

كتاب أسبيل بن قيس المبالغي

الشيخ الكبير بن قيس المبالغي
والإمام بن الساجين والإمام الباقين
الشيخ

كتاب أسبيل بن قيس المبالغي

الجزء الأول

دراسة وتحقيق د. إسماعيل الكاظمي

محقق

الشيخ محمد باقر المكي

كتاب أسبيل بن قيس المبالغي

الجزء الأول

دراسة
تحليل الكتاب
والأدب



الشيخ محمد باقر المكي

كتاب السير المصطفى

دراسة مستوعبة وتحقيق شاذل حول الكتاب والمؤلف

▼
 کتاب سلیم بن قیس الهلالي، ج ۱
 تألیف: ابوصادق سلیم بن قیس الهلالي المامري الکوفي
 تحقیق: محمد باقر الأنصاري الزنجاني الخوئینی
 منشورات دلیل ما
 الطبعة الخامسة: ۱۴۲۸ هـ.ق. - ۱۳۸۶ هـ.ش.

طبع في ۲۰۰۰ نسخة

مطبعة نگارش

السعر في ثلاث مجلدات ۱۳/۰۰۰ تومانا

شابك (ردمك) الدورة في ثلاث مجلدات: ۸- ۸۶- ۷۵۲۸- ۹۶۴ ISBN

شابك (ردمك) المجلد الأول: ۶- ۸۷- ۷۵۲۸- ۹۶۴ ISBN

العنوان: ایران، قم، شارع معلم، ساحة روح الله، رقم ۶۵

هاتف وفکس: ۷۷۴۴۹۸۸، ۷۷۳۴۴۱۳ (۹۸۲۵۱)

صندوق البريد: ۱۱۵۳- ۳۷۱۳۵

WWW.Dalilema.com

info@Dalilema.com



مرکز التوزيع:

۱) قم، شارع صفائی، مقابل زقاق رقم ۳۸، منشورات دلیل ما، الهاتف ۷۷۳۷۰۰۱- ۷۷۳۷۰۱۱

۲) طهران، شارع إنقلاب، شارع فخر رازی، رقم ۳۲، الهاتف ۶۶۴۴۴۱۴۱- ۶۶۴۴۴۱۴۱

۳) مشهد، شارع الشهداء، شمالي حديقة النادري، زقاق خوراکیان، بناية

گنجینه کتاب التجارية، الطابق الأول، منشورات دلیل ما، الهاتف ۲۲۳۷۱۱۳- ۵

سلیم بن قیس هلالی، ۲ قبل از هجرت - ۷۶ ق.

[کتاب سلیم بن قیس الهلالي]

... سلیم بن قیس الهلالي: أول مصنف عقائدي حديثي تاريخي وصل إلينا من القرن الأول تأليف سلیم بن قیس الهلالي من

خواص أصحاب الإمام أمير المؤمنين والإمامين الحسين والإمام زين العابدين والإمام الباقر عليه السلام؛ تحقیق: محمد باقر الأنصاري

الزنجاني. - قم: دلیل ما، ۱۳۸۱.

ج ۳

ISBN 964-7528-86-8 (دوره). ISBN 964-7528-87-6 (ج ۱).

ISBN 964-7528-88-4 (ج ۲). ISBN 964-7528-89-2 (ج ۳).

فهرستویسی بر اساس اطلاعات فیما.

چاپ پنجم: ۱۳۸۶

Kitab-e Sulaim ebne Qayse Lhelali ...

عنوان به انگلیسی:

عربی.

کتاب حاضر در سال های مختلف توسط ناشرین مختلف منتشر شده است.

کتابنامه.

مندرجات: ج. ۱. دراسة مستوعبة و تحقیق شامل حول الكتاب والمؤلف. - ج. ۲. متن الكتاب المحقق والمستدرکات

والتخریج الموضوعي. - ج. ۳. تخریج الأحادیث والفهارس العامة والفهرس الموضوعي.

۱. شیعه - تاریخ - احادیث. ۲. اسلام - تاریخ - احادیث. ۳. علی بن ابی طالب علیه السلام. امام اول. ۲۳ قبل از هجرت - ۴۰ ق. -

اثبات خلافت. الف. انصاری. محمد باقر. ۱۳۳۹. - مصحح. ب. عنوان. ج. عنوان: کتاب سلیم بن قیس هلالی. د. عنوان: من

خواص أصحاب الإمام أمير المؤمنين والإمامين الحسين والإمام زين العابدين والإمام الباقر عليه السلام.

۲۹۷/۵۳

BP ۲۳۹/۸ س

۸۱ - ۱۳۳۳

کتابخانه ملی ایران

كِتَابُ سَيِّدِ بْنِ قَيْسٍ الْمَدَائِلِي

التَّابِعِيُّ الْكَبِيرُ مِنْ أَحْبَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْإِمَامَيْنِ الْحَسَنِ
وَالْإِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَالْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
الْأَنْفُ ٧٦

كِتَابُ حَدِيثِي تَارِيخِي بَعْدَ زَوَالِ مُصَنَّفِي فَضَّلَ الْإِسْنَاءُ الْفَرَزْدَاقُ

الجزء الأول

دِرَاسَةُ مُسْتَوْعِبَةٍ وَتَحْقِيقُ شَائِلٍ حَوْلَ الْكِتَابِ وَالْمُؤَلِّفِ

تحقيق

السَّيِّحُ مُحَمَّدٌ أَوَّلُ النَّصْرَانِي الْأَنْجَازِي الْخَوْشَنِي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المهدور

إليك ... يا محسن ... يا مُهجة فاطمة ... وقلب عليّ ...
أيها الصبيب السكيب من الكوثر العذب ...
يا ظفيرة الشمس التي قطعَتْها أصابع الغدر والظلم والظلام ...
يا زهرة ولدتْ مع الفجر وأطفأتها يد الجريمة ...
يا صيحة الحقّ المهدور ... وضحيّة الهدى المسفوح بين الباب والجدار ...
يا عذوبة الطهر ... ونسمة البراءة ... ونساعة الروح ...
يا نوراً ... مرّق أستار الزيف والدجل والتضليل ...
ويا بطلاً ... هزم أعداءه بلا سيف ... وظلّ وسّاماً مُشعّاً على أقمّة الأيام
يروى الحقيقة كما هي ...
يا رائد الشهداء من آل محمّد ...
يا أوّل شمعة ذابت في محراب الولاية ...
أضغ زادي القليل هذا وبضاعتي المزجة في رحابك الواسع ...
راجياً منك القبول ...

محمّد باقر

عَلَّمَ الْمُتَحَقِّقَاتِ

هذا الكتاب الَّذِي بين يديك - عزيزي القارئ - ألفه رجل السيف والقلم، التابعي الكبير الشيخ أبو صادق سليم بن قيس الهلالي قدس الله روحه. ولقد قام بتأليفه في عصر الإرهاب الفكري والعقدي الَّذِي أُقيم في المجتمع الإسلامي بعد وفاة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله والذي منع الناس فيه من تدوين حديث نبيهم وتاريخ دينهم ومعارفهم الإسلامية الصحيحة، وأقيم عليها الحظر الشديد والمبالغة في الحساب والعقاب عليها، مضافاً الى عمليّات التشويه والتحريف للحقائق التي ساعد عليها الفئة الحاكمة.

فكان أن قام ذلك الرجل المُخلص - الَّذِي قضى عمره الشريف في سبيل دين الله في ساحات القتال وميادين العلم والتأليف في ذلك العصر العصيب - يجمع هذا الكتاب في فترة طويلة من الزمان بلغت ستين عاماً من عمره المبارك، قضاها بين الجمع والتمحيص والتأليف لكثير من الحقائق والأسرار التي جرت على أهل البيت عليهم السلام بعد الرسول صلوات الله عليه وآله، والتي لولاهُ لكانت اليوم في مطاوي النسيان وفي خزائن الدهر.

وقلُّ أن يَسمح الزمان لأحدٍ بمثل ما سمح لسليم من الظروف التي التقى فيها بأئمة أهل البيت المعصومين عليهم السلام وأصحابهم الأجلاء أمثال سلمان وأبي ذر والمقداد وغيرهم فاستحصل الجواهر عن معادنها.

وقل أن يوجد رجال يغتزمون الفُرص ويستثمرونها غاية الإستثمار في سبيل الأهداف النبيلة بحيث لا يدعون الفُرص السانحة أن تمرّ عليهم بلا إستفادة ويدون عطاء .

وقل أن يوجد من يُفكّر حول هذه المواضيع العقائدية الهامة مثل ما فكّر سليم بها وخلّد حقائقها ولم يدعها تفوته دون عمل .

فحقاً كان سليم بن قيس من أصحاب البصائر والتوفيقات الجليلة التي منحتّه الرؤية النافذة والكاملة عمّا جرى في زمانه ومدى تأثير ذلك على الدين ومستقبله، الذي صار في التالي المحك الذي جعل المسلمين في دائرة الإمتحان حيث صار سبباً لإختلافهم وافتراقهم إلى تيارات واتجاهات مختلفة .

وقام هو بتسجيل كلّ ذلك بدقّة تليق بأهميّة الموضوع تحفظاً على الحقائق وانتصاراً للحق وإعلاماً وتوعية للأجيال القادمة التي تتبصر طريقها عبر ما تسمعه أو تقرؤه من الحقائق في صفحات الكتب .

وقل أن يوجد في المؤلفات تأليف مثل كتاب سليم يقرّره عددٌ من أئمة أهل البيت عليهم السلام وتحفظ به حملة الحديث ورواد العلم، ويقدر له الخلود ليقى تراثاً خالداً وسفراً حياً ينبض بالوعي والبصيرة نحو أحداث الماضي وأثرها على المواقف والاتجاهات في الحياة الى اليوم .

وقد تمّ تأليف هذا الكتاب في ظروف إستثنائية شادة انتهزها أعداء الإسلام لتشويه الدين الحنيف والتلاعب بالمبادئ والمقدّسات الإسلامية والعبث بالتاريخ الإسلامي وقلب الحقائق عن أساسها تزييفاً للأفكار وإضلالاً للأمة جمعاء .

وهكذا يشكر الله كلّ سعى حسب ما سعى فيه صاحبه، فإذا كان سليم قد أفنى عمره بأجمعه في سبيل مواليه وأوقف نفسه خادماً لله وعاملاً له في أرضه ولم يكن له أكثر ممّا بذله من نفسه وعرضه وماله وعافيته، فقد خلّد الله إسمه وكتابه واستبقاه كأول كتاب صنّف في تاريخ الإسلام وقدّر في حكمه وقضائه أن يتحفّظ به رجال أمناء طيلة القرون .

وبذلك استحق سليم أن يكون له الفضل الكبير علينا وعلى الأجيال لما حفظ

لنا من معالم ديننا وبصائرنا بحقائق أمرنا وخفايا دُنْيانا . والله تعالى وأولياؤه المعصومون همُ الأعلام بأجره وجزائه والنعيم المقيم الذي سَيَنالُه في الآخرة ، لأنَّه بحقَّ أحْيى ذكر آل محمَّد عليهم السلام في الدُّنيا ونَصَرهم بِقَلَمه وسيفه .

كما أنَّ لأَبان بن أبي عِيَّاش - الناقل الوحيد لهذا الكتاب عن مؤلِّفه - حقَّ عظيم علينا حيث كان هو الَّذي حَفِظَ لنا هذا التراث القيِّم في ظروف عصيبة ونقل إلينا هذا النور الوضَّاء بالحقيقة والحق طيلة القرون .

فها نحن نأخذ في دراسة مستوعبة في جميع جوانب هذا الكتاب الَّذي هو أوَّلُ كتاب عاش أربعة عشر قرناً منذ تأليفه حتَّى اليوم وخاضَ فيها المصاعب الكثيرة والآلام والمُعاناة حتَّى وصل إلينا وظلَّت حقائقه مكتومةً غير مبيَّنة .

وسوف نُبيِّن في غضون الأبحاث مدى أهميَّة هذا التَّأليف وكيفيَّة التَحَفُّظ به في ظروف عصيبة ومدى إهتمام العلماء بشأنه وسائر ما يرتبط بالكتاب ومؤلِّفه ، وبعد ذلك نخرج المتن المنقَّح من كتاب سليم بمقابلته على أربع عشرة نسخة من مخطوطاته وبملاحظة تلك الدراسات وعلى أساسها .

وبما أنَّ قيمة الكتاب تتطلَّب منَّا الإسهاب وبذل الجهود في تحقيقه أكثر من أيِّ كتاب آخر فقد اجتهدنا في إخراجه بصورة تليق بعظمة الكتاب ومؤلِّفه وذلك بعد دراسة وإعداد طويلين ضمن البحوث الَّتِي تشكِّل منها مقدِّمة الكتاب .

ملاح عامَّة

ولا بأس بذكر بعض الملاح والخطوط العريضة حول هذه البحوث كي يكون القارئ العزيز على عِلْم وإحاطة - ولو مختصرة - عن محتواها قبل الخوض فيها وهي متمثِّلة في الخطوات التالية :

الأوَّلَى : عرض موجز عن تاريخ مصاحبتِي للكتاب منذ بداية معرفتي له إلى هذه النهاية الَّتِي أنا عليها .

الثانية : لمحة مختصرة عن حياة المؤلِّف وتاريخ كتابه من بدو التَّأليف إلى يومنا هذا .

الثالثة: تفاصيل الدراسة حول الكتاب والمؤلف. وهي تتضمن دراسات وبحوث عن حياة المؤلف من جميع جوانبها من سنة ولادته ووفاته وأسفاره وحروبه ومن التقى بهم وروى عنهم ومن روى عنه، كما وتحتوي على تحقيقاتٍ عن تاريخ تأليف الكتاب ومنهج المؤلف في تأليفه وأسناد الكتاب ومخطوطاته وكيفية وصولها إلينا ومدى تحفظ علمائنا بها خلال قرون متطاولة.

وتتضمن أيضاً ذكر مَنْ روى عن هذا الكتاب وما ورد من كلمات الأئمة المعصومين عليهم السلام في تقرير الكتاب وما ذَكَرَه الأعلام في جميع العصور مُتَّصِلاً إلى زماننا هذا، وغير ذلك مما جاء في هذا البحث.

وفي الأخير أستعرض منهجي في تحقيق الكتاب وكيفية إخراجها بهذه الصورة التي هو عليها بإذن الله تعالى.

وبعد ذلك ترى المتن المنقح المحقق للكتاب ويتلوه تخريج الأحاديث في فصل خاص، وتقع الفهارس الفنية آخر الكتاب.

وكلّ هذه متمثلة بين يديك في ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: يحوي مباحث المقدمة بأجمعها.

الجزء الثاني: يتضمن متن الكتاب المحقق.

الجزء الثالث: يحتوي على التخريجات والفهارس، وبضمنها الفهرس الموضوعي المفصل.

الملحقات في الطبعتين الثانية والثالثة

كان الفراغ من تحقيق الكتاب في يوم عيد الغدير المبارك من سنة ١٤١٣ الهجرية، وكان إصدارها لأول مرة في سنة ١٤١٥. وصدرت الطبعة الثانية للكتاب بعد مضي سنة من طبعها الأولى. وفي سنة ١٤٢٠ صدر الكتاب في مجلد واحد بتلخيص المقدمة والهوامش والحقاق التخريج الموضوعي بآخره، وأعيد طبعها في سنة ١٤٢٢. وهذه هي الطبعة الثالثة للكتاب في ثلاث مجلدات.

وقد حصلت طيلة السنين العشر من سنة ١٤١٣ إلى ١٤٢٣ على معلومات جديدة تتصل بالمقدمة والتمن والهوامش والتخريجات.

فكان ما يتعلق بالمقدمة كلمات عدد آخر من العلماء بشأن سليم وكتابه، وأسماء بعض العلماء الناقلين لأحاديث سليم، وبعض المصادر التي عثرنا على أحاديث سليم فيها، ومعلومات أكثر لتفنيد المناقشات، وبعض ما يتعلق بأسانيد الكتاب وترجمة المؤلف، والتعريف بعشر نسخ مخطوطة للكتاب، ومعلومات جديدة عن سائر مخطوطاته وطبعاته وترجمته بالفارسية والأردية والإنكليزية.

وكان ما يتعلق بالمتن سبعة من أحاديث سليم لم نعثر عليها في الطبعة الأولى، بالإضافة إلى بعض ما يتعلق بالهوامش من الوقائع التاريخية مما يبيّن محتوى الأحاديث وما جاء فيها من جزئيات الوقائع الهامة من تاريخ الإسلام.

ومما يتعلق بالتخريجات هو تخريج الأحاديث الجديدة، بالإضافة إلى ما عثرنا عليها من المصادر التي جاءت فيها أحاديث سليم نقلاً عنه أو عن غيره. والجدير بالذكر ما قمنا بجمعه وتأليفه في طبعة الكتاب في مجلد واحد تحت عنوان «التخريج الموضوعي»، وهو توثيق لأهم المحاور العقائدية والتاريخية في الكتاب بتخريجها من مصادر الشيعة والسنة.

ثم إن إضافة هذه المعلومات في محلها من مواضيع الكتاب واجهت مشكلة عدم وجود صفحات فارغة لها في غرضون أبحاث الكتاب بالإضافة إلى الخلط في الفهارس بتغيير صفحات الكتاب وفي أرقام الهوامش أيضاً. ولذلك قمنا بإيراد الأحاديث السبعة في آخر الجزء الثاني من الكتاب من الرقم ٩٢ إلى ٩٨ وألحقنا بها التخريج الموضوعي، وأوردنا جميع ما سوى ذلك من المطالب في كراسة ملحقة بآخر هذا الجزء الأول.

والرجاء أن يكون عملي المتواضع هذا إحياءاً لتراثنا الحديثي والتاريخي وتخليداً لذكرى مؤلفه العظيم، وأن أكون قد قدّمت للأمة الإسلامية أثراً نفيساً من ذخائر تراث أهل البيت عليهم السلام يلزم الباحثين في الحديث ويرجع إليه المهتمين بالتاريخ، وأن يكون عملي القاصر هذا مقبولاً لدى موالينا المعصومين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

وكتب محمد باقر الأنصاري الزنجاني الخويني بقم المشرفة

في يوم ميلاد الرسول الأعظم ﷺ والإمام الصادق عليه السلام من سنة ١٤٢٣ الهجرية

وَبَيِّنَ الْكِتَابَ

[١] **المقدمة:** تتضمّن ثلاثة مباحث :

- * المبحث الأول: فكرة تحقيق الكتاب ١٥
- * المبحث الثاني: لمحة عن حياة سليم وتاريخ كتابه ٤١
- * المبحث الثالث: تفصيل البحث عن الكتاب والمؤلف في فصول :
- الفصل ١: إسم الكتاب ٧٥
- الفصل ٢: أوليّة الكتاب في موضوعه ٨٣
- الفصل ٣: اعتبار الكتاب واحاديثه بتقرير أئمة أهل البيت عليهم السلام ٨٩
- الفصل ٤: كلمات علماء الشيعة في اعتبار الكتاب واحاديثه ١٠١
- الفصل ٥: العلماء يروون كتاب سليم واحاديثه اعتماداً عليه ١١٧
- الفصل ٦: كتاب سليم عند غير الشيعة ١٤٩
- الفصل ٧: دراسة في المناقشات التي وُجّهت الى الكتاب ١٥٥
- الفصل ٨: أسناد الكتاب ٢٠١
- الفصل ٩: ترجمة المؤلف سليم بن قيس ٢٥٥
- الفصل ١٠: مخطوطات الكتاب ٣٠٧
- الفصل ١١: طبعات الكتاب ومتنخبه وترجمته بالفارسية والاردية ٤٠٩
- الفصل ١٢: النماذج المصوّرة ٤٢٤
- الفصل ١٣: منهج تأليف الكتاب ٥٢٣
- الفصل ١٤: منهج التحقيق ٥٢٩

[٢] **متن الكتاب:** في ثلاثة أجزاء :

- (١) كتاب سليم بن قيس الهلالي ٥٥٤
- (٢) ما وُجد من كتاب سليم في نسخة أخرى ٨٧٥
- (٣) المستدرك من أحاديث سليم ٩٣١

[٣] **تخريج الأحاديث:**

يتضمّن ذكر الأسانيد الموجودة في المصادر التي جاءت فيها روايات سليم

- نقلاً عن كتابه أو بالإسناد إليه نفسه أو بأسانيد أخرى ٩٥٩

[٤] **الفهارس العامة:**

- تتضمّن ١٢ فهرساً مستخرجة من المقدمة والمتن والتخريجات ١٠٣١

المقدمة

تتضمن ثلاثة مباحث :

المبحث الأول: فكرة تحقيق الكتاب.

المبحث الثاني: لمحة عن حياة سليم وتاريخ كتابه.

المبحث الثالث: تفصيل البحث عن الكتاب والمؤلف.

لفت نظر

ربّما يمرّ على القاري في غضون الأبحاث الماعات وإشارات إلى مطالب قد ذكر تفاصيلها في الفصل الخاصّ بذلك الموضوع ، فيلزم حينئذٍ مراجعتها للحصول على إيضاح وتبيين أكثر لتلك الإشارات وقد أوردنا في الهوامش إشارة إلى موضع كلّ مطلب في صفحات هذا الكتاب .

المبحث الأول

فكر في تحقيق الكتاب

- * إثننا عشرة سنة مع الكتاب.
- * الدافع العقائدي في تحقيق الكتاب.
- * بداية التعرف على الكتاب.
- * تحقيق الكتاب فرض واجب.
- * تحقيقات سابقة حول الكتاب.
- * برنامج التحقيق في خمس مراحل.
- * اعتذار ورجاء.
- * شكر وتقدير.

إثنا عشر سنة مع الكتاب

هذا الكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم حصيلة عمل متواضع استمر منذ أكثر من إثنا عشرة سنة كنتُ أواصل خطواتي فيها نحو تحقيقه. وهو مجموعة أنشأت على مبان ودوافع اعتقاديّة ومناهج تحقيقيّة وتخصّلت بعد حصول مقدّمات ورفع موانع وكان جميعها مؤثّرة في إخراج الكتاب بهذا الشكل، ولا بأس بالإشارة الى بعضها في عرض موجز.

الدفع العفائي في تحقيق الكتاب

أهميّة الحديث والتاريخ الصحيحين

إنّ مُصنّفات علماء الأئمة ذات الصّلة الوثيقة بكتاب الله عز وجلّ وكلمات الرسول الأعظم والأئمة المعصومين عليهم السلام وتاريخ الأئمة الإسلاميّة أمانة تنادينا الأجيال القادمة بحفظها واحيائها وإيصالها إليهم قوّة صافية من كلّ تشويه أو تحريف.

وانتخاب الحديث والتاريخ للسلوك في طريق احياء الصحيح منها إنّما نشأ عن مبدء اعتقاديّ وفكرة عميقة الجذور تتصلّ بها خلق الإنسان لأجله وما هو مسيرته من مبدئه إلى معاده. وذلك أنّ المفروض على الإنسان أن يكون علمه وعمّله وجميع شئونه

مُبْتَنِيَّة على ما يكشف عن أوامر الله تعالى ونواهيه وهو مُمَثِّل في القرآن العظيم وكلمات الرسول الأعظم والأئمة المعصومين عليهم السلام بها فيها من العلوم والمعارف ومناهج الأحكام والإعتقادات وجميع المفاهيم التي ترتبط بالحياة الإنسانية، وقد نصَّ على ذلك الرسول الكريم صلى الله عليه وآله حيث قال: «إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي لن تضلُّوا ما إن تمسَّكتُم بهما»^(١) وقد حدَّثنا المعصومون عليهم السلام عن أن نصب رجلاً دون الحجة فنصدِّقه في كلِّ ما قال^(٢).

ولكن - ومع الأسف الشديد - فإنَّ الأئمة لم يراعوا ما أكَّد عليه نبيُّهم فتركوا الثقلين أحدهما أو كلاهما وذَهَبوا يلعبون بآرائهم في دين الله وخاضوا فيه ما خاضوا. نعم، كان هناك رجال عرفوا الحقَّ وأهله فَوَرَدُوا مناهله الصافية بعد أن حلَّوا بفناء باب الوحي وبيت النبوة وأهل بيت العصمة ومعدن العلم رَغْماً لأنف الأئمة الذين كانوا يدعون الى النار بفتح باب الضلال وسدَّ أبواب الهدى.

منزلة القائمين بحفظ معارف الدين وثبت تاريخه

إنَّ للرجال الذين قاموا بنقل تراث أهل البيت عليهم السلام وعلومهم ومعارفهم إلينا، لهم كلُّ الفضل علينا في إراثة الطريق الحَسَن في الدنيا وحُسن العاقبة في الآخرة.

شَكَرَ الله مَسَاعِيَهُمْ حيث أَحَسَّوا بالواجب الخطير الَّذي كانت تفرضه عليهم الظروف القاسية التي يعيشونها وتُناديهم به الأجيال، ولم يكن ذلك إلَّا من أجل نُصرة الحق ودَحْض الباطل وإنارة الطريق بالخير والهدى بهداية المعصومين عليهم السلام. ولا بأس بذكر بعض ما ورد في الأحاديث من الحثِّ والتشجيع نحو ثبت كلِّ ما يرجع الى معالم الدين حديثاً وتاريخاً وغيرهما، ونقلها والتحفظ بها، وذلك ليعلم منزلة هؤلاء وليكون توعية لنا بالوظيفة الخطيرة التي على عواتقنا.

١ - يراجع إحقاق الحق: ج ٩ ص ٣٠٩ وج ١٨ ص ٢٦١.

٢ - يراجع البحار: ج ٢ ص ٨٢.

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: «نَضْرُ الله عبداً سَمِعَ مقالتي فوعاها وبلغها مَنْ لم يسمعها»^(٣).

وقال أيضاً: «من أدّى إلى أُمّتي حديثاً يُقام به سُنّة أو يلثم به بدعة فله الجنة»^(٤).

وقال أيضاً: «اللهم ارحم خُلَفائي» - ثلاث مرات - . قيل له: يا رسول الله، وَمَنْ خُلَفَاؤُكَ؟ قال: «الذين يأتون من بعدي ويروون أحاديثي وسُنّتي فَيُسَلِّمُونَهَا للناس من بعدي»^(٥).

وقال أيضاً: «المؤمن إذا مات وتَرَكَ ورقة واحدة عليها عِلْم تكون تلك الورقة يوم القيامة سِتراً فيما بينه وبين النار، وأعطاه الله تبارك وتعالى بِكُلِّ حرف مكتوبٍ عليها مدينة أوسع من الدنيا سبع مرّات»^(٦).

وقال أيضاً: «قِيدُوا العلم». قيل: وما تقييده؟ قال: «كتابته»^(٧).

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: «تزاوروا وتذاكروا الحديث، إن لا تفعلوا يدرس»^(٨).

وقال الإمام الحسن بن علي عليهما السلام: «إنكم صِغار قوم ويوشك أن تكونوا كبار قوم آخريّن. فَتَعَلَّمُوا العلم، فَمَنْ يستطع منكم أن يحفظه فليكتبه وليضعه في بيته»^(٩).

وقال الإمام الصادق عليه السلام: «أُكْتُبْ وبُثُّ علمك في إخوانك فإن مَتَّ فَوَزْتُ كُتُبَكَ بَنِيكَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي زمان هرج ما يأنسون فيه إلّا بِكُتُبِهِمْ»^(١٠).

٣ - البحار: ج ٢ ص ١٤٨ ح ٢٢ عن أمالي المفيد.

٤ - البحار: ج ٢ ص ١٥٢ ح ٤٣ عن منية المريد.

٥ - البحار: ج ٢ ص ١٤٤ ح ٤ عن عيون الأخبار.

٦ - البحار: ج ٢ ص ١٤٤ ح ١ عن أمالي الصدوق.

٧ - البحار: ج ٢ ص ١٤٧ ح ١٨ عن غوالي اللثالي.

٨ - البحار: ج ٢ ص ١٥١ ح ٣٤ عن كنز الكراجكي.

٩ - البحار: ج ٢ ص ١٥٢ ح ٣٧ عن منية المريد.

١٠ - البحار: ج ٢ ص ١٥٠ ح ٢٧ عن كشف المحجة.

وقال أيضاً: «الراوية للحديث المتفق في الدين أفضل من ألف عابد لا فقه له ولا رواية»^(١١).

وقال أيضاً: «إعرفوا منازل شيعتنا على قدر روايتهم عنا وفهمهم منا»^(١٢).
وقال أيضاً: «احتفظوا بكتبكم فإنكم سوف تحتاجون إليها»^(١٣).
وقيل له: رجل راوية لحديثكم يبت ذلك إلى الناس ويشدده في قلوب شيعتكم ولعلّ عابداً من شيعتكم ليست له هذه الرواية، أيها أفضل؟ قال عليه السلام: «راوية لحديثنا يبت في الناس ويشدده في قلوب شيعتنا أفضل من ألف عابد»^(١٤).

اثر التحفظ بالتراث في المجتمع وفي احياء أمر الدين

وحيث اتضح شيء من منزلة هؤلاء الرجال فلننظر إلى مدى تأثير ما قاموا به في المجتمع الإسلامي وفي إحياء التراث والمعرفة وتخليدهما. وذلك أن أولئك بنقلهم الأحداث والوقائع والمعارف التي سطرها أهل البيت عليهم السلام وحفظهم لها ونشرهم إياها قاموا بدورين مهمين يحتاجهما كل مسلم في حياته وهما:

- ١ - حفظ القرآن الكريم وكلمات حجج الله المعصومين وأفعالهم وتقريراتهم لتشكّل مجموعها طريقاً واضحاً مستقيماً ينتهجها المسلم في حياته ليضمن دنياه وآخرته.
- ٢ - تثبيت أحداث التاريخ التي جرت على الأمة بعد نبينا صلى الله عليه وآله وما لاقاه أوصياؤه الذين كان قد نصّ عليهم.

وذلك أن الأمر لم يجر على صورته العادية حتى لا يحتاج إلى ثبت تاريخه، بل كان هناك من أبى للأمة إلا الضلال وقام بإبطاله أمام الحق الصافي الزلال وموّه على المسلمين أمرهم وقلب أساس ما بناه لهم الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله. والمسلم يعرف بمطالعة التاريخ المسيرة التي سلكها المسلمون وما جرى على الإسلام

١١- البحار: ج ٢ ص ١٤٥ ح ٩ عن بصائر الدرجات.

١٢- البحار: ج ٢ ص ١٤٨ ح ٢٠ عن غيبة النعماني.

١٣- البحار: ج ٢ ص ١٥٢ ح ٤٠ عن منية المريد.

١٤- البحار: ج ٢ ص ١٤٥ ح ٨ عن بصائر الدرجات.

من قِبَلِ المحرِّفين ويعرف الهداية عما هو من مُفتريات المُضِلِّين والمنحرفين .
وهذه الحاجة الماسّة إلى معرفة تاريخ الاسلام والمسلمين ليس الغاية من تثبيتها ومُطالعتها بمجرّد المعرفة كنوع من الترف الفكري أو نوع من التسلّي وقضاء الوقت بذكر قِصص الأحداث، أو أنّ المسلم بما هو مسلم يجب أن يتعرّف على تاريخه تعصباً لنفسه أو لأمتّه، بل إنّ كلّ فقرة من ذلك التاريخ دخلت كجزء هامّ في عقيدة المسلم تتوقّف عليه أصول الإيَّان والعقيدة كالتّوّلى والتبرّى اللّذين هما من أهم أركان العقيدة، فقد قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «أوثقُ عرى الإيَّان الحبّ في الله والبغض في الله وتوالى أولياء الله والتبرّى من أعدائه»^(١٥).

وعلى هذا يكون المسلم بمعرفة أحداث التاريخ وتشخيص صحيحها من سقيمها وحقّها من باطلها مُتمكّناً من معرفة أعداء دينه وأعداء نبيّه واثمته وبالتالي يعرف أعداء الله جلّ جلاله، كما ويعرف بذلك أولياء دينه ومن كان حبّهم لله ونصيحتهم لرسوله ولأوليائه صافياً.

ويبنى على هذه المعرفة حبّه وبغضه في الله حيث يغيب على اولئك الأعداء وبراً منهم وبلعنهم، ويتوالى هؤلاء الأولياء ويحبّهم ويصليّ عليهم وإن لم يكن حاضراً في زمانهم. قال مولانا أميرالمؤمنين عليه السلام بعد وقعة النهروان: «والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد شهدنا في هذا الموقف أناس لم يخلق الله آبائهم ولا أجدادهم بعد!» فقال الرجل: وكيف يشهدنا قوم لم يُخلقوا؟! قال عليه السلام: «بلى، قوم يكونون في آخر الزمان يشركوننا فيما نحن فيه ويسلمون لنا فاولئك شركاؤنا فيما كنّا فيه حقّاً حقّاً»^(١٦).

الترايط بين الحديث والتاريخ

ثمّ إنّ المتكفّل لبيان كلمات المعصومين عليهم السلام وأحداث التاريخ هو

١٥ - البحار: ج ٦٩ ص ٢٤٣ عن الكافي: ج ٢ ص ١٢٥.

١٦ - البحار: ج ٧١ ص ٢٦٢ ح ٥ عن محاسن البرقي.

كُتِبَ الحديث والتاريخ معاً، وذلك للتداخل الشديد الموجود بين هذين القسمين من الكتب لأن هذين الأمرين يُقَالَا بصورة مَزْجِيَّة في الأكثر، ففي التاريخ أشياء لا يظهر المراد منه إذا لم ينضمَّ إليه الحديث الذي نُقِلَ في ضمنه كما أنَّ كثيراً من الاحاديث لا يعرف معناها إذا فككتها عن التاريخ الذي يبيِّن ظروفها الزمانيَّة والمكانيَّة والقرائن المقترنة به.

وهذا يفرض علينا أن نفحص عن القضايا التاريخيَّة في كُتُب الحديث وعن الأحاديث في الكتب التاريخيَّة، فالمسلم بحاجة إلى مُطالعة الكتب المؤلَّفة في الحديث والتاريخ إما مُستقلاً أو بصورة مزجِيَّة.

آثار أيدي الخائنين بالحديث والتاريخ

إنَّ الحجاب الذي أُسدل أمام كلِّ مُسلم والذي يمنعه من الوصول إلى مقصده في ذلك هو آثار أيدي الخائنين المُحرِّفين الذين تدخَّلوا في أوساط المُحدِّثين والمُؤرِّخين، فدَسَّوا الكثير من الأكاذيب التي بها تُقلب الحقائق وذلك بأمر من أوليائهم المُضِلِّين.

ولا سيَّما أنَّ الحكم والسيطرة كانت في أكثر الأزمنة بيد أناس تتقاذفهم الأهواء والشهوات الشيطانيَّة، والظروف كانت مهَيَّئة لمرادهم، ولذلك بدَّلوا في سبيل أهدافهم الآلاف والملايين وسَخَّروا من اجلها الكثيرين الذين لا همَّ لهم من الدنيا إلَّا الشبع والراحة والذين باعوا العلم والفضيلة رخيصة على أبواب مخرَّبِي الشريعة. ولذلك تراهم لم يكتفوا بإختراع الأحاديث وتشويه حقائق التاريخ الذي عاصروه فقط، بل جاوزوها إلى تاريخ مَن تقدَّمهم فدَسَّوا الكثير من الفضائل في شأن مُضَلِّي الأُمَّة وَغَيَّرُوا تواريخهم المُظلمة بصورة عَظُمُوهم في النفوس وأدخلوهم في قلوب السطحيِّين من الأُمَّة، كما إفتسروا على أولياء الله الذين جدَّوا في القيام بهداية الأُمَّة بما يشوِّه وجههم الحقيقي من وراء حُجُب غلاظ، كل ذلك ليكون مبرراً لما هم فيه من الضلالة والإضلال.

وصار شيوع أكاذيبهم بحيث أُلْجأت مُخْتَلَف الفِرَق الإسلاميَّة إلى الأخذ

بالتفوق عليه بين الجميع وكفَّ اليد عن الحقائق الراهنة التي تكشف عن فضائح أعمالهم والتي تظهر فضائل أولياء الله كما هي وبصورتها الحقيقية .
ولم يقفوا على هذا الحد أيضاً ، بل جاوزوها إلى تزييف المؤلفات الأصلية بهدمها والدمار عليها وإشاعة المناقشات حولها ، وبالإضرار بشخصيات مؤلفيها وقاموا بمهمتهم بخطوط عريضة ليس هنا محل ذكرها .

مسيس الحاجة الى الحديث والتاريخ الصحيحين

فمن اللازم على كل مسلم أن يفحص أولاً عن صحيح الحديث والتاريخ ، وذلك بأن يدرس أولاً عن تاريخ الحديث والمحدثين والمؤرخين ويتعرف على كيفية تدوين ذلك منذ القرن الأول الهجري إلى يومه الذي يعيشه وأن يُخصَّ بالدراسة تاريخ الكتاب الذي هو بصدد مطالعته فيعرف مؤلفه والظروف التي عاشها ومسيرة الكتاب طيلة القرون الماضية ، ليكون بذلك على خبرة من صحة ما سوف يقرأه في ذلك الكتاب ويجعله كأساس لعقائده يبني عليه أمر آخرته ودُنياه .
كما ويجب أن لا يكتفي بالقدر المتفق عليه بين مختلف فرق المسلمين فقط ، فإن ذلك إنما يجدي في مقام المناظرة بين الخصوم ، وربما يكتفي به بعض البسطاء من الأمة ، وأما من يريد بناء أساس عقائدي لنفسه ولأمتة فليتنظر إلى الحقائق بحرية رأي وتجرد وليفحص عنها في المصادر الأصلية وليخضع أمام الحق مهما كان مؤذاه ولا تأخذه في الله لومة لائم .

إذا ظهر بهذا البيان مدى أهمية الحديث والتاريخ ومسيس حاجة المسلم الى الكتب المؤلفة فيها فاعلم ان من أقدم تلك الكتب « كتاب سليم بن قيس الهلالي » الذي يقدم للأمة الإسلامية أخباراً صحيحة عن أول الأحداث التاريخية التي جرت عليها ، وهو في نفس الوقت يعرض الأحاديث الصحيحة التي تتصل بمختلف شؤون الحياة مما يحتاج إليه المسلمون في العقيدة والعمل .

ومن هذا المنطلق كان انتخابنا لهذا الكتاب بملاحظة الاختصاصات التي تميزه عن سائر التواريخ وكتب الحديث من حيث مؤلفه والظروف التي أُلّف فيها والتأكد

من إعتبره أشدّ التأكيد، بما سنفضّل البحث عنه في مطاوى المقدمة .

بإيالة الشرف على الكتاب

كان أوّل معرفتنا بالكتاب بصورة أكيدة في سنة ١٤٠٠ هـ ق . فكان أن قام والدي وأستاذي المحدث المعظم الحاج إسماعيل الأنصاري - أدام الله ظله - بنقل كتاب سليم من العربيّة إلى اللغة الفارسيّة لكي يسهل تناوله لأصحاب ذلك اللسان من الأمة الإسلاميّة .

فواجه الكتاب بعد انتشار نسخه في البلاد الإقبال الوافر من قبل المؤمنين عامة بحيث نفدت كلّ نسخه في أقلّ من شهرين . وكان ذلك أمراً غير منتظر يكشف عن مدى اشتياق الأمة إلى معرفة أوّل أمر دينهم وما جرى بعد نبيهم، كما كان يكشف عن قيمة الكتاب وشخصيّة مؤلفه .

ولذلك قام - حضرة الوالد - بطبع الكتاب مرّات أخر مع إعادة النظر فيه وإضافة بعض التحقيقات ليتمّ عرضه في المحافل بصورة أكمل وأدقّ وأحسن .

ذلك الإقبال العامّ على كتاب سليم من دون أيّ إعلام أو دعاية في شأنه بين الأوساط الاجتماعيّة عطّف فكرتنا إلى أهميّة الكتاب وأنه حقاً مما يحتاج إلى تحقيق أساسي وإخراج جديد يليق بشأنه في لغته التي ألف عليها وهي العربيّة . وكنا نفكر في كيفيّة هذا الإقدام ونقطة البدء فيه وعن تهيئة الظروف ومدى توفر الأسباب والمقدّمات لإنجازه .

ففي المرحلة الاولى عزمنا على جمع كلّ ما يوجد حول الكتاب من دون تركيز للعمل على تحقيقه، فحيثما راينا أو سمعنا شيئاً حول سليم وكتابه كنا نجعله ليتكوّن لدينا مجموعة جيّدة عنه، وكنا نلتقط من هنا وهناك كلّ ما نراه مرتبطاً بالموضوع ممّا قد ينفعنا في تحقيقه . وهكذا استمرّ لدينا الجمع حتّى اجتمعت كثير من المعلومات غير المدوّنة طيلة سنين طوال .

وفي سنة ١٤٠٦ هـ وجدنا فرصة فقابلنا النسخة المطبوعة من كتاب سليم على

مخطوطتين منه كانتا توجدان في مكتبة آستان قدس بالمشهد الرضوي على مشرقه السلام، ولم تكن بعدُ بصدد تحقيق الكتاب.

تحقيق الكتاب فرض واجب

ولمّا تمّ تحقيق كتاب «اليقين» للسيد الجليل رضي الدين علي بن طاووس في سنة ١٤٠٨ هـ كنت آنذاك بصدد الكتاب الذي سوف أقوم بتحقيقه بعده. فكان أن وقّع إختياري على هذا الكتاب لعدة أسباب صير الأمر عليّ فرضاً واجباً لا يُمكنني التساهل فيه وكانت تلك الأسباب راجعة إلى الميزات التي تخصّ الكتاب وإلى ظروف خاصّة كانت مهّية لي وكنت أعيشها مع الكتاب. وإليك بعض التفصيل عن ذلك فيما يلي:

بداية التحقيق حول الكتاب

في البدء قمتُ بمطالعة متن الكتاب بملاحظة دقيقة في مختلف الجوانب التي يتضمّنها. فاختدّت في الدراسة في ما يرجع إلى مسير الكتاب التاريخي بجولة في المفتح المذكور في أوّله المتضمّنة للرجال المذكورين في أسناده، ثمّ لاحظت من يروي عنهم سليم ودقّة نظره عند تلقّي الروايات عنهم، وتدبّرتُ في مضامين الأحاديث والموضوع الذي ارتكزت عليه مطالب الكتاب بصورة عامّة، وبعض الروايات التي يختصّ بنقلها، والنكات الهامّة التي تستخرج من مطاوي الكتاب في الجهة العقائديّة وما يُخبرنا الكتاب بنفسه عن حياة سليم والظروف التي عاشها.

فظّهر لي من هذه الجولة الخاطفة في متن الكتاب كثيرٌ ممّا قد أخفى من شأن مؤلّفه ومحتوى الكتاب والعناية الإلهيّة التي شملته بحيث حصل على إمضاء أئمة أهل البيت عليهم السلام وبقي حيّاً إلى يومنا هذا، ومن هذا المنطلق لاح لي أهميّة الكتاب أكثر فأكثر.

وبعد ذلك راجعتُ المعلومات المجتمعة لديّ إجمالاً وطالعتها بمرور سريع.

ثمَّ نظرتُ في كتب الرجال والحديث بمرور عاجل ، وأعجبتني شدّة مواظبة العلماء الماضين - رضوان الله عليهم - على هذا الكتاب والنقل عنه وكلما هم الدريّة حول الكتاب .

وهذه العمليّة المُقدّميّة أبرزت لي أهميّة الكتاب بدرجة لم أر لنفسي بُدأً من أن أشتغل بتحقيقه في أسرع زمان ممكن .

مميزات الكتاب

أرى من الضروريّ أن ألمع هنا إلى بعض الوجوه التي تبرز القيمة العلميّة للكتاب من بين نظائره :

١ - إنَّ مؤلّفه من أعظم أصحاب أمير المؤمنين والإمام الحسن والإمام الحسين والإمام زين العابدين عليهم السلام وأدرك حياة الإمام الباقر عليه السلام أيضاً . وهو التابعيّ الكبير الذي ينبغي عدّه من أعظم المحدثين والمؤرّخين ومحقّقيهم ، بل من مؤسّسي تدوين الحديث والتاريخ في الإسلام^(١٧) .

٢ - تأليف هذا الكتاب في ظروف كانت أحوج الأزمنة والظروف التي تقتضي تأليف كتاب مثله ، وهو الزمان الذي مُنع الناس فيه من كتابة الحديث ونقله أشدّ المنع بينما هو أهمّ الأزمنة لضبط الحديث والتاريخ وكتابته وتثبيته للمسلمين أجمع حيث يحتاجون إلى مَنْ يحتفظ بترائهم ويخبرهم عما جرى بعد نبيّهم وأنّه كيف كان ردّ فعل هذه الامة تجاه ما أودع نبيّهم بينهم من أحكام وأسس ومبادئ ترتّب عليها الكثير من الأحكام والمواقف في الحياة كموضوع الخلافة وما شابته ذلك وما كان الأساس في الخطط التي اتّبعها المسلمون في الأزمنة المتأخّرة^(١٨) .

وكان هذا من أقوى الدوافع لي في القيام بتحقيق هذا الكتاب نظراً إلى خلوص نيّة مؤلّفه في عمّله حيث عرف ميسس حاجة الامة إليه ولعلّه علم أن غيره لا يقدر عليه أو لا يقوم به أو لا يمكنه القيام به .

١٧ - راجع ص ٨٦ و ٢٦٢ من هذه المقدّمة .

١٨ - راجع ص ٥٢٥ من هذه المقدّمة .

٣ - دقة نظر مؤلفه في النقل وانتخابه لأوثق الرواة في نقل المطالب أمثال سلمان وأبي ذر والمقداد ونقله في الأكثر عن المعصوم عليه السلام، وحضور المؤلف بنفسه في أكثر القضايا التاريخية التي ينقلها، وفحصه وتنقيحه عن جزئيات القضايا وتحقيقه للإطمئنان من صدق الأحاديث والروايات. بالإضافة الى ما قد تحمّل في جمعه للروايات والإحتفاظ بها وكتابتها من المشاق العظيمة والأسفار الكثيرة وكان آخرها فراره بالكتاب من يد الحجاج إلى بلاد فارس^(١٩).

٤ - الكلمات الدرية التي صدرت عن المعصومين عليهم السلام في شأن هذا الكتاب، المائز الذي به يميّز من بين جميع الكتب. فقد جاء الحكم بإعتبار الكتاب وأحاديثه من قبل الإمام زين العابدين والإمام الصادق عليهما السلام^(٢٠).

٥ - التوجّه الخاص من أعظم علمائنا بالنسبة الى الكتاب ومؤلفه وكلماتهم الدرية فيهما ونقلهم الكثير من أحاديثه في الموسوعات الحديثية والتاريخية وسائر الكتب، سواء في ذلك المتقدّمين منهم والمتأخرين وفي خطّ مستمرّ لا ينقطع منذ القرن الأوّل الهجري إلى يومنا هذا^(٢١).

٦ - إنّ الكتاب أقدم تأليفٍ باقي من زمان تأليفه إلى يومنا هذا من بين جميع كتب المسلمين بصورة عامّة، وإذا لاحظنا موضوعه فهو أوّل كتاب ألف فيه ولم يسبقه في ذلك الموضوع أيّ كتاب آخر^(٢٢).

٧ - إنّ موضوع الكتاب ومحتواه من أوّليات عقائد كلّ مسلم وأبجديتها التي يجب معرفتها أولاً بأوّل، فإنّه ليس فيه إلّا ما يبين أوامر الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله في الإمامة والإمام بعده وبيان كيفية إجراء الأمة لتلك الأوامر. وليس محتوى الكتاب مجرد التاريخ بل هو قضايا تاريخية حدثت أثر أمور إعتقادية وإنّها تفرّق المسلمون وصاروا ملأاً يتبرّء بعضهم من بعض لعدم ملاحظتهم هذا الجانب وعدم

١٩ - راجع ص ٥٢٧ من هذه المقدّمة.

٢٠ - راجع ص ٨٩ من هذه المقدّمة.

٢١ - راجع ص ١٠١ و ١١٧ من هذه المقدّمة.

٢٢ - راجع ص ٨٣ من هذه المقدّمة.

أخذهم بوصايا الرسول في أهل بيته من بعده .
ومن هنا أصبح من الواجب على كل مسلم أن يفحص عن الفرقة الناجية من
بين الملل الإسلامية المتفرقة وإلا فليقل بانطباق الجميع على دين محمد صلى الله عليه
وأله وليفعل ما يشاء بلا هدى ولا بصيرة !
فعل هذا إذ كنا نحن بصدد الفحص عن الطريق الحق في الدين ينبغي أن
نستمع الى الرؤى والبصائر التي جاءت عن لسان أول من كتب في ذلك وعمّن شاهد
أكثرها بالعيان أو نقلها عمّن شاهدّها من هو من أوثق من يعتمد عليه المسلمون
بمختلف فرقهم^(٢٣) .

أثر الكتاب في المجتمع وفي احياء التراث

وهذه الوجوه يتضح للقارئ الكريم أثر نشر هذا الكتاب في المجتمع
الإسلامي الحاضر وفي مستقبله والنتيجة التي ينبغي أن يحصل عليها الأمة بمطالعة
بملاحظة الظروف التي مرت عليه . كما ويظهر منها أثر الكتاب في التراث والمعرفة
حيث يعتبر كأول مصدر يرجع إليه في التحقيقات العلمية ذات الصلة بالمسائل
الإسلامية ، ويفتقده الباحثون عن المصادر الأصيلة والأصلية في كل ما يرجع إلى
معالم دينهم .

ضرورة دراسة مستوعبة في جوانب الكتاب

ثم إن هذه الوجوه أجمعها أو جدت لي فكرة أخرى وهي أن هذا الكتاب مما
يليق أن يُصرف الوقت في تحقيقه بصورة لانهائية وينبغي في ذلك مراجعة جميع
المحتملات ، وكلما حُقّق حوله فهو لائق بأكثر منه .
ومن جانب آخر فإنّ مما حملني على العمل في تحقيق هذا الكتاب هو ما وقع في
طبعاته السابقة المنشرة من عدم التنقيح للمتن وعدم مقابلتها على النسخ المخطوطة

ووجود كثير من الأسقاط والتصحيقات فيها، بالإضافة إلى أنها خَلَّتْ من الضبط والترقيم والتخريج، الأمر الَّذِي قَلَّلَ من التوجُّه إليها من قبل الباحثين إلى حدٍّ بعيد. أضف إلى ذلك ما أقدم عليه بعض المُعْرِضِينَ أو الغافلين من الدعاية المضادة لهذا الكتاب، من دون مطالعة ودراسة وتحقيق فيه، بل اكتفاء بالمسموعات التي رُتِبَا يكون له الأثر الكبير في تشويه سُمعة الكتاب في أذهان عامَّة الناس، والأمر الَّذِي أضرَّ بالثقافة والفكر الإسلامي أكثر من مرَّة وبشخصيات الرجال مرَّات عديدة.

فهناك كُتِبَ كثيرة الفوائد بقيت يُستهان بها بمجرد شيوع كلمة في تزييفها بينما هي من أصول الكتب بما فيها من أهمِّ ما يحتاج إليه الأمة في مختلف شؤونهم، وهناك عدَّة أخرى من الكتب صارت في معرض الزوال بمجرد كلمة أضرَّت بشخصية مؤلِّفها فبقيت لا يعتني بها لذلك، وهناك بعض آخر منها بقيت تأخذ الغبار لجهالة قدر مؤلِّفها أو لعدم العلم بمحتواها، فمن اللازم على المحققين القيام بإحياء أمثال هذه الكتب أوَّلُ فأوَّلًا.

فبان لنا من جميع ذلك أنَّ الكتاب مظلوم حيث ظلَّت حقائقه مكتومة غير مبيَّنة.

وبما تخصَّص كتاب سليم من الميزات وبملاحظة الحالة التي هو عليها في طبعاته السابقة وبالنظر إلى أهمية المعلومات المجتمعة لدينا طيلة السنين ممَّا ينبغي التحفُّظ بها وإحاقها بالكتاب، لذلك كلُّه رأينا أنَّ الكتاب يتطلَّب منَّا القيام بدراسة مستوعبة في جميع الجوانب التي تتصل به وبمؤلفه تمهيداً لتحقيق متنه وإخراجه بصورة منقَّحة صافية، ومجموع تلك يشكِّل المقدمة والمتن وسائر ما بين يديك، وقد اجتهدنا في جعلها بصورة تليق بهذا الكتاب العظيم وصاحبه بعد دراسة وإعداد طويلين.

تحقيقات سابقة حول الكتاب

عُثِرَتْ على تحقيقات مبسطة وموجزة لعدَّة من العلماء ممَّن تعرَّض لأحوال سليم في كتبهم الرجالية أو التاريخية أو الحديثية. وقد قام بعضهم بالتحقيق حول

الموضوع بصورة مفصلة إمّا في كتبهم أو في رسائل خاصّة، وأنا ألمع هنا إلى جهودهم المشكورة بذكر أسائهم وكيفية عملهم باختصار، فأقول:

لقد سبقني في هذا التحقيق عدّة من المحقّقين العظام تبلغ عددهم أربعة عشر شخصاً، فأخذ عشر شخصاً منهم قام بالبحث والتنقيب حول سليم وكتابه فقط بينما قام ثلاثة منهم بتحقيق متن الكتاب وتنقيحه أيضاً. فهم:

الأول: العلامة المحقّق الشيخ عبد النبي الكاظمي المتوفى ١٢٥٦، فإنّه رحمه الله قام بتحقيق شامل حول الكتاب والمؤلّف في كتابه «تكملة الرجال»: ج ١ ص ٢٨ إلى ٤٥٢.

الثاني: العلامة المحقّق المير حامد حسين اللكنهوي الهندي المتوفى ١٣٠٦، فإنّه رحمه الله قام بالدراسة والبحث الشامل حول كتاب سليم وخصّ بهذا البحث حدود ٢٠٠ صفحة (في القطع الكبير) من كتابه «إستقصاء الإفحام» وهي في ج ١ من ص ٤٥٧ إلى ٥٦٧، ومن ص ٥٩٣ إلى ٦٠٤، ومن ص ٦١٦ إلى ٦٣٥، ومن ص ٨٥٣ إلى ٨٦١.

الثالث: العلامة المحقّق السيّد محمد باقر الموسوي الخوانساري المتوفى ١٣١٣، فقد تعرّض رحمه الله لأحوال سليم وكتابه بعرض شامل في كتابه «روضات الجنّات»: ج ٤ ص ٦٥ إلى ٧٥.

الرابع: العلامة المحقّق الشيخ عبد الله المامقاني المتوفى ١٣٥٣، فقد أورد بحثاً مفصلاً حول الكتاب والمؤلّف في كتابه «تنقيح المقال»: ج ٢ ص ٥٢ إلى ٥٥.

الخامس: العلامة المحقّق السيّد أحمد الصفائي الخوانساري المتوفى ١٣٥٩، فإنّه أورد بحثاً شافياً عن الكتاب والمؤلّف وذلك في كتابه «كشف الأستار عن وجه الكتب والأسفار»: ج ٢ ص ١٢٣ إلى ١٣٢.

السادس: العلامة المحقّق السيد محسن الأمين العاملي المتوفى ١٣٧١، فقد أورد رحمه الله بحثاً ضافياً حول الكتاب والمؤلّف في كتابه «أعيان الشيعة»: ج ٥ ص ٤٨ إلى ٥١ وج ٣٥ ص ٢٨٩ إلى ٢٩٦.

السابع: العلامة المحقّق الشيخ آغا بزرك الطهراني المتوفى ١٣٨٩، فقد

تعرّض لكتاب سليم في عدّة موارد من موسوعته القيمة «الذريعة إلى تصنيف الشيعة»، وذكر بحثاً مسهباً في مخطوطات الكتاب وأسانيده، وذلك في ج ٢ ص ١٥٢ إلى ١٥٩، وج ٦ ص ٣٣٦، وج ١٢ ص ٢٢٧، وج ١٧ ص ٢٧٦.

الثامن: العلامة المحقّق الشيخ عبدالحسين الأميني النجفي المتوفّى ١٣٩٠، فقد أفرّد رحمه الله رسالة حول سليم وكتابه على ما صرّح به في موسوعته «الغدير»: ج ١ ص ١٩٥، ومن المؤسّف جدّاً أنّنا لم نحصل على رسالته لكي نطعم بها التحقيق. التاسع: العلامة المحقّق السيد محمد على الموحّد الأبطحيّ دام ظلّه، فقد قام بدراسة عميقة في ما وُجّهت إلى الكتاب وأخذ في تنفيذها بصورة علميّة تحقيقيّة وذلك في كتابه «تهذيب المقال»: ج ١ ص ١٧٨ إلى ١٩٠.

العاشر: العلامة المحقق الشيخ محمد تقي التستري دام ظلّه، فقد أورد بحثاً شافياً حول ما وُجّه إلى الكتاب من النقاش وحقّق إعتبار الكتاب بتحقيق مفصّل وذلك في كتابه «قاموس الرجال»: ج ٤ ص ٤٤٥ إلى ٤٥٤.

الحادي عشر: العلامة المحقّق السيد محمد على الروضاتيّ دام ظلّه، فإنّه أفرّد رسالة حول سليم وكتابه بعنوان «الدرر والالآل في ترجمة سليم بن قيس الهلالي» وأشار فيها إلى نكات هامّة تناولت جوانب مختلفة مما يتصل بالكتاب وخاصّة مخطوطاته.

الثاني عشر: العلامة المحقق الشيخ شير محمد بن صفر على الهمداني النجفي المتوفّى ١٣٨١، فقد ذكر العلامة الطهراني في الذريعة (ج ٢ ص ١٥٨): أنّ الشيخ الهمداني قام بتنقيح متن الكتاب ومقابلته على نسخ متعدّدة كما قام بضبط نصّه وتقويمه وتخريج أحاديثه عن المصادر الناقلة عنه كما استخرج عدّة من أحاديث سليم مما لم يكن في كتابه وجعله كالملحق بالكتاب. وبما أنّ الطبعة النجفيّة الثانية من كتاب سليم هي صورة عن نسخة الشيخ الهمداني بتحقيقاته القيمة الّتي قدّمها له^(٢٤)، لذلك فإنّنا نسّر بعدم ضياع تلك النسخة وعثورنا عليها بهذا الشكل. هذا وإنّ رحمه الله قام باستنساخ أربع نسخ من كتاب سليم بيده المباركة وكلّها محفوظة في مكتبة

الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف كما سنذكرها.

الثالث عشر: العلامة المحقق السيد محمد صادق آل بحر العلوم المتوفى ١٣٩٩ هـ، فقد كتب للطبعة الأولى من الكتاب (في سنة ١٣٦٥ هـ) مقدمة مختصرة في ١١ صفحة. ثم قام في الطبعة النجفية الثانية بإدراج ما حققه الشيخ الهمداني - السابق ذكره - في مقدمته فصار حدود ٦٠ صفحة وجعل المتن طبقاً لنسخة الشيخ الهمداني أيضاً، وأضاف في آخر المقدمة مستدركات أحاديث سليم التي استخرجها من كتب الحديث كالمحقق بالكتاب، وأخرج مجموعة مفيدة منها حول الكتاب واستجود بذلك طبعته الثانية وبقي الكتاب يطبع على تلك الطبعة مرّات عديدة طيلة ٤٠ سنة (٢٥).

الرابع عشر: المحقق الفاضل حجة الاسلام والمسلمين السيد علاء الدين الموسوي دامت إفاضاته، فقد قام في سنة ١٤٠٤ هـ بتحقيق الكتاب بصورة أخرى وذلك بإعداد مقدمة تناول فيها جوانب مختلفة من الكتاب لم يُشر إليها من سبقه، وأسقط المستدركات وأبقى المتن كما كان في طبعاته السابقة (٢٦).

شكر الله مساعيهم الجميله وجزاهم عن الإسلام خير الجزاء.

لزوم هذا التحقيق الجديد

وإنني عند ما طالعت هذه التحقيقات السابقة وبالرغم من وجود الكثير من المطالب المهمة التي ذكروها، ولكنني عند ما قايستُ ما كان قد تجمّع عندي من ملاحظات ومعلومات حول الكتاب وبين ما ورد في تحقيقاتهم رأيت أنّ الكتاب بعدُ بحاجة ماسّة الى الإضافات الكثيرة الأخرى التي لم تأت في تلك الطبعات والتي كنّا قد حصلنا عليها وجمعناها، وأنّه بقيت هناك معلومات دقيقة وظريفة أخرى ممّا لا غنى عنها لأهل الفنّ والتحقيق من المحقّقين والباحثين والمهتمين بجوانب الحديث والتاريخ الاسلامي وخاصّة في شأن سليم بن قيس وكتابه اللذين خفيت كثير من

٢٥ - راجع ص ٤١٣ من هذه المقدمة.

٢٦ - راجع ص ٤١٧ من هذه المقدمة.

حقائقهما على الكثيرين .

وبهذا البيان عرفت - أيها القارئ - إنَّ عملنا هذا ليس تكراراً لما سَبَقنا فيه الغير، بالرغم من دَقَّتْهم وجهودهم المشكورة التي بذلوها في هذا السبيل خاصّة . فالكتاب وإن كان قد رأى النور مرتين قبل هذا، إلّا أنَّ هذه المرّة الثالثة امتازت ببعض الخصائص التي تميّزها عن سابقه، وإذا ضُمَّتْ إليه أهميّة الكتاب في نفسه فستحكم بضرورة هذا العمل المتواضع ولزوم إخراج الكتاب بهذه الصورة التي تراه عليها .

هذا والجدير بالذكر أنَّ طبعات الكتاب السابقة - التي طبعت طبقاً للنوع «الف» من النسخ^(٢٧) - كانت الأوساط العلميّة بحاجة إليها أيضاً حيث أنّ كثيراً من المصادر الحديثيّة المتأخّرة كتّبت الشيخ الحرّ والعلامة المجلسي رضوان الله عليهما أخذت أحاديثها عن نسخٍ كانت من النوع «الف»، فكان يحسن أن يوجد عين مصادرههم في مُتناول الأيدي عند المراجعة والنظر .

برنامج التحقيق

هذه كلّها مقدمات تحصّلت لدىّ وأُوجبت عليّ الإقدام على تحقيق كتاب سليم بن قيس الهلالي . فإطاعة لأمر الوالد المعظم - دام ظلّه - عزمْتُ على العمل وضُمَّتْ على الابتداء به واشتغلتُ بتحقيق الكتاب بفراغ تامّ، ووضعتُ لنفسي برنامجاً في خمس مراحل :

- ١ - جمع المعلومات حول الكتاب والمؤلّف .
- ٢ - تنظيم تلك المعلومات المجتمعة وطرحها بعنوان المقدّمة للكتاب .
- ٣ - تنقيح المتن وإخراجه .
- ٤ - تخريج الأحاديث وإعداد الفهارس .

٥ - الملاحظات النهائية .

وسوف أستعرض خطواتي في إخراج متن الكتاب وما يتعلّق به في «منهج التحقيق»^(٢٨)، وهذا عرضٌ موجزٌ عن مسيرتي في إعداد هذه المجموعة التي تحوي المقدّمة والمتن والمصادر والفهارس، وهي تمثّل مراحل تحقيق الكتاب بصورة عامّة .

الأول: جمع المعلومات

لقد وضعتُ أولاً فهرساً لمختلف الموضوعات التي يمكن الدراسة والتحقيق فيها فيما يتصل بالكتاب . ثمّ وزّعت المعلومات المجموعة لَدَيَّ كُلِّ حَسَب موضوعه، وبعد ذلك شرعتُ في تفصيل الدراسة حول الكتاب والمؤلف وإليك ملخصها في سطور:

في الدراسة عن حياة المؤلّف وتاريخ الكتاب وكلمات العلماء فيها والتحقيق من إعتبار أسناد الكتاب وما إلى ذلك راجعت ما حصلتُ عليها من الكتب الرجالية والتاريخية المطبوعة والمخطوطة، وكنت أراجع كثيراً ما الكتب التي كان احتمال وجود ما يتصل بدراستي فيها حتّى بنسبة الواحد الى المائة، وقد عثرتُ خلالها على كثير من المطالب المهمة، مضافاً الى استعائتي الكبيرة بالتدبر والتأمّل والتفكير الطويل في أحاديث سليم ومطاوي كتابه والإستنباطات التي قد تستخرج منها، وقد استفدتُ أيضاً ممّا حقّقه الرجال الذين ذكرتُ أسمائهم شكراً لسعيهم .

وفي الفحص والتنقيب عن الناقلين لأحاديث سليم والمصادر الناقلة لأحاديثه كان العمل في الأكثر على يد الوالد المعظم وكنتُ مُعِيناً له في العمل، فراجعنا جميع الموسوعات الحديثة والتاريخية التي تمكّننا من الحصول عليها مصرّاً على مراجعة المصادر الأصلية ممها أمكن أو الناقلة عنها الأقرب فالأقرب فيما لم يمكن الوصول الى منابعه الأصلية ولم نغفل عن المراجعة الى المخطوطات هنا أيضاً .

وفي الفحص التام عن مخطوطات الكتاب راجعتُ عدداً كثيراً من فهارس المخطوطات في مكتبات العالم، ولم أكتف بالفهارس بل سألتُ بعض المطلعين من

أهل الفن وراجعت بعض المكتبات الخاصة أيضاً. وراجعت بعض الكتب الحديثة والرجالية لنفس الموضوع، وكل من ذكر في كتابه نسخة كانت عنده أو يعرف نسخة غيره كنت أهتم بتثبيت كلامه.

وبما أن مخطوطات الكتاب هي الأصل في تحقيق متنه حرصت أن ألاحظها بعيني مهما أمكن ولم أكتف بمجرد وصفها في فهرس المكتبات، وهذا مفيد من جهتين:

أولاً: إننا غير عالمين بمستقبل هذه الكتب والمكتبات ولا سيما المكتبات الخاصة منها. فإذا رأيت النسخة وشهدت برؤيتي لها فإن القارئ يطمئن بوجودها إذا لم يجدها في المكتبة في المستقبل أو لم يمكنه الوصول إليها بأي سبب من الأسباب.

ثانياً: أن الوصف المذكور في الفهارس مجمل ومختصر، وبمشاهدة نفس النسخة من قرب يظهر كثير من الدقائق العلمية والفنية التي هي عليها فيضاف إلى المعلومات حول الكتاب. أضف إلى ذلك الإشتباهات التي ربما توجد في الفهارس عند وصف النسخ المخطوطة.

هذا وفي أثناء فحصي عن مخطوطات الكتاب واجهتُ أمراً جديداً كان يكفي أن يكون هو وحده دافعاً ذاتياً للقيام بتحقيق الكتاب، وهو أنني عثرت على مخطوطة من الكتاب كانت أكمل من نوعيه السابقين «الف» و«ب»^(٢٩) وأصح منها وكانت مكتملة لكثير من النقاظ والتصحيقات والموارد المبهمة، وكان فيها زيادات تنبئ عن عدة حقائق تتصل بالكتاب والمؤلف. ثم تحصلت لدي خمس مخطوطات من هذا النوع (النوع «ج») وكانت إحداها محتومة بخاتم العلامة المجلسي رحمه الله. وبعد ذلك حصلت على مخطوطة من النوع «د» أيضاً.

ثم إن من الدوافع التي أضيفت إلى الدواعي السابقة هو العثور على عدد كبير من الأحاديث المنقولة عن سليم بالأسناد المتصلة إليه مما لم يوجد في كتابه^(٣٠) والمحتمل قوياً أنها كانت جزءاً من الكتاب قد تفرقت عنه. وما كنت أظن أن يجتمع هذا المقدار

٢٩ - راجع عن مقارنة نسخ الكتاب: ص ٣٢٢ و٣٩٩ من هذه المقدمة.

٣٠ - راجع «المستدرک من أحاديث سليم» في ص ٩٣١ من هذا الكتاب.

منها في أول الأمر بحيث لم تكن مستدركات الطبعة النجفية في قبالها إلا الشيء اليسير. كما أننا عثرنا على أحاديث منقولة عن سليم بالأسناد المتصلة مما يوجد في كتابه^(٣١) إلا أن وجودها بعين أسانيد الكتاب أو بأسناد أخرى متصلاً إلى سليم صار من أعظم المؤيدات لإعتبار كتاب سليم.

هذا وفي نهاية المرحلة الاولى تجمعت لدينا حول الكتاب والمؤلف الشيء الكثير مما لم نكن نتوقعها أبداً. ومزيد الشكر في ذلك لمن استعنا بكتبهم وفكرهم وهم جمهرة من العلماء المتقدمين والمتأخرين.

الثاني: تنظيم المعلومات

وفي هذه المرحلة تم تنظيم المعلومات تحت العناوين المختارة أولاً، وقمت بعده بالدراسة في مطالب كل عنوان والجمع بين مضامين محتواها وتنظيمها بالأسلوب الذي تراه وإخراجها بحلتها التي بين يديك الآن الحاوية لحديث مفصل عن المؤلف وعن الكتاب.

وإني قصدت أن لا أقصر عن إراءة ما اجتمعت لدي من المطالب والمحتويات وإن أدى ذلك إلى بعض التفصيل. هذا مضافاً إلى أن التغيير الأساسي في متن الكتاب كان يحتاج الى هذه المقدمة المفصلة ليتعرف القارئ الكريم على العلة في ذلك.

الثالث: تنقيح المتن وإخراجه

قد مرّ أنه تمّ مقابلة النوع «الف» من نسخ الكتاب على نسختين من النوع «ب» في سنة ١٤٠٦ هـ، وبعد ما عثرنا على نسخ النوعين «ج» و«د» فرضت علينا المقابلة عليهما أيضاً كما كان من الواجب أيضاً مراجعة نسخ أخرى من النوعين «الف» و«ب» وكذلك المقابلة على النصوص الموجودة في المصادر الناقلة لأحاديث سليم بالأسناد إليه للحصول على الإستدراك التام لأحاديثه.

فَقَمْنَا هذه المقالات وبعد ذلك قَمْتُ بتنظيم المتن وتنقيحه والتعليق عليه وتحشيته وكلّ ما كان يلزم له من توضيح وإشارة، وسأذكر تفاصيلها في «منهج التحقيق»^(٣٢).

وبالجمله فقد كانت حصيلة ذلك هو إخراج المتن في ثلاثة أجزاء: ١ - متن الكتاب طبقاً للأنواع الأربعة من النسخ. ٢ - ما وجد من أحاديث سليم في نسخة أخرى. ٣ - المستدرك من أحاديث سليم.

الرابع: تخريج الأحاديث وإعداد الفهارس

قَمْتُ بإيراد المصادر الناقلة لأحاديث سليم بذكر عين الأسانيد الموجودة فيها، وذلك في فصل خاص ملحق بآخر الكتاب بعد إتمام المتن^(٣٣). وهو يحمل عنوان «تخريج الأحاديث».

ويتبع ذلك إعداد الفهارس العامة الفنيّة التي تناسب الكتاب من موقعها العلمي والثقافي لدى أهل الفن^(٣٤).

الخامس: الملاحظة النهائية

بعد الفراغ من المراحل الأربعة المتقدمة قَمْتُ بإعادة النظر في الكتاب من أوله إلى آخره أكثر من مرّة. ومن خلالها حصلت على إصلاحات في الأسلوب العام وفي بعض الجزئيات.

وإني - إذ أعي خطورة هذا الموقف وعظمة هذا الكتاب ومؤلفه، وإنطلاقاً من قوله عليه السلام: «من شاور الرجال شاركها في عقولها»^(٣٥) - عرضتُ حصيلة العمل على عدّة من أساتذة الفنّ المحقّقين، فمَنّوا عليّ بمطالعتها وناقشوا في عدّة من

٣٢ - راجع ص ٥٢٩ من هذه المقدّمة.

٣٣ - راجع ص ٥٣٤ من هذه المقدّمة، وص ٩٥٩ من هذا الكتاب.

٣٤ - راجع ص ٥٤٦ من هذه المقدّمة، وص ١٠٢٩ من هذا الكتاب.

٣٥ - نهج البلاغة: ص ٥٠٠، الكلمات القصار: رقم ١٦١.

مواضيعها وأشاروا عليّ بجملة من الإصلاحات والإرشادات المهمة التي زادت في متانة التحقيق ودقته . شكر الله مساعيهم الجميلة وجزاهم عني خير الجزاء .

استدراك الرجاء

هذه هي أهم الأسس التي ارتكز عليها عمَلنا في تحقيق هذا الكتاب . وإنني لأرجو جميع العاملين بإخلاص على إحياء التراث الإسلامي - على اختلاف اختصاصاتهم - أن لا ييخلوا عليّ بملاحظاتهم واستدراكاتهم ، لأنني سوف أرحب بها يرد منها وسوف أذكر بالجميل أصحابها ، فإنّ هذا الكتاب هو في نهاية الأمر إرث لأجيال الأمة الحاضرة والصاعدة وكلّ شخص من أفراد الأمة مسؤول عن حفظه وصيانتة انطلاقاً من قول الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله : «كلّكم راع وكلّكم مسؤول ...» (٣٦) .

وبما أنّ التحقيق لا يفرض له نهاية فلا شكّ أنّه سوف يحصل الأجيال القادمة على معلومات جديدة حول الكتاب والمؤلّف أو يطلّعون على نسخ من مخطوطاته ممّا لم نحصل عليها أو لم نتمكّن من رؤيتها . فالرجاء أن يُضيفوا تلك المعلومات إلى هذه الخدمة القاصرة حفظاً للمصادر والأسانيد التي تبتني عليها معالم الدين وما هو الأساس لعقائد الأمة جمعاء .

والذي نأمل بكلّ تواضع ، وبفضل الله تعالى وتحت رعاية موالينا المعصومين عليهم السلام وخاصةً مولانا صاحب الزمان الحجّة بن الحسن المهدي عجل الله تعالى فرجه ، أننا أخرجنا الكتاب بحلّة جديدة حتّى صار كأنّه موسوعة حديثة وتاريخيّة يحتاج إلى الرجوع إليها كلّ باحث في روايات المعصومين عليهم السلام وكلماتهم ، بل ويفتقدها كلّ مهتمّ بشؤون التراث والتاريخ الإسلامي الحاشد بالأحداث والوقائع والإلتباسات .

ولا أنسى ما هداني الله إليه ببركة مولاي عليّ بن موسى الرضا عليه آلاف

التحية والثناء وأخته كريمة أهل البيت فاطمة المعصومة سلام الله عليها، فقد كنت أيام تحقيقي حول هذا الكتاب مشرفاً بزيارتها ومجاورتها وحصل لي ببركتها ما لا أقدر على إحصائه .

وإنني أعتقد أن النفحة العلوية شملت المؤلف الجليل سليم بن قيس، فأوجبت أن يهني المقدمات ويتيح الظروف لإحياء حصيلة عمره التي قام بجمعها وتدوينها في ظروف قاسية صعبة بخلوص نية نشأت من حبه الصافي وموالاته الخالصة لأهل البيت النبوي صلوات الله عليهم أجمعين .

شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

كنت خلال عملي في هذا الكتاب أواجه التشجيع والحث والتأكيد على الإنجاز من قبل أساتذتي وأصدقائي الأفاضل، كما كان يُواصلني منهم إرشادات وإعانات فكرية، وكان لها أثراً كبيراً في تدوين هذه المجموعة بهذا الشكل الذي تراه . ومن الواجب عليّ أن ألمح إلى ذلك بإشارة موجزة شكراً مني تجاه سعيهم . فأقول : أرى لزماً عليّ أن أشير أولاً إلى الحث والتشجيع اللذين لمُسْتَهْمَا خلال العمل من العلامة الكبير الراحل إلى رحمة الله آية الله السيد شهاب الدين المرعشي النجفي قدس سره، فقد كانت سعادته عظيمة في إقدامي على خدمة هذا الكتاب الذي هو أحد السجلات الذهبية التي تفخر بها الأمة في نظره .

ولقد فاجأنا القضاء الحاتم بفقده في شهر صفر من سنة ١٤١١ . تغمّده الله برحمته وأسبل عليه شآبيب فضله .

ثمّ إنّي أتقدّم بجزيل الشكر والعرفان بالجميل إلى والدي وأستاذي المحدث المعظم الحاج إسماعيل الأنصاري - دام ظلّه - الذي كان له أكبر الأثر في ظهور الكتاب على هذا الوجه وكان هو الذي شجّعني على المضيّ في تحقيقه وقام بتخريج أحاديثه وأرشدني في جميع مراحل إعدادة برأيه السديد، كما قام بالملاحظة النهائية لحصيلة العمل .

وأتوجه بخالص شكري وتقديري إلى أستاذي العمّ العظيم العلامة المحقّق الشيخ إبراهيم الأنصاري - دامت إفاضاته - حيث شجّعني على القيام بتحقيق الكتاب وأشار عليّ بملاحظات تناولت مقدّمتي للكتاب .

وإلى الأستاذ العلامة المحقّق السيد عبدالعزيز الطباطبائي - دامت إفاضاته - حيث شجّعني على العمل في الكتاب وانتفعتُ بإرشاداته كما سمح لي بالإستفادة من مكتبته الغنيّة بكتب التراث بكلّ رحابٍ .

وإلى الأستاذ العلامة المحقّق السيد أحمد الحسيني الإشكوري - دامت إفاضاته - حيث أشار عليّ بإرشادات وملاحظات في تحقيق الكتاب .

وإلى العلامة المحقّق السيد محمد عليّ الروضائي - دامت إفاضاته - حيث أرسل إليّ رسالته التي صنّفها حول سليم وكتابه^(٣٧) واستفدت منها كما تفضّل بإرسال نسخته المخطوطة القيّمة اليّ بكلّ رحاب .

وإلى الأستاذ العلامة المحقّق السيد محمد حسين الجلاي - دامت إفاضاته - حيث تفضّل عليّ بإرسال صورة عن نسخته القيّمة^(٣٨) ومعلومات عن نسخ أخرى . وإلى الأستاذ العلامة المحقّق السيد محمد كاظم القزويني - دامت إفاضاته -

حيث شجّعني على الإستمرار في تحقيق الكتاب وأشار عليّ بأمر في تعميق العمل . ثمّ إنّي أوصل شكري إلى مسؤولي المكتبات الدائرة بخزائنها المشحونة بالمطبوعات والمخطوطات في ايران ، خاصّة مكتبة آستان قدس بمشهد ومكتبة آية الله المرعشي بقم ومكتبة جامعة طهران وغيرها ، فقد أحسن مسؤولوها في الدعم ومديد العون لي في ما كنت احتاج إليه لإنجاز مهماميّ .

وأخيراً أهدى شكري المتواصل إلى سائر أساتذتي وأصدقائي الأفاضل الذين أحسنوا في المساهمة لي في تكميل هذا العمل حفّظهم الله تعالى ذخراً لدنيا الحديث والتاريخ الإسلاميين الرفيعة .

وختاماً أشكر الله تعالى بما منّ عليّ من إخراج العمل بهذه الصورة ، وأتوسّل

٣٧ - راجع ص ٣٤٣ من هذه المقدّمة .

٣٨ - راجع ص ٣٦٣ من هذه المقدّمة .

إليه بمواليّ المعصومين محمد وأهل بيته الطاهرين أن يتقبل مني أداء الوظيفة أمام ساداتي وأن يُعينني على إخراجه إلى عالم النور على الوجه الذي يسعد له فؤاد كلّ محبّ لأهل البيت عليهم السلام، وأن يجعلها ذخراً ليوم معادي ويوفّقني للمضيّ في طريقي هذا إلى ما فيه رضاه، وأن ينفع به الأمة الإسلامية جمعاء إلى ما فيه الهدى والصلاح باتباع طريقة آل محمد عليهم السلام.

هذا وأهدى ثوابه إلى روح مؤلّفه العظيم سليم بن قيس الهلالي، وإلى روح كلّ من كان له سهم في استبقاء هذا التراث الخالد من أوّل يومه إلى هذه النهاية. رضي الله تعالى عنهم وأسكنهم في بحبوحة جنانه مع محمد وأهل بيته الطاهرين.

اللّهم صلّ على محمد وآل محمد، وأوصل رحمتك وغفرانك إلى أرواح من نهج منهمجهم وأحى دينك بإحياء أمرهم. والعن اللّهم من خانك وخان محمداً وآل محمد عليهم السلام بتبديل كلماتك وتحريف دينك، واخصص بلّعنك من أسس الضلالة لهذه الأمة التي بها انحرفت عن الطريق القويم طريق محمد وآله المعصومين وتركتهم في متاهات الجهل والضلالة إلى يوم الفتح العظيم. اللّهم آمين.

المحقّق

الْمُبَشِّرُ الْإِسْلَامَ

لمحة عن حياة سليم وتاريخ كتابه

- ١ - ولادة سليم ونشأته.
- ٢ - سليم والحياة الثقافية بعد وفاة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله.
- ٣ - سليم وجهاده العلمي في عهد عمر.
- ٤ - سليم في عهد عثمان.
- ٥ - سليم والإمام أمير المؤمنين عليه السلام.
- ٦ - سليم في واقعة الجمل.
- ٧ - سليم في واقعة صفين.
- ٨ - سليم في واقعة النهروان إلى شهادة أمير المؤمنين عليه السلام.
- ٩ - سليم والإمام الحسن عليه السلام.
- ١٠ - سليم في عهد معاوية.
- ١١ - سليم والإمام الحسين عليه السلام.
- ١٢ - سليم والإمام زين العابدين والإمام الباقر عليهما السلام.
- ١٣ - سليم في عهد الحجاج.
- ١٤ - سليم وتعرفه بابان بن أبي عياش.
- ١٥ - سليم ينقل كتابه إلى أبان.
- ١٦ - كتاب سليم في محضر الإمام زين العابدين عليه السلام.
- ١٧ - أبان وجهاده الفكري.
- ١٨ - أبان يُحقّق كتاب سليم.
- ١٩ - أبان ينقل كتاب سليم إلى ابن أذينة.
- ٢٠ - كتاب سليم في مسيره التاريخي.

هذه لمحة مختصرة عن حياة سليم وتاريخ كتابه مع إشارة موجزة الى حياة أبان بن أبي عيَّاش الناقل الوحيد للكتاب عن مؤلفه . وقد أخذتها حرفياً عن المصادر والأسانيد التي سأورد أسانئها ونصوص ما فيها عند البحث والدراسة المستوعبة في مختلف جوانب الكتاب وفي ترجمة المؤلف انشاء الله تعالى . وسأشير في هوامش هذا المختصر أيضاً الى مواضعها في المقدمة .

وإنني أريد هنا أن أرسم صورة إجمالية عن تلك المباحث لتكون على خبرة مما تقدم عليه ، وبما أنَّ البحوث المفصلة تضمنت مباحث علمية لا يُصوّر تاريخ الكتاب والمؤلف بصورة متلاحقة لذلك لا يستغنى القارئ الكريم عن مطالعة هذا العرض الملخص .

سليم وكتاب

هو التابعي الكبير الشيخ أبو صادق سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي من خواص أمير المؤمنين والإمام الحسن والإمام الحسين والإمام زين العابدين عليهم السلام وأدرك الإمام الباقر عليه السلام أيضاً .
اتصل بهؤلاء المعصومين وكان موثقاً عندهم مُقتبساً من علومهم الفياضة ومُتصلاً في دينه مُناوئاً لأعداء أهل البيت النبوي . وهو من أقدم علماء أهل البيت وأكابر أصحابهم والموالين لهم ، وكان محبوباً لدى حضراتهم في الغاية .

ويعتبر كتابه - حسب علمنا - أول كتاب أُلِفَ بعد رسول الله صلى الله عليه وآله في موضوعه .

وللأنه ونشؤ ولا^(١)

أصله من بنى هلال بن عامر الذين كانوا يقطنون الحجاز وكانوا من أبناء نبي الله إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن عليهما السلام .
وُلِدَ سليم قبل الهجرة بستين ، وكان عمره عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله اثنتا عشرة سنة . ولم يكن في المدينة زمن رسول الله صلى الله عليه وآله ولا زمن أبي بكر وما عاش تلك الأحداث الواقعة بعد وفاته ، وإنها دخل المدينة شاباً في أوائل إمارة عمر قبل السنة السادسة عشر الهجرية .

سليم والحياة الثقافية بعد وفاة الرسول الأعظم^(٢)

وحينما قدم سليم المدينة واجه ظروفاً خاصة ربّما تعجّب منها في أول أمره كما لم يزل يتعجّب منها كلّ مسلم عرف مبادئ دينه . وهذه صورة عن الحياة الثقافية التي كانت حاکمة في المجتمع الإسلامي في ذلك الوقت وخاصة في مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وبالتأمل فيها يُعرف قيمة ما أقدم عليه سليم بن قيس وبه يظهر الدافع الذاتي الذي أدى الي تأليفه لهذا الكتاب . فأقول :

لقد خذل أغلب الناس أهل بيت رسول الله صلوات الله عليهم بعد وفاته وعاملوهم بما لا يطيق اللسان ذكره ، بينما كانوا هم الذين نصّبهم الله أمناء وحفظة لدينه ووصّى بهم الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وأكد عليهم القرآن الكريم . وبخذلانهم هذا تمكّنوا من التفريق بين الثقلين الأكبر والأصغر ، بين القرآن

١ - راجع عن مصادر هذا الفصل : ص ٢٥٧ و ٢٧٤ من هذه المقدمة .

٢ - راجع كتاب «من تاريخ الحديث» وكتاب «نقش أئمة عليهم السلام در إحياء دين» ص ١٩٠ - ١٤٩ .
كلاهما للعلامة المحقق السيد مرتضى العسكري .

وكلام المعصومين الذي هو مبيّن القرآن ومفاهيمه. وبذلك أتاحت لهم الفرصة لتفسير كتاب الله على أهوائهم وشهواتهم الشيطانية لِضَرْب الإسلام في الصميم بإعتبار أنّ كلام الرسول وسيرته العملية كانا مانعين عظيمين يحولان أمام الوصول إلى أغراضهم الدنيوية وأطاعهم الشريرة كما أنّها كانا أقطع السيوف في مواجهة المخالفين للفئة الحاكمة.

ولذلك رأى غاصبوا الخلافة عن أهلها الأصليين أن يقوموا بِرَفْض السّنة الحقيّة لرسول الله صَلَّى الله عليه وآله والّتي كان يُجسّدها الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، وعزلها عن ساحة الأحداث وإلغاء دورها في تبين حقائق الإسلام وتفسير الأحكام.

فَعَزَم أبو بكر على حصر ذلك في يده في بعض الجماعات الخاصة، فجمع ودوّن خمسمائة حديث من أحاديث رسول الله صَلَّى الله عليه وآله. ولكن رأى أنّه لا ينتفع بهذا الفعل لعدم إمكان الإنحصار بفئة قليلة ربّما سيَنكشف أمرها فيما بعد وتكون بها فضيحتة، فأحرقَ جميع ما دونه^(٣).

ولا شكّ أنّه لم يكن من الممكن في تلك الظروف العصبية إجبار الناس على الاعتماد على ما جمعه أبو بكر فقط ورفض الأحاديث الأخرى، الأمر الذي دعاه إلى أن يسنّ قانوناً قاهراً يقضى بمنع النقل لأحاديث رسول الله صَلَّى الله عليه وآله مطلقاً فضلاً عن تدوينها وذلك لتقصّر أيدي الناس عن هذا النور القوي الذي يكشف لهم حقائق الأمور ويربهم الطريق الصحيح الذي أراده الله ورسوله في الحكم والخلافة، فأمر الناس بذلك بقوله: «لاترووا الأحاديث عن النبي واشتغلوا بالقرآن»^(٤).

واستمرت سياسة الكبت الفكري هذه في طول خلافة أبي بكر حتّى جاءت خلافة عمر، فقام هو أيضاً بنفس المنهج في منع الحديث بشدّة واعتذر في ذلك بقوله: «كنت أريد أن اكتب سنن رسول الله ولكنّي تذكّرت الأمم الماضية وأنهم منعوا عن

٣ - تذكرة الحفاظ: ج ١ ص ٥.

٤ - تذكرة الحفاظ: ج ١ ص ١٣.

كتبهم المساواة بسبب كتابتهم لبعض الكتب والعناية بها»^(٥)؟! وكان عمر إذا أرسل عمّاله يأمرهم أن لا يتحدثوا الناس فيشغلونهم بتلك الأحاديث والسنة النبوية عن القرآن!! وإذا أطلع على أن واحداً منهم تخلف عن أمره كان يحضره إلى المدينة ويحبسه عنده ما دام حياً ويأخذ كل ما جمعه ذلك المحدث من الأحاديث والروايات ويحرقها!!

هكذا كان يسعى الخلفاء الاوائل لطمس معالم الدين وإهدار السنة وتضييع الأحكام، وهكذا أصبح المجتمع الإسلامي ممنوعاً عن الحديث مطلقاً وعن التدوين والتأليف كذلك، فتصور كيف كان حال أهل الطريق الحق أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

سليم وجهاد العلني فعنها عرس^(٦)

فسليم بن قيس - في أول تواجده بالمدينة وحينما لم يبلغ عمره سبعة عشر سنة - لما صادف هذا الإرهاب الثقافي والجو المظلم أوقف نفسه على التحفظ بسيرة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وتخصّص بنقل تاريخ الإسلام الصحيح الخالي من التلاعب والتشويه ونقل الوقائع والأحداث على ما هي عليها، حفاظاً على الدين وصيانة لمسيرة المسلمين وبالأخص الأجيال القادمة التي لم تر ما حدث إلا سطرًا في القراطيس والكتب.

وبما أنه كان يخاف من ضياع تلك الحقائق بتحريف الغالين وانتحال المبطلين شمر عن ساعد الجد والاجتهاد وخاض في ميدان القلم بيمينه القوية تمحيصاً للحقايق وخدمة للدين وإحياء لإمر الثقلين على حدّ قوله عليه السلام: «علماء شيعة مرابطون بالشجر الذي يلي إبليس وعفارته يمنعونهم عن الخروج على ضعفاء شيعة وعن أن يتسلط عليهم إبليس وشيعته النواصب»^(٧).

٥ - الطبقات الكبرى لابن سعد: ج ٣ ص ٢٨٧.

٦ - راجع عن مصادر هذا الفصل: ص ٢٧٧ من هذه المقدمة.

٧ - البحار: ج ٢ ص ٥ ح ٨ عن الاحتجاج.

فبدء سليم بالتعرّف على الصحابة واحداً واحداً وسأع الأحاديث منهم في حفاء عن الفئة الحاكمة، وبدء يتّصل بأمر المؤمنين عليه السلام وأصحابه كسلمان وأبي ذر والمقداد وغيرهم وجعل يستفيد منهم ويسألهم عن سيرة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وأحاديثه، كما كان يسألهم عن تلك الزعازع التي عصفت بالمدينة بعد الرسول بدقّة وهم يجيّبونه بلا تقيّة لوثوقهم به .

وكان سليم يكتب ما يسمعه منهم وهو الرجل الذي نجده يحرص دائماً على ضبط القضايا بدقّة ويذكر زمان الرواية وظرفها ويسأل المرويّ عنه عن جميع جوانب القضية التي ينقلها عنه وما يحيط بها من الملابسات والحقائق .

فالتقى هذا الشاب المطلع إلى الحقيقة بالعديد من الصحابة وتحمّل عنهم الأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله في تفسير القرآن، وسمع من بعضهم تفاصيل أحداث السقيفة وما جرى خلالها وبعدها على أمير المؤمنين وأهل بيته عليهم السلام .

فقد روى سليم في كتابه تفاصيل أحداث السقيفة عن ثلاثة أشخاص^(٨) : سلمان وابن عباس والبراء بن عازب، وكلّهم ممّن حضر القضية وعاشها وشهدا بعينه، وقد أطبقت رواياتهم على حقيقة واحدة بلا اختلاف وهي تتضمّن مظلوميّة أمير المؤمنين وفاطمة الزهراء عليهما السلام وهضم حقوقهم . ومثل ذلك كثيرة في موارد فحصه عن الحقائق وإحكامه لما ينقل من التاريخ والحديث .

وكان سليم كثيراً ما يجتمع بسلمان وأبي ذر والمقداد، وقد روى روايات كثيرة عن ثلاثتهم وهم في مجلس واحد مجتمعين، كما أنّه روى كثيراً من رواياته عنهم منفردين . وكان ذلك إلى سنة ١٦ الهجرية التي رحل فيها سلمان من المدينة إلى المدائن والياً عليها . وبعد ذلك كان يجتمع بأبي ذر والمقداد كثيراً فيأخذ الروايات منها .

ومما نقله سليم من وقائع تلك الأيام أنّ عمر غرّم جميع عمّاله نصف أموالهم واستثنى من بينهم قنفذاً، فعظم ذلك على قلوب أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، فسألوا مولاهم عن ذلك فأجاب عليه السلام بأنّ ذلك لم يكن إلّا مكافأة له على

جراته وضربه فاطمة عليها السلام، تلك الضربة الشديدة التي ماتت شهيدة منها^(٩).

ومما نقله أيضاً عن تلك السنين أنّ أباذر مرض وجاءه عمر عائداً، وجرى في ذلك المجلس ذكر أسماء ثمانين رجلاً من الذين سلّموا على عليّ بن أبي طالب عليه السلام بإمرة المؤمنين. وقد ذكر سليم أنّه التقى بجمعهم وسألهم عن ذلك وعن علة تخلفهم عن عليّ عليه السلام^(١٠).

سليم في عهد عثمان^(١١)

وعند ما جلس عثمان على سرير الحكومة وذلك في سنة ٢٣ كان سليم قد صار من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وكان ملتزماً به وبأصحابه وشيعته يتلقّى منهم الأحاديث والتاريخ والأحكام الصحيحة.

وفي عهد عثمان اشتدت المضايقات والكبت الفكري والثقافي، وقد كان لعثمان تشديد خاص على نقل الحديث وتبيين المعالم الأساسية للدين التي كان في عصر رسول الله صلى الله عليه وآله. فإن كان عمر يحبس عنده أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ويحرق مكتوباتهم فإن عثمان كان يُعذبهم وينفيهم كما نفى أباذر من المدينة الى الشام ومنها الى المدينة ثم الى الربرة، وكما ضرب عمراً حتى غشى عليه وأصابه الفتق.

ففي هذه الفترة القاسية أيضاً كان سليم يتردد على أمير المؤمنين عليه السلام وأبي ذر والمقداد كثيراً وذلك حينما كان يفقد سلمان من بينهم.

فهذا سليم يخبرنا عن اجتماع عدة كثيرة من أكابر الصحابة والتابعين في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وما أظهر فيه أمير المؤمنين عليه السلام من الحق وكشف

٩ - راجع الحديث ١٣ من هذا الكتاب.

١٠ - راجع الحديث ١٩ من هذا الكتاب.

١١ - راجع عن مصادر هذا الفصل: ص ٢٧٨ من هذه المقدمة، وراجع الغدير: ج ٩ ص ٣٠ - ٣.

القناع عما كان يتقى منه^(١٢).

وفي هذه السنين بدء بأسفاره العديدة، فسافر إلى مكة في موسم الحج الذي خطب فيه أبودر آخذاً بحلقة باب الكعبة، فكتب خطبته. ثم رجع معه إلى المدينة وذكر معاتبه عثمان لأبي ذر في ذلك^(١٣).

ولما نفى أبودر إلى الربذة سنة ٣٤ سافر إليها عائداً زائراً له وسأله عن بعض الحقائق والأحداث كما أنه التقى بعمار في خلافة عثمان وبعد وفاة أبي ذر وسأله عن نفس الأمور التي سمعها من أبي ذر^(١٤).

سُليمان في عهد أمير المؤمنين عليه السلام^(١٥)

هكذا مضت ٢٥ سنة على أصحاب النبي صلى الله عليه وآله والتابعين، وهم يعيشون تحت هذا الضغط الشديد الذي انجر إلى رد فعل واسع النطاق بين المسلمين ضد عثمان وسياسته الفئوية، كانت نتيجته أن قُتل عثمان وباع الناس الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بالخلافة بعد أحداث ووقائع كثيرة أجبرت الإمام على قبولها بعد أن غصبت عنه طيلة ٢٥ عاماً.

فأعاد الإمام عليه السلام الحقوق والأمور الأخرى التي كان قد منعها الخلفاء قبله وكانوا يحاسبون الناس عليها بالباطل، وذلك بقدر ما تيسر له. وكان من جملة ما هو حرّيه نقل الحديث وبيان الأحكام الصحيحة ونقل الوقائع والأحداث برمتها.

وقد عمّد الإمام عليه السلام باهتمام بالغ إلى تصحيح المسيرة الإسلامية التي حرّفها الخلفاء وأضاعوا معالمها، وقد اتبع في ذلك مسلكاً طويلاً ولاقى الأذى وعانى في سبيله المشكلات تلو المشكلات في كلام طويل ليس هنا محلّه.

١٢ - راجع الحديث ١١ من هذا الكتاب.

١٣ - راجع الحديث ٧٥ من هذا الكتاب.

١٤ - راجع الحديث ٢٠ من هذا الكتاب.

١٥ - راجع عن مصادر هذا الفصل: ص ٢٧٩ من هذه المقدمة.

ولكن عند ما رأت قريش أن سيرة علي عليه السلام تُخالف أطباعهم ولا تلي طموحهم وأهوائهم وتُحول دون تحقيق أهدافهم الجاهلية خالفوه وقاموا في وجهه وأشعلوا نيران الحروب الأهلية الطاحنة ضده وأراقوا دماء كثيرة لم تزل آثارها باقية إلى اليوم .

وكان سليم آنئذ قد أصبح من أولياء أمير المؤمنين عليه السلام ومن خلص أصحابه بصيراً في دينه ، قد عرّفه عليه السلام من الحقائق ما لم يُعرّفه كثيراً من أصحابه وهو في هذه الأيام كان قد فقد سلماناً وأباذر والمقداد .

وبما أن التفكير العميق الذي كان مُهمناً على روح سليم - ذلك المخلص المطيع لمولاه - هو الخدمة في سبيل المولى بأي وجه تيسر له لذلك كان في الفترة الأولى من رجال القلم والفكر ومن مُثبتي الحقائق ، ولما رأى أن الإسلام بحاجة ماسة إلى السيف دفاعاً عن أمير المؤمنين عليه السلام أقدم إلى ميدان القتال بِعزم وهمة عالية وقام في وجه مناوئي أمير المؤمنين عليه السلام .

ولكن مع ذلك لم يكن يكفي بُصرة الحق بالسيف فقط من دون أن يكمله بالقلم ، ولذلك هو لم ينس واجبه الذي يفرضه عليه نداء الأجيال بالتحفظ على الحقائق . فكان ينظر ويضرب بعين ويد في الحروب وينظر ويكتب بعين ويد أخرى ، حيث عايش الأحداث وعركته المعارك والفتن . ولقد سجّل لنا كثيراً ممّا وقع في تلك الحروب من وقائع وأحداث بدقّة تامّة وجعلنا نَقع على مصادر الأمور ومعرفتها على حقائقها المفصلة ، الأمر الذي يزيد في قيمة ما كتبه ونقله لنا من حقائق وقصص .

سليم في واقعة الجمل^(١٦)

ولما انتقل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من المدينة واستعدّ لحرب الجمل انتقل معه سليم أيضاً كباقي أصحابه الخالص ولازمه فيها .

فشهد سليم واقعة الجمل من أولها إلى آخرها وأصبح من شرطة الخميس التي

هي أول كتيبة من الجيش تشهد الحرب وتنتهي للموت، وهم نخبة الجند الذين كانوا قد بايعوا الإمام عليه السلام على الموت دونه. وقد كانوا خمسة آلاف رجل كانت سيوفهم على عواتقهم فإذا أوماؤهم إلى أحد ضربوه، وكانوا يُشارطونه على الموت وهو يُشارطهم على الجنة.

لقد أورد سليم في كتابه - عند ما يذكر حرب الجمل - عدد الجيش وأوصافهم وكيفية إلتقاء العسكرين وكلام أمير المؤمنين عليه السلام مع طلحة والزبير وما كان يفعله أمير المؤمنين عليه السلام في تلك المعارك.

ثم حضر سليم بعد الواقعة في بيت زياد في البصرة وكتب خطبة أمير المؤمنين عليه السلام المفصلة، وما أسرَّ أمير المؤمنين عليه السلام هناك إلى أصحابه من أن زياداً سيكون والياً على الكوفة ويفتك بالشيعية شرَّ الفتك^(١٧).

(١٨)

سليم في واقعة صفين

لقد جاء سليم مع أمير المؤمنين عليه السلام إلى الكوفة في ١٢ رجب سنة ٣٦ من الهجرة. ثم استعد لقتال معاوية وأصحابه أهل الشام وخرج في عسكر أمير المؤمنين عليه السلام إلى صفين وحضرها من أولها إلى آخرها وذلك من سنة ٣٦ إلى سنة ٣٨.

وقد أورد في كتابه مكاتبات أمير المؤمنين عليه السلام مع معاوية بدقة ونقل بعض ما وقع في تلك الأيام من أحداث ومشاهد، وكان حاضراً يوم الحرير وهو آخر أيام الحرب في صفين، وفيها نشب القتال الذي استمر يوماً كاملاً بليته في العاشر من صفر سنة ٣٨.

وأشار سليم في كتابه إلى قضية الحكمين، ثم ذكر مراجعتهم من صفين والتقاء أمير المؤمنين عليه السلام بالراهب النصراني عند ديره وما وقع بينه وبين الراهب وما

١٧ - راجع الحديث ٦٧ من هذا الكتاب.

١٨ - راجع عن مصادر هذا الفصل: ص ٢٨٠ من هذه المقدمة.

كان في كتاب الراهب من الإخبار بإمامة الأئمة الإثني عشر عليهم السلام^(١٩).
وفي أواخر سنة ٣٨ كان سليم في الكوفة عند ما استشهد محمد بن أبي بكر
وكان فيمن يعزى أمير المؤمنين عليه السلام بتلك المصيبة.
وفي هذه الأيام تشرف بلقاء الإمام السَّجَّاد عليه السلام وهو رضيع عند جدّه
أمير المؤمنين عليه السلام.
ثم إنّه قام بنقل الكثير من خطب أمير المؤمنين عليه السلام التي ألقىها في
مسجد الكوفة وفي أيام حرب صفين في المعارك أيضاً.
كما أنّه رَجَلَ من الكوفة إلى المدائن والتقى هناك بحذيفة وسأله عن مسائل
كان يريد تحقيقها وكشف بواطنها.

سُلَيمُ فَرِيقَةُ النَهْرِ وَإِلَى شَهَادَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ^(٢٠)

في سنة ٤٠ من الهجرة كانت وقعة النهروان، فشارك فيها سليم ونقل بعض
ما جرى فيها.
ثم رَجَعَ مع أمير المؤمنين عليه السلام إلى الكوفة وبقي فيها يستعدّ للخروج
إلى قتال معاوية. ففاجأه استشهاد أمير المؤمنين عليه السلام في شهر رمضان من تلك
السنة.

وكانت شهادة الإمام عليه السلام من أعظم المصائب عليه وأشدّها حيث كان
من أولياء الإمام عليه السلام بدعاء خاصّ منه له^(٢١). فالتزم به في الأيام الثلاثة
الآخيرة من عمره الشريف وكتب وصيّته عليه السلام من أولها إلى آخرها^(٢٢) ونظر إلى
وجه مولاه في آخر ساعاته التي فارق فيها روحه الدنيا صلوات الله عليه.

١٩ - راجع الحديث ١٦ من هذا الكتاب.

٢٠ - راجع ص ٢٨١ من هذه المقدّمة.

٢١ - راجع الحديث ٧ من هذا الكتاب.

٢٢ - راجع الحديث ٦٩ من هذا الكتاب.

سُلَيْمُ وَالْإِمَامُ الْحَسَنِ (٢٣)

لقد كان سليم يتصل بالإمامين الحسن والحسين عليهما السلام ويتعرف إليهما في عهد أمير المؤمنين عليه السلام، وقد أورد بعض رواياته نقلاً عنهما. فبعد أمير المؤمنين عليه السلام صار من أصحاب الإمام الحسن عليه السلام. وكان في الكوفة حينما قدمها معاوية، وحضر معاهدة الصلح وروى خطبة الإمام عليه السلام بعد المصالحة.

وبقى في الكوفة - على ما هو الظاهر - إلى زمن حكم زياد عليها في سنة ٤٩، واغتنم الفرصة آنذاك وأخذ رسالة معاوية إلى زياد من كاتبه، فنسخها بأجمعها واستبقاها لنا سنداً تاريخياً لم يطلع عليه أحد غيره.

وبعد استشهاد الإمام الحسن عليه السلام في المدينة سنة ٥٠ قدمها معاوية حاجاً، فرحل سليم من الكوفة إلى المدينة لينظر ما يجري هناك. فأثبت في كتابه نبذة مما وقع بين معاوية وأهل المدينة وخاصة قيس بن سعد بن عباد.

سُلَيْمٌ فِي عَهْدِ مُعَاوِيَةَ (٢٤)

ثم إن الأمر قد اشتد على الشيعة بعد ذلك ولا سيما على أهل الكوفة في عهد معاوية. ومن اللازم أن نبين الظروف الخاصة التي أوجدها معاوية بن أبي سفيان ضد العلوم الإسلامية والأحاديث والتاريخ الصحيح، لتعرف بذلك قيمة كتاب سليم مرة أخرى وأنه كيف تحفظ بالحقائق في ظروف مظلمة كانت تسود على المجتمع الإسلامي آنذاك، فنقول:

كان معاوية منذ أول إمارته في الشام في عهد عمر قد بدء بها كان قد عزم عليه

٢٣ - راجع عن مصادر هذا الفصل : ص ٢٦٥ و ٢٨٣ من هذه المقدمة .

٢٤ - راجع عن مصادر هذا الفصل : ص ٢٨٣ من هذه المقدمة .

من تحطيم المبادئ والمفاهيم الإسلامية وتحويل الحكومة الإسلامية التي بناها الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله إلى ملك عضوض يتوارثه أبناء أمة بالفسق والفجور، وقد سعى في ذلك عبر خطوات كان أولها هو محاولة محو إسم الرسول وآثاره وسنته مع أهل بيته صلوات الله عليهم .

وفي هذا الهدف أسس أساس وُضع الأحاديث وقد دعم ذلك بالمال الكثير حيث وظّف العشرات من الذين كان همهم الدنيا وخصّصهم لوضع الأحاديث فَوَضَعُوا آلاف الأحاديث المنسوبة إلى الرسول كذباً وزوراً في مختلف شؤون الدين . وكان هؤلاء يتسابقون في وضع الأحاديث ليُجلبوا رضي الطبقة الحاكمة ويحصلوا على الهدايا والجوائز في ذلك .

وفي هذه الفترة - عند ما ظهر معاوية على الأمر بعد شهادة أمير المؤمنين عليه السلام - وضعت من الأحاديث المختلفة ما لا يعلم عدده إلا الله تعالى، وبذلك مسخو جميع جوانب الإسلام وقيمة أفكاره العميقة الواضحة وبدّلوه إلى دين قابل للتوجيه بما يريده الحاكمون .

ومن جاء بعد معاوية من الخلفاء أيضاً سَعَوْا سعيهم ليجعلوا هذا الدين المسوخ ديناً رسمياً في البلاد، فقد بقي ما أسسه معاوية آخذاً عَمَّنْ مَهْدُ لَهُ ذَلِكَ فِي السَّقِيفَةِ دِيناً رَسْمِيّاً فِي كَثِيرٍ مِنَ الْبِلَادِ الْإِسْلَامِيَّةِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا بِحَيْثُ يَصْعَبُ عَرْضُ حَقِيقَةِ الْإِسْلَامِ عَلَى النَّسْلِ الْمَوْجُودِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي تِلْكَ الْبِلَدَانِ، فَإِنَّهُمْ تَعَرَّفُوا إِلَى الْإِسْلَامِ بِأَحَادِيثٍ مَوْضُوعَةٍ مَدْسُوسَةٍ مَكْذُوبَةٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبَقِيَ وَجْهَهُ الْحَقِيقِيُّ خَلْفَ سِتَارِ أَكَاذِبِهِمْ وَبِذَلِكَ خَرَقَ سِتَارَ الْحَيَاءِ تَجَاهَ دِينِ اللَّهِ وَجَعَلَ كُلَّ رَجُلٍ يُوَاجِهُهُ عَلَى هَوَاهُ وَلَا يَبَالِي بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ .

إذا عرفت ما كانت تسود على المجتمع الإسلامي في ذلك الوقت من ظروف وأحداث فقل: جَزَى اللَّهُ سَلِماً عَنَّا وَعَنِ الْإِسْلَامِ خَيْرَ الْجَزَاءِ حَيْثُ تَحَفَّظَ بِتِلْكَ الْحَقَائِقِ وَأَدْيَاهَا إِلَيْنَا وَقَامَ فِي وَجْهِ التَّحْرِيفِ وَالْوَضْعِ وَالْإِخْتِلَاقِ بِمَدَادِ قَلَمِهِ الَّذِي هُوَ أَفْضَلُ مِنْ دِمَاءِ الشَّهَدَاءِ .

سُليمانُ والإمام الحسين (٢٥)

ولم يتم هذا مسيرة سليم في التزامه بالمعصومين عليهم السلام وفحصه عن الحقائق، فقد صار بعد الإمام أبي محمد الحسن عليه السلام من أصحاب الإمام أبي عبدالله الحسين عليه السلام.

وفي سنة ٥٨ وقبل موت معاوية بستين قدم حاجاً معه عليه السلام وحضر مجلس الإمام في منى الذي اجتمع فيه أكثر من ٧٠٠ رجلاً من كبار الصحابة والتابعين وأورد خطبته عليه السلام بطولها في كتابه.

وعند ما وقعت المصيبة العظمى والرزية الكبرى بشهادة الإمام سيد الشهداء عليه السلام في سنة ٦١ نفقد أحوال سليم عن صفحات التاريخ، والمحمّل قوياً أنه كان من المسجونين في مطامير عبيدالله بن زياد في جملة كثيرة من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام ولم يمكنه نصره الإمام في تلك الحوادث.

سُليمانُ والإمام زين العابدين والإمام الباقر (٢٦)

والتقى سليم بعده بالإمام زين العابدين عليه السلام والتزم به، وتشرف بقاء الإمام الباقر عليه السلام عند ما كان عليه السلام ابن سبع سنين أو أكثر. ولعلّ سليماً بقى في الكوفة أو كان متردداً بينها وبين المدينة خلال السنين التي وقعت في الحجاز قصه ابن الزبير وفي العراق خروج المختار. ولم يُخبرنا عن هذه الفترة بشيء أصلاً ولكن الذي يقوي في النظر أنه كان في الكوفة سنة ٧٥ بعد الهجرة.

سُليمانُ في عهد الحجاج (٢٧)

قدم الحجاج بن يوسف الثقفي الكوفة في سنة ٧٥ والياً عليها من قبل

٢٥ - راجع عن مصادر هذا الفصل: ص ٢٦٦ و ٢٨٣ و ٢٨٤ من هذه المقدمة.

٢٦ - راجع عن مصادر هذا الفصل: ص ٢٦٧ و ٢٦٨ من هذه المقدمة.

٢٧ - راجع عن مصادر هذا الفصل: ص ٢٨٤ من هذه المقدمة.

عبد الملك بن مروان . وبدء يطلب أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ويلاحقهم تحت كل شجر ومدر فيقتلهم شر قتلة بمقتضى مكنون سريره الخبيثة وبغضه الذاتي لأمر المؤمنين عليه السلام وأوليائه وما أمده عبد الملك بن مروان بذلك . وكان فيمن طلبه سليم بن قيس وذلك أنه كان من أخص خواص أمير المؤمنين عليه السلام . فهرب منه سليم ومعه كتابه أينما يذهب ، ويتنقل من بلد إلى بلد حتى وقع في أرض فارس بمدينة كبيرة تسمى «نوبندجان» بالقرب من شيراز .

سليم وتعرف إلى أبان بن أبي عياش (٢٨)

التقى سليم في نوبندجان بشاب بلغ عمره ١٤ سنة اسمه «أبان بن أبي عياش» . ولم تعرف وجه التعارف بينهما وأنه هل كان مجرد صدفة أو كانت بينهما سابقة صداقة أو نسب .

فنزّل عليه في داره واستأنس به وكان قد بلغ عمر سليم آنذاك أكثر من ٧٥ سنة . فرآه أبان شيخاً متعبداً له نور يعلوه ، كريم النفس ، شديد الاجتهاد ، طويل الحزن ، يحب الإستتار ويغض الشهرة ، وهذه صفات بارزة أشم بها سليم طيلة حياته وبها تمكّن من حفظ كتابه من التلف أو المصادرة واستطاع أيضاً أن يواصل طريق فحصه عن الحقائق الذي كان هو همه الشاغل .

وكان أبان - هذا الشاب الذي يشبه سليم في تطلّعه إلى الحقيقة - قد قرأ القرآن ولا يعلم من دينه إلّا ما هو المنتشر في بلاده بواسطة الحاكمين من دين محرف مدسوس فيه طيلة ٥٥ سنة منذ ما افتتحت شيراز وتوابعها في سنة ٢٢ أواخر عهد عمر وانضمت تحت لواء الإسلام .

فبدء أبان يسأل سليماً عما رأى وسمع من حقائق هذا الدين ليكون على بصيرة منه ، وسليم - ذلك العارف بالظروف البصير بكل الحقائق - بدء يُعلّمه معالم دينه ويعرفه التاريخ الصحيح شيئاً فشيئاً . فكان يحدثه عن أهل بدر وعن أمير المؤمنين

عليه السلام وعن سلمان وعن أبي ذر والمقداد وعمار وغيرهم بأحاديث كثيرة عرف أبان من خلالها أنّ تلك الأحاديث مما لا يمكن إظهارها وأنه لا يوافق ما وضعه المدلسون على العامة، فكتّمها ولم يُحدّث بشيء منها أحداً.

وبذلك فتح الله عليه باب البصيرة وأظهر النور المكتون في باطنه، وربّاه سليم تربية اطمأنّ معه أن يُسلّم كتابه إليه، ذلك السرّ الذي بذل في سبيله كلّ جهده ومجهوده وأفنى من أجله كلّ عمره الشريف.

وعند ما شارَفَ عُمر سليم على الإنهاء في أرض الغربة ثقل على قلبه التحفّظ على هذه الأمانة الكبرى، فربّما يرى أن يحرقها ويعرضها للفناء لئلاّ يطلع عليها أحد، ثمّ يتأثّم من ذلك ولا يراه صواباً.

ولكن حينما يلتقي بأبان يرى أنّه سيُحقّق أمله السامي بعد أن غداه الفكر الصحيح وعرّفه الحقائق وربّاه على ولاية أمير المؤمنين عليه السلام، ولقد أجاد في إرشاد أبان وايصاله إلى الحق. ولعلّه كان يتبسّم في قوله لأبان: «إني جاورتك فلم أر منك إلّا ما أحبّ»، وما إذا كان يحبّ سليم من أبان غير كونه لائقاً لتحويل الكتاب إليه.

ولم يلبث سليم بعد ما هرب من الحجاج ودخل بلاد فارس أكثر من سنة ظاهراً^(٢٩)، فمرض هناك. فلمّا رأى من نفسه آثار الموت - ولم يكن همّه غير كتابه - دعا أباناً وخلاّبه وأخبره عن كتابه والمشاقّ التي تحمّلها في سبيله وكيفية جمعه وتأليفه ليعرف أبان كيف يتحفّظ عليه، كلّ ذلك لما كان يعلم سليم عمّا ربّما سيواجهه أبان من استعظام ما في الكتاب وإنكار الناس عليه، فإنّ سليماً كان لم يظهر لأبان - قبل مناولته الكتاب - كثيراً ممّا هو الأصل في مبادئ الإسلام الذي تضمّنه كتابه. ولعلّه كان يرى أنّ أباناً لم يصل بعد إلى ذلك المستوى الذي يطبق تلك الحقائق إلّا بعد جهد وتربية وتوجيه.

هذا ونحن معك - أيّها القارئ الكريم - عند سليم في الأيام الأخيرة من عمره يشكر الله على ما منّ عليه من الظروف التي اطمأنّ فيها على عدم ضياع كتابه الذي

خطه بيمينه . فهو الآن ينظر إلى أبان كحامل أمانته العظمى وصحيفته الكبرى التي ربّما لم يخطر بباله أنه سيقى تراثاً خالداً يستفيد منه الأمة جيلاً بعد جيل طيلة ١٤ قرناً .

سليم ينقل كتابه إلى أبان^(٣٠)

عند ما أراد سليم أن يُناول أباناً كتابه أجرى ذلك في أربعة مراحل :
أولاً : جرّب حرية رأيه ومدى تطّلع نفسه إلى الحقيقة وعلمه بوجود الانحراف في الأمة الإسلامية عما خطّطه الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله . فوجده موافقاً لإرادته ولذلك قال له : « لم أر منك إلّا ما أحبّ » ، ونعم ما استنتجه على ما سيظهر لك من أحوال أبان .

ثانياً : أخبر أباناً بمحتوى الكتاب وأنه مسموع من الثقات من أهل الحق والفقه والصدق ، وأنه كان إذا يسمع حديثاً من واحدٍ يسأله عن آخرين أيضاً حتّى يجتمعوا عليه ، وأنه كتم كتابه هذا عن الناس طيلة عمره لعدم تهيئة الظروف السياسية والاجتماعية المناسبة لطرحه . ثمّ أوصاه بالتعامل مع الكتاب على نفس الأسلوب الذي مضى هو عليه .

ثالثاً : اشترط عليه ثلاثة أمور وأخذ منه على ذلك عهد الله ، وضَمِنَها له أبان كلّها ، وهي : ١ - أن لا يُخبر به أحداً مادام سليم حيّاً . ٢ - أن لا يتحدث به أحداً من بعد وفاته إلّا من يثق به كثقته بنفسه . ٣ - أن يدفعه إلى من يثق به من شيعة عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه تَمَنّ له دين وحسب فيما لو أَلَّتْ به مِلَّة .

رابعاً : ناوله كتابه يدّاً بيداً وأكمل ذلك بقراءة الكتاب فقرأه كلّهُ على أبان تحفظاً له عن الغلط والتصحيح ، وسدّاً لباب النقاش في إسناد مطالبه إلى المؤلف .

هذا ولم يلبث سليم بعد مناولته الكتاب إلّا قليلاً حيث فارقت روحه الدنيا والتحقّت سايجة في الجنان وتشرفّ بزيارة مواليه ، وكان ذلك في سنة ٧٦ من الهجرة

٣٠ - راجع مفتاح كتاب سليم في ص ٥٥٧ من هذا الكتاب .

عن ٧٨ سنة^(٣١) بعد أن صرف أكثر من ٦٠ سنة من عمره الشريف في سبيل احياء أمر أهل البيت عليهم السلام .

والآن فقد بقى أبان بن أبي عيَّاش مع كتاب سليم في مدينة «نوبندجان» من أرض فارس . فبدء ينظر فيه ويطالعه بعد ما كان قد عرّفه سليم من إحكام محتوى الكتاب سنداً وممتناً ، ولذلك جزم بما فيه وعلم أنها حقّ وعند ذلك عرف معنى قول سليم : «إنّ الناس يعظّمونه وينكرونه»^(٣٢) وذلك لأنّه احتوى على المفاهيم والحقائق الأصليّة الصحيحة للإسلام وسيرة الرسول الأعظم صلّى الله عليه وآله ، الأمر الذي كان قد فارقّه الناس وابتعدوا عنه منذ زمن طويل وبمجرّد وفاة صاحب الرسالة وأصبحوا في تناقض عجيب واختلال في الموازين حيث عاد عندهم الباطل حقّاً والحقّ باطلاً . ولذلك كان يُعدّ الكتاب بمنزلة المرآة الناصعة الكاشفة للحقائق والخفايا وتفصح الكثير من الرجال الذين كان يَعتَقِد بعد التهم ونزاهتهم الناس .

هذه الحقيقة التي عرفها أبان بعد أن مات سليم ، ودّعته لأن يُفَكِّر - وهو ذلك الشاب الذي لا يعدو عمره ١٦ سنة - في أن يرحل من بلاده إلى البلاد الإسلاميّة المتقدّمة على بلاده والتي لها علم ومعرفة بهذه الأمور أكثر من غيرها ليفحص عن الحقّ ويزيل عنه كلّ الحجب والأستار التي وضعتها السياسة . فابتدء بأسفاره الطويلة وخرج من بلاده قاصداً أقرب البلاد الإسلاميّة إلى أرض فارس وهي البصرة . فلما وصل إلى البصرة واجه الظروف التي أوجدها حكم الحجاج في العراق من الظلم والإرهاب وهتك القيم ، حيث كان الكثير من العلماء قد هربوا من الكوفة وتفرّقوا في البلاد واختفى بعضهم .

وكان أوّل من التقى به أبان في البصرة الحسن البصري فخلل به في دار أبي خليفة التي كان آوى إليها الحسن في هروبه من الحجاج ، وعرض عليه «كتاب سليم» هناك . فطالعه الحسن البصري بأجمعه ثمّ قال : «ما في حديثه شيء إلّا حقّ سمعته

٣١ - راجع ص ٣٠٢ من هذه المقدمة .

٣٢ - راجع ص ٥٥٨ من هذا الكتاب .

من الثقات من شيعة علي عليه السلام وغيرهم^(٣٣).
ثم إن أبان صير نفسه من موالي قبيلة بني عبد القيس في البصرة على ما كان مرسومًا في ذلك الزمان من أن كل من يقدم بلدة يُريد أن يقطنها يصير نفسه مع قبيلة منهم ويخلف لهم بأن له ما لهم وعليه ما عليهم. فأتخذ البصرة وطناً ثانياً لنفسه سوف يقطنها طيلة عمره^(٣٤).

كتاب سليم في محضر الإمام زين العابدين^(٣٥)

ولم يلبث أبان في البصرة كثيراً واستمر في سفره وقدم مكة حاجاً وهو يعلم أنها مجتمع أصحاب الرسول صلى الله عليه وآله. فالتقى فيها بأكثر من مائة من العلماء مثل الحنش بن المعتمر وسعيد بن المسيب وعلقمة بن قيس وأبي ظبيان الجنبلي وعبد الرحمان بن أبي ليلي، وسمع من هؤلاء الأحاديث.

ولكن لم يكن همّه إلا التشرف بزيارة الإمام زين العابدين عليه السلام الذي قد عرفه سليم حليته لا محالة مضافاً إلى أن سليماً كان قد ذكر إسمه عليه السلام في كتابه ونقل عنه.

ولعل من علل هذا الإهتمام منه أنه عَرَفَ من مطاوي كتاب سليم أن الأئمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله إثنا عشر وليس لغيرهم حق في الخلافة، ورأى أن علياً والحسن والحسين عليهم السلام قد استشهدوا كلهم، فالإمام الحي الحاضر في زمانه كان هو الإمام السجّاد عليه السلام. ولذلك أوجب على نفسه أن يحل بفنائه ويستلهم الحق من أهله والحقيقة من أصحابها لترتفع بذلك كل المبهات والغوامض. أحسن الله جزاء شاب متطلع مثله يفحص عن الحقيقة هذا الفحص في السنين الأولى من عمره.

٣٣ - راجع ص ٥٥٩ من هذا الكتاب.

٣٤ - راجع ص ٢١٣ من هذه المقدمة.

٣٥ - راجع عن مصادر هذا الفصل : ص ٥٥٩ من هذا الكتاب.

وفِعلاً تَمَكَّنَ من زيارة الإمام السجاد عليه السلام، وكان من حُسْنِ الصدقة هناك حضور أبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني صحابي رسول الله صَلَّى الله عليه وآله الذي كان من خيار أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام أيضاً، وكان عمر بن أبي سلمة بن أم سلمة زوجة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله أيضاً حاضراً.

وهكذا فقد هَيَّأَ الله الظروف لِیَصِلَ الكتاب إلى محضر حَجَّةِ الله فيكون هو الَّذِي يُمَضِّيه وَيؤَيِّدُهُ وَيَصَدِّقُ كُلَّ ما جاء فيه .

لقد كان أبان يتوخَّى الوصول إلى أمرين في عرض الكتاب على الإمام عليه السلام وهما :

١ - عرضه عليه ليرى موقف الإمام عليه السلام تجاهه .

٢ - السؤال عنه عليه السلام عما استصعب عليه من مطالبه وحقائقه .

أَمَّا الأمر الأول فقد واجهه الإمام عليه السلام بما لم نسمع بمثله في أيّ كتاب آخر وذلك يُنبِّهنا على أهمّية الكتاب مرّة أخرى . فإنّه عليه السلام جلس ثلاثة أيام - كلّ يوم إلى الليل - حيث كان يغدو عليه في الأيام الثلاثة أبو الطفيل وابن أبي سلمة، وكانوا يقرؤون الكتاب والإمام عليه السلام يستمع إلى قرائته طيلة الأيام الثلاثة .

فلَمَّا فرغوا من قراءة الكتاب تَفَتَّحت العيون العاطشة إلى الجواب وحلَّت إلى شفّيته المباركة لِترى ماذا سيقول حَجَّةُ الله حول الكتاب ومؤلفه . فتكلّم عليه السلام بكلمته النورية الخالدة إلى اليوم فقال : « صدق سليم ، رحمه الله ، هذا حديثنا كله نعرفه » . وبذلك كأنّما أمضى الإمام عليه السلام بخاتمه الشريف كتاب سليم واعتبره وأخلد إسمه كَنِراس للحق يتوهج بالهدى والحقيقة التي تكاثفت جهود الكثيرين على إخفائها ودثرها أو تحريفها وتشويه وجهها الصحيح .

ثمّ إنّ أبا الطفيل وابن أبي سلمة أيضاً شهدا بصحّة الكتاب فقال كلّ منهما : « ما فيه حديث إلّا وقد سمعته من عليّ صلوات الله عليه ومن سلمان ومن أبي ذر ومن المقداد » .

وبعد هذا كلّهُ فقد اطمأنّ أبان بأنّ كلّ ما ذكره سليم في كتابه هو مذهب أهل البيت عليهم السلام وهو الدين الذي أتى به رسول الله صَلَّى الله عليه وآله من عند الله

تعالى ، لا دين الناس الذي تحفه الخلفاء من أجل الحكومة .

وأما الأمر الثاني فقد فرغ أبان نفسه وبذل وسعه لكسب الأكثر من التفاصيل حول الأمور، فوجه إلى الإمام عليه السلام سؤالاً واحداً تنحل بحله مجموعة من الأسئلة المرتبطة بالأحداث، فبدء قائلاً لإمامه: «جُعِلت فداك، إنه ليَضيق صدري ببعض ما فيه، لأنَّ فيه هلاك أمة محمد صلى الله عليه وآله رأساً من المهاجرين والأنصار والتابعين غير كم أهل البيت وشيعتكم»؟

وينبغي لكل مسلم ومن أي فرقة كان أن يفتح مسامعه ليعرف ما ذا يكون الجواب عن هذا السؤال الذي به يعين الفرقة الناجية من بين فرق المسلمين .

فأجابه عليه السلام بذكر حديث متواتر بين المسلمين فقال: «أما بَلَّغَكَ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إِنَّ مثل أهل بيتي في أُمِّي كمثل سفينة نوح في قومه، من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق. وكمثل باب حطة في بني إسرائيل؟»
وركز عليه السلام الاستدلال أولاً على اثبات تواتر هذا الخبر. فشهد أبان نفسه أنه سمع هذا الحديث من أكثر من مائة فقيه ممن رواه عن أمير المؤمنين عليه السلام وعن سلمان وأبي ذر والمقداد، وشهد أبو الطفيل وابن أبي سلمة أيضاً أنهما سمعاه منهم وأضاف ابن أبي سلمة أنه سمعه بأذنيه من رسول الله صلى الله عليه وآله.

فلما ثبت تواتر الخبر - كما هو متواتر في زماننا - قال عليه السلام: «أوليس هذا الحديث وحده ينظم جميع ما أفتعك وعظم في صدرك من تلك الأحاديث؟! يعني إذا كان أهل البيت عليهم السلام هم السفينة الوحيدة للنجاة بنص من صاحب الرسالة فلما ذا يفتع المسلم إذا رأى من كتاب سليم وأمثاله ما يعطى هلاك أمة محمد صلى الله عليه وآله جميعاً إلا من اعتصم بحبلهم وركب سفينتهم وخضع عند باب حطتهم، فإن هذا الحديث المتواتر يعطى ذلك المعنى ويثبت ولا يحتاج إلى أي دليل آخر. إذا فالكتاب قد بُنى على ركن وثيق وجذر عميق .

ثم استمر عليه السلام في حديثه قائلاً: «أتق الله يا أخا عبد القيس، فإن وضع لك أمر فاقبله وإلا فاسكت تسلم ورد علمه إلى الله، فإنك في أوسع مما بين

الساء والأرض».

ولقد وضع لأبان كل أمر ودل له كل صعب وسكن قلبه عما عظم عليه، وهو يخبرنا عن ذلك بقوله: «فعند ذلك سألته عما يسعني جهله وعما لا يسعني جهله فأجابني بما أجباني».

وهذا أبان يخرج من بيت حجة الله وابن رسول الله صلوات الله عليهما، وذلك بعد ثلاثة أيام قد قرء الكتاب فيها على الإمام وصدّق عليه السلام سليماً فيما رواه وأمضى كتابه ودفع عنه كل شبهة قد تخطر ببال أحد، والكتاب في يد أبان يخرج به بعد أيام إلى البصرة، البلدة التي سيقطنها ويستوطنها إلى آخر عمره.

أبان وجهاد الفكري^(٣٦)

ولما قدم أبان البصرة بدء يتصل بالعلماء المعروفين ولا يتعصب لأحد منهم بل يتعلم العلم ويأخذ الروايات الصحيحة عن كل من رأى عنده شيئاً من ذلك. ومع ذلك فلم ينقطع اتصاله بإمامه علي بن الحسين عليه السلام كما أنه كان متصلاً بشيعة أمير المؤمنين عليه السلام، والظاهر أنه كان يخبر بأحاديث كتاب سليم بعض من يثق بهم في تلك الفترة.

وفي أول القرن الثاني الهجري انتهى الدور الذي كان فيه نقل الأحاديث وكتابتها من الممنوعات وذلك لمجيئ عمر بن عبدالعزيز إلى الحكم، فأجاز للناس أن يكتبوا أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله علناً - بعد ما كانوا قد كتبوا أشياء منها خفاء - وبالتالي ألقت عشرات من الكتب في سيرة النبي وسنته.

ولكن ماذا ترجو أن تكون محتويات تلك الكتب، وهل كان حصيلة هذا الترخيص إلا إحياء لتراث معاوية ومن قبله ومن بعده من الحاكمين على الأمة، وهل كانت تلك الكتب إلا مجاميع مملوءة بالكاذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وخالية عما أوصى به صاحب الشريعة إلى آخر ساعات عمره في حق كتاب الله وأهل

٣٦ - راجع عن مصادر هذا الفصل: ص ٢٢٥ من هذه المقدمة.

بيته؟!

وفي هذه الفترة بالذات صارت البصرة من مراكز العلم ومجمع المحدثين والعلماء وحصل شيء من الانفتاح والحرية لعلماء الشيعة أيضاً فتمكّنوا من نشر أقلّ القليل من أحاديثهم، الأمر الذي أوصل بعض الحقائق إلى الناس وجعلهم يعرفون الحقّ.

ووافق ذلك فترة إمامة الإمام الباقر عليه السلام حيث اتصل أبان بالإمام عليه السلام وصار من أصحابه بعد ما كان من أصحاب الإمام السجّاد عليه السلام وكان يعرض عليه أحاديث كتاب سليم فيصدّقه الإمام عليه السلام.

هذا وإنّ أباناً كان قد بلغ من عبادته إلى حدّ صار يعدّ من العباد الذين يسهرون الليل بالقيام ويطوون النهار بالصيام، وكان الناس يعرفونه بالخير والصلاح والثقة وكانت قبيلة بني عبد القيس تفخر بأنّ بين موالها فقيه مثل أبان.

فلما رأى الحاكمون وأتباعهم من العلماء المتعصّبين انتشار أمر الشيعة وبروز الإسلام على حقيقته - الأمر الذي كان يؤدّي الفئة الحاكمة والعلماء التابعين للحكومة - أقدموا على أمرين ليُسَدّوا الطريق أمام هذا النور المتفجّر وبحولوا دون نشر الحقّ، وهما:

أولاً: بدأوا يطعنون على كلّ شيعيّ يروى حديثاً وعلى كلّ من يميل في أحاديثه إلى التشيع وحبّ أهل البيت عليهم السلام، فافتروا عليهم عن طريق علمائهم واختلقوا عليهم تُهمّاً وأكاذيب، وإذا لم يُمكنهم الظروف الإجتماعيّة من ذلك نسبوههم إلى النسيان وسوء الضبط وأمثالها.

ثانياً: ارتقوا من هذا إلى أن حكموا بكون التشيع في نفسه جريمة يسقط الرواية بمجرد كون راويها شيعيّاً وإن كان من الثقات العدول.

وينبغي التنبيه على أنّهم كانوا يهدفون من وراء هذين الأمرين إيجاد السدّ أمام السيل الجارف الذي كادت تنقلع به جذور ما أسسوه من التحريف والضلالة، ولقد بقي آثار هذه التهم والطعنات في التاريخ وإلى اليوم.

وكان ممّن ابتلى بهذه المحنة هو أبان بن أبي عيّاش، فإنّ المخالفين وفي رأسهم

سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج لما أطلعوا على تشيع أبان - الذي كان يخفيه عنهم تقيّة - بدأوا يطعنون عليه ويؤولون عرضه بكلّ ما يتمكّنون منه قولاً وفعلًا ليسقطوه عن الاعتبار عند الناس . وأنت تعرف تأثير كلمة التهمة في إسقاط الرجال وتشويه سمعتهم .

ومن أتى بعدهم ممن صنّف في الرجال من المخالفين تبعوهم على ذلك المنهج وهم كالجوزجاني وأبو حاتم وابن عديّ وابن حبان والنسائي وابن معين وابن حجر، وقد صرح عدّة منهم بأنّه من الثقات وأنّ العيب فيه التشيع!

ولكن أبان أيضاً كان قد حصل على البصيرة التامة في دينه، ولم يكن ممن يرجع عن عقيدته بهذه المحاولات الدنيئة . فقد كان يعرض بالحسن البصري إذا لقيه ويذكره ما واجهه في أوّل قدومه البصرة من النفاق، وعرفه أنّ تلك المواجهة لا توافق ما أظهره بعد ذلك من البغض والعداء لأمر المؤمنين عليه السلام .

أبان يحقّق كتاب سليم (٣٧)

إنّ أبان أضاف إلى كتاب سليم كلّ ما حقّقه حول أحاديثه، وإذا رأى ما يناسب شيئاً من مطاوي الكتاب ممّا سمعه من الإمام السّجاد والإمام الباقر عليهما السلام أو من بعض العلماء أوردته بعد ذلك الحديث مشيراً إلى كون الزيادة منه لا من سليم .

وعلى هذا فكتاب سليم الذي بأيدينا يشتمل على تحقيقاتٍ حقّقها أوّل من تناول الكتاب من المؤلّف وهو أبان، ولا يُقاس ذلك بما نُحقّقه نحن اليوم في القيمة والاعتبار الشرعيّ والمعنويّ لأنّه قد نقل تحقيقه عن حسن ومشاهدة لنفس الأئمة عليهم السلام لا عن حدس أو سماع لما روى عنهم .

شكر الله مساعيه الجميلة، فقد استتبع طريق سليم في كثرة تفحصه وتطلّعه إلى الحقيقة ونقل إلينا تراثاً خالداً ونوراً دقّاقاً بالحقيقة إلى يوم البعث العظيم .

ثمَّ إِنَّ أَبَاناً صار بعد الإمام الباقر عليه السلام من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ومن المعروفين بينهم . ولا ريب أنَّه كان في التقائه بأصحاب الإمام الصادق عليه السلام بصدد إختيار رجل يليق لتحويل كتاب سليم إليه .

إبَانُ يَنْفُكُ كِتَابَ سُلَيْمٍ إِلَى ابْنِ أُذَيْنَةَ^(٣٨)

وأخيراً ننظر ماذا صَنَعَ أَبَانُ بالكتاب في الحين الذي جاوزَ عمره سبعين سنة . كان من عجيب ما صادفَه أَبَانُ في سنة ١٣٨ وهو ابن ٧٦ سنة من العمر، أنَّه رَأَى سُلَيْمًا في الرُّوْيَا فأخبره عن قرب موته فقال : «يا أَبَانُ ، إِنَّكَ مَيِّتٌ في أَيَّامِكَ هذه فَاتَّقِ اللَّهَ في وديعتي ولا تُضَيِّعْها وَفِيَّ لِي بما ضَمَنْتَ من كتمانِكَ ولا تُضَعِّها إِلَّا عند رجل من شيعة عليِّ بن أبي طالب صلوات الله عليه وآله له دين وحسب» . وكانت هذه من الرُّوْيَا الصادقة حيث لم يَمُضْ شهر على ذلك حتَّى مات أَبَانُ والتَّحَقَّ بعالم الملكوت .

فهذا أَبَانُ يرى نفسه تجاه مسؤوليَّة خطيرة سوف يسأل عنها سليم عند ما ارتحل من هذه الدنيا ووقف بين يدي ربِّه . ونحن نشكر أَبَاناً لحسن انتخابه ودقَّة نظره وبصيرة نفسه . فلننظر من هذا الذي اختاره أَبَانُ لتحويل الكتاب .

اختار أَبَانُ شيخ الشيعة في البصرة ووجههم عمر بن أُذَيْنَةَ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام وهو الذي صار بعده من أعظم أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام .

ولعلَّ من مزيد العلة في هذا الانتخاب شدة تعرُّفه عليه ومصاحبته معه ، لأنَّها كانا من قبيلة بني عبد القيس فإنَّ ابن أُذَيْنَةَ أيضاً من موالِي بني عبد القيس بل هو منهم نسباً على قول .

وعلى كلِّ حال فقد التقى أَبَانُ بإبن أُذَيْنَةَ في اليوم الذي رَأَى الرُّوْيَا في ليلتها وأخبره برؤياه ، ثمَّ أخبره بقصَّة الكتاب من أولها إلى آخرها وأنَّه كيف جمعه ودوَّنه سليم

وتحفظ عليه وكيفية مناولة سليم وقراءته له وبلغه كلمة الإمام السجاد عليه السلام في اعتبار الكتاب وغير ذلك.

وعند ذلك ناوله أبان «كتاب سليم» وأكمل المناولة بقراءة الكتاب عليه كما فعل مثل ذلك سليم، وبهذا آذى أمانة سليم إلى من كان يثق به من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام ممن له دين وحسب وعمل بوصية سليم حرفياً.

ثم إن أباناً لم يلبث بعد ذلك إلا شهراً واحداً وفارق الدنيا وفاز بلقاء ربه وكان ذلك في رجب سنة ١٣٨ الهجرية.

ومما ينبغي ذكره هنا أنه يظهر من كثير من الأسانيد أن أباناً أخبر آخرين ممن يثق بهم - غير ابن أذينة - بكتاب سليم وروى لهم من رواياته كثيراً من أمثال إبراهيم بن عمر الليثي. وهمام بن نافع الصنعاني ومعمربن راشد البصري وغيرهم، ولكن مناولة الكتاب بمجموعه لم تقع إلا بين أبان وابن أذينة فقط. ولذا نرى أمثال إبراهيم بن عمر قد يروون عن أبان بلا واسطة وقد يروون عنه بواسطة ابن أذينة.

كتاب سليم في مسيرة التاريخ^(٣٩)

بقي أن نذكر مسير الكتاب بعد ما انتقل إلى ابن أذينة وهذا تفصيلها:

وصل «كتاب سليم» بعد أبان - وفي حياة ابن أذينة وبتوسطه - إلى سبعة أشخاص: ١ - ابن أبي عمير. ٢ - حماد بن عيسى. ٣ - عثمان بن عيسى. ٤ - معمربن راشد البصري. ٥ - إبراهيم بن عمر الليثي. ٦ - همام بن نافع الصنعاني. ٧ - عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

فقام هؤلاء بالاستنساخ على نسخته، وبما أن هؤلاء كانوا متعاصرين نرى روايتهم للكتاب وأحاديثه على ثلاثة وجوه:

الف - قد يروي بعضهم عن سليم بدون ذكر الوساطة، ولعل ذلك من جهة رؤيتهم لنفس النسخة في يد أبان أو ابن أذينة فيروون بالإسناد إلى الكتاب نفسه.

ب - قد يروي بعضهم عن أبان بدون توسّط ابن أذينة، ولعلّ ذلك أيضاً لرؤيتهم الكتاب في يد ابن أذينة، مع احتمال أنّ أبان نفسه كان قد أخبرهم بالكتاب أو أحاديثه من غير مناوله.

ج - قد يروي بعضهم عن بعض، فعبد الرزاق يروي كتاب سليم تارة عن معمر وتارة عن أبيه همام، كما أنّ ابراهيم بن عمر يرويه تارة عن أبان وتارة عن ابن أذينة وتارة عن عبد الرزاق. وإنّما يروي بعضهم عن بعض تحكيماً للأسناد وتكثيراً للطرق.

وبالجملة فالكتاب في مسيره التاريخي انتقل إلى عدّة من كبار المحدثين من أصحاب الأئمة عليهم السلام.

رجال العلم يتحفّظون على كتاب سليم

ثمّ إنّ الأسانيد الناقلة لكتاب سليم إلينا تنتهي الى سبعة طرق، ثلاثة منها تنتهي الى الشيخ الطوسي وواحدة منها إلى محمد بن صبيح وواحدة إلى ابن عقدة وواحدة إلى الكشي وواحدة الى الحسن ابن أبي يعقوب الدينوري.

وهذه الأسانيد كلّها تنتهي إلى ثلاثة من كبار رجال العلم والحديث وهم: ابن أبي عمير وحماد بن عيسى وعبد الرزاق بن همام، أعني إنّ نسخة كتاب سليم كانت موجودة عند هؤلاء الثلاثة ثمّ انتشر في الأقطار على أيديهم. وفيما يلي أستعرض سلسلة الأسانيد الناقلة للكتاب وهو يكشف عن كيفية انتشار نسخه في الأوساط العلمية والاجتماعية طيلة القرون، فأقول:

الأول: نسخة عبد الرزاق، وقد وصلت إلينا بأربعة طرق: ١- طريق ابن عقدة المتوفّى ٣٣٣. ٢- طريق محمد بن همام بن سهيل المتوفّى ٣٣٢. ٣- طريق الحسن بن أبي يعقوب الدينوري. ٤- طريق أبو طالب محمد بن صبيح بن رجاء بدمشق في سنة ٣٣٤. وهذا الرابع أصبح الكتاب متداولاً حيث كانت عدّة نسخ خطية منها موجودة عند كبار علمائنا كما توجد اليوم مخطوطات منها في مكتبات ايران والعراق والهند.

الثاني: نسخة حمّاد بن عيسى، وقد وصلت إلينا عن طريق الشيخ الطوسي والشيخ النجاشي (صاحب كتاب الرجال) بأسانيد متصلة.

الثالث: نسخة ابن أبي عمير، وقد وصلت إلينا عن طريق الشيخ الطوسي بأسانيد متصلة كما وصلت إلى العلامة الشيخ الحر العاملي والعلامة المجلسي وهي المتداولة اليوم مطبوعاً.

كتاب سليم على أيدي سلسلة متلاحقة من العلماء

سيذكر تفاصيل هذه الأسانيد والنسخ الخطيّة في ما سيأتي انشاء الله في بحوث خاصة بها، إلّا أنّني أتبرّك هنا بذكر نموذج واحد من السلسلة المتلاحقة يبدأ بيد من زماننا هذا إلى عهد سليم بن قيس متّصلة وبلا انقطاع، وكلّ واحد من أفراد السلسلة يُعَدُّون من كبار علماء الشيعة ورؤسائهم. فإليك بيان ذلك:

إنّ سليم بن قيس المتوفّى ٧٦ ناول كتابه أبان بن أبي عيَّاش كما أنّ أباناً المتوفّى ١٣٨ ناوله شيخ الشيعة في البصرة عمر بن اذينة من أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام وهو المتوفّى حدود ١٦٨.

ثمّ انتقل الكتاب إلى وجه من وجوه الشيعة وهو ابن أبي عمير المتوفّى ٢١٧ من أصحاب الإمام الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام.

ثمّ انتقل عن ابن أبي عمير إلى ثلاثة من شيوخ الشيعة وعلمائها وهم: شيخ القميين أحمد بن محمد بن عيسى من أصحاب الإمام الرضا والجواد والهادي عليهم السلام، والشيخ الثقة يعقوب بن يزيد السلمى من أصحاب الإمام الرضا والجواد والهادي عليهم السلام أيضاً، والشيخ الجليل محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب المتوفّى ٢٦٢ من أصحاب الإمام الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام. وهؤلاء الثلاثة من كبار أصحاب الأئمة عليهم السلام وأجلّاء الرواة ولهم تصانيف كثيرة.

ثمّ رواه عن هؤلاء شيخُ القميين عبدالله بن جعفر الحميري الذي كان حياً سنة ٣٠٠ وهو من أصحاب الإمامين العسكريين عليهما السلام.

ثمّ رواه عنه شيخ الشيعة أبو علي محمد بن همام بن سهيل المتوفّى ٣٣٢، وهو

الذي رواه عن طريق عبدالرزاق أيضاً.

ثم رواه عنه الوجيه الثقة هارون بن موسى التلعكبري المتوفى ٣٨٥، ورواه عنه المحدث الجليل الحسين بن عبيدالله الغضائري المتوفى ٤١١. وهنا يتصل حلقة الإتصال إلى شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي المتوفى ٤٦٠.

ثم إنَّ الشيخ الطوسي الذي هو حلقة الإتصال بين المتقدمين والمتأخرين في أكثر كتب الشيعة - وهو صاحب المكتبة العظمى بكرخ بغداد والمؤسس للحوزة العلميّة النجفيّة - قد نقل الكتاب إلى ثلاثة أشخاص وهم: ١ - المحدث الفاضل شهر آشوب جدّ صاحب المناقب. ٢ - الفقيه الصالح خازن المشهد الغروي محمد بن أحمد بن شهریار. ٣ - العالم الجليل الشيخ أبو علي الطوسي المعروف بالمفيد الثاني ابن الشيخ الطوسي.

أمّا شهر آشوب فقد نقل نسخته إلى نجله محمد بن علي بن شهر آشوب صاحب المناقب، وقد أخبر بالكتاب صاحب المناقب بالحلّة قراءة عليه في سنة ٥٦٧. وأمّا ابن شهریار الخازن فقد رواه للشريف الجليل العالم أبي الحسن العريضي، ورواه هو للشيخ الفقيه محمد بن الكال المتوفى ٥٩٧ وقد أخبر بعده ابن الكال بالكتاب.

وأمّا الشيخ أبو علي بن الشيخ الطوسي فقد أخبر بالكتاب رجلين: أحدهما الشيخ الفقيه الحسن بن هبة الله بن رطبة السورايي، وقد أخبر هو بالكتاب في كربلاء في شهر محرم الحرام من سنة ٥٦٠. والثاني الشيخ الأمين الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي، فقد أخبره الشيخ أبو علي بالكتاب في رجب من سنة ٤٩٠. ثمَّ إنَّ الشيخ المقدادي أخبر الرئيس أبو البقاء هبة الله بن نما بالكتاب قراءة عليه بالنجف الأشرف في سنة ٥٢٠. ثمَّ أخبر هبة الله بن نما بالكتاب قراءة عليه بداره في الحلّة في جمادى الأولى من سنة ٥٦٥.

ثمَّ إنَّ هذه النسخ من الكتاب المنقولة بهذه الأسانيد المتكثّرة العالية من الشيخ الطوسي تداولتها الأيدي وانتقل بها يدً بيدٍ حتّى وصلت عدّد منها - بعين الأسانيد - إلى يد عالمين كبيرين من علماء الشيعة، وهما الشيخ الحر العاملي المتوفى ١١٠٤

صاحب وسائل الشيعة والعلامة المجلسي المتوفى ١١١١ صاحب بحار الأنوار.
أما نسخة العلامة المجلسي فقد أوردتها بأجمعها في موسوعته القيّمة «بحار
الأنوار» موزعاً لها في أجزائه الـ ١١٠.

وأما نسخة الشيخ الحرّ العاملي فإنها منتسخة على نسخة عتيقة وتمّ استنساخها
في سنة ١٠٨٥ بإصفهان ودخل في ملك الشيخ الحر في نفس السنة ثم انتقلت
النسخة بعينها إلى ولده ثم إلى أشخاص معلومين حتّى وقع في يد العلامة السهاري
المتوفى ١٣٧٠ واستنسخ عليها عدة نسخ أخرى وطبع عليها المطبوع من كتاب
سليم. ثمّ انتقلت نسخة الشيخ الحر إلى مكتبة آية الله الحكيم العامة في النجف
الأشرف وهي اليوم موجودة هناك.

وهناك نسخة أخرى كتبت سنة ٦٠٩ هـ وكان قد وصلت إلى يد العلامة
المجلسي واستنسخ عليها نسخة بأمره وطبع هو بخاتمه عليها وهي الآن موجودة في
مكتبة جامعة طهران.

وكانت توجد نسخة أخرى مخطوطة بخط كوفي وكانت محفوظة عند أصحابها
وقد فقدت في السنين الأخيرة مع شديد الأسف.

وبعد مرور الظروف الصعبة القاسية على الكتاب وكثرة الدواعي والأسباب
لمحو أثره من الوجود فقد توجد اليوم أكثر من ٢٢ نسخة مخطوطة منه في المكتبات
العامة والخاصة.

ثمّ إنّ أكثر المحدثين أوردوا أحاديث سليم في كتبهم، كما تداولت النسخ
الخطية من الكتاب في جميع العصور وفي مختلف البلدان، فتراها بمكة والمدينة وفي
صنعاء وبندر المخا من البلاد اليمنية وبالنجف الأشرف وكربلاء والحلة وبغداد
والبصرة والكوفة، وفي دمشق، وفي إصفهان وطهران ومشهد وقم من البلاد
الایرانية، وفي لكنهز وفيض آباد وبمبئي من البلاد الهندية.

* * *

وهكذا فقد حفظ الله لنا هذه الوديعة العظمى على أيدي هؤلاء المحدثين
العظام الذين قد ورد في شأن أمثالهم قوله عليه السلام: «لولا من يبقى بعد غيبة

قائمنا من العلماء الداعين إليه والدالّين عليه والذائبين عن دينه بحجج الله والمنقذين
لضعفاء عباد الله من شباك إبليس ومردته ومن فخاخ النواصب لما بقي أحد إلا ارتدَّ
عن دينه»^(٤٠).

وهنا تمّ استعراض لمحة عن الكتاب والمؤلف، وإليك تفاصيل هذا العرض
مشفوعة بذكر مصادرها وما يتضمّنه من البحوث العلميّة في الفصول الآتية انشاء الله
تعالى.

المجلد الثاني

تفصيل البحث عن الكتاب والمؤلف

دراسة مستوعبة في كافة جوانب الكتاب وحياة المؤلف
ضمن نصوص وبحوث تمثّلت في أربعة عشر فصلاً

إِجْمَاعُ الْإِسْلَامِ فِي الْمَوَاضِعِ

هذه دراسات في مختلف الجوانب التي تتعلق بالكتاب والمؤلف، وهي تتضمن ١٤ فصلاً ويتلخص محتوى مباحثها فيما يلي:

- الف - بينا اسم الكتاب ووجه تسميته في أول الأبحاث.
- ب - خصصنا بحثاً حول أن كتاب سليم أول كتاب صُنّف في موضوعه عند الشيعة بل في الإسلام.
- ج - أوردنا كلّما جاء في تقرير الكتاب والإعتراف بشأنه في ثلاثة أبحاث:
 - ١ - إعتبار الكتاب بتقرير أئمة أهل البيت عليهم السلام.
 - ٢ - كلمات علماء الشيعة في إعتبار الكتاب وذكر من روى عن الكتاب اعتماداً عليه.

- ٣ - الكتاب عند غير الشيعة.
- د - تكلمنا حول ما نقّش به في الكتاب وأوردنا الملاحظات عليها وأثبتنا أنه لا يعتره ريب.

- هـ - أوردنا ترجمة الرواة للكتاب في بحث خاصّ حول أسناد الكتاب وخصصنا فصلاً بترجمة المؤلف.

- و - أوردنا بيان مخطوطات الكتاب بتفاصيلها مع عرض نماذج مصوّرة مما حصلنا عليها منها ومن عدة أسانيد أخرى أيضاً. وألحقنا به كلمة حول طبعات الكتاب ومنتخبه وترجمته بالفارسية والأردية.

- ز - وأخيراً خصصنا بحثاً ببيان منهج المؤلف في تأليف كتابه، ثمّ ذكرنا منهجنا في تحقيق الكتاب.

الفصل الأول

اسماء الكتاب

* اسم الكتاب المشهور.

* سائر أسماء الكتاب ووجه التسمية فيها.

إِسْمُ الْكِتَابِ الْمَشْهُورِ

إِسْمُ كُلِّ كِتَابٍ مَا سَمَّاهُ بِهِ مُؤَلَّفُهُ وَارْتِضَاهُ لِمَا أَفْنَى دُونَهُ عَزِيزُ وَقْتِهِ ، وَلَكِنْ مُؤَلَّفُنَا الْجَلِيلُ - سَلِيمُ بْنُ قَيْسٍ - لَمْ يُسَمِّ كِتَابَهُ بِإِسْمِ أَوْ سَمَّاهُ وَلَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا عَلَى الْإِحْتِمَالِ الْبَعِيدِ .

وَذَلِكَ لِأَنَّ تَسْمِيَةَ الْكُتُبِ لَمْ تَكُنْ مُتَدَاوِلَةً فِي الْعَصُورِ الْأُولَى مِنْ تَارِيخِ التَّأْلِيفِ وَإِنَّمَا كَانَ كُلُّ مُؤَلَّفٍ يَجْمَعُ مَا يَرِيدُ فِيهَا يَهْدِفُهُ وَإِذَا سَمَّاهُ فَرَبَّمَا سَمَّاهُ حَسَبَ مَوْضُوعِهِ الْعَامِّ فَيَقَالُ : «فُلَانٌ لَهُ كِتَابُ الْفَقْهِ» وَيُرَادُ بِذَلِكَ كِتَابٌ فِي مَوْضُوعِ الْفَقْهِ لَا أَنَّ اسْمَهُ «كِتَابُ الْفَقْهِ» .

إِذَا فَأَحْسَنُ أَسْمَاءِ كُلِّ كِتَابٍ - بَعْدَ مَا لَمْ يُسَمِّهِ مُؤَلَّفُهُ - هُوَ الْإِسْمُ الْمَعْرُوفُ مِنْهُ فِي أَكْثَرِ الْأَزْمَنَةِ وَخُصُوصاً فِي زَمَانِ انْتِشَارِهِ وَتَدَاوُلِهِ مَخْطُوطاً أَوْ مَطْبُوعاً ، وَذَلِكَ لِأَنَّ اتِّخَاذَ إِسْمٍ جَدِيدٍ حَسَبِ الْمُنَاسَبَةِ رَبَّمَا يَوْقَعُ الْقَارِئُ أَوْ الْمُسْتَمْعُ فِي الشَّبْهَةِ فَيُظَنُّهُ كِتَاباً آخَرَ قَدْ لَا يَنْتَفِعُ بِهِ .

وَعَلَى هَذَا الْمَبْنِىِ فَكِتَابُنَا هَذَا قَدْ اشْتَهَرَ مِنْذُ عَصْرِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا بِـ «كِتَابِ سَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ الْهَلَالِيِّ» وَقَدْ يَزَادُ فِي آخِرِهِ «الْكُوفِيُّ الْعَامِرِيُّ» .
وَفِي هَذِهِ التَّسْمِيَةِ لَوْ حُظِيَ إِسْمُ الْمُؤَلَّفِ وَنَسَبُ الْكِتَابِ إِلَيْهِ بِالْإِضَافَةِ بِحَيْثُ لَا يَبْقَى أَيُّ وَجْهِ لَوْ قُوعِ الْإِشْتِبَاهِ فِي إِسْمِهِ ، إِذَا أَضَفْنَا إِلَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِسَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ غَيْرُ هَذَا الْكِتَابِ .

وأول من سَمَّى الكتاب بهذا الإسم هو شيخ الشيعة في البصرة عمر بن اذينة الذي تناول الكتاب من يد ابان بن أبي عيَّاش المتناول للكتاب عن سليم . يقول في مفتاح الكتاب: «فهذه نسخة كتاب سليم بن قيس العامري الهلالي دفعه إليَّ أبان...»^(١).

ولعلَّ الأصل في ذلك ما جاء في الحديث المرويَّ عن الإمام الصادق عليه السلام حيث يقول: «من لم يكن عنده من شيعتنا ومحبيتنا كتاب سليم بن قيس الهلالي فليس عنده من أمرنا شيء...»^(٢).

وقد أشار إلى ذلك العلامة الطهراني في الذريعة قائلاً: «كتاب سليم بن قيس الهلالي ذكرناه في الجزء الثاني (اي من الذريعة) بعنوان أصل سليم، لكنَّه عبَّر عنه في الأحاديث التي وردت في فضله بكتاب سليم»^(٣).

ويكفي فخرًا أن نسميَّ الكتاب بإسم سَمَّاه به إمامنا الصادق عليه السلام . وقد جاء ذكر الكتاب بهذا الاسم على لسان القدماء كالنعماني والشيخ المفيد والشيخ النجاشي والشيخ الطوسي وابن شهر آشوب، وكذلك المتأخرين كالعلامة الحليَّ والشهيد الثاني والمير الداماد والقاضي التستري الشهيد والشيخ الحر العاملي، والعلامة المجلسي والشيخ البحراني والمير حامد حسين والمحدث النوري والعلامة الطهراني، فهؤلاء وغيرهم قد نصَّوا بهذا الاسم عند ذكر الكتاب في مطاوى كلامهم على ما سترى نصوص عباراتهم في الفصول الآتية .

كما كان يُعرف بنفس الإسم في السنة المخالفين أيضاً وسترى ذلك في كلام القاضي السبكي وابن أبي الحديد والفيض آبادي وغيرهم^(٤).

هذا ويوجد هذا الإسم بعينه على ظهر كثير من مخطوطات الكتاب كما طبع الكتاب في مرَّاته العديدة بنفس الإسم بحيث يمكن أن يدَّعى أن كلَّ من يعرف هذا

١ - راجع مفتاح كتاب سليم في ص ٥٦٤ من هذا الكتاب .

٢ - راجع ص ٩٤ من هذه المقدِّمة .

٣ - الذريعة : ج ١٧ ص ٢٧٦ . وقد أوردته في الذريعة : ج ١٢ ص ٢٢٧ بعنوان «كتاب سليم» .

٤ - راجع ص ١٠٥ من هذه المقدمة .

الكتاب أو قرع سمعه إسمه لا يعرفه إلا بهذا العنوان.

سائر أساء الكتاب ووجع التسمية فيها

وربني هنا أن نذكر سائر ما قد سَمِيَ به الكتاب أو قد يسمّى به أو يناسب تسميته به إتماماً للبحث والفائدة:

١ - «أصل سليم بن قيس الهلالي».

عَبَّرَ به العلامة الطهراني في الذريعة^(٥)، والوجه فيه أَنَّ هذا الكتاب من أكبر الأصول الأربعائة المتداولة قبل زمن المَحْمَدَيْنِ الثلاثة، وفي ذلك يقول الشيخ النعماني: «ليس بين جميع الشيعة... خلاف في أَنَّ كتاب سليم بن قيس الهلالي أصل من أكبر كتب الأصول»^(٦). وسنشير إلى كون كتاب سليم من الأصول^(٧).

٢ - «صحيفة سليم».

عَبَّرَ به أبان بن عيَّاش حيث قال: «... فوجدتها في صحيفة سليم بعد ذلك يرويه عن عليّ عليه السلام»^(٨). والظاهر أَنَّهُ لم يرد بذلك إِلَّا المعنى العام من الصحيفة لا التسمية به.

٣ - «كتاب الحديث لسليم بن قيس الهلالي».

عَبَّرَ به العلامة الطهراني في الذريعة^(٩). ولعلَّ الوجه في ذلك أَنَّ الكتاب لا تدور مطالبها حول موضوع واحد فقط فعَبَّرُوا عنه بهذا العنوان العام. وقد رأيت على ظهر النسخة رقم ٣٣^(١٠) تسميتها بعنوان «رساله در أحاديث» بالفارسية.

٥ - الذريعة: ج ٢ ص ١٥٢.

٦ - الغيبة للنعماني: ص ٦١.

٧ - راجع ص ١٠٣ من هذه المقدمة.

٨ - راجع الحديث ٥٨ من هذا الكتاب في ص ٨٩٢.

٩ - الذريعة: ج ٦ ص ٣٣٦.

١٠ - هذا الرقم حسب الترتيب الذي اتخذناه عند ذكر مخطوطات الكتاب في الفصل العاشر.

٤ - «كتاب السقيفة» .

يوجد هذا العنوان في الصفحة الأولى من مطبوع الكتاب في النجف، وورد هذا التعبير في كتاب «الأعلام» للزركلي^(١). وقد يعبر هكذا: «كتاب السقيفة وهو كتاب سليم بن قيس» .

ولوحظ في هذه التسمية القطب الأصلي الذي تدور عليه رchy الكتاب وفكرة المؤلف، ويحقّ لكتاب سليم أن يقال فيه: «أنه أضبط مؤلف عما جرى في السقيفة من غصب الخلافة بعد وفاة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله»، فقد نقل المؤلف كل ذلك عمّن رأى وشاهد تلك الزعازع رأى العين من أمثال سلمان وأبي ذر والمقداد، ومن شخص صاحب الولاية أمير المؤمنين عليه السلام.

٥ - «كتاب الفتن» .

قد جاء في النسخة رقم ١٨ التعبير به هكذا: «كتاب سليم بن قيس الهلالي في فتن ما بعد النبي صلى الله عليه وآله» .

وهذا اسم طابَقَ المسمّى، فإنّ جلّ مطالب الكتاب لا تخرج عن موضوع الفتن والأحداث الواقعة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وأهمّها الفتنة العظمى أعنى غصب الحاكمين الثلاثة الأولى لحقّ أمير المؤمنين عليه السلام وما ابتدعه في دين الله من بدع وضلالات كما يتضمّن بيان فتنة عايشة ومعاوية والنهرانيّين، إلى سائر ما جرى بعد شهادة أمير المؤمنين عليه السلام من فتن زياد وابنه والحجاج وما أحدثته بنو أميّة تبعاً لمن أسّس لهم بنيان الملك وللأمة بنيان الفتنة.

٦ - «كتاب وفاة النبي صلى الله عليه وآله» .

جاء هذا التعبير في النسخة رقم ٦٠، ولعلّ الوجه فيه أن أوّل أحاديث الكتاب يتضمّن ما وقع عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وفي الساعات الأخيرة من عمره الشريف فأخذ ذلك عنواناً لمجموع الكتاب. ولذلك نرى جميع أحاديث الكتاب خالية عن العنوان إلّا الحديث الأوّل فإنّها معنونة بعنوان «وفاة النبي» او «وفاة رسول الله» في جميع المخطوطات وكذلك في الطبعات السابقة لهذا الكتاب.

ويحتمل قوياً أن يكون الوجه فيه أن كثيراً من أحاديث الكتاب تحكي عما وقع عند وفاة النبي صلى الله عليه وآله وفي الساعات والأيام والسنين الأولى بعد وفاته والزعازع التي ما حدثت إلا بسبب وفاته وما امتحن الله به الأمة عند افتقاد المجتمع الاسلامي له، كما أشار إلى ذلك السيد حسن الصدر في كتابه «تأسيس الشيعة لفنون الإسلام» قائلاً: «(سليم) أول من كتب الحوادث الكائنة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله»^(١٢)

٧ - «كتاب الإمامة».

عبر به العلامة السيد شرف الدين في المراجعات وفي كتابه «مؤلفو الشيعة في صدر الإسلام» قائلاً: «له كتاب في الإمامة»^(١٣)

ولاحظ في ذلك ما يهدفه كتاب سليم في الغاية وهو القيام أمام كل من يريد التحريف في مسألة إمامة الأئمة الإثني عشر عليهم السلام. وقد أشار المسعودي إلى ذلك في كتابه «التنبيه والإشراف» حيث قال: «والقطعية بالإمامة الإثنا عشرية منهم، الذين أصلهم في حصر العدد ما ذكره سليم بن قيس الهلالي في كتابه»^(١٤).

٨ - «أسرار آل محمد عليهم السلام».

هذا هو العنوان المتخذ في الترجمة الفارسية للكتاب^(١٥) آخذاً ذلك عن حديث الإمام الصادق عليه السلام حيث قال: «... وهو سر من أسرار آل محمد عليهم السلام»^(١٦)

٩ - «أبجد الشيعة».

قال في الذريعة: «أبجد الشيعة، وهو كتاب سليم بن قيس الهلالي، سماه به الإمام أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليها السلام»^(١٧)

١٢ - تأسيس الشيعة لفنون الإسلام: ص ٢٨٢ و ٣٥٧

١٣ - المراجعات: ص ٣٠٧، المراجعة ١١٠. مؤلفو الشيعة في صدر الإسلام: ص ١٦

١٤ - التنبيه والإشراف: ص ١٩٨.

١٥ - راجع ص ٤٢١ من هذه المقدمة.

١٦ - راجع ص ٩٤ من هذه المقدمة.

١٧ - الذريعة: ج ١ ص ٦٣ رقم ٣٠٦.

قد عبّر به كالعنوان الثاني للكتاب في طبعته في بيروت في سنة ١٤٠٠ هـ، وهو مأخوذ أيضاً عن كلام الإمام الصادق عليه السلام حيث قال: «وهو أبجد الشيعة»^(١٨)، وفي كلام النعماني إشارة إلى هذا المعنى حيث يقول: «وهو من الاصول التي ترجع إليها الشيعة وتعمل عليها»^(١٩)

والوجه فيه أنّ مبدء الفتن وأول التحريف في الإسلام لم يكن إلا ما جرى في السقيفة، والبحث والتدبر في تلك القضايا هو الأبجد العقيدي للشيعة الإثنا عشرية.

ومن هذا المنطلق أيضاً ينبغي تسمية الكتاب بـ «سرّ مكتوم من أهل بيت مظلوم».

وأخيراً نؤكد مرة أخرى بأنّ الإسم المشهور لهذا الكتاب هو «كتاب سليم بن قيس الهلالي»، ولذلك اخترناه عنواناً له في هذه الطبعة.

١٨ - راجع ص ٩٤ من هذه المقدمة.

١٩ - الغيبة للنعماني: ص ٦١.

الفصل الثاني

أولية الكتاب في موضوع عمر

* كلمات العلماء في أولية الكتاب .

* بيان أولية الكتاب .

* ردّ بعض المناقشات .

إن كتاب سليم بن قيس أول أثر شيعي بقي من يوم تأليفه وهو أوائل القرن الأول إلى زماننا هذا، وهو يلمع بأنواره في قلوب الشيعة الإثنا عشرية ويعرفه الموافق والمخالف علماً للإمامية. بل هو أول كتاب باق في ما ألفه المؤلفون من المسلمين جميعاً. ولقد وضعنا هذا الفصل لبيان هذه الجهة الهامة من خصوصيات الكتاب.

كلمات العلماء في أولية الكتاب

الأنسب بالمنهج العلمي أن نورد أولاً ما ذكره الخبيرين بالكتب من العلماء في هذا الموضوع:

١ - الشيخ محمد بن اسحاق المعروف بابن النديم المتوفى ٣٨٠، الذي كان ورّاقاً يبيع الكتب وكانت له خزانة تحتوي من الكتب أندرها وأنفسها ولعله أوسع الورّاقين شهرة وأبعدهم صيتاً وأوسعهم اطلاعاً على أنواع الكتب. قال في كتابه الفهرست: «أول كتاب ظهر للشيعة كتاب سليم بن قيس الهلالي»^(١).

٢ - الشيخ أبو عبدالله محمد بن إبراهيم النعماني المتوفى ٤٦٢، الذي كان تلميذاً للشيخ الكليني وممن أعانه على تأليف كتاب «الكافي»، قال في كتاب الغيبة: «ليس بين جميع الشيعة ممن حَمَلَ العلم ورواه عن الأئمة عليهم السلام خلافٌ في أنّ كتاب سليم بن قيس الهلالي أصل من أكبر الاصول التي رواها أهل العلم وحمله

١ - الفهرست لابن النديم: ص ٢٧٥، الفن الخامس من المقالة السادسة.

حديث أهل البيت عليهم السلام وأقدمها»^(٢).

٣ - القاضي بدر الدين السُبكي المتوفى ٧٦٩ وهو من العامّة، قال في كتابه محاسن الوسائل في معرفة الأوائل: «إنَّ أوَّل كتاب صُنّف للشيعة هو كتاب سليم بن قيس الهلالي»^(٣).

٤ - العلامة البهّانة المير حامد حسين الهندي المتوفى ١٣٠٦، قال في عبقّات الأنوار ما معرّبه: «إنَّ كتاب سليم بن قيس الهلالي الَّذي ينبغي أن يقال في شأنه أنّه أقدم وأفضل من جميع كتب الإماميّة كما اعترف به المجلسي في مجلّد الفتن من البحار...»^(٤).

٥ - العلامة المتبّع السيد محمد باقر الخوانساري المتوفى ١٣١٣، قال في روضات الجنّات: «أمّا كتابه (أي كتاب سليم) المشار إليه فهو أوَّل ما صُنّف ودوّن في الإسلام وجمع فيه الأخبار كما في البال»^(٥).

٦ - قال المحدث المتبّع الشيخ عباس القمّي في الكنى والألقاب: «هو أوَّل كتاب ظهر للشيعة معروف بين المحدثين»^(٦).

٧ - العلامة الخبير السيد حسن الصدر، ذكر كتاب سليم في كتابه «تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام» عند ذكر سليم في أوَّل من صُنّف في الحديث والآثار^(٧)، وفي كتابه «الشيعة وفنون الإسلام» عند ذكر أوَّل من صُنّف الآثار من كبار التابعين من الشيعة^(٨).

٨ - المؤرّخ الخبير الميرزا علي المدرّس الخياباني، قال في ریحانة الأدب ما معرّبه:

٢ - الغيبة: ص ٦١.

٣ - الكتاب مخطوط، نقله عنه في الذريعة: ج ٢ ص ١٥٣.

٤ - عبقّات الأنوار: ج ٢ ص ٦١.

٥ - روضات الجنّات: ج ٤ ص ٦٧.

٦ - الكنى والألقاب: ج ٣ ص ٢٤٣.

٧ - تأسيس الشيعة لفنون الإسلام: ص ٢٧٢.

٨ - الشيعة وفنون الإسلام: ص ٦٨.

«كتابه . . . أول كتاب ظهر في الشيعة»^(٩).

٩ - العلامة الحجة السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، قال في هامش إحقاق الحق: «هو من أقدم الكتب عند الشيعة . . .»^(١٠).

١٠ - العلامة المحقق السيد محمد علي الموحّد الأبطحي، قال في تهذيب المقال: «كتاب سليم أول كتاب للشيعة ظهوراً عند عامة الناس وفي كونه مشهوراً يعرفه كلّ أحد»^(١١).

بياد أوليّة الكتاب

إذا سمعت كلمات هؤلاء الخبراء فأقول:

إنّ سليم بن قيس بحقّ أول من قام بمهمة التأليف في الإسلام وأقدم من بذل مجهته في ساحة تدوين الحديث والتاريخ. وبالتأمّل في مطاوي كتابه ومراجعة التاريخ وما قاساه الأئمة من الحاكمين في تلك الفترات الأولى بعد شهادة رسول الاسلام صلى الله عليه وآله يعلم أنّه لا يوجد أيّ كتاب آخر ألف في هذا الموضوع وفي ذلك العصر غير كتاب سليم، وبذلك يلزمنا الاعتراف بأنّه أول كتاب من أول مؤلّف في ما يخصّه من الموضوع.

وبالجملة فإذا نظرت إلى مؤلّفي الشيعة في صفّ طويل والذين جاء ذكر أسمائهم في كتب الفهارس والرجال، ترى في طليعتهم سليم بن قيس الهلالي وبيده البيضاء كتابه النوريّ.

ربّ بعض المناقشات

من الضروري أن ألفت نظر القارئ إلى نكات هامّة بياناً لما أوردته من كلمات

٩ - ربحانة الأدب: ج ٦ ص ٣٦٩.

١٠ - إحقاق الحقّ: ج ١ ص ٥٥، الهامش.

١١ - تهذيب المقال: ج ١ ص ١٨٠.

العلماء :

١ - قد يقال : إنَّ أوَّل من صَنَّف في الإسلام هو أمير المؤمنين عليه السلام ، فقد كان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يُعَلِّم عليه وهو يكتب بيده الشريفة الكتاب المعروف بـ«كتاب عليّ عليه السلام» الَّذي جَمَعَ فيه جميع أحكام دين الله حتَّى أُرْش الخدش ، وأيضاً «كتاب الجفر والجامعة» الَّذي تداوله أئمَّتنا عليهم السلام بدءاً بيد ، و«مصحف فاطمة سلام الله عليها» الَّذي كان عند الأئمَّة عليهم السلام أيضاً .

أقول : إنَّ تلك الكتب التي كانت عندهم عليهم السلام إنَّما هي نواميس الشرايع واللوح المحفوظ وأنهم عليهم السلام حجج الله المعصومون بين الخلق والخالق ولا يحتاجون في علمهم إلى كتاب وتعليم ، ولا تُقاس الكتب التي أُلِّفَت على أيديهم بغيرها ممَّا دَوَّنه الناس . ولذا لم يَطَّلَع على محتوَى تلك الكتب أحدٌ غير من كان في مقام العصمة الكبرى والولاية العظمى^(١٢) .

وعلى هذا فأولية كتاب سليم إنَّما هي بالقياس إلى المؤلفات المتداولة بين الناس وبعبارة أخرى : إنَّ هذا من مؤلَّفات الشيعة وتلك من مؤلَّفات ساداتهم ومواليهم بالأخذ عن صاحب الرسالة وبالعلم للدنيِّ وبالتعليم الإلهيِّ .

٢ - قد يُذكر في عداد أوَّل ما صَنَّف في الإسلام كتاب لأبي رافع في السنن ، وكتاب لسلمان في حديث الجاثليق ، وكتاب لأبي ذر في الفتن ، وكتابان لأصبغ بن نباتة في دُستور أمير المؤمنين عليه السلام إلى مالك وفي مقتل الحسين عليه السلام ، وكتاب لعبد الله بن أبي رافع في قضايا أمير المؤمنين عليه السلام ، وكتاب للحارث الهمداني ، وكتاب لربيعة بن سميع . وقال البرقي في رجاله في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام : «عبيد الله (عبدالله) بن علي الحلبي . . . مولى ثقة صحيح له كتاب ، وهو أوَّل كتاب صَنَفه الشيعة»^(١٣) .

أقول : أوَّلاً لم يبق أثر من تلك الكتب بعد مؤلَّفيها ولم ينقل عنها بعدهم إلَّا شاذّاً . وثانياً إنَّ جميع المذكورين كانوا مَن عاصرهم سليم ، فلا دليل على تقدُّم

١٢ - راجع الذريعة ج ٢ ص ٣٠٦ ، فقد أورد هناك بياناً شافياً حول الموضوع .

١٣ - رجال البرقي : ص ٢٧ .

تأليفهم على تأليف سليم، ومجرد تقدم تاريخ وفاة بعضهم على وفاة سليم لا يكفي في ذلك. وأمّا ما ذكره البرقي فلا شك في تقديم كتاب سليم عليه لأنّ الرجل المذكور من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام فلعلّه أراد أوّل كتاب بصورة التصنيف لا الجمع والتدوين للأحاديث وأمثاله، وبالجملة فالأولى في الكتاب المذكور نسبة.

وبما أنّ المقصود من أولى الكتاب هنا الإلماع إلى أهمّيته وإفادات الأنظار نحو قدّمها، لذلك يُمكننا أن نقول في كلمة واحدة: إنّ كتاب سليم بن قيس أوّل أثر في الإسلام بقي بعد مؤلّفه إلى زماننا هذا وتداولته الأيدي واحتفظت به طيلة القرون.

٣ - إنّ كتاب سليم قد عرف الكلّ اختصاصه بالشيعة، وذلك أنّه يدور في جميع مواضعه حول ما هو مخّ الشيعيّ وهو الولاية للمعصومين عليهم السلام والبرائة من أعدائهم، ولا يوجد في ما ألّف في عصر سليم كتاب يكون له هذا الإختصاص بالموضوع.

فكتاب سليم أوّل كتاب يخصّ بالشيعة في موضوعه بحيث صار مشهوراً بذلك عند الإطلاق، ولعلّه لذلك لُقّب بـ«أبجد الشيعة».

الفصل الثالث

إِحْتِبَاءُ كِتَابٍ وَاحِدٍ شَرِيفٍ بِقُرْبِ مُسْتَأْهِلِ الْبَيْتِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

- * عرض الكتاب واحاديثه على الإمام المعصوم.
- * كلمة الإمام زين العابدين عليه السلام عن الكتاب.
- * كلمة الإمام الصادق عليه السلام عن الكتاب.
- * كلمات الإمام الحسن والإمام الحسين والامام زين العابدين والامام الباقر والامام الصادق عليهم السلام عن احاديث سليم.
- * كلمات الإمام زين العابدين والإمام الباقر عليهما السلام عن احاديث سليم.

عرض الكتاب ولحارثته على الإمام المعصوم

قل أن يوجد كتاب أمضاه الإمام المعصوم وقرّر صدق محتواه وصحته ودافع عنه بمثل ما تراه. في شأن كتاب سليم .

ولقد عرض سليم نفسه أحاديث كتابه على أمير المؤمنين والإمام الحسن والإمام الحسين عليهم السلام، كما عرضها ناقل الكتاب عن سليم - وهو أبان بن أبي عيَّاش - على الإمام السجاد والإمام الباقر عليهما السلام، وكما عرضها حماد بن عيسى - الناقل الرابع للكتاب - على الإمام الصادق عليه السلام أيضاً. وقد لقوا أحسن المواجهة وسمعوا أهنأ الأجوبة عند استعراضهم لها.

وسيمرّ عليك في هذا الفصل نصوص كلمات أثمّتنا عليهم السلام في جلاله سليم واعتبار كتابه والحكم بصحة أحاديثه، وأنّ الإمام جلس ثلاثة أيام بتمامها واستمع إلى قراءة كتاب سليم عليه، بالإضافة إلى ما صدر عنهم عليهم السلام ابتداءً من دون سؤال ولا عرض عليهم .

ومّا يزيد في اعتبار الكتاب وجلالة مؤلفه أنّ الإمام المعصوم دافع عن الكتاب وردّ كلّ ما يُحتمل خطوره ببال ضعفاء الإيمان والعقيدة بجواب شافٍ وبيان مبيّن .

هذا ومن المعلوم أنّ تقرير الإمام عليه السلام لا يُقاس بغيره، وذلك لمقام العصمة الكبرى الذي يَحْتَجُّ بقوله وفعله وتقريره لأنّه الحجّة بين الخلق والخالق . فإذا حصل الكتاب على إمضائه فإنّ ذلك يدلّ على أنّه ممضًى من جانب الله تبارك وتعالى وأنّه مصدّق من عند رسوله صلى الله عليه وآله .

وينبغي للقارئ الكريم أن يراجع الفصل الخاص بترجمة المؤلف^(١) ليطلع على ما صدر عن الأئمة عليه السلام في شأن المؤلف خاصة إتماماً للفائدة .
وهنا نذكر النصوص التي وردت عن أئمة أهل البيت عليهم السلام تصديقاً للكتاب ومؤلفه مشفوعة بذكر مصادرها .

كلمة الإمام زين العابدين عليه السلام في الكتاب

قال الإمام زين العابدين عليه السلام : «صدق سليم ، رحمه الله ، هذا حديثنا كله نعرفه» .

جاء هذا الكلام في مفتتح كتاب سليم كما روي أيضاً بأسناد معتبره أخرى باختلاف يسير في التعبير ، فإليك بيان ذلك :

١ - قال أبان بن أبي عياش في مفتتح كتاب سليم : «فحججتُ من عامي ذلك فدخلتُ على عليّ بن الحسين عليه السلام وعنده أبو الطفيل عامر بن واثلة الكناني صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان من خيار أصحاب عليّ عليه السلام ولقيتُ عنده عمر بن أبي سلمة بن أم سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله ، فعرضته عليه وعلى أبي الطفيل وعلى عليّ بن الحسين عليه السلام ذلك أجمع ثلاثة أيام ، كل يوم إلى الليل ، ويغدو عليه عمر وعامر فقرآه عليه ثلاثة أيام ، فقال عليه السلام لي : «صدق سليم ، رحمه الله ، هذا حديثنا كله نعرفه»^(٢) .

٢ - قال عمر بن أذينة في آخر مفتتح الكتاب : «فهذه نسخة كتاب سليم بن قيس العامري الهلالي ، دَفَعَهُ إِلَيَّ أبان بن أبي عياش وقرأه عليّ ، وذكر أبان أنه قرأه على عليّ بن الحسين عليه السلام فقال : «صدق سليم ، هذا حديثنا نعرفه»^(٣) .

١ - راجع الفصل التاسع في ص ٢٦٢ من هذه المقدمة .

٢ - راجع ص ٥٥٩ من هذا الكتاب ورواه عن هذا الكتاب في البحار : ج ١ ص ٧٦ وج ٢٣ ص ١٢٤ ، وفي إثبات الهداة : ج ١ ص ٦٦٣ ح ٨٥٤ .

٣ - راجع ص ٥٦٤ من هذا الكتاب .

٣ - أورد الكشي في رجاله هذا الكلام بهذا السند: حَدَّثَنِي محمد بن الحسن البراثي، قال: حَدَّثَنَا الحسن بن علي بن كيسان عن اسحاق بن إبراهيم بن عمر اليماني^(٤) عن ابن اذينة عن أبان بن أبي عيَّاش قال: «هذه نسخة كتاب سليم بن قيس العامري ثُمَّ الهلالي، دفعه إليَّ أبان بن أبي عيَّاش وقرأه وزعم أبان أَنَّهُ قرأه على علي بن الحسين عليه السلام فقال: صدق سليم، رحمة الله عليه، هذا حديث نعرفه»^(٥).

٤ - أورد الشيخ حسن بن سليمان هذا الكلام في كتابه «مختصر البصائر» هكذا: «ومن كتاب سليم بن قيس الهلالي رحمة الله عليه الذي رواه عنه أبان بن أبي عيَّاش وقرأه جميعه على سيّدنا علي بن الحسين عليه السلام بحضور جماعة من أعيان الصحابة منهم أبو الطفيل، فأقرَّه عليه زين العابدين عليه السلام وقال: «هذه أحاديثنا صحيحة»^(٦).

أقول: كلمة نورية صَدَرَتْ عن مقام العصمة يفتخر كلُّ مؤلّف شيعي بحرف منها أن يَضَعُها في غَرّة كتابه. فهنيئاً لسليم هذه الموهبة الإلهية، ورحمة الله عليه كما ترخّم عليه الإمام عليه السلام.

ولم يسبقه ولم يلحقه كتاب يجلس حجة الله لقرائته واستماعه بالكيفية التي مرّت عليك، فإنَّ قراءة الكتب وسامعها لم تكن متداولة في تلك الأزمنة بمثل ما صار اليوم من الأصول الفنية التي تلاحظ في اعتبار النسخ.

وتظهر أهمية ذلك بملاحظة وقوعها في الظروف القاسية التي كانت تقتضي التمسك بالتقية في كثير من الأحيان بصورة مُشدّدة والتي فَرَضَتْها سياسة الحجاج الثقفي.

وإذا أضفنا إلى ذلك وقوع هذه المقابلة في أيام الحجّ أو بعده بقليل يُعرف ما له من القيمة الإجتماعية والعلمية.

٤ - استظهر بعضهم أنَّ الصحيح: «عن أبي اسحاق إبراهيم بن عمر اليماني».

٥ - اختيار معرفة الرجال: ج ٢ ص ٣٢١. ورواه عنه في وسائل الشيعة: ج ١٨ ص ٧٢.

٦ - مختصر البصائر: ص ٤٠، ورواه عنه في وسائل الشيعة: ج ٢٠ ص ١٢، وفي البحار: ج ٥٣ ص ٦٦.

ثمَّ إنَّه كان من المقدَّر لهذا الكتاب أن يجري على لسان المعصوم أيضاً الإجابة على كلِّ ما ربَّما يعظم على قلب أحد من محتوى الكتاب، ويفخر سليم إذا كان الإمام عليه السلام هو المدافع عن كتابه.

وفي ذلك يقول أبان في بقيَّة كلامه: «فقلت لأبي الحسن علي بن الحسين عليه السلام: جعلت فداك، إنَّه لَيُضَيِّقُ صدري ببعض ما فيه لأنَّ فيه هلاك أُمَّة مُحَمَّد صَلَّى الله عليه وآله . . . غيركم أهل البيت وشيعتكم! فقال عليه السلام: يا أبا عبد القيس، أما بَلَغَكَ أن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله قال: إنَّ مثل أهل بيتي في أُمَّتِي كمثل سفينة نوح في قومه؟ من ركبها نجا ومن تخلَّف عنها غرق، وكمثل باب حطَّة في بني إسرائيل؟ فقلت: نعم . . . فأقبل عليَّ علي بن الحسين عليهما السلام فقال: أو ليس هذا الحديث وحده ينتظم جميع ما أفضلك وعظم في صدرك من تلك الأحاديث؟! . . .»^(٧).

أقول: قد مرَّ بيان كلامه عليه السلام في «لمحة عن الكتاب والمؤلف»^(٨) وذكرنا هناك أنَّه عليه السلام أجاب بما يفهمه كلُّ أحد واستشهد بحديث سمعه كلُّ مسلم وتواتر نقله عند الأُمَّة الإسلاميَّة جمعاء.

ولا بأس أن نُشير هنا إلى ما جاء عن أمير المؤمنين عليه السلام في المدافعة عن الكتاب وأحاديثه تلويحاً، وذلك حين سأله سليم نفسه عن تعارض ما يرويه هو عن أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم مع ما يرويه الناس وتداول بينهم من الأحاديث. فأشار عليه السلام إلى العلة في ذلك بما يلوح منه تقرير سليم وأحاديثه.

قال سليم في الحديث ١٠ من كتابه: «قلت: يا أمير المؤمنين، إنِّي سمعت من سلمان والمقداد وأبي ذر شيئاً من تفسير القرآن ومن الرواية عن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله، ثمَّ سمعتُ منك تصديق ما سمعت منهم ورأيت في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الأحاديث عن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله تُخالف الدِّي

٧- راجع ص ٥٦١ من هذا الكتاب.

٨- راجع ص ٥٩ من هذه المقدمة.

سمعتهم منكم وأنتم تزعمون أن ذلك باطل، أفترى الناس يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدين ويفسرون القرآن برأيهم؟ قال: فأقبل عليه السلام عليّ فقال لي: يا سليم، قد سألت فافهم الجواب . . .»^(٩).

فأجابه عليه السلام بجواب شافٍ مُلخّصه: أنّ في أيدي الناس حقاً وباطلاً وصدقاً وكذباً، وقد كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله في عهده وأنّ الناس تقربوا إلى أئمة الضلال والدعاة إلى النار بالزور والكذب والبهتان، وأنّ العلم كلّهُ عند الأئمة الإثنا عشر عليهم السلام دون غيرهم.

كَلَامُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قال الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: «من لم يكن عنده من شيعةنا ومحبينا كتاب سليم بن قيس الهلالي فليس عنده من امرنا شيء ولا يعلم من اسبابنا شيئاً، وهو أبجد الشيعة وهو سرّ من اسرار آل محمد عليه السلام».

واليك عرض المصادر التي ورد هذا الحديث فيها:

١ - هذا الحديث وجده العلامة المجلسي مكتوباً على نسخة تاريخها سنة ٦٠٩ هـ.

يقول عن ذلك: «وجدتُ نسخة قديمة من كتاب سليم بن قيس بروايتين بينهما اختلاف يسير، وكتب في آخر إحداهما: تَمَّ كتاب سليم بن قيس الهلالي بحمد الله وعونه، غرة ربيع الآخر من سنة تسع وستّائة، كتبه أبو محمد الرماني حامداً لله مصلياً على رسوله. ثم كتب هذه الرواية: روى عن الصادق عليه السلام أنّه قال: من لم يكن عنده . . .»^(١٠).

٢ - الحديث بعينه موجود في النسخة رقم ٣٢ المتسخة على النسخة التي

تاريخها ٦٠٩ وذلك بأمر من العلامة المجلسي وقد طبع عليها العلامة المجلسي بخاتمه الشريف وهي موجودة في مكتبة جامعة طهران^(١١). وسنذكر في البحث عن نسخ

٩ - راجع الحديث ١٠ في ص ٦٢٠ من هذا الكتاب.

١٠ - راجع النسخة رقم ٢٨ من مخطوطات الكتاب في ص ٣٥٤ من هذه المقدمة.

١١ - راجع ص ٣٥٩ من هذه المقدمة.

الكتاب أن هذا النوع من النسخ - المعبر عنها بالنوع «ج» - هو أتم النسخ وأمتنها^(١٢).

٣ - يوجد الحديث بعينه في النسخة رقم ٣٣ أيضاً الموجودة في مكتبة ملك بطهران وهي كذلك منتسخة على النسخة التي تاريخها ٦٠٩^(١٣).

٤ - يوجد أيضاً على ظهر نسخة الشيخ الحر العاملي التي استنسخت في سنة ١٠٨٧ على نسخة عتيقة وهي النسخة رقم ١ الموجودة في مكتبة آية الله الحكيم في النجف^(١٤).

٥ - يوجد الحديث أيضاً في عدد آخر من نسخ الكتاب و هي النسخ ١٥، ٣٠، ١٩، ٣٤، ٣٥، ٣٩^(١٥).

٦ - رواه العلامة الشيخ عبد النبي الكاظمي في تكملة الرجال: ج ١ ص ٤٦٧، نقلاً عن خطّ العلامة المجلسي في هوامش مرآة العقول.

٧ - رواه العلامة المامقاني في تنقيح المقال: ج ٢ ص ٥٤.

٨ - رواه المحدث النوري في مستدرك الوسائل: ج ٣ ص ١٨٣.

٩ - ذكره العلامة الطهراني في الذريعة: ج ٢ ص ١٥٢.

أقول: هذه الرواية إخبار عن حقيقة راهنة لا بأس ببيانها بعض الشيء:

قد مرّ عليك أنّ الشيعة في ذلك العصر لم يكن يعرف معارفه بمثل ما كان يعرفه اليوم من معالنه إذا الأعداء أخذوا أنوار معارفه بعد ما كانت ظاهرة في زمن الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وذلك أنّ التشيع هو الدين الإلهي والإسلام الذي أتى به رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن الله تعالى وهو ملّة إبراهيم خليل الرحمان . وكثيراً ما كان يوجد اناس يحسبون أنفسهم من الشيعة في ذلك الزمان أو يحسبهم الناس منهم لجهلهم بما هو أبجد الشيعة والقباء التشيع.

وكلام الإمام الصادق عليه السلام صدر في تلك الأزمنة ترسيماً للخطّ الفاصل

١٢ - راجع ص ٣٢٢ من هذه المقدّمة.

١٣ - راجع ص ٣٦٢ من هذه المقدّمة.

١٤ - راجع ص ٣٣٠ من هذه المقدّمة.

١٥ - راجع ص ٣٤٣ و ٣٤٧ و ٣٥٨ و ٣٦٣ و ٣٧٠ من هذه المقدّمة.

بين الحق والباطل وإعلاناً للناس بصورة عامة: أن البرائة من أعداء أهل البيت عليهم السلام والإعتقاد بإمامة الأئمة الإثنا عشر عليهم السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وأنهم أولى بالناس من أنفسهم، كل ذلك مخّ التشيع وأنه لا يقبل عمل بدون هذا الاعتقاد.

ولقد أدرج عليه السلام هذا الإعلان في ارشاده إلى كتاب سليم وأن الشيعة يجب أن يلتزم به نظراً إلى محتواه الذي يعطي ذلك المعنى المذكور^(١).

فكأن الإمام الصادق عليه السلام يقول: من لا يعترف بهذه الحقائق التي يحويها كتاب سليم، وهو مع ذلك يدّعي انتسابه إلى أهل البيت عليهم السلام فليس عنده من التشيع إلا إسمه وأنه خادع نفسه لجهله بمعارف التشيع وأسس ومبانيه. فكل من لا يطمئن قلبه بهذه الاصول الشيعة ويجد من نفسه شكاً وارتياباً فيها فلا يندفع نفسه ولينظر في شأن قلبه وليظهر ما في باطنه ليُعرف أهل الحق عن غيرهم.

كلمات علي بن الأئمة حول الحديث سليم

إليك فيما يلي النصّ المتضمن لكلمات عدد من الأئمة عليهم السلام:

قال سليم: قلت لعلي عليه السلام: يا أمير المؤمنين، إني سمعت من سلمان والمقداد وأبي ذر . . . أفترى الناس يكذبون . . . ؟ قال: فأقبل عليه السلام عليّ فقال لي: ياسليم، قد سألت فافهم الجواب. أن في أيدي الناس . . .

قال سليم (بعد تمام الحديث). ثمّ لقيت الحسن والحسين صلوات الله عليهما بالمدينة بعد ما قُتل أمير المؤمنين صلوات الله عليه فحدّثتهما بهذا الحديث عن أبيهما، فقالا: صدقت، قد حدّثك أبونا علي عليه السلام بهذا الحديث ونحن جلوس وقد حفظنا ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله كما حدّثك أبونا سواء لم يزد فيه ولم ينقص منه شيئاً.

قال سليم: ثمّ لقيت علي بن الحسين عليهما السلام وعنده ابنة محمد بن علي

عليهما السلام فحدّثته بما سمعت من أبيه وعمّه وماسمعت من عليّ عليه السلام . فقال علي بن الحسين عليه السلام : قد أقرأني أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله - السلام وهو مريض وأنا صبيّ .

ثم قال محمد عليه السلام : وقد أقرأني جدّي الحسين عليه السلام بعهد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله - وهو مريض - السلام .

قال أبان : فحدّثني علي بن الحسين عليه السلام بهذا الحديث كلّه عن سليم ، فقال : صدّق سليم ، قد جاء جابر بن عبد الله الأنصاري إلى إبنني وهو غلام يختلف إلى الكتاب فقبّله وأقرأه من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله السلام .

قال أبان : فحججت بعد موت عليّ بن الحسين عليه السلام فلقيت أبا جعفر محمد بن عليّ عليه السلام فحدّثته بهذا الحديث كلّه لم أترك منه حرفاً واحداً . فاغرورت عيناه ثم قال : صدق سليم قد أتاني بعد أن قُتل جدّي الحسين عليه السلام وأنا قاعد عند أبي فحدّثني (خ ل : فحدّثه) بهذا الحديث بعينه . فقال له أبي : صدقت ، قد حدّثك أبي بهذا الحديث بعينه عن أمير المؤمنين عليه السلام ونحن شهود ، ثم حدّثاه بما هما سَمعا من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله .

قال حماد بن عيسى (الناقل لكتاب سليم عن ابن اذينة عن أبان) : قد ذكرت هذا الحديث عند مولاي أبي عبد الله عليه السلام فبكى وقال : صدق سليم ، فقد روى لي هذا الحديث أبي عن أبيه عليّ بن الحسين عليه السلام عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام ، قال : سمعت هذا الحديث من أمير المؤمنين عليه السلام حين سأله سليم بن قيس .

هذا نصّ الرواية وإليك ذكر مصادرها :

١ - الحديث ١٠ من كتاب سليم^(١٧) .

٢ - أورده الفضل بن شاذان في كتابه «مختصر اثبات الرجعة» بهذا السند : عن

محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر البهاني عن أبان

بن أبي عياش عن سليم^(١٨).

٣ - أوردته الشيخ الصدوق في كتابه «الاعتقادات» في الصفحة الأخيرة.

٤ - أوردته الكشي في اختيار معرفة الرجال بهذا السند: محمد بن الحسن قال: حدثنا الحسن بن علي بن كيسان عن اسحاق بن ابراهيم عن ابن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي، قال: قلت لأمير المؤمنين عليه السلام: «إني سمعت من سلمان ومن المقداد ومن أبي ذر . . .» إلى آخر الحديث.

قال أبان: فقدّر لي بعد موت عليّ بن الحسين عليه السلام أنّي حججت فلقيت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام فحدّثت بهذا الحديث كلّهُ لم أخط منه حرفاً فاغرورقت عيناه ثمّ قال: صدق سليم، قد أتى أبي بعد قتل جدّي الحسين عليه السلام وأنا قاعد عنده فحدّثه بهذا الحديث بعينه، فقال له أبي: صدقت قد حدّثني أبي وعمّي الحسن عليه السلام بهذا الحديث عن أمير المؤمنين عليه السلام، فقالا لك: صدقت قد حدّثك بذلك ونحن شهود. ثمّ حدّثاه أنّها سمعا ذلك من رسول الله صلّى الله عليه وآله^(١٩).

أقول: أنظر كيف حاز الرجل نصيبه الأوفر من تقرير حديثه من عند الأئمة عليهم السلام حيث صدّقه خمسة من أئمّتنا عليهم السلام، وذلك في حديث يرجع إلى تصديق كتابه وأحاديثه من عند أمير المؤمنين عليه السلام - كما مرّ عليك^(٢٠) - وقد شهدوا له وصدّقوه فيما نقل عمّا وقع في مسجد الكوفة بجميع جزئياته.

وقد روي هذا الحديث عن الإمام الصادق عليه السلام نقلاً عن أمير المؤمنين عليه السلام بلا واسطة وعبرّ عليه السلام عن سليم بـ«رجل سأل أمير المؤمنين عليه السلام»^(٢١)، وهو تقرير آخر لحديث سليم رحمه الله.

١٨ - مختصر إثبات الرجعة: ج ١. طبع الكتاب في نشرة «تراثنا» العدد ١٥.

١٩ - اختيار معرفة الرجال: ج ١ ص ٣٢١ ح ١٦٧.

٢٠ - راجع ص ٩٦ من هذه المقدمة.

٢١ - رواء الطبرسي في الاحتجاج: ج ١ ص ٣٩٢ عن مسعدة بن صدقة عن الإمام الصادق عليه السلام.

كلمات الإمامين السجاد والباقر عليهما السلام حول الحديث سليم

جاء نصّ كلامها عليهما السلام عند ذكر وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام الذي كتبها سليم عن املائه عليه السلام وأنا أوردته هنا نقلاً عن مصادره مراعاة للتفاوت السير في نقله :

١ - أورد الشيخ الطوسي هذا الكلام في « الغيبة » بهذا السند : أخبرنا أحمد بن عبدون عن ابن الزبير القرشي عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبدالله بن زرارّة عمّن رواه عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : هذه وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام وهي نسخة كتاب سليم بن قيس الهلالي دفعها إلى أبان وقرأها عليه . قال أبان : وقرأتها على علي بن الحسين عليه السلام فقال : صدق سليم ، رحمه الله ^(٢٢) .

٢ - أوردته الشيخ الطوسي في « التهذيب » بهذا السند : عنه (اي عن الحسين بن سعيد) عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام ، وإبراهيم بن عمر عن أبان رفعه إلى سليم بن قيس الهلالي رضي الله عنه . . . وزاد فيه إبراهيم بن عمر قال : قال أبان : قرأتها على علي بن الحسين عليه السلام . فقال علي بن الحسين عليه السلام : صدق سليم ^(٢٣) .

٣ - أورد الشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم المتوفى ٦٧٦ في كتابه « الدر النظيم في مناقب الأئمة الهاميم » بعد إيراد وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام ، وصيّة أخرى له إلى ابنه الحسن عليه السلام ، فقال :

حدّث عبد الرحمان بن الحجاج عن أبي عبدالله عليه السلام ، وعمّن رواه عن عمرو بن شمر عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : هذه وصيّة علي بن أبي طالب إلى ابنه الحسن عليهما السلام ، وهي نسخة كتاب سليم

٢٢ - الغيبة للشيخ الطوسي : ص ١١٧ ، ورواه عنه في البحار : ج ٤٢ ص ٢١٣ .

٢٣ - تهذيب الأحكام : ج ٩ ص ١٧٦ ح ٧١٤ .

بن قيس الهلالي دَفَعَهَا إِلَى أَبَانَ وَقَرَأَهَا عَلَيْهِ . وَقَالَ أَبَانَ : قَرَأْتُهَا عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ^(٢٤) .

أقول : يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَرَادُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِنَسْخَةِ كِتَابِ سَلِيمٍ أَنَّ هَذِهِ وَصِيَّةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي هِيَ جُزْءٌ مِنْ نَسْخَةِ كِتَابِ سَلِيمٍ وَقَدْ أَشَارَ السَّيِّدُ الْأَبْطَحِيُّ إِلَى هَذَا فِي تَهْذِيبِ الْمَقَالَ ^(٢٥) . وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ تَوْجَدُ فِي النَّوعِ «ج» مِنْ نَسْخِ الْكِتَابِ ^(٢٦) .

وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ أَنَّ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ بِخُصُوصِهَا هِيَ عَيْنُ مَا كَتَبَهُ سَلِيمٌ مِنْ إِمْلَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَعَلَى أَيِّ حَالٍ فَهُوَ إِمَّا تَصْدِيقٌ لِنَسْخَةِ كِتَابِ سَلِيمٍ بِأَجْمَعِهَا أَوْ خُصُوصُ هَذِهِ الْوَصِيَّةِ الْمَنْقُولَةِ عَنْهُ .

وَمِمَّا يُؤَيِّدُ الْإِحْتِمَالَ الْأَوَّلَ أَنَّ مَا ذَكَرَهُ عَنِ الْإِمَامِ السَّجَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْطَبِقُ بَعِينُهُ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ عَنْ مَفْتَحِ الْكِتَابِ ^(٢٧) ، فَيَكُونُ مَا رَوَاهُ أَبَانَ عَنِ الْإِمَامِ السَّجَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْقُولاً عَنِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْضاً .



هَذِهِ جُمْلَةٌ مَا وَصَلَ إِلَيْنَا مِنْ تَقْرِيرِ الْمُعْصُومِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَمَزِيدِ عَنَائَتِهِمْ بِشَأْنِ كِتَابِ سَلِيمٍ وَأَحَادِيثِهِ .

فَهَنِيئاً لَهُ ثُمَّ هَنِيئاً ، وَيَكْفِيهِ فَخْراً إِذْ كَانَ مَعْرُوفاً عِنْدَ الْأَثَمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَنَّهُمْ ذَكَرُوهُ بِخَيْرٍ وَقَرَّرُوا مَا نَقَلَهُ مِنَ الْأَحَادِيثِ . وَيَا لَنَا حَسْرَةً عَلَى مِثْلِ هَذَا !

٢٤ - الْكِتَابُ مَخْطُوطٌ ، وَتَوْجَدُ نَسْخَةٌ مِنْهُ فِي مَكْتَبَةِ غَرْبِ هَمْدَانَ رَقْمُهَا ١٥٥٣ ، نَقَلْتُهُ عَنْ مَقْدَمَةِ كِتَابِ سَلِيمٍ لِلْسَّيِّدِ بَحْرِ الْعُلُومِ فِي الطَّبَعَةِ النَّجْفِيَّةِ : ص ١٥ .

٢٥ - تَهْذِيبُ الْمَقَالَ : ج ١ ص ١٩٠ .

٢٦ - رَاجِعِ الْحَدِيثَ ٦٩ فِي ص ٩٢٤ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ .

٢٧ - رَاجِعِ ص ٩١ مِنْ هَذِهِ الْمَقْدَمَةِ .

الفصل الرابع

كلمات علماء الشيعة في اعتبار الكتاب والحديث

- * استمرار تأييد العلماء للكتاب طيلة ١٤ قرناً.
- * كتاب سليم من الأصول الأربعمئة.
- * اعتراف العلماء من غير الشيعة بإشتهار الكتاب بين الشيعة.
- * كلمة المؤلف عن كتابه.
- * إيراد نصوص كلمات العلماء حول الكتاب.
- * التعريف بعدة من المصادر التي جاء فيها ذكر كتاب سليم.

استمر لأبيد العلماء الكتاب طيلة أئمة عشر قرناً

صدر من أعظم علماء الشيعة - منذ الصدر الأول وإلى اليوم - كلمات دُرّة بشأن الكتاب، ومؤلفه الجليل. ولعلّ الباحث لهم على هذا الإهتمام هو ما نقلناه من تقرير أئمة أهل البيت عليهم السلام للكتاب ومحتوياته.

ومّا يدلّ على عظمة الكتاب وغاية اعتباره أنّ أعظم علمائنا نقلوا أحاديث سليم في كتبهم ومروياتهم منذ عصر الأئمة عليهم السلام إلى يومنا هذا في سلسلة متلاحقة لم تنقطع في عصر من العصور بصورة تكشف عن اعتمادهم عليه في الغاية. ويبدء هذه السلسلة من العلماء المؤيدين لكتاب سليم من زمن المؤلف حيث كان هو بنفسه يعرض أحاديث كتابه على مثل سلمان وأبي ذر والمقداد ونُظرائهم حتّى فيما يشترك معهم في سماعه وذلك إستحكاماً للسند.

ولقد عرض أبان بعده الكتاب على ابي الطفيل وعمر بن أبي سلمة وقرأ جميع الكتاب وصدّقه بأجمعه.

ويكفي في ذلك أن نلاحظ رواة كتاب سليم وأحاديثه، فإن أكثرهم من المشايخ الثقات كعمر بن أذينة وحماد بن عيسى وعثمان بن عيسى ومحمد بن اسماعيل بن بزيع والفضل بن شاذان ومحمد بن أبي عمير ومثل ابن أبي جيد ويعقوب بن يزيد وعبدالله بن جعفر الحميري ومحمد بن همام بن سهيل وهارون بن موسى التلعكبري ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب وأحمد بن محمد بن عيسى والحسين بن سعيد والخزّاز القمي وابن الوليد وابن الغضائري وغيرهم من أجلاء الطائفة المحقّة وأعظم

المحدثين .

إلى أن يصل دور المؤلفين كإبن الجُحَام و فرات بن إبراهيم والصفار والكليني والنعماني والصدوق والمفيد والسيد المرتضى والكراچكي والشيخ الطوسي والطبرسيّين وابن شهر آشوب، ومن بعدهم من المؤلفين كالعلامة والمحقق والشهيد والقاضي التستري والشيخ البهائي والشيخ الحر العاملي والمجلسيين والبحرانيّين، والمير حامد حسين إلى غيرهم من أعظم مؤلفي الشيعة ومشايخهم .

فإن هؤلاء اعتمدوا على كتاب سليم بن قيس وروّوا أحاديثه في مؤلفاتهم وليسوا ممن يُستهان بهم وبآرائهم وبكتبهم التي صارت اليوم مصادر للشيعة ومرجعاً لمعالمها . هذا بالإضافة إلى ما ستراه في التخریجات آخر الكتاب من أنّ أحاديث الكتاب بين متواترٍ ومُستفيض وموجود في عدّة من المصادر ولا تخلو ممّا يرتبط بمصدر .

وبما أنّ كتاب سليم من أكبر الأصول الأربعمئة المتداولة قبل زمن المحمّدين الثلاثة، لذلك نبدء بكلام في ذلك ليُعلم قيمة الكتاب في حدّ ذاته . ثمّ تُتبع ذلك بكلام أربعة أشخاص من غير الشيعة قد شهدوا بإشتهار الكتاب في اعتماد الشيعة عليه . ثمّ نذكر كلام المؤلف نفسه عن كتابه الذي بذل مهجته في سبيله واحتفظ به في كلّ تنقلاته من بلد إلى بلد . وتبعه بكلام أبان و أبي الطفيل صحابيّ رسول الله صلى الله عليه وآله وعمر بن أبي سلمة . وفي الأخير سنذكر كلمات العلماء في اعتبار كتاب سليم ونقتصر على ما مدّحوا به الكتاب بذكر من نصّ على ذلك فقط وأمّا ما يوجد في كلماتهم من التلويح إلى ذلك وما يرجع إلى توضيح حول الكتاب فنورده في الفصل المناسب له .

وينبغي للقارئ أن يضمّن إلى هذا الفصل ما سنذكره في ترجمة المؤلف من كلمات العلماء الدالة على جلالة قدره .

كتاب سليم مرتكب الأصول الأربعمئة

قال الشيخ النعماني في الغيبة : « ليس بين جميع الشيعة من حمل العلم ورواه

عن الأئمة عليهم السلام خلاف في أن كتاب سليم بن قيس الهلالي أصل من أكبر كتب الأصول . . . وهو من الأصول التي ترجع إليها الشيعة

وقال العلامة الطهراني في الذريعة: «وهو من الأصول القليلة التي أشرنا إلى أنها ألّفت قبل عصر الصادق عليه السلام»^(١).

وبياناً لمعنى «الأصل» وأهميته نقدّم ثلاثة نصوص:

قال الشيخ المفيد رحمه الله: «صنّف الإمامية من عهد أمير المؤمنين عليه السلام إلى عصر أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام أربعمائة كتاب تُسمّى الأصول، وهو معنى قولهم: «له اصل»^(٢).

قال الشيخ البهائي في مشرق الشمسين: «قد بلغنا عن مشايخنا قدّس سرّهم أنّه كان من ذاب أصحاب الأصول أنّهم إذا سمعوا عن أحد من الأئمة عليهم السلام حديثاً بادروا إلى إثباته في أصولهم لئلا يعرض لهم نسيان لبعضه أو كلّه بتهادى الأيام». وذكر مثل ذلك المير الداماد في الرواشح الساوية^(٣).

قال العلامة الطهراني في الذريعة: «الأصل من كُتِب الحديث هو ما كان المكتوب فيه مسموعاً لمؤلفه من المعصوم عليه السلام أو عَمَن سَمِع منه لا منقولاً عن مكتوب . . . ومن الواضح أنّ احتمال الخطاء، والغلط والسهو والنسيان وغيرها في الأصل المسموع شفاهاً عن الإمام عليه السلام أو عَمَن سَمِع منه أقلّ . . . فوجود الحديث في الأصل المعتمد عليه بمجرّده كان من موجبات الحكم بالضحّة عند القدماء

هذه الميزة ترشّحت إلى الأصول من قِبَل مزَيّة شخصيّة توجد في مؤلّفيها. تلك هي المشارة الأكيدة على كَيْفِيّة تأليفها والتحقّف على ما لا يتحقّف عليه غيرهم من المؤلّفين وبذلك صاروا مدحّوحن من عند الأئمة عليهم السلام . . . ولذا نعدّ قول أئمة الرجال في ترجمة أحدهم «إنّ له أصلاً» من ألفاظ المدح له

١ - الغيبة: ص ٦١. الذريعة: ج ٢ ص ١٥٢.

٢ - معالم العلماء، لابن شهر آشوب: ص ٣. الرواشح الساوية: ص ٩٨، الراشحة ٢٩.

٣ - الذريعة: ج ٢ ص ١٢٨، الرواشح الساوية: الراشحة ٢٩.

إنَّ المزايَا التي توجد في الأصول ومؤلفيها دعت أصحابنا إلى الإهتمام التام بشأنها قراءةً وروايةً وحفظاً وتصحيحاً، والعناية الزائدة بها وتفضيلها على غيرها من المصنّفات. ويُرشدنا إلى ذلك تخصيصهم الأصول بتصنيف فهرس خاص لها وإفرادهم مؤلفيها عن سائر الرواة والمصنّفين بتدوين تراجمهم مستقلةً^(٤).

الإشراف من غير الشيعة بإشتغال الكتاب بين الشيعة

لابأس بإيراد كلام ثلاثة من العلماء من غير الشيعة اعترفوا فيه بأن كتاب سليم مشهور بين الشيعة يعتمدون عليه.

١ - قال ابن أبي الحديد الشارح لنهج البلاغة المتوفى ٦٥٦: «سليم معروف المذهب . . . وكتابه المعروف بينهم المسمّى كتاب سليم»^(٥).

٢ - قال القاضي بدر الدين السبكي المتوفى ٧٦٩: «إنَّ أوّل كتاب صنّف للشيعة هو كتاب سليم بن قيس الهلالي»^(٦).

٣ - قال الملاّ حيدر علي الفيض آبادي ما معرّبه: «كأنّ صحة هذين الكتابين أي كتاب سليم وتفسير أهل البيت (يريد به تفسير القمّي) وأصحيّة واحد منها على سبيل منع الخلوّ إجماعيّ عند محقّقي الشيعة، وعليه فمحتوى الكتابين (عند الشيعة) صادر بعلم اليقين عن لسان ترجمان الوحي النبويّ، وذلك لأنّ جميع علوم الأئمة الصادقين تنتهي إلى هذه البحار الداخنة»^(٧).

كلمة المؤلف عن كتابه

يُخبرنا المؤلّف نفسه عن حصيلة عمره، وهو من أولياء أمير المؤمنين عليه

٤ - الذريعة: ج ٢ ص ١٢٨ - ١٢٥.

٥ - شرح نهج البلاغة: ج ١٢ ص ٢١٦.

٦ - جاء هذا الكلام في كتابه «محاسن الوسائل في معرفة الأوائل» وهو مخطوط. نقلته من الذريعة: ج ٢ ص

١٥٣.

٧ - منتهى الكلام: ج ٣ ص ٢٩، ونقله عنه المير حامد حسين في استقصاء الإنعام: ج ٢ ص ٣٥٠.

السلام، فيقول لأبان حينما يُناوله كتابه :

«إِنَّ عِنْدِي كُتُباً»^(٨) سمعتها عن الثقات وكتبتها بيدي، فيها أحاديث لا أَحَبُّ أَنْ تَظْهَرَ لِلنَّاسِ، لِأَنَّ النَّاسَ يَنْكُرُونَهَا وَيَعْظُمُونَهَا، وَهِيَ حَقٌّ أَخَذْتُهَا مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ وَالْفَقْهِ وَالصَّدَقِ وَالْبِرِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ وَأَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ وَالْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ.

وليس منها حديث أسمعه من أحدهم إِلَّا سَأَلْتُ عَنْهُ الْآخِرَ حَتَّى اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ جَمِيعاً، وَأَشْيَاءٌ بَعْدَ سَمْعَتِهَا مِنْ غَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ...»^(٩).

نُصُوصُ كِتَابِ الْعُلَمَاءِ حَوْلَ الْكِتَابِ

أورد هنا النصوص الصادرة عن العلماء على ترتيب تاريخ وفياتهم :

١ - عمر بن أبي سلمة بن أم سلمة المتوفى ٨٣ هـ صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وهو الذي قرأ كتاب سليم جميعه بِمُشَارَكَةِ أَبِي الطَّفِيلِ عِنْدَ الْإِمَامِ السَّجَّادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. قال عن الكتاب: «ما فيه حديث إِلَّا وقد سمعته من علي عليه السلام ومن سلمان وأبي ذر ومن المقداد»^(١٠).

٢ - أبو الطفيل عامر بن واثلة الكثاني المتوفى ١٠٠ هـ، وهو صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان من خيار أصحاب علي عليه السلام أيضاً. قال بعد ما قرأ الكتاب بأجمعه وعرف محتواه: «ما فيه حديث إِلَّا وقد سمعته من علي صلوات الله عليه ومن سلمان وأبي ذر ومن المقداد»^(١١).

٣ - المؤرخ الشهير أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي المتوفى ٣٤٦ هـ. قال في كتابه التنبيه والإشراف: «والقطعية بالإمامة، الإثنا عشرية منهم، الَّذِينَ

٨ - أي مكتوبات، لا بمعنى مؤلفات متعدّدة. راجع ص ٣٩٦ من هذه المقدمة.

٩ - راجع مفتاح كتاب سليم في ص ٥٥٨ من هذا الكتاب.

١٠ - راجع مفتاح كتاب سليم في ص ٥٦٠ من هذا الكتاب.

١١ - راجع مفتاح كتاب سليم في ص ٥٦٠ من هذا الكتاب.

أصلهم في حصر العدد ما ذكره سليم بن قيس الهلالي في كتابه^(١٢).
أقول: يُشير بذلك إلى أن كتاب سليم هو أول كتاب جاء فيه حصر عدد الأئمة في إثني عشر، وبذلك يُعلم إختصاصه بالشيعة الإمامية.
٤ - المتبع الخبير محمد بن اسحاق المعروف بابن النديم المتوفى ٣٨٠، وهو الذي اعتمد عليه الشيخ والنجاشي في رجالهما، قال في كتابه الفهرست: «أول كتاب ظهر للشيعة كتاب سليم بن قيس الهلالي . . . وهو كتاب سليم بن قيس المشهور»^(١٣).

أقول: يدلّ كلامه على شهرة الكتاب في تلك العصور كما يدلّ على ذلك كلام ابن الغضائري أيضاً حيث يقول: «ويُنسب إليه هذا الكتاب المشهور»^(١٤).
٥ - الشيخ الجليل أبو العباس أحمد بن علي بن العباس النجاشي المتوفى ٤٥٠ هـ. قال في أول كتابه الفهرست: «ها أنا أذكر المتقدمين في التصنيف من سلفنا الصالح وهي أسماء قليلة . . .» ثمّ بدء بالطبقة الاولى وذكر منهم سليم فقال: «سليم بن قيس الهلالي له كتاب، يكنى أبا صادق، أخبرني علي بن أحمد . . .»^(١٥) إلى آخر أسناده التي سنذكرها في الفصل الثامن^(١٦).

٦ - شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي المتوفى ٤٦٠ هـ، قال في كتابه الفهرست: «سليم بن قيس الهلالي يكنى أبا صادق، له كتاب أخبرنا به ابن أبي جيد . . .»^(١٧) إلى آخر أسناده التي سنذكرها في الفصل الثامن^(١٨).

١٢ - التنبيه والإشراف: ص ١٩٨. واعلم أنّ «القطعية» اسم للشيعة وبيّنه المصنّف نفسه بقوله: «أنّهم سمّوا بالقطعية لقطعهم (في الإمامة) على عدد محصور ووقت معيّن وأنّ ذلك بالنصّ من الله ورسوله على اسم كل امام وعينه إلى أن يفنى الله عزّ وجلّ الأرض ومن عليها».

١٣ - الفهرست لابن النديم: ص ٢٧٥، الفن الخامس من المقالة السادسة.

١٤ - خلاصة الأقوال للعلامة: ص ٨٣.

١٥ - الفهرست المعروف برجال النجاشي: ص ٦.

١٦ - راجع ص ٢٠٩ من هذه المقدمة.

١٧ - الفهرست للطوسي: ص ٨١ رقم ٣٣٦.

١٨ - راجع ص ٢٠٩ من هذه المقدمة.

أقول: كلام الشيخين النجاشي والطوسي يؤكد على تمامية نسبة الكتاب إلى مؤلفه ووصله إلى أيديهم، وخاصةً كلام النجاشي الذي يعدّه في المتقدمين من السلف الصالح.

٧ - الشيخ الجليل أبو عبدالله محمد بن إبراهيم النعماني المتوفى ٤٦٢ هـ. وهو من شيوخ الإجازة. قال في كتاب الغيبة: «ليس بين جميع الشيعة مَنْ حَمَلَ العلم ورواه عن الأئمة عليهم السلام خلاف في أَنَّ كتاب سليم بن قيس الهلالي أصل من أكبر كتب الأصول التي رواها أهل العلم وَحَمَلَهُ حديث أهل البيت عليهم السلام وأقدمها لأنَّ جميع ما اشتمل عليه هذا الأصل إنّما هو عن رسول الله وأمير المؤمنين صلوات الله عليهما والمقداد وسلمان الفارسي وأبي ذر ومن جرى مجراهم مَنْ شهد رسول الله وأمير المؤمنين صلوات الله عليهما وَسَمِعَ منهما. وهومن الأصول التي ترجع الشيعة إليها وتعوّل عليها»^(١٩).

أقول: كلام هذا المحدث الجليل يؤكد على عدم الخلاف في جلالة الكتاب بين جميع محدّثي الشيعة في تلك العصور الأولى القرية من زمن الأئمة عليهم السلام. وقد استتبع كلامه بأنَّ جميع ما اشتمل عليه إنّما هو عن صاحبي الرسالة والوصاية صلوات الله عليهما وخواص أصحابها. وأخيراً فقد قرّر أنّ الكتاب كان يُعدّ في عصره من مراجع الشيعة ومصادرها المعوّل عليها. وأنّت خبير بالقيمة التاريخية لشهادة هذا الشيخ في مصادر التفكير الشيعي القويم.

٨ - الحافظ الشهير محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني المتوفى ٥٨٨ هـ. قال في كتابه معالم العلماء: «سليم بن قيس الهلالي صاحب الأحاديث، له كتاب»^(٢٠).

٩ - العالم الجليل السيد جمال الدين أحمد بن موسى آل طاووس المتوفى ٦٧٧ هـ. قال في كتابه حلّ الاشكال على ما حكاه عنه صاحب المعالم في التحرير الطاووسي:

١٩ - الغيبة: ص ٦١.

٢٠ - معالم العلماء: ص ٥٨ رقم ٣٩٠.

«تضمّن الكتاب ما يشهد بشكره وصحّة كتابه»^(٢١).

١٠ - العلامة المحقق المولى محمد تقي المجلسي المتوفى ١٠٧٠، قال في كتابه روضة المتقين: «إنّ الشيوخ الأعظمين حكما بصحّة كتابه، مع أنّ متن كتابه دالّ على صحّته»^(٢٢).

وقال فيها حكى عنه: «كفى بإعتماد الصدوقين الكليني والصدوق ابن بابويه عليه . . . وهذا الأصل عندي ومثته دليل صحّته»^(٢٣).

أقول: لا يخفى ظرافة هذا الكلام وذلك أنّ الشيعيّ الخبير عن دينه إذا نظر إلى متن هذا الكتاب يكفيه ذلك في الحكم بصحته.

١١ - المحدث الكبير الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي المتوفى ١١٠٤ هـ. قال في كتابه وسائل الشيعة: «الفائدة الرابعة في ذكر الكتب المعتمدة الّتي نقلت منها أحاديث هذا الكتاب وشهد بصحّتها مؤلفوها وغيرهم وقامت القرائن على ثبوتها وتواترت عن مؤلفيها أو علمت صحة نسبتها إليهم بحيث لم يبق فيها شك ولا ريب كوجودها بخطّ أكابر العلماء وتكرّر ذكرها في مُصنّفاتهم وشهادتهم بنسبتها وموافقة مضامينها لروايات الكتب المتواترة أو نقلها بخبر واحد محفوف بالقرينة وغير ذلك ثمّ عدّ تلك الكتب إلى أن قال: «وكتاب سليم بن قيس الهلالي»^(٢٤).

١٢ - العلامة المحقق السيد مصطفى التفريشي من أعلام القرن الحادي عشر، قال في هامش كتابه نقد الرجال: «والصدق مُبين في وجه أحاديث هذا الكتاب من أوّله إلى آخره»^(٢٥).

١٣ - المحدث الخبير السيد هاشم البحراني المتوفى ١١٠٧، قال في كتابه غاية المرام: «وهو (أي كتاب سليم) كتاب مشهور معتمد نقل عنه المُصنّفون في

٢١ - التحرير الطاووسي: ص ١٣٦ رقم ١٧٥. ونقله عنه في تنقيح المقال: ج ٢ ص ٥٢.

٢٢ - روضة المتقين: ج ١٤ ص ٣٧٢.

٢٣ - تنقيح المقال: ج ٢ ص ٥٣.

٢٤ - وسائل الشيعة: ج ٢٠ ص ٣٦ و ٤٢.

٢٥ - نقد الرجال: ص ١٥٩.

كتبهم»^(٢٦).

١٤ - العلامة الحجة المولى محمد باقر المجلسي المتوفى ١١١١ . قد أورد جميع كتاب سليم متفرقاً في أجزاء بحار الأنوار وعدّه من مصادره في مقدّمة البحار وقال : «كتاب سليم بن قيس الهلالي في غاية الإشتهار . . . والحقّ أنّه من الأصول المعترية». وقال مثل ذلك تلميذه العلامة الشيخ عبد الله البحراني في «عوالم العلوم»^(٢٧) . وقال في موضع آخر: « . . . كتاب معروف بين المحدثين اعتمد عليه الكليني والصدوق وغيرهما من القدماء ، وأكثر أخباره مطابقة لما رُوي بالأسانيد الصحيحة في الأصول المعترية». وقال مثل ذلك الشيخ يوسف البحراني في الدرر النجفية^(٢٨) .

أقول : على الخير سقطت إذا تكلم مثل الشيخ الحرّ والسيد البحراني والعلامة المجلسي والشيخين البحرينيين حول كتاب سليم ، ولا يبتك مثل خير.

١٥ - المحقق الخبير المولى حيدر علي الشيرواني (ابن اخت العلامة المجلسي) ، قال في آخر رسالته المسماة بـ«رسالة في كيفية استنباط الأحكام من الآثار في زمن الغيبة» ما نصّه : «وبذلك يُعلم صحّة كتاب سليم بن قيس الهلالي فإنّه ورد من طرق عديدة حسنة وصحيحة عن ثقات أصحاب الأئمة عليهم السلام وأجلّائهم كعمربن أذينة و . . . الرواية كثيراً في أمور شتى ومهمّات ، فكيف يتصوّر خفاء ذلك على الأئمة صلّى الله عليهم أو إغضائهم عن ذلك وترك النهي عنه وعن اعتقاد صحّته وروايته»^(٢٩) .

١٦ - العلامة المحقق المير حامد حسين اللكنهوتي الهندي ، قال في كتابه عبقات الأنوار ما مرّبه : «كتاب سليم بن قيس الذي يُمكننا أن نقول في حقّه أنّه أقدم وأفضل من جميع كتب الإماميّة الحديثيّة كما اعترف المجلسي بذلك في مجلد

٢٦ - غاية المرام : ص ٥٤٦ ، الباب ٥٤ من فصل فضائل أمير المؤمنين عليه السلام.

٢٧ - بحار الأنوار : ج ١ ص ٣٢ . عوالم العلوم (ج ١ ص ١٧) مخطوطة في مكتبة آية الله المرعشي بقم .

٢٨ - بحار الأنوار ، الطبعة القديمة : ج ٨ ص ١٩٨ . الدرر النجفية : ص ٢٨١ .

٢٩ - الكتاب مخطوط ، توجد نسخة مخطوطة منه في مكتبة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ علي حيدر بقم ، والكلام المنقول يوجد في أواخر الكتاب .

الفتن من البحار»^(٣٠).

وقال في استقصاء الإفحام : «أكثر روايات كتاب سليم معاضدة بروايات صحيحة وأحاديث معتمدة»^(٣١).

١٧ - العلامة المتبّع السيد محمد باقر الخوانساري المتوفى ١٣١٣ ، قال في كتابه روضات الجنّات بعد ما أورد حول اعتبار كتاب سليم أسناداً كثيرة : «أما كتابه المشار إليه فهو أول ما صنّف ودوّن في الإسلام وجمع فيه الأخبار كما في البال . . . وفيه من النوارد المستطرفة جمّ غفير»^(٣٢).

١٨ - المحدث الخير المتبحّر الحاج ميرزا حسين النوري المتوفى ١٣٢٠، قال في كتابه مستدرك الوسائل : «كتاب من الأصول المعروفة وللاصحاب إليه طرق كثيرة»^(٣٣). وقال في كتابه نفس الرحمان : «إنه كتاب مشهور معروف نقل عنه أجلّة المحدثين»^(٣٤).

١٩ - العالم المتبّع ثقة الإسلام المولى محمد هاشم الخراساني المتوفى ١٣٥٢ ، قال في كتابه مُنتخب التواريخ ما مُعرّبه : «كتاب سليم بن قيس الذي ودّعه إلى أبان بن أبي عيّاش معروف»^(٣٥).

٢٠ - خاتم المحدثين الحاج الشيخ عباس القمي المتوفى ١٣٥٩ ، قال في كتابه الكنى والألقاب : «هو أول كتاب ظهر للشيعة معروف بين المحدثين ، اعتمد عليه الشيخ الكليني والصدوق وغيرهما من القدماء رضوان الله عليهم»^(٣٦).

٢١ - الفقيه المتبحّر الشيخ عبدالله المامقاني ، قال في تنقيح المقال بعد ايراد ما

٣٠ - عباة الأنوار : ج ٢ ص ٦١ .

٣١ - استقصاء الإفحام : ج ١ ص ٥٧٩ .

٣٢ - روضات الجنّات : ج ٤ ص ٦٧ .

٣٣ - مستدرك الوسائل : ج ٣ ص ٧٣٣ ، الفائدة السادسة .

٣٤ - نفس الرحمان في فضائل سلمان : ص ٥٦ .

٣٥ - منتخب التواريخ : ص ٢١٠ .

٣٦ - الكنى والألقاب : ج ٣ ص ٢٤٣ .

يؤيد جلاله الكتاب: «إن كتاب سليم بن قيس في غاية الإعتبار»^(٣٧). وقال في موضع آخر: «كتابه صحيح»^(٣٨).

٢٢ - المحقق السيد حسين بن محمد رضا البروجردي المتوفى ١٢٨٣، قال في كتابه نخبة المقال:

سليم بن قيس الهلالي «صه» ثقة من أولياء الآل «طق»، «ضف» كتابه من الأصول عنه روى أجلة الفحول^(٣٩)

٢٣ - العالم الخبير الميرزا محمد علي المدرس الخياباني، قال في رحانة الأدب ما معرّبه: «كتابه معروف وهو من الأصول الأربعمئة المشهورة وهو أول كتاب ظهر في الشيعة . . . واعتمد عليه الصدوق والكليني وغيرهما من أكابر المحدثين اعتماداً تاماً»^(٤٠).

٢٤ - العلامة المتبّع الحاج آغا بزرك الطهراني، قال في الذريعة: «أصل سليم بن قيس الهلالي وهو من الأصول القليلة التي أشرنا إلى أنها ألّفت قبل عصر الصادق عليه السلام»^(٤١).

وقال في موضع آخر: «كتاب سليم هذا من الأصول الشهيرة عند الخاصة والعامة»^(٤٢).

٢٥ - العلامة المتبحر السيد حسن الصدر المتوفى ١٣٥٤، قال في كتابه الشيعة وفنون الإسلام: «له (اي لسليم) كتاب جليل عظيم روى فيه عن علي عليه السلام وسلمان الفارسي وأبي ذر الغفاري والمقداد وعمار بن ياسر وجماعة من كبار

٣٧ - تنقيح المقال: ج ٢ ص ٥٤.

٣٨ - تنقيح المقال: ج ٢ ص ٥٢.

٣٩ - نخبة المقال: ص ٥٠.

٤٠ - رحانة الأدب: ج ٦ ص ٣٦٩.

٤١ - الذريعة: ج ٢ ص ١٥٢، رقم ٥٩٠.

٤٢ - الذريعة: ج ٢ ص ١٥٣.

الصحابة»^(٤٣).

٢٦ - العلامة المحقق السيد أحمد الصفائي الخوانساري المتوفى ١٣٥٩، قال في كتابه كشف الأستار: «إن كتابه من أكبر الاصول القديمة والمحكوم بالصحة والمعروض على الأئمة عليهم السلام فحكموا بصحته وصحة أحاديثه»^(٤٤).

٢٧ - الحبر العَلم الحجة الشيخ عبدالحسين الأميني النجفي، قال في كتابه الغدير: «كتاب سليم من الأصول المشهورة المتداولة في العصور القديمة المعتمد عليها عند محدثي الفريقين وحمله التاريخ . . . وحول الكتاب كلمات درية أفردناها في رسالة، وإنما ذكرنا هذا الإجمال لتعلم أن التعويل على الكتاب مما تسالم عليه الفريقان وهو الذي حدانا الى النقل عنه في كتابنا هذا»^(٤٥).

٢٨ - العلامة الخبير السيد محمد صادق آل بحر العلوم، قال في مقدمته على كتاب سليم المطبوع في النجف بعد ما أورد كلمات بعض الأعظم حول الكتاب: «قد حقق هؤلاء الأعظم صحة نسبة الكتاب إلى سليم وأنه معتبر غاية الإعتبار وأخباره صحيحة موثوق بها . . . فإذا الكتاب لا شبهة فيه ولا ريب يعتريه»^(٤٦).

٢٩ - العلامة الخبير السيد شهاب الدين المرعشي النجفي المتوفى ١٤١١، قال في تعليقه على إحقاق الحق: «هو من أقدم الكتب عند الشيعة وأصحها بل حَكَم بعض العامة بصحته أيضاً»^(٤٧).

وقال في موضع آخر: «هو كتاب معروف مطبوع منتشر في الأقطار معتمد عليه عند أصحابنا وأكثر القوم (اي العامة)، ممدوح من ساداتنا الأئمة المعصومين عليهم السلام»^(٤٨).

٤٣ - الشيعة وفنون الإسلام: ص ٦٨.

٤٤ - كشف الأستار عن وجه الكتب والأسفار: ج ٢ ص ١٣٠.

٤٥ - الغدير: ج ١ ص ١٩٥، الهامش.

٤٦ - كتاب سليم المطبوع في النجف: ص ١٥.

٤٧ - إحقاق الحق: ج ١ ص ٥٥، الهامش.

٤٨ - إحقاق الحق: ج ٢ ص ٤٢١، الهامش.

هذا نزرٌ من شهادات الأعلام المحققين رحمهم الله بإعتبار هذا الكتاب وصحة نسبه إلى مؤلفه. واقتصرنا هنا على إيراد الصريح من كلامهم وإلا فلكثر من الأعظم بحوث مفصلة في اعتبار الكتاب، ولكن لما لم يكن في كلماتهم كلمة موجزة نوردها بنصه نشر في ختام هذا الفصل إلى أساء المصادر التي جاء فيها ذكر كتاب سليم، ونورد كلماتهم في المواضع المناسبة لها في هذه المقدمة.

التعريف بمصادر رجاء فيها لذكر الكتاب

- ١ - استقصاء الإفحام، للمير حامد حسين: ج ١ ص ٤٥٧ إلى ٥٦٧، و ٥٩٣ إلى ٦٠٤، و ٦١٦ إلى ٦٣٥، و ٨٥٣ إلى ٨٦١. ج ٢ ص ٣٦٠.
- ٢ - الأعلام، للزركلي: ج ٣ ص ١١٩.
- ٣ - أعيان الشيعة، للعالمي: ج ٥ ص ٥٠، وج ٣٥ ص ٢٩٣.
- ٤ - بحار الأنوار: ج ١ ص ٣٢، وج ٨ (طبع قديم) ص ١٩٥، وج ٢٢ ص ١٥٠.
- ٥ - تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان، (الترجمة العربية): ج ٣ ص ٣٣٥.
- ٦ - تأسيس الشيعة لفنون الإسلام، للصدر: ص ٢٧٢.
- ٧ - التحرير الطاووسي، لصاحب المعالم: ص ١٣٦.
- ٨ - التعليقة على منهج المقال، للبههاني: ص ١٧١.
- ٩ - تكملة الرجال، للكاظمي: ج ١ ص ٤٦٧.
- ١٠ - التنبيه والإشراف، للمسعودي: ص ١٩٨.
- ١١ - تنقيح المقال، للمامقاني: ج ٢ ص ١٥٢.
- ١٢ - تهذيب المقال، للأبطحي: ج ١ ص ١٨٦.
- ١٣ - الجامع في الرجال، للزنجاني: ج ١ ص ١١ وج ٢ ص ٣٣١.
- ١٤ - خلاصة الأقوال، للعلامة الحلي: ص ٨٣.
- ١٥ - دائرة المعارف الشيعية: ج ٥ ص ٤١.

١٦ - الدرر والآلي في ترجمة سليم بن قيس الهلالي، للسيد الروضاني (مخطوط).

١٧ - الذريعة، للطهراني: ج ٢ ص ١٥٩ - ١٥٢، ج ٦ ص ٣٣٦، ج ١٢ ص ٢٢٧، ج ١٧ ص ٢٧٦.

١٨ - رجال الكشي (إختيار معرفة الرجال): ج ١ ص ٣٢١.

١٩ - الرواشح السماوية: ص ٩٨، الراشحة ٢٩.

٢٠ - روضات الجنات، للخوانساري: ج ٣ ص ٣٠، ج ٤ ص ٧١.

٢١ - روضة المتقين، للمجلسي الأول: ج ١٤ ص ٣٧١.

٢٢ - ریحانة الأدب، للخياباني: ج ٦ ص ٣٦٩.

٢٣ - الشيعة وفنون الإسلام، للصدر: ص ٦٨.

٢٤ - الغدير، للأميني: ج ١ ص ١٩٥.

٢٥ - الغيبة، للنعماني: ص ٦١.

٢٦ - الفهرست، للشيخ الطوسي: ص ٨١.

٢٧ - الفهرست، للنجاشي (رجال النجاشي): ص ٦.

٢٨ - الفهرست، لابن النديم: ص ٢٧٥.

٢٩ - فهرست كتابهاي چاپي عربي، لخانبامشار: ص ٧٢٩.

٣٠ - قاموس الرجال، للتستري: ج ٤ ص ٤٥٢.

٣١ - كشف الأستار، للسيد الصفائي: ج ٢ ص ١٣٢ - ١٢٣.

٣٢ - كشف الحجب والأستار، للسيد إعجاز حسين: ص ٤٤٥.

٣٣ - الكنى والألقاب، للقمي: ج ٣ ص ٢٤٣.

٣٤ - مؤلفو الشيعة في صدر الإسلام، للعلامة السيد شرف الدين: ص ١٦.

٣٥ - محاسن الوسائل في معرفة الأوائل، للسبكي (مخطوط).

٣٦ - مختصر البصائر للشيخ حسن بن سليمان الحلي: ص ٤٠.

٣٧ - مرآة الكتب، لثقة الإسلام: ج ٣ ص ١٥٣.

٣٨ - مستدرك الوسائل، للنوري: ج ٣ ص ٧٣٣.

- ٣٩ - معالم العلماء، لإبن شهر آشوب: ص ٥٨.
- ٤٠ - معجم مؤلفي الشيعة، للقائني: ص ٣٦٠.
- ٤١ - معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي: ج ١ ص ١٠٢، ج ٨ ص ٢٢٥.
- ٤٢ - مقتبس الأثر ومجّد ما دثر، للأعلمي: ج ١٩ ص ٢٥٥.
- ٤٣ - مقدّمة كتاب سليم، لبحر العلوم.
- ٤٤ - مقدّمة كتاب سليم، للموسوي.
- ٤٥ - منتهى المقال، للحائري: ص ١٥٣.
- ٤٦ - منهج المقال، للأسترآبادي: ص ١٥ و ١٧١.
- ٤٧ - نخبة المقال، للسيد البروجردي: ص ٥٠.
- ٤٨ - نقد الرجال، للتفريشي: ص ١٥٩.
- ٤٩ - وسائل الشيعة، للحر العاملي: ج ٢٠ ص ٣٦ و ٤٢.
- ٥٠ - الفوائد الرجاليّة، للخواجوئي: ص ٣٢٣ و ٣٢٧ و ٣٢٨.
- ٥١ - ظرائف المقال، للبروجردي: ج ٢ ص ٧ و ٨٨.
- ٥٢ - عين الغزال: ص ٣٥.

وهناك مصادر اخرى ترى أسمائها في غصون الأبحاث وفي فهرست المصادر
إنشاء الله تعالى .

الفصل الخامس

العلماء برووون كتاب سليم واحاديث اعتماد عليهم

- القرائن الدالة على أن رواية القدماء عن سليم كانت عن كتابه.
- كلمات العلماء في أن رواية القدماء عن سليم إنما هي عن كتابه اعتماداً عليه.
- أسماء أجلة الرواة والمصنفين الذين رووا كتاب سليم واحاديثه في كل قرن.

في هذا الفصل نذكر أسماء كل من روى عن سليم بن قيس كتابه بأجمعه أو أحاديث كتابه مُتَفَرِّقاً وذلك بعد الفحص الكثير عن مظانها في عددٍ كبيرٍ من الكتب الحديثية والتاريخية .

ونُقَدِّم على ذلك شهادة الأعلام بأن الرواية عن سليم في كتب القوم خصوصاً المتقدمين منهم إنما كان عن كتابه وإن روايتهم دليل على اعتمادهم عليه . ونذكر أيضاً عدّة قرائن تدلّ على ذلك .

القرائن على أن رواية القدماء عن سليم كانت عن كتابه

إنّ هناك قرائن متوفّرة على أنّ ما نقله المتقدمون في مؤلّفاتهم عن سليم كان عن كتابه وإن لم يصرّحوا بذلك عند النقل ، وهي تلخّص فيما يلي :

أولاً : إنّ القدماء كابن شاذان والصفار والكليني والصدوق والنعمانى والمفيد والسيد المرتضى والشيخ وأضرابهم استخرجوا أكثر أحاديث كتبهم عن الأصول الأربعمئة المتداولة في زمانهم ، وبما أنّ كتاب سليم من أقدم تلك الأصول وأشهرها^(١) يبعد نقلهم عن سليم من غير عثور على كتابه ، خصوصاً بعد ما سمعت في الفصل الرابع من تداول ذكر كتاب سليم على لسان المتقدمين .

ثانياً : إنّ مثل النعماني الذي كان تلميذاً للكليني وأعانه على تأليف الكافي إذا شهد بأنّ كتاب سليم من أكبر ما رواه حملة حديث أهل البيت عليهم السلام وأقدمها

١ - كما مرّ في ص ١٠٣ من هذه المقدّمة .

وأنه من الأصول التي ترجع إليها الشيعة وتعول عليها^(٢) ، فبملاحظة كلامه يبعد عدم تداوله بين أكابر المحدثين مثل الكليني والصفار .

ثالثاً: صرح بعضهم باسم كتاب سليم كالنعماني ، وكذلك الشيخ المفيد والنجاشي والشيخ الطوسي وقد صرح الشيخ المفيد في آخر تصحيح الاعتقاد بوجود كتاب سليم عند الشيخ الصدوق وأن روايته لحديث سليم إنما هو عن كتابه ، كما أن بعضهم بدء في السند باسم سليم أو ذكره مرفوعاً إلى سليم بإسقاط الوسطة وهم كالحسين بن سعيد والسيد المرتضى والصدوق والطبرسي وابن شاذان والرازي والعلامة الحلي والشيخ حسن بن سليمان الحلي ، فإن هذا كله مما يؤكد على نقلهم عن نفس الكتاب^(٣) .

رابعاً: إن ما نقلوه من أحاديث سليم يوجد في نسخ الكتاب الموجودة في زماننا بعينها غالباً^(٤) . وإذا لاحظنا وجود عدة احاديث مما يرويه الراوي الواحد في النسخ الموجودة فإن ذلك يدل على نقلهم عن نسخة الكتاب .

خامساً: إن الشيخ الطوسي والنجاشي والنعماني - الذين كانوا من الخيرين بالكتب من القدماء - ذكروا طريقهم إلى كتاب سليم في الفهرستين والغيبة^(٥) ، ونقلوا احاديثه في كتبهم الحديثية^(٦) ، وعليه يبعد نقلهم لها عن غير نسختهم .

سادساً: إن الأسناد في مرويات بعضهم تتحد أسناد المرويات عن سليم في كُتب الآخرين كما أن عدة من الأسناد التي ذكروها تنطبق تماماً على الأسناد الموجودة في مفتتح نسخ كتاب سليم الموجودة في زماننا وهذا يُرشدنا إلى أن تلك الأسناد كلها إلى كتاب سليم لا إلى نفس سليم^(٧) بعنوان الراوي للحديث الواحد .

٢ - الغيبة : ص ٦١ .

٣ - راجع عن ذلك فصل التخريجات في آخر هذا الكتاب : ص ٩٥٩ .

٤ - راجع فصل التخريجات آخر هذا الكتاب : ص ٩٥٩ .

٥ - فهرست الشيخ : ص ٨١ ، فهرست النجاشي : ص ٦ ، غيبة النعماني : ص ٤٥ .

٦ - راجع ص ١٣٦ من هذا الفصل .

٧ - عليك بالمقارنة بين مفتتح الكتاب وما أورده في فصل التخريجات في ص ٩٥٩ من هذا الكتاب .

سابعاً: إنّ بعضهم أوردوا مفتتح كتاب سليم^(٨) الذي يتضمّن قصّة مناولة سليم كتابه لأبان بن أبي عياش ومناولة أبان لعمر بن أذينة وبيان المسير التاريخي للكتاب. وهذا ممّا يدلّ على رؤيتهم للكتاب ونقلهم عنه.

ثامناً: إنّ ما ذكره من الأسانيد تنطبق في الطبقة الثالثة أو الرابعة أو الخامسة أحدها أو جميعها على ما في مفتتح النسخ الموجودة، وهو من أكبر القرائن على وجود نسخ منطبقة على النسخ الموجودة عندهم فإنّ جميع أسانيد الشيخ الطوسي والصدوق والكليني تنتهي إلى ابن أبي عمير أو إلى أحمد بن محمد بن عيسى أو إلى حماد بن عيسى أو يعقوب بن يزيد أو محمد بن الحسن بن الوليد.

تاسعاً: إنّ بعض الناقلين لأحاديث سليم لم يذكروا السند بل رفعوا الحديث إلى سليم وهذا يدلّ - بعض الشيء - على نقلهم عن كتابه، إذا أضفنا إلى ذلك ذكرهم للأسناد فيما نقلوه عن غيره، وهؤلاء مثل الحسين بن سعيد في كتاب البهار وإبن شهر آشوب في المناقب والطبرسي في الإحتجاج وشاذان في الفضائل والرازي في نزهة الكرام.

هذا وإنّ هناك قرائن أخرى تدلّ على المقصود وذلك بالتدبّر والدقّة في كيفة نقلهم لحديث سليم والمقارنة بين المتون والأسانيد وملاحظة مدى توافقها. ويمكننا أن نجتمع القرائن المذكورة في كلمة واحدة فنقول:

إنّ كتاب سليم نُقلت بصورة مجموعة، ولم يكن سليم من المشتهرين في المجتمع بنقل الحديث والأخذ عنه حتّى ينقل أحاديثه بصورة متفرقة، وبعد إضافة القرائن المذكورة يُعلم أنّ كلّ ما نقل عن سليم فهو منقول عن كتابه. وبملاحظة أسانيد الروايات المنقولة عن سليم واتّحادهما في أكثر الطبقات ومثالها في كثير من الكتب وبالنظر إلى وجود أكثر تلك الأحاديث المنقولة في كتبهم في نسخ كتاب سليم، بذلك كلّه يستكشف وجود نسخة معتبرة من كتاب سليم عندهم، اعتمدوا عليه ونقلوا عنه أحاديثه بالأسناد الموجودة في صدر نسخهم.

كَلَامُ الْعُلَمَاءِ فِي أَنَّ رَوَايَةَ الْقَدَمَاءِ كَانَتْ مَعَكِ كِتَابُ سُلَيْمٍ رِثْمًا لِعَالِيهِ

إذا عرفت القرائن المذكورة فلنستشهد ببعض ما قاله الأعظم في ذلك :

١ - قال العلامة المجلسي الأول : « كفى باعتماد الصدوقين الكليني والصدوق ابن بابويه عليه »^(٩) . وقال أيضاً : « إِنَّ الشَّيْخَيْنِ الْأَعْظَمَيْنِ حَكَمًا بِصَحَّةِ كِتَابِهِ »^(١٠) .

٢ - قال العلامة المجلسي الثاني : « اعتمد عليه الكليني والصدوق وغيرهما »^(١١) .

٣ - قال الوحيد البهبهاني : « ما في الكافي والخصال أسانيد متعدّدة صحيحة ومعتبرة ، والظاهر منهما روايتهما عن سليم من كتابه واسنادهما إليه إلى ما رواه فيه . . . والظاهر من روايتهما صحّة نسخة كتابه الَّذِي كَانَ عَنْدهمَا كَمَا يَظْهَرُ مِنَ الْكُشِيِّ وَالنَّجَاشِيِّ وَالْفَهْرَسْتِ أَيْضاً ، بَلْ رَبَّمَا يَظْهَرُ مِنْهُمْ صَحَّةُ نَفْسِ كِتَابِهِ سَيِّمًا مِنَ الْكَافِي »^(١٢) .

٤ - قال المحقّق الخوانساري ، حكاية عن بعض الأعظم : « إِنَّ الشَّيْخَ الْكَلِينِي حَيْثُمَا يُخْرِجُ أَحَادِيثَ الرَّجُلِ يُوْرِدُهُ فِي أَوَّلِ الْبَابِ عَلَى مَا أَطْلَعَتْ عَلَيْهِ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ أَوْ مَوْضِعَيْنِ ، وَهَوَاقِفُهُ أَنَّ كِتَابَهُ عَنْدهُ مَعْتَمَدٌ وَاضِحٌ الْحَدِيثُ يَتَعَيَّنُ عَلَيْهِ الْعَمَلُ ، فَإِنَّ مِنْ طَرِيقَةِ الْكَلِينِي وَضَعَ الْأَحَادِيثَ الْمَخْرُجَةَ الْمَوْضُوعَةَ عَلَى الْأَبْوَابِ عَلَى التَّرْتِيبِ بِحَسَبِ الصَّحَةِ وَالْوُضُوحِ ، وَلِذَلِكَ أَحَادِيثُ آخِرِ الْأَبْوَابِ فِي الْأَغْلَبِ لَا تَخْلُو مِنْ إِجْمَالٍ وَخَفَاءٍ »^(١٣) .

٥ - قال المحدث القمّي : « اعتمد عليه الشيخ الكليني والصدوق وغيرهما من

٩ - تنقيح المقال : ج ٢ ص ٥٣ .

١٠ - روضة المتقين : ج ١٤ ص ٣٧٢ .

١١ - بحار الأنوار ، الطبعة القديمة : ج ٨ ص ١٩٨ .

١٢ - التعليقة على منهج المقال : ص ١٧١ ، وأورده في تنقيح المقال : ج ٢ ص ٥٤ ، وفي روضات الجنات : ج ٤ ص ٧٠ .

١٣ - روضات الجنات : ج ٤ ص ٦٨ ، وذكر حفيده العلامة الروضاني في رسالته الدرر والآلي : أَنَّ مراده من هذا البعض إمَّا الشيخ البهائي أو المير الداماد .

القدماء رضوان الله عليهم»^(١٤).

٦ - قال المؤرخ الخياباني ما معرّبه: «اعتمد عليه الصدوق والكليني وغيرهما من أكابر المحدثين اعتماداً تاماً»^(١٥).

٧ - قال العلامة الطهراني: «نقل كثير من قدماء الأصحاب في كتبهم: إثبات الرجعة والإحتجاج والإختصاص وعيون المعجزات ومن لا يحضره الفقيه وبصائر الدرجات والكافي والخصال وتفسير فرات وتفسير محمد بن العباس بن ماهيار والدرّ النظيم في مناقب الأئمة الهاميم، من كتاب سليم بأسانيد متعدّدة تنتهي أكثرها إلى أبان بن أبي عمّاش»^(١٦).

٨ - قال السيد الصفائي الخوانساري: «روى عنه (اي عن كتاب سليم) الطبرسي في الاحتجاج مع أنّه ذكر فيه أنّه إنّما حذف الأسانيد لوضوح ما رواه فيه وشهرته عن الحاجة إلى الإسناد ورواه الكليني أيضاً شيخ الأصحاب وجههم وأوثق الناس في الحديث وأثبتهم عن عليّ بن إبراهيم ...»^(١٧).

أقول: ومّا يدلّ على اعتمادهم على كتاب سليم أنّ عدّة من أعظم الفقهاء استشهدوا بأحاديث سليم وأسندوا إليها فتاواهم في الأحكام الشرعيّة، ولا يخفى الدقّة والإحتياط الشديد التي يلتزم به فقهاؤنا في مقام الإفتاء. وهذا يدلّ على اعتمادهم عليه في تلك الأمور الدقيقة.

أسماء أجلة الرواة والمصنّفين الراويين لكتاب سليم وأحاديثه

إليك فيما يلي أسماء أجلة الرواة والمؤلفين الذين روّوا كتاب سليم بأجمعه أو بعض أحاديثه بلا واسطة أو مع الوسطة والذين أوردوا أحاديثه في مؤلّفاتهم ومن

١٤ - الكنى والألقاب: ج ٣ ص ٢٤٣.

١٥ - ربحانة الأدب: ج ٦ ص ٣٦٩.

١٦ - الذريعة: ج ٢ ص ١٥٤.

١٧ - كشف الاستار عن وجه الكتب والأسفار: ج ٢ ص ١٣٠.

صرّح منهم بوجود نسخة أو نُسخ من الكتاب عنده^(١٨). فنذكر أساميهم مع الإشارة إلى مواضعها في مؤلفاتهم مهما أمكن^(١٩) وبقي ذكر تفاصيل أسانيدهم موكولاً إلى فصل تخريج الاحاديث في آخر هذا الكتاب.

ونؤكد من تاريخ وفياتهم وكونهم أصحاب الكتب ليعلم تلاحق الأيدي - أيدي أكابر علماء الشيعة من أصحاب الأئمة عليهم السلام وأهل الحل والعقد منهم^(٢٠) - في تناول كتاب سليم والنقل عنه ، كلّ ذلك بحضور من الأئمة عليهم السلام . ونشير إلى أسماء بعض علماء العامة الذين رووا عن سليم أيضاً .

ونلاحظ في الترتيب تاريخ وفياتهم ونبدء في ذلك بالطبقة الاولى من علماء القرن الثاني الذين تناولوا كتاب سليم ونطلق من ذلك إلى القرن الثالث والرابع وهكذا إلى قرنا الخامس عشر على الترتيب.

١ - شيخ الشيعة في البصرة ووجههم عمر بن أبن أذينة المتوفى ١٦٨ هـ، وهو من أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام وله كتاب .

تناول كتاب سليم بأجمعه عن أبان بن أبي عيَّاش ورواه كما في مفتتح النوع «الف» من نسخ الكتاب^(٢١). ووقع في الطبقة الأولى في أسناد أكثر الروايات التي تنتهي إلى سليم وهذه مواضعها: الكافي: ج ١ ص ٤٤، ٢٩٧، ٥٢٩. ج ٢ ص ٣٢٣، ٣٩١، ٤١٤. التهذيب: ج ٤ ح ٣٦٢. ج ٦ ح ٩٠٦. بصائر الدرجات: ص ٢٧، ١٩٨. كتاب الزهد (للحسين بن سعيد): ص ٧. أمالي الطوسي: ج ٢ ص ٢٣٤. غيبة النعماني: ص ٦٠. غيبة الطوسي: ص ٩١. كمال الدين: ص ٢٦٢، ٢٧٠، ٢٧٤، ٢٨٤، ٤١٣. الخصال: ب ٢ ح ٣٠ و ٦٣، ب ٣ ح ١٥٨، ب ٤ ح ١٣١، ب ١٢ ح ٤١. علل الشرايع: ج ١ ب ١٠٢ ح ١. عيون

١٨ - راجع ص ٣١٤ من هذه المقدمة.

١٩ - راجع عن الرموز المستعملة في هذا الفصل: ص ٥٤٤ من هذه المقدمة.

٢٠ - كلّ ما نذكره من الألقاب والمدايح بشأن رواة احاديث سليم أخذناه من كلمات الشيخ الطوسي والنجاشي وغيرهما من أكابر علم الرجال رحمهم الله ولم نزد من عندنا شيئاً.

٢١ - راجع ص ٣١٦ من هذه المقدمة.

الأخبار: ج ١ ص ٤١ ح ١٧ . معاني الأخبار: ص ٣٧٤ . مختصر البصائر: ص ١٠٤ ،
المائة منقبة: المنقبة ٥٨ . المسترشد: ص ٣٦ . الإستنصار للكرجكي: ص ٩ . مقتل
الخوارزمي: ج ١ ص ١٤٦ . شواهد التنزيل: ج ١ ص ٣٥ .

٢ - الشيخ الثقة أبو اسحاق إبراهيم بن عمر البجلي من أصحاب الإمامين
الباقر والصادق عليهما السلام ، وهو صاحب الأصول وأصوله معتمد الأصحاب
بشهادة الصدوق والمفيد وثقة الثقتان .

هو من أول من روى كتاب سليم بأجمعه، جاء ذلك في فهرست الشيخ :
ص ٨١ ورجال النجاشي: ص ٦ ، وفي مفتاح النوع «د» من نسخ الكتاب^(٢٢) .
وروي كثيراً من أحاديث سليم وتنتهي كثير من الأسناد إليه وهذه مواضعها: الكافي
ج ١ ص ٦٢ ، ١٩١ ، ٥٢٩ ، ٥٣٩ . ج ٢ ص ٣٩١ ، ٤١٤ . الروضة: ج ٢١
و ٥٤١ . التهذيب: ج ٩ ح ٧١٤ ، غيبة الطوسي: ص ١١٧ . بصائر الدرجات:
ص ٨٣ . كمال الدين: ص ٢٤٠ ، ٢٦٢ . الخصال: ب ٤ ح ١٣١ ، ب ١٢ ح ٤١ .
الإستنصار: ص ٩ .

٣ - الحافظ أبو عروة معمر بن راشد البصري الأزدي المتوفى ١٥٢ ، وهو من
العامة وقد وثقه العجلي والنسائي والسمعاني والذهبي .

روى جميع كتاب سليم كما ترى في مفتاح النوع «ب» من النسخ^(٢٣) وفي غيبة
النعمان: ص ٤٥ . وروى من أحاديث سليم أيضاً كما في الإستنصار: ص ١٠ .

٤ - المؤرخ الشهير أبو الفضل نصر بن مزاحم المنقري الكوفي وهو من
أصحاب الإمام الباقر عليه السلام وله مصنفات .

روى أحاديث سليم على ما في تفسير فرات: ص ٩ . تأويل الآيات الظاهرة:
ج ٢ ص ٤٩٨ ح ١٣ ، وص ٥٦١ ح ٢٣ ، وص ٦٩٢ ح ١ .

٥ - الشيخ الثقة أبو خالد الكابلي من أصحاب الإمام السجاد والباقر والصادق

عليهم السلام .

٢٢ - راجع ص ٣٢٤ من هذه المقدمة .

٢٣ - راجع ص ٣١٨ من هذه المقدمة .

روى من أحاديث سليم فيما رواه الكراجكي عنه في كثر الفوائد، ونقله عنه الشيخ الحرّ في الجواهر السنيّة: ص ٣٠٣.

٦ - الشيخ الثقة عبدالله بن مسكان من أصحاب الإمام الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام وهو صاحب تصانيف. روى من أحاديث سليم فيما روى عنه في كفاية الأثر: ص ٤٦. الخصال: ب ١٢ ح ٣٨. عيون الأخبار: ج ١ ص ٤١. كمال الدين: ج ١ ص ٢٦٢. إثبات الرجعة فيما نقله عنه في كفاية المهتدي: ص ٣٠٧. ٧ - الشيخ الثقة الثبّ أبو محمد عبدالله بن المغيرة البجلي من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام وهو مُصنّف ٣٠ كتاباً.

روى من أحاديث سليم على ما في تفسير فرات: ص ٩.

٨ - الثقة الجليل المفضل بن عُمر الجُعفي من أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام. روى من أحاديث سليم فيما رواه عنه الكراجكي في كثر الفوائد ورواه عنه الشيخ الحرّ في الجواهر السنيّة: ص ٣٠٣.

٩ - الثقة العين أبو عبدالله محمد بن إسماعيل الزعفراني من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

روى من أحاديث سليم فيما روى عنه في التهذيب: ج ٤ ص ١٢٦.

١٠ - الشيخ الصدوق الثقة حماد بن عيسى المتوفى ٢٠٩ (غريق الجحفة) وهو من أصحاب الإمام الصادق والكاظم والرضا والجواد عليهم السلام، وهو صاحب مصنفات كثيرة.

روى كتاب سليم بأجمعه على ما في مفتتح النوعين «الف» و«د» من نسخ الكتاب. وروى كثيراً من أحاديث سليم حيث ينتهي إليه أكثر الأسانيد نقلاً عن ابن اذينة وإبراهيم بن عمر اليماني وغيرهما. وذلك في الكافي: ج ١ ص ٤٤، ٦٢، ١٩١، ٢٩٧، ٥٢٩، ٥٣٩، وج ٢ ص ٣٩١، ٤١٤، والروضة: ح ٢١، ٥٤١. التهذيب: ج ٤ ح ٣٦٢، ج ٦ ح ٩٠٦، ج ٩ ح ٧١٤. غيبة الطوسي: ص ١١٧. كفاية الأثر: ص ٦٤. بصائر الدرجات: ص ٨٣. أمالي الطوسي: ج ٢ ص ٢٣٤. المائة منقبة: المنقبة ٥٨. المسترشد: ص ٣٦. الإسنصار: ص ٩. كمال الدين:

ص ٢٦٢، ٢٧٤، ٤١٣. الخصال: ب ٢ ح ٦٣، ب ٣ ح ١٥٨، ب ٤ ح ١٣١،
ب ١٢ ح ٣٨. عيون الأخبار: ج ١ ص ٤١ ح ١٧. علل الشرائع: ج ١ ب ١٠٢ ح ١.
مقتل الخوارزمي: ج ١ ص ١٤٦. إثبات الرجعة فيما نقله عنه في كفاية المهتدي: ٣٠٧.
١١ - المحدث الكبير عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني المتوفى ٢١١، من
أصحاب الإمام الصادق عليه السلام وهو صاحب تصانيف كثيرة، وقد يُعدّ من
العامة كما أنّ كتب العامة مليء من رواياته وله الكتاب الكبير المسمى بـ«المصنّف».
روى كتاب سليم بأجمعه عن أبيه وعن معمر بن راشد كما في مفتتح النوعين
«الف» و«د» من نسخ الكتاب وفي غيبة النعماني: ص ٤٥. وروى من أحاديث سليم
على ما في الاستنصار: ص ١٠.

١٢ - الشيخ الجليل محمد بن أبي عمير الأزدي البغدادي المتوفى ٢١٧ من
أصحاب الإمام الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام، وكان وجهاً من وجوه الشيعة
جليل القدر عظيم المنزلة عندنا وعند العامة. وقد أجمع الأصحاب على تصحيح ما
يصحّ عنه ويُعدّ مراسيله مسانيد وقد صنّف ٩٤ كتاباً.
روى كتاب سليم بأجمعه عن عمر بن أذينة كما في مفتتح النوع «الف» من
النسخ. وروى من أحاديث سليم أيضاً على ما في الكافي: ج ١ ص ٥٢٩. كمال
الدين: ص ٢٧٠. غيبة الطوسي: ص ٩١.

١٣ - الشيخ الثقة محمد بن إسماعيل بن بزيع من أصحاب الإمام الكاظم
والرضا والجواد عليهم السلام وهو صاحب مصنفات. روى من أحاديث سليم في
ما رواه الفضل بن شاذان عنه في كتابه مختصر إثبات الرجعة: ح ١.

١٤ - المحدث الثقة الحسين بن سعيد الأهوازي من أصحاب الإمام الرضا
والجواد والهادي عليهم السلام وقد ألف ثلاثين كتاباً.

روى من أحاديث سليم في كتاب «الزهد»: ص ٧ ح ١٢، وكتاب «البهار» على
ما نقله السيد بن طاووس عنه في كتاب اليقين: ب ١١٥. وروى من أحاديثه أيضاً
على ما في التهذيب: ج ٦ ح ٩٠٦، ج ٩ ح ٧١٤. الفقيه: ج ٤ ح ٤٨٢.

١٥ - الشيخ الجليل الثقة علي بن مهزيار الأهوازي من أصحاب الإمام الرضا
والجواد والهادي عليهم السلام، وهو واسع الرواية وصنّف ٣٣ كتاباً.

روى من أحاديث سليم على ما في الخصال: ب ٢ ح ٣٠.

١٦ - الشيخ الثقة العباس بن معروف من أصحاب الإمام الرضا والهادي عليهما السلام. روى من أحاديث سليم على ما في الخصال: ب ٢ ح ٣٠.

١٧ - شيخ القميين المحدث الجليل محمد بن عيسى من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام. روى من أحاديث سليم كما في الخصال: ب ٢ ح ٦٥.

(إستدراك) الشيخ الثقة المعتمد أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي نجران التميمي الكوفي، من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام، له كتب كثيرة. روى من أحاديث سليم فيما رواه ابن شاذان في إثبات الرجعة، نقله عنه في كفاية المهتدي: ص ٣٠٧.

(إستدراك) الشيخ الثقة الجليل الزاهد أبو محمد الحسن بن علي بن فضال التيملي الكوفي المتوفى ٢٢٤ من خواص الإمام الرضا عليه السلام. روى من أحاديث سليم فيما رواه ابن شاذان في إثبات الرجعة، نقله عنه في كفاية المهتدي: ص ٣٠٧.

١٨ - الثقة الصدوق أبو يوسف يعقوب بن يزيد السلمى من أصحاب الإمام الرضا والجواد والهادي عليهم السلام وهو صاحب كتب.

روى كتاب سليم بأجمعه كما في مفتتح النوع «الف» من نسخ الكتاب. وروى من أحاديث سليم على ما في كفاية الأثر: ص ٤٦. كمال الدين: ص ٢٦٢، ٢٧٤، ٤١٣. الخصال: ب ١٢ ح ٤١. عيون الأخبار: ج ١ ص ٤١ ح ١٧.

١٩ - شيخ القميين ووجههم وفقههم الثقة الجليل أحمد بن محمد بن عيسى من أصحاب الإمام الرضا والجواد والهادي المتوفى في عصر الغيبة الصغرى. وهو صاحب تصانيف، وكان من شدة احتياطه وتثبتة في نقل الأحاديث أنه كان يُخرج من قم كل من كان يروى عن الضعفاء.

روى كتاب سليم بأجمعه كما في مفتتح النوع «الف» من النسخ. وروى من أحاديث سليم على ما في الكافي: ج ١ ص ٤٤. كمال الدين: ص ٢٧٠. الخصال: ب ٢ ح ٦٣، ب ١٢ ح ٤١. عيون الأخبار: ج ١ ص ٤١ ح ١٧. مختصر البصائر: ص ١٠٤. مقتل الخوارزمي: ج ١ ص ١٤٦.

٢٠ - المحدث الجليل إبراهيم بن هاشم القمي تلميذ يونس بن عبد الرحمن.

لقى الإمام الرضا عليه السلام وهو أول من نشر حديث الكوفيين بقم وله كتب .
 روى كثيراً من أحاديث سليم على ما في الكافي : ج ١ ص ٦٢ ، ١٩١ ، ٢٩٧ ،
 ٥٢٩ ، ٥٣٩ ، وج ٢ ص ٣٩١ ، ٤١٤ ، والروضة : ح ٢١ ، ٥٤١ . كمال الدين :
 ص ٤١٣ . الخصال : ب ٤ ح ١٣١ ، ب ١٢ ح ٤١ . استنصار الكراجكي : ص ٩ ،
 غيبة النعماني : ص ٦٠ .

٢١ - المتكلم الفقيه المحدث أبو محمد الفضل بن شاذان الأزدي النيسابوري
 المتوفى ٢٦٠ . وهو من أصحاب الإمامين الهادي والعسكري عليهما السلام وله
 جلاله عند الشيعة وصنف ١٨٠ كتاباً . روى من أحاديث سليم في كتابه مختصر إثبات
 الرجعة : ح ١ . وفي أصل كتابه «إثبات الرجعة» نقله عنه في كفاية المهتدي : ص ٣٠٧ .
 ٢٢ - الشيخ الثقة علي بن الحسن بن فضال من أصحاب الإمامين الهادي
 والعسكري عليهما السلام وهو فطحي المذهب غير معاند وقد صنف ثلاثين كتاباً .
 روى من أحاديث سليم فيما روى عنه في التهذيب : ج ٤ ح ٣٦٢ .

٢٣ - الشيخ الوجيه الحسن بن موسى الخشاب من أصحاب الإمام العسكري
 عليه السلام ، وهو من وجوه الشيعة كثير العلم وله مصنفات .
 روى أحاديث سليم فيما رواه عنه الصدوق في كمال الدين : ص ٢٨٤
 والحسكاني في شواهد التنزيل : ج ١ ص ٣٥ ح ٤١ .

٢٤ - الشيخ الجليل الثقة محمد بن الحسين بن أبي الخطاب المتوفى ٢٦٢ ، من
 أصحاب الإمام الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام . وهو ثقة عين عظيم
 القدر مسكون إلى روايته وله تصانيف . روى كتاب سليم بأجمعه كما في مفتتح النوع
 «الف» من النسخ . وروى من أحاديث سليم على ما في بصائر الدرجات : ص
 ٢٧ ، ١٩٨ . مختصر البصائر : ص ١٠٤ .

٢٥ - الشيخ المحدث الثقة الجليل أبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي
 المتوفى ٢٧٤ ، وهو من أصحاب الإمام الرضا والجواد والهادي عليهم السلام وصنف
 حدود مائة كتاب . روى من أحاديث سليم على ما في معاني الأخبار : ص ٣٧٤ ح
 ٤٥ . الكافي : ج ٢ ص ٣٢٣ .

٢٦ - الشيخ المحدث المؤرخ ابراهيم بن محمد الثقفي المتوفى ٢٨٣ .
 روى من أحاديث سليم في كتابه الغارات : ج ١ ص ٣٢٦ ، ووقع في أسناد
 أحاديث سليم على ما في الاختصاص : ص ٣٢٤ . بصائر الدرجات : ص ٣٧٢ .
 علل الشرايع : ج ١ ص ١٨٢ .

٢٧ - الشيخ الثقة المحدث الحسين بن الحكم الحبري المتوفى ٢٨٦ .
 روى من أحاديث سليم فيما روى عنه في تأويل الآيات الظاهرة : ج ٢
 ص ٤٩٨ ، ٥٦١ .

٢٨ - شيخ القميين ووجههم أبو العباس عبدالله بن جعفر الحميري الذي
 كان حياً في سنة ٣٠٠ . وهو من أصحاب الإمامين الهادي والعسكري عليهما السلام
 وله تصانيف كثيرة .

روى كتاب سليم بأجمعه كما في مفتتح النوع «الف» من النسخ . وروى من
 أحاديث سليم فيما روى عنه في غيبة الطوسي : ص ٩١ . كمال الدين : ص ٤١٣
 ح ١٥ .

٢٩ - الشيخ الثقة سليمان بن سماعة الضبي الكوفي .
 روى من أحاديث سليم على ما في تأويل الآيات : ج ٢ ص ٧٦٦ .
 ٣٠ - شيخ الشيعة وفقهها ووجهها أبو القاسم سعد بن عبدالله بن أبي خلف
 الأشعري القمي المتوفى ٢٩٩ أو ٣٠١ . لقي الإمام العسكري عليه السلام وفاز
 بلقاء الإمام المهدي عجل الله فرجه أيضاً . صنّف كتباً كثيرة وكان من الحريصين على
 جمع الكتب .

روى من أحاديث سليم كثيراً كما في كفاية الأثر : ص ٤٦ . كمال الدين :
 ص ٢٦٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٤١٣ . الخصال : ب ٣ ح ١٥٨ ، وب ١٢ ح ٤١ . عيون
 الأخبار : ج ١ ص ٣٨ ، ٤١ . وقد روى هذه الأحاديث عن أحمد بن محمد بن عيسى
 ويعقوب بن يزيد اللذين روايا كتاب سليم بأجمعه وعليه يستبعد في مثله أن يقال أنه
 لم يصل إليه نسخة الكتاب .

٣١ - فقيه الشيعة وأحد دهره أبو النضر محمد بن مسعود العياشي السمرقندي

من علماء أواخر القرن الثالث، وهو الثقة الصدوق الذي صَنَّف أكثر من ٢٠٠ كتاباً وكان لِكُتُبِهِ شأنًا من الشأن في نواحي خراسان.

روى من أحاديث سليم في تفسيره المعروف بتفسير العياشي: ج ١ ص ١٤ ح ٢، وج ٢ ص ٢٩٩ ح ١٠٥.

٣٢ - سَيِّد المَحْدَثِينَ أبو جعفر مُحَمَّد بن الحسن بن فروخ الصفار المتوفى ٢٩٠ أو ٣٠٠، وهو من أصحاب الإمام العسكري عليه السلام وكان وجهاً في أصحابنا القميين ثقة عظيم القدر وله كتب.

روى من أحاديث سليم في كتابه بصائر الدرجات: ص ٢٧، ٨٣، ١٩٨، ٣٧٢. ووقع في أسناد أحاديث سليم كما في معاني الأخبار: ص ٣٧٤. كمال الدين: ص ٢٤٠، ٢٦٢. الخصال: ب ١٢ ح ٤١.

٣٣ - المَحْدَث الجليل فُرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي المتوفى ٣٠٧. وهو من مشايخ والد الصدوق وكان في عصر الإمام الجواد عليه السلام.

روى من أحاديث سليم في تفسيره المعروف بتفسير فرات: ص ٩، ١٣١.

٣٤ - المَحْدَث المعتمد الثَّبْتُ أبو الحسن علي بن إبراهيم بن هاشم القميّ الَّذِي كان حيّاً سنة ٣٠٧، وهو من أجلّ رواة أصحابنا وصَنَّف كتباً.

روى كثيراً من أحاديث سليم على ما في الكافي: ج ١ ص ٦٢، ١٩١، ٢٩٧، ٥٢٩، ٥٣٩، وج ٢ ص ٣٩١، ٤١٤، والروضة: ح ٢١. الخصال: ب ٤ ح ١٣١. الإستنصار: ص ٩.

٣٥ - المَحْدَث الثقة الجليل أبو عبدالله محمد بن العباس بن علي بن مروان بن الماهيار المعروف بابن الجَحّام الَّذِي كان حيّاً سنة ٣٢٨، وهو ثقة عين سديد كثير الحديث وله مصَنَّفَات منها تفسيره المعروف بـ «ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام».

روى من أحاديث سليم في تفسيره هذا على ما نقله عنه الأسترآبادي في كتابه تأويل الآيات الظاهرة: ج ٢ ص ٤٩٨ ح ١٣، ص ٥٦١ ح ٢٣، ص ٦٤٢ ح ٤، ص ٦٧٨ ح ٣، ص ٦٩٢ ح ١.

٣٦ - رئيس المحدثين ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني الرازي المتوفى ٣٢٩، وهو من علماء عصر الغيبة الصغرى وكان أوثق الناس في الحديث وأثبتهم، ويُعد من مُجَدِّدي الإمامية على رأس المائة الثالثة وانتهت إليه رئاسة فقهاء الإمامية في عصره.

روى كثيراً من أحاديث سليم في مختلف أجزاء كتابه الكافي هكذا: ج ١ ص ٤٤، ٤٦، ٦٢، ١٩١، ٢٩٧، ٥٢٩، ٥٣٩، وج ٢ ص ٣٢٣، ٣٩١، ٤١٤، والروضة: ح ٢١، ٥٤١. كما وقع في أسناد أحاديث سليم فيما رواه النعماني في كتاب الغيبة: ص ٦٠ والشيخ في كتاب الغيبة: ص ٩١، وصاحب المعالم في كتابه: ص ١١ و ١٤.

٣٧ - شيخ القميين وفقههم ومتقدمهم وثقتهم أبو الحسن علي بن الحسين بن بابويه القمي المتوفى ٣٢٩، وهو والد الشيخ الصدوق وله كتب كثيرة.

روى من أحاديث سليم فيما رواه عنه ابنه الصدوق في كمال الدين: ص ٢٦٢، ٢٧٠، ٢٧٤، ٤١٣. عيون الأخبار: ج ١ ص ٣٨، ٤٢. الخصال: ب ٢ ح ٦٣، ب ٣ ح ١٥٨، ب ٤ ح ١٣١، ب ١٢ ح ٣٨ و ٤١.

٣٨ - شيخ البصريين الثقة عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودي المتوفى ٣٣٠. وهو صاحب تصانيف.

روى من أحاديث سليم فيما رواه الحسكاني في شواهد التنزيل: ج ١ ص ٩٢.

٣٩ - الشيخ الثقة المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي وهو من مشايخ الإجازة.

روى من أحاديث سليم فيما رواه الصدوق في كمال الدين: ص ٢٨٤.

٤٠ - شيخ الشيعة ومُتَقَدِّمهم أبو علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب الإسكافي المتوفى ٣٣٢، وهو من أثبات المحدثين ومُصَنِّفِيهم ثقة ووُلد بدعاء الإمام العسكري عليه السلام وله منزلة عظيمة.

روى كتاب سليم بأجمعه بأسناده عن ابن اذينة كما في مفتتح النوع «الف» من نسخ الكتاب. وروى الكتاب بأسناده عن معمر بن راشد أيضاً كما في غيبة النعماني:

ص ٤٥.

٤١ - الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة المتوفى ٣٣٣، وكان زیدياً جارودياً. وهو رجلٌ جليل في أصحاب الحديث مشهور بالحفظ ذكره أصحابنا لاختلاطه بهم وعظم محله وثقته وأمانته. روى جميع كتب أصحابنا وصنف لهم وذكر أصولهم وله كتب كثيرة.

روى كتاب سليم بأجمعه كما في غيبة النعماني: ص ٤٥. وروى من أحاديث سليم كما في تأويل الآيات الظاهرة: ج ٢ ص ٦٤٢ ح ٤. وقال ابن الغضائري: «وقد ذكر له (اي لسليم) ابن عقدة في رجال أمير المؤمنين عليه السلام أحاديث عنه» (٢٤).

٤٢ - المتكلم الجليل أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري الآملي من علماء القرن الرابع وهو من المصنفين. وهو غير محمد بن جرير صاحب التاريخ من العامة.

روى من أحاديث سليم في كتابه المسترشد: ص ٣٦.

٤٣ - الشيخ المحدث محمد بن علي ما جيلويه القمي الذي كان من مشايخ الصدوق وروى عنه كثيراً وترحم عليه وترضى عنه وهو سيد من أصحابنا القميين ثقة عالم فقيه.

روى كتاب سليم بأجمعه كما في مفتتح النوع «الف» من النسخ. وروى من أحاديث سليم كما في الخصال: ب ٢ ح ٣٠.

٤٤ - شيخ القميين وفقههم ومتقدمهم ووجههم محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي الذي كان حياً سنة ٣٤٣. وهو من مشايخ الصدوق جليل القدر، بصير بالفقه ثقة عارف بالرجال معروف بتحرزه عن الضعاف وله كتب.

روى كتاب سليم بأجمعه كما في مفتتح النوع «الف» من النسخ. وروى من أحاديث سليم فيما رواه الصدوق عنه في كمال الدين: ص ٢٤٠، ٢٦٢، ٢٧٤، ٤١٣. معاني الأخبار: ص ٣٧٤ ح ٤٥. الخصال: ب ١٢ ح ٤١. وفي غيبة

الطوسي : ص ١١٧ .

٤٥ - شيخ أصحابنا في زمانه أبو جعفر محمد بن يحيى العطار الأشعري القمي وهو من مشايخ الكليني والصدوق، ثقة عين له كتب .

روى أحاديث سليم فيما روى في الكافي : ج ١ ص ٤٤ ، ٥٢٩ . الخصال : ب ٢ ح ٣٠ و ٦٣ . غيبة الطوسي : ص ٩١ .

٤٦ - المحدث الثقة محمد بن موسى بن المتوكل . وهو ثمن أكثر الصدوق من الرواية عنه مَرْتَحاً عليه .

روى من أحاديث سليم فيما رواه الصدوق في علل الشرايع : ب ١٠٢ ح ١ .
٤٧ - العلّامة المؤرخ الشهير أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي المتوفى ٣٤٦ ، وله تصانيف كثيرة .

أشار إلى وجود كتاب سليم عنده وروى عنه في كتابه التنبيه والإشراف : ص ١٩٨ .

٤٨ - الشيخ علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي المتوفى ٣٤٨ ، وهو من مشايخ الإجازة .

روى من أحاديث سليم كما في غيبة الطوسي : ص ١١٧ .

٤٩ - الحافظ المحدث المفسر أحمد بن موسى بن مردويه الاصفهاني المتوفى ٣٥٢ .

روى من أحاديث سليم في كتابه المناقب على ما رواه عنه ابن طاووس في كتاب اليقين : ب ١٨٥ .

٥٠ - الحافظ أبو بكر المفيد محمد بن أحمد الجرجاني المتوفى ٣٧٨ .

روى من أحاديث سليم كما في شواهد التنزيل : ج ١ ص ١٤٨ ح ٢٠٢ .

٥١ - شيخ المحدثين وعلم الإمامية أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المشتهر بالصدوق المتوفى ٣٨١ . ولقد ولد بدعاء الإمام المهدي عجل الله فرجه وصدر فيه من الناحية المقدسة : «إنه فقيه خير مبارك» . وهو صاحب كتب شتى في فنون الإسلام .

روى كثيراً من أحاديث كتاب سليم في كتبه هكذا: الفقيه: ج ٤ ص ١٣٩ ح ٤٨٢. كمال الدين: ص ٢٤٠، ٢٦٢، ٢٧٠، ٢٧٤، ٢٨٤، ٤١٣. عيون الأخبار: ج ١ ص ٣٨، ٤١. معاني الأخبار: ص ٣٧٤ ح ٤٥. علل الشرايع: ج ١ ب ١٠٢ ح ١. الخصال: ب ٢ ح ٣٠ و ٦٣، ب ٣ ح ١٥٨، ب ٤ ح ١٣١، ب ١٢ ح ٣٨ و ٤١، الإعتقادات: الباب الأخير. وقد صرح الشيخ المفيد في آخر كتابه «تصحیح الإعتقاد» بوجود كتاب سليم عند الصدوق.

٥٢ - الشيخ المحدث الجليل أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحرّاني من اعلام القرن الرابع وهو من مُعاصري الصدوق.

روى من أحاديث سليم في كتابه تحف العقول: ص ١٩٢.

٥٣ - الفقيه الوجيه الثقة أبو القاسم علي بن محمد بن علي الحرّاز القمي الرازي من علماء القرن الرابع، وهو فاضل متكلم جليل محدث معروف.

روى من أحاديث سليم في كتابه كفايه الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر عليهم السلام: ص ٤٦.

٥٤ - المحدث الجليل الثقة أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري المتوفى

٣٨٥، وكان وجهاً في الشيعة ثقة معتمداً عليه عديم النظر، وروى جميع الأصول والمصنّفات.

روى كتاب سليم بأجمعه كما في مُفتتح النوع «الف» من نسخ الكتاب.

٥٥ - الشيخ الفقيه والمحدث الهمام أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن

الحسن بن شاذان القمي الكوفي من أعلام القرنين الرابع والخامس.

روى من أحاديث سليم في كتابه المائة منقبة: المنقبة: ٥٨. ووقع في أسناد

احاديثه فيما رواه الكراجكي في الاستنصار: ص ٩.

٥٦ و ٥٧ - الشيخ الحسين بن بسطام بن سابور الزيات النيسابوري المتوفى

٤٠١ وأخوه الشيخ أبو عتاب عبدالله بن بسطام.

رويا من أحاديث سليم في الكتاب المشترك بينهما المسمى بطب الأئمة عليهم

السلام: ص ٣٥.

٥٨ - المحدث الجليل الشيخ أبو عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائري المتوفى ٤١١ ، وهو من أجلّة الثّقات والعارفين بالرجال وهو من مشايخ الإجازة ، كثير السماع وله تصانيف .

روى كتاب سليم بأجمعه كما في مفتتح النوع «الف» من نسخ الكتاب ورواه عنه الشيخ الطوسي رحمه الله .

٥٩ - لسان الإماميّة ومُتَكَلِّم الشيعة والمُحامي عن حوزتهم الشيخ المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي المتوفى ٤١٣ . وكان عميد الطائفة وله تصانيف كثيرة وهي أكثر من ٢٠٠ كتاب .

أشار في آخر كتابه تصحيح الاعتقاد إلى رؤيته لكتاب سليم وروى من أحاديث سليم في كتبه : الإختصاص . ص ٣٢٤ ، الكافية في إبطال توبة الخاطئة على ما رواه المجلسي عنه في البحار : ج ٨ (طبع قديم) ص ١٩٩ . ووقع في أسناد احاديث سليم كما في ارشاد القلوب : ج ٢ ص ٢٩٨ .

٦٠ - المتكلم الجليل أبو القاسم عليّ بن الحسين بن موسى الملقّب بالسيد المرتضى المتوفى ٤٣٦ ، وهو صاحب المصنّفات المشهورة .
روى من أحاديث سليم في كتابه الشافي : ص ٢٥٥ .

٦١ - الشيخ المحدث أبو الحسين علي بن أحمد بن محمد القميّ الأشعريّ المعروف بابن أبي جيد من أعلام القرن الخامس ، وهو من مشايخ الإجازة .
روى كتاب سليم بأجمعه كما في مفتتح النوعين «الف» و«د» من نسخ الكتاب .
وروى من أحاديث سليم فيما روى في غيبة الطوسي : ص ١١٧ .

٦٢ - الشيخ أحمد بن عبدالواحد المعروف بابن عبدون من مشايخ الإجازة .
روى من أحاديث سليم على ما روى في غيبة الطوسي : ص ١١٧ .
٦٣ - الثقة العين جعفر بن محمد بن أحمد الدوريسي من تلامذة الشيخ المفيد والسيد المرتضى .

روى من أحاديث سليم فيما روى في فرائد السمطين : ج ١ ص ٣١٢ .
٦٤ - العلامة الجليل الفقيه المحدث أبو الفتح محمد بن علي بن عثمان

الكراجكي المتوفى ٤٤٩، من تلامذة السيد المرتضى والشيخ الطوسي.

روى من أحاديث سليم في كتابه الإستنصار: ص ٩ و ١٠، وفي كتابه كنز الفوائد في الجزء الرابع على ما رواه الشيخ الحر عنه في الجواهر السنّة: ٣٠٣.

٦٥ - الشيخ الثقة الجليل أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي المتوفى ٤٥٠ وهو أحد المشايخ الثقات ومن أعظم أركان الجرح والتعديل وله مصنفات.

روى كتاب سليم بأجمعه بطرقه المذكورة في فهرسته: ص ٦.

٦٦ - الشيخ المحدث أبو الفضل محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب الشيباني صاحب التصانيف.

روى من أحاديث سليم كما في أمالي الشيخ: ج ٢ ص ٢٣٥. كنز الكراجكي على ما رواه عنه في الجواهر السنّة: ص ٣٠٣.

٦٧ - شيخ الطائفة المحققة وأعلمها في مختلف العلوم أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي المتوفى ٤٦٠ وهو المؤسس للحوزة العلميّة النجفيّة، وصاحب المكتبة العظمى بكرخ بغداد والمؤلف لكتب كثيرة.

روى كتاب سليم بأجمعه بسنّة أسانيد كما في مفتاح النوعين «الف» و«د» من نسخ الكتاب وأورد طريقه إلى الكتاب في الفهرست: ص ٨١ رقم ٣٣٦. وروى من أحاديث سليم في كتبه: التهذيب: ج ٤ ح ٣٦٢، ج ٦ ح ٩٠٦، ج ٩ ح ٧١٤. الغيبة: ص ٩١، ١١٧، ٢٠٣. الأمالي: ج ٢ ص ٢٣٤.

٦٨ - المحدث المتبحر والعلامة البّحاث الشيخ أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر الكاتب النعماني المعروف بابن أبي زينب المتوفى ٤٦٢. وهو شيخ الإجازة ومن كبراء أصحابنا المتقدّمين وأعظم مُصنّفي الشيعة. وكان تلميذاً للكليني وساعده في تأليف كتاب الكافي وكتبه له بخطه طيلة عشرين سنة وقد تعهّد بصحّة ما أورده في كتاب الغيبة.

روى كتاب سليم بأجمعه وذكر أسناده إلى الكتاب في الغيبة: ص ٤٥. كما روى من أحاديث سليم في الغيبة: ص ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٥٢، ٦٠. ووقع في أسناد

أحاديث سليم فيما رواه الكراجكي في الإسنصار: ص ١٠ .

٦٩ - الشيخ حسين بن عبد الوهاب المعاصر للسيد بن الرضي المرتضى .

روى من أحاديث سليم في كتابه عيون المعجزات : ص ٤ .

٧٠ - العالم المحقق الشيخ تقي الدين أبي الصلاح بن نجم الدين الحلبي

تلميذ الشيخ الطوسي والشريف المرتضى .

روى من أحاديث سليم في كتابه تقريب المعارف : ص ١٧٧ (مخطوط) (٢٥)

٧١ - الفاضل المحدث القاضي أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن

محمد بن أحمد النيسابوري المعروف بالحاكم الحسكاني المتوفى ٤٨٣ . واختلف في أنه

من الإمامية أو من العامة .

روى من أحاديث سليم في كتابه شواهد التنزيل في قواعد التفضيل : ج ١

ص ٣٥ ح ٤١ ، ص ٩٢ ح ١٢٩ ، ص ١٤٨ ح ٢٠٢ .

٧٢ - المحدث الجليل والفقير الثقة الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن

الطوسي المعروف بالمفيد الثاني المتوفى ٥١٥ . وهو ابن الشيخ الطوسي الذي خلفه في

العلم والعمل وكان من مشاهير رجال العلم وكبار رواة الحديث ، وله كتب .

روى كتاب سليم بأجمعه عن والده بأسناده الستة كما في مفتاح النوع « الف »

من نسخ الكتاب .

٧٣ - الشيخ الفقيه الصالح السعيد أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهریار

الخان لخرانة الحرم الغروي الشريف وكان حياً سنة ٥١٦ .

روى كتاب سليم بأجمعه كما في مفتاح النوع « الف » من نسخ الكتاب .

٧٤ - الشريف الجليل الفاضل العالم نظام الشرف أبو الحسن العريضي من

أعلام القرن السادس .

روى كتاب سليم بأجمعه كما في مفتاح النوع « الف » من نسخ الكتاب .

٧٥ - الشيخ الفقيه الجليل الصالح أبو عبد الله محمد بن هارون المعروف بابن

- الكمال (أو ابن الكال أو ابن الكامل) المتوفى ٥٩٧، وهو صاحب مصنّفات .
 روى كتاب سليم بأجمعه كما في مفتّح النوع «الف» من نسخ الكتاب .
 ٧٦ - الشيخ الأمين العالم أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي
 المجاور بالخائز الحسيني على مشرفه السلام وكان عالماً جليلاً وفقهياً صالحاً .
 روى كتاب سليم بأجمعه كما في مفتّح النوع «الف» من نسخ الكتاب .
 ٧٧ - الفاضل المحدث الشيخ شهر آشوب السروي المازندراني من أعلام
 القرن السادس .
 روى كتاب سليم بأجمعه كما في مفتّح النوع «الف» من نسخ الكتاب .
 ٧٨ - الشيخ الثقة الفاضل أمين الإسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي
 المتوفى ٥٤٨، وكان من أجلاء الطائفة وله تصانيف .
 روى من أحاديث سليم في كتابه إعلام الوري: ص ٢٠٧، ٣٩٥، مجمع
 البيان: ج ٢ ص ٢٢٤ .
 ٧٩ - أخطب خطباء خوارزم الحافظ أبو المؤيد موفّق بن أحمد المكي الحنفي
 المعروف بالخطيب الخوارزمي المتوفى ٥٦٨، وهو من العامة .
 روى من أحاديث سليم في كتابه مقتل الحسين عليه السلام: ج ١ ص ١٤٦ .
 ٨٠ - الشيخ المحدث الحسين بن أبي طاهر أحمد بن محمّد بن الحسين الجواني
 من أعلام القرن السادس .
 روى من أحاديث سليم في كتاب نور الهدى والمنجي من الردى على ما رواه
 عنه ابن طاووس في كتابه التحصين: القسم ٢ ب ٢٥ .
 ٨١ - الشيخ الفقيه جمال الدين الحسن بن هبة الله بن رطبة السورايي من
 أعلام القرن السادس، وكان فاضلاً عابداً وله كتب .
 روى كتاب سليم بأجمعه كما في مفتّح النوع «الف» من نسخ الكتاب .
 ٨٢ - الفقيه العفيف أبو البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون الحليّ من
 أعلام القرن السادس وكان عالماً فاضلاً من رؤساء الإماميّة جليل القدر .
 روى كتاب سليم بأجمعه كما في مفتّح النوع «الف» من نسخ الكتاب .

٨٣ - المحدث الجليل زين الإسلام أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي المتوفى ٦٢٠، وهو الفاضل الثقة من مشايخ ابن شهر آشوب.

روى من أحاديث سليم في كتابه الاحتجاج: ج ١ ص ١٠٥، ٢١٠، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٧، ٣٩٣، ج ٢ ص ٣، ٨، ١٥.

٨٤ - الحافظ الثقة علامة عصره الشيخ الفقيه أبو عبدالله رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني المتوفى ٥٨٨ وهو العارف بالرجال والأخبار وله كتب.

روى كتاب سليم بأجمعه كما في مفتتح النوع «الف» من نسخ الكتاب. وروى من أحاديث سليم في كتابه المناقب: ج ١ ص ٢٩٦، ج ٣ ص ٨٧ و ٣٣٦، ج ٤ ص ٧٠.

٨٥ - الشيخ الأجل الثقة الفقيه أبو الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي نزيل المدينة المنورة والمتوفى ٦٦٠ وله كتب.

روى من أحاديث سليم في كتابه الفضائل: ص ١٣٤، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٥.

٨٦ - السيد العالم الزاهد النقيب رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى آل طاووس الحسيني المتوفى ٦٦٤، وهو من أجلاء الطائفة وثقاتها جليل القدر كثير الحفظ وهو صاحب مصنفات كثيرة.

روى من أحاديث سليم في كتبه: اليقين: ب ١١٥ و ١٨٥. التحصين: القسم ٢ ب ٢٥. الطرائف: ص ١٧٤ ح ٢٧٢.

٨٧ - العالم الجليل محمد بن الحسين الرازي من علماء القرن السابع. روى من أحاديث سليم في كتابه نزهة الكرام: ص ٥٣٩، ٥٥٥، ٥٥٧، ٥٦٦، ٦٦١.

٨٨ - العالم الفاضل المحدث السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي الحائري.

روى من أحاديث سليم فيما رواه الحموي في فرائد السمطين: ج ١ ص ٣١٢.

٨٩ - الشيخ المدقق العلامة نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد المعروف بالمحقق الحلّي المتوفى ٦٧٦ وهو صاحب مصنفات كثيرة.

روى من أحاديث سليم في كتابه المعبر: ص ٤، ٢٩٥.

٩٠ - الفاضل الفقيه العابد الشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم بن فوز بن مهند الدمشقي العاملي المتوفى ٦٧٦.

روى من أحاديث سليم في كتابه الدر النظيم في مناقب الأئمة اللهاميم على ما رواه عنه السيد بحر العلوم في مقدّمته على الطبعة النجفية لكتاب سليم: ص ١٥.

٩١ - المحدث الثقة والمؤرخ العلامة أبو الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الإربلي المتوفى ٦٩٢ وهو صاحب مصنفات.

روى من أحاديث سليم في كتابه كشف الغمّة في معرفة الأئمة: ج ٢ ص ٥٠٨.

٩٢ - الشيخ الفاضل العالم رضي الدين علي بن يوسف بن علي بن المطهر الحلّي الذي كان حيّاً سنة ٧٠٣، وهو أخو العلامة الحلّي.

روى من أحاديث سليم في كتابه العدد القويّة: ص ٤٦، ٥١.

٩٣ - الشيخ أبو اسحاق إبراهيم بن سعد الدين محمد بن محمد بن حمويه الجويني المعروف بالحموي المتوفى ٧٢٢، وهو من أعظم محدّثي العامّة وحفّاظهم.

روى من أحاديث سليم في كتابه فرائد السمطين: ب ٥٨.

٩٤ - الشيخ المحقق العلامة الذي انتهت إليه رئاسة الإماميّة في المنقول والمعقول جمال الدين أبو منصور الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر الشهير بالعلامة الحلّي المتوفى ٧٢٦.

روى من أحاديث سليم في كتبه اثبات الوصيّة: ص ٧. مختلف الشيعة: ج ٢ ص ٣٤. منتهى المطلب: ج ١ ص ٥٥١. ويظهر من كلامه في الخلاصة: ص ٨٣ وجود كتاب سليم عنده.

٩٥ - العالم الوجيه والمحدث النبيه أبو محمد الحسن بن أبي الحسن الديلمي من أعلام القرن الثامن الهجري.

روى من أحاديث سليم في كتابه إرشاد القلوب: ج ٢ ص ٢٩٨، ٣٩١، ٣٩٤، ٣٩٨. وفي أعلام الدين: ص ٨٩.

٩٦ - المحدث علي بن شهاب الدين بن محمد الهمداني المتوفى ٧٨٦ وهو من العامة.
روى من أحاديث سليم في كتابه مودة القربي، رواه عنه في ينابيع المودة: ص ١٦٨.

٩٧ - الحافظ العارف الفقيه الشيخ رضي الدين رجب بن محمد بن رجب البرسي الحلبي المتوفى ٧٧٣

روى من أحاديث سليم في كتابه مشارق أنوار اليقين: ص ١٩١.
٩٨ - الشيخ الفقيه العلامة عز الدين أبو محمد الحسن بن سليمان بن محمد الحلبي الذي كان حياً سنة ٨٠٣ وهو من تلامذة الشهيد الأول.

روى من أحاديث سليم في كتابيه: مختصر البصائر: ص ٤٠، ١٠٤.
المحتضر: ص ٥٩، ٦٠، ويظهر من كلامه وجود كتاب سليم بأجمعه عنده.
٩٩ - العلامة الخبير المتكلم المدقق الشيخ نور الدين علي بن محمد بن يونس النباطي البياضي العاملي المتوفى ٨٧٧، وهو صاحب مصنفات.

روى من أحاديث سليم في كتابه الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٣٧، ١١٩، ١٢٠، ١٢٧، وج ٣ ص ٣٣٦. وقد أشار في ج ١ ص ٤ إلى وجود كتاب سليم عنده.
١٠٠ - السيد الجليل المحدث الصالح شرف الدين بن علي الحسيني الأسترآبادي النجفي المتوفى ٩٤٠.

روى من أحاديث سليم في كتابه تأويل الآيات الظاهرة: ج ١ ص ٨١، ج ٢ ص ٤٩٨، ٥٥٥، ٥٦١، ٦٤٢، ٦٧٨، ٦٩٢، ٧٦٦.

١٠١ - الشيخ الجليل علم بن سيف بن منصور النجفي الحلبي من أعلام القرن العاشر وكان حياً سنة ٩٣٧.

روى من أحاديث سليم في كتابه كنز جامع الفوائد (مخطوط) (٢٦): ص ٢٩٢،

١٤٢ كتاب سُليم بن قيس الهلالي، المقدمة

٣٣٦، ٣٦٩، ٣٧٢، ٤٠٠. ورواه عنه في البحار: ج ٢٣ ص ١٨٦، ٢٥٥،
وج ٢٤ ص ٨، ٢٢٢، ٣٣٠.

١٠٢ - الشيخ الفاضل العالم الفقيه المحدث أبو إسحاق إبراهيم بن
سليمان القطيفي الخطي البصري من أعلام القرن العاشر وكان حياً سنة ٩٢٧.

روى من أحاديث سليم في كتابه «تعيين الفرقة الناجية»: المطلب الثاني من
الفصل الثالث (مخطوط)^(٢٧) ورواه عنه السيد بحر العلوم في مقدمة كتاب سليم
المطبوع في النجف: ص ٥١.

١٠٣ - العالم المحقق فاضل الدين محمد بن محمد بن إسحاق الحموي
الخراساني المتوفى حدود ٩٥٠.

روى من أحاديث سليم في كتابه منهاج الفاضلين (مخطوط)^(٢٨): ص ٢٢٨،
٢٣٣، ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٥٩.

١٠٤ - العالم المحقق والمولى المقدس الشيخ أحمد بن محمد الأردبيلي المتوفى
٩٩٣.

روى من أحاديث سليم في كتابه مجمع الفائدة والبرهان في شرح ارشاد
الأذهان: ج ١ ص ٢٧٤.

١٠٥ - الشيخ الجليل والفاضل المحقق الشيخ جمال الدين أبو منصور الحسن
بن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني المتوفى ١٠١١، وكان أعرف أهل زمانه بالفقه
والحديث والرجال.

روى من أحاديث سليم بأسناده المتصلة في كتابه معالم الدين: ص ١١، ١٤.
١٠٦ - المتكلم المتبحر بآثار آل الرسول وسيف الشيعة القاضي السيد نورالله
الحسيني المرعشي التستري الشهيد سنة ١٠١٩.

روى من أحاديث سليم في كتابه إحقاق الحق: ج ١ ص ٥٥، ٦١.

٢٧ - رأيت المخطوطة في مكتبة آية الله الكلبيكاني بقم، رقمها ٩٢ - ٦ - ١٠٠٢.

٢٨ - رأيت المخطوطة في مكتبة آية الله المرعشي بقم، رقمها ٣٧٣٥، وتوجد في مكتبة آستان قدس بمشهد
نسختان منها رقمهما: ١١٥٥٢ و ١٣٠٩٤.

١٠٧ - العالم الرباني وجامع الفنون الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد الجبعي العاملي المتوفى ١٠٣٠.

روى من أحاديث سليم بطرقه المتصلة إليه في كتابه الأربعين: ص ١٤٢، ح ٢١، ص ١٥٩ ح ٢٤.

١٠٨ - الشيخ الأجل الأكمل جامع الفنون النقليّة والعقليّة محمد تقي بن مقصود علي الملقّب بالجلّسي الأوّل المتوفى ١٠٧٠.

صرّح بوجود نسخة كتاب سليم عنده فيما حكى عنه الوحيد البهبهاني في التعليقة: ص ١٧١. وروى من أحاديث سليم في كتابه روضة المتقين: ج ٢ ص ٢٠١.

١٠٩ - العلامة المحقّق السيد مصطفى الحسيني التفريشي الذي كان حيّاً في سنة ١٠١٥، وهو الرجالي الماهر.

صرّح بوجود نسخ من كتاب سليم عنده في هامش كتابه نقد الرجال: ص ١٥٩. (استدراك) العالم الجليل السيّد محمد بن محمد الحسيني الميرلوحى السبزواري الإصفهاني المتوفى بعد ١٠٨٣. روى من أحاديث سليم في كتابه «كفاية المهتدي في معرفة المهدي عليه السلام»: ص ١٣ و ٣٠٧.

١١٠ - المحقّق التحرير الشيخ محمد علي بن أحمد الأسترآبادي المتوفى ١٠٩٤. صرّح بوجود نسخة كتاب سليم عنده في كتابه منهج المقال: ص ١٥، ١٧١.

١١١ - المحدث الأكبر والفقيه المتبحر الشيخ محمّد بن الحسن بن علي المشغري المشتهر بالحرّ العاملي المتوفى ١١٠٤.

روى كتاب سليم بأجمعه بطرقه المتصلة إلى الشيخ الطوسي وذكر أسناده في كتابه وسائل الشيعة: ج ٢٠ ص ٦٠ وصرّح بوجود نسخة الكتاب عنده في الوسائل: ج ٢٠ ص ٢١٠، ونسخته الآن موجودة^(٢٩). وروى كثيراً من أحاديث سليم في كتبه كإثبات الهداة والجواهر السيّنة ووسائل الشيعة وغيرها.

١١٢ - المحدث الجليل العلامة السيد هاشم بن سليمان الحسيني التوبلي البحراني المتوفى ١١٠٧.

صرّح بوجود نسخة كتاب سليم عنده في كتابه غاية المرام: ص ٥٤٦. وروى كثيراً من أحاديث سليم في كتبه: تفسير البرهان، غاية المرام، معالم الزلفى. وفي اللوامع النورانية: ص ٤، ١٤٩، ٢٣٧، ٣٢٤، ٣٦٧، ٣٧١، ٤٤٤، ٤٥٤، وفي مدينة المعاجز: ص ٨٣ و ١٣٢.

١١٣ - محيي الشيعة ومروّج المذهب رئيس المحدثين العلامة الشيخ محمد باقر المجلسي المتوفى ١١١١.

كانت عنده نُسخ من كتاب سليم منها ما ذكرها في مقدمة البحار ورواه بأسناده المتصلة الى الشيخ الطوسي وروى جميع أحاديث الكتاب في أجزاء بحار الأنوار^(٣٠) وفي سائر كتبه وله نسخة أخرى غير ما أورده في البحار وهي اليوم موجودة^(٣١).

١١٤ - العلامة الخبير والمحدث التحرير الشيخ عبد علي بن جمعة العروسي الحوزي المتوفى ١١١٢.

روى من أحاديث سليم في كتابه نور الثقلين: ج ١ ص ١٣٤ ح ٤٠٦، ج ٥ ص ٢١١ ح ٢٦، وص ٥١٦ ح ١٥ و ١٦.

١١٥ - العالم المحقق الميرزا محمد بن عبد النبي النيشابوري المتوفى ١٢٣٢. ذكر كتاب سليم من جملة مصادره في أول كتابه مصادر الأنوار كما أشار اليه في كتابه تحفة الأمين على ما نقله عنه في روضات الجنات: ج ٧ ص ١٣١.

١١٦ - العالم المدقق الخبير المولى بهاء الدين محمد بن تاج الدين المعروف بالفاضل الهندي المتوفى ١١٣٥.

روى من أحاديث سليم في كتابه كشف اللثام: ج ١ ص ١٢٢.

١١٧ - المحدث المتبحر الشيخ يوسف البحراني المتوفى ١١٨٦.

روى من أحاديث سليم في كتابه الدرر النجفية: ص ٨٤، ٢٨١، ٢٨٧.

٣٠ - ذكرنا جميع موارد نقل أحاديث سليم في البحار في فصل التخریجات آخر هذا الكتاب.

٣١ - وهي في مكتبة جامعة طهران رقمها ٢٩د. راجع ص ٣٥٩ من هذه المقدمة.

١١٨ - العالم المتتبع الخبير المحدث الشيخ عبدالله بن نور الدين البحراني تلميذ العلامة المجلسي .

روى كثيراً من أحاديث سليم في مختلف أجزاء كتابه عوالم العلوم . انظر: ج ٢ - ٣ ص ٣٢٠، ٣٢٨، ٣٣٣، ٣٤٥، ٣٤٩، ٣٧٣، ٥١٣، ٥٣٤، ج ١٥ ص ٣١، ج ١٦ ص ٢٥١، ٢٦٤، ٢٦٩ .

١١٩ - العلامة المحقق والمحدث المتبحر السيد مير محمد أشرف بن عبد الحسيب العاملي المتوفى ١١٤٥ وهو سبط المحقق الداماد .

صرّح بأن كتاب سليم من مصادره في كتابه فضائل السادات: ص ٥١٠، وروى من أحاديث سليم في ص ١٩، ١٧٠، ٢٨٤، ٢٩١، ٣٨٩ .

١٢٠ - الشيخ المحقق الخبير أبو علي محمد بن إسماعيل الحائري المتوفى ١٢١٦، وهو تلميذ الوحيد البهبهاني .

صرّح بوجود نسخة كتاب سليم عنده في كتابه منتهى المقال . ص ١٥٣ .

١٢١ - المولى المحقق أحمد بن محمد مهدي النراقي الكاشاني المتوفى ١٢٤٤ .

روى من أحاديث سليم في كتابه مستند الشيعة: ج ٢ ص ٨٤ .

١٢٢ - العلامة المحقق الحاج الشيخ مرتضى الأنصاري المتوفى ١٢٨١ .

روى من أحاديث سليم في كتابه فرائد الأصول المشتهر بالرسائل: ص ٣٦، وفي أواسط كتاب الخمس .

١٢٣ - العالم المتتبع الحاج السيّد إسماعيل بن أحمد العلوي العقيلي النوري الطبرسي .

روى من أحاديث سليم في كتابه كفاية الموحّدين: ج ٢ ص ٣٦، ١٤٠، ١٧٩، ٢٣٠، ٢٩١، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٥٩، ٣٧٧، ٤٣٣، وج ٣ ص ٢٠٢ .

١٢٤ - الحافظ سليمان بن إبراهيم القندوزي البلخي الحنفي المتوفى ١٢٩٤ .

روى من أحاديث سليم في كتابه ينابيع المودة: ص ١١٤، ١٦٨، ٢٥٨، ٤٤٥، ٤٩٢ .

١٢٥ - العلامة الخبير السيد مهدي القزويني النجفي الحلّي المتوفى ١٣٠٠ .

روى من أحاديث سليم في كتابه الصوارم الماضية على ما نقله عنه العلامة بحر العلوم في مقدمة كتاب سليم (طبعة النجف): ص ٤٧.

١٢٦ - سيف الشيعة القاطع وركنه الدافع العلامة السيد حامد حسين بن محمد قلي الموسوي الهندي المتوفى ١٣٠٦.

صرّح بوجود نسخة كتاب سليم عنده، وروى من أحاديثه في كتابه استقصاء الإفحام: ج ١ ص ٤٥٧، ج ٢ ص ٣٦٠، ٣٦١، وفي عبقات الأنوار: ج ٢ ص ٦١. ١٢٧ - المحدث المتكلم الحافظ السيد إعجاز حسين بن محمد قلي الكتوري أخو المير حامد حسين صاحب العبقات.

أشار إلى وجود نسخة كتاب سليم عنده في كتابه كشف الحجب والأستار: ص ٤٤٥.

١٢٨ - العالم المتتبع الخبير السيد محمد باقر الخوانساري المتوفى ١٣١٣. صرّح بوجود نسخة عتيقة من كتاب سليم عنده في كتابه روضات الجنات: ج ٤ ص ٦٧.

١٢٩ - العلامة المحدث الثقة الشيخ حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي المتوفى ١٣٢٠.

صرّح بوجود نسخة كتاب سليم عنده في فهرست مكتبته وفي كتابه نفس الرحمان: ص ٥٦، وروى كثيراً من أحاديثه في نفس الرحمان: ص ٤٣، ٦٥، ٩٢، ٩٥، ١٢٠، ١٣٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٨. مستدرک الوسائل: ج ٣ ص ١٧٨، فصل الخطاب: ص ٤، ٥، ٣٢، ٢٤٦، ٣٠٥، ٣١٤.

١٣٠ - العلامة المحقق المتتبع الشيخ عبدالله المامقاني المتوفى ١٣٥٣. صرّح بوجود نسخة كتاب سليم عنده في كتابه تنقيح المقال: ج ٢ ص ٥٢. ١٣١ - الحبر العلم الحجة العلامة الشيخ عبدالحسين بن أحمد الأميني النجفي المتوفى ١٣٩٠.

صرّح بوجود نسخة كتاب سليم عنده في كتابه الغدير: ج ١ ص ٦٦، وروى من أحاديثه في: ج ١ ص ٦٦، ١٥٩، ١٦٣، ١٦٦، ١٩٥، ١٩٨، ٢٣٢،

وج ٢ ص ٣٤ ، ٦٩ ، ١٠٦ ، ١٢٠ ، ٢٨٢ .

* * *

إذا قرأت ما ذكرناه من أسماء أجلّاء الإمامية الذين رووا كتاب سليم بأجمعه أو نقلوا بعض أحاديثه بأنّ لك تداوّل الكتاب بين العلماء خَلْفاً عن سلف، وبذلك تعرف مدى اعتناء العلماء بشأنه والتحفظ عليه كأبجدٍ للجبل الشيعيّ نسلاً بعد نسل .

هذا وإنّ رواية هؤلاء الأعلام أحاديث سليم متفرقة بطُرُق صحيحة ممّا يُعدّ مجموعته - بما هو مجموع - سنداً جديداً لكتاب سليم بأجمعه . ولذا فقد أوردنا في فصل تخريج الأحاديث آخر الكتاب جميع الأسانيد المنتهية إلى سليم .

أضِف إلى ذلك الإهتمام الخاص الذي أعطته أيدي بعض علماء العصر الحاضر مثل العلامة النوري والعلامة الطهراني والعلامة الأميني والعلامة بحر العلوم وغيرهم حتّى خرج الكتاب مطبوعاً وأعيد طبعه مرّات عديدة وبصور مختلفة وخاصّة في السنين الأخيرة وهي رأس المائة الخامسة عشر من الهجرة النبويّة والحمد لله ربّ العالمين .

الْفَضْلُ السَّالِسُ

كِتَابُ سَلِيمٍ عِنْدَ غَيْرِ الشَّيْعَةِ

- * حِزْبُ الْفِكْرِ فِي دِرَاسَةِ الْتَارِيخِ .
- * ذَكَرَ مِنْ رَوَى عَنْ سَلِيمٍ مِنَ الْعَامَّةِ .
- * كَلِمَاتُ الْعُلَمَاءِ حَوْلَ اعْتِبَارِ الْكِتَابِ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ .
- * إِعْتِرَافُ مِنَ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ فِي شَأْنِ الْكِتَابِ .

حُرَيَّةُ الْفِكْرِ فِي دِرَاسَةِ التَّائِيخِ

إِنَّ كِتَابَ سَلِيمٍ يَحْكِي تَارِيخَ الْإِسْلَامِ الصَّحِيحَ بِأَسْنَادٍ مُتَّصِلَةٍ إِلَى مَنْ شَهِدَ الْقَضَايَا وَعَاشَهَا وَرَأَاهَا رَأَى الْعَيْنَ، وَيُخْبِرُ الْمُسْلِمَ عَمَّا هُوَ الْمَهْمُ مِنْ تَارِيخِهِ وَالْعَلَّةُ الْأَصْلِيَّةُ فِي افْتِرَاقِ الْمُسْلِمِينَ وَتَشَعُّبِهِمْ، وَيُعَرِّفُ الْفِرْقَةَ النَّاجِيَةَ مِنْ بَيْنِ فِرْقِ الْمُسْلِمِينَ . وَفِي هَذَا الصَّعِيدِ يَبْدَأُ بِأَوَّلِ تَارِيخِ الْإِسْلَامِ وَهُوَ مَا وَقَعَ فِي حَيَاةِ الرَّسُولِ الْأَعْظَمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَا جَرَى فِي السَّنِينَ الْأُولَى بَلْ فِي الْأَيَّامِ وَالسَّاعَاتِ الْأُولَى بَعْدَ وَفَاتِهِ .

وَلَا يَجُوزُ لِلْمُسْلِمِ - بِمَا هُوَ مُسْلِمٌ غَيْرُ مُتَعَصِّبٍ لِمَذْهَبٍ خَاصٍّ - أَنْ يُطَالَعَ التَّارِيخَ الَّذِي دُونَهُ أَهْلُ الْفِرْقَةِ الَّتِي هُوَ مِنْهَا فَقَطْ، بَلْ يَحْكُمُ عَقْلُهُ وَدِينُهُ أَنْ يُلَاحِظَ قَوْلَ مُخَالَفِهِ، فَإِذَا رَأَى مَا يَنْقُلُهُ الْمُخَالَفُ مِنَ التَّارِيخِ وَالْحَقَائِقِ الرَّاهِنَةِ بِأَسْنَادٍ صَحِيحَةٍ أَوْ أَصَحَّ مِمَّا رَأَاهُ فِي كِتَابِ فِرْقَتِهِ وَمَا تَنْقُلُهُ الْأَيْدِي إِلَيْهِ، فَلَا عَلَيْهِ لَوْ رَجَعَ عَنْ مَذْهَبِهِ وَأَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلْمَذْهَبِ الْحَقِّ لِتَطْمَئِنَّ بِذَلِكَ نَفْسُهُ .

وَهَكَذَا فَلْيَكُنِ الْمُخَالَفُونَ لِلشَّيْعَةِ الْإِثْنَا عَشَرِيَّةِ، أَنْ لَا يَقْصُرُوا النَّظَرَ إِلَى رَوْتِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ عِلْمُهُمْ فَقَطْ فَيَكُونُوا قَدْ اتَّخَذُوهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ، بَلْ يَكُونُوا مُلَاحِظِينَ لِمَا يَرْوِيهِ الشَّيْعَةُ بِأَسْنَادٍ مُعْتَبَرَةٍ عِنْدَهَا وَعِنْدَ مُخَالَفِيهَا . فَإِنْ رَأَوْا حَقِيقَةَ مَذْهَبِ الشَّيْعَةِ وَعَرَفُوا بِاطِلَ مَا كَانُوا عَلَيْهِ فَلَا يُعْرَضُوا عَنْهُ وَلَا يُخَالَفُوا مَا تَنَادِيَهُمْ بِهِ الْعُقُولُ مِنَ التَّسْلِيمِ أَمَامَ الْحَقِّ إِذَا عَرَفُوهُ .

وَيُؤَكِّدُ ذَلِكَ إِذَا لَاحِظْنَا أَنَّ التَّارِيخَ لَيْسَ إِلَّا حِكَايَةً عَنْ أُمُورٍ وَاقِعِيَّةٍ وَحَقَائِقِ

خارجية لا ينظر فيها إلا إلى صدق المؤرخ وكذبه ولا معنى للتعصب على مذهبه .
فما أقبح بالرجل إذا جعل شعاره العمى وغضّ العين عمّا لعلّه الحقيقة من قول
مخالفه ولم يجر لنفسه النظر إليها لعلّه يجد خيراً وهدى .
ولقد أكثر علمائنا رضوان الله عليهم من التأليف في هذا المضمار والإستشهاد
بكلمات مغلّفيهم وما هو المسلّم بينهم وبين المخالفين، يهدفون من ورائه أن يُتوروا
قلب من أراد الله أن يهديه وليُتمّوا الحجّة على من يُعاند الحقّ ولا يسلم له بعد
معرفته .

ذكر من روى عن سليم من غير الشيعة

نرى عدة من العلماء والرواة من غير الشيعة رَووا كتاب سليم باجمعه أو نقلوا
بعض أحاديثه في كتبهم في أزمنة وظروف كانت لا تسمح لهم بنقل مثلها علناً .
ولقد أحسنوا في ذلك حيث جعلوا نفوسهم مجردة نقلة لحقيقة التاريخ ، ولم
تَرُضْ أنفسهم بحرمان الأجيال القادمة من الأمانة عن الإطلاع على تلك الحقائق .
وكأنهم ينادون من خلال عملهم ذلك : هذا ما عندنا، أخذناها عمّن شهد ورأى،
فاقصوا ما أنتم قاضون واخضعوا للحق واجتنبوا التعسف !
ومن أقوى الشواهد على اعتناء غير الشيعة بشأن الكتاب أنّ الرواة في أحد
الأسناد الناقلة لكتاب سليم كلّهم يعدّون من أعظم المحدثين عند العامة وهو السند
الموجود في مفتاح النوع «ب» من نسخ الكتاب وتوجد اليوم عدة نسخ خطيّة منها
بنفس الأسناد^(١) وكانت توجد نسختان من هذا النوع عند الفيض آبادي والخواجة
الكابلي^(٢) وهما من أعلام العامة .

ولا بأس بذكر سند النسخة هنا وهو هكذا : «محمد بن صبيح بن رجاء بدمشق
في سنة ٣٣٤ عن عصمة بن أبي عصمة البخاري عن أحمد بن المنذر الصنعاني بصنعا

١ - راجع ص ٣١٨ من هذه المقدّمة .

٢ - راجع ص ٣٤٠ من هذه المقدّمة .

عن عبدالرزاق بن همام عن معمر بن راشد البصري عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي.

وأقول توضيحاً: إنّ عبد الرزاق بن همام المتوفى ٢١١ يُعدّ من أعظم محدّثي العامّة وأكابرهم ووثقه غير واحد وقد قيل في شأنه: أنّه لم يُرحل إلى أحدٍ بعد رسول الله صلى الله عليه وآله مثل رحالهم إلى عبد الرزاق، وأنّه كان شيخاً لأجلّة أصحاب الحديث، وأنّ أصحاب الصحاح الستّ اعتمدوا عليه وأكثروا من الرواية عنه وكتابه «المصنّف» الذي يقع في ١١ مجلداً معروف متداول اليوم^(٣).

وكذلك معمر بن راشد المتوفى ١٥٢، فإنّه أيضاً من أعظم محدّثي العامّة ووثقه العجليّ والنسائي والسمعاني وذكره الذهبي وعبر عنه بالإمام الحجّة^(٤). ونرى أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة من الزيدية الجارودية المتوفى ٣٣٣ يروى كتاب سليم بأجمعه بأسناده المتصلة المذكورة في غيبة النعماني^(٥).

وهناك جماعة من المحدّثين من غير الشيعة رَوَوْا أحاديث سليم كابن فضال من الفطحية وابن مردويه في مناقبه والحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل والخطيب الخوارزمي في المقتل والحموي في فرائد السمطين وابن شهاب الهمداني في مودة القريبى والقندوزي في ينابيع المودة^(٦).

بالإضافة إلى من هو مُتَّفَق عليه عند الشيعة وغيرهم في علوّ شأنهم والإعتماد عليهم فمنهم من روى كتاب سليم بأجمعه أو أكّد على اعتبار الكتاب أو روى أحاديثه وذلك مثل أبي الطفيل عامر بن واثلة الكنائي وعمر بن أبي سلمة وإبراهيم بن عمر البيهقي ونصر بن مزاحم والحسين بن الحكم الحبري وابن أبي عمير وابن النديم وإبراهيم بن محمد الثقفي والشيخ المفيد والمؤرخ المسعودي وابن شاذان وغيرهم.

٣ - راجع ص ٢٤٩ من هذه المقدمة.

٤ - راجع ص ٢٤٩ من هذه المقدمة.

٥ - غيبة النعماني: ص ٤٥.

٦ - مَرَّ الإشارة إلى ذكر كتبهم ومواضعها في الفصل الخامس.

كلمات العلماء عن اعتبار الكتاب بين الفريقين

نذكر هنا كلمات خمسة من الخبراء عن تاريخ الكتب والرواة وهم العلامة السيّد شرف الدين والعلامة الطهراني والعلامة الأميني والعلامة المرعشي النجفي والعلامة الموحّد الأباضي. فهذه نصوص كلماتهم في اتفاق الشيعة والعامّة على اعتبار الكتاب:

قال السيّد شرف الدين: «له كتاب في الإمامة، تروي عنه الخاصّة والعامّة»^(٧).

قال العلامة الطهراني في الذريعة: «كتاب سليم هذا من الأصول الشهيرة عند الخاصّة والعامّة»^(٨).

قال العلامة الأميني في الغدير: «وهو (أي سليم) ممّن يحتجّ به ويكتابه عند الفريقين»^(٩).

وقال أيضاً: «كتاب سليم من الأصول المشهورة المتداولة في العصور القديمة، المعتمد عليها عند محدّثي الفريقين وحملة التاريخ» ثم ذكر كلام ابن النديم والقاضي السبكي^(١٠) وقال: «اللام في كلام ابن النديم والسبكي (أي قولهما: أوّل كتاب صنّف أو ظهر للشيعة) للمنفعة، فمفادها أنّهم كانوا يحتجّون به فيخصمون المجادل لاقتناعه بما فيه ثقة بأمانة سليم في النقل لا محض أنّ الشيعة تقتنع بما فيه، وهو الذي يعطيه كلام المسعودي»^(١١) حيث أسند احتجاج الإماميّة الإثنا عشرية في حصر العدد بما فيه فإنّ الاقناع بمجرّده غير مجدّ في عصور قام الحجاج فيها على أشدها.

ولذلك أسند إليه وروى عنه غير واحد من أعلام العامّة منهم الحاكم الحسكاني^(١٢) و... وغيره. وحول الكتاب كلمات دريّة أفردناها في رسالة، وإنّما

٧ - مؤلّفو الشيعة في صدر الإسلام: ص ١٦.

٨ - الذريعة: ج ٢ ص ١٥٣.

٩ - الغدير: ج ١ ص ٦٦ وج ٢ ص ٣٤.

١٠ - مرّ كلامهما في الفصل الرابع: ص ١٠٥.

١١ - مرّ كلامه في الفصل الرابع: ص ١٠٦.

١٢ - مرّ ذكر مواضعه في كتابه شواهد التنزيل، في الفصل الخامس: ص ١٣٧ من هذه المقدّمة.

ذكرنا هذا الإجمال لتعلم أن التعويل على الكتاب مما تسالم عليه الفريقان وهو الذي حدانا إلى النقل عنه في كتابنا هذا»^(١٣).

قال العلامة المرعشي النجفي في تعليقه على إحقاق الحق: «وهو (أي كتاب سليم) كتاب معروف . . . معتمد عليه عند أصحابنا وأكثر القوم»^(١٤)
قال العلامة الموحّد الأبطحي: «هو كتاب مشهور بين الفريقين»^(١٥).

اعتراف من الحسن البصري بشأن الكتاب

بما أن الحسن بن أبي الحسن البصري المتوفى ١١٠ بعد من أعظم محدّثي العامة وتنتهى أسناد كثير من رواياتهم إليه لذلك لا بدّ لنا أن نورد نصّ كلامه في اعتبار كتاب سليم في نهاية هذا العرض فنقول:

إنّ أبان بن أبي عيَّاش عرض كتاب سليم بأجمعه على الحسن البصري فقرأه وصدّق جميعه. يقول أبان عن ذلك: « . . . فكان أوّل من لقيت بعد قدومي البصرة الحسن بن أبي الحسن البصري وهو يومئذ متوارٍ من الحجاج . . . فخلوتُ به في شرقيّ دار أبي خليفة الحجاج بن أبي عتاب الديلمي فعرضتها عليه، فبكى وقال: ما في حديثه شيء إلّا حقٌّ قد سمعته من الثقات من شيعة عليّ صلوات الله عليه ومن غيرهم»^(١٦).

وفي الحديث ٦ من كتاب سليم قال أبان: «وحدّث بهذا الحديث الحسن البصري عن أبي ذر فقال: صدق سليم وصدق أبي ذر».

ولعلّه يمكننا في ختام هذا الفصل أن نستنتج من مجموع ما ذكر فيه أنّ كتاب سليم ممّا يلزم كلّ باحثٍ في الحديث والتاريخ الإسلامي، وينبغي أن لا يغفل عنه كلّ من له يد في الدراسات الإسلاميّة من شتى جوانبها.

١٣ - الغدير: ج ١ ص ١٩٥.

١٤ - إحقاق الحقّ: ج ٢ ص ٤٢١ الهامش. وأشار إليه أيضاً في ج ١ ص ٥٥ الهامش.

١٥ - تهذيب المقال: ج ١ ص ١٨٠.

١٦ - راجع ص ٥٥٩ من هذا الكتاب.

دراسة في المناقشات التي وجهت إلى الكتاب

- * منهجي في هذا البحث.
- * أسماء من تعرض لتفنيد الشبهات.
- * المنشأ الفكري في المناقشات.
- * نسبة الوضع والدس والتخليط إلى الكتاب والملاحظة عليها.
- * بحث حول ابن الغضائري.
- * نص عبارة ابن الغضائري والكلام عليه.
- * شبهة الحديث الدال على أنّ الأئمة ثلاثة عشر، والملاحظة عليها.
- * شبهة وعظم محمد بن أبي بكر إياه عند موته والملاحظة عليها.
- * شبهة استعراض سليم أحاديثه على غير المعصوم والملاحظة عليها.

منهج في هذا البحث

حيث وعدنا أن نستقصي كل ما له صلة بكتاب سليم رأينا أن نستعرض ما وجه إليه من نقاش وما يترأى من ظاهره أنه قدح فيه وما يمكن أن يوجه إليه أحياناً. وتنبع ذلك بما أفاده علمائنا في تفنيده وردّه، وذلك ليُعلم أنّ الذين دافعوا عن الكتاب ليسوا بمن يُستهان بهم وبآرائهم وأنّ الكتاب مبنيّ على ركن وثيق. ثمّ نُضيف في كلّ مبحث بعض ما يخطر بالنظر القاصر ونتمّ البحث بصورة يقضى المنطق العلميّ بجمود الشك في موضعه.

واتخذت في هذا المبحث الترتيب التالي:

أولاً: رأيت من اللازم التدبّر في جذور المسألة والحصول على العلل التي سبّبت مواجهة السوء مع الكتاب الذي هو أقدم أصول الشيعة وأوثقها. وهذا البحث يحمل عنوان «المنشأ الفكريّ في المناقشات».

ثانياً: بدأت بمواجهة الشبهة التي تعترض الكتاب بأجمعه وهي نسبة الوضع إليه من بعضهم ونسبة الدسّ والتدليس من آخرين وأخذت في تفنيد الشبهة مع الإشارة إلى جذورها وما سبّبت إلقتها.

ثالثاً: خصصتُ فصلاً بالبحث حول ابن الغضائري وكتابه الرجال، حيث أنّ الشبهة أُلقيت من هناك، ومن جاء بعده أخذ بكلامه.

رابعاً: أخذت في تفنيد ما استدلّ به على وضع الكتاب وهو أمران: ١ - وجود ما تدل على أنّ عدد الأئمّة ثلاثة عشر في كتاب سليم. ٢ - مسألة وعظ محمد بن أبي بكر أباه عند الموت مع صغر سنّه. وقد فصلت البحث في الإجابة على هاتين

الشبهتين .

وأخيراً تعرّضت لتفنيد بعض الشبهات الواهية الأخرى التي ربّما يوجّه إلى الكتاب . وأمّا الكلام في أحوال أبان بن أبي عيَّاش فسيجيء مفصّلاً في البحث عن أسناد الكتاب .

وبما أنّي لستُ بصدد المناظرة والمجادلة، بل المقصد الأساسي هو التحقيق العلمي حول الكتاب وملاحظة ما يوجّه إليه من المناقشات وعرض الكتاب على المجتمع الإسلامي بصورة مبينة الحقائق كما هو عليه، لذلك عمدت الى ذكر كلام كلّ قائل من دون تصريح باسمه إذا لا مدخل لأسماء الأشخاص في البحوث العلميّة، فقد قال أمير المؤمنين عليه السلام : «إنّ دين الله لا يُعرف بالرجال بل بآية الحقّ، فاعرف الحقّ تعرف أهله»^(١).

فحيث نتكلم حول كلّ ما قيل أو يمكن أن يقال ولو لم يكن له قائل فالأحسن هو عرض محتوى المطالب ولا يلزمنا الإشارة إلى قائلها، نعم سيكون لنا بحث حول ابن الغضائري نفسه ولذلك لم نجد بُدّاً من ذكر اسمه . وعلى هذا فكلّ من خطر بباله شيء من النقاش حول الكتاب أو رأى إلقاء ذلك في كتاب فليراجع هذا الفصل يجد جوابه انشاء الله تعالى .

أسماء من تعرّض لتفنيد الشبهات

إنّ كثيراً ممّن أورد ترجمة سليم وتاريخ كتابه تعرّض لردّ الشبهات عن كتابه، وقد عرفت أنّ أوّل من دافع عن هذا الكتاب هو الإمام زين العابدين عليه السلام . وعليّنا أن نذكر أسماء من تعرّض للموضوع شكراً ممّا تجاه سعيهم، فهم :

١ - العلامة المجلسي الأوّل في روضة المتّقين : ج ١٤ ص ٣٧١ .

٢ - الميرزا الأستربادي في منهج المقال : ص ١٥ و ١٧١ .

٣ - الفاضل التفرّيشي في نقد الرجال : ص ١٥٩ .

١ - بحار الأنوار : ج ٦ ص ١٧٨ ح ٧، رواه عن أمالي المفيد .

- ٤ - الشيخ الحر العاملي في وسائل الشيعة: ج ٢٠ ص ٢١٠.
 - ٥ - العلامة المجلسي الثاني في البحار: ج ٨ (طبع قديم) ص ١٩٥ وج ٢٢ ص ١٥٠.
 - ٦ - الوحيد البهبهاني في تعليقه على منهج المقال: ص ١٧١.
 - ٧ - الشيخ أبو علي الحائري في منتهى المقال: ص ١٥٣.
 - ٨ - الميرحامد حسين في استقصاء الإفحام: ج ١ ص ٤٦٤، ٤٦٦، ٥١٤، ٥٥٤، ٥٨١، ٨٥٥.
 - ٩ - السيد اعجاز حسين الكنتوري في كشف الحجب والأستار: ص ٤٤٥.
 - ١٠ - السيد الخوانساري في روضات الجنات: ج ٣ ص ٣٠ وج ٤ ص ٧١.
 - ١١ - العلامة المامقاني في تنقيح المقال: ج ٢ ص ٥٢.
 - ١٢ - السيد محسن الأمين في أعيان الشيعة: ج ٥ ص ٥٠ وج ٣٥ ص ٢٩٣.
 - ١٣ - السيد الخوئي في معجم رجال الحديث: ج ٨ ص ٢٢٠.
 - ١٤ - الشيخ محمد تقي التستري في قاموس الرجال: ج ٤ ص ٤٥٢.
 - ١٥ - السيد الموحد الأبطحي في تهذيب المقال: ج ١ ص ١٨٦.
 - ١٦ - السيد علاء الدين الموسوي في مقدمته على كتاب سليم.
- وبعد تعرّض هذا العدد الكبير من الأعظم لردّ الشبهات نرى العلامة الطهراني يقول في الذريعة: «ولا يهْمُنَا إبطال انتقاده (أي ابن الغضائري) بعد تعرّض الأصحاب المترجمين لسليم لدفعه»، ويقول العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم في مقدمته على كتاب سليم: «دفعوا كلّ شبهة وردت حول الكتاب ممّن لا يعتمد عليه . . . فإذا الكتاب لا شبهة فيه ولا ريب يعتريه»^(١).

لَمَنَّا الْفَكْرِي فِي الْمُنَاقَشَاتِ

إذ قد عرفت عظمة كتاب سليم من أوّل أمره إلى يومنا هذا ومدى اعتناء العلماء

٢ - الذريعة: ج ٢ ص ١٥٥. مقدمة كتاب سليم (طبع النجف): ص ١٥.

بشأنه تأييداً ونقلاً، فلا ريب أن النقاش في أصل مثله و سوء المواجهة بالنسبة إليه لابد وأن تكون مُنشأة من جهة خاصة يجب علينا تدقيق النظر لاستخراجها من خلال كيفية المناقشات ومواجهة العلماء معها. وهذا العرض يتضمن بيان ذلك.

إن إيراد القدح في كتاب سليم نشأ من أحد أمور خمسة:

١ - عدم مطالعة الكتاب بدقّة وتعمّق، وعدم ملاحظته كأصل أصيل اهتم بها علماء الشيعة طيلة ١٤ قرناً.

٢ - الإشتباه في الآراء العلمية والمباني المتخذة في معنى الغلو وأمثاله. ويتبع ذلك الاشتباه في فهم بعض مصطلحات الرجاليين المتقدمين.

٣ - الفاء مجرد الإحتالات وما يخطر بالبال في أول وهلة بلا تدبّر وتعمّق فيها وبدون ملاحظة أثرها في الأذهان.

٤ - أن جذور المسألة تنتهي في الأكثر إلى الدافع العقائدي في عدة من أعداء أهل البيت عليهم السلام المظهرين للبغض والعناد مع كلّ ما يوجب إحياء أمر آل رسول الله صلوات الله عليهم، وذلك مثل الفيض آبادي الذي قام المير حامد حسين في وجهه وأحسن في ابطال ما أورده وذلك في كتابه استقصاء الافحام.

٥ - رأينا بعض من ليس من المخالفين يواجه الكتاب بمثل ما واجهه المعاندون، ولعلّ ذلك صادر عن غفلة ونسيان لما هو أساس عقائد الشيعة كما ستعرف ذلك، أو لعلّه نشأ من الفكرية الحاكمة على بعضهم حيث اعتادوا بأخذ المتفق عليه بين الشيعة ومخالفها ورفض ما تفرّد به الشيعة خصوصاً في القضايا التاريخية. كما ويحتمل قوياً أن يكون العلة في بعض تلك الإتجاهات هو التقيّة عن المخالفين وإظهار عدم الموافقة لمحتوى الكتاب اتقاء شرهم المتوجّهة إليهم أو إلى الكتاب أو إلى المتحفّظين على نُسخه. ويشهد لذلك أنّ عدّة من هؤلاء بعد إظهارهم شيئاً من المناقشات حول الكتاب استندوا إلى احاديث في كتبهم في المسائل الاعتقادية والأحكام الشرعيّة.

وبملاحظة هذه المناشئ نراهم في مواجهة الكتاب متفاوتين، فبعضهم يذكر ما عنده مع الإشارة إلى أنّ مثل ذلك لا يوجب قدحاً في الكتاب، وبعضهم يحكم

بأن ما ذكره وإن كان قدحاً - في نظره - إلا أن أحاديث الكتاب في مجموعه مما يطمئن به لأنها توجد في سائر الكتب المعتمدة أيضاً.

وإليك فيما يلي استعراض ما وجه إلى الكتاب والملاحظة عليها حتى تنفيذها إن شاء الله تعالى.

نسبة الوضع والدس والتدليس والتخليط والملاحظة عليها

ربما يوجه إلى الكتاب نسبة الدس والتدليس والتخليط، وارتقى بعضهم إلى نسبة الوضع إليه.

وتعرض العلماء لإبطال هذه الدعوى الموهونة وأن ما ذكره القائل لا يدل على الوضع أصلاً وأن مطالعة متن الكتاب كافٍ في الحكم بصحته واعتباره.

قال المجلسي الأول: «إن متن كتابه دالٌّ على صحته»^(٣).

وقال الفاضل التفرشي: «الصدق مبينٌ في وجه أحاديث هذا الكتاب من أوله إلى آخره»^(٤).

وقال الميرزا الأسترآبادي: «وشيئ من ذلك لا يقتضي الوضع»^(٥).

وقال الشيخ الحر: «ليس فيه شيء فاسد ولا ما استدلَّ به على الوضع»^(٦).

وقال الفاضل الشيرازي: «... وبذلك يعلم صحة كتاب سليم بن قيس

الهلالي ... ومع ذلك كون الكتاب المذكور موضوعاً من المحال عقلاً وعادة»^(٧).

وقال السيد الخوئي: «لا وجه لدعوى وضع كتاب سليم أصلاً»^(٨).

وقال السيد الموحّد الأبطحي: «إن نسبة الوضع لا تلائم رواية أجلاء الطائفة

٣ - روضة المتقين: ج ١٤ ص ٣٧٢.

٤ - نقد الرجال: ص ١٥٩.

٥ - منهج المقال ص ١٧١.

٦ - وسائل الشيعة: ج ٢٠ ص ٢١٠.

٧ - رسالة في كيفية استنباط الأحكام من الآثار في زمن الغيبة (مخطوط)، نجد العبارة في آخر الرسالة.

٨ - معجم رجال الحديث: ج ٨ ص ٢٢٥.

قبل ابن الغضائري لهذا الكتاب ولروايات سليم، وفيهم من صرح النجاشي وغيره بكونه غير مطعون في حديثه ثقة في رواياته مسكوناً إليه في أحاديثه وغير ذلك مما ينافي روايتهم لكتاب موضوع. وهؤلاء مثل ابن أبي جيد شيخ النجاشي والشيخ الصدوق وابن الوليد وأحمد بن محمد بن عيسى والحسين بن سعيد وعبدالله بن جعفر الحميري ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب وهارون بن موسى التلعكبري ويعقوب بن يزيد وحامد بن عيسى ومحمد بن أبي عمير وغيرهم من أجلاء الرواة.

وقال أيضاً: «قد ظهر مما ذكرنا أنّ نسبة وضع الكتاب في غير محلّها وقد أجاد من أنكر على ابن الغضائري ذلك بعدم وجود إماراتٍ للوضع»^(٩).

وبعد ذكر كلمات هؤلاء الأعلام لابدّ من التعرّض إلى هذه الشبهة والكلام عليها فأقول:

إنّ هذا الإدّعاء من قبيل إلقاء الشك في ذهن السامع من دون ارائة ما يثبت المدّعى، وذلك لأنّ مجرد دعوى أنّ الواضع دسّ على لسان ابن أذينة من دون ذكر أيّ شاهد تاريخي عليه في قبال ما عرفت من تلقى الكتاب من عند كبار علماء الشيعة بالصحة والإعتبار وروايتهم للكتاب بأجمعه ولأحاديثه متفرقة عن ابن أذينة بأسناد صحيحة عالية، ليس ادّعائه إلّا حرية العاجز عن التحقيق العلمي.

ومن طريف ما وقع ممّن نسب الوضع إلى الكتاب أنّ بعضهم نسب الوضع إلى أبان وأنّه دسّ على لسان سليم، وبعضهم نسب به إلى رجل دسّ على لسان ابن أذينة، وبعض آخر ادّعى أنّه لم يكن في الدنيا رجل اسمه سليم!!!

وقد قال ابن الغضائري نفسه في الإجابة على هذا الكلام: «وقد وجدتُ ذكره (أي ذكر سليم) في مواضع من غير جهة كتابه ولا من رواية أبان بن أبي عيَّاش عنه. وقد ذكر ابن عقدة في رجال أمير المؤمنين عليه السلام أحاديث عنه»^(١٠).

هذا وإنّ مجرد إدعاء الدس والتدليس والتخليط أيضاً بلا إرائة الشواهد ولا

٩ - تهذيب المقال: ج ١ ص ١٨٦.

١٠ - خلاصة الأقوال للعلامة: ص ٨٣.

الإشارة إلى موضع واحد من موارده مما لا يلتفت إليه في البحوث العلمية. وذلك أن علمائنا الناقلين والمؤيدين لكتاب سليم لم يكونوا إلا بصدد نقل تراث هذا المذهب الشيعي القويم واثرة مصادره أمام الرأي العام العلمي. فهل تجدهم يُعرفون كتاباً موضوعاً أو مدسوساً فيه؟! أوتراهم ينقلون عنه الأحاديث الكثيرة ويستشهدون بها في بحوثهم العلمية مع علمهم بوضع الكتاب أو الدس والتدليس فيه؟!

وليت شعري أي أحاديث هذا الكتاب ينافي عقائد الشيعة أو يناقضها؟ فإنك إذا تدبرت في مضامين الكتاب تراها تحكى عن أوليات عقائد الشيعة، وليس فيها أي شيء يحتمل الغلو في شأن الأئمة عليهم السلام حتى على زعم من يرى ذكر بعض المعجزات غلوّاً.

وإنك ترى في كتاب الكافي وغيره من كتب الشيعة أضعاف ذلك مما هو من محكم معتقداتنا مما لا يعتره أي شبهة. فمن يجد في قلبه شيئاً بالنسبة إلى كتاب سليم فكيف يكون هو بالنسبة إلى تلك الكتب؟ بل له أن يُجدد في نفسه عقائد الشيعة ويُعرضها عليه لعله يجد المسألة ذات جذور عميقة لا تعالج.

ولثل هذه الموارد قال إمامنا الباقر عليه السلام: «... إن أسوأهم (أي أسوء أصحابي) عندي حالاً وأمقتهم إليّ الذي إذا سمع الحديث يُنسب إلينا ويروى عنا فلم يعقله ولم يقبله قلبه اشمأز منه وجحده وكفر بمن دان به، وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج وإلينا أسند فيكون بذلك خارجاً عن ولايتنا»^(١١).

وقال عليه السلام أيضاً: «لا تُكذّبوا بحديث أتاكم أحد فإنكم لا تدرون لعله من الحق فتكذبوا الله فوق عرشه»^(١٢).

ومن جانب آخر فإن كتاب سليم مصدر تاريخي يحكى لنا أحداث السقيفة وسائر ما جرى على أهل البيت عليهم السلام. ومجرد مخالفة ما فيه مع ما ذكره الطبري وأمثاله من المؤلفين في التاريخ لا يكون دليلاً على الدس والتدليس فيه، وما

١١ - بحار الأنوار: ج ٦٨ ص ١٧٧ ح ٣٣، نقله عن كتاب التمهيد.

١٢ - بحار الأنوار: ج ٢ ص ١٨٦ ح ١٠، نقله عن بصائر الدرجات.

أقبح بالرجل الاستدلال على الدس في اصل من اصول الشيعة بما أورده المعاندون لها في كتبهم، بل كتاب سليم يدلّ على الدس والتدليس فيما ينقله الطبري وأمثاله في كتبهم. ومن العجيب نسبة الزندقة إلى واضع الكتاب - على فرض قائله - فإنّ معنى ذلك وجود ما يدلّ على الزندقة في هذا الكتاب! وغفل هذا القائل عن أنّ مرجع هذا إلى نسبة الزندقة إلى العلماء الذين نقلوا جميع روايات كتاب سليم في كتبهم الحديثية والتاريخية وتلقوها بالقبول. نستجير بالله من مثل هذا الكلام ونوكل أمر قائله إلى الله وليس ذلك بأول قارورة!

ثم إنّه ذكر بعضهم: «إنّه يجب الدقة في ما تفرّد بنقله سليم في كتابه والأخذ بما ينطبق من أحاديثه على ما في سائر المصادر وتشخيص الصحيح منها عن غيره». أقول: ليس هذا إلّا بمعنى إبطال ما ذكره العلماء من غاية إعتبار الكتاب ونقلهم لأحاديثه جيلاً بعد جيل اعتياداً عليه، وليس معناه إلّا التشكيك في صحة الكتاب بصورة مجموعة.

وقد عرفت مما مرّ في الفصول السابقة أنّ الكتاب صحيح ومعتبر في الغاية ولا يحتاج إلى تطبيق محتواه على سائر المصادر، بل ينبغي تطبيق أكثر المصادر عليه. كما أنا بإيراد المصادر لجميع أحاديث الكتاب في فصل تخريج الأحاديث آخر الكتاب أكّدنا من إحكام أسانيد الكتاب بأجمعها ليطمئنّ القارئ أنّ أحاديثه ما بين متواتر ومستفيض ولا يخلو مما يرتبط بمصدر.

ويقوى في النظر أنّ مراد القائل: أنّه إن شكّ أحدٌ في صحة مضامين كتاب سليم يُمكنه عرضها على ما في سائر المصادر والمقارنة بينها ليَعلم أنّه ليس فيها ما يُخالفها ولا يُعارضها، بل في المصادر مطالب مهمّة في الجانب العقائديّ بما يعدّ محتوى كتاب سليم بجانبها من أوّلّيات عقائدنا. ويمكن أيضاً أن يكون مراده أنّ شيئاً من مطالب الكتاب إن تعارض مع ما في سائر المصادر المتّقنة الشيعيّة فهناك يجب التحقيق والبحث عن الأصحّ والأقدم عند إعلام النظر لا رفض ما في كتاب سليم والأخذ بغيره مطلقاً. فإن كان المراد أحد هذين فهو كلام متين جارٍ في كلّ المصادر الحديثية والتاريخية وغيرها.

والآن نحاول إبطال ما ذكره ابن الغضائري في ثلاثة مراحل :

أولاً: إنّ ابن الغضائري في نفسه ممن لم يُعرف وأن نسبة كتاب

الرجال إليه غير ثابت وأن آرائه مما لا يعتني به عند الرجالين وغيرهم.

ثانياً: إنّ ما ذكره لا يدل على كون الكتاب موضوعاً بل هو مناقشة

في حديث أو حديثين من الكتاب.

ثالثاً: إنّ ما ناقش به غير صحيح في حدّ نفسه.

بحث حول ابن الغضائري

إنّ عدم الاعتماد على ابن الغضائري وعدم الركون على كلماته يتبيّن ضمن أمور أربعة:

الف: إنّ ابن الغضائري هو أحمد بن الحسين بن عبيدالله الغضائري، لا والده الذي هو من شيوخ الإجازة.

يدلّ على ذلك قول الشيخ الطوسي في مقدمة الفهرست: «... إلّا ما قصده أبو الحسين أحمد بن الحسين بن عبيدالله رحمه الله، فإنّه عمل كتابين أحدهما ذكر فيه المصنّفات والآخر ذكر فيه الأصول»^(١٣).

ويدلّ عليه أيضاً تصريح العلامة باسمه في ترجمة اسماعيل بن مهران حيث يقول: «قال الشيخ أبو الحسين أحمد بن الحسين بن عبيدالله الغضائري...»^(١٤).

وقال المحقق الداماد في الرواشح السأوية: «ابن الغضائري مصنّف كتاب الرجال المعروف... ليس هو الحسين بن عبيدالله بن إبراهيم الغضائري العالم الفقيه العارف بالرجال والأخبار... بل صاحب كتاب الرجال الدائر على الألسنة الشايخ نقل التضعيف والتوثيق عنه هو سليل هذا الشيخ المعظم أعنى أبا الحسين أحمد بن الحسين بن عبيدالله بن إبراهيم الغضائري»^(١٥).

١٣ - الفهرست: ص ١.

١٤ - خلاصة الأقوال للعلامة: ص ٨.

١٥ - الرواشح السأوية: ص ١١١، الراشحة ٣٥.

ثم نقل الميرداماد عن السيد ابن طاووس في آخر ما استطرفه من كتاب «التحرير الطاوسي»، قوله: «إن أحمد بن الحسين على ما يظهر لي هو ابن الحسين بن عبيدالله الغضائري رحمهم الله، فهذا الكتاب المعروف لأبي الحسين أحمد، وأما أبوه الحسين أبو عبدالله شيخ الطائفة فتلميذاه النجاشي والشيخ ذكرا كتبه وتصانيفه ولم ينسبإ إليه كتاباً في الرجال . . . وبالجملـة لم يبلغني إلى الآن من واحد من الأصحاب أن له في الرجال كتاباً»^(١٦)

ب - إن نسبة كتاب الرجال المسمى بـ«الضعفاء» إليه غير ثابت .

قال العلامة الطهراني في الذريعة: «قد ظهر لنا بعد التتبع أن أول من وجده (اي وجد رجال ابن الغضائري) هو السيد جمال الدين أبو الفضائل أحمد بن طاووس الحسيني الحلبي المتوفى ٦٧٣، فأدرجه السيد موزعاً له في كتابه حل الإشكال في معرفة الرجال . . . قال السيد في أول كتابه: [ولي بالجميع روايات متصلة عدا كتاب ابن الغضائري]، فيظهر منه أنه لم يروه عن أحد وإنما وجده منسوباً إليه، . . . ثم تبع السيد في ذلك تلميذاه العلامة الحلبي المتوفى ٧٢٦ في الخلاصة وابن داود في رجاله المؤلف في ٧٠٧، فأوردا في كتابيهما عين ما أدرجها أستاذهما السيد ابن طاووس في حل الإشكال . . . ثم إن المتأخرين عن العلامة وابن داود كلهم ينقلون عنها لأن نسخة الضعفاء التي وجدها السيد ابن طاووس قد إنقطع خبرها عن المتأخرين عنه ولم يبق من هذا الكتاب المنسوب إلى ابن الغضائري إلا ما ورّعه السيد ابن طاووس في كتابه حل الإشكال ولولاه لما بقي منه أثر. ولم يكن إدراجه فيه لأجل إعتباره عنده بل ليكون الناظر في كتابه على بصيرة ويطلع على جميع ما قيل أو يقال في حق الرجل حقاً أو باطلاً ليصير ملزماً بالتتبع والاستسلام عن حقيقة الأمر. فلم يدرجه السيد إلا بعد الإيحاء إلى شأنه أولاً بحسب الترتيب الذكري فأخّره عن الجميع ثم تصريحه بأنها ليست من مروياته بل وجده منسوباً إلى ابن الغضائري فتبرأ من عهده بصحة النسبة إليه، ولم يكتف بذلك أيضاً بل أسس في أول الكتاب ضابطة كلية تفيد وهن

التضعيفات التي وردت في هذا الكتاب . . .

وبالجملة فكتاب حلّ الإشكال المدرج فيه كتاب الضعفاء كان موجوداً بخط مؤلفه السيّد ابن طاووس إلى سنة ثَيْف وألف، فكان أولاً عند الشهيد الثاني . . . وبعده إنتقل إلى ولده صاحب المعالم . . . ثم حصلت تلك النسخة بعينها عند المولى عبدالله التستري المتوفى بإصفهان سنة ١٠٢١ وكانت مخرّقة مُشرقة على التلف، فاستخرج منها خصوص عبارات كتاب الضعفاء المنسوب إلى ابن الغضائري مرتباً على الحروف وذكر في أوله سبب إستخراجه فقط. ثم وَرَعَ تلميذه المولى عناية الله القهبائي تمام ما إستخرجه المولى عبدالله المذكور في كتابه مجمع الرجال . . . وبالجملة صريح كلام الشيخ أنّه (أي ابن الغضائري) ألّف الكتابين لكن شملهما التلف مع غيرهما من كتبه . . . وبعد عصر الشيخ والنجاشي لم نجد نسبة كتاب الضعفاء أو غيره لابن الغضائري إلى عصر السيد ابن طاووس الَّذِي وَجَدَ الكتاب المذكور وأدرجه في كتابه للغرض الَّذِي أشرنا إليه مصرحاً بعدم تعهده صحّة النسبة».

وقال رحمه الله في الذريعة في آخر كلامه: «إِنَّ نسبة كتاب الضعفاء هذا إليه تَمَّا لم نجد له أصلاً حتّى أَنْ نأشره قد تبرّأ من عهده بصحته، فيحقّ لنا أَنْ ننزّه ساحة ابن الغضائري عن الإقدام في تأليف هذا الكتاب والإقتحام في هتك هؤلاء المشاهير بالعفاف والتقوى والصلاح المذكورين في الكتاب والمطعونين بأنواع الجراح، بل جملة من جراحاته سارية إلى المبرّكين من العيوب»^(١٧).

وقال رحمه الله في الذريعة أيضاً: «إِنَّ نسبة كتاب الضعفاء هذا إلى ابن الغضائري المشهور . . . إجحاف في حقّه عظيم، وهو أجلّ من أَنْ يقتحم في هتك أساطين الدين حتّى لا يفلت من جرّحه أحد من هؤلاء المشاهير بالتقوى والعفاف والصلاح. فالظاهر أَنَّ المؤلّف لهذا الكتاب كان من المعاندين لكبراء الشيعة وكان يريد الوقية فيهم بكلّ حيلة ووجه، فألّف هذا الكتاب وأدرج فيه بعض مقالات ابن

الغضائري تمويهاً ليقبل عنه جميع ما أراد إثباته من الوقائع والقبائح»^(١٨).
وقال العلامة الطهراني في كتابه «المشيخة»: «ذكر السيد (أحمد بن طاووس) . . . أَنَّهُ وَجَدَ نسخة منسوبة إلى ابن الغضائري من دون إسناد له إليه، فأدرج ما في تلك النسخة أيضاً ضمن ما جمعه من تلك الأصول الأربعة (أي رجال النجاشي ورجالي الكشي والشيخ وفهرست الشيخ) في المواضع اللائقة بعين ألفاظه . . . وهو أقوى سبب لضعف تضعيفات ابن الغضائري حيث أَنَّ كتابه لم يكن مُسنداً للناقل عنه وهو السيد ابن طاووس الذي أخذ من كلامه بعده تلميذه العلامة الحلي وابن داود في كتابي الخلاصة والرجال، ثم من تأخر عنه حتى اليوم. فكل ما يُنسب إلى ابن الغضائري من الأقوال لم يصل إلينا بأسناد معتبرة عنه، بل الناقل عنه أولاً أعلَمنا بعدم الإسناد وخلص نفسه»^(١٩).

وقال السيد الخوئي في المعجم: «أما الكتاب المنسوب إلى ابن الغضائري فهو لم يثبت ولم يتعرض له العلامة في إجازاته وذكر طرقه إلى الكتب. بل إنَّ وجود هذا الكتاب في زمان النجاشي والشيخ أيضاً مشكوك فيه، فإنَّ النجاشي لم يتعرض له مع أَنَّهُ قدس سره بصدد بيان الكتب التي صنفها الإمامية حتى أَنَّهُ يذكر ما لم يره من الكتب وإنما سمعه من غيره أوره في كتابه، فكيف لا يذكر كتاب شيخه الحسين بن عبيدالله أو ابنه أحمد؟! وقد تعرض قدس سره لترجمة الحسين بن عبيدالله ولم يذكر فيها كتاب الرجال كما أَنَّهُ حكى عن أحمد بن الحسين في عدة موارد ولم يذكر أنَّ له كتاب الرجال.

نعم، إنَّ الشيخ تعرض في مقدّمة فهرسته: أَنَّ أحمد بن الحسين كان له كتابان ذكر في أحدهما المصنّفات وفي الآخر الأصول ومدحهما غير أَنَّهُ ذكر عن بعضهم أَنَّ بعض ورثته أتلّفهما ولم ينسخهما أحد.

والمتحصّل من ذلك أَنَّ الكتاب المنسوب إلى ابن الغضائري لم يثبت بل جزم بعضهم بأنّه موضوع وضمّعه بعضُ المخالفين ونسبه إلى ابن الغضائري بل إنَّ

١٨ - الذريعة: ج ١٠ ص ٨٩.

١٩ - المشيخة: ص ٣٦.

الإختلاف في النقل عن هذا الكتاب يؤيد عدم ثبوته بل توجد في عدّة موارد ترجمة شخص في نسخة ولا توجد في نسخة أخرى إلى غير ذلك من المؤيّدات»^(٢٠).

ج - إنّ آراء ابن الغضائري - على فرض ثبوت كتابه ووثاقته في نفسه - ممّا لا يُعتنى به.

قال المير الداماد في الرواشح السامويّة: «ثمّ إنّ أحمد بن الحسين بن الغضائري صاحب كتاب الرجال هذا . . . في الأكثر مُسارع إلى التضعيف بأدنى سبب»^(٢١).

وقال المجلسي الأوّل: «وأنت خير بأنّ ابن الغضائري لم يكن له معرفة بفحول أصحابنا وبجرحهم»^(٢٢).

وقال المجلسي الثاني: «الإعتماد على هذا الكتاب (أي كتاب ابن الغضائري) يوجب ردّ أكثر أخبار الكتب المشهورة»^(٢٣).

وقال الوحيد البهبهاني: «قلّ أن يسلم أحد من جرحه أو ينجو ثقة من قدحه! وجرح أعظم الثقات وأجلاء الرواة الذين لا يُناسبهم ذلك. وهذا يشير إلى عدم تحقيقه حال الرجال كما هو حقّه أو كون أكثر ما يعتقده جرحاً ليس في الحقيقة جرحاً. . . وبالجملّة لا شكّ في أنّ ملاحظة حاله توهم الوثوق بمقاله»^(٢٤).

وقال الشيخ مرتضى الأنصاري: «... تضعيف ابن الغضائري المعروف عدم قدحه»^(٢٥).

وقال السيد محسن الأمين: «ابن الغضائري حاله معلوم في أنّه يضعف بكلّ شيء ولم يسلم منه أحد، فلا يعتمد على تضعيفه»^(٢٦).

وقال العلامة الطهراني في الذريعة: «... جرت سيرة الأصحاب على عدم

٢٠ - معجم رجال الحديث: ج ١ ص ١٠٢.

٢١ - الرواشح السامويّة: ص ١١١، الراشحة ٣٥.

٢٢ - تنقيح المقال: ج ٢ ص ٥٣.

٢٣ - راجع تنقيح المقال: ج ١ ص ٥٧ رقم ٣٢٧.

٢٤ - تعليقه البهبهاني على منهج المقال: ترجمة إبراهيم بن عمر البياني.

٢٥ - فرائد الأصول المشتهر بالرسائل: ص ٣٣٤.

٢٦ - أعيان الشيعة: ج ٥ ص ٥٠.

الإعتناء بتضعيفات كتاب الضعفاء على فرض معلومية مؤلفه فضلاً على أنه مجهول المؤلف فكيف يسكن إلى جرحه؟!٢٧

وقال السيد محمد صادق بحر العلوم: «... الغضائري المعروف الذي لا عبرة بتضعيفاته كما نصّ على ذلك كلّ من ذكره من المؤلفين من ذوي الخبرة والتحقيق»^(٢٧).

وقال السيد الموحّد الأبطحي: «إنّ ابن الغضائري بالإضافة إلى ضعف ما ذكره تفرد في دعواه وأنكر عليه من تأخّر عنه، وهذا أقوى دليل على أنّ كلامه غير مبنيّ على أساس وإلاّ لالتفت إليه أحد ممّن تأخّر عنه»^(٢٨).

وبعد الغض عن هذا كلّه نفرض ابن الغضائري أحد الرجالين له رأى ونظر ولكن لا نسلم كلامه حول كتاب سليم ونردّه ضمن البحوث التالية.

نضمنا قسّتر ابن الغضائري في الكلام عليه

إنّ ما ذكره ابن الغضائري وجهاً لكون الكتاب موضوعاً لا يدلّ على مدّعاها أصلاً وقد أشار إلى ذلك كلّ من تعرّض لكلامه.

ولنذكر أولاً نصّ كلامه، قال: «والكتاب موضوع لامرية فيه، وعلى ذلك علامات تدلّ على ما ذكرنا، منها ما ذكر أنّ محمّد بن أبي بكر وعظ أباه عند الموت، ومنها أنّ الأئمة ثلاثة عشر، وغير ذلك وأسانيد هذا الكتاب تختلف تارة برواية عمر بن اذينة عن إبراهيم بن عمر الصنعاني عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم وتارة يروى عمر عن أبان بلا واسطة»^(٢٩).

٢٧ - الذريعة: ج ١٠ ص ٨٩. مقدمة كتاب سليم، طبع النجف: ص ١٥.

٢٨ - تهذيب المقال: ج ١ ص ١٨٦.

٢٩ - خلاصة الأقوال للعلامة: ص ٨٣.

أقول: إن قوله «أسانيد هذا الكتاب . . . الخ» ليس من وجوه موضوعية الكتاب بل هو تأييد للكتاب من الجهة السندية إشارة إلى أنه ليست مروية بطريق واحد فقط وستتكلّم عن هذه الفقرة في البحث عن أسناد الكتاب. ويؤيد تفكيك هذا الكلام عمّا قبله قوله «وغير ذلك» إشارة إلى غير الوجهين المذكورين ممّا لم يذكره. وعلى هذا يبقى للبحث مناقشتان: ١ - شبهة أن عدد الأئمة ثلاثة عشر في كتاب سليم. ٢ - شبهة وعظ محمد بن أبي بكر أباه عند موته مع صغر سنّه.

ونحن نأخذ بالدراسة فيها وتفنيدهما ونثبت من خلالها أمرين:
الأمر الأول: أن الشبهتين على تقدير ثبوتها لا تدلّان على وضع الكتاب ولا يتصوّر أيّ ترابط بينهما، بل غاية ذلك أنها مناقشة في حديث أو حديثين من أحاديث الكتاب. وفي هذا الصدد يكفيننا إيراد نصّين:

قال العلامة المجلسي: «وهذا لا يصير سبباً للقدح، إذ قلّمَا يخلو كتاب من أضعاف هذا التصحيف والتحريف، ومثل هذا موجود في الكافي وغيره من الكتب المعتمدة كما لا يخفى على المتتبع»^(٣٠).

وقال السيد الخوئي: «إنّ اشتغال كتاب على أمر باطل في مورد أو موردين لا يدلّ على وضعه، كيف ويوجد أكثر من ذلك في أكثر الكتب حتّى كتاب الكافي الذي هو أمتن كتب الحديث وأتقنها»^(٣١).

الأمر الثاني: الذي نحن بصدد إثباته من خلال هذا البحث أن ما نسبته ابن الغضائري إلى الكتاب ليس بصحيح في حد نفسه ولا يُعدّ قدحاً أصلاً حتّى يناقش به في الكتاب. وفيما بقي من هذا البحث تفصيل ذلك.

شبهة أن عدد الأئمة ثلاثة عشر في كتاب سليم والملاحظة عليها

زُبدة المخض أنا لا نجد في كتاب سليم التعبير بأنّ الأئمة ثلاثة عشر ولا ما

٣٠ - البحار: ج ٢٢ ص ١٥٠.

٣١ - معجم رجال الحديث: ج ٨ ص ٢٢٥.

يدلّ عليه أبدأً ولا أيّ عبارة تكون فيها إشارة إليه، كما لم يجد ذلك أحد من العلماء أيضاً. وإنما نشأ ذلك من عدم الدقة في العبارة وعدم ملاحظة الصدر والذيل وعدم ملاحظة كتاب سليم من حيث المجموع.

وإليك بيان ذلك وابطال الدعوى المذكورة في ثلاث مراحل: ١ - إنّ كتاب سليم قد اشتهر من جهة وجود النصوص فيه على الأئمة الإثنا عشر عليهم السلام. ٢ - نعطيك ٢٤ مورداً من كتاب سليم جاء فيها التنصيص على عدد الإثنا عشر في الأئمة عليهم السلام غير ما جاء فيه من إشارة إلى ذلك. ٣ - ثبت أنّ الحديث الدالّ على أنّ الأئمة ثلاثة عشر غير موجود في كتاب سليم أصلاً وأنه من التصحيف الواقع في بعض النسخ.

المرحلة الاولى

إنّ كتاب سليم كان منذ القرن الثالث وإلى اليوم مشهوراً بوجود النصوص فيه على ما هو معتقد الشيعة الإمامية من إنحصار عدد الأئمة عليهم السلام في الإثنى عشر. وعلى هذا فمن العجيب جداً نسبة الأئمة الثلاثة عشر إلى كتاب مثله. فإليك كلام عدد من الأعلام في ذلك:

قال المؤرخ الشهير المسعودي المتوفى ٣٤٥: «والقطعية بالإمامة، الإثنا عشرية منهم الذين أصلهم في حصر العدد ما ذكره سليم بن قيس الهلالي في كتابه وإنّ إمامهم المنتظر ظهوره في وقتنا هذا المؤرخ به كتابنا محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين»^(٣٢).

٣٢ - التنبيه والإشراف: ص ١٩٨. وقوله «القطعية» لقب للشيعة كما بين ذلك في بقية كلامه كما مرّ في هامش الصفحة ١٠٧ من هذه المقدمة. وذكر أنّ العلة في هذه التسمية أنّهم يقطعون على عدد محصور ووقت معيّن مفهوم وأنّ ذلك نصّ من الله ورسوله على اسم كل إمام وعينه إلى أن يفنى الله عزّ وجلّ الأرض من عليها. ومن جهة أخرى لقطعهم على وفاة موسى بن جعفر عليها السلام وتركهم الوقوف عليه.

وقد أورد المحدث النعماني المتوفى ٤٦٢ في كتاب الغيبة في باب «ما روى في أن الأئمة إثنى عشر إماماً» ستة أحاديث عن كتاب سليم، ثم قال: «وهو من الأصول التي ترجع الشيعة إليها وتعول عليها، وإنها أوردنا بعض ما اشتمل عليه الكتاب وغيره من وصف رسول الله والأئمة الإثنى عشر صلوات الله عليهم ودلالته عليهم وتكرير ذكر عذبتهم وقوله: أن الأئمة من ولد الحسين تسعة تاسعهم قائمهم .

... وفي ذلك قطع لكل عذر وزوال لكل شبهة ودفع لدعوى كل مبطل وزخرف كل مبتدع وضلالة كل مموه ودليل واضح على صحة أمر هذه العدة من الأئمة، لا يتهماً لأحد من أهل الدعاوي الباطلة المنتمين إلى الشيعة - وهم منهم براء - أن يأتوا على صحة دعاويهم وأدائهم بمثله ولا يجدونه في شيء من كتب الأصول التي ترجع إليها الشيعة ولا في الروايات الصحيحة»^(٣٣)

وقال ابن شهر آشوب في المناقب في باب النصوص على الأئمة الإثنى عشر عليهم السلام: «فصل فيما رَوَّته الخاصة . . فأما ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله فكفاك كتاب الكفاية . . . وذلك أنه روى مائة وخمسة وخمسين خبراً من طرق كثيرة من جهة أصحاب النبي صلى الله عليه وآله مثل ابن عباس روى عنه سعيد بن جبير . . . ومثل سلمان روى عنه سليم بن قيس الهلالي»^(٣٤).

وقال العلامة المجلسي في البحار: «وكيف يشك مؤمن بحقية الأئمة الأطهار فيما تواتر عنهم في قريب من مائتي حديث صريح رواها نيف وأربعون من الثقات العظام والعلماء الأعلام في أزيد من خمسين من مؤلفاتهم كثقة الإسلام الكليني و . . . وسليم بن قيس الهلالي»^(٣٥).

وقال الميرزا محمد بن عبد النبي النيشابوري في كتابه «تحفة الأمين»: «وحديث أسامي الأئمة الاثنى عشر على ترتيبهم ذكره سليم بن قيس الهلالي في أصله . . »^(٣٦).

٣٣ - الغيبة للنعماني: ص ٦١ .

٣٤ - مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٩٤ .

٣٥ - البحار ج ٥٣ ص ١٢٢ .

٣٦ - روضات الجنات: ج ٧ ص ١٣١ .

وفي كلام هؤلاء الأعلام كفاية حيث تكلموا عن كتاب سليم كأول المصادر في الموضوع.

هذا وإن مجرد إشتهار كتاب سليم علماً للشيعة الإمامية وتداولها بينهم - كما أثبتناه في محله^(٣٧) - كافٍ في القطع بعدم صحة هذه النسبة إلى مثل هذا الكتاب وإنه لو وجد فيه شيء من ذلك لرفضه عوام الشيعة فضلاً عن علمائها.

المرحلة الثانية

إليك فيما يلي جميع موارد النصّ على أنّ عدد الأئمة اثني عشر في كتاب سليم وقد جاء في بعضها ذكر أسمائهم جميعاً أو بعضهم وهي محتفة بقرائن ترتفع بها أي شبهة وريب وبها يُعلم أنّ نسبة «الأئمة ثلاثة عشر» إلى كتاب سليم مما يُضحك التُكلى.

١ - في الحديث ١ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أنا وأخي والأحد عشر إماماً أو صيائي إلى يوم القيامة كلهم هادون مهديون. أول الأوصياء بعد أخي، الحسن ثم الحسين ثم تسعة من ولد الحسين...»^(٣٨).

٢ - في الحديث ١٠ قال أمير المؤمنين عليه السلام: «فقلت: يا رسول الله، سمّهم (أي الأوصياء) لي. فقال: ابني هذا - ووضع يده على رأس الحسن ثم ابني هذا - ووضع يده على رأس الحسين - ثم ابن ابني هذا - ووضع يده على رأس الحسين - ثم ابن له على إسمي، اسمه محمد، باقر علمي وخازن وحيي الله، وسيولد عليّ في حياتك فاقرأه مني السلام، ثم أقبل على الحسين فقال: سيولد لك محمد بن علي في حياتك فاقرأه مني السلام. ثم تكلمة الإثنى عشر إماماً من ولدك يا أخي.

فقلت: يا نبي الله، سمّهم لي. فسّمهم رجلاً رجلاً، منهم والله - يا بني هلال - مهديّ هذه الأمة الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً. والله إنّي

٣٧ - راجع الفصل الثالث والرابع والخامس من هذه المقدمة في ص ١٠٢، ١٠٥، ١٢٢، وص ٣٠٨ إلى ٣١٥
٣٨ - راجع ص ٥٦٥ من هذا الكتاب.

لأعرف جميع من يُبايعه بين الركن والمقام وأعرف أسماء الجميع وقبائلهم»^(٣٩).
وقد روى الفضل بن شاذان في مختصر إثبات الرجعة والصدوق في الاعتقادات
هذا الحديث بعينه عن سليم مع التنقيص على إساءة الأئمة عليهم السلام واحداً
واحداً وهذا نصّه: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: قلت: سَمُّهم لي يا رسول الله .
قال: أنت يا عليّ أولهم، ثمّ ابني هذا - ووضع يده على رأس الحسن عليه السلام -
ثمّ ابني هذا - ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام - ثمّ سمّيك عليّ ابني زين
العابدين، وسيولد في زمانك يا أخي فاقراءه منّي السلام . ثمّ ابني محمّد الباقر، باقر
علمي وخازن وحي الله تبارك وتعالى، ثمّ ابني جعفر الصادق، ثمّ ابني موسى
الكاظم، ثمّ ابني عليّ الرضا، ثمّ ابني محمّد التقي، ثمّ ابني عليّ النقي، ثمّ ابني
الحسن الزكيّ، ثمّ ابني الحجة القائم خاتم أوصيائي وخلفائي المنتقم من أعدائي
الذي يملأ الأرض قسلاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً . ثمّ قال أمير المؤمنين عليه
السلام: والله إنّي لأعرف جميع من يُبايعه بين الركن والمقام وأعرف أسماء أنصاره
وأعرف قبائلهم»^(٤٠).

٣- في الحديث ١١ في تفسير آية الولاية: «فقام أبو بكر وعمر فقالا: يا رسول
الله، هذه الآيات خاصّة في عليّ؟ قال: بلى، فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة . قالوا:
يا رسول الله، بينهم لنا . قال: عليّ أخي ووزيري ووارثي ووصيّ وخليفتي في أمّتي
ووليّ كلّ مؤمن بعدي، ثمّ ابني الحسن، ثمّ ابني الحسين، ثمّ تسعة من ولد إبني
الحسين واحد بعد واحد»^(٤١).

٤- في الحديث ١١ في تفسير آية التطهير: «... فقالت أمّ سلمة: وأنا يا
رسول الله؟ فقال: أنت إلى خير، إنّما نزلت فيّ وفي أخي وفي ابنتي فاطمة وفي ابنيّ
وفي تسعة من ولد إبني الحسين خاصّة ليس معنا فيهم أحد غيرهم»^(٤٢).

٣٩- راجع ص ٦٢٧ من هذا الكتاب.

٤٠- راجع ص ٦٢٧ من هذا الكتاب، الهامش ٥٣.

٤١- راجع ص ٦٤٥ من هذا الكتاب.

٤٢- راجع ص ٦٤٦ من هذا الكتاب.

٥ - في الحديث ١١ أيضاً في تفسير آية الشهداء على الناس: «... قال سلمان: بينهم لنا يا رسول الله. فقال: أنا وأخي وأحد عشر من ولدي»^(٤٣).

٦ - في الحديث ١١ في بيان كتاب الله وعترتي: «... فقام عمر بن الخطاب - وهو شبه الغضب - فقال: يا رسول الله، أكل أهل بيتك؟ قال: لا ولكن أوصيائي منهم. أولهم أخي عليّ ووزيري ووارثي وخليفتي في أمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي، وهو أولهم. ثمّ إني الحسن ثمّ إني الحسين ثمّ تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد حتّى يردوا عليّ الخوض»^(٤٤).

٧ - في الحديث ١١ أيضاً في بيان ما كتبه رسول الله صلى الله عليه وآله في الكتف عند وفاته بعد ما خرج القوم قال أمير المؤمنين عليه السلام: «فإنكم لما خرجتم أخبرني بالذي أراد أن يكتب فيها ويشهد عليها العائمة فأخبره جبرئيل أن الله عزّ وجلّ قد علم من الأمة الإختلاف والفرقة. ثمّ دعا بصحيفة فأملى عليّ ما أراد أن يكتب في الكتف وأشهد على ذلك ثلاثة رهط: سلمان وأبازر والمقداد. وسمّي من يكون من أئمة الهدى الذين أمر الله بطاعتهم إلى يوم القيامة. فسّماني أولهم ثمّ إني الحسن ثمّ إني الحسين ثمّ تسعة من ولد إني هذا - يعني الحسين -»^(٤٥).

٨ - في الحديث ١٤ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أيها الناس، إنّ الله نظر نظرة ثالثة فاختار منهم بعدي إثني عشر وصياً من أهل بيتي وهم خيار امتي، منهم أحد عشر إماماً بعد أخي واحداً بعد واحد، كلّها هلك واحد قام واحد منهم مثلهم كمثل النجوم... أول الأئمة عليّ وخيرهم، ثمّ إني الحسن، ثمّ إني الحسين ثمّ تسعة من ولد الحسين، وأمهم ابنتي فاطمة»^(٤٦).

٩ - في الحديث ١٦ من كلام الراهب فيما نقل عن الكتب التي يأملاء عيسى بن مريم وخطّ شمعون، يقول سليم: «فذكر في الكتاب ثلاثة عشر رجلاً من ولد

٤٣ - راجع ص ٦٤٧ من هذا الكتاب.

٤٤ - راجع ص ٦٤٧ من هذا الكتاب.

٤٥ - راجع ص ٦٥٨ من هذا الكتاب.

٤٦ - راجع ص ٦٨٦ من هذا الكتاب.

إسماعيل بن إبراهيم . . . مكتوبة فيه أسماهم وأنسابهم ونعتهم . . . أحمد رسول الله واسمه محمد . . . ثم أخوه صاحب اللواء إلى يوم المحشر الأكبر . . . ثم أحد عشر إماماً من وُلد محمد وُلد أول الإثنى عشر، إثنان سميّا إِبني هارون شبر وشبير وتسعة من ولد أصغرهما وهو الحسين واحداً بعد واحد، آخرهم الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه»^(٤٧).

١٠ - في الحديث ٢١: «ونظر رسول الله صلى الله عليه وآله إليهما (أي إلى الحسن والحسين عليهما السلام) يوماً . . . فقال: . . . وليس عند الله أحد أفضل مني ومن أخي ووزيري وخليفتي في أمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي عليّ بن أبي طالب . . . فإذا هلك فإبني الحسن من بعده، فإذا هلك فإبني الحسين من بعده، ثم الأئمة التسعة من عقب الحسين»^(٤٨).

١١ - في الحديث ٢٥ في تفسير قوله تعالى «اليوم أكملت لكم دينكم» هكذا: «قال سلمان الفارسي: يا رسول الله، بينهم لنا. فقال: عليّ أخي ووزيري ووصيّتي ووارثي وخليفتي في أمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي وأحد عشر إماماً من ولده، الحسن والحسين ثم التسعة من ولد الحسين واحداً بعد واحد»^(٤٩).

١٢ - في الحديث ٢٥ أيضاً: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أيّها الناس، إنّ الله أمركم في كتابه بالصلاة وقد بيّنتها لكم وسنّتها، والزكاة والصوم والحجّ فبيّنتها وفسّرتها لكم، وأمركم في كتابه بالولاية وإني أشهدكم أيّها الناس، إنّها خاصة لعليّ بن أبي طالب والأوصياء من ولدي وولد أخي ووصيّتي، عليّ أولهم ثم الحسن والحسين ثم تسعة من ولد الحسين إِبني . . .»^(٥٠).

١٣ - في الحديث ٢٥ أيضاً في بيان آية التطهير: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّما أنزلت فيّ وفي أخي عليّ وإبنتي فاطمة وإبني الحسن والحسين وفي تسعة أئمة وآله: إنّما أنزلت فيّ وفي أخي عليّ وإبنتي فاطمة وإبني الحسن والحسين وفي تسعة أئمة

٤٧ - راجع ص ٧٠٦ من هذا الكتاب.

٤٨ - راجع ص ٧٣٤ من هذا الكتاب.

٤٩ - راجع ص ٧٥٩ من هذا الكتاب.

٥٠ - راجع ص ٧٦٠ من هذا الكتاب.

من ولد الحسين إبنی صلوات الله عليهم خاصّة ليس معنا غيرنا»^(٥١).

١٤ - في الحديث ٢٥ أيضاً في قوله تعالى: «وفي هذا ليكون الرسول شهيداً عليكم وتكونوا شهداء على الناس» قال أمير المؤمنين عليه السلام: «فقام سلمان (اي عند نزول الآية) فقال: يا رسول الله، من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس الذين اجتباهم الله وما جعل عليهم في الدين من حرجٍ ملّة أبيهم؟ قال صلى الله عليه وآله: عني بذلك ثلاثة عشر إنساناً، أنا وأخي عليّ بن أبي طالب وأحد عشر من ولدي واحداً بعد واحد...»^(٥٢).

١٥ - في الحديث ٢٥ أيضاً في بيان إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي: «قام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال: يا رسول الله، أكل أهل بيتك؟ فقال صلى الله عليه وآله: لا، ولكن أوصيائي، أخي منهم ووزير ووارثي وخليفتي في أمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي وأحد عشر من ولده، هذا أولهم وخيرهم. ثمّ إني هذا - وأشار بيده إلى الحسن والحسين - ثمّ وصيّ إبنی يسمّى بإسم أخي عليّ وهو ابن الحسين، ثمّ وصيّ عليّ وهو ولده وإسمه محمّد، ثمّ جعفر بن محمّد، ثمّ موسى بن جعفر، ثمّ عليّ بن موسى، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ عليّ بن محمّد، ثمّ الحسن بن عليّ، ثمّ محمّد بن الحسن مهديّ الأئمّة، إسمه كاسمي وطينته كطينتي»^(٥٣).

١٦ - في الحديث ٣٧: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: يا سليم، إنّ أوصيائي أحد عشر رجلاً من ولدي، أئمة هداة مهديّون كلّهم محدّثون. قلت: يا أمير المؤمنين، من هم؟ قال: إبنی هذا الحسن، ثمّ إبنی هذا الحسين، ثمّ إبنی هذا - وأخذ بيد ابن إبنه عليّ بن الحسين وهو رضيع - ثمّ ثمانية من ولده واحداً بعد واحد. هم الذين أقسم الله بهم فقال: ووالد وما ولد، فالوالد رسول الله وأنا، وما ولد يعني هؤلاء الأحد عشر وصيّاً صلوات الله عليهم»^(٥٤).

٥١ - راجع ص ٧٦١ من هذا الكتاب.

٥٢ - راجع ص ٧٦٢ من هذا الكتاب.

٥٣ - راجع ص ٧٦٣ من هذا الكتاب.

٥٤ - راجع ص ٨٢٤ من هذا الكتاب.

١٧ - في الحديث ٤٢ : «قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله : أيها الناس ، إذا أنا استشهدتُ فعليّ أولى بكم من أنفسكم ، فإذا استشهد عليّ فإبني الحسن أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم ، فإذا استشهد إبني الحسن فإبني الحسين أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم ليس لهم معه أمر .

ثمّ أقبل على عليّ فقال : يا علي ، إنك ستدركه فاقراه عني السلام ، فإذا استشهد فإبني محمد أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم ، وستدركه أنت يا حسين فاقراه مني السلام . ثمّ يكون في عقب محمد رجال واحد بعد واحد وليس لهم معهم أمر . ثمّ أعادها ثلاثاً ، ثمّ قال : وليس منهم أحد إلّا وهو أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم ليس لهم معه أمر . كلّهم هادون مهتدون تسعة من ولد الحسين . وفي نسخة أخرى : ثمّ تكلمة إثني عشر إماماً تسعة من ولد الحسين»^(٥٥) .

١٨ - في الحديث ٤٢ أيضاً : «قال عبدالله بن جعفر : سمعتُ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يقول : ليس في جنة عدن منزل أشرف ولا أفضل ولا أقرب إلى عرش ربّي من منزلي ، نحن فيه أربعة عشر إنساناً ، أنا وأخي عليّ - وهو خيرهم وأحبّهم إليّ - وفاطمة وهي سيّدة نساء أهل الجنة والحسن والحسين وتسعة أئمة من ولد الحسين . فنحن فيه أربعة عشر إنساناً في منزل واحد ، أذهب الله عنا الرجس وطهرنا تطهيراً . وفي نسخة أخرى : ومعني فيه ثلاثة عشر من أهل بيتي ، أخي عليّ وأولهم وابنتي فاطمة وإبناي الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً»^(٥٦) .

١٩ - في الحديث ٤٥ : «قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله : . . . ألا وإنّ الله نظر إلى أهل الأرض نظرة فاختار منهم رجلين أحدهما أنا . . . والآخر عليّ بن أبي طالب . . . ألا وإنّ الله نظر نظرة ثانية فاختار بعدنا اثنا عشر وصياً من أهل بيتي فجعلهم خيار أمتي واحداً بعد واحد»^(٥٧) .

٥٥ - راجع ص ٨٣٧ من هذا الكتاب .

٥٦ - راجع ص ٨٤٠ من هذا الكتاب .

٥٧ - راجع ص ٨٥٧ من هذا الكتاب .

أقول: سيجيى البحث حول هذا النص بخصوصه فانتظر.

٢٠ - في الحديث ٤٩ في بيان ما كتب رسول الله صلى الله عليه وآله في الكتف بعد ما قال عمر ما قال: «قال سلمان: فأملئ (رسول الله صلى الله عليه وآله) عليه (أي على أمير المؤمنين عليه السلام) أسماء الأئمة الهداة من بعده رجلاً رجلاً وعليّ عليه السلام يخطّه بيده. وقال صلى الله عليه وآله: إني أشهدكم إن أخي ووزيرى ووارثي وخليفتي في أمتي علي بن أبي طالب، ثمّ الحسن والحسين ثمّ من بعدهم تسعة من ولد الحسين»^(٥٨).

٢١ - في الحديث ٦١ في بيان أولى الأمر والولاية قال صلى الله عليه وآله: «أولهم وأفضلهم وخيرهم أخي هذا عليّ بن أبي طالب - ووضع يده على رأس عليّ عليه السلام - ثمّ إبنى هذا من بعده - ثمّ وضع يده على رأس الحسن عليه السلام - ثمّ إبنى هذا - ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام - من بعده والاصياء تسعة من ولد الحسين عليه السلام واحد بعد واحد»^(٥٩).

٢٢ - في الحديث ٦١ أيضاً: «قال صلى الله عليه وآله: ومن أهل بيتي إثنا عشر إمام هدى كلّهم يدعون إلى الجنة: عليّ والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين عليه السلام واحد بعد واحد، إمامهم ووالدهم عليّ وأنا إمام عليّ وإمامهم»^(٦٠).

٢٣ - في الحديث ٦٧: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ عليّ بن أبي طالب خليفتي في أمتي وإنّهُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا مضى فإبنى هذا - ووضع يده على رأس الحسن عليه السلام - فإذا مضى فإبنى هذا - ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام ثمّ تسعة من وُلد الحسين عليه السلام واحد بعد واحد»^(٦١).

٢٤ - في الحديث ٧٧: «قال صلى الله عليه وآله مخاطباً للحسين عليه السلام:

٥٨ - راجع ص ٨٧٧ من هذا الكتاب.

٥٩ - راجع ص ٩٠٦ من هذا الكتاب.

٦٠ - راجع ص ٩٠٧ من هذا الكتاب.

٦١ - راجع ص ٩٢٢ من هذا الكتاب.

أنت . . . أبو حجاج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم»^(٦٢).
هذه نصوص ما في كتاب سليم في حصر عدد الأئمة في إثني عشر، وهناك موارد كثيرة فيها تلويحات وإشارات إلى الموضوع. ولا أرى بعد هذا التفصيل إلا أن نسبة «أن عدد الأئمة ثلاثة عشر» إلى كتاب سليم مما لا مجال له ولا من المعقول عادة.

المرحلة الثالثة

في هذه المرحلة ثبت أن التعبير بما يدل على «ثلاثة عشر إمام» غير موجود في كتاب سليم أصلاً، وأنه من التصحيف الواقع في النسخ، فأقول:
إن ابن الغضائري لم يُعين موضع ذكر «الأئمة ثلاثة عشر» في كتاب سليم ولا أورد نصّه، فاحتمل علمائنا أن نظره كان إلى إحدى هذه المواضع الثلاث:
١ - قوله في الحديث ١٦ في ما نقله عن كتاب الراهب: «فذكر في الكتاب ثلاثة عشر رجلاً من ولد إسماعيل بن إبراهيم . . . أحمد رسول الله واسمه محمد . . . ثم أخوه صاحب اللواء . . . ثم أحد عشر إماماً . . .»^(٦٣).
٢ - قوله في الحديث ٢٥: «عني بذلك ثلاثة عشر إنساناً، أنا وأخي وأحد عشر من ولدي»^(٦٤).

٣ - قوله في الحديث ٤٥: «ألا وإن الله نظر إلى أهل الأرض فاختار منهم رجلين أحدهما أنا . . . والآخر علي بن أبي طالب . . . ألا وإن الله نظر نظرة ثانية فاختار بعدنا اثني عشر وصياً من أهل بيتي فجعلهم خيار أمّتي واحداً بعد واحد»^(٦٥).

أما الأول والثاني فلا مجال للمناقشة فيهما، فإنه أراد ثلاثة عشر رجلاً بإضافة رسول الله صلى الله عليه وآله إليهم، كما فُسّر بذلك في نفس الحديث.

٦٢ - راجع ص ٩٤٠ من هذا الكتاب.

٦٣ - راجع ص ٧٠٦ من هذا الكتاب.

٦٤ - راجع ص ٧٦٢ من هذا الكتاب.

٦٥ - راجع ص ٨٥٧ من هذا الكتاب.

وأما الثالث فهو محل البحث، وتركز المناقشة في رجوع الضمير في «بعدنا» إلى رسول الله وأمير المؤمنين صلوات الله عليهما وذكر «اثنا عشر» بعدهما.

والإجابة على هذه الشبهة بوجوه:

الأول: إنه لا إشكال في العبارة بأن يكون فاطمة الزهراء عليها السلام داخلية في الإثنى عشر، وذلك أن موضوع الحديث من اختارهم الله ولياً لنفسه عند ابتداء خلقه من بين جميع أهل الأرض والذين جعلهم خيار أمة الرسول صلى الله عليه وآله.

بل لابد وأن يكون المذكورون اثني عشر شخصاً ليشمل الصديقة الطاهرة سلام الله عليها، فإننا نعتقد عصمتها وأنها صاحبة الولاية الإلهية إلا أنها ليست بإمام. فالمعنى أن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن الله تعالى بعد ما اختارنا (أي محمداً وعلياً صلوات الله عليهما) من بين خلقه اختار اثني عشر ولياً وهم فاطمة وأحد عشر شخصاً من ولده المعصومين فجعلهم خيار أمّتي واحداً بعد واحد.

ويؤيد ذلك ما في الحديث ٢٥ من كتاب سليم في تفسير آية التطهير حيث قال صلى الله عليه وآله: «إنها نزلت فيّ وفي أخي عليّ وإبنتي فاطمة وإبني الحسن والحسين وفي تسعة أئمة من ولد الحسين إبني خاصة ليس معنا غيرنا»^(٦٦).

الثاني: إن «بعدنا» تصحيف «بعدي» على تقدير أن يكون المراد عدد الأئمة. وقد وجدنا في بعض النسخ «بعدي» من دون تصحيف. فبملاحظة مضي ١٤ قرناً على الكتاب وتكثر الاستنساخ على نسخته، وخاصة أن الكلمة مما يقبل التصحيف نطمئن بوقوع ذلك من الراوي أو الناسخ عند الكتابة أو السماع. ويؤيد ذلك استعمال ضمير المتكلم بعد ذلك في قوله «أهل بيتي» و«أمّتي». وعلى هذا فكما يحتمل تصحيف كلمة «بعدي» إلى «بعدنا» كذلك يحتمل تصحيف كلمة «أحد عشر» إلى «اثنا عشر» كما أشار العلامة المجلسي إلى ذلك في البحار^(٦٧). ويؤيد ذلك أن هذا

٦٦ - راجع ص ٧٦١ من هذا الكتاب.

٦٧ - بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ١٥٠.

الحديث بعينه مذكور في الحديث ١٤ من الكتاب أيضاً بهذه العبارة: «إن الله نظر نظرة ثالثة فاختار منهم بعدي إثني عشر وصياً من أهل بيتي وهم خيار أمّتي، منهم أحد عشر إماماً بعد أخي واحداً بعد واحد . . . » وأورد في آخر الحديث ذكر أسمائهم بقوله: «أول الأئمة عليّ خيرهم ثمّ إبنی الحسن . . . »^(٦٨).

الثالث: إذا علمنا بإشتهار كتاب سليم بن قيس في التنصيب على الأئمة الإثني عشر عليهم السلام وذكر أسمائهم في كثير من موارد، وعلمنا أيضاً أنّ هذه العبارة المبحوث عنها ليس نصّاً في الثلاثة عشر بل فيه إيهام لذلك، يحصل اليقين من جميع ذلك أنّها من قبيل سوء تعبير الرواة في النقل ولا نحتاج الى إثبات التصحيف أيضاً، يعني أنّ الراوي لم يُرد إلا ذكر التنصيب على الاثني عشر فعبر به «الاثني عشر» وغفل عن كلمة «بعدنا» التي ذكرها قبله. ويوجد مثل ذلك في سائر الكتب كثيراً.

قال المير حامد حسين في استقصاء الإفحام ما معرّبه ملخصاً: «إنّه بعد التفحص في كتاب سليم بن قيس من أوّله إلى آخره وملاحظته لفظاً بلفظ اتّضح أنّه لم يذكر فيه إمامة ثلاثة عشر إماماً أبداً بحيث يلزم منه إمامة غير رسول الله والأئمة المعصومين صلوات الله عليهم. بل فيه تصرّحات على أنّ الأئمة الأطهار اثنا عشر ما اختلف الليل والنهار، وأنهم أحد عشر من أولاد وصيّ خير الأنام عليه آلاف التحية والسلام . . . فإذا اتّضح ما في الكتاب من التصريحات والنصوص الواضحة فكيف يذكر إمامة الثلاثة عشر الذي يكذّبه الأحاديث الواردة في مختلف مواضع الكتاب نفسه»^(٦٩).

وقال الشيخ محمد تقي التستري: إنّهُ من سوء تعبير الرواة، وإلّا فمثله في الكافي أيضاً موجود. ففي باب ما جاء في النصّ على الإثني عشر في خبر عن النبي صلّى الله عليه وآله: «إني وإثني عشر من ولدي وأنت يا علي زرّ الأرض . . . فإذا

٦٨ - راجع ص ٦٨٦ من هذا الكتاب.

٦٩ - استقصاء الإفحام: ج ١ ص ٥٤٠ - ٥٥٠.

ذهب الإثنا عشر من ولدي ساخت الأرض بأهلها»^(٧٠).

وفي خبر آخر عنه صلى الله عليه وآله: «من ولدي إثنا عشر نقيباً نجباء مفهّمون آخرهم القائم»^(٧١).

ورواهما أبو سعيد العصفري في أصله بلفظ «أحد عشر»^(٧٢).

وفي خبر ثالث عن جابر الأنصاري قال: «دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولدها فعددت إثني عشر»^(٧٣). ورواه الإكمال والعيون والخصال بدون كلمة «من ولدها»^(٧٤).

وفي خبر رابع عن الباقر عليه السلام: «الإثنا عشر إماماً من آل محمد كلّهم محدّث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وولد علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم»^(٧٥). ورواه في الخصال والعيون: «كلّهم محدّث بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بن أبي طالب منهم»^(٧٦).

وفي خبر خامس عن أبي سعيد الخدري في سؤالات اليهودي (عن الأئمة) بعد النبي وأمير المؤمنين صلوات الله عليهما، فقال عليه السلام له: «إنّ لهذه الأمة إثني عشر إمام هدى من ذرية نبيّها وهم منّي - إلى أن قال: - وأما من معه في منزله فهولاء الإثني عشر من ذريته»^(٧٧). وقد روى مضمون هذا الخبر النعماني بدون قيد «من ذرية نبيّها»^(٧٨). تمّ نصّ كلام الشيخ التستري في قاموس الرجال^(٧٩).

٧٠ - الكافي: ج ١ ص ٥٣٤ ح ١٧.

٧١ - الكافي: ج ١ ص ٥٣٤ ح ١٨.

٧٢ - أصل أبي سعيد العصفري: الصفحة الأولى.

٧٣ - الكافي: ج ١ ص ٥٣٢ ح ٩.

٧٤ - إكمال الدين: ص ٣١١ ح ٣، عيون الأخبار: ج ١ ص ٣٧ ح ٦، الخصال: ب ١٢ ح ٤٢.

٧٥ - الكافي: ج ١ ص ٥٣٣ ح ١٤.

٧٦ - عيون الأخبار: ج ١ ص ٤٦ ح ٢٤، الخصال: ب ١٢ ح ٤٩.

٧٧ - الكافي: ج ١ ص ٢٣٢ ح ٨.

٧٨ - الغيبة للنعماني: ص ٦٧.

٧٩ - قاموس الرجال: ج ٤ ص ٤٥٢.

ملاحظات

الف - قد يقال في الجواب عن الشبهة أنه لا إشكال في هذا التعبير على المجاز الصحيح. قال المير حامد حسين: «إنما اشتبه الأمر على من نسب ذلك إلى كتاب سليم من جهة قول رسول الله صلى الله عليه وآله: أن الأئمة بعدنا إنا عشر، ومع فرض أمير المؤمنين عليه السلام فيهم يصير ثلاثة عشر لكن على المجاز الصحيح يكون أمير المؤمنين عليه السلام أيضاً داخلاً في الإثنى عشر ولا إشكال فيه»^(٨٠).

وقال المجلسي الأول: «هو على التغليب، مع أن أمير المؤمنين عليه السلام كان بمنزلة أولاد رسول الله صلى الله عليه وآله، كما أنه كان أخاه. وأمثال هذه العبارة موجودة في الكافي وغيره»^(٨١). وذكر مثله المجلسي الثاني^(٨٢).

أقول: الظاهر أن مرجع كلاهما إلى ما ذكرناه من سوء تعبير الرواة.

ب - ذكر عدة من الرجالين منهم الأسترآبادي والتفريشي والسيد اعجاز حسين وغيرهما: أنهم تصفّحوا الكتاب من أوله إلى آخره ولم يجدوا فيه ما يدل على أن الأئمة ثلاثة عشر^(٨٣).

أقول: كلامهم هذا إشارة إلى ما ذكرناه في الوجه الأول أو ما ذكرناه من أن الشبهة نشأت من سوء التعبير من الرواة أو التصحيف، ولعلّ نسخهم كانت خالية من هذا التصحيف كما هو كذلك في بعض النسخ التي رأيناها. وعلى هذا فكلامهم الدال على عدم وجدانهم ذلك متين جداً.

ج - قال النجاشي في فهرسته في ترجمة هبة الله بن أحمد بن محمد الكاتب: «وكان (أي هبة الله) يتعاطي الكلام ويحضر مجلس أبي الحسين بن شيبه العلوي

٨٠ - استقصاء الأفهام: ج ١ ص ٥٤٠ - ٥٥٠.

٨١ - روضة المتقين: ج ١٤ ص ٣٧١.

٨٢ - بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ١٥٠.

٨٣ - راجع منهج المقال: ص ١٧١، نقد الرجال: ص ١٥٩، كشف الحجب: ص ٤٤٥.

الزبيدي المذهب، فعمل له كتاباً وذكر أنّ الأئمة ثلاثة عشر مع زيد بن علي بن الحسين، واحتجّ بحديث في كتاب سليم بن قيس الهلالي أنّ الأئمة اثنا عشر من ولد أمير المؤمنين عليه السلام»^(٨٤).

أقول: هبة الله هذا كان معاصراً لابن الغضائري الذي هو من أعلام القرن الخامس، ويحتمل قوياً أنّ استنكار ابن الغضائري لكتاب سليم والقائه لهذه الشبهة نشأ ممّا أقدم عليه هبة الله فيها عمله من الكتاب الدالّ على مذهب الزيدية.

ونحن نوجّه الأجوبة إلى هبة الله أولاً، فإنّ مجرد ادّعائه ما لا يوجد في كتاب سليم ولا يثبت مدّعه لا يوجب قدحاً في كتاب سليم. فكلّ ما ذكرناه في جواب الشبهة موجّهة إليه أيضاً، ونضيف إلى ما مرّ ثلاثة وجوه أخرى وهي:

أولاً: إنّهُ ليس في الحديث الذي استدلّ به دلالة على الإثني عشر من ولد أمير المؤمنين عليه السلام، بل غاية ما فيه: «اثنا عشر وليّاً بعد رسول الله وأمير المؤمنين عليهما السلام».

ولنعم ما أشار إليه العلامة المامقاني في تنقيح المقال من أنّ هبة الله أبدل ما في كتاب سليم من «أنّ الأئمة من وُلد لإسماعيل»^(٨٥) إلى «أنهم من ولد أمير المؤمنين عليه السلام» فيكون ذلك علامة وضع كتاب هبة الله لا كتاب سليم!!^(٨٦).

ثانياً: قال السيد الأبطحي في تهذيب المقال: «إنّه لو سلّم وجود الحديث الذي ادّعاه فإنّما يقتضي عدم ولاية عليّ وإمامته! إذ بعد التصريح بالعدّد في الصدر وبالنوع وهو كون الإمام من ولد عليّ عليه السلام كما في الذيل، يخرج عليّ عليه السلام من الحديث فلا يجوز الأخذ بظاهره»^(٨٧).

ثالثاً: ماذا نتظر ونرجو ممّن يعمل كتاباً للزيدية، ويرجع معنى ما عمله إلى إبطال مذهب الإمامية. فهل يليق بنا أن نذكر ما عمله شخص بهذه النية بعنوان

٨٤ - فهرست النجاشي: ص ٣٠٨.

٨٥ - راجع ص ٧٠٦ من هذا الكتاب.

٨٦ - تنقيح المقال: ج ٢ ص ٥٣.

٨٧ - تهذيب المقال: ج ١ ص ١٨٦.

القدح في اصولنا التي نستدل بها على حقية مذهبنا؟! وقد قال الإمام الصادق عليه السلام: «همكم معالم دينكم وهم عدوكم بكم، وأشرب قلوبهم لكم بغضاً، يجرّفون ما يسمعون منكم كلّهم ويجعلون لكم أنداداً ثمّ يرمونكم به بهتاناً، فحسبهم بذلك عند الله معصية»^(٨٨).

د - قد عرفت ممّا أوضحناه أنّ إلقاء هذه الشبهة (أي نسبة أنّ الأئمة ثلاثة عشر) نشأت من عدم ملاحظة مضامين الكتاب بدقّة وعدم مطالعتها بتدبّر، كما أنّ ما نسبته هبة الله إلى الكتاب ربّما نشأ من نوع من العداوة والمخالفة مع الشيعة الإمامية فلعلّه أراد تخريب أصولنا من حيث لا نعلم.

هـ - من طريف مايؤيد وقوع الإشتباه من الرواة في تعابيرهم أنّ المسعودي المؤرّخ ذكر أنّ الأصل في حصر عدد الأئمة في الإثنى عشر هو كتاب سليم، ثمّ استشهد بحديث من الكتاب وعبر عن مضمونه بهذه العبارة من قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: «أنت واثنا عشر من ولدك أئمة الحق»^(٨٩)!!

و - قال السيد الخوانساري في روضات الجنّات: إنّ في الحديث (أي الحديث المناقش به) بعد قوله «اختار بعدنا اثني عشر وصياً» قال: «أول الأئمة أخي عليّ ثمّ ابني الحسن . . .»^(٩٠).

أقول: قد عرفت ممّا سبق أنّ قوله «أول الأئمة عليّ . . .» إنّما يوجد في الحديث ١٤^(٩١)، وليس هو موضع المناقشة إذ ليس فيه كلمة «واختار بعدنا»، وأمّا في الحديث ٤٥ الذي هو محل المناقشة فلا توجد فيه العبارة المذكورة.

وإلى هنا تمّ البحث في تنفيذ المناقشة في الكتاب بوجود ما يدل على أنّ الأئمة ثلاثة عشر فيه.

٨٨ - بحار الأنوار: ج ٢ ص ٢١٨ ح ١٣ نقله عن صفات الشيعة للصدوق.

٨٩ - التنبيه والإشراف: ص ١٩٨.

٩٠ - روضات الجنّات: ج ٤ ص ٧١.

٩١ - راجع ص ٦٨٦ من هذا الكتاب وص ١٨٢ من هذه المقدمة.

شبهة وعظ محمد بن أبي بكر أبا له عند موته مع صغر سنه والاحتفاء عليها

ملخص هذه الشبهة أن محمد بن أبي بكر كيف وعظ أباه وتكلم معه عند موته مع صغر سنه، الأمر الذي ورد ذكره في الحديث ٣٧ من كتاب سليم.

وملخص الجواب عنها: إننا ندعى صحة هذا الحديث من أوله إلى آخره من دون أي تأويل ولا التزام بتصحيح ولا بإستثنائه من بين أحاديث الكتاب، بل هو من اتقن أحاديثه.

وإنما نشأت هذه الشبهة من عدم مطالعة الحديث بدقّة وعدم التدبر في مضامينه والقرائن المحتقّة به الدالّة على صدقه، بالإضافة إلى المؤيّدات الخارجيّة له. ولقد غفل عنها بعض من أجاب عن الشبهة أيضاً.

وإن صغر سن محمد بن أبي بكر عند موت أبيه أول الكلام، وليس ذلك إلّا مجرد رواية تُعارضها روايات وشواهد أخرى سنذكرها.

وأعطيك أولاً ملخصاً من الحديث ٣٧ الذي يتضمّن قصّة وعظ محمد بن أبي بكر ليُعلم دقّة سليم في نقله لهذا الحديث بخصوصه، وما يدلّ على صدق الواقعة. فإليك خلاصة الحديث:

إنّ سليم بن قيس أراد أن يعرف ما ذا صدر من أصحاب الصحيفة^(٩٢) عند موتهم، وهم أبوبكر وعمر ومعاذ بن جبل وأبو عبيدة بن الجراح وسالم مولى أبي حذيفة. وفي هذا الصدد إلّقى بثلاثة أشخاص على الترتيب وهم: عبدالرحمن بن غنم ومحمد بن أبي بكر وأمير المؤمنين عليه السلام.

أما ابن غنم فأخبره عمّا قاله معاذ وسالم وأبو عبيدة عند موتهم، وذلك أنّ سليماً

٩٢ - أصحاب الصحيفة هم خمسة أشخاص بنوا أساس الظلم على آل محمد عليهم السلام وتواطؤوا على غصب الخلافة ومهدوا الطريق لئن جاء بعدهم من الغاصبين الظالمين، وكان أول أمرهم أنهم كتبوا بينهم كتاباً تعامدوا فيه وتعاقدوا في الكعبة: «وان مات محمد أو قُتل أن يتظاهروا على عليّ فيزوون عنه هذا الأمر». فهذا الكتاب يعرف بالصحيفة الملعونة وهم أصحاب الصحيفة.

سأل عن ذلك ابن غنم - وهو ختن معاذ بن جبل وكان حاضراً عند موته - فأخبره ابن غنم عما جرى بالتفصيل وذكر أن معاذاً رأى رسول الله وعلياً صلوات الله عليهما عند موته وأنها بشره وأصحابه المذكورين بالنار.

ثم أخبر ابن غنم سليماً أنه فرغ مما سمع من معاذ عند موته، ولذلك حجج والتقى بمن ولّى موت أبي عبيدة وسالم، فأخبره الحاضران عند موتها أنها قالا عند الموت مثل قول معاذ.

فإلى هنا عرّف سليم ما قاله ثلاثة من أصحاب الصحيفة عند موتهم، نقله سليم عن ابن غنم.

وأما محمد بن أبي بكر فأخبره عما قاله أبوبكر وعمر عند الموت، وذلك أن سليماً إلتقى بمحمد بن أبي بكر وأخبره بما سمعه من ابن غنم. فلما سمع محمد بن أبي بكر كلام ابن غنم من سليم أخبره بأن أباه أبابكر أيضاً قال عند موته مثل مقالته، وذكر له القصة بدقّة وسمّى من كان حاضراً عند موت أبيه وما وقع فيها بينهم من الكلام.

ثم أخبره محمد بأنّه التقى بعبدالله بن عمر وأخبره بما سمعه من أبيه عند موته، فذكر له عبدالله أن أباه عمر أيضاً قال عند موته مثل مقالة أبي بكر.

ثم أخبر محمد سليماً بأنّه أتى أمير المؤمنين عليه السلام فحدثه بما سمعه من أبيه وما ذكره عبدالله بن عمر عن أبيه، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: قد حدثني عما قاله هؤلاء الخمسة من هو أصدق منك ومن ابن عمر، يريد عليه السلام بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله قبل موته وبعده في المنام أو أخبره الملك الذي يحدث الأئمة عليهم السلام.

وبعد شهادة محمد بن أبي بكر بمصر التقى سليم بأمر المؤمنين عليه السلام وسأله عما أخبر به محمد بن أبي بكر. فقال عليه السلام: «صدق محمد رحمه الله، أما إنّه شهيد حيّ يرزق»، ثم قرّر عليه السلام كلام محمد بأن أوصيائه كلّهم محدثون.

هذا تمام الواقعة التي أخبر بها سليم في الحديث ٣٧، وأرجو من القارئ الكريم مراجعة متن الحديث ومطالعته بدقّة ليَقِفَ على قرائن الصدق المحتفة به وهي قرائن داخلية وخارجية.

الف - القرائن الداخلية التي تفيد عدم تطرق التصحيف والتأويل إلى هذا الحديث ودقة نظر سليم في جزئيات كلامه، فهي :

١ - إن ما نقله محمد عن أبيه توافقاً تماماً ما نقله غيره عن الأربعة الآخرين من أصحاب الصحيفة .

٢ - إن محمد بن أبي بكر يذكر القصة بدقة ويورد في حديثه ما قاله عمرو وعائشة وأخوه عبدالرحمان في ذلك المجلس حتى يذكر أنهم خرجوا ليتوضأوا ثم رجعوا .

٣ - إنه يشير إلى أن الثلاثة (عمر وعائشة وعبدالرحمان) إنما رجعوا إلى البيت بعدما غمض هو عيني أبيه أبي بكر وسأله عمر وعائشة عما قاله أبو بكر بعد خروجهم .

٤ - إن محمداً يفصل بدقة بين ما سمعه هو وحده وما سمعه هو مع عمر وعبدالرحمان وعائشة، ويذكر ذلك لأمر المؤمنين عليه السلام أيضاً .

٥ - إن أمير المؤمنين عليه السلام صدّقه فيما قال وأخبر أن رسول الله صلى الله عليه وآله أخبره بذلك أو أخبره الملك المحدث .

٦ - إن محمد بن أبي بكر يتعجب من إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عما جرى بينه وبين أبيه في مجلس لم يكن فيه غيرهما، ويراها من معجزاته عليه السلام .

٧ - إن أمير المؤمنين عليه السلام صدّق محمداً مرةً أخرى حينما أخبره سليم بمقالة محمد بن أبي بكر بعد شهادته بمصر .

٨ - إن مسألة صغر سنّ محمد بن أبي بكر لم يخطر ببال سليم مع شدة حرصه على الفحص عن صدق الأخبار والتطلع على جزئياتها في جميع أحاديثه وخاصة في هذا الحديث، فنراه يسأل محمداً عن جزئيات القصة ولا يسأله عن صغر سنّه وأنه كيف صدر منه ذلك الأفعال وكيف بقي في خاطره تلك المكالمات .

٩ - إن عبدالله بن عمر أيضاً لما سمع من محمد بن أبي بكر مقالة أبيه لم ينكر عليه صغر سنّه .

ب - القرائن الخارجية التي تؤكد إتقان هذا الحديث وصدوره عن لسان محمد بن أبي بكر، فهي :

١ - إن نسخ الكتاب - بأنواعها الأربعة: الف وب وج ود^(٩٣) - مع تفاوتها في تعداد الأحاديث زيادة ونقصاً تتحدّ في وجود هذا الحديث في جميعها من أوله إلى آخره.

٢ - إن الصفار والصدوق والشيخ المفيد وإبراهيم بن محمد الثقفي قبلهم حكوا هذا الحديث بعينه بالإسناد إلى سليم من غير طريق كتابه^(٩٤)، وعلى هذا فلا صلة لهذا الحديث بكون الكتاب موضوعاً فإنّه مرويٌّ عن سليم قطعاً.

٣ - نرى تصديق مضمون كلمات أبي بكر في سائر أحاديث الكتاب، ففي الحديث ٤ قال أمير المؤمنين عليه السلام: «سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنَّ تابوتاً من نار فيه إثنا عشر رجلاً، ستة من الأولين وستة من الآخرين في جُبٍّ في قعر جهنّم في تابوت مقفل، على الجبِّ صخرة. فإذا أراد الله أن يسعر جهنّم كشف تلك الصخرة عن ذلك الجبِّ، فاستعرت جهنّم من وهج ذلك الجبِّ ومن حرّه». ثم ذكر عليه السلام الإثنى عشر وعدّ منهم الخمسة أصحاب الصحيفة^(٩٥).

وفي الحديث ٤ أيضاً قال أمير المؤمنين عليه السلام - بعد ما صدّق أربع من أصحاب الصحيفة مقالة أبي بكر في غضب الخلافة - : «لقد وفيتم بصحيفتكم التي تعاقدمت عليها في الكعبة: إن قتل الله محمداً أو مات لتزوّن هذا الأمر عنّا أهل البيت»^(٩٦).

وفي الحديث ١١ قال أمير المؤمنين عليه السلام لطلحة: «أما والله، ما صحيفة ألقى الله بها يوم القيامة أحبّ إليّ من صحيفة هؤلاء الخمسة الذين تعاهدوا وتعاقدوا على الوفاء بها في الكعبة في حجة الوداع: إن قتل الله محمداً أو مات أن يتوازروا

٩٣ - راجع عن أنواع نسخ الكتاب: ص ٣١٥ من هذه المقدمة.

٩٤ - بصائر الدرجات: ص ٣٧٢، علل الشرايع: ج ١ ص ١٨٢، الإختصاص: ص ٣٢٤، الكافية في

إبطال توبة الخاطئة للشيخ المفيد على ما رواه عنه المجلسي في البحار (طبع قديم): ج ٨ ص ١٩٩.

الغارات للثقفي: ج ١ ص ٣٢٦.

٩٥ - راجع ص ٥٩٧ من هذا الكتاب.

٩٦ - راجع ص ٥٨٩ من هذا الكتاب.

ويتظاهروا عليّ فلا أصل إلى الخلافة»^(٩٧).

وفي الحديث ١٩ يقول سليم: «أخبر (أمير المؤمنين عليه السلام) أن هؤلاء الخمسة كتبوا بينهم كتاباً تعاهدوا فيه وتعاهدوا في ظلّ الكعبة، إن مات محمد أو قُتل أن يتظاهروا على عليّ فيزوون عنه هذا الأمر»^(٩٨).

٤ - نرى تصديق ما نقله محمد بن أبي بكر عن عبدالله بن عمر في سائر أحاديث الكتاب وفي غير كتاب سليم أيضاً. فإذا صحّ بعض كلامه نؤكد من صحّة بقية أجزاء الكلام الواحد.

ففي الحديث ١١ أخبر سليم عن كلام دار بين أمير المؤمنين عليه السلام وعبدالله بن عمر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله على عهد عثمان، فقال: «ثمّ قال عليه السلام: يا بن عمر، فما قلت أنت عند ذلك (اي موت أبيك)؟ قال: قلت: ما يمنعك أن تستخلفه؟ قال عليه السلام: فما ردّ عليك؟ قال: ردّ عليّ شيئاً أكتمه! قال عليّ عليه السلام: فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أخبرني بكلّ ما قال لك وقلت له: قال: ومتى أخبرك؟ قال عليه السلام: أخبرني في حياته، ثمّ أخبرني به ليلة مات أبوك في منامي، ومن رأى رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام فقد رآه في اليقظة. قال: فما أخبرك؟ قال عليه السلام: أنشدك الله يا بن عمر، لئن حدّثتك به لتصدقنّ. قال: أو أسكت.

قال عليه السلام: فإنّه قال لك - حين قلت له: فما يمنعك أن تستخلفه؟ - قال: الصحيفة التي كتبناها بيننا والعهد في الكعبة في حجة الوداع! فسكت ابن عمرو قال: أسألك بحقّ رسول الله صلى الله عليه وآله لما أمسكت عني»^(٩٩).

وروى المجلسي في البحار عن أبي الصلاح الحلبي في تقريب المعارف: «لما طعن عمر... قال لابنه عبدالله - وهو مُسنده إلى صدره -: وبحك، ضع رأسي بالأرض. فأخذته الغشية. قال: فوجدتُ من ذلك؟ فقال: وبحك ضَعْ حَدِّي

٩٧ - راجع ص ٦٥٠ من هذا الكتاب.

٩٨ - راجع ص ٧٢٧ من هذا الكتاب.

٩٩ - راجع ص ٦٥٢ من هذا الكتاب.

بالأرض. فوضعت رأسه بالأرض فعفر بالتراب ثم قال: ويل لِعمر، ويل لأمه إن لم يغفر الله له»^(١٠٠).

وروى المجلسي في البحار أيضاً عن مجالس المفيد بأسناده عن عثمان بن عفان قال: كنت آخر الناس عهداً بعمر بن الخطاب، دخلت عليه ورأسه في حجر ابنه عبدالله وهو يُؤلّل. فقال له: ضَع خدي بالأرض، فأبى عبدالله. فقال له: ضَع خدي بالأرض لا أم لك. فوضع خده على الأرض، فجعل يقول: «ويل أمي، ويل أمي إن لم تُغفر لي». فلم يزل يقولها حتى خرجت نفسه^(١٠١).

وروى في البحار أيضاً عن الشيخ المفيد في كتابه «الكافية في إبطال توبة الخاطئة» بأسناده عن أبان بن عثمان قال: آخر كلمة قالها عمر حتى قضى: «ويل أمي إن لم يغفر لي ربّي، ويل أمي إن لم يغفر لي ربّي»^(١٠٢).

وروى البحراني في مدينة المعاجز عن ابن عباس وكعب الأحبار: عن عبدالله بن عمر أنه قال: لما دنت وفاة أبي كان يغمي عليه تارة ويفيق أخرى، فلما أفاق قال: يا بُنيّ، أدركني بعليّ بن أبي طالب قبل الموت. فقلت: وما تصنع بعليّ بن أبي طالب وقد جعلته شورى وأشركت عنده غيره؟ قال: يا بُنيّ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «إنّ في النار تابوتاً يحشر فيه إثنا عشر رجلاً من أصحابي» ثم التفت إلى أبي بكر وقال: إحذر أن تكون أوّهم. ثم التفت إلى معاذ بن جبل وقال: إيّاك يا معاذ أن تكون الثاني. ثم التفت إليّ ثم قال: يا عمر، إيّاك أن تكون الثالث. وقد أغمى عليّ يا بُنيّ ورأيت التابوت وليس فيه إلّا أبو بكر ومعاذ بن جبل وأنا الثالث لا أشك فيه^(١٠٣).

أقول: بعد ملاحظة هذه القرائن نظمّن من مجموعها بوجود هذا الحديث في كتاب سليم قطعاً، بالإضافة إلى ما قد بيّناه في هذه المقدمة من غاية إعتبار كتاب

١٠٠ - بحار الأنوار (طبع قديم): ج ٨ ص ١٩٦.

١٠١ - بحار الأنوار (طبع قديم): ج ٨ ص ١٩٧.

١٠٢ - بحار الأنوار (طبع قديم): ج ٨ ص ١٩٩.

١٠٣ - مدينة المعاجز: ص ١٠٩.

سليم وتصديق الأئمة عليهم السلام لسليم وكتابه وكتابات العلماء في اعتباره بالإضافة إلى علمنا بوثاقة سليم ومحمد بن أبي بكر.

فهذا كله لا سبيل إلى الخدشة في صدور هذا الكلام من محمد بن أبي بكر ونقل سليم عنه، ولا يتأتى أي تأويل وإحتمال وضع أو إشتباه أو تصحيف فيه، فضلاً عن أن يكون هذا الحديث دالاً على كون الكتاب موضوعاً.

وبعد التأكد من صدق الخبر، نواجه مسألة صغر سنّ محمد بن أبي بكر عند موت أبيه، فنقول في حلّ المشكلة: إنّ تاريخ ولادة محمد بن أبي بكر ممّا اختلف فيه أصحاب السير والتواريخ، ففي بعض الروايات أنّه وُلد في حجة الوداع، وفي بعضها أنّه وُلد في سنة ثمان من الهجرة، وفي بعضها ما يدلّ على أنّ ميلاده كان قبل ذلك. فإليك بيان ذلك:

١ - قال الميرحامد حسين في إستقصاء الإفحام: «قال فخر الدين الدهلوي: وُلد (أي محمد بن أبي بكر) عام حجة الوداع بذي الحليفة أو بالشجرة سنة ثمان. وقال ابن أثير الجزري في جامع الأصول: أنّه وُلد سنة ثمان. وأشار إلى هذا الاختلاف القاضي تقي الدين المالكي في العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، وأبو الحجاج المزني في تهذيب الكمال والذهبي في إختصار تهذيب الكمال وابن عبد البرّ في الإستيعاب»^(١٠٤).

٢ - إنّ قضية تكلم محمد بن أبي بكر مع أبيه عند الموت قد وردت في عدّة روايات أخرى وفيها كلمات أخرى أيضاً دارت بينها. فقد أورد العماد الطبري في تاريخه المعروف بكامل البهائي روايتين في ذلك:

اوليهما: سأل أمير المؤمنين عليه السلام محمد بن أبي بكر يوماً فقال: أما قرأ أبوك عندك قبل موته هذه الآية وجاءت سكرة الموت بالحقّ ذلك ما كنت منه تحيد؟ فقال لك عمر: إحدري يا بُني، لا يسمع منك علي بن أبي طالب ما قال أبوك فيشمت بنا؟ ثمّ تبسّم أمير المؤمنين عليه السلام حينما أخبر محمّداً بالخبر. فقال محمّد: صدقت

يا عليّ ، وأنا سمعت يلعنه ويقول : أنت أوردتني الموارد . فقال : بلى ^(١٠٥) .
ثانيتها : عن أبي عنان مالك بن إسماعيل الهندي - ويقال له الراهب أو
الواهب - قال : جاء محمد بن أبي بكر إلى أبيه وهو يجود بنفسه ، فقال : يا أبة ، أراك
على حالة ما رأيته عليها قبل اليوم ؟! فقال : يا بُنيّ ، الرجل على مظلمة إذا حلّلي
منها رجوت أن أفيق . فقال محمد : يا أبة ، من هو ؟ قال : عليّ بن أبي طالب . قال
محمد : أنا أضمن لك أن أكلّم عليّاً في ذلك وأستحلّ لك فإنّه رجل سليم .
فجاء محمد إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال : إنّ أبي على أسوء حال وهو
قال كذا وكذا ، وقد ضمنتُ له أن أستحلّه منك . فإن رأيت أن تجعله في حلّ منك ؟
فقال أمير المؤمنين عليه السلام : كرامةً لك ، ولكن قل لأبيك ليصعد المنبر ويخبر
الناس بذلك حتّى أجمعه في حلّ . فرجع محمد وقال : قد استجاب الله دعائك وذكر
له كلام أمير المؤمنين عليه السلام . فقال أبو بكر : ما أحبّ أن لا يصليّ عليّ بعدي
إثنان ^(١٠٦) .

٣ - إنّ قضية تكلم محمد بن أبي بكر مع أبيه عند الموت قد وردت في كتب
العامّة أيضاً ، فقد أورد الغزالي في أوائل كتابه سرّ العالمين هذه الرواية : «ودخل محمد
بن أبي بكر على أبيه في مرض موته فقال : يا بُنيّ ، إئتِ بعمّك عمر لأوصي له
بالخلافة . فقال : يا أبت ، كنت على حقّ أو باطل ؟ فقال : على حقّ . فقال : وصّ
بها لأولادك إن كان حقاً ، وإلاّ فمكّنها لسواك . ثمّ خرج إلى عليّ وجرى ما جرى » .
وأورد السبط ابن الجوزي في تذكرة خواصّ الأئمة هذه الرواية : «ودخل محمد
بن أبي بكر رضي الله عنه على أبيه في مرض موته فقال : إئتِ بعمّك لإوصي له
بالخلافة . فقال : يا أبة ، كنت على حقّ أو على باطل ؟ قال : على حقّ . قال : فارض
لولدك ما رضيتَ لنفسك» ^(١٠٧) .

أقول : الغرض من إيراد هذه الروايات ، الإشارة إلى أنّ تكلم محمد بن أبي

١٠٥ - كامل البهائي : ج ٢ ص ١٢٩ ، الفصل الخامس .

١٠٦ - كامل البهائي : ج ٢ ص ١٢٩ ، الفصل الخامس .

١٠٧ - استقصاء الافحام : ج ١ ص ٥١٤ . تذكرة الخواصّ : ص ٦٢ . كشف الحجب : ص ٤٤٥ .

بكر مع أبيه عند الموت ليس مختصاً بكتاب سليم ولا بكتب الشيعة.

زبدة المخض

إنّا نرى رواية تكلم محمد بن أبي بكر مع أبيه عند موته بكلمات مفصلة ونرى رواية ذلك في كتاب سليم وبالإسناد إلى سليم كما نرى روايته عن عماد الطبري والغزالي وابن الجوزي وغيرهم، ونقطع من جميع ذلك بأنّ محمّداً كان عند موت أبيه في سنين يمكنه التكلم مع أبيه بتلك الكلمات.

وبملاحظة ذلك نقول: إنّ أبابكر مات أواسط سنة ١٣ الهجرية، فإن كان ولادة محمد في حجة الوداع في سنة ٩ الهجرية يكون له عند موت أبيه حدود أربع سنين، وإن كان ولادته سنة ثمان يكون له حدود خمس سنين. ونحن أمام هذين القولين في ولادته من دون إجماع ولا تواتر ولا استفاضة في أحدهما، ولا التزام بأحد القولين بل الروايات المذكورة في تكلمه مع أبيه قول ثالث في ولادته وهو أنّ سنّه كان في حدّ يمكن معه صدور تلك الأسئلة والكلمات منه عند موت أبيه وإن لم نعلم ذلك على التعيين وقد روى هذا القول الشيعة والعامة معاً كما عرفت^(١٠٨).

ولو سلّمنا تعارض الأقوال الثلاث في المسألة فإنّنا نرجّح ما في كتاب سليم دائماً بما أنّه أصل أصيل يعتمد العلماء عليه، وليس لسائر المصادر المذكورة ذلك الاعتبار، مع أنّ ما في كتاب سليم مؤيّد بروايات أخرى حتّى من العامة أنفسهم. بالإضافة إلى ترجيح روايات الشيعة عندنا دائماً على ما رواه غيرهم بعد تماميّة الوثوق فيها.

وإلى ذلك كله أشار السيّد الموحّد الأبطحي في قوله: «إنّ كون ولادة محمد بن أبي بكر في حجة الوداع - كي تتمّ دعوى استحالة الوعظ من مثله - غير قطعيّ وإن اشتهر، فلا يوجب القطع ببطلان وعظه لأبيه»^(١٠٩).

١٠٨ - راجع ص ١٩٣ من هذه المقدمة.

١٠٩ - تهذيب المقال: ج ١ ص ١٨٦.

ملاحظات

١ - ذكر عدة من الأعظم وجوهاً أخرى في حل المناقشة، ونحن وإن لم نر حاجة إلى ذكرها بعد ما بيناه إلا أنه لا بأس بذكرها تكميلاً لعرض جميع ما في المسألة. وقد أشار إلى هذه الوجوه المجلسيين الأول والثاني والمير حامد حسين وأخوه السيد إعجاز حسين والسيد الخوئي^(١١)، فقد قالوا:

يَحْتَمِلُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ كَانَ مِنَ النَّوَائِغِ الَّذِينَ يَصْدُرُ عَنْهُمْ الْأَفْعَالُ الْعَجِيبَةُ. أَوْ نَقُولُ: إِنَّهُ قَدْ يَصْدُرُ مِنَ الْأَطْفَالِ الْعَادِيِّينَ الْأَفْعَالُ الْعَجِيبَةُ وَلَا يَنْسُوها طِيْلَةُ عُمْرِهِمْ، وَخَاصَّةً إِذَا كَانَتِ الْقِصَّةُ مُتَعَلِّقَةً بِمَوْتِ أَبِيهِمْ، فَكَيْفَ بِأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ ذَاكَ الرَّجُلَ الْمَشْهُورَ فِي اغْتِصَابِهِ لِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

أَوْ نَقُولُ: أَنَّهُ كَانَ بِمَعْجَزَةٍ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَتَكَلَّمَ مَعَ أَبِيهِ فِي تِلْكَ السَّنِينَ وَلَمْ يَنْسَهَا، إِخْبَاراً عَنْ حَقِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَغْصُوبِ.

وقد ورد في شأن مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ كَانَ رَيْبَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَرَجَهُ وَجَارِياً عَنْدهُ مَجْرَى أَوْلَادِهِ، وَهُوَ رَضِيعُ الْوَلَاءِ وَالتَّشْيِيعِ مُنْذُ زَمَنِ الصَّبَا فَنَشَأَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ أَباً غَيْرَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا يَعْتَقِدُ لِأَحَدٍ فَضِيلَةَ غَيْرِهِ. واحتمل بعض: أَنَّ أُمَّهُ أَسْمَاءَ بِنْتَ عَمِيْسٍ كَانَتْ تُعَلِّمُهُ لِيُظْهَرَ بِذَلِكَ بَاطِنَ أَبِيهِ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ عَلَى اتِّصَالِ دَائِمِ بَيْتِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٢ - قد يُذَكَّرُ فِي الْجَوَابِ عَنِ الشُّبْهَةِ: «أَنَّ الْمَوْجُودَ فِي كِتَابِ سَلِيمٍ وَعِظَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لِأَبِيهِ لَا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ».

أقول: إِنَّ كِلَا الْأَمْرَيْنِ مَوْجُودَانِ فِي الْكِتَابِ، وَقِصَّةُ وَعِظِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لِأَبِيهِ مُضَافاً إِلَى وَجُودِهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ (٣٧) تَوْجِدُ فِي الْحَدِيثِ ١١ أَيْضاً^(١٢) كَمَا مَرَّتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ.

١١٠ - راجع روضة المتقين: ج ١٤ ص ٣٧١، بحار الأنوار: ج ٨ (طبع قديم) ص ١٩٥، إستقصاء

الإفحام: ج ١ ص ٥١٤، كشف الحجب: ص ٤٤٥، معجم رجال الحديث: ج ٨ ص ٢٢٥.

١١١ - راجع ص ٦٥٢ من هذا الكتاب.

٣ - قد يُذكر في الجواب عن الشبهة: أنه لم يكن هناك إلّا بكاء أبيه عند الموت أو تلقيته كلمة لا إله إلّا الله، ولم يكن هناك وعظ. فلا إشكال من جهة صغر سنّه إذّا.

أقول: إنه وإن لم يكن هناك وعظ، إلّا أنّ ما ينقله محمد بن أبي بكر عن أبيه وعمّا وقع بينه وبين عمر وما ينقله من جزئيات ما جرى في ذلك المجلس أمور كثيرة وليس مجرد التلقين. فالتحقيق ما ذكرناه في حلّ الشبهة.

٤ - قد يُذكر في الجواب عن الشبهة: احتمال كونه من تصحيف النساخ أو الرواة.

أقول: إنّ الشبهة ليست حول كلمة خاصّة قابلة للتصحيف، ولا تنحلّ بتصحيح كلمة، بل هي في القصة بمجموعها، فلا مجال لهذا الاحتمال.

٥ - إنّ في كثير من الأحاديث والتواريخ ما يطمئنّ بصدقة، ومع ذلك يبقى فيها مشكلة لا تنحلّ، لعدم وجود مصدر أو نقل مطمئنّ به في خصوص المشكلة. فهي لا تضرب بصدق الحديث في مجموعه خصوصاً إذا كانت الشبهة ممّا تحتمل الوجوه. وفيما نحن فيه وإن تمّ حلّ المشكلة بما ذكرنا إلّا أنّه يمكننا مع ذلك أن نقول: أنّا إذا لم نعلم سنّ محمد بن أبي بكر عند موت أبيه لعدم وجود مصدر يطمأنّ به فإنّ ذلك لا يضرب بصدق هذا الحديث بما يحتفّ به من القرائن وإن لم نقدر على حلّ هذه المشكلة.

٦ - أنّ من المحتمل قوياً أنّ لإلقاء هذه الشبهة جذوراً عميقة ترجع إلى تطهير أبي بكر من تلك الكلمات التي صدرت عنه عند الموت والتي هي سند تاريخي يكشف عن أسرار وحقائق.

ويؤيد ذلك إذا انضمّ إليه ما ذكره صاحب الذريعة في شأن رجال ابن الغضائري الذي هو مبدء شيوع هذه المناقشة حيث قال: «الظاهر أنّ المؤلف لهذا الكتاب (أي رجال ابن الغضائري) كان من المعاندين لكبراء الشيعة وكان يريد الوقية فيهم بكل حيلة ووجه...»، وما قاله السيد الخوئي في رجاله: «بل جزم بعضهم بأنّه (أي رجال ابن الغضائري) موضوعٌ وضعه بعض المخالفين ونسبه إلى ابن

الغضائري . . .» (١١٢)

نكتة هامة

لما وصل الكلام إلى هنا رأيت أن ألفت نظر القارئ إلى نكتة هامة وهي :
إنه قد يوجه إلى الكتاب مناقشات ترجع إلى مخالفة بعض مضامين أحاديثه مع بعض الروايات الواردة في كتب العامة أو الخاصة، وذلك مثل «أن معاذ بن جبل لم يكن في أحداث السقيفة حاضراً في المدينة» على نقل الطبري في تاريخه، وهو يُنافي ما في كتاب سليم من حضوره في تلك الأحداث وأنه من مؤسسيها.

والجواب عن مثل هذه يُعلم مما ذكرناه في الجواب عن شبهة تكلم محمد بن أبي بكر، وملخصه : أن كتاب سليم أصل أصيل يرجع إليه، فإذا تعارض ما فيه مع ما في سائر الكتب فهو نقل في مقابل نقل آخر، فإما أن يرجح مروية سليم أو يتعارضان، ولا وجه لإبطال ما في كتاب سليم لمجرد وجود خلافه في كتاب غيره، بل لكتاب سليم وجه ترجيح دائماً بما أنه أصل من الأصول المعتبرة.

هذا والعجب ممن يرجح ما نقله العامة لئصرة مذهبهم وتطهير معاذهم على نقل سليم! وقد قال الإمام أبي الحسن الأول عليه السلام : «لا تأخذن معالم دينك من غير شيعتنا، فإنك إن تعديتهم أخذت دينك عن الخائنين الذين خانوا الله ورسوله وخانوا أماناتهم . . .» (١١٣).

وقد أورد السيد علاء الدين الموسوي في مقدمة كتاب سليم شبهة معاذ بخصوصها وأدى في الجواب عنها حقّه (١١٤).

شبهة استعراض سليم لأحاديثه على غير المعصوم والملاحظ عليها
ربما يوجه إلى الكتاب بعض المناقشات التي ينبغي عدّه من باب التشبث بكلّ

١١٢ - الزريعة : ج ١٠ ص ٨٩. معجم رجال الحديث : ج ١ ص ١٠٢.

١١٣ - بحار الأنوار : ج ٢ ص ٨٢ ح ٢، نقله عن رجال الكشي.

١١٤ - راجع مقدمة كتاب سليم المطبوع في سنة ١٤٠٧ في بيروت : ص ٢١.

حشيش وذلك مثل قول القائل : إن سليم كيف عرض الأحاديث التي سمعها من الإمام المعصوم عليه السلام على غير المعصوم؟ وهذا وإن كان لا يحتاج إلى الإجابة عليها إلا أن بالإشارة إلى ذلك توضح عدة أمور، فأقول:

١ - إنك ستعرف في البحث عن أسناد الكتاب^(١١٥) عدم وجود استعراض أحاديث المعصوم عليه السلام على غير المعصوم في كتاب سليم أبداً، وإنما الموجود استعراض ما ينقله غير المعصوم على المعصوم وعلى غير المعصوم، ولا إشكال في ذلك.

٢ - لو سلمنا وجود ذلك في الكتاب لا يوجب شبهة أيضاً، ويكفي في هذا المجال ما ذكره الميرحامد حسين، وهذا ملخصه معرباً، قال:

«أولاً: إن تفحص سليم وسؤاله عن الصحابة للحديث الواحد إنما كان لتحصيل غاية الإطمئنان لا لعدم الإطمئنان بقول أحدهم، كما يصرح نفسه بذلك (في الحديث ١٩)^(١١٦) حيث يقول: «فقلت: يا أبا الحسن وأنت يا سلمان وأنت يا مقداد، تقولون كما قال أبوذر؟ قالوا: نعم، صدق. قلت: أربعة عدول، ولولم يُحدثني غير واحد ما شككت في صدقه، ولكن أربعتكم أشد لنفسي وبصيرتي».

وثانياً: إن عصمة أمير المؤمنين وأولاده الأئمة الأحد عشر عليهم السلام من عقائد الشيعة، وأما غيرهم فلا يعتقدون عصمتهم وإنما يعتمدون على الصحابة. فاستعرض سليم الأحاديث على الصحابة للإحتجاج على غير الشيعة، ولثلاً يقولوا في ما ذكره أمير المؤمنين عليه السلام نفسه من فضائل ومظلوميته ما قاله عمر: إن علياً يجر النار إلى قرصته!! فاستشهد سليم بقول ساير الصحابة لثلاً يكرّر اتباع عمر قوله^(١١٧).

١١٥ - راجع ص ٩٠ و ٥٢٨ من هذه المقدمة.

١١٦ - راجع ص ٧٢٦ من هذا الكتاب.

١١٧ - إستقصاء الإنعام: ج ١ ص ٤٦٦.

٣ - قد أشار السيّد علاء الدين الموسوي إلى نكتة في ذلك، وهي أن يكون عرض أمثال هذه الروايات على الأصحاب ورواة الشيعة - مع كون الراوي قد تحمّلها عن المعصوم عليه السلام - لغرض تكثير طرق الرواية والحفاظ عليها من الضياع^(١١٨).

٤ - هناك نكتة أخرى وهي أنّ عرض أحاديث أحد الصحابة أو الرواة على الآخرين أمر عادي متداول لا معنى لذكره بعنوان القدح، بل هو بنفسه يدلّ على دقّة الراوي، فإنّ استعراض الأحاديث لا يُراد به اثبات اعتباره فقط، بل قد يكون للثبّت من عدم إشتباه الراوي في النقل عند الإستماع أو عند الكتابة، كما هو متداول في عرض رواية كبار من العلماء على من هو دونهم في المنزلة في الطبقة اللاحقة.

٥ - أنّ الراوي نفسه أيضاً قد يريد التأكّد من عدم إشتباه نفسه في ما يرويه للغير، فإنّ سليماً عرض ما سَمِعَهُ من غير المعصوم على المعصوم عليه السلام لهذا الغرض فإنّ مثل سلمان وأبي ذر والمقداد ليسوا بمنّ يحتمل في شأنهم الكذب حتّى يكون السؤال عن المعصوم للثبّت عن صدقهم كما مرّ مثاله من كلام سليم نفسه. ويؤيّد جميع ما ذكرناه أنّ المعصومين وغير المعصومين الذين عرض عليهم سليم أحاديثه لم يعترضوا عليه لفعله ذلك.



أقول: قد بيّن في تمام هذا الفصل أنّ كتاب سليم من أتقن كتب الأصول وأمتنها بحيث لا يُدانيه الشكّ ولا يعتريه الريب، وإنّه معتمد على ركن وثيق لا تحركه عواصف المناقشات ولا تضرّ به كلماتٌ توجّه إليه من غير تعمّق وتفكّر.

الفضل الثامن

أسانيد الكتياب

- * وجود أحاديث سليم في كتب القدماء.
- * جدول الطرق والرواة لأحاديث سليم.
- * المناولة والقراءة في نقل الكتاب.
- * تعداد الاسانيد المنتهية الى كتاب سليم.
- * ترجمة أبان بن أبي عيَّاش بالتفصيل.
- * التعريف بمفردات رجال اسانيد الكتاب.

لقد مرّ بعض المباحث التي لها صلة بالدراسة عن أسناد الكتاب في الفصول السابقة وسيجيئ قسم منها في المباحث اللاحقة فلا نُعيدُها .
وعلى القارئ مراجعة الفصل العاشر^(١) ليتعرّف على تعدّد الأسانيد في مفتتح النسخ وكيفية اختلافها ، وليكون على خبرة من أسماء مفردات رجالها وطبقاتها تمهيداً لهذا البحث . ونحن في هذا الفصل بصدد بيان عدة أمور متلاحقة .

وُجُودُ أَحَادِيثَ سُلَيْمٍ فِي كُتُبِ الْقَدَمَاءِ

استقصينا - لاستخراج ما روي عن سليم - كتب القدماء والمتأخرين كما فحصنا عن ذلك في كتب العامة أيضاً . وبذلك حصل الإطمئنان العادي بأنّه لم يبق من أحاديث سليم شيء لم نحصل عليه بنسبة الـ ٩٥ في المائة .
وسنورد تلك الأسانيد في فصل تخريج الأحاديث آخر الكتاب^(٢) مع الإشارة إلى مواضعها في تلك الكتب . ونعطيك هنا مشجّرة تتضمّن أسماء جميع من يروي أحاديث سليم في مختلف الطبقات ليتمكّن القارئ أن يعرف كيفية اتصال الأسانيد وطبقات الرواة .

وبملاحظة الأسانيد والتأمّل في تكرار أسماء بعض الرواة في عدد منها يُعلم أنّ بعضها أسناد منتهية إلى كتاب سليم وأنّه كان عند بعضهم نسخة كتاب سليم وذلك

١ - راجع ص ٣١٥ و ٣٩٩ من هذه المقدّمة وص ٥٥٦ من هذا الكتاب .

٢ - راجع ص ٩٥٩ من هذا الكتاب .

مثل سعد بن عبد الله الأشعري القمي ومحمد بن يحيى العطار القمي وإبراهيم بن هاشم وعلي بن إبراهيم والحسين بن سعيد والكليني والنعماني والصدوق وغيرهم .

وقد مرّ كلام الوحيد البهبهاني وغيره: «أنّ في الكافي والخصال أسانيد متعددة صحيحة ومعتمدة، والظاهر منها أنّ روايتهما عن سليم من كتابه»^(٣).

ولابدّ من أن نشير إلى نقطة أخرى، وهي أنّا فحصنا عن مواضع يوجد فيها محتوى أحاديث سليم بطريق آخر ينتهي إلى غير سليم، وذلك لمزيد الإطمئنان بروايات سليم ولنعلم أنّ أحاديثه ليست ممّا يتفرّد بها، بل أكثرها منقولة بطرق عديدة وفيها المستفيض والمتواتر ولا يخلو ممّا يوجد في مصدر معتبر بأسناد صحيحة .

جدول الطرق والرواة المنتهية إلى سليم

إليك مشجرة الأسناد المنتهية إلى سليم أوردناها بعين ما وجدناها في الكتب الحديثية تراها في الصفحة التالية. وسيجيئ بعض التوضيح عنها في ترجمة المؤلف عند ذكر من روى عن سليم، كما أوردنا عين الأسانيد في فصل «تخريج الأحاديث» آخر الكتاب .

ولا يخفى على القارئ أنّ البحث عن تقدّم أسماء بعض الرواة وتأخرها، وعن سقط إسم بعض الرواة عن الأسانيد، وعن التصحيقات الواقعة في أسماء الرواة، وأيضاً البحث عن عليّ بن جعفر الحضرمي وأبو خالد الكابلي الراويان عن سليم، قد مرّ بعضها في الفصول السابقة وسيجيئ بعض آخر منها في الفصول الآتية إن شاء الله . فهذا الجدول يمثّل النتيجة النهائية من جميع الأبحاث المتدخّلة في أسناد الكتاب .

جدول الطرق والرواة المنتهية الى سليم

سليم بن قيس - أبان بن أبي عاصم

ابراهيم بن عمر البجلي

محمد بن عيسى وعثمان بن عيسى

محمد بن علي الصيرفي - ماجلويه - ابن الوليد - ابن أبي جند - البجلي والطوسي في رجالهما.

الحسين بن سعيد - أحمد بن محمد بن عيسى - الصغار - ابن الوليد - الصدوق في رجال الدين.

محمد بن عيسى - أحمد بن زياد - الصغار - ابن الوليد - كمال الدين للصدوق.

محمد بن راشد

عبد الرزاق بن همام

أبو بكر أحمد بن المنذر الصنعاني - أبو عمرو وعممة بن أبي عممة البخاري - محمد بن صبيح بن رجاء بدمشق - نسخة خطية.

عبد الله بن المبارك - عمرو بن جامع الكندي - أحمد بن عبيد الله العمداي - النعماني - محمد بن عبدالله البلدي - الكراچي في الاستقصار.

رجاهم - ابن عقدة - ابن الجهم - ثاول الأيات.

عبد الواحد بن يونس وعبد العزيز بن يونس ومحمد بن همام بن سهل - النعماني في النية.

همام بن نافع الصنعاني - عبد الرزاق - عبد الرزاق بن همام - ابراهيم بن عمر البجلي - الحسن بن أبي يعقوب الديوري - نسخة خطية والحموي في مناجح القاصدين.

محمد بن هارون السندي - نصر بن مزاحم وعبد الله بن الفيرة وحفص بن عاصم - القاسم بن اساعيل الاباري - علي بن محمد بن عمر الزمري - تفسير فوات.

الحسن بن محمد الهاشمي - محمد بن أسلم - محمد بن علي الصيرفي - الخوافي - طب الأئمة عليهم السلام.

عبد الله بن سكران - حماد بن عيسى ويعقوب بن يزيد - سعد بن عبدالله - والده الصدوق - الصدوق ابن أبي نجران والحسن بن علي بن فضال - الفضل بن شاذان.

أبو الحسن الأزدي - عبدالله بن القاسم - سليمان بن سباعه - أبو علي الطبري - ثاول الأيات.

نصر بن مزاحم - الحسين بن نصر بن مزاحم - الحسن بن الحكم الحيري وعبيد بن كثير - محمد بن القاسم - ابن الجهم - ثاول الأيات.

محمد بن مروان - علي بن محمد بن مروان - محمد بن القاسم - علي بن محمد الجعفي - محمد بن العباس - اللوامع التورانية.

عيسى بن أيوب العمداي - كتاب التحفة في الكلام - الشيخ الحر في إنبات الهداة.

أبو الحسن علي بن يحيى - علي بن يوسف - بشر بن الفضل - أحمد بن محمد بن عمير - جد العزيز بن يحيى - محمد بن أحمد - محمد بن عبدالله الصوفي - المسكاني.

عمر بن أذينة

عبد الله الحفيري - محمد بن همام - هارون التلمكيري - الفضائلي - الشيخ الطوسي - نسخة خطية.

محمد بن أبي عمير

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب

عبد بن يحيى - الكلبي.

سعد بن عبدالله - والد الصدوق - الصدوق في رجال الدين وعيون الأخبار.

أحمد بن محمد بن عيسى - عبدالله بن جعفر الحفيري - أبو الفضل الشيباني - جماعة - غيبة الطوسي.

محمد بن عيسى - الحسين بن أحمد المالكي - ابن الجحام - تأويل الآيات.

إبراهيم بن هاشم - علي بن إبراهيم - الكلبي - النعماني في النبية.

علي بن عيسى - سعد بن عبدالله - الصدوق - الطبري في اعلام الوري.

أحمد بن هلال - علي بن محمد - الكلبي.

عنه بن عيسى

أحمد بن عبدالله عن جده عن أبيه - الحسن بن علي العلوي - ابن شاذان في المائة سنية - الخوارزمي في مقتل.

محمد بن عيسى - أحمد بن محمد بن عيسى - محمد بن يحيى - الكلبي.

يعقوب بن يزيد - محمد بن الحسين بن الوليد - الصدوق.

إبراهيم بن هاشم - علي بن إبراهيم - الكلبي في الكافي.

محمد بن علي الصيرفي - محمد بن الحسن بن الوليد - ابن أبي جند - فهرست الشيخ الطوسي.

الفضل بن الفضل بن قيس - عبدالرزاق بن سليمان - أبو الفضل - جماعة - أمالي الطوسي.

أحمد بن أبي عبدالله - عن أبيه - علي بن الحسين السمد آبادي - محمد بن موسى بن النور - الصدوق في علل الشرايع.

إبراهيم بن عمر الباق - محمد بن علي الصيرفي - محمد بن زيد السعدي - عبدالله الأنباري - ابن عياش الجوهري - الحسين بن عبد الوهاب في عيون المجتررات.

محمد بن اسماعيل الزعفراني - علي بن الحسن بن فضال - الشيخ الطوسي في التهذيب.

محمد بن عبدالله بن هوران - العفري في المستند.

الحسن بن محمد الماشقي - محمد بن اسلم - محمد بن علي الصيرفي - طب الأئمة عليهم السلام.

علي بن محمد المدني - عمران بن قسرة - اسماعيل بن همام - الحكم بن بطل - الحسن الحشاب - محمد بن قيس - جعفر بن محمد بن مسعود - المظفر العلوي - الصدوق.

علي بن هاشم - حاد بن عيسى - الهيثم بن عدي الطائي - اسماعيل بن علي بن زين الراسطي - ابن مرويه في المناقب.

إسماعيل بن همام - الحكم بن بطل - علي بن موزان - العباس بن معروف - أحمد بن محمد - محمد بن أحمد - محمد بن يحيى المطهر - ما جيلويه - الصدوق في الخصال.

إبراهيم بن عمر الباق - حاد بن عيسى - إبراهيم بن هاشم - علي بن إبراهيم - الكلبي في الكافي.

إسماعيل بن إبراهيم بن عمر - الحسن بن علي بن كيسان - محمد بن الحسن البرائي - رجال الكلبي.

محمد بن اسلم - محمد بن الحسين - العفاري في بصائر الدرجات.

المناولة والقراءة في نقل كتاب سليم

إنَّ من طُرُق تحمّل الحديث ونقله هو المناولة وهي أن يعطي المؤلف أو الراوي الكتاب الى من يريد تحمّله عنه يدأ بيد . ويزداد قيمة السند إذا أُضيفت القراءة إلى ذلك، وهي أن يقرء المؤلف أو الراوي كتابه لمن يناوله، أو يقرأ المتناول فيستمع إليه المؤلف أو الراوي فيُصدّقه .

وقد تكرّرت المناولة والقراءة في تحمّل كتاب سليم ونقله، عثرنا منها على الموارد التالية :

١ - المناولة بين سليم وأبان وقراءة سليم لأبان . نصّ على ذلك أبان في مفتتح الكتاب حيث قال بعد ما ذكر اشتراط سليم عليه شروطاً في حفظ الكتاب : «فضمنت ذلك له فدفعها إليّ وقرأها كلّها عليّ»^(١) .

٢ - المناولة بين أبان وابن أذينة وقراءة أبان له . صرّح بذلك عمر بن أذينة في آخر مقدّمة الكتاب حيث قال : «ثمّ دفع إليّ أبان كتاب سليم بن قيس . . . فهذه نسخة كتاب سليم بن قيس العامري دفعها إليّ أبان بن أبي عيَّاش وقرأه عليّ»^(٢) .
والجدير بالذكر أنّ معمر بن راشد البصري الموجود اسمه في أسناد النوع «ب» من نسخ الكتاب لم يتناوله عن أبان بل أخذه عن ابن أذينة كما سيبيء تفصيله^(٣) .

٣ - القراءة في سنة ٥٢٠ ، جاء نصّه في أسناد أوّل الكتاب في النوع «الف» من نسخ الكتاب هكذا : «حدّثني . . . أبو عبدالله المقدادي . . . قراءة عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه سنة عشرين وخمسمائة»^(٤) .

٤ - القراءة في سنة ٥٦٠ ، جاء نصّه في أسناد أوّل الكتاب في النوع «الف»

٤ - راجع ص ٥٥٨ من هذا الكتاب .

٥ - راجع ص ٥٦٤ من هذا الكتاب .

٦ - راجع ص ٣١٩ من هذه المقدّمة .

٧ - راجع ص ٣١٦ من هذه المقدّمة .

هكذا: «أخبرني الحسن بن هبة الله بن رطبة عن المفيد أبي علي عن والده فيما سمعته يُقرأ عليه بمشهد مولانا السبط الشهيد أبي عبدالله الحسين بن علي صلوات الله عليهما في المحرم سنة ستين وخمسمائة»^(٨).

٥ - القراءة والمناولة في سنة ٥٦٥، وهذا نصّه في أسناد أول الكتاب في النوع «الف»: «أخبرني . . . هبة الله بن نما . . . قراءة عليه بداره بحلّة الجامعيين في جمادى الأولى سنة خمس وستين وخمسمائة»^(٩).

٦ - القراءة في سنة ٥٦٧، وهذا نصّه في أسناد أول الكتاب في النوع «الف»: «أخبرني الشيخ الفقيه أبو عبدالله محمد بن علي بن شهر آشوب قراءة عليه بحلّة الجامعيين في شهور سنة سبع وستين وخمسمائة»^(١٠).

ثمّ إنه وَقَعَ كثيرٌ من المناولات والقراءات قطعاً ممّا لم يُخبر بها. ولا يخفى أنّ المناولة والقراءة تدلّان على وجود نسخة الكتاب عند المناولين والمقرئين، وبذلك فقد أطلعنا على وجود عدّة من مخطوطات الكتاب أيضاً وإن لم يصل إلينا.

تعداد الأسانيد المنتهية إلى الكتاب سليم

إنّ لكتاب سليم واحد وعشرون سنداً موثقاً بها، فإنّ الكتاب وصّل إلينا بعدة طرق تبلغ عددها ٢١ طريقاً. وذلك أنّ الأسانيد الموجودة في مفتاح النوع «الف» من نسخ الكتاب بنفسها تتضمن ١٦ طريقاً ورواتها في جميع الطبقات من أعظم علماء الشيعة، بالإضافة إلى طرق أخرى سنيّها، وإليك تفاصيلها:

١ إلى ١٦: وهي السند المذكور في مفتاح النوع «الف» بهذا البيان: يتصل الأسناد إلى الشيخ الطوسي بأربعة طرق هكذا: ١ - هبة الله عن المقدادي عن ابن

٨ - راجع ص ٣١٧ من هذه المقدّمة.

٩ - راجع ص ٣١٦ من هذه المقدّمة.

١٠ - راجع ص ٣١٧ من هذه المقدّمة.

الشيخ عن الشيخ الطوسي. ٢ - الحسن بن هبة الله عن ابن الشيخ عن الشيخ الطوسي. ٣ - ابن الكال عن العريضي عن ابن شهر يار الخازن عن الشيخ الطوسي. ٤ - ابن شهر آشوب عن جدّه عن الشيخ الطوسي.

ويَتَّصِلُ الأسناد من الشيخ الطوسي إلى سليم بأربعة طرق: ١ - الشيخ عن ابن أبي جيد عن ابن الوليد، وما جيلويه^(١١) عن الصيرفي عن أبان عن سليم. ٢ - الغضائري عن التلعكبري عن أبي علي بن همام عن الحميري عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن أبان عن سليم. ٣ - الغضائري عن التلعكبري عن أبي علي بن همام عن الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن أبان عن سليم. ٤ - الغضائري عن التلعكبري عن أبي علي بن همام عن الحميري عن ابن أبي الخطاب عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن أبان عن سليم.

وعلى هذا فإذا ضربت عدد الأسانيد الأربعة المنتهية إلى الشيخ في عدد الأسانيد الأربعة المنتهية من الشيخ إلى سليم تحصل على ١٦ طريقاً كلّها صحيحة معتبرة كما سنذكرها^(١٢).

١٧ - السند المذكور في مفتتح النوع «ب» من نسخ الكتاب وهي أسانيد صحيحة برجال عامّة، وهذا نصّه: «محمد بن صبيح عن عصمة البخاري عن أحمد بن المنذر عن عبدالرزاق عن معمر عن أبان عن سليم»^(١٣). وسنشير إلى توسّط ابن أذينة بين معمر وأبان في البحث عن مخطوطات الكتاب^(١٤).

١٨ - السند المذكور في مفتتح النوع «د» وفي صدر بعض الأحاديث في النوع «ب» من النسخ و جاء ذكره في الذريعة أيضاً بإسقاط أوّله، وهذا نصّه: «الحسن

١١ - سيجي في الأسناد التالية نقلاً عن رجال النجاشي وفهرست الشيخ كلمة «عن ما جيلويه» بدل «و ما جيلويه» في السند.

١٢ - راجع ص ٢٠٩ من هذه المقدّمة.

١٣ - راجع ص ٣١٨ من هذه المقدّمة.

١٤ - راجع ص ٣١٩ من هذه المقدّمة.

الدينوري عن إبراهيم بن عمر عن عبدالرزاق عن أبيه عن أبان عن سليم»^(١٥).
 ١٩ - السند المذكور في الذريعة: «إبراهيم بن عمر عن عبدالرزاق عن معمر
 عن أبان عن سليم»^(١٦).

٢٠ - السند المذكور في فهرستي الشيخ والنجاشي، وهو يتضمّن طريقين،
 فالأول هكذا: «ابن أبي جيد عن ابن الوليد عن ما جيلويه عن الصيرفي عن حماد
 وعثمان إبن عيسى عن أبان عن سليم». والثاني هكذا: «ابن أبي جيد عن ابن الوليد
 عن ما جيلويه عن الصيرفي عن حماد عن إبراهيم بن عمر عن سليم»^(١٧).
 ٢١ - السند المذكور في رجال الكشي: «محمد بن الحسن عن الحسن بن علي
 عن إسحاق بن إبراهيم بن عمر عن ابن أذينة عن أبان عن سليم»^(١٨).

العرف بمفردات رجال الأسانيد الكتاب

نذكر ترجمة مفردات الرجال على ترتيب طبقات الرواة ونخصّ سليماً وأباناً
 بترجمة مفصلة، أما سليم فلائنه مؤلف الكتاب، وأما أبان فلائنه الناقل الوحيد
 للكتاب عن سليم. ونظراً إلى التفصيل الشامل والدراسة المستوعبة في حياة المؤلف
 جعلنا البحث عن ترجمته في فصل خاصّ وهو الفصل التاسع من هذه المقدمة.
 وأشرنا إلى مصادر الترجمة بعد تمام الكلام في كلّ واحد من رجال الأسانيد إلّا
 في ترجمة سليم وأبان.

وهذا فهرس أسماء المترجمين في هذه الدراسة ذكرناها هنا على ترتيب حروف
 الهجاء، ونورده في الدراسة واحداً واحداً على ترتيب ما جاء في الأسناد. ونذكر هنا
 أمام كل إسم رقمه الخاصّ به في هذا البحث. ونكرّر بعض الأسماء تحت عناوين
 للتسهيل.

١٥ - راجع ص ٣٢٠ و ٣٧٠ من هذه المقدمة.

١٦ - راجع ص ٣٧٢ من هذه المقدمة.

١٧ - راجع ص ٣٧٣ من هذه المقدمة.

١٨ - راجع ص ٣٧٤ من هذه المقدمة.

- أبان بن أبي عياش (٢) .
 إبراهيم بن عمر البيهقي (٢٩) .
 ابن أبي جيد علي بن أحمد (١٦) .
 ابن شهریار الخازن محمد بن أحمد (٢٠) .
 أبو الحسن العريضي (٢١) .
 أبو علي بن همام بن سهيل (٩) .
 أحمد بن محمد بن عيسى (٥) .
 أحمد بن المنذر بن أحمد الصنعاني (٣٤) .
 الحسن بن أبي يعقوب الدينوري (٣٢) .
 الحسن بن علي بن كيسان (٣١) .
 الحسن بن محمد، أبو علي بن الشيخ (٢٣) .
 الحسن بن هبة الله بن رطبة (٢٤) .
 الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي (٢٥) .
 الحسين بن عبيدالله الغضائري (١١) .
 حماد بن عيسى (١٢) .
 سليم بن قيس الهلالي (١) .
 شهر آشوب جدّ صاحب المناقب (١٨) .
 عبدالرزاق بن همام (٢٨) .
 عبدالله بن جعفر الحميري (٨) .
 عصمة بن أبي عصمة البخاري (٣٥) .
 علي بن أحمد القمي، ابن أبي جيد (١٦) .
 عمر بن أذينة (٣) .
 محمد بن أبي عمير (٤) .
 محمد بن أبي القاسم ما جيلويه (١٤) .
 محمد بن أحمد بن شهریار الخازن (٢٠) .

- محمد بن الحسن البراثي (٣٠) .
 محمد بن الحسن بن الوليد (١٥) .
 محمد بن الحسن الطوسي ، شيخ الطائفة (١٧) .
 محمد بن الحسين بن أبي الخطاب (٦) .
 محمد بن صبيح بن رجاء (٣٦) .
 محمد بن علي بن شهر آشوب (١٩) .
 محمد بن علي الصيرفي (١٣) .
 محمد بن الكال (٢٢) .
 محمد بن همام بن سهيل ، أبو علي (٩) .
 معمر بن راشد البصري (٢٧) .
 هارون بن موسى التلعكبري (١٠) .
 هبة بن الله بن نما بن علي بن حدون (٢٦) .
 همام بن نافع الصنعاني (٣٣) .
 يعقوب بن يزيد (٧) .

ترجمة أبا نعيم عياش بالتفصيل

إعلم أنا خصصنا أبا نعيم بمزيد من التفصيل في ترجمته لأمرين :
 الأول : أنه هو الناقل الأول للكتاب عن مؤلفه ، ولولاه وتحفظه بهذه الأمانة العظمى لما بقى أثره إلى اليوم ، ولعمري إن جهاد مثله في استبقاء هذا التراث الشيعي في تلك الظروف مما لا يوجد له نظير .
 الثاني : إن المتعرضين لترجمته لم ينقحوا أحواله وغفل كثير منهم عن ملاحظة الظروف الخاصة التي عاشها وما واجهه به المخالفون من الإفتراء والتهمة . نعم تفتن بهذا عدة من المتأخرين .

ونحن بعد التعرّض لمختصرٍ من ترجمته نركز البحث حول وثاقته وتشيعه بنقل كلمات علماء الشيعة والعامة فيه، وما نستخرجه من تاريخ الأوضاع التي كانت تسود على المجتمع الذي عاش فيه، ونستنتج من ذلك كلّهُ أنّه كان من كبار أصحاب الأئمة عليهم السلام، وأنّ تشيعه ووثاقته ممّا أوجبت غيظ المخالفين وحسد الحاسدين.

وإليك عناوين ما نحققه في الدراسة عن أحوال أبان:

إسمه ونسبه. ولادته ووفاته. أنّه من أصحاب الأئمة عليهم السلام. كلمات علماء العامة عنه. كلمات علماء الشيعة عنه وبيانها. كلمات علماء الشيعة في الدفاع عن أبان. عرض شامل عن حياة أبان. من روى عنهم أبان. من روى عن أبان.

إسمه ونسبته

هو الشيخ التابعي العالم الفقيه العابد أبو إسماعيل أبان بن أبي عيَّاش فيروز العبدي البصري الزاهد من موالي عبد القيس.

وإليك بيان جوانب هامة عن إسمه ونسبه:

١ - قال السيد الخوئي في المعجم: «إسم أبان فيروز، وإسم أبي عيَّاش هارون، وقيل إسم أبي عيَّاش خَلَف»^(١). وقال السيد الأمين في أعيان الشيعة: «اسم أبي عيَّاش فيروز، وقيل دينار»^(٢).

أقول: في أكثر المصادر عبّروا عنه بأبان بن أبي عيَّاش فيروز، وظاهره أنّ فيروز إسم أبي عيَّاش والد أبان كما نجد في بعض الأسناد التصريح بأبان بن فيروز مثل ما رواه ابن المغازلي في المناقب^(٣). بالإضافة إلى أنّه لا وجه لكون فيروز إسماً لأبان بعد تسميته بأبان فيكون له إسمان. ولعلّ منشأ التردد في اسمه أنّهم حسبوا فيروز لقباً لا إسماً.

وأما أنّ إسم أبي عيَّاش «هارون» فلم نجد مصدراً يذكر ذلك.

١٩ - معجم رجال الحديث: ج ١ ص ١٨.

٢٠ - أعيان الشيعة: ج ٥ ص ٤٨.

٢١ - مناقب ابن المغازلي: ص ٢١٢ ح ٢٥٦.

وَأَمَّا أَنْ اسْمَهُ «خلف» فَلَعَلَّهُ نَشَأَ مِنْ حَدِيثِ أَوْرَدَهُ الصَّدُوقُ فِي الْعَيُونِ^(٢٢)، وَعَبَّرَ هُنَاكَ عَنْ ابْنِ أَبِي عِيَّاشٍ بِأَبَانَ بْنِ خَلْفٍ، وَسَيَجِيءُ بَيَانُ التَّصْحِيفِ فِيهِ فِي تَرْجُمَةِ سَلِيمٍ عِنْدَ ذِكْرِ مَنْ رَوَى عَنْ سَلِيمٍ^(٢٣).

وَأَمَّا أَنْ اسْمَهُ «دينار» فَقَدْ ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ^(٢٤).

٢ - قَدْ عَبَّرَ عَنْ أَبَانَ بِأَبَانَ بْنِ عِيَّاشٍ - لَا أَبِي عِيَّاشٍ - كَمَا وَقَعَ ذَلِكَ فِي تَفْسِيرِ فِرَاتٍ^(٢٥).

وَلَا شَكَّ أَنَّهُ مِنَ السَّقَطِ الْوَاقِعِ بِيَدِ النَّاسِخِينَ، وَيَعْرِفُ ذَلِكَ بِالمُقَارَنَةِ بَيْنَ الْأَسَانِيدِ.

٣ - لَا بَأْسَ بِبَيَانِ الْوَجْهِ فِي تَلْقِيبِ أَبَانَ بِالْعَبْدِيِّ وَالْبَصْرِيِّ.

إِنَّ أَصْلَ أَبَانَ مِنْ نَوْبِنْدَجَانِ مَدِينَةِ بَفَارِسَ بِالقَرَبِ مِنْ شِيرَازَ. يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ تَصْرِيحُهُ بِهِ فِي مَفْتَحِ الْكِتَابِ حَيْثُ يَقُولُ: «هَرَبَ (سَلِيمٍ) . . . فَوْقَ عَلِينَا بِالنَّوْبِنْدَجَانِ . . . وَأَنَا يَوْمَئِذٍ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةِ سَنَةٍ»^(٢٦).

وَقَدَّمَ أَبَانَ الْبَصْرَةَ بَعْدَ وَفَاةِ سَلِيمٍ حُدُودَ سَنَةِ ٧٧ وَقَطَنَ بِهَا وَاسْتَوَظَنَهَا إِلَى آخِرِ عَمَرِهِ. يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَوَّلًا: قَوْلُهُ فِي مَفْتَحِ الْكِتَابِ: «فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِيتُ بَعْدَ قُدُومِي الْبَصْرَةَ . . .»^(٢٧). وَثَانِيًا: قَوْلُ ابْنِ حَبَّانَ: «أَبَانَ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ»^(٢٨). وَيُؤَيِّدُهُ عُنْوَانُ «الْبَصْرِيِّ» الْمَذْكُورِ فِي كَثِيرٍ مِنْ كُتُبِ التَّرَاجِمِ عِنْدَ ذِكْرِ أَبَانَ.

ثُمَّ إِنَّهُ صَيَّرَ نَفْسَهُ فِي الْبَصْرَةِ مِنْ مَوَالِي قَبِيلَةِ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى مَا كَانَ مَرْسُومًا فِي ذَلِكَ الْعَصْرِ مِنْ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْخُلُ بِلَدَةَ وَيُرِيدُ السَّكْنَى بِهَا يُصَيِّرُ نَفْسَهُ مِنْ مَوَالِي

٢٢ - عَيُونُ أَخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: ج ١ ص ٤٢.

٢٣ - رَاجِعْ ص ٢٩٧ مِنْ هَذِهِ الْمَقْدَمَةِ.

٢٤ - مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ: ج ١ ص ١٠، رَقْم ١٥.

٢٥ - تَفْسِيرُ فِرَاتٍ: ص ٩.

٢٦ - رَاجِعْ ص ٥٥٧ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

٢٧ - رَاجِعْ ص ٥٥٨ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

٢٨ - الْمَجْرُوحِينَ لِابْنِ حَبَّانَ: ج ١ ص ٩٦.

قبيلة وكان معناه أن يكون له ما لهم وعليه ما عليهم . وهذا كان يُعدّ منهم وبصير كأحد أفراد القبيلة وإن لم يكن منهم نسباً، فالعبدي نسبة إلى «عبدالقيس» .

يدلّ على ذلك التصريح بكونه من موالي عبدالقيس في أكثر المصادر المتعرّضة لأحواله مثل قول ابن قتيبة في المعارف : «تفخر عبدالقيس بأنّ بين مواليها أبان بن أبي عيَّاش الفقيه»^(٢٩) . ويدلّ عليه أيضاً مخاطبة الإمام السجاد عليه السلام له بهذا اللقب بقوله «يا أخا عبدالقيس»^(٣٠) . كما خاطبه بذلك الحسن البصري أيضاً^(٣١) . وهناك رواية في أمالي الشيخ الطوسي يؤيد ذلك وهذا نصّه : «عمر بن أذينة عن عبدالرحمان بن أذينة العبدي عن أبيه وأبان مولاهم»^(٣٢) .

٤ - إنّ تلقيب أبان بالزاهد وجدنا الإشارة إليه في ما ذكره ابن حبان حيث قال : «كان أبان من العباد الذين يسهرون الليل بالقيام ويطوون النهار بالصيام»^(٣٣) .

٥ - عبّر عن أبان في طبقات ابن سعد هكذا : «أبان بن أبي عيَّاش الشنّي»^(٣٤) . ولم يظهر لي وجهه .

٦ - إنّ في رجال البرقي المطبوع بطهران وقع الخلط بين إسمه وإسم ابن أبي المقدام هرم الفارسي الحذاء عند ذكره في أصحاب الإمام السجاد عليه السلام ، والصحيح كما رأيت في المخطوطة : «أبان بن أبي عيَّاش . الحذاء وهو ابن إبي المقدام الهرم الفارسي»^(٣٥) .

٢٩ - المعارف لابن قتيبة : ص ٢٣٩ .

٣٠ - راجع ص ٥٦٠ و ٥٦١ من هذا الكتاب .

٣١ - راجع ص ٨٩٤ و ٨٩٧ و ٨٩٨ من هذا الكتاب .

٣٢ - أمالي الطوسي : ج ٢ ص ٧٠ .

٣٣ - ميزان الاعتدال : ج ١ ص ١٢ . وفي المصدر هكذا : «من العباد الذي يسهرون الليل بالقيام ويطوون النهار بالصيام» .

٣٤ - طبقات ابن سعد : ج ٧ ص ٢٥٤ .

٣٥ - رجال البرقي : ص ٩ . مخطوطة مكتبة آية الله المرعشي في المجموعة رقم ١٥٥ .

ولادته ووفاته

- ولد رحمه الله حدود سنة ٦٢ وتوفي سنة ١٣٨ . يدل على ذلك نصوص :
- ١ - ذكر أبان في مفتتح الكتاب أن عمره كان عند قدوم سليم ١٤ سنة حيث يقول : « . . . وأنا يومئذ ابن أربع عشرة سنة »^(٣٦) ، وإذا علمنا أن سليم مات في تلك السنة وهي سنة ٧٦ على ما سيجيء في ترجمة سليم^(٣٧) ، فبعد كسر ١٤ من ٧٦ يكون عام ٦٢ سنة ميلاده .
 - ٢ - قال السيد الأمين في أعيان الشيعة : « توفي أبان سنة ١٣٨ في أول رجب . وقال الذهبي : بل بقي إلى بعد الأربعين ومائة ، وقال ابن حجر : ولا يخفى ما فيه »^(٣٨) .
 - أقول : قال الذهبي في ميزان الاعتدال : « قلت : بقي بعد الأربعين ومائة ، وسمع منه يزيد بن هارون وسعيد بن عامر الضبيعي . وأما أبو موسى المديني فذكر أنه مات سنة سبع أو ثمان وعشرين ومائة »^(٣٩) .

أبان من أصحاب الأئمة عليهم السلام

إن أباناً كان من أصحاب الإمام السجاد والباقر والصادق عليهم السلام ، وإليك موارد ذكر ذلك :

- ١ - ذكره البرقي في رجاله في أصحابهم عليهم السلام^(٤٠) .
- ٢ - ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحابهم عليهم السلام^(٤١) .
- ٣ - يظهر ذلك مما ذكره أبان في مفتتح الكتاب من عرضه كتاب سليم على

٣٦ - راجع ص ٥٥٧ من هذا الكتاب .

٣٧ - راجع ص ٣٠٢ من هذه المقدمة .

٣٨ - أعيان الشيعة : ج ٥ ص ٤٨ .

٣٩ - ميزان الاعتدال : ج ١ ص ١٤ .

٤٠ - رجال البرقي : ص ٩ .

٤١ - رجال الشيخ : ص ٨٣ ، و ١٠٦ ، و ١٥٦ .

الإمام السجاد عليه السلام^(٤٢)، وما ذكره في الحديث ١٠ من عرض حديث سليم على الإمام السجاد والإمام الباقر عليهما السلام^(٤٣)، وما ذكر في الحديث ٦٩ أيضاً من عرض حديث وصية أمير المؤمنين عليه السلام عليهما^(٤٤).

كلمات علماء العامة عن أبان بن أبي عيَّاش

إعلم أنّ أكثر ما صدر عن المخالفين عند ذكر أبان إنّما نشأ من العناد الخاصّ معه بالإضافة إلى مواجهتهم العامة مع رواة الشيعة، وسنبيّن ذلك بالتفصيل انشاء الله، والرجاء من القارئ الكريم أن يلاحظ ما في كلماتهم من الإقرار بوثاقته وتشيعه مع ما ذكره من الواقعة فيه إظهاراً للمعاندة، وما فيها من التناقض بين كلماتهم في جهة القدر فيه.

وهذه نصوص كلماتهم:

١ - إنّ شعبة بن الحجاج هو المؤسس للواقعة في أبان وقد جرى على لسانه ما يوجب الإستحياء من نقله، وهذه نماذج منها:

قال شعيب بن حرب: سمعت شعبة يقول: لأنّ أشرب من بول حمار حتّى أروي أحبّ إليّ من أن أقول: حدّثنا أبان بن أبي عيَّاش!!^(٤٥).

- روى ابن إدريس وغيره عن شعبة قال: لأنّ يزني الرجل خيرٌ من أن يروي عن أبان!!^(٤٦).

- قال ابن إدريس: قلت لشعبة: حدّثني مهدي بن ميمون عن سلم العلوي قال: رأيت أبان بن أبي عيَّاش يكتب عن أنس بالليل. فقال شعبة: سلم يرى الهلال قبل الناس بليلتين^(٤٧).

٤٢ - راجع ص ٥٥٩ من هذا الكتاب.

٤٣ - راجع ص ٦٢٨ من هذا الكتاب.

٤٤ - راجع ص ٩٢٤ من هذا الكتاب، الهامش.

٤٥ - ميزان الاعتدال: ج ١ ص ١٠.

٤٦ - ميزان الاعتدال: ج ١ ص ١٠.

٤٧ - ميزان الاعتدال: ج ١ ص ١٠.

- قال أحمد بن حنبل: قال عباد بن عباد: أتيت شعبة أنا وحماد بن زيد، فكلمناه في أن يمسك عن أبان بن أبي عيَّاش. قال: فلقيهم بعد ذلك فقال: ما أراني يَسْعِي السكوت عنه^(٤٨).

- قال يزيد بن هارون: قال شعبة: داري وحماري في المساكين صدقة إن لم يكن أبان بن أبي عيَّاش يكذب في الحديث. قلت: فلم سمعت منه؟ قال: ومن يصبر عن ذا الحديث!!^(٤٩).

- قال عبدان عن أبيه عن شعبة: لو لا الحياء من الناس ما صليت على أبان^(٥٠).

- قال معاذ بن معاذ: قلت لشعبة: أرايت وقيعتك في أبان، تبين لك أو غير ذلك؟ فقال: ظن يشبه اليقين^(٥١).

- قال عبدالله بن أحمد بن شَبْوَيْه: سمعت أبا رجاء يقول: قال حماد بن زيد: كلّمنا شعبة في أن يكفّ عن أبان بن أبي عيَّاش لِسِنِّه وأهل بيته، فضمن أن يفعل. ثمّ اجتمعنا في جنازة فنأدى من بعيد: يا أبا إسماعيل، إنّي قد رجعت عن ذلك، لا يحلّ الكفّ عنه لأنّ الأمردين!!^(٥٢).

- قال الحسن بن الفرج عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد، قال: جاءني أبان بن أبي عيَّاش فقال: أحبّ أن تكلم شعبة أن يكفّ عني. قال: فكلمته، فكفّ عنه أياماً، فأتاني في الليل فقال: لا يحلّ الكفّ عنه فإنّه يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله^(٥٣).

- قال البخاري في تاريخه: كان شعبة سبي الرأي فيه^(٥٤).

٤٨ - ميزان الاعتدال: ج ١ ص ١٠.

٤٩ - ميزان الاعتدال: ج ١ ص ١١.

٥٠ - ميزان الاعتدال: ج ١ ص ١١.

٥١ - ميزان الاعتدال: ج ١ ص ١١.

٥٢ - ميزان الاعتدال: ج ١ ص ١١.

٥٣ - ميزان الاعتدال: ج ١ ص ١٢.

٥٤ - التاريخ الكبير: ج ١ ص ٤٥٤ رقم ١٤٥٥. جامع المسانيد للخوارزمي: ج ٢ ص ٣٨٩.

٢ - سفيان الثوري . يُروى عنه أنه قيل له : ما لك قليل الرواية عن أبان؟ قال : كان نسيّاً للحديث^(٥٥).

٣ - أيوب السختياني . قال حماد بن زيد : حدثنا سلم العلوي ، قال : رأيت أبان بن أبي عيَّاش يكتب عن أنس عند السراج في سبرجة . قال لي سلم : يا بُنيّ، عليك بأبان . فذكرت ذلك لأيوب السختياني فقال : ما زال نعرفه بالخير مذكراً^(٥٦) .

٤ - أحمد بن حنبل . قال : هو متروك الحديث ، ترك الناس حديثه منذ دهر . وقال : لا يكتب عنه ، قيل : كان له هوى ، وقال : كان منكراً الحديث^(٥٧) .

٥ - وكيع بن الجراح . قال أحمد بن حنبل : كان وكيع إذا مرَّ على حديثه يقول «رجل» ولا يسمِّيه استضعافاً له^(٥٨) .

٦ - يحيى بن معين . قال : متروك^(٥٩) .

٧ - مرة . قال : ضعيف^(٦٠) .

٨ - أبو عوانة . قال : كنت لا أسمع بالبصرة حديثاً إلَّا جئت به أبان ، فحدثني به عن الحسن حتَّى جمعتُ منه مصحفاً ، فما أستحلُّ أن أروي عنه^(٦١) .

٩ - أبو اسحاق السعدي الجوزجاني ، قال : ساقط^(٦٢) .

١٠ - النسائي . قال : متروك . وقال أيضاً : ليس بثقة^(٦٣) .

١١ - يزيد بن زريع ، قال : إنَّها تركت أباناً لأنَّه روى حديثاً عن أنس ، فقلت

له : عن النبي صلى الله عليه وآله ؟ فقال : وهل يروي أنس إلَّا عن النبي صلى الله

٥٥ - ميزان الإعتدال : ج ١ ص ١٢ . تهذيب التهذيب : ج ١ ص ٩٧ .

٥٦ - ميزان الإعتدال : ج ١ ص ١٠ .

٥٧ - ميزان الإعتدال : ج ١ ص ١٢ . تهذيب التهذيب : ج ١ ص ٩٧ .

٥٨ - ميزان الإعتدال : ج ١ ص ١١ و ١٥ .

٥٩ - ميزان الإعتدال : ج ١ ص ١١ .

٦٠ - ميزان الإعتدال : ج ١ ص ١١ .

٦١ - ميزان الإعتدال : ج ١ ص ١١ .

٦٢ - ميزان الإعتدال : ج ١ ص ١١ ، أحوال الرجال : رقم ١٥٧ .

٦٣ - ميزان الإعتدال : ج ١ ص ١١ و ١٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي : الترجمة ٢١ .

عليه وآله؟^(٦٤).

١٢ - حمزة الزيات . قال الذهبي : حدّثنا سويد بن سعيد : سمعت علي بن مُسهر، قال : كُتِبَ أنا وحمزة الزيات عن أبان بن أبي عيَاش نحواً من خمسمائة حديث، فلقيت حمزة فأخبرني أنّه رأى النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم في المنام . قال : فعرضتها عليه فمأعرف منها إلّا اليسير خمسة أو ستّة أحاديث^(٦٥) .

١٣ - أحمد بن علي الأبار . قال فيما رواه العُقيلي عنه : رأيت النبي صَلَّى الله عليه وآله في المنام فقلت : يا رسول الله ، أترضى أبان بن أبي عيَاش؟ قال : لا^(٦٦) .

١٤ - ابن حبان : قال : كان أبان بن أبي عيَاش من العبّاد الذين يسهرون الليل بالقيام ويطوون النهار بالصيام^(٦٧) . سمع عن أنس أحاديث وجالس الحسن فكان يسمع كلامه ويحفظ ، فإذا حدّث ربّما جعل كلام الحسن عن أنس مرفوعاً وهو لا يعلم . ولعلّه روى عن أنس عن النبي صَلَّى الله عليه وآله أكثر من ألف وخمسمائة حديث ما لكبير شيء منها أصل يرجع إليه^(٦٨) .

١٥ - ابن عدي . قال : أرجو أنّه لا يتعمّد الكذب وعامة ما أتى به من جهة الرواة عنه . وقال : هو بين الأمر في الضعف وأرجو أن لا يتعمّد الكذب إلّا أنّه يشبه عليه ويغلط^(٦٩) .

١٦ - أحمد بن عاصم الأنطاكي . قال : رُوي أنّ أباناً رآه في النوم ، فقال : أوقَفني الله بين يديه ، فقال : ما حملك على أن تكثر للناس من أبواب الرجاء؟ فقال : يا ربّ أردتُ أن أُحبّيك إلى خلقك . فقال : قد غفرت لك^(٧٠) .

٦٤ - ميزان الإعتدال : ج ١ ص ١١ . تهذيب التهذيب : ج ١ ص ٩٧ .

٦٥ - ميزان الإعتدال : ج ١ ص ١٢ .

٦٦ - ميزان الإعتدال : ج ١ ص ١٢ .

٦٧ - العبارة في المصدر هكذا : . . . من العبّاد الذي يسهر الليل بالقيام ويطوي النهار بالصيام .

٦٨ - المجروحين لابن حبان : ج ١ ص ٩٦ . ميزان الإعتدال : ج ١ ص ١٢ .

٦٩ - ميزان الإعتدال : ج ١ ص ١٤ . تهذيب التهذيب : ج ١ ص ٩٧ .

٧٠ - ميزان الإعتدال : ج ١ ص ١٤ .

- ١٧ - الفلاس . قال : متروك الحديث وهو رجل صالح^(٧١) .
- ١٨ - أبو حاتم . قال : متروك الحديث وكان رجلاً صالحاً ولكنه بُلى بسوء الحفظ^(٧٢) .
- ١٩ - أبوزرعة . قيل له : أكان أبان يتعمد الكذب؟ قال : لا ، كان يسمع الحديث من أنس ومن شهر ومن الحسن فلا يميز بينهم^(٧٣) .
- ٢٠ - ابن سعد . حكى في طبقاته تضعيف أبان عن بعضهم^(٧٤) .
- ٢١ - العقيلي . ذكره في كتابه «الضعفاء الكبير» وبالف في تضعيفه ، ومع ذلك نقل أنه كان طاووس القراء^(٧٥) .
- ٢٢ - الدار قطني . قال : يحدث عن أنس . متروك^(٧٦) .
- ٢٣ - الذهبي . قال في ميزان الاعتدال : أحد الضعفاء وهو تابعي صغير^(٧٧) .
- ٢٤ - ابن قتيبة . قال في المعارف : وكان تفخر عبد القيس بأن بين موالها أبان بن أبي عياش الفقيه^(٧٨) .

يراجع عن ترجمة أبان بن أبي عياش في كتب العامة المصادر التالية :

- الضعفاء الصغير للبخاري : ص ٣٢ . الجرح والتعديل لابن أبي جمعة : ج ٢ ص ١٠٨٧ . الضعفاء والمتروكين للنسائي : ص ٣١ . الكامل لابن عدي : ج ١ رقم ١٣٤ . الضعفاء للعقيلي : رقم ٦ . تهذيب الكمال للمزي : رقم ٢٥ . ميزان الاعتدال : ج ١ ص ١٠ رقم ١٠ . تقريب التهذيب : ج ١ ص ٣١ . الدوري : رقم ٣٦٢٥ ، ٤٣٥٠ . تاريخ ابن معين : ج ٤ ص ١٤٦ . اللؤلؤ لابن حنبل : ج ١

-
- ٧١ - تهذيب التهذيب : ج ١ ص ٩٧ .
- ٧٢ - تهذيب التهذيب : ج ١ ص ٩٧ .
- ٧٣ - تهذيب التهذيب : ج ١ ص ٩٧ .
- ٧٤ - الطبقات الكبرى : ج ٧ ص ٢٥٤ .
- ٧٥ - الضعفاء الكبير : ج ١ ص ٣٨ .
- ٧٦ - الضعفاء والمتروكين للدار قطني : رقم ١٠٣ .
- ٧٧ - ميزان الاعتدال : ج ١ ص ١٠ .
- ٧٨ - المعارف : ص ٢٣٩ .

ص ١٣٥. التاريخ الكبير للبخاري: ج ١ ص ٤٥٤. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ج ١ ص ٢٩٥١. سؤالات محمد بن عثمان: الترجمة ١٧. المجروحين لابن حبان: ج ١ ص ٩٦. الضعفاء والمتروكين للدارقطني: الترجمة ١٠٣. تهذيب التهذيب لابن حجر: ج ١ ص ٩٧. الطبقات الكبرى لابن سعد: ج ١ القسم ١ ص ١٤٥، القسم ٢ ص ٤٩، وج ٢ القسم ١ ص ٢١، ٣٧، ٤٧، ٩٧، ١٠٨، ١١٥، وج ٣ القسم ١ ص ٣٣، والقسم ٢ ص ٥٣، وج ٧ القسم ٢ ص ٢٨ و ٨٤.

كلمات علماء الشيعة عن أبان وبيانها

- ١ - ذكره البرقي في أصحاب الأئمة عليهم السلام كما مر^(٧٩).
- ٢ - ذكره الشيخ الطوسي في أصحاب الإمام السجاد والباقر والصادق عليهم السلام ولم يتصفه في الأول بشيء وقال في الثاني: «تابعي ضعيف»، وقال في الثالث: «البصري تابعي»^(٨٠).
- ٣ - قال ابن الغضائري: «تابعي ضعيف جداً روى عن أنس بن مالك وروى عن علي بن الحسين عليهما السلام لا يلتفت إليه»^(٨١).
- ٤ - قال العلامة الحلي في رجاله: «والأقوى عندي التوقف فيما يرويه لشهادة ابن الغضائري عليه بالضعف»^(٨٢).

هذا نصّ كلمات عدد من المتقدمين وإليك كلمة في بيان ذلك:

قال السيد الأمين في أعيان الشيعة: «الظاهر أنّ منشأ تضعيف الشيخ له قول ابن الغضائري، وصرّح العلامة بأن ذلك منشأ توقّفه فيه كما سمعت. وابن الغضائري حاله معلوم في أنّه يضعف بكلّ شيء ولم يسلم منه أحد فلا يعتمد على تضعيفه»^(٨٣).

٧٩ - رجال البرقي: ص ٩.

٨٠ - رجال الشيخ الطوسي: ص ٨٣، ١٠٦، ١٥٦.

٨١ - خلاصة الأقوال للعلامة: ص ٢٠٦.

٨٢ - خلاصة الأقوال: ص ٢٠٧.

٨٣ - أعيان الشيعة: ج ٥ ص ٥٠.

وقال السيد الصفائي الخوانساري في كشف الأستار: «وإنما ضَعُفه (أي ضَعَّفَ الشيخ أباناً) في أصحاب الباقر عليه السلام ولم يعلم سببه، ولعله تضعيف المخالفين، ففي التقريب (ج ١ ص ٣١): متروك من الخامسة. وينبغي عَدُّه (أي تضعيف المخالفين لأبان) من مدائحه»^(٨٤).

وقال السيد الموحّد الأبطحي في تهذيب المقال في بيان أن الشيخ أورد إسم أبان في ثلاثة موارد ولم يضعفه إلّا في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام: لا يسعد كون قوله في أصحاب الباقر عليه السلام: «تابعي ضعيف» مصحّف «تابعي صغير» كما يظهر من العمامة مدّعياً أنّه ليس من كبار التابعين . . . ذكره الذهبي في ميزان الإعتدال وقال: «تابعي صغير يحمل عن أنس وغيره . . .»^(٨٥).

أقول: قد مرّ الكلام المشبع حول ابن الغضائري في الفصل السابع، فراجع. وأمّا استناد الشيخ في تضعيفه إلى ابن الغضائري فغير معلوم والمحتمل قوياً استناده إلى ما قيل انه تابعي صغير أو ضعيف كما عرفت.

كلمات علماء الشيعة في الدفاع عن أبان

بعد ما سمعت ما نقلناه عن العمامة وما نقلناه عن المتقدمين من الشيعة فانظر الآن كيف تَفْطَنُ المتأخرون إلى وثاقة أبان بن أبي عياش وغاية الإعتماد عليه ولم يكن ذلك إلّا حصيلة الدراسة في كَيْفِيَّةِ مواجهة العمامة معه وملاحظة حياة أبان والقرائن الكثيرة التي تحفّ بها.

١ - قال الأسترآبادي في منهج المقال: «إني رأيت أصل تضعيفه من المخالفين من حيث التشيع»^(٨٦).

٢ - قال المير حامد حسين في استقصاء الإفحام ما معرّبه: «إنَّ أبان بن أبي

٨٤ - كشف الاستار: ج ٢ ص ٣٠.

٨٥ - تهذيب المقال: ج ١ ص ١٨٢.

٨٦ - منهج المقال: ص ١٥.

عِيَّاش يَعِدُّ عِنْدَ الْعَامَّةِ أَيْضاً مِنْ أَعْظَمَ عِلْمَائِهِمْ وَيَعْدُونَهُ مِنْ خِيَارِ التَّابِعِينَ وَثِقَاتِهِمْ وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ مِمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ وَارْتَضَاهُ لِأَخْذِ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ^(٨٧) كَمَا يُرَى ذَلِكَ مِنْ كُتُبِ أَكْبَرِ فَنِّ التَّنْقِيدِ، وَمَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ صَرَّحُوا بِضَعْفِهِ وَوَصَفَوْهُ بِالْمُفْتَرِي الْكَذَّابِ. ثُمَّ أورد المير حامد حسين بعض كلماتهم الذي ذكرناه في أبان كقول شعبة: «لأنَّ أشرب من بول حمار . . .» وأمثاله ثم قال: «فَعَلَى هَذَا فَأَبُو حَنِيفَةَ وَسَائِرُ عُلَمَاءِ الْعَامَّةِ بَلَّ شُعْبَةَ نَفْسِهِ أَيْضاً الَّذِي أَخَذَ الْأَحَادِيثَ عَنْ أَبَانَ كَثِيراً - عَلَى مَا فِي الْمِيزَانِ - يَكُونُ شَارِباً لِبَوْلِ الْحِمَارِ وَمُرْتَكِباً لِلزُّنَا وَمُسْتَحَقّاً لِعَذَابِ النَّارِ!!!».

ثم قال: «فاعتبروا يا أولى الأبصار واقضوا العجب من هؤلاء الأعلام الكبار الذين رووا عن أبان المعداد عندهم من التابعين الأخيار، كيف ارتووا بشرب بول الحمار، بل صاروا من الزناة الفجَّار بعد ما كانوا من الثقات الأخيار !!!»^(٨٨).

٣ - قال السيد الأمين في أعيان الشيعة: «يدلُّ على تشييعه قول أحمد بن حنبل كما سمعت «قيل أنَّه كان له هوى» أي من أهل الاهواء والمراد به التشيع . . . وأما شعبة فتحامله عليه ظاهر وليس ذلك إلا لتشيعه كما هو العادة مع أنَّه صرَّح بأنَّ قدحه فيه بالظنِّ وإنَّ الظنَّ لا يغني من الحقِّ شيئاً ولا يسوغ كلَّ هذا التحامل بمجرد الظنِّ وقد سمعت تصريح غير واحد بصلاحه وعبادته وكثرة روايته وأنَّه لا يتعمد الكذب. مع أنَّ قول شعبة «أنَّه يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله» وكثير ممَّا ذكروه لا يوجب قدحه كما لا يخفى^(٨٩).

وجعلهم له منكر الحديث لروايته ما ليس معروفاً عندهم أو مغالفاً لما يروونه مثل حديث القنوت في الوتر قبل الركوع ومثل ما رواه حماد بن سلمة عن أبان عن شهر

٨٧ - جامع المسانيد للخوارزمي ج ٢ ص ٣٨٩ ب ٤٠.

٨٨ - إستقصاء الإفحام: ج ١ ص ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٦.

٨٩ - وبيان ذلك أولاً: أنَّ كذبه على رسول الله صلى الله عليه وآله أنَّها كان على رأي شعبة وأمثاله ورأيهم لا يكون حجة لغيرهم. وثانياً: إنَّ أمثال شعبة كانوا يرون نقل ما يدلُّ على مذهب أهل البيت عليهم السلام وما يكشف عن فضائلهم كذباً على رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يكن ابتلاء أبان بكلماتهم إلا بنقله أمثال ذلك كما أشار إليه السيد الأمين.

بن حوشب عن أم سلمة، قالت: كان جبرائيل عند النبي صلى الله عليه وآله والحسين معي فبكى فتركته. فدنا من النبي صلى الله عليه وآله، فقال جبرائيل: أتجبه يا محمد؟ قال: نعم. إلى آخر ما جاء في الحديث، مما قد يرون فيه شيئاً من الغلو. وأما الإعتداد على المنامات في تضعيف الرجال فغريب طريف، مع أن بعض المنامات السابقة دلّ على حسن حاله^(٩٠).

٤ - قال السيد الموحّد الأبطحي في تهذيب المقال: «أما تضعيف العامة لأبان فلا يوجب وهنا فيه بعد ما كان عامياً ثم استبصر . . . وكأن أكثر تضعيفات العامة لأبان عولاً على شعبة، فقد أكثر الوقعة في أبان وتبعه غيره . . . وملخص ما قالوا عن شعبة وغيره في تضعيفه أمور: أحدها منامات ذكروها . . . وثانيها رواية أبان عن أنس بن مالك وثالثها رواية المناكير وعدّها منها روايات في فضل أهل البيت عليهم السلام. وإن شئت فلاحظ ميزان الاعتدال للذهبي وغيره، والأمر في ذلك كله واضح، وهل هو إلّا العناد؟!».

وقال أيضاً: «يظهر ممّن ضعّفه من العامة أن أبان بن أبي عياش كان من العباد فلعلّ التضعيف كان من جهة المذهب»^(٩١).

٥ - قال المولى حيدر على الشيرواني: «أبان بن أبي عياش كان يتظاهر بنقل كتاب سليم في زمن سيّد العابدين والباقر والصادق صلى الله عليهم وهو من أصحابهم الثقات المذكورين، والأجلاء ينقلون عنه مسلمين موقنين»^(٩٢).

٦ - قال العلامة الشيخ موسى الزنجاني في «الجامع في الرجال»: «الأقرب عندي قبول رواياته تبعاً لجماعة من متأخري أصحابنا إعتياداً بثقات المحدثين كالصفار وابن بابويه وابن الوليد وغيرهم والرواة الذين يروون عنه، ولاستقامة أخبار الرجل وجودة المتن فيها»^(٩٣).

٩٠ - أعيان الشيعة: ج ٥ ص ٥٠.

٩١ - تهذيب المقال: ج ١ ص ١٨٢ و ١٨٣.

٩٢ - قال ذلك في آخر رسالته المسماة «رسالة في كيفية استنباط الأحكام من الآثار في زمن الغيبة» وهي مخطوطة.

٩٣ - الجامع في الرجال: ج ١ ص ١١.

٧ - أقول : كلّمَا ذكرناه من وجوه اعتياد العلماء على كتاب سليم واعتباره عندهم^(٩٤) فتلّك كلّها تدلّ على اعتمادهم على أبان بن أبي عياش الراوي الوحيد للكتاب عن مؤلفه كما سوف نحقق في ترجمة سليم أنّه لم يرو عنه أحدٌ غير أبان بن أبي عياش^(٩٥) . فاعتماد الأعلام المتقدمين والمتأخرين على كتاب سليم ونقلهم عنه يتوقف على إعتيادهم على أبان الناقل له . ومن المعلوم أنّ هذا الجَمّ الغفير من الأعاضم لا يعتمدون على كتاب مروّيّ بسند ضعيف ، وقد أشار إلى ذلك السيد الخوانساري في كشف الأستار فقال : « وإذا انتهت أسانيد الكتاب إلى أبان فهذا الإجماع يكشف عن وثاقته جدّاً »^(٩٦) .

ويؤيّد ذلك وجود «أبان» في جميع الأسانيد الناقلة لأحاديث سليم في المصادر الحديثيّة .

أضف إلى ذلك أنّ ابن أبي عمير الذي يُعتمد على مسانيده ومراسيله نقل كتاب سليم وأحاديثه بالاسناد إلى أبان بن أبي عياش^(٩٧) ، وهذا يدلّ على اعتياده عليه .

عرض شامل عن حياة أبان بن أبي عياش

تبين ممّا ذكرناه من كلمات الأعلام حقائق عن أحوال أبان من الجانب الرجالي والدوافع التي أوجبت تضارب الكلمات في شأن هذا الرجل العظيم . واهميّة كتاب سليم تفرض علينا التعرّض لأحوال أبان بتحليل ودقّة نظر في حياته ، فنقول :

إنّ حياة أبان بن أبي عياش تنقسم إلى ثلاث فترات :

٩٤ - راجع الفصلين الرابع والخامس من هذه المقدمة .

٩٥ - راجع ص ٢٩٥ من هذه المقدمة .

٩٦ - كشف الأستار : ج ٢ ص ١٢٣ .

٩٧ - راجع ص ١٢٦ من هذه المقدمة .

الفترة الأولى : حادثة سنّه

إنّ بلاد فارس افتتحت سنة ٢٢ على ما في السِير^(٩٨)، وولد أبان في سنة ٦٢^(٩٩)، أي أربعين سنة بعد ذلك. والظاهر أنّ أبان لم يكن يعرف مذهب أهل البيت عليهم السلام قبل التقائه بسليم بن قيس، وإنّه كان السبب في اهتدائه، وبطلّعه إلى الحقيقة وفحصه عنها هداه الله إلى الحق وظهر نور الولاية الكامنة في قلبه واتّصل بالمعصومين عليهم السلام وصار من أصحابهم وكبار علماء الشيعة. وبالجملة فهو من أوّل ما كلّف بالشرعيّات من عند الله كان قد اختار مذهب أهل البيت عليهم السلام.

ويدلّ على ذلك أمور:

١ - ما أخبر به نفسه عن ذلك في مفتتح الكتاب، فلمّنه يفهم من مجموع كلامه أنّ سليماً بدء في تعريف هذا الأمر إلى أبان شيئاً فشيئاً وهو ابن أربع عشرة سنة، فحدّثه أولاً بأحاديث عن أهل بدر وعن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يشترط عليه كتبها.

ولكنّه لم يخبر أباناً عن كتابه إلى أوّان موته، وعند ما أحسّ بالموت قال له: إنّ في هذا الكتاب ما يوجب إستنكار الناس واستعظامهم، ولكنّها حقّ أخذتها من أهل الحقّ والصدق. ثمّ اشترط عليه الكتان وأخذ منه عهداً أن لا يخبر به أحداً إلّا بعد موته^(١٠٠).

٢ - إنّ أباناً لما قرأ كتاب سليم استعظمه، حيث قال في مفتتح الكتاب: «فنظرتُ فيها بعده وقطعتُ بها وأعظمتها واستعصبتها لأنّ فيها هلاك جميع أمة محمّد من المهاجرين والأنصار والتابعين غير عليّ بن أبي طالب وأهل بيته عليهم السلام وشيعته»^(١٠١).

٩٨ - المعارف لابن قتيبة: ص ١٠٦. تاريخ يعقوبي: ج ٢ ص ١٠٩.

٩٩ - راجع ص ٢١٥ من هذه المقدمة.

١٠٠ - راجع ص ٥٥٧ من هذا الكتاب.

١٠١ - راجع ص ٥٥٨ من هذا الكتاب.

٣ - إنَّ أبا نأَسأل الإمام السَّجَاد عليه السلام بقوله : «إنَّه يضيق صدري ببعض ما فيه (اي في كتاب سليم) لأنَّ فيه هلاك أمة محمَّد صَلَّى الله عليه وآله . . . »^(١٠٢) وهذا يدلُّ على استعظامه لهذا الأمر في أوَّل أمره . ثمَّ يبيِّن له الإمام عليه السلام ذلك بما ينحلُّ عنده جميع المشاكل .

٤ - قال السيد علي بن أحمد العقيلي : «كان سبب تعريفه (اي أبان) هذا الأمر سليم بن قيس حيث طلبه الحجاج ليقتله حيث هو من أصحاب عليّ عليه السلام ، فهرب إلى ناحية من أرض فارس ولجأ إلى أبان بن أبي عيَّاش»^(١٠٣)

الفترة الثانية من حياة أبان

وهي بعد تشييعه في حدائنه سنة وهو ابن أربع عشرة سنة إلى ابتداء القرن الثاني من الهجرة .

وفي هذه الفترة استمرَّ الحاكمون فيها على منع الناس من تدوين الأحاديث بل عن نقلها وانتشارها وأجبروهم على الإكتفاء بالقرآن ، الأمر الذي بدءوا به بعد وفاة صاحب الرسالة صَلَّى الله عليه وآله .

ففي هذه الفترة اتَّصل أبان - بعد وفاة سليم - بالإمام السَّجَاد عليه السلام وبيَّن له الإمام عليه السلام مبادئ التشيع . وتصلَّب هو فيها واتَّصل بأصحاب الأئمة عليهم السلام وصار في زمرة علماء الشيعة طيلة ٢٥ سنة ، وكان يُعدُّ من أعظم الرواة وثقاتهم عند الفريقين .

وكان رحمه الله يُخفي مذهبه إتقاء شرِّ الحاكمين وأذنانهم والناس عامةً وذلك مراعاة للظروف القاسية الحاكمة على المجتمع آنذاك . ولذلك روى عنه كثير من كبار علماء العامة كأبي حنيفة وأبي يوسف وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وغيرهم واعتمدوا عليه وهم لا يعرفون تشييعه لكتبانته ذلك تقيةً .

وإليك نصوص في ذلك :

١ - إنَّه بعد ما يذكر بيان الإمام السَّجَاد عليه السلام في مفتتح الكتاب يقول :

١٠٢ - راجع ص ٥٦٠ من هذا الكتاب .

١٠٣ - خلاصة الأقوال للعلامة : ص ٢٠٦ .

«ف عند ذلك سألتُهُ عَمَّا يَسْعِي جَهِلُهُ وَعَمَّا لَا يَسْعِي جَهِلُهُ فَأَجَابَنِي بِمَا أَجَابَنِي»^(١٠٤) وهذا يدلّ على أوائل تشييعه .

٢ - عند ما يسأله الإمام السجاد عليه السلام عَمَّنْ سَمِعَ حَدِيثَ «مِثْلُ أَهْلِ بَيْتِي . . .» يُجِيبُ بِأَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ أَكْثَرِ مِنْ مِائَةِ مِنَ الْفُقَهَاءِ، ثُمَّ يَذْكُرُ أَسْمَاءَ بَعْضِهِمْ^(١٠٥) . وهذا يدلّ على اتّصاله بالصحابة وتعرّفه إليهم .

٣ - قد روى عنه كثير من علماء العامة وسنذكرهم فيمن روى عن أبان^(١٠٦)، ومن أولئك أبو حنيفة على ما في جامع المسانيد للخوارزمي^(١٠٧) وأبو يوسف في كتاب الخراج^(١٠٨) وغيرهم، كما نقل عنه كثير من علماء الشيعة أيضاً .

الفترة الثالثة من حياة أبان

وهي من رأس المائة الثانية من الهجرة إلى آخر عمره .

وفي أوّل هذا القرن ولّى عمر بن عبدالعزيز ورخص للناس تدوين الأحاديث ونشرها وقد كانت الكوفة والبصرة من بلاد العلم آنذاك فلما بدء العلماء بنشر أحاديثهم بحريّة ظهر ما في مكنون القلوب، فمن بين من أظهر النصب والعداوة لآل بيت رسول الله عليهم السلام كشعبة بن الحجاج وسفيان الثوري والحسن البصري، ومن أظهر خالص الولاء والمودة لهم مثل زرارة ومحمد بن مسلم وإبن أبي يعفور وسائر أصحاب الأئمة عليهم السلام وكان منهم أبان بن أبي عيَّاش .

وباستمرار هذا التضارب العقيدي حصلت المواجهة بين الفريقين، وكانت الغلبة الظاهرية دائماً مع أعداء أهل البيت عليهم السلام ومُبغضيهم بالنظر إلى كثرة عدّدهم ومساعدة الحاكمين لهم، ولم يكن كل هذه الظروف السائدة على المجتمع الإسلامي آنذاك إلّا حصيلة ما أسسه الغاصبون للخلافة منذ الصدر الأوّل .

١٠٤ - راجع ص ٥٦١ من هذا الكتاب .

١٠٥ - راجع ص ٥٦٠ من هذا الكتاب .

١٠٦ - راجع ص ٢٣٢ من هذه المقدمة .

١٠٧ - جامع المسانيد : ج ٢ ص ٣٨٩ .

١٠٨ - راجع استقصاء الافهام : ج ١ ص ٥٦٤ .

ففي هذه الفترة حصلت بين أبان والمخالفين بعض ما كان يُرجى وقوعه، فأخذوا يرمونه بكلّ ما عندهم من التعرّض إلى شخصيته العلمية كرميه بسوء الحفظ والنسيان ورواية المناكير، أو إلى شخصيته الإجتماعية بنسبة الكذب والإختلاط إليه وقاموا بنشر ذلك في المجتمع. وكان في رأس هؤلاء المخالفين شعبة بن الحجاج الذي كان رأساً في النصب والعداء لأهل البيت النبوي عليهم السلام أيضاً.

ولا شك أنّ وسائل الدعاية والإعلام إذا كانت في أيدي أصحاب فكرة خاصّة يكون الغلبة معهم في كثير من المجالات التي تتصلّ بحياة أفراد المجتمع، وخاصة الجانِب العلميّ وكل ما يرجع إلى الثقافة والتاريخ وغير ذلك. فلذلك بقي هذا التصوير غير الحقيقي عن أبان في التاريخ، ولم يبق للأجيال في صفحات التاريخ أيّ شيء آخر يُصوّر أبان على صورته الحقيقية. فكلّ من جاء بعد شعبة وتابعه أخذ بكلامهم إمّا عمداً بقصد مُعارضة الشيعة وإمّا غفلة عمّا اتخذهُ أعداء الشيعة مسلكاً لهم في الجرح والتعديل.

وبما أنّ شخصية أبان كانت عظيمة في المجتمع آنذاك كبر على المخالفين ما كان يُعلن من مذهب أهل البيت عليهم السلام، فأوجب ذلك غيظهم وقاموا بإسقاطه عن أعين الناس وصدر عنهم كلمات يستحيي الناقلون من نقله، ولم يكن كلّ هذه التوهينات والتهم من عند العامة إلّا لتشييعه.

يدلّ على ما ذكرنا أمور:

١ - إن كثيراً من العامة زوّاعن أبان كثيراً من الأحاديث وحتىّ شعبة نفسه، ثمّ أخذوا في الوقعة فيه بعد ذلك.

٢ - إنّ ما ذكره شعبة وغيره من أنّه يكذب على رسول الله، وأنّه منكر الحديث وأنّه لا يحلّ الكفّ عنه لأنّ الأمر دين، ليس كل ذلك إلّا إشارة إلى ما كانوا يزعمون من أنّ الأحاديث الواردة في فضل أهل البيت عليهم السلام وولايتهم وكفر أعدائهم من المناكير وأنها كذب وأنّ القيام تجاه نشر أمثال هذه الأحاديث واجب ديني!! وهذا الزعم على رأيهم وكفرهم وعنادهم في محله، إلّا أنّ لهم دينهم ولنا ديننا والله خير الحاكمين.

٣ - أنّ قول أحمد بن حنبل «كان له هوى» لا يريد به إلا هوى أهل البيت عليهم السلام والتشيع.

ثمّ أنّه يدلّ على تشيع أبان عدة أمور أخرى:

١ - إنّ نقل أبان لهذا الكتاب واستبقائه وتحفظه به ومناولته لمثل عمر بن أذينة شيخ الشيعة في البصرة أقوى دليل على تشيعه إلى آخر عمره، وإلاّ لما تحفّظ بالكتاب بل أعدمه بالمرة.

٢ - إنّ ما قال له الإمام الباقر عليه السلام في الحديث ١٠ يدلّ على أنّه كان من المقرّبين عند الأئمة عليهم السلام، فإنّ ذا الحديث يخبر عن جميع ما جرى على أهل البيت عليهم السلام من الظلم وغصب الحقوق واختلاق الأحاديث الموضوعة ونحو ذلك^(١٠٩).

٣ - إنّ نفس مخالفة العامة له ووقيعتهم فيه أقوى دليل على تشيعه. ويدلّ على وثاقة أبان عدة أمور:

١ - اعتماد العلماء على كتاب سليم الذي لم يتقله غير أبان كما مرّ بيانه^(١١٠)

٢ - إنّ نفس اعتماد سليم عليه واعطائه الكتاب أقوى دليل على ما نريده من صدقه في نقل الكتاب بعد ما عرفنا صحّة الكتاب من القرائن الكثيرة.

٣ - إقرار كثير ممّن أوقع في أبان بأنّه كان من العباد ومعروفاً بالخير كقولهم «ما زال نعرفه بالخير مذ كان»، وقولهم «كان أبان من العباد»، وقولهم «أنّه كان طاووس القراء»، وقولهم «أرجو أن لا يتعمّد الكذب»، وقولهم: «هو رجل صالح»، وقولهم «أنّ عبد القيس كانت تفخر بأنّ بين موالها أبان بن أبي عيّاش الفقيه».

وفي نهاية المطاف ألخص الكلام في كلمة واحدة وأقول: إنّ أبان بن أبي عيّاش كان من كبار علماء الشيعة، وكان متصلاً بالأئمة المعصومين عليهم السلام وأصحابهم، وأنّه كان ممّن أصابه سهام التهمة والإفتراء من الأعداء في سبيل احياء مذهب أهل البيت عليهم السلام، وهو أوثق من أن يبحث عن ذلك فيه، وله علينا

١٠٩ - راجع ص ٦٣٠ من هذا الكتاب.

١١٠ - راجع ص ١٠١ و ١١٧ من هذه المقدمة.

حقّ عظيم لسعيه الوافر في استبقاء هذا التراث القيم في تلك الظروف المملوءة بالغشم والارهاب والاتّهام. جزاه الله عن أهل بيت نبيّه خير الجزاء.

من روى عنهم أبان

أذكر هنا أسماء من روى أبان بن أبي عيّاش عنهم مع الإشارة إلى محل ذكرها.

١ - الإمام السجاد عليه السلام. راجع مفتتح كتاب سليم والحديث ١٠ (١١١).

٢ - الإمام الباقر عليه السلام. راجع الحديث ١٠ (١١٢).

٣ - أبو الطفيل عامر بن واثلة الكناني. راجع مفتتح كتاب سليم (١١٣) وهناك رواية رواها الحسكاني في شواهد التنزيل: ج ٢ ص ١٢٢.

٤ - أبو ظبيان الجنبي. راجع مفتتح كتاب سليم (١١٤).

٥ - أنس بن مالك. صرح به ابن حبان والذهبي كما مرّ (١١٥)، وهناك رواية عنه في تفسير فرات: ص ١٦٤، ورواية في مناقب ابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٢٣٤، ورواية في مناقب ابن المغازلي: ص ٢١٢، ورواية في مقتل الخوارزمي: ص ٩٩.

٦ - جعفر بن أبياس. في رواية رواها الشيخ المفيد في أماليه: ص ١٢٦، المجلس ٢٥ ح ٣.

٧ - الحسن البصري. ذكره في ميزان الاعتدال ج ١ ص ١١، وروى عنه في مفتتح كتاب سليم وفي الأحاديث ٦ و ٥٨ (١١٦).

١١١ - راجع ص ٥٥٩ وص ٦٢٩ من هذا الكتاب.

١١٢ - راجع ص ٦٢٩ من هذا الكتاب.

١١٣ - راجع ص ٥٦١ من هذا الكتاب.

١١٤ - راجع ص ٥٦٠ من هذا الكتاب.

١١٥ - راجع ص ٢١٩ من هذه المقدّمة.

١١٦ - راجع ص ٥٥٨ وص ٦٠٣ وص ٨٩٢ من هذا الكتاب.

- ٨ - الحكم بن حيان المحاربي، ذكره في الجامع في الرجال: ج ١ ص ١١
- ٩ - الحنش بن المعتمر. ذكره أبان في مفتاح كتاب سليم^(١١٧).
- ١٠ - سعيد بن جبير. ذكره في تهذيب التهذيب ج ١ ص ٩٧، وأورد في شواهد التنزيل رواية عنه في ج ١ ص ١٥٥.
- ١١ - سليمان القصري. في رواية وردت في كفاية الأثر: ص ٢٢٤.
- ١٢ - سليم بن قيس الهلالي. روى عنه كتابه بالاضافه إلى روايات أخرى.
- ١٣ - شهر بن حوشب: ذكره في تهذيب التهذيب: ج ١ ص ٩٧، وروى عنه رواية في ميزان الاعتدال: ج ١ ص ١٣.
- ١٤ - عبدالرحمان بن أبي ليل. ذكره أبان في مفتاح الكتاب^(١١٨).
- ١٥ - علقمة بن قيس. ذكره أبان في مفتاح الكتاب^(١١٩).
- ١٦ - عمر بن أبي سلمة. ذكره أبان في مفتاح الكتاب^(١٢٠).
- ١٧ - أبووائل شقيق بن سلمة. ذكره أبان في مفتاح الكتاب.
- ١٨ - هبيرة بن مريم الحميري. ذكره أبان في مفتاح الكتاب.
- ١٩ - عاصم بن ضمرة السلولي. ذكره أبان في مفتاح الكتاب.

من روى عن أبان

- هذه أسماء من روى عن أبان بن أبي عيَّاش مع الإشارة إلى مصادرها:
- ١ - إبراهيم بن عمر الياني. روى عنه عدة روايات، راجع فصل تخريج الأحاديث^(١٢١).
 - ٢ - أبو اسحاق الفزاري. ذكره في تهذيب التهذيب: ج ١ ص ٩٧.

١١٧ - راجع ص ٥٦٠ من هذا الكتاب.

١١٨ - راجع ص ٥٦١ من هذا الكتاب.

١١٩ - راجع ص ٥٦٠ من هذا الكتاب.

١٢٠ - راجع ص ٥٦٠ من هذا الكتاب.

١٢١ - راجع ص ٩٥٩ من هذا الكتاب.

- ٣ - أبو حنيفة. راجع جامع المسانيد: ج ٢ ص ٣٨٩.
- ٤ - أبو يوسف. روى عنه في كتابه «الخراج» وذكر ذلك المير حامد حسين في استقصاء الإفحام: ج ١ ص ٥٦٤.
- ٥ - حماد بن عيسى. روى عنه عدة أحاديث. راجع فصل تخريج الأحاديث^(١٢٢)، وفهرست الشيخ: ص ٨٢.
- ٦ - زيد بن عطية. في رواية رواها ابن المغازلي في مناقبه: ص ٢١٢.
- ٧ - زهير. في رواية رواها في ميزان الاعتدال: ج ١ ص ١٣.
- ٨ - سفيان الثوري. ذكره ابن حبان في المجروحين: ج ١ ص ٩٦، والذهبي في ميزان الاعتدال: ج ١ ص ١٢.
- ٩ - عبدالعزيز بن عبد الصمد. في رواية رواها في ميزان الاعتدال: ج ١ ص ١٣.
- ١٠ - عثمان بن عيسى. راجع فهرست الشيخ: ص ٨٢.
- ١١ - علي بن يحيى (ابو الحسن). في رواية رواها في شواهد التنزيل: ج ٢ ص ١٢٢.
- ١٢ - عمران القطان. ذكره في تهذيب التهذيب: ج ١ ص ٩٧.
- ١٣ - عمر بن اذينة. روى عنه كتاب سليم وعدة أخرى من أحاديث سليم^(١٢٣). وهناك روايتان رواهما الشيخ الطوسي في أماليه: ج ٢ ص ٧٠ وص ٢٢٥.
- ١٤ - عمر بن حفص العبدي (أبو حفص). ذكره ابن سعد في طبقاته: ج ٧ ص ٣٤٤.
- ١٥ - الفضل بن المختار. في رواية رواها في ميزان الاعتدال: ج ١ ص ١٣.
- ١٦ - محمد بن الفضل. في رواية رواها المفيد في أماليه: ص ١٢٦.
- ١٧ - مدركة بن عبد الرحمن العبدي. في رواية رواها في شواهد التنزيل: ج ١

١٢٢ - راجع ص ٩٥٩ من هذا الكتاب.

١٢٣ - راجع ص ٥٦٤ و ٩٥٩ من هذا الكتاب.

ص ١٥٥.

- ١٨ - مسعدة. في رواية رواها في تفسير فرات: ص ١٦٤.
- ١٩ - معمر بن راشد. في رواية رواها في ميزان الاعتدال: ج ١ ص ١٣.
- ٢٠ - يحيى بن راشد. في رواية رواها في ميزان الاعتدال: ج ١ ص ١٣.
- ٢١ - يزيد بن هارون. ذكره في تهذيب التهذيب: ج ١ ص ٩٧.
- ٢٢ - يونس بن أرقم. في رواية رواها في كفاية الأثر: ص ٢٢٤.
- وإلى هنا ينتهي الدراسة عن أحوال أبان بن أبي عياش ناقل كتاب سليم عن مؤلفه. وحيث خصصنا الرقم ١ بسليم والرقم ٢ بأبان يكون الرقم التالي ٣ ويبدء من ابن أذينة.

* * *

التعريف ببقية رجال الإسناد

٣ - عمر بن أذينة

وهو عمر بن محمد بن عبدالرحمان بن أذينة.

ذكره البرقي في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام الذين أدركوا أبا عبدالله عليه السلام.

قال النجاشي: «شيخ أصحابنا البصريين ووجههم، روى عن أبي عبدالله عليه السلام بمكاتبة له كتاب الفرائض».

ذكره الشيخ الطوسي في أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام وقال: «مدني، مولى عبدالقيس، ثقة له كتاب».

قال الكشي: «قال حمويه: سمعتُ أشياخي منهم العبيدي وغيره أن ابن أذينة كوفي وكان هرب من المهدي (العبّاسي) ومات باليمن، فلذلك لم يرو عنه كثير».

قال ابن شهر آشوب: «ثقة من أصحاب موسى بن جعفر عليه السلام».

قال العلامة في الخلاصة : « كان ثقة صحيحاً » .

أقول : قوله في رجال الكشي : « أنه لم يرو عنه كثير » يرده : إننا وجدنا روايات كثيرة عن ابن اذينة في المصادر الحديثية .

المصادر : رجال البرقي : ص ٤٧ . رجال النجاشي : ص ٢٠٢ . رجال الطوسي : ص ٢٥٣ ، ٣٥٣ . فهرست الشيخ : ١١٣ . اختيار معرفة الرجال : ج ٢ ص ٦٢٦ . معالم العلماء : ص ٨٥ . خلاصة العلامة : ص ١١٩ .



٤ - محمد بن أبي عمير

وهو محمد بن أبي عمير زياد بن عيسى أبو أحمد الأزدي .

قال النجاشي : « بغداديّ الأصل والمقام . لقي أبا الحسن موسى وسمع منه أحاديث . روى عن الرضا عليه السلام . جليل القدر عظيم المنزلة فينا وعند المخالفين . الجاحظ يحكى عنه في كتبه ، وقال في البيان والتبيين : . . . كان وجهاً من وجوه الرافضة . وكان حبس في أيام الرشيد . . . وقيل إن أخته دفنت كتبه في حالة إستارها وكونه في الحبس أربع سنين فهلكت الكتب . وقيل : بل تركتها في غرفة فسال عليها المطر فهلكت ، فحدث من حفظه ومما كان سلف له في أيدي الناس . فلهذا أصحابنا يسكنون إلى مراسيله وقد صنّف كتباً كثيرة . . . مات محمد بن أبي عمير سنة سبع عشرة ومائتين » .

قال الكشي في عنوان تسمية الفقهاء من أصحاب أبي إبراهيم وأبي الحسن الرضا عليهما السلام : « اجتمع أصحابنا على تصحيح ما يصحّ عن هؤلاء وتصديقهم وأقرّوا لهم بالفقّه والعلم وهم ستّة نفر . . . منهم يونس بن عبد الرحمان وصفوان بن يحيى بيّاع السابري ومحمد بن أبي عمير و . . . » .

قال الشيخ في رجاله : « محمد بن أبي عمير . . . ثقة » .

وقال في الفهرست : « كان من أوثق الناس عند الخاصة والعامة وأنسكهم نسكاً وأورعهم وأعبدهم . . . وذكر (الجاحظ) أنّه كان أوحد أهل زمانه في الأشياء كلّها .

وأدرك من الأئمة ثلاثة: أبا إبراهيم عليه السلام ولم يرو عنه، وأدرك الرضا عليه السلام وروى عنه، والجواد عليه السلام . . . وله مصنفات كثيرة.

قال المامقاني: «أجمع الأصحاب على تصحيح ما يصح عنه، وعدّ مراسيله مسانيد، وإنه تفرد في تسالم الكلّ على قبول مراسيله وعدّهم أيّاهم بحكم المسانيد المعتمدة».

المصادر: رجال النجاشي: ص ٢٢٨. اختيار معرفة الرجال: ج ٢ ص ٨٥٤.

رجال الشيخ: ص ٣٨٨. فهرست الشيخ: ص ١٤٢. تنقيح المقال: ج ٢ ص ٦١ و ٦٣.

* * *

٥ - أحمد بن محمد بن عيسى

قال النجاشي: «شيخ القميين ووجههم وفقههم غير مدافع، وكان أيضاً الرئيس الذي يلقي السلطان. ولقى الرضا عليه السلام ولقي أبا جعفر الثاني وأبا الحسن العسكري عليهما السلام.

وذكر الشيخ في الفهرست مثل كلام النجاشي وقال في رجاله: «ثقة له كتب». أقول: هو الذي بلغ من وثاقته وشدة احتياطه أنه كان يُخرج من بلدة قم كلّ من يروي عن الضعفاء أو يتشهر بالغلو.

المصادر: رجال النجاشي: ص ٥٩. الفهرست: ص ٢٥. رجال الشيخ: ص ٣٦٦ و ٣٩٧ و ٤٠٩. اختيار معرفة الرجال: ج ٢ ص ٧٩٩. خلاصة العلامة: ص ١٤. تنقيح المقال: ج ١ ص ٩٢.

* * *

٦ - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب

وهو أبو جعفر الزيات الهمداني. ولا يشتبه بأبي الخطاب الملعون المشهور فإنّ اسمه محمد بن أبي زينب.

قال النجاشي: «جليل من أصحابنا عظيم القدر كثير الرواية، ثقة عين حسن التصانيف مسكون إلى روايته له (كتب) . . . ومات محمد بن الحسين سنة إثنين وستين ومائتين».

عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام وقال في الفهرست: «ثقة له كتاب».

المصادر: رجال النجاشي: ص ٢٣٦. رجال الشيخ: ص ٤٠٧ و ٤٢٣ و ٤٢٥. فهرست الشيخ: ص ١٤٠. خلاصة العلامة: ص ١٤١. تنقيح المقال: ج ٣ ص ١٠٦.

* * *

٧- يعقوب بن يزيد

وهو أبو يوسف يعقوب بن يزيد بن حماد الأنباري السلمى الكاتب.

قال النجاشي: «روى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام وانتقل إلى بغداد وكان ثقة صدوقاً، له (كتب)».

قال الشيخ في الفهرست: «كثير الرواية له كتب». وعدّه في رجاله من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام وقال: «ثقة».

المصادر: رجال النجاشي: ص ٣١٣. رجال الشيخ: ص ٣٩٥ و ٤٢٥. فهرست الشيخ: ص ١٨٠. اختيار معرفة الرجال: ج ٢ ص ٨٦٩. خلاصة العلامة: ص ١٨٦. تنقيح المقال: ج ٣ ص ٣٣٢.

* * *

٨ - عبدالله بن جعفر الحميري

وهو أبو العباس عبدالله بن جعفر بن الحسين بن مالك بن جامع الحميري القمي.

قال النجاشي: «شيخ القميين ووجههم، قدم الكوفة سنة نيف وتسعين

ومائتين وَسَمِعَ أهلها منه فأكثرُوا، وصَنَفَ كتباً كثيرةً».

قال الشيخ في الفهرست: «ثقة، له كتب»، وعدّه في الرجال من أصحاب الإمام العسكري عليه السلام وقال: «ثقة».

قال ابن شهر آشوب: «ثقة».

المصادر: رجال النجاشي: ص ١٥٢. الفهرست: ص ١٠٢. رجال الشيخ:

ص ٤٣٢. معالم العلماء: ص ٧٣. الخلاصة: ص ١٠٦.

* * *

٩ - أبو علي بن همام بن سهيل

وهو أبو علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب الإسكافي البغدادي.

قال النجاشي: «شيخ أصحابنا ومتقدّمهم، له منزلة عظيمة كثير الحديث . . . ومات أبو علي بن همام يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من جمادي الآخرة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، وكان مولده يوم الإثنين لستّ خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائتين».

قال الشيخ في رجاله: «جليل القدر ثقة، روى عنه التلعكبري». وقال في الفهرست: «جليل القدر ثقة له روايات كثيرة».

المصادر: رجال النجاشي: ص ٢٦٩. رجال الشيخ: ص ٤٩٤. الفهرست:

ص ١٤١. خلاصة العلامة: ص ١٤٥.

* * *

١٠ - أبو محمّد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري

قال النجاشي: «كان وجهاً في أصحابنا ثقة مُعتمد لا يطعن عليه، له كتب».

قال الشيخ في الرجال: «جليل القدر، عظيم المنزلة، واسع الرواية، عديم النظر، روى جميع الأصول والمصنّفات، مات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة».

المصادر: رجال النجاشي: ص ٣٠٨. رجال الشيخ: ص ٥١٦. الخلاصة: ص ١٨٠.

* * *

١١ - أبو عبدالله الحسين بن عُبَيْد الله الغضائري

قال النجاشي: «شيخنا رحمه الله، له كتب . . . أجازنا جميعها وجميع رواياته عن شيوخه ومات رحمه الله في نصف صفر سنة إحدى عشرة وأربع مائة». قال الشيخ في رجاله: «كثير السماع عارف بالرجال وله تصانيف ذكرناها في الفهرست، سمعنا منه وأجاز لنا بجميع رواياته». أقول: فهو من مشايخ الإجازة والعارفين بالرجال وأصحاب التصانيف. المصادر: رجال النجاشي: ص ٥١. رجال الشيخ: ص ٤٧٠. الخلاصة: ص ٥٠.

* * *

١٢ - حمّاد بن عيسى

وهو أبو محمّد حماد بن عيسى الجهني غريق الجحفة. قال النجاشي: «قيل أنه روى عن أبي عبدالله عليه السلام عشرين حديثاً، وعن أبي الحسن الرضا عليه السلام، ومات في حياة أبي جعفر الثاني عليه السلام، وكان ثقة في حديثه صدوقاً، ومات حماد بن عيسى غريقاً بوادي قناة وهو وادٍ يسيل من الشجرة إلى المدينة وهو غريق الجحفة سنة تسع ومائتين، وقيل سنة ثمان ومائتين وله نيف وتسعون سنة، رحمه الله». قال الشيخ في الفهرست: «ثقة له كتاب». وفي رجاله عدّه في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام قائلاً: «الجهني البصري، أصله كوفي بقي إلى زمان الرضا عليه السلام». وفي أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام قال: «له كتاب، ثقة». قال الكشي - فيما رواه عنه العلامة - : «أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ

عنه، وأقروا له بالفقه في آخرين».

قال ابن شهر آشوب: «من أصحاب الصادق عليه السلام له كتاب».

المصادر: رجال النجاشي: ص ١٠٣. الفهرست: ص ٦١. رجال الشيخ: ص ١٧٤ و ٣٤٦. رجال الكشي: ج ٢ ص ٦٠٤. معالم العلماء: ص ٤٣. الخلاصة: ص ٥٦.

* * *

١٣ - محمد بن علي الصيرفي

وهو أبو جعفر محمد بن علي الصيرفي القرشي المعروف بأبي سميئة.

إنَّ هذا الرجل مَن ضَعُفَ المتقدمون وارتكز وجه ضعفه حول كونه غالباً أو كذاباً، ولنا بحث في مرادهم من الغلو والكذب. وما يروونه غلوّاً أو كذباً إنّما هو في ما روى في شأن الأئمة عليهم السلام من المعجزات والفضائل التي لم تكن تخضع لها الفكرة السائدة على ذلك المجتمع، ويظهر ذلك بمراجعة رواياتهم الموجودة في كتب الحديث. ولا يخفى على من مارس كتب الرجال والتاريخ أنّ اصطلاح الغلو والإرتفاع نشأ من العامة، وذلك أنّ أكثر المحدثين كانوا من الشيعة فقام المتأخرون من العامة كإبن حجر وأمثاله بالإضرار بشخصياتهم ولَوْنُوهم بلون التسنن، فجعلوا الشيعة من يقدّم عليّاً على عثمان، والغالي في التشيع من يَقَعُ في عثمان والزبير وطلحة وتعرّض لِسَبِّهم، والرفض أو الغلو في الرفض من يُقدّم عليّاً عليه السلام على أبي بكر وعمر أو يكفّرهما ويتبرّء منهما^(١٢٤).

وتفطن لذلك عدّة من المتأخّرين كالعلامة المجلسي الأوّل والمولى الوحيد وغيرهم وعمِلُوا بروايات هؤلاء المرميين بالغلو بل جعلوا ذلك كاشفاً عن علو شأنهم وشدة معرفتهم بمنزلة أهل البيت عليهم السلام، ولهم كلمات حول محمد بن علي الصيرفي هذا بخصوصه. فإليك النصوص في ذلك أذكر أولاً كلمات المتقدمين وأردفها

١٢٤ - لسان الميزان: ج ١ ص ٧ و ٩. راجع عن نسبة الغلو ومنشأها، الذريعة: ج ٤ ص ٣٥٨ - ٣٥٥.

بها حقَّه المتأخرون .

قال النجاشي : «ضعيف جداً فاسد الاعتقاد، لا يعتمد في شيء . وكان وزد قم واشتهر بالكذب بالكوفة ونزل على أحمد بن محمد بن عيسى مدّة، ثم تشهّر بالغلو فخفي وقد اشتهر بالكذب بالكوفة . وأخرجه أحمد بن محمد بن عيسى عن قم، وله قصّة . له من الكتب . . .» .

قال الشيخ في الفهرست : «له كتب وقيل إنها مثل كتب الحسين بن سعيد أخبرنا بذلك جماعة . . . عنه إلّا ما كان فيها من تخطيط أو غلو أو تدليس أو ينفرد به ولا يُعرف من غير طريقه» .

قال الكشي في رجاله : «قال حمدويه عن بعض مشيخته : محمد بن علي، رُمي بالغلو، . . . وذكر علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن الفضل بن شاذان أنّه قال : «كُذِّتُ أن أقنت على أبي سمينة محمد بن علي الصيرفي . قال : فقلت له : «ولم استوجِبَ القنوت من بين أمثاله؟ قال : اتّي لأعرف منه مالا تعرفه» .

قال العلامة : «كان كذاباً شهيراً في الإرتفاع لا يلتفت إليه ولا يكتب حديثه . روى المفيد كتبه إلّا ما كان فيها من تخطيط أو غلو أو تدليس أو ينفرد به ولا يعرف من غير طريقه» .

إذا عرفت كلمات المتقدمين فاستمع إلى ما ذكره المتأخرون :

حكى الوحيد البهبهاني عن جدّه العلامة المجلسي الأوّل أنّه استظهر أنّ تساهلهم في النقل عن أمثاله لكونهم من مشايخ الإجازة والأمر فيه سهل، لأنّ الكتاب إذا كان مشتهراً متواتراً عن صاحبه يكفي ذلك في النقل عنه، وكان ذكر السند لمجرد التيمّن والتبرك مع أنّ الغلو الذي ينسبونه إليهم لا نعرفه، إنّ كان للأخبار غالباً وفاقاً أو كان موافقاً للواقع؟ لأنّا نراهم يذكرون أنّ أوّل درجة في الغلو نفى السهو عن النبيّ صلى الله عليه وآله مع أنّ أكثر الأصحاب رَوَوْا أحاديثهم وما رأينا من أخبار أمثاله خبراً دالاً على الغلو والله يعلم .

وقال الوحيد بعد نقله كلام المجلسي الأوّل : «قلت : بل كثير ممّن نسبوه إلى الغلو وردت منهم أحاديث صريحة في عدمه أو ظاهرة فيه، وورد عنه بخصوصه في

توحيد ابن بابويه ما يدلّ عليه . . . ويؤيّده أنّ الرمي به من أهل قم، ومن أحمد بن محمد بن عيسى».

قال العلامة المامقاني في التنقيح: «رواية الشيخ المفيد عنه ما لم يكن تخلیطاً أو غلوّاً أو تدليساً أو تفرد به مجمل، ربّما يكشف عن بعض الإعتدال عليه في الرواية عنه وعن عدم الإعتدال عليه في القصر على بعض حديثه فتدبر».

قال السيد الخوئي في المعجم: «ولكنّه مع ذلك (أي مع ما ذكر له من التضعيفات) فقد وقع في أسناد كامل الزيارات (الباب ١٦ ح ٧)، والتزم مؤلفه جعفر بن قولويه أن لا يذكر فيه إلّا ما يرويه عن الثقات . . . وإنّ الصدوق روى في الفقيه عنه في أربعة من طرقه، وقد التزم الصدوق أن لا يذكر في كتابه إلّا ما يعتمد عليه ويحكم بصحّته . . .».

ثمّ إنّ السيّد الخوئي احتمل أن يكون محمّد بن علي القرشي المذكور في الكتابين غير أبي سمينة، واستدلّ على ذلك بأنّه كيف يمكن أن يرويا عمّن هو معروف بالكذب والوضع، وإنّ مجرد اتّحادهما في الإسم لا يلازم انحصار المسمّى بهذا الإسم في رجل واحد، فيحكم بالتعدّد.

أقول: إنّ كونه كذاباً وضاعاً أوّل الكلام، ونحن نستدلّ على وثاقته بشهادة ابن قولويه والصدوق في مقابل ما ورد فيه من الجرح، فإنّ النقل عنه بانضمام ما ذكره في أوّل كتابيهما أقوى شهادة على عدالته.

وأما أنّ مجرد التشابه الإسمي لا يدلّ على الإتحاد، فهذا مخالف للظاهر فإنّ التعدّد محتاج إلى دليل، ويؤيد الإتحاد أنّ النجاشي لم يذكر لقبه وإنّا ذكر إسمه وقرشيته بحيث ينطبق تماماً على الذي نقل عنه في كامل الزيارات والفقيه.

ويؤيد ذلك أنّ طريق الصدوق إلى الصيرفي ليس بواحد بل هناك أربعة طرق، بالإضافة إلى ما يعطيه الدقة في الرواة عن الصيرفي ومن روى هو عنهم، فإنّ جُلهم من أعظم العلماء والرواة.

ومن المؤيّدات أيضاً أنّ ابن الوليد روى كتاب سليم عن طريق الصيرفي هذا وسيجيء كلام الصدوق في شيخه ابن الوليد ومدى تحرّزه عن الضعاف، فيدلّ هذا

على اعتياده عليه .

ونعرف الرجل تماماً إذا علمنا أنه من الرواة المعروفين وكان له كتب رواها الشيخ والنجاشي، وإن غاية الكلام في قدحه هو الغلو، الأمر الذي ابتلى بالرمي به كثير من أكابر الرواة.

والعجب أنه بعد الرمي بالكذب في الكوفة آواه أحمد بن محمد بن عيسى ذلك الرجل المحتاط في أمر الحديث ونقله . وأعجب من ذلك أنه آواه عنده مدة وإنما أخرج بعد ما اشتهر بالغلو في قم، وكلّ هذا ينبثنا عن ظروف خاصّة كانت تسود على ذلك المجتمع .

ومن طريف ما وقع في أسناد كتاب سليم أن أحمد بن محمد بن عيسى أخرج الصيرفي عن قم، بينما نرى كلاهما من رواة كتاب سليم، كل واحد منهما في سند عليحدة، فبذلك نعلم عدم كونه غالباً ولا كاذباً في نقل كتاب سليم وأحاديثه قطعاً . ولا بد أن نشير في الأخير إلى أن سند كتاب سليم بن قيس ليس منحصرًا في هذا الطريق، بل هناك طرق أخرى مرّ بيانها وليس فيها محمد بن علي الصيرفي . وبذلك يظهر المناقشة في ما جاء في معجم رجال الحديث حيث حصر طريق الشيخ إلى كتاب سليم في ما ذكره في الفهرست ثم ضعفه، ولم يُشر إلى طريقه العالي سنداً المذكور في مفتاح النسخ .

المصادر: رجال النجاشي: ص ٢٣٤ . الفهرست: ص ١٤٦ و ١٥٣ . رجال الكشي: ج ٢ ص ٨٢٣ . معالم العلماء: ص ١٠٩ . الخلاصة ص ٢٥٣ . تنقيح المقال: ج ٣ ص ١٥١ و ١٥٧ معجم رجال الحديث: ج ١٦ ص ٢٩٩ و ٣٠٠ .



١٤ - محمد بن أبي القاسم ما جيلويه

وهو أبو عبدالله محمد بن أبي القاسم عبيدالله بن عمران الجنابي البرقي . قال النجاشي: «سيد من أصحاب القميين ثقة عالم فقيه عارف بالأدب

والشعر والغريب، وهو صهر أحمد بن أبي عبد الله البرقي على بنته، وابنه علي بن محمد منها وكان أخذ عنه العلم والأدب، له كتب».

قال الشيخ في رجاله: «روى عنه محمد بن علي بن الحسين بن بابويه».

المصادر: رجال النجاشي: ص ٢٥٠. رجال الشيخ: ص ٤٩١. الخلاصة: ص ١٥٧.



١٥ - محمد بن الحسن الوليد

هو أبو جعفر محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي من مشايخ الصدوق.

قال النجاشي: «شيخ القميين ومتقدمهم ووجههم وكان يقال أنه نزيل قم، وما كان أصله منها. ثقة ثقة عين مسكون إليه، له كتب . . . ورأيت إجازته له بجميع كتبه وأحاديثه. مات أبو جعفر محمد بن الحسن بن الوليد سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة».

قال الشيخ في الفهرست: «جليل القدر عارف بالرجال موثق به له كتب جماعة . . .». وقال في الرجال: «جليل القدر بصير بالفقه ثقة».

قال الصدوق: «كلما لم يصححه ذلك الشيخ (أي ابن الوليد) قُدس سرّه ولم يحكم بصحته من الأخبار فهو عندنا متروك غير صحيح».

المصادر: رجال النجاشي: ص ٢٧١. الفهرست: ص ١٥٦. رجال الشيخ: ص ٤٩٥. الخلاصة: ص ١٤٧. تنقيح المقال: ج ٣ ص ١٠٠.



١٦ - ابن أبي جيد

وهو أبو الحسين علي بن أحمد بن أبي جيد القمي. عبر عنه الشيخ في أسنده إلى كتاب سليم بابن أبي جيد، وعبر النجاشي عنه بعلي بن أحمد القمي.

روى النجاشي عنه في مواضع منها ترجمة الحسين بن مختار، وكذلك الشيخ قد أكثر الرواية عنه في الفهرست، فهو من مشايخ الشيخ والنجاشي وكونه من مشايخ الإجازة يلحقه بالثقات.

نقل العلامة الطباطبائي توثيقه عن السيد الداماد والمحقق البحراني، فقال: «ونقله عن بعض معاصريه أيضاً، واستظهر توثيقه الشيخ البهائي ومال إليه المحقق الشيخ حسن، والظاهر دخوله فيمن وثقه والده في الدراية.

قال السيد في الكبير: «ظاهر الأصحاب الاعتماد عليه، والطريق إليه يُعدّ حسناً وصحيحاً».

قال الشيخ الحر: «الأصحاب يعدّون حديثه حسناً وصحيحاً . . . والأوجه أنه شيخ ثقة وحديثه صحيح».

قال المحقق البحراني: «إنّ إكثار الشيخ الرواية عنه في الرجال وكتابي الحديث يدلّ على ثقته وعدالته وفضله كما ذكره بعض المعاصرين».

قال السيّد صدر الدين: «إنّ الشيخ يؤثر الرواية عنه غالباً لأنّه أدرك محمد بن الحسن بن الوليد على ما يفيد كلام الشيخ، فهو يروي عنه بغير واسطة، والمفيد وجماعة يروون عنه بالواسطة. وطريق ابن أبي جيد أعلى».

قال صاحب الرياض: «الشيخ الجليل المعروف بابن أبي جيد، كان من مشايخ النجاشي والشيخ الطوسي، كما صرحا بذلك في مواضع عديدة من رجالهما وفي سائر كتب الشيخ وباقي الأصحاب أيضاً».

المصادر: رجال النجاشي: ص ٢٧١. الفهرست: ص ١٥٦. رجال الشيخ: ص ٤٩٥. الخلاصة: ص ١٤٧. تنقيح المقال: ج ٣ ص ١٠٠. رياض العلماء: ج ٤ ص ٣٤٩.

* * *

١٧ - شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي

وهو غنيّ عن التعريف، وإنّا نكتفي بذكر كلام العلامة الحليّ بشأنه حيث

قال: «شيخ الإمامية قدس الله روحه، رئيس الطائفة جليل القدر عظيم المنزلة، ثقة عين صدوق عارف بالأخبار والرجال والفقه والأصول والكلام والأدب، وجميع الفضائل تنسب إليه. صنّف في كلّ فنون الإسلام، وهو المهدّب للعقائد في الأصول والفروع والجامع لِكِمالات النفس في العلم والعمل...».

المصادر: الخلاصة: ص ١٤٨. روضات الجنّات: ج ٦ ص ٢١٦.

* * *

١٨ - شهر آشوب جد صاحب المناقب

قال الشيخ الحرّ: «أنّه فاضل محدّث روى عنه ابنه وإبن ابنه محمد بن علي كما ذكره في مناقبه».

المصدر: تنقيح المقال: ج ٢ ص ٨٩.

* * *

١٩ - محمد بن علي بن شهر آشوب

وهو رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني صاحب المناقب.

قال الفاضل التفرشي: «شيخ هذه الطائفة وفقهها وكان شاعراً بليغاً منشئاً له كتب».

قال الشيخ الحرّ: «كان عالماً فاضلاً ثقة محدّثاً محققاً عارفاً بالرجال والأخبار، اديباً شاعراً جامعاً للمحاسن، له كتب».

قال السيد محمد صادق آل بحر العلوم في مقدمة معالم العلماء: «هو الحافظ... الفقيه المحدث المفسّر المحقّق والأديب البارع الجامع لفنون الفضائل. وجلالة قدره وشأنه ومركزه الإجتماعي في حوزة الدين والمذهب، كلّ ذلك يغنيننا عن التوسع في وصفه...».

المصادر: معالم العلماء: المقدمة (ص ٢). أمل الآمل: ج ٢ ص ٢٨٥. نقد

الرجال ص ٣٢٣. أعيان الشيعة: ج ٤٦ ص ١٣٦. روضات الجنات: ج ٦ ص ٣٩٠. تنقيح المقال: ج ٣ ص ١٥٣.

* * *

٢٠ - ابن شهريار الخازن

قال صاحب الرياض: «الشيخ محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بالمشهد الغروي على ساكنه السلام، فقيه صالح. قاله منتجب الدين». المصادر: رياض العلماء: ج ٥ ص ٢٥. أمل الآمل: ج ٢ ص ٢٤١.

* * *

٢١ - الشريف الجليل نظام الشرف أبو الحسن العريضي

قال صاحب الرياض: «الشريف الجليل نظام الشرف أبو الحسن العريضي فاضل عالم، والظاهر أنه من السادات». المصادر: رياض العلماء: ج ٥ ص ٤٤٤. الثقات العيون: ص ١٧٧.

* * *

٢٢ - أبو عبدالله محمد بن الكال (أو ابن الكمال)

قال الشيخ الحرّ في أمل الآمل: «الشيخ أبو عبدالله محمد بن هارون المعروف والده بالكال، فاضل جليل صالح فقيه، له كتب». المصدر: أمل الآمل: ج ٢ ص ٣١١.

* * *

٢٣ - أبو علي الحسن بن محمد الطوسي، نجل شيخ الطائفة

قال الشيخ الحرّ: «كان عالماً فاضلاً فقيهاً محدثاً جليلاً ثقة له كتب».

قال منتجب الدين في الفهرست: «فقيه ثقة عين قرأ على والده جميع تصانيفه».

قال المقدس التقي: «كان ثقة فقيهاً عارفاً بالأخبار والرجال وإليه ينتهي أكثر إجازاتنا عن شيخ الطائفة».

المصادر: أمل الآمل: ج ٢ ص ٧٦. تنقيح المقال: ج ١ ص ٣٠٦.

* * *

٢٤ - الحسن بن هبة الله بن رطبة

وهو الشيخ جمال الدين الحسن السوراي.

قال الشيخ الحر: «كان فاضلاً فقيهاً عابداً، يروي عنه ابن ادريس، له كتب».

المصدر: أمل الآمل: ج ٢ ص ٨٠.

* * *

٢٥ - أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي

قال الشيخ الحر: «كان عالماً جليلاً، روى عنه ابن شهر آشوب، وقال منتجب الدين عند ذكره: فقيه صالح قرأ على الشيخ أبي علي الطوسي».

قال المامقاني: «الظاهر أنَّ حسين هذا من قَوام الروضة العلوية المرتضوية وكانَّ آل طحال كانوا خدمة تلك الروضة وهذا أحدهم».

المصادر: أمل الآمل: ج ٢ ص ٩٠. تنقيح المقال: ج ١ ص ٣١٨. الثقات العيون: ص ٧٤.

* * *

٢٦ - أبو البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون

قال صاحب الرياض: «فاضل عالم فقيه جليل».

قال الشيخ الحر: «فاضل صالح».

قال ابن حجر في لسان الميزان: «من رؤساء الإمامية والغالب عليه الحديث». المصادر: رياض العلماء: ج ٥ ص ٣١٦. أمل الآمل: ج ٢ ص ٣٤٣. لسان الميزان: ج ٦ ص ١٩٠.

* * *

٢٧ - أبو عروة معمر بن راشد الأزدي البصري

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

قال المامقاني: «ظاهره كونه إمامياً».

قال العلامة الأميني في الغدير: «وثقه العجلي والنسائي والسمعاني، وذكره الذهبي في تذكرته: ج ١ ص ١٧١ معبراً عنه بالإمام الحجة».

ذكر الأربيلي في جامع الرواة رواية عبد الرزاق بن همام عنه عن الزهري محمد بن مسلم في خمسة أبواب من كتاب الكافي.

المصادر: رجال الطوسي: ص ٣١٥. تنقيح المقال: ج ٣ ص ٢٣٤. الغدير: ج ١ ص ٧٥. جامع الرواة: ج ٢ ص ٢٥٣.

* * *

٢٨ - عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني

عنه الشيخ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام وقال: «روى عنها يعني عن الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام».

قال النجاشي في ترجمة أبي علي محمد بن همام بن سهيل: «... قال سهيل (جده): لقيت في حجة عبد الرزاق بن همام الصنعاني، وما رأيت أحداً مثله، فقلت له على خلوة: نحن قوم من أولاد الأعاجم وعهدنا بالدخول في الإسلام قريب، وأرى أهلهم مختلفين في مذاهبهم، وقد جعلك الله من العلم بما لا نظير لك فيه في عصرك. وأريد أن أجعلك حجة فيما بيني وبين الله عز وجل، فإن رأيت أن تبين لي

ما ترضاه لنفسك من الدين لأتبعك وأقلدك . فأظهر لي حجة آل رسول الله صلى الله عليه وآله وتعظيمهم والبرائة من عدوهم والقول بإمامتهم» .

قال العلامة الطهراني في الذريعة : «هو الإمام الحافظ الكبير، ترجمه الذهبي في تذكرة الحفاظ (ج ١ ص ٣٣٣) ، وبعد الإطراء بأنه وثقه غير واحد وأن له تصانيف ، قال : ونقموا عليه التشيع وما كان يغلو فيه بل كان يحبّ علياً عليه السلام ويغضّ عن قاتله . وحكى ابن خلكان عن السمعاني انه ما رحل الناس إلى أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله مثل ما رحلوا إليه . وروى عنه . . . سفيان بن عيينة وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم .

والعجب أن هذا الرجل الشهير الجليل ليست له ترجمة في الأصول الرجالية لنا، غير أن الشيخ الطوسي عدّ مجرد إسمه في عداد أصحاب الصادق عليه السلام . . . وهو مع كونه من دعاة الشيعة المصنّفين لم يُعقد له ترجمة في كتبنا كما لم يترجم والده همام بن نافع أيضاً مع كونه من رواة كتب الشيعة وأصولهم مثل أصل سليم بن قيس الهلالي الذي رواه همام عن أبان بن أبي عيَّاش ورواه عن همام ابنه عبدالرزاق . . . وبالجملّة فالرجل ثمن لم يؤدّ حقّه في كتب رجال الشيعة . . . ويروي ابن همام الصنعاني ذلك الأصل (اي أصل سليم) عن معمر أيضاً وهو يرويه عن أبان عن سليم» . انتهى كلام صاحب الذريعة .

قال ابن حجر في التقريب : «الحافظ، مصنّف شهر عَمِي في آخر عمره فتغيّر وكان يتشيع من التاسعة» .

قال سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ : «فإن قيل : فعبد الرزاق كان يتشيع؟ قلنا : هو أكبر شيوخ أحمد بن حنبل ومشى إلى صنعاء من بغداد حتّى سمع منه وقال : ما رأيت مثل عبدالرزاق» .

قال الذهبي : «أحد الأعلام، صنّف التصانيف، مات عن خمس وثمانين سنة في أحد عشر ومائتين» .

وعن ابن روزهان : «قد أثنى العلماء على عبدالرزاق هذا وكان شيخاً لأجلّة أصحاب الحديث وفضائله كثيرة شهيرة» .

قال المير حامد حسين في استقصاء الإفحام: «ذكر العامة أنه لم يرحل الناس إلى أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله مثل ما رَجَلُوا إلى عبدالرزاق بن همام». وقال أيضاً: «إِنَّ أصحاب الصحاح السَّتَ ملؤوا صحاحهم من أحاديثه واعتمدوا عليه».

المصادر: رجال الشيخ: ص ٢٦٧. رجال النجاشي: ص ٢٦٨. تنقيح المقال: ج ٢ ص ١٥٠. استقصاء الإفحام: ج ١ ص ٧٤٣. الذريعة: ج ٤ ص ٢٥٠. تذكرة الخواص لابن الجوزي: ص ٤٧.



٢٩ - إبراهيم بن عمر اليماني

قال النجاشي: «شيخ من أصحابنا ثقة روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام».

قال الشيخ في الفهرست: «هو الصنعاني، له أصل». وعدّه في رجاله في أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام وقال: «له أصول رواها عن حماد بن عيسى».

قال العلامة: «الأرجح عندي قبول روايته».

قال المجلسي الأوّل في روضة المتّقين: «إِنَّ اصوله معتمد الأصحاب بشهادة الصدوق والمفيد وثقّه الثّقّتان».

وذكر المامقاني في تأييد وثاقته اموراً: منها رواية حمّاد الذي ورد في حقّه ما ورد لكتابه، ومنها رواية ابن أبي عمير الذي حاله معروف، وكذا الحسين بن سعيد وغيرهما من الأجلّة. ومنها كثرة رواياته وسلامتها وكونها مفتى بها، ولذا وثقّه الفاضل المجلسي في الوجيزة وابن شهر آشوب على ما حكاه عنه في رجال الوسائل والسيد الداماد قدّس الله أسرارهم».

المصادر: رجال النجاشي: ص ١٥. الفهرست: ص ٩. رجال الشيخ: ص ١٠٣ و ١٤٥. خلاصة العلامة: ص ٦. روضة المتّقين: ج ١٤ ص ٣٦. تنقيح

المقال: ج ١ ص ٢٨.

* * *

٣٠ - محمد بن الحسن البراني (البرائي)

ذكره الشيخ في رجاله وقال: «كاتب له رواية».

قال المامقاني: «ظاهره كونه إمامياً».

المصادر: رجال الشيخ: ص ٤٩٧. تنقيح المقال: ج ٣ ص ١٠٠.

* * *

٣١ - الحسن بن علي بن كيسان

ذكره في جامع الرواة وأشار إلى روايته في الكافي والتهذيب.

المصدر: جامع الرواة: ج ١ ص ٢١٧.

* * *

٣٢ - الحسن بن أبي يعقوب الدينوري

لم نجد له ذكراً في كتب الرجال، إلا أنه يظهر من روايته عن إبراهيم بن عمر أنه كان من أبناء المائة الثانية.

* * *

٣٣ - همام بن نافع الصنعاني

وهو والد عبدالرزاق بن همام، ولم نجد له ذكراً في كتاب الرجال إلا أن رواية

إبراهيم بن عمر وكذلك ابنه عبدالرزاق عنه يكفي في الإعتماد عليه وقد مرّ كلام صاحب الذريعة أنه من رواة كتب الشيعة وأصولهم.

المصدر: الذريعة: ج ٤ ص ٢٥٠.

* * *

٣٤ - أبو بكر أحمد بن المنذر بن أحمد الصنعاني

لم نجد له ذكراً في كتب الرجال إلا ما جاء في سند كتاب سليم من قوله :
«شيخ صالح مأمون، جار إسحاق بن إبراهيم الدبري» وهذا الرجل كان بصنعاء
والظاهر أنه كان من أبناء المائة الثانية . وهناك رواية عنه في أمالي الشيخ الطوسي :
ج ٢ ص ٧٠ .

* * *

٣٥ - أبو عمرو عصمة بن أبي عصمة البخاري

لم نجد له ذكراً في كتب الرجال إلا أن المير حامد حسين ذكر أن الصحيح
في كنيته «أبو عمرو» لا «أبو عمر» ، وهذا يدل على أنه رأى ترجمته في كتاب . ويستظهر
من السند أنه كان من أبناء المائة الثالثة .
المصدر : استقصاء الإفحام : ج ١ ص ٤٦٢ .

* * *

٣٦ - أبو طالب محمد بن صبيح بن رجاء

لم نجد له ذكراً في كتب الرجال، إلا أنه كان في دمشق على ما في السند وكان
حيّاً في سنة ٣٣٤ .

* * *

وهنا نهي الدراسة في أسناد كتاب سليم ، وقد ظهر من خلالها كثرة الطرق
الصحيحة الى الكتاب والدقة في نقله وأن جميع رواته من أعظم أصحاب الأئمة
عليهم السلام وأكابر رواة الشيعة والذين كانت لهم منزلة كبيرة في عالم الحديث
والتراث الإسلامي الخالد، شَكَرَ الله مساعيهم الجميلة .

ترجمة المؤلف سليمان بن قيس

- * مقدمة البحث.
- * إسمه ونسبته.
- * سليم من خواص أصحاب خمسة من الأئمة عليهم السلام.
- * سليم فوق الوثاقه في كلمات العلماء.
- * ولادته.
- * نشأته وحياته في عرض شامل.
- * روحيات سليم وخلقياته.
- * تاليفه وحياته العلمية.
- * من يروي سليم عنهم.
- * من يروي عن سليم.
- * رحلاته.
- * حروبه.
- * وفاته.
- * وصيته.

لقد قدّمنا لمحة عن حياة المؤلّف في أوّل هذه المقدّمة من دون تفصيل ولا إشارة إلى المصادر ولا إلى الإستنباطات المستخرجة منها وقد وعدنا أن نذكر التفاصيل في هذا الفصل ، ونحن الآن بصدد بيان ما وعدناه هناك .

وليُعلم أنّا استخرجنا جميع ما في هذه الدراسة المستوعبة عن حياة سليم من كلماته ورواياته وملاحظة ظروفها وما ذكره أبان بن أبي عيَّاش وما يحتفّ كلامهما من القرائن التي تدلّ على خطوط عامّة في حياة سليم ، بالإضافة إلى ما في بعض المصادر من ذكر أحواله والإشارة إلى ترجمته .

وعرضنا كلّ ذلك بتحقيق يتضمّن بيان النكات واللطائف التاريخية ، وذكر ما يشهد به الحال ولو لم يكن في المقال .

مُقدِّمةُ البحث

تبركاً بكلمات الأئمة المعصومين عليهم السلام وتمهيداً لهذه الدراسة نورد بعض الأحاديث المروية في شأن أمثال سليم بن قيس شكراً ممّا تجاه سعيهم ووعياً بالوظيفة الخطيرة التي على عواتقنا وليُعلم منزلة علمائنا عند الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين .

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : « أشدّ من يُتمّ اليتيم الذي انقطع عن أبيه يتمّ يتيماً انقطع عن إمامه ولا يقدر على الوصول إليه ولا يدري كيف حكمه فيما ابتلى

به من شرايع دينه. ألا فمن كان من شيعتنا عالماً بعلومنا، وهذا الجاهل بشريعتنا المنقطع عن مشاهدتنا يتيم في حجره، ألا فمن هداه وأرشداه وعلمه شريعتنا كان معنا في الرفيق الأعلى»^(١).

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «من كان من شيعتنا عالماً بشريعتنا فأخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم إلى نور العلم الذي جبنوا جاء يوم القيامة وعلى رأسه تاج من نور يضيء لأهل جميع العرصات»^(٢).

قالت فاطمة الزهراء سلام الله عليها: سمعتُ أبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «إن علماء شيعتنا يُحشرون فيُخلع عليهم من خلع الكرامات على قدر كثرة علومهم وجدّهم في إرشاد عباد الله»^(٣).

قال الإمام موسى بن جعفر عليه السلام: «فقيه واحد ينقذ يتيماً من أيتامنا المنقطعين عنا وعن مشاهدتنا بتعليم ما هو محتاج إليه أشدّ على إبليس من ألف عابد»^(٤).

قال الإمام الهادي عليه السلام: «تأتي علماء شيعتنا القوامون بضُعاء محبينا وأهل ولايتنا يوم القيامة والأنوار تسطع من تيجانهم»^(٥).

إِسْمُهُ وَنَسَبُهُ

هو التابعي الكبير أبو صادق سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي.
ألف - «سُلَيْم» بضم السين المهملة وفتح اللام ثم الياء الساكنة والميم بصيغة

١ - بحار الأنوار: ج ٢ ص ٢ ح ١، رواه عن الاحتجاج.

٢ - بحار الأنوار: ج ٢ ص ٢ ح ٢، رواه عن الاحتجاج.

٣ - بحار الأنوار: ج ٧ ص ٢٢٤ ح ١٤٣، رواه عن تفسير الامام العسكري عليه السلام.

٤ - بحار الأنوار: ج ٢ ص ٥ ح ٩، رواه عن الاحتجاج.

٥ - بحار الأنوار: ج ٢ ص ٦ ح ١٣، رواه عن الاحتجاج.

التصغير كما ضَبَطَه العلامة والنراقي والطريحي والخوانساري وغيرهم^(٦).

ب - كنيته «أبو صادق»، ذكر ذلك البرقي في رجاله والشيخ والنجاشي في فهرستيها^(٧).

ج - نسبه «الهلالي العامري»، ذكرها الشيخ والنجاشي والكشي وابن الغضائري^(٨)، وجاء ذلك في كلام ابن اذينة في مفتتح الكتاب حيث قال: «فهذه نسخة كتاب سليم بن قيس العامري الهلالي»^(٩). كما أنَّ سليماً مذكور بهذه النسبة في أسناد كثير من الأحاديث المروية عنه^(١٠). وخاطبه أمير المؤمنين عليه السلام في الحديث ١٠ من الكتاب بقوله: «يا أخا بني هلال...»^(١١) كما يوجد مثله في الحديث ٥٥ أيضاً^(١٢).

و«الهلالي العامري» نسبة إلى بني هلال بن عامر بطن من عامر بن صعصعة من هوازن من قيس بن عيلان من العدنانية.

وهم بنو هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان^(١٣).

ويتصل نسب سليم إلى نبي الله إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، كما ويتحد أباهو بآباء رسول الله صلى الله عليه وآله، وهذا بيانه:

سليم بن قيس - بني هلال بن عامر - هوازن - قيس عيلان - مضر - نزار -

٦ - خلاصة الأقوال: ص ٨٢. عوائد الأيام: ص ٢٩٠. ضوابط الأسماء: ص ٣٩. روضات الجنات: ج ٤ ص ٦٥.

٧ - رجال البرقي: ص ٤. فهرست النجاشي: ص ٦. فهرست الشيخ: ص ٨١ رقم ٣٣٦.

٨ - رجال الشيخ: ص ٩١. فهرست النجاشي: ص ٦. إختيار معرفة الرجال: ج ١ ص ٣٢١. خلاصة الأقوال: ص ٨٦. راجع عن نسب سليم ص ٣٨٥ و ٣٩٥ من هذه المقدمة.

٩ - راجع ص ٥٦٤ من هذا الكتاب.

١٠ - راجع فصل تخريج الأحاديث في ص ٩٥٩ من هذا الكتاب.

١١ - راجع ص ٦٢٨ من هذا الكتاب.

١٢ - راجع ص ٨٨٨ من هذا الكتاب.

١٣ - معجم قبائل العرب: ج ٣ ص ١٢٢١. اللباب لإبن الأثير: ج ٣ ص ٣٩٦.

عدنان - وهو من أبناء نبي الله إسماعيل عليه السلام بathan وسائط وهو جد القبائل العربية المقيمة في شمالي بلاد العرب ووسطها وغربها^(١٤).
 د - نسبته إلى بلدة الكوفة، الظاهر أنه وُلد في حوالي الكوفة وستعرف أنه استوطنها بعد ما جاء إليها مع أمير المؤمنين عليه السلام من المدينة وقطن بها، فهو كوفي مولداً ومسكناً.

ملاحظات

١ - وقع التصحيف في موارد فأوردوا المترجم له باسم «سليمان بن قيس»، كما في كتاب الزهد للحسين بن سعيد: ص ٧، وعيون الأخبار: ج ١ ص ٤٧، وتأويل الآيات: ج ٢ ص ٤٩٨، والبحار: ج ١٦ ص ٨٦.
 والصحيح في جميع هذه الموارد «سليم» بقرينة الراوي وهو أبان بن أبي عيَّاش، وبدليل وجود الرواية بعينها في كتب أخرى بنفس الأسناد أو مثلها عن سليم، مع ما في بعض هذه الموارد المصحَّفة من وجود الكلمة الصحيحة في بعض النسخ.
 ولعلَّ السبب في هذا التصحيف اشتباه السامعة عند قراءة كلمة «سليم» بالتنوين أو اشتباه الكاتب في قراءة النسخة المنتسخ عليها بإشتباه كلمة سليم بالميم المقصورة بكلمة «سليمان» بدون الألف عند الكتابة هكذا: «سليم سليم». وربما نشأ التصحيف من اشتباه «سليم بن» بـ «سليمان» في خط النسخ هكذا: «سليم بن سليم».

٢ - وقع تصحيف كلمة «سليم» بـ «مسلم» في كتاب اليقين لابن طاووس: الباب ١٨٥، ويُعرف كونه سليماً بقرينة الراوي والمروى عنه أيضاً.

٣ - هناك رجل بإسم «سلمة بن قيس»، قد أورده الشيخ في أصحاب الإمام

١٤ - المنجد في الأعلام: ص ٤٥٨. وهناك بعض الهلاليين يوجد أسانيدهم في الأسانيد كعبد الرحيم بن قيس الهلالي وآدم بن عيينة الهلالي. راجع أمالي الشيخ الطوسي: ج ١ ص ١٤٥ و١٥٢، والبحار: ج ١ ص ٨٨.

الباقر عليه السلام^(١٥) . واعتقد السيد الأمين والعلامة المامقاني اتحادهم مع سليم بن قيس^(١٦) .

أقول : إنَّ المذكور في رجال الشيخ المطبوع هو «سلمة بن قيس» لكن في نسخة مصوّرة صحيحة تاريخها ٥٥٣ جاء «سليم بن قيس» ، كما سيجئ بيان ذلك في هامش ٢٥ من هذا الفصل وتؤيّد كونه سليم بن قيس كلمة «الهلالي» بعده ، ويؤيّد أيضاً ما ذكره المامقاني من أنّ الموجود في النسخة المصحّحة «سليم» ، كما يؤيّد أيضاً ما سيجئ من تشرف سليم بقاء الإمام الباقر عليه السلام .

ولكن مع ذلك كلّ لا يجري هذا الإحتمال في سائر الموارد التي ذكر فيها إسم «سلمة بن قيس» في الأسانيد كما في كفاية الأثر: ص ٣٠ ، فإنّه لا ينطبق على سليم أصلاً بقرينة الراوي والمروي عنه .

٤ - قد يشتهر بالمرّجم له «سليم العامري» الذي هو من رجال العلّة ورواتهم ، وجاء ذكره في أسانيد أحاديثهم كما في : المصنّف لابن أبي شيبة : ج ١٣ ص ٣٧٨ . ذيل تاريخ بغداد : ج ١ ص ٣٩٥ ، كنز العمال : ج ١ ص ٩٦ ، كما جاء ذكره في كتبهم الرجاليّة مثل الثقات لابن حبان : ج ٤ ص ٣٣٠ ، والتاريخ الكبير للبخاري : رقم ٢٢١١ .

وهو ليس سليم بن قيس الشيعي بقرينة الراوي والمروي عنه ، بالإضافة إلى عدم السنخية بين ما روى عنه وما يروى عن سليم بن قيس الشيعي متناً ومفاداً .

٥ - قد يشتهر المترجم له في الكنية بأبي صادق ابن عاصم بن كليب الجرمي الكوفي من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام^(١٧) . كما وقع هذا الإشتباه من العلامة المجلسي رحمه الله في البحار : ج ٤٤ ص ٢٠٠ ح ١٧ حيث روى عن كتاب «الإختصاص» رواية في أسماء أصحاب أبي عبدالله الحسين عليه السلام وجعل «سليم بن قيس» و«أبا صادق» المذكور بعد سليم رجلاً واحداً بحذف الواو العاطفة

١٥ - رجال الشيخ : ص ١٢٤ .

١٦ - أعيان الشيعة : ج ٣٥ ص ٢٨٠ . تنقيح المقال : ج ٢ ص ٥٠ .

١٧ - رجال الشيخ : ص ٦٣ .

بينهما، وهو في كتاب «الإختصاص» معطوف بالواو^(١٨).

٦ - روى في بصائر الدرجات: ص ٣٧٢، والإختصاص: ص ٣٢٤ رواية عن «سليم بن قيس الشامي»، والمذكور في أحدهما عين الآخر متناً وسنداً، والحديث موجود بعينه في كتاب سليم، وهو الحديث ٣٧. فيتسائل كيف نسب سليم إلى الشام؟!

ويمكن أن يقال: أن الوجه في ذلك هو التقية لأن في الرواية ما يقتضي ذلك، فبدل نسبه من الكوفي إلى الشامي.

٧ - هناك رجلان آخران بإسم «سليم بن قيس»، أحدهما: سليم بن قيس النجاري، شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وتوفي في زمن عثمان. والثاني: سليم بن قيس بن لوزان الشاهد أحداً^(١٩). ولا يشتبهان بالترجم له أبداً.

٨ - حكى المحدث القمي في كتابه «الكنى والألقاب» عن ميزان الاعتدال: «أن سليماً لُقّب بالهلالي لأنه كان يرى الهلال»، وذكر الخياباني مثل ذلك في رحامة الأدب^(٢٠).

أقول: قد عرفت الوجه في تلقيه بالهلالي، ولعلّ العلة في هذا الإشتباه ما ذكره العقيلي في كتابه الضعفاء الكبير في أحوال أبان بن أبي عيَّاش بقوله: «... سلم ذاك الذي كان يرى الهلال قبل الناس»^(٢١)، أو ما ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال عن شعبة بن الحجاج قوله: «أبان يرى الهلال قبل الناس...»^(٢٢).

وهذان لاصلة لهما بسليم أبداً فالأول في سلم العلوي والثاني في أبان. بالإضافة إلى أن نسبة العامري بعد الهلالي صريح في نسبه إلى بني هلال بن عامر.

١٨ - الإختصاص: ٥.

١٩ - تنقيح المقال: ج ٢ ص ٥٥.

٢٠ - الكنى والألقاب: ج ٣ ص ٢٤٣. رحامة الأدب: ج ٦ ص ٣٦٩.

٢١ - الضعفاء الكبير: ج ١ ص ٣٩.

٢٢ - ميزان الاعتدال: ج ١ ص ١٠ رقم ١٥.

مع ما ترى من البعد الظاهر في تلقيب الرجل بالهلالي لمجرد رؤيته الهلال.

٩ - عبّر الحافظ رجب البرسي في مشارق أنوار اليقين عن المترجم له بقوله : «سليم بن قيس الجواد»^(٢٣). ولعل ذلك نظراً إلى أنه جاد بنفسه لإحياء أمر الولاية التي هي أصل الدين.

سليم من خواص أصحاب خمسة من الأئمة

لقد أدرك سليم خمسة من الأئمة المعصومين عليهم السلام واتصل بهم وكان موثقاً عندهم، وهم أمير المؤمنين والإمام الحسن المجتبي والإمام الحسين سيد الشهداء، والإمام زين العابدين علي بن الحسين والإمام الباقر صلوات الله عليهم. وإليك النصوص في ذلك :

١ - عده البرقي في رجاله من الأولياء من أصحاب أمير المؤمنين ومن أصحاب الحسين والإمام السجاد والإمام الباقر عليهم السلام، وعبّر عنه في أصحاب الإمام السجاد عليه السلام بأبي صادق^(٢٤).

أقول: يحتمل قوياً أن يكون عدّ البرقي سليماً من الأولياء مأخوذاً عما في الحديث ٧ من كتاب سليم كما سنذكره بعد صفحتين.

٢ - عده الشيخ الطوسي في أصحاب أمير المؤمنين والحسين عليهم السلام قائلاً: «سليم بن قيس الهلالي»، وقال عند عده في أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام: «سليم بن قيس الهلالي ثم العامري الكوفي صاحب أمير المؤمنين عليه السلام»، وقال في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام: «سليم بن قيس الهلالي»^(٢٥).

٢٣ - مشارق أنوار اليقين: ص ١٩١.

٢٤ - رجال البرقي: ص ٤ و ٧ و ٨ و ٩.

٢٥ - رجال الشيخ: ص ٤٣ و ٦٨ و ٧٤ و ٩١ و ١٢٤. ثم إن المذكور في النسخة المطبوعة من رجال الشيخ في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام «سلمة بن قيس الهلالي»، وفي بعض النسخ «سليمان» إلا أنني رأيت الصحيح وهو «سليم» في نسخة مصورة عن نسخة تاريخها سنة ٥٥٣ وتوجد في مكتبة آية الله المرعشي بقم رقماً ٦٤٥.

٣ - قال ابن النديم: «من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام سليم بن قيس الهلالي»^(٢٦).

٤ - قال ابن الغضائري: «سليم بن قيس الهلالي روى عن أبي عبدالله والحسن والحسين وعلي بن الحسين عليهم السلام»^(٢٧).

أقول: لا شك في وقوع الإشتباه منه أو من الناسخين، وذلك لأن رواية سليم عن أبي عبدالله مستحيلة لأنه مات سنة ٧٦ وولد الإمام الصادق عليه السلام سنة ٨٣ مع أنه لا توجد رواية رواها سليم عنه عليه السلام.

ويؤيد الإشتباه ذكر اسم أبي عبدالله عليه السلام في أول الكلام وعدم ذكر أمير المؤمنين عليه السلام أصلاً وعدم ذكر الإمام الباقر عليه السلام أيضاً. فكلمة «أبي عبدالله» كتبت مكان «أمير المؤمنين»، وليس المراد به الإمام الحسين عليه السلام لأنه مذكور بعده. ومن المحتمل الضعيف جداً أن يكون المراد به سلمان الفارسي الملقب بأبي عبدالله.

ومضافاً إلى هذه النصوص الأربعة التي ذكرناها فإن محتوى كتابه وأحاديثه أقوى شاهد على أنه من أصحاب الأئمة الخمسة المذكورين وقد أوردته في أصحابهم كل من تعرّض لترجمته.

ولنبين كيفية صحبته مع كل واحد منهم عليهم السلام بالتفصيل:

الف - صحبته مع أمير المؤمنين عليه السلام

إلتزم بأمير المؤمنين عليه السلام من عنفوان شبابه في السن ١٤ من عمره أول دخوله المدينة، وكان معه عليه السلام في إمارة عمر وعثمان. ثم صار من أوليائه بدعاء خاص منه عليه السلام وقد أسرّ إليه ما لم يُعرفه كثيراً من أصحابه. وشارك معه عليه السلام الحروب الثلاثة: الجمل وصفين والنهروان وكان قد انسلق في شرطة الخميس. ولم ينقطع عن مولاه إلى آخر ساعات عمره وكان يَمُنّ حضر وفاة أمير

٢٦ - الفهرست لابن النديم: ص ٢٧٥.

٢٧ - خلاصة الأقوال: ص ٨٣.

المؤمنين عليه السلام عند وصيته .

فلنذكر ما يدل على ذلك كله :

١ - لقد روى سليم أكثر من نصف أحاديثه عن أمير المؤمنين عليه السلام و هي ٥٠ حديثاً، وهذا مما يعرب عن شدة اتصاله به عليه السلام . وكان يعرض عليه ما سمعه من غيره ليطمئن من صدقه كما يقول له في الحديث ١٠ : «إني سمعت من سلمان والمقداد وأبي ذر شيئاً من تفسير القرآن ومن الرواية عن النبي صلى الله عليه وآله، ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم»^(٢٨) . ويوجد مثله في الحديث ٢٤ أيضاً^(٢٩) .

٢ - نرى سليماً قد يسأل أمير المؤمنين عليه السلام عن بعض الغوامض والأسرار من المسائل العقائدية، ولقد خصّه عليه السلام بالجواب في بعضها ولم يشارك غيره كما في الحديث ٧^(٣٠)، وقد أسرّ إليه بعض الملاحم وأخبره عن الفتن كما نرى في آخر الحديث ٦٧^(٣١) .

٣ - في الحديث ٧ قال سليم : قلت (لأمير المؤمنين عليه السلام) : فرجت عني وأوضحت لي وشفيت صدري ، فادع الله أن يجعلني لك ولياً في الدنيا والآخرة . قال عليه السلام : «اللهم اجعله منهم» . قال (سليم) : ثم أقبل عليّ فقال : ألا أعلمك شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله علمه سلمان وأباذر والمقداد . قلت : بلى يا أمير المؤمنين . قال : قل كلما أصبحت وأمسيت : «اللهم ابعثني على الأيمان بك والتصديق بمحمد رسولك والولاية لعلي بن أبي طالب والايهام بالأئمة من آل محمد فإني قد رضيت بذلك يا رب» عشر مرات . قلت : يا أمير المؤمنين ، قد حدثني بذلك سلمان وأبوذر والمقداد ، فلم أدع ذلك منذ سمعته منهم ، قال عليه السلام : لا تدعه ما بقيت^(٣٢) .

٢٨ - راجع ص ٦٢٠ من هذا الكتاب .

٢٩ - راجع ص ٧٤٧ من هذا الكتاب .

٣٠ - راجع ص ٦٠٥ من هذا الكتاب .

٣١ - راجع ص ٩٢٢ من هذا الكتاب .

٣٢ - راجع ص ٦١٢ من هذا الكتاب .

٤ - في الحديث ٣٨ قال أمير المؤمنين عليه السلام لسليم : إن هذا الأمر الذي عرفكم الله ومنَّ به عليكم أشدَّ خبرية من الذهب والفضة ، وأقلَّ الأمانة الذين يعرفونه ، ولقد ماتت أم أيمن وإنها لئن أهل الجنة وما كانت تعرف ما عرفك الله . فاحمد الله وخذ ما أعطاك الله وخصصك به بشكر . واعلم أن الله تعالى يعطي الدنيا البر والفاجر ، وإن هذا الأمر الذي أنت فيه إنما يعطيه الله صفوته من خلقه . إن أمرنا لا يعرفه إلا ثلاثة من الخلق : ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان . يا سليم ، إن ملاك هذا الأمر الورع ، لأنه لا ينال ولا يتنا إلا بالورع^(٣٣) . أقول : انظر كيف نصَّ أمير المؤمنين عليه السلام على أن سليم ممن له خبرية في الدين ، وأنه من صفوة خلق الله وأنه عبد إمتحن الله قلبه بالإيمان والورع .

٥ - أورد الشيخ المفيد في كتابه الإختصاص عن محمد بن الحسين عن محمد بن جعفر عن أحمد بن أبي عبد الله قال : قال علي بن الحكم : « أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام الذين قال لهم : تشرطوا فأنا أشارككم على الجنة ولست أشارككم على ذهب ولا فضة . إن نبينا صلى الله عليه وآله فيما مضى قال لأصحابه : تشرطوا فإني لست أشارككم إلا على الجنة . وكان من شرطه الخميس : أبو الرضى عبد الله بن يحيى الحضرمي وسليم بن قيس الهلالي و . . . »^(٣٤) .

وروى الشيخ المفيد عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : « كانوا شرطة الخميس ستة آلاف رجل أنصاره »^(٣٥) .

ب - صحبته مع الإمام أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام

إن سليم إتصل بالإمام المجتبى عليه السلام بعد أبيه وكان من أصحابه الباقين معه بعد شهادة أمير المؤمنين عليه السلام وكان يعرض عليه ما سمعه من

٣٣ - راجع ص ٨٢٧ من هذا الكتاب .

٣٤ - الإختصاص : ص ٢ .

٣٥ - الإختصاص : ص ٢ .

الروايات . وإليك نصوص في ذلك :

١ - في الحديث ١٠ قال سليم : ثم لقيت الحسن والحسين صلوات الله عليهما بالمدينة بعد ما قتل أمير المؤمنين صلوات الله عليه فحدثتهما بهذا الحديث عن أبيهما . فقالا : صدقت ، قد حدثك أبونا بهذا الحديث ونحن جلوس ، وقد حفظنا ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله كما حدثك أبونا سواء لم يزد ولم ينقص ^(٣٦) .

٢ - في الحديث ٧٤ روى سليم عن الإمام الحسن عليه السلام ^(٣٧) .

٣ - في الحديث ٧٦ قال سليم : « قام الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام على المنبر حين اجتمع مع معاوية . . . » ^(٣٨) .

٤ - قال ابن شهر آشوب في المناقب : « أصحابه (أي أصحاب الإمام المجتبي عليه السلام) من خواص أبيه مثل حجر ورشيد . . . وسليم » ^(٣٩) .

ج - صحبته مع سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام

صار سليم بعد شهادة الإمام المجتبي عليه السلام من خُلص أصحاب أبي عبدالله الحسين عليه السلام في تلك الفترة المظلمة من عصر معاوية وكان يعرض عليه ماسمعه من الأحاديث . وحجَّ معه عليه السلام قبل موت معاوية بستين وحضر مجلسه في منى وكتب خطبته . ولا ندري في أي الظروف كان سليم عند وقوع وقعة الطف المفجعة وشهادة أبي عبدالله عليه السلام ولعلَّه كان في سجن ابن زياد مع عدد كثير من الشيعة المذكورة أسماؤهم في كتب التاريخ .

فإليك نصوص في ما ذكرناه :

١ - روى الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص عن جعفر بن الحسين عن محمد بن جعفر المؤدب (قال) : « أصحاب الحسين بن علي عليه السلام جميع من استشهد

٣٦ - راجع ص ٦٢٨ من هذا الكتاب .

٣٧ - راجع ص ٩٣٦ من هذا الكتاب .

٣٨ - راجع ص ٩٣٨ من هذا الكتاب .

٣٩ - مناقب ابن شهر آشوب : ج ٣ ص ٢٠١ ، ورواه عنه في البحار : ج ٤٤ ص ١١١ .

معه ومن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام حبيب بن مظاهر وميثم التمار ورشيد الهجري و سليم بن قيس الهلالي وأبو صادق وأبو سعيد عقيصا^(٤١).

٢ - في الحديث ١٠ قال سليم: «ثم لقيت الحسن والحسين صلوات الله عليهما . . .»^(٤٢) وقد مر ذكره آنفاً.

٣ - في الحديث ٢٦ قال سليم: «فلما كان قبل موت معاوية بستين (خ ل: بسنة) حجّ الحسين بن علي صلوات الله عليهما . . . فاجتمع إليه بمنى أكثر من سبعمائة رجل في سرادقه عامتهم من التابعين»^(٤٣).

د - صحبته مع الإمام زين العابدين عليه السلام

لقد تشرف بقاءه لأول مرة عند ما كان عليه السلام رضيعاً عند جدّه أمير المؤمنين عليه السلام. ثم التزم به بعد شهادة سيد الشهداء عليه السلام وعرض عليه أحاديث كتابه، كما عُرض عليه كتاب سليم بأجمعه بعد وفاة سليم فترحم عليه وصدّقه. فإليك نصوص ذلك:

١ - في الحديث ٣٧ قال أمير المؤمنين عليه السلام: «يا سليم، إنّ أوصيائي أحد عشر رجلاً من ولدي أئمة كلّهم محدّثون. قلت: يا أمير المؤمنين، من هم؟ قال: إبنّي هذا الحسن، ثمّ إبنّي هذا الحسين، ثمّ إبن هذا - وأخذ بيد إبن إبنه عليّ بن الحسين وهو رضيع - ثمّ ثمانية من ولده واحداً بعد واحد»^(٤٤).

٢ - في الحديث ٦٩ في وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام الذي كان سليم حاضراً عنده يقول: «ثمّ أقبل (أمير المؤمنين عليه السلام) فقال له (أي للحسين عليه السلام): وأمرك رسول الله صلى الله عليه وآله أن تدفعها إلى ابنك هذا - وأخذ بيد ابن إبنه علي بن الحسين عليهما السلام وهو صغير - فضمّه إليه وقال له: وأمرك رسول

٤٠ - الإختصاص: ص ٥.

٤١ - راجع ص ٦٢٨ من هذا الكتاب.

٤٢ - راجع ص ٧٨٨ من هذا الكتاب.

٤٣ - راجع ص ٨٢٥ من هذا الكتاب.

الله أن تدفعها إلى ابنك محمد، فقرأه من رسول الله السلام ومني^(٤٤).

٣ - في الحديث ١٠ قال سليم: «ثم لقيت علي بن الحسين عليه السلام . . . فحدثته بما سمعت من أبيه وعمه وما سمعت من علي عليه السلام. فقال علي بن الحسين عليه السلام: قد أقرأني أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مريض وأنا صبي». قال أبان: فحدثت علي بن الحسين عليه السلام بهذا كله عن سليم، فقال: صدق سليم^(٤٥).

٤ - في مفتاح الكتاب قال أبان: «... فعرضته (أي كتاب سليم) عليه (أي على أبي الطفيل) وعلى علي بن الحسين عليهما السلام ذلك أجمع ثلاثة أيام، كل يوم إلى الليل، ويغدو عليه عمر وعامر، فقرأه عليه ثلاثة أيام، فقال لي: «صدق سليم رحمه الله، هذا حديثنا كله نعرفه»^(٤٦).

هـ - صحبته مع الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام

لقد تشرف سليم بلقاءه عليه السلام عند أبيه الإمام السجاد عليه السلام بعد شهادة أبي عبدالله عليه السلام، وكان عمره عليه السلام آنذاك سبع سنين على الأقل وخمس عشرة سنة على الأكثر. فتكلم سليم معه عليه السلام وصدق عليه السلام كلامه. وبهذا يحصل الصحبة مع الإمام المعصوم عليه السلام الذي لا دخل لصغر السن في عصمته وعلمه كما أشار المير حامد حسين إلى ذلك في استقصاء الإفحام^(٤٧). وإليك نص كلام سليم في كتابه:

قال في الحديث ١٠: «ثم لقيت علي بن الحسين عليه السلام وعنده ابنه محمد بن علي عليه السلام، فحدثته بما سمعت من أبيه وعمه . . . ثم قال محمد (يعني الإمام الباقر عليه السلام): وقد أقرأني جدِّي الحسين من رسول الله صلى الله عليه

٤٤ - راجع ص ٩٢٥ من هذا الكتاب.

٤٥ - راجع ص ٦٢٨ من هذا الكتاب.

٤٦ - راجع ص ٥٥٩ من هذا الكتاب.

٤٧ - استقصاء الإفحام: ج ١ ص ٨٥٩.

وآله - وهو مريض - السلام» .

قال أبان : حججت فلقيت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام فحدّثته بهذا الحديث كلّهُ لم أترك منه حرفاً، فاغروقت عيناه ثمّ قال : صدق سليم ، قد أتاني بعد قتل جدّي الحسين عليه السلام وأنا قاعد عند أبي فحدّثني بهذا الحديث بعينه فقال له أبي : صدقت^(٤٨) .

سليم فوق الوثائق كالمات العلماء

يدلّ على وثاقة سليم بل وعلى فوق الوثاقة جميع ما مرّ في ذكر من أكّد على اعتبار كتاب سليم والراوين لأحاديثه الكاشفة روايتهم عن تصديقهم له ، فإنّ كلام هؤلاء يرجع بالتالي إلى تصديق سليم نفسه بطريق أولى لأنّ الكتاب حصيلة عمل المؤلف . وكثير من تعرّض لأحوال سليم انتقل إلى البحث عن كتابه ليكون وثاقته مفروغاً عنه عندهم .

ولأنّ نورد ههنا بعض النصوص المذكورة في كتب العلماء لنؤكد مرّة أخرى من أنّه كان فوق الوثاقة بدرجات :

١ - قد مرّ تنصيب أمير المؤمنين عليه السلام على أنّه من الأصفياء الأولياء ذوي الخبرة في الدين ، وأنّه عبد امتحن الله قلبه بالإيمان ونال الولاية بالورع . وقد عرفت أيضاً النصّ على أنّه كان من الفدائيين لمولاهم المسّمين بشرطة الخميس . كما قدّمنا تصديق خمسة من الأئمة عليهم السلام له وخاصة الإمام السجاد عليه السلام الذي صدّقه في جميع كتابه وترخّم عليه^(٤٩) . ويكفيه شهادة المعصوم عليه السلام فلنعم الشاهد ونعمت الشهادة .

٢ - قال أبان بن أبي عيّاش في مفتتح الكتاب : «لم أر رجلاً كان أشدّ إجلالاً لنفسه ولا أشدّ اجتهداً ولا أطول حزناً ولا أشدّ خولاً لنفسه ولا أشدّ بغضاً لشهرة

٤٨ - راجع ص ٦٢٨ من هذا الكتاب .

٤٩ - راجع ص ٢٦٥ وص ٨٩ من هذه المقدمة .

نفسه منه»^(٥٠).

٣ - قال أبان أيضاً فيما نقله عنه ابن النديم والعقيقي: «كان (سليم) شيخاً متعبداً له نور يعلوه»^(٥١).

٤ - ذكره البرقي في رجاله من الأولياء من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، ونقله عنه العلامة في الخلاصة^(٥٢).

٥ - قد مرّ ذكر الرواية التي رواها الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص الدالة على أنّ سليماً كان من شرطة الخميس^(٥٣)، وبملاحظة ما ورد في شأن شرطة الخميس يعلم جلالة سليم.

٦ - أورد الكشي في رجاله روايتين تدلّان على تصديق الأئمة عليهم السلام لسليم^(٥٤) وهما موجودتان في مفتتح كتاب سليم وفي الحديث ١٠ منه عيناً^(٥٥).

٧ - ذكره الشيخ أبو العباس النجاشي في رجاله في زمرة المتقدمين في التصنيف من سلفنا الصالح^(٥٦).

٨ - قال ابن قتيبة الدينوري في المعارف عند ذكر فرق المسلمين والمشهورين من كلّ فرقة: «الشيعة: الحرث الأعور وصعصعة بن صوحان والأصبغ بن نباتة وعطية العوفي وطاووس والأعمش وأبو اسحاق السبيعي وأبو صادق . . .»^(٥٧).

٥٠ - راجع ص ٥٥٧ من هذا الكتاب.

٥١ - الفهرست لابن النديم: ص ٢٧٥. خلاصة الأقوال: ص ٨٣. وفي بعض نسخ فهرست ابن النديم ذكر «قيس» مكان «سليم» وهو اشتباه واضح. ثمّ أنّه من المؤسف جداً فقد رجال السيد علي بن أحمد العقيقي مع وجود نسخه إلى السنين الأخيرة فقد قال العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم المتوفى ١٣٩٩ في هامش. تكملة الرجال: ج ١ ص ٦٩: «ومنها كتاب الرجال الموجود حتّى اليوم في بعض المكتبات ونقل عنه الشيخ أبو علي الحائري الرجالي المتوفى ١٢١٦ . . . وجعل رمزه عق».

٥٢ - رجال البرقي: ص ٤. خلاصة الأقوال: ص ١٩٢، باب الكنى.

٥٣ - راجع ص ٢٦٥ من هذه المقدمة.

٥٤ - اختيار معرفة الرجال: ج ١ ص ٣٢١ ح ١٦٧.

٥٥ - راجع ص ٥٥٩ و ص ٦٢٨ من هذا الكتاب.

٥٦ - الفهرست للنجاشي: ص ٦.

٥٧ - المعارف: ص ٣٤١.

أقول: يحتمل أن يكون مراده من أبي صادق: سليم بن قيس الهلالي كما يحتمل أن يكون مراده أبا صادق بن عاصم الجرمي الذي مرّه ذكره.

٩ - قال العلامة الحلي في الخلاصة: «روى الكشي أحاديث تشهد بشكره . . . والوجه عندي الحكم بتعديل المشار إليه». ثم أوردته في أولياء أمير المؤمنين عليه السلام^(٥٨).

١٠ - قال العلامة السيد محمد باقر الداماد في تعليقه على أصول الكافي: «صاحب أمير المؤمنين عليه السلام ومن خواص أصحابه . . . وهو من الأولياء المتسكين، والحقّ عندي فيه وفاقاً للعلامة وغيره من وجوه الأصحاب تعديل»^(٥٩).
١١ - قال السيد محمد أشرف سبط المحقق الداماد في كتابه فضائل السادات: «سليم بن قيس الهلالي من قدماء الشيعة وعظمائهم»^(٦٠).

١٢ - ذكره العلامة المجلسي في البحار في عداد الثقات العظام والعلماء الأعلام^(٦١).

١٣ - قال السيد حسين بن محمد رضا البروجردي في نخبة المقال:
سليم بن قيس الهلالي صَحِبَ الْوَلِيَّ وَ وَلِيَ الْآلَ
وفي نسخة:

سليم بن قيس الهلالي «صه» ثقة من أولياء آل^(٦٢)

١٤ - قال العلامة الميرزا محمد الأخباري في كتابه تحفة الأمين: «كان (سليم بن قيس) من أصحاب أمير المؤمنين والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد الباقر

٥٨ - خلاصة الأقوال: ص ٨٣ و ١٩٢.

٥٩ - تعليقه السيد الداماد على أصول الكافي: ص ١٤٥. ونقل المحدث القمي هذا الكلام في سفينة البحار: ج ١ ص ٦٥٢ عن الرواشح السقاوية ولم نجده فيه.

٦٠ - فضائل السادات: ص ٢٨٤.

٦١ - بحار الأنوار: ج ٥٣ ح ١٢٢.

٦٢ - نخبة المقال: ص ٥٠.

عليهم السلام وهو من تلامذة سلمان وأبي ذر والمقداد وعمار . . .» (١٣).

١٥ - قال العلامة السيد الخوانساري في روضات الجنّات: «قد كان من قدماء علماء أهل البيت عليهم السلام وكبراء أصحابهم المتعشّقين إليهم . . . ويظهر لك من التضاعيف أضعاف ما يكون فيه الكفاية لأجل التعديل . كيف لا! ومن الظاهر أنّ الرجل كان عند الأئمة عليهم السلام بمنزلة الأركان الأربعة ومحبّوباً لدى حضراتهم في الغاية .

وحسب الدلالة على رفعة مكانته عندهم وغاية جلالته عند الشيعة أنّه لم ينقل إلى الآن رواية في مذمّته، كما روي في مدحه وجلالته، ولا وُجد بيننا ناصّ على جهالته فضلاً عن خلاف عدالته .

ويُعلم منازل الرجال من رواياتهم ويعلم منها أنّه كان من خاصّة أمير المؤمنين عليه السلام . . . وأنّه من أولياء أمير المؤمنين عليه السلام وكان متصّلباً في دينه ولم يرجع إلى أعداء أمير المؤمنين عليه السلام حتّى أنّ الحجاج طلبه ليقّتلّه» .

وقال صاحب الروضات في آخر كلامه: «أمّا الكلام في وثاقة الرجل بل كونه في أعلى درجة المعرفة والدين ودخوله في زمرة أولياء الله المهتدين، فإن وقعت على يقين منه أيضاً أو طمأنينة كاملة بعد ما أشبعنا لك من التفصيل وأرشدناك إليه من الدليل فاشكر الله تبارك وتعالى على التوفيق» (١٤).

١٦ - قال السيد محسن الأمين العاملي في أعيان الشيعة: «إنّ المترجم (أي سليم) وإن لم يصرّح فيه بالتوثيق إلّا أنّه يكفي فيه عدّ البرقيّ إياه من أولياء أمير المؤمنين عليه السلام وكونه صاحب كتاب مشهور، وإنّ السبب في هداية أبان بن أبي عمّاش، وقول أبان: أنّه كان شيخاً متعبداً له نور يعلوه، إلى غير ذلك . ولا يلزم في التوثيق كونه بلفظ ثقة، بل يكفي استفادته من مجموع امور» (١٥).

٦٣ - روضات الجنّات: ج ٧ ص ١٢٩ .

٦٤ - روضات الجنّات: ج ٤ ص ٦٥ و ٧٣ .

٦٥ - أعيان الشيعة: ج ٣٥ ص ٢٩٣ .

١٧ - قال العلامة المامقاني في تنقيح المقال: «هو من الأولياء المتسكين والعلماء المشهورين بين العامة والخاصة، وظاهر أهل الرجال أنه ثقة معتمد عليه، وقد يُطمئن بوثاقة الرجل من عدّ الشيخ في باب أصحاب السجاد عليه السلام إياه صاحب أمير المؤمنين عليه السلام وجعله إياه من أوليائه وغير ذلك مما لا يخفى على أهل الفن»^(٦٦).

١٨ - قال المحقق الخبير السيد حسن الصدر في كتابه تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: «سليم - بالتصغير - ابن قيس الهلالي التابعي صاحب عليّ عليه السلام والمُلازم له وللحسنين عليهما السلام المنقطع إليهم. أول من كتب الحوادث الكائنة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله، ثقة صدوق متكلم فقيه كثير السماع»^(٦٧).

١٩ - قال المتبّع الخبير الحاج مولى هاشم الخراساني في كتابه منتخب التواريخ ما معرّبه: «سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي، كان من عطاء الرجال في الغاية»^(٦٨).

٢٠ - قال الشيخ جواد الخراساني في منظومته الرجالية:

علي بن عيسى وأباناً صدّقه سليم بن قيس وكذا الفراء ثقة^(٦٩)

٢١ - قال المحقق الخياباني في ربحانة الأدب ما معرّبه: «هو من أجلة محدّثي الشيعة وأكابر أصحاب أمير المؤمنين والحسين والسجاد والباقر عليهم السلام وكان محبوباً لدى حضراتهم في الغاية، وكان بمنزلة الأركان الأربعة، وورد أخبار كثيرة في مدحه، وهو من أولياء أهل بيت العصمة عليهم السلام»^(٧٠).

٢٢ - قال العلامة الأميني في كتابه الغدير: «هو من محتجّ به وبكتابه عند الفريقين»، وعبر عنه بـ «التابعي الكبير الصدوق الثبت»^(٧١).

٦٦ - تنقيح المقال: ج ٢ ص ٥٤.

٦٧ - تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام: ص ٢٨٢ و ٣٥٧.

٦٨ - منتخب التواريخ: ص ٢١٠.

٦٩ - منظومة في الرجال: ص ٥١.

٧٠ - ربحانة الأدب: ج ٦ ص ٣٦٩.

٧١ - الغدير: ج ١ ص ٦٦ و ١٦٣ و ج ٢ ص ٣٤.

٢٣ - قال العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم في مقدمته على كتاب سليم :
« قد أدرك سليم خمسة من الأئمة عليهم السلام وأتصل بهم . . . وكان موثقاً عندهم
مقتبساً من علومهم الفياضة ، وكان متصلاً في دينه مناوئاً لأعداء آل البيت النبويِّ
مُجاهراً بالعداء لهم حتى أنَّ الحجاج طلبه ليقترله فاخفى عنه أيام إمارته الغاشمة خوفاً
على نفسه » (٧٢) .

٢٤ - قال العلامة السيد الخوئي في معجم رجال الحديث : « ثقة جليل القدر
عظيم الشأن ، وكففي في ذلك شهادة البرقي بأنه من الأولياء من أصحاب أمير
المؤمنين عليه السلام » (٧٣) .

ولادته

إن سليم بن قيس لم يسجّل له - على نحو التحديد - تاريخ للميلاد، إلّا أنا
ومن خلال بضعة مواقف يمكننا أن نبتدي إلى تاريخ ولادته على التقريب .
وُلد سليم قبل الهجرة النبويّة بستين . ويدلّ على ذلك الحديث ٣٤ من كتاب
سليم إذ يسأل أبان سليماً عن سنّه في أواخر وقعة صفّين وهذا نصّه : « قال أبان :
وسمعتُ سليم بن قيس يقول : وسألته : هل شهدت صفّين ؟ قال : نعم . قلت :
هل شهدت يوم الهريز ؟ قال : نعم . قلت : كم كان أتى عليك من السن ؟ قال :
أربعون سنة » (٧٤) .

فإذا علمنا أنّ وقعة الهريز كانت في العاشر من صفر سنة ٣٨ (٧٥) . وهو آخر
أيام صفّين وعلمنا أيضاً أنّ عمر سليم كان في تلك الوقعة أربعون سنة يكون النتيجة
أنّ سليماً وُلد قبل الهجرة بستين وذلك بعد كسر ٣٨ من ٤٠ .

٧٢ - راجع مقدمة الطبعة الاولى من كتاب سليم في القطع الرقعي من الطبقات النجفية .

٧٣ - معجم رجال الحديث : ج ٨ ص ٢٢٠ .

٧٤ - راجع ص ٨٠٥ من هذا الكتاب .

٧٥ - كتاب صفّين لنصر بن مزاحم : ص ٤٧٣ .

وربما يستشكل في ذلك بأنّ الكلام المنقول عن سليم إنّما هو من كلام ابن عباس عطفاً له على الحديث السابق (اي الحديث ٣٣) ويؤيده تطابق عمر ابن عباس أيضاً على هذا التاريخ فإنّه ولد قبل الهجرة بثلاث سنين^(٧٦) فيكون عمره يوم الهير حدود ٤٠ سنة .

أقول: لا مجال لهذا الإشكال من وجوه:

أولاً: ان الدقّة في نصّ كتاب سليم وخاصّة بعد ما قابلناه على المخطوطات الأربعة عشر كافٍ في إثبات أنّه من كلام سليم لا ابن عباس .

ثانياً: يستبعد أن يسأل سليم عن ابن عباس حول واقعة كان حاضراً فيها مع المسؤول عنه في كلّ أيامها، وأن يسأل عنه سنّه مع معاشرته لها سنين طوال .

ثالثاً: جاء في نفس الحديث (٣٤) بعد أسطر نقل بقيه الكلام بصورة نقل تتمّة كلامه وبتصريح إسم سليم حيث يقول: «قال سليم: ثمّ إنّ عليّاً عليه السلام قام خطيباً فقال ...»^(٧٧). وهذا قرينة على أنّ قائل الكلام الأوّل أيضاً سليم .

وبعد ذلك كلّ يؤيد ما ذكرناه من سنّة ولادته أنّ سليماً لم ينقل لنا رواية تدلّ على حضوره في زمن الرسول صلى الله عليه وآله ولا في زمن أبي بكر، وإنّما بدء بالنقل عن وقائع حدّثت في أوائل زمن عمر سنة ١٣، فلا بدّ أن يكون عمره في ذلك الوقت حدود ١٥ سنة ليتمكّن من ضبط المطالب وتلقّيها وتحملها .

ثمّ إنّنا لا نعلم محلّ ولادة سليم ولا أخبار آخر عن ولادته .

نشأته وحياته

ليس هناك تفصيل مذكور في كتب التاريخ والرجال يحكي عن حياة سليم، إلّا أنّ كتاب سليم نفسه ليس إلّا حكاية عن حياته يوماً فيوماً .

٧٦ - تنقيح المقال: ج ٢ ص ١٩١ .

٧٧ - راجع ص ٨٠٧ من هذا الكتاب .

وغاية ما استطعت أن أقوم به في هذا المجال هو الرجوع إلى كتابه وملاحظة رواياته وما ذكره من الظروف الخاصة في أحاديثه وبعض ما يحتف بها من القرائن التي تدلّ على خطوط عامة في حياته وكيفيّة نشوئه ، بالإضافة الى بعض الدقائق التاريخية التي استخرجناها بالتدبر في مطاوي كلماته وما يوجد نادراً في بعض الكتب الرجالية .
والجدير بالذكر أنّ الدقة التامة التي نعرفها من سليم عند نقله للروايات يؤكّد لنا أنّه اذا كان في رواياته ناقلاً عن الغير يُصرّح بذلك فما لا يُشير إلى ذلك فيه فهو ممّاشهده وحضره بنفسه .

وإنّي أذكر مراحل حياة سليم وأردف كلّ مرحلة بذكر مصادرها وأسانيدھا الدالة عليها :

* لا أخبر عندنا عن أوائل نشوء سليم حتّى السنين ١٣ - ١٤ من عمره ، إلّا أنّنا نعلم أنّه لم يكن في المدينة في فترة حياة رسول الله صلى الله عليه وآله .

يدلّ على ذلك ما في الحديث ٣٩ حيث يروي سليم عن أبي سعيد الخدري نصب أمير المؤمنين عليه السلام بالولاية في غدير خم في السنة الأخيرة من عمر رسول الله صلى الله عليه وآله^(٧٨) . وهذا يدلّ على عدم حضوره في تلك البلاد آنذاك إذ يبعد عن مثل سليم أن لا يحضر في مثل ذلك الإحتفال العظيم إن كان حاضراً في المدينة آنذاك .

ويؤيد ذلك أنّه لم يرو أيّ حديث آخر يدلّ على رؤيته رسول الله صلى الله عليه وآله أو حضوره في المدينة في عصره .

* لم يكن سليم في المدينة في فترة إمارة أبي بكر من سنة ١٠ إلى ١٣ .
يدلّ على ذلك أنّ سليم روى أحداث السقيفة وما جرى بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله عن أمير المؤمنين عليه السلام وعن سلمان وأبي ذر والمقداد وابن عباس والبراء بن عازب^(٧٩) ، وهذا يدلّ على عدم حضوره في تلك الوقائع ، كما لا يوجد أيّ إشارة في أحاديثه تدلّ على حضوره في المدينة في تلك الفترة مع علمنا بأنّ

٧٨ - راجع ص ٨٢٨ من هذا الكتاب .

٧٩ - راجع ص ٥٧١ وص ٥٧٧ وص ٨٦٢ من هذا الكتاب .

عمره كان حين وفاة النبي صَلَّى الله عليه وآله ١٢ سنة وهو عمر لا يفوت على صاحبه ما حدث من تلك الزعازع التي عصفت بالمدينة .

كما لا يوجد أي شيء يدل على ثقائه بأبي بكر أو وجوده في المدينة إلى آخر عهده .

* كان سليم حاضراً في المدينة أو كان يختلف إليها شاباً بعد انقضاء عهد أبي بكر وفي أوّل إمارة عمر حدود سنة ١٤ الهجرية .

يدلّ على ذلك أنّ سلمان قدم المدائن والياً عليها سنة ١٦^(٨٠) وتوفّي بها ولم يرجع إلى المدينة، ونجد اللقاء سليم بسلمان وروايته عنه في احتفالات ومجالس حضرها أشخاص غير سلمان ممن لم يرحلوا إلى المدائن، ولم نجد شيئاً تدلّ على رحلة سليم إلى المدائن في عصر سلمان، فمن جميع ذلك يستنتج أنّ تلك اللقاءات وقعت قبل سنة ١٦ وكان ذلك بالمدينة كما صرح بذلك في بعضها . فإليك نصوص عن ذلك :

١ - في الحديث ١٤ يقول سليم : « انتهيتُ إلى حلقة في مسجد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله ليس فيها إلّا هاشميّ غير سلمان وأبي ذر والمقداد . . . ، فقال العباس لعليّ عليه السلام : ما ترى عمر منّعه من أن يغرم قنفذاً كما أغرم جميع عمّالِه؟ »^(٨١) .
فهذا المجلس كان في المدينة بحضور سلمان قبل رحلته إلى المدائن، وبالتالي فإنّ غرام عمر عمّالِه أيضاً يكون قبل سنة ١٦ .

٢ - في الحديث ١٣ ينصّ سليم على حضوره في قضية إغرام عمر حيث يحكي القصة بطولها ثم يقول : « فلقيت عليّاً صلوات الله عليه فسألته عمّا صنع عمر، فقال عليه السلام : هل تدري لم كفّ عن قنفذ ولم يغرمه شيئاً؟ »^(٨٢) .

٣ - في الحديث ١٩ يقول سليم : « شهدت أباذر، مريضاً مرضاً على عهد عمر في إمارته، فدخّل عليه عمر يعودوه وعنده أمير المؤمنين عليه السلام وسلمان

٨٠ - مروج الذهب : ج ٢ ص ٣٠٦ .

٨١ - راجع ص ٦٧٥ من هذا الكتاب .

٨٢ - راجع ص ٦٧٤ من هذا الكتاب .

والمقداد»^(٨٣). فحضور سلمان في هذا المجلس يدلّ على أنّ ذلك المجلس كان قبل سنة ١٦ التي ذهب فيها إلى المدائن.

٤ - في الحديث ٥٢ يقول: «جلست إلى سلمان والمقداد وأبي ذر في إمارة عمر بن الخطّاب فجاء رجل من أهل الكوفة . . .»^(٨٤). فنرى سلمان مع أبي ذر والمقداد في زمن عمر، وهذا لا يكون إلّا بالمدينة قبل سنة ١٦.

* كان سليم في هذه الفترة - أي من سنة ١٤ إلى سنة ١٦ - يلتقي كثيراً بأمر المؤمنين عليه السلام وسلمان وأبي ذر والمقداد.

يدلّ على ذلك ما رواه عنهم جميعاً في مجلس واحد كما في الأحاديث ٥، ١٩، ٢١، ٢٤، أو بحضور الثلاثة الأخيرة كما في الأحاديث: ٣٨، ٤٤، ٧١، كما أنّه روى أحاديث كثيرة عن سلمان فقط مثل الأحاديث: ١، ٤، ٥، ٤٧، ٤٩، ٥٢، ٥٨، ٦٢، ٧٧، ٩١. وهذه كلّها لابدّ أن تكون في زمان حضور سلمان بالمدينة قبل سنة ١٦.

* لا ندري أين كان سليم بعد رحلة سلمان إلى المدائن في سنة ١٦ إلى أوائل إمارة عثمان، إذ لا نجد في أحاديثه شيئاً يُخبرنا عن تواجده في المدينة أو غيرها أو لقائه بأحدٍ في تلك الفترة، نعم بعض أحاديثه عن أبي ذر و المقداد معاً أو منفرداً^(٨٥) يكشف عن اتّصاله بأمر المؤمنين عليه السلام وأبي ذر والمقداد في تلك الفترة. ويقوى احتمال بقائه في المدينة إلى آخر عهد عثمان أو اختلافه بين المدينة والكوفة في تلك الفترة.

* حجّ سليم في أواسط أيام عثمان عند ما قدم أبوذر حاجاً وحضر الموسم ورجع معه إلى المدينة.

يدلّ على ذلك قول سليم في الحديث ٧٥: «بينما أنا وحنش بن المعتمر بمكة، إذ قام أبوذر وأخذ بحلقة الباب ثم نادى بأعلى صوته: . . . ، فلما قدم المدينة بعث

٨٣ - راجع ص ٧٢٥ من هذا الكتاب.

٨٤ - راجع ص ٨٨١ من هذا الكتاب.

٨٥ - راجع الأحاديث ٦، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٣٦، ٣٨، ٤٤، ٤٦، ٥٢، ٧١، ٧٢، ٧٥.

إليه عثمان فقال له : ما حَمَلَكَ على ما قمتَ به في الموسم؟»^(٨٦).

* عاشَ سليم في المدينة من حدود سنة ٢٧ إلى آخر عهد عثمان أي سنة ٣٥.

يدلّ على ذلك قوله في الحديث ١١ : «رأيت عليّاً عليه السلام في خلافة عثمان وعدّة جماعة يتحدّثون . . . وفي الحلقة أكثر من مائتي رجل . . .»^(٨٧). ثمّ يعدّ منهم أبيّ بن كعب الذي مات سنة ٣٠ وعبدالرحمان بن عوف الذي مات سنة ٣١، وهذا يدلّ على حضوره في المدينة في تلك السنين.

* سافر سليم إلى الربذة في سنة ٣٤ التي توفي فيها أبوذر.

يدلّ على ذلك قوله في الحديث ٢٠: «شهدتُ أباذر بالربذة حين سُرّهُ عثمان، وأوصى إلى عليّ عليه السلام في أهله». ثمّ يقول في آخر حديثه : «لقيتُ عمّاراً في خلافة عثمان بعد ما مات أبوذر . . .»^(٨٨).

* عند ما جاء عهد أمير المؤمنين عليه السلام سنة ٣٥ كان سليم قد أصبح من خُلَص أصحابه بل صار من أوليائه والفدائيين في سبيله، لما قد علّمه أمير المؤمنين عليه السلام من أسرار الولاية. وهذا أمر يلوح من جميع ما أورده سليم في كتابه. وقد مرّ الإشارة إلى بعض النصوص في ذلك^(٨٩).

* شهد سليم مع أمير المؤمنين عليه السلام وقعة الجمل في سنة ٣٥، وكتب كثيراً من جزئيات ما وقع في تلك الوقعة وبعدها. تدلّ على ذلك النصوص التالية :

١ - في الحديث ٢٨ يقول سليم : «شهدتُ يوم الجمل مع عليّ عليه السلام وكنا إثني عشر ألفاً وكان أصحاب الجمل زيادة على عشرين ومائة ألف»^(٩٠).

٢ - في الحديث ٢٩ يقول : «لما التقى أمير المؤمنين عليه السلام وأهل البصرة

٨٦ - راجع ص ٩٣٧ من هذا الكتاب.

٨٧ - راجع ص ٦٣٦ من هذا الكتاب.

٨٨ - راجع ص ٧٢٩ من هذا الكتاب.

٨٩ - راجع ص ٢٦٤ من هذه المقدمة.

٩٠ - راجع ص ٧٩٦ من هذا الكتاب.

يوم الجمل نادى عليه السلام الزبير . . . »^(٩١).

٣ - في الحديث ٥٣ يقول: «سمعتُ عليّاً عليه السلام يقول يوم الجمل ويوم صفّين: إني نظرت فلم أجد إلّا كفراً . . . »^(٩٢).

٤ - في الحديث ٥٦ يقول: «لم يكن مع طلحة والزبير رجل واحد من المهاجرين والأنصار»^(٩٣).

٥ - في الحديث ٥٩ يقول: «إنّ عليّاً عليه السلام كان إذا لقي عدوّاً يوم الجمل ويوم صفّين ويوم النهروان استقبل القبلة على بغلته الشهباء . . . »^(٩٤).

٦ - في الحديث ٦٧ يقول: «شهدت عليّاً عليه السلام حين دعا زياد بن عبيد بعد ظهوره على أهل الجمل . . . »^(٩٥).

* شهد سُلَيم وقعة صفّين في سنة ٣٦ من أولها إلى آخرها، وكان من شرطة الخميس المتقدّمين في الحرب. وكان حاضراً ليلة الهرب العاشر من صفر سنة ٣٨ والتي هي آخر وقعات صفّين، وكان أيضاً حاضراً في قصّة الحَكَمين بعد ذلك ورجع معه عليه السلام إلى الكوفة.

يدل على ذلك مضافاً الى ما مرّ في الحديثين ٥٣ و ٥٩، وما مرّ من أنّه كان من شرطة الخميس، النصوص التالية:

١ - في الحديث ١٥ يقول: «سمعتُ علي بن أبي طالب عليه السلام يقول قبل وقعة صفّين . . . »^(٩٦).

٢ - في الحديث ١٥ يقول: «وقال (أمير المؤمنين عليه السلام) للحكّمين حين بَعَثَهما: احكما بكتاب الله وسنة نبيّه»^(٩٧).

٩١ - راجع ص ٧٩٨ من هذا الكتاب.

٩٢ - راجع ص ٨٨٣ من هذا الكتاب.

٩٣ - راجع ص ٨٨٩ من هذا الكتاب.

٩٤ - راجع ص ٩٠٢ من هذا الكتاب.

٩٥ - راجع ص ٩١٧ من هذا الكتاب.

٩٦ - راجع ص ٦٩٦ من هذا الكتاب.

٩٧ - راجع ص ٧٠٣ من هذا الكتاب.

٣ - في الحديث ١٦ يقول: «أقبلنا من صفين مع أمير المؤمنين عليه السلام فنزل العسكر قريباً من دير نصراني...»^(٩٨).

٤ - في الحديث ٢٥ كتب بعض إحتجاجات أمير المؤمنين عليه السلام مع معاوية مكاتبة ومشافهة وأورد بعض ما وقع هناك. يقول في أوله: «إنَّ معاوية دعا أبا الدرداء ونحن مع أمير المؤمنين عليه السلام بصفين...»^(٩٩).

٥ - في الحديث ٣٤ يقول أبان: «سألته: هل شهدت صفين؟ قال: نعم. قلت: هل شهدت يوم الهرير؟ قال: نعم... ثم بكى وقال: صفوا وصففنا، فخرج مالك الأشتر على فرس أدهم... ثم التقى القوم فكان بينهم أمر عظيم فتفرقوا عن سبعين ألف قتيل من جحاحجة العرب، وكانت الواقعة يوم الخميس...»^(١٠٠).

* كان سليم في الكوفة بعد وقعة صفين وقبل النهروان عند ما استشهد محمد بن أبي بكر بمصر سنة ٣٨. يدل على ذلك ما يلي:

١ - في الحديث ٣٧ يقول: «فلما قتل محمد بن أبي بكر بمصرونُعي عزيت به أمير المؤمنين عليه السلام...»^(١٠١).

٢ - في الحديث ٧٨ يقول: «خرج أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ونحن قعود في المسجد بعد رجوعه من صفين وقبل يوم النهروان»^(١٠٢).

* شهد سليم وقعة النهروان في سنة ٣٩. أخبر عن ذلك في النصوص التالية:

١ - في الحديث ٥٩ يقول: «إنَّ علياً عليه السلام كان إذا لقي عدوًّا يوم الجمل ويوم صفين ويوم النهروان استقبل القبلة...»^(١٠٣).

٢ - في الحديث ٥٦ يقول: «إنَّه لم يكن... مع الخوارج يوم النهروان أحد

٩٨ - راجع ص ٧٠٥ من هذا الكتاب.

٩٩ - راجع ص ٧٤٨ من هذا الكتاب.

١٠٠ - راجع ص ٨٠٥ من هذا الكتاب.

١٠١ - راجع ص ٨٢٤ من هذا الكتاب.

١٠٢ - راجع ص ٩٤١ من هذا الكتاب.

١٠٣ - راجع ص ٩٠٢ من هذا الكتاب.

من المهاجرين والأنصار . . . »^(١٠٤).

* كان سليم في الكوفة بعد وقعة النهروان إلى شهادة أمير المؤمنين عليه السلام في شهر رمضان سنة ٤٠، وقد أورد في كتابه بعض الخطب التي ألقاها الإمام عليه السلام. يدلّ على ذلك ما يلي:

١ - في الحديث ١٢ يروي سليم احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام مع الأشعث بن قيس، الذي يقول عليه السلام فيه: «كيف رأيت يابن قيس وقعتنا بصفين . . . وكيف رأيتنا يوم النهروان إذ لقيت المارقين . . .». وهذا النصّ يدلّ على أنّ هذا المجلس كان بعد النهروان^(١٠٥).

٢ - في الحديث ١٧ يقول: «صعد أمير المؤمنين عليه السلام المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال: . . . وأيم الله لو لم أكن فيكم لما قوتل أهل صفين ولا أهل النهروان . . .»^(١٠٦).

٣ - في الحديث ٧٩ يقول: «سمعت عليّاً عليه السلام يقول في شهر رمضان وهو الشهر الذي قُتل فيه . . .»^(١٠٧).

٤ - في الحديث ٦٩ يقول: «شهدتُ وصيّة علي بن أبي طالب عليه السلام حين أوصى إلى ابنه الحسن عليه السلام وأشهدتُ على وصيّته الحسين عليه السلام ومحمّداً وجميع ولده ورؤساء أهل بيته وشيعته . . .»^(١٠٨).

٥ - في الحديث ٦٩ أيضاً يقول: «ثمّ لم يزل يقول (اي أمير المؤمنين عليه السلام) لا إله إلا الله، حتّى قبض صلوات الله عليه في أوّل ليلة من العشر الأواخر ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان، ليلة الجمعة لأربعين سنة مضت من الهجرة»^(١٠٩).

١٠٤ - راجع ص ٨٨٩ من هذا الكتاب.

١٠٥ - راجع ص ٦٦٨ من هذا الكتاب.

١٠٦ - راجع ص ٧١٢ من هذا الكتاب.

١٠٧ - راجع ص ٩٤٣ من هذا الكتاب.

١٠٨ - راجع ص ٩٢٤ من هذا الكتاب.

١٠٩ - راجع ص ٩٢٧ من هذا الكتاب.

* كان سليم في الكوفة بعد شهادة أمير المؤمنين عليه السلام وعند ما دخلها معاوية ووقع معاهدة الصلح بينه وبين الإمام المجتبي عليه السلام .

يقول في الحديث ٧٦: «قام الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام على المنبر حين اجتمع مع معاوية فحمد الله وأثنى عليه . . .»^(١١٠).

* سافر سليم إلى المدينة والتقى بالإمامين الحسينين عليهما السلام ، ولا ندري هل بقي فيها أو رجع إلى الكوفة إلا أنه كان حاضراً بالمدينة سنة ٥٠ بعد شهادة الإمام المجتبي عليه السلام في السنة التي قدم فيها معاوية حاجاً .
يدل على ذلك نصان :

١ - في الحديث ١٠ يقول: «ثم لقيت الحسن والحسين صلوات الله عليهما بالمدينة بعد ما قُتل أمير المؤمنين عليه السلام . . .»^(١١١).

٢ - في الحديث ٢٦ يقول: «قدم معاوية حاجاً في خلافته بعد ما قتل أمير المؤمنين عليه السلام ومات الحسن بن علي عليه السلام . . .»، وفي نسخة: «بعد قتل علي صلوات الله عليه في حياة الحسن عليه السلام بعد موادعته إياه»^(١١٢).

* كان سليم في الكوفة في بعض الفترات بين سنة ٤٩ وسنة ٥٣ التي كان زياد والياً عليها، فأخذ من كاتب زياد رسالة معاوية إليه . ولا يبعد إصابة مخالِب معاوية له أيضاً .

يقول في الحديث ٢٣: «كان لزياد بن سمية كاتب يتشيع وكان لي صديقاً، فأقرأني كتاباً كتبه معاوية إلى زياد . . .» ويصرح في آخر الحديث بأنه كان في زمن حكم زياد^(١١٣).

* حجَّ سليم قبل موت معاوية بسنة أو سنتين، وحضر في منى في مجلس الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام .

١١٠ - راجع ص ٩٣٨ من هذا الكتاب .

١١١ - راجع ص ٦٢٨ من هذا الكتاب .

١١٢ - راجع ص ٧٧٧ من هذا الكتاب .

١١٣ - راجع ص ٧٣٩ من هذا الكتاب .

يقول في الحديث ٢٦: «فلما كان قبل موت معاوية بستين (خ ل: سنة) حجَّ الحسين بن عليّ صلوات الله عليه . . . فاجتمع إليه بمضى أكثر من سبعائة رجل وهم في سرادقه . . . فقام فيهم خطيباً»^(١١٤).

* لا علم لنا بالظروف التي عاشها سليم عند شهادة أبي عبدالله الحسين عليه السلام إلا أنّ المحتمل عندي قوياً أنّه كان من المسجونين في مطامير عبيدالله بن زياد في عدة ليسوا بالقليل، كما لا خبر عندنا عن الظروف التي عاشها بعد وقعة الطفّ إلى زمن إمارة الحجاج وأنّه هل كان في الكوفة أو في المدينة أو في بلدة أخرى عند ما خرج ابن الزبير بمكة وبعده المختار بالكوفة وسائر ما جرى في تلك السنين. نعم، أخبرنا عن التقائه بالإمام السّجاد والإمام الباقر عليهما السلام وكذلك ابن عباس في تلك الفترة. يدلّ على ذلك ما يلي:

١ - في الحديث ١٠ يقول سليم: «ثمّ لقيت علي بن الحسين عليه السلام وعنده ابنه محمد بن عليّ عليه السلام»^(١١٥).

في الحديث ١٠ أيضاً يقول أبان: «فحججتُ بعد موت علي بن الحسين عليه السلام فلقيت أبا جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام فحدّثته بهذا الحديث كلّ لم أترك منه حرفاً واحداً، فاغرورقت عيناه ثمّ قال: «صدق سليم، قد أتاني بعد أن قُتل جدّي الحسين عليه السلام وأنا قاعد عند أبي . . .»^(١١٦).

٣ - في الحديث ٦٦ يقول: «لما قُتل الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام بكى ابن عباس بكاء شديداً ثمّ قال: . . .»^(١١٧).

* إنّ سليماً كان في الكوفة ظاهراً في سنة ٧٥ التي قدم فيها الحجاج والياً عليها، فطلبه ليقتله فهرب منه إلى بلاد ايران، وجاء إلى مدينة «نوبندجان» في منطقة فارس. وهي كانت بلدة كبيرة لم تبق منها اليوم إلا قرية صغيرة تسمى «نوبندگان»

١١٤ - راجع ص ٧٨٨ من هذا الكتاب.

١١٥ - راجع ص ٦٢٨ من هذا الكتاب.

١١٦ - راجع ص ٦٢٩ من هذا الكتاب.

١١٧ - راجع ص ٩١٥ من هذا الكتاب.

تقع بين مدينتي شيراز وفَسَا في محافظة فارس . فأوى في تلك البلدة إلى أبان بن أبي عيَّاش . ويقوى في الظنَّ أنه كان بينه وبين أبان قرابة نَسَبِيَّة أو بالمصاهرة . ثمَّ إنه لم يلبث في نوبندجان حتَّى راح إلى روح الله ورحمته . يدلُّ على ذلك ما يلي :

١ - يقول أبان في مفتتح الكتاب : «لَمَّا قَدِمَ الْحَجَّاجُ الْعِرَاقَ سَأَلَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ فَهَرَبَ مِنْهُ فَوْقَ الْإِلْبَانِ بِالنُّوبَنْدَجَانِ مُتَوَارِياً فَنَزَلَ مَعْنَا فِي الدَّارِ . . . فَلَمْ أَلْبِثْ أَنْ حَضَرْتَهُ الْوُفَاةُ»^(١١٨) .

٢ - قال ابن النديم والعقيقي : «كَانَ (سُلَيْمٌ) هَارِباً مِنَ الْحَجَّاجِ لِأَنَّهُ طَلَبَهُ لِيَقْتُلَهُ فَلَجَأَ إِلَى أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ فَأَوَاهُ»^(١١٩) .

وبهذا تَمَّ ذِكْرُ دَوْرَةِ حَيَاةِ سُلَيْمِ عَرْضْنَاهَا مَشْفُوعَةً بِذِكْرِ الْأَسَانِيدِ وَالْمَصَادِرِ .

رُحْيَاتُ سُلَيْمٍ وَخُلُقِيَّاتُهُ

قُلَّ أَنْ يَوْجَدَ فِي الرِّجَالِ مَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ السِّيفِ وَالْعِلْمِ وَالْقَلَمِ ، وَذَلِكَ لِمَا يَتَطَلَّبُ كُلُّ مِنَ الْجَانِبَيْنِ مِنْ ظُرُوفٍ وَمُقْتَضِيَّاتٍ لَا يَتِمَكَّنُ النَّفْسُ الْإِنْسَانِيَّ مِنَ الْمَوَاطَبَةِ عَلَيْهَا جَمِيعاً . نَعَمْ ، يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا رَجُلٌ أَخْلَصَ النِّيَّةَ لِلَّهِ فِي سَبِيلِ الْخِدْمَةِ لِمَوْلَاهُ بِأَيِّ وَجْهِ تَمَكَّنَ مِنْهُ ، مِنْ دُونِ تَدَخُّلِ آيَةٍ نَزَعَةٍ نَفْسَانِيَّةٍ فِيهَا . وَمِنْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ مُؤَلِّفُنَا الْجَلِيلُ سُلَيْمُ بْنُ قَيْسٍ .

فلقد شارك في معارك القتال بشدَّة اجتهداه وقوَّة نفسه وبصيرة قلبه وعاش حروباً متعدِّدة ، مثل واقعة الجمل التي قُتل فيها أكثر من خمسة عشر ألف رجل في يوم واحد ، ومثل يوم الهريز آخر أيام صفين الذي دام الحرب فيه يوماً بليّله وأسفرت عن سبعين ألف قتيل خلال الأربع والعشرين ساعة ، ومثل واقعة النهروان التي قُتل فيها أكثر من أربعة آلاف رجل خلال ساعات .

١١٨ - راجع ص ٥٥٧ من هذا الكتاب .

١١٩ - الفهرست لابن النديم : ص ٢٧٥ . خلاصة الأقوال : ص ٨٣ .

ولقد كان سليم في هذه الحروب مُنسلِكاً في شرطة الخميس الفدائيين لأمر المؤمنين عليه السلام وهم كانوا ستة آلاف رجل يُعانقون الموت في الخطّ الأمامي من ساحة القتال عند اشتعال نيران الحرب.

إذا عرفت هذا الجانب من روحيّات سليم فانظر ما ذا ترى عن رجل مثله في ميدان العلم والقلم. فإنّك إن درست حياته العلميّة تراه رجلاً متطّلعاً إلى الحقيقة فاحصاً عنها، كثير الرواية شديد الضبط دقيق النظر. وفي كلمة: إنّهُ في الاتجاه الآخر من حياته أوقَفَ نفسه - بجميع إمكانيّاتها - في سبيل طلب علم الدين وتدوينه وحفظه للأجيال القادمة.

وبما أنّه حامل هذه العلوم أمانةً للأمة نراه رجلاً كتوماً يُحبّ الخفاء والكتّان ويُغضّ الإشتهار. وبذلك تمكّن من حفظ نفسه عن مثل زياد وابن زياد كما تمكّن بكتّانه من تدوين كتابه وتأليفه وجمعه وحفظه في أزمنة كان قد منع فيها من تدوين الحديث بالكلية وكان يؤاخذ عليها بأشدّ ما يكون من المؤاخذة.

وكان سليم رحمه الله كريم النفس، شديد الإجتهد، صاحب الحزن. وهي صفات أولياء الله الذين يكون الموت مصوراً أمام أعينهم دائماً. وكان يشرق من جبينه نور الولاية وبهجة العبادة والورع.

* * *

لقد حصلنا على روحيّات سليم ممّا يلوح من مضامين رواياته بالإضافة إلى ما نقله أبان بن أبي عيَّاش في مفتتح الكتاب. ونشير هنا إلى نقطتين هامتين منها:

النقطة الأولى: كتّانه واجتنابه عن الإشتهار

هذه خلقية تلوح من جوانب حياته، فقد كان يخفي بنفسه ويغض الشهرة في أكثر أيام عمره إلّا خمس سنين من أيام خلافة أمير المؤمنين عليه السلام الظاهرية. فتمكّن بها من جمع الحقائق بحريّة، والتساؤل عنها من دون أيّ تقيّد، وتمكّن من حفظ ما جمعه في كتابه طيلة الفترات المظلمة بالغشم والعدوان، فإنّه لو أطلع أحد من الحاكمين على ما جمعه ودوّنه سليم لأفناه وأحرقه كما فعلوا ذلك بكثير من نظائره.

ويدلّ على هذه الخلقية في سليم أمور:

١ - قول أبان في مفتاح الكتاب: «فلم أَرَجُلًا كان أشدَّ خولاً لنفسه ولا أشدَّ بغضاً لشهرة نفسه منه»^(١٢٠).

٢ - عدم التعرّض له من عند الحاكمين من أوّل عهد عمر إلى زمن الحجاج . ولا شكّ أنّ ذلك لم يكن إلّا لإستعماله التقية بأشدّ الوجوه لغرض التحفّظ بالحقائق للأجيال حتّى أنّ سليماً تمكّن من استنساخ كتاب معاوية إلى زياد بإيجاد الصداقة بينه وبين كاتب زياد، وهو من الأسناد التاريخية القيّمة التي لم يطلع عليها ولم ينقلها غير سليم^(١٢١).

٣ - أنّه مع كونه من أولياء أمير المؤمنين عليه السلام ومن شرطة الخميس ، مع ذلك لا نرى له ذكراً في التاريخ بعد شهادة أمير المؤمنين عليه السلام بينما نرى ذكر أمثاله .

٤ - سيجيء أنّ جميع أحاديث سليم مروية عن طريق أبان بن أبي عيَّاش الذي التقى به في آخر سنة من عمره^(١٢٢) . وهذا يدلّ على شدّة كتمانهِ حيث لم يرو لأحدٍ من الناس حديثاً كي لا يشتهر ويفشي أمر كتابه . وفي نفس الوقت نرى مثل أصبغ بن نباتة وسائر أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام توجد رواياتهم بطرق مختلفة كثيرة .

النقطة الثانية: تحفّظه وضبطه ودقّة نظره وفحصه

وهي الموهبة التي تلازم التأليف والتصنيف وثبت التاريخ ولا يبعد أن يكون الدافع الذي جرّ به إلى ميدان التأليف ما هو المعروف من أنّ «ما كتب قرّ وماحفظ قرّ» .

فإنّا نجد سليماً إذا سمع حديثاً لا يكتفي بمجرد سماعه بل يسأل عن كلّ ما ربّما يخطر ببال أحد حول الموضوع ، ويكتب زمان الرواية وظروفها ، ويشير إلى

١٢٠ - راجع ص ٥٥٧ من هذا الكتاب .

١٢١ - راجع ص ٧٣٩ من هذا الكتاب .

١٢٢ - راجع ص ٢٩٥ من هذه المقدمة .

خصوصيات القضايا، وقد عرض كثيراً مما سمعه من غير المعصوم على المعصوم للتأكد والإطمئنان من صحتها.

وقد تحمل المشاق الكثيرة للتطلع على الحقائق والتأكد من صحتها، وربما أوقع نفسه في الأخطار طلباً للجزئيات وقايع التاريخ. فلنُشير إلى بعض النصوص من كلامه في ذلك:

١ - يقول سليم في مفتتح الكتاب: «إنّ عندي كتباً سمعتها عن الثقات وكتبها بيدي . . . وليس منها حديث أسمعه من أحدهم إلا سألت عنه الآخر حتى اجتمعوا عليه جميعاً»^(١٢٣).

٢ - في الحديث ١٠ يقول سليم: «قلت: يا أمير المؤمنين، إنّي سمعتُ من سلمان والمقداد وأبي ذر شيئاً من تفسير القرآن ومن الرواية عن النبي صلى الله عليه وآله ثمّ سمعت منك تصديق ماسمعت منهم»^(١٢٤).

٣ - في الحديث ٢٤ يقول: «سمعتُ سلمان وأبا ذر والمقداد، وسألت عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه عن ذلك فقال: صدقوا»^(١٢٥).

٤ - في الحديث ٣٨ يقول: «فحدّثت أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة بما حدّثني به سلمان وأبوذر والمقداد»^(١٢٦).

٥ - في الحديث ٤٩ يقول بعد ما يروي حديثاً عن سلمان: «لقيت أباذر والمقداد في إمارة عثمان فحدّثاني. ثمّ لقيت عليّاً عليه السلام بالكوفة والحسن والحسين عليهما السلام فحدّثاني به سرّاً مازادوا ولا نقصوا كأنّها ينطقون بلسان واحد»^(١٢٧).

٦ - في الحديث ١٩ بعد ما يروي سليم حديثاً عن أبي ذر يقول: «فقلت: يا

١٢٣ - راجع ص ٥٥٨ من هذا الكتاب.

١٢٤ - راجع ص ٦٢٠ من هذا الكتاب.

١٢٥ - راجع ص ٧٤٧ من هذا الكتاب.

١٢٦ - راجع ص ٨٢٧ من هذا الكتاب.

١٢٧ - راجع ص ٨٧٨ من هذا الكتاب.

أبا الحسن وأنت يا سلمان وأنت يا مقداد تقولون كما قال أبوذر؟ قالوا: نعم صدق . قلت : أربعة عدول ولو لم يحدثني غير واحد ما شككتُ في صدقه ، ولكن أربعتم أشدَّ لنفسي وبصيرتي»^(١٢٨) .

٧ - نرى عدداً من الأحاديث المروية في كتب الحديث توجد بصورة أكمل وأشمل للجزئيات في كتاب سليم ، ويتضمّن ذكر بعض ماكان مقترباً بالحديث ممّا لم يذكره غيره .

٨ - روى سليم حوادث السقيفة بطولها عن أربعة أشخاص عليحدة ، فرواها عن أمير المؤمنين عليه السلام في الحديث ١٢ وعن سلمان في الحديث ٤ وعن البراء بن عازب في الحديث ٣ وعن ابن عباس في الحديث ٤٨^(١٢٩) .

٩ - في الحديث ١٠ عرض حديثه على الإمامين الحسين والإمام السّجاد عليهم السلام^(١٣٠) .

١٠ - في الحديث ٧ سأل سليم أمير المؤمنين عليه السلام عن مسائل مهمّة جدّاً حول أقلّ درجات الإيثار والكفر وما يوجب دخول النار^(١٣١) .

١١ - في الحديث ١١ ذكر مجلساً أقيم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسمّى كلّ من كان حاضراً هناك ، وذكر جميع ما جرى في ذلك المجلس بدقّة^(١٣٢) .

١٢ - في الحديث ١٩ لما علم أنّ ثمانين رجلاً من العرب والعجم سلّموا على عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين قال : «قلت : أصلحك الله أتسمّون الثمانين؟ فسأهم رجلاً رجلاً» . ثم قال سليم : «وأظنّ إنّّي قد لقيتُ عامتهم فسألتهم وخلوتُ بهم رجلاً رجلاً ، فمنهم من سكّت عني فلم يُجيبني بشيء وكتمني ومنهم من حدّثني»^(١٣٣) .

١٣ - في الحديث ١٣ و١٤ ، لما رأى أنّ عمر أغرم جميع عمّاله غير قنّذ استطاع

١٢٨ - راجع ص ٧٢٦ من هذا الكتاب .

١٢٩ - راجع ص ٦٦٥ وص ٥٧٧ وص ٥٧١ وص ٨٦٢ من هذا الكتاب .

١٣٠ - راجع ص ٦٢٨ من هذا الكتاب .

١٣١ - راجع ص ٦٠٥ من هذا الكتاب .

١٣٢ - راجع ص ٦٣٦ من هذا الكتاب .

١٣٣ - راجع ص ٧٢٦ من هذا الكتاب .

على حقيقة الأمر بالسؤال عن أمير المؤمنين عليه السلام، فأجابه أن ذلك كان لِضَرَبِهِ فاطمة الزهراء سلام الله عليها^(١٣٤).

١٤ - في الحديث ٢٠ سمع عن أبي ذر كلاماً بشأن عَمَّار وحذيفة، فالتقى بعَمَّار فسأله عن ذلك. ثم رحل إلى المدائن فالتقى هناك بحذيفة فسأله أيضاً^(١٣٥).

١٥ - في الحديث ٣٧ أراد أن يعرف ما ذا صار آخر أمر أصحاب الصحيفة الملعونة وكيف خرجوا من الدنيا، فالتقى بمن ولى موت هؤلاء ومن حضر عند موتهم فسألهم بدقة عما جرى في آخر ساعاتهم^(١٣٦).

١٦ - أراد سليم أن يعرف أفضل مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، فسأل أباذر عن ذلك في الحديث ٤٦، ثم سأل المقداد عن نفس الموضوع في الحديث ٤٦، ثم سأل ابن عباس عنه في الحديث ٣٣، ثم سأل أمير المؤمنين عليه السلام نفسه عن ذلك في الحديث ٦٠^(١٣٧).

١٧ - أورد في الحديث ٢٥ إحتجاجات أمير المؤمنين عليه السلام على معاوية بتفاصيلها وتعرض لبعض ما جرى هناك عند المذاكرات^(١٣٨).

١٨ - في الحديث ٢٨ و٢٩ و٥٣ و٥٦ و٥٨، ذكر بعض ما هو المهم من واقعة الجمل^(١٣٩).

١٩ - في الحديث ٥٥ و٥٧ ذكر أنه التقى بسعد بن أبي وقاص وعبدالله بن عمر ومحمد بن مسلمة ليعرف ماذا يعتذرون في تخلفهم عن أمير المؤمنين عليه السلام^(١٤٠).

٢٠ - في الحديث ٢٦ لما قدم معاوية حاجاً، حضر سليم الموسم لينظر ماذا

١٣٤ - راجع ص ٦٧٤ و ٦٧٥ من هذا الكتاب.

١٣٥ - راجع ص ٧٣١ من هذا الكتاب.

١٣٦ - راجع ص ٨١٦ من هذا الكتاب.

١٣٧ - راجع ص ٨٠٤ وص ٨٥٨ وص ٩٠٣ من هذا الكتاب.

١٣٨ - راجع ص ٧٤٨ من هذا الكتاب.

١٣٩ - راجع ص ٧٩٦ وص ٧٩٨ وص ٨٨٣ وص ٨٨٩ وص ٨٩٧ من هذا الكتاب.

١٤٠ - راجع ص ٨٨٧ وص ٨٩٠ من هذا الكتاب.

يجري هناك، ولما حجَّ الإمام أبو عبدالله الحسين عليه السلام صَحْبِهِ سليم وحضر مجلسه في مِنى وأثبت في كتابه مناشداته عليه السلام هناك بدقة^(١٤١).
وأخيراً نلفت نظر القارئ الكريم إلى أنَّ إيرادنا لهذه الموارد لم يكن إلاَّ ذكراً لأمثلة تُنبئ عن مدى تفحص سليم ودقة نظره، ليكون ذلك شكراً منا تجاه سعيه حيث يسرَّ علينا حلَّ كثير من المعضلات الاعتقادية وحيث اغتنم الفرصة بحضور المعصومين عليهم السلام وأصحابهم الكرام.

تأليف روحانيات العلوية

كان سليم بن قيس مَن عَرَفَ مدى تأثير الكتابة في التحفّظ على الحديث والتاريخ، ولذلك استخدم القلم في سبيل حفظ ما جرى على الأُمَّة وما سيجري عليها. واشتدَّ حرصه على ذلك حيث أحسَّ بأهمية تلك الظروف الخاصة التي كان يعيشها حيث كان الناس مُنعوا فيها بالكلية من تدوين سيرة رسول الله صلى الله عليه وآله وتاريخه وسُنَّته.

فاتَّصل سليم بمنايع الوحي الإلهي أهل بيت الرسول عليهم السلام الذين كانوا أدري بما في البيت، فأخذ الحقَّ عن لسان من كان الحقَّ معه ويدور معه حيث ما دار. كما أنَّه اتَّصل بمثل سلمان وأبي ذر والمقداد الثلاثة الثابتين على عهدهم مع أمير المؤمنين عليه السلام حينما انقلب الناس على أعقابهم.

فبدء سليم يسألهم أولاً عن كلمات الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسيرته طيلة حياته الشريفة. ثمَّ ركز أسئلته على ما جرى في الأيام الأخيرة من عمره الشريف، إلى أن انتهى سؤاله إلى ما جرى بعد الرسول صلى الله عليه وآله من الزعازع التي عصفت بالمجتمع الإسلامي.

فأورد في كتابه جميع ما سأل عن أمير المؤمنين عليه السلام وما سألَه عن سلمان

وأبي ذر والمقداد، وذلك يُشكّل رُبع كتابه .

ومن أوائل خلافة عمر إلى آخر خلافة عثمان شَهِد بنفسه كثيراً ممّا كان يجري على دين الله من التحريف والتبديل، وشهد كثيراً من احتجاجات أمير المؤمنين عليه السلام على الحاكمين وعلى الناس عامّة، فأورد جميع ذلك في كتابه بكتمان شديد عن الحاكمين . وتلك تُكوّن الربع الثاني من كتابه .

ومن أوّل خلافة أمير المؤمنين عليه السلام الظاهرية وطيلة خمس سنوات التي جرى فيها وقعات الجمل وصفين والنهروان شَهِدَها سليم بأجمعها فأورد كثيراً من جزئيات تلك الحروب وبعض خطب أمير المؤمنين عليه السلام في كتابه، وهي تُكوّن الربع الثالث من كتابه .

ثمّ إنّه بعد شهادة أمير المؤمنين عليه السلام وفي الظروف التي أوجدها معاوية ومن تبعه من ساير أمراء بني أمية لم يتمكّن من الإتصال بالمعصومين عليهم السلام وأصحابهم بصورة يمكنه أن يأخذ عنهم كما كان في عصر أمير المؤمنين عليه السلام . نعم أورد بعض ما وقع في تلك الفترة وما تمكّن من أخذ الحديث والتاريخ في كتابه ويتكوّن بها الربع الأخير من كتابه .

وعلى هذا فاشتغال سليم بتدوين قسم كبير من كتابه كان من سنة ١٢ الهجرية إلى سنة ٤٠، وهي توافق السنين ١٤ إلى ٤٢ من عمره وجمّع الربع الأخير في أربعين سنة الأخيرة من عمره المبارك .

ويزيد قيمة ما نقله سليم من جهة كونه شاهداً عينياً لتلك الحوادث وكان يسأل عمّا يخطر بباله بدقة كما كان يستمع إلى ما يسأله غيره، وربّما لاقى المعارضين لأمر المؤمنين عليه السلام وسألهم عن فكرتهم وأورد جميع ذلك في كتابه .

من روى سليم عنهم

روى سليم عن المعصومين عليهم السلام والصحابة والتابعين . وقد صرّح بذلك في مفتتح الكتاب حيث قال : «إنّ عندي كتباً سمعتها من الثقات وكتبتها

بيدي . . . وهي حقٌ أخذتها من أهل الحق والفقه والصدق والبر، عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلمان الفارسي وأبي ذر الغفاري والمقداد بن الأسود . . . وأشياء بعدُ سمعتها من غيرهم من أهل الحق»^(١٤٢).

وذكر أبان في مفتتح الكتاب بعض آخر ممن روى عنهم سليم بقوله: «فسمعتُ منه أحاديث كثيرة عن عمر بن أبي سلمة بن أم سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله وعن معاذ بن جبل وعن سلمان الفارسي وعن علي عليه السلام وأبي ذر والمقداد وعمّار والبراء بن عازب»^(١٤٣).

وأشار النعماني في كتاب الغيبة إلى من روى عنهم سليم فقال: «إن جميع ما اشتمل عليه هذا الأصل إنّما هو عن رسول الله وأمير المؤمنين صلوات الله عليهما والمقداد وسلمان الفارسي وأبي ذر ومن جرى مجراهم ممن شهد رسول الله وأمير المؤمنين صلوات الله عليهما وسمع منهما»^(١٤٤).

ونحن استقصينا جميع من روى عنهم سليم في رواياته المذكورة في كتابه، وكذلك سائر أحاديثه التي لم يُذكر في كتابه، نورد أسمائهم مع الإشارة إلى رقم الأحاديث في الكتاب:

١ - الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: ٢، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٧٤، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠.

٢ - الإمام الحسن عليه السلام: ١٠، ٧٤، ٧٦.

٣ - الإمام الحسين عليه السلام: ١٠، ٢٦.

٤ - الإمام زين العابدين عليه السلام: ١٠.

١٤٢ - راجع ص ٥٥٨ من هذا الكتاب.

١٤٣ - راجع ص ٥٥٧ من هذا الكتاب.

١٤٤ - الغيبة للنعماني: ص ٦١.

- ٥ - الإمام الباقر عليه السلام: ١٠.
- ٦ - سلمان الفارسي: ١، ٤، ٥، ٦، ١٩، ٢١، ٢٤، ٣٨، ٤٤، ٤٧، ٤٩، ٥٢، ٥٨، ٦٢، ٧١، ٧٧، ٩١.

- ٧ - أبوذر الغفاري: ٦، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٣٨، ٤٤، ٤٦، ٥٢، ٧١، ٧٢، ٧٥.
- ٨ - المقداد بن الأسود: ٦، ١٩، ٢٢، ٢٤، ٣٦، ٣٨، ٤٤، ٥٢، ٧١.
- ٩ - عبدالله بن العباس: ٢٦، ٢٧، ٣٠، ٣٣، ٣٦، ٤٨، ٦١، ٦٦، ٧١، ٨٥.
- ١٠ - جابر بن عبدالله الأنصاري: ٥٠، ٦١، ٧١.
- ١١ - غمار بن ياسر: ٢٠، ٢٥.
- ١٢ - محمد بن أبي بكر: ٣٧.
- ١٣ - حذيفة بن اليمان: ٢٠.
- ١٤ - عبدالله بن جعفر الطيار: ٤٢.
- ١٥ - أبو سعيد الخدري: ٣٩.
- ١٦ - قيس بن سعد بن عبادة: ٢٦.
- ١٧ - البراء بن عازب: ٣.
- ١٨ - أبو الحجاج داود بن أبي عوف العوفي: ٢١.
- ١٩ - عبدالرحمان بن غنم الأزدي: ٣٧.
- ٢٠ - أبو أيوب الأنصاري: ٢٥.
- ٢١ - خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين: ٢٥.
- ٢٢ - أبو الهيثم بن التيهان: ٢٥.
- ٢٣ - كاتب زياد بن سمية: ٢٣.
- ٢٤ - سعد بن أبي وقاص: ٥٥، ٥٦، ٥٧.
- ٢٥ - محمد بن مسلمة: ٥٧.
- ٢٦ - عبدالله بن عمر: ٥٧.

مَرْوَى عَنْ سَلِيمٍ

المراد هنا من روى عن سليم بلا واسطة أي أخذ الحديث منه نفسه، وأمّا الراوون لأحاديثه مَن جاء أسمائهم في الأسانيد فقد مرّ ذكرهم مفصلاً^(١٤٥).

ولقد استقصيتُ الكتب الحديثية ولا حظتُ أسانيد أحاديث سليم بالمقارنة بينها لأحصل على أسماء من روى عنه، فتعاضدت القرائن الكثيرة عندي على أنّ الراوي عن سليم لم يكن إلّا رجلاً واحداً وهو أبان بن أبي عيَّاش، ولم يرو عنه أحدٌ غيره فإنّه هو الذي روى عن سليم كتابه بالمناولة منه والقراءة عليه كما روى عنه أحاديث كتابه متفرقة في مختلف الروايات وروى عنه بعض الأحاديث التي ليست في كتابه.

وبملاحظة فصل تخرّيج الأحاديث آخر الكتاب^(١٤٦) والمقارنة الدقيقة بين الأسانيد في مختلف أحاديثه وكذلك ملاحظة أسانيد كتابه يُعلم أنّ النزر اليسير من الأحاديث التي رويت عن سليم من دون وساطة أبان - ولا يبلغ عددها خمسة - فهو إمّا من السقط الواقع في سندها وإمّا من التصحيف اللاحق به أو من التقديم والتأخير الطاري عليه بأيدي الناسخين من الإشتباه عند السماع أو القراءة أو الكتابة.

ويؤيد عدم رواية غير أبان عن سليم ما هو مذكور في مفتتح الكتاب المتضمّن لكيفيّة تحويل سليم كتابه لأبان بصورة لم يطلّع عليه غيره، إذا أضفنا إلى ذلك أنّ أكثر الأحاديث المروية عن سليم في كتب الحديث موجودة في كتابه.

وأما القول بعدم منافاة رواية غير أبان عنه ولو يسيراً، يرّده أنّه لا يمكن الإعراف به بعد تضافر القرائن على إنفراده في الرواية عن سليم، ومجرّد عدم المنافاة لا يجدي في ذلك. ومن اللازم هنا إيراد كلام ابن النديم والسيد العقيلي في الموضوع:

قال ابن النديم: «... كتاب سليم بن قيس المشهور، رواه عنه أبان بن أبي

١٤٥ - راجع الفصل الخامس في ص ١٢٢ من هذه المقدّمة.

١٤٦ - راجع ص ٩٥٩ من هذا الكتاب.

عياش، لم يروه عنه غيره»^(١٤٧).

قال السيد العقيلي: «لم يرو عن سليم بن قيس أحد من الناس سوى أبان بن أبي عياش»^(١٤٨).

وتكميلاً لهذا البحث أورد موارد رواية غير أبان عن سليم وأوضح المسألة بعض الشيء:

١ - جاء في بعض الأسانيد رواية إبراهيم بن عمر اليماني عن سليم كما في فهرست الشيخ: ص ٨١، ورجال النجاشي: ص ٦، وأصول الكافي: ج ١ ص ١٩١، وروضة الكافي: ح ٢١ و ٥٤١، وبصائر الدرجات: ص ٨٣، وكمال الدين: ص ٢٤٠، و ٢٦٢.

أقول: بما أنّ رواية إبراهيم بن عمر لأحاديث سليم كثيرة جداً وأكثرها منقولة عنه بتوسط أبان بن أبي عياش يعلم السقط في هذه الأسانيد المذكورة من دون ذكر أبان.

ويؤيد ذلك أنّ الراوي عن إبراهيم هو حماد بن عيسى، ونرى ذلك فيما لم يتوسط بينهما أبان أيضاً.

ويمكن أن يقال: أنّ إبراهيم بن عمر كان قد رأى كتاب سليم في يد أبان، ولذلك كان قد يروي عن كتاب سليم مع الوساطة وقد يروي عنه بدون الوساطة، أو أنّ كتاب سليم حيث كان بمجموعه مصدراً يُنقل عنه أسقط إبراهيم بن عمر الوساطة وروى عن الكتاب وإن لم يكن رآه في يد أبان أيضاً.

٢ - جاء في بعض الأسانيد تقديم إبراهيم بن عمر على أبان كما وقع ذلك في كمال الدين: ص ٢٦٢، فقد روى هناك حماد بن عيسى عن أبان بن أبي عياش عن إبراهيم بن عمر عن سليم بن قيس.

أقول: من الواضح وقوع التقدّم والتأخر من الناسخين، وأمّا أنّه لا يبعد رواية

١٤٧ - الفهرست لابن النديم: ص ٢٧٥.

١٤٨ - خلاصة الأقوال: ص ٨٣.

هؤلاء المتعاصرين بعضهم عن بعض فيردّه غرابة السند وتفرّده، وملاحظة القرائن المتوفرة المذكورة.

٣ - جاء في بعض أسانيد أحاديث سليم التعبير عن إبراهيم بن عمر بإبراهيم بن عثمان كما في روضة الكافي: ح ٢١.

أقول: لا شك في تصحيف عمر بعثمان، فإن أحدهما كثيراً ما يصرّو بشكل الآخر في خطّ النسخ إذا كتب «عثمان» بدون الألف هكذا: عمر عمر. ويؤيده أن الرواية بعينها منقولة عن إبراهيم بن عمر في الكافي: ج ١ ص ٥٣٩.

٤ - هناك رواية واحدة عن حماد بن عيسى عن عبدالله بن مسكان عن أبان بن تغلب عن سليم بن قيس أوردتها الصدوق في الخصال: ب ١٢ ح ٣٨ وفي كمال الدين: ص ٢٦٢، وعبر عنه في العيون: ج ١ ص ٤٢ بأبان بن خلف، ورواه عن الصدوق في كفاية الأثر: ص ٤٦، وهي الحديث ٧٧ من مستدركات أحاديث سليم، وهناك رواية أخرى أيضاً بهذا السند ورد في إثبات الرجعة نقله عنه في كفاية المهدي: ص ٣٠٧. وهي الحديث ٩١ من مستدركات أحاديث سليم^(١٤٩).

أقول: أشار السيد الخوئي في المعجم إلى أن اسم أبي عيَّاش «خلف» على قول^(١٥٠). فيكون المراد من «أبان بن خلف» في رواية العيون أبان بن أبي عيَّاش. ولكن قد مرّ أنه لا دليل على أن اسم أبي عيَّاش خلف غير هذه الرواية^(١٥١) فهو أوّل الكلام.

والظاهر أن أبان بن خلف هنا مصحّف «أبان بن تغلب» المذكور في الخصال وكمال الدين، وعلى هذا يرتكز السؤال على استبعاد رواية أبان بن تغلب عن سليم. وملاحظة جوانب هذا الحديث تُعطينا القطع بأن المذكور هنا اشتبه بأبان بن أبي عيَّاش، وبيان ذلك أنه قد رُوي هذا الحديث بخصوصه عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم مستفيضاً، ولم يوجد رواية إبن تغلب عن سليم في غير هذين الموردين،

١٤٩ - راجع ص ٩٤٠ و ٩٥٨ و ١٠١٨ و ١٠٢٨ من هذا الكتاب.

١٥٠ - معجم رجال الحديث: ج ١ ص ١٨.

١٥١ - راجع ص ٢١٢ من هذه المقدّمة.

فالرواية الأولى منقولة عن كتب الصدوق وليس إلا تكراراً لسند واحد في كتبه الثلاث، فيكون بعضها قرينة لتصحيح البعض الآخر. وأمّا الرواية الثانية فبقريئة إتحد الراوي والمروي عنه فيه مع الأولى يمكن الحكم بوقوع عين الإشتباه فيها أيضاً. ولعلّ منشأ التصحيف هو أنّ المذكور في السند كان أبان من دون ذكر اسم والده، فأورده بعض الرواة باضافة اسم الأب تصحيحاً للسند بقرينة الراوي عنه. ٥ - هناك رواية واحدة عن ابن أذينة عن سليم، أوردها الحسين بن سعيد في

كتاب الزهد: ص ٧.

أقول: الظاهر توسّط أبان بينهما بقرينة تظافر روايات ابن أذينة عن أبان وعدم التوافق بين ابن أذينة وسليم زماناً، فإنّ سليماً توفّي سنة ٧٦ وابن أذينة توفّي سنة ١٦٨، فبعد روايته عنه، مع عدم وجود روايته عنه في غير هذا المورد. ويؤيده أنّ الحسين بن سعيد نفسه قد روى عن ابن أذينة عن سليم بتوسّط أبان كما في التهذيب: ج ٦ ح ٩٠٦، ويؤيدها أيضاً الكيفيّة التي يتقلها ابن أذينة في مفتتح الكتاب عن انتقال الكتاب إليه حيث تعطي ذلك عدم سابقة له مع سليم ولا كتابه قبل ذلك أصلاً^(١٥٣).

٦ - هناك رواية واحدة عن علي بن جعفر الحضرمي عن سليم بن قيس الشامي، رواها الصّفّار في بصائر الدرجات: ص ٣٧٢، والشيخ المفيد في الإختصاص: ص ٣٢٤، وهي بعينها موجودة في كتاب سليم^(١٥٣).

أقول: بملاحظة انفراد هذا السند بين أسانيد أحاديث سليم وعدم ذكر علي بن جعفر الحضرمي في كتب الرجال أصلاً وما في نسبة سليم إلى الشام من الغرابة لذلك كله يمكننا أن نقول: حيث نرى الحديث بعينه موجوداً في كتاب سليم فلا شك أنّ هذا الراوي روى الحديث عن كتاب سليم وأسنده إلى سليم من دون إشارة إلى كتابه. وقد مرّ بعض الكلام عن ذلك^(١٥٤).

١٥٢ - راجع ص ٥٥٧ من هذا الكتاب.

١٥٣ - راجع الحديث ٣٧ في ص ٨١٦ من هذا الكتاب.

١٥٤ - راجع ص ٢٦١ من هذه المقدّمة.

٧ - هناك رواية واحدة عن أبي خالد الكابلي عن سليم بن قيس، رواها الكراجكي في كنز الفوائد على ما رواه عنه الشيخ الحر في الجواهر السنية: ص ٣٠٣. أقول: هذه الرواية غير موجودة في كتاب سليم، وبملاحظة انفراد هذا السند وعدم وجوده في سائر المصادر الحديثية وعدم عثورنا على كتاب كنز الفوائد بكامله للمراجعة لأنّ الموجود من كتاب كنز الفوائد ليس إلّا الجزئين الأوّل والثاني منه وفُقد الجزئين الثالث والرابع منه لأنّني كان هذه الرواية فيه، لذلك كلّه بقي حال هذا السند مبهماً.

٨ - أورد النعماني في كتاب الغيبة: ص ٤٥ رواية عن سليم بثلاثة أسانيد، أحدها عن أبي هارون العبدى عن معمر بن أبي سلمة عن سليم. أقول: الحديث بعينه موجود في كتاب سليم وهو الحديث ٢٥، ويعلم الخلط الواقع في أحد السندين بالمقارنة، فقد ورد في كتاب سليم هكذا: «أبان عن سليم، وزعم أبو هارون العبدى أنّه سمعه من عمر بن أبي سلمة»^(١٥٥). ولكن مع ذلك فإنّ احتمال رواية عمر بن أبي سلمة عن سليم بمعنى الرواية عن كتابه غير مردود لأنّه الذي كان حاضراً مع أبي الطفيل عند قراءة كتاب سليم على الإمام السجاد عليه السلام^(١٥٦). كما أنّ من المحتمل هنا رواية سليم عن عمر بن أبي سلمة فإنّ في بعض النسخ هكذا: «أبان عن سليم قال: سمعت عمر بن أبي سلمة يقول . . .».

٩ - قد مرّ أنّ ما ورد بإسم «سليم العامري» في كتب العامة ليس هو سليم الشيعي المترجم له^(١٥٧). ولذلك لم نذكر هنا من روى عن سليم العامري العامي.

وبهذا كلّه تبين أنّّه لم يرو عن سليم أحد غير أبان وأنّ ما قد يوجد من ذلك لا يخلو من إرسال اوسقط اوتصحيف.

١٥٥ - راجع ص ٧٤٨ من هذا الكتاب.

١٥٦ - راجع ص ٥٥٩ من هذا الكتاب.

١٥٧ - راجع ص ٢٦٠ من هذه المقدّمة.

ولعل ابن الغضائري يشير إلى الموارد التي ذكرنا وتكلمنا عليه، حيث يقول: «قد وجدتُ ذكره (أي ذكر سليم) في مواضع من غير جهة كتابه ولا رواية أبان بن أبي عيَّاش»^(١٥٨). وقد عرفت النقاش في الكلِّ وأنَّ الراوي عن سليم هو أبان. وبذلك يعلم بعض النقاش في كلام صاحب الذريعة أيضاً^(١٥٩).

رحلاته

لقد علمت من النصوص المذكورة إلى هنا أنَّ سليماً سافر إلى مختلف البلدان وأعطيك هنا جدولاً يتضمَّن رحلاته إجمالاً:

قدم المدينة من بلاده حدود سنة ١٤ وهو ابن ١٦ سنة.
 حجَّ في حدود سنة ٣٠ مع أبي ذر ورجع معه إلى المدينة.
 سافر إلى الربرة في سنة ٣٤ عائداً لأبي ذر عند ما نُفي إليها وتوفي بها.
 قدِم البصرة مستعداً لحرب الجمل سنة ٣٥ وشارك فيه وجاء بعده إلى الكوفة بصحبة أمير المؤمنين عليه السلام.
 رحل إلى صفين في عسكر أمير المؤمنين عليه السلام سنة ٣٦ وشاركها إلى آخر أيام الحرب ورجع معه إلى الكوفة في صفر سنة ٣٨.
 ذهب إلى المدائن قادماً من الكوفة والتقى فيها بحذيفة أميراً عليها.
 ذهب إلى النهروان لقتال المارقين الخوارج سنة ٣٩.
 قدم المدينة بعد شهادة أمير المؤمنين عليه السلام في حياة الإمام المجتبي عليه السلام.

قدم المدينة في سنة ٥٠ بعد شهادة الإمام المجتبي عليه السلام في السنة التي قدم فيها معاوية حاجاً.

رجع إلى الكوفة وكان بها في زمن حكم زياد عليها حدود سنة ٥٢.

١٥٨ - خلاصة الأقوال: ص ٨٣.

١٥٩ - الذريعة: ج ٢ ص ١٥٥.

حجّ قبل موت معاوية بستين وهي سنة ٥٨ ، وحضر الموسم والتقى بالإمام الحسين عليه السلام هناك .

سافر إلى المدينة بعد شهادة أبي عبدالله الحسين عليه السلام .
كان في الكوفة سنة ٧٥ حين قدم الحجاج أميراً عليها فهرب منه وسافر إلى مدينة نوبندجان من أرض فارس وبقي فيها إلى أن توفي بها ، رحمة الله عليه .

حُرُوبُهُ

كان سليم حاضراً في الحروب الثلاثة التي وقعت على عهد أمير المؤمنين عليه السلام كما عرفت من النصوص وهي قتال الناكثين والقاسطين والمارقين التي تمثلت في معارك الجمل وصفين والنهراون ، وشارك في تلك المعارك من أولها إلى آخرها . ولم يكن في تلك الحروب كالناظر الذي ربّما يشاركها ، بل كان من الفدائيين المتقدمين في الحرب في الستة آلاف من الرجال الذين بايعوا أمير المؤمنين عليه السلام على الموت . ومن أهم ما يُحاسب به منزلة المرء في الحروب اعتقاده بما يجاهد في سبيله وأن يعرف أنه على الحقّ فيكون فدائه لنفسه ناشئاً عن العقيدة لا مجرد انسلاكه في زمرة أفراد الجيش .

فسليم كان من الذين شاركوا في تلك المعارك بعين البصيرة ، ومن الذين وضعوا سيوفهم على عواتقهم فمن أوماً إمامهم بقتله ضربهو علماً منهم بأنّ أمر المعصوم عليه السلام ينبت عن كلام الله جلّ جلاله وأنّه أولى بالناس من أنفسهم . ولا يبعد أن يقال : أنّ سليماً كان مشاركاً فيما يتصل بالكتابة والخطابة من أمور الجيش .

ثم إنّ سليماً أورد في كتابه كثيراً ممّا يعين الخطوط العامّة التي كانت تحكم على فكرة الناس في تلك الفترة ، وأشار إلى الظروف التي وقعت الحرب فيها ، وأنّه كيف كانت الصحابة يواجهون تلك الوقائع ، كما ذكر أيضاً ما كان يحتجّ به أمير المؤمنين عليه السلام على أعدائه فيها .

وفاته

ارتحل سليم إلى جوار ربّه وضيافة أولياءه في أوائل سنة ٧٦ تقريباً بعد ما مرض في بيت أبان بن أبي عيَّاش بنوبندجان وأوصى إليه .
تدلّ على ما ضبطناه من سنة وفاته عددٌ من الشواهد التاريخية وتُستنتج ذلك عن مجموعها .

١ - قدم الحجاج العراق سنة ٧٥، وكان سؤاله عن سليم وطلبه له في أوّل وروده بقرينة قول أبان في مفتتح الكتاب: «لما قدم الحجاج العراق سأل عن سليم». ثمّ استمرّ أبان في حديثه قائلاً: «فلم ألبث (أي بعد قدوم سليم إلى نوبندجان) أن حضرته الوفاة فدعاني وخلّاني . . . فلم يلبث سليم أن هلك رحمه الله»^(١٦٠).

٢ - أشار أبان إلى أنّه بعد وفاة سليم قدم البصرة والتقى فيها بالحسن البصري وأنّ ذلك اللقاء كان في أوائل عمر الحسن وفي أوّل إمارة الحجاج، فيكون ذلك حدود سنة ٨٠ - ٧٥، وإليك نصّ كلامه:

قال في مفتتح الكتاب: «فكان أوّل من لقيت بعد قدومي البصرة الحسن بن أبي الحسن البصري وهو يومئذ متوارٍ من الحجاج . . . فخلوت به في شرقيّ دار أبي خليفة . . . فعرضتها عليه»^(١٦١).

وقال في الحديث ٥٨: «قال الحسن هذه المقالة في أوّل عمره في أوّل عمل الحجاج وهو متوارٍ في بيت أبي خليفة»^(١٦٢).

فإذا كان الالتقاء بالحسن حدود سنة ٨٠ - ٧٥، فلا بدّ من احتساب السنة الاولى التي طلبه فيها الحجاج (وهي السنة ٧٥) فهرب وبقي مدّة في نوبندجان ثمّ توفيّ هناك. وظاهر كلام أبان في قوله «لم ألبث . . .» أنّه لم يكن بعد قدوم سليم بأكثر

١٦٠ - راجع ص ٥٥٧ من هذا الكتاب .

١٦١ - راجع ص ٥٥٨ من هذا الكتاب .

١٦٢ - راجع ص ٩٠١ من هذا الكتاب .

من سنة .

٣ - ذكر أبان في مفتاح الكتاب أنه حجّ في السنة التي التقى فيها بالحسن البصري في البصرة وأشار إلى إلتقائه بعمر بن أبي سلمة عند الإمام زين العابدين عليه السلام في أيام الحجّ^(١٦٣) .

فإذا علمنا أنّ عمر بن أبي سلمة توفّي سنة ٨٣^(١٦٤) فلا شك أنّ وفاة سليم تكون قبل ذلك بزمان كثير يُحاسب فيه وفاة سليم ثمّ بقاء أبان في بلده ثمّ رحلته إلى البصرة ثمّ إلى الحجّ والتقاءه بعمر بن أبي سلمة . بالإضافة إلى أنّنا لا ندري هل وقع وفاة عمر بن أبي سلمة في نفس السنة التي التقى فيها بأبان أو كان بعد ذلك بكثير .

وعلى هذا فلا نحتاج لتعيين سنة وفاة سليم من ملاحظة سنة شهادة الإمام السجاد عليه السلام وهي سنة ٩٥ كما أشار إلى ذلك المير حامد حسين في استقصاء الإفحام^(١٦٥) ، لما عرفت من أنّه يكفي محاسبة وفاة عمر بن أبي سلمة التي كانت قبل ذلك باثنتي عشرة سنة .

٤ - يدلّ على أنّ موت سليم كان بالمرض قوله لأبان في مفتاح الكتاب : «وإني هممت حين مرضتُ أن أحرّقها فتأثّمت من ذلك»^(١٦٦) .

وصيّته

لقد أوصى سليم عند وفاته إلى أبان ، الرجل الوحيد الذي رأى منه ما يجب في أرض الغرب ، وأورد أبان وصيّته في مفتاح الكتاب ، كما ذكر شرطاً منها ابن النديم والعقيقي^(١٦٧) ، وهي تتلخص فيما يلي :

١٦٣ - راجع ص ٥٥٩ من هذا الكتاب .

١٦٤ - الاستيعاب لابن عبد البر : ج ٢ ص ٤٧٤ .

١٦٥ - استقصاء الإفحام : ج ١ ص ٨٦٠ .

١٦٦ - راجع ص ٥٥٨ من هذا الكتاب .

١٦٧ - الفهرست لابن النديم : ص ٢٧٥ . خلاصة الأقوال : ص ٨٣ .

- ١ - أخبره بحضور وفاته بقوله : «قد حضرني الوفاة يابن أخي»^(١٦٨).
- ٢ - أخبره باطمئنان نفسه إليه وأهليته لتحويل الأمانة بقوله : «قد جاورتك فلم أر منك إلّا ما أحب»^(١٦٩).
- ٣ - حيث أنّ أبان كان هو الذي آوى سليماً في هروبه وغربته وتواريه وعندما لجأ إليه ، لذلك عرف سليم حقّه فقال له : «إنّ لك عليّ حقّاً»^(١٧٠).
- ٤ - مقدّمةً لتحويل الكتاب إليه عرفه قليلاً ممّا لم يُظهره له قبل ذلك فقال : «إنّه كان من الأمر بعد رسول الله صلى الله عليه وآله كيت وكيت»^(١٧١).
- ٥ - أخبره عن مضامين كتابه وإحكام أسناده وصحة محتواه ، وأنّ الناس ينكرون ما فيه من المطالب . قال في ذلك : «إنّ عندي كتباً سمعتها من الثقات وكتبتها بيدي وفيها أحاديث لا أحبّ أن تظهر للناس ، لأنّ الناس ينكرونها ويعظمونها وهي حقّ أخذتها من أهل الحقّ والفقه والصدق والبرّ، عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلمان الفارسي وأبي ذر الغفاري والمقداد بن الأسود . وليس منها حديث أسمعه من أحدهم إلّا سألت عنه الآخر حتّى اجتمعوا عليه جميعاً وأشياء بعد سمعتها من غيرهم من أهل الحقّ»^(١٧٢).
- ٦ - أعلم أباناً بأنّه كان يريد إفناء هذا الكتاب لِعَدَم ثقته بأحد ، ثمّ رجع من عزمه ذلك . قال عن ذلك : «وإني هممتُ حين مرضتُ أن أحرقها فتأثمت من ذلك وقطعتُ به»^(١٧٣).
- ٧ - أخذ من أبان عهداً حول كتابه فقال : «فان جعلت لي عهد الله وميثاقه أن لا تخبر بها أحداً ما دمت حياً ولا تحدّث بشيء منها بعد موتي إلّا من تثق به كثقتك

١٦٨ - الفهرست لابن النديم : ص ٢٧٥ .

١٦٩ - راجع ص ٥٥٨ من هذا الكتاب .

١٧٠ - الفهرست لابن النديم : ص ٢٧٥ .

١٧١ - الفهرست لابن النديم : ص ٢٧٥ .

١٧٢ - راجع ص ٥٥٨ من هذا الكتاب .

١٧٣ - راجع ص ٥٥٨ من هذا الكتاب .

بنفسك، وإن حدث بك حدث أن تدفعها إلى من تثق به من شيعة عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه ممن له دين وحسب»^(١٧٤).

٨ - دفع سليم الكتاب إلى أبان وقرأها عليه بعد ما ضمن له أبان ما اشترطه عليه. يقول أبان في ذلك: «فضمنت ذلك له فدفعها إليّ وقرأها كلها عليّ»^(١٧٥).

فتوفّي سليم رحمه الله بعد ما أدّى أمانته وحصيلته عمره إلى شيعة أمير المؤمنين عليه السلام وفاز روحه إلى أعلى غرف الجنان بصحبة مواليه الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين.

* * *

وهذا التفصيل تمكّننا من استعراض دراسة شاملة عن حياة مؤلفنا الجليل سليم بن قيس الهلالي، وإن لم نحصل على كثير من جوانب حياته حيث خلّت المصادر التي بأيدينا عنها.

ولا يخفى على القارئ الكريم أنّ أكثر الرواة والمؤلفين من القدماء قد خفيت علينا أحوالهم أكثر مما خفي من أحوال سليم، ولم يكن هذا التفصيل الذي حصلنا عليه من حياته إلا نتيجة وجود كتابه الذي يحكي لنا فترات حياته في الجانب العلمي والعقدي، وما يظهر به مدى وثاقته ومحبوبيته لدى أئمة أهل البيت عليهم السلام وأصحابهم الكرام.

١٧٤ - راجع ص ٥٥٨ من هذا الكتاب.

١٧٥ - راجع ص ٥٥٨ من هذا الكتاب.

مخطوطات الكتب

- الإهتمام بحفظ نسخ الكتاب.
- القرائن الدالة على وجود النسخ الكثيرة من الكتاب عند القدماء والمتأخرين.
- شهادات العلماء بإشتهار الكتاب في كل عصر.
- أسماء الذين تداولوا نسخ الكتاب بأيديهم في كل قرن.
- ذكر من شهد بوجود عدد من نسخ الكتاب عنده.
- تقسيم نسخ الكتاب إلى ستة أنواع وخصوصيات كل منها.
- تعداد مخطوطات الكتاب إجمالاً.
- توصيف مخطوطات النوع «الف».
- توصيف مخطوطات النوع «ب».
- توصيف مخطوطات النوع «ج».
- توصيف مخطوطات النوع «د».
- توصيف مخطوطات النوع «هـ».
- توصيف مخطوطة النوع «و».
- المقارنة بين النسخ، والإشارة إلى التوافق الكلي بينها.
- كيفية إختلاف النسخ في اسنادها وترتيب أحاديثها وتعدادها والزيادة والنقيصة في عباراتها.
- تعداد المخطوطات الموجودة من الكتاب.
- البلدان التي وجدت فيها نسخ الكتاب أو هي الآن موجودة فيها.
- ما نص على تاريخها من مخطوطات الكتاب.

لقد ذكرت في فكرة التحقيق لمحة عن كَيْفِيَّة فحصي عن مخطوطات الكتاب والحصول عليها وعن منهجي في توصيف المخطوطات^(١)، وسأذكر في الفصل الرابع عشر لمحة أخرى عن دراستي في نسخ الكتاب وكَيْفِيَّة انتخابها والمقابلة عليها^(٢)، فينبغي مطالعة ما يتصل منها بهذا الفصل قبل الشروع فيه.

الإهداء بحفظ نسخ الكتاب

تداولت الأيدي الأمانة نسخ كتاب سليم طيلة أربعة عشر قرناً، وقام العلماء بحفظ هذا الأثر القيم من التراث الشيعي الخالد منذ القرن الأول وهلمَّ جرّاً إلى زماننا هذا قرناً بعد قرن وجيلاً بعد جيلٍ في سلسلة متلاحقة لم تنقطع. وتمثّل ذلك في روايتهم للكتاب وقرائته ومناولته وإجازته واستنساخه ورواية أحاديثه والتحفّظ بنسخه وتكثير مخطوطاته، وأخيراً إخراجَه إلى عالم النور ونشره العالميّ.

ولا شكّ أنّ ذلك كلّهُ لم يكن إلّا لما شاهدوه من عناية أئمة أهل البيت عليهم السلام بالمؤلّف والكتاب، ولما عرفوه من قيمة الكتاب من حيث قدمه واتّصاله بعصر المعصومين عليهم السلام، وما يشتمل عليه من التاريخ الأصيل غير المحرّف، وبما أنّه أوّل كتاب باق من القرن الأوّل الهجري تراثاً قيماً للأمة الإسلاميّة جمعاء يُخبرهم عن منشأ اختلافهم وما هو السبب في هدم أساس عقيدتهم.

١ - راجع ص ٢٣ وص ٣٣ من هذه المقدّمة.

٢ - راجع ص ٥٣٢ وص ٥٣٨ من هذه المقدّمة.

وإنّا - وبملاحظة محتوى الكتاب وقدمه - لا نشك في مدى إهتمام الأعداء الذين كانوا بصدد القضاء على كيان أمثال هذا الكتاب واضمحلال أثرها من الوجود بمختلف أساليب الدمار على نسخه إذا أمكنتهم الظروف لتنفيذ أهدافهم .
كما لا نشك في أنّ المحافظين على نسخ الكتاب والمدافعين عن كيانها كانوا يُخفون نسخها حذراً من أيدي اولئك الأعداء الحاكمين على المجتمع في أكثر العصور التي مرّت على الكتاب .

فكم له من نسخة دُمّرتها أيدي الأعداء ، وكم له من نسخة تلفت بإخفاء من كان يهتم بشأنها حفاظاً عليها ، ومن بين ذين وذين بقيت لنا هذا العدد الكبير من مخطوطاته بعد مضيّ أربعة عشر قرناً .

فنشكر الله تعالى على هذه المنة العظمى على الشيعة الإثنا عشرية حيث ظلت - تحت رعاية إمامها الحجة بن الحسن المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف - تفتخر باعتقادها على أركان وثيقة في عقائدها الحقّة ، وبإبتناء معارفها على أعمدة ذات جذور عميقة ، وتمكّنت بذلك من عرض معالمها في الأوساط العلميّة العالميّة بصورة تخضع لهيئتها كلّ من هو بصدد الفحص عن الحقّ والحقيقة بحريّة رأي وتجرد .

ولا بدّ لي هنا أن اورد كلمة عن الشيخ شير محمد الهمداني الذي كان له إهتماماً بالغاً في إحياء نسخ كتاب سليم فقد نسخ بيده المباركة أربع نسخ عن أربع مخطوطات من الكتاب وقام بمقابلة نسّخه والمقارنة بينها . وأكتفي هنا بإيراد كلام علّمين من أعلام المحقّقين الذين كانوا بصحبته .

قال العلامة الطهراني في نقيب البشر: « هو الشيخ شير محمد بن صفر علي بن شير محمد الهمداني ، عالم تقويّ وفاضل جليل . . . ولّع المترجم له منذ سنين عديدة بنسخ كتب الحديث غير المطبوعة وإحياء مؤلّفات علماء الإماميّة الأكابر في القرون الأولى ، وقد لقي في ذلك عناءً كثيراً وتحمل مشاقاً متنوّعة ، وقد وفق لكتابة ما يقرب من أربعين مؤلّفاً كبار وصغار من جيّد الآثار ومهامّ الأسفار . ويمتاز ما نسّخه بالدقّة والصحّة ، فقد قابل كلّ نسخة بنسخ عديدة وضبط هذه المؤلّفات الجلييلة وصانها من الضياع والتلف ، وأصبح له بذلك الحقّ والفضل على من يأتي بعده من هواة هذا

الفنّ ورجال هذا العلم . وقد نشر جملة من هذه الكتب صاحب المطبعة الحيدريّة في النجف عن نُسخ المترجم له . . . وهو اليوم في النجف مشغول بمواصلة خدماته العلميّة، كما أنّه من الثقات الأخيار المعروفين بالنسك والدين»^(٣).

قال السيد الجلالي في فهرسته لمستنسخات الشيخ الهمداني: «كان الشيخ رحمه الله آية في الزهد والورع والجلد والثابرة في سبيل إحياء تراث الشيعة ولم أشاهده طيلة معرفتي به في محفل لا يعود بالخير للتراث . وكان دائباً في الإستنساخ والمقابلة حتّى أنّه يكرّر الإستنساخ فيما إذا وجد الاختلاف فاحشاً كما فعل بكتاب سليم بن قيس الهلالي فإنّه استنسخه أربع مرّات بالإضافة إلى المقابلات المتعدّدة» .

القرائن على وجود النسخ الكثيرة من الكتاب عند القدماء والمتأخريين

لقد عرفت عند ذكر أسماء الراوين عن كتاب سليم ما يعطي وجود نسخة من الكتاب عند أكثرهم أو رؤيتهم لنسخة منه^(٤)، وكان ملخّص تلك القرائن ما يلي:

- تدأول كلمة «كتاب سليم» على لسان عدّة منهم .
- تصريح عدّة منهم بالرواية عن كتابه .
- وجود ما نقلوه عن سليم بعينه في نُسخ كتابه الذي بأيدينا .
- ذكر عدّة منهم طريقهم إلى كتاب سليم .
- تكرّر الأسانيد المتشابهة في كتبهم .
- توافق كثير من الأسانيد المذكورة في أحاديثهم مع أسانيد نسخ كتاب سليم الذي بأيدينا .

- ذكر عدّة منهم مفتتح كتاب سليم في كتبهم .
- تكلّمهم حول الكتاب وإبراز الآراء عنه والبحث عن محتواه بصورة تدلّ على

٣ - نقيب البشر: ج ٤ ص ٨٤٩ رقم ١٣٦٥ .

٤ - راجع ص ١١٨ من هذه المقدّمة .

رؤيتهم للنسخة .

شهادات العلماء باشتهار الكتاب في كل عصر

من اللازم أن اورد هنا كلمات بعض من شهد باشتهار الكتاب وكونه معروفاً متداولاً في زمانه فإنها تدلّ على كثرة نُسخه تلويحاً .

- ١ - قال ابن النديم المتوفى ٣٨٥ : «وهو كتاب سليم بن قيس المشهور»^(٥) .
- ٢ - قال النعماني المتوفى ٤٦٢ : «ليس بين جميع الشيعة مَن حل العلم ورواه عن الأئمة عليهم السلام خلاف في أنّ كتاب سليم بن قيس الهلالي من أكبر كتب الأصول . . .»^(٦) .

- ٣ - قال ابن الغضائري المتوفى ٤١١ : «ينسب اليه هذا الكتاب المشهور»^(٧) .
- ٤ - قال ابن أبي الحديد المتوفى ٦٥٦ : « . . . كتابه المعروف بينهم (أي بين الشيعة) المسمّى كتاب سليم»^(٨) .

- ٥ - عدّه الشيخ الحرّ العاملي في عداد الكتب التي تواترت عن مؤلفيها وعلمت صحّة نسبتها إليهم . . . كوجودها بخطّ أكابر العلماء وتكرّر ذكرها في مصنفاتهم^(٩) .

- ٦ - قال السيد هاشم البحراني : «وهو كتاب مشهور معتمد نقل عنه المصنفون في كتبهم»^(١٠) .

- ٧ - قال العلامة المجلسي : «كتاب سليم بن قيس الهلالي في غاية

٥ - الفهرست لابن النديم : ص ٢٧٥ .

٦ - الغيبة للنعماني : ص ٦١ .

٧ - خلاصة الأقوال : ص ٨٣ .

٨ - شرح نهج البلاغة : ج ١٢ ص ٢١٦ .

٩ - وسائل الشيعة : ج ٢٠ ص ٣٦ .

١٠ - غاية المرام : ص ٥٤٩ ، الباب ٥٤ .

الإشتهار»^(١١). وقال أيضاً: «كتاب معروف بين المحدثين»^(١٢).

٨ - قال المحدث النوري: «كتابه من الأصول المعروفة وللاصحاب إليه طرق كثيرة»^(١٣). وقال أيضاً: «إنه كتاب مشهور معروف نقل عنه أجلة المحدثين»^(١٤).

٩ - قال المحدث القمي: «(كتاب) معروف بين المحدثين»^(١٥).

١٠ - قال العلامة الطهراني: «كتاب سليم هذا من الأصول الشهيرة عند الخاصة والعامة»^(١٦).

١١ - قال السيد الأمين العاملي: «... كتاب مشهور»^(١٧).

١٢ - قال العلامة الأميني: «كتاب سليم من الأصول المشهورة المتداولة في العصور القديمة»^(١٨).

١٣ - قال العلامة المرعشي: «كتاب معروف مطبوع منتشر في الأقطار»^(١٩).

أسماء الذين تداولوا نسخ الكتاب في كل قرن

نذكر هنا أسماء الذين نصّوا على وجود نسخة الكتاب عندهم أو شهدوا برؤيتهم لها عيناً، والذين يلوح ذلك من كلماتهم ومن كيفية نقلهم لأحاديث سليم. ونورد أسمائهم على ترتيب القرون وبملاحظة تاريخ وفياتهم^(٢٠):

القرن الأول: انتقلت النسخة من يد سليم إلى أبان بن أبي عيَّاش.

١١ - بحار الأنوار: ج ١ ص ٣٢.

١٢ - بحار الأنوار (الطبعة القديمة): ج ٨ ص ١٩٨.

١٣ - مستدرک الوسائل: ج ٣ ص ٧٣٣.

١٤ - نفس الرحمان: ص ٥٦.

١٥ - الكنى والألقاب: ج ٣ ص ٢٤٣.

١٦ - الذريعة: ج ٢ ص ١٥٣.

١٧ - أعيان الشيعة: ج ٣٥ ص ٢٩٣.

١٨ - الغدير: ج ١ ص ١٩٥، الهامش.

١٩ - إحقاق الحق: ج ٢ ص ٤٢١، الهامش.

٢٠ - مَرَّ الإشارة إلى تاريخ وفاتهم في الفصل الخامس، راجع ص ١٢٢ من هذه المقدمة.

القرن الثاني: تداولتها أيدي ثلاثة أشخاص من أعظم رواة هذا القرن وهم عمر بن أذينة ومعمّر بن راشد البصري وإبراهيم بن عمر اللياني.

القرن الثالث: تكثرَت نُسخه بحضور أئمتنا عليهم السلام على أيدي هؤلاء: حماد بن عيسى، أخوه عثمان بن عيسى، عبدالرزاق بن همام، ابن أبي عمير، يعقوب بن يزيد، أحمد بن محمد بن عيسى، إبراهيم بن هاشم، محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عبدالله بن جعفر الحميري، سعد بن عبدالله الأشعري.

القرن الرابع: قام العلماء بنشره أحسن قيام، فكان منهم: علي بن إبراهيم، الكليني، والد الصدوق، محمد بن همام بن سهيل، ابن عقدة، ما جيلويه، أحمد بن محمد بن الوليد، محمد بن يحيى العطار، المسعودي، الصدوق، هارون التعلكبري، ابن النديم، أبو طالب محمد بن صبيح بن رجاء، وهذا الأخير هو الذي استنسخ على نسخته نسخاً كثيرة وتداولت إلى اليوم.

القرن الخامس: صار الكتاب مشهوراً غاية الإشتهار، رواها مثل النعماني وابن الغضائري وابن أبي جيد والشيخ النجاشي والشيخ الطوسي، وقد صرح باشتهارها الشيخ المفيد.

القرن السادس: استمرّ العلماء في التحفظ على نسخته، فمنهم أبو علي ابن الشيخ الطوسي، ابن شهریار الخازن، شهر آشوب جدّ صاحب المناقب، أبو الحسن العريضي، محمد بن هارون بن الكال، أبو عبدالله المقدادي، الحسن بن هبة الله السوراي، هبة الله بن نما، محمد بن علي بن شهر آشوب. ثمّ إنه استنسخ على نُسخهم نسخاً كثيرةً وتداولت إلى اليوم، وقد شهد بإشتهارها في ذلك القرن ابن أبي الحديد.

القرن السابع: كانت نُسخ الكتاب منتشرة محفوظاً بها، فممن أشار إليها من رجال هذا القرن: أبو منصور الطبرسي صاحب الاحتجاج، السيد أحمد بن طاووس، شاذان بن جبرئيل صاحب الفضائل، محمد بن الحسين الرازي صاحب نزهة الكرام. وكان قد بقيت من المائة السابعة نسخة قيّمة وصلت إلى يد العلامة المجلسي وكان تاريخها ٦٠٩، وتكثرَت النُسخ المتسخة عليها بعد ذلك.

القرن الثامن: كانت نُسخ من الكتاب عند العَلَمَة الحليّ والديلمي صاحب إرشاد القلوب، والحافظ رجب البرسي.

القرن التاسع: كانت نُسخ من الكتاب عند العَلَمَة البياضي صاحب «الصرّاط المستقيم» والحسن بن سليمان الحليّ صاحب مختصر البصائر.

القرن العاشر: كانت نُسخ من الكتاب عند الشهيد الثاني والعلامة القطيفي صاحب «الفرقة الناجية»، والحمويّ الحراساني صاحب «مناهج الفاضلين».

القرن الحادي عشر: كانت نسخ من الكتاب عند العَلَمَة المجلسي الأول والفاضل التفرشي والميزرا الأسترآبادي.

القرن الثاني عشر: كانت نُسخ منه عند الشيخ الحرّ والسيد البحراني والعلامة المجلسي الثاني والمير محمد أشرف والوحيد البهبهاني والفاضل الهندي.

القرن الثالث عشر: كانت نُسخ منه عند الشيخ أبي علي الحائري والشيخ عبدالله البحراني والسيد مهدي القزويني صاحب «الصوارم الماضية».

القرن الرابع عشر: كانت نُسخ منه عند المير حامد حسين والسيد الخوانساري والمحدث النوري والمحدث القميّ والعلامة المامقاني والعلامة الطهراني والعلامة الأميني والشيخ شير محمد الهمداني والسيد صادق بحر العلوم. وقد طبع الكتاب في أوائل النصف الثاني من هذا القرن وانتشر نسخه في البلاد.

القرن الخامس عشر: توجد عدّة نسخ مخطوطة منه في المكتبات العامّة والخاصّة على ما سأورد تفصيلها. وقد طبع الكتاب في هذا القرن مراراً وفي نماذج مختلفة وانتشر في الأقطار، كما نُقل إلى الفارسيّة والأرديّة ونشرت الترجمات مطبوعاً.

ذِكْرُ مَنْ هَلْ بُوِجِدَ عِلْمٌ مِنْ نُسْخِ الْكِتَابِ عِنْدَ

هناك شهادات من عدّة من الأعظم تدلّ على أنّ كلّ واحد منهم رأى عدّة نُسخ خطيّة من الكتاب، ونذكر هنا موضع الحاجة من نصوص كلامهم:

- ١ - قال الشيخ الحرّ: «وما وصل إلينا من نُسخه . . .»^(٢١).
- ٢ - قال الفاضل التفرشي: «وإني لم أجد في جميع ما وصل إليّ من نُسخ هذا الكتاب . . .»^(٢٢).
- ٣ - قال الميرزا الأستر آبادي: «إنّ ما وصل إلينا من نُسخ هذا الكتاب . . .»^(٢٣).
- ٤ - عرّف العلامة المجلسي في كلماته عدّة نُسخ من الكتاب وسيجي بيانه^(٢٤).
- ٥ - قال الشيخ أبو علي الحائري: «إنّ ما وصل إليّ من نُسخ هذا الكتاب . . .»^(٢٥).
- ٦ - قال العلامة الطهراني: «رأيت منه نُسخاً . . .»^(٢٦).
- ٧ - قال الشيخ شير محمد الهمداني: «إنّ هذه الوصيّة البليغة لم توجد في النُسخ التي بأيدينا من كتاب سليم . . .» وقال أيضاً: «أورد العلامة المجلسي . . . أحاديث . . . عن سليم بن قيس لم توجد فيما بأيدينا من نُسخ الكتاب . . .»^(٢٧).
وستعرف أنّه استنسخ أربع نسخ من كتاب سليم.

تقسيم نسخ الكتاب إلى ستّة أنواع

قبل الشروع في تعريف المخطوطات من كتاب سليم لابدّ أن نُشير إلى تقسيم نسخ الكتاب إلى أنواع، فأقول:

إنّ النسخ المتداولة عند المتأخرين كلّها ترجع إلى ما تداولت منذ القرن الرابع

-
- ٢١ - وسائل الشيعة: ج ٢٠ ص ٢١٠.
 - ٢٢ - نقد الرجال: ص ١٥٩، الهامش.
 - ٢٣ - منهج المقال: ص ١٧١.
 - ٢٤ - راجع ص ٣٣٥ وص ٣٥٤ وص ٣٥٩ من هذه المقدّمة.
 - ٢٥ - منتهى المقال: ص ١٥٣.
 - ٢٦ - الذريعة: ج ٢ ص ١٥٦.
 - ٢٧ - كتاب سليم المطبوع في النجف، المقدّمة: ص ١٩.

والخامس والسادس. وحيث أن نُسخ الكتاب تفاوتت في عدد الأحاديث وفي ترتيبها وفي مقدار بعض الأحاديث^(٢٨)، لذلك يُمكننا تقسيم النسخ إلى ستّة أنواع حسب خصوصيّات تجتمع عليها المخطوطات في كلّ فئة منها وسَمّينا الأنواع الستة بـ «الف»، «ب»، «ج»، «د»، «هـ»، «و». فإليك ذكر الأنواع الستة وبيان الخصوصيات العامّة في كلّ منها:

الفئة الأولى: النوع «الف»

وهي النسخ المروية عن طريق الشيخ الطوسي المتوفى ٤٦٥هـ، بأسناده عن ابن أبي عمير.

ولقد وصلت نسخ هذا النوع إلى يد المجلسيين والشيخ الحرّ، ثم انتسخ منها نسختان وقوبل عليها بعض النسخ الأخرى.

وهذه النسخ تتضمّن ٤٨ حديثاً على الترتيب الموجود في الطبقات السابقة من كتاب سليم وفي طبعتنا هذه أيضاً.

وتداولت نسخ هذا النوع من حدود سنة ٤٦٠هـ في النجف وفي كربلاء والحلّة، هذه البلاد التي كانت تُعدّ المجمع العلمي الشيعي آنذاك. ثم تكثرت نسخها في البلاد إلى زمان طبعه.

وفي مفتتح هذه النسخ نرى أسنادها المتسلسلة، وهي هكذا:

«أخبرني الرئيس العفيف أبو البقاء هبة الله بن
نما بن علي بن حمدون - رضي الله عنه - قراءة
عليه بداره بحلّة الجامعيين في جمادي الأولى
سنة خمس وستين وخمسمائة، قال: حدّثني الشيخ الأمين
العالم أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن طحال

٢٨ - راجع ص ٣٩٩ من هذه المقدمة. وقد أشرنا في فصل التخريجات آخر الكتاب إلى أن كلّ واحد من الأحاديث يوجد في أيّ الأنواع الأربعة (الف، ب، ج، د) من النسخ، راجع ص ٩٥٩ من هذا الكتاب.

المقدادي المجاور، قراءةً عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه سنة عشرين وخمسمائة، قال: حدّثنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمّد الطوسي رضي الله عنه، في رجب سنة تسعين وأربعمائة.

وأخبرني الشيخ الفقيه أبو عبدالله الحسن بن هبة الله بن رطبة عن المفيد أبي علي عن والده، فيما سمعته يُقرء عليه بمشهد مولانا السبط الشهيد أبي عبدالله الحسين بن علي صلوات الله عليه في المحرم سنة ستين وخمسمائة. وأخبرني الشيخ المقرئ أبو عبدالله محمد بن الكال عن الشريف الجليل نظام الشرف أبي الحسن العريضي عن ابن شهر يار الخازن عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

وأخبرني الشيخ الفقيه أبو عبدالله محمد بن علي بن شهر آشوب قراءةً عليه بحلّة الجامعيين في شهور سنة سبع وستين وخمسمائة، عن جدّه شهر آشوب عن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه.

قال: حدّثنا ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ومحمد بن أبي القاسم الملقب بما جيلويه عن محمد بن علي الصيرفي عن حماد بن عيسى عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي.

قال: قال الشيخ أبو جعفر: وأخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبيد الله الغضائري، قال: أخبرنا أبو محمّد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري - رحمه الله -، قال: أخبرنا أبو علي بن همام بن سهيل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر الحميري عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب وأحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم

بن قيس الهلالي.

قال عمر بن أذينة : دعاني أبان بن أبي عيَّاش فقال لي : رأيت البارحة . . . إلى آخر ما تراه في مفتتح الكتاب^(٢٩).

ولقد مرَّ البحث عن هذه الأسانيد من الجهة الرجالية في الفصل الثامن ونذكر هنا ترتيب رجالها وطبقاتها، فنقول :

روى هذه النسخة أربعة من كبار العلماء بطرقهم الصحيحة إلى الشيخ الطوسي وهم هبة الله بن نها، والحسن بن هبة الله، وابن الكال، وابن شهر آشوب. ورواها الشيخ الطوسي بأربعة طرق إلى سليم، ثلاثة منها تنتهي إلى ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن أبان بن أبي عيَّاش، وواحدة منها تنتهي إلى حماد بن عيسى عن أبان بن أبي عيَّاش.

الفئة الثانية: النوع «ب»

وهي النسخ المروية عن طريق محمد بن صبيح بن رجا بأسناده عن معمر بن راشد.

وقد تداولت نسخ هذا النوع منذ سنة ٣٣٤ في دمشق بعد ما كانت متداولة في بلاد اليمن، وانتشرت في البلاد واستنسخت عليها كثيراً وكان قد وصلت نسخٌ منه إلى يد الشيخ أبي علي الحائري والمير حامد حسين وصاحب الروضات والمحدث النوري، كما وتوجد اليوم عددٌ من مخطوطاته في إيران والعراق والهند. وإنَّ المقارنة بين الروايات المنقولة عن بعض المتقدمين كالنعماني وبين هذه النسخ تعطي أنَّ نسخهم كانت من هذا النوع.

وأسناد هذا النوع أيضاً مذكورة في مفتتح النسخ هكذا :

«حدَّثني أبو طالب محمد بن صبيح بن رجا بدمشق

سنة ٣٣٤، قال: أخبرني أبو عمرو عصمة بن أبي عصمة البخاري، قال: حدثنا أبو بكر أحمد ابن المنذر بن أحمد الصنعاني بصنعاء - شيخ صالح مأمون، جار إسحاق بن إبراهيم الدبري - قال: حدثنا أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني الحميري، قال: حدثنا أبو عروة معمر بن راشد البصري، قال: دعاني أبان بن أبي عيَّاش قبل موته بشهر فقال: «إني رأيت الليلة . . .» وساق القول بعين ما في النوع «الف» من قول ابن أذينة ثم قال في آخره: «قال عمر بن أذينة: ثم دفع إليَّ أبان كتاب سليم بن قيس». قال في الذريعة: «فيظهر منه (أي من هذا الكلام المذكور في آخره) أنَّ قائل «دعاني أبان» في هذه النسخ هو عمر بن أذينة وسَقَطَ إسمه من قلم الناسخ في أول الحكاية بقرينة ذكره في آخرها»^(٣٠).

وهذا النوع من النسخ يحتوي على ٤١ حديثاً تنطبق على ٤١ حديثاً من أحاديث النوع «الف» إلاَّ أنَّه يختلف عنه في الترتيب هكذا: ١، ٤، ٦، ٤٢، ٧، ٩، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣، ٤٨، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٣٦، ٤١. وعلى هذا فهذا النوع خالٍ عن سبعة أحاديث ممَّا توجد في النوع «الف» وهي الأحاديث: ٢، ٥، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧.

وبعد تمام الأحاديث نرى هذه العبارة في آخر النسخ: «صُنَّ هذا الكتاب يا جابر، فالملك لبني العباس حتَّى يختم بعباد الله ذو العين الآخرة ويظهر نار بالحجاز ويحرب جامع الكوفة وما شيده الثاني بالفرات. وإذا هلك ملك الترك وتميد لسان

الشام ويكثر الملوك يظهر الحق والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده وعلى آله.

أقول: لعل هذا الكلام خطاب من أحد الأئمة عليهم السلام الى جابر بحفظ كتاب سليم وذلك لأن ظهور الحق له أمد بعيد وانتظار طويل.

ثم أنه يوجد في صدر بعض الأحاديث في هذا النوع من النسخ هذا السند: «الحسن بن أبي يعقوب الدينوري قال: حدَّثنا ابراهيم بن عمر اليماني عن عمه عبدالرزاق بن همام الصنعاني عن أبيه عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس» وذلك في الأحاديث: ٣، ١١، ١٥، ١٦، ٢١، ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٨، وهو السند المذكور في النوع «د».

والمحتمل قوياً أن هناك كانت نسخة من النوع «د»، وحيث كانت أحاديثها موجودة في نسخة محمد بن صبيح إكتفوا بإيراد السند المذكور حفظاً له. وبذلك فقد حصلنا على نسخة أخرى من الكتاب سنذكرها تحت الرقم ٤٤.

الفئة الثالثة: النوع «ج»

وهي النسخ المروية عن أبي محمد الرماني في سنة ٦٠٩.

لقد علمت في توضيح النوعين السابقين «الف» و«ب» أنها يتشابهان في ترتيب الأحاديث وتعدادها وزيادتها ونقيصتها. ولكن النوع «ج» هذا نوع خاص لا يشترك مع سابقه إلا في عدّة من الأحاديث فقط مع تفاوت أحاديثها في ترتيبها وتعدادها وأولها وآخرها. وتوجد فيه عدّة أحاديث مما روي عن سليم في كتب القدماء ولم توجد في النوعين «الف» و«ب» كما توجد عدة أخرى مما لم توجد في كتب القدماء أيضاً. فبذلك كلّ حاز هذا النوع مكانته من بين النسخ.

ثم إن هذا النوع يُشابه ويشترك في بعض الموارد مع النوع «الف» كما أنه يُشابه النوع «ب» في مواضع خاصّة. وهذا يظهر بالدقة في متن الكتاب الذي بين يديك وبملاحظة ما ذكر في الهوامش من تفاوت النسخ، كما يظهر أيضاً بمطالعة البحث

المعلق بالمقارنة بين النسخ^(٣١).

أول من حصل على هذا النوع من النسخ هو العلامة المجلسي، ثم انتسخ على نسخته نسخة أخرى بإشراف منه، ووصل نسخة منه إلى يد المير محمد أشرف المعاصر له، ووُجِدَت نسخة منها في النجف تاريخها ١٠٤٨، ثم استنسخت على تلك النسخ عدّة نسخ أخرى.

وربما يظهر من كتاب «نزهة الكرام» أيضاً وجود هذا النوع من النسخ عند مؤلفه في القرن السابع والنقل عنه، وذلك أنّ مؤلفه محمد بن الحسين الرازي الذي هو من أعلام القرن السابع قد أورد في ذلك الكتاب عدّة من أحاديث سليم بما لا توجد إلّا في النوع «ج» ولا توجد في كتب القدماء أيضاً، وهذا يدلّ على أنّ نسخته كانت من النوع «ج».

وهذا النوع من النسخ يتضمن نسختين من كتاب سليم، وإن شئت فقل: يتضمن كتاب سليم بروايتين:

أما الأولى فقد خرم أولها في جميع ما وصل إلينا من نسخ هذا النوع، والقدر الباقي منها يتبدء من أواسط الحديث ٧ وقد أوردنا نصه في آخر الحديث ٧ من هذا الكتاب بصورة على حدة، وأوله هكذا: «... يحاسبون منهم من يغفر له ويدخله الجنة بالاقرار...». والظاهر أنّ نسخة الأصل التي رآها العلامة المجلسي لم تكن مخرومة الأول.

وهذا ترتيب أحاديث النسخة الأولى التي هي الجزء الأول من النوع «ج» بالقياس إلى ترتيب النوع «ألف» مع الإشارة إلى الأحاديث التي لا توجد في «الف» و«ب» و«د» بالأرقام بعد ٤٨، وهو هكذا: ٧، ٢٧، ٤٩، ٣٨، ١١، ١٦، ٥٠، ٥١، ٦، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٣٠، ٦٤، ٣١، ٦٥، ٣٧، ٦٦، ٣٣، ٦٧، ٦٨، ٢٤، ٤٢.

وفي آخر النسخة الأولى ذكر تاريخ الفراغ واسم الكاتب هكذا: «تمّ كتاب

سليم بن قيس الهلالي بحمد الله وعونه غرة ربيع الآخر من سنة تسع وستائة، كتبه أبو محمد الرماني حامداً لله ومصلحاً على رسوله». ثم أورد بعده حديث الإمام الصادق عليه السلام هكذا: «روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: من لم يكن عنده من شيعتنا ومحبينا كتاب سليم بن قيس الهلالي فليس عنده من أمرنا شيء ولا يعلم من أسبابنا شيئاً وهو أبجد الشيعة وهو سر من أسرار آل محمد عليهم السلام».

وأما النسخة الثانية التي هي الجزء الثاني من النوع «ج» فهي تبدأ هكذا: «وجدت نسخة أخرى تُعزى إلى سليم بن قيس رحمه الله، بسم الله الرحمن الرحيم» ثم يبدأ بعد البسملة بذكر الأحاديث على هذا الترتيب: ١٢، ٢٤، ٦٩، ٢٦، ٢٥، ١٤، ٧٠. وليس في آخر النسخة علامات الختم ولا إسم الكاتب ولا تاريخ الكتابة، ولعل قوله «وجدت نسخة أخرى . . .» من كلام الرماني أيضاً فيكون الكاتب والتاريخ مطابقان للجزء الأول من هذه النسخ.

نقاط هامة

النقطة الأولى: هناك علامات وقرائن تدل على أن النوع «ج» أكمل النسخ وأتمها فإليك بيان ذلك:

١ - إنها أقدم النسخ التي وصلت بعينها إلى يد المتأخرين، فإن نسخ النوعين «الف» و«ب» وإن كانا أقدم في التاريخ إلا أن الذي وصل إلى يد المتأخرين لم يكن نسخة الأصل التي نسخت في سنة ٣٣٤ أو ٤٩٠ أو ٥٦٠، وإنما وصلت إليهم نسخة منتسخة عن نسخة الأصل. وأما النوع «ج» فقد حصل العلامة المجلسي على نفس النسخة التي تاريخ كتابتها سنة ٦٠٩.

ويؤكد اعتبار هذا النوع قرب تاريخها من سنة ٥٦٠ التي هي تاريخ نسخ النوع «الف».

٢ - يوجد في النوع «ج» بعض الأحاديث المروية عن سليم في كتب القدماء مما لا يوجد في النوعين «الف» و«ب»، وهذا مما يرشدنا إلى إصالة هذا النوع من النسخ.

٣ - يوجد في هذا النوع من النسخ بعض الأحاديث عن سليم وبعض الزيادات في بعض الأحاديث مما لا يوجد في الأنواع الثلاثة الأخرى ولا في أحاديث سليم المروية في كتب القدماء. وبهذا فقد حصلنا على كنز قيم يتضمن عدّة روايات لا توجد في كتب الحديث المطبوعة.

٤ - يوجد في هذا النوع بعض ما يختصّ به النوع «الف» من الأحاديث كما يوجد فيه بعض ما يختصّ به «ب» و«د» ومرجع ذلك الى اشتراك هذا النوع مع الثلاثة الأخرى. وهذا يرشدنا إلى الصلة العميقة بين النوع «ج» وبين سائر الأنواع.

٥ - في كثير من موارد الإغلاق والتصنيف والزيادة والنقيصة في الكلمات والجمل وجدنا في النوع «ج» ما هو الأصحّ والأليقّ بالعبارة كما ترى ذلك في متن الكتاب وهوامشه.

٦ - في هذا النوع قرائن خاصّة تدلّ بمجموعها على إصالة النسخة فمثلاً أنّ حديث وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام من الأحاديث المروية عن سليم بطرق كثيرة حتّى صرّح في بعض الروايات بأنّها جزء من كتاب سليم، ولا يوجد هذا الحديث إلّا في النوع «ج».

ومثل ما ينقله سليم عن أحوال نفسه أوردها في آخر الحديث ٧، ومثل بعض كلمات أبان الذي أوردها إحكاماً لسند الروايات ممّا لا توجد في غير النوع «ج».

النقطة الثانية: إنّ بعض ما يوجد من الأحاديث في «الف» و«ب» و«د» لا توجد في النوع «ج». وبما أنّ نسخ «ج» الموجودة قد خرم أولها ولم يتمّ آخرها نحتمل قوياً وجودها في القدر الساقط منها.

النقطة الثالثة: قد عرفت إنّ نسخ النوع «ج» تتضمن نسختين من الكتاب وشيئاً من أحاديث أحدهما لم يتكرّر في الآخر. وكلام الناسخ يعطي تأكّده من كون الأولى نسخة كتاب سليم حيث يقول في آخرها: «تمّ كتاب سليم بن قيس» وليس له ذلك التأكّد في الثانية حيث يقول: «نسخة أخرى تُعزى إلى سليم».

وبالرغم من ذلك فإنّ أكثر أحاديث النسخة الثانية توجد في «الف» و«ب» و«د»، كما أنّ حديث وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام أيضاً توجد في هذه فقط.

وهذا يمكننا التأكد من صحة النسختين.

النقطة الرابعة: بما أنّ النوع «الف» من النسخ هو المتداول من كتاب سليم، وبينه وبين «ب» و«د» مشابهة تامة جعلناه الأصل في ترتيب الأحاديث في طبعتنا هذه، ثم أتبعناه بإيراد ما يتفرد به النوع «ج» من الأحاديث وهي ٢٢ حديثاً، من الرقم ٤٩ إلى ٧٠.

النقطة الخامسة: إنّ سنة ٦٠٩ المؤرخ بها نسخ النوع «ج» جاء ذكرها في مورد من الذريعة^(٣٢) وفي النسخة رقم ١٥ بعنوان سنة ٣٠٩، ولكن القرائن توفرت على أنّ الصحيح هو ٦٠٩ ويظهر ذلك بالمقارنة بين نسخ هذا النوع، كما أنّ صاحب الذريعة ذكر سنة ٦٠٩ في ج ٢ من الذريعة.

النقطة السادسة: أنّ أبو محمد الرماني كاتب نسخة الأصل من هذا النوع قد يعبر عنه بالروماني أو الرمياني أو أبو محمد بن الرماني. وكلّ ذلك تصحيف لحق بالنسخ.

الفئة الرابعة: النوع «د»

وهي النسخ المروية عن طريق إبراهيم بن عمر اليباني قد عرفت فيها مرّ أنّ إبراهيم بن عمر اليباني قد يروي عن سليم بلا واسطة وقد يروي عنه بواسطة واحدة وقد يروي عنه بواسطةين، وقلنا في توجيه ذلك أنّه بعد القطع بعدم مناوله سليم كتابه إلى غير أبان نعلم أنّ إبراهيم بن عمر يروي عن سليم باعتبار أنّه رأى كتابه في يد أبان أو ابن اذينة وأجازوا له رواية الكتاب^(٣٣).

وبعد هذا نقول: هناك تسع نسخ للكتاب لم تصل إلينا ولم نعرف محتواها ولا ترتيب أحاديثها إلّا نسخة واحدة منها وهي النسخة ٤١ التي سيجيء وصفها، نعم أخبرنا عن أسناد الباقي وأنها في الجميع تنتهي إلى إبراهيم بن عمر اليباني، ورواه هو بطرقه عن سليم وسنذكرها عند التعريف بنسخ هذا النوع.

٣٢ - الذريعة: ج ١٧ ص ٢٧٦.

٣٣ - راجع ص ٢٩٦ من هذه المقدمة.

الفئة الخامسة: النوع «هـ»

وهي النسخ التي نصّ عليها من غير تعريف بخصوصياتها .
هناك عدد من نسخ الكتاب نصّ عليها أصحابها ولم يُبينوا محتواها ولم يصل إلينا أيّ قرينة أو علامة تُمكننا من معرفة نوعها . ولا شكّ أنّ تلك لا تخلو من أحد الأنواع الأربعة المذكورة قبل هذا النوع . ونحن نكتفي بذكر نصوصهم في ذلك في تعريفها فانتظر .

الفئة السادسة: النوع «و»

وهي نسخة عتيقة بخطّ كوفيّ على جلد الغزال يرجع تاريخها إلى أكثر من ١٢ قرناً . ونحن نذكر وصف هذه النسخة وإن لم نحصل على أصلها . وللأهمية التي تخصّها ولتفرّدّها من بين النسخ أفردنا لها فصلاً وذكرنا وصفها مفصلاً .

نعداد مخطوطات الكتاب إجمالاً

النسخ المخطوطة التي نحن الآن بصدد تعدادها هي التي ورد النصّ عليها في كتب المؤلفين أو شهد بوجودها أصحابها الحاضرون أو هي موجودة الآن في المكتبات ومذكورة في فهرسها أو جاء ذكرها في سائر المخطوطات . وقد تمكّنا من رؤية بعضها فأثبتنا خصوصياتها كما رأيناها ليكون شهادة منّا على وجود تلك النسخ والكيفية التي هي عليها تحفظاً لإراثنا المجيد . ونورد النصوص حول كلّ مخطوطة مفصلاً ولا نكتفي بالنصّ الواحد وذلك لأنّ في بعض النصوص ما يرفع الإبهام الموجود في البعض الآخر .

هذا وربّما سمعتُ من بعض من أطمئنّ بقولهم أنّهم أطلعوا على مخطوطات أخرى من كتاب سليم أو رأوها أو سمعوا بوجودها إلّا أنّي طويت الكشح عن ذكر تلك النسخ لعدم اتّصالها بمصدر يمكنني إراثته في البحوث العلميّة إمّا لعدم موافقة اولئك المطلعين بذكر أسمائهم أو لأنّ أطلاعهم لم يكن في الحدّ الذي يُعدّ إخباراً عن

نسخة مخطوطة بها لها من دقائق علمية وفنية يجب الإخبار بها والإطلاع عليها عند التعريف بكل نسخة . وعلى هذا فأكتفى بذكر ما هو مُستند إلى مصدر مُتقن أو شهادة مَنْ يعتمد عليه في الأوساط العلمية .

ومن اللازم أن أُشير هنا إلى نكتة هامة وهي أن عدّة من المتقدّمين كالشيخ النعماني والشيخ المفيد والشيخ محمد الرازي والشيخ حسن بن سليمان الحلّي وغيرهم يحصل اليقين من تعابيرهم بوجود النسخة عندهم كما أن مثل الصدوق والكليني وغيرهما من اعظم المحدثين لا يُشكّ في وجود نسخة الكتاب عندهم كما مرّ بيان ذلك في الفصل الخامس^(٣٤) . ومع ذلك كلّ فقد قصدت أن لا أورد في هذا الفصل إلّا ما وجدنا النصّ الصريح بوجودها من النسخ فقط .

فالآن نبذة بتعداد مخطوطات الكتاب على أرقام متسلسلة لكي يسهل المراجعة إليها عند الإرجاع إليها في بحوث هذه المقدمة ، وقد بلغت عددها ٦٠ نسخة كما يلي :

النوع «الف»

- ١ - نسخة الشيخ الحرّ العاملي .
- ٢ - نسخة عتيقة انتسخ عليها نسخة الشيخ الحرّ .
- ٣ - نسخة سقيمة قوبلت عليها نسخة الشيخ الحرّ .
- ٤ - نسخة العلامة المجلسي الأوّل .
- ٥ - نسخة العلامة المجلسي الثاني .
- ٦ - نسخة الشيخ شير محمد الهمداني النجفي الاولى .

النوع «ب»

- ٧ - نسخة الشيخ أبي علي الحائري .
- ٨ - نسخة المير حامد حسين صاحب العباة .
- ٩ - نسخة الخواجة الكابلي .

- ١٠ - نسخة حيدر علي الفيض آبادي .
- ١١ - نسخة صاحب الروضات .
- ١٢ - نسخة مكتبة الشيخ هادي آل كاشف الغطاء بالنجف .
- ١٣ - نسخة المحدث النوري .
- ١٤ - نسخة الشيخ عبد الحميد الكهرودي .
- ١٥ - نسخة مكتبة السيد الروضاتي الخاصة بإصفهان .
- ١٦ - نسخة مكتبة الشيخ علي حيدر الخاصة بقم ، رقمها ٢٩٦ .
- ١٧ - نسخة مكتبة كلية الإلهيات بمشهد ، رقمها ٤٥٦ .
- ١٨ - نسخة مكتبة آستان قدس بمشهد ، رقمها ٢٠٣٥ .
- ١٩ - نسخة أخرى لمكتبة آستان قدس بمشهد ، رقمها ٨١٣٠ .
- ٢٠ - نسخة قديمة انتسخ عليها نسخة آستان قدس رقم ٨١٣٠ .
- ٢١ - نسخة المشكاة في مكتبة جامعة طهران ، رقمها ٥٧٥ .
- ٢٢ - نسخة أخرى للمشكاة في مكتبة جامعة طهران ، رقمها ٦٦٩ .
- ٢٣ - نسخة انتسخ عليها نسخة المشكاة رقم ٦٦٩ .
- ٢٤ - نسخة كلية الحقوق في مكتبة جامعة طهران ، رقمها ١٧٨ ج .
- ٢٥ - نسخة مكتبة جامعة طهران ، رقمها ٢٢٠٠ .
- ٢٦ - نسخة مكتبة جامعة طهران ، رقمها ٦٨٠٨ .
- ٢٧ - نسخة الشيخ شير محمد الهمداني الثانية .

النوع «ج»

- ٢٨ - نسخة العلامة المجلسي .
- ٢٩ - نسخة خزانة الحاج علي محمد النجف آبادي .
- ٣٠ - نسخة السيد أبو القاسم الخوانساري .
- ٣١ - نسخة المير محمد أشرف صاحب فضائل السادات .
- ٣٢ - نسخة كلية الحقوق في مكتبة جامعة طهران ، رقمها ٢٩ د .
- ٣٣ - نسخة مكتبة «ملك» بطهران ، رقمها ٧٢٩ .

- ٣٤ - نسخة ذكرها أخو صاحب الروضات .
- ٣٥ - نسخة السيد الجلالي .
- ٣٦ - نسخة السيد المستنبط .
- ٣٧ - نسخة الشيخ شير محمد الهمداني الثالثة .
- ٣٨ - نسخة مكتبة مجلس الشورى القديم بطهران، رقمها ٥٣٦٦ .
- ٣٩ - نسخة مكتبة آستان قدس بمشهد، رقمها ٩٧١٩ .
- ٤٠ - نسخة صحيحة انتسخ عليها نسخة آستان قدس بمشهد رقم ٩٧١٩

النوع «د»

- ٤١ - نسخة مكتبة مجلس الشورى القديم بطهران، رقمها ٧٦٩٩ .
- ٤٢ - نسخة أبي عبدالله المجتهد الموسوي .
- ٤٣ - نسخة الحموشي الخراساني .
- ٤٤ - نسخة ذكرت في النوع «ب» .
- ٤٥ - نسخة ذكرها في الذريعة .
- ٤٦ - نسخة برواية عبدالرزاق عن معمر بن راشد .
- ٤٧ - نسخة الشيخ الطوسي .
- ٤٨ - نسخة الشيخ النجاشي .
- ٤٩ - نسخة الشيخ الكشي .

النوع «هـ»

- ٥٠ - نسخة العلامة البياضي .
- ٥١ - نسخة الشهيد الثاني .
- ٥٢ - نسخة الفاضل التفريشي .
- ٥٣ - نسخة الميرزا الأسترآبادي .
- ٥٤ - نسخة المحدث البحراني .
- ٥٥ - نسخة مكتبة السيد محمد مهدي راجه بفيض آباد الهند .
- ٥٦ - نسخة السيد إعجاز حسين الكتوري .

- ٥٧ - نسخة الشيخ شير محمد الهمداني الرابعة .
- ٥٨ - نسخة العلامة الأميني .
- ٥٩ - نسخة ذكرت في الطبعة الأولى من الكتاب .

النوع «و»

- ٦٠ - نسخة الشيخ يعقوب المنصوري .

توصيف مخطوطات النوع «الف»

بلغت نسخ هذا النوع ست مخطوطات وتوجد اليوم اثنتين منها وهذا تفاصيلها:

١ - نسخة الشيخ الحرّ العاملي

- * قال الشيخ الحرّ في وسائل الشيعة ج ٢٠ ص ٢١٠: «والذي وصل إلينا من نسخه . . .» وذكره في عداد مصادره في إثبات الهداة: ج ١ ص ٢٩ .
- أقول: المتيقّن من نسخه هذه التي عليها خطّه رحمه الله كما سنذكره .
- * شهد برؤيتها العلامة الطهراني في الذريعة ج ٢ ص ١٥٦ حيث يقول: «رأيت منه نسخاً . . ففي نسخة استكتبها الشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي الموجودة في مكتبة الشيخ محمد السماوي وعليها خطوط الشيخ الحرّ وتصحيحاته وتمّلكه سنة ١٠٨٧ ثمّ تملّك ولده الشيخ محمد رضا سنة ١١٠٥، يطابق مفتحتها مع مفتاح نسخة العلامة المجلسي . . .» .
- أقول: ظاهر كلامه أنّ النسخة كُتبت بطلبٍ من الشيخ الحرّ، ولكن لا دليل على أزيد من أنّه قد ملكها، ولعلّه استنتج ذلك من تقارن سنة الكتابة مع سنة تملكه . ولا يخفى أنّ نسخه هذه تقع في مجموعة تضمّنت كتب أخرى أيضاً .
- * شهد برؤيتها العلامة الطهراني في الذريعة ج ٢٠ ص ٢٠١ عند ذكر كتاب «مختصر الغيبة» للفضل بن شاذان بمناسبة أنّه أحد ما في المجموعة، فقال: «نسخة

أخرى كانت عند الشيخ محمد السماوي كتابتها ١٠٨٥ ملكها الشيخ الحرّ، ثم ابنه الشيخ محمد رضا الحرّ، ثم جمع آخر من العلماء . وذكرها صاحب الذريعة في ج ٢٢ ص ٣٦٧ أيضاً عند ذكر كتاب «منتخب إثبات الرجعة» .

* إنَّ الشيخ الإرموي كاتب النسخة رقم ١٩ ذكر أنه قابل نسخته مع نسخة مُنتسخة على نسخة الشيخ الحرّ وأورد مفتحتها في أوّل نسخته نقلاً عن خطّ بعض الأفاضل وأضاف في آخر نسخته أربعة أحاديث نقلاً عن نسخة الشيخ الحرّ وذكر أنها لم تكن مذكورة في نسخته . ثم قال الإرموي في آخر نسخته (الورقة ١٠٧) : «وعلى ظهر نسخة صاحب الوسائل من كتاب سليم التي كتب عليها بخطّ المبارك : دخل في ملك العبد الفقير محمد بن الحسن الحرّ العاملي ١٠٨٧ . وأيضاً كانت في ظهر النسخة هذه الرواية مروية مرسلّة هكذا : بسم الله الرحمان الرحيم ، روي مرسلّاً عن الصادق عليه السلام أنّه قال : من لم يكن عنده من شيعة كتاب سليم بن قيس الهلالي فليس عنده من أمرنا شيء ولا يعلم من أسبابنا شيئاً وهو أبجد الشيعة وهو سر من أسرار آل محمد صلى الله عليه وآله الطيبين الطاهرين . انتهى بلفظه» . انتهى كلام الارموي .

* جاء ذكر النسخة في فهرست مكتبة آية الله الحكيم العامّة بالنجف الأشرف ج ١ ص ٥٦ ، وهذا نصّه : «أصل سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي، مجهول الناسخ ، فرغ من نسخته سنة ١٠٨٧ هـ في ٥٨ ورقة ١٢/٥ × ١٨/٤ سم ، عربي ، حديث [٣١٦ م]» ، يعني في الكتب العربية ، قسم الحديث ، المجموعة رقم ٣١٦ . وذكر في هامش نفس الصفحة من فهرس المكتبة ما هذا نصّه : «على الورقة الاولى فوائد وتملّك باسم الحرّ العاملي ، وكتب في الصفحة الأخيرة منه : بسم الله الرحمان الرحيم ، لقد قوبل مع نسخة مصحّفة سقيمة فصحّ وطابق ما انتسخ منه والحمد لله» .

أقول : قوله «مجهول الناسخ» نشأ من عدم ملاحظة المجموعة بكاملها كما سنذكره .

* جاء ذكر النسخة في نشرة جامعة طهران لتعريف المخطوطات ج ٥ ص ٢٣٤

نقلًا عن كتاب «نوادير مخطوطات مكتبة آية الله الحكيم العامّة» - المطبوع سنة ١٣٨٢ هـ - وهذا نصّه: «٤٠ - مجموعة مؤرّخة بسنة ١٠٨٥ رقمها في المكتبة ٦٣، تحتوي على أربع كتب: الإختصاص ونوادير أحمد بن محمد بن عيسى ومختصر كتاب الرجعة للفضل بن شاذان وكتاب سليم بن قيس».

أقول: الرقم ٦٣ كان في النظام القديم للمكتبة، ثم صار رقمها ٣١٦ في نظامها الجديد. هذا وإنّ ما ذكر من احتواء المجموعة على أربعة كتب نشأ من عدم الدقة فيها كما ستعرفه.

* طبع الكتاب لأوّل مرّة في النجف الأشرف على نسخة منتسخة عن نسخة الشيخ الحرّ (وهي النسخة رقم ٦)، وورد في آخره هذا النص: «نجزّ كتاب سليم بن قيس الهلالي، وقد كتب على نسخة فرغ كاتبها من نسخها يوم الثلاثاء رابع عشر المحرم ١٠٨٧ للهجرة، وقد ملك هذه النسخة العلّامة الجليل ثقة الإسلام الشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي المشغري صاحب كتاب الوسائل المتوفّي سنة ١١٠٤. وكتب رحمه الله بخطّه صورة تملّكه للنسخة وتوقيعه على ظهر الكتاب وأزّحها بسنة ١٠٨٧ هـ وهي الموافقة لسنة الفراغ من نسخ الكتاب».

أقول: ستكلّم حول تاريخ استنساخ النسخة.

* شهد برؤية النسخة المحقّق الخبير حجة الإسلام والمسلمين السيد محمد رضا الحسيني الجلالى - دامت إفاضاته - وأورد وصفها في مقدّمة تحقيقه لكتاب «رسالة أبي غالب الزراري إلى ابن إبنه» المطبوع سنة ١٤١١ بقم وذلك بمناسبة أن رسالة أبي غالب إحدى الرسائل الموجودة في المجموعة نفسها. قال في ص ٨٤ ما هذا نصّه: «مخطوطة الحرّ العاملي في مكتبة آية الله الحكيم في النجف. مجموعة برقم

٣١٦، عليها تملّك الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي سنة ١٠٨٧، وولده الشيخ محمد رضا الحر سنة ١١٠٨ وتملّك مبارك بن علي الجارودي سنة ١١٨٩، ثم تملّك ولد هذا الجارودي ثمّ حفيده، وتملّك علي بن حسن بن علي بن سليمان البحراني سنة ١٣١٥، وختم الشيخ محمّد السماوي سنة ١٣٥٤ وأخيراً ختم المكتبة التي ابتاعت كتب السماوي.

والمجموعة تحتوي على: ١ - كتاب الاختصاص . . . وفي آخره: قد سَوَدت تلك المجموعة من نسخة عتيقة التسويد على يد أقل خلق الله حاجي ميرزا محمد بن مرحوم حاجي شاه محمد ساكن بلدة إصفهان، در تاريخ دهم ذي الحجة الحرام سنة ١٠٨٧، وفي آخره ختم الشيخ الحرّ ونقشه: «العبد محمد الحرّ».

٢ - كتاب علي بن جعفر الصادق عليه السلام المعروف بالمسائل. وفي آخره ختم بيضوي للحرّ نقشه: «برّه أكرم من به وثق - محمد بن الحسن الحرّيق».

٣ - كتابنا هذا (اي رسالة أبي غالب) وفي آخره: تَمَّت رسالة أبي غالب بعون الملك الوهاب في أسعد الساعات أعني عيد أضحي (كذا) من سنة ١٠٨٧، وفي الهامش تَمَلَّك الحرّ.

٤ - نواذر الأشعري، وفي آخره: قد اتَّفَق الفراغ علي يد العبد الجاني أبو (كذا) الفتح اسفرايني (كذا) ١٠٨٧.

٥ - نبذة من كتاب إثبات الرجعة للنيشابوري.

٦ - كتاب سليم بن قيس الهلالي.

وأظنّ قوياً أنّ الشيخ الحرّ أو عزّ إلى نُسَاح متعدّدين بكتابة ما في هذه المجموعة له وهي سقيمة الخطّ كثيرة الغلط». انتهى نصّ كلام السيد الجلال.

* شهد برؤية النسخة العلّامة المحقق السيد محمد مهدي الخراسان رحمة الله عليه، وأورد وصفها في مقدّمة تحقيقه لكتاب الاختصاص - للشيخ المفيد - المطبوع في النجف وذلك بمناسبة أنّ كتاب الإختصاص أحد ما في المجموعة نفسها. وأنا أورد نصّ كلامه بحذف ما لا صلة له بكتاب سليم. قال في ص ٧:

«نسخة مكتبة آية الله السيد الحكيم العامة في النجف الأشرف برقم ٣١٦، وهي نسخة المحدث الجليل الشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي صاحب وسائل الشيعة . . . وعلى هذه الصفحة (اي ظهر الورقة الأولى) تَمَلَّك جماعة من الأعلام ووضعوا خطوطهم بذلك، أشهرهم وأقدمهم الشيخ الحرّ العاملي المتوفى ١١٠٤، فقد كتب بخطه: «دخل في ملك الفقير إلى الله الغني محمد بن الحسن الحرّ العاملي عفي عنها سنة ١٠٨٧» ثمّ خاتمه.

وتحت ذلك تملك ولده وصورته: «قد دخل في ملك الشيخ محمد رضا الحر سنة ١١٠٥. وثم تملك مبارك بن علي الجارودي سنة ١١٨٩، وملك ولده محمد بن مبارك بن علي بن عبدالله بن حميدان، وملك ولده حسن بن محمد بن مبارك بن علي بن عبدالله بن ناصر بن حميدان الجارودي، وملك علي بن الحسن بن علي بن سليمان البحراني سنة ١٣١٥.

وأخر من ملك النسخة هو المرحوم العلامة السماوي المتوفى سنة ١٣٧٠ وقد كتب بخطه على ظهر النسخة: «في هذا المجموع: العيون والمحاسن للمفيد المسمى بالإختصاص (١؟)، ومسائل علي بن جعفر عن أخيه عليه السلام، ورسالة الزراري لحفيده ووصيته، ونوادر الشيخ أبي جعفر أحمد بن محمد بن عيسى، ومختصر كتاب الرجعة لابن شاذان، وكتاب سليم بن قيس الهلالي»

وجاء في آخرها (أي آخر المجموعة) هكذا: «قد سوّدت تلك المجموعة عن نسخة عتيقة التسويد امتثالاً لأمر السيد الحسيب النسيب التقي النقي العالم العامل فخر السادة والنقابة والدين حيدرا عامله الله بفضله وألحقه في زمرة الشهداء» .

وشرح الكاتب هذه الفقرة بخطه وقوله: «على يد أقل خلق الله حاجي ميرزا محمد بن مرحوم مغفور حاجي شاه محمد ساكن بلدة إصفهان در تاريخ دهم ذا الحجة الحرام سنة ١٠٨٥» وفي هامش ذلك ما يلي: «مالكه من فضل الله، الفقير محمد الحر» ثم خاتمه الشريف». انتهى نص كلام السيد الخراسان.

أقول: إن تاريخ الإستنساخ المذكور في فهرست المكتبة وفي آخر المطبوع من كتاب سليم ١٤ محرم ١٠٨٧، وهو ينافي ما ذكره السيد الخراسان من تأريخه بعاشر ذي الحجة ١٠٨٥. والظاهر أن المصحح للإشتباه هو كلام السيد الجلالي حيث ذكر أن تاريخها العاشر من ذي الحجة سنة ١٠٨٧. ويؤيد ذلك أن نسخة كتاب سليم التي نسخها الشيخ شير محمد الهمداني عن نسخة الشيخ الحرّ أرخ المتسخ منها بسنة ١٠٨٧، وهي محفوظة بمكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة بالنجف، رقمها ٣٢٣٠، وهي النسخة ٦.

٢ - نسخة عتيقة انتسخ عليها نسخة الشيخ الحرّ

* قد مرّ في النسخة ١ نصّ كلام السيد الخرسان في مقدمة تحقيقه على كتاب الإختصاص ص ٧ في ما نقله عن نسخة الشيخ الحرّ من قول الناسخ: «وقد سوّدتُ تلك المجموعة عن نسخة عتيقة التسيويد إمثالاً لأمر السيد الحسيب النسيب التقّي النقي العالم فخر السادة والنقابة والدين حيدرا . . .» (٣٥).

وهذا صريح في التعريف بنسخة عتيقة كانت مجموعة من حملتها كتاب سليم وانتسخ عليها نسخة الشيخ الحرّ.

٣ - نسخة سقيمة قوبلت عليها نسخة الشيخ الحرّ

* قد مرّ النصّ عليها في النسخة ١ نقلاً عن فهرست مكتبة آية الله الحكيم في هامش الصفحة ٥٦ حيث ذكر ما في آخر نسخة الشيخ الحرّ فقال: «كتب في الصفحة الأخيرة منه: بسم الله الرحمن الرحيم، لقد قوبل مع نسخة مصحّفة سقيمة فصحّ وطابق ما انتسخ منه والحمد لله» (٣٦).

وهذا صريح في التعريف بنسخة سقيمة قوبل عليها نسخة الشيخ الحرّ.

٤ - نسخة العلّامة المجلسي الأوّل

* نصّ عليها المجلسي الأوّل فيما نقله العلّامة المامقاني عنه في تنقيح المقال ج ٢ ص ٥٣ من قوله: «هذا الأصل عندي ومثته دليل صحّته».

* قال في روضة المتّقين ج ١٢ ص ٢٠١ عند نقل حديث سليم عن الكافي: «وهو موجود في كتاب سليم عندنا مع جُلّ ما يرويه الكليني عنه».

* قال في روضة المتّقين ج ١٤ ص ٣٧١: «فإنّ الموجود في نسختنا . . .» وقال في ص ٣٧٢: «إنّ متن كتابه دالّ على صحّته».

٣٥ - راجع ص ٣٣٣ من هذه المَقْدَمَة.

٣٦ - راجع ص ٣٣٠ من هذه المَقْدَمَة.

* جاء ذكر نسخة المجلسي الأوّل في آخر النسخ ١٩ و ٢٢ و ٢٤ التي سنذكرها، وهذا نصّ العبارة الموجودة في أواخر تلك النسخ: «هذه صورة نسخة كانت بأيدينا من كتاب سليم، ووجد بعض الأخلاء نسخة في محروسة إصفهان ذكر أنّها نسخة المرحوم المجلسي المتقدّم، وفي آخره زيادة على ما في نسختنا هذه: حديث همام المعروف وأربعة أحاديث أخرى هذه صورتها . . .» ثمّ أورد الناسخين تلك الأحاديث الخمسة.

وفي النسخة ٢٢ أورد الكاتب بعض الهوامش نقلاً عن خطّ المجلسي الأوّل حيث قال: «صورة خطّ المجلسي في الهامش مع وجود لفظ كذا» وقال: «في نسخة المجلسي المتقدّم كان في المتن فاصلة بقدر سطر من البياض . . .». وظاهر ذلك أنّ كاتب الهوامش رأى نسخة المجلسي الأوّل بعينها، وسنذكر عند تعريف النسخة ٢٤ أنّ المحتمل قوياً أنّ قائل هذه الكلمات هو المحدث النوري رحمه الله فيكون هو الشاهد للنسخة^(٣٧)

والدليل على أنّ نسخة المجلسي الأوّل كانت من النوع «الف» وجود هذه الروايات الخمسة في آخرها فإنّها لا توجد في الأنواع الأخرى. ويؤيّد أنّ نسخة العلامة المجلسي الثاني أيضاً كانت من هذا النوع، ويبعد أن يكون نسخة والده من نوع آخر لم تصل إليه.

٥ - نسخة العلامة المجلسي الثاني

* عدّها المجلسي في مصادر بحار الأنوار في ج ١ ص ١٥ .
* أورد المجلسي مفتتح نسخته في البحار: ج ١ ص ٧٦ قائلاً: «ولنذكر ما وجدناه في مفتتح كتاب سليم بن قيس، وهو هذا: أخبرني الرئيس العفيف هبة الله . . . إلى آخر ما مرّ في ذكر خصوصيات النوع «الف» .
* أقول: أورد العلامة المجلسي جميع كتاب سليم في موسوعته القيّمة بحار

الأنوار موزعاً ذلك على أجزاءه الـ ١١٠، كل حديث في بابهِ المناسب له. ولهذا نعدّ نسخة المجلسي من النسخ الموجودة وهي تتمثل في نسخة منتزعة عن البحار، استخرجناها بعد الإستقصاء في جميع مجلداتها وذكرنا مواضعها في فصل تخريج الأحاديث آخر الكتاب^(٣٨).

هذا وإنّ للعلامة المجلسي نسختان أخريان سيجيء ذكرهما بعنوان النسختين ٢٨ و ٣٢.

* قال في الذريعة ج ٢ ص ١٥٨: «والظاهر مقابلتها (أي نسخة الشيخ الحرّ) بنسخة معاصره العلامة المجلسي كما أنّ الظاهر مقابلة نسخة العلامة المجلسي بنسخة عتيقة وجدها هو بخطّ أبي محمّد الرماني^(٣٩) تاريخ كتابتها ٦٠٩».

أقول: لعل وجه الإستظهار تعاصر المجلسي والشيخ الحرّ وتشابه نسختيهما في النوع، وأنّ النسختين كانتا بإصطفهان، وهذا كلّ لا يعطي فوق الظنّ، ولم نجد ما يدلّ على مقابلة إحدى النسختين على الأخرى.

وأما مقابلة نسخة المجلسي بنسخة الرماني فهو مجرد إحتمال لأنّ نسخة الرماني من النوع «ج» من نسخ الكتاب وقد عرفت أنّه لا تشابه بينه وبين النوع «الف» إلّا قليلاً، بالإضافة إلى عدم الدليل على هذه المقابلة أصلاً ولا يعدو كلامه من مجرد الإستظهار، وسيجيئ مزيد بيان لذلك في النسخة ٢٨.

٦ - نسخة الشيخ شير محمد الهمداني النجفي الأولى

* جاء ذكرها في فهرست مستنسخات الشيخ الهمداني الذي قام بإعداده السيد الجلالي وحاصله: أنّ النسخة في مجموعة تضمّ ٦ كتب سادسها كتاب سليم بن قيس، وهذا بيان محتوى المجموعة مع ذكر تاريخ نسخها:

- ١ - بشارة المصطفى لشيعّة المرتضى / ١٣٦٢ . ٢ - الأربعين عن الأربعين من الأربعين / ١٣٥١ . ٣ - ما وجد من كتاب درست بن أبي منصور / ١٣٥٤ . ٤ -

٣٨ - راجع ص ٩٥٩ من هذا الكتاب.

٣٩ - صحّف كلمة «الرماني» بالرمحاني في الذريعة واستدرك الغلط في آخر المجلد الرابع منه فراجع.

الأحاديث المنتخبة من مستدرك الحاكم / ١٣٥٣ . ٥ - المسلسلات / ١٣٥٢ . ٦ - أصل سليم بن قيس الهلالي / ١٣٥٣

* ذكرها السيد الجلالي في فهرسته لمستنسخات الشيخ الهمداني وأشار إلى أنها محفوظة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة بالنجف في مجموعة رقمها ٣٢٣٠ وهذا وصفها: «نسخ الشيخ شير محمد الهمداني في شعبان سنة ١٣٥٣ عن نسخة تاريخها ١٠٨٧ وقد تملكها الشيخ محمد الحرّ صاحب الوسائل، وهي مملوكة الشيخ محمّد السماوي».

* نصّ عليها في الذريعة ج ١ ص ١٥٨ وأشار إلى أنّ بعض الأحاديث المروية عن سليم في كتب القدماء ممّا لا توجد في كتاب سليم قد جمعها الشيخ الهمداني في نسخته. وهذا نصّ ما في الذريعة: «قد جمّعها عن تلك الكتب الفاضل المعاصر الشيخ شير محمد بن صفر علي الهمداني النجفي وجعلها في ذيل نسخته التي كتبها عن نسخة الشيخ الحر وقابلها وصحّحها بغاية بذل الجهد مع نسخ أخرى كراراً وعيّن مواضع الخلاف والوفاق بين النسخ، فللّه درّه وزيد خيره وبرّه. فصارت نسخته هذه أتمّ النسخ وأكملها وأصحّها».

* قال العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم في كلمته التي تقدّم بها في طبعة كتاب سليم النجفية في ص ٣ ما هذا نصّه: «هذه تحقيقات ثمينة وفوائد نافعة حول كتاب سليم بن قيس الهلالي الكوفي، أفادها بعض الأساتذة من أهل التحقيق - أكثر الله في رجال العلم أمثاله ونفع به - وكان قد ألحقها بنسخته من الكتاب. ونظراً لما في هذه الفوائد والتحقيقات من الأهمية حول كتابنا هذا مثلناها للنشر، شاكرين لهذا الأستاذ المحقّق ما تفضّل به علينا من نسخته التي نسّخها بخطّه وعلّق عليها تعليقاته الثمينة وهي التي نشرناها في هوامش الكتاب. فنسخته هذه هي غاية في الضبط والإتقان وتعدّ الأصل لنشر هذا الكتاب لأول مرة».

أقول: مراده من «بعض الأساتذة من أهل التحقيق» ومن قوله: «هذا الأستاذ المحقّق» هو الشيخ شير محمد الهمداني كما سنورد ما يثبت ذلك^(٤٠).

وسنذكر هناك أنّ الطبعة النجفية لكتاب سليم طبعت على نسخة الشيخ الهمداني المذكور الذي كان له إهتماماً بالغاً في إحياء المخطوطات والإستنساخ عليها. فتلك الطبعة تصوّر لنا تماماً نسخة الشيخ الهمداني بما ألحق بها من التحقيقات والمستدركات التي استخرجها من كتب الحديث وبالجملّة فقد حصلنا على صورة من نسخته بهذا الشكل.

* جاء في آخر الطبعة النجفية من كتاب سليم المطبوع بالنجف في ص ٢٥٧ هذ النصّ: «نَجَزَ كتاب سليم بن قيس الهلالي، وقد كُتِبَ على نسخة فرغ كاتبها من نسخها يوم الثلاثاء رابع عشر المحرم ١٠٨٧ للهجرة، وقد ملك هذه النسخة العلامة الجليل ثقة الإسلام الشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي» .
أقول: فهذا النصّ مؤيّد لما في الذريعة من استنساخ نسخة الشيخ الهمداني على نسخة الشيخ الحرّ.

* قال العلامة السيد محمد حسين الجلالي - دامت إفاضاته - في رسالته التي بعثها إلينا حول كتاب سليم: « . . . نسخة أخرى كانت في حوزة الشيخ النسخة الشيخ صفر الجورقاني الهمداني، وكان رحمه الله قد قابلها مع عدّة نُسخ أهمّها نسخة السيد محمد باقر الخوانساري، وقد أخبرني الشيخ محمد رضا الأميني أنّه ابتاع جميع مستنسخات الشيخ الجورقاني الهمداني المذكور لمكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة (في النجف)، فلا بدّ أن تكون النسخة معها محفوظة هناك إن شاء الله » .

أقول: سترى نصّ رسالة السيد الجلالي في النسخة ٣٥، وقد صرّح في رسالة بعثها إليّ أنّ مراده من الشيخ صفر الجورقاني الهمداني هو الشيخ شير محمد بن صفر علي الهمداني المذكور، وأنّ الإشتباه نشأ من عدم تذكّر الاسم الصحيح عند كتابة السيد الجلالي للرسالة التي بعثها إلينا، وانيّ أوردت عين كلامه أداءً للأمانة .
وبهذا فقد علمنا أنّ نسخة الشيخ الهمداني محفوظة حالياً في المكتبة التي أسسها العلامة الأميني رحمه الله في النجف الأشرف.

توصيف مخطوطات النوع ب

بلغت نسخ هذا النوع ٢١ مخطوطة وتوجد اليوم منها إحدى عشرة مخطوطة وهذه تفاصيلها:

٧ - نسخة الشيخ أبي علي الحائري

* ذكرها العلامة الطهراني في الذريعة: ج ٢ ص ١٥٧ فقال: «نسخة كانت عند الشيخ أبي علي الحائري الرجالي كما أورد أولها في منتهى المقال».

* قال الشيخ الحائري في منتهى المقال: ص ١٥٣: «إنَّ ما وصل إلينا من نسخ هذا الكتاب . . .»، وقال أيضاً: «وفي أوله على ما في نسختي هكذا: حدثني أبو طالب محمد بن صبيح . . . إلى آخر ما ذكرناه في ذكر خصوصيات النوع «ب»».

٨ - نسخة المير حامد حسين صاحب العبقات

* قال رحمه الله في كتابه إستقصاء الإفحام ج ٢ ص ٣٣٢ ما معرّبه: «النسخة التي توجد عندي وكتبت بخط عتيق . . .».

وقال في ص ٣٦١: «في نسخة كتاب سليم التي توجد الآن عندي . . .».

ويعلم من كلامه في ج ١ ص ٨٦٠ أنَّ نسخته كانت من النوع «ب» حيث يقول: «... كما أنَّ المذكور في خطبته أنَّ أبان قال لمعمر بن راشد» وقد علمنا أنَّ معمر بن راشد مذكورة في أسناد النوع «ب».

* قال العلامة الطهراني في الذريعة ج ٢ ص ١٥٧: «في نسخة نقل مفتحتها في استقصاء الإفحام عند بيان اعتباره . . . صدر السند هكذا: حدثني أبو طالب محمد بن صبيح بن رجاء . . . إلى آخر ما مرَّ».

* جاء ذكر النسخة في فهرست مكتبة صاحب العبقات الذي يوجد في مخطوطات مكتبة آية الله المرعشي بقم تحت الرقم ٧٧٢٨. فقد جاء في هذا الفهرست أسماء عدد من الكتب المخطوطة والمطبوعة الموجودة في مكتبة المير حامد حسين وذكر

في ص ٧٦ كتاب سليم بن قيس .

وبما أنّ هذا الفهرست أهدى من قَبْل نجل صاحب العبقات إلى السيد المرعشي في سنة ١٣٦٣ الهجرية (اي سنتين بعد وفاة صاحب العبقات) ولم يكن كتاب سليم مطبوعاً إلى سنة ١٣٦١ نعلم أنّ الكتاب المذكور في الفهرست كان من مخطوطات المكتبة .

* قال السيد علاء الدين الموسوي في مقدّمته على كتاب سليم المطبوع سنة ١٤٠٨ في بيروت ص ٢٥ : «قد شددتُ الرحال إلى الهند لاستحصال صورة منها (اي من نسخة صاحب العبقات) ، إلّا أنّي - ومع شديد الأسف - وجدتُها قد فقدت من بين تلك الكتب (وبقى مكانه خالياً في موضعه في المكتبة) على رغم وجود عنوانها ورقمها في فهرست المخطوطات» .

٩ - نسخة الخواجة الكابلي

* صرّح المير حامد حسين في استقصاء الإفحام ج ١ ص ٣٦٣ بأنّ نصر الله الكابلي من العامة صاحب كتاب «الصواعق الموبقة» كان يمتلك نسخة من كتاب سليم وكان أولها : «حدّثني أبو طالب محمد بن صبيح . . . إلى آخر ما مرّ .

١٠ - نسخة حيدر علي الفيض آبادي

* قال الفيض آبادي - وهو من العامة - في كتابه منتهى الكلام ج ٣ ص ١٢ ما معرّبه : «كتاب سليم بن قيس الذي حصل لي - بعناية الله - نسخة منه قبل مدة . . . ونقل عنه هذا الكلام المير حامد حسين في استقصاء الافحام ج ١ ص ٤٥٧ . ونقل عنه في ج ٢ ص ٣٦٠ قوله : «في النسخة التي عندي . . . وفي ج ٢ ص ٤٦٢ قوله : «في نسخة كتاب سليم الموجود عند هذا الفقير . . . » . وذكر المير حامد حسين فيما نقل عن الفيض آبادي في ج ١ ص ٤٥٧ أنّ أوّل أسناد نسخته : «حدّثني أبو طالب محمد بن صبيح . . . إلى آخر ما مرّ .

١١ - نسخة صاحب الروضات

* قال السيد الخوانساري في روضات الجنات ج ٤ ص ٦٧: «وعندنا منه نسخة عتيقة تنيف على أربعة آلاف بيت».

وقال في ص ٧٢: «وفي أوله على ما في نسختي هكذا: حدثني أبو طالب محمد بن صبيح . . .» إلى آخر ما مرّ.

* قال السيد الروضاتي (نجل صاحب الروضات) في رسالته الدرر والآلي (مخطوط) ص ٣٣ نقلاً عن كتابه تكملة الذريعة: « . . . النسخة العتيقة التي كانت في مكتبة . . . صاحب الروضات».

* قال السيد الجلاي في رسالة بعثها إلينا حول نسخته من كتاب سليم: «قابلتُ النسخة بنسخة أخرى كانت في حوزة الشيخ النساخة الشيخ . . . الهمداني وكان رحمه الله قد قابلها مع عدّة نسخ أهمّها نسخة السيد محمد باقر الخوانساري (أي صاحب الروضات)».

أقول: يلوح من كلامه أنّ نسخة صاحب الروضات انتقلت الى النجف الأشرف. وسترى نصّ رسالة السيد الجلاي بتمامها عند التعريف بالنسخة ٣٥.

١٢ - نسخة مكتبة الشيخ هادي آل كاشف الغطاء بالنجف

* قال في الذريعة ج ٢ ص ١٥٦: «نسخة عتيقة توجد في مكتبة الشيخ هادي آل كاشف الغطاء، وهي إلى نصف الكتاب . . . وصدر السند فيه هكذا: حدثني أبو طالب محمد بن صبيح . . .».

١٣ - نسخة المحدث الفوري

* قال رحمه الله في كتابه نفس الرحمان ص ٦٥: «وعندنا منه نسخة».

* جاء ذكر النسخة في فهرست مكتبته الموجود بخطه رحمه الله في مكتبة المسجد الأعظم بقم، وقد طبع هذا الفهرست بأجمعه في كتاب «آشنائي با چند نسخه خطي» تأليف الشيخ رضا الاستادي، وذلك في ج ١ ص ١٤٧ منه.

فذكر رحمه الله في حرف الكاف مجموعة تتضمن كتابين: أحدهما كتاب سليم بن قيس، والثاني كتاب الايضاح للفضل بن شاذان.

* قال تلميذه العلامة الطهراني في الذريعة ج ٢ ص ١٥٧: «نسخة شيخنا العلامة النوري التي هي بخط السيد محمد الموسوي الخوانساري في سنة ١٢٧٠، في ثلاثة آلاف وخمسمائة بيت، وهي الآن عند الشيخ ميرزا محمد علي الأردوبادي ... وصدر السند فيه هكذا: حدّثني أبو طالب محمد بن صبيح ...».

* قال السيد الروضاتي في رسالته الدرر والآلي (مخطوط) ص ٣٢ نقلاً عن كتابه تكملة الذريعة في بيان نسخة المحدث النوري: «نحن وإن لم نر تلك النسخة التي تملكها أخيراً الشيخ الفاضل الجليل الأردوبادي النجفي رحمه الله، إلّا أنّنا نظنّ قوياً أنّ كاتب تلك النسخة الشريفة هو جدنا السيد العلامة الخبير الماهر آية الله الباهرة الحاج مير سيد محمد المتولّد ١٢٢٢ والمتوفى ١٢٩٣ بإصفهان شقيق جدنا العلامة آية الله العظمى السيد ميرزا محمد باقر الموسوي الإصفهاني صاحب روضات الجنات».

* جاء في هامش الورقة الاولى من النسخة ٢٤ هذا النص: «قد انتسخ لنا هذه النسخة كما ترى من كتاب للعالم العامل العلامة الطبرسي الحاج ميرزا حسين النوري نور الله مرقده».

* سنذكر في وصف النسخة ٢٧ أنّها مستنسخة عن نسخة بخط السيد محمد الموسوي الخوانساري وهي هذه النسخة.

أقول: وهذا شهادة اخرى عن نسخة المحدث النوري وبذلك فقد حصلنا على تلك النسخة بوجود نسختين متسختين عنها وهما النسختان ٢٤ و ٢٧.

١٤ - نسخة الشيخ عبد الحميد الكرهودي

* سيجيء أنّ الشيخ عبد الحميد بن عبد الله الكرهودي انتخب من كتاب سليم عدة أحاديث وقام بطبعها قبل طبع أصل الكتاب^(١). وعلى هذا فلا

شك أنه انتخبها عن نسخة مخطوطة كانت عنده. وقد ذكر أن أول اسناد نسخته هكذا: «حدثني أبو طالب محمد بن صبيح . . .».

١٥ - نسخة مكتبة السيد الروضاتي الخاصة بإصفهان

* قال العلامة المحقق السيد محمد علي الروضاتي - دام ظلّه - صاحب المكتبة في رسالته «الدرر والآلي في ترجمة سليم بن قيس الهلالي» (مخطوط) ص ٣٣ نقلاً عن كتابه تكملة الذريعة: «... وعندنا نسخة من كتاب سليم هذا، بخط جدنا الحاج مير سيد محمد المذكور أيضاً، فرغ من كتابتها في ١١ جمادي الاولى ١٢٨٨. وهي كذلك موافقة للنسخة التي استكتبها في ١٢٧٠ (أي نسخة المحدث النوري المذكورة في الرقم ١٣). ولا شبهة أن سيدنا الجد استنسخ النسختين عن النسخة العتيقة التي كانت في مكتبة أخيه صاحب الروضات».

* أقول: رأيت النسخة في سنة ١٤١٠ في مدينة قم المقدسة حيث تفضل سماحة صاحب المكتبة بارسالها إليّ من اصفهان. فهذا وصف النسخة:

كانت النسخة في القطع المتوسط ١٧/٥ × ١١ سم في ١١٢ ورقة مختلف السطور وكتبت بخط النسخ.

ففي وجه الورقة الاولى صورة خاتم نقشه: «الراجي جلال الدين بن محمد مسيح الموسوي» وهو ابن ابن صاحب الروضات. وفي ظهر الورقة أورد سؤال السيد مهنا بن سنان عن العلامة الحلبي حول سليم وكتابه وما أجاب به العلامة. وفي الورقة الثانية أورد ما في كتاب مختصر البصائر حول كتاب سليم، وأشار في آخره إلى النسخة التي كتبها أبو محمد الرماني في سنة ٦٠٩ وأورد بعده حديث الإمام الصادق عليه السلام: «من لم يكن عنده من شيعتنا . . . إلى آخر ما مرّ».

يبدء كتاب سليم من ظهر الورقة الثانية وأوله هكذا: «حدثني أبو طالب محمد بن صبيح بن رجاء . . .»، وبعد ذكر السند يبدء بالأحاديث على الترتيب الذي ذكرناه في خصوصيات النوع «ب».

وسند الدينوري الذي ذكرناه في بيان النوع «ب» موجود في مواضعه.

وينتهي كتاب سليم في الورقة ١٠٦ وفي آخره هذه العبارة: «فرغ منه العبد م ح م د بن زين العابدين الموسوي في ١١ جمادى الأولى ١٢٨٨ والحمد لله وصلى الله على محمد وآله» .

وفي الورقة التالية وردت رسالة عمر إلى معاوية في اغتصابه الخلافة وبعد ذلك ورد كتاب كتبه معاوية الى امير المؤمنين عليه السلام وجوابه عليه السلام اليه وتنتهي النسخة في الورقة ١١٠ . وسترى صوراً عن هذه النسخة في النماذج ١ و ٢ .

١٦ - نسخة مكتبة الشيخ علي حيدر الخاصة بقم

* أقول: رأيت النسخة في مكتبة فضيلة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ علي حيدر - دام مجده - بمدينة قم المقدسة في سنة ١٤١١ عند ما كنت قائماً بفهرسة مخطوطاتها الثمينة ، وحصلت منها على نسخة مصورة . وأقدم شكري إلى فضيلة صاحب المكتبة حيث أمكنني من الاستفادة بنسخته بكلّ رحاب . وإليك وصف النسخة :

مجموعة رقمها في المكتبة ٢٩٦ وهي تتضمن كتابين : فالأول جوابات المسائل العكبرية للشيخ المفيد ، والثاني كتاب سليم بن قيس .

والنسخة في القطع المتوسط ١٩/٥ × ١٣ سم في ١٥١ ورقة . كتبها بخط النسخ محمد مؤمن الجربادقاني في يوم الجمعة ١٤ ربيع الأول ١٠٥٩ . وكتاب سليم يقع من ظهر الورقة ٧٢ إلى وجه الورقة ١٥٠ .

أوله أسناد الكتاب هكذا: «قال: حدثني أبو طالب محمد بن صبيح . . .» ثم يبدء بذكر الأحاديث بتفاوت عما مرّ في بيان النوع «ب» في العدد والترتيب ومحكي ذلك عن سقط أو إسقاط لبعض الأحاديث في هذه النسخة ، والترتيب هكذا: ١ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٣٣ ، ٣٤ . وعلى هذا فهذه النسخة خالية عن الأحاديث ٣ ، ٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ،

٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٨. وهذه تسعة عشر حديثاً توجد في سائر نُسَخ النوع «ب»
إلانسختان تشتركان مع هذه في الخصوصيات وهما ١٧، و٢٥. وحيث لم تُشاهد
خُلطاً في أوراق هذه النسخة فالتفاوت في ترتيب الأحاديث ١٦، ١٧، ١٨، ١٩،
٢٠، ٢١ يحكي عن الاختلاط الواقع في أوراق النسخة المنتسخ عليها.
ثم إن آخر النسخة ليس مقطوعاً بل عليها علامة الختم.
ولا يوجد في هذه النسخة أسناد الدينوري، وإنما تكرر سند محمد بن صبيح
المذكور في أول النسخة في صدر أكثر الأحاديث. وربما يدلنا هذا على إحكام محمد
بن صبيح لنسخته بقراءة كل واحد من رواياته والتحديث بها.
وسترى صوراً عن هذه النسخة في النماذج ٣ و٤.

١٧ - نسخة مكتبة كلية الإلهيات بمشهد، رقمها ٤٥٦

* جاء ذكرها في نشرة جامعة طهران لتعريف المخطوطات ج ٥ ص ٦٥.
فذكر كتاب سليم في عداد مخطوطات مكتبة عبد الحميد المولوي الخاصة وكان رقمها
في تلك المكتبة هكذا: «مجموعة عربية رقمها ٤٥٦».
أقول: ذكر في أول فهرست مكتبة كلية الإلهيات بمشهد: أن ٧٠٠ نسخة من
مخطوطات مكتبة عبد الحميد المولوي قد ابتاعها منه كلية الإلهيات وانتقل جميعها إلى
هذه المكتبة، ومن جملتها كتاب سليم هذا.

* جاء وصفها في فهرست مكتبة الإلهيات ج ١ ص ٣٦٢ بها هذا معرّبه
ملخصاً: «مجموعة تتضمن ثلاث رسائل: كتاب سليم بن قيس، جامع الأخبار،
الفصول المهمة في معرفة الأئمة عليهم السلام. كتبت المجموعة بخط النسخ كتبها
محمد طاهر بن كمال الدين الشوشري في يوم الأحد سلخ شوال ١٠٨٢ هـ. عناوين
الكتب الثلاثة مرصعة والصفحات مجدولة بالذهب واللازورد. تقع المجموعة في
١٧٥ ورقة ٣٢ × ٢٠ سم، كل صفحة ٢٥ سطراً. في الورقة الأولى تملك باسم المير
محمد محسن الحسيني وخاتم نقشه: «إن الله يحب المحسنين ١١٢٢» وخاتم نقشه:
«محمد باقر بن محمد تقي الموسوي».

* أقول: رأيت النسخة في المكتبة في سنة ١٤٠٨، فكان في القطع الكبير ويخط النسخ الجيد. وهي مجموعة تحتوي على ثلاثة كتب بخط واحد: أولها كتاب سليم بن قيس وتاريخ إنهاء ضحى يوم السبت غرة شهر رمضان المبارك، والثاني جامع الأخبار بدون تاريخ الختم، والثالث الفصول المهمة وتاريخ الفراغ منه عصر يوم الأحد آخر شوال من سنة ١٠٨٢. فهذا يعلم أن تاريخ الفراغ من كتاب سليم كان قبل ذلك بشهر واحد.

يبدء كتاب سليم من السند المذكور في أوله هكذا: «حدثني أبو طالب محمد بن صبيح بن رجاء...»، ثم سقط من النسخة عدة أوراق إلى أواخر الحديث ٤ وبعد ذلك وردت الأحاديث على الترتيب المذكور في النسخة ١٦ إلا أنه سقط بين الحديثين ١٥ و ٢٣ عدة أوراق. وبهذا يمكننا أن نقول أن النسخة ١٧ تصور النسخة ١٦ إلا في المقدار الساقط من أوله ويمكننا الحصول على المقدار الساقط منه بمراجعة النسخة ١٦.

وسترى صوراً عن هذه النسخة في النماذج ٥ و ٦.

١٨ - نسخة مكتبة آستان قدس بمشهد، رقمها ٢٠٣٥

* جاء ذكرها في فهرست المكتبة القديم، في قسم الأخبار ج ٥ ص ١٥٠ هكذا: «نسخة في القطع الصغير ١٥ × ١٠ سم في ١٠٨ ورقة كل صفحة ١٥ سطراً. كتبها بخط الاستعلي محمد تقي في بندر المخا من بنادر اليمن، بدون التاريخ».

* جاء ذكرها في الفهرست الألفبائي الجديد للمكتبة ص ٣١٢ من دون توصيف لها.

* أقول: رأيت النسخة في المكتبة وقابلت النسخة المطبوعة عليها في سنة ١٤٠٦ وهذا وصفها.

كتب في الورقة الأولى من الكتاب هذا العنوان: «كتاب سليم بن قيس الهلالي في فتن ما بعد النبي صلى الله عليه وآله».

تبدء النسخة بالسند هكذا: «حَدَّثني أبو طالب محمد بن صبيح . . .» ثم ذكرت الأحاديث على الترتيب الذي ذكرناه في بيان النوع «ب» من النسخ تماماً. وجاء في آخر النسخة هذا النص: «كُتِبَتْ هذه النسخة في بندر المخا بعد رجوعي من بيت الله الحرام في المرتبة الثانية مع سقمها لكثرة شوقي لما رأيت فيها من حقبة مذهبا العبد العاصي محمد تقي». وكيفية النسخة تعطي أن تاريخها يرجع إلى القرن الثالث عشر، و«بندر المخا» مرقاً باليمن. وسترى صوراً عن هذه النسخة في النماذج ٧ و٨.

١٩ - نسخة أخرى لمكتبة آستان قدس بمشهد، رقمها ٨١٣٠

* جاء ذكرها في الفهرست الألفبائي الجديد للمكتبة ص ٣١٢ من دون توصيف وأما الفهارس التفصيلية فلم يفهرس بعد هذه النسخة أو لم يُطبع المجلد الذي تذكر فيه.

* أقول: رأيت النسخة في المكتبة وقابلت النسخة المطبوعة عليها في سنة ١٤٠٦ وهذا وصفها:

نسخة في القطع الوزيري في ١٠٧ ورقة، كل صفحة ٢٢ سطراً. كتبها بخط النسخ الجيد محمد حسين بن زين العابدين الارموي في النجف الأشرف في سنة ١٣٤٦.

والنسخة مجموعة تتضمن ٢٠ كتاباً كلها من الأصول الأربعمئة وأولها كتاب سليم بن قيس.

ذكر الكاتب أنه نسخها على نسخة عتيقة وقابلها بنسخة منتسخة عن نسخة الشيخ الحرّ وأورد في الهوامش مواضع الخلاف بين النسختين. كما وأورد في أول النسخة (قبل الشروع في الكتاب) الأسناد المذكورة في أول نسخة الشيخ الحرّ نقلاً عن خط بعض الأفاضل، وأضاف بين الأحاديث وفي آخر النسخة بعض الأحاديث التي تضمنها نسخة الشيخ الحرّ وخلت منها نسخته.

يبدء كتاب سليم بأسناده هكذا: «حَدَّثني أبو طالب محمد بن صبيح بن رجاء

... » ثم أورد الأحاديث على الترتيب المذكور في بيان النوع «ب»، إلا أنه أدخل الحديثين ٢ و ٥ في النسخة نقلاً لهما عن نسخة الشيخ الحرّ. هذا وتوجد سند الدينوري في مواضعها التي ذكرناها في بيان النوع «ب» .
ثم قال الكاتب بعد إتمام أحاديث نسخته المتسخ عليها: «هذا آخر نسخة سليم رحمه الله عليه في نسخة قديمة، وفي نسخة أخرى وهي التي نسخت الكتاب منها بعد ذلك ما هذا الفاظه :

هذه صورة نسخة كانت بأيدينا من كتاب سليم
ووجد بعض الأخلاء نسخة في محروسة إصفهان وذكر أنها
نسخة المرحوم المجلسي المتقدم، وفي آخرها زيادة على ما
في نسختنا هذه، حديث همام المعروف وأربعة أحاديث
أخرى هذه صورتها» .

ثم أورد الأحاديث الأربعة وحذف الخامس لأنه هو الحديث ٤٨ بعينه وهو في النوع «ب» يقع قبل الحديث ٣٧ فلم يكرّره . ثم قال بعد ذكر الأحاديث الأربعة :
«تم كتاب سليم وحديث همام وأحاديث أربعة أخرى التي نقلت من النسخة التي ينسب إلى المجلسي الأول - قدس الله سره - بعون الله وتوفيقه» وأورد بعد ذلك أحاديث في النصّ على الأئمة الإثني عشر عليهم السلام ثم أورد كلام النعماني بشأن كتاب سليم .

وقال الكاتب في آخر النسخة : «لقد فرغت من تنسيخ هذه النسخة المنيقة إثني عشر (كذا) خلون من شهر الله الأصم شهر الصيام من شهور سنين (كذا) ست وأربعين وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة النبوية . وأنا أقلّ الطلاب محمد حسين بن زين العابدين الأرومية» .

ثم قال : «وعلى ظهر نسخة صاحب الوسائل من كتاب سليم التي كتب عليها بخطه المبارك : دخل في ملك العبد الفقير محمد بن الحسن الحرّ العاملي ١٠٧٨ ، وأيضاً كانت في ظهر النسخة هذه الرواية مروية مرسله هكذا : بسم الله الرحمن

الرحيم، روي مرسلًا عن الصادق عليه السلام أنه قال: من لم يكن عنده من شيعتنا الخ انتهى بلفظه».

وهنا تنتهى النسخة . وعلى هذا فقد حصلنا على صورة عن نسخة الشيخ الحرّ حيث وجدنا النسخة التي قولت على نسخته . وسترى صوراً عن هذه النسخة في النماذج ٩، ١٠، ١١.

٢٠ - نسخة قديمة انتسخ عليها نسخة مكتبة آستان قدس رقم ٨١٣٠

* قد عرفت النصّ عليها في النسخة ١٩ حيث قال الكاتب في آخرها:
«هذا آخر نسخة سليم رحمة الله عليه في نسخة قديمة».

٢١ - نسخة المشكاة في مكتبة جامعة طهران، رقمها ٥٧٥

* جاء ذكرها في فهرست مخطوطات مكتبة جامعة طهران ج ٥ ص ١٤٨٥ في عداد الكتب المهداة من قبل السيد محمد المشكاة في مجموعة رقمها ٥٧٥ هكذا:
«الرسالة السادسة من مجموعة تتضمّن ١٦٧ صفحة . وقبل كتاب سليم رسالة السيد نصر الله تاريخه ١١٦٠».

* أقول: رأيت النسخة في المكتبة في سنة ١٤٠٩ وهذا وصفها:

نسخة في القطع الصغير وهي مجموعة تتضمّن خمسة كتب بعضها ناقصة وبعضها قد سقط أكثرها، رابعها رسالة السيد نصر الله الشهيد في آداب التلاوة وتاريخ كتابتها غرة جمادي الأولى سنة ١١٦٠ . ويقع بعدها كتاب سليم في ٨٤ ورقة بنفس الخطّ الذي كتب به رسالة السيّد نصر الله المتقدمة . وهذا يمكننا أن نُورّخ كتاب سليم أيضاً بحدود سنة ١١٦٠ . وكتبت النسخة بخطّ النسخ غير الجيّد .

أوّل الكتاب سنده هكذا: «حدثني محمد بن صبيح . . . » وبعد ذلك وردت الأحاديث على الترتيب المذكور في بيان النوع «ب» وسقط من النسخة أوراق كانت تتضمّن الأحاديث ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ وسقط آخر النسخة وبقيت ناقصة على الحديث

٣٧. ويوجد سند الدينوري في مواضعه أيضاً.
وسترى صوراً عن هذه النسخة في النماذج ١٢ و ١٣.

٢٢ - نسخة أخرى للمشكاة في مكتبة جامعة طهران، رقمها ٦٦٩.

* جاء ذكرها في فهرست المكتبة ج ٥ ص ١٤٨٦ في عداد الكتب المهداة من قبل السيد المشكاة هكذا: «كتب بخط النسخ الجيد، وفي بعض مواضعها بياض. وهي ٥٥ ورقة ١٧/٥ × ٢٢ سم في كل صفحة ١٥ سطراً».

* أقول: رأيت النسخة في المكتبة في سنة ١٤٠٩ وهذا وصفها:

نسخة في القطع الوزيري بدون التاريخ ولا اسم الناسخ، تختلف الخط بعضها نسخ وبعضها نستعليق، في بعض الموارد جيد الخط وفي بعضها لا يُقرأ، ويحتمل أن يكون الناسخ لها عدة أشخاص.

والنسخة في سندها وبدوها وختمها تمثل النسخة ١٥ تماماً كما أن سند الدينوري يوجد في مواضعه.

وبعد تمام الكتاب طبقاً للنوع «ب» أورد ما مرّ في النسخة ١٩ من قوله: «هذه صورة نسخة كانت بأيدينا من كتاب سليم، ووَجَدَ بعض الأخلاء نسخة في محروسة إصفهان...» إلى آخر ما مرّ. ثم أورد الأحاديث الأربعة وحذف الخامس لوجوده في النسخة.

وكتب في هامش الصفحة الأخيرة هذه العبارات: «صورة خط المجلسي في الهامش مع وجود لفظ كذا فوقه». وفي نسخة المجلسي المتقدّم كان في المتن فاصلة بقدر سطر من البياض ثم شرع في هذا الحديث...». ويستظهر من هذا أنه رأى نسخة المجلسي الأول بعينها.

ثم إنَّ النسخة تنتهي في وسط الصفحة والباقي بياض ليس فيها اسم الناسخ ولا تاريخ الفراغ. وسترى صوراً عنها في النماذج ١٤، ١٥.

٢٣ - نسخة انتسخ عليها نسخة المشكاة رقم ٦٦٩

* قد عرفت النصّ عليها في أواخر النسخة ٢٢ حيث قال: «هذه صورة نسخة كانت بأيدينا من كتاب سليم . . .» .
وستشير في وصف النسخة ٢٤ إلى أنّ قائل هذا القول هو المحدث النوري على المحتمل قوياً. فهذا تصريح منه بنسخة من النوع «ب» .

٢٤ - نسخة كلية الحقوق في مكتبة جامعة طهران، رقمها ١٧٨ ج.

* جاء ذكرها في فهرست مكتبة كلية الحقوق ص ٤٢٠ وذكر أنّ النسخة تنطبق على النسخة ٢٢ تماماً وقال في وصفها: «كتبت بخط النسخ وعلائمها كتبت بالحرمة. نسخت على نسخة المحدث النوري» .
أقول: إنّ جميع مخطوطات مكتبة كلية الحقوق نُقلت إلى مكتبة جامعة طهران.

* أقول: رأيت النسخة في المكتبة في سنة ١٤٠٩ وهذا وصفها:
نسخة في القطع الوزيري في ١٣١ ورقة كلّ صفحة ٢٢ سطراً. وهي بخط النسخ وليس عليها تاريخ الفراغ ولا إسم الكاتب.
وهي مجموعة تتضمّن كتابين: أولهما أجوبة مسائل سُئلت عن ابن زهرة والعلامة الحلّي وهي من الورقة ١ الى الورقة ٦٩. وثانيهما كتاب سليم بن قيس في ٦٢ ورقة من الورقة ٦٩ إلى الورقة ١٣١ .
والنسخة في سند كتاب سليم ويبدوها وختمها تُمثّل النسخة ٢٢ تماماً، وسند الدينوري أيضاً مذكور في مواضعه، كما أنّ بعض الإضافات المذكورة في تلك النسخة مذكورة هنا أيضاً.

جاء في هامش الورقة الاولى هذا النصّ: «قد انتسخ لنا هذه النسخة كما ترى من كتاب للعالم العامل العلامة الطبرسي الحاج ميرزا حسين النوري نور الله مرقده صاحبنا في تلك العتبات المطهرة وألحقنا الله به» .

ويستفاد من هذه العبارة أن تاريخ استنساخ النسخة كانت حدود سنة ١٣٢٠ وهي سنة وفاة المحدث النوري، وذلك لأن الكاتب يذكر أنه كان صاحباً وصديقاً للمحدث النوري فيكون قريب العهد به.

بقي أن أشير إلى نكتة وهي أن الراجح في نظري أن جملة «وجد بعض الأخلاء في محروسة إصفهان نسخة ذكر أنها نسخة المجلسي المتقدم . . .» المذكورة في هذه النسخة وفي النُسختين ١٩ و ٢٢ كلها منقولة عن المحدث النوري وهو الذي وجد بعض أخلائه نسخة المجلسي الأول في إصفهان. والدليل على ذلك ما في هذه النسخة من قول هذا القائل حيث يعطي كلامه أن نسخته انتسخت على نسخة المحدث النوري من أولها إلى آخرها بما فيها من الإضافات والهوامش.

* أن السيد علاء الدين الموسوي في مقدمته على كتاب سليم المطبوع في بيروت سنة ١٤٠٨ ذكر في ص ٢٥ أنه حصل من هذه النسخة على صورة فوتوغرافية. وسترى صوراً عن هذه النسخة في النهاذج ١٦، ١٧.

٢٥ - نسخة مكتبة جامعة طهران، رقمها ٢٢٠٠

* جاء ذكرها في فهرست المكتبة ج ٩ ص ٨٨٣ بما معرّبه: «كتب بخط نستعليق، كتبها حبيب الله بن محمد علي قآني في سنة ١٢٥٢. صفحاتها مجدولة بالذهب. والنسخة تتضمن ٤٧ ورقة ٢٢ × ١٣ سم كل صفحة ١٧ سطراً».

* أقول: رأيت النسخة في المكتبة في سنة ١٤٠٩ وهذا وصفها:

نسخة في القطع المتوسط وجميع صفحاتها مزينة بالذهب واللازورد والشنجرف في حلّة قشبية وكتبت بخط نستعليق الجيد.

كتب في الورقة الأولى هذه العبارة بالفارسية: «اين كتاب أمانت نائب الوزراء است، آقا ميرزا حسن خان پسر مرحومه ضياء السلطنة». وكتب بعده هذه العبارة: «كتاب سليم بن قيس العامري ثم الهلالي الذي دفعه إلى أبان وهو من الأصول المعبرة في الحديث».

وهذه النسخة في سندها وترتيبها وبدوها وختمها وجميع خصوصياتها تمثل

النسخة ١٦ تماماً إلا أن آخرها بقي ناقصاً على أواخر الحديث ٣٤ .
ويوجد في الورقة ٣ هذا التاريخ : « ٢٣ ذو القعدة ١٣٣٣ » . وفي آخر النسخة
هذه العبارة : « كتب العبد المذنب حبيب الله بن محمد علي المتخلص بقآني عفي عنه
سنة ١٢٥٢ » . وسترى صوراً عن هذه النسخة في النهاج ١٨ ، ١٩ .

٢٦ - نسخة مكتبة جامعة طهران ، رقمها ٦٨٠٨ .

* جاء ذكرها في فهرست المكتبة ج ١٦ ص ٣٦٥ ، وهذا معرّبه ملخصاً :
« كتبها بخط النسخ علي بن محمد الآزاداني في ٢٣ ربيع الأول سنة ١٢٨٢ . وفي
النسخة خاتم نقشه : « محمد تقي بن محمد باقر شريف يزدي » والنسخة تكوّنت من
٣٢٠٠ بيتاً في ٨٣ ورقة ١٤ × ٢١ سم كل صفحة ١٥ سطراً » .
وذكر في أول المجلّد ١٦ من الفهرست : أنّ هذه النسخة مع عدّة نسخ أخرى
تمّا ابتاعه مكتبة جامعة طهران من مخطوطات مكتبة الشيخ علي العلومي اليزدي في
مدينة يزد .

* أقول : رأيت النسخة في المكتبة في سنة ١٤٠٩ وهذاوصفها :
نسخة في القطع الوزيري في ٧٠ ورقة . وكتبت في الورقة الأولى أجرة كتابة
النسخة وفيها خاتم نقشه : « محمد باقر بن محمد تقي بن شريف » ، وفيها كلام
العلامة المجلسي بشأن كتاب سليم وكونه في غاية الإعتبار .
والنسخة في سندها وترتيبها تمثّل النسخة ١٩ وسند الدينوري مذكورة في
مواضعه وفي آخر النسخة : « على يد الأحقر علي بن محمد الآزاداني في الثالث
والعشرين من ربيع الأول سنة ١٢٨٢ . وسترى صوراً عن هذه النسخة في النهاج
٢٠ ، ٢١ .

٢٧ - نسخة الشيخ شير محمد الهمداني الثانية

* جاء ذكرها في فهرست مستنسخات الشيخ الهمداني وحاصله : أنّ النسخة
في مجموعة تضمّ ٩ كتب أولها كتاب سليم ، وجميع ما فيها نسخت في سنة ١٣٤٦ ،

وهذا ما في المجموعة: ١ - أصل سليم بن قيس الهلالي. ٢ - الأربعين عن الأربعين.
٣ - كتاب الزهد للحسين بن سعيد. ٤ - رسالة في تزويج أمير المؤمنين عليه
السلام إبنته. ٥ - كتاب سلام بن أبي عمرة (عميرة). ٦ - كتاب من نوادر علي بن
اسباط. ٧ - رسالة في نسب عبد العظيم. ٨ - مختصر أصل علاء بن رزين. ٩ -
مقتضب الأثر.

* ذكرها السيد الجلالي في فهرسته لمستنسخات الشيخ الهمداني وأشار إلى أنها
محفوظة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة بالنجف في مجموعة رقمها
٣٢١٩، وهذا وصفها: «استنسخه الشيخ شير محمد الهمداني في ربيع الأول سنة
١٣٤٦ عن نسخة بخط السيد محمد الموسوي الخوانساري في سنة ١٢٧٢،
وصحّحها على نسخة عن نسخة مملوكة للحرّ العاملي في سنة ١٠٨٧، وألحق بالنسخة
أحاديث منقولة عن أصل سليم عن الغيبة للنعماني والدر النظيم في مناقب الأئمة
للهايميم وباب الإشارة والنصّ على الحسن بن علي عليهما السلام من كتاب الحجّة
من الكافي».

أقول: ترى أنّ النسخة انتسخت عن النسخة رقم ١٣ وهي نسخة المحدث
النوري التي نسخها السيّد محمّد الموسوي الخوانساري وقوبلت على النسخة رقم ٦
التي نسخها الشيخ الهمداني عن نسخة الشيخ الحرّ وهي النسخة رقم ١.
ثمّ ان تاريخ انهاء النسخة ١٣ سنة ١٢٧٠ بينها المذكور هنا ١٢٧٢.

توصيف مخطوطات النوع ج

بلّغت نسخ هذا النوع ثلاث عشرة نسخة، وتوجد اليوم منها ست نسخ.
وهذه تفاصيلها:

٢٨ - نسخة العلامة المجلسي

* نصّ عليها العلامة المجلسي وأورد نصّ كلامه الشيخ عبد النبي الكاظمي

المتوفى ١٢٥٦ في كتابه تكملة الرجال ج ١ ص ٤٦٧ نقلاً عن خط المجلسي في حواشي مرآة العقول. رأى الشيخ الكاظمي خطه بعينه^(١) وأورد نصّه هكذا: «أقول: وجدتُ نسخة قديمة من كتاب سليم بن قيس بروايتين بينها اختلاف يسير. وكتب في آخر أحدهما: تمّ كتاب سليم بن قيس الهلالي بحمد الله وعونه غرة ربيع الآخر من سنة تسع وستمائة، كتبه أبو محمد الرماني حامداً لله ومصلياً على رسوله. ثمّ كتب هذه الرواية: روي عن الصادق عليه السلام أنّه قال: من لم يكن عنده من شيعةنا وعجبنا كتاب سليم بن قيس الهلالي فليس عنده من أمرنا شيء ولا يعلم من أسبابنا شيئاً، وهو أبجد الشيعة وهو سرّ من أسرار آل محمد عليهم السلام» كذا بخطه ره. أقول: قوله «أقول» من كلام المجلسي، وقوله «كذا بخطه ره» شهادة من الشيخ الكاظمي بأنّه رأى هذا النصّ بخطّ العلامة المجلسي رحمه الله.

ووجدت نقل كلام المجلسي هذا بعينه في هذه المواضع:

١ - مستدرک الوسائل للمحدث النوري: ج ٣ ص ١٨٤ نقله عن تكملة الرجال.

٢ - تنقيح المقال للعلامة المامقاني: ج ٢ ص ٥٤.

٣ - الذريعة للعلامة الطهراني: ج ٢ ص ١٥٨ وج ١٧ ص ٢٧٦ نقلاً عن تنقيح المقال.

٤ - نقله أخو صاحب الروضات على ما مرّ في النسخة ١٥ وسيجيء في النسخة ٣٤.

ويؤكد الكلام المنقول عن خط المجلسي وجود نسخة منتسخة عن تلك النسخة التي وجدها وذلك بإشراف منه رحمه الله بنفسه وعليها توقيعه وخاتمه، وهي النسخة ٣٢.

٤٢ - قال الشيخ الكاظمي في تكملة الرجال ج ١ ص ٧ عند ذكر مصادره: «... وحواشي رأيته بخطه (أي بخط المجلسي) جمعتهما كلّها». وقال أيضاً: «... ومرآة العقول للمجلسي وحواش رأيته بخطه جمعتهما كلّها». وأشار السيد بحر العلوم في هامش الصفحة نفسه أنّ تلك الحواشي كانت على هوامش مرآة العقول.

ولابدّ هنا من الإشارة الى نقاط هامة:

الأولى: إنّ حصول هذه النسخة في يد العلامة المجلسي لا ينافي عدم نقله عنها في بحار الأنوار، وذلك لأنّه حصل عليها بعد تأليفه البحار. يدلّ على ذلك أنّ النسخة ٣٢ المتسخة على نسخة الأصل بأمر المجلسي تاريخها ١١٠٧ أي أربع سنين قبل وفاته بينما كان تأليف البحار حدود سنين ١٠٧٠ - ١٠٧٥ أي أربعين سنة قبل ذلك.

ولقد أشار المجلسي في مقدمة البحار إلى بعض ما وجده من المصادر بعد تأليف البحار فقال في ج ١ ص ٤٦: «ثمّ اعلم أنا سنذكر بعض أخبار الكتب المتقدمة التي لم نأخذ منها كثيراً لبعض الجهات، مع ما ستجدّد من الكتب في كتاب مفرد سميّناه بمستدرك البحار إنشاء الله».

وقال المحدث النوري في مقدّمته على الطبعة القديمة من بحار الأنوار في ج ١ ص ١١: «قد عثر (المجلسي) على كتب كثيرة لم ينقل عنها في البحار، بل ذكرها في المقدمات، ووجد كتباً أخرى لم يكن عنده، ولم يُمهله الأجل لتأليف المستدرك»^(١٣). أقول: لعلّ ذلك لكثرة أشغاله - رحمه الله عليه - في الأمور الإجتماعية في عشرين سنة الأخيرة من عمره الشريف، سيّما بعد ما صار شيخ الاسلام المطلق في بلاد ايران. هذا وقد أورد تلميذه الميرزا عبدالله أفندي صاحب الرياض بعض ما ينبغي إلحاقه بمصادر البحار في رسالة بعثها إليه. راجع عن ذلك البحار ج ١٠٥ ص ٦١، وج ١١٠ ص ١٦٥.

الثانية: قال في الذريعة ج ٢ ص ١٥٨: «الظاهر مقابلة نسخة العلامة المجلسي بنسخة عتيقة وجدها هو بخط أبي محمد الرماني تاريخ كتابتها سنة ٦٠٩». أقول: منشأ الإشتباه أنّه رحمه الله حسب أنّ نسخة الرماني من النوع «الف» من النسخ، وقد عرفت مما ذكرناه في تقسيم النسخ إلى الفئات الستة مدى الفرق بين النوعين «الف» و«ج». أضف إلى ذلك أنّ نسخة «الف» للمجلسي كانت عنده قبل

٤٣ - جاء هذا النص في الطبعة الجديدة من البحار: ج ١٠٥ ص ٦٠.

تأليف البحار ونسخة «ج» حصل عليها بعد تأليف البحار والمقابلة بينها لا يخلو من بُعدٍ كما أنّ كلام صاحب الذريعة ليس إلّا مجرد استظهار.

الثالثة: أورد السيد محمد صادق بحر العلوم في ص ١٢ من مقدمته على الطبعة النجفية من كتاب سليم النص المذكور نقلاً عن المجلسي في البحار. ولكني تصفحت البحار من أوله إلى آخره ولم أجده فيه. وقد عرفت أنّ النص منقول عن خط المجلسي في هوامش مرآة العقول وأنه حصل على هذه النسخة بعد تأليفه البحار. فلعلّ اشتباه السيد بحر العلوم نشأ من زعمه أنّ نقل مثل هذا الكلام عن المجلسي لا يكون إلّا عن البحار حيث لم يجده في سائر كتبه.

٢٩ - نسخة خزانة الحاج علي محمد النجف آبادي

• جاء ذكرها في الذريعة ج ٢ ص ١٥٧ هكذا: «توجد نسخة أخرى سقط منها المفتاح المذكور (اي الأسناد المذكورة في مفتاح النوع «الف») بتمامه، وهي في خزانة الحاج علي محمد النجف آبادي. كاتبها مير محمد سليمان بن مير معصوم بن مير بهاء الدين الحسيني النجفي، كتبها في المدينة المنورة سنة ١٠٤٨ تقرب من ألفي بيت. أول أحاديثها قول أمير المؤمنين عليه السلام: ومن الناس من يدخله الله الجنة بغير حساب - إلى قوله - فيسمونهم الجهنميون. وأولها بعد الحمد المختصر: فهذه جملة من الأخبار النبوية جمعها سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال سليم: قال لنا أمير المؤمنين عليه السلام وهكذا قال سليم وذكر سليم إلى نصف الكتاب.

ثم ذكر أنّ هذه الكلمات من كتاب سليم ويتلوها بعض آخر من كتابه. ثم ذكر أنّي وجدت نسخة أخرى تعزى إلى سليم بن قيس: بسم الله الرحمن الرحيم، قال سليم بن قيس الهلالي. إلى آخر النسخة». انتهى كلام صاحب الذريعة.

أقول: ينطبق الوصف تماماً على النسخة المتسخة على نسخة المجلسي وهي النسخة ٣٢، إلّا أنّ تاريخ تحريرها مقدّم على تاريخ النسخة ٣٢، ومن هنا يمكن أن يقال باستنساخ هذه النسخة عن نسخة الأصل قبل وصولها إلى يد العلامة المجلسي

لتقدّم التاريخ المذكور في هذه النسخة (١٠٤٨) على تاريخ تأليف البحار أيضاً وهو ١٠٧٠.

ثم إن خزانة الحاج علي محمد النجف آبادي نقلت بأجمعها إلى الحسينية الشوشترية في النجف، فالنسخة تكون الآن هناك.

٣٠- نسخة السيد أبو القاسم الخوانساري

* جاء ذكرها في الذريعة ج ١٧ ص ٢٧٦ قائلاً: «حكى السيد أبو القاسم الخوانساري أنه رأى في بمبئي نسخة من أصل سليم، وهي توافق في الخصوصيات نسخة الحاج علي محمد المكتوبة في ١٠٤٨ إلى قوله: هذه الكلمات من كتاب سليم بن قيس الهلالي بحمد الله وعونه في غرة ربيع الآخر سنة تسع وثلاثمائة (كذا) كتبه أبو محمد الروماني حامداً لله مصلياً على رسوله صلى الله عليه وآله، وروي عن الصادق عليه السلام أنه قال: من لم يكن عنده من شيعتنا ومحبينا (إلى آخر الحديث)، وبآخر الحديث انتهى المستنسخ منه. ثم ذكر الروماني: أتت وجدت نسخة أخرى تعزى إلى سليم بن قيس، بسم الله . . . إلى آخر ما في نسخة الحاج علي محمد مع زيادة مقدار ورقتين في آخره».

أقول: ينطبق الوصف تماماً على النسخة ٣٢، وقد صرح صاحب الذريعة بانطباقها على النسخة ٢٩. وقد عرفت التصحيف في كلام صاحب الذريعة حيث عبر عن الرماني بالروماني، وأورد سنة ٦٠٩ بصورة ٣٠٩.

٣١- نسخة المير محمد أشرف صاحب فضائل السادات

* ذكر رحمه الله في آخر كتابه فضائل السادات (ص ٥١٠) المصادر التي استفاد منها في كتابه، وعدّ منها كتاب سليم بن قيس الهلالي وأورد عدداً من أحاديثه في الكتاب.

أقول: بما أنه رحمه الله روى في ص ٢٩١ حديثاً لا يوجد في «الف» و«ب» و«د»، ولم يرو في كتب الحديث أيضاً وإنما يوجد في النوع «ج» فقط، لذلك فقد علمنا

أَنَّ نسخته كانت من هذا النوع .

نعم روى الحديثين ١١ و ١٢ من نوعي «الف» و«ب» وهما لا توجدان في النسخ الموجودة من النوع «ج» . لكن لما كانت النسخ الموجودة من النوع «ج» ناقصة الأول والآخر يحتمل وجود النسخة الكاملة منها عند المير محمد أشرف المشتمل على الحديثين ١١ و ١٢ . أو كانت توجد عنده نسخة من النوع «الف» أو «ب» من كتاب سليم أيضاً . ويؤيد ما ذكرناه تعاصر المير محمد أشرف مع العلامة المجلسي ومصاحبتها، فإن تاريخ وفاته ١١٤٥ .

٣٢ - نسخة كلية الحقوق في مكتبة جامعة طهران، رقمها ٢٩د

* جاء ذكرها في فهرست مكتبة كلية الحقوق ص ٤٢٠ بما معرّبه : «كُتِبَتْ بخط النسخ في القرن الحادي عشر ووقفها العلامة المجلسي من نهاء حمّام نقشجهان بإصفهان في ربيع الأول سنة ١١٠٧ ، وأهداها زين العابدين إلى المكتبة . النسخة في ٧٤ ورقة ١٧/٥ × ١١/٥ سم في كل صفحة ١٥ سطراً» .

* أقول : رأيت النسخة في مكتبة جامعة طهران في سنة ١٤٠٩ وذلك أنّ جميع مخطوطات مكتبة كلية الحقوق نُقلت إليها . ثمّ أتتني قابت النسخة المهيّئة عندي على هذه النسخة ، وحصلت على نسخة مصوّرة منها . ويوجد الميكر وفيلم منها في مكتبة آية الله المرعشي بقم رقمه ٧٨٣ ، كما توجد نسخة مصوّرة عنها في نفس المكتبة وإليك وصف النسخة :

نسخة في القطع الصغير وكتبت بخط النسخ الجيّد . كتب في الورقة الأولى صورة وقف الكتاب بأمر العلامة المجلسي وتحتها نقش خاتمه ، وهذا نصّه :

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله وسلامه
على عباده الذين اصطفى . أمّا بعد ، فهذا الكتاب
المستطاب ممّا عمل وصنع واستنسخ من نهاء الحمام الواقع
من أراضي نقشجهان ببلدة إصفهان من أوقاف السلطان
المشكور المبرور المحبور الواصل إلى رحمة الله الغفور ،

ناصب رايات العدل في زمانه ومروّج الدين المبين في عهده وأوانه، الخاقان الغريق في بحار الرحمة والغفران، السلطان سليمان رفعه الله إلى أعلى غرف الجنان في روح وريحان. فَوَقَّفْتُهُ بأمره الأعلى حسب ما رسمه في الوقفية الشرعية وشرطه في الحجّة الملية على الشيعة الإمامية الإثنا عشرية وفقاً بتأبّناً لا يُباع ولا يُشترى ولا يوهب ولا يجبس عن مستحقّه. وعلى من أخذه أن لا يحبس مع عدم حاجته إليه وأن يرده إلى المتولّي أو من يقوم مقامه في كلّ سنة أشهر مرّة، ومع عدم قضاء وطره يأخذه بإذن جديد. وجعلتُ توليته والنظر فيه لنفسي، ثمّ لمن عيّنته لتولية أوقافي، ثمّ لمن عيّنه هذا المتولّي وهكذا، ثمّ إلى العالم المحدث الصالح المتوطن ببلدة إصفهان، ومع التشاح إلى من أخرجته القرعة منهم. فمن بذله بعد ما سمّعه فإنما إثمه على الذين يُبدّلونه. وكتب الداعي لخلود الدولة القاهرة محمد باقر بن محمد تقي المجلسي عفي عنهما في شهر ربيع الأول سنة سبع ومائة بعد ألف، والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله على سيّد المرسلين وعترته الأكرمين.

(صورة خاتمه الشريف :) «محمد باقر العلوم»

وإنّي أوردت هذا النصّ بتمامه للتأكد من نسبة النسخة إلى العلامة المجلسي، وليعلم أنّ استنساخها كان بإشرافه وأنّ تاريخ تحريرها بعينه تاريخ الوقف اي سنة ١١٠٧. ثمّ إنّ حمام نقشجهان كان نثائه وفقاً على استنساخ الكتب، وهناك كتب كثيرة نسخت من نثائه. إذا عرفت هذا فإليك وصف باقي النسخة :

ثمّ أورد على ظهر الورقة الأولى حديثين في فضيلة كتاب سليم : أحدهما عن كتاب مختصر البصائر والثاني حديث الإمام الصادق عليه السلام : «من لم يكن عنده

من شيعتنا وأشير إلى أنّ هذا الحديث موجود في آخر الجزء الأوّل من هذه النسخة .

وفي الورقة الثانية يبدء بالنسخة من أواسط الحديث ٧ قوله: «يحاسبون منهم من يغفر له ويدخله الجنة بالإقرار» وفيه زيادة على ما في الحديث ٧ من الأنواع الثلاثة «الف» و«ب» و«د»

وأورد بعد ذلك ٣٢ حديثاً على الترتيب المذكور في بيان النوع «ج»، ويقع آخر الجزء الأوّل من النسخة على الحديث ٤٢ مع زيادة بقدر خمسة أسطر آخرها هكذا: «. . . . فلما سمع ذلك معاوية أمر للحسن والحسين عليهما السلام بألف ألف درهم لكل واحد بخمسمائة ألف» .

وهنا ينتهي الجزء الأوّل من النسخة وبعده هذه العبارة: «تمّ كتاب سليم بن قيس الهلالي بحمد الله . . . (بياض بقدر ثلاث كلمات) . . . وعونه . . . (بياض بقدر خمسة أسطر تقريباً) . . . وبعده في الورقة التالية: «روي عن الصادق عليه السلام أنّه قال: من لم يكن عنده . . .» إلى آخر الحديث .

ثمّ كتب في وسط الصفحة: «وجدتُ نسخة أخرى تعزى إلى سليم بن قيس»، ومن هنا يبدء بالجزء الثاني من النسخة وأورد بعد البسملة ثمانية أحاديث على الترتيب الذي ذكرناه في بيان النوع «ج». وآخر النسخة تنطبق على أواخر الحديث ٢٥ وبقيت ناقصة لا توجد عليها علامة الختم ولا إسم الناسخ .

وبالدقّة في الأوراق الأخيرة من النسخة وتطبيقها على النسخة ٣٣ ظهر لي وقوع الخلط في الأوراق الأخيرة من هذه النسخة وأنّ الحديث ٧٠ المذكور في آخر النسخة ٣٣ وقع في أواسط الحديث ٢٥ من هذه النسخة .

ولا شك أنّ هذه النسخة انتسخت على النسخة ٢٨ وهي نسخة الأمّ التي وجدها العلامة المجلسي حيث ينطبق الخصوصيات عليها تماماً بالإضافة إلى أنّ استنساخها وقع بإشراف منه رحمه الله .

ولم يظهر لي الوجه في استبقاء موضع التاريخ واسم الكاتب بياضاً مع ذكر الكلمات التي قبله وبعده وحديث الإمام الصادق عليه السلام أيضاً مذكور في

موضعه. فالمحلّ البياض كان هكذا: بحمد الله وعونه غرة ربيع الآخر من سنة تسع وستائة كتبه أبو محمد الرماني.
وسترى صوراً عن هذه النسخة في النهاذج ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧.

٣٣ - نسخة مكتبة ملك بطهران، رقمها ٧٢٩

* جاء ذكرها في فهرست المكتبة في قسم الكتب العربية ج ١ ص ٥٨٧ بما معرّبه: «كتبت بخط النسخ في سنة ١٢٨٢، وهي ٧٤ ورقة ٢١/٧ × ١١/١».

* أقول: رأيت النسخة في المكتبة في سنة ١٤١٣ بعد ما كنت قد رأيت الميكرو فيلم منها في مكتبة آستان قدس بمشهد في سنة ١٤٠٨ وحصلت على نسخة مصورة منها وقابلت نسختي عليها. وإليك وصف النسخة:

تبدء النسخة من الحديث ٢٧، وعلى هذا فهي تنقص عن النسخة ٣٢ بحديث واحد في أولها وهو الحديث ٧ ولعلّ العلة في ذلك أنّ الناسخ رأى الحديث ٧ ناقصاً في النسخة فأسقطه بالمرّة.

وأورد بعد ذلك ٣١ حديثاً الى نهاية الجزء الأوّل من النسخة وآخره يوافق النسخة ٣٢ بعينها. ثمّ أورد بعده ما كان في أوّل النسخة ٣٢ من فضيلة كتاب سليم هكذا: «كتاب سليم بن قيس الهلالي رحمة الله عليه رواه عنه أبان بن أبي عيّاش . . . فيعلم وقوع الخلط هنا حيث نقل ما كان في أوّل النسخة إلى هنا. والظاهر أنّ هذه الفقرة في النسختين من إضافة الناسخين ولذا لا نراه في النسخة ٢٩. ويظهر من ذلك أيضاً أنّ إحدى النسختين ٣٢ و ٣٣ استنسخت عن الاخرى حيث تشركان في ذكر هذه الفقرة.

ثمّ أنّه أورد بعد الفقرة المذكورة حديث الإمام الصادق عليه السلام بتمامه، ثمّ قال «وجدتُ نسخة أخرى تعزى إلى سليم رحمة الله عليه»، وتعرّض بعد ذلك لمعنى كلمة «تعزى» فقال: «عزاه إلى أبيه نسبه». ولا شك أنّ هذا كان في الهامش.

ثم بدء بالجزء الثاني فأورد الأحاديث على الترتيب المذكور في بيان النوع «ج».

وكتب في آخر النسخة هذه العبارة: «قد تمّت النسخة الشريفة في يوم الأربع (كذا)

من عشر (كذا) الثالث من جمادي الثاني (كذا) ١٢٨٢ « وسترى صوراً عن هذه النسخة في النهاج ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ .

٣٤ - نسخة ذكرها أخو صاحب الروضات

* نصّ عليها أخو صاحب الروضات في النسخة ١٥ التي كتبها بخطّه وقد مرّ ذكرها وإليك نصّ كلامه قال : « وفي بعض النسخ في آخر الجزء الأوّل منه : تمّ كتاب سليم بن قيس الهلالي بحمد الله وعونه ، صورة تاريخ المنتسخ : غرة ربيع الآخر من سنة تسع وثلاثمائة (كذا) كتبه أبو محمد الرماني حامداً لله ومصلياً على رسوله . وروي عن الصادق عليه السلام أنه قال : من لم يكن عنده . . . » إلى آخر الحديث .

أقول : سنة تسع وثلاثمائة من تصحيف الناسخ ، والصحيح ٦٠٩ كما مرّ . هذا وإنّ تاريخ الفراغ من النسخة ١٥ هو سنة ١٢٨٨ فيرجع تاريخ هذه النسخة (٣٤) إلى قبل ذلك التاريخ .

٣٥ - نسخة السيد الجلاّلي

* نصّ عليها صاحبها وناسخها العلّامة المحقّق السيد محمد حسين الجلاّلي - دامت افاضاته - في وحيّزته المسماة «دراسة حول الأصول الأربعمئة» التي طُبعت بأجمعها في كتاب «دائرة المعارف الشيعيّة» ج ٥ ص ٤٢ ، فقال : «وعندي نسخة منه (اي من كتاب سليم) استنسختها على نسخة السيد المستنبط ، وهي نسخة قديمة وفي آخرها ما نصّه : (صورة تاريخ المنتسخ) : غرة ربيع الآخر من سنة تسع وستّمائة . ولعلّ المراد منه نسخة العلّامة المجلسي الآنفه الذكر» .

أقول : نسخة المجلسي المذكور في كلامه هو المنقول عنها في البحار وهو من النوع «الف» لا النسخة ٢٨ التي ذكرناها في النوع «ج» فلا مجال للاحتمال المذكور .

* أقول : بعث إليّ سباحة السيد الجلاّلي - وبطلب منّي في سنة ١٤٠٩ - رسالة خاصة وصف فيها نسخته التي نسخها بخطّه المبارك ، وإني أورد هنا موضع الحاجة

من رسالته وأورد صورة عنها في النموذج ٤٣. فهذا نصّ كلامه :

«... أما نسخة سليم ره فقد إستعرتها من المرحوم السيّد أحمد المستنيط المتوفّى ١٣٩٩ هـ، وكانت في قطع الرحل واحتوت على نسختين من الكتاب صغيره وكبيرة في مجلّد واحد. أما الكبيرة فكانت غير مؤرّخة ولذلك اعتمدت على الصغيرة لقلّة صفحاتها وكان أولها خرم. وصوّرتُ الصفحة الاولى والأخيرة بالدفلوب (فتوكبي)، واستنسخت بيدي من أول النسخة واستعنتُ ممّن استنسخ الباقي. ثمّ قابلتها بالأصل فبلغ عدد صفحاتها حوالي المائة صفحة.

ثمّ قابلت النسخة بنسخة أخرى كانت في حوزة الشيخ النسخة الشيخ صفر الجورقاني الهمداني، وكان رحمه الله قد قابلها مع عدّة نسخ أهمّها نسخة السيد محمّد باقر الخوانساري.

وقد أخبرني الشيخ محمد رضا الأميني أنّه ابتاع جميع مستنسخات الشيخ الجورقاني المذكور لمكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامّة، فلا بدّ أن تكون النسخة معها محفوظة هناك انشاء الله.

أما نسخة السيد المستنيط فلا أدري ما كان

مصريها...».

أقول: قد مرّ في النسخة ٦ أنّ الصحيح هو الشيخ شير محمد بن صفر علي الهمداني، وأنّ الشيخ صفر الجورقاني الهمداني المذكور في كلام السيد الجلالى هو الشيخ شير محمد نفسه، وإنّما وقع الاشتباه من عدم تذكّر الاسم الصحيح عند كتابة الرسالة.

* نصّ عليها السيد الجلاّلي في فهرسته لمستنسخات الشيخ الهمداني (مخطوط) قائلاً: «... النسختان من أصل سليم أعني الأولى التي تاريخ المستنسخ عنها سنة ٦٠٩، والثانية التي تعزى الى سليم كلاهما في مجلد واحد... واستنسختُ أنا النسخة الأولى فقط».

* تفضّل السيد جلاّلي بإرسال نسخة مصوّرة عن نسخته التي نسّخها بيده إلىّ وكان ذلك في سنة ١٤١٠. فرأيتها وهي عندي وإليك وصفها:

النسخة تقع في ٣٣ ورقة في القطع المتوسط ٢١/٥ × ١٨ سم في كل صفحة ٢١ سطراً، وهو بخط النسخ. تبدأ النسخة من أواسط الحديث ٧ قوله: «يحاسبون منهم من يغفر له...» ووردت بعده ٣١ حديثاً على الترتيب المذكور في بيان النوع «ج» وهنا يختم النسخة بقوله «تمّ كتاب سليم بن قيس الهلالي بحمد الله وعونه». ثمّ ما جاء في فضل كتاب سليم من حديث الإمامين السّجاد والصادق عليهما السلام كما جاء في أوّل النسخة ٣٢ والذي جاء في هذا الموضع في النسخة ٣٣. ثمّ قال في آخر النسخة ما هذا نصه: «هذا آخر النسخة الصغيرة من كتاب سليم، وجاء في هامش آخر صفحة أنّها منقولة عن نسخة تاريخها سنة ٦٠٩. ويظهر من مصادر البحار أنّ هذه النسخة كانت عند المؤلّف المجلسي. وتلى هذه النسخة نسخة أخرى لكتاب سليم كبيرة لم أتمكّن من استنساخها وكلاهما في مجلد واحد بحجم الرحل وخطوط بازرة لا تزال في حوزة العلامة السيد أحمد المستنبت دام ظلّه. وقد استنسختها في غاية الاستعجال وضيق المجال وتشتّت البال بعون الملك المتعال وبركة صاحب الحضرة العلويّة، وذلك في صباح يوم الأحد الحادية عشر من شهر ذي القعدة ١٣٨٥ هجرية على مهاجرها آلاف الثناء والتحية وأنا العبد محمد حسين الحسيني الجلاّلي أحسن الله إليه».

هذا تمام النصّ بعينه والجدير بالذكر أنّ السيد الجلاّلي أشار اثناء المتن الى موضع اوائل الصفحات في نسخة الأصل وصار عدد جميع ما عدّ من أوراق الأصل إلى آخر الجزء الأوّل ٤٣ ورقة. وسترى صوراً من هذه النسخة في النماذج ٣٢، ٣٣.

٣٦ - نسخة السيد المستنبط

* عرفت النصّ عليها في النسخة ٣٥ وأعيدته مرّة أخرى: «أما نسخة سليم ره فقد استعرتها من المرحوم السيد أحمد المستنبط المتوفى ١٣٩٩ هـ، وكانت في قطع الرحل واحتوت على نسختين من الكتاب صغيرة وكبيرة في مجلّد واحد. أما الكبيرة فكانت غير مؤرّخة ولذلك اعتمدت على الصغيرة لقلّة صفحاتها وكان أولها حرم. وصوّرت الصفحة الأولى والأخيرة بالدفلوب (فتوكبي)». وقد عرفت أنّها نسخت من نسخة تاريخها ٦٠٩ وأنّ أوراقها إلى آخر الجزء الأول بلغت ٤٣ ورقة.

أقول: أنّ نسخة السيد الجلالى التي أرسلها إليّ هو الجزء الأوّل من النوع «ج» وقد صرّح في النصّ أنّه اعتمد على الجزء الصغير، وبالتالي فالجزء الثاني كان في نسخة السيد المستنبط أكبر من الجزء الأوّل، بينما نرى الجزء الثاني في النسخ الموجودة أصغر حجماً من الجزء الأوّل.

وبما أنّ الجزء الأوّل الذي أرسله السيد الجلالى إليّ ينطبق تماماً على الجزء الأوّل من النسخ الموجودة وأنّ آخر الجزء الثاني غير محتوم في النسخ الموجودة أيضاً، نعلم من ذلك أنّ نسخة السيد المستنبط كانت تحتوي على عدة أخرى من الأحاديث ممّا ليست في سائر النسخ. وربّما يردّ هذا الإحتمال أنّ النسخة ٣٧ أيضاً من نسخة السيد المستنبط بكاملها والوصف المذكور لها ينطبق على سائر نسخ هذا النوع تماماً.

ثمّ إنّ السيد الجلالى - سلّمه الله - تفضّل بإرسال صورة عن الصفحة الأولى من نسخة السيد المستنبط إليّ وسترى صورتها في النموذج ٣٤.

٣٧ - نسخة الشيخ شير محمّد الهمداني الثالثة

* جاء ذكرها في فهرست مستنسخات الشيخ الهمداني وحاصله: «أنّ النسخة في مجموعة تضمّ ٦ كتب ثانيها كتاب سليم، وهذا ما في المجموعة مع ذكر تاريخ نسخها: ١ - جامع الأحاديث / ١٣٥٢. ٢ - أصل سليم بن قيس الهلالي / ١٣٦٢. ٣ - عيون المعجزات / ١٣٥٧. ٤ - التمهيص / ١٣٥٦. ٥ - شرح اعتقادات الصدوق للشيخ المفيد / ١٣٤٩. ٦ - المسائل العكبريّة / ١٣٥٦.

* ذكرها السيد الجلاي في فهرسته لمستنسخات الشيخ الهمداني وأشار إلى أنها محفوظة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة بالنجف في مجموعة رقمها ٣٢٢٢ وهذا نصّ كلام السيد الجلاي في وصف النسخة: «استنسخه الشيخ شير محمّد الهمداني في رجب سنة ١٣٦٢ عن نسخة عتيقة أوّله: [فهذه جملة من الأخبار النبوية جمعها سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: قال لنا أمير المؤمنين عليه السلام: من الناس من يدخله الله الجنة بغير حساب . . .]، وآخره: [فلما سمع ذلك معاوية أمر للحسن والحسين عليهما السلام بألف ألف درهم لكل واحد بخمسمائة ألف، وصلى الله على سيّدنا محمّد وآله الطاهرين]. وكتب في الهامش ما نصّه: [يقول شير محمّد: وفي النسخة العتيقة هكذا: تمّ كتاب سليم بن قيس الهلالي. وبها مشها هكذا: صورة تاريخ المتسخ: غرة ربيع الآخر من سنة تسع وستمئة].

ثمّ كتب نسخة أخرى تُعزى إلى سليم أوّلها: كنّا جلوساً حول أمير المؤمنين عليه السلام، والحديث الأخير: [. . . قلت: جعلت فداك ليس شيء مما قلت إلّا وقد صحّ غير الولاية أعامة لجميع بني هاشم؟ . . .]

قال الجلاي: النسختان من أصل سليم أعني الأولى التي تاريخ المتسخ عنها سنة ٦٠٩، والثانية التي تُعزى إلى سليم كلاهما في مجلّد واحد في مكتبة السيد . . . (لم يقرء). وقد استنسخ الشيخ الهمداني من تلك النسخة، كما واستنسخت أنا النسخة الأولى فقط. إنتهى نصّ كلام السيّد الجلاي في وصف النسخة.

أقول: الظاهر أنّ النسخة منتسخة عن النسخة رقم ٢٩ وهي نسخة خزانة الحاج علي محمّد النجف آبادي، والدليل على ذلك ما في أوّل كلا النسختين من قوله: «فهذه جملة من الأخبار النبوية . . . » وهو لا يوجد في ساير نسخ هذا النوع. ويؤيّد أن بعض آخر من مستنسخات الشيخ الهمداني كانت عن نسخ مكتبة النجف آبادي المذكور، فيعلم إتصاله بتلك المكتبة.

ثمّ إنّ السيد الجلاي صرّح في وصف نسخته التي نسخها بيده وهي النسخة رقم ٣٥ بأنّ نسخته منتسخة عن نسخة السيّد المستنيط. فالكلمة المحيية في وصف

نسخة الشيخ الهمداني هذه تكون هكذا: «... في مجلد واحد في مكتبة السيد المستنبط».

والجدير بالذكر أن تاريخ إستنساخ هذه النسخة يكون بعد طبع الكتاب لأول مرة في النجف علماً بأنها كانت من النوع «ج» الذي يتفاوت عن «الف» و«ب» و«د» في خصوصياتها وأن المطبوع كانت على النوع «الف».

٣٨ - نسخة مكتبة مجلس الشورى بطهران، رقمها ٥٣٦٦

* أقول: رأيت النسخة في المكتبة في سنة ١٤١٣ وحصلت على نسخة مصورة عنها. ولم يطبع من فهرست المكتبة المجلد الذي يشتمل على وصف هذه النسخة. وإليك وصفها:

مجموعة في ١٩٧ ورقة تتضمن كتابين، وبينهما وبعد الكتاب الثاني يوجد مطالب متفرقة في فضائل أهل البيت عليهم السلام. فالكتاب الأول هو كفاية الأثر للخرّاز القمي والثاني هو كتاب سليم بن قيس الهلالي، وهو من الورقة ٧٤ إلى ١١٠ فيكون ٣٥ ورقة.

والنسخة في القطع الرقعي الصغير، كلّ صفحة ١٩ سطراً. كتبت بخطّ الاستعليق وعلى هوامشها تصحيحات. الكاتب والتاريخ مجهولان إلا أن تاريخ النسخة يرجع إلى القرن ١١ الهجري.

وهذه النسخة تمثل النسخة ٣٣ في خصوصياتها حتى في إسقاط الحديث ٧ من أوله، إلا أن هنا نصّ على إسقاطه فقال في أول النسخة بعد إيراد حديث الإمام الصادق عليه السلام. «أول كتاب سليم بن قيس غير موجود في النسخ التي رأيناها، ورأيت في نسخة فقرات قبل هذا... كتبناها في أول هذه المجموعة وهي من قوله: يحاسبون منهم من يغفر له ويدخله الجنة بالاقرار والتوحيد، ومنهم من يعذب في النار ثمّ يشفع له الملائكة والأنبياء... إلى آخر الحديث».

وسترى صوراً من هذه النسخة في النماذج ٣٥ و٣٦ و٣٧.

٣٩ - نسخة مكتبة آستان قدس بمشهد، رقمها ٩٧١٩

* أقول: رأيت النسخة في المكتبة في سنة ١٤١٣ وحصلت على نسخة مصورة عنها. ولم يطبع من فهرست المكتبة المجلد الذي يشتمل على وصف هذه النسخة وإليك وصفها: مجموعة في ١٠٦ ورقة ١٩ × ١٠ سم، كل صفحة ٢٢ سطراً. وهي تتضمن ٦ كتب رابعها كتاب سليم، وهي كما يلي: ١ - جواهر القرآن للغزالي (الجزئين الأول والثاني). ٢ - جواهر القرآن (الجزء الثالث المسمى بالأربعين). ٣ - كتاب الرجعة للشيخ حسن بن سليمان الحلي. ٤ - كتاب سليم بن قيس الهلالي. ٥ - رسالة عمر إلى معاوية. ٦ - رسالة في مهية الصلاة لابن سينا. كتبت المجموعة بخط واحد وهو المستعليق. يوجد إسم الكاتب والتاريخ في آخر الكتاب الثاني هكذا: «محمد بن محمود الطيسي في منتصف شعبان ١٠٨٠ هـ». والنسخة في القطع الرقعي الصغير وعلى هوامشه تصحيحات وبلاغات.

وقع كتاب سليم من الورقة ٧٠ إلى ٩٨ فيكون ٢٨ ورقة. وسقط من أول النسخة عدة أوراق وتبتدء من أواخر الحديث الثالث على ترتيب النوع «ج» من قوله «... هذه الأمة وإن صاحبه عجلها». وبعده يطابق ترتيب الأحاديث مع ما مر في بيان النوع «ج»، وينتهي الجزء الأول منه في الورقة ٨٩ بقوله «تم كتاب سليم بن قيس إلى هنا، ووجد في نسخة أخرى تُعزى إليه رحمه الله». وبعده الجزء الثاني إلى آخر الأحاديث في النوع «ج» وقال بعد إنتهاء النسخة: «إلى هنا إنتهى كتاب سليم بن قيس من نسخة لا تخلو من صحة». ومما يشاهد في هذه النسخة أنه حذف آخر بعض الأحاديث بقوله: «إلى آخر الحديث» وأمثاله، إلا أن موارد حذفه يسيرة. وأيضاً يوجد الحديث ٢٨ في هذه النسخة بين الحديثين ٥٧ و٥٨، وهو غير موجود في سائر نسخ النوع «ج». وسترى صوراً من هذه النسخة في النماذج ٣٨ و٣٩ و٤٠.

٤٠ - نسخة صحيحة إنتسخ عليها النسخة رقم ٩٧١٩

* قد عرفت النص عليها في آخر النسخة ٣٩ حيث قال الكاتب في آخرها: «إلى هنا إنتهى كتاب سليم بن قيس من نسخة لا تخلو من صحة».

توصيف مخطوطات النوع (د)،

بلغت المنصوص عليها من نسخ هذا النوع إلى تسع وتوجد اليوم نسخة واحدة منها، وإليك تفاصيل ذلك:

٤١ - نسخة مكتبة مجلس الشورى بطهران، رقمها ٧٦٩٩

* أقول: رأيت النسخة في المكتبة في سنة ١٤١٣ وحصلت على نسخة مصورة عنها وقابلت متن الكتاب عليها. ولم يطبع من فهرست المكتبة المجلد الذي يشتمل على وصف هذه النسخة، وإليك وصفها:

نسخة في القطع المتوسط ١٧×٢٥ سم وهي ٧٨ ورقة في كل صفحة ١٤ سطراً. كتبه بخط النسخ الجيد محمد كاظم الخوئي الزنجاني في العشر الأول من جمادى الأولى سنة ١٣١٠ هـ في بلدة زنجان عن نسخة مغلوطة للحاجي ميرزا أبو عبدالله المجتهد الموسوي. استكتبها الحاكم بزنجان إحتشام الدولة عبدعلي بن فرهاد ميرزا المتخلص بعبدي.

ورد قبل الشروع في أصل الكتاب أسناد نسخة الميرزا محمد التي كانت من النوع «ب» وأوله «محمد بن صبيح بن رجاء . . .». ثم تبتدء النسخة من الأسناد المذكور في أوله هكذا: «حدثنا الحسن بن أبي يعقوب الدينوري، قال: حدثنا إبراهيم بن عمر الياني، قال: حدثني عمي عبدالرزاق بن همام الصنعاني عن أبيه عن أبان بن أبي عياش . . .». ثم أورد مفتتح كتاب سليم عن لسان همام بن نافع الصنعاني ينقله عن أبان، ولكن الظاهر توسط ابن أذينة هنا أيضاً بقرينة توافق عبارات المفتتح المذكور مع ما في سائر النسخ.

هذا وقد كرّر سند الدينوري في أول جميع أحاديث النسخة، وورد السند في الورقة ٤ هكذا: «حدثنا الحسن بن أبي يعقوب الدينوري، قال: حدثنا إبراهيم بن عمر الياني، قال: حدثنا عبدالرزاق قال: وقد سمعته أيضاً عن معمر . . .». وهذا صريح في أن إبراهيم بن عمر نقل أحاديث سليم تارة عن عبدالرزاق وتارة عن

معمر، أو أن عبد الرزاق يروى تارة عن أبيه وتارة عن معمر. وذلك لتكثير الطُرُق. ثم ورد بعد مفتتح الكتاب ٤٠ حديثاً وهذا ترتيبها: ١، ٤، ٦، ٤٢، ١٠، ٧، ٩، ٨، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣، ٤٨، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٣٦، ٤١.

وهذا الترتيب والتعداد ينطبق تماماً على النوع «ب» إلا في تقدم الحديث العاشر وسقط الحديث ٣٥ من هذه النسخة، ولهذا التوافق نرى سند الدينوري مذكوراً في أول عدد من أحاديث النوع «ب» من النسخ كما وظهر بالمقابلة التوافق بينها وبين نسخ النوع «ب» عند اختلاف العبارات أيضاً. وسترى صوراً من هذه النسخة في النماذج ٤١ و ٤٢.

٤٢ - نسخة أبي عبدالله المجتهد الموسوي

* قد عرفت النص عليها في النسخة ٤١ وأنها منتسخة عن نسخة للسيد أبي عبدالله الموسوي، وإليك نص ما في أول النسخة بالفارسية: «اين نسخه مبارکه شريفه . . . در بلدة زنجان از روى نسخه مغلوطي که نزد جناب حاجي ميرزا أبو عبدالله مجتهد موسوی سلمه الله تعالى يافت شد استکتاب شد واميدوارم بعد از تصحيح موفّق به طبع آن شوم، وأنا العبد العلي المتخلص بعبدی معتمد الدولة» وثُمَّ نقش ثلاثة خواتيم بإسمه.

أقول: يظهر من قوله «سلمه الله» أن صاحب النسخة كان حياً في سنة ١٣١٠ وهي سنة استکتاب النسخة. هذا وقد صرح بأن النسخة كانت مغلوطة.

٤٣ - نسخة الحموي الخراساني

* قد روى محمد بن إسحاق الحموي في كتابه «منهاج الفاضلين»^(٤٤) الذي

٤٤ - الكتاب مخطوط يوجد نسختان منه في مكتبة آية الله المرعشي بقم رقمهما ٣٧٣٥ و ٧٧١١. وقد أشرنا إلى مواضع الأحاديث في المخطوطة في فصل تخريج الأحاديث آخر الكتاب وفي ص ١٤٢ من هذه المقدمة.

صنّفه في سنة ٩٣٧ سبعة أحاديث عن سليم بسند الدينوري الذي ذكرناه في النسخة ٤١ ولم يُشر إلى سند آخر، وهذا يدلّنا على وجود نسخة بسند الدينوري عنده يرجع تاريخها إلى القرن العاشر أو قبلها.

٤٤ - نسخة ذكرت في النوع «ب»

* قد عرفت في بيان خصوصيات النوع «ب» من النسخ أنّ في صدر عدد من أحاديثها يوجد سند «الدينوري» المذكور في النسخة ٤١، وهذا السند موجودة في النسخ ١٥، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦.

وبما قد مرّ في وصف النسخة ٤١ من التوافق بينها وبين نسخ النوع «ب» بالإضافة إلى أنّ تاريخ تلك النسخ ترجع إلى القرون ١١ و ١٢ و ١٣ نعلم بوجود نسخة بسند الدينوري عندهم، وحيث كانت أحاديثها موجودة في النوع «ب» إكتفوا - أو إكتفى ناسخ نسخة الأصل - بذكر السند في أول أحاديث النسخة.

٤٥ - نسخة ذكرها في الذريعة

* نصّ عليها العلامة الطهراني في الذريعة ج ٢ ص ١٥٤ فقال: «في بعض الأسانيد يروي عنه (اي يروي ابراهيم بن عمر عن سليم) بوسائط كثيرة كما في صدر بعض نسخ أصل سليم هكذا: عن ابراهيم بن عمر اليماني عن عمّه عبدالرزاق بن همام الذي توفّي سنة ٢١١ عن أبيه همام بن نافع الصنعاني الحميري عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس».

أقول: تراه لم يذكر إسم الراوي الأوّل وهو الحسن بن أبي يعقوب، والمحمّل قوياً وجوده فيها لأنطبق سائر رجاله مع السند المذكور في النسخة ٤١.

٤٦ - نسخة برواية عبدالرزاق عن معمر بن راشد

* نصّ عليها في الذريعة ج ٢ ص ١٥٧ فقال: «في صدر بعض نسخ أصل سليم هكذا: . . . إبراهيم عن عبدالرزاق عن معمر عن أبان عن سليم بن قيس».

٤٧ - نسخة الشيخ الطوسي

* قال الشيخ الطوسي رحمه الله في الفهرست ص ٨١: «سليم بن قيس الهلالي يكنى أبا صادق، له كتاب أخبرنا به ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن (أبي) القاسم الملقب ما جيلويه عن محمد بن علي الصيرفي عن حماد بن عيسى وعثمان بن عيسى عن أبان بن أبي عيَّاش عنه، ورواه حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عنه».

أقول: في هذه العبارة إشارة إلى سندين: أحدهما حماد وعثمان عن أبان عن سليم، والثاني حماد عن إبراهيم بن عمر عن سليم. والأول هو المذكور في مفتتح النوع «الف» من النسخ كما مرّ إلا أنه أسقط إسم ابن اذينة قبل إسم أبان. وأمّا الثاني فهو طريق آخر للشيخ إلى كتاب سليم برواية إبراهيم بن عمر. والمحتمل قوياً أنّ هذه النسخة المروية برواية إبراهيم كانت من النوع «الف» حيث أورد السند الثاني بعد الأوّل من دون إشارة إلى تفاوت بين نسختيهما وقد علمنا أنّ السند الأوّل للنوع «الف».

٤٨ - نسخة الشيخ النجاشي

* قال الشيخ أبو العباس النجاشي الرجالي المتوفى ٤٥٠ في رجاله ص ٦: «سليم بن قيس الهلالي له كتاب يكنى أبا صادق. أخبرني عليّ بن أحمد القميّ قال: حدّثنا محمد بن الحسن بن الوليد، قال: حدّثنا محمد بن أبي القاسم ما جيلويه عن محمّد بن علي الصيرفي عن حماد بن عيسى وعثمان بن عيسى، وحدّثناه إبراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس بالكتاب».

أقول: استظهر العلّامة الطهراني (في الذريعة ج ٢ ص ١٥٤) سقط كلمة «عن أبان عن سليم» بعد قوله «عثمان بن عيسى». وعلى هذا ينطبق عبارة النجاشي على عبارة الشيخ في تعريفه بنسختين من الكتاب أو نسخة واحدة بروايتين.

٤٩ - نسخة الشيخ الكشي

* قال الشيخ أبو عمرو الكشي صاحب الرجال فيما نقله عنه الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال ج ١ ص ٣٢١: «حدَّثني محمد بن الحسن البرائي (خ ل: البراني)، قال: حدَّثنا الحسن بن علي بن كيسان عن إسحاق بن إبراهيم بن عمر البيازي عن ابن أذينة عن أبان بن أبي عيَّاش قال: هذا نسخة كتاب سليم بن قيس العامري ثمَّ الهلالي دفعه إلى أبان بن أبي عيَّاش وقرأه، وزعم أبان أنَّه قرأه على علي بن الحسين عليه السلام، قال: صدق سليم رحمة الله عليه هذا حديث نعرفه». أقول: ترى أنَّ إبراهيم يروي عن ابن أذينة فهو قرينة على أنَّ إبراهيم لم يروِ النسخة عن سليم بلا واسطة، إذا أضفنا إلى ذلك أنَّ اسحاق بن إبراهيم بن عمر لم يُعرف في الرجال ولا يناسب هذا السند المعروف كما أشار العلامة المامقاني إلى ذلك في تنقيح المقال: ج ٢ ص ٥٢. والظاهر أنَّ الصحيح: أبو اسحاق إبراهيم بن عمر البيازي، وتكنية إبراهيم بن عمر بهذه الكنية المذكورة في كتب الرجال.

توصيف مخطوطات النوع هـ،

بلغت نسخ هذا النوع عشرين نسخ وإليك ذكر النصوص الدالة عليها:

٥٠ - نسخة العلامة البياضي

* صرَّح العلامة الشيخ علي بن يونس البياضي المتوفَّى ٨٧٧ في مقدمة كتابه الصراط المستقيم: ج ١ ص ٤ بعثوره على نسخة الكتاب حيث قال: «مقدِّمة في ذكر أشياء من الكتب التي عثرتُ عليها وأضفتُ ما نقلتهُ إليها . . .»، وعدَّ الحادي والعشرين منها كتاب سليم بن قيس الهلالي، ثمَّ قال: «فإني اجتلب دُررها من أصدافها لأحلي بها إخواني المؤمنين».

أقول: العبارة كما ترى صريحة في وجود النسخة عنده واستخراج الأحاديث المذكورة في كتابه عن نسخة كتاب سليم. ويؤيد ذلك أمران:

أولاً: إنه ذكر بعد ذلك ما لم يعثر عليها من الكتب قائلاً: «الكتب التي لم أنصفحها ولا عثرتُ عليها، ولكن وجدتُ في ما نظرته أشياء مضافة إليها فحكيته» وهذه العبارة صريحة في أن المذكورات قبل ذلك كلها عثر عليها ووجدها.

ثانياً: إنه عند النقل عن سليم يبدأ باسمه قائلاً: «أسند سليم» وهذا دأبه عند النقل عن كتب المؤلفين، وفيما كانت بصورة رواية واحدة أورد سندها.

٥١ - نسخة الشهيد الثاني

* صرح بها الشهيد الثاني في حاشيته على الخلاصة^(٤٥)، وقد نقله عن خطه السيد الخوانساري في روضات الجنات ج ٤ ص ٦٩ وهذا نص كلام الشهيد: «أما الذي رأيت فيما وصل إلي من نسخة الكتاب . . .» وصرح برؤية نسخة الكتاب بقوله قبل ذلك: «... على ما رأيت».

أقول: فكلامه صريح في وصول نسخة من كتاب سليم إليه وأنه رآها. ولا يخفى أن تاريخ شهادته ٩٦٥ يرجع تاريخ النسخة إلى تلك السنين.

٥٢ - نسخة الفاضل التفرشي

* قال الرجالي الحبير السيد مصطفى التفرشي الذي كان حياً سنة ١٠١٥ في هامش كتابه نقد الرجال ص ١٥٩: «وإني لم أجد في جميع ما وصل إلي من نسخ هذا الكتاب إلّا كما نقل عنه هذا الفاضل. والصدق مبین في وجه أحاديث هذا الكتاب من أوله إلى آخره».

أقول: يدل كلامه على وصول أكثر من نسخة واحدة من الكتاب إليه وأنه طالعها من أوله إلى آخره بدقة.

٤٥ - توجد نسخة من حاشية الشهيد على الخلاصة في مكتبة جامعة طهران رقمها ٥٣٨٥.

٥٣ - نسخة الميرزا الأستر آبادي

* قال العلامة الميرزا الأستر آبادي المتوفى ١٠٩٤ في كتابه منهج المقال ص ١٥: «ولكن الذي وصل إلينا من نسخة هذا الكتاب . . .». وقال في ص ١٧١: «وقد قد منافي أبان أن ما وصل إلينا من نسخ هذا الكتاب . . .». أقول: كلامه هذا صريح في وجود نسخة أو أكثر من الكتاب عنده.

٥٤ - نسخة المحدث البحراني

* قال المحدث الخبير السيد هاشم البحراني في كتابه اللوامع النورانية ص ٢٣٧ عند نقل حديث من أحاديث سليم: «سليم بن قيس ومن كتابه نسخت». * قال رحمه الله في كتابه غاية المرام ص ٥٤٩ الباب ٥٤: «... وهو كتاب مشهور مُعتمد . . . وفي مطلع كتابه ما هذا صورته: فهذه نسخة كتاب سليم بن قيس الهلالي دفعه إلى أبان بن أبي عيَّاش وقرأه عليّ (عليه ط)، وذكر أبان أنه قرأه على عليّ بن الحسين عليه السلام فقال: صدق سليم، هذا حديثنا نعرفه». أقول: يظهر من ذكره لمفتتح الكتاب أن نسخته كانت إما من النوع «الف» أو «ب» أو «د».

٥٥ - نسخة مكتبة السيد محمد مهدي راجه بفيض آباد الهند

* جاء ذكرها في الذريعة ج ٢ ص ١٥٩ هكذا: «ومنها (اي من نسخ الكتاب) ما في مكتبة السيد راجه محمد مهدي في نواحي فيض آباد الهند كما في فهرسها المخطوط».

* قال السيد علاء الدين الموسوي في مقدمته على كتاب سليم المطبوع في بيروت سنة ١٤٠٨ في ص ٢٦: «قد عزمت السفر إليها (أي إلى الهند) لإستحصال صورة من هذه النسخة، إلّا أنني أخبرتُ بأن المكتبة قد بيعت بعد وفاة صاحبها وتفرقت كتبها ولم يبق لها أثر».

٥٦ - نسخة السيد إعجاز حسين الكنتوري

* قال رحمه الله في كتابه كشف الحجب والأستار ص ٤٤٥ : «إني تصفحت الكتاب من الأول إلى الآخر . . . » .

أقول : هذا صريح في وصول النسخة إلى يده .

* ذكرها العلامة الطهراني في الذريعة ج ١٧ ص ٦٨ عند ذكر كتاب «قرب الاسناد» فقال : «وكان أيضاً عند صاحب كشف الحجب السيد إعجاز حسين نسخة عتيقة مأخوذة من نسخة بخط محمد بن إدريس التي في آخرها حكى صورة إجازة أبي غالب الزراري ، وصورة إجازة محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري في صفر ٣٠٤ ، وتاريخ فراغ ابن إدريس على ما حكى عنه سلخ رمضان في ٥٧٤ . . . وكان موجوداً في خزانة كتب شيخنا النوري منضماً إلى الأشعثيات ومسائل علي بن جعفر وكتاب سليم بن قيس في مجلد واحد ، أتاه به بعض السادة من الهند» .

أقول : هذه النسخة غير نسخة المحدث النوري التي مر ذكرها في الرقم ١٣

فهذه مجموعة تتضمن أربعة كتب وتلك كانت مجموعة تتضمن كتابين ، فراجع .

* ذكرها السيد إعجاز حسين في كشف الحجب والأستار ص ٤١١ عند ذكر كتاب «قرب الاسناد» بمناسبة أنه أحد ما في المجموعة ، فقال : «عندي منه (اي من قرب الاسناد) نسخة عتيقة قديمة مأخوذة من خط الشيخ محمد بن إدريس الحلي رحمه الله ، وعلى الظاهر كانت تلك النسخة عند مولانا المجلسي . . . وكان في آخرها مكتوباً هكذا حكاية ما وجدت في النسخة التي نقلت منها وهي بخط ابن مهجنار البزاز . . . » .

أقول : لا يخفى أن الوصف لكتاب قرب الاسناد الموجود في المجموعة ، وإنما ذكرناها لرجوعها الى وصف النسخة التي تحوى كتاب سليم أيضاً .

٥٧ - نسخة الشيخ شير محمد الهمداني الرابعة

* جاء ذكرها في فهرست مستنسخات الشيخ الهمداني وحاصله : أن النسخة

في مجموعة تضم ٦ كتب سادسها كتاب سليم وهذا ما في المجموعة مع ذكر تاريخها:

١ - المسائل العشرة في الغيبة للشيخ المفيد / ١٣٦٣ . ٢ - المحتضر للحسن بن

سليمان / ١٣٦٢ . ٣ - مختصر في الموالي / ١٣٦١ . ٤ - نوادر الراوندي / ١٣٦١ .

٥ - رجال البرقي / ١٣٦٠ . ٦ - كتاب سليم / ١٣٦١ .

* ذكرها السيد الجلال في فهرسته لمستنسخات الشيخ الهمداني وأشار إلى أنها

محفوظة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة بالنجف في مجموعة رقمها

٣٢١٥ وهذا وصفها: «قطعة من كتاب سليم بن قيس ناقص الآخر، استنسخها

الشيخ شير محمد الهمداني في شعبان سنة ١٣٦١ قبل أن يعلم بطبعها، ولما علم

بذلك تركها».

أقول: يعلم من ذلك أن تاريخ طبع الكتاب لأول مرة سنة ١٣٦١ .

٥٨ - نسخة العلامة الأميني

* قال رحمه الله في كتابه الغدير ج ١ ص ٦٦: «روى (سليم) حديث الغدير

في غير موضع واحد من كتابه الموجود عندنا».

* قال نجله المحقق الخبير الشيخ محمد رضا الأميني في مقدمة «الغدير» ج ١

ص ٧٩ في ترجمة العلامة الأميني: «... فجاء في القيام باستنساخ جملة من الكتب

التي كان بحاجة إليها آنذاك، وبذل قصارى جهده في كتابتها بخطه الرائع الجميل،

وكان مما استنسخه: ٩ - كتاب السقيفة تأليف سليم بن قيس الهلالي».

أقول: من المؤسف عدم عثورنا على نسخته وفقدانها عن متناول أيدينا.

٥٩ - نسخة ذكرت في الطبعة الاولى من الكتاب

* جاء ذكرها في الصفحة ١٧٩ من النسخة المطبوعة من كتاب سليم

وهي أول طبعاتها في النجف في القطع الرقعي في ١٩٢ صفحة، وهذا نصّها: «ظفرنا

على نسخة خطية صحيحة من الكتاب بعد إكمال طبعه فقابلنا المطبوع عليها فظهرت أغلاط ذكرناها في الجدول»، ثم ذكر الجدول. وسترى صورة هذه الصفحة من المطبوع في النموذج ٥٩.



لفت نظر

لقد وجدتُ في مخطوطات مكتبة آية الله المرعشي بقم تحت الرقم ٧٦٢٤ فهرساً للكتب المخطوطة والمطبوعة التي كانت في مكتبة خاصّة من غير تصريح بإسم المكتبة ولا مالکها. وعدّ من جملة مخطوطات المكتبة كتاب سليم بن قيس الهلالي. وحيث لم أجد في الفهرست ما يمكن الإستناد إليه لم أذكر النسخة تحت الأرقام في مخطوطات كتاب سليم.

توصيف مخطوطات النوع «و»

وهي نسخة واحدة يختصّ بخصوصيّات ترجع إلى قَدَمها ومحتواها وأوصافها الفنيّة وكيفيّة التحفّظ بها وغيرها. ولذلك أفردناها عن سائر النسخ وأخذناها بالدراسة الشاملة. فإليك تفصيل ذلك.

٦٠ - نسخة الشيخ يعقوب المنصوري

وهي نسخة عتيقة يرجع تاريخها إلى أكثر من إثني عشر قرناً، وكانت محفوظة في مكتبة فضيلة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ يعقوب المنصوري - دام عزّه -

في مدينة خرمشهر في جنوبي إيران.

ولقد أخبرنا الشيخ المنصوري في سنة ١٤٠٢ - وبكل أسف - عن فقد هذه النسخة في الحرب التي دارت بين إيران والعراق وكان بدنها سنة ١٤٠٠ والتي وقعت الهجمات الهدامة فيها على مَدُن محافظة خوزستان وكان أولها مدينة خرمشهر، وقد دُمروها بعد أن سرقوا ما فيها بحيث لم يبق فيها أثر من البيوت فضلاً عن المكتبات والكتب.

والأسف كل الأسف على فقد مثل هذه النسخة التي بقيت تُحفظ بها أكثر من ١٢ قرناً وفقدت في أول القرن الخامس عشر حيث بدأنا باستحصال نسخ الكتاب والتحقيق الشامل حوله.

وهذه النسخة القيّمة وإن لم يعلم مسيرها ولكن المحتمل قوياً - على ما تُعطيه الشواهد في نظائرها - أنها سرقت ضمن عدد كثير من الكتب والأشياء النفيسة التي فقدها أصحابها أثناء الحرب. ولذلك نرجو الحصول عليها في المستقبل حيث نخرج من مخابئها.

ومراعاةً للجانب التراثي رأيت من الفرض الواجب عليّ أن أستعرض الأسانيد حول هذه النسخة استبقاءً لذكرها في أنباء التراث وإخباراً لمن سوف يحصل عليها من الجيل القادم، ليطمئنوا بإنطباق الأوصاف التي نذكرها هنا على أصل النسخة المتواجدة بإذن الله تعالى. كما أنّ من المرجوّ أن يُحصل على نسخ متسخة عن نسخة الأصل إنشاء الله.

وفي هذا الصدد التقيتُ بالشيخ المنصوري - سلّمه الله - عدّة مرّات في داره بمدينة قم المقدّسة حيث هاجر إليها بأهله بعد حدوث الحرب^(٤٦)، وكان التقائي به في السنين ١٤٠٦ و ١٤٠٧ و ١٤٠٩ و ١٤١١ و ١٤١٢، وقد استقبلني فضيلته بكلّ

٤٦ - ذكر - حفظه الله - لي أنّه كان قد هاجر بنفسه الى قم للدراسة في الحوزة العلمية منذ سنة ١٣٩٢.

رحاب وتفضل عليّ بالإجابة عن اسئلتني حول خصوصيات نسخته بطلاقة الوجه وحسن التلاقي .

وطلبتُ منه في سنة ١٤٠٦ أن يكتب بخطه المبارك شهادة حول نسخته، فكتب شهادة موجزة وأعطاني رسالة ابن عمه الشيخ عبدالمجيد الساعدي التي كانت تتضمن معلومات عن النسخة، وكان الشيخ الساعدي في الحياة آنذاك وقد انتقل إلى جوار رحمة الله في سنة ١٤١٠ .

وأخيراً حيث كنتُ أضعُ اللمسات الأخيرة في تحقيق هذا الكتاب طلبتُ منه أن يكتب بخطه شهادة أخرى حول النسخة ويثبت فيها أهم ما تتعلق بها من معلومات وحقائق .

فأجاب إلى ذلك وكتب بخطه المبارك شهادة تتضمن عرضاً شاملاً عن النسخة ومسيرتها التاريخيّة وهي في ٩ صفحات . وأكمل ذلك بشهادة أحد المعمرين من أسرته اسمه الحاج ياسين وهو ممن رأى النسخة مرّات عديدة، وله سابقة طويلة بها . هذا وقد سألته شفاهاً عن معلومات تتعلق بالنسخة بما لم يذكرها ضرورياً في شهادته . وبذلك فقد أضيفت إلى ما في هذه الشهادات معلومات أخرى سمعتها منه - حفظه الله - مشافهة . وللأهمية التي يختصّ بها هذه الشهادات في الجانب التراثي فإنني سأورد صورة خطوطهم في فصل «النماذج المصورة» لتبقى أثراً حياً يشاهدها الأجيال بأعينهم .

٦. فُصُوحُ حَوْلِ النُّسخَةِ

وفيمّا يلي أستعرض أولاً نصّ ما كتبه لي من الشهادة في المرتين الأولى والثانية، وبعد ذلك أورد نصّ ما كتبه الحاج ياسين ونصّ رسالة الشيخ عبدالمجيد الساعدي . ثم أردف ذلك بتوصيف كامل للنسخة وما يتعلق بها وما تحتاج إليه هذه الشهادات من التوضيح .

* نصّ ما كتبه الشيخ المنصوري في سنة ١٤٠٦. وسترى صورة الأصل في النموذج ٤٤:

بسمه تعالى

إنّ من الأثر العظيم والمعروف هو كتاب جدّنا^(٤٧) سليم بن قيس الهلالي رضي الله عنه، ولقد وصل هذا الكتاب أباً عن جدّ - وهو خطّ كوفي - إلى الحقيق، وكان في صندوق من لوح أبنوس. وقد كُتِب الكتاب على جلد غزال وكان محفوظاً عندنا.

وبعد الهجوم العراقيّ على خرّمشهر وحرّق جميع ما فيها، كان من ضمنها مكتبتنا التي تحتوي على ثلاثة آلاف كتاب خطيّة ومطبعية.

وبا للأسف كلّها حرقت، وكان من تلك الكتب هو ذلك التراث العظيم، فلا أدري هل حرق ذلك الكتاب أو سرق.

الأحقّر يعقوب المنصوري

كتّبته في تاريخ ١٨ ربيع ١٤٠٦/٢ هـ ق،

١٣٦٤/١٢/٩ (الشمسية)

(محل التوقيع)

* نصّ ما كتبه - حفظه الله - في سنة ١٤١٢ أورد مواضع الحاجة منها وسترى صورة الأصل في النماذج ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣.

٤٧ - ستعرف أنّ التعبير بالجدّ عن سليم كان معروفاً بين أسرته، وإلاّ فسليم يُعدّ خالاً لهم وليس جدّهم. راجع ص ٣٨٥ و٣٩٥ من هذه المقدمة.

بسمه تعالى

الحمد لمن له الحمد . . . والصلاة على أوجد الخلق أجمع محمد وآله . . . وبعد، فقد طلب مني الأخ الفاضل حجة الإسلام والمسلمين الحاج الشيخ محمد باقر الأنصاري - دام مجده - أن أذكر له ما تيسر في نقاطٍ عن الكتاب المعروف عندنا بوفاة النبي صلى الله عليه وآله والإمام علي عليه السلام وكذلك الزهراء سلام الله عليها. فأقول وعلى الله أتوكل، إنه نعم المولى ونعم النصير، آمين.

١ - إن الكتاب المعروف عندنا بوفاة النبي صلى الله عليه وآله والإمام علي عليه السلام والزهراء عليها السلام هو كتاب خطي في جلد، ومعروف ومتيقن بها لا يتسري إليه الشك أنه كتاب سليم بن قيس الهلالي رضي الله عنه.

٢ - إن هذا الكتاب - بما أنه يحمل التاريخ والسيرة الصحيحة والذي ينقل الحقيقة بما هي - فإن الأهل كانوا يعولون عليه في قراءة وفاة النبي صلى الله عليه وآله في اليوم الثامن والعشرين من شهر صفر في كل عام وكذلك في وفاة الزهراء سلام الله عليها في اليوم الثالث عشر من شهر جمادي الأولى في كل عام وكذلك في اليوم الواحد والعشرين من شهر رمضان وهو يوم وفاة الإمام علي عليه السلام.

وهذا العمل كان ولا يزال حتى حدثت الحرب المدمرة بين إيران والعراق وخرج الناس وهم حيارى مذهولين ولم يحملوا معهم حتى متاع الحياة بل حتى قوت يوم واحد، وبقيت الدور وما فيها وما جمعوها من آثار هامة أمثال ثروة الكتب الخطية التي لا تحصى عند كل الناس المتواجدة هناك فإن كل قبيلة تسكن في تلك المناطق لديها أعظم مما لدينا. . . .

٣ - إن هذه الثروة من الكتب قد حملها أبي عن جدّي وجدّي عن أجداده وآبائه، وكل الأهل والأقارب قد شاهدوها وسمعوها قرائتها في المناسبات العديدة وخصوصاً وفاة النبي صلى الله عليه وآله ووفاة الزهراء عليها السلام والإمام علي عليه السلام.

وبما أنني لا أتمكن من ذكر كل الذين شاهدوا هذه النسخة أكتفي بذكر بعض

الأسماء من الذين فقدوا الحياة وراحوا إلى روح الله وربحانه، منهم الوالد الخطيب الشيخ يوسف آل رزّاقة المنصوري آل سعد القحطاني، فقد شاهدها وقرأها طيلة حياته في جزيرتنا^(٤٨). والثاني هو الجدّ المرحوم الشيخ الحاج ملاعطيّة آل رزّاقة المنصوري آل سعد القحطاني، فقد شاهدها وقرأها طيلة حياته. وقد سمعتُ قراءة الاثنين وشاهدتُ النسخة عندهم.

ومنهم المرحوم الحاج عيسى فقد كان أمين صندوق الحسينيّة والمكتبة التي كانت تحوي على عشرات الكتب التي أُعدّت للحسينيّة، وكلّ هذه الكتب خطيّة ولا يوجد فيها كتاب مطبوع سوى القرآن الكريم، وهناك نسخ للقرآن مخطوطة أيضاً ووفيات كلّ الأئمّة عليهم السلام ومقتل الإمام الحسين عليه السلام وكذلك ولادتهم، وكلّها مخطوطة أيضاً.

وبعد وفاته قام نجله الأخ الحاج عبدالمطلب الموجود حالياً في بهبهان شهرک وحدت، القائم حالياً بالحسينيّة التي أسماها بالحسينيّة الحيدريّة. ولما كان في الجزيرة كان المسؤول عن الحسينيّة والمكتبة والأوقاف التابعة للحسينيّة. وهو أيضاً كان من ضمن ما يحافظ على المجموع، كان يحافظ على وفاة النبي صلى الله عليه وآله المذكور^(٤٩).

والجدّ الحاج ياسين الموجود حالياً في نفس الشهرک المذكور هو الآن يُعدّ من المعمرين حيث يزيد عمره على أكثر من مائة وعشرين سنة، وهو في كامل عقله ودرايته، حيث سألته عن كتاب سليم الموجود عندنا فأجاب بما يأتي بعد انتهاء هذه المقدمة وقد وقّعها بخطّه.

وهذا الكتاب مع الكتب الأخرى قد توارثوها أباً عن جدّ حتّى وصلت إلينا. ولو لا الحرب لكانت الآن نعم التراث المحفوظ عليه، ولكن يا للأسف إنّ الحرب وويلاتها جرّت لهدم هذا التراث القويم والعظيم. أمّا المشاهدين الأحياء والذين قد سمعوا قرائتها فلاستطيع حصر أسمائهم،

٤٨ - هي جزيرة مينو حيث كان فيها بيت الشيخ المنصوري قبل انتقاله إلى خرمشهر كما سيحيى بيانه.

٤٩ - أي كتاب سليم المعروف بهذا الاسم.

أما على سبيل «لا يترك الميسور بالمعسور» فهي هم كل آل رزّاقة والموجودين في الجزيرة معهم، فأنت لو سألت أي فرد من آل رزّاقة عن هذا الكتاب المخطوط والمعروف عندنا بوفاة النبي صلى الله عليه وآله لقال لك: أنه من التراث القديم وهو كتاب معروف لسليم بن قيس الهلالي رضي الله عنه. وغالبية آل رزّاقة متواجدة الآن في بهبهان شهرك وحدث.

أما النسخ المكتوبة على هذه النسخة فهي عند كل الطائفة المعروفة ببني منصور أو آل سعد وهم في العراق وإيران. لكن بعد تفحصي عن النسخ الأخرى فمنهم من لم يساعدني الحظّ على الوصول اليه وهم أهلنا في العراق، وأما الذين في إيران فمن سوء الحظّ أنهم يسكنون على الحدود في الحوزة وغيرها.

وكما قد ذكرتُ في رسالتي التي وجهتها إلى نجل العمّ الشيخ الحاج عبدالمجيد الساعدي الجلاي حيث أجاب بأنّ الولايات التي أصابت عمومنا هناك لم تتركنا وكما حدث لمكتبكم حدث لنا أيضاً ولم يبق لنا ولا كتاب واحد من مئات الكتب الموجودة عندنا.

وعلى كلّ لا يفقد الأمل بل وهناك بعض يقيني أن توجد بعض النسخ التي خطّت على النسخة الأصلية، وحتى نسختنا نحن، لأنّ هناك بعض يقيني وصل عندنا الآن، أي إنّ أكثر من ثمانين بالمائة (٨٠٪) إنّ جميع الكتب - إن لم نقل وإلا بعضها - قد سرق قطعاً. فقد جاءتني بعض كتبي عن طريق البريد حاملة عنوان بلدة بوشهر الإيرانية. فما يُدرى... في يوم تأتي فيه النسخة الأصلية من بلدة أخرى! نأمل ذلك.

٤ - إنّ نسبتنا مع سليم بن قيس الهلالي، فقد أكّد الكثير من المؤرّخين أنّ الجد الأكبر وهو سهل بن سعد الساعدي الصحابي المعروف - رضوان الله عليه - قد تزوّج بنت قيس والد سليم، وهي أوّل زواج معروف ومشهور في مسجد الرسول وبحضوره وعلى يده صلى الله عليه وآله وقد وردت الروايات الكثيرة بنبا زواجها وأكثرها الروايات التي تقول: قامت امرأة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فقالت: يا رسول الله زوّجني. فقد تزوّجها سهل جدّنا رضوان الله عليه وقد ولدت له

الولدين هما عفان بن سهل وعباس بن سهل، وأمهم هي جمانة بنت قيس الهلالي، وهي وسليم بن قيس شقيقان. فعلى هذا يكون سليم بن قيس خالاً لعباس وعفان نجلي سهل بن سعد رضوان الله عليهم أجمعين.

وإن عفان هو جدنا وكذلك العباس هما الجدّان لكلّ ال سعد وبني منصور وآل رزّاقة وغيرهم من هذه القبيلة الكبيرة. ولهذا كلّ من كتب عن النسخة الأصلية يقول: «كتاب جدنا سليم بن قيس رضوان الله عليه»، ثمّ يشرع بكتابة الكتاب. وقبائلنا كثيرة جداً فقد وصل عددهم في إيران إلى ستين ألف نسمة فقط رجال دون نساء وأطفال . . .

هذا وإنّ حفظ الإمانة واجب فلا يجوز ولا أجوز لأحد التصرف بزيادة كلمة أو نقصانها أو تغيير حتّى ولو حرف واحد أو إبدالها.

كتبتها في قم المقدسة دار هجري من بلادي في اليوم الرابع من شهر ربيع المولود سنة اثني عشر بعد الأربع مائة والألف للهجرة النبوية على مهاجرها آلاف التحية.

يعقوب آل رزّاقة المنصوري ال سعد القحطاني

(عمل التوقيع)

أقول: انتهى رسالة الشيخ المنصوري - دام مجده - وقد أجاز لي حذف المواضع التي ليس إيرادها من الواجب حيث أوضح كلّ ذلك فيما يأتي. إلّا أنّي جعلت في تلك المواضع ثلاث نقاط ليعلم موضع الحذف، وسأعرض صورة الرسالة بعينها في النماذج المصورة حفظاً للأمانة.

* نصّ ما كتبه الحاج ياسين - حفظه الله - في سنة ١٤١١، وسترى صورة الأصل في النماذج ٥٤، ٥٥.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعم، إنّ الحاج ياسين بن المرحوم الحاج داود بن المرحوم علي بن المرحوم ياسين بن المرحوم علي بن المرحوم حسين بن المرحوم محمد

بن المرحوم جاسم الخير بن هاشم على الغراف ابن اقباش
بن سعد بن صمد بن حسن زينة السلف بن منصور بن
حسن كرم الله بن رمل بن حماد بن دهيم الدهمان ابن
عفان بن سهل بن سعد الساعدي رضوان الله عليهم
أجمعين .

وبما أنّ الإسلام أعطى للمرأة حقّها، ولنا الفخر
أن نقول: أنّ الأمّ العظيمة حلّمة الساعديّة رضوان الله
عليها مرضعة الرسول محمد صلى الله عليه وآله . وكذلك
الجدّة جمانة بنت قيس وهي أخت سليم بن قيس الهلالي
رضوان الله عليهم أجمعين .

فقد حملتُ كتاب وفاة النبي والزهراء وعلي عليهم
الصلاة والسلام وعلى جميع آلهم . وهذا الكتاب هو
المتوارث عن جدّنا سليم بن قيس الهلالي رضوان الله
عليه .

وقد سمعت قرائته من خطبائنا في مناسبات وفاة
النبيّ صلى الله عليه وآله وهو اليوم الثامن والعشرين من
شهر صفر، والثلاثة عشر من شهر جمادي الاولى وهو وفاة
الزهراء سلام الله عليها، وفي الواحد والعشرين من شهر
رمضان المبارك وهو وفاة إمامنا عليّ عليه السلام .

ومع كلّ الأسف فقد خسرنا هذا التراث بسبب
الحرب العراقيّة الايرانيّة، كما خسرنا غير هذا التراث من
كُتُب خطيّة أخرى .

وقد طلب منّي الشيخ يعقوب نجل الملاّ الشيخ
يوسف رحمه الله أن أكتب شهادة في هذا الباب لابدّ أن
تكون قصيرة لأنّ بعض المؤمنين طلب منه لأنّه يُحقّق كتاب

الجدّ سليم رضوان الله عليه، أرجو أن تكون كافية .
 الثامن عشر من شهر ذي الحجة الحرام يوم عيد
 الغدير سنة ألف وأربعمائة وأحد عشر الهجرية . بهبهان ،
 شهرك وحدث .

ياسين بن داود آل رزّاقة المنصور السعد الفحطاني
 (محل التوقيع)

*نصّ رسالة الشيخ عبدالمجيد الساعدي الهلالي إلى الشيخ يعقوب المنصوري .
 أورد هنا مواضع الحاجة وسترى صورة الأصل في النموذج ٥٦ .

بسمه تعالى

تحيةً وديةً إلى حضرة الأخ العزيز الشيخ
 يعقوب المنصوري .

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . .

أخي ، سؤالكم عن وضع كتاب جدّنا سليم بن
 قيس رضي الله عنه ، أعلم إنّ الذي جرى على مكتبكم
 الحاوية لأعظم أثر لنا ولكم وهو أصل الكتاب المذكور ،
 هو أيضاً جرى على مكاتبنا . فإنّ الصداميين لما هجموا
 على الخفاجية وضواحيها وهي البُسيتين والحوزة حرقوا
 جميع المكاتب الشخصية والعامة ، وكان من جملة الكتب
 هو الأثر العظيم ، ولم يبق عندنا إلّا الدرع والسيف
 والخاتم حيث هو أثر الطائفة جميعاً . . .

فيا أخي ، أعلم إنّ آخر أثر يوجد هنا في إيران هو
 هذا الكتاب الثمين ، فإن من الله علينا ووصلنا إلى العراق
 إنشاء الله نستنسخ من الكتب الأربعة الموجودة عند
 المظفرين والمنصوريين والساعديين والهلاليين هناك

... ثم أخي العزيز، قد ذكرتم في الرسالة عن رواية
كفر أبي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وأنس وسعد بن
أبي وقاص، التي هي في آخر الكتاب والمنصوص عليها
بهذا اللفظ: «هذا ما خطّه بيده أبان عن لسان سليم: أنّ
القوم - وهم أبوبكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وأنس
وسعد وعبدالرحمان بن عوف - شهدوا على أنفسهم عند
مما تمّ أنهم ماتوا على ما مات عليه آبائهم في الجاهليّة
الخ».

في النصّ المذكور هو: «هذا ما خطّه بيده أبان»
وليس «ما رواه»، وهذه الرواية عندي مخطوطة بيدي عن
كتابنا الذي عندنا... ويا للأسف حرق ضمن الكتب
الأخرى... والسلام عليكم.

أخوكم مجيد الساعدي الهلالي
كتبته في ٢٠ محرم الحرام ١٤٠٦ هـ ق
(عمل التوقيع)

وصف النسخة بالتفصيل

* أقول: إليك فيما يلي تعريف شامل لنسخة الشيخ المنصوري يُمثّل لك مختلف
جوانبها. واستخرجت ذلك من هذه الشهادات الأربع بالإضافة إلى ما سمعته منه -
دام مجده - مشافهةً. وهو يتضمّن بيان أربعة أمور:

- ١ - وصف النسخة.
- ٢ - محلّ النسخة.
- ٣ - الشهادات برؤية النسخة.
- ٤ - نسبة المنصوريين إلى سليم.

الامر الأول: وصف النسخة

الف - من الجهة الفنيّة

نسخةٌ كُتبت بخطّ كوفيٍّ في أوراق من جلد الغزال . وهي في قطع الرجل الكبير وينوف أوراقها على ١٥٠ ورقة، وكلّ صفحة تتضمّن ١٤ إلى ١٥ سطراً . ولها غلاف ضخم من الجلد . والمتن مكتوب على طول الصفحات لا عرضها . وكان يحتفظ بالنسخة في صندوق من لوح أبنوس أُدرج فيه نقاط الفضة . وكان طول الصندوق حدود متر واحد وعرضه أقلّ من ذلك في ارتفاع حدود ٣٠ سم وكان في الصندوق كُتبت مخطوطة أخرى وأشياء قيّمة أيضاً .

ب - من جهة المحتوى العلميّ

- كانت النسخة تنقسم إلى ثلاثة أجزاء ، وفي آخر كلّ جزء قائمة يبدء الجزء التالي بعدها .

- الأحاديث مسردة بشكل مضبوط بالزمان والمكان .

- أنّ النسخة كانت متنسخة على نسخة أبان بن أبي عيَّاش ، ولم تكن نسخة أبان نفسها على ما كانت تعطيه القرائن الموجودة فيها .

- كان يوجد في بعض المواضع كلمة «هذا ما خطّه أبان عن لسان سليم» ، وهذا يعطي أنّ أباناً أضاف إلى نسخة كتاب سليم بعض ما سمعه عن سليم مشافهة أيضاً مثل الفقرة التي نقلها الشيخ الساعدي في شهادته الآنفه الذكر .

- كان على بعض المواضع ما يعطي إنّ أباناً حقّق حول بعض أحاديث الكتاب معلومات وكتبه بذيلها مع الإشارة إلى أنّها زيادة منه وليس من كلام المؤلّف سليم .
- كان على هوامش النسخة شيء من تاريخ حياة سليم ووفاته وشيء من مسيرة الكتاب التاريخيّة طيلة القرون وذلك بصورة موجزة .

ولقد قال لي الشيخ المنصوري : «إنّه لم يبق في ذاكرتي من أحاديث النسخة كثيرٌ، وستكتب أحاديث النسخة من أوراق متشتّنة هنا وهناك التي نسخت عن نسخة الأصل انشاء الله . وقد قام بمجموع من الإخوة الكرام بجمع هذه الاوراق من

أصحابها مع حفظ الإرجاع إليهم بعد النسخ، وسيكون المجموع نسخة واحدة إن شاء الله تعالى حيث أنّ بعض المؤمنين قديماً وحديثاً كانوا يأتون لكتابة بعضها أو كلها، وهذا ما يبعث الأمل في جمع ما تشتت من هذا التراث العظيم، كما وإنّي أيضاً قائم بهذا المجهود».

وذكر الشيخ المنصوري من نماذج ما بقي في ذاكرته من أحاديث النسخة رواية بيعة الإمام علي عليه السلام وصرّح بأنّ النص في النسخة كان هكذا حرفياً:

«قام رسول الله صلى الله عليه وآله في وقت الظهيرة وأمر بنصب خيمة وأمر علياً عليه السلام أن يدخل فيها، وأول من أمرهم رسول الله صلى الله عليه وآله هما أبو بكر وعمر. فلم يقوموا إلّا بعدما سألا رسول الله صلى الله عليه وآله: هل من أمر الله هذه البيعة؟ فأجابهما: نعم من أمر الله جلّ وعلا، واعلما أنّ من نقض هذه البيعة كافرٌ ومن لم يطع علياً كافر، فإنّ قول عليّ قولي وأمره أمري. فمن خالف قول عليّ وأمره فقد خالفني.

وبعد ما أكّد عليهم هذا الكلام أمرهم بالإسراع في البيعة. فقاما ودخلا على عليّ عليه السلام وبايعاه بإمرة المؤمنين. وقال عمر عند البيعة: بخ بخ لك يا عليّ، أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة. ثمّ أمر رسول الله صلى الله عليه وآله سلمان وأبي ذر بالبيعة فقاما ولم يقولوا شيئاً... الخ».

وقد مرّ نموذجاً آخر من محتويات النسخة في رسالة الشيخ الساعدي.

الأمر الثاني: محلّ النسخة

نقل الشيخ المنصوري عن والده أنّ الطائفة اشترطت فيما بينها أن تكون

النسخة في كل عصر محفوظة عند أعلم علمائها. وفي القرن الأخير - حيث تكثرت
شُعب قبائل الطائفة - اتفقت آرائهم على أن يبقى أصل النسخة عند قيادة الطائفة
وأن يستنسخ عليها أربع نسخ أخرى تبقى عند القبائل الأربعة الأصلية من شعب
الطائفة وهم المنصوريون والمظفريون والساعديون والهلاليون، والجميع يسكنون
الحدود الإيرانية العراقية، وقد مرّ الإشارة إلى ذلك في رسالة الشيخ الساعدي أيضاً.
ونقل الشيخ المنصوري عن الحاج ياسين إنه نُسخت عن النسخة الأصلية
أكثر من الأربعة المذكورة. والظاهر أنها إشارة إلى ما انتخبها كل منهم عن النسخة
لا مجموعها.

فعل ذلك القرار الذي اتفقوا عليه بقيت النسخة الأصلية عند جدّ الشيخ
المنصوري الملاءمة وقد توارثها عن أجداده حيث لم يخرج قيادة الطائفة من هذا
البيت إلى اليوم. ثم انتقلت النسخة إلى والده الملا يوسف، وأخيراً انتقلت إلى الشيخ
المنصوري عن والده في حياته، وقد التحق الملا يوسف إلى جوار رحمة الله في سنة
١٤٠٩.

وقال لي الشيخ المنصوري: «إنّه كما أعلم أنا وأنت بأصابع أيدينا كذلك كانت
الطائفة يعلمون بانتقال النسخة إلينا ووجودها عندنا».

وكانت دار الشيخ المنصوري تقع في جزيرة مينو الواقعة في وسط أروند رود
(شطّ العرب)^(١٠) وكانت النسخة محفوظة عنده في البناء الذي يضمّ الحسينيّة والبيت
في الجزيرة.

ولمّا انتقل الشيخ المنصوري من الجزيرة إلى مدينة خرّمشهر وسكن في قرية
«الجديّدة» بالقرب منها - حيث سكنها عدد كبير من عمومته - نقل النسخة معه إلى
المحلّ الجديد وكانت محفوظة عنده هناك. وذكر لي أنّه كان بصدد تأسيس مكتبة بإسم

٥٠ - لا بأس أن أورد هنا كلام الشيخ المنصوري عن إسم الجزيرة لبعض الترابط بينه وبين محل النسخة
سابقاً. قال: إنّ إسم الجزيرة كان أولاً «مُحيلة»، ثمّ حكمها بيت أنس فسُميت «جزيرة بيت أنس»، ثمّ
جاء دور الشيخ صليّوخ وابنه عبدالله فسُميت «جزيرة عبدالله الصليّوخ». ثمّ سميت بعد ذلك «جزيرة
مينو» منذ ربع قرن تقريباً. راجع كتاب «خليج فارس» للإقتداري: ص ١ و١٦٧.

«مكتبة الإمام علي عليه السلام العامة» لنقل جميع كتبه المطبوعة والمخطوطة إليها صيانة لها وكان قد هيئت الأسباب لذلك إلا أن حادثة الحرب في سنة ١٤٠٠ أوجبت مغادرته منها بأهله من دون أن يتمكّن من نقل النسخة معه ولا نُسخ أخرى نفيسة أيضاً ولا أي شيء آخر حتّى متاع البيت ولا قوت اليوم.

ولذلك فلم يُعرف لها خبر بعد ما فقدت عن محلّها في الدار الواقعة في قرية الجديدة بالقرب من خرّمشهر. ولا شكّ أنّها سرّقت في الأيام الأولى من الحرب ولا ندري ما ذا صنع بها بعد ذلك.

وربّما يتساءل: كيف لم يُصاحب الشيخ المنصوري معه هذه النسخة النفيسة عند مُغادرته البلد مع الإهتمام الوافر من الطائفة بشأنها؟ ولا شكّ أنّ الناظر من بعيد لا يُمكنه تصوير ما جرى عند نزول المصائب والحوادث الخطيرة، ولذلك سألت نفس هذا السؤال عن الشيخ المنصوري فأجابني بما يلي:

أخي، كيف أصف حالة ما إن ذكرتُها إلّا هاج القلب واضطربت المفاصل، وحقّاً إنّها كانت صورة مُصغّرة عن الحشر. فقد قلتُ فيها أبياتاً، منها:

ويوم دهانا ليتّه لم يَمَر بنا	كنفخة إسرائيل نادى إلى الحشر
وكيف انبعثنا هذه شرّ حالة	من القبر قُمنا أم نرد إلى القبر
فهذه خلق الله حيارى كأنّها	سُكاري وما مرّت بهم لَذّة السكر
وكَم حُرّة من شدّة الروع أذهلت	وكم من رَضيع مات والأُم لا تدري
فهذه حالي واللهيب يحوطنا	من الجوّ، من البحر يتلى ومن برّ
خرجنا وكان الموت أمراً محتتماً	علينا ومن أين النجاة فلا ندري

انتهى كلامه في جواب السؤال المذكور.

ثم إنّ بعض كتب مكتبة الشيخ المنصوري روجعت إليه أثناء الحرب وبعدها عن طريق البريد من دون تعيين عنوان المُرسلين لها. وبذلك حصل له الاطمئنان بعدم حرق جميع مكتبته وأنّ النسخة ما حُرقت ولا تلفت بل هي مسروقة قطعاً. وعلى هذا فلا شكّ أنّه سيظهر يوماً إمّا بإرجاعها إلى أصحابها الشرعيّين أو

بعرضها في أسواق الكتب المخطوطة أو إهدائها إلى إحدى خزائن المخطوطات.

الأمر الثالث: الشهادات برؤية النسخة

لقد مرّ في ما أوردناها من النصوص إشتهار النسخة بين الطائفة أجمع، وذلك لأنّ مؤلفها سليم بن قيس هو خالهم من جهة أبيهم وسندكر بيان ذلك. ومرّ أيضاً أنّه قد رآها عددٌ كبير من أفراد الطائفة، وإنّ أكثرهم قد انتقلوا بعد حدوث الحرب إلى مدينة بهبهان الايرانية وهم متواجدون الآن هناك. وإنّي أورد فيما يلي نبذة مما تدلّ على مشاهدة النسخة.

أولاً: ذكر الشيخ المنصوري أنّه طالع النسخة أكثر من مرّتين بالإضافة إلى مراجعاته الكثيرة.

ثانياً: ذكر أيضاً أنّ الطائفة كانوا يجتمعون ثلاثة أيّام في كلّ سنة ويأتون بالصندوق الّتي تحوي النسخة ويستخرجونها منه ويتبركون بقرائتها بحضور الجمع، ثمّ يرجعونها إلى الصندوق إلى الموعد الآخر. وكان ذلك في ٢٨ صفر و ١٣ جمادي الأولى و ٢١ رمضان. وكان هذا المرسوم مستمراً إلى زمان وقوع الحرب، ولذلك اشتهر أمر النسخة بين الطائفة.

ثالثاً: إنّ روايات النسخة كانت تُقرأ على المنابر وعند ذكر مصائب أهل البيت عليهم السلام في الجزيرة المذكورة وفي سائر المواضع الّتي كان يسكنها عددٌ من أفراد الطائفة في تلك المناطق. وكانت تُستند عند القراءة إلى هذه النسخة، وبذلك فقد سمع ذكرها كثيرٌ ممّن لم يرها. كما أنّ الخطباء منهم كتبوا عن النسخة فقرات انتخبوها من بعض أحاديثه للقراءة في المجالس ولا شكّ أنّها موجودة اليوم وإن لم نعلم مكانها. رابعاً: ذكر الشيخ المنصوري أنّ والده الملاّ يوسف كان يقرأ أحاديث النسخة في مجالسه طيلة حياته وكذلك جدّه الملاّ عطية، وأنّه سمع قرائتهما بنفسه.

خامساً: إنّ ممّن شاهد النسخة - ممّن له سابقة طويلة بها - هو الحاج عبدالمطلب والحاج ياسين الموجودين حالياً في بهبهان، وقد مرّ عليك نصّ ما كتبه

الحاج ياسين .

سادساً: إنّ الوجه في عدم اطلاع غير الطائفة على هذه النسخة حرصهم الكثير على إخفائها وكتمان خبرها، حتّى أنّ الشيخ المنصوري ذكر أنّه كان في هذه الأيام الأخيرة - قبل الحرب - بصدد أخذ صورة عن النسخة إلا أنّ ذلك كانت منوطة بإجازة كبراء الطائفة وأنهم ما وافقوه على ذلك . وذكر أنّه سمع بوجود صورة عن الصندوق الذي كانت النسخة فيه ولم يحصل عليها حتّى الآن .

الأمر الرابع: نسبة المنصوريين إلى سليم

إنّ سليم بن قيس يكون خالاً لهذه الطائفة من جهة أبيهم ، ولكنهم يتبركون باستعمال كلمة « الجّد » عند ذكره رحمه الله واشتهر كذلك فيما بينهم .

وقد مرّ في النصوص أنّ نسب الطائفة ينتهي إلى سهل بن سعد الساعدي الصحابي المعروف ، وأنّه قد تزوّج باخت سليم وهي جمانة بنت قيس الهلالية وأنها ولدت له ولدين هما عفان وعباس . وهما الجدّان لكلّ من بني السعد وبني منصور وآل رزّاقة وآل ماضي وآل سالم وآل سلمان الموجودين في المنطقة . فسليم يكون خالاً لهم لأنّه أخو جمانة جدّتهم من جهة والدهم .



هذا غاية ما حصلت عليها من معلومات حول هذه النسخة العتيقة القيّمة . ومّا اطمئنّ به أنّ النسخة سوف تظهر ويراهها المهتمين بشؤون التراث من الجيل الحاضر أو القادم .

وأنّي بهذا الاستعراض قد أدّيت واجبي في شأن هذه الأمانة العظمى بإيصال الحقائق إلى الأجيال ، فلعلّ الله يسهل علينا أو عليهم الحصول على النسخة والتبرّك برؤيتها انشاء الله .

المفارقتين النسخ والتوافق الكلّي بينهما

إنّ بين نسخ الكتاب توافقاً كلياً من حيث المحتوى. فنسخ النوع «الف» تنطبق تماماً على نسخ النوع «ب» إلا في خمسة أحاديث زيدت في آخر نسخ النوع «الف» وحديثين في أوائلها، وفي ترتيب الأحاديث يوجد بينهما اختلاف يسير. وأمّا نسخ النوع «ج» فهي تشترك مع «الف» و«ب» في عدّة من الأحاديث كما أنّها تشترك معها في بعض ما يختصّ به كل واحد منهما، وأمّا نسخة النوع «د» فهي تنطبق على النوع «ب» إلا في الحديث ٣٥ الذي لا يوجد في «د». ويظهر عند الملاحظة الدقيقة أنّ الجميع (الف وب وج و د) يرجع إلى أصل واحد.

ومع ذلك فإنّ قدم الكتاب أوجب اختلاف نسخته، وذلك أنّه مرّ عليه حدود ١٤٠٠ سنة واستنسخت منه نسخ كثيرة طيلة القرون وكرّرت المقابلة والقراءة والسماع بين نسخها، وعاش ظروفاً من التقية وسائر الحوادث التي أوجبت الاختفاء به أو عدم إمكان إبراز جميعه. وكلّ ذلك أدّى إلى الاختلاف بين النسخ.

كتب سليم وكتاب سليم

قبل الشروع في بيان كيفية الاختلاف بين النسخ لابدّ أن أُشير إلى نقطة هامّة حول أنّ سليم كان له كتاب واحد أو كان هناك عدّة كتب لسليم فأقول:


قال العلامة الطهراني في الذريعة ج ١٧ ص ٢٧٦: «الظاهر أنّ له (أي لسليم) كتب، فإنّه قال لأبان: إنّ عندي كتباً سمعتها من الثقات وكتبها. وقال أبان: عرضت ذلك أجمع على عليّ بن الحسين عليه السلام. ويرشد إلى تعدّد كتاب سليم أيضاً ما ذكره ابن أذينة في سند غالب نسخته: ثمّ دفع إليّ أبان كتب سليم، بصيغة الجمع». وقال في الذريعة (في نفس الصفحة) في بيان نسخ النوع «ج»: «وظاهر قوله في هذه النسخة المكتوبة في ٦٠٩ [وجدت نسخة أخرى تعزى إلى سليم] أنّ لسليم بن قيس كتابان أحدهما ما كتبه أولاً وكتب تاريخ فراغه، وثانيهما النسخة الأخرى التي تعزى إلى سليم».

أقول: أما ما يُعطيه قول صاحب الذريعة من أنه كان لسليم كُتُباً متعدّدة فلا شاهد عليه، فإن كلمة «كتب» في قول سليم إنّها هو بمعنى المكتوبات ظاهراً وليس جمعاً للكتاب المعنيّ به ما بين الدفتين، وكثيراً ما نرى استعمال كلمة «الكتاب» بمعنى المكتوب والرسالة في الروايات.

ويؤيد ذلك ما في النوع «د» من النسخ في هذه الفقرة: «ثمّ دفع إليّ أبان بن أبي عيَّاش الكتب التي كتبها عن سليم بن قيس» فإنّ قوله «كتبها عن سليم» يُشير إلى أنّ «الكتب» هنا بمعنى المكتوبات.

كما يؤيده قول سليم: «سمعتها من الثقات» فإنّ هذه الكلمة ممّا يقال بشأن عدّة روايات بأجمعها لا عدّة من الكتب التي ألّفها المؤلف.

وأما قول أبان «عرضت ذلك أجمع» فلا يُنافي أن يكون مراده جميع النسخة الواحدة كما يؤيده كلمة «ذلك» المشار بها إلى الكتاب بعد ما ثبت المراد من «الكتب» في الكلام المتقدّم.

وأما قول ابن أذينة «كُتّب سليم»، فبقريه كلام سليم المتقدّم يظهر أنّ المراد به أيضاً المكتوبات. ويؤيد ذلك أنّه ذكر هذه الكلمة في عدّة من النسخ بصورة «كتاب سليم»، ولعلّ منشأ هذه الشبهة تصحيف كلمة «كتاب» بـ «كتب» في الكتابة باسقاط الالف هكذا: كُتّب كما أنّه في الخطّ الكوفي هكذا: .

ويؤيد جميع ذلك قول ابن أذينة في آخر كلامه: «فهذه نسخة كتاب سليم» حيث لم يقل «نُسخ كتب سليم»، فهذا صريح في أنّه كان كتاباً واحداً.

ويظهر جميع ما ذكرت بالدقّة في مضامين مفتوح كتاب سليم، بالاضافة إلى أن كلام العلامة الطهراني ليس إلّا مجرد استظهار واحتمال.

وأما ما في النوع «ج» (المكتوب سنة ٦٠٩) من قوله: «وجدتُ نسخة أخرى تعزى إلى سليم»، فلا دلالة له على المقصود لأنّ كلمة «نسخة» تدلّ على أنّ الكاتب وجد نسخة أخرى من كتاب سليم لا أنّ سليم ألّف كتابين.

نعم، بما أنّ واحداً من أحاديث ثاني النسختين التي وجدها الكاتب لم يتكرّر في الأولى، لذلك يمكن احتمال تعدّد الكتابين الذي يحكي عنها تعدّد النسختين من

حيث المحتوى. وربما يؤيد ذلك كلمة «تعزى» في كلام الناسخ حيث يُشير بذلك إلى أنّ هذه النسخة غير الأولى المنسوبة إلى سليم. ولكن هذا كله لا يخرج عن حدّ الإحتمال.

وبالجملة فالذي ظهر لي خلال الدراسة حول النسخ أنّ الكتاب الذي ودّعه سليم إلى أبان لم يكن إلّا كتاباً واحداً، وكان يتضمّن مجموعة من الروايات في الحديث والتاريخ وقد جمّعها بين الدفتين وأعطاهما أباناً. وما عرض على كتابه من السقط والتصحيح فإنّها حدث ذلك بعد ما تداول نسخه بصورة كتاب واحد معيّن معروف. ثمّ إنّ من المحتمل قوياً عندي أنّ أصل كتاب سليم كان أكثر من القدر الموجود منه بأيدينا ويؤيد ذلك ثلاثة أمور:

الف - إنّ في الحديث ٥٨ من كتاب سليم يقول أبان: « فقال الحسن (البصري): والله لقد سمعت في عليّ حديثين ما حدّثتُ بهما أحداً قطّ. فحدّث (الحسن) بتسليم الملائكة عليه وحديث يوم أحد، فوجدتهما في صحيفة سليم بعد ذلك يرويهما عن عليّ عليه السلام أنّه سمعها منه ».

أقول: إنّني تفحصت نسخ كتاب سليم الموجود بأيدينا فلم أجد هذين الحديثين اللّذين يذكر أبان أنّه وجدتهما فيه. وهذا يدل على وجودهما في نسخة الأصل وسقطتهما من النسخ الموجودة.

ب - إنّ النوع «ج» من النسخ - المتضمّن لعدة أحاديث لا توجد في «الف» و«ب» و«د» - مخرومة الأوّل وناقصة الآخر، وبذلك يبقى احتمال وجود عدد آخر من روايات سليم في القدر الساقط منه، حيث لا علم لنا بالقدر الساقط من النسخة. نعم، يحتمل أن يكون القدر الساقط هو ساير الأحاديث الموجودة في «الف» و«ب» و«د».

والرجاء أن نحصل نحن أو من يأتي بعدنا على نسخة كاملة من النوع «ج» حتّى نعتزّ بذلك على عدة أخرى من أحاديث كتاب سليم.

ج - قد مرّ أنّ أحاديث سليم الموجودة في كتب القدماء - مما لا يوجد في كتابه وآلتي أوردناها بعنوان المستدركات - قد تضافرت القرائن على أنّهم نقلوها عن

كتابه^(٥١)، وهذا يكشف عن سقط قطعة أخرى من أحاديث كتاب سليم عن النسخ الموجودة.

ولكن هذه الأسقاط لا تضرّ بإتقان النسخ الموجودة، حيث أنا نظمئن بعدم وقوع الزيادة ولا الخلط ولا التدليس في هذا القدر الموجود منه وقد ثبت إحكامه من مختلف الجهات العلمية والفنية، وبقينا ننتظر الحصول على القدر الساقط منه. ولإذ قد حصلنا على النوع «ج» واستقصينا ساير أحاديث سليم التي لا توجد في كتابه^(٥٢)، فإننا سوف نظمئن مرة أخرى من الحصول على القدر الأعظم من الكتاب.

كيفية اختلاف النسخ

إن نسخ الكتاب تختلف من جهات أربع:

الف - السند المذكور في مفتاح الكتاب.

ب - ترتيب أحاديث الكتاب.

ج - عدد أحاديث الكتاب.

د - الزيادة والنقصان في العبارات.

الف - السند المذكور في مفتاح الكتاب

لقد مرّ تقسيم نسخ الكتاب إلى ستة أنواع وكانت لثلاثة منها أسناد تخصّها. ففي النوع «الف» ينتهي الأسناد إلى عمر بن أذينة، وفي النوع «ب» إلى معمر بن راشد، وفي النوع «د» إلى إبراهيم بن عمر اليماني.

وقد مرّ أنّ أبان بن أبي عيَّاش لم يُناول الكتاب إلّا لعمر بن أذينة، وأمّا معمر وإبراهيم فلمّا أنّهما شاهدا كتاب سليم في يد ابن أذينة، أو روياه عن أبان سماعاً من

٥١ - راجع ص ١١٨ من هذه المقدّمة.

٥٢ - راجع مستدركات أحاديث سليم في ص ٩٣١ من هذا الكتاب.

دون مناوله^(٥٣).

فالإختلاف في أسناد النسخ يرجع إلى تعدّد أسناد الكتاب الأمر الذي لا يزداد الكتاب به إلّا إحكاماً حيث أنّ تعدّد الطرق وتكثر الأسانيد يضاعف الإطمئنان باتصال الكتاب إلى المؤلّف وصدوره عنه.

ب - ترتيب أحاديث الكتاب

هناك اختلاف في ترتيب الأحاديث في نسخ النوع الواحد كما يوجد الإختلاف في ذلك بين أنواع النسخ.

أمّا الإختلاف بين نسخ النوع الواحد فليس بشكل يُعبّأ به، وجميع مواردها نشأ من تقديم بعض الأوراق في النسخ أو تأخيرها أو إدخال ما في نسخة أخرى في تلك النسخة وقد صرّح بذلك ناسخيهما في عدد من الموارد.

وأمّا الإختلاف بين أنواع النسخ، فنُسخ النوع «الف» تشابه نسخ النوع «ب» في ترتيب أكثر أحاديثها وإنّما يختلف عنها في ستّة أحاديث وهي ٣، ٩، ٢٤، ٣٦، ٤٢، ٤٨، وأمّا نسخ النوع «ج» فبينها وبين نسخ «الف» و«ب» اختلاف ليس باليسير ولذلك لم يمكننا إدراج ما يتفرّد به «ج» بين أحاديث «الف» و«ب» كما تراه في الجدول في الصفحة الآتية. وأمّا نسخة النوع «د» فهي تنطبق على النوع «ب» إلّا في الحديث العاشر الذي وقع خامس أحاديثها.

ولعلّ العلّة في اختلاف النسخ من جهة الترتيب أنّ رواية الكتاب كان في بعض الموارد اعتماداً على الحفظ فحصل التقدّم والتأخّر عند النقل، أو أنّ أحد الرواة ربّ أحاديث الكتاب حسب ذوقه.

نعم اختلاف الترتيب في النوع «ج» لا يقبل هذه الوجوه، ولعلّ الوجه فيه ما سنذكره في اختلاف النسخ من جهة عدد الأحاديث.

ج - عدد أحاديث الكتاب

يختلف عدد أحاديث الكتاب في الأنواع الأربعة كما يختلف في نسخ كل نوع

أيضاً. وبيان الاختلاف بين الأنواع الأربعة هكذا: النوع «الف» يحتوي على ٤٨ حديثاً والنوع «ب» يحتوي على ٤١ حديثاً كلها موجودة في «الف»، والنوع «ج» يتضمن ٣٩ حديثاً يوجد ١٧ حديثاً منها في نوعي «الف» و«ب». وأما النوع «د» فهي تتضمن ٤٠ حديثاً كلها موجودة في النوعين «الف» و«ب»، وأما الاختلاف بين النسخ في كل نوع فهو يسير لا يُعاباه إلا ما يرى في بعض نسخ النوع «ب» وهي النسخ ١٦ و١٧ و٢٥، حيث تفقد ١٩ حديثاً مما توجد في سائر نسخ هذا النوع. ولعل السبب في هذا الاختلاف بين النسخ أن الكاتب ترك النسخة ناقصة ولم يتمها فكتب إلى نصف النسخة أو أكثر ولم يسمح له الوقت أو لم يجد في القيام بإتمام النسخة، فبقيت كذلك ووصلت إلينا ناقصة.

ومن جملة الأسباب أنه قد يسقط ورقات من النسخة ولا يطلع الناسخ عليها فيستنسخها كذلك ويحسبها نسخة كاملة. ويقوى هذا الاحتمال في الكتاب الذين لم يكن لهم حظ في الجانب العلمي الذي يتعلق بها ينسخونه.

ولعل من جملة العلل أن بعضهم عمّد إلى الانتخاب من أحاديث الكتاب أو إسقاط بعضها إما لظروف التقية أو أنه انتخب ما هو المهم في نظره أو غير ذلك.

ثم إنه يعلم من كلام أبان في مفتتح الكتاب أنه كان قد سمع من سليم عدة أحاديث غير ما في كتابه، فلعل أبان أورد في نسخته بعض ما سمعه عن سليم مشافهة فانتشرت النسخ على نوعين بعضها مع تلك الإضافات وبعضها بدونها. ولذلك نرى في صدر بعض الأحاديث قوله: «سمعت سليم يقول» أو «قال لي سليم» أو «ذكر سليم» بينما نجد في أكثر الأحاديث «أبان عن سليم». ومع ذلك كله فلا اشكال في إسناد محتوى الكتاب إلى سليم وإنما يختلف كيفية النقل عنه بالسماع أو بالكتابة.

واليك جدولٌ يصوّر كيفية تفاوت النسخ في ترتيب أحاديثها وتعدادها وجعلنا القياس في أرقام الأحاديث ما هو المتبع في طبعتنا هذه.

النوع «الف»: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧،

٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨.

النوع (ب): ١، ٤، ٦، ٧، ٩، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢.

النوع (ج): ٧، ٢٧، ٤٩، ٣٨، ١١، ١٦، ٥٠، ٥١، ٦، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٣١، ٦٥، ٣٧، ٦٦، ٣٣، ٦٧، ٦٨، ٢٤، ٤٢، ١٢، ٢٤، ٢٦، ٢٥، ١٤، ٧٠.

النوع (د): ١، ٤، ٦، ٧، ٩، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١.

د- الزيادة والنقيصة في العبارات

من الواضح أن الزيادة هنا ليست بمعنى إضافة ما لم يكن من أجزاء الكتاب فيه، بل مرجعها إلى سقط تلك الزيادة في بعض النسخ.

ثم إنه بفضل كثرة نسخ الكتاب رجعت أكثر السقطات والنقائص الموجودة في بعضها إلى مواضعها كما صحح بها أكثر الكلمات المصحفة وغير المقروءة وغير ذلك مما عرض على نص الكتاب. فخرج المتن - بحمد الله - منقحاً بحيث لم يبق فيه مشكلة إلا في موارد قليلة جداً.

والجدير بالذكر أن الميّن لكثير من التصحيفات والسقطات كان نسخ النوع «ج» وهي بذلك تحظي مكانتها بين النسخ.

وإليك بيان أمرين: أقسام الزيادة والنقيصة في الكتاب، وبيان العلة في ذلك.

الأول: أقسام الزيادة والنقيصة في المتن

وتختلف مواردنا على كفيّات:

١- الزيادة والنقيصة بجملات تبلغ في بعض الموارد بمقدار صفحة أو أكثر،

وهذا لا يعدو موارده خمسة .

٢ - الزيادة والنقيصة بصورة تكشف عن تلخيص ما في نسخ أخرى ، وهذا ما نراه كثيراً في النوعين «ب» و «د» .

٣ - الزيادة والنقيصة بجملة أو كلمة .

٤ - التقديم والتأخير في ذكر جملة أو كلمة مما أوجب الغلط في المعنى أو تغييره .

٥ - التصحيقات العارضة على النصّ والموارد المشطوب عليها ولم يمكن قرائتها .

الثاني : السبب في الزيادة والنقيصة في النسخ

إنّ ما ذكر من أنواع الزيادة والنقيصة تعرض المتون كثيراً في مختلف الكتب ، وتنشأ من اشتباه السامعة عند القراءة والسماع ، وما يقع عند الكتابة عن السماع وعند النقل بالمعنى ، وفي الكتابة والرواية اعتماداً على الذاكرة ، ومن طمس بعض الكلمات في النسخ بتأثير الأرضة أو الرطوبة في الأوراق ، أو سقط بعض أوراق النسخ وغير ذلك ، وتكثر هذا النوع من اختلاف النسخ بتكرار الإستنساخ والمقابلة والقراءة ، فكيف ترى هذا الكتاب الذي تداول نسخه واستنسخ عليها طيلة ١٤ قرناً وقام الرواة بنقله قراءة وسماعاً وكتابة .

تعداد المخطوطات الموجودة من الكتاب

أذكر هنا المخطوطات الموجودة من الكتاب التي حصلنا عليها بعينها ، وقد بلغ عددها ٢٢ نسخة . وأشير داخل الهلالين إلى رقمها .

فمن النوع «الف» :

١ - نسخة الشيخ الحرّ العاملي في مكتبة آية الله الحكيم في النجف . (١)

٢ - نسخة العلامة المجلسي المتمثلة في ما أورده في اجزاء بحار الأنوار . (٥)

٣ - نسخة الشيخ شير محمد الهمداني الأولى . (٦)

ومن النوع «ب» :

٤ - نسخة مكتبة السيّد الروضاتي بإصفهان . (١٥)

- ٥ - نسخة مكتبة الشيخ علي حيدر بقم. (١٦)
- ٦ - نسخة مكتبة كليّة الإلهيات بمشهد. (١٧)
- ٧ - نسخة مكتبة آستان قدس بمشهد، رقمها ٢٠٣٥. (١٨)
- ٨ - نسخة مكتبة آستان قدس بمشهد، رقمها ٨١٣٠. (١٩)
- ٩ - نسخة المشكاة بمكتبة جامعة طهران، رقمها ٥٧٥. (٢١)
- ١٠ - نسخة المشكاة بمكتبة جامعة طهران، رقمها ٦٦٩. (٢٢)
- ١١ - نسخة كليّة الحقوق بمكتبة جامعة طهران، رقمها ١٧٨ ج. (٢٤)
- ١٢ - نسخة مكتبة جامعة طهران، رقمها ٢٢٠٠. (٢٥)
- ١٣ - نسخة مكتبة جامعة طهران، رقمها ٦٨٠٨. (٢٦)
- ١٤ - نسخة الشيخ شير محمّد الهمداني الثانية. (٢٧)

ومن النوع «ج»:

- ١٥ - نسخة كليّة الحقوق بمكتبة جامعة طهران، رقمها ٢٩ د. (٣٢)
- ١٦ - نسخة مكتبة ملك بطهران. (٣٣)
- ١٧ - نسخة السيّد الجلالى. (٣٥)
- ١٨ - نسخة الشيخ شير محمّد الهمداني الثالثة. (٣٧)
- ١٩ - نسخة مكتبة مجلس الشورى بطهران، رقمها ٥٣٦٦. (٣٨)
- ٢٠ - نسخة مكتبة آستان قدس بمشهد، رقمها ٩٧١٩. (٣٩)

ومن النوع «د»:

- ٢١ - نسخة مكتبة مجلس الشورى بطهران، رقمها ٧٦٩٩. (٤١)

ومن النوع «هـ»:

- ٢٢ - نسخة الشيخ شير محمّد الهمداني الرابعة. (٥٧)

البلدان التي وجدت فيها نسخ الكتاب

لقد علمت فيمن ذكرنا أسماهم من رواة كتاب سليم أنهم كانوا في مختلف

البلدان، ومن دَرَسَ تراجمهم وعرف البلاد التي سكنوها عَرَفَ وجود نسخ الكتاب في تلك البلدان. وأنا نقطع بوجود نسخه في النجف وقم وبغداد والري والبصرة واليمن وسائر البلاد التي قطنها المحدثون واشتهرت بالعلم والحديث.

ونذكر هنا البلاد التي جاء النص على وجود الكتاب فيها ولو انتقلت عنها بعده، مع الإشارة الى أرقامها حسب الترتيب المذكور عند تعريف النسخ أو إلى العنوان العام «الف» أو «ب» أو «ج» أو «د» التي يشترك فيه عدة من النسخ.

* النجف الأشرف

١ - أخبر الشيخ المقدادي بالكتاب قراءةً عليه بالنجف الأشرف. (ألف)

٢ - نسخة الشيخ الحرّ. (١)

٣ - نسخة الشيخ شير محمد الهمداني الأولى. (٦)

٤ - نسخة صاحب الروضات. (١١)

٥ - نسخة مكتبة كاشف الغطاء. (١٢)

٦ - نسخة المحدث النوري. (١٣)

٧ - نسخة مكتبة آستان قدس رقم ٨١٣٠. (١٩)

٨ - نسخة خزانة الحاج علي محمد النجف آبادي. (٢٩)

٩ - نسخة السيّد الجلاي. (٣٥)

١٠ - نسخة السيّد المستنبط. (٣٦)

١١ - نسخة السيّد إعجاز حسين الكتتوري. (٥٦)

١٢ - نسخة العلامة الأميني. (٥٨)

١٣ - نسخة الشيخ شير محمد الهمداني الثانية. (٢٧)

١٤ - نسخة الشيخ شير محمد الهمداني الثالثة. (٣٧)

١٥ - نسخة الشيخ شير محمد الهمداني الرابعة. (٥٧)

* كربلاء المقدسة

١ - أخبر الحسن بن هبة الله بن رطبة بالكتاب قراءة عليه بكربلاء. (الف)

* الحلة

- ١ - أخبر ابن شهر آشوب صاحب المناقب بالكتاب قراءة عليه بالحلة . (الف)
- ٢ - أخبر هبة الله بن نها بالكتاب قراءة عليه بالحلة . (الف)

* المدينة المنورة

- ١ - نسخة الحاج علي محمد النجف آبادي . (٢٩)

* اليمن

- ١ - نسخة ٢٠٣٥ مكتبة آستان قدس كتبت في بندر المخا . (١٨)
- ٢ - أخبر أبو بكر أحمد بن المنذر الصنعائي بالكتاب في صنعاء . (ب)

* دمشق

- ١ - أخبر محمد بن صبيح بن رجاء بالكتاب في دمشق . (ب)

* الهند

- ١ - نسخة صاحب العبقات بلكنهوء . (٨)
- ٢ - نسخة الخواجة الكابلي . (٩)
- ٣ - نسخة الفيض آبادي . (١٠)
- ٤ - نسخة السيد الخوانساري في بمبئي . (٣٠)
- ٥ - نسخة مكتبة السيد محمد مهدي راجه بفيض آباد . (٥٥)
- ٦ - نسخة السيد إعجاز حسين الكتتوري . (٥٦)

* مشهد الإمام الرضا عليه السلام

- ١ - نسخة كلية الإلهيات . (١٧)
- ٢ - نسخة ٢٠٣٥ لآستان قدس . (١٨)
- ٣ - نسخة ٨١٣٠ لآستان قدس . (١٩)
- ٤ - نسخة ٩٧١٩ لآستان قدس . (٣٩)

* قم المقدسة

- ١ - نسخة الشيخ علي حيدر . (١٦)

* طهران

- ١ - نسخة ٥٧٥ لجامعة طهران . (٢١)

- ٢ - نسخة ٦٦٩ لجامعة طهران . (٢٢)
- ٣ - نسخة ١٧٨ ج لكلية الحقوق . (٢٤)
- ٤ - نسخة ٢٢٠٠ لجامعة طهران . (٢٥)
- ٥ - نسخة ٦٨٠٨ لجامعة طهران . (٢٦)
- ٦ - نسخة ٢٩ د لكلية الحقوق . (٣٢)
- ٧ - نسخة مكتبة ملك . (٣٣)
- ٨ - نسخة ٥٣٦٦ لمجلس الشورى . (٣٨)
- ٩ - نسخة ٧٦٩٩ لمجلس الشورى . (٤١)

* يزد

- ١ - نسخة ٦٨٠٨ لجامعة طهران التي كانت في مكتبة الشيخ العلمي . (٢٦)

* إصفهان

- ١ - نسخة الشيخ الحرّ . (١)
- ٢ - نسخة المجلسي الأول . (٤)
- ٣ - نسخة المجلسي الثاني . (٥)
- ٤ - نسخة صاحب الروضات . (١١)
- ٥ - نسخة السيد الروضاتي . (١٥)
- ٦ - نسخة ٢٩ د لكلية الحقوق التي نسخت باصفهان . (٣٢)

* زنجان

- ١ - نسخة مكتبة مجلس الشورى بطهران رقم ٧٦٩٩ . (٤١)
- ٢ - نسخة أبي عبدالله المجتهد الموسوي . (٤٢)

* خرمشهر

- ١ - نسخة الشيخ يعقوب المنصوري . (٦٠)

مائص على تاريخها من نسخ الكتاب

أورد هنا ما وجدت النص على تاريخها من نسخ الكتاب على ترتيب السنين :

- سنة ٣٣٤: أخبر أبو طالب محمد بن صبيح بالكتاب. (ب)
- سنة ٤٩٠: أخبر الشيخ أبو علي بن الشيخ الطوسي بالكتاب. (الف)
- سنة ٥٢٠: أخبر الشيخ المقدادي بالكتاب. (الف)
- سنة ٥٦٠: أخبر الحسن بن هبة الله بالكتاب. (الف)
- سنة ٥٦٥: أخبر هبة الله بن نما بالكتاب. (الف)
- سنة ٥٦٧: أخبر ابن شهر آشوب بالكتاب. (الف)
- سنة ٦٠٩: نسخة العلامة المجلسي بخط الرماني. (٢٨)
- سنة ١٠٤٨: نسخة خزانة النجف آبادي. (٢٩)
- سنة ١٠٥٩: نسخة مكتبة الشيخ علي حيدر. (١٦)
- سنة ١٠٨٠: نسخة مكتبة آستان قدس رقم ٩٧١٩. (٣٩)
- سنة ١٠٨٢: نسخة مكتبة كلية الإلهيات بمشهد. (١٧)
- سنة ١٠٨٧: نسخة الشيخ الحر العاملي. (١)
- سنة ١١٠٧: نسخة مكتبة كلية الحقوق رقم ٢٩ د. (٣٢)
- سنة ١١٦٠: نسخة مكتبة جامعة طهران رقم ٥٧٥. (٢١)
- سنة ١٢٥٢: نسخة مكتبة جامعة طهران رقم ٢٢٠٠. (٢٥)
- سنة ١٢٨٢: نسخة مكتبة ملك بطهران. (٣٣)
- سنة ١٢٨٨: نسخة مكتبة السيد الروضاتي. (١٥)
- سنة ١٣١٠: نسخة مكتبة مجلس الشورى بطهران، رقم ٧٦٩٩. (٤١)
- سنة ١٣٤٦: نسخة مكتبة آستان قدس رقم ٨١٣٠. (١٩)
- سنة ١٣٤٦: نسخة الشيخ شير محمد الهمداني الثانية. (٢٧)
- سنة ١٣٥٣: نسخة الشيخ شير محمد الهمداني الأولى. (٦)
- سنة ١٣٦١: نسخة الشيخ شير محمد الهمداني الرابعة. (٥٧)
- سنة ١٣٦٢: نسخة الشيخ شير محمد الهمداني الثالثة. (٣٧)
- سنة ١٣٨٥: نسخة السيد الجلالي. (٣٥)
- وهنا تنتهي الدراسة عن مخطوطات كتاب سليم. والله الحمد إذ هدانا للحصول على هذا العدد الكبير من نسخ الكتاب.

الفضل الحادي عشر

طبعات الكتاب

منتخبه

ترجمته بالفارسية

ترجمته بالاردية

طبغات الكتاب

لقد مرّ على أوّل طبغات الكتاب أكثر من خمسين عاماً كما أنّ منتخب كتاب سليم طبع قبل إخراج أصله، وطبعت ترجمته بالأردية عشرين سنة قبل هذا العام، و طبعت ترجمته بالفارسية اثني عشر عاماً قبل هذا الأوّل مرّة. فإليك أولاً النصوص والمصادر في ذلك ثمّ تعداد طبغات الكتاب ثمّ الإشارة إلى كيفية الطبغات.

الف: نصوص ومصادر عن طبغات الكتاب

قال العلامة الطهراني في الذريعة: «طبع بايران والنجف ومتمفرقة في مجلّدات بحار الأنوار»^(١). ولقد قال صاحب الذريعة في المجلد الثاني منه: «نرجو من الله تعالى توفيق أهل الخير لطبعه انشاء الله»^(٢). فيُعلم من هذا أنّ الكتاب لم يكن مطبوعاً عند تأليف المجلد الثاني من الذريعة. وقال العلامة السيّد المرعشي في هامش إحقاق الحقّ: «كتاب معروف مطبوع منتشر في الأقطار»^(٣).

وهذه المصادر الخمس تعطيك خبرة عن طبغات الكتاب:

١ - دائرة المعارف الشيعيّة: ج ٥ ص ٤٢، تحت عنوان «الأصول الأربعمئة».

١ - الذريعة: ج ١٢ ص ٢٢٧.

٢ - الذريعة: ج ٢ ص ١٥٩.

٣ - إحقاق الحقّ: ج ٢ ص ٤٢١، الهامش.

- ٢ - فهرست كتابها ي چاپي عربي ، لڤانبايا مشار : ص ٧٢٩ .
- ٣ - مؤلفين كتب چاپي ، لڤانبايا مشار : ج ٣ ص ٣٦٠ .
- ٤ - مجلة تراثنا ، نشرة مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث : العدد ١٤ ص ٢٢٩ .
- ٥ - معجم المطبوعات النجفية ، للشيخ محمد هادي الأميني : ص ٢١٤ رقم ٨٣٠ .

ب : تعداد طبعات الكتاب

طبع الكتاب لأول مرة في سنة ١٣٦١ الهجرية ، وجدّد طبعه مرّات عديدة وفي اشكال مختلفة وانتشرت في البلاد الإسلامية عشرات آلاف مجلّد منه إلى الآن . وفيما يلي تعداد طبعات الكتاب مع الإشارة إلى خصوصيات كل طبعة ، وسنعطيك صوراً عنها في النهاذج ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ .

١ - طبعة النجف ، المكتبة الحيدرية ، في ١٩٢ صفحة ، بدون التاريخ ، في القطع الرقعي ، مع مقدّمة موجزة في ١١ صفحة للعلامة السيّد محمد صادق آل بحر العلوم .

٢ - طبعة النجف ، المكتبة الحيدرية ، في ٢١٢ صفحة ، في سنة ١٣٦٦ هـ ق ، في القطع الرقعي ، مع مقدمة مفصّلة في ٦٠ صفحة للعلامة السيّد محمد صادق آل بحر العلوم ، أدرج فيها ما جمعه الشيخ شير محمد الهمداني حول الكتاب كما سنبينه .

٣ - طبعة النجف ، المكتبة الحيدرية ، في ٢٣٦ صفحة ، بدون التاريخ ، في القطع الرقعي ، مع المقدّمة السابقة .

٤ - طبعة النجف ، المكتبة الحيدرية ، في ٢٧٠ صفحة ، بدون التاريخ ، في القطع الرقعي ، مع المقدّمة السابقة .

٥ - طبعة النجف ، المكتبة الحيدرية ، في ٢٧٠ صفحة ، بدون التاريخ ، في القطع الوزيري ، مع المقدّمة السابقة . وجدّدت هذه الطبعة في النجف عدّة مرّات

بالأوفسيت.

٦ - طبعة قم، دار الكتب الإسلامية، بالأوفسيت على الطبعة النجفية في ٢٧٠ صفحة، حدود سنة ١٣٩٥ هـ ق، في القطع الوزيري. وقد كرّر طبعه بقم عدّة مرّات.

٧ - طبعة بيروت، دار الفنون ومكتبة الايمان، بالأوفسيت على الطبعة النجفية في ٢٧٠ صفحة، في ٢٧ رمضان ١٤٠٠ هـ ق، وقد زين الغلاف بحلّة جديدة وجدّد هذه الطبعة في بيروت عدّة مرات.

٨ - طبعة قم، بالأوفسيت على طبعة بيروت الآنفه الذكر بها له من صورة جديدة على غلافه.

٩ - طبعة بيروت، مؤسّسة البعثة، في ٢١٥ صفحة، في سنة ١٤٠٧ هـ، في القطع الوزيري مع مقدّمة في ٢٦ صفحة للمحقّق الفاضل حجة الإسلام والمسلمين السيد علاء الدين الموسوي دام مجده.

١٠ - طبعة طهران، مؤسّسة البعثة، في ٣٢٨ صفحة، في سنة ١٤٠٨ هـ ق، في القطع الوزيري، وهي إعادة لطبعة بيروت الأخيرة بإضافة عدّة فهرس فنيّة مهمّة في آخرها.

١١ - طبعة بيروت، مؤسّسة الأعلمي، سنة ١٤١٢ هـ، بالأوفسيت على الطبعة النجفية.

١٢ - هذه الطبعة التي بين يديك، وهي طبعة قم، مؤسّسة نشر الهادي، سنة ١٤١٥ هـ، ثلاث مجلّدات في القطع الوزيري: المجلّد الأوّل إلى ص ٥٥٢ وهو المقدّمة، والمجلّد الثاني إلى ص ٩٥٧ وهو متن الكتاب، والمجلّد الثالث إلى ص ١٤٧٢ وهو التخریجات والفهارس.

هذه طبعات الكتاب التي حصلنا عليها ورأينا نسخاً منها، وأشار السيّد الجلاّلي في وجيزته إلى طبعة الكتاب في بمبئي أيضاً^(١)، ولم أعرّ عليها.

كَيْفِيَّةُ الطَّبَعَاتِ

إلى هنا علمتُ أَنَّ الكتابَ صُدِّرَ إلى الآنَ بتحقيقين :

أولهما : للعلامة الخبير السيد محمد صادق آل بحر العلوم رحمة الله عليه .

وهو لم يكتب اسمه في نهاية المقدمة بل عبرَ عن نفسه تارةً بـ «الكاتب» وتارةً بـ «العلويّ الحسيني النجفي» . وقد أخبرنا بذلك الحاج محمد كاظم الكتبي - سلّمه الله - صاحب المكتبة الحيدريّة، وذكر ذلك أيضاً العلامة السيد الروضاني في رسالته فقال : «طبع كتاب سليم في النجف الأشرف في المطبعة الحيدريّة بالنجف ولها مقدّمة . . . وتوقيع كاتب المقدّمة هكذا : حرّره المفتقر إلى عفوريّة الغنيّ العلويّ الحسيني النجفي . ونحن لا نشكّ في أن العلوي الحسيني النجفي ليس إلّا صديقنا العلامة الحجّة آية الله السيد محمد صادق الطباطبائي آل بحر العلوم قدّس الله روحه»^(٥).

أقول : أنّ المقدّمة في الطبعة النجفيّة الأولى (التي هي في ١١ صفحة) أنّها هو للسيد بحر العلوم نفسه وطبع متنه على نسخة الشيخ شير محمد الهمداني وأمّا مقدّمة الطبقات اللاحقة التي هي في ٦٠ صفحة فقد أدرج السيّد بحر العلوم الفوائد التي حقّقها الشيخ شير محمد الهمداني في المقدّمة وبقي المتن كما كان طبقاً لنسخة الشيخ الهمداني .

فإليك نصوص تبين ذلك :

ذكر العلامة الطهراني في الذريعة تحقيق الشيخ الفاضل شير محمد بن صفر علي الهمداني النجفي وأنّه جمع الأحاديث المروية عن سليم في كتب القدماء أيضاً وجعلها في ذيل نسخته التي كتبها عن نسخة الشيخ الحرّ وقابلها وصحّحها بغاية بذل الجهد مع نسخ أخرى كرّاراً، وعيّن مواضع الخلاف والوفاق بين النسخ فصارت نسخته أتمّ النسخ وأكملها^(٦).

قال العلامة الروضاني في رسالته الدرر والآلي : «إنّه (أي السيد بحر العلوم)

٥ - رسالة الدرر والآلي للسيد الروضاني (مخطوط) : ص ٢٨ .

٦ - الذريعة : ج ٢ ص ١٥٨ .

طاب ثراه نقل في تلك المقدمة (اي مقدمة كتاب سليم) ما جمعه المرحوم الشيخ شير محمد الهمداني النجفي طاب ثراه وجعله في ذيل نسخته، على ما تبين لنا بعد التأمل والتدبر، فالظاهر أنه ليس للسيد صادق في تلك المقدمة إلا ما كتب في أولها من عدة أسطر وما وقع في آخرها»^(٧).

أقول: أنا أورد نص كلام السيد بحر العلوم في أول مقدمته تأكيداً لما ذكره السيد الروضاتي. قال في أول المقدمة: «هذه تحقيقات ثمينة وفوائد نافعة حول كتاب سليم بن قيس الهلالي أفادها بعض الأساتذة من أهل التحقيق - أكثر الله في رجال العلم أمثاله ونفع به - وكان قد ألحقها بنسخته من الكتاب. ونظراً لما في هذه الفوائد والتحقيقات من الأهمية حول كتابنا هذا مثلناها للنشر شاكرين لهذا الاستاذ المحقق ما تفضل به علينا من نسخته التي نسّخها بخطه وعلّق عليها تعليقاته الثمينة وهي التي نشرناها في هوامش الكتاب. فنسخته هذه هي غاية في الضبط والإتقان وتعدّ الأصل لنشر هذا الكتاب لأول مرة وإليك أيها القارئ هذه الفوائد. قال أدام الله وجوده ...»^(٨).

وقال في آخر مقدمته: «إلى هنا نختم الكلام حول كتاب سليم بن قيس الهلالي، ولعلك أيها القارئ المنتصف تكتفي بما نقلناه عن هؤلاء الأساطين في الإعتماد على الكتاب ومؤلفه»^(٩).

قال السيد الروضاتي في رسالته: «إنّ السيّد بحر العلوم عني بتهيئة النسخة للمطبعة ثمّ مقابلتها وتصحيحها وفقاً لنسخة المرحوم الشيخ شير محمد، ونقل تعليقاته الثمينة عنها إلى هامش الصفحات بذيّلها مختومة بقوله: «عن الهامش» وقد أشار إلى كلّ ذلك السيّد (بحر العلوم) في كلمته المرجزة في صدر المقدمة، وقوله هناك تقيّة: «بعض الأساتذة» و«الاستاذ المحقق» وهو الشيخ شير محمد»^(١٠).

٧ - رسالة الدرر والآلي (مخطوط): ص ٢٨.

٨ - كتاب سليم، الطبعة النجفية: ص ٣.

٩ - كتاب سليم، الطبعة النجفية: ص ٦٠.

١٠ - رسالة الدرر والآلي (مخطوط): ص ٣١.

إذا عرفت هذا فإليك فيما يلي وصف الطبعة الأولى النجفية ثم الطبعات اللاحقة .

وصف الطبعة النجفية الأولى :

طبعت في ١٩٢ صفحة . كتب في أول النسخة هذا العنوان : «كتاب سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي صاحب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام المتوفى حدود سنة ٧٠»، ثم أورد حديث الإمام الصادق عليه السلام بشأن الكتاب . وأورد بعد ذلك مقدمة في ١١ صفحة تتضمن العناوين التالية : ترجمة صاحب الكتاب . أهمية كتاب سليم ونسبته إليه . الراوي عن سليم بمناولة وغير مناولة . رواة الأحاديث عن سليم .

وأشار في العنوان الثالث إلى أن ما جاء فيه تلخيص لما في الذريعة . ثم إن صفحات المقدمة خالية عن الأرقام وإنما ذكرت مكانها «الف، ب، ج . . . الخ» . وبعد المقدمة يبدأ بالكتاب من ص ١ وعنوانه : «كتاب السقيفة المعروف بكتاب سليم بن قيس الهلالي . . .» ، ثم أورد مفتتح الكتاب وأردفه بإيراد الأحاديث على ترتيب النوع «الف» . وينتهي الكتاب في ص ١٧٨ وجاء في آخره هذا النص : «نجز كتاب سليم بن قيس الهلالي، وقد كتب على نسخة فرغ كاتبها من نسخها يوم الثلاثاء رابع عشر المحرم سنة ١٠٨٧ للهجرة، وملك هذه النسخة العلامة الجليل ثقة الإسلام الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي المشغري . . .» .

وتتضمن هوامش المتن توضيحات لمعنى بعض العبارات واللغات وذكر بعض المصادر الناقلة لأحاديث سليم وذكر عدد يسير من مواضع الخلاف في بعض النسخ وذكر ما كان في هوامش بعض النسخ من الفوائد . وربما ذكر موارد اختلاف النسخ داخل المتن بين الهلالين .

وجاء في ص ١٧٩ هذا النص : «ظفرنا على نسخة خطية صحيحة من الكتاب بعد إكمال طبعه فقابلنا المطبوع عليها فظهرت أغلاط ذكرناها في الجدول الآتي» ، ثم أورد الجدول في ٦ صفحات . وفي آخر الكتاب أورد فهرست المحتوى في ٨ صفحات .

ثم إن تاريخ هذه الطبعة ترجع إلى سنة ١٣٦١ لما في توصيف النسخة ٥٧ من أن الشيخ الحمداي بدء بنسخها في شعبان سنة ١٣٦١ قبل أن يعلم بطبعها وأنه لما علم بذلك تركها.

وصف الطبعات النجفية اللاحقة

طُبِعَ في ٢١٢ صفحة في المرة الثانية وفي ٢٣٦ صفحة في المرة الثالثة، وفي ٢٧٠ صفحة في المرة الرابعة وبعدها وهذه الطبعات الثلاث وما بعدها تشترك في الكيفية. جاء في أول النسخة عنوان الكتاب بمثل ما كان في الطبعة الأولى إلا أن تاريخ وفاة سليم هنا سنة ٩٠، وأورد حديث الإمام الصادق عليه السلام بعده. ثم أورد مقدمة في ٦٠ صفحة، وهي تتضمن ست فوائد كما يلي:

الفائدة الأولى: إيراد نص كلام صاحب الذريعة في ج ٢ ص ١٥٦ حول كتاب سليم.

الفائدة الثانية: إيراد بعض ما ذكره المؤلفون المحققون في اعتبار الكتاب.

الفائدة الثالثة: إيراد حديث وصية أمير المؤمنين عليه السلام المنقول عن سليم متواتراً.

الفائدة الرابعة: إيراد مستدركات أحاديث سليم التي جاءت في بحار الأنوار وهي ١٦ حديثاً.

الفائدة الخامسة: إيراد مستدركات أحاديث سليم التي رويت في كتب الحديث غير البحار.

الفائدة السادسة: إيراد أسماء بعض من روى أحاديث سليم من المؤلفين.

وبعد المقدمة أورد عنوان الكتاب في ص ٦٢ هكذا: «كتاب السقيفة المعروف...». إلى آخر ما مر في الطبعة الأولى إلا أن هنا أيضاً ذكر تاريخ وفاة سليم سنة ٩٠. ثم بدء بالكتاب من ص ٦٣ وختمه في ص ٢٥٧ وهو يمثل الطبعة الأولى تماماً في متنه وهوامشه والنص المذكور في آخره.

ثم أورد في آخره فهرساً تتضمن محتوى الكتاب وهو في ١٢ صفحة.

ثاني التحقيقين: للمحقق الخير حجة الإسلام والمسلمين السيد علاء

الدين الموسوي دامت إفاضاته.

طبع في سنة ١٤٠٧ في بيروت في ٢١٥ صفحة، وجدّد طبعه في ١٤٠٨ بطهران في ٣٢٨ صفحة بإضافة الفهارس الفنيّة في آخره.

جاء في أوّل الكتاب عنوانه هكذا: «كتاب سليم بن قيس الهلالي المتوفى ٩٠ للهجرة، تحقيق وتقديم: علاء الدين الموسوي». ويبدأ بعد ذلك بالمقدمة في ٢٦ صفحة وهي في فصلين وتتضمّن العناوين التالية:

الف: ترجمة سليم:

ولادته ونشأته. سليم في المدينة. سليم في الكوفة. هروبه من الحجاج. وفاة سليم ووصيته. من يروي عنهم سليم من المعصومين عليهم السلام ومن الصحابة. من يروي عن سليم.

ب - حول أصل سليم:

أصل سليم واعتباره. أصل سليم في أقوال أهل البيت عليهم السلام. أقوال العلماء حول أصل سليم. العلماء الذين نقلوا عن أصل سليم وذكروه في كتبهم. نقاش حول الأصل. وقفة مع اليهودي في كتاب معرفة الحديث. حول نسخ الأصل.

ووقع المحقّق في آخر المقدمة هكذا: «علاء الدين الموسوي، ٢٥ شعبان المعظم ١٤٠٤ الهجرية».

هذا وقد صرّح السيد الموسوي في آخر المقدمة بأنّ المتن هو عين ما في الطبعة النجفية حيث قال في ص ٢٦: «وقد حاولت الحصول على نسخة قديمة للأصل صالحة للمقابلة مع نسخة الشيخ الحرّ العاملي - وهي المطبوعة - إلّا أنّي لم أوفق لذلك. نعم، حصلت على نسخة كتبت عن نسخة المحقّق النوري إلّا أنّي وجدت أنّ نسخة الشيخ الحرّ أأكمل منها وأصحّ، ففضلت الإعتماد على نسخة الشيخ الحرّ ره مع الرجوع أحياناً إلى النسخة التي حصلت عليها كتصحيح كلمة أو توضيح

أخرى. وهي التي أُشيرُ إليها في الهامش بعلامة: بعض النسخ». وبعد الصفحة ٢٦ تبدأ أرقام الصفحات من الرقم ١ وفي عنوان كل صفحة أُشير إلى محتوى ما تضمّنه الحديث المذكور في تلك الصفحة. وتحتوي هوامش الصفحات على المطالب التالية: التعريف بالرجال المذكورين في المتن. الإشارة إلى مصادر بعض القضايا التاريخية المذكورة في المتن. إيراد ما يؤيد بعض ما في المتن تخريباً لها عن مصادر العامّة في الأكثر وعن مصادر الشيعة في بعض الموارد. الإشارة إلى معاني بعض الألفاظ المشكّلة. تصحيح بعض الأغلاط والتصحيحات بالإشارة إلى الصحيح في الهامش. ذكر مواضع الآيات القرآنيّة. ومع ذلك أورد جميع ما كانت في هوامش الطبعة النجفيّة. وفي الصفحة ٢١٥ ينتهي الكتاب بذكر النص المذكور في آخر الطبعة النجفيّة.

والجدير بالذكر أنّ هذه الطبعة خالية عن مستدركات أحاديث سليم الذي جاءت في الطبعة النجفية.

وعند ما جدّد طبعه بطهران زيدت في آخره عدّة فهرس فنيّة قيّمة في ١٠٩ صفحة وهي كما يلي: الآيات، الأعلام، الأماكن، القبائل والفرق، الأشعار، الكتب، الوقائع، المعجم الموضوعي، المواضيع، وفي الصفحة ٣٢٨ ينتهي الفهارس.

* * *

منتخب كتاب سليم

عثرنا على الإنتخاب عن كتاب سليم وتدوينه بعنوان «منتخب كتاب سليم بن قيس» في موردين: أحدهما للشيخ عبد الحميد بن عبد الله الكهرودي، والثاني للسيد محمد علي الشاه عبد العظيم. فإليك النصوص في ذلك.

١ - قال في الذريعة: «منتخب كتاب سليم بن قيس الهلالي للشيخ عبد الحميد

بن عبدالله، طبع أيضاً وألحق بآخره تنبيهان نقل في أولهما عن المجلد الثاني من إرشاد القلوب للدبلمي حديث حذيفة بن اليمان في قصة العقبة وذكر أنّ هذا الحديث موجود أيضاً في التهاب نيران الأحزان^(١١).

٢ - قال في الذريعة أيضاً: «صنع عبد الحميد بن عبدالله الذي لا نعرف إلا المكتوب من إسمه المنتخب لكتاب سليم بذكر عدة سطور من كلّ حديث وإسقاط عدة سطور أخرى وترك بعض الأحاديث رأساً. وهذا التقطيع الفظيع مما يوجب قلب مؤلف الكتاب. والعجب أنّه طبع هذا المنتخب ونشر، وأصله الأصيل لا يوجد منه إلا نسخاً قليلة»^(١٢).

أقول: لا يخفى الظروف المختلفة التي ربّما لا تساعد الناشر والمؤلف على أكثر مما قام به. فربّما كان عبد الحميد في ظروف لم يتمكّن فيها من نشر أصل الكتاب وذلك مثل المشكلة الإقتصادية أو رأى أنّ الناس لا يقرءون جميع الكتاب، و غير ذلك من الوجوه. وقد أشار المنتخب إلى ذلك بقوله: «إنّ في انتخاب كتاب سليم بن قيس الهلالي نفعاً كثيراً»، ويؤيد ذلك أنّه انتخب ما هو المهمّ من مواضيع الكتاب وهو ما تتصل بمسألة غضب الخلافة، كما يؤيده أيضاً إضافة تنبيهين آخر الكتاب في مسألة غضب الخلافة.

٣ - جاء ذكر منتخب سليم لعبد الحميد في كتابي «فهرس كتب چاپي» و«مؤلفين كتب چاپي» كلاهما لخانبابا مشار.^(١٣)

٤ - قال في الذريعة: «منتخب كتاب سليم بن قيس للحاج السيد محمد علي الشاه عبدالعظيمي المتوفى بالنجف في رمضان ١٣٣٤. طبع بايران كما نقله بعض، ولعله منتخب المنتخب، فراجع»^(١٤).

أقول: لم أعر على هذا المنتخب مخطوطة ولا مطبوعة، ولم يظهر لي مراده من

١١ - الذريعة: ج ٢٢ ص ٤١١.

١٢ - الذريعة: ج ٢ ص ١٥٨.

١٣ - فهرست كتب چاپي عربي: ص ٧٣٠. مؤلفين كتب چاپي: ج ٣ ص ٣٦٠.

١٤ - الذريعة: ج ٢٢ ص ٤١١.

قوله «منتخب المنتخب». وأما المنتخب الأول (لعبد الحميد) فقد توجد نسخ من مطبوعه في مكتبة آستان قدس بمشهد ومكتبة آية الله المرعشي بقم. ولا شك أنه طبع قبل سنة ١٣٦٠ هـ ق لأن العلامة الطهراني يذكره في الذريعة المطبوع سنة ١٣٦٠، بل قبل سنة ١٣٥٠ لأنه كُتب باليد على نسخة مكتبة آستان قدس تاريخ سنة ١٣٠٨ الشمسية وهي تطابق سنة ١٣٤٩ القمرية. وفيما يلي وصف المنتخب:

طبع على الحجر في القطع الصغير (الجيبى) بدون التاريخ، وهو بخط النسخ في ٧٨ صفحة وليس عليه ما يدل على محل الطبع إلا أن خانبابا مشار ذكر أنه مطبوع بطهران^(١٥) وذكر ذلك في فهرست مكتبة آستان قدس أيضاً^(١٦).

ثم أننا لم نعرف من هذا المنتخب إلا اسمه كما لم يعرفه العلامة الطهراني أيضاً، نعم كُتب اسمه في نسخة مكتبة آستان قدس هكذا: «الحاج ملا عبد الحميد بن عبدالله الكهرودي». و«الكهرود» قرية بالقرب من مدينة اراك في مركزي إيران. اسم الكتاب «منتخب كتاب سليم بن قيس». قال في أوله: «أما بعد، فيقول أحقر العبيد ابن عبدالله عبد الحميد: إن في انتخاب كتاب سليم بن قيس الهلالي نفعا كثيراً. فها أنا أكتبه مع إسقاط كثير منه مع الإشارة إلى مواضع السقط به إلى أن قال» وإلى أن ذكر».

ثم أورد أسناد نسخته المخطوطة المنتخب منها وهي عين مأمرة في بيان النوع «ب» من النسخ هكذا: «حدثني أبو طالب محمد بن صبيح بن رجاء...».

وأورد بعد ذلك عشرة أحاديث في ٥٣ صفحة بهذا الترتيب: ١، ٦، ٤٢، ٨، ١١، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٥، ٣. وقال في آخرها: «انتهى ما قصدناه من كتاب سليم بن قيس. ثم منتخب كتاب سليم بن قيس. يقول المنتخب: يناسب ذكر تنبيهين». ثم ذكر التنبيهين: أولهما قصة حذيفة بن اليمان مع الشاب الفارسي في المدائن، والثاني حديث أحمد بن إسحاق حول اليوم التاسع من ربيع الأول. وينتهي الكتاب في الصفحة ٨٧. وسترى صوراً من هذا المنتخب في النماذج ٧١، ٧٢، ٧٣.

١٥ - مؤلفين كتب چاپي: ج ٣ ص ٣٦٠.

١٦ - فهرست مكتبة آستان قدس القديم: ص ٣٣٥ رقم ٩٤٤.

ترجمة كتاب سليم بالفارسية

• لقد قام والدي المحدث المعظم الحاج إسماعيل الأنصاري - دام ظله - بترجمة الكتاب بالفارسية في سنة ١٤٠٠ وسماه «أسرار آل محمد عليهم السلام». ولا يخفى انتزاع هذا الإسم عن حديث الإمام الصادق عليه السلام حيث يقول بشأن الكتاب: «... وهو سرّ من أسرار آل محمد عليهم السلام».

والترجمة تنطبق على النسخة المطبوعة في النجف في ٢٧٠ صفحة من دون إضافة أي شيء فيه فأورد في أوله ترجمة مقدّمة تلك الطبعة بصورة ملخّصة في الحدّ الذي كان يلائم الظروف التي نشر فيها الترجمة. ثمّ أورد ترجمة المتن من دون تلخيص بل إنّها تصوّر المتن العربي تماماً. وأمّا المستدركات التي جاء ذكرها في آخر مقدّمة الطبعة النجفية فقد ألحق في الترجمة بآخر الكتاب بعد تمام المتن.

ثمّ إنّ ممّا يخصّ به تلك الترجمة التفكيك بين الأحاديث بوضع الرقم والعنوان العامّ في صدر كلّ حديث، ووضع العناوين الحاكية لكلّ فقرة من المتن قبلها ليتعرّف القارئ على محتويات كلّ حديث.

والترجمة نُشرت لأول مرّة في سنة ١٤٠٠ هـ. ثمّ جدد طبعها مرّات عديدة في طهران وقم ومشهد وغيرها ونشرت عشرات آلاف مجلّد منه في القطعين المتوسط والصغير، ولا زالت تطبع وتُنشر حتّى الآن. وقد أُعيد النظر في طبعاتها اللاحقة وعمل فيه بعض الإصلاحات، وسترى صوراً عنها في النماذج ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨.

هذا وقد لقيت من قبل الجليل الشيعيّ في البلاد إهتماماً وافراً بشأنها من دون أيّ دعاية ولا إعلام.

• بعد ما صدرت الترجمة إلى الأسواق لأول مرّة أطلعنا على أنّ بعض الأفاضل من العلماء كان قائماً بترجمة الكتاب أيضاً، وحيث علّم بإخراج هذه الترجمة وقّف عن العمل حذراً من التكرار. شكر الله مساعيه الجميلة.

• خرجت في سنة ١٤١٢ ترجمة كتاب سليم مُلَفَّقاً بمتنه العربي. وقام بنشرها

مؤسسة انتشارات أهل البيت عليهم السلام، ولم يُعرف إسم المترجم.
والترجمة في ٥٥٦ صفحة في القطع الرقعي. وكلّ صفحة تنقسم إلى نصفين،
ففي النصف الأعلى ورد عين المتن العربي للكتاب في الطبعة النجفية مع وضع
الحركات على الحروف تماماً، وفي النصف الأسفل ذكر الترجمة الفارسية. وفي أول
كل فقرة من الأحاديث ذكر العناوين الحاكية عنها. وسترى صوراً عنها في النماذج
٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢.

* قام الوالد المعظم - دام ظله - أخيراً بإخراج الترجمة الفارسية بحلّة جديدة
طبقاً لهذه الطبعة التي بين يديك من المتن العربي.

وذلك بترجمة هذه المقدمة ملخصاً له في ١٤٣ صفحة ووضعها مقدمة
للكتاب وحذف مقدمة الطبعة النجفية. ثمّ أتبعه بإيراد ترجمة المتن بالفارسية على
ترتيب هذه الطبعة من دون تلخيص بل بإضافة ما وُجدت من الزيادات في بعض
النسخ. ثمّ أورد ضميمته كتاب سليم المتضمنة للأحاديث الموجودة في النوع «ج»
فقط، وأردفه بإيراد المستدركات من أحاديث سليم المذكورة في هذه الطبعة. وأورد
في آخرها عدد من الفهارس الفنية وصار الكتاب ٦٢١ صفحة.

وقد قام بطبعها مؤسسة انتشارات العلامة وانتشارات المعارف الإسلامي بقم
المقدسة في جمادي الأولى من سنة ١٤١٣ هـ ق، وصدرت إلى الأسواق في القطع
الوزيري، وجُدّد طبعها بالافسيت على الطبعة السابقة في ربيع الأول من سنة ١٤١٤
وأعيد طبعها في ١٤١٥ أيضاً. وسترى صوراً عنها في النماذج ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦.



ترجمة كتاب سليم بالاردنية

قام بترجمة الكتاب إلى اللغة الأردية الراحل إلى رحمة الله تعالى الشيخ ملك
محمد شريف بن شير محمد الشاه رسولوي الملتاني في سنة ١٣٧٥ هـ ق، وقام بطبعه

مكتبة الساجد في الملتان في باكستان، وذلك في جمادى الثانية من سنة ١٣٩١ هـ ق. قد جاء أحوال المترجم في كتاب «تذكرة علمائ إمامية باكستان» وذكر فيه أنه رحمه الله قام بترجمة عدد من المصادر الشيعية من العربية الى اللغة الأردية يبلغ عددها عشرون كتاباً ومنها «كتاب سليم» هذا. وقد توفي رحمه الله في سنة ١٤٠٧ الهجرية^(١٧). وإليك وصف المطبوع:

هو طبعة حجرية في ٢٣٧ صفحة، صدر منها ١٠٠٠ نسخة. وتوجد نسخة منها في مكتبة آستان قدس بمشهد وعندي نسخة مصورة عنها. ورد في الصفحة الأولى صورة المترجم، وفي الصفحة التالية عنوان الكتاب هكذا: «تهذيب وترجمه أردو، كتاب سليم بن قيس الكوفي، متوفى حدود ٧٠، از مولانا ملك محمد ملك شريف صاحب قبله شاه رسولوي، ملتان. ناشر: مكتبة الساجد ٨٥ شمس آباد كالوني ملتان (مغربي باكستان). به: چارروپی صرف. بار اول: تعداد يك هزار. عزيز پريس بيرون دهلي گيت ملتان».

وفي الصفحة التالية أورد كلمة الإمامين السجاد والصادق عليهما السلام حول كتاب سليم، وذكر بعده كلام السبكي وابن النديم عن الكتاب. ثم أردفها بمقدمة مختصرة حول سليم وكتابه في ٧ صفحات وهي تلخيص لمقدمة الطبعة النجفية الاولى ظاهراً.

ثم بدء بترجمة المتن طبقاً للطبعة النجفية وجعل في صدر كل حديث عنواناً مُشيراً إلى محتواه بصورة عامة ولم يورد مستدركات أحاديث سليم. ثم إنه حذف الحديث ٣٧ إلا شطراً من آخره والحديث ٤٨. ولعلّه المراد بقوله في عنوان الكتاب: «تهذيب وترجمه اردو».

وسترى صوراً عن هذه الترجمة في النماذج ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠.

١٧ - تذكرة علمائ إمامية باكستان باللغة الأردية: ص ٣٤٣، وباللغة الفارسية: ص ٣١٤.

الفصل الثاني عشر

النماذج المصورة

يضم هذا الفصل ٩٠ نموذجاً كما يلي :

- * ٤٢ نموذجاً عن مخطوطات كتاب سليم .
- * ١٤ نموذجاً عن الشهادات حول مخطوطات الكتاب .
- * ١٤ نموذجاً عن طبعات الكتاب .
- * ٣ نماذج عن منتخب كتاب سليم .
- * ١٣ نموذجاً عن ترجمة الكتاب بالفارسية .
- * ٤ نماذج عن ترجمة الكتاب بالأردية .

القيمة العلمية للنماذج المصنوعة

نقدّم في هذا الفصل ٩٠ صورة نموذجية تتعلّق بالنسخ المخطوطة والمطبوعة وما يحمل بعض الحقايق عنها، وذلك في ستة أقسام:

- ١ - النماذج المصوّرة عن مخطوطات الكتاب.
- ٢ - النماذج المصوّرة عن بعض الشهادات حول المخطوطات.
- ٣ - النماذج المصوّرة عن طبعات الكتاب بالعربية.
- ٤ - النماذج المصوّرة عن طبعة منتخب كتاب سليم.
- ٥ - النماذج المصوّرة عن طبعات الترجمة الفارسية للكتاب.
- ٦ - النماذج المصوّرة عن طبعات الترجمة الأردية للكتاب.

ولا يخفى أنّ لإيراد هذا العدد الكبير من النماذج المصوّرة فوائد كثيرة في الأوساط العلمية، وأخصّها فيما يلي:

الف - إنّها تكون شاهد صدق لما ذكرناه في وصف النسخ المخطوطة والمطبوعة، وحيث أنّ الشهادات حول النسخ يوجد أصلها لدينا وجب عرض صورة الأصل وفاء لحقّ الأمانة.

ب - إنّ النموذج من النسخة ممثّل لتامها في ذهن القارئ من حيث خطّها ودقّة كتابتها وقياس الصفحات والخطوط وسائر الخصوصيّات الفنيّة والعلميّة.

ج - إنّ خصوصيّات كلّ نسخة مكتوبة في أوّلها وآخرها غالباً وبها يمكن التعرّف على كيفيّة النسخة بكاملها، فالقارئ يحصل عليها بنفسه وربّما يستنبط بعض الحقايق حول النسخ، وخاصّةً عند المقارنة بين النماذج.

د - إنّها تكون سنداً حياً يشاهدها أجيال الأمة الحاضرة والصاعدة وتطمئنّ قلوبهم بوجود هذه النسخ إذا لم يمكنهم الوصول إليها لبعده الطريق أو فقد النسخ المخطوطة والمطبوعة أو ندرة وجودها أو عدم تمكّين أصحابها منها أو غير ذلك ممّا يمنع القارئ من رؤية أصل النسخ.

[١]

النَّازِجُ عَنِ مَخْطُوطَاتِ الْكُتُبِ

- النموذج ١: أوّل نسخة مكتبة السيّد الروضاتي بإصفهان، (النسخة ١٥).
النموذج ٢: آخر نسخة مكتبة السيّد الروضاتي بإصفهان، (النسخة ١٥).
النموذج ٣: أوّل نسخة مكتبة الشيخ علي حيدر بقم، (النسخة ١٦).
النموذج ٤: آخر نسخة مكتبة الشيخ علي حيدر بقم، (النسخة ١٦).
النموذج ٥: أوّل نسخة مكتبة كليّة الإلهيات بمشهد، (النسخة ١٧).
النموذج ٦: آخر نسخة مكتبة كليّة الإلهيات بمشهد، (النسخة ١٧).
النموذج ٧: أوّل نسخة مكتبة آستان قدس بمشهد رقم ٢٠٣٥، (النسخة ١٨).
النموذج ٨: آخر نسخة مكتبة آستان قدس بمشهد رقم ٢٠٣٥، (النسخة ١٨).
النموذج ٩: أوّل نسخة مكتبة آستان قدس بمشهد رقم ٨١٣٠، (النسخة ١٩).
النموذج ١٠: آخر الكتاب من نسخة مكتبة آستان قدس بمشهد رقم ٨١٣٠، (النسخة ١٩).
النموذج ١١: الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة آستان قدس بمشهد رقم ٨١٣٠، (النسخة ١٩).
النموذج ١٢: أوّل نسخة المشكاة في مكتبة جامعة طهران رقم ٥٧٥، (النسخة ٢١).
النموذج ١٣: آخر نسخة المشكاة في مكتبة جامعة طهران رقم ٥٧٥، (النسخة ٢١).
النموذج ١٤: أوّل نسخة المشكاة في مكتبة جامعة طهران رقم ٦٦٩، (النسخة ٢٢).

النموذج ١٥: آخر نسخة المشكاة في مكتبة جامعة طهران رقم ٦٦٩، (النسخة ٢٢).

النموذج ١٦: أول نسخة مكتبة كلية الحقوق رقم ١٧٨ ج، (النسخة ٢٤).

النموذج ١٧: آخر نسخة مكتبة كلية الحقوق رقم ١٧٨ ج، (النسخة ٢٤).

النموذج ١٨: أول نسخة مكتبة جامعة طهران رقم ٢٢٠٠، (النسخة ٢٥).

النموذج ١٩: آخر نسخة مكتبة جامعة طهران رقم ٢٢٠٠، (النسخة ٢٥).

النموذج ٢٠: أول نسخة مكتبة جامعة طهران رقم ٦٨٠٨، (النسخة ٢٦).

النموذج ٢١: آخر نسخة مكتبة جامعة طهران رقم ٦٨٠٨، (النسخة ٢٦).

النموذج ٢٢: صورة الوقف بخاتم العلامة المجلسي في نسخة مكتبة كلية الحقوق رقم ٢٩، (النسخة ٣٢).

النموذج ٢٣: الصفحة الثانية من نسخة مكتبة كلية الحقوق رقم ٢٩ د، (النسخة ٣٢).

النموذج ٢٤: الصفحة الثالثة من نسخة مكتبة كلية الحقوق رقم ٢٩ د، (النسخة ٣٢).

النموذج ٢٥: آخر الجزء الأول من نسخة مكتبة كلية الحقوق رقم ٢٩ د، (النسخة ٣٢).

النموذج ٢٦: أول الجزء الثاني من نسخة مكتبة كلية الحقوق رقم ٢٩ د، (النسخة ٣٢).

النموذج ٢٧: آخر نسخة مكتبة كلية الحقوق رقم ٢٩ د، (النسخة ٣٢).

النموذج ٢٨: أول نسخة مكتبة ملك بطهران، (النسخة ٣٣).

النموذج ٢٩: آخر الجزء الأول من نسخة مكتبة ملك بطهران، (النسخة ٣٣).

النموذج ٣٠: أول الجزء الثاني من نسخة مكتبة ملك بطهران، (النسخة ٣٣).

النموذج ٣١: آخر نسخة مكتبة ملك بطهران، (النسخة ٣٣).

النموذج ٣٢: أول نسخة السيد الجلاي، (النسخة ٣٥).

النموذج ٣٣: آخر نسخة السيد الجلاي، (النسخة ٣٥).

النموذج ٣٤: آخر الجزء الأول وأول الجزء الثاني من نسخة السيد المستنيط، (النسخة ٣٦).

النموذج ٣٥: أول نسخة مكتبة مجلس الشورى بطهران رقم ٥٣٦٦، (النسخة ٣٨).

النموذج ٣٦: أول الجزء الثاني من نسخة مكتبة مجلس بطهران رقم ٥٣٦٦، (النسخة ٣٨).

النموذج ٣٧: آخر نسخة مكتبة مجلس الشورى بطهران رقم ٥٣٦٦، (النسخة ٣٨).

النموذج ٣٨: أول نسخة مكتبة آستان قدس بمشهد، رقم ٩٧١٩، (النسخة ٣٩).

النموذج ٣٩: آخر الجزء الأول وأول الجزء الثاني في نسخة مكتبة آستان قدس رقم ٩٧١٩، (النسخة ٣٩).

النموذج ٤٠: آخر نسخة مكتبة آستان قدس بمشهد رقم ٩٧١٩، (النسخة ٣٩).

النموذج ٤١: أول الكتاب في نسخة مكتبة مجلس الشورى بطهران رقم ٧٦٩٩، (النسخة ٤١).

النموذج ٤٢: آخر الكتاب في نسخة مكتبة مجلس بطهران رقم ٧٦٩٩، (النسخة ٤١).

بسم الله الرحمن الرحيم
 قال حدثني ابو طالب محمد بن صبيح بن رجا بد مشق
 سنة اربع وثلثين وثلثمائة قال اخبرني ابو عمرو عصمة
 ابو عصمة النخاري قال حدثنا ابو بكر احمد بن المنذر بن احمد
 الصنعاني بصنعاء شيخ صالح مامون جاور استخبرني ابراهيم
 الديلمي قال حدثنا ابو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني
 الحميمي قال حدثنا ابو عمرو معمر بن راشد البصري قال قال
 ابا نبي بن ابي عباس قبل موته بخمسة عشر سنة قال لي ابي رابطة
 روياني الخليلي ان اوت سر بها واني رايتك الغداة ^{حيث}
 بك ابي رابطة الليلة سليم بن قيس الهلالي فقال لي يا ابا
 انك صبت من ايامك هذه فافق اسدي وديعته ولا
 تضيعها وواف لي بما صممت اليك فانها وانك لا تضيعها
 الا عند رجل من مشقة علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
 له دين وحب فلما بصرت بك الغداة فرحت بروجتك
 وذكرك روياني ان سليم بن قيس حين فداه ^{من} فداه العر

سأل

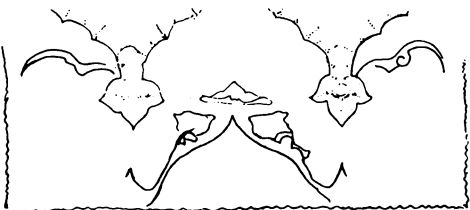
احدا لم يربح شئ من الكلام فقال له سوا الله الله
 سدا مناسبا معهما ثم قال له يا عبد الله اريد قولك انك ساراك
 وتعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك
 هم خير البرية ان ترى من هم قال قلت الله ورسوله
 اعلم قال فانهم يجمعون ما نصارك وموعدك وعهدك
 الحوض يوم القيمة اذا جئت للاسم على ركبنا
 بداسه تبارك وتعالى فمعرض خلقه ودعا الناس
 الى ما لا بد لهم منه فيدعونك وشعبك فنجوى غدا
 يحلن مناعا من ربي يا عبد الله ان الذين كفروا
 من اهل الكتاب والمشركين ذاب الله قلوبهم فقلنا
 هم شر البرية فهم اليهود والنصارى وشعبهم يفتنون
 يوم القيمة استقياء جلاء عطاء سواد وجوههم
 صفي هذا الكتاب يا جابر فالملك لبني العباس
 يختم بعباد الله والعين الالهية ويظهر ناد بالحج
 ويخرد جامع الكون وما منه الباق
 بالقرآن واذا علمت الله والنزل في
 تمتد لسان الشاه وكثر الملك
 ويظهر النبي احمد واولاده
 واخا وصلى الله عليه
 على محمد وآله

الشيخ علي حيدر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال حدثني ابو طالب محمد بن محمد بن رجا بدئني سنة ابيع
 فلشين وعلمناه قال اخبرني ابو عمرو عصمة بن ابي عصمة الخزاز
 قال حدثنا ابو بكر احمد بن المنذر بن احمد الصفا في الصفا
 بنح صالح مامون جازا يحيى بن ابراهيم الديري قال حدثنا
 ابو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصفا في المعبري قال
 حدثنا ابو عمرو ميمون بن راشد الجعفي قال دعاني اباان بن
 ابي عباس نبل مرة فحدثني فقال لي اني رايت اللبيلة ترويا
 الى الخلق في الموت وهما والى رايتك البعده فخرجت بك
 الى رب اللبيلة سليم بن يسر الملقب فقال لي يا اباان انك
 بيت من اهلك هذه فاق له في قد يعنى ولا تضجها طوي

ابدنا فضل النبوة التي مكنا بها العرب واستعبدنا بها الأمم
 والله اعلم بالصواب
 فرغ من تنويعه وتحجيزه في يوم الجمعة بلبع شهر ربيع الاول
 سنة تسع وخمسين والف من الهجرة النبوية
 على يد اضعف المحتاج محمد بن
 ابراهيم دقائني
 عفي عنه
 ١
 الشيخ موسى حيدر



بسم الله الرحمن الرحيم

هنا حدثني أبو طالب محمد بن صبيح بن جابر عن مسند أبيه وثلاثمائة
 قال أخيه أبو عمرو وعنه بن أبي عمير عن مسنده الجاهلي قال حدثنا أبو بكر أحمد بن النضر بن أحمد
 الصنعاني بصنعاء شيخ طائفة ما من جابر السخري بن أبي عمير الدري قال حدثنا أبو بكر
 عبد الرزاق بن مهران بن نافع الضملي الحميري قال حدثنا أبو عمرو مع بن راشد البصري
 قال دعا بني أبا بن أبي تيار قبل مؤخر نحو شهر فقال لي إن رأيت المثلثة فقلوا إلى طائفة
 ابن أموت سريعاً وإن رأيت العدة فخرجت بك إلى رأيت المثلثة سليم بن القيس
 الهلالي فقال لي أبا إنك ميت من أهلك هذه فاق الله في رديتي ولا تقتبعتها
 وأوف لي بما صمتت لي كتمانها وإنك لا تقصها بأحد رجل من شيعة علي بن أبي طالب
 صلوات الله عليه واله لم يزل يحكي فلما بصرت بك العدة فوجت برؤيتك وذكر
 رؤي أن سليمان بن قيس حين قدم الحجاج العراقي سأل عنه فهرب منه فوقع اليأس
 بالموءجا متوارداً معاني الدار فلم أر رجلاً كان أشد وكما ولا اجتهداداً ولا أطول
 حزنًا منه ولا أشد حزنًا منه ولا أشد قبضاً منه ولم يره وأنا يومئذ ابن أربعين
 سنة فقد رأيت القرآن وكنت أسأل نفسي عن من يفسد من هذه الحاديث كثير من
 عمر بن أبي سلمة بن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه واله وعن مع سلمان الفارسي
 وأبي ذر والمقداد رحمهم الله وعن علي بن أبي طالب عليه السلام وعن ثار عن البراء بن عازب
 ثم استكففتني ولم يأخذ علي شيئاً مما أقالم ليث أن حضرة الوفاء في عاين فخلاني فجل
 يا أبا إنني قد جاورتك فلم أر منك إلا ما أحب ولا عندني كتاباً ساءت من الناس
 وكتبها ما يدري فيها العاديت أحب أن نظهر لك أن الناس يكرهونها ويظنون
 وهي حق أخذت من أهل الحق والصدق والبر عن علي بن أبي طالب صلوات الله

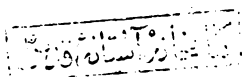
بق للاخر فسم ان الامور اقلت اعز خطا باولها وقد صبر لكم الغم على ما يريد حتى
بلغنا فيكم بالمعروف وانا عا د عليهم بالعداء ارش الله بحاكمكم الى الله فبلغ ذلك معوية ففزع فزعا
شديدا ورجع من اهل الشام ثم وعامر ابن المصاحف فقال له يا عمر واما هي الليلة حتى يهدوا
فانزل قال يعني الرمال قد قتلوا وما بقي من الامم من الرمال ولست مثله وعليه فقال علي امر
ياث تعان على غير فانت ويدا البقاء وعليه بالعداء ولست غاف اهل الشام عليه ان خطر بهم
ما يغاف اهل العراق ان طعن بهم ولكن اني اليهم امرن ردوه اخذتموا وان قتلوا واختلفوا
ادعوا الي كتاب الله وادفع المصاحف على طرف الرماح فانك ابع حاجتك فاني لم ازل
اذخرها لك ففرها معوية ثم قال صدقت وكفر فدايت راي ابا اذع وبهاء ليا طلبني اليهم
على المادع وهو الذي لا اقل الذي ردني عنه فخط ابن المصاحف ثم قال يا معوية ان من
خديطه علي ولذ شئت ان كذب اليه فاكذب قال فكذب معوية الي المير المومنين على صلوات الله
عليهم مع رجل من اهل السكسك يقال لعبد الله بن عيسى اما بعد فاني لو علمت ان اخرجت
يا وكم ما علمت وعلنا نحن لم يحبها بعضنا على بعض وان كنا قد علمنا على عقولنا فقد
منها ما نرى به ما بقي وقد كنت سالتك انك على ان لا يلزمني لك طاعة ولا بيعت فاستدركت
فاعطاني الله ما شئت وانا ادعوك الى ما دعوتك اليه ليس فانك لا ترجع من الدنيا الا انما
ارجع ولا تخاف من اله الا انما اخاف فقد والله رقت الاكباد ودهت الرمال ونخرت
عبد مناف وليس لبعضنا على بعض فضل يستذل بجزيرة ولا يترقب به دليل فلما انما انما
عليه السلام كتابه خطك ثم قال لعبد معوية وخذ بعني ثم دعا بكابيه عبد الله بن ابي رافع قال
لذلك الي معوية اما بعد فاني كتابك جاءني بكبر فية انك لو علمت ان الحرب يبلغ بنا وبك الى ما
بلغت لم يحبها بعضنا على بعض فاما اباك يا معوية على تأتير منها لم يبلغ ما بعد واما طلبك الشام
فاني لم اكن لا عطيك اليوم ما صنعت اس وانا استوانا في الخوف والرجا فانك لست بمسبي
على انك شئ على اليقين وليس اهل الشام باحرص على الدنيا من اهل العراق على الاخر و
اما قولك نحن نبيع عبد مناف ليس لبعضنا فضل على بعض لكن ليس اسر كما شئ ولا حركيد
المطلب ولا اباسفنيان كان طالب ولا انليلو كالمهاجر ولا المناقفة للنوس ولا المجلل كالحق
فابدينا فضل النبوة التي ملكها بها العرب واسعد ما بها الحبحم والسلام

ثبت بعون الله من المختص في يوم السبت

عن شهر رمضان المبارك

السنه ٢٠٠

الجزء
كتاب سليم بن قيس الهلالي في فن ما بعد
بسم الله الرحمن الرحيم



کتابخانه آستان قدس
ویژه خطی

قال ثني أبو الحسن محمد بن رجا بن قيس سنة أربع وثلاثين
لثمان مائة قال ضربني أبو عمرو وعصمة بن أبي عصمة البخاري قال
قد ثنا أبو بكر أحمد بن المنذر بن أحمد الصفارني بصنعاء
عن علي بن الحسن بن جابر بن أبي بصير عن أبي بصير قال
الزرق بن إمام بن نافع الصفارني عن أبي بصير قال قد ثنا أبو

١٠٨

فألبس فيها أولئك هم شر البرية فهم اليهود وبنو آية و
 شيعتهم يعشون بولم لبقمة اشقياء عا عطا ثاسوا
 وجوههم صن هذا الكتاب يا جابر فالملك ابني عباس
 كنتم بعباد الله ذو العين الافره وينظرنا بالبحار
 ويكره جامع الكوفة وما شيد الثاني ما الفرات
 واذا هلك ملك الترك وقبيل ان اثم يكره الملك
 يظهر الحق والجده وصره وسلاسله على بني عبدة
 وعلى الله . كفتت هذه النسخة من النسخ
 بعد رجوعه عن امره الامام المالك
 من حقه شهابا
 من حقه شهابا
 من حقه شهابا

مكتبة آستان قدس
 رقم ٢٠٣٥

منال ١٣١٨ خورشیدی
 بازنه من سند سحر و جود

في سنة
١٢٠٢
هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

رأيت بخط بعض الأفاضل ما هذا الفظه السيد المذكور في أول كتاب سليم عليه السلام
صاحب الوسائل هذا أخيراً الرئيس العفيف هو الملقب بهذا من تان علي بن محمد بن
رضي الله عنه قرأه عليه بداره بحلة الجامعين في جزاءه إلى سنة خمس وستين وخمسة مائة
الشيخ الأكبر عالم أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد اللقاعي الجبلد قرأه عليه شهيد مولانا
أبو المؤمنين صلوات الله عليه سنة عشرين وخمسة مائة قال حدثني الشيخ الفيد أبو الحسن بن محمد
الطوسي رضي الله عنه في كتاب سبعين وأربع مائة وأخيراً الشيخ الفقيه أبو عبد الله الحسين بن محمد
بن رطبة عن الشيخ المصداق علي بن والده فياصصة بقر عليه شهيد مولانا السبط المصداق
عبد الله الحسين بن علي صلوات الله عليه في شهر سنة ستين وخمسة مائة وأخيراً الشيخ الملقب بـ
عبد الله محمد بن الكال عن شهر الجليل فظالم الشرفا بطلس القريني عن ابن شهر الملقب بـ
الشيخ أبو جعفر الطوسي وأخيراً الشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد بن علي بن شهر شوب قرأه عليه
الجامعين في شهر سنة سبع وستين وخمسة مائة عن جده شهر شوب عن الشيخ المصداق
بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال حدثنا ابن أبي جعفر محمد بن الحسن بن محمد بن الوليد ومحمد
ابن القاسم الملقب بأجلو عن محمد بن علي بن حماد بن عيسى عن ابن بن أبي عياش عن سليم
بن الهلالي قال قال الشيخ أبو جعفر وأخيراً أبو عبد الله الحسين بن محمد الله الغضائري قال
أخيراً أبو محمد هرون بن موسى بن أحمد التلعكبري رحمه الله قال أخيراً أبو علي بن همام بن هبيل
قال أخيراً عبد الله بن جعفر الجعري عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب
أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن أبي عياش عن سليمان بن
الهلالي قال محمد بن أبي عيسى عن أبي عياش عن أبي عياش عن أبي عياش عن أبي عياش عن أبي عياش
كتب سليم بن قيس الهلالي ولم يلبث أبان بعد ذلك الأشهر حوامات فهذه نسخة كتاب
سليم بن قيس الهلالي وضعه إلى أبان بن أبي عياش وقرع على وذكر أبان أنه قرع على أبي
الحسين عليها السلام فقال عليه السلام صدق سليم هذا حديثنا فعرفه

ابن قيس الهلالي قال سمعت عبد الله جعفر يقول كنا عند معاوية انا والحسن والحسين وعبد الله
ابن عباس وعمر بن ابي سلمة واسامه بن زيد فجرى بيني وبين معاوية كلام فقلت لمعاوية
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول انا اولي بالمؤمنين من انفسهم ثم اخي
علي بن ابي طالب اولي بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد علي بالحسن بن علي او بالمؤمنين من
انفسهم ثم اخي الحسين من بعده اولي بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد فابنه علي بن الحسين
اولي بالمؤمنين من انفسهم وستذكره يا علي ثم ابني محمد اولي بالمؤمنين من انفسهم وتكلمنا اثني
عشر اماما من ولد الحسين قال عبد الله ابن جعفر فاستشهدت الحسن والحسين وعبد الله ابن
عباس وعمر بن ابي سلمة واسامه بن زيد فشهدوا وقال سليم وقد سمعت ذلك من سلمان
الفارسي والمقداد واه ذرو ذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله
محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي عن ابيه قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد بن رافع بن
عن المضرب بن سويد عن يحيى الحلبي عن علي بن حمزة قال كنت مع ابي بصير ومعاوية بن ابي
جعفر الباقر عليه السلام فقال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما اثني عشر محمدا تايع من ولد
القائم فقام اليه ابو بصير فقال اشهد انه سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما اثني عشر
فناموا يا معشر الشيعة رحمكم الله ما نطق به كتاب الله عز وجل وملجأ عن رسول الله
صلى الله عليه واله وعن امير المؤمنين والائمة عليهم السلام واحدا بعد واحد في ذكر الامامة
الاثني عشر وفضلهم وعدتهم من طرق رجال الشيعة الموثقين عند الائمة فانظر الى
اقبال ذلك وقوروده متواترا فان تأمل ذلك بجلى القلوب من العجى وبهى اذنك وبزجل
الارتباب عن ارادة الله به الخير وفقه سلوك طريق الحق ولم يجعل لابلين على تفسير
بالاصغاء الى زخارف الموهبين وقتة المفسونين وليس بين جميع اشيعة من حل العلم وروا
عن الائمة عليهم السلام خلاف في ان كتاب سليم بن قيس الهلالي اصل من اكبر كتب الاصول
التي رواها اهل العلم وحمل حديث اهل البيت عليهم السلام واقدما لان جميع ما اشتمل
عليه هذا الاصل انما هو عن رسول الله صلى الله عليه واله واهل البيت عليهم السلام والمقداد
وسلمان الفارسي واه ذرو ومن جرى مجراهم فمن شهد رسول الله صلى الله عليه واله

وامير المؤمنين

وامير المؤمنين وسمع منهما وهو من الاصول التي ترجع اليها ويعول عليها وانما اوردنا
بعضها اشتمل عليه هذا الكتاب وغيره من وصف رسول الله صلى الله عليه وآله الاثني عشر
ودلالة عليهم وتكريره هديهم وقوله ثم ان الاثني عشر من ولد الحسين تسعة ناسعهم قائمهم
طاهرهم باطنهم وفي ذلك قطع لكل عذر وزوال لكل شبهة ودفع لدعوى كل جمل
وزخرف كل مبتدع وضلالة كل مموه ودليل واضح على صحة امر هذه العدة من الاثني
لاينهاها لاحد من اهل الدعاوى الباطلة المتبين اليه الشيعة وهم منهم برادوان يا نوا على
عليه دعاويهم وادائهم بمثله ولا يجدونه في شئ من كتب الاصول

ترجع اليها الشيعة ولا في الروايات الصحيحة المأثورة

والحمد لله رب العالمين ثم كلام النعماني في كتابه

في الغيبة في هذا المقام رفع مقام

ولقد فرغت من نسخ

هذه النسخة

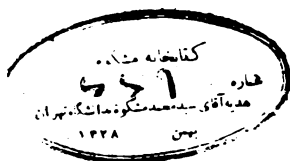
المنيفة

اثني عشر خلون من شهر الله الاصح شهر الايام من شهر دسسين ست واربعين وثلاث
مائة بعد الالف من الهجرة النبوية وانا اقل الطلاب محمد حسين ابن زين العابدين الاربعة

دعوى ظهر في هذه الصلابة الوسايل في كتاب سليم
التي كتب عليها بخطه اليانك دخل في ملك
العدا الفقيه محمد بن الحسن النعماني في سنة
واشكال في ظهر النسخة هذه في سنة
مرسلا هكذا اسم هذا من الرجم وروى في
عن الصادق عليه السلام ان قال من ابيك منذ من
نفسا كتاب سليم بن قيس الهلالي فليس
هذه من اثنائي ولا يعلم من سبنا شيئا
وهو اجدد الشيعة وهو سر من سر اهل محمد
الله عليه وآله الطيبين الطاهرين استغنى
بلغته صلوات وسلامه عليه وآله منهم
معهم واجعلنا من شيعتهم كجعهم وحرمتهم
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
 قال حدثني أبو طالب محمد بن صبيح بن رجا عبد مشق
 سنة اربعة وثلاثين وثلاثمائة قال اخبرني ابو عمرو وعصمه بن
 ابي عصم البخاري قال حدثنا ابو بكر احمد بن المنذر بن احمد
 الصنعائي بصنعاء شيخ صالح ما موزحنا اسحق بن ابراهيم
 البصري قال حدثنا ابو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع
 الصنعائي الحميري قال حدثنا ابو عمرو وعصمه بن راشد
 البصري قال دعا في ابا ن بن ابي عياش قبل موته نحو شهر
 فقال لي ابي رايت الليلة روبا اني لخلق ان اموت روبا
 واني رايتك قد ات ففوت بك واني رايت الليلة سليم
 ابن قيس الهلالي فقال لي يا ابا ن انك ميت من ايامك هاهنا
 فاتق الله في وديعتي ولا تضعها واتقني واقبل لي بما
 صنت لي كتمانها فانك لا تضعها الا عذر رجل من شيعة علي
 بن ابي طالب صلوات الله عليه واله له دين حسب فلما بصرت
 بذا القعدة فزحت برويتك وذكرتك روبا ي ان سليم

قال ثم سمعت رسول الله يقول لولا أنا ما كان يعرف الله لولا أنا ما كان يعرف الله ولولا أنا ما كان يعرف الله
 ما كان نواب ولا عقاب ولا بر عليه من الله سر ولا يحجبهم الله حجاب وهو السر والحياب
 فها نحن قد دبرنا من الله ما ليس به من الله ما كان نواب ولا عقاب ولا بر عليه من الله سر ولا يحجبهم الله حجاب وهو السر والحياب
 ثم رسول الله يقول في من أبي طالب قال سمعت رسول الله يقول إن الله وعد بلكه صرف مائة
 نفسه ثم فرض عليهم امره وأباحهم حينئذ فأراد أن يظهر فيه من الجن والانس عونه ولأية على أبي
 طالب فمن أراد أن يظهر فيه قلبه اسلك منه سره من بين أصابعه والذين نفسي بيده ما استوجب
 دم من خلفه فقد ويتبع منه روحه من يوب عليه وبره الإحسان الإبنوني والولاءية على أبي طالب
 بعد والذين نفسي بيده ما أراد من اسم ملكوت السموات والارض ولا اتخذه الله خليلاً أنا بنوني
 والافراد على بعد من الذين نفسي بيده ما حكم الله موسى عليهما ولا أقام عيسى إله للعالمين الإبنوني وسره
 الله بعد من الذين نفسي بيده ما بقي في هذا الإمبري والافراد بالولاءية ولا استأجر من الله الظالمين
 إلا بالعبودية والافراد على بعد من سكت قلبه في سره (رحمة الله) قال ثم سمعت رسول الله
 يقول حق ريان هذه الامة والشاه عليها والتوا بحليتها بها وهو صاحب السام الاعظم وطريق الحق
 الاصح البيل وصراط الله المستقيم به بعد من من الضلالة لا يجبر به من العبيد الناجون وكبارهم
 من الموت ويؤمن من خوف ويحيى به النيات ويدفع الضنيم وينزل الرحمة وهو دين الله الناطق
 وادنه السامعة ولسانه الناطق من خلفه ويد له للمبسوطة عباد به بالرحمة ووجه من السموات
 والارض ووجه الطاهر البين وصلبه القور المتين وعدته الوثني التي لا انقصاص لها وبابه
 المبروق منه وطينه الذر من دخله كان انا وعلية على الصراط فربعه من عونه نجا الى الجنة ومن
 انكره جهنم النار وعنه من سليم بن قيس قال سمعت سلمان الفارسي يقول ان علياً
 باب فقه الله من دخله كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً



رسول الله يقول ان الله ترعد من خلقه تعرف ما دونه فقد نهى عن انهم امر وانا حرمهم من
 فاما ان يظهر فيه من الله ولا يعرفه ولاية علي بن ابي طالب من امر الله
 على قلبه اسلم منه معرفة علي بن ابي طالب من الذي نفسي يد . المستوجب
 ادم ان يخلفه الله ويخلفه من روحه ان يتوب عليه ويرده الى جنة الا
 بنوته والولاية علي بن ابي طالب بعدى والذي نفسي بيده ما امرى ابراهيم
 ملكوت السموات الا من ولا اتخذ الله خليلا الا بشئونه والاذا راعى بعلي
 والذي نفسي بيده ما علم الله من علمه الا ان اقام يسلية للعالمين الا بشئونه
 على ابي جدي والذي نفسي بيده ما ينشئ بنى فطرا لا يعرفون الا ان راعى بعدى
 ثم سكت فقلت في نفسي هذه امر جلت الله فان سمعت رسول الله يقول
 على ما يأتى هذه الامة والفاصل عليها والموتى بجليلها هو صاحب
 السام الاظم وطريق الحق الاصح البتيل ومراط الله المستقيم به هدى بعدى
 من الضلالة بعصره من عالمي به ينحو الناجون ويحاربون من الموت ويؤمن
 من الحرف ويحيى به النيات ويدفع الضيم وينزل الرحمة وهو بين الله
 الناظر كائن كائنا وانه السامع ولسانه الناظر في خلقه ودينه المعطوف على
 جواره بالرحمة ووجهه السموات والا من وحده الظاهر البين وصلبه القرب
 المين ومرتبه الرفق القى لا انفصام هاربابه الذي يرفقه منه وبينه الله
 من خلقه كان اسناد عليه على صراط في جنة من عرفه بما اودى الجنة ومن انكره
 هو في النار ومنه من سليم بن قيس قال سمعت رسول الله يقول
 انما امرى يقول ان عليا بابي ففتح الله من خلقه كان مؤمنا ومن كفر منه
 كان لاؤا



صغير من الجن والانس ومنهم من لا يخالط في الدنيا الا في بعض احوالهم
 يحاطون ابي طالب والذين يقضي دينه ولا يسوءهم ادم ان خلقه الله ويضع فيه
 من صفة وان تيسر عليه ويرى الى الخلق الانبياء والاولاد على يدى
 الذى يقضى دينه ما انك اياهم ملكوتهم السبعين والاولاد والفقراء
 خطيلا الانبياء والاولاد على يدى الذى يقضى دينه ما انك اياهم ملكوتهم
 تكلموا واولادهم على يدى الذى يقضى دينه ما انك اياهم ملكوتهم
 سبعة ما تيسر في خط الانبياء والاولاد على يدى الذى يقضى دينه
 من الدنيا والدين بالعبودية والاولاد على يدى الذى يقضى دينه
 بعدت قال صحت في الدنيا والدين بالعبودية والاولاد على يدى الذى يقضى دينه
 طائفة من الناس الى سائر سائرهم على يدى الذى يقضى دينه
 الابلج السيل وحمل الله المستقيم ويهدي عبده من الضلالة ويخرج
 من العمى ويجزي المفلحين ويبارك في المصطفى ويؤمن من الخوف ويجزي
 سائر الناس في خلقه ويمنع من الناس ما يشاء من الناس ما يشاء
 على ما يشاء في خلقه ويمنع من الناس ما يشاء من الناس ما يشاء
 للمسلمين والاولاد ٢ جعل الله للمسلمين نور في قلوبهم
 ولا يفسد لهم اهل البيت في الدنيا والدين بالعبودية والاولاد على يدى الذى يقضى دينه
 على ما يشاء في خلقه ويمنع من الناس ما يشاء من الناس ما يشاء
 على ما يشاء في خلقه ويمنع من الناس ما يشاء من الناس ما يشاء
 على ما يشاء في خلقه ويمنع من الناس ما يشاء من الناس ما يشاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلامه على عباده الذين اصطفى اما بعد فهذا ^{الكتاب}
 المستطاب تأمل وضع واستخرج من مائة الحرام الواقع من اراضي
 بلدة اصفهان من اوقاف السلطان المشكور الميرزا محمد
 الراصل الى رحمة الغفور ناصب ايات العدل في زمانه
 وروح الدين المبين في نهمه واياه الخاقان الغزواني
 بجار الرحمة والغفران السلطان سليمان رفعه الله الى اعلى
 غرف الجنان في مروح وريحان فوقته بامر الاعلى حسب ^{ما}
 في الوثيقة الشرعية وشرطه في الحجة المليئة على الشيعة الا
 الاثنا عشرية وقفا بتا بتلا لايبيع ولا يشتري ولا يرهق ولا
 يجبس عن متحققه وعلى من اخذ ان لا يجبس مع عدم حاجته
 اليه وان يردّه الى المتولي او من يقوم مقامه في كل سنة شهر
 مرة ومع قضاء وطره ياخذ باذن جديد جعلت في يده
 والنظر فيه لنفسه ثم لمن عينته لتوليته اوقاف ثم لمن عينته ^{في}
 المتولي وهكذا ثم الى العالم المحدث الصالح المتوطن ببلدة ^{اسفها}
 ومع التسليم الى من اخرجته الفرقة منه من ببله بعد ما سمع
 ائمة الذين يبدلون وكتب الداعي للعلم لخلو الدولة الف
 محمد بن باقر بن محمد بن الحسين عفي عنها في شهر ربيع الاول سنة
 ومائة بعد الف والحمد لله اولا وآخرا وصلى الله على سيد المرسلين
 وعترته الاكرمين



52928
1/15

بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما وجد من فضائل كتاب سليم بن عيسى الهاشمي رحمه الله
من كتاب مختصر النصارى قال رواه عنه ابان بن ابي عمير عن قمر
جميع علي بن ابي طالب الحسين عليه السلام بحضور جالسة من
العباد الصالحين منهم ابو الفضل فاقرء عليه سورة نازل العابدین
صلوات الله عليه و آله هذه احاديثنا صحيحة قال ابان لقيت ابا
الفضل بعد ذلك في منزله فحدثني في الجمعة عن اناس من اهل
بلد رعية سلمان و المقداد و ابی بن کعب و قال ابو الفضل غفرت
لهذا الذي معه منهم علي بن ابي طالب صلوات الله عليه بالكوفة
سما هذا عالم فاقم لا يصح الا في جملة حرد و عليه الى الله ثم صدق
بكل ما حدثت في فيه او قرأ على تلك قراءة كثيرة و غير تفسير اشياء
محمودة ما انما فيه استنباط يوم القيمة و ايضا احديث جليل في

هذا الجز وقال تغفل بحاسبون منهم من يفرّج ويغفل عن الجنة
بالاقرار والتوحيد ومنهم من يعتدي في النار ثم يسفّع له
الملئكة والانبيااء والمؤمنون فيخرجون من النار ويعدّون الجنة
فيستمنون فيها الجحفيثون منهم اصحاب الاقرار وليس الموارين
والكتاب الاعلم لان اوليا الله الممارين لله ولم يولد
والجنة في ارضه وشهادة على خلقه المقرين لهم المطيعين
لهم يدخلون الجنة بغير حساب وللعاندين لهم المذنبين تلكا
المناصبين اعداء الله يدخلون النار بغير حساب ولما
حلبين هذين ثم جل الناس وهم اصحاب الموارين والكتاب و
الشفاعة قال قلت فزجت في و او نحت لي وصفت عدل
خاف الله ان جعلت لك وليا في الدنيا والاخرة قال لا اله الا الله
اجعل منهم ان اقبل علي فقال لا اخلك شيئا سمعت من
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان و اباد و انما ذلك
عليه المؤمنين قال قلت اجبت واسيت النار ابشع نيل

وركب رقابنا وسنّ للناس ما يحجّ مثلك علينا حسبنا الله ونعم
 الوكيل انما الناس ثلاثة مؤمن يعرف حقنا ويعلم لنا وياثم
 بنا فذلك نأج نجيب الله ولنا ونلعبس لنا الهداية يترأنا
 ويلعنا ويحتج بما آنا ونحج حقنا ويدين بالبراءة منا هذا
 كافهم مثبات معلومة ووجد الغلغيا لا يختلفون فيه وورثنا
 لشكل عليه السلام من ولادتنا ولم يعدنا نحن نزوج الهمزة
 الى الله فلما اتبع ذلك معوية ارض الحسن والحسين صلى الله عليهما
 بالالف درهم لكل واحد بمائة الف ثم كتابت سليم بن
 قيس الهلالي بحمد الله
 ووضوئه

روى عن الصادق عليه السلام انه قال من لم يكن عنده من شيئين
وعجبتنا كتاب سليم بن قيس الهلالي فليس عنده من امرنا شي ولا
يعلم من اصحابنا شي وهو اجد الشيعة وهو من اصحابنا محمد بن علي

وجعلت نسخة اخرى تسمى

الى سليم رحمه الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم
قال سليم وكنا جملوا جمل المؤمنين على بن ابي طالب
صلى الله عليه وعنده جماعة من اصحابه فقال له يا ابا عبد الله
المؤمنين لو استنزلت المنا من فقال علي عليه السلام كفى بكم عباكم
فلا استنزلتكم فلم تهزوا ونفخت لكم فلم تقبلوا ودعوتكم فلم تستمعوا
وانتم تهزوا كما لقياب واصياء كما موت وضم ذوا سمع ولما عليكم
الحكمة واعظكم بالمعروف والنهي عن المنكر واجتهدكم على الجهاد لاهل الجور فما

الذى يطلب به العواليا كما ظلت اهل البيت وحملها على
 وقاينا وان الله عز وجل يقول لم قرالى الذين اتوا ضياعا
 الكتاب يؤمنون بالجنت والطغوت ويقولون للذين كفروا
 ما اذ لا احدى من الذين آمنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله
 ومن يلعن الله فلن يجده فضيلا لم يحسدوا الناس على ايمانهم
 الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم
 ملكا عظيما منهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا
 والملكت العظم ان جعل الله منهم ائمة من اطاعهم فقد اطاع الله
 ومن عصاهم عصى الله فلم يقرن بذلك فى ال ابراهيم وتكرونا
 قال محمد يامعوية ان يكفر بها وصويحك ومن ملك من
 الطغاة من اهل اليمن ومن لا عرب ربيعة ومضر الجاه فقد
 وكل الله بها قوما ليسوا بها بكافرين يامعوية ان القرآن حزن
 فله روى وزهرة وشفاء للذين امنوا والذين لا يؤمنون
 فى الآخرة وهو عليهم عما يامعوية ان الله جل جلاله لم يدع
 صفات من اضاف الضلالة والدعاة الى النار الا وعد عليهم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد
 اجمعين وعيسى عليه السلام قال ابو عبد الله بن عباس في بيته وعند
 ربه من الشيعة قال فذكر رسول الله وذكروا فبكى قال
 الاثنين وما يوم الاثنين الذي قبض فيه رسول الله و
 اهل بيته واناس من اصحابه اذ قال ابو بكر بن عبد الله بن
 كمال بن فضلوا بعدى ولئن تخلفوا فمَنعهم فرعون هذه
 وقال ان رسول الله يحجر فغضب رسول الله ثم قال اكر
 تخلفون وانا حق فترك الكف ثم اقبل علينا فقال لولا
 الرجل لبنت لكم كما بالايضد احد ولا يخلف اثنان فقام
 رجل ابن عباس ومن ذاك الرجل فقال ما لي الى ذلك

بسم

درهم الحمد واحد بخمس مائة الف كتاب سليم بن قيس الهلالي رحمه
 الله عليه رواه عنه امان بن ابي عمار وقره جميعه على سبيل
 علي بن ابي حمزة عليه السلام بعض جماعة من اعيان الصحابة منهم
 ابو الطفيل فاقره عليه مولانا زين العابدين صلوات الله
 وقال هذا احاديثنا بحضرة قال امان لهيت ابا الطفيل بعد
 في منزله فحدثني في الترجمة عن الناس من اهل بدر وغيره ان
 المقداد وابي بن كعب وقال ابو الطفيل ضمنت هذا الذي سمعته
 منهم على علي بن ابي طالب صلوات الله عليه بالكوفة فقال هذا
 علم خاص لا يبيع الناس جهله وقره عليه الى الله ثم صدقوني بكل
 ما حدثوني فيها وقره على بذلك قراءة كثيرة وقره تفسيراً
 حتى مرت ما انا يوم الفيلة استدبقنا من الترجمة من كتاب
 الترجمة وهو كتاب مختصر البصائر لسعد بن جندب الله بن ابي خلف
 القتي رحمه الله ثم روى عن الصادق ثم اقره من لم يكن عند
 من شيعتنا ومحبينا كتاب سليم بن قيس الهلالي فليس عندنا من

شينا وهو اجد الشيعه وهو من اسرا ال محمد عليهم السلام
 نقظه اخرى تعرف الى سليم رحمه الله عليه عزاه الى ابيه بنسبه بنه
 الرحمن الرحيم قال سليم وكما اجلوا حول امير المؤمنين علي بن
 طالب صلوات الله عليه وعنده جماعة من اصحابه قال له فلان
 يا امير المؤمنين لو استغفرت الناس فقال علي كفى بكم عبادكم
 قد استغفرتكم فلم شفروا ونفحت لكم فلم تقبلوا وعوتكم فلم
 وانتم شهود كالغياب واحياء كالموات وهم ذوا سمع وانوار
 عليكم الحكمة واعظكم بالموعظة الباقية واحكمكم على العمل بالهدى
 المجرى فاني على اخر قول حتى راكروا متفرقين بين من لا يؤمن
 وضارب للامثال وتسلون عن عمر اللبن والتمر ترتب اليكم
 لقد ستمم اخرج واصطاد بها واصبحت طوبى لكم فارغ عن ذكراها
 شغلتموها بالباطل والاضاليل غرتم قبل ان يغركم فواته
 ما غر في قوم في حقهم يا اهل لاد لادوا واما الله ما انتم ان تعلموا
 حتى تفعلوا واما الله لو ددت ان فارقتكم ولقيت الله على

بهرز

فان عرفك الله الاثمة منا الاوصياء، العلماء، الفقهاء، ففهم
واقربهم لهم بالطاعة والطعنهم فانث مؤمن باقته وانت
من اهل الجنة فهم الذين يدخلون الجنة بغير حساب
وحديث الله وشهدت ان محمد رسول الله واخذت
بالمس بين جميع اهل القبلة فيه اختلاف تماقد اجمع
عليه ان الله قد اربر ونفى عنه واشكل عليك موضع الآية
والوصية والعلم والفضة فهدت علمه الى الله ولم تقادم
تبر منهم ولم يصب لهم العداوة فانث جاهل باجهل
ضال عما اهدى اليه اهل الفضل والولاية قرفيت
المشيه ان عذبك فبدنك وان تجا ونزعت فزجه
واما الناصب والمعادى لنا فسرثك كافر عدا الله والعار
فمن

بجنتنا المؤمنين بها سلمت اولياء الله

قد تمت الفتحة لثبته في يوم الخميس

من عشر الثالث من خزانة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[أ/الف] محاسن من يغفر له ويزيله الحنة بالأقرار
 والتوحيد (ومنهم) ما يعذب في النار ثم يقع له الملكة والانبيا
 والزمن فيخرجون من النار ويصلون الجنة فبسمي فيها الجاهلون
 (ومنهم) اصحاب الاقرار ولبت الموازين والى بالايديهم لان
 اولياء الله العارفين لله ورسوله والحكيم والرضاء وشهداء على خلقه
 المقربين لهم لطيعين لهم يدخلون الجنة بخير عاب ولا حزن لهم
 المدين الكابرين المناصبين اعداء الله يدخلون النار بغر صاب
 ولها بيب محزون منهم حل الناس وهم اصحاب الموازين والفتاة
 قال قلت فخرجت واوصحت لي ربيقت صدرى فادع الله ان
 يجعلني لك وليا في الدنيا والاخرة قال يا الله اجعلهم منهم
 قال ثم اقبل على فقال يا الله اجعلك مسجته من رسول الله
 خلقه سلمان واباذر والمقداد قلت بلى يا امير المؤمنين
 قال قل كلما اجبت ولبيت [أ/ب] اللهم اجبني على الامان
 ملك والصدقين محمد رسولك والولاية لعلني ابري طاب والاسام
 بالائمة من آل محمد ما في رخصت لذلك باب يا كرمات بليت
 يا امير المؤمنين قد حدثت بذلك سلمان واباذر والمقداد فلم ادع ذلك
 من مسجته منهم قال لا تدعه ما بقيت ٢٠

٦٦

وقوله

محمد بن عمرو بن محمد بن قيس الهلالي رحمه الله رواه محمد بن ابي بكر
جميع على مدينا ومولانا على بن ابي طالب بحضرته من اعيان الصحابة
الذين في الف من احوال طيفل فافقه عليه مولانا من العباد صلوات الله عليه
بعد ذلك في منزله محذرتي والرجعة من اناس من اهل بدر ومن
سلمان والمقداد وابي بن كعب وقال ابو الطيفل عرضت هذا الذي
سمعت منهم على علي بن ابي طالب صلوات الله عليه بالكوفة فقال هذا من خاصي
رابع الناس جميعا ورد عليه الى البر صدقوني بكل ما حدثني فربنا و
وارثي من ذلك قراءة كثيرة وفرة غير اننا ضايعا حتى صرت ما انا
يجمع القيمة ابدا يقيتا من بالرجعة من كتاب الرجعة وهو كتاب مختصر
لعدد بن عبد الله بن خلف الصبي رحمه الله تعالى روى في المصنفين انهم قال
من لم يكن عنده من مسيحيتنا ومحبيتنا لك سليم بن قيس الهلالي فليس
من اهلنا بشي والاعلم ان اسبابنا سننا وهو الجحد السند وهو من اهل
ال محمد عليهم السلام هذا في السند المصغرة من كتاب سليم بن قيس
صغرة انما منقولة في نسخة تاريخها ٦٠٤ ويظهر في مصادر الجاهل ان هذه
السند كانت عند الخوفا العلي بن قيس ونلي هذه السند في كتاب سليم بن قيس
من استأخرها وكلها في مجلد واحد بحجم الرجل وحطوط بارزة لانها في هذه السند
السند احمد المستطيل راقظ ولم وقد استحقها في تاريخ الاستيعمال وضيق الجاهل وشتت
البال بعون الملك المتعال وبمكة صاحب الحفظ والعلوم وذلك في صباح يوم الاحد الذي كان
سنة ١٣٨٥ هجرية من كل معارفها والافان والافان وان العبد محمد بن عبد الله الهلالي

صدقوني بكل ما حدثتوني فيها وقرأ على بذلك قراء كثيره
 وفسره تفسيراً وافياً حتى مررت ما أنا بيوم القيمة أشد يقيناً
 مني بالرجعة من كتاب الرجعة وهو كتاب مختصر لسعد بن عبد
 بن أبي خلف القمي رحمه الله تعالى، روى عن الصادق عليه السلام
 انه قال من لم يكن عنده من شئنا ومحبتنا كتاب سليم بن
 الهلال فليس عنده من امرنا شئ ولا يعلم من اسبابنا شيئاً وهو
 اجد السعيه وهو من امرنا لا نعلمه السلام، وحديث
 نسخة اخرى تعزني الى سليم رحمه الله .
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَاتَمَّ سَلِيمٌ

له تعالى
 علمه صوره الفهم
 الاخرى من الفهم
 الاول من الفهم
 وقد صودت في ربيع
 السبعه الحسمه في
 السبعه الاخرى في
 السبعه الاخرى في
 الاول والآخرى في
 السبعه الاخرى في

مكتبة
 دار
 الفهم

دار
 الفهم
 دار
 الفهم

وهذا الكتاب الذي نقلهنا في حق السيد انه قال فرمى اكر غنم من شيعتنا ومجسنا لكانا سليم من قبل الله
فليس عندنا امرنا شي ولا يعلم من انسابنا شي وهو اكل الشيعه وهو سر اسرار الله محمد عليهم
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن عثمان عن جابر عن ابي جعفر عليه وارهيم بن عمر عن ابيان بن
ابي سليم بن قيس قال قال سليم بن سعيد وصية امير المؤمنين علي بن ابي طالب حين اوصى الى الله الحسن والحسين
وصية الحسين عليه و محمد اجمع ولدا وروا شيعته واهل بيته ثم دفع الكتاب والسلاح اليه

وَأَمَّا كَلِمَاتُ الَّذِينَ يُبْذَرُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَا يُبْذَرُ إِلَّا بِمِثْقَلٍ ذَرَّةٍ لَّهَا أَجْرٌ عَظِيمٌ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وآل جميعين وعن سليل قال
النفري ابرع الناس في قبته وعنده رطط من الشجرة قال فذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر موت النبي
قال يوم الاثنين ولما يوم الاثنين الذي فيه قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وحوله اهل بيته وانما
من اجرائي اذ قال اشقوني بكتف الكتب لكم فيه كما بان بصلواتي ابرور ولما تحلفوني فتم فمروا
هذه الامة وقال الزر سألته في غضب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال انكم قالوا في الغزو فاني احب
فكر الكلف ثم اقبل علينا فقال لا ولا ذلك ارجل كبت لكم كتابا لا يضل احد ولا يختلف
اشنان فقال رجل لا ابرع ومن ذلك ارجل فقال له ذلك من سبيل فحلفت ابرع ابرورا
قام القوم فقلت انما سمعت عليا وسما وابادروا لهذا فديقولون انه الكفا فقال صدقوا
انا لك شاهدا انكم الاعمى فما احوالك فان هذه الامة قد اشربت فلو محمت هذه الرجلين
كما اشربت قلوب بني اسرائيل حب العجل والسامر وعنه سليم بن قيس قال سمعنا عليا يقول

پیشہ

سکونت

الله
الاهية

عزوة
الله

لا يسع لنا جعل ورد على الله ثم صدقني بكل ما تدور فيهما وقد رأيتك قراءه كثيرة
وفيه تفسير شافيا حتى حرت ما انا بيوم القيمة اشدي يقينا مني الرجوع كتاب الرجوع
وهو لنا في البصائر لسعد بن عبد الله الخلف التميمي رحمه الله تعالى عن الصادق عليه السلام انه قال
من لم يكن عنده شيء عشنا وجبينا لنا سليمان بن الحسين الحلبي فليس عنده من امرنا شيء ولا يعلم امرنا شيئا
شيئا وهو اجد النعمانية وهو من سر اسرارنا الحمد عليهم السلام وجدت نسخة اخرى تسمى السلام
رحمة الله عليه عز وجل الله المستبسم الله الرحمن الرحيم قال سليمان وكنا جلوسا حول امير المؤمنين عليه
السلام الله عليه وعنده جماعة من اهل البيت فقام الامير المؤمنين لو استغفرت الناس فقال اعلموا
كفى بكم عيبا لكم قد استغفرتكم فلم تغفروا نصحتكم فلم تقبلوا ودعوكم فلم تسمعوا وانتم شهود
كالنعمانية واحياء كالاموات ومن ذروا اسمع وانلوا عليكم الحكمة واعظموا لموعظ الله والنور واتكم
على الحياء داهل الجور فاني على اخر قول حتى اراكم مقترعين بين منشد لا شعار وضارب
لا مثال وتسلون عن سر اللبث والتمت بريدكم لقد ستمت الحرب ولا صطلا لها وصحت
قلوبكم فارعة من ذكرها سخلتموها بالباطل والاضاليل اغزوهم قبل الزحف وكم فوات الله
ما غزوا قوم في عقرو ديارهم الا ذلوا وايم الله ما اظن لنزفعلوا حتى يفعلوا وايم الله لو ددت
ان تافركم ولقيت الله على بصيرة واسترحب من مقاساتكم وقما اقا سية منكم ما انتم الا كابل
جثة خيل رايعها كلما ختمت مرجا انتشرت مرجا كان بكم والله وما تدرون الا اوقد حبي الوفا
واحار الموت وقد انفرجت عن علي انفراج الراس وانفراج المرأة غزولها فقال له الا
بن فليس الكندر ففعل بفعل ما فعلت فقال علي عليه السلام او كما فعل البرقع رايتهموني
فعلت عايدا بالله ثم تراءت قول ابن فليس والله ان الذي فعل البرقعان لي كرامة على بالاسمين
له فكيف فعل ذلك وانا على بينة من ربي وجهته في يد الحق معي والله لنراهم امكن عدو

تفعلا

١٩٠

بأطرافكم وعلى أجازة شريفة كما على رسول الله صلى الله عليه وآله لعنة الله وإساءة كذا والناس
 جميع ثم نظر إلى قيس ثم قال أبا الحسن منكم انقلقت قد والله وفقت فقلت فقلوا نعم
 الله لا فقلوا فقلت نعمان وعلت أنه إنما أراد بذلك رضاي وأنه أقرب من خارجي واكف عنا مني
 ولكم لا عذر ولا حاجة بآمة عليا وأدعأ حقا. وعن سليم بن قيس قال قلت لعلي بن أبي طالب عليه السلام
 ما الأمر الذي لا يبرئ من الأمر الذي إذا أخذ به وسق الشك فيما سواه فقال فرسعة الشك لا والله
 وحده لا تبرئك ولتبرئكم أعدوه ورسوله صلى الله عليه وآله وقربا منكم أقيم الصلوة وألزم الزكوة وحسام
 ورجع البيت والولاية لنا أهل البيت والبروة فعدونا واحتسب كل مسكر فقلت فقلوا لا قرارنا جاء
 فرغندكم جليلة أو فسر قال أبا جبر فقلت جعلت فداك فما المسكر قال شراب إذا أكثر منه صاحبه سكر
 فالجربة منه من القطر ودرام فقلت فداك ليس شيء مما قلت إلا وقد خرج غير الولا آتاه جميع مني
 أو خاتمة لفتحها ثم علمنا البروة فعدوكم فعدونا ثم أو من عادي منكم فقال قدس لب
 بني جلالنا فهم إذا أعتبوا لا ينالنا أهل البيت في الجمل ويبريت عدونا أهل البيت في الجمل فعدونا
 فإن عزناك الله أنتم منا الأوصياء العلماء الفقهاء فقموا وقررت لهم بالطاعة وأطعوا فانت
 مؤيد بالله وانت من أهل البيت الذين يولدون الجيرة بغير حياء ولتروحدث وشهدت أنتم محمد رسول الله
 وأخذت بالدين جميع أهل القبلة فيه أخلا فما قد اجعوا عليه لئن الله قد امر به ونهى عنه واشتعل
 عليكم موضع الأمانة والوصية والعلم والفقه فردت علم الله ولم تعادهم ولم تبرئهم
 ولم تنصب لهم العداوة فانت جاعل بما جعلت ضال عما أهدى اليه أهل الفضل والولاية
 فيك المسية لئن عندك فبذنبك ولتبرجنا وزعناك فبرحمته وأما التائب لنا والمعادي لنا
 فمشرك كما فرعدوا لله والعار فونزحنا المؤمنون بنا مسلمة أولياء الله

تمت بعون الله تعالى

٧٠
 هذه لامة وان صاحبها عملها وان اسد قد قضى بالفرع ولا خلاف على
 من بعدى فاعلم ان ان كتبت لك الكتاب يا ابي الذي اردت ان اكتبه في
 لك اسد تشهد بمولاه الله عليه اذ على صحيفه فاني بها فاعلم عليه
 اسما لامة من بعده رجلا رجلا وعلى علم خطه اسد وقال ان اسد
 ان اخي ووزيرى ودارنى وخليفتى فاعلم على من اطلب اليه
 ثم الحسين ثم من بعدهم ثم من ولد الحسين وذكر الممدى وولد
 وانه عملا الا من بعد ما ملئت ظمى وجرائم قال ان اردت ان
 اكتب هذا واخرجكم الى المسجد ثم ادعوا العامة واقرأ عليهم تشهد
 عليه فابا اسد وقضى ما اراد فقال سليم سمعت سلمان وابا ذر والمعاد
 قالوا انما لقعود عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معنا غيرنا اذ اقبلت لامة
 من المهاجرين كلهم بدرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوا من يفرق
 فرقه حق لا يشوبه شئ من الباطل سليم كمثل الزمب كلما فتتبه النار
 ازاد وجوده وطيبا امامهم اسد هذه الثلثة ورواها بطاظر
 شئ من الحق منهم كمثل ضربت المدي كلما فتتبه ان رازدا
 خبثا امامهم اسد هذه الثلثة وفرقه اخرى قد روى عن ابي بولاد
 الا بولاد امامهم اسد هذه الثلثة فاعلم من الثلثة فقالوا على
 امام اهل الهدى وسعدى الى وقاص امام المذنبين وكم هو
 الثالث الا بالعمار بصرى علمت من عنوا ثم قال لا تلم بهم بسليم
 فان لامة قد اشرفت قلوبهم كما اشرفت قلوبى منى اسد
 الجولاسق الى قوله اعلم انهم يعطى الدين البر والفرج
 وان هذا لامة الذى انت فيه اما يعطيه الله نعم صفوة من خلقه الجفر
 قال سليم رايته في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلافة عثمان
 بما يحيدون ويتذكرون الفقه والعلم فذكرت قريش فضلها

للكواحد نجسانه الف تم كما يسلم من سنن ما
في سنن ابن ماجة بسند احمد الرحمن الرحيم قال يسلم لما
جلوس حول امير المؤمنين علي بن ابي طالب وعنده جماعة من اصحابه
معاليه قالوا امير المؤمنين استغفرت اننا فعلنا كذا وكذا
ان استغفركم فلم تغفروا ونهت لكم فلم تقبلوا ودعوتكم فلم
تسمعوا وساق الكلام من مذمة القوم ومثارة ابن قيس معه
عنده من عدم الى ربه مع الثلثة الى الولد واخبرني بان مرة
استخذني وتبع غيري واخبرني ان من بمنزلة هرون من موسى
وان لامة سبيرون من بعده بمنزلة هرون ومن تبعه العجلون
يتبع معاليه موسى يا هرون ما منعك ان تاتيهم ضلما الى الولد لم يرب
ولي وانما يعني ان موسى امر هرون حين استخلفه عليه ان ضلوا
ووجدت اعوانا ان تجاهدهم وان لم تجدا اعوانا ان تكف يدك
وتحقق دمك ولا تفرق بينهم وان خشيت ان يقول ذلك افي
رسول الله لم وقت من لامة لم رقب قولي وقد عهدها ليك اذا
لم تجدا اعوانا ان تكف يدك وتحقق دمك وساق الكلام في اشتغال
بدين الرسولك البيعة علي بن هرون ودوران مع ابنه علي المهاجرين
لانصار وعدم اجابتهم عملا ربيعة كما مر رارا الى قولنا كرموني
وقهروني كما قال هرون لاجبيه ان القوم اسعفوني وكادوا
نقتلونني فلي هرون اسوة حسنة ومعهد رسول الله محمد
معاليه لا شعث كذا كذا صنع عثمان دعي الناس الى نصرته فلم يجده
اعوانا فكف يده حتى قتل مظلوما معاليه من المؤمنين يا حسن
حين اسعفوني وكادوا يقتلونني لوقالوا الى كذا القصة
عن نفسه ولي هرون بسفوف ولكن قالوا ان بايعت كفتنا بك

٩٨

كما نرعد وند والعارفون كحقنا المؤمنون بنا فهو منون مسلمون
اولياء الله الى هنا انتهى كتابي بسم الله الرحمن الرحيم
رسالة من الخطاب الى معاوية بن ابي سفيان

حدثنا الواقدي قال حدثنا قيس بن علف بن حازم عن
القعاء عن زهير قال لما تنزل الحسين بن علي بن ابي طالب
واتصل بالبحر بعدد من عمر الخطاب لعلمه ووجهه وخرق
الثوب وحشا الثياب على رأسه استوى على راحلته وجعل
بقبايل العرب يخرجون اليه سائرون يقولون هذا من مدبر معاوية
لعله قد وصل الحسن طمأنا وكثرنا وطعنا فانخرج ان
مروءة حتى ورد الى دمشق وبلغ ذلك من العاصم فدل على نريد
فعال له هذا عدله من عرفا قلب عليك الجواز والبادية فعال
لان عبد الله جاهل بالراية في علي وبنية أدخله على ووقف
فان احلم انه يحس الرجوع فلما دخل عليه عبد الله قال له ما عدوا
وعد ورسول قلت رجلا كان رسول الله كثيرا ما يتقبل ويقول
واني لا شم راية جنة عدن بيني وبينكم وسمكت بقتله هتار السلام
وجعت عليه قلوب الانام فلما كر عبد الله اشارة لك صحك نريد
ثم قال له اجبرني عنك بل انت شاكر في ابيك وطاع في عقله
او مزر عليه في رايه وحرمة فعال فعال مزر لعلام لراي غلام
ايتني بسقط من رايه وسكود في غراسي فاحضر العلام السقط
فانتجح يريد من كذا بخط عمر الخطاب قد كتبه الى معاوية دفعه
اليه وقال له اتعرف خط هذا الذي فعال نعم هذا والله خط
ابي بيده قال انفرأه الاخره فلما دفع عليه قراءه قال له نريد
ما تقول يا عبد الله قال قال ان كان اعلم مني واعرف ثم خرج
راضيا بعد ان دخل غضبان فانغذاليه يعظم من الاموال وكثير

الحديث الثاني والعشرون من المثلثين

أَنَا أَنَا أَخُو نُوْقِي مَوْلَا اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنُوْقِي فَلَمْ يَوْضِعْ فِي حَفْرِ نُوْقِي الْقَدِثُ لَنَا
 كَسَلٌ مِنْهُ نُوْقِي وَفِي ذَلِكَ الْأَمْرِ مِنْ بَيْنَهُمَا نُوْقِي مِنْ تَخَلُّفِ غَمَامَةٍ فِي حَدِّثْنَا الْحَسَنُ
 بِحُكْمِ الدُّيُونِ قَالَ حَدِّثْنَا أَيْدِيَهُمْ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْقَزَافِ عَنْ أَبِي عَزْرَابَانَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 نَيْلٍ عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَسْتُ بِمَوْلَاكُمْ وَأَنْتُمْ
 عِنْدِي وَأَصْنَفُكُمْ الْمَرَاتِنِ فِيهِمْ كَلَامُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ
 مَا مَعَكُمْ أَقَالَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ إِنَّ النَّبِيَّ إِذَا مَلَكَ عَلَى الشَّامِ وَالْأَنْبِيَاءِ
 هُمْ خَيْرُ الرِّبَاةِ مِنْهُمْ هَسَلَتْ لَكَ رُوْلُهُمْ قَالَ أَفَإِنَّهُمْ يَهْتَكُونَ فَمَنْ لَمْ يَنْصَرِفْ عَنْهُمْ
 فَخُذْ مِنْهُمْ بِلِصِّ يَدَيْهِمْ إِنْ جَاءَ لَمْ يَكُنْ عَلَى رُكْبَانٍ يَدْرِي مَا يَكُنْ فِيهِمْ خَلْفَهُ وَهَذَا النَّبِيُّ
 الْخَالِ لَا يَلْصِقُهُمْ يَدْرِي مَا يَكُنْ فِيهِمْ خَلْفَهُمْ فِي غَيْرِ الْحَالِ مِنْ شِبَاعِ أَمْرٍ مِنْ نَابِغٍ قَوْلُ الرَّبِّ
 كَمَا فِي الْأَمْرِ الْكَارِ وَالْمُسْكِرِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ مِنْ شَرِّ الرِّبَاةِ مِنْهُمْ أَيْدِيَهُمْ
 أَمْرٌ مِنْهُمْ يَسْتَعِينُ بِهِمْ أَيْدِيَهُمْ أَسْجَادُ عِلْمٍ أَسْجَادُ أَيْدِيَهُمْ مِنْ هَذَا الْكَارِ
 بِأَيْدِيَهُمْ أَيْدِيَهُمْ أَيْدِيَهُمْ أَيْدِيَهُمْ أَيْدِيَهُمْ أَيْدِيَهُمْ أَيْدِيَهُمْ أَيْدِيَهُمْ أَيْدِيَهُمْ
 الْكَوْنُ عَلَيْهِمْ الْبَاقِي أَيْدِيَهُمْ أَيْدِيَهُمْ أَيْدِيَهُمْ أَيْدِيَهُمْ أَيْدِيَهُمْ أَيْدِيَهُمْ أَيْدِيَهُمْ
 وَيُظْهِرُ الْحَقُّ أَنَّ الْأَمْرَ

صلى الله عليه وسلم

ويعلم الحق أن الأمر

[٢]

النَّازِجُ بِبَعْضِ الشَّهَادَاتِ حَوْلَ مَخْطُوطَاتِ الْكِتَابِ

- النموذج ٤٣ : صورة رسالة السيد الجلاي التي بعثها إلينا حول نسخته، (النسخة ٣٥).
 النموذج ٤٤ : صورة شهادة الشيخ المنصوري الأولى حول نسخته، (النسخة ٦٠).
 النموذج ٤٥ : الصفحة الأولى من شهادة الشيخ المنصوري الثانية، (النسخة ٦٠).
 النموذج ٤٦ : الصفحة الثانية من شهادة الشيخ المنصوري.
 النموذج ٤٧ : الصفحة الثالثة من شهادة الشيخ المنصوري.
 النموذج ٤٨ : الصفحة الرابعة من شهادة الشيخ المنصوري.
 النموذج ٤٩ : الصفحة الخامسة من شهادة الشيخ المنصوري.
 النموذج ٥٠ : الصفحة السادسة من شهادة الشيخ المنصوري.
 النموذج ٥١ : الصفحة السابعة من شهادة الشيخ المنصوري.
 النموذج ٥٢ : الصفحة الثامنة من شهادة الشيخ المنصوري.
 النموذج ٥٣ : الصفحة التاسعة من شهادة الشيخ المنصوري.
 النموذج ٥٤ : الصفحة الأولى من شهادة الحاج ياسين، (النسخة ٦٠).
 النموذج ٥٥ : الصفحة الثانية من شهادة الحاج ياسين، (النسخة ٦٠).
 النموذج ٥٦ : صورة رسالة الشيخ الساعدي إلى الشيخ المنصوري، (النسخة ٦٠).

١٩ ص
١٤٠٩
بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله
السلام على السيدة فاطمة بنت محمد وآل البيت

ثم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
(اول بعد) وصلت الى النجف الكريمة المرموقة ١٠ رجب ١٢٩٠هـ والذات
عزل اصل سليم وبعضى انا بالمال سنة ١٢٩٠هـ اما نسخة سليم (١) فقد سلمتها
من المرحوم السيد احمد المصطفى سنة ١٣٩٩هـ وكانت بن قطع الرجل واصوت
كل نصحتي من الكتاب صغيرة وكبيرة ^{في نسخة} اما الكبيرة فكانت في مجلد
ازيدنا بمحدث على الصغرة لطفه صفاتها وكان فاولها حرم وصدر
الصغرة الاولى والاخرة ^(شبه) بالثقل ^(١) واستخرجت بيدي من اول النسخة
لمستخرج من امستخرج الباقي ثم قابلتها بالاصل ثم ملغ على يد الصغرة
صواني للمادة صغرة ثم قابلت النسخة بنسخة اخرى كانت في حوزة
الشيخ المشايخ الشيخ ميرزا باقر الحواري وكان رحمه الله قد فاضلها مع نسخة
سنة اهلها نسخة السيد ميرزا باقر الحواري وقيل اخبرني الشيخ ميرزا الاخير
انه استخرج جميع مستنسخات النسخ الجورجاني المذكور للكنة العام
امير المؤمنين ^(١) العامة فلا بد ان تكون النسخة حرمها محفوظة هناك ان الله
اما نسخة السيد المصطفى فلا ارى ما كان يحفظها اما نسختي فقد تركتها
مع كتبتي في بيتي الزيدنا بخطر في الركعة العذراء ان اعادها كرمها ولا ارى
ما ارجعها بها ففترة يجيباني ولما قدر للاه التفصيل في حرمها فارجعها
ان لم يحل اليك ونفسي حرمها ونفسي حرمها فارجعها فارجعها فارجعها
الما بين تاريخ النسخة فقد عاينها في النسخة ما فعلته في النسخة وارجعها في تاريخ
النسخة عرجة ربيع (الفرس سنة ١٢٩٠هـ) وهذا التاريخ مطابق رجب سنة المذكور
لنسخة العلامة العلوي ^(١) التي وصفتها في مصادر الجورجاني في نسخة الاول ولهذا اجمعت

التي كانت لغت النسخة لاجلها فقال ان
كبريات النسخ ما بلغ واحد واسم
بصل الجمل عليها وانى هذا النسخ
الاركان هذا الامم الى واحد
قررت اهل البيت وعرف شعافت
ضحات النسخ على اى واحد
مجلس هذه الكتب الرسا الى واحد
الرسا على من علم صلوا الى واحد
الحا الى اهل البيت الى النسخ
تجميع فانهم سوف على واحد
فانهم ما بنى فردى واحد

النموذج ٤٣: صورة رسالة السيد الجلالى التى بعثها إلينا حول نسخته،

(النسخة ٣٥).

بسمه

ان في الآثار العظمى والمعروف وهو كتاب جدنا سليم بن قيس
 الهلالي رضي الله عنه قد وصل هذا الكتاب ابا عن جد وهو خطا كوفي
 الى الحقيرو كان في صندوق من لؤلؤ ابنوسا
 وقد كتب الكتاب على جلد غزال وكان محفوظا
 عندنا وبعد الهجوم العراقي على خرب مشهر وحرق
 جميع ما فيها كان من ضمنها مكتبتنا التي تحتوي على ندائفة
 آلاف كتاب خطية ومطبعية وبالاسف كلها حوت
 وكان من تلك الكتب هو ذلك التراث العظيم
 فلي ادرى هل حرق ذلك الكتاب او سرق.

الاعظم لعقود المنصوري
 كتبه في تاريخ ١٢٨١ هـ
 ١٢٨١ هـ

بسمه تم صل

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
 وإنه هو الكمال المطلق والصلاة على أوجده الخلق
 أجمعين وآله الذين طهرهم وفضلهم بما استحقوا
 بصبرهم الفناء أن تكون هناك مينة منهم
 خلقه فقد صفوا أنفسهم من كل إقذار
 الدنيا وترفعوا فاستحقوا هذا المقام الرفيع ليكون
 الحق فيهم واليسلم إبن ما حاتوا وأصبحوا الأداة
 في طريق الحق فمنهم الأبرار المفضلة في طريق الكمال
 صل الله عليهم آمين ولعن الله ظالمهم وعاصيهم حقهم
 الذي جعلهم خائهم فيه
 وبعد فقد طلب من الأخ الفاضل حجة الإسلام والأمين
 الحاج محمد باقر الأنصاري دامت مجده أن يذكر له ما تيسر
 في نقاط عن الكتاب المعروف عندنا بوقفات النبي صل الله عليه
 وآله والإمام علي عليه السلام وكذلك الزهراء عمة الإمام عليهما
 فاقول وعلى الله التوكل إنه نعم المولى ونعم النصير (آمين)
 إن الكتاب المعروف عندنا بوقفات النبي صل الله عليه وآله والإمام علي عليه
 وآله الزهراء عمة الإمام هو كتاب خطي في جلد ومعه وصف ومصدق
 بما لا يتيسر إليه الشك إنه كتاب سليم بخط فاضل الهداي
 رضي الله عنه.

ص

بـ ان هذا الكتاب بما فيه من النافع والسيرة الصالحة
 والذي ينقل الحقيقة بما هي فان الامل كما نوايه واوليا
 عليه في قرأته وخات النبي صلى الله عليه وآله في يوم الناصر والموافق
 من شهر صفر في كل عام وكذا في وفات الزعفران في يوم الناصر
 في يوم الثالث عشر من شهر جمادى الاولى في كل عام وكذا في
 في يوم الواحد والستين من شهر رمضان وهو يوم وفات
 ان عام على عباد الله واما هذا العمل كان ولا يزال حتى حدثت
 الحرب امددة بني البرن والبراق وخروج الناس عنهم حيارى
 مذ هولاء وكما يخرجوا معهم حتى مناع الحياة بل حتى قوة يوم
 واحد وبقيت الدماء وما فيها وما جموا من الثمار هامة
 حيث امثال ثروة الكتب الخطية التي لا تحصى عند كل الناس
 امكنوا حدة عناني فان كل قبيلة تسكن في تلك الاماكن
 لم يها اعظم مما لديها فان كان لديها ثلاثة او اقل من ذلك
 فان هناك في بعض القبائل ما قد جمعت المئات في الكتب
 ومع كل الاسف ان بعض المحققين لم يعطوا منا حقا
 حقها واهملوا الجانب الاكبر والعظيم الذي خدمته
 منا حقا في خدمة الدين امثال الحوزة الاورقية والكوفة
 والنجفية والاهوازية وغيرها من الحوزات وما قد
 يخرج منها من علماء وفقهاء عظام محمد الناصري بفضلهم

بل هم الفؤاد الأعلى في ترسيخ الدين الإسلامي الذي جاء طريق
 أحكامه عن الله ثم عن جبرئيل عليه السلام عن الأمين الصادق
 محمد رسول الله صل الله عليه وآله وعن الإمام علي عليه السلام
 وفاطمة والحسن والحسين وعلي وصحبه وصغارهم وصلى وعلي
 محمد وعلي والحسن والحسين والجميع إلى الجنة مدام الله عليهم الجنتين
 والقدر المتيقن أنه ما حدث إلا في حق حتى دخلوا أهل
 الاتفاق في الفرق الهدامة التي قد اضررت بها كتاب ضاهي
 اسميه «الأفكار الهدامة» التي جاءت بها فرق الضلال
 وهذه الفرق هي الجامعة التي كان عليها العرب قبل الإسلام
 واليهودية المنرفة عن الحق والمسيحية الضالة
 والمجوسية التي زادت على ما سبقها من الثلاث المقتة
 فهذه الأفرقة أدخلت كل أفكارها المنرفة عن الدين
 الإسلامي حتى استطاعت أن تقبل إلى دست الحكم
 وإدارة المحتبذين والظالمين المسمين بالخلفاء حرفة
 أبدعت لهم مذاهب وأجبرت الناس على التبعية بها
 ولولا حكومة الظالمين لما استطاعت المجموسية
 أن تقبل إلى هذا الحيد وياللاسف والأجل انفراد عن أموري
 وهذه هي ميل المناقضة فقد خلقت لبعض رؤسائها مذاهبها
 سلسلة لتساب معرفة أنها باطلة وليس في شأن

مكي

و ثبت مني هو اسرى اما فهو مني بالاسحق الصلي
بالعرب وهو ليس منهم وما خلقا امة من الاخرى
مسيحية ساعدتها على الاتحاد اليهودية والاممية
وقامت بها ابحاطية لتكون اسهل للهدم في هذا
الدين الاسلام.

و حيث يرد للافتتاح يجب القلم هنا واصل الاقوة
الى غرزة الكتاب المذكور وما اني ذكر الخيرات
في هذا طعنا لا بد من ذكر بعض العلماء امثال السيد
الكويتي سيد نفقة الله الجزائري واقوى خلف وغيرهم
وما ذكرت الا الواحد من الالاف التي لا يبع الكتاب
هنا حتى تقدر اسمائهم فقط ولكن اتوصل بالحكمة
المعروفة ردقالت الفقه حولا فتره الحكماء

ففي غنى طار وعمل ينطق مني في طه
واكر القلم هنا حتى يتمنى القلم الثاني من توامل التفاعل
سبها ان هذه الثروة من الكتب قد جمها ابي عن جدك
وجدي عن اجداده وآبائهم وكل الالاهل والاعقاب
قد شاعروها وسعوا قرأتها في المناسبات العديدة
وخصوها وخات النبي صلى الله عليه وآله وخات
الزهرار عليها السلام والامام علي عليه السلام
وما اني لا اتكفي من ذكر كل النزي شاعروا هذه النخبة

الكتفي بذكر بعض الاسماء من الذين فقدوا الحياة ورواها
الى روح الله وريحانه منهم الوالد المخلص الشيخ يوسف
آل رزاقه المنصور السعد القحطاني فقد شاهدنا
وقرئنا طيلة حياته في جزيرتنا واثاني هو
المجد المحرم الشيخ الحاج ملا عطية آل رزاقه المنصور
السعد القحطاني فقد شاهدنا وقرأنا طيلة حياته
وقد سمعت قرائة الاثنين وشاهدت النسخة عنهم
ومنهم المحرم الحاج عيسى فقد كان اميناً سند وقائماً
والمكتبة التي كانت تحوي على عشرات الكتب التي ائتم
للحسينية وكل هذه الكتب خطية ولا يوجد فيها كتاب مطبوع
سوى القرآن الكريم وصناديق نسخ للقرآن مخطوطة
ايضا وفيها كل الاثمة عليهم السلام ومقتل الامام الحسين
وكذا ذلك ولا رغبهم وكلها مخطوطة ارضا وبعد وفاته
قام بنجله الاخ الحاج عبد المطلب الموجود حالياً في بهرا
شهرت وحدث القائم حالياً بالسينية التي اسماها
بالسينية الحيدرية وما كان في الجزيرة كان المسؤول
عن الحسينية والمكتبة والاوقاف التابعة للسينية
وهو ايضا كان من ضمن ما يحفظ على المجموع كان
على وفاته النبي صل الله عليه وآله المذكور والمجد الحاج عيسى
الموجود حالياً في نفس الشهر المذكور اعلاه هو الآن

ص

نعمة من المهر بن حيث ينزله بحمد علي أكثر من مائة
 وعشرين سنة وهو في كامل عقله ودرأيته حيث سئل
 عن كتاب يلزم الوجود عندهما فاجاب بما يأتي به انتهى
 هذه المقدمة وقد وقعها بخطه وهذا الكتاب مع الكتب الأخرى
 قد توارثها ابائي جدتي وصلت ابنا وبنواي الحرب المبررة
 كانت الآن نعم التراث الذي حفظ عليه ولكن بالأسف
 ان الحرب وويلاتها جرت بهم هذا التراث الفريد والمفلم
 اما المأهدين الا حياء والنبي قد سمعوا قولها فلا يستطيع
 حصر اسماءهم اما على سبيل لا يتعرج اما عروبا منصور
 فربما هم كل آل رزاقه والموجود في الجزيرة معهم فانت
 لو سئلت اي فرد من آل رزاقه عن هذا الكتاب انما يخطو خطا
 والموجود عندهما هو فاني النبي صل الله عليه وآله لقولهم
 انه من التراث القديم وهو كتاب معروف ليس بغيري
 الهلالي رضى الله عنه رزاقه متواجدة الآن في جهات
 شتى وحدثت اما النسخ المكتوبة على هذه النسخة
 فهي عند كل الطائفة المعروفة بيني منصور او السمرق
 في العراق وايران لكن بعد تفحصي عن النسخ الاخرى فوجدتهم
 في كبريا عدي الحظ على الوصول اليهم وهم اهلنا في العراق
 واما الذي في ايران فمن سوء الحظ انهم سيكون على الحدود
 في الجزيرة وغيرها وكما قد ذكرت في رسالتي التي وجهتها

ص

أبي نجل نعم الشيخ أبي جعفر محمد بن محمد بن أبي
صبيح أجاب بأن الولايات التي أصابتها عموشة صنادع
لم نتركها وكما حدثت مكنتكم حدثت لنا أيضاً ولم يبق لنا
ولا كتاب عوام من مائات الكتب الموجودة عندها وعلى
كل حال لا يفقد الأصل بل وحقات بعض يفتي أن يوجد
بعض النسخ التي خُطت على النسخة الأصلية أو حتى نسخ
عن النسخ عن يد بعض يفتي وعمل عندنا الآن أن الكتيبة ثمانية
بالمائة أن جميع الكتب أن لم نقل والأل بعضهما قد حرق قطعاً
فقد جاتني بعض كتبي عن طريق البريد جاملة عنوان بلدة
بوتهم الإيرانية فما يدري علما في يوم تأتي فيه النسخة
الأصلية من بلدة أخرى نأمل ذلك.
عـ ان نسينا مع سليم بن قيس الهلالي فقد أكد الكثير في أمور ديني
ان الجدة الأكبر وهو سهل بن سهل السجستاني صاحب المصنف
رضوان الله عليه قد تزوج بنت قيس والد سليم وهي أول
زواج مهور وفي مهوره من مسجد الرسول ولحقه رهوى
بده من الله عليه وآله وقد وردت الروايات الكثيرة بنسابة
زواجها وأكثرها الروايات التي تقول قامت امرأة
في مسجد الرسول صل الله عليه وآله فقالت يا رسول الله زوجني
فقد تزوجها سهل جدنا رضوان الله عليه وقد ولدت
له الولدني هما عفان بن سهل وعباس بن سهل واهمهم

هي جمانة بنت قيس الهذلي وهي وحلم بن قيس
تقينا فعلى هذا يكون سليم بن قيس خالا لهما بنو غفان
نجلي سهل بن سعد رضوان الله عليهم اجمعين وان غفان هو
جدنا وكذلك عباسي هما الجديان لكل آل سعد وبني منصور
وآل ربيعة وغيرهم من هذه القبيلة الكبيرة وبهذه كل من
كتب على النسبة الاصلية يقول كتاب جدنا سليم بن قيس
رضوان الله عليه ثم يرج كتابه الكتاب وقبائلنا كثيرة
جدا فقد وصل عدد هم في ايران الى ستمائة الف نسمة
فقط رجال دون نساء واطفال ولزنا بنو يدان بنهم
ونهم اكثر في مائة وخمسين الف نسمة من نساء ورجال
والاطفال هذا كلهم في ايران عمر طويل بل حوالى
القرنين ولم يهاجر منهم سوى رجال مصرودة في النخاع
والحدود الايرانية وفي مناطق تحت الحوزة عبادان
الحميرة وان نسل الطائفة من سعد بن سهل ثم اشتهر
بالاسم العام وهو بنو منصور وقد جمع هذا الاسم اكرى
من عشرين فخذ منهم آل ربيعة وآل ماضى وآل سالم
الموجودين في الحميرة والجزيرة وآل سلمان الموجودين
في قلعة معاوية المنو بين اليها وهي من توابع بلدة
عبادان والسعد ومزرعة وهي تابع من هذا ال^{صل}
فهم في الحوزة والبصرة وابي خيمنة وغيرها من المناطق

صل

من محافضة خوزستان وافتاد بني منصور الكاظمي
 في الجزيرة والحجرة البها ومنى الموكد لدى هم بني فرحان
 والصارف والاحمد المعروفين عندنا في الجزيرة بيت هذا الميراث
 الذي رادى وهو ربه الله نسب الى افعاله وخدمته معروف
 ومحمود عنه ناولت هنا بعد بيان كل بني منصور
 لكن بما ان كل هذه القبائل لديهم مالا ينال من كتب
 خطية وحضروا مقتله الامام الحزين عليه السلام ووفاء
 ابني صل الله عليه وآله وكلها خطية وقد نسخت بعضها
 من بعضى وعندي نسخة منها حيث الان موجودة
 في مكتبة الوالد المرحوم الملا شيخ يوسف آل زلفة وقد
 ذهب منها القسم الاول وهي المقدمة الى حدود
 النبي صل الله عليه وآله وسلم الى عذير ضم المعروف
 وبما ان الكتب من بعضى ما حرر له الوالد فاذا نسخت
 الفصحة اقوم بآذان الله بسخها ونشرها ومنى الله
 التوفيق هذا وان حفظ الامانة واجب فدا يجوز
 ولا يجوز لاحد التصريح بزيادة كلمة او نقصانها
 او تغيير حتى ولو صرف واحد او اربعة اليها لتبنيها في غم المقدمة
 دار هجرتي من بلادى في يوم الرابع من شهر ربيع المولود
 سنة اثني عشر بعد الاربع مائة والالف للهجرة
 بموقلة النبوت على صها موقلة آلاخ النجدة
 الترجمة يجب ان تكون كذا الخ اي تكون مطابقة للاصل
 (المنصورى السيد الفطاني)
 بيلال

من بسم الله الرحمن الرحيم شهادة الحاج ياسين

نعم انا الحاج ياسين بن ابراهيم بن علي بن داود بن ابراهيم
 علي بن ابراهيم ياسين بن ابراهيم علي بن ابراهيم حسين
 ابن ابراهيم محمد بن ابراهيم جالسهم الخزيني هاشمي عن القواف
 ابن اقباش بن سعد بن محمد بن علي بن زينة السلف
 ابن منصور بن علي بن كرم الله بن علي بن حماد بن علي بن ابراهيم
 ابن عفان بن سهل بن سعد بن ابراهيم بن رضوان بن
 علي بن ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن علي بن ابراهيم
 ولنا القرآن نفوس ان الامم المحظومة حليلة رابعة
 رضوان الله عليها من صفوة الرسول محمد صل الله عليه وآله
 وكذلك الجدة حمادة بنت قيس وهي اخت سليم بن
 الهادي رضوان الله عليهم اجمعين فقد حملت كتاب وفات
 النبي والزوار وحمل عليهم الصلاة والسلام وعلى جميع آلهم وهذا
 الكتاب هو المنوار عفا جدراننا سليم بن قيس الهادي رضوان
 الله عليهم وقد سمعت خواتمه من خطبة ثمانية مناسبات
 وفات النبي صل الله عليه وآله وهو يوم الثامن والعشرون من شهر
 وثلاثة عشر من شهر جمادى الاولى وهو وفات الزوار عليهم السلام
 ومن واحد وعشرين من شهر رمضان المبارك وهو وفات
 ابينا علي عليه السلام ومع كل الاسفا فقد خسرتنا هذا
 التراث بسبب الحرب الالمانية العراقية كما خسرتنا
 غير هذا التراث من كتب خطية اخرى وقد طلب

شهادة الحاج ياسين

ص ١١

مننا الشيخ يعقوب بن الملا الشيخ يوسف رحمه الله
ان آلتب شهادة في هذا الباب لانه ان تكون قصيرة
لن يفي المؤمن بطلب منه لأنه يفتي كتاب الجدي علم
رضوان الله عليه ارجو ان يكون كافيًا. الثامن عشر من
شهر ذ الحجة الحرام يوم عيد الفريسة سنة الف واربعمائة واثم
بسمان شهرت وحدث. ياسين بن داود بن
آل زافقة المصوري السقط
يا

سنة ثمانى

عنه ودية

الى حفصة الاخ العزيز شيخ يعقوب المنصورى سلام عليكم حفصة... وبركة الله
الى العزيز اسئلكم ان يوفقكم لكل خير.

الى سواكم ممن وضع كتاب جدنا سليم بن قيس رحمه

اعلم ان الذى جئى على ملتقىكم المأوىة لا عظم اثرنا ولكم وهو من الكتاب
المذكور هو ايضا جئى على كتابنا لان الصداقة لا تحصى على الحفاية وهو لها
وهو البنىة والصوره حرقوا جميع الكتاب الشخصية والعامه وكان من جهة
الكتب هو الاثر العظيم ولم يبق عندنا الا الدرع والسيق والحاتم حيث هو الاثر

حيثما لم يبق هذا الاثر ولا حله قبل الهجوم وكان نقله الى الوجود هو حجره في الواقع
في اني اعلم انه آخر اثر يوجد صافي برلن هو هذا الكتاب الثمين فان من اسلمنا
روضا الى الوفاء اسألكم من الكتب الاربعة الموجودة عند المنصورى

والمنصورىين والسامريين والهلاليين صناديق واوراق اذكر لكم اني قد بنيت
لكم خاتم نصيبياني وهو يدرك الشيخ المرحوم حمد من المنصورىين بيد الشيخ المنصورىين
مع الرسالة باذنه وملت ارجو ان يكونى سريتا فها طبع على من سول الخاتم انكم ثم اني العزيز
قد ذكرتم في الرسالة عن رواية كفاي كبر وروضا وطلحة والبربر وسنن وسورن ابيهم
التي هي في آخر الكتاب والمنصورى عليها بهذا اللفظ اذ ما خطه بيده ايات عن

سليم ان القوم اوم اي كبر وروضا وطلحة واز بر وروضا وسنن وسورن ابيهم
شعروا انهم عند ما نتم ما تولى ما مات عليه تبايهم في الجاهلية الخ -

في النسخ المذكور هو هذا ما خطه بيده ايات ورواية عن

عبد الله بن قيس عن كتاب الله «عنه» ولان ولا لاس حرق في الكتب الاخرى
من الاثر ارجو ان يطلع على جميع السائلة المنصورىين والاهل وسلام عليكم اخوانكم محمد بن
كتبته في محرم ارام ع ١٤٢٤ هـ

[٣]

الناشر عن طبعات الكتاب

- النموذج ٥٧: الصفحة الأولى من الطبعة النجفية الأولى لكتاب سليم.
- النموذج ٥٨: الصفحة الأخيرة من الطبعة النجفية الأولى للكتاب.
- النموذج ٥٩: نصّ المقابلة في الطبعة النجفية الأولى للكتاب.
- النموذج ٦٠: الصفحة الأولى من الطبعة النجفية الثانية للكتاب.
- النموذج ٦١: أول المقدمة في الطبعة النجفية الثانية للكتاب.
- النموذج ٦٢: أول متن الكتاب في الطبعة النجفية الثانية للكتاب.
- النموذج ٦٣: آخر متن الكتاب في الطبعة النجفية الثانية للكتاب.
- النموذج ٦٤: صورة الغلاف في الطبعة الثالثة النجفية للكتاب.
- النموذج ٦٥: أول متن الكتاب في الطبعة الثالثة النجفية للكتاب.
- النموذج ٦٦: صورة الغلاف في طبعة بيروت بالافسيت على الطبعة النجفية للكتاب.
- النموذج ٦٧: الصفحة الأولى من طبعة بيروت على الطبعة النجفية.
- النموذج ٦٨: أول المتن في طبعة بيروت على الطبعة النجفية.
- النموذج ٦٩: صورة الغلاف في طبعة بيروت بتحقيق السيد الموسوي.
- النموذج ٧٠: صورة الغلاف في طبعة طهران بتحقيق السيد الموسوي.

كتاب السقيفة

المعروف بكتاب سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي
صاحب الامام امير المؤمنين
عليه السلام

التوفي حدود سنة ٧٠

(من لم يكن عنده من شيعتنا ومحبينا
كتاب سليم بن قيس الهلالي فليس
عنده من امرنا شيء ولا يعلم من
اسبابنا شيئا وهو أجد الشيعة وهو سر
من اسرار آل محمد صلى الله عليه
واله وسلم

الامام الصادق
عليه السلام

وبنوهاشم واخترطوا السيوف وقالوا والله لا ننتهون حتى يتكلم ويفعل
واختلف الناس وماجوا واضطربوا وخرجت نسوة بني هاشم فصرخن
وقلن يا أعداء الله ما أسرع ما أبدىتم العداوة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
واهل بيته عليهم السلام ولطالما أردتم هذا من رسول الله « ص » فلم تقدروا
عليه فقتلتم ابنته بالامس ثم تريدون اليوم ان تقتلوا اخاه وابن عمه ووصيه
وأبا ولده كذبتم ورب الكعبة ما كنتم تملكون ان يقتلوه ، حتى تخوف الناس
ان تقع فتنة عظيمة .

نمجز كتاب سليم بن قيس الهلالي

وقد كتب على نسخة فرغ كتابها من نسخها يوم الثلاثاء رابع عشر
الحرم سنة ١٠٨٧ هـ ، وهذه النسخة الملامة للجليل قرة الاسلام
الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي الشفري صاحب كتاب الوسائل
المتوفى سنة ١١٠٤ هـ وكتب رحمه الله بخطه صورة تملكه للنسخة

وتوقيعه على ظهر الكتاب وأرخها سنة ١٠٨٧ هـ ، وهي

الواقعة لسنة الفراغ من نسخ الكتاب

غفر الله له ولوالديه بالني وآله

اليامين صلوات الله عليهم اجمعين

(جدول الخطأ والصواب)

ظفرنا على نسخة خطية صحيحة من الكتاب بعد اكمال طبعه قابلنا
للطبوع عليها فظهرت أغلاط ذكرناها في الجدول الآتي

ص	س	خ	الصواب	ص	س	خ	الصواب
١٧	٣		لهوة نفسه	١	٤		استكتنمها
٦	٤		حديثا	١٣	٥		قومة
٢٠	٥		آنة	٢	٧		ورئسها
١٦	٧		لفظة	١	٨		قبض
٩	٨		الميرة	١٤	٨		على
١٩	٨		سيد	١٥	١١		وتظاهرم
٢٠	١١		لاجووم	١٣	١٢		أسرط
٤	١٣		فجلب	٧	١٣		آردد
١٩	١٥		ولكر	٦	١٧		يسيه
١٠	١٧		لك	١٢	١٧		شديده
١٦	١٧		بموت	١٨	١٧		أقسم
١٩	١٧		قال	٥	١٨		تخل
٥	١٨		زعمهم	٨	١٨		فاتبعوه
١٢	١٨		يصبحوا	١٧	٢١		يمتل
٤	٢٢		تمتقا	٧	٢٢		للمتم
١٠	٢٢		أبصر	٩	٢٣		رسول
٢٠	٢٣		أن أفل	٩	٢٤		ضربت

كِتَاب
سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهَلَالِيِّ

الهلالى العامري الكوفي صاحب الامام أمير المؤمنين

عليه السلام

المتوفى حدود سنة ٧٠

(من لم يكن عنده من شيعتنا ومحبينا
كتاب سليم بن قيس الهلالي فليس
عنده من امرنا شيئا ولا يعلم من
اسبابنا شيئا وهو أبعد الشيعة وهو سر
من اسرار آل محمد صلى الله عليه
 وآله وسلم .

الامام الصادق

عليه السلام

الطبعة الحيدرية في النجف الاشرف

النموذج ٦٠ : الصفحة الاولى من الطبعة النجفية الثانية للكتاب.

تحقيقات مرهبة حول هذا الكتاب

هذه تحقيقات ثمينة وفوائد نافعة حول كتاب سليم بن قيس الهلالي الكوفي (الذي تجده مائلا بين يديك) أقادها بعض الاساتذة من أهل التحقيق كثر الله في رجال العلم أمثاله ونفع به وكان قد الحقها بنسخته من الكتاب ، ونظرا لما في هذه الفوائد والتحقيقات من الأهمية حول كتابنا هذا مثلناها للنشر شاكرين لهذا الاستاذ المحقق ما تفضل به علينا من نسخته التي نسخها بخطه وعلق عليها تعليقاته الثمينة وهي التي نشرناها في هوامش الكتاب ، فنسخته هذه هي غاية في الضبط والاتقان وتمتد الاصل لنشر هذا الكتاب لأول مرة ، واليك أيها القاري، هذه الفوائد ، قال أدام الله وجوده :

(الفائدة الاولى) ذكر بعض مشايخنا المحققين أدام الله وجوده في ما ألفه في تصانيف الشيعة ما هذا نص كلامه : أصل سليم * بن قيس الهلالي أبي صادق العامري الكوفي التابسي ، أدرك أمير المؤمنين عليا والحسن والحسين وعلي بن الحسين والباقر عليهم السلام وتوفي في حياة علي بن الحسين عليه السلام * سليم ضبطه العلامة الحلي رحمه الله في الخلاصة بضم الـسين للمهملة بصيغة التصغير

عن الهامش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على محمد وآله الطيبين المنتخين (أخبرني) الرئيس العفيف
 أبو البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حدّون رضي الله عنه قراءة عليه بإداره
 بحلة الجامعين في جمادي الاولى سنة خمس وستين وخمسمائة (قال حدثني)
 الشيخ الامين العالم أبو عبد الله الحسين بن احمد بن طحال المقدادي المجاور
 قراءة عليه بمشهد مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه سنة عشرين وخمسمائة
 (قال حدثنا) الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رضي الله عنه
 في رجب سنة تسعين وأربعمائة (وأخبرني) الشيخ الفقيه أبو عبد الله الحسن
 بن هبة الله بن رطبة عن الشيخ المفيد أبي علي عن والده فيما سمعته يقرأ
 عليه بمشهد مولانا السبط الشهيد أبي عبد الله الحسين بن علي صلوات الله عليه
 في المحرم سنة ستين وخمسمائة ، (وأخبرني) الشيخ المقرئ أبو عبد الله محمد
 بن الكال عن الشريف الجليل نظام الشرف أبي الحسن العريضي عن ابن
 شهریار الخازن عن الشيخ أبي جعفر الطوسي (وأخبرني) الشيخ الفقيه أبو
 عبد الله محمد بن علي بن شراشوب قراءة عليه بحلة الجامعين في شهور سنة
 سبع وستين وخمسمائة عن جده شراشوب عن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد
 بن الحسن الطوسي رضي الله عنه (قال حدثنا) ابن أبي جبير عن محمد بن

— ٢٠٥ —

وبنو هاشم واختطوا السيوف وقالوا والله لا تنتهون حتى يتكلم ويفعل
واختلف الناس وماجوا واضطربوا وخرجت نسوة بني هاشم فصرخن
وقلن يا أعداء الله ما أسرع ما بديتم العداوة لرسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وأهل بيته عليهم السلام ولطالما أردتم هذا من رسول الله (ص) فز
تقدروا عليه فقتلتم ابنته بالأمس ثم تريدون اليوم أن تقتلوا أخاه وابن عمه
ووصيه وأبأولده كذبتم ورب الكعبة ما كنتم تملكون أن تقتلوه ، حتى تخوف
الناس أن تقع فتنة عظيمة .

نجز كتاب سليم بن قيس الهلالي

وقد كتب على نسخة فرغ كاتبها من نسخها يوم الثلاثاء رابع عشر
المحرم ١٠٨٧ للهجرة . وقد ملك هذه النسخة العلامة الجليل ثقة الاسلام
الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي المشغري صاحب كتاب الوسائل
المتوفى سنة ١١٠٤ وكتب رحمه الله بخطه صورة تملكه للنسخة

وتوقيعه على ظهر الكتاب وأرخها بسنة ١٠٨٧ هـ وهي

الموافقة لسنة الفراغ من نسخ الكتاب

غفر الله له ولوالديه بالنبي وآله

المباين صاوات الله عليهم اجمعين

كتاب
سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهَلَالِيِّ

للهلالي العامري صاحب الامام امير المؤمنين
عليه السلام

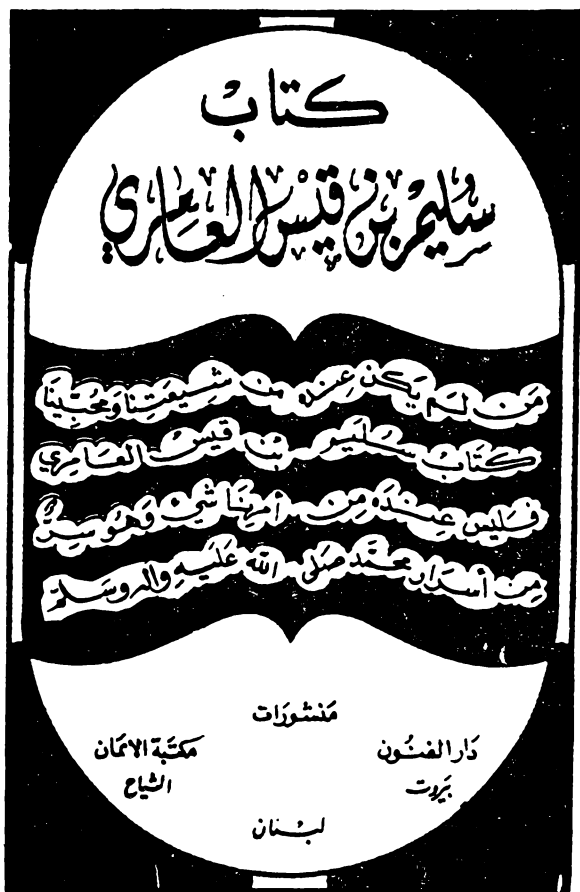
المتوفى حدود سنة ٩٠

د من لم يكن عنده من شيعةنا ومحبينا
كتاب سليم بن قيس الهلالي فليس
عنده من امرنا شيء ولا يعلم من
اسبابنا شيئاً وهو أجد الشيعة وهو
سر من أسرار آل محمد صلى الله عليه
والآله وسلم .

الامام الصادق
عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على محمد وآله الطيبين النجيين (اخبرني) الرئيس المصنف
 أبو البقاء هبة الله بن غان بن علي بن جدون رضى الله عنه قراءة عليه بداره
 بحلة الجامعيين في جادي الاولى سنة خمس وستين وخمسة (قال حدثني)
 الشيخ الامين العالم أبو عبد الله الحسين بن احمد بن طحال القفادي المجاور
 قراءة عليه بمشهد مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه سنة عشرين وخمسة
 (قال حدثنا) الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رضى الله عنه
 في رجب سنة تسعين واربعائة (واخبرني) الشيخ الفقيه أبو عبد الله الحسن
 بن هبة الله بن رطبة عن المفيد أبي علي عن والده فيما سمعته يقرأ
 عليه بمشهد مولانا السبط الشهيد أبي عبد الله الحسين بن علي صلوات الله عليه
 في المحرم سنة ستين وخمسة (واخبرني) الشيخ المقرئ أبو عبد الله محمد
 بن الكال عن الشريف الجليل نظام الشرف أبي الحسن العريضي عن ابن
 شهر يار الخازن عن الشيخ أبي جعفر الطوسي «واخبرني» الشيخ الفقيه أبو
 عبد الله محمد بن علي بن شهر آشوب قراءة عليه بحلة الجامعيين في شهر سنة
 سبع وستين وخمسة عن جده شهر آشوب عن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد
 بن الحسن الطوسي رضى الله عنه (قال حدثنا) ابن أبي جبر عن محمد بن
 الحسن بن احمد بن الوليد ومحمد بن أبي القاسم الملقب بماجيلويه عن محمد
 بن علي الصيرفي عن جاد بن عيسى عن أبان بن ابي عيشاش عن سلم بن
 الهلالي قال قال الشيخ أبو جعفر (واخبرنا) أبو عبد الله الحسين بن
 عبد الله النضاري «قال اخبرنا» أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد



النموذج ٦٦ : صورة الغلاف في طبعة بيروت بالافوسيت على الطبعة النجفية للكتاب.

كتاب سليم بن قيس الهلالي

الهلالي الغامري صاحب الإمام أمير المؤمنين "عليه السلام"
المتوفى حدود سنة ٩٠

"مَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْ شِيعَتِنَا وَحُبِّينَا كِتَابُ
سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهَلَالِيِّ فَلَيْسَ عِنْدَهُ مِنْ أَمْرِنَا شَيْءٌ
وَلَا يَعْلَمُ مِنْ أَسْبَابِنَا شَيْئاً وَهُوَ أَبْجَدُ الشَّيْءِ وَهُوَ
سِرٌّ مِنْ أَسْرَارِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ"
الإمام الصادق "عليه السلام"

منشورات
دار الفنون
للطباعة والنشر والتوزيع

النموذج ٦٧: الصفحة الأولى من طبعة بيروت على الطبعة النجفية.

هذا الكتاب

"السَّقِيفَة"

"أبجد الشيعة"

المعروف بكتّاب سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي
صاحب الامام علي عليه السلام أمير المؤمنين عليه السلام
المتوفى حدود سنة ٩٠ هـ.

يسرّ "دار الفنون" أن تقدّم هذا الكتاب القيم
إلى القراء الكرام إيماناً منها بأهميّة توضيح معالم
الإسلام الأساسيّة ومن أجل تقديم الصّورة الصّحيحة
عن هذا الدّين السّماوي .

دار الفنون للطباعة والنشر والتوزيع
سكّالمرقشور

بيروت في ٨ / ٨ / ١٩٨٠ م .

الموافق ٢٧ رمضان ١٤٠٠ هـ .

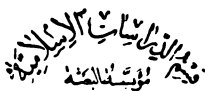
النموذج ٦٨ : اول المتن في طبعة بيروت على الطبعة النجفية .

سليم بن قيس الهلالي

المتوفى حدود سنة ٩٠ للهجرة

تقديم وتحقيق

علاء الدين الموسوي



النموذج ٦٩ : صورة الغلاف في طبعة بيروت بتحقيق السيد الموسوي.

كتاب

سليم بن فارس إلى

النوفى حدود سنن الهجرة

تحقيق وتقديم
علاء الدين الموسوي

مؤسسة الإمامين
الرضا والعلويين

النموذج ٧٠ : صورة الغلاف في طبعة طهران بتحقيق السيد الموسوي.

[٤]

النَّاجِ عَنْ مُنْتَخَبِ كِتَابِ سُلَيْمٍ

النموذج ٧١: الصفحة الأولى من منتخب كتاب سليم.

النموذج ٧٢: الصفحة الأخيرة من منتخب كتاب سليم.

النموذج ٧٣: آخر المطبوع من منتخب كتاب سليم.

كتابنا الذي هو من آيات الله العظمى

التي هي من آيات الله العظمى

كتابنا الذي هو من آيات الله العظمى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والتسليم والسلام على محمد وآله الطاهرين
 أما بعد فقولوا حمدا لله عبد الله عبد الحميد إن
 في انتخاب كتابكم الفهم الملائم فقا كثيرا إلهانا أكاكبه مع
 كثير منه مع الاشارة الى واضع القسط بالي ان قال الى ان ذكر
 بسم الله الرحمن الرحيم قال عبد الوهاب بن محمد بن عبد
 سنة اربع مائة من ثلث مائة الف سنة اربع مائة من ثلث مائة
 قال حدثنا ابو بكر احمد بن المنذر بن احمد الصنعائي عن
 ما رواه يحيى بن ابراهيم الدمشقي قال حدثنا ابو بكر عبد الرحمن بن
 يحيى بن ابراهيم الدمشقي قال حدثنا ابو بكر عبد الرحمن بن

فله

٢٣

أما هذه الصغار التي في صدركم إن نذهبنا الله لقد هبت أن
 انبشها فاصلى عليها فقال حل عليه السلام لمن من ذلك
 بابر بها لا رجس اليك يمينك والله لن سلك سبيل لا يه
 دونها في نفسك فمر ذلك فأنكره وسكت علم أن علينا إذا
 حلف صدق ثم قلنا على بأمر السائلين بلح سواك الله سأل
 التي نجت متفلا سبني ثم قبلت بخلك لا تلتك فأنزل الله فلا
 نجعل عليهم إيمانهم حقا فاضروا قال ابن عباس فوافهم
 فوافوا وذكروا وقالوا لا يستقيم لنا أمر ما دام هذا الرجل جانا
 فقال أبو بكر من لنا بقله فقال عمر بن الخطاب ورسلا إليه
 إلى أن ذكر معام خالد متفلا بالتب في جنب حلو فوفا إلى بكر
 قبل السليم بأخلاقه لا تفعل أنتهم المضد فام من كتاب سليم بن قيس
منتخب كتاب سليم بن قيس

والحمد لله وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين
 يقول المنتخب يناسب كرتيهمين الأول قال الثاني
 في الجزء الثاني من إرشاد العلوب غير حذيقه بن الهمان بحد
 الاستاويح لفظ بعضها ونذكر الباقي بالفاظه قال المختل

عنان

فرجبت عنه واما غير الشافعي الشافعي الثاني حتى دأبت
 بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فذبح الشرا عااد
 الكفر والارنداد من الذين وعزوا القرآن
 ثم منتخب كتاب سليم فيك مع النكون
 المحبين والحمد لله
 اولوا آخر
 كتابا بخانه عمومي آيت الله العظمى
 مرعشي نجفي - قيم

[٥]

النّازج عن التّرجمة الفارسيّة للكتاب

- النموذج ٧٤: صورة الغلاف في الطبعة الاولى من ترجمة الكتاب بالفارسيّة.
النموذج ٧٥: صورة الغلاف في الطبعات الأخيرة من ترجمة الكتاب.
النموذج ٧٦: صورة الصفحة الاولى في الطبعة الثانية عشرة من طبعات ترجمة الكتاب.
النموذج ٧٧: صورة الغلاف في الطبعة السادسة من ترجمة الكتاب وهي في القطع الجيبى.
النموذج ٧٨: صورة الغلاف في الطبعة السابعة من ترجمة الكتاب وهي في القطع الجيبى.
النموذج ٧٩: صورة الغلاف في طبعة ترجمة الكتاب بالفارسيّة مُلَفَّقاً بالمتن العربى.
النموذج ٨٠: الصفحة الاولى من المقدّمة في طبعة ترجمة الكتاب مُلَفَّقاً بالمتن العربى.
النموذج ٨١: الصفحة الاولى من المتن في ترجمة الكتاب مُلَفَّقاً بالمتن العربى.
النموذج ٨٢: الصفحة الأخيرة من ترجمة الكتاب مُلَفَّقاً بالمتن العربى.
النموذج ٨٣: صورة الغلاف في الطبعة الاولى من ترجمة الكتاب الجديدة وهي في القطع الوزىرى.
النموذج ٨٤: صورة الغلاف في الطبعة الثانية من ترجمة الكتاب الجديدة.
النموذج ٨٥: صورة الغلاف في الطبعة الثالثة من ترجمة الكتاب الجديدة.
النموذج ٨٦: الصفحة الاولى من المقدّمة في ترجمة الكتاب الجديدة بالفارسيّة.

اسرار آل محمد

ترجمہ
اولین کتاب شیعہ در زمان امیرالمؤمنین

تألیف
سلیم بن قیس

متوفای ۹۰ ق ھ

امام صادق ع

ہر کس از پیروان دستان کتاب سلیم بن قیس ہلالی رانداشتہ باشد
چیزی از مسائل امامت نرزد و نیست از وسیلہ ای یا ہیج
آگاہی ندارد آن کتاب الفہامی شیعہ سرّی از اسرار آل محمد است

اسرار آل محمد

ترجمہ
اولین کتاب شیعہ در زمان امیر المومنین

تالیف
سلیم بن قیس

متوفای ۹۰ ق ھ

امام زین العابدین ع

سلیم راست گفتار است ہر زبانہا
احادیث است کہ از انہا خبر دارم

امام صادق ع

ہر کس از ہوانی در شان کتاب سلیم بن قیس علی را فرستد
چیزی از مسائل است و از او نیست از و سبائی باج
کمی از او کتاب انجائی شد و سی اسرار آل محمد

النموذج ۷۵ : صورة الغلاف في الطبقات الاخيرة من ترجمة الكتاب بالفارسية

اسرار آل محمد

ترجمہ
اولین کتاب شعبہ در زمان امیرالمؤمنین
ثانیف

سلیم بن قیس

متوفای ۹۰ ق ھ

امام صادق ع :

ہر کس از پیروان دستان کتاب سلیم بن قیس عالی رانداشتہ باشد

چیزی از مسائل امامت نازد و نیست و از وسیدی باہج

آگاہی ندارد آن کتاب الغبای شعبہ دہم از اسرار آل محمد است

باتصحیح و تجدید نظر کامل مترجم

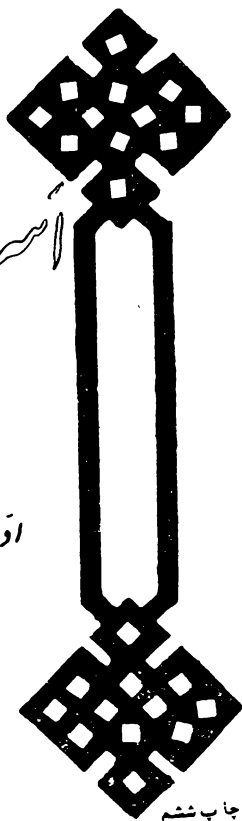
چاپ دوازدهم

سليم بن قيس

منقأى ٩٠ قه

أسرار آل محمد

ادلين كتاب شيعه در زمان امير المؤمنين



جأب ششم

النموزج ٧٧ : صورة الغلاف في الطبعة السادسة من ترجمة الكتاب
وهي في القطع الجيبى.



النموذج ٧٨: صورة الغلاف في الطبعة السابعة من ترجمة الكتاب وهي في القطع الجيبى.

کتاب سلیم بن قیس بترجمه واعراب اشارات اهل بیت^(ع)

امام زین العابدین علیه السلام،
سلیم راست گفته است همه اینها
کتاب، احادیث است که از آنها
خبر داریم

امام صادق علیه السلام،
هر که از پیروان و دوستان ما کتاب
سلیم بن قیس هلالی را نداشته باشد چیزی
از مسائل امامت بازداو نیست و از ویله
ما هیچ آگاهی ندارد و آن کتاب ابجد
(الفبای) شیعه و سنی از اسرار آل محمد است

تَحْقِيقَاتُ مُهِمَّةٍ حَوْلَ هَذَا الْكِتَابِ

هَذِهِ تَحْقِيقَاتٌ مُهِمَّةٌ وَقَوَائِدُ نَافِعَةٌ ، حَوْلَ كِتَابِ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ
الْهَلَالِيِّ الْكُوفِيِّ (الَّذِي تَجَدُّهُ مَائِلًا بَيْنَ يَدَيْكَ) ، أَفَادَهَا بَعْضُ
الْأَسَاتِذَةِ مِنْ أَهْلِ التَّحْقِيقِ أَكْثَرَ اللَّهِ فِي رِجَالِ الْعِلْمِ أَمْثَالَهُ وَنَفَعَ
بِهِ ، وَكَانَ قَدْ أَخْلَقَهَا بِنَسْخَتِهِ مِنَ الْكِتَابِ ، وَنَظَرَ أَمَّا فِي هَذِهِ
الْقَوَائِدِ وَالتَّحْقِيقَاتِ مِنَ الْأَمِيَّةِ حَوْلَ كِتَابِنَا هَذَا مِثْلَتَانَا لِلنَّشْرِ
شَاكِرِينَ لِهَذَا الْأَسَازِ الْمُحَقِّقِ مَا تَفَضَّلَ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ نَسْخَتِهِ الَّتِي
نَسَخَهَا بِحِطِّهِ ، وَعَلَى عَلَيْهَا تَعْلِيقَاتِهِ الثَّمِينَةُ وَهِيَ الَّتِي نَشَرْنَاهَا فِي
هَوَامِشِ الْكِتَابِ ، فَنَسَخَتُهُ هَذِهِ هِيَ غَايَةُ فِي الضَّبْطِ وَالِاتِّقَانِ
وَتَعْدُّ الْأَصْلَ لِلنَّشْرِ هَذَا الْكِتَابِ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ ، وَإِلَيْكَ أَيُّهَا الْقَارِئُ
هَذِهِ الْقَوَائِدُ ، قَالَ آدَامُ اللَّهِ وَجُودُهُ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تحقیقهای ارزشمند و فائده‌های سودمندی است درباره کتاب سلیم بن قیس
هلالی کوفی^۱ (همین کتاب که درباره تو است) که این استاد محقق که الله در دانشمند
انش صدچندان کند و به سود رساند، آراسته و بدان پیوسته، و چون این فوائد و
کاوشها درباره کتاب اهمیت دارند در مقدمه آن منتشر نمودیم و از این استاد محقق که
نسخه خود را بخط خود حاشیه پردازیهای آن بما بخشش کرد شکر گذاریم، و آنها
را در حاشیه برنگاریم و این نسخه در نهایت با انضباط و محکم است و پایه نشر این
کتاب است برای باریکم خواننده گرامی این فوائد را بر گیر و غنیمت شمار الله
وجودش را پاینده دارد که گفته است .

۱- سلیم به ضبط علامه حلّی ره در خلاصه باضمه سین است و مضراست.

كِتَابُ السَّقِيفَةِ

الْمَعْرُوفُ بِكِتَابِ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ الْعَامِرِيِّ
الْكُوفِيِّ صَاحِبِ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ

الْمُتَوَفَّى حَدُودَ سَنَةِ ٩٠ هِجْرِيَّةٍ

كِتَابُ

السَّقِيفَةِ

معروف به كتاب سليم بن قيس هلالی عامری
کوفی از اصحاب امیر المؤمنین علیه السلام
در گزشتہ در حدود سال ٩٠ هجری قمری

النموذج ٨١ : الصفحة الأولى من المتن في ترجمة الكتاب مُلَفَّقاً بالمتن العربي.

تَجَزَّ كِتَابُ سَلِيمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ
وَقَدْ كُتِبَ عَلَى نُسْخَةٍ فَرَعَ كَاتِبُهَا مِنْ نَسْخِهَا يَوْمَ الثَّلَاثِ
رَابِعِ عَشَرَ الْحَرَمِ ١٠٨٧ هِجْرَةَ . وَقَدْ مَلَكَ هَذِهِ النُّسخَةَ الْعَلَمَةُ
الْجَلِيلُ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحُرِّ الْعَامِلِيِّ الْمَشْغَرِيِّ
صَاحِبُ كِتَابِ الْوَسَائِلِ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ١١٠٤ هـ ، وَكُتِبَ
رِجْمَهُ اللَّهُ بِخَطِّهِ صُورَةً تَمْلِكُهُ لِلنُّسخَةِ وَلَوْ قَبْلَهُ عَلَى ظَهْرِ
الْكِتَابِ ، وَارْتَحَبَهَا بِسَنَةِ ١٠٨٧ هـ . وَهِيَ الْمُوافِقَةُ
لِسَنَةِ الْفَرَاغِ مِنْ نُسْخِ الْكِتَابِ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ
وَلِوَالِدَيْهِ بِالنَّبِيِّ وَآلِهِ الْمَيَامِينِ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
أَجْمَعِينَ

پایان کتاب سلیم بن قیس هلالی

که نوشته شده از روی نسخه ای که نویسنده اش از آن فراغت یافته روز سه شنبه ۱۴ محرم سال ۱۰۸۷ هجری قمری و این نسخه ملک علامه جلیل ثقه الاسلام شیخ محمد بن حسن حر عاملی مشغری بوده که مؤلف کتاب وسائل است و در گذشته سال ۱۱۰۴ هجری و بخط خود صورت تملک آنرا در پشت کتاب نوشته و امضاء کرده و تاریخ آنرا ۱۰۸۷ هجری نوشته که موافق با سال فراغت از نسخه برداری کتابست .

غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ بِالنَّبِيِّ وَآلِهِ الْمَيَامِينِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

النموذج ۸۲: الصفحة الأخيرة من ترجمة الكتاب مُلَفَّقًا بِالْمُتْنِ الْعَرَبِيِّ.

عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ
أَسْبَغَ الْخَمْرَ

امام زين العابدين عليه السلام
سلیم بن قیس گفت: خداوند او را
رحمت کند. همه اینها احادیث است
که از آنها خبر داریم.

ترجمه
کتاب سلیم بن قیس
شوالی ۲۶۵

اولین کتاب شیعه در زمان ائمه المؤمنین علیه السلام

بقلم اسماعیل انصاری

بمقدمه و مستدرکات کتاب سلیم

امام صادق علیه السلام

هرگز نشنیدم دوستان کتاب
سلیم بن قیس هلالی را ندانند شنبه
چیزی از مسائل ولایت مانند او نیست
و از سبب ما آگاهی ندارد.
آن کتاب الفبا شیعه و سنی
از اسرار آل محمد علیه السلام است.

امام زين العابدين عليه السلام

سليم دست گفتمت، خداوند ادرا
رحمت کند. بمذايضا اخا ديت است
که از آنها مستبصر داريم.

أَسِيرُ الْحَمِيدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ترجمه

کتاب سلیم بر قیس

متوفای ٧١ هـ

اولین کتاب شیعه در زمان اسیر المؤمنین علیه السلام

با مقدمه و مستدرکات کتاب سلیم

بقلم اسماعیل انصاری

امام صادق علیه السلام

هر کس زینبیا و دوستان با کتاب
سلیم بن قیس خلای را داشته باشد
چیزی از مسائل ولایت نازد او نیست
و از اسباب آگاهی ندارد.
آن کتاب الغای شیعه و سری
از اسرار آل محمد علیهم السلام است.

امام زيار الجادين عليه السلام

معهدت كنديست، فراداد اورا
دستكده مجله انباء امارت است
كرادانه منبر داريم.

استاذ الفخري

ترجمه
كتاب سليم بن قيس

توفای ۷۶ هـ ق

اولين كتاب شيعة در زمان ابي الوثين عليه السلام

با مقدمه و مستدركات كتاب سليم

تعليم اسماعيل انصاري

امام صادق عليه السلام

مركز نشر اسلامي، تهران
كتاب سليم بن قيس عليه السلام
چاپ اول، سال ۱۳۰۵ هـ ق
و از چاپ آگاهي دارم.
آي كتاب اجاي شيعة و سني
فصل اول در تعليم السلام.

دورنمائی از کتاب

* پیشگفتار

* مقدّمه مترجم در دو قسمت:

قسمت اول: خلاصه‌ای از زندگانی سلیم و تاریخچه کتاب او.

قسمت دوم: تحقیق درباره جزئیات کتاب سلیم که شامل مباحث زیر است:

۱. نام کتاب. ۲. اولین کتاب شیعه. ۳. تصدیق کتاب از جانب ائمه معصومین علیهم السلام. ۴. تصدیق کتاب از جانب علمای شیعه. ۵. ناقضین احادیث سلیم و اعتماد آنها. ۶. کتاب سلیم نزد علما و عامه. ۷. اسناد کتاب سلیم. ۸. نسخه‌های کتاب در ۱۴ قرن. ۹. چاپهای کتاب سلیم. ۱۰. جواب مناقشات.

* متن کتاب. در این قسمت ترجمه متن کتاب سلیم که با چند نسخه خطی مقابله شده می‌آوریم و سایر مدارک و مؤیدات آنها نیز در پاورقی ذکر می‌شود.

* ضمیمه. در این قسمت احادیثی که فقط در نسخه‌های نوع «ج» وجود دارد ذکر می‌شود.

* ملحقات کتاب سلیم. در این قسمت ترجمه احادیثی که در کتاب سلیم نیست و در کتب احادیث از سلیم نقل شده است با ذکر مدارک آورده می‌شود.

* فهرست‌ها.

[٦]

النماذج على الترجمة الأردنية للكتاب

النموذج ٨٧: صورة الغلاف في ترجمة الكتاب بالأردنية.

النموذج ٨٨: أول المقدمة في ترجمة الكتاب بالأردنية.

النموذج ٨٩: أول متن الكتاب في الترجمة الأردنية.

النموذج ٩٠: آخر الكتاب في الترجمة الأردنية.

تہذیب و ترجمہ اردو

کتاب سلیم بن قیس کو فی

مثنوی حدود شہ

کتابخانہ مرکزی آستان قدس رضوی
شماره ۸۵۰۹۲

مولانا ملک محمد شریف صاحب قلم شاہ رسولوی بلتان

ناشر

مکتبہ الساجدہ شمس آباد کالونی بلتان (منقرض پاکستان)

یہ چار روپے صرف - ہر آٹھ تھوڑا ایک ہزار عزیز پرس پرچہ دہلی ٹیٹل

النموذج ۸۷ : صورة الغلاف في ترجمة الكتاب بالأردية.

۵

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تعارف

سلیم بن قیس کو فی عادی ہلالی تابعی ہیں۔ آپ نے پانچ آئمہ حضرت علیؑ، امام حسنؑ، امام حسینؑ، امام زین العابدینؑ اور حضرت امام محمد باقرؑ کا زمانہ دیکھا ہے۔ سلیم نے اس لاجواب کتاب میں وہ حالات بیان کئے ہیں جنکو خود اپنی آنکھوں سے دیکھا۔ یا خود ان معتبر وادبوں سے مل کر سماعت کیا جنہوں نے خود رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی زبان مبارک سے یا جاب علیؑ مرتضیٰ سے سنا۔

سلیم بن قیس کی صحیح تاریخ پیداثرش اور وفات کی متعلق تاریخ کے اوراق خاموش ہیں۔ بسیار تحقیق اور تہ فیق کیوجہ سے علم رجال اس نتیجہ پہ پہنچے ہیں کہ آپ کی وفات ۱۹۷ھ کے آگ بھگ واقع ہوئی ہے۔ بعض فاضل نے تحریر ہے کہ یہ سب سے پہلی کتاب ہے جو معرض وجود میں آئی ہے اور اس کو امام زین العابدینؑ کی کتاب صحیفہ کاملہ سے بھی تقدیم کا شرف حاصل ہے۔ علامہ ابن ندیمؒ فہرست میں تحریر کرتے ہیں: **حوال کتاب ظہر اللیثۃ**۔ یہ وہ پہلی کتاب ہے جو شیعہ کے لئے تحریر کی گئی۔ قاضی بدالدین بسکی شتونی ۱۶۵ھ اپنی کتاب **حاسن اور سائل** میں معرفۃ الاولیاء میں تحریر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اسناد کتاب

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الْمُتَجَبِّينَ

مجھے رئیس پرہیزگار ابو البقاء جتہ اللہ بن علی بن عبدون رضی اللہ عنہ نے بیان کیا۔ اس نے کہا مجھے شیخ امین عالم ابو عبد اللہ حسین بن احمد طحال مقدادی نے بیان کیا۔ اس نے بیان کیا یہ کتاب ۵۲۰ھ میں امیر علیہ السلام کے روضہ میں اس پر پڑھی گئی۔ اس نے کہا مجھے شیخ مفید ابو علی حسن بن محمد طوسی رضی اللہ عنہ نے رجب ۴۸۰ھ میں بیان کیا۔ اس نے کہا مجھے فقیہ ابو عبد اللہ حسن بن حجتہ ہمدانی رطنے نے بیان کیا۔ وہ شیخ مقرئ ابو عبد اللہ محمد بن کان نے بیان کیا۔ اس نے کہا مجھے ابو الحسن علی بن بیان کیا۔ اس نے کہا مجھے ابن شہر یار خازن نے بیان کیا۔ اس نے کہا مجھے ابو جعفر طوسی نے بیان کیا۔ اس نے کہا مجھے ابو عبد اللہ محمد بن علی بن شہر آشوب نے بیان کیا۔ وہ اپنے دادا شہر آشوب سے روایت کرتے ہیں۔ وہ شیخ سعید ابو جعفر محمد بن حنّ طوسی سے روایت کرتے ہیں۔

اس نے کہا مجھے ابو حیدر نے کہا وہ محمد بن

۲۳۷

کا وجہ نہ کمرہجی سے بدایت پائیں گے۔ علی کی وجہ سے اندھے پن سے بینائی حاصل کرینگے۔
 علی کی وجہ سے نجات پائیں گے۔ خوف سے امن پائیں گے۔ علی کی وجہ
 سے گناہ محو کئے جائیں گے۔ ظلم و جور کیا جائیگا۔ رحمت نازل ہوگی۔ علیؑ اللہ تعالیٰ کی دیکھنے
 والی آنکھ اور سننے والے کان ہیں۔ علیؑ اللہ تعالیٰ کی خلق میں اللہ تعالیٰ کی پونے والی
 درہاں ہیں۔ اللہ تعالیٰ کے بندوں پر اللہ تعالیٰ کا کھلا ہوا ہاتھ ہے۔ زمین اور آسمان میں
 اللہ تعالیٰ کی وجہ یہیہ اللہ تعالیٰ کا ظاہری دایم پہلو ہیں۔ اللہ تعالیٰ کی قوی اور
 مضبوط رسی ہیں۔ اللہ تعالیٰ کی حکم نبیل ہیں۔ جہ کا فروٹنا ممکن نہیں۔ علیؑ اللہ تعالیٰ
 کا دروازہ ہیں۔ جہان سے حط کیا جائیگا۔ علیؑ اللہ تعالیٰ کا وہ دروازہ ہیں جو
 اس میں داخل ہوتا ہے وہ اس میں آجاتا ہے۔ علیؑ پھر اس پر اللہ تعالیٰ کا جھنڈا ہے۔
 قیامت کے روز میں اس کو پہچان لیا وہ نجات پا گیا جس نے اس کو نہ پہچانا کہ کر جنم
 واصل ہوا۔

ابن سلیم سے روایت کرتے ہیں کہ میں نے حضرت سلمان فارسی کو فرماتے ہوئے
 کہ علیؑ ایک دروازہ ہیں جس کو اللہ تعالیٰ نے کھول رکھا ہے۔ جو اس میں داخل ہو گیا۔
 وہ امن میں آ گیا۔ جو اس سے نکل گیا۔ وہ کافر ہو گیا۔ . . .

سے اللہ علیہ وسلم و اکابر الطہیین، المظاہرین، الصوفیہ الی یوم الدین۔

۸ اپریل ۱۹۵۷ء

(بک محمد شریف ۸۵ شمس آباد کلاں، تھان مغربی پاکستان)

النموذج ۹۰: آخر الكتاب في الترجمة الأردنية.

الفضائل العشرة

منهج تأليف الكتاب

- * موضوع الكتاب.
- * الدافع الذاتي لتأليف الكتاب.
- * تقسيم الكتاب حسب الموضوع.
- * ترتيب أحاديث الكتاب.
- * إحكام الكتاب من الجهات الفنية.
- * إضافات إبان بن أبي عيَّاش.

الأنسب بالمنهج العلمي في التعرف على منهج المؤلف في تأليف الكتاب المراجعة الى كلام المؤلف نفسه في الكتاب أو في موارد أخرى، وإلى كلمات المتصلين به ممن عرفوا منهجه العام في تأليفه، كما يجب ملاحظة ما يستنبط من مطاوي كتابه مما لم ينص عليه في صريح كلامه. فإليك عرض ذلك كله في العناوين التالية.

مَوْضُوعُ الْكِتَابِ

لقد مرّ في «فكرة التحقيق» أن موضوع هذا الكتاب هو معالم الإسلام بالعنوان العام ولا يخرج عن الحديث والتاريخ الإسلاميين في العنوان الخاص، وأنه يتضمّنهما بصورة مزجيّة في كثير من رواياته للترابط التام بين الأمرين كما بيّناه هناك^(١). وأبيّن هنا موضوعه بالنظر إلى ما ارتكز في محتوى الكتاب، فإنني بعد ما طالعتُ كتاب سليم مرّات عديدة ودققتُ النظر في مضامينه وجدته يدور حول ركيزة هي مخّ التشيع وأصل الإسلام، ألا وهو «التوليّ والتبرّي» اللذان يُشير إليهما الحديث المتواتر: «هل الدين إلّا الحبّ والبغض...»^(٢). وبذلك فقد حاز كتاب سليم شرف التسمية بأبجد الشيعة وكونه سرّاً من أسرار آل محمّد عليهم السلام. ويؤيّد ذلك أن سليم كان قد سمع طيلة عمره كثيراً من الروايات عن تاريخ

١ - راجع ص ٢٢ - ٢٠ من هذه المقدّمة.

٢ - بحار الأنوار: ج ٦٩ ص ٢٣٦ الباب ٣٦. الكافي: ج ٢ ص ١٢٧.

الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وغزواته وكثيراً من الوقائع الحادثة بعد وفاته، كما أنه كان قد شهد بنفسه كثيراً مما جرى في زمن عمر وعثمان وفي خلافة أمير المؤمنين عليه السلام الظاهرية، ولكنه لم يورد من جميع ذلك في كتابه إلا ما يدور حول «الولاية والبراءة» بما لهما من المعنى الدقيق الذي بين في محله .
ويؤيده أيضاً أن أبا نأ ذكر في مفتاح الكتاب أن سليماً أخبره بأشياء كثيرة من تاريخ الإسلام وأحاديث الرسول صلى الله عليه وآله مما لم يورده في كتابه .

الدافع الثالث لتأليف الكتاب

إن سليماً وإن لم يصرح نفسه بما أوجب إقدامه على هذا التأليف وما كان الغاية الملحوظة في نظره، إلا أننا ومن خلال معرفتنا بالموضوع الذي أخذه ركنيةً يدور حولها محتوى كتابه يمكننا أن نقول: إن الباعث له على هذا التأليف لم يكن إلا إحياء أمر أهل البيت عليهم السلام واستبقاء تاريخ ما جرى من الظلم والغشم والعدوان والقتل على من قد كان أوصى النبي صلى الله عليه وآله بمودتهم والدفاع عن حريمهم . وإنه أراد بجمعه لروايات هذا الكتاب إعلام أجيال الأمة مدى الدهر بما جرى على رؤساء دينهم في ماضيهم الخطير.

تقسيم الكتاب حسب الموضوع

يمكننا تقسيم أحاديث الكتاب بملاحظة مدارها الأصلي وهو الولاية والبراءة إلى قسمين:

الف - ما يتعلق بمسألة الولاية

- ١ - التنصيب على إمامة الأئمة الإثنى عشر عليهم السلام وذكر أسمائهم .
- ٢ - التنصيب من الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله على خلافة أمير المؤمنين عليه السلام بعده .

- ٣ - ما صدر عن لسانه صَلَّى الله عليه وآله من فضائل أهل البيت عليهم السلام وخاصة أمير المؤمنين صلوات الله عليه .
 - ٤ - إحتجاجات أمير المؤمنين والإمام الحسن والإمام الحسين عليهم السلام وبعض أصحابهم على غاصبي حقوقهم .
 - ٥ - البيانات الشافية من الأئمة عليهم السلام في معنى الإسلام والإيمان وما يتصل منها بأمر أهل البيت عليهم السلام .
- وهناك مسائل أخرى لم نتعرض لها وإنما ذكرنا ما تكرر ذكره في مطاوي الكتاب واستوعب متون أحاديثه .

ب - ما يتعلّق بمسألة البراءة

- ١ - إخبارات الرسول الأعظم صَلَّى الله عليه وآله عن إختلاف أمته وافتراقها وما يجري بعده من الفتن .
 - ٢ - إخباراته صَلَّى الله عليه وآله عن ظلم قريش وغيرهم وغصبهم لحقّ أهل البيت عليهم السلام .
 - ٣ - إشارات إلى ما كان يصدر من المنافقين عامّة وغاصبي الخلافة خاصّة في حياة الرسول صَلَّى الله عليه وآله .
 - ٤ - أخبار مفصّلة عمّا جرى في السقيفة من غصب حقّ أمير المؤمنين عليه السلام وشهادة فاطمة الزهراء سلام الله عليها .
 - ٥ - ذكر مطاعن الغاصبين للخلافة وخاصة أصحاب الصحيفة .
 - ٦ - بعض التفاصيل عمّا جرى بين أمير المؤمنين عليه السلام وأعدائه في الحروب الثلاثة : الجمل وصفين والنهروان .
 - ٧ - أخبار عمّا جرى من الفتن بعد أمير المؤمنين عليه السلام في زمن معاوية .
- وهناك أشياء أخرى في نفس الموضوع لم نذكرها وهي كثيرة تظهر بالدراسة والتدبّر العميق في مطاوي الكتاب ، وسنبيّن هذه المواضع في الفهرست الموضوعي إنشاء الله .

ترتيب الكتاب

لم يتبع المؤلف في أسلوب الكتاب ترتيباً خاصاً إلا ما قد يلوح بالدقة فيه من ملاحظة التقدّم والتأخر الزمني في وقوع القضايا المذكورة فيه أو في صدور أحاديثه . ولذلك يمكننا أن نقول: إنّ سليماً أورد في كتابه كلّما سمعه حسب ما صادفه وشاهدّه ولم يلاحظ في ذلك ترتيباً خاصاً بل كان بصدد الهدف الأصلي وهو إثبات الولاية للأئمة الإثني عشر عليهم السلام وما يجب من حقوقهم والبرائة من أعدائهم وبيان مثالب ظالمهم^(٣).

إحكام الكتاب من الجهات الفنيّة

اتّخذ سليم منهجيّة قويمة في التأليف من الجهة الفنيّة، وهي تتمثّل في أمور:

١ - أخذ أحاديثه عن المعصومين عليهم السلام مشافهة مهما أمكن، وعمّن حضر القضايا مثل سلمان وأبي ذر والمقداد، كلّ ذلك بعد التأكد من ثقة الراوين والإطمئنان بهم، وقد صرح بذلك في مفتتح الكتاب حيث قال: «إنّ عندي كُتباً سمعتها عن الثقات وكتبها بيدي . . . وهي حقٌ أخذتها من أهل الحق والفقه والصدق والبرّ . . .»^(٤).

٢ - فحص عن الحقائق كثيراً وسافر إلى البلدان البعيدة متطلّعاً إلى الحقيقة، وحتىّ أنّه سأل بعض الأعداء عمّا وردّ فيهم من المثالب وعمّا جرى على أيديهم لينظر ما ذا يجيبونه فيما قيل بشأنهم . وأورد ذلك بذيل أحاديثه وقد مرّ الإشارة إلى شيء من ذلك في ترجمة سليم^(٥).

٣ - إهتمّ بشأن الأسانيد وإحكامها وتكثيرها، فروى الرواية الواحدة عن عدّة

٣ - راجع الفصل التاسع، ص ٢٩١ من هذه المقدمة، فهناك مطالب حول ترتيب الكتاب .

٤ - راجع ص ٥٥٨ من هذا الكتاب .

٥ - راجع ص ٢٨٧ من هذه المقدمة .

أشخاص ليحكم بذلك كتابه . قال رحمه الله في مفتتح الكتاب : «وليس منها حديث أسمعه من أحدهم إلّا سألت عنه الآخر حتّى اجتمعوا عليه جميعاً»^(٦) . راجع عن ذلك الأحاديث ١٠ ، ١٩ ، ٢١ ، ٧٧ ، ٧٩ من هذا الكتاب .

٤ - عَرَضَ ما سَمِعَهُ من غير المعصوم على المعصوم عليه السلام للتأكد من صحّته وصحة نقله وضبطه ، وليتأكد غيره أيضاً من ذلك ويحصل له مزيد الإطمئنان . وهو رحمه الله يشير إلى هذا في الحديث ١٠ حيث يقول : «قلتُ : يا أمير المؤمنين ، إنّي سمعتُ من سلمان والمقداد وأبي ذر شيئاً من تفسير القرآن ومن الرواية عن النبي صلّى الله عليه وآله . ثمّ سمعت منك تصديق ما سمعتُ منهم»^(٧) ، وترى أمثلة ذلك في الأحاديث ٦ ، ١٠ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٣٧ .

إضافات أبان بن أبي عمير

إنّ أباناً الذي ناوله سليم الكتاب قد زاد في أوّل أكثر الأحاديث كلمة «قال أبان : قال سليم :» أو «عن أبان عن سليم» إعلماً بأنّه الواسطة في نقل جميع أحاديث الكتاب عن سليم ، وفيه إشارة أيضاً إلى قراءة كلّ واحد من أحاديثه على المؤلّف ، وذلك أنّ ذكر رواية الكتاب بمجموعه في مفتتح الكتاب كان يغني عن الإشارة إلى اسمه في صدر كلّ حديث .

ثمّ إنّ أباناً أضاف في أوّل بعض الأحاديث أو آخرها شيئاً ممّا سمعه حول ذلك الحديث من سليم نفسه أو ما سمعه عند عرض ذلك الحديث على الإمام عليه السلام وغير ذلك ممّا يرتبط بكلّ حديث . وفي جميع تلك الموارد صرّح باسمه إشارة إلى أنّ الإضافة ليست من أصل كتاب سليم على ماهو قاعدة الأمانة والتحفظ بها . ونرى ما أورده أبان في مفتتح الكتاب وفي الأحاديث ٦ ، ١٠ ، ١٢ ، ٣٧ ، ٥٨ . كان هذا عرضاً لمنهج التأليف للحصول على فكرية المؤلّف وأسلوب الكتاب .

٦ - راجع ص ٥٥٨ من هذا الكتاب .

٧ - راجع ص ٦٢٠ من هذا الكتاب .

الفضيلة الشيخ

منهج التحقيق

الف - الخطوط العامة:

* المنهج الفردي.

* هدف التحقيق وما يجب مراعاته فيه.

ب - بيان العمل في الكتاب بالتفصيل في عشرة مراحل:

* التعريف بالنسخ المعتمد عليها.

* تنظيم المصادر ونصوصها.

* تقسيم متن الكتاب.

* المقابلة على النسخ وعلى نصوص المصادر.

* تنقيح المتن وإخراجه.

* إعداد الهوامش وبيان محتواه.

* عنوان الأحاديث.

* إعداد الفهارس الفنية.

* الملاحظة النهائية.

* الإشراف على طبع الكتاب.

المنهج الذي وضعته لتحقيق هذا الكتاب وعَمَلِي الذي جرى على ذلك المنهج قد ابنتي على مبان وأصول سائدة عليه . وأرجو من القارئ الكريم أن يُعيد النظر فيما ذكرته في «فكرة التحقيق»^(١) وليضمّ ما جاء هناك إلى ما أذكر ههنا ليحصل على نظرة عامّة تخبره عن الأسلوب والمنهجية والفكرة التي على وفقها جاء تحقيق هذا الكتاب .

فههنا أشير إلى بقيّة الخطوط العامّة التي كانت تسود على منهجي ، وأردف ذلك ببيان العمل في الكتاب بصورة مفصّلة .

الخطوط العامّة

المنهج الفردي

إنّ كتاب سليم بن قيس من الكتب التي تقتضي ظروفه أن يكون تحقيقه بالمنهج الفردي . وذلك أنّ تاريخ الكتاب ومؤلفه - بما فيه من النقاط غير المنقّحة - لم يبيّن بعد بالصورة التي تليق به ويحتاج إلى كثير من التعمّق والتدبّر في مطاوي كتب التاريخ والحديث والرجال ، وهناك كثير من الإستنباطات المستخرجة من متن الكتاب

١ - راجع ص ١٥ من هذه المقدّمة .

بملاحظة إختلاف النسخ ترجع كلها إلى تاريخ الكتاب والمؤلف .
أضف إلى ذلك مسألة تعدّد نسخ الكتاب ولزوم البحث والتنقيب عن مدي
إختلافها والعلّة في ذلك وكيفية الجمع بينها الأمر الذي له أكبر الأثر في إخراج المتن
بصورة منقّحة .
وكُلّ هذا لا يمكن القيام به إلّا إذا اجتمع جميعها في ذاكرة شخص واحد
يستخرج أولها من آخرها، وهو أمر سوف يقضي به القارئ الكريم بعد مطالعته
لطاوى المقدّمة ومتن الكتاب والهوامش والتخريجات .
هذا وإنّ مصاحبتى مع والدي - دام ظلّه - في هذا العمل وإرشاداته وإفاداته
وقيامه بعدة من أموره قد تصوّر بأجمعها نوعاً من التحقيق الجماعيّ في الحدّ الذي
يلائم الكتاب .

هدف التحقيق وما يجب مراعاته فيه

المراد من تحقيق الكتاب في كلمة واحدة: «إخراج الكتاب وعرضه إلى عالم
النور بصورة تكون الأقرب فالأقرب - مهما أمكن - إلى ما كتبه المصنّف بخطّ يده .
فكأنّ المؤلّف يُناول القارئ نسخته الّتي كتبها لنفسه ويتناولها القارئ من يده» .
وعلى هذا الأساس يجب مراعاة عدّة أمور:

١ - إخراج المتن بعد الخبرة التامة من تاريخ المؤلّف والمسيرة التاريخية الّتي مرّت
بالكتاب، فإنّ الخبرة والسلطة الفكرية على جميع ما يتعلّق بالمؤلّف والمؤلّف لها دخل
عظيم في حلّ مشاكل المتن وتنقيحه .

٢ - جمع مخطوطات الكتاب والمقايسة بينها والتأكّد من صحّتها والتعرّف على
كيفية التفاوت بينها، وهو الأصل الأساسي في تنقيح المتن بل ليس عملية تحقيق
الكتاب إلّا ذلك فإنّ أصل كلّ كتاب مخطوطته .

٣ - عدم الإكتفاء بمجرد مقابلة النسخ وثبت مواضع الخلاف بينها في الهامش،
بل يجب إخراج المتن بملاحظة الظروف الّتي عاشها المؤلّف والكتاب وملاحظة متن

الكتاب من أوّله إلى آخره. فهناك الكثير من المطالب التي تستنبط منها وتنحلّ بها كثير من المشاكل وتعين على إخراج المتن منقّحاً صحيحاً أقرب ما يكون إلى نسخة المؤلف.

٤ - عرض كلّ ماله دخل في فهم المطالب وتيسيره من دون مضايقة ولا مراعاة للإختصار المخلّ، وذلك بملاحظة عظمة الكتاب واحتياجه إلى ذلك. ومع ذلك يجب الإحتراز عن التعليقات الزائدة التي لا دخل لها بإخراج المتن وأن لا يورد في الهوامش شيء إلا بعد التأكد من لزومها وضرورتها بملاحظة ظروف الكتاب.

٥ - الرجوع إلى المصادر الأصلية مهما أمكن ولو بالمراجعة إلى مخطوطاتها وترك الإعتماد على النقل، وذلك للخسارات التي واجهها التراث العلمي من هذا الجانب. وبعد هذا كلّه يجب الحرص على إبقاء الكتاب كما هو بثوبه الأصيل وجماله الناصع واسلوبه الميسر مع تمام الترابط والإنسجام.

فهذه خطوط عامّة بُنيت على أساسها تحقيق متن هذا الكتاب.

بيان العمل في الكتاب بالتفصيل

إنّ إخراج متن الكتاب وتنقيحه وما يتبعها من تخريج الأحاديث وإعداد الفهارس وإخراجه بالصورة التي بين يديك إنّما تمّ في برنامج خاصّ وضعته لذلك وهو مكوّن في عشرة مراحل وهذه تفاصيلها:

التعريف بالنسخ المعتمدة عليها

لقد عرفت أنّ مخطوطات الكتاب تبلغ ٦٠ نسخة وأنّ الموجودة منها التي كانت في متناول يدي ٢٢ نسخة. وعرفت أيضاً أنّ النسخ الموجودة من الكتاب تنقسم إلى الأنواع الأربعة: «الف» و«ب» و«ج» و«د»^(١).

على هذا إنتخبتُ من كلّ نوع نسخاً كانت لها وجوه ترجيح كالأقدمية

والأصححة وكتابتها على ايدي العلماء أو بإشرافهم أو تصحيحها بأيديهم وغير ذلك مما يعتبر في تقديم المخطوطات. فهي أربعة عشر نسخة قد مرّ وصفها في الفصل العاشر وأشار إليها هنا إجمالاً:

فمن النوع «الف»

١ - نسخة العلامة المجلسي المنتزعة عن موسوعته القيمة «بحار الأنوار» في مجلداته الـ ١١٠، وهي النسخة ٥.

٢ - نسخة الشيخ شير محمد الهمداني المتمثلة في النسخة المطبوعة في النجف وقد نسخها عن نسخة الشيخ الحرّ وقابلها على عدّة نسخ أخرى، وهي النسخة ٦.

ومن النوع «ب»

٣ - نسخة مكتبة آستان قدس رقم ٢٠٣٥ التي كتبت في بلاد اليمن حيث هي محل نشر هذا النوع من النسخ منذ سنة ٣٠٠، وهي النسخة ١٨.

٤ - نسخة مكتبة آستان قدس رقم ٨١٣٠ التي قوبلت على نسخة الشيخ الحرّ وعلى نسخ أخرى، وهي النسخة ١٩.

٥ - نسخة مكتبة السيد الروضاتي بإصفهان المتسخة عن نسخة صاحب الروضات ظاهراً، وهي النسخة ١٥.

٦ - نسخة مكتبة الشيخ علي حيدر بقم، وهي النسخة ١٦.

٧ - نسخة مكتبة كلية الحقوق بطهران رقم ١٧٨ ج المتسخة عن نسخة المحدث النوري، وهي النسخة ٢٤.

٨ - نسخة مكتبة كلية اللاهيات بمشهد، وهي النسخة ١٧.

ومن النوع «ج»

٩ - نسخة مكتبة كلية الحقوق بطهران رقم ٢٩ د المتسخة بأمر العلامة المجلسي عن نسخة الاصل من هذا النوع، وهي النسخة ٣٢.

١٠ - نسخة مكتبة آستان قدس رقم ٩٧١٩، وهي النسخة ٣٩.

١١ - نسخة السيد الجلالي المتسخة عن نسخة السيد المستنبط وهي النسخة ٣٥.

١٢ - نسخة مكتبة مجلس الشورى بطهران رقم ٥٣٦٦، وهي النسخة ٣٨.

١٣ - نسخة مكتبة ملك بطهران، وهي النسخة ٣٣.

ومن النوع «د»

١٤ - نسخة مكتبة مجلس الشورى بطهران رقم ٧٦٩٩ وهي النسخة الفريدة من هذا النوع، وهي النسخة ٤١.

هذا وقد تمّ المقابلة على سائر المخطوطات الموجودة أيضاً بمرور عاجل.

تخريج الأحاديث وإيراد نصوصها

إليك بيان كيفية تخريج الأحاديث وإيراد نصوصها في المراحل الثلاثة:

الف - تقسيم التخريجات وفائدتها

إنّ تخريج أحاديث سليم عن المصادر المتقدمة والمتأخرة يفيد في أمور ثلاثة:

- ١ - التعرف على من اعتمد على سليم وأحاديثه.
 - ٢ - التحقق من مدى توجه العلماء والمحدثين إلى سليم وكتابه وأحاديثه.
 - ٣ - إحكام أحاديث الكتاب سنداً ومتناً بذكر مصادرها.
- وحيث أنّ كتاب سليم من أوّل المصادر الحديثية والتاريخية فليس معنى تخريج أحاديثه إلّا استخراجها عن المصادر المتأخرة الناقلة عنه، وينقسم هذه التخريجات إلى ثلاثة أقسام:

١ - تخريج أحاديث سليم عن المصادر التي ألّفت بعده منذ القرن الأوّل إلى اليوم مما نقلوه عن كتاب سليم بالإسناد إليه. وهذا يدلّ على وجود نسخة الكتاب عند مؤلّفيها أو أنهم رأوا نسخة منه.

٢ - تخريج أحاديثه عن تلك المصادر بأسناد متّصلة إلى سليم بن قيس من دون تصريح بالنقل عن كتابه، وهو يوجب إحكام اسانيد الكتاب بل يكون كسند جديد للكتاب. وربما يوافق تلك الأسناد ما هو موجود في صدر نسخ كتاب سليم، وقد تدلّ تلك الأسانيد على وجود نسخة كتاب سليم عند الناقلين وذلك فيما تكرّر سند واحد في أسناد أحاديث متعدّدة.

هذا ومن أهم ما حصلنا عليها بفضل تخريج هذا القسم هو الحصول على مستدركات أحاديث سليم التي لا توجد في كتابه، ويستظهر أنها كانت جزء منه وتفرقت عنه وهي ليست بالقليل.

٣ - تخريج أحاديث الكتاب عن تلك المصادر بالإسناد إلى غير سليم بن قيس من معاصريه. وليس المراد من هذا التخريج إلا إحكام محتوى الكتاب والتأكد من صحته مضامينه.

ب - ملاحظات عامة في التخريجات

في المراحل الثلاثة المذكورة من التخريج لوحظ أربعة أمور:

١ - التبع والفحص التام في جميع المصادر الحديثية والتاريخية حتى بالرجوع إلى كثير من المخطوطات والكتب التي لا يُحتمل وجود أحاديث سليم فيها إلا بنسبة الواحد في المائة.

٢ - إيراد الأسناد بعين ما جاء في مصادرها ولو كان فيها شيء من التصحيف والأغلاط، مع الإشارة إلى الصحيح بين الهلالين بعد الكلمة المصحفة أداءً لحق الأمانة وتنبيهاً للقارئ على كيفية التصحيفات.

٣ - عند ما كان السند الواحد متكرراً بعينه في مصدر آخر أوردنا نصهما معاً وذلك ليتعرف القارئ على طبقات الرواة وكيفية تكرار الأسانيد وتعااضد بعضها للبعض الآخر.

٤ - في استخراج أحاديث سليم المنقولة عن غير سليم عمدنا إلى المصادر التي نقل الحديث فيها بأجمعه أو بصورة تتضمن أكثرها بحيث تفيد القرائن اتحادهما ولو بتفاوت يسير.

وأما المؤيدات لمضامين أحاديثها بمجرد اتحاد المفهوم الكلي منها أو انطباقها على شطر من الحديث فقط فهي كانت كثيرة جداً ولم نكن بصدددها، وذلك لتواتر كثير من مضامين أحاديثه كما سيراه القارئ في فهرس الأحاديث. نعم ربّما أشرنا إلى الأحاديث التي يوجد فيها بياناً وإيضاحاً لما في أحاديث الكتاب.

ج - إعداد الفصل الخاص بتخريج الأحاديث

نظراً إلى هذه الملاحظات وتلك الفوائد رأيت أن أستقل شرطاً من آخر الكتاب بذكر المصادر واجتنبُت من ذكرها في أول كل حديث أو آخره كما هو المتداول . نعم، ذكرت في عنوان كل حديث أسماء تلك المصادر، وللمرجعة إلى تفاصيلها في فصل التخريجات وضعت أرقاماً بعنوان «راجع التخريج ٥» مثلاً، وبيّنت في التخريجات تحت كل رقم أربعة أمور كما يلي :

١ - إنَّ الحديث يوجد في أيّ الأنواع الأربعة من نسخ الكتاب (الف، ب، ج، د) وأين موضعه فيها وقد مرّ عليك أنَّ نسخ الكتاب تختلف في عدد أحاديثها وفي ترتيبها^(٣).

٢ - المصادر الناقلة للحديث عن كتاب سليم .

٣ - المصادر الناقلة للحديث بالاسناد أو مراسلاً عن سليم من دون ذكر كتابه .

٤ - المصادر الناقلة للحديث بالاسناد أو مراسلاً عن غير سليم .

وهناك بعض التوضيحات الراجعة إلى السند ذكرتها بذيل التخريجات، وأما التوضيحات المتعلقة بالمتن فلم أذكرها إلا في هوامش متن الكتاب .

تفسير متن الكتاب

إنَّ مقتضى القاعدة التلفيق بين الأنواع الأربعة من نسخ الكتاب من حيث الترتيب، إلّا أنَّ الكيفيّة الحاكمة على النسخ الموجودة أوجِبَتْ أن نعمل على التلفيق بينها فيما تشترك من الأحاديث فقط . ونتيجة ذلك التلفيق التام بين «الف» و«ب» و«د» بالإضافة إلى ما يُشاركها فيها النوع «ج» ولم يُمكننا التلفيق التام بين النوع «ج» والثلاثة الأخر وعمدنا إلى أفراد قسم خاصّ نورد فيه الأحاديث التي وُجدت

في النوع «ج» فقط والتي لم يمكن تلفيقها مع «الف» و«ب» و«د» وإليك بيان الوجه في ذلك ضمن النقاط التالية:

الأولى: إنَّ النوع «ج» من النسخ مخرومة الأول وناقصة الآخر في جميع نُسخها الموجودة، ولا سبيل لنا إلى إحراز القدر الساقط حتَّى نعلم الترتيب الأصلي في هذه النسخ، ولا يجوز لنا أن نفرض الحديث الأول الموجود في النسخ المخرومة أول أحاديثها كي نلاحق الترتيب في الأحاديث التي تليه.

الثانية: إنَّ النوع «ج» يغير سائر الأنواع في ترتيب الأحاديث بشكل لا يمكن إدراج ما تفرّد به بينها أصلاً، وذلك للتقدم والتأخر في ترتيبها. وقد مرّ بيان ذلك في التعريف بالنوع «ج» من نسخ الكتاب وعند بيان إختلاف النسخ.

الثالثة: إنَّ النوع «ج» في نفسه يتضمّن نسختين من كتاب سليم أو جزئين منه أو كتاب سليم بروايتين - على إختلاف التعابير - ويتضمّن كلّ منها بعض ما لا يوجد في «الف» و«ب» و«د»، فليس نسخة واحدة يمكن مراعاة ترتيب أحاديثها عند التلفيق.

فبملاحظة هذه الوجوه - بالإضافة إلى ما مرّ أنّ ما وجد من أحاديث سليم في كتب الحديث منقولة عن كتابه - يتشكّل متن الكتاب من ثلاثة أجزاء متلاحقة:

١ - القسم الذي أوردت فيه جميع أحاديث النوع «الف» من النسخ على ترتيبه، وحيث أنّ أحاديث النوعين «ب» و«د» بأجمعها موجودة في «الف» تكون هذه الأنواع الثلاثة متداخلة وإن لم تتفق في الترتيب كما أنّ عدد من أحاديث النوع «ج» أيضاً موجودة في النوع «الف». ويحمل هذا القسم عنوان «متن كتاب سليم بن قيس».

٢ - القسم الذي أوردت فيه الأحاديث التي يختصّ بها النوع «ج» من النسخ والتي لا توجد في «الف» و«ب» و«د». وعنوان هذا القسم «ما وُجد من كتاب سليم في نسخة أخرى».

٣ - القسم الذي أوردت فيه الأحاديث التي وُجدت في المصادر المتأخرة عن كتاب سليم نقلاً لها بالأسناد إلى سليم ممّا لم توجد في الأنواع الأربعة من النسخ (الف، ب، ج، د) ويحمل هذا القسم عنوان «المستدرك من أحاديث سليم بن قيس».

وفي هذا القسم قمتُ أولاً بالفحص عن وجود تلك الأحاديث في نسخ الكتاب بدقّة وذلك أنّ أحاديث سليم بها أنّها طويلة في الأكثر فقد يوجد في المصادر بعض الأحاديث الذي يترأى أنّه حديث مستقلّ لا يوجد في كتاب سليم، إلّا أنّه بعد الدقّة يظهر كونه شطراً من أحد أحاديثه.

ومن هنا ظهر أنّ عدة من المستدركات التي وردت في آخر مقدّمة الطبعة النجفيّة كانت مندرجة في أحاديث متن الكتاب ولم يكن حديثاً مستقلاً ولذلك لم نذكرها في المستدركات.

المقابلة على النسخ وعلى نصوص المصادر

تمّت المقابلة على المخطوطات الأربعة عشر وعلى نصوص المصادر بصورة مفصّلة ومن خلالها انحلت كثير من العوائض التي كان النص بحاجة إلى رفعها في تنقيحه وتقويمه، وهذا بيان عمليّة المقابلة:

١ - قد مرّ عليك في «فكرة التحقيق» أنّه تمّ مقابلة النسخة المطبوعة على نسختين من النوع «ب» كانتا توجدان في مكتبة آستان قدس وكان ذلك في سنة ١٤٠٦ بمشهد^(٤). ثمّ استنسخت على تلك النسخة المقابل عليها مع ثبت مواضع الخلاف في الهوامش، فصارت نسخة جديدة تُصوّر محتوى النوعين «الف» و«ب».

٢ - ثمّ قمنا بمقابلة هذه النسخة الجديدة على أحاديث كتاب سليم التي انتزعتها من كتاب «بحار الأنوار» في مجلّده الـ ١١٠.

٣ - ثمّ قمنا بمقابلتها على النسخ المختارة من النوع «ج» التي مرّت الإشارة إليها وقمنا باستنساخ ما يختصّ بها النوع «ج» من الأحاديث في قسم على حدّة الذي عنوانه بـ «ما وجد من كتاب سليم في نسخة أخرى».

٤ - ثمّ قمنا بمقابلتها على أربع نسخ أخرى من النوع «ب» التي مرّ ذكرها.

٤ - راجع ص ٢٣ من هذه المقدّمة.

- ٥ - ثم قمنا بمقابلتها على النسخة الفريدة من النوع «د» وثبت مواضع الخلاف.
- ٦ - ثم قمنا بمراجعة سائر المخطوطات في المواضع التي بقيت فيها عويصات لم تنحل بعد، وبذلك كانت النسخة التي استنسختها تصوّر محتوية أربعة عشر نسخة من الكتاب بالإضافة إلى ما في سائر المخطوطات في بعض الموارد.
- ٧ - ثم قمنا بمقابلة المتن على النصوص المستخرجة عن المصادر الناقلة لأحاديث سليم عن كتابه أو بالاسناد إلى نفس سليم، وفي هذه المرحلة سهّل حلّ كثير من العبائر المغلقة أو المشطوب عليها وانحلّ أيضاً كثير من الأغلاط والتصحيقات. وقد أكدنا من إيراد موارد الخلاف هذه في الهامش من دون تدخّل له في المتن حيث لم تكن هذه المقابلة على نسخ الكتاب.
- ٨ - تماماً للعمل قمنا في نهاية المطاف بمقابلة المتن على بعض النصوص الناقلة لأحاديث سليم باسناد آخر تنتهي إلى غير سليم، استعانة بها على حلّ ما بقي من المشكلات في تنقيح المتن.

تنقيح المتن وإخراجه

الف - ملاحظات عامّة في تنقيح المتن

- تمّ إخراج المتن المنقّح بملاحظة عدّة أمور ترجع إلى إخراجه بصورة تكون الأقرب إلى نسخة المؤلف وهي بالإضافة إلى ما سبق الأمور التالية:
- ١ - المطالعة والدراسة الدقيقتين في نُسختي المسوّدَة التي كانت تصوّر أمامي مدى اختلاف النسخ الأربعة عشر والمصادر من الأسقاط والزيادات وكيفيتهما، كما كانت تصوّر الأخطاء والتصحيقات اللاحقة بالنصّ. وتلك في مجموعها كانت تحكي عن التاريخ الذي جرى على مخطوطات الكتاب وناسخيهما ومالكيهما.
- وكان لهذه الدراسة أثر كبير في انتخاب النسخة التي يُقدّم نصّها على أخواتها عند التعارض والنسخة التي تليها في التقدّم، وبذلك أيضاً ظهر قرائن كثيرة واستنبط أمور خفية أعانت على حلّ كثير من غوامض العبائر والعويصات الحديثة والتاريخية.

٢ - الإلتزام بعدم إضافة كلمة في نصّ الكتاب إلّا بعد أن يكون مُستنداً إلى إحدى مخطوطاته الّتي قوبل عليها، حتّى أنّه إذا كانت الكلمة في إحدى المصادر المقابل عليها - دون النسخ - أشرتُ إليها في الهامش دون المتن

نعم، يستثنى من ذلك تصحيح الأغلط الواضحة المتيقّنة عند الكلّ في مثل المذكّر والمؤنث والمفرد والجمع، ويستثنى أيضاً إضافة بعض الحروف والكلمات العامّة مثل «كان» إذا اضطرّ إليها النصّ في تقويمه مع الإشارة إلى ذلك في الهامش.

والجدير بالذكر أنّه بفضل هذه المقابلات المتعدّدة لم يبق في المتن ما يحتاج إلى إضافة شيء من عندنا حتّى بمثل الحروف إلّا في بضعة موارد.

٣ - حيث كان لكلّ نوع من الأنواع الأربعة من النسخ وجه ترجيح وكان في كلّ من المخطوطات زيادات لا توجد في سايرها، لذلك لم اتّخذ واحداً منها أصلاً يؤكّد على ثبت نصّه وذكر ما في ساير النسخ في الهوامش، بل عملتُ على التلفيق بين النسخ واستخلاص النصّ المضبوط من بينها.

ففي كلّ موردٍ موردٍ دقت النظر فيما يعطيه القرائن المحتقّنة بالكلام - لا ما يرجّح في نظري من حيث المعنى فقط - وانتخبت الأوفق للمتن وأشرت إلى ما في ساير النسخ في الهامش.

نعم، عند ما لم يكن هناك قرائن لتقديم أحدها كان الترجيح دائماً للنوع «ج»، ثمّ للنوع «الف»، وبقي النوعان «ب» و«د» للأخير.

ولا يخفى على القارئ أنّ ما يذكر في الهوامش من عبارات ساير النسخ الّتي لم يورد نصّها في المتن يجب ملاحظتها بمثل المذكور في المتن، فإنّ لكلّ نسخة حظّها من بيان الحقائق ولّسنا على يقين من العبارة الّتي كانت في نسخة المؤلّف.

ومن المهمّ أن أذكر القارئ إنّني اورد في الهوامش عناوين الأنواع الأربعة من النسخ أعني «الف» و«ب» و«ج» و«د» لا النسخ الأربعة عشر المقابل عليها.

فإن وُجدت الكلمة في أكثر النسخ من نوع واحد ذكرتها بعنوانها، وإن وُجدت في إحدى النسخ من نوع واحد ذكرتها بعنوانها مع ذكر «خ ل» بعده إشارة إلى أنّها توجد في بعض النسخ من ذلك النوع.

ب - الإخراج النهائي للمتن

بملاحظة الأمور المذكورة تمّ الإخراج النهائي لنصّ الكتاب كما يلي :

١ - تقويم النصّ وضبط عباراته وتنقيحه، وذلك باستنساخ متن الكتاب بالتلفيق بين نصوص المخطوطات و ملاحظة نصوص المصادر وتصحيح الخطأ والتحريف والتصحيح التي لحقت بالنصوص واستدراك السقطات .

وتمّ في أثناء ذلك تدوين الملاحظات التي انحصرت بشكل أساسي فيما يتصل بضبط الأسماء والأبيات الشعرية وبيان النصوص القرآنية منها والحديثية والتاريخية .

٢ - الزيادات التي أُضيفت في المتن من بعض النسخ دون بعض تنقسم إلى ثلاثة أقسام :

الأول : زيادة بعض الحروف مثل «و» و«في» والكلمات العامة مثل «كان» . فإن كانت توجد في إحدى المخطوطات لم أضعه بين المعكوفتين ولا أشرتُ إليها في الهامش، وإن لم توجد في المخطوطات وكانت العبارة تضطرّ إلى إضافتها وضعّتها بين المعكوفتين مع الإشارة في الهامش إلى أنّ الزيادة منّا .

الثاني : زيادة الكلمة أو الجملة التي توجد في إحدى المخطوطات أو اثنتين منها ولا توجد في سايرها . فجعلتها ما بين المعكوفتين وأشرت في الهامش إلى أنّها زيادة من أيّ نسخة . وأمّا الزيادات التي وجدتها في المصادر دون المخطوطات فما أضفتها في المتن أبداً وإنما أشرتُ إليها في الهامش فقط .

الثالث : زيادة فقرة كبيرة من الحديث بمقدار صفحة أو أكثر . فأضفتها في المتن بدون المعكوفتين وأشرت في هامش أول الفقرة وآخرها إلى أنّها من زيادة أيّ النسخ .

٣ - وضع العلامات التي لها أثر كبير في فهم العبارات وتقريب مراد القائل إلى ذهن السامع .

٤ - تفصيل النصوص والإشارة إلى أرقام الهوامش وضبط الألفاظ التي رأيت أنّ ضبطها أمر ضروريّ، ولا سيّما الآيات والأحاديث وأسماء الأعلام والبلدان

والأبيات الشعرية وغير ذلك مما يراه القارئ الكريم أثناء مطالعته للكتاب. وقد استعنتُ في ذلك بكتب اللغة والرجال ودواوين الشعر.

وفي الكلمات التي ربّما يصعب قرائتها أو لا يعلم ضبطها عمدتُ إلى وضع الحركات فوق الحروف كما فعلتُ ذلك في جميع الآيات القرآنية واضعاً لها بين الهلّالين.

٥ - نظراً إلى الشأن العظيم والهيبة الإلهية التي أعطاها الله المعصومين المطهرين عليهم السلام وانطلاقاً من قوله صَلَّى الله عليه وآله: «من نسي الصلاة عليّ فقد أخطأ طريق الجنة»^(٥). وقوله: «من صَلَّى عليّ في كتابٍ لم يزل الملائكة تستغفر له ما دام إسمي في ذلك الكتاب»^(٦)، وقوله: «من قال: صَلَّى الله على محمّد، ولم يصلّ على آلِه لم يجد ريح الجنة»^(٧)، لذلك كلّه أذكر بعد إسم الرسول الأعظم كلمة «صَلَّى الله عليه وآله»، وبعد إسم فاطمة الزهراء كلمة «عليها السلام»، وبعد إسم أمير المؤمنين والأئمة الأحد عشر من ولده كلمة «عليه السلام»، ولا ألاحظ في ذلك وجودها في إحدى النسخ حتّى. نعم، لا أذكر الصلاة والسلام فيما كان نقلاً لقولٍ خاصّ لم يكن فيه ذلك قطعاً أو لا يناسب قائله.

إعداد الهوامش وبيان محتواها

الف - كيفية إعدادها

لوحظ في إعداد الهوامش الأمور التالية:

١ - ابتداء الهوامش في كلّ حديث من الرقم ١ واستمرار الأرقام إلى آخر هوامش ذلك الحديث.

٥ - بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٥٣ عن أمالي الطوسي: ج ١ ص ١٤٤.

٦ - بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٧١ عن منية المريد للشهيد.

٧ - بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٤٨ عن أمالي الصدوق: ص ٢٢٨. راجع الغدير: ج ٢ ص ٣٠٤.

- ٢ - الالتزام بالإختصار مهما أمكن وهو شيء أراه من حقّ القارئ.
- ٣ - الإجتناّب من استعمال الرموز والتعمّد على التصريح بصورة عامّة إلّا في عدد قليل من الكلمات التي تُكرّر كثيراً ويكون التصريح به في كلّ مرّة مستهجناً. وسيجيء بيان الرموز في آخر هذا البحث.
- ٤ - أن لا يُذكر في الهوامش شيئاً إلّا بعد المراجعة إلى المصادر والإشارة إليها. وفي التوضيحات التي علّقتها على المتن لم أتفرّد بفكري بل شاورت فيها بعض رجال العلم.

ب - محتوى الهوامش

- ١ - بيان تفاوت النسخ في الزيادة والنقصان واختلاف التعابير بينها في أداء الجملة أو الكلمة الواحدة.
- ٢ - بيان الفروق بين نصوص المصادر الناقلة لنفس الحديث بالإسناد إلى سليم وبين النصّ الذي في نُسخ الكتاب من جهة الزيادة والنقصان واختلاف العبارات حيث لا أذكر شيئاً من ذلك في المتن أبداً صيانةً له واطمئناناً للقارئ.
- وربّما أذكر في الهامش - عند الحاجة - التفاوت بين نسخ الكتاب وبين سائر المصادر التي نقلت ذلك الحديث عن غير سليم.
- ٣ - الإشارة إلى مواضع الآيات القرآنيّة من المُصحف الشريف بذكر إسم السورة ورقم الآية، مع الإشارة إلى اختلاف القراءة الذي ربّما يوجد في بعض النسخ أو جميعها، وذلك لِقُدْمة الكتاب وكونها من المصادر التي يرجع إليها في القراءة أيضاً.
- ٤ - ذكر معاني اللغات المشكلة مع شرح ما ورد في النصوص من الألفاظ الغريبة والجملات التي فيها شيء من الإبهام أو الإغلاق.
- ٥ - التعريف بعدد من أعلام الأشخاص والأمكنة وغيرها إذا دعت الحاجة إلى التعريف بها وكان لمعرفتهم دخل في فهم المراد.
- ٦ - حيث أنّ كثيراً من الأحاديث والقضايا التاريخيّة جاء ذكرها في الكتاب

بصورة إيجابية أو مجملّة مع شديد الحاجة إلى معرفة تفصيلها للحصول على معنى الكلام، لذلك تتبّعُها في مصادرها وأوردت منها في الهوامش بقدر ما يبيّن المقصود.

وبما أنّ إيراد المطالب التاريخيّة يحتاج إلى الجمع والتمحيص والتحقيق، وقد قام بهذه المهمة العلّامة المجلسي في البحار والعلّامة الأميني في الغدير، لذلك عمدتُ إلى النقل عن هذين الكتابين في ذكر القضايا التاريخيّة.

٧ - في المواضيع التي تُثير سؤالاً في ذهن القارئ عمدتُ إلى الإجابة على ذلك السؤال بإختصار.

هذا وينبغي الملاحظة الدقيقة والتوجّه التام في الإضافات والتكمّلات والتصحيحات وكيفيّة التفاوت بين النسخ والمصادر ليُعلم بذلك مدى ما قاساه الحديث والتاريخ الصحيحين من أيدي أعداء الإسلام المنافة التي كانت تعارض تراث المسلمين من داخلٍ، وليشكر الأيدي الأمانة التي قامت بحفظ هذا التراث في تلك الظروف القاسية.

ج - الرموز المستعملة

الرموز التي استعملت في مطاوي الهوامش إنّما هي فيما تتكرّر كثيراً، وقد استعملت في المقدمة وفي عناوين الأحاديث والتخریجات أيضاً، وهذا تفصيلها:

«الف»: إشارة إلى النوع «الف» من نسخ الكتاب.

«ب»: إشارة إلى النوع «ب» من نسخ الكتاب.

«ج»: إشارة إلى النوع «ج» من نسخ الكتاب.

«د»: إشارة إلى النوع «د» من نسخ الكتاب.

ج: المجلّد.

ص: الصفحة.

ب: الباب.

ح: الحديث.

خ ل: في بعض النسخ.

٢ - محتوى الحديث بصورة إجمالية، وقد حصلتُ عليها بعد المطالعة الدقيقة في كلّ حديث. وليعلم أنّ الفهارس الفنيّة - وخاصّة الموضوعيّة منها - يسهل الخطب للمراجع إلّا أنّ الذي ينظر في الرواية الواحدة يحسن أن يتعرّف على محتواها أو خصوصيّة يختصّ بها.

٣ - ذكر المصادر التي نقلت فيها الرواية بالأسناد إلى سليم أو عن كتابه واكتفيتُ بذكر أسائها وبقي التفاصيل إلى فصل التخريجات آخر الكتاب.

٤ - الإشارة إلى رقم التخرّيج الذي ذكرت فيه مصادر الرواية بالتفصيل في فصل تخرّيج الأحاديث.

إعداد الفهارس العامّة

الفهارس الفنيّة المتداولة اليوم لها أكبر الأثر في الإستفادة من الكتاب حيث يسهلُ التعرف على محتواه ويُمكن المراجع من الوصول إلى موضع حاجته في أسرع وقت ممكن. ولكن ليس جميع أنواعها ممّا يجب إعدادها لكلّ كتاب بل يختلف ذلك باختلاف أهميّة الكتاب وموضوعه وكيفيّة تأليفه ومدى احتياج المراجعين إليه كما يجب ملاحظة جهة مراجعتهم ونوع المراجعين.

فبملاحظة أنّ الكتاب من المصادر الأصليّة، بل يعتبر كأول مصدر في موضوعه وبملاحظة الجهات التي مرّ ذكرها قمنا بإعداد الفهارس التالية وهي مشتملة على ما في المقدمة والمتن والهوامش والتخريجات جميعاً.

١ - فهرس الآيات القرآنيّة. ولا يخفى ما في مطاوي هذا الكتاب من بيان كثير من تفسير القرآن وشأن نزول الآيات على لسان أهل البيت عليهم السلام الذين هم أهل الذكر، اضمف إلى ذلك اختلاف القراءة الذي يشاهد في بعضها.

٢ - فهرس الأحاديث. وقد مرّ أنّ الكتاب مزيج من الحديث والتاريخ وبهذا الفهرس تستخرج الأحاديث من بين المطالب التاريخيّة، مع أنّه بصوّر جميع موارد ذكر الحديث الواحد في مختلف مواضيع الكتاب وهذا الفهرس يختصّ بالمتن دون المقدمة

والهوامش . ولوحظ في أوائل الأحاديث أول كلمة لا يختلط به المعنى ، ولذلك فقد حذف بعض الكلمات امثال «يا ايها الناس» و«الله» و«ألا» و«يا علي» و«إن» و«الواو» ونحوها، كما رُبما أخذت في تقطيع الأحاديث ليتمكن إدراجها في هذا الفهرس . هذا وقد جمعت موارد الحديث الواحد تحت عبارة واحدة وإن كان بينها اختلافاً في التعبير .

٣ - فهرس أعلام الأشخاص . وهو يتضمّن الأسماء والكنى والألقاب جميعاً .

٤ - فهرس الفرق والطوائف والأمم .

٥ - فهرس الوقائع والأيام .

٦ - فهرس الأمكنة والبلدان .

٧ - فهرس الأدعية . وحيث لم يكن موضوع الكتاب متصلاً بالدعاء وضعنا هذا الفهرس للإطلاع .

٨ - فهرس الآيات الشعرية .

٩ - فهرس الكتب والمؤلفات والرسائل . وفي هذا الفهرس أُشير إلى جميع الكتب والرسائل التي جاء إسمها في مطاوي المقدمة والمتن مع الإشارة إلى رقم الصفحة .

١٠ - فهرس مصادر التقديم والتحقيق والتخريج وهو يتضمّن المصادر التي جاء إسمها في المقدمة والعناوين والهوامش وفي التخريجات ، وأما ما استفتت منها من دون ذكر إسمها في الكتاب فلا أذكرها في هذا الفهرس . وأشير إلى إسم المؤلف و سنة الطبع ومحلّه وإسم الناشر والمحقق إذا كان معلوماً .

١١ - الفهرس الموضوعي . وهو أهمّ الفهارس عندي وأوجبها لأنّ الكتاب يتضمّن كثيراً من المطالب العقائدية والأخلاقية والتاريخية التي ربّما لا يحتمل القارئ وجودها فيه أو لا يلتفت إليها في بادئ النظر ويحتاج إستخراجها إلى التدبر العميق والنظر الدقيق للحصول على الكنوز المكنونة فيه . وهذا الفهرس يختصّ بالمتن فقط .

١٢ - فهرس محتوى الكتاب . وهو الفهرس المتداول من الأزمنة المتقدمة للتعرف على مواضيع الكتاب على الترتيب ونلخص فيه كل حديث في سطور .

ولا بأس بالإشارة إلى النكات التالية :

الف - الأرقام المستعملة للصفحات وربّما تتكرّر المادّة المفهرسة في صفحة واحدة .

ب - أشرت بين القوسين إلى ساير العناوين المفهرسة تحت العنوان الواحد بعد

ذكر العنوان الأصلي، وربّما أوردت بعض التوضيحات.

ج - علامة التساوي «=» تعني الإرجاع إلى العنوان الأصلي للإسم المذكور.

الملاحظة النهائية

قمتُ بالملاحظة النهائية في جميع مواضيع الكتاب مقدّمةً ومتناوهاً مشأً وفهرساً وصورةً. فشرعتُ بتقديم موادّها إلى والدي - دام ظلّه - أولاً وكُنّا نأخذ في المناقشة في واحدٍ واحدٍ من مطالبه لفظاً ومعنى وكُنّا لا نعبر شيئاً إلّا بعد الإطمئنان من إتقانه. وبعد ذلك عرضتها على بعض أساتذتي المعظّمين وعلى بعض الأفاضل من أصدقائي وإخواني الذين منّوا عليّ بالنظر وأشاروا عليّ ببعض التصحيحات وإضافة عدد من التعليقات. شكر الله مساعيهم الجميلة.

الإشراف على طبع الكتاب

بملاحظة أهميّة الكتاب ولزوم إخراجه في صورة تليق بعظمته قمتُ بالإشراف على طبعه بصورة مباشرة في جميع مراحل من انتخاب نوع الحروف والتصحيح وتنظيم الصفحات وتزيينها وصورة الغلاف وسائر ما يجب ملاحظتها لتحسين الصورة الظاهرية للكتاب.

وأكثر ما قاسيتُ الجهد دونه التأكد من تخلص الكتاب من الأخطاء المطبعية وذلك بمقابلة المطبوع على نُسختي المعدة للطبع مرّات عديدة. وبذلتُ جهدي - مهما تمكّنتني الظروف - في اخراج الكتاب بحلّة جيّدة صافية تليق بهذا التراث العظيم وبصاحبه.



هذه خطواتي في تحقيق هذا الكتاب، وأرجو من القارئ الكريم مطالعة هذا الفصل بدقّة ليكون على خبرة تامّة من كيفيّة العمل في الكتاب قبل مطالعة متنه ليتّهم له الاستفادة منه.

كَلِمَةُ الْخَاتَمِ الْكَرِيمِ

أيها القارئ الكريم ،
بين يديك أبجد الشيعة الإثنا عشرية وسرّ من أسرار آل محمد عليهم السلام .
فها خُذ إليك صحيفة سليم التي ضحّى بكلّ كيانه في سبيل تأليفها
وصيانتها .

خُذها إليك أمانة احتفظت بها الأجيال طيلة القرون .
فإليك كتاباً أُلّف في عصر أمير المؤمنين عليه السلام وقرّره أئمة أهل البيت
عليهم السلام .

وإليك أوّل كتاب صُنّف في معارف الإسلام وتاريخه .
وإليك كتاباً أُلّف في عصر عصيب ، وبمواجهة السلطات الحاكمة التي كانت
تريد إرجاع خرافات الجاهلية الاولى بالمنع من التدوين والتأليف وبإختراع الشعار
المضادة لوصية الرسول الأعظم وهو قولهم «كفانا كتاب الله» استغناء عن مفسر
الكتاب ولسان الله الناطق .

هذا الكتاب ينبئك رأي العين عن الفتن التي جرت في الـ ٢٤ ساعة الأخيرة
من حياة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله . . .
وعن القضايا التي دبّرت في السقيفة التي هي أساس الضلالة والتحريف . . .

وعَمَّا جرى في الـ ٧٥ يوماً الأولى بعد وفاة النبي الكريم صَلَّى الله عليه وآله .
وعن وقائع الـ ٢٥ سنة المظلمة من تاريخ الخلافة المغصوبة عن أصحابها
الشرعيين .

وعن الفتن التي حدثت في الـ ٥ سنوات التي امتحنت بها الأمة والتي هي فترة
خلافة أمير المؤمنين عليه السلام الظاهرية . . .

وكذلك أيضاً عن العداء الجاري في الـ ١٥ سنة المهلكة من إمارة معاوية بن
أبي سفيان . . .

وتخبرك أيضاً عما أوصى به النبي الأعظم صَلَّى الله عليه وآله في أهل بيته عليهم
السلام . . .

وينبئك عما كان يجري بين المنافقين ورسول الله صلى الله عليه وآله في
حياته . . .

وتحدثك عن الظلم الذي جرى على أئمة الشيعة عن لسان صاحب الولاية
عليه السلام . . .

وبيّن لك أنّ هذا المذهب الشيعي القويم كم قدّم من توضيحات وبذل جهود
واتعاب في سبيل تصحيح مسار الناس وحفظ مفاهيم الإسلام الحقّة، وكم أعطى
في سبيل ذلك من شهداء ومظلومين .

فلنكن ممّن يُحافظ على ودائع الشيعة ويعرف قدرها ويأخذ في دراستها تحصيلاً
للفوز الأبدي وإحياء لأمر أهل البيت النبويّ عليهم السلام .

فهذا كتاب سليم ينطق علينا بالحقّ ويُنير لنا دروب الحياة والسعادة الدنيويّة
والآخرويّة والحمد لله ربّ العالمين .

KITAB-E SOLAIM
IBN QAYS AL-HELALI
(The book of Solaim ibn Qays Al-helali)

d76AH/678AD

VOLUME I
INTRODUCTION

The introduction consists of survey and
research about the Book and its author

BY:

Mohammad Baqer Ansari

Printed & published by:

Nashr Alhadi

QOM – IRAN
1415 – 1995

المُلحقُ في الطبعَتين الثَّانيةِ والثَّالثةِ

- * كلمات عدد آخر من العلماء بشأن سليم وكتابه
- * أسماء بعض العلماء الناقلين لأحاديث سليم
- * بعض المصادر التي عثرنا على أحاديث سليم فيها
- * معلومات أكثر لتفنيد المناقشات
- * بعض ما يتعلق بأسانيد الكتاب وترجمة المؤلف
- * التعريف بعشر نسخ مخطوطة للكتاب ومعلومات جديدة عن سائر مخطوطاته
- * معلومات جديدة عن طبعات الكتاب وترجمته بالفارسية والأردية والإنكليزية
- * سبعة أحاديث رواه سليم، لم نعثر عليها في الطبعة الأولى
- * بعض ما يتعلق بالهوامش من الوقائع التاريخية
- * تخريج الأحاديث الجديدة والمصادر التي جاءت فيها أحاديث سليم نقلاً عنه أو عن غيره
- * التخريج الموضوعي، توثيقاً لأهم المحاور العقائدية والتاريخية في الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما حصلتُ عليه حول كتاب سليم من سنة ١٤١٣ التي طبع الكتاب فيها لأول مرة إلى سنة ١٤٢٣ التي يطبع فيها هذه الطبعة التي بين يديك، وهي معلومات جديدة تتصل بالمقدمة والمتن والهوامش والتخريجات.

فكان ما يتعلق بالمقدمة كلمات عدد آخر من العلماء بشأن سليم وكتابه، وأسماء بعض العلماء الناقلين لأحاديث سليم، وبعض المصادر التي عثرنا على أحاديث سليم فيها، ومعلومات أكثر لتفنيد المناقشات، وبعض ما يتعلق بأسناد الكتاب وترجمة المؤلف، والتعريف بعشر نسخ مخطوطة للكتاب، ومعلومات جديدة عن النسخ المذكورة سابقاً وعن طبعات الكتاب وترجمته بالفارسية والأردية والإنكليزية.

ثم إن إضافة هذه المعلومات في محلها من مواضيع الكتاب واجهت مشكلة عدم وجود صفحات فارغة لها في غرضون أبحاث الكتاب بالإضافة إلى الخلط في الفهارس بتغيير صفحات الكتاب وفي أرقام الهوامش أيضاً. لذلك أوردناها بصورة هذه الكراسة بوضع عناوين الفصول المذكورة في أصل الكتاب هنا أيضاً ليسهل إلحاقه بموضعه. والجدير بالذكر أن ما جاء في هذا الملحق لا يذكر في التخريجات والفهارس المذكورة في المجلد الثالث.

الفصل ٤ : كلمات علماء الشيعة في اعتبار الكتاب وأحاديثه

* المولى عبدالله التوني البشروني المتوفى ١٠٧١ هـ، قال في كتابه «الوافية»: «إن أحاديث الكتب الأربعة... مأخوذة من أصول وكتب معتمدة معول عليها، كان مدار العمل عليها عند الشيعة وكان عدة من الأئمة عليهم السلام عالّمين بأن شيعتهم يعملون بها في الأقطار والأمصار، وكان مدار مقابلة الحديث وسماعه في زمن العسكريين عليهم السلام بل بعد زمان الصادق عليه السلام على هذه الكتب، ولم ينكر أحد من الأئمة عليهم السلام على أحد من الشيعة في ذلك بل قد عرض عليهم عدة من الكتب ككتاب الحلبي وكتاب حرّيز وكتاب سليم بن قيس الهلالي»^١.

* المحدث الجليل العلامة السيد هاشم البحراني المتوفى ١١٠٧ هـ، قال في كتابه «الإنصاف»: «كتاب سليم عندي وهو كتاب حسن»^٢.

* المحدث المتبحر الشيخ يوسف البحراني المتوفى ١١٨٦ هـ، قال في كتابه «الدرر النجفية»: «الكتاب المذكور من الأصول المعتبرة المعتمدة»^٣.

* قال العلامة الشيخ آقا بزرك الطهراني: «فكتاب سليم من أقدم كتب الشيعة عند العامة والخاصة، بل أبجدهم الذي يلقنون أطفالهم»^٤.

١. الوافية: ص ٢٧٧.

٢. الإنصاف: ص ١٦٧.

٣. الدرر النجفية: ص ٢٨١.

٤. الذريعة (مخطوطة بخط المؤلف في مركز إحياء التراث الإسلامي): رقم ٩٩٦ و ١٠٥٧.

الفصل ٥: العلماء يروون كتاب سليم وأحاديثه اعتماداً عليه

١. العالم الجليل أبو المحجل عبد الله بن شريك العامري من أصحاب الإمام السجاد والباقر والصادق عليهم السلام، وكان عندهم وجيهاً مقدماً.
 روى من أحاديث سليم على ما في تفسير فرات: ص ١٦٩ ح ٢١٧.
٢. أبو خيبة محمد بن خالد الضبي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.
 روى من أحاديث سليم على ما في تفسير فرات: ص ١٦٩ ح ٢١٧.
٣. أبو معمر سعيد بن خيثم الهلالي الزيدي.
 روى من أحاديث سليم على ما في تفسير فرات: ص ١٦٩ ح ٢١٧.
٤. المحدث الثقة عبادة بن زياد الأسدي الزيدي وله كتاب.
 روى من أحاديث سليم على ما في تفسير فرات: ص ١٦٩ ح ٢١٧.
٥. شيخ مشايخ الشيعة والمتقدم فيهم أبو الحسن علي بن يحيى السلماني من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام.
 روى من أحاديث سليم على ما في شواهد التنزيل: ج ١ ص ٩٢ ح ١٢٩.
٦. الحافظ أبو جعفر محمد بن سليمان الكوفي القاضي من علماء القرن الثالث.
 روى من أحاديث سليم كتابه مناقب أمير المؤمنين عليه السلام: ج ٢ ص ١٧١.
٧. العالم المحقق القاضي ابن البراج الطرابلسي المتوفى ٤٨١.
 روى من أحاديث سليم في كتابه جواهر الفقه: ص ١٠.
٨. الشيخ شمس الدين السرخسي المتوفى ٤٨٣.
 روى من أحاديث سليم في كتابه المبسوط: ج ١ ص ٣.
٩. الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي المعروف بابن عساكر المتوفى ٥٧١،
 وهو من العامة.
 روى من أحاديث سليم في كتابه تاريخ مدينة دمشق: ج ٩ ص ٤٥٥.

- ١٠ . القاضي أبو حنيفة النعمان بن محمد التميمي المغربي المتوفى ٣٦٣ .
 روى من أحاديث سليم في كتابه شرح الأخبار: ج ٣ ص ٤٨٩ ح ١٤١٦ .
- ١١ . جمال الدين محمد بن أحمد الموصلي الحنفي الشهير بابن حسنويه
 المتوفى ٦٨٠ .
- روى من أحاديث سليم في كتابه در بحر المناقب (مخطوط): ص ٩٢ .
- ١٢ . العلامة الشيخ يحيى بن سعيد الحلبي المتوفى ٦٩٠ .
 روى من أحاديث سليم في كتابه الجامع للشرائع: ص ٧ ، والرسائل التسع:
 ص ٣٠٧ .
- ١٣ . العلامة الشيخ أبي الرشيد الرازي
 روى من أحاديث سليم في كتابه «النقض»: ج ١ ص ١١ .
- ١٤ . العلامة الشيخ مقداد السيوري الحلبي المتوفى ٨٢٤ .
 روى من أحاديث سليم في كتابه نضد القواعد الفقهية: ص ٢٨١ .
- ١٥ . العلامة الشيخ جمال الدين أحمد بن محمد بن فهد الحلبي المتوفى ٨٤١ .
 روى من أحاديث سليم في كتابه المذهب البارع: ص ٥٥٦ .
- ١٦ . الشيخ علاء الدين علي البرهان بوري المتقي الهندي المتوفى ٩٧٥ .
 روى من أحاديث سليم في كتابه كنز العمال: ج ١ ص ٣٧٨ ح ١٦٤٤ .
- ١٧ . العالم الجليل المولى عبد الله البشروني التونسي المتوفى ١٠٧١ .
 روى من أحاديث سليم في كتابه الوافية: ص ٢٧٧ .
- ١٨ . العالم الجليل محمد باقر السبزواري الخراساني المتوفى ١٠٩٠ .
 روى من أحاديث سليم في كتابه ذخيرة المعاد: ج ٣ ص ٤٨٧ .
- ١٩ . العلامة المحدث الجليل السيد نعمة الله الجزائري المتوفى ١١١٢ ، صاحب
 التأليفات الكثيرة .
- روى من أحاديث سليم في كتابه الأنوار النعمانية: ج ١ ص ٢٤ .

٢٠. العلامة المحقق الشيخ يوسف البحراني المتوفى ١١٨٦.
 روى من أحاديث سليم في كتابه الحقائق الناضرة: ج ٧ ص ٣١١، ج ٨ ص ١٦٨، ج ١٠ ص ٤٥١، ٥٢٢، ج ١١ ص ٨٥، ٨٦، ج ١٢ ص ٣٢٤، ٣٨٦، ج ٢٥ ص ٣٧٢.
 ٢١. العلامة المحقق الميرزا أبو القاسم الجيلاني القمي المتوفى ١٢٣١.
 روى من أحاديث سليم في كتابه قوانين الأصول: ص ٢٨٠.
 ٢٢. العلامة المحقق الشيخ آقا رضا الهمداني المتوفى ١٣٢٢.
 روى من أحاديث سليم في كتابه مصباح الفقيه: ج ٢ ص ٥٦٦، ج ٣ ص ٣٠٤، ج ٤ ص ٦٢٥.
 ٢٣. العلامة المحقق المتتبع الشيخ محمد حسن النجفي صاحب الجواهر المتوفى ١٣٦٦.
 روى من أحاديث سليم في كتابه جواهر الكلام: ج ١٢ ص ٤، ١٠٣، ج ١٣ ص ١٤١.
 ٢٤. العلامة المحقق السيد محسن الحكيم المتوفى ١٣٩٠.
 روى من أحاديث سليم في كتابه مستمسك العروة الوثقى: ج ٦ ص ٢٠٥.

الفصل ٦: كتاب سليم عند غير الشيعة

* قال محمد بن عبدالله الشبلي الدمشقي المتوفى ٧٩٦ هـ: أول كتاب ظهر للشيعة كتاب سليم بن قيس الهلالي وهو كتاب مشهور، رواه عنه أبان بن أبي عياش وحده، وكان سليم من أصحاب علي بن أبي طالب عليه السلام وكان هارباً من الحجاج لأنه طلبه ليقتله فلجأ إلى أبان بن أبي عياش فأواه. فلما حضرته الوفاة قال أبان: «إن لك عليّ حقاً...»، وأعطاه هذا الكتاب ولم يروه عنه غير أبان.^١

١. محاسن الوسائل في معرفة الأوائل: ص ٣٥٩، تحقيق: الدكتور محمد النوبختي، طبع دار النفائس، بيروت، ١٤١٢ هـ.

الفصل ٧ : دراسة في المناقشات التي وجهت إلى الكتاب

* قال الشيخ الخاجوي في الفوائد الرجالية ص ٣٢٧: «لما ظهر فساد ما جعله علامة لوضعه وأن الكتاب من مصنفات سليم بن قيس كما صرح به الفاضل النجاشي في صدر كتابه وفي ترجمة سليم هذا ومثله الشيخ والكشي وغيرهم من غير إشعار بما يدل على وضعه والقدح في أبان، تبين أن هذا وما مثله لا يؤثر فيه قدحاً ولا يثبت به ضعفه. وبالجملة إنه ضَعُفَ من غير ذكر سبب يظهر منه فساد المسبَّب.

ثم من الظاهر أن أبان بل من هو فوقه بمراتب لا يقدر على وضع مثل هذا الكتاب، ولو كان هو موضوعاً أو كانت عليه علامة الوضع لما نقل عنه مثل ثقة الإسلام الكليني في كتابه الكافي في أبواب مختلفة بقدر ما احتاج إلى أخذه ونقله».

* أقول في شبهة «الأئمة الثلاثة عشر»: إنه لا يوجد في الدنيا من يعتقد بإمامة ثلاثة عشر إمام أصلاً، وخاصة بإضافة إمام واحد إلى الأئمة الإثني عشر المعيّنين. فإنَّ الزيدية تعتقد باتصال سلسلة الإمامة في ولد زيد بعده ثم في الفاطميين، ويبلغ عدد أئمتهم إلى اليوم مئات الأئمة وأسمائهم محفوظة في كتبهم المؤلفة في ذلك. فهم لا يعتقدون بأئمتنا عليه السلام بعد الإمام زين العابدين عليه السلام.

وعلى هذا فإضافة زيد إلى الأئمة الإثني عشر عليه السلام يكون اختراعاً لمذهب جديد لا يوجد مدَّعٍ له في العالم!! فيتسائل: مَنْ هؤلاء الأئمة الثلاثة عشر الذين لا يوجد أسماؤهم في كتاب سليم ولا غيره، ولا ينطبق على مذهب خاص.

والعجب أن يكون منشأ هذا الاعتقاد والمذهب الجديد تصحيف كلمة أو تغييرها في «بعدي» أو «اثنا عشر»!!

* أقول في شبهة محمد بن أبي بكر: ولم يكن سِنَّ محمد بن أبي بكر مما يوجب مشكلة في الإجابة عما يسألونه. ثم إنهما بعد ما سمعاه من محمد بن أبي بكر أمراه بالكتمان ولم يتَّهمه واحد منهما بالنسيان والاشتباه من جهة كونه طفلاً.

* أورد الشيخ الحر العاملي رواية تدل على ما ذكر في كتاب سليم. ففي إثبات الهداة: ج ٢ ص ٣٦٨ ح ٢٠٥: روى عن البياضي في الصراط المستقيم عن الحسين بن كثير عن أبيه قال: دخل محمد بن أبي بكر على أبيه وهو يلتوي، فقال له: ما حالك؟ قال: مظلمة ابن أبي طالب!!

* هناك قضايا تاريخية تدل على أن سِنَّ محمد بن أبي بكر كان في حدِّ يمكنه أن يصدر منه ما هو أكبر مما فعل عند موت أبيه، ونشير إلى نموذجين من ذلك: ألف. روى السيد البحراني في كتابه مدينة المعاجز: ص ١٢٩ المعجزة ٣٦١ بأسناده عن أبي سعيد الخدري في قصة «الخولة الحنفية» التي كانت من عشيرة مالك بن نويرة وقد أسرها عمال أبي بكر بعد قتل مالك، قال: دخلت خولة المسجد وشرحت ما شرحت ولم يكن علي عليه السلام حاضراً، وقد عرض عليها جماعة الصحابة وكانت تسأل الرجل عن اسمه حتى أتاها رجل اسمه علي، فقالت له: من أنت؟ فقال: علي بن عبد الله الغرافي! فقالت: لو كنت علي بن أبي طالب، فإني لا أسلم نفسي إلا إليه، بذلك أمرني والدي.

فعند ذلك أخبر أمير المؤمنين عليه السلام، فجاء وشرح لها قصتها بعلم الغيب، فسلمت خولة نفسها له عليه السلام.

فقال أحد الرجلين (أي أبي بكر وعمر): إنها تزيد على سهمه وسهم أولاده بسهم رجل: فقام محمد بن أبي بكر وقال: «هو سهمي والله». ثم قال: يا عمر، كم تعاند هذا الرجل وليس فيكم مثله؟! فضجَّ الناس معاونة لمحمد بن أبي بكر ... ففي هذه الرواية نرى محمد بن أبي بكر مدافعاً عن حق أمير المؤمنين عليه السلام في زمن

أبي بكر وهو يتكلم في مجمع من الناس بتلك الكلمات، حتى أنه في سنين يمكن أن يحاسب له سهم في الغنيمة.

ب . قال العلامة التستري في الأخبار الدخيلة: ص ٢٣٤: روى الكاتب الواقدي عن بعضهم: أن أبا بكر أوصى أن تغسله امرأته أسماء، فإن عجزت أعانها ابنه محمد.

✽ أقول: وسن محمد يوجد في عدة روايات فوق سن الطفولية.

الفصل ٨ : أسناد الكتاب

شجرة الطرق المنتهية إلى سليم

إليك مشجرة الأسانيد المنتهية إلى سليم طبقاً لآخر ما وجدناها في الكتب الحديثية تراها في الصفحة التالية . فهذا الجدول يمثل النتيجة النهائية من جميع الأبحاث المتدخلة في أسانيد الكتاب ، ويرسم لنا المسيرة التي سلكها الكتاب ويعرف إلينا الأيدي الأمينة التي احتفظت بهذا التراث القويم طيلة أربعة عشر قرناً .

جدول الطرق والرواة المنتهية إلى سليم

سليم بن قيس - أبان بن أبي عاصم

- إبراهيم بن هاشم → علي بن إبراهيم → الكليني في الكافي.
- محمد بن إسماعيل بن بريح → فضل بن شاذان في مختصر إنبات الرجلة.
- إبراهيم بن عمر البجلي → حماد بن عيسى و عثمان بن عيسى →
- محمد بن علي الصيرفي → ماجيلويه → ابن الوليد → ابن أبي جند → النخاشي و الطوسي في رجالهما.
- الحسين بن سعيد → أحمد بن محمد بن عيسى → الصغار → ابن الوليد → الصدوق في كمال الدين.
- محمد بن عيسى → أحمد بن زياد → الصغار → ابن الوليد → الصدوق في كمال الدين.
- أبو بكر أحمد بن المنذر الصنعاني → أبو عمرو عصمة بن أبي عصمة البخاري → محمد بن صبيح بن رجا → دمشق → نسخة خطية.
- عبدالله بن المبارك → عمرو بن جاعل الكندي → تاوليل الآيات →
- رجاءهم → ابن عقدة → ابن الجحّام → تاوليل الآيات.
- محمد بن عيسى → محمد بن عيسى → أبو عمرو عصمة بن أبي عصمة البخاري → محمد بن صبيح بن رجا → دمشق → نسخة خطية.
- الحسن بن محمد الهاشمي → محمد بن أسام → محمد بن علي الصيرفي → الخواتمي → طب الأئمة عليهم السلام.
- عبدالله بن مسكان → حماد بن عيسى → يعقوب بن يزيد → سعد بن عبدالله → والد الصدوق.
- أبو الحسن الأزدي → عبدالله بن القاسم → سليمان بن سماعة → أبو علي الطبرسي → تاوليل الآيات.
- نصر بن مزاحم → الحسين بن نصر بن مزاحم → الحسين بن الحكم الحرزي و عبيد بن كثير → محمد بن القاسم → ابن الجحّام → تاوليل الآيات.
- محمد بن مروان → علي بن محمد بن مروان → محمد بن القاسم → علي بن محمد الجعفي → محمد بن المباس → اللوامع النورية.
- عيسى بن أيوب الهمداني → كتاب التحفة في الكلام → الشيخ الحرقي → إنبات الهداية.
- أبو الحسن علي بن يحيى → علي بن يوسف → بشر بن المفضل → أحمد بن محمد بن عمر → عبدالعزیز بن يحيى محمد بن أحمد → محمد بن عبدالله الصوفي → الحكاني.
- عبدالله بن شريك → محمد بن خالد بن الصفي → سعيد بن خنيم → عبادة بن زياد → جعفر بن محمد بن هاشم → تفسير فوات.
- عمر بن أدبئة →

- محمد بن أبي عتيق
 - عبدالله الحميري → محمد بن همام → هارون التلمكيري → الشيخ الطوسي → نسخة خطية.
 - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب
 - محمد بن يحيى → الكوفي.
 - سعد بن عبدالله → والد الصدوق → الصدوق في كمال الدين و عيون الأخبار.
 - أحمد بن محمد بن عيسى
 - عبدالله بن جعفر الحميري → أبو المغفل الشيباني → جماعة → غنية الطوسي.
 - محمد بن عيسى → الحسين بن أحمد المالكي → ابن الجختام → تاريل الآيات.
 - إبراهيم بن هاشم → علي بن إبراهيم → الكاظمي → التعماني في الغيبة.
 - علي بن عيسى → سعد بن عبدالله → الصدوق → الطبرسي في إعلام الوري.
 - أحمد بن هلال → علي بن محمد → الكاظمي.
- عثمان بن عيسى
 - أحمد بن محمد بن عيسى → أحمد بن محمد بن عيسى → الكاظمي.
 - يعقوب بن يزيد → سعد بن عبدالله → والد الصدوق → محمد بن الحسن بن الوليد → الصدوق.
 - إبراهيم بن هاشم → علي بن إبراهيم → الكاظمي في الكافي.
 - محمد بن علي الصيرفي
 - محمد بن أبي القاسم ماجيلويه → أمالي الطوسي.
 - محمد بن الحسن بن الوليد
 - محمد بن أبي جند → فهرست الشيخ الطوسي.
 - الفضل بن المغفل بن قيس → عبدالرزاق بن سليمان → أبو المغفل → جماعة → أمالي الطوسي.
 - أحمد بن أبي عبدالله → عن أبيه → علي بن الحسين السعد آبادي → جماعة → موسى بن النضر.
 - إبراهيم بن عمر البجلي → محمد بن علي الصيرفي → محمد بن زيد السري → عبدالله الأباري → ابن عباس الجوهري → الحسين بن عبدالوهاب في عيون المعجرات.
 - محمد بن إسماعيل الأعرافاني → علي بن الحسن بن فضال → الشيخ الطوسي في التهذيب.
 - محمد بن عبدالله بن مهران → الطبري في المستند.
- الحسن بن محمد الهاشمي → محمد بن أسلم → محمد بن علي الصيرفي
 - الحسن بن أبي عتيق → حلب الأئمة عليهم السلام.
 - أبي محمد المدني → عمران بن قزح → إسماعيل بن همام → الحكم بن بهلول → الحسن النخاش → محمد بن نصير → جعفر بن محمد بن سمود → المقطر العلوي → الصدوق.
 - علي بن هاشم → حماد بن عيسى → الهيثم بن عدي الطائي → إسماعيل بن علي بن زين الراسطي → ابن مرويه في المناقب.
 - إسماعيل بن همام → الحكم بن بهلول → علي بن موهوب → البجلي → معروف → أحمد بن محمد → محمد بن أحمد → محمد بن يحيى العطار → ماجيلويه → الصدوق في المحصال.
 - إبراهيم بن عمر البجلي → حماد بن عيسى → إبراهيم بن هاشم → علي بن إبراهيم → الكاظمي في الكافي.
 - إسحاق بن إبراهيم بن عمر → الحسن بن علي بن كيسان → محمد بن الحسن البرائي → رجال الكشي.
 - محمد بن أسلم → محمد بن الحسين → الصغار في بصائر الدرجات.

* أحوال أبان بن أبي عياش

* نوبندجان: قال البلاذري في الفتوح ص ٣٧٨ - ٣٨٠: كان عثمان بن الحكم بن أبي العاص عاملاً لعمر على البحرين وعمان، فحمل على منطقة فارس وتصرّف نوبندجان في سنة ١٩ الهجرية، وكان عسكره من أزد وعبد القيس. ويراجع عن نوبندجان ووجود المشهدين فيها: الذريعة ج ٢ ص ٩٣ رقم ٣٧٠. ثم إن تشيع عبد القيس يرجع إلى سنة ٣٠ هـ، ثم فشا الأمر بينهم. يراجع: الذريعة ج ٢ ص ١٠٨ رقم ٤٣٠.

* عصمة بن أبي عصمة إسرائيل بن يحماك أبو عمرو البخاري

روى عنه أبو طالب محمد بن صبيح بن رجاء، روى بدمشق. كان مقيماً بمصر، تحوّل إلى دمشق. ذكر الفضل بن جعفر أنه سمع من عصمة سنة ثلاثمائة. المصدر: تاريخ دمشق: ج ٤٠ ص ٣٥١ رقم ٤٧٠٠.

* محمد بن صبيح بن رجاء أبو طالب الثقفي

المصادر: تاريخ دمشق: ج ٥٣ ص ٢٧٤ رقم ٦٤٦٤. تاريخ الإسلام (للذهبي): سنة ٣٥٠ - ٣٨١ / ص ٢٣٥.

الفصل ١٠: مخطوطات الكتاب

لقد بلغت مخطوطات الكتاب ٧٠ نسخة، وقد وجدت مضافاً إلى البلدان المذكورة في المخا من اليمن، وفي بغداد والبصرة والكوفة من البلاد العراقية، وفي شيراز من البلاد الإيرانية.

* المخطوطات التي حصلنا عليها بعد الطبعة الأولى

وهي ١٠ نسخ:

فمن النوع «ب»:

١. نسخة مكتبة مدرسة إمام العصر عليه السلام بشيراز، في مجموعة رقمها ٢٥٦، تاريخها ١١١٢ق. جاء ذكرها في فهرست المكتبة: ج ١ ص ١٠٩. وهذا ملخصه: مجموعة رقمها ٢٥٦ تضم ٧ كتب وهي: ١- التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير. ٢- التخلف عن جيش أسامة. ٣- شرح عدة أحاديث. ٤- الأربعين في أصول الدين. ٥- كتاب سليم بن قيس. ٦- حاشية على مبحث الإمامة من الشرح الجديد للتجريد. ٧- رسالة في إثبات الإمامة. وكتاب سليم تقع من الورقة ١٣١ إلى ١٩١ وهي ٦٠ ورقة ٢٣ × ١٢ سم، تاريخ كتابتها يوم الإثنين ٢٧ محرم سنة ١١١٢. والكتاب الأول كتب في مكة المكرمة عند الكعبة الشريفة، والكتاب الخامس كتبها يوسف الكشميري لأستاذه عبدالرشيد الإصفهاني وهو من ذوي القرابة للعلامة المجلسي، وعلى النسخة تملك محمد مسيح بن محمد هادي. سقط من أول النسخة ورقة واحدة كانت تضم أسناد الكتاب وآخرها ناقصة على الحديث ٣٤.

أقول: رأيت نسخة مصورة عن الأصل في سنة ١٤١٥ بعثها إلي مدير المكتبة وقابلت متن الكتاب المطبوع عليها، وهي من النوع «ب». فكانت أول الموجود من كتاب سليم قوله «...ورعاً واجتهاداً ولا أطول حزناً منه»؛ وآخر النسخة: «طلبي إليه الشام على الموادة وهو الشيء الأول الذي ردني...» ثم بعده ورقة أوله: «فيه وإن الله سبحانه فرض طاعتك فيه على المؤمنين. وصلى الله...». ولا شك في حذف أوراق بين هاتين الورقتين. وكتب في آخره: «في حكومة إبراهيم خان». وسترى صوراً عنها في النماذج المصورة.

٢. نسخة مكتبة مدرسة السيد الخوئي بمشهد، في مجموعة رقمها ٨٧.

جاء ذكرها في فهرست المكتبة: ص ٥٦، وهذا ملخصه: مجموعة رقمها ٢٥٦ تضم ٣ كتب وهي: ١- كتاب سليم (الورقة ١- ٧٧). ٢- ايضاح دفتان النواصب (الورقة ٨٣- ١٤١). ٣- نفحات اللاهوت في لعن الجبت والطاغوت (الورقة ١٤٢- ٢٠٩).

فكتاب سليم تقع في ٧٧ ورقة ٢١ × ١٦ سم، كتب بخط النسخ في ١٣٣٧ق. قابل الكاتب كتاب سليم بنفسه مرة وبمساهمة السيد كاظم الطباطبائي التبريزي مرة أخرى في ١٧ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧.

أقول: رأيت النسخة في المكتبة في سنة ١٤١٧ وهو من النوع «ب»، وقابلت متن الكتاب المطبوع عليها، وكان وصف النسخة كما جاء في فهرست المكتبة تماماً، وسترى صوراً عن هذه النسخة في النماذج المصورة.

٣. نسخة الشيخ ابن حاتم الدمشقي المتوفى ٦٧٦ ق. ذكر كتاب سليم في كتابه «الدر النظيم في مناقب الأئمة اللهاميم»، وروى فيه من أحاديثها في ص ٣٧٩، ٤٩٦ والظاهر أنها من النوع «ألف» أو «ب».

ومن النوع «ج»

٤. نسخة الشيخ الرازي صاحب كتاب «نزهة الكرام» من علماء القرن السابع. أورد رحمه الله في كتابه نزهة الكرام: ص ٥٣٩، ٥٥٥، ٥٥٧، ٥٦٦، ٦٦١، عدة أحاديث من كتاب سليم لا توجد إلا في النوع «ج» فقط، ومن ذلك نعلم أن نسخته كانت من النوع «ج».

٥. نسخة الشيخ الحر العاملي الثانية

ذكر رحمه الله في أول كتابه «إثبات الهداة»: ج ١ ص ٢٩، المصادر التي استخرج منها أحاديث كتابه وعدّها منها كتاب سليم وأورد كثيراً من أحاديثه في أبوابه، ومن جملة ذلك ما أورده في ج ١ ص ٦٦١ ح ٨٥١ وهو حديث خيثمة عن إبراهيم النخعي، وح ٨٥٢ وهو حديث وصية أمير المؤمنين عليه السلام وج ٢ ص ٥٠٩ وهو خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في البصرة، وهذه الأحاديث الثلاثة لا توجد إلا في النوع «ج» من النسخ، ونعلم من ذلك وجود نسخة من هذا النوع عنده غير ما كان لديه من النوعين «ألف» و «ب» اللتين مرّ ذكرهما.

٦. نسخة محمد جعفر الخرم آبادي بإصفهان، تاريخها ١٠٧٨ ق.

ذكرها السيد الجلال في فهرس تراث أهل البيت عليه السلام: ص ١٣٦. وذكرها أيضاً في فهرس مخطوطات الشيخ شير محمد الهمداني حيث صرح بأن النسخة الثالثة من كتاب سليم الذي استنسخها الشيخ المذكور، منتسخة عن نسخة بخط محمد جعفر الخرم آبادي بإصفهان سنة ١٠٧٨، وهو من النوع «ج».

٧. نسخة مكتبة مجد الدين النصيري الخاصة بطهران، رقمها ١٣٥.

أقول: وصلنتي وصف النسخة كما يلي: نسخة مصححة عليها علامات البلاغ، ووشح الكاتب اسمه هكذا: «بقلم أقل الأقل المحتاج إلى ربي العلي فخرالدين حيدر بن محمود الحسيني المنكري لخزانة مولانا السيد الأنجب الأفخم الأجل الأعظم الأنقى دوحه شجرة آل طه ويس مولانا ميرزا محمد حسين خلد الله نعمه ...».

والنسخة منتسخة على نسخة سنة ٦٠٩، فقد جاء فيها: «بلغ الاعتناء والتصحيح بنسخة قديمة جداً تاريخها في آخر الجزء الأول: غرة ربيع الآخر من سنة تسع وستمائة، كتبه أبو محمد بن الرماني حامداً مصلياً على رسوله وآله».

والنسخة من النوع «ج» الذي يتضمن نسختين من كتاب سليم. أوله: «هذا كتاب سليم بن قيس الهلالي رحمة الله عليه، رواه أبان بن أبي عياش وقرأ جميعه على سيدنا علي بن الحسين عليه السلام؛ وآخره: «وأما الناصب لنا والمعادي لنا فمشارك كافر عدو لله، والعارفون بحقنا المؤمنون بنا مؤمنون مسلمون أولياء الله».

٨. نسخة مكتبة السيد الكلبي إگاني بقم في مجموعة رقمها ٥٠/٣٠، تاريخها ١١١٣.

جاء ذكرها في فهرست المكتبة: ص ٨٧ ملخصاً هكذا: «الكتاب الثاني من المجموعة، ٣٧ ورقة من الورقة ٢٠ إلى الورقة ٥٧، ٢٨ × ٢٣ سم».

أقول: رأيت النسخة في المكتبة في سنة ١٤٢١ وقابلت متن الكتاب المطبوع عليها، وإليك فيما يلي وصف النسخة: مجموعة تضمنت كتابين: أولهما عيون أخبار الرضا عليه السلام وقد سقط أكثره وبقي منه ١٩ ورقة، وكتب في آخره: «في يوم الثلاثاء من شهر جمادى الأولى سنة ١١١٣ على يد شمس بن سليمان الطالقاني ...». ثانيهما كتاب سليم وهو من الورقة ٢٠ إلى ٥٧.

وهو من النوع «ج» وأوله ناقص مثل جميع نسخ هذا النوع هكذا: «... يحاسبون منهم من يغفر له ويدخله الجنة بالإقرار ...». وآخر القسم الأول منه يختم على قوله: «فلما سمع ذلك معاوية أمر للحسن والحسين بألف ألف درهم لكل واحد بخمسمائة ألف درهم». ثم قال: «تم كتاب سليم بن قيس ... وحديث الإمام السجاد عليه السلام ...» ويذكر كلامه عليه السلام بتأييد كتاب سليم نقلاً عن مختصر البصائر ثم يقول: «وجدت نسخة أخرى تعزى إلى سليم ... بسم الله ... قال سليم: كنا جلوساً حول أمير المؤمنين عليه السلام ...».

وأخر النسخة «والعارفون بحقنا المؤتمنون بنا مؤمنون مسلمون أولياء الله...». والمجموعة بخط النسخ الجيد، وبقرينة اتحاد الخط والكاغذ في الكتابين يعلم اتحاد الكاتب والتاريخ فيهما؛ وسترى صوراً عن هذه النسخة في النماذج المصورة.

ومن النوع «هـ»

٩. نسخة مكتبة السيد محمد باقر الطباطبائي بكر بلاء، في مجموعة رقمها ٢٨٨. جاء ذكرها في فهرست مخطوطات السيد الطباطبائي: ص ١٧٠ وملخصه: «مجموعة تضم ٣ كتب: ١- التوحيد لمفضل بن عمر. ٢- كتاب سليم. ٣- رسالة في حرمة الغيبة للشهيد الثاني. والنسخة بخط النسخ الجيد، أصلحت بعض حواشيه. الناسخ مجهول، ٤٤٢ صفحة ١٢ × ٢٤ سم، وآخر كتاب سليم ناقص».

١٠. نسخة السيد محمد علي الشاه عبد العظيم المتوفى ١٣٣٤ ق. قال في الذريعة: ج ٢٢ ص ٤١١: «انتخب السيد الشاه عبد العظيم من كتاب سليم عدة أحاديث قبل طبع الكتاب». وهو يدل على وجود نسخة من الكتاب عنده.

* معلومات أكثر عن المخطوطات المذكورة في الطبعة السابقة

* نسخة مكتبة مجلس الشورى الجديد بطهران في مجموعة رقمها ٦٥٢، تاريخها ١٣٠٦. هي نسخة مكتبة السيد محمد مهدي راجه بفيض آباد الهند انتقلت إلى طهران، وقد ذكرها في الذريعة: ج ٢ ص ١٥٩. كما قد ذكرناها في الطبعة الأولى من كتاب سليم: ص ٣٧٦ رقم ٥٥، في عداد النوع «هـ» التي نص عليها من غير تعريف بخصوصياتها، ثم عثرنا على هذه النسخة التي نُص فيها على أنها نسخة مكتبة السيد محمد مهدي راجه. لذلك جعلناها في النوع «ب» من دون أن نعدّها نسخة جديدة.

جاء ذكرها في فهرست مكتبة مجلس السنا السابق في طهران: ج ٢ ص ٤ وملخصه: «مجموعة رقمها ٦٥٢ بخط النسخ في ٢٣٠ ورقة ١٢ × ٧ سم مختلف السطور. في النسخة خاتم مكتبة السيد أبي جعفر تعلقه دار سرپور في سنة ١٣١٣. وهي مجموعة

تضم ٦ كتب: ١- نفحات اللاهوت في كفر الجبت والطاغوت، نسخ السيد كلب مهدي.
٢- أصل سليم بن قيس الهلالي، نسخ أبو محمد الحسن بن علي السجاد الحائري في ٥
ذي الحجة ١٣٠٦ في كربلاء. ٣- القضاء والقدر، نسخ الحائري (المذكور) في ٢٤ ذي
الحجة ١٣٠٦ في كربلاء. ٤- صورة بحث للسيد حسين بن عبد الصمد الجباعي
العالمي. ٥- الفصول في علم الأصول، للخواجه نصير. ٦- خلق الأعمال للدواني، نسخ
غلامرضا الزنجاني في أول ربيع الثاني ١٣٠٦.

أقول: رأيت النسخة في المكتبة في سنة ١٤١٥ وقابلت متن الكتاب المطبوع عليها،
وإليك فيما يلي وصف النسخة: مجموعة تضمنت ٦ كتب ثانياً كتاب سليم وهو من
الورقة ٩٧ ظ إلى ١٦١ و. وهو من النوع «ب» وفي أوله أسناده هكذا: «حدثني أبو طالب
محمد بن صبيح بن رجا...». ويوجد في صدر عدة من أحاديثه سند الدينوري
الموجود في بعض نسخ النوع «ب».

وقال في الورقة ٦٦ منه: «هذه صورة نسخة كانت بأيدينا من كتاب سليم بن قيس
ووجد بعض الأخلاء نسخة في محروسة إصفهان ذكر أنها نسخة المرحوم المجلسي
المتقدم، وفي آخرها زيادة على ما في نسختنا هذه حديث همام المعروف وأربعة
أحاديث أخرى هذه صورتها...»، ثم أورد الأحاديث الخمسة. وهذه العبارة بعينها
مررت في النسخة ١٩ فراجع. وتاريخ كتابة كتاب سليم يوم السبت الخامس من
ذي الحجة الحرام ١٣٠٦ في كربلاء على يد أبي محمد الحسن بن علي السجاد الغفاري
الكربلاني الحائري.

ثم إنه يوجد على النسخة خاتم مكتبة السيد أبي جعفر تعلقة دار سرپور في ١٣١٣،
ثم خاتم مكتبة السيد محمد مهدي راجه في هيدپور الهند برئاسة پيرپور في سنة
١٣٣٥، ثم نقلت من الهند إلى مكتبة مجلس السنا بطهران. وسترى صوراً عن هذه
النسخة في النماذج المصورة.

* نسخة مكتبة مجلس الشورى بطهران، رقمها ٥٣٦٦

هي النسخة المذكورة في ص ٣٦٨ تحت الرقم ٣٨.

جاء ذكرها في فهرست مكتبة مجلس الشورى القديم: ج ١٦ ص ٢٧٤ وملخصه:
«مجموعة تضمنت أربعة كتب: ١- كفاية الأثر. ٢- الأحاديث في فضائل

أمير المؤمنين عليه السلام ٣- كتاب سليم. ٤- أخبار وأحاديث شيعية.

المجموعة في ١٩٦ ورقة، في كل صفحة ١٩ سطراً، وهي بخط النستعليق. يقع كتاب سليم من الورقة ٧٤ ظ إلى ١١٠ و، وهو من النوع «ج». أوله: «وعن سليم قال: إني لقيت ابن عباس في بيته وعنده رهط من الشيعة...»، وآخره: «والمعادي لنا فمشارك كافر عدو لله والعارفون بحقنا المؤمنون مسلمون أولياء الله». وسترى صوراً عن هذه النسخة في النماذج المصورة.

* نسخة الشيخ محمد علي الأردوبادي في النجف، تاريخها ١٢٧٠

هي نسخة المحدث النوري المذكور في ص ٣٤١ تحت الرقم ١٣، انتقلت إلى الشيخ الأردوبادي.

ذكرها الشيخ آغا برك الطهراني في الذريعة (المخطوط^١) قائلاً: النسخة الكبيرة من كتاب سليم ما رأيته عند الميرزا محمد علي الأردوبادي في النجف، وهي بخط السيد محمد الموسوي الخونساري، فرغ منه في رجب ١٢٧٠، وقد استنسخها السيد محمد عن نسخة في آخرها مقدار أربع وريقات ذكر كاتبها أن هذه الوريقات الزائدة من كتاب سليم بن قيس كانت في نسخة العلامة المجلسي. ومجموع هذه النسخة ثلاثة آلاف وخمسمائة بيت، وافتتاح سنده هكذا: «حدثني أبو طالب محمد بن صبيح بن رجاء بدمشق في أربع وثلاثين وثلاثمائة، قال: أخبرني أبو عمرو عصمة بن أبي عصمة البخاري، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن المنذر بن أحمد الصنعاني بصنعاء - شيخ صالح مأمون جار إسحاق بن إبراهيم الدبري - قال: حدثنا أبو بكر عبدالرزاق بن همام بن نافع الصنعاني الحميري، قال: حدثنا أبو عروة معمر بن راشد البصري، قال: دعاني أبان بن أبي عياش...». وبعد سدس الكتاب ذكر السند هكذا: «حدثنا الحسن بن أبي يعقوب، قال: حدثنا عبدالرزاق عن أبيه عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس...». وبعد ثلث الكتاب ذكر السند هكذا: «حدثنا الحسن بن أبي يعقوب الدينوري، قال: حدثنا إبراهيم بن عمر اليماني، عن عمه عبدالرزاق بن همام، عن أبيه، عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس».

١. الذريعة (مخطوطة بخط المؤلف في مركز إحياء التراث الإسلامي): رقم ٩٩٦ و ١٠٥٧.

✽ نسخة الشيخ شير محمد الهمداني الثانية

هذه النسخة مذكورة في ص ٣٥٣ تحت الرقم ٢٧، وهي منتسخة عن نسخة الشيخ الأردوبادي التي هي نسخة المحدث النوري بعينها.

✽ نسخة السيد عبدالمجيد الحائري الشيرازي، حدود ١٣٤٥

إن السيد عبدالمجيد بن محمد رضا الحسيني الحائري الشيرازي روى عن كتاب سليم في كتابه «ذخيرة الدارين فيما يتعلق بسيدنا الحسين (عليه السلام)» التي ألفها في سنة ١٣٤٥ هـ في النجف، وذلك في ص ٧٠ منه. وبما أن نقله عن كتاب سليم كان قبل طبع الكتاب فلا بد من عثوره على مخطوطة من الكتاب. ولم نذكرها في عداد المخطوطات وإنما أوردناها بما أنها يعد معلومات أكثر عن المخطوطات المذكورة في الطبعة السابقة.

الفصل ١١ : طبعات الكتاب ومنتخبه وترجمته بسائر اللغات

✽ طبعات الكتاب

طبع الكتاب لأول مرة قبل أكثر من ستين عاماً، كما طبع منتخبه قبل إخراج أصله، وطبعت ترجمته بالاردية لأول مرة قبل ثلاثين عاماً، وطبعت ترجمته بالفارسية لأول مرة قبل عشرين عاماً، وطبعت ترجمته بالانكليزية قبل أربع سنوات. وذكر في مجلة تراثنا: العدد ٢٢ ص ١٤٧، طبعة حجرية للكتاب بظهران، ولم أعثر عليها ولعله منتخب الكتاب الذي مر ذكره. وهذا مجمل طبعات الكتاب:

١. طبع الكتاب في ثلاث مجلدات - وفي ١٤٧٢ صفحة - للمرة الثانية مؤسسة الهادي في سنة ١٤١٦ ق مع إضافة ملحق يحوي بعض المعلومات الجديدة. وهذه التي بين يديك هي الطبعة الثالثة التي تطبعها منشورات الدليل بقم في سنة ١٤٢٣ ق مع إضافة ملحق يحوي المعلومات الجديدة والتخريج الموضوعي.

٢. طبع الكتاب في مجلد واحد، وقد طبعه مؤسسة الهادي بقم في ٦٤٠ صفحة، سنة ١٤٢٠ق، في القطع الوزيري. وهو تلخيص لمقدمة الطبعة السابقة، وإبقاء المتن كما كان مع حذف كثير من الهوامش، وتلخيص في التخريجات السابقة وإضافة التخرّيج الموضوعي وحذف كثير من الفهارس. وقد أعاد طبعها للمرة الثانية مؤسسة الدليل بقم في سنة ١٤٢٢ق مزيدة منقحة.

* مصادر عن طبعات الكتاب

١. إحقاق الحق: ج ٢ ص ٤٢١.
٢. إماميه مصنفين كى مطبوعه تصانيف اور تراجم، للسيد النقوي: ج ١ ص ٨٠ رقم ٤٤٤.
٣. تذكرة علمای امامیة پاکستان: ص ٣١٤.
٤. دراسة حول الأصول الأربعمائه، للسيد الجلالی: ص ٣٩.
٥. الذريعة: ج ٢ ص ١٥٩، ج ١٢ ص ٢٢٧.
٦. شیعة کتب حدیث کى تاریخ تدوین، للسید حسین مرتضی: ص ٢٠١.
٧. کتابنامه (وزارة الإرشاد): العدد ٥١ ص ١٦٤ رقم ٧٢.
٨. فهرس تراث أهل البيت عليه السلام، للسيد الجلالی: ص ١٣٦.
٩. فهرست المطبوعات العراقية (لسنة ١٨٥٦ - ١٩٧٢): ص ٤٨٨.
١٠. مجلة تراثنا، نشره مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث: العدد ٤ ص ٢٢٩، العدد ٢٢ ص ١٤٧، العدد ٣٩ ص ٤٦٥، العدد ٦٣ - ٦٤ ص ٨٥ - ١٦٢.
١١. مجلة آينه پژوهش: رقم ٦٢ ص ١١٣.
١٢. Synopses of the Open School Monographs (Chicago)، كميل رضوي: رقم ٨٩.

* ترجمة كتاب سليم بالفارسية

* في سنة ١٤١٦ وبعد ما نشرت كتاب سليم في ثلاث مجلدات، قام الوالد المعظم - دام ظله - بترجمة كاملة وجديدة للكتاب طبقاً لهذه الطبعة علماً بأن الترجمة السابقة

تمّ إعدادها قبل انتهاء العمل في المتن العربي وكانت هناك معلومات كثيرة لم تذكر فيها. مضافاً إلى أن ترجمتها لم تكن على النسخة التي قوبلت على ١٤ مخطوطة وإنما عمل فيها على الطبعت السابقة للكتاب مع إضافة العبارات المهمة التي أضيفت في بعض الأحاديث نتيجة المقابلة على النسخ الأربعة عشر.

لذلك قام - حفظه الله - بإعداد ترجمة جديدة على أساس الطبعة الجديدة من المتن العربي بما حوت من المقدمة والمتن والمستدركات والتخريجات. وفي هذا الصدد قام بتلخيص المقدمة العربية مع المواظبة على عدم إسقاط شيء من مطالبه، ثم ترجمة كاملة للمتن العربي مع وضع العناوين الحاكية عن محتوى كل شطر من أحاديثها وذكر ما هو الأهم من محتوى الهوامش، وإيراد التخريجات آخر كل حديث، واكتفى بتسعة فهارس وتعريف للكتاب باللغة الإنكليزية. فكانت المقدمة إلى ص ١٩٠ والمتن إلى ص ٦٨٥ والفهارس إلى ص ٧٧٦. وإليك صورة عنها في النماذج المصورة.

ونشرته مؤسسة الهادي بقم في سنة ١٤١٦ ق، بالقطع الوزيري في ٧٧٦ صفحة، وأعيد طبعها في سنة ١٤١٧ و ١٤١٨، كما وأعاد طبعها بعد ذلك منشورات الدليل بقم في سنوات ١٤١٩ و ١٤٢٠ و ١٤٢١ و ١٤٢٢ و ١٤٢٣.

ونشرت الترجمة الفارسية منشورات الدليل أيضاً في القطع الجببي طبقاً للطبعة الأخيرة من المتن العربي في مجلد واحد. وسترى صورة عنها في النماذج المصورة.

* قام بترجمة كتاب سليم بالفارسية ملفقاً بمتنه العربي، المرحوم العلامة الشيخ محمد باقر الكمره‌اي المتوفى ١٤١٤ ق. ونشرتها مؤسسة أهل البيت (عليه السلام) في سنة ١٤١٢ ق، في ٥٥٦ صفحة في القطع الرقعي.

* قام بالاعتباس عن كتاب سليم وترجمته بالفارسية وتدوينه تحت عنوان «تاريخ سياسي صدر إسلام» الدكتور محمود رضا إفتخار زاده. فاختر ٦٦ حديثاً من أحاديث الكتاب مما يتصل بموضوعه وقسم الكتاب موضوعياً على سبعة فصول وقدم له مقدمة في ٧٢ صفحة. وقام بنشرها منشورات رسالت قلم بطهران في سنة ١٤١٩ ق في القطع الوزيري في ٤٨٠ صفحة.

* ترجمة كتاب سليم بالأردية

* ترجمة الكتاب إلى اللغة الأردنية للشيخ ملك محمد شريف الشاه رسولوي جُدّد طبعه في ٢٨٨ ص في سنة ١٤٠٠ ق، كما وأعيد طبعها في القطع الرقعي وبصورة جديدة في سنة ١٤١٥ ق، وقام بطبعها مكتبة إبلاغ العمران في لاهور في باكستان؛ وسترى صورة عنها في النماذج المصورة.

* قام بترجمة الكتاب إلى اللغة الأردنية أيضاً العلامة المرحوم السيد ذي شأن حيدر الجوادي الهندي المتوفى ١٤٢١، وقام بطبعه «جوادية عربي كالج» في مدينة بنارس بالهند في عدة أجزاء طبعت في أعداد من مجلة المؤسسة.

* ترجمة كتاب سليم بالإنكليزية

* قام السيد علي يوسف بترجمة كتاب سليم مع مقدمة مختصرة إلى الإنكليزية تحت عنوان: The Book of Sulaim bin Qays Al-hilali
وقام بطبعها مؤسسة «أبن اسكول» بشيكاغو في إمريكا في سنة ١٤١٩ في ١٦٠ صفحة في القطع الرحلي؛ وسترى صورة عنها في النماذج المصورة.

الفصل ١٢: النماذج المصورة

نقدم هنا ١٣ صورة تتعلق بالنسخ المخطوطة ونماذج عن طبعات الكتاب وترجمته بالفارسية والأردية والإنكليزية.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال حدثني ابو طالب محمد بن صبيح بن جابر مشق سنذ اربع وثلاثين وثلاثمائة قال
اخبرني ابو عمر وعصمة بن ابي عصمة البخاري قال حدثنا ابن بكرا محمد بن المنذر بن احمد
الصنعاني بصنعاء شيخ صالح ما من جارا اسحاق بن ابراهيم الدبري قال حدثنا ابو
بكر عبد الوزاق بن همام بن نافع الصنعاني الجعفي قال حدثنا ابو عمرو ومحمد بن راشد
البصري قال دعاني اباان بن ابي عتياش قبل من تدبجني شهر فقال لي اني رأيت اللبلب
رواها لي فقلت ان امي سبها واني رايتك الغداة ففرحت بك اني رايت اللبلب سليم
ابن قيس الهذلي فقال يا اباها انك ميت من اباك هذه فاق الله في رديعته فلا تضعتها
وفي بي ما مضت لي كفايها وانك لا تضعتها الا عند رجل من شيعته علي بن ابي طالب صلوات
اسم عليه له دين وحسب فلما بصرت بك الغداة فرحت برؤيتك وذكرت رؤياي ان
سليم بن قيس جعن قدم الحاج العراق سأل عنك فخرجت منه في قع البنا بالنويدة جان
متوايرا فتر لمعنا في الدار فقم امر رجلا كان اشده وعافا لا اجتهاد ولا اطلال من ما
منه ولا اشده حملا لنفسه ولا اشده بفضله شهري نفسه منه وانا بن مشد ابن عثيرة
سنذ فقد قرأت القرآن وكنت اسأله في حديثي عن يده فسمعت من احاديث كثيرة عن
عمر بن ابي سلمة ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وعن معاذ بن جبل وعن
سلمان الفارسي وابي ذر الغفاري ورحمهم الله وعن علي بن ابي طالب عليه السلام
وغيرهم

دورانه

ورعا ولا اجتهدا ولا اطلوا حرمنا منه ولا ابشروا الكفر ولا ابشروا
بفضا الشبهة منه وانا يومئذ انا ربهم سنة سنة فقد قرأوا القرآن
واكتفت اسالك في هذا على بر وشعفت فيه انا ذرته كثره من غير الاسلام
بن الاسلام زوج النبي صلى الله عليه وآله وعن معاوية بن جبل وعن سلمان
العمري وأبي ذر والمقداد بن عمرو قالوا عن علي بن ابي طالب وعن علي بن
وايلد بن عازب ثم استكفينا ولم نأخذ في هذا شيئا فلم نكتب ان
حضره الزكاة فزعنا فخلنا وقال يا ابا ان الاخذ جاء منكم فلم ارمك الا
ما احب وان عندكم شيئا سمعنا من الفقهاء وكنتنا بغيرها احاد
لا احب ان نطعن الناس لان الناس يكرهونها ويعطونها وخرجوا عنها
من اهل الحق والحق والصدق والبر عن علي بن ابي طالب وسلمان
العمري وابي ذر والقار والمقداد بن اسود رضي الله عنهم اجمعين
الا اننا لم نعلم الا بوجوه اجمعوا عليها في اشتباها فعد سمعنا من غيرهم من اهل
والا يهتج حيل من حيث ان اقرنا فانما يفت من ذلك فقطفت به فان جعلت
لا عهد الله عز وجل الا تحبوا هذه امتها بشرا منتمت حيا ولا تحدث منها
بشرهم من الا من حق به كفتك عنك ان جدت بك حديثا من رفعها
الامن من حق بر من شجرة علي بن ابي طالب عن لم يروى عن علي بن فضال
ذلك فدفعها اليه فقرأها علي فلم يكتف سعيه ان الملك يرحم الله فظفرت
فيما بعدة فقطفت بها وعطمتها وفيما هلك جميع امته ثم جرد من المهاجرين

عازم انشا الله نعم بعضهم بعضا كان بينهم امر عظيم فممنوع
سبعين الف قبل من حجاجه العرب وكان له فقه يوم لم يكن
مرجنا استنطنا لئلا نرى حتى فقهنا في الدين الا طما عديف
ديننا المكنون لا سمج واحد حتى نرى من اقبلت السلوات
الاربع فلا سليم ثم ان علينا فام خطيبا فقال يا ايها الناس ان
بلغ بكم ما نريدكم ونفدوكم ولم يبق الا ان ترون ان الامور
اضلت اعتبارها اولها وتصل اليكم الغم على غير وجهي فليها
فيكم ما لقوا وان اعاذ عليهم الغلاء ان شاء الله ومحاكمهم الى
الله هلع فلا معاودة فخرج فرعاشد لدا هو واصحابه من
اهل الشام ثم دعا عمر بن الخطاب فقال له يا عمر انا في الدين
بعدا عليهما فانهي قال ارجع الرجل قد قتلوا وما يجمع
لا يعرفون الرجل لو استملى وعليها بقا بار على امر وان شئت
على غير ما فات نريد البقا وعليها يريد الغنا وليس بخاذل ان شاء
عليان فخرجهم ما يخافون العراة ان يفرق بهم ولكن ان اهتم
لهم ان ردوه لصلفوا ادعوم الى كتاب الله وارفع للمخلف على
طراف الرواح فاننا لم نأخذوا في اننا ادخرها لك
ثم قال صفت كل قد اذنت راكبا اخذ بها ما عليها
ملح على السام على الزادعة وهو النوى الاول والنبي ومن

فقه

فدوان السجدة فرضا عليك فيه - الى النعمان وعلى
الله على خير غلقة محمد وآله واصحابه اجتمعوا بالخير
الظاهرين وسلم تسليما كثيرا
كنبرا برحمتك ارحم
الرحمين

غفر الله ذنبا لكما وكانها وفاربها بغفران العظم

شاهزادو بكند وازده روح روي
اب روي
حان

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال حدثني أبو طالب محمد بن جميع بن رجا بدمشق سنة اربع وثلثين وثلثمائة قال اخبرني
ابو عروصة بن ابى عصة البخاري قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد الصنعائي
شيخ صالح مأمون جاز اسحق بن العبدري قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن همام بن النافع
الحجيري قال حدثنا ابو عروضة معمر بن راشد البصري قال دعاني ابي عياش قبل موته بنحو شهر
فقال اني رايت الليلة رؤيا اني اخلق ان اموت سريرا وانى رايتك الغداة ففرحت بك انى رايت
الليلة سليم بن قيس الهلالي فقال لي يا ابا انك ميت من ايامك هذه فاق الله في وديعي ولا
تضيها واني لي باخمنت لي كتابها وانك لا تضعها الا عند رجل شيعته علي بن ابي طالب
الله عليه السلام وحسب فلما جرت بك الغداة فرحت برؤياي وذكرت رؤياي ان سليم
حين قدم الحاج العراقي سأل عنه فهرب منه فوقع اليها بالنوسيد جان متواريا فقل
معاني الدار فلم ارجع الا كان اشد وعا ولا اجها ولا الطول حرثا منه ولا اشد حولا
لنفسه ولا اشد بصا الشهوة فف منه وانا يومئذ ابن اربع عشرة سنة وقد قرأت القرآن
وكنت اسأل فيحدثني عن بده فسمعت منه احاديث كثيرة عن عمر بن ابي سلمة بن ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه واله وسلم وعن معاذ بن جبل وعن سلمان الفارسي واية زهر والمقداد بن حماد
الله وعن علي بن ابي طالب عليه السلام وعن عمار والبريد بن عازب ثم استكنيتها ولم يأخذ
علي في ما بيننا فلم البث ان حضرته الوفاة فذاع وخلاي وقال يا ابا اني قد جاوزتك فلم ار منك

الافاضة

للعالمين الانبيوت وعرفة على عبدى والذى نفى بيده ما تنبى بنى قط الا
 معرفتي لنا والافرار لنا بالولاية ولا استأهل خلق من الله النظر اليها بالعبودية
 له والافرار لعلى عبدى ثم سكت فقلت فغير هذا ارجح الله قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه واله يقول على بيان هذه الآفة والشاهد عليها والمتولى
 بها وهو صاحب السنام الاعظم وطريق الحق الابلج السبيل وصرط الله
 المستقيم به يهدى عبدى في الضلالة يصبر به من العبي به ينجي الناجون ويحارب
 من الموت ويؤمن من الخوف ويحيى به السيات ويدفع الضيم وينزل الرحمة وهو
 عين الله الناظر واذنه السامع ولسانه الناطق في خلقه ويده المسبوطه على
 عباده بالرحمة ووجهه في السموات والارض

وحبله القوي المتين وعروته الوثقى التي لا انفصام لها وبابه الذى يؤتى
 منه وبنيه الذى من خلق كان امناء وعلية على الصراط في عبثه من عرفه نجى الى
 الجنة ومن انكره هوى الى النار وعنه عن سليم قال سمعت سلمان
 الفارسي يقول ان عليا باب فتحه الله من دخل كان مؤمنا ومن خرج منه كان
 كافرا

وقد فرغت من تنسيق هذه النسخة الشريفة في اليوم الثاني من الشهر الثالث من
 السنة السادسة من الحرب العموي بعد ايام اخبر المحارب بوقوع الهدنة
 بينهما وهي السنة ٣٧ من الهجرة النبوية على هاجرها واهل بيته الاث النخبة و
 السلام قال الحرب وشعبان سنة الله الم اهل عاقبة من ناخبا من عجل في فرج مؤنا
 صاحب العصر والزمان محمد واله الطاهرين وصلى الله عليهم اجمعين

انسخت من النسخة
 في العشرين من شهر
 ربيع الثاني سنة
 ٣٧ من الهجرة النبوية
 على هاجرها واهل بيته
 الاث النخبة و
 السلام قال الحرب
 وشعبان سنة الله
 الم اهل عاقبة من
 ناخبا من عجل في
 فرج مؤنا
 صاحب العصر والزمان
 محمد واله الطاهرين
 وصلى الله عليهم
 اجمعين

يحاسبون منهم من يغفر له ويدخله الجنة بالافراد والتوحيد ومنهم من يعذب في النار
ثم تشفع له الملائكة والانبيا والمؤمنون فيخرجون من النار ويدخلون الجنة فيستقون
فيها الجنة فيؤمنون منهم اصحاب اقرار وليست الموازين والحساب الاعلى لهم لان اولياء الله
العارفين حقه ورسوله والحق في ارضه وشهد الله على خلقه المقربين بهم المطيعين
لهم يدخلون الجنة بغير حساب والمعاندين لهم المنددين المكابرين المناصبين
اعداء الله يدخلون النار بغير حساب وامام اين هذين فهم حمل الناس هم اصحاب
الموازين والحساب الشفاعة قال قلت فرجبت عني واضحت لي شفيع صدري
فادع احدته ان يجعلني لك وليا في الدنيا والاخرة قال اللهم اجعله منهم قال ثم اقبل
علي فقال لا اعلمك شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمته سلك
وابا ذر والمقداد قلت بلى يا امير المؤمنين قال قل كما اصبحت واسميت اللهم
ابغني على الايمان بك والتصد بقرحة رسولك والولاية لعلني في الخطاب
والايهام بالائمة من آل محمد فاتي قد رضيت بذلك يا رب عشرين قلت
يا امير المؤمنين قد حدث شيء بك وابو ذر والمقداد فلم ادع ذلك منذ ^{سمعت} _{عباس}
منهم قال لا تدعه ما بقيت وعن سليم بن قيس الهلالي قال اتى لعند ابن
في بيته وعنده رهط من الشيعة قال فذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر
سوته وبكى قال يوم الاثنين وما يوم الاثنين الذي قبض فيه رسول الله
صلى الله عليه وآله وحوله اهل بيته وانا من اصحابه اذ قال انتوني بكشف
اكتب لكم فيه كتابا لن تغفلوا بعدى ولن تختلفوا انعمم فروع هذه الامة
وقال ان رسول الله يجر فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال اراكم
تخالعون وانا حتى فترك الكنف ثم اقبل على فقال لولا ذلك الرجل كبت لكم
كتابا لا يضل احد ولا يختلف اثنان فقال رجل لابن عباس ومن ذلك الرجل
فقال الى الخ ذلك سبيل فخلوت الى ابن عباس بعد ما قام القوم فقلت اتى سمعت
عليك يا سلمان وابا ذر والمقداد يقولون انه الثاني فقال صدقوا انا كذلك

سلمان

وسُئِلَتْ أَنْ تَحْمِلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَخِذَتْ بِمَا لَيْسَ بَيْنَ جَمِيعِ أَهْلِ الْقِبْلَةِ فِيهِ
اِخْتِلَافٌ، ثُمَّ قَدْ أَجْعَلُوا عَلَيْهِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَرَبَهُ وَفَرَّقَهُ عَنْهُ وَأَشْكَلَ عَلَيْكَ مَوْضِعُ
الْإِمَامَةِ وَالْوَصِيَّةِ وَالْعِلْمِ وَالْفَقْهِ فَرَدَدْتَ عِلْمَ الْحَادِثَةِ وَلَمْ تَقْدَاهِمَ وَلَمْ تَبْرَأْ
مِنْهُمْ وَلَمْ تَنْصِبْ لَهُمُ الْعِلَاقَةَ فَانْتَ جَاهِلٌ بِمُجْهَلَتِ صَالِحِ عَمَّا أَهْتَدَى إِلَيْهِ
أَهْلُ الْفَضْلِ وَالْوَلَايَةِ لَكَ فِيكَ الْمَشْيَةُ أَنْ عَذِبَكَ فَبِذَنْبِكَ فَإِنْ تَجَاوَزَ عَنْكَ
فَبِرَحْمَتِهِ وَإِنَّمَا النَّاسِبُ لَنَا وَالْمَعَادَى لَنَا مُشْرَكَ كَأَفْرَعِدَ اللَّهُ وَالْعَارِفُونَ بِمَحَبَّتِنَا
الْمُؤْمِنُونَ بِنَا مُؤْمِنُونَ مُسْلِمُونَ

اولياء الله والحمد لله

رَبِّ الْعَالَمِينَ

محکم کتاب سلیم بن

فتیس لہلائی

پیشویند نمودن آید از بعضی حکما کافی فی

كَلَامُكَ يَوْمَئِذٍ

اول مصنف كتابي حايي تاريخي في كتابي التاريخي الاول

٧٤

الشيخ الكبير سليم بن عيسى الحلبي

الكاتب: محمد بن عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

54

張氏

أفد سلم بن قصير في عصر أئمة المؤمنين عليه السلام وأصلها التمسك بالتصديق عليهم السلام واعتقده كبار علماء الإسلام

کتاب فی الفیء

5.

非此即彼

A work from the era of Imam Ali: Approved by the Imams & the great Muslim scholars

Kitabe Sulaim Ebne Qays ElHelali
Suleim Bin Qais Al-Hilali's book

The foremost doctrinal foundation is historical, from the first High century

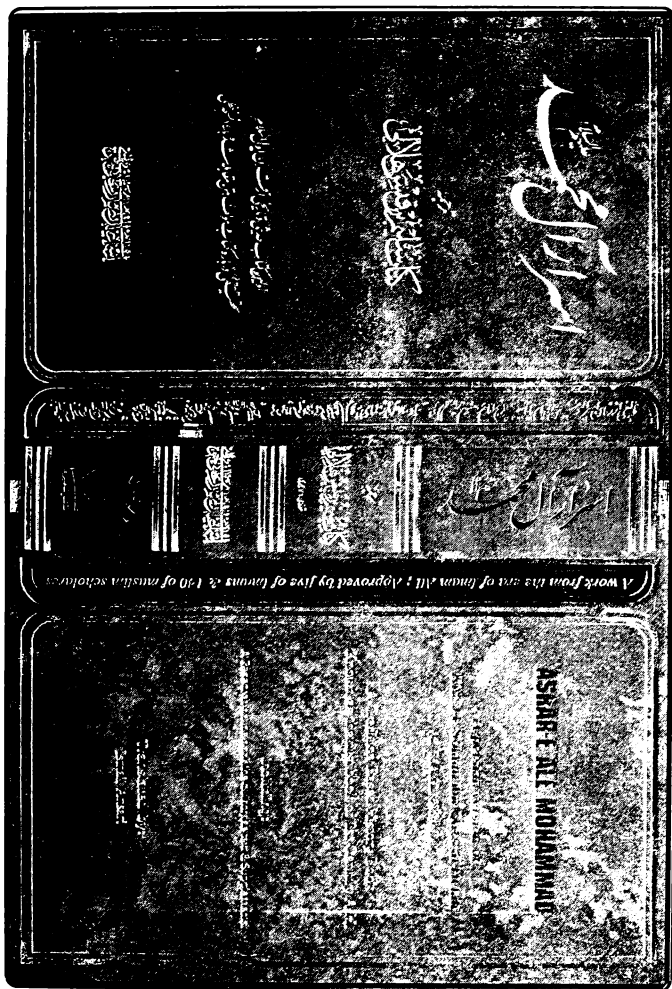
649

The supreme Shabbat's follow-up
Suleim Bin Qasbi Al-Hilali
(d. 76 A.H / 695 A.D.)

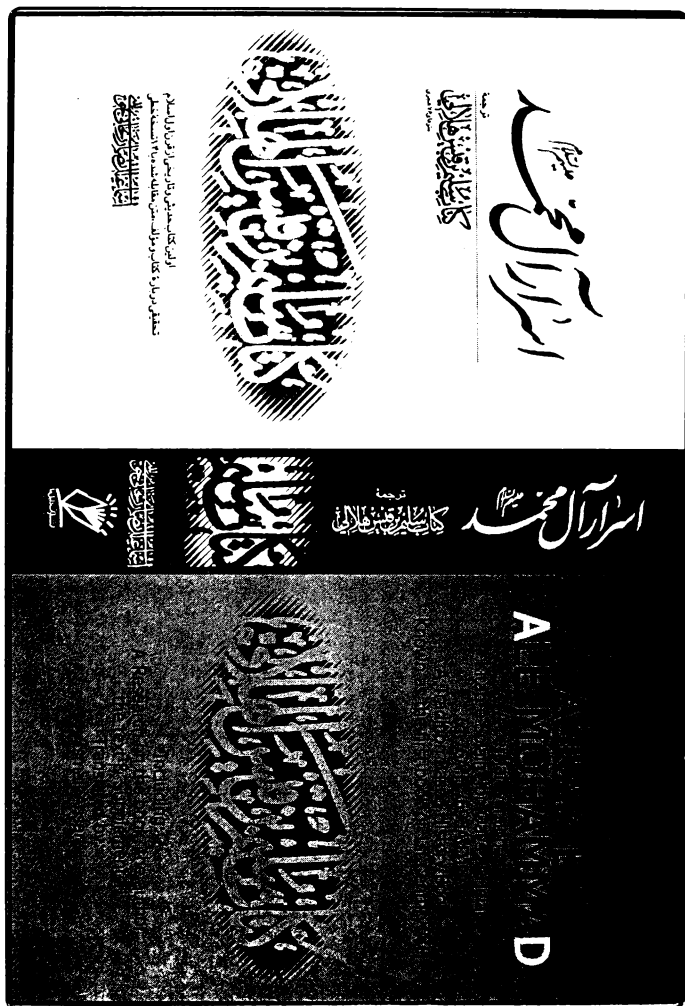
The companions of the lions: *Amr al-Mu'tadil* Abū al-ʿAlī Tadhī,
al-Ḥasan, *al-Ḥusayn*, *Zuhayr al-Madīnī* and *Muḥammad al-Bayḍ* (P)

Reviewed by:

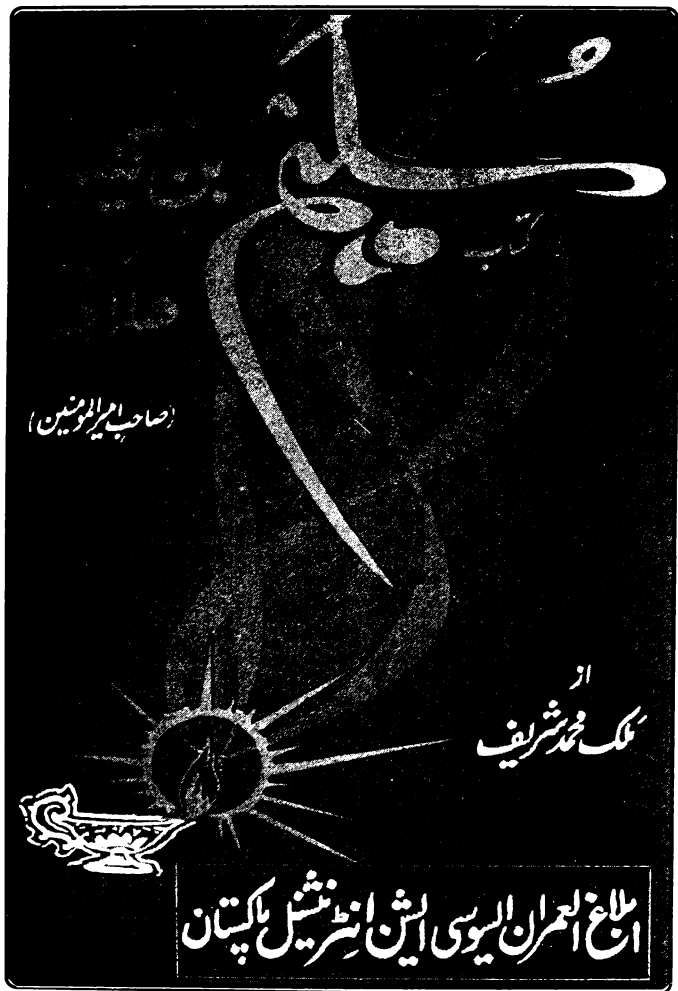
Mohammad Baqer Alavi



النموذج ١٠: صورة الغلاف في الترجمة الفارسية الأخيرة لكتاب سليم في القطع الوزيري



النموذج ١١: صورة الغلاف في الترجمة الفارسية الأخيرة لكتاب سليم في القطع الجببي



The Book of
Sulaym b. Qays al-Hilali
(d. 76 A.H.)

The Companion of the Commander of Faithful
Imam 'Ali ibn Abi Talib (peace be upon him)

Translated

By

Syed Ali Yousuf

1419/1988



The Open School
P.O. BOX 53389
CHICAGO, IL 60643

معلومات جديدة تتعلق بهوامش أصل الكتاب

* ص ٦٠٠ س ٢٦ في آخر الهامش ١: وفي البحار: ج ٨ طبع قديم ص ٢٩٨، قال الله تعالى: «لَأُصْلِبَنَّه (أي عمر) وأصحابه قعراً يشرف عليه إبليس فيلعنه».

ص ٦٣٤ س ٢٨: وقد روى في البحار: ج ١٧ ص ٢٨٨ رواية عن أمير المؤمنين عليه السلام في تفصيل القصة.

* ص ٦٣٧ س ٢٥ في الهامش ٩: روى في البحار: ج ٢٠ ص ١٥٢، أن المشركين أحاطوا بعاصم بن ثابت فقتلوه وأرادوا رأس عاصم ليبيعهوه من سلافة بنت سعد، وكانت نذرت أن تشرب في قحفه الخمر لأنه قتل ابنها يوم أحد، فَحَمَّتْهُ الدَّبْرُ. فقالوا: امهلوا حتى يمسي فتذهب عنه، فبعث الله الوادي فاحتمله. فُسِّمِي «حُمَى الدَّبْرِ».

* ص ٦٦٢ س ٢٦ الهامش ٢٥: وقد ورد أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يسمي أشعثاً «عَنْق النار». فُسِّلَ عن ذلك، فقال: إن الأشعث إذا حضرته الوفاة تدخل عليه عَنْق من النار ممدود من السماء فتحرقه وقت وفاته.

* ص ٦٨٢ س ١٩ الهامش ٤٢: وروى في إثبات الهداة: ج ٢ ص ٣٧١ ح ٢٣٢، أن عمر ترك «حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ» وقال: خَفْتُ أَنْ يَتَّكِلَ النَّاسُ عَلَيْهَا وَيَدْعَ غَيْرَهَا!! وقد روت العامة أن النبي صلى الله عليه وآله قد أمر بها.

* ص ٦٨٣ س ١٧ الهامش ٤٩: روى ابن شهر آشوب في كتابه المثالب (مخطوط) ص ١٠٨: إن الأول (أي أبابكر) أرقَّ سبى اليمن وبيعوا، فوطئت الفروج. فلما استخلف الثاني (أي عمر) أعتق ذلك السبى وقال: «لا أملك على عربي!» فأعتقهنَّ وهن حبالى، وفرَّقَ بينهن وبين من اشتراهن! فمضين إلى بلادهن ومعهن أولاد أيضاً منهن!! وذلك أن أبا موسى ادعى أنه أعطاهن عهداً وحلف على ذلك؛ فردَّهم عمر إلى أرضهم حبالى.

* ص ٦٨٩ س ٢١ الهامش ٩٨: هذا وقد ورد في إثبات الهداة: ج ٢ ص ٣٢٥ موارد كثيرة من اعتراضات عمر على رسول الله صلى الله عليه وآله.

* ص ٧٠٠ س ٢٤ الهامش ٣٠: وجاء مثله في البحار: ج ١٨ ص ٦٨ و ٦٩ و ٧٤، وج ٢٠ ص ٢٧ و ٩٥. وقوله عليه السلام: «إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان من أشجع الناس وأشدَّهم لقاءً».

قال في البحار: ج ١٦ ص ١١٧: من أسمائه ﷺ «الْقَتَالُ، سيفه على عاتقه»، سُمِّي بذلك لحرصه على الجهاد ومسارحته إلى القراع ودؤوبه في ذات الله وعدم إحجامه. ولذلك قال علي عليه السلام: «كنا إذا احمرَّ البأس اتَّقينا برسول الله ﷺ، ولم يكن أحد أقرب إلى العدو منه». وذلك مشهور من فعله يوم أحد إذ ذهب القوم في سمع الأرض وبصرها، ويوم حنين إذ ولَّوا مدبرين.

* ص ٧٠٠ س ٢٨ الهامش ٣٤: روى في البحار: ج ٢٠ ص ١٠٧ ح ٢٤ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما انهزم الناس يوم أحد عن النبي ﷺ انصرف إليهم بوجهه وهو يقول: «أنا محمد...». فالتفت إليه فلان وفلان (أي أبو بكر وعمر). فقالا: الآن يسخر بنا أيضاً وقد هز منا!!!

* ص ٧٠١ س ٢٥ الهامش ٤٢: قد ورد قصة عبادتهما للصنم في كتاب «مجمع النورين» للمرندي: ص ٢٢٩ عن كتاب المحتضر.

* ص ٧٣٧ س ٢٣ الهامش ١٠: وروى في البحار: ج ٢٠ ص ٧٢ ح ١٤، أنه قال رسول الله ﷺ لما مرَّ بعمر بن عاص والوليد بن عقبة بن أبي معيط، وهما في حائط يشربان ويغنيان بهذا البيت في حمزة بن عبدالمطلب حين قتل: «كم من حوار ي تلوِّح عظامه...» فقال النبي ﷺ: «اللهم العنهما واركسهما في الفتنة ركساً ودُعَّهما إلى النار دُعَاً».

* ص ٧٤٣ س ١٦ الهامش ٢٩: «صفورية» قرية في فلسطين شمال غربي الناصرة.

* ص ٨٠١ س ٢٣ الهامش ٥: ورواه في البحار: ج ٢١ ص ٣٠٠ بتفصيل أكثر.

* ص ٨٢٤ س ٢٤ الهامش ٩٧: وقد ورد في مجمع النورين للمرندي: ص ٢٠٦ أن أمير المؤمنين عليه السلام جلس للتعزية بمحمد بن أبي بكر ثلاثة أيام لأنه ولده.

* ص ٨٢٧ س ٢٨ الهامش ٢٠: روى في البحار: ج ٢٢ ص ٢٦٥ ح ٨ عن أبي جعفر عليه السلام قال: رأيت أم أيمن، فإني أشهد أنها من أهل الجنة، وما كانت تعرف ما أنتم عليه.

* ص ٩٢١ س ٢٦ الهامش ١١: في كتاب الاختصاص: ص ٦٥، قال أبو عبد الله عليه السلام: كانت النجابة (في محمد بن أبي بكر) أخته من قبل أمه أسماء بنت عميس لا من قبل أبيه. وعن أبي جعفر عليه السلام: إن محمد بن أبي بكر بايع علياً عليه السلام على البرائة من أبيه.

معلومات جديدة تتعلق بالتخریجات

* تخریج مفتتح الكتاب

٣- شواهد التنزيل (طبع جديد): ج ٢ ص ١٨١ ح ٨١٥ بهذا السند: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي: أخبرنا أبو بكر الجرجاني: حدثنا أبو أحمد المصري، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عمر بن يونس، قال: حدثني بشر بن المفضل النيسابوري، قال: حدثني عيسى بن يوسف الهمداني، عن أبي الحسن علي بن يحيى عن أبان بن أبي عياش عن أبي الطفيل عن علي عليه السلام.

* تخریج الحديث الرابع

١٢- المثالب لابن شهر آشوب (مخطوط): ص ٣٧٤، شطراً من الحديث.

* تخریج الحديث السادس والعشرين

٥- المثالب لابن شهر آشوب (مخطوط): ص ٦٦، شطراً من الحديث.

* تخریج الحديث السنتين

٣- حلية الأبرار للسيد هاشم البحراني: ج ١ ص ١٠٩ عن كتاب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة.

* تخریج الحديث الثامن والسبعين

تفسير فرات (الطبعة المحققة): ص ٦٧ رقم ٣٨.

* تخریج الحديث الثاني والثمانين

١- تفسير فرات (الطبعة المحققة): ص ٣٥٦ رقم ٤٨٦ بكامل أسنده.

٢- معاني الأخبار: ص ١٢١ ح ١-٥.

* تخریج الحديث الثاني والتسعين

● روايته بالإسناد إلى سليم:

١- الأنوار النعمانية للسيد الجزائري: ج ١ ص ٢٤ قائلاً: روى الصدوق طاب ثراه بأسناده إلا أنه حذفه قصد الاختصار، كما أنه أسقط آخر الحديث لهذه الجهة، وكذلك حذف الوساطة بين سليم ورسول الله ﷺ. ولعل الوساطة أمير المؤمنين عليه السلام أو أبي ذر أو المقداد، كما في أكثر أحاديث سليم.

* تخريج الحديث الثالث والتسعين

● روايته بالإسناد إلى سليم:

١- تفسير فرات (الطبعة المحققة): ص ١٦٩ ح ٢١٧ بهذا السند: فرات، قال: حدثني جعفر بن محمد بن هشام، عن عبادة بن زياد، عن أبي معمر سعيد بن خثيم، عن محمد بن خالد الضبي وعبد الله بن شريك العامري، عن سليم بن قيس، عن الحسن بن علي عليه السلام.

وقد ورد هذا الحديث في الطبعة النجفية من تفسير فرات: ص ٥٦ هكذا: فرات، قال: حدثني جعفر بن محمد بن هشام معنعناً عن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام. فلما صدر الكتاب بتحقيق محمد الكاظم روجعت أسقاط الأسناد إلى محلها فظهر هذا السند.

٢- شواهد التنزيل للحسكاني: ج ١ ص ٣٣٦ ح ٣٤٥ بنفس الأسناد.

● روايته عن غير سليم:

١- أمالي الطوسي: ج ٢ ص ١٧٤، المجلس الثالث. أورده بتفصيل وتفاوت، بسنده عن الصادق عليه السلام عن أبيه عن علي بن الحسين عليه السلام.

* تخريج الحديث الرابع والتسعين

● روايته بالإسناد إلى سليم:

١. تاريخ مدينة دمشق (لابن عساكر): ج ٩ ص ٤٥٥ بهذا السند: أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن الحسني، حدثنا القاضي محمد بن عبد الله الجعفي، حدثنا الحسين بن محمد بن الفرزدق، حدثنا الحسن بن علي بن بزيع، حدثنا محمد بن عمر، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن أذينة البصري عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس العامري قال.

* تخريج الحديث الخامس والتسعين

● روايته بالإسناد إلى سليم:

١. المثالب لابن شهر آشوب، (مخطوط): ص ٦٣٨ بهذا السند: عن محمد بن خشيش، عن التميمي، بالأسناد عن سليم، قال: سمعت سلمان يقول.

● روايته بالإسناد إلى غير سليم:

١. شرح الأخبار: ج ١ ص ١٧٨.

* تخريج الحديث السادس والتسعين

● روايته بالإسناد إلى سليم:

١. كنز العمال: ج ١ ص ٣٧٨ ح ١٦٤٤ بالإسناد عن سليم بن قيس العامري قال:

* تخريج الحديث السابع والتسعين

● روايته بالإسناد إلى سليم:

١. شرح الأخبار: ج ٣ ص ٤٨٩ ح ١٤١٦ بهذا السند: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا عبيد، قال: حدثنا محمد بن عمر بن أبي مسلم، قال: حدثنا عبد القدوس بن إبراهيم بن مرداس، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان قال.

وروى سليم مثل هذا الحديث عن جابر وابن عباس في الحديث ٦١ فراجع.

* تخريج الحديث الثامن والتسعين

● روايته بالإسناد إلى سليم:

١. مناقب أمير المؤمنين عليه السلام (لمحمد بن سليمان الكوفي): ج ٢ ص ١٧١ بهذا السند: النعمان بن محمد التميمي المغربي في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام عن سليم بن قيس الهلالي قال.

مصادر التحقيق الجديدة بخصوصياتها

١. الأنوار النعمانية، السيد نعمة الله الجزائري، مؤسسة الأعلمي، بيروت ١٤٠٤.

٢. تفسير فرات، (الطبعة الجديدة) بتحقيق محمد الكاظم، وزارة الإرشاد، طهران ١٤١٠.

٣. الدر النظيم في مناقب الأئمة اللهايم، ابن حاتم الدمشقي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم ١٤٢١.

٤. الذريعة، نسختان مصورتان عن خط المؤلف في مركز إحياء التراث الإسلامي بقم: رقمهما ٩٩٦ و ١٠٥٧.

- ٥ . شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار عليهم السلام، أبو حنيفة النعمان التميمي، تحقيق السيد محمد الحسيني الجلالى، مؤسسة النشر الإسلامى، قم ١٤١٢.
- ٦ . شواهد التنزيل، (الطبعة الجديدة المحققة)، وزارة الإرشاد، طهران.
- ٧ . شيعه كتب حديث كى تاريخ تدوين، سيد حسين مرتضى، زهراء عليها السلام أكادemy، كراچى.
- ٨ . فهرست مخطوطات مكتبة آية الله الخوئى بمشهد، السيد أحمد الحسينى، مجمع الذخائر الإسلامية، قم ١٤١٩.
- ٩ . فهرست مخطوطات مكتبة آية الله الكلپایگانی بقم، ابوالفضل عرب زاده، قم ١٤٢١.
- ١٠ . فهرست مخطوطات مكتبة السيد محمد باقر الطباطبائى فى كربلاء، سلمان آل طعمة، منشورات معهد المخطوطات العربىة، الكويت ١٤٠٦.
- ١١ . فهرست مخطوطات مكتبة مجلس السنا القديم بطهران.
- ١٢ . فهرست مخطوطات مكتبة مجلس الشورى القديم بطهران، عبدالحسين الحائرى، طهران.
- ١٣ . فهرست مخطوطات مكتبة مدرسة ولي عصر عليه السلام بشيراز، محمد بركت ١٣٧٤هـ ش.
- ١٤ . المثالب، ابن شهر آشوب، نسخة مصورة عن نسخة صاحب العباة فى مركز إحياء التراث الإسلامى بقم.
- ١٥ . محاسن الوسائل فى معرفة الأوائل، محمد بن عبدالله الشبلى، تحقيق: محمد النوبختى، دار النفائس، بيروت ١٤١٢.



هذا آخر ما حصلت عليه حول كتاب سليم إلى يومنا هذا، أوردتها تكميلاً للعمل فى الكتاب وتأكيذاً من إيصال جميع ما وصل إليّ عن الكتاب والمؤلف إلى القارئ الكرام؛ والحمد لله رب العالمين.

كَلَامُ الْقَارِيءِ الْكَرِيمِ

أيها القارئ الكريم،

بين يديك أبجد الشيعة الإثنا عشرية وسر من أسرار آل محمد عليهم السلام .
فها خذ إليك صحيفة سليم التي ضحى بكل كيانه في سبيل تأليفها
وصيانتها .

خُذها إليك أمانة احتفظت بها الأجيال طيلة القرون .
فإليك كتاباً أُلّف في عصر أمير المؤمنين عليه السلام وقرّره أئمة أهل البيت
عليهم السلام .

وإليك أول كتاب صُنّف في معارف الإسلام وتاريخه .
وإليك كتاباً أُلّف في عصر عصيب ، وبمواجهة السلطات الحاكمة التي كانت
تريد إرجاع خرافات الجاهلية الأولى بالمنع من التدوين والتأليف وبإختراع الشعار
المضادة لوصية الرسول الأعظم وهو قولهم «كفانا كتاب الله» استغناء عن مفسر
الكتاب ولسان الله الناطق .

وعَمَّا جَرَى فِي الـ ٧٥ يوماً الأولى بعد وفاة النبي الكريم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .
وعن وقائع الـ ٢٥ سنة المظلمة من تاريخ الخلافة المغصوبة عن أصحابها
الشرعيين .

وعن الفتن التي حدثت في الـ ٥ سنوات التي امتحنت بها الأمة والتي هي فترة
خلافة أمير المؤمنين عليه السلام الظاهرية . . .

وكذلك أيضاً عن العداء الجاري في الـ ١٥ سنة المهلكة من إمارة معاوية بن
أبي سفيان . . .

وتخبرك أيضاً عما أوصى به النبي الأعظم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ
السلام . . .

وَيُنَبِّئُكَ عَمَّا كَانَ يَجْرِي بَيْنَ الْمُنَافِقِينَ وَرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي
حياته . . .

وَمُحَدِّثُكَ عَنِ الظُّلْمِ الَّذِي جَرَى عَلَى أَيْمَةِ الشَّيْعَةِ عَنْ لِسَانِ صَاحِبِ الْوَلَايَةِ
عَلَيْهِ السَّلَام . . .

وَيُبَيِّنُ لَكَ أَنَّ هَذَا الْمَذْهَبَ الشَّيْعِيَّ الْقَوِيمَ كَمْ قَدَّمَ مِنْ تَضَحِيَّاتٍ وَبَذَلَ جُهُودَ
وَأَتَعَابَ فِي سَبِيلِ تَصْحِيحِ مَسَارِبِ النَّاسِ وَحِفْظِ مَفَاهِيمِ الْإِسْلَامِ الْحَقَّةِ، وَكَمْ أَعْطَى
فِي سَبِيلِ ذَلِكَ مِنْ شُهَدَاءَ وَمُظْلُومِينَ .

فَلَنَكُنْ مَنْ يُحَافِظُ عَلَى وَدَائِعِ الشَّيْعَةِ وَيَعْرِفُ قَدْرَهَا وَيَأْخُذُ فِي دِرَاسَتِهَا تَحْصِيلاً
لِلْفَوْزِ الْأَبَدِيِّ وَإِحْيَاءَ لِأَمْرِ أَهْلِ الْبَيْتِ النَّبَوِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَام .

فهذا كتاب سليم ينطق علينا بالحق ويُنير لنا دروب الحياة والسعادة الدنيوية
والآخروية والحمد لله رب العالمين .

KITAB-E SOLAIM
IBN QAYS AL-HELALI
(The book of Solaim ibn Qays Al-helali)

d. 76 AH / 695 AD

VOLUME I

INTRODUCTION

**A survey and research concerning
on the book and its author**

BY:

Mohammad Baqer Ansari

Printed & published by:



DALILEMA publications

QOM – IRAN

كتاب تفسير القرآن الكريم

القرآن الكريم من آيات الله تعالى وآياته
والآيات من آياته والآيات من آياته
القرآن الكريم من آياته والآيات من آياته

كتاب تفسير القرآن الكريم

الجزء الثاني

من كتاب التفسير والتأويل

مكتبة

الكتاب

كتاب تفسير القرآن الكريم

الجزء الثاني

من كتاب التفسير والتأويل



كتاب تفسير القرآن الكريم



كتاب في السير والسير
كتاب في السير والسير

من الكتاب والمُسندَكَاتُ

▼
 كتاب سليم بن قيس الهلالي، ج ٢
 تأليف: أبو صادق سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي
 تحقيق: محمد باقر الأنصاري الزنجاني الخوئني
 منشورات دليل ما
 الطبعة الخامسة: ١٤٢٨ هـ - ١٣٨٦ هـ ش.

طبع في ٢٠٠٠ نسخة
 مطبعة نكاش

السعر في ثلاث مجلدات ١٣/٠٠٠ توماناً

شابك (ردمك) الدورة في ثلاث مجلدات: ٨- ٨٦- ٧٥٢٨- ٩٦٤ ISBN

شابك (ردمك) المجلد الثاني: ٤- ٨٨- ٧٥٢٨- ٩٦٤ ISBN

العنوان: ايران، قم، شارع معلم، ساحة روح الله، رقم ٦٥
 هاتف وفكس: ٧٧٣٤٩٨٨، ٧٧٣٤٩٨٩ (٩٨٢٥١)

صندوق البريد: ١١٥٣- ٣٧١٣٥

WWW.Dalilema.com

info@Dalilema.com



انتشارات دليل ما

مرکز توزیع :

١) قم، شارع صفائیه، مقابل زقاق رقم ٣٨، منشورات دليل ما، الهاتف ٧٧٣٧٠٠١- ٧٧٣٧٠١١
 ٢) طهران، شارع إنقلاب، شارع فخر رازی، رقم ٣٢، الهاتف ٦٦٤٦٤٦٤١
 ٣) مشهد، شارع الشهداء، شمالي حديقة النادري، زقاق خوراكیان، بناية
 گنجینه كتاب التجارية، الطابق الأول، منشورات دليل ما، الهاتف ٥- ٢٢٣٧١١٣

سليم بن قيس هلالی، ٢ قبل از هجرت - ٧٦ ق.

[كتاب سليم بن قيس الهلالي]

... سليم بن قيس الهلالي: أول مصنف عقائدي حديثي تاريخي وصل إلينا من القرن الأول تأليف سليم بن قيس الهلالي من خواص أصحاب الإمام أمير المؤمنين والإمامين الحسنين والإمام زين العابدين والإمام الباقر عليه السلام: تحقيق: محمد باقر الأنصاري الزنجاني. - قم: دليل ما، ١٣٨١.

ISBN 964-7528-86-8 (دوره). ISBN 964-7528-87-6 (ج ١).

ISBN 964-7528-88-4 (ج ٢). ISBN 964-7528-89-2 (ج ٣).

ج ٣

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیما.

چاپ پنجم: ١٣٨٦

Kitab-e Sulaim ebne Qayse Lhelali ...

عنوان به انگلیسی:

عربی.

كتاب حاضر در سال های مختلف توسط ناشرین مختلف منتشر شده است.

کتابنامه.

مندرجات: ج. ١. دراسة مستوعبة وتحقيق شامل حول الكتاب والمؤلف. - ج. ٢. متن الكتاب المحقق والمستدرکات والتخريج الموضوعي. - ج. ٣. تخريج الأحاديث والفهارس العامة والفهرس الموضوعي.

١. شيعه - تاريخ - احاديث. ٢. اسلام - تاريخ - احاديث. ٣. على بن ابي طالب عليه السلام. امام اول. ٢٣ قبل از هجرت - ٤٠ ق. - اثبات خلافت. الف. انصاري. محمد باقر، ١٣٣٩. - مصحح. ب. عنوان. ج. عنوان: كتاب سليم بن قيس هلالی. د. عنوان: من خواص أصحاب الإمام أمير المؤمنين والإمامين الحسنين والإمام زين العابدين والإمام الباقر عليه السلام.

٢٩٧/٥٣

BP ٢٣٩ / س ٨

٨١ - ١٣٣٣

کتابخانه ملی ایران

كِتَابُ سُلَيْمِ بْنِ قُسَيْبٍ الْهَمْلِيُّ

التَّالِعِيُّ الْكَبِيرُ مِنْ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْإِمَامَيْنِ الْحَسَنِ
وَالْإِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَالْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
الْخُفْرَةُ ٧٦

كَانَ حَدِيثِي الرَّبِّي يُعْبَرُ بِهِ وَمُصَنَّفِي وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الجزء الثاني

مَنْ أَلْكَ كِتَابَ الْحَقِّ وَلَمْ يُسْأَلْ مِنْ أَحَادِيثِ سُلَيْمٍ

تحقيق

السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ وَأَوَّلِ الْأَنْصَارِ وَالْإِنْفِجَانِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب سليم بن قيس الهلالي

متن منقح أخرج على نهج التلفيق بين النسخ بعدما قوبل على أربع عشرة نسخة مخطوطة، وقوبل أيضاً على المصادر التي وجدت فيها أحاديث الكتاب نقلاً عن المؤلف. وهو يضم [٩١] حديثاً، ثمانية وأربعون منها ما تشترك فيها الأنواع الأربعة من نسخ الكتاب «الف» و«ب» و«ج» و«د» وإثنان وعشرون منها للنوع «ج» وواحد وعشرون مستدركات أحاديث سليم المتواجدة في كتب الحديث. راجع ص ٥٢٩ من مقدمتنا (منهج التحقيق) للتعرف على كيفية إخراج المتن وتنقيحه.

قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي عَشْرِ شَيْخَةٍ مَخْطُومَةٍ

(النسخ الأربعة عشر تنحصر في أربعة أنواع نُعَبِّرُ عَنْهَا فِي الْهُوَامِشِ
بـ «الف» و«ب» و«ج» و«د». راجع ص ٥٣٢ و ٥٣٨ و ٥٤٤ من مَقْدَمَتِنَا)

يتضمّن أسانيد الكتاب^(١)، إخبارات عن مسيرة الكتاب التاريخيّة من يد سليم إلى أبان ومنه إلى ابن أذينة، تقرير محتوى الكتاب على لسان الإمام السّجّاد عليه السلام .
 روى هذا المفتاح الشيخ الطوسي في إختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) والشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر. راجع التخرّيج (٥).

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على محمّد وآله الطيّبين المتّخيين .
 أخبرني الرئيس العفيف أبو البقاء^(٢) هبة الله بن نما بن عليّ بن حمدون رضي الله عنه، قراءة عليه بداره بحلّة الجامعيّين في جمادي الأولى سنة خمس وستّين وخمسمائة، قال: حدّثني الشيخ الأمين العالم أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي المجاور^(٣)، قراءةً عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه سنة عشرين وخمسمائة، قال: حدّثنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رضي الله عنه، في رجب سنة تسعين وأربعمائة .

وأخبرني الشيخ الفقيه أبو عبدالله الحسن بن هبة الله بن رطبة، عن الشيخ المفيد أبي علي عن والده، فيما سمعته يُقرأ عليه بمشهد مولانا السبط الشهيد أبي عبدالله الحسين بن عليّ صلوات الله عليه، في المحرم من سنة ستّين وخمسمائة .
 وأخبرني الشيخ المقرئ^(٤) أبو عبدالله محمد بن الكال، عن الشريف الجليل نظام الشرف أبي الحسن العريضي، عن ابن شهریار الخازن، عن الشيخ أبي جعفر

(١) سبق الكلام عن أسانيد الكتاب ومفردات رجالها في مقدمتنا، راجع ص ٢٠٩ من هذا الكتاب .

(٢) خ ل: أبو التقي .

(٣) في روضات الجنات: المجاور بالحائر .

(٤) في روضات الجنات: المفيد .

الطوسي .

وأخبرني الشيخ الفقيه أبو عبدالله محمد بن علي بن شهر آشوب ، قراءة عليه بحلة الجامعيين في شهور سنة سبع وستين وخمسة ، عن جدّه شهر آشوب ، عن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه .

قال : حدّثنا ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ومحمد بن أبي القاسم الملقّب بماجيلويه عن محمد بن علي الصيرفي عن حماد بن عيسى عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي^(٥) .

قال : قال الشيخ أبو جعفر : وأخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائري ، قال : أخبرنا أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري رحمه الله ، قال : أخبرنا أبو علي ابن همام بن سهيل^(٦) ، قال : أخبرنا عبدالله بن جعفر الحميري ، عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب وأحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي^(٧) .

(٥) في فهرست الشيخ الطوسي هكذا : ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن القاسم الملقّب بماجيلويه عن محمد بن علي الصيرفي عن حماد بن عيسى وعثمان بن عيسى عن أبان بن أبي عياش عنه ، ورواه حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر الليثي عنه .

أقول : الظاهر توسط عمر بن أذينة بين أبان وحماد ، وقد مر البحث عنه في مقدمتنا : ص ٣٧٢ .

(٦) هو أبو علي محمد بن همام الكاتب الاسكافي البغدادي .

(٧) الأسانيد المذكورة إلى هنا هي التي توجد في مفتاح النوع «الف» من نسخ كتاب سليم ، وهناك سند آخر في مفتاح النوع «ب» من النسخ هكذا : «قال : حدّثني أبو طالب محمد بن صبيح بن رجاء بدمشق سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ، قال : أخبرني أبو عمرو عصمة بن أبي عصمة البخاري ، قال : حدّثنا أبو بكر أحمد بن المنذر الصنعاني بصنعاء - شيخ صالح مأمون ، جاز إسحاق بن إبراهيم الذبيري - قال : حدّثنا أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني الحميري ، قال : حدّثنا أبو عروة مَعْمَر بن راشد البصري ، قال : دَعَاي أبان بن أبي عياش قبل موته والظاهر توسط ابن أذينة بين معمر وأبان .

وهناك أيضاً سند آخر في مفتاح النوع «د» من النسخ هكذا : حدّثنا الحسن بن أبي يعقوب الدينوري قال : حدّثنا إبراهيم بن عمر الليثي ، قال : حدّثني عمّي عبد الرزاق بن همام الصنعاني عن أبيه عن أبان بن أبي عياش . ومَرَّ الكلام حول الأسناد في ص ٢٠٧ من هذا الكتاب .

قال عمر بن أذينة: دَعَانِي أَبَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ [قبل موته بنحو شهر]^(٨) فقال لي: رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ^(٩) رُؤْيَا، أَنِّي خَلِيقُ أَنْ أَمُوتَ سَرِيعاً. إِنِّي رَأَيْتُكَ الْغَدَاةَ ففَرَحْتُ بِكَ. إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ سَلِيمَ بْنَ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ فَقَالَ لِي: «يَا أَبَانُ، إِنَّكَ مَيِّتٌ فِي أَيَّامِكَ هَذِهِ. فَاتَّقِ اللَّهَ فِي وَدِيعَتِي وَلَا تُضَيِّعْهَا، وَفِي لِي بِهَا ضَمَنْتَ مِنْ كِتَابِنَا»^(١٠). وَلَا تَضَعُهَا^(١١) إِلَّا عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ شِيعَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لَهُ دِينٌ وَحَسَبٌ. فَلَمَّا بَصُرْتُ بِكَ الْغَدَاةَ فَرَحْتُ بِرُؤْيَيْكَ وَذَكَرْتُ رُؤْيَايَ سَلِيمَ بْنَ قَيْسٍ.

لَمَّا قَدِمَ الْحَجَّاجُ الْعِرَاقَ سَأَلَ عَنْ سَلِيمَ بْنِ قَيْسٍ، فَهَرَبَ مِنْهُ فَوَقَعَ إِلَيْنَا بِالنُّوَيْدِجَانِ^(١٢) مُتَوَارِياً، فَتَزَلَّ مَعَا فِي الدَّارِ. فَلَمْ أَرِ رَجُلًا كَانَ أَشَدَّ إِجْلَالًا لِنَفْسِهِ وَلَا أَشَدَّ إِجْتِهَادًا وَلَا أَطْوَلَ حُزْناً مِنْهُ^(١٣)، وَلَا أَشَدَّ خَوْلاً لِنَفْسِهِ وَلَا أَشَدَّ بُغْضًا لِشَهْرَةِ^(١٤) نَفْسِهِ مِنْهُ. وَأَنَا يَوْمَئِذٍ إِنْ أَرْبَعُ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ فَيُحَدِّثُنِي عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ.

فَسَمِعْتُ مِنْهُ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ^(١٥) إِبْنِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَعَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَعَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَبِي ذَرٍّ وَالْمُقَدَّادَ وَعِمَّارَ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ. ثُمَّ اسْتَكْتَمْنَاهَا^(١٦) وَلَمْ يَأْخُذْ عَلِيٌّ فِيهَا يَمِينًا.

(٨) الزيادة من «ب».

(٩) «ب»: الليلة.

(١٠) «الف»: كتابك.

(١١) «ب»: وَأَنْتَ لَا تَضَيِّعُهَا.

(١٢) كانت مدينة كبيرة من أرض فارس من كورة سابور، قريه من شعب بَوَّانِ الموصوف بالحسن والنزاهة وقد تدعى نوينجان. ذكرها في معجم البلدان: ج ٥ ص ٣٠٢، ونزهة القلوب: المقالة الثالثة ص ١٢٨ وأثار العجم ص ٩٠ و ٣٠٤.

وقد بقيت اليوم منها قرية صغيرة في جنوبي إيران بين مدينتي شيراز وفسا تدعى «نويندگان».

(١٣) «ب»: كَانَ أَشَدَّ وَرَعًا وَلَا إِجْتِهَادًا وَلَا أَطْوَلَ حُزْنًا مِنْهُ.

(١٤) «ب»: لِشَهْرَةِ.

(١٥) عمر بن أبي سلمة هذا هو الذي قرأ كتاب سليم على الإمام السجاد عليه السلام كما سيجيء.

(١٦) «الف»: اسْتَكْتَمْنَاهَا.

فلم ألبث أن حضرته الوفاة، فدعاني وخَلَّاني وقال: يا أبا ن، إني قد جاورتك فلم أر منك إلّا ما أحبّ. وإنّ عندي كُتُباً سَمِعْتُها عن الثقات وكتبْتُها بيدي، فيها أحاديث لا أحبّ أن تظهر للناس، لأنّ الناس يُنكرونها ويُعظمونها. وهي حقّ أخذتها من أهل الحقّ والفقه والصدق والبرّ، عن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلمان الفارسي وأبي ذر الغفاري والمقداد بن الأسود رضي الله عنهم.

وليس منها حديث^(١٧) أسمعه من أحدهم إلّا سألت عنه الآخر حتّى إجتمعوا عليه [جميعاً]^(١٨)، [فنبعثهم عليه]^(١٩)، وأشياء بعدُ سمعْتُها من غيرهم من أهل الحقّ. وإني هممتُ حين مرضتُ أن أحرّقها، فتأثّمتُ من ذلك وقطعتُ به^(٢٠). فإن جعلتُ لي عهد الله عزّ وجلّ [وميثاقه]^(٢١) أن لا تُخبر بها أحدًا^(٢٢) ما دمتُ حيًّا، ولا تُحدّث بشيءٍ منها بعد موتي إلّا من تثق به كثقتك بنفسك، وإن حَدّث بك حدّث أن تدفعها إلى من تثق به من شيعة عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه ممّن له دين وحسب.

فضممتُ ذلك له، فدفعها إليّ وقرأها كلّها عليّ. فلم يلبث سليم أن هلك، رحمه الله.

فنظرتُ فيها بعده فقطعتُ بها^(٢٣) وأعظمتها واستصعبتها^(٢٤)، لأنّ فيها هلاك جميع أمة محمّد صلّى الله عليه وآله من المهاجرين والأنصار والتابعين، غير عليّ بن أبي طالب وأهل بيته صلوات الله عليهم وشيعته. فكان أوّل من لقيتُ بعد قدومي البصرة الحسن بن أبي الحسن البصريّ، وهو

(١٧) «ب»: وليس فيها شيء.

(١٨) الزيادة من «الف».

(١٩) الزيادة من «ب».

(٢٠) تأثّمت أي إمتنع من الإثم، وقطعت به أي حيل بينه وبين ما يؤمّله.

(٢١) الزيادة من «الف».

(٢٢) «ب»: أن لا تخبر بها بشيء.

(٢٣) أي جزمْتُ بها فيها. في «د»: فقطعت بها.

(٢٤) أي وجدتها صعباً.

يومئذ متوارٍ من الحجاج . والحسن يومئذ من شيعة عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه ومن مُقرّطهم^(٢٥)، نادَمَ متلهّف على ما فاتَه من نُصرة عليّ عليه السلام والقتال معه يوم الجمل . فخلوتُ به في شرقيّ^(٢٦) دار أبي خليفة الحجاج بن أبي عتاب الديلمي^(٢٧) فعرضْتُها^(٢٨) عليه، فبكى ثم قال: «ما في أحاديثه شيءٌ إلّا حقّ، قد سمعته من الثقات من شيعة عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه وغيرهم» .

قال أبان: فحججتُ من عامي ذلك فدخلتُ على عليّ بن الحسين عليه السلام، وعنده أبو الطفيل عامر بن واثلة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله - وكان من خيار أصحاب عليّ عليه السلام - ولقيتُ عنده عمر بن أبي سلمة ابن أمّ سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله^(٢٩) .

فعرضته عليه وعلى أبي الطفيل وعلى عليّ بن الحسين عليه السّلام ذلك أجمع ثلاثة أيّام - كلّ يوم إلى الليل - ويغدو عليه عُمر وعامر . فقرآه عليه ثلاثة أيّام، فقال عليه السّلام لي^(٣٠): «صدّق سليم، رحمه الله، هذا حديثنا كلّهُ^(٣١) نعرفه» . وقال أبو

(٢٥) إنّ الحسن البصري من أعداء أمير المؤمنين عليه السلام بلا شك، وإنّ أبان يشير إلى نفاقه بقوله: «يومئذ»، أي كان في تلك الأيام يُظهر نفاقه بإظهار الإفراط في التشيع . راجع عن أحوال الحسن البصري: بحار الأنوار: ج ٢ ص ٦٤، وج ٤٢ ص ١٤١ .

(٢٦) «ب»: في سرّى في دار .

(٢٧) هو الذي توارى عنده الحسن البصري كما يُصرّح بذلك أبان في الحديث ٥٨ . وقد يذكر بعنوان:

الحجاج بن عتاب العبدي البصري . وفي «د»: «الدثلي» مكان «الديلمي» .

(٢٨) «ب»: فقرأتها .

(٢٩) أبو الطفيل عامر بن واثلة الكتاني الأسقع ولد عام وأدرك النبي صلى الله عليه وآله ثلثي سنين من حياة النبي . كان له منزلة عند أمير المؤمنين عليه السلام وشهد صفين وكان يسكن الكوفة ثمّ إنتقل إلى مكة . وهو من جملة من أراد الحجاج قتلهم لكنّه نجا لأنّه كانت له يد عند عبد الملك . مات سنة ١٠٠ وهو آخر من بقي من الصحابة .

وأبو حفص عمر بن أبي سلمة ربيب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان من أصحابه، كان والياً على البحرين من قبل عليّ عليه السلام وشهد معه صفين. توفّي بالمدينة في سنة ٨٣ .

(٣٠) «ب»: فقرأته عليهم فقالوا لي .

(٣١) «ب»: كلّ . «ب» خ ل: كلّنا . وفي «د»: كلّهُ أعرفه .

الطفيل وعمر بن أبي سلمة: «ما فيه حديث إلا وقد سمعناه من عليّ صلوات الله عليه، ومن سلمان ومن أبي ذر ومن المقداد»^(٣٢).

فقلت لأبي الحسن عليّ بن الحسين عليه السلام: جعلتُ فداك، إنه ليَضيق صدري ببعض ما فيه^(٣٣)، لأنّ فيه هلاك أمة محمّد صلى الله عليه وآله [رأساً]^(٣٤) من المهاجرين والأنصار والتابعين^(٣٥)، غيركم أهل البيت وشيعتكم.

فقال عليه السلام: يا أخا عبد القيس، أما بَلَغَكَ أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «إنّ مثل أهل بيتي في أُمّتي^(٣٦) كمثّل سفينة نوح في قومه، مَنْ ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق. ومثّل باب حطّة في بني إسرائيل»؟

فقلت: نعم. قال: مَنْ حَدَّثَكَ؟ فقلت: قد سمعته من أكثر من مائة من الفقهاء. فقال: تَمَن؟ فقلت: سمعته من حنش بن المُعتمر، وذكر أنّه سَمِعَهُ من أبي ذر وهو آخِذٌ بحلقة باب الكعبة ينادي به نداءً ويرويه عن رسول الله صلى الله عليه وآله^(٣٧). فقال: وَمَن؟ فقلت: ومن الحسن بن أبي الحسن البصري أنّه سَمِعَهُ من أبي ذر ومن المقداد بن الأسود الكندي ومن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه. فقال: وَمَن؟^(٣٨) فقلتُ: ومن سعيد بن المسيّب وعلقمة بن قيس، ومن أبي ظبيان

(٣٢) من نهاج ذلك ما رواه الشيخ في أماليه ص ٣٢ بإسناده إلى أبي الطفيل، وهي بعينها الحديث الأوّل من كتاب سليم.

(٣٣) «ب»: بها فيه.

(٣٤) الزيادة من «الف».

(٣٥) زاد في «ب»: بإحسان.

(٣٦) «ب»: مثلنا أهل البيت في أمتنا.

(٣٧) أوردنا هذا الحديث عن سليم في المستدركات، الحديث ٧٥.

(٣٨) من هنا إلى آخر العبارة في «د» هكذا: قال: ومن نقلت؟ قلت: من سعيد بن المسيّب وعلقمة بن قيس وأبي ظبيان الجنبي و أبي وائل أنّهم سمعوه من أبي ذر، ومن عبد الرحمن بن أبي ليلى وعاصم بن ضمرة وهبيرة بن مريم عن عليّ عليه السلام.

ثمّ إنّ أبا وائل هوشبقي بن سلمة مات في إمارة عمر بن عبد العزيز. وعاصم بن ضمرة السلولي من أصحاب علي عليه السلام. وهبيرة بن مريم الحميري الكوفي من أصحاب علي عليه السلام.

الجنبي، ومن عبدالرحمان بن أبي ليلى^(٣٩) - كل هؤلاء [حاجين]^(٤٠) - أخبروا أنهم سمعوا من أبي ذر.

وقال أبو الطفيل وعمر بن أبي سلمة: «ونحن والله سمعنا من أبي ذر، وسمعناه من علي بن أبي طالب عليه السلام والمقداد وسليمان». ثم أقبل عمر بن أبي سلمة فقال: والله، لقد سمعته ممن هو خير من هؤلاء كلهم، سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، سمعته أذناي ووعاه قلبي.

فأقبل علي بن الحسين عليه السلام فقال: أو ليس هذا الحديث وحده ينتظم^(٤١) جميع ما أقطعك^(٤٢) وعظم في صدرك من تلك الأحاديث؟ إتق الله يا أخا عبدالقيس، فإن وضع^(٤٣) لك أمر فاقبله والّا فاسكت تسلم ورد علمه إلى الله، فانك في أوسع مما بين السماء والأرض.

قال أبان: فعند ذلك سألتُه عما يسعني جهله وعما لا يسعني جهله فأجابني بما أجابني.

قال أبان: ثم لقيت أبا الطفيل بعد ذلك في منزله، فحدثني في الرجعة عن

(٣٩) سعيد هو أبو محمد سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي المتوفى سنة ٩٤ رآه أمير المؤمنين عليه السلام وقد عدّ في الخمس الذين كانوا حواراي علي بن الحسين عليه السلام.

وعلقمة بن قيس كان فقيهاً في دينه قارناً لكتاب الله عالماً بالفرائض وهو من كبار التابعين ورؤسائهم وزهادهم، وكان من ثقات أمير المؤمنين عليه السلام. شهد صفين وأصيب إحدى رجله فخرج منها.

وأبو ظبيان حصين بن جندب بن الحارث الجنبي من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام من اليمن تابعي مشهور الحديث. مات سنة ٩٠.

وعبدالرحمان بن أبي ليلى الأنصاري، عربي كوفي من خواص أمير المؤمنين عليه السلام ومن أصحابه من اليمن، شهد مع علي عليه السلام مشاهدته وهو الذي ضربه الحجّاج حتى إسودّ كتفاه. قتل سنة ٨٢.

(٤٠) الزيادة من «ب».

(٤١) «ب»: ينظم. وفي «د»: هذا الحديث الواحد . . .

(٤٢) «ب» خ ل: أقطعك.

(٤٣) «ب»: إذا أوضح.

أناس من أهل بدر وعن سليمان وأبي ذر والمقداد وأبي بن كعب^(٤٤)، وقال أبو الطفيل : فعرضتُ ذلك الذي سمعته منهم على عليّ بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة ، فقال لي : « هذا علم خاصّ يسع الأمة جهله وردّ علمه إلى الله تعالى » . ثمّ صدّقني بكلّ ما حدّثوني فيها وقرأ عليّ بذلك قرآنًا كثيرًا^(٤٥) وفسّره تفسيراً شافياً ، حتّى صرتُ ما أنا بيوم القيامة بأشدّ يقيناً منّي بالرجعة .

وكان ممّا قلت^(٤٦) : يا أمير المؤمنين ، أخبرني عن حوض رسول الله صلى الله عليه وآله ، أفي الدنيا هو أم في الآخرة ؟ فقال : بل في الدنيا^(٤٧) . قلتُ : فمن الذائد عنه ؟ قال : أنا بيدي هذه ، فليردّه أوليائي وليُصرفنّ عنه أعدائي^(٤٨) .

قلت : يا أمير المؤمنين قول الله تعالى : ﴿ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ ، أَنَّ النَّاسَ ﴿ الْآيَةَ ﴾^(٤٩) ، ما الدّابة ؟ قال : يا أبا الطفيل ، ألّه^(٥٠) عن هذا . فقلتُ : يا أمير المؤمنين ، أخبرني به جعلتُ فداك . قال : هي دابة

(٤٤) أبو المنذر أبيّ بن كعب بن قيس بن عبيد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله . شهد العقبة مع السبعين وكان يكتب الوحي . شهد بدرًا والعقبة وهو من الإثنى عشر الذين أنكروا على أبي بكر .

(٤٥) « الف » خ ل : قراءة كثيرة . راجع عن « الرجعة » : البحار ج ٥٣ ص ٣٩ ب ٢٩ .

(٤٦) في « د » هكذا : وكان فيما حدّثني أبو طفيل قال : قلت . . .

(٤٧) الظاهر - بقرينة كلمة « بل » - أنّه عليه السلام يريد بذلك أنّ أصل الحوض في الدنيا وهو بحّة حمّد وآله عليهم السلام ولايتهم وبغض أعدائهم كما يستفاد ذلك من أحاديث كثيرة . يراجع البحار : ج ٨ ص ١٦ ، الباب ٢٠ .

(٤٨) « الف » خ ل : فلا وردّه أوليائي ولا صرفنّ عنه أعدائي .

(٤٩) سورة النمل : الآية ٨٢ . وبقية الآية هكذا : ﴿ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴾ . روى في البحار ج ٣٩ ص ٢٤٣ ح ٣١ عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنتهى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو نائم في المسجد قد جمع رملاً ووضع رأسه عليه . فحركه برجله ثمّ قال : قم يا دابة الله . فقال رجل من أصحابه : يا رسول الله ، أيسمى بعضنا بعضاً بهذا الإسم ؟ فقال : لا والله ، ما هو إلّا له خاصّة وهو دابة الأرض الذي ذكر الله في كتابه : ﴿ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴾ ثمّ قال : يا عليّ ، إذا كان آخر الزمان أخرجك الله في أحسن صورة ومعلك ميسم تسم به أعداءك . . .

(٥٠) « ب » : إليك .

تأكل الطعام وتمشي في الأسواق وتنكح النساء. فقلت: يا أمير المؤمنين، من هو؟ قال: هو زَرَّ الأرض^(٥١) الَّذِي إِلَيْهِ تَسْكُنُ الْأَرْضُ. قلت: يا أمير المؤمنين، مَنْ هو؟ قال: صَدِيقُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَفَارُوقُهَا وَرَئِيسُهَا^(٥٢) وَذَوِ قُرْنِهَا^(٥٣). قلت: يا أمير المؤمنين، مَنْ هو؟ قال: الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾^(٥٤)، وَالَّذِي ﴿عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾^(٥٥)، ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ﴾^(٥٦)، وَالَّذِي صَدَّقَ بِهِ «أَنَا» وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ كَافِرُونَ غَيْرِي وَغَيْرِهِ^(٥٧). قلت: يا أمير المؤمنين، فَسَمِّهِ لِي. قال: قَدْ سَمَّيْتُهُ لَكَ.

يا أبا الطفيل، واللَّهِ لَوُدَّخَلْتُ عَلَى عَامَّةِ شِيعَتِي الَّذِينَ بِهِمْ أُقَاتِلُ، الَّذِينَ أَقْرَأُوا بِطَاعَتِي وَسَمَّوْنِي «أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ» وَاسْتَحَلُّوا جِهَادَ مَنْ خَالَفَنِي، فَحَدَّثْتُهُمْ شَهْرًا^(٥٨) بِيَعُضُ مَا أَعْلَمُ مِنَ الْحَقِّ فِي الْكِتَابِ الَّذِي نَزَلَ بِهِ جَبْرِئِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ [وَبِيَعُضُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ] لَتَفَرَّقُوا عَنِّي حَتَّى أَبْقَى فِي عَصَابَةِ حَقٍّ قَلِيلَةٍ، أَنْتَ وَأَشْبَاهُكَ مِنْ شِيعَتِي.

فَفَزَعْتُ وَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَا وَأَشْبَاهِي تَنْفَرُقُ عَنْكَ أَوْ نَثَبْتَ مَعَكَ؟ قال: لَا، بَلْ تَثَبْتُونَ.

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: إِنَّ أَمْرَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ لَا يَعْرِفُهُ وَلَا يَقْرَبُهُ إِلَّا ثَلَاثَةٌ: مَلِكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مَرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ نَجِيبٌ إِمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ. يَا أبا

(٥١) زَرَّ الْأَرْضَ كَنَاءَةً عَمَّا بِهِ قَوَامُهَا. وَفِي «ب»: أَوْ قَالَ: خَنَقَ الْأَرْضَ. وَفِي «ب»: خ ل: خَفَقَ الْأَرْضَ.

(٥٢) «الف» خ ل: رَئِيسُهَا.

(٥٣) «ب»: ذَوِ قُرْنِهَا.

(٥٤) سورة هود: الآية ١٧، وَمَا قَبْلَ الْآيَةِ هَكَذَا: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَتِيمَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ».

(٥٥) سورة الرعد: الآية ٤٣، وَمَا قَبْلَ الْآيَةِ هَكَذَا: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ».

(٥٦) سورة الزمر: الآية ٣٣. وَتَمَامُ الْآيَةِ هَكَذَا: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ».

(٥٧) أَي أَنَا الَّذِي صَدَّقْتُ الصَّدَقَ الَّذِي جَاءَ بِهِ، وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ بِهِ وَمُكَذِّبِينَ لَهُ غَيْرِي وَغَيْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. وَفِي «د» هَكَذَا: وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالَّذِي صَدَّقَ بِهِ أَيَّامُ كَانِ النَّاسُ كُلُّهُمْ كَافِرِينَ مُكَذِّبِينَ غَيْرِي وَغَيْرِهِ.

(٥٨) «ب» خ ل: شَطْرًا.

(٥٩) الزيادة من «ب».

الطفيل، إِنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله قُبِضَ فارتدَّ النَّاسُ ضُلَالًا وَجَهَالًا^(٦٠)،
إِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللهَ بَنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ.

قال عمر بن أُذينة: ثُمَّ دفع إليَّ أبان «كتاب سليم بن قيس الهلالي العامري»،
ولم يلبث أبان بعد ذلك إِلَّا شهرًا^(٦١) حَتَّى مات. فهذه نسخة كتاب^(٦٢) سليم بن
قيس العامري الهلالي، دَفَعَهُ إليَّ أبان بن أبي عيَّاش وقرأه عليٌّ. وذكر أبان أَنَّهُ قرأه
على عليِّ بن الحسين عليه السلام فقال: «صدق سليم، هذا حديثنا نعرفه»^(٦٣).

(٦٠) في «د»: فارتدَّ الناس بعده كفَّارًا.

(٦١) «ب»: شهرين.

(٦٢) «ب» و«الف» خ ل: كُتِبَ، وفي «د» هكذا: «وَمَنْ دفع إليَّ أبان بن أبي عيَّاش الكتب التي كتبها عن
سليم بن قيس»، ولا تنافي بين العبارات ولا تدل على تعدد كتاب سليم والصحيح ما في المتن بقرينة
ما قبلها وبقرينة قوله «نسخة». وقد مرَّ البحث عن ذلك في مقدمتنا: ص ٣٩٥.

(٦٣) في مختصر البصائر: «هذه أحاديثنا صحيحة»، والظاهر أَنَّهُ نقل بالمعنى.

في هذا الحديث: إختيار الله لآل عمّد عليهم السلام من بين الخلق، مناقب ثواقب لأمير المؤمنين عليه السلام، إخبار رسول الله صلى الله عليه وآله عما يجري على أهل بيته.
رواه الصدوق في إكمال الدين عن سليم. راجع التخریج (١).

قال سليم: سمعت سلمان الفارسي يقول: كنت جالساً بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه. فدخلت فاطمة عليها السلام، فلما رأته ما برسول الله صلى الله عليه وآله من الضعف خنقتها العبرة حتى جرت دموعها على خديها.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا بُنَيَّة، ما يُبْكِيكِ؟ قالت: يا رسول الله، أخشى على نفسي وولدي الضيعة من بعدك. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله - واغرو رقت عيناه بالدموع -: يا فاطمة، أو ما علمتِ إنا أهل بيت إختيار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإنه حتم الفناء على جميع خلقه وإن الله تبارك وتعالى أطلع إلى الأرض إطلاعة فاختارني منهم فجعلني نبياً^(١). ثم أطلع إلى الأرض ثانية فاختار بعلك، وأمرني أن أزوجه إياه، وأن أتخذ أخاً^(٢) ووزيراً ووصياً وأن أجعله خليفتي في أمتي. فأبوك خير أنبياء الله ورسله وبعلك خير الأوصياء والوزراء، وأنت أول من يلحقني من أهلي. ثم أطلع إلى الأرض إطلاعة ثالثة فاختارك وأحد عشر رجلاً من ولدك، ووُلد أخِي بعلك منك.

فانت سيدة نساء أهل الجنة وإبنك [الحسن والحسين]^(٣) سيّدا شباب أهل الجنة، وأنا وأخي والأحد عشر إماماً أوصيائي إلى يوم القيامة^(٤)، كلهم هادون

(١) «ب»: رسولاً. وفي «د»: فاختارني وجعلني رسولاً ونبياً واصطفاني لنبوته ورسالته. وفي كمال الدين: إختارني من خلقه فجعلني نبياً.

(٢) «الف» خ ل: ولياً.

(٣) الزيادة من «ب».

(٤) في كمال الدين: وأبناء بعلك أوصيائي إلى يوم القيامة.

مَهْدِيُونَ. أَوَّلُ الْأَوْصِيَاءِ بَعْدَ أَخِي، الْحَسَنِ ثُمَّ الْحُسَيْنَ ثُمَّ [تَسْعَةً مِنْ] ^(٥) وَلَدِ الْحُسَيْنِ فِي مَنْزِلٍ وَاحِدٍ فِي الْجَنَّةِ. وَلَيْسَ مَنْزِلٌ أَقْرَبَ إِلَى اللَّهِ مِنْ [مَنْزِلِي ثُمَّ] ^(٦) مَنْزِلُ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ.

أَمَّا تَعْلَمِينَ - يَا بُنَيَّةُ - أَنَّ مِنْ كَرَامَةِ اللَّهِ إِيَّاكَ أَنْ زَوَّجَكَ خَيْرَ أُمَّتِي وَخَيْرِ أَهْلِ بَيْتِي، أَقْدَمَهُمْ سَلَامًا ^(٧) وَأَعْظَمَهُمْ حِلْمًا وَأَكْثَرَهُمْ عِلْمًا وَأَكْرَمَهُمْ نَفْسًا وَأَصْدَقَهُمْ لِسَانًا وَأَشْجَعَهُمْ قَلْبًا وَأَجْوَدَهُمْ كَفًّا وَأَزْهَدَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَأَشَدَّهُمْ إِجْتِهَادًا. فَاسْتَبَشَّرْتُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِمَا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفَرَحْتُ.

ثُمَّ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ لَعْلَى بْنَ أَبِي طَالِبٍ ثَمَانِيَةَ أَضْرَاسٍ ثَوَاقِبَ نَوَافِذَ، وَمَنَاقِبَ لَيْسَتْ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ: إِيْمَانُهُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَلَمْ يَسْبِقْهُ إِلَى ذَلِكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي، وَعَلِمَهُ بَكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّتِي وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي يَعْلَمُ جَمِيعَ عِلْمِي غَيْرَ بَعْلِكَ، لِأَنَّ اللَّهَ عَلَّمَنِي ^(٨) عِلْمًا لَا يَعْلَمُهُ غَيْرِي [وغيره] ^(٩)، وَلَمْ يُعَلِّمْ مَلَائِكَتَهُ وَرُسُلَهُ وَأَنَا عُلِّمْتُ إِيَّايَ ^(١٠) وَأَمَرَنِي اللَّهُ أَنْ أَعْلَمَهُ عِلْمًا فَفَعَلْتُ ذَلِكَ. فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي يَعْلَمُ جَمِيعَ عِلْمِي وَفَهْمِي وَفَقْهِي ^(١١) كُلَّهُ غَيْرُهُ. وَإِنَّكَ - يَا بُنَيَّةُ - زَوْجَتَهُ، وَإِنَّ ابْنَيْهِ ^(١٢) سَبْطَايَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَهُمَا سَبْطَا أُمَّتِي. وَأَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ عُلِّمَهُ ^(١٣) الْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخُطَابِ.

يَا بُنَيَّةُ، إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ أَعْطَانَا اللَّهُ سِنْعَ خِصَالٍ لَمْ يُعْطِهَا أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَلَا

(٥) الزيادة من «الف». وفي كمال الدين: أول الأوصياء بعدي أخي علي ثم حسن

(٦) الزيادة من «الف»، وفي كمال الدين: ليس في الجنة درجة أقرب إلى الله من درجتي ودرجة أبي إبراهيم.

(٧) «ب» خ ل: إسلاماً.

(٨) «ب»: يعلم جميع علمي أعلم منه ذلك وإن الله عز وجل علمني . . .

(٩) الزيادة من «ب».

(١٠) «الف»: وعلم ملائكتته ورسله علماً فانا أعلمه. وفي كمال الدين: وعلم ملائكتته ورسله علماً فكلما أعلمه ملائكتته ورسله فانا أعلمه.

(١١) «ب»: حكمي. وفي كمال الدين: حكمتي.

(١٢) «الف»: إبنَيَّ.

(١٣) «ب»: آتاه.

أحداً من الآخرين غيرنا: أنا^(١٤) سيّد الأنبياء والمرسلين وخيرهم، ووصّي خير الوصيّين، ووزير بعدي خير الوزراء^(١٥)، وشهيدنا خير الشهداء [أعني حمزة عمي]^(١٦).

قالت: يا رسول الله، سيّد الشهداء الذين قُتلوا معك؟ قال: لا، بل سيّد الشهداء من الأوّلين والآخرين ما خلا الأنبياء والأوصياء^(١٧).

وجعفر بن أبي طالب [ذو الهجرتين و]^(١٨) ذو الجناحين [المضرّجين]^(١٩) بطير^(٢٠) بهما مع الملائكة في الجنة^(٢١). وإبنك الحسن والحسين سبطا أمّي [وسيّدا شباب أهل الجنة]^(٢٢). ومنا^(٢٣) - والذي نفسي بيده - مهدي هذه الأمة الذي يملأ الله به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

قالت فاطمة عليها السلام: يا رسول الله، فأَيُّ هؤلاء الذين سمّيت أفضل؟ فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: أخي عليّ أفضل أمّي، وحمزة وجعفر هذان أفضل أمّي بعد عليّ وبعدك وبعد إبنّي وسبطيّ الحسن والحسين وبعد الأوصياء من ولد إبنّي هذا - وأشار رسول الله صلّى الله عليه وآله [بيده]^(٢٤) الى الحسين عليه

(١٤) «ب»: أبوك. وفي «د»: نبينا سيّد الأنبياء والمرسلين وهو أبوك ووصينا سيّد الأوصياء وهو بعلك وشهيدنا سيّد الشهداء وهو حمزة بن عبدالمطلب عمّ أبيك. وهكذا في كمال الدين.

(١٥) «الف»: وزيري بعلك.

(١٦) الزيادة من «ب».

(١٧) «ب»: ما خلا النبيّين والوصيّين وبيان ذلك ان الأنبياء والأوصياء لا يقاسوا بغيرهم وخاصّة المعصومين الأربعة عشر صلوات الله عليهم وقد تواترت الروايات بأنّ أبا عبد الله الحسين بن علي عليه السلام هو سيد الشهداء من الأوّلين والآخرين.

(١٨) الزيادة من «الف».

(١٩) الزيادة من «ب» ومعناه الملوّخ بالدم، وفي بعض النسخ «المصرّحين» بمعنى ظاهرين.

(٢٠) «الف»: يصير. وفي كمال الدين: الطيّار.

(٢١) ذكر حمزة وجعفر قبل أصحاب الكساء إنّما هو للتقدّم الزمني أو أنّ الكلام في بيان خير الشهداء كما ترى بيانه بعد ذلك بأسطر.

(٢٢) الزيادة من «الف».

(٢٣) «ب»: منها.

(٢٤) الزيادة من «ب».

السلام - منهم المهديّ . [والذي قبله أفضل منه ، الأوّل خير من الآخر لأنّه إمامه والآخر وصيّ الأوّل] ^(٢٥) . إنّنا أهل بيت إختار الله لنا الآخرة على الدنيا .

ثم نظر رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى فاطمة وإلى بعلها وإلى إبنها فقال : يا سلمان ، أشهد الله أنّي حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم . أما إنّهم معي في الجنة . ثمّ أقبل النبيّ صلّى الله عليه وآله على عليّ عليه السلام فقال : يا عليّ ^(٢٦) ، إنّك ستلقى [بعدي] ^(٢٧) من قريش شدةً ، من تظاهروهم عليك وظلمهم لك . فإن وجدت أعواناً [عليهم] ^(٢٨) فجاهدهم وقاتل من خالفك بمن وافقك ، فإن لم تجد أعواناً فاصبر وكفّ يدك ولا تلق بيدك إلى التهلكة . فإنك [منيّ] ^(٢٩) بمنزلة هارون من موسى ، ولك بهارون أسوة حسنة ، إنّهُ قال لأخيه موسى ^(٣٠) : ﴿إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي وَكَادُوا يَقْتُلُوْنِي﴾ ^(٣١) .

(٢٥) الزيادة من «الف» .

(٢٦) «ب» : يا أخي .

(٢٧) الزيادة من «ب» . وفي «د» : يا أخي ، إنّك ستبقي بعدي وستلقى من قريش شدةً . ومثله في كمال الدين .

(٢٨) الزيادة من «ب» خ ل .

(٢٩) الزيادة من «الف» .

(٣٠) سورة الاعراف : الآية ١٥٠ ، ونعم الآية هكذا : ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بُشِّرَا خَلْقْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاخَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمِّ إِنْ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي وَكَادُوا يَقْتُلُوْنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ .

(٣١) في «د» وفي كمال الدين زيادة في آخر هذا الحديث وهي بعينها موجودة في أواخر الحديث الآتي . فهو من خلط الحديثين سهواً أو للجمع بينهما في المفهوم .

في هذا الحديث: حديث الحقائق السبع، برنامج أمير المؤمنين عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، إختلاف الأمة للإمتحان. رواه الصدوق في إكمال الدين عن سليم. راجع التخريج (٢).

قال سليم: وحدثني علي بن أبي طالب عليه السلام قال^(١): كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض طُرُق المدينة. فأتينا على حديقة فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: ما أحسنها، ولك في الجنة أحسن منها. ثم أتينا على حديقة أخرى. فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: ما أحسنها، ولك في الجنة أحسن منها. حتى أتينا على سبع حدائق، أقول: يا رسول الله، ما أحسنها! ويقول: لك في الجنة أحسن منها. فلما خلا له الطريق إعتنني، ثم أجهدش باكياً فقال: بأبي الوحيد الشهيد! فقلت: يا رسول الله، ما يبكيك؟ فقال: ضغائن في صدور أقوام لا يُبدونها لك إلا من بعدي، أحقاد بدر وترات أحد.

قلت: في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك. فابشر يا علي فلان حياتك وموتك معي، وأنت أخي وأنت وصي وأنت صفتي ووزيري ووارثي والمؤدي عني، وأنت تقضي ديني وتنجز عداقي عني، وأنت تبرز ذمتي وتؤدي أمانتي وتقاتل على سنتي الناكثين من أمتي والقاسطين والمارقين، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى، ولك بهارون أسوة حسنة إذ استضعفه قومه وكادوا يقتلونه.

فأصبر لظلم قريش إياك وتظاهروا عليك، فإنك بمنزلة هارون من موسى ومن تبعه وهم بمنزلة العجل ومن تبعه. وإن موسى أمر هارون حين إستخلفه عليهم: إن ضلوا فوجد أعواناً أن يجاهدوهم بهم، وإن لم يجد أعواناً أن يكف يده ويحرق دمه ولا يفرق بينهم.

يا علي، ما بعث الله رسولاً إلا وأسلم معه قوم طوعاً وقوماً آخرهم كرهاً، فسلب

(١) في النسخ: «إنه قال» وهو لا يناسب السياق.

الله الَّذِينَ أَسْلَمُوا كَرْهًا عَلَى الَّذِينَ أَسْلَمُوا طَوْعًا فَقَتَلُوهُمْ لِيَكُونَ أَكْثَرُ لَأَجْرِهِمْ .
 يَا عَلِيَّ، وَإِنَّهُ مَا اخْتَلَفَتْ أُمَّةٌ بَعْدَ نَبِيِّهَا إِلَّا أَظْهَرَ أَهْلُهَا عَلَى أَهْلِ حَقِّهَا،
 وَإِنَّ اللَّهَ قَضَى الْفِرْقَةَ وَالْإِخْتِلَافَ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَلَوْ شَاءَ لَجَمَعَهُمْ ^(٢) عَلَى الْهُدَى
 حَتَّى لَا يَخْتَلِفَ إِثْنَانُ مِنْ خَلْقِهِ وَلَا يَتَنَازَعَا فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ، وَلَا يَجِدُ الْمُفْضُولَ ذَا
 الْفَضْلِ فَضْلَهُ . وَلَوْ شَاءَ عَجَّلَ النِّقْمَةَ فَكَانَ مِنْهُ التَّغْيِيرُ ^(٣) حَتَّى يُكَذِّبَ الظَّالِمَ وَيُعْلِمَ
 الْحَقَّ أَيْنَ مَصِيرُهُ، وَلَكِنْ جَعَلَ الدُّنْيَا دَارَ الْأَعْمَالِ وَجَعَلَ الْآخِرَةَ دَارَ الْقَرَارِ ﴿لِيَجْزِيَ
 الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى﴾ ^(٤) .
 فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا عَلَى نِعَمَائِهِ وَصَبْرًا عَلَى بَلَائِهِ وَتَسْلِيمًا وَرَضَى بِقَضَائِهِ .

(٢) فِي النِّسْخِ: لَجَمَعَهُمْ، صَحَّحْنَاهُ مِنْ كَيْدِ الدِّينِ .

(٣) أَيِ لَوْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَنْصُرَ أَوْلِيَائِهِ لَعَجَّلَ النِّقْمَةَ عَلَى الظَّالِمِينَ وَغَيَّرَ النِّعْمَةَ عَلَيْهِمْ .

(٤) سُورَةُ النَّجْمِ: الْآيَةُ ٣١ .

في هذا الحديث يحكى البراء بن عازب شطراً مما شاهدَها بعينه من قضايا السقيفة كما يلي: كَيْفِيَّةُ تَغْسِيلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، كَيْفِيَّةُ خُرُوجِ أَصْحَابِ السَّقِيفَةِ إِلَى النَّاسِ وَأَخْذِ الْبَيْعَةِ مِنْهُمْ، مَا كَانَ يَجْرِي بَيْنَ صَاحِبِي الصَّحَابَةِ فِي تِلْكَ الزَّعَاوِزِ، مُحَاوَلَةُ أَصْحَابِ السَّقِيفَةِ تَطْمِيعِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي الْخِلَافَةِ وَمَا وَاجَهُهُمْ بِهِ. رَاجِعِ التَّخْرِيجَ (٣).

وعن سليم، قال: سمعت البراء^(١) بن عازب يقول: كنت أحبّ بني هاشم حباً شديداً^(٢) في حياة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وبعد وفاته.

فلما قبض^(٣) رسول الله صَلَّى الله عليه وآله أوصى عليّاً عليه السلام أن لا يلي غسله غيره، وأنّه لا ينبغي لإحد أن يرى عورته غيره، وأنّه ليس أحدٌ يرى عورة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله إلّا ذهب بصره. فقال عليّ عليه السلام: يا رسول الله، فَمَنْ يُعِينُنِي عَلَى غَسْلِكَ؟ قال: جبرائيل في جنود من الملائكة.

فكان عليّ عليه السلام يُغَسِّلُهُ، والفضل بن العباس مربوط العينين يَصَبُّ الماء والملائكة يُقَلِّبُونَهُ لَهُ كَيْفَ شَاءَ. ولقد أراد عليّ عليه السلام أن ينزع قميص رسول الله صَلَّى الله عليه وآله، فصاح به صائح: «لا تنزع قميص نبيك، يا علي». فادخل يده تحت القميص فغسله ثم حنطه وكفنه، ثم نزع القميص عند تكفينه وحنيطه.

قال البراء بن عازب: فلما قبض رسول الله صَلَّى الله عليه وآله تَخَوَّفْتُ أَنْ

(١) «ب»: عن سليم عن البراء. وهو أبو عامر البراء بن عازب الأنصاري الخزرجي غزى مع رسول الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ غَزْوَةً.

(٢) «ب» و«د»: لم أزل محباً لبني هاشم.

(٣) من هنا إلى قوله «قال البراء بن عازب» ليس في «ب».

تتظاهر قريش على إخراج هذا الأمر من بني هاشم .

[فَلَمَّا صَنَعَ النَّاسُ مَا صَنَعُوا مِنْ بَيْعَةِ أَبِي بَكْرٍ^(٤) أَخَذَنِي مَا يَأْخُذُ^(٥)] الواله الشكول مع ما بي من الحزن لِوفاة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله .

فَجَعَلْتُ أَتَرَدَّدُ وَأَرْمَقُ وَجُوهَ النَّاسِ^(٦)، وقد خلا الهاشميون برسول الله صَلَّى الله عليه وآله [لغسله وتحنيطه]^(٧) . وقد بَلَغَنِي الَّذِي كَانَ مِنْ قَوْلِ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ وَمَنْ اتَّبَعَهُ مِنْ جَهْلَةِ أَصْحَابِهِ، فلم أحفل بهم وعلمتُ أَنَّهُ لَا يُؤُولُ إِلَى شَيْءٍ .

فَجَعَلْتُ أَتَرَدَّدُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ وَأَتَفَقَّدُ وَجْهَ قُرَيْشٍ . فَإِنِّي لَكَذَلِكَ إِذْ فَقَدْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ . ثُمَّ لَمْ أَلْبَثْ حَتَّى إِذَا أَنَا بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَأَبِي عُبَيْدَةَ قَدْ أَقْبَلُوا فِي أَهْلِ السَّقِيفَةِ وَهُمْ مَحْتَجِزُونَ بِالْأَزْرِ الصَّنَعَانِيَةِ لَا يَمُرُّ بِهِمْ أَحَدٌ إِلَّا خَبَطُوهُ، فإذا عرفوه مَدَّوْا يَدَهُ [فمَسَحُوهَا]^(٨) عَلَى يَدِ أَبِي بَكْرٍ، شاءَ ذَلِكَ أَمْ أَبِي^(٩) ! .

فَأَنْكَرْتُ عِنْدَ ذَلِكَ عَقْلِي جَزْعاً مِنْهُ، مع المصيبة برسول الله صَلَّى الله عليه وآله . فَخَرَجْتُ مُسْرِعاً حَتَّى أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ، ثُمَّ أَتَيْتُ بَنِي هَاشِمٍ، وَالْبَابُ مَغْلَقٌ دُونَهُمْ . فَضَرَبْتُ الْبَابَ ضَرْباً عَنِيفاً وَقُلْتُ: يَا أَهْلَ الْبَيْتِ . فَخَرَجَ إِلَيَّ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ، فَقُلْتُ: قَدْ بَايَعَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ! فَقَالَ الْعَبَّاسُ: «قَدْ تَرَبَّتْ أَيْدِيكُمْ مِنْهَا إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ . أَمَا إِنِّي قَدْ أَمَرْتُكُمْ فَعَصَيْتُمُونِي» .

(٤) الزيادة من «الف» .

(٥) «ب» : فَأَخَذَنِي فِيهَا يَأْخُذَنِي .

(٦) «ب» و«د» : وَجُوهَ قُرَيْشٍ .

(٧) الزيادة من «الف» . وقوله «من جهلة أصحابه» في «الف» و«ب» : من جملة أصحابه .

(٨) الزيادة من «ب» و«د» .

(٩) روى الشيخ المفيد في كتاب «الجمال» ص ٥٩ عن أبي مخنف بأسناده قال : كان جماعة من الأعراب قد دخلوا المدينة ليتاروا منها، فشغل الناس عنهم يموت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله فشهدوا البيعة وحضروا الأمر . فأنفذ إليهم عمر واستدعاهم وقال لهم : «خذوا بالحظ من المعونة على بيعة خليفة رسول الله واخرجوا إلى الناس واحشروهم ليبياعوا، فمن امتنع فاضربوا رأسه وجبينه» . قال : والله، لقد رأيت الأعراب تحزموا واتشحوا بالأزر الصنعانية وأخذوا بأيديهم الخشب وخرجوا حتى خبطوا الناس خبطاً وجاؤا بهم مكرهين للبيعة .

فمكثتُ أكابِد ما في نفسي^(١٠). فلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ خَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا صرْتُ فِيهِ تَذَكَّرْتُ إِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ مَهْمَةً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْقُرْآنِ. فَانْبَعَثْتُ مِنْ مَكَانِي فَخَرَجْتُ نَحْوَ [الْفَضَاءِ]^(١١) - فَضَاءُ بَنِي بِيَاضَةَ -، فَوَجَدْتُ نَفَرًا يَتَنَاجُونَ. فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُمْ^(١٢) سَكَتُوا، فَانصَرَفْتُ عَنْهُمْ، فَعَرَفُونِي وَمَا عَرَفْتُهُمْ فَدَعَوَنِي [إِلَيْهِمْ]^(١٣) فَأَتَيْتُهُمْ فَإِذَا^(١٤) الْمُقَدَّادُ وَأَبُوذَرٍّ وَسُلَيْمَانُ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَعِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ وَحَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ [وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ]^(١٥)، وَحَذِيفَةُ يَقُولُ: وَاللَّهِ، لَيَفْعَلُنَّ مَا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ. فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ.

وَإِذَا الْقَوْمُ يَرِيدُونَ أَنْ يُعِيدُوا الْأَمْرَ^(١٦) شُورَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ. فَقَالَ حَذِيفَةُ: إِنِ انْطَلَقُوا بِنَا إِلَى أَبِي بَنٍ كَعْبٍ فَقَدْ عَلِمَ مِثْلَ مَا عَلِمْتُ. فإِنْ انْطَلَقْنَا إِلَى أَبِي بَنٍ كَعْبٍ فَضَرَبْنَا عَلَيْهِ بَابَهُ، فَأَتَى حَتَّى صَارَ خَلْفَ الْبَابِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ فَكَلَّمَهُ الْمُقَدَّادُ. فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكُمْ؟ فَقَالَ: [بَابُكَ]^(١٧)، فَإِنَّ الْأَمْرَ الَّذِي جِئْنَا فِيهِ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَجْرِيَ وَرَاءَ الْبَابِ. فَقَالَ: مَا أَنَا بِفَاتِحِ بَابِي، وَقَدْ عَلِمْتُ مَا جِئْتُمْ لَهُ. وَمَا أَنَا بِفَاتِحِ بَابِي، كَأَنْكُمْ أَرَدْتُمْ النَّظَرَ فِي هَذَا الْعَقْدِ. فَقُلْنَا: نَعَمْ. [فَقَالَ: أَفِيكُمْ حَذِيفَةُ؟ فَقُلْنَا: نَعَمْ.]^(١٨) قَالَ: الْقَوْلُ مَا قَالَ [حَذِيفَةُ، فَأَمَّا أَنَا]^(١٩) فَلَا أَفْتَحُ^(٢٠) بَابِي حَتَّى يَجْرِيَ عَلَى مَا هُوَ جَارٍ عَلَيْهِ، وَلَمَّا يَكُونُ

(١٠) «ب» و«د»: أكابر في نفسي. وقبله في «د»: ترحت أيديكم منها آخر الدهر . . .

(١١) الزيادة من «الف».

(١٢) «ب» و«د»: رأيتهُم. وفي «د» هكذا: فلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُمْ سَكَتُوا، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ سَكَتُوا انصرفت عنهم.

(١٣) الزيادة من «ب» و«د».

(١٤) «ب» و«د»: فأجد.

(١٥) الزيادة من «الف».

(١٦) «ب» و«د»: يعود.

(١٧) الزيادة من «ب» و«د».

(١٨) الزيادة من «الف»:

(١٩) الزيادة من «الف».

(٢٠) «ب» و«د»: والله لا أفتح.

بعدها شرّ منها، وإلى الله جلّ ثنائه المشتكى .

[قال : فرجعوا : ثمّ دخل أبيّ بن كعب بيته .

قال :^(٢١) وبلغ أبيبكر وعمر الخبر، فأرسلا إلى أبي عبيدة بن الجراح والمغيرة بن شعبة فسألاهـما الرأي . فقال المغيرة بن شعبة : أرى أن تلقوا العباس بن عبدالمطلب فتطمعوه في أن يكون له في هذا الأمر نصيب يكون له ولعقبه من بعده فتقطعوا [عنكم بذلك]^(٢٢) ناحية عليّ بن أبي طالب، فإنّ العباس بن عبدالمطلب لو صار معكم كانت الحجة على الناس [وهان عليكم أمر علي بن أبي طالب وحده .

قال :^(٢٣) فانطلق أبوبكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح [والمغيرة بن شعبة]^(٢٤) حتّى دخلوا على العباس بن عبدالمطلب في الليلة الثانية^(٢٥) من وفاة رسول الله صلّى الله عليه وآله .

قال : فتكلّم أبوبكر فحمدالله جلّ وعزّ وأثنى عليه ثمّ قال : إنّ الله بعث لكم محمداً نبياً وللمؤمنين ولياً، فمنّ الله عليهم بكونه بين ظهرائهم، حتّى اختار له ما عنده وترك للناس أمرهم ليختاروا لأنفسهم مصلحتهم، متفقين لا مختلفين . فاختاروني عليهم والياً ولأموهم راعياً، فتولّيت ذلك^(٢٦) . وما أخاف بعون الله وهناً ولا حيرة ولا جُبناً، وما توفيقي إلا بالله . غير أنّي لا أنفك من طاعن يبلغني فيقول^(٢٧) بخلاف قول العامة، فيتخذكم لجأ فتكونون حصنه المنيع وخطبه البديع، فإمّا دخلتم مع الناس فيما إجتمعوا عليه أو صرفتموهم عمّا مالوا إليه . فقد جئناك ونحن نريد أن نجعل لك في هذا الأمر نصيباً يكون لك ولعقبك من بعدك، إذ كنت عمّ رسول الله صلّى الله عليه وآله، وإن كان الناس أيضاً قد رأوا مكانك ومكان صاحبك فعَدلوا

(٢١) الزيادة من «الف» وفي «ب» و«د» : «فرجع» مكان الزيادة .

(٢٢) الزيادة من «الف» .

(٢٣) الزيادة من «الف» .

(٢٤) الزيادة من «الف» خ ل و«د» .

(٢٥) «ب» و«د» : الثالثة .

(٢٦) «الف» خ ل : فتولّوني ذلك .

(٢٧) «ب» : بقول .

بهذا الأمر عنكما .

فقال عمر^(٢٨) : أي والله ، وأخرى يا بني هاشم على رسلكم^(٢٩) ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله منا ومنكم ، وإنّا لم نأتكم لحاجة منا إليكم ، ولكن كرهنا أن يكون الطعن فيما إجتمع عليه المسلمون ، فيتفاقم الخطب بكم وبهم . فانظروا لأنفسكم وللعمامة . [ثم سكّت]^(٣٠) .

فتكلم العباس فقال : إنّ الله تبارك وتعالى إبتعث محمداً صلى الله عليه وآله - كما وصفت - نبياً وللمؤمنين ولياً ، فإن كنت برسول الله صلى الله عليه وآله طلبت^(٣١) هذا الأمر فحقاً أخذت ، وإن كنت بالمؤمنين طلبت فحنّ من المؤمنين ، ما تقدّمنا^(٣٢) في أمرك ولا تشاورنا ولا تأمرنا ولا نحبّ لك ذلك ، إذ كنّا من المؤمنين وكنا لك من الكارهين .

وأما قولك «أن تجعل لي في هذا الأمر نصيباً» فإن كان هذا الأمر لك خاصّة فأمسك عليك فلنسا محتاجين إليك وإن كان حقّ المؤمنين فليس لك أن تحكم في حقّهم [دونهم]^(٣٣) ، وإن كان حقّاً فإنّا لا نرضى [منك]^(٣٤) ببعضه دون بعض^(٣٥) .
وأما قولك يا عمر «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله منا ومنكم» ، فإنّ رسول الله شجرة نحن أغصانها وأنتم جيرانها فنحن أولى به منكم .

وأما قولك «إنّا نخاف تفاقم الخطب بكم وبنّا» ، فهذا^(٣٦) الذي فعلتموه أوائل

(٢٨) «ب» : فتكلّم عمر فقال : وفي شرح النهج : «فاعترض كلامه عمر وخرج إلى مذهبه في الخشونة والوعيد وإتيان الأمر من أصعب جهاته فقال .

(٢٩) ترسّل أي تمهل ولم يعجل ، وعلى رسلك أي على هيتك ، والرسل : الرفق . وقوله « يتفاقم الخطب » أي يعظم الأمر ولا يجري على إستواء .

(٣٠) الزيادة من «ب» و«د» .

(٣١) «ب» و«د» : بمحمّد صلى الله عليه وآله أخذت .

(٣٢) «الف» : ما تقدّم رأينا .

(٣٣) الزيادة من «ب» و«د» .

(٣٤) الزيادة من «الف» .

(٣٥) زاد في شرح النهج : «وما أقول هذا أروم صرفك عمّا دخلت فيه ، ولكن للحجّة نصيبها من البيان» .

(٣٦) «ب» : بهذا .

ذلك، والله المستعان .

[فخرجوا من عنده^(٣٧) وأنشأ العباس يقول :

عَنْ هَاشِمٍ ثُمَّ مِنْهُمْ عَنْ أَبِي حَسَنِ	مَا كُنْتُ أَحْسِبُ هَذَا الْأَمْرَ مُنْحَرَفًا
وَأَعْلَمُ النَّاسَ بِالْآثَارِ وَالسُّنَنِ	أَلَيْسَ أَوَّلُ مَنْ صَلَّى لِقِبْلَتِكُمْ
جَبْرِيلُ عَوْنُ لَهُ فِي الْغُسْلِ وَالْكَفَنِ	وَأَقْرَبُ النَّاسِ عَهْدًا بِالنَّبِيِّ وَمَنْ
وَلَيْسَ فِي النَّاسِ مَا فِيهِ مِنَ الْحَسَنِ	مَنْ فِيهِ مَا فِي جَمِيعِ النَّاسِ كُلُّهُمْ
هَا إِنَّ بَيْعَتَكُمْ مِنْ أَوَّلِ الْفِتَنِ	مَنْ ذَا ^(٣٨) الَّذِي رَدَّكُمْ عَنْهُ فَتَعْرِفُهُ

(٣٧) الزيادة من «الف» .

(٣٨) «ب» : ماذا .

في هذا الحديث يحكي سلمان زعزاع السقيفة وحوادثها ثم رآها بعينه وهو يتضمّن:

مخاصمة قريش على الأنصار بحق علي عليه السلام، كيفية تغسيل النبي صلى الله عليه وآله والصلاة عليه، أول من بايع أبا بكر هو إبليس، أصحاب الكساء يستنصرون، أمير المؤمنين عليه السلام يجمع القرآن ويعرضه على الناس إنماماً للحجة، إجبار أمير المؤمنين عليه السلام على البيعة وما واجههم عليه السلام به . الهجمة على بيت الوحي وإحراقه وقتل فاطمة الزهراء وابنها المحسن عليهما السلام ومواجهة أمير المؤمنين عليه السلام في هذه المصيبة العظيمة، أخذ البيعة بالقهر والعنف وكلمات أمير المؤمنين عليه السلام التاريخية، كلمات سلمان وأبي ذر والمقداد وغيرهم في مواجهة الغاصبين، أصحاب الصحيفة في تابوت جهنم، إرتداد الناس بعد رسول الله وشبههم ببني إسرائيل .

رواه الحسين بن سعيد في كتاب «البيهار» والكليني في روضة الكافي والطبرسي في الإحتجاج و الشيخ حسن بن سليمان في «المحتضر» عن سليم . راجع التخريج (٤).

وعن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس قال: سمعتُ سلمان الفارسي قال:

لَمَّا أَنْ قَبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَصَّنَعَ النَّاسُ مَا صَنَعُوا جَاءَهُمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ^(١) فَخَاصَمُوا الْأَنْصَارَ فَخَصَمُوهُمْ بِحُجَّةٍ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالُوا: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، قَرِيشٌ أَحَقُّ بِالْأَمْرِ مِنْكُمْ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ مِنْ قَرِيشٍ، وَالْمُهَاجِرُونَ خَيْرٌ مِنْكُمْ لِأَنَّ اللَّهَ بَدَأَ بِهِمْ فِي كِتَابِهِ وَفَضَّلَهُمْ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ: «الْأُتَمَّةُ مِنْ قَرِيشٍ» .

قال سلمان: فَاتَّيْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَغْسِلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ. وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ أَوْصَى عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ لَا يَلِيَ غَسْلَهُ

(١) في «د» هكذا: وصنع الناس ما صنعوا - يعني أبا بكر وعمر وأبا عبيدة بن الجراح - فخاصموا . . .

غيره . فقال : يا رسول الله ، فَمَنْ يُعِينُنِي عَلَى ذَلِكَ ؟ فقال : «جبرائيل» . فكان ^(١) عليّ عليه السلام لا يريد عضواً إلّا قَلْبَ له .

فلَمَّا غَسَّله وَحَنَطَه وَكَفَّنَه أدخلني وأدخل أباذر والمقداد وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام . فتقدّم عليّ عليه السلام وَصَفَّقْنَا خلفه وصَلَّى عليه ، وعاشَ في الحجرة لا تَعْلَمُ قد أخذ الله بِبَصَرِها .

ثمّ أدخل عشرة من المهاجرين وعشرة من الأنصار ، فكانوا يدخلون ويدعون ويخرجون حتّى لم يبق أحدٌ شهد من المهاجرين والأنصار إلّا صَلَّى عليه .

قال سلمان الفارسي : فأخبرتُ عليّاً عليه السلام - وهو يُغَسِّلُ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله - بما صنع القوم ^(٢) ، وقلتُ : إِنَّ أبا بكر السَّاعَةَ لعلّ ^(٣) منبر رسول الله صَلَّى الله عليه وآله ، ما يرضون يُبايعونه بيد واحدة ^(٤) وإنهم لَيُبايعونه بيديه جميعاً بيمينه وشماله !

فقال عليّ عليه السلام : يا سلمان ، وهل تدري من أوّل من بايَعَه على منبر رسول الله صَلَّى الله عليه وآله ؟ قلت : لا ، إلّا أَنِّي رأيته في ظِلَّة بني ساعدة حين خصّمت الأنصار ، وكان أوّل من بايَعَه المغيرة بن شعبة ثمّ بشير ^(٥) بن سعيد ثمّ أبو عبيدة الجراح ثمّ عمر بن الخطّاب ثمّ سالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل . قال عليه السلام : لستُ أسألك عن هؤلاء ، ولكن هل تدري من أوّل من

(٢) من هنا إلى قوله «إلّا صَلَّى عليه» في «د» هكذا : فكان عليّ عليه السلام لا يريد عضواً إلّا قَلْبَ له والفضل بن العباس يصبّ الماء وهو مشدود العينين . فلَمَّا غَسَّله وَكَفَّنَه أدخلني وأدخل أباذر والمقداد وفاطمة والحسن والحسين . فتقدّم عليّ عليه السلام وَصَفَّقْنَا خلفه صفّاً فصَلَّينا عليه وعاشَ في الحجرة لا تعلم ، ما صَلَّى عليه غيرنا من الناس . ثمّ أدخل عشرة من المهاجرين والأنصار فسلّموا وخرجوا حتّى لم يبق أحدٌ شهد من المهاجرين والأنصار إلّا فعلوا ذلك ما كان إلّا التسليم والثناء .

(٣) «ب» : فأنتيت فأخبرته بما صنع الناس . وفي الإحتجاج : وقلت لعلّ عليّ عليه السلام حين يغسّل رسول الله صَلَّى الله عليه وآله أن القوم فعلوا كذا وكذا وإنّ أبا بكر . . .

(٤) «ب» : قدرقى .

(٥) «ب» : ولم يرضوا بيد واحدة . في «د» وفي روضة الكافي : والله ما يرضى أن يُبايعوه بيد واحدة .

(٦) «ب» : بشر . يوجد ضبطه بكلا العنوانين ، كما أنّ إسم أبيه قد يذكر بعنوان «سعد» .

بَابِهِ حِينَ صَعِدَ الْمَنْبَرُ^(٧)؟ قُلْتُ: لَا، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ شَيْخاً كَبِيراً يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَاهُ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ سَجَّادَةٌ شَدِيدَةُ التَّشْمِيرِ، صَعِدَ الْمَنْبَرُ أَوَّلَ مَنْ صَعِدَ [وخر^(٨)] وَهُوَ يَكِي وَيَقُولُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُعْطِنِي حَتَّى رَأَيْتُكَ فِي هَذَا الْمَكَانِ، إِسْطَ يَدُكَ». فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعَهُ، [ثُمَّ قَالَ: «يَوْمَ كَيَوْمِ آدَمَ!»]^(٩) ثُمَّ نَزَلَ فَخَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ.

فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا سَلْمَانَ، أَتَدْرِي مَنْ هُوَ؟ قُلْتُ: لَا، لَقَدْ سَاءَتْ نِي مَقَالَتُهُ كَأَنَّهُ شَامَتْ بِمَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَإِنَّ ذَلِكَ إِبْلِيسَ [لَعَنَهُ اللَّهُ]^(١٠)، [أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «إِنَّ إِبْلِيسَ وَرُؤَسَاءَ أَصْحَابِهِ شَهِدُوا نَصْبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِيَّايَ [يَوْمَ]^(١١) غَدِيرِ خَمٍّ بِأَمْرِ اللَّهِ، وَأَخْبَرَهُمْ^(١٢) بِأَنِّي أَوَّلَى بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَمْرُهُمْ أَنْ يَبْلُغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ. فَأَقْبَلَ إِلَى إِبْلِيسَ أَبَالِسْتُهُ وَمَرَدَّةَ أَصْحَابِهِ فَقَالُوا: «إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ مَعْصُومَةٌ، فَمَا لَكَ وَلَا لَنَا عَلَيْهِمْ سَبِيلٌ، وَقَدْ أَعْلِمُوا مَفْرَعَهُمْ وَإِمَامَهُمْ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ». فَاَنْطَلَقَ إِبْلِيسُ كَثِيباً^(١٣) حَزِيناً.

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ [بَعْدَ ذَلِكَ]^(١٤) وَقَالَ: يُبَايِعُ النَّاسُ أَبَابَكَرَ فِي ظُلَّةِ بَنِي سَاعِدَةَ بَعْدَ تَخَاصُمِهِمْ بِحَقِّنَا

(٧) فِي رَوْضَةِ الْكَافِي: مَنْبَرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ «الْف» خ ل.

(٩) الزِّيَادَةُ مِنْ «الْف».

(١٠) الزِّيَادَةُ مِنْ «ب» وَفِي «د» هَكَذَا: قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَإِنَّ ذَلِكَ إِبْلِيسَ! قُلْتُ: وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: إِنَّهُ شَهِدَ هُوَ وَمَرَدَّةُ أَصْحَابِهِ نَصْبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِيَّايَ لِلنَّاسِ بِغَدِيرِ خَمٍّ وَ مَا أَظْهَرَ مِنْ وَلَايَتِي وَأَنِّي أَوَّلَى بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ.

(١١) الزِّيَادَةُ مِنْ «الْف».

(١٢) الزِّيَادَةُ مِنْ «الْف».

(١٣) «الْف» خ ل: بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ فَأَخْبَرَهُمْ.

(١٤) «ب»: أَيْسَأ.

(١٥) الزِّيَادَةُ مِنْ «ب». وَفِي رَوْضَةِ الْكَافِي: وَأَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ لَوْ قُبِضَ أَنَّ النَّاسَ يَبَايِعُونَ أَبَابَكَرَ...

وَحَجَّتَنَا^(١٦). ثُمَّ يَأْتُونَ الْمَسْجِدَ فَيَكُونُ أَوَّلُ مَنْ يُبَايِعُهُ عَلَى مَنْبَرِي إِبْلِيسَ فِي صُورَةِ شَيْخٍ كَبِيرٍ مُشْمَرٌ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا. ثُمَّ يُخْرَجُ فَيَجْمَعُ [أَصْحَابَهُ]^(١٧) وَ شَيَاطِينَهُ وَ أَبَالْسَتَهُ فَيَخْرُونَ^(١٨) سَجْدًا يَقُولُونَ: «يَا سَيِّدَنَا، يَا كَبِيرَنَا، أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ». فَيَقُولُ: أَيُّ أُمَّةٍ لَنْ تَضِلَّ بَعْدَ نَبِيِّهَا؟ كَلَّا^(١٩)، زَعَمْتُمْ أَنْ لَيْسَ لِي عَلَيْهِمْ [سُلْطَانٌ وَلَا]^(٢٠) سَبِيلٌ؟ فَكَيْفَ رَأَيْتُمُونِي صَنَعْتُ بِهِمْ حِينَ^(٢١) تَرَكُوا مَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ [مَنْ طَاعَتَهُ]^(٢٢) وَأَمَرَهُمْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٢٣).

* * *

قَالَ سُلَيْمَانُ: فَلَمَّا أَنْ كَانَ اللَّيْلُ حَمَلَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ عَلَى حِمَارٍ وَأَخَذَ بِيَدِي إِبْنِيهِ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَلَمْ يَدْعُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ بَدْرِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَلَا مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَّا أَنَاهُ فِي مَنْزِلِهِ، فَذَكَرَهُمْ حَقَّهُ وَدَعَاهُمْ إِلَى نَصْرَتِهِ فَمَا اسْتَجَابَ لَهُ مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا. فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَصْبَحُوا [بَكْرَةَ]^(٢٤) مَخْلَقِينَ

(١٦) «ب»: حتى ما يخاصموم بحقنا وحججنا.

(١٧) الزيادة من «ب».

(١٨) «الف»: يخرجون.

(١٩) «ب»: مكان قوله «فيقولون» إلى هنا هكذا: «فيجت ويكسع ثم يقول». ويجت بمعنى يطلع من مكانه، ويكسع أي يضرب دُبْرَهُ بيده فرحاً.

(٢٠) الزيادة من «ب».

(٢١) «ب»: حتى.

(٢٢) الزيادة من «الف». وهذه الفقرة من قوله «قال أمير المؤمنين عليه السلام» في الاحتجاج هكذا:

فأخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله أن لو قد قبض أن الناس سيُبايعون أبا بكر في ظلة بني ساعدة بعد أن تُخَاصِمَهُمْ بِحَقِّكَ وَحَجَّتِكَ. ثُمَّ يَأْتُونَ الْمَسْجِدَ فَيَكُونُ أَوَّلُ مَنْ يُبَايِعُهُ عَلَى مَنْبَرِي إِبْلِيسَ فِي صُورَةِ شَيْخٍ كَبِيرٍ مُسْتَبَشِرٌ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا. ثُمَّ تَجْتَمِعُ شَيَاطِينُهُ وَأَبَالْسَتُهُ فَيَخْرُ وَيَكْسَعُ ثُمَّ يَقُولُ: كَذَا زَعَمْتُمْ أَنْ لَيْسَ لِي عَلَيْهِمْ سَبِيلٌ! فَكَيْفَ رَأَيْتُمُونِي صَنَعْتُ بِهِمْ حِينَ تَرَكُوا أَمْرَ مَنْ أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِطَاعَتِهِ وَأَمَرَهُمْ رَسُولُهُ؟!

(٢٣) سورة سبأ: الآية ٢٠.

(٢٤) الزيادة من «الف».

رؤوسهم معهم سلاحهم ليبياعوا على الموت.

فأصبحوا [فلم يواف] ^(٢٥) منهم أحد إلا أربعة. فقلت لسلمان: من الأربعة؟ فقال: أنا وأبوذر والمقداد والزبير بن العوام.

ثم أتاهم عليّ عليه السلام من الليلة المقبلة فناشدهم ^(٢٦)، فقالوا: «نُصْبِحُكَ» ^(٢٧) بُكْرَةً! فما منهم أحد أتاه غيرنا. ثم أتاهم الليلة الثالثة فما أتاه غيرنا. فلما رأى غدرهم وقلة وفائهم ^(٢٨) له لَزِمَ بيته وأقبل على القرآن يؤلفه ويجمعه، فلم يخرج من بيته حتى جمعه وكان في الصحف والشظاظ ^(٢٩) والأسيار ^(٣٠) والرقاع ^(٣١).

فلما جمعه كله وكتبه [بيده] ^(٣٢) على تنزيله [وتأويله] ^(٣٣) والناسخ منه والمنسوخ، بعث إليه أبوبكر أن أخرج فبايع. فبعث إليه عليّ عليه السلام: «إني لمشغول وقد آليتُ على نفسي يميناً أن لا أردني رداً إلا للصلاة حتى أؤلف القرآن وأجمعه».

[فَسَكَنُوا عنه أياماً] ^(٣٤) فجمعه في ثوب واحد وَخَنَمَهُ، ثم خرج إلى الناس وهم مجتمعون مع أبي بكر في مسجد رسول الله فنَادَى عليّ عليه السلام بأعلى صوته: «يا أيها الناس، إني لم أزل منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله مشغولاً بغسله ثم بالقرآن حتى جمعته كله في هذا الثوب الواحد. فلم ينزل الله تعالى على

(٢٥) «ب» خ ل: فلم يوافق. وفي الإحتجاج: ... معهم سلاحهم وقد بايعوه على الموت فأصبح ولم يوافه منهم أحد إلا أربعة.

(٢٦) «ب»: ثم عاودهم ليلاً يناشدهم.

(٢٧) «ب»: نصحبك.

(٢٨) «الف»: وقائهم.

(٢٩) «ب»: وكان المصحف في الفسطاط، أي في بيت من الشعر.

(٣٠) «الف» خ ل: الأكتاف وفي «د»: وكان في الصحف والأبشار والكثف والرقاع.

(٣١) الأشظاظ بمعنى العيدان المنفرقة، والأسيار جمع السير وهو قذّة من الجلد مستطيلة.

(٣٢) الزيادة من «الف».

(٣٣) الزيادة من «الف». وفي «د»: هكذا: فلما جمعه كله وكتبه على تنزيله وتأويله وناسخه ومنسوخه وعكسه ومتشابهه ووعدته وعيده وظاهره وباطنه بعث اليه ...

(٣٤) الزيادة من «الف».

رسول الله صلى الله عليه وآله آية إلا وقد جمعتها وليست منه آية إلا وقد جمعتها وليست منه آية إلا وقد أقرانها رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمني تأويلها»^(٣٥).

[ثم قال لهم علي عليه السلام: لئلا تقولوا غداً^(٣٦): ﴿إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾]^(٣٧).

ثم قال لهم علي عليه السلام: لئلا تقولوا يوم القيامة إني لم أدعكم إلى نصرتي ولم أذكركم حقي، ولم أدعكم إلى كتاب الله من فاتحته إلى خاتمته.

فقال عمر: ما أغنانا ما معناه من القرآن عما تدعوننا إليه!^(٣٨) ثم دخل علي عليه

(٣٥) هذه الفقرة في «د» هكذا: أيها الناس إني لم أزل منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله مشغولاً بفعله وتجهيزه وتكفينه وتحنيطه ودفنه، ثم بالقرآن وقد جمعته كله في هذا التوب، فلم ينزل الله تبارك وتعالى على رسوله آية إلا قد جمعتها وكتبتها، وليس منه آية إلا وقد أقرانها رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمني تأويلها وتنزيلها وظهرها وبطنها وعامتها وخاصها وناسخها ومنسوخها، فهو هذي! لا تقولوا يوم القيامة إني لم أدعكم إلى نصرتي

(٣٦) لعله إشارة إلى قوله تعالى في سورة الأعراف الآية ١٧٢: ﴿أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾ (٣٧) الزيادة من «الف».

(٣٨) في الإحتجاج: فقالوا: لا حاجة لنا به، عندنا مثله. وبعده في «د» هكذا: فدخل بيته وأغلق بابه. في البحار: أنه لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله جمع علي عليه السلام القرآن وجاء به إلى المهاجرين والأنصار وعرضه عليهم كما قد أوصاه بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله. فلما فتحه أبوبكر خرج في أول صفحة فتحها فضائح القوم. فوثب عمر وقال: يا علي، أردده فلا حاجة لنا فيه. فأخذه علي عليه السلام وإنصرف. ثم أحضروا زيد بن ثابت وكان قارئاً للقرآن، فقال له عمر: إن علياً عليه السلام جاءنا بالقرآن وفيه فضائح المهاجرين والأنصار، وقد رأينا أن نؤلف القرآن ونسقط منه ما كان فيه فضيحة وهتك للمهاجرين والأنصار. فأجابه زيد إلى ذلك ثم قال: فإن أنا فرغت من القرآن على ما سألتهم وأظهرت علي القرآن الذي ألقاه أليس قد بطل ما قد علمتم؟ قال عمر: فما الحيلة؟ قال: زيد: أنتم أعلم بالحيلة. فقال عمر: ما الحيلة دون أن نقتله ونستريح منه. فدبر في قتله على يد خالد بن الوليد، فلم يقدر على ذلك. . . .

فلما استخلف عمر سأل علياً عليه السلام أن يدفع إليهم القرآن فيحرقوه فيما بينهم، فقال: يا أبا الحسن، إن جئت بالقرآن الذي كنت جئت به إلى أبي بكر حتى نجتمع عليه! فقال علي عليه السلام: هيهات، ليس إلى ذلك سبيل، إنما جئت به إلى أبي بكر لتقوم الحجة عليكم ولا تقولوا يوم القيامة: ﴿إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾ أو تقولوا: «ما جئنا به». إن القرآن الذي عندي لا يمسه إلا المطهرون والأوصياء من ولدي. فقال عمر: فهل وقت لإظهاره معلوم؟ قال علي عليه السلام: نعم، إذا قام القائم من ولدي يظهره ويحمل الناس عليه فتجري السنة عليه. البحار: ج ٩٢ ص ٤٢ ح ٢ عن أبي ذر.

السلام بيته .

وقال عمر لأبي بكر: أُرْسِلَ إلى عليّ فليبايع ، فَإِنَّا لَنُشَاءُ فِي شَيْءٍ حَتَّى يُبَايَعَ ، ولو قد بايع أَمَنَاهُ .

فأرسل إليه أبو بكر : «أَجِبْ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ !! فَإِنَّا هُوَ الرَسُولُ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «سَبَّحَانَ اللَّهِ مَا أَسْرَعَ مَا كَذَبْتُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، إِنَّهُ لَيَعْلَمُ [وَيَعْلَمُ]»^(٣٩) الَّذِينَ حَوْلَهُ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَمْ يَسْتَخْلِفَا غَيْرِي» . وَذَهَبَ الرَّسُولُ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ لَهُ .

قال : إِذْهَبَ فَقُلْ لَهُ : «أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَبَا بَكْرٍ !! فَإِنَّا هُوَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ . فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : سَبَّحَانَ اللَّهِ ، مَا وَاللَّهِ طَالَ الْعَهْدُ فَيَنْسَى . فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لَيَعْلَمُ إِنَّ هَذَا الْإِسْمَ لَا يَصْلُحُ إِلَّا لِي ، وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ سَابِعُ سَبْعَةٍ فَسَلَّمُوا عَلَيَّ بِأَمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ . فَاسْتَفْهَمَ هُوَ وَصَاحِبُهُ عَمْرٌ مِنْ بَيْنِ السَّبْعَةِ فَقَالَا : أَحَقُّ^(٤٠) مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ؟ فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : نَعَمْ حَقًّا [حَقًّا]^(٤١) مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِنَّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ وَصَاحِبُ لُؤَاءِ الْغُرِّ الْمُحْجَلِينَ ، يَقْعُدُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الصَّرَاطِ ، فَيَدْخُلُ أَوْلِيَائِهِ الْجَنَّةَ وَأَعْدَاءُهُ النَّارَ .

فَانْطَلَقَ الرَّسُولُ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ . قَالَ : فَسَكْتُوا عَنْهُ يَوْمَئِذٍ ذَلِكَ .

فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ حَمَلَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ [عَلَى حِمَارٍ]^(٤٢) وَأَخَذَ بِيَدِي ابْنَيْهِ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ ، فَلَمْ يَدَعْ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَّا أَتَاهُ فِي مَنْزِلِهِ ، فَتَنَاشَدَهُمُ اللَّهُ حَقَّهُ وَدَعَاهُمْ إِلَى نَصْرَتِهِ . فَمَا اسْتَجَابَ مِنْهُمْ رَجُلٌ^(٤٣) غَيْرَنَا الْأَرْبَعَةَ ، فَأَنَّا حَلَقْنَا رُؤُوسَنَا وَبَذَلْنَا لَهُ نَصْرَتَنَا ، وَكَانَ

(٣٩) الزيادة من «الف» .

(٤٠) «الف» خ ل : أمر من الله . وفي «د» : فقالا : آمين الله ومن رسوله نُسَلِّمُ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : نَعَمْ حَقًّا حَقًّا عَنْ أَمْرِ اللَّهِ وَأَمْرِ رَسُولِهِ بِأَنَّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ .

(٤١) الزيادة من «ب» .

(٤٢) الزيادة من «الف» .

(٤٣) «ب» : فما استجاب له أحد .

الزبير أشدنا بصيرة^(٤٤) في نصرته .



فلما رأى علي عليه السلام خذلان الناس إياه وتركهم نصرته واجتماع كلمتهم مع أبي بكر وطاعتهم له وتعظيمهم إياه لزم بيته .

فقال عمر لأبي بكر: ما يمنعك أن تبعث إليه فيبايع ، فإنه لم يبق أحد إلا وقد بايع غيره وغير هؤلاء الأربعة^(٤٥) . وكان أبو بكر ارق الرجلين وأرفقهما وأدهما^(٤٦) وأبعدهما غوراً ، والآخر أفظها [وأغلظها]^(٤٧) وأجفاهما .

فقال أبو بكر: من نرسل إليه؟ فقال [عمر]^(٤٨): نرسل إليه قنفذاً ، وهو رجل فظ غليظ جاف من الطلقاء^(٤٩) أحد بني عدي بن كعب .

فأرسله إليه وأرسل معه أعواناً وإنطلق فاستأذن على علي عليه السلام ، فأبى أن يأذن لهم . فرجع أصحاب قنفذ إلى أبي بكر وعمر - وهما [جالسان]^(٥٠) في المسجد والناس حولهما - فقالوا: لم يؤذن^(٥١) لنا . فقال عمر: اذهبوا ، فإن أذن لكم وإلا فادخلوا [عليه]^(٥٢) بغير إذن !!

فإنطلقوا فاستأذنوا ، فقالت فاطمة عليها السلام : «أُحْرَجَ عليكم^(٥٣) أن تدخلوا على بيتي [بغير إذن]^(٥٤)» فرجعوا وثبت قنفذ الملعون . فقالوا: إن فاطمة

(٤٤) «ب» : أشد نصره .

(٤٥) «د» : فإنه لم يبق أحد إلا قد بايع إلا أهل هذا البيت وهؤلاء الأربعة .

(٤٦) «ب» : أبرزهما .

(٤٧) الزيادة من «الف» . وفي «د» أظنها مكان «أفظها» .

(٤٨) الزيادة من «ب» .

(٤٩) «ب» : الطعام . وفي الإحتجاج : أحد بني تيم .

(٥٠) الزيادة من «الف» .

(٥١) «ب» : لم يأذن .

(٥٢) الزيادة من «ب» .

(٥٣) خُرِجَ عليه أي شدد عليه .

(٥٤) الزيادة من «ب» .

قالت كذا وكذا، فخرجنا^(٥٥) أن ندخل بيتها بغير إذن. فغضب عمر وقال: ما لنا وللنساء!!

ثم أمر أناساً حوله أن يحملوا الحطب فحملوا الحطب وحمل معهم عمر فجعلوه حول منزل علي وفاطمة وإبناهما عليهما السلام. ثم نادى عمر حتى أسمع علياً وفاطمة عليهما السلام: «والله لتخرجن يا علي ولتبايعن^(٥٦) خليفة رسول الله وإلا أضرمْتُ عليك [بيتك النار]»^(٥٧)!

فالت فاطمة عليها السلام^(٥٨): يا عمر، ما لنا ولك؟ فقال: إفتحي الباب وإلا أحرقتنا عليكم بيتكم. فقالت: «يا عمر، أما تتقى الله تدخل على بيتي؟» فأبى أن ينصرف.

ودعا عمر بالنار فأضرمها في الباب ثم دفعه فدخل فاستقبلته فاطمة عليها السلام وصاحت: «يا أبتاه يا رسول الله!» فرفع عمر السيف وهو في غمده فوجأ به جنبها فصرخت: «يا أبتاه!» فرفع السوط فضرب به ذراعها فنادت: «يا رسول الله، لبئس ما خلقت أبوبكر وعمر».

(٥٥) من هنا إلى قوله: «ثم انطلق بعلي عليه السلام . . .» (بعد صفحات) وَرَدَّتِ العبارات في «د» هكذا: فقالوا: إِنَّ فاطمة خَرَجَتْ علينا فخرجنا أن ندخل عليها بيتها بغير إذن. فغضب عمر وقال: ما لنا وللنساء!! ثم أمر أناساً حوله فحملوا حزم الحطب وحمل عمر معهم فجعلوه حول منزله وفيه علي وفاطمة وإبناهما. ثم نادى عمر: يا علي، والله لتخرجن فلتبايعن خليفة رسول الله عليك أولاًضرمتها عليك ناراً!

فلم يجبه، فوضع عمر النار بالباب وهو متخوف أن يخرج علي عليه السلام بسيفه لما عرف من بأسه وشدة حتى إحترق الباب، ثم قال لقتل: إقتحم عليه فاخرجه! إقتحم هو وأصحابه وثار علي عليه السلام إلى سيفه فسبقوا إليه وكاثروه فضبطوه وألقوا في عنقه حبلاً.

وجاءت فاطمة عليها السلام لتحول بينهم وبينه فضربها قنفة بسوطه وأضيقَّت بين الباب فصاحت: يا أبتاه يا رسول الله!! وألقت جنباً ميتاً وأثر سوط قنفة في عضدها مثل الدمليج.

وفي الإحتجاج: فخرجنا أن ندخل عليها البيت بغير إذن منها. وخرجنا أي تجنبنا الإثم والحرج.

(٥٦) «ب»: ليخرجن وليبايعن.

(٥٧) الزيادة من «ب». وفي الإحتجاج: أو لأضرمُ عليك بيتك ناراً.

(٥٨) من هنا إلى قوله «حتى دخلوا الدار وثار علي عليه السلام بسيفه» ليس في «ب».

فَوُثِبَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخَذَ بِتَلَابِيهِ ثُمَّ نَزَرَهُ^(٥٩) فَصَرَعَهُ وَوَجَأَ أَنْفَهُ وَرَقَبَتَهُ وَهَمَّ بِقَتْلِهِ ، فَذَكَرَ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَا أَوْصَاهُ بِهِ ، فَقَالَ : «وَالَّذِي كَرَّمَ مُحَمَّدًا بِالنَّبُوءَةِ - يَابْنَ صَهَّالْ - لَوْ لَا كِتَابٌ مِنْ اللَّهِ سَبَقَ وَعَهْدٌ عَهْدُهُ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَعَلِمْتَ أَنَّكَ لَا تَدْخُلُ بَيْتِي» .

فَارْسَلَ عُمَرَ يَسْتَعِيثُ ، فَأَقْبَلَ النَّاسَ حَتَّى دَخَلُوا الدَّارَ وَثَارَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى سَيْفِهِ . فَرَجَعَ قَنَفْذٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَتَخَوَّفُ أَنْ يُخْرِجَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ [إِلَيْهِ]^(٦٠) بِسَيْفِهِ ، لِمَا قَدْ عَرَفَ مِنْ بَأْسِهِ وَشِدَّتِهِ .

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِقَنَفْذٍ : «إِرْجِعْ ، فَإِنْ خَرَجَ وَإِلَّا فَاقْتَحِمِ^(٦١) عَلَيْهِ بَيْتَهُ ، فَإِنْ إِمْتَنَعَ فَاضْرَمْ عَلَيْهِمْ بَيْتَهُمُ النَّارَ» . فَيَنْطَلِقُ قَنَفْذُ الْمَلْعُونُ فَيُاقْتَحِمُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ بِغَيْرِ إِذْنٍ ، وَثَارَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى سَيْفِهِ فَسَبَقُوهُ إِلَيْهِ [وَكَاثُرُوهُ]^(٦٢) وَهُمْ كَثِيرُونَ ، فَتَنَاولَ بَعْضُهُمْ سَيْوْفَهُمْ فَكَاثُرُوهُ [وَضَبَطُوهُ]^(٦٣) فَأَلْقَوْا فِي عُنُقِهِ حَبْلًا!!

وَحَالَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ ، فَضَرَبَهَا قَنَفْذُ الْمَلْعُونِ بِالسُّوْطِ^(٦٤) فَمَاتَتْ حِينَ مَاتَتْ وَإِنَّ فِي عَضْدِهَا كَمِثْلِ الدَّمْلَجِ مِنْ ضَرْبَتِهِ ، لَعَنَهُ اللَّهُ [وَلَعَنَ مِنْ بَعَثَ بِهِ]^(٦٥) .



(٥٩) أَي جَذَبَهُ بِشِدَّةٍ .

(٦٠) الزِّيَادَةُ مِنْ «ب» .

(٦١) «ب» : فَاهْجِمِ .

(٦٢) الزِّيَادَةُ مِنْ «الف» .

(٦٣) الزِّيَادَةُ مِنْ «ب» خ ل . وَفِي الْإِحْتِجَاجِ : فَضَبَطُوهُ وَالْقَوَا فِي عُنُقِهِ حَبْلًا أَسْوَدًا!!

(٦٤) «ب» : بِسُوْطٍ كَانَ مَعَهُ . وَفِي الْإِحْتِجَاجِ : بِالسُّوْطِ عَلَى عَضْدِهَا فَبَقِيَ أَثَرُهُ فِي عَضْدِهَا مِنْ ذَلِكَ مِثْلُ الدَّمْلَجِ مِنْ ضَرْبِ قَنَفْذٍ إِذَاهَا فَارْسَلَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى قَنَفْذٍ : «إِضْرِبْهَا!! فَالْجَأُهَا إِلَى عَضَادَةِ بَابِ بَيْتِهَا ، فَدَفَعَهَا فَكَسَرَ ضَلْعًا مِنْ جَنْبِهَا وَأَلْقَتْ جَنْبَتًا مِنْ بَطْنِهَا فَلَمْ تَزَلْ صَاحِبَةً فَرَّاشَ حَتَّى مَاتَتْ مِنْ ذَلِكَ شَهِيدَةً .

(٦٥) الزِّيَادَةُ مِنْ «ب» . وَبَعَثَ بِهِ أَي أَرْسَلَهُ مَعَ غَيْرِهِ .

ثُمَّ انْطَلَقَ بَعْلِي عَلَيْهِ السَّلَامُ يُعْتَلِّ عَتَلًا^(٦٦) حَتَّى انْتَهَى بِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، وَعَمَرَ قَائِمًا بِالسَّيْفِ عَلَى رَأْسِهِ^(٦٧)، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَسَالِمُ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ وَمَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَالْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ وَأَسِيدُ بْنُ حَصِينٍ^(٦٨) وَبِشِيرُ بْنُ سَعْدٍ وَسَائِرُ النَّاسِ [جُلُوسًا]^(٦٩) حَوْلَ أَبِي بَكْرٍ عَلَيْهِمُ السَّلَاحُ.

قال^(٧٠): قُلْتُ لِسَلْمَانَ: أَذْخَلُوا عَلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِغَيْرِ إِذْنٍ؟ قَالَ: أَيْ وَاللَّهِ، وَمَا عَلَيْهَا مِنْ خَمَارٍ. فَنَادَتْ: «وَأَبْتَاهُ، وَارْسُولَ اللَّهِ! يَا أَبْتَاهُ فَلَبَّسَ مَا خَلَقَكَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمَرَ وَعَيْنَاكَ لَمْ تَتَّفَقَا فِي قَبْرِكَ» - تُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهَا -. فَلَقَدْ رَأَيْتُ

(٦٦) أي يجذب جذباً ويحز جزاً عنيفاً، وفي «الف» خ ل: يُثَلِّ مكان يعتل ومعناها واحد. وفي الإحتجاج: ثُمَّ انْطَلَقُوا بَعْلِي عَلَيْهِ السَّلَامُ مَلْبِيًّا بِحَبْلِ حَتَّى انْتَهَوْا بِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ.

(٦٧) «ب»: عَلَى رَأْسِ أَبِي بَكْرٍ بِالسَّيْفِ.

(٦٨) «الف»: حَضِيرٍ.

(٦٩) الزيادة من «ب». وفي «د»: قَدْ سَلَّوْا السَّيُوفَ.

(٧٠) فِي «د» هَكَذَا: فَقُلْتُ لِسَلْمَانَ: أَخْرَقُوا بَابَ فَاطِمَةَ وَدَخَلُوا عَلَيْهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ؟

القائل هو سليم، وقد نظم العلامة الفقيه السيّد محمد بن السيد مهدي القزويني المتوفى ١٣٣٥ هـ هذا الموضع من كلام سليم في أرجوزته حيث يقول:

يَا عَجَباً يَسْتَاذِنُ الْأَمِينَ	عَلَيْهِمْ تَتَجَمُّ الْخَثُونُ
قَالَ سَلِيمٌ: قُلْتُ يَا سَلْمَانَ	هَلْ هَجَمُوا وَلَمْ يَكْ اسْتِيزَانُ
فَقَالَ: أَيْ وَعِزَّةُ الْجَبَّارِ	وَمَا عَلَى الزَّهْرَاءِ مِنْ خِمَارٍ
لَكُنْهَا لَأَذْتُ وَرَاءَ الْبَابِ	رِعَايَةً لِلشَّرِّ وَالْحِجَابِ
فَقَدْ رَأَوْهَا غَصْرَها غَصْرُهُ	كَأَذْتُ بِنَفْسِي أَنْ تَمُوتَ حَسْرُهُ
تَصِيحُ يَا فِضَّةُ سَنَدِينِي	فَقَدْ وَدَّيْ قَتَلُوا جَنِينِي
فَانْسَقَطَتْ بِنْتُ الْهُدَى وَحُزْنَا	جَنِينُهَا ذَاكَ الْمُسَمَى مُحْسِنًا
وَلَمْ يَرَعْهَا كُلُّهَا قَدْ فَعَلُوا	لَكُنْهَا قَدْ خَرَجَتْ تُؤَلِّرُ
فَانْبَعَثَتْ تَصِيحُ بَيْنَ النَّاسِ	خَلُّوهُ أَوْ لَاكْشَفْنُ رَاسِي

راجع وفاة الصديقة الطاهرة للمقرّم: ص ٤٩. رياض المدح والثناء، للشيخ حسين علي آل الشيخ

سليمان البلادي البحراني: ص ٣.

أبابكر ومن حوله ييكون [ويستحبون] (٧١) ما فيهم إلا بابك غير عمر وخالد بن الوليد والمغيرة بن شعبة، وعمر يقول: إنا لَسنا من النساء ورأيُن في شئ.

قال: فانتهموا بعلي عليه السلام إلى أبي بكر وهو يقول: أما والله لو وقع سيفي في يدي لَعَلِمْتُمْ أَنْكُمْ لَنْ تَصَلُوا إلى هذا أبداً. أما والله ما ألوم نفسي في جهادكم (٧٢)، ولو كنت إستمكنت من الأربعين رجلاً لَفَرَقْتَ جماعتكم، ولكن لعن الله أقواماً بايعوني ثُمَّ خَذَلُونِي.

[ولمّا أن بصر به أبو بكر صاح: «خَلُّوا سبيله»! فقال عليّ عليه السلام: يا أبابكر، ما أسرع ما تَوَبَّيْتُمْ على رسول الله! بأيّ حقّ وبأيّ منزلة دعوت الناس إلى بيعتكم؟ ألم تُبايعني بالأمس بأمر الله وأمر رسول الله] (٧٣)؟

وقد كان قنْفِذَ لَعْنَةِ الله ضرب فاطمة عليها السلام بالسوط - حين حالت بينه وبين زوجها وأرسلَ إليه عمر: «إن حالت بينك وبينه فاطمة فإضرِبها» - فالجأها قنْفِذَ لَعْنَةِ الله إلى عضادة باب بيتها ودفعها فكسر ضلعها من جنبها (٧٤) فألقت جنيئاً من بطنها. فلم تَزَلْ صاحبة فراش حتّى ماتت صلّى الله عليها من ذلك شهيدة.

قال: ولمّا انتهى بعلي عليه السلام إلى أبي بكر إنتهره عمر وقال له: بايع [ودعْ عَنْكَ هذه الأباطيل] (٧٥). فقال له عليه السلام: فإن لم أفعل فما أنتم صانعون؟ قالوا: نَقْتُلُكَ ذُلّاً وصغاراً!! فقال: إذا تَقْتُلُون عبد الله وأخا رسوله. فقال أبو بكر: أمّا عبد الله فنعم، وأمّا أخو رسول الله فما نَقَرَّ (٧٦) بهذا! قال: أتتحدون أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أخى بيبي وبينه؟ قال: نعم. فأعاد ذلك عليهم ثلاث مرّات.

ثمّ أقبل عليهم عليّ عليه السلام فقال: يا معشر المسلمين والمهاجرين

(٧١) الزيادة من «ب».

(٧٢) في الإحتجاج: أما والله لو وقع سيفي بيدي لَعَلِمْتُمْ أَنْكُمْ لَنْ تَصَلُوا إلى هذا جزء منّي وبالله لا ألوم نفسي في جهد.

(٧٣) الزيادة من «الف».

(٧٤) «د»: الجأها إلى عضادة بابها فأضغطها فكسر ضلعاً من أضلاعها.

(٧٥) الزيادة من «الف».

(٧٦) «ب»: فما نمرق. وفي الإحتجاج: أمّا عبد الله فنعم كلنا عبيد الله وأمّا أخو رسوله فلا نقرّ لك به.

والأنصار، أنشدكم الله أسَمِعْتُمْ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يقول يوم غدِير خَمٍّ كَذَا وكَذَا [وفي غزوة تبوك كَذَا وكَذَا] ^(٧٧)؟ فلم يدع عليه السلام شيئاً قاله فيه رسول الله صَلَّى الله عليه وآله علانية للعامة إلا ذكرهم إِيَّاهُ. قالوا: اللَّهُمَّ نعم.

فلَمَّا تَخَوَّفَ أبو بكر أن ينصره الناس وأن يمنعوه بأدْرَهُمْ فقال [له] ^(٧٨): كَلِمًا قُلْتَ حَقٌّ قَدْ سَمِعْنَاهُ بآذَانِنَا [وعرفناه] ^(٧٩) وَوَعْتُهُ قُلُوبُنَا، وَلَكِنْ قَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ بَعْدَ هَذَا: «إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ إِصْطِفَانَا اللَّهُ [وأكرمنا] ^(٨٠)» وَإِخْتَارَ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِيَجْمَعْ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ النَّبُوَّةَ وَالْخِلَافَةَ».

فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَلْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَهِدَ هَذَا مَعَكَ؟ فَقَالَ عُمَرُ: صَدَقَ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ، قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ كَمَا قَالَ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَسَالِمُ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ وَمَعَاذُ بَنِ جَبَلٍ: [صَدَقَ] ^(٨١)، قَدْ سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

فَقَالَ لَهُمُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَقَدْ وَفَيْتُمْ بِصَحِيفَتِكُمْ [الملعونة] ^(٨٢) الَّتِي تَعَاهَدْتُمْ ^(٨٣) عَلَيْهَا فِي الْكَعْبَةِ: «إِنْ قَتَلَ اللَّهُ مُحَمَّدًا أَوْ مَاتَ لَتَرْوُنَّ ^(٨٤) هَذَا الْأَمْرَ عَنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ».

(٧٧) الزيادة من «ب».

(٧٨) الزيادة من «ب». وفي «د»: فَقَالَ مُبَادِرًا: نعم، كَلِمًا قُلْتَ حَقٌّ.

(٧٩) الزيادة من «ب».

(٨٠) الزيادة من «الف».

(٨١) الزيادة من «ب» خ ل.

(٨٢) الزيادة من «الف» خ ل. والعبارة في «د» هَكَذَا: فَضَحَكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ،

مَا أَشَدَّ مَا وَفَيْتُمْ بِصَحِيفَتِكُمُ الْمَلْعُونَةَ الَّتِي تَعَاهَدْتُمْ وَتَعَاهَدْتُمْ عَلَيْهَا فِي الْكَعْبَةِ.

(٨٣) «ب»: تَعَاهَدْتُمْ.

(٨٤) زَوَى عَنْهُ حَقُّهُ: مَنَعَهُ آيَاهُ.

فقال أبو بكر: فما علمك بذلك؟ ما أطلعناك عليها^(٨٥)! فقال عليه السلام:

(٨٥) روى في البحار ج ٢٨ ص ١١١ - ٩٦ تفصيل المعاهدة ضد الخلافة وكتابة الصحيفة المسعونة، ومحتوى الصحيفة كل ذلك نقلاً عن حذيفة بن اليمان الذي كان ممن عايش القضايا وتفحص عن جزئياتها. وملخص ذلك أن أول من تعاهد على غضب الخلافة هو أبو بكر وعمر وكان الأساس الذي تعادوا

عليه وارتكز عليه سائر معاهداتهم هو: «إن مات محمد أو قتل نزوى هذا الأمر عن أهل بيته فلا يصل أحد منهم الخلافة ما بقينا». ثم إتصل بهما أبو عبيدة الجراح ومعاذ بن جبل وأخيراً التحق بهم سالم مولى أبي حذيفة وصاروا خمسة، فاجتمعوا ودخلوا الكعبة فكتبوا بينهم كتاباً: «إن مات محمد أو قتل ...» وكانت عايشة وحفصة عنيين لأبويهما في منزل رسول الله صلى الله عليه وآله في جميع القضايا.

ثم إن أبا بكر وعمر اجتمعوا وأرسلوا إلى جماعة الطلقاء والمنافقين ودار الكلام فيما بينهم وأعادوا الخطاب وأجالوا الرأي فاتفقوا على أن ينفروا بالنبي صلى الله عليه وآله ناقته على عقبة هرشى عند منصرفه من حجة الوداع وهي في طريق مكة قريبة من الجحفة. وكان المتصدّين لنفر الناقة أربعة عشر رجلاً وقد كانوا عملوا مثل ذلك في غزوة تبوك.

فتقدّم الأمر من الله في غدير خم بنصب أمير المؤمنين عليه السلام. ولما دنا رسول الله صلى الله عليه وآله من عقبة هرشى تقدم القوم فتواروا في ثنية العقبة إلا أن الله صرف الشر عن نبيه وفضح أولئك الأربعة عشر.

فلما دخلوا المدينة اجتمعوا جميعاً في دار أبي بكر وكتبوا صحيفة بينهم على ذكر ما تعاهدوا عليه في هذا الأمر. وكان أول ما في الصحيفة التكتل لولاية علي بن أبي طالب عليه السلام وأن الأمر إلى أبي بكر وعمر وأبي عبيدة وسالم معهم ليس بخارج منهم وشهد بذلك أربعة وثلاثون رجلاً: هؤلاء أصحاب العقبة وعشرون رجلاً آخر منهم أبو سفيان، عكرمة بن أبي جهل، صفوان بن أمية بن خلف، سعيد بن العاص، خالد بن الوليد، عياش بن أبي ربيعة، بشر بن سعد، سهيل بن عمرو، حكيم بن حزام، صهيب بن سنان، أبو الأعور الأسلمي، مطيع بن الأسود المدري. وهؤلاء كانوا رؤساء القبائل وأشرفها، وما من رجل من هؤلاء إلا ومعه من الناس خلق عظيم يسمعون له ويطيعون، وكان الكاتب سعيد بن العاص الأموي فكتب هو الصحيفة بإتفاق منهم في المحرم سنة عشرة من الهجرة. ثم دفعت الصحيفة إلى أبي عبيدة بن الجراح فوجّه بها إلى مكة فلم تزل الصحيفة في الكعبة مدفونة إلى أوان عمر بن الخطاب فاستخرجها من موضعها.

أنت يا زبير وأنت يا سلمان وأنت يا أباذر وأنت يا مقداد، أسألكم بالله وبالإسلام، [أما]^(٨٦) سمعتم رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك وأنتم تسمعون: «إن فلاناً وفلاناً - حتى عد هؤلاء الخمسة^(٨٧) - قد كتبوا بينهم كتاباً وتعاهدوا فيه وتعاهدوا [أياناً]^(٨٨) على ما صنعوا [إن قُلتُ أو مَتَ]^(٨٩)؟ فقالوا: اللهم نعم، قد سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك لك: «إنهم قد تعاهدوا وتعاهدوا على ما صنعوا، وكتبوا بينهم كتاباً إن قُلتُ أو مَتَ [أن يتظاهروا عليك و]^(٩٠) أن يزُوروا عنك هذا يا علي». قلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، فما تأمرني إذا كان ذلك [أن أفعل؟ فقال لك: [أنت]^(٩١) إن وجدت عليهم أعواناً فجاهدهم ونازدهم، وإن [أنت]^(٩٢) لم تجد أعواناً فبايع واحقن دمك.

فقال علي عليه السلام: أما والله، لَرَأَى أولئك الأربعين رجلاً الذين بايعوني وقوا لي لجاهدتكم في الله، ولكن أما^(٩٣) والله لا ينالها أحد من عقبكم^(٩٤) إلى يوم القيامة. وفيما يكذب^(٩٥) قولكم على رسول الله صلى الله عليه وآله قوله تعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكاً عَظِيماً﴾^(٩٦)، فالكتاب النبوة والحكمة السنة والملك الخلافة ونحن آل

(٨٦) الزيادة من «الف».

(٨٧) «ب»: عد هؤلاء الأربعة.

(٨٨) الزيادة من «ب».

(٨٩) الزيادة من «ب». وفي «د»: وكتبوا بينهم كتاباً: إن هلك محمد أن يتظاهروا على أهل بيتي حتى يزلبوا

هذا الأمر عنهم.

(٩٠) الزيادة من «ب».

(٩١) الزيادة من «الف».

(٩٢) الزيادة من «الف».

(٩٣) «ب»: فقال له عمر، مكان «ولكن أما». وفي «د»: أما والله لقد أنزلتموها عن أهل بيت نبيكم ولا ينالها

أحد من عقبكم إلى يوم القيامة. ثم إلتفت إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فنادى: يا بن عم، إن

القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني، فالعذرة إلى الله ثم إليك. ثم تناول إلى أبي بكر فبايعه.

(٩٤) «ب»: أعقابكم.

(٩٥) من هنا إلى قوله «فضرب عليها أبو بكر ورضي بذلك منه» لا يوجد في «ب».

(٩٦) سورة النساء: الآية ٥٤.

إبراهيم .

فقام المقداد فقال : يا عليّ ، بما تأمرني؟ والله إن أمرتني لأضربن بسيفي وإن أمرتني كففت . فقال عليّ عليه السلام : كفّ يا مقداد واذكر عهد رسول الله وما أوصاك به .

فقلت^(٩٧) : والذي نفسي بيده ، لو أنّي أعلم أنّي أدفع ضيماً وأعزّ الله ديناً لوَضعتُ سيفي على عنقي ثمّ ضربت به قدماً قدماً . أتثبّون على أخي رسول الله ووصيّه وخليفته في أمته وأبي ولده؟ فابشروا بالبلاء واقتطوا من الرخاء .

وقام أبوذر فقال : آيتها الأمة المتحيّرة بعد نبيّها المخدولة بعصيانها ، إنّ الله يقول : ﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾^(٩٨) ، وآل محمد الأخلاف من نوح وآل إبراهيم من إبراهيم والصفوة والسّلالة من إسماعيل وعترّة النبي محمّد ، أهل بيت النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ، وهم كالسّماء المرفوعة والجبال المنصوبة والكعبة المستورة والعين الصافية والنجوم الهادية والشجرة المباركة ، أضاء نورها وبورك زيتها . محمّد خاتم الأنبياء وسيد ولد آدم ، وعليّ وصيّ الأوصياء وإمام المتّقين وقائد الغرّ المحجلّين ، وهو الصّدّيق الأكبر والفاروق الأعظم ووصيّ محمّد ووارث علمه وأولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم كما قال الله : ﴿ النَّبِيُّ أَوْلىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴾^(٩٩) . فقدّموا من قدّم الله وأخروا من أخر الله واجعلوا الولاية والوراثة^(١٠٠) لمن جعل الله .

فقام عمر فقال لأبي بكر - وهو جالس فوق المنبر - : ما يجلسك فوق المنبر وهذا جالس محارب لا يقوم فيبايعك أو تأمر به فنضرب عنقه ! - والحسن والحسين قائمان - فلمّا سمعا مقالة عمر بكيا ، فضمّهما عليه السلام إلى صدره فقال : لا تبكيا ، فوالله

(٩٧) القائل هو سلمان .

(٩٨) سورة آل عمران : الآيتان ٣٣ و٣٤ .

(٩٩) سورة الأحزاب : الآية ٦ .

(١٠٠) «الف» : الوزارة .

ما يقدران على قتل أبيكما .

وأقبلت أم أيمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت : « يا أبا بكر ، ما أسرع ما أبديتكم حسدكم ونفاقكم » ! فأمر بها عمر فأخرجت من المسجد وقال : ما لنا وللنساء .

وقام بريدة الأسلمي وقال : أثبُتْ - يا عمر - على أخى رسول الله وأبى ولده وأنت الذي نعرك في قريش بما نعرك ؟ ! أَلَسْتُمْ قال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله : « إنطلقا إلى عليّ وسلما عليه بإمرة المؤمنين » ؟ فقلتما : أعن أمر الله وأمر رسوله ؟ قال : نعم .

فقال أبو بكر : قد كان ذلك ولكن رسول الله قال بعد ذلك : « لا يجتمع لأهل بيتي النبوة والخلافة » . فقال : والله ما قال هذا رسول الله ، والله لا سكنت في بلدة أنت فيها أمير . فأمر به عمر فضرب وطُرد !!

ثم قال : ثم يابن أبي طالب فبايع . فقال عليه السلام : فإن لم أفعل ؟ قال : إذا والله نضرب عنقك ، فاحتج عليهم ثلاث مرات ، ثم مد يده من غير أن يفتح كفه ، فضرب عليها أبو بكر ورضي بذلك منه .

فنادى عليّ عليه السلام قبل أن يبايع - والحبل في عنقه - : « يابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني » ^(١٠١) .

وقيل للزبير : بايع . فأبى ، فوثب إليه عمر وخالد بن الوليد والمغيرة بن شعبة في أناس معهم فانتزعوا سيفه [من يده] ^(١٠٢) فضربوا به الأرض [حتى كسروه ثم لببوه] ^(١٠٣) . فقال الزبير - [وعمر على صدره] ^(١٠٤) - : يابن صهاك ، أما والله لو أن سيفي في يدي لحدت عني . ثم بايع .

قال سلمان : ثم أخذوني فوجئوا عنقي حتى تركوها كالسلعة ، ثم أخذوا يدي

(١٠١) سورة الأعراف : الآية ١٥٠ . وفي «ب» زاد هنا : « ثم تناول يد أبي بكر فبايعه » .

(١٠٢) الزيادة من «ب» خ ل .

(١٠٣) الزيادة من «الف» .

(١٠٤) الزيادة من «الف» . وفي «د» : حتى جلس عمر على صدره .

[وفتلوها]^(١٠٥) فبايعتُ مكرهاً^(١٠٦).

ثمَّ بايَعَ أبوذر والمقداد مكرهين، وما بايع أحدٌ من الأُمّة مكرهاً غير عليّ عليه السلام وأربعتنا. ولم يكن منّا أحدٌ أشدَّ قولاً من الزبير، فإنّه لما بايع قال: يا بن صهاك، أما والله لولا هؤلاء الطغاة^(١٠٧) الذين أعانوك لما كنتَ تقدم عليّ ومعِي سيفي لما أعرف من جبنك^(١٠٨) ولؤمك، ولكن وجدتُ طغاةً^(١٠٩) تقوّي بهم وتصلول.

فغضب عمر وقال: أتذكر صهاك؟ فقال: [ومن صهاك]^(١١٠) وما يمني من ذكرها؟! وقد كانت صهاك زانيةً، أو تُنكر ذلك؟! أو ليس كانت أمة حبشية لجدي عبد المطلب فزنى بها جدك نفيل فولدت أباك الخطّاب فوهبها عبد المطلب لجذك - بعد ما زنى بها - فولدته، وإنّه لعبد لجدي ولد زنا؟!^(١١١).

فأصلَحَ بينهما أبوبكر وكفَّ كلّ واحد منهما عن صاحبه.



(١٠٥) الزيادة من «الف» خ ل.

(١٠٦) من قوله «ثمَّ بايع ...» إلى هنا في «ب» هكذا: فوجئوا في عنقه حتّى تركوه كالسلعة ثمَّ أخذوا يده فبايع مكرهاً.

(١٠٧) «ب»: الطغام. وفي الإحتجاج: الطلقاء.

(١٠٨) «ب» خ ل: خبيثك.

(١٠٩) «ب»: طغاماً.

(١١٠) الزيادة من «الف». وزاد في «د» في آخر هذه الفقرة هكذا: وأكثر الزبير من ذلك حتى قام أبوبكر فأصلَحَ بينهما.

(١١١) روى في البحار ج ٨ (طبع قديم) ص ٢٩٥: أن صهاك كانت أمة حبشية لعبد المطلب وكانت ترعى له الإبل فوقع عليها نفيل فجاءت بالخطّاب. ثمَّ إنّ الخطّاب لما بلغ الحلم رغب في صهاك فوقع عليها فجاءت ببينة، فلحقها في خرقه من صوف ورمّتها خوفاً من مولاها في الطريق. فرأها هاشم بن المغيرة مرمية فأخذها وربّاهَا وسَمّاها حنتمة. فلما بلغت رآها خطّاب يوماً فرغب فيها وخطبها من هاشم فانكحها إبّاه فجاءت بعمر بن الخطّاب. فكان الخطّاب أباً وجداً وخالاً لعمر، وكانت حنتمة أمّاً وأختاً وعمّة له.

قال سليم بن قيس: فقلت لسلمان: أبايعت أبا بكر - يا سلمان - ولم تقل شيئاً؟ قال: قد قلت - بعد ما بايعت-: «تَبَّأَ لَكُمْ سائر الدهر، أوتدرون ما صنعتم بأنفسكم؟ أصبتم وأخطأتم! أصبتم سنة من كان قبلكم من الفرقة والإختلاف، وأخطأتم سنة نبيكم حتى أخرجتموها من معدنها وأهلها»^(١١٣).

فقال عمر: يا سلمان، أما إذ [بايع صاحبك]^(١١٣) وبايعت فقل ما شئت وافعل ما بدالك وليقل صاحبك ما بداله.

قال سلمان: فقلت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «إن عليك وعلى صاحبك الذي بايعته مثل ذنوب [جميع]^(١١٤) أمته إلى يوم القيامة ومثل عذابهم جميعاً». فقال: قل ما شئت، أليس قد بايعت ولم يقر الله عينيك بأن يليها صاحبك؟ فقلت: أشهد أنني قد قرأت في بعض كتب الله المنزل «إنك - بإسمك ونسبك وصفتك - باب من أبواب جهنم». فقال لي: قل ما شئت، أليس قد أزالها^(١١٥) الله عن أهل [هذا]^(١١٦) البيت الذين اتخذتموها أرباباً من دون الله؟

فقلت له: أشهد أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول، وسألته عن هذه الآية: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا وَلَا يُوثِقُ وِثْقَهُ أَحَدًا﴾^(١١٧)، فأخبرني بأنك أنت هو.

فقال عمر: أسكت، أسكت الله نامتك، أيها العبد، يابن اللخناء!

فقال علي عليه السلام: أقسمت عليك يا سلمان لما سكت.

فقال سلمان: والله، لو لم يأمرني علي عليه السلام بالسكوت لخبرته بكل شيء

(١١٢) في «د» هكذا: قال: بلى، قد قلت: تبأ لكم، أصبتم وأخطأتم، لو تدرون ما صنعتم بأنفسكم. قالوا: وما الذي أصبنا وأخطأنا؟ قلت: أصبتم سنة من كان قبلكم من الفرقة والضلالة والإختلاف، وأخطأتم سنة نبيكم حين أخرجتموها من معدنها وأهلها.

(١١٣) الزيادة من «الف».

(١١٤) الزيادة من «ب».

(١١٥) «ب»: عدلها. وفي الإحتجاج: عزها.

(١١٦) الزيادة من «ب».

(١١٧) سورة الفجر: الآيتان ٢٥ و ٢٦.

نزل فيه، وكلّ شيء سمعته من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله فيه وفي صاحبه. فلما رآني عمر قد سكّ قال لي: إنك له لمطيع مسلم.

فلما أن بايع أبوذر والمقداد ولم يقولوا شيئاً قال عمر: يا سليمان، ألا تكفّ كما كفّ صاحبك؟ والله ما أنت بأشدّ حباً لأهل هذا البيت منها ولا أشدّ تعظيماً لحقهم منها، وقد كفّا كما ترى وباعا.

فقال أبوذر: يا عمر، أَفْتَعَرُّنَا بِحَبِّ آلِ مُحَمَّدٍ وَتَعْظِيمِهِمْ؟ لَعَنَ اللهُ - وقد فَعَلَ - مَنْ أَبْغَضَهُمْ وَافْتَرَى عَلَيْهِمْ وَظَلَمَهُمْ حَقَّهُمْ وَحَلَّ النَّاسَ عَلَى رِقَابِهِمْ وَرَدَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ الْقَهْقَرَى عَلَى أَدْبَارِهَا^(١١٨).

فقال عمر: آمين! لَعَنَ اللهُ مَنْ ظَلَمَهُمْ حَقَّهُمْ! لا والله ما لهم فيها [من]^(١١٩) حقّ وما هم فيها وعرض الناس إلّا سواء. قال أبوذر: فَلِمَ خَاصَمْتُمُ الْأَنْصَارَ بِحَقِّهِمْ وَحَجَّتَهُمْ؟

فقال عليّ عليه السلام لعمر: يابن صهّاك، فليس لنا فيها حقّ وهي لك ولابن آكلة الذبّان^(١٢٠)؟

فقال عمر: كفّ الآن يا أبا الحسن إذ بايعت، فإنّ العامّة رضوا بصاحبي ولم يرضوا بك فما ذنبي؟!

فقال عليّ عليه السلام: ولكن الله عزّ وجلّ ورسوله لم يرضيا إلّا بي، فأبشر أنت وصاحبك ومن اتّبعكما ووازركما بسخط من الله وعذابه وخزيه. وملك يابن الخطاب، [لو ترى ماذا جنيت على نفسك]^(١٢١)، لو تدري ما منه خرجت وفيما دخلت وما ذا جنيت على نفسك وعلى صاحبك. فقال أبو بكر: يا عمر، أمّا إذ قد بايعنا وآمنّا شرّه وقتكه وغائلته فدعه يقول ما شاء.

(١١٨) زاد في «ب» خ ل: وقد فعل ذلك بهم.

(١١٩) الزيادة من «ب». وفي الإحتجاج: «لا والله ما لهم فيها حقّ وما هم وعرض الناس في هذا الأمر إلّا سواء».

(١٢٠) «الف»: الذباب. وفي «د»: فهي لك ولابن أبي قحافة؟

(١٢١) الزيادة من «ب».

فقال عليّ عليه السلام: لستُ بقائل غير شئٍ واحد. أذكركم بالله أيها الأربعة - يعنيني و أباذر والزبير والمقداد -: سمعتُ^(١٢٣) رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن تابوتاً من نار فيه إثنا عشر رجلاً ستة من الأولين وستة من الآخرين، في جُبٍّ في قعر جهنم في تابوت مقفل^(١٢٤) على ذلك الجبّ صخرة فإذا أراد الله أن يسعر جهنم كشف تلك الصخرة عن ذلك الجبّ فاستعرت جهنم من وهج ذلك الجبّ ومن حرّه.

قال علي عليه السلام: فسألتُ رسول الله صلى الله عليه وآله عنهم وأنتم شهود به، عن الأولين، فقال: أما الأولون فإبن آدم الذي قتل أخاه وفرعون الفراعنة^(١٢٥) والذي حاجَّ إبراهيم في ربه ورجلان من بني إسرائيل بدّلا كتابهم وغيّرا سنّتهم، أما أحدهما فهو اليهود والآخر نصرّ النصارى^(١٢٦)، [وإبليس سادسهم]^(١٢٧). وفي الآخرين الدجال وهؤلاء الخمسة^(١٢٨) أصحاب الصحيفة والكتاب وجبتهم وطاغوتهم الذي تعاهدوا عليه وتعاهدوا على عداوتك يا أخي. وتظاهرون^(١٢٩) عليك بعدي، هذا وهذا حتّى سّماهم وعدّهم لنا.

قال سلمان: فقلنا: صدقت، نشهدُ أنا سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله.

(١٢٢) «الف» خ ل: أسمعتم.

(١٢٣) «د»: في جبٍّ في قعر جهنم، ذلك التابوت في تابوت آخر من نار مقفل عليه.

(١٢٤) زاد في «ب» خ ل: ذو الأوتاد. وفي الاحتجاج: وفرعون الفراعنة تمرود. والظاهر أنّه كان هكذا:

«ونمرود الذي حاجَّ إبراهيم في ربه». وفي «د» هكذا: ونمرود صاحب النور، وفرعون ذو الأوتاد ورجلان من بني إسرائيل بدّلا كتابهم وغيّرا سنن أنبيائهم.

(١٢٥) في النسخ هكذا: «... والآخر نصرّ النصارى، وعافر الناقة وقاتل يحيى بن زكريّا، وإبليس غير المذكور في النسخ الآ في بعض نسخ «ب». ونحن صححناه على ما في كتاب الاحتجاج حيث أورد الحديث بعينه نقلاً عن سليم وذكر إبليس ولم يذكر عافر الناقة وقاتل يحيى.

(١٢٦) الزيادة من «ب» خ ل.

(١٢٧) «ب»: الأربعة. وفي «د»: الدجال الأعور.

(١٢٨) «ب» خ ل: التظاهر. وفي «د» هكذا: هؤلاء الخمسة أصحاب الصحيفة الذين تعاهدوا على عداوة أهل بيتي وتظاهروا عليهم، وسّماهم.

فقال عثمان: يا أبا الحسن، أما عندك وعند أصحابك هؤلاء حديث في؟ فقال عليّ عليه السلام: بلى^(١٢٩)، سمعتُ رسول الله يلعنك [مرتين]^(١٣٠) ثم لم يستغفر الله^(١٣١) لك بعد ما لعنك.

فغضب عثمان ثم قال: مالي ومالك! ولا تدعني على حال، عهد النبي ولا بعده.

فقال عليّ^(١٣٢) عليه السلام: [نعم]، فأرغم الله أنفك. فقال عثمان: فوالله لقد سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «إن الزبير يقتل مرتدًا عن الإسلام».

قال سلمان: فقال عليّ عليه السلام لي - فيما بيني وبينه -: صدق عثمان، وذلك أنه يُبايعني بعد قتل عثمان وينكث بيعتي فيقتل مرتدًا.

قال سلمان: فقال عليّ عليه السلام^(١٣٤): «إن الناس كلهم إرتدوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله غير أربعة». إن الناس صاروا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة هارون ومن تبعه ومنزلة العجل ومن تبعه. فعليّ في شبه^(١٣٥) هارون وعتيق

(١٢٩) «الف»: بل.

(١٣٠) الزيادة من «ب» خ ل. روى في البحار ج ٨ (طبع قديم) ص ٣١٢: انه لما توفي أبو سلمة وعبد الله بن حذافة وتزوج النبي صلى الله عليه وآله إمرأتيها أم سلمة وحفصة، قال طلحة وعثمان: أينكح محمد نسايتنا إذا متنا ولا تنكح نساءه إذا مات؟ والله لو قد مات لقد أجلنا على نساءه بالسهم! وكان طلحة يريد عايشة وعثمان يريد أم سلمة. فأنزل الله تعالى: ﴿مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِحُوا زُجْرَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾ إِنَّ تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا. وأنزل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا﴾.

(١٣١) «ب»: والله.

(١٣٢) «الف» خ ل: فقال الزبير.

(١٣٣) الزيادة من «الف».

(١٣٤) في «د»: قال أبا ن: قال سليم: ثم أقبل عليّ سلمان فقال: يا سليم، إن الناس كلهم إرتدوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله غير أربعة. في الإحتجاج: قال سليم. ثم أقبل عليّ سلمان فقال: إن القوم إرتدوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله إلا من غصمه الله بآل محمد عليهم السلام.

(١٣٥) في الإحتجاج: «سنة» في الجمل الثلاث.

في شبه العجل وعمر في شبه السامري .

وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : لَيَجِيئنُ قوم من أصحابي من أهل العليّة والمكانة مني ليمروا على الصراط . فاذا رأيتهم ورأوني وعرفتهم وعرفوني إختلجوا دوني . فأقول : أي ربّ ، أصحابي أصحابي ! فيقال : ما تدري ما أحدثوا بعدك ، إنهم ارتدّوا على أدبارهم^(١٣٦) . حيث فارقتهم . فأقول : بعداً وسحقاً .

وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : لتركبن أمتي سنّة بني إسرائيل حذوا النعل بالنعل [وحذوا]^(١٣٧) القذّة بالقذّة ، شبراً بشبر وذراعاً بذراعٍ وباعاً ببيع ، حتّى لو دَخَلُوا جُحراً لَدَخَلُوا فيه معهم . إنّ التوراة والقرآن كتبه ملك واحد في رقّ واحد بقلم واحد^(١٣٨) ، وجرت الامثال والسنن سواء .

(١٣٦) «ب» : أعقابهم .

(١٣٧) الزيادة من «الف» .

(١٣٨) «ب» : إنّ كتب التوراة والإنجيل والزبور ملك واحد في رقّ واحد . وفي «ب» خ ل : إنّ كتب التوراة والإنجيل والقرآن لملك واحد في رقّ واحد . وفي «الف» خ ل : إذ التوراة والقرآن كتبه يد واحدة في رقّ بقلم واحد .

في هذا الحديث أنَّ عذاب عمر أشدَّ من عذاب إبليس يوم القيامة^(١) راجع التخريج (٥).

عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس الهلالي، قال: سمعتُ سلمان الفارسي يقول:

إذا كان يوم القيامة يُؤتى بإبليس مزموماً بزمامٍ من نار، ويؤتى بزُفراً^(٢) مزموماً بزمامين من نار!

فينطلق^(٣) إليه إبليس فيصرخ ويقول: ثكلتك أمك، من أنت؟ أنا الذي فتنتُ الأولين والآخرين وأنا مزموم بزمام واحد وأنت مزموم بزمامين!

فيقول: أنا الذي أمرتُ فأطعتُ وأمر الله فعُصي.

(١) يناسب في ذيل هذا الحديث أن أورد ما رواه في البحار ج ٨ ص ٣١٥ ح ٩٥ عن إختصاص الشيخ المفيد بأسناده عن أبي عبدالله عن أبيه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: خرجت ذات يوم إلى ظهر الكوفة وبين يدي قبر، فإذا إبليس قد أقبل، فقلت: بش الشيخ أنت. فقال: ولم تقول هذا يا أمير المؤمنين؟ فوالله لأحدثنك بحديث عني عن الله عز وجل ما بيننا ثالث. إنه لما هبطت بخطيئتي إلى السماء الرابعة ناديت: يا إلهي وسيدي ما أحسبك خلقت خلقاً هو أشقى مني. فأوحى الله تعالى إلي: بلى قد خلقت من هو أشقى منك، فانطلق إلى مالك يُريكه. فانطلقت إلى مالك فقلت: السلام يقرء عليك السلام ويقول: أريني من هو أشقى مني. فانطلق بي مالك إلى النار فرفع الطبقة الأعلى فخرجت نار سوداء ظننتُ أنها قد أكلتني وأكلت مالكا. فقال لها: إهديني فهدأت.

ثم إنطلق بي إلى الطبقة الثاني فخرجت نار هي أشدَّ من تلك سوداء وأشدَّ حمى. فقال لها: إهدي. فخدمتُ إلى أن إنطلق بي إلى السابع، وكل نار تخرج من طبق هي أشدَّ من الأولى. فخرجت نار ظننتُ أنها قد أكلتني وأكلت مالكا وجميع ما خلقه الله عز وجل. فوضعت يدي على عيني وقلت: مُرها يا مالك تخمد ولا أخذت. فقال: إنك لن تخمد إلى الوقت المعلوم. فأمرها فخدمت. فرأيت رجلين في أعناقهما سلاسل النيران معلّقتين بهما إلى فوق، وعلى رؤوسهما قوم معهم مقامع النيران يقيمونها بها. فقلت: يا مالك، من هذان؟ فقال: أوما قرأت على ساق العرش - وكنت قبل قرأته قبل أن يخلق الدنيا بالفي عام - ولا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيده ونصرته بعلي. فقال: هذان عدواؤك وظالماهم.

(٢) قال العلامة المجلسي في البحار ج ٢٢ ص ٢٢٣: «زُفراً» وحبره عمر وصاحبه، والأول لموافقة الوزن والثاني لمشابهة لحبر وهو الثعلب في الحيلة والمكر. أقول: استعمل كلمة «زُفراً» كناية عن عمر في كثير من الروايات، راجع البحار: ج ٢٢ ص ٢٢٣ وج ٣٧ ص ١١٩.

(٣) «الف» خ ل: فينظر.

الحديث السادس

في هذا الحديث: مفاخر أمير المؤمنين عليه السلام، إخبار رسول الله صلى الله عليه وآله عما يجري على أمير المؤمنين عليه السلام بعده وعن عذاب قاتله، كلام الحسن البصري في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام. المبرّر الذي يذكره الحسن البصري في توجيه نفاقه. رواه الطبرسي في الإحتجاج وشاذان بن جبرئيل في الفضائل عن سليم، ورواه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة عن أبان. راجع التخریج (٦).

وقال سليم: وحَدَّثني أبوذر وسلمان والمقداد، ثم سمعته من علي عليه السلام، قالوا:

إن رجلاً فَاخَرَ علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله [لعلي عليه السلام]^(١): أي أخي، فَاخِرَ العرب، فأنت [أكرمهم ابن عم]^(٢) وأكرمهم أباً وأكرمهم أماً وأكرمهم نفساً وأكرمهم نسباً وأكرمهم زوجة وأكرمهم ولداً وأكرمهم عمّاً، وأعظمهم عناءً^(٣) بنفسك ومالك، وأنعمهم^(٤) حلماً [وأقدمهم سلماً]^(٥) وأكثرهم علماً.

وأنت أقرأهم لكتاب الله وأعلمهم بسنن الله^(٦) وأشجعهم قلباً [في لقاء يوم الميِّج]^(٧)، وأجودهم كفاً وأزهدهم في الدنيا وأشدّهم إجتهداً وأحسنهم خلقاً وأصدقهم لساناً وأحبّهم إلى الله وإليّ.

(١) الزيادة من «الف». وفي الإحتجاج: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لما سمع به لعلّي بن أبي طالب عليه السلام.

(٢) الزيادة من «الف». وفي الفضائل: يا علي فَاخِرَ أهل الشرق والغرب والعجم والعرب فأنت أكرمهم وابن عمّ رسول الله وأكرمهم زوجاً . . .

(٣) «ب»: غنى. «الف» خ ل: غناء.

(٤) «ب»: أعظمهم.

(٥) الزيادة من «ب».

(٦) «ب»: بصر الله.

(٧) الزيادة من «ج»، وفي الفضائل: في لقاء الحرب.

وَسَبَقِي بعدي ثلاثين سنة تَعَبَدَ اللهُ وَتَصَبَّرَ^(٨) على ظُلم قريش، ثم تُجَاهَدَ [هم]^(٩) في سبيل الله عزَّ وجلَّ إذا وَجَدْتَ أَعْوَانًا. تُقَاتِلُ على تأويل القرآن كما قَاتَلْتَ [معي]^(١٠) على تنزيله [الناكثين والقاسطين والمارقين من هذه الأمة]^(١١).
ثم تُقَتِّلُ شهيداً تُخْضِبُ لِحْيَتَكَ من دم رأسك. قَاتِلُكَ يَعْدِلُ عَاقِرُ النَّاقَةِ في البغض [إلى الله]^(١٢) والبعد من الله [ومني]^(١٣)، ويعْدِلُ قَاتِلُ يَحْيَى بن زكريَّا وفرعون ذا الأوتاد^(١٤).



قال أبان: وَحَدَّثْتُ بهذا الحديث الحسن البصري عن أبي ذر، فقال: صدق سليم^(١٥) وصدق أبوذر. لعليَّ بن أبي طالب السابقة في الدين والعلم والحكمة^(١٦) والفقه، وفي الرأي والصحة^(١٧) [وفي الفضل وفي البسطة وفي العشرة وفي الصهر]^(١٨)، وفي النجدة^(١٩) في الحرب، [وفي الجود وفي الماعون وفي العلم بالقضاء]^(٢٠) وفي القراية [للرسول والعلم بالقضاء والفضل]^(٢١) وفي [حسن]^(٢٢)

(٨) «الف»: تبصر.

(٩) الزيادة من «ب» خ ل.

(١٠) الزيادة من «ب» خ ل.

(١١) الزيادة من «الف».

(١٢) الزيادة من «ب». وفي الفضائل: في البغضاء لله.

(١٣) الزيادة من «ب».

(١٤) زاد في الفضائل: «ويا علي، إنك من بعدي في كل أمر غالب مغلوب مغضوب، تصبر على الأذى في الله وفي رسوله محتسباً أجرك غير ضايع عند الله، فجزاك الله بعدي عن الإسلام خيراً».

(١٥) «ب»: سلمان. «ج» خ ل: وَحَدَّثْتُ بهذا الحديث الحسن البصري عن أبي ذر وسليم بن قيس وهما صادقان.

(١٦) «ب»: الحكم.

(١٧) «الف»: الصحة.

(١٨) الزيادة من «الف».

(١٩) أي الشجاعة والغلبة.

(٢٠) الزيادة من «الف».

(٢١) الزيادة من «ب»، والظاهر: «الفصل».

(٢٢) الزيادة من «ب».

البلاء [في الاسلام] (٢٣). إِنَّ عَلِيًّا فِي كُلِّ أَمْرٍ أَمْرُهُ عَلِيٌّ (٢٤)، فَرَجَمَ اللَّهُ عَلِيًّا وَصَلَّى عَلَيْهِ. ثُمَّ بَكَى حَتَّى بَلَ لَحِيَّتِهِ (٢٥).

[قال: (٢٦) فقلت له: يا أبا سعيد، أتقول لأحدٍ غير النبي ﷺ عليه (٢٧) إذا ذكرته؟ فقال: تَرَحَّمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ إِذَا ذَكَرْتَهُمْ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَإِنَّ عَلِيًّا خَيْرَ آلِ مُحَمَّدٍ.

فقلت: يا أبا سعيد، خيرٌ من حمزة ومن جعفر ومن فاطمة ومن الحسن والحسين؟ فقال: إِي وَاللَّهِ إِنَّهُ لَخَيْرٌ مِنْهُمْ، وَمَنْ يَشْكُ أَنَّهُ خَيْرٌ مِنْهُمْ؟ فقلت له: بماذا؟ قال: [إنه] لم يجزِ عليه إسم شرك ولا كفر ولا عبادة صنم ولا شرب خمر. وعليٌّ خيرٌ منهم] (٢٨) بالسبق إلى الإسلام والعلم بكتاب الله وسنة نبيه. وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ: «زَوْجَتُكَ خَيْرُ أُمَّتِي»، فَلَوْ كَانَ فِي الْأُمَّةِ خَيْرًا مِنْهُ لَاسْتَنَاهُ. وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ أَخَى بَيْنَ أَصْحَابِهِ وَأَخَى بَيْنَ عَلِيٍّ وَنَفْسِهِ (٢٩)، فَرَسُولُ اللَّهِ خَيْرُهُمْ نَفْسًا وَخَيْرُهُمْ أَخًا. وَنَصَبَهُ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ (٣٠) وَأَوْجِبَ لَهُ مِنَ الْوَلَايَةِ عَلَى النَّاسِ مِثْلَ مَا أَوْجِبَ لِنَفْسِهِ [فقال: «من كنت مولاه فعليٌّ مولاه»] (٣١) وقال له: «أنت مني بمنزلة هارونَ من موسى»، ولم يقل ذلك لأحدٍ من أهل بيته ولا لأحدٍ من أُمته غيره. وله (٣٢) سوابق كثيرة [ومناقب] (٣٣) ليس لأحدٍ من

(٢٣) الزيادة من «ب».

(٢٤) «ب»: إِنَّ عَلِيًّا كَانَ فِي كُلِّ فَرْقٍ عَالِمًا.

(٢٥) الزيادة من «الف».

(٢٦) الزيادة من «ب»، والقائل أبان يخاطب الحسن البصري.

(٢٧) هذا اللفظ بالسياق، وفي النسخ «صلى الله عليه وآله وسلم» والظاهر أنه من اشتباه الناسخين بعد كلمة «النبي». وفي «الف» خ ل: أتقول ذلك لأحدٍ غير النبي ﷺ إذا ذكرته؟

(٢٨) الزيادة من «الف». وفي «د» مكان «وعليٌّ خيرٌ منهم» هكذا: ثُمَّ الْعِلْمُ بَكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّ اللَّهِ.

(٢٩) «ب»: بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ.

(٣٠) «ب»: بِغَدِيرِ خَمٍّ لِلنَّاسِ. وفي «د»: وَرَضِيَهُ لِلنَّاسِ بِغَدِيرِ خَمٍّ.

(٣١) الزيادة من «ج».

(٣٢) «ب»: مَعَ.

(٣٣) الزيادة من «ب».

الناس مثلها .

قال : فقلتُ له : مَنْ خير هذه الأُمَّة بعد عليّ عليه السلام ؟ قال : زوجته وإبناه . قلت : ثمّ مَنْ ؟ قال : ثمّ جعفر وحمة . إنّ خير النّاس أصحاب الكساء^(٣٤) الذين^(٣٥) نزلت فيهم آية التطهير، ضمّ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله نفسه وعليّاً وفاطمة والحسن والحسين، ثمّ قال : «هؤلاء ثقتي^(٣٦) وعترتي في اهل بيتي»، فأذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً^(٣٧) . فقالت أمّ سلمة : أدخلني معك [ومعهم]^(٣٨) في الكساء . فقال لها : يا أمّ سلمة ، أنت بخير وإلى خير، وإنّا نزلت [هذه]^(٣٩) الآية فيّ وفي هؤلاء [خاصة]^(٤٠) .

فقلت : [الله]^(٤١) يا أبا سعيد ! ما ترويه في عليّ عليه السلام وما سمعتك تقول فيه ؟

قال : يا أخي^(٤٢) ، أحقن بذلك دمي من [هؤلاء]^(٤٣) الجبابرة الظلمة [لعنهم الله]^(٤٤) . يا أخي ، لو لا ذلك لَقَدْ شالَتْ بي الخشب ! ولكنّي أقول ما سمعتُ فيبلغهم ذلك فيكفّون عنيّ . وإنّا أعني بيبض عليّ غير عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، فيحسبون أنّي لهم وليّ . قال الله عزّ وجلّ : ﴿ادْفَع بِالْأَيْمِ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ﴾^(٤٥) يعني التّقيّة .

(٣٤) «الف» و«ب» : ثمّ جعفر وحمة خير الناس، وأصحاب الكساء . . . الخ .

(٣٥) «ب» : حين .

(٣٦) «ب» : آلي . «الف» خ ل : ثقتي .

(٣٧) «ب» : اللهم فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

(٣٨) الزيادة من «ب» .

(٣٩) الزيادة من «الف» .

(٤٠) الزيادة من «ب» و«ج» .

(٤١) الزيادة من «الف» .

(٤٢) «ج» : يا أحمق !

(٤٣) الزيادة من «ب» .

(٤٤) الزيادة من «ب» . وفي «ج» خ ل بعده هكذا : لقد شالْتَ بالخشب رأسي .

(٤٥) سورة المؤمنون : الآية ٩٦ .

في هذا الحديث : إفتراق الأمة على ثلاث وسبعين فرقة ، تعيين الفرقة الناجية ، المستضعفون الذين لا يُعدّون في الفرق الثلاث والسبعين ، بيان أهل الجنة والنار وأصحاب الأعراف ، بيان الفرق بين الأيمان والإسلام ، مَنْ القابل للفيض ، دعاء أمير المؤمنين عليه السلام لسليم أن يكون له ولياً في الدنيا والآخرة ، دعاء علّمه أمير المؤمنين عليه السلام سليماً لثبات عقيدته على الولاية .
رواه الصفار في بصائر الدرجات والصدوق في إكمال الدين والكليني في الكافي عن سليم . راجع التخريج (٧) .

قال أبان : قال سليم: سمعتُ عليّ بن أبي طالب عليه السلام يقول :
إنّ الأُمَّة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة ، إثنان وسبعون فرقة في النار وفرقة في الجنة . وثلاث عشرة فرقة من الثلاث والسبعين تتحل محبّتنا^(١) أهل البيت ، واحدة [منها]^(٢) في الجنة وإثنا عشرة في النار!
وأما الفرقة [الناجية]^(٣) المهدية [المؤمّلة]^(٤) المؤمنة المسلّمة الموافقة المرشدة فهي المؤمنة^(٥) بي المسلّمة لأمرى المطيعة^(٦) لي المتبرّئة من عدّوي المحبة لي والمبغضة لعدّوي ، التي قد عرفت حقّي وإمامتي وفرض طاعتي من كتاب الله وسنة نبيّه ، فلم ترتد^(٧) ولم تشكّ لما قد نور الله في قلبها من معرفة حقنا^(٨) وعرفها من فضلها ، وألهمها وأخذها بنواصيها فأدخلها في شيعتنا حتّى اطمأنت [قلوبها]^(٩) واستيقنت يقيناً لا

(١) «ب» و«د» : مودّتنا .

(٢) الزيادة من «الف» .

(٣) الزيادة من «الف» .

(٤) الزيادة من «ب» .

(٥) «ب» خ ل و«الف» خ ل : المؤمّنة .

(٦) «ب» : المؤمّنة لي ، وهي المسلّمة المطيعة المتولّية لي .

(٧) «ب» و«د» : «لم ترتب» من الريب بمعنى الشك .

(٨) «ب» : لما قد نور الله حقنا في قلوبهم .

(٩) الزيادة من «الف» .

يُخَالِطُهُ شَكٌّ.

إِنِّي أَنَا وَأَوْصِيَائِي^(١١) بَعْدِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ [هَدَاة]^(١٢) مُهْتَدُونَ، الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ وَنَبِيٍّ فِي آيٍ مِنَ الْكِتَابِ كَثِيرَةٍ، وَطَهَّرَنَا وَعَصَمَنَا وَجَعَلَنَا شُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ وَحِجَّتِهِ فِي أَرْضِهِ [وَوَخَّزَنَاهُ عَلَى عِلْمِهِ وَمَعَادِنِ حِكْمِهِ وَتَرَاجُمِهِ وَحِيهِ]^(١٣)، وَجَعَلَنَا مَعَ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنَ مَعَنَا لَا نَفَارِقُهُ وَلَا يَفَارِقُنَا حَتَّى نَرِدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَوْضَهُ كَمَا قَالَ.

وَتِلْكَ الْفِرْقَةُ [الوَاحِدَةُ]^(١٤) مِنَ الثَّلَاثِ وَالسَّبْعِينَ فِرْقَةً هِيَ النَّاجِيَةُ مِنَ النَّارِ وَمِنْ جَمِيعِ الْفِتَنِ وَالضَّلَالَاتِ وَالشَّبَهَاتِ، وَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ [حَقًّا]^(١٥)، وَهُمْ [سَبْعُونَ أَلْفًا]^(١٦) يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

وَجَمِيعُ تِلْكَ الْفِرَقِ الْإِثْنَتَيْنِ وَالسَّبْعِينَ هُمُ الْمُتَدَيِّنُونَ بِغَيْرِ الْحَقِّ، النَّاصِرُونَ لِذَيْنِ الشَّيْطَانِ الْآخِذُونَ عَنْ إِبْلِيسَ وَأَوْلِيَائِهِ، هُمُ أَعْدَاءُ اللَّهِ تَعَالَى وَأَعْدَاءُ رَسُولِهِ وَأَعْدَاءُ الْمُؤْمِنِينَ، يَدْخُلُونَ النَّارَ بِغَيْرِ حِسَابٍ. بُرَاءً مِنَ اللَّهِ وَمِنْ رَسُولِهِ، [نَسُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ]^(١٧) وَأَشْرَكُوا بِاللَّهِ^(١٨) وَكَفَرُوا بِهِ وَعَبَدُوا غَيْرَ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ، وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صَنْعًا، يَقُولُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: ﴿وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾^(١٩)، ﴿يَخْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَخْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾^(٢٠).

(١٠) «ب»: الأوصياء.

(١١) الزيادة من «الف».

(١٢) الزيادة من «الف».

(١٣) الزيادة من «الف».

(١٤) الزيادة من «الف».

(١٥) الزيادة ليست في «الف» خ ل ولا في «د».

(١٦) الزيادة من «ب». وفي «د» هكذا: برآء من الله ومن رسوله والله ورسوله برآء منهم، سبوا الله ورسوله

وأشركوا ...

(١٧) «ب»: وأشركوا بالله ورسوله.

(١٨) سورة الأنعام: الآية ٢٣.

(١٩) سورة المجادلة: الآية ١٨، وفي «الف»: يخلفون الله، وفي «ب»: يخلفون لهم، وفي المصحف:

يخلفون له كما أثبتناه.

قال: فقلت^(٢٠): يا أمير المؤمنين، أرايت من قد وقَفَ فَلَمْ يَأْتَمْ بِكُمْ ولم يعادِكم^(٢١) ولم ينصب لكم [ولم يتعصّب]^(٢٢) ولم يتولّكم^(٢٣) ولم يتبرّء من عدوكم وقال «لا أدري» وهو صادق؟

قال: ليس أولئك من الثلاث والسبعين فرقة، إنما عنى رسول الله صلى الله عليه وآله بالثلاث والسبعين فرقة الباغين الناصبين^(٢٤) الذين قد شهبوا أنفسهم ودّعوا إلى دينهم.

ففرقة واحدة منها^(٢٥) تدين بدين الرحمان، وإثنان وسبعون تدين بدين الشيطان وتتولّى على قبورها^(٢٦) وتبرّأ من خالفها.

فأما من وَحَّدَ الله وآمَنَ برسول الله صلى الله عليه وآله ولم يعرف ولا يتنا ولا ضلالة عدوّنَا^(٢٧) ولم ينصب شيئاً ولم يحلّ ولم يحرم، وأخذ بجميع ما ليس بين المختلفين من الأمة فيه خلاف في أنّ الله عزّ وجلّ أمر به، وكفّ عَمَّا بين المختلفين من الأمة [فيه]^(٢٨) خلاف في أنّ الله [أمر به أو]^(٢٩) نهى عنه، [فلم ينصب شيئاً]^(٣٠) ولم يُحلّ ولم يحرم ولا يعلم وردّ علم ما أشكل عليه إلى الله^(٣١) فهذا ناج.

(٢٠) «الف»: قيل. وفي «د»: قال سليم: فقلت.

(٢١) «الف» خ ل: لم يُضادّكم.

(٢٢) الزيادة من «ب».

(٢٣) «ب»: لم يتولّ.

(٢٤) «الف» خ ل: النّصابين.

(٢٥) «ب»: فرقة واحدة مؤمنين تدين . . .

(٢٦) «ب»: قولها.

(٢٧) «الف»: ولم يتناول ضلالة عدوّنَا. وفي «ب» من قوله «آمَنَ برسول الله . . . إلى هنا هكذا: وشهد أنّ محمداً رسول الله ولم يفرق ولم يشكّ ولم يعرف ضلالة من عادانا، وفي «ب» خ ل: ولم يشكّ في ضلالة من عادانا.

(٢٨) الزيادة من «ب».

(٢٩) الزيادة من «الف».

(٣٠) الزيادة من «الف»، وفي «ب»: ولم يظلمنا.

(٣١) «ب»: إلّا يعلم أن قال: «لا أعلم وردّ علم ما يشكل عليه . . .».

وهذه الطبقة^(٣٢) بين المؤمنين وبين المشركين، هم أعظم الناس وجلهم، وهم أصحاب الحساب والموازين والأعراف، والجهنميون^(٣٣) الذين يشفع لهم الأنبياء والملائكة والمؤمنون ويخرجون من النار فيسمون «الجهنميين»^(٣٤).

فأما المؤمنون فينجون ويدخلون الجنة بغير حساب، [أما المشركون فيدخلون النار بغير حساب]^(٣٥). وإنما الحساب على أهل هذه الصفات بين المؤمنين والمشركين، والمؤلفة قلوبهم [والمقترفة]^(٣٦) والذين خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً والمستضعفين الذين لا يستطيعون حيلة الكفر والشرك ولا يُحسنون أن ينصبوا ولا يهتدون سبيلاً إلى أن يكونوا مؤمنين عارفين. فهم أصحاب الأعراف، وهؤلاء الله

(٣٢) «ب» خ ل: الطائفة.

(٣٣) من هنا إلى قوله «فقلت: أصلحك الله» ورد في النوع «ج» من النسخ بشكل آخر سنورده آخر هذا الحديث فلاحظ.

(٣٤) روى في البحار ج ٨ ص ٣٥٥ ح ٨ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله لعلي صلوات الله عليهما: ثم تأخذ بحجرتي وأخذ بحجرة الله وهي الحق وتأخذ ذرّتك بحجرتك وتأخذ شيعتك بحجرة ذرّتك فإن يذهب بكم إلّا إلى الجنة؟ فإذا دخلتم الجنة فتبأتم مع أزواجكم ونزلتم منازلكم أوحى الله إلى مالك: أن افتح باب الجنة (ظ: باب جهنم) لينظر أوليائي إلى ما فضلّتهم على عدوهم. فيفتح أبواب جهنم فتطلّون عليهم. فإذا وجد أهل جهنم روح رائحة الجنة قالوا: يا مالك، أطلع لنا في تخفيف العذاب عنا؟ إنا لنجد روحاً. فيقول لهم مالك: إنّ الله أوحى إليّ أن افتح أبواب جهنم لينظر أهل الجنة إليكم. فيرفعون رؤوسهم، فيقول هذا: يا فلان، ألم تك تجمع فاشبعك؟ ويقول هذا: ألم تك تعري فأكسوك؟ ويقول هذا: يا فلان، ألم تك تخاف فأوتيتك؟ ويقول هذا: يا فلان، ألم تك تحدث فأكتم عليك؟ فيقولون: بل. فيقولون: إستوهبونا من ركم. فيدعون لهم فيخرجون من النار إلى الجنة فيكونون فيها ملومين ويسمون «الجهنميين». فيقولون: سألتم ركم فأنقذنا من عذابه فادعوه يذهب عنا هذا الإسم ويجعل لنا في الجنة مأوى. فيدعون، فيوحى الله إلى ريح تهبّ على أفواه أهل الجنة فينسيهم ذلك الاسم ويجعل لهم في الجنة مأوى.

وروى في البحار ج ٨ ص ٣٦٠ ح ٢٩ عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن «الجهنميين» فقال: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: يخرجون منها فيتهي بهم إلى عين عند باب الجنة تُسمى «عين الحيوان» فينضح عليهم من مائها، فينبتون كما تبت الزرع، تبت لحومهم وجلودهم وشعورهم.

(٣٥) الزيادة من «ب».

(٣٦) «ب»: المعرفة.

فيهم المشيئة، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ يَدْخُلْ أَحَدًا مِنْهُمْ النَّارَ فَبَذَنَهُ وَإِنْ تَجَاوَزَ عَنْهُ فَبَرَحْتَهُ .

[فقلت: (٣٧) أصلحك الله، أيدخل النار المؤمن العارف الداعي (٣٨)؟] قال عليه السلام: لا .

قلت: أيدخل الجنة مَنْ لا يعرف إمامه؟ قال عليه السلام: لا، إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الله .

[قلت: أيدخل الجنة كافر أو مشرك؟ قال: لا يدخل النار إِلَّا كافر، إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الله (٣٩) .

قلت: [أصلحك الله، (٤٠) فمن لقي الله [مؤمنًا عارفًا بإمامه مطيعاً له، أمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ هُوَ؟ قال: نعم إِذَا لَقِيَ اللهَ] (٤١) وهو [مؤمن] (٤٢) مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ (٤٣)، ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ (٤٤) ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ (٤٥) .

قلت: فمن لقي الله منهم على الكِبَارِ؟ قال: هو في مشيئته، إِنْ عَذَّبَهُ فَبَذَنَهُ وَإِنْ تَجَاوَزَ عَنْهُ فَبَرَحْتَهُ .

قلت: فَيَدْخُلُهُ النَّارُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ؟ قال: نعم بَذَنَهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ عَنِ اللهُ ﴿أَنَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ لِأَنَّ الَّذِينَ عَنِ اللهُ ﴿أَنَّهُ لَهُمْ وَلِيٌّ﴾ وَ﴿أَنَّهُ لَا خَوْفَ

(٣٧) الزيادة من «ب» .

(٣٨) «ب»: الرفع . وفي «د»: الدعاء .

(٣٩) الزيادة من «الف» .

(٤٠) الزيادة من «ب» .

(٤١) الزيادة من «الف» خ ل .

(٤٢) الزيادة من «الف» .

(٤٣) سورة البقرة: الآية ٨٢، وتام الآية هكذا: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ .

(٤٤) سورة يونس: الآية ٦٣ .

(٤٥) سورة الأنعام: الآية ٨٢، وتام الآية هكذا: ﴿... أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ .

عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْزَنُونَ ﴿٤٦﴾ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤٧﴾ الَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَالَّذِينَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ﴿٤٨﴾ .

قلت: يا أمير المؤمنين^(٤٩)، ما الايمان وما الإسلام؟ قال: أما الايمان فالإقرار بالمعرفة، والإسلام فما أقررت به^(٥٠) والتسليم^(٥١) والطاعة لهم .
قلت: الايمان الإقرار بعد المعرفة به؟ قال: من عرفه الله نفسه ونبيه وإمامه ثم أقر بطاعته فهو مؤمن .

قلت: المعرفة من الله والإقرار من العبد؟ قال: المعرفة من الله [دعاء]^(٥٢) وحجة [منة ونعمة]^(٥٣)، والإقرار [من الله]^(٥٤) قبول العبد يميناً على من يشاء والمعرفة صنع الله تعالى في القلب، والإقرار [فعال القلب]^(٥٥) من الله وعصمته ورحمته .

فمن لم يجعله [الله]^(٥٦) عارفاً فلا حجة عليه، وعليه أن يقف ويكف عما لا

(٤٦) إشارة إلى قوله تعالى في سورة آل عمران، الآية ٦٨: ﴿إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ وإلى قوله تعالى في سورة يونس، الآية ٦٢: ﴿أَلَا إِنَّ أَوَّلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ .

(٤٧) أي أن المؤمنين الذين عنى الله في تلك الآية هم المؤمنون الذين جاء وصفهم في هذه الآيات .

(٤٨) قد مر الإشارة إلى مواضع الآيات في المصحف: في المومنين ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ .

(٤٩) «ب»: قلت له: أصلحك الله، ما الإيمان . . . الخ وفي «د» من هنا إلى قوله «المعرفة من الله والاعتراف

من العبد؟» هكذا: قلت: أصلحك الله، فما الإسلام وما الايمان؟ قال: أما الايمان فالإقرار بعد

المعرفة . قلت: أصلحك الله، بما يقر به المعرفة؟ قال: من عرفه الله نفسه وإمامه ثم أقر بطاعته فهو

مؤمن . قلت: أصلحك الله، المعرفة من العبد والإقرار من العبد؟

(٥٠) «ب» و«الف» خ ل: الإسلام إذا ما أقررت به .

(٥١) «الف» خ ل: وأما التسليم . والظاهر أن يكون هكذا: «أما الاسلام فما أقررت به والتسليم والطاعة

لهم» .

(٥٢) الزيادة من «الف» .

(٥٣) الزيادة من «ب» .

(٥٤) الزيادة من «الف»، وفي «الف» خ ل: بالله .

(٥٥) الزيادة من «الف» .

(٥٦) الزيادة من «الف» .

يعلم ، فلا يعذِّبه الله على جهله . فإنَّنا يحمده على عمله بالطاعة ويعذِّبه على عمله بالمعصية . ويستطيع أن يطيع ويستطيع أن يعصى ، ولا يستطيع أن يعرف ويستطيع أن يجهل ؟ هذا محال^(٥٧) !

لا يكون شيءٌ من ذلك إلَّا بقضاء من الله وقدره وعلمه وكتابه^(٥٨) بغير جبر^(٥٩) لأنَّهم لو كانوا مجبورين كانوا معذورين وغير محمودين .

ومن جهل وسَّعه أن يرَدَّ إلينا ما أشكل عليه ومن^(٦٠) حمد الله على النعمة واستغفره من المعصية^(٦١) وأحبَّ المطيعين وحمدهم على الطاعة ، وأبغض العاصين وذمَّهم^(٦٢) فإنَّه يكتفي بذلك إذا ردَّ علمه إلينا .



قد مرَّ في الهامش ٣٣ أنَّ لهذا الحديث زيادة في أوَّل النوع «ج» من النسخ وهي تنطبق على أواسطه . وبما أنَّ أوَّل النسخة مخرومة نورد تلك الزيادة هنا بعينها صيانةً لمن النسخة ، وهي هذه :

... يحاسبون ، منهم من يغفر له ويدخله الجنَّة بالإقرار والتوحيد ومنهم من يعذَّب في النَّار ثُمَّ يشفع له الملائكة والأنبياء والمؤمنون ، فيخرجون من النَّار ويدخلون الجنَّة فيسمَّون فيها «الجهنَّميون»^(٦٣) !

منهم أصحاب الإقرار ، وليست الموازين والحساب إلَّا عليهم ، لأنَّ أولياء الله العارفين لله ولرسوله والحقَّة في أرضه وشهادته على خلقه المقرِّين لهم المطيعين لهم

(٥٧) «ب» هكذا : ولن يستطيع أن يطيع ويستطيع أن يعصى ، ولن يستطيع أن يعرف ويستطيع أن يجهل ولا يكون شيءٌ من ذلك ... الخ . وفي «ب» خ ل : لأن يستطيع .

(٥٨) «ب» : في كتابه .

(٥٩) «الف» خ ل : لا يكون شيءٌ من ذلك إلَّا بعونٍ من الله وبعلمه وكتابه بغير جبر .

(٦٠) «ب» : ثُمَّ ، مكان «ومن» .

(٦١) «ب» : السيِّئة .

(٦٢) «ب» : وكفَّهم عن المعصية .

(٦٣) راجع عن «الجهنَّمين» الهامش ٣٤ من هذا الحديث .

يدخلون الجنة بغير حساب، والمعاندين لهم المنذرين^(٦٤) المكابرين المناصبين أعداء الله يدخلون النار بغير حساب. وأما ما بين هذين، فهُم جُلّ الناس وهم أصحاب الموازين والحساب والشفاعة.

قال^(٦٥): قلت: فرَجَّتْ عَنِّي وأُوضَحْتَ لِي وَشَفِيتَ صَدْرِي، فادع الله أن يجعلني لك ولياً في الدنيا والآخرة. قال: اللهم اجعله منهم.

قال: ثم أقبل عليّ فقال: أَلَا أُعَلِّمُكَ شَيْئاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، عَلَّمَهُ سَلْمَانُ وَأَبَاذَرُ وَالْمَقْدَادُ؟ قلت: بلى، يا أمير المؤمنين.

قال: قُلْ كَلِمًا أَصْبَحَتْ وَأَمْسِيَتْ: «اللَّهُمَّ ابْعَثْنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصَدِيقِ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَالْوَلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْإِيْتِمَارِ بِالْأَثْمَةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُ بِذَلِكَ يَا رَبُّ» عشر مرات.

قلت: يا أمير المؤمنين، قد حَدَّثَنِي بِذَلِكَ سَلْمَانُ وَأَبُوذَرُ وَالْمَقْدَادُ، فَلَمْ أَدْعُ ذَلِكَ مِنْذُ سَمِعْتُهُ مِنْهُمْ. قال: لَا تَدْعُهُ مَا بَقِيَتْ.

(٦٤) هذه الكلمة لم تقرأ في النسخة وكانت هكذا: المنذرين.

(٦٥) القائل هو سليم.

في هذا الحديث: معنى الإسلام والإيمان، دعائم الإيمان: اليقين والصبر والعدل والجهاد، أدنى درجات الإيمان والكفر والضلالة، التنصيص على الأئمة الإثني عشر عليهم السلام. رواه الكليني في الكافي والصدوق في معاني الأخبار عن سليم. وقد روى الكليني في الكافي تمة هذا الحديث في دعائم الكفر والنفاق عن سليم، وحيث لم يوجد في النسخ أوردها في المستدركات: الحديث ٨٦. راجع التخريج (٨).

[وعن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس^(١)] قال: سمعتُ عليَّ بن أبي طالب عليه السلام - وسأله رجلٌ عن الإيمان - فقال: يا أمير المؤمنين، أخبرني عن الإيمان، لا أسأل عنه أحداً [غيرك ولا]^(٢) بعدك. فقال عليُّ عليه السلام: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسأله عن مثل ما سألتني عنه^(٣). فقال له [مثل مقالتك]^(٤)، فأخذ يُحدِّثه. ثم قال له: أقعد. [فقال له:]^(٥) آمنت^(٦). ثم أقبل عليَّ عليه السلام على الرجل فقال: أما علمتَ أنَّ جبرئيل أتى رسول الله صلى الله عليه وآله في صورة آدمي فقال له: ما الإسلام؟ فقال: «شهادة أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان والغسل من الجنابة». فقال: وما الإيمان؟ قال: «تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالْحَيَاةِ^(٧) بعد الموت وبالْقَدَر [كله]^(٨) خيره وشره وحلوه ومره».]

(١) الزيادة من «الف»، وفي «ب»: قال سليم: وسمعت... .

(٢) الزيادة من «ب».

(٣) «ب»: عن الذي تسألني عنه.

(٤) الزيادة من «الف».

(٥) الزيادة من «ب».

(٦) «الف» خ ل: فقال له: أفعل آمنت.

(٧) «ب»: بالبعث.

(٨) الزيادة من «الف».

فَلَمَّا قَامَ الرَّجُلُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «هَذَا جَبْرِئِيلُ، جَاءَكُمْ لِيُعَلِّمَكُمْ دِينَكُمْ». فَكَانَ كُلَّمَا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَيْئًا قَالَ لَهُ: «صَدَقْتَ». قَالَ: فَعُمِيَ السَّاعَةُ؟ قَالَ: مَا الْمُسْتَوَّلُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ. قَالَ. صَدَقْتَ. ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ - بَعْدَ مَا فَرَّغَ مِنْ قَوْلِ جَبْرِئِيلَ «صَدَقْتَ» -: أَلَا إِنَّ الْإِيمَانَ^(٩) بَنَى عَلَى أَرْبَعِ دَعَائِمٍ: عَلَى الْيَقِينِ وَالصَّبْرِ وَالْعَدْلِ وَالْجِهَادِ.

فَالْيَقِينُ مِنْهُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: عَلَى الشُّوقِ وَالشَّفَقِ^(١٠) وَالزُّهْدِ وَالتَّوَقُّبِ. فَمَنْ إِشْتَقَّ إِلَى الْجَنَّةِ سَلًا^(١١) عَنِ الشَّهَوَاتِ، وَمَنْ أَشْفَقَ مِنَ النَّارِ اتَّقَى الْمَحْرَمَاتِ، وَمَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا هَانَتْ عَلَيْهِ الْمَصِيبَاتِ^(١٢)، وَمَنْ ارْتَقَبَ^(١٣) الْمَوْتَ سَارَعَ فِي^(١٤) الْخَيْرَاتِ.

وَالصَّبْرُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: عَلَى تَبَصُّرِ الْفُطْنَةِ^(١٥) وَتَأَوُّلِ الْحِكْمَةِ وَمَعْرِفَةِ الْعِبَرَةِ^(١٦) وَسَنَةِ الْأَوَّلِينَ.

فَمَنْ تَبَصَّرَ^(١٧) الْفُطْنَةَ تَبَيَّنَ فِي الْحِكْمَةِ^(١٨)، وَمَنْ تَبَيَّنَ فِي الْحِكْمَةِ عَرَفَ الْعِبَرَةَ، وَمَنْ عَرَفَ الْعِبَرَةَ تَأَوَّلَ الْحِكْمَةَ، وَمَنْ تَأَوَّلَ الْحِكْمَةَ أَبْصَرَ الْعِبَرَةَ، وَمَنْ أَبْصَرَ الْعِبَرَةَ فَكَانَتْهَا كَانَتْ فِي الْأَوَّلِينَ.

وَالْعَدْلُ مِنْهُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: عَلَى غَوَامِضِ الْفَهْمِ وَغَمْرِ الْعِلْمِ^(١٩) وَزَهْرَةِ

(٩) «ب» هكذا: ثُمَّ قَالَ - بَعْدَ مَا فَرَّغَ جَبْرِئِيلُ -: صَدَقْتَ، إِنَّ الْإِيمَانَ . . . الخ. فيكون إلى آخر الحديث من كلام رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ.

(١٠) «ب» خ ل: التَّشَفَّقُ. ثُمَّ إِنَّ فِي «د» ذَكَرَ شُعْبَ الصَّبْرِ لِلْيَقِينِ وَشُعْبَ الْيَقِينِ لِلصَّبْرِ.

(١١) أي طَابَتْ نَفْسُهُ عَنْهُ وَذَهَلَ عَنْ ذِكْرِهِ وَهَجَرَهُ.

(١٢) «ب»: تَهَاوَنَ بِالْمَصِيبَاتِ.

(١٣) «ب»: تَرَقَّبَ.

(١٤) «الف» خ ل: إِلَى.

(١٥) «ب»: عَلَى النَّظَرِ بِالْحَيَّةِ، وَفِي «الف» خ ل: عَلَى الْبَصَرِ بِالْحَيَّةِ.

(١٦) «ب» و«الف» خ ل و«د»: مَوْعِظَةُ الْعِبَرَةِ.

(١٧) «الف»: تَبَصَّرَهُ. «د»: فَمَنْ تَبَصَّرَ فِي الْفُطْنَةِ.

(١٨) «الف» خ ل: أَبْصَرَ الْحَيَّةَ.

(١٩) «د»: عَلَى عَائِضِ الْفَهْمِ وَآثَرَةِ الْعِلْمِ.

الحكم وروضة الحلم .

فَمَنْ فهِم فُسْرَ جِلِّ الْعِلْمِ ، وَمَنْ عِلْمَ عَرْضِهِ شَرَائِعَ الْحِكْمَةِ ، وَمَنْ حِلْمَ لَمْ يَفْرِطْ فِي أَمْرِهِ^(٢٠) وَعَاشَ بِهِ فِي النَّاسِ حَمِيداً .

والجهاد على أربع شعب : على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن والغضب لله وشنآن الفاسقين .

فَمَنْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ شَدَّ ظَهْرَ الْمُؤْمِنِ وَمَنْ نَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ أَرْغَمَ أَنْفَ الْفَاسِقِ^(٢١) ، وَمَنْ صَدَقَ فِي الْمَوَاطِنِ قَضَى الَّذِي عَلَيْهِ^(٢٢) ، وَمَنْ شَتَا الْفَاسِقِينَ وَغَضِبَ لِلَّهِ غَضِبَ اللَّهُ لَهُ .

وذلك الإيمان ودعائمه وشعبه .

فقال له^(٢٣) : يا أمير المؤمنين ، ما أدنى ما يكون به الرجل مؤمناً ، وأدنى ما يكون به كافراً ، وأدنى ما يكون به ضالاً ؟

قال : قد سألت فاسمع الجواب : أدنى ما يكون به مؤمناً أن يُعْرِفَهُ اللَّهُ نَفْسَهُ فَيَقَرَّ لَهُ بِالرَّبُوبِيَّةِ وَالْوَحْدَانِيَّةِ وَأَنْ يَعْرِفَهُ نَبِيَّهُ فَيَقَرَّ لَهُ بِالنَّبَوَّةِ وَبِالْبَلَاغَةِ . وَأَنْ يُعْرِفَهُ حُجَّتَهُ فِي أَرْضِهِ وَشَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ فَيَقَرَّ لَهُ بِالطَّاعَةِ^(٢٤) .

قال : يا أمير المؤمنين ، وإن جهل جميع الأشياء غير ما وصفت ؟ قال : نعم ، إذا أمر أطيع وإذا نهى إلتهمى .

وأدنى ما يكون^(٢٥) به كافراً أن يتدبّر بشئ^(٢٦) فيزعم أن الله أمره به - ممّا نهى

(٢٠) «ب» : وَمَنْ عِلْمَهُ عَرَفَ شَرَائِعَ الْحُكْمِ ، وَمَنْ عَرَفَ شَرَائِعَ الْحُكْمِ عَمِلَ وَلَمْ يَفْرِطْ وَعَاشَ . . .

(٢١) «ب» : فَمَنْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ شَدَّ ظَهْرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ نَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ أَرْغَمَ أَنْوْفَ الْمُنَافِقِينَ .

(٢٢) «ب» : قَضَى اللَّهُ عَلَيْهِ . وَفِي «د» بَعْدَهُ هَكَذَا : وَمَنْ شَتَا الْفَاسِقِينَ غَضِبَ اللَّهُ وَمَنْ غَضِبَ لِلَّهِ غَضِبَ اللَّهُ لَهُ .

(٢٣) فِي الْكَافِي وَمَعَانِي الْأَخْبَارِ : «وَقُلْتُ» ، فَيَكُونُ السُّؤَالُ مِنْ سَلِيمٍ لَا مِنْ الرَّجُلِ .

(٢٤) هَذِهِ الْفَقْرَةُ فِي الْكَافِي هَكَذَا : . . . أَنْ يَعْرِفَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى نَفْسَهُ فَيَقَرَّ لَهُ بِالطَّاعَةِ وَيَعْرِفَهُ نَبِيَّهُ فَيَقَرَّ لَهُ بِالطَّاعَةِ ، وَيَعْرِفَهُ إِمَامَهُ وَحُجَّتَهُ فِي أَرْضِهِ وَشَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ فَيَقَرَّ لَهُ بِالطَّاعَةِ .

(٢٥) هَذِهِ الْفَقْرَةُ فِي الْكَافِي هَكَذَا : وَأَدْنَى مَا يَكُونُ بِهِ الْعَبْدُ كَافِراً مَنْ زَعَمَ أَنَّ شَيْئاً نَهَى اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِهِ وَنَصَبَهُ دِيناً يَتَوَلَّى عَلَيْهِ وَيَزْعَمُ أَنَّهُ يَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ وَإِنَّمَا يَعْبُدُ الشَّيْطَانَ .

(٢٦) «ب» : وَأَدْنَى مَا يَصِيرُ بِهِ كَافِراً أَنْ يَدْبِرَ بِشَيْءٍ .

الله عنه - ثُمَّ نَصَبَهُ دِيناً فَيَتَرَأً وَيَتَوَلَّى وَيَزْعَم أَنَّهُ يَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي أَمْرُهُ بِهِ^(٢٧).
وأدنى ما يكون به ضالاً أن لا يعرف حجة الله في أرضه وشاهده على خلقه
الذي أمر الله بطاعته وفرض ولايته .

فقال : يا أمير المؤمنين ، سَمِّهم لي . قال : الَّذِينَ قَرَنَهم الله بنفسه ونبَّيه فقال :
﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(٢٨).

قال : أَوْضَحْهم لي . قال : الَّذِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي آخِرِ
خطبة خطبها ثُمَّ قبض من يومه : «إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ
بِهما : كتاب الله وأهل بيتي^(٢٩) ، فَإِنَّ اللَّطِيفَ الْخَبِيرَ قَدْ عَهْدَ إِلَيَّ أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى
يَرْدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ كَهَاتَيْنِ - وَأَشَارَ بِإصْبَعَيْهِ الْمَسْبُوحَتَيْنِ - وَلَا أَقُولُ كَهَاتَيْنِ - وَأَشَارَ
بِالْمَسْبُوحَةِ وَالْوَسْطَى - لِأَنَّ إِحْدَيْهِمَا قَدَامُ الْأُخْرَى^(٣٠) . فَتَمَسَّكُوا بِهَا لَا تَضِلُّوا ، وَلَا
تُقَدِّمُوهم فَتَهْلِكُوا ، وَلَا تَخْلَفُوا عَنْهم فَتَفْرَقُوا^(٣١) ، وَلَا تُعَلِّمُوهم فَإِنَّهم أَعْلَمُ مِنْكُمْ .
قال : يا أمير المؤمنين ، سَمِّهم لي . قال : الَّذِي نَصَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ بِغَدِيرِ خَمٍّ ، فَأَخْبَرَهُمْ «أَنَّهُ أَوْلَى بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ» . [ثُمَّ أَمْرَهُمْ]^(٣٢) أَنْ يَعْلَمَ
الشاهد الغائب منهم .

فقلت : أنت هو ، يا أمير المؤمنين ؟!

قال : أَنَا أَوْلَهُمْ وَأَفْضَلُهُمْ ، ثُمَّ لَبَّيْ الْحَسَنَ مِنْ بَعْدِي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ
أَنْفُسِهِمْ . ثُمَّ لَبَّيْ الْحُسَيْنَ مِنْ بَعْدِهِ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ . ثُمَّ أَوْصِيَاءُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى يَرْدُوا عَلَيْهِ حَوْضَهُ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ .

(٢٧) «ب» : وَيَزْعَم أَنَّ اللَّهَ أَمْرُهُ بِهِ . «د» : وَيَزْعَم أَنَّهُ يَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي أَمْرُهُ بِهِ .

(٢٨) سورة النساء : الآية ٥٩ . وفي «د» : الَّذِينَ قَرَنَ اللَّهَ طَاعَتَهُم بِطَاعَتِهِ وَطَاعَةَ نَبِيِّهِ .

(٢٩) «ب» : عَتَرْتِي . وفي الكافي : عَتَرْتِي أَهْلَ بَيْتِي .

(٣٠) «ب» هكذا : لِأَنَّ إِحْدَيْهِمَا أَطْوَلُ مِنَ الْأُخْرَى ، وَأَشَارَ بِالْمَسْبُوحَةِ وَالْوَسْطَى . وفي الكافي هكذا : «...» .

كهاتين - وجمع بين مسبوحته - ولا أقول كهاتين - وجمع بين المسبحة والوسطى - فتسبق إحداهما
الأخرى .

(٣١) «ب» : فَتَمَرَقُوا .

(٣٢) الزيادة من «ب» .

فقام الرجل إلى علي عليه السلام فقبل رأسه ، ثم قال : أوضحت لي وفرجت عني وأذهبت كل شيء^(٣٣) في قلبي^(٣٤) .

(٣٣) دد : كل شك .

(٣٤) في البحار بيان مفصل في توضيح عبارات الحديث وغوامضه : راجع : ج ٦٨ ص ٣٦٥ .

في هذا الحديث: صفات الإسلام بالإضافة إلى من دان به،
صفات الإسلام في حد ذاته، نتائج التدنّين بالإسلام. راجع
التخريج (٩).

عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم، قال: جاء رجل^(١) إلى أمير المؤمنين عليه
السلام فسأله عن الإسلام. فقال عليه السلام:

إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى شَرَعَ الْإِسْلَامَ وَسَهَّلَ شَرَايِعَهُ لِمَنْ وَرَدَهُ وَأَعَزَّ أَرْكَانَهُ لِمَنْ^(٢)
حَازَنَهُ، وَجَعَلَهُ عِزًّا لِمَنْ تَوَلَّاهُ، وَسَلَامًا لِمَنْ دَخَلَهُ، وَإِمَامًا لِمَنْ اتَّيَّمَهُ بِهِ، وَزِينَةً لِمَنْ تَحَلَّاهُ،
وَعِدَةً^(٣) لِمَنْ إِنْتَجَلَهُ، وَعُرْوَةً لِمَنْ إِعْتَصَمَ بِهِ، وَحِبْلًا لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ، وَبِرَهَانًا لِمَنْ تَعَلَّمَهُ،
وَنُورًا لِمَنْ اسْتَضَاءَ بِهِ، وَشَاهِدًا لِمَنْ خَاصَمَ بِهِ، وَفَلَجًا^(٤) لِمَنْ حَاكَمَ بِهِ وَعِلْمًا لِمَنْ وَعَاهُ،
وَحَدِيثًا لِمَنْ رَوَاهُ، وَحُكْمًا لِمَنْ قَضَى بِهِ وَحِلْمًا لِمَنْ جَرَّبَ، وَشِفَاءً [وَلِبًّا]^(٥) لِمَنْ تَدَبَّرَ،
وَفَهْمًا لِمَنْ تَفَقَّنَ، وَيَقِينًا لِمَنْ عَقَلَ، وَبَصِيرَةً لِمَنْ عَزَمَ، وَآيَةً لِمَنْ تَوَسَّسَ، وَعَبْرَةً لِمَنْ اتَّعَظَ،
وَنَجَاةً لِمَنْ صَدَّقَ، وَمَوَدَّةً لِمَنْ أَصْلَحَ، وَزَلْفَى لِمَنْ اقْتَرَبَ ثِقَةً لِمَنْ تَوَكَّلَ، وَرَجَاءً^(٦) لِمَنْ
فَوَّضَ، وَسَابِقَةً لِمَنْ أَحْسَنَ، وَخَيْرًا لِمَنْ سَارَعَ، وَجُنَّةً لِمَنْ صَبَرَ، وَلِبَاسًا لِمَنْ اتَّقَى،
وظَهْرًا لِمَنْ رَشَدَ، وَكَهْفًا^(٧) لِمَنْ آمَنَ، وَأَمْنَةً لِمَنْ أَسْلَمَ، وَرُوحًا لِلصَّادِقِينَ، وَمَوْعِظَةً
لِلْمُتَّقِينَ وَنَجَاةً لِلْفَائِزِينَ^(٨).

ذلك الحق، سبيله الهدى وصفته الحسنى ومآثرته المجد^(٩)، أبلغ المنهاج،

(١) الرجل هو ابن الكواء، كما صرح به في الكافي: ج ١ ص ٤٩.

(٢) «ب»: على من. «د»: على من حارسه.

(٣) «ب» خ ل: عذراً.

(٤) اي فوزاً وظفراً.

(٥) الزيادة من «الف».

(٦) «ب» خ ل: رخاء. وفي أمالي الشيخ المفيد وأمالي الشيخ الطوسي وتحف العقول: راحة.

(٧) «ب» و«د»: كنية. ومعناه السر.

(٨) «ب»: الفائزين.

(٩) «ب»: الجلد.

مشرق^(١١) المنار، ذاكى المصباح^(١٢)، رفيع الغاية، يسير المضمار، جامع الحلبة^(١٣)، متنافس^(١٤) السُّبْقَة، أليم النعمة، [قديم النعمة]^(١٥)، قديم العدة، كريم الفرسان. فالإيمان مناهجه، والصالحات مناره، والفقه مصابيح، والموت غايته، والدنيا مضماره، والقيامة حلبته^(١٦)، والجنة سُبْقَتَه، والنار نقمته، والتقوى عدته، والمحسنون فرسانه.

فبالإيمان يستدلّ على الصالحات، وبالصالحات يعمر الفقه، وبالفقه يهرب الموت، وبالموت يختم الدنيا، وبالدنيا تجوز القيامة، وبالقيامة تزلف الجنة، والجنة حصرة أهل النار، والنار موعظة المتقين^(١٧)، والتقوى سنخ الإيمان. [فذلك الإسلام]!^(١٨).

(١٠) «ب» و«د»: مشرف.

(١١) «ب»: المصابيح، وفي أمالي الشيخ المفيد وأمالي الشيخ الطوسي والتحف: مضى المصابيح.

(١٢) الحلبة: خيل تجمع للسباق من كل ناحية.

(١٣) «ب»: متنافس. والسُّبْقَة: ما يتراهن عليه المتسابقون.

(١٤) الزيادة من «ب». وفي الكافي: أليم النعمة كامل العدة.

(١٥) قال المجلسي: معناه أنّ القيامة محلّ اجتماع الحلبة إمّا للسباق أو لحيازة السبقة.

(١٦) «ب» و«د»: التقوى.

(١٧) الزيادة من «الف».

في هذا الحديث: علة تحالف روايات الشيعة مع ما يرويه مخالفهم، أنواع المحدثين الأربعة، لم يكن كل من يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله يفهم جوابه، ليس جميع العلم إلا عند أمير المؤمنين والأئمة الأحد عشر من ولده عليهم السلام، التنصيص على الأئمة الإثنى عشر عليهم السلام بأسائهم، خمسة من الأئمة عليهم السلام يصدقون سلباً في نقله هذا الحديث، إجمال عمّا جرى بيد الأئمة على أهل بيت الرسول عليهم السلام من نكت البيعة والغدر، كيف شاعت الأحاديث المكذوبة، الإمام الباقر عليه السلام يتحدث عن الوضع والتحريف في الأحاديث.

رواه عن سليم: الفضل بن شاذان في مختصر إثبات الرجعة، الصغار في بصائر الدرجات، الكليني في الكافي، الطبري في المسترشد، الصدوق في الحصال وكمال الدين والإعتقادات، والكراچكي في الاستنصار والنعماني في الغيبة والحسكاني في شواهد التنزيل والحزاني في تحف العقول والعيّاشي في تفسيره والبياض في الصراط المستقيم وابن أبي الحديد في شرح النج. راجع التخريج (١٠).

أبان عن سليم، قال^(١): قلت لعليّ عليه السلام^(٢): يا أمير المؤمنين، إني سمعتُ من سلمان والمقداد وأبي ذر شيئاً من تفسير القرآن ومن الرواية عن النبي صلى الله عليه وآله^(٣)، ثم سمعتُ منك تصديق ما سمعت منهم. ورأيتُ في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله تحالف

(١) «ب»: قال سليم.

(٢) يظهر ممّا رواه مسعدة بن صدقة عن الإمام الصادق عليه السلام أنّ أمير المؤمنين عليه السلام كان في خطبة له فسأله سليم هذا السؤال أثناء الخطبة، والخطبة هي الحديث ١٨ من كتاب سليم. راجع البحار: ج ٢ ص ٢٣٠ عن الاحتجاج: ج ١ ص ٣٩٢.

(٣) «ب»: ومن الأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله. وزاد في مختصر إثبات الرجعة والكافي والحصال: غير ما في أيدي الناس.

الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْكُمْ ، وَأَنْتُمْ تَزْعُمُونَ^(٤) أَنْ ذَلِكَ بَاطِلٌ . أَفْتَرَى [الناس]^(٥) يَكْذِبُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ^(٦) مُتَعَمِّدِينَ^(٧) وَيُفْسِرُونَ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِمْ ؟

قال : فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ لِي : يَا سَلِيمُ ، قَدْ سَأَلْتُ فَافْهَمْ^(٨) الْجَوَابَ . إِنَّ فِي أَيْدِي النَّاسِ حَقًّا وَبَاطِلًا ، وَصِدْقًا وَكَذِبًا ، وَنَاسِخًا وَمَنْسُوخًا ، وَخَاصًّا وَعَامًّا ، وَمَحْكَمًا وَمُتَشَابِهًا ، وَحِفْظًا وَوَهْمًا . وَقَدْ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى عَهْدِهِ^(٩) حَتَّى قَامَ [فِيهِمْ]^(١٠) خَطِيئًا فَقَالَ : «أَيُّهَا النَّاسُ ، قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ الْكَذَّابَةُ^(١١)» . فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ . ثُمَّ كُذِّبَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِهِ حِينَ تَوَفَّى^(١٢) ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

وإنَّهَا يَأْتِيكَ بِالْحَدِيثِ أَرْبَعَةٌ نَفَرٌ^(١٣) لَيْسَ لَهُمْ خَامِسٌ :
رَجُلٌ مَنَافِقٌ مَظْهَرٌ لِلإِيمَانِ مُتَصَنِّعٌ بِالإِسْلَامِ^(١٤) ، لَا يَتَأَثَّمُ وَلَا يَتَحَرَّجُ أَنْ يَكْذِبَ

(٤) «ب» : إِنْهُمْ يَخَالِفُونَهُمْ فِيهَا وَيَزْعُمُونَ . وَفِي مُخْتَصَرِ اثْبَاتِ الرَّجْعَةِ وَفِي الْكَافِي وَالْخِصَالِ وَالْمُسْتَرَشَدِ : أَنْتُمْ تَخَالِفُونَهُمْ فِيهَا وَتَزْعُمُونَ أَنَّ ذَلِكَ كُلُّهُ بَاطِلٌ .

(٥) الزِّيَادَةُ مِنْ «ب» .

(٦) فِي مُخْتَصَرِ إِبْثَاتِ الرَّجْعَةِ : أَفْتَرَى النَّاسُ يَكْذِبُونَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ .

(٧) فِي النُّسخِ : «مُعْتَمِدِينَ» ، وَلَكِنْ فِي جَمِيعِ الْمَوَاصِدِ النَّاظِلَةِ عَنْ سَلِيمٍ : «مُتَعَمِّدِينَ» . وَفِي الْخِصَالِ وَالْكَافِي زَادَ بَعْدَهُ : يَفْسِرُونَ الْقُرْآنَ بِأَرَاءِهِمْ .

(٨) «ب» وَ«د» : فَاسْمِعْ .

(٩) «ب» : فِي حَيَاتِهِ .

(١٠) الزِّيَادَةُ مِنْ «ب» .

(١١) فِي مُخْتَصَرِ اثْبَاتِ الرَّجْعَةِ : «وَقَدْ كَثُرَ الْكَذِبُ عَلَيَّ» . قَالَ الْمُحَقِّقُ الْمُرِيدَامَادِي فِي التَّلَافُظِ عَلَى الْكَافِي

(ص ١٤٦) فِي شَرْحِ حَدِيثِ سَلِيمٍ مَا مَلَّخَصَهُ : «الْكَذَّابَةُ» مُصْدَرُ كَذَبَ يَكْذِبُ ، أَيْ «كَثُرَتْ عَلَيَّ

كِبَايَةُ الْكَاذِبِينَ» . أَوْ بِمَعْنَى «الْمَكْذُوبُ» ، أَيْ كَثُرَتْ الْأَحَادِيثُ الْمُفْتَرَاةُ الْمُخْتَلَفَةُ عَلَيَّ . وَأَمَّا الْكَذَّابَةُ

بِمَعْنَى الْبَلِيغِ فِي الْكَذِبِ أَيْ «كَثُرَتْ عَلَيَّ أَكَاذِيبُ الْكَذَّابَةِ» أَوْ «كَثُرَتْ الْجَمَاعَةُ الْكَذَّابَةُ عَلَيَّ» .

(١٢) «ب» : بَعْدَ وَفَاتِهِ . وَفِي مُخْتَصَرِ اثْبَاتِ الرَّجْعَةِ : ثُمَّ كَذَبَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِهِ أَكْثَرَ مَا كَذَبَ عَلَيْهِ فِي زَمَانِهِ .

(١٣) «ب» : يَأْتِيكَ الْحَدِيثُ مِنْ أَرْبَعَةِ رِجَالٍ . وَفِي الْمُسْتَرَشَدِ : إِنَّهَا أَتَتْ بِالْأَحَادِيثِ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ . وَفِي مُخْتَصَرِ

إِبْثَاتِ الرَّجْعَةِ : إِنَّهَا أَتَاكَمُ الْحَدِيثُ مِنْ أَرْبَعَةٍ .

(١٤) «ب» : مُتَحَصِّنٌ بِالإِيمَانِ . وَالْمَتْنُ يُوَافِقُ سَائِرَ الْمَوَاصِدِ النَّاظِلَةِ عَنْ سَلِيمٍ . وَفِي مُخْتَصَرِ اثْبَاتِ الرَّجْعَةِ :

مَظْهَرٌ لِلإِسْلَامِ مُتَصَنِّعٌ بِالإِيمَانِ .

على رسول الله صَلَّى الله عليه وآله متعمداً. فلو علم المسلمون أنه منافق كذاب لم يقبلوا منه [ولم يُصدّقه] ^(١٥)، ولكنهم قالوا: «هذا صاحب رسول الله صَلَّى الله عليه وآله، رآه وسمع منه [وهو لا يكذب ولا يستحل الكذب على رسول الله صَلَّى الله عليه وآله]». وقد أخبر الله عن المنافقين بما أخبر ووصفهم بما وصفهم [فقال الله عز وجل: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ﴾] ^(١٦).

ثم بقوا بعده ^(١٧) وتقربوا إلى أئمة الضلال والدعاة إلى النار بالزور والكذب [والنفاق] ^(١٨) والبهتان، فولّوهم الأعمال وحملوهم على رقاب الناس وأكلوا بهم [من] ^(١٩) الدنيا. وإنما الناس مع الملوك [في] ^(٢٠) الدنيا إلا من عصم الله. فهذا أول الأربعة.

ورجل سمع من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله شيئاً فلم يحفظه على وجهه وهم فيه ولم يتعمد ^(٢١) كذباً وهو في يده يرويه ويعمل به ويقول: «أنا سمعته من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله». فلو علم المسلمون أنه وهم ^(٢٢) لم يقبلوا، ولو علم هو أنه وهم [فيه] ^(٢٣) لرفضه.

(١٥) الزيادة من «الف». وفي المسترشد: «لم ينقلوا حديثاً عنه». وبعده في مختصر إثبات الرجعة هكذا: «ولكنهم قالوا: هذا رجل من أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه وآله».

(١٦) الزيادة من «الف». زاد في مختصر إثبات الرجعة والكافي والخصال وغية النعماني: فأخذوا عنه وهم لا يعرفون حاله.

(١٧) سورة المنافقون: الآية ٤. وفي تحف العقول: ووصفهم بأحسن الهيئة.

(١٨) الزيادة من «الف». وهذه الفقرة في «د» هكذا: فهو يتقرب بذلك إلى أئمة الضلالة والدعاة إلى النار بالزور والكذب والبهتان، فولّوهم بذلك الأعمال وجعلوهم على رقاب الناس فأكلوا به الدنيا لأن الناس مع الدنيا والملوك إلا من عصم الله.

(١٩) الزيادة من «ب». وفي المسترشد: تقربوا إلى الملوك والدعاة . . .

(٢٠) الزيادة من «ب».

(٢١) الزيادة من «ب»، وفي مختصر إثبات الرجعة والكافي وغية النعماني: وفي الملوك والدنيا. وفي تحف العقول: وقد علمت أن الناس مع الملوك أتباع الدنيا وهي غايتهم التي يطلبون إلا من عصم الله.

(٢٢) في النسخ: يعتمد، وما في المتن يوافق المصادر الناقلة عن سليم.

(٢٣) «ب»: متوهم فيه. وفي مختصر إثبات الرجعة: لم يقبلوه.

(٢٤) الزيادة من «ب». وفي تحف العقول: رفضه ولم يعمل به.

ورجل ثالث سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئاً أمر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم، أو سمعه نهى عن شيئ ثم أمر به وهو لا يعلم، [حفظ] (٢٦) المنسوخ ولم يحفظ الناسخ. فلو علم أنه منسوخ لرفّعه، ولو علم المسلمون أنه منسوخ [إذ سمعوه] (٢٧) لرفّضوه.

ورجل رابع لم يكذب على الله ولا على رسوله بغضاً للكذب وتخوفاً من الله وتعظيماً لرسوله صلى الله عليه وآله ولم يؤهم، بل حفظ ما سمع على وجهه (٢٧) فجاء به كما سمعه ولم يزد فيه ولم ينقص، وحفظ الناسخ [من المنسوخ فعمل بالناسخ] (٢٨) ورفض المنسوخ.



وإن (٢٩) أمر رسول الله صلى الله عليه وآله ونهيه مثل القرآن، ناسخ ومنسوخ، وعام وخاص، ومحكم ومتشابه. وقد كان يكون من رسول الله صلى الله عليه وآله الكلام له وجهان: كلام خاص وكلام عام، مثل القرآن، يسمعه من لا يعرف ما عنى الله به وما عنى به رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٢٥) الزيادة من «الف».

(٢٦) الزيادة من «ب». وفي المسترشد: لم يقبلوه.

(٢٧) «ب»: على فهمه. وفي الكافي والخصال وتحف العقول: «لم ينسه» مكان لم يؤهم. وفي مختصر اثبات الرجعة: وهو مبغض للكذب خوفاً من الله تعالى وتعظيماً لرسول الله صلى الله عليه وآله، لم ينس بل حفظ ما سمعه على وجهه.

(٢٨) الزيادة من «الف». وفي مختصر اثبات الرجعة: فعلم الناسخ والمنسوخ.

(٢٩) هذه الفقرة في مختصر اثبات الرجعة هكذا: ويعلم أن أمر النبي صلى الله عليه وآله كأمر القرآن وفيه كالقرآن ناسخ ومنسوخ وعام وخاص ومحكم ومتشابه وقد كان يكون من رسول الله صلى الله عليه وآله الكلام له وجهان: كلام عام وكلام خاص مثل القرآن، وقال الله تبارك وتعالى في كتابه: ﴿ما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ فاشتبه على من لم يعرف ولم يدرك ما عنى الله به ورسوله صلى الله عليه وآله.

وليس^(٣٠) كُلُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَسْأَلُهُ فَيَفْهَمُ ، وَكَانَ مِنْهُمْ مَنْ يَسْأَلُهُ وَلَا يَسْتَفْهَمُ^(٣١) حَتَّى أَنْ كَانُوا لِيَحْبُونَ أَنْ يَجِيئَ الطَّارِئُ وَالْأَعْرَابِيُّ فَيَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى يَسْمَعُوا مِنْهُ .

وَكُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كُلَّ يَوْمٍ دَخَلْتُ وَفِي كُلِّ لَيْلَةٍ دَخَلْتُ ، فَيُخَلِّفُنِي فِيهَا أَدُورٌ مَعَهُ حَيْثُ دَارُ^(٣٢) . وَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ غَيْرِي . وَرَبَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي مَنْزِلِي [يَأْتِينِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ]^(٣٣) ، فَإِذَا دَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي بَعْضِ مَنَازِلِهِ خَلَايَ^(٣٤) وَأَقَامَ نِسَاءَهُ فَلَمْ يَبْقَ غَيْرِي وَغَيْرِهِ . وَإِذَا أَتَانِي لِلْخُلُوةِ فِي بَيْتِي لَمْ تَقُمْ مِنْ عِنْدَنَا^(٣٥) فَاطِمَةُ وَلَا أَحَدٌ مِنْ ابْنِي .

[وَكُنْتُ]^(٣٦) إِذَا سَأَلْتُهُ أَجَابَنِي وَإِذَا سَكَتُ أَوْ نَفَذْتُ^(٣٧) مَسَائِلِي إِبْتِدَائِي ، فَمَا

(٣٠) هذه الفقرة في مختصر إثبات الرجعة هكذا: وليس كُلُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَسْأَلُهُ عَنِ الشَّيْءِ وَلَا كُلٌّ مِنْ يَسْأَلُهُ فِيهِمْ وَلَا كُلٌّ مِنْ يَفْهَمُ يَسْتَحْفِظُ وَقَدْ كَانَ فِيهِمْ قَوْمٌ لَمْ يَسْأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ وَكَانُوا يَحْبُونَ أَنْ يَجِيئَ الْأَعْرَابِيُّ وَالطَّارِئُ أَوْ غَيْرُهُ فَيَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُمْ يَسْمَعُونَ .

وزاد في تحف العقول بعد الأعرابي والطاري: الذمّي .

(٣١) «ب»: كَانُوا يَسْأَلُونَهُ وَيَسْتَفْهَمُونَهُ . وَهَذِهِ الْفَقْرَةُ فِي «د»: هَكَذَا: وَلَيْسَ كُلُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانُوا يَسْأَلُونَهُ ، وَلَا يَسْتَفْهَمُونَهُ لِأَنَّ اللَّهَ نَهَاهُمْ عَنِ السُّؤَالِ حَيْثُ يَقُولُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ إِن تَبَدَّلَ لَكُمْ تَنُوكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ﴾ . فَامْتَنَعُوا مِنَ السُّؤَالِ حَتَّى أَنْ كَانُوا لِيَحْبُونَ أَنْ يَجِيئَ الْأَعْرَابِيُّ أَوْ الْبِدَوِيُّ فَيَسْأَلُ وَهُمْ يَسْمَعُونَ .

(٣٢) فِي «د»: هَكَذَا: وَكُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ دَخَلْتُ وَأَخْلُوهُ كُلَّ يَوْمٍ خُلُوةً ، يَجِيئُنِي عَمَّا أَسْأَلُ وَأَدُورُ مَعَهُ حَيْثُ دَارُ . فِي مَخْتَصَرِ إِثْبَاتِ الرَّجْعَةِ: فَيُخَلِّفُنِي فِيهَا يَجِيئُنِي بِمَا أَسْأَلُ وَأَدُورُ مَعَهُ حَيْثُ دَارُ .

(٣٣) الزيادة من «ب»: . وَزَادَ فِي الْكَافِي: أَكْثَرَ ذَلِكَ فِي بَيْتِي . وَفِي مَخْتَصَرِ إِثْبَاتِ الرَّجْعَةِ: وَرَبَّمَا يَأْتِينِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي بَيْتِي أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فِي بَيْتِهِ .

(٣٤) «ب»: أَخْلَانِي .

(٣٥) «ب»: عَنَّا . وَفِي مَخْتَصَرِ إِثْبَاتِ الرَّجْعَةِ: وَلَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي .

(٣٦) الزيادة من «ب» .

(٣٧) فِي سَائِرِ الْمَصَادِرِ: فَنَيْتُ .

نزلت^(٣٨) عليه آية من القرآن إلّا أقرأنها وأملأها عليّ فكتبتها بخطي . ودعا الله أن يفهمني [إيّاها]^(٣٩) ويحفظني .

فما نسيّت آية من كتاب الله منذ حفظتها وعلمني^(٤٠) تأويلها [فحفظته وأملأه عليّ فكتبته]^(٤١) . وما ترك شيئاً علمه الله من حلال وحرام أو امر ونهي أو طاعة ومعصية^(٤٢) كان أو يكون [إلى يوم القيامة]^(٤٣) إلّا وقد علمنيته وحفظته ولم أنس منه حرفاً واحداً . ثم وضع يده على صدري ودعا الله أن يملأ قلبي علماً وفهماً [وفهماً]^(٤٤) وحكماً ونوراً ، وأن يُعلمني فلا أجهل ، وأن يحفظني فلا أنسى .

(٣٨) في بصائر الدرجات وتحف العقول نقل هذه الفقرة عن سليم هكذا : فما نزلت عليه آية في ليل أو نهار ولا ساء ولا أرض ولا دنيا ولا آخرة ولا جنة ولا نار ولا سهل ولا جبل ولا ضياء ولا ظلمة إلّا أقرأنها وأملأها عليّ وكتبتها بيدي وعلمني تأويلها وتفسيرها وبحكمها ومتشابهها وخاصها وعامتها ، وكيف نزلت وأين نزلت وفيمن نزلت إلى يوم القيامة . ودعا الله لي أن يعطيني فهماً وحفظاً ، فما نسيّت آية من كتاب الله ولا عل من أنزلت إلّا أملأه عليّ .

وفي الاعتقادات للصدوق هكذا : فما نزلت على رسول الله آية من القرآن ولا شئ علمه الله تعالى من حلال أو حرام أو أمر أو نهي أو طاعة أو معصية أو شئ كان أو يكون إلّا وقد علمنيته وأقرأه وأملأه عليّ وكتبته بخطي وأخبرني بتأويل ذلك وظاهره وباطنه ، فحفظته ثم لم أنس منه حرفاً . وكان رسول الله إذا أخبرني بذلك كله يضع يده على صدري ثم يقول : «اللهم إملأ قلبه علماً وفهماً ونوراً وحلياً وإيماناً ، وعلمه ولا تجهله واحفظه ولا تنسه» .

وفي الخصال هكذا : . . . فكتبتها بخطي وعلمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها وبحكمها ومتشابهها وخاصها وعامتها ودعا الله لي بها دعا وما ترك شيئاً علمه الله من حلال ولا حرام ولا أمر ولا نهي كان أو يكون ولا كتاب منزل على أحد قبله في أمر بطاعة أو نهي عن معصية إلّا علمنيته وحفظته فلم أنس حرفاً واحداً .

وفي مختصر إثبات الرجعة هكذا : . . . فكتبتها بخطي وعلمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها وبحكمها ومتشابهها وخاصها وعامتها وظاهرها وبطنها ودعا الله أن يعطيني فهمها وحفظها .

(٣٩) الزيادة من «الف» .

(٤٠) «ب» : علمت .

(٤١) الزيادة من «الف» .

(٤٢) «ب» : ولا نزل عليه شئ من حلال وحرام ولا أمر ولا نهي ولا طاعة ولا معصية

(٤٣) الزيادة من «الف» .

(٤٤) الزيادة من «الف» وفي «د» : وكان صلّى الله عليه وآله إذا أخبرني بذلك يضع يده على صدري ويقول : اللهم إملأ قلبه علماً وفهماً ونوراً وحكماً وإيماناً ، وعلمه ولا تجهله وحفظه ولا تنسه .

فقلتُ له ذات يوم: يا نبيَّ الله، إنَّك منذ يوم دعوت الله لي بما دعوتَ لم أنس شيئاً ممَّا علَّمتني، فَلِمَ تُملِّه عليّ وتأمُرني بكتابه^(٤٥)؟ أَتَتَخَوَّفُ عليّ النسيان؟ فقال: يا أخي، لستُ أَتَخَوَّفُ عليك النسيان ولا الجهل، وقد أخبرني الله أَنه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الَّذِينَ يَكُونُونَ مِن بَعْدِكَ^(٤٦).

قلت: يا نبيَّ الله، وَمَن شركائي؟ قال: الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللهُ بِنَفْسِهِ وَبِـ [معه]^(٤٧)، الَّذِينَ قال في حَقِّهِم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(٤٨) فَإِنْ خَفْتُمُ التَّنَازُعَ فِي شَيْءٍ فَارْجِعُوهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ.

قلت^(٤٩): يا نبيَّ الله، وَمَن هم؟ قال: الْأَوْصِيَاءُ إِلَى أَنْ يَرُدُّوا عَلَيَّ حَوْضِي كُلَّهُمْ هَادٍ مُّهْتَدٍ^(٥٠) لَا يَضُرُّهُمْ كَيْدُ مَنْ كَادَهُمْ وَلَا خِذْلَانُ مَنْ خَذَلَهُمْ. هم مع القرآن والقرآن معهم، لَا يَفَارِقُونَهُ^(٥١) وَلَا يَفَارِقُهُمْ. بهم ينصر الله أمتي وبهم يمطرون، ويدفع عنهم بمستجاب دعوتهم^(٥٢).

(٤٥) «ب» خ ل: فيما لم تمله. وفي كمال الدين: لم أنس شيئاً ولم يفتني شيءٌ لم أكتبه. وفي مختصر إثبات الرجعة: لم أنس شيئاً ولم يفتني شيءٌ ممَّا علَّمتني، وكل ما علَّمتني كتبه. أَتَتَخَوَّفُ عليّ النسيان؟ (٤٦) زاد في غيبة النعماني: إِنَّمَا نَكْتَبُهُ لَهُمْ.

(٤٧) الزيادة من «الف». وفي اعتقادات الصدوق هكذا: الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللهُ طَاعَتَهُمُ بِطَاعَتِهِ وَطَاعَتِي. وهذه الفقرة في مختصر إثبات الرجعة هكذا: فقال: يا أخي، لستُ أَتَخَوَّفُ عليك النسيان ولا الجهل وَإِنِّي أَحَبُّ أَنْ أَدْعُو لَكَ. وقد أخبرني الله تعالى أَنه قد أخلفني فيك وفي شركائك الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللهُ طَاعَتَهُمُ بِطَاعَتِهِ وَطَاعَتِي وَقَالَ فِيهِمْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾.

(٤٨) سورة النساء: الآية ٥٩. وتمام الآية في المصحف هكذا: ﴿فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾.

(٤٩) هذه الفقرة في مختصر إثبات الرجعة هكذا: قلت: من هم يا رسول الله؟ قال: الَّذِينَ هم الْأَوْصِيَاءُ مِن بَعْدِي، وَالَّذِينَ لَا يَضُرُّهُمْ خِذْلَانُ مَنْ خَذَلَهُمْ، وَهُمْ مع القرآن والقرآن معهم لَا يَفَارِقُونَهُ وَلَا يَفَارِقُهُمْ حَتَّى يَرُدُّوا عَلَيَّ الْحَوْضَ، بِهِمْ تنصر أمتي وبهم يمطرون وبهم يدفع البلاء وبهم يستجاب الدعاء.

(٥٠) «ب»: هَادِينَ مُّهْتَدِينَ.

(٥١) «ب»: لَا يَفَارِقُونَهُمْ.

(٥٢) «ب»: بِمُسْتَجَابَاتِ دَعْوَتِهِمْ. وفي بعض المصادر: وبهم يدفع عنهم البلاء ويستجاب دعائهم. وفي اعتقادات الصدوق: وبهم يدفع البلاء وبهم يستجاب لهم. وفي «د» مكان «بهم يمطرون»: يظهرون.

فقلت^(٥٣): يا رسول الله، سَمِّهم لي. فقال: إني هذا - ووضع يده على رأس الحسن عليه السلام - ثم إني هذا - ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام - ثم إني هذا - ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام - ثم إني له علي إسمي، إسمه «محمد»^(٥٤) [باقر علمي وخازن وحى الله، وسيولد «علي» في حياتك يا أخي، فاقراه مني السلام. ثم أقبل على الحسين عليه السلام فقال: سيولد لك «محمد بن علي» في حياتك]^(٥٥) فاقراه مني^(٥٦) السلام. ثم تكلمة الإثنى عشر [إماماً]^(٥٧) من ولدك [يا أخي]^(٥٨).

(٥٣) هذه الفقرة في مختصر اثبات الرجعة هكذا: «قلت: سَمِّهم لي يا رسول الله، قال: أنت يا علي أولهم، ثم إني هذا - ووضع يده على رأس الحسن عليه السلام - ثم إني هذا - ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام - ثم سَمِّك عليّ ابنه زين العابدين، وسيولد في زمانك يا أخي فاقراه مني السلام. ثم ابنه محمد الباقر، باقر علمي وخازن وحى الله تعالى. ثم ابنه جعفر الصادق، ثم ابنه موسى الكاظم، ثم ابنه علي الرضا، ثم ابنه محمد التقي، ثم ابنه علي النقي، ثم ابنه الحسن الزكي، ثم ابنه الحجة القائم، خاتم أوصيائي وخلفائي والمتقم من أعدائي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً. ثم قال أمير المؤمنين عليه السلام: والله إني لأعرف جميع من يبايعه بين الركن والمقام وأعرف أساءه أنصاره وأعرف قبائلهم.

وهذه الفقرة في بعض نسخ إعتقادات الصدوق هكذا: فقلت: يا رسول الله، سَمِّهم لي. فقال: أنت يا علي، ثم إني هذا - ووضع يده على رأس الحسن عليه السلام - ثم إني هذا - ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام - ثم سَمِّك يا أخي هو سيّد العابدين، ثم ابنه سَمِّي محمد باقر علمي وخازن وحى الله، وسيولد عليّ في زمانك يا أخي فاقراه مني السلام وسيولد محمد في حياتك يا حسين فاقراه مني السلام. ثم جعفر، ثم موسى بن جعفر، ثم عليّ بن موسى، ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد، ثم الحسن بن علي الزكي، ثم من إسمه إسمي ولونه لوني، القائم بأمر الله في آخر الزمان مهدي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً. والله إني لأعرفه - يا سليم - حيث يبايع بين الركن والمقام وأعرف أساءه أنصاره وأعرف قبائلهم.

وفي كمال الدين: وأعرف أساءه آبائهم وقبائلهم.

(٥٤) في «ب» هكذا: ثم ابن له يُسمّى «عليّاً»، ثم ابن له يُسمّى «محمد». وفي «د» هكذا: ثم سَمِّك يا أخي هو سيّد العابدين ثم ابنه سَمِّي محمد باقر علمي وخازن وحى الله.

(٥٥) الزيادة من «الف».

(٥٦) «ب»: فاقراهوا عني.

(٥٧) الزيادة من «الف».

(٥٨) الزيادة من «الف».

فقلت: يا نبي الله، سمهم لي. فسأهم لي رجلاً رجلاً^(٥٩). منهم - والله يا أخا بني هلال - مهدي هذه الأمة^(٦٠) الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً. والله إنني لأعرف جميع من يبايعه بين الركن والمقام وأعرف أسماء الجميع وقبائلهم.



قال سليم: ثم لقيت الحسن والحسين صلوات الله عليهما [بالمدينة]^(٦١) بعد ما قتل أمير المؤمنين صلوات الله عليه، فحدثتهما بهذا الحديث^(٦٢) عن أبيهما. فقالا: صدقت، حدثك أبونا [علي]^(٦٣) عليه السلام بهذا الحديث ونحن جلوس، وقد حفظنا ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله كما حدثك أبونا^(٦٤) سواء لم يزد فيه ولم ينقص [منه شيئاً]^(٦٥).

قال سليم: ثم لقيت علي بن الحسين عليه السلام - وعنده ابنه محمد بن علي عليه السلام - فحدثته بما سمعته من أبيه وعمه وما سمعته من علي عليه السلام فقال علي بن الحسين عليه السلام: قد أقراني أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، السلام وهو مريض وأنا صبي. ثم قال محمد عليه السلام: وقد أقراني جدي الحسين عليه السلام [بعهد]^(٦٦)

(٥٩) «ب»: سمهم لي بأسائهم رجلاً رجلاً.

(٦٠) «ب»: أمة محمد صلى الله عليه وآله.

(٦١) الزيادة من «الف». وفي «د» وإعتقادات الصدوق: بالمدينة بعد ما ملك معاوية.

(٦٢) «ب»: بالحديث هذا.

(٦٣) الزيادة من «الف».

(٦٤) «ب»: حدثك علي عليه السلام.

(٦٥) الزيادة من «ب». وفي إعتقادات الصدوق: ولم يزد فيه حرفاً ولم ينقص منه حرفاً.

(٦٦) الزيادة من «ب». وفي إعتقادات الصدوق: وأقراني جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا صبي.

من رسول الله صلى الله عليه وآله [وهو مريض، السلام] (٦٧).

قال أبان: فحدثني علي بن الحسين عليه السلام بهذا الحديث (٦٨) كله عن سليم، فقال: صدق سليم، وقد جاء جابر بن عبد الله الأنصاري إلى إبي وهو غلام يختلف إلى الكتاب (٦٩) فقبله وأقرأه من رسول الله صلى الله عليه وآله، السلام (٧٠). قال أبان: فحججت [بعد موت علي بن الحسين عليهما السلام] (٧١)، فلقيت أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام فحدثته بهذا الحديث كله لم أترك منه حرفاً [واحد] (٧٢). فاغروقت عيناه ثم قال: صدق سليم، قد أتاني بعد أن قُتل جدي الحسين عليه السلام وأنا قاعد عند أبي (٧٣) فحدثني بهذا الحديث بعينه. فقال له أبي: صدقت، قد حدثك أبي بهذا الحديث [بعينه] (٧٤) عن أمير المؤمنين عليه السلام

(٦٧) الزيادة من «الف».

(٦٨) الزيادة من «ب».

(٦٩) الكتاب بمعنى موضع التعليم.

(٧٠) في «ب» هكذا: قال أبان: فحدثني محمد بن علي بن الحسين عليه السلام بهذا الحديث كله عن سليم. فقال: صدق سليم، قد جاء جابر بن عبد الله الأنصاري إلى أبي وأنا غلام اختلف إلى الكتاب فأقرأني من رسول الله صلى الله عليه وآله، السلام.

روى في البحار ج ٣٦ ص ٣٦٠ ح ٢٣٠ بأسناده عن زيد بن علي قال: كنت عند أبي علي بن الحسين عليه السلام إذ دخل عليه جابر بن عبد الله الأنصاري. فبينما هو يتحدثني إذ خرج أخي محمد (يعني الإمام الباقر عليه السلام) من بعض الحجر. فأشخص جابر ببصره نحوه ثم قام إليه فقال: يا غلام، أقبل. فأقبل. ثم قال: أدبر. فأدبر. فقال: شئائل كشئائل رسول الله، ما اسمك يا غلام؟ قال: محمد. قال: إين من؟ قال: إين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. قال: أنت إذا الباقر. قال: فانكبت عليه وقيل رأسه ويديه ثم قال: يا محمد، إن رسول الله يقرؤك السلام. قال: على رسول الله أفضل السلام وعليك يا جابر بما أبلغت السلام. ثم عاد إلى مصلاه. فأقبل يحدثني ويقول: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي يوماً: يا جابر، إذا أدركت ولدي الباقر فأقرأه مني السلام فإنه سمي وأشبه الناس بي...

(٧١) الزيادة من «ب».

(٧٢) الزيادة من «ب».

(٧٣) في «ب» هكذا: قد أتى أبي بعد قتل جدي الحسين عليه السلام وأنا قاعد عنده.

(٧٤) الزيادة من «ب». وفي اعتقادات الصدوق: صدقت والله يا سليم قد حدثني بهذا الحديث أبي...

ونحن شهود. ثم حدثناه بها هما سَمِعَا من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله.

قال حماد بن عيسى: قد ذكرتُ هذا الحديث عند مولاي أبي عبد الله عليه السلام فبكى وقال: صدق سليم، فقد روى لي هذا الحديث أبي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عليهما السلام قال: سمعت هذا الحديث من أمير المؤمنين عليه السلام حين سأله سليم بن قيس^(٧٥).



قال أبان: [ثم]^(٧٦) قال لي أبو جعفر الباقر عليه السلام: ما لقينا أهل البيت من ظلم قريش وتظاهروا علينا وقتلهم^(٧٧) إيانا، وما لقيتُ شيعتنا ومُحِبِّونا^(٧٨) من الناس.

إن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله قبض وقد قامَ بحَقِّنا وأمر بطاعتنا وفَرَضَ ولايتنا ومَوَدَّتْنا، وأخبرهم بأنَّ أولى الناس بهم من أنفسهم^(٧٩) وأمرهم أن يبلغ الشاهد [منهم]^(٨٠) الغائب.

فتظاهروا على عليّ عليه السلام، فاحتجَّ عليهم بما قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله فيه وما سمعته العامة. فقالوا: صدقت، قد قال [ذلك]^(٨١) رسول

(٧٥) جاء هذه الفقرة في آخر حديث سليم في مختصر اثبات الرجعة رواها الفضل بن شاذان عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن حماد بن عيسى عن الإمام الصادق عليه السلام. راجع «مختصر اثبات الرجعة» لابن شاذان. مخطوطة في مكتبة آستان قدس رقمها ٧٤٤٢ وطبع بأجمعه في مجلّة «تراث» العدد ١٥. وحماد بن عيسى من رواة كتاب سليم بأجمعه.

(٧٦) الزيادة من «ب» و«د».

(٧٧) «ب»: سَمِعَهم.

(٧٨) «ب»: أهل محبَّتنا.

(٧٩) «ب»: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم.

(٨٠) الزيادة من «ب».

(٨١) الزيادة من «ب».

الله صَلَّى الله عليه وآله ولكن قد نَسَخَهُ فقال^(٨٢): «إنا أهل بيت أكرمنا الله عزَّ وجلَّ واصطفانا ولم يرض لنا بالدنيا، وإنَّ الله لا يجمع لنا النبوة والخلافة»^(٨٣)! فشهد بذلك أربعة نفر: عُمَرُ وأبو عبيدة ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبي حذيفة، فشَبَّهوا على العامة وصَدَّقوهم وردَّوهم على أدبارهم وأخرجوها من معدنها [من]^(٨٤) حيث جَعَلَهَا الله . واحتجَّوا على الأنصار بحَقِّنا وَحُجَّتنا فَعَقَّدوها لأبي بكر. ثُمَّ رَدَّهَا أَبُو بَكْرٍ إِلَى عمر يكافيه بها . ثُمَّ جَعَلَهَا عمر شورى بين سِتَّةٍ ، [فَقَلَّدوها عبد الرحمن]^(٨٥) . ثُمَّ جَعَلَهَا إِبْنُ عَوْفٍ لِعِثْمَانَ عَلَى أَنْ يَرُدَّهَا عَلَيْهِ ، فغدر به عِثْمَانُ وأظهر إِبْنَ عَوْفٍ كفره وجهله وطعن عليه^(٨٦) في حياته وزعم ولده أَنَّ عِثْمَانَ سَمَّهَ فَمَاتَ . ثُمَّ قَامَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ فَبَايَعَا عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ طَائِعِينَ غَيْرَ مُكْرَهِينَ . ثُمَّ نَكثَا وَغَدَرَا ، ثُمَّ ذَهَبَا بِعَايِشَةَ [مَعَهَا]^(٨٧) إِلَى الْبَصْرَةِ [مُطَالِبَةً بِدَمِ عِثْمَانَ]^(٨٨) . ثُمَّ دَعَا مُعَاوِيَةَ طَغَاةَ أَهْلِ الشَّامِ^(٨٩) إِلَى الْطَّلَبِ بِدَمِ عِثْمَانَ وَنَصَبَ لَنَا الْحَرْبَ . ثُمَّ خَالَفَهُ أَهْلُ حِرَوْرَاءَ عَلَى أَنْ يَحْكُمَ بَكْتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ، فَلَوْ كَانَا حَكَمًا بِمَا اشْتَرَطَ عَلَيْهِمَا لَحَكَمَا

(٨٢) «ب»: ولكن نسخه قول رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: «إنا أهل بيت... وفي «د»: فقالوا: صدقت ولكن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله قد قال بعد ذلك ما نسخ هذا، قال: «إنا أهل بيت...»

(٨٣) «ب»: الخلافة مع النبوة.

(٨٤) الزيادة من «ب».

(٨٥) الزيادة من «د».

(٨٦) «ب»: وأظهر إِبْنُ عَوْفٍ خلفه كفره وطعن عليه . وفي «د» هكذا: فأظهر إِبْنُ عَوْفٍ خلعه وكفره فذكر لنا أَنَّ عِثْمَانَ سَمَّهَ ، فمات إِبْنُ عَوْفٍ . روى العلامة الأميني في الغدير ج ٩ ص ٨٦: أَنَّهُ لَمَّا أَحْدَثَ عِثْمَانُ مَا أَحْدَثَ قَبْلَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: هَذَا كُلُّهُ فَعَلَّكَ . فقال: مَا كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا بِهِ . لكنَّ لِلَّهِ عَلِيٌّ أَنْ لَا أَكَلِّمَهُ أَبَدًا . ومات عبد الرحمن وهو مهاجر لعثمان، ودخل عليه عِثْمَانُ عَائِدًا فِي مَرَضِهِ فَتَحَوَّلَ إِلَى الْحَانِطِ وَلَمْ يَكَلِّمَهُ . مات عبد الرحمن سنة ٣٢ .

وروى العلامة المجلسي في البحار ج ٨ (طبع قديم) ص ٣١٩ عن الثَّقَفِيِّ فِي تَارِيخِهِ قَالَ: كَثُرَ الْكَلَامُ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَبَيْنَ عِثْمَانَ حَتَّى قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَمَا وَاللَّهِ لئن بَقِيتُ لَكَ لِأَخْرِجُكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ كَمَا ادْخَلْتُكَ فِيهِ وَمَا غَرَرْتَنِي إِلَّا بِاللَّهِ .

(٨٧) الزيادة من «الف» خ ل .

(٨٨) الزيادة من «ب» . وفي «د»: حَتَّى قُتِلَا جَمِيعًا .

(٨٩) «ب»: طغام الشام .

أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٩٠) أمير المؤمنين في كتاب الله وعلى لسان نبيِّه وفي سنته، فخالَفَه أهل النهروان وقَاتَلُوهُ^(٩١).

ثُمَّ بايعوا الحسن بن عليّ عليه السلام بعد أبيه وعاهدوه، ثُمَّ غَدَرُوا بِهِ وَأَسْلَمُوهُ وَوَثَبُوا عَلَيْهِ حَتَّى طَعَنُوهُ بِخَنْجَرٍ فِي فَخْذِهِ^(٩٢) وَانْتَهَبُوا عَسْكَرَهُ وَعَاجَلُوا خِلَافَهُ أُمَهَّاتِ أَوْلَادِهِ. فَصَالَحَ مَعَاوِيَةَ وَحَقَّنَ دَمَهُ وَدَمَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَشِيعَتِهِ، وَهُمْ قَلِيلٌ حَتَّى قَلِيلٍ، حِينَ لَا يَجِدُ أَعْوَانًا^(٩٣).

ثُمَّ بَايَعَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا^(٩٤). ثُمَّ غَدَرُوا بِهِ ثُمَّ خَرَجُوا إِلَيْهِ فَقَاتَلُوهُ حَتَّى قُتِلَ^(٩٥).

ثُمَّ لَمْ تَزَلْ أَهْلُ الْبَيْتِ - مِنْذُ قُبُضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - نَذَلٌ وَنَقْصِي وَنَحْرُمٌ^(٩٦) [وَنَقُتِلُ وَنَطْرُدُ]^(٩٧) وَنَخَافُ عَلَى دِمَائِنَا وَكُلِّ مَنْ يُحِبُّنَا. وَوَجَدَ الْكَاذِبُونَ لَكُذِبِهِمْ مَوْضِعًا يَتَقَرَّبُونَ بِهِ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ وَقُضَاتِهِمْ وَعَمَلِهِمْ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ، يَحْدُثُونَ عَدُوَّنَا عَنْ وَلَائِهِمُ الْمَاضِينَ^(٩٨) بِالْأَحَادِيثِ الْكَاذِبَةِ الْبَاطِلَةِ، وَيُرْوُونَ^(٩٩) عَنَّا مَا لَمْ نَقُلْ تَهْجِينًا مِنْهُمْ لَنَا وَكَذِبًا مِنْهُمْ عَلَيْنَا وَتَقَرُّبًا إِلَى وَلَائِهِمْ وَقُضَاتِهِمْ بِالزُّورِ وَالْكَذِبِ^(١٠٠).

(٩٠) «ب»: بما اشترط عليها الحكيمان أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ والضمير في «كانا حكما» راجع إلى «الحكمين».

(٩١) في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ههنا زيادة هكذا: ثُمَّ تَدَاوَلَتْهَا قَرِيشٌ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ حَتَّى رَجَعَتْ إِلَيْنَا فَنَكُثَتْ بَيْعَتَنَا وَنَصَبَ الْحَرْبَ لَنَا وَلَمْ يَزَلْ صَاحِبُ الْأَمْرِ فِي صَعُودِ كَثُودٍ.

(٩٢) «ب»: في بطنه. «د»: في جنبه.

(٩٣) «ب»: وهم قليل لا يجدون أعواناً.

(٩٤) «ب» و«د»: عشرون ألفاً.

(٩٥) «ب»: وخرجوا إليه فقاتلوه وقتلوه. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: وخرجوا عليه وبيعتهم في أعناقهم وقتلوه.

(٩٦) «ب»: بِذُلٍّ وَنَقْصٍ وَنَحْرُمٍ.

(٩٧) الزيادة من «الف». وفي «د»: ونخاف ولا نأمن على دمائنا ودماء كل من يحبنا ويتولانا ووجد الكذابين الجاحدون لكذبهم وجحودهم موضعاً.

(٩٨) «ب»: الناصيين.

(٩٩) «الف»: يُحَدِّثُونَ.

(١٠٠) في «د»: ويروون عَنَّا مَا لَمْ نَقُلْهُ وَلَمْ نَأْمُرْ لِيُخَفَّضُونَا إِلَى النَّاسِ فَيَرْضَوْنَا وَيَتَرَوْنَا مَنًّا.

وكان عظم ذلك وكثرته في زمن معاوية بعد موت الحسن عليه السلام، فَقُتِلَت الشيعة^(١٠١) في كُلِّ بلدة وَقُطعت أيديهم وأرجلهم وصُلبوا على التُّهمة والظُّنة من ذكر حُبِّنا^(١٠٢) والإِنقطاع إلينا.



ثُمَّ لَمْ يَزَلِ البلاء يَشْتَدُّ ويزداد إلى زمان ابن زياد بعد قتل الحسين عليه السلام^(١٠٣). ثُمَّ جَاءَ الْحِجَاجُ فَقَتَلَهُمْ بِكُلِّ قِتْلَةٍ وَبِكُلِّ ظَنَّةٍ وَبِكُلِّ تَهْمَةٍ، حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ لَيُقَالُ لَهُ «زَنَدِيقٌ» أَوْ «مَجُوسِيٌّ» كَانَ ذَلِكَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُشارَ إِلَيْهِ أَنَّهُ مِنْ شِيعَةِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ!!

وَرُبَّمَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ الَّذِي يُذْكَرُ بِالْخَيْرِ - وَلَعَلَّهُ يَكُونُ وَرِعاً صَدُوقاً - يَحْدُثُ بِأَحَادِيثٍ عَظِيمَةٍ عَجِيبَةٍ مِنْ تَفْضِيلِ بَعْضِ مَنْ قَدْ مَضَى مِنَ الْوَلَاةِ، لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ مِنْهَا شَيْئاً قَطُّ^(١٠٤)، وَهُوَ يَحْسِبُ أَنَّهَا حَقٌّ لِكَثْرَةِ مَنْ قَدْ سَمِعَهَا مِنْهُ^(١٠٥) مِمَّنْ لَا يَعْرِفُ بِكَذِبٍ وَلَا بِقَلَّةِ وَرَعٍ. وَيَرَوُونَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَشْيَاءَ قَبِيحَةٍ، وَعَنْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَا يَعْلَمُ اللَّهُ^(١٠٦) أَنَّهُمْ قَدْ رَوَوْا فِي ذَلِكَ الْبَاطِلَ وَالْكَذِبَ وَالزُّورَ.

(١٠١) «ب» و«د»: فَقُتِلَت شِيعَتُنَا.

(١٠٢) في «ب» هكذا: وَقُطعت أيديهم وأرجلهم على التهمة من ذكر محبتنا. وفي «د»: ... على التهمة والظنة وَمَنْ ذُكِرَ بِحُبِّنا وَالْإِنْقِطَاعِ إلينا.

(١٠٣) في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد هكذا: وَكَانَ مَنْ يُذْكَرُ بِحُبِّنا وَالْإِنْقِطَاعِ إلينا سُجْنًا أَوْ نَهْبَ مَالِهِ أَوْ هُدْمَتِ دَارِهِ. ثُمَّ لَمْ يَزَلِ ...

(١٠٤) في «ب» هكذا: ثُمَّ لَمْ يَزَلِ بِنَاءُ الْبَلَاءِ يَشْتَدُّ وَيَزِيدُ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ وَيَزِيدُ بَعْدَ قَتْلِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(١٠٥) في «ب»: هَكَذَا: ثُمَّ جَاءَ الْحِجَاجُ فَقَتَلَهُمْ بِكُلِّ ظَنَّةٍ وَتَهْمَةٍ حَتَّى أَنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيُقَالُ لَهُ زَنَدِيقٌ أَوْ مَجُوسِيٌّ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُشارَ إِلَيْهِ أَنَّهُ مِنْ شِيعَتُنَا، حَتَّى رُبَّمَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَعْرِفُ بِالْخَيْرِ وَالْفَقْهِ وَالْوَرَعِ وَالصَّدْقِ يَحْدُثُ بِأَحَادِيثٍ عَظِيمَةٍ عَجِيبَةٍ مِنْ تَفْضِيلِ بَعْضِ مَنْ مَضَى مِنَ الْوَلَاةِ الَّذِينَ لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمَا شَيْئاً مِنَ الْفَضْلِ.

(١٠٦) «ب» معه. وفي «د»: لِكَثْرَةِ مَنْ قَدْ رَوَاهُ.

(١٠٧) «ب»: مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ.

[قال: ^(١٠٨) قلت له: أصلحك الله، سَمَّ لي من ذلك شيئاً ^(١٠٩)]. قال: رَوَا «أَنَّ سَيِّدِي كَهُولُ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ» وَ«أَنَّ عُمَرَ مُحَدَّثٌ»، وَ«أَنَّ الْمَلِكَ يُلَقِّنُهُ» ^(١١٠) وَ«أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِهِ»، وَ«إِنَّ عَثْمَانَ، الْمَلَائِكَةَ تَسْتَحِي مِنْهُ»، وَ«إِنَّ لِي وَزِيْرًا مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَوَزِيْرًا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ» ^(١١١)، وَ«أَنَّ اقْتَدَوْا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي» ^(١١٢)، وَ«أُثْبِتَ حَرَاءٌ»، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ وَصَدِيقٌ وَشَهِيدٌ ^(١١٣) - حَتَّى عَدَّدَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ ^(١١٤) رَوَايَةٍ يَحْسِبُونَ أَنَّهَا حَقٌّ - فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هِيَ وَاللَّهِ كُلُّهَا كَذِبٌ وَزُورٌ ^(١١٥).

قلت: أصلحك الله لم يكن منها شيء؟ قال عليه السلام: منها موضوع ومنها

(١٠٨) الزيادة من «ب».

(١٠٩) لقد قام العلامة الأميني في موسوعته «الغدير» بإيراد سلسلة من الموضوعات في شأن أبي بكر وعمر وعثمان ومعاوية مشفوعاً بذكر المصادر الناقلة لها من كتب القوم، وأثبت بالأدلة القاطعة أنها مما وضعته أيدي الكذابين الرضاعين. وذلك في ج ٥ ص ٣٧٨-٢٩٧، ج ٦ ص ٩٦-٨٧، ج ٨ ص ٩٦-٣٣، ج ٩ ص ٣٩٦-٢٧٣، ج ١٠ ص ١٣٨-٧٠، ج ١١ ص ١٠١-٧٥. وهذا وقد أورد في البحار ج ٤٩ ص ٢٠٨-١٨٩ احتجاج الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام مع العلماء بحضور المأمون في نفس الموضوع.

(١١٠) «ب»: أَنَّ عُمَرَ مُحَدَّثٌ أَنَّ الْمَلِكَ يُلَقِّنُهُ.

(١١١) «د»: إِنَّ لِي وَزِيرَيْنِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَوَزِيرَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ.

أورده في الغدير ج ٥ ص ٣١٨ هكذا: «إِنَّ اللَّهَ آيَدُنِي بِأَرْبَعَةِ وَزَرَاءَ». قلنا: من هؤلاء الوزراء يا رسول الله؟ قال: إثنين من أهل السماء وإثنين من أهل الأرض. قلنا: من هؤلاء الإثنين من أهل السماء؟ قال: جبرئيل وميكائيل. قلنا: من هؤلاء الإثنين من أهل الأرض - أو من أهل الدنيا؟ قال: أبو بكر وعمر!!

(١١٢) الزيادة من «ب».

(١١٣) «د»: وَأُثْبِتَ حَرَى فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصَدِيقٌ وَشَهِيدٌ.

أورده في الغدير ج ٩ ص ٣٣٢ هكذا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ بِحَرَاءَ. فَتَحَرَّكَ الْجَبَلُ حَتَّى تَسَاقَطَتْ حِجَارَتُهُ إِلَى الْخَضِيضِ. فَرَكَّضَهُ بِرَجْلِهِ فَقَالَ: أَسْكُنْ، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ» وفسرت العامة «الشهيد» بعثمان وفي بعض رواياتهم بأبي بكر وعمر كما في الغدير ج ١٠ ص ٧٣.

(١١٤) «ب»: مَاتَنِي.

(١١٥) من هنا إلى آخر الحديث لا يوجد في «ب».

مُحَرَّف. فَأَمَّا الْمُحَرَّفُ فَإِنَّمَا عَنِ «[إِنْ]»^(١١٦) عَلَيْكَ نَبِيُّ اللَّهِ وَصَدِيقُ وَشَهِيدٌ يَعْنِي عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَبْلَهَا^(١١٧). وَمِثْلُهُ^(١١٨) «كَيْفَ لَا يُبَارَكُ لَكَ وَقَدْ عَلَاكَ نَبِيُّ وَصَدِيقُ وَشَهِيدٌ يَعْنِي عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَعَامَّهَا كَذِبٌ وَزُورٌ وَبَاطِلٌ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ قَوْلِي قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَقَوْلَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا اخْتَلَفَ فِيهِ أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ مِنْ بَعْدِهِ إِلَى أَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ الْمُهَدِّيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(١١٦) الزيادة من «الف» خ ل.

(١١٧) هذه الكلمة لا يوجد في بعض النسخ ومعناه على الظاهر: فقيل حرّاء كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسكن.

(١١٨) لعلّ المعنى: ومثله في التحريف تحريفهم لمعنى الحديث.

في هذا الحديث: إجتناح المهاجرين والأنصار وتفاخرهم في عهد عثمان وكلام أمير المؤمنين عليه السلام هناك، مناشدات أمير المؤمنين عليه السلام للمهاجرين والأنصار وإحتجاجاته عليهم، وهي تنضمّن: ١ - مناقبه ومثالب أعدائه كحديث الغدير وحديث الثقلين وإعطاء الراية في الغزوات وإبلاغ سورة البرائة وتزويج الزهراء عليها السلام. ٢ - ما كان بينه وبين رسول الله من المؤاخاة وأنه باب علمه. ٣ - ما نزل من القرآن فيه وفي الأئمة عليهم السلام كآية التطهير وآية المباهلة. ٤ - ما ذكره رسول الله صلى الله عليه وآله في التنصيب على الأئمة الإثنا عشر.

الصحيفة الملعونة والمتعاقدين عليها، كلام له عليه السلام حول ما ادّعاء أبوبكر من قوله «أن الله لم يكن ليجمع النبوة والخلافة»، كلام حول الشورى، إستدلال أمير المؤمنين عليه السلام على بطلان خلافة أبي بكر وعمر، ما قاله عمر عند الموت، كلام حول قوله صلى الله عليه وآله «ليبلغ الشاهد الغائب»، القرآن الذي جمعه أمير المؤمنين عليه السلام ومحتواه، كلام حول إثني عشر إمام هدى وإثني عشر إمام ضلالة.

رواه عن سليم: الصدوق في إكمال الدين والنعماني في الغيبة والطبرسي في الإحتجاج وابن طاووس في التحصين والحموي في فرائد السمطين. راجع التخریج (١١).

[أبان عن سليم^(١)] قال: رأيت علياً عليه السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله في خلافة عثمان وجماعة^(٢) يتحدّثون ويتذاكرون الفقه والعلم. فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال رسول الله صلى الله عليه وآله فيهم [من الفضل^(٣)]، مثل قوله: «الأئمة من قريش»، وقوله: «الناس^(٤) تبع لقريش»

(١) الزيادة من «الف».

(٢) في «ج» هكذا: رأيت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله في خلافة عثمان جماعة . . . وفي «الف»: عدة جماعة.

(٣) الزيادة من «ب»، وفي «ج»: من الفضائل.

(٤) «ج»: العرب.

وقريش أئمة العرب»، وقوله: «لا تسبوا قريشاً»، وقوله: «إنَّ للقرشيِّ قوَّةَ رجلين من غيرهم»، وقوله: «أبغض الله مَنْ أبغض قريشاً»، وقوله: «من أراد هوان قريش أهانه الله».

وذكروا الأنصار وفضلها وسوابقها ونصرتها وما أثنى الله عليهم في كتابه وما قال رسول الله صلى الله عليه وآله فيهم من الفضل^(٩). وذكروا ما قال في [سعد بن معاذ في جنازته]^(١٠) و[حنظلة بن الراهب]^(١١) غسيل الملائكة^(١٢) والذي حمته الدبر^(١٣)، حتى لم يدعوا شيئاً من فضلهم، فقال كلُّ حيٍّ: «منّا فلان وفلان».

وقالت قريش: «منّا رسول الله صلى الله عليه وآله ومنّا حمزة [بن عبدالمطلب]^(١٤) ومنّا جعفر ومنّا عبيدة بن الحارث وزيد بن حارثة^(١٥) وأبو بكر وعمر

(٥) زاد في الاحتجاج هذه الفقرة هنا: مثل قوله: «الأنصار كرشي وعيبي»، ومثل قوله: «من أحب الأنصار أحب الله ومن أبغض الأنصار أبغضه الله»، ومثل قوله: «لا يبغض الأنصار رجلٌ يؤمن بالله ويرسوله»، وقوله: «لو سلَّك الناس شعباً لسلكْتُ شعب الأنصار».

(٦) الزيادة من «الف» وفي «ب» و«د»: سعد بن عبادَةَ مكان الزيادة، وفي الاحتجاج زيادةٌ هكذا: وذكروا ما قال في سعد بن معاذ في جنازته وإنَّ العرش اهتز لموته، وقوله صلى الله عليه وآله - لما جئى إليه بمناديل من اليمن فأعجب الناس - فقال: «لَمَناديل سعد في الجنة أحسن منها». ثم إنَّ من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله في جنازة سعد: إنَّ الملائكة كانت بلا حذاء ولا رداء فتأسَّيت بها وكانت يدي في يد جبرئيل أخذ حيث ما أخذ من سريره. راجع البحار: ج ١٠ ص ٤٣، وج ٢٠ ص ٢٣٦.

(٧) الزيادة من «ج».

(٨) هو الَّذي استشهد يوم أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: رأيت الملائكة يغسلون ابن أبي عامر. فلمَّا رجع رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المدينة سأل زوجته عن حاله قالت: لمَّا كان حنظلة راغباً في الجهاد توجَّه إلى الحرب بدون أن يغتسل للجنابة، فلذا يقال له: «غسيل الملائكة». راجع البحار: ج ٢٠ ص ٤٧، و٥٨.

(٩) «د»: والذي حمته لحمه الدبر. الذُّبر بالفتح جماعة النحل والزناير، فسَّر أهل الغريب بها في قصَّة عاصم بن ثابت الأنصاري المعروف بحمي الدبر. أصيب يوم أحد فمَنعت النحل الكفَّار منه. (الزيادة من «ج».)

(١١) أبو الحارث عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب، صحابيٌّ كان أسنَّ من رسول الله صلى الله عليه وآله بعشر سنين. شهد بدرًا وتوفَّى عائداً منها عن ٦٣ سنة.

وزيد بن حارثة هو الَّذي تبَّناه رسول الله صلى الله عليه وآله وجَعَله أميراً على سرية مؤتة من أرض الشام فقتل هناك في سنة ثمان من الهجرة.

وعثمان وسعد وأبو عبيدة وسالم وإبن عوف». فلم يَدْعُوا أحداً من الحَيِّين من أهل السابقة^(١٣) إلَّا سَمَوْهُ.

وفي الحلقة أكثر من مأتي رجل، منهم مسانيد^(١٤) إلى القبله ومنهم في الحلقة. فكان مَن حفظت من قریش: عليّ بن أبي طالب^(١٥) صلوات الله عليه وسعد بن أبي وقاص وعبدالرحمن بن عوف والزبير وطلحة وعَمَّار والمقداد وأبوذر وهاشم بن عتبة وعبدالله بن عمرو الحسن والحسين عليهما السلام وإبن عباس ومحمد بن أبي بكر وعبدالله بن جعفر [وعبدالله بن العباس]^(١٦)، ومن الأنصار: أبيّ بن كعب^(١٧) وزيد

(١٢) «الف»: من أهل البيت السابقين.

(١٣) «ج»: مُتَسَانِد.

(١٤) في «ب» هكذا: وفي الحلقة أكثر من مائتي رجل، فيهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

(١٥) الزيادة من «الف». وهاشم بن عتبة المرقال الزهري كان من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وكان من الفضلاء الاختيار. كان من الأبطال، فقعت عينه يوم اليرموك. شهد مع عليّ عليه السلام الجمل وصفين وأبلى بلاء حسناً وقُتل في صفّين.

(١٦) أبيّ بن كعب قد مرّ ترجمته في الهامش ٤٤ من مفتاح الكتاب.

وزيد بن ثابت بن ضحّاك الأشعري الخزرجي الأنصاري صحابيّ مات سنة ٥١. كان عثمانياً ولم يشهد مع عليّ عليه السلام شيئاً من حروبه.

وأبو أيوب خالد بن زيد بن كليب الأنصاري من أصحاب رسول الله وأمير المؤمنين عليهما السلام. شهد بدرًا وأحدًا والعقبة وسائر المشاهد وكان من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام وكان مَن أنكر على أبي بكر. وشهد مع عليّ عليه السلام مشاهدته كلّها وكان على مقدّمته يوم النهروان. وأبو الهيثم مالك بن تيهان الأوسى الأنصاري، شهد المشاهد كلّها مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وهو من الإثنى عشر الذين أنكروا على أبي بكر غصب الخلافة ولزم أمير المؤمنين عليه السلام إلى أن استشهد بين يديه بصفّين.

ومحمد بن مسلمة هو الذي اعتزل عن القتال مع أمير المؤمنين عليه السلام ولم يشهد شيئاً من حروبه ومات بالمدينة سنة ٤٦. راجع ص ٧٩٧ و ٨٩٠ من هذا الكتاب.

وأبومريم الأنصاري من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

وأبو معاوية عبدالله بن أبي أوفى صحابيّ شهد الحديبية وباتّح بيعة الرضوان وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد، وتحول إلى الكوفة بعد وفاة رسول الله صلّى الله عليه وآله وتوفّي سنة ٨٦.

أبو ليلى والد عبدالرحمن يقال أنّه استشهد بصفّين. وقد مرّ ترجمة عبدالرحمان في الهامش ٣٩ من مفتاح الكتاب.

بن ثابت وأبو أيوب الأنصاري وأبو الهيثم بن التيهان ومحمد بن مسلمة وقيس بن سعد بن عباد وجابر بن عبدالله وأبو مريم وأنس بن مالك وزيد بن أرقم وعبدالله بن أبي أوفى وأبو ليلى ومعه إبنه عبدالرحمن قاعدٌ بجنبه غلام أمرد صبيح الوجه .

وجاء أبو الحسن البصري ومعه إبنه الحسن غلام أمرد صبيح الوجه معتدل القامة^(١٧) . قال : فجعلت أنظر إليه وإلى عبدالرحمن بن أبي ليلى ، فلا أدري أيهما أجمل ، غير أن الحسن أعظمهما وأطولهما .

فأكثَرَ القوم ، وذلك من بكرة إلى حين الزوال^(١٨) - وعثمان في داره لا يعلم بشئٍ مما هم فيه - وعليّ بن أبي طالب عليه السلام ساكت لا ينطق هو ولا أحدٌ من أهل بيته .

فأقبل القوم عليه فقالوا : يا أبا الحسن ، ما يمنعك أن تتكلم؟ قال عليه السلام : ما من الحَيِّين أحدٌ إلّا وقد ذكر فضلاً وقال حقاً .



ثم قال : يا معاشر قريش ، يا معاشر الأنصار^(١٩) ، بمن أعطاكم الله هذا الفضل؟ بأبنفسكم وعشائركم وأهل بيوتاتكم ، أم بغيركم؟ قالوا : بل أعطانا الله ومَن علينا برسول الله صَلَّى الله عليه وآله^(٢٠) [وبه أدركنا ذلك كله ولنلناه . فكل فضل أدركناه في دين أو دنيا فبرسول الله صَلَّى الله عليه وآله]^(٢١) لا بأنفسنا ولا بعشائرتنا^(٢٢) ولا بأهل بيوتاتنا .

قال : صدقتم ، يا معاشر قريش والأنصار . أتقرّون أنّ الذي نلتُم به خير

(١٧) «ج» : مديد القائم .

(١٨) «الف» : حين حضرنا الصلاة الاولى . وفي «ج» : حتّى حضرت صلاة الظهر .

(١٩) «ب» : فانا أسألكم يا معشر قريش والأنصار .

(٢٠) «ب» و«د» : بمحمد صَلَّى الله عليه وآله وأهل بيته وعشيرته .

(٢١) الزيادة من «ج» .

(٢٢) «ج» : بمسكرونا .

الدنيا والآخرة منّا خاصّة - أهل البيت - دونكم جميعاً^(٢٣)، وأنكم سمعتم رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «إني وأخي عليّ بن أبي طالب بطينة واحدة إلى آدم»^(٢٤)؟ قال أهل بدر وأهل أحد وأهل السابقة والقدمة: نعم، سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله.

[قال: أتقرّون أنّ ابن عمي رسول الله صلى الله عليه وآله قال^(٢٥)]: «إني وأهل بيتي كنّا نوراً يسعى بين يدي الله، قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف سنة. فلمّا خلق آدم وضع ذلك النور في صلبه وأهبطه إلى الأرض، ثمّ حمّله في السفينة في صلب نوح، ثمّ قذف به في النار في صلب إبراهيم ثمّ لم يزل الله ينقلنا من الأصبال الكريمة إلى الأرحام الطاهرة ومن الأرحام الطاهرة إلى الأصبال الكريمة بين الآباء والأمّهات لم يلتق واحد منهم على سفاح قطّ؟ فقال أهل السابقة والقدمة وأهل بدر وأهل أحد: نعم، قد سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال^(٢٦): فأنشدكم الله، أتقرّون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أخى بين كلّ رجلين من أصحابه وأخي بيني وبين نفسه وقال: «أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة؟ فقالوا: اللّهم نعم.

قال: أتقرّون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله إشتري موضع مسجده فابتنائه^(٢٧) ثمّ بنى عشرة منازل، تسعة له وجعل لي عاشرها في وسطها وسدّ كلّ باب شارع إلى المسجد غير بابي. فتكلّم في ذلك من تكلم، فقال صلى الله عليه وآله: «ما

(٢٣) «ب»: دون غيرهم.

(٢٤) «الف»: إني وأخي علي بن أبي طالب لطينة أبي آدم. راجع عن بدء خلق أهل البيت عليهم السلام: البحار ج ٢٥.

(٢٥) الزيادة من كمال الدين والإحتجاج أوردناها لإقتضاء الكلام.

(٢٦) من هنا إلى أربع صفحات تقريباً لا يوجد في النوع «ب»، ومكانه مناشدات أخرى في عدة صفحات نوردها بعد ذلك. ويستظهر أنّ كلّ ذلك كان في حديث سليم إلا أنّ كلّ راوٍ نقل شطراً من المناشدات.

(٢٧) «الف» خ: ل: فابتنى، وفي «ج»: فابتنى عشرة منازل.

أنا سددتُ أبوابكم وفتحتُ بابهُ، ولكنَّ اللهَ أمرني بسدِّ أبوابكم وفتحُ بابهِ». ولقد نهى الناسُ جميعاً أن يناموا في المسجدَ غيري، وكنتُ أجنبُ في المسجدَ، ومنزلي ومنزَلُ رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وآله [واحد^(٢٨)] في المسجدَ، يولدُ لرسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وآله ولي فيهِ أولاد؟ قالوا: اللهمَّ نعم.

قال: أفْتَقَرُونَ أنَّ عمرَ حرصَ على كَوَّةٍ قدرَ عينه يَدْعُها من منزله إلى المسجدِ فأبى عليه^(٢٩)، ثُمَّ قال صَلَّى اللهُ عليه وآله: «إِنَّ اللهَ أمرَ موسى أن يَبْنِيَ مَسْجِداً طاهراً لا يَسْكُنُهُ غَيْرُهُ وَغَيْرُ هَارُونَ وَإِبْنِيهِ، وَإِنَّ اللهَ أمرني أن أبنِيَ مَسْجِداً طاهراً لا يَسْكُنُهُ غَيْرِي وَغَيْرَ أَخِي وَإِبْنِيهِ؟» قالوا: اللَّهُمَّ نعم.

قال: أفْتَقَرُونَ أن رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وآله دعاني يومَ غدِيرِ خَمٍّ فنادى لي بالولاية ثُمَّ قال: لِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ. قالوا: اللَّهُمَّ نعم.

قال: أفْتَقَرُونَ أنَّ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وآله قال في غَزْوَةِ تَبُوكَ: «أَنْتَ مَعِيَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، وَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي؟» قالوا: اللَّهُمَّ نعم.

قال: أفْتَقَرُونَ أنَّ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وآله - حينَ دعا أَهْلَ نَجْرَانَ إلى المِباہِلَةِ - إِنَّهُ لَمْ يَأْتِ إِلَّا بِى وَبِصَاحِبَتِي وَإِبْنِي؟ قالوا: اللَّهُمَّ نعم.

قال: أَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ دَفَعَ إِلَيَّ لَوَاءَ خَيْبَرَ ثُمَّ قال: «لَا دَفْعَ الرَّايَةَ غَدَاً إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَيُحِبُّ اللهُ وَرَسُولَهُ، لَيْسَ بِجَبَانٍ وَلَا فَرَّارٍ يَفْتَحُهَا اللهُ عَلَى يَدَيْهِ؟» قالوا: اللَّهُمَّ نعم.

قال: أفْتَقَرُونَ أنَّ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وآله بعثنى بِسُورَةِ بَرَاءَةِ [وَرَدَّ غَيْرِي - بَعْدَ أَنْ كَانَ بَعَثَهُ - بِوَحْيٍ مِنَ اللهِ وَقَالَ: «إِنَّ الْعَلِيَّ الْأَعْلَى يَقُولُ:»^(٣٠)] إِنَّهُ لَا يَبْلُغُ

(٢٨) الزيادة من «ج».

(٢٩) روى في البحار: ج ٣٩ ص ٢٣: أَنَّهُ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: إِنِّي أَحَبُّ النَّظَرِ إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ إِذَا مَرَرْتُ إِلَى مَصْلَاكِ، فَاتَّذَنُ لِي فِي خَوْخَةِ أَنْظُرَ إِلَيْكَ مِنْهَا. فَقَالَ: قَدْ أَبَى اللهُ ذَلِكَ. فَقَالَ: فَمَقْدَارُ مَا أَضْعُ عَلَيْهِ وَجْهِي. قَالَ: قَدْ أَبَى اللهُ ذَلِكَ. قَالَ: فَمَقْدَارُ مَا أَضْعُ عَلَيْهِ عَيْنِي. فَقَالَ: قَدْ أَبَى اللهُ ذَلِكَ، وَلَوْ قُلْتُ «قَدْ طَرَفَ إِبْرَةَ» لَمْ أَذَنْ لَكَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنَا أَخْرَجْتُكُمْ وَلَا أَدْخَلْتُكُمْ وَلَكِنَّ اللهَ أَدْخَلَكُمْ وَأَخْرَجَكُمْ...

(٣٠) الزيادة من «ج».

عنك إلا رجل منك؟ قالوا: اللهم بلى^(٣١).

قال: أفْتَقَرُونَ أَنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله لم تنزل به شديدة قط إلا قَدَمَني لهاثقة بي، وأنه لم يَدْعُني بإسمي قط إلا أن يقول «يا أخي» و«أدعوا لي أخي»^(٣٢)؟ قالوا: اللهم نعم.

[قال: أفْتَقَرُونَ أَنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله قضى بيني وبين جعفر وزيد في ابنة حمزة فقال: «يا عليّ، أما أنت مني وأنا منك، وأنت وليّ كلّ مؤمن بعدي»؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: أفْتَقَرُونَ أَنَّهُ كانت لي من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله في كلّ يوم ليلة دخلة وخلوة، إذا سأله أعطاني وإذا سكّْتُ ابتدأني؟ قالوا: اللهم نعم^(٣٣).

قال: أفْتَقَرُونَ أَنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله فضّلني على جعفر وحمزة فقال لفاطمة عليها السلام: «إِنِّي زَوَّجْتُك خيراً أهلي^(٣٤) وخير أمتي وأقدمهم سلماً وأعظمهم

(٣١) في «الف» هكذا: وقال: لا يبلغ عني إلا رجل مني؟ قالوا: اللهم نعم.

روى في البحار: ج ٣٥ ص ٢٩٥ عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: إن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله بعث أبابكر مع براءة إلى الموسم ليقراها على الناس. فنزل جبرئيل فقال: «لا يبلغ عنك إلا عليّ». فدعا رسول الله عليّاً صلوات الله عليهما فأمره أن يركب ناقته العضباء وأمره أن يلحق أبابكر فيأخذه منه براءة ويقراه على الناس بمكة. فقال أبوبكر: أسخطة؟ فقال: لا، إلا أنه أنزل عليه أنه لا يبلغ إلا رجل منك. فلما قدم عليّ عليه السلام مكة وكان يوم النحر بعد الظهر وهو يوم الحج الأكبر قام ثم قال: «إني رسول رسول الله إليكم، فقرأها عليهم: «براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الأرض أربعة أشهر»، عشرين من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الأول وعشرين من ربيع الآخر. وقال: «لا يطوف بالبيت عريان ولا عريانة ولا مشرك. ألا من كان له عهد عند رسول الله فمدّته إلى هذه الأربعة أشهر. راجع البحار: ج ٣٥ ص ٢٨٤ ب ٩ والغدير ج ٦ ص ٣٤١.

(٣٢) «الف»: ادخلوا إلى أخي.

(٣٣) الزيادة من «الف».

(٣٤) «وج»: إن زوجك خيراً أهل بيتي. في البحار: ج ٢٠ ص ٣٧٢: إن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله لما خرج من مكة بعد عمرة القضاء تبعته ابنة حمزة تنادي: يا عمّ، يا عمّ. فتناولها عليّ وقال لفاطمة: «دونك بنت عمك، فحملتها. فاختصم فيها عليّ وزيد بن حارثة وجعفر. قال عليّ عليه السلام: أنا أحقّ بها وهي بنت عمي. وقال جعفر: بنت عمي وخالتي تحتي. وقال زيد: بنت أخي. ففضى بها النبي صَلَّى الله عليه وآله لخالته وقال: «الحالة بمنزلة الأم»، وقال لعليّ عليه السلام: «أنت مني وأنا منك». وقال لجعفر: «أشبهت خلقي وخلقي» وقال لزيد: «أنت أخونا ومولانا».

حليماً وأكثرهم علماً؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: أَفْتَقَرُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ [وَأَخِي]»^(٣٥) عَلَيَّ سَيِّدُ الْعَرَبِ وَفَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ [وإِنِّي الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ]»^(٣٦)؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: أَفْتَقَرُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَرَنِي أَنْ أَغْسِلَهُ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّ جَبْرِئِيلَ يُعِينَنِي عَلَى غَسْلِهِ»^(٣٧)؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: [أُنَشِّدُكُمْ بِاللَّهِ]»^(٣٨)، أَفْتَقَرُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ فِي آخِرِ خُطْبَةِ خُطْبَتِكُمْ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوْا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا: كِتَابَ اللَّهِ وَأَهْلَ بَيْتِي»؟ قالوا: اللهم نعم^(٣٩).

ثُمَّ قَالَ^(٤٠) عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أُنَشِّدُكُمْ اللَّهَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَضَّلَ فِي كِتَابِهِ السَّابِقَ عَلَى الْمَسْبُوقِ فِي غَيْرِ آيَةٍ، وَإِنِّي لَمْ يَسْقِنِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: فَأُنَشِّدُكُمْ اللَّهَ، أَتَعْلَمُونَ حَيْثُ نَزَلَتْ ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾^(٤١) سُئِلَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ وَالْأَنْصَارِ^(٤٢)؟

(٣٥) الزيادة من «الف».

(٣٦) الزيادة من «ج».

(٣٧) «الف»: أَمَرَنِي بِغَسْلِهِ وَأَخْبَرَنِي أَنَّ جَبْرِئِيلَ يُعِينَنِي عَلَيْهِ.

(٣٨) الزيادة من «ج».

(٣٩) إلى هنا ينتهي ما يوجد في النوعين «الف» و«ج» الذي لا يوجد في النوعين «ب» و«د» ومن هنا إلى عشر صفحات تقريباً يوجد في النوعين «ب» و«د». وسنشير إلى موضع إنتهائه في الهامش ٦٠.

(٤٠) زاد في «الإحتجاج» هنا هذه الفقرة: ثُمَّ قَالَ: أُنَشِّدُكُمْ بِاللَّهِ، أَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَوَّلُ الْأُمَّةِ إِيَّاناً بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ؟ قالوا: اللهم نعم.

(٤١) سورة التوبة: الآية ١٠٠، وَتَمَّامُ الْآيَةِ هَكَذَا: ﴿... وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَوَضَعَا عَنْهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾.

(٤٢) سورة الواقعة: الآية ١٠.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ: أَنْزَلَهَا اللهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَأَوْصِيائِهِمْ، فَأَنَا أَفْضَلُ أَنْبِيَاءِ اللهِ وَرُسُلِهِ وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَصِيِّي أَفْضَلُ الْأَوْصِيَاءِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ.
 قَالَ: فَأَنْشُدْكُمْ، أَتَعْلَمُونَ حَيْثُ نَزَلَتْ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(٥٣) وَحَيْثُ نَزَلَتْ ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾^(٥٤) وَحَيْثُ نَزَلَتْ ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ﴾^(٥٥)، قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، خَاصَّةً فِي بَعْضِ الْمُؤْمِنِينَ أَمْ عَامَّةً لَجَمِيعِهِمْ؟

فَأَمَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ أَنْ يُعَلِّمَهُمْ وَلَاةَ أَمْرِهِمْ وَأَنْ يَفْسِّرَ لَهُمْ مِنَ الْوَلَايَةِ مَا فَسَّرَ لَهُمْ مِنْ صَلَاتِهِمْ وَزَكَاتِهِمْ وَصَوْمِهِمْ وَحُجَّتِهِمْ. فَنَصَبَنِي لِلنَّاسِ بِغَدِيرِ خَمٍّ، ثُمَّ خَطَبَ وَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي بِرِسَالَةٍ ضَاقَ بِهَا صَدْرِي وَظَنَنْتُ أَنَّ النَّاسَ تَكْذِبُنِي»^(٥٦) فَأَوْعَدَنِي لِأَبْلَغُهَا أَوْ لِيَعَذِّبُنِي.

ثُمَّ أَمَرَ فَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَا أَوْلَى بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟» قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «قُمْ، يَا عَلِيٌّ». فَقُمْتُ فَقَالَ: «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ هَذَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهِ وَعَادَ مِنْ عَادَاهِ».

فَقَامَ سَلِمَانٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَلَاءٌ كَمَاذَا؟ فَقَالَ: «وَلَاءٌ كَوَلَايَتِي»^(٥٧)، مَنْ كُنْتُ أَوْلَى بِهِ مِنْ نَفْسِهِ فَعَلِيٌّ أَوْلَى بِهِ مِنْ نَفْسِهِ. فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾^(٥٨). فَكَبَّرَ

(٥٣) سورة النساء: الآية ٥٩.

(٥٤) سورة المائدة: الآية ٥٥.

(٥٥) سورة التوبة: الآية ١٦.

(٥٦) في «كمال الدين»: مُكَذَّبِي.

(٥٧) في «الاحتجاج»: هَكَذَا: وَالَاهُ كَمَاذَا؟ فَقَالَ: وَالَاهُ كَوَلَايَتِي.

(٥٨) سورة المائدة: الآية ٣.

النبي صلى الله عليه وآله وقال: «الله أكبر، تمام نبوتي»^(٩٩) وتمام دين الله ولاية عليّ بعدي».

فقام أبو بكر وعمر فقالا: يا رسول الله، هذه الآيات خاصة في عليّ؟! قال: بلى، فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة. قالوا: يا رسول الله، بينهم لنا. قال: عليّ أخي ووزيري ووارثي ووصيّي وخليفتي في أمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي، ثمّ إني الحسن، ثمّ إني الحسين، ثمّ تسعة من ولد إني الحسين واحدٌ بعد واحد، القرآن معهم وهم مع القرآن، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتّى يردوا عليّ حوزي. فقالوا كلّهم: اللهمّ نعم، قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلتَ سواء. وقال بعضهم: قد حفظنا جلّ ما قلتَ^(١٠٠) ولم نحفظه كلّهُ، وهؤلاء الذين حفظوا أختارنا وأفاضلنا.

فقال عليّ عليه السلام: صدقتم، ليس كلّ الناس يستون في الحفظ، أنشد الله من حفظ ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله لما قام فأخبر به. فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب^(١٠١) وأبوذر والمقداد وعُمّار فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبي صلى الله عليه وآله - وهو قائم على المنبر وأنت إلى جنبه - وهو يقول: ويا أيّها الناس، إنّ الله أمرني أن أنصب لكم إمامكم والقائم فيكم بعدي ووصيّي وخليفتي والذي فرض الله على المؤمنين في كتابه طاعته فقرّنه بطاعته وطاعتي، وأمركم فيه بولايته. وإنّي راجعت ربّي خشية طعن أهل النفاق وتكذيبهم، فأوعدني

(٩٩) في «الاحتجاج»: الله أكبر على تمام نبوتي.

(١٠٠) «ب»: كلّها قلت. صحّناه من الإحتجاج وكمال الدين.

(١٠١) زاد هنا في «ب»: سلمان، وهو غير مذكور في الإحتجاج، كما أنّه غير مذكور في الأسماء المذكورة في أوّل الحديث. وحيث ذكر سلمان في الفقرات السابقة فيها نقل أمير المؤمنين عليه السلام من سؤال سلمان عنه صلى الله عليه وآله عن ولاية أهل بيته، لذلك أشبّه على الناسخين فأوردوا إسم سلمان هاهنا. ويؤيّد وقوع الاشتباه عدم حضور سلمان في المدينة بعد سنة ١٦ التي ولى فيها على المدائن، مضافاً إلى أنّ وفاة سلمان كان على عهد عمر في بعض الأقوال، وهذه المناشدات وقع في عصر عثمان كما صرح به في أوّل الحديث.

لَتُبْلَغُنَّهَا^(٥٢) أَوْ لِيُعَذِّبَنِي .

أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ فِي كِتَابِهِ بِالصَّلَاةِ فَقَدْ بَيَّنَّتْهُ لَكُمْ ، وَبِالزَّكَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْحَجِّ فَبَيَّنَّتْهُ لَكُمْ وَفَسَّرَتْهَا ، وَأَمَرَكُمْ بِالْوَلَايَةِ وَإِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنَّهَا لِهَذَا خَاصَّةٌ - وَوَضَعَ يَدَهُ^(٥٣) عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ - ثُمَّ لِإِبْنِهِ بَعْدَهُ ثُمَّ لِلْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ وَلَدِهِمْ ، لَا يَفَارِقُونَ الْقُرْآنَ وَلَا يَفَارِقُهُمُ الْقُرْآنُ حَتَّى يَرُدُّوهُ عَلَى حَوْضِي .

أَيُّهَا النَّاسُ ، قَدْ بَيَّنْتُ لَكُمْ مَفْزِعَكُمْ بَعْدِي وَإِمَامَكُمْ بَعْدِي وَلَوْلِيَكُمْ وَهَادِيَكُمْ ، وَهُوَ أَخِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ فِيكُمْ بِمَنْزِلَتِي فِيكُمْ . فَقَلَّدُوهُ دِينَكُمْ وَأَطِيعُوهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِكُمْ فَإِنَّ عِنْدَهُ جَمِيعَ مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ مِنْ عِلْمِهِ وَحُكْمَتِهِ فَسَلُّوهُ وَتَعَلَّمُوا مِنْهُ وَمِنْ أَوْصِيَائِهِ بَعْدَهُ وَلَا تَعْلَمُوهُمْ وَلَا تَتَقَدَّمُوهُمْ وَلَا تَخْلَفُوا عَنْهُمْ ، فَإِنَّهُمْ مَعَ الْحَقِّ وَالْحَقُّ مَعَهُمْ لَا يَزَالُونَ وَلَا يَزَالُ لَهُمْ^(٥٤) . ثُمَّ جَلَسُوا^(٥٥) .

قَالَ سَلِيمٌ : ثُمَّ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَيُّهَا النَّاسُ ، اتَّعَلَّمُونَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾^(٥٦) . فَجَمَعَنِي وَفَاطِمَةُ وَإِبْنِي حَسَنًا وَحُسَيْنًا ، ثُمَّ أَلْقَى عَلَيْنَا كِسَاءً^(٥٧) وَقَالَ : « هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَلَحْمِي ، يُولُوهُمْ مَا يُولُونِي وَيُؤْذِينِي مَا يُؤْذِيهِمْ وَيُحَرِّجُنِي مَا يُحَرِّجُهُمْ ، فَادْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا » . فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : وَأَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : « أَنْتِ إِلَى خَيْرٍ ، إِنَّمَا نَزَلَتْ فِيَّ وَفِي أَخِي [وَفِي ابْنَتِي فَاطِمَةَ]^(٥٨) وَفِي ابْنِي وَفِي تِسْعَةٍ مِنْ وَلَدِ ابْنِي الْحُسَيْنِ خَاصَّةً لَيْسَ مَعْنَاهَا أَحَدٌ غَيْرُهُمْ ؟ »

فَقَالُوا كُلَّهُمْ : نَشْهَدُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْنَا بِذَلِكَ ، فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَحَدَّثَنَا كَمَا حَدَّثَتْنَا بِهِ أُمُّ سَلَمَةَ .

(٥٢) « ب » خ ل : لتبلغنّها . وفي كمال الدين والإحتجاج . لأبلغنّها .

(٥٣) في « الإحتجاج » : على يد علي بن أبي طالب عليه السلام .

(٥٤) أي ثم جلس زيد بن أرقم والبراء وأبوذر والمقداد وعمار بعد شهادتهم .

(٥٥) سورة الأحزاب : الآية ٣٣ .

(٥٦) في « الإحتجاج » : كساءً فذكيًا . وقوله « يحرجني » أي يجعلني في ضيق . و« د » : « يحرجني » .

(٥٧) الزيادة من « الإحتجاج » أوردناها بقرينة ما قبلها .

ثُمَّ قَالَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أُنَشِّدُكُمْ اللَّهَ ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾^(٥٨) . فَقَالَ سَلْمَانُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَامَّةُ هَذَا أَمْ خَاصَّةٌ ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «أَمَّا الْمَأْمُورُونَ فَعَامَّةُ الْمُؤْمِنِينَ أَمْرُوا بِذَلِكَ ، وَأَمَّا الصَّادِقُونَ فَخَاصَّةٌ لِأَخِي عَلِيٍّ وَأَوْصِيَائِي مِنْ بَعْدِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ .

قَالَ : أُنَشِّدُكُمْ اللَّهَ ، أَتَعْلَمُونَ أَنِّي قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ : لَمْ خَلَفْتَنِي ؟ قَالَ : «إِنَّ الْمَدِينَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا بِي أَوْ بِكَ ، وَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي» ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ .

قَالَ : أُنَشِّدُكُمْ اللَّهَ ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِي سُورَةِ الْحَجِّ : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ، فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾^(٥٩) . فَقَامَ سَلْمَانُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَنْتَ عَلَيْهِمْ شَهِيدٌ وَهُمْ شُهَدَاءُ عَلَى النَّاسِ الَّذِينَ اجْتَبَاهُمُ اللَّهُ وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ، مِلَّةَ أَبِيهِمْ إِبْرَاهِيمَ ؟ قَالَ : عَنِ ذَلِكَ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ رَجُلًا خَاصَّةٌ دُونَ هَذِهِ الْأُمَّةِ . قَالَ سَلْمَانُ : بَيْنَهُمْ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : «أَنَا وَأَخِي وَاحِدٌ عَشَرَ مِنْ وَلَدِي» ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ .

فَقَالَ : أُنَشِّدُكُمْ اللَّهَ ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَامَ خَطِيباً ثُمَّ لَمْ يَخْطُبْ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ ، كِتَابَ اللَّهِ وَعَرَّتِي أَهْلَ بَيْتِي . فَمَسَّكُوا بِيَمَانِي لَنْ تَضِلُّوا ، فَإِنَّ اللَّطِيفَ الْخَبِيرَ أَخْبَرَنِي وَعَهْدَ إِلَيَّ أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ» . فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - وَهُوَ شَبَابٌ مُغَضَّبٌ - فَقَالَ :

(٥٨) سورة التوبة : الآية ١١٩ .

(٥٩) سورة الحج : الآية ٧٨ .

يا رسول الله، أكلُ أهل بيتك؟ قال: «لا، ولكن أوصيائي منهم. أولهم أخِي عليٌّ ووزيرِي ووارثِي وخليفَتِي في أُمَّتِي ووليَّ كُلِّ مؤمنٍ بعدي. هو أولهم، ثمَّ إبْنِي الحسن، ثمَّ إبْنِي الحسين، ثمَّ تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد حتَّى يردوا عليَّ الخوض. شهداء الله في أرضه وحججه على خلقه وخزَّان علمه ومعادن حكمته، مَنْ أطاعهم أطاع الله ومن عصاهم عصى الله»؟

فقالوا كُلُّهم: نشهد أنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله قال ذلك.

ثمَّ تمادى بعليٍّ عليه السلام السؤال، فما ترك شيئاً إلَّا ناشدَهم الله فيه وسأَلهم عنه حتَّى أتى على آخر مناقبه وما قال له رسول الله صَلَّى الله عليه وآله كثيراً، كُلَّ ذلك يصدِّقونه ويشهدون أَنَّهُ حقٌّ^(٦٠).

قال: فلم يدع شيئاً ممَّا أنزل الله فيه خاصَّةً [او فيه]^(٦١) وفي أهل بيته في القرآن ولا على لسان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله إلَّا ناشدَهم الله فيه. فمنه ما يقولون جميعاً «نعم» ومنه ما يسكت بعضهم [ويقول بعضهم: «اللهمَّ نعم»]^(٦٢) ويقول الَّذِينَ سَكَتُوا [لِلَّذِينَ أَقْرَأُوا: «أَنْتُمْ عِنْدَنَا ثِقَاةٌ، وَقَدْ حَدَّثْنَا غَيْرَكُمْ مِمَّنْ نَثِقُ بِهِ أَنْهَم سَمِعُوهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ».

ثمَّ قال حين فرغ: اللهمَّ اشهد عليهم. قالوا: اللهمَّ اشهد أَنَّا لم نقل إلَّا حقًّا وما قد سمعناه من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله، وقد حَدَّثْنَا مِمَّنْ نَثِقُ بِهِ أَنْهَم سَمِعُوهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

قال: أَتَقْرَوْنَ بَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قال: «من زعم أَنَّهُ يَحِبُّني وَيُبْغِضُ عَلِيًّا فَقَدْ كَذَبَ وَلَيْسَ يَحِبُّنِي». - ووضع يده على رأسي^(٦٣) - فقال له قائل: وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال: «لأنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَمَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّنِي وَمَنْ أَحَبَّنِي

(٦٠) إلى هنا ينتهي ما في النسخين «ب» و«د» من النسخ فقط.

(٦١) الزيادة من «ج».

(٦٢) الزيادة من «الف».

(٦٣) الزيادة من «ج» وبعده في «ج» هكذا: أَنْتُمْ وَاللَّهُ عِنْدَنَا الثِّقَّةُ.

(٦٤) «الف»: صدري.

فقد أحبَّ الله ، ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله . ؟ فقال نحو من عشرين رجلاً من أفاضل الحَيِّين : «اللهمَّ نعم» وسكت بقيَّتْهم^(٦٥) .
فقال عليّ عليه السلام للسكوت : ما لكم سكوت ؟! فقالوا : هؤلاء الذين شهدوا عندنا ثقة في صدقهم وفضلهم وسابقتهم . فقال عليّ عليه السلام : اللهمَّ اشهد [عليهم]^(٦٦) . [فقالوا : اللهمَّ إِنَّا لم نشهد ولم نقل إلَّا ما سمعنا من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وما حدَّثنا به من نثق به من هؤلاء وغيرهم أَنهم سمعوه من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله]^(٦٧) .

* * *

فقال طلحة بن عبيدالله - وكان [يقال له]^(٦٨) «داهية قریش» - : فكيف نصنع^(٦٩) بما ادَّعى أبو بكر وعمر وأصحابه الَّذِينَ صدَّقوه وشهدوا على مقالته يوم أتوا بك تعتل وفي عنقك^(٧٠) حبل فقالوا لك «بايع» فاحتججتَ بما احتججت به من الفضل والسابقة ، فصدَّقوك جميعاً . ثمَّ ادَّعى^(٧١) أَنَّهُ سمع نبيَّ الله صَلَّى الله عليه وآله يقول : «إِنَّ الله أباي أن يجمع لنا أهل البيت النبوة والخلافة»^(٧٢) فصدَّقه عمر وأبو عبيدة بن الجراح وسالم ومعاذ بن جبل ؟!
ثمَّ أقبل طلحة فقال : [كلَّ الذي ذكرتَ وادَّعيت حقٌّ و]^(٧٣) ما احتججت به

(٦٥) «ج» : بعضهم .

(٦٦) الزيادة من «الف» .

(٦٧) الزيادة من «ج» .

(٦٨) الزيادة ليست في «الف» وفي «ج» : يقال أَنَّهُ .

(٦٩) «ب» : تصنع .

(٧٠) «ج» خ ل : تفتل في عنقك حبل . «ج» خ ل : ثمَّ أتوا بك يُشدُّ في عنقك حبل .

(٧١) «ب» : ادَّعيا أنها سمعا .

(٧٢) «الف» و«ب» : إِنَّ الله أخبرني أن لا يجمع لنا أهل البيت النبوة والخلافة .

(٧٣) الزيادة من «الف» و«ب» .

من السابقة والفضل نحن نقرّبه ونعرفه، وأمّا الخلافة فقد شهد أولئك الخمسة بها سمعت!

فقام [عند ذلك] ^(٧٤) عليّ عليه السلام - وغضب من مقالة طلحة - فأخرج شيئاً قد كان يكتبه وفسّر شيئاً قد كان قاله يوم مات عمر لم يدروا ما عني به ^(٧٥) وأقبل على طلحة - والناس يسمعون - فقال: يا طلحة، أما والله ما من صحيفة ألقى الله بها يوم القيامة أحبّ إليّ من صحيفة هؤلاء الخمسة الذين تعاهدوا ^(٧٦) على الوفاء بها في الكعبة [في حجة الوداع] ^(٧٧): «إن قُتل الله محمداً أو مات أن يتوازروا ويتظاهروا عليّ فلا أصِلْ إلى الخلافة» ^(٧٨)!

[وقال عليه السلام: ^(٧٩) والدليل - يا طلحة - على باطل ما شهدوا عليه قول نبيّ الله صلى الله عليه وآله يوم غدیر خم: «مَنْ كُنْتُ أَوَّلِيَّ بِهِ مِنْ نَفْسِهِ فَعَلِيٌّ أَوَّلِيَّ بِهِ مِنْ نَفْسِهِ»، فكيف أكون أولى بهم من أنفسهم وهم أمراء عليّ [وَحَكَّام] ^(٨٠)؟ وقول رسول الله صلى الله عليه وآله: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير النبوة»، أفلمستم تعلمون أنّ الخلافة غير النبوة؟ ولو كان مع النبوة غيرها لاستثناه رسول الله صلى الله عليه وآله. وقوله صلى الله عليه وآله: «إني تركتُ فيكم أمرين لن تضلّوا ما تمسّكتم بهما كتاب الله وعترتي» ^(٨١) لا تتقدّموهم ولا تتخلّفوا عنهم ولا تعلّموهم فإنّهم

(٧٤) الزيادة من «ج».

(٧٥) عن المفضل بن عمر قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن معنى قول أمير المؤمنين عليه السلام لما نظر إلى الثاني وهو مسجى بثوبه: «ما من أحد أحبّ إليّ أن ألقى الله بصحيفته من هذا المسجى». فقال عليه السلام: عني بها صحيفته التي في الكعبة. راجع البحار: ج ٨ (طبع قديم) ص ٢٧. وروى في ص ٢٢ عن حذيفة بن البيان أنّه قال: وهي الصحيفة التي تميّ أمير المؤمنين عليه السلام لما توفّي عمر فوقف به وهو مسجى بثوبه قال: «ما أحبّ إليّ أن ألقى الله بصحيفة هذا المسجى».

(٧٦) «الف»: تعادوا.

(٧٧) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٧٨) «ب» و«د»: فلا تصل الخلافة إليّ.

(٧٩) الزيادة من «الف». وفي «ج» خ ل. والدليل على باطل ما شهدوا عليه وصحة ما قلت قول نبيّ الله ...

(٨٠) الزيادة من «الف» و«ج».

(٨١) «ب»: فتمسّكوا بهما لاتضلّوا، كتاب الله وأهل بيّتي.

أعلم منكم»، فينبغي أن لا يكون الخليفة على الأمة إلا أعلمهم^(٨٢) بكتاب الله وسنة نبيه وقد قال الله: ﴿أَقْمَنَ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾^(٨٣)، وقال: ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾^(٨٤)، وقال: ﴿أَوْ إِثَارَةً مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾^(٨٥) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ما ولت أمة قط أمرها رجالاً وفيهم أعلم منه إلا لم يزل أمرهم يذهب سفلاً حتى يرجعوا إلى ما تركوا»، فما الولاية غير الإمارة على الأمة^{(٨٦)؟!}

والدليل على كذبهم وباطلهم وفجورهم أنهم سلموا عليّ بإمرة المؤمنين بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله، وهي الحجة عليهم وعليك خاصة وعلى هذا الذي معك - يعني الزبير - [وعلى الأمة رأساً]^(٨٧) وعلى هذين - وأشار إلى سعد وابن عوف - وعلى خليفتم هذا الظالم^(٨٨) - يعني عثمان - .

وإنّا معشر الشورى الستة أحياء كلنا، فلم يجعلني عمر في الشورى إن كان قد صدق هو وأصحابه على رسول الله صلى الله عليه وآله؟ أجعلنا في الشورى في الخلافة أم في غيرها؟ فإن زعمتم أنه جعلها^(٨٩) شورى في غير الإمارة فليس لعثمان إمارة علينا [ولابد من أن نتشاور في غيرها]^(٩٠) لأنه أمرنا أن نتشاور في غيرها؟ وإن كانت الشورى فيها فلم أدخلني فيكم؟ فهلاً أخرجني وقد قال: «إن رسول الله صلى الله عليه وآله أخرج أهل بيته من الخلافة فأخبر أنه ليس لهم فيها نصيب»؟!!

(٨٢) «الف» و«ب»: أفينبغي أن يكون الخليفة على الأمة إلا أعلمهم بكتاب الله .

(٨٣) سورة يونس : الآية ٣٥ .

(٨٤) سورة البقرة : الآية ٢٤٧ .

(٨٥) سورة الأحقاف : الآية ٤ .

(٨٦) «الف» : يعني الولاية فهي غير الإمارة على الأمة؟ وفي «ب»: فما الولاية؟ أي أمر غير الإمارة على الأمة؟

(٨٧) الزيادة من «الف» و«ب» .

(٨٨) «الف» و«ب» : القائم .

(٨٩) «ب» : جعلنا .

(٩٠) الزيادة من «الف» .

ولم قال عمر - حين دعانا رجلاً رجلاً - لابنه عبدالله - وما هو ذا^(٩١) - أنشدك بالله^(٩٢)، ما قال لك حين خرجنا؟ فقال عبدالله: أما إذ ناشدني فإنه قال: وإن بايعوا^(٩٣) أصلع بني هاشم حملهم على المحجة البيضاء، وأقامهم على كتاب ربهم وسنة نبيهم!

ثم قال عليه السلام: يابن عمر، فما قلت أنت عند ذلك؟ قال: قلت له: فما يمنعك - يا أبة^(٩٤) - أن تستخلفه؟ قال: فما رد عليك؟ قال: رد علي شيئاً أكتمه! قال عليه السلام: فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قد أخبرني بكل ما^(٩٥) قال لك وقلت له. قال: ومتى أخبرك؟ قال عليه السلام: أخبرني في حياتي ثم أخبرني به [ليلة مات أبوك]^(٩٦) في منامي، ومن رأى رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام فقد رآه [في اليقظة]^(٩٧).

قال له ابن عمر: فما أخبرك؟ قال عليه السلام: أنشدك الله يابن عمر، لئن حدثتُك به لتُصدقني. قال: أو أسكت! قال: فإنه قد قال لك - حين قلت له «فما يمنعك أن تستخلفه؟» - قال: الصحيفة التي كتبناها بيننا والعهد [الذي تعاهدنا عليه]^(٩٨) في الكعبة في حجة الوداع! فسكت ابن عمر فقال: أسألك بحق رسول الله صلى الله عليه وآله لما أمسكت عني^(٩٩)!

قال سليم^(١٠٠): فلقد رأيت ابن عمر في ذلك المجلس وقد خنفته العبرة وعيناه

(٩١) كان عبدالله بن عمر حاضر المجلس كما مر في صدر الحديث فأشار عليه السلام إليه وصير الخطاب إليه.

(٩٢) «ج»: ناشدتك الله يا عبدالله بن عمر.

(٩٣) «ب»: إن يولوها. وهذه الفقرة في «الف» خ ل هكذا: أما أدنى شهادتي فإنه قال: إن بايعوا . . .

(٩٤) الزيادة من «ج».

(٩٥) «ب»: بكل شيء.

(٩٦) الزيادة من «الف» و«ب».

(٩٧) الزيادة من «ب».

(٩٨) الزيادة من «ج».

(٩٩) «ب» و«د»: أسألك يا أبا الحسن لما كففت عني. وفي «ج»: إلا سكت عني.

(١٠٠) «الف» و«ب»: قال أبان بن أبي عيشة عن سليم.

تسيلان [دموعاً] ^(١٠١).

ثم أقبل عليّ عليه السلام على طلحة والزبير وابن عوف وسعد وقال: والله إن كان أولئك الخمسة كذبوا على رسول الله صلى الله عليه وآله فما يحلّ لكم ولايتهم، وإن كانوا صدقوا ما حلّ لكم أيّها الخمسة أن تدخلوني معكم في الشورى لأنّ إدخالكم إليّ في خلاف على رسول الله صلى الله عليه وآله ورغبة عنه.

ثم أقبل عليّ صلوات الله عليه على الناس فقال: أخبروني عن منزلتي فيكم وما تعرفوني به، أصدق أنا عندكم ^(١٠٢) أم كذاب؟ فقالوا: بل صديق صدوق، لا والله ما علمناك كذبت في جاهليّة ولا إسلام. قال عليه السلام: فوالله الذي أكرمنا أهل البيت [بالنبوة] ^(١٠٣) فجعل منا محمداً وأكرمنا من بعده بأن جعلنا ^(١٠٤) أئمة المؤمنين، لا يبلغ ^(١٠٥) عنه صلى الله عليه وآله غيرنا ولا تصلح الإمامة والخلافة إلّا فينا، ولم يجعل الله [معنا أهل البيت] ^(١٠٦) لأحد [من الناس] ^(١٠٧) فيها نصيباً ولا حقاً. أمّا رسول الله، فخاتم النبيّين ليس بعده رسول ولا نبيّ، ختم الأنبياء برسول الله صلى الله عليه وآله إلى يوم القيامة، وختم بالقرآن الكتب إلى يوم القيامة، وجعلنا من بعد محمد خلفاء في أرضه ^(١٠٨) وشهداء على خلقه وفرض طاعتنا في كتابه وقرّنا بنفسه ونبيّه [في الطاعة] ^(١٠٩) في غير آية من القرآن. والله جعل محمداً نبياً وجعلنا خلفاء من بعده في خلقه وشهداء على خلقه وفرض طاعتنا في كتابه المنزل، ثم أمر الله جلّ وعزّ نبيّه أن يبلغ ذلك أمته، فبلغهم كما أمره الله عزّ وجلّ.

(١٠١) الزيادة من «ج» وفي «ب» و«د»: حتّى سالت عيناه.

(١٠٢) «ب»: فيكم.

(١٠٣) الزيادة من «الف» و«ب».

(١٠٤) «الف» و«ب»: جعل فينا.

(١٠٥) قوله «لا يبلغ ...» جوابٌ للقسم.

(١٠٦) الزيادة من «ج».

(١٠٧) الزيادة من «الف» و«ب».

(١٠٨) «ج»: جعلنا من محمد صلى الله عليه وآله خلفاء في الأرض.

(١٠٩) الزيادة من «الف» و«ب».

فأتَيْهَما أَحَقَّ بِمَجْلِسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِمَكَانِهِ، وَقَدْ سَمِعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حِينَ بَعَثَنِي بِبَرَاءَةٍ فَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ أَنْ يَبْلُغَ عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ رَجُلٌ مَنِّي»^(١١١)؟ [فَأَنْشَدَكُمْ اللَّهُ، أَسَمِعْتُمْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، نَشْهَدُ أَنَّا سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حِينَ بَعَثْتَكَ بِبَرَاءَةٍ.

قال: [١١١] فلم يَصْلُحْ لِصَاحِبِكُمْ أَنْ يَبْلُغَ عَنْهُ صَحِيفَةٌ قَدَرُ أَرْبَعِ أَصَابِعٍ وَلَمْ يَصْلُحْ أَنْ يَكُونَ الْمُبْلَغُ لَهَا غَيْرِي! فَأَتَيْهَما^(١١٢) أَحَقَّ بِمَجْلِسِهِ وَمَكَانِهِ؟ الَّذِي سَمَّاهُ خَاصَّةً أَنَّهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ [أَوْ مِنْ خَصَصَ بِهِ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ؟]^(١١٣)!

فَقَالَ طَلْحَةُ: قَدْ سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَفَسَّرْ لَنَا كَيْفَ لَا يَصْلُحُ لِأَحَدٍ أَنْ يَبْلُغَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَدْ قَالَ لَنَا وَلِسَائِرِ النَّاسِ: «لِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ»، وَقَالَ بِعَرَفَةٍ حِينَ حَجَّ حَجَّةَ الْوُدَاعِ: «رَحِمَ اللَّهُ^(١١٤) امْرَأَةً سَمِعَتْ مَقَالَتي فَوَعَاها ثُمَّ أَبْلَغَها عَنِّي»^(١١٥)، فَرُبَّ حَامِلٍ فَقَّهٍ وَلَا فَقَّهَ لَهُ^(١١٦) وَرُبَّ حَامِلٍ فَقَّهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثَةٌ لَا يَغْلُ^(١١٧) عَلَيْهِنَ قَلْبُ امْرَأَةٍ مُسْلِمٍ:

(١١٠) «ج»: حِينَ بَعَثَهُ بِبَرَاءَةٍ فَقَالَ: إِنَّهُ لَا يَبْلُغُ عَنْكَ إِلَّا رَجُلٌ مِنْكَ؟ رَاجِعِ الْهَامِشَ ٣١ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ.

(١١١) الزِّيَادَةُ مِنْ «ج».

(١١٢) «ج»: لِأَنِّي أَحَقُّ ...

(١١٣) الزِّيَادَةُ مِنْ «ج»، وَالْمُرَادُ أَنَا أَحَقُّ بِمَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَوْ أَبُو بَكْرٍ الَّذِي عَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمْتَهُ فِي تَبْلِيغِ سُورَةِ الْبَرَاءَةِ أَنَّهُ خَاصَّةٌ لَيْسَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

(١١٤) «ب» وَ«ج»: نَضَرَ اللَّهُ.

(١١٥) «الف» وَ«ب»: أَبْلَغَها غَيْرَهُ.

(١١٦) «ج»: فَرُبَّ حَامِلٍ فَقَّهٍ إِلَى مَنْ لَا يَفْقَهُ.

(١١٧) «ج»: لَا يَقْبَلُ. رَوَى فِي الْبَحَارِ ج ٢١ ص ١٣٨ ح ٣٣ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ: نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتي فَوَعَاها وَبَلَّغَها مِنْ لَمْ يَبْلُغْ. يَا أَيُّهَا النَّاسُ لِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ. فَرُبَّ حَامِلٍ فَقَّهٍ لَيْسَ بِفَقِيهِ وَرُبَّ حَامِلٍ فَقَّهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ. ثَلَاثٌ لَا يَقْبَلُ عَلَيْهِنَ قَلْبُ امْرَأَةٍ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ وَالنَّصِيحَةُ لِأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَالزُّرُومُ لِلْجَاعِعَتِهِمْ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ مُحِيطَةٌ مِنْ وَرَائِهِمْ. الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ، تَتَكَافَى دِمَاؤُهُمْ وَهُمْ يَدُ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، يَسْمَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ. وَالْمُرَادُ مِنْ ذِكْرِ هَذِهِ الْفَقْرَةِ إِيْرَادُ مَوَارِدِ قَوْلِهِ «لِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ».

إخلاص العمل لله، والسمع والطاعة والمناصحة لولاة الأمر، ولزوم جماعتهم فإن دعوتهم محيطة من ورائهم»، وقام في غير موطن فقال: «يلبغ الشاهد الغائب»؟ فقال علي بن أبي طالب عليه السلام: إن الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدیر خمّ ويوم عرفة في حجة الوداع [ويوم قبض] ^(١١٨). [فانظر] ^(١١٩) في آخر خطبة خطبها حين قال: «إني قد تركت فيكم أمرين لن تضلّوا ما إن تمسكتم بهما، كتاب الله وأهل بيته. فإن اللطيف الخبير قد عهد إليّ أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض كهاتين الإصبعين - [وأشار بمسبحة والوسطى] ^(١٢٠) - فإن إحداهما قدّام الأخرى ^(١٢١) فتمسكوا بهما لا تضلّوا ولا تزلّوا ^(١٢٢)، ولا تقدّموهم ولا تحلّفوا عنهم ولا تعلّموهم فإنهم أعلم منكم». وإنّا أمر العامة أن يبلغوا من لقوا من العامة بإيجاب طاعة الأئمة من آل محمد عليهم السلام وإيجاب حقهم، ولم يقل ذلك في شيء من الأشياء غير ذلك. وإنّا أمر العامة أن يبلغوا العامة بحجة ^(١٢٣) من لا يبلغ عن رسول الله صلى الله عليه وآله جميع ما بعثه الله به غيرهم.

ألا ترى يا طلحة، إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي - وأنتم تسمعون -: يا أخي، إنه لا يقضي عني ديني ولا يبرئ ذمتي غيرك. أنت تبرئ ذمتي [وتؤدّي أمانتي] ^(١٢٤) وتقاتل على سنتي. فلما وليّ أبو بكر هل قضى ^(١٢٥) عن رسول الله صلى الله عليه وآله دينه وعداته؟ فاثبتهم جميعاً ^(١٢٦) فقضيت دينه وعداته. وأخبرهم [أنه

(١١٨) الزيادة من «الف» و«ب». ومعنى الجملة: أنّ قوله «يلبغ الشاهد الغائب» كان في هذه المواقع الثلاثة. والعبارة لا تخلو من إغلاق.

(١١٩) الزيادة من «ج».

(١٢٠) الزيادة من «ج».

(١٢١) «ج»: أقدم من الأخرى.

(١٢٢) «ج»: لا تزولوا.

(١٢٣) «ب»: بإيجاب طاعة.

(١٢٤) الزيادة من «ب» و«ج».

(١٢٥) «الف» و«ب»: ما قضى.

(١٢٦) «الف» و«ب»: فبايعتموه جميعاً.

لا يقضي عنه دينه وعداته غيري . ولم يكن ما أعطاهم أبوبكر بقضاء لدينه وعداته^(١٢٧)، وإنّا كان قضاى دينه وعداته هو الذي أبره ذمّته وقضى أمانته^(١٢٨) . وإنّا يبلغ عن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله جميع ما جاء عن الله عزّ وجلّ الأئمة الذين فرض الله طاعتهم في كتابه وأمر بولايتهم، الذين من أطاعهم أطاع الله ومن عصاهم عصى الله .

فقال طلحة : [فَرَجَتْ عَنِّي، ما كنتُ أدري ما عنى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله بذلك حتّى فسّرتَه لي . فجزاك الله يا أبا الحسن خيراً عن جميع الأئمة .
يا أبا الحسن، شئى أريد أن أسألك عنه :] رأيتُك خرجتَ بثوب مختوم عليه فقلتُ : «يا أيّها الناس، إنّي لم أزل مشغولاً برسول الله صَلَّى الله عليه وآله، بغسله وتكفينه ودفنه . ثمّ شغلت بكتاب الله حتّى جمعته، [فهذا كتاب الله مجموعاً]^(١٢٩) لم يسقط منه حرف»، فلم أرَ ذلك [الكتاب]^(١٣٠) الذي كتبتُ وألّفتُ^(١٣١) . ولقد رأيتُ عمر بعث إليك - حين إستخلف - أن ابعث به إليّ، فأبيت أن تفعل . فدعا عمر الناس، فإذا شهد إثنان^(١٣٢) على آية [قرآن]^(١٣٣) كتبتها وما لم يشهد عليها غير رجل واحد [رماها]^(١٣٤) ولم يكتبه ! وقد قال عمر - وأنا اسمع - : «إنّه قد قتل يوم البيّامة رجال كانوا يقرؤون قرآناً لا يقرأه غيرهم [فذهب]^(١٣٥)»، وقد جاءت شاة إلى صحيفة - وكتّاب عمر يكتبون - فأكلتها وذهب ما فيها، والكاتب

(١٢٧) الزيادة من «الف» و«ج» .

(١٢٨) «ج» : وإنّا كان قضاى دينه وعداته والذي أبره ذمّته وقضى دينه وأمانته .

(١٢٩) الزيادة من «الف» و«ج» .

(١٣٠) الزيادة من «ج» .

(١٣١) الزيادة من «ج» .

(١٣٢) «ب» : فهذا كتاب الله عندي كتبه وألّفته .

(١٣٣) «الف» و«ب» : رجلاّن .

(١٣٤) الزيادة من «الف» و«ب» .

(١٣٥) الزيادة ليست في «ب»، وفي «ج» : أرجاها .

(١٣٦) الزيادة من «الف» و«ب» .

يومئذ عثمان! [فما تقولون] (١٣٧)؟

وسمعتُ عمر يقول وأصحابه الَّذِينَ أَلْفُوا ما كتبوا على عهد عثمان (١٣٨): «إِنَّ الْأَحْزَابَ كانت تعدل سورة البقرة، والنور ستون ومائة آية، والحجرات تسعون آية» (١٣٩) فما هذا وما يمنعك - يرحمك الله - أن تُخرج إليهم ما قد ألفت للناس؟ وقد شهدت عثمان حين أخذ (١٤٠) ما ألفت عمر فجمع له الكتاب وحمل الناس على قراءة واحدة ومزق مصحف أبي بن كعب وابن مسعود وأحرقهما بالنار. فما هذا؟

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: يا طلحة، إِنَّ كُلَّ آية أنزلها الله [في كتابه] (١٤١) على مُحَمَّد صَلَّى الله عليه وآله عندي بإملاء رسول الله صَلَّى الله عليه وآله [وخطي بيدي، وتأويل كُلَّ آية أنزلها الله على مُحَمَّد صَلَّى الله عليه وآله] (١٤٢) وكلَّ حلال أو حرام أو حدٍّ أو حكم أو أي شيء تحتاج إليه الأمة إلى يوم القيامة عندي مكتوب بإملاء

(١٣٧) الزيادة من «الف» و«ب». روى الفضل بن شاذان في كتاب «الإيضاح» ص ١١٢ عن العامة: إِنَّ أَبابكر وعمر جمعا القرآن من أوله إلى آخره من أفواه الرجال بشهادة شاهدين وكان الرجل الواحد منهم إذا أتى بآية سمعها من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله لم يقبلها منه، وإذا جاء إثنان بآية قبلها وكتباها. وإن عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف كانا وضعا صحيفة فيها القرآن ليكتباها فجاءت شاة فأكلت الصحيفة التي فيها القرآن، فذهب من القرآن جميع ما كان في تلك الصحيفة. وإن عمر قال: لقد قتل باليهامة قوم يقرؤون قرآنًا كثيرًا لا يقرؤه غيرهم، فذهب من القرآن ما كان عند هؤلاء النفر.

(١٣٨) «الف»: الَّذِينَ أَلْفُوا وكتبوا على عهد عمر وعلى عهد عثمان.

(١٣٩) «الف» و«ب» و«د»: ستون آية. وزاد في «الف» خ ل: والحجرات تسعون ومائة آية.

(١٤٠) «ب» و«د»: وقد عهدتُ عثمان حين أحرق. و في «ج»: وقد عهد عثمان إلى ما ألفت عمر فجمع الكتاب وحمل الناس...

روى في البحار ج ٨ (طبع قديم) ص ٣٠٨: ان عثمان جمع الناس على قراءة زيد بن ثابت خاصة وأحرق المصاحف وكتب المصاحف السبعة على المشهور بين القراء فبعث بواحد منها إلى الكوفة وبواحد إلى البصرة وإلى كُلِّ من الشام ومكة واليمن والبحرين بواحد وأمسك في المدينة مصحفًا كانوا يقولون له الإمام.

(١٤١) الزيادة من «ج».

(١٤٢) الزيادة من «ب» و«ج».

رسول الله وخطَّ يدي^(١٤٣) حتَّى أُرش الخدش .

قال طلحة : كلَّ شَيْءٍ من صغير أو كبير أو خاصٍّ أو عامٍّ ، كان أو يكون إلى يوم القيامة فهو مكتوب عندك ؟

قال : نعم ، وسوى ذلك أنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله أسرَّ إليَّ في مرضه مفتاح ألف باب من العلم يفتح كلَّ باب ألف باب . ولو أنَّ الأُمَّة منذ قبض الله نبيّه إتبعوني وأطاعوني لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم [رغداً إلى يوم القيامة]^(١٤٤) .
يا طلحة ، ألسنٌ قد شهدت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله حين دعا بالكف^(١٤٥) ليكتب فيها ما لا تضلُّ الأُمَّة ولا تختلف ، فقال صاحبك ما قال : «إِنَّ نبيَّ الله يهجر» ! فغضب رسول الله صَلَّى الله عليه وآله ثمَّ تركها؟ قال : بلى ، قد شهدتُ ذلك .

قال : فإنكم لما خرجتم أخبرني [بذلك رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و]^(١٤٦) بالذي أراد أن يكتب فيها وأن يشهد عليها العامة . فأخبره جبرائيل «أَنَّ الله عزَّ وجلَّ قد علم من الأُمَّة^(١٤٧) الاختلاف والفرقة» ، ثمَّ دعا بصحيفة فأملأ عليَّ ما أراد أن يكتب في الكف^(١٤٨) وأشهد على ذلك ثلاثة رهط : سلمان وأبذر والمقداد ، وسَمَّى مَنْ يكون من أئمة الهدى الَّذِينَ أمر الله بطاعتهم إلى يوم القيامة . فسَمَّاني أولهم^(١٤٩) ثمَّ إني [هذا - وأدنى بيده إلى]^(١٥٠) الحسن - ثمَّ الحسين ثمَّ تسعة من ولد إني هذا - يعني الحسين - . كذلك كان يا أبذر وأنت يامقداد^(١٥١) ؟

(١٤٣) في النسخ : خطَّ يدي .

(١٤٤) الزيادة من «ب» .

(١٤٥) «ج» : بصحيفة .

(١٤٦) الزيادة من «ج» .

(١٤٧) «ج» : قد قضى على أمته .

(١٤٨) «ج» : في الصحيفة .

(١٤٩) «ج» : أنا أولهم .

(١٥٠) الزيادة من «ب» .

(١٥١) زاد في «ج» و«د» : وأنت يا سلمان . وقد مرَّ في الهامش ٥١ أنَّ الظاهر عدم زيادته .

فقاموا وقالوا: نشهد بذلك على رسول الله صلى الله عليه وآله.

فقال طلحة: والله لقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لأبي ذر: «ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر ولا أبر عند الله»، وأنا أشهد أنهما^(١٥٢) لم يشهدا إلا على حق، ولأنت أصدق وأثر^(١٥٣) عندي منهما.

ثم أقبل عليه السلام على طلحة فقال: إتق الله يا طلحة وأنت يا زبير وأنت يا سعد وأنت يابن عوف، اتقوا الله وآثروا رضاه واختاروا ما عنده ولا تخافوا^(١٥٤) في الله لومة لائم.

قال طلحة: ما أراك - يا أبا الحسن - أجيتني عما سألتك عنه من أمر القرآن ألا تظهره للناس؟ قال عليه السلام: يا طلحة، عمداً كفت عن جوابك.

قال: فأخبرني عما كتب عمر وعثمان، أقرآن كله أم فيه ما ليس بقرآن؟ قال عليه السلام: بل هو قرآن كله إن أخذتم بما فيه نجوت من النار ودخلتم الجنة، فإن فيه حجتنا وبيان [أمرنا و]^(١٥٥) حقنا وفرض طاعتنا. فقال طلحة: حسبي، أما إذا كان قرآناً فحسبي.

ثم قال طلحة: فأخبرني عما في يدك من القرآن وتأويله وعلم الحلال والحرام، إلى من تدفعه ومن صاحبه بعدك؟ قال عليه السلام: إلى الذي أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله أن أدفعه إليه.

قال: من هو؟ قال: وصي وأولى الناس بالناس بعدي، إبنی هذا الحسن^(١٥٦)، ثم يدفعه إبنی الحسن عند موته إلى إبنی هذا الحسين^(١٥٧)، ثم يصير

(١٥٢) «ج»: أنهم لم يشهدوا... عندي منهم. وجمع الضمير لذكر سلمان في «ج».

(١٥٣) «ج»: أبر.

(١٥٤) «ب»: لا تأخذكم.

(١٥٥) الزيادة من «ج».

(١٥٦) «ب»: أولى الناس بي إبنی هذا.

(١٥٧) «ب»: إلى أخيه الحسين.

إلى واحد بعد واحد من ولد الحسين، حتّى يرد آخرهم على رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه . وهم مع القرآن والقرآن معهم ، لا يفارقونه ولا يفارقهم .

أما إنّ معاوية وإبنة سَليمان بعد عثمان ، ثمّ يليهما سبعة^(١٥٨) من ولد الحكم بن أبي العاص ، واحداً بعد واحد تكملة إثني عشر إمام ضلالة ، وهم الذين رآهم رسول الله صلى الله عليه وآله على منبره يردّون أُمته على أدبارهم القهقري^(١٥٩) عشرة منهم من بني أُميّة ورجلان أسّسا ذلك لهم ، وعليهما مثل أوزار هذه الأمة .

فقالوا: يرحمك الله يا أبا الحسن [وغفر لك]^(١٦٠) وجزاك الله أفضل الجزاء عنّا بنصحك وحسن قولك .

(١٥٨) «ب» : تسعة .

(١٥٩) من هنا إلى آخر الحديث لا يوجد في «ب» .

(١٦٠) الزيادة من «ج» .

في هذا الحديث: شكوى أمير المؤمنين عليه السلام من أهل الكوفة، علّة عدم قيام أمير المؤمنين عليه السلام تجاه أبي بكر وعمر وعثمان، كلام له عليه السلام حول قتل عثمان، الفرقة الناجية هي الشيعة، تأثير هذه الخطبة في قلوب الناس. راجع التخريج (١٢).

أبان عن سليم قال^(١): كنّا جلوساً حول أمير المؤمنين عليه السلام وعنده جماعة من أصحابه، فقال له قائل^(٢): يا أمير المؤمنين، لو استنفرت الناس. فقام وخطب فقال: ألا إني قد استنفرتكم^(٣) فلم تنفروا [ونصحتكم فلم تقبلوا]^(٤)، ودَعَوْتُكُمْ فلم تسمعوا. فأنتم شهود كغياب وأحياء كأموات وصمّ ذوو أسمع، أتلو عليكم الحكمة وأعْظُكُمْ بالموعظة الشافية^(٥) [الكافية]^(٦) وأحثّكم على الجهاد لأهل الجور، فما آتي على آخر كلامي^(٧) حتّى أراكم متفرّقين^(٨) [حلقاً شتّى]^(٩) تتناشدون الأشعار وتضربون الأمثال^(١٠) وتسالون عن سعر التمر واللبن^(١١)! تبّت^(١٢) أيديكم، لقد سئمت الحرب والإستعداد لها^(١٣)، وأصبحت قلوبكم

(١) وج: قال سليم.

(٢) وب: كنّا جلوساً عند عليّ عليه السلام فقال له قائل.

(٣) والف: أما أنا . . . وج: كفى بكم عيياً كم قد استنفرتكم.

(٤) الزيادة من «ب» وج: ودد.

(٥) وج: البالغة.

(٦) الزيادة من «الف» وج.

(٧) «ب» وج: قولي.

(٨) «ب»: معرضين عني.

(٩) الزيادة من «الف» وب.

(١٠) وج: بين منشد للأشعار وضارب للأمثال.

(١١) «ب» ودد: تسألون عن الأسعار.

(١٢) وج: تربّت.

(١٣) وج: واصطلاّتها.

فارغة من ذكرها، شغلتموها بالأباطيل والأضاليل [والأعاليل]^(١٤). وَحَكَم،
أَغْرَوْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَغْزَوْكُمْ، فَوَاللَّهِ مَا غَزَى قَوْمَ قَطٍّ فِي عَقْرِ دَارِهِمْ إِلَّا ذَلُّوا. وَأَيُّمَ اللَّهِ
[مَا أَظَنَّ أَنْ تَفْعَلُوا حَتَّى يَفْعَلُوا ثُمَّ]^(١٥) وَدَدْتُ أَنِّي قَدْ رَأَيْتَهُمْ^(١٦) فَلَقِيْتُ اللَّهَ عَلَى
بَصِيرَتِي [وَيَقِينِي]^(١٧) وَاسْتَرَحْتُ مِنْ مَقَاسَاتِكُمْ وَمِنْ مِمَّاسَاتِكُمْ^(١٨). فَمَا أَنْتُمْ إِلَّا كِلَابُ
جَمَّةٍ ضَلَّ رَاعِيَهَا، فَكَلَّمَا ضَمَّتْ مِنْ جَانِبٍ انْتَشَرَتْ مِنْ جَانِبٍ. كَأَنِّي بِكُمْ وَاللَّهِ [فِيمَا
أَرَى]^(١٩)، لَوْ قَدْ حَسَّ الْوُغَى وَاسْتَحَرَّ الْمَوْتَ^(٢٠) قَدْ انْفَرَجْتُمْ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
[انْفِرَاجَ الرَّأْسِ]^(٢١) وَانْفِرَاجَ الْمَرْأَةِ عَنْ وَلَدِهَا^(٢٢) [لَا تَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ]^(٢٣).

قال الأشعث بن قيس الكندي^(٢٤): فَهَلَّا فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ ابْنُ عَفَّانٍ؟
فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: [يَا عَرَفَ النَّارَ]^(٢٥)، [أَوْ كَمَا فَعَلَ ابْنُ عَفَّانٍ رَأَيْتُمُونِي
فَعَلْتُ]^(٢٦)؟! أَنَا عَائِذٌ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا تَقُولُ، يَا بَنَ قَيْسٍ. وَاللَّهِ إِنَّ الَّذِي فَعَلَ ابْنُ
عَفَّانٍ لَمُخْزَاةٌ لِمَنْ لَا دِينَ لَهُ^(٢٧) [وَلَا الْحَقُّ فِي يَدِهِ]^(٢٨)، فَكَيْفَ أَفْعَلُ ذَلِكَ وَأَنَا عَلَى بَيِّنَةٍ
مِنْ رَبِّي وَحِجَّتِهِ فِي يَدَيَّ وَالْحَقُّ مَعِي!؟

-
- (١٤) الزيادة من «ب».
(١٥) الزيادة من «الف» و«ج».
(١٦) «ج»: وَأَيُّمَ اللَّهِ لَوَدِدْتُ إِنِّي فَارَقْتُكُمْ.
(١٧) الزيادة من «الف» وفي «ب»: نَبِيٍّ.
(١٨) «ج»: وَمَا أَقَاسِيهِ مِنْكُمْ.
(١٩) الزيادة من «الف».
(٢٠) في «ج» هكذا: وَاللَّهِ - وَمَا تَدْرُونَ - إِلَّا وَقَدْ حَمَى الْوُغَى وَاحْمَارَ الْمَوْتَ. وفي «ب»: إِحْمَرَ الْمَوْتَ.
وَاسْتَحَرَّ أَيَّ اسْتَدَّ وَكَثُرَ.
(٢١) الزيادة من «الف» و«ج».
(٢٢) «الف» و«ب» و«د»: عَنْ قَبْلِهَا.
(٢٣) الزيادة من «الف» و«ب».
(٢٤) «ب» و«د»: فَقَامَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ.
(٢٥) الزيادة من «ب» و«د». وهي خطاب إلى الأشعث بن قيس.
(٢٦) الزيادة من «الف» و«ج».
(٢٧) «ج»: لِمُخْزَاةٍ عَلَى مَا لَا يَبِينُ لَهُ.
(٢٨) الزيادة من «ب».

والله إن امرء مكن^(٢٩) عدوه من نفسه [حتى]^(٣٠) يجزّ لحمه ويفرى جلده ويهشم عظمه ويسفك دمه [وهو يقدر على أن يمنعه]^(٣١) لَعَظِيم وزره وضعيف ما ضَمَّت عليه جوانح صدره^(٣٢). فكن أنت ذلك يابن قيس، فأما أنا فدون والله أن أعطى بيدي ضرب بالمشرفي^(٣٣) تطير له فراش الهام وتطيح منه الكفّ والمعصم^(٣٤) ويفعل الله بعد ما يشاء.

[ويلك يابن قيس، المؤمن يموت بكلّ موة غير أنّه لا يقتل نفسه، فمن قدر على حقن دمه ثمّ خلا بينه وبين قاتله فهو قاتل نفسه]^(٣٥).

ويلك يابن قيس، إنّ هذه الأمة تفرّق على ثلاث وسبعين فرقة، [فرقة]^(٣٦) واحدة منها في الجنة واثنان وسبعون في النار. وشرّها وأبغضها إلى الله وأبعدها منه السامرة الذين يقولون «لا قتال»، وكذبوا. قد أمر الله عزّ وجلّ بقتال هؤلاء الباغين في كتابه وسنة نبيّه [وكذلك المارقة]^(٣٧).

فقال الأشعث بن قيس - [وغضب من قوله]^(٣٨) -: فما يمنّك يابن أبي طالب حين بويع أخو تيم بن مرّة وأخو بني عديّ بن كعب وأخو بني أميّة بعد هما - أن تقاتل وتضرب بسيفك؟ وأنت لم تخطبنا خطبة - منذ كنت^(٣٩) قدمت العراق - إلّا وقد قلت فيها قبل أن تنزل عن منبرك: «والله إني لأولى الناس بالناس ومازلتُ مظلوماً منذ قبض الله محمداً صلى الله عليه وآله». فما منعك أن تضرب بسيفك دون مظلمتك؟

(٢٩) «الف، وج»: يمكن.

(٣٠) الزيادة من «ج».

(٣١) الزيادة من «الف، وج».

(٣٢) «ب»: ضعيف عقله.

(٣٣) «ج»: ما أعطي بيده بضرب بالمشرفي.

(٣٤) «الف»: تطيح من الأكفّ والمعاصم. «ب»: يظهر له الكفّ والمعصم.

(٣٥) الزيادة من «ج، ود».

(٣٦) الزيادة من «الف».

(٣٧) الزيادة من «الف، وب».

(٣٨) الزيادة من «الف، وج».

(٣٩) «ب»: منذ يوم.

فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا بَنَ قَيْسَ ، [قُلْتَ فَاسْمَعْ الْجَوَابَ] ^(٤٠) : لَمْ يَمْنَعْنِي مِنْ ذَلِكَ الْجَلْبِ وَلَا كِرَاهِيَّةُ لِلْقَاءِ رَبِّي ، وَأَنْ لَا أَكُونَ أَعْلَمُ أَنَّ ^(٤١) مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِي مِنَ الدُّنْيَا وَالْبَقَاءِ فِيهَا ^(٤٢) وَلَكِنْ مَنَعْنِي مِنْ ذَلِكَ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَهْدُهُ إِلَيَّ .

أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِمَا الْأَمَّةُ صَانِعَةٌ بِي بَعْدَهُ ، فَلَمْ أَكُ بِهَا صَنَعُوا - حِينَ عَايَنْتُهُ - بِأَعْلَمَ مِنِّي وَلَا أَشَدَّ يَقِينًا ^(٤٣) مِنِّي بِهِ قَبْلَ ذَلِكَ ، بَلْ أَنَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَشَدَّ يَقِينًا مِنِّي بِمَا عَايَنْتُ وَشَهِدْتُ ^(٤٤) . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا تَعْهَدُ إِلَيَّ إِذَا كَانَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : [إِنْ وَجَدْتَ أَعْوَانًا فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ وَجَاهِدْهُمْ ، وَإِنْ لَمْ تَجِدْ أَعْوَانًا فَاكْفِفْ يَدَكَ وَاحْقِنْ دَمَكَ حَتَّى تَجِدَ عَلَى إِقَامَةِ الدِّينِ وَكِتَابِ اللَّهِ وَسَنَتِي أَعْوَانًا .

وَأَخْبَرَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّ الْأَمَّةَ سَتُخَذَلْنِي وَتُبَايِعُ غَيْرِي وَتَتَّبِعُ غَيْرِي .
وَأَخْبَرَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنِّي مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، وَإِنَّ الْأَمَّةَ سَيَصِيرُونَ مِنْ بَعْدِهِ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ وَمَنْ تَبِعَهُ وَالْعَجَلُ وَمَنْ تَبِعَهُ ، إِذْ قَالَ لَهُ مُوسَى : ﴿يَا هَارُونَ ، مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَ أَفْعَصَيْتَ أَمْرِي قَالِ يَا بَنُ أُمِّ إِنْ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّقُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي﴾ وَقَالَ : ﴿يَا بَنُ أُمِّ لَا تَأْخُذْ بِلِخْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي ، إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي﴾ ^(٤٥) . [وَأَنَا يَعْنِي] ^(٤٦) : إِنْ

(٤٠) الزيادة من «الف» و«ج» .

(٤١) «ج» : وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ . . .

(٤٢) «ج» : الدُّنْيَا بِهَا فِيهَا .

(٤٣) «الف» و«ب» : اسْتَيْقَانًا .

(٤٤) «ج» : كَمَا شَاهَدْتُ وَعَايَنْتُ .

(٤٥) سُورَةُ الْأَعْرَافِ : آيَةُ ١٥٠ .

(٤٦) الزيادة من «الف» و«ج» ، وَمَا بَيْنَ الْمَعْكُوفَتَيْنِ فِي «ب» وَ«د» هَكَذَا : فَقَالَ : ابْشُرَا عَلِيَّ ، فَإِنَّ حَيَاتَكَ وَمَوْتَكَ مَعِي وَأَنْتَ أَخِي وَوَزِيرِي وَأَنْتَ وَارِثِي ، وَأَنْتَ تَبْرَأُ ذِمَّتِي وَتُوَدِّي عَنِّي أَمَانَتِي وَأَنْتَ تَقَاتِلُ عَلَى سَنَتِي ، وَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى وَلَكِ بِهِارُونَ أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ إِذْ اسْتَضَعَفَهُ قَوْمُهُ وَكَادُوا يَقْتُلُونَهُ ، فَاصْبِرْ لظُلْمِ قُرَيْشٍ وَتَظَاهَرِهِمْ عَلَيْكَ . فَإِنَّهَا أَحْقَادُ بَدْرٍ وَتَرَاتُ أَحَدٌ ، وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ وَمَنْ تَبِعَهُ وَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْعَجَلِ وَمَنْ تَبِعَهُ وَإِنَّ مُوسَى . . .

موسى أمر هارون - حين استخلفه عليهم - إن ضلّوا فوجد أعوانا ان يجاهدهم ، وإن لم يجد أعواناً أن يكفّ يده ويحقن دمه ولا يفرّق بينهم . وإني خشيت أن يقول لي ذلك أخي رسول الله صلّى الله عليه وآله : «[لمّ]^(٤٧) فرقت بين الأمة ولم ترُقّب قولي وقد عهدتُ إليك إن لم تجد أعواناً أن تكفّ يدك وتحقن دمك ودم أهل بيتك^(٤٨) وشيعتك؟

فلما قبض رسول الله صلّى الله عليه وآله مآل الناس إلى أبي بكر فبايعوه وأنا مشغول برسول الله صلّى الله عليه وآله بغسله ودفنه . ثم شغلت بالقرآن ، فأليتُ على نفسي^(٤٩) أن لا أرتدي إلّا للصلاة حتّى أجمعه [في كتاب]^(٥٠) ففعلت . ثم حملت فاطمة وأخذت بيد إبني الحسن والحسين ، فلم أدع أحداً من أهل بدر وأهل السابقة من المهاجرين والأنصار إلّا ناشدتهم الله في حقّي^(٥١) ودعوتهم إلى نصرتي . فلم يستجب لي من جميع الناس إلّا أربعة رهط : سلمان وأبوذر والمقداد والزبير ، ولم يكن^(٥٢) معي أحد من أهل بيتي أصول به ولا أقوى به ، أمّا حمزة فقتل يوم أحد ، وأمّا جعفر فقتل يوم موته ، وبقيتُ بين جلفين جافين^(٥٣) ذليلين حقيرين [عاجزين]^(٥٤) العباس وعقيل ، وكانا قريبي العهد بكفر^(٥٥) .

فأكرهوني وقهروني فقلّتُ كما قال هارون لأخيه : «يا بن أمّ إنّ القوم^(٥٦) استضعفوني وكادوا يقتلونني»^(٥٧) فلي بهارون أسوة حسنة ولي بعهد رسول الله صلّى

(٤٧) الزيادة من «الف» .

(٤٨) «الف» : أهلك .

(٤٩) «الف» و«ب» : فأليتُ يميناً أن . . .

(٥٠) الزيادة من «الف» . وفي «ج» : في كتاب الله .

(٥١) «الف» : ناشدتهم الله وحقّي . «ب» : ناشدتهم الله حتّى دعوتهم .

(٥٢) «ج» : لم يقم .

(٥٣) «الف» و«ب» : جافّين .

(٥٤) الزيادة من «ب» .

(٥٥) «ج» : بالاسلام .

(٥٦) «ج» : كما قال هارون لابن أمّه أخيه : إنّ القوم . . .

(٥٧) في «ب» هكذا : فأكرهوني وقهروني واستضعفوني كما استضعفني الله هارون من قبلي وكادوا يقتلونني .

الله عليه وآله حجة قوية.

قال: فقال الأشعث: كذلك صنع عثمان، إستغاث بالناس ودعاهم إلى نصرته فلم يجد أعواناً فكفّ يده^(٥٨) حتى قتل مظلوماً.

قال عليه السلام: ويلك يابن قيس، إن القوم - حين قهروني واستضعفوني وكادوا يقتلونني - لو قالوا لي: «نقتلك البتة» لامتنت من قتلهم إياي ولولم أجد غير نفسي وحدي، ولكن قالوا: «إن بايعت كففتنا عنك وأكرمناك وقربناك وفضلناك وإن لم تفعل قتلناك»^(٥٩). فلما لم أجد أحداً بايعتهم^(٦٠)، وبيعتي إياهم لا يحق لهم باطلاً ولا يوجب^(٦١) لهم حقاً.

فلو كان عثمان - حين قال له الناس: «إخلعها ونكفّ عنك» - خلعها لم يقتلوه، ولكنه قال: «لا أخلعها»، قالوا: «فإنّا قاتلوك» فكفّ يده عنهم حتى قتلوه. [ولعمري]^(٦٢) لخلفه إياها كان خيراً له، لأنّه أخذها بغير حق ولم يكن له فيها نصيب وأدعى ما ليس له وتناول حقّ غيره.

ويلك يابن قيس، إن عثمان لا يعدو^(٦٣) أن يكون أحد رجلين [إما أن يكون دعا الناس إلى نصرته فلم ينصروه]^(٦٤) وإما أن يكون القوم دعوه إلى أن ينصروه فنهاهم عن نصرته، فلم يكن يحلّ له أن ينهى المسلمين عن أن ينصروا إماماً هادياً

(٥٨) «ب»: فلم لم يجد أعواناً كفّ يده.

(٥٩) في «ب» هكذا: قالوا لي: إن بايعت كففتنا عنك وأكرمناك وقربناك وفضلناك وإن لم تفعل قتلناك، ولو أنهم حين قهروني واستضعفوني قالوا لي «نقتلك البتة» لامتنت من قتلهم إياي ولو بقيت وحدي، لكنهم قالوا: «إن بايعت كففتنا عنك»، فلم أجد . . . وفي «ج» هكذا: فقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: حين استضعفوني - ويلك يابن قيس - وكادوا يقتلونني لو قالوا لي «نقتلك البتة» لدفعتهم عن نفسي ولجاهدتهم بسيفي، ولكن قالوا: إن بايعت . . .

(٦٠) «ج»: فلم أجد أعواناً فبايعتهم.

(٦١) «ب»: لا يبطل.

(٦٢) الزيادة من «الف».

(٦٣) في إرشاد القلوب: لا بدّ.

(٦٤) الزيادة من «الف» و«ب».

مهتدياً لم يحدث حدثاً^(٦٥) ولم يؤوِّح حدثاً. وبئس ما صنع حين نهاهم! وبئس ما صنعوا حين أطاعوه! وإمّا أن يكون جوروه وسوء سريرته قضى أنّهم لم يروه أهلاً لنصرته لجوروه وحكمه بخلاف الكتاب والسنة^(٦٦).

وقد كان مع عثمان - من أهل بيته ومواليه وأصحابه - أكثر من أربعة آلاف [رجل]^(٦٧)، ولو شاء أن يمتنع بهم لفعل^(٦٨). فلمّ نهاهم عن نصرته؟ ولو كنت وجدت يوم بويج أخوتهم [تتمّة]^(٦٩) أربعين رجلاً مطيعين لي لجاهدتم، وأمّا يوم [بويج]^(٧٠) عمر وعثمان فلا، لأنّي قد كنت بايعت ومثلي لا ينكث بيعته^(٧١).

ويلك يابن قيس، كيف رأيتني صنعت حين قُتل عثمان إذ وجدت أعواناً؟ هل رأيت مني فشلاً [أو تأخراً]^(٧٢) أو جُبناً أو تقصيراً [في وقعتي يوم البصرة]^(٧٣) وهم حول جملهم. الملعون من معه، الملعون من قتل حوله، الملعون من رجع بعده لا تائباً ولا مستغفراً، فإنهم قتلوا أنصاري ونكثوا بيعتي ومثلوا بعاملي وبغوا عليّ. وسرت إليهم في إثني عشر ألفاً وهم نيّف على عشرين ومائة ألف^(٧٤)، فنصرني الله عليهم وقتلهم بأيدينا وشفى صدور قوم مؤمنين^(٧٥).

(٦٥) في «ج»: هكذا: عن نصرته دين الله ونصرة إمامهم المهديّ الذي لم يحدث حدثاً.

(٦٦) «الف»: وإمّا أن يكونوا لم يروه أهلاً لنصرته لجوروه وحكمه بخلاف الكتاب والسنة.

(٦٧) الزيادة من «الف».

(٦٨) «ج»: ولو شاء أن يمتنع بهم منع.

(٦٩) الزيادة من «ج».

(٧٠) الزيادة من «الف» و«ب».

(٧١) «ج»: فإنّي كنت بايعت قبل أن ينكفؤوا فبيعتهم في عنقي ينظر. وينكفؤوا أي يتبدّدوا ويرجعوا.

(٧٢) الزيادة من «ج».

(٧٣) الزيادة من «الف» و«ب».

(٧٤) «الف» خ ل: وهم زيادة على خمسين ألفاً.

(٧٥) في «ج»: هكذا: «وهم وجملهم وغاويتهم ومن قتل حوله الملعون، ومن بقي بعده غير راجع ولا نائب ولا مستغفر، فإنهم قتلوا أنصاري ونكثوا بيعتي ومثلوا بأصحابي وتعدّوا عليّ». ففترت إليهم بإثني عشر ألفاً وهم نيّف وعشرون ومائة ألف، فنصرني الله عليهم وقتلهم بأيدينا خمسين ألفاً منهم في صعيد واحد إلى النار... وفي «ج»: لم تذكر وقعة صفّين. وفي «د»: هل رأيت مني فشلاً أو جُبناً أو تقصيراً بوقعتي يوم البصرة وحول جملهم الملعون زيادة على خمسين ألفاً بعد ما قتلوا أنصاري ونكثوا بيعتي و مثلوا بعاملي وبغوا عليّ فسرّت إليهم في أقلّ من عشرة آلاف...

وكيف رأيت - يابن قيس - وقعتنا بصفين وما قتل الله منهم بأيدينا خمسين ألفاً في^(٧٦) صعيد واحد إلى النار.

وكيف رأيتنا يوم النهروان، إذ لقيتُ المارقين وهم مستمسكون يومئذٍ بدين الذين ضلَّ سعيهم^(٧٧) في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يُحسنون صنْعا؟! فقتلهم الله [بأيدينا]^(٧٨) في صعيد واحد إلى النار لم يبق منهم عشرة ولم يقتلوا من المؤمنين عشرة^(٧٩).

ويلك يابن قيس، هل رأيت لي لواءً رُدَّ أو رايةً رُدَّت^(٨٠)؟ [إيَّاي تُعيرُ]^(٨١) يابن قيس وأنا صاحب رسول الله صَلَّى الله عليه وآله في جميع موطنه ومشاهده والمتقدم إلى الشدائد بين يديه، لا أفر ولا أزول ولا أعمي^(٨٢) [ولا أنحاز]^(٨٣) ولا أمنح العدو دبري، لأنَّه لا ينبغي للنبي ولا للوصي إذا لبس لامته وقصد لعدوه أن يرجع أو يشي حتى يقتل أو يفتح الله له.

يابن قيس، هل سمعتَ لي بفرار قطٍّ أو نبوة^(٨٤)؟

يابن قيس، أما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، إنِّي لو وجدت يوم بويج أخو تيم^(٨٥) - الذي عيرتني بدخولي في بيعته - أربعين رجلاً كلَّهم على مثل بصيرة^(٨٦) الأربعة الذين قد وجدت لما كففت يدي ولناهضت القوم، ولكن لم أجد خامساً [فأمسكتُ]^(٨٧).

(٧٦) «ب»: سبعين ألفاً. و«الف» خ ل: زيادة على سبعين ألفاً.

(٧٧) «الف» و«ب»: وهم مستبصرون متدينون قد ضلَّ سعيهم.

(٧٨) الزيادة من «ج».

(٧٩) «ج»: ولم يقتلوا منّا عشرة.

(٨٠) «ج»: هل رأيت في ثوبنا أو تأخيراً أو رأيت راية ردت إليّ؟

(٨١) الزيادة من «الف» و«ب».

(٨٢) «الف» و«ب»: لا أفر ولا ألوذ ولا أعتل.

(٨٣) الزيادة من «الف».

(٨٤) أي بعد وتأخّر. وفي «ج»: بسوء.

(٨٥) «الف» و«ب»: أبوبكر.

(٨٦) «ج»: نصرة.

(٨٧) الزيادة من «ج».

قال الأشعث: فمن الأربعة، يا أمير المؤمنين؟

قال عليه السلام: سلمان وأبوذر والمقداد والزبير بن صفية قبل نكته بيعتي، فإنه بايعني مرتين^(٨٨): أما بيعته الأولى التي وفي بها فإنه لما بويح أبو بكر^(٨٩) أتاني أربعون رجلاً من المهاجرين والأنصار فبايعوني [وفيهم الزبير]^(٩٠)، فأمرتهم أن يصبحوا عند بابي محلّقين رؤوسهم عليهم السلاح، فما وفي لي ولا صدّقي منهم أحدٌ غير أربعة^(٩١): سلمان وأبوذر والمقداد والزبير.

وأما بيعته الأخرى إياي، فإنه أتاني هو وصاحبه طلحة بعد ما قتل عثمان فبايعاني [طائعين]^(٩٢) غير مكهرين، ثم رجعا عن دينهما مرتدين^(٩٣) ناكثين مكابرين معاندين خاسرين^(٩٤)، فقتلها الله إلى النار. وأما الثلاثة - سلمان وأبوذر والمقداد - فثبتوا على دين محمد صلى الله عليه وآله وعلى ملة إبراهيم حتى لحقوا بالله^(٩٥) يرحمهم الله. يابن قيس، والذي فلق الحبة وبرء النسمة، لو^(٩٦) أنّ أولئك الأربعة الذين بايعوا وفؤا لي وأصبحوا على بابي محلّقين رؤوسهم قبل أن تجب لعتيق في عنقي بيعته لناهضته وحاكمته^(٩٧) إلى الله عزّ وجلّ. [ولو وجدت قبل بيعة عثمان أعواناً لناهضتهم وحاكمتهم إلى الله]^(٩٨)، فإنّ ابن عوف جعلها لعثمان واشترط عليه فيها بينه وبينه أن يردّها عليه [عند موته]^(٩٩)، وأما بعد بيعتي إياهم فليس^(١٠٠) إلى مجاهدتهم سبيل.

(٨٨) «ج»: الزبير بن صفية بعد (ظ: قبل) بيعته أي أي بعد قتل عثمان، وأما بيعة الزبير إياي الأولى . . .

(٨٩) «ج»: عتيق.

(٩٠) الزيادة من «الف» و«ب».

(٩١) «الف»: فما وفي منهم أحد ولا صبحني منهم غير أربعة. وفي «ب»: ولا تبعتي . . .

(٩٢) الزيادة من «الف» و«ب».

(٩٣) «ج»: مدبرين.

(٩٤) «الف» و«ب»: حاسدين.

(٩٥) «الف» و«ب»: لقوا الله.

(٩٦) «الف» و«ب»: فوالله.

(٩٧) «ج»: لناهضتهم وحاكمتهم.

(٩٨) الزيادة من «الف» و«ب». وفي «الف»: قبل بيعة عمر. وهو لا يناسب الكلام الذي بعده.

(٩٩) الزيادة من «الف» و«ب».

(١٠٠) «ج»: وأما بيعتي إياهم فليس إلى . . .

فقال الأشعث: والله لئن كان الأمر كما تقول لقد هلكت أمة محمد صلى الله عليه وآله وغيرك وغير شيعتك.

فقال له علي عليه السلام: فإن الحق والله معي يابن قيس كما أقول^(١٠١). وما هلك من الأمة إلا الناصبون [والناكثون]^(١٠٢) والمكابرون والجاحدون والمعاندون، فأما من تمسك بالتوحيد والإقرار بمحمد صلى الله عليه وآله والإسلام ولم يخرج من الملة ولم يظهر علينا الظلمة ولم ينصب لنا العداوة وشك في الخلافة ولم يعرف أهلها وولاها ولم يعرف لنا ولاية ولم ينصب لنا عداوة فإن ذلك مسلم مستضعف يرجي له رحمة الله ويتخوف عليه ذنوبه^(١٠٣).

قال أبان: قال سليم بن قيس: فلم يبق^(١٠٤) يومئذ من شيعة علي عليه السلام أحد إلا تهلل وجهه وفرح بمقالته، إذ شرح أمير المؤمنين عليه السلام الأمر وباح به^(١٠٥) وكشف الغطاء وترك التقيّة. ولم يبق أحد من القراء ممن كان يشك في الماضين ويكف عنهم ويدع البراءة منهم ورعاً وتأثماً إلا استيقن واستبصر^(١٠٦) وحسن رأيه وترك الشك يومئذ والوقوف. ولم يبق حوله ممن أبى بيعته [إلا]^(١٠٧) على وجه ما بويع عليه

(١٠١) «ب»: إن الحق والله كما أقول. وفي «ج»: فإن الحق والله يابن قيس لكما أقول.

(١٠٢) الزيادة من «ج».

(١٠٣) «ب» هكذا: فأما من تمسك بالتوحيد والإقرار بمحمد ولم ينصب لنا العداوة فإن ذلك مسلم ...

وفي «ج» هكذا: فأما من تمسك بالتوحيد والإقرار بمحمد صلى الله عليه وآله والإسلام ولم يخرج من ولاية الأئمة عليهم السلام ولم يظهر علينا الظلمة ولم ينصب لنا العداوة، إن ذلك لمسلم ضعيف نرجوه الرحمة من الله عز وجل ويتخوف عليه ذنوبه.

(١٠٤) «ج»: قال: فلم يبق ...

(١٠٥) «ج»: وباح بأمره. والمعنى: أظهره.

(١٠٦) «ج»: ولم يبق أحد ممن كان في قلبه شك في الناصبين ويكف عنهم ولا يوضح حال البرائة منهم ورعاً إلا استبصر ...

(١٠٧) الزيادة من والمراد أن عدد من الناس أبوا بيعة أمير المؤمنين عليه السلام إلا على وجه ما بويع أبو بكر وعمر وعثمان. وهؤلاء لما سمعوا هذه الخطبة والاحتجاج منه عليه السلام كرهوا مقالته وزني أثر الكراهة في وجوههم. وفي «ج» هكذا: ولم يبق أحد ممن أبى بيعته على وجه الأرض ممن بايع عثمان، بلغه ذلك إلا ضاق صدره وكره مقالته.

عشان والماضون قبله إلّا رُئيَ ذلك في وجهه وضاق به أمره وكره مقالته . ثمّ إنّه استبصر عامّتهم^(١٠٨) وذهب شكّهم .

قال [أبان عن]^(١٠٩) سليم : فما شهدتُ يوماً قطّ على رؤوس العامّة كان أقرّ لأعيّتنا [من ذلك اليوم]^(١١٠) ، لما كشف أمير المؤمنين عليه السلام للناس من الغطاء وأظهر فيه من الحقّ وشرح فيه من الأمر [والعاقبة]^(١١١) و[ألقي فيه من التقيّة]^(١١٢) وكثرت الشيعة [بعد ذلك المجلس من ذلك اليوم]^(١١٣) وتكلّموا وقد كانوا أقلّ أهل عسكره وسائر الناس يقاتلون معه على غير علم بمكانه^(١١٤) من الله ورسوله . وصارت الشيعة بعد ذلك المجلس أجّل الناس^(١١٥) وأعظمهم .

وذلك بعد وقعة أهل النهروان وهو يأمر بالتهيئة^(١١٦) والمسير إلى معاوية . ثمّ لم يلبث أن [قتل صلوات الله عليه]^(١١٧) ، قتله ابن ملجم لعنه الله [غيلة وفتكاً ، وقد كان سيفه مسموماً قد سمّه قبل ذلك]^(١١٨) . و[صلّى الله على سيّدنا أمير المؤمنين وسلّم تسليماً]^(١١٩) .

(١٠٨) «الف» : استبصر عادتهم . وفي «ب» : حتّى استيقن عامّتهم .

(١٠٩) الزيادة من «الف» و«ب» .

(١١٠) الزيادة من «الف» و«ب» .

(١١١) الزيادة من «ب» و«د» .

(١١٢) الزيادة من «الف» و«ج» .

(١١٣) الزيادة من «الف» و«ب» .

(١١٤) «الف» : وصار الناس يقاتلون معه على علم بمكانه .

(١١٥) «ج» خ ل و«الف» خ ل : جُلّ الناس .

(١١٦) «ج» : بالنهوض .

(١١٧) الزيادة من «الف» و«ب» .

(١١٨) الزيادة من «الف» و«ب» ، وفي «ب» خ ل : ثمّ لم يلبث أن قتله ابن ملجم لعنه الله غيلة وفتكاً ، شهيداً على صلاة الصبح أمره ان يعبد الله (؟) فتار إليه فضربه بسيف مسموم قد سمّ قبل ذلك .

(١١٩) الزيادة من «ج» .

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ عَشَرَ

في هذا الحديث: أبيات تحكى عن إختصاص عمّال عمر مال الله بأنفسهم، عمر يُغرم عمّاله أنصاف أموالهم، لم يُغرم عمر قنفذاً لأنه الذي ضرب فاطمة عليها السلام! راجع التخريج (١٣).

عن أبان قال سليم^(١): كتب أبو المختار بن أبي الصعق إلى عمر بن الخطاب هذه الأبيات:

ألا أبلغ أمير المؤمنين رسالةً
وأنت أمين الله فينا ومن يكن
فلا تدعن أهل الرساتيق والقرى
وأرسل إلى النعمان وابن معقل
[وأرسل إلى الحجاج وأعلم حسابه
ولا تنسين التابعين كليهما
وما عاصم فيها بصفر عيابه
وأستل ذاك المال دون ابن محرز
فأرسل إليهم يصدقوك ويخبروا
فأنت أمين الله في المال والأمر^(٢)
أميناً^(٣) لرب الناس يسلم له صدري
يخونون مال الله في الأدم الحمر^(٤)
وأرسل إلى حزم وأرسل إلى بشر^(٥)
وذاك الذي في السوق مولى بني بدر
وصهر بني غزوان في القوم ذاوفا
ولا ابن غلاب من رمة بني نصر
وقد كان منه في الرساتيق ذاوقفا^(٦)
أحاديث هذا المال من كان ذا فكر^(٧)

(١) «ب»: وعنه عن أبان قال: قال سليم. وأبو المختار هو يزيد بن قيس بن يزيد.

(٢) «الف»: فأنت أمير الله. «ب» و«د»: في المال والوفر.

(٣) «الف» خ ل: أميراً.

(٤) «الف» خ ل: في الأدم والخمر. وفي «ب»:

فلا تدعن أهل الرساتيق إثم يخبرون مال الله في الأدم والخمر

(٥) «ب» و«د»: وأرسل حري وأرسل إلى بشر. وفي فتوح البلاذري: جزء مكان حزم.

(٦) هذه الأبيات الأربعة زيادة من «الف». وقوله: بصفر عيابه، الصفر بمعنى الخالي والعياب جمع العيبة

بمعنى الزنبيل من آدم. وقوله «ابن محرز» جاء في فتوح البلاذري: ابن محرش.

(٧) «ب» و«د»: أحاديث هذا المال بالوفر والذكر. و«الف» خ ل: فأرسل إليهم يخبروك ويصدقوا.

سَرَضُونَ إِنْ قَاسَمْتَهُمْ مِنْكَ بِالْشَطْرِ^(٨)
أَغِيبُ وَلَكِنِّي أَرَى عَجَبَ الدَّهْرِ
وَحَظِيَّةً^(٩) فِي عِدَّةِ النَّمْلِ وَالْقَطْرِ
وَمِنْ طَيِّ أَبْرَادٍ مُضَاعَفَةٍ صُفْرِ
مِنَ الْمِسْكِ رَاحَتْ فِي مَفَارِقِهِمْ تَجْرِي
فَإِنَّ لَهُمْ مَالًا وَلَيْسَ لَنَا وَفَرُّ

وَقَاسِمُهُمْ أَهْلِي فِدَاؤُكَ إِنَّهُمْ
وَلَا تَدْعُوَنِي لِلشَّهَادَةِ إِنِّي
أَرَى الْخَيْلَ كَالْجُدْرَانِ وَالْبَيْضَ كَالْذَمَى^(٩)
وَمِنْ رِبْطَةٍ^(١١) مَطْوِيَةٍ فِي قِرَابِهَا
إِذِ التَّاجِرُ الدَّارِي جَاءَ بِفَارَةٍ
نُوبٌ إِذَا نَابُوا وَنَفَزُوا إِذَا غَزَوْا
[فقال ابن غلاب المصري^(١٢) :

وَلَمْ أَلِكْ ذَا قُرْبَى لَدَيْهِ وَلَا صِهْرَ
وَلَا صَدَقَاتٍ مِنْ سِبْئٍ وَلَا غَدِرٍ
وَصَبْرِي إِذَا مَا الْمَوْتُ كَانَ وَرَا السُّمْرِ
أُكْفِكُفُهَا عَنِّي بِأَبْيَضَ ذِي وَفْرِ^(١٤)

أَلَا أَبْلُغُ أَبَا الْمُخْتَارِ إِنِّي أَتَيْتُهُ
وَمَا كَانَ عِنْدِي مِنْ تَرَاثٍ وَرِثَتُهُ
وَلَكِنْ دَرَاكُ الرِّكْضِ فِي كُلِّ غَارَةٍ
بِسَابِغَةٍ يَغْشَى اللَّبَانَ فُصُولُهَا^(١٣)



قال سليم : فأغرم عمر بن الخطاب تلك السنة جميع عماله أنصاف أموالهم

(٨) «ب» : مثلما شطر.

(٩) الذمى جمع الدمية وهي الصور المزينة فيها حمرة.

(١٠) جمع الخطي وهو الرمح المنسوب إلى الخط وهو مرفأ بالبحرين . وفي «ب» هكذا : وما لستُ أحصي من قراء ومن بسر.

(١١) الربطة : كل ثوب يشبه الملحفة .

(١٢) ابن غلاب هو خالد بن الحرث من بني دهمان كان على بيت المال بإصبهان .

(١٣) «الف» خ ل : فضولها . والسابغة كناية عن الدرع الواسعة ، واللبان هو الصدر .

(١٤) الزيادة من «الف» .

لشعر أبي المختار^(١٥) ولم يُغرم قنفذ العدوي شيئاً - [وقد كان من عمّاله - وردّ عليه ما أخذ منه وهو عشرون ألف درهم ولم يأخذ منه عُشره ولا نصف عُشره]^(١٦)!

وكان من عمّاله الذين أغرموا أبو هريرة - وكان على البحرين - فأحصى ماله فبلغ أربعة وعشرون ألفاً، فأغرمه إثني عشر ألفاً.

قال أبان: قال سليم: فلقيت عليّاً صلوات الله عليه فسألته عمّا صنع [عمر]^(١٧)، فقال: هل تدري لم كُفّ عن قنفذ ولم يُغرمه [شيئاً]^(١٨)؟ قلت: لا. قال: لأنّه هو الذي ضرب فاطمة عليها السلام بالسوط حين جاءت لتحول^(١٩) بيني وبينهم، فماتت صلوات الله عليها وإنّ أثر السوط لفي عضدها مثل الدمليج.

(١٥) ذكر البلاذري جمعاً من عمّال شاطرهم عمر بن الخطاب أموالهم حتّى أخذ نعلًا وترك نعلًا، وهم: أبو بكر نفع بن الحرث بن كلدة الثقفي. نافع بن الحرث بن كلدة الثقفي. الحجاج بن عتيك الثقفي وكان على الفرات. جزء بن معاوية عمّ الأحنف كان على سرق. بشر بن المحتفز كان على جندي سابور. ابن غلاب خالد بن الحرث كان على بيت المال بإصبهان. عاصم بن قيس بن الصلت السلمي كان على مناذر. سمرة بن جندب كان على سوق الأهواز. النعمان بن عدي بن نضلة الكعبي كان على كور دجلة. مجاشع بن مسعود السلمي صهر بني غزوان كان على أرض البصرة وصدقاتها. شبل بن معبد البجلي ثمّ الأحسي كان على قبض المغانم. أبو مريم بن محرش الحنفي كان على رامهرمز.

وهؤلاء ذكرهم أبو المختار في شعره الذي ورد في المتن مع الاختلاف في ضبط بعض الأسماء وكان أيضاً من عمّاله الذين شاطرهم سعد بن أبي وقاص وكان على الكوفة، وأبو موسى الأشعري وكان على البصرة، وعمر بن العاص وكان على مصر، وعتبة بن أبي سفيان وكان على الطائف، وخالد بن الوليد، وأبو هريرة وكان على البحرين. راجع الغدير: ج ٦ ص ٢٧٧ - ٢٧١.

(١٦) الزيادة من «الف».

(١٧) الزيادة من «الف».

(١٨) الزيادة من «الف».

(١٩) «ب»: تحوّل.

يتضمن هذا الحديث ذكر عدد من بدع أبي بكر وعمر وأحداثها وسوء أفعالها وهذا إجمالها: لماذا لم يُغرم عمر قنفذاً؟ إغرام عمر عماله لا ينطبق العقل والشرع، تحويل مقام إبراهيم عليه السلام من مكانه، تغيير الصاع، غصب فذك، المواطاة على قتل علي عليه السلام، حبس سهم ذوى القربى، إلحاق منزل جعفر بالمسجد، قوله: «إنَّ الجنب لا يصليَّ حتى يجد الماء»، قوله في ميراث الجدِّ، عتق أمهات الأولاد، إسقاط «حيَّ على خير العمل» من الأذان، قوله في زوجة المفقود، إخراجه كلَّ عجميٍّ من المدينة، تخلُّفه عن جيش أسامة، منعه عن كتابة الكتف، قوله «ما مثل محمَّد في أهل بيته إلَّا كنخلة نبئت في كناسة» وخطبة رسول الله ص الله عليه وآله توبيخاً له، نبيه رسول الله صلى الله عليه وآله عن صلاة الميت، قوله في الحديثية: «أنعطي الدنية في ديننا؟»، ما قالاه يوم غدیر خم، إخبار رسول الله صلى الله عليه وآله عن ظلمها لعلِّي عليه السلام، تسليمها على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين في ثمانين رجلاً، المناقضة في آرائهم في الخلافة: الانتخاب أو الإنتصاب أو الشورى؟

رواه عن سليم: النعماني في الغيبة والديلمي في إرشاد القلوب وشاذان في الفضائل والبرسي في المشارك. راجع التخریج (١٤).

قال أبان عن سليم، قال: إنتهيتُ إلى حلقة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله، ليس فيها إلَّا هاشمي غير سلمان وأبي ذر والمقداد ومحمَّد بن أبي بكر وعمر بن أبي سلمة وقيس بن سعد بن عبادة.

فقال العباس لعلِّي عليه السلام: ما ترى عمر منَّعه من أن يغرم قنفذاً كما أغرم جميع عماله؟ فنظر علي عليه السلام إلى من حوله ثمَّ اغرورقت عيناه [بالدموع]^(١)، ثمَّ قال: شَكَرَ له ضربة ضربَهَا فاطمة عليها السلام^(٢) بالسوط، فماتت وفي عضدها^(٣) أثره كأنه الدمليج.

(١) الزيادة من «ب».

(٢) «الف»: نشكر له ضربه فاطمة عليها السلام.

(٣) «ب»: فماتت ورثي في عضدها. «د»: فماتت ورثي في عضدها كأنه الدمليج.

ثم قال عليه السلام: العجب مما أشرعت قلوب هذه الأمة من حب هذا الرجل وصاحبه من قبله، والتسليم له في كل شيء أحدثه! لئن كان عُماله خَوْنَةً وكان هذا المال في أيديهم خيانةً ما [كان]^(٤) حلّ له تركه، وكان له أن يأخذه كله فإنه فيئ المسلمون، فما لهُ يأخذُ نصفه ويترك نصفه؟ ولئن كانوا غير خَوْنَةٍ فما حلّ له أن يأخذ [أموالهم ولا شيئاً]^(٥) منهم^(٦) قليلاً [ولا كثيراً، وإنّا أخذ أنصافها. ولو كانت في أيديهم خيانة ثم لم يقرّوا بها ولم تقم عليهم البينة ما حلّ له أن يأخذ منهم قليلاً ولا كثيراً]^(٧) وأعجب من ذلك إعادته إليّهم إلى أعمالهم! لئن كانوا خَوْنَةً ما حلّ له أن يستعملهم، ولئن كانوا غير خَوْنَةٍ ما حلّت له أموالهم.

ثم أقبل عليّ عليه السلام على القوم فقال: العجب لقوم يرون سنة^(٨) نبيّهم تتبدّل وتتغير شيئاً شيئاً [وباباً باباً]^(٩) ثم يرضون ولا ينكرون، بل يغضبون له ويعتبون على من عاب عليه^(١٠) وأنكره! ثم يجيئ قوم بعدنا فيتبعون بدعته وجوره وأحداثه ويتخذون أحداثه سنةً وديناً يتقربون بها إلى الله في مثل:

تحويله مقام إبراهيم عليه السلام من الموضع الذي وضعه فيه رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الموضع الذي كان فيه في الجاهلية الذي حوّلته منه رسول الله صلى الله عليه وآله^(١١).

(٤) الزيادة من «الف».

(٥) الزيادة من «الف».

(٦) «الف»: منه.

(٧) الزيادة من «الف».

(٨) «ب» و«د»: سنن.

(٩) الزيادة من «الف».

(١٠) «ب»: ... تتغير شيئاً شيئاً فلا يغيرون ولا ينكرون بل يغضبون له ويرضون به ويعيبون على من عاب ذلك.

(١١) روى في البحار ج ٨ (طبع قديم) ص ٢٨٧ عن أبي عبد الله الحسين عليه السلام أنه قال: كان موضع المقام الذي وضعه إبراهيم عليه السلام عند جدار البيت، فلم يزل هناك حتى حوّلته أهل الجاهلية إلى المكان الذي هو فيه اليوم. فلما فتح النبي صلى الله عليه وآله مكة رُدّه إلى الموضع الذي وضعه إبراهيم عليه السلام. فلم يزل هناك إلى أن وليّ عمر بن الخطاب فسأل الناس: من منكم يعرف المكان الذي كان فيه المقام؟ فقال رجل: أنا قد كنتُ اخذتُ مقداره بنسخ فهو عندي. فقال: تأتيه به. فأتاه به، فقاومه ثم رُدّه إلى ذلك المكان.

وفي تغييره صاع رسول الله صلى الله عليه وآله ومُدّه، وفيها فريضة وسنة. فما كان زيادته إلّا سوء^(١٢) لأنّ المساكين - في كفارة اليمين والظهار - بهما يعطون ما يجب من الزرع^(١٣). وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «اللهم بارك لنا في مدّنا وصاعنا». لا يحولون بينه وبين ذلك^(١٤)، لكنهم رضوا وقبلوا ما صنع.

وقبضه وصاحبه فذك وهي في يد فاطمة عليها السلام مقبوضة قد أكلت غلّتها على عهد النبي صلى الله عليه وآله. فسألها البيّنة على ما في يدها ولم يُصدّقها ولا صدّق أمّ أيمن. وهو يعلم يقيناً [- كما نعلم -]^(١٥) أنّها في يدها. ولم يكن محلّ له أن يسألها البيّنة على ما في يدها ولا أن يتهمها. ثم استحسن الناس ذلك وحدوه وقالوا: «إنّنا حمّله على ذلك الورع والفضل»!!

ثمّ حسن قبيح فعلها [أن عدّلا عنها]^(١٦) فقالوا: «نظنّ إنّ فاطمة لن تقول إلّا حقّاً وإنّ عليّاً لم يشهد إلّا بحقّ، ولو كانت مع أمّ أيمن امرأة أخرى أمضيناها لها». فخطّياً^(١٧) بذلك عند الجهال! وما هما ومن أمرهما^(١٨) أن يكونا حاكِمَيْن فيعطيان أو يمنعان؟! ولكنّ الأمة ابتلوا بهما فأدخلتا أنفسهما فيما لا حقّ لهما فيه ولا علم لهما به. وقد قالت فاطمة عليها السلام لهما - حين أراد إنتزاعها وهي في يدها -: «أليست في يدي وفيها وكيلي وقد أكلت غلّتها ورسول الله صلى الله عليه وآله حيّ؟» قالوا: بلى. قالت: «فلمّ تسألني البيّنة على ما في يدي؟» قالوا: لأنّها فمئ المسلمين، [فإن قامت بيّنة وإلّا لم نُمضها!

قالت لهما - والناس حولهما يسمعون -]^(١٩): أفتريدان أن تردّا ما صنع رسول

(١٢) «ب» و«د»: إلّا شراً.

(١٣) الزيادة من «الف»، وفي «ب» و«د» هكذا: في كفارة الأيمان والظهار أضّر عليهم وقد قال . . .

(١٤) أي لا يحول الناس بين عمر وفعله ذلك، بل رضوا به وقبلوه.

(١٥) الزيادة من «الف».

(١٦) الزيادة من «الف».

(١٧) «ب»: فخطب.

(١٨) «ب»: فما لهما من أمرهما.

(١٩) الزيادة من «الف».

الله صَلَّى الله عليه وآله وتحكما فينا خاصّة بما لم تحكما في سائر المسلمين؟! أيّها الناس، اسمعوا ما ركبها^(٢٠). أرايتما إن ادّعت ما في أيدي المسلمين من أمواهم، أتسالوني البيّنة أم تسألونهم؟ قالوا: بل نسالك. قالت: «فإن ادّعى جميع المسلمين ما في يدي تسألونهم البيّنة أم تسألونني؟» فغضب عمر وقال: «إنّ هذا فيّ للمسلمين وأرضهم، وهي في يدي فاطمة تأكل غلّتها، فإن أقامت بيّنة على ما ادّعت أنّ رسول الله وهبها لهما من بين المسلمين - وهي فيهم وحقّهم - نظرنا في ذلك!

فقلت: حسبي! أنشدكم بالله أيّها الناس، أما سمعتم رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يقول: «إنّ ابنتي سيّدة نساء أهل الجنّة؟» قالوا: اللهمّ نعم، قد سمعناها من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله. قالت: «أفسيّدة نساء أهل الجنّة تدّعي الباطل وتأخذ ما ليس لها^(٢١)؟ أرايتم لو أنّ أربعة شهدوا عليّ بفاحشة أو رجلان بسرقة أكتنم مصدّقين عليّ؟». فأما أبوبكر فسكت، وأمّا عمر فقال: نعم ونوقع عليك الحدّ!!

فقلت: كذبت ولوئمت، إلّا أنّ تقرّ أنّك لست على دين محمّد صَلَّى الله عليه وآله. إنّ الذي يميز على سيّدة نساء أهل الجنّة شهادة أو يقيم عليها حدّاً للمعون كافر بما أنزل الله على محمّد صَلَّى الله عليه وآله، لأنّ من «أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً» لا تجوز عليهم شهادة لأنهم معصومون من كلّ سوء مطهرون من كلّ فاحشة. حدّثني - يا عمر - من أهل هذه الآية، لو أنّ قوماً شهدوا عليهم أو على أحدٍ منهم بشرك أو كفر أو فاحشة كان المسلمون يتبرّؤون^(٢٢) منهم ويحدّونهم؟ قال: نعم، وما هم وسائر الناس في ذلك إلّا سواء!!

قالت: كذبت [وكفرت]^(٢٣)، ما هم وسائر الناس في ذلك سواء لأنّ الله

(٢٠) في «ب» هكذا: أيّها الناس، اسمعوا ما يركبنا به عتيق. وفي «الف» خ ل: ما ركب هؤلاء من الإثم.

(٢١) من قوله «فإن أقامت بيّنة» إلى هنا في «ب» و«د» هكذا: وإنّا يجب عليها البيّنة لأنّها قد ادّعت أنّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وهبها إليهما من بين المسلمين وهي فيهم وحقّهم. فقلت: أيّها الناس، نشدّتكم به، أسمعتم رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يقول: «إنّ فاطمة ابنتي سيّدة نساء أهل الجنّة؟» قالوا: اللهمّ نعم. قالت: أسيّدة نساء أهل الجنّة تدّعي الباطل وتأخذ ما ليس لها!!

(٢٢) «ب»: يبرؤون.

(٢٣) الزيادة من «الف».

[عصمهم] و^(٢٤) نزل عصمتهم وتطهيرهم وأذهب عنهم الرجس . فمن صدق عليهم فإنها يكذب الله ورسوله . فقال أبو بكر: أقسمتُ عليك - يا عمر - لما سكتُ !!
فلما أن كان الليل أرسلنا إلى خالد بن الوليد فقالا: إننا نريد أن نسرَّ إليك أمراً ونُحملكه لِثِقَتِنَا [بك] ^(٢٥) . فقال: إحملاني على ما شئتما، فإني طوع أيديكما . فقالا له: «إنه لا ينفعنا ما نحن فيه من الملك والسلطان ما دام عليّ حيّاً! [أما سمعتَ ما قال لنا وما استقبلنا به؟ ونحن] ^(٢٦) لا نأمنه أن يدعو في السرِّ فيستجيب له قوم فينا هضنا فإنه أشجع العرب، وقد ارتكبنا منه ما رأيت وغلبناه على ملك ابن عمه ولا حقَّ لنا فيه، وانتزعنا فذك من امرأته . فإذا صليتَ بالناس صلاة الغداة فقم إلى جنبه وليكن سيفك معك، فإذا [صليتَ] و^(٢٧) سلّمت فاضرب عنقه!»!

قال عليّ عليه السلام: فصلّى خالد بن الوليد بجنبي متقلداً السيف . فقام أبو بكر في الصلاة وجعل يؤمر نفسه وندم وأسقط في يده حتّى كادت الشمس أن تطلع! ثم قال - قبل أن يسلم - : «لا تفعل ما أمرتك» ثم سلّم!! فقلتُ لخالد: وما ذاك؟ قال: كان قد أمرني - إذا سلّم - أن أضرب عنقك ^(٢٨) . قلت: أو كنت فاعلاً؟ قال: إي وربّي إذاً لفعلتُ!

قال سليم: ثم أقبل عليه السلام على العباس وعلى من حوله، ثم قال: ألا تعجبون من حبسه وحبس صاحبه عنّا سهم ذي القربى الذي فرضه الله لنا في القرآن؟ وقد علم الله أنهم سيظلمونه ويتزعونه منّا فقال: ﴿إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ﴾ ^(٢٩) .

(٢٤) الزيادة من «الف» .

(٢٥) الزيادة من «الف» . وفي «ب» و«د»: أن نشرّ إليك أمراً .

(٢٦) الزيادة من «الف» .

(٢٧) الزيادة من «الف» .

(٢٨) «ب»: أمرني أن أقتلك إذا سلّم . وقوله «أسقط في يده» أي تحير .

(٢٩) سورة الأنفال: الآية ٤١ . والعبارة في إرشاد القلوب هكذا: وأقبل عليه السلام على من كان حوله

فقال: أليس قد ظهر لكم رأي وحلمهم علينا أهل البيت من كلّ جانب ووجه لا يألون به إبعاداً و تقاصياً وأخذ حقوقنا؟! أليس العجب بحبسه وصاحبه عنّا . . .

والعجب لهدمه منزل أخي جعفر والحاقه^(٣٠) في المسجد، ولم يُعطَ بَنِيهِ مِنْ ثَمَنِهِ قَلِيلاً ولا كثيراً. ثُمَّ لم يعب ذلك عليه الناس ولم يُغَيِّرُوهُ، فكأنَّها أخذ منزل رجل من الديلم^(٣١).

والعجب لجهله وجهل الأمة أَنَّهُ كتب إلى جميع عَمَّالِهِ: «إِنَّ الجنب إذا لم يجد الماء فليس له أن يصلي وليس له أن يتيمَّم بالصعيد [حتى يجد الماء]^(٣٢)» وإن لم يجده حتى يلقي الله! ثُمَّ قبل الناس ذلك ورضوا به، وقد علم وعلم الناس أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله قد أمر عَمَّاراً وأمر أباذر أن يتيمَّما من الجنابة ويصليا، وشهدا به عنده وغيرهما^(٣٣) فلم يقبل ذلك ولم يرفع به رأساً.

والعجب لما خلطوا قضايا مختلفة^(٣٤) في الجَدِّ بغير علم تعسفاً وجهلاً وأدعائهما ما لم يعلما جرأة على الله وقلة ورع. إدعيا أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله مات ولم يقض في الجَدِّ شيئاً [منه]^(٣٥) ولم يدع أحدٌ يعلم^(٣٦) ما للجَدِّ من الميراث! ثُمَّ تابَعُوها

(٣٠) «ب»: دار جعفر أخي وازدياده. وفي إرشاد القلوب: إدخاله في المسجد ولم يُعْطِي منه قليلاً ولا كثيراً.
(٣١) «ب» و«د»: ولم يُغَيِّرُوهُ فكأنَّها أخذ دار رجل من ترك أو كابل. روى في الغدير ج ٦ ص ٢٦٢ عن طبقات ابن سعد: أَنَّهُ لَمَّا كَثُرَ المسلمون في عهد عمر ضاق بهم المسجد فاشترى عمر ما حول المسجد من الدور إلَّا دور العباس بن عبد المطلب وحجرات أُمَّهَاتِ المؤمنين.

(٣٢) الزيادة من «ب»، وبعده هكذا: وإن لم يجده سنة. وفي إرشاد القلوب: قد أمر سلمان وعَمَّاراً وأباذر.
(٣٣) «ب» و«د»: شهدا به عندهما. روى العلامة الأميني في الغدير ج ٦ ص ٨٣ عن صحيح مسلم: أَنَّ رجلاً أتى عمر فقال: إِنِّي أَجْنَبْتُ فلم أجد ماء؟ فقال عمر: لا تُصَلِّ. فقال عَمَّار: أَمَّا تَذْكُرُ يا أمير المؤمنين إِذْ أَنَا وَأَنْتَ في سِرِّيَّةٍ فَأَجْنَبْنَا فلم نجد ماءً، فأَمَّا أَنْتَ فلم تُصَلِّ وَأَمَّا أَنَا فتمتَعْتُ في التراب وصَلَّيتُ. فقال النبي صلى الله عليه وآله: إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَضْرِبَ بِيَدِكَ الْأَرْضَ ثُمَّ تَنْفَخَ ثُمَّ تَمْسَحَ بِهَا وَجْهَكَ وَتَكْفِيكَ؟ فقال عمر: إِنَّ اللَّهَ يَا عَمَّارُ! قَالَ: إِنْ شِئْتَ لَمْ أَحْدَثْ بِهِ.

(٣٤) في إرشاد القلوب: أنصبا مختلفة.

(٣٥) الزيادة من «الف»، وقوله «منه» أي من الميراث.

(٣٦) «ب»: ولم يعلم أحدٌ. روى العلامة الأميني في الغدير ج ٦ ص ١١٧ عن سنن البيهقي عن عبيدة قال: حفظتُ عن عمر مائة قَضِيَّةٍ في الجَدِّ. قال: وقال (عمر): إِنِّي قَدْ قَضَيْتُ في الجَدِّ قَضَايَا مُخْتَلِفَةً كُلُّهَا لَا أَلُوفِيهِ عَنِ الْحَقِّ، وَلَكِنْ عَشْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِلَى الصَّيْفِ لِأَقْضِيَنَّ فِيهَا بِقَضِيَّةٍ تَقْضِي بِهِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ عَلَى ذَيْلِهَا. ثُمَّ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ أَيْضاً حَكَمَ في الجَدِّ قَضَايَا مُخْتَلِفَةً (راجع الغدير ج ٧ ص ١٢٠) ولذلك جاء بضمير التنبيه في هذا المورد.

على ذلك [وصدقوهما].

وعتقه أمهات الأولاد فأخذ الناس بقوله^(٣٧) وتركوا أمر رسول الله صلى الله عليه وآله. وما صنع بنصر بن الحجاج وبجعدة من سليم وبابن وبرة^(٣٨). وأعجب من ذلك أن أبا كنف العبدى أتاه فقال: «إني طَلَّقتُ إمرأتي وأنا غائب فوصل إليها الطلاق. ثم راجعتها وهي في عدتها وكتبت إليها فلم يصل الكتاب إليها حتى تزوجت». فكتب له: «إن كان هذا الَّذي تزوجها قد دخل بها

(٣٧) الزيادة من «الف». وقوله «عتقه أمهات الأولاد» إشارة إلى بدعة عمر حيث حكم بأن كل أمة حبل تمتعت إذا وضعت حملها.

(٣٨) إشارة إلى تغريب نصر بن الحجاج أبي ذؤيب من المدينة من غير ذنب. روى في البحار ج ٨ (طبع قديم) ص ٢٨٦: بينا عمر يطوف في بعض سكك المدينة إذ سمع امرأة تهتف من خدرها: «هل من سبيل إلى خر فأشربها - أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج» إلى آخر الأبيات. فقال: لا أرى معي رجلاً تهتف به العواتق في خدورهن. عليّ بنصر بن الحجاج. فأتى به وإذا هو أحسن الناس وجهاً وعيناً وشعراً. فأمر بشعره فجزّ، فخرجت له وجنتان كأنهما قمر. فأمره أن يعتم، فاعتم ففتن النساء بعينه! فقال عمر: لا والله لا تُساکني بأرض أنا بها! فقال: ولم يا أمير المؤمنين؟! قال: هو ما أقول لك! فسّره إلى البصرة. هذا وقد فعل مثل ذلك باين عمّ لنصر بن الحجاج. راجع طبقات ابن سعد ج ٣ ص ٣٨٥. وقوله «بجعدة من سليم» في النسخ «بجعدة بن سليم» والصحيح ما أوردناه. روى ابن سعد في طبقاته ج ٣ ص ٢٨٥: أن بريداً قدم على عمر ففثر كنانته فبدرت صحيفة فأخذها فقرأها فإذا فيها:

ألا أبلغ أبا حفص رسولاً فدى لك من أخي ثقة إزارى
فلانصنا - هداك الله - إنا شغلنا عنكم زمن الحصار
فما قلص وُجدنْ مُعَقَّلَاتٍ قفا سلع بمختلف البحار
فلانص من بني سعد بن بكر وأسلم أو جُهينة أو غفار
يُعَقِّلُهُنَّ جعدة من سليم مُعيداً يبتغى سَقَطَ العذار
فقال (عمر): أدعوا لي جعدة من سليم. قال: فدعوا به، فجلد مائة معقولا، ونهاه أن يدخل على إمرأة مُعَيَّبة. وأما قوله «بابن وبرة»، فلم أظفر على مصدر يذكر قصته. وفي إرشاد القلوب: والعجب لما صنع بنصر بن الحجاج وخدعة بن سليمان وابن زيد.

ثم إن الإشكال في فعل عمر في الموردين من جهة أنه حكم بها لم يثبت مقتضيه فمجرد حسن الوجه في نصر بن الحجاج لا يقتضي نفيه عن البلد ومجرد تلك الأبيات الدالة على أن الرجل كانت تفتن النساء إليه بفعله مع عدم ثبوته بالبيئة لا يوجب حد الرجل ولا تعزيره.

فهي إمرأته، وإن كان لم يدخل بها فهي إمرأتك». وكتب له ذلك وأنا شاهد فلم يُشاورني ولم يسألني، يرى إستغناءه بعلمه عني^(٣٩)، فأردت أن أنهاء ثم قلت: «ما أبالي أن يفضحه الله». ثم لم يُعبه الناس بل إستحسنوه وأتخذوه سنة [وقبلوه منه]^(٤٠) ورأوه صواباً، وذلك قضاء لو قضى به مجنون نحيف سخيّف لما زاد^(٤١).

ثم تركه من الأذان «حيّ على خير العمل» فاتخذوه سنة وتابعوه على ذلك^(٤٢). وقضيّته في المفقود وأن «أجل إمرأته»^(٤٣) أربع سنين، ثم تزوّج، فإن جاء زوجها خير بين إمرأته وبين الصداق. فاستحسنه الناس واتخذوه سنة وقبلوه منه جهلاً وقلة علم بكتاب الله عزّ وجلّ وسنة نبيّه صلى الله عليه وآله. وإخراجه من المدينة كلّ أعجمي^(٤٤).

وإرساله إلى عمّاله بالبصرة بجبل [طوله]^(٤٥) خمسة أشبار وقوله: «من أخذتموه من الأعاجم فبلغ طول هذا الجبل فاضربوا عنقه!» وردّه سبايا تستر^(٤٦) وهنّ حُبالي.

(٣٩) «ب»: ولم يسألني إستغناء عني بعلمه. وفي إرشاد القلوب: يرى إستغناؤه بجهله.
(٤٠) الزيادة من «الف».

(٤١) «ب»: مجنون يحنّ لما زاد. «د»: وفي ذلك قضى بها قضى به مجنون يحنّ لما زاد. وفي إرشاد القلوب: فففى في ذلك قضاء لو قضى به مجنون لأعيب عليه.

(٤٢) روى العلامة الأميني في الغدير ج ٦ ص ٢١٣ عن الطبري عن عمر أنّه قال: ثلاث كنّ على عهد رسول الله أنا محرمهنّ ومعاقب عليهنّ: متعة الحجّ ومتعة النساء وحيّ على خير العمل في الأذان.

(٤٣) «ب» «د»: وقضيّته في زوجة المفقود وأنّ أجلها. أورد العلامة الأميني في الغدير ج ٨ ص ٢٠٠ مارواه مالك أنّ عمر قال: «أبها امرأة فقدت زوجها فلم تدر أين هو، فإنها تنتظر أربع سنين. ثمّ تنتظر أربعة أشهر وعشراً ثمّ تحلّ». وإنّه إن جاء زوجها وقد تزوّجت خير بين إمرأته وبين صداقها، فإن اختار الصداق كان على زوجها الآخر، وإن اختار إمرأته اعتدت حتّى تحلّ، ثمّ ترجع إلى زوجها الأوّل وكان لها من زوجها الآخر مهرها بما إستحلّ من فرجها!

(٤٤) في النسخ: كلّ أعمرى، صححناه من إرشاد القلوب. ذكر المسعودي في مروج الذهب: ج ٢ ص ٣٢٠: أنّ عمر كان لا يترك أحداً من العجم يدخل المدينة.

(٤٥) في النسخ: بجبل خمسة أشبار، صححناه من إرشاد القلوب.

(٤٦) في إرشاد القلوب: سبايا المشركين.

وإرساله بحبل في صبيان سرقوا بالبصرة وقوله: «مَنْ بلغ طول هذا الحبل فاقطعوه»^(٤٧).

وأعجب من ذلك أَنَّ كَذَاباً رجم بكذابة فقبلها وقبلها الجهال فزعموا^(٤٨) أَنَّ الملك ينطق على لسانه ويُلْقَنه!
وإعتاقه سبايا أهل اليمن.

وتخلّفه^(٤٩) وصاحبه عن جيش أسامة بن زيد مع تسليمهما عليه بالإمرة.
ثم أعجب من ذلك أَنَّهُ قد علم الله وعلمه الناس^(٥٠) أَنَّهُ الَّذِي صدّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله عن الكتف الَّذِي دعاه به. ثم لم يضرّه ذلك عندهم [ولم ينقصه]^(٥١).

وإنّه صاحب صفيّة حين قال لها ما قال. فغضب رسول الله صَلَّى الله عليه

(٤٧) أورد العلامة الأميني في الغدير ج ٦ ص ١٧١ عن ابن أبي مليكة: إنّ عمر كتب في غلام من أهل العراق سرق، فكتب: أن اشبروه، فإن وجدتموه ستّة أشبار فاقطعوه. فشير فوجد ستّة أشبار تنقص أنملة فترك.

(٤٨) «ب» و«د»: إنّ كَذَاباً يعمّ كذبه فزعم الجهال. وقوله «رجم بكذابة» أي ألقى كلاماً كاذباً رجماً بالغيب وهو ادّعائه «أَنَّ الملك ينطق على لسان عمر». راجع عن هذه المنقبة المختلقة لعمر: الغدير ج ٦ ص ٣٣١، وراجع الحديث ١٠ الهامش ١١٠ من هذا الكتاب.

(٤٩) روى الفضل بن شاذان في «الإيضاح» ص ٤٦٣: أنّ عمر أعتق سبايا اليمن وهنّ حبالى، وفرق بينهنّ وبين من إشتهرنّ. روى في البحار ج ٨ (طبع قديم) ص ١٩٦ عن تقريب المعارف والخصال: أنّ عمر قال عند موته: أتوب إلى الله من ثلاث: من ردّي سبايا اليمن... وفي رواية الخصال: من عتقي سبى اليمن. روى في البحار ج ٨ (طبع قديم) ص ٢٤٥ بطرق كثيرة: أنّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله أمر الناس بالتهنؤ لغزو الروم لأربع ليال يقين من صفر سنة إحدى عشرة. فدعا أسامة بن زيد وولّاه الجيش وأعطاه الراية ولعن المتخلّف عن جيش أسامة وكان ممن نصّ على أسائهم أبوبكر وعمر. فرجعا ودخلا المدينة ليلة وفاة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وتبيّؤوا لغضب الخلافة وما جرى في سقيفة بني ساعدة. وقال صَلَّى الله عليه وآله في تلك الليلة: «دخل المدينة الليلة شرعظيم».

(٥٠) «ب»: أعلم الناس. وفي إرشاد القلوب: وأعجب من ذلك وقد علم وعلم الذين معه وحوله...

(٥١) الزيادة من «الف». راجع عن قصّة الكتف: الحديث ١١ الهامش ١٤٥، والحديث ٤٩.

وآله حتى قال ما قال^(٥٢).

[وإنه^(٥٣) وصاحبه اللذان كَفَا عن قتل الرجل الذي أمرهما رسول الله صلى الله عليه وآله بقتله، ثم أمرني بهما وقال النبي صلى الله عليه وآله في ذلك ما قال . وأمر النبي صلى الله عليه وآله أبابكر ينادي في الناس «إنه من لقي الله موحداً لا يشرك به شيئاً دخل الجنة»، فردّه عمر وأطاعه أبوبكر وعصى رسول الله صلى الله عليه وآله فلم تنفذ أمره، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك ما قال . فمساويه ومساوي صاحبه أكثر من أن تحصى أو تعدّ، ثم لم ينقصهم ذلك عند الجهال والعامة وهما أحبّ إليهم من آبائهم وأمّهاتهم وأنفسهم، ويبغضون لهما ما لا يبغضون لرسول الله صلى الله عليه وآله]^(٥٤).

قال عليّ عليه السلام^(٥٥): «ثم مررتُ بالصّهاكي يوماً فقال لي: «ما مثل محمد إلّا كمثل نخلة نبتت في كناسة»، فأتيتُ رسول الله صلى الله عليه وآله فذكرت له

(٥٢) روى العلامة المجلسي في البحار: ج ٨ (طبع قديم) ص ٢٠٠ ب ١٩ ح ٣ عن أبي جعفر عليه السلام: «إنّ صفية بنت عبدالمطلب مات ابن لها فأقبلت فقال لها عمر: غطي قرطك فإنّ قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله لا تنفعك شيئاً! فقالت له: هل رأيت لي قرطاً يابن للحناء؟! ثم دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبرته بذلك فبكى. فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فنادى: الصلاة جامعة. فاجتمع الناس، فقال: ما بال أقوام يزعمون أنّ قرابتي لا تنفع . . .»

(٥٣) الزيادة من هنا إلى ثمانية أسطر (ما بين المعكوفتين) من «ب» ويوجد الزيادة في إرشاد القلوب للديلمي أيضاً. أورد العلامة الأميني في الغدير: ج ٧ ص ٢١٦ عن أبي سعيد الخدري: «إنّ أبابكر جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول الله إني مررت بوادي كذا وكذا فإذا رجل متخشع حسن الهيئة يُصلي. فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: إذهب إليه فاقتله. قال: فذهب إليه أبو بكر، فلما رآه على تلك الحالة كره أن يقتله فجاء إلى رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله لعمر: إذهب إليه فاقتله. قال: فذهب عمر فرآه على تلك الحالة التي رآه أبو بكر فكره أن يقتله. فرجع فقال: يا رسول الله، إني رأيته متخشعاً فكهرت أن أقتله. فقال: يا علي، إذهب فاقتله. فذهب عليّ عليه السلام فلم يره. فرجع فقال: يا رسول الله، إني لم أره. فقال النبي صلى الله عليه وآله: «إنّ هذا وأصحابه يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم في فوقه، فاقتلوهم، هم شرّ البرية». وروى مثله في البحار: ج ٨ (طبع قديم) ص ٢٢٩.

(٥٤) زاد في إرشاد القلوب: «ويتروّعون ذكرهما بسوء ما لا يتروّعون عن ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله».

(٥٥) هذه الفقرة في «الف» هكذا: «وإنه الذي مررت به يوماً فقال: «ما مثل محمد في أهل بيته إلّا كنخلة نبتت في كناسة! فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فغضب. في غيبة النعماني «كباة» مكان كناسة.

ذلك ، فغضب النبي وخرج مغضباً فأتى المنبر، وفزعت الأنصار فجاءت شاكّة في السلاح لما رأت من غضب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : ما بال أقوام يُعَيِّرُونِي بقرابتي^(٥٦) ؟ وقد سمعوا مني ما قلتُ في فضلهم وتفضيل الله^(٥٧) إليّاهم وما اختصهم الله به من إذهاب الرجس عنهم وتطهير الله إليّاهم^(٥٨) ، وقد سمعتم^(٥٩) ما قلت في أفضل أهل بيتي وخيرهم ممّا خصّه الله به وأكرمه وفضّله من سبقه في الإسلام وبلاؤه فيه وقربته مني وأنه مني بمنزلة هارون من موسى ، ثم تزعمون أنّ مثلي في أهل بيتي كمثل نخلة نبتت في كناسة^(٦٠) ؟

ألا إن الله خلق خلقه ففرّقهم فرقتين فجعلني في خير الفريقين . ثم فرق الفرقه [ثلاث فرق]^(٦١) ، شعوباً وقبائل وبيوتاً وجعلني في خيرها شعباً وخيرها قبيلة . ثم جعلهم بيوتاً^(٦٢) فجعلني في خيرها بيتاً ، فذلك قوله : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾^(٦٣) ، [فَحَصَلَتْ]^(٦٤) في أهل بيتي وعترتي وأنا وأخي عليّ بن أبي طالب^(٦٥) .

ألا وإنّ الله نظر إلى أهل الأرض نظرة فاختارني منهم ، ثم نظر نظرة فاختار أخي عليّاً ووزيري ووصيّي وخليفتي في أمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي فبعثني رسولاً ونبيّاً

(٥٦) في الفضائل : يعيرون أهل بيتي .

(٥٧) «ب» : قد سمعوا مني أقول من تفضيل الله . وفي «ب» خ ل : وقد سمعوني أقول ما قلت في فضل بني هاشم وخيرهم وما خصّهم الله به وفضل عليّ وإكرامه وسبقه إلى الإسلام . . .

(٥٨) من هنا إلى قوله : «هارون من موسى» في الفضائل هكذا : وفضّل عليّاً لإكرامه وسبقه إلى الإسلام وبلائه وأنه مني بمنزلة هارون من موسى .

(٥٩) «ب» : قد سمعني «د» : وقد سمعوا .

(٦٠) في غيبة النعماني : ثم يمرّ به فيزعم أنّ مثلي في أهل بيتي كمثل نخلة في أهل حُشّ .

(٦١) الزيادة من «الف» .

(٦٢) «ب» : ثم جعل القبيلة بيوتاً .

(٦٣) سورة الأحزاب : الآية ٣٣ .

(٦٤) أي فَحَصَلَتْ هذه الآية في هذه الأشخاص وفي الفضائل بعد قوله «خيرها بيتاً» هكذا : حتى حصلت

في أهل بيتي وعشيرتي وبني أبي أنا وأخي عليّ بن أبي طالب وفي غيبة النعماني : حتّى خلصت . . .

(٦٥) الزيادة من «الف» ، وكان في النسخة : « . . . وعترتي أنا وأخي . . . » صححناه من «الف» خ ل

بزيادة الواو وبين «عترتي» و«أنا» .

ودليلاً، فأوحى إليّ أن اتَّخِذْ عَلِيًّا أَخًا وَلِيًّا وَوَصِيًّا وَخَلِيفَةً فِي أُمَّتِي بَعْدِي .

أَلَا وَإِنَّهُ وَلِيَ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي ، مِنْ وَالَاهِ وَالِاهِ اللَّهُ ^(٦٦) وَمَنْ عَادَاهُ عَادَاهُ اللَّهُ وَمَنْ أَحَبَّهُ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَمَنْ أَبْغَضَهُ أَبْغَضَهُ اللَّهُ . لَا يَحِبُّهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُهُ إِلَّا كَافِرٌ . رَبُّ الْأَرْضِ ^(٦٧) بَعْدِي وَسَكَنُهَا وَهُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ التَّقْوَى وَعُرْوَةُ اللَّهِ الْوَثْقَى ، أَتُرِيدُونَ أَنْ تَطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِكُمْ؟ وَاللَّهِ مَتَمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ^(٦٨)]وَيُرِيدُ أَعْدَاءُ اللَّهِ أَنْ يَطْفِئُوا نُورَ أَخِي ، وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَتَمَّ نُورُهُ[^(٦٩) .

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، لِيَبْلُغَ مَقَالَتِي شَاهِدَكُمْ غَائِبَكُمْ . [اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِمْ] ^(٧٠) .
يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ نَظْرَةً ثَلَاثَةً فَاخْتَارَ مِنْهُمْ بَعْدِي ^(٧١) إِثْنَيْ عَشَرَ وَصِيًّا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَهُمْ ^(٧٢) خِيَارُ أُمَّتِي [مِنْهُمْ أَحَدٌ عَشَرَ إِمَامًا بَعْدَ أَخِي] ^(٧٣) وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ كُلُّمَا هَلَكَ وَاحِدٌ قَامَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ . مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ كُلُّمَا غَابَ نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ لِأَنَّهُمْ أَئِمَّةٌ هِدَاةٌ مُهْتَدُونَ لَا يَضُرُّهُمْ كَيْدٌ مِنْ كَادِهِمْ وَلَا خَذْلَانٌ مَنْ خَذَلَهُمْ [بَلْ يَضُرُّ اللَّهَ بِذَلِكَ مَنْ كَادَهُمْ وَخَذَلَهُمْ] ^(٧٤) فَهُمْ حُجَّةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَشُهَدَاءُهُ عَلَى خَلْقِهِ . مَنْ أَطَاعَهُمْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَاهُمْ عَصَى اللَّهَ . هُمْ مَعَ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ مَعَهُمْ ، لَا يَفَارِقُونَهُ وَلَا يَفَارِقُهُمْ حَتَّى يَرُدُّوهُ عَلَى حَوْضِي .

أَوَّلُ الْأَئِمَّةِ [أَخِي] ^(٧٥) عَلِيُّ خَيْرِهِمْ ، ثُمَّ إِبْنِي الْحَسَنِ ثُمَّ إِبْنِي الْحُسَيْنِ ثُمَّ تَسَعَةٌ

(٦٦) «ب» و«د»: مِنْ وَالَاهِ وَالِاهِ اللَّهُ وَمَنْ عَادَاهُ عَادَى اللَّهُ .

(٦٧) «ب»: هُوَ زَيْنُ الْأَرْضِ . وَفِي الْفُضَائِلِ : زَيْنُ الْأَرْضِ .

(٦٨) «ب»: وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ .

(٦٩) الزِّيَادَةُ مِنْ «الف» .

(٧٠) الزِّيَادَةُ مِنْ «الف» .

(٧١) وَفِي الْفُضَائِلِ : فَاخْتَارَ مِنْهَا أَحَدَ عَشَرَ إِمَامًا وَهُمْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي . وَفِي غِيَةِ النُّعْمَانِي : فَاخْتَارَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي بَعْدِي وَهُمْ خِيَارُ أُمَّتِي أَحَدَ عَشَرَ إِمَامًا بَعْدَ أَخِي وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ .

(٧٢) «ب»: فَجَعَلَهُمْ خِيَارَ أُمَّتِي .

(٧٣) الزِّيَادَةُ مِنْ «الف» .

(٧٤) الزِّيَادَةُ مِنْ «الف» .

(٧٥) الزِّيَادَةُ مِنْ «ب» .

من ولد الحسين، وأُمهم إبنتي فاطمة، صلوات الله عليهم. ثم من بعدهم^(٧٦) جعفر بن أبي طالب إبن عمي [وأخو أخي]^(٧٧)، وعمي حمزة بن عبدالمطلب.

[ألا إني محمد بن عبد الله]^(٧٨)، أنا خير المرسلين والنبیین، [وفاطمة إبنتي سيدة نساء أهل الجنة]^(٧٩)، وعليّ ونوه الأوصياء خير الوصیین، وأهل بيتي خير أهل بيوتات النبیین وإبناي سيدا شباب أهل الجنة.

أيها الناس^(٨٠)، إن شفاعتي ليرجوها رجاءكم، أفيعجز عنها أهل بيتي؟ ما من أحد ولده جدّي عبدالمطلب يلقي الله موتداً لا يُشرك به شيئاً إلا أدخله الجنة ولو كان فيه من الذنوب عدد الحصى وزبد البحر.

[أيها الناس، عظموا أهل بيتي في حياتي ومن بعدي]^(٨١) وأكرمهم وفضلهم، فإنه لا يحل لأحد أن يقوم من مجلسه لأحد إلا لأهل بيتي. إني لو أخذت بحلقة باب الجنة ثم تحلّ لي ربي تبارك وتعالى [فسجدت]^(٨٢) وأذن لي بالشفاعة لم أؤثر على أهل بيتي أحداً^(٨٣).

أيها الناس^(٨٤)، [انسبونني]^(٨٥) من أنا؟ فقام إليه رجل من الأنصار فقال^(٨٦).

(٧٦) أي ثم من بعدهم في الفضل.

(٧٧) الزيادة من «الف».

(٧٨) الزيادة من «ب».

(٧٩) الزيادة من «الف» و«د».

(٨٠) هذه الفقرة في الفضائل هكذا: أيها الناس، أترجون شفاعتي لكم وأعجز عن أهل بيتي؟ أيها الناس ما من أحد غداً يلقي الله تعالى مؤمناً لا يشرك به شيئاً إلا أجره الجنة ولو أن ذنوبه كتراب الأرض.

(٨١) الزيادة من «الف»، وفي «الف» خ ل: أيها الناس عظموا أهل بيتي في حياتي وبعد موتي. وفي مشارق الأنوار للبرقي: أيها الناس عظموا أهل بيتي وحبّوهم والتزموا بهم بعدي فهم الصراط المستقيم.

(٨٢) الزيادة من «الف».

(٨٣) زاد هنا في «ب»: أيها الناس، عظموا أهل بيتي في حياتي وبعد موتي.

(٨٤) من هنا إلى آخر الحديث يوجد في «ج» أيضاً.

(٨٥) الزيادة من «الف».

(٨٦) «ب»: فقامت رجال من الأنصار فقالت. وفي الفضائل: فقام الأنصار وقد أخذوا بأيديهم السلاح وقالوا.

نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَمِنْ غَضَبِ رَسُولِهِ، أَخْبَرَنَا - يَا رَسُولَ اللَّهِ - مَنْ الَّذِي آذَاكَ فِي أَهْلِ بَيْتِكَ حَتَّى نَضْرِبَ عَنْقَهُ^(٨٧) وَلِيَبْرَ عَتْرَتَهُ. فَقَالَ: انسبوني، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ حَتَّى انْتَسَبَ إِلَى نَزَارٍ، ثُمَّ مَضَى فِي نَسَبِهِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ [بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ]^(٨٨)، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي وَأَهْلُ بَيْتِي بَطِينَةُ طَبِيعَةٍ^(٨٩) مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ إِلَى آدَمَ نِكَاحٍ غَيْرِ سَفَاحٍ [لَمْ يَخَالِطُنَا نِكَاحُ الْجَاهِلِيَّةِ]^(٩٠). فَسَلُونِي، فَوَاللَّهِ لَا يَسْأَلُنِي رَجُلٌ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ أُمِّهِ وَعَنْ نَسَبِهِ إِلَّا أَخْبَرْتَهُ بِهِ.

فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: مَنْ أَبِي^(٩١)؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَبُوكَ فُلَانُ الَّذِي تَدْعِي إِلَيْهِ. فَحَمَدَ اللَّهُ [وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: لَوْ نَسَبْتَنِي إِلَى غَيْرِهِ لَرَضِيتُ وَسَلَمْتُ]^(٩٢). ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ [رَجُلٌ]^(٩٣) آخَرُ فَقَالَ لَهُ: مَنْ أَبِي؟ فَقَالَ: أَبُوكَ فُلَانٌ - لَغَيْرِ إِبْنِهِ الَّذِي يَدْعِي إِلَيْهِ - فَارْتَدَّتْ عَنِ الْإِسْلَامِ. [ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: أَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنَا أَمْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ فَقَالَ: مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ]^(٩٤). ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: أَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنَا أَمْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ فَقَالَ: مِنْ أَهْلِ النَّارِ.

(٨٧) «وَب» وَ«د»: حَتَّى نَقْتُلَهُ.

(٨٨) الزِّيَادَةُ مِنْ «الْف».

(٨٩) «الْف» وَ«وَب»: لَطِينَةٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ «د»: إِنِّي وَأَهْلُ بَيْتِي لَطِينَةٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ. وَفِي الْفَضَائِلِ: إِلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَضَى إِلَى نَوْحٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي وَأَهْلُ بَيْتِي كَطِينَةِ آدَمَ نِكَاحٍ غَيْرِ سَفَاحٍ. (٩٠) الزِّيَادَةُ مِنْ «الْف» وَ«وَب». رَوَى فِي الْبَحَارِ ج ١٥ ص ١٠٤ نَسَبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَكَذَا: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مَرْوَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فَهْرٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّضْرِ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مَدْرَكَةَ بْنِ طَابَخَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مِضْرَمٍ بْنِ نَزَارٍ بْنِ مَعَدٍ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ آدَمَ بْنِ أَدَدَ بْنِ الْيَسَعِ بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ نَبْتِ حَمَلٍ بْنِ قَيْذَارٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَارَخٍ بْنِ نَاخُورَ بْنِ سَرُوحَ بْنِ هُودَ بْنِ أَرْفَخْشَدَ بْنِ مَتُوشَلَخَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ بْنِ لُكَّ بْنِ آدَرِيسَ بْنِ مَهَلَاثِيلَ بْنِ زِبَارِزَ بْنِ قَيْنَانَ بْنِ أَنْوَشَ بْنِ شِيثَ وَهُوَ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ آدَمَ.

(٩١) «وَب»: مَنْ أَنَا.

(٩٢) الزِّيَادَةُ مِنْ «الْف» وَ«ج»، وَلَيْسَ فِي «ج» قَوْلُهُ: وَأَثْنَى عَلَيْهِ.

(٩٣) الزِّيَادَةُ مِنْ «الْف».

(٩٤) الزِّيَادَةُ مِنْ «الْف» وَ«وَب».

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - [وَهُوَ مُغْضَبٌ] ^(٩٥) - : مَا يَمْنَعُ الَّذِي عَيْرَ أَفْضَلَ أَهْلِ بَيْتِي وَأَخِي وَوَزِيرِي [وَوَارِثِي وَوَصِيِّ] ^(٩٦) وَخَلِيفَتِي فِي أُمَّتِي وَوَلِيَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي أَنْ يَقُومَ فَيَسْأَلَنِي مِنْ أَبَوِهِ وَأَيْنَ هُوَ ^(٩٧) ، أَفِي الْجَنَّةِ أَمْ فِي النَّارِ؟

فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ ^(٩٨) مِنْ سَخَطِ اللَّهِ وَسَخَطِ رَسُولِهِ ، اعْفُ عَنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ ، أَقَلْنَا أَقَالَكَ اللَّهُ ، اسْتَرْنَا سَتَرَكَ اللَّهُ ، أَصْفَحَ عَنَّا [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ] ^(٩٩) . فَاسْتَحَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَكَفَّتْ .

قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَهُوَ صَاحِبُ الْعَبَّاسِ الَّذِي ^(١٠٠) بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَاعِيًا [فَرَجَعَ] ^(١٠١) وَقَالَ : إِنَّ الْعَبَّاسَ قَدْ مَنَعَ صَدَقَةَ مَالِهِ . فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانَا أَهْلَ الْبَيْتِ مِنْ شَرِّ » ^(١٠٢) مَا يَلْطَخُونَا بِهِ ، إِنَّ الْعَبَّاسَ لَمْ يَمْنَعْ صَدَقَةَ مَالِهِ وَلَكِنَّكَ عَجَّلْتَ عَلَيْهِ [وَقَدْ عَجَّلَ زَكَاةَ سَنِينَ] ^(١٠٣) ثُمَّ أَتَانِي بَعْدَ ذَلِكَ يُطَلِّبُ أَنْ أَمْشِيَ مَعَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ [شَافِعًا] ^(١٠٤) لِيَرْضَى عَنْهُ ، فَفَعَلْتُ .

(٩٥) الزيادة من «الف» و«ج» .

(٩٦) الزيادة من «الف» و«ج» وفي «ب» : صَفَّيَ .

(٩٧) «ج» : مَنْ هُوَ وَإَيْنَ مِنْهُ .

(٩٨) مِنْ قَوْلِهِ وَثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ . . . إِلَى هُنَا فِي الْفَضَائِلِ هَكَذَا : ثُمَّ قَالَ - وَالْغَضَبُ ظَاهِرٌ فِي وَجْهِهِ - مَا يَمْنَعُ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي يَعِيبُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِي وَأَهْلِي وَأَخِي وَوَزِيرِي وَخَلِيفَتِي مِنْ بَعْدِي وَوَلِيَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي أَنْ يَقُومَ فَيَسْأَلَنِي عَنْ أَبِيهِ أَيْنَ هُوَ؟ فِي الْجَنَّةِ أَمْ فِي النَّارِ؟ قَالَ : فَعِنْدَ ذَلِكَ خَشِيَ الثَّانِي عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يَذْكُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَيُفْضِضَهُ بَيْنَ النَّاسِ ، فَقَامَ وَقَالَ : نَعُوذُ بِاللَّهِ . . .

(٩٩) الزيادة من «الف» و«ب» . وفي الْفَضَائِلِ هَكَذَا : جَعَلْنَا اللَّهُ فِدَاكَ ، فَاسْتَحَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَكَتَ ، فَإِنَّهُ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْحِلْمِ وَأَهْلِ الْكَرَمِ وَأَهْلِ الْعَفْوِ ، ثُمَّ نَزَلَ .

(١٠٠) «ج» : حِينَ بَعَثَهُ .

(١٠١) الزيادة من «الف» و«ب» .

(١٠٢) «ج» : يُعَافِنَانِي مِنْ سُوءٍ .

(١٠٣) الزيادة من «الف» وفي «ج» هَكَذَا : . . . لَمْ يَمْنَعْ صَدَقَةَ مَالِهِ وَلَكِنَّهُ قَدْ عَجَّلَ لَنَا زَكَاةَ سَنَتَيْنِ . وَفِي «ب» وَ«د» هَكَذَا : وَلَكِنَّكَ عَجَّلْتَ عَلَيْهِ . ثُمَّ عَزَلَهُ عَنْهَا ، ثُمَّ أَتَانِي . . .

(١٠٤) الزيادة من «ج» .

وهو صاحب عبدالله بن أبي سلول حين تقدّم رسول الله صلى الله عليه وآله ليصلي عليه فأخذ بثوبه من ورائه [فمدّه إليه من خلفه] ^(١٠٥) وقال: «قد نهاك الله أن تصلي عليه ولا يحلّ لك أن تصلي عليه» ^(١٠٦)! فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: [ويلك، قد آذيتني] ^(١٠٧)، إنّها صليت عليه كرامة لابنه ^(١٠٨)، وإنّي لأرجو أن يسلم به ^(١٠٩) سبعون رجلاً من بني أبيه وأهل بيته. وما يدريك ما قلت، إنّما دعوت الله عليه ^(١١٠).

وهو صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الحديبية ^(١١١) - حين كتب

(١٠٥) الزيادة من «ج».

(١٠٦) في «ج» هكذا: قد والله نهاك الله أن تصلي على أحد منهم مات أبداً وما تحل الصلاة عليه.

(١٠٧) الزيادة من «ج».

(١٠٨) «ج»: إكراماً لأبيه.

(١٠٩) «ب»: أن ينجوه به.

(١١٠) روى في البحار ج ٨ (طبع قديم) ص ٢٠٠ أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لما رجع إلى المدينة مرض عبدالله بن أبيّ (وكان من المنافقين) وكان ابنه عبدالله بن عبدالله مؤمناً، ف جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وأبوه يجود بنفسه فقال: يا رسول الله بأبي أنت وأمي، إنّك إن لم تأت أبي عائداً كان ذلك عاراً علينا. فدخل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله والمنافقون عنده، فقال ابنه عبدالله بن عبدالله يا رسول الله، إستغفر الله له. فاستغفر له. فقال عمر: ألم ينهك الله يا رسول الله أن تصلي عليهم أو تستغفر لهم؟ فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله، وأعاد عليه فقال له: ويلك، إنّني خيّرْتُ فاخترت. إنّ الله يقول: ﴿إِسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾.

فلما مات عبدالله جاء ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، إنّ رأيت أنّ تحضر جنازته؟ فحضره رسول الله صلى الله عليه وآله وقام على قبره. فقال له عمر: يا رسول الله، ألم ينهك الله أن تصلي على أحد منهم مات أبداً وأن تقوم على قبره؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: ويلك، وهل تدري ما قلت؟ إنّما قلت: «اللهم احش قبره ناراً وجوفه ناراً وأصلبه النار». فبدا من رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم يكن يجب.

(١١١) روى في البحار ج ٢٠ ص ٣٣٤ عند ذكر كتاب الصلح الذي تصالح عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسهيل بن عمرو من جملة ما كتبه أنّ سهيلاً قال: «على أن لا يأتيك منّا رجل وإن كان على دينك إلّا رددته إلينا، ومن جاءنا من معك لم نردّه عليك». فقال المسلمون: سبحان الله، كيف يردّ إلى المشركين وقد جاء مسلماً؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من جاءهم منّا فأبعده الله ومن

القضية - إذ قال له : أنعطى الدنية في ديننا؟ ! ثم جعل يطوف في عسكر رسول الله صلى الله عليه وآله [يشككهم] ^(١١٣) ويخصصهم ويقول : «أنعطى الدنية في ديننا» ^(١١٣)؟ ! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : «افرجوا عني، أتريدون أن أغدر بدمي» ^(١١٤)؟ ! ولأفي لهم [بما كتبت لهم] ^(١١٥)، خذ يا سهيل بيد أبي جندل» ^(١١٦) فأخذه فشده وثاقاً في الحديد . ثم جعل الله عاقبة أمر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الخير والرشد والهدى والعزة والفضل .

وهو صاحب ^(١١٧) يوم غدير خم إذ قال ^(١١٨) هو وصاحبه - حين نصبني رسول الله صلى الله عليه وآله لولائي ^(١١٩) - فقال : «ما يألون أن يرفع خسيسته» ^(١٢٠)! [وقال الآخر : «ما يألورفعاً بضيع ابن عمه»] ^(١٢١)! وقال لصاحبه - [وأنا منصوب -] ^(١٢٢) :

→

جاءنا منهم رددها إليهم، فلو علم الله الإسلام من قلبه جعل له مخرجاً . . .
فبيناهم كذلك إذ جاء أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده قد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين . فقال سهيل : يا محمد، هذا أول ما أقاضيك عليه أن ترده . . . قال أبو جندل بن سهيل : معاشر المسلمين، أزد إلى المشركين وقد جئت مسلماً؟ ! ألا ترون ما قد لقيت . وكان قد عذب عذاباً شديداً .

وزاد في رواية : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا أبا جندل، إصبر واحتسب فإن الله جاعل لك و لمن معك من المستضعفين فرجاً ومخرجاً . إنا قد عقدنا بيننا وبين القوم صلحاً وأعطيناهم على ذلك واعطونا عهد الله وإنا لا نغدر بهم .

(١٢٢) الزيادة من «ب» .

(١٢٣) في «ج» هكذا : حتى إجتمعوا حول رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا : أنعطى الدنية في ديننا؟

(١٢٤) «ب» و«د» : اخرجوه عني، أتريد أن أخفر بدمي .

(١٢٥) الزيادة من «الف» .

(١٢٦) «الف» : خذ يا سهيل إبنك جندلاً . وفي «ج» : خذ باخذك لأبيه سهيل بن عمرو .

(١٢٧) «ج» : صاحبي .

(١٢٨) «ج» : حين قال .

(١٢٩) «ج» : وأعلن بولائي .

(١٣٠) «ب» : ما يزال يرفع بخصيصه إبن عمه . وفي «ج» : ما يألون أن يرفع ضبعيه .

(١٣١) الزيادة من «الف» و«ب» .

(١٣٢) الزيادة من «الف» .

«إِنَّ هَذِهِ لَهِيَ الْكَرَامَةُ». فَقَطَّبَ [صاحبه] ^(١٢٣) فِي وَجْهِهِ وَقَالَ: لَا وَاللَّهِ، لَا أَسْمَعُ لَهُ وَلَا أُطِيعُ أَبَدًا! ثُمَّ اتَّكَأَ عَلَيْهِ ثُمَّ غَمَطَى وَانْصَرَفَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ: ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى وَلَكِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّى ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى، أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى﴾ ^(١٢٤) وَعِيداً مِنَ اللَّهِ لَهُ وَانْتَهَاراً ^(١٢٥).

وَهُوَ الَّذِي دَخَلَ ^(١٢٦) عَلَيَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَعُودُنِي فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، حِينَ غَمَزَهُ صَاحِبُهُ فَقَامَ وَقَالَ: [يَا رَسُولَ اللَّهِ] ^(١٢٧)، إِنَّكَ قَدْ كُنْتَ عَهَدْتَ إِلَيْنَا فِي عَلَيٍّ ^(١٢٨) عَهْداً وَإِنِّي لَأَرَاهُ لِمَا بِهِ! فَإِنْ هَلَكَ فَبِأَيِّ مَنْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنْ جَلَسَ، فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ^(١٢٩)، فَأَقْبَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ: [إِيَّاهُ وَاللَّهِ] ^(١٣٠) إِنَّهُ لَا يَمُوتُ فِي مَرَضِهِ هَذَا. [وَاللَّهِ] ^(١٣١) لَا يَمُوتُ حَتَّى تَمْلِيَاهُ [غِيظاً وَتَوْسَعاً] ^(١٣٢) غَدراً وَظُلماً، ثُمَّ تَجَدَّاهُ صَابِراً قَوَاماً ^(١٣٣). [وَلَا يَمُوتُ حَتَّى يَلْقَى مِنْكُمَا هُنَاتَ وَهَنَاتَ، وَلَا يَمُوتُ إِلَّا شَهِيداً مَقْتُولاً] ^(١٣٤).

وَأَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَمَعَ ثَنَانَيْنِ رَجُلًا أَرْبَعِينَ مِنَ الْعَرَبِ وَأَرْبَعِينَ مِنَ الْعَجَمِ - وَهُمَا فِيهِمْ - فَسَلَّمُوا عَلَيَّ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنَّ عَلِيًّا أَخِي وَوَزِيرِي وَوَارِثِي وَخَلِيفَتِي فِي أُمَّتِي وَوَصِيِّي فِي أَهْلِي وَوَلِيِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا»، وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعِثْمَانُ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ

(١٢٣) الزيادة من «الف».

(١٢٤) سورة القيامة: الآيات ٣٥ - ٣١.

(١٢٥) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(١٢٦) «ج»: وهو صاحبي يوم دخل.

(١٢٧) الزيادة من «الف» و«ب».

(١٢٨) «ج»: في هذا الرجل.

(١٢٩) «ب»: فأعاد ذلك فأقبل.

(١٣٠) الزيادة من «ج».

(١٣١) الزيادة من «ج».

(١٣٢) الزيادة من «الف» و«ب».

(١٣٣) «ج»: صابراً محتسباً.

(١٣٤) الزيادة من «الف» و«ب».

وسعد وعبدالرحمان بن عوف وأبو عبيدة وسالم ومعاذ بن جبل ورهط من الأنصار. ثم قال: «إني أشهد الله عليكم».

* * *

ثم أقبل عليّ عليه السلام على القوم فقال: سبحان الله، ممّا أشربت قلوب هذه الأمة [من بليّتها وفتنتها] ^(١٣٥)، [من عجلها وسامرّتها] ^(١٣٦). إنهم أقرّوا وأدعوا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله [لم يستخلف أحداً وأنه أمر بالشورى وقال من قال: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لم يستخلف أحداً وإنّ نبيّ الله» ^(١٣٧) قال: «إنّ الله لم يكن ليجمع لنا أهل البيت بين النبوة والخلافة» ^(١٣٨)، وقد قال لأولئك الثمانين رجلاً: «سلّموا على عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين» ^(١٣٩) واشهدهم على ما أشهدهم عليه.

[والعجب أنهم أقرّوا ثم ادّعوا] ^(١٤٠) أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لم يستخلف أحداً وأنهم أمروا ^(١٤١) بالشورى، ثم أقرّوا أنهم لم يُشاوروا في أبي بكر [وأنّ بيعته كانت فلتة. وأيّ ذنب أعظم من الفلتة] ^(١٤٢).

ثم استخلف أبوبكر عمر ولم يقتد برسول الله صلى الله عليه وآله [فَدَعَهُمْ بغير استخلاف] ^(١٤٣)! فقليل له في ذلك فقال: «أدعُ أمة محمّد كالنعل الخلق، أدعهم بغير أحد استخلف عليهم؟! طعناً منه على رسول الله صلى الله عليه وآله ورغبة عن رأيه».

(١٣٥) الزيادة من «الف» و«ج».

(١٣٦) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(١٣٧) الزيادة من «ج» و«د».

(١٣٨) «الف» و«ب»: لا يجمع الله لنا أهل البيت النبوة والخلافة.

(١٣٩) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(١٤٠) الزيادة من «ج» وفي «الف» و«ب»: ثم زعموا.

(١٤١) «الف»: أقرّوا.

(١٤٢) الزيادة من «الف» و«ب».

(١٤٣) الزيادة من «ج».

ثم صنع عمر شيئاً ثالثاً. لم يدعهم على ما ادعى أن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يستخلف [ولا استخلف] ^(١٤٤) كما استخلف أبوبكر، وجاء بشيء ثالث وجعلها شورى بين ستة نفر وأخرج منها جميع العرب. ثم حظى بذلك عند العامة فجعلهم مع ما أشربت قلوبهم من الفتنة والضلالة أقراني ^(١٤٥).

ثم بايع ابن عوف عثمان [فبايعوه] ^(١٤٦)، وقد سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وآله في عثمان ما قد سمعوا من لُغنه إياه في غير موطن ^(١٤٧). فعثمان على ما كان عليه خير منهما.

ولقد قال منذ أيام قولاً رفقت له وأعجبني مقالته. بينما أنا قاعد عنده في بيته إذ أتته ^(١٤٨) عابشة وحفصة تطلبان ميراثهما من ضياع رسول الله صلى الله عليه وآله وأمواله التي بيده، فقال: «لا والله ولا كرامة [لكما ولا نعمت عنه] ^(١٤٩) ولكن أجز شهادتكما على أنفسكما. فإنكما شهدتما عند أبويكما أنكما سمعتما من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «النبي لا يورث، ما ترك فهو صدقة». ثم لَقِيتُما أعرابياً جلفاً يبول على عقبه يتطهر ببوله «مالك بن أوس بن الحدثان» فشهد معكما ^(١٥٠)، ولم يكن في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله [من المهاجرين] ^(١٥١) ولا من الأنصار أحد شهد ^(١٥٢) بذلك غيركما وغير أعرابي. أما والله، ما أشك أنه قد كذب على رسول الله

(١٤٤) الزيادة من «ج».

(١٤٥) هذه الفقرة في «ج» هكذا: ثم خطبنا بذلك عند العامة بجهلهم ومع ما أشربت قلوبهم من الفتنة والضلالة.

(١٤٦) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(١٤٧) راجع عن لعن عثمان الحديث ٤ الهامش ١٣٠ من هذا الكتاب.

(١٤٨) «ج»: إني قاعد عنده في بيته إذ جاءت.

(١٤٩) الزيادة من «ج».

(١٥٠) «ب» و«د»: ثم لَقِيتُ أعرابياً من قيس حافياً يبول على رجله فشهد معك. وفي «ج» هكذا: ثم لَقِيتُما معكما جلفاً جافياً يتطهر ببوله مالك بن أوس بن الحدثان فشهد معكما. وفي «الف»: مالك بن الحرث بن الحدثان. والصحيح ما في المتن وهو النصري المدني.

(١٥١) الزيادة من «ج».

(١٥٢) «ج»: سمع.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَذَّبْتُمَا عَلَيْهِ مَعَهُ . [وَلَكِنِّي أُجِيزُ شَهَادَتَكُمَا عَلَى أَنْفُسِكُمَا فَادْهَبَا فَلَا حَقَّ لَكُمَا] ^(١٥٣) ، فَانْصَرَفْتَا مِنْ عِنْدِهِ تَلْعَنَانِهِ ^(١٥٤) وَتَشْتَانِهِ .

فَقَالَ: إِرْجِعَا، أَلَيْسَ قَدْ شَهِدْتُمَا بِذَلِكَ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ ^(١٥٥)؟ قَالَتَا: نَعَمْ . قَالَ: فَإِنْ شَهِدْتُمَا بِحَقِّ فَلَا حَقَّ لَكُمَا وَإِنْ كُنْتُمَا شَهِدْتُمَا بِبَاطِلٍ فَعَلَيْكُمَا وَعَلَى مَنْ أَجَازَ شَهَادَتَكُمَا عَلَى أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ ^(١٥٦) لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ .

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ فَتَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا الْحَسَنِ، أَشَفَقْتُكَ مِنْهَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَاللَّهِ وَأَبْلَغْتُ ^(١٥٧) وَقُلْتُ حَقًّا [فَلَا يَرْغَمُ اللَّهُ إِلَّا أَنَا فَهَمَّا] ^(١٥٨) . فَرَفَقْتُ لِعِثْمَانَ وَعَلِمْتُ أَنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ بِذَلِكَ رِضَايَ وَأَنَّهُ أَقْرَبُ مِنْهَا رَحْمًا وَأَكْفَى عَنَّا مِنْهَا، وَإِنْ كَانَ لَا عَذْرَ لَهُ وَلَا حُجَّةَ بِتَأْمِيرِهِ عَلَيْنَا وَادِّعَائِهِ حَقًّا .

(١٥٣) الزيادة من «ب» و«ج» .

(١٥٤) «الف» و«ب» و«د» : تَبَكَّيَانِ .

(١٥٥) «ج» : عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ .

(١٥٦) «ج» : عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

(١٥٧) «ج» : قُلْتُ : قَدْ وَاللَّهِ وَفَّقْتُ .

(١٥٨) الزيادة من «الف» و«ج» .

الحديث الخامس عشر

في هذا الحديث : إحتجاجات لأمر المؤمنين عليه السلام تكلم فيها عن أبي بكر وعمر وعثمان ، وهذا إجمال ما فيها : خطبة له عليه السلام قبل وقعة صفين ، إختياره عمًا كان عليه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في الحروب ، إختياره عن فرار أبي بكر وعمر في الحروب ، تحاذل أصحابه ، أنَّ أبابكر وعمر وعثمان لم تكن لهم آية سابقة في دين الله ، أنَّه عليه السلام كان أقدم الناس في الحروب ، أبوبكر وعمر كانا يعبدان الصنم بعد إسلامهم ، إحتجاج الغاصبين بحق أمير المؤمنين عليه السلام ، قصور الأئمة في لعن من أضلها والبراءة منهم ، أمير المؤمنين عليه السلام يخبر عن الظروف التي يعيشها .
رواه الشيخ حسن بن سليمان عن سليم في كتابه المحضر . راجع التخريج (١٥) .

أبان عن سليم ، قال : سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول قبل وقعة صفين :

إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ لَن يَنْبِئُوا إِلَى الْحَقِّ وَلَا إِلَى كَلِمَةِ سِوَاءِ بَيْنِنَا وَبَيْنَهُمْ حَتَّى يَرْمُوا بِالْعَسَاكِرِ [تَتَّبِعُهَا الْعَسَاكِرُ]^(١) ، وَحَتَّى يَرْدِفُوا بِالْكَتَائِبِ تَتَّبِعُهَا الْكَتَائِبُ^(٢) ، وَحَتَّى يَجْرِيَ^(٣) بِيَلَادِهِمُ الْخَمِيسُ تَتَّبِعُهَا الْخَمِيسُ ، وَحَتَّى تَرعى^(٤) الْخَيُْولُ بِنَوَاحِي أَرْضِهِمْ وَتَنْزِلَ عَلَى مَسَاحِلِهِمْ ، وَحَتَّى تَشُنَّ الْغَارَاتِ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ فَجٍّ [عَمِيقٍ]^(٥) ، وَحَتَّى يَلْقَاهُمْ قَوْمٌ صُدِّقَ صَبْرُ^(٦) لَا يَزِيدُهُمْ هَلَاكٌ مَنْ هَلَكَ مِنْ قَتْلَاهُمْ وَمَوْتَاهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ^(٧) إِلَّا جَدًّا فِي طَاعَةِ اللَّهِ .

(١) الزيادة من «الف» .

(٢) «الف» خ ل : حَتَّى يَرْمُوا بِالْعَسَاكِرِ وَيَرْدِفُونَا بِالْكَتَائِبِ .

(٣) «ب» : يَجْرِي .

(٤) «ب» : تَغْرِى .

(٥) الزيادة من «ب» .

(٦) صُدِّقَ جَمْعُ صَبْرٍ وَصَبْرٌ جَمْعُ صَبُورٍ .

(٧) «ب» : لَا يَزِيدُهُمْ هَلَاكٌ مَنْ هَلَكَ مِنْهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . . .

والله لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله نقتل آبائنا وأبنائنا وأخواننا^(٨) وأعمامنا وأهل بيوتاتنا، ثم لا يزيدنا ذلك إلا إيماناً وتسليماً وجداً في طاعة الله واستقلالاً بمبارزة الأقران. وإن كان الرجل منا والرجل من عدونا ليتصاولان تصاول الفحلين يتخالسان أنفسهما أيهما يسقي صاحبه كأس الموت. فمرة لنا من عدونا ومرة لعدونا منا. فلما رأنا الله صدقاً وصبراً أنزل الكتاب بحسن الثناء علينا والرضا عنا وأنزل علينا النصر.

ولست أقول: أن كل من كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك، ولكن أعظمهم وجلهم وعامتهم كانوا كذلك. ولقد كانت معنا بطانة لا تألونا خبالاً. قال الله عز وجل: ﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾^(٩).

ولقد كان منهم [بعض]^(١٠) من تفضله أنت وأصحابك^(١١) - يابن قيس - فازرين، فلا رمى بسهم ولا ضرب بسيف ولا طعن برمح^(١٢). إذا كان الموت والنزال [لأد وتواري واعتل، و]^(١٣) لأد كما تلوذ النعجة العوراء^(١٤) لا تدفع يد لأمس، وإذا لقي العدو فر ومنع العدو دبره جنباً ولؤماً، وإذا كان عند الرخاء والغنيمة تكلم، كما

(٨) «ب»: إخواننا.

(٩) سورة آل عمران: الآية ١١٨. وقوله «لا تألونا خبالاً» أي لا تقصرون في فساد الأمور.

(١٠) الزيادة من «الف».

(١١) «ب»: من تفضلوه أنتم وأصحابكم.

(١٢) «ب»: فازرين معنا، فلا رمياً بسهم ولا ضرباً بسيف ولا طعن برمح. وفي «د»: فازرين أي فزعين.

(١٣) الزيادة من «الف».

(١٤) «ب» و«د»: القوداء وهي الذلول المتقادة من الدواب. روى في البحار ج ٢٠ ص ٢٢٨: أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر عمر بن الخطاب في يوم الخندق أن يبارز ضرار بن الخطاب. فلما برز إليه ضرار إنتزع له عمر سهماً. فقال ضرار: وبلك يابن صهّاك، أزمي في مبارزة؟! والله لئن رميتني لا تركت عدوياً بمكة إلا قتلته. فأنهزم عنه عمر ومروّ نحوه ضرار وضرب بالقناة على رأسه، ثم قال: إحفظها يا عمر، فإنّي آليت أن لا أقتل قرشياً ما قدرت عليه. فكان عمر يحفظ له ذلك بعد ما ولّى وولاه.

وروى في البحار: ج ٢١ ص ١١ ح ٧ عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث سعد بن معاذ براية الأنصار إلى خيبر فرجع منهزماً. ثم بعث عمر بن الخطاب براية المهاجرين فأتى بسعد جريحاً، وجاء عمر يُجِئ أصحابه ويحبّونهم.

قال الله : ﴿سَلَفُوكُمْ بِاللِّسَنِ حَدَادٍ أَسْحَجَ عَلَى الْخَيْرِ﴾^(١٥).

فلا يزال قد استأذن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله في ضرب عنق الرجل الذي ليس يريد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله قتله فأبى عليه^(١٦). ولقد نظر رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يوماً وعليه السلاح تاماً، فضحك [رسول الله صَلَّى الله عليه

(١٥) سورة الأحزاب : الآية ١٩ .

(١٦) روى في البحار ج ١٩ ص ٢٧١ عن عبدالله بن مسعود أنه قال : لما كان يوم بدر وأسرت الأسارى قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله : ما ترون في هؤلاء القوم؟ فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله ، هم الذين كذبوك وأخرجوك فاقتلهم!! وروى في البحار ج ٢١ ص ٩٤: أن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله كان يتجهز لفتح مكة ، فأتى حاطب بن أبي بلتعة إلى سارة مولاة أبي عمرو بن صفين بن هشام (وهي تريد مكة) ، فكتب معها كتاباً إلى أهل مكة . . . وكتب في الكتاب : «من حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة : إن رسول الله يريدكم فخذوا حذرکم» .

فخرجت سارة ونزل جبرئيل فأخبر النبي صَلَّى الله عليه وآله بها فعل . فبعث رسول الله صَلَّى الله عليه وآله علياً عليه السلام . . . فرجعوا بالكتاب إلى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله فأرسل إلى حاطب فاتاه فقال له : هل تعرف الكتاب؟ قال : نعم . قال : فما حملك على ما صنعت؟ فقال : يا رسول الله ، والله ما كفرت منذ أسلمت ولا غششتك منذ صحبتك ولا أجبنتهم منذ فارقتهم ، ولكن لم يكن أحد من المهاجرين إلّا وله بمكة من يمنع عشيرته وكنت عزيزاً فيهم - أي غريباً - وكان أهلي بين ظهرانيهم فخشيت على أهلي فأردت أن أتخذ عندهم يداً . وقد علمت أن الله ينزل بهم بأسه وأن كتابي لا يغني عنهم شيئاً . فصدقه رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وعذره .

فقام عمر بن الخطاب وقال : دعني يا رسول الله ، أضرب عنق هذا المنافق ! فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله : «وما يدريك يا عمر ، لعل الله إطلع على أهل بدر فغفر لهم ، فقال لهم : إعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم» . وروى مثله في البحار ج ٢١ ص ١٢١ .

وروى في البحار ج ٢١ ص ١٠٣ عند ذكر فتح مكة أنه لما أجاز العباس أبا سفيان وأتى به إلى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله دخل عمر فقال : يا رسول الله ، هذا أبو سفيان عدو الله قد أمكن الله منه بغير عهد ولا عقد ، فدعني أضرب عنقه!

وروى في البحار ج ٢١ ص ١٥٨ أن ابن الأكوع كان عيناً على النبي صَلَّى الله عليه وآله أيام الفتح وأسر يوم حنين . فمر به عمر بن الخطاب فلما رآه أقبل على رجل من الأنصار وقال : هذا عدو الله الذي كان علينا عيناً ، ها هو أسير فاقته . فضرب الأنصاري عنقه ، وبلغ ذلك النبي صَلَّى الله عليه وآله فكره ذلك وقال : ألم أمركم أن لا تقتلوا أسيراً؟ وقُتل بعده جميل بن معمر بن زهير وهو أسير ، فبعث رسول الله صَلَّى الله عليه وآله إلى الأنصار وهو مغضب فقال : ما حملكم على قتله وقد جاءكم الرسول أن لا تقتلوا أسيراً؟ فقالوا : إنما قتلناه بقول عمر . فأعرض رسول الله صَلَّى الله عليه وآله حتى كلمه عمير بن وهب في الصفح عن ذلك . راجع أيضاً البحار : ج ١٩ ص ٢٤١ و ٢٧٧ و ٢٨١ و ج ٢١ ص ١٧٣ .

وآله^(١٧) ثُمَّ قَالَ - يَكْنِيهِ -: «أبا فلان، اليوم يومك»!!
 [فقال الأشعث: ما أعلمني بمن تعني! إِنَّ ذلك يفرّ منه الشيطان^(١٨)] قَالَ
 عليه السلام: يابن قيس، لا آمَنَ الله روعة الشيطان إِذْ قَالَ^(١٩)!
 ثُمَّ قَالَ: وَلَوْ كُنَّا - حِينَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَصَيُّبِنَا الشَّدَائِدَ
 [وَالْأَذَى]^(٢٠) وَالْبَاسَ - فَعَلْنَا كَمَا تَفْعَلُونَ الْيَوْمَ لَمَا قَامَ لِلَّهِ دِينٌ وَلَا أَعَزَّ [اللَّهُ]^(٢١)
 الْإِسْلَامَ. وَأَيُّمَ اللَّهِ لَتَحْتَلِبُنَهَا دُمًّا وَنَدْمًا وَحَسْرَةً^(٢٢)، فَاحْضَرُوا مَا أَقُولُ لَكُمْ وَادْكُرُوهُ.
 فَلْيَسْلُطَنَّ عَلَيْكُمْ شُرَارُكُمْ وَالْأَدْعِيَاءُ مِنْكُمْ وَالطُّلُقَاءُ وَالطَّرْدَاءُ وَالْمُنَافِقُونَ، فَلْيَقْتُلَنَّكُمْ
 ثُمَّ لَتَدْعَنَّ اللَّهَ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ وَلَا يَرْفَعُ الْبَلَاءَ^(٢٣) عَنْكُمْ حَتَّى تَتَوَبُّوا وَتَرْجِعُوا [فَإِنْ
 تَوَبُّوا وَتَرْجِعُوا]^(٢٤) يَسْتَنْقِذْكُمْ اللَّهُ مِنْ فِتْنَتِهِمْ وَضَلَالَتِهِمْ كَمَا اسْتَنْقَذَكُمْ مِنْ شُرُكُمُ^(٢٥)
 وَجَهَالَتِكُمْ.

[أَلَا]^(٢٦) إِنَّ الْعَجَبَ كُلَّ الْعَجَبِ مِنْ جَهَالِ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَضُلَالِهَا وَقَادَتِهَا وَسَاقَتِهَا
 إِلَى النَّارِ! لِأَنَّهُمْ قَدْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ عَوْدًا وَبَدَأًا: «مَا وَلَّتْ
 أُمَّةٌ رَجُلًا قَطُّ أَمْرَهَا وَفِيهِمْ أَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا لَمْ يَزَلْ أَمْرُهُمْ يَذْهَبُ سِفَالًا حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى
 مَا تَرَكُوهُ»، فَوَلَّوْا أَمْرَهُمْ قَبْلِي ثَلَاثَةَ رَهْطٍ مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ جَمَعَ الْقُرْآنَ وَلَا يَدَّعِي أَنَّ لَهُ عِلْمًا
 بَكِتَابِ اللَّهِ وَلَا سُنَّةَ نَبِيِّهِ. وَقَدْ عِلِمُوا [يَقِينًا]^(٢٧) إِنِّي أَعْلَمُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ

(١٧) الزيادة من «الف».

(١٨) يريد بذلك عمر، وقد إختلفوا له حديثاً «إِنَّ الشيطان يفرّ منه». راجع الغدير ج ٥ ص ٣١١، وحج ٨ ص ٦٤ و ٩٤. وراجع الحديث ١٠ الهامش ١١٤ من هذا الكتاب.

(١٩) الزيادة من «الف».

(٢٠) الزيادة من «الف».

(٢١) الزيادة من «الف».

(٢٢) «الف» خ ل: حيرة.

(٢٣) «ب»: فلا يستجاب لكم ولا يدفع البلاء.

(٢٤) الزيادة من «الف».

(٢٥) «الف»: خ ل: من شرركم.

(٢٦) الزيادة من «ب».

(٢٧) الزيادة من «ب».

وأفقههم وأقرأهم لكتاب الله^(٢٨)، وأقضاهم بحكم الله، وإنه ليس رجل من الثلاثة له سابقة مع رسول الله صلى الله عليه وآله ولا عناء معه في جميع مشاهدته، فلا رمى بسهم ولا طعن برمح ولا ضرب بسيف^(٢٩) جُبناً ولؤماً ورغبةً في البقاء.

وقد علموا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قاتل نفسه فقتل أبي بن خلف وقتل مسجع^(٣٠) بن عوف. وكان من أشجع الناس وأشدّهم لقاءً وأحقّهم بذلك.

و[قد علموا يقيناً أنّه]^(٣١) لم يكن فيهم أحد يقوم مقامه، ولا يُبارز الأبطال ولا يفتح الحصون غيري، ولا نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله شديدة قط ولا كَرِهَ أمر ولا ضيق ولا مستصعب من الأمر إلّا قال: «أين أخي عليّ، أين سيفي، أين رُحمي، أين المفرج [غمي]^(٣٢) عن وجهي» فيقدمني، فأتقدم فأفديه^(٣٣) بنفسه ويكشف الله بيدي الكرب عن وجهه. والله عزّ وجلّ ولرسوله بذلك المنّ والطول حيث خصّني بذلك ووفّقني له.

وإنّ بعض^(٣٤) من سميت ما كان ذا بلاء ولا سابقة ولا مبارزة قرن ولا فتح ولا نصر غير مرّة واحدة، ثمّ فرّ ومنح عدّوه دبره ورجع يخبّئ أصحابه ويخبّئونه وقد فرّ مراراً! فإذا كان عند الرخاء والغنيمة تكلم وتغيّر وأمر ونهى.

ولقد نادى إبن عبدود - يوم الخندق - بإسمه، فحاد عنه ولاذّ بأصحابه حتّى

(٢٨) «ب»: إني أعلمهم وأفقههم وأقرأهم لكتاب الله.

(٢٩) «ب»: سابقة مع رسول الله صلى الله عليه وآله ولا جهاداً فلا رمى بسهم ولا طعنا برمح ولا ضرباً بسيف.

(٣٠) «ب» و«د»: مشجع. روى في البحار ج ٢٠ ص ٧٧ ح ١٥: أنّ أبي بن خلف قال للنبي صلى الله عليه وآله بمكة: إني أعلف العوراء - يعني فرساً له - أقتلك عليه. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لكن أنا إنشاء الله. فلقى يوم أحد، فلمّا دنا تناول رسول الله صلى الله عليه وآله الحربة من الحارث بن الصمة، فمشى إليه فطعن وإنصرف. فرجع إلى قريش وهو يقول: قتلتني محمّد. قالوا: ما بك بأس. قال: إنّه قال لي بمكة «إني أقتلك» ولو بصق عليّ لقتلني. فمات بشرف. وقصة مسجع لم أعر عليه.

(٣١) الزيادة من «الف».

(٣٢) الزيادة من «الف».

(٣٣) «ب» و«د»: فأقيه.

(٣٤) «ب»: وأرى بعض.

تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ مِمَّا رَأَى بِهِ مِنَ الرَّعْبِ! وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ: «أَيْنَ حَبِيبِي عَلِيٌّ؟ تَقَدَّمَ يَا حَبِيبِي يَا عَلِيٌّ».

وهو القائل يوم الخندق لأصحابه^(٣٥) الأربعة - أصحاب الكتاب والرأي^(٣٦) :- «وَاللَّهِ إِنْ نَدَفَعَ مُحَمَّدًا إِلَيْهِمْ بِرَمْتِهِ نَسَلِمَ مِنْ ذَلِكَ»^(٣٧)، حِينَ جَاءَ الْعَدُوُّ مِنْ فَوْقُنَا وَمِنْ تَحْتِنَا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَزَلْزَلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا﴾، ﴿وَضُنُّوا بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾^(٣٨)، ﴿وَقَالَ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾^(٣٩). فَقَالَ^(٤٠) لَهُ صَاحِبُهُ: «لَا، وَلَكِنْ نَتَّخِذُ صَنْمًا عَظِيمًا نَعْبُدُهُ! لِأَنَّا لَا نَأْمَنُ أَنْ يَظْفِرَ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ فَيَكُونُ هَلَاكَنَا وَلَكِنْ»^(٤١) يَكُونُ هَذَا الصَّنَمُ «لَنَا دُخْرًا فَإِنْ ظَفَرَتْ قَرِيشٌ أَظْهَرْنَا عِبَادَةَ هَذَا الصَّنَمِ»^(٤٢) وَأَعْلَمْنَاهُمْ أَنَّا لَنْ نَفَارِقَ دِينَنَا، وَإِنْ رَجَعَتْ دَوْلَةُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ كُنَّا مُقِيمِينَ عَلَى عِبَادَةِ هَذَا الصَّنَمِ سِرًّا».

فَنَزَلَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرَ [النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ بِذَلِكَ ثُمَّ خَبَّرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ بَعْدَ قَتْلِ ابْنِ عَبْدِودٍ]^(٤٣) فَدَعَا هُمَا فَقَالَ: «كَمْ صَنْمٍ عَبَدْتُمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَا: يَا مُحَمَّدُ، لَا تَعِيرِنَا بِمَا مَضَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ [لَهُمَا]^(٤٤): «فَكَمْ صَنْمٍ تَعْبُدَانِ يَوْمَكُمَا هَذَا؟» فَقَالَا: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ

(٣٥) «الف»: وقال لأصحابه.

(٣٦) «ب» و«د»: أصحاب الصحيفة.

(٣٧) في النسخ: ونسلم من ذلك.

(٣٨) و(٣٩) سورة الأحزاب: الآيات ١١ و١٢ و١٣، وفي المصحف هكذا: ﴿وَإِذْ جَاؤُكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا، هُنَا لَكَ ابْتِغَاءُ الْمُؤْمِنُونَ وَزَلْزَلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا. وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾.

(٤٠) زاد في «ب» هنا: وهو القائل لأصحابه: الرأي والله إن ندفع إليه محمدًا برمته ونسلم.

(٤١) الزيادة من «الف».

(٤٢) الزيادة من «الف» و«د».

(٤٣) الزيادة من «الف»، ومكانها في «ب»: فأخبر بها رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٤٤) الزيادة من «ب» و«د».

[نبياً]^(٤٥) ما نعبد إلا الله منذ أظهرنا من دينك ما أظهرنا. فقال: يا علي، خذ [هذا]^(٤٦) السيف فانطلق إلى موضع كذا وكذا فاستخرج الصنم الذي يعبدانه فاهشمه، فإن حال بينك وبينه أحد فاضرب عنقه. فانكباً على رسول الله صلى الله عليه وآله فقالا: استرنا سترك الله. فقلت أنا لهما: «إضمننا الله ورسوله أن لا تعبد إلا الله ولا تشركا به شيئاً». فعاهدا رسول الله صلى الله عليه وآله على ذلك. وانطلقت حتى استخرجتُ الصنم من موضعه وكسرت وجهه ويديه وجذمت رجله، ثم انصرفت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله. فوالله لقد عرفت [ذلك]^(٤٧) في وجههما [علي]^(٤٨) حتى ماتا!

ثم إنطلق هو وأصحابه - حين قبض رسول الله صلى الله عليه وآله - فخاصموا الأنصار بحقي، فإن كانوا صدقوا واحتجوا بحق «أنهم أولى من الأنصار لأنهم من قريش، ورسول الله صلى الله عليه وآله من قريش»، فَمَنْ كان أولى برسول الله صلى الله عليه وآله كان أولى بالأمر وإنها ظلموني حقي، وإن كانوا احتجوا بباطل فقد ظلموا الأنصار حقهم، والله يحكم بيننا وبين مَنْ ظَلَمْنَا [حقنا]^(٤٩) وحمل الناس على رقابنا.



والعجب لما قد أُشربت قلوب هذه الأمة من حبهم وحب من صَدَّهم عن سبيل ربهم وردَّهم عن دينهم! والله، لو أن هذه الأمة قامت على أرجلها على التراب ووضعت الرماد على رؤوسها وتضرَّعت إلى الله ودَّعت إلى يوم القيامة على مَنْ

(٤٥) الزيادة من «الف».

(٤٦) الزيادة من «الف».

(٤٧) الزيادة من «الف».

(٤٨) الزيادة من «ب».

(٤٩) الزيادة من «ب».

أضلَّهم وصدَّهم عن سبيل الله ودعاهم إلى النار وعرضهم لسخط ربِّهم وأوجب عليهم عذابه - بما أجروا إليهم - لكانوا مقصَّرين في ذلك^(٥٠).

وذلك أنَّ المحقَّ الصادق والعالم بالله ورسوله يتخوَّف إن غيَّر شيئاً من بدعهم وسننهم وأحداثهم وعاداته العامَّة، ومتى فعل شاقَّوه وخالفوه وتبرَّأوا منه وخذلوه وتفرَّقوا عن حقِّه^(٥١)، وإن أخذ ببدعهم وأقرَّ بها [وزيَّتها]^(٥٢) ودانَّ بها أحبَّته وشرَّفته وفضَّلته.

والله لو ناديتُ في عسكري هذا بالحقِّ الَّذي أنزل الله على نبيِّه وأظهرته ودعوتُ إليه وشرَّحته وفسَّرتَه - على ما سمعت من نبيِّ الله صلَّى الله عليه وآله فيه - ما بقي فيه إلَّا أقلُّه وأذلُّه وأردَّله ولاستوحشوا منه ولتفرَّقوا عني^(٥٣).

ولو لا ما عاهد رسول الله صلَّى الله عليه وآله إليَّ وسمعتُه منه وتقدَّم إليَّ فيه لفعلتُ^(٥٤)، ولكنَّ رسول الله صلَّى الله عليه وآله قد قال: «يا أخي، كلِّما اضطرَّ إليه العبد فقد أحلَّه الله له وأباحه إيَّاه» وسمعتُه يقول: «إنَّ التقيَّة من دين الله، ولا دينَ لمن لا تقية له». [ثمَّ أقبل عليه السلام عليَّ فقال:

ادفعهم بالراح دفعاً عني ثلثان من حيٍّ وثُلث مني فإن عوضني ربِّي فأعذرني]^(٥٥)



وقال عليٌّ عليه السلام للحكمين - حين بعثهما - : «أحكما»^(٥٦) بكتاب الله وسنة

(٥٠) «ب» و«د» : وأوجب عليهم عذابه لكانوا قد اجترأوا إليهم .

(٥١) في «ب» و«د» هكذا: عاداته أنصاره وسلفته وخالفته وبرئت منه وخذلته وأبغضته وربَّما أخذ ببدعتهم .
وقوله «سلفته» أي آذته .

(٥٢) الزيادة من «الف» .

(٥٣) هذه الفقرة في «ب» هكذا: لو ناديتُ في عسكري هذا بالحقِّ الَّذي أنزل الله على رسوله وأظهرته ودعوتُ إليه وشرَّحته وفسَّرتَه لتفرَّقوا عني حتَّى ما بقي في عسكري إلَّا أقلُّه وأردَّله ولاستوحشتُ فيه .

(٥٤) «الف» خ ل : لو لا عهد رسول الله . وفي «ب» : ولو لا ما عهد إليَّ خليلي وتقدَّم إليَّ فيه لفعلت .

(٥٥) الزيادة من «الف» .

(٥٦) «ب» : وقال للحكمين : اذهبا، احكما .

نبيّه وإن كان فيهما حزّ حلقي ، فإنه من قادها إلى هؤلاء فإنّ نيّتهم أخبثت» .
 فقال له رجل من الأنصار^(٥٧) : ما هذا الإنتشار الذي بلغني عنك؟ ما كان
 أحد من الأمة أضبط للأمر منك ، فما هذا الإختلاف والإنتشار؟ فقال عليّ بن أبي
 طالب عليه السلام : أنا صاحبك الذي تعرف ، إلّا أنّي قد بليتُ بأخبارك من خلق
 الله^(٥٨) ، أريدهم على الأمر فيأبون ، فإن تابعتهم على ما يريدون تفرّقوا عني^(٥٩) !

(٥٧) «الف» خ ل : فلقيه صديق من الأنصار فقال .

(٥٨) «ب» : فقال عليه السلام : أنا عليّ بن أبي طالب ، أنا صاحبك الذي تعرف إلّا أنّي قد منيت بأخبارك
 من خلق الله .

(٥٩) «ب» : فاتابعهم على ما يريدون فيتفرّقون .

الْحَدِيثُ الثَّانِي عَشِيرٌ

في هذا الحديث : راهب من نسل الحواريين يلتقي بأمر المؤمنين عليه السلام عند رجوعه من صفين، الراهب يُخبر عمّا في كتب عيسى بن مريم عليهما السلام، إخبار تلك الكتب عن بعثة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وأوصافه، إخبار تلك الكتب عن الأئمة الإثني عشر عليهم السلام وأحوالهم، نصّ ما في تلك الكتب بعينه، إخبار تلك الكتب عن أبي بكر وعمر وعثمان وأئمة الضلالة، الراهب يبايع أمير المؤمنين عليه السلام، مثل كتاب الراهب يوجد عند أمير المؤمنين عليه السلام بخطّه وإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله. رواه عن سليم : النعماني في الغيبة والديلمي في إرشاد القلوب وشاذان في الفضائل . راجع التخریج (١٦).

أبان عن سليم : قال : أقبلنا من صفين مع أمير المؤمنين عليه السلام، فنزل العسكر قريباً من دير نصراني. فخرج إلينا^(١) من الدير شيخ كبير جميل [حسن الوجه]^(٢) حسن الهيئة والسمت ومعه كتاب في يده، حتّى أتى أمير المؤمنين عليه السلام فسلم عليه بالخلافة. فقال [له عليّ عليه السلام : مرحباً يا أخي شمعون بن حمون، كيف حالك رحمك الله؟

فقال : بخير يا أمير المؤمنين وسيد المسلمين ووصي رسول ربّ العالمين]^(٣) إني من نسل [رجل]^(٤) من حواري [أخيك]^(٥) عيسى بن مريم عليه السلام، وأنا من نسل شمعون بن يوحنا [وصي عيسى بن مريم]^(٦). وكان من أفضل حواري عيسى بن مريم عليه السلام الإثني عشر وأحبهم إليه وآثرهم عنده وإليه أوصى عيسى بن

(١) «الف» : إذ خرج علينا. و«ب» : فنزل علينا.

(٢) الزيادة من «الف» و«ب».

(٣) الزيادة من «الف» و«ب». وزاد في الفضائل بعد قوله «ومعه كتاب في يده» هذه الفقرة : فجعل يتصفح الناس حتّى أتى عليّاً عليه السلام فسلم عليه بالخلافة.

(٤) الزيادة من «ج».

(٥) الزيادة من «الف» وفي «ب» : أنا من حواري أخيك عيسى بن مريم عليه السلام.

(٦) الزيادة من «ب»، و من قوله «وأنا من نسل...» إلى هنا لا يوجد في «ج».

مريم عليه السلام وإليه دفع كتبه وعلمه وحكمته، فلم يزل أهل بيته^(٧) على دينه متمسكين بملته فلم يكفروا ولم يبدلوا ولم يغيروا^(٨).

وتلك الكتب عندي إملاء عيسى بن مريم وخطأ أبينا بيده، وفيها كل شيء يفعل الناس من بعده مَلِكٌ مَلِكٌ، وكم يملك^(٩) وما يكون في زمان كل ملك منهم، حتّى يبعث الله^(١٠)، رجلاً من العرب من ولد إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن من أرض [تُدعى]^(١١) «تهامة» [من قرية يقال لها «مكة»]^(١٢) يقال له «أحمد» [الأنجل العينين المقرون الحاجين صاحب الناقة والحمار والقضيب والتاج - يعني العمامة -]^(١٣)، له إثنا عشر إسمًا.

ثم ذكر مبعثه ومولده وهجرته^(١٤) ومن يقاتله ومن ينصره ومن يعاديه وكم يعيش وما تلقى أمته من بعده [من الفرقة والإختلاف].

وفيه تسمية كل إمام هدى وإمام ضلالة^(١٥) إلى أن ينزل الله عيسى بن مريم من السماء^(١٦).

فذكر في الكتاب ثلاثة عشر رجلاً^(١٧) من ولد إسماعيل بن إبراهيم خليل الله هم خير من خلق الله وأحبّ من خلق الله إلى الله. وإنّ الله وليّ من والاهم^(١٨) وعدوّ

(٧) «ج»: أهل البيت. وفي الفضائل: أهل هذا البيت.

(٨) «ج»: فلم يبدل ولم يزد ولم ينقص. وفي الفضائل وغيبة النعماني: ولم يرتدّوا ولم يغيروا، وفي إرشاد القلوب: ولم يرتدّوا ولم يغيروا.

(٩) «الف»: وما يملك.

(١٠) «ج»: ثم إنّ الله يبعث.

(١١) الزيادة من «الف».

(١٢) الزيادة من «الف» و«ج» و«د».

(١٣) الزيادة من «الف» و«ب».

(١٤) «ج» و«د»: مهاجرته.

(١٥) الزيادة من «ج» و«د».

(١٦) «ج»: إلى أن ينزل المسيح من السماء.

(١٧) هم النبي والأئمة الإثني عشر عليهم السلام.

(١٨) «ج»: لمن تولّاهم.

من عادهم . مَنْ أطاعهم اهتدى وَمَنْ عصاهم ضلَّ . طاعتهم لله طاعة ومعصيتهم لله معصية^(١٩) .

مكتوبة فيه أسمائهم وأنسابهم [ونعتهم]^(٢٠) وكم يعيش كل رجل منهم [واحداً بعد واحد ، وكم رجل منهم]^(٢١) يستسر^(٢٢) بدينه ويكتمه من قومه ومن يظهر [منهم ومن يملك وينقاد له الناس]^(٢٣) حتى ينزل [الله]^(٢٤) عيسى بن مريم عليه السلام على آخرهم . فيصلي [عيسى]^(٢٥) خلفه ويقول : «إِنَّكُمْ أَئِمَّةٌ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَتَقَدَّمَكُمْ» ، فيتقدم فيصلي بالناس وعيسى خلفه في الصف الأول . أولهم أفضلهم وآخرهم له^(٢٦) مثل أجورهم وأجور^(٢٧) مَنْ أطاعهم واهتدى بهداهم .

«بسم الله الرحمن الرحيم»^(٢٨) ، أحمد رسول الله وإسمه محمد وياسين [وطه ون]^(٢٩) والفتاح والخاتم والحاشر والعاقب والمحيي ، وهو نبي الله و خليل الله وحبيب الله وصفيه^(٣٠) [وأمينه و]^(٣١) خيرته ، يرى قلبه في الساجدين - يعني في أصلاب النبيين - [ويكلمه برحمته فيذكر إذا ذكر . وهو]^(٣٢) أكرم خلق الله على الله وأحبهم إلى الله ، لم يخلق الله خلقاً - ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلاً ، من آدم فَمَنْ سواه - خيراً عند الله

(١٩) «ج» : طاعتهم لله رضى ومعصيتهم لله مُغضبة .

(٢٠) الزيادة من «الف» و«ب» . وفي «ج» خ ل : مُكْتَبُونَ بِأَسْمَائِهِمْ وَنَسَبِهِمْ وَنَعْتِهِمْ .

(٢١) الزيادة من «الف» و«ج» .

(٢٢) «الف» و«ب» : يستر ، وفي «الف» خ ل : يستر أدلته للناس .

(٢٣) الزيادة من «ج» .

(٢٤) الزيادة من «الف» .

(٢٥) الزيادة من «الف» .

(٢٦) «الف» : أولهم وأفضلهم وخيرهم له . . . و«ب» : وآخرهم له . . . و«د» : هو أفضلهم وآخرهم .

(٢٧) «ب» و«د» : ونور من أطاعهم .

(٢٨) الزيادة من «ب» . والظاهر أنه ينقل من هنا نصّ ما في كتاب الراهب .

(٢٩) الزيادة من «ج» . في «الف» خ ل : «الفتاح والقائد» مكان الماحي . وفي «ج» خ ل زاد : العابد .

(٣٠) «ج» : صفوته .

(٣١) الزيادة من «الف» .

(٣٢) من قوله «يرى قلبه» . . . إلى هنا في «ج» هكذا : يراه بعينه ويكلم بلسانه فينلني بذكره إذا ذكر الله .

وفي «ج» خ ل : فَيُنْتَل بذكره .

ولا أَحَبَّ إلى الله منه ، يَقْعده الله ^(٣٣) يوم القيامة على عرشه ويشفعه في كُلِّ مَنْ شَفَعَ فيه وباسمه جرى القلم في اللوح المحفوظ في أُمِّ الكتاب [ويذكره ، مُحَمَّد رسول الله] ^(٣٤).

ثُمَّ أَخُوهُ صاحب اللواء [يوم القيامة] ^(٣٥) يوم الحشر الأكبر، وأخوه ووصيه ووزيره، وخليفته في أُمته، وأَحَبَّ خلق الله إلى الله ^(٣٦) بعده عليّ بن أبي طالب ^(٣٧) وليّ كُلِّ مؤمن بعده .

ثُمَّ أَحَد عشر اماماً ^(٣٨) من وُلد أَوَّل الإثنين عشر، [إثنان] ^(٣٩) سَمِيّاً إِبْنِي هَارون شبر وشبير ^(٤٠) وتسعة من ولد أصغرهما [وهو الحسين] ^(٤١) واحداً بعد واحد، آخرهم الَّذي يصليّ عيسى بن مريم خلفه ^(٤٢).

فيه تسمية كُلِّ مَنْ يملك مِنْهم ^(٤٣) ومن يستتر ^(٤٤) بدينه [ومن يظهر. فأَوَّل] ^(٤٥) مَنْ يظهر مِنْهم يملأُ جميع بلاد الله قسطاً وعدلاً ويملك ما بين المشرق والمغرب حتّى يظهره الله على الأديان كُلّها ^(٤٦).



(٣٣) «ج»: يقعه الله معه . وفي الفضائل : بين يدي عرشه .

(٣٤) الزيادة من «ج» .

(٣٥) الزيادة من «ج» . وفي «الف» و«ب» : يوم المحشر .

(٣٦) «ج» : إليه .

(٣٧) «ج» : عليّ ابن عمّه لأبيه وأُمّه .

(٣٨) «ج» : رجلاً .

(٣٩) الزيادة من «الف» و«ب» .

(٤٠) «ب» و«د» : ثُمَّ أَحَد عشر رجلاً مِنْ ولده وولد ولده أَوَّلهم شبر والثاني شبير .

(٤١) الزيادة من «الف» خ ل ، وفي «الف» : من ولد شبير .

(٤٢) «ج» : يؤمّ بعيسى بن مريم . وهنا يتمّ النصّ الذي ينقله من كتاب الراهب .

(٤٣) «ج» : كم يملك كُلّ رجل مِنْهم .

(٤٤) «الف» و«ب» : يستتر .

(٤٥) الزيادة من «الف» و«ب» .

(٤٦) «ج» : يملأُ جميع بلاد الله قسطاً وعدلاً ويملكون ما بين المشرق إلى المغرب حتّى يظهرهم الله على أهل الأديان كُلّها .

فلَمَّا بعث النبي^(٤٧) - وأبي حيي - صدَّق به وآمن به وشهد أنه رسول الله . وكان شيخاً كبيراً ولم يكن به شخوص . فبات أبي وقال لي : «إِنَّ وصيَّ محمد وخليفته^(٤٨) - الذي إسمه في [هذا]^(٤٩) الكتاب ونعته - سيمرَّ بك إذا مضى ثلاثة [أئمة]^(٥٠) من أئمة الضلالة [والدعاة إلى النار]^(٥١) المُسمَّين بأسمائهم وقبائلهم [فلان وفلان وفلان ونعتهم وكم يملك كل واحد منهم]^(٥٢) فإذا مرَّ بك فاخرج إليه وبايعه وقَاتِلْ معه عدوه فإنَّ الجهاد معه كالجهاد مع محمد، والموالي له كالموالي لمحمد والمعادي له كالمعادي لمحمد^(٥٣) .

وفي هذا الكتاب [- يا أمير المؤمنين - إنَّ]^(٥٤) اثني عشر إماماً من قريش من قومه^(٥٥) يُعادون أهل بيته ويمنعونهم حقَّهم^(٥٦) [ويقتلونهم]^(٥٧) ويطردهم ويحرمونهم ويتبرؤون منهم ويخيفونهم^(٥٨)، مُسمَّون واحداً بعد واحد بأسمائهم ونعوتهم، وكم يملك كلَّ رجل منهم [وما يملك]^(٥٩)، وما يلقى منهم^(٦٠) ولدك وأنصارك وشيعتك من القتل والخوف والبلاء^(٦١) . وكيف يُديلكم [الله]^(٦٢) منهم ومن أوليائهم وأنصارهم

(٤٧) في الفضائل هكذا: حتَّى يظهره الله على أهل الأرض كلّها. فلما بعث هذا النبي . . .

(٤٨) «ج»: أي بُني، إنَّ خليفة محمد . . .

(٤٩) الزيادة من «ب» و«ج» و«د» .

(٥٠) الزيادة من «ج» .

(٥١) الزيادة من «ج» .

(٥٢) الزيادة من «الف» و«ج» .

(٥٣) في الفضائل: كالموالي لله ولمحمد والمعادي له كالمعادي لله ولمحمد .

(٥٤) الزيادة من «الف» .

(٥٥) زاد في «الف» هكذا: من قريش ومن قومه معه من أئمة الضلالة .

(٥٦) «ج»: يدعون حقَّهم .

(٥٧) الزيادة من «ب» و«د» .

(٥٨) «ب» و«د»: يحقنونهم .

(٥٩) الزيادة من «ج» .

(٦٠) «ب»: من قومه .

(٦١) زاد في «الف»: الحرب .

(٦٢) الزيادة من «الف» و«ج» .

وما يلقون من الذلّ [والحرب والبلاء] ^(٦٣) والخزي والقتل والخوف منكم أهل البيت .
 [ثم قال : ^(٦٤) يا أمير المؤمنين ، أبسط يدك أبايعك ، فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وأشهد أنك خليفة رسول الله في أمته ووصيه وشاهده على خلقه وحجته في أرضه ، وإنّ الإسلام دين الله وإني أبرء من كلّ دين خالف [دين] ^(٦٥) الإسلام ، فإنه ^(٦٦) دين الله الذي إصطفاه [لنفسه] ^(٦٧) ورضيه لأوليائه ، وإنه دين عيسى بن مريم ومن كان قبله من أنبياء الله ورسله ، وهو الذي دان به من مضى من آبائي . وإني أتولّك وأتولّي أوليائك ، وأبرء من عدوك ^(٦٨) وأتولّي الأحاد عشر الأئمة من ولدك وأبرء من عدوهم ومن خالفهم وبرء منهم وأدعى حقهم وظلمهم ^(٦٩) من الأولين والآخرين .



ثم تناول يده ^(٧٠) وباعه . ثم قال له أمير المؤمنين عليه السلام : ناولي كتابك ^(٧١) فنأوله إيّاه . فقال عليّ عليه السلام لرجل من أصحابه : قم مع هذا الرجل فانظر ^(٧٢) ترجماناً يفهم كلامه ، فلينسخه لك بالعربية مفسراً . [فأتاه مكتوباً بالعربية] ^(٧٣) .

(٦٣) الزيادة من «الف» .

(٦٤) الزيادة من «ب» .

(٦٥) الزيادة من «الف» .

(٦٦) «ب» : والإسلام .

(٦٧) الزيادة من «الف» و«ب» و«د» .

(٦٨) «ب» و«د» : من أعدائك .

(٦٩) «ج» : ظلمكم .

(٧٠) «ب» و«د» : تناول يد أمير المؤمنين عليه السلام . وفي الفضائل : فعند ذلك ناوله يده المباركة .

(٧١) «ج» و«د» : أرنى كتابك .

(٧٢) «الف» : فاحضر .

(٧٣) الزيادة من «ج» .

فلما أتاه به^(٧٤) قال لابنه الحسن عليه السلام: يا بُني، إئتني بالكتاب الذي دفعته إليك. فأتاه به، فقال: [٧٥] أنت يا بُني إقرأه، وانظر أنت يا فلان [الذي تستجهل]-^(٧٦) في نسخة هذا الكتاب، فإنه خطي [بيدي]^(٧٧) وإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله عليّ.

فقرأه فما خالف حرفاً واحداً^(٧٨) [ليس فيه تقديم ولا تأخير]^(٧٩)، كأنه إملاء رجل واحد [على رجلين]^(٨٠)!

فحمد الله أمير المؤمنين عليه السلام وأثنى عليه وقال: «الحمد لله الذي لو شاء لم تختلف الأمة ولم تفرق، والحمد لله الذي لم ينسني ولم يضع^(٨١) أمري ولم يحمل ذكري عنده وعند أوليائه إذ صغر وخل ذكر أولياء الشيطان وحزبه»^(٨٢).

ففرح بذلك مَنْ حضر [عند أمير المؤمنين عليه السلام]^(٨٣) من شيعته [وشكر]^(٨٤) وساء ذلك كثيراً مَن حوله^(٨٥) حتى عرفنا ذلك في وجوههم وألوانهم.

(٧٤) «ب» و«د»: فلما انتسخه أتاه به. وفي الفضائل: قال لولده الحسين عليه السلام.

(٧٥) الزيادة من «ج».

(٧٦) الزيادة من «ج». وفي الفضائل: الذي نسخته في هذا الكتاب.

(٧٧) الزيادة من «الف» و«ج».

(٧٨) «ج»: فما خالف حرفاً حرفاً.

(٧٩) الزيادة من «الف» و«ج».

(٨٠) الزيادة من «الف»، وفي «ج»: على رجل واحد.

(٨١) «ج»: ولم يصغر. وفي الفضائل: لم يضع.

(٨٢) في «ج» هكذا: ولم يحمل ذكري عنده وعند أوليائه - إذ صغر وخل عند أولياء الشيطان وحزبه - صغيراً.

وفي «د» هكذا: ولم يحمد ذكري عنده وعند أوليائه إذ صغر وخذ عند أولياء الشيطان و حزبه. وفي

الفضائل: إذ طغى وخل.

(٨٣) الزيادة من «ج».

(٨٤) الزيادة من «الف» و«ب».

(٨٥) في الفضائل: مَن حوله من المعاندين.

الحديث السابع عشر

في هذا الحديث : كلامٌ لأمر المؤمنين عليه السلام بعد وقعة النهروان يُذكرهم فضائله ، إخباره عليه السلام عن البلايا ، إخباره عليه السلام عن فتنة بني أمية العمياء ، وظيفة المسلم في البلايا والفتن ، إخباره عليه السلام عن آخر أمر بني أمية ، خطبة له عليه السلام يخبر فيها عن شأن أهل البيت عليهم السلام وبعض ما يجري عليهم . راجع التخريج (١٧) .

أبان عن سليم بن قيس ^(١) قال : صعد أمير المؤمنين عليه السلام المنبر، فحمد الله وأثنى عليه وقال ^(٢) :

أيها الناس، أنا الذي فقأت ^(٣) عين الفتنة ولم يكن ليجتري عليها غيري . وأيم الله لو لم أكن فيكم لما قوتل أهل الجمل ولا أهل صفين ^(٤) ولا أهل النهروان . [وأيم الله] ^(٥) لولا أن تتكلموا ^(٦) وتدعوا العمل لحذثكم بما قضى الله على لسان نبيه صلى الله عليه وآله لمن قاتلهم مستبصراً في ضلالتهم عارفاً بالهدى الذي نحن عليه .

ثم قال عليه السلام : سلوني [عما شئتم] ^(٧) قبل أن تفقدوني، فوالله إني بطرق السماء أعلم مني بطرق الأرض . أنا يعسوب المؤمنين وأول السابقين وإمام المتقين وخاتم الوصيين ووارث النبيين وخليفة رب العالمين . أنا ديان الناس يوم القيامة وقسيم الله بين أهل الجنة والنار ^(٨) ، وأنا الصديق الأكبر والفاروق الذي أفرق بين

(١) «ب» : وعنه عن أبان عن سليم .

(٢) «ب» : ثم قال .

(٣) أي قلعت .

(٤) «ب» : أصحاب صفين .

(٥) الزيادة من «الف» .

(٦) «ب» : أن تتعلموا .

(٧) الزيادة من «الف» .

(٨) «ب» و«د» : أنا ديان الناس يوم الدين وقسيم الله بين الجنة والنار .

الحقَّ والباطل ، وإنَّ عندي علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب ، وما من آيةٍ [نزلت] ^(٩) إلا وقد علمتُ فيها نزلت وأين نزلت وعلى من نزلت .

أيُّها الناس ، [أنه وشيكٌ أن تفقدوني] ^(١٠) ، إني مفارِكم وإني ميّت أو مقتول ^(١١) . ما ينتظر أشقاها أن يخضبها من فوقها ^(١٢) - يعني لحية من دم رأسه - .

والَّذي فلق الحبة وبرأ النسمة ^(١٣) ، لا تسألوني من فئة تبلغ ثلاثمائة فما فوقها فيما بينكم وبين قيام الساعة إلا أنبأتكم بسائقها وقائدها وناعقها ^(١٤) ، وبخراب العرصات متى تخرب ومتى تعمر بعد خرابها إلى يوم القيامة .

فقام رجل فقال : يا أمير المؤمنين ، أخبرنا عن البلايا .

فقال عليه السلام : إذا سأل سائل فليعقل وإذا سُئل مسؤل فليلبث ^(١٥) . إنَّ من ورائكم أموراً ملتجة مجلجلة ^(١٦) وبلاءٌ مكلحاً مبلحاً ^(١٧) . والَّذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو قد فقدتموني ونزلت عزائم الأمور وحقائق البلاء لقد أطرق كثير من السائلين واشتغل ^(١٨) كثير من المسؤولين . وذلك إذا ظهرت حربكم ونصلت عن ناب ^(١٩) وقامت عن ساق وصارت الدنيا بلاءً عليكم حتى يفتح الله لبقية الأبرار .

فقام رجل فقال : يا أمير المؤمنين ، حدّثنا عن الفتن .

فقال عليه السلام : إنَّ الفتن إذا أقبلت شَبَّهت ^(٢٠) وإذا أدبرت أسفرت . [وإنَّ

(٩) الزيادة من «الف» .

(١٠) الزيادة من «الف» .

(١١) «ب» و«د» : إني ميّت أو مقتول بل مقتول .

(١٢) «ب» : ما ينتظر أشقاها أن يخضب هذه من دم هذا .

(١٣) «الف» خ ل : والَّذي نفسي بيده .

(١٤) تشبيه بالراعي إذا نعى بغنمه أي صاح بها وزجرها .

(١٥) «ب» : فليلبث .

(١٦) أي مضطربة مردّدة . وفي «ب» و«د» : مبلجة ملجلجة أي ظاهرة مضعضة .

(١٧) أي مُفرّعة معجزة .

(١٨) «ب» : ولشغل . و«الف» خ ل : وقشَل .

(١٩) «ب» و«د» : إذا قلصت حربكم وقامت . . .

(٢٠) «الف» خ ل : أشبهت .

الفتن[^(٢١)] لها موج كموج البحر وإعصار كإعصار الريح ، تصيب بلداً وتخطئ الآخر، فانظروا أقواماً كانوا أصحاب الرايات يوم بدر فانصروهم تنصروا وتؤجروا وتعذروا.

ألا إن أخوف الفتن عليكم من بعدي فتنة بني أمية، إنها فتنة عمياء صماء مطبقة مظلمة، عمت فتنتها وخصت بليتها. أصاب البلاء من أبصر فيها وأخطأ البلاء من عمي عنها. أهل باطلها ظاهرون على أهل حقها، يملئون الأرض بدعاً وظلماً وجوراً. وأول من يضع جبروتها ويكسر عمودها وينزع أوتادها الله رب العالمين وقاصم الجبارين.

ألا إنكم ستجدون بني أمية أرباب سوء بعدي كالناب ^(٢٢) الضروس تعض بفيها وتحبط بيديها وتضرب ^(٢٣) برجليها وتمنع درها.

وأيم الله، لا تزال فتنتهم حتى لا تكون نصرة أحدكم لنفسه إلا كنصرة العبد السوء لسيده ^(٢٤)، إذا غاب سبه وإذا حضر أطاعه ^(٢٥). [وأيم الله لو شردوكم تحت كل كوكب لجمعكم الله لشر يوم لهم] ^(٢٦).

فقال الرجل: فهل من جماعة - يا أمير المؤمنين - بعد ذلك؟ قال عليه السلام: إنها ستكونون جماعة شتى، عطاؤكم وحجكم واسفاركم [واحد] ^(٢٧) والقلوب مختلفة. [قال: قال واحد: كيف تختلف القلوب؟ قال عليه السلام:] ^(٢٨) هكذا -

(٢١) الزيادة من «الف».

(٢٢) «ب» و«د»: كالشاة.

(٢٣) «ب» و«د»: وترمع.

(٢٤) «الف» و«ب»: كنصرة العبد لنفسه من سيده.

(٢٥) «الف» خ ل: يسبه في نفسه. وفي نهج البلاغة: ولا يزال بلائهم حتى لا يكون إنتصار أحدكم منهم إلا كانتصار العبد من ربه والصاحب من مستصحه.

(٢٦) الزيادة من «ب» و«الف» خ ل.

(٢٧) الزيادة من «د»، وفي النسخ: ستكون مكان «ستكونون».

(٢٨) الزيادة من «الف».

وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ - [ثُمَّ قَالَ: (٢٩) يَقْتُلُ هَذَا هَذَا [وهذا هذا، هرجاً هرجاً] (٣٠) وَيَبْقَى طِفْلاً جَاهِلِيَّةً لَيْسَ فِيهَا مَنْارٌ هَدًى وَلَا عِلْمٌ يُرَى (٣١). نحن أهل البيت منها بمنجاة ولسنا فيها بدعة.

قال: فما أصنع في ذلك الزمان يا أمير المؤمنين؟ قال عليه السلام: انظروا أهل بيت نبيكم، فإن لبدوا [فالبدوا] (٣٢) وإن استنصروكم فانصروهم تنصروا وتعذروا، فإنهم لن يخرجوكم من هدي ولن يدعوكم إلى ردى (٣٣)، ولا تسبقوهم بالتقدم فيصرعكم (٣٤) البلاء وتشتت بكم الأعداء.

قال: فما يكون بعد ذلك يا أمير المؤمنين؟ قال عليه السلام: يفرج الله [البلاء] (٣٥) برجل من بيتي كانفراج الأديم [من بيته، ثم يرفعون إلى من] (٣٦) يسومهم خسفاً ويُسقيهم بكأس مصبرة ولا يُعطيهم ولا يقبل منهم إلاّ السيف، هرجاً هرجاً، يحمل السيف على عاتقه ثمانية أشهر حتى [تود] (٣٧) قريش بالدنيا وما فيها أن يروني مقاماً واحداً فأعطيهم وأخذ منهم بعض ما قد منعوني وأقبل منهم بعض ما يرد عليهم حتى يقولوا «ما هذا من قريش، لو كان هذا من قريش ومن ولد فاطمة لرحمنا!! يُغريه الله بني أمية (٣٨) فيجعلهم تحت قدميه ويطحنهم طحن الرحى، ملعونين أينما ثقفوا وأخذوا وقتلوا تقتيلاً، هُتِنَةُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ نَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ

(٢٩) الزيادة من «الف».

(٣٠) الزيادة من «الف».

(٣١) «ب» و«د»: ليس فيها إمام هدى ولا عالم تقى.

(٣٢) الزيادة من «ب» ولُبد بالمكان بمعنى أقام به.

(٣٣) «ب»: ولن يدخلوكم في ردى.

(٣٤) «ب»: فيعصمكم. «د»: فيما عصمكم فيه البلاء.

(٣٥) الزيادة من «ب» و«د».

(٣٦) الزيادة من «الف».

(٣٧) الزيادة من «ب» و«د».

(٣٨) في «ب» هكذا: حتى تود قريش لو أن يروني مقاماً واحداً فأعطيهم وأخذ منهم بعض الذي قد منعوني، وحتى يقولوا: «ما هذا من قريش، لو كان من قريش لرحمنا» يغريه الله بين يدي بني أمية. وفي «د»: حتى تود قريش أن لم يروا مقاماً واحداً. ثم إن قوله «يغريه»... أي يحضه عليهم.

تَبْدِيلًا ﴿٣٩﴾.

أَمَّا بَعْدُ ^(٤١)، فَإِنَّهُ لَا بَدَّ مِنْ رَحَى تَطْحَنُ ضَلَالَةً، فَإِذَا طَحْنَتْ قَامَتْ عَلَى قُطْبِهَا.
أَلَا وَإِنْ لَطَحْنَهَا رَوْقًا وَإِنْ رَوْقَهَا حَذَا وَعَلَى اللَّهِ فَلَهَا.

أَلَا وَإِنِّي وَأَبْرَارُ عَتْرَتِي وَأَطَائِبُ أُرُومَتِي أَحْلَمُ النَّاسِ صَغَارًا وَأَعْلَمُهُمْ كِبَارًا.
مَعَنَا رَايَةُ الْحَقِّ وَالْهُدَى، مَنْ سَبَقَهَا مَرَقَ وَمَنْ خَذَهَا مَحَقَ وَمَنْ لَزَمَهَا لَحَقَ ^(٤٢).

إِنَّا ^(٤٣) أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلِمْنَا، [وَمِنْ حُكْمِ اللَّهِ الصَّادِقِ] ^(٤٤) قِيلْنَا، وَمِنْ
قَوْلِ الصَّادِقِ سَمِعْنَا ^(٤٥)، فَإِنْ تَتَّبَعُونَا تَهْتَدُوا بِبَصَائِرِنَا وَإِنْ تَوَلَّوْا عَنَّا يُعَذِّبْكُمْ اللَّهُ
بِأَيْدِينَا أَوْ بِمَا شَاءَ.

نَحْنُ أَفْقُ الْإِسْلَامِ، بِنَا يَلْحَقُ الْمَبْطُؤُ وَالْبِنَا يَرْجِعُ التَّائِبُ ^(٤٦).

وَاللَّهُ لَوْ لَا أَنْ تَسْتَعَجِلُوا وَتَتَأَخَّرَ الْحَقُّ لِنَبَاتِكُمْ بِمَا يَكُونُ فِي شَبَابِ الْعَرَبِ
وَالْمَوَالِي، فَلَا تَسْأَلُوا أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ الْعِلْمَ قَبْلَ إِبَانَةِ، وَلَا تَسْأَلُوهُمْ الْمَالَ عَلَى الْعُسْرِ
فَتُبْخِلُوهُمْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْهُمْ الْبَخْلُ.

وَكُونُوا أَحْلَاسَ الْبُيُوتِ، وَلَا تَكُونُوا عَجَلًا بِذَرًا ^(٤٧). كُونُوا مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ تَعْرِفُوا
بِهِ وَتَتَعَارَفُوا عَلَيْهِ، فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِهِ وَجَعَلَ بَيْنَهُمُ الْفَضَائِلَ بَعْلَمَهُ وَجَعَلَ
مِنْهُمْ عِبَادًا اخْتَارَهُمْ لِنَفْسِهِ لِيَحْتَجَّ بِهِمْ عَلَى خَلْقِهِ، فَجَعَلَ عَلَامَةً مَنْ أَكْرَمَ مِنْهُمْ طَاعَتَهُ
وَعَلَامَةً مَنْ أَهَانَ مِنْهُمْ مَعْصِيَتَهُ، وَجَعَلَ ثَوَابَ أَهْلِ طَاعَتِهِ النُّصْرَةَ ^(٤٨) فِي وَجْهِهِ فِي دَارِ
الْأَمْنِ وَالْخُلْدِ الَّذِي لَا يَوْرَعُ أَهْلُهُ، وَجَعَلَ [عُقُوبَةَ] ^(٤٩) أَهْلِ مَعْصِيَتِهِ نَارًا تَأْجِجُ
لِغَضَبِهِ ﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ ^(٥٠).

(٣٩) سورة الأحزاب: الآية ٦٢.

(٤٠) من هنا إلى آخر الحديث يوجد في النوع «ج» من النسخ مع زيادة قبلها وتفاوت ليس باليسير. ولذا
سنورده حديثاً مستقلاً رقمه ٥٤ فلاحظه.

(٤١) «الف» خ ل: ومن لزمتها سبق. وفي «د»: من سبقها زهق.

(٤٢) «ب» و«د»: نحن.

(٤٣) «ب»: بطراً.

(٤٤) الزيادة من «الف».

(٤٥) «ب» و«د»: النظر.

(٤٦) «ب» و«د»: وقول الصادق صدقنا.

(٤٧) الزيادة من «الف».

(٤٨) «ب» و«د»: الثابت.

(٤٩) سورة النحل: الآية ٣٣.

(٥٠) «ب» و«د»: الثابت.

يا أيّها الناس، إنا أهل بيت، بنا ميّز الله الكذب، وبنا يفرّج الله الزمان الكلب وبنا ينزع الله ربّك الذلّ من أعناقكم^(٥٠) وبنا يفتح الله وبنا يختم الله . فاعتبروا بنا . وبعّدونا وبهدانا وبهداهم وبسيرتنا وسيرتهم وميتتنا وميتهم ، يموتون بالذال^(٥١) والقرح والديبلة، ونموت بالبطن^(٥٢) والقتل والشهادة .

ثم التفت عليه السلام إلى بنيه فقال: يا بنيّ، ليبر^(٥٣) صغاركم كباركم، وليرحم كباركم صغاركم، ولا تكونوا أمثال السفهاء [الجفاه]^(٥٤) الجهال الذين لا يعطون في الله اليقين كبيض بيض في داح .
ألا ويح للفراخ فراخ آل محمّد من خليفة يستخلف [جبار]^(٥٥) عتريف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف بعدي .

أما والله، لقد علمت تبليغ الرسالات وتنجز العداات وتقام الكلمات وفتحت لي الأسباب [وعلمت الأنساب]^(٥٦) وأجري لي السحاب ونظرت في الملكوت فلم يعزب عني شيء فات ولم يفتني ما سبقني ولم يُشركني أحد فيما أشهدني ربّي يوم يقوم الأشهداء . وبنيتم الله مواعده ويكمل كلماته، وأنا النعمة التي أنعمها الله على خلقه، وأنا الإسلام الذي ارتضاه لنفسه، كلّ ذلك منّ الله به عليّ وأذلّ به منكبي .
وليس إمام الآ وهو عارف بأهل ولايته، وذلك قول الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾^(٥٧) .

ثم نزل [صلّى الله عليه وآله الطاهرين الأخيار وسلّم تسليماً كثيراً]^(٥٨) .

(٥٠) «ب» : من الأعناق .

(٥١) «ب» : بالداء .

(٥٢) «ب» و«د» : بها يشاء من البطن .

(٥٣) «ب» : ليشير .

(٥٤) الزيادة من «الف» . وقوله «في داح» . الداح نقش يلوح به للصبيان يُعلّلون به .

(٥٥) الزيادة من «ب» . والعتريف بمعنى الخبيث الفاجر وفي «د» : الغطريف، بمعنى المتكبر .

(٥٦) الزيادة من «ب» .

(٥٧) سورة الرعد : الآية ٧ .

(٥٨) الزيادة من «الف» .

في هذا الحديث: منهومان لا يشبعان، تقارن العلم والعمل، إتباع الهوى وطول الأمل، بدء وقوع الفتن، العلة التي من أجلها لم يغير أمير المؤمنين عليه السلام ما ابتدئته الولاة قبله، الخمس كرامة من الله تعالى على أهل البيت عليهم السلام.

رواه عن سليم: الكليني في الكافي والروضة والسيد المرتضى في الشافي والصدوق في الحصال والشيخ الطوسي في التهذيب والديلمي في أعلام الدين. راجع التخريج (١٨).

قال سليم بن قيس: سمعت أبا الحسن عليه السلام يحدثني ويقول: إن النبي صلى الله عليه وآله قال^(١):

منهومان لا يشبعان: منهوم في الدنيا لا يشبع [منها]^(٢)، ومنهوم في العلم لا يشبع منه. فمن اقتصر من الدنيا على ما أحل الله له سلم، ومن تناوها من غير حلها هلك إلا أن يتوب ويراجع. ومن أخذ العلم من أهله وعمل به نجا، ومن أراد به الدنيا هلك وهو حظه.

والعلماء عالمان: عالم عمل^(٣) بعلمه فهو ناج، وعالم تارك لعلمه فهو هالك. إن أهل النار ليتأذون من تنن ريح العالم التارك لعلمه، وإن أشد أهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبداً إلى الله فاستجاب له فأطاع الله فدخل^(٤) الجنة وعصى الله الداعي فأدخل النار بتركه علمه واتباعه هواه [وعصيانه الله]^(٥).

إنما هما إثنان: أتباع الهوى وطول الأمل، فأما أتباع الهوى فيصدد عن الحق وأما طول الأمل فينسى الآخرة.

(١) «ب»: وعنه عن أبان عن سليم قال: سمعت علياً عليه السلام يقول. وفي الكافي: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في كلام له.

(٢) الزيادة من «الف». وفي الكافي: طالب دنيا وطالب علم.

(٣) «ب»: يعمل. وفي الكافي والحصال: رجلان: رجل عالم أخذ بعلمه...

(٤) «ب» و«د»: فأدخله. وفي الكافي والحصال: فأدخله الله الجنة.

(٥) الزيادة من «الف». وفي الكافي: وطول الأمل.

إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ تَرَحَّلَتْ^(٦) مَدْبَرَةٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ قَدْ تَرَحَّلَتْ^(٧) مُقْبِلَةٌ وَلِكُلِّ مِنْهَا بَنُونَ، فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ إِنْ إِسْتَطَعْتُمْ وَلَا تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا، فَإِنَّهَا الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابَ وَغَدًا حِسَابٌ وَلَا عَمَلَ.

وَأَمَّا ابْتِدَاءُ^(٨) وَقُوعُ الْفِتَنِ [مِنْ] أَهْوَاءِ تَتَبَعَ وَأَحْكَامِ تَبْتَدَعُ، يَخَالِفُ [فِيهَا]^(٩) حُكْمَ اللَّهِ، يَتَوَلَّى فِيهَا رِجَالُ رِجَالًا وَيَتَبَرَّءُ^(١٠) رِجَالٌ مِنْ رِجَالٍ. [أَلَا]^(١١) إِنَّ الْحَقَّ لَوْ خَلَصَ لَمْ يَكُنْ فِيهِ اخْتِلَافٌ وَإِنَّ الْبَاطِلَ لَوْ خَلَصَ لَمْ يَخَفْ عَلَى ذِي حِجْيٍ، وَلَكِنْ يُؤْخَذُ مِنْ هَذَا ضَعْفٌ وَمِنْ هَذَا ضَعْفٌ^(١٢) فَيُزْمَجَانُ فَيُحْسَبَانِ^(١٣) مَعًا، فَهَنَالِكَ إِسْتَوْلَى الشَّيْطَانُ عَلَى أَوْلِيَائِهِ وَنَجَا الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مَنَا الْحَسَنَى^(١٤).

[إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ:]^(١٥) كَيْفَ بِكُمْ إِذَا لَبَسْتُمْ فِتْنَةً^(١٦) يَرَبُّو فِيهَا الْوَلِيدَ وَيَزِيدُ فِيهَا الْكَبِيرَ^(١٧)، يَجْرِي النَّاسُ عَلَيْهَا فَيَتَخَذُونَهَا سَنَةً، فَإِذَا غَيَّرَ مِنْهَا شَيْئًا قِيلَ: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَتَوْا مُنْكَرًا»^(١٨)!! ثُمَّ يَشْتَدُّ الْبَلَاءُ^(١٩) وَتَسْبَى الذَّرِيَّةُ وَتَدْقُ الْفِتْنُ كَمَا تَدْقُ النَّارُ الْحَطْبَ وَكَمَا تَدْقُ

(٦) «ب» و«د»: قد رحلت.

(٧) «ب» و«د»: قد رحلت.

(٨) «ب»: بدء.

(٩) الزيادة من «الف».

(١٠) الزيادة من «الف».

(١١) «الف»: يبرء.

(١٢) الزيادة من «الف».

(١٣) «ب» و«د»: ولكن يؤخذ ضعف من ذا وضعف من ذا.

(١٤) «ب»: فيتجان. وفي روضة الكافي: فيجتلان.

(١٥) «د» و«ف» روضة الكافي: من الله الحسنى.

(١٦) الزيادة من «الف».

(١٧) «ب»: فتن.

(١٨) «ب» و«د»: يهرم فيها الكبير. وقوله «يزيد» أي ينمو.

(١٩) «ب»: قيل: «غيرت السنة»!

(٢٠) «الف» خ ل: تشتد البلية.

الرحي بثفالها^(٢١)، يتفقّه الناس لغير الدين^(٢٢) ويتعلّمون لغير العمل ويطلبون الدنيا بعمل الآخرة^(٢٣).

* * *

ثمّ أقبل عليه السلام بوجهه على ناس من أهل بيته وشيعته فقال: [والله]^(٢٤) لقد عملت الأئمة قبلي بأمور عظيمة خالفت فيها رسول الله صلى الله عليه وآله متعمّدين، لو حملتُ الناس على تركها وتحويلها عن موضعها إلى ما كانت [تجرى عليه]^(٢٥) على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله لتفرّق عني جندي، حتّى لا يبقى في عسكري غيري وقليل من شيعتي الذين إنّما عرفوا فضلي^(٢٦) وإمامتي من كتاب الله وسنة نبيه لا من غيرهما!!

[أرايتم]^(٢٧) لو أمرتُ بمقام إبراهيم عليه السلام فرددته إلى المكان الذي وَضَعَهُ [فيه]^(٢٨) رسول الله صلى الله عليه وآله، ورددتُ فذك إلى ورثة فاطمة عليها السلام، ورددتُ صاع رسول الله صلى الله عليه وآله ومذه إلى ما كان، وأمضيتُ قطائع أقطعها رسول الله صلى الله عليه وآله لأهلها^(٢٩) ورددتُ دار جعفر بن أبي طالب إلى ورثته وهدمتُها من المسجد^(٣٠)، ورددتُ قضايا من قضى من كان قبلي

(٢١) الثفال: حجر الرحي الأسفل.

(٢٢) «ب»: فيتفقون لغير الحق. وفي روضة الكافي: لغير الله.

(٢٣) «ب» و«د»: يطلبون الدنيا بالدين.

(٢٤) الزيادة من «ب».

(٢٥) الزيادة من «الف». وهذه الفقرة في روضة الكافي هكذا: لقد عملت الولاة قبلي بأمور عظيمة خالفت فيها رسول الله صلى الله عليه وآله متعمّدين لخلافه ناقضين لمهده مغيرين لسنّته. ولو حملت الناس على تركها وحولتها إلى مواضعها وإلى ما كانت...

(٢٦) في روضة الكافي هكذا: حتّى أبقي وحدي أو قليل من شيعتي الذين عرفوا فضلي.

(٢٧) الزيادة من «الف».

(٢٨) الزيادة من «ب». راجع الحديث ١٤ الهامش ١١.

(٢٩) «ب»: اقواماً لم يوف لهم. وفي روضة الكافي: لأقوام لم تمض لهم ولم تنفذ.

(٣٠) راجع الحديث ١٤ الهامش ٣١ من هذا الكتاب. وقوله «رددتُ قضايا من قضى...»، القضى و

القضاء بمعنى واحد.

بجور، ورددت ما قسم من أرض خيبر، ومحوْتُ ديوان الأعطية^(٣١) وأعطيت كما كان يعطي رسول الله صَلَّى الله عليه وآله ولم أجعله دولة بين الأغنياء، وسيبْتُ ذراري بني تغلب^(٣٢) وأمرتُ الناس أن لا يجمعوا في شهر رمضان الآ في فريضة، لنادي بعض الناس من أهل العسكر - مَن يقاتل معي - : «يا أهل الاسلام!» وقالوا^(٣٣) : «غَيَّرَ سَنَةَ عمر، نَهَيْتَنَا^(٣٤) أن نصلي في شهر رمضان تطَوَّعاً!» حتَّى خفت أن يثوروا في ناحية

(٣١) روى في البحار ج ٨ (طبع قديم) ص ٢٨٨ عن ابن أبي الحديد بأسناده : أن عمر استشار الصحابة بمن يبدء في القسم والفريضة؟ فقالوا : إبدء بنفسك . فقال : بل أبدء بآل رسول الله وذوى قرابته . فبدء بالعبّاس !!! قال ابن الجوزي : وقد وقع الإتفاق على أنه لم يفرض لأحد أكثر مما فرض له . روى أنه فرض له خمسة عشر ألفاً، وروى أنه فرض له اثني عشر ألفاً وهو الأصح . ثم فرض لزوجات رسول الله صَلَّى الله عليه وآله لكل واحدة عشرة آلاف . وفضل عائشة عليهنّ بألفين . . . ثم فرض للمهاجرين الذين شهدوا بدرأ لكل واحد خمسة آلاف، ولن شهدا من الأنصار لكل واحد أربعة آلاف . وقد روي أنه فرض لكل واحد مَن شهد بدرأ من المهاجرين أو من الأنصار أو غيرهم من القبائل خمسة آلاف، ثم فرض لمن شهد أحدأ وما بعدها إلى الحدييَّة أربعة آلاف، ثم فرض لكل من شهد المشاهد بعد الحدييَّة ثلاثة آلاف . ثم فرض لكل من شهد المشاهد بعد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله ألفين وخمسةائة وألفين وخمسةائة وألفاً واحداً إلى مائتين وهم أهل هجر . ومات عمر على ذلك.

فأما ما اعتمده في النساء فإنه جعل نساء أهل بدر على خمسةائة خمسةائة ، ونساء من بعد بدر إلى الحدييَّة على أربعةائة أربعةائة ونساء من بعد ذلك على ثلاثمائة ثلاثمائة، وجعل نساء أهل القادسيَّة على مائتين ثم سَوَّى بين النساء بعد ذلك . وكان ذلك في سنة ٢٠ للهجرة .

(٣٢) روى في البحار ج ٨ (طبع قديم) ص ٢٨٧ عن الإمام الصادق عليه السلام: أن بني تغلب من نصاري العرب أنفوا واستكفوا من قبول الجزية وسألوا عمر أن يعفيهم عن الجزية ويؤدوا الزكاة مضاعفاً . فخطي أن يلحقوا بالروم فصالحهم على أن صرف ذلك عن رؤوسهم وضاعف عليهم الصدقة، فرفضوا بذلك .

قال المجلسي : فهؤلاء ليسوا بأهل دَمَة لمنع الجزية وقد جعل الله الجزية على أهل الذمَّة ليكونوا أذلاء صاغرين وليس في أحد من الزكاة صغار وذلل . فكان عليه أن يُقاتلهم ويسبي ذرايعهم لو أصروا على الإستكفاف والإستكبار .

(٣٣) «ب» و«د» : لصاح أهل العسكر وقالوا .

(٣٤) «الف» : نهانا . «الف» خ ل : ينهانا .

عسكري (٣٥).

بؤسي لما لقيتُ من هذه الأمة (٣٦) بعد نبئها من الفرقة وطاعة أئمة الضلال والدعاة إلى النار.

ولم أعط (٣٧) سهم ذوي القربى [منهم] (٣٨) إلا لمن أمر الله باعطائه [الذين قال الله (٣٩): ﴿إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّبَقُّى الْجَمْعَانِ﴾] (٤٠)، فنحن الذين عنى الله بذى القربى واليتامى والمساكين وإبن

(٣٥) روى العلامة الأميني في الفدير ج ٥ ص ٣١ عن السيوطي وغيره: أن أول من سنّ التراويح عمر بن الخطاب سنة أربع عشرة وأن أول من جمع الناس على التراويح عمر وأن إقامة التوافل بالجماعات في شهر رمضان من محدثات عمر. «والتراويح» عشرون ركعة يصلونها جماعة في ليالي شهر رمضان. روى في البحار ج ٨ (طبع قديم) ص ٢٨٤ عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: أيها الناس، إن الصلاة بالليل في شهر رمضان من النافلة في جماعة بدعة . . . ثم روى أن عمر خرج في شهر رمضان ليلاً فرأى المصاييح في المسجد. فقال: ما هذا؟ ف قيل له: إن الناس قد اجتمعوا لصلاة التطوع. فقال: بدعة ونعمت البدعة.

روى الشيخ الطوسي في التهذيب ج ٣ ص ٧٠ ح ٢٢٧ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: لما قدم أمير المؤمنين عليه السلام الكوفة أمر الحسن بن علي عليه السلام أن ينادي في الناس: «لا صلاة في شهر رمضان في المساجد جماعة». فنادى في الناس الحسن بن علي عليه السلام بما أمره به أمير المؤمنين عليه السلام. فلما سمع الناس مقالة الحسن بن علي عليه السلام صاحوا: واعمره! واعمره! فلما رجع الحسن عليه السلام إلى أمير المؤمنين عليه السلام، قال له: ما هذا الصوت؟ فقال: يا أمير المؤمنين، الناس يصيحون: واعمره، واعمره! فقال أمير المؤمنين عليه السلام: قل لهم: صلوا!

روى في البحار ج ٩٦ ص ٣٨٥ ح ٥ أنه لما كان أمير المؤمنين عليه السلام في الكوفة أتاه الناس فقالوا: اجعل لنا إماماً منا في رمضان. فقال: لا، ونهاهم أن يجتمعوا فيه. فلما أمسوا جعلوا يقولون: «ابكوا في رمضان، وارمضاناه!! فأتاه الحارث الأعور في أناس فقال: يا أمير المؤمنين، ضجّ الناس وكرهوا قولك. فقال عند ذلك: دعوهم وما يريدون. ليصلي بهم من شاءوا. ثم قال: ﴿فَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُضْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾.

(٣٦) «ب»: سوى ما لقيت هذه الأمة. «د»: سوى ما لقيت من هذه الأمة.

(٣٧) عطف على ما سبق من قوله «وأمرت الناس أن لا يجمعوا . . .» وفي «ب»: وأعظم من ذلك سهم ذوي القربى الذي قال الله . . .

(٣٨) الزيادة من «ب».

(٣٩) سورة الأنفال: الآية ٤١.

(٤٠) الزيادة من «الف».

السبيل، كُلَّ هؤلاء مِنَّا خَاصَّةً^(٤١) لِأَنَّهُ لم يجعل لنا في سهم الصدقة نصيباً وأكرم الله نبيّه صَلَّى الله عليه وآله وأكرمنا^(٤٢) أَنْ يطعمنا أو ساخ أيدي الناس^(٤٣).

(٤١) في الكافي والتهذيب: نحن والله الذين عنى الله بذى القربى الذين قرنهم الله بنفسه ونبيّه فقال: ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين مِنَّا خاصة.

(٤٢) «الف»: أكرمنا أَنْ لا يطعمنا أو ساخ الناس. وفي الكافي: أو ساخ ما في أيدي الناس.

(٤٣) من قوله بعد الهامش ٣٠ «وردت من قضى من كان قبلي بجور...» إلى آخر الحديث في روضة الكافي زيادة مهمّة هكذا: «... وردت قضايا من الجور قضى بها، ونزعت نساءً تحت رجال بغير حقٍّ فرددتنَّ إلى أزواجهنَّ، واستقبلتُ بهنَّ الحكم في الفروج والأحكام وسببت ذراري بني تغلب ورددت ما قَسَم من أرض خيبر ومحوت دواوين العطايا وأعطيت كما كان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يعطى بالسوية ولم أجعلها دولة بين الأغنياء وألقيت المساحة وسوّيت بين المناكح وأنفذت خمس الرسول كما أنزل الله عزَّ وجلَّ وفرضه، ورددت مسجد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله إلى ما كان عليه، وسددت ما فتح فيه من الأبواب وفتحت ما سدَّ منه وحرَّمت المسح على الخفَّين وحددت على النبيذ وأمرت بإحلال المتعتين، وأمرت بالتكبير على الجنائز خمس تكبيرات وألزمت الناس الجهر بيسم الله الرحمان الرحيم، وأخرجت من أدخل مع رسول الله صَلَّى الله عليه وآله في مسجده ممن كان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله أخرجه وأدخلت من أخرج بعد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله من كان رسول الله أدخله، وحملت الناس على حكم القرآن وعلى الطلاق على السنة، وأخذت الصدقات على أصنافها وحدودها، ورددت الوضوء والغسل والصلاة إلى مواقيتها وشرائعها ومواضعها، ورددت أهل نجران إلى مواضعهم، ورددت سبايا فارس وسائر الأمم إلى كتاب الله وسنة نبيّه صَلَّى الله عليه وآله، إذا لتفرَّقوا عني».

والله لقد أمرت الناس أَنْ لا يجتمعوا في شهر رمضان إلَّا في فريضة وأعلمتهم أَنْ جماعتهم في النوافل بدعة فتنادى بعض أهل عسكري ممن يقاتل معي: «يا أهل الاسلام، غُيِّرَت سنة عمر! ينهانا عن الصلاة في شهر رمضان تطوعاً!» ولقد خفتُ أَنْ يثوروا في ناحية جانب عسكري.

ما لقيت من هذه الأمة من الفرقة وطاعة أئمة الصلاة والدعاة إلى النار. وأعطيت من ذلك سهم ذى القربى الذي قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقْيِ الْجَمْعَانِ﴾، فنحن والله عني بذى القربى الذي قرنا الله بنفسه وبرسوله فقال تعالى: ﴿قَسَمَهُ وَالرُّسُولَ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ - فِينَا خَاصَّةٌ - كَيْلَا يَكُونَ دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾ و﴿مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ - فِي ظِلْمِ آلِ مُحَمَّدٍ - إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ لمن ظلمهم رحمة منه لنا وغنى أغنانا الله به ووصى به نبيّه صَلَّى الله عليه وآله، ولم يجعل لنا في سهم الصدقة نصيباً، أكرم الله رسوله وأكرمنا أهل البيت أَنْ يطعمنا من أوساخ الناس. فكذبوا الله وكذبوا رسوله وجحدوا كتاب الله الناطق بحقنا ومَنَعُونَا فرضاً فرضه الله لنا. ما لقي أهل بيت نبي من أمته ما لقينا بعد نبينا، والله المستعان على من ظلمنا ولا حول ولا قوة إلَّا بالله العلي العظيم.

→ ولا بأس بالإشارة إلى ذكر تفصيل بعض ما أشار عليه السلام إليه من البدع :

قوله عليه السلام : «والقيتُ المساحة» ، روى في البحار ج ٨ (طبع قديم) ص ٢٨٤ أنّ عمر وضع الخراج على أرض السواد وأمر بمساحة أرضها ثم ضرب على كل جريب نخل عشرة دراهم وعلى الكرم ثمانية دراهم وعلى جريب الشجر والرطبة ستة دراهم وعلى الحنطة أربعة دراهم وعلى الشعير دراهمين . وكان الفرض في الأراضي المفتوحة عنوة أن يخرج خمسها لأرباب الخمس وأربعة الأخماس الباقية تكون للمسلمين قاطبة .

وقوله عليه السلام : «سوّيت بين المناكح» إشارة إلى ما سيجيء في الهامش ١١ من الحديث ٢٣ من أنّ عمر سنّ أن تنكح العرب في الأعاجم ولا يُنكحوهن .

وقوله عليه السلام «وحرمت المسح على الخفّين» ، روى في البحار ج ٨ (طبع قديم) ص ٢٨٧ عن أبي جعفر عليه السلام قال : جمع عمر بين الخطّاب أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وفيهم عليّ عليه السلام وقال : ما تقولون في المسح على الخفّين؟ فقام المغيرة بن شعبه فقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يمسخ على الخفّين . فقال عليّ عليه السلام : قبل المائدة أو بعدها؟ (أي قبل نزول سورة المائدة أو بعدها؟) فقال : لا أدري . فقال عليّ عليه السلام : سبق الكتاب الخفّين ، إنّما أنزلت مائدة قبل أن يقبض بشهرين أو ثلاثة .

وقوله عليه السلام «وحددتُ على النبيذ» ، روى العلامة الأميني في الغدير ج ٦ ص ٢٥٧ عن عدة طرق : أنّ عمر كان يشرب النبيذ الشديد وكان يقول : إنا نشرب هذا الشراب الشديد لنقطع به لحوم الإبل في بطوننا أن تؤذينا!! فمن رابه من شرابه شئ فليمزجه بالماء!

وقوله عليه السلام «وأمرت بالتكبير على الجنائز خمس تكبيرات» ، روى في البحار ج ٨ (طبع قديم) ص ٢٨٧ عن ابن حزم في كتاب المجتبى قال : جمع عمر بن الخطّاب الناس فاستشارهم في التكبير على الجنائز . فقالوا : أكبر النبي صلى الله عليه وآله سبعاً وخمساً وأربعاً . فجمعهم عمر على أربع تكبيرات . وأورده في الغدير ج ٦ ص ٢٤٤ . وقوله عليه السلام : «ألزمت الناس الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم» إشارة إلى إسقاط عمر للبسملة عن أوّل السور في القراءة .

وقوله عليه السلام «الطلاق على السنّة» ، روى في البحار ج ٨ (طبع قديم) ص ٢٨٧ أنّ ابن عباس قال : كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وأبي بكر وستين من خلافة عمر طلاق الثلاث واحدة . فقال عمر بن الخطّاب : إنّ الناس قد استعجلوا في أمر كانت لهم فيه أناة ، فلو أمضيناه عليهم . فأماهم عليهم . وأورده العلامة الأميني في الغدير : ج ٦ ص ١٧٨ .

وقوله عليه السلام «رددت الوضوء والغسل والصلاة إلى موافقتها وشرايعها ومواضعها» إشارة إلى البدع التي أحدث فيها كالمسح على الخفّين ومسح الرأس والأذنين وغسل الرجلين ، وكرت الصلاة لمن لم يجد الماء للغسل ، ومثل وضع اليمين على الشمال في الصلاة وإسقاط البسملة وقول «آمين» بعد الحمد وتكأخير صلاة الصبح حتّى تغيب النجوم وتأخير المغرب حتّى تطلع النجوم وغير ذلك .

وقوله عليه السلام «رددت أهل نجران إلى مواضعهم» ، روى الطبري في وقائع سنة ٢٠ أنّ عمر أجلّ فيها يهود نجران إلى الكوفة .

في هذا الحديث: أبوذر يوصي إلى أمير المؤمنين عليه السلام، تسليم ثمانين رجلاً من العرب والعجم على عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين، كيف افتتن أصحاب النبي صلى الله عليه وآله في خلافة أبي بكر وعمر، الصحيفة الملعونة والمعاهدة في الكعبة، بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وآله يؤخذ بهم ذات الشمال يوم القيامة. راجع التخريج (١٩).

أبان عن سليم^(١) قال: شهدت أباذر مرض مرضاً علي عهد عمر في إمارته، فدخل عليه عُمر يعوده وعنده أمير المؤمنين عليه السلام^(٢) وسلمان والمقداد، وقد أوصى أبوذر إلى عليّ عليه السلام وكتب وأشهد.

فلما خرج عمر قال رجل [من أهل أبي ذر من بني عمّه بني غفار]^(٣): ما منعك أن توصي إلى أمير المؤمنين عمر؟!

قال: قد أوصيت إلى أمير المؤمنين حقاً حقاً، أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن أربعون رجلاً من العرب وأربعون رجلاً من العجم^(٤). فسلمنا على عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين، فينا هذا القائم الذي سمّيته «أمير المؤمنين». ولا أحد من العرب ولا من الموالي [العجم]^(٥) راجع رسول الله صلى الله عليه وآله إلا هذا وصوّجه^(٦) الذي استخلفه، فإنها قالا: «أحقّ من الله ورسوله؟» [فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله] قال: [اللهم نعم]^(٧) حقّ من الله ورسوله، أمرني الله بذلك فأمرتكم به.

(١) «ب»: وعنه عن أبان عن سليم.

(٢) «ب»: عليّ عليه السلام.

(٣) الزيادة من «الف».

(٤) «الف»: ونحن ثمانون رجلاً من العرب وأربعون رجلاً من العجم.

(٥) الزيادة من «الف».

(٦) «ب»: صاحبه.

(٧) الزيادة من «ب».

(٨) الزيادة من «الف».

قال سليم: فقلت: يا أبا الحسن وأنت يا سلمان وأنت يا مقداد، أتقولون كما قال أبوذر؟ قالوا: نعم، صدق. قلت: أربعة عدول، ولو لم يُحَدِّثني^(٩) غير واحد ما شككت في صدقه [ولكن أربعتكم أشدَّ لنفسي وبصيرتي]^(١٠).

قلت: أصلحك الله، أَسْمَوْنَ الثمانين [من العرب والموالي]^(١١)؟ فسأهم سلمان رجلاً رجلاً. فقال علي عليه السلام وأبوذر والمقداد: «صدق سلمان» رحمة الله ومغفرته عليه وعليهم.

فكان مَن سَمَى: أبوبكر وعمر وأبو عبيدة ومعاذ وسالم [و]^(١٢) الخمسة من أصحاب الشورى^(١٣)، وعَمَّار بن ياسر وسعد بن عباد^(١٤) والباقي من أصحاب العقبة^(١٥) وأبي بن كعب وأبوذر والمقداد. وبقية جُلَّهم وأعظمهم من أهل بدر وأعظمهم من الأنصار فيهم أبو الهيثم بن التيهان وخالد بن زيد وأبو أيوب وأسيد بن حضير وبشير بن سعد^(١٦).

* * *

قال سليم: فأظنَّ أُنِّي^(١٧) قد لقيت عامتهم فسألتهم وخلوت بهم رجلاً رجلاً، فمنهم مَن سكت عني فلم يُجِبني [بشيء وكتمني]^(١٨)، ومنهم من حَدَّثني [ثم]^(١٩)

(٩) «ب»: ولو لم نجد.

(١٠) الزيادة من «الف».

(١١) الزيادة من «ب».

(١٢) الزيادة من «الف».

(١٣) «ب» و«د»: الخمسة أصحاب الصحيفة.

(١٤) زاد في «الف» خ ل هنا «معاذ بن جبل» ولم يذكره بعد أبي عبيدة.

(١٥) «ب» و«د»: النقباء من أصحاب العقبة. راجع الهامش ١٠ من الحديث ٢٠ في هذا الكتاب.

(١٦) «ب»: بشر بن سعد.

(١٧) «ب» و«الف» خ ل و«د»: فأظنني.

(١٨) الزيادة من «الف».

(١٩) الزيادة من «الف».

قال: «أصابتنا فتنة أخذت بقلوبنا وأساعنا وأبصارنا! وذلك لما إدعى أبو بكر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول بعد ذلك: «إنا أهل بيت أكرمنا الله واختار لنا الآخرة على الدنيا وإن الله أبى أن يجمع لنا أهل البيت النبوة والخلافة». فاحتج بذلك أبو بكر على علي عليه السلام حين جيئ به للبيعة، وصدقه وشهد له أربعة كانوا عندنا خياراً غير متهمين: أبو عبيدة وسالم وعمر ومعاذ، وظننا أنهم قد صدقوا. فلما بايع علي عليه السلام أخبرنا^(٢٠) أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما قاله، وأخبر أن هؤلاء الخمسة كتبوا بينهم كتاباً تعاهدوا فيه وتعاهدوا في ظل الكعبة وإن مات محمد أو قتل أن يتظاهروا على علي عليه السلام فيزوروا عنه هذا الأمر، واستشهد أربعة: سلمان وأبوذر والمقداد والزبير، وشهدوا بعد ما وجبت في أعناقنا لأبي بكر بيعته [الملعونة الضالة]^(٢١). فعلمنا أن علياً عليه السلام لم يكن ليروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله باطلاً، وشهد له الأخيار من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله.

فقال جل من قال هذه المقالة: إنا تدبرنا الأمر بعد ذلك فذكرنا قول النبي صلى الله عليه وآله - ونحن نسمع - : «إن الله يحب أربعة من أصحابي وأمرني بحبهم وإن الجنة تشتاق إليهم». فقلنا: من هم يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وآله: «أخي ووزيري ووارثي وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن بعدي علي بن أبي طالب، وسلمان الفارسي وأبوذر والمقداد بن الأسود»^(٢٢). وإنا نستغفر الله ونتوب إليه مما ركبناه وما أتينا.

وقد سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول قولاً لم نعلم تأويله ومعناه إلا خيراً. قال: «ليردن علي الحوض أقوام ممن صحبتني ومن أهل المكاة مني والمنزلة

(٢٠) قائل هذا الكلام هو البعض الذي لقيهم سليم لا أبوذر، فلا يشته.

(٢١) الزيادة من «الف».

(٢٢) «الف» خ ل ودد: أنه صلى الله عليه وآله قال: «إلا إن علياً منهم» ثم سكت ثم قال: «والإن علياً منهم وأبوذر وسلمان والمقداد».

عندي ، حتّى إذا وقفوا على مراتبهم [ورأوني] ^(٢٣) اختلسوا دوني ^(٢٤) وأخذ بهم ذات الشمال . فأقول : يا ربّ أصحابي أصحابي ! فيقال لي : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ، إنهم لم يزالوا مرتدّين على أديبارهم القهقري منذ فارقتهم .
ولعمرنا ، لو أنا - حين قبض ^(٢٥) رسول الله صلى الله عليه وآله - سلّمنا الأمر إلى عليّ عليه السلام وأطعناه وتابعناه وبايعناه لرشدنا واهتدينا ووفّقنا ، ولكنّ الله قضى الاختلاف والفرقة والبلاء ، فلا بدّ من أن يكون ما علم الله وقضى وقدر .

(٢٣) الزيادة من «ب» .

(٢٤) «ب» و«الف» خ ل : اختلجوا دوني .

(٢٥) «ب» : منذ قبض .

في هذا الحديث: أبوذر يوصي إلى أمير المؤمنين عليه السلام قرب وفاته، أمير المؤمنين حقاً حقاً، ما قاله أصحاب الصحيفة عند التسليم على عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين، إنّ التسليم بإمرة المؤمنين وقع مرتين، أساء أصحاب الصحيفة والعقبة ومكان معاهدتهم وزمانها، كيف افتتن عمار وحذيفة في بيعة أبي بكر؟
رواه الشيخ حسن بن سليمان في كتاب المحتضر عن سليم. راجع التخرّيج (٢٠).

سليم بن قيس قال^(١): شهدت أباذر بالربذة حين سيّره عثمان^(٢) وأوصى إلى عليّ عليه السلام في أهله [وماله]^(٣) فقال له قائل: لو كنت أوصيت إلى أمير المؤمنين عثمان.

فقال: قد أوصيت إلى أمير المؤمنين حقاً^(٤) أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، سلّمنا عليه بإمرة المؤمنين على عهد رسول الله بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله [بأمر الله]^(٥). [قال لنا: «سلّموا على أخي ووزير ووارثي وخليفتي في أمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي بإمرة المؤمنين، فإنّه زرّ الأرض الذي تسكن إليه ولو قد فقدتموه

(١) «ب»: قال أبان: قال سليم. وفي «ب» خ ل و«د»: قال أبان: حدّثني سليم.
(٢) روى في البحار ج ٨ (طبع قديم) ص ٣٠٥ ما ملّخصه: أنّ عثمان قال لأبي ذر: قد كثّر أذاك لي وتولّعك بأصحابي، الحق بالشام. فأخرجه إليها. فكان أبوذر ينكر على معاوية أشياء يفعلها فكتب معاوية إلى عثمان فيه. فكتب عثمان إلى معاوية: «أما بعد فاحمل جندباً على أغلظ مركب وأعره». فوجّه به مع من سار به الليل والنهار وحمله على شارف ليس عليها إلاّ قتب حتّى قدم به المدينة وقد سقط لحم فخذه من الجهد.

فلما قدم أبوذر المدينة بعث إليه عثمان: أن الحقّ بأيّ أرض شئت. قال: بمكة؟ قال: لا. قال: فبيت المقدس؟ قال: لا. قال: فبأحد المصريين؟ قال: لا، ولكنّي مُسَيَّرَك إلى الربذة، فسيره إليها فلم يزل بها حتّى مات.
(٣) الزيادة من «الف».
(٤) «ب»: الحق.
(٥) الزيادة من «ب» و«د».

أنكرتم الأرض وأهلها»^(٦).

فأريت^(٧) عجل هذه الأمة وسامرَها راجعا رسول الله صَلَّى الله عليه وآله ثم قالوا: حق من الله ورسوله؟ فغضب رسول الله صَلَّى الله عليه وآله ثم قال: «حق من الله ورسوله، أمرني الله بذلك».

فلما سلّمنا عليه أقبلنا على أصحابها معاذ وسالم وأبي عبيدة - حين خرجا من بيت علي عليه السلام من بعد ما سلّمنا^(٨) عليه - فقالا لهم: ما بال هذا الرجل ما زال يرفع خسيصة ابن عمه! وقال أحدهما: إنه ليحسن أمر ابن عمه! وقال الجميع: ما لنا عنده خير ما بقى علي!!

قال: 'قلت: يا أباذر، هذا التسليم بعد حجة الوداع أو قبلها؟ فقال: أما التسليمة الأولى فقبل حجة الوداع، وأما التسليمة الأخرى فبعد حجة الوداع.

قلت: فمعاقدة هؤلاء الخمسة متى كانت؟ قال: في حجة الوداع.

قلت: أخبرني - أصلحك الله - عن الإثني عشر أصحاب العقبة المتلّمين^(٩) الذين أرادوا أن ينفروا برسول الله صَلَّى الله عليه وآله الناقية، ومتى كان ذلك؟ قال: بغدير خم مقبل رسول الله صَلَّى الله عليه وآله من حجة الوداع.

قلت: أصلحك الله، تعرفهم؟ قال: أي والله، كلّهم.

قلت: من أين تعرفهم وقد أسرّهم رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم إلى حذيفة؟ قال: عمار بن ياسر كان قائداً وحذيفة كان سائقاً، فأمر حذيفة بالكتان ولم يأمر بذلك عماراً. قلت: تُسميهم لي؟ قال: خمسة أصحاب الصحيفة، وخمسة أصحاب الشورى وعمرو بن العاص ومعاوية^(١٠).

(٦) الزيادة من «الف».

(٧) «ب» و«د»: ثم رأينا.

(٨) «ب»: سلّمنا.

(٩) «ب»: أمين الثمانين الذين أرادوا... «د»: من الإثني عشر أصحاب العقبة أم من الثمانين الذين أرادوا.

(١٠) فهم: أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبي حذيفة، وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وطلحة والزبير ومعاوية وعمرو بن العاص. راجع اهناش ٨٥ من

الحديث ٤ في هذا الكتاب.

قلت : أصلحك الله ، كيف تردّد عَمَار وحذيفة في أمرهم بعد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله حين رأيَاهم^(١١)؟

قال : إنَّهم أظهرُوا التوبة والندامة [بعد ذلك]^(١٢) ، وادَّعى عجلهم^(١٣) منزلة وشهد لهم سامريتهم والثلاثة معهم بأنَّهم سمعُوا رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يقول ذلك ، فقالوا : لعلَّ [هذا]^(١٤) أمر حدث بعد الأوَّل ، فشكَّا فيمن شكَّ منهم إلَّا أنَّها تابا وعرفا وسلَّما .

قال سليم بن قيس : فلقيت عَمَاراً في خلافة عثمان بعد ما مات أبوذر فأخبرته بها قال أبوذر ، فقال : صدق أخي [أبوذر]^(١٥) ، [إنَّه لأبرَّ وأصدق من أن يحدث عن عَمَار بها لا يسمع منه .

فقلت : أصلحك الله ، بما تصدَّق أباذر؟ قال : أشهد لقد^(١٦) سمعت^(١٧) رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يقول : « ما أظَلَّت الخضراء ولا أَقَلَّت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر ولا أبرَّ » . [قلت : يا نبيَّ الله ، ولا أهل بيتك؟ قال : إنَّما أعني غيرهم من الناس]^(١٨) .

ثمَّ لقيت حذيفة بالمدائن - رحلت إليه من الكوفة - فذكرت له^(١٩) ما قال أبوذر . فقال : سبحان الله ، أبوذر أصدق وأبرَّ من أن يحدث عن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله بغير ما قال^(٢٠) .

(١١) «ب» : فكيف نزل عَمَار وحذيفة في أمرهم بعد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله حتَّى توليَا؟

(١٢) الزيادة من «الف» .

(١٣) «ب» : عجزتهم .

(١٤) الزيادة من «د» .

(١٥) الزيادة من «ب» و«د» .

(١٦) الزيادة من «الف» .

(١٧) «ب» و«د» : أما أَنِّي سمعت .

(١٨) الزيادة من «الف» و«د» .

(١٩) «ب» : ثمَّ تَلَقَّيْتُ إلى حذيفة فدخلت عليه فذكرت له .

(٢٠) «ب» : أخي أصدق وأبرَّ من أن يحدث عن عَمَار بها لم يسمع منه .

الحديث الثاني والعشرون

في هذا الحديث قضايا تدلّ على شدة حبّ رسول الله صلّى الله عليه وآله للإمامين الحسن والحسين عليهما السلام، وهي خمس:

- ١ - إنهما عليهما السلام إستسقىا رسول الله صلّى الله عليه وآله. ٢ - احتملها صلّى الله عليه وآله على منكبه. ٣ - إصطرها عليهما السلام عنده صلّى الله عليه وآله. ٤ - الحسين عليه السلام يركب ظهره صلّى الله عليه وآله في سجدة الصلاة. ٥ - الحسن عليه السلام يركب على عاتقه صلّى الله عليه وآله وهو على المنبر.

هذا والحديث يتضمّن التنصيص على الأئمة الإثنى عشر عليهم السلام. راجع التخریج (٢١).

أبان عن سليم قال: حدّثني عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلمان وأبوذر والمقداد، [وحّدث أبو الحجاج داود بن أبي عوف العوفي يروي عن أبي سعيد الخدري] قال: ^(١)

دخل رسول الله صلّى الله عليه وآله على إبنته فاطمة عليها السلام وهي توقد تحت قدر لها تطبخ طعاماً لأهلها، وعليّ عليه السلام في ناحية البيت نائم والحسن والحسين صلوات الله عليهما نائمان إلى جنبه.

فقد رسول الله صلّى الله عليه وآله مع إبنته ^(٢) يحدّثها وهي توقد تحت قدرها ليس لها خادم، إذ إستيقظ الحسن عليه السلام فأقبل على رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال: «يا أبت ^(٣) إسقني». فأخذه رسول الله صلّى الله عليه وآله ثمّ قام إلى لقحة ^(٤) كانت فاحتلبها بيده، ثمّ جاء بالعلبة ^(٥) - وعلى اللبن رغوة - ليُنالوه الحسن عليه السلام. فاستيقظ الحسين عليه السلام فقال: «يا أبت ^(٦) إسقني».

(١) الزيادة من «الف». وأبو الحجاج البرجي الكوفي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، ثقة.

(٢) «ب» و«د»: مع فاطمة عليها السلام.

(٣) «ب» و«د»: يا جدّه.

(٤) اللقحة: الناقة الحلوي الغزيرة اللبن.

(٥) العلبة: إناء ضخم من جلد أو خشب.

(٦) «ب» و«د»: يا جدّه.

فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا بُنَيَّ، أخوك، وهو أكبر منك وقد إستسقاني قبلك. فقال الحسين عليه السلام: «إسقني قبله!» فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يرقبه^(٧) ويلين له ويطلب إليه أن يدع أخاه يشرب [قبله]^(٨)، والحسين عليه السلام يأبى.

فصالت فاطمة عليها السلام: يا أبتِ، كأنَّ الحسن أحبَّ إليك من الحسين؟^(٩) قال صلى الله عليه وآله: ما هو بأحبَّهما إليَّ وإنَّهما عندي لسواء^(١٠)، غير أنَّ الحسن إستسقاني أوَّل مرَّة، وإني وإياك وإيَّاهما وهذا الراقد^(١١) في الجنَّة لفي منزل واحد و[^(١٢) درجة واحدة.

قال^(١٣): وعليَّ عليه السلام نائم لا يدري بشيء من ذلك.

* * *

قال: ومَرَّ بهما رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وهما يلعبان، فأخذهما رسول الله صلى الله عليه وآله فاحتملهما ووضع كلَّ واحد منهما على عاتقه. فاستقبله رجل فقال: لَنِعَمِ الراحلة أنت^(١٤)! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ونعم الراكبان هما! إِنَّ هذين الغلامين ريحانتاي^(١٥) من الدنيا.

قال: فلمَّا أتى بهما منزل فاطمة عليها السلام [قال: «إصطرعا»]^(١٦) فأقبلا

(٧) «ب» و«د»: يُقْبَلُهُ.

(٨) الزيادة من «ب».

(٩) «الف»: كأنَّ الحسين أحَبَّهما إليك.

(١٠) «ب»: عندي بمنزلة واحدة.

(١١) «ب» و«د»: وإني وإياك يا بَنِيَّة وهما وهذا النائم.

(١٢) الزيادة من «الف».

(١٣) أي قال الراوي.

(١٤) في «ب» و«د» هكذا: وهما يلعبان فاحتملهما جميعاً فوضع أحدهما على منكبه الأيمن والآخر على منكبه الأيسر ثُمَّ أقبل، فاستقبله أبوبكر فقال: نعم المركب ركبتا يا غلامين.

(١٥) «ب»: إنها ريحانتاي.

(١٦) الزيادة من «ب» و«د».

يصطرعان، فجعل رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يقول: «هي^(١٧) يا حسن!» فقالت فاطمة عليها السلام: يا رسول الله، أتقول «هي يا حسن» وهو أكبر منه؟ فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: هذا جبرئيل يقول: «هي يا حسين». فصرع الحسينُ الحسنُ!



قال: ونظر رسول الله صَلَّى الله عليه وآله إليهما يوماً[و]^(١٨) قد أقبلَا، فقال: هذان والله سيّدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما. إنّ خير الناس عندي وأحبهم إليّ وأكرمهم عليّ أبوكما ثمّ أمكما^(١٩)، [وليس عند الله أحد أفضل مني وأخي ووزير خليفتي في أمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي عليّ بن أبي طالب]^(٢٠) ألا إنّ أخي وخليلي ووزيري وصفيّ وخليفتي من بعدي ووليّ كلّ مؤمن ومؤمنة بعدي عليّ بن أبي طالب^(٢١)، فإذا هلك فإبني الحسن من بعده، فإذا هلك فإبني الحسين من بعده ثمّ الأئمة [التسعة]^(٢٢) من عقب الحسين. [هم]^(٢٣) الهداة المهتدون، هم مع الحقّ^(٢٤) والحقّ معهم لا يفارقونه ولا يفارقهم إلى يوم القيامة. هم زرّ الأرض الذين تسكن إليهم الأرض، وهم حبل الله المتين، وهم عروة الله الوثقى التي لا انفصام لها، وهم حجج الله في أرضه وشهداءه على خلقه وخزّنة علمه ومعادن حكمته، وهم بمنزله سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق، وهم بمنزلة باب حطّة في بني إسرائيل من دَخَله كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً. فرض الله في الكتاب طاعتهم وأمر فيه بولايتهم، من أطاعهم أطاع الله ومن عصاهم عصى الله.

(١٧) «هي» كلمة استزادة، تقولها للرجل إذا استزدته من حديث أو عمل.

(١٨) الزيادة من «الف».

(١٩) «ب»: إنّ أحبّ الناس والخلق إليّ أبوكما ثمّ أنتما ثمّ أمكما.

(٢٠) الزيادة من «الف».

(٢١) «الف»: ألا إنّ خليلي ووزيري . . . ووليّ كلّ مؤمن ومؤمنة بعدي، فإذا هلك . . .

(٢٢) الزيادة من «ب».

(٢٣) الزيادة من «ب».

(٢٤) «ب»: على الحقّ.

قال^(٢٥): وكان الحسين عليه السلام يجيئ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ساجد، فيتخطى الصفوف حتى يأتي النبي صلى الله عليه وآله فيركب ظهره، فيقوم رسول الله صلى الله عليه وآله وقد وضع يده على ظهر الحسين عليه السلام ويده الأخرى على ركبته حتى يفرغ من صلاته.

* * *

وكان الحسن عليه السلام يأتيه وهو على المنبر يخطب، فيصعد إليه فيركب على عاتق النبي صلى الله عليه وآله ويُدلي رجله على صدر النبي صلى الله عليه وآله حتى يرى بريق خَلْخاله، ورسول الله صلى الله عليه وآله يخطب، فيمسكه كذلك حتى يفرغ من خطبته.

الحديث الثاني والعشرون

في هذا الحديث: خطبة عمرو بن العاص بالشام يطعن فيها على أمير المؤمنين عليه السلام، خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في تكذيب عمرو ولعنه وطعنه، كيف جمع معاوية أهل الشام على الأخذ بشار عثمان؟ راجع التخريج (٢٢).

أبان عن سليم قال: بلغ أمير المؤمنين صلوات الله عليه^(١) أن عمرو بن العاص خطب الناس بالشام فقال:

بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله على جيشه^(٢) فيه أبوبكر وعمر، فظننت أنه إنما بعثني لكرامتي عليه. فلما قدمت قلت: يا رسول الله^(٣)، أي الناس أحب إليك؟ فقال: «عائشة». قلت: ومن الرجال؟ قال: «أبوها». أيها الناس^(٤)، وهذا علي يطعن على أبي بكر وعمر وعثمان، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «إن الله ضرب^(٥) بالحق على لسان عمر وقلبه»! وقال [في عثمان]^(٦): «إن الملائكة لتستحي من عثمان»! وقد^(٧) سمعت علياً وإلاً فصممتا - يعني أذنيه - يروي على عهد عمر: إن نبي الله نظر إلى أبي بكر وعمر مقبلين، فقال: «يا علي، هذان سيّداهما كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ما خلا النبيين منهم والمرسلين، ولا تُحدثهما بذلك فَيَهْلِكَا»!!

* * *

(١) «ب»: علي بن أبي طالب عليه السلام.

(٢) «ب» و«د»: في جيش فيهم.

(٣) «ب» و«د»: يا نبي الله.

(٤) «ب» و«د»: ثم قال عمرو، مكان «أيها الناس».

(٥) «ب» و«د»: ضرب الله.

(٦) الزيادة من «الف».

(٧) الزيادة من «الف».

فقام عليّ عليه السلام فقال: العجب لطفة^(٨) أهل الشام حيث^(٩) يقبلون قول عمرو ويصدقونه وقد بلغ من حديثه وكذبه وقلة ورّعه أن يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله، وقد لعنه سبعين لعنة ولعن صاحبه الذي يدعو إليه في غير موطن^(١٠) وذلك أنّه هجا رسول الله صلى الله عليه وآله بقصيدة سبعين بيتاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَقُولُ الشَّعْرَ وَلَا أُحْلَهُ، فَالْعَنَةُ أَنْتَ وَمَلَائِكَتُكَ بِكُلِّ بَيْتٍ لَعْنَةُ تَتَرَى عَلَى عَقْبِهِ^(١١) إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

ثمّ لما مات إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله قام فقال: إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ صَارَ أَبْتَرًا لَا عَقْبَ لَهُ، وَإِنِّي لِأَشْنَأُ النَّاسَ لَهُ وَأَقُولُهُمْ فِيهِ سُوءٌ^(١٢)! فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾^(١٣) يعني أبتر من الإيثار ومن كلّ خير.

ما لقيت من هذه الأمة من كذّابها ومنافقيها^(١٤). لكأنّي بالقرءاء الضعفة المجتهدين قد زوّوا حديثه وصدّقوه فيه واحتجّوا علينا أهل البيت بكذبه، [إنّا نقول: خير هذه الأمة أبوبكر وعمر^(١٥)؟! ولو شئت لسميت الثالث]^(١٦). والله ما اراد بقوله في عايشة وأبيها إلّا رضا معاوية ولقد إسترضاه بسخط الله.

(٨) «ب» و«د»: طغام.

(٩) «ب» و«د»: حين.

(١٠) «ب»: وقد لعنه الله سبعين لعنة ومن يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك . . . «د»: و من يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله قد لعنه الله سبعين لعنة.

روى العلامة الأميني في الغدير ج ١٠ ص ١٣٩ عن تاريخ الطبري: أنّه قد رأى رسول الله صلى الله عليه وآله أبا سفيان مقبلاً على حمار ومعاوية يقوده ويزيد إبنه يسوق به. قال: لعن الله القائد والراكب والسائق. وروى في ج ٢ ص ١٣٥: أنّ الإمام الحسن السبط عليه السلام قال لعمر بن العاص: أنّك هجوت رسول الله صلى الله عليه وآله بسبعين بيتاً من الشعر، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: اللهمّ إِنِّي لَا أَقُولُ الشَّعْرَ وَلَا يَنْبَغِي لِي. اللهمّ العنه بكل حرف ألف لعنة.

(١١) «ب»: إلى عقبه، و«ب» خ: في عقبه.

(١٢) «ب»: سرّاً.

(١٣) سورة الكوثر: الآية ٣.

(١٤) «ب»: كذّابها ومنافقها.

(١٥) يريد أنّ عمرو بن العاص يكذب علينا إذا نسب إلينا القول بأنّ أبابكر وعمر خير هذه الأمة.

(١٦) الزيادة من «الف».

[وَأَمَّا حَدِيثُهُ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنِّي، فَلَا وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ لَيَعْلَمَنَّ أَنَّهُ كَذَبٌ عَلَيَّ يَقِيناً وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنِّي سِرّاً وَلَا جَهراً] ^(١٧).
 اللَّهُمَّ الْعَنِ عَمراً وَالْعَنِ معاويةَ بِصَدِّهِمَا عَن سَبِيلِكَ وَكَذِبِهِمَا عَلَى كِتَابِكَ
 [وَنَبِيِّكَ] ^(١٨) وَاسْتَخَفَّاهُمَا بِنَبِيِّكَ وَكَذِبِهِمَا عَلَيْهِ وَعَلَيَّ ^(١٩).

* * *

قال سليم: ثُمَّ دَعَا معاويةَ قَرَأَ أَهْلَ الشَّامِ وَقَضَاتِهِمْ فَأَعْطَاهُمُ الْأَمْوَالَ وَبَثَّهْمُ
 فِي نَوَاحِي الشَّامِ وَمَدَائِنِهَا ^(٢٠)، يَرَوْنَ الرِّوَايَاتِ الْكَاذِبَةَ وَيَضْعُوعُونَ لَهُمُ الْأَصُولَ
 الْبَاطِلَةَ، وَيَخْبِرُونَهُمْ بِأَنَّ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ قَتَلَ عُثْمَانَ وَتَبَرَّأَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَمَرَ، وَإِنَّ
 معاويةَ يَطْلُبُ بَدَمَ عُثْمَانَ وَمَعَهُ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَوُلْدُ عُثْمَانَ، حَتَّى اسْتَبَالُوا أَهْلَ الشَّامِ
 وَاجْتَمَعَتْ كُلُّهُمْ.

وَلَمْ يَزَلْ معاويةَ عَلَى ذَلِكَ عَشْرِينَ سَنَةً، ذَلِكَ عَمَلُهُ [فِي جَمِيعِ أَعْمَالِهِ حَتَّى قَدَّمَ
 عَلَيْهِ طَعَامَ الشَّامِ وَأَعْوَانَ الْبَاطِلِ الْمُنْزَلُونَ لَهُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ] ^(٢١)، يُعْطِيهِمُ الْأَمْوَالَ
 [وَيَقْطَعُهُمْ] ^(٢٢) الْقَطَائِعَ [وَيُطْعِمُهُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ] ^(٢٣)، حَتَّى نَشَأَ عَلَيْهِ الصَّغِيرَ
 وَهَرَمَ عَلَيْهِ الْكَبِيرَ وَهَاجَرَ عَلَيْهِ الْأَعْرَابِيَّ، وَتَرَكَ أَهْلَ الشَّامِ لَعْنَ الشَّيْطَانِ وَقَالُوا: لَعْنُ
 عَلِيٍّ وَقَاتَلَ عُثْمَانَ ^(٢٤). [فَاسْتَقَرَّ عَلَى ذَلِكَ جَهْلَةُ الْأُمَّةِ وَاتَّبَاعُ أَيْمَةِ الضَّلَالَةِ وَالِدُّعَاةِ إِلَى
 النَّارِ. فَحَسِبْنَا اللَّهَ وَنَعْمَ الْوَكِيلَ] ^(٢٥)، وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهَدْيِ وَلَكِنَّ اللَّهَ
 يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ.

(١٧) الزيادة من «الف».

(١٨) الزيادة من «ب» و«د».

(١٩) «ب» و«د»: واستخفاهما بي وكذبها علي.

(٢٠) «ب» و«د»: بثهم في مدائن الشام.

(٢١) الزيادة من «الف».

(٢٢) الزيادة من «الف».

(٢٣) الزيادة من «ب» و«د».

(٢٤) «ب» و«د»: وترك أهل الشام تعس الشيطان وقالوا تعس علي قاتل عثمان.

(٢٥) الزيادة من «الف».

الْخَبَرُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

تتضمن هذه الرواية كتاباً سرّياً ذا قيمة تاريخية كتبه معاوية إلى زياد بن أبيه حين دعاه، ولم يرو هذا الكتاب ولم يره أحد غير سليم بن قيس . وهو يحتوي على ما يلي :

سيرة معاوية في قبائل العرب، سيرة معاوية في إهانة العجم والموالي، كيف طمع معاوية في الخلافة وكيف نالها، معاوية يستلحق زياداً بابي سفيان، سنة عُمر في إهانة الموالى والأعاجم والعلّة في ذلك، معاوية يحكى بدع عمر، كيف اتّصل زياد بمعاوية، كيف استنسخ سليم هذا الكتاب السري . راجع التخرّيج (٢٣) .

أبان عن سليم^(١) قال : كان لزياد بن سمّية كاتب يتشيع وكان لي صديقاً^(٢)، فأقرأني كتاباً كتبه معاوية إلى زياد جواب كتابه اليه :
أما بعد ، فإنك كتبت إليّ تسألني عن العرب ، من أكرم^(٣) [منهم]^(٤) ومن أهيّن ومن أقرب ومن أبعد^(٥) ومن آمن منهم ومن أخطر^(٦) ؟
وأنا يا أخي أعلم الناس بالعرب . أنظر إلى هذا الحيّ من اليمن ، فأكرمهم في العلانية وأهيّنهم في الخلاء [فإنّي كذلك أصنع بهم ، أقرب مجالسهم وأرهم أنهم أثر عندي من غيرهم]^(٧) ويكون عطائي وفضلي على غيرهم سرّاً منهم [لكثرة من يقاتلني منهم مع هذا الرجل]^(٨) .

(١) «ب» : وعنه عن أبان عن سليم .

(٢) «ب» و«د» : كان لزياد بن أبيه صديق يتشيع . وفي «ج» : كان لزياد بن عبيد كاتب وكان لي صديقاً وكان يتشيع .

(٣) الزيادة من «الف» و«ج» .

(٤) «ب» و«ج» : أباعد .

(٥) «الف» خ ل و«د» : من أكرم ومن أهيّن ومن أقرب ومن أباعد ومن أومن ومن أخيف ؟

(٦) الزيادة من «ج» ، وفي «الف» هكذا : وأهيّنهم في الخلاء ، إنهم أسوء الناس عندي حالاً ويكون فضلك

وعطاؤك لغيرهم سرّاً منهم . وفي «ب» و«د» هكذا : وأرهم في الخلاء أنهم أسوء الناس عندك حالاً .

(٧) الزيادة من «ج» .

وانظر «ربيعة بن نزار»، فأكرم أشرافهم^(٨) وأهين عامتهم، فإنّ عامتهم تبع لأشرافهم وساداتهم.

وانظر إلى «مضر» فاضرب بعضها ببعض فإنّ فيهم غلظة وكبراً [وأبهة]^(٩) ونخوة شديدة، وإنّك إذا [فعلت ذلك]^(١٠) وضربت بعضهم ببعض كفأك بعضهم بعضاً، ولا ترض بالقول منهم دون الفعل ولا بالظنّ دون اليقين.

وانظر إلى الموالي ومن أسلم من الأعاجم فخذهم بسنة عمر بن الخطاب فإنّ في ذلك خزيهم وذلتهم، أن تنكح العرب فيهم ولا ينكحوهم وأن ترثهم العرب ولا يرثوهم^(١١) وأن تقصر بهم في عطائهم وأرزاقهم، وأن يقدّموا في المغازي يصلحون الطريق ويقطعون الشجر، ولا يؤمّ أحد منهم العرب في صلاة ولا يتقدّم أحد منهم في الصفّ الأوّل^(١٢) إذا حضرت العرب إلّا أن يتموا الصفّ، ولا تؤلّ أحداً منهم ثغراً من ثغور المسلمين [ولا مصراً من أمصارهم، ولا يلي أحد منهم قضاء المسلمين]^(١٣) ولا أحكامهم فإنّ هذه سنة عمر فيهم وسيرته، جزاء الله عن أمة محمد وعن بني أمية خاصّة أفضل الجزاء!!

فلعمري لو لا ما صنع هو وصاحبه وقوتها وصلابتهما في دين الله لكنا جميع هذه الأمة لبني هاشم الموالي^(١٤)، ولتوارثوا الخلافة واحداً بعد واحد كما يتوارث أهل

(٨) «الف»: أمراهم.

(٩) الزيادة من «ج».

(١٠) الزيادة من «الف».

(١١) روى في البحار ج ٨ (طبع قديم) ص ٢٨٧ أنّ عمر أطلق تزويج قريش في سائر العرب والعجم وتزويج العرب في سائر العجم، ومنع العرب من التزويج في قريش ومنع العجم من التزويج في العرب. فأنزل العرب مع قريش والعجم مع العرب منزلة اليهود والنصارى. وروى العلامة الأميني في الغدير ج ٦ ص ١٨٧ عن موطأ مالك عن سعيد بن المسيّب أنّه قال: أبى عمر بن الخطاب أن يورث أحداً من الأعاجم إلّا أحداً ولد في العرب. ورواه في البحار ج ٨ (طبع قديم) ص ٢٨٨.

(١٢) «ب» و«د»: في الصفّ المقدّم.

(١٣) الزيادة من «الف» و«ج».

(١٤) «ج»: لكنّا جميع الأمة شبه الخدم في دين الله لبني هاشم. «د»: لكنّا جميع الأمة شبه الموالي لبني هاشم.

كسرى وقيصر^(١٥)، ولكن الله أخرجها [بأيديهما]^(١٦) من بني هاشم وصيرها إلى بني تيم بن مرة، ثم خرجت إلى بني عدي بن كعب^(١٧)، وليس في قريش حيّان أقل وأذلّ منها ولا أذلّ، فأطمعنا^(١٨) فيها وكنا أحقّ منها ومن عقبيها لأنّ فينا الثروة والعزّ^(١٩) ونحن أقرب إلى رسول الله في الرحم منها. ثمّ نالها [قبلنا]^(٢٠) صاحبنا عثمان بشورى ورضا من العامة^(٢١) [بعد شورى ثلاثة أيام بين السّنة]^(٢٢)، ونالها من نالها قبله بغير شورى. فلمّا قتل [صاحبنا]^(٢٣) عثمان مظلوماً نلناها به لأنّ من قتل مظلوماً فقد جعل الله لولّيه سلطاناً!

ولعمري يا أخي، لو أنّ عمر سنّ دية المولى نصف دية العربيّ لكان أقرب إلى التقوى^(٢٤)، ولو وجدت السبيل إلى ذلك ورجوت أن تقبله العامة لفعّلت! ولكنّي قريب عهد بحرب فأتحوّف فرقة الناس واختلافهم عليّ. وبحسبك ما سنّه عمر فيهم فهو خزي لهم وذلّ. فإذا جاءك كتابي هذا فأذّلّ العجم وأهנם وأقصهم ولا تستعنّ بأحد منهم ولا تقضّ لهم حاجة.

فوالله إنك لابن أبي سفيان خرجت من صلبه، [وما تناسب عبداً نسباً دون

(١٥) «ب»: كما توارثت كذا إلى كسرى. وفي «ج»: كما يتوارث ملك فارس وقيصر. وفي «د»: كما توارث آل كسرى وقيصر.

(١٦) الزيادة من «ب» و«د».

(١٧) «ب»: بني كعب بن عدي بن كعب.

(١٨) «ج»: ولكنّ الخلافة لما خرجت من بني هاشم وصارت إلى بني تيم ... طمعنا فيها.

(١٩) «الف»: الغزو.

(٢٠) الزيادة من «ج».

(٢١) «ب» و«د»: من الناس.

(٢٢) الزيادة من «الف» و«ج».

(٢٣) الزيادة من «الف» و«ج».

(٢٤) «الف»: هكذا: لو كان عمر سنّ دية العبد نصف دية المولى لكان أقرب إلى التقوى. وفي «ب» و«د»: يا أخي، لو لا أنّ عمر سنّ دية المولى على النصف من دية العرب - وذلك أقرب إلى التقوى - لما كان للعرب فضل على العجم.

آدم] ^(٢٦)! وقد كنت حَدَّثْتِي - وأنت يا أخي عندي صدوق ^(٢٧) -: إِنَّكَ قرأت كتاب عمر إلى أبي موسى الأشعري بالبصرة وكنت يومئذ كاتبه وهو عامل بالبصرة وأنت أنذل الناس عنده ^(٢٨) وأنت يومئذ ذليل النفس تحسب أنك مولى لثقيف، ولو كنت تعلم يومئذ يقيناً - كيفينك اليوم - أنك ابن أبي سفيان لأعظمت نفسك وأنفقت أن تكون كاتباً لِدَعِي الأشعريين ^(٢٩). وانت تعلم ونحن يقيناً [إنَّ أبا سفيان خرج معه

(٢٥) الزيادة من «ج». قال العلامة الأميني في الغدير ج ١٠ ص ٢١٦ ما ملخصه: كان من ضروريات الإسلام إلى سنة ٤٤: «الولد للفراش وللعاهر الحجر»، ولكن سياسة معاوية المتهجمة تجاه الهنات النبوية أصمته عن سماعها وجعلت للعاهر كل النصيب فوهب زياداً كله لأبي سفيان العاهر. وقد كان زياد ولد على فراش عبيد مولى ثقيف وُهِبَ في شرِّ حجر فكان يقال له قبل الإستلحاق «زياد بن عبيد الثقفي» وبعده «زياد بن أبي سفيان» ومعاوية نفسه كتب إليه في أيام الحسن عليه السلام: «من أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان إلى زياد بن عبيد، أما بعد فإنك عبد قد كفرت النعمة ... إِنَّكَ لا أُمُّ لَكَ، بل لا أب لك».

ولما إنقضت الدولة الأموية صار يقال له «زياد بن أبيه» و«زياد بن أمه» و«زياد بن سمية». وأمه سمية كانت لدهقان من دهاقين الفرس بزندرد بكسرك، فمرض الدهقان فدعا الحارث بن الكلداء الطبيب الثقفي فعالجه فبرأ، فوهبه سمية وزوجها الحارث غلاماً له روميّاً يقال له «عبيد»، فولدت زياداً على فراشه ... وكانت أمه من البغايا المشهورة بالطائفت ذات راية.

أمر عمر زياداً أن يخطب يوماً فأحسن في خطبته وجود، وعند أصل المنبر أبو سفيان بن حرب وعلي بن أبي طالب عليه السلام. فقال أبو سفيان لعلي عليه السلام: أتعجبك ما سمعت من هذا الفتى؟ قال: نعم. قال: أما إنه ابن عمك. قال: وكيف ذلك؟ قال: أنا قدفته في رحم أمه سمية ...

ولما بويع معاوية قدم زياد على معاوية فصالحه ... ورأى معاوية أن يستميل زياداً واستصفي مودته باستلحاقه. فاتفقا على ذلك وأحضر الناس وحضر من يشهد لزياد، وكان فيمن حضر أبو مريم السلولي، فقال له معاوية: بيم تشهد يا أبا مريم؟ فقال: أنا أشهد أن أبا سفيان حضر عندي وطلب مني بغياً، فقلت له: ليس عندي إلا سمية. فقال: إئتني بها على قدرها ووضرها. فأتيته بها فخلا معها ثم خرجت من عنده وإن أسكتها ليقطران منياً. فقال له زياد: مهلاً يا أبا مريم، إننا بعثت شاهداً ولم تبعث شامخاً. فاستلحقه معاوية.

ثم إنَّ العلامة الأميني أورد المصادر الناقلة لمأساة الإستلحاق واخذ في التشنيع على معاوية.

(٢٦) «ب» و«د»: حَدَّثْتِي يا أخي وأنت صدوق. وفي «ج»: حَدَّثْتِي يا أخي وأنت عندي صادق.

(٢٧) «ب» و«د»: وأنت يومئذ كاتبه أثر الناس عنده. وفي «ج»: الأشعري عامله على البصرة وأنت يومئذ أثر الناس عنده. وقوله «أنذل الناس» أي أخسهم وأحقهم وأسقطهم في الحساب.

(٢٨) «ج»: للأشعري.

جده أُمَيَّة بن عبد شمس في بعض تجارته إلى الشام فمرَّ بصفورية فاشترى قيناً وإبنة عبد الله و[^(٢٩)] إِنَّ أَبَا سَفِيَانَ كَانَ يَحْذُو حَذُو أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ^(٣٠).

وحَدَّثَنِي إِبْنُ أَبِي مَعِيْطٍ أَنَّكَ أَخْبَرْتَهُ : أَنَّكَ ^(٣١) قَرَأْتَ كِتَابَ عُمَرَ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَبَعَثَ إِلَيْهِ بِحَبْلِ طَوْلِهِ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ ، وَقَالَ لَهُ : « أَعْرَضَ مَنْ قَبْلَكَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَمَنْ وَجَدْتَهُ ^(٣٢) مِنَ الْمَوَالِيِّ وَمَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْأَعَاجِمِ قَدْ بَلَغَ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ فَقَدَّمَهُ فَاضْرِبْ عَقَبَهُ ! فَشَاوَرَكَ أَبُو مُوسَى فِي ذَلِكَ فَتَنَيْتَهُ وَأَمَرْتَهُ أَنْ يَرِاجِعَ عُمَرَ . فَرَاغَهُ وَذَهَبَتْ [أَنْتَ] ^(٣٣) بِالْكِتَابِ إِلَى عُمَرَ ، وَإِنَّمَا صَنَعْتَ مَا صَنَعْتَ تَعْصِيّاً لِلْمَوَالِيِّ وَأَنْتَ يَوْمُئِذٍ تَحْسِبُ [أَنَّكَ مِنْهُمْ] و[^(٣٤)] أَنَّكَ إِبْنُ عُبَيْدٍ ^(٣٥) . فَلَمْ تَزَلْ بِعُمَرَ حَتَّى ^(٣٦) رَدَدْتَهُ عَنْ رَأْيِهِ وَخَوْفَتِهِ فَرَفَقَ النَّاسَ [فَرَجَعَ] ^(٣٧) . وَقُلْتَ لَهُ : « مَا يُؤْمِنُكَ - وَقَدْ عَادَيْتَ أَهْلَ هَذَا الْبَيْتِ - أَنْ يَثُرُوا إِلَى عَلِيٍّ فَيَنْهَضَ بِهِمْ فَيَزِيلَ مُلْكَكَ » ، فَكَفَّ عَنْ ذَلِكَ .
وَمَا أَعْلَمُ يَا أَخِي [إِنَّهُ وَلَدٌ] ^(٣٨) مَوْلُودٌ مِنْ آلِ أَبِي سَفِيَانَ أَعْظَمَ شَوْماً عَلَيْهِمْ مِنْكَ ^(٣٩) حِينَ رَدَدْتَ عُمَرَ عَنْ رَأْيِهِ وَنَهَيْتَهُ عَنْهُ ^(٤٠) .

(٢٩) الزيادة من «ج» ولم يظهر لي المراد من ذكر هذه الجملة هنا . نعم جاء في البحار ج ٨ (طبع قديم) ص ٣٠٢ أن عقيل قال لوليد بن العقبه بن أبي معيط : يابن أبي معيط ، كأنك لا تدري من أنت وأنت عالج من أهل صفورية كان ذكر أن أباه كان يهودي منها . راجع البحار: ج ١٩ ص ٢٦٠ .

(٣٠) «ب» و«د» : كان جند جده أُمَيَّة . . .

(٣١) «ب» و«د» : وكنت حدثني أنك . . .

(٣٢) «ج» : أن أعرض على مَنْ قبلك . . . فمن وجده . . . راجع الحديث ١٤ الهامش ٤٥ و٤٧ .

(٣٣) الزيادة من «الف» و«ج» .

(٣٤) الزيادة من «ج» .

(٣٥) «الف» : أنك عبد ثقيف .

(٣٦) «ج» : فلم تزل تخامي حتى . . .

(٣٧) الزيادة من «الف» .

(٣٨) الزيادة ليست في «ج» .

(٣٩) «الف» و«ب» : مثلك .

(٤٠) «ج» : حين رددت عمر عن رأيه في قتلهم .

وخبّرني^(٤١) أَنَّ الَّذِي صَفَتْ بِهِ^(٤٢) عَنْ رَأْيِهِ فِي قَتْلِهِمْ أَنَّكَ قُلْتَ: أَنْكَ سَمِعْتَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: «لَتَضْرِبَنَّكُمْ الْأَعَاجِمُ عَلَى هَذَا الدِّينِ عَوْدًا كَمَا ضَرَبْتُمُوهُمْ عَلَيْهِ بَدْءًا» وَقَالَ: «لِيَمْلَأَنَّ اللَّهُ أَيْدِيَكُمْ مِنَ الْأَعَاجِمِ ثُمَّ لِيَصِرَنَّ أَشْدَاءَ^(٤٣) لَا يَفْرَوْنَ، فَلْيَضْرِبَنَّ أَعْنَاقَكُمْ وَلْيَغْلِبَنَّكُمْ^(٤٤) عَلَى فَيْتِكُمْ». فَقَالَ لَكَ عَمْرُ: «قَدْ سَمِعْتُ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، فَذَاكَ الَّذِي حَمَلَنِي^(٤٥) عَلَى الْكِتَابِ إِلَى صَاحِبِكَ فِي قَتْلِهِمْ، وَقَدْ كُنْتُ عَزَمْتُ عَلَى أَنْ أَكْتُبَ إِلَى عَمَّالِي فِي سَائِرِ^(٤٦) الْأُمُصَارِ بِذَلِكَ». فَقُلْتُ لِعَمْرُ^(٤٧): «لَا تَفْعَلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّكَ لَنْ تَأْمَنَهُمْ^(٤٨) أَنْ يَدْعُوهُمْ عَلِيٌّ إِلَى نَصْرَتِهِ وَهُمْ كَثِيرٌ وَقَدْ عَلِمْتُ^(٤٩) شَجَاعَةَ عَلِيٍّ وَاهْلَ بَيْتِهِ وَعِدَاوَتَهُ لَكَ وَلِصَاحِبِكَ^(٥٠)»، فَردَّدته عَنْ ذَلِكَ. فَأَخْبَرْتَنِي أَنَّكَ لَمْ تَرُدَّهُ عَنْ ذَلِكَ إِلَّا عَصْبِيَّةً^(٥١) وَأَنَّكَ لَمْ تَرْجِعْ عَنْ رِوَايَةِ جُبْنًا^(٥٢).

وَحَدَّثْتَنِي أَنَّكَ ذَكَرْتَ ذَلِكَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي إِمَارَةِ عُثْمَانَ فَأَخْبَرَكَ «أَنَّ أَصْحَابَ الرِّايَاتِ السُّودِ^(٥٣) الَّتِي تَقْبِلُ^(٥٤) مِنْ خِرَاسَانَ هُمُ الْأَعَاجِمُ، وَإِنَّهُمْ الَّذِينَ

(٤١) «ب» و«د»: أَخْبَرْتَنِي.

(٤٢) «ب»: صَفَتْ عَمْرُ.

(٤٣) «الف»: أَشْدَاءُ.

(٤٤) «ب» و«د»: فَيَضْرِبُونَ أَعْنَاقَكُمْ وَيَغْلِبُونَكُمْ.

(٤٥) «الف» و«ب» و«د»: فَقَالَ لَكَ عَمْرُ - وَقَدْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ عَلِيٍّ يَرْوِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - : فَذَاكَ الَّذِي دَعَانِي ...

(٤٦) «ج»: جَمِيعَ.

(٤٧) «ج»: وَإِنَّكَ قُلْتَ لَهُ.

(٤٨) «الف» و«ب» و«د»: فَإِنِّي لَسْتُ آمِنٌ ...

(٤٩) «ب» و«د»: وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ.

(٥٠) «ج» و«د»: شَجَاعَةُ عَلِيٍّ وَعِدَاوَتُهُ وَاهْلَ بَيْتِهِ لَكَ وَلِصَاحِبِكَ.

(٥١) «ج»: تَعْصَبًا.

(٥٢) «ب» و«د»: وَأَنَّكَ لَمْ تَرْجِعْ عَنْ رَأْيِكَ. وَفِي «ج»: وَأَنَّ عَمْرُ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ ذَلِكَ إِلَّا جُبْنًا.

(٥٣) «الف» خ ل: أَنْكَ سَمِعْتَ عَلِيًّا فِي إِمَارَةِ عُثْمَانَ يَقُولُ: إِنَّ أَصْحَابَ الرِّايَاتِ السُّودِ ...

(٥٤) «ب»: الَّذِينَ يَقْبِلُونَ.

يغلبون بني أمية على ملكهم ويقتلونهم تحت كل [حجر] و[^(٥٥) كوكب] .
 فلو كنت يا أخي لم تردّ عمر عن رأيه لجرت سنة ولا ستأصلهم الله وقطع
 أصلهم وإذا لاستنت به ^(٥٦) الخلفاء من بعده حتى لا يبقى منهم [شعر ولا ظفر
 ولا] ^(٥٧) نافخ نار، فإنهم آفة الدين .
 فما أكثر ما قد سنّ عمر في هذه الأمة بخلاف سنة رسول الله فتابعه الناس
 عليها وأخذوا بها ^(٥٨) ، [فتكون هذه مثل واحدة منهم] ^(٥٩) . فمنهن ^(٦٠) تحويله المقام
 من الموضع الذي وضعه فيه رسول الله ، وصاع رسول الله ومدّه حين غيره وزاد فيه ،
 ونهيه الجنب عن التيمم ، وأشياء كثيرة سنّها ^(٦١) أكثر من ألف باب ، أعظمها وأحبّها
 إلينا وأقرّها لأعيننا زيلة ^(٦٢) الخلافة عن بني هاشم وهم أهلها ومعدنها لأنها لا تصلح
 إلّا لهم ولا تصلح الأرض ^(٦٣) إلّا بهم ^(٦٤) .
 فإذا قرأت ^(٦٥) كتابي هذا [فاكتب ما فيه و] ^(٦٦) مرّقه .
 قال ^(٦٧) : فلمّا قرأ زياد الكتاب ضرب به الأرض ، ثمّ أقبل عليّ فقال : «ويلي ^(٦٨)

-
- (٥٥) الزيادة من «ج» .
 (٥٦) «ب» : لجرت سنة ولا ستأصلهم به وإستنتب الخلفاء . . . وفي «ج» : لجرت سنته أن يستأصلهم
 ويقطع أصولهم واستنتب به الخلفاء . . .
 (٥٧) الزيادة من «الف» ، وفي «ج» : حتى لا يبقى منهم أحد .
 (٥٨) «ج» : بخلاف سنة محمد صلى الله عليه وآله فتبايع الناس عليها وإقتدوا بها .
 (٥٩) الزيادة من «الف» و«ب» و«د» .
 (٦٠) «ج» : فمن ذلك .
 (٦١) «الف» : شتى . وقد مرّ نهاذج من بدع عمر في الأحاديث ١١ و١٤ و١٨ من هذا الكتاب .
 (٦٢) «ج» : تحويله .
 (٦٣) «ج» : ولا يصحّ الأمر .
 (٦٤) من قوله «فمنهنّ تحويله . . . إلى هنا لا يوجد في «ب» .
 (٦٥) هذا كلام معاوية في آخر كتابه يخاطب به زياداً .
 (٦٦) الزيادة من «الف» و«ج» .
 (٦٧) أي قال كاتب زياد لسليم .
 (٦٨) «ب» و«د» : الويلي لي .

مَمَا خَرَجْتُ وَفِيهَا دَخَلْتُ، كُنْتُ [والله] ^(٦٩) من شيعة آل مُحَمَّد [وحزبه فخرجتُ منها] ^(٧٠) ودخلت في شيعة الشيطان وحزبه وفي شيعة من يَكْتُبُ إِلَيَّ مثل هذا الكتاب ^(٧١). [إِنَّا وَاللَّهِ مَثَلِي كَمَثَلِ إِبْلِيسَ أَبِي أَنْ يَسْجُدَ لِآدَمَ كِبْرًا وَكُفْرًا وَحَسَدًا] ^(٧٢).

قال سليم: فلم أَمْسَ حَتَّى نَسَخْتُ كتابه ^(٧٣). فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ دَعَا [زياد] ^(٧٤) بالكتاب فمزقه وقال: «لَا يَطْلَعَنَّ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ [على ما في هذا الكتاب] ^(٧٥)»، ولم يعلم أَنِّي قَدْ نَسَخْتَهُ.

(٦٩) الزيادة من «ج».

(٧٠) الزيادة من «ج».

(٧١) «ب»: وَمَنْ يَكْتُبُ مِثْلَ هَذَا الْكِتَابِ.

(٧٢) الزيادة من «الف» و«ج».

(٧٣) «ب» و«د»: حَتَّى انْتَسَخْتَهُ.

(٧٤) الزيادة من «ب» و«د».

(٧٥) الزيادة من «الف».

الحديث الرابع والعشرون

في هذا الحديث: جلوس أمير المؤمنين عليه السلام بين رسول الله صلى الله عليه وآله وعائشة، حضور أصحاب الصحيفة والشورى في ذلك المجلس، كلام عائشة لأمير المؤمنين عليه السلام، كلام رسول الله صلى الله عليه وآله في جواب عائشة، إن علياً عليه السلام قسيم الجنة والنار. راجع التخريج (٢٤).

أبان عن سليم^(١) قال: سمعت سلمان وأباذر والمقداد [وسألت علي بن أبي طالب صلوات الله عليه عن ذلك فقال: صدقوا]^(٢). قالوا:

دخل علي بن أبي طالب عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وعائشة قاعدة خلفه وعليها كساء [والبیت غاصّ بأهله فيهم الخمسة أصحاب الكتاب والخمسة أصحاب الشورى]. فلم يجد مكاناً فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وآله «ها هنا» - يعني خلفه - [٣].

فجاء علي عليه السلام فقعده بين رسول الله صلى الله عليه وآله وبين عائشة، وأقعى كما يقعى الأعرابي^(٤). فدفعته عائشة وغضبت وقالت: أما وجدت لإستك موضعاً غير حجري؟!

فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: [مه]^(٥) يا حميراء، لا تؤذيني في أخي علي، فإنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وصاحب لواء الحمد، وقائد الغر المحجلين يوم القيامة، يجعله الله على الصراط^(٦) [فيقاسم النار]^(٧)، فيدخل أوليائه الجنة ويدخل أعدائه النار.

(١) «ب»: وعنه عن أبان عن سليم.

(٢) الزيادة من «الف» وفي «ج»: هكذا: وسألت عن ذلك العلماء فقالوا: صدقوا.

(٣) الزيادة من «الف» و«ج». وفي «ج»: إلى خلفه. وفي «ج» خ ل: منهم الخمسة أصحاب الشورى والخمسة أصحاب الصحيفة.

(٤) «الف» و«ب» و«ج»: فغضبت وأقعت كما يقعى الأعرابي.

(٥) «ب» و«د»: يقعده الله يوم القيامة على الصراط.

(٦) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

الحديث الخامس والعشرون

في هذا الحديث بعض مراسلات أمير المؤمنين عليه السلام مع معاوية بصفين، وهذه تفاصيلها:

١ - رسالة معاوية يطلب فيها قتلة عثمان، ويطعن على أمير المؤمنين عليه السلام بأنه يلعن أبابكر وعمر.

٢ - رسالة أمير المؤمنين عليه السلام في جوابه وفيها أمران: أن الطلب بدم عثمان ليس مما يثير به الحرب وأن ذلك من وظيفة أولاد عثمان لا معاوية، إن الحكم في دم عثمان والقضاء فيه إلى إمام المسلمين.

٣ - خطبة أمير المؤمنين عليه السلام بصفين يذكر فيها فضائله وينشد الناس عليها فيقرّون بها، وفيها التنصيص على أسماء الأئمة الإثني عشر عليهم السلام.

٤ - رسالة معاوية في الجواب يركّز الكلام فيها على ما سبق بين أبي بكر وعمر وبين عليّ عليه السلام ويؤكد على أنه بريء منها.

٥ - رسالة مفصلة من أمير المؤمنين عليه السلام في جوابه تتضمن مثالب أبي بكر وعمر وعثمان ومعاوية وبنو أمية وسائر أئمة الضلالة، وفيها إخبار رسول الله صلى الله عليه وآله عن إستضعاف الناس لعلّي عليه السلام بعده، وعن خروج الإمام المهدي عجّل الله تعالى فرجه. رواه النعماني في الغيبة عن سليم. راجع التخريج (٢٥).

أبان عن سليم، وزعم أبو هارون العبدي^(١) أنه سمعه من عمر بن أبي سلمة^(٢):

إن معاوية دعا أبا الدرداء^(٣) ونحن مع أمير المؤمنين عليه السلام بصفين ودعا أبا هريرة^(٤) فقال لهما: إنطلقا إلى عليّ فاقرأه مني السلام وقولا له:

(١) في النسخ «أبو هريرة» وهو غلط صححناه من غيبة النعماني وهو عمارة بن جوية (جوين)، مات سنة ١٣٤.

(٢) «ب» و«د»: وعنه عن أبان عن سليم قال: سمعت عمر بن أبي سلمة. وفي «الف» خ ل: عنه بالإسناد عن أبان عنه قال: وحديثي أيضاً عمر بن أبي سلمة عن سليم.

(٣) «ج»: أبا مسلم الخولاني. وكذا في سائر موارد الحديث جاء هذا الاسم مكان أبي الدرداء. وأبو الدرداء هو عويمر بن عامر بن زيد الخزرجي الأنصاري المدني الصحابي.

(٤) «ب»: دعا معاوية أبا الدرداء وأبا هريرة ونحن جلوس مع أمير المؤمنين عليه السلام بصفين.

والله [إني لأعلم]^(٥) إنك أولى [الناس]^(٦) بالخلافة وأحق بها مني، لأنك من المهاجرين [الأولين]^(٧) وأنا من الطلقاء وليس لي مثل سابقتك في الإسلام وقرابتك من رسول الله وعلمك^(٨) بكتاب الله وسنة نبيه.

ولقد بايعك المهاجرون والأنصار بعد ما تشاوروا فيك [قبل]^(٩) ثلاثة أيام ثم أتوك فبايعوك طائعين غير مكرهين. وكان أول^(١٠) من بايعك طلحة والزبير ثم نكثا بيعتك وظلمك [وظلبا]^(١١) ما ليس لهما، وأنا ابن عم عثمان والطالب بدمه^(١٢). وبلغني أنك تعتذر من قتل عثمان وتبرأ من دمه، وتزعم أنه قتل وأنت قاعد في بيتك، وأنت قلت حين قتل [واسترجعت]-^(١٣): «اللهم لم أرض ولم أمانئ»^(١٤)، وقلت يوم الجمل حين نادوا «يا لثارات عثمان»- [حين ثار من حول الجمل]^(١٥)- قلت: «كَبَّ قَتْلَ عثمان اليوم لوجوههم إلى النار، أنحن قتلناه؟ وإننا قتلناه وأمرنا بقتله وأنا قاعد في بيتي»^(١٦).

[وأنا ابن عم عثمان ووليّه والطالب بدمه]^(١٧)، فإن كان الأمر كما قلت فأمكننا من قتل عثمان وادفعهم إلينا نقتلهم [بإبن عمنا]^(١٨)، ونبايعك ونسلم إليك الأمر.

(٥) الزيادة من «الف» و«ب».

(٦) الزيادة من «الف».

(٧) الزيادة من «الف» و«ب».

(٨) «ب» و«د»: عمك.

(٩) الزيادة من «الف» و«ب».

(١٠) «ب» و«د»: أعلم أن أول...

(١١) الزيادة من «الف» و«ج» و«د».

(١٢) الزيادة من «ج».

(١٣) الزيادة من «ج».

(١٤) «ب» و«د»: لم أمارك. و«ج»: لم أبال. وقوله «لم أمانئ» أي لم أساعد.

(١٥) الزيادة من «ج».

(١٦) «ب» و«د»: كَبَّ الله قتلَ عثمان لوجوههم إلى النار. وفي «ج»: كَبَّ الله وجوه قتلَ عثمان في النار، أنحن قتلناه؟ وإننا قتلناه هي صاحبها - يعني طلحة والزبير - وأمرنا بقتله وأنا قاعد في بيته.

(١٧) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(١٨) الزيادة من «الف» و«ب»، وفي «الف»: بإبن عمنا.

[هذه واحدة، وَأَمَّا الثَّانِيَة] ^(١٩) فقد أنبأتني عيوني ^(٢٠) وأتتني الكتب من أولياء عثمان - مَنْ هو معك ^(٢١) يقاتل وتحسب أنه على رأيك ^(٢٢) وراض بأمرك وهواه معنا وقلبه عندنا وجسده معك - أنك تظهر ولاية أبي بكر وعمر وترحم عليهما، وتكف عن عثمان ولا تذكره ولا ترحم عليه ولا تلعه ^(٢٣).

وبلغني [عنك] ^(٢٤): أنك إذا خلوت ببطانتك الخبيثة وشيعتك وخاصتك الضالّة [المغيرة] ^(٢٥) الكاذبة تبرأت عندهم من أبي بكر وعمر وعثمان ولعنتهم. وأدعيت أنك خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله في أمته ووصيه فيهم، وإن الله فرض على المؤمنين طاعتك وأمر بولايتك في كتابه وسنة نبيه، وإن الله أمر محمداً أن يقوم بذلك في أمته، وأنه أنزل عليه: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ ^(٢٦) فجمع أمته بغدير خم ^(٢٧) فبلغ ما أمر به فيك عن الله، وأمر أن يبلغ الشاهد الغائب، وأخبرهم أنك أولى بهم من أنفسهم، وإنك منه بمنزلة هارون من موسى.

وبلغني [عنك] ^(٢٨): أنك لا تخطب الناس خطبة إلا قلت قبل أن تنزل عن منبرك: «والله إني لأولى الناس بالناس، وما زلت مظلوماً منذ قبض رسول الله».

لئن كان ما بلغني عنك [من ذلك] ^(٢٩) حقاً فَلظلم أبي بكر وعمر إياك أعظم

(١٩) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٢٠) «ج»: فقد أتتني عيون الأخبار.

(٢١) «ب» و«د»: تبعك.

(٢٢) «ج»: دينك. «د»: ولاك.

(٢٣) «ب» و«د»: لا تذكره ولا ترحم عليه ولا تسبه ولا تبرأ منه. وفي «ج»: لا تذكره وتلعنه وتبره منه.

(٢٤) الزيادة من «ج».

(٢٥) الزيادة من «الف» وفي «ج»: الصغيرة.

(٢٦) سورة المائدة: الآية ٦٧.

(٢٧) «الف»: فجمع قريشاً والأنصار وبني أمية بغدير خم.

(٢٨) الزيادة من «ج».

(٢٩) الزيادة من «ب» و«ج».

من ظلم عثمان، [لأنّه بلغني أنّك تقول:]^(٣٠) لقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن شهود فانطلق عمر وبايع أبابكر [وما استأمرّك ولا شاورك]^(٣١)، ولقد خاصّم الرجلان الأنصار بحقّك وحجّتك وقربتك [من رسول الله]^(٣٢)، ولو سلّمًا لك وبايعاك لكان عثمان أسرع الناس إلى ذلك لقربتك منه وحقّك عليه لأنّه ابن عمّك وابن عمّتك. ثمّ عمد أبوبكر فردّها إلى عمر عند موته ما شاورك ولا استأمرّك حين استخلفه وبايع له. ثمّ جعلك عمر في الشورى بين ستّة منكم وأخرج^(٣٣) منها جميع المهاجرين والأنصار وغيرهم^(٣٤) فولّيتهم ابن عوف أمركم في اليوم الثالث حين رأيتم الناس قد اجتمعوا واختلطوا سيوفهم وحلفوا بالله [لئن غابت^(٣٥) الشمس] ولم تختاروا أحدكم^(٣٦) ليضربنّ أعناقكم ولينفذنّ فيكم أمر عمر [ووصيّته]^(٣٧)، فولّيتهم أمركم ابن عوف [في اليوم الثالث]^(٣٨) فبايع عثمان فبايعتموه.

ثمّ حوّر عثمان فاستنصركم فلم تنصروه ودعاكم فلم تجيبوه وبيعه في أعناقكم وأنتم يا معاشر المهاجرين والأنصار [حضور]^(٣٩) شهود، فخلّيتم عن أهل مصر حتّى قتلوه وأعانهم طوائف منكم على قتله وخذّله عامتكم، فصرتم^(٤٠) في أمره بين قاتل [وأمر]^(٤١) وخاذل.

(٣٠) الزيادة من «الف». وفي «ج» هكذا: ... وما زلت مظلومًا، لقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ...

(٣١) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٣٢) الزيادة من «الف» وبعده في «د»: ولو سلّمًا لك الأمر.

(٣٣) «ج»: ثمّ جعلكم عمر ستّة وأخرج ...

(٣٤) «ج»: ... والأنصار غيركم.

(٣٥) «ج»: زالت.

(٣٦) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٣٧) الزيادة من «الف» و«ج».

(٣٨) الزيادة من «ج».

(٣٩) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٤٠) «ج»: فكتم.

(٤١) الزيادة من «الف» و«ج».

ثُمَّ بَايَعَكَ النَّاسَ وَأَنْتَ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنِّي ، فَأَمَكْنِي مِنْ قَتْلَةِ عِثْمَانَ حَتَّى أَقْتُلَهُمْ ، وَأَسَلِّمَ الْأَمْرَ لَكَ وَأَبَايَعَكَ أَنَا وَجَمِيعٌ مِنْ قَبِيلِي مِنْ أَهْلِ الشَّامِ .

* * *

فَلَمَّا قَرَأَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كِتَابَ مُعَاوِيَةَ وَأَبْلَغَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ^(٤٢) وَأَبُو هُرَيْرَةَ رِسَالَتَهُ وَمُقَالَاتَهُ ، قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ [لَأَبِي الدَّرْدَاءِ]^(٤٣) : قَدْ أَبْلَغْتَانِي مَا أُرْسَلَكُمَا بِهِ مُعَاوِيَةَ ، فَاسْمَعَا^(٤٤) مِنِّي ثُمَّ أَبْلِغَاهُ عَنِّي [كَمَا أَبْلَغْتَانِي عَنْهُ]^(٤٥) وَقُولَا لَهُ :
إِنَّ عِثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَا يَعْدُو أَنْ يَكُونَ أَحَدُ رَجُلَيْنِ : إِمَّا إِمَامٌ هَدَى حَرَامَ الدَّمِ وَاجِبَ النُّصْرَةِ لَا تَحُلْ مَعْصِيَتَهُ وَلَا يَسَعُ الْأُمَّةَ خِذْلَانُهُ ، أَوْ إِمَامٌ ضَلَّالَةٌ حَلَالُ الدَّمِ لَا تَحُلْ وَلَايَتَهُ وَلَا نَصْرَتَهُ . [فَلَا يَخْلُو مِنْ إِحْدَى الْخِصْلَتَيْنِ]^(٤٦) .

وَالْوَاجِبُ فِي حُكْمِ اللَّهِ وَحُكْمِ الْإِسْلَامِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ مَا يَمُوتُ إِمَامُهُمْ أَوْ يَقْتُلُ - ضَالًّا كَانَ أَوْ مَهْتَدِيًّا ، مَظْلُومًا كَانَ أَوْ ظَالِمًا ، حَلَالُ الدَّمِ أَوْ حَرَامُ الدَّمِ - أَنْ لَا يَعْمَلُوا عَمَلًا وَلَا يَحْدِثُوا حَدَثًا وَلَا يَقْدَمُوا يَدًا وَلَا رَجُلًا وَلَا يَبْدَعُوا بَشْيًى قَبْلَ أَنْ يَخْتَارُوا لَأَنْفُسِهِمْ إِمَامًا^(٤٧) عَفِيفًا عَالِمًا وَرِعًا عَارِفًا بِالْقَضَاءِ وَالسُّنَّةِ ، يَجْمَعُ أَمْرَهُمْ وَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ وَيَأْخُذُ لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ حَقَّهُ وَيَحْفَظُ أَطْرَافَهُمْ وَيُجِيبُ فِيهِمْ وَيُقِيمُ حُجَّتَهُمْ وَجَمْعَتَهُمْ وَيُجِيبُ صَدَقَاتِهِمْ ، ثُمَّ يَحْتَكِمُونَ إِلَيْهِ فِي إِمَامَتِهِمُ الْمُقْتُولَ ظَلَمًا [وَيَحَاكِمُونَ قَتْلَتَهُ إِلَيْهِ]^(٤٨) لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ : فَإِنْ كَانَ إِمَامُهُمْ قُتِلَ مَظْلُومًا حُكْمَ لِأَوْلِيَائِهِ بِدَمِهِ ، وَإِنْ كَانَ قُتِلَ ظَالِمًا نَظَرَ كَيْفَ الْحُكْمُ فِي ذَلِكَ .

هَذَا أَوَّلُ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَفْعَلُوهُ أَنْ يَخْتَارُوا إِمَامًا يَجْمَعُ أَمْرَهُمْ - إِنْ كَانَتْ الْخِيَرَةُ

(٤٢) «ج» : لأبي مسلم .

(٤٣) الزيادة من «الف» ، وفي «ج» : لأبي مسلم ، قيل : إنه أبو الدرداء كان وأبو هريرة .

(٤٤) «ج» : قد أبلغتاني رسالته فاسمعا . . .

(٤٥) الزيادة من «ج» .

(٤٦) الزيادة من «الف» و«ب» و«د» .

(٤٧) «ب» و«د» : أَنْ يَعْمَلُوا عَمَلًا وَيَحْدِثُوا حَدَثًا أَوَّلَى مِنْ أَنْ يَبَايَعُوا إِمَامًا .

(٤٨) الزيادة من «ب» و«د» . وفي النسخ : قتلهم .

لهم - ويتابعوه ويطيعوه^(٤٩). وإن كانت الخيرة إلى الله عزَّ وجلَّ وإلى رسوله فإنَّ الله قد كفاهم النظر في ذلك والإختيار، [ورسول الله صَلَّى الله عليه وآله قد رضي لهم إماماً وأمرهم بطاعته وأتباعه]^(٥٠) وقد بايَعني الناس بعد قتل عثمان، بايعني المهاجرون والأنصار بعد ما تشاوروا في ثلاثة أيَّام، وهم الَّذِينَ بايعوا أبا بكر وعمر وعثمان وعقدوا إمامتهم^(٥١)، ولَّى ذلك أهل بدر والسابقة من المهاجرين والأنصار، غير أنَّهم بايعوهم قبلي على غير مشورة^(٥٢) من العامة [وإنَّ بيعتي كانت بمشورة من العامة]^(٥٣).

فإن كان الله جلَّ إسمه قد جعل الإختيار^(٥٤) إلى الأُمَّة وهم الَّذِينَ يختارون وينظرون لأنفسهم، واختيارهم لأنفسهم ونظرهم لها خير لهم من إختيار الله ورسوله لهم، وكان مَنْ إختاروه وبايعوه بيعته بيعة هدى^(٥٥) وكان إماماً واجباً على الناس طاعته ونصرته، فقد تشاوروا فيَّ واختاروني بإجماع منهم وإن كان الله عزَّ وجلَّ هو الَّذي [يختار، له الخيرة فقد]^(٥٦) إختارني للأُمَّة واستخلفني عليهم وأمرهم بطاعتي ونصرتي في كتابه المنزل وسنَّة^(٥٧) نبيِّه صَلَّى الله عليه وآله وآله فذلك أقوى لحجَّتي وأوجب لحقي^(٥٨).

(٤٩) من قوله «والواجب في حكم الله... إلى هنا في «ج» هكذا: ولا يحلُّ للمسلمين بعد ما يموت إمامهم أو يقتل أن يعملوا عملاً ولا يقدِّموا بدأ ولا رجلاً حتَّى يبايعوا إماماً يجمع لهم أمرهم ويحكم بينهم ويأخذ حقَّ مظلومهم من ظالمهم. أو يحلُّ لهم إذا قتل إمامهم أو مات - ضالاً كان أو مهدياً، مظلوماً كان أو غير مظلوم وحلال الدم كان أو حرام الدم - أن يبدؤوا بشئ قبل أن يختاروا لأنفسهم إماماً يجمع بينهم أمرهم يبايعونه ويطيعونه.

(٥٠) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٥١) من هنا إلى قوله «أقوى لحجَّتي وأوجب لحقي» ليس في «ب».

(٥٢) «ج»: من غير شوري.

(٥٣) الزيادة من «الف».

(٥٤) «ج»: الخيار.

(٥٥) «ج»: وكانت بيعته بيعة هدى.

(٥٦) الزيادة من «الف».

(٥٧) «ج»: عل لسان.

(٥٨) «ج»: أقوى لحقي وأوجب له.

ولو أَنَّ عَثْمَانَ قُتِلَ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ وَعَمَرَ كَانَ لِمَعَاوِيَةَ قِتَالُهَا وَالْخُرُوجُ عَلَيْهَا لِلطَّلَبِ^(٥٩)؟

قال أبو هريرة وأبو الدرداء : لا .

قال عليّ عليه السلام : فكذلك أنا ! فإن قال معاوية «نعم» فقولاً : إذا يجوز لِكُلِّ مَنْ ظَلَمَ بِمَظْلَمَةٍ أَوْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ أَنْ يَشُقَّ عَصَى الْمُسْلِمِينَ وَيَفْرُقَ جَمَاعَتَهُمْ وَيَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ ، مَعَ أَنَّ وَلَدَ عَثْمَانَ أَوْلَى بِطَلَبِ دَمِ أَبِيهِمْ مِنْ مَعَاوِيَةَ .

قال : فسكت أبو الدرداء وأبو هريرة وقالوا : لقد أنصفتَ من نفسك .

قال عليّ عليه السلام : ولعمري لقد أنصفتني معاوية إن تمَّ على قوله^(٦٠) وصدق ما أعطاني ، فهؤلاء بنو عثمان [رجال]^(٦١) قد أدركوا ليسوا بأطفال ولا مولى عليهم ، فليأتوا أجمع بينهم وبين قتلة أبيهم ، فإن عجزوا عن حجتهم فليشهدوا^(٦٢) لمعاوية بأنه [وليهم و]^(٦٣) وكيلهم وحرهم^(٦٤) في خصومتهم .

وليقعدوا هم وخصائهم [بين يدي]^(٦٥) مقعد الخصوم إلى الإمام والوالي الذي يقرّون^(٦٦) بحكمه وينفذون قضائه ، وأنظر في حجتهم وحجة خصائهم . فإن كان أبوهم قتل ظالماً وكان حلال الدم أبطلت دمه^(٦٧) وإن كان مظلوماً حرام الدم أقذتْهم من قاتل أبيهم ، فإن شاءوا قتلوه وإن شاءوا عَفَوْا وإن شاءوا قبلوا الدية .

وهؤلاء قتلة عثمان في عسكري يقرّون بقتله ويرضون بحكمي عليهم [ولهم]^(٦٨) فليأتني ولد عثمان أو معاوية [- إن كان وليهم ووكيلهم - فليخاصموا

(٥٩) «ب» : لطلبه . «د» : لطلبه دمه .

(٦٠) «ب» و«د» : وآخر آني قد انصفتني معاوية من نفسه إن تمَّ قوله .

(٦١) الزيادة من «ب» و«ج» و«د» . ويَعْدُهُ فِي «د» : قد أدركوا ليسوا بسفهاء .

(٦٢) «ب» و«د» : فليقرّوا .

(٦٣) الزيادة من «الف» .

(٦٤) «ج» : حزمهم .

(٦٥) الزيادة من «الف» و«ب» .

(٦٦) «ج» : يقتلون .

(٦٧) «الف» خ ل و«د» : أهدرت دمه .

(٦٨) الزيادة من «ج» .

قَتَلْتَهُ^(٦٩) وليحاكموهم حتَّى أحكم بينهم وبينهم^(٧٠) بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله . [وإن كان معاوية إنَّما يتجنَّى ويطلب الأعاليل والأباطيل فليتجنَّ ما بداله فسوف يُعين الله عليه]^(٧١) .

قال أبو الدرداء^(٧٢) وأبو هريرة : قد والله أنصفت [من نفسك]^(٧٣) وزِدَتْ على النصفة ، [وأزحت علته]^(٧٤) وقطعت حجته ، [وجئت بحجة قوية صادقة ما عليها لوم]^(٧٥) .

ثمَّ خرج أبو هريرة وأبو الدرداء^(٧٦) فإذا نحو من عشرين ألف رجل مقنَّعين بالحديد^(٧٧) فقالوا : «نحن قَتَلْنا عثمان ونحن مقرَّون [راضون]^(٧٨) بحكم علي عليه السلام علينا ولنا ، فليأتنا أولياء عثمان فليحاكمونا^(٧٩) إلى أمير المؤمنين عليه السلام في دم أبيهم ، فإن وجب علينا القود أو الدية إصطبرنا [لحكمه]^(٨٠) وسلَّمنا»^(٨١) .
فقالا : قد أنصفتم ، ولا يحلَّ لعلي عليه السلام دفعكم ولا قتلكم حتَّى يحاكمكم إليه فيحكم بينكم وبين صاحبكم بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله .



(٦٩) الزيادة من «الف» و«ج» ، وفي «ج» : قتل عثمان .

(٧٠) «الف» و«ب» : أحكم بينكم .

(٧١) الزيادة من «الف» و«ب» ، وفي «د» : فسوف يغني الله . وقوله «يتجنَّى» أي يرمي بإثم لم تفعله .

(٧٢) «ج» : أبو مسلم .

(٧٣) الزيادة من «الف» .

(٧٤) الزيادة من «الف» وفي «ج» : رجحت .

(٧٥) الزيادة من «الف» وفي «ج» : . . . بحجة قوية بارة عليها نور .

(٧٦) «ج» : أبو مسلم .

(٧٧) «ج» : مجتمعين في الحديد .

(٧٨) الزيادة من «الف» و«ب» و«د» وفي «د» ينادون مكان «فقالوا» .

(٧٩) «ج» : فليخاصمونا .

(٨٠) الزيادة من «الف» .

(٨١) في «ج» هكذا : وإن رأى أمير المؤمنين عليه السلام قوداً أودية صبرنا وسلَّمنا .

فإنطلق أبو الدرداء^(٨٢) وأبو هريرة [حتى قدما على معاوية]^(٨٣) فأخبراه بها قال علي عليه السلام وما قال قتلة عثمان [وما قال أبو النعمان بن ضبان]^(٨٤). فقال لهما معاوية: فما ردّ عليكما في ترحمه على أبي بكر وعمر وكفه عن الترحم على عثمان وبرائته^(٨٥) منه في السرّ وما يدعي من إستخلاف^(٨٦) رسول الله صلى الله عليه وآله [إياه وأنه لم يزل مظلوماً منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله]^(٨٧)؟ قالوا: بلى^(٨٨) قد ترحم على أبي بكر وعمر وعثمان عندنا ونحن نسمع. ثم قال^(٨٩) لنا فيما يقول: إن كان الله جعل الخيار إلى الأمة فكانوا هم الذين يختارون وينظرون لأنفسهم وكان إختيارهم لأنفسهم ونظرهم لها خيراً لهم وأرشد من إختيار الله وإختيار رسول الله صلى الله عليه وآله فقد أختاروني وبايعوني، فبيعتي بيعة هدى وأنا إمام واجب على الناس [طاعتي]^(٩٠) ونصرتي لأنهم قد تشاوروا فيّ واختاروني، وإن كان إختيار الله وإختيار رسول الله صلى الله عليه وآله خيراً لهم وأرشد من إختيارهم لأنفسهم ونظرهم لها، فقد إختارني الله ورسوله للأمة وإستخلفاني عليهم وامرهم بنصرتي وطاعتي في كتاب الله المنزل على لسان نبيه المرسل، وذلك أقوى لحجتي وأوجب لحقي^(٩١).

* * *

(٨٢) «ج»: أبو مسلم.

(٨٣) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٨٤) الزيادة من «الف». ولم نعرف الرجل ولا وجه ذكر اسمه هنا. و لعله تكلم نيابة عن العشرين ألف

المسمّين لأنفسهم بقتلة عثمان.

(٨٥) «ج»: تبرئه.

(٨٦) «ج»: ... في السرّ فإنه يبيع بإستخلاف...

(٨٧) الزيادة من «الف» و«ج».

(٨٨) «ج»: بلى.

(٨٩) من هنا إلى قوله «وذلك أقوى لحجتي وأوجب لحقي» ليس في «ج».

(٩٠) الزيادة من «ب» و«د».

(٩١) «الف»: وواجب حقّي. ومن قوله «ثم قال لنا فيما يقول ...» إلى هنا ليس في «ج».

ثُمَّ صَعِدَ^(٩٢) عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَنْبَرَ فِي عَسْكَرِهِ وَجَمَعَ النَّاسَ وَمَنْ بِحَضْرَتِهِ مِنَ النُّوَاحِي وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ^(٩٣)، ثُمَّ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ:
يَا مَعَاشِرَ النَّاسِ، إِنَّ مَنَاقِبِي أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تَحْصِيَ أَوْ تُعَدَّ^(٩٤)؛ مَا أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ مِنْ ذَلِكَ وَمَا قَالَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ [أَكْتَفِي بِهَا عَنْ جَمِيعِ مَنَاقِبِي وَفَضْلِي].

أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ فَضَّلَ فِي كِتَابِهِ النَّاطِقَ السَّابِقَ إِلَى الْإِسْلَامِ - فِي غَيْرِ آيَةٍ مِنْ كِتَابِهِ - عَلَى الْمَسْبُوقِ وَإِنَّهُ لَمْ يَسْبِقْنِي إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَحَدٌ مِنَ الْأُمَّةِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. [٩٥].

قَالَ: أُنَشِّدُكُمْ اللَّهَ، سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ قَوْلِهِ:
﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾^(٩٦) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:
أَنْزَلَهَا اللَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَأَوْصِيَائِهِمْ، وَأَنَا أَفْضَلُ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ^(٩٧) [وَأَخِي]^(٩٨) وَوَصِيِّي عَلِيٌّ
بِنَ أَبِي طَالِبٍ أَفْضَلُ الْأَوْصِيَاءِ؟

فَقَامَ نَحْوُ مِنْ سَبْعِينَ بَدْرِيًّا جُلُوهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ وَبَقِيَّتُهُمْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ^(٩٩)،
مِنْهُمْ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ وَخَالِدُ بْنُ زَيْدٍ وَأَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ، وَمِنَ الْمُهَاجِرِينَ عِمَارُ
بِنَ يَاسِرٍ [وغيره]^(١٠٠) فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّا قَدْ سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ
ذَلِكَ.

(٩٢) من هنا إلى آخر خطبته عليه السلام بعد صفحات حيث قال «وجم من ذلك» لا يوجد في «ب» و«د».

(٩٣) «ج»: جمع الناس وبحضرته المهاجرون والأنصار.

(٩٤) «الف»: من أن تحصى بعدما أنزل.

(٩٥) الزيادة من «الف».

(٩٦) سورة الواقعة: الآيتان ١٠ و ١١.

(٩٧) «الف»: الأنبياء ورسله.

(٩٨) الزيادة من «ج».

(٩٩) «ج»: سبعين رجلاً من أهل بدر من خاصة المهاجرين والأنصار.

(١٠٠) الزيادة من «ج».

قال: أنشدكم الله في قول الله^(١٠١): ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(١٠٢)، وقوله: ﴿إِنَّا وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾^(١٠٣)، ثم قال: ﴿وَلَمْ يَتَّخِذْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ﴾^(١٠٤) فقال الناس: «يا رسول الله، أخاص بعض المؤمنين أم عام لجميعهم»^(١٠٥)؟ فأمر الله عز وجل رسوله أن يعلمهم [فيمن نزلت الآيات]^(١٠٦) وأن يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلاتهم وصيامهم^(١٠٧) وزكاتهم وحجهم. فنصبتني بغدير ختم وقال: «إن الله أرسلني»^(١٠٨) برسالة ضاق بها صدري وظننت أن الناس مكذبوني، فأوعدني لأبلغنّها أو يُعذّبني. قم يا علي. ثم نادى بالصلاة جامعة فصلّى بهم الظهر^(١٠٩) ثم قال: «أيّها الناس، إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأولى بهم»^(١١٠) من أنفسهم. [ألا]^(١١١) من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَانصِرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذِلْ مَنْ خَذَلَهُ» فقام إليه سلمان الفارسي فقال: يا رسول الله، ولاؤه كما ذا؟ فقال: «[ولاؤه كولايتي]^(١١٢)»، من

(١٠١) «ج»: فأنشدكم الله أَلَسْتُمْ تعلمون أن الله أنزل في كتابه...

(١٠٢) سورة النساء: الآية ٥٩.

(١٠٣) سورة المائدة: الآية ٥٥.

(١٠٤) سورة التوبة: الآية ١٦.

(١٠٥) «ج»: فقال الناس لرسول الله صلى الله عليه وآله: أهذا خاص لبعض المؤمنين أم هو عام لجميع المؤمنين.

(١٠٦) الزيادة من «ج».

(١٠٧) «ج»: أن يفسر لهم لمن المولاة كما فسر لهم أمر صلاتهم وصومهم.

(١٠٨) «ج»: أرسل إليّ.

(١٠٩) في «ج» هكذا: «... و ظننت أن الناس مكذبون، فأمرني بتبليغها وأنزل في ذلك قرآنا فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ فنصبتني ثم نادى بأعلى صوته بعد ما أمر بالصلاة جامعة فهجر بهم الظهر.

(١١٠) «ج»: وأنا أولى بالمؤمنين.

(١١١) الزيادة من «ج».

(١١٢) الزيادة من «الف».

كنت أولى به من نفسه فعليّ أولى به من نفسه»، وأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾^(١١٣). فقال سلمان الفارسي: يا رسول الله، أنزلت هذه الآيات في عليّ خاصّة؟ فقال [رسول الله صلى الله عليه وآله: بل] ^(١١٤) فيه وفي أوصيائي ^(١١٥) إلى يوم القيامة». [ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا سلمان، إشهد أنت ومن حضرك بذلك وليبلغ الشاهد الغائب»] ^(١١٦). فقال سلمان الفارسي: يا رسول الله، بينهم ^(١١٧) لنا. فقال: «عليّ أخي ووزير ووصيّ [ووارثي] ^(١١٨) وخليفتي في أمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي، وأحد عشر إماماً من ولده. [أولهم إبن] ^(١١٩) الحسن ثمّ الحسين ثمّ تسعة من ولد الحسين واحداً بعد واحد، القرآن مهم وهم مع القرآن لا يفارقونه ^(١٢٠) حتّى يردوا عليّ الحوض». فقام إثنا عشر رجلاً من البدرين فقالوا: نشهد أنّا سمعنا ذلك من رسول الله كما قلت سواء لم تزد فيه ولم تنقص حرفاً، [وأشهدنا رسول الله صلى الله عليه وآله على ذلك] ^(١٢١). وقال بقيّة السبعين: قد سمعنا ذلك ولم نحفظ كلّهُ، وهؤلاء الإثنا عشر خيارنا وأفضلنا. فقال عليه السلام: صدقتم، ليس كلّ الناس يحفظ، بعضهم أحفظ من بعض ^(١٢٢).

(١١٣) سورة المائدة: الآية ٣.

(١١٤) الزيادة من «ج».

(١١٥) «ج»: في الأوصياء من ولده.

(١١٦) الزيادة من «ج».

(١١٧) «ج»: سُمُّهم.

(١١٨) الزيادة من «الف».

(١١٩) الزيادة من «ج».

(١٢٠) «ج»: لا يفترقون.

(١٢١) الزيادة من «ج».

(١٢٢) «ج»: وقال: بقيّة السبعين رجلاً: قد حفظنا ما قلت وقد حفظنا من رسول الله صلى الله عليه وآله أكثره غير أنّ هؤلاء الإثنى عشر رجلاً من كبار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وأفضلهم وقد حفظوا من رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلت وسمعنا أيضاً نحن وليس كلّ الناس يحفظه لأنّ بعضهم أحفظ من بعض. وفي «الف» خ ل هكذا: وقال بقيّة البدرين الذين شهدوا مع عليّ عليه السلام صفّين: قد حفظنا جُلّ ما قلت ولم نحفظ كلّهُ. . .

فقام من الإثنى عشر أربعة^(١٢٣): أبو الهيثم بن التيهان وأبو أيوب الأنصاري وعمر بن ياسر^(١٢٤) وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين [رحمهم الله]^(١٢٥)، فقالوا: نشهد أننا قد سمعنا قول رسول الله صلى الله عليه وآله وحفظناه أنه قال يومئذ وهو قائم وعليّ قائم إلى جنبه^(١٢٦)، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا أيها الناس، إن الله أمرني أن أنصب لكم إماماً ووصياً يكون وصي نبيكم فيكم وخليفتي في أمّتي وفي أهل بيتي من بعدي والذي فرض الله على المؤمنين في كتابه طاعته وأمركم فيه بولايته. فراجعت ربي خشية طعن أهل النفاق وتكذيبهم، فأوعدني لأبلغها أو ليعذّبني»^(١٢٧). [ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله]^(١٢٨): «أيها الناس، إن الله - جلّ اسمه - أمركم في كتابه بالصلاة وقد بيّنها لكم وسننتها، والزكاة والصوم والحجّ فبيّنتها وفسرّتها لكم، وأمركم في كتابه بالولاية^(١٢٩) وإني أشهدكم أيها الناس أنها خاصّة لعليّ بن أبي طالب والأوصياء من ولدي وولد أخيه ووصيّتي، عليّ أولهم ثمّ الحسن^(١٣٠) ثمّ الحسين ثمّ تسعة من ولد الحسين إبنّي، لا يفارقون الكتاب ولا يفارقهم حتّى يردوا عليّ الحوض. يا أيها الناس، إني قد أعلمتكم مفزعكم^(١٣١) وإمامكم بعدي ودليلكم^(١٣٢) وهاديكم وهو أخيه عليّ بن أبي طالب، وهو فيكم بمنزلي فيكم،

(١٢٣) «ج»: فقام من الإثنى عشر رجلاً أربعة رجال هم ...

(١٢٤) زاد في «الف» خ ل: حذيفة. والظاهر عدم صحّته لأنّ حذيفة مات قبل وقعة صفّين.

(١٢٥) الزيادة من «ج».

(١٢٦) «ج»: نشهد بالله لقد حفظنا ذلك من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يومئذ قائم وعليّ عليه السلام قائم على جانبه.

(١٢٧) «ج»: أيها الناس، إن الله قد أمرني أن أنصب لكم إماماً وهو وصي فيكم وخليفتي من أهل بيتي بعدي في أمّتي والذي افترض الله على المؤمنين في كتابه طاعته فقلت: يا ربّ إني أخشى طعن أهل النفاق وتكذيبهم إني، فأنزل الله عليّ: «وتبلغنّ وإلا عاقبتك».

(١٢٨) الزيادة من «ج».

(١٢٩) «ج»: بولاية عليّ عليه السلام.

(١٣٠) في «ج» هكذا: ... إنها خاصّة لهذا أخي عليّ بن أبي طالب ولولده، ولدي الحسن ثمّ ...

(١٣١) «ج»: وقد أعلمتكم المقدم بعدي.

(١٣٢) «ج»: وليكم.

فقلّده دينكم وأطيعوه في جميع أموركم، فإنّ عنده جميع ما علّمني الله وأمرني الله أن أعلّمه إياه وأعلّمكم (١٣٣) أنّه عنده، فاسألوه وتعلّموا منه ومن أوصيائه بعده، ولا تعلّموهم ولا تتقدّموهم ولا تتخلّفوا عنهم، فإنّهم مع الحقّ والحقّ معهم لا يزيّلوه ولا يزيّلهم».

ثمّ قال عليّ عليه السلام [لأبي الدرداء وأبي هريرة ومن حوله] (١٣٤): أيّها الناس اتعلّمون أنّ الله تبارك وتعالى أنزل في كتابه ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ (١٣٥). فجمعني رسول الله صلّى الله عليه وآله وفاطمة والحسن والحسين معه في كسائه وقال: «اللّهم هؤلاء عترتي وخاصّتي وأهل بيتي» (١٣٦) فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. فقالت أمّ سلمة: وأنا يا رسول الله؟ فقال: «إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ» (١٣٧) وإنّما أنزلت فيّ وفي أخي عليّ وإبنتي فاطمة وفي إبنيّ الحسن والحسين وفي تسعة أئمة من ولد الحسين إبني صلوات الله عليهم خاصّة ليس معنا غيرنا» (١٣٨).

فقام كلّهم فقالوا: نشهد أنّ أمّ سلمة حدّثتنا بذلك (١٣٩)، فسألنا عن ذلك رسول الله صلّى الله عليه وآله فحدّثنا به كما حدّثتنا أمّ سلمة به.

ثمّ قال عليّ عليه السلام: أنشدكم الله، هل تعملون أنّ الله جلّ اسمه أنزل [في كتابه] (١٤٠): ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (١٤١) فقال

(١٣٣) «ج»: ولقد أعلمتكم.

(١٣٤) الزيادة من «الف».

(١٣٥) سورة الأحزاب: الآية ٣٣.

(١٣٦) «ج»: هؤلاء حماتي وعترتي وخلفي وذريتي وأهل بيتي.

(١٣٧) «ج»: أنت إلى خير.

(١٣٨) «ج»: ليس يشاركنا فيها أحد.

(١٣٩) في «ج» هكذا: فقام إليه رجل من أصحابه فقال: أشهد أنّ أمّ سلمة حدّثني بذلك. فنهض بعده جماعة من المهاجرين والأنصار فقالوا: نشهد أنّ أمّ سلمة حدّثتنا بذلك.

(١٤٠) الزيادة من «ج».

(١٤١) سورة التوبة: الآية ١١٩.

سلمان: يا رسول الله، أعمامة هي أم خاصّة؟ فقال: «أما المأمورون^(١٤٢) فعمامة [لأنّ جماعة]^(١٤٣) المؤمنين أمروا بذلك، وأما الصادقون فخاصّة [لأخي]^(١٤٤) عليّ بن أبي طالب وأوصيائي من بعده إلى يوم القيامة».

قال عليّ عليه السلام: وقلت لرسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك: يا رسول الله، لم خلفتني؟ فقال: يا عليّ، إنّ المدينة لا تصلح إلّا بي أو بك، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلّا النبوة فإنّه لا نبيّ بعدي^(١٤٥).

فقام رجال [ممن معه]^(١٤٦) من المهاجرين والأنصار فقالوا: نشهد أنّا سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك.

فقال أنشدكم الله، أتعلمون أنّ الله عزّ وجلّ أنزل في سورة الحجّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ^(١٤٧)﴾، فقام سلمان فقال: يا رسول الله، من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس، الذين اجتباهم الله وما جعل عليهم في الدين من حرج ملة أبيهم إبراهيم؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّما عنى بذلك ثلاثة عشر إنساناً، أنا وأخي عليّ بن أبي طالب وأحد عشر من ولدي^(١٤٨)»، [واحداً بعد واحد، كلّهم أئمة، القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفترون حتّى يردوا عليّ

(١٤٢) «الف»: المؤمنون.

(١٤٣) الزيادة من «الف».

(١٤٤) الزيادة من «ج».

(١٤٥) «ج»: إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

(١٤٦) الزيادة من «الف».

(١٤٧) سورة الحجّ: الآيتان ٧٧، ٧٨.

(١٤٨) «ج»: من ولد عليّ عليه السلام.

الحوض^(١٤٩) قالوا: اللهم نعم^(١٥٠).

قال عليّ عليه السلام: أنشدكم الله، أتعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قام خطيباً ولم يخطب بعدها^(١٥١) وقال: «يا أيها الناس، إني قد تركت فيكم أمرين لن تضلّوا ما تمسّكتم بهما: كتاب الله و«عترتي»^(١٥٢) أهل بيتي، فإنّه قد عهد إليّ اللطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض»؟ فقالوا: اللهم نعم، قد شهدنا ذلك كلّ من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عليه وآله: [فقال عليه السلام: حسبي الله]^(١٥٣).

فقام الإثنا عشر [من الجماعة البدرين]^(١٥٤) فقالوا: نشهد أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله حين خطب في اليوم الذي قبض فيه قام عمر بن الخطّاب شبه المغضب فقال: يا رسول الله، أكلّ أهل بيتك؟ فقال: لا ولكن أوصيائي، أخي منهم^(١٥٥) ووزيري ووارثي وخليفتي في أمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي [وأحد عشر من ولده]^(١٥٦)، هذا أوّلهم وخيرهم ثمّ إبنائي هذان - وأشار بيده إلى الحسن والحسين - ثمّ وصيّ إبنّي يسمّى باسم أخي عليّ وهو إبن الحسين، ثمّ وصيّ عليّ وهو ولّده وإسمه محمّد، ثمّ جعفر بن محمّد، ثمّ موسى بن جعفر، ثمّ عليّ بن موسى، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ عليّ بن محمّد، ثمّ الحسن بن عليّ، ثمّ محمّد بن الحسن مهديّ الأئمة، إسمه كاسمي وطيبته كطيبتي، يأمر بأمرّي وينهى بنهيي، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يتلو بعضهم بعضاً واحداً بعد واحد^(١٥٧) حتّى يردوا عليّ الحوض، شهداء

(١٤٩) الزيادة من «ج».

(١٥٠) «ج»: فقال جمع من الناس: اللهم نعم، اللهمّ إنا نشهد أنّا سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله.

(١٥١) «ج»: ولم يخطب بعد ذلك حتّى قبض.

(١٥٢) الزيادة من «ج».

(١٥٣) الزيادة من «الف».

(١٥٤) الزيادة من «ج».

(١٥٥) «ج»: ولكن الأوصياء، منهم عليّ أخي.

(١٥٦) الزيادة من «ج».

(١٥٧) هذه الفقرات في «الف» هكذا: ثمّ وصيّ إبنّي هذا - وأشار إلى الحسن - ثمّ وصيّ هذا - وأشار إلى الحسين - ثمّ وصيّ إبنّي سمّي أخي، ثمّ وصيّ سمّي ثمّ سبعة من ولده واحداً بعد واحد . . .

الله في أرضه وحججه على خلقه . مَنْ أطاعهم أطاع الله ومن عصاهم عصى الله .
 فقام [بأقي] ^(١٥٨) السبعون البدريون ومثلهم من الآخرين فقالوا: ذُكرتنا ^(١٥٩)
 ما كنا نسينا، نشهد أننا قد سمعنا ذلك من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله .
 [ثم عاد عليه السلام إلى السؤال] ^(١٦٠) فلم يَدَع شيئاً مما سأل عنه في مسجد
 رسول الله صَلَّى الله عليه وآله في خلافة عثمان ^(١٦١) إلا ناشدَهم فيه حتَّى أتى عليه
 السلام على آخر مناقبه وما قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله فيه ، كل ذلك يُصدِّقونه
 ويشهدون أنه حقّ [سَمِعوه من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله] ^(١٦٢) .



فلَمَّا حَدَّث أبو الدرداء وأبو هريرة معاوية بكلّ ذلك وبما رَد عليه الناس وَجَم
 من ذلك ^(١٦٣) [وقال: يا أبا الدرداء ويا أبا هريرة، لئن كان ما تُحدِّثاني عنه حقاً لقد
 هلك المهاجرون والأنصار غيره وغير أهل بيته وشيعته] ^(١٦٤) .
 ثم كتب معاوية إلى أمير المؤمنين عليه السلام: لئن كان ما قلتَ وأدعيتَ
 واستشهدت عليه ^(١٦٥) أصحابك حقاً لقد هلك أبو بكر وعمر وعثمان وجميع المهاجرين
 والأنصار غيرك وغير أهل بيتك وشيعتك .
 وقد بَلَغني ترَحُّمك عليهم وإستغفارك لهم ، وإنَّه لَعلى وجهين ^(١٦٦) ما لهما ثالث:

(١٥٨) الزيادة من «ج» .

(١٥٩) «الف»: أدركنا .

(١٦٠) الزيادة من «ج» .

(١٦١) الزيادة من «ج» . راجع عَمَّا قاله عليه السلام في خلافة عثمان: الحديث ١١ من كتاب سليم هذا .

(١٦٢) الزيادة من «ج» .

(١٦٣) «ج»: فإنطلق أبو مسلم وأبو هريرة فحدَّثنا معاوية بكلّ ما قال عليّ عليه السلام وما شهد له الناس
 به أنَّهُم سمعوه من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله .

(١٦٤) الزيادة من «الف» و«ب» و«د» .

(١٦٥) «ج»: شهد عليه .

(١٦٦) «ج»: وإن ترَحَّمك عليهم لَعلى وجهين . «د»: وما ذاك إلا من وجهين .

إِنَّمَا تَقِيَّةٌ إِنْ أَنْتَ تَبَرَأْتَ مِنْهُمْ خِفْتَ أَنْ يَتَفَرَّقَ عَنْكَ أَهْلُ عَسْكَرِكَ الَّذِينَ تُقَاتِلُنِي بِهِمْ، أَوْ إِنْ الَّذِي أَدَّعَيْتَ بَاطِلٌ وَكَذَبٌ. وَقَدْ بَلَغَنِي وَجَائِي بِذَلِكَ بَعْضُ^(١٦٧) مِنْ تَثْقِيهِ^(١٦٨) مِنْ خَاصَّتِكَ بِأَنَّكَ تَقُولُ لِشِيعَتِكَ [الضَّالَّةَ]^(١٦٩) وَبَطَانَتِكَ بَطَانَةَ السُّوءِ^(١٧٠): «إِنِّي قَدْ سَمَيْتُ ثَلَاثَةَ بَنِينَ لِي أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرٌ وَعِثَانٌ^(١٧١)، فَإِذَا سَمِعْتُمُونِي أُنْزِلَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْ أَثَمَةِ الضَّلَالَةِ فَإِنِّي أَعْنِي بِذَلِكَ بَنِيَّ».

والدليل على صدق ما أتوني به ورقوه إليَّ: أَنَا قَدْ رَأَيْتُكَ بِأَعْيُنِنَا - فَلَا نَحْتَاجُ أَنْ نَسْأَلَ مِنْ ذَلِكَ غَيْرِنَا^(١٧٢) - رَأَيْتُكَ^(١٧٣) حَمَلْتَ إِمْرَأَتَكَ فَاطِمَةَ [عَلَى حِمَارٍ]^(١٧٤) وَأَخَذْتَ بِيَدِ ابْنِكَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ - إِذْ بُويعَ أَبُو بَكْرٍ - فَلَمْ تَدَّعِ^(١٧٥) أَحَدًا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَأَهْلِ السَّابِقَةِ إِلَّا دَعْوَتَهُمْ وَاسْتَنْصَرْتَهُمْ عَلَيْهِ فَلَمْ تَجِدْ مِنْهُمْ إِنْسَانًا غَيْرَ أَرْبَعَةٍ: سَلْمَانَ وَأَبُوذَرٍّ وَالْمُقَدَّادَ وَالزَّبِيرَ. لِعَمْرِي^(١٧٦) لَوْ كُنْتُ مُحَقِّقًا لِأَجَابُوكَ وَسَاعَدُوكَ وَنَصَرُوكَ، وَلَكِنْ أَدَّعَيْتَ بَاطِلًا وَمَا لَا يَقْرُونَ بِهِ^(١٧٧).

وَسَمِعْتُكَ أُذْنَايَ^(١٧٨) وَأَنْتَ تَقُولُ لِأَبِي سَفِيَانَ - حِينَ قَالَ لَكَ: «غُلِبْتَ يَا بَنِي أَبِي طَالِبٍ عَلَى سُلْطَانِ ابْنِ عَمِّكَ، وَمَنْ غُلِبَكَ عَلَيْهِ أَذَلَّ أَحْيَاءَ قُرَيْشٍ تَيْمٌ وَعَدَيٌّ»

(١٦٧) «الف»: وَإِنْ كَانَ الَّذِي أَدَّعَيْتَ بَاطِلًا وَكَذِبًا فَقَدْ جَائِي بَعْضُ.

(١٦٨) «ب» و«د»: أَثْقِي بِهِ.

(١٦٩) الزيادة من «ب» و«د».

(١٧٠) «ج»: يَظْهَرُ السَّرُّ.

(١٧١) «ج»: أَنْكَ قَدْ سَمَيْتَ ثَلَاثَةَ بَنِينَ لَكَ كَنَيْتَ أَحَدَهُمْ أَبَا بَكْرٍ وَسَمَيْتَ الْإِثْنَيْنِ عَمْرًا وَعِثَانًا.

(١٧٢) «ب» و«د»: وَرَقَوْهُ إِلَيَّ مَا قَدْ رَأَيْتُ بَعْضِي فَلَا أَحْتَاجُ أَسْأَلَ غَيْرَكَ.

(١٧٣) «الف»: وَإِلَّا فَلَمْ حَمَلْتُ . . .

(١٧٤) الزيادة من «ب» و«د».

(١٧٥) «ج»: فَلَمْ تَبْدَعْ.

(١٧٦) «ج»: أَلَا دَعْوَتَهُمْ إِلَى نَصْرَتِكَ وَاسْتَنْصَرْتَهُمْ مَعَكَ فَلَمْ يَجِيبَكَ أَحَدٌ مِنْهُمْ. لِعَمْرِي . . . «د»: دَعْوَتَهُمْ إِلَى نَفْسِكَ.

(١٧٧) «ب»: وَمَا لَا يَعْرِفُونَ، «ج»: وَمَا لَا نَعْرِفُهُ.

(١٧٨) «ج»: بِأُذُنِيَّ.

ودعاك إلى أن ينصرك^(١٧٩) - فقلت: «لو وجدتُ [أعواناً]^(١٨٠) أربعين رجلاً من المهاجرين والأنصار من أهل السابقة لناهضت هذا الرجل»، فلما لم تجد غير أربعة رهط بايعةً مكرهاً^(١٨١).

* * *

قال: فكتب إليه أمير المؤمنين عليه السلام: [بسم الله الرحمن الرحيم،^(١٨٢) أما بعد، فقد قرأت كتابك فكثر تعجبي مما خطت فيه يدك وأطنبت فيه من كلامك]^(١٨٣)، ومن البلاء العظيم والخطب الجليل^(١٨٤) على هذه الأمة أن يكون مثلك يتكلم أو ينظر في عامة أمرهم أو خاصته وأنت من تعلم وابن من تعلم وأنا من قد علمت [وإبن من قد علمت]^(١٨٥).

وسأجيبك فيما قد كتبت بجواب لا أظنك تعقله أنت ولا وزيرك إبن النابغة عمرو، الموافق لك كما «وَأَقَّ شَنْ طَبَقَةً»، فإنه^(١٨٦) هو الذي أمرك^(١٨٧) بهذا الكتاب وزينته لك، وحَضَرَكُمَا فيه إبليس ومردة أصحابه^(١٨٨).

والله لقد أخبرني رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وعرفني^(١٨٩) أنه رأى على منبره

(١٧٩) «ب» و«د»: أَدَلَّ أحياء قريش: «حيي تيم وحيي بني كعب» ودعاك إلى نصرتك وفي «ج»: ...

أَدَلَّ قريش حياً بني تيم وبني عدي، ودعوت إلى نصرتك.

(١٨٠) الزيادة من «الف».

(١٨١) «ب» و«د»: فلما لم أجد غير أربعة وفي «ج»: فلم تجد غير أربعة رجال حتى بايعة مكرهاً.

(١٨٢) الزيادة من «ج».

(١٨٣) الزيادة من «الف» و«ب».

(١٨٤) «ج»: الجسيم.

(١٨٥) الزيادة من «الف» و«ج» و«د».

(١٨٦) «ج»: وسأخبرك بجواب لا تصله ولا وزيرك إبن النابغة عمرو بن العاص فإنه ... وقوله «وَأَقَّ

شَنْ طَبَقَةً» مثل يضرب للشيثين يتفقان.

(١٨٧) «ب» و«د»: أشار إليك.

(١٨٨) «ب» و«د»: إبليس الملعون ومردة أبالسته.

(١٨٩) «الف» و«ب» و«د»: وأن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله قد كان أخبرني ...

إثنى عشر رجلاً أئمة ضلال من قريش يصعدون منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وينزلون على صورة القُرود يردّون^(١٩٠) أمته على أدبارهم عن الصراط [المستقيم]^(١٩١)، قد خبرني بأسمائهم رجلاً رجلاً وكم يملك كلّ واحد منهم واحد بعد^(١٩٢) واحد .
عشرة^(١٩٣) منهم من بني أمية ورجلان من حيين مختلفين من قريش، عليهما مثل أوزار الأمة جميعاً^(١٩٤) إلى يوم القيامة ومثل جميع عذابهم، فليس من دم يهراق في غير حقه^(١٩٥) ولا فرج يغشى حراماً ولا حكم بغير حقّ إلّا كان^(١٩٦) عليهما وزره .
[وسمعه يقول : «إنّ بني أبي العاص إذا بلغوا ثلاثين رجلاً جعلوا كتاب الله دخلاً»^(١٩٧) وعباد الله خولاً ومال الله دولاً]^(١٩٨) .

وقال^(١٩٩) رسول الله صلى الله عليه وآله : يا أخخي ، إنّك لست كمثلي ، إنّ الله أمرني أن أصدع بالحقّ وأخبرني أنّه يعصمني من الناس وأمرني أن أجاهد ولو بنفسي فقال : ﴿ جَاهِدْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلِّفْ إِلَّا نَفْسَكَ ﴾^(٢٠٠) ، وقال : ﴿ حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ﴾^(٢٠١) ، [فكنت أنا وأنت المجاهدين]^(٢٠٢) وقد مكثت بمكة ما مكثت لم أؤمر بقتال ثمّ أمرني الله بالقتال لأنّه لا يعرف الدين إلّا بي ولا الشرايع ولا السنن والأحكام والحدود والحلال والحرام . وإنّ النّاس يدعون بعدي ما أمرهم الله به وما

(١٩٠) «ج» : ثلاثة عشر رجلاً من قريش يردّون أمته .

(١٩١) الزيادة من «الف» و«ب» و«د» . وزاد في الثلاثة بعد الزيادة قوله «اللهم» ، ولم تعرف وجهه .

(١٩٢) «ب» و«د» : كلّ رجل منهم .

(١٩٣) «ج» : أحد عشر .

(١٩٤) «ج» : جميع الأمة .

(١٩٥) «ج» : بغير حقّ .

(١٩٦) «ب» : ولا حكم بغير إلّا كان . . . «د» : ولا حكم يتغير .

(١٩٧) «ب» و«د» : دغلاً .

(١٩٨) الزيادة من «الف» و«ب» و«د» .

(١٩٩) من هنا إلى قوله بعد صفحة «وأنّ الله قد قضى الفرقة والإختلاف . . . » ليس في «ب» و«د» .

(٢٠٠) سورة النساء : الآية ٨٤ ، وفي المصحف هكذا : ﴿ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ .

(٢٠١) سورة الأنفال : الآية ٦٥ .

(٢٠٢) الزيادة من «ج» .

أمرتهم فيك من ولايتك وما أظهرت من حجَّتكَ^(٢٠٣)، متعمِّدين غير جاهلين [ولا اشتبه عليهم فيه، ولا سبِّاً لما أتوك قبل]^(٢٠٤) مخالفة ما أنزل الله فيك فإنَّ وجدتْ أعوانا عليهم فجاهدهم وإن لم تجد أعواناً فاكفف يدك واحقن دمك [فإنَّك إن نابذتهم قتلوك، وإن تبعوك وأطاعوك فاحلهم على الحقِّ وإلا فذرع، وإن استجابوا لك ونابذوك فنابذهم وجاهدهم وإن لم تجد أعواناً فكفَّ يدك واحقن دمك]^(٢٠٥) واعلم أنَّك إن دعوتهم لم يستجيبوا لك فلا تدعَنَّ أن تجعل الحجة عليهم. إنَّك يا أخي لست مثلي، إني قد أقمْتُ حجَّتكَ وأظهرت لهم ما أنزل الله فيك وأنَّه لم يعلم أنَّي رسول الله وإنَّ حقِّي^(٢٠٦) وطاعتي واجبان حتَّى أظهرتُ لك، فإني كنت قد أظهرت حجَّتكَ وقمت بأمرك، فإن سكَّت عنهم لم تأثم [وإن حكمت ودعوت لم تأثم]^(٢٠٧) غير أنَّي أحبُّ أن تدعوهم وإن لم يستجيبوا لك ولم يقبلوا منك، ويتظاهر^(٢٠٨) عليك ظلمة قريش فإني أخاف^(٢٠٩) عليك إن ناهضت القوم ونابذتهم وجاهدتم من غير أن يكون معك فئة، [أعوان]^(٢١٠) تقوي بهم أن يقتلوك [فقطفاً نور الله ولا يعبد الله في الأرض]^(٢١١) والتقيَّة من دين الله ولا دين لمن لا تقية له^(٢١٢).

وإنَّ الله قد قضى^(٢١٣) الفرقة والإختلاف بين هذه الأمة، ولو شاء لجمَّعهم

(٢٠٣) «الف»: محبَّتكَ.

(٢٠٤) الزيادة من «ج». وفي العبارة إغلاق، ولعلَّ المراد من قوله «لما أتوك» أنَّ لهم سابقة سوء معك في حياتي قبل غضب حقِّك بعد مماتي.

(٢٠٥) الزيادة من «ج». والمراد من قوله «إن استجابوا لك ونابذوك فنابذهم . . .» إن استجابوا لك ثمَّ خالفوك فقم في وجوهم وذلك مثل اصحاب الجمل والنهروان.

(٢٠٦) «ج»: وأنَّه ليس أحد إلا وهو يعلم أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إنَّ حقِّي . . .

(٢٠٧) الزيادة من «ج».

(٢٠٨) «الف»: تَظَاهَرَتْ.

(٢٠٩) «ج»: اتَّخَوْفَ.

(٢١٠) الزيادة من «ج».

(٢١١) الزيادة من «ج».

(٢١٢) من قوله: «وقال رسول الله صلى الله عليه وآله . . .» إلى هنا ليس في «ب» و«د».

(٢١٣) «ج»: قد علم.

على الهدى ولم يختلف إثنان منهم^(٢١٤) ولا من خلقه ولم يتنازع في شيء من أمره ولم يحدد [المفضول]^(٢١٥) ذا الفضل فضله، ولو شاء عجل منهم النعمة وكان منه التغيير حتى يكذب الظالم ويعلم الحق أين مصيره. والله جعل الدنيا^(٢١٦) دار الأعمال وجعل الآخرة دار الثواب والعقاب^(٢١٧) ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى﴾^(٢١٨) فقلت: شكراً لله على نعمائه وصبراً على بلائه وتسليماً ورضى بقضائه.

ثم قال صلى الله عليه وآله: يا أخي، إبشر فإن حياتك وموتك معي، وأنت أخي وأنت وصي وأنت وزير وأنت وارثي، وأنت تقاتل على سنتي، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى، ولك بهارون أسوة حسنة إذ استضعفه أهله وتظاهروا عليه وكادوا أن يقتلوه. فاصبر لظلم قريش إياك وتظاهروا عليك فإنها ضغائن في صدور قوم، أحقاد بدر وترات أحد. وإن موسى أمر هارون حين استخلفه في قومه إن ضلوا فوجد أعواناً أن يجاهدوهم بهم، وإن لم يجد أعواناً أن يكف يده ويحرق دمه ولا يفرق بينهم. فافعل أنت كذلك، إن وجدت عليهم أعواناً فجاهدوهم وإن لم تجد أعواناً فاكف يدك واحرق دمك، فإنك إن نابذتهم قتلوك [وإن تبعوك وأطاعوك فاحملهم على الحق]^(٢١٩)، واعلم أنك إن لم تكف يدك وتحرق دمك إذا لم تجد أعواناً أتخوف عليك أن يرجع الناس إلى عبادة الأصنام^(٢٢٠) والحدود بأي رسول الله، [فاستظهر الحجة عليهم وادعهم]^(٢٢١) ليهلك الناصبون لك^(٢٢٢) والباغون عليك ويسلم العامة

(٢١٤) في النسخ: منها. وفي «ب» و«د»: حتى لم يختلف.

(٢١٥) الزيادة من «الف» و«ج».

(٢١٦) «ب» و«د»: ولكنه جعل.

(٢١٧) «ب»: والقرار. «د»: دار البوار والقرار.

(٢١٨) سورة النجم: الآية ٣١.

(٢١٩) الزيادة من «الف» و«د».

(٢٢٠) «ب» و«د»: إلى الفرقة والإختلاف وعبادة الأوثان.

(٢٢١) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٢٢٢) «ج»: فإنها يهلك العاصون لك.

[والخاصّة] (٢٢٣). فإذا وجدت [يوماً] (٢٢٤) أعوانا على إقامة الكتاب والسنة فقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيهه، فإنها يهلك من الأمة من نصب [نفسه] (٢٢٥) لك أو لأحد من أوصيائك [بالعداوة] (٢٢٦) وعادى وجحد ودان بخلاف ما أنتم عليه (٢٢٧).

ولعمري يا معاوية، لو ترخمت عليك وعلى طلحة والزبير ما كان ترخي عليكم وإستغفاري لكم ليحقّ باطلاً، بل يجعل الله ترخي عليكم وإستغفاري لكم لعنة وعذاباً (٢٢٨). وما أنت وطلحة والزبير بأحقّ جرماً (٢٢٩) ولا أصغر ذنباً ولا أهون بدعة وضلالة ممن إستنا لك (٢٣٠) ولصاحبك الذي تطلب بدمه ووطناً لكم ظلّمنا أهل البيت وحملاكم على رقابنا، فإن الله يقول: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحاً مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجَبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلاً أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنَ اللَّهُ فَلَنْ نَجِدَ لَهُ نَصِيراً أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيراً أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ (٢٣١) فنحن الناس ونحن المحسودون. قال الله عز وجل: ﴿فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكاً عَظِيماً فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعيراً﴾ (٢٣٢) فالملك العظيم أن جعل الله فيهم أئمة من أطاعهم أطاع الله ومن عصاهم عصى الله [والكتاب والحكمة النبوة] (٢٣٣). فلم تقروا بذلك في آل

(٢٢٣) الزيادة من «الف».

(٢٢٤) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٢٢٥) الزيادة من «ج».

(٢٢٦) الزيادة من «ج».

(٢٢٧) «ج»: ... بالعداوة وأخذ وردّ الكلام الذي أنتم عليه وتسلم العامة والجماعة.

(٢٢٨) «ج» و«د»: وما كان ترخي عليكم وإستغفاري لكم إلّا لعنة عليكم وعذاباً.

(٢٢٩) «ب» و«د»: بأعظم جرماً. «ج»: بأعظم رحماً.

(٢٣٠) «ج»: ممن أسس لك.

(٢٣١) سورة النساء: الآيات ٥٤ - ٥١.

(٢٣٢) سورة النساء: الآيات ٥٤ و٥٥.

(٢٣٣) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

إبراهيم وتنكرونيه في آل محمد؟

يا معاوية: فإن تكفر بها أنت وصاحبك^(٢٣٤) ومن قبلك من طغاة الشام واليمن والأعراب أعراب ربيعة ومضر جفاة الأمة^(٢٣٥) فقد وكل الله بها قوماً ليسوا بها بكافرين!

يا معاوية، إن القرآن حق ونور وهدى ورحمة وشفاء للمؤمنين^(٢٣٦) والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى .

يا معاوية، إن الله جل جلاله لم يدع صنفاً من أصناف الضلالة والدعاة إلى النار إلا وقد رد عليهم واحتج عليهم في القرآن ونهى [فيه]^(٢٣٧) عن إتباعهم وأنزل فيهم قرآناً قاطعاً ناطقاً عليهم قد علمه من علمه وجهله من جهله . وإني سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ليس من القرآن آية إلا ولها ظهر وبطن وما منه حرف إلا وإن له تأويل^(٢٣٨) ، ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾^(٢٣٩) الراسخون نحن آل محمد، وأمر الله ساير الأمة^(٢٤٠) أن يقولوا: ﴿آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبَّنَا وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾^(٢٤١) وأن يسلموا لنا [ويردوا علمه إلينا]^(٢٤٢) وقد قال الله: ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾^(٢٤٣) هم الذين يسألون عنه ويطلبونه .

ولعمري لو أن الناس - حين قبض رسول الله صلى الله عليه وآله - سلموا لنا

(٢٣٤) «ج»: ضوحيك .

(٢٣٥) الزيادة من «ب» و«ج» ، وفي «ج»: من الطعام من أهل اليمن من الأعراب، ربيعة ومضر الجفاة .

(٢٣٦) «ج»: إن القرآن حرز ونور وهدى ورحمة وشفاء للذين آمنوا .

(٢٣٧) الزيادة من «ب» و«د» .

(٢٣٨) «ب» و«د»: وما منه حرف إلا له حد مطلع على ظهر القرآن وبطنه وتأويله . وفي «ج»: وما منه حرف إلا له حد ولكل حد مطلع على ظهر القرآن وبطنه وتأويله .

(٢٣٩) سورة آل عمران: الآية ٧ .

(٢٤٠) «ج»: أمر الله عز وجل نبيه والأمة .

(٢٤١) سورة آل عمران: الآية ٧ .

(٢٤٢) الزيادة من «ج» . وفي «ب» و«د»: أولوا الألباب الذين يردون علمه إلينا .

(٢٤٣) سورة النساء: الآية ٨٣ .

وَاتَّبَعُونَا^(٢٤٤) وَقَلَدُونَا أُمُورَهُمْ لِأَكْلُوا مِنْ فَوْقَهُمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ ، وَلَمَّا طَمَعَتْ [فِيهَا]^(٢٤٥) أَنْتَ يَا مُعَاوِيَةَ ! [فَمَا فَاتَهُمْ مَنَا أَكْثَرَ مِمَّا فَاتَنَا مِنْهُمْ]^(٢٤٦) .

ولقد أنزل الله في وفيك خاصة آية من القرآن تتلوها أنت ونظراؤك على ظاهرها ولا يعلمون تأويلها وباطنها^(٢٤٧) وهي في سورة الحاقة : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ إلى قوله : ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِئَالِهِ ﴾^(٢٤٨) إلى آخر الآيات ، وذلك أنه يدعى بكل إمام ضلالة وإمام هدى ومع كل واحد منهما أصحابه [الذين بايعوه]^(٢٤٩) فيُدعى بي ويدعى بك .

يا معاوية ، وأنت صاحب السلسلة الذي يقول^(٢٥٠) : ﴿ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوْتِ كِتَابِيهِ وَلَمْ أَذِرْ مَا حِسَابِيهِ ﴾ إلى آخر القصص^(٢٥١) والله لقد سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فيك ، وكذلك كل إمام ضلالة كان قبلك ويكون بعدك له مثل ذلك من خزي الله وعذابه .

ونزل فيكم قول الله عز وجل^(٢٥٢) : ﴿ وَ مَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً

(٢٤٤) «ج» : سَلَمُوا إِلَيْنَا وَبَايعُونَا .

(٢٤٥) الزيادة من «ب» ، وَلَمَّا قَمَتَ فِيهَا يَا مُعَاوِيَةَ .

(٢٤٦) الزيادة من «الف» و«ب» .

(٢٤٧) في «الف» و«ب» هكذا : وَلَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيْ وَفِيكَ سُورَةَ خَاصَّةً ، الْأَمَّةُ يُؤَوَّلُونَهَا عَلَى الظَّاهِرِ وَلَا يَعْلَمُونَ مَا الْبَاطِنُ . وفي «د» هكذا : وَلَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيْ وَفِي خَاصَّةً مَا الْأَمَّةُ يَتَأَوَّلُونَهَا عَلَى الظَّاهِرِ وَلَا يَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهَا فِي الْبَاطِنِ .

(٢٤٨) سورة الحاقة : الْآيَاتُ ٣٧ - ١٩ ، وَتَمَامُ الْآيَاتِ هَكَذَا : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَقْرَبُوا كِتَابِيهِ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيهِ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ قَطُوفُهَا دَانِيَةٌ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِئَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوْتِ كِتَابِيهِ وَلَمْ أَذِرْ مَا حِسَابِيهِ يَا لَيْتَنِي كَانَتِ الْقَاضِيَةُ مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِي هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ خَذَوهُ فَعُلُوهُ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلَّوهُ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ . . . ﴾ .

(٢٤٩) الزيادة من «الف» و«ب» . وفي «د» : الَّذِينَ تَابَعُوهُ .

(٢٥٠) «ج» : وَأَنْتَ يَا مُعَاوِيَةَ صَاحِبُ السِّلْسِلَةِ فَتَقُولُ لِي .

(٢٥١) سورة الحاقة : الْآيَاتُ ٢٩ - ٢٥ . وقوله «أنت صاحب السلسلة» إشارة إلى قوله تعالى في الآية ٣٢ من هذه السورة : ﴿ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴾ .

(٢٥٢) «ج» : وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ لِيَبَيِّهَ .

لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ ﴿٢٥٣﴾، وذلك حين رأى رسول الله صلى الله عليه وآله إثنى عشر إماماً من أئمة الضلالة [على منبره] ^(٢٥٤) يردّون الناس على أدبارهم القهقري، رجلان من [حين مختلفين من] ^(٢٥٥) قريش وعشرة من بني أمية ^(٢٥٦) أول العشرة صاحبك الذي تطلب بدمه ^(٢٥٧) وأنت وإبنك وسبعة من ولد الحكم بن أبي العاص، أولهم مروان، وقد لعنه رسول الله صلى الله عليه وآله وطرده [وما ولد] ^(٢٥٨) حين إستمع لنساء رسول الله صلى الله عليه وآله .

يا معاوية، إنا أهل بيت إختار الله لنا الآخرة على الدنيا ولم يرض لنا الدنيا ثواباً.

وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله أنت ووزيرك وصُوبحك، يقول: «إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلاً إتخذوا كتاب الله دخلاً وعباد الله خولاً ومال الله دولاً».

يا معاوية، إن نبي الله زكرباً نشر بالمنشار ويحى ذبح وقتله قومه وهو يدعوهم

(٢٥٣) سورة الأسراء: الآية ٦٠.

(٢٥٤) الزيادة من «الف» و«ب». وفي «ج» هكذا: ثلاثة عشر رجلاً من أئمة الضلالة كلهم يردّون...

(٢٥٥) الزيادة من «ج» و«د».

(٢٥٦) «ب» و«د»: عشرة من أهل بيتك. وفي «ج»: أحد عشر رجلاً من بني أمية.

(٢٥٧) هنا آخر الحديث في النوع «ج» من النسخ، وبقي الحديث ناقصاً فيه.

(٢٥٨) الزيادة من «الف». روى العلامة الأميني في الغدير ج ٨ ص ٢٤٣ عن البلاذري أن الحكم بن أبي العاص كان جاراً لرسول الله صلى الله عليه وآله في الجاهلية وكان أشد جيرانه أذى له في الإسلام. وكان قدومه المدينة بعد فتح مكة وكان مغموصاً عليه في دينه. فكان يمرّ خلف رسول الله صلى الله عليه وآله فيغمز به ويحكى ويخلج بأنفه وفمه، وإذا صلى قام خلفه فأشار بإصبعه. فبقي على تخلّجه وأصابته خيلة. وإطلع على رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو في بعض حجر نساء فعرفه وخرج إليه بعنزة وقال: من عذيري من هذه الوزغة اللعين؟ ثم قال: لا يساكني ولا ولده. فغزهم جميعاً إلى الطائف.

فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله كَلَّمَ عثمان أبابكر فيهم وسأله رَدَّهم فأبى ذلك وقال: ما كنت لأوى طرداء رسول الله. ثم لما استخلف عمر كَلَّمه فيهم فقال مثل قول أبي بكر. فلما استخلف عثمان أدخلهم المدينة.

إلى الله عز وجل^(٢٥٩) وذلك لهوان الدنيا على الله . إن أولياء الشيطان قديماً حاربوا^(٢٦٠) أولياء الرحمن، قال الله : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾^(٢٦١) .

يا معاوية، إن رسول الله صلى الله عليه وآله قد أخبرني أن أمتي سيخضبون لحيتي من دم رأسي، وإني مستشهد، وستلي الأمة من بعدي، وأنك ستقتل إبنِي الحسن غدرًا [بالسم]^(٢٦٢) وإن إبنك يزيد [لعنه الله]^(٢٦٣) سيقتل إبنِي الحسين [يلي ذلك منه إبن الزانية]^(٢٦٤) . وإن الأمة سيليهما من بعدك سبعة من [ولد أبي العاص و]^(٢٦٥) ولد مروان بن الحكم وخمسة من ولده تكملة إثنى عشر إماماً قد رآهم رسول الله صلى الله عليه وآله [يتواثبون]^(٢٦٦) على منبره [تواثب القردة]^(٢٦٧)، يردون أمتي عن دين الله على أديبارهم القهقري، وإنهم أشد الناس عذاباً يوم القيامة، وإن الله سيخرج الخلافة منهم برايات سود تقبل من الشرق، يذتهم الله بهم ويقتلهم تحت كل حجر.

وإن رجلاً من ولدك مشوم ملعون جلف جاف منكوس القلب فظ غليظ قد نزع الله من قلبه الرأفة والرحمة، أخواله من كلب^(٢٦٨)، كأني أنظر إليه ولو شئت لسميته ووصفته وإن كم هو . فيبعث جيشاً إلى المدينة فيدخلونها فيسرفون فيها في

(٢٥٩) «ب» و«د» : ويحى دُبح كما تذبح الشاة وهما يدعوان إلى الله عز وجل . وقوله «كتاب الله دخلاً» أي يتخذون كتاب الله خديعة وعباد الله عبيداً وإماءً ويتداولون مال الله بينهم .

(٢٦٠) «الف» : قد حاربوا .

(٢٦١) سورة آل عمران : الآية ٢١ .

(٢٦٢) الزيادة من «الف» . وقوله «إن أمتي . . .» ، في بعض النسخ : إن بني أمتي .

(٢٦٣) الزيادة من «الف» .

(٢٦٤) الزيادة من «الف» .

(٢٦٥) الزيادة من «الف» .

(٢٦٦) الزيادة من «الف» . وقوله «خمسة من ولده» يعني : إن خمسة من السبعة يكونون من ولد مروان .

(٢٦٧) الزيادة من «الف» . وبعده في «د» هكذا : يردون أمتي عن دين الله هم أشد الأمة عذاباً يوم القيامة ،

وإن الله سينزعها منهم برايات سود . . .

(٢٦٨) «ب» : إخوانه كلب .

القتل والفواحش، ويهرب منه رجل من ولدي زكّي الذي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً. وإني لأعرف إسمه وإنكم هو يومئذ وعلامته. وهو من ولد إبنّي الحسين الذي يقتله إبنك يزيد، وهو الثالث^(٢٦٩) بدم أبيه. فيهرب إلى مكة ويقتل صاحب ذلك الجيش رجلاً من ولدي زكياً بريئاً عند أحجار الزيت. ثم يسير ذلك الجيش إلى مكة، وإني لأعلم إسم أميرهم وعدّتهم وأسمائهم وسمات خيولهم^(٢٧٠)، فإذا دخلوا البيداء واستوت بهم الأرض خسف الله بهم، قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فُزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾^(٢٧١) - [قال: ^(٢٧٢) من تحت أقدامكم - . فلا يبقى من ذلك الجيش أحدٌ غير رجل واحد يقبّل الله وجهه من قبل قفاه^(٢٧٣)]. وبعث الله للمهديّ أقواماً يجتمعون من أطراف الأرض [قرع كقرع الخريف]^(٢٧٤). والله إني لأعرف [أسمائهم]^(٢٧٥) اسم أميرهم ومناخ ركا بهم. فيدخل المهديّ الكعبة ويبكي ويتضرّع، قال الله عزّ وجلّ: ﴿أَمِنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ﴾^(٢٧٦) هذا لنا خاصّة أهل البيت. أما والله يا معاوية، لقد كتبتُ إليك هذا الكتاب^(٢٧٧) وإني لأعلم أنّك لا تتفع به، وأنك ستفرح، إذا أخبرتك أنّك ستلي الأمر^(٢٧٨) وإبنك بعدك، لأنّ الآخرة ليست من بالك وأنك^(٢٧٩) بالآخرة لمن الكافرين. وستندم كما ندم من أسس هذا

(٢٦٩) «ب» و«د»: وإني لأعرف إسمه وصفته وهو الثالث . . .

(٢٧٠) «ب» و«د»: لأعرف أميرهم وعدّتهم وأسمائهم وسباب خيولهم .

(٢٧١) سورة سبأ: الآية ٥١ .

(٢٧٢) الزيادة من «الف» وفي «د»: من تحت أقدامهم .

(٢٧٣) «ب» و«د»: إلى قفاه .

(٢٧٤) الزيادة من «الف» .

(٢٧٥) الزيادة من «الف» .

(٢٧٦) سورة النمل: الآية ٦٢ .

(٢٧٧) «ب»: كتبت بهذا الكتاب .

(٢٧٨) «ب» و«د»: الأمة .

(٢٧٩) «ب»: بل إنك . «د»: بل أنت .

الأمر لك^(٢٨٠) وحملك على رقابنا حين لم تنفعه الندامة .
 ومآ دعاني إلى الكتاب [إليك]^(٢٨١) بما كتبت به إني أمرتُ كاتبِي أن ينسخ ذلك
 لشيعتي ورؤوس أصحابي لعلَّ الله أن ينفعهم بذلك ، أو يقرأه واحد مِّن قِبَلِكَ
 فيخرجه الله به وبنا من الضلالة إلى الهدى^(٢٨٢) وَمِن ظلمك وظلم أصحابك
 وفتنتهم ، وأحببتُ أن أحتجَّ عليك .
 فكتب إليهِ معاوية : «هنيئاً لك يا أبا الحسن تملك الآخرة ، وهنيئاً لنا نملك
 الدنيا» !

(٢٨٠) «ب» و«د» : استنَّ لك الأمر .

(٢٨١) الزيادة من «ب» و«د» .

(٢٨٢) زاد في «ب» بعد قوله إلى الهدى : «والسلام» . ويتم الحديث هنا في «ب» و«د» .

الحديث السادس والعشرون

في هذا الحديث: إحتجاج قيس بن سعد بن عباد على معاوية عند ما قدم المدينة حاجاً، إحتجاج ابن عباس على معاوية حول تأويل القرآن، إحتجاج الإمام أبي عبدالله الحسين عليه السلام في خطبة خطبها بمبنى أيام الموسم قبل موت معاوية يستنشد الناس فيها .
والحديث يتضمن ذكر فجاج معاوية في شيعة علي عليه السلام كما يلي:

- ١ - إستعمال زياد على الكوفة وقتله المعروفين بالتشيع . ٢ - براءة ذمته من شيعة علي عليه السلام وأمره بالسب واللعن على المنابر . ٣ - أمره أن لا يميزوا شهادة الشيعة . ٤ - تقريب شيعة عثمان وإختلاق ونشر المناقب له . ٥ - وضع ونشر المناقب لأبي بكر وعمر . ٦ - محو أسماء الشيعة من الديوان . ٧ - قتل الشيعة على الظنة والتهمة . ٨ - شدة الأمر بعد شهادة الإمام الحسن عليه السلام .
- رواه الطبرسي في الإحتجاج عن سليم . راجع التخريج (٢٦).

[أبان عن سليم وعمر بن أبي سلمة - حديثهما واحد، هذا وذلك - قالاً:]^(١)
قدم معاوية حاجاً في خلافته المدينة بعد ما قتل أمير المؤمنين صلوات الله عليه وصالح الحسن عليه السلام^(٢). فاستقبله أهل المدينة، فنظر فإذا الذي إستقبله من قريش أكثر من الأنصار^(٣) [فسأل عن ذلك، فقليل له: «إنهم محتاجون ليست لهم دواب»]^(٤)!

فالتفت معاوية إلى قيس بن سعد بن عباد فقال: يا معشر الأنصار، ما لكم

(١) الزيادة من «الف» .

(٢) «ب»: بعد ما مات الحسن بن علي صلوات الله عليهما . وفي «ب»: خ ل: بعد ما قتل علي عليه السلام وباتمه الحسن عليه السلام . وفي «ج»: قدم معاوية حين حاز الخلافة بعد قتل علي عليه السلام المدينة في حياة الحسن عليه السلام بعد مواعته إياه على شروط كانت بينها بعد خطوب جرت للحسن عليه السلام وخذلان الناس له، فأوجب ذلك مواعته، فلما قدم معاوية المدينة إستقبله . . .

(٣) «ب»: فإذا الذي إستقبله من عامتهم قريش أكثر من الأنصار. «د»: فإذا الذين استقبلوه عامتهم

قريش .

(٤) الزيادة من «الف» و«ج» .

لا تستقبلوني مع إخوانكم من قريش؟ فقال قيس - [وكان سيّد الأنصار وإبن سيّدهم] ^(٥) : - أفعَدنا يا أمير المؤمنين أن لم تكن لنا دوابٌ ^(٦) . فقال معاوية : فأين النواضح ^(٧) ؟ فقال قيس ^(٨) : أفنيهاها يوم بدر ويوم أُحُد [وما بعدهما في مشاهد رسول الله] ^(٩) حين ضربناك وأباك على الإسلام [حتّى ظهر أمر الله وأنتم كارهون] ^(١٠) . قال معاوية : اللهم غفراً ^(١١) . قال قيس : أما إنّ رسول الله قال : «[إنكم] ^(١٢) سترون بعدي إثره» . [فقال معاوية : فما أمركم ؟ قال : أمرنا أن نصبر حتّى نلقاه . فقال : فاصبروا حتّى تلقوه!] ^(١٣) .

ثمّ قال ^(١٤) قيس : يا معاوية ، تُعيرنا بنواضحنا؟ والله لقد لقيناكم عليها يوم بدر وأنتم جاهدون على إطفاء نور الله وأن تكون كلمة الشيطان هي العليا ، ثمّ دخلت أنت وأبوك كرهاً في الإسلام الذي ضربناكم عليه ^(١٥) . فقال له معاوية : كأنك تمنّ علينا بنصرتك ^(١٦) إيّانا ، والله لقريش ^(١٧) بذلك المنّ والطول . [ألستم تَمَنّون علينا - يا معشر الأنصار - بنصرتكم رسول الله وهو من قريش وهو إبن عمّنا ومنّا؟ فلنا المنّ والطول] ^(١٨) إذ جعلكم الله أنصارنا وأتباعنا

(٥) الزيادة من «الف» .

(٦) «ب» و«د» : الحاجة أفعَدنا يا أمير المؤمنين ، لم يكن لنا دوابٌ .

(٧) «ج» : نواضحهم . وجاء بقية الكلام في «ج» بضمير الغائب .

(٨) «ج» : فقال قيس بن سعد بن عبادة ، وكان سيّد الأنصار وإبن سيّدهم .

(٩) الزيادة من «الف» و«ج» .

(١٠) الزيادة من «الف» و«ج» .

(١١) «ب» : اللهم اغفر . «د» : اللهم اغفر لنا .

(١٢) الزيادة من «ب» . وفي «د» : قال لنا إنكم . . .

(١٣) الزيادة من «ب» و«د» : ومن قوله : «قال معاوية : اللهم غفراً» إلى هنا ليس في «ج» .

(١٤) من هنا إلى قوله - بعد صفحات - «ثمّ أنّ معاوية مرّ بحلقة من قريش» ليس في «ب» و«د» .

(١٥) «ج» : في الدين حين ضربناكم عليه .

(١٦) «ج» : بنصركم .

(١٧) «الف» : فلله ولقريش .

(١٨) الزيادة من «الف» .

فهذاكم بنا .

فقال قيس : إنَّ الله عزَّ وجلَّ بعث محمداً رحمة للعالمين ، فبعثه إلى الناس كافةً ، إلى الجنِّ والإنس والأحر والأبيض وإختاره لنبوته وإختصه برسالته . فكان أول من صدقه وآمن به ابن عمه عليّ بن أبي طالب وكان أبو طالب عمه يذب عنه ويمنع منه ويحول بين كفار قريش وبينه أن يروعه أو يؤذوه ويأمره بتبليغ رسالات ربه . فلم يزل ممنوعاً من الضيم والأذى حتّى مات عمه أبو طالب وأمر ابنه علياً بموازرتة [ونصرتة] ^(١٩) فوازره عليٌّ ونصره وجعل نفسه دونه في كلّ شديدة وكلّ ضيق وكلّ خوف ، وإختصَّ الله بذلك عليّاً من بين قريش وأكرمه من بين جميع العرب والعجم . فجمع رسول الله جميع بني عبدالمطلب [فيهم أبو طالب وأبو لهب] ^(٢٠) ، وهم يومئذ اربعون رجلاً فدعاهم رسول الله وخادمه [يومئذ] ^(٢١) عليّ عليه السلام ، ورسول الله [يومئذ] ^(٢٢) في حجر عمه أبي طالب ، فقال : «أيكم ينتدب أن يكون أخي ووزيري [ووارثي] ^(٢٣) وخليفتي في أمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي ؟ فسكت القوم حتّى أعادها رسول الله ثلاث مرّات . فقال عليٌّ : «أنا يا رسول الله ، صلّى الله عليك . فوضع رسول الله رأس عليّ في حجره وتفلّ في فيه ^(٢٤) وقال : «اللهمّ املاّ جوفه علماً وفهماً وحكماً» . ثمّ قال لأبي طالب ^(٢٥) : «يا أبا طالب ، إسمع الآن لإبنك عليّ وأطع ، فقد جعله الله من نبيّه بمنزلة هارون من موسى» . [وأخى بين الناس] ^(٢٦) ، وأخى بين عليّ وبين نفسه .

فلم يدع قيس بن سعد شيئاً من مناقبه إلّا ذكرها واحتجّ بها وقال : منهم أهل

(١٩) الزيادة من «ج» .

(٢٠) الزيادة من «الف» .

(٢١) الزيادة من «ج» .

(٢٢) الزيادة من «ج» .

(٢٣) الزيادة من «ج» .

(٢٤) «الف» : فوضع رأسه في حجره وتفلّ في فيه .

(٢٥) «ج» : قال أبو لهب : يا أبا طالب ...

(٢٦) الزيادة من «ج» .

البيت جعفر بن أبي طالب الطَّيَّار في الجَنَّةِ بجناحين^(٢٧)، إختَصَّهُ الله بذلك من بين الناس، ومنهم حمزة سيِّد الشهداء، ومنهم فاطمة سيِّدة نساء العالمين^(٢٨). فإذا وضعت من قريش رسول الله وأهل بيته وعترته الطَّيِّبين^(٢٩) فنحن والله خير منكم - يا معشر قريش - وأحبَّ الى الله ورسوله وإلى أهل بيته منكم.

لقد قُبِض رسول الله فاجتمعت الأنصار إلى والدي سعد ثم قالوا: «لا نبايع غير سعد»^(٣٠). فجاءت قريش بحجة عليّ وأهل بيته وخاصموننا بحقه وقرابته من رسول الله. فما يعدو قريش أن يكونوا ظلموا الأنصار أو ظلموا آل محمد عليهم السلام. ولعمري ما لأحد من الأنصار ولا لقريش ولا لأحد من العرب والعجم في الخلافة حقّ [ولا نصيب]^(٣١) مع عليّ بن أبي طالب [وولده من بعده]^(٣٢).

فغضب معاوية وقال: يابن سعد، عمّن أخذت هذا وعمّن رَوَيْته وعمّن سمعته؟ أبوك أخبرك بذلك^(٣٣) وعنه أخذته؟ فقال قيس: سمعته وأخذته ممن هو خير من أبي وأعظم عليّ حقاً من أبي. قال: ومَنْ هو؟ قال: [ذاك أمير المؤمنين]^(٣٤) عليّ بن أبي طالب، عالم هذه الأُمَّة [ودَيَّانها]^(٣٥) وصديقها [وفاروقها]^(٣٦) الَّذي أنزل الله فيه [ما أنزل وهو قوله عزَّ وجلَّ]: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾^(٣٨). فلم يدع قيس آية نزلت في عليّ عليه السلام إلّا ذكرها.

(٢٧) «ج»: في الجنة مع الملائكة.

(٢٨) «الف»: سيِّدة نساء أهل الجَنَّة.

(٢٩) «ج»: فإذا رفعت رسول الله وأهل بيته والعتره الطاهرة...

(٣٠) «الف»: فاجتمعت الأنصار إلى أبي ثم قالوا: «نبايع سعداً».

(٣١) الزيادة من «ج».

(٣٢) الزيادة من «الف».

(٣٣) «ج»: حدّثك ذلك.

(٣٤) الزيادة من «ج».

(٣٥) الزيادة من «ج».

(٣٦) الزيادة من «ج».

(٣٧) الزيادة من «ج».

(٣٨) سورة الرعد: الآية ٤٣.

فقال معاوية: فَإِنَّ صَدِيقَهَا أَبُو بَكْرٍ وَفَارَوْقَهَا عَمْرٌ، وَالَّذِي عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ
عَبْدَ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ!

قال قيس: أَحَقُّ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَأَوَّلَىٰ بِهَا الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ
بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾^(٣٩). [وَالَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ إِسْمُهُ فِيهِ: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ
مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾^(٤٠)، وَاللَّهُ لَقَدْ نَزَّلَتْ: «وَعَلَىٰ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» فَأَسْقَطْتُمْ
ذَلِكَ^(٤١) وَالَّذِي نَصَّبَهُ رَسُولُ اللَّهِ بِغَدِيرِ خَمٍّ فَقَالَ: «مَنْ كُنْتُ أَوَّلَىٰ بِهِ مِنْ نَفْسِهِ فَعَلَىٰ
أَوَّلَىٰ بِهِ مِنْ نَفْسِهِ». وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ
مُوسَىٰ إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي»^(٤٢).

وكان معاوية يومئذ بالمدينة، فعند ذلك نادى مناديه وكتب^(٤٣) بذلك نسخة
[إِلَىٰ جَمِيعِ الْبُلْدَانِ]^(٤٤) إِلَىٰ عَمَّالِهِ: «أَلَا بُرئت الذِّمَّةُ مَن رَوَىٰ حَدِيثًا فِي مَنَاقِبِ عَلِيٍّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ أَوْ فَضَائِلِ أَهْلِ بَيْتِهِ [وَقَدْ أَحْلَلَ بِنَفْسِهِ الْعُقُوبَةَ]^(٤٥)». وَقَامَتِ الْخُطْبَاءُ فِي
كُلِّ كُورَةٍ [وَمَكَانٍ]^(٤٦) وَعَلَىٰ كُلِّ الْمَنَابِرِ بَلَعَنَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْبِرَاةُ
مِنْهُ وَالْوَقِيعَةُ فِيهِ وَفِي أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَاللَّعْنَةُ لَهُمْ [بِمَا لَيْسَ فِيهِمْ]^(٤٧).

* * *

(٣٩) سورة هود: الآية ١٧.

(٤٠) سورة الرعد: الآية ٧.

(٤١) الزيادة من «ج».

(٤٢) إِلَىٰ هُنَا وَمِنْ قَوْلِهِ قَبْلَ صَفْحَاتٍ: «ثُمَّ قَالَ قَيْسٌ: يَا مُعَاوِيَةَ، تَعَيَّرْنَا بِنَوَاضِحِنَا» لَيْسَ فِي «ب».

(٤٣) «ج»: فَلَمَّا سَمِعَ مُعَاوِيَةَ ذَلِكَ مِنْ قَيْسٍ إِغْتَاظَ وَأَمَرَ مُنَادِيَهُ يَنَادِي بِالْمَدِينَةِ وَكُتِبَ . . .

(٤٤) الزيادة من «ج».

(٤٥) الزيادة من «ج».

(٤٦) الزيادة من «الف».

(٤٧) الزيادة من «الف» وفي «ج» هَكَذَا: . . . وَعَلَىٰ كُلِّ مَنْبَرٍ تَلَعَنَ عَلِيًّا وَتَتَبَرَّأَ مِنْهُ وَتَقَعَّ فِيهِ وَفِي أَهْلِ بَيْتِهِ
وَأَخَذَتْ فِي التَّنْقِصِ بِهِمْ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَمَوْطِنٍ.

ثُمَّ إِنَّ معاويةَ مَرَّ^(٤٨) بحلقة من قريش، فَلَمَّا رَأَاهُ قاموا له^(٤٩) غير عبد الله بن عباس. فقال له: يا بن عباس، ما مَنَعَكَ من القيام كما قام أصحابك إِلَّا موجدة [في نفسك]^(٥٠) عَلَيَّ بقتالي إِيَّاكُمْ^(٥١). يوم صفين. يا بن عباس، إِنَّ ابن عَمِي [أمير المؤمنين]^(٥٢) عثمان قتل مظلوماً.

قال له ابن عباس: فعمربن الخطاب قد قتل مظلوماً، أفسَلَمْتُم الأمر^(٥٣) إلى ولده [- وهذا إنه -]^(٥٤)؟ قال: إِنَّ عمر قتلته مشركاً. قال ابن عباس: فمن قتل عثمان؟ قال: [قتله]^(٥٥) المسلمون! قال: فذلك أدحض^(٥٦) لِحِجَّتِكَ [وأحلّ لدمه^(٥٧)، إن كان المسلمون قتلوه وخَذَلُوهُ [فليس إِلَّا بحق]^(٥٨)].

قال معاوية: فَإِنَّا قد كتبنا في الآفاق نهي عن ذكر مناقب عليٍّ وأهل بيته، فكفّت لسانك^(٥٩) - يا بن عباس - وإربع على نفسك.

فقال له ابن عباس: أفتنهانا عن قراءة القرآن؟ قال: لا.

قال: أفتنهانا عن تأويله؟ قال: نعم.

قال: فنقرأه ولا نسأل عما عني الله به؟ [قال: نعم].

(٤٨) «ج»: قال: ومَرَّ معاوية . . .

(٤٩) «الف»: قاموا إليه .

(٥٠) الزيادة من «ج». وفي «د» هكذا: ما مَنَعَكَ أن تقوم إليّ كما قام أصحابك؟ لم تمتنع من القيام إِلَّا لموجدة عليٍّ بقتالي إِيَّاكُمْ يوم صفين.

(٥١) «ج»: على قتلنا لكم .

(٥٢) الزيادة من «ج». وفي الإحتجاج: فلا تجد من ذلك يا بن عباس . . .

(٥٣) «الف» و«ب» و«د»: فَسَلَّم الأمر . . .

(٥٤) الزيادة من «الف» و«ب» و«د» .

(٥٥) الزيادة من «الف» .

(٥٦) «ج»: أضعف .

(٥٧) الزيادة من «الف» و«ب» و«د» .

(٥٨) الزيادة من «الف» .

(٥٩) في «ج» هكذا: فَإِنَّا كتبنا إلى جميع البدان والآفاق نهي عن رواية مناقب عليٍّ بن أبي طالب وفضله وفضل أحد من أهل بيته، فكفّت عَنَّا شرك. وقوله «إربع على نفسك» أي توقف.

قال: [٦٠] فأَيُّا^(٦٠) أوجب علينا، قرائته أو العمل به؟ قال معاوية: العمل به.
قال: فكيف نعمل به حتى نعلم ما عنى الله بها أنزل علينا؟ قال: سل عن ذلك مَنْ يتأوله على غير ما تتأوله أنت وأهل بيتك^(٦١).
قال: إنما أنزل القرآن على أهل بيتي فأَسأل عنه آل أبي سفيان أو أسأل عنه آل أبي معيط أو اليهود والنصارى والمجوس؟! قال له معاوية: فقد عدلتنا بهم^(٦٢) وصيرتنا منهم^(٦٣).

قال له ابن عباس: لعمري ما أعدلك بهم غير أنك نهيتنا أن نعبد الله بالقرآن^(٦٤) وبما فيه من أمر ونهي أو حلال أو حرام أو ناسخ أو منسوخ أو عام أو خاص أو محكم أو متشابه وإن لم تسأل الأمة عن ذلك هلكوا واختلفوا وتاهوا^(٦٥).
قال معاوية: فافروا القرآن [وتأولوه]^(٦٦) ولا ترووا شيئاً مما أنزل الله فيكم [من تفسيره]^(٦٧) وما قاله رسول الله فيكم، وإرووا ما سوى ذلك.
قال ابن عباس قال الله في القرآن: ^(٦٨) ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾^(٦٩).
قال معاوية: يا ابن عباس، اكفي نفسك وكف عني لسانك، وإن كنت لابد

(٦٠) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٦١) «ب» و«د»: فأَيُّها.

(٦٢) «ج»: قال معاوية: نسأل عن تأويل القرآن غيرك وغير أهل بيتك.

(٦٣) «الف» خ ل: عدلتني بهؤلاء.

(٦٤) الزيادة من «ج».

(٦٥) «الف»: ما أعدلك بهم إلا إذا نهيت الأمة أن يعبدوا الله بالقرآن. وفي «ج»: نعم، ما أعدلك بهم، أزعمت الأمة أن يعبدوا الله... وفي الإحتجاج: أتنهانا أن نعبد الله بالقرآن بما فيه من حلال و... .

(٦٦) «ب»: هلكت واختلفت وتاهت. وفي «ج»: أو متشابه، ولما يعلم، ولولا أن يسأل الأمة عن ذلك هلكوا وضلوا وتاهوا.

(٦٧) الزيادة من «ب» و«د».

(٦٨) الزيادة من «ج».

(٦٩) «ج» و«د»: فإن في القرآن.

(٧٠) سورة التوبة: الآية ٣٢.

فاعلاً فليكن ذلك سرّاً ولا يسمعه أحدٌ منك علانية.

ثمّ رجع إلى منزله، فبعث إليه بخمسين ألف درهم^(٧١).



ثمّ اِشْتَدَّ^(٧٢) البلاء بالأمصار كلّها على شيعة عليّ وأهل بيته عليهم السلام، وكان أشدّ الناس بليّةً^(٧٣) أهل الكوفة لكثرة من بها من الشيعة^(٧٤) واستعمل عليهم زياداً أخاه وضَمَّ إليه البصرة والكوفة وجميع العراقيين^(٧٥). وكان يتتبع الشيعة^(٧٦) وهو بهم عالم لأنّه كان منهم فقد عرفهم وسمع كلامهم أوّل شيء.

فقتلهم تحت كلّ كوكب [وحجر ومدر وأجلاهم]^(٧٧) وأخافهم وقطع الأيدي والأرجل منهم وصلبهم على جذوع النخل وسمل أعينهم وطردهم وشرّدَهم [حتّى إنْتزَعُوا عن العراق]^(٧٨) فلم يبق بالعراقيين أحدٌ مشهور إلّا^(٧٩) مقتول أو مصلوب أو طريد^(٨٠) أو هارب.

وكتب معاوية إلى قضاته وولاته في جميع الأرضين والأمصار^(٨١): «أن لا تُحْجِزُوا لإحد من شيعة عليّ بن أبي طالب ولا من أهل بيته [ولا من أهل ولايته الذين يرون

(٧١) «الف» خ ل: مائة ألف درهم. «ب» و«د»: عشرة آلاف. «ج»: مائتي ألف درهم.

(٧٢) قوله قبل صفحات «وكان معاوية يومئذ بالمدينة . . .» إلى قوله «ثمّ إنّ معاوية مرّ بحلقة . . .» في

نسخة «ب» و«د» وقع هنا ولا يخفى تناسبه ولطفه وكذلك أيضاً في احتجاج الطبرسي.

(٧٣) «ج»: نصيباً.

(٧٤) «ب»: من شيعة عليّ عليه السلام.

(٧٥) «الف»: استعمل عليها زياداً ضمّها إليه مع البصرة وجمع له العراقيين. «ب»: ثمّ ضمّ إليه البصرة مع الكوفة.

(٧٦) «الف»: يتبع الشيعة. «ج»: يعرف الشيعة. وبعده في «د»: وهو بهم عارف لأنّه كان منهم أوّل شيء.

(٧٧) الزيادة من «الف» و«ب». وفي النسخ: وتحت حجر ومدر.

(٧٨) الزيادة من «الف» و«ب»، وفي «ب» و«د»: حتّى نفوا.

(٧٩) «الف»: أحدٌ منهم. «ب»: أحد معروف مشهور.

(٨٠) «ج»: طريح. «ب»: مطرود.

(٨١) «ب»: وكتب معاوية إلى عمّاله في جميع الأمصار.

فضله ويتحدّثون بمناقبه»^(٨٢) شهادةً.

وكتب إلى عمّاله: «أنظروا مَنْ قبلكم من شيعة عثمان وعبيّه وأهل بيته وأهل ولايته والذين يرون فضله ويتحدّثون بمناقبه، فأذنوا مجالسهم وأكرمواهم وقرّبوهم وشرّقوهم. واكتبوا إليّ بكلّ ما يروي كلّ رجل منهم فيه وإسم الرجل وإسم أبيه ومَنْ هو».

ففعّلوا ذلك حتّى أكثروا^(٨٣) في عثمان الحديث وبعث إليهم بالصلوات والكسي^(٨٤) وأكثر لهم القطايع من العرب والموالي. فكثروا في كلّ مصر وتنافسوا في المنازل والضياع واتّسعت عليهم الدنيا. فلم يكن أحد يأتي عامل مصر من الأمصار ولا قرية^(٨٥) فيروى في عثمان منقبة أو يذكر له فضيلة إلّا كتب إسمه وقرب وشفّع^(٨٦). فلبثوا بذلك ما شاء الله.

* * *

ثمّ كتب بعد ذلك إلى عمّاله: «إنّ الحديث قد كثر في عثمان وفشا في كلّ قرية ومصر ومن كلّ ناحية، فإذا جاءكم كتابي هذا فادعوا الناس إلى الرواية في أبي بكر وعمر، فإنّ فضلها وسوابقهما أحبّ إليّ وأقرّ لعيني وأدحض لحجة أهل هذا البيت وأشدّ عليهم من مناقب عثمان وفضائله».

فقرأ كلّ قاض وأمير [من ولاته]^(٨٧) كتابه على الناس وأخذ النّاس في الروايات

(٨٢) الزيادة من «الف» و«ب».

(٨٣) «ج»: كثر.

(٨٤) «ب»: وافتعلوها لما كان يبعث إليهم من الصلوات والكسي والحباء... وفي «ج»: والكسي والحباء والقطايع من العرب....

(٨٥) «ج»: فليس أحد يلي مصر أو قرية....

(٨٦) «ب»: وتنافسوا في المنازل وفي الدنيا، فليس أحد يجيئ عاملاً يروي في عثمان منقبة أو فضيلة إلّا كتب إسمه وقرّبه وشفّعه.

(٨٧) الزيادة من «الف».

في أبي بكر وعمر وفي مناقبهم^(٨٨).

ثمّ كتب نسخة جمع فيها جميع ما روي فيهم من المناقب والفضائل، وأنفذها إلى عمّاله وأمرهم بقراءتها على المنابر وفي كلّ كورة وفي كلّ مسجد. وأمرهم أن ينفذوا إلى معلّمي الكتاتيب أن يعلّموها صبيانهم حتى يرووها ويتعلّموها كما يتعلّمون القرآن^(٨٩) وحتى يعلّموها بناتهم ونسائهم وخدمهم وحشمهم. فلبثوا بذلك ما شاء الله^(٩٠).



ثمّ كتب معاوية إلى عمّاله نسخة واحدة إلى جميع البلدان: «أنظروا من قامت عليه البيّنة أنّه يحبّ عليّاً وأهل بيته فاعوه من الديوان ولا تجيزوا له شهادة». ثمّ كتب كتاباً آخر: «من إتهمتموه ولم تقم عليه بيّنة [أنّه منهم]^(٩١) فاقتلوه». فقتلوه على التهم والظنّ والشبهة تحت كلّ كوكب^(٩٢)، حتى لقد كان الرجل يغلط^(٩٣) بكلمة فيضرب^(٩٤) عنقه. ولم يكن ذلك البلاء في بلد أكبر ولا أشدّ منه

(٨٨) «ب»: واخذ الناس في مناقب أبي بكر وعمر. في «ج»: وقال الناس بالروايات في أبي بكر وعمر.
(٨٩) «ج»: ثمّ كتب معاوية نسخة إلى جميع عمّاله فقرئت تلك المناقب والفضائل على كل منبر وفي كلّ كورة. وتقدّم إلى المعلمين في المكاتب أن يعلّموها الصبيان حتى يرووها كما يروون ويتعلّمون القرآن. وفي «ب»: فعلموا غلمانهم. راجع عن المناقب المفتعلة في شأن أبي بكر وعمر وعثمان الحديث ١٠ الهامش ٩٨ و١١٤.

(٩٠) زاد هنا في الإحتجاج: وكتب زياد بن أبيه إليه في حقّ الحضرميّين أنّهم على دين عليّ وعلى رأيه. فكتب إليه معاوية: «أقتل كل من كان على دين عليّ ورأيه»، فقتلهم ومثل بهم.

روى في البحار ج ٤٤ ص ٢١٢ من جملة ما كتبه الإمام الحسين عليه السلام إلى معاوية جواباً لرسالته: «... أولست صاحب الحضرميّين الذين كتب فيهم ابن سميّة أنّهم كانوا على دين عليّ صلوات الله عليه، فكتبتّ إليه أن أقتل كلّ من كان على دين عليّ، فقتلهم ومثل بهم بأمرك».

(٩١) الزيادة من «ج».

(٩٢) «ب»: على التهمة والظنّة والشبهة تحت كلّ حجر.

(٩٣) «الف» و«ب»: يسقط. وفي «ج» خ ل: يغلط.

(٩٤) «ج»: فيضربون.

بالعراق ولا سيمًا بالكوفة، حتَّى أنه كان الرجل من شيعة عليّ عليه السلام وممن بقي من أصحابه بالمدينة^(٩٥) وغيرها ليأتيه من يثق به^(٩٦) فيدخل بيته ثم يلقي إليه سرّه فيخاف من خادمه ومملوكه، فلا يحدثه حتَّى يأخذ عليه الأيمان المغلظة ليكتبه عليه^(٩٧).

وجعل الأمر^(٩٨) لا يزداد إلّا شدّة وكثر عندهم عدوهم^(٩٩) وأظهروا أحاديثهم الكاذبة في أصحابهم من الزور والبهتان، فنشأ الناس على ذلك^(١٠٠) ولم يتعلّموا إلّا منهم ومضى على ذلك قضايتهم وولاتهم وفقهائهم.

وكان أعظم الناس في ذلك بلاء^(١٠١) وفتنة القراء المراءون المتصنّعون، الذين يظهرون [لهم الحزن]^(١٠٢) والخشوع والنسك ويكذبون ويفتعلون^(١٠٣) الأحاديث ليحفظوا بذلك [عند ولايتهم]^(١٠٤) ويدنون بذلك مجالسهم ويصيبوا بذلك الأموال والقطائع والمنازل. حتّى صارت أحاديثهم تلك ورواياتهم في أيدي من يحسب أنّها حقّ وأنّها صدق^(١٠٥)، فرووها وقبلوها وتعلّموها وعلموها وأحبّوا عليها وأبغضوا، [حتّى جمعت على ذلك مجالسهم]^(١٠٦) وصارت في أيدي الناس المتدينين الذين لا يستحلّون الكذب ويبغضون عليه أهله، فقبلوها وهم يرون أنّها حقّ، ولو علموا أنّها

(٩٥) «ج»: من أهل المدينة.

(٩٦) «ج»: من لا يثق به.

(٩٧) «الف» و«ج»: ليتكّن عليه.

(٩٨) «ب»: البلاء.

(٩٩) «ج»: وكثر عددهم.

(١٠٠) «الف»: فينشأ الناس . . . «وج»: فنشؤوا على ذلك. «الف» خ ل: فنبثوا.

(١٠١) «ب» و«ج»: بليّة.

(١٠٢) الزيادة من «الف».

(١٠٣) «الف»: يُعلّمون. «ج»: المتعصّون الذين يظهرون الكذب ويتحلّون الأحاديث.

(١٠٤) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(١٠٥) «ج»: . . . ورواياتهم تحسبها حقًا وأنّها صدق.

(١٠٦) الزيادة من «ج». وفي الإحتجاج: جمعت على ذلك جماعتهم.

باطل لم يرووها ولم يتدينوا بها [ولا تنقصوا من خالفهم] ^(١١٧). فصار الحق في ذلك الزمان باطلاً وبالباطل حقاً والصدق كذباً والكذب صدقاً. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لَتَشْمَلَنَّكُمْ فِتْنَةٌ يَرْبُو فِيهَا الْوَلِيدُ وَيُنشَأُ فِيهَا الْكَبِيرُ، يَجْرِي النَّاسُ عَلَيْهَا وَيَتَّخِذُونَهَا سَنَةً. فَإِذَا غُيِّرَ مِنْهَا شَيْءٌ قَالُوا: أَتَى النَّاسَ مِنْكَرٌ، غَيَّرَ السَّنَةَ!» ^(١١٨).

* * *

فلَمَّا مات الحسن بن علي عليه السلام لم يزل الفتنة والبلاء يعظمان ويشتدّان فلم يبق وليٌّ لله إلا خائفاً على دمه أو مقتول أو طريد أو شريد. ولم يبق عدوٌّ لله إلا مظهراً حجّته غير مستتر ببدعته وضلالته ^(١١٩).

* * *

فلَمَّا كان قبل موت معاوية بسنة ^(١٢٠) حجّ الحسين بن علي صلوات الله عليه وعبدالله بن عباس وعبدالله بن جعفر [معه] ^(١٢١). فجمع الحسين عليه السلام بني هاشم، رجالهم ونسائهم ومواليهم وشيعتهم من حجّ منهم، ومن الأنصار ^(١٢٢) مَن يعرفه الحسين عليه السلام وأهل بيته.

(١٠٧) الزيادة من «ج». وفي الإحتجاج: وصارت في أيدي المتدينين الذين لا يحبّون الإفتعال إلى مثلها، فقبلوها وهم يرون أنها حق ولو علموا أنها باطل وتيقنوا أنها مفتعلة لأعرضوا عن روايتها.

(١٠٨) «ج»: «بعدي فتنة يربو فيها المولود وينشأ عليها الكبير... فإذا غيروا منها شيئاً قبل: غيّرت السنة». وحديث رسول الله صلى الله عليه وآله غير مذكور في «ب».

(١٠٩) «الف» و«د»: «وإلا طريداً وإلا شريداً». «ج»: «لم يزل الأمر يزداد والفتنة تعظم والبلاء يشتدّ، ولم يبق لله ولي إلا خائف ولا عدو إلا ظاهر بحجّته مستكثّر بدعته وضلالته. وفي «ب»: فلَمَّا مات الحسن بن علي عليه السلام إزداد البلاء والفتنة فلم يبق لله ولي إلا خائفاً. وفي الإحتجاج: خائفاً على نفسه.

(١١٠) «الف» خ ل: يستتين، وكذا في الإحتجاج.

(١١١) الزيادة من «الف» و«ب».

(١١٢) «ب» و«د»: بالأمصار. وفي الإحتجاج: من حجّ منهم ومن لم يحجّ منهم.

ثُمَّ أَرْسَلَ رَسُولًا: «لَا تَدْعُوا أَحَدًا مِّنْ حِجِّ الْعَامِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمَعْرُوفِينَ بِالصَّلَاحِ وَالنَّسْكِ إِلَّا أَجْمَعُوهُمْ لِي»^(١١٣).

فاجتمع إليه بمنى أكثر من سبعمائة رجل وهم^(١١٤) في سراحه، عامتهم من التابعين [ونحو من مائتي رجل من أصحاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ]^(١١٥) [وغيرهم]^(١١٦).

فقام فيهم الحسين عليه السلام خطيباً فحمد الله واثنى عليه، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ هَذَا الطَّاعِيَةَ قَدْ فَعَلَ^(١١٧) بِنَا وَبشيعتنا ما قد رأيتم وعلمتم وشهدتم وإني أريد أن أسألكم عن شيء، فَإِنْ صَدَقْتُ فَصَدِّقُونِي وَإِنْ كَذَبْتُ فَكْذِبُونِي. أَسْأَلُكُمْ بِحَقِّ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَحَقِّ رَسُولِ اللَّهِ وَحَقِّ قَرَابَتِي مِنْ نَبِيِّكُمْ، لَمَّا سَيَّرْتُمْ مَقَامِي هَذَا وَوَصَّفْتُمْ مَقَالَتِي وَدَعَوْتُمْ أَجْمَعِينَ فِي أَنْصَارِكُمْ مِنْ قِبَائِلِكُمْ مِنْ آمَنْتُمْ مِنَ النَّاسِ^(١١٨) وَوَقَّعْتُمْ بِهِ، فَادْعُوهُمْ^(١١٩) إِلَى مَا تَعْلَمُونَ مِنْ حَقِّنَا فَإِنِّي أَخْشَوْ^(١٢٠) أَنْ يَدْرُسَ هَذَا الْأَمْرُ وَيَذْهَبَ الْحَقُّ وَيُغْلَبَ^(١٢١) وَاللَّهُ مَتَمُّ نَوْرِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ.

وَمَا تَرَكَ شَيْئًا مَّا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا تَلَاهُ وَفَسَّرَهُ، وَلَا شَيْئًا مَّا قَالَه

(١١٣) «الف» و«د»: أجمعهم لي. وفي «ب»: ثُمَّ لَمْ يَتْرَكْ أَحَدًا حِجَّ ذَلِكَ الْعَامِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمِنَ التَّابِعِينَ الْمَعْرُوفِينَ مِنَ الْأَمْصَارِ بِالصَّلَاحِ وَالنَّسْكِ إِلَّا جَمَعَهُمْ. وفي «ج»: ثُمَّ أَرْسَلَ رَسُولًا فَقَالَ: لَا تَدْعُ أَحَدًا مِّنْ حِجِّ الْعَامِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمِنَ التَّابِعِينَ الْمَعْرُوفِينَ مِنْ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ. وفي الإحتجاج أيضاً «الأنصار» مكان الأمصار.

(١١٤) «ج»: وهو. وفي الإحتجاج: ألف رجل.

(١١٥) الزيادة من «الف». وفي الإحتجاج: من التابعين وأبناء الصحابة.

(١١٦) الزيادة من «ج».

(١١٧) «ج» و«د»: قد صنع.

(١١٨) «ج»: ... وَتَكْتُمُ مَقَالَتِي وَدَعَوْتُمْ مِنْ أَنْصَارِكُمْ وَمِنْ قِبَائِلِكُمْ وَمِنْ آمَنْتُمْ مِنَ النَّاسِ.

(١١٩) «ب» و«د»: وَإِنْ كَذَبْتُ فَكْذِبُونِي، إِسْمَعُوا مَقَالَتِي وَاكْتُبُوا قَوْلِي ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَى أَمْصَارِكُمْ وَقِبَائِلِكُمْ، فَمَنْ اتَّعَمَّنْتَ مِنَ النَّاسِ وَوَقَّعْتَ بِهِ فَادْعُوهُمْ ...

(١٢٠) «ب»: فَإِنَّا نَخَافُ.

(١٢١) «ج» و«د»: أَنْ يَنْدُرِسَ هَذَا الْحَقُّ أَوْ يَمُوتَ وَيَذْهَبَ وَاللَّهُ مَتَمُّ نَوْرِهِ ...

رسول الله صلى الله عليه وآله في أبيه^(١٢٢) وأخيه وأمه وفي نفسه وأهل بيته إلا رواه، وكل ذلك يقول الصحابة: «اللهم نعم قد سمعنا وشهدنا»، ويقول التابعي: «اللهم قد حدثني به من أصدق وأتمنه من الصحابة»^(١٢٣). فقال: أنشدكم الله إلا حدثتم به من تثقون به وبدينه^(١٢٤).

قال سليم: فكان فيما ناشدهم الحسين عليه السلام وذكرهم أن قال: أنشدكم الله، أتعلمون أن علي بن أبي طالب كان أخا رسول الله صلى الله عليه وآله حين آخى بين أصحابه، فأخى بينه وبين نفسه وقال: «أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة؟» قالوا: اللهم نعم.

قال: أنشدكم الله، هل تعملون أن رسول الله صلى الله عليه وآله إشتري موضع مسجده ومنازله فإبتناه، ثم إبتنى فيه عشرة منازل، تسعة له وجعل عاشرها في وسطها لأبي^(١٢٥). ثم سد كل باب شارع إلى المسجد غير بابه، فتكلم في ذلك من تكلم، فقال صلى الله عليه وآله: ما أنا سدت أبوابكم وفتحت بابه، ولكن الله أمرني بسد أبوابكم وفتح بابه. ثم نهى الناس أن يناموا في المسجد غيره، وكان يجنب في المسجد ومنزله في منزل رسول الله صلى الله عليه وآله، فولد^(١٢٦) لرسول الله صلى الله عليه وآله وله فيه أولاد؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: أفتعلمون أن عمر بن الخطاب حرص على كوة قدر عينه يدعها من منزله إلى المسجد، فأبى عليه. ثم خطب صلى الله عليه وآله فقال: [إن الله أمر موسى أن يبني مسجداً طاهراً لا يسكنه غيره وغير هارون وإبنيه و] ^(١٢٧) إن الله أمرني أن أبني مسجداً طاهراً لا يسكنه غيري وغير أخي وإبنيه؟ قالوا: اللهم نعم.

(١٢٢) «ج»: فما نزل فضيلة ولا شيئاً نزل في أهل البيت من القرآن قاله رسول الله صلى الله عليه وآله في أبيه

(١٢٣) «ج»: ويقول التابعون: قد حدثنا من نثق به ونصدق.

(١٢٤) هنا آخر الحديث في «ج».

(١٢٥) «ب» و«د»: وجعل لعل العاشر.

(١٢٦) «ب» و«د»: بولد.

(١٢٧) الزيادة من «ب» و«د».

قال: أنشدكم الله، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله نصبه يوم غدیر خم^(١٢٨) فنادی له بالولاية وقال: «ليبلغ الشاهد الغائب»؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: أنشدكم الله، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال له في غزوة تبوك: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى وأنت ولي كل مؤمن بعدي»؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: أنشدكم الله، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله حين دعا النصارى من أهل نجران إلى المباحلة لم يأت إلا به وبصاحبته وإبنيه؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: أنشدكم الله، أتعلمون أنه دفع إليه اللواء يوم خيبر ثم قال: «لأدفعه»^(١٢٩) إلى رجل يحبّه الله ورسوله ويحبّ الله ورسوله، كرّار غير قرّار يفتحها الله على يديه؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله بعثه ببراءة وقال: «لا يبلغ عني إلا أنا أو رجل مني»؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله لم تنزل به شدة^(١٣٠) قطّ إلا قدّمه لها ثقة به، وأنه لم يدعه^(١٣١) باسمه قطّ إلا أن يقول «يا أخي» و«أدعوا لي أخي»؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قضى بينه وبين جعفر وزيد فقال له: «يا عليّ، أنت مني وأنا منك، وأنت ولي كل مؤمن [ومؤمنة]»^(١٣٢) بعدي؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: أتعلمون أنه كانت له من رسول الله صلى الله عليه وآله كل يوم خلوة

(١٢٨) «ب»: يوم الغدير.

(١٢٩) «ب» و«د»: لأدفعها.

(١٣٠) «ب» و«د»: شديدة.

(١٣١) «ب» و«د»: لم يدع.

(١٣٢) الزيادة من «ب». راجع الهامش ٣٣ من الحديث ١١ في هذا الكتاب.

وكلّ ليلة دخلتُ، إذا سأله أعطاه وإذا سكّت ابداه؟ قالوا: اللّهُمَّ نعم .

قال: أتعلّمون أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله فضّله على جعفر وحزّة حين قال لفاطمة عليها السلام: «زوّجتك خير أهل بيتي»^(١٣٣)، أقدمهم سلماً وأعظمهم حليماً وأكثرهم علماً؟ قالوا: اللّهُمَّ نعم .

قال: أتعلّمون أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: «أنا سيّد ولد آدم»^(١٣٤) وأخي عليّ سيّد العرب، وفاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة، وإبنائي الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة؟ قالوا: اللّهُمَّ نعم .

قال: أتعلّمون أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أمره بغسله وأخبره أنّ جبرئيل يُعيّنه عليه؟ قالوا: اللّهُمَّ نعم .

قال: أتعلّمون أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال في آخر خطبة خطبها: «[أيّها النّاس]»^(١٣٥)، إنّني تركت فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتي، فتمسّكوا بهما لن تصلّوا؟ قالوا: اللّهُمَّ نعم .

فلم يدع^(١٣٦) شيئاً أنزله الله في عليّ بن أبي طالب عليه السلام خاصّة وفي أهل بيته من القرآن ولا على لسان نبيّه صلّى الله عليه وآله إلّا ناشدهم فيه، فيقول الصحابة: «اللّهُمَّ نعم، قد سمعنا»، ويقول التابعي: «اللّهُمَّ قد حدّثني من أثق به، فلان وفلان» .

(١٣٣) «ب»: حيث قال لفاطمة عليها السلام: زوجك خير أهل بيتي .

(١٣٤) «الف»: أنا سيّد ولد بني آدم .

(١٣٥) الزيادة من «ب» و«د» .

(١٣٦) في «ب» هكذا: ثم ما ترك شيئاً أنزله الله عزّ وجلّ فيهم إلّا قال، وما قال رسول الله صلّى الله عليه وآله في أبيه وأخيه ونفسه وأهل بيته إلّا رواه، كلّ ذلك يقول صحابة: «اللّهُمَّ نعم» ويقول التابعي: «اللّهُمَّ قد حدّثني من أصدقه وأثمنه» . فقال: أنشدكم الله إلّا حدّثتم به [من] تتقون به . وفي الاحتجاج: وكلّ ذلك يقول الصحابة: اللّهُمَّ نعم قد سمعناه وشهدناه، ويقول التابعون: اللّهُمَّ قد حدّثنا من نصّدقه ونأتمنه، حتى لم يترك شيئاً إلّا قاله . ثمّ قال: أنشدكم بالله ألا رجعتم وحدّثتم به من تتقون به . ثمّ نزل وتفرّق الناس .

[ثُمَّ نَاشِدَهُمْ] ^(١٣٧) أَنَّهُمْ قَدْ سَمِعُوهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ يَقُولُ: مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَيَبْغِضُ عَلِيًّا ^(١٣٨) فَقَدْ كَذَبَ، لَيْسَ يُحِبُّنِي وَهُوَ يَبْغِضُ عَلِيًّا! فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ مَنِي وَأَنَا مِنْهُ، [مَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّنِي] ^(١٣٩) وَمَنْ أَحَبَّنِي فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهُ، [وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي] ^(١٤٠) وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهُ؟

فَقَالُوا: «اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَدْ سَمِعْنَا». وَتَفَرَّقُوا عَلَى ذَلِكَ ^(١٤١).

(١٣٧) الزيادة من «الف».

(١٣٨) «ب»: وَيَبْغِضُ هَذَا.

(١٣٩) الزيادة من «الف».

(١٤٠) الزيادة من «الف».

(١٤١) «ب»: قَدْ سَمِعْنَا ذَلِكَ فَتَفَرَّقُوا.

في هذا الحديث: كلام رسول الله صلى الله عليه وآله في طلب الكتف الذي أراد أن يكتبه عند وفاته. قول رجل: «إن رسول الله يهجر». شهادة أمير المؤمنين وسلمان وأبي ذر والمقداد وإبن عباس أن ذلك الرجل عمر. راجع التخريج (٢٧).

أبان بن أبي عيَّاش عن سليم، قال: إني كنت عند عبد الله بن عباس^(١) في بيته وعنده رهط من الشيعة. [قال: ^(٢) فذكروا رسول الله صلى الله عليه وآله وموته، فبكى ابن عباس، وقال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الإثنين - وهو اليوم الذي قبض فيه - وحوله أهل بيته وثلاثون رجلاً من أصحابه: إيتوني^(٣) بكتف أكتب لكم [فيه]^(٤) كتاباً لن تصلوا بعدي ولن تختلفوا [بعدي]^(٥).

فمنعهم فرعون هذه الأمة فقال^(٦): «إن رسول الله يهجر!» فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: «إني أراكم تخالفوني^(٧) وأنا حيّ [فكيف بعد موتي]^(٨)؟ فترك الكتف.

قال سليم: ثم أقبل عليّ ابن عباس فقال: يا سليم، لولا ما قال ذلك الرجل

(١) «الف» و«د»: إني لعند عبد الله بن عباس. «ج»: إني لعند ابن عباس. وبعده في «د»: هكذا. ومعنا جماعة من شيعة علي عليه السلام.

(٢) الزيادة من «ج».

(٣) في «ج» هكذا: فذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر موته فبكى وقال: يوم الإثنين وما يوم الإثنين! الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وحوله أهل بيته وأناس من أصحابه إذ قال: إيتوني . . .

(٤) الزيادة من «ج».

(٥) الزيادة من «الف» و«ب».

(٦) «الف» و«ب» و«د»: فقال رجل منهم.

(٧) «ج» و«د»: لأراكم تختلفون.

(٨) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

لكتب لنا كتاباً لا يضلّ أحدٌ ولا يختلف^(٩).

فقال رجل من القوم^(١٠): ومن ذلك الرجل؟ فقال: ليس^(١١) إلى ذلك سبيل.
فخلوت بابن عباس بعد ما قام القوم، فقال: هو عمر. فقلت: صدقت، قد
سمعت عليّاً عليه السلام وسلمان وأباذر والمقداد يقولون: «إنّه عمر». فقال: يا
سليم، أكنتم^(١٢) إلّا آمنَ تثق بهم^(١٣) من إخوانك، فإنّ قلوب هذه الأمة أُشربت^(١٤)
حبّ هذين الرجلين كما أُشربت قلوب بني إسرائيل حبّ العجل والسامريّ.

(٩) في «ج» حكى الكلام عن رسول الله صلّى الله عليه وآله هكذا: ثمّ أقبل علينا فقال: «لولا ذلك الرجل
لكتبْتُ كتاباً لا يضلّ أحدٌ ولا يختلف إثنان».

(١٠) «ج»: فقال رجل لابن عباس.

(١١) «ج»: مالي.

(١٢) «ج»: فخلوت بابن عباس بعد ما قام القوم فقلت: إني سمعت عليّاً عليه السلام وسلمان وأباذر
والمقداد يقولون: «إنّه للثاني». فقال: صدقوا، أنا كذلك شاهد. أكنتم

(١٣) «ب» و«ج» و«د»: من تثق به.

(١٤) «ج»: فإنّ هذه الأمة قد أُشربت قلوبهم

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالْعَشْرُونَ

في هذا الحديث: عدد العسكرين يوم الجمل، المهاجرون والأنصار كانوا مع أمير المؤمنين عليه السلام في وقعة الجمل، لم يُكره عليه السلام أحداً على القتال وإنّا انتدبهم، الثلاثة المتخلفين عنه عليه السلام. راجع التخريج (٢٨).

قال أبان: سمعت سليم بن قيس يقول: شهدت يوم الجمل عليّاً عليه السلام^(١)، وكنا إثني عشر ألفاً وكان أصحاب الجمل زيادة على عشرين ومائة ألف. وكان مع عليّ عليه السلام من المهاجرين والأنصار نحو من أربعة آلاف مَن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله بدرأً والحديبية ومشاهده، وسائر الناس من [أهل]^(٢) الكوفة إلّا مَن تبعه^(٣) من [أهل]^(٤) البصرة والحجاز ليست له هجرة مَن أسلم بعد الفتح^(٥). وجلّ الأربعة آلاف من الأنصار. ولم يُكره أحداً [من الناس]^(٦) على البيعة ولا على القتال، إنّا ندبهم فانتدب من أهل بدر سبعون ومائة رجل^(٧)، وجلّهم من الأنصار مَن شاهد أحداً والحديبية، ولم يتخلف عنه^(٨) أحد.

(١) «ب» و«د»: شهدت الجمل مع عليّ عليه السلام.

(٢) الزيادة من «الف» خ ل و«د».

(٣) أي مضافاً إلى مَن تبعه من أهل البصرة ومن غير المهاجرين من أهل الحجاز الذين أسلموا بعد فتح مكة.

(٤) الزيادة من «الف» خ ل و«د».

(٥) «ب» و«د»: مَن ليست له هجرة أسلم بعد الفتح.

(٦) الزيادة من «ب» و«د».

(٧) «ب» و«د»: نحو من سبعين ومائة رجل.

(٨) «ب»: عنده. وهذه الفقرة في «ج» خ ل هكذا: ولم يكن عليّ عليه السلام يكره أحداً من الناس

على البيعة ولا على القتال معه، إنّا ندبهم فانتدب أهل بدر منهم نحو من مائة وسبعين رجلاً جلّهم من الأنصار ومات رجل مَن شهد أحداً، وانتدب نحواً من خمسمائة مَن شهد بيعة الشجرة من المهاجرين والأنصار مَن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله مشاهدته وسائرهم من أهل الكوفة ولم يتخلف عنه فئة من المهاجرين والأنصار إلّا هواهم معه يتولّونه ويدعون له بالنصر غير ثلاثة نفر...

وليس أحدٌ من المهاجرين والأنصار إلّا [و]^(٩) هواه معه، يتولّونه ويدعون له بالظفر والنصر ويحبّون ظهوره على مَنْ ناواه ولم يُجرّجهم ولم يضيّق عليهم وقد بايعوه، وليس كل الناس يقاتل في سبيل الله^(١٠).

والطاعن عليه والمتبرّء^(١١) منه قليل مستتر عنه، مظهر له الطاعة غير ثلاثة رهط^(١٢)، بايعوه ثم شكّوا في القتال معه وقعدوا في بيوتهم: محمّد بن مسلمة وسعد بن أبي وقاص وإبن عمر.

وأسماء بن زيد سلّم بعد ذلك ورضى^(١٣)، ودعا لعليّ عليه السلام واستغفر له وبرأ من عدوّه وشهد أنّه على الحقّ، ومن خالفه ملعون حلال الدم.

(٩) الزيادة من «الف».

(١٠) أي عدم إكراهه عليه السلام لهم لا ينافي عدم خلوص نيّاتهم في الحرب.

(١١) «ب» و«د»: المتبرّكين منه.

(١٢) «ب» و«د»: قليل مستتر غير مظهر له غير ثلاثة رهط.

(١٣) في «ج» ح ل هكذا: فعدّوا: سعد وإبن عمر وإبن مسلمة وأسماء بن زيد. فأما أسماء فرضى بعد وبرئ من عدوّه وشهد أنّه على الحقّ وأنّ من خالفه ملعون حلال دمه.

الحديث التاسع والعشرون

في هذا الحديث يحكي سليم كلام جرى بين أمير المؤمنين عليه السلام وطلحة والزبير، وهو يتضمّن: إخباره عليه السلام عن شهادته، قوله عليه السلام: أنّ أصحاب الجمل ملعونون، جوابه عليه السلام على الأحاديث الموضوعة في شأن طلحة والزبير والعشرة المبشرة، إخباره عن أصحاب التابوت في جهنّم، مخالفتها لكتاب الله في إخراج زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله، احتجاجه عليها بأنّه لا يجوز لها نكث البيعة بعد ما كان ذلك عن طوع ومن دون إكراه. رواه الطبرسي في الاحتجاج عن سليم. راجع التخرّيج (٢٩).

قال أبان: قال سليم: لما التقى أمير المؤمنين عليه السلام^(١)، وأهل البصرة يوم الجمل نادى [عليّ عليه السلام]^(٢) [الزبير]^(٣): يا أبا عبد الله، أخرج إليّ. فقال له أصحابه: يا أمير المؤمنين، تخرج إلى الزبير الناكث بيعته وهو على فرس شاك في السلاح وأنت على بغلة بلا سلاح؟! فقال عليّ عليه السلام: إنّ عليّ [من] الله^(٤) جنة واقية، لن يستطيع أحد فراراً من أجله. وإني لا أموت ولا أقتل إلّا على يديّ أشقّاها كما عقر ناقة الله أشقى ثمود^(٥). فخرج [إليه]^(٦) الزبير. فقال: أين طلحة؟ ليخرج. فخرج [طلحة]^(٧). فقال عليه السلام: نشدتكما بالله، أتعلّمان وأولوا العلم من آل محمّد وعائشة بنت أبي بكر «أنّ أصحاب الجمل وأهل النهر وان ملعونون على لسان محمّد صلى الله عليه وآله» وقد خاب من أفترى؟^(٨). فقال الزبير: كيف نكون^(٩) ملعونين ونحن من أهل الجنة؟ فقال عليّ عليه

(١) «ب» و«د»: عليّ عليه السلام.

(٤) الزيادة من «ب» و«د».

(٢) الزيادة من «الف» خ ل و«د».

(٥) «ب»: كما عافر ناقة الله أشقّاها.

(٣) الزيادة من «الف» و«د».

(٦) الزيادة من «الف».

(٧) الزيادة من «الف».

(٨) في الإحتجاج: والله إنكما لتعلّمان وأولوا العلم من آل محمّد صلى الله عليه وآله وعائشة بنت أبي بكره إنّ كلّ أصحاب الجمل ملعونون على لسان محمّد صلى الله عليه وآله» وقد خاب من افترى.

(٩) «ب» و«د»: كيف يكونون. وفي الإحتجاج: كيف نكون ملعونين ونحن أصحاب بدر وأهل الجنة.

السلام: لو علمت أنكم من أهل الجنة لما استحللت قتالكم.
فقال الزبير: أما سمعت رسول الله يقول يوم أُحد: «أُوجِبَ^(١٠) طلحة الجنة، ومن أراد أن ينظر إلى شهيد يمشي^(١١) على الأرض حيًّا فليُنظر إلى طلحة؟» أو ما سمعت رسول الله يقول: «عشرة من قريش في الجنة»^(١٢)؟
فقال عليّ عليه السلام: فَسَمَّهم. قال: فلان وفلان، وفلان، حتّى عدّ تسعة فيهم أبو عبيدة بن الجراح وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل^(١٣).

فقال عليّ عليه السلام: عددت تسعة، فَمَنْ العاشر؟ قال الزبير: أنت. فقال عليّ عليه السلام: أَمَا أَنْتَ فَقَدْ أَقَرَرْتَ أَنِّي مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَمَّا مَا أَدْعَيْتَ لِنَفْسِكَ وَأَصْحَابِكَ فَإِنِّي بِهِ لَكِنِ الْجَاهِدِينَ. والله إِنَّ بَعْضَ مَنْ سَمَّيْتُ لَفِي تَابُوتٍ فِي جَبِّ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنْ جَهَنَّمَ، عَلَى ذَلِكَ الْجَبِّ صَخْرَةٌ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَسْعَرَ جَهَنَّمَ رَفَعَ تِلْكَ الصَّخْرَةَ فَاسْعَرَتْ جَهَنَّمَ، سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَإِلَّا فَأَظْفِرُكَ اللَّهُ بِبِيَدِي وَسَفَكَ دَمِي بِبِيَدِكَ^(١٤)، وَإِلَّا فَأَظْفِرُنِي اللَّهُ بِكَ وَبِأَصْحَابِكَ^(١٥)!
فرجع الزبير إلى أصحابه وهو يبكي.

ثم أَقبل على طلحة فقال: يا طلحة، معكم نسألكم؟ قال: لا. قال: عَمَدُنا إلى إمرأة موضعها في كتاب الله القعود في بيتها فأبرزناها وَصُتْنَا حُلَاثُكُمَا فِي الْخِيَامِ وَالْحِجَالِ؟! ما أنصفتما رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ [من أنفسكم حيث أَجلستما

(١٠) «ب»: وجب.

(١١) «ب»: مشى.

(١٢) في الإحتجاج: أما سمعت حديث سعيد بن عمرو بن نفيل وهو يروي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: «عشرة من قريش في الجنة». قال عليّ عليه السلام: سمعته يحدث بذلك عثمان في خلافته. فقال له عليّ عليه السلام: لَسْتُ أُخْبِرُكَ بِشَيْءٍ حَتَّى تُسَمِّيَهُمْ.

(١٣) في الإحتجاج: قال الزبير: أبوبكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وأبو عبيدة الجراح وسعيد بن عمرو بن نفيل.

(١٤) «ب» و«د»: على يدك.

(١٥) في الإحتجاج: ... وإلّا أظفرني الله عليك وعلى أصحابك وسفك دمائكم على يدي وعمّجل أرواحكم إلى النار.

نسائكما في البيوت وأخرجتما زوجة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله^(١٦) وقد أمر الله أن لا يكلَّمن^(١٧) إلَّا من وراء حجاب . أَخْبِرْنِي عَنْ صَلَاة [عبدالله]^(١٨) بن الزبير بكما، أما يرضى أحدكما بصاحبه؟ أَخْبِرْنِي عَنْ دَعَائِكُمَا الْأَعْرَابَ إِلَى قِتَالِي، مَا يَحْمِلُكُمَا عَلَى ذَلِكَ؟

فقال طلحة: يا هذا، كُنَّا فِي الشُّوْرَى سِتَّةَ مَاتَ مِنَّا وَاحِدٌ وَقُتِلَ آخَرُ، فَنَحْنُ الْيَوْمَ أَرْبَعَةٌ كُلُّنَا لَكَ كَارِهِ .

فقال له عليّ عليه السلام: ليس ذلك عليّ^(١٩) قد كُنَّا فِي الشُّوْرَى وَالْأَمْرُ فِي يَدِ غَيْرِنَا وَهُوَ الْيَوْمَ فِي يَدِي . أَرَأَيْتَ لَوْ أَرَدْتُ بَعْدَ مَا بَايَعْتُ عُثْمَانَ أَنْ أَرُدَّ هَذَا الْأَمْرَ شُورَى أَكُنْ^(٢٠) ذَلِكَ لِي ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : وَلَمْ ؟ قَالَ : لِأَنَّكَ بَايَعْتَ طَائِعاً .

فقال عليّ عليه السلام: وكيف ذلك والأنصار معهم السيوف مخترطة يقولون^(٢١): «لئن فرغتم وبايعتم واحداً منكم، وإلَّا ضربنا أعناقكم أجمعين»! فهل قال لك ولأصحابك أحدٌ شيئاً من هذا حيث بايعتاني^(٢٢)؟ وَحَجَّتِي فِي الْإِسْتِكْرَاهِ فِي الْبَيْعَةِ أَوْضَحَ مِنْ حَجَّتِكَ وَقَدْ بَايَعْتَنِي أَنْتَ وَصَاحِبُكَ طَائِعِينَ غَيْرَ مُكْرَهَيْنَ^(٢٣)، وَكُنْتُمَا أَوَّلَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ^(٢٤)، وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ لَتَبَايَعَانِ أَوْ لَنَقْتَلَنَّكُمَا!

فانصرف طلحة ونشب القتال، فقتل طلحة وإنهزم الزبير.

(١٦) الزيادة من «ب» و«د» .

(١٧) «ب» و«د»: أَنْ لَا تَتَكَلَّمَنَّ .

(١٨) الزيادة من «ب» و«د» .

(١٩) «ب» و«د»: لَكَ .

(٢٠) فِي «ب»: كَانَ، بِدُونِ الْهَمْزَةِ .

(٢١) «ب» و«د»: مَعَهُمُ السِّيفُ وَمَخْرَطُهَا يَقُولُونَ .

(٢٢) «الف»: وَقْتُ بَايَعْتَنِي . وَفِي «الف» خ ل : وَقْتُ مَا بَايَعْتَنِي .

(٢٣) زَادَ فِي «الف»: وَكُنْتُمَا غَيْرَ مُكْرَهَيْنَ .

(٢٤) «ب»: وَلَا كُنْتُمَا أَوَّلَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ .

الحديث الثلاثون

في هذا الحديث: مفتاح ألف باب من العلم عند أمير المؤمنين عليه السلام، إخباره عليه السلام عن عدد الجيش قبل مجيئهم. وهذا الحديث مذكور في النوع «ج» بصورة أخرى ولذا أوردناه مستقلاً بعنوان الحديث ٦٦. راجع التخريج (٣٠).

قال أبان: قال سليم: سمعتُ ابن عباس يقول: سمعتُ من عليّ عليه السلام حديثاً لم أدر ما وجهه [ولم أنكره]^(١). سمعته يقول: «إن رسول الله صلى الله عليه وآله أسرَّ إليّ في مرضه فعَلَّمَنِي مفتاح ألف باب من العلم يفتح كل باب ألف باب».

وإنِّي لجالس بذي قار في فسطاط عليّ عليه السلام وقد بعث الحسن عليه السلام وعماراً [إلى أهل الكوفة]^(٢) يستنفران^(٣) الناس، إذ أقبل [عليّ]^(٤) عليّ عليه السلام فقال: يابن عباس، يقدم عليك الحسن ومعه أحد عشر ألف رجل غير رجل أو رجلين^(٥). فقلت في نفسي: إن كان كما قال فهو من تلك الألف باب. فلما أظننا الحسن عليه السلام بذلك الجند إستقبلتهم^(٦) فقلتُ لكتاب الجيش^(٧) الذي معه أسماؤهم: كم رجل معكم^(٨)؟ فقال: أحد عشر ألف رجل غير رجل أو رجلين^(٩).

(٣) «الف» خ ل: يستنفران، أي يدعون.

(٤) «الف» خ ل: يستنفران، أي يدعون.

(١) الزيادة من «ج».

(٢) الزيادة من «ب» و«د».

(٥) التردد من الراوي، وهذه العبارة في «ج» هكذا: فإنِّي لجالس مع عليّ عليه السلام بذي قار في فسطاطه وقد بعث الحسن بن عليّ عليهما السلام إلى الكوفة يستنفرهم، وبعث معه عمار بن ياسر وقيس بن سعد بن عباد وزيبرين له، إذ أقبل عليّ عليه السلام فقال: يقدم عليك الحسن ومعه أحد عشر ألفاً غير رجل - أو قال: أحد عشر ألفاً ورجل -.

(٦) «الف» و«ب» و«د»: استقبلت الحسن عليه السلام.

(٧) «ب» و«د»: لكتاب الحسن عليه السلام.

(٨) «ج»: كم نفر معك.

(٩) «ج»: فقال: أحد عشر ألف رجل ورجل - أو قال: غير رجل - كما قال عليّ عليه السلام.

الْحَدِيثُ الْحَالِيُّ وَالْقَدِيمُ

في هذا الحديث: قول أمير المؤمنين عليه السلام: «سلوني قبل أن تفقدوني»، إنَّ جميع آيات القرآن وتأويلها عنده عليه السلام. راجع التخريج (٣١).

قال أبان عن سليم، قال: جلستُ إلى عليّ عليه السلام بالكوفة في المسجد^(١) والناس حوله فقال: سلوني قبل أن تفقدوني. سلوني عن كتاب الله، فوالله ما نزلت آية من كتاب الله إلَّا وقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمني تأويلها^(٢). فقال ابن الكواء: فما كان ينزل عليه وأنت غائب^(٣)؟ فقال عليه السلام: بلى، يحفظ^(٤) على ما غبْتُ عنه، فإذا قدمت عليه قال لي: «[يا عليّ]^(٥)، أنزل الله بعدك كذا وكذا» فيقرأني، «وتأويله كذا وكذا» فيعلمني.

(١) «ج»: في مسجد الكوفة.

(٢) «ج»: ... إلَّا وقد قرأها وعلمت تأويلها.

(٣) «ب» و«د»: أفما كان. وفي «ج»: فما نزل وأنت غائب؟

(٤) هكذا في «الف». وفي «ب» و«د»: بلى، كان يحفظ. «ج»: كان يحفظ رسول الله صلى الله عليه وآله عليّ. وفي «الف» خ ل: بل كان يحفظ ...

(٥) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

الحديث الثاني والثلاثون

في هذا الحديث: قول أمير المؤمنين عليه السلام: لو ثنيت لي الوسادة . . . ، إخباره عليه السلام عن إفتراق الأمة كإفتراق الأمم السالفة، تعيين الفرقة الناجية، بعض من تنتحل محبة أهل البيت عليهم السلام تدخل النار.

وهذا الحديث مذكور في النوع «ج» من النسخ بتفاوت ليس باليسير، وورد روايته عن سليم بالصورتين. ولذلك أفردنا ما في «ج» بعنوان الحديث ٦٥. راجع التخريج (٣٢).

قال أبان: قال سليم: سمعت علياً عليه السلام وهو يقول لرأس اليهود: كم إفترقتم؟ فقال: على كذا وكذا فرقة. فقال علي عليه السلام: كذبت! ثم أقبل على الناس فقال: [والله]^(١) لو ثنيت لي الوسادة لَقَضِيتُ بين أهل التوراة^(٢) بتوراتهم وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم وبين أهل القرآن بقرآنهم^(٣). إفتרכת اليهود على إحدى وسبعين فرقة، سبعون منها في النار وواحدة في الجنة وهي التي أتبع يوشع بن نون وصي موسى. وافتרכת النصارى على إثنين وسبعين فرقة، إحدى وسبعون فرقة في النار وواحدة في الجنة وهي التي إتبع شمعون وصي عيسى عليه السلام. وتفترق^(٤) هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة، إثنين وسبعون فرقة في النار وواحدة في الجنة وهي التي أتبع وصي محمد صلى الله عليه وآله - وضرب بيده على صدره -.

ثم قال: ثلاث عشرة فرقة من الثلاث والسبعين كلها تنتحل مودتي وحيي^(٥)، [واحدة منها في الجنة]^(٦) وإثنا عشرة منها في النار.

(١) الزيادة من «د».

(٢) «ب»: أفنت أهل التوراة . . .

(٣) «ب»: بين أهل الفرقان بفرقانهم.

(٤) «الف»: تفرقت.

(٥) «ب»: محبتي وودتي.

(٦) الزيادة من «الف».

في هذا الحديث: أعظم ما سمعه ابن عباس من علي عليه السلام،
أساء أهل السعادة والتقاوة عنده عليه السلام. راجع التخريج
(٣٣).

قال أبان: قال سليم: قلت لإبن عباس: أخبرني بأعظم ما سمعته^(١) من
علي بن أبي طالب عليه السلام، [ما هو؟
قال سليم:]^(٢) «فأتاني^(٣) بشيء قد [كنتُ]^(٤) سمعته أنا من علي عليه السلام.
قال عليه السلام: دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وفي يده كتاب، فقال:
يا علي^(٥)، دونك هذا الكتاب. فقلت: يا نبي الله، وما هذا [الكتاب]^(٦)؟ قال:
كتاب كتبه الله، فيه تسمية أهل السعادة وأهل الشقاوة^(٧) من أمتي إلى يوم القيامة،
أمرني ربي^(٨) أن أدفعه إليك^(٩)».

-
- (١) «ج»: بأعظم شيء سمعته.
(٢) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».
(٣) «ج»: فأخبرني.
(٤) الزيادة من «الف» و«ب» و«د»: أمرني الله.
(٥) «ج»: يا أخي.
(٦) الزيادة من «الف» و«ب» و«د»: أهل السعادة والشقاء.
(٧) «ج»: فأخبرني.
(٨) الزيادة من «الف» و«ب» و«د»:
(٩) يناسب هنا أن أورد ما رواه في البحار ج ١٧ ص ١٤٦ ح ٤٠ بأسناده عن أبي جعفر عن آبائه عليهم السلام قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وفي يده اليمنى كتاب وفي يده اليسرى كتاب. فنشر الكتاب الذي في يده اليمنى فقرأ: «بسم الله الرحمن الرحيم، كتاب لأهل الجنة بأسمائهم وأسما آبائهم لا يزداد فيهم واحد ولا ينقص منهم واحد». قال: ثم نشر الذي بيده اليسرى فقرأ: «كتاب من الله الرحمن الرحيم لأهل النار بأسمائهم وأسما آبائهم وقبائلهم، لا يزداد فيهم واحد ولا ينقص منهم واحد».

وروى في البحار أيضاً عن أبي جعفر عليه السلام قال: انتهى النبي صلى الله عليه وآله إلى السماء السابعة وانتهى إلى سدرة المنتهى. قال: فقالت السدرة: ما جازني مخلوق قبلك. ثم دنى فتدنى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى. قال: فدفع إليه كتاب أصحاب اليمين وكتاب أصحاب الشمال. فأخذ كتاب أصحاب اليمين بيمينه وفتحه ونظر فيه، فإذا فيه أسماء أهل الجنة وأسما آبائهم وقبائلهم. قال: وفتح كتاب أصحاب الشمال ونظر فيه فإذا فيه أسماء أهل النار وأسما آبائهم وقبائلهم. ثم نزل ومعه الصحيفتان فدفعهما إلى علي بن أبي طالب عليه السلام.

الحديث الرابع والثلاثون

في هذا الحديث يخبر سليم عن يوم الحرير أشد أيام صفين وآخرها، وهذا ملخص ما فيه :

حضور سليم ليلة الحرير، خطبة الأشتر يوم الحرير يصور فيها العسكريين ويرغب في الجهاد وتعلمهم فنون الحرب، إخبار سليم عن كيفية الواقعة يوم الحرير وزمانه وعدد القتلى، خطبة أمير المؤمنين عليه السلام ليلة الحرير، عمرو بن العاص يُشير على معاوية برفع المصاحف، كتاب معاوية إلى أمير المؤمنين عليه السلام يطلب منه الشام خديعة، جواب أمير المؤمنين عليه السلام لكتاب معاوية، عمرو بن العاص يشمت بمعاوية في أبيات، كلام بين معاوية وابن العاص في فضل أمير المؤمنين عليه السلام. راجع التخريج (٣٤).

قال أبان : سمعت^(١) سليم بن قيس يقول - وسألته^(٢) : هل شهدت صفين؟ - فقال : نعم . قلت : هل شهدت يوم الحرير؟ قال : نعم . قلت : كم كان أتى عليك من السن؟ قال : أربعون سنة^(٣) . قلت : فحدثني رحمك الله . قال : نعم، مهما نسيت^(٤) من شئ من الأشياء فلا أنسى هذا الحديث، ثم بكى وقال : صفوا وصفقنا، فخرج مالك الأشتر على فرس [له]^(٥) أدهم مجنب^(٦) وسلاحه معلق على فرسه وبيده الرمح وهو يقرع به رؤوسنا ويقول : «أقيموا

(١) «الف» : وسمعت .

(٢) اي وقد سألت سليماً . وإشتمه الأمر في البحار ففسر الضمير بعبد الله بن العباس بقرينة الرواية السابقة . وذلك أنّ هذا حديث مستقل يرويه أبان عن سليم ، وسيأتي في موارد من هذا الحديث قوله : «قال سليم» . ويؤيد ذلك أنّ سليم كان حاضراً بصفين الى آخرها كما هو صريح عدة احاديث في هذا الكتاب .

(٣) يستفاد من هذه العبارة أنّ سليماً ولد بستين أو أربع سنين قبل الهجرة ، وذلك أنّ وقعة صفين بدئت في سنة ٣٦ وانتهت في سنة ٣٨ ، فإذا كان عمر سليم آنذاك أربعون سنة يكون ميلاده إما بستين قبل الهجرة أو أربع سنوات . راجع ص ٢٧٤ من هذا الكتاب .

(٤) «ب» و«د» : فها نسيت .

(٥) الزيادة من «ب» و«د» .

(٦) اي كان يقوده إلى جنبه ولم يركبه .

صفوفكم» .

فلَمَّا كُتِبَ الكتائب وأقام الصفوف أقبل على فرسه حتَّى قام بين الصَّفين فَوَلَّى أهل الشام ظهره وأقبل علينا بوجهه^(٧)، فحمد الله وأثنى عليه وصَلَّى على النَّبي صَلَّى الله عليه وآله ثمَّ قال :

«أما بعد، فَإِنَّه كان من قضاء الله وقدره إجتماعنا في هذه البُقعة من الأرض لآجال^(٨) قد اقتربت وأمور تصرمت^(٩)، يَسوسنا فيها سيِّد المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصَّيين وابن عمِّ نبيِّنا وأخوه ووارثه وسيوفنا سيوف الله^(١٠)، ورئيسهم ابن آكلة الأكباد وكهف النفاق وبقية الأحزاب يسوقهم إلى الشقاء والنار. ونحن نرجو بقتالهم من الله الثواب وهم ينتظرون العقاب. فإذا حمى الوطيس وثار القتال^(١١) وجالت الخيل بقتلانا وقتلاهم رجونا بقتالهم النصر من الله، فلا أسمعَنَّ^(١٢) إلَّا غمغمة^(١٣) أو همهمة .

أيُّها النَّاس، غَضُّوا الأبصار وعَضُّوا على النواجذ من الأضراس فلَيْنَها أشدَّ لِضرب الرأس^(١٤)، واستقبلوا [القوم]^(١٥) بوجوهكم وخذوا قوائم سيوفكم بأيديكم فاضربوا الهام وأطعنوا بالرماح ممَّا يلي الشرسوف^(١٦) [الأيسر]^(١٧) فَإِنَّه مُقتل، وشُدُّوا شِدَّة قوم موتورين بآبائهم وبدماء إخوانهم حنقين على عدوِّهم قد وَطَّنوا أنفسهم على الموت، لِكَيْلا تَذَلُّوا ولا يُلْزَمكم في الدنيا عار» .

(٧) «ب» و«د»: وأقبل علينا رحمه الله . وقوله «كُتِبَ الكتائب» أي هَيَّأهم وجعلهم في فئاتٍ منظمَةٍ .

(٨) «ب»: إن اجتمعنا في هذه البُقعة من الأرض إلَّا لآجال . . .

(٩) «ب»: تصرقت . وبعده في «د»: يسوقنا .

(١٠) «الف» خ ل: وسيف من سيوف الله .

(١١) «الف» خ ل و«د»: وثار القتام اي غبار الحرب . وقوله «حمى الوطيس» أي اشتدَّ الحرب .

(١٢) «ب»: فلا أسمعَنَّ .

(١٣) الغمغمة: الكلام الذي لا يبين .

(١٤) «ب» و«د»: الرؤوس . و«الف» خ ل: لصرار الرأس .

(١٥) الزيادة من «الف» .

(١٦) الشرسوف: طرف الضلع المشرف على البطن .

(١٧) الزيادة من «ب» و«د» .

ثُمَّ لَتَقَى الْقَوْمَ فَكَانَ بَيْنَهُمْ أَمْرٌ عَظِيمٌ ، فَتَفَرَّقُوا^(١٨) عَنْ سَبْعِينَ أَلْفَ قَتِيلٍ مِنْ جِحَاجِحَةِ الْعَرَبِ^(١٩) . وَكَانَتْ الْوَقْعَةُ يَوْمَ الْخَمِيسِ مِنْ حَيْثُ اسْتَقَلَّتْ^(٢٠) الشَّمْسُ حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ ، مَا سُجِدَ لِلَّهِ فِي ذَلِكَ الْعَسْكَرِينَ سَجْدَةً حَتَّى مَرَّتْ مَوَاقِيتُ الصَّلَوَاتِ الْأَرْبَعِ : الظُّهْرُ وَالْعَصْرُ وَالْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ^(٢١) .

* * *

قال سليم : ثُمَّ إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ قَدْ بَلَغَ بِكُمْ مَا قَدْ رَأَيْتُمْ وَبَعْدُكُمْ كَمَثَلِ^(٢٢) فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آخِرُ نَفْسٍ^(٢٣) ، وَإِنَّ الْأُمُورَ إِذَا أَقْبَلَتْ اعْتَبَرَ آخِرُهَا بِأَوَّلِهَا ، وَقَدْ صَبَرَ لَكُمْ الْقَوْمُ عَلَى غَيْرِ دَيْنٍ حَتَّى بَلَغُوا فِيكُمْ مَا قَدْ بَلَغُوا . وَأَنَا غَادٍ عَلَيْهِمْ بِالْغَدَاةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَمَحَاكِمُهُمْ إِلَى اللَّهِ » .

فَبَلَغَ ذَلِكَ مَعَاوِيَةَ فَفَزِعَ فَزَعًا شَدِيدًا وَانْكَسَرَ هُوَ وَ[جَمِيعُ]^(٢٤) أَصْحَابِهِ وَأَهْلُ الشَّامِ لِذَلِكَ^(٢٥) . فِدَعَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَقَالَ : يَا عَمْرُو ، إِنَّمَا هِيَ اللَّيْلَةُ حَتَّى يَغْدُو عَلَيْنَا ، فَمَا تَرَى ؟ قَالَ : أَرَى الرِّجَالَ قَدْ قَلَّوْا ، وَمَا بَقِيَ فَلَا يَقُومُونَ لِرَجَالِهِ وَلَسْتُ مِثْلَهُ ، وَإِنَّمَا يَقَاتِلُكَ عَلَى أَمْرٍ وَأَنْتَ تُقَاتِلُهُ عَلَى غَيْرِهِ ، أَنْتَ تَرِيدُ الْبَقَاءَ وَهُوَ يَرِيدُ الْفَنَاءَ . وَلَيْسَ يَخَافُ أَهْلُ الشَّامِ عَلِيًّا إِنْ ظَفَرَ بِهِمْ مَا يَخَافُ أَهْلُ الْعِرَاقِ إِنْ ظَفَرَتْ بِهِمْ . وَلَكِنْ

(١٨) «ب» و«د» : إفترقوا .

(١٩) أي ساداتهم .

(٢٠) «ب» و«د» : استقبلت .

(٢١) قوله : « ما سجد لله . . . » أي كانوا يصلُّون صلاة الخوف حالة القيام ، كما ورد ذلك عن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : « . . . وما كانت صلاة القوم يومئذ إلا تكبيراً عند مواقيت الصلاة » .

راجع أمالي الصدوق : ص ٣٣٢ ، ورواه عنه في البحار : ج ٣٢ ص ٦١٥ ح ٤٨٢ .

(٢٢) كذا في النسخة : أي مثلهم . وفي «الف» خ ل : أنه قد بلغ بكم ما قد رأيتم بعدوكم فلم يبق منهم إلا . . .

(٢٣) «ب» و«د» : آخر نفر .

(٢٤) الزيادة من «الف» . وفي «د» : انكسر هو وأصحابه وجميع أهل الشام .

(٢٥) «الف» خ ل : كذلك .

أَلْقِ إِلَيْهِمْ أَمْرًا إِنْ رَدَّوْهُ ااخْتَلَفُوا وَإِنْ قَبَلُوهُ ااخْتَلَفُوا! أَدْعُهُمْ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَإِرفَعِ
المصاحف على رؤوس الرماح^(٢٦)، فَإِنَّكَ بَالِغُ حَاجَتِكَ فَإِنِّي لَمْ أَزَلْ أَدْخِرُهَا [لَكَ]^(٢٧).
فَعَرَفَهَا مَعَاوِيَةَ وَقَالَ: صَدَقْتَ، وَلَكِنْ قَدْ رَأَيْتُ رَأْيًا أَخَذَعُ بِهِ عَلِيًّا: «طَلِبِي^(٢٨)
إِلَيْهِ الشَّامَ عَلَى الْمَوَادَعَةِ»، وَهُوَ الشَّيْءُ [الْأَوَّلُ]^(٢٩) الَّذِي رَدَّنِي عَنْهُ.
فَضَحِكَ عَمْرُو وَقَالَ: أَيْنَ أَنْتَ يَا مَعَاوِيَةَ مِنْ خَدِيعَةِ عَلِيٍّ؟! وَإِنْ شِئْتَ أَنْ
تَكْتُبَ فَاكْتُبْ.

قال: فَكُتِبَ مَعَاوِيَةَ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كِتَابًا مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ
السَّكَاكِ^(٣٠) يُقَالُ لَهُ «عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَقْبَةَ»:

«أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّكَ لَوْ عَلِمْتَ أَنَّ الْحَرْبَ تَبْلُغُ بِنَا وَبِكَ مَا بَلَّغْتَ وَعَلِمْنَاهُ نَحْنُ لَمْ
يَجْنِهَا بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ، وَإِنْ كُنَّا قَدْ غَلَبْنَا عَلَى عَقُولِنَا فَقَدْ بَقِيَ مِنْهَا مَا نَرِمُ بِهِ^(٣١) مَا
مَضَى وَنُصْلِحَ مَا بَقِيَ. وَقَدْ كُنْتَ سَأَلْتَنِي الشَّامَ عَلَى أَنْ لَا تُلْزِمَنِي لَكَ طَاعَةَ وَلَا بَيْعَةَ،
فَأَبَيْتَ ذَلِكَ [عَلَيٍّ]^(٣٢) فَأَعْطَانِي اللَّهُ مَا مَنَعْتَ. وَأَنَا أَدْعُوكَ [اليَوْمَ]^(٣٣) إِلَى مَا دَعَوْتُكَ
إِلَيْهِ أَمْسَ، فَإِنَّكَ لَا تَرْجُو مِنَ الْبَقَاءِ إِلَّا مَا أَرْجُوهُ وَلَا تَخَافُ مِنَ الْفَنَاءِ إِلَّا مَا أَخَافُ،
وَقَدْ وَاللَّهِ رَقَّتْ الْأَكْبَادُ وَذَهَبَتْ الرِّجَالُ. وَنَحْنُ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ، وَلَيْسَ لِبَعْضِنَا عَلَى
بَعْضٍ فَضْلٌ يَسْتَذِلُّ بِهِ عَزِيزٌ وَلَا يَسْتَرْقَى^(٣٤) بِهِ ذَلِيلٌ، وَالسَّلَامُ».

* * *

(٢٦) «ب»: على أطراف الرماح.

(٢٧) الزيادة من «الف».

(٢٨) «ب» و«د»: على طليبي.

(٢٩) الزيادة من «الف».

(٣٠) «ب»: فكتب معاوية بكتاب إلى علي عليه السلام مع رجل من السكاسك.

(٣١) أي نصلح ونأخذ في ترميمه. وفي «الف» خ ل: فقد بقي منها ما نرم به ما بقي.

(٣٢) الزيادة من «الف» خ ل. وفي «د»: عني.

(٣٣) الزيادة من «الف» خ ل.

(٣٤) «ب»: ولا يترف.

قال سليم : فلمّا قرأ عليّ عليه السلام كتابه^(٣٥) ضحك وقال : العجب من معاوية وخديعته لي ! فدعا كاتبه عبيد الله بن أبي رافع فقال له : أكتب :
«أما بعد ، فقد جائي كتابك تذكر فيه «أنك لو علمت وعلمنا أنّ الحرب تبلغ بنا وبك إلى ما بلغت لم يجبها بعضنا على بعض» ، وإنا وإياك - يا معاوية - على غاية منها لم نبّلغها بعد . وأما طلبك الشام ، فإنّي لم أعطك اليوم ما منعتك أمس . وأما إستواؤنا في الخوف والرجاء ، فإنّك لست بأمضى على الشكّ منّي على اليقين ، وليس أهل الشام أحرص على الدنيا من أهل العراق على الآخرة . وأما قولك «إنا بنو عبد مناف ليس لبعضنا فضل على بعض» ، فكذلك نحن ولكن ليس أمة كهاشم ولا حرب كعبد المطلب ولا أبوسفیان كأبي طالب ولا الطليق كالمهاجر ولا المنافق كالمؤمن ولا المبطل كالمحقّ ، في أيدينا فضل النبوة التي ملكتنا بها العرب واستبعدنا بها العجم ، والسلام» .

* * *

[قال :^(٣٦) فلمّا إنتهى كتاب عليّ عليه السلام إلى معاوية كتبه عن عمرو ، ثمّ دعه فأقرأه . فشمت به عمرو ، وقد كان ناه ولم يكن أحد من قريش أشدّ تعظيماً لعليّ عليه السلام من عمرو بعد اليوم الذي صرعه عن دابته . فقال عمرو :

وَدَّرَ الْمَرْءُ ذِي الْحَالِ الْمَسُودِ	أَلَا اللَّهُ ذُرُّكَ يَا بَنَ هِنْدٍ
وَقَدْ قُرِعَ الْحَدِيدُ عَلَى الْحَدِيدِ	أَنْطَمَعُ - لَا أَبَا لَكَ - فِي عَلِيٍّ
وَتَرْجُو أَنْ يَهَابَكَ بِالْوَعِيدِ ^(٣٧)	وَتَرْجُو أَنْ تُخَادِعَهُ بِشَكِّ
يَشِيبُ لَهَا رَأْسُ الْوَلِيدِ ^(٣٨)	[وَقَدْ كَشَفَ الْقِنَاعَ وَجَرَ حَرْباً

(٣٥) «ب» : كتاب معاوية .

(٣٦) الزيادة من «ب» .

(٣٧) «الف» : في الوعيد .

(٣٨) الزيادة من «الف» .

[لَهُ جَاوَاهُ مُظْلِمَةٌ طَحُولٌ يَقُولُ لَهَا إِذَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ فَإِنْ وَرَدَتْ فَأَوْهَهَا وَرُوداً وَمَا هِيَ مِنْ أَبِي حَسَنِ بِنَكِيرٍ وَقُلْتُ لَهُ مَقَالَةٌ مُسْتَكِينٍ طَلَبْتُ الشَّامَ حَسْبُكَ يَابْنَ هِنْدٍ وَلَوْ أَعْطَاكَهَا مَا أَزْدَدَتْ عِزّاً فَلَمْ تَكْسِرْ بِهَذَا الرَّأْيِ عُوداً

فَوَارِسُهَا تُلْهَبُ كَالْأَسُودِ^(٣٩) وَقَابِلُ بِالطَّعَانِ^(٤٠) الْقَوْمَ عُودِي وَإِنْ صَدَرَتْ فَلَيْسَ بِنَدَى وَرُودٍ وَمَا هِيَ مِنْ مَسَائِكَ بِالْبَعِيدِ ضَعِيفُ الْقَلْبِ مُنْقَطِعُ الْوَرِيدِ مِنَ السُّوَاءِ وَالرَّأْيِ الزُّهَيْدِ وَمَالِكَ فِي اسْتِزَادِكَ مِنْ مَزِيدٍ سَوَى مَا كَانَ، لَا بَلْ دُونَ^(٤١) عُودٍ

فقال معاوية: والله لقد علمت ما أردت [بهذا]^(٣٩). قال عمرو: وما أردت به؟ قال: عيبك رأيي وخلافك علي وإعظامك علياً لما فضحك يوم بارزته.

فضحك عمرو وقال: أما خلافك ومعصيتك فقد كانت، وأما فضيحتي^(٤٣) فلم يفتضح رجل بارز علياً، فإن شئت أن تتلوها أنت منه فافعل! فسكت معاوية وفشأ أمرهما في أهل الشام.

(٣٩) الزيادة من «الف» خ ل. جأوى بالإبل: دعاه إلى الماء، والطحول: اللآن.

(٤٠) «الف» خ ل: بقتل الطعان.

(٤١) «الف» خ ل: لا بل رقّ عود.

(٤٢) الزيادة من «الف» وده.

(٤٣) «الف» خ ل: قال: عيبك رأيي في خلافك ومعصيتك، والعجب منك تُفِيل رأيي وتعظم علياً وقد فضحك. قال: أما تفصيل رأيك فقد كان، وأما إعظامي علياً فإنك بإعظامه أشد معرفة مني ولكنك تطويه وأنشره، وأما فضيحتي ...

روى العلامة الأميني في الغدير ج ٢ ص ١٦٦ عن كتاب صفين لنصر بن مزاحم عن ابن عباس قال: تعرّض عمرو بن العاص لعلي عليه السلام يوماً من أيام صفين وظنّ أنه يطعم منه في غرة فيصبيه. فحمل عليه علي عليه السلام، فلما كاد أن يخالطه أذرى نفسه عن فرسه ورفع ثوبه وشغره برجله فبدت عورته! فصرف عليه السلام وجهه عنه وقام معقراً بالتراب هارباً على رجله معتصماً بصفوفه. فقال أهل العراق: يا أمير المؤمنين، أفلت الرجل. فقال: أتدرون من هو؟ قالوا: لا. قال: إنه عمرو بن العاص، تلقاني بسواته فذكرني بالرحم فصرفت وجهي عنه. ورجع عمرو إلى معاوية فقال: ما صنعت يا أبا عبد الله؟ فقال: لقيني علي فصرعني! قال: إحمد الله وعورتك.

الحديث الخامس والثلاثون

في هذا الحديث يُخبرنا سليم عن صفين كما يلي : مرور أمير المؤمنين عليه السلام على جماعة من عسكر معاوية يشتمونه، خطبته عليه السلام لأصحابه ردّاً على تلك الجماعة، حُلة محمد بن الحنفية مع أصحابه على تلك الجماعة وردّهم عن مواقفهم . راجع التخریج (٣٥) .

قال أبان : قال سليم : ومَرَّ عليّ صلوات الله عليه بجماعة من أهل الشام فيهم الوليد بن عقبة بن أبي معيط ^(١) وهم يشتمونه، فأخبر بذلك . فوقف فيمن يليهم من أصحابه ثم قال لهم :

(١) أورد العلامة الأميني في الغدير: ج ٨ ص ١٢٠ عن الأغاني : أنَّ الوليد بن عقبة كان زانياً شريب الخمر . فشرب الخمر بالكوفة وقام ليصلي بهم الصبح في المسجد الجامع، فصلَّي بهم أربع ركعات . ثمَّ إلْتَفَت إليهم وقال لهم : أزيدكم؟ وتقيّاً في المحراب، وقرأ بهم في الصلاة وهو رافع صوته : «علق القلب الربابا - بعد ما شابت وشابا» .

وروى عن عدّة طرق : أنَّ طلحة والزبير أتيا عثمان فقالا له : قد نهيناك عن تولية الوليد شيئاً من أمور المسلمين فأبيتَ، وقد شهد عليه بشرب الخمر والسكر فاعزله . وقال عليّ عليه السلام : أعزله وحُدّه إذا شهد الشهود عليه في وجهه . فولّى عثمان سعيد بن العاص الكوفة وأمره بإشخاص الوليد . فلما قدم سعيد الكوفة غسل المنبر ودار الإمامة وأشخص الوليد . فلما شهد عليه في وجهه وأراد عثمان أن يحذّه ألْبَسَهُ جُبّة حبر وأدخله بيتاً . فجعل إذا بعث إليه رجلاً من قريش ليضربه قال له الوليد : أنشدك الله أن تقطع رحي وتغضب أمير المؤمنين عليك ! فيكفّ . فلما رأى ذلك عليّ بن أبي طالب عليه السلام أخذ السوط ودخل عليه . . . فجعل يضربه والوليد يسبّه . وفي رواية البحار ج ٨ (طبع قديم) ص ٣٠٢ : «فأقبل الوليد يروغ من عليّ عليه السلام . فاجتذبه وضرب به الأرض وعلاه بالسوط» .

وإبن النابغة هو عمرو بن العاص، وأمّه كانت بغياً من ذوات الرايات من طوائف مكة فوقع عليها ستّة من قريش في طهر واحد فولدت عمراً . فاختصم القوم جميعاً فيه فالحقته النابغة بالعاص بن وائل راجع الغدير: ج ٢ ص ١٢١ .

وأما أبو الأعور الأسلمي فهو عمرو بن سفيان كان ممن شهد معاهدة المنافقين ضدّ أمير المؤمنين عليه السلام بالمدينة قبيل وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله . ولم يزل معادياً لأمر المؤمنين عليه السلام حتى صار من أمراء جند معاوية بصقّين وكان على مقدّمته .

وأما مروان بن الحكم فهو الَّذي أخرجه رسول الله صلى الله عليه وآله مع أبيه من المدينة وطرده عنها فنزل الطائف . ولما أدخل مروان - حين ولد - على النبي صلى الله عليه وآله قال : هو الوزغ ابن الوزغ، الملعون بن الملعون . راجع الغدير: ج ٨ ص ٢٤٤ و ٢٦٠ .

«إنهضوا إليهم وعليكم السكينة وسماء الصالحين ووقار الإسلام . إن أقربنا من الجهل بالله والجراة عليه والإغترار لَقَوْمٌ رئيسهم معاوية وابن النابغة وأبو الأعور السلمي وابن أبي معيط شارب الخمر والمجلود الحدّ في الإسلام والطريد مروان ، وهم هؤلاء يقومون^(٢) . ويشتمون . وقبل اليوم ما قاتلوني وشتمني وأنا إذ ذاك أدعوهم إلى الإسلام وهم يدعونني إلى عبادة الأوثان ! فالحمد لله [قديماً وحديثاً]^(٣) على ما عاداني^(٤) الفاسقون [المنافقون]^(٥) . إن هذا الخطب لَحَلِيلٌ . إن فُسَاقاً منافقين كانوا عندنا غير مؤتمنين وعلى الإسلام متخوفين ، خدعوا شطر هذه الأمة وأشربوا قلوبهم حبّ الفتنة واستمالوا أهوائهم إلى الباطل ، فقد نصبوا لنا الحرب وجدّوا في إطفاء نور الله ، والله متمّ نوره ولو كره الكافرون» .

ثم حَرَّضَ عليهم وقال : «إن هؤلاء لا يزالون^(٦) عن موقفهم^(٧) هذا دون طعن دراك تطير منه القلوب ، وضرب يفلق الهام وتطيح [منه]^(٨) الأنوف^(٩) والعظام وتسقط منه المعاصم ، وحتى تقرع جباههم بعمد الحديد وتنشر حَوَاجِبَهُمْ على صدورهم والأذقان [والنحور]^(١٠) . أين أهل الدين^(١١) طلاب الأجر؟

فثارت^(١٢) عليه عصابة نحو أربعة آلاف ، فدعا محمّد بن الحنفية فقال : «يا بُنَيَّ، إمش نحو هذه الراية مشياً وثيداً على هَيْئَتِكَ^(١٣) حتى إذا شرعت في

(٢) «الف» خ ل : يقربون .

(٣) الزيادة من «ب» و«د» .

(٤) «الف» : على ما دعاني .

(٥) الزيادة من «ب» و«د» .

(٦) «الف» : لا يزالون .

(٧) «ب» و«د» : مواقفهم . وقوله «دراك» أي متواصل .

(٨) الزيادة من «الف» .

(٩) «ب» و«د» : الأكف .

(١٠) الزيادة من «الف» و«د» .

(١١) «ب» و«د» : أهل الصبر .

(١٢) «ب» و«د» : فثابت .

(١٣) أي بتمهل وثباتي . وفي «ب» : مشياً زويداً على هَيْئَتِكَ .

صدورهم^(١٤) الأسنة فامسك حتى يأتيك رأيي»، ففعل.

وأعدّ عليّ عليه السلام مثلهم، فلما دنا محمد وأشرع الرماح في صدورهم أمر عليّ عليه السلام الذين كان أعدّهم أن يحملوا معهم^(١٥). فشدّوا عليهم ونهض محمد ومن معه في وجوههم فأزالوهم عن مواقعهم وقتلوا عامتهم.

(١٤) «الف»: في صدرهم.

(١٥) «ب»: كان أعدّ معهم أن يحملوا. و«الف» خ: أن يحملوا معه. و«د»: كان أعدّهم معه.

الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

في هذا الحديث: أمير المؤمنين عليه السلام يخدم رسول الله صلى الله عليه وآله في أسفاره، سهر رسول الله صلى الله عليه وآله لسهرة أمير المؤمنين عليه السلام في مرضه، ما سأل رسول الله صلى الله عليه وآله ربه لعلّ عليه السلام، فكرية بعض الصحابة. رواه الطبرسي في الاحتجاج عن سليم. راجع التخریج (٣٦).

أبان عن سليم، قال: سألت المقداد عن عليّ عليه السلام، قال: كنّا نساfer^(١) مع رسول الله صلى الله عليه وآله - [وذلك]^(٢) قبل أن يأمر نساء بالحجاب - وهو يخدم رسول الله صلى الله عليه وآله ليس له خادم غيره، وكان لرسول الله صلى الله عليه وآله لحاف ليس له لحاف غيره، ومعه عايشة.

فكان رسول الله صلى الله عليه وآله ينام بين عليّ وعائشة ليس عليهم لحاف غيره، فإذا قام رسول الله صلى الله عليه وآله من الليل [يصلّي]^(٣) حَطَّ بيده اللحف من وسطه بينه وبين عايشة حتّى يمسّ اللحف الفراش الذي تحتهم ويقوم رسول الله صلى الله عليه وآله فيصلّي.

فأخذت عليّاً عليه السلام الحَمْى ليلة فأسهرته، فسهر رسول الله صلى الله عليه وآله لسهرة^(٤)، فبات ليلة مرة يصلّي ومرة يأتي عليّاً عليه السلام يُسَلّيهِ وينظر إليه حتّى أصبح. فلما صلى بأصحابه الغداة قال: «اللَّهُمَّ اشْفِ عَلِيّاً وَعَافِهِ، فَإِنَّهُ قَدْ أَسْهَرَنِي مِمَّا بِهِ مِنَ الْوَجَعِ»، فعوفي فكأنّها أنشط من عقاب ما به من علة^(٥).

ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إبشريا أخي - قال ذلك وأصحابه حوله يسمعون - فقال عليّ عليه السلام: بَشْرُكَ اللهُ بخير يا رسول الله وجعلني فداك.

(١) «ب» و«د»: كان يسافر.

(٢) الزيادة من «ب» و«د».

(٣) الزيادة من «الف» خ ل و«د».

(٤) «الف» خ ل: بسهرة.

(٥) «ب» و«د»: ما به قلبه. (والظاهر: ما به قبله).

قال: إني لم أسأل الله [الليلة]^(٦) شيئاً إلا أعطانيه ولم أسأل لنفسي شيئاً إلا سألت لك مثله. إني دعوت الله أن يواخي بيني وبينك ففعل، وسألته أن يجعلك وليّ كلّ مؤمن بعدي ففعل، وسألته إذا ألبسني ثوب النّوبة والرسالة أن يلبسك ثوب الوصيّة والشجاعة ففعل، وسألته أن يجعلك وصيّ ووارثي وخازن علمي ففعل، وسألته أن يجعلك منّي بمنزلة هارون من موسى وأن يشدّ بك أزرّي ويُشركك في أمرّي ففعل إلا أنّه قال: «لا نبيّ بعدك»^(٧) فرضيتُ، وسألته أن يزوّجك إبنتي ويجعلك أبا ولدي ففعل.

فقال رجل لصاحبه^(٨): أرايت ما سألت؟ فوالله لو سألت ربّه أن ينزل عليه ملكاً يُعينه على عدوّه أو يفتح له كنزاً ينفقه هو وأصحابه - فإنّ به حاجة! - كان خيراً له ممّا سألت! وقال الآخر: والله لصاع من عمر خير ممّا سألت!

(٦) الزيادة من «الف» خ ل.

(٧) «الف»: إلا أنّه لا نبيّ بعدي.

(٨) «ب» و«د»: فقال رجلان أحدهما لصاحبه.

الْحَدِيثُ السَّابِعُ وَالثَّلَاوُونَ

في هذا الحديث: يخرننا سليم عما قاله أصحاب الصحيفة عند موتهم^(١) وذلك كما يلي:

كلام معاذ بن جبل وما رآه عند الموت، كلام أبي عبيدة بن الجراح وسالم مولى أبي حذيفة عند الموت، كلام أبي بكر وعمر عند الموت، تقرير أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله لحديث سليم، نص ما جرى عند موت أبي بكر، الأئمة الإثنى عشر عليهم السلام محدثون، تقرير الحديث من عند أمير المؤمنين عليه السلام مرة أخرى، التنصيص على الأئمة الإثنى عشر عليهم السلام. رواه عن سليم: الثقفى في الغارات والصفار في بصائر الدرجات والصدوق في علل الشرايع والشيخ المفيد في الاختصاص وفي الكافية وابن شهر آشوب في المناقب والدلمي في إرشاد القلوب والبياضى في الصراط المستقيم. راجع التخريج (٣٧).

[عن^(٢)] أبان قال: سمعتُ سليم بن قيس يقول^(٣): سمعت عبد الرحمن بن غنم الأزدي [ثم^(٤)] الثمالى ختن معاذ بن جبل - [وكانت إبنته تحت معاذ بن جبل]^(٥) - وكان أفقه أهل الشام وأشدّهم اجتهداً. قال:

(١) ينبغي أن نورد هنا ما رواه ابن شهر آشوب في مناقبه: ج ٣ ص ٢١٢ عن الإمام الباقر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ خَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ﴾ إذا عاينوا عند الموت ما أعد لهم من العذاب الأليم، وهم أصحاب الصحيفة التي كتبوا على مخالفة علي عليه السلام: ﴿وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ الشَّامِ﴾ راجع عن تفصيل معاقبة أصحاب الصحيفة وأسائهم: الحديث ٤ الهامش ٨٥ من هذا الكتاب. وراجع عن سائر ما قاله أبو بكر وعمر عند مماتهم: البحار ج ٨ (طبع قديم) ص ١٩٦ ب ١٨.

(٢) الزيادة من «ب».

(٣) «ج»: قال: وذكر سليم قال.

(٤) الزيادة من «ج». وعبد الرحمن بن غنم أسلم زمن رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يره ولم يفد إليه. ولزم معاذ بن جبل منذ بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن إلى أن مات معاذ في خلافة عمر وكان يعرف بصاحب معاذ وكان أفقه أهل الشام وهو الذي فقه عامة التابعين من أهل الشام. وكانت له جلالة وقدر وهو الذي عاتب أبا الدرداء وأبا هريرة بحمص لما انصرفا من عند علي عليه السلام رسولين معاوية. توفي عبد الرحمن سنة ٧٨.

(٥) الزيادة من «الف» و«ج». وفي «د»: وكانت تحت إبنه معاذ بن جبل.

مات معاذ بن جبل بالطاعون^(٦)، فشهدته يوم مات - وكان الناس متشاغلين^(٧) بالطاعون - [قال:]^(٨) فسمعت حين إحتضر وليس في البيت [معه]^(٩) غيري - وذلك في خلافة عمر بن الخطاب - يقول: ويل لي^(١٠)، ويل لي! [ويل لي، ويل لي]^(١١)! فقلت في نفسي: أصحاب الطاعون يهذون ويتكلمون ويقولون الأعاجيب.

فقلت [له]^(١٢): تهذي [رحمك الله]^(١٣)؟ فقال: لا.

فقلت: فلم تدعوا بالويل؟ [قال: لموالاتي]^(١٤) عدوّ الله على وليّ الله.

فقلت له: من هو؟^(١٥) قال: لموالاتي^(١٦) [عدوّ الله]^(١٧) عتيقاً وعمر على خليفة رسول الله^(١٨) ووصيه عليّ بن أبي طالب.

فقلت: إنك لتهجر^(١٩)؟! فقال: يابن غنم^(٢٠)، [والله ما أهجر!]^(٢١) هذا رسول الله وعليّ بن أبي طالب يقولان: يا معاذ بن جبل، إبشر بالنار أنت وأصحابك^(٢٢) الذين قلتهم: «إن مات رسول الله أو قتل زوينا الخلافة عن عليّ فلن

(٦) وذلك في السنة ١٨ الهجرية.

(٧) «ب» و«د»: مشاغل.

(٨) الزيادة من «الف» و«ج».

(٩) الزيادة من «ب» و«ج» و«د».

(١٠) في «ب» و«د»: وسمعت يقول وليس في البيت معه غيري وكان في خلافة عمر بن الخطاب: ويل لي.

(١١) الزيادة من «ب».

(١٢) الزيادة من «ج».

(١٣) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(١٤) «ج»: للمالاتي.

(١٥) الزيادة من «الف» و«ج»، وفي «الف»: من هم؟

(١٦) «ج»: للمالاتي. والمالاة: المساعدة.

(١٧) الزيادة من «ب».

(١٨) «ب»: وتركني خليفة رسول الله.

(١٩) في إرشاد القلوب: لتهجرو.

(٢٠) «ب»: يابن عم.

(٢١) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٢٢) «ج»: إبشر يا معاذ بالنار، أنت وأصحابك.

يصلُ إليها»، أنت وعتيق وعمر وأبو عبيدة وسالم^(٢٣).

فقلت: يا معاذ، متى هذا^(٢٤)؟ فقال: في حجة الوداع، قلنا: «نظاظر على عليّ فلا ينال الخلافة ما حينئذ». فلما قبض رسول الله قلت [لهم]^(٢٥): «أنا أكفيكم [قومي]^(٢٦) الأنصار، فاكفوني قريشاً». ثم دعوت على عهد رسول الله إلى الذي تعاهدنا عليه^(٢٧) بشير بن سعيد وأسيد بن حضير^(٢٨)، فبايعاني على ذلك.

فقلت: يا معاذ، إنك لتهجر! قال: ضع^(٢٩) خدي بالأرض فما زال يدعو بالويل [والثبور]^(٣٠) حتى قضى^(٣١).

[قال سليم]:^(٣٢) قال لي ابن غنم: ما حدثت به أحداً قبلك قط - لا والله - غير رجلين فإني فزعت مما سمعت من معاذ^(٣٣). فحججت فلقيت الذي ولّى موت^(٣٤) أبي عبيدة بن الجراح^(٣٥) وسالم مولى أبي حذيفة، فقلت: أولم يقتل سالم يوم اليمامة؟

(٢٣) «ج»: ... فلم يصل إليها أبوبكر وعمر وأبو عبيدة وسالم إلا بكم. وفي إرشاد القلوب: ... فلم

يصل إليه، فاجتمعت أنا وأبوبكر وعمر وأبو عبيدة وسالم مولى أبي حذيفة.

(٢٤) «ج»: قال: قلت: متى ذلك.

(٢٥) الزيادة من «ج».

(٢٦) الزيادة من «الف» و«ج».

(٢٧) «ج»: ... إلى هذا الذي قلت: فعاهدوا عليه.

(٢٨) «ب»: بشر بن سعيد وأسعد بن حصين. و«ج»: بشير بن سعد وأسد بن حصين. وبشير بن سعد

كان رئيس الخزرج بعد سعد بن عباد. قُتل في إمارة أبي بكر باليمن. وأسيد بن حضير بن سبأ بن

عتيك الأوسى الأنصاري الأشهلي كان رئيس الأوس. مات سنة ٢٠، وهو ممن حل الحطاب إلى بيت

فاطمة عليها السلام لإضرامه. فأصحاب الصحيفة لما يشوا من سعد بن عباد رئيس الأنصار أجمع

تعاهدوا مع هذين اللذين كان كل واحد منهما رئيساً لتصف قبائل الأنصار.

(٢٩) «ج»: إلصق. وفي إرشاد القلوب: إنك لتهجو.

(٣٠) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٣١) «ج»: حتى مات.

(٣٢) الزيادة من «ج».

(٣٣) «ج»: ما حدثت بهذا الحديث أحداً قبلك، فإني أبرء من معاذ ومما رأيت وسمعت من معاذ.

(٣٤) «ج»: الذي غمض ...

(٣٥) مات أبو عبيدة في سنة ١٨ الهجرة في مدينة حمص بالشام، وقتل سالم في سنة ١٢ في وقعة اليمامة.

قال: بلى، ولكن إحتملناه وبه رمق. قال: فحدّثني^(٣٦) كلّ واحد منهما بمثله [سواء]^(٣٧) لم يزد ولم ينقص أنّها قالاً كما قال معاذ^(٣٨).

قال أبان: قال سليم: فحدّثتُ بحديث ابن غنم هذا كلّهُ محمد بن أبي بكر. فقال: اكنم عليّ، وأشهد أنّ أبي عند موته قال مثل مقالتهُم^(٣٩)، فقالت عايشة: إنّ أبي ليهجر!

قال محمد: فلقيتُ عبدالله بن عمر [في خلافة عثمان]^(٤٠) فحدّثته بما قال أبي^(٤١) عند موته [وأخذتُ عليه العهد والميثاق ليكتمن عليّ]^(٤٢). فقال [لي ابن عمر]^(٤٣): اكنم عليّ، فوالله لقد قال أبي مثل مقالة أبيك ما زاد ولا نقص. ثمّ تداركها [عبدالله]^(٤٤) بن عمر وتخوّف أن أخبر بذلك عليّ بن أبي طالب عليه السلام، لما قد علم من حبّي له وإنقطاعي إليه، فقال: إنّما كان أبي يهجر!

فأتيتُ^(٤٥) أمير المؤمنين عليه السلام فحدّثته^(٤٦) بما سمعت من أبي وبما حدّثنيه ابن عمر [عن أبيه]^(٤٧)، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: قد حدّثني [بذلك]^(٤٨) عن

(٣٦) «ج»: فهذى. وفي «د»: فحدّثني عن كلّ واحد منهما ...

(٣٧) الزيادة من «ب» و«ج» و«د».

(٣٨) في إرشاد القلوب أورد هذه الفقرة هكذا: ... فقال ابن غنم: ما حدّثت غير سليم بن قيس بن هلال أحداً إلّا إبني امرأة معاذ ورجلاً آخر، فإني فزعت بما رأيت وسمعت من معاذ. قال: فحججت ولقيت الذي غمّض أبا عبيدة وسلاماً فأخبرني أنّه حصل لهما نحو ذلك عند موتها لم يزد حرفاً فيه ولم ينقص حرفاً كأنها قالوا مثل ما قال معاذ بن جبل.

(٣٩) «ب» و«د»: اكنم عليّ سرّاً: إنّ أبي قال عند موته مثل مقالتهُم. وفي «د»: اكنم عليّ سرّي.

(٤٠) الزيادة من «ج».

(٤١) «ج»: بما سمعت من أبي.

(٤٢) الزيادة من «ج».

(٤٣) الزيادة من «ج».

(٤٤) الزيادة من «الف».

(٤٥) هذا من كلام محمد بن أبي بكر.

(٤٦) «ج»: فأخبرته.

(٤٧) الزيادة من «ج» و«د».

(٤٨) الزيادة من «ج».

أبيه وعن أبيك وعن أبي عبيدة وعن سالم وعن معاذ من هو أصدق منك [ومن ابن عمر. فقلت: من هو ذاك يا أمير المؤمنين؟ فقال: بعض من يحدثني. قال: (٤٩) فعلمتُ من عني (٥٠). فقلت: صدقت [يا أمير المؤمنين] (٥١)، إنَّها حسبتُ إنساناً حدَّثك (٥٢)، وما شهد أبي - وهو يقول هذا - غيري (٥٣).

قال سليم: فقلت لعبد الرحمن بن غنم: مات معاذ بالطاعون، فيمَّ مات أبو عبيدة بن الجراح؟ قال: بالديلة (٥٤).

فلقيت محمد بن أبي بكر فقلت: هل شهد موت أبيك غير أخيك (٥٥) عبد الرحمن وعائشة وعمر؟ [قال: لا. قلت: (٥٦) وهل سمعوا منه ما سمعت؟ قال: سمعوا منه طرفاً فبكوا وقالوا: يهجر (٥٧). فأما كلُّما سمعت أنا فلا.

قلت: والذي سمعوا منه ما هو؟ قال (٥٨): دعا بالويل والثبور (٥٩) فقال له عمر: يا خليفة رسول الله، مالَكَ تدعو (٦٠) بالويل والثبور؟ قال: هذا محمد وعليّ يشتراني بالنار بيده الصحيفة (٦١) التي تعاهدنا (٦٢) عليها في الكعبة وهو يقول:

(٤٩) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٥٠) «الف»: ما يعني. و«ب»: ففرفت. . . .

(٥١) الزيادة من «الف» و«ب».

(٥٢) «ب» و«ج» و«د»: إنَّنا ظننَّ أنَّ إنساناً حدَّثك. ومعناه: إنِّي ظننتُ أولاً أنَّ الذي أخبرك عمَّا جرى كان شخص من الأشخاص، وحيث لم يكن عند قول أبي في ساعات موته أحداً غيري وأنت قلت «بعض من يحدثني» علمت أنَّ الذي أخبرك لم يكن من الناس.

(٥٣) راجع عن كلام عبد الله بن عمر عن أبيه الحديث ١١ من هذا الكتاب في ص ٦٥٢.

(٥٤) قال في مجمع البحرين: الدَّيْلَةُ مصغرة: الطاعون وخراج ودمل يظهر في الجوف ويقتل صاحبه غالباً.

(٥٥) إرشاد القلوب: غيرك وغير أخيك.

(٥٦) الزيادة من «ج».

(٥٧) «ج»: سمعوا منه طرفاً وقالوا: هو يهجر، بعد أن بكوا.

(٥٨) «الف» و«ب» و«ج»: قالوا.

(٥٩) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٦٠) «ج»: لم تدعو.

(٦١) «ب» و«ج»: هذا رسول الله وعليّ معه يشترني بالنار ومعه الصحيفة.

(٦٢) «ج»: تعاقدنا.

«[لعمرى]»^(٦٣) لقد وفيت بها فظاهرت^(٦٤) على وليّ الله أنت وأصحابك^(٦٥) فأبشر بالنار في أسفل السافلين».

فلما سَمِعَهَا عمر خرج وهو يقول: أنه ليهجر. قال: لا والله ما أهجر، [أين تذهب]»^(٦٦)؟ قال عمر: أنت ثاني اثنين إذ هما في الغار^(٦٧). قال: الآن أيضاً؟! أو لم أُحَدِّثْكَ أَنَّ مُحَمَّدًا - ولم يقل رسول الله - قال لي وأنا معه في الغار: «إني أرى سفينة جعفر وأصحابه تعوم في البحر». فقلت: أرنيها. فمسح وجهي^(٦٨) فنظرت إليها فاستيقنتُ^(٦٩) عند ذلك أنه ساحر! [فذكرتُ لك ذلك بالمدينة فاجتمع رأيي ورأيك على أنه ساحر!]^(٧٠)؟

فقال عمر: «يا هؤلاء، إن أباكم بهجر»^(٧١) [فأخبروه]^(٧٢) واكتموا ما تسمعون منه لا يشمت بكم أهل هذا البيت». ثم خرج وخرج أخيه [وخرجت عايشة]^(٧٣)

(٦٣) الزيادة من «ج».

(٦٤) «ج»: وتظاهرت.

(٦٥) «ج»: صاحبك.

(٦٦) الزيادة من «ج».

(٦٧) «ج»: كيف لا يهجر ثاني اثنين إذ هما في الغار. وفي إرشاد القلوب: كيف لا نهجو وأنت ثاني اثنين إذ هما في الغار.

(٦٨) في إرشاد القلوب: فمسح يده على وجهي. وقوله «تعوم» أي تسير.

(٦٩) «ج»: فأضمرت. روى في البحار: ج ١٨ ص ١٠٩ ح ١٠ بأسناده عن خالد بن نجيع، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جُعِلَتْ فداك، سَمَى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وأباه أبا بكر الصديق؟ قال: نعم. قلت: فكيف؟ قال: حين كان معه في الغار قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: إني لأرى سفينة جعفر بن أبي طالب تضطرب في البحر ضالة. قال: يا رسول الله، وإنك لترأها؟ قال: نعم. قال: فتقدر أن تربنيها؟ فقال: أدن مني. قال: فدنا منه فمسح على عينيه ثم قال: أنظر. فنظر أبو بكر فرأى السفينة وهي تضطرب في البحر. ثم نظر إلى قصور أهل المدينة فقال في نفسه: الآن صدقتُ أنك ساحر! فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: الصديق أنت!

(٧٠) الزيادة من «ب» و«الف» خ ل.

(٧١) «ب»: إن أبا بكر يهجر. «وج» و«د»: إن أبا بكر يهذي.

(٧٢) الزيادة من «ج».

(٧٣) الزيادة من «ج».

ليتوضأوا للصلاة^(٧٤)، فأسمَعَنِي من قوله ما لم يسمِعُوا.

فقلت له لما خلوت به^(٧٥): [يا أبه]^(٧٦)، قل «لا إله إلا الله». قال: لا أقولها أبداً ولا أقدر عليها حتى [أرد النار]^(٧٧) فأدخل التابوت. فلما ذكرت التابوت ظننتُ أنه يهجر. فقلت له: أي تابوت؟ فقال: تابوت من نار مقفل بقفل من نار، فيه إثنا عشر رجلاً، أنا وصاحبي هذا. قلت: عمر؟ قال: نعم، [فمن أعني؟]^(٧٨) وعشرة^(٧٩) في جبّ في جهنم عليه صخرة [إذا أراد الله أن يسعر جهنم رفع الصخرة]^(٨٠). قلت: تهذي؟ قال: «لا والله ما أهذى. لعن الله ابن صهاك، هو الذي صدني^(٨١) عن الذكر بعد إذ جاءني فبئس القرن^(٨٢) لَعَنَهُ الله، الصق خدي بالأرض»، فألصقتُ

(٧٤) إرشاد القلوب: ليتوصلوا الصلاة. (٧٨) الزيادة من «ج».

(٧٥) إرشاد القلوب: لما انفردت به. (٧٩) «ب»: وعين. «د»: وهو عين.

(٧٦) الزيادة من «الف» و«ب» و«د». (٨٠) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٨١) إرشاد القلوب: هو أضلني. (٧٧) الزيادة من «ج».

(٨٢) قال الله تعالى في سورة الفرقان، الآيات ٣١ - ٢٧: ﴿وَيَوْمَ يَعْصِي الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا وَيُلْقِي لَيْتِي لَمْ اتَّخَذْ فَلَانًا خَلِيلًا لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جِئَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾.

وقال تعالى في سورة زخرف، الآيات ٣٩ - ٣٦: ﴿وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ وَإِنَّهُمْ ليَصْدُونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ، حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ، وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾.

وروي في الكافي - كتاب الروضة - ص ٢٧ في حديث طويل بأسناده عن الإمام الباقر عليه السلام: إن أمير المؤمنين عليه السلام خطب الناس بالمدينة بعد سبعة أيام من وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله، وذلك حين فرغ من جمع القرآن وتأليفه، فقال: «... ولئن تقصصها دوني الأشقيان ونازعاني فيها ليس لهما بحق وركبها ضلالة واعتقداها جهالة فلبس ما عليه وزدا ولبس ما لأنفسها مهذا، يتلاعنان في دورهما ويتبرء كل واحد منهما من صاحبه، يقول لقرينه إذا التقيا: ﴿يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ﴾، فيجيبه الأشقى على رثوته: «يا ليتني لم اتخذك خليلاً، لقد أضللتني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولاً». فأتانا الذكر الذي عنه ضلّ والسبيل الذي عنه مال والإيهان الذي به كفر والقرآن الذي إياه هجر والدين الذي به كذب والصراف الذي عنه نكب. ولئن زعما في الحطام المنصرم والغرور المنقطع وكانا منه على شفا حفرة من النار، لهما على شرّ ورود في أخيب وفود وألغن مورود، يتصارخان باللعة ويتنازعان بالحسرة، ما لهما من راحة ولا عن عذابهما من مندوحة...».

خَذَهُ بِالْأَرْضِ فَمَا زَالَ يَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالشُّبُورِ حَتَّى غَمَضَتْهُ^(٨٣).

ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ عَمْرٌ وَقَدْ غَمَضَتْهُ، فَقَالَ: هَلْ قَالَ بَعْدِي شَيْئاً؟ فَعَرَفْتُهُ مَا قَالَ^(٨٤). فَقَالَ عَمْرٌ: يَرْحَمُ اللَّهُ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، أَكْتَمَهُ فَإِنَّ هَذَا هَذِيان^(٨٥)، وَأَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ مَعْرُوفٍ لَكُمْ فِي مَرْضِكُمْ الْهَذِيان^(٨٦)! فَقَالَتْ عَائِشَةُ: صَدَقْتَ! وَقَالُوا لِي جَمِيعاً: لَا يَسْمَعَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ هَذَا شَيْئاً^(٨٧) فَيَشْتُمَ بِهِ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَهْلَ بَيْتِهِ.

قَالَ [سَلِيم]^(٨٨): فَقُلْتُ لِمَحَمَّدٍ: مَنْ تَرَاهُ حَدَّثَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةِ بِمَا قَالُوا؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، إِنَّهُ يَرَاهُ فِي مَنَامِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ، وَحَدِيثُهُ إِيَّاهُ فِي الْمَنَامِ مِثْلُ حَدِيثِهِ إِيَّاهُ فِي [الْحَيَاةِ]^(٨٩) وَالْيَقَظَةِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتِمَثَّلُ بِي فِي نَوْمٍ وَلَا يَقَظَةُ وَلَا بِأَحَدٍ مِنْ أَوْصِيَائِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

[قَالَ سَلِيمُ:]^(٩٠) فَقُلْتُ لِمَحَمَّدٍ بِنَ أَبِي بَكْرٍ: مَنْ حَدَّثَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. فَقُلْتُ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ أَيْضاً مِنْهُ^(٩١) كَمَا سَمِعْتَ أَنْتَ.

فَقُلْتُ لِمَحَمَّدٍ: فَلَعَلَّ مَلَكاً مِنَ الْمَلَائِكَةِ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: أَوْ ذَاكَ؟ قُلْتُ: وَهَلْ تُحَدِّثُ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا الْأَنْبِيَاءَ^(٩٢)؟ قَالَ: أَمَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ^(٩٣): ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ

(٨٣) إرشاد القلوب: حَتَّى غلبه النوم.

(٨٤) «ج»: ... هل قال بعدنا شيئاً؟ فحدّثتهم.

(٨٥) «ج»: أَكْتَمَ هَذَا فَإِنَّ هَذَا كُلَّهُ هَذِيان.

(٨٦) «ج»: مَعْرُوفٌ لَكُمْ الْهَذِيانُ فِي مَوْتِكُمْ.

(٨٧) «ج»: ثُمَّ قَالَ لِي كُلُّهُمْ: إِيَّاكَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْكَ شَيْءٌ مِمَّا سَمِعْتُ. وفي «ج» خ ل: ثُمَّ قَالَ: اكْتُم، إِيَّاكَ...

(٨٨) الزيادة من «الف» وفي «ب» و«د»: قَالَ: فَقُلْتُ لِسَلِيمٍ: مَنْ تَرَاهُ... وعلى هذا فالقائل أبان.

(٨٩) الزيادة من «ج».

(٩٠) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٩١) «الف»: فَقَالَ: قَدْ سَمِعْتُ أَنَا أَيْضاً.

(٩٢) «ج»: قُلْتُ: لَمْ تُحَدِّثِ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا الْأَنْبِيَاءَ. وفي إرشاد القلوب: قَالَ: وَهَلْ تُحَدِّثُ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا الْأَنْبِيَاءَ؟ أَوْ مَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ الْعَزِيزِ.

(٩٣) «ج»: كِتَابُ اللَّهِ.

رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا مُحَدِّثٍ^(٩٦)؟ [قال: ^(٩٧)] قلت له: أمير المؤمنين عليه السلام محدث هو؟ قال: نعم، وكانت فاطمة عليها السلام محدثة ولم تكن نبية، [ومريم كانت محدثة ولم تكن نبية، وأم موسى ما كانت نبية وكانت محدثة]^(٩٨)، وكانت سارة امرأة إبراهيم قد عاينت الملائكة فبشروها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب ولم تكن نبية.

قال سليم: فلما قُتل محمد بن أبي بكر بمصر ونعى عزيت به أمير المؤمنين عليه السلام و^(٩٩) [خلوت به]^(١٠٠) فحدثته بما حدثني به محمد بن أبي بكر وخبرته بما خبرني به^(١٠١) عبدالرحمان بن غنم، قال: صدق محمد رحمه الله، أما إنه شهيد حي يرزق^(١٠٢). يا سليم، إن أوصيائي أحد عشر رجلاً من ولدي أئمة هداة مهديون

(٩٤) سورة الحج: الآية ٥٢، وفي المصحف: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَتَّى الْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ...﴾. وقد ورد روايات متضاربة أنه في قراءة أهل البيت عليهم السلام: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا مُحَدِّثٍ...﴾ كما في المتن وروى ابن شهر آشوب في المناقب، ج ٣ ص ٣٣٦: أن ابن عباس أيضاً قرأ: «ولا محدث»، كما روى الصفاق في بصائر الدرجات، ص ٣٢١ ح ٨ عن قتادة أنه يقرأ: «ولا محدث».

راجع عن آية المحدث وبيان معناها بصائر الدرجات للصفار: ص ٣٢٤ - ٣٢٠، الكافي للكليني: ج ١ ص ١٧٦ و ١٧٧ و ٢٧٠، الاختصاص للشيخ المفيد: ص ٣٢٣، أمالي الطوسي: ج ٢ ص ٢١. وقد أورد العلامة الأميني في الغدير ج ٥ ص ٤٢ بحثاً صافياً حول آية المحدث ومعنى المحدث عند الشيعة وغيرهم ونقل عن القسطلاني في إرشاد الساري شرح صحيح البخاري: ج ٦ ص ٩٩ قراءة ابن عباس... ولا نبي ولا محدث. وكذلك نقله عن أبي جعفر الطحاوي في مشكل الآثار: ج ٢ ص ٢٥٧ وعن القرطبي في تفسيره: ج ١٢ ص ٧٩. راجع أيضاً البحار: ج ٢٦ ص ٦٦ ب ٢.

(٩٥) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٩٦) الزيادة من «ج»، ويوجد في إرشاد القلوب أيضاً.

(٩٧) «الف» و«ب» و«د»: بمصر وعزيت أمير المؤمنين عليه السلام به.

(٩٨) الزيادة من «ج».

(٩٩) «ج»: فحدثته بما خبرني به محمد بن أبي بكر وما حدثني به.

(١٠٠) «ج»: مرزوق. وليلعلم أن محمد بن أبي بكر كان ربيب علي بن أبي طالب عليه السلام وخبرجه وجارياً عنده مجرى أولاده، ورضيع الولاء والتشيع منذ زمن الصبا فنشأ عليه، فلم يكن يعرف أبا غير علي عليه السلام ولا يعتقد لأحد فضيلة غيره.

كَلِّهْم مَحْدُثُونَ^(١٠١).

قلت: يا أمير المؤمنين، وَمَنْ هُمْ؟ قال: إِبْنِي هَذَا الْحَسَنُ، ثُمَّ إِبْنِي هَذَا الْحُسَيْنِ^(١٠٢)، ثُمَّ إِبْنِي هَذَا - وَأَخْذَ بِيَدِ^(١٠٣) إِبْنِ ابْنِهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَهُوَ رَضِيعٌ - ثُمَّ ثِنْيَانِيَّةٌ مِنْ وَلَدِهِ^(١٠٤) وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ. وَهُمْ الَّذِينَ أَقْسَمَ اللَّهُ بِهِمْ فَقَالَ: ﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ﴾^(١٠٥)، فَالْوَالِدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنَا، وَ«مَا وَلَدٌ» يَعْنِي هَؤُلَاءِ الْأَحَدُ عَشَرَ وَصِيّاً صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ^(١٠٦).

قلت: يا أمير المؤمنين، فيجتمع إمامان؟ قال: نعم، إِلَّا أَنَّ وَاحِداً صَامَتَ [لَا يَنْطِقُ]^(١٠٧) حَتَّى يَهْلِكَ الْأَوَّلُ^(١٠٨).

نقل لنا فقرة عن النسخة ٦٠ من مخطوطات الكتاب^(١٠٩)، نوردها هنا لِنَتَنَاسِبِهَا مَعَ هَذَا الْحَدِيثِ:

هَذَا مَا خَطَّهُ بِيَدِهِ أَبَانُ عَنْ لِسَانِ سَلِيمٍ: «إِنَّ الْقَوْمَ - وَهُمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَأَنْسُ وَسَعْدُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ - شَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ عِنْدَ مَمَاتِهِمْ: أَنَّهُمْ مَاتُوا عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ آبَاؤُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . . .».

(١٠١) «ج»: إِنَّ أَوْصِيَائِي أَحَدُ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ أُمِّمَةٍ هَدَى مَهْتَدُونَ كُلَّنَا مَحْدُثُونَ. وَفِي إِرْشَادِ الْقُلُوبِ وَبَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: إِنِّي وَأَوْصِيَائِي مِنْ وَلَدِي مَهْدِيُونَ كُلَّنَا مَحْدُثُونَ.

(١٠٢) «ج»: قَالَ: ابْنَايَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ.

(١٠٣) «ج»: بَعْضُهُ.

(١٠٤) أي مِنْ وَلَدِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(١٠٥) سُورَةُ الْبَلَدِ: الْآيَةُ ٣.

(١٠٦) «ج»: فَرَسُولُ اللَّهِ الْوَالِدُ، وَأَنَا وَالذُّ هَؤُلَاءِ الْأَحَدُ عَشَرَ وَصِيّاً.

(١٠٧) الزِّيَادَةُ مِنْ «الْف» وَ«ج» وَ«د».

(١٠٨) «ج»: لَا، إِلَّا أَنَّ أَحَدَهُمَا صَامَتَ لَا يَنْطِقُ حَتَّى يَهْلِكَ الْآخَرُ، وَفِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: حَتَّى يَعْصِيَ الْآخَرَ.

(١٠٩) رَاجِعِ الْفَصْلَ الْعَاشَرَ مِنْ مَقْدَمَتِنَا: ص ٣٨٨ عِنْدَ ذِكْرِ مَخْطُوطَاتِ الْكِتَابِ، الْمَخْطُوطَةُ رَقْمُ ٦٠.

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

في هذا الحديث : حديث سلمان وأبي ذر والمقداد في إفتراق الأمة ، أهل الحقّ وأهل الباطل والمذبذبون ، أمير المؤمنين عليه السلام إمام أهل الحقّ وسعد إمام المذبذبين وأبو بكر إمام أهل الباطل ، أمر الولاية أشدّ خبريّة من الذهب والفضّة ، منزلة سليم عند أمير المؤمنين عليه السلام ، أمر أهل البيت عليهم السلام صعب مستصعب لا يعرفه إلا ثلاثة .
رواه عن سليم : الصفار في بصائر الدرجات وإبن مردويه في مناقبه .
راجع التخرّيج (٣٨) .

أبان عن سليم ، قال^(١) : سمعت سلمان وأباذر والمقداد يقولون^(٢) : إنا لنعوّد عند^(٣) رسول الله صلّى الله عليه وآله ما معنا غيرنا ، إذ أقبل [ثلاثة]^(٤) رهط من المهاجرين كلّهم بدرّيون^(٥) .

فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله : ستفترق^(٦) أمّتي بعدي ثلاث فرق : فرقة حقّ لا يشوبه شيء من الباطل ، مثلهم^(٧) كمثل الذهب [الأحمر]^(٨) كلّما سبكته على النار^(٩) إزداد جودة وطيباً^(١٠) ، إمامهم أحد هذه الثلاثة ، وفرقة أهل باطل [لا يشوبه شيء من الحقّ]^(١١) ، مثلهم كمثل [خبث]^(١٢) الحديد كلّما فتنّته بالنار^(١٣) إزداد خبثاً

(١) «ب» : وعنه عن سليم بن قيس . و«ج» : وذكر سليم قال .

(٢) «ج» : قالوا .

(٣) «ب» : إلى .

(٤) الزيادة من «ج» .

(٥) «ج» : بدرّئي .

(٦) «ج» و«د» : تفترق .

(٧) «الف» و«ب» و«د» : فرقة على الحقّ ، مثلهم . . .

(٨) الزيادة من «ج» .

(٩) «ج» : كلّما فتنّته بالنار .

(١٠) «الف» : إزداد تطيّباً وجوداً .

(١١) الزيادة من «ج» . وقوله «إمامهم أحد هذه الثلاثة» في «الف» و«ب» هكذا : «إمامهم هذا ، أحد

الثلاثة» ولعلّ معناه : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله مشيراً إلى أحد الثلاثة : إنّ إمامهم هذا .

(١٢) الزيادة من «ج» .

(١٣) «الف» : كلّما أدخلته النار . و«د» : كلّما قلبته بالنار .

ونتناً، إمامهم أحد هذه الثلاثة . وفرقة [أخرى]^(١٤) ضلّال مذبذبون ، لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ، إمامهم أحد هذه الثلاثة .

فسألتهن عن الثلاثة ، فقالوا : إمام الحق والهدى عليّ بن أبي طالب^(١٥) ، وسعد بن أبي وقاص إمام المذبذبين ، وحرصت [عليهم]^(١٦) أن يسمّوا لي الثالث فأبوا عليّ وعرّضوا^(١٧) لي حتّى عرفت من يعنون به .

قال سليم^(١٨) : فحدّثت أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة بما حدّثني به سلمان وأبوذر والمقداد [من]^(١٩) قول رسول الله صلى الله عليه وآله حين رأى الثلاثة من أهل بدر من المهاجرين من قريش مقبلين ، قال : «تفرّق أمتي بعدي ثلاث فرق» فسّموك وسمّوا سعداً ، والثالث لم يسمّوا إلّا بالمعاريض حتّى علمت من عنّا .

فقال عليه السلام : لا تلمّهم يا سليم ، فإنّ الأمة قد أشرّبت قلوبهم حبّه كما أشرّبت قلوب بني إسرائيل حبّ العجل . يا سليم ، أفي شكّ أنت فيه من هو؟ قال : قلت : [بلى]^(٢٠) ، ولكن أحبّ أن تسمّيه لي وأسمعه منك فأزداد يقيناً .

قال : هو عتيق . إنّ هذا الأمر الذي عرفكم الله ومنّ به عليكم أشدّ خبريّة من الذهب والفضّة ، وأقلّ الأمة الذين يعرفونه ، ولقد ماتت أمّ أيمن وإنّها لمن أهل الجنة وما كانت تعرف ما عرفك الله ، فاحمد الله وخذ ما أعطاك الله وخصّك به بشكر . وإعلم أنّ الله تعالى يُعطي الدنيا البرّ والفاجر وإنّ هذا الأمر الذي أنت فيه إنّما يعطيه الله صفوته من خلقه . إنّ أمرنا لا يعرفه إلّا ثلاثة من الخلق : ملك مقرب أو نبيّ مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان .

يا سليم ، إنّ ملاك هذا الأمر الورع لأنّه لا ينال ولا يتنا إلّا بالورع .

(١٤) الزيادة من «ج» .

(١٥) «ج» : فقال : عليّ إمام أهل الهدى .

(١٦) الزيادة من «ج» .

(١٧) أي لم يصرّحوا بإسمه وذكره بالتعريض .

(١٨) من هنا إلى آخر الحديث ليس في «الف» و«ب» و«د» وإنّها يوجد في «ج» فقط .

(١٩) الزيادة منّا .

(٢٠) الزيادة من «ج» خ ل . ومراده من «بلى» إنّّي أعرفه .

الْحَدِيثُ الثَّاسِعُ وَالْثَلَاثُونَ

في هذا الحديث: ذكر ما جرى في يوم الغدير برواية أبي سعيد الخدري، نزول آية ﴿اليوم أكملت لكم دينكم...﴾، شعر حسن بن ثابت في الغدير بشهادة رسول الله صلى الله عليه وآله. راجع التخريج (٣٩).

أبان بن أبي عبيد عن سليم، قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الناس بغدير خم، فأمر بما كان تحت الشجرة من الشوك فقم - وكان ذلك يوم الخميس^(١) - ثم دعا الناس إليه وأخذ بضبع علي بن أبي طالب عليه السلام فرفعها حتى نظرت^(٢) إلى بياض إبط رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله».

قال أبو سعيد: فلم ينزل [عن المنبر]^(٣) حتى نزلت هذه الآية: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾^(٤). فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة^(٥) ورضى الرب برسالي وبولاية علي من بعدي.

فقال حسن بن ثابت: يا رسول الله، إئذن لي لأقول في علي عليه السلام أبياتاً. فقال صلى الله عليه وآله: قل على بركة الله.

فقال حسن: يا مشيخة قريش، إسمعوا قولي بشهادة من رسول الله. [ثم

أنشأ يقول]:^(٦)

أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ النَّبِيَّ^(٧) مُحَمَّدًا لَدَى دَوْحِ خُمٍ حِينَ قَامَ مُنَادِيًا
وَقَدْ جَاءَ جِبْرِيلُ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ بِأَنَّكَ مَعْصُومٌ فَلَا تَكُ وَإِنِّيَا

(١) زاد في «ب» و«د»: يوم عرفة.

(٢) «ب» و«د»: نظرنا.

(٣) الزيادة من «ب» و«د».

(٤) سورة المائدة: الآية ٣.

(٥) «ب» و«د»: على كمال الدين وتمام النعمة.

(٦) الزيادة من «د».

(٧) «ب» و«د»: الرسول.

وَلَقَّغَهُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ رَّبُّهُمْ
عَلَيْكَ فَمَا بَلَّغْتَهُمْ عَنْ إِلَهُهِمْ
فَقَامَ بِهِ إِذْ ذَاكَ رَافِعُ كَفِّهِ
فَقَالَ لَهُمْ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ مِنْكُمْ
فَمَوْلَاهُ مِنْ بَعْدِي عَلِيٌّ وَإِنِّي
فِيَا رَبِّ مَنْ وَالِي عَلِيًّا فَوَالِيهِ
وَيَا رَبِّ فَاَنْصُرْ نَاصِرِيهِ لِنَصْرِهِمْ
وَيَا رَبِّ فَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَكُنْ لَهُمْ

وَلَا أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ وَحَاذَرْتَ بَاغِيًا^(٨)
رِسَالَتُهُ إِنْ كُنْتُ^(٩) تَخْشَى الْأَعَادِيَا
بِيُمْنِي يَدِيهِ مُعْلِنُ الصَّوْتِ عَلِيًّا
وَكَانَ لِقَوْلِي حَافِظًا لَيْسَ نَاسِيًّا
بِهِ لَكُمْ دُونَ الْبَرِيَّةِ رَاضِيًّا
وَكُنْ لِلَّذِي عَادَى عَلِيًّا مُعَادِيًّا
إِمَامَ الْهُدَى كَالْبَذْرِ يَجْلُو الدِّيَابِجَا
إِذَا وَقَفُوا يَوْمَ الْحِسَابِ مُكَافِيًّا

نقل لنا فقرة عن النسخة ٦٠ من مخطوطات الكتاب^(١٠) نوردها هنا
لتناسبها مع هذا الحديث:

قام رسول الله صلى الله عليه وآله في وقت الظهيرة وأمر بنصب خيمة وأمر عليًّا
عليه السلام أن يدخل فيها، وأول من أمرهم رسول الله صلى الله عليه وآله هما أبو بكر
وعمر. فلم يقوموا إلَّا بعد ما سألا رسول الله صلى الله عليه وآله: هل من أمر الله هذه
البيعة؟ فأجابهما: نعم، من أمر الله جلَّ وعلا، واعلما أن من نقض هذه البيعة كافرٌ
ومَن لم يُطع عليًّا كافرٌ، فإنَّ قول عليٍّ قولي وأمره أمري. فَمَن خَالَفَ قول عليٍّ وأمره
فقد خالفني.

وبعد ما أكَّد عليهم هذا الكلام أمرهم بالإسراع في البيعة. فقاما ودخلا على
عليٍّ عليه السلام وبايعاه بإمرة المؤمنين. وقال عمر عند البيعة: بخ بخ لك يا علي،
أصبحتَ مولاي ومولى كلِّ مؤمن ومؤمنة. ثمَّ أمر رسول الله صلى الله عليه وآله سلمان
وأباذر بالبيعة، فقاما ولم يقلوا شيئاً . . .

(٨) «ب»: مخافة باغيا.

(٩) «ب»: إذ كنت.

(١٠) راجع الفصل العاشر من مقدمتنا ص ٣٩٠ عند ذكر مخطوطات الكتاب، المخطوطة رقم ٦٠.

الحديث الأربعون

في هذا الحديث: إختصاص أمير المؤمنين عليه السلام بعشر خصال، تأثير رسوخ حب أهل البيت عليهم السلام في ثبات الإيمان، ذكر عليّ أحبّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله من كلّ شيء، نسبة أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله، حديث السفينة. راجع التخريج (٤٠).

أبان عن سليم بن قيس^(١) قال سمعت عليّاً عليه السلام يقول: كانت لي من رسول الله صلى الله عليه وآله عشر خصال ما يسرّني بإحديهنّ ما طلعت عليه الشمس وما غربت.

ف قيل له: بيّنها^(٢) لنا يا أمير المؤمنين.

فقال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ، أنت الأخ وأنت الخليل وأنت الوصيّ وأنت الوزير، وأنت الخليفة في الأهل والمال وفي كلّ غيبة أغيبها. ومنزلتك منّي كمنزلي من ربّي، وأنت الخليفة في أمّتي. وليّك وليّ وعدوك عدويّ، وأنت أمير المؤمنين وسيد المسلمين من بعدي.

ثمّ أقبل عليّ عليه السلام على أصحابه فقال: يا معشر الصحابة، والله ما تقدّمت على أمرٍ إلّا ما عهد^(٣) إليّ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله. فطوبى لمن رسخ حبنا أهل البيت في قلبه، ليكون الإيمان أثبت في قلبه من جبل أحد في مكانه، ومن لم تصبر مودّتنا في قلبه إنما^(٤) الإيمان في قلبه كإنميّات^(٥) الملح في الماء.

(١) «ب»: وعنه عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس.

(٢) «الف» خ ل و «د»: سَمَّها.

(٣) «الف» خ ل و «ب»: ما عهده.

(٤) اي ذاب.

(٥) «ب» و «د»: أمات الايمان في قلبه كما يميث . . .

والله [ثم والله]^(٦)، ما دُكر في العالمين^(٧) ذكرٌ أحبَّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله مني، ولا صلى القبلتين كصلاتي، صليت صبيّاً ولم أرهق حُلماً. وهذه فاطمة بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله تحتي، هي في زمانها كمریم بنت عمران في زمانها.

وأقول لكم الثالثة: إنَّ الحسن والحسين سبطا هذه الامة، وهما من محمد كمكان العينين من الرأس، وأما أنا فكمكان اليدين من البدن، وأما فاطمة فكمكان القلب [من الجسد].

مَثَلُنَا مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ^(٨).

(٦) الزيادة من «ب» و«د».

(٧) «ب» و«د»: ما في دُكْرَانِ العالمين. «الف» خ ل: ما دُكَّرَ العالمون.

(٨) الزيادة من «الف».

الحديث الثاني والأربعون

في هذا الحديث: كلام رسول الله صلى الله عليه وآله في شيعة علي عليه السلام، سَدَّ الله مسامع عايشة وحفصة عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله، تحيى الشيعة يوم القيامة غزاً محجلين شباعاً مرويين، تحيى أعداء آل محمد يوم القيامة أشقياء جباعاً عطاشى، ما جاء في آخر النوع «ب» من النسخ. راجع التخريج (٤١).

إبان عن سليم، قال: سمعتُ علياً عليه السلام يقول: عهد^(١) إليَّ رسول الله صلى الله عليه وآله يوم توفى وقد أسندته إلى صدري و[إن]^(٢) رأسه عند أذني، وقد أصغت المراتن لِسَمْعِ الكلام^(٣). فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: اللَّهُمَّ سَدِّ مسامعها.

ثم قال [لي]^(٤): يا علي، أرايت قول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾^(٥) أتدري مَنْ هم؟ [قال:]^(٦) قلت: الله ورسوله أعلم. قال: فإنهم شيعتك^(٧) وأنصارك، وموعدي وموعدهم^(٨) الحوض يوم القيامة إذا جثت الأمم على ركبها وبدا لله [تبارك وتعالى]^(٩) في عرض خلقه ودعا الناس إلى ما لا بد لهم منه. فيدعوك وشيعتك، فتجيئون^(١٠) غزاً محجلين شباعاً مرويين.

(١) «الف» خ ل: أسر.

(٢) «الزيادة من ب» وود: .

(٣) «ب» وود: وأصغت إحدى المراتن تسمع الكلام.

(٤) «الزيادة من ب» .

(٥) سورة البينة: الآية ٧.

(٦) «الزيادة من ب» .

(٧) «الف» خ ل: شيعتنا.

(٨) «ب» وود: موعدهم.

(٩) «الزيادة من ب» وود: .

(١٠) «ب» و«الف» خ ل وود: فتجيئون.

يا علي: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾^(١١)، فهم اليهود وبنو أمية وشيعتهم، يُبعثون يوم القيامة أشقياء جِيعاً عطاشى مسوِّدة وجوههم^(١٢).

* * *

هذا الحديث يقع آخر النوعين «ب» و«د» من نسخ كتاب سليم و يوجد بعده في آخر النسخ عدَّة أسطر نوردها بعينها:

صُن هذا الكتاب يا جابر^(١٣)، فالملك لبني العباس حتَّى يَحْتَم بعباد الله ذو العين الآخرة ويظهر ناد^(١٤) بالحجاز ويخرب جامع الكوفة وما شيَّده الثاني بالفرات^(١٥). وإذا هلك ملك الترك تميد لسان الشام ويكثر الملوك ويظهر الحق^(١٦) والحمد لله.

(١١) سورة البينة: الآية ٦.

(١٢) «ب»: سواداً وجوههم. «د»: سوداً وجوههم.

(١٣) لم نعرف المراد من هذا الكتاب ولا جابر، ولعلَّ ذلك خطاب من المعصوم عليه السلام إلى جابر بن عبد الله أو جابر بن يزيد يأمره بالاحتفاظ بكتاب سليم. هذا و إنَّ بقية الكلام أيضاً إخبار عن بعض الملاحم بصورة مجملة. راجع ص ٣١٩ من مقدمتنا.

(١٤) «ب»: خ ل: نار. وفي «د» حتَّى يَحْتَم بعبداً لله.

(١٥) «ب»: خ ل: ما شيَّده الباني بالصراة. «د»: مهما شيَّده الباني بالصراط.

(١٦) «ب»: خ ل و«د»: وإذا هلك ملك الترك وتميد لسان الشام ويكثر الملوك يظهر الحق. وقوله «تميد» أي تضطرب.

في هذا الحديث يحكي سليم احتجاج عبدالله بن جعفر على معاوية في الخلافة وما ذكر له من مطاعن الغاصبين . والحديث يتضمن ما يلي :
معاوية يُغضب ابن جعفر بإنكار فضل أهل البيت عليهم السلام ،
تفسير الشجرة الملعونة في القرآن ، التنصيب على الأئمة الإثني عشر
والإخبار بشهادتهم ، قتل رسول الله صلى الله عليه وآله شهيداً ، تقرير
كلام ابن جعفر ، منزلة المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام في الدنيا
والآخرة ، لقد هلك الأمة جميعاً غير أهل البيت عليهم السلام
وشيعتهم ، مشابهة هذه الأمة ببني إسرائيل في إتباع العجل والسامري ،
ما ارتكب الأمة بعد نبيها إلا بعد إتمام الحجة ، على ما اتفقت الأمة وعلى
ما اختلفت ، القرآن كله مجموع محفوظ عند الأئمة عليهم السلام ، الأمة
فقدت العلم بفقد علي بن أبي طالب عليه السلام ، الناس في قبال أهل
البيت عليهم السلام ثلاثة : مؤمن ، ناصب ، آخذ بها لا يختلفون .

رواه عن سليم : الكليني في الكافي ، والصدوق في العيون والإكمال
والخصال ، والنعماني في الغيبة ، والكراجكي في الإستنصار ، والشيخ
الطوسي في الغيبة ، وابن شهر آشوب في المناقب ، والطبرسي في
الاحتجاج وأمين الاسلام الطبرسي في إعلام الوري ، والإربلي في
كشف الغمّة ، والبياض في الصراط المستقيم ، والمحقق الحلي في
المعتبر ، وأبو الصلاح الحلبي في تقريب المعارف ، والشيخ علي بن
يوسف الحلي في العدد القوية . راجع التخريج (٤٢) .

أبان عن سليم ، قال : حدّثني عبدالله بن جعفر بن أبي طالب قال^(١) : كنت
عند معاوية ومَعَنّا الحسن والحسين [وعنده]^(٢) عبدالله بن العباس [والفضل بن
العبّاس]^(٣) .

فالتفت إليّ معاوية فقال : يا عبدالله بن جعفر ، ما أشدّ تعظيمك للحسن

(١) «ج» : سليم قال : سمعت عبدالله بن جعفر بن أبي طالب يقول .

(٢) الزيادة من «الف» و«ج» .

(٣) الزيادة من «ب» و«ج» .

والحسين! والله^(٤) ما هما بخير منك ولا أبوهما خير من أبيك، ولو لا أن فاطمة بنت رسول الله [أمهما]^(٥) لقلت: ما أملك أسماء بنت عميس دونها!

[ففضبت من مقالته وأخذني ما لم أملك معه نفسي]^(٦)، فقلت: [والله]^(٧) إنك لقليل المعرفة^(٨) بهما وبأبيهما وبأمهما. بل والله^(٩) لهما خير مني ولأبوهما خير من أبي ولأمهما خير من أمي يا معاوية، إنك لغافل عما سمعته أنا من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فيهما وفي أبيهما وفي أمهما قد حفظته ووعيته ورويته^(١٠).

قال معاوية: هات ما سمعت^(١١) - [وفي مجلسه الحسن والحسين وعبدالله بن عباس والفضل بن عباس وابن أبي لهب]^(١٢) - فوالله ما أنت^(١٣) بكذاب ولا متهم. فقلت: إنه أعظم مما في نفسك. قال: وإن كان أعظم من أحد وحرأ [جميعاً، فلست أبالي]^(١٤) [إذا لم يكن في المجلس أحد من أهل الشام]^(١٥) وإذ قتل الله صاحبك^(١٦) وفرق جمعكم^(١٧) وصار الأمر في أهله [ومعدنه]^(١٨)! فحدثنا فإننا لا نبالي ما قلتم ولا ما ادعيتم^(١٩).

قلت^(٢٠): سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله - وقد سئل عن هذه الآية:

(٤) الزيادة من «ب» و«ج».

(٥) الزيادة من «ب» و«ج».

(٦) الزيادة من «ب» و«ج».

(٧) الزيادة من «الف».

(٨) «الف» و«ج»: لقليل العلم.

(٩) في الاحتجاج: بلى والله.

(١٠) «ج»: يا معاوية، ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فيهما شيئاً وفي أبيهما وأنا غلام فحفظت ذلك ووعيته ثم لم أنبه.

(١١) «الف» و«ب»: هات يابن جعفر.

(١٢) الزيادة من «ج».

(١٣) «ب»: ما كنت.

(١٤) الزيادة من «الف» و«ب».

(١٥) الزيادة من «ج».

(١٦) «ج»: وقد قتل الله طاغيتكم.

(١٧) «ج»: جماعتكم.

(١٨) الزيادة من «ج».

(١٩) «الف» و«د»: لا يضرنا ما عدتم. «ب»: ما عددتم.

(٢٠) من هنا إلى ثلاث صفحات يوجد تقديم وتأخير في «ج».

﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ﴾^(٢١) - فقال: «إني رأيت إثني عشر رجلاً من أئمة الضلالة يصعدون [منبري]^(٢٢) وينزلون، يردون أمتي على أديبارهم القهقري. فيهم رجُلان [من حين]^(٢٣) من قريش مختلفين [تيم وعدي]^(٢٤)، وثلاثة من بني أمية، وسبعة من ولد الحكم بن أبي العاص^(٢٥). وسمعه يقول: «إن بني أبي العاص إذا بلغوا ثلاثين رجلاً^(٢٦) جعلوا كتاب الله دخلاً^(٢٧) وعباد الله خولاً ومال الله دولا».

يا معاوية، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول - [وهو]^(٢٨) على المنبر وأنا بين يديه وعمر بن أبي سلمة وأسماء بن زيد وسعد بن أبي وقاص وسلمان الفارسي وأبوذر والمقداد والزبير بن العوام^(٢٩) - وهو يقول^(٣٠): «ألسْتُ أولى بالمؤمنين

(٢١) سورة الأسراء: الآية ٦٠.

(٢٢) الزيادة من «الف».

(٢٣) الزيادة من «الف».

(٢٤) الزيادة من «ب».

(٢٥) هذه الفقرة في «ج» هكذا: ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لِأُمَّتِي إِثْنِي عَشَرَ إِمَامًا ضَلَالَةً كُلَّهُمْ ضَالٌّ مُضِلٌّ، رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ وَعَشْرَةٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ، عَلَى الرَّجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ مِثْلُ أَوْزَارِ الْإِثْنَا عَشَرَ. ثُمَّ سَمَّاهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَمَّى الْعَشْرَةَ.

وفي الاحتجاج هكذا: لِأُمَّتِي إِثْنَا عَشَرَ إِمَامًا ضَلَالَةً كُلَّهُمْ ضَالٌّ مُضِلٌّ، عَشْرَةٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَرَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ. وَزَرَّ جَمِيعَ الْإِثْنَا عَشَرَ وَمَا أَضَلُّوهُمَا فِي اعْتِقَاقِهِمَا... قَالَ: فَسَمَّيْتُهُمْ لَنَا. قَالَ: فَلَانٌ وَفَلَانٌ وَصَاحِبُ السَّلْسَلَةِ وَابْنُهُ مِنْ آلِ أَبِي سَفْيَانَ وَسَبْعَةٌ مِنْ وَلَدِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي عَاصٍ أَوْلَهُمْ مِرْوَانَ.

(٢٦) «الف» و«ج»: خَمْسَةٌ عَشَرَ رَجُلًا!

(٢٧) «ب»: دَخَلًا.

(٢٨) الزيادة من «ب».

(٢٩) في «ب» و«ج» هكذا: ... وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ وَفِي الْبَيْتِ أَنَا وَعَلِيٌّ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ - وَهَذَانِ غَلَامَانِ - وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ وَأَسْمَاءُ بْنُ زَيْدٍ وَفِي الْبَيْتِ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَأَمَّ أَيْمَنُ وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ وَأَبُوذَرَّ وَالْمَقْدَادُ وَقَدْ ضَرَبَ يَدَهُ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وفي الاحتجاج: ... وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ وَعَلِيٌّ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الْبَيْتِ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ وَأَسْمَاءُ بْنُ زَيْدٍ وَفِي الْبَيْتِ ... وَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى عَضُدِهِ وَأَعَادَ مَا قَالَ ثَلَاثًا، ثُمَّ نَصَّ بِالْإِمَامَةِ عَلَى الْأَئِمَّةِ تَمَامَ الْإِثْنِي عَشَرَ.

(٣٠) من هنا إلى قوله ... وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ» ليس في «ج».

من أنفسهم»^(٣١)؟ فقلنا: بلى، يا رسول الله. [قال: «أليس أزواجي أمهاتكم؟ قلنا: بلى، يا رسول الله»]^(٣٢). قال: «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ»^(٣٣) - وضرب بيديه على منكب علي عليه السلام - اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ»^(٣٤).

«أيها الناس، أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ليس لهم معي أمر. وعلي من بعدي أولى بالمؤمنين من أنفسهم»^(٣٥)، ليس لهم معه أمر. ثم إني الحسن [من بعد أبيه]^(٣٦) أولى بالمؤمنين من أنفسهم ليس لهم معه أمر. ثم إني الحسين^(٣٧) من بعد أخيه أولى بالمؤمنين من أنفسهم ليس لهم معه أمر.

ثم عاد صلى الله عليه وآله فقال^(٣٨): [«أيها الناس، إذا أنا استشهدت فعلي أولى بكم من أنفسكم»]^(٣٩)، فإذا استشهد علي فإني الحسن أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم، فإذا استشهد إني الحسن فإني الحسين أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم»^(٤٠)، فإذا استشهد [إني]^(٤١) الحسين فإني علي بن الحسين^(٤٢) أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم ليس لهم معه أمر»^(٤٣). ثم^(٤٤) أقبل على علي عليه السلام فقال: «يا علي، إنك

(٣١) «ب»: أولى بكل مؤمن من نفسه. (٣٢) الزيادة من «الف».

(٣٣) «الف» خ ل: فعلي أولى به من نفسه.

(٣٤) «ب» و«د»: وضرب يده على منكب علي عليه السلام وقال: من كنت مولا فهذا مولا اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلاث مرات. ثم قال: «أيها الناس...».

(٣٥) «ب»: أولى منهم بأنفسهم.

(٣٦) الزيادة من «ب». وفي «ج» هكذا: ثم إني الحسن هذا بعد أبيه.

(٣٧) «ج»: ثم الحسين إني هذا.

(٣٨) «ب» و«ج»: فأعادها ثلاثاً ثم قال.

(٣٩) «ب»: أولى بهم منهم بأنفسهم.

(٤٠) الزيادة من «الف» و«ب».

(٤١) الزيادة من «ب».

(٤٢) في مناقب ابن شهر آشوب وغية الطوسي: علي بن الحسين الأكبر.

(٤٣) «ج»: ... منهم بأنفسهم إسمه إسم أخي.

(٤٤) ورد في منهاج الفضائل بقرينة هذا الكلام هكذا: «ثم يكون تسعة أئمة من أولاد الحسين واحد بعد واحد، ليس منهم واحد إلا وهو أولى بالمؤمنين من أنفسهم وليس للمؤمنين مع أحد منهم أمر، كلهم أئمة الحق» ولعل إلى هذا الحديث يشير المسعودي في التنبيه والإشراف: ص ١٩٨ ناقلاً عن كتاب سليم هكذا: «أنت وإثنا عشر من ولدك أئمة الحق».

ستدركه فاقراه عني السلام^(٤٥). فإذا استشهد فإنه محمد أولى^(٤٦) بالمؤمنين منهم بأنفسهم، وستدركه أنت يا حسين^(٤٧) فاقراه مني السلام. ثم يكون في عقب^(٤٨) محمد رجال واحد بعد واحد [وليس لهم معهم أمر]. ثم أعادها ثلاثاً ثم قال^(٤٩): «وليس منهم أحد إلا وهو أولى بالمؤمنين [منهم بأنفسهم ليس لهم معه أمر، كلهم]^(٥٠) هادون مهتدون [تسعة من ولد الحسين]^(٥١)».

فقام^(٥٢) إليه علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وهويكي، فقال: [بأبي أنت وأمي]^(٥٣) يا نبي الله، أتقتل؟ قال: «نعم، أهلك شهيداً بالسم، وتقتل أنت بالسيف وتخضب لحيتك من دم رأسك، ويقتل إبنني الحسن بالسم، ويقتل إبنني الحسين بالسيف، يقتله طاغي بن طاغي، دعي بن دعي، [منافق بن منافق]^(٥٤)». فقال معاوية: يابن جعفر، [لقد تكلمت بعظيم]^(٥٥)! ولئن كان ما تقول حقاً

(٤٥) «ج»: «فقال: إنك ستدركه وتدرك إبناً له يقال له محمد (!) فإذا لقيتها فاقراها عني السلام». والظاهر أن الخطاب إما إلى أبي عبدالله الحسين عليه السلام أو إلى عبدالله بن جعفر كما في عيون الأخبار فإن أمير المؤمنين عليه السلام لم ير الإمام الباقر عليه السلام.

(٤٦) «ج»: فإذا مات علي بن الحسين فإنه محمد... وفي العيون والخصال: محمد بن علي الباقر.

(٤٧) في العيون: يا عبدالله (أي إبن جعفر).

(٤٨) «ج»: عقب. وفي إعلام الوري والعيون والإكمال والخصال: ثم تكلمة إثني عشر إماماً تسعة من ولد الحسين.

(٤٩) الزيادة من «ج».

(٥٠) الزيادة من «الف» و«ب».

(٥١) الزيادة من «ج».

(٥٢) من هنا إلى قوله «ويقتل إبنني الحسين...» ليس في «ج».

(٥٣) الزيادة من «الف».

(٥٤) الزيادة من «ب»، وفي «ج»: يقتل إبنني الحسين إبن زانية بأمر إبن طاغية قريش صاحب السلسلة وزاد بعده في «ج» قوله: «ولأمتي اثني عشر إمام ضلالة كلهم ضال مضل، رجлан من قريش وعشرة من بني أمية. على الرجلين من قريش مثل أوزار الإثنا عشر، ثم سآهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسعى العشرة. وقد مر هذه العبارة في المتن.

(٥٥) الزيادة من «الف» و«ب».

[لقد هلكت وهلك الثلاثة قبلي وجميع مَنْ تولاهم مِنْ هذه الأمة] (٥٦) لقد هلكت أمة محمد [وأصحاب محمد] (٥٧) من المهاجرين والأنصار غيركم أهل البيت وأوليائكم وأنصاركم (٥٨).

فقلت: والله إنَّ الذي قُلْتُ حقَّ سمعته (٥٩) من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله . فقال معاوية: يا حسن ويا حسين ويا بن عباس، ما يقول ابن جعفر؟ فقال ابن عباس: إن لا تؤمن بالذي قال فأرسل إلى الذين سَمَّاهم فاسألهم عن ذلك . فأرسل معاوية إلى عمر بن أبي سلمة وإلى أسامة بن زيد فسألهمَا، فشهدا أنَّ الذي قال عبدالله بن جعفر قد سمعناه من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله كما سمعته (٦٠) . [وكان هذا بالمدينة أوَّل سنة جمعت الأمة على معاوية .

قال سليم: وسمعت ابن جعفر يحدِّث بهذا الحديث في زمان عمر بن الخطاب] (٦١).



فقال معاوية: يابن جعفر، قد سمعناه في الحسن والحسين وفي أبيهما، فما

(٥٦) الزيادة من «ج» .

(٥٧) الزيادة من «ب» .

(٥٨) «ج»: غيركم أهل البيت وشيعتكم .

(٥٩) «ج»: قال ابن جعفر: فإنَّ الذي قُلْتُ حقاً قلته وسمعته . . .

(٦٠) هذه الفقرة في «ج» هكذا: فقال معاوية للحسن والحسين وابن عباس: ما تقولون فيها قال ابن جعفر؟ فقالوا: إنَّه يقول حقاً، قد سمعناه من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله كما سمعنا، فأرسل إلى الذين سَمَّاهم - عمر بن أبي سلمة وأسماء بن زيد - فقالا مثل ذلك . وفي العيون والخصال: قال عبدالله بن جعفر: استشهدت الحسن والحسين وعبدالله بن عباس وعمر بن أبي سلمة وأسماء بن زيد فشهدوا لي عند معاوية .

(٦١) الزيادة من «ج» . وزاد في إعلام الوري والعيون: قال سليم بن قيس الهلالي: وقد كنتُ سمعتُ عن سليمان وأبوذر والمقداد وأسماء بن زيد، فحدَّثوني أنَّهم سمعوا ذلك من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله .

سمعتَ في أمَّهما؟ - معاوية كالمستهزء والمنكر - (٦٢).

فقلت: [بلى] (٦٣)، قد سمعت من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يقول: «ليس في جَنَّةِ عدن منزل [أشرف ولا]» (٦٤) أفضل ولا أقرب إلى عرش ربي (٦٥) من منزلي، نحن فيه أربعة عشر إنساناً، أنا وأخي عليّ وهو خيرهم وأحبهم إليّ، وفاطمة وهي سيِّدة نساء أهل الجَنَّة، والحسن والحسين وتسعة أئمَّة من ولد الحسين. فنحن فيه أربعة عشر إنساناً في منزل واحد أذهب الله عنَّا الرجس وطهَّرنا تطهيراً (٦٦)، هداة مهديين.

أنا المبلَّغ عن الله وهم المبلَّغون عني [وعن الله عزَّ وجلَّ] (٦٧). وهم حجج الله تبارك وتعالى على خلقه وشهادته في أرضه [وخرَّانَه على علمه ومعادن حكمه] (٦٨). مَنْ أطاعهم أطاع الله وَمَنْ عصاهم عصى الله. لا تبقى الأرض طرفة عين إلَّا ببقائهم (٦٩)، ولا تصلح [الأرض] (٧٠) إلَّا بهم. يُخْبِرُونَ الأُمَّة بأمر دينهم وبحلالهم وحرامهم، يدلُّونهم على رضي ربِّهم وينهونهم عن سخطه بأمر واحد ونهي واحد،

(٦٢) في «ج» هكذا: فقال ابن جعفر: لما حدَّثت معاوية بهذا الحديث قال: لقد حدَّثت في الحسن والحسين وفي أبيهما بحديث عظيم عجيب ولم تحدَّث في أمَّهما شيئاً - كالمستهزء والمنكر لما قلتُ - وفي «د» هكذا: قد سمعت في الحسين وفي أبيهما فهات في أمَّهما شيئاً.

(٦٣) الزيادة من «ج» وفي «ب»: نعم.

(٦٤) الزيادة من «الف» و«ب».

(٦٥) «ب» و«د»: أقرب من العرش. وفي «ج»: أقرب من الله.

(٦٦) هذه الفقرة في «الف» هكذا: ومعني ثلاثة عشر من أهل بيتي، أخي عليّ وإبنتي فاطمة وإبناي الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهَّرهم تطهيراً. وفي «ب» هكذا: ومعني فيه ثلاثة عشر من أهل بيتي أولهم عليّ بن أبي طالب سيِّدهم وأفضلهم وأحبهم إلى الله ورسوله، وإبنتي فاطمة سيِّدة نساء أهل الجَنَّة وهي زوجته في الدنيا والآخرة وإبناي الحسن والحسين سيِّدا شباب أهل الجَنَّة وتسعة من ولد الحسين الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهَّرهم تطهيراً.

(٦٧) الزيادة من «ج».

(٦٨) الزيادة من «الف».

(٦٩) «ج»: لا تبقى الأرض إلَّا وفيها إمام منهم.

(٧٠) الزيادة من «ج».

ليس فيهم إختلاف ولا فرقة ولا تنازع^(٧١). يأخذ آخرهم عن أولهم إملائي وخطأ أخي عليّ بيده، يتوارثونه إلى يوم القيامة. أهل الأرض كلّهم في غمرة وغفلة وتبّيه حيرة غيرهم وغير شيعتهم وأوليائهم^(٧٢). لا يحتاجون إلى أحد من الأمة [في شئ] من أمر دينهم^(٧٣)، والأمة تحتاج^(٧٤) إليهم. وهم الذين عنى الله في كتابه^(٧٥) وقرن طاعتهم بطاعته وطاعة رسوله فقال: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(٧٦).

[قال: ^(٧٧)]: فأقبل معاوية على الحسن والحسين وإبن عباس والفضل بن عباس وعمر بن أبي سلمة وأسامة بن زيد، فقال: كلّكم على ما قال إبن جعفر؟ فقالوا: نعم. قال: يا بني عبدالمطلب، إنكم لتدّعون [أمراً]^(٧٨) عظيماً وتحتجون بحجج^(٧٩) قوية إن كانت حقاً، وإنكم لتضمرون^(٨٠) على أمر تُسرّونه والناس عنه في غفلة عمياء^(٨١). ولئن كان ما تقولون [حقاً]^(٨٢) لقد هلكت الأمة وإرتدت عن دينها [وتركت عهد نبينا]^(٨٣) غيركم أهل البيت! ومَن قال بقولكم فاولئك في الناس قليل^(٨٤).

* * *

(٧١) «ب»: ليس فيه إختلاف ولا مرية ولا تناقض.

(٧٢) الزيادة من «الف» و«ب».

(٧٣) الزيادة من «الف» و«ب».

(٧٤) «ج»: محتاجة.

(٧٥) «ج»: عني الله في كتابه. فلم يدع اية نزلت فيهم من القرآن إلا ذكرها.

(٧٦) سورة النساء: الآية ٥٩.

(٧٧) الزيادة من «ب».

(٧٨) الزيادة من «الف» و«ب».

(٧٩) «ب» و«ج»: بحجة.

(٨٠) «ب» خ ل: لتضمرون.

(٨١) «ب»: في غفلة وعمى.

(٨٢) الزيادة من «الف» و«ب».

(٨٣) الزيادة من «الف» و«ب» و«د». وفي «ج»: ورجعت عن دينها إلا أنتم.

(٨٤) «ب» خ ل و«د»: قليل حق قليل.

فَأَقْبَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى معاوية فقال: قال الله عَزَّ وَجَلَّ^(٨٥) [في كتابه]^(٨٦): ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورِ﴾^(٨٧)، ويقول: ﴿وَمَا أَكْثَرَ النَّاسَ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ﴾^(٨٨)، ويقول^(٨٩): ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ﴾^(٩٠)، [ويقول لنوح: ﴿وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾]^(٩١).

وتعجب من ذلك يا معاوية؟! وأعجب من أمر بني إسرائيل. إِنَّ السَّحَرَةَ قالوا لِفِرْعَوْنَ^(٩٢): ﴿إِقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٩٣). فَأَمَنُوا بِمُوسَى وَصَدَّقُوهُ وَاتَّبَعُوهُ. فسار بهم وَبَنَى تَبَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَقْطَعَهُمُ الْبَحْرَ وَأَرَاهُمُ الْأَعَاجِيبَ وَهُمْ يُصَدِّقُونَ بِهِ وَيَالْتَوَرَا يَقْرُونَ لَهُ بِدِينِهِ، فَمَرَّ بِهِمْ عَلَى قَوْمٍ يَعْبُدُونَ أَصْنَاماً لَهُمْ^(٩٤)، فقالوا: ﴿يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهاً كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ﴾^(٩٥) ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعَجَلَ فَعَكَفُوا عَلَيْهِ جَمِيعاً غَيْرَ هَارُونَ وَأَهْلَ بَيْتِهِ، وَقَالَ لَهُمُ السَّامِرِيُّ^(٩٦): ﴿هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى﴾^(٩٧) ثُمَّ قَالَ لَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ: ﴿أَدْخُلُوا

(٨٥) «الف»: فقلت: يا معاوية، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ. وفي «ب» و«د»: فقال ابن عباس: يا معاوية.

(٨٦) الزيادة من «ب».

(٨٧) سورة سبأ: الآية ١٣.

(٨٨) سورة يوسف: الآية ١٠٣.

(٨٩) «ج»: «وقال داود»، وذلك أَنَّ الْكَلَامَ الْمَذْكُورَ فِي الْآيَةِ مَنْقُولٌ عَنْ لِسَانِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَيْثُ قَالَ:

﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيراً مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ...﴾.

(٩٠) سورة ص: الآية ٢٤.

(٩١) سورة هود: الآية ٤٠. والزيادة من «الف» و«ب». وقوله «قال لنوح» أي قال لقصة نوح مع قومه لا

أَنَّ الْخُطَابَ إِلَى نُوحٍ.

(٩٢) «الف» و«ب» و«د»: يا معاوية، الْمُؤْمِنُونَ فِي النَّاسِ قَلِيلٌ، وَ إِنَّ أَمْرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَعْجَبَ حَيْثُ قَالَتْ

السَّحَرَةُ لِفِرْعَوْنَ.

(٩٣) سورة طه: الآية ٧٢.

(٩٤) «ج»: ثُمَّ سَارَ بِمَنْ اتَّبَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُمْ يُصَدِّقُونَ بِمُوسَى وَالتَّوْرَةَ مَقْرَيْنَ بِدِينِهِ فَأَقْطَعَهُمُ الْبَحْرَ

وَأَرَاهُمُ الْأَعَاجِيبَ. وَمَرَّوا حِينَ قَطَعُوا الْبَحْرَ بِأَصْنَامٍ تُعْبَدُ... .

(٩٥) سورة الأعراف: الآية ١٣٨.

(٩٦) «ج»: ... غَيْرَ هَارُونَ وَابْنِهِ. فقالوا.

(٩٧) سورة طه: الآية ٨٨.

الأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ^(٩٨). فكان من جوابهم ما قصَّ الله في كتابه: ﴿إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنَنذُرُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا، فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ﴾^(٩٩) حَتَّىٰ قَالَ مُوسَى: ﴿رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾^(١٠٠)، ثُمَّ قَالَ: ﴿فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾^(١٠١).

فاحتذت^(١٠٢) هذه الأمة ذلك المثل سواء. وقد كانت لهم فضائل^(١٠٣) وسوابق مع رسول الله صَلَّى الله عليه وآله ومنازل منه قريبة، ومقرّين بدين محمد والقرآن حَتَّىٰ فَارَقَهُمْ نَبِيُّهُمْ فَلِاخْتِلَافٍ وَتَفَرُّقٍ وَتَحَاسُدٍ وَخِلَافٍ إِمَامَهُمْ وَلِيَّتِهِمْ حَتَّىٰ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ عَلَى مَا عَاهَدُوا عَلَيْهِ نَبِيُّهُمْ غَيْرَ صَاحِبِنَا الَّذِي هُوَ مِنْ نَبِيِّنَا بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى وَنَفَرٍ قَلِيلٍ لَقُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى دِينِهِمْ وَإِيَابَتِهِمْ، وَرَجَعَ الْآخَرُونَ الْقَهْقَرَىٰ عَلَى أَدْبَارِهِمْ، كَمَا فَعَلَ أَصْحَابُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِإِتِّخَاذِهِمُ الْعَجَلَ وَعِبَادَتِهِمْ إِيَّاهُ وَزَعَمَهُمْ أَنَّهُ رَبُّهُمْ وَإِجْمَاعَهُمْ عَلَيْهِ غَيْرَ هَارُونَ وَوَلَدِهِ^(١٠٤) وَنَفَرٍ قَلِيلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ.

وَنَبِيِّنَا صَلَّى الله عليه وآله قَدْ نَصَبَ لِأَمَّتِهِ أَفْضَلَ النَّاسِ وَأَوْلَاهُمْ وَخَيْرِهِمْ بِغَدِيرِ خَمٍّ وَفِي غَيْرِ مَوْطِنٍ. وَاحْتَجَّ عَلَيْهِمْ بِهِ وَأَمَرَهُمْ بِطَاعَتِهِ، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ

(٩٨) سورة المائدة: الآية ٢١.

(٩٩) سورة المائدة: الآية ٢٢.

(١٠٠) سورة المائدة: الآية ٢٥.

(١٠١) سورة المائدة: الآية ٢٦.

(١٠٢) من هنا إلى قوله بعد صفحتين: ... فَأَنكَرُوهُ وَجَهِلُوهُ وَتَوَلَّوْا غَيْرَهُ فِي وَجْهِ هَكَذَا: فَمَا إِتِّبَاعَ هَذِهِ الْأُمَّةَ رَجُلًا أَطَاعُوهُ وَإِتَّبَعُوهُ لَمْ سَوَابِقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَقَرِّينَ بِدِينِ مُحَمَّدٍ وَبِالْقُرْآنِ - حَتْلَمَ الْكُفْرَ وَالْحَسَدَ أَنْ خَالَفُوا إِمَامَهُمْ وَلِيَّتَهُمْ - بِأَعْجَبَ مِنْ قَوْمٍ صَاغُوا مِنْ حَلِيمِهِمْ عَجَلًا ثُمَّ عَكَفُوا عَلَيْهِ يَعْْبُدُونَهُ وَيَسْجُدُونَ لَهُ وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، فَاجْمَعُوا عَلَيْهِ سِوَى هَارُونَ وَابْنَيْهِ. وَقَدْ بَقِيَ مَعَ صَاحِبِهِ الَّذِي هُوَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى أَهْلُ بَيْتِهِ كُلُّهُمْ وَسَلْمَانُ وَأَبُوذَرٍّ وَالْمُقَدِّدُ وَالزَّبِيرُ. ثُمَّ رَجَعَ الزَّبِيرُ بَعْدَ وَارْتِدَائِهِ وَثَبَّتَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ مَعَ إِمَامِهِمْ حَتَّىٰ لَقُوا اللَّهَ].

وَتَعْجَبُ يَا مَعْزُومَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَمَّى الْأُمَّةَ بِغَدِيرِ خَمٍّ وَفِي غَيْرِ مَوْطِنٍ يَحْتَجُّ عَلَيْهِمْ وَيَأْمُرُ بِطَاعَتِهِمْ. وَفِي الْإِحْتِجَاجِ: أَنَّ سَمَى اللَّهُ مِنَ الْأُمَّةِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ وَقَدْ نَصَّ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِغَدِيرِ خَمٍّ ...

(١٠٣) «ب» و«د»: وَرَجَالٌ كَانَتْ لَهُمْ فَضَائِلٌ.

(١٠٤) زاد في «ب» و«د»: وَوَلَدِهِ وَمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

هارون من موسى ، وأنه وليّ كلِّ مؤمن بعده ، وأنَّ كلَّ من كان هو وليّه فعليّ وليّه ومن كان هو أولى به من نفسه فعليّ أولى به من نفسه ، وأنه خليفته فيهم ووصيّهُ ، وأنَّ من أطاعه أطاع الله ومن عصاه عصى الله ومن والاه والى الله ومن عاداه عادى الله . فانكروه وجهلوه وتولّوا غيره .

يا معاوية^(١٠٥) أما علمتَ أنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله حين بعث إلى مؤتة أمر عليهم جعفر بن أبي طالب ، ثمَّ قال : «إن هلك جعفر بن أبي طالب فزيد بن حارثة ، فإن هلك زيد فعبداً لله بن رواحة» ولم يرض لهم أن يختاروا لأنفسهم ، أفكان يترك أُمته لا يبيِّن لهم خليفته فيهم؟ بلى والله ، ما تركهم في عمياء ولا شبهة ، بل ركب القوم ما ركبوا يعدّ البيّنة^(١٠٦) وكذبوا على رسول الله صَلَّى الله عليه وآله فهلكوا وهلكَ من شايعهم^(١٠٧) وضلّوا وضلَّ من تابّعهم ، فبعداً للقوم الظالمين . فقال معاوية : يا ابن عباس ، إنك لتتفوّه بعظيم^(١٠٨) ، والاجتماع عندنا خير من الاختلاف ، وقد علمت أنَّ الأمة لم تستقم على صاحبك .

(١٠٥) من هنا إلى قوله : «شهادة أن لا إله إلا الله . . .» في «ج» هكذا : وبعث رسول الله صَلَّى الله عليه وآله جعفرًا إلى مؤتة فقال : «وليت عليكم جعفرًا ، إن هلك جعفر بن أبي طالب فزيد بن حارثة ، فإن هلك زيد فعبداً لله بن رواحة» ، فقتلوا جميعاً . ثمَّ يترك أُمته لا يبيِّن لهم من خلفائه من بعده؟ يأمرهم باتباع خيره وأعلمهم بكتاب الله وسنة نبيّه ويتركهم يختارون لأنفسهم؟! إذا لكان رأيهم لأنفسهم أهدى لهم وأرشد من رأيه واختياره لهم!! وما ركب القوم ما ركبوا إلا بعد البيّنة والحجّة ، وما تركهم رسول الله صَلَّى الله عليه وآله في عمياء ولا شبهة . وإنّا هلك أولئك الأربعة الذين تظاهروا على عليّ عليه السلام وكذبوا على رسول الله صَلَّى الله عليه وآله أنه قال : «لم يكن الله ليجمع لنا أهل البيت النبوة والخلافة» ، فشبّهوا على الناس بشهادتهم وكذبهم .

فقال معاوية : ما تقول يا حسن؟ فقال عليه السلام : يا معاوية ، قد سمعت ما قال ابن جعفر وما قال ابن عباس . والعجب منك يا معاوية ومن قلّة حيائك وجرتك على الله أن تقول : «قد قتل الله طاغيتكم وردّ الأمر إلى معدنه»! فأنت يا معاوية معدن الخلافة دوننا؟ الويل لك ولثلاثة قبلك الذين أجلسوك هذا المجلس وسنّوا لك هذه السنة . لأقولنَّ لك قولاً ما أريد بذلك إلا أن يسمعه هؤلاء الذين حولي (وفي الاحتجاج : ليسمعه بنو أبي هؤلاء حولي) : إن الناس قد اجتمعوا على أشياء كثيرة وليس بينهم فيها اختلاف . اجتمعوا على شهادة أن لا إله إلا الله . . .

(١٠٦) «الف» : بعد نبيّهم .

(١٠٨) «ب» : إنّنا لتتفق بعظيم . «ب» خ ل : إنّ التفرق لعظيم .

(١٠٧) «ب» : تابعهم .

فقال ابن عباس: «إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «ما اختلف أمة بعد نبيها إلا ظهر أهل باطلها على أهل حقها»، وإن هذه الأمة اجتمعت على أمور كثيرة ليس بينها إختلاف ولا منازعة ولا فرقة: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله والصلوات الخمس [والزكاة المفروضة]»^(١٠٩) وصوم شهر رمضان وحج البيت وأشياء كثيرة من طاعة الله، واجتمعوا على تحريم الخمر والزنا^(١١٠) والسرقة وقطع الأرحام^(١١١) والكذب والخيانة [وأشياء كثيرة من معاصي الله]^(١١٢). واختلفت في^(١١٣) شيئين: أحدهما إقتلت عليه وتفرقت فيه وصارت فرقة يلعن بعضها بعضاً ويبرء بعضها من بعض، والثاني لم تقتل عليه ولم تفرق فيه ووسع بعضهم فيه لبعض وهو كتاب الله وسنة نبيه وما يحدث زعمت أنه ليس في كتاب الله ولا سنة نبيه^(١١٤). وأما الذي اختلفت فيه وتفرقت وتبرأت بعضها من بعض فالملك والخلافة زعمت أنها أحق بهما من أهل بيت نبي الله صلى الله عليه وآله.

فمن أخذ بما ليس فيه بين أهل القبلة^(١١٥) إختلاف ورد علم ما اختلفوا فيه إلى الله فقد سلم [ونجا من النار]^(١١٦) ولم يسأله الله عما أشكل عليه من الخصلتين اللتين

(١٠٩) الزيادة من «ب» خ ل.

(١١٠) «الف» و«ب»: من طاعة الله ونهى الله مثل تحريم الزنا. . .

(١١١) «ج»: والقطيعه والإثم والكذب.

(١١٢) الزيادة من «ب».

(١١٣) من هنا إلى قوله «فمن أخذ بما ليس فيه . . .» في «ج» هكذا: واختلفوا في شيئين: أحدهما إقتلوا عليه وتفرقوا فيه وصار بعضهم يلعن بعضاً ويبرء بعضهم من بعض ويقتل بعضهم بعضاً في: الملك والخلافة أيهم أحق بها، والآخر لم يقتلوا عليه ولم يتفرقوا فيه إلا فرقة تتبع بعضهم فيه على بعض: العلم بكتاب الله وسنة نبيه وما يحدث مما زعموا أنه ليس في كتاب الله وسنة نبيه. فمن أخذ . . .

(١١٤) من قوله: «واختلفوا في شيئين» إلى هنا في الإحتجاج هكذا: واختلفوا في سنن اختلفوا فيها وصاروا فرقة يلعن بعضهم بعضاً وهي الولاية، ويبرأ بعضهم عن بعض ويقتل بعضهم بعضاً، أيهم أحق وأولى بها إلا فرقة تتبع كتاب الله وسنة نبيه.

(١١٥) «ج»: بين الأمة. وفي الإحتجاج هكذا: فمن أخذ بما عليه أهل القبلة الذي ليس فيه إختلاف.

(١١٦) الزيادة من «الف» و«ب».

إختلفت فيها^(١١٧). ومن وفقه الله ومنّ عليه ونور قلبه وعرفه ولاية الأمر ومعدن العلم أين هو، فعرف ذلك كان سعيداً ولله ولياً. وكان نبي الله صلى الله عليه وآله يقول^(١١٨): «رحم الله عبداً قال حقاً فغضب أو سكت فسلم»^(١١٩).

فالأئمة^(١٢٠) من أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومنزل الكتاب ومهبط الوحي ومختلف الملائكة، لا تصلح إلّا فيها لأن الله خصّها وجعلها أهلاً في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وآله. فالعلم فيهم وهم أهله، وهو عندهم كلة بحذايره، باطنه وظاهره ومحكمه ومتشابهه وناسخه ومنسوخه.

(١١٧) «ج»: ... لم يسأله عيّاً أشكل عليه وكان في مشيئة الله.
(١١٨) في «ج» هكذا: ... ونور قلبه وهده لولاية الأمر منهم (في الإحتجاج: من انتمهم) ومعدن العلم أين هو، فهو عند الله سعيد، وليّ الله، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله ...
(١١٩) «الف»: فلم يتكلم.

(١٢٠) من هنا إلى قوله بعد صفحتين لم يؤته الحكمة وفصل الخطاب في «ج» هكذا: نحن أهل البيت، الأئمة منا (وفي الإحتجاج: نحن نقول أهل البيت: الأئمة منا) والخلافة لا تصلح إلّا فينا ونحن أهلها. جعلنا الله أهلها في كتابه وسنة نبيه، وإن العلم فينا ونحن أهله فهو عندنا مجموع كله بحذايره (وزاد في الإحتجاج: وأنه لا حذث شيء إلى يوم القيامة) حتى أُرشد الخدش ما فيه عندنا مكتوب بخطوط إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط عليّ عليه السلام بيده. وزعم قوم أنهم أولى بالملك منا حتى أنت يابن هند تدعي ذلك وترزعه!

وقد كان عمر أرسل إلى أبي (قائل هذا الكلام الإمام الحسن عليه السلام) في خلافته: أريد أن أكتب القرآن في مصحف، فابعث إليّ ممّا كتبت. فقال: ليس إلى ذلك سبيل ولو ضربت عتقي! فغضب عمر ثم قال: «إنّ ابن أبي طالب يحسب أن ليس عند أحد علم به غيره». فامر من كان يقرأ شيئاً من القرآن فليأت به. فإذا جاء رجل يقرأ ومعه فيه آخر كتبه وإلّا لم يكتبه. ثم قال: «صاع منه قرآن كثير». (وفي الإحتجاج: قد صاغ منه قرآن كثير، وكذبوا، بل هو مجموع محفوظ عند أهله. ثم أمر قضاته وولاته وقال: «إجتهدوا وإقضوا بما ترون أنّه الحق»، فلا يزال هو وبعض وولاته قد وقعوا (وفي الإحتجاج: وقفوا) في عظمة فيخبرهم بها أو ليحتجّ (وفي الإحتجاج: فيخرجهم أبي منها ليحتجّ عليهم). فيجتمع القضاة عند خليفتهم قد حكموا في الشيء الواحد بقضايا مختلفة فيجيزها لهم لم يؤته الحكمة وفصل الخطاب.

ويوجد مثل هذه الفقرات في الإحتجاج بتفاوت أوردناه. وفي «ب» خ ل: فقال ابن عباس: يا معاوية، نحن نقول: إنّ الأئمة من أهل بيت النبوة. ...

يا معاوية، إِنَّ عمر بن الخطَّاب أرسلني في إمارته^(١٢١) إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام: «إِنِّي أريد أن أكتب القرآن في مصحف فابعث إلينا ما كتبتَ من القرآن».

فقال عليه السلام: تضرب والله عُقُي قبل أن تَصِل إليه. فقلت: ولم؟ قال^(١٢٢): «لأنَّ الله يقول: ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾^(١٢٣)، يعني لا يناله كلّهُ إِلَّا المطهَّرون. إِيَّانا عنى، نحن الذين أذهب الله عنَّا الرجس وطهَّرنّا تطهيراً. وقال: ﴿وَأَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾^(١٢٤)، فنحن الَّذِينَ اصطفانا الله من عباده ونحن صفوة الله ولنا ضُرِبَت الأمثال وعلينا نزل الوحي.

[قال: ^(١٢٥)] فغضب عمر وقال: إِنَّ ابن أبي طالب يحسب أَنه ليس عند أحدٍ علم غيره، فَمَنْ كان يقرأ من القرآن شيئاً فلبأُتْنَا [به]^(١٢٦)! فكان إذا جاء رجل بقرآن فقرأه معه آخر^(١٢٧) كتبه وإلّا لم يكتبه.

فمن قال - يا معاوية - إِنَّه ضاع من القرآن شيء فقد كذب، هو عند أهله مجموع [محفوظ]^(١٢٨).

ثم أمر عمر قضاته وولاته فقال: «إجتهدوا رأيكم وإتبعوا ما ترون أَنه الحقّ»! فلم يزل هو وبعض ولاته وقد وقَّعوا في عزيمة، فكان عليّ بن أبي طالب عليه السلام يخبرهم بما يحتجّ به عليهم. وكان عمّاله وقضاته يحكمون في شئ واحد بقضايا مختلفة

(١٢١) «الف»: إمرته. راجع عن طلب عمر لقرآن أمير المؤمنين عليه السلام: الحديث ٤ الهامش ٣٨ من هذا الكتاب.

(١٢٢) زاد في الاحتجاج هنا: قال: لأنَّ الله تعالى قال: ﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾، إِيَّانا عنى ولم يعنك ولا أصحابك.

(١٢٣) سورة الواقعة: الآية ٧٩.

(١٢٤) سورة فاطر: الآية ٣٢.

(١٢٥) الزيادة من «ب».

(١٢٦) الزيادة من «الف».

(١٢٧) «ب»: إذا جاء رجل بقراءة معه آخر. و«ب» خ ل: يقرؤه معه آخر.

(١٢٨) الزيادة من «ب».

فيجيزها لهم لأنَّ الله لم يؤثِّه الحكمة وفصل الخطاب .

وزعم كلَّ صنف من أهل القبلة أنَّهم معدن العلم والخلافة دونهم ! فبالله نستعين على مَنْ جَحَدَهم حقَّهم وسَنَّ للناس ما يَحْتَجُّ به مثلك عليهم^(١٢٩) . [حسبنا الله ونعم الوكيل]^(١٣٠) .

إنَّما الناس ثلاثة : مؤمن يعرف حَقَّنا ويُسَلِّم لنا ويأتَم بنا، فذلك ناج نجيب^(١٣١) لله وليّ . وناصب لنا العدوَّة يتبرَّأ مِنَّا ويلعننا ويستحلِّ دمائنا ويجمد حَقَّنا ويدين بالبرائة مِنَّا، فهذا كافر به مشرك ملعون^(١٣٢) . ورجل آخذ بما لا يَخْتَلِفون فيه ورَدَّ علم ما أشكل عليه إلى الله من ولايتنا ولم يعادِنَّا، فنحن نرجو له فأمره إلى الله^(١٣٣) .

فلَمَّا سمع ذلك معاوية أمر للحسن والحسين عليهما السلام بألف ألف درهم، لكل واحد بخمسمائة ألف^(١٣٤) .

(١٢٩) في «ج» هكذا : وزعم كلَّ صنف من أهل القبلة أنَّهم معدن العلم والخلافة دوننا . فنستعين الله على مَنْ جحدنا حَقَّنا وظلمنا وركب رقابنا وسَنَّ للناس ما يَحْتَجُّ مثلك علينا . وفي الاحتجاج : وزعم كلَّ صنف من مخالفينا من أهل هذه القبلة أنَّهم

(١٣٠) الزيادة من «ج» ، وفي «الف» و«ب» و«د» : ثُمَّ قاموا فخرجوا . ومن هنا إلى آخر الحديث زيادة من «ج» . (١٣١) في الاحتجاج : محبّ .

(١٣٢) زاد في الاحتجاج هنا : وإِنَّمَا كَفَّرَ وأشرك من حيث لا يعلم كما يسبُّوا الله عدوًّا بغير علم كذلك يشرك بالله بغير علم .

(١٣٣) في الإحتجاج هكذا : . . . ورَدَّ علم ما أشكل عليه إلى الله مع ولايتنا ولا يأتَم بنا ولا يُعادِننا ولا يعرف حَقَّنا، فنحن نرجو أن يغفر الله له ويدخله الجنَّة فهذا مسلم ضعيف .

(١٣٤) في الاحتجاج هكذا : فلَمَّا سمع معاوية أمر لكلَّ منهم بمائة ألف درهم غير الحسن والحسين وابن جعفر، فإنَّه أمر لكل واحد منهم بألف ألف درهم .

الحديث الثالث والعشرون

هذا الحديث هو خطبة «همام» المعروفة، وسليم أول من نقلها في كتابه، وهي تتضمن صفات المؤمنين، وهذا بيانها:

همام يسأل أمير المؤمنين عليه السلام أن يصف له المؤمنين وهو يتأقل عن جوابه، سيرة المؤمن في حياته عامة، فكرة المؤمن عن الجنة والنار، كيف يمر على المؤمن ليلة ونهاره، المؤمن يمنع نفسه من الإعجاب، المؤمن يتحمل الشدائد، المؤمن كيف يخاطب الناس، تأثير هذه الخطبة في همام وموته. راجع التخريج (٤٣).

وعن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم، قال: قام رجل من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام يقال له «همام»^(١) - وكان عابداً مجتهداً - فقال: يا أمير المؤمنين، صف لي المؤمنين كأنِّي أنظر إليهم.

فَتَأَقَّلَ أمير المؤمنين عليه السلام عن جوابه، ثم قال: يا همام، اتَّقِ الله وأَحْسِن، فَإِنَّ اللهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ. فقال له همام: أسألك بالذي أكرمك وخصَّك وحبَّاك وفضَّلَكَ بما آتاك لما وصفتهم لي.

فقام أمير المؤمنين عليه السلام على رجله فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي وأهل بيته صلوات الله عليهم، ثم قال:

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ اللهَ خَلَقَ الخَلْقَ حِينَ خَلَقَهُمْ غَنِيًّا عَنْ طَاعَتِهِمْ آمِنًا مِنْ مَعْصِيَتِهِمْ، لِأَنَّهُ لَا تَضُرُّهُ مَعْصِيَةٌ مِنْ عَصَاهُ وَلَا تَنْفَعُهُ طَاعَةٌ مِنْ أَطَاعِهِ مِنْهُمْ. فَقَسَمَ بَيْنَهُمْ مَعَايِشَهُمْ وَوَضَعَهُمْ مِنَ الدُّنْيَا مَوَاضِعَهُمْ. وَإِنَّمَا أَهْبَطَ آدَمَ إِلَيْهَا عَقُوبَةً لِمَا صَنَعَ حَيْثُ نَهَاها اللهُ فَخَالَفَهُ وَأَمَرَهُ فَعَصَاهُ.

فالمؤمنون فيها هم أهل الفضائل، منطلقهم الصواب وملبسهم الإقتصاد ومشيتهم التواضع. خَضَعُوا لِلَّهِ بالطاعة فمضوا غَاضِينَ أَبصارهم عما حَرَّمَ اللهُ عليهم، واقفين أَسْماعهم على العلم. نَزَلَتْ أَنفُسُهُمْ مِنْهُمْ فِي الْبَلَاءِ كَالَّذِي نَزَلَتْ فِي

(١) هو همام بن شريح بن زيد بن مرة بن عمرو. وهو ابن أخت ربيع بن خثيم وكان الخطبة وموت همام بحضور الربيع. راجع البحار: ج ٦٨ ص ١٩٢ ح ٤٨، وص ١٩٦، والبحار: ج ٦٧ ص ٣١٧.

الرخاء، رضى عن الله بالقضاء.

لولا الآجال أَلَّتِي كَتَبَ اللهُ لَهُمْ لَمْ تَسْتَقِرَّ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ طَرَفَةَ عَيْنٍ، شَوْقاً إِلَى الثَّوَابِ وَخَوْفاً مِنَ الْعِقَابِ. عَظُمَ الْخَالِقُ فِي أَنْفُسِهِمْ وَصَغُرَ مَادُونَهُ فِي أَعْيُنِهِمْ.

فَهُمْ وَالْجَنَّةُ كَمَنْ قَدْ رَأَاهَا فَهُمْ فِيهَا مُنْعَمُونَ، وَهُمْ وَالنَّارُ كَمَنْ قَدْ رَأَاهَا فَهُمْ فِيهَا مُعَذَّبُونَ. قُلُوبُهُمْ مُحْزَنَةٌ، وَحُدُودُهُمْ مَأْمُونَةٌ، وَأَجْسَادُهُمْ نَحِيفَةٌ، وَحَوَائِجُهُمْ خَفِيفَةٌ وَأَنْفُسُهُمْ عَفِيفَةٌ، وَمَعُونَتُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ عَظِيمَةٌ.

صَبَرُوا أَيَّاماً قَصَاراً أَعَقَبَتْهُمْ رَاحَةٌ طَوِيلَةٌ، تِجَارَةٌ مَرْبُوحَةٌ يَسَّرَهَا لَهُمْ رَبُّ كَرِيمٍ. أَرَادَتْهُمْ الدُّنْيَا فَلَمْ يَرِيدُوهَا وَطَلَبَتْهُمْ فَأَعْجَزُوهَا.

أَمَّا اللَّيْلُ فَصَافُونَ أَقْدَامَهُمْ، تَالِينَ لِأَجْزَاءِ الْقُرْآنِ يُرْتَلُونَهُ تَرْتِيلاً يُحْزَنُونَ بِهِ أَنْفُسُهُمْ وَيَسْتَثِيرُونَ بِهِ دَوَاءَ دَائِهِمْ، وَتَهِيحُ أَحْزَانُهُمْ بَكَاءً عَلَى ذُنُوبِهِمْ وَوَجَعَ كَلَمٌ^(٢) جَوَانِحُهُمْ. فَإِذَا مَرُّوا بِآيَةٍ فِيهَا تَشْوِيقٌ رَكَنُوا إِلَيْهَا طَمَعاً وَتَطَلَّعَتْ إِلَيْهَا أَنْفُسُهُمْ شَوْقاً، فَظَنُّوا أَنَّهَا نَصَبَ أَعْيُنِهِمْ حَاقِّينَ عَلَى أَوْسَاطِهِمْ يَمَجِّدُونَ جَبَّاراً عَظِيماً مَفْتَرِشِينَ جِبَاهَهُمْ وَأَكْفَهُمْ وَرُكْبَهُمْ وَأَطْرَافَ أَقْدَامِهِمْ، تَحْجِي دُمُوعَهُمْ عَلَى خُدُودِهِمْ، يُجَارُونَ إِلَى اللَّهِ فِي فَكَاكِ رِقَابِهِمْ مِنَ النَّارِ. وَإِذَا مَرُّوا بِآيَةٍ فِيهَا تَخْوِيفٌ أَصْغَوْا إِلَيْهَا مَسَامِعَ قُلُوبِهِمْ وَأَبْصَارَهُمْ، وَإِقْشَعَرَّتْ مِنْهَا جُلُودُهُمْ وَوَجَلَّتْ مِنْهَا قُلُوبُهُمْ وَظَنُّوا أَنَّ صَهِيلَ جَهَنَّمَ وَزَفِيرَهَا وَشَهيقَهَا فِي أَصُولِ آذَانِهِمْ.

وَأَمَّا النَّهَارُ فَحُلَمَاءُ عُلَمَاءَ بَرَّةٍ أَتَقِيَاءَ بَرَاهِمِ الْخَوْفِ فَهُمْ أَمْثَالُ الْقِدَاحِ^(٣)، يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ النَّازِرُ فَيَحْسِبُهُمْ مَرْضَى وَمَا بِالْقَوْمِ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ قَدْ خَوَّلُوا، قَدْ خَالَطَ الْقَوْمَ أَمْرٌ عَظِيمٌ.

إِذَا ذَكَرُوا عَظَمَةَ اللَّهِ وَشِدَّةَ سُلْطَانِهِ مَعَ مَا يُخَالِطُهُمْ مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ وَأَهْوَالِ الْقِيَامَةِ، فَزَعَ ذَلِكَ قُلُوبَهُمْ وَطَاشَتْ لَهُ حُلُومُهُمْ وَذَهَلَتْ عَنْهُمْ عَقُولُهُمْ وَإِقْشَعَرَّتْ مِنْهَا جُلُودُهُمْ. وَإِذَا اسْتَفْصَقُوا مِنْ ذَلِكَ بَادَرُوا إِلَى اللَّهِ بِالْأَعْمَالِ الزَّكِيَّةِ، لَا يَرْضُونَ لِلَّهِ

(٢) جمع الكلم بمعنى الجرح.

(٣) برَاهِمُ الْخَوْفِ كَالْقِدَاحِ أَيْ جَعَلَهُمُ الْخَوْفُ كَالسَّهَامِ، وَالْقِدَاحُ هُوَ السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُنْصَلَ وَيُرَاشَ.

بالقليل ولا يستكثرون له الجزيل .

فَهُمْ لأنفسهم مَتَّهِمُونَ^(٤) وَمِنْ أَعْمَالِهِمْ مشفقون . إِنْ زَكِي أَحَدُهُمْ خَافَ تَمَّا يَقُولُونَ وقال : « انا أعلم بنفسي من غيري ، وربي أعلم بي من غيري . اللَّهُمَّ لَا تَوَاضِعْنِي بِهَا يَقُولُونَ وإجعلني خيراً تَمَّا يَظُنُّونَ وإغفر لي ما لا يعلمون ، فَإِنَّكَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ وساتر العيوب » .

وَمِنْ علامة أَحَدِهِمْ إِنَّكَ تَرَى لَهُ قُوَّةً فِي دِينٍ ، وَحَزْماً فِي لِينٍ ، وَإِيمَاناً فِي يَقِينٍ ، وَحِرْصاً عَلَى عِلْمٍ ، وَفَهْماً فِي فِقْهِ ، وَعِلْماً فِي حِلْمٍ ، وَشَفَقَةً فِي نَفَقَةٍ ، وَكَيْساً فِي رَفَقٍ ، وَقَصْداً فِي غِنَى ، وَخُشُوعاً فِي عِبَادَةٍ ، وَتَحَمُّلاً فِي فَاقَةٍ ، وَصَبْراً فِي شِدَّةٍ ، وَرَحْمَةً لِلْمَجْهُودِ^(٥) ، وَإِعْطَاءً فِي حَقٍّ ، وَرَفَقاً فِي كَسْبٍ ، وَطَيِّباً فِي الْحَلَالِ ، وَنَشَاطاً فِي الْهُدَى ، وَتَوَحُّجاً عَنِ الطَّمَعِ ، وَبِرّاً فِي إِسْتِقَامَةٍ ، وَإِعْتَصَافاً عِنْدَ شَهْوَةٍ . لَا يَغْتَرُّ ثَنَاءً مِنْ جَهْلِهِ وَلَا يَدْعُ إِحْصَاءَ عَمَلِهِ ، مُسْتَبْطِئاً لِنَفْسِهِ فِي الْعَمَلِ ، يَعْمَلُ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ .

وهو رجل يمسي وهمته الشكر ويصبح وشغله الذكر . يبيت حَذِراً وَيُصْبِحُ فَرِحاً ، حَذِراً لِمَا حُذِّرَ وَفَرِحاً لِمَا أَصَابَ مِنَ الْفَضْلِ وَالرَّحْمَةِ . وَإِنْ إِسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ نَفْسَهُ فِيمَا تَكَرَّرَ لَمْ يُعْطِهَا سَوْلاً فِيمَا إِلَيْهِ بَشَرُهُ . فَفَرَحُهُ فِيمَا يَخْلُدُ وَيَطُولُ ، وَقَرَّةُ عَيْنِهِ فِيمَا لَا يَزُولُ ، رَغْبَتُهُ فِيمَا يَبْقَى وَزَهَادَتُهُ فِيمَا يَفْنَى .

يَمزُجُ الْحِلْمَ بِالْعِلْمِ وَالْعِلْمَ بِالْعَقْلِ . تَرَاهُ بَعِيداً كَسِيلَهُ ، دَائِماً نَشَاطَهُ ، قَرِيباً أَمَلَهُ ، قَلِيلاً زَلَّلهُ ، مُتَوَقِّعاً أَجَلَهُ ، خَاشِعاً قَلْبَهُ ، قَانِعَةً نَفْسَهُ ، مُتَغَيِّباً جَهْلَهُ ، سَهْلاً أَمْرَهُ ، حَرِيْزاً لَدِينَهُ ، مَيَّتَةً شَهْوَتَهُ ، مَكْظُوماً غِيْظَهُ ، صَافِياً خَلْقَهُ ، أَمَاناً مِنْ جَارِهِ ، ضَعِيفاً كِبَرَهُ ، قَانِعاً بِالَّذِي قُدِّرَ لَهُ ، مُتَيْنّاً صَبْرَهُ ، مُحْكِماً أَمْرَهُ ، كَثِيراً ذِكْرَهُ .

لَا يُحَدِّثُ بِهَا أُوتَمَنَ عَلَيْهِ الْأَصْدِقَاءُ ، وَلَا يَكْتُمُ شَهَادَةَ الْأَعْدَاءِ ، وَلَا يَعْمَلُ شَيْئاً مِنَ الْحَقِّ رِيَاءً وَلَا يَتْرَكَ حَيَاءً . الْخَيْرُ مِنْهُ مَأْمُولٌ ، وَالشَّرُّ مِنْهُ مَأْمُونٌ .

يَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَهُ وَيُعْطِي مَنْ حَرَمَهُ وَيَصِلُ مَنْ قَطَعَهُ ، لَا يَعِزُّبُ حِلْمَهُ وَلَا

(٤) فِي النسخة : مَهْتَمُونَ ، وَهِيَ لَا يَنَاسِبُ الْمَعْنَى ، صَحَّحْنَاهُ مِنْ سَائِرِ الْمَوَاصِلِ .

(٥) الْمَجْهُودُ : الطَّاقَةُ وَالْإِسْتِطَاعَةُ .

يعجل فيما يُريه، ويصفح عما تبيّن له . بعيدٌ جهله، لئن قوله، عائب منكروه، قريب معروفه، صادق قوله، حسن فعله، مُقبل خيره، مدبر شرّه .

وهو في الزلازل وقور، وفي المكاره صبور، وفي الرخاء شكور. لا يحيف على مَنْ يبغض، ولا ياثم فيما يحبّ، ولا يدعى ما ليس له، ولا يجحد حقاً هو عليه . يعترف بالحقّ قبل أن يُشهد به عليه .

لا يضيع ما استحفظ عليه، ولا يُناز باللقاب، ولا يبغي على أحد، ولا يُهمّ بالחסد، ولا يضارّ بالجار، ولا يشمت بالمصائب .

مؤدّ للأمانات، سريع إلى الصلوات، بطئ عن المنكرات، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، لا يدخل في الأمور بجهل ولا يخرج من الحقّ بعجز .

إن صمت لم يغمه الصمت، وإن نطق لم يقل خطأ، وإن ضحك لم يعلّ صوته، قانع بالذي قدّر له . لا يجمع به الغيظ ولا يغلبه الهوى، ولا يقهره الشخّ، ولا يطمع فيما ليس له .

يُخالط الناس ليعلم، ويصمت لیسلم، ويسأل ليفهم، ويتجر ليعنم [ويبحث ليعلم]^(٦) . لا ينصت للخير ليفخر به، ولا يتكلّم ليتجبر على مَنْ سواه .

نفسه منه في عناء والناس منه في راحة . أتعب نفسه لآخرته، وأراح الناس من نفسه . إن بغى عليه صبر حتّى يكون الله هو المنتصر له . بُعدُه عمن تباعد عنه زهّد ونزاهة . ودنوّه ممن دنا منه لين ورحمة . ليس تباعده تكبراً ولا عظمة، ولا دنوّه خديعة ولا خلافة، بل يقتدي بمن كان قبله من أهل الخير . فهو إمام لمن خلفه من أهل البرّ .

قال : فصاح همام صيحة، ثمّ وقع مغشياً عليه . فقال أمير المؤمنين عليه السلام : أما والله لقد كنتُ أخافها عليه . وقال : « هكذا تصنع المواعظ البالغة بأهلها » . فقال له قائل : فما بالك أنت يا أمير المؤمنين ؟ قال : لكلّ أجلّ لن يعدوه وسبب لا يُجاوز . فمهلاً لا تُعدّ، فإنّا نفت على لسانك الشيطان .

ثمّ رفع همام رأسه فصعق صعقة وفارق الدنيا، رَحِمَهُ الله .

الحديث الرابع والأربعون

في هذا الحديث: علم رسول الله صلى الله عليه وآله بالغيب وقوله «سلوني عما بدا لكم»، الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وآله عن أنسابهم وعن ماوَاهم في الجنة والنار، عمر بن الخطاب يستعفي رسول الله صلى الله عليه وآله، يُعلن رسول الله صلى الله عليه وآله ينسب علي عليه السلام من بدو خلق العالم، من جحد ولاية أمير المؤمنين عليه السلام قطع السبب الذي بينه وبين الله، أمير المؤمنين عليه السلام الركن الأكبر في القيامة. راجع التخريج (٤٤).

أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس، عن سلمان وأبي ذر والمقداد: إن نَفراً من المنافقين إجتمعوا فقالوا: إن محمداً ليُخبرنا عن الجنة وما أعدَّ الله فيها من النعيم لأوليائه وأهل طاعته، وعن النار وما أعدَّ الله فيها من الأتكال والهوان لأعدائه وأهل معصيته. فلو أخبرنا عن آباءنا وأُمهاتنا ومقعدنا في الجنة والنار^(١)، فعرفنا الذي يبنى عليه في العاجل والآجل!

فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله، فأمر بلالاً فنادى بالصلاة جامعةً. فإجتمع الناس حتَّى غصَّ المسجد وتضايَّق بأهله. فخرج مُغضباً حاسراً عن ذراعيه وركبته حتَّى صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

أيها الناس، أنا بشر مثلكم أوحى إليَّ ربِّي، فإختصني برسالته وإصطفاني لنبوته وفضلني على جميع ولد آدم وأطلعني على ما شاء من غيبه. فأسألوني عما بدا لكم. فوالذي نفسي بيده لا يسألني رجل منكم عن أبيه وأُمه وعن مقعده من الجنة والنار إلَّا أخبرته. هذا جبرئيل عن يميني يخبرني عن ربِّي فأسألوني.

فقام رجل مؤمن يُحِبُّ الله ورسوله، فقال: يا نبيَّ الله، مَنْ أنا؟ قال: أنت عبد الله بن جعفر، فنسبه إلى أبيه الذي كان يُدعى به، فجلس قريرة عينه. ثم قام منافق مريض القلب مُبغض لله ولرسوله فقال: يا رسول الله، مَنْ أنا؟

(١) «الف» خ ل: فلو أخبرنا بآبائنا وأُمهاتنا ومقعدنا من الجنة والنار.

قال: أنت فلان بن فلان راعٍ لِبَنِي عَصْمَةَ وَهُمْ شُرُحِي فِي ثَقِيفٍ، عَصُوا اللَّهَ فَأَخْزَاهُمْ. فجلس وقد أَخْزَاهُ اللَّهُ وَفَضَّحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ لَا يَشْكُ النَّاسُ أَنَّهُ صَنْدِيدٌ مِنْ صَنْدِيدِ قَرِيشٍ وَنَابَ مِنْ أُنْيَابِهِمْ!

ثُمَّ قَامَ ثَالِثُ مَنْافِقِ مَرِيضِ الْقَلْبِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَى الْجَنَّةِ أَنَا أَمْ فِي النَّارِ؟ قَالَ: فِي النَّارِ وَرَغِمًا!! فَجَلَسَ وَقَدْ أَخْزَاهُ اللَّهُ وَفَضَّحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ.

فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَبِيًّا، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ. إِعْفُ عَنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ، وَاسْتَرْسَرَكَ اللَّهُ. فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: عَنْ غَيْرِ هَذَا - أَوْ تَطْلُبُ سِوَاهُ^(٢) - يَا عُمَرُ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْعَفْوُ عَنْ أُمَّتِكَ.

فَقَامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْسَبْنِي مَنَ أَنَا، لِيَعْرِفَ النَّاسُ قَرَابَتِي مِنْكَ.

فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، خُلِقْتُ أَنَا وَأَنْتَ مِنْ عَمُودَيْنِ مِنْ نُورٍ مُعَلَّقَيْنِ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ، يَقْدَسَانِ الْمَلِكُ^(٣) مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ بِالْفِي عَامٍ. ثُمَّ خَلَقَ مِنْ ذَيْنِكَ الْعَمُودَيْنِ نَظْفَتَيْنِ بِيضَاوَيْنِ مُلْتَوِيَتَيْنِ. ثُمَّ نَقَلَ تِلْكَ النَظْفَتَيْنِ فِي الْأَصْلَابِ الْكَرِيمَةِ إِلَى الْأَرْحَامِ الزَكِيَّةِ الطَّاهِرَةِ، حَتَّى جَعَلَ نِصْفَهَا فِي صُلْبِ عَبْدِ اللَّهِ وَنِصْفَهَا فِي صُلْبِ أَبِي طَالِبٍ. فَجَزَأَ أَنَا وَجَزَأَ أَنْتَ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾^(٤).

يَا عَلِيُّ، أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ. سَيْطُ^(٥) لِحْمِكَ بِلِحْمِي وَدَمُكَ بِدَمِي. وَأَنْتَ السَّبَبُ فِيمَا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ خَلْقِهِ بَعْدِي. فَمَنْ جَحَدَ وَلَايَتَكَ قَطَعَ السَّبَبَ الَّذِي فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ وَكَانَ مَاضِيًّا فِي الدَّرَكَاتِ.

(٢) الظاهر أن المراد: عن غير هذا كنت تسأل، أوقال: «كنت تطلب سواه». ولعل كلا الجملتين معطوفتان للتوضيح لا من ترديد الراوي.

(٣) أي الله تعالى.

(٤) سورة الفرقان: الآية ٥٤.

(٥) أي يختلط.

يا عليّ، ما عَرَفَ الله إلّا بي ثمّ بك . مَنْ جَحَدَ ولايتك جحد الله ربوبيّته!
 يا عليّ، أنت علّمَ الله بعدي الأكبر في الأرض، وأنت الركن الأكبر في القيامة .
 فمن إستظلّ بفيثك كان فائزاً، لأنّ حساب الخلائق إليك ومآبهم إليك، والميزان
 ميزانك والصراط صراطك والموقف موقفك والحساب حسابك . فمن ركن إليك نجا
 ومن خالفك هوى وهلك . اللَّهُمَّ إشهد، اللَّهُمَّ إشهد .
 ثمّ نزل صلى الله عليه وآله .

الحديث في المسند والاعتماد

في هذا الحديث: رجل من الصحابة يُعبر أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله، نسب رسول الله صلى الله عليه وآله، خلق محمد وعلي عليهما السلام قبل خلق العالم، نورهما في أصلاب الأنبياء عليهم السلام، من هم سادة أهل الجنة، إختيار الله لهما من بين أهل الأرض، التنصيب على الأئمة الإثني عشر عليهم السلام.
رواه عن سليم: النعماني في الغيبة وشاذان في الفضائل. راجع التخريج (٤٥).

أبان عن سليم [عن سلمان^(١)]، قال: كانت قريش إذا جلست في مجالسها فرأت رجلاً من أهل البيت قطعت حديثها. فبينما هي جالسة إذ قال رجل منهم «ما مثل محمد في أهل بيته إلا كمثّل نخلة نبتت في كناسة»!

فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله، فغضب ثم خرج فأتى المنبر فجلس عليه حتى إجتمع الناس، ثم قام فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، من أنا؟ قالوا: أنت رسول الله.

قال: أنا رسول الله، وأنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم، ثم مضى في نسبه حتى إنتهى إلى نزار^(٢).

ثم قال: ألا وإني وأهل بيتي كنّا نوراً نسعى بين يدي الله قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام، وكان ذلك النور إذا سبّح سبّحت الملائكة لتسبيحه.

فلما خلق آدم وضع ذلك النور في صلبه ثم أهبط إلى الأرض في صلب آدم. ثم حمّله في السفينة في صلب نوح، ثم قذفه في النار في صلب إبراهيم. ثم لم يزل يتقلنا في أكارم الأصلاب حتى أخرجنا من أفضل المعادن محتدأ^(٣) وأكرم المغارس منبتاً

(١) الزيادة من «الف» خ ل. والظاهر أنّ الحديث منقول عن سلمان وأبي ذر والمقداد عطفاً على الحديث السابق.

(٢) راجع عن نسب رسول الله صلى الله عليه وآله وأسماؤه وآبائه: الحديث ١٤ الهامش ٨٥ من هذا الكتاب.

(٣) أي أخلصهما أصلاً.

بين الآباء والأُمّهات، لم يلتق^(٤) أحدُ منهم على سفاح قطّ.

ألا ونحن بنو عبدالمطلب سادة أهل الجنة: أنا وعليّ وجعفر وحزمة والحسن والحسين وفاطمة والمهديّ.

ألا وإنّ الله نظر إلى أهل الأرض نظرة فإختار منهم^(٥) رجلين: أحدهما أنا فبعثني رسولاً ونبيّاً، والآخر عليّ بن أبي طالب وأوحى إليّ أن اتّخذهُ أخاً وخليلاً ووزيراً ووصياً وخليفة.

ألا وإنّه وليّ كلّ مؤمن بعدي، مَنْ والاه والاه الله ومَنْ عاداه عاداه الله. لا يحبّه إلّا مؤمن ولا يبغضه إلّا كافر. هو زَرَّ الأرض بعدي وسكنها، وهو كلمة الله التقوى وعروته الوثقى. ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾^(٦).

ألا وإنّ الله نظر نظرة ثانية فإختار بعدنا إثني عشر وصياً^(٧) من أهل بيتي^(٨)، فجعلهم خيار أمتي واحداً بعد واحدٍ مثل النجوم في السماء، كلّما غاب نجم طلع نجم.

هُم أئمة هُداة مهتدون لا يضرّهم كيد مَنْ كادهم ولا خِذلان مَنْ خَذَلَهُمْ. هُم حجج الله في أرضه، وشهادته على خلقه، وخزّان علمه، وتراجمة وحيه، ومعادن حكمته. مَنْ أطاعهم أطاع الله وَمَنْ عَصَاهُمْ عَصَى الله. هُم مع القرآن والقرآن معهم، لا يفارقونه حتّى يردوا عليّ الحوض. فليبلغ الشاهد الغائب. اللَّهُمَّ اشهد، اللَّهُمَّ اشهد - ثلاث مرّات -.

(٤) «الف» خ ل: لم يلتق.

(٥) «الف» خ ل: منها.

(٦) سورة الصف: الآية ٨، وفي القرآن: «لُطِفْنَا». وفي «الف» خ ل: «أَتُرِيدُونَ أَنْ تُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ».

(٧) قد مرّ البحث عن هذه الكلمة في الفصل السابع من مقدمتنا: ص ١٨١، وأنّ التصحيف إمّا في «بعدنا» وأنّه كان في الأصل «بعدي»، أو في «إثني عشر» وأنّه كان في الأصل «أحد عشر»، فراجع.

(٨) «الف» خ ل: وأهل بيتي.

في هذا الحديث: طاعة عليّ والبرائة من أعدائه عند الملائكة،
احتجاج الله بعليّ عليه السلام في الأمم السالفة، عليّ السر والنجاب
بين الله وخلقه، مَنْ أراد الله تطهيره عرفه ولاية عليّ بن أبي طالب عليه
السلام، ما إستوجب الأنبياء والأولياء منازلهم من الله إلا بالقرار بنبوة
رسول الله صلى الله عليه وآله والولاية لعليّ عليه السلام، عليّ المتولي
لحساب هذه الأمة، منزلة عليّ عند الله. راجع التخريج (٤٦).

أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس، قال: قلت لأبي ذر: حدّثني رحمك
الله بأعجب ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول^(١) في عليّ بن أبي طالب
عليه السلام.

قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «إنّ حول العرش لتسعين
[ألف]^(٢) ملك ليس لهم تسبيح ولا عبادة إلاّ الطاعة لعليّ بن أبي طالب والبرائة من
أعدائه^(٣) والإستغفار لشيعته».

[قلت: فغير هذا، رحمك الله، قال: سمعته يقول: «إنّ الله خصّ جبرئيل
وميكائيل وإسرافيل بطاعة عليّ والبرائة من أعدائه والإستغفار لشيعته»]^(٤).

قلت: فغير هذا رحمك الله. قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول: «لم يزل الله يحنّ بعليّ في كلّ أمة فيها^(٥) نبيّ مرسل، وأشدّهم معرفةً لعليّ
أعظمهم درجة عند الله».

قلت: فغير هذا، رحمك الله. قال: نعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول: «لولا أنا وعليّ ما عُرف الله، ولولا أنا وعليّ ما عبده الله، ولولا أنا وعليّ ما

(١) «الف» خ ل: يقوله.

(٢) الزيادة من «الف» خ ل.

(٣) «الف» خ ل: على أعدائه.

(٤) الزيادة من «الف» خ ل.

(٥) «الف» خ ل: منها.

كان ثواب ولا عقاب. ولا يستر علياً عن الله ستر، ولا يحجب عن الله حجاب، وهو الستر والحجاب فيما بين الله وبين خلقه».

قال سليم: ثم سألت المقداد فقلت: حدثني - رحمك الله - بأفضل ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في علي بن أبي طالب.

قال: سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «إِنَّ اللَّهَ تَوَحَّدَ بِمُلْكِهِ، فَعَرَفَ أَنْوَارَهُ نَفْسَهُ^(٦) ثُمَّ فَوَّضَ^(٧) إِلَيْهِمْ أَمْرَهُ وَأَبَاحَهُمْ جَنَّتَهُ. فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَطَهَّرَ قَلْبَهُ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ عَرَفَهُ وَلايَةَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَطْمَسَ عَلَى قَلْبِهِ أَمْسَكَ عَنْهُ مَعْرِفَةَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا إِسْتَوْجَبَ آدَمُ أَنْ يَخْلُقَهُ اللَّهُ وَيَنْفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَأَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِ وَيُرَدَّ إِلَى جَنَّتِهِ إِلَّا بِنُبُوتِي وَالْوَلَايَةِ لِعَلِيٍّ بَعْدِي.

والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا يُتَّخَذُهُ خَلِيلاً إِلَّا بِنُبُوتِي وَالْإِقْرَارِ لِعَلِيٍّ بَعْدِي.

والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيماً وَلَا أَقَامَ عِيسَى آيَةً لِلْعَالَمِينَ إِلَّا بِنُبُوتِي وَمَعْرِفَةِ عَلِيٍّ بَعْدِي.

والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا تَبَيَّنَ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا بِمَعْرِفَتِهِ^(٨) وَالْإِقْرَارِ لَنَا بِالْوَلَايَةِ، وَلَا إِسْتَأْهِلَ خَلْقٌ مِنَ اللَّهِ النَّظَرَ إِلَيْهِ إِلَّا بِالْعِبُودِيَّةِ لَهُ وَالْإِقْرَارِ لِعَلِيٍّ بَعْدِي».

ثُمَّ سَكَتَ، فَقُلْتُ: فَغَيَّرَ هَذَا رَحِمَكَ اللَّهُ.

قال: نعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «عَلِيٌّ دَيَّانُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَالشَّاهِدُ عَلَيْهَا وَالْمُتَوَلَّى لِحَسَابِهَا. وَهُوَ صَاحِبُ السَّنَامِ الْأَعْظَمِ وَطَرِيقِ الْحَقِّ الْأَبْجَحِ^(٩) السَّبِيلِ، وَصِرَاطِ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمِ. بِهِ يَهْتَدَى^(١٠) بَعْدِي مِنَ الضَّلَالَةِ وَيُبْصِرُ بِهِ مَنْ

(٦) المراد من الأنوارهم المعصومون عليهم السلام ظاهراً أي عرفهم الله نفسه.

(٧) «الف» خ ل: فرض.

(٨) «الف» خ ل: معرفتي.

(٩) «الف» خ ل: الأبلج.

(١٠) «الف» خ ل: يهدي.

العمى . به ينجو الناجون ويحار من الموت ويؤمن من الخوف، ويمحي به السيئات ويدفع الضيم وينزل الرحمة .

وهو عين الله الناظرة، وأُذنه السامعة، ولسانه الناطق في خلقه، ويده المبسوطة على عباده بالرحمة، ووجهه في السماوات والأرض وجنبه الظاهر اليمين، وحبله القويّ المتين، وعروته الوثقى التي لا انفصام لها، وبابه الذي يؤتى منه، وبيته الذي مَن دخله كان آمناً . وَعَلَّمَهُ عَلَى الصِّرَاطِ فِي بَعْثِهِ ، مَن عرفه نجا إلى الجنة وَمَن أنكره هوى إلى النار .

الحديث السابع والأربعون

في هذا الحديث: الفارق بين الايمان والكفر والمناط بينهما هو ولاية أمير المؤمنين عليه السلام. راجع التخريج (٤٧).

وعنه عن سليم بن قيس، قال: سمعتُ سلمان الفارسي يقول:
إنَّ عليّاً باب فتحة الله، مَنْ دخله كان مؤمناً وَمَنْ خرج منه كان كافراً^(١).

(١) أورد الطبرسي في الإحتجاج: ج ١ ص ٦٦، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في خطبته يوم الغدير: «قال الله تعالى: جعلتُ (عليّاً) علماً بيني وبين خلقي، مَنْ عَرَفَهُ كان مؤمناً وَمَنْ أنكره كان كافراً وَمَنْ أشرك ببعته كان مُشركاً وَمَنْ لقيني بولايته دخل الجنة وَمَنْ لقيني بعداوته دخل النار».

الحديث الثامن والعشرون

في هذا الحديث يحكى سليم عن ابن عباس ما جرى بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله من الظلم على أمير المؤمنين وفاطمة الزهراء عليهما السلام . وهذه تفاصيلها :

ارتداد الناس بعد النبي إلا أناس يسير، إقدام الغاصبين لأخذ البيعة من أمير المؤمنين عليه السلام وما واجههم به، إحراق بيت فاطمة عليهما السلام وما واجهتهم به، أمير المؤمنين عليه السلام هم يقتل عمر، خالد بن الوليد أراد ضرب فاطمة عليها السلام، كلام أمير المؤمنين عليه السلام وأصحابه قبل البيعة، كلام أم أيمن وأم سلمة في مواجهة القوم، كيف بايع أمير المؤمنين عليه السلام، فذلك واحتجاج الزهراء عليهما السلام على أبي بكر فيها، أبو بكر وعمر يعودان فاطمة عليها السلام في مرضه، قولها: «اللهم إنها أذياني فأنا أشكوها إليك»، وصية فاطمة عليها السلام بأمور ثلاثة، دفن فاطمة عليها السلام ليلاً وخفائه عن أعدائها، تأمر القوم على قتل أمير المؤمنين عليه السلام.

رواه عن سليم: الحسين بن سعيد في كتابه «البهار». راجع التخريج (٤٨).

أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس، قال: كنت عند عبدالله بن عباس في بيته ومعنا جماعة من شيعة علي عليه السلام، فحدثنا فكان فيما حدثنا أن قال: يا إخواني، توفي رسول الله صلى الله عليه وآله يوم توفي فلم يوضع في حفرته^(١) حتى نكث الناس وارتدوا وأجمعوا على الخلاف. واشتغل علي بن أبي طالب عليه السلام برسول الله صلى الله عليه وآله حتى فرغ من غسله وتكفينه وتحنيطه ووضعه في حفرته. ثم أقبل على تأليف القرآن وشغل عنهم بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله، ولم يكن همته الملك لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله أخبره عن القوم. فلما إفتتن الناس بالذي إفتتنوا به من الرجلين فلم يبق إلا علي وبنو هاشم وأبوذر والمقداد وسلمان في أناس معهم يسير، قال عمر لأبي بكر: «يا هذا، إن الناس

(١) «د»: في حفرته في اللحد.

أجمعين قد بأيَعوك ما خلا هذا الرجل وأهل بيته وهؤلاء النفر، فابعث إليه». فبعث [إليه]^(٢) ابن عمّ لعمر يقال له «قنفذ» فقال [له]: «يا قنفذ»^(٣)، إنطلق إلى عليّ فقل له: أجب خليفة رسول الله».

فإنطلق فأبلغه. فقال عليّ عليه السلام: «ما أسرّع ما كذبتُم على رسول الله [نكتشم]^(٤) وإرتددتم، والله ما استخلف رسول الله غيري. فارجع يا قنفذ فإنما أنت رسول، فقل له: قال لك عليّ: والله ما استخلفك رسول الله»^(٥) وإنك لتعلم من خليفة رسول الله».

فأقبل قنفذ إلى أبي بكر فبلّغه الرسالة. فقال أبو بكر: «صدق عليّ، ما استخلفني رسول الله! فغضب عمر ووثب [وقام]^(٦). فقال أبو بكر: «إجلس». ثم قال لقنفذ: «إذهب إليه فقل له: أجب أمير المؤمنين أبا بكر!»

فأقبل قنفذ حتّى دخل على عليّ عليه السلام فأبلغه الرسالة. فقال عليه السلام: «كذب والله، إنطلق إليه فقل له: [والله]^(٧) لقد تسمّيت بإسم ليس لك، فقد علمت أنّ أمير المؤمنين غيرك».

فرجع قنفذ فأخبرهما. فوثب عمر غضبان فقال: «والله إنّي لعارف بسخفه وضعف رأيه، وإنّه لا يستقيم لنا أمر»^(٨) حتّى نقتله. فخلّني آتِك برأسه! فقال أبو بكر: «إجلس» فأبى فأقسم عليه فجلس. ثمّ قال: يا قنفذ، إنطلق فقل له: «اجب أبا بكر».

فأقبل قنفذ فقال: «يا عليّ، أجب أبا بكر». فقال عليّ عليه السلام: «إنّي لفي

(٢) الزيادة من «الف».

(٣) الزيادة من «الف» خ ل.

(٤) الزيادة من «ب» و«د».

(٥) «ب»: ما استخلف رسول الله غيري.

(٦) الزيادة من «الف».

(٧) الزيادة من «ب» و«د».

(٨) «الف» خ ل: أمره.

شغل عنه، وما كنت بالذي أترك وصية خليلي وأخي، وأنطلقَ إلى أبي بكر^(٩) وما اجتمعتم عليه من الجور.

فانطلق قنذ فأخبرَ أبا بكر. فوثب عمر غضبان، فنادى خالد بن الوليد وقنذاً فأمرهما أن يحملا حطباً وناراً، ثم أقبل حتى انتهى إلى باب علي عليه السلام، وفاطمة عليها السلام قاعدة خلف الباب، قد عصبت رأسها ونحل جسمها في وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله فأقبل عمر حتى ضرب الباب، ثم نادى: «يا بن أبي طالب [افتح الباب]»^(١٠).

فقال فاطمة عليها السلام: «يا عمر، ما لنا ولك؟ لا تدعنا»^(١١) وما نحن فيه.

قال: «افتحي الباب وإلا أحرقناه عليكم»!

فقلت: «يا عمر، أما تتقي الله عز وجل، تدخل على بيتي وتهجم»^(١٢) على داري؟ فأبى أن ينصرف، ثم دعا عمر بالنار^(١٣) فأضرمها في الباب فأحرق الباب، ثم دفعه عمر. فاستقبلته فاطمة عليها السلام وصاحت: «يا أبتاه! يا رسول الله! فَرَّعَ السيف وهو في غمده فوجأ به جنبها»^(١٤) فصرخت. فرفع السوط فضرب به ذراعها فصاحت: «يا أبتاه»!

فوثب علي بن أبي طالب عليه السلام فأخذ بتلابيب عمر ثم هزّه فصرعه ووجأ أنفه ورقبته وهم بقتله، فذكر قول رسول الله صلى الله عليه وآله وما أوصى به من الصبر والطاعة، فقال: «والذي كرم محمدًا بالنبوة يا بن صهّاك، لولا كتاب من سبق لعلمت أنك لا تدخل بيتي».

(٩) «ب» و«د»: وأنطلق إلى باطلكم.

(١٠) الزيادة من «الف».

(١١) «ب» و«د»: ألا تدعنا.

(١٢) «ب» و«د»: تحرق.

(١٣) «الف» خ ل: ثم عاد عمر بالنار.

(١٤) «ب»: جنبها.

فأرسل عمر يستغيث . فأقبل الناس حتَّى دخلوا الدار . وسَلَّ خالد بن الوليد السيف ليضربَ فاطمة عليها السلام ! فحمل عليه بسيفه ، فأقسم على عليٍّ عليه السلام فكفَّ^(١٥) .

وأقبل المقداد وسلمان وأبوذر وعمَّار وبريدة الأسلمي حتَّى دخلوا الدار أعواناً لعلِّي عليه السلام ، حتَّى كادت تقع فتنة . فأخرج عليٌّ عليه السلام وأتبعه^(١٦) الناس وأتبعه سلمان وأبوذر والمقداد وعمَّار وبريدة [الأسلمي رحمه الله]^(١٧) وهم يقولون : «ما أسرع ما خُتتم رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وأُخرجتم الضغائن الَّتِي فِي صدوركم» .

وقال بريدة بن الخصب الأسلمي : «يا عمر ، أَتَبُّ على أخي رسول الله ووصيِّه وعلى إبنته فتضربها ، وأنت الَّذِي يعرفك قريش بما يعرفك به» . فرفع خالد بن الوليد السيف ليضرب به بريدة وهو في غمده ، فتعلَّق به عمر ومنَّعه [من ذلك]^(١٨) .



فانتهوا بعليٍّ عليه السلام إلى أبي بكر ملبِّياً . فلَمَّا بصر به^(١٩) أبو بكر صاح : «خَلُّوا سبيلَه ! فقال [عليٌّ]^(٢٠) عليه السلام : «ما أسرع ما توثَّبتم على أهل بيت نبيكم ! يا أبا بكر ، بأيِّ حقٍّ وبأيِّ ميراثٍ وبأيِّ سابقة تُحُثُّ^(٢١) الناس إلى بيعتك ؟ ! ألم تُبايعني

(١٥) «ب» و«د» : وسَلَّ خالد بن الوليد السيف ليضرب عليّاً عليه السلام فحمل عليه الزبير بسيفه فأقسم عليه عليٌّ عليه السلام فكفَّ . وفي «الف» خ ل : وسَلَّ خالد سيفه ليضرب به عليّاً عليه السلام ، فحمل عليه بسيفه ، فأقسم على عليٍّ عليه السلام فكفَّ .

(١٦) «الف» خ ل : تبعه .

(١٧) الزيادة من «ب» و«د» .

(١٨) الزيادة من «الف» .

(١٩) «الف» : نظر به

(٢٠) الزيادة من «ب» و«د» .

(٢١) «ب» و«د» : دعوت .

بالأَمْسِ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؟!

فَقَالَ عُمَرُ: دَعِ [عَنْكَ] ^(٢٢) هَذَا يَا عَلِيَّ، فَوَاللَّهِ إِنْ لَمْ تُبَايِعْ لَنَقْتُلَنَّكَ ^(٢٣)! فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِذَا وَاللَّهِ أَكُونُ عَبْدَ اللَّهِ وَأَخَا رَسُولِ اللَّهِ الْمَقْتُولِ». فَقَالَ [عُمَرُ] ^(٢٤): «أَمَّا عَبْدُ اللَّهِ الْمَقْتُولُ فَنَعَمْ، وَأَمَّا أَخُو رَسُولِ اللَّهِ فَلَا!» فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَمَّا وَاللَّهِ، لَوْلَا قَضَاءُ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ وَعَهْدُ عَهْدِهِ إِلَيَّ خَلِيلِي لَسْتُ أَجُوزُهُ لَعَلَّمْتُ آيْنَا أضعِفُ نَاصِرًا وَأَقْلَّ عَدَدًا»، وَأَبُوبَكْرٍ سَاكِتٌ لَا يَتَكَلَّمُ.
فَقَامَ بَرِيدَةُ فَقَالَ: يَا عُمَرُ، أَلَسْتَ اللَّذِينَ قَالَ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «إِنْ طُلِقَ إِلَيَّ عَلِيٌّ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ بِأَمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ» فَقُلْتُمَا: أَعَنْ أَمْرَ اللَّهِ وَأَمْرَ رَسُولِهِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ.

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ يَا بَرِيدَةُ، وَلَكِنَّكَ غَبْتَ وَشَهِدْنَا، وَالْأَمْرُ يَحْدُثُ بَعْدَهُ الْأَمْرُ! فَقَالَ عُمَرُ: وَمَا أَنْتَ وَهَذَا يَا بَرِيدَةُ؟ وَمَا يَدْخُلُكَ فِي هَذَا؟ فَقَالَ بَرِيدَةُ: «وَاللَّهِ لَا سَكَنْتُ فِي بِلَدَةٍ أَنْتُمْ فِيهَا ^(٢٥) أُمَرَاءُ». فَأَمَرَ بِهِ عُمَرُ فَضُرِبَ وَأُخْرِجَ.
ثُمَّ قَامَ سَلِمَانُ فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّا نَقَى اللَّهُ وَقَمَّ عَنْ هَذَا الْمَجْلِسِ، وَدَعَا لِأَهْلِهِ يَأْكُلُوا بِهِ رَغَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ^(٢٦). لَا يَخْتَلِفُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ سَيْفَانُ»، فَلَمْ يُجِبْهُ أَبُو بَكْرٍ. فَأَعَادَ سَلِمَانُ [فَقَالَ] ^(٢٧) مِثْلَهَا. فَانْتَهَرَهُ عُمَرُ وَقَالَ: مَا لَكَ وَهَذَا الْأَمْرُ؟ وَمَا يَدْخُلُكَ فِيهَا هِيَهْنَا؟

فَقَالَ: مَهْلًا يَا عُمَرُ، قُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ عَنْ هَذَا الْمَجْلِسِ، وَدَعَا لِأَهْلِهِ يَأْكُلُوا بِهِ وَاللَّهُ خَضِرًا ^(٢٨) إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ أَبَيْتُمْ لَتَحْلُبَنَّ بِهِ دَمًا وَلِيَطْمَعَنَّ فِيهِ الطَّلَقَاءُ وَالطَّرْدَاءُ وَالْمُنَافِقُونَ. وَاللَّهُ لَوْ أَعْلَمَ أَنِّي أَدْفَعُ ضِيئًا أَوْ أَعَزَّ لَكَ دِينًا لَوْ ضَعْتُ سَيْفِي عَلَى

(٢٢) الزيادة من «الف».

(٢٣) «الف» و«ب»: لَنَقْتُلَنَّكَ.

(٢٤) الزيادة من «الف» و«د».

(٢٥) «ب» و«د»: بِهَا.

(٢٦) «ب» و«د»: يَأْكُلُونَهُ وَاللَّهُ رَغَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

(٢٧) الزيادة من «الف» و«د».

(٢٨) «ب»: يَأْكُلُونَهُ رَغَدًا.

عائقي ثم ضربت به قدماً. أتتبون على وصي رسول الله (٢٩)؟ فابشروا بالبلاء واقنطوا من الرخاء.

ثم قام أبوذر والمقداد وعمّار، فقالوا لعليّ عليه السلام: «ما تأمر؟ والله إن أمرتنا» (٣٠) لنضربنّ بالسيف حتى نقتل». فقال عليّ عليه السلام: «كفّوا رحمكم الله واذكروا عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وما أوصاكم به»، فكفّوا.

فقال عمر لأبي بكر - وهو جالس فوق المنبر -: ما يجلسك فوق المنبر وهذا (٣١) جالس محارب لا يقوم [فيينا] (٣٢) فيبايعك؟ أو تأمر به فيضرب (٣٣) عنقه؟ - والحسن والحسين عليهما السلام قاتمان على رأس عليّ عليه السلام - فلما سمعا مقالة عمر بكيا ورفعاً أصواتهما: «يا جدّاه! يا رسول الله!» فضمّهما عليّ عليه السلام إلى صدره وقال: «لا تبكيا، فوالله لا يقدران على قتل أبيكما، هما [أقل] و» (٣٤) أذلّ وأدخر من (٣٥) ذلك.

وأقبلت أم أيمن النوبيّة حاضنة رسول الله صلى الله عليه وآله وأمّ سلمة فقالتا: «يا عتيق، ما أسرع ما أبديتكم حسدكم لآل محمد». فأمر بهما عمر أن تُخرجا من المسجد، وقال: «ما لنا وللنساء!»

ثم قال: يا علي، قم بايع. فقال عليّ عليه السلام: إن لم أفعل؟ قال: إذا والله نضرب (٣٦) عنقك. قال عليه السلام: كذبت والله يا بن صهّاك، لا تقدر على ذلك. أنت الأمام وأضعف من ذلك.

(٢٩) في «ب» و«د»: لوضعت سيفي على عنقي ثم لضربت به قوماً يتأمرّون على وصي رسول الله وخليفته في أمته وأبو ولده.

(٣٠) «ب» و«د»: لئن أمرتنا.

(٣١) «ب» و«د»: وهو.

(٣٢) الزيادة من «ب» و«د».

(٣٣) «الف» خ ل: فنضرب.

(٣٤) الزيادة من «ب» و«الف» خ ل.

(٣٥) أي أصغر وأذلّ.

(٣٦) «الف»: تُضرب.

فوثب خالد بن الوليد وإخترط سيفه وقال: «والله إن لم تفعل لأقتلنك». فقام إليه عليّ عليه السلام وأخذ بمجامع ثوبه ثم دَفَعَهُ ^(٣٧) حَتَّى أَلْقَاهُ عَلَى قَفَاهُ وَوَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدِهِ!

فقال عمر: قم يا علي بن أبي طالب فبائع. قال عليه السلام: فإن لم أفعل؟ قال: «إِذَا وَاللَّهِ نَقَلْتِكَ». وَاحْتَجَّ عَلَيْهِمْ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْتَحَ كَفَّهُ فَضَرَبَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ وَرَضِيَ [منه] ^(٣٨) بِذَلِكَ. ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَتَبِعَهُ النَّاسُ.

* * *

قال: ثُمَّ إِنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بَلَغَهَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبِضَ فَدَكَ. فَخَرَجَتْ فِي نِسَاءِ بَنِي هَاشِمٍ حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَتْ: يَا أَبَا بَكْرٍ، تَرِيدُ أَنْ تَأْخُذَ مِنِّي أَرْضاً جَعَلَهَا لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَصَدِّقَ بِهَا عَلِيٌّ مِنَ الْوَجِيفِ الَّذِي لَمْ يُوَجِفْ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ؟ أَمَا كَانَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «الْمَرْءُ يَحْفَظُ فِي وَلَدِهِ [بعده] ^(٣٩)»؟ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَمْ يَتْرِكْ لَوْلَدِهِ شَيْئاً غَيْرَهَا.

فَلَمَّا سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ مَقَالَاتِهَا وَالنِّسْوَةَ مَعَهَا دَعَا بِدَوَاةٍ لِيَكْتُبَ بِهِ لَهَا. فَدَخَلَ عُمَرُ فَقَالَ: يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ، لَا تَكْتُبْ لَهَا حَتَّى تَقِيمَ الْبَيِّنَةَ بِهَا تَدْعِي. فَقَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ: نَعَمْ، أَقِيمِ الْبَيِّنَةَ. قَالَ: مَنْ؟ قَالَتْ: عَلِيٌّ وَأَمَّ أَيْمَنَ. فَقَالَ عُمَرُ: «لَا تَقْبَلْ شَهَادَةَ إِمْرَأَةٍ عَجْمِيَّةٍ» ^(٤٠) لَا تَفْصَحْ، وَأَمَّا عَلِيٌّ فَيَحْزُزُ النَّارَ إِلَى قَرَصِهِ ^(٤١). فَرَجَعَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَقَدْ جَرَّعَهَا ^(٤٢) مِنَ الْغَيْظِ مَا لَا يُوصَفُ، فَمُرَضَّتْ.

(٣٧) «د»: ثُمَّ رَفَعَهُ.

(٣٨) الزيادة من «ب» و«د».

(٣٩) الزيادة من «ب» و«د».

(٤٠) «الف» خ ل: أَعْجَمِيَّةٌ.

(٤١) «ب»: فَيَجْرُ الْمَالُ إِلَيْهِ. وَفِي «الف» خ ل: فَيَجْرُ النَّارُ إِلَى قَرَصَتِهِ.

(٤٢) «الف» خ ل: وَقَدْ دَخَلَهَا.

وكان عليّ عليه السلام يصليّ في المسجد الصلوات الخمس فكلّمها^(٤٣) صلى قال له أبو بكر وعمر: «كيف بنت رسول الله؟» إلى أن ثقلت: فسألا عنها وقالا: «قد كان بيننا وبينها ما قد علمت، فإن رأيت أن تأذن لنا فنعتذر^(٤٤) إليها [من ذنبنا]^(٤٥)؟» قال عليه السلام: ذاك إليكما.

فقاما فجلسا بالباب، ودخل عليّ عليه السلام على فاطمة عليها السلام فقال لها: «أيتها الحرّة، فلان وفلان بالباب يريدان أن يسألما عليك، فما ترين؟» قالت عليها السلام: البيت بيتك والحرّة زوجتك، فافعل ما تشاء، فقال: «شدّي قناعك»، فشذّت^(٤٦) [قناعها]^(٤٧) وحوّلت وجهها إلى الحائط.

فَدَخَلَا وسلّما وقالوا: إرضي عنّا رضي الله عنك. فقالت: ما دعاكما إلى هذا؟ فقالا: إعترفنا بالإساءة ورجونا أن تعفي عنّا وتخرجي سخيمتك^(٤٨). فقالت: فإن كنتما صادقين فأخبراني عمّا أسألكما عنه، فإنّي لا أسألكما عن أمر إلّا وأنا عارفة بأنكما تعلمانه، فإن صدقتما علمت أنكما صادقان في مجيئكما. قالوا: سلي عمّا بدا لك. قالت: نشدتكما بالله هل سمعتما رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «فاطمة بضعة منّي فمن آذاها فقد آذاني؟» قالوا: نعم. فرفعت يدها إلى السماء فقالت: «اللهمّ إنّهما قد آذيانِي، فأنا أشكوهما إليك وإلى رسولك. لا والله لا أرضي عنكما أبداً حتّى ألقى [أي]^(٤٩) رسول الله وأخبره بما صنعتما، فيكون هو الحاكم [فيكما]^(٥٠)». قال: فعند ذلك دعا أبو بكر بالويل والثبور وجزع جزعاً شديداً. فقال عمر: تجزع يا خليفة رسول الله من قول امرأة؟

(٤٣) «الف»: فلمّا.

(٤٤) «الف» خ ل: لنعذر.

(٤٥) الزيادة من «الف» و«د».

(٤٦) «الف» خ ل: سذّي قناعك فسذّت.

(٤٧) الزيادة من «الف».

(٤٨) «الف» خ ل: سخمتك. وهو الحقد والغضب. والسخيمة: الضغينة. وفي «د»: سخطك.

(٤٩) الزيادة من «الف» و«د».

(٥٠) الزيادة من «الف» خ ل و«د».

قال: فَبَقِيَتْ^(٥١) فاطمة عليها السلام بعد وفاة أبيها [رسول الله صلى الله عليه وآله]^(٥٢) أربعين ليلة. فَلَمَّا اشْتَدَّ بها الأمر دَعَتْ عَلِيًّا عليه السلام وقالت: «يا ابن عمِّ، ما أراي إلاَّ لما بي، وأنا أوصيك أن تتزوَّج بنت أُختي زينب تكون لولدي مثلي. وتَتَخَذِلِي^(٥٣) نَعْشًا، فَإِنِّي رَأَيْتُ الملائكة يَصِفُونَهُ^(٥٤) لي. وأن لا يشهد أحدٌ من أعداء الله جنازتي ولا دفني ولا الصلاة عليَّ».

قال ابن عباس: وهو قول أمير المؤمنين عليه السلام: «أشياء لم أجد إلى تركهنَّ سبيلًا، لأنَّ القرآن بها أنزل على قلب محمد صلى الله عليه وآله^(٥٥): قتال الناكثين والفاستين والمارقين الَّذي أوصاني وعهد إليَّ^(٥٦) خليلي رسول الله بقتالهم، وتزويج أمانة بنت زينب أوصتني بها فاطمة عليها السلام».



قال ابن عباس: فقبضت فاطمة عليها السلام من يومها، فارتحبت المدينة بالبكاء من الرجال والنساء، ودهش الناس كيوم قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وآله. فأقبل أبوبكر وعمر يعزَّيان عليًّا عليه السلام ويقولان له: «يا أبا الحسن، لا تسبقنا بالصلاة على إبنه رسول الله».

فلَمَّا كان في الليل دَعَا عليُّ عليه السلام العباس والفضل والمقداد وسلمان وأباذر وعَبَّارًا، فَقَدَّم العباس فصلَّى عليها ودفنوها.

فلَمَّا أصبح الناس أقبل أبوبكر وعمر والناس يريدون الصلاة على فاطمة عليها

(٥١) «ب» و«د»: فلبثت.

(٥٢) الزيادة من «الف» خ ل و«د».

(٥٣) «ب»: إِنَّتْخَذِلِي.

(٥٤) «ب»: يضبطونه. «د»: يصنعونه.

(٥٥) «ب» و«د»: وهو قول علي عليه السلام: أمرين ليس إلى تركهما سبيل إلا أن أكفر بما أنزل على محمد

صلى الله عليه وآله.

(٥٦) «الف»: أوصاني فيَّ وعهد إليَّ.

السلام . فقال المقداد : قد دفنّا فاطمة البارحة . فالتفتَ عمر إلى أبي بكر فقال : ألم أقل لك إنهم سيفعلون؟! قال العباس : إنها أوصت أن لا تُصلّي عليها .
فقال عمر : [والله^(٥٧)] لا تتركون - يا بني هاشم - حسدكم القديم لنا أبداً .
إن هذه^(٥٨) الضغائن التي في صدوركم لن تذهب ! والله لقد هممتُ أن أنبشها فأُصلي عليها .

فقال عليّ عليه السلام : «والله لو رُمّت^(٥٩) ذلك يا ابن صهّاك لأرجعت إليك يمينك . [والله^(٦٠)] لئن سللتُ سيفي لا غمدته دون إزهاق نفسك ، قرّم ذلك»^(٦١) .
فانكسر عمرو وسكت ، وعلم أنّ عليّاً عليه السلام إذا حلف صدق .
ثم قال عليّ عليه السلام : يا عمر ، ألسنت الذي هم بك رسول الله صلى الله عليه وآله وأرسل إليّ ، فجنّت متقلداً بسيفي ، ثم أقبلت نحوك لأقتلك فأنزل الله عزّ وجلّ : ﴿فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّا نَعُدُّهُمْ عِدًّا﴾^(٦٢) . [فانصرفوا]^(٦٣) .



قال ابن عباس : ثم إنهم تأمروا وتذاكروا فقالوا : «لا يستقيم لنا أمر مادام هذا الرجل حيّاً» ! فقال أبو بكر : من لنا بقتله؟ فقال عمر : «خالد بن الوليد» ! فأرسلوا إليه فقالوا : «يا خالد ، ما رأيك في أمر نحملك عليه؟ قال : إحملاي على ما شئتُما ، فوالله إن حملتاني على قتل ابن أبي طالب لفعلت . فقالا : والله ما نريد غيره . قال : فإني له ! فقال أبو بكر : إذا قُمتما^(٦٤) في الصلاة صلاة الفجر فقمّ إلى جانبه ومعه

(٥٧) الزيادة من «ب» و«د» .

(٥٨) «ب» و«د» : أما أنّ هذه الضغائن التي في صدوركم أن تذهب؟

(٥٩) «ب» و«د» : لئن رمت .

(٦٠) الزيادة من «ب» و«د» .

(٦١) أي أقصد نحوه إن قدرت عليه .

(٦٢) سورة مريم : الآية ٨٤ .

(٦٣) الزيادة من «ب» و«د» .

(٦٤) «الف» خ ل : قمتما .

السيف. فإذا سَلِمْتَ فاضرب عنقه. قال: نعم. فافترقوا على ذلك.
ثُمَّ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ تَفَكَّرَ فِيهَا أَمَرَ بِهِ مِنْ قَتْلِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَرَفَ أَنَّهُ إِنْ فَعَلَ ذَلِكَ وَقَعَتْ حَرْبٌ^(٦٥) شَدِيدَةٌ وَبَلَاءٌ طَوِيلٌ، فَتَدَمَّ عَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ. فَلَمْ يَنْسَمْ لِيَلْتَهُ تِلْكَ حَتَّى [أَصْبَحَ ثُمَّ]^(٦٦) أَتَى الْمَسْجِدَ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ. فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ^(٦٧) مَفْكَرًا لَا يَدْرِي مَا يَقُولُ.

وَأَقْبَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مُتَقَلِّدًا بِالسَّيْفِ حَتَّى قَامَ إِلَى جَانِبِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَدْ فَطَنَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْضَ ذَلِكَ^(٦٨). فَلَمَّا فَرَّغَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ تَشْهَدِهِ صَاحَ قَبْلَ أَنْ يَسْلَمَ: «يَا خَالِدُ لَا تَفْعَلْ مَا أَمَرْتُكَ، فَإِنْ فَعَلْتَ قَتَلْتُكَ»، ثُمَّ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ.

فَوُثِبَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخَذَ بِتَلَابِيْبِ خَالِدٍ وَانْتَزَعَ السَّيْفَ مِنْ يَدِهِ ثُمَّ صَرَعَهُ وَجَلَسَ عَلَى صَدْرِهِ وَأَخَذَ سَيْفَهُ لِيَقْتُلَهُ، وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْمَسْجِدِ لِيُخْلَصُوا خَالِدًا فَمَا قَدَرُوا [عَلَيْهِ]^(٦٩). فَقَالَ الْعَبَّاسُ: حَلِّفُوهُ بِحَقِّ الْقَبْرِ «لَمَا كَفَفْتُ». فَحَلَّفُوهُ بِالْقَبْرِ فَتَرَكَهُ^(٧٠)، وَقَامَ فَإِنْطَلَقَ إِلَى مَنْزِلِهِ.

وَجَاءَ الزُّبَيْرُ وَالْعَبَّاسُ وَأَبُو ذَرٍّ^(٧١) وَالْمُقَدِّادُ وَبَنُو هَاشِمٍ، وَاجْتَمَعُوا بِالسَّيْفِ وَقَالُوا: «وَاللَّهِ لَا تَتَّبِعُونَهُ حَتَّى يَتَكَلَّمَ وَيَفْعَلَ»^(٧٢)! وَاجْتَمَعَ النَّاسُ وَمَاجُوا وَاجْتَطَبُوا.

وَخَرَجَتْ نِسْوَةُ بَنِي هَاشِمٍ فَصَرَخْنَ وَقُلْنَ: «يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ، مَا أَسْرَعَ مَا أَبْدَيْتُمْ الْعَدَاوَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، لَطَالَمَا أَرَدْتُمْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ،

(٦٥) «الف» خ ل: حروب.

(٦٦) الزيادة من «د».

(٦٧) «ب» و«د»: يصلي بالناس.

(٦٨) «ب»: وقد نظر علي عليه السلام بذلك.

(٦٩) الزيادة من «الف».

(٧٠) «الف» خ ل: فتركوه فتركه.

(٧١) في «ب» و«د»: سلمان - مكان أبو ذر.

(٧٢) «ب»: حَتَّى تَتَكَلَّمَ وَتَفْعَلَ. و«د»: حَتَّى تَتَكَلَّمَ وَتَفْعَلَ وَتَفْعَلَ. «الف» خ ل: لَا يَتَّبِعُونَهُ.

فلم تقدرُوا عليه ، فقتلتُم إِبنته بالأمس ثُمَّ [أنتم] ^(٧٣) تريدون اليوم أن تقتلُوا أخاه
وإِبنَ عَمِّه ووصِيَّه وأبَا ولده؟ كذبتُم وربَّ الكعبة . ما كنتم تَصِلون إلى قتله .
حَتَّى تَخَوَّفَ النَّاسُ أن تقع فتنة عظيمة .

مَا وَجَدَ مِنْ كِتَابٍ سَلِمَ فِيهِ نَسْخَةٌ لَنَا

إلى هنا تنتهي الأحاديث التي تشترك فيها الأنواع الأربعة (الف وب وج ود) من نسخ الكتاب أو نوعان منها وقد تمّ على ٤٨ حديثاً ، ذكرناها إلى هنا .

وينفرد النوع «ج» بعدد من الأحاديث التي لا توجد في «الف» و«ب» و«د» وهي ٢٢ حديثاً نوردتها في هذا الفصل من الرقم ٤٩ إلى ٧٠ . راجع ص ٥٣٦ من مقدّمتنا .

الحديث التاسع والأربعون

في هذا الحديث: كلام رسول الله صلى الله عليه وآله بعد قول عمر
«أن الرجل ليهجر»، كتابة الكنف سرّاً والإستشهاد عليه، نصّ ما في
الكنف كان هو التنصيص على أسماء الأئمة الاثنى عشر عليهم
السلام، ماذا أراد رسول الله صلى الله عليه وآله أن يصنع بالكنف،
تقرير هذا الحديث. راجع التخريج (٤٩).

وعن سليم بن قيس، قال: سمعت سلمان يقول: سمعت عليّاً عليه
السلام - بعد ما قال ذلك الرجل ما قال وغضب رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع
الكنف -: الا نسأل رسول الله عن الذي كان أراد أن يكتب في الكنف ممّا لو كتبه
لم يضلّ أحد ولم يختلف إثنان^(١)؟

فسكت حتّى إذا قام من في البيت وبقي عليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم
السلام وذهبنا نقوم أنا وصاحبيّ أبوذر والمقداد، قال لنا عليّ عليه السلام: إجلسوا.
فأراد أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن نسمع، فابتدأه رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال: «يا أخي، أما سمعت ما قال عدوّ الله؟! أتاني جبرئيل قبل
فأخبرني أنه سامريّ هذه الأمة وأنّ صاحبه عجلها^(٢)»، وأنّ الله قد قضى الفرقة
والإختلاف على أمتي من بعدي، فأمرني أن أكتب ذلك الكتاب الذي أردت أن
أكتبه في الكنف لك، وأشهد هؤلاء الثلاثة عليه، أَدع لي بصحيفة». فأتى بها.

فأملى عليه أسماء الأئمة الهداة من بعده رجلاً رجلاً وعليّ عليه السلام يحطّه
بيده. وقال صلى الله عليه وآله: «إني أشهدكم إنّ أخي ووزير ووارثي وخليفتي في
أمتي عليّ بن أبي طالب، ثمّ الحسن ثمّ الحسين ثمّ من بعدهم تسعة من ولد الحسين.

(١) «ج» خ ل: لم يختلف فيه إثنان.

(٢) «ج» خ ل: وإنّه صاحب عجلها.

ثم لم أحفظ منهم غير رجلين عليّ ومحمد، ثم إشتبه الآخرون^(٣) من أسماء الأئمة عليهم السلام، غير أنّي سمعت صفة المهدي وعدله وعمله^(٤) وأنّ الله يملأ به الأرض عدلاً كما مثلت ظلماً وجوراً.

ثم قال النبيّ صلى الله عليه وآله: إني أردت أن أكتب هذا ثم أخرج به إلى المسجد ثم أَدْعُوَ العامة فأقرأهم عليهم وأشهدهم عليه. فأبى الله وقضى ما أراد. ثم قال سليم: فلقيت أباذر والمقداد في إمارة عثمان فحدّثاني. ثم لقيت عليّاً عليه السلام بالكوفة والحسن والحسين عليهما السلام فحدّثاني به سرّاً مازادوا ولا نقصوا كأنّها ينطقون بلسان واحد.

(٣) «ج» خ ل: «ثم إشتبه عليه الآخرون». ثم إنّه لا مجال لوقوع هذا الإشتباه من سلمان ولا من سليم ولا من أبان، وذلك لما نراه في سائر أحاديث هذا الكتاب وكتب أخرى من تصريح سلمان وسليم وأبان بأسماء الأئمة فرداً فرداً، ولا سيّما أنّ الإشتباه عليهم في مثل هذا المورد عجيب. ولا شك في استعمالهم التقية في هذا الكلام لئلاّ يعلم الظالمون أشخاص الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين.

(٤) «ج» خ ل: علمه.

في هذا الحديث: أنت مني بمنزلة هارون من موسى، يحلّ لعليّ عليه السلام في المسجد ما يحلّ لرسول الله صلى الله عليه وآله، عليّ الزائد عن الحوض يوم القيامة. راجع التخريج (٥٠).

سليم عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وفي يده عسيب^(١) رطب ونحن في مسجده، فجعل يضربنا ويقول: لا ترقدوا في المسجد.

قال جابر: فخرجنا وأراد عليّ عليه السلام أن يخرج معنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أين تخرج يا أخي؟! إنه يحلّ لك في المسجد ما يحلّ لي. أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إن الله أمر موسى أن يبني مسجداً طاهراً طيباً لا يسكنه معه إلا هو وإبناه شبر وشبير.

يا أخي، والذي نفسي بيده إنك للذائد عن حوضي بيدك كما يزود الرجل عن إبله الإبل الجربة، كأنّي أنظر إلى مقامك من حوضي معك عصي من عوسج^(٢).

(١) العسيب: جريدة من النخل كُشط خصوصاً.

(٢) العوسج: جنس شجيرات من فصيلة الباذنجانيات، أغصانه شائكة وأزهاره مختلفة الألوان.

الحديث الجاري والخسوف

في هذا الحديث: يعلن رسول الله صلى الله عليه وآله أن مسجده لا يحلّ لجنب ولا حائض غيره وأهل بيته . راجع التخريج (٥١).

سليم بن قيس قال: سمعتُ أمير المؤمنين عليه السلام يقول: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِصَحْنٍ مَسْجِدِهِ يَقُولُ: «أَلَا إِنَّهُ لَا يَحِلُّ مَسْجِدِي لَجَنْبٍ وَلَا لِحَائِضٍ غَيْرِي وَغَيْرِ أَخِي وَغَيْرِ ابْنَتِي وَنِسَائِي وَخَدَمِي وَحَشَمِي . أَلَا هَلْ سَمِعْتُمْ؟ أَلَا هَلْ بَيَّنْتُ لَكُمْ؟ أَلَا لَا تَضَلُّوْا»، يُنَادِي بِذَلِكَ نِدَاءً.

الحديث الثاني والخمسون

في هذا الحديث: سلمان وأبوذر والمقداد يرشدون الناس إلى أمير المؤمنين عليه السلام في زمان عمر، عليّ عليه السلام هو الصديق والفاروق، إنّ الناس نحلوا بأبكر وعمر إسم غيرهما.
رواه عن سليم: الطبرسي في الإحتجاج وشاذان في الفضائل. راجع التخريج (٥٢).

وذكر سليم بن قيس أنّه جلس إلى سلمان وأبي ذر والمقداد في إمارة عمر بن الخطاب، فجاء رجل من أهل الكوفة فجلس إليهم مسترشدًا. فقالوا له: عليك بكتاب الله فالزمه، وعليّ بن أبي طالب فإنّه مع الكتاب لا يفارقه. وإنّا نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «إنّ عليًّا مع القرآن والحقّ، حيثما دار»^(١). إنّهُ أوّل من آمن بالله وأوّل من يُصافحني يوم القيامة من أمتي، وهو الصديق الأكبر والفاروق بين الحقّ والباطل، وهو وصيّ ووزير وخليفة في أمتي ويقاتل على سنتي.

فقال لهم الرجل: فما بال الناس يسمّون أبابكر الصديق وعمر الفاروق؟ فقالوا له^(٢): نحلّهما الناس إسم غيرهما كما نحلّوهما خلافة رسول الله صلى الله عليه وآله وإمرة المؤمنين^(٣)، وما هو لهما بإسم لأنّه إسم غيرهما. إنّ عليًّا لخليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين. لقد أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وأمرهما

(١) هكذا في النسخ بصيغة المفرد. و في الفضائل: إنّ عليًّا مع الحقّ والحقّ معه يدور كيفما دار به.

(٢) من هنا إلى آخر الحديث في الفضائل هكذا:

فقالوا له: الناس تجهل حقّ عليّ عليه السلام، كما جهلا خلافة رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله جهلا حقّ أمير المؤمنين عليه السلام. وما هما لهما بإسم لأنهما إسم غيرهما. والله أنّ عليًّا هو الصديق الأكبر والفاروق الأزهري، والله إنّ عليًّا لخليفة رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وأمير المؤمنين، أمرنا وأمّروهم به رسول الله فسلمنا إليه جميعاً وهما معاً بإمرة المؤمنين والفاروق الأزهري وأنّه هو الصديق الأكبر.

(٣) في «ج»: أمير المؤمنين. والأوفق بالسياق ما ذكرناه عن الإحتجاج.

معنا فسَلَمْنَا على عَلِيٍّ عليه السلام بإمرة المؤمنين^(٤).

(٤) ورد هذا الحديث في احتجاج الطبرسي بتفاوت كثير، ولذا نورد بهينه هيهنا:

قال سليم بن قيس: جلستُ إلى سلمان وأبي ذر والمقداد، فجاء رجل من أهل الكوفة فجلس إليهم مسترشداً. فقال له سلمان: عليك بكتاب الله فالزمه وعليّ بن أبي طالب عليه السلام فإنه مع القرآن لا يفارقه، فإننا نشهد أننا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إِنَّ عَلِيّاً يدور مع الحقّ حيث دار، وإنّ عليّاً هو الصديق والفاروق، يفرق بين الحقّ والباطل.

قال: فما بال القوم يسمّون أبا بكر الصديق وعمر الفاروق؟

قال: نحلّهما الناس إسم غيرهما كما نحلّوهما خلافة رسول الله وإمرة المؤمنين لقد أَمَرْنَا رسول الله صلى الله عليه وآله وأمرهما معنا فسَلَمْنَا جميعاً على عليّ بن أبي طالب عليه السلام بإمرة المؤمنين.

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ وَالْخَمْسُونَ

في هذا الحديث: الدافع الذاتي في حرِّبِ الجمل وصفين، أمير المؤمنين عليه السلام كان مظلوماً مُدافعاً عن نفسه مهما أمكن. راجع التخريج (٥٣).

سليم قال: سمعتُ عليّاً عليه السلام يقول يوم الجمل ويوم الصفين:
إني نظرتُ فلم أجد إلا الكفر بالله والجحود بما أنزل الله تعالى، أو الجهاد في سبيل الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. فاخترتُ الجهاد في سبيل الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الكفر بالله والجحود بما أنزل الله ومعالجة الأغلال في نار جهنم، إذا وجدتُ أعواناً على ذلك.
إني لم أزل مظلوماً منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله، فلو وجدتُ قبل اليوم أعواناً على إحياء الكتاب والسنة كما وجدتُهم اليوم لقاتلتُ ولم يسعني الجلوس.

الحديث الرابع والخمسون

في هذا الحديث: يُحذر على الدين من ثلاثة رجال، كيف يأمر الله بطاعة غيره، حكم أهل البيت عليهم السلام حكم الله. أهل البيت عليهم السلام هم الشهداء على الناس في كل زمان، إبراهيم عليه السلام دعا لأهل البيت عليهم السلام. رواه عن سليم: الصدوق في الخصال وعلل الشرايع. راجع التخريج (٥٤).

سليم بن قيس قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

إحذروا على دينكم ثلاثة رجال: رجل قرأ القرآن حتى إذا رأى عليه بهجته كأن رداء للإيمان غيره إلى ما شاء الله^(١) إختلط سيفه على أخيه المسلم ورماه بالشرك.

قلت: يا رسول الله، أيهما أولى بالشرك؟ قال: الرامي به منها. ورجل إستخفته الأحاديث كلها إنقطعت أصدوته كذب مثلها أطول منها، إن يدرك الدجال يتبعه.

ورجل آتاه الله عز وجل سلطاناً فزعم أن طاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله، وكذب، لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، لا طاعة لمن عصى الله.

إنما الطاعة لله ولرسوله ولولاة الأمر الذين قرّنه الله بنفسه ونبّيه فقال: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(٢) لأن الله إنما أمر بطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله لأنه معصوم مطهر لا يأمر بمعصية الله، وإنما أمر بطاعة أولى الأمر لأنهم معصومون مطهرون لا يأمرون بمعصية الله.

قال: ثم أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام - حين فرغ من حديث

(١) كذا في «ج»، وليس المراد منه في كمال الوضوح. وفي «ج» خ ل: رُئِيَ عليه بهجته...

(٢) سورة النساء: الآية ٥٩.

رسول الله صلى الله عليه وآله - فقال : لا بدّ من رحى ضلالة^(٣) ، فإذا قامت طحنت وإنّ لطحنها روقاً وإنّ روقها حدّتها وعلى الله فلها .

إنّ أبرار عترتي وطيب أرومتي أحلم الناس صغاراً وأعلمهم كباراً . ألا وبنا يفرّج الله الضيق والزمان الكلب ، وعلى أيدينا يُغيّر الكذب .

ألا وإنا أهل بيت من حكم الله حكمنا وقول صادق سمعنا ، فإن تتبعوا سبيلنا وتسلكوا طريقنا وآثارنا تهتدوا ببصائرنا ، وإن تخالفونا تهلكوا ، وإن تقتدوا بنا تجدونا على الكتاب أمامكم ، وإن تخالفونا لم تضروا بذلك إلّا أنفسكم .

إنّ الله سائل أهل كلّ زمان ويدعى الشهداء عليهم في زمانهم منّا ، فمن صدق صدّقناه ومن كذب كذبناه . إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله هو المُنذر الهادي الرسول إلى الجنّ والإنس إلى يوم القيامة ، لا نبيّ بعده ولا رسول ، ولا ينزل بعد القرآن كتاباً ، ولكلّ أهل زمان هادٍ ودليل وإمام يهديهم ويدّهم ويرشدهم إلى كتاب ربهم وسنة نبيهم ، كلّما مضى هادٍ خلف آخر مثله ، هم مع الكتاب والكتاب معهم لا يفارقونه ولا يفارقهم حتّى يردوا على رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه .

إنا أهل بيت دعا الله لنا أبونا إبراهيم عليه السلام فقال : ﴿ فَاجْعَلْ أَفْتَدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ ﴾^(٤) ، فإيانا عنى الله بذلك خاصّة .

ونحن الذين عنى الله : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ إلى آخر السورة^(٥) ، فرسول الله الشاهد علينا ونحن شهداء الله على خلقه وحججه في أرضه .

ونحن الذين عنى الله بقوله : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ

(٣) هذه الفقرات مذكورة في الحديث ١٧ من هذا الكتاب فراجع ص ٧١٦ .

(٤) سورة إبراهيم : الآية ٣٧ .

(٥) سورة الحج : الآيات ٧٧ و ٧٨ . والآية الثانية هكذا : ﴿ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ بَلَّةُ أَيْبُكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴾ .

عَلَى النَّاسِ ﴿ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ﴾^(٦)، فَلَكَ زَمَانٌ مِّنَ إِمَامٍ شَاهِدٍ عَلَى أَهْلِ زَمَانِهِ^(٧).

(٦) سورة البقرة: الآية ١٤٣، وتَمَامُ الْآيَةِ هَكَذَا: ﴿... وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي أَنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِيَّاكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾.

(٧) ورد الحديث في خصال الصدوق بصورة أخصر وبتفاوت ولذا نورد هنا نص ما في الخصال:
سليم بن قيس قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: إحدروا على دينكم ثلاثة رجال: رجالاً قرأ القرآن حتى إذا رأيت عليه بهجته إختلط سيفه على جاره ورماه بالشرك. قلت: يا أمير المؤمنين، أيها أولى بالشرك؟ قال: الرامي.

ورجلاً إستخففته الأحاديث، كلما حدثت أحداثاً كذب مذهبها بأطول منها.
ورجلاً أتاه الله عز وجل سلطاناً فزعم أن طاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله، وكذب لأنه لا طاعة للمخلوق في معصية الخالق. لا ينبغي للمخلوق أن يكون حبه لمعصية الله، فلا طاعة في معصيته ولا طاعة لمن عصى الله، إنما الطاعة لله ولرسوله ولولاة الأمر، إنما أمر الله عز وجل بطاعة الرسول لأنه معصوم مطهر لا يأمر بمعصيته وإنما أمر بطاعة أولو الأمر لأنهم معصومون مطهرون لا يأمرون بمعصيته.

الْحَدِيثُ الْخَامِسُ وَالْخَمْسُونَ

في هذا الحديث: سليمُ يبهت سعد بن أبي وقاص في إعتزاله عن أمير المؤمنين عليه السلام ويستشهد بحديث رسول الله صلى الله عليه وآله، خصال خاصة بأمير المؤمنين عليه السلام يذكرها سعد، إعتذار غير موجه من سعد لإعتزاله.
رواه عن سليم: شاذان في الفضائل. راجع التخريج (٥٥).

قال سليم بن قيس: لقيت سعد بن أبي وقاص وقلت له: إني سمعتُ علياً عليه السلام يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «إتقوا فتنة الأخينس^(١)»، إتقوا فتنة سعد، فإنه يدعو إلى خذلان الحق وأهله.
فقال سعد: اللهم إني أعوذ بك أن أبغض علياً أو يُبغضني، أو أقاتل علياً أو يقاتلني، أو أعادي علياً أو يعادي، إن علياً كانت له خصال لم تكن لأحد من الناس مثلاً.

إنه صاحب براءة حين قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنه لا يبلغ عني إلا رجل مني».

وقال صلى الله عليه وآله له يوم غزاة تبوك: «أنت^(٢) مني بمنزلة هارون من موسى غير النبوة، فإنه لا نبي بعدي».

وأمر^(٣) صلى الله عليه وآله بسد كل باب شارع إلى المسجد غير بابه، فجهد عمر أن يرخص له في كوة صغيرة قدر عينه فأبى ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله، وقال عند ذلك حمزة والعباس وجعفر: «سددت أبوابنا وتركت باب علي؟» فقال صلى الله عليه وآله: «ما أنا سددها ولا فتحت بابه، ولكن الله سدّها وفتح بابه».

(١) ج: ل: الأخنس، بمعنى المتأخر والمتنحي.

(٢) زاد في الفضائل: أنت وصي وأنت مني...

(٣) هذه الفقرة في الفضائل هكذا: ويوم أمر بسد الأبواب إلى المسجد ولم يُبق غير بابه. فسأل عمر أن يجعل له روضة صغيرة قدر عينه، فأبى رسول الله صلى الله عليه وآله. قال: فعند ذلك قال: سددت أبوابنا وتركت باب علي؟ فقال صلى الله عليه وآله: ما سددها لكم أنا ولا فتحت بابه ولكن الله سدّها وفتح بابه.

وآخى^(٤) رسول الله صلى الله عليه وآله بين كل رجلين من أصحابه ، فقال عليه السلام له : آخيت بين كل رجلين من أصحابك وتركتني ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : « أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة » .

وقال في يوم خيبر حين إنهمز أبو بكر وعمر فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال : « ما بال أقوام يلقون المشركين ثم يفرون ؟ لأدفنن الراية غدأ إلى رجل يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله ، ليس بجبان ولا فرار^(٥) » ولا يرجع حتى يفتح الله على يديه خيبراً . فلما أصبحنا إجتمعنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وأريت رسول الله وجهي^(٦) ، فقال : « أين أخي ، أدعوا لي علياً » . فأتوه به فإذا هو رمد يُقاد من رَمَدِه وعليه إزار وغبار الدقيق عليه وكان يطحن لأهله . فأمره رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فوضع رأسه في حجره وتفل في عينيه ، ثم عقد له ودعا له^(٧) ، فما إنشئ حتى فتح الله له وأتاه بصفية بنت حُيي بن أخطب ، فأعتقها النبي صلى الله عليه وآله ثم تزوجها وجعل عتقها صداقها .

وأعظم من ذلك - يا أبا بني هلال^(٨) - يوم غدير خم ، أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيده - وأنا أنظر إليه - رافعاً عضديه فقال : « ألسْتُ أولى بكم من أنفسكم ؟ » فقالوا : بلى . قال : « فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . ليلبلغ الشاهد الغائب »^(٩) .

قال سليم : وأقبل عليّ سعد فقال : إنما شككت ولسْتُ بقاتل نفسي . إن كان سبقني إلى فضل غبت عنه إني لم أزعم أني مخطئ ولا مُسيئ ، بل هو على الحق .

(٤) هذه الفقرة في الفضائل هكذا : ويوم آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين الصحابة كل رجل مع صاحبه وبقي هو فآخاه من نفسه وقال له : « أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة » .

(٥) في الفضائل : كَرَّار غير فرار .

(٦) قائل هذا الكلام سعد بن أبي وقاص .

(٧) من قوله « فلما أصبحنا . . . » إلى هنا في الفضائل هكذا : فلما كان من الغد قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله : « عليّ بعلي » . فجاءه أرمَد العين فوضع كريمة في حجره وتفل في عينه وعقد له راية ودعا له .

(٨) المخاطب به سليم بن قيس الهلالي .

(٩) زاد في الفضائل : والحرَّ العبد .

الحديث الثامن والخمسون

في هذا الحديث: لم يكن أحد من المهاجرين والأنصار مع أصحاب الجمل ولا صفين ولا النهروان، سعد بن أبي وقاص يخبر عن المخدج رئيس الخوارج. راجع التخريج (٥٦).

قال: وذكر سليم: أنه لم يكن مع طلحة والزبير رجل واحد من المهاجرين والأنصار، ولا مع معاوية رجل من المهاجرين والأنصار، ولا مع الخوارج يوم النهروان أحد من المهاجرين والأنصار.

قال: وسمعت سعداً وذكر المخدج، قال: فقال عليّ عليه السلام: قتل شيطان الوهدة. قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «أمة أمة لبني سليم وأبوه شيطان».

الحديث السابع والخمسون

في هذا الحديث: ابن مسلمة وسعد وابن عمر يخافون الهلاك بتخلفهم عن عليّ عليهم السلام، أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين، الرجال الثلاثة يستغفرون الله لتخلفهم. راجع التخريج (٥٧).

قال سليم بن قيس: وجلست يوماً إلى محمد بن مسلمة وسعد بن مالك وعبدالله بن عمر^(١)، فسمعتهم يقولون: لقد تخوفنا أن نكون قد هلكنا بتخلفنا عن نصرة عليّ وعن قتالنا معه الفئة الباغية. فقلت: اللهم إني^(٢) قد سمعتُ عليّاً عليه السلام يقول: «أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين». قال: فبكوا، ثم قالوا: صدق عليّ عليه السلام وبرّ، ما قال على الله ولا على رسوله قطّ إلا الحقّ. فنستغفر الله من تخلفنا عنه وخذلنا إياه.

(١) هؤلاء الثلاثة هم الذين تخلفوا عن بيعة أمير المؤمنين عليه السلام والمسير معه إلى القتال. روى نصر بن مزاحم في كتاب صفين: ص ٦٥ عن خفاف بن عبدالله قال: ثم تهبّا عليّ عليه السلام للمسير إلى البصرة وخفّ معه المهاجرون والأنصار وكره القتال معه ثلاثة نفر: سعد بن مالك (وهو ابن أبي وقاص) وعبدالله بن عمر ومحمد بن مسلمة.

وروى ابن أبي الحديد أنّ محمد بن مسلمة كان معهم (يوم بيعة أبي بكر) وأنه هو الذي كسر سيف الزبير. راجع البحار: ج ٨ (طبع قديم) ص ٥٩.

(٢) «ج» خ ل: اللهم أما إني ...

الحديث الثامن والخمسون

في هذا الحديث: التبرك بتراب أقدام أمير المؤمنين عليه السلام، احتجاج أبان على الحسن البصري وهو يتضمن:

الحسن البصري يزيّن نفاقه بالأحاديث المكذوبة، الحسن يرجو النجاة لأبي بكر وعمر ويستغفر لهما، الحسن يذكر خصالاً أربع لأمير المؤمنين عليه السلام، الحسن يرى إبابكر وعمر خيراً من عثمان وطلحة والزبير، الناس كانوا في دولة إبليس منذ قبض نبيهم إلى زمان أمير المؤمنين عليه السلام، على ماذا كانوا يبائعون أمير المؤمنين عليه السلام في خلافته الظاهرية، الحسن البصري يُدافع عن أبي بكر وعمر، الحسن يحدث عن أبي ذر حديث التسليم على عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين، إعراف الحسن بأن إبابكر وعمر أوّل من أسّس بناء الضلالة والفتنة في الأمة، إعرافه بأن جميع الصحابة كانوا لا يشكون في أنّ عليّاً عليه السلام أحقّ بالخلافة. الاجابة على قضية صلاة أبي بكر بالناس عند وفاة النبي صلى الله عليه وآله، خلط الحسن البصري النفاق بالتقية. راجع التخريج (٥٨).

سليم بن قيس، قال: سمعت سلمان يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام:

«لولا أن تقول طوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالة تتبع أمتي آثار قدميك في التراب فيقبلونه»^(١).

(١) ورد هذا الحديث في موضع آخر من «ج» هكذا: سليم قال: سمعت سلمان يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعليّ عليه السلام: «لولا أن تقول أمتي فيك ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالة تتبع أمتي آثار قدميك في التراب فيقبلونه».

روى في البحار ج ٦٨ ص ١٣٧ بأسناده عن جابر قال: لما قدم عليّ عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله بفتح خبير قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: «لولا أن يقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى للمسيح عيسى بن مريم لقلت اليوم فيك مقالاً لا تمرّ بعلأ إلا أخذوا التراب من تحت رجلك ومن فضل طهورك يستشفون به...». وقد قال صلى الله عليه وآله مثل ذلك بشأن عليّ عليه السلام في غزوة ذات السلاسل كما في البحار: ج ٢١ ص ٧٩. هذا وقد قال أبو بكر في خطبة له بعد غصبه الخلافة: «وَدَّ الْمُتَمَنُّونَ أَنْ لَوْ كَانُوا تَرَابَ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ...!!» راجع البحار: ج ٨ (طبع قديم) ص ٨٩.

قال أبان: فحدّث الحسن بن أبي الحسن - وهو في بيت أبي خليفة - بهذا الحديث عن سليم عن سلمان. فقال الحسن: «والله لقد سمعتُ في عليّ حديثين ما حدّثتُ بهما أحداً قطُّ». فَحدّث بتسليم الملائكة عليه وحديث يوم أُحد^(١)، فوجدتهما في صحيفة سليم بعد ذلك يروها عن عليّ عليه السلام أنّه سمعها منه.

قال أبان: فلمّا حدّثنا بهذين الحديثين خلوت به وتفرّق القوم غيري وغير أبي خليفة، وبثُّ ليلتي إذ ذاك عنده. فقال الحسن تلك الليلة: لولا^(٢) رواية يروها الناس عن النَّبي صَلَّى الله عليه وآله لظننتُ أنّ الناس كلّهم هلكوا منذ قُبض رسول الله صَلَّى الله عليه وآله غير عليّ عليه السلام وشيعته.

(٢) روى في البحار ج ٣٩ ص ٩٥ باسناده عن ابن عباس أنّه قال: إنتدب رسول الله صَلَّى الله عليه وآله الناس ليلة بدر إلى الماء، فانتدب عليّ عليه السلام فخرج وكانت ليلة باردة ذات ريح وظلمة. فخرج بقرته، فلمّا كان إلى القلب لم يجد دلوّاً، فنزل إلى الجبّ تلك الساعة فعلاً قربته ثمّ أقبل فاستقبلته ريح شديدة فجلس حتّى مضت، ثمّ قام. ثمّ مرّت به أخرى فجلس حتّى مضت، ثمّ قام. ثمّ مرّت به أخرى فجلس حتّى مضت.

فلمّا جاء قال النبي صَلَّى الله عليه وآله: ما حبسك يا أبا الحسن؟ قال: لقيتُ رجلاً ثمّ رجلاً ثمّ رجلاً شديدة فاصابني قشعريرة. فقال: أتدري ما كان ذلك يا عليّ؟ فقال: لا. فقال: ذاك جبرئيل في ألف من الملائكة وقد سلّم عليك وسلّموا. ثمّ مرّ ميكائيل في ألف من الملائكة فسلم عليك وسلّموا. ثمّ مرّ إسرائيل في ألف من الملائكة فسلم عليك وسلّموا.

وروى في البحار ج ٢٠ ص ٨٥ أنّه في يوم أُحد أشار رسول الله صَلَّى الله عليه وآله إلى قوم انحدروا من الجبل فحمل عليهم عليّ عليه السلام فهزمهم، ثمّ أشار إلى قوم آخر فحمل عليهم فهزمهم، ثمّ أشار إلى قوم آخر فحمل عليهم فهزمهم، ثمّ أشار إلى قوم آخر فحمل عليهم فهزمهم. فجاء جبرئيل فقال: يا رسول الله لقد عجبت الملائكة وعجبنا معها من حسن مواساة عليّ لك بنفسه. فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: وما يمنعه من هذا وهو منّي وأنا منه. فقال جبرئيل: وأنا منكم.

وروى في ص ٧٢ عن ابن مسعود أنّه قال: إنهمز الناس يوم أُحد إلّا عليّ وحده. فقلت: إنّ ثبوت عليّ عليه السلام في ذلك المقام لعجب! قال: إن تعجّبت منه فقد تعجّبت الملائكة أمّا علمت أنّ جبرئيل قال في ذلك اليوم وهو يرجع إلى السماء: «لا سيف إلّا ذو الفقار ولا فتى إلّا عليّ».

وروى في ص ٦٩ أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال يوم الشورى: نشدتكم بالله، هل فيكم أحد وقف الملائكة معه يوم أُحد حين ذهب الناس غيري؟ قالوا: لا.

(٣) من هنا إلى آخر الرواية يوجد في «ب» أيضاً. وأبو خليفة الحجاج بن أبي عتاب الديلمي العبدي البصري هو الذي آوى إليه عدوٌّ من هرب من ظلم الحجاج الثقفي.

قلت: يا باسعيد، وأبوبكر وعمر؟ قال: نعم.

قلت: وما تلك الرواية يا باسعيد؟ قال: قول حذيفة «قوم ينجون ويهلك أتباعهم». قيل: وكيف ذلك يا حذيفة؟ قال: «[قوم]^(٤) لهم سوابق أحدثوا أحداثاً فتبعهم على أحدثهم قوم ليست لهم سوابق. فنجا أولئك بسوابقهم وهلك الأتباع بأحدثهم». وقول رسول الله صلى الله عليه وآله لعمر - حين إستاذه في قتل حاطب بن أبي بلتعة - [فقال: «وما يُدريك يا عمر»^(٥)، لعل الله قد إطلع إلى عصبة أهل بدر^(٦) فأشهد ملائكتك: إني قد غفرتُ لهم فليعملوا ما شاءوا»^(٧)]. وحديث جابر بن عبد الله الأنصاري: أن رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر الموجبتين. قالوا: يا رسول الله، ما تعني بالموجبتين^(٨)؟ قال: «مَن لقي الله لا يُشرك به شيئاً دخل الجنة، ومَن لقيه يُشرك به دخل النار». فلستُ أرجو لأبي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير النجاة إلا بهذه الروايات والسلامة^(٩).

قلتُ: أتجعل حَدَثَ أبي بكر وعمر مثل حدث عثمان وطلحة والزبير، إن كان الأمر لعلِّي عليه السلام دونهم [من الله ورسوله]^(١٠)؟ فقال: يا أحمق، لا تقولنَّ «إن كان»، هو والله لعلِّي دونهم^(١١)، وكيف لا يكون له دونهم بعد الخصال الأربع؟ [ولقد حَدَّثَنِي عن رسول الله صلى الله عليه وآله الثِّقَات ما لا أُحصى]^(١٢).

(٤) الزيادة من «ب». ولا يخفى أنَّ هذه الرواية من الموضوعات التي تمسك بها الحسن البصري لتوجيه نفاقه.

(٥) الزيادة من «ب». وحاطب بن أبي بلتعة الخالفي اللخمي المتوفى سنة ٣٠ قد مرَّ قصته في الحديث ١٥ الهامش ١٦.

(٦) «ج» خ ل: إلى قصة أهل بدر.

(٧) في «ب» هكذا: لعلَّ الله قد إطلع إلى أهل بيت فأشهد ملائكتك إنه قد غفر لهم فليعملوا ما شاؤا.

(٨) في «ب» و«د»: حَدَّثَ جابر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول وذكر الموجبتين. فقيل: يا رسول الله، وما الموجبتان؟ قال: ...

(٩) في «ب» و«د»: فقلت: يا أبا سعيد، فترجو لأبي بكر وعمر وعثمان هذه الروايات الثلاث؟ قال: نعم.

(١٠) الزيادة من «ج».

(١١) في «ب» هكذا: يا أخي، لا تُثَلَّ «إن كان هو...»، والله إنه له دونهم.

(١٢) الزيادة من «ج».

قلت : وما هذه الخصال الأربع ؟

قال : [قول رسول الله صلى الله عليه وآله و^(١٣)] نصبه إياه يوم غدیر خم . وقوله في غزوة تبوك : «أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير النبوة» ، ولو كان غير النبوة لإستثناء رسول الله صلى الله عليه وآله ، وقد علمنا [يقيناً]^(١٤) أن الخلافة غير النبوة . وخطب رسول الله صلى الله عليه وآله آخر خطبة خطبها للناس ثم دخل بيته فلم يخرج حتى قبضه الله إليه : «أيها الناس ، إني قد تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما : كتاب الله وأهل بيتي ، فإن اللطيف الخبير قد عهد إلي أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين - وجمع بين سبأتيه - لا كهاتين - وجمع بين سبأتيه والوسطى - ، لأن إحدیهما قدام الأخرى فتمسكوا بهما لا تضلوا ولا تولوا . لا تقدّموهم فتهلكوا^(١٥) ولا تعلّموهم فإنهم أعلم منكم . ولقد أمر^(١٦) رسول الله صلى الله عليه وآله أبابكر وعمر - وهما سابعاً سبعة^(١٧) - أن يُسلموا علي علي عليه السلام بإمرة المؤمنين .

ولعمري لئن جاز لنا - يا أخا عبدالقيس^(١٨) - أن نستغفر لعثمان وطلحة والزبير -وقد بلغ من حدّثهم ما قد ظهر لنا - إنه لیسعنا^(١٩) أن نستغفر لهما . فأما طلحة والزبير ، فإنهما بايعا علياً عليه السلام - وأنا شاهد - طائعين غير مُكرهين ، ثم نكثا ببعتهما وسفكا الدماء التي قد حرّم الله رغبة في الدنيا وحرصاً على الملك ، وليس ذنب

(١٣) الزيادة من «ج» .

(١٤) الزيادة من «ج» .

(١٥) من قوله «أيها الناس» إلى هنا في «ب» هكذا : أيها الناس ، إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي في أهل بيتي ، وهما حبلان ممدودان من السماء إلى الأرض ، فتمسكوا بهما لا تضلوا ، فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين - وضم إصبعيه المسبحة والوسطى - لا تقدّموا عليهم فتهلكوا ولا تخلفوا عنهم فتمرقوا .

(١٦) «ج» : وبعد أمر . . .

(١٧) «ب» : وهما تاسع تسعة .

(١٨) المخاطب به أبان بن أبي عيَّاش الذي كان من موالى بني عبدالقيس . راجع ص ٢١٣ من مقدمتنا .

(١٩) «ب» : لا يسعنا .

بعد الشرك بالله أعظم من سفك الدماء التي حرم الله . وأما عثمان فأدنى السفهاء وبعادَ الأتقياء وآوى طريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسيرَ أولياء الله^(٢٠) أباذر وقوماً صالحين وجعل المال دولة بين الأغنياء وحكم بغير ما أنزل الله وكانت أحداثه أكثر وأعظم من أن تُحصى ، وأعظمهما [تحريق كتاب الله]^(٢١) . وأفطعها صلاته بمنى أربعاً خلافاً على رسول الله صلى الله عليه وآله^(٢٢) .

قلت : أصلحك الله ، فترحمك عليه [وتفضيلك إياه]^(٢٣) ؟

قال : إننا أصنع^(٢٤) ذلك لسمع بذلك أوليائه الطغاة^(٢٥) العتاة الجبابرة الظلمة ، [الحجاج وإبن زياد قبله وأبوه]^(٢٦) . أما علمت أنهم من إتهموه في بغض عثمان وحب علي عليه السلام وأهل بيته نفوه ومثلوا به وقتلوه^(٢٧) ؟ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « ليس للمؤمن أن يذل نفسه » . قلت^(٢٨) : وما إذلاله لنفسه ؟

(٢٠) «ب» : ولي الله .

(٢١) الزيادة من «ب» .

(٢٢) راجع عن تحريق عثمان المصاحف : الهامش ١٤٠ من الحديث ١١ من هذا الكتاب . وروى العلامة الأميني في الغدير ج ٨ ص ١٠١ عن تاريخ الطبري وغيره : أنه حجَّ عثمان بالناس في سنة ٢٩ فضرب بمنى فسطاطاً ، فكان أول فسطاط ضربه عثمان بمنى وأتم الصلاة بها ويعرفه . فذكر الواقدي بالأسناد عن إبن عباس قال : إن أول ما تكلم الناس في عثمان ظاهراً أنه صلى بالناس بمنى في ولايته ركعتين حتى إذا كانت السنة السادسة أقمها ، فعاب ذلك غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وتكلم في ذلك من يريد أن يكثر عليه حتى جاءه علي عليه السلام فيمن جاءه فقال : والله ما حدث أمر ولا قدم عهد . أولاً عهدت نبيك يصلي ركعتين ثم أبابكر ، ثم عمر ، وأنت صدراً من ولايتك . فما أدري ما يرجع إليه ؟ فقال : رأي رأيت !! ورواه في البحار ج ٨ (طبع قديم) ص ٣١٢ . راجع عن مثالب عثمان : بحار الأنوار ج ٨ (طبع قديم) ص ٣٢٣ - ٣٠١ ، والغدير : ج ٨ ص ٣٨٧ - ٩ وج ٩ ص ٦٩ - ٣ .

(٢٣) الزيادة من «ج» . وفي «ج» خ ل : قلت : أصلحك الله ، فلم ترحمته عليه وذكرته فضله ؟

(٢٤) «ب» : أفعل .

(٢٥) «ب» : الطلقاء .

(٢٦) الزيادة من «ج» .

(٢٧) «ج» : قتلوه ومثلوا به وقتلوه .

(٢٨) «ب» : قيل : يا رسول الله ، وكيف يذل نفسه ؟ قال : يتعرض للبلاء . . .

قال: يتعرّض من البلاء لما لا يقوى عليه ولا يقوم به. وقد سمعتُ عليّاً عليه السلام يروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله يوم قتل عثمان وهو يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إِنَّ التَّقِيَّةَ مِنْ دِينِ اللَّهِ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ. وَاللَّهِ لَوْلَا التَّقِيَّةُ مَا عُبِدَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ فِي دَوْلَةِ إِبْلِيسَ». فقال له رجل: وما دولة إبليس؟ قال: «إذا وَلَّى الناسَ إماماً ضلالةً فهي دولة إبليس على آدم، وإذا وَلَّيهم إماماً هدى فهي دولة آدم على إبليس»^(٢٩). ثُمَّ هَمَسَ إِلَى عَمَّارٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ هَمْسَةً وَأَنَا أَسْمَعُ، فَقَالَ: «مَا زِلْتُ مِنْذُ قَبْضِ نَبِيِّكُمْ فِي دَوْلَةِ إِبْلِيسَ بَتَرَكْتُكُمْ إِنِّي وَإِتْبَاعُكُمْ غَيْرِي». [ثُمَّ هَرَبَ مِنَ النَّاسِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَطَلَبُوهُ فَأَتَوْهُ فِي خُصٍّ^(٣٠) لِبَنِي النَّجَارِ فَقَالُوا: إِنَّا قَدْ تَشَاوَرْنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَمَا وَجَدْنَا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ أَحَقَّ بِهَا مِنْكَ، فَتَنَشُدُكَ اللَّهُ فِي أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ تَضِيعَ وَأَنْ يَلِيَ أَمْرَهَا غَيْرُكَ. فَبَايَعُوهُ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَهُ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْبَصْرَةِ يَزْعِمَانِ أَنَّهَا بَايَعَا مُكْرَهَيْنِ وَكَذَبَا]^(٣١). ثُمَّ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ مَهْرَةَ^(٣٢) - وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِجَنْبِهِ - فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَأَنَا أَسْمَعُ - يَا أَخَا مَهْرَةَ، أَجِئْتَ لَتُبَايَعِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: تُبَايِعُنِي عَلَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَبْضُ وَالْأَمْرُ لِي، فَإِنْتَرِزْ عَلَيْنَا ابْنَ أَبِي قَحَافَةَ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا، ثُمَّ إِنْتَرِزْ عَلَيْنَا بَعْدَهُ عُمَرَ^(٣٣)؟ قَالَ: نَعَمْ. فَبَايَعَهُ [عَلَى ذَلِكَ]^(٣٤) طَائِعًا غَيْرَ مُكْرَهٍ. قال: فقلت للحسن: أفبايع الناس كلهم على هذا؟ قال: لا، إنما بايع من آمِنَ ووَثِقَ به على هذا^(٣٥).

(٢٩) في «ب» و«د»: إذا وَلَّى إماماً هدى فهي دولة الحق على إبليس، وإذا وَلَّى إماماً ضلالةً فهي دولة إبليس.

(٣٠) الخَصَّ: البيت من قصب أو شجر. وفي «ج» خ ل: حصن.

(٣١) الزيادة من قوله «ثُمَّ هَرَبَ ...» إلى هنا من «ج».

(٣٢) «مَهْرَةُ» بلاد مقفرة في جزيرة العرب تقع بين حضرموت وعمان.

(٣٣) في «ج» هكذا: ... والأمر لنا فانتري على ابن أبي قحافة ... ثُمَّ إِنْتَرِزْ عَلَيْهِ بَعْدَهُ ابْنُ الْخَطَّابِ

...

(٣٤) الزيادة من «ب».

(٣٥) «ب»: «إِنَّمَا كَانَ يَبَايِعُ عَلَى هَذَا مَنْ يَثِقُ بِهِ».

يا أخا عبد القيس، ولئن جاز لنا أن نستغفر لعثمان وقد ركب [ما ركب] (٣٦) من الكبائر والأمور القبيحة إنه ليجوز لنا أن نستغفر لها وقد عوفيا من الدماء وعفاً في ولايتهما وكفاً وأحسننا السيرة (٣٧)، ولم يعملوا بمثل عمل عثمان من الجور والتخليط، ولا بمثل ما عمله طلحة والزبير من نكثهما البيعة وماسفكا من الدماء إرادة الدنيا والملك، وقد سمعا رسول الله صلى الله عليه وآله ينهى عما ركبوا وعما أتيا فتركا أمر الله وأمر رسوله [بعد الحجة والبيعة إستخفافاً بأمر الله وأمر رسوله] (٣٨).

[ولئن قلت يا أخا عبد القيس: «إن إياك وعمر قد سمعا ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام»، فلقد سمع ذلك عثمان وطلحة والزبير ثم ركبوا ما ركبوا من الحرب وسفك الدماء وعوفيا من ذلك] (٣٩).

ولئن قلت: «إنهما أول من فتح ذلك وسنه وأدخل الفتنة والبلاء على الأمة» (٤٠) بإنتزائهما (٤١) على ما قد علمنا يقيناً أنه لاحقٌ لهما فيه وأن الله جعله لغيرهما (٤٢)، وأنهما سلما على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين، ثم قالوا للنبي صلى الله عليه وآله حين أمرهما بالتسليم عليه: «أمن الله ومن رسوله؟ قال: نعم، من الله ومن رسوله» إن في ذلك لمقالاتاً (٤٣). لقد قال لي أبوذر - حين حدثني بتسليمهما على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين [و] (٤٤) هو والمقداد وسلمان - : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

(٣٦) الزيادة من «ب».

(٣٧) في «ب»: ليجوز لنا أن نستغفر لأبي بكر وعمر وقد عفيا من الدنيا وعفاً في ولايتهما وكانا حسنَي السيرة.

(٣٨) الزيادة من «د» وفي «ب» التلجلج، مكان «التخليط».

(٣٩) الزيادة من «ج».

(٤٠) «ب»: أمة محمد صلى الله عليه وآله.

(٤١) «ب»: بإنتزاعهما ما قد علموا...

(٤٢) «ب»: وإن الله قد جعل علياً عليه السلام أحق به منها.

(٤٣) جواب لقوله «ولئن قلت: ...» أي لئن قلت هكذا فهذا كلام في محله. وفي «ب» هكذا: ...

أعن أمر الله وأمر رسوله؟ قال: نعم، عن أمر الله وأمر رسوله، إن لك في ذلك مقالاً.

(٤٤) الزيادة من بعده في «ب»: قالوا: سمعنا... وفي «ج» خ ل: قالوا: سمعنا. وفي العبارة إغلاق من

حيث الضائرت، والمعنى: لقد قال لي أبوذر - حين حدثني بتسليم أبي بكر وعمر على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين وكان هو والمقداد وسلمان أيضاً ممن سلم بالإمرة - أن الثلاثة قالوا: ...

«مَا وَلَّتْ أُمَّةٌ قَطَّ أَمْرَهَا رَجُلًا وَفِيهِمْ [مَنْ هُوَ]»^(٤٥) أَعْلَمَ مِنْهُ إِلَّا لَمْ يَزَلْ أَمْرُهُمْ يَذْهَبُ سَفَالًا حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى مَا تَرَكُوا».

يا أخا عبدالقيس، إِنَّ أبا بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وجميع أصحاب النبي صَلَّى الله عليه وآله لم يكونوا يَشْكُون ولا يَخْتَلِفُونَ ولا يَتَنَازَعُونَ بينهم أَنَّ عليَّ بن أبي طالب عليه السلام كان أَوْلَهُمْ إِسْلَامًا^(٤٦) [وَأَكْثَرَهُمْ عِلْمًا]^(٤٧) وَأَعْظَمَهُمْ عَنَاءً فِي الْجِهَادِ [فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمُبَارَاةِ الْأَقْرَانِ وَوَقَايَتِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِنَفْسِهِ]^(٤٨) وَأَنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَدِيدَةً [وَلَا كَرِبَةً وَلَا مُبَارَاةَ قَرْنٍ وَفَتْحَ حِصْنٍ]^(٤٩) إِلَّا قَدَّمَ فِيهَا ثَقَّةً بِهِ وَمَعْرِفَةً بِفَضْلِهِ [و]^(٥٠) أَنَّهُ أَعْلَمَهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنَّهُ أَحَبَّهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنَّهُ وَصَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ^(٥١)، وَأَنَّهُ قَدْ كَانَ لَهُ كُلُّ يَوْمٍ وَكُلُّ لَيْلَةٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خُلُوءٌ وَدَخْلَةٌ إِلَيْهِ إِذَا سَأَلَهُ أَعْطَاهُ وَإِذَا سَكَتَ ابْتَدَأَهُ^(٥٢)، وَأَنَّهُ لَمْ يَحْتَاجَ إِلَى أَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عِلْمٍ وَلَا فِقْهِ، وَأَنَّ جَمِيعَهُمْ كَانُوا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ [وَهُوَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى أَحَدٍ]^(٥٣) وَأَنَّ لَهُ مِنَ السَّوَابِقِ وَالْمُنَاقِبِ وَمَا أَنْزَلَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ مَا لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ، وَأَنَّهُ كَانَ أَجْوَدَهُمْ كَفًّا وَأَسْخَاهُمْ نَفْسًا وَأَشْجَعَهُمْ لِقَاءً^(٥٤)، وَمَا خَصْلَةٌ مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ لَهُ فِيهَا نَظِيرٌ وَلَا شَبِيهٌ وَلَا كِفْوٌ، فِي زَهْدِهِ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي إِجْتِهَادِهِ. فَمِمَّا خَصَّهُ اللَّهُ بِهِ أَنْ أَخَذَ عَلَى النَّاسِ بِالْفَضْلِ الْأَوَّلِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

(٤٥) الزيادة من «ب».

(٤٦) «ب»: إيماناً.

(٤٧) الزيادة من «ب».

(٤٨) الزيادة من «ج».

(٤٩) الزيادة من «ب».

(٥٠) الزيادة من «ب».

(٥١) الزيادة من «ج».

(٥٢) «ب»: وَأَنَّهُ كَانَ لَهُ كُلُّ يَوْمٍ خُلُوءٌ وَكُلُّ لَيْلَةٍ دَخْلَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا سَأَلَ أَعْطَاهُ وَإِذَا سَكَتَ أَمْلَأَهُ.

(٥٣) الزيادة من «ب».

(٥٤) «ب»: قلباً.

الله عليه وآله^(٥٥)، فلم يسبقه أحد منهم إلى خير، ولم يؤمر رسول الله صلى الله عليه وآله أحداً قط عليه ولم يتقدم أمامه أحد في صلاة قط^(٥٦).

[قال أبان^(٥٧)] قلت: يا أبا سعيد، أليس أمر رسول الله صلى الله عليه وآله أبابكر أن يصلي بالناس؟

فقال: أين يذهب بك يا أبان^(٥٨)؟ إن علياً عليه السلام لم يكن مع الناس [الذين أمر أبابكر أن يصلي بهم]^(٥٩)، وإنما كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يمرضه ويوصي إليه ويصلي بصلاته. ثم لم يتم ذلك لأبي بكر، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فأخر أبابكر وصلى بالناس^(٦٠). والله لقد سمعت علياً عليه السلام

(٥٥) في «ب» هكذا: ... ولا كفوف الدنيا ولا في جهاد ولا ورع ولا قوة في أمر الله. فمما خصه الله به من الأخذ بالفضل على الناس الأول مع رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٥٦) «ب»: ولم يؤمر عليه أمير قط ولم يقدم أمامه إمام قط في صلاة.

(٥٧) الزيادة من «ب».

(٥٨) «ج»: أين ذهبت يا فلان؟

(٥٩) الزيادة من «ب»: «وأمره صلى الله عليه وآله أبابكر بالصلاة» ليس بصحيح وهو هنا من كلام الحسن البصري. راجع الهامش ٦٠ من هذا الحديث. وفي «د»: مع الناس الذين أمر أبوبكر أن يصلي بهم.

(٦٠) في «ب» هكذا: والله لقد خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فأخر أبابكر عن المحراب فصلى بالناس.

وروى في البحار ج ٢٨ ص ١١٠ وج ٨ (طبع قديم) ص ٢٥ عن حذيفة بن اليمان أنه قال عند ذكر وقائع الأيام الأخيرة من عمر رسول الله صلى الله عليه وآله: كان بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله يؤذن بالصلاة في كل وقت صلاة، فإن قدر على الخروج تحامل وخرج وصلى بالناس وإن هو لم يقدر على الخروج أمر علي بن أبي طالب عليه السلام فصلى بالناس. وكان علي بن أبي طالب عليه السلام والفضل بن العباس لا يزيلاونه في مرضه ذلك.

فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله من ليلته تلك - التي قدم فيها القوم الذين كانوا تحت يد أسامة - أذن بلال ثم أتاه بخبر كعادته، فوجده قد ثقل فمنع من الدخول إليه. فأمرت عايشة صهيياً أن يمضي إلى أبيها فيعلمه: «أن رسول الله قد ثقل في مرضه وليس يطيق النهوض إلى المسجد وعلي بن أبي طالب قد شغل به وبمجاهدته عن الصلاة بالناس، فاخرج أنت إلى المسجد فصل بالناس فإنها حال تهنتك وحجة لك بعد اليوم»!

قال: فلم تشعر الناس - وهم في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وآله أو علياً عليه السلام يصلي بهم كعادته التي عرفوها في مرضه - إذ دخل أبوبكر المسجد وقال: «إن رسول الله قد ثقل وقد أمرني أن أصلي بالناس»!! فقال له رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله: وأنتي

يقول: فتح لي رسول الله صَلَّى الله عليه وآله [في مرضه]^(١) مفتاح ألف باب من العلم، كل باب يفتح ألف باب^(٢).

ثم أخذ^(٣) بالفصل الآخر أن صبر على الظلم، فلما وجد أعواناً قاتل على تأويل القرآن كما قاتل على تنزيله^(٤) فأمر بالمعروف ونهى عن المنكر [وجاهد في سبيل

→

لك ذلك وأنت في جيش أسامة، ولا والله لا أعلم أحداً بعث إليك ولا أمرك بالصلاة. ثم نادى الناس بلال، فقال: على رسلكم رحمكم الله لأستأذن رسول الله في ذلك. ثم أسرع حتى أتى الباب فدفقه دقاً شديداً، فسمعه رسول الله صَلَّى الله عليه وآله. فقال: ما هذا الدق العنيف، فانظروا ما هو؟ قال: فخرج الفضل بن العباس ففتح الباب فإذا بلال. فقال: ما وراءك يا بلال؟ فقال: إن أبابكر قد دخل المسجد وقد تقدّم حتى وقف في مقام رسول الله وزعم أن رسول الله أمره بذلك. فقال: أوليس أبوبكر مع جيش أسامة؟ هذا هو والله الشر العظيم طرق الباحة المدينة! لقد أخبرنا رسول الله صَلَّى الله عليه وآله بذلك.

ودخل الفضل وأدخل بلالاً معه، فقال: ما وراءك يا بلال؟ فأخبر رسول الله صَلَّى الله عليه وآله الخبر. فقال: «أقيموني، أقيموني، أخرجوا بي إلى المسجد. والذي نفسي بيده قد نزلت بالإسلام نازلة وفتنة عظيمة من الفتن». ثم خرج معصوب الرأس يتهادي بين عليّ عليه السلام والفضل بن العباس ورجلاه يجران في الأرض حتى دخل المسجد وأبوبكر قائم في مقام رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وقد أطاف به عمر وأبو عبيدة وسالم وصهيب والنفر الذين دخلوا، وأكثر الناس قد وقفوا عن الصلاة ينتظرون ما يأتي بلال. فلما رأى الناس رسول الله صَلَّى الله عليه وآله قد دخل المسجد وهو بتلك الحالة العظيمة من المرض أعظموا ذلك.

وتقدّم رسول الله صَلَّى الله عليه وآله فجذب أبابكر من وراءه فنحاه عن المحراب، وأقبل أبوبكر والنفر الذين كانوا معه فتواروا خلف رسول الله صَلَّى الله عليه وآله. وأقبل الناس فصلوا خلف رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وهو جالس وبلال يُسمع الناس التكبير حتى قضى صلاته. ثم التفت فلم ير أبابكر، فقال: «يا أيها الناس، ألا تعجبون من ابن أبي حنيفة وأصحابه الذين أنفذتهم وجعلتهم تحت يدي أسامة وأمرتهم بالمسير إلى الوجه الذي وجهوا إليه فخالفوا ذلك ورجعوا إلى المدينة ابتغاء الفتنة؟! ألا وإن الله قد أركسهم فيها».

(٦١) الزيادة من «ب».

(٦٢) «ب»: إنفتح من كل باب ألف باب.

(٦٣) اي عليّ عليه السلام.

(٦٤) في «ب» و«د»: ثم أخذ على الناس بالفضل، أبى أن يُعين على الظلم فكف يده ولزم منزله حتى وجد أعواناً قاتل على تأويل القرآن كما قاتل رسول الله صَلَّى الله عليه وآله على تنزيله.

الله^(٦٥) حتى إستشهد فلقى الله نقيّاً زكياً [سعيداً]^(٦٦) شهيداً [طيباً مطيباً]^(٦٧) قد قاتل الذين أمره الله ورسوله بقتالهم، الناكثين والقاسطين والمارقين .
 قال أبان: قال الحسن هذه المقالة [في أوّل عمره]^(٦٨) في أوّل عمل الحجاج وهو متوارٍ [في بيت أبي خليفة وهو يومئذ من الشيعة]^(٦٩) . فلما كبر وشهر [و]^(٧٠) سمعته يقول ما يقول [في عليّ عليه السلام]^(٧١) خلوتُ به فذكرته ما سمعتُ منه .
 فقال: أكنم عليّ، فإنّها صنعتُ ما صنعتُ أحقن دمي^(٧٢) ولولا ذلك لَشالت بي الخشب .

(٦٥) الزيادة من «ج» .

(٦٦) الزيادة من «ب» .

(٦٧) الزيادة من «ج» .

(٦٨) الزيادة من «ج» .

(٦٩) الزيادة من «ج» .

(٧٠) الزيادة من «ج» .

(٧١) الزيادة من «ب» .

(٧٢) «ب» : أكنم عليّ، إنّها أحقن دمي .

الحديث التاسع والخمسون

في هذا الحديث: الدعاء الذي كان يدعو به أمير المؤمنين عليه السلام عند قتال الناكثين والقاسطين والمارقين. راجع التخريج (٥٩).

وذكر سليم بن قيس: أن علياً عليه السلام كان إذا لقي عدواً يوم الجمل ويوم صفين ويوم النهروان إستقبل القبلة على بغلته الشهباء بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم قال: «اللَّهُمَّ بَسَطْتَ إِلَيْكَ الْأَيْدِيَ وَرَفَعْتَ الْأَبْصَارَ وَأَفْضَتِ الْقُلُوبَ وَنُقِلَتِ الْأَقْدَامُ. رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ»، وهو رافع يديه وأصحابه يؤمنون.

في هذا الحديث: أمير المؤمنين عليه السلام يخبر عن أفضل منقبة له في كتاب الله، إختياره عليه السلام عن أفضل منقبة له من رسول الله صلى الله عليه وآله، بشارته لأمر المؤمنين عليه السلام، فكريه أبي بكر وعمر.

رواه الطبرسي في الإحتجاج عن سليم. راجع التخريج (٦٠).

سليم: قال: جاء رجل إلى علي بن أبي طالب وأنا أسمع^(١) فقال: أخبرني يا أمير المؤمنين بأفضل منقبة لك؟ قال: ما أنزل الله في من كتابه.
قال: وما أنزل الله فيك؟ قال: قوله: ﴿أَقَمْنِ كَانَ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾^(٢) أنا الشاهد من رسول الله صلى الله عليه وآله. وقوله: ﴿وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾^(٣) إياي عنى، ولم يدع شيئاً مما ذكر الله فيه إلّا ذكره^(٤).
قال: فأخبرني^(٥) بأفضل منقبة لك من رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال عليه السلام: نصبه إياي بغدير خم، فقام لي بالولاية من الله عز وجل بأمر الله تبارك وتعالى. وقوله «أنت مني بمنزلة هارون من موسى»^(٦). وسافرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله - وذلك قبل أن يأمر نسائه بالحجاب - وأنا أخدم رسول الله صلى الله عليه وآله ليس له خادم غيري. وكان لرسول الله صلى الله عليه وآله ينام بيني وبين عايشة ليس علينا ثلاثة^(٧) لحاف غيره، وإذا قام رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) في الإحتجاج: قال سليم بن قيس: سأل رجل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له وأنا أسمع.
(٢) سورة هود: الآية ١٧.

(٣) سورة الرعد: الآية ٤٣، وفي الإحتجاج أورد تمام الآية ثم قال: إياي عنى بمن عنده علم الكتاب.
(٤) في الإحتجاج هكذا: فلم يدع شيئاً أنزل الله فيه إلّا ذكره، ومثل قوله: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ وقوله: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ وغير ذلك.

(٥) في الإحتجاج: قال: قلت: فأخبرني.

(٦) زاد في الإحتجاج: إلّا أنه لا نبي بعدي.

(٧) في الإحتجاج: ثلاثتنا.

يُصَلِّي^(٨) حَطَّ بِيَدِهِ اللَّحَافَ مِنْ وَسْطِهِ بَيْنِي وَبَيْنَ عَابِشَةَ لِيَمَسَّ اللَّحَافَ الْفَرَّاشَ الَّذِي تَحْتَنَا وَيَقُومَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَيُصَلِّي، فَأَخَذْتَنِي الْحَمَى لَيْلَةَ فَأَسْهَرْتَنِي، فَسَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَسَهْرِي. فَبَاتَ لَيْلَتَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَصْلَاهُ يُصَلِّي مَا قَدَّرَ لَهُ، ثُمَّ يَأْتِينِي فَيَسْأَلُنِي وَيَنْظُرُ إِلَيَّ. فَلَمْ يَزَلْ ذَا بَهُ ذَلِكَ إِلَى أَنْ أَصْبَحَ. فَلَمَّا أَصْبَحَ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ الْغَدَاةَ ثُمَّ قَالَ^(٩): «اللَّهُمَّ إشفِ عَلَيَّ عَافَاهُ فَإِنَّهُ قَدْ أَسْهَرَنِي اللَّيْلَةَ لِمَا بِهِ مِنَ الْوَجَعِ»، فَكَأَنَّمَا نَشِطْتُ مِنْ عَقَالٍ مَا بِي قَبْلَهُ^(١٠).

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِبْشِرْ يَا أَخِي - قَالَ ذَلِكَ وَأَصْحَابُهُ يَسْمَعُونَ^(١١) - قُلْتُ: بَشَّرَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَجَعَلَنِي فِدَاؤُكَ. قَالَ: إِنِّي لَمْ أَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئًا^(١٢) إِلَّا أَعْطَانِيهِ، وَلَمْ أَسْأَلْ لِنَفْسِي شَيْئًا إِلَّا سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ، وَإِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ «أَنْ يُوَافِقَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ» ففَعَلَ، وَسَأَلْتُهُ «أَنْ يَجْعَلَكَ وَلِيَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ^(١٣) مِنْ بَعْدِي» ففَعَلَ.

فَقَالَ رَجُلَانِ - أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ -: وَمَا أَرَادَ إِلَى مَا سَأَلَ^(١٤)؟ فَوَاللَّهِ لَصَّاعٌ مِنْ تَمَرٍ بَالٍ فِي شَنْ بَالٍ خَيْرٌ تَمَّا سَأَلَ! وَلَوْ كَانَ سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكًا يُعِينُهُ عَلَى عَدُوِّهِ أَوْ يُنْزَلَ عَلَيْهِ كَنْزًا يَنْفِقُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ^(١٥) - فَإِنَّ بِهِمْ حَاجَةً - كَانَ خَيْرًا^(١٦) تَمَّا سَأَلَ. وَمَا دَعَا عَلِيًّا قَطُّ إِلَى حَقٍّ وَلَا إِلَى بَاطِلٍ^(١٧) إِلَّا أَجَابَهُ^(١٨).

(٨) فِي الْاِحْتِجَاجِ: إِلَى صَلَاةِ اللَّيْلِ.

(٩) فِي الْاِحْتِجَاجِ: فَلَمَّا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ الْغَدَاةَ قَالَ.

(١٠) فِي «ج»: قُلْتُ، وَالظَّاهِرُ مَا ذَكَرْنَاهُ. وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُ هَذِهِ الْقَضِيَّةِ فِي الْحَدِيثِ ٣٦ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

(١١) فِي الْاِحْتِجَاجِ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِمَسْمَعٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: إِبْشِرْ يَا عَلِيٌّ...

(١٢) فِي الْاِحْتِجَاجِ: لَمْ أَسْأَلِ اللَّهَ لَيْلَةَ شَيْئًا.

(١٣) فِي الْاِحْتِجَاجِ: كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ.

(١٤) فِي الْاِحْتِجَاجِ: أَرَأَيْتَ مَا سَأَلَ.

(١٥) فِي الْاِحْتِجَاجِ: يَنْفِقُهُ وَأَصْحَابُهُ.

(١٦) فِي الْاِحْتِجَاجِ: كَانَ خَيْرًا لَهُمْ.

(١٧) قَوْلُهُ: «وَمَا دَعَا عَلِيًّا...» مِنْ تَمَتَّةِ كَلَامِ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ فِيهَا بَيْنَهُمَا يَرِيدَانِ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ تَسْلِيمٌ لِكُلِّ أَوَامِرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. وَفِي الْاِحْتِجَاجِ أوردَ هَذِهِ الْفَقْرَةَ هَكَذَا: «وَمَا دَعَا عَلِيًّا قَطُّ إِلَى خَيْرٍ إِلَّا اسْتَجَابَهُ».

(١٨) جَاءَ فِي النُّسخِ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ هَذِهِ الْعِبَارَةُ: «وَحَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذَا الْحَدِيثِ» وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ أَبَانَ الَّذِي كَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

الْحَدِيثُ الْحَادِي وَالشَّوَابُ

في هذا الحديث: إجتباع بني عبدالمطلب جميعاً عند وفاة النبي صلى الله عليه وآله، إخراج نساء من زمرة أهله، قوله: «الإسلام بني على خمسة»، إدخال سلمان وأبي ذر والمقداد مع بني عبدالمطلب، التخصيص على الأئمة الإثني عشر، إخباره عن تظاهر قريش بعده، رجلا من قريش عليهما مثل إثم جميع الأمة وعذابهم، شفاعته صلى الله عليه وآله يوم القيامة لبني عبدالمطلب، إخباره عن شهادة أمير المؤمنين عليه السلام، إخباره عن ضرب الزهراء عليها السلام وكسر ضلعها، إخباره عن قاتل الحسن عليه السلام، إخباره عن ملك بني العباس، إخباره عن الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه. رواه عن سليم: الشيخ الطوسي في الغيبة. راجع التخريج (٦١).

سليم: قال: قلت لعبدالله بن العباس - وجابر بن عبد الله الأنصاري إلى جنبه -: شهدت النبي صلى الله عليه وآله عند موته؟ قال: نعم، لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وآله جمع كل محتلم من بني عبدالمطلب وإمراة وصبي قد عقل، فجمعهم جميعاً فلم يدخل معهم غيرهم إلا الزبير فإنما أدخله لمكان صفية، وعمر بن أبي سلمة وأسامة بن زيد. ثم قال: «إِنَّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ» وقال: «أسامة مولانا ومنا»، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستعمله على جيش وعقد له وفي ذلك الجيش أبوبكر وعمر، فقال كل واحد منهما: «لا ينتهي يستعمل علينا هذا الصبي العبد»! فاستأذن^(١) رسول الله صلى الله عليه وآله ليودعه ويُسَلِّمَ عليه فوافق ذلك إجتباع بني هاشم فدخل معهم واستأذن أبوبكر وعمر أسامة ليسلما على النبي صلى الله عليه وآله فاذن لهما.

فلما دخل أسامة معنا - وهو من أوسط بني هاشم^(٢) وكان شديد الحب له - قال رسول الله صلى الله عليه وآله لنسائه: «قُمْنَ عَنِّي فَاحْلِينَنِي وَأَهْلَ بَيْتِي». فقمن كلهن

(١) أي استأذن أسامة.

(٢) كناية عن أنه يعد منهم وإن لم يكن منهم نسباً.

غير عايشة وحفصة! فنظر إليهما رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وقال: «إخلياني وأهل بيتي». فقامت عايشة آخذة بيد حفصة وهي تُدمر غضباً وتقول: «قد أخليناك وإياهم!» فدخلتا بيتاً من خشب.

فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: «يا أخي، أفعدي»، فأقعده عليّ عليه السلام وأسنده إلى نحره، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا بني عبدالمطلب، إتقوا الله وعبدوه، وإعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ولا تاختلوا. إنّ الإسلام بُني على خمسة: على الولاية والصلاة والزكاة وصوم شهر رمضان والحج. فأما الولاية فللله ولرسوله وللمؤمنين الَّذِينَ يُؤْتُونَ الزكاة وهم راکمون^(٣)، ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّى اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾^(٤).

قال ابن عباس: وجاء سلمان والمقداد وأبوذر، فأذن لهم رسول الله صَلَّى الله عليه وآله مع بني عبدالمطلب.

فقال سلمان: يا رسول الله، للمؤمنين عامة أو خاصة لبعضهم؟ قال: بل خاصة لبعضهم، الَّذِينَ قرنهم الله بنفسه ونبّيه في غير آية من القرآن.

قال: من هم يا رسول الله؟ قال: أولهم وأفضلهم وخيرهم أخي هذا عليّ بن أبي طالب - ووضع يده على رأس عليّ عليه السلام - ثمّ إني هذا من بعده - ثمّ وضع يده على رأس الحسن عليه السلام - ثمّ إني هذا - ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام - من بعده، والأوصياء تسعة من ولد الحسين عليه السلام واحد بعد واحد، حبل الله المتين وعروته الوثقى. هم حجة الله على خلقه وشهادته في أرضه، من أطاعهم فقد أطاع الله وأطاعني، ومن عصاهم فقد عصى الله وعصاني، هم مع الكتاب والكتاب معهم، لا يُفارقهم ولا يُفارقونه حتّى يردا عليّ الحوض.

يا بني عبدالمطلب، إنكم ستلقون من بعدي من ظلمة قريش وجّهال العرب

(٣) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ في سورة المائدة: الآية ٥٥.

(٤) سورة المائدة: الآية ٥٦.

وطغاتهم^(٥) تعباً وبلاءً وتظاهراً منهم عليكم وإستذلالاً وتوتباً عليكم وحسداً لكم وبغياً عليكم، فاصبروا حتى تلقوني. إنه من لقي الله - يا بني عبدالمطلب - موحداً مقراً برسالي أدخله الجنة ويقبل ضعيف عمله ويجاوز عن سيئاته.

يا بني عبدالمطلب، إنّي رأيت على منبري إثني عشر من قريش، كلّهم ضالّ مضلّ يدعون أمتي إلى النار ويردّونهم عن الصراط القهقري: رجلاّن من حيّين من قريش^(٦) عليهما مثل إثم الأمة ومثل جميع عذابهم، وعشرة من بني أميّة، رجلاّن من العشرة من ولد حرب بن أميّة^(٧) وبقيّتهم من ولد أبي العاص بن أميّة. ومن أهل بيتي إثنا عشر إمام هدى كلّهم يدعون إلى الجنة: عليّ والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين واحداً بعد واحد. إمامهم ووالدهم عليّ، وأنا إمام عليّ وإمامهم. هم مع الكتاب والكتاب معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه حتى يردوا عليّ الحوض.

يا بني عبدالمطلب، أطيعوا عليّاً وآتبعوه وتولّوه ولا تخالفوه وابرءوا من عدوه وآزروه وانصروه واقتدوا به ترشدوا وتهتدوا وتسعدوا.

يا بني عبدالمطلب، أطيعوا عليّاً. إنّي لو قد أخذت بحلقة باب الجنة ففتّحت لي فتّحاً إلى ربّي فوقعت ساجداً فقال لي: «إرفع رأسك، سلّ تسمع واشفع تُشفع» لم أوثر عليكم أحداً.

قالوا: سمعنا وأطعنا يا رسول الله.

ثمّ أقبل على عليّ عليه السلام فقال: يا أخي، إنّ قريشاً ستظاهروا عليكم وتجتمع كلمتهم على ظلمك وقهرك. فإن وجدت أعواناً فجاهدهم وإن لم تجد أعواناً فكفّ يديك واحقن دمك. أما إن الشهادة من وراءك، لعن الله قاتلك.

ثمّ أقبل على إبنته فقال: إنك أوّل من يلحقني من أهل بيتي، وأنت سيّدة نساء أهل الجنة، وسترين بعدي ظليماً وغيظاً حتى تُضربي ويكسر ضلع من أضلاعك. لعن الله قاتلك ولعن الآمر والراضي والمعين والمظاهر عليك وظالم بعلك

(٥) وج: ل: طغاهم.

(٦) وهما أبوبكر من بني تيم وعمر من بني عدي.

(٧) وهما معاوية ويزيد.

وإبنك .

وأما أنت يا حسن فإنَّ الأُمَّة تغدر بك ، فإن وجدت أعواناً فجاهدهم وإلَّا فكفَّ يدك واحقن دمك فإنَّ الشهادة من وراءك ، لعن الله قاتِلَكَ والمُعِين عليك ، فإنَّ الَّذي يقتلك ولد زنا إبن ولد زنا إبن ولد زنا . إنا أهل بيت إختار الله لنا الآخرة ولم يرض لنا الدنيا .

قال : ثمَّ أقبل رسول الله صَلَّى الله عليه وآله على إبن عبَّاس^(٨) فقال : أما إنَّ أوَّل هلاك بني أُمَيَّة - بعد ما يملك منهم عشرة - على يد ولدك ، فليَتَّقوا الله وليراقبوا في ولدي وعترتي ، فإنَّ الدنيا لم تبق لأحد قبلنا ولا تبقى لأحد بعدنا . دولتنا آخر الدَّول ، يكون مكان كلِّ يوم يومين ومكان كلِّ سنة سنتين . ومِنَّا مِن وُلدي مَن يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

(٨) الظاهر أنَّ الخطاب إلى عباس لا ابن عباس الناقل للحديث . و لا إشكال في توجَّه الخطاب إلى إبن عبَّاس أيضاً .

الحديث الثاني والستون

في هذا الحديث: سؤال سلمان عن وصي النبي ونزول الوحي في جوابه، إختيار الله للمعصومين من بين الخلق، معنى الرجس في آية التطهير، إخباره صلى الله عليه وآله عن الإمام المهدي عليه السلام، علي عليه السلام وزير رسول الله صلى الله عليه وآله من عند الله، التبرك بتراب أقدام أمير المؤمنين عليه السلام. راجع التخريج (٦٢).

سليم، قال: سمعتُ سلمان يقول: قلت: يا رسول الله، إنَّ الله لم يبعث نبياً قبلك إلاَّ وله وصي، فَمَنْ وصيك يا نبيَّ الله؟ قال: يا سلمان، إنَّه ما أتاني من الله فيه شيء.

فمكث غير كثير، ثمَّ قال لي: يا سلمان، إنَّه قد أتاني من الله في الأمر الذي سألتني عنه، إنِّي أشهدك يا سلمان أنَّ عليَّ بن أبي طالب وصيَّ وأخي ووارثي ووزيري وخليفتي في أهلي ووليَّ كلِّ مؤمنٍ من بعدي، يبرئ ذمَّتي ويقضي ديني ويقاقل على سنتي.

يا سلمان، إنَّ الله إطلع على الأرض^(١) إطلاعة فاختارني منهم. ثمَّ أطلع ثانية فاختار منهم عليّاً أخي، وأمَرَني فزوجته سيِّدة نساء أهل الجنة. ثمَّ إطلع ثالثة فاختار فاطمة والأوصياء: إبنَي حسناً وحسيناً وبقيتهم من ولد الحسين، هم مع القرآن والقرآن معهم، لا يفارقهم ولا يفارقونه كهاتين - وجمع بين إصبعيه المسبَّحتين - حتَّى يردوا عليَّ الحوض واحداً بعد واحدٍ، شهداء الله على خلقه وحجَّته في أرضه. مَنْ أطاعهم أطاع الله وَمَنْ عصاهم عصى الله، كلَّهم هادٍ مهديّ.

ونزلت هذه الآية فيَّ وفي أخي عليٍّ وفي إبنتي فاطمة وفي إبنَي والأوصياء واحداً بعد واحد، وُلدي ووُلد أخي: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾^(٢). أتدرون ما «الرجس» يا سلمان؟ قال: لا. قال: الشكُّ، لا

(١) ج ١ خ ل: إلى الأرض.

(٢) سورة الاحزاب: الآية ٣٣.

يَشْكُونُ فِي شَيْءٍ جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ أَبَدًا، مَطْهَرُونَ فِي وِلَادَتِنَا وَطِينَتِنَا إِلَى آدَمَ، مَطْهَرُونَ مَعْصُومُونَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ.

ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: يَا سَلْمَانَ، مَهْدِيَّ أُمِّي الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَكْتَ جَوْرًا وَظَلَمًا مِنْ وَلَدِ هَذَا. إِمَامٌ بَنَ إِمَامًا، عَالَمٌ بَنَ عَالَمًا، وَصِيٌّ بَنَ وَصِيًّا، أَبُوهُ الَّذِي يَلِيهِ إِمَامٌ وَصِيٌّ عَالَمٌ.

قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، الْمَهْدِيُّ أَفْضَلُ أَمْ أَبُوهُ؟ قَالَ: أَبُوهُ أَفْضَلُ مِنْهُ. لِلأَوَّلِ مِثْلُ أَجُورِهِمْ كُلِّهِمْ لِأَنَّ اللَّهَ هَدَاهُمْ بِهِ. أَيُّهَا دَاعٍ دَعَا إِلَى هُدًى فَلَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أَجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا، وَأَيُّهَا دَاعٍ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ فَعَلِيهِ وَزَرُهُ وَمِثْلُ أَوْزَارِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا.

يَا سَلْمَانَ، إِنَّ مُوسَى سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ وَزِيرًا مِنْ أَهْلِهِ فَجَعَلَ لَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا. وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي فَجَعَلَ لِي أَخِي أَشَدُّ بِهِ ظَهْرِي وَأَشْرَكَهُ فِي أَمْرِي. فَاسْتَجَابَ لِي كَمَا اسْتَجَابَ لِمُوسَى فِي هَارُونَ.

يَا سَلْمَانَ، لَوْ لَا أَنْ تَفْرُطَ أُمِّي فِي أَخِي عَلِيٍّ كَإِفْرَاطِ النَّصَارَى فِي عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ لَقُلْتُ فِيهِ مَقَالَةً يَتَّبِعُونَ آثَارَ قَدَمِيهِ فِي التَّرَابِ يُقْبَلُونَهُ.

الحديث الثالث والستون

في هذا الحديث: كلام لا يقوله أحد إلا أمير المؤمنين عليه السلام،
رجل ادعى كلامه عليه السلام فمات مكانه. راجع التخريج (٦٣).

سليم، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول على منبر الكوفة: والذي فلق
الحبة وبرء النسمة لأقولنّ كلاماً لم يقله أحد قبلي ولا يقوله أحد بعدي إلا كذاب:
«أنا عبدالله وأخو رسوله، ورثت نبي الرحمة ونكحت خير نساء الأمة وأنا خير
الوصيين».

فقام رجل من الخوارج فقال: «أنا عبدالله وأخو رسول الله!! فأخذته الموتة
مكانه فما انقلع عنه حتى مات.

الحديث الرابع والستون

في هذا الحديث: علم أمير المؤمنين عليه السلام غير المتناهي، قوة إيمان سليم بن قيس وعدم شكّه. راجع التخریج (٦٤).

قال سليم: وسمعت عليّاً عليه السلام يقول: «علّمني رسول الله صلى الله عليه وآله ألف باب من العلم، يفتح كلّ باب ألف باب». فلم أشكّ أنّه عليه السلام صادق، ولم أسأل عن ذلك أحداً.

الْحَدِيثُ الْخَامِسُ وَالسِّتُونَ

في هذا الحديث : رأس اليهود ورأس النصارى في الكوفة مجهلان ما يُسالن عن أمر دينهم ، إفتراق الأمم بعد أنبيائها، الفرقة الناجية هي التابعة لوصي النبي ، لا ينجو من محبي علي عليه السلام إلا فرقة واحدة .

قد مرّ مثل هذا الحديث تحت الرقم ٣٢ بتفاوت لم يكن باليسير ولذلك أفردناه عن هذا الحديث . رواه عن سليم شاذان في الفضائل والبياضي في الصراط المستقيم . راجع التخريج (٦٥) .

وقال سليم : إنّي جالس أنا وعليّ عليه السلام والناس حوله ، إذ أتاه رأس اليهود ورأس النصارى . فأقبل على رأس اليهود فقال : على كم تفرقت اليهود؟ فقال : هو عندي مكتوب في كتاب . فقال عليّ عليه السلام : قاتل الله زعيم قوم يُسأل عن مثل هذا من أمر دينه فيقول «هو عندي في كتاب» ! قال : ثمّ قال لرأس النصارى : كم تفرقت النصارى؟ قال : «على كذا وكذا» ، فأخطأ . فقال عليّ عليه السلام : لو قلت كما قال صاحبك كان خيراً من أن تقول وتخطئ .

ثمّ أقبل عليهما عليّ عليه السلام وعلى الناس فقال : أنا والله أعلم بالتوراة من أهل التوراة، وأعلم بالإنجيل من أهل الإنجيل ، وأعلم بالقرآن من أهل القرآن . أنا أخبركم على كم تفرقوا .

سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة ، سبعون منها في النار وواحدة في الجنة وهي التي تبعت وصي موسى . وتفرقت النصارى على إثنين وسبعين فرقة ، واحدة وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي التي تبعت وصي عيسى . وأمّتي تفرق على ثلاث وسبعين فرقة ، إثنان وسبعون فرقة في النار وواحدة في الجنة وهي التي تبعت وصي .

قال : ثمّ ضرب بيده على منكب عليّ عليه السلام ثمّ قال : ثلاث عشرة فرقة

من الثلاث وسبعين كلها تتحلل مودتي وحيي ، واحدة منها في الجنة وثنتا عشرة في النار^(١).

(١) ورد هذا الحديث في الفضائل لشاذان بن جبرئيل عن سليم بتفاوت ليس باليسير ولذا نورد هنا نص ما في الفضائل بعينه :

بالاستناد يرفعه إلى سليم بن قيس قال : دخلت على علي بن أبي طالب عليه السلام في مسجد الكوفة والناس حوله ، إذ دخل عليه رأس اليهود ورأس النصارى . فسلمنا وجلسا فقال الجماعة : بالله عليك يا مولانا ، إسألهم حتى ننظر ما يعملون .

قال عليه السلام لرأس اليهود : يا أخا اليهود . قال : لبيك . قال : على كم إنقسمت أمة نبيكم ؟ قال : هو عندي في كتاب مكنون . قال : قاتل الله قوماً أنت زعيمهم ! يسأل عن أمر دينه فيقول وهو عندي في كتاب مكنون !

ثم التفت إلى رأس النصارى وقال له : كم إنقسمت أمة نبيكم ؟ قال : على كذا وكذا ، فأخطأ . فقال عليه السلام : لو قلت مثل قول صاحبك لكان خيراً لك من أن تقول وتخطئ ولا تعلم .

ثم أقبل عند ذلك وقال : أيها الناس ، أنا أعلم من أهل التوراة بتوراتهم ، وأعلم من أهل الإنجيل بإنجيلهم ، وأعلم من أهل القرآن بقرآنهم . أنا أعرفكم إنقسمت الأمم . أخبرني به أخي وحببي وقرّة عيني رسول الله صلى الله عليه وآله حيث قال : إفتقرت اليهود على إحدى وسبعين فرقة ، سبعون فرقة في النار وفرقة واحدة في الجنة وهي التي إتبعته وصيّته . وإفتقرت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة ، فإحدى وسبعون فرقة في النار وفرقة واحدة في الجنة وهي التي إتبعته وصيّته وستفرق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة ، إثنان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي التي إتبعته وصيّتي - وضرب يده على منكبي - .

ثم قال : إثنان وسبعون فرقة حلت عقْد الإله فيك ، وواحدة في الجنة وهي التي إتخذت محبتك وهم شيعتك .

الحديث السادس والسبعون

في هذا الحديث: سليم يلتقي بآبَن عَبَّاسٍ بعد قتل الحسين عليه السلام، صحيفة بأملاء رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وخطَّ أمير المؤمنين عليه السلام فيها كلَّ ما يقع إلى يوم القيامة، إِبْن عَبَّاسٍ يخبر عَمَّا رآه في الصحيفة، ماذا صَنَعَ أبو بكر وعمر عند ما عَلَّمَ أمير المؤمنين عليه السلام ألف باب من العلم، إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عن ملك بني العبَّاس.

رواه عن سليم: شاذان في الفضائل. راجع التخريج (٦٦).

سليم، قال: لما قتل الحسين بن عليٍّ عليهما السلام بكى إِبْن عَبَّاسٍ بكاءً شديداً. ثم قال: ما لقيت هذه الأُمَّة بعد نبيِّها. اللهمَّ إِنِّي أُشهدك أَنِّي لِعَليِّ بن أبي طالب وليٌّ ولولده، ومن عدوه وعدوهم برئ، وإِنِّي أُسلمُ لأمرهم^(١).

لقد دخلت على عليٍّ عليه السلام^(٢) بذي قار، فأخرج إليَّ^(٣) صحيفة وقال لي: يا بَن عَبَّاس، هذه صحيفة أملاها عليَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وخطَّي بيده. فقلت^(٤): يا أمير المؤمنين، إقرأها عليَّ فقرأها، فإذا فيها كلُّ شيء كان منذ قبض رسول الله صَلَّى الله عليه وآله إلى مقتل الحسين عليه السلام وكيف يقتل ومَن يقتله ومن ينصره ومَن يستشهد معه. فبكى بكاءً شديداً وأبكاني.

فكان فيما قرأه عليٌّ: كيف يصنع به وكيف يستشهد فاطمة وكيف يستشهد الحسن ابنه وكيف تغدر به الأُمَّة، فلَمَّا أُنْ قَرَأَ كيف يقتل الحسين^(٥) ومَن يقتله أكثر البكاء ثم أدرج الصحيفة وقد بقي ما يكون إلى يوم القيامة^(٦).

وكان فيها - فيما قرأ - أمر أبي بكر وعمر وعثمان وكم يملك كلُّ إنسان منهم،

(١) في الفضائل: إِنِّي لِعَليِّ بن أبي طالب ولولده وليٌّ ولعدوه وعدوٌّ ومن عدوٌّ ولده برئ وإِنِّي سلم لأمرهم.

(٢) في الفضائل: على إِبْن عَم رسول الله صَلَّى الله عليه وآله.

(٣) في الفضائل: فأخرج لي.

(٤) زاد في الفضائل: قال: فأخرج لي الصحيفة. فقلت: . . .

(٥) في الفضائل: فلَمَّا قرأ مقتل الحسين عليه السلام.

(٦) أي بقي قراءته ولم أره. وفي الفضائل: وفيها ما كان وما يكون إلى يوم القيامة.

وكيف بويح عليّ عليه السلام^(٧)، ووقعة الجمل وسير عايشة وطلحة والزبير، ووقعة صفين ومن يقتل فيها، ووقعة النهروان وأمر الحكمين، وملك معاوية ومن يقتل من الشيعة، وما يصنع الناس بالحسن، وأمر يزيد بن معاوية حتى إنتهى إلى قتل الحسين. فسمعتُ ذلك ثمّ كان كلّما قرأ^(٨) لم يزد ولم ينقص. فرأيت خطّه أعرفه في صحيفة لم تتغيّر ولم تصفر^(٩). فلما أدرج الصحيفة قلت: يا أمير المؤمنين، لو كنت قرأت عليّ بقيّة الصحيفة؟ قال عليه السلام: لا، ولكنّي محدّثك. ما يمنّعي فيها ما نلقي من أهل بيتك ولدك^(١٠) وهو أمر فظيع^(١١) من قتلهم لنا وعداوتهم إيانا وسوء ملكهم وشوم قدرتهم، فأكره أن تسمعه فتغتّم وبخزنك ولكنّي أحدّثك:

أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله عند موته بيدي ففتح لي ألف باب من العلم يفتح كلّ باب ألف باب^(١٢) - وأبو بكر وعمر ينظران إليّ - وهو يشير إلى ذلك^(١٣). فلما خرجتُ قال لي: ما قال لك^(١٤)؟ فحدّثتهما بما قال: فحرّكا أيديهما ثمّ حكيا قولي ثمّ وليّا يردّان قولي ويخطران بأيديهما.

يابن عبّاس، إنّ الحسن يأتيك من الكوفة بكذا وكذا ألف رجل غير رجل. يابن عبّاس، إنّ ملك بني أميّة إذا زال كان أوّل ما يملك من بني هاشم ولدك فيفعلون الأفاعيل.

فقال ابن عبّاس: لأن يكون نسختي ذلك الكتاب أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس^(١٥).

(٧) في الفضائل: وكيف يقع على عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

(٨) في الفضائل: ثمّ كان كما قرأ. والمعنى أنّه وقع كلّما قرأه من ذلك الكتاب من غير زيادة ولا نقص.

(٩) في الفضائل: فرأيت خطّه في الصحيفة لم تتغيّر ولم تُعفر.

(١٠) أي أنّ المانع من قراءة الصحيفة كلّها ما جاء فيها ممّا نلقى من أهل بيتك. وفي الفضائل: ولكنّي أحدّثك بما فيها من أمر بيتك ولدك.

(١١) في الفضائل: فضيح.

(١٢) في الفضائل: ففتح لي من كلّ باب ألف باب.

(١٣) في الفضائل: وهو يشير إليّ بذلك.

(١٤) في الفضائل: ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وآله.

(١٥) في الفضائل: لئن نسختُ ذلك الكتاب، فإنّه أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس.

الْحَدِيثُ السَّائِعُ وَالسُّتُورُ

في هذا الحديث: كلام أمير المؤمنين عليه السلام في بيت زياد في البصرة بعد وقعة الجمل يتضمن إخبارات عما رآه من الأمة بعد نبيهم كما يلي:

إقامة أبي بكر للخلافة قبل دفن رسول الله صلى الله عليه وآله، إستنصار أمير المؤمنين عليه السلام حينما غضبوا حقّه، سكونه عليه السلام لما لم يجد أعواناً لقرهيم بالجاهليّة، كيف وصل عمر وعثمان إلى الخلافة، فتنة طلحة والزبير، إمتحان الله الأمة بأمرهم عايشة!! بطلان قولهم: «إنّ رسول الله لم يستخلف أحداً»، جهاد أمير المؤمنين عليه السلام حينما وجد أعواناً، رجلاً عليها وزر جميع الأمة وكلّ حرام يُفعل، تقية أمير المؤمنين عليه السلام من أصحابه، كيف يتحقّق التوليّ والتبرّي، محمد بن أبي بكر نجيب قومه، الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله يحذّر أبابكر وعمر وعثمان خاصة من غضب الخلافة! التنصيص على الأئمة الإثنى عشر عليهم السلام، أمره عليه السلام بكتمان هذا الحديث، إخباره عليه السلام عن جرائم زياد بحضوره. راجع التخريج (٦٧).

قال سليم: شهدتُ عليّاً عليه السلام حين عاد^(١) زياد بن عُبيد بعد ظهوره على أهل الجمل، وإنّ البيت لُمتملى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فيهم عمار وأبو الهيثم بن التيهان وأبو أيوب وجماعة من أهل بدر نحو من سبعين رجلاً - وزياد في بيت عظيم شبه البهو^(٢) - إذ أتاه رجل بكتاب من رجل من الشيعة بالشام: «إنّ معاوية إستنفر الناس ودعاهم إلى الطلب بدم عثمان، وكان فيها يحضّهم به أن قال: إنّ عليّاً قتل عثمان وآوى قتلته، وإنّه يطعن على أبي بكر وعمر ويدّعي أنّه خليفة رسول الله وإنّه أحقّ بالأمر منها. فنفرت العامة والقراء، واجتمعوا على معاوية إلّا قليلاً منهم».

قال: فحمد الله وأثنى عليه وقال: أمّا بعد، ما لقيتُ من الأمة بعد نبيها

(١) في وج: خ ل: دُعا مكان «عاده»

(٢) البهو: البيت الذي كانوا يقيمونه أمام البيوت أو الخيام منزلاً للغرباء والضيوف.

منذ قبض صلى الله عليه وآله :

فأقام^(٣) عمر وأصحابه الذين ظاهروا علياً أبابكر فبايعوه وأنا مشغول بغسل رسول الله صلى الله عليه وآله وكفنه ودفنه، وما فرغت من ذلك حتى بايعوه وخاصموا الأنصار بحجتي وحقي. والله إنه ليعلم يقيناً والذين ظاهروه «أني أحقُّ بها من أبي بكر». فلما رأيت إجتباعهم عليه وتركهم إليّ نأشدتهم الله عز وجل وحملت فاطمة عليها السلام على حمار وأخذت بيد ابني الحسن والحسين لعلهم يرعون^(٤)، فلم أدع أحداً من أهل بدر ولا أهل السابقة من المهاجرين والأنصار إلّا إستعنتهم ودعوتهم إلى نصرتي ونأشدتهم الله حقي فلم يجيبوني ولم ينصروني. أنتم تعلمون يا معاشر من حضر من أهل بدر أني لم أقل إلّا حقاً.

قالوا: صدقت يا أمير المؤمنين وبررت، فنستغفر الله من ذلك ونتوب إليه. قال: وكان الناس قريبي عهد بالجاهلية فخشيت فرقة أمة محمد وإختلاف كلمتهم، وذكرت ما عهد إليّ رسول الله صلى الله عليه وآله لأنه أخبرني بما صنعوا وأمرني: إن وجدت أعواناً جاهدتهم وإن لم أجد أعواناً كففت يدي وحقنت دمي. ثم ردّها أبوبكر إلى عمر - والله إنه ليعلم يقيناً أني أحقُّ بها من عمر - فكرهت الفرقة فبايعتُ وسمعتُ وأطعتُ.

ثم جعلني عمر سادس ستة فولي الأمر ابن عوف، فخلا بلبن عَفان فجعلها له على أن يردها عليه ثم بايعه، فكرهت الفرقة والإختلاف.

ثم إن عثمان غدر بلبن عوف وزواها عنه، فبرء منه ابن عوف وقام خطيباً فخلّعه كما خلّع نعله. ثم مات ابن عوف وأوصى أن لا يصلي عليه عثمان، وزعم ولد ابن عوف أن عثمان سمّه.

ثم قُتل^(٥)، واجتمع الناس ثلاثة أيام يتشاورون في أمرهم. ثم أتوني فبايعوني طائعين غير مكرهين.

(٣) في النسخ: قام. وفي «ج» خ ل: فأقام عمر أبا بكر فبايعه مع أصحابه الذين ظاهروا علياً وأنا مشغول.

(٤) أي يرجعون، أو يكفون عن الجهل.

(٥) أي قُتل عثمان.

ثم إن الزبير وطلحة أثاني يستأذنان في العمرة، فأخذت عليها ألا ينكثا بيعتي ولا يغدرا بي ولا يبغي عليَّ غائلة. ثم توجهتا إلى مكة فسارا بعائشة إلى أهل مدرة^(٦) كثير جهلهم قليل فقههم، فحملوهم على نكث بيعتي وإستحلال دمي.

ثم ذكر عليه السلام عائشة وخرجها من بيتها وما ركبته منه. فقال عمار: «يا أمير المؤمنين، كفَّ عنها فإنها أمك!» فترك ذكرها وأخذ في شيء آخر، ثم عاد إلى ذكرها فقال أشدَّ مما قال أولاً. فقال عمار: «يا أمير المؤمنين، كفَّ عنها فإنها أمك!» فأعرض عن ذكرها ثم عاد الثالثة فقال أشدَّ مما قال. قال: فقال عمار: «يا أمير المؤمنين، كفَّ عنها فإنها أمك!» فقال: «إني مع الله على من خالفه، وإن أمكم إبتلاك الله بها ليعلم أمعه تكونون أم معها؟!

قال سليم: ثم ذكر عليَّ عليه السلام بيعة أبي بكر وعمر وعثمان فقال: «لعمري لئن كان الأمر كما يقولون، ولا والله ما هو كما يقولون»، ثم سكت. فقال له عمار: وما يقولون؟

فقال: يقولون «إن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يستخلف أحداً وإنهم إنما تركوا ليتشاوروا»، ففعلوا غير ما أمروا في قوله^(٧). فقد بايع القوم أبابكر عن غير مشورة ولا رضي من أحد، ثم أكرهوني وأصحابي على البيعة. ثم بايع أبو بكر عمر عن غير مشورة. ثم جعلها عمر شورى بين ستة رهط وأخرج من ذلك جميع الأنصار والمهاجرين إلا هؤلاء الستة ثم قال: «يصلي صهيبي بالناس ثلاثة أيام»، ثم أمر الناس: «إن مضت ثلاثة أيام ولم يفرغ القوم أن تضرب رقابهم، وإن اجتمع أربعة وخالف إثنان أن يقتلوا الإثنين». ثم تشاوروا في ثلاثة أيام وكانت بيعتهم عن مشورة من جماعتهم وملاهم، ثم صنعوا ما رأيتم!

ثم قال: إن موسى قال لهارون: ﴿مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ إلى

(٦) المدرة بمعنى البلدة والقرية لأن بناينا غالباً من المدر اي الطين، ولعله تصحيف كلمة «مدينة». والمراد به البصرة.

(٧) اي في قوله المنسوب إليه بزعمهم.

قوله ﴿وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي﴾^(٨)، وأنا من نبي الله بمنزلة هارون من موسى . عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وآله : «إن ضلّت الأمة بعده وتبعته غيري أن أجاهدهم إن وجدت أعواناً، وإن لم أجد أعواناً أن أكفّ يدي وأحقن دمي»، وأخبرني بها الأمة صانعة بعده .

فلما وجدت أعواناً بعد قتل عثمان على إقامة أمر الله وإحياء الكتاب والسنة لم يسعني الكفّ، فبسطت يدي فقاتلت هؤلاء الناكثين، وأنا غداً إن شاء الله مقاتل القاسطين بأرض الشام في موضع يقال له «صفين»، ثم أنا بعد ذلك مقاتل المارقين بأرض من أرض العراق يقال لها «النهران» . أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله بقتالهم في هذه المواطن الثلاث .

وكففت يدي لغير عجز ولا جبن ولا كراهية للقاء ربي، ولكن لطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وحفظ وصيته . فلما وجدت أعواناً نظرت^(٩) فلم أجد بين السبيلين ثالثاً: إمّا الجهاد في سبيل الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أو الكفر بالله والجهود بما أنزل الله ومعالجة الأغلال في نار جهنم والإرتداد عن الإسلام . وقد أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله أنّ الشهادة من ورائي، وإنّ لحيتي ستخضب من دم رأسي، بل قاتلي أشقى الأولين والآخرين رجل أخيمر^(١٠) يعدل عاقر الناقة ويعدل قابيل قاتل أخيه هابيل وفرعون الفراعنة والذي حاج إبراهيم في ربه ورجلين من بني إسرائيل بدلاً كتابهم وغيرا سنتهم . ثم قال صلى الله عليه وآله : ورجلين من أمتي .

(٨) سورة طه : الآية ٩٤ .

(٩) في النسخ : ونظرت .

(١٠) «أخيمر» لقب قدار بن سالف عاقر ناقة ثمود أخذت هنا إسماعيلاً ملجماً، فقد ورد في الحديث أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لأمير المؤمنين عليه السلام : ألا أحدثكم بأشقى الناس رجلين؟ قلنا: بلى يا رسول الله . قال : أخيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا عليّ على هذه - ووضع يده على قرنيه - حتى تبتلّ منه هذه - وأخذ بلحيته - . راجع مناقب ابن المغازلي : ص ٩ . وأورده في البحار : ج ٣٢ ص ٣١٢ ح ٢٧٦ عن الطوائف عن الفائق للخوارزمي . و أورده في الغدير : ج ٦ ص ٣٣٤ أيضاً .

ثم قال عليه السلام : إِنَّ عَلَيْهَا خطايا أمة محمد . إِنَّ كُلَّ دم سَفَك إلى يوم القيامة ومال يُؤكل حراماً وفرج يُغشى حراماً وحكم يجار فيه عليها من غير أن ينقص من إثم مَنْ عمل به شيء .

قال عمار : يا أمير المؤمنين ، سَمَّها لنا فتلعنهما . قال : يا عمار ، أَلَسْتَ تَتَوَلَّى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وتبرء من عدوّه؟ قال : بلى . قال : وتَتَوَلَّاني وتبرء من عدوِّي؟ قال : بلى . قال : حسبك يا عمار ، قد برئتَ منها ولعنتهما وإن لم تعرفهما بأسمائهما .

قال : يا أمير المؤمنين لو سَمَّيتهما لأصحابك فبرءوا منها كان أمثل من ترك ذلك . قال : رحم الله سلمان وأباذر والمقداد ، ما كان أعرفهم بهما وأشدَّ برائتهم منها ولعنتهما لهما .

قال : يا أمير المؤمنين جعلتُ فداك ، فسَمَّها فَإِنَّا نشهد أن نتَوَلَّى مَنْ تَوَلَّيتَ وتبرَّءَ مَنْ تبرَّأتَ منه . قال : يا عمار ، إِذَا يَقْتُلُ أصحابي وتفرَّق عَنِّي جماعتي وأهل عسكري وكثير مَنْ ترى حولي ! يا عمار ، مَنْ تَوَلَّى موسى وهارون وبرئى من عدوِّهما فقد برئى من العجل والسامري ، ومن تَوَلَّى العجل والسامري وبرئى من عدوِّهما فقد برئى من موسى وهارون من حيث لا يعلم . يا عمار ، وَمَنْ تَوَلَّى رسول الله وأهل بيته وتَوَلَّاني وتبرَّءَ من عدوِّي فقد برئى منها ، وَمَنْ برئى من عدوِّهما فقد برئى من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله من حيث لا يعلم^(١١) .

فقال محمد بن أبي بكر : يا أمير المؤمنين ، لا تُسَمِّها فقد عرفتهما ! ونشهد الله أن نتَوَلَّاكَ ونبرءَ مِنْ عدوِّكَ كلِّهم ، قريبهم وبعيدهم وأولهم وآخرهم وحيِّهم وميتهم وشاهدهم وغائبهم .

فقال أمير المؤمنين عليه السلام : يرحمك الله يا محمد ، إِنَّ لكلَّ قوم نجيباً وشاهداً عليهم وشافعاً لأمائهم ، وأفضل النجباء النجيب من أهل السوء وإنك يا محمد لنجيب أهل بيتك .

(١١) يعني أَنَّ مَنْ برءَ مِنْ عدوِّ أبي بكر وعمر فقد برئى من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله من حيث لا يعلم .

أما إني سأخبرك: دعاني رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وعنده سلمان وأبوذر والمقداد، ثم أرسل النبي صَلَّى الله عليه وآله عايشة إلى أبيها وحفصة إلى أبيها وأمر ابنته فأرسلت إلى زوجها عثمان، فدخلوا.

فحمد الله وأثنى عليه وقال: يا أبا بكر، يا عمر، يا عثمان، إني رأيت الليلة إثني عشر رجلاً على منبري يردّون أمّي عن الصراط القهقري. فأتقوا الله وسلّموا الأمر لعلّي بعدي ولا تنازعوه في الخلافة، ولا تظلموه ولا تظاهروا عليه أحداً. قالوا: يا نبي الله، نعوذ بالله من ذلك! أماتنا الله قبل ذلك!!

قال صَلَّى الله عليه وآله: فإني أشهدكم جميعاً ومن في البيت من رجل وامرأة: «أنّ عليّ بن أبي طالب خليفتي في أمّتي، وإنّسه أولى بالمؤمنين من أنفسهم. فإذا مضى فإبني هذا - ووضع يده على رأس الحسن عليه السلام - فإذا مضى^(١٢) فإبني هذا - ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام - ثمّ تسعة من ولد الحسين عليه السلام واحد بعد واحد. وهم الذين عنى الله بقوله: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(١٣)، ثمّ لم يدع آية نزلت في الأئمة إلّا تلاها رسول الله صَلَّى الله عليه وآله.

فقام أبو بكر وعمر وعثمان وبقيت أنا وأصحابي أبوذر وسلمان والمقداد وبقيت فاطمة والحسن والحسين، وقمن نساءه وبناته غير فاطمة، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: «رأيت هؤلاء الثلاثة وتسعة من بني أميّة وفلان من التسعة من آل أبي سفيان وسبعة من ولد الحكم بن العاص بن أميّة يردّون أمّي على أدبارها القهقري». قال ذلك عليّ عليه السلام وبيت زياد ملآن من أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه وآله. ثمّ أقبل عليهم فقال: «اكنموا ما سمعتم إلّا من مسترشد. يا زياد، إتق الله في شيعتي بعدي! فلما خرج من عند زياد أقبل علينا فقال: «إنّ معاوية سيّدعيه، ويقتل شيعتي، لعنة الله»^(١٤).

(١٢) «ج» خ ل: «هلك» في الموضعين.

(١٣) سورة النساء: الآية ٥٩.

(١٤) «ج» خ ل: إنّ معاوية سيّدعوه وأجاب ويقتل شيعتي، عليه لعنة الله.

الحديث الثامن والستون

في هذا الحديث: العقيدة التي أبرزها إبراهيم بن يزيد النخعي عند وفاته، وإقراره بالأئمة عليهم السلام. راجع التخريج (٦٨).

وفي كتاب سليم^(١) عن الأعمش عن خيثمة، قال:
لَمَّا حَضَرْتُ إِبْرَاهِيمَ النُّخَعِيَّ^(٢) الْوَفَاةَ قَالَ لِي: «ضَمَنِي إِلَيْكَ» ففعلتُ. فقال:
«أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً صلى الله عليه وآله
رسول الله، وأن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وصي محمد، وأن الحسن وصي
علي، وأن الحسين وصي الحسن، وأن علي بن الحسين وصي الحسين».
قال: ثم أغمي عليه فسقط، فقلت: هي هي! ثم أفاق فقال: سَمِعَنِي
غَيْرُكَ؟ قلت: لا. فقال: «على هذا أحيي وعليه أموت، وعليه كان علقمة
والأسود^(٣)، ومن لم يكن على هذا فليس على شيء».

(١) هكذا في النسخ والظاهر أنه من رواية أبان بن أبي عَياش يرويه عن الأعمش.
(٢) إبراهيم النخعي هو أبو عمران إبراهيم بن يزيد بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن سعد بن
مالك بن النخع من مذجج. توفي سنة ٩٦ بالكوفة. وكان علقمة والأسود المذكوران في آخر هذا الحديث
عمه وخاله.

(٣) هما تلميذا ابن مسعود. أما علقمة فهو علقمة بن قيس بن عبدالله بن مالك بن علقمة. ولد في حياة
رسول الله صلى الله عليه وآله ومات سنة ٦٢ أو ٧٣ بالكوفة. ولعل هذا هو الذي شهد صفين وخضب
سيفه دماً وأصبحت إحدى رجله فخرج منها. وكان فقيهاً في دينه قارئاً لكتاب الله وهو من ثقات أمير
المؤمنين عليه السلام ومن كبار التابعين ورؤسائهم وزهادهم.

والأسود هو الأسود بن يزيد بن قيس النخعي من أصحاب علي عليه السلام مات في سنة ٧٤.

الحديث التاسع والستون

في هذا الحديث: يخبر سليم عما جرى عند شهادة أمير المؤمنين عليه السلام كما يلي:

التنصيص على الأئمة عليهم السلام ودفع ودائع الإمامة، كلامه عليه السلام في قاتله، نص وصية أمير المؤمنين عليه السلام يتضمّن الحثّ على التقوى وصلاح ذات البين والمواظبة على أحكام الله الفردية والاجتماعية، تاريخ شهادة أمير المؤمنين عليه السلام.

رواه عن سليم: الكليني في الكافي والشيخ الطوسي في التهذيب والغنية والصدوق في الفقيه والطبرسي في إعلام الوري وابن حاتم في الدر النظيم. راجع التخريج (٦٩).

سليم بن قيس الهلالي قال^(١): شهدت وصية عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه حين أوصى إلى ابنه الحسن عليه السلام، وأشهد على وصيته الحسين عليه السلام ومحمداً وجميع ولده وأهل بيته ورؤساء شيعته^(٢).

ثمّ دفع الكتب^(٣) والسلاح إليه، ثمّ قال: يا بُنيّ، أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله أن أوصي إليك وأدفع كتبي وسلاحي إليك، كما أوصى إليّ رسول الله ودفع كتبه وسلاحه إليّ وأمرني أن أمرك إذا حضرك الموت أن تدفعها إلى أخيك الحسين. ثمّ أقبل^(٤) على الحسين عليه السلام فقال له: «وأمرك رسول الله أن تدفعها

(١) ورد هذا الحديث في كتاب «الغنية» للشيخ الطوسي بالاسناد عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، وفي أوله هذه الزيادة:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: هذه وصية أمير المؤمنين عليه السلام وهي نسخة كتاب سليم بن قيس الهلالي دفعها إلى أبان وقرأها عليه. قال أبان: وقرأتها على عليّ بن الحسين عليها السلام، فقال: صدق سليم، رحمه الله.

(٢) في الكافي والفقيه والتهذيب: رؤساء أهل بيته وشيعته.

(٣) في الكافي والفقيه: الكتاب.

(٤) هذه الفقرة في الفقيه هكذا: ثمّ أقبل على ابنه الحسين عليه السلام فقال له: «وأمرك رسول الله صلى الله عليه وآله أن تدفعها إلى ابنك عليّ بن الحسين». ثمّ أقبل على عليّ بن الحسين عليه السلام فقال له: ...

إلى إبنك هذا» - وأخذ بيد إبن إبنه عليّ بن الحسين عليه السلام وهو صغير^(٥) - فضمّه إليه وقال له^(٦): «وَأَمَرَك رسول الله أن تدفعها إلى إبنك محمّد، فاقراه من رسول الله السلام ومني»^(٧).

ثمّ أقبل على إبنه الحسن عليه السلام فقال: يا بُنيّ، أنت وليّ الأمر ووليّ الدم بعدي، فإن عفوت فلك، وإن قتلت فضربة مكان ضربة ولا تُمثل^(٨). ثمّ قال: اكتب:

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أوصى [به]^(٩) عليّ بن أبي طالب، أوصى أنّه يشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحقّ ليُظهره على الدين كلّ ولو كره المشركون.

ثمّ إنّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ربّ العالمين، لا شريك له وبذلك أمرتُ وأنا من المسلمين.

ثمّ إنّّي أوصيك يا حسن وجميع ولدي وأهل بيتي ومن بلغه كتابي من المؤمنين بتقوى الله ريكم، فلا تموتنّ إلّا وأنتم مسلمون. وإعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا^(١٠). فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «صلاح ذات البين أفضل من عامّة الصلاة والصوم وإنّ البغضة حالقة الدين وفساد ذات البين»^(١١)، ولا قوّة إلّا بالله.

أنظروا ذوى أرحامكم فصلوهم يهون الله عليكم الحساب.

(٥) في التهذيب: «صبي» وليعلم أنّه عليه السلام كان إبن سنتين آنذاك.

(٦) في التهذيب: ثمّ قال لعليّ بن الحسين عليه السلام: يا بُنيّ وأمرّك...

(٧) في الفقيه والتهذيب: إلى إبنك محمّد بن عليّ، فاقراه من رسول الله ومني السلام.

(٨) في الفقيه والتهذيب: ولا تألم.

(٩) الزيادة لم تكن في «ج».

(١٠) زاد في الفقيه هنا: «واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم».

(١١) في العبارة إغلاق. وفي الكافي ج ٧: وإنّ الميرة الحالقة للدين فساد ذات البين.

والله الله في الأيتام فلا تُغَيِّرُوا أفواههم ولا تُضَيِّعُوا مَنْ بحضرتكم^(١٢)، فقد سمعتُ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يقول: «مَنْ عَالَ يَتِيماً حَتَّى يَسْتَغْنِي أَوْجِبَ الله له بذلك الجنة كما أوجب لآكل مال اليتيم النار».

والله الله في القرآن، لا يسبقكم^(١٣) إلى العمل به غيركم.

والله الله في جيرانكم، فَإِنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله أوصى بهم^(١٤).

والله الله في بيت ربكم^(١٥)، فلا يَخْلُونُ منكم ما بقيتُمْ فَإِنَّه إن يُتْرَكَ^(١٦) لم تُنَاطَرُوا. وَإِنْ أدنى ما يرجع به مَنْ أمُّهُ أن يُغْفَرَ له ما قد سلف^(١٧).

والله الله في الصلاة، فَإِنَّها خير العمل وَإِنَّها عمود دينكم.

والله الله في الزكاة، فَإِنَّها تُطْفِئُ غضب ربكم.

والله الله في شهر رمضان، فَإِنَّ صيامه جُنة من النار.

والله الله في الفقراء والمساكين، فشارِكُوهم في معيشتكم.

والله الله في الجهاد في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم، فَإِنَّها يجاهد في سبيل الله رجلاً: إمام هُدى، ومطيع له مقتدٍ بهداه.

والله الله في ذُرَّة^(١٨) نبيكم، فلا يُظْلَمَنَّ بين أظهركم وأنتم تقدرون على الدفع عنهم.

والله الله في أصحاب نبيكم الَّذِينَ لم يُحَدِّثُوا حَدَّثاً ولم يُؤوُوا مُحَدِّثاً، فَإِنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله أوصى بهم ولعن المُحَدِّثِ مِنْهم وَمِنْ غيرهم والمُؤوِي للمُحَدِّثِ.

(١٢) في الكافي ج ٧ والتهذيب: فلا تُغَيِّرُوا أفواههم، أي لا تكونوا تصلوهم يوماً وتتركوهم يوماً. وفي الفقيه: فلا تعرُّ أفواههم ولا يضيِّعُوا بحضرتكم، أي لا ترفع أصواتهم.

(١٣) في الفقيه والتهذيب: فلا يسبقنكم.

(١٤) في الفقيه: فَإِنَّ الله ورسوله أوصيا بهم.

(١٥) في التهذيب: بيت الله.

(١٦) في الفقيه: إن تُرِكَ.

(١٧) في الفقيه: ما قد سلف من ذنبه.

(١٨) «ج» خ ل وفي التهذيب خ ل: ذمة.

والله الله في النساء^(١٩) وما ملكت أيمانكم، لا تخافن في الله لومة لائم فيكيفيكم الله^(٢٠) وقولوا للناس حسناً كما أمركم الله .

ولا تتركن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيؤتي الله الأمر أشراركم وتدعون^(٢١) فلا يستجاب لكم .

عليكم يا بني بالتواصل والتبادل والتبار، وإياكم والنفاق والتقاطع والتدابير والفرق . وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب .

حَفَظَكُمْ اللهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ وَحَفَظَ فِيكُمْ نَبِيَّكُمْ^(٢٢) . أَسْتودِعُكُمْ اللهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلامَ^(٢٣) .

ثم لم يزل يقول «لا إله إلا الله» حَتَّى قُبِضَ عليه السَّلام في أوَّل^(٢٤) ليلة من العشر الأواخر من شهر رَمَضان ليلة إحدى وعشرين ، ليلة الجمعة ، سنة أربعين من الهجرة^(٢٥) .

(١٩) معنى العبارة غير واضح . ووُزِدَ هذه الفقرة في الكافي ج ٧ هكذا: الله الله في النساء وفيما ملكت أيمانكم ، فإن آخر ما تكلم به نبيكم أن قال : «أوصيكم بالضعيفين : النساء وما ملكت أيمانكم . الصلاة الصلاة الصلاة ، لا تخافوا في الله لومة لائم فيكيفيكم الله من أذاكم وبغى عليكم . قولوا للناس حسناً كما أمركم الله عز وجل ولا تتركوا الأمر بالمعروف و . . .» .

(٢٠) في الفقيه والتهذيب : كيفيكم الله من أرادكم وبغى عليكم .

(٢١) في الفقيه : ثم تدعون .

(٢٢) في الغيبة : نبيكم .

(٢٣) في الغيبة : وأقرء عليكم السَّلام ورحمة الله .

(٢٤) في الفقيه هكذا: في أوَّل ليلة من العشر الأواخر ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان ليلة الجمعة لأربعين سنة مضت من الهجرة .

(٢٥) زاد في التهذيب هذه العبارة في آخر الحديث : قال أبان : قرأتها على علي بن الحسين عليها السَّلام ، فقال علي بن الحسين : صدق سليم .

في هذا الحديث: أقل ما لابد منه في عقيدة كل مؤمن، الولاية والبراءة إجمالاً أو تفصيلاً، من لا يعرف الحق، الناصب مشرك كافر. راجع التخريج (٧٠).

وعن سليم بن قيس، قال: قلت لعلي بن أبي طالب عليه السلام: يا أمير المؤمنين، ما الأمر اللازم الذي لابد منه والأمر الذي إذا أخذت به وسعني الشك فيما سواه؟

فقال عليه السلام: مَنْ شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنَّ محمدًا عبده ورسوله^(١)، وأقرَّ بها أنزل الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام شهر رمضان وحجَّ البيت والولاية لنا أهل البيت والبراءة من عدونا^(٢) وإجتنب كلَّ مسكر. قلت: جُعِلْتُ فداك، الإقرار بما جاء من عندكم جملة أو مُفسراً؟ قال: لا، بل جملة.

قلت: جُعِلْتُ فداك، فما المُسكر؟ قال: كلُّ شراب إذا أكثر منه صاحبه سكرَ فالجرعة منه بل القطرة حرام.

قلت: جعلتُ فداك، ليس شيء مما قلتُ إلا وقد صحَّ غير الولاية، أعمامة لجميع بني هاشم أو خاصّة لِفقهائكم وعلماؤكم؟ البراءة من عدوكم، مَنْ عادى جميعكم أو مَنْ عادى رجلاً منكم^(٣)؟

فقال عليه السلام: لقد سألت - يا أخا بني هلال - فافهم. إذا أتيت بولايتنا أهل البيت في الجملة وبرئت من أعدائنا في الجملة فقد أجزأك. فإن عَرَفَكَ الله الأئمة من الأوصياء العلماء الفقهاء، فَعَرَفْتَهُمْ وأقررت لهم

(١) «ج» خ ل: أنَّ محمدًا رسول الله.

(٢) «ج» خ ل: عدوهم.

(٣) معناه: إنَّ في مسألة «البراءة من عدوكم»، هل هذا العدو من عادى جميعكم أو يكفي عداوته لرجل منكم؟

بالطاعة وأطعتهم فأنت مؤمن بالله وأنت من أهل الجنة، فَهُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
بغير حساب .

وإن وَحَدَتَ الله وشهدتَ أَنَّ مُحَمَّدًا رسولَ الله وأخذتَ بها ليس بين جميع أهل
القبلة فيه إختلاف - مَّا قَدْ أَجْمَعُوا عَلَيْهِ أَنَّ الله قَدْ أَمَرَ بِهِ وَنَهَى عَنْهُ - وأشكل عليك
موضع الإمامة والوصية والعلم والفقه فرددتَ علمه إلى الله ولم تُعَادِهِمْ ولم تبرء منهم
ولم تنصب لهم العداوة ، فأنت جاهل بما جهلتَ ضالَّ عَمَّا اهتدى إليه أهل الفضل
والولاية . لله فيك المشيئة ، إن عَذَّبَكَ فبذنبك وإن تجاوز عنك فبرحمته .

وَأَمَّا الناصب لنا والمُعَادِي لنا فمُشْرِك كافر عدوُّ الله .

والعارفون بحَقِّنا المؤمنون بنا مؤمنون مسلمون أولياء الله .

المُسْتَدْرَكُ مِنْ أَحَادِيثِ سَلِيمٍ

نذكر في هذا الفصل ٢١ حديثاً رُويت في الموسوعات الحديثية نقلاً عن سليم بن قيس وهي لم توجد في النسخ الموجودة من كتابه . وقد بيّنا في الفصل الخامس من مقدّمتنا (في ص ١٢٢ - ١١٨) أَنَّ القرائن تعطي أنها كانت جزءاً من كتابه وتفرّقت عنه ، وإنّ ما ينقله القدماء عن سليم إنّما نقلوه عن كتابه . وعلى هذا يكون ذكر هذه الأحاديث تكميلاً لكتاب سليم و عرضاً لنسخة كاملة تضمّ جميع ما وصل إلينا من روايات المؤلّف الجليل رضوان الله تعالى عليه . راجع ص ٥٣٧ من مقدّمتنا أيضاً .

الْحَدِيثُ الْكَافِي وَالسَّبْعُونَ

في هذا الحديث: مَنْ لم يعرف إمامه مات ميتة جاهليّة، مَنْ هذا الإمام؟ ما حدّ معرفته؟

رواه الصدوق في كمال الدين عن سليم. راجع التخریج (٧١).

الصدوق قال: حدّثنا أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما، قالوا: حدّثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً عن محمّد بن عيسى ويعقوب بن يزيد وإبراهيم بن هاشم جميعاً عن حماد بن عيسى عن عمر بن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي:

أنّه سمع من سلمان ومن أبي ذر ومن المقداد رحمة الله عليهم حديثاً عن رسول الله صلّى الله عليه وآله أنه قال: «مَنْ مات وليس له إمام مات ميتةً جاهليّةً».

ثمّ عرضه^(١) على جابر وإبن عبّاس فقالوا: صدقوا وبرّوا، قد شهدنا ذلك وسمعناه من رسول الله صلّى الله عليه وآله، وإنّ سلمان قال: يا رسول الله، إنَّكَ قلتَ: «مَنْ مات وليس له إمام^(٢) مات ميتةً جاهليّةً»، مَنْ هذا الإمام يا رسول الله؟ قال صلّى الله عليه وآله: مِنْ أوصيائي يا سلمان. فَمَنْ مات مِنْ أُمّتي وليس له إمام يعرفه مات ميتةً جاهليّةً^(٣). فإن جهله وعاداه فهو مشرك، وإن جهله ولم يُعاده ولم يُوالِ له عدوّاً فهو جاهل وليس بمشرك.

(١) أي عرضه سليم عليهما.

(٢) في البحار: وليس عليه إمام.

(٣) في البحار: فَمَنْ مات مِنْ أُمّتي وليس له إمام منهم فهي ميتة جاهليّة.

الحديث الثالث والسبعون

هذا حديث تكلم الشمس مع أمير المؤمنين عليه السلام وهو يتضمن : إنه عليه السلام كلم الشمس بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله ويحضور أبي بكر وعمر وجماعة ، عليٌّ بشرٌ كيف بشر! ؟ عليٌّ الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ، كلام القوم بعد مشاهدة هذه المعجزة .

رواه الحسين بن عبد الوهاب في «عيون المعجزات» عن سليم .
راجع التخريج (٧٢) .

الحسين بن عبد الوهاب قال : حدّثني ابن عيّاش الجوهري ، قال : حدّثني أبو طالب عبد الله بن محمد الأنباري : قال : حدّثني أبو الحسين محمد بن زيد التستري ، قال : حدّثني أبو سمينة محمد بن علي الصيرفي ، قال : حدّثني إبراهيم بن عمر البياضي عن حماد بن عيسى المعروف بغريق الجحفة ، قال : حدّثني عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي قال :

سمعتُ أباذر جندب بن جنادة الغفاري ، قال :

رأيت السيد محمداً صلى الله عليه وآله وقد قال لأمر المؤمنين عليه السلام ذات ليلة : إذا كان غداً أقصد إلى جبال البقيع ووقف على نشز^(١) من الأرض ، فإذا بزغت الشمس فسلم عليها ، فإن الله تعالى قد أمرها أن تُحيبك بما فيك .

فلما كان من الغد خرج أمير المؤمنين عليه السلام ومعه أبو بكر وعمر وجماعة من المهاجرين والأنصار ، حتّى وافى البقيع ووقف على نشز من الأرض فلما أطلعت الشمس قرنها^(٢) قال عليه السلام : «السلام عليك يا خلق الله الجديد المطيع له» . فسَمِعُوا دويّاً من السماء وجواب قائل يقول : «وعليك السلام يا أول ، يا آخر ، يا ظاهر ، يا باطن ، يا مَنْ هو بكل شيء عليم» .

فلما سمع أبو بكر وعمر والمهاجرون والأنصار كلامَ الشمس صعدوا . ثم أفاقوا

(١) أي مكان مرتفع .

(٢) في البحار : فلما طلعت الشمس قال .

بعد ساعات وقد إنصرف أمير المؤمنين عليه السلام عن المكان! فوافقوا رسول الله صلى الله عليه وآله مع الجماعة وقالوا: أنت تقول إنَّ علياً بشراً مثلنا وقد خاطبته الشمس بها خاطب به الباري نفسه!!؟

فقال النبي صلى الله عليه وآله: وما سمعتموه منها؟ فقالوا: سمعناها تقول: «السلام عليك يا أول!» قال: صدقت، هو أول من آمن بي.

فقالوا: سمعناها تقول: «يا آخر». قال: صدقت، هو آخر الناس عهداً بي، يُغسلني ويكفني ويدخلني قبري.

فقالوا: سمعناها تقول: «يا ظاهر». قال: صدقت، ظهر علمي كله له.

قالوا: سمعناها تقول: «يا باطن». قال: صدقت، بطن سري كله^(٣).

قالوا: نسمعناها تقول: «يا من هو بكل شيء عليم». قال: صدقت، هو العالم بالحلال والحرام والفرائض والسنن وما شاكل ذلك.

فقاموا كلهم وقالوا: «لقد أوقعنا محمد في طخياء»^(٤)! وخرجوا من باب المسجد.

(٣) في البحار: بطن سري كله له.

(٤) الطخياء: الظلمة.

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ وَالسَّبْعُونَ

في هذا الحديث: هل ينفعني حبّ عليّ عليه السلام؟! مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا أَحَبَّ اللَّهَ وَلَمْ يَعْذَبْ، مَحَبَّةُ عَلِيٍّ مِنَ اللَّهِ بِحَيْثُ عَلِيٌّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.
رواه الكراجكي في كنز الفوائد عن سليم. راجع التخريج (٧٣).

أَخْبَرَنِي أَبُو الْمَرْجَا الْبَلْدِي، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْمَفْضَلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَطْلَبِ الشَّيْبَانِي الْكُوفِي، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَعِيمٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ أَبَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بَشِيرٍ الْكُوفِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانٍ عَنْ مَفْضَلِ بْنِ عَمْرِو الْجَعْفِيِّ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْكَابِلِيِّ عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ الْهَلَالِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

جاء رجل إلى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ: هَلْ يَنْفَعُنِي حُبُّ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟! فَقَالَ: وَمَحْك، مَنْ أَحَبَّهُ أَحَبَّنِي وَمَنْ أَحَبَّنِي أَحَبَّ اللَّهُ، وَمَنْ أَحَبَّ اللَّهُ لَمْ يَعْذَبْهُ.

فَقَالَ الرَّجُلُ: زِدْنِي مِنْ فَضْلِ مَحَبَّةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. فَقَالَ: أَسْأَلُكَ عَنْ ذَلِكَ جَبْرِئِيلُ. فَهَبَطَ جَبْرِئِيلُ لَوْقَتِهِ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِ الرَّجُلِ. فَقَالَ جَبْرِئِيلُ: «سَأَسْأَلُ عَنْ ذَلِكَ رَبَّ الْعِزَّةِ»، وَارْتَفَعَ.

فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: اقْرَأْ مُحَمَّدًا خَيْرَتِي مِنِّي السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ: «أَنْتَ مِنِّي بِحَيْثُ شِئْتُ أَنَا، وَعَلَيٌّ مِنْكَ بِحَيْثُ أَنْتَ مِنِّي، وَمَحَبَّةُ عَلِيٍّ مِنِّي بِحَيْثُ عَلِيٌّ مِنْكَ». قَالَ الْكَرَاجَكِيُّ: وَلِلْحَدِيثِ تَمَامٌ^(١)، وَفِيهِ: أَنَّ السَّائِلَ كَانَ أَبُو ذَرٍّ.

(١) من المؤسف عدم وصول تمام الحديث إلينا.

الحديث الرابع والسبعون

في هذا الحديث: تفسير «السابقون السابقون»، عليّ عليه السلام
أسبق السابقين.

رواه عن سليم: شرف الدين النجفي في «تأويل الآيات الظاهرة»
عن تفسير ابن الجحّام. راجع التخرّيج (٧٤).

محمّد بن العباس: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد بأسناده عن رجاله عن
سليم بن قيس عن الحسن بن عليّ عن أبيه عليهما السلام في قوله عزّ وجلّ
﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾^(١)، قال: إنّي^(٢) أسبق السابقين إلى الله وإلى
رسوله، وأقرب المقرّبين إلى الله وإلى رسوله.

(١) سورة الواقعة: الآيتان ١٠ و ١١.

(٢) خ ل: عن الحسن بن عليّ عليهما السلام في قوله عزّ وجلّ: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ، أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾،
قال أبي...

الحديث الخامس والسبعون

في هذا الحديث: أبوذر ينادي في موسم الحج آخذاً بحلقة باب الكعبة، مثل أهل البيت كسفينة نوح وكباب حطة، قوله صلى الله عليه وآله: «إني تركتُ فيكم أمرين»، عثمان يؤاخذ أباذر على فعله، أمر المؤمنين عليه السلام يشهد أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر أباذر بذلك.

رواه الطبري في الإحتجاج عن سليم: راجع التخريج (٧٥).

قال سليم بن قيس: بينما أنا وحَنَش بن المعتمر بمكة إذ قام أبوذر وأخذ بحلقة الباب ثم نادى بأعلى صوته في الموسم:

أيها الناس، مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي وَمَنْ جَهِلَنِي فَأَنَا جَنْدُب بن جنادة، أنا أبوذر. أيها الناس، إني سمعتُ نبيكم يقول: «مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِي أُمَّتِي كَمَثَلِ سَفِينَةِ نُوحٍ فِي قَوْمِهِ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَمَنْ تَرَكَهَا غَرِقَ»^(١)، ومَثَلُ بَابِ حَطَّةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. أيها الناس، إني سمعتُ نبيكم يقول: «إني تركتُ فيكم أمرين، لَنْ تَضِلُّوا مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا: كِتَابُ اللَّهِ وَأَهْلُ بَيْتِي...» إلى آخر الحديث.

فلَمَّا قَدِمَ^(٢) المدينة بَعَثَ إليه عثمان فقال: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا قَمْتَ بِهِ فِي الْمَوْسَمِ؟ قال: عَهْدٌ عَهِدَهُ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَمَرَنِي بِهِ.

فقال: مَنْ يَشْهَدُ بِذَلِكَ؟ فقام عليُّ عليه السلام والمقداد فشَهِدَا، ثُمَّ إِنْصَرَفُوا يَمْشُونَ ثَلَاثَتَهُمْ. فقال عثمان: إِنَّ هَذَا وَصَاحِبِيهِ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ فِي شَيْءٍ^(٣).

(١) في البحار: وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ.

(٢) أي فلَمَّا قَدِمَ أبوذر.

(٣) خ ل: أَنَّهُمْ فِي شُغْلٍ.

الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَالسَّبْعُونَ

في هذا الحديث: خطبة الإمام الحسن بن علي عليها السلام حين إمضاء الصلح، وهي تتضمن:

ليس معنى الصلح أهلية معاوية للخلافة، لو أنّ الناس بايعوا الإمام الحسن عليه السلام لأنزلت عليهم البركات، إذا ولى امرأة رجل وفيهم أعلم منه، الأمة رجعت إلى ملّة عبدة العجل، الإمام في سعة إذا تركته الأمة وإستضعفوه.

رواه عن سليم: الطبرسي في الإحتجاج والشيخ علي بن يوسف بن المطهر في العدد القويّة. راجع التخريج (٧٦)

عن سليم بن قيس، قال: قام الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام على المنبر - حين إجتمع مع معاوية - فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أيّها النّاس، إنّ معاوية زعم أنّي رأيته للخلافة أهلاً ولم أر نفسي لها أهلاً، وكذب معاوية، أنا أولى الناس بالناس في كتاب الله وعلى لسان نبيّ الله. فأقسم بالله، لو أنّ الناس بايعوني وأطاعوني ونصروني لأعطتهم السماء قطرها والأرض برّكتها، ولما طمعت^(١) فيها يا معاوية. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ما ولّت أمة أمرها رجلاً قط وفيهم من هو أعلم منه إلّا لم يزل أمرهم يذهب سفلأ حتّى يرجعوا إلى ملّة عبدة العجل». وقد ترك بنو إسرائيل هارون واعتكفوا على العجل وهم يعلمون أنّ هارون خليفة موسى، وقد تركت الأمة عليّاً وقد سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعليّ: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير النبوة فلا نبيّ بعدي».

وقد هرب رسول الله صلى الله عليه وآله من قومه وهو يدعوهم إلى الله حتّى فرّ إلى الغار، ولو وجد عليهم أعواناً ما هرب منهم. ولو وجدت أعواناً ما بايعتكم يا معاوية.

وقد جعل الله هارون في سعة حين إستضعفوه، وكادوا يقتلونّه ولم يجد عليهم

(١) خ ل: طمعت.

أعواناً، وقد جعل الله النَّبِيَّ في سعة حين فرَّ من قومه لما لم يجد أعواناً عليهم . وكذلك أنا وأبي في سعةٍ من الله حين تركتُنا الأُمَّة وبَايَعَت غيرنا ولم نجد أعواناً . وإنَّها هي السنن والأمثال يتبع بعضها بعضاً .

أيُّها النَّاسُ ، إنَّكم لو إلتمستم فيما بين المشرق والمغرب لم تَجِدُوا رجلاً من وُلد النَّبِيِّ ^(٢) غيري وغير أخي .

(٢) خ ل : من ولد نبيّ .

الْحَدِيثُ السَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ

في هذا الحديث: التنصيص على الأئمة الإثني عشر وخاصة الإمامين الحسين والمهدي صلوات الله عليهم أجمعين .
رواه عن سليم: الصدوق في الخصال والعيون والإكمال، والخزّاز في كفاية الأثر، وابن شاذان في المائة منقبة، والكراچكي في الإستنصار، وابن شهر آشوب في المناقب، والخوارزمي في المقتل، والهمداني في مودة القربى . راجع التخريج (٧٧) .

ابن شاذان قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُلَوِيُّ الطَّبْرِي رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَمَادُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أُذَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَإِذَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى فَخْذِهِ وَتَفَرَّسٌ^(١) فِي وَجْهِهِ وَقَبْلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَقَالَ^(٢): «أَنْتَ سَيِّدُ ابْنِ سَيِّدٍ، أَنْتَ إِمَامُ ابْنِ إِمَامٍ أَخُو إِمَامٍ، أَبُو أَيْمَّةٍ، أَنْتَ حُجَّةُ اللَّهِ ابْنَ حُجَّةِ اللَّهِ، وَأَبُو حُجَجٍ تَسْعَةُ مِنْ صُلْبِكَ تَأْسَعُهُمْ قَائِمُهُمْ»^(٣).

(١) في رواية الصدوق: . . . على فخذه وهو يقبل عينيه ويلثم فاه ويقول. وفي مودة القربى: وهو يقبل خذيه.

(٢) في مقتل الخوارزمي: أَنْتَ سَيِّدُ ابْنِ السَّيِّدِ أَبَوِ السَّادَاتِ أَنْتَ إِمَامُ ابْنِ إِمَامٍ أَبُو الْأَيْمَّةِ أَنْتَ حُجَّةُ ابْنِ الْحُجَّةِ أَبُو الْحُجَجِ، تَسْعَةُ مِنْ صُلْبِكَ تَأْسَعُهُمْ قَائِمُهُمْ. وفي مودة القربى: أَنْتَ سَيِّدُ ابْنِ سَيِّدٍ أَخُو سَيِّدٍ، وَأَنْتَ إِمَامُ ابْنِ إِمَامٍ أَخُو إِمَامٍ، وَأَنْتَ حُجَّةُ ابْنِ حُجَّةٍ أَخُو حُجَّةٍ، وَأَنْتَ أَبُو حُجَجٍ تَسْعَةُ تَأْسَعُهُمْ قَائِمُهُمْ.

الْحَدِيثُ الثَّامُ وَالسَّبْعُونَ

في هذا الحديث : إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ رَسُولَهُ بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، أَلْفَ باب من العلم عند عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَام ، عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَام أَعْلَمُ النَّاسَ بِالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآن ، عِلْمُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالمَلَحَم ، الْقُرْآنَ لَمْ يَدْعَ لِقَائِلَ مَقَالًا ، الْعِلْمُ فِي نَسْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

رواه عن سليم : فرات الكوفي في تفسيره ومحمد بن العباس في تفسيره . راجع التخريج (٧٨) .

فرات قال : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو الزَّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَنْبَارِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عَاصِمٍ وَنَصْرُ بْنُ مِزَاحِمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ السَّنْدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ :

خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَحْنُ قَعُودٌ فِي الْمَسْجِدِ - بَعْدَ رَجُوعِهِ مِنْ صَفَيْنَ وَقَبْلَ يَوْمِ النُّهْرَوَانِ - فَقَعَدَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِحْتَوَشْنَاهُ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَخْبَرْنَا عَنْ أَصْحَابِكَ . قَالَ : سَلْ .

فَذَكَرَ قِصَّةَ طَوِيلَةٍ فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ فِي كَلَامٍ طَوِيلٍ لَهُ : إِنَّ اللَّهَ أَمَرَني بِحُبِّ أَرْبَعَةِ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِي وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ ^(١) وَأَنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَيْهِمْ . فَقِيلَ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : «عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ» ثُمَّ سَكَتَ . فَقَالُوا : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : «عَلِيٌّ» ثُمَّ سَكَتَ . فَقَالُوا : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : «عَلِيٌّ وَثَلَاثَةٌ مَعَهُ ، هُوَ إِمَامُهُمْ وَدَلِيلُهُمْ وَهَادِيُهُمْ ، لَا يَنْتُونُ وَلَا يَضَلُّونَ وَلَا يَرْجِعُونَ وَلَا يَطُولُ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَتَقْسُو قُلُوبُهُمْ ، سَلِمَانُ وَأَبُوذَرٍّ وَالْمُقَدِّدُ» . فَذَكَرَ قِصَّةَ طَوِيلَةٍ ، ثُمَّ قَالَ : «أَدْعُوا لِي عَلِيًّا» . فَأَكْبَبْتُ عَلَيْهِ فَأَسْرَنِي ^(٢) أَلْفَ باب من العلم يفتح كل باب ألف باب .

(١) في البحار: وأمرني أن أحبهم .

(٢) في البحار: فأكب علي فأسر إلي .

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا^(٣) أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ: سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي فَوَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ، إِنِّي لأَعْلَمُ بِالتَّوْرَةِ مِنْ أَهْلِ التَّوْرَةِ، وَإِنِّي لأَعْلَمُ بِالْإِنْجِيلِ مِنْ أَهْلِ الْإِنْجِيلِ، وَإِنِّي لأَعْلَمُ بِالْقُرْآنِ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ. وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ، مَا مِنْ فِتْنَةٍ تَبْلُغُ مِائَةَ رَجُلٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَأَنَا عَارِفٌ بِقَائِدِهَا وَسَائِقِهَا.

وَسَلُونِي عَنِ الْقُرْآنِ، فَإِنَّ فِي الْقُرْآنِ بَيَانَ كُلِّ شَيْءٍ فِيهِ عِلْمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَإِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَدْعَ لِقَاتِلٍ مَقَالًا. ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾^(٤) لَيْسُوا^(٥) بِوَاحِدٍ، رَسُولُ اللَّهِ مِنْهُمْ، أَعْلَمَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ فَعَلَّمَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ثُمَّ لَا يَزَالُ فِي عَقْبِنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. ثُمَّ قَرَأَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿بَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ﴾^(٦)، وَأَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، وَالْعِلْمُ فِي عَقْبِنَا إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ^(٧).

(٣) فِي الْبَحَارِ: إِلَيْنَا.

(٤) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: آيَةُ ٧.

(٥) فِي الْمَصْدَرِ: لَيْسَ.

(٦) سُورَةُ الْبَقَرَةِ: آيَةُ ٢٤٨.

(٧) وَرَدَ الْحَدِيثُ فِي تَفْسِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بِصُورَةٍ أَخْصَرَ، هَذَا نَصُّهُ:

أَبَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ، فَاحْتُوشِنَاهُ فَقَالَ: سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي، سَلُونِي عَنِ الْقُرْآنِ، فَإِنَّ فِي الْقُرْآنِ عِلْمَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، لَمْ يَدْعَ لِقَاتِلٍ مَقَالًا. وَلَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ، وَلَيْسُوا بِوَاحِدٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ وَاحِدًا مِنْهُمْ عِلْمَهُ اللَّهُ سَبِّحَانَهُ إِيَّاهُ وَعَلَّمَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. ثُمَّ لَا يَزَالُ فِي عَقْبِهِ إِلَى يَوْمِ تَقُومَ السَّاعَةُ (خ ل: إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ).

ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿بَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ﴾. فَأَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا النَّبُوَّةَ، وَالْعِلْمُ فِي عَقْبِنَا إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ﴾، ثُمَّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَقِبَ إِبْرَاهِيمَ، وَنَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ عَقِبَ إِبْرَاهِيمَ وَعَقِبَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

الحديث التاسع والستون

في هذا الحديث: كلام لأمر المؤمنين عليه السلام في أواخر أيامه
لخواص شيعته، قوله عليه السلام: دعوا الناس وما رضوا لأنفسهم،
الناس في نسبتهم إلى أهل البيت عليهم السلام ثلاثة أصناف.
رواه الشيخ حسن بن سليمان الحلي في مختصر بصائر الدرجات
عن سليم. راجع التخریج (٧٩).

أحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن إسماعيل بن عيسى ومحمد بن الحسين بن
أبي الخطاب عن عثمان بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم
بن قيس الهلالي، قال:

سمعتُ عليّاً عليه السلام يقول في شهر رمضان - وهو الشهر الذي قُتل فيه -
وهو بين إبنيه الحسن والحسين عليهما السلام وبني عبدالله بن جعفر بن أبي طالب
وخاصّة شيعته، وهو يقول:

دَعُوا الناس وما رضوا لأنفسهم، وألزموا أنفسكم السكوت ودولة عدوكم،
فإنّه لا يعدمكم^(١) ما ينتحل أمركم وعدوّ باغ حاسد.

الناس ثلاثة أصناف: صنفٌ بين بنورنا، وصنف يأكلون بنا، وصنف إهتدوا
بنا وإقتدوا بأمرنا، وهم أقلّ الأصناف. أولئك الشيعة النجباء الحكماء والعلماء
الفقهاء والأتقياء الأسخياء، طوبى لهم وحسن مآب.

(١) في بعض النسخ: لا يعدكم. والمعنى غير واضح وأوردناه بعين العبارة.

الْحَدِيثُ الثَّانِي

في هذا الحديث: تفسير قوله تعالى: ﴿لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾، الأئمة عليهم السلام شهداء الله على خلقه، الأئمة عليهم السلام هم الأمة الوسط.
رواه عن سليم: ابن شهر آشوب في مناقبه، والحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل. راجع التخريج (٨٠).

الحسكاني قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد الصوفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ: أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ عَيْسَى بْنِ يَوْسُفَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي هَانٍ عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ الْهَلَالِيِّ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِيَّانَا عَنِ بَقُولِهِ: ﴿لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً﴾^(١)، فرسول الله صَلَّى الله عليه وآله شاهد علينا، ونحن شهداء الله على خلقه وحبته في أرضه.
ونحن الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ جَلَّ إِسْمُهُ فِيهِمْ: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً﴾^(٢).

(١) سورة البقرة: الآية ١٤٣ وفي المناقب: بقوله ﴿شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ وزاد تمام الآية في آخر الحديث بعد قوله: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً﴾.

(٢) سورة البقرة: الآية ١٤٣.

الْحَدِيثُ إِلَى الْإِسْلَامِ

في هذا الحديث: تفسير قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾...^(١)

رواه عن سليم: محمد بن العباس في تفسيره، والنجفي في كنز الفوائد. راجع التخريج (٨١).

محمد بن العباس رحمه الله: حَدَّثَنَا محمد بن القاسم عن عبيد بن كثير عن حسين بن نصر بن مزاحم عن إبيه عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس الهلالي عن علي عليه السلام، قال:
نحن الذين بعث الله فينا رسولاً يتلو علينا آياته ويُزَكِّيْنَا ويُعَلِّمُنَا الكتاب والحكمة.

(١) سورة الجمعة: الآية ٢. ولعلّه تفسير لقوله تعالى في سورة آل عمران: الآية ١٦٤: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾...

الحديث الثاني والثمانون

في هذا الحديث: تفسير قوله تعالى: ﴿سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ﴾^(١).
رواه عن سليم: محمد بن العباس في تفسيره، وفراة الكوفي في
تفسيره. راجع التخريج (٨٢).

محمد بن العباس قال: حَدَّثَنَا محمد بن القاسم عن حسين بن الحكم عن
حسين بن نصر بن مزاحم عن أبيه عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس الهلالي
عن عليّ عليه السلام، قال:
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِسْمُهُ «يَاسِينَ»، وَنَحْنُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ:
﴿سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ﴾.

(١) سورة الصافات: الآية ١٢٩.

الحديث الثالث والعشرون

في هذا الحديث: تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾^(١).

رواه محمد بن العباس في تفسيره عن سليم. راجع التخریج (٨٣).

قال محمد بن العباس رحمه الله: حدثنا محمد بن القاسم عن حسين بن الحكم عن حسين بن نصر عن أبيه عن أبان بن أبي عبيد عن سليمان بن قيس الهلالي عن علي عليه السلام، قال:

قوله عز وجل: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾، فنحن قومه ونحن المسئولون.

(١) سورة الزخرف: الآية ٤٤.

الحديث الرابع والعشرون

في هذا الحديث: تفسير قوله تعالى: ﴿مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾^(١).
رواه عن سليم محمد بن العباس في تفسيره والكليني في روضة الكافي. راجع التخریج (٨٤).

قال محمد بن العباس رحمه الله: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَالَكِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ قَالَ:
قوله عز وجل: ﴿مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾
وظلم آل محمد، ﴿إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ لِمَنْ ظَلَمَهُمْ.

(١) سورة الحشر: الآية ٧.

الْحَدِيثُ إِلَى الْمَسْئَلَةِ الْوَعْدِ

في هذا الحديث : تفسير قوله تعالى : ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾^(١).

رواه شرف الدين النجفي في تأويل آيات الظاهرة عن سليم .
راجع التخريج (٨٥).

سليمان بن سماعه عن عبدالله بن القاسم عن أبي الحسن الأزدي عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس عن ابن عباس أنه قال^(٢) :
«هو (أي قوله تعالى : ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ﴾) مَنْ قُتِلَ فِي مَوَدَّتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ» .

(١) سورة التكويز : الآية ٩ .

(٢) يبعد رواية سليم تفسير القرآن عن غير المعصوم كما نراه في جميع موارد كتابه . إذا فالحديث مروي عن ابن عباس عن أمير المؤمنين عليه السلام ، لاسيما بعد وجود ضمير «نا» في «مَوَدَّتِنَا» ، حيث أن ابن عباس ليس من أهل البيت عليهم السلام .

الحديث السادس والثمانون

في هذا الحديث بين أمير المؤمنين عليه السلام دعائم الكفر والنفاق كما يلي :

دعائم الكفر: الفسق والغلو والشك والشبهة .
 شُعب الفسق: الجفا والعمى والغفلة والعتو .
 شُعب الغلو: التعمق في الرأي والتنازع فيه والزيف والشقاق .
 شُعب الشك: المريبة والهوى والتردد والإستسلام .
 شعب الشبهة: الإعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأويل العوج وليس الحقّ بالباطل .
 دعائم النفاق: الهوى والهونا والحفيظة والطمع .
 شُعب الهوى: البغى والعدوان والشهوة والطفیان .
 شُعب الهونا: الغرة والأمل والهيبة والماطلة .
 شُعب الحفيظة: الكبر والفخر والحمية والعصبية .
 شُعب الطمع: الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر .
 رواه الكليني في الكافي عن سليم ، ورواه الحرّاني أيضاً في تحف العقول من غير تصريح باسم سليم ، إلا أنّ الظاهر روايته عنه . وقد مرّ صدر الحديث في بيان دعائم الإيثار في الحديث ٨ من هذا الكتاب .
 راجع التخریج (٨٦) .

عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين عليه السلام ، قال :

بُني الكفر على أربع دعائم: الفسق والغلو والشك والشبهة .
 والفسق على أربع شعب: على الجفا والعمى والغفلة والعتو .
 فمن جفا احتقر الحق^(١) ومقت الفقهاء وأصرّ على الحنث العظيم . ومن عمى نسي الذكر وتبع الظن^(٢) وبارز خالفه وألح عليه الشيطان وطلب المغفرة بلا توبة ولا

(١) في تحف العقول: حقر المؤمن .

(٢) في تحف العقول: بذي خلقه .

إِسْتِكَانَةً وَلَا غَفْلَةً . وَمَنْ غَفَلَ جَنَى عَلَى نَفْسِهِ وَإِنْ قَلَبَ عَلَى ظَهْرِهِ وَحَسِبَ غِيَّهُ رُشْدًا وَغَرَّتْهُ الْأَمَانِي ، وَأَخَذَتْهُ الْحَسْرَةُ وَالنَّدَامَةُ إِذَا قُضِيَ الْأَمْرُ وَإِنْ كَشَفَ عَنْهُ الْغَطَاءَ وَبَدَأَ لَهُ مَا لَمْ يَكُنْ يَحْتَسِبُ . وَمَنْ عَتَا عَنْ أَمْرِ اللَّهِ شُكًّا ، وَمَنْ شَكَّ تَعَالَى اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَذَلَّهُ بَسُلْطَانُهُ وَصَغَّرَهُ بِجَلَالِهِ كَمَا إِعْتَزَّ بِرَبِّهِ الْكَرِيمُ وَفَرَطَ فِي أَمْرِهِ^(٣) .

وَالْغَلُو عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ : عَلَى التَّعَمُّقِ بِالرَّأْيِ وَالتَّنَازُعِ فِيهِ وَالزِّيغَ وَالشَّقَاقَ . فَمَنْ تَعَمَّقَ لَمْ يُنَبَّ إِلَى الْحَقِّ وَلَمْ يَزِدْ إِلَّا غُرْقًا^(٤) فِي الْغُمَرَاتِ وَلَمْ تَنْحَسِرْ عَنْهُ فِتْنَةٌ إِلَّا غَشِيَتْهُ أُخْرَى وَإِنْ خَرَقَ دِينَهُ فَهُوَ يَهْوِي فِي أَمْرِ مَرِيحٍ . وَمَنْ نَازَعَ فِي الرَّأْيِ وَخَاصِمَ شَهْرًا بِالْعَثَلِ مِنْ طَوْلِ اللَّجَاجِ^(٥) . وَمَنْ زَاغَ قُبَحَتْ عِنْدَهُ الْحَسَنَةُ وَحَسُنَتْ عِنْدَهُ السَّيِّئَةُ^(٦) ، وَمَنْ شَاقَّ أَعْوَرَتْ عَلَيْهِ طَرَفُهُ وَإِعْتَرَضَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ فَضَاقَ عَلَيْهِ مَخْرَجُهُ إِذَا لَمْ يَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُؤْمِنِينَ^(٧) .

وَالشُّكُّ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ : عَلَى الْمَرِيَةِ وَالْهَوَى وَالتَّرَدُّدِ وَالِإِسْتِسْلَامِ^(٨) ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى ﴾^(٩) .

فَمَنْ هَالَهُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ نَكَصَ عَلَى عَقَبِيهِ وَمَنْ إِمْتَرَى فِي الدِّينِ تَرَدَّدَ فِي الرِّيبِ وَسَبَقَهُ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَدْرَكَهُ الْآخِرُونَ^(١٠) . وَوُطِّئَتْهُ سَنَابِكُ الشَّيْطَانِ . وَمَنْ إِسْتَسْلَمَ لِهَلَاكَةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ هَلَكَ فِيهَا بَيْنَهَا ، وَمَنْ نَجَا مِنْ ذَلِكَ فَمِنْ فَضْلِ الْيَقِينِ ، وَلَمْ يَخْلُقْ اللَّهُ خَلْقًا أَقْلَ مِنَ الْيَقِينِ .

وَالشَّبَهَةُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ : إِعْجَابٌ بِالزِينَةِ وَتَسْوِيلُ النَّفْسِ وَتَأْوِيلُ الْعَوَجِ

(٣) فِي تَحْفِ الْعُقُولِ : وَفَرَطَ فِي حَيَاتِهِ .

(٤) فِي تَحْفِ الْعُقُولِ : فَمَنْ تَعَمَّقَ لَمْ يَنْتَهَ إِلَى الْحَقِّ وَلَمْ يَزِدْ إِلَّا غُرْقًا .

(٥) فِي تَحْفِ الْعُقُولِ : وَمَنْ نَازَعَ وَخَاصِمَ قَطَعَ بَيْنَهُمُ الْفَسْلَ وَبَلَ أَمْرَهُمْ مِنْ طَوْلِ اللَّجَاجِ . وَقَوْلُهُ « الْفَسْلُ » بِمَعْنَى الْفَتُورِ فِي الْأَمْرِ .

(٦) زَادَ هُنَا فِي تَحْفِ الْعُقُولِ : وَسَكَّرَ سَكْرَ الضَّلَالِ .

(٧) فِي تَحْفِ الْعُقُولِ : وَحَرَامُ أَنْ يَنْزِعَ مِنْ دِينِهِ مَنْ اتَّبَعَ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ . وَالْمَعْنَى غَيْرُ وَاضِحٍ .

(٨) خ ل : عَلَى الْمَرِيَةِ وَالْهَوْلِ مِنَ الْحَقِّ وَالتَّرَدُّدِ وَالِإِسْتِسْلَامِ لِلْجَهْلِ وَأَهْلِهِ .

(٩) سُورَةُ النَّجْمِ : الْآيَةُ ٥٥ .

(١٠) فِي تَحْفِ الْعُقُولِ : وَمَنْ تَرَدَّدَ فِي دِينِهِ سَبَقَهُ الْأَوَّلُونَ وَأَدْرَكَهُ الْآخِرُونَ .

ولبس الحقَّ بالباطل.

وذلك بأنَّ الزينة تصدِّفُ عن البيّنة، وإنَّ تسويل النفس يُقحم على الشهوة، وإنَّ العوج يميل بصاحبه ميلاً عظيماً، وإنَّ اللبس ظلّلمات بعضها فوق بعض. فذلك الكفر ودعائمه وشُعبه.



قال عليه السلام: والنفاق على أربع دعائم: على الهوى والهوىنا والحفيظة والطمع.

فالهوى على أربع شُعب: على البغي والعدوان والشهوة والطغيان. فمن بغي كثرت غوائله وتخلّى منه ونُصِرَ عليه. ومَن إعتدى لم تُؤمّن بوائقه^(١١)، ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن الشهوات. ومَن لم يعذل نفسه في الشهوات خاضَ في الخبيثات^(١٢)، ومَن طغى ضلَّ على عمْد بلا حِجّة^(١٣).

والهوىنا على أربع شعب: على الغرّة والأمل والهيبه والماطلة. وذلك بأنَّ الهيبه تردّ عن الحقّ، والماطلة تفرط في العمل حتّى يقدم عليه الأجل. ولولا الأمل علم الإنسان حساب ما هو فيه^(١٤)، ولَوْ عِلِمَ حساب ما هو فيه مات خفّاتاً من الهول والوجل. والغرّة تقصر بالمرء عن العمل.

والحفيظة على أربع شُعب: على الكبر والفخر والحمية والعصبية. فمن إستكبر أدبر من الحقّ، ومَن فخر فاجر، ومَن حمى أصرَّ على الذنوب، ومَن أخذته العصبية جار. فبئس الأمر أمرُ بين إدبار وفجور وإصرار وجور على الصراط.

(١١) في تحف العقول: بوائقه.

(١٢) في تحف العقول: خاض في الحسرات وسبح فيها.

(١٣) في تحف العقول: بلا عذر ولا حِجّة.

(١٤) في تحف العقول من قوله: «والماطلة تفرط...» إلى هنا هكذا: والإغترار بالعاجل وتفریط الآجل وتفریط الماطلة مورط في العمى، ولولا العمل ما علم الإنسان حساب ما هو فيه.

والطمع على أربع شعب: الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر^(١٥).
فالفرح مكروه عند الله، والمرح خيلاء، واللجاجة بلاء لمن اضطرتّه إلى حمل
الآثام، والتكاثر^(١٦) هو ولعب وشغل وإستبدال الذي هو أدنى بالذي هو خير.
فذلك النفاق ودعائمه وشُعبه.

* * *

والله قاهر فوق عباده، تعالى ذكره وجلّ وجهه وأحسن كلّ شيء خلقه
وإنبسطت يده ووسعت كلّ شيء رحمته وظهر أمره وأشرق نوره وفاضت بركته
وإستضاءت حكمته وهيمن كتابه وفلجت حجّته وخلص دينه وإستظهر سلطانه
وحقّت كلمته وأقسطت موازينه وبلغت رُسُلُه.

فجعل السيئة ذنباً، والذنب فتنةً، والفتنة دَنَساً، وجعل الحسنى عُتْبَى^(١٧)،
والعُتْبَى توبةً، والتوبة طهوراً. فمن تاب إهتدى، ومن إفتن غوى ما لم يُتَب إلى الله
ويعترف بذنبه^(١٨) ولا يهلك على الله إلا هالك.

الله، الله! فما أوسع ما لديه من التوبة والرحمة والبُشرى والحلم العظيم. وما
أنكل^(١٩) ما عنده من الأنكال والجحيم والبطش الشديد. فمن ظفر بطاعته إجتلب
كرامته، ومن دخل في معصيته ذاق وبال نقمته، وعمّا قليل ليصبحن نادمين.

(١٥) في تحف العقول: التكبّر.

(١٦) في تحف العقول: التكبّر.

(١٧) في تحف العقول: غنياً.

(١٨) زاد هنا في تحف العقول: ويصدّق بالحُسنَى.

(١٩) في تحف العقول: أنكر.

الحديث السابع والثمانون

في هذا الحديث: علم يجب على الناس النظر فيه وعلم يجوز لهم ترك النظر فيه.

رواه الصدوق في الخصال عن سليم. راجع التخريج (٨٧).

الصدوق قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلِيُّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ حَكَمِ بْنِ بَهْلُولٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ الْهَلَالِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِأَبِي الطَّفِيلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ الْكِنَانِيِّ:

يَا أَبَا الطَّفِيلِ، الْعِلْمُ عِلْمَانِ: عِلْمٌ لَا يَسَعُ النَّاسَ إِلَّا النَّظَرُ فِيهِ وَهُوَ صِبْغَةُ الْإِسْلَامِ، وَعِلْمٌ يَسَعُ النَّاسَ تَرَكَ النَّظَرَ فِيهِ وَهُوَ قُدْرَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

في هذا الحديث : آيتان ودعاء تكتب للمرأة إذا عسر عليها الولادة .
رواه إنا بسطام في طب الأئمة عليهم السلام عن سليم . راجع
التخريج (٨٨) .

الخواتمي عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن أسلم عن الحسن بن محمد
الهاشمي عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين عليه
السلام ، قال :

إني لأعرف آيتين من كتاب الله المنزل تُكتبان للمرأة إذا عسر عليها ولدها ،
تُكتبان في رقّ ظبي ويعلقه في حقوبها : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ ، إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ، إِنَّ مَعَ
الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾^(١) ، سبع مرات . ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُم ، إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ
عَظِيمٌ ، يَوْمَ تَرَوْهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى
النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴾^(٢) مرة واحدة . يُكتب
على ورقة وتربط بخيط من كتان غير مفتول وتشدّ على فخذها الأيسر ، فإذا ولدته
قطعتُه من ساعتك ولا تتواني عنه .

ويكتب^(٣) : « حَيِّ وَلَدْتُ مَرْيَمَ وَمَرْيَمُ وَلَدَتْ حَيِّ ، يَا حَيُّ إهْبِطْ إِلَى الْأَرْضِ
السَّاعَةَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى » .

(١) سورة الإنشراح : الآيتان ٥ و ٦ .

(٢) سورة الحج : الآيتان ١ و ٢ .

(٣) هذا الدعاء إمّا بضميمة الآيتين أو هو دعاء مستقلّ يكتب عند عسر الولادة ، والثاني أظهر لتصريحه
عليه السلام في أوّل الحديث بأن الآيتين يكتبان للمرأة ولم يُشر إلى الدعاء .

في هذا الحديث: حَرَّمَ الله الجَنَّةَ على الفَحَّاشِ، الفَحَّاشِ إما ولد زنا أو شرك الشيطان، علامة من لا يبالي ما قال وما قيل له.
رواه عن سليم: الحسين بن سعيد في كتاب الزهد، والعياشي في تفسيره، والكليني في الكافي. راجع التخريج (٨٩).

الكليني عن عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله^(١):
إِنَّ الله حَرَّمَ الجَنَّةَ على كُلِّ فَحَّاشٍ^(٢) بَدَيَّ قليل الحياء لا يُبالي ما قال ولا ما قيل له^(٣)، فَإِنَّكَ إِنْ فَتَشْتَهُ لم تجده إِلَّا لَغِيَةً أو شرك شيطان.
فقيل: يا رسول الله، وفي النَّاسِ شرك شيطان^(٤)؟ فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: أما تقرأ قول الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾^(٥)؟!
فقيل^(٦): وفي النَّاسِ مَنْ لا يُبالي ما قال وما قيل له؟ فقال: نعم، مَنْ تعرَّض للناس فقال فيهم وهو يعلم أنَّهم لا يتركونه فذلك الذي لا يبالي ما قال وما قيل له.

(١) في كتاب الزهد: سمعتُ أمير المؤمنين عيه السلام يقول.

(٢) في تفسير العيَّاشي: فاحش.

(٣) في كتاب الزهد: لا يبالي ما قال وما قيل له.

(٤) في كتاب الزهد: فقال رجل: يا رسول الله، أو في النَّاسِ شرك شيطان؟ وفي تفسير العيَّاشي: ...

شرك الشيطان؟

(٥) سورة الأسراء: الآية ٦٤.

(٦) هذه الفقرة ليس في تفسير العيَّاشي، وفي الكافي هكذا: قال: وسأل رجلَ فقيهاً: هل في النَّاسِ من لا

يبالي ما قيل له؟ قال: مَنْ تعرَّض للناس يشتمهم وهو يعلم أنَّهم لا يتركونه فذلك الَّذي لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه.

في هذا الحديث: علامة فقه الرجل قلّة الكلام.
رواه الشيخ الطوسي في أماليه عن سليم. راجع التخريج (٩٠).

قال الشيخ الطوسي: أَخْبَرَنَا جماعة عن أَبِي الْمُفَضَّل، قال: حَدَّثَنِي عبدُ الرَّزَّاقِ بنُ سُلَيْمَانَ بنُ غَالِبٍ الْأَزْدِيُّ قال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بنُ الْمُفَضَّلِ بنِ قَيْسِ بنِ زَمَانَةَ الْأَشْعَرِيِّ، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ عَيْسَى الْغَرِيقِيُّ، قال: حَدَّثَنِي عُمَرُ بنُ أُذَيْنَةَ عن أَبَانَ بنِ أَبِي عِيَّاشٍ عن سُلَيْمِ بنِ قَيْسٍ عن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السَّلام، قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: «من فقه الرجل قلّة كلامه فيما لا يعنيه».

الْحَدِيثُ إِلَى الْأَمْرِ وَالنَّشْءِ

في هذا الحديث : بشارة رسول الله صلى الله عليه وآله بالإمام المهدي عجل الله فرجه ، لا خير في الحياة بعده ، إنتهاء دولة المهدي عليه السلام قبل القيامة بأربعين يوماً .
رواه عن سليم ، الفضل بن شاذان في إثبات الرجعة . راجع التخریج (٩١) .

قال الشيخ أبو محمد الفضل بن شاذان بن خليل : حَدَّثَنَا الحسن بن علي بن فضال وابن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن أبان بن تغلب عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان الفارسي ، قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أَلَا أُبَشِّرُكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ بِالْمَهْدِيِّ ؟ قالوا : بلى . قال : فاعلموا أَنَّ الله تعالى يبعث في أُمَّتِي سلطاناً عادلاً وإماماً قاسطاً يملأ الأرض قسماً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، وهو التاسع من وُلْدِ وَلَدِي الْحُسَيْنِ ، إسمه إسمي وكُنْيته كُنْيَتِي .
ألا ولا خيرَ في الحياة بعده ، ولا يكون إنتهاء دولته إلَّا قبل القيامة بأربعين يوماً .

الْجَدَنِيُّ الثَّانِي وَالتَّسْعُونُ

في هذا الحديث: علي عليه السلام كالشمس والقمر، فضل علي عليه السلام وفهمه لا يسع أهل الأرض، صفات علي عليه السلام من الأنبياء عليهم السلام، إسم علي عليه السلام مكتوب على كل حجاب في الجنة.

رواه عن سليم، الشيخ الصدوق على ما رواه الجزائري في الأنوار النعمانية. راجع التخريج (٩٢).

السيد نعمة الله الجزائري في الأنوار النعمانية: روى الصدوق بأسناده إلى سليم بن قيس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله^١:

علي في السماء السابعة كالشمس بالنهار في الأرض، وفي السماء الدنيا كالقمر بالليل في الأرض.

أعطى الله تعالى علياً من الفضل جزءاً لو قُسم على أهل الأرض لو سَعَهُمْ، وأعطاه الله من الفهم جزءاً لو قُسم على أهل الأرض لو سَعَهُمْ.

شَبَّهَتْ لِيْنَهُ بِلِيْنِ لُوطَ، وَخَلَقَهُ بِخَلْقِ يَحْيَى، وَزَهْدَهُ بِزَهْدِ أَيُّوبَ، وَسَخَاؤَهُ بِسَخَاءِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَهْجَتَهُ بِبَهْجَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَقُوَّتَهُ بِقُوَّةِ دَاوُدَ.

له إسم مكتوب على كل حجاب في الجنة، بشرّني ربي... الحديث^٢.

١. سقط الواسطة بين سليم ورسول الله صلى الله عليه وآله اختصاراً.

٢. من المؤسف جداً عدم وصول تمام الحديث إلينا.

الحديث الثالث والتسعون

في هذا الحديث: فضل علي عليه السلام على السابقين، مواساة علي عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله، فضل حمزة وجعفر على سائر الشهداء، فضل الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله، كيفية الصلاة على الرسول وآله عليهم السلام، حلية الغنيمة لآل الرسول عليهم السلام.

رواه عن سليم، فرات الكوفي في تفسيره، والحسكاني في شواهد التنزيل. راجع التخريج (٩٣).

فرات في تفسيره والحسكاني في شواهد التنزيل : حدثني جعفر بن محمد بن هشام ، عن عباد بن زياد ، عن أبي معمر سعيد بن خثيم ، عن محمد بن خالد الضبي وعبد الله بن شريك العامري ، عن سليم بن قيس عن الحسن بن علي عليه السلام :

إنه حمد الله تعالى وأثنى عليه^١ وقال : « السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ »^٢ ، فكما أن للسابقين فضلهم على من بعدهم كذلك لأبي علي بن أبي طالب عليه السلام فضيلته على السابقين بسبقه السابقين .

وقال : « أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ »^٣ واستجاب لرسول الله صلى الله عليه وآله وواساه بنفسه .

ثم عمه حمزة سيد الشهداء وقد كان قتل معه كثير ، فكان حمزة سيدهم بقرابته من رسول الله صلى الله عليه وآله .

١. أورد الخطبة بكاملها في البحار: ج ١٠ ص ١٣٨ ح ٥ فراجع .

٢. سورة التوبة: الآية ١٠٠ .

٣. سورة التوبة: الآية ١٩ .

ثم جعل الله لجعفر جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة حيث يشاء. وذلك لمكانهما وقرابتهما من رسول الله صلى الله عليه وآله ومنزلتهما منه. وصلى رسول الله صلى الله عليه وآله على حمزة سبعين صلاة من بين الشهداء الذين استشهدوا معه.

وجعل لنساء النبي صلى الله عليه وآله فضلاً على غيرهن^١ لمكانهن من رسول الله صلى الله عليه وآله.

وفضّل الله الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله بألف صلاة على سائر المساجد إلا المسجد الذي ابتناه إبراهيم عليه السلام بمكة ، لمكان رسول الله صلى الله عليه وآله وفضله .

وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله الناس الصلوات ، فقال : قولوا : « اللهم صلّ على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ كما صَلَّيْتَ على إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » . فحَقْنَا على كل مسلم أن يصلي علينا مع الصلاة فريضة واجبة من الله .

وأحلّ الله لرسوله الغنيمة وأحلّها لنا ، وحرّم الصدقات عليه وحرّمها علينا ، كرامة أكرّمنا الله وفضيلة فضّلنا الله بها .

١ . لا يخفى ما ورد في القرآن في نساء النبي صلى الله عليه وآله من تضاعف عذابهم إذا خالفوا حكم الله، حيث يقول عز وجل في الآية ٣٠ من سورة الأحزاب: «يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيراً».

الحديث الرابع والتسعون

في هذا الحديث: شهادة أويس وعمار وخزيمة بصفين.

رواه عن سليم، ابن عساكر في تاريخ دمشق. راجع
التخريج (٩٤).

ابن عساكر في تاريخ دمشق: أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن الحسني ،
حدثنا القاضي محمد بن عبد الله الجعفي ، حدثنا الحسين بن محمد بن الفرزدق ،
حدثنا الحسن بن علي بن بزيع ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنا إبراهيم بن إسحاق ،
حدثنا عبد الله بن أذينة البصري ، عن أبان بن أبي عياش ، عن سليم بن قيس العامري
قال :

رأيت أويساً القرني بصفين صريعاً بين عمار و خزيمة بن ثابت .

الحديث الخامس والتسعون

في هذا الحديث: أول من يرد على النبي صلى الله عليه وآله يوم القيامة، خراب هذا البيت على يدي رجل.
رواه عن سليم، ابن شهر آشوب في المثالب. راجع
التخريج (٩٥).

ابن شهر آشوب في المثالب، عن محمد بن خشيش، عن التميمي، بالأسناد عن
سليم، قال: سمعت سلمان يقول:

إن أول هذه الأمة وروداً على نبيها أولها إسلاماً علي بن أبي طالب، وإن خراب
هذا البيت على يدي رجل من ولد فلان «ي ع ر ي ع ب ابن»^١.

١. المراد من «هذا البيت» إما بيت الله الحرام، أو بيت النبوة التي كان أول خرابها على يدي أصحاب
الصحيفة والسقيفة، الذين هجموا بيت الإمامة وأحرقوا بابها ونادى أبوبكر من فوق منبر رسول الله
صلى الله عليه وآله: إن لم يبايع عليّ أحرقوا البيت بأهلها وكُرِّرَ هذا النداء مناديهم عمر من وراء الباب
قائلاً: اخرج يا علي للبيعة وإلا أحرقنا عليكم البيت بمن فيها!! ثم أحرقوا الباب وكسروها ودخلوا البيت
من غير رخصة أهلها وهجموا على أهل البيت بالضرب والشتم وضربوا سيدة النساء عليها السلام لحد
القتل بما انجز إلى شهادتها، وقتلوا ولدها المحسن عليه السلام، وألقوا حبلاً في عتق صاحب البيت
أمير المؤمنين عليه السلام وأخذوا السيوف على رأسه وأرادوا قتله إن لم يبايع.
وكان هذا أول خراب هذا البيت؛ واستمر ذلك إلى قتل سيد الشهداء ومهجة قلب الرسول الإمام
الحسين عليه السلام. ثم استمر طيلة أربعة عشر قرناً حتى يبعث الله الإمام المهدي الذي يقوم بإذن الله من
عند بيت الله الحرام ويتنقم من مخربي بيت النبوة في مدينة الرسول صلى الله عليه وآله.
واسم مؤسس تخريب البيت كما ترى مذكورة بصورة رمزية «ي ع ر ي ع ب ابن».
وقد كان أمير المؤمنين عليه السلام يدعو في قنوت صلاته على مخربي بيت النبوة ويقول:
اللَّهُمَّ الْعَن صَمْعَن قُرْبَيْنِ... اللَّهُمَّ الْعَنهُمَا وَأَنْصَارَهُمَا فَقَدْ أَخْرَبَا بَيْتَ النَّبِيِّ وَرَدَّمَا بَابَهُ وَنَقَضَا سَقْفَهُ وَالْحَقَّ سَمَاءَهُ بِأَرْحَمِهِ
وَعَالِيَهُ بِسَائِلِهِ وَظَاهِرَهُ بِبَاطِنِهِ وَاسْتَأْصَلَا أَهْلَهُ وَأَبَادَا أَنْصَارَهُ وَقَتَلَا أَوْفَادَهُ وَأَخْلَبُوا مَنَبَرَهُ مِنْ وَجْهِهِ وَزَارَبُوهُ... اللَّهُمَّ عَذِّبْهُمْ
عَذَابًا يَشْفَعِيكَ مِنْهُ أَهْلُ النَّارِ.

الحدِيثُ السَّارِسُ وَالتَّسْعُونُ

في هذا الحديث: السنة والبدعة ، الجماعة والفرقة .

رواه عن سليم، المتقي الهندي في كنز العمال. راجع

التخريج (٩٦).

المتقي الهندي في كنز العمال ، بالأسناد عن سليم بن قيس العامري ، قال :

سأل ابن الكواء علياً عليه السلام عن السنة والبدعة وعن الجماعة والفرقة .

فقال عليه السلام : يابن الكواء ، حفظت المسألة فافهم الجواب : السنة - والله -

سنة محمد صلى الله عليه وآله والبدعة ما فارقها ، والجماعة - والله - جماعة أهل

الحق وإن قلُّوا والفرقة جماعة أهل الباطل وإن كثروا .

الحديث السابع والتسعون

في هذا الحديث: سلمان منا أهل البيت، الإخبار عن بني أمية
وبني العباس ودولة أهل البيت عليهم السلام، ستة لعنهم الله في
كتابه.

رواه عن سليم، النعمان المغربي في شرح الأخبار. راجع
التخريج (٩٧).

النعمان بن محمد التميمي المغربي في شرح الأخبار، قال: حدثنا أبو أحمد، قال:
حدثنا عبيد، قال: حدثنا محمد بن عمر بن أبي مسلم، قال: حدثنا عبد القدوس بن
إبراهيم بن مرداس، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن أذينة عن أبان بن
أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان^١ قال:

لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وآله دخلنا عليه فقال للناس: اخلوا لي عن أهل
البيت. فقام الناس وقمت معهم، فقال: أقعد يا سلمان، إنك منا أهل البيت.

فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا بني عبد مناف، اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً
فإنه لو قد أذن لي بالسجود لم أوثر عليكم أحداً. إني رأيت على منبري هذا اثني عشر
كلهم من قريش، رجلين من ولد الحرب بن أمية وعشرة من ولد العاص بن
أمية^٢، كلهم ضال مضل، يردون أمتي عن الصراط القهقري.

١. روى سليم مثل هذا الحديث عن جابر وابن عباس في الحديث ٦١ فراجع.

٢. الظاهر أنه صلى الله عليه وآله أراد من قوله «رجلان من بني أمية»: معاوية ويزيد. فيكون التعبير بـ«عشرة
من ولد العاص» سبق لسان من الراوي لأنه يبقى لولد العاص ثمانية، أولهم عثمان والباقي من بني مروان.
ولاشك في سقط اسم الرجلين من قريش أبي بكر وعمر، فقد جاء ذكر أئمة الضلال بعد رسول الله صلى
الله عليه وآله بمثل العبارة التي في هذا الحديث في مواضع من كتاب سليم، يعلم منها السقط الذي هنا:
ففي الحديث ٢٥: عشرة منهم من بني أمية ورجلان من حيين مختلفين من قريش.

ثم قال للعباس : أما إن هلكتهم على يدي وُلدك .

ثم قال : فاتقوا الله في عترتي أهل بيتي ، فإن الدنيا لم تدم لأحد قبلنا ولا تبقى لنا ولا تدوم لأحد بعدنا .

ثم قال لعلي عليه السلام : دولة الحق أبرُّ الدول . أما إنكم ستملكون بعدهم باليوم يومين وبالشهر شهرين وبالسنة سنتين .

ثم قال صلى الله عليه وآله : ستة لعنهم الله في كتابه : الزائد في كتاب الله ، والمكذب بقدر الله ، والمستحل من عترتي ما حرم الله ، والتارك لسنّتي ، والمستأثر على المسلمين بغيّتهم ، والمتسلط بالجبروت ليدلّ من أعزّ الله ويعزّ من أذلّ الله .

→ وفي الحديث ٢٥ أيضاً يقول أمير المؤمنين عليه السلام لمعاوية : رجلان من حيين مختلفين من قريش وعشرة من بني أمية ، أول العشرة صاحبك الذي تطلب بدمه (أي عثمان) وأنت وابنك وسبعة من ولد الحكم بن أبي العاص ، أولهم مروان .

وفي الحديث ٤٢ : فيهم رجلان من حيين من قريش مختلفين تيم وعدي ، وثلاثة من بني أمية ، وسبعة من ولد الحكم بن أبي العاص .

وفي الحديث ٦١ : رجلان من حيين من قريش - وهما أبو بكر من بني تيم وعمر من بني عدي - عليهما مثل إثم الأمة ومثل جميع عذابهم ، وعشرة من بني أمية ، رجلان من العشرة من ولد حرب بن أمية - وهما معاوية ويزيد - وبقية من ولد أبي العاص بن أمية .

وفي الحديث ٦٧ : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : « رأيت هؤلاء الثلاثة (أي أبا بكر وعمر وعثمان) وتسعة من بني أمية وفلان (أي معاوية) من التسعة من آل أبي سفيان وسبعة من ولد الحكم بن أبي العاص بن أمية ، يرُدُّون أمتي على أدبارها القهقري » .

الحديث الثامن والتسعون

في هذا الحديث: الناس ورق لا شوك فيه وشوك لا ورق فيه،
ولَّ الناس غرضك ليوم فقرك، شيعتنا ثلاثة أصناف.
رواه عن سليم، محمد بن سليمان الكوفي في مناقب
أمير المؤمنين عليه السلام. راجع التخريج (٩٨).

أبو جعفر محمد بن سليمان الكوفي في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام عن
سليم بن قيس الهلالي قال :

قلت لأمر المؤمنين علي عليه السلام : إن أهل بيتي يقطعوني وأوصلهم ،
ويحرموني فأعطيهم ، ويكلموني وأعفو عنهم ، ويشتموني ولا أشتهم .

فقال أمير المؤمنين علي عليه السلام : عهدت الناس ورقاً لا شوك فيه ، وهم اليوم
شوك لا ورق فيه .

فقلت : فكيف أصنع ، يا أمير المؤمنين ؟ قال : ولَّهم غرضك ليوم فقرك .

شيعتنا ثلاثة أصناف : صنف يصلونا ، وصنف يصلون الناس ، وصنف والوا وليّنا
وعادوا عدونا. أولئك الأولياء الأخيار الحكماء العلماء ، وطوبى لهم وحسن مآب .

النخب للـمـوضـوعـيـة

١. توثيق أهم المواضيع العقائدية في كتاب سليم

٢. توثيق أهم المواضيع التاريخية في كتاب سليم



توثيق أهم المواضيع العقائدية في كتاب سليم

أهم المحاور العقائدية في الكتاب :

- | | |
|---------------------|-----------------------|
| ١. الإيمان والكفر | ٦. الإمام المهدي ﷺ |
| ٢. القرآن | ٧. الصحابة |
| ٣. الولاية والبرائة | ٨. البدعة |
| ٤. الحب والبغض | ٩. الاختلاف والامتحان |
| ٥. الإمامة والخلافة | ١٠. يوم القيامة |

١. الإيمان والكفر

الفرق بين الإيمان والإسلام

المحاسن : ج ١ ص ٢٨٥ .

دعائم الإيمان أربع : اليقين والصبر و...

المحاسن : ج ١ ص ٢٢٢ ح ١٣٥ . بحار الأنوار : ج ١ ص ١٥٠ .

درجات الايمان والكفر

الكافي: ج ٢ ص ٤١٤.

المؤمن الحقيقي لا يرتد لما قد تَوَرَّاه الله قلبه بأهل البيت (عليه السلام)

شرح نهج البلاغة: ج ١٠ ص ١٥٦. الخرائج: ص ٣٢٩. مجموعة ورام: ج ١ ص ١٥٤. إرشاد القلوب: ص ١٦٩. أعلام الدين: ص ٦٨. مشكاة الأنوار: ص ١٤. نوادر الراوندي: ص ٢٠.

٢. القرآن

● كليات عن القرآن

في القرآن بيان كل شيء

تفسير فترات: ص ٦٧. تأويل الآيات: ص ٦١١. بصائر الدرجات: ٥٠٥.

إحتجاج الله في القرآن على كل صنف من أصناف الضلالة

الغيبة للنعماني: ص ٤٥.

لا ينال القرآن كله إلا المطهرون الذين هم الأئمة (عليهم السلام)

الكافي: ج ١ ص ٢٢٨. الاختصاص: ص ٢٣٦.

● أهل البيت (عليهم السلام) والقرآن

حفظ علي (عليه السلام) جميع آيات القرآن وتأويلها من رسول الله (صلى الله عليه وآله)

تفسير الصنعاني: ج ٢ ص ١٩٥. الخصال: ص ٢٥٥. كمال الدين: ص ٢٨٤. تفسير العياشي: ج ١ ص ١٤، ٢٥٣. شواهد التنزيل: ج ١ ص ٤٧. الاحتجاج: ص ٨٢، ٢٦١. تحف العقول: ص ١٩٣. بشارة المصطفى (عليه السلام): ص ٢١٨.

جمع علي (عليه السلام) للقرآن بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله)

شواهد التنزيل: ج ١ ص ٣٧. أمالي الطوسي: ج ٢ ص ٢١٩. بحار الأنوار: ج ٣١ ص ٢٠٥.

قرآن علي (عليه السلام) عند الأئمة (عليهم السلام)

الخرائج: ص ٣٤١. بصائر الدرجات: ص ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ٢١٢.

أهل البيت ﷺ هم المفسرون للقرآن

الاحتجاج: ج ١ ص ١٤٦.

علة تخالف تفسير أهل البيت ﷺ مع تفسير غيرهم

مختصر إثبات الرجعة: ح ١. الاحتجاج: ج ١ ص ٣٩٢. شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٤٣. المناقب

لابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٤٢. إعلام الوري: ص ٣٧٥. تفسير العياشي: ج ١ ص ٢٤٦. أمالي المفيد: ص ٦٧.

● تفسير آيات من القرآن عن أهل البيت ﷺ

تفسير « هو الذي خلق من الماء بشراً » بخلق محمد وعلي ﷺ واتحاد نطفتهما

مدينة المعاجز: ج ١ ص ٣٦٤. تفسير فرات: ص ٢٩٢. تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٧٦. روضة الواعظين:

ص ٢٢، ٧١، ١٤٨. بشارة المصطفى ﷺ: ص ١٣. تفسير نور الثقلين: ج ٤ ص ٢٤. المناقب لابن شهر آشوب:

ج ٢ ص ١٨١، ج ٣ ص ٤٤، ٥٤، ٢٤٣، ٢٤٩، ٣٥٠. كشف الغمة: ج ١ ص ٣٢٢. الصراط المستقيم: ج ١

ص ١٧٢. روضة الواعظين: ص ١٤٧. العمدة: ص ٢٨٨. شواهد التنزيل: ج ١ ص ٥٣٨. تفسير فرات: ص ٢٩٢.

نهج الحق: ص ١٩٠. كشف اليقين: ص ٣٩٢.

تفسير « إنما أنت منذر ولكل قوم هاد » بأمر المؤمنين ﷺ

الكافي: ج ١ ص ١٩٢.

تفسير « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا ... »

تأويل الآيات: ص ١٥٠. مجمع البيان: ج ٣ ص ٢١٠. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ٢٠٨. كشف الغمة:

ج ١ ص ٦٦. أمالي الصدوق: ص ١٠٧.

تفسير « ومن عنده علم الكتاب » بأمر المؤمنين ﷺ

تأويل الآيات: ص ٢٣٨. بصائر الدرجات: ص ١٩٣ ح ٢. الكافي: ج ١ ص ٢٢٩ ح ٦. الكافي: ج ١ ص ٢٢٩.

تفسير « ويتلوه شاهد منه » بأمر المؤمنين ﷺ

الكافي: ج ١ ص ١٩٠. الاحتجاج: ج ١ ص ٣٤٥. كشف اليقين: ج ١ ص ٣٥٩.

تفسير « دابة الأرض » بأمر المؤمنين ﷺ

مختصر البصائر: ص ٢٠٨. الكافي: ج ١ ص ١٩٨.

تفسير « والذي جاء بالصدق وصدق به » بأمر المؤمنين ﷺ

تفسير نور الثقلين: ج ٤ ص ٤٨٧. أصل زيد الزراد: ص ٢٧.

تفسير « السابقون السابقون أولئك المقربون » بأمير المؤمنين ﷺ

تفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ٢١١. تفسير القمي: ج ٢ ص ٤١١. شرح الأخبار: ج ٢ ص ٣٥٠. الغيبة للنعماني: ص ٩٠. كمال الدين: ص ٢٧٦. المسترشد: ص ٧٤. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٦٠. مختصر بصائر الدرجات: ص ١٧٦. بحار الأنوار: ج ١٠ ص ١٤٠، ج ٢٢ ص ١، ج ٢٤ ص ٦، ج ٣٠ ص ١٤٧، ج ٣١ ص ٣٣٥، ج ٣٢ ص ٤٠١، ج ٣٥ ص ٨٤، ج ٤٥ ص ١٩٦، ج ٦٥ ص ١٤٠.

تفسير « السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار » بأمير المؤمنين ﷺ

تفسير فرات: ص ١٧٠. المناقب للخوارزمي: ص ٧٢. مدينه المعارج: ج ١ ص ٣١٨. بحار الأنوار: ج ٢٦ ص ٢٥٤، ج ٣١ ص ٣٣٤.

تفسير « فأما من أوتي كتابه بيمينه » بأمير المؤمنين ﷺ

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ١٥١. كشف الغمة: ج ١ ص ٣٢٤. تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٨٣، ٤١٢. تأويل الآيات: ص ٦٩١، ٧٥٧. نهج الحق: ص ٢٠٦.

تفسير أولي الأمر في « أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم » بالأئمة الإثني عشر ﷺ

الكافي: ج ١ ص ١٨٩، ١٩٠، ٢٧٦، ٢٨٦.

تفسير « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ... » بالمعصومين ﷺ

ينابيع المودة: ج ١ ص ١٣٥. صحيح مسلم: ج ٢ ص ٣٦٨، ج ١٥ ص ١٩٤. صحيح الترمذي: ج ٥ ص ٣٠. ح ٣٢٥٨. المستدرک للحاكم: ج ٣ ص ١٣٣، ١٤٦، ١٤٧. المعجم للطبراني: ج ١ ص ٦٥، ١٣٥، ١٨٥. الخصائص للنسائي: ص ٤. تاريخ دمشق لابن عساكر: ج ١ ص ١٨٥. مسند أحمد: ج ٣ ص ٢٥٩، ٢٨٥. تحف العقول: ص ٥٢. الكافي: ج ١ ص ٢٨٦. الشافي: ج ٣ ص ١٢٣. الصراط المستقيم: ج ٣ ص ٢٣٤.

تفسير « الشهداء على الناس » بالأئمة الإثني عشر ﷺ

شواهد التنزيل: ج ١ ص ١١٩. كمال الدين: ص ١١٧، ٢٧٩. الغيبة للنعماني: ص ٧٢. تأويل الآيات: ص ٣٤٨. تفسير العياشي: ج ١ ص ٦٢. بصائر الدرجات: ص ٨٢، ٨٣، ٥١٦. المناقب لابن شهر آشوب: ج ١ ص ٣٠٦، ج ٣ ص ٨٧، ج ٤ ص ١٢٩، ١٧٩، ٤٠٠. متشابه القرآن: ج ٢ ص ٣١. تفسير القمي: ج ١ ص ١٣٩، ٣٨٨، ج ٢ ص ٨٧. إرشاد القلوب: ص ٤١٢. كشف الغمة: ج ١ ص ٨. روضة الواعظين: ص ٣٠٤. تحف العقول: ص ٢٣١. تفسير فرات: ص ٦٣، ٢٧٥. الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١١٨، ج ٣ ص ١٠٩. دعائم الإسلام: ج ١ ص ٣٥.

تفسير « وأورثنا الكتاب الذين اصطفينا » بالأنمة ﷺ

أمالي الصدوق: ص ٥٢٢. معاني الأخبار: ص ١٠٥. عيون أخبار الرضا ﷺ: ص ٢٢٨. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ١٣٠. كشف الغمة: ج ١ ص ٣١٦، ج ٢ ص ١٤٤. تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٠٩. الصراط المستقيم: ج ١ ص ٢٩٤. دعائم الإسلام: ج ١ ص ٢٣. الخرائج: ص ٢٨١، ٦٨٧. تأويل الآيات: ص ٤٧٠، ٤٧١. تفسير العياشي: ج ١ ص ٧٠. الاحتجاج: ص ٣٧٥. بصائر الدرجات: ص ٤٤، ٤٥. تحف العقول: ص ٤٢٥. تفسير فرات: ص ١٤٥، ٣٤٧. بشارة المصطفى ﷺ: ص ١٩٥. نهج الحق: ص ١٩٦. كشف اليقين: ص ٣٧١.

تفسير المطهرون في « لا يمسه إلا المطهرون » بالأنمة ﷺ

تأويل الآيات: ص ٢١٦، ٧٣٩. الغيبة للنعماني: ص ٣٢٧.

تفسير « إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم ... » بآل محمد ﷺ

علل الشرائع: ص ٢٧. تأويل الآيات: ص ١١٢. شواهد التنزيل: ج ١ ص ١٥٣. تفسير فرات: ص ٧٨، ٨٢. وقعة صفين لنصر بن مزاحم: ص ٨٦. التحصين لابن طاووس: ص ٦٠٩.

تفسير « فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة ... » بآل محمد ﷺ

جامع الأخبار: ص ١٥٩. معاني الأخبار: ص ١٠١. كمال الدين: ص ٦٨٠. المناقب: ج ٣ ص ٢٦٢. كشف الغمة: ج ١ ص ٤٢٤. الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٥٤. دعائم الإسلام: ج ١ ص ٢٠. تأويل الآيات: ص ١٣٧. تحف العقول: ص ٤٢٥. تفسير فرات: ص ١٠٦. تفسير العياشي: ج ١ ص ١٦٨، ٢٤٦. بصائر الدرجات: ص ٣٥، ٥١٠. شواهد التنزيل: ج ١ ص ١٨٧. الفارات: ص ١٢٢.

تفسير « والراسخون في العلم » بآل محمد ﷺ

بصائر الدرجات: ص ٢٠٣. الكافي: ج ١ ص ٢١٣.

تفسير « وكونوا مع الصادقين » بالأنمة الإثني عشر ﷺ

تأويل الآيات: ص ٢١١. مجمع البيان: ج ٥ ص ٨٠. بحار الأنوار: ج ٢٤ ص ٣٠. البرهان: ج ٢ ص ١٧٠. الكافي: ج ١ ص ٢٠٨. بصائر الدرجات: ص ٣١. الكافي: ج ١ ص ٢٠٨. الاحتجاج: ج ١ ص ٣٤٥.

تفسير « لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ » بآل محمد ﷺ

كمال الدين: ص ٢٤. أمالي المفيد: ص ٣٤٩. الصراط المستقيم: ج ١ ص ٢٨٦. دعائم الإسلام: ج ١ ص ٢٤. تأويل الآيات: ص ١٤٦. تفسير العياشي: ج ١ ص ٢٦٠. متشابه القرآن: ج ٢ ص ٤٨. الغيبة للنعماني: ص ٥٠. اليقين: ص ٣٢١. العدد القوية: ص ٣٤. الاحتجاج: ص ٢٥٢، ٢٩٩. المحاسن: ص ٢٦٨. كنز الفوائد: ج ١ ص ٣٢٤. تحف العقول: ص ١٣٤. تفسير فرات: ص ١١٤. بشارة المصطفى ﷺ: ص ١٠٦. تقريب المعارف: ص ١٢٤.

تفسير «أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله» بأن المحسودين هم أهل البيت عليهم السلام
بصائر الدرجات: ص ٢٠٣.

تفسير «وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون» بالأئمة عليهم السلام
الكافي: ج ١ ص ٢١٠، ٢١١، ٢١٢.

تفسير «سلام على آل ياسين» بأهل البيت عليهم السلام
معاني الأخبار: ص ١٢٢. كشف الغمة: ج ١ ص ٣١٣. تأويل الآيات: ص ٤٤٧، ٤٨٩. متشابه القرآن:
ص ٦٠، ١٧٠. تفسير فرات: ص ٣٥٦. نهج الحق: ص ٢٠٥.

تفسير «وكذلك جعلناكم أمة وسطاً» بالأئمة عليهم السلام
الكافي: ج ١ ص ١٩١.

تفسير «أمن يجب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض» بأهل البيت عليهم السلام
أمالى المفيد: ص ٣٠٧. المناقب: ج ٢ ص ١٠٣. تأويل الآيات: ص ٣٩٩. تفسير العياشي: ج ٢ ص ٥٦.
إرشاد القلوب: ص ١٤٨. بشارة المصطفى عليه السلام: ص ١٠. الغيبة للنعماني: ص ١٨٢، ٣١٤.

تفسير «هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم...»
علل الشرائع: ص ١٢٤، ١٢٥. سعد السعود: ص ١٨٦. معاني الأخبار: ص ٥٣. الفارات: ص ١٩٩.
الاختصاص: ص ٢٦٣. أوائل المقالات: ص ١٣٦. شرح نهج البلاغة: ج ٢ ص ٢٠٥. المناقب لابن شهر آشوب:
ج ١ ص ٨٦، ٢٣١، ٢٣٢. كشف الغمة: ج ١ ص ١٢. الإقبال: ص ٥٠٩. تفسير فرات: ص ٤٨٣. وقعة صفين:
ص ١٤٧. تفسير القمي: ج ١ ص ١٠٦، ج ٢ ص ٣٦٦. فقه القرآن: ج ٢ ص ٦٢. الخرائج: ص ٨٨٢. تأويل
الآيات: ص ٦٦٧. بصائر الدرجات: ص ٢٢٥، ٢٢٦. كنز الفوائد: ج ١ ص ٢٦١، ٢٩١. شواهد التنزيل: ج ٢
ص ٣٤٠.

تفسير «وإذا الموؤدة سئلت» بمن قتل في مودة أهل البيت عليهم السلام
تفسير القمي: ج ٢ ص ٤٠٧. كنز الفوائد للنجفي (مخطوط): ص ٤٤٤. تفسير فرات: ص ٢٠٣. تفسير نور
القلبين: ج ٥ ص ٥١٤. تأويل الآيات الظاهرة: ج ٢ ص ٧٦٥. بحار الأنوار: ج ٢٣ ص ٢٥٦. تفسير البرهان: ج ٤
ص ٤٣١، ٤٣٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٨٤. تفسير القمي: ج ١ ص ٢٠٢، ج ٢ ص ٤٠٧. تأويل الآيات:
ص ٧٤١، ٧٤٢. متشابه القرآن: ج ٢ ص ١٠٢، ١٠٥. كنز الفوائد: ج ١ ص ٦٧، ٦٨، ٦٩. تفسير فرات:
ص ٥٤١، ٥٤٢.

تفسير « ذي القربى واليتامى والمساكين ... » في آية الخمس بأهل البيت

شرح صحيح مسلم للنووي: ج ١٢ ص ٨٢. الأحكام السلطانية لأبي يعلى: ص ١٨١، ١٨٥. الأحكام السلطانية للماوردي: ص ١٦٨-١٧١. تفسير النيسابوري بهامش تفسير الطبري: ج ١٠. مرآة العقول: ج ١ ص ١١٣. أحكام القرآن للجصاص: ج ٣ ص ٦٠. الأموال لأبي عبيد: ص ٣٢٥. تاريخ الطبري: ج ٣ ص ١٩. سنن النسائي: ج ٧ ص ١٢٠-١٢٢. الكشف: ج ٢ ص ١٥٨. تفسير القرطبي: ج ٨ ص ١٠. فتح القدير للشوكاني: ج ٢ ص ٢٩٥. تفسير الطبري: ج ١٠ ص ٤-٧. الدر المنثور: ج ٣ ص ١٨٥.

تفسير « والد وما ولد » برسول الله وعلي والأئمة من ولدهما

الاختصاص: ص ٣٢٩. المناقب لابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٨٤، ج ٣ ص ١٠٥، ٢٥٣. تأويل الآيات: ص ٧٧٢، ٧٧١. إرشاد القلوب: ص ٣٩٤. بصائر الدرجات: ص ٣٧٢. شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٤٣٠.

تفسير « فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم » بأهل البيت

تفسير فرات: ص ٢٢٣. تأويل الآيات الظاهرة: ص ٢٥١. تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٣٤. الاحتجاج: ص ١٦٠. بصائر الدرجات: ١٢٩. كامل الزيارات: ١١٦. الغيبة للنعماني: ص ٤٠.

تفسير « اولئك هم خير البرية » بشيعة أهل البيت

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٦٨. تفسير القمي: ج ٢ ص ٤٣٢. الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٦٩. تأويل الآيات: ص ٨٠١، ٨٠٢. روضة الواعظين: ص ١٠٥. إرشاد القلوب: ص ٢٥٦. المحاسن: ص ١٧١. شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٤٥٩، ٤٦٣، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٧٢. تفسير فرات: ص ٥٨٣. سعد السعود: ص ١٠٨. مشكاة الأنوار: ص ٩١. بناء المقالة الفاطمية: ص ١٤٧. كشف اليقين: ص ٣٦٦.

تفسير « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ... » بواقعة الغدير

أمالي الصدوق: ص ٤٩٤، ٣٥٤. عيون الأخبار: ص ١٣٠. التوحيد: ص ٢٥٤. الإرشاد للمفيد: ص ١٧٥. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٢١. كشف الغمة: ج ١ ص ٣١٢، ٣١٧. الإقبال: ص ٤٥٥، ٤٦٧. المائة منقبة: ص ٨٩. تفسير القمي: ج ١ ص ١٠، ج ٢ ص ٢٠١. الصراط المستقيم: ج ١ ص ٢٥٩. تأويل الآيات: ص ١٦١. كشف اليقين: ص ٣٧٦. تفسير العياشي: ج ١ ص ٣٣١، ٣٣٢-٣٣٤. متشابه القرآن: ج ٢ ص ١٤٩، ٣٠. روضة الواعظين: ص ٤٩. الاحتجاج: ص ٥٧. إرشاد القلوب: ص ٣٣٠. بصائر الدرجات: ص ٥١٥. الطرائف: ص ١٤٩. العدة: ص ٩٩. شواهد التنزيل: ج ١ ص ٢٣٩. تفسير فرات: ص ١٣٠. بشارة المصطفى: ص ١٩٦. سعد السعود: ص ٧٠. جامع الأخبار: ص ١٠.

تفسير « اليوم أكملت لكم دينكم ... » بقصة الغدير

أمالي الصدوق: ص ١٩٢، ٣٥٦. كمال الدين: ص ٢٧٧. شرح نهج البلاغة: ج ٦ ص ٣٥٢، ج ١٠ ص ١١٦.

المناقب لابن شهر آشوب: ج ١ ص ٤٣، ٢٤٣، ٢٤٩، ج ٣ ص ٢٤. الإقبال: ص ٤٥٨. تفسير القمي: ج ١ ص ١٦٢. الصراط المستقيم: ج ١ ص ٣١٥، ٧٨، ج ٢ ص ٢١٨، ج ٣ ص ٩٢، ١٨١، ١٨٢. دعائم الإسلام: ج ١ ص ٩٠. تأويل الآيات: ص ١٥١، ١٦٥، ٤٣١، ٨٢٠. متشابه القرآن: ج ٢ ص ٢٩، ٧٦، ١٥٧، ٢٥٨. روضة الواعظين: ص ٤٧٢. الاحتجاج: ص ١٤٧، ٢٥٥. الطرائف: ص ٤، ١٤٧، ١٩٠، ٤٥٥. شواهد التنزيل: ج ١ ص ٢٠٠. تفسير فرات: ص ١١٧. سعد السمود: ص ٢٩٤. العدد القوية: ص ١٧٥.

تفسير «وتقبلك في الساجدين» بنور رسول الله ﷺ في أصلاب النبيين

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٢٦١، ٢٦٧. تفسير القمي: ج ٢ ص ١٢٥. الصراط المستقيم: ج ١ ص ٣٤١. تأويل الآيات: ص ٣٩٢. روضة الواعظين: ص ١٣٨. قصص الأنبياء للجزائري: ص ٣٠٤. تفسير فرات: ص ٣٠٤.

تفسير «وما آتاكم الرسول فخذوه...»

إرشاد القلوب: ص ٣٠٥.

تفسير «ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون»

غرر الحكم: ص ٢٦٩.

تفسير «وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي...»

بصائر الدرجات: ص ٣٢٤ - ٣٢٠، الكافي: ج ١ ص ١٧٦، ١٧٧، ٢٧٠. الاختصاص: ص ٣٢٣. أمالي الطوسي: ج ٢ ص ٢١. القدير: ج ٥ ص ٤٢. إرشاد الساري شرح صحيح البخاري: ج ٦ ص ٩٩. مشكل الآثار: ج ٢ ص ٢٥٧. تفسير القرطبي: ج ١٢ ص ٧٩. بحار الأنوار: ج ٢٦ ص ٦٦ ب ٢.

تفسير «لا يمسه إلا المطهرون»

الكافي: ج ١ ص ٢٢٨. الاختصاص: ص ٢٣٦.

تفسير «الذين آمنوا وعملوا الصالحات»

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ١٠، ١٢٢، ج ٣ ص ٦٨، ٦١. تفسير القمي: ج ٢ ص ٤٣٢.

تفسير «الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم»

تفسير القمي: ج ١ ص ٣٢، ٢٠٨. الصراط المستقيم: ج ١ ص ٢٨٨. تأويل الآيات: ص ١٦٩. متشابه القرآن: ج ١ ص ١٠٨. شواهد التنزيل: ج ١ ص ٢٦٢. تفسير فرات: ص ١٣٤. اليقين: ص ٣٥٦. الاحتجاج: ص ٢٤٧.

تفسير «الذين آمنوا وكانوا يتقون»

تفسير القمي: ج ١ ص ٣١. تأويل الآيات: ص ٢٢٤. روضة الواعظين: ص ٢٨٧. إرشاد القلوب: ص ١٠. عدة الداعي: ص ٣٠٣. جامع الأخبار: ص ٣٣.

تفسير «والله ولي المؤمنين»

معاني الأخبار: ص ٩٦. التوحيد: ص ٢١٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٤٦. تفسير القمي: ج ١ ص ١٠٥. ج ٢ ص ٨. تأويل الآيات: ص ١١٨، ١١٩. المصباح للكفعمي: ص ٣٢٧. تفسير العياشي: ج ١ ص ١٧٨، ١٧٧. شرح نهج البلاغة: ج ١٣ ص ٢٥٠. ج ١٥ ص ١٨١. عيون الأخبار: ص ٢١٦. كمال الدين: ص ٦٧٥. مجموعة ورام: ج ١ ص ٢٤. الاحتجاج: ص ١٧٦، ٤٣٣. سعد السعود: ص ٢١٠. الغيبة للنعماني: ص ٢١٨. العمدة: ص ٥٩. بشارة المصطفى ﷺ: ص ٦٧.

تفسير «ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون»

الفصول المختارة: ص ١٤٠. تأويل الآيات: ص ١٠٤، ٢٢٤. أوائل المقالات: ص ٧٣. تفسير العياشي: ج ٢ ص ٣١٣. شرح نهج البلاغة: ج ٦ ص ٧١، ج ١١ ص ٧٥. كشف الغمة: ج ١ ص ٣١٠. روضة الواعظين: ص ٢٨٧، ٣٨٣، ٤٩١. الإقبال: ص ٥٨٤. الاحتجاج: ص ٦٢. إرشاد القلوب: ص ١٤١. تفسير القمي: ج ١ ص ٢٠، ج ٢ ص ٢٩٦. الصراط المستقيم: ج ١ ص ٦٢، ج ٣ ص ٢٤. مصباح المتهجد: ص ٤٨٧، ٧٨. الخرائج: ص ٨٧٧. شواهد التنزيل: ج ١ ص ١٤٠، ٣٥٤. تحف العقول: ص ١٨٥. تفسير فترات: ص ٧٠. بشارة المصطفى ﷺ: ص ١٢٩.

تفسير «النبى أولى بالمؤمنين ... واولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله»

دعائم الإسلام: ج ١ ص ٣٧. فقه القرآن: ج ٢ ص ٣٤٦.

تفسير «جاهد في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك»

كشف الغمة: ج ١ ص ٩.

تفسير «أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله ...»

تفسير القمي: ج ١ ص ٢٨٣. تأويل الآيات: ص ٢٠٤. تفسير فترات: ص ١٦٣.

تفسير «إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل»

تفسير القمي: ج ٢ ص ٦٣. متشابه القرآن: ج ١ ص ٢٤٤، ٢٤٥. قصص الأنبياء للجزائري: ص ٢٦٨. تنزيه الأنبياء: ص ٨٠، ٨٥.

تفسير «إن شئت لك هو الأبر» بالأبر من الإيمان ومن كل خير

الاحتجاج: ص ٧٦، ٢٧٦. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ١٩٥. تفسير القمي: ج ٢ ص ٤٤٥. تأويل الآيات: ص ٥٥٠، ٨٢١. الخصال: ص ٢١٤. شرح نهج البلاغة: ج ٦ ص ٢٩١. الصراط المستقيم: ج ٣ ص ٥١. الخرائج: ص ٩٧١.

تفسير «فبأي آلاء ربك تتمازى»

تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٤٠. الغارات: ص ٨٦.

تفسير «وشاركهم في الأموال والأولاد»

تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٢. متشابه القرآن: ج ١ ص ١١٥. بشاره المصطفى ﷺ: ص ٢٧. كنز الفوائد: ج ١ ص ٢٩٣، ج ٢ ص ١١٣. مكارم الأخلاق: ص ٤٥٥. تفسير فرات: ص ٢٤٢. شواهد التنزيل: ج ١ ص ٤٤٧.

تفسير «وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم»

الخصال: ص ٢٥٥. تأويل الآيات: ص ٦٦٩. الفصول المختارة: ص ٣٣. تحف العقول: ص ١٩٣. الإفصاح: ص ٦٢. الصوامر المهرقة: ص ٣١٥. الغيبة للنعماني: ص ٧٥.

تفسير «والله ربنا ما كنا مشركين»

التوحيد: ٢٦٠، ٢٦١، ٣٨٦. أوائل المقالات: ص ٩٣. شرح نهج البلاغة: ج ٩ ص ١٤١. تفسير القمي: ج ١ ص ١٩٥. الطرائف: ص ٣١٨. الصراط المستقيم: ج ٣ ص ٦٧. متشابه القرآن: ج ١ ص ٤٣، ١٢٢، ١٧٤، ج ٢ ص ١٠٧، ١٠٨. سعد السعود: ص ١٥٦، ١٤. اليقين: ص ٨٨.

تفسير «يحلّفون له كما يحلفون لكم»

تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٥٨، ٢١٦. الخرائج: ص ٦١. الطرائف: ص ٣١٨. سعد السعود: ص ١٥٦.

تفسير «فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى»

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٨. تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٩٧. تفسير فرات: ص ٥١٥.

تفسير «ولقد صدّق عليهم إبليس ظنه...» بيعة أبي بكر

شرح نهج البلاغة: ج ١٣ ص ١٤١. الإقبال: ص ٤٥٨. تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٠١. تأويل الآيات: ص ٤٦٣، ٤٦٤. تفسير العياشي: ج ٢ ص ٣٠١.

تفسير «فيومئذ لا يعذب عذابه أحد...» بعمر

المثالب لابن شهر آشوب (مخطوط): ص ٣٣٦. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٦٧، ٧٩٥. بحار الأنوار: ج ٨ قديم ص ٢٢٨. تفسير القمي: ج ٢ ص ٤٢١. إرشاد القلوب: ص ٨.

تفسير « فلا تمجل عليهم إنما نعدُّ لهم عدًّا »

تفسير القمي: ج ٢ ص ٥٥. ٥٥. تأويل الآيات: ص ٢٩٩. مجموعة ورام: ج ٢ ص ٢٢٢. إرشاد القلوب: ص ٤١.

تفسير « وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة » بإثني عشر إمام ضلالة بعد رسول الله ﷺ
تاريخ الخلفاء للسيوطي: ص ١٥. حياة الحيوان للدميري: ج ٢ ص ٢٠٣. الكافي: ج ١ ص ٤٢٦.

تفسير « أولئك هم شر البرية » باليهود وبنو أمية وشيعتهم

تفسير القمي: ج ٢ ص ٤٣٢. الصراط المستقيم: ج ١ ص ١٥٧. تأويل الآيات: ص ٧٩٩. ٨٠٢. تفسير فرات: ص ٥٨٥.

تفسير « يا ليتني لم أوت كُتاييه ولم أدر ما حساييه » بمعاوية وكل إمام ضلالة كان قبله ويكون بعده
تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٨٤.

تفسير « فأما من أوتي كتابه بشماله » بمعاوية

تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٨٤. تأويل الآيات: ص ٦٩٤. تفسير الإمام العسكري ﷺ: ص ٦٠.

تفسير « الملك العظيم » في القرآن بأئمة من أطاعهم أطاع الله

البعث والنشور للبيهقي: ص ٢٣٨.

تفسير « ووالد وما ولد » بالأئمة ﷺ

تأويل الآيات: ص ٧٧٣. إرشاد القلوب: ص ٣٩٤.

٣. الولاية والبراءة

● الكليات

بُني الإسلام على خمس: الولاية و...

الفضائل لشاذان: ص ١٦٤. المحاسن: ج ١ ص ٢٨٦. شرح الأخبار للقاضي نعمان: ج ١ ص ٢٢٨. الكافي: ج ٢ ص ١٨-٢١. بشارة المصطفى ﷺ: ص ١٠٨. ٨٣. المحكم والمتشابه: ص ٧٧. أمالي الطوسي: ج ١ ص ١٦. عيون الأخبار: ص ٢٣٦. علل الشرائع: ص ١١٠. المحاسن: ص ٢٨٦. التهذيب: ج ١ ص ٣٨٩. الخصال: ج ١ ص ١٥٦. ١٣٣. الروضة: ص ٢٣٠. الفقيه: ج ١ ص ٢٥. الكافي: ج ٢ ص ١٨.

الولاية والبراءة يلزم الايمان ولا يجوز الشك فيه

الخصال: ج ٢ باب الواحد إلى المائة. وسائل الشيعة: ج ١١ ص ٤٤٣. بحار الأنوار: ج ١٠ ص ٨٣، ج ٢٧ ص ٦٣.

غير الفرقة الناجية بُراء من الله ورسوله، والله ورسوله بريتان منهم

أما لي الطوسي: ج ١ ص ٨٠. ذخائر العقبى: ص ٩٢.

من جحد ولاية علي عليه السلام جحد الله رويته وقطع السبب الذي بينه وبين ربه

الاختصاص: ٢٥٩. بشارة المصطفى عليه السلام: ص ١٨٥.

من أراد الله أن يظهر قلبه عرفه ولاية علي عليه السلام، ومن أراد الله أن يطمس على قلبه أمسك عنه معرفة علي عليه السلام

الاختصاص: ص ٢٥٠. تأويل الآيات: ص ٨٣١. الاحتجاج: ص ٢٥٩. تفسير فرات: ص ٣٧٠.

إن الله خص جبرئيل وميكائيل وإسرافيل بطاعة علي والبراءة من أعدائه

المقنعة: ص ٣١.

إن حول العرش لتسعين ألف ملك ما لهم تسبيح غير الطاعة لعلي عليه السلام والبراءة من أعدائه

تأويل الآيات: ج ١ ص ٤١.

● حدود الولاية والبراءة وآثارهما

إن أمر أهل البيت عليه السلام صعب مستصعب لا يعرفه إلا عبد امتحن الله قلبه للايمان

الكافي: ج ١ ص ٤٠١.

إن ملاك هذا الأمر الورع ولا تنال ولا يتنا إلا بالورع

تحف العقول: ص ٣٠٣. الخرائج: ص ٧٢٨.

من الله على موالي أهل البيت عليه السلام بمعرفة هذا الأمر

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٣٨٨. دلائل الإمامة: ص ٢١٤.

لو أن هذه الأمة دَعَتْ إلى يوم القيامة على من أضلها لكانت مقصرة

بحار الأنوار: ج ٨ طبع قديم ص ٢٢٧.

من براء من عدو أبي بكر وعمر فقد براء من رسول الله عليه السلام

بشارة المصطفى عليه السلام: ص ٨٧. مستطرفات السرائر: ص ١٤٩. تفسير القمي: ج ٢ ص ١٧١، ٤٥٨، ٥١٦.

٤. الحب والبغض

● كليات عن الحب والبغض

لا يحب علياً ﷺ إلا مؤمن ولا يبغضه إلا كافر

أصل زيد الزراد: ص ٦١. الفضائل لشاذان بن جبرئيل: ص ٨. المناقب لابن شهر آشوب: ج ١ ص ٥٤٨.
بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٣١٠.

لا يجتمع حب النبي ﷺ وبغض علي ﷺ

أمالى الصدوق: ص ٢٥، ٢٦٩، ٣٨٢. شواهد التنزيل: ج ١ ص ٤٥١، ج ٢ ص ٣٥٨. المحاسن: ص ١٥١.
كنز الفوائد: ج ٢ ص ٥٥. كشف الغمة: ج ١ ص ٨٦، ٩٤، ٣٣٣. نهج الحق: ص ٣٩١. تفسير فرات: ص ٤٠٨.
كمال الدين: ص ٢٤١. الخصال: ص ٥٥٣. العدة: ص ٢١٥، ٢٨٢. الطرائف: ص ١٣٣. بشارة المصطفى ﷺ:
ص ٥٩. جامع الأخبار: ص ١٤. مشكاة الأنوار: ص ٦١. المائة منقبة: ص ٥٩. كشف اليقين: ص ٣٩، ٢٩٤.
التحصيل لابن طاووس: ص ٦٢٠. تقريب المعارف: ص ١٤٣. الاحتجاج: ص ١٤٠، ١٥٠. الخصال: ص ٥٧٧.

لا يجتمع حب علي ﷺ مع حب مبغضيه والفرقة الناجية هي المبغضة لعدو علي ﷺ

بشارة المصطفى ﷺ: ص ٨٦. مرآة الأنوار: ص ٣٠٨.

من لم تصر مودتنا في قلبه انماث الايمان في قلبه كانميث الملح في الماء

الخصال: الباب ١٠ ح ٩. أمالى الصدوق: ص ٤٨. أمالى الطوسي: ص ٨٥.

● الحب والبغض في العمل

الأمر بالدفاع عن ذرية النبي ﷺ

كشف الغمة: ج ١ ص ٤٣١. تحف العقول: ص ١٩٧.

لعن رسول الله ﷺ لظالمى أهل بيته

أمالى الطوسي: ج ١ ص ٨٠.

الكاذبون يبغضون أهل البيت ﷺ إلى الناس ليتبرؤوا منهم

الخصال: ص ٥٠٦.

● النواصب

الناصبي المتبرء من أهل البيت عليه السلام المستحلّ لدمائهم مشرك كافر
غوالي اللثالي: ج ٤ ص ١١. إرشاد القلوب: ص ٣٩٧.

٥. الإمامة والخلافة

● كليات الإمامة

من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية
مسند أحمد: ج ٤ ص ٩٦. الكافي: ج ١ ص ٣٧١، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٩٧، ج ٢ ص ٢١. قرب الأسناد: ص ٣٥١.
الإفصاح للمفيد: ص ٢٨. الاختصاص: ٢٦٨. الكافي: ج ١ ص ٣٧٤، ٣٧٦، ج ٢ ص ١٨ - ٢١.
ما ولّت أمة قط أمرها رجل وفيهم أعلم منه إلا لم يزل أمرهم يذهب سفلاً حتى يرجعوا إلى ما تركوا
الاحتجاج: ص ١٥١، ٢٨٨. كنز الفوائد: ج ٢ ص ٦٧.

لا تبقي الأرض إلا ببقاء الإمام

تحف العقول: ص ١٧٠. تأويل الآيات: ص ٤٠١. بحار الأنوار: ج ٢٣ ص ٣٦١ ح ١٨. البرهان: ج ٣
ص ٢٠٧ ح ١. أمالي الصدوق: ص ١٨٦. علل الشرائع: ص ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨. عيون الأخبار: ص ٢٧٢. كمال
الدين: ص ٢٠١، ٢٠٧، ٢٤٥. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ١٦٧. الاحتجاج: ص ٣١٧. بصائر الدرجات:
ص ٤٨٨، ٤٨٩. روضة الواعظين: ص ١٩٩. دلائل الإمامة: ص ٢٣١. الغيبة للطوسي: ص ٢٢٠. الغيبة للنعماني:
ص ١٣٨، ١٣٩، ١٤١. كفاية الأثر: ص ١٦٢.

الأئمة كلهم من قريش

تاريخ يعقوبي: ج ٢ ص ١٠٢.

● كليات عن الأئمة الاثني عشر عليهم السلام

الأئمة عليهم السلام هم أولى الناس من أنفسهم
بحار الأنوار: ج ٦٨ ص ٢٨٨، ج ٦٩ ص ١٦.

الأئمة عليهم السلام شهداء الله على خلقه

تأويل الآيات: ص ١٢٩. الكافي: ج ١ ص ١٩٠، ج ٧ ص ٢٨٣، ج ٢٣ ص ٣٣٥، ٣٥١. البرهان: ج ١ ص ٣٩٦. التوحيد: ص ١٥٢.

الأئمة عليهم السلام هم حجج الله على خلقه

التوحيد: ص ١٥٢.

الأئمة عليهم السلام هم المبلغون عن الله ورسوله

كنز الفوائد: ص ٣٠٠.

الأئمة عليهم السلام كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم

أمالي الصدوق: ص ١٨٦، ٢٦٩، ٢٨٥. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ١٦٧، ١٧٨.

لا تبقي الأرض إلا وفيها إمام من الأئمة الإثني عشر عليهم السلام

الكافي: ج ١ ص ٥٣٤.

الأئمة عليهم السلام يدلّون الناس على رضى ربهم وينهونهم عن سخطه

مشكاة الأنوار: ص ١٣٦.

● مقام الأئمة عليهم السلام وعظمتهم

إنهم هداة مهتدون

الاختصاص: ص ٣٢٩. إرشاد القلوب: ص ٤١٩.

إنهم مع الحق والحق معهم

كمال الدين: ص ٢٧٨. الاحتجاج: ص ١٤٨. الغيبة للنعماني: ص ٧٢. كفاية الأثر: ص ١٣٠، ١٧٧. التحصين لابن طاووس: ص ٦٣٤.

إنهم مطهرون بحكم آية التطهير

ينابيع المودة: ج ١ ص ١٣٥. صحيح مسلم: ج ٢ ص ٣٦٨، ج ١٥ ص ١٩٤. صحيح الترمذي: ج ٥ ص ٣٠ ح ٣٢٥٨. مستدرك الحاكم: ج ٣ ص ١٣٣، ١٤٦، ١٤٧. المعجم للطبراني: ج ١ ص ١٨٥، ١٣٥، ٦٥. الخصائص للنسائي: ص ٤. تاريخ دمشق لابن عساكر: ج ١ ص ١٨٥. مسند أحمد: ج ٣ ص ٢٥٩، ٢٨٥. تحف العقول: ص ٥٢. الكافي: ج ١ ص ٢٨٦. الشافي: ج ٣ ص ١٢٣. الصراط المستقيم: ج ٣ ص ٢٣٤.

إنهم مع القرآن والقرآن معهم

كمال الدين: ص ٢٨٤. تأويل الآيات: ص ٦٦٢. تفسير العياشي: ج ١ ص ١٤، ٢٥٣. الفقيه للنعماني: ص ٦٨، ٨١، ٨٢، ١٠٨. الفضائل: ص ١٣٥.

إنهم معادن العلم والأمة مأمورة بالتعلم منهم

الكافي: ج ١ ص ١٩٢، ٢٢٤، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٠٩. التوحيد: ص ١٥٢. الاختصاص: ص ٢٣٥.

إنهم مختلف الملائكة وكلهم محدثون

الكافي: ج ١ ص ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥.

إنهم مهبط الوحي وتراجمته

أمالى الصدوق: ص ٣٠٧. معاني الأخبار: ص ٣٥٤. عيون الأخبار: ص ٢٧٢. الجمل: ص ١٠٧. شرح نهج البلاغة: ج ١٦ ص ٢٣٣. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٥ ص ٢٠٦، ٤٩٢. كشف الغمة: ج ٢ ص ١٢٨. دلائل الإمامة: ص ٣٩. روضة الواعظين: ص ٢٠٥، ٢٧٣. البلد الأمين: ص ٢٩٧. الاحتجاج: ص ١٠٨. بصائر الدرجات: ص ٩٠. إعلام الوري: ص ٢٧٠. بشارة المصطفى ﷺ: ص ٥٤، ١٣٧.

● شؤون الإمامة

إنما أمر الله بطاعة الأئمة ﷺ لأنهم معصومون لا يأمرون بمعصية الله

علل الشرائع: ص ١٢٣. الخصال: ص ١٣٩، ٣٩٩، ٦٠٨. كمال الدين: ص ٢٨٠.

ليس بين الأئمة الاثني عشر ﷺ اختلاف ولا فرقة ولا تنازع

الاحتجاج: ص ٢٨٧.

لا يجتمع إمامان إلا وأحدهما صامت لا ينطق

كمال الدين: ص ٢٢٣. إرشاد القلوب: ص ٤١٨. بصائر الدرجات: ص ٥١١، ٥١٦.

ليس إمام إلا وهو عارف بأهل ولايته

غرر الحكم: ص ١١٨.

يأخذ كل من الأئمة ﷺ عن الذي قبله إملاء رسول الله ﷺ وخط علي ﷺ بيده يتوارثونه إلى يوم القيامة

بصائر الدرجات: ص ١٤٢.

● معرفة الإمام عليه السلام

من جهل إماماً من الأئمة وعاداه فهو مشرك

كمال الدين: ص ٢٣٠. الغيبة للنعماني: ص ٦٣.

من عصى الأئمة عليهم السلام فقد عصى الله

كمال الدين: ص ٢٧٩. كشف الغمة: ج ١ ص ٣. الاحتجاج: ص ١٥٣. الفضائل لشاذان: ص ١٤٢.

أمره عليه السلام العامة أن يبلغوا سائر الناس إيجاب طاعة الأئمة عليهم السلام وحقهم

الاحتجاج: ص ١٥٣.

● النصوص على الأئمة عليهم السلام

إخبار الأنبياء عليهم السلام عن الأئمة عليهم السلام

الطرائف: ص ٤٣. الروضة: ص ٢٩. الفضائل: ص ١٦٦. أمالي الطوسي: ص ٢٥. مقتضب الأثر:

ص ١٢-١٧. بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ١٩٢-٢٢٥.

نصوص رسول الله صلى الله عليه وآله على الأئمة الإثني عشر عليهم السلام

التوحيد: ص ٢٦٢. الكافي: ج ١ ص ٢٠٨، ٥٣٢-٥٣٣. الاختصاص: ص ٢٢٤. كمال الدين: ص ١٤٩.

١٥٨، ١٦٤. عيون الأخبار: ص ٣٨. أمالي الصدوق: ص ١٧، ٢٣، ٦٨، ٨٠، ١٣٠، ١٨٦. العمدة: ٢١٨. بصائر

الدرجات: ص ١٥. الخصال: ج ٢ ص ٧١. الغيبة للطوسي: ص ٩٩. إعلام الوري: ص ٣٦٢. إرشاد القلوب:

ص ٢٧٢. الغيبة للنعماني: ص ٤٦. أمالي الطوسي: ص ٢٨٢. الاختصاص: ص ٢٠٨. الاحتجاج: ص ٤٣. كفاية

الأثر: ص ٧. المناقب لابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٠٨. الفضائل: ص ١٤١. الروضة: ص ٢١. الطرائف: ص ٤٣.

تفسير فرات: ص ٥. اليقين: ص ٦٠. أمالي المفيد: ص ١٢٧.

نصوص أمير المؤمنين عليه السلام على الأئمة بعده

قرب الأسناد: ص ١٢. عيون الأخبار: ص ٣٤. كمال الدين: ص ١٧٨. الغيبة للطوسي: ص ١٠٠.

الاحتجاج: ص ١٢١. إعلام الوري: ص ٣٦٧. الكافي: ج ١ ص ٥٢٩. الغيبة للطوسي: ص ١٠٦. مقتضب الأثر:

ص ٣٤.

٦. الإمام المهدي

● البشارة به

بشارة الأنبياء

الغيبة للنعماني: ص ٢٤٠. عقد الدرر في أخبار المنتظر: ص ٢٦. الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥٧. إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤١.

بشارة رسول الله

تفسير الرازي: ج ٨ جزء ١٦ ص ٤٠. فردوس الأخبار: ج ٤ ص ٤٩٧. مسند أحمد: ج ١ ص ٤٣٠. مجمع الزوائد: ج ٣ ص ٢٦، ج ٥ ص ٢٤٠، ج ٧ ص ٦١٠، ٦١٣، ٦١٥، ٦١٧، ٦٢٦. المصنف لابن أبي شيبة: ج ٨ ص ٦٧٨. مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ج ٦ ص ٣٠٧. مصابيح السنة للبغوي: ج ٣ ص ٤٩٢. المعجم الكبير للطبراني: ج ٢٢ ص ٧٩، ج ١٩ ص ٣٢. عقد الدرر في أخبار المنتظر: ج ١ ص ١٥٦، ٦٣، ١٧.

بشارة أمير المؤمنين

الكافي: ج ١ ص ٥٣٤.

● مناقبه

إنه من ولد فاطمة

سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٦٨، ٣٨٩. مجمع الزوائد: ج ٩ ص ٢٦١. فردوس الأخبار: ج ٤ ص ٤٩٧. التوحيد: ص ٢٥٣. مسند أحمد: ج ١ ص ٨٤، ج ٥ ص ٤٩٢. مشكل الآثار: ج ٤ ص ٣٦٨. صحيح الترمذي: ج ٥ ص ٥٩١. سنن النسائي: ج ٥ ص ١٣٠.

إنه من ولد الحسين

الغيبة للنعماني: ص ٢٤٧، ٢٤٨. بحار الأنوار: ج ٥١ ص ٧٦، ٧٧. الكافي: ج ٨ ص ٤٩. الاختصاص: ص ٢٠٨. بصائر الدرجات: ص ١٤١. العدد القوية: ص ٧٥.

إنه من سادات أهل الجنة

كشف الغمة: ج ٢ ص ٤٧٣، ٤٧٧. الطرائف: ص ١٨١.

● ظهوره

قضايا السفيناني والنفس الزكية وخسف البيداء

وفاء الوفاء للسعودي: ج ٢ جزء ٣ ص ١١٥٨. التوحيد: ص ٢٦٧. عقد الدرر في أخبار المنتظر: ج ١ ص ٧٠، ٧٩. الاختصاص: ص ٢٥٥.

دخول المهدي ﷺ الكعبة وتضرعه فيها

تأويل الآيات: ج ١ ص ٤٠٢. إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٣. البرهان: ج ٣ ص ٢٠٨. المحجة: ص ١٦٤. غاية المرام: ص ٤٠٣.

يبعث الله أقواماً للمهدي ﷺ من أطراف الأرض

الاختصاص: ص ٢٥٧.

يباع للمهدي ﷺ بين الركن والمقام

مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٦١٢، ٦١٣. المعجم الكبير للطبراني: ج ٢٣ ص ٢٩٥. أخبار مكة للأزرقي: ج ١ جزء ١ ص ٢٧٨. عقد الدرر في أخبار المنتظر: ج ١ ص ٣٤٣. الاختصاص: ص ٢٥٦.

نزول عيسى ﷺ من السماء وصلاته خلف المهدي ﷺ

مسند أحمد: ج ٣ ص ٥٢، ٣٦٧، ٣٨٤. فردوس الأخبار: ج ٥ ص ٢٣٨. التوحيد: ص ٢٥٥، ٢٦٠. عقد الدرر في أخبار المنتظر: ج ١ ص ١٧، ٦، ٣٢٨، ٢٢٩.

● عمله بعد الظهور

إنه الثائر بدم الحسين ﷺ

مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٨. الغيبة للطوسي: ص ٤٩. كامل الزيارات: ص ٦٣. إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣٠. البرهان: ج ٢ ص ٤١٨، ج ٣ ص ٩٤. حلية الأبرار: ج ٢ ص ٦٧٧. تفسير القمي: ج ٢ ص ٨٤. بحار الأنوار: ج ٥١ ص ٤٧. نور الثقلين: ج ٣ ص ١٠٥.

يملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً

مسند أحمد: ج ١ ص ٩٩، ج ٣ ص ١٧، ٢٦، ٢٨، ٣٧، ٥٢، ٧٠. مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٩٢. التوحيد: ص ٢٦١. سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٠٧ ح ٤٢٨٣. مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٧٠. الخرائج: ج ٢ ص ٧٨٤. نور الأبصار: ج ١ ص ٣٤٥. بشارة المصطفى ﷺ: ص ٢٥٠.

● الرجعة

الدليل على الرجعة

تفسير العياشي: ج ١ ص ٢٠٢، ج ٢ ص ١١٤، ٢٨١. الفقيه: ج ٢ ص ١٤٨. معاني الأخبار: ص ٣٦٦. الإرشاد: ص ٣٤٢. روضة الكافي: ص ٢٠٦. تفسير القمي: ص ٧١٢. الاختصاص: ص ٢٥٧. الكافي: ج ١ ص ١٩٨، ج ٣ ص ٥٣٨. بصائر الدرجات: ص ٥٣. التهذيب: ج ١ ص ٣٧٦. الايقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة للشيخ الحر العاملي. بحار الأنوار: ج ٥٣ ص ٣٩-١٤٤.

تفسير دابة الأرض بأمر المؤمنين ﷺ

مختصر البصائر: ص ٢٠٨. الكافي: ج ١ ص ١٩٨.

٧. الصحابة

لعن المُحدِث من الصحابة والمؤوي للمحدث ومدح من لم يحدث منهم ولم يؤو محدثاً

قرب الأسناد: ص ١٠٤، ١١٢. معاني الأخبار: ص ٢٦٤، ٢٦٥، ٣٧٩، ٣٨٠. عيون الأخبار: ص ٤١٣. ثواب الأعمال: ص ٢٧٩. المحاسن: ص ١٧، ١٠٥. مكارم الأخلاق: ص ٤٣٨. العمدة: ص ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤. ٣٢٠، ٣٢٢. تحف العقول: ص ١٩٧، ٣٩١. تفسير فرات: ص ٣٩٤. مسائل علي بن جعفر ﷺ: ص ٢٩٢.

ليس كل أصحاب رسول الله يسأله فيفهم

الخصال: ص ٢٥٥. القبية للنعماني: ص ٧٥.

بعض الصحابة يردّون عن الحوض يوم القيامة

المعجم الكبير: ج ١٢ ص ٥٦. مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ج ١ جزء ٢ ص ١٠٠، ج ٢ جزء ٣ ص ٣٧١، جزء ٤ ص ٢٦٨، ج ٦ جزء ١١ ص ٦٤، ج ١٠ جزء ٢٠ ص ١٥، ج ١٢ جزء ٢٣ ص ٥. كفاية الطالب: ص ٨٧. الفردوس: ج ٣ ص ٤٩٢. الاستيعاب: ج ١ ص ١٦٣. الإعتصام للفرناطي: ج ١ ص ٥٨. سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٠١٦ ح ٣٠٥٧. الخصائص الكبرى للسيوطي: ج ١ ص ١٢٧. بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٤٩٠. أمالي الطوسي: ج ١ ص ٢٦٩. صحيح البخاري: ج ٥ ص ٢٤٠.

٨. البدعة

● منشأ البدعة وتأثيرها

بدء الفتن من أهواء تتبّع وأحكام تبتدع
الكافي: ج ١ ص ٥٤.

اختلاق الأحاديث لتوجيه أحداث المبتدعين
شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٤٣.

● جزاء المبتدع

لعن رسول الله ﷺ المُحدث والمؤوي للمحدث

مكارم الأخلاق: ص ٤٣٨. العمدة: ص ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣٢٠، ٣٢٢. تحف العقول: ص ١٩٧، ٣٩١.
تفسير فرات: ص ٣٩٤. قرب الأسناد: ص ١٠٤، ١١٢. مسائل علي بن جعفر عليه السلام: ص ٢٩٢.

أَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى هَدًى فَلَهُ أَجْرُهُ وَأَجُورُ مَنْ تَبِعَهُ وَأَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ فَعَلَيْهِ وَزَرُهُ وَوَزَرُ مَنْ تَبِعَهُ
أُمَالِي الْمَفِيد: ص ١٩١. تاريخ يعقوبي: ج ٢ ص ١٠٣.

● نماذج من البدع وآثارها

إِتْبَاعُ النَّاسِ بَدْعَ عَمْرٍ وَأَحْدَاثَهُ وَاتِّخَاذَهُمْ لَهَا سُنَّةً يَتَقَرَّبُونَ بِهَا إِلَى اللَّهِ وَيَرَاتُتْهُمْ مِمَّنْ أَرَادَ تَغْيِيرَ بَدْعِهِمْ
الغيبة للنعماني: ص ٥٢. مشارق أنوار اليقين: ص ١٩١. إرشاد القلوب: ص ٣٩٨.

٩. الاختلاف والامتحان

● كليات عن امتحان الله

تأخير عذاب الله للامتحان

شرح نهج البلاغة: ج ٥ ص ١٨٢. وقعة صفين: ص ٢٥٥.

ما اختلفت أمة بعد نبيها إلا ظهر أهل باطلها على أهل حقها

أمالى المفيد: ص ٢٣٣. شرح نهج البلاغة: ج ٥ ص ١٨١. كشف الغمة: ج ١ ص ٣٧٨. وقعة صفين: ص ٢٢٣.

التقية من دين الله ولولاه ما عبد الله في دولة إبليس

دعائم الإسلام: ج ١ ص ٥٩. تفسير العياشي: ج ٢ ص ١٨٤. الاحتجاج: ص ٤٦٠. المحاسن: ص ٢٥٨. مشكاة الأنوار: ص ٤٣. جامع الأخبار: ص ٩٦.

وجوب الرد إلى أولي الأمر فيما خيف فيه التنازع

تأويل الآيات: ص ١٤١.

افتراق اليهود والنصارى والمسلمين

كشف الغمة: ج ١ ص ٣٢١. الصراط المستقيم: ج ١ ص ٢٦٩. ج ٢ ص ١٠١، ٨٨، ج ٣ ص ٢٠٨. إرشاد القلوب: ص ٢٥٨، ٣٩٤. الاحتجاج: ص ٢٦٣. الطرائف: ص ٣٨١، ٥٢٧. الممعة: ص ٧٤. بشارة المصطفى ﷺ: ص ٢١٦. العدد القوية: ص ٢٤٨. اليقين: ص ٨٩. كشف اليقين: ص ٣٨٩. بحار الأنوار: ج ٢٨ ص ٣٦-٢.

● اختلاف هذه الأمة

إن الله قد قضى الفرقة والاختلاف على الأمة

كمال الدين: ص ٢٦٢. إرشاد القلوب: ص ٤١٩.

تشبيه الأمة ببني إسرائيل

صحيح البخاري: ج ٨ ص ١٥١. الصراط المستقيم: ج ٣ ص ٢٣٧. الشافي: ج ٣ ص ١٣٢. المعجم الكبير للطبراني: ج ٦ ص ٢٠٤.

ارتداد الناس بعد رسول الله ﷺ إلا من عصمه الله بأهل البيت ﷺ

الاختصاص: ص ١٠٠٦.

تفرق الأمة إلى ثلاث وسبعين فرقة، واحدة منها في الجنة

الأحكام للأمدى: ج ٢ جزء ٢ ص ١٩٧. مسند أحمد: ج ٣ ص ١٢٠، ج ٤ ص ٩٧. ذيل تاريخ بغداد للذهبي: ج ٣ ص ١٢٠، ج ١٧ ص ٢٠٥. مجمع الزوائد للهيتمي: ج ١ ص ١٨٣، ج ٧ ص ٦٢٦، ٥١٢. حياة الصحابة للكاندهلوي: ج ١ ص ٥. مصابيح السنة للبغوي: ج ١ ص ١٦١. تفسير المراغي: ج ٣ جزء ٨ ص ١٢٢. مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ج ٣ ص ٦. التسهيل لابن الجزي: ج ١ ص ٢٩٤، ٥٥. معالم السنن للخطابي: ج ٤

ص ٢٧٣. سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٢١ ح ١٣٢٢، ٣٩٩١. الخصائص الكبرى للسيوطي: ج ١ ص ١٤٥.
الكشاف للزمخشري: ج ٢ ص ٨٢. تفسير الرازي: ج ١ جزء ١٠ ص ٢١١، ج ٧ جزء ١٣ ص ٢٣، ج ١١ جزء ٢٢
ص ١٧٦. الكامل لابن الأثير: ج ٢ ص ٣٢٤. فتح القدير للشوكاني: ج ٢ ص ٣٢٤. الاعتصام للشاطبي: ج ١
ص ٧٣. الاعتصام للفرناطلي: ج ١ جزء ٢ ص ٤٣٥. الفردوس للديلملي: ج ٢ ص ٩٩. الخصال: ج ٢ ص ٥٨٥.
الكافي: ج ٨ ص ٢٢٤. الاحتجاج: ج ١ ص ٦٢٥.

ثلاث عشرة فرقة من الأمة تنتحل مودتي واحدة في الجنة

الاحتجاج: ج ١ ص ٨٩. الكافي: ج ٨ ص ٢٢٤.

افتراق الأمة إلى أهل حق وأهل باطل ومذبيذين

أمالى المفيد: ص ٣٠. الطرائف: ص ٢٤١. اليقين: ص ٤٧٣، ٤٧٥.

لو أن الأمة اتبعوا علياً عليه السلام لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم

الاحتجاج: ص ١٥٣.

١٠. يوم القيامة

● أهل البيت عليهم السلام في القيامة

أسماء أهل السعادة والشقاوة عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

الكافي: ج ١ ص ٤٤٤.

شفاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأمة

أمالى الصدوق: ص ٣٦، ١١٢، ١٥٠، ٣٩٩. علل الشرائع: ص ٤٦٠. الخصال: ص ٦٣، ٣٥٥، ٤١٥،
٤٣٠. معاني الأخبار: ص ٣٧٢. عيون الأخبار: ص ١٣٦، ٦٤. كمال الدين: ص ٢٨١. التوحيد: ص ٤٠٧.
الإرشاد: ج ٢ ص ١٣٠. الاختصاص: ص ٢٠٨، ٤٠. تفسير العياشي: ج ١ ص ١٦٩. مجموعة ورام: ج ١ ص ٣٩،
٢٨٨، ٢٩٩. روضة الواعظين: ص ١٠١، ١٥٤، ٣١٩، ٥٠١، ٥٠٠. غوالي اللثالي: ج ١ ص ٢٦٦. إرشاد القلوب:
ص ٢٩٥، ٤١٥، ٤٤١. بصائر الدرجات: ص ٤٨، ٤٩، ٥٠. إعلام الوری: ص ٢١٨.

● الحوض الكوثر

علي عليه السلام يذود عن الحوض

أما لي الطوسي: ج ١ ص ١٩٠. الاحتجاج: ج ١ ص ٤٦١. صحيح البخاري: ج ٨ ص ٨٦، ٨٧. أمالي المفيد: ج ١ ص ٣٢٧. الكافي: ج ١ ص ٢٠٩.

مجىء الشيعة يوم القيامة شباعاً مرويين

الصراف المستقيم: ج ٢ ص ٦٩. تأويل الآيات: ص ١٢٥، ٨٠١، ٨٠٢. روضة الواعظين: ص ١٠٥. الخصال: ص ٤٦٠، ٥٧٥. أمالي المفيد: ص ٣٣٨. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ١٦٢. كشف الغمة: ج ١ ص ١٠٨، ١٣٨، ١٣٩. تفسير القمي: ج ١ ص ١٠٩. الاحتجاج: ص ١٤٥. إرشاد القلوب: ص ٢٦٢. شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٤٦٤. تفسير فرات: ص ٩٢، ٥٨٥. بشارة المصطفى عليه السلام: ص ١٠٣، ٥٠. سعد السعود: ص ١٠٨. كامل الزيارات: ص ٢٤٣. اليقين: ص ٢١٠، ٢٧٦، ٢٨٠، ٣٢٩، ٤٠٨، ٤٣٢، ٤٤٦.

بعض الصحابة يؤخذ بهم ذات الشمال عن الحوض

أما لي الطوسي: ج ١ ص ٢٢٧، ٢٦٩. المعجم الكبير: ج ١٢ ص ٥٦. مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ج ١ جزء ٢ ص ١٠٠، ج ٢ جزء ٤ ص ٢٦٨، جزء ٣ ص ٣٧١، ج ٦ جزء ١١ ص ٦٤، ج ١٠ جزء ٢٠ ص ١٥، ج ١٢ جزء ٢٣ ص ٥. كفاية الطالب: ص ٨٧. الفردوس: ج ٣ ص ٤٩٢. الاستيعاب: ج ١ ص ١٦٣. الإعتصام للفرناطي: ج ١ ص ٥٨. سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٠١٦ ح ٣٠٥٧. الخصائص الكبرى للسيوطي: ج ١ ص ١٢٧. بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٤٩٠. صحيح البخاري: ج ٥ ص ٢٤٠.

● جهنم

أهل تابوت جهنم

تفسير القمي: ج ٢ ص ٤٤٩. نور الثقلين: ج ٥ ص ٧٢١. مشارق الأنوار: ص ٨٠. تفسير البرهان: ج ٣ ص ٢٧٦. بحار الأنوار: ج ٣١ ص ٤١٠.

عمر وإبليس يوم القيامة في السلسلة

تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٢٣. تفسير البرهان: ج ٢ ص ٣١٠. ثواب الأعمال: ص ٢٤٨، ٢٥٥. بحار الأنوار: ج ٨ قديم ص ٢٠٥.

من أشد الناس عذاباً إنني عشر إمام ضلالة حكموا بعد رسول الله عليه السلام

لنالي الأخبار: ج ٥ ص ٤٩. تفسير مرآة الأنوار: ص ٩٨.



توثيق أهم المواضيع التاريخية في كتاب سليم

أهم المحاور التاريخية في الكتاب :

- | | |
|--|------------------------|
| ١. أهل البيت <small>عليهم السلام</small> | ٧. أبو بكر وعمر |
| ٢. رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> | ٨. عثمان |
| ٣. أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> | ٩. معاوية |
| ٤. فاطمة الزهراء <small>عليها السلام</small> | ١٠. المنافقين |
| ٥. الحسين <small>عليه السلام</small> | ١١. تواريخ بعض الأحداث |
| ٦. السقيفة | |

١. أهل البيت عليهم السلام

● خلقهم

خلقهم النوري تحت العرش ووضع النور في أصلاب النبيين عليهم السلام

بشارة المصطفى صلى الله عليه وسلم : ص ١٦٣ ، ١٨٥ ، ٢٤٦ . مدينة المعاجز : ج ٣ ص ٤٤٦ . تأويل الآيات : ص ١٣٧ .

الكافي : ج ١ ص ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٥٣٠ . ج ٢ ص ٢٥٦ . المسائل العكبرية : ص ٢٦ . تأويل الآيات : ص ٥٠١ ، ٥٠٢ .

البرهان: ج ٤ ص ٣٩، ٦٤. فضائل الشيعة: ج ٧ ص ٧. بحار الأنوار: ج ١١ ص ١٤٢، ج ٩ ص ١٥، ج ٢١ ص ٢٤
ص ٨٨، ج ٣ ص ٢٦، ج ٣٤٦ ص ٨٢، ج ٣٩ ص ٣٠٦. البرهان: ج ١ ص ٣٩٢، ٣٩٣. تفسير القمي:
ص ١٣١. مشارق أنوار اليقين: ص ١١٢. أمالي الطوسي: ج ١ ص ٢٣٢.

لم يلتق أبائهم على سفاح قط

الكافي: ج ١ ص ٤٤٤. مدينة المعاجز: ج ٣ ص ٤٤٦.

● فضائلهم

ليس في جنة عدن منزل أقرب إلى العرش من منزلهم

كشف الغمة: ج ٢ ص ٥٠٦. الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٢٥. تأويل الآيات: ص ٤٧١.

القرآن وأهل البيت ﷺ لن يفترقا حتى يردا الحوض

أمالي الطوسي: ص ٤١٥، ٥٢٢. الخصال: ص ٦٥. معاني الأخبار: ص ٩٠، ٩١. عيون الأخبار: ص ٢٢٨.
كمال الدين: ص ٦٤، ٩٤، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٧٩، ٦٦١، ٦٦٢.
الإرشاد: ج ١ ص ١٧٦، ١٨٠، ٢٣١. الجمل: ص ٤١٨، ٤٣٣. الفصول المختارة: ص ١٧٣. الإفضاح: ص ٢٢٣.
المسائل الجارودية: ص ٣٩. المناقب لابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٨٥، ج ٣ ص ٦٢، ٣٩٥. كشف الغمة: ج ١
ص ٣٠، ٤٩، ١٤٦، ١٤٨، ٤٥٤. الإقبال: ص ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦. تفسير القمي: ج ١ ص ٣، ١٧١، ١٧٣، ١٨٧.
الصراط المستقيم: ج ١ ص ١٨٧، ٢٧٥، ج ٢ ص ٣٢، ٢٢٤، ج ٣ ص ١٦٣. دعائم الإسلام: ج ١ ص ٢٧.
تأويل الآيات: ص ١٢٢، ٦١٦. متشابه القرآن: ج ٢ ص ٥٧، ٥٥. الاحتجاج: ص ٦٠، ١٤٨، ٢٦٢، ٣٨٠، ٤٥٠.
بصائر الدرجات: ص ٤١٣. الطرائف: ص ١٠٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١٢٢، ١٨٥، ١٩٠. إعلام الوري: ص ١٣٢.
كنز الفوائد: ج ١ ص ٣٢٩. العدة: ص ٦٨. تحف العقول: ص ٤٢٥، ٤٥٨. بشارة المصطفى ﷺ: ص ٢٢٨. سعد
السعود: ص ٦٤، ١٣٠، ٢٢٧، ٢٢٨. العدد القوي: ص ٦٧، ١٧٤. اليقين: ص ٣٥١. الغيبة للنعماني: ص ٤٢،
٧٣. تقريب المعارف: ص ١٢٥. كفاية الأثر: ص ١٢٧. مثير الأحرار: ص ١٩. التحصين لابن طاووس: ص ٥٨٢.

قرن الله الأئمة ﷺ بنفسه وبنبيه في أي كثيرة من القرآن

علل الشرائع: ص ١٢٣. كمال الدين: ص ٢٤، ٢٥٣. الإرشاد: ج ١ ص ٢١٠. شرح نهج البلاغة: ج ١٣
ص ١٩٧، ٢٠١. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ١٨٠. كشف الغمة: ج ٢ ص ٥٠٩. الصراط المستقيم: ج ٢
ص ١٢٧. دعائم الإسلام: ج ١ ص ٢٩٤، ج ٢ ص ٣٥٣. تأويل الآيات: ص ١٤١. الطرائف: ص ٤١٣. إعلام
الوري: ص ٣٩٧. قصص الأنبياء للراوندي: ص ٣٦٠. فقه الرضا ﷺ: ص ٣٣٤. كفاية الأثر: ص ٥٣.

تفسير « الصادقين » في القرآن بأهل البيت

تأويل الآيات: ص ٢١١. مجمع البيان: ج ٥ ص ٨٠. بحار الأنوار: ج ٢٤ ص ٣٠. البرهان: ج ٢ ص ١٧٠.
الكافي: ج ١ ص ٢٠٨. بصائر الدرجات: ص ٣١. الاحتجاج: ج ١ ص ٣٤٥.

تفسير « المحسودون » في « أم يحسدون الناس » بأهل البيت

بصائر الدرجات: ص ٢٠٣.

تفسير « آل ياسين » في القرآن بأهل البيت

نهاية الإرب (لنووي): ج ١ جزء ٣ ص ٣٢٣.

تفسير « وإذا الموودة سئلت » بمن قتل في مودة أهل البيت

تفسير القمي: ج ٢ ص ٤٠٧. كنز الفوائد للنجفي (مخطوط): ص ٤٤٤. تفسير فرات: ص ٢٠٣. تفسير نور
الثقلين: ج ٥ ص ٥١٤. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٦٥. مجمع البيان: تفسير سورة التكويد. بحار الأنوار: ج ٢٣
ص ٢٥٦. تفسير البرهان: ج ٤ ص ٤٣٢، ٤٣١. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٨٤. تفسير القمي: ج ١ ص ٢،
ج ٢ ص ٤٠٧. تأويل الآيات: ص ٧٤١، ٧٤٢. متشابه القرآن: ج ٢ ص ١٠٢، ١٠٥. كنز الفوائد: ج ١ ص ٦٧،
٦٨، ٦٩. تفسير فرات: ص ٥٤١، ٥٤٢.

تفسير « وسوف تسألون » بأهل البيت

دعائم الإسلام: ج ١ ص ٢٠. شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٢١٦.

مثل أهل بيتي كباب حطة في بني إسرائيل

مستدرک الصحيحين: ج ٣ ص ١٦٣. المعجم للطبراني: ج ٣ ص ٤٥. كنز العمال: ج ٢ ص ٣٣٤. ينابيع
المودة: ص ٣٠. التوحيد: ص ١٦٥. بشارة المصطفى: ص ٨٨. أمالي الطوسي: ج ١ ص ٦٠. بشارة
المصطفى: ص ٢٨.

قوله: «إني حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم، يؤلمني ما يؤلمهم ويؤذني ما يؤذيهم»

المصنف لابن أبي شيبة: ج ٧ ص ٥١٢. بشارة المصطفى: ص ١١٨.

لم يجعل الله لأهل البيت نصيباً من الصدقة لأنها أوساخ الناس

الكافي: ج ٥ ص ٣٤٥. أمالي الطوسي: ج ١ ص ٢٢٧.

الإخبار عن رسول الله وأهل بيته في الكتب السماوية

أمالي الطوسي: ج ١ ص ١٩٩. مدينة المعاجز: ج ٣ ص ٣٤٦، ٣٥٥.

علي كمكان الـدين وفاقمة كمكان القلب والحسين كمكان العينين من رسول الله ﷺ
الفضائل: ص ١٤٦.

ما تنبأ نبي قط إلا بمعرفة علي ﷺ والإقرار لأهل البيت ﷺ بالولاية
الاختصاص: ص ٢٥٠. الكافي: ج ١ ص ٣٧. بصائر الدرجات: ص ٧٢. تأويل الآيات: ص ٥٠٣. بحار
الأنوار: ج ٢٦ ص ٢٩٢. البرهان: ج ٤ ص ٦١.

الأمة يُمطرون ببركة الأئمة ﷺ

الغيبة للنعماني: ص ٨١. تفسير العياشي: ص ٢٥٣.

يدفع البلاء عن الأمة بمستجاب دعوة الأئمة ﷺ

الاختصاص: ص ٢٢٣.

مثل أهل بيتي كسفينة نوح، من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق

نور الأنصار: ج ١ ص ٢٢٩. قرب الأسناد للحميري: ص ٨. أمالي الطوسي: ج ١ ص ٣٤٩. مستدرك
الصحيحين: ج ٢ ص ٣٤٣. كنز العمال: ج ٦ ص ٢١٦. المعجم للطبراني: ج ١٢ ص ٢٧. الصواعق المحرقة:
ص ١٨٦.

إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي

صحيح مسلم: ج ٥ ص ٢٢. مسند أحمد: ج ٥ ص ٤٩٢. سنن الترمذي: ج ٥ ص ٦٢٢. المعجم الكبير
للطبراني: ج ٥ ص ١٧٠. أسد الغابة: ج ٢ ص ١٣. الدر المنثور: ج ٧ ص ٣٤٩. كنز العمال: ج ١ ص ٨٧٨. سنن
النسائي: ج ٥ ص ١٣٠. سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٤٣. مستدرك الحاكم: ج ٣ ص ١١٨. مسند أحمد: ج ٣ ص ١٧،
ج ٥ ص ١٨١. الاستيعاب: ج ٢ ص ٤٧٣. تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ٣٢٧. سنن الترمذي: ج ٥ ص ٦٦٢. صحيح
مسلم: ج ٤ ص ١٨٧٣. مستدرك الحاكم: ج ٣ ص ١٠٩. أسد الغابة: ج ٢ ص ١٢. السيرة الحلبية: ج ٣ ص ٣٣٦.
مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٦٣. الصواعق المحرقة: ص ٢٣٠. الشافي: ج ٣ ص ١٢٠. أمالي المفيد: ص ١٣٤.
تحف العقول: ص ٣٤. الإرشاد للمفيد: ج ١ ص ١٦٥. الاستغاثة: ج ١ ص ١٤٤.

● وظائفنا

فصلوا (عظموا) أهل بيتي في حياتي ومن بعدي

الفضائل لشاذان: ص ١٣٥.

إن تتبّعونا تهتدوا ببصائرنا

الإرشاد: ج ١ ص ٢٣٩. نهج الحق: ص ٣٢٥. شرح نهج البلاغة: ج ١ ص ٢٧٦. الطرائف: ص ٤١٧.

إن استنصركم أهل بيت نبيكم فانصروهم تُنصروا

شرح نهج البلاغة: ج ٧ ص ٥٨. الغارات: ٩.

أمر الله سائر الأمة أن يسلموا لنا آل محمد ﷺ

تأويل الآيات: ص ٥٣٢. بصائر الدرجات: ص ٥٢١، ٥٢٤، ٥٢٥. تفسير الإمام العسكري ﷺ: ص ٢٠٦. تفسير فرات: ص ٣٩٧.

بنا ينزع الله ريق الذل من أعناقكم

شرح نهج البلاغة: ج ١ ص ٢٧٦. الإرشاد: ج ١ ص ٢٣٩. تفسير فرات: ص ٢٤٨. سعد السعود: ص ١٠٧. القبية للطوسي: ص ١٨٥.

صنف من الناس اهدوا بنا واقتدوا بأمرنا ... اولئك العلماء الفقهاء

أعلام الدين: ص ١٤٢.

اعتبروا بنا واعدونا ويهدانا وهداهم وبسيرتنا وسيرتهم

بصائر الدرجات: ص ٢٦٨.

لا تظلمن ذرية نبيكم بين أظهركم وأنتم تقدرون على الدفع عنهم

تحف العقول: ص ١٩٧.

إن تتولوا عنا يعذبكم الله بأيدينا أو بما شاء

الإرشاد: ص ٢٤٠. شرح نهج البلاغة: ج ١ ص ٢٧٦.

كيفية الصلاة على محمد وآل محمد

مسند أحمد: ج ٤ ص ١١٩، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٦٨.

٢. رسول الله ﷺ

● عظمته ومقامه

باسمه وذكره جرى القلم في اللوح

القبية للنعماني: ص ٧٤. الفضائل: ص ١٤٢.

إنه أفضل جميع من خلق الله وإنه سيد ولد آدم
الكافي: ج ١ ص ٤٤٠.

نسبه ﷺ وذكر آبائه إلى آدم ﷺ
بحار الأنوار: ج ١٥ ص ١٠٧.

إنه أولى بالمؤمنين من أنفسهم
أمالى الطوسي: ج ١ ص ٢٢٧.

إن أمره ﷺ مثل القرآن فيه ناسخ ومنسوخ
الخصال: ص ٢٥٥. تحف العقول: ص ١٩٣. الغيبة للنعماني: ص ٧٥.

من كذب عليه متعمداً فليتبوأ مقعده من النار
الاستيعاب: ج ١ ص ١٦٤. أمالى الطوسي: ج ١ ص ٢٢٧. صحيح البخاري: ج ٧ ص ١١٨.

من رآه في المنام فقد رآه في اليقظة
صحيح البخاري: ج ١ ص ٣٦، ج ٧ ص ١١٨، ج ٨ ص ٧١. الشرائع للمحمدي للترمذي: ج ١ جزء ١ ص ٨.

● من تاريخ حياته

يوم الدار واجتماع أربعين من بني عبد المطلب ومسألة الوصاية

تاريخ الطبري: ج ١ ص ٢١٧، ج ٢ ص ٣١٩-٣٢١. الكامل لابن الأثير: ج ٢ ص ٦٢. شرح نهج البلاغة:
ج ١٣ ص ١٢٠، ٢٤٤. السيرة الحلبية: ج ١ ص ٣١١. منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد: ج ٥ ص ٤١، ٤٢.
شواهد التنزيل: ج ١ ص ٣٧١. كنز العمال: ج ٦ ص ٣٩٢. تاريخ ابن عساكر: ج ١ ص ٨٥. تفسير الطبري: ج ١٩
ص ١٢١. مسند أحمد: ج ١ ص ١٥٩. خصائص النسائي: ص ١٨. كفاية الطالب: ص ٨٩. شرح نهج البلاغة: ج ٣
ص ٢٥٥. كنز العمال: ج ٦ ص ٤٠١. صحيح البخاري: ج ٤ ص ١٦١، ج ٦ ص ١٦. الكامل لابن الأثير: ج ٢
ص ٢٤. تاريخ أبي الفداء: ج ١ ص ١١٦. تفسير الخازن: ص ٣٩٠. مسند أحمد: ج ١ ص ١٥٩. الخصائص
للسنائي: ص ١٨. كفاية الطالب: ص ٨٩. شرح نهج البلاغة: ج ٣ ص ٢٥٥. الثاقب في المناقب: ص ٤٧. أمالى
الطوسي: ج ٢ ص ١٩٤. إثبات الوصية: ص ٩٩. تأويل الآيات: ص ٣٩٣. بحار الأنوار: ج ٣٨ ص ٢٤٩، ٢٥١.
البرهان: ج ٣ ص ١٩٠. إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٤. مجمع البيان: ج ٧ ص ٢٠٦. طبقات ابن سعد: ج ١ ص ١٧١.
النهاية لابن الأثير: ج ٣ ص ١٥٦. الفائق للزمخشري: ج ٢ ص ٩٨. الإرشاد: ج ١ ص ٤٢. الشافي: ج ٣
ص ١٤٥.

دفاع أبي طالب ﷺ عنه ﷺ تجاه قريش

نور الأبصار للشبلنجي: ج ١ ص ٢٨. الثاقب في المناقب: ص ٤٦. تاريخ ابن عساكر: ج ١ ص ٢٦٩، ٢٧٥.
 الروض الأنف: ج ١ ص ١٢٠. سيرة ابن إسحاق: ص ٧٦. الغدير: ج ٧ ص ٣٤٣. إيمان أبي طالب ﷺ للمفيد:
 ص ٣٦. قرب الأسناد: ص ٣٢٤. صحيح البخاري: ج ٢ ص ١٥. خزنة الأدب للبغدادي: ج ١ ص ٢٦١. تاريخ
 ابن كثير: ج ٣ ص ٤٢. شرح ابن أبي الحديد: ج ٣ ص ٣٠٦، ٣١٥. تاريخ أبي الفداء: ج ١ ص ١٢٠. فتح الباري:
 ج ٧ ص ١٥٣. الإصابة: ج ٤ ص ١١٦. المواهب اللدنية: ج ١ ص ٥١٨، ٦١. السيرة الحلبية: ج ١ ص ٨٧، ٣٠٥.
 ديوان أبي طالب: ص ١٢، ٣٣. طلبه الطالب: ص ٤٢، ٥. بلوغ الإرب: ج ١ ص ٢٣٧، ٣٢٥. دلائل النبوة: ج ١
 ص ٦. الإصابة: ج ٤ ص ١١٥. سيرة ابن هشام: ج ١ ص ٢٨٦، ٢٩٨. إرشاد الساري: ج ٢ ص ٢٢٧. خزنة
 الأدب: ج ١ ص ٢٥٢. الخصائص الكبرى: ج ١ ص ٨٦. شرح البخاري للقسطلاني: ج ٢ ص ٢٢٧. الأغاني:
 ج ١٧ ص ٢٨. أمالي الصدوق: ص ٣٦٦. روضة الواعظين: ص ١٢٣. طبقات ابن سعد: ج ١ ص ١٠٥. تاريخ
 الطبري: ج ٧ ص ١١٠. تفسير ابن كثير: ج ٢ ص ١٢٧. الكشف: ج ١ ص ٤٤٨. تفسير ابن الجزي: ج ٢ ص ٦.
 تفسير الخازن: ج ٢ ص ١١. طبقات ابن سعد: ج ١ ص ١٨٦. الحجّة على الزاهب: ص ٦١. أنساب الأشراف: ج ٢
 ص ٣١. عيون الأثر: ج ١ ص ١٦٦. الفصول المختارة: ص ٥٨، ٢٨٣، ٣٨٣. السيرة لابن هشام: ج ١
 ص ٢٩١-٢٩٩. شرح نهج البلاغة: ج ١٤ ص ٧٩. الطرائف: ص ٣٠١. البداية والنهاية: ج ٣ ص ٥١. صحيح
 البخاري: ج ٢ ص ١٥، ٧٥، ٩٨، ١٥٧، ج ٤ ص ٢٣٦. السنن الكبرى: ج ٣ ص ٣٥٢. دلائل النبوة للبيهقي: ج ٦
 ص ١٤١. الخصائص الكبرى: ج ١ ص ٤٦، ٢٠٨. التوحيد: ص ١٥٨. تاريخ يعقوبي: ج ٢ ص ٢٤، ٢٦، ٣١.
 أمالي المفيد: ص ٣٠٣. نور الأبصار للشبلنجي: ج ١ ص ٣٣. تاريخ الطبري: ج ٢ ص ٢١٣. سيرة ابن هشام: ج ١
 ص ٢٦٤. الكامل لابن الأثير: ج ٤ ص ٢٢. السيرة الحلبية: ج ١ ص ٢٨٧. تفسير البياضوي: ج ٢ ص ٥٦٢. شرح
 ابن أبي الحديد: ج ٣ ص ٢٦٠. الكشف: ج ٣ ص ٢٣٠. تاريخ يعقوبي: ج ٢ ص ٢٦-٢٧. تذكرة الخواص:
 ص ٥. الخصائص الكبرى: ج ١ ص ٨٧. السيرة الحلبية: ج ١ ص ٣٧٢، ٣٧٥. أسنى المطالب: ص ١٠. الطبقات
 لابن سعد: ج ١ ص ١٠٦. الخصائص الكبرى: ج ١ ص ٨٧. الطرائف: ص ٦٨. شرح ابن أبي الحديد: ج ٣
 ص ٣١١. الأغاني: ج ١٧ ص ٢٨. طلبه الطالب: ص ٢٨. بشارة المصطفى ﷺ: ص ٢٢٠. طبقات ابن سعد: ج ١
 ص ١٧١. الجواهر السنية: ج ١ ص ١٧٢. تفسير القرطبي: ص ٤٠٦. الروض الأنف: ج ١ ص ١٧٣. تاريخ
 ابن كثير: ج ٤ ص ٤٤٣. تفسير الخازن: ج ٤ ص ٣٤٥. سيرة ابن هشام: ج ١ ص ٢٧٥. طبقات ابن سعد: ج ١
 ص ١٨٦. الكافي: ج ١ ص ٤٤٩، ج ٦ ص ٥٠٥. إيمان أبي طالب ﷺ للمفيد: ص ٢٢-٢٧. تاريخ الطبري: ج ٧
 ص ٢١٨. ديوان أبي طالب ﷺ: ص ٢٤. شرح نهج البلاغة: ج ٣ ص ٣٠٦. تاريخ ابن كثير: ج ٢ ص ١٢٦، ٢٥٨.
 ج ٣ ص ٤٢، ٤٨، ٤٩. عيون الأثر: ج ١ ص ٩٩-١٠٠. تاريخ أبي الفداء: ج ١ ص ١١٧. الكافي: ج ١ ص ٤٤٠.

مؤاخاته ﷺ بين كل رجلين من أصحابه

طبقات ابن سعد: ج ٣ ص ١٩٥.

شجاعته ﷺ وأنه قتل أشخاصاً يده

صحيح البخاري: ج ٣ ص ٢٢٨. نور الأبصار: ج ١ ص ٨٤. تفسير الصنعاني: ج ٢ ص ٥٧. طبقات ابن سعد: ج ٢ قسم ١ ص ٣٢. بحار الأنوار: ج ١٨ ص ٦٨، ٦٩، ٧٤، ٩٥.

مباهلته ﷺ مع نصارى نجران

المصنف لابن أبي شيبة: ج ٧ ص ٥١٣ ح ١٠، ج ٨ ص ٥٦٤ ح ١. أمالي الطوسي: ج ١ ص ٢٣٤. الإرشاد للمفيد: ج ١ ص ١٥٤. الاختصاص: ص ١١٢. تاريخ يعقوبي: ج ٢ ص ٨٢. كشف اليقين للعلامة الحلبي: ج ١ ص ٢١٣. تاريخ المدينة المنورة لابن شبة: ج ٢ ص ٥٨٠. تفسير الطبري: ج ٣ ص ١٩٣.

إخباراته ﷺ عن غضب الخلافة

مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٤٨٧.

● وفاته

شهادته ﷺ بالسلم

المجدي في الأنساب: ص ٦. المقنعة للمفيد: ص ٤٥٦. منتهى المطلب للعلامة الحلبي: ج ٢ ص ٨٨٧. جامع الرواة: ج ٢ ص ٤٦٣. تهذيب الأحكام: ج ٦ ص ١. بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٢٣٩، ٢٤٦، ٥١٤، ٥١٦. السيرة النبوية لابن كثير: ج ٤ ص ٤٤٩. مستدرک الحاكم: ج ٣ ص ٦٠. تفسير العياشي: ج ١ ص ٢٠٠. صحيح البخاري: ج ٧ ص ١٧، ج ٨ ص ٤٠. صحيح مسلم: ج ٧ ص ٢٤، ١٩٤. طبقات ابن سعد: ج ٢ ص ٢٠٣. يؤيد ذلك أحاديث «اللد» حيث سَقَتْه عائشة دواءً عند وفاته فقال ﷺ: «لَا تَلِدُونِي»: تاريخ الطبري: ج ٢ ص ٤٣٨. السيرة النبوية (لابن كثير): ج ٤ ص ٤٤٩. مسند أحمد: ج ٦ ص ٥٣. صحيح البخاري: ج ٧ ص ١٧، ج ٨ ص ٤٠. صحيح مسلم: ج ٧ ص ٢٤ و ١٩٨. معجم ما استعجم (الأندلسي): ص ١٤٢. مسند أحمد: ج ٦ ص ٥٣. الطب النبوي لابن الجوزي: ج ١ ص ٦٦.

مؤامرة قتله ﷺ ليلة العقبة في تبوك

مسند أحمد: ج ٥ ص ٤٥٣. مجمع الزوائد: ج ١ ص ٣٠٢. زاد المعاد لابن قيم الجوزي: ج ٣ ص ٤٦٤. المغازي للواقدي: ج ٢ ص ١٠٤٤. السيرة النبوية (للشامي): ج ٥ ص ٤٦٦. السيرة الحلبية: ج ٣ ص ١٤٣. المعجم الكبير للطبراني: ج ٣ ص ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧. مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ج ٤ جزء ٧ ص ٢٦٤. الكشف للزمخشري: ج ٢ ص ٢٩١. الخصائص الكبرى للسيوطي: ج ١ ص ٢٧٩. تفسير الرازي: ج ٨ جزء ١٦ ص ١٣٦، ٨٣. تاريخ الإسلام للذهبي: ج ١ ص ٦٤٨. تاريخ يعقوبي: ج ٢ ص ٦٨. الخرائج والجرائح: ج ٢ ص ٥٠٤.

مؤامرة قتله ﷺ في حجة الوداع

بحار الأنوار: ج ٢٨ ص ١١١-٩٦.

كتابة الكتف وقول عمر «إن الرجل ...»!

الملل والنحل: ج ١ ص ٢٢، ٢٣، ٥٧. صحيح البخاري: ج ١ ص ٣٢، ٣٧، ج ٣ ص ١٩٠، ج ٤ ص ١٦١، ٤٩٠، ج ٧ ص ٩، ج ٨ ص ١٦١. طبقات ابن سعد: ج ٢ ص ٣٦، ٣٧، ٢٤٢. مسند أحمد: ج ١ ص ٢٢٢، ٢٢٤، ٣٢٤، ٣٥٥، ج ٤ ص ٣٥٦. تذكرة الخواص: ص ٦٢، ٦٥. تاريخ ابن الوردي: ج ١ ص ١٢٩. شرح نهج البلاغة: ج ٣ ص ١١٤. فتح الباري: ج ٨ ص ١٣٢. منتخب كنز العمال: ج ٣ ص ١٩، ١١٤. عيون الأثر: ج ٢ ص ١١٩. صحيح مسلم: ج ١١ ص ٨٩، ج ٥ ص ٧٥. شرح نهج البلاغة: ج ٣ ص ١١٤، ١٤١، ج ٦ ص ٥١. سر العالمين للغزالي: ص ٢١. الاحتجاج: ج ١ ص ٢٥٧. الإرشاد للمفيد: ج ١ ص ٨٤، ١٧٣. الطُّرْف: ص ٤٥. أمالي المفيد: ص ٣٦. إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٦٨.

صلاة عامة الناس عليه ﷺ بالتسليم والثناء فقط

الكافي: ج ١ ص ٤٥٠. إعلام الوري: ص ٨٤.

دفن رسول الله ﷺ بيد علي عليه السلام

الكافي: ج ١ ص ٤٥١.

٣. أمير المؤمنين عليه السلام

● فضائله

□ فضائله من الله

ما عُرف الله إلا بي ثم بك

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٢٦٧. تأويل الآيات: ص ٩٢ ص ١٤٥، ٢٢٧، ٣٩٣. إرشاد القلوب: ص ٤١٧. بصائر الدرجات: ص ٦١، ١٠٥. مسائل علي بن جعفر عليه السلام: ص ٣١٩.

لولا أنا وعلي ما عُبد الله

الكافي: ج ١ ص ١٩٣. التوحيد: ص ١٥٢.

علي عليه السلام هو الستر والحجاب بين الله وبين خلقه

عيون الأخبار: ص ١٩٧. ثواب الأعمال: ص ٢٠٩. تأويل الآيات: ص ٧٣٩. المحاسن: ص ٨٩. تفسير فرات: ص ٣٧١.

علي عليه السلام عين الله وأذنه ولسانه ويده

التوحيد: ص ١٦٥. بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ٣٨، ج ٣٨ ص ٥. المحتضر: ص ٧١.

علي عليه السلام بيت الله الذي من دخله كان آمناً

أمالى الطوسي: ج ١ ص ٢٠٦.

أنا الإسلام الذي ارتضاه الله لنفسه

أمالى الصدوق: ص ١٩٢، ٣٥٦، ٦٧٤. علل الشرائع: ص ٢٤٩. معاني الأخبار: ص ٩٦. عيون الأخبار: ص ٢١٦. كمال الدين: ص ٢٧٧، ٦٧٥. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٢٣. تفسير القمي: ج ١ ص ١٦٢. تأويل الآيات: ص ١٥١، ١٦٥. روضة الواعظين: ص ٨٩، ٤٧٢. تفسير العياشي: ج ١ ص ٢٩٢. الاحتجاج: ص ٥٧، ١٤٧، ٢٥٥. إعلام الوري: ص ١٣٢. شواهد التنزيل: ج ١ ص ٢٠٠، ٢٠٧. تحف العقول: ص ٤٣٦، ٤٨٤. تفسير فرات: ص ١١٧. بشارة المصطفى عليه السلام: ص ٢١١. دلائل الإمامة: ص ١٠٤. اليقين: ص ٩٩، ٢١٢.

أنا النعمة التي أنعمها الله على خلقه

تفسير فرات: ص ١٧٨.

علي عليه السلام كلمة الله التقوى

أمالى الصدوق: ص ١١. معاني الأخبار: ص ١٧. الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٤. تأويل الآيات: ص ٦٦٢. بشارة المصطفى عليه السلام: ص ١٨. الفضائل: ص ١٣٤.

علي عليه السلام يد الله المبسوطة على عباده بالرحمة

معاني الأخبار: ص ١٧. التوحيد: ص ١٦٤. بصائر الدرجات: ص ٦١، ٦٤. الفضائل لشاذان: ص ٨٣.

بعلي عليه السلام ينزل الرحمة

أمالى الصدوق: ص ٤٠١. معاني الأخبار: ص ١٦. التوحيد: ص ١٦٧. المزار: ص ١١١.

بعلي عليه السلام يمحي السيئات

المناقب لابن شهر آشوب: ج ١ ص ١٥١، ج ٣ ص ١٩٨. كشف الغمة: ج ١ ص ٧. إعلام الوري: ص ٨.

لولا أنا وعلي ما كان ثواب ولا عقاب

تفسير فرات: ص ٣٧٠.

لم يزل الله يحتج بعلي في كل أمة فيها نبي مرسل

بحار الأنوار: ج ٤٠ ص ٩٥.

ما استأهل خلق من الله النظر إليه إلا بالعبودية لله والإقرار لعلي

الكافي: ج ٢ ص ٥١.

ما بعث الله نبياً إلا بنبوة رسول الله ﷺ والولاية لعلي

الاختصاص: ص ٢٥٠. بحار الأنوار: ج ٧ ص ٣٤٤، ج ١٥ ص ٢٣. بصائر الدرجات: ص ٧٢. تأويل

الآيات: ص ٥٠٣. تأويل الآيات: ص ٥٠٣.

ما كلم الله موسى إلا بنبوتي ومعرفة علي بعدي

الاختصاص: ص ٢٥٠.

تفسير هو الذي خلق من الماء بشراً بخلق محمد وعلي ﷺ واتحاد نطفتهما

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٤٤، ٥٤. مدينة المعاجز: ج ١ ص ٣٦٤. تفسير فرات: ص ٢٩٢. تأويل

الآيات: ج ١ ص ٣٧٦. روضة الواعظين: ص ٢٢، ٧١، ١٤٧، ١٤٨. بشارة المصطفى ﷺ: ص ١٣. تفسير نور

التقنين: ج ٤ ص ٢٤. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ١٨١، ج ٣ ص ٢٤٣، ٢٤٩، ٣٥٠. كشف الغمة: ج ١

ص ٣٢٢. الصراط المستقيم: ج ١ ص ١٧٢. العمدة: ص ٢٨٨. شواهد التنزيل: ج ١ ص ٥٣٨. نهج الحق:

ص ١٩٠. كشف اليقين: ص ٣٩٢.

□ فضائله من رسول الله ﷺ

قوله ﷺ: إن حياتك وموتك معي

أمالي الصدوق: ص ٤٠٥. الفصول المختارة: ص ٢٦١. وقعة صفين (لنصر بن مزاحم): ص ٣١٥.

قوله ﷺ: منزلتك مني كمنزلتي من ربي

الإقبال: ص ٤٥٧. الطرائف: ١٤٥. العمدة: ص ١٠٧.

قوله ﷺ: علي فيكم بمنزلتي فيكم

كمال الدين: ص ٢٧٧. الاحتجاج: ص ١٤٨. الغيبة للنعمان: ص ٧١.

علي عليه السلام أخو رسول الله صلى الله عليه وآله

السيرة النبوية: ج ١ ص ١٥٥. السيرة الحلبية: ج ٢ ص ٢٠. تاريخ الخميس: ج ١ ص ٣٥٣. مستدرك الحاكم: ج ٣ ص ١٤. فتح الباري: ج ٧ ص ٢١١. بشارة المصطفى عليه السلام: ص ٤. وفاء الوفاء للسمهودي: ج ١ جزء ١ ص ٢٦٨. الفدير: ج ٣ ص ١١٢-١٢٥.

علي عليه السلام صفى رسول الله صلى الله عليه وآله

أمالى الصدوق: ص ٢٠٣، ٢٨. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٢٠٥. الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٣٤. كنز الفوائد: ج ٢ ص ١٢. المائة منقبة: ص ٣٤.

لحمه لحمي

التوحيد: ص ٣١١. بشارة المصطفى عليه السلام: ص ٣٢.

علي عليه السلام خليل رسول الله صلى الله عليه وآله

أمالى الصدوق: ص ١٣٣، ٢٠٣. علل الشرائع: ص ١٦٣. الخصال: ص ٦٤٧. كمال الدين: ص ٦٤٨. الإرشاد: ج ١ ص ٢٨٤. الاختصاص: ص ٢٨٥. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٥٧، ٥٩، ١٩٢، ٣٤٢. كشف الغمة: ج ١ ص ١٢٨. الصراط المستقيم: ج ١ ص ٣٢٦، ج ٢ ص ٣٤. بصائر الدرجات: ص ٣٠٤، ٣١٣. كنز الفوائد: ج ٢ ص ١٢. كشف اليقين: ص ٢٧٠. المائة منقبة: ص ٣٤.

علي عليه السلام أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله

كشف الغمة: ج ١ ص ٤٦٢. اليقين: ص ٤٤٨.

علي عليه السلام سيف رسول الله صلى الله عليه وآله

أمالى الصدوق: ص ١٥٩. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ١٠٧.

علي عليه السلام خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله في كل غيبة يغيبها في حياته

الخصال: ص ٤٣٠، ٥٥٦. اليقين: ص ٤٤٨.

خلوة علي عليه السلام مع رسول الله في كل يوم وليلة

الكافي: ج ١ ص ٦٢.

علي عليه السلام المؤدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وقاضي دينه ومنجز عاداته

الاحتجاج: ج ١ ص ٤٦١.

□ فضائله العامة

إن مناقبي أكثر من أن تحصى أو تعد

روضة الواعظين : ج ١ ص ٨٩ . الاحتجاج : ج ١ ص ٦٦ . اليقين : ص ٣٤٣ الباب ١٢٧ . العدد القوية : ص ١٦٩ . التحصين لابن طابووس : ص ٥٧٨ . الصراط المستقيم : ج ١ ص ٣٠١ . الإقبال : ص ٤٥٤ ، ٤٥٦ . إثبات الهداة : ج ٢ ص ٤٣٧ . كشف المهم : ص ١٩٠ .

علي عليه السلام الصديق الأكبر

بحار الأنوار : ج ٢٧ ص ٣٣ ، ج ٣٨ ص ٥ . المحتضر : ص ٧١ . بشارة المصطفى عليه السلام : ص ٤ .

علي عليه السلام أشجع الناس قلباً

شرح نهج البلاغة : ج ١ ص ٥١ . روضة الواعظين : ص ١٢٣ . إرشاد القلوب : ص ٢١٦ . بشارة المصطفى عليه السلام : ص ١١٦ ، ١٧٤ . نهج الحق : ص ٢٤٤ . كشف اليقين : ص ٣١٦ ، ٨٢ .

علي عليه السلام الفاروق الأعظم

مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٠٢ . كفاية الطالب : ص ٧٩ . كشف اليقين : ج ١ ص ٣٧ . الكافي : ج ١ ص ١٩٦ . أمالي الطوسي : ج ١ ص ٢٠٥ . بحار الأنوار : ج ٢٧ ص ٣٣ ، ج ٣٨ ص ٥ . المحتضر : ص ٧١ .

علي عليه السلام أحسن العرب خلقاً

الفضائل : ص ١٢٠ ، ١٤٥ . أمالي الصدوق : ص ٢٤١ . الاحتجاج : ص ١٥٧ . كشف اليقين : ص ٣١٧ .

علي عليه السلام الأول والآخِر والظاهر والباطن

الاختصاص : ص ١٦٣ . المناقب لابن شهر آشوب : ج ٣ ص ٣٨٧ . إرشاد القلوب : ص ٢٧١ .

علي عليه السلام أزهد الناس في الدنيا

شرح نهج البلاغة : ج ١ ص ٥١ . إرشاد القلوب : ص ٢١٥ . كنز الفوائد : ج ١ ص ٢٠٣ . كشف اليقين : ص ٨٥ .

علي عليه السلام يعسوب المؤمنين (الدين)

تفسير العياشي : ج ١ ص ٤ ، ج ٢ ص ١٧ . مجموعة ورام : ج ٢ ص ٢٦٩ . روضة الواعظين : ص ١٠٢ . الاحتجاج : ص ١٤٢ ، ٣٠٩ . إرشاد القلوب : ص ٢٦٢ . الطرائف : ص ٨٩ ، ١٠٦ . تفسير الإمام العسكري عليه السلام : ص ٣٠٧ . إعلام الوري : ص ١٥٤ ، ١٨٣ . كنز الفوائد : ج ١ ص ٢٦٤ . العمدة : ص ٢٦٤ . تحف العقول : ص ٤١٥ . مهج الدعوات : ص ٣٤٥ . غرر الحكم : ص ١١٨ . بشارة المصطفى عليه السلام : ص ٢٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٨٤ ، ١٠٣ ، ١٠٨ . ١٥٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ . الغيبة للطوسي : ص ٤٧٧ . اليقين : ص ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ٤٦٧ ، ٤٨٧ . ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٤٩٧ - ٥١٩ . أمالي الصدوق : ص ١٢٥ ، ٣٠٦ ، ٣٥٢ ، ٣٦٧ ، ٤٧٦ ، ٦١٤ . الخصال :

ص ٦٣٣. معاني الأخبار: ص ٤٠١، ٣١٤. الإرشاد: ج ١ ص ٣١. الاختصاص: ص ٥٣، ٧٣، ١٥١. الجمل: ص ٢٨٥، ٣٩١. شرح نهج البلاغة: ج ١ ص ١٢، ٢٤٩، ج ٩ ص ٢٨، ١٦٩، ج ١١ ص ١٢٣، ج ١٣ ص ٢٢٨، ج ١٥ ص ٢٦١، ج ١٩ ص ١٠٤، ج ٢٠ ص ٢١٢، ٢٢٤. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ٦، ٣١٦، ٣١٧، ج ٣ ص ٦٥، ٢٨٨. كشف الغمة: ج ١ ص ٦٧، ٦٩، ٨٦، ٣٨٥، ٤٠٩. الإقبال: ص ٤٦٦، ٤٩٢. الصراط المستقيم: ج ١ ص ٢٤٥، ٢٦٩، ٢٧١، ج ٣ ص ٨٥. مصباح الكفعمي: ص ٤٩٥، ٦٨٦، ٧٠٣. الخرائج: ص ٥٦١. تأويل الآيات: ص ٥٧٧، ٦٥٤. الفضائل: ص ٧٧، ٨٣، ١٧٥. كشف اليقين: ص ٣٦. تقريب المعارف: ص ١٣٤. كفاية الأئمة: ص ٦. التحصين لابن طاووس: ص ٥٣١، ٥٥٠، ٥٩٦، ٦١٠. التمهيد: ص ٤٨.

علي عليه السلام إمام المتقين

تحف العقول: ص ٤١٥. تفسير فرات: ص ٨١، ١٩٣، ٢٠٦. بشارة المصطفى عليه السلام: ص ١٦، ٥٦، ٥٨، ١٠٢، ١٤٨، ١٥٥، ١٦٤، ١٦٦. الصوامع المهرقة: ص ٢٠٩. العدد القوية: ص ١٣٣، ٢١٥، ٣٧١. اليقين: ص ٩٢، ٩٣، ٩٤، ١٠٢، ١٠٨، ١٠٩، ١١٤، ١١٧، ١١٩، ١٢٠، ١٣٩، ١٤٩، ١٥٠، ١٦٤، ١٩١، ٢١٠، ٢٣٦، ٢٤٦، ٣١٤، ٣٢٩، ٤٢٤، ٤٢٧، ٤٦٧، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٣، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٧، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٥١٩. الفضائل: ص ٥٤، ٧٠، ٩١، ١١٤. كشف اليقين: ص ٢٠٨، ٢٦٦، ٢٧٤، ٢٧٧، ٣٠٢، ٣٠٣، ٤٦٥، ٤٦٩. تقريب المعارف: ص ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠. التحصين لابن طاووس: ص ٥٣١، ٥٣٩، ٥٧٦، ٥٩٥، ٥٩٦. أمالي الصدوق: ص ٦٤، ١٨٧، ١٩٥، ٣٥٢، ٣٨٠، ٤٧٦، ٦١٤. الخصال: ص ١١٥، ٢٠٣، ٣٥٥، ٤٦٠، ٤٧٨. معاني الأخبار: ص ٢٠٤. عيون الأخبار: ص ٥٤، ١٢١. كمال الدين: ص ١٨٥، ٣٣٦. التوحيد: ص ١٧. المقنعة: ص ٤٧٢. أمالي المفيد: ص ١٧٣. الاختصاص: ص ٣٣، ٤٠، ٥٢. الجمل: ص ٤٢٧. الفصول المختارة: ص ٦٢. المزار: ص ١٠٤. خلاصة الأيجاز: ص ٢٧. شرح نهج البلاغة: ج ٩ ص ١٦٩، ١٧٠. المناقب: ج ١ ص ١٥٢، ج ٣ ص ١٣، ٥٤، ٦٥، ٣٤٨. كشف الغمة: ج ١ ص ١١٩، ١٥٤، ٣٢٩، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٩١، ٤٠٠. تفسير القمي: ج ١ ص ١٠٩، ١٧٣، ٢٨٩، ج ٢ ص ٣٣٤. الصراط المستقيم: ج ١ ص ٢٦٩. الخرائج: ص ٥٦١. تأويل الآيات: ص ١٩١، ١٢٥، ٥٧٧، ٨٣١. متشابه القرآن: ج ٢ ص ٤١. روضة الواعظين: ص ٧٧، ٩٣، ١٠٨. الاحتجاج: ص ٦٠، ١٩٤. إرشاد القلوب: ص ٢٥٥، ٢٨٢، ٢٨٦، ٤٢٨. بصائر الدرجات: ص ٤١٢. الطرائف: ص ١٠٦، ١٠٧، ٢٤١، ٥٨٨. تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ص ٣٠٧. إعلام الوري: ص ١٥٤. كنز الفوائد: ج ٢ ص ١٢، ١٨٠. العمدة: ص ١٧١، ٢٦٤، ٢٦٨، ٣٥٦، ٣٥٧.

علي عليه السلام قائد الغر المحجلين

تفسير القمي: ج ١ ص ١٧٣، ٣٨٩، ج ٢ ص ٣٣٤. الصراط المستقيم: ج ١ ص ٢٦٩، ٢٧٠، ج ٢ ص ٥٤، ١٠٢، ٢٣٣. الخرائج: ص ٥٤٣، ٥٦١. تأويل الآيات: ص ١٢٥، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢، ٣٢٥، ٤٥٦، ٥٧٧، ٦٠٨. تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٦٢. روضة الواعظين: ص ١٠٢، ١٠٨. الاحتجاج: ص ١١٠، ١٩٤. الطرائف:

ص ١٠٦. إعلام الوري: ص ١٥٤. العمدة: ص ٢٦٤، ٢٦٨، ٣٥٧. تحف العقول: ص ٤١٥. تفسير فرات: ص ٨١، ٨٢، ٢٠٦، ٢٦٥، ٥٤٥. بشارة المصطفى ﷺ: ص ١٦، ١٨، ٢٣، ٣٤، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٩٩، ١٠٢، ١٤٨، ١٦١، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٨٠، ١٩١. أمالي الصدوق: ص ١١، ٦٤، ١٢٥، ١٨٣، ٣٠٠، ٣٠٦، ٣٥٢، ٣٦٧، ٤٧٦، ٥٦١، ٦٠٥، ٦١٤. الخصال: ص ١١٥، ٢٠٣، ٤٦٠، ٤٧٨. معاني الأخبار: ص ٢٠٤، ٣٧٢. عيون الأخبار: ص ٥٤، ١٢١، ٢٧١. كمال الدين: ص ٣٣٦. التوحيد: ص ١٧١. فضائل الشيعة: ص ١٥. أمالي المفيد: ص ١٠٤، ١٧٣. الاختصاص: ص ٥٣. شرح نهج البلاغة: ج ١ ص ١٢، ج ٩ ص ١٦٩. المناقب لابن شهر آشوب: ج ١ ص ١٥٢، ٩٤، ج ٢ ص ٢٤٦، ج ٣ ص ٤٨، ٥٤، ٦٥، ٢٨٧. كشف الغمة: ج ١ ص ٦٤، ١١٤، ١٥٤، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٩١، ٤٠٠.

علي ﷺ مع القرآن والحق

مستدرک الصحيحين: ج ٣ ص ١٢٤. فيض القدير: ج ٤ ص ٣٥٤. كنز العمال: ج ١١ ص ٦٠٣. تاريخ بغداد: ج ١٤ ص ٣٢١.

علي ﷺ سيد المسلمين

أمالي الطوسي: ج ١ ص ٣٠٩.

علي ﷺ أول السابقين

شرح نهج البلاغة: ج ٨ ص ٢٦٣. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٢٨٨. كنز الفوائد: ج ١ ص ٢٥٧.

علي ﷺ أقرب المقربين إلى الله ورسوله

شرح نهج البلاغة: ج ٨ ص ٢٦٣. أمالي الصدوق: ص ٧٧.

□ فضائله الخاصة

علي ﷺ أقدم الناس إسلاماً

تفسير الخازن: ج ٢ ص ٢١١. تاريخ مدينة دمشق: ج ١٢ ص ٣٠٥. الدر المنثور: ج ٤ ص ١٤٦. الفصول المهمة: ص ١١٢. المناقب للخوارزمي: ص ١١١، ٢٦٥. كنز العمال: ج ٦ ص ١٥٣. مسند أحمد: ج ٥ ص ٢٦. الاستيعاب: ج ٢ ص ٤٥٧، ج ٣ ص ٣٦. مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٠١، ١١٤. الرياض النضرة: ج ٢ ص ١٩٤. مستدرک الحاكم: ج ٣ ص ١٤٧. تاريخ الخطيب: ج ٢ ص ٨١. شرح نهج البلاغة: ج ٣ ص ٢٢٩، ٢٥٨. السيرة الحلبية: ج ١ ص ٢٨٥. إسعاف الراغبين: ص ١٤٨. المستدرک: ج ٣ ص ١٢١. سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٩٨. جامع الاصول: ج ٩ ص ٤٦٧. تذكرة الخواص: ص ١٠٨. السراج المنير: ج ٢ ص ٤٥٨. بحار الأنوار: ج ٦٨ ص ٣٩٢. الإرشاد للمفيد: ج ١ ص ٢٥. الاستغاثة لعلي بن أحمد: ج ١ ص ١٦٨. تاريخ الخطيب: ج ٤ ص ٢٣٣.

تاريخ الطبري: ج ٢ ص ٢١٣. سيرة ابن هشام: ج ١ ص ٢٦٥. كشف اليقين للحلي: ج ١ ص ٢٤، ٢٦، ٢٨. الفصول المختارة: ص ٥٩. تاريخ يعقوبي: ج ٢ ص ٢٣. الخرائج والجرائع: ج ٢ ص ٨٨٧. الاحتجاج: ج ١ ص ٤٠٩-٤١٦. الاختصاص: ص ١٦٣.

علي عليه السلام أول من صلى

الطرائف: ص ١٨، ٢٩١. إعلام الوري: ص ١٨٤. كنز الفوائد: ج ١ ص ٢٦٤، ٢٦٧. العمدية: ص ١٣، ٦٠. شواهد التنزيل: ج ١ ص ١١١، ج ٢ ص ٤٨٢. تفسير فرات: ص ٥٩، ١٣٤. وقعة صفين: ص ٣٥٥. بشارة المصطفى عليه السلام: ص ١٢٥، ٢٢٠. نهج الحق: ص ٢٣٥. العدد القوية: ص ٢٤٥. كشف اليقين: ص ٢٦، ٣٥، ١٢١. ٤٠٨. الخصال: ص ٢١٠. عيون الأخبار: ص ٣٠٣. الإرشاد: ج ١ ص ٣٢. الجمل: ص ١١٨. شرح نهج البلاغة: ج ١ ص ١٤٣، ج ٢ ص ١١٦، ج ٤ ص ١١٩، ١١٨، ١١٧، ج ٦ ص ٢١، ج ٨ ص ٣٦، ج ١٣ ص ٢٢٤، ٢٣١، ٢٣٢، ج ١٦ ص ١٢٩. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ٨، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ٢١، ٢٦، ١٩٤، ج ٣ ص ٦، ٣١، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٧٠، ١٩٦، ٢٤٣، ٢٦٧. كشف الغمة: ج ١ ص ٦٧، ٨١، ٨٤، ٨٦، ٣٢٥، ٥٠٧. الصراط المستقيم: ج ١ ص ٢٠٥، ٢٢٤، ٢٣٦، ٢٣٧، ج ٢ ص ٣٨، ٣٩. روضة الواعظين: ص ٨٢، ٨٧. قصص الأنبياء للجزائري: ص ١٩٤.

علي عليه السلام زوج سيدة النساء

أمالى الصدوق: ص ٢٥، ١٢٥، ٣٦٧، ٦٠٥. شرح نهج البلاغة: ج ١٦ ص ١٨١. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٢٨٨. كشف الغمة: ج ١ ص ٢٨٨. روضة الواعظين: ص ١٠٢، ١١١. كنز الفوائد: ج ٢ ص ١٢. بشارة المصطفى عليه السلام: ص ٢٣، ٥٧، ١٥٥، ١٩١. اليقين: ص ٢٣٦. التحصين لابن طاووس: ص ٥٥٠. المائة منقبة: ص ٢٨.

علي عليه السلام المبلغ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (تبليغ سورة البرائة)

صحيح الترمذي: ج ٢ ص ١٣٥، ١٨٣. مسند أحمد: ج ١ ص ٣، ١٥١، ج ٣ ص ٢١٢، ٢٨٣. سنن النسائي: ج ٥ ص ٢٤٧. الاحتجاج: ج ١ ص ٦٠٤. المناقب للخوارزمي: ص ٩٩. صحيح البخاري: ج ٧ ص ١٣٦. مطالب السؤل: ص ١٧. الدر المنثور: ج ٣ ص ٢٠٩. كنز العمال: ج ١ ص ٢٤٩. تفسير الشوكاني: ج ٢ ص ٣١٩. تاريخ يعقوبي: ج ٢ ص ٧٦. الخصائص للنسائي: ص ٢. الأموال لأبي عبيد: ص ١٦٥. كفاية الطالب: ص ١٢٦. مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٢٩. الرياض النضرة: ج ٢ ص ١٧٤. تفسير ابن كثير: ج ٢ ص ٣٣٣، ج ٧ ص ٣٥٧. الدر المنثور: ج ٣ ص ٢١٠. كنز العمال: ج ١ ص ٢٤٧. فتح الباري: ج ٨ ص ٢٥٦. سنن الدارمي: ج ٢ ص ٦٧. كنز العمال: ج ١ ص ٢٤٦. تيسير الوصول: ج ١ ص ١٣٣. تفسير القرطبي: ج ٨ ص ٦٧. تاريخ الخميس: ج ٢ ص ١٤١.

حديث سد الأبواب إلا باب علي ؑ

وفاء الوفاء: ج ١ جزء ٢ ص ٤٧٤. الكافي: ج ٢ ص ١٦٨. روضة الكافي: ص ٥٨. المثالب لابن شهر آشوب (مخطوط): ص ٦٢. أمالي الطوسي: ج ١ ص ١٧٠. بحار الأنوار: ج ٣ ص ٣٦٢، ج ٤ ص ٤٨.

ليلة القليب ومواساة علي ؑ لرسول الله ﷺ وتعجب الملائكة

الثاقب في المناقب: ص ١٢٢، ١١٨. أمالي الطوسي: ج ٢ ص ١٥٩. إرشاد القلوب: ص ٢٥٩.

مخاطبة الشمس علياً ؑ

الثاقب في المناقب: ص ٢٥٥. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ٣٢٣. بحار الأنوار: ج ٤١ ص ١٧٦. مدينة المعاجز: ج ١ ص ٢١٤، ٢٢٨. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٥٤. المناقب للخوارزمي: ص ٦٣. اليقين: ص ١٦٥ الباب ٢٥. كشف الغمة: ص ٤٤. فرائد السمطين: الباب ٣٨. ينابيع المودة: ص ١٤٠.

فتح خير يده

تاريخ البخاري: ج ١ ص ١١٥، ج ٤ ص ١١٥. صحيح مسلم: ج ٧ ص ١٢٠-١٢١، ج ٥ ص ١٩٥. مسند أبي داود: ص ٣٢٠. مسند أحمد: ج ١ ص ٩٩، ١١١، ١٣٣، ١٨٥، ٣٣١، ج ٢ ص ٢٦، ٣٨٤، ج ٣ ص ١٦، ج ٤ ص ٥٤، ج ٥ ص ٣٣٣، ٣٥٣، ٣٥٨، ج ٦ ص ٨. سنن الترمذي: ج ٥ ص ٦٣٨. الخصائص للنسائي: ص ٤، ٦٠، ٧٠، ٨٠، ٣٢. المغازي للواقدي: ج ٢ ص ٣١٣. السيرة لابن هشام: ج ٣ ص ١٧٥، الطبقات لابن سعد: ج ٣ ص ١٥٦، ج ٣ ص ١٥٧. تاريخ الطبري: ج ٢ ص ٣٠. العقد الفريد: ج ٣ ص ٩٤، ج ٣ ص ١٩٤. المعجم الصغير للطبراني: ص ١٦٣. المستدرک للحاكم: ج ٣ ص ٣٨، ١٠٨، ١١٦، ج ٣ ص ١٢٥، ١٣٢، ٤٣٧، ج ٤ ص ٣٥٦. تاريخ بغداد: ج ٨ ص ٥. سنن البيهقي: ج ٩ ص ١٠٧. المناقب لابن المغازلي: ص ١٧٦. مصابيح السنة: ج ٢ ص ٢٠١. معالم التنزيل: ج ٤ ص ١٥٦. الشفاء لليحيى: ج ١ ص ٢٧٢. جامع الأصول لابن الأثير: ج ٩ ص ٤٦٩، ٤٧١، ٤٧٢. الإكتفاء للكلاعي: ج ٢ ص ٢٥٨. الكامل لابن الأثير: ج ٢ ص ١٤٩. أسد الغابة: ج ٣ ص ٢٥، ٣٤، ج ٤ ص ٢١، ٢٥، ٢٨، ٣٣٤. مشارق الأنوار للصفاني: ج ٢ ص ٢٩٢. شرح نهج البلاغة: ج ٤ ص ٢٢١. مطالب السؤول: ص ٣١. تذكرة الخواص: ص ١٥. كفاية الطالب: ص ١١٦، ١١٨، ١٢٠. ذخائر العقبى: ص ٧٤. الرياض النضرة: ج ٢ ص ١٨٤، ١٨٨، ١٩٠. البداية والنهاية: ج ٤ ص ١٨٤. مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤. حياة الحيوان: ج ١ ص ٢٧٣. الإصابة: ج ٢ ص ٥٠٢. الفصول المهمة: ص ١٩. تاريخ الخلفاء: ص ١٦٨. الأنس الجليل للمقدسي: ص ١٧٩. المناقب المرتضوية: ص ١٥٨. مدارج النبوة: ص ٣٢٣. كنوز الحقائق: ج ٢ ص ٤٧. السيرة الحلبيّة: ج ٣ ص ٤١. البيان والتعريف: ج ٢ ص ٢٥٨. إسعاف الراغبين: ص ١٦٩. تاج العروس: ج ٧ ص ١٣٣. نور الأبصار: ص ٨١. السيرة النبوية لدحلان: ج ٣ ص ٢٣٩. مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٢٤. المستدرک للحاكم: ج ٣ ص ٣٧. تلخيص المستدرک: ج ٣ ص ٣٧. أمالي الطوسي: ج ١

٤٤ كتاب سليم بن قيس الهلالي

ص ٣٥١. صحيح البخاري: ج ٤ ص ١٢، ١٥، ٢٠، ج ٥ ص ٢٣، ٧٦، ١٧١، ج ٧ ص ٢٠٧. بشارة المصطفى ﷺ:
ص ١٩٣. الإرشاد للمفيد: ج ١ ص ١١٢-١١٥. أمالي المفيد: ص ٥٦.

تحويل رسول الله ﷺ كتبه وسلاحه إلى علي ﷺ

الخصال: ص ١١٧، ٥٢٧. معاني الأخبار: ص ١٠٢. عيون الأخبار: ص ٢١٢. الإرشاد: ج ٢ ص ١٨٦،
١٨٨. المناقب لابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٥٣، ج ٤ ص ١٣٥، ٢١١. كشف الغمة: ج ٢ ص ١١٠، ١٦٩، ٢٩٠،
٢٩٩. الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٩٨، ٢٠١. الخرائج: ص ٣٨٧، ٦٠٠، ٦٦٣، ٨٩٤. روضة الواعظين:
ص ٢١٠. الاحتجاج: ص ١٣٤، ٣١٦، ٤٣٦. إرشاد القلوب: ص ٢٦١. بصائر الدرجات: ص ١٥١، ١٥٣، ١٥٤،
١٥٧، ١٧٤، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ٥٠٢. إعلام الوري: ص ٢٦٥، ٢٨٤.
دلائل الإمامة: ص ٨٩، الغيبة للنعماني: ص ٢٤٢.

اختصاص علي ﷺ بغسل رسول الله ﷺ وكفنه ودفنه

الكافي: ج ٢ ص ١٣. الكافي (الفروع): ج ١ ص ٤٢. تهذيب الأحكام: ج ١ ص ١٢٣، ج ٢ ص ٢٤، ج ١٦
ص ٦. وسائل الشيعة: ج ٢ ص ٧٢٦-٦٧٨. مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٦٠٤، ١٤٢٥٣. أمالي المفيد: ص ٢٣٤.

□ علي ﷺ يوم القيامة

علي ﷺ أول من يضافح رسول الله ﷺ يوم القيامة

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ٦، ٣١٥، ج ٣ ص ٩١، ٢٢٦. الاحتجاج: ص ٧٨. أمالي الصدوق:
ص ٢٠٥. معاني الأخبار: ص ٤٠١. عيون الأخبار: ص ٥٩. الإرشاد: ج ١ ص ٣١. شرح نهج البلاغة: ج ١٣
ص ٢٢٨. كشف الغمة: ج ١ ص ٨٦، ٣٧٦، ٣٨٥. الصراط المستقيم: ج ١ ص ٢٤٥، ج ٢ ص ٨٢. تفسير العياشي:
ج ١ ص ٤. روضة الواعظين: ص ١١٥. إعلام الوري: ص ١٨٣. كنز الفوائد: ج ١ ص ٢٦٤. بشارة المصطفى ﷺ:
ص ٨٤، ١٠٣، ١٠٨، ١٥٢. اليقين: ص ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٦، ٥٠٩، ٥١١، ٥١٢، ٥١٤.

حساب الخلائق إلى علي ﷺ

تأويل الآيات: ص ٧٦٣. إرشاد القلوب: ص ٢٩٤. بحار الأنوار: ج ٥٤ ص ٤٧.

علي ﷺ عَلمَ الله على الصراط في بعثه

أمالي الصدوق: ص ٥٦١. أمالي المفيد: ص ٧. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٢٣٧. تفسير القمي: ج ٢
ص ١٠٤. المحاسن: ص ١٥٢. بشارة المصطفى ﷺ: ص ٥. كفاية الأثر: ص ١٨٤.

علي صاحب لواء الحمد

بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٤٩٠-٤٩٢. تاريخ بغداد: ج ١٣ ص ١٢٢.

علي قسيم الجنة والنار

أمالى الطوسي: ج ١ ص ٢٠٥، ٣٩٠. الكافي: ج ١ ص ١٩٦. روضة الكافي: ص ٤٠. بشارة المصطفى ﷺ: ص ١٠٣، ١٦٤. الفضائل: ص ١٧٩.

من عرف علياً نجا إلى الجنة ومن أنكر علياً هوى إلى النار

المائة منقبة: ص ٦٤. تفسير فرات: ص ٥٥٢.

● إمامته وخلافته ﷺ

علي وزير رسول الله ﷺ

أمالى الطوسي: ج ١ ص ١٠٥. كنز العمال: ج ٣ ص ١٣١. الكامل لابن الأثير: ج ١ ص ٤٨٧. تفسير الخازن: ج ٣ ص ٣٧١. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ١٦ ص ٢٥١. نسيم الرياض للخفاجي: ج ٣ ص ٣٥. التوحيد: ص ٣١١.

علي وصي رسول الله ﷺ

أمالى الطوسي: ج ١ ص ١٩٠. كنز العمال: ج ٣ ص ١٣١. الكامل لابن الأثير: ج ١ ص ٤٨٧. تفسير الخازن: ج ٣ ص ٣٧١. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ١٦ ص ٢٥١. نسيم الرياض للخفاجي: ج ٣ ص ٣٥. أمالى الطوسي: ج ١ ص ١٠٥. الاحتجاج: ج ١ ص ٤٦١.

بعلي ﷺ يُهتدى بعد رسول الله ﷺ من الضلالة

أمالى الصدوق: ص ٣٨٨. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٨٤، ٣٨٧. كشف الغمة: ج ١ ص ٣١٢، ٣١٥. الصراط المستقيم: ج ١ ص ٢٧٢. تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٠٤.

من وإلى علياً وإلى الله

أمالى الطوسي: ج ١ ص ١١٨.

من وإلى علياً وإلا الله

أمالى الصدوق: ص ٢٦، ١٢٢. علل الشرائع: ص ١٤٣. الخصال: ص ١٦٥، ٢١٩. الاختصاص: ص ٧٩. شرح نهج البلاغة: ج ١٨ ص ٧٢. كشف الغمة: ج ١ ص ٢٨٢. تفسير القمي: ج ١ ص ١٧٣.

قول رسول الله ﷺ: وليي وليك

أمالى الطوسي: ج ١ ص ١٩٣. علل الشرائع: ج ١ ص ١٤١. بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ٥٤.

قول رسول الله ﷺ: من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه

معاني الأخبار: ص ٧٣. كمال الدين: ص ٢٧٦. التوحيد: ص ٢١٢. الاحتجاج: ص ١٥٠، ٢٨٥. تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ص ١١١. كنز الفوائد: ج ٢ ص ٩٢، ٩٤. بشارة المصطفى ﷺ: ص ٥١. العدد القوية: ص ١٣٩. الغيبة للنعماني: ص ٦٨. التحصين لابن طاووس: ص ٦٣٣.

قول رسول الله ﷺ: علي ولي كل مؤمن بعدي

أمالى الصدوق: ص ١٥٩، ٢. كمال الدين: ص ٢٧٧، ٢٧٩. شرح نهج البلاغة: ج ٩ ص ١٧٠، ج ١٨ ص ٢٣. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ٢١٨، ج ٣ ص ٥١، ٢١١. كشف الغمة: ج ١ ص ١٧٧، ١٩١، ٢٩٠، ٣٩٨. الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٥٨، ج ٣ ص ٢٣٣. تأويل الآيات: ص ٦٦٢. روضة الواعظين: ص ١٨٦. الاحتجاج: ص ١٤٨، ١٥٩، ٢٨٧. الطرائف: ص ٥٢١، ٦٥. إعلام البورى: ص ٣٩٩. العمدة: ص ١٨٤، ١٩٥، ١٩٨، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢١٤، ٢٣٧، ٢٣٧. تفسير فوات: ص ٣١٩. بشارة المصطفى ﷺ: ص ١٣٦. نهج الحق: ص ٢١٨. العدد القوية: ص ٤٩، ٢٤٥. الغيبة للنعماني: ص ٦٨، ٧٣، ٧٤، ٨٢. الفضائل لشاذان: ص ١٣٣، ١٣٥، ١٤٢، ١٤٨. كشف اليقين: ص ٢٦، ٢٥١، ٤٦٦. تقريب المعارف: ص ١٣٨. اللهوف: ص ٨٦. التحصين لابن طاووس: ص ٦٢٩، ٦٣٣، ٦٣٥.

قول رسول الله ﷺ: علي خليفتي في أمتي

أمالى الطوسي: ج ١ ص ١٩٠. كنز العمال: ج ٣ ص ١٣١. الكامل لابن الأثير: ج ١ ص ٤٨٧. تفسير الخازن: ج ٣ ص ٣٧١. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ١٦ ص ٢٥١. نسيم الرياض للخفاجي: ج ٣ ص ٣٥. أمالى الطوسي: ج ١ ص ١٠٥. الاحتجاج: ج ١ ص ٤٦١. التوحيد: ص ٣١١.

أطيعوا علياً في جميع أموركم

علل الشرائع: ص ١٧٢. معاني الأخبار: ص ٣٥٢. كمال الدين: ص ٢٧٧. الغيبة للنعماني: ص ٧١. التحصين لابن طاووس: ص ٦٣٤.

علي عليه السلام الشاهد على هذه الأمة

الكافي: ج ١ ص ١٩٠. الاحتجاج: ج ١ ص ٣٤٥. كشف اليقين: ج ١ ص ٣٥٩.

قول رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه (حديث الغدير)

إثبات الهداة: ج ٣ ص ٣١١، ٤٧٦، ٥٨٤، ٦٠١. ج ٤ ص ١٦٦، ٤٧٢. الاحتجاج: ج ١ ص ٦٦، ٨٤.

الاختصاص: ص ٧٤. الأربعين (لأبي الفوارس): ص ٣٩. الأربعين (لمنتجب الدين): ح ٣٩. أمالي الصدوق: ص ١٠٦، ١٠٧، ٢٨٤. أمالي الطوسي: ج ١ ص ٢٤٣، ٢٥٣، ٢٧٨. ج ٢ ص ١٥٩، ١٧٤. إقبال الأعمال: ص ٤٤٤، ٤٥٣، ٤٥٩، ٤٦٦، ٦٧٣. بحار الأنوار: ج ٣٧. البرهان في تفسير القرآن: ج ١ ص ١١. ج ٢ ص ١٤٥. بشارة المصطفى ﷺ: ص ٥١، ١٠٣، ١٤٨، ١٥٠، ١٦٦. تأويل الآيات الظاهرة: ج ١ ص ١٦٠. ج ٢ ص ٤٧٣. ٦٢٣، ٧٣٣، ٨١٢. التبيان: ج ١ ص ١١٣. تفسير الإمام العسكري ﷺ: ص ١١١-١١٩. تفسير العياشي: ج ١ ص ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٣٢-٣٣٤. تفسير القمي: ص ١٥٠، ٢٧٧، ٤٧٤، ٥٣٨. تفسير فرات: ص ٣٦، ١٨٧، ١٨٩. التنزيه: ص ١٢٠. تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ١٤٣. ج ٤ ص ٣٠٥. جامع الأخبار: ص ١١. الجنة الواقعة: ص ٧٠. الجواهر السنية: ص ٢٢٧. الخصال: ص ٦٥، ٢١٩، ٢٦٤، ٤٦٦، ٥٥٠. رجال الكشي: ص ٦٦. روضة الواعظين: ص ١٠٩، ١٢٤. الشافي: ج ٢ ص ٢٥٨-٣٢٥. صحيفة الرضا ﷺ: ص ١٧٢. الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٧٩، ١٢٣. الطرائف: ص ١٢١، ١٥١. عبقات الأنوار: ج ١-١٠. العمدة: ص ٩٠-١٠٣، ٤٤٨. علل الشرائع: ص ١٤٣. عوالم العلوم: ج ١٥ ص ٣. عيون أخبار الرضا ﷺ: ج ٢ ص ٤٧. غاية المرام: ج ١ ص ٢٣٥، ٢٣٤، ٣٣٥، ٣٥٢، ٣٩٢. الغدير: ج ١-١١. فرحة الغري: ص ٤٦. فضائل الخمسة: ج ١ ص ٣٦١-٣٨٣. قرب الأسناد: ص ٧، ٢٧، ٢٩. الكافي: ج ١ ص ٢٩٤، ٤٢٢، ج ٤ ص ١٤٨، ٥٦٦. كشف الغمة: ج ١ ص ٣١٨، ٣٢٣، ج ٢ ص ٢١٣، ٢٢٢. ج ٣ ص ٤٧. كشف المهم: مجلد واحد بتمامه. كشف اليقين: ص ٣٤، ٤٦، ١١٣. كمال الدين: ج ٢ ص ١٥٩، ١٧٤. كنز الفوائد: ص ١٩٠. مجمع البيان: ج ١٠ ص ٣٥٢. المحتضر: ص ٤٥، ١١١. مدينة المعاجز: ص ١٠، ٣١. المزار الكبير: ص ١٩٠. مستدرك الوسائل: ج ٣ ص ٢٥٠، ج ٦ ص ٢٧٧. ج ٧ ص ١٢٠. مصباح الزائر: ص ٢٢٩. مصباح المتعبد: ص ٢٧، ٥١٣، ٥٢١، ٥٢٥، ٥٦٦. معاني الأخبار: ص ٦٦. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٦، ج ٣ ص ٣٨، ٤٢، ٤٣. من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٩٠، ٥٥٩. المهذب لابن فهد: ج ١ ص ١٩٤. وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٥٤٨، ج ٧ ص ٣٢٣، ٣٢٤. أخبار إصفهان: ج ١ ص ١٠٧، ٢٣٥، ج ٢ ص ٢٢٧. أخبار الدول و آثار الأول: ص ١٠٢. الأربعين للمهروي: ص ١٢. أرجح المطالب: ص ٣٦، ٥٦، ٥٨، ٦٧، ٢٠٣، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٨٩، ٥٨١-٥٨٥، ٦٨١. الإرشاد: ص ٤٢٠. أسباب النزول: ص ١٣٥. الاستيعاب: ج ٢ ص ٤٦٠. أسد الغابة: ج ١ ص ٣٠٨، ٣٦٧. ج ٢ ص ٢٣٣. ج ٣ ص ٩٢، ٩٣، ٢٧٤، ٣٠٧، ٣٢١، ج ٤ ص ٢٨. ج ٥ ص ٦، ٢٠٥، ٢٠٨. إسعاف الراغبين: ص ١٧٤، ١٧٨. أسنى المطالب: ص ٤، ٢٢١. أشعة اللامعات في شرح المشكاة: ج ٤ ص ٨٩، ٦٦٥، ٦٦٦. الإصابة: ج ١ ص ٣٧٢، ٥٥٠. ج ٢ ص ٢٥٧، ٣٨٢، ٤٠٨، ٥٠٩. ج ٣ ص ٥١٢، ج ٤ ص ٨٠. الاعتقاد للبيهقي: ص ١٨٢. الأغاني: ج ٨ ص ٣٠٧. الإمامة والسياسة: ج ١ ص ١٠٩. أمالي الشجري: ج ١ ص ١٧٤، ١٧٨. أنساب الأشراف: ج ١ ص ١٥٦. إنسان العيون: ج ٣ ص ٢٧٤. الأنوار المحمدية: ص ٢٥١. بدائع المن: ج ٢ ص ٥٠٣. البداية والنهاية: ج ٥ ص ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٠، ٢٢٧، ٢٢٨، ج ٧ ص ٣٣٨، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩. البريقة المحمدية: ج ١ ص ٢١٤. بلاغات النساء: ص ٧٢. بلوغ الأماني: ج ١ ص ٢١٣. البيان والتعريف: ج ٢ ص ٣٦. التاج الجامع: ج ٣ ص ٢٩٦. تاريخ الإسلام: ج ٢ ص ١٩٦، ١٩٧. تلخيص المستدرك:

- ج ٣ ص ١١٠. تاريخ بغداد: ج ٨ ص ٢٩٠. ج ٧ ص ٣٧٧. ج ١٢ ص ٣٤٣. ج ١٤ ص ٢٣٦. تاريخ الخلفاء: ص ١١٤، ١٥٨، ١٧٩. تاريخ الخميس: ج ٢ ص ١٩٠. تاريخ دمشق: ج ١ ص ٣٧٠. ج ٢ ص ٨٥٠، ٨٥٠، ٨٥٠. ج ٥ ص ٣٢١. التاريخ الكبير: ج ١ ص ٣٧٥. ج ٢ قسم ٢ رقم ١٩٤. تجهيز الجيش: ص ١٣٥، ٢٩٢. التحفة العلمية: ص ١٠. تذكرة الحفاظ: ج ١ ص ١٠. تذكرة الخواص: ص ٣٣، ٣٠. تفریح الأحباب: ص ٣١، ٣٢، ٣٧، ٣١٩، ٣٦٧. تفسير الثعلبي: ص ٧٨، ١٠٤، ١٨١، ٢٣٥. تفسير الطبري: ج ٣ ص ٤٢٨. تفسير فخر الرازي: ج ٣ ص ٦٣٦. التنبيه والإشراف: ص ٢٢١. التمهيد (الباقلائي): ص ١٧١. تهذيب التهذيب: ج ١ ص ٣٣٧. ج ٢ ص ٥٧. ج ٧ ص ٢٨٣، ٤٩٨. التمهيد والبيان (للأشعري): ص ٢٣٧. تيسير الوصول: ج ٢ ص ١٤٧. ج ٣ ص ٢٣٧. ثمار القلوب (للتعاللي): ص ٥١١. الجامع الصغير: ج ٥٥٩٨، ٩٠٠. الجرح والتعديل: ج ٤ ص ٤٣١. الجمع بين الصحاح: ص ٤٥٨. الحاوي للفتاوى: ج ١ ص ١٢٢، ٧٩. الحبانك في أخبار الملائك: ص ١٣١. حبيب السير: ج ١ ص ١٤٤. ج ٢ ص ١٢. حلية الأولياء: ج ٥ ص ٢٦، ٣٦٣. ج ٦ ص ٢٩٤. حلي الأيام: ص ١٩٧. حياة الصحابة: ج ٢ ص ٧٦٩. الخصائص: ص ٤، ٤٩، ٥١. الخصائص للنسائي: ص ٢١، ٤٠، ٨٦، ٨٨، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ١٠٠، ١٠٤، ١٢٤. الخصائص للسيوطي: ص ١٨. الخطط والآثار للمعري: ج ٢ ص ٢٢٠. الدر المنثور: ج ٢ ص ٢٩٨، ٢٥٩. دول الإسلام للذهبي: ج ١ ص ٢٠. ذخائر العقبى: ص ٦٧، ٦٨. ذخائر الموارث: ج ١ ص ٥٧، ٢١٣. الرصف: ص ٣٧٠. روح المعاني: ج ٦ ص ٥٥. روضات الجنات للزمجني: ص ١٥٨. الروض الأضر: ص ٩٤، ٣٥٧، ٣٦٦. روضة الأحباب: ص ٥٧٦. الرياض النضرة: ج ٢ ص ١٦٩، ١٧٠، ٢١٧، ٢٤٤، ٣٤٨. سر العالمين للغزالي: ص ١٦. سعد الشموس والأقمار: ص ٢٠٩. السمط المعيد: ص ٩٩. سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٩١. سنن ابن ماجة: ج ١ ص ٤٣. سنن النسائي: ج ٥ ص ٤٥. سنن المصطفى ﷺ: ج ١ ص ٤٥. السيرة الحلبية: ج ٣ ص ٢٧٤، ٢٨٣، ٣٦٩. السيرة النبوية للزيني: ج ٣ ص ٣. الشذرات الذهبية: ص ٥٤. شرح مشكاة المصابيح: ج ١١ ص ٣٤٠. شرح المقاصد: ج ٢ ص ٢١٩. شرح نهج البلاغة: ج ١ ص ٣١٧، ٣٦٢. ج ٢ ص ٢٨٨. ج ٣ ص ٢٠٨. ج ٤ ص ٢٢١. ج ٩ ص ٢١٧. الشرف المؤبد للنبهاني: ص ٥٨، ١١٣. الشفاء للقاضي عياض: ج ٢ ص ٤١. شواهد التنزيل: ج ١ ص ١٥٨، ١٩٠. صحيح الترمذي: ج ١ ص ٣٢. ج ٢ ص ٢٩٨. ج ٥ ص ٦٣٣. صحيح مسلم: ج ٤ ص ١٨٧٣. صفوة الصفوة: ج ١ ص ١٢١. صفين لابن ديزيل: ص ٩٧. صلح الإخوان: ص ١١٧. الصواعق المحرقة: ص ٢٥، ٢٦، ٧٣، ٧٤. طبقات ابن سعد: ج ٣ ص ٣٣٥. العثمانية: ص ١٤٥. العقد الفريد: ج ٥ ص ٣١٧. العلل المتناهية: ج ١ ص ٢٢٦. عمدة الأخبار: ص ١٩١. فتح الباري: ج ٦ ص ٦١. فتح البيان: ج ٣ ص ٨٩. ج ٧ ص ٢٥١. فتح القدير: ج ٣ ص ٥٧. فتح الكبير: ج ٢ ص ٢٤٢. ج ٣ ص ٨٨. الفتوح لابن الأعمش: ج ٣ ص ١٢١. فرائد السمعين: ج ١ ص ٥٦، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٢، ٧٥، ٧٦، ٧٧. الفصول المهمة: ص ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٧٤. الفضائل لابن حنبل: ج ١ ص ٤٥، ٥٩، ٧٧، ١١١. ج ٢ ص ٥٦٠، ٥٦٦، ٥٦٩، ٥٩٢، ٥٩٩. ج ٣ ص ٢٧، ٣٥. فضائل الصحابة: ج ٢ ص ٦١٠، ٦٨٢. فيض القدير: ج ١ ص ٥٧. ج ٦ ص ٢١٧. القول الفصل: ج ٢ ص ١٥. قضاء قرطبة: ص ٢٥٩. الكافي الشافي: ص ٩٦، ٩٥. كتاب أهل البدر: ص ٦٢. الكفاية: ص ١٥١. كفاية الطالب: ص ١٣، ١٧، ٥٨، ٦٢، ١٥٣، ٢٨٥، ٢٨٦. كنز العمال: ج ١

ص ٤٨، ج ٦ ص ٣٩٧-٤٠٥، ج ٨ ص ٦٠، ج ١٢ ص ٢١٠، ج ١٥ ص ٢٠٩. كنوز الحقائق: ص ٩٨، ٤١. كنوز الدقائق: ص ٩٨. الكنى والأسماء: ج ١ ص ١٦٠، ج ٢ ص ٨٨. الكوكب الدرّي: ج ١ ص ٣٩. لسان الميزان: ج ٤ ص ٤٢. مجمع الفوائد: ج ٩ ص ١٠٣-١٠٨، ١٦٣. المختار: ص ٣. مختصر تاريخ دمشق: ج ١٧ ص ٣٥٨. مختلف الحديث لابن قتيبة: ص ٢٧٦، ٥٢. مرقاة المفاتيح: ج ١ ص ٣٤٩، ج ١١ ص ٣٤٩، ٣٤٩. مروج الذهب: ج ٢ ص ١١. مستدرک الحاكم: ج ٣ ص ١٠٩، ١١٠، ١١٨، ٣٧١، ٦٣١. مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٨٤، ١١٩، ١٨٠، ج ٤ ص ٢٤١، ٢٨١، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٢، ج ٥ ص ٣٤٧، ٣٦٦، ٣٧٠، ٤١٩، ٤٩٤، ج ٦ ص ٤٧٦. مسند الطيالسي: ص ١١١. مشکل الآثار: ج ٢ ص ٣٠٨. مصابيح السنة: ج ٢ ص ٢٠٢، ٢٧٥. مطالب السؤل: ص ١٦. المطالب العالية: ص ٤٥٦. معارج النبوة: ج ١ ص ٣٢٩. المعارف لابن قتيبة: ص ٥٨. معالم الايمان للديباغ: ج ٢ ص ٢٩٩. المعتصر من المختصر: ج ٢ ص ٣٠١، ٣٣٢. معجم البلدان: ج ٢ ص ٣٨٩. المعجم الصغير: ج ١ ص ٦٤، ٧١. المعجم الكبير للطبراني: ج ١ ص ١٤٩، ١٥٧، ٣٩٠، ج ٥ ص ١٩٦. معجم ما استعجم: ج ٢ ص ٣٦٨. مفتاح النجا: ص ٤١، ٥٨. مقاصد الطالب: ص ١١. مقتل الحسين ﷺ للخوارزمي: ص ٤٧. مقصد الراغب: ص ٣٩. المنار: ج ١ ص ٤٦٣. مناقب الأئمة للباقلاني: ص ٩٨. المناقب لابن الجوزي: ص ٢٩. المناقب لابن المغازلي: ص ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٢٤، ٢٢٩. المناقب للخوارزمي: ص ٢٣، ٧٩، ٨٠، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ١١٥، ١٢٩، ١٣٤. المناقب لعبد الله الشافعي: ص ١٠٦، ١٠٧، ١٢٢. المناقب العشرة: ص ١٥. منال الطالب: ص ٧٣. منتخب كنز العمال: ج ٥ ص ٣٠، ٣٢، ٥١. المواقف: ج ٢ ص ٦١١. المواهب اللدنية: ج ٥ ص ١٠. مودة القربى: ص ٥٠. المورد في شرح سنن أبي داود: ج ١ ص ٢١٤. موضح أوهام الجمع والتفريق: ج ١ ص ٩١. نزل الأبرار: ص ٢٠. نزهة الناظرين: ص ٣٩. نظم درر السمطين: ص ٧٩، ١٠٩، ١١٢. النهاية لابن الأثير: ج ٤ ص ٣٤٦. نهاية العقول: ص ١٩٩. وفاء الوفاء: ج ٢ ص ١٧٣. وسيلة المآل: ص ١١٧. الوفيات لابن خلكان: ج ١ ص ٦٠، ج ٢ ص ٢٢٣. ينابيع المودة: ٢٩-٤٠، ٥٣-٥٥، ٨١، ١٢٠، ١٢٩، ١٣٤، ١٥٤، ١٥٥، ١٧٩-١٨٧، ٢٠٦، ٢٣٤، ٢٨٤.

كمال الدين وتمام النعمة ورضى الرب بولاية علي ﷺ

الإقبال: ص ٤٥٨. الصراط المستقيم: ج ١ ص ٣٠٤. تأويل الآيات: ص ١٦٥. تفسير فرات: ص ١١٩، ١٧٨. اليقين: ص ٢١٢. مستطرفات السرائر: ص ٦٤٠.

التسليم على علي ﷺ بإمرة المؤمنين

المواقف: ج ٢ ص ٦١٣. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ٢٥٢. الإرشاد: ج ١ ص ٤٠. أمالي الطوسي: ج ١ ص ٢١١. اليقين: ص ١٣٢ الباب ٣، ص ١٣٣ الباب ٤، ص ٢٢٨ الباب ٦٨. تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٦٨. تفسير البرهان: ج ٢ ص ٣٨٣.

قول رسول الله ﷺ: علي مني بمنزلة هارون من موسى (حديث المنزلة)

صحيح البخاري: ج ٥ ص ٢٤، ١٢٩. صحيح مسلم: ج ٥ ص ١٧٣. خصائص النسائي: ص ١٩ - ٢٠. المستدرک للحاکم: ج ٢ ص ٣٣٧. أمالي الطوسي: ج ١ ص ٢٦١، ٣٤٢. أمالي المفيد: ص ٥٧. تفسير فرات: ص ٨٢، ١٦٠. معاني الأخبار: ٧٣. سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٤٥. سنن الترمذي: ج ٥ ص ٣٠٤.

● محبته وولايته

لولا أن تقول طوائف من أمتي فيك ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالة تتبعون آثار قديمك يقبلونه

تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٥٤. مدينة المعاجز: ج ١ ص ٢١٤. المسترشد: ص ٦٣٣. مقتل الحسين ﷺ للخوارزمي: ص ٤٥. روضة الكافي: ص ٥٧. بحار الأنوار: ج ٨ (طبع قديم) ص ٨٩، ٣٤٣، ٣٦٦، ج ٣١ ص ٣١٩، ج ٣٩ ص ١٢١، ج ٤٠ ص ٤٨. المناقب لابن المغازلي: ص ٢٣٧. مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٣٤. شرح نهج البلاغة: ج ٢ ص ٤٤٩. أرجح المطالب: ص ٤٥٤.

قول رسول الله ﷺ: من أحب علياً فقد أحبني

أمالي الصدوق: ص ٥٦١. كمال الدين: ص ٢٥٠، ٢٥٩. أمالي المفيد: ص ٧٦. شرح نهج البلاغة: ج ٩ ص ١٦٧، ١٧٢، ج ١١ ص ٨٠. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ١٣، ٢٠٥، ٣٨١، ٣٨٢. كشف الغمة: ج ١ ص ١٠٣، ٩٤، ١٠٣، ٢٥٦، ٣٤٦، ٣٩٦، ٤٢٦، ٥٢٥، ٥٢٧، ج ٢ ص ١٠، ٦١. تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٤٣. الصراط المستقيم: ج ١ ص ١٩٨، ٢٨٠، ج ٣ ص ٢٣٢. تأويل الآيات: ص ٥٧٨، ٨٢٤. الاحتجاج: ص ١٤٠، ١٥٠، ٢٧٢. إرشاد القلوب: ص ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٦٢. الطرائف: ص ١٥٦. إعلام الوري: ص ٣٩٩. كنز الفوائد: ج ٢ ص ١٥٤. العمدة: ص ٢٦٣، ٢٧١، ٢٨٤، ٢٩٨. تحف العقول: ص ٤٥٨. تفسير فرات: ص ١٦٣، ٢٦٥، ٣٦٦، ٥٤٥، ٥٩٧. بشارة المصطفى ﷺ: ص ٣٦، ٥٢، ١٠٧، ١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٥١، ١٥٦، ١٦٠، ١٨٠، ٢٠٨، ٢٧٤. دلائل الإمامة: ص ٢٣. نهج الحق: ص ٢٥٩، ٢٦١. العدد القوية: ص ٢٤٨. اليقين: ص ١٥٩، ٢٩١. جامع الأخبار: ص ١٤، ١٨٢. كشف اليقين: ص ٢٢٦، ٢٧٨. التحصين لابن طاووس: ص ٥٤٢، ٦١٨. المائة منقبة: ص ٦٤.

اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

أمالي الطوسي: ج ١ ص ١٠٥.

من عادى علياً عادى الله وعاداه الله

أمالي الصدوق: ص ٣٥٢، ٤٧٦. عيون الأخبار: ص ٢٧١. الجمل: ص ٨١، ٤٢٧. الفصول المختارة: ص ٢٤٥. المزار: ص ٢٠٥. المناقب: ج ٣ ص ٣١. الاحتجاج: ص ١٤٢.

من أبغض علياً أبغضه الله

أمالى الصدوق: ص ٣٥٢، ٤٧٦، ٦٠٥. معاني الأخبار: ص ٢٣٦، ٣٨١. عيون الأخبار: ص ٢٧٧.
صفات الشيعة: ص ٩. الاختصاص: ص ٢٢٢. شرح نهج البلاغة: ج ٩ ص ٢٣٢، ج ١٨ ص ٥١. المناقب
لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ١٣. الصراط المستقيم: ج ١ ص ١٩٨. روضة الواعظين: ص ٤١٧. الاحتجاج:
ص ١٥٠. تفسير فرات: ص ١٦٣، ٥٤٥، ٥٩٧. بشارة المصطفى ﷺ: ص ١٥٩، ١٥٦، ٢٧٤. جامع الأخبار:
ص ١٤، ١٨٢. الفضائل: ص ١٣٤.

قول رسول الله ﷺ: عدوك عدوي

أمالى الطوسي: ج ١ ص ١٩٣. علل الشرائع: ج ١ ص ١٤١. بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ٥٤.

قول رسول الله ﷺ: من زعم أنه يحييني ويبغض علياً فقد كذب وليس يحييني

أمالى الصدوق: ص ٢٥، ٢٦٩، ٣٨٢. شواهد التنزيل: ج ١ ص ٤٥١، ج ٢ ص ٣٥٨. المحاسن: ص ١٥١.
كنز الفوائد: ج ٢ ص ٥٥. كشف الغمة: ج ١ ص ٨٦، ٩٤، ٣٣٣. نهج الحق: ص ٣٩١. تفسير فرات: ص ٤٠٨.
كمال الدين: ص ٢٤١. الخصال: ص ٥٥٣. العمدة: ص ٢١٥، ٢٨٢. الطرائف: ص ١٣٣. بشارة المصطفى ﷺ:
ص ٥٩. جامع الأخبار: ص ١٤. مشكاة الأنوار: ص ٦١. المائة منقبة: ص ٥٩. كشف اليقين: ص ٣٩، ٢٩٤.
التحصيل لابن طاووس: ص ٦٢٠. تقريب المعارف: ص ١٤٣. الاحتجاج: ص ١٤٠، ١٥٠. الخصال: ص ٥٧٧.

من ركن إلى علي نجا

خصائص الأئمة: ص ٧٧.

اللهم انصر من نصره واخذل من خذله

سنن الترمذي: ج ٢ ص ٢٩٨. سنن ابن ماجه: ص ١٢. مستدرک الصحيحين: ج ٣ ص ١٠٩، ٥٣٣. مسند
أحمد: ج ١ ص ١١٨. تفسير الفخر الرازي: ج ١٢ ص ٤٩.

شيعة علي هم خير البرية

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ٦٨، ٢٧٠. الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٦٩. تأويل الآيات: ص ٨٠١،
٨٠٢، ٨٠٣. روضة الواعظين: ص ١٠٥. إرشاد القلوب: ص ٢٥٦. المحاسن: ص ١٧١. شواهد التنزيل: ج ٢
ص ٤٥٩، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٧٣. تفسير فرات: ص ٥٨٣، ٥٨٤. مشكاة الأنوار: ص ٩١. كشف اليقين:
ص ٣٦٦.

● علمه

أطلعني ربي على ما شاء من غيبه

الخرائج: ص ٣٤٣.

علي لسان الله الناطق في خلقه

التوحيد: ص ١٦٤. الخرائج: ص ٢٨٧. بصائر الدرجات: ص ٦١. تفسير فرات: ص ٤٥٥. الفضائل: ص ٨٣.

سلوني عما شئتم قبل أن تفقدوني

تفسير الصنعاني: ج ٢ ص ١٩٥. بصائر الدرجات: ص ٢٠٢. أمالي الطوسي: ج ١ ص ٥٨.

إني بطرق السماء أعلم مني بطرق الأرض

شرح نهج البلاغة: ص ١٠١، ١٠٦. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ٣٩. الصراط المستقيم: ج ١ ص ٢١٦. غرر الحكم: ص ١١٩. سعد السعود: ص ٢٠٩.

بطن علي سري كله وظهر علمي كله له

التوحيد: ص ١٥٧.

علّمني رسول الله ﷺ ألف باب من العلم يفتح منه ألف باب

بشارة المصطفى ﷺ: ص ٤.

كل شيء كان أو يكون مكتوب بخط علي وإملاء رسول الله ﷺ

الاختصاص: ص ٢٣٥.

كل حلال أو حرام أو حكم تحتاج إليه الأمة إلى يوم القيامة مكتوب بخط علي وإملاء رسول الله ﷺ حتى أُرش الخدش

الخصال: ص ٥٢٧. عيون الأخبار: ص ٢١٢. الإرشاد: ج ٢ ص ١٨٦. الاختصاص: ص ٥٨. كشف الغمة: ج ٢ ص ١٦٩. الخرائج: ص ٨٩٤. روضة الواعظين: ص ٢١٠. الاحتجاج: ص ١٥٣، ٢٨٧، ٣٧٢، ٤٣٦. بصائر الدرجات: ص ١٤٢، ١٤٣، ١٦٦، ٣٢٥. إعلام الوري: ص ٢٨٤. المحاسن: ص ٢٧٣. تحف العقول: ص ٤٠٧. العدد القوية: ص ٥٠. نوادر القمي: ص ١٦١.

علّمه رسول الله ﷺ جميع آيات القرآن

تفسير الصنعاني: ج ٢ ص ١٩٥. الخصال: ص ٢٥٥. كمال الدين: ص ٢٨٤. تفسير العياشي: ج ١ ص ١٤، ٢٥٣. شواهد التنزيل: ج ١ ص ٤٧. الاحتجاج: ص ٨٢، ٢٦١. تحف العقول: ص ١٩٣. بشارة المصطفى ﷺ: ص ٢١٨.

عنده علم البلايا والمنايا وفصل الخطاب

بشارة المصطفى ﷺ: ص ٤. بصائر الدرجات: ص ٢٠١. الكافي: ج ١ ص ١٩٧. أمالي الطوسي: ج ١ ص ٢٠٦.

عنده علم الكتاب

تأويل الآيات: ص ٢٣٨. بساتر الدرجات: ص ١٩٣ ح ٢. الكافي: ج ١ ص ٢٢٩ ح ٦.

علي أقضى الناس

الرياض النضرة: ج ٢ ص ١٩٨. ذخائر العقبى: ص ٨٣.

علي أعلم بالتورات والإنجيل والقرآن من أهلها

الاحتجاج: ج ١ ص ٦٢٥. الاختصاص للمفيد: ص ٢٣٥. الكافي: ج ٢ ص ٣٣٤.

● حربه و سكوته

□ أوامر رسول الله ﷺ

الجهاد مع علي عليه السلام كالجهاد مع رسول الله ﷺ

الجمال: ص ٢٣٦. شرح نهج البلاغة: ج ١٦ ص ٢٩١.

أنت تقاتل على سنتي

الخصال: ص ٥٥٨، ٥٧٤. الاحتجاج: ص ١٥٣. أمالي الصدوق: ص ٩٦. كشف الغمة: ج ١ ص ٢٨٧، ٢٩٨.

٣٢٧. الصراط المستقيم: ج ١ ص ٢٠٠. إعلام الوري: ص ١٨٦. كنز الفوائد: ج ٢ ص ١٧٨. العمدة: ص ١٦٨.

١٩٩. بشارة المصطفى عليه السلام: ص ١٥٥. الفضائل: ص ١٤٥. كشف اليقين: ص ١٠٧، ٢٨١، ٤٢٠. كفاية الأثر: ص ٧٥.

تقاتل على تأويل القرآن بعدي كما قاتلت على تنزيله

شرح نهج البلاغة: ج ٢ ص ٧٨، ٧٩. ج ٦ ص ٢١٨. الإرشاد للمفيد: ج ١ ص ١١٠.

إنك إن دعوت الناس بعدي لم يستجيبوا لك فلا تدعَنَّ أن تجعل الحجة عليهم

الاحتجاج: ص ١٩٠.

أمره علياً بالصبر والكف عن الجهاد وحقق دمه إن لم يجد أعواناً

الاحتجاج: ص ١٩٠. إرشاد القلوب: ص ٣٩٤. الغيبة للطوسي: ص ١٩٣.

والله ما تقدمت على أمر إلا ما عهد إلي في رسول الله ﷺ

أمالي الصدوق: ص ٤٠٥. الجمل: ص ١٢٣. شرح نهج البلاغة: ج ٥ ص ٢٤٧. المناقب لابن شهر آشوب:

ج ٣ ص ١٤٧. تفسير القمي: ج ١ ص ٢٨٣. تأويل الآيات: ص ٢٠٥. تفسير العياشي: ج ٢ ص ٧٨. إرشاد

القلوب: ص ٣١٤. الصوارم المهرقة: ص ٢٨١.

□ الخطوط العامة

ما زلتُ مظلوماً منذ قبض رسول الله ﷺ

إثبات الهداة: ج ٢ ص ٣٧٨. علل الشرائع: ص ٤٤. شرح نهج البلاغة: ج ٩ ص ٣٠٦، ٣٠٧، ج ١٠ ص ٣٨٦، ج ٢٠ ص ٢٨٣. المناقب: ج ٢ ص ١١٥، ١٢٢. الصراط المستقيم: ج ٣ ص ٤١، ٤٢، ١٥٠. الخرائج: ص ١٨٠. الاحتجاج: ص ١٩٠. إرشاد القلوب: ص ٣٩٤. الفضائل: ص ١٢٩.

بؤسي لما لقيتُ من هذه الأمة بعد نبياها

شرح نهج البلاغة: ج ٤ ص ١٠٣.

لو أن هذه الأمة اتبعوني لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم

الاحتجاج: ص ١٥٣. تحف العقول: ص ٣٠١.

جهاد علي ضد مؤسسي السقيفة إن وفي له أربعون

تاريخ اليعقوبي: ج ٢ ص ١٢٦. وقعة صفين لنصر بن مزاحم: ص ١٦٣.

لما رأى علي خذلان الناس له بعد رسول الله ﷺ لزم بيته

الاختصاص: ص ٧١. شرح نهج البلاغة: ج ٢ ص ٢١، ج ٦ ص ١٢. الاحتجاج: ص ٨٢.

□ الحروب الثلاثة

أمره ﷺ علياً بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين

الاحتجاج: ج ١ ص ١٤٦، ١٤٧، ٤٦١. بشارة المصطفى ﷺ: ص ١٤١، ١٤٢. خصائص النسايني: ص ١٣٧، ١٤٤. الايضاح للفضل بن شاذان: ص ٤٩. كتاب الجمل: ص ٣٥.

الإخبار عن حرب الجمل

الاحتجاج: ج ١ ص ٤٦٨ - ٤٧٢.

الإخبار عن أهل النهروان

صحيح البخاري: ج ٨ ص ٥٢، ٥١. مسند أحمد: ج ١ ص ١٥١، ١٥٦، ٢٥٦، ج ٣ ص ٣٣. صحيح مسلم: ج ٨ ص ٦٢. الإرشاد للمفيد: ج ١ ص ١٣٥.

إني نظرت فلم أجد إلا الكفر بالله أو الجهاد في سبيل الله

تفسير العياشي: ج ٢ ص ٧٧. قرب الأنسداد: ص ٤٦. شرح نهج البلاغة: ج ٢ ص ٢٠٧. وقعة صفين: ص ٤٧٤.

إرتداد الزبير والإخبار عنها

الاحتجاج: ص ٨٦.

أول من بايع علياً بعد قتل عثمان ، طلحة والزبير

الجمال: ص ١٦٢. الإرشاد: ج ١ ص ٢٤٤.

احتجاجات أمير المؤمنين عليه السلام على طلحة والزبير يوم الجمل

الجمال: ص ٤٣٨-٤٧. الاحتجاج: ص ١٦١.

كان مع علي عليه السلام يوم الجمل ٤٠٠٠ ممن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

الجمال: ص ١٠٢.

مؤامرة طلحة والزبير مع عائشة وذهابها إلى البصرة

شرح نهج البلاغة: ج ٣ ص ١١١. تفسير القمي: ج ٢ ص ٢١٠. العمدة: ص ٣٩٧، ٤٥٥. الجمل: ص ١-٤٢٨.

عدم رضا طلحة والزبير أحدهما بصاحبه !!

الجمال: ص ١٢٨٧، ٢٨٩.

قتل طلحة وانهزام الزبير وقتله في الجمل

مجمع الزوائد: ج ٩ ص ٢٠٩.

الصحابة مع علي عليه السلام في صفين

تاريخ يعقوبي: ج ٢ ص ١٨٨.

صرع عمرو بن العاص عن دابته بصفين بيد علي عليه السلام

الغدير: ج ٢ ص ١٦١ عن وقعة صفين لنصر بن مزاحم.

ليلة الهرب وعدد القتلى فيها

الإفصاح للمفيد: ص ١١٥. أمالي الصدوق: ص ٣٣٢.

قصة التحكيم ورفع المصاحف

تاريخ يعقوبي: ج ٢ ص ١٨٨.

مخالفة أهل حروراء وقولهم « لا حكم إلا لله »

٥٦ كتاب سليم بن قيس الهلالي

٢٧٧، ٣٠٧، ٣١٠، ٣١١، ج ٨ ص ١٢٩، ج ١٠ ص ١٣٠، ج ١٩ ص ١٧. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ١٨٨. كشف الغمة: ج ١ ص ٢٦٤. دعائم الإسلام: ج ١ ص ٣٩٣. إرشاد القلوب: ص ٣٥٦. العمدة: ص ٤٦٣. وقعة صفين: ص ٥١٢، ٥١٣. الفارات: ص ١٩. كشف اليقين: ص ١٦٢، ١٦٣. خصائص الأئمة: ص ١١٣.

● شهادته

الإخبار عن خضاب لحيته من دم رأسه

الإرشاد: ج ١ ص ١٠. العقد الفريد: ج ٢ ص ٢٩٨. ترتيب جمع الجوامع: ج ٦ ص ٤١٢. نور الأبصار: ج ١ ص ٦٣، ٢١٤.

قتل ابن ملجم إياه بسيف مسموم

أمالى الطوسي: ج ١ ص ٣٦٥.

تشبيه قاتله بعافر الناقة

أمالى الصدوق: ص ٩٣. الخصال: ص ٣٨٢، ٥٧٦، ٦٠٧. عيون الأخبار: ص ٢٩٧. كمال الدين: ص ٢٩٧. الاختصاص: ص ١٨٠. شرح نهج البلاغة: ج ١ ص ١٦٥، ج ٩ ص ١١٧، ج ١٠ ص ٢٦٦، ٢٦٤، ج ١٥ ص ٢٤٩، ج ١٨ ص ٦٨، ٢٩١. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ٢٥١، ج ٣ ص ٣١٦، ٣٠٩. كشف الغمة: ج ١ ص ٢٧٦، ٢٧٧، ٤٣٤، ٤٣٥. الإقبال: ص ٢. تفسير القمي: ج ١ ص ١٠١. الخرائج: ص ١٨١. روضة الواعظين: ص ٣٤٥. الاحتجاج: ص ١٥٧. إرشاد القلوب: ص ٣٥٨، ٣١٩. شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٤٣٤، ٤٣٨، ٤٤٤. كامل انزيارات: ص ٢٦٣. الجعفریات: ص ٩٢. قصص الأنبياء للراوندي: ص ٢٢٠.

وصيته ﷺ

المقتعة: ص ٨٢٠. أمالى المفيد: ص ٢٢٠. شرح نهج البلاغة: ج ٦ ص ١٢٠. كشف الغمة: ج ١ ص ٤٣١. تحف العقول: ص ١٩٧.

٤. فاطمة الزهراء ﷺ

● فضائلها

فاطمة بضعة مني فمن أذاها فقد أذااني

الإصابة: ج ٤ ص ٣٦٦. كنز العمال: ج ١٢ ص ١١، ١٢، ١١٢، ج ١٣ ص ٦٤٦. المستدرک للحاكم: ج ٣

ص ١٥٤. أسد الغابة: ج ٥ ص ٣٢٢. صحيح البخاري: ج ٣ ص ١٣٦١، ج ٤ ص ٢١٠، ج ٧ ص ٤٧. صحيح الترمذي: ج ٥ ص ٦٩٨. سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٦٤٤. سنن الترمذي: ج ٥ ص ٦٥٦. المستدرک علی الصحيحين: ج ٣ ص ١٧٣. صحيح مسلم: ج ٥ ص ٥٤. سنن النسائي: ج ٥ ص ٩٥. مسند أحمد: ج ٤ ص ٥٧١. المصنف لابن أبي شيبة: ج ٧ ص ٥٢٧ ح ٤. نور الأبصار: ج ١ ص ٩٦. مقتل الخوارزمي: ج ١ ص ٦٠. إرشاد القلوب: ج ٢ ص ٢٩٤.

فاطمة سيدة نساء العالمين

علل الشرائع: ص ١٥٦. الاختصاص: ص ٣٧. شرح نهج البلاغة: ج ١٤ ص ١٩١ ج ١٥ ص ٢٧٨. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ١٨١. الخرائج: ص ٩٠٩. إرشاد القلوب: ص ٢٣١. تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ص ٤٣٢. أمالي الصدوق: ص ٢٦، ٥٧، ١١٢، ١٧٨، ١٩٢، ٤٦٧، ٤٧٣، ٤٨٦. معاني الأخبار: ص ٥٨، ١٠٧، ١٢٤، ٣٠٦، ٣٦٩. كمال الدين: ص ٢٥٦، ٢٦٠، ٣٠٥. الإرشاد: ج ١ ص ٥، ٣٥٤، ج ٢ ص ٥. الاختصاص: ص ١٤، ٩٠. الفصول المختارة: ص ١٦٨. شرح نهج البلاغة: ج ١ ص ٣٠، ج ٩ ص ١٧٤، ١٩٣، ٣٢٥، ج ١٠ ص ٢٦٥، ج ١٣ ص ١٠٨، ج ١٤ ص ٢٣، ١٩١، ج ١٥ ص ٢٧٨، ٢٧٩، ج ١٦ ص ١٧، ٢٠، ١٨١. المناقب: ج ١ ص ٢١٨، ج ٢ ص ١٦٩، ١٨١، ٣٤٢، ج ٣ ص ٢٨٨، ٣٢٣، ٣٦٠، ٣٦٢. كشف الغمة: ج ١ ص ٨٠، ٣٤٨، ٣٦٠، ٣٦٦، ٤٤٠، ٤٤٤، ٤٥٢، ج ٢ ص ١٢٠. الإقبال: ص ٦٠، ٢٩٥، ٣٣٢، ٣٣٥. الخرائج: ص ٩٠٩. تأويل الآيات: ص ٦٠٠. تفسير العياشي: ج ١ ص ١٧٤. روضة الواعظين: ص ١٠٠، ١٠٢، ١٢٤، ١٤٩، ٢٥٤، ٢٥٥. الاحتجاج: ص ١٣٤، ٢١٤. إرشاد القلوب: ص ٢٢١، ٢٣١، ٢٩٥، ٣١٥، ٣٢٣. إعلام الوری: ص ١٥٠، ١٥١، ١٥٤، ١٥٨، ٢٠٣. كنز الفوائد: ج ٢ ص ١٢. بشارة المصطفى عليه السلام: ص ١٦، ٢٣، ٣٤. دلائل الإمامة: ص ١٠، ٤٧، ٥٤.

فاطمة سيدة نساء أهل الجنة

أمالي المفيد: ص ١١٦. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٢٣. بشارة المصطفى عليه السلام: ص ١١٣. أمالي الصدوق: ص ١٢٥. الخصال: ص ٥٥٩، ٥٥٩، ٥٧٢. عيون الأخبار: ص ٢٦٧. كمال الدين: ص ٢٦٢. الإرشاد: ج ١ ص ٣٦، ٣٥٢. أمالي المفيد: ص ٢٢. الاختصاص: ص ١٨٣. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ٣٤١، ج ٢ ص ٣٢٢، ٣٩٤. كشف الغمة: ج ١ ص ٣٤، ٢٥٥، ٢٨٤، ٤٩٥، ج ٢ ص ١٠. الخرائج: ج ٢ ص ٢٠٩. روضة الواعظين: ص ١٤٨. الاحتجاج: ص ٢٧٨. إرشاد القلوب: ص ٢٥٩، ٤٢٨. إعلام الوری: ص ١٥٩. البخاري: ج ٤ ص ٢١٩.

فاطمة زوجة علي في الدنيا والآخرة

دلائل الإمامة: ص ٢٦. الخصال: ص ٤١٤.

● من تاريخها

فدك ودفاعها عن حقها

أمالى المفيد: ص ١٢٥. النهاية لابن الأثير: ج ٤ ص ٧٣. مروج الذهب: ج ٢٠ ص ٣١١. تاريخ المدينة المنورة لابن شبة: ج ١ ص ٢١١. الاختصاص: ٢٦٨. مدينة المعاجز: ج ٣ ص ١٥١. صحيح البخاري: ج ٥ ص ٨٨، ١١٢، ١١٣. إثبات الهداة: ج ٢ ص ١١٦. الاحتجاج: ج ١ ص ١٢٧، ١٣١. إحقاق الحق: ج ٣ ص ٥٤٩. ج ١٠ ص ٢٩٦، ج ١٢ ص ٣٤٠، ج ١٤ ص ٥٧٥، ج ١٩ ص ١٦٣، ج ٢٥ ص ٥٠٦، ٥٣١، ج ٣٣ ص ٢٥٣. ٣٥٠. الاختصاص: ص ١٧٨. أعلام الدين: ص ١٨٢. إعلام الورى: ص ١٠٠. أمالي الطوسي: ج ٢ ص ٢٩٤. الايضاح: ص ٢٥٦. البرهان: ج ١ ص ٣٦٧، ج ٢ ص ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦. ج ٣ ص ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦. تأويل الآيات الظاهرة: ج ١ ص ٤٣٥. التبيان: ج ٦ ص ٢٦٨، ج ٨ ص ٢٥٣. تفسير الرازي: ج ٣ ص ٣٤٩. تفسير العياشي: ج ١ ص ٢٥٥، ج ٢ ص ٢٨١، ٢٨٧، ٢٨٨. تفسير فرات: ص ٢٣٩، ٢٢٢، ٢٣٣، ٤٧٣. تفسير القمي: ص ٣٨٠، ٥٠٠، ٦٤٥. تلخيص الشافي: ج ٣ ص ١٢١، ١٣١. الخرائج والجرائح: ج ١ ص ١١٢. الخصال: ص ١٧٣. دلائل الإمامة: ص ٣١. سعد السعود: ص ١٠١. الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٩١. الطرائف: ص ٢٥١. ٢٥٣، ٢٦٣. علل الشرائع: ج ١ ص ١٥٤، ١٥٥، ١٩٠. العمدة: ص ٣٩٠. عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١ ص ٢٣٣. ج ٢ ص ١٨٥. غاية المرام: ص ٣٢٣. فدك: ص ١٦٦. الفصول المختارة: ج ٢ ص ١٠٦، ١١١. قرب الأسناد: ص ٩٩. قصص الأنبياء: ص ٣٤٨. الكافي: ج ١ ص ٥٤٣. كتاب سليم: ج ٢ ص ٨٦٢. كشف الغمة: ج ١ ص ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٩٤، ج ٢ ص ٤٧٦، ٤٧٧. كشف المحجة: ص ١٢٤. كنز الفوائد: ص ٥٢. اللمعة البيضاء: ص ٣٨٢. مجمع البيان: ج ٦ ص ٤١١. المحجة البيضاء: ج ١ ص ٦٣. مصباح الأنوار: ص ٢٤٥-٢٤٧. المناقب لابن شهر آشوب: ج ١ ص ١٢٣، ج ٢ ص ٥٠، ج ٣ ص ٤٣٥، ج ٤ ص ٣٢٠. نزهة الناظر: ص ٥٥. نور الثقلين: ج ١ ص ٣٧٤، ج ٣ ص ١٥٣-١٥٦، ج ٦ ص ١٨٦-١٨٩. نهج البلاغة: ص ٥٢، ٤١٧. الهداية: ص ٤٠٥. إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء للباحوري: ص ١٥. الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان: ج ٧ ص ١٥٦. أصهار رسول الله صلى الله عليه وآله: ص ٦٨. أعلام النساء: ج ٣ ص ١٢٠٨، ١٢١١، ١٢١٤. الإمامة والسياسة: ج ١ ص ١٣. إثار الإنصاف في آثار الخلاف: ص ٣٤٠. بلاغات النساء: ص ١٢-١٤. تاريخ ابن كثير: ج ٩ ص ٢٠٠. تاريخ الأحمدي: ص ٨٤، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ٣٤٤. تاريخ الخلفاء للسيوطي: ص ١٥٤. تاريخ الطبري: ج ٣ ص ٢٠٨. تاريخ يعقوبي: ج ٢ ص ١١٧، ج ٣ ص ٤٨. تذكرة الخواص: ص ١٣٧، ٣٥٩. تهذيب التهذيب للذهبي: ج ٣ ص ٨٢، ج ١٢ ص ٤٨. تراجم سيدات بيت النبوة: ص ٦٢٣. التعاليق على كتاب الوقوف لليثي: ص ٩٤. جامع الأحاديث: ج ١ ص ١٨، ج ٤ ص ٦٣، ج ٥ ص ٣٤٠. الجرح والتعديل لأبي حاتم: ج ١ ص ٢٥٧. جمهرة رسائل العرب: ج ٣ ص ٥١٠. جمهرة الفهارس: ص ٢٩٩. جواهر المطالب: ج ١٢ ص ٣٤٠. حلية الأبرار: ج ٢ ص ٦٥٢. حياة الصحابة للكاندهلوي: ج ٢ ص ٥١٩. الدر المنثور: ج ٤ ص ١٧٧. الرقابة المالية: ص ٢٨٨. روح المعاني: ج ١٥ ص ٥٨. السقيفة وفدك: ص ٩٨، ١٠٣، ١٠٧، ١١٤، ١١٥. سنن البيهقي: ج ٦ ص ٣٠١. سنن

أبي داود: ج ٢ ص ١٢٩، ج ٣ ص ١٤٤. سيدات نساء أهل الجنة: ص ١٤٨، ١٥٠. السيرة الحلبية: ج ٣ ص ٣٦٣.
 شرح معاني الآثار: ج ٢ ص ٤. شرح نهج البلاغة: ج ١ ص ٧٣، ج ٤ ص ١٠٣، ج ١٦ ص ٢١٣، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٧٤، ٢٧٨. شواهد التنزيل: ج ١ ص ٣٣٨. صحيح البخاري: ج ٥ ص ١٧٧. صحيح
 مسلم: ج ٣ ص ١٣٨١، ج ٤ ص ٩٦. طبقات ابن سعد: ج ٢ ص ٣١٥. العبقرات الإسلامية: ج ٢ ص ٣١٨. العقد
 الفريد: ج ٢ ص ٣٢٣. عمدة الأخيار: ج ٢ ص ٢٥، ٥٣١. فتوح البلدان: ص ٣٩، ٤١، ٤٦. فهارس البخاري:
 ص ٢٧٦. الكامل في الرجال: ج ٥ ص ١٨٣٥. لسان العرب: ج ١٠ ص ٤٧٣. مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٤٩. مسند
 ابن حنبل: ج ١ ص ١٠٩، ١٣٠. مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٥٣٤، ٣٣٤. مسند فاطمة عليها السلام للسيوطي: ص ١٣-٢٧.
 المطالب العالية: ج ٣ ص ٣٦٧. مطالب السؤول: ص ٥٩. معارج النبوة: ج ١ ص ٢٢٧. معجم البلدان: ج ٦
 ص ٣٤٤. الوقوف على ما في صحيح مسلم من الموقوف: ص ٩٤. ينابيع المودة: ص ١١٩.

النبى لا يورث وجوايها

بحار الأنوار: ج ٢٩ ص ١٠٥-٣٩٥.

عدم رضاها من أبى بكر وعمر ودعائها عليهما

المستدرك للحاكم: ج ٣ ص ١٥٨. الجامع الصغير للمناوي: ج ٢ ص ١٢٣. شرح نهج البلاغة: ج ٢ ص ١١٩.
 الإمامة والسياسة: ج ٢ ص ٢٠. عيون الأخبار: ج ١ ص ١٧٧.

دفاعها عن علي عليه السلام عند باب بيتها

الاحتجاج: ص ٨٣.

سرورها ويكائها عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

الخصال: ص ٤١٢. كشف الغمة: ج ١ ص ١٥٣، ج ٢ ص ٤٨١. الطرائف: ص ١٣٤. العمدة: ص ٢٦٧. تفسير
 فرات: ص ٤٦٤. كشف اليقين: ص ٢٦٩. كمال الدين: ص ٢٦٢. إرشاد القلوب: ص ٤١٩.

● شهادتها

الإخبار عن شهادتها

كامل الزيارات: ص ٣٣٢. كشف الغمة: ج ١ ص ٤٩٧.

لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقاتل فاطمة عليها السلام والراضى والمعين عليها

كنز القوائد: ج ١ ص ١٥٠. الطُّرْف لابن طاووس: ص ٢٩-٣٤. بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٤٨٥، ج ٢٩
 ص ٣٤٦، ج ٤٣ ص ١٧٣.

أثر سوط قنفذ على عضد فاطمة ؑ كالدملج

الاحتجاج: ص ٨٣. شرح نهج البلاغة: ج ٢ ص ٦٠.

وصيتها أن لا يشهد أعدائها جنازتها والصلاة عليها

شرح نهج البلاغة: ج ١٦ ص ٢٨١. علل الشرائع: ص ١٨٩. الاختصاص: ص ١٨٥. دلائل الإمامة: ص ٤٦.

إنها أول من يلحق برسول الله ﷺ

مسند أحمد: ج ٦ ص ٢٨٣.

دفنها ليلاً وخفاء قبرها

تاريخ المدينة المنورة لابن شبة: ج ١ ص ١٠٩. تاريخ الطبري: ج ٢ ص ٤٤٨. صحيح البخاري: ج ٥

ص ١٧٧. أنساب الأشراف: ج ١ ص ٤٠٥. طبقات ابن سعد: ج ٨ ص ٢٩. أمالي الطوسي: ج ١ ص ١٥٥.

قصد نيش قبرها ومنع أمير المؤمنين ؑ إياهم من ذلك

الاختصاص: ص ١٨٥. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٠٣. عيون الأخبار: ج ١ ص ١٧٧.

٥. الحسنين ؑ

● فضائلهما

الحسن والحسين ؑ سيدا شباب أهل الجنة

أمالي الصدوق: ص ٢١، ٢٦، ٥٧، ١٢٥، ١٧٨، ٤٣٧، ٤٧٣، ٤٨٦، ٥٥٨. علل الشرائع: ص ٢٠٩. الخصال:

ص ٣٠٤، ٣٢٠، ٥٥١، ٥٧٥. معاني الأخبار: ص ١٢٤، ١٢٦. عيون الأخبار: ص ٣٠٦. كمال الدين: ص ٦٠.

٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٣٥٨، ٦٦٩. الإرشاد: ج ١ ص ٣٧، ج ٢ ص ٢٧، ٩٧. أمالي المفيد: ص ٢١، ٢٢.

الجمال: ص ١٠٧. شرح نهج البلاغة: ج ١ ص ٣٠، ج ١٥ ص ١٨١، ١٩٧، ٢٧٨. ج ١٦ ص ١٤. المناقب

لابن شهر آشوب: ج ١ ص ٣، ج ٢ ص ١٦٩، ٣٤٢، ج ٣ ص ٣٩٤، ٣٩٥، ج ٤ ص ٤٧. كشف الغمة: ج ١ ص ٣١.

١٤٩، ٣٥٣، ٤٥٢، ٤٥٦، ٥١٧، ٥٢١، ٥٢٦، ٥٣٣، ٥٥١، ج ٢ ص ٤، ١٠، ١٣، ٥٥، ٤٦٨، ٥١٠. الصراط

المستقيم: ج ٢ ص ٣٤، ١١٦، ١١٧، ١٤٣، ٢٣٨. دعائم الإسلام: ج ١ ص ٣٧. الخرائج: ص ٢٣٦. تأويل

الآيات: ص ٣٧٥، ٥٤١، ٦٢٢. روضة الواعظين: ص ١٢٣، ١٤٦، ١٥٧. الاحتجاج: ص ٦٦، ٦٨، ١٢٣، ١٣٤.

١٧٦، ٤٤٦. إرشاد القلوب: ص ٤١٩، ٤٢١، ٤٣١. تفسير الإمام العسكري ؑ: ص ٤٣١، ٤٥٧، ٦٦١. إعلام

الورى: ص ٢٠٩، ٢٤٠، ٣٩٨. كنز الفوائد: ج ٢ ص ٢٣٧. شواهد التنزيل: ج ١ ص ١٩٨. بشارة المصطفى ﷺ:

ص ١٦، ١١٦، ١٣٩، ١٧٤، ١٧٧، ٢٧٦. العدد القوية: ص ١٨١، ٣٥٢. الغيبة للنعماني: ص ٥٧. قرب الأسناد: ص ٥٢. الفضائل: ص ١١٨، ١٢٠. كفاية الأثر: ص ٣٦، ١٠٠، ١٠١، ١٢٤، ١٤٣، ٢٢١. التحصين لابن طاووس: ص ٦٢٥، ٥٥٣.

استسقاؤهما من رسول الله ﷺ

اليقين: ص ٣١٨.

حمل رسول الله ﷺ إياهما على عاتقه

أمالي الصدوق: ص ٤٤٣. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٨٢، ج ٤ ص ٢٥. كشف الغمة: ج ١ ص ٣٧٩، ٥٢٠، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٦٦، ج ٢ ص ٦٠، ٦١. الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٤٥. روضة الواعظين: ص ١٥٠، ١٥٨، ١٩٠. العدة: ص ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٣. بشارة المصطفى ﷺ: ص ١١٢. نهج الحق: ص ٢٥٥. كفاية الأثر: ص ١٦، ٤٤.

اصطراعهما بأمر رسول الله ﷺ

الإرشاد: ج ٢ ص ١٢٨. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٩٣. كشف الغمة: ج ٢ ص ٧. إعلام الوري: ص ٢١٧.

● من تاريخ الإمام الحسن ؑ

صلح الإمام ؑ مع معاوية

تنزيه الأنبياء: ص ٢٢١-٢٢٦.

الإخبار عن شهادته بالسم

أمالي الصدوق: ص ١١٢. علل الشرائع: ص ٢٢٥. كمال الدين: ص ٥٣١. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٨. الخرائج: ص ٢٤١، ٤٩١، ١١٤٢. غوالي اللثالي: ج ١ ص ١٩٩.

● من تاريخ الإمام الحسين ؑ

ركوب الحسين ؑ ظهر رسول الله ﷺ وهو ساجد

تأويل الآيات: ص ٢٨٦.

أنت إمام ابن إمام أخو إمام أبو أئمة

التوحيد: ص ٢٥٦.

إن قتل الحسين عليه السلام يبد ولد زنا وبأمر ابن طاغية قریش

تأويل الآيات: ص ٢٩٥. قصص الأنبياء للراوندي: ص ٢٢٠. قصص الأنبياء للجزائري: ص ٤٠٠. كامل الزيارات: ص ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٩١.

الإخبار عن وقعة الطف

الكافي: ج ١ ص ٥٢٧، ٥٢٨. نور الأبصار: ج ١ ص ٣٤٥. بشارة المصطفى عليه السلام: ص ٢٥٠.

غدر أهل الكوفة به وخرجهم لقتاله بعد ما دعوه

أمالى الصدوق: ص ١٥٠. إرشاد المفيد: ص ١٨٢ - ٢٠٠. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٨٨. اللهوف: ص ١٧ - ٥٠. كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٠٤.

٦. السقيفة

● الكليات

اثنا عشر إمام ضلالة يرؤون الأمة القهقري

تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٩٧.

كل إمام ضلالة قبل معاوية ويعد له مثل عذابه

الصراط المستقيم: ص ج ٣ ص ٥. الاحتجاج: ص ١٥٥، ٢٨٥.

حسد أبي بكر وعمر علياً عليه السلام

كشف الغمة: ج ١ ص ٢٢٧. الإرشاد: ج ١ ص ١٥٥. كشف اليقين: ص ١٤٥.

ظلم قریش وتظاهروا على علي عليه السلام

كمال الدين: ص ٢٦٢. إرشاد القلوب: ص ٤١٩. اليقين: ص ٤٨٧.

● المؤامرات

معاهدة أصحاب الصحيفة الملعونة

الكافي: ج ٤ ص ٥٤٥. بحار الأنوار: ج ٢٨ ص ١١١ - ٩٦. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٢١٣. بحار الأنوار: ج ٢٨ ص ١١٦. الفصول المختارة: ص ٥٨. معاني الأخبار: ص ٤١٢. تفسير القمي: ص ٦٦٩.

مؤامرة معاذ بن جبل مع بشير وأسيد على إرضاء الأنصار لبيعة أبي بكر

الجل: ص ١١٥، ٩١. شرح نهج البلاغة: ج ٢ ص ٥٢، ٣٩، ج ٦ ص ١٠، ١٢، ١٧، ١٨، ٥٢. متشابه القرآن: ج ٢ ص ٦٩. الاحتجاج: ص ٨٣، ٤٧، ٧٢. نهج الحق: ص ١٧٠.

دعوة أبي سفيان علياً أن ينصره وإبائه علياً من ذلك

الإرشاد: ج ١ ص ١٩٠. الفصول المختارة: ص ٢٤٨. شرح نهج البلاغة: ج ١ ص ٢١٣، ٢٢١، ج ٢ ص ٤٥، ٤٨.

مؤامرة أبي بكر وعمر على قتل أمير المؤمنين علياً بيد خالد

الاحتجاج: ج ١ ص ٢٤٠. الخرائج: ج ٢ ص ٧٥٧. إثبات الهداة: ج ٢ ص ٣٦٣. بحار الأنوار: ج ٢٩ ص ١٥٩-١٧٤، ج ٩٢ ص ٤٢.

● قضايا جانبية

أول من بايع أبا بكر إبليس

بحار الأنوار: ج ٢٨ ص ٢٠٥. أمالي الطوسي: ص ١١١.

محاولة أصحاب السقيفة تطمع العباس وزدّه عليهم

تاريخ يعقوبي: ج ٢ ص ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦. الإمامة والسياسة: ج ١ ص ١٤.

قول أبي سفيان لعلي: من غلبك أذل أحياء قريش، تيم وعدي

الإرشاد: ج ١ ص ١٩٠. الفصول المختارة: ص ٢٤٨.

● فجائع السقيفة

إن أبا بكر وعمر خيطوا الناس ووضعوا يد من لقوه في يد أبي بكر شاء أم أبى

كتاب الجمل: ص ٥٩. العوالم: ج ٢ ص ٥٥٥.

إخافة أصحاب السقيفة الناس بالسلح

شرح نهج البلاغة: ج ١ ص ٢١٩. كنز العمال: ج ٣ ص ٢٣٤٦، ٢٣٦٣. السقيفة وفدك للجوهري: ص ٤٦.

استيذان قنفذ وأصحابه على علي لبيعة أبي بكر ثلاثاً وعدم إذنه

الاختصاص: ص ١٨٥. شرح نهج البلاغة: ج ٢ ص ٦٠. تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٢. الاحتجاج: ص ٨٣.

إحراق بيت فاطمة ؑ

مسند فاطمة ؑ للسيوطي: ص ٣٦. كنز العمال: ج ٥ ص ٦٥١ رقم ١٤١٣٨. المصنف لابن أبي شيبة: ج ٧ ص ٤٣٢ رقم ٣٧٠٤٥. العقد الفريد: ج ٥ ص ١٣. نهاية الإرب في فنون الأدب للنويري: ج ١٩ ص ٤٠. إزالة الخفاء للدهلوي: ج ٢ ص ٢٩. قرة العينين للدهلوي: ص ٧٨. المختصر في أخبار البشر: ج ١ ص ١٥٦. شرح نهج البلاغة: ج ٢ ص ٥٦. ج ٢٠ ص ١٤٧. مروج الذهب: ج ٣ ص ٨٦. الملل والنحل: ج ١ ص ٥٧. لسان الميزان: ج ٨ ص ١٨٩. تاريخ يعقوبي: ج ٢ ص ١٣٧. شرح نهج البلاغة: ج ٦ ص ٥١. الإمامة والسياسة: ج ١ ص ١٨. العقد الفريد: ج ٢ ص ٢٠٥. أعلام النساء: ج ٤ ص ١١٤. الوافي بالوفيات: ج ٦ ص ١٧. الملل والنحل: ج ١ ص ٥٧. أنساب الأشراف: ج ١ ص ٣٧٨، ٥٨٦. شرح نهج البلاغة: ج ١ ص ١٣٤. تاريخ أبي الفداء: ج ١ ص ١٥٦. العقد الفريد: ج ٣ ص ٦٤. ج ٤ ص ٢٣٥، ٢٥٩. تاريخ الخميس: ج ١ ص ١٧٨. كنز العمال: ج ٣ ص ١٤٠. الرياض النضرة: ج ١ ص ١٦٧. شرح نهج البلاغة: ج ١ ص ١٣٢. ج ٣ ص ٤١٥. تاريخ الطبري: ج ٣ ص ٢٠٢. الإمامة والسياسة: ج ١ ص ١٢. تاريخ ابن شحنة بهامش الكامل: ج ٧ ص ١٦٤. أعلام النساء: ج ٣ ص ١٢٠٧. المصنف لابن أبي شيبة: ج ٨ ص ٥٧٢. ج ٤. تاريخ أبي الفداء: ج ١ جزء ١ ص ١٥٦. الإمامة والسياسة: ج ١ ص ١٢-١٣. السقيفة وفذك: ص ٥١.

أمر أبي بكر وعمر أصحابهما بالهجوم على بيت فاطمة ؑ

كتاب الأموال لأبي عبيد: ص ١٧٤ رقم ٣٥٣. المعجم الكبير للطبراني: ج ١ ص ٦٢. تاريخ الطبري: ج ٣ ص ٢١٥. ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ١٠٨. لسان الميزان: ج ٤ ص ٧٠٦. جمهرة النسب للكلبي: ج ٢ ص ٩٤. مسند فاطمة ؑ للسيوطي: ص ٣٤. شرح نهج البلاغة: ج ٢ ص ٤٧. مروج الذهب: ج ٢ ص ٣٠٨. الإمامة والسياسة: ص ١٨. العقد الفريد: ج ٤ ص ٢٦٨. كنز العمال: ج ٥ ص ٦٣٢.

الهجوم على البيت وقتل المحسن ؑ وجرح فاطمة ؑ

شرح نهج البلاغة: ج ٢ ص ١٩. تاريخ يعقوبي: ج ٢ ص ١٢٦.

تسمية أبي بكر نفسه بأمر المؤمنين وتكذيب علي ؑ بإياه

الاحتجاج: ص ٨٢.

جير علي ؑ على البيعة

شرح ابن أبي الحديد: ج ٢ ص ٢، ج ٣ ص ١٤، ٤٤٨. الإمامة والسياسة: ج ١ ص ١٣، ١٤، ١٩. إثبات الهداة: ج ٢ ص ٤٣٧.

● معارضات أمير المؤمنين ﷺ

بيان علي ﷺ عن علة عدم قيامه بالسيف في السقيفة

الاحتجاج: ج ١ ص ١٨٩-١٩٧. تفسير القمي: ج ٢ ص ٣١٦، ١٤٨. علل الشرائع: ج ١ ص ١٤٨. عيون الأخبار: ج ٢ ص ٨١. كمال الدين: ج ٢ ص ٦٤١.

قول علي ﷺ: لو أرادوا قتلي لامتنعت ولو لم أجد غير نفسي

إرشاد القلوب: ص ٣٩٥.

صرع علي ﷺ لخالد لَمَّا هَمَّ بقتله بأمر أبي بكر

تفسير القمي: ج ٢ ص ١٥٩. الخرائج: ص ٧٥٧. علل الشرائع: ص ١٩٠. الاحتجاج: ص ٨٩.

احتجاجات أمير المؤمنين ﷺ بمناقبه عند الجبر على البيعة

الخصال: ص ٥٤٨. الاحتجاج: ص ١١٥. تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٠١.

ادعاء «أنَّ الله لم يكن ليجمع النبوة والخلافة في أهل بيت» والإجابة عليه

شرح نهج البلاغة: ج ١ ص ١٨٩، ج ١١ ص ١١٣، ج ١٢ ص ٨٤، ٥٣، ٩. كشف الغمة: ج ١ ص ٤٢٤، ٥٥٣. الاحتجاج: ص ١٥٠. العدد القوية: ص ٤٩. اليقين: ص ٢١٤، ٣١٠. التحصين لابن طاووس: ص ٥٣٧.

استنصار أمير المؤمنين وفاطمة ﷺ على أبواب المهاجرين والأنصار

تاريخ يعقوبي: ج ٢ ص ١٢٦. شرح نهج البلاغة: ج ٢ ص ٤٧، ٤، ج ٦ ص ٢٨، ١٣، ٥، ج ١١ ص ١٤. الإمامة والسياسة: ج ١ ص ١٢-١٩. الثنالب لابن شهر آشوب: ص ٢٣٣. بحار الأنوار: ج ٢٨ ص ٢٤١، ٢٥٩، ٢٦٧، ج ٢٩ ص ٤١٩، ٤٧٠، ج ٣٠ ص ٢٥، ج ٣٢ ص ٤٣٩.

تمني أمير المؤمنين ﷺ أيام السقيفة أن يكون له أربعون وأنه لم يجبه غير أربعة

الاحتجاج: ص ٨٠. إرشاد القلوب: ص ٣٩٥.

٧. أبوبكر وعمر

● المشتركات بينهما

□ كليات عنهما

قول علي ﷺ: مساوي عمر وصاحبه أكثر من أن تحصى أو تعد

الاحتجاج: ص ٢٥٦.

تشبيه أبي بكر بالعجل وتشبيه عمر بالسامري

نواب الأعمال: ص ٢١٥. كمال الدين: ص ٢٦٢. إرشاد القلوب: ص ٣٤١، ٣٩٥. العدد القوية: ص ٤٨.

أول من فتح باب الفتنة والبلاء على الأمة أبو بكر وعمر

الكفاية: ج ٨ ص ٢٤٥. صحيح البخاري: ج ١ ص ١٣٣، ج ٢ ص ٢٢٦، ١١٩، ج ٤ ص ١٧٤، ج ٨ ص ٩٦.

قول علي عليه السلام: عَمِلَتِ الْوَلَاةُ قَبْلِي بِأُمُورٍ عَظِيمَةٍ خَالَفَتْ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُتَعَمِّدِينَ

الاحتجاج: ص ٢٦٣.

ليس من دم يهراق بغير حقه ولا حكم بغير حق ولا حكم يغيّر ولا فرج يُغشى حراماً إلا كان عليهما وزره

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٢٣٧. الكافي: ج ٢ ص ٢٤٥. تفسير القمي: ج ١ ص ٣٨٣. بحار الأنوار:

ج ٣٠ ص ١٤٩، ٢٤٠، ٢٦٦، ٢٦٩، ٣٨٢، ٣٨٣، ج ٤٧ ص ٣٢٣.

إن أبا بكر وعمر وطئنا الأمور لظلم أهل البيت عليه السلام

شرح نهج البلاغة: ج ١٦ ص ٢٨٢.

بشارة رسول الله ﷺ لهما بالنار عند موتهما

الصراف المستقيم: ج ٢ ص ٣٠٠، ج ٣ ص ١٥٣. إرشاد القلوب: ص ٣٩١.

إن علي أبي بكر وعمر وزر جميع الخطايا إلى يوم القيامة من دون أن ينقص من إثم من عمل به شيء

لثالي الأخبار: ج ٥ ص ٤٩. تفسير مرآة الأنوار: ص ٩٨.

□ السوابق المشتركة

إخباره ﷺ عن ظلمهما لعلي عليه السلام بعده

الرياض النضرة: ج ٢ ص ٢١٠. شرح نهج البلاغة: ص ١٠٣، ١٠٥. السقيفة وفدك للجوهري: ص ٦٩. رشفة

الصادي للحضرمي: ص ١٤٢.

لم يكن لهما علم بكتاب الله ولا سنة نبيه

تفسير ابن كثير: ج ١ ص ٤٦٧. مجمع الزوائد: ج ٤ ص ٢٨٤. الدر المنثور: ج ٢ ص ١٣٣. ترتيب جمع

الجوامع: ج ٨ ص ٢٩٨. الدرر المنتثرة: ص ٢٤٣. سيرة عمر لابن الجوزي: ص ١٢٩. فتح القدير: ج ١ ص ٤٠٧.

كشف الخفاء: ج ١ ص ٢٦٩. أنسنى المطالب: ص ١٦٦.

فرارهما في الحروب وأنه لم يكن لهما سابقة ولا عناء مع رسول الله ﷺ

الإرشاد للمفيد: ج ١ ص ٥٦. أمالي المفيد: ص ٥٦. صحيح البخاري: ج ٣ ص ٦٧. مفاتيح الغيب: ج ٩ ص ٥٢. الدر المنثور: ج ٢ ص ٨٨. تفسير الطبري: ج ٤ ص ٩٥.

اتفاقهما على أن النبي ﷺ ساحر

بحار الأنوار: ج ٨ ص ١٠٩ ح ١٠.

تواطؤهما على دفع رسول الله ﷺ إلى المشركين

تفسير القمي: ج ٢ ص ١٨٣، ١٨٨.

كنهما عن قتل ذي الندية وقد أمرهما به رسول الله ﷺ

مسند أحمد: ج ٣ ص ١٥. مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٥١٠. إحقاق الحق: ج ٧ ص ١٨٤.

عبادتهما الأصنام بعد إسلامهما

بحار الأنوار: ج ٣٠ ص ٢٨٧-٢٩٩.

اعتراضهما على رسول الله ﷺ في إمارة أسامة

الصراف المستقيم: ج ٢ ص ٢٩٧، ٢٩٩. دعائم الإسلام: ج ١ ص ٤١. شرح نهج البلاغة: ج ٩ ص ١٩٧. ج ١٠ ص ١٨٤. إرشاد القلوب: ص ٣٩٩. الطرائف: ص ٤٩٩.

تخلفهما عن جيش أسامة

السيرة النبوية لدحلان: ج ٢ ص ٣٣٩. شرح نهج البلاغة: ج ٦ ص ٥٢. الطبقات لابن سعد: ج ٤ ص ٦٦، ج ٢ ص ٢٤٩. الكامل لابن الأثير: ج ٢ ص ٣١٧. تاريخ الطبري: ج ٢ ص ٤٣١، ج ٣ ص ١٨٨. السيرة الحلبية: ج ٣ ص ٢٠٧. المغازي للواقدي: ج ٢ ص ١١١٨. الملل والنحل: ج ١ ص ٢٣. الخلفاء للذهبي: ص ١١. صحيح البخاري: ج ٤ ص ٢١٣، ٤٩٠. صحيح مسلم: ج ١١ ص ٨٩. الكامل لابن الأثير: ج ٢ ص ٣١٧. تاريخ يعقوبي: ج ٢ ص ١١٣. طبقات ابن سعد: ج ٢ ص ١٩٠. أسد الغابة: ج ١ ص ٦٤. السيرة الحلبية: ج ٣ ص ٢٠٧. المغازي للواقدي: ج ٣ ص ١١١٨. الاختصاص: ص ١٧٠. تاريخ يعقوبي: ج ٢ ص ١١٣. نور الأبصار: ج ١ ص ١١٦. صحيح البخاري: ج ٤ ص ٢١٣. إثبات الهداة: ج ٢ ص ٣٢٥. بحار الأنوار: ج ٢٨ ص ٢٠٦، ج ٨ طبع قديم ص ٢٤٥.

اعتراضهما في بيعة الغدير

تفسير القمي: ص ١٥٩، ١٦٣. بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ١١٥، ١٢٨.

اعتراضهما عند التسليم بإمرة المؤمنين

الكافي: ج ١ ص ٢٩٢. تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٦٨. إرشاد القلوب: ص ٣٢٦.

عدم رضا فاطمة عليها السلام عنهما ودعائها عليهما

الإمامة والسياسة: ص ١٣.

□ البدع المشتركة

حبسهما سهم ذي القربى عن أهل البيت عليهم السلام

تفسير القرطبي: ج ٨ ص ١٠. فتح القدير: ج ٢ ص ٢٩٥. تفسير الطبري: ج ١٠ ص ٦. الدر المنثور: ج ٣ ص ١٨٧. الكشف: ج ٢ ص ١٥١. سنن النسائي: ج ١ ص ١٢١. شرح نهج البلاغة: ج ١٦ ص ٢٣٠. مرآة العقول: ج ١ ص ١٤٤.

غضب فذك واختلاق الحديث

بحار الأنوار: ج ٢٩ ص ١٠٥-٣٩٥.

بدعهما في ميراث الجد وحكمهما فيه بأحكام مختلفة

طبقات ابن سعد: ج ٢ قسم ٢ ص ١٠٠. شرح ابن أبي الحديد: ج ١ ص ١٦. كنز العمال: ج ١١ ص ٥٨. السنن الكبرى للبيهقي: ج ٤ ص ٢٤٥. ج ٦ ص ٢٤٧، ٢٣٤. مسند أحمد: ج ٤ ص ٢٢٥. سد الذرائع للبرهاني: ج ١ ص ٥١٦. سنن الدارمي: ج ٢ ص ٣٥٤، ٣٥٩. الموطأ: ج ١ ص ٣٣٥. سنن أبي داود: ج ٢ ص ١٧. سنن ابن ماجه: ج ٣ ص ١٦٣. مسند أحمد: ج ٤ ص ٢٢٤. مصابيح السنة: ج ٢ ص ٢٢.

قطائع أقطعها رسول الله ﷺ لأقوام ما وقيا لهم

بصائر الدرجات: ص ١٤٩.

□ المطاعن المشتركة

الأحاديث المختلفة بشأنهما

العثمانية للجاحظ: ص ٢٣. اللثالي للسيوطي: ج ١ ص ٢٨٦-٣٠٤.

رد أبي بكر الخلافة إلى عمر يكافيه بها

الإمامة والسياسة: ص ١١.

انتحالهما لقب أمير المؤمنين

تاريخ المدينة المنورة: ج ٢ ص ٦٦٣. الطبقات لابن سعد: ج ٣ قسم ١ ص ١٩٢. تاريخ الطبري: ج ٥ ص ١٥.

انتحالهما لقب الصديق والفروق

الصراف المستقيم: ج ٣ ص ٨١. الاحتجاج: ص ١٥٧.

ندامتها حين لم تنفع الندامة

بحار الأنوار: ج ٨ طبع قديم ص ١٩٦ ب ١٨.

● ما يختص بأبي بكر

□ من تاريخه

إراءة رسول الله ﷺ إياه سفينة جعفر في الغار

تفسير القمي: ج ١ ص ٢٩٠. إرشاد القلوب: ص ٣٩٣. بصائر الدرجات: ص ٤٢٢.

عصيانه لرسول الله ﷺ حين أمره بالنداء في الناس

سيرة عمر لابن الجوزي: ص ٣٨. شرح نهج البلاغة: ج ٣ ص ١٠٨، ١١٦. فتح الباري: ج ١ ص ١٨٤.

صلاة أبي بكر مكان رسول الله ﷺ أيام وفاته وأنه لم يتم له

بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٤٨٤، ج ٢٨ ص ١٣٥ - ١٧٤.

إقراره بظلم أهل البيت ﷺ عند موته

كامل البهائي: ج ٢ ص ١٢٩. إثبات الهداة: ج ٢ ص ٣٦٨.

قول أبي بكر عند موته: لعن الله ابن صهاك هو الذي صدني عن الذكر

كامل البهائي: ج ٢ ص ١٢٩. الصراف المستقيم: ج ٢ ص ٣٠٠. إرشاد القلوب: ص ٣٩٣.

● ما يختص بعمر

□ المطاعن

خشونة عمر وإتيانه الأمور من أصعب جهاتها

الاستيعاب: ج ٣ ص ١١٤٤. المعجم الكبير للطبراني: ج ١ ص ٦٦. شرح نهج البلاغة: ج ١ ص ٦١، ج ٢

ص ١١٥، ج ٤ ص ٤٥٧. تاريخ الخلفاء للسيوطي: ص ١٣٨. تاريخ المدينة المنورة لابن شبة: ج ٢ ص ٦٧٨، ٨٢٩. الكامل لابن الأثير: ج ٣ ص ٥٨٠، ٥٥. منتخب كنز العمال: ج ٤ ص ٤١٩. تاريخ الطبري: ج ٥ ص ١٧. عيون الأخبار لابن قتيبة: ج ٤ ص ١٧.

عذاب عمر أشد من عذاب كل أحد يوم القيامة

لثالي الأخبار: ج ٥ ص ٤٩. تفسير مرآة الأنوار: ص ٩٨.

يؤتى إبليس يوم القيامة مزموماً بزماء من نار وعمر بزماء من

تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٢٣. تفسير البرهان: ج ٢ ص ٣١٠. ثواب الأعمال: ص ٢٤٨، ٢٥٥.

قول عمر لرسول الله ﷺ: إن الرجل لهجر

كشف الغمة: ج ١ ص ٤٢٠. الصراط المستقيم: ج ٣ ص ١٠٠. الطرائف: ص ٤٣٢. نهج الحق: ص ٢٧٣، ٣٣٢. كشف اليقين: ص ٤٧٢.

همَّ عمر بنيش قبر فاطمة ؓ والصلاة عليها

الاختصاص: ص ١٨٥. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٠٣. عيون الأخبار: ج ١ ص ١٧٧.

عدم إغرامه قنقذاً لضربه فاطمة ؓ

فتح البلدان للبلاذري: ص ٢٢٦، ٩٠. بحار الأنوار: ج ٨ طبع قديم ص ٢٢٣.

خيانة عمال عمر بيت المال وإبقاء عمر إياهم على أعمالهم

سير أعلام النبلاء: ج ٢ ص ٢١٨. تاريخ الخلفاء: ص ١٤١. طبقات ابن سعد: ج ٣ ص ٢٢١. المقد الفريد:

ج ١ ص ٤٩.

تناقض إدخال عمر لعلي ؓ في الشورى مع حديثه المختلق: «إن الله أبى أن يجتمع النبوة والخلافة في أهل بيت»

بحار الأنوار: ج ٣١ ص ٨٨-٦١.

قول عمر بعد تعيين الستة للشورى: إن بايعوا علياً أقامهم على المحجة البيضاء

شرح نهج البلاغة: ج ١ ص ١٨٥، ج ١٢ ص ٢٧٧. الصراط المستقيم: ج ٣ ص ١١٨. الاحتجاج: ص ١٥١.

نهج الحق: ص ٢٨٧.

□ السوابق

ما جاء في الكتب السماوية من صفة عمر وأنه من أبواب جهنم

الاحتجاج: ص ٨٤.

نسب عمر وأن أجداده من الزناة

شرح نهج البلاغة: ج ٣ ص ١٠٢. تهذيب اللغة: ج ٨ ص ١٢٢. تاج العروس: ج ١٣ ص ١٨٨. النهاية لابن الأثير: ج ٣ ص ٣٣٨. مثالب العرب: ص ١٠٣.

اعتراضه عند سد الأبواب وحرصه على كوة قدر عينه ومنع رسول الله ﷺ

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ١٩١. الاحتجاج: ص ٣٧٩. إعلام الوری: ص ١٦٠.

لا يزال يستأذن في قتل الرجل الذي لا يريد رسول الله ﷺ قتله

بحار الأنوار: ج ١٩ ص ٢٤١، ٢٧١، ٢٧٧، ٢٨١، ج ٢١ ص ١٠٣، ١٢١، ١٥٨، ١٧٣، ج ٨ طبع قديم ص ٢٢٩، ٢٧٠. الفدير: ج ٧ ص ٢١٦. صحيح البخاري: ج ٥ ص ٩، ج ٨ ص ٥٢، ٥٤. الكشف للزمخشري: ج ٤ ص ٥١١. تاريخ يعقوبي: ج ٢ ص ٥٨. دلائل النبوة للبيهقي: ج ٣ ص ١٤٠.

تعبير عمر لأهل بيت رسول الله ﷺ بقوله: إنما مثل محمد كنتحلة...

الكافي: ج ٥ ص ٥٦٥. المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٧٩. مجمع الزوائد: ج ١ ص ١٦١، ج ٧ ص ١٨٨. الدر المنثور: ج ٤ ص ٣٠٩، ٣٣٥. صحيح البخاري: ج ٨ ص ١٤٣، ٩٤.

تعبير عمر لصفيّة عمة رسول الله ﷺ

بحار الأنوار: ج ٨ طبع قديم ص ٢٠٠ ب ١٩ ح ٣، مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٢١٦.

جبن عمر يوم الخندق وفراره من عمرو بن عبد ود

بحار الأنوار: ج ٢٠ ص ٢٢٨.

اعتراضه على رسول الله ﷺ في صلح الحديبية

صحيح البخاري: ج ٣ ص ١٦٨، ١٦٩، ١٧١، ١٧٨، ١٨٣، ٢٢٦، ج ٦ ص ٤٥. مسند أحمد: ج ٤ ص ٣٢٨.

اعتراضه على رسول الله ﷺ في الصلاة على جنازة منافق

تاريخ المدينة المنورة لابن شبة: ج ٣ ص ٨٦٥، ج ٢١ ص ٣٧. صحيح البخاري: ج ١ ص ١٦٣، ج ٣ ص ١٣٧، ج ٤ ص ٢٥. كنز العمال: ج ٢ ص ٤١٨. شرح نهج البلاغة: ج ٣ ص ١٠٧. صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢١٤١. أسباب النزول: ص ١٤١. مسند أحمد: ج ١ ص ١٦. سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٤٨٧. سنن النسائي:

ج ٤ ص ٦٧. حلية الأولياء: ج ١ ص ٤٣. السنن الكبرى للبيهقي: ج ٣ ص ٤٠٢. سيرة ابن هشام: ج ٤ ص ١٩٧.
الرياض النضرة: ج ١ ص ٢٩٤.

□ البدع

تعجب أمير المؤمنين عليه السلام من تسليم الأمة لعمر في كل شيء أحدثه
إرشاد القلوب: ص ٣٩٨. الغيبة للنعماني: ص ٥٢.

كان قضات عمر يحكمون في الشيء الواحد بقضايا مختلفة فيجيزها لهم
الاحتجاج: ص ٢٨٨.

بدعة عمر: تحريم المتعتين

تاريخ الخلفاء: ص ١٣٧. الدر المنثور: ج ١ ص ٢١٦. كنز العمال: ج ٥ ص ٣٠١. تاريخ المدينة المنورة لابن
شبة: ج ٢ ص ٧٢٠. مسند أحمد: ج ١ ص ٥٢. مفاتيح الغيب: ج ١٠ ص ٥١. صحيح مسلم: ج ١ ص ٤٧٤، ٣٤٦.
فتح الباري: ج ٤ ص ٣٣٩. تفسير القرطبي: ج ٢ ص ٣٦٥. تفسير ابن كثير: ج ١ ص ٢٣٣. الإرشاد للقسطلاني:
ج ٤ ص ١٦٩. صحيح البخاري: ج ١ ص ٢٧٤، ج ٣ ص ١٤٨، ١٥١، ج ٧ ص ٢٤. السنن الكبرى: ج ٥ ص ٢٠.
مسند أحمد: ج ٣ ص ٣٨٨، ج ٤ ص ١٧٥، ٤٣٦. عمدة القاري: ج ٤ ص ٥٦٢. كتاب الآثار لأبي يوسف:
ص ١٢٦. سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ٢٣٠. سنن أبي داود: ج ٢ ص ٢٨٢. سنن النسائي: ج ٥ ص ١٧٨. سنن
الترمذي: ج ١ ص ١٧٥. الغدير: ج ٦ ص ٢١٣ عن الطبري.

بدعة عمر: تحليل شرب النبيذ

الموطأ لمالك: ج ٢ ص ٨٩٤. السنن الكبرى: ج ٨ ص ٢٩٩. مسند أحمد: ج ١ ص ٢٧. نور الأبصار:
ص ٦٢. طبقات ابن سعد: ج ٣ ص ٢٣٠، ٢٥٧. حياة الحيوان: ج ١ ص ٣٤٦. الإمامة والسياسة: ج ١ ص ٢٦.
الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ج ٣ ص ١١٥٤، ٢٦١. كتاب الخراج لأبي يوسف: ص ١٦٥. سنن الدارقطني:
ج ٤ ص ٢٦٠، ٢٦١. العقد الفريد: ج ١ ص ٣٤١. الغدير: ج ٦ ص ٢٥٧.

بدعة عمر: صلاة التراويح

صحيح البخاري: ج ١ ص ٣٤٢، ج ٢ ص ٢٥٢. شرح نهج البلاغة: ج ٣ ص ١٧٩، ج ١٢ ص ٧٥. تاريخ
الخميس: ج ٢ ص ٢٤٣. تاريخ المدينة المنورة لابن شبة: ج ٢ ص ٧١٣، ٧١٥. الرياض النضرة: ج ١ ص ٣٠٩.
الكمال لابن الأثير: ج ٣ ص ٣١. طبقات ابن سعد: ج ٣ ص ٢٨١. تاريخ يعقوبي: ج ٢ ص ١٤٠. الملل والنحل:
ج ١ ص ٢٨. الموطأ: ج ١ ص ١١٤. الغدير: ج ٥ ص ٣١. بحار الأنوار: ج ٨ طبع قديم ص ٢٨٤، ج ٩٦ ص ٣٨٥
ح ٥. تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ٧٠، ٢٢٧.

بدعة عمر: المسح على الخُفين

بحار الأنوار: ج ٨ طبع قديم ص ٢٨٧.

بدعة عمر: إسقاط «حي على خير العمل» من الأذان

المصنف لابن أبي شيبة: ج ١ ص ٢٤٤. كنز العمال: ج ٨ ص ٣٤٢، ٣٤٥. سنن البيهقي: ج ١ ص ٤٢٤. السيرة الحلبية: ج ٢ ص ٩٨. الصراط المستقيم: ج ٣ ص ٢١. إثبات الهداة: ج ٢ ص ٣٧١ ح ٢٣٢. الفدير: ج ٦ ص ٢١٣.

بدعة عمر: إن الجنب لا يصلي حتى يجد الماء

تفسير ابن كثير: ج ٤ ص ٥٠٥. السنن الكبرى للبيهقي: ج ١ ص ٢٠٩. سنن النسائي: ج ١ ص ٥٩ - ٦١، ١٦٩. شرح معاني الآثار للطحاوي: ج ١ ص ١١٢. سنن ابن ماجه: ج ١ ص ١٨٨، ٢٠٠. مسند أحمد: ج ٤ ص ٣١٩. البداية والنهاية: ج ١ ص ٦٣. المغني لابن قدامة: ج ١ ص ٢٣٤. تفسير ابن كثير: ج ٤ ص ٥٠٥. سنن أبي داود: ج ١ ص ٥٣. مسند أحمد: ج ٤ ص ٣١٩، ٢٦٥. المصابيح للبغوي: ج ١ ص ٣٦. صحيح البخاري: ج ١ ص ١٢٨. صحيح مسلم: ج ١ ص ١١٠. تيسير الوصول: ج ٣ ص ٩٧.

بدعة عمر: تحويل مقام إبراهيم ﷺ من موضعه إلى ما كان فيه في الجاهلية

حياة الحيوان: ج ١ ص ٣٤٦. طبقات ابن سعد: ج ٣ ص ٢٠٥. تاريخ يعقوبي: ج ٢ ص ١٤٩. بحار الأنوار: ج ٨ طبع قديم ص ٢٨٧.

بدعة عمر: وضع ديوان الأعطية وعدم التساوي بين الناس في تقسيم بيت المال

تاريخ إصبهان: ج ٢ ص ٢٩٠. تاريخ عمر لابن الجوزي: ج ١ ص ١٠٣. تاريخ الخلفاء للسيوطي: ج ١ ص ١٠٧. تاريخ يعقوبي: ج ٢ ص ١٥٣. المستدرك للحاكم: ج ٤ ص ٨. تاريخ الطبري: ج ٤ ص ١٦٢. شرح نهج البلاغة: ج ٨ ص ١١١. الاستيعاب: ج ٣ ص ١١٤٤. الأحكام السلطانية للماوردي: ج ١ ص ١٧٧. تاريخ الطبري: ج ٤ ص ٢٣١. تاريخ الخميس: ج ٢ ص ٢٤٣. تاريخ الخلفاء: ج ١ ص ١٣٧. طبقات ابن سعد: ج ٣ ص ٢١٩. تاريخ إصبهان: ج ٢ ص ٢٩٠. تاريخ المدينة المنورة لابن شبة: ج ٣ ص ٨٥٧. نور الأبصار: ج ١ ص ٥٤. الطبقات لابن سعد: ج ٣ ص ٢١٩. صحيح البخاري: ج ٥ ص ٢٠. بحار الأنوار: ج ٨ طبع قديم ص ٢٨٨. تاريخ يعقوبي: ج ٢ ص ١٥٣. كتاب الخراج لأبي يوسف: ج ١ ص ٤٣.

بدعة عمر: تقسيم أرض خيبر

تاريخ المدينة المنورة: ج ١ ص ١٨٥. مسند أحمد: ج ٦ ص ٣٣٠.

بدعة عمر: أن تراث العرب من الأعاجم ولا يرثوهم

الموطأ للمالك: ج ٢ ص ١٢. الفدير: ج ٦ ص ٤٨٧.

بدعة عمر: أن تنكح العرب في الأعاجم ولا ينكحهم
المسترد: ص ١٤٢.

بدعة عمر: الحكم بعق أمهات الأولاد
بناء المقالة الفاطمية: ص ١٩٥.

بدعة عمر: تنفيذ الطلاق الثلاث في مجلس واحد
صحيح مسلم: ج ١ ص ٥٧٥. مسند أحمد: ج ١ ص ٣١٤. سنن البيهقي: ج ٧ ص ٣٣٦. مستدرک الحاكم:
ج ٢ ص ١٩٦. تفسير القرطبي: ج ٣ ص ١٣٠. إرشاد الساري: ج ٨ ص ١٢٧. الدر المنثور: ج ١ ص ٢٧٩. بحار
الأنوار: ج ٨ طبع قديم ص ٢٨٧.

بدعة عمر: المفقود زوجها نصبر أربع سنين ثم تتزوج، فإن جاء زوجها خير بين امرأته والصدّاق
الغدير: ج ٨ ص ٢٠٠.

بدعة عمر في حكم من طلق امرأته ثم راجعها فلم يصل إليها الخبر حتى تزوجت
إرشاد القلوب: ص ٣٩٩.

بدعة عمر: إعتاقه سبايا اليمن وتستره هنّ حبالى من المسلمين
الإيضاح للفضل بن شاذان: ص ٤٦٣. المثالب لابن شهر آشوب (مخطوط): ص ١٠٨. بحار الأنوار: ج ٨ طبع
قديم ص ١٩٦. الاحتجاج: ص ٢٥٦.

بدعة عمر: إرساله بحيل في صبيان سرقوا بالبصرة وأمره بقطع يد من بلغ طوله منهم
الغدير: ج ٦ ص ١٧١.

بدعة عمر: إخراج كل أعجمي من المدينة
مروج الذهب: ج ٢ ص ٣٢٠.

٨. عثمان

● سوابقه

إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلاً جعلوا كتاب الله دخلاً وعباد الله خولاً ومال الله دولاً
مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٤٨٠. كنز العمال: ج ٦ ص ٣٩. مناقب أحمد بن خليل لابن الجوزي: ص ٣٤٢.

لعن رسول الله ﷺ لعثمان كثيراً

بحار الأنوار: ج ٨ طبع قديم ص ٣١٢.

● غصبه الخلافة

يوم الدار والشورى وكيفية الانتخاب فيهما

أُسْدُ الْغَايَةِ: ج ١ ص ٧٣. مسند أحمد: ج ١ ص ٤٨. تاريخ يعقوبى: ج ٢ ص ١٦٠، ١٦٢. السقيفة للجوهري: ص ٨٦. العقد الفريد: ج ٣ ص ٧٣.

جعل ابن عوف الخلافة لعثمان على أن يردّها عليه

شرح نهج البلاغة: ج ٣ ص ٢٨، ج ٩ ص ٤٩، ٥٣، ج ١٠ ص ٢٤٥، ج ٢٠ ص ٢٥.

وصية ابن عوف أن لا يصلي عثمان على جنازته

شرح نهج البلاغة: ج ٣ ص ٢٨.

تسمية عثمان بأمر المؤمنين واعتراض أبي ذر

شرح نهج البلاغة: ج ٢ ص ٢٧٤. كمال الدين: ص ٥٤٦. الجمل: ص ٢٢٩، ٣٨٠.

● بدّعه

إحراقه المصاحف

تاريخ المدينة المنورة: ج ٣ ص ٩٩١، ٩٩٩. شعب الايمان للبيهقي: ج ٢ ص ٢٢٦. شرح صحيح مسلم للنووي: ج ١٠ ص ٢١٥. تفسير الطبري: ج ٧ ص ١٥١. إرشاد الساري للقسطلاني: ج ٧ ص ٤٤٧. الاعتصام للشاطبي: ج ٢ ص ١١٦. المصنف لابن أبي شيبة: ج ٧ ص ١٥١. أصل زيد الزراد: ص ٣٦. إثبات الهداة: ج ٢ ص ٤٨٦.

صلاة عثمان بمنى أربعاً وهو مسافر

مسند أحمد: ج ٤ ص ٩٤.

إعادته الحَكَمَ بن أبي العاص إلى المدينة مع لعن رسول الله ﷺ إياه وأولاده حين استمع لئنائه

أمالى الطوسي: ج ١ ص ١٧٥. سيرة ابن هشام: ج ٢ ص ٢٥. الإصابة: ج ١ ص ٣٤٥. السيرة الحلبية: ج ١ ص ٣٣٧. مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٨٦. شرح نهج البلاغة: ج ٨ ص ٧٥. تاريخ يعقوبى: ج ٢ ص ١٦٤. الكامل لابن الأثير: ج ٢ ص ٣٠٨. المعجم الكبير للطبراني: ج ٣ ص ٢١٤. أنساب الأشراف: ج ٥ ص ٢٧. مختصر تاريخ

٧٦ كتاب سليم بن قيس الهلالي

دمشق: ج ١٢ ص ١٩١. الكامل لابن الأثير: ج ٢ ص ٦٤٧. تاريخ الإسلام للذهبي: ج ٤ ص ١٤٥. مستدرک
الحاکم: ج ٤ ص ٩٧.

٩. معاوية

● سوابقه

علة طمع معاوية في الخلافة أنه رأى أبا بكر وعمر من أذل قريش وصلوا إلى الخلافة
الاحتجاج: ج ٢ ص ٨.

● مُحَدَّثَاتِهِ

استلحاق زياد بأبي سفيان

تاريخ يعقوبي: ج ٢ ص ٢١٨-٢٢٠. العقد الفريد: ج ٣ ص ٣. شرح نهج البلاغة: ج ٤ ص ٦٤. الاستيعاب:
ج ١ ص ١٩٥. تاريخ ابن عساکر: ج ٥ ص ٤١٠. الأغاني: ج ١٧ ص ٥١-٦٧. تاريخ الطبري: ج ٦ ص ١٢٣.
الاستيعاب: ج ١ ص ١٩٥. تاريخ ابن عساکر: ج ٥ ص ٤٠٦-٤٢٣. مروج الذهب: ج ٢ ص ٥٦. تاريخ ابن كثير:
ج ٨ ص ٩٥. الإتحاف للشراوي: ص ٢٢. الكامل لابن الأثير: ج ٣ ص ١٩١. تاريخ يعقوبي: ج ٢ ص ١٩٤.

● تبليغه ضد أمير المؤمنين ﷺ

نداؤه بالمدينة ببراءة الذمة ممن روى حديثاً في مناقب علي ﷺ

شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٤٤. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ٣٥١. الصراط المستقيم: ج ١ ص ١٥١.
الاحتجاج: ص ٢٥٩.

تنظيمه كتاباً فيه جميع المناقب المفتعلة لأبي بكر وعمر وعثمان وإرساله إلى البلاد وأمره بتعليمه
الاحتجاج: ص ٢٩٥.

اختلاق الناس المناقب لأبي بكر وعمر بأمر معاوية

النصائح الكافية: ص ٧٢.

قيام الخطباء في كل كورة ومكان بلعن علي ﷺ بأمر معاوية
شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٤٤. الاحتجاج: ص ٢٩٥.

كتاب معاوية إلى الأمصار بعدم قبول شهادة الشيعة وقتلهم
شرح نهج البلاغة: ج ٣ ص ١٥.

١٠. المنافقين

عائشة / إن الله ابتلاكم بأئكم ليعلم أ تكونون معه أم معها ؟
الجل: ص ٢٦٣. العدة: ص ٤٥٥. أمالي المفيد: ص ٥٨.

سعد / اتقوا فتنة سعد فإنه يدعو إلى خذلان الحق
أمالي المفيد: ص ٥٨.

الوليد / هو المجلود الحد في الإسلام
شرح نهج البلاغة: ج ٢ ص ١٢٩. الجل: ص ٣٢٠. الفصول المختارة: ص ٢٢٥، ٢١٩، ٦٩.

عمرو بن العاص / قوله: إن محمداً أبتراً لا عقب له
شرح نهج البلاغة: ج ٢٠ ص ٣٣٤. الخصال: ص ٢١٤. تفسير القمي: ص ٤٤٥. الاحتجاج: ص ٢٧٦.

عمرو بن العاص / استهزأه برسول الله ﷺ في قصيدة سبعين بيتاً
الغدير: ج ١٠ ص ١٣٩ عن تاريخ الطبري.

الحسن البصري / نفاقه
بحار الأنوار: ج ٢ ص ٦٤، ج ٤٢ ص ١٤١.

١١. تواريخ بعض الأحداث

ذكر أمير المؤمنين ﷺ ما جرى على الحديث ورواته وأنواع المحدثين
الخصال: ص ٢٥٥.

المسيرة التاريخية لاختلاق الأحاديث بشأن أبي بكر وعمر وعثمان

شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٤٣.

ما جرى على الشيعة بيد معاوية وزباد وابن زياد والحجاج من القتل والأذى

شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٤٣.

بنو أمية ورايات سود تقبل من المشرق لقتلهم

الإرشاد: ج ٢ ص ٣٦٨، ٣٦٩. كشف الغمة: ج ٢ ص ٤٥٧، ٤٧٢، ٤٧٨. الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٤٨.

روضة الواعظين: ص ٢٦٢. دلائل الإمامة: ص ٢٣٣، ٢٣٥. العدد القوية: ص ٩١. الغيبة للنعماني: ص ١٤٥، ٢٥٧.

بنو العباس والإخبار عنهم وظلمهم لأهل البيت عليهم السلام

الغيبة للنعماني: ص ٢٦٢، ٢٥٩.

الإخبار عن غلبة الأعاجم على العرب في هذا الدين

مسند أحمد: ج ٥ ص ٢١٠، ١٧.

KITAB-E SOLAIM
IBN QAYS AL-HELALI
(The book of Solaim ibn Qays Al-helali)

d. 76 AH / 695 AD

VOLUME II

THE TEXT

**The researched text of the book,
collated with 14 manuscripts**

RESEARCHED & EDITED BY:

Mohammad Baqer Ansari

Printed & published by:



DALILEMA publications

QOM – IRAN

كتاب أسئلة ابن قيس الهلالاني

الشيخ الكبير من أصحاب أمير المؤمنين والأئمة من آل البيت
والأمام زين العابدين والأمام الباقر عليه السلام
الكتاب ٧٦٨

كتاب أسئلة ابن قيس الهلالاني

المجلد الثالث

تجميع الشيخ محمد باقر المجلسي

عقدي

الشيخ محمد باقر المجلسي

كتاب أسئلة ابن قيس الهلالاني

المجلد الثالث

التفصيلات
والفهارس
والمعجم الموضوعي



كتاب في السير إلى الله

الفتوحات والفهارس والمجمل للمؤلف



کتاب سلیم بن قیس الهلالي، ج ۳

تأليف: أبو صادق سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي

تحقيق: محمد باقر الأنصاري الزنجاني الخوئي

منشورات دليل ما

الطبعة الخامسة: ۱۴۲۸ هـ - ۱۳۸۶ ش.

طبع في ۲۰۰۰ نسخة

مطبعة نكارش

السعر في ثلاث مجلدات ۱۳/۰۰۰ توماناً

شابك (ردمك) الدورة في ثلاث مجلدات: ۸-۸۶-۷۵۲۸-۹۶۴ ISBN

شابك (ردمك) المجلد الثالث: ۲-۸۹-۷۵۲۸-۹۶۴ ISBN

العنوان: ايران، قم، شارع معلم، ساحة روح الله، رقم ۶۵

هاتف وفكس: ۷۷۳۴۹۸۸، ۷۷۳۴۹۱۳ (۹۸۲۵۱)

صندوق البريد: ۱۱۵۳-۳۷۱۳۵

WWW.Dalilema.com

info@Dalilema.com



انتشارات دليل ما

مرکز توزیع :

۱) قم، شارع صفایه، مقابل زقاق رقم ۳۸، منشورات دليل ما، الهاتف ۷۷۳۷۰۰۱-۷۷۳۷۰۱۱

۲) طهران، شارع إنقلاب، شارع فخر رازی، رقم ۳۲، الهاتف ۶۶۴۶۴۱۴۱-۶۶۴۶۴۱۴۱

۳) مشهد، شارع الشهداء، شمالي حديقة النادري، زقاق خوراكیان، بناية

گنجینه کتاب التجارية، الطابق الأول، منشورات دليل ما، الهاتف ۵-۲۳۲۷۱۱۳

سلیم بن قیس هلالی، ۲ قبل از هجرت - ۷۶ ق.

[کتاب سلیم بن قیس الهلالي]

... سلیم بن قیس الهلالي: أول مصنف عقائدي حديثي تاريخي وصل إلينا من القرن الأول تأليف سلیم بن قیس الهلالي من

خواص أصحاب الإمام أمير المؤمنين والإمامين الحسين والإمام زين العابدين والإمام الباقر عليه السلام؛ تحقيق: محمد باقر الأنصاري

الزنجاني، -قم: دليل ما، ۱۳۸۱.

ISBN 964-7528-86-8 (دوره)، ISBN 964-7528-87-6 (ج ۱).

ISBN 964-7528-88-4 (ج ۲)، ISBN 964-7528-89-2 (ج ۳).

ج ۳

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیما.

چاپ پنجم: ۱۳۸۶

Kitab-e Sulaim ebne Qayse Lhelali ...

عنوان به انگلیسی:

عربی.

کتاب حاضر در سال های مختلف توسط ناشرین مختلف منتشر شده است.

کتابنامه.

مندرجات: ج. ۱. دراسة مستوعبة وتحقيق شامل حول الكتاب والمؤلف. - ج. ۲. متن الكتاب المحقق والمستدرکات

والتخریج الموضوعي. - ج. ۳. تخریج الأحادیث والفهارس العامة والفهرس الموضوعي.

۱. شیعه - تاریخ - احادیث. ۲. اسلام - تاریخ - احادیث. ۳. علی بن ابی طالب علیه السلام، امام اول. ۲۳ قبل از هجرت - ۴۰ ق. -

اثبات خلافت. الف. انصاری. محمد باقر، ۱۳۳۹. -، مصحح. ب. عنوان. ج. عنوان: کتاب سلیم بن قیس هلالی. د. عنوان: من

خواص أصحاب الإمام أمير المؤمنين والإمامين الحسين والإمام زين العابدين والإمام الباقر عليه السلام.

۲۹۷/۵۳

BP ۲۳۹ / ۸ س

۱۳۳۳ - ۸۱ م

کتابخانه ملی ایران

كتاب سليم بن قيس الهلالي

التابعي الكبير من أصحاب أمير المؤمنين وإمامين المحسنين
والإمام زين العابدين والإمام الباقر عليهم السلام
للنوفلي ٧٦

كتاب علي بن أبي حمزة الثمالی فی فضائل الإمام الزكي الأول

الجزء الثالث

تخريج الأحاديث والفهارس العتامة والمعجم الموضوعي

تحقيق

الشيخ محمد أولاد نصار الزنجاني الحلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

نقدّم هذا الجزء الثالث في فصلين :

الفصل الأول: تخريج الأحاديث.

حيث إنّ كتاب سليم من أوّل المصادر الحديثيّة والتاريخيّة فمعنى تخريج أحاديثه إستخراجها عن المصادر المتأخّرة عنه، إمّا بالإسناد إلى كتابه أو بأسانيد متّصلة إليه نفسه من دون تصريح بالنقل عن كتابه أو بأسانيد تتّصل إلى غير سليم ممّا يؤكّدنا من إحكام محتوى الكتاب ومضامينه . هذا وقد تضمّن كلّ تخريج الإشارة إلى محتوى نسخ الكتاب من حيث عدد الأحاديث وترتيبها . وقد مرّ تفصيل ذلك في ص ٥٣٤ من المقدّمة .

الفصل الثاني : الفهارس العامّة .

نظراً إلى أهميّة الكتاب وضعنا إثني عشر فهرساً تنبئ عن محتوى المقدّمة والمتن والهوامش والتخریجات جميعاً . وإنّ قدّمة الكتاب وكونه مصدراً يرجع إليه في الجانبين الحديثي والتاريخي دَعَتْنَا أن نهتمّ بشأن الفهرس الموضوعي الذي شغل الشطر الكبير من هذا المجلّد، وهو يُعبّر عن جميع ما ورد في متن الكتاب موزّعاً لها تحت الموضوعات والعناوين ليسهل الوصول إليها في أسرع زمان ممكن .

في هذا الجزء:

- (١) تخريج الأحاديث: ص ٩٥٩ إلى ص ١٠٢٧ .
- (٢) الفهارس العامة: ص ١٠٣١ إلى ص ١٤٦٧ .

مختصر أسرار الأحاديث

مصباح رواد الجمع في الحديث

كل تخريج يتضمن بيان وجود كل حديث في أي الأنواع الأربعة من نسخ الكتاب، وذكر موارد روايته عن كتاب سليم وروايته مسنداً إلى سليم وروايته عن غير سليم .
يراجع الفصل الرابع عشر من مقدمتنا في ص ٥٣٤ (منهج التحقيق) للتعرف على كيفية هذه التخريجات وتنظيمها .

(١٠) تخريج مفتاح الكتاب

* يوجد هذا المفتاح في صدر جميع نسخ الأنواع الثلاثة «الف» و«ب» و«د» وبما أن النسخ الموجودة من النوع «ج» قد خرم أولها في الجميع يحتمل وجوده في صدرها أيضاً.

* روايته عن كتاب سليم :

- ١ - مختصر البصائر للحسن بن سليمان : ص ٤٠ ، قال : ومن كتاب سليم .
- ٢ - إثبات الهداة : ج ١ ص ٦٦٣ .
- ٣ - البحار : ج ١ ص ٧٦ ، وج ٢ ص ٢١١ ح ٢٠٧ ، وج ٢٣ ص ١٢٤ ، وج ٥٣ ص ٦٨ ، وج ٨ (طبع قديم) ص ٦٧٤ .
- ٤ - عوالم العلوم للبحراني : ج ٢ - ٣ ص ٥١٣ ح ٤ .
- ٥ - غاية المرام للسيد البحراني : ص ٥٤٩ .

* روايته بالاسناد إلى سليم :

- ١ - بصائر الدرجات : ص ٢٧ ح ٦ بهذا السند : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ إِبْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ الْهَلَالِيِّ ، وَرَوَى شَطْرًا مِنْ آخِرِهِ . وَرَوَاهُ الْبَحْرَانِيُّ عَنْهُ فِي عَوَالِمِ الْعُلُومِ : ج ٢ - ٣ ص ٤٩٨ ح ١ . وَلَا يَخْفَى أَنَّ الْحَدِيثَ فِي كِتَابِ سَلِيمٍ مَرْوِيٌّ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ لَا عَنْ سَلِيمٍ ، وَبِمَا أَنَّ الرِّوَايَةَ كَانَتْ فِي الْكِتَابِ أُسْنَدٌ إِلَيْهِ .

- ٢ - إختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) : ج ١ ص ٣٢١ ح ١٦٧ بهذا السند :

حدَّثني مُحَمَّد بن الحسن البرائي (خ ل: البرائي)، قال: حَدَّثنا الحسن بن عليّ بن
كيسان عن إسحاق بن إبراهيم بن عمر اليماني عن ابن أُذينة عن أبان بن أبي عيَّاش
قال: هذا نسخة كتاب سليم

ورواه عنه في وسائل الشيعة: ج ١٨ ص ٧٢.

(١) تخریج الحديث الأوّل

* يوجد هذا الحديث في الأنواع الثلاثة: «الف» و«ب» و«د» وهو الحديث
الأوّل في الجميع.

* روايته عن كتاب سليم:

١ - البحار: ج ٢٨ ص ٥٤ ح ٢٢.

* روايته بالإسناد إلى سليم:

١ - إكمال الدين: ج ١ ص ٢٦٢ بهذا السند: حَدَّثنا محمد بن الحسن بن أحمد
بن الوليد، قال: حَدَّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن يعقوب بن يزيد عن حمّاد بن
عيسى عن عمر بن أُذينة عن أبان بن أبي عيَّاش عن إبراهيم بن عمر اليماني عن سليم
بن قيس الهلالي، وزاد في آخره شطراً من الحديث الثاني. ورواه عنه في البحار: ج ٢٢
ص ٢٨٠ ح ٣٦، وج ٢٨ ص ٥٢ ح ٢١. وفي اثبات الهداة: ج ١ ص ٥٠٦ ح ٢٢١.
٢ - الصراط المستقيم للبياضی: ج ٢ ص ١١٩، أورد شطراً من الحديث
قائلاً: أسند الشيخ محمد بن علي إلى سليم . . . والظاهر أنه أراد بالشيخ محمد بن
علي «الصدوق».

* روايته عن غير سليم:

١ - كفاية الأثر: ص ٦٢ عن جابر الأنصاري.

٢ - أمالي الطوسي: ج ٢ ص ٢١٩ عن أبي الطفيل. ورواه عنه في البحار:

ج ٢٢ ص ٥٠٢ ح ٤٨.

٣ - أمالي الطوسي: ج ١ ص ١٥٤ عن أبي أيوب الأنصاري.

٤ - إرشاد القلوب: ج ٢ ص ٤١٩ عن الصدوق مرفوعاً إلى سلمان.

٥ - ملحقات إحقاق الحق: ج ٩ ص ٢٦٢، رواه عن المصادر التالية:
 الطبراني في المعجم الكبير: ص ١٣٥ ومحب الدين الطبري في ذخائر العقبى:
 ص ١٣٥ والحموي في فرائد السمطين والسيوطي في ذيل اللآلي: ص ٥٦ والبدخشي
 في مفتاح النجا، كل هؤلاء رَوَوْه بالاسناد الى علي بن علي المكي الهلالي عن أبيه.
 والسهودي في جواهر العقدين على ما في ينابيع المودة: ص ٤٣٦، وابن
 المغازلي في المناقب، والهيثمي في مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٢٥٣، ورواه هؤلاء بالاسناد
 إلى أبي أيوب الأنصاري.
 وابن صباغ المالكي في الفصول المهمة: ص ٢٧٧، والكنجي الشافعي في
 البيان في أخبار آخر الزمان: ص ٨١، عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد
 الخدرى.

(٢) تخريج الحديث الثاني

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث الثاني.

* روايته عن كتاب سليم:

١ - البحار: ج ٢٨ ص ٥٤.

* روايته بالإسناد إلى سليم:

١ - إكمال الدين: ج ١ ص ٢٦٢، رواه متصلاً بالحديث الأول بالسند
 السابق.

* روايته عن غير سليم:

١ - تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ص ١٨٥ ورواه عنه في البحار:
 ج ٢٨ ص ٦٦.

٢ - المناقب لابن شهر آشوب: ج ١ ص ٣٢٣.

٣ - كشف الغمة: ج ١ ص ١٣٠ عن مناقب الخوارزمي عن أبي عثمان
 النهدي. ورواه عنه في البحار: ج ٢٨ ص ٧٥.

٤ - الطرائف لابن طاووس: ص ١٢٩ عن مناقب ابن مردويه عن ابن

عبّاس . ورواه عنه في البحار: ج ٢٨ ص ٧٥ .

٥ - شرح النهج لابن أبي الحديد: ج ١ ص ٣٢٣ ، رواه بالاسناد إلى يونس بن خباب .

٦ - إحقاق الحق: ج ٦ ص ١٨٠ رواه عن المصادر التالية:

المستدرک للحاکم: ج ٣ ص ١٣٩ ، وتاریخ بغداد: ج ١٢ ص ٣٩٨ ، ومناقب الخوارزمي ص ٣٧ ، ومقتل الحسين عليه السلام له: ص ٣٦ ، وتذكرة الخواص: ص ٥١ ، وكفاية الطالب: ص ٧٢ ، الرياض النضرة: ص ٢١٠ ، ذخائر العقبى: ص ٩٠ ، فرائد السمطين، وميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٣٣١ ، تلخيص المستدرک، مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١١٨ ، والمناقب لعبدالله الشافعي: ص ١٦ ، نور الأبصار: ص ٧٢ ، وكتاب أئمة الهدى لمحمد عبدالغفار الهاشمي: ص ٤٠ ، وأرجح المطالب للأمر تسري: ص ٦٦٤ ، كلّ هؤلاء باسنادهم إلى أبي عثمان النهدي عن عليّ عليه السلام .

ورواه في مجمع الزوائد وأرجح المطالب عن ابن عبّاس أيضاً .

كما ورد في منتخب كنز العمال: ج ٥ ص ٥٣ ، وكتاب الزيارات للجوهري ، والمناقب لعبدالله الشافعي: ص ١٦ ، بالإسناد إلى أنس بن مالك .
وهذا الحديث من المتواترات وهو المعروف بحديث الحدائق السبع .

(٣) تخریج الحديث الثالث

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث الثالث، وفي النوع «ب» الحديث ٣٥ ، وفي النوع «د» الحديث ٣٣ وأضيف إليه الحديث ٤٨ متصلاً به في النوعين «ب» و«د» كأنهما حديث واحد، ولكنّ الخلط واضح فإنّ الراوي هنا البراء وهناك ابن عبّاس فراجع .

* روايته عن كتاب سليم:

١ - البحار: ج ٢٨ ص ٢٨٤ .

* روايته عن غير سليم :

١ - شرح النهج لابن أبي الحديد: ج ١ ص ٣٢، رواه عن كتاب السقيفة للجوهري بإسناده إلى أبي سعيد الخدري عن البراء بن عازب. كما أورده مراسلاً في ج ١ ص ٧٣.

٢ - يؤيد صدر هذا الحديث ما في «دُرر بحر المناقب» لابن حسويه: ص ٧٤.

٣ - روى الشيخ المفيد في كتاب الجَمَل: ص ٥٩ عن أبي مخنف مثل ما ذكره البراء من كيفية أخذ البيعة.

٤ - روى الأبيات المذكورة: الحموي في فرائد السمطين: ج ٢ ص ٨٢، واليعقوبي في تاريخه: ج ٢ ص ١٠٣، ونسبها إلى عتبة بن أبي لهب، ورواه الشيخ المفيد في كتاب الجمل ونسبها إلى عبدالله بن أبي سفيان.

(٤) تخريج الحديث الرابع

يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث الرابع، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث الثاني.

* روايته عن كتاب سليم :

١ - منهاج الفضلين للحموي الخراساني (مخطوط): ص ٢٥٩.

٢ - البحار: ج ٢٨ ص ٢٦١، أورده بتمامه.

٣ - البحار: ج ٢٨ ص ٢٣، أورده شطراً منه.

٤ - البحار: ج ٢٨ ص ٥٤، أورده شطراً منه.

٥ - البحار: ج ٤٣ ص ١٩٧ ح ٢٩، أورده أكثر الحديث.

٦ - البحار: ج ٨١ ص ٢٥٦ ح ١٨، أورده شطراً منه.

٧ - البحار: ج ٩٢ ص ٤٠، أورده شطراً منه.

٨ - البحار: ج ٨ (طبع قديم) ص ٢٤٢، أورده شطراً منه.

٩ - عوالم العلوم: مجلد الصديقة الزهراء عليها السلام: ص ٢٢٠ ح ١.

١٠ - مدينة المعاجز للبحراني. ص ١٣٢.

١١ - كفاية الموحدين للطبرسي: ج ٢ ص ٢٣٠ .

* روايته بالإسناد إلى سليم :

١ - كتاب البهار للحسين بن سعيد، على ما رواه عنه السيد ابن طاووس في كتاب اليقين: الباب ١١٥ قائلاً: إنّ الحسين بن سعيد رفع الحديث إلى سليم بن قيس الهلالي .

٢ - روضة الكافي: ص ٣٤٣ ح ٥٤١ بهذا السند: عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي .

٣ - الإحتجاج: ج ١ ص ١٠٥ ، أورده بتامه ورواه عنه في البحار: ج ٢٢ ص ٥٠٦ ، وفي ج ٨ (طبع قديم) ص ٢٤٢ .

٤ - إثبات الوصية للعلامة الخليّ: ص ٧ .

٥ - المحتضر للشيخ حسن بن سليمان: ص ٦٠ ، ورواه عنه في البحار: ج ٨ (طبع قديم) ص ٢٢٨ .

* روايته عن غير سليم :

بما أنّ الحديث طويل يوجد كلّ فقرة منه في عدة من المصادر لم نتعرض لها مخافة التطويل .

(٥) تخریج الحديث الخامس

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث الخامس .

* روايته عن كتاب سليم :

١ - البحار: ج ٨ (طبع قديم) ص ٢١٣ .

* روايته عن غير سليم :

١ - ثواب الأعمال وعقاب الأعمال للصدوق: ص ٢٤٨ ح ٩ ، وص ٢٥٥ ح ٢

عن الإمام الصادق عليه السلام . ورواه عنه في البحار: ج ٨ (طبع قديم) ص ٢٠٥ .

٢ - تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٢٣ ح ٩ عن الإمام الصادق عليه السلام .

ورواه عنه في البحار: ج ٨ (طبع قديم) ص ٢١٢ ، وفي تفسير البرهان: ج ٢

ص ٣١٠، وفي نور الثقلين: ج ٢ ص ٥٣٤.

(٦) تخريج الحديث السادس

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث السادس، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث الثالث، وفي النوع «ج» الحديث التاسع. وزاد في «ب» في آخر الحديث بقدر سبع صفحات، وهي من خطأ الناسخين فإن تلك الزيادة تنمّة للحديث ٥٨ وسنوردها هناك.

* روايته عن كتاب سليم:

١ - البحار: ج ٤٠ ص ٩٣.

* روايته بالإسناد إلى سليم:

١ - الإحتجاج: ج ١ ص ٢٢٩. ورواه عنه في البحار: ج ٤٠ ص ١.

٢ - الفضائل لشاذان بن جبرئيل: ص ١٤٥.

٣ - نزهة الكرام للرازي: ص ٥٥٦.

٤ - شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ٤ ص ٣٩٦ أورد كلام الحسن البصري نقلاً عن أبان.

* روايته عن غير سليم:

١ - مناقب ابن شهر آشوب، رواه عنه في البحار: ج ٤٠ ص ٦٨.

(٧) تخريج الحديث السابع

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث السابع، وفي النوع «ب» الحديث الخامس وفي النوع «ج» الحديث الأول، وفي النوع «د» الحديث السادس. وقد عرفت في المقدمة أنّ النوع «ج» من النسخ ناقص في أوله وبيده جميع نسخه من أواسط هذا الحديث بتفاوت في العبارات ليس باليسير ولذا أوردنا ما في «ج» في آخر الحديث مستقلاً. راجع الحديث ٧ في متن الكتاب.

*** روايته عن كتاب سليم :**

١ - البحار: ج ٢٨ ص ١٤، إلى قوله: «ولم يلبسوا ايمانهم بظلم».

٢ - البحار: ج ٦٨ ص ٢٨٧، شطراً من أواسط الحديث.

٣ - الدُرر النجفِيَّة للشيخ يوسف البحراني: ص ٨٤.

*** روايته بالاسناد إلى سليم :**

١ - بصائر الدرجات للصفار: ص ٨٣ ح ٦ بهذا السند: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرِو الْيَمَانِيِّ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ

قَيْسِ الْهَلَالِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَرَوَاهُ عَنْ الْبَصَائِرِ فِي الْبَحَارِ: ج ٢٣

ص ٣٤٣، وَهَذَا لَفْظُ الْحَدِيثِ: «إِنَّ اللَّهَ طَهَّرَنَا وَعَصَّمَنَا وَجَعَلَنَا شُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ

وَحُجَّتِهِ فِي أَرْضِهِ، وَجَعَلَنَا مَعَ الْقُرْآنِ وَجَعَلَ الْقُرْآنَ مَعَنَا لَا نَفَارَاقَهُ وَلَا يَفَارِقُنَا.»،

أوردنا ما في البصائر ليعلم أَنَّهُ ينطبق على ما في أوائل هذا الحديث وليس مستقلاً.

٢ - إكمال الدين للصدوق: ج ١ ص ٢٤٠ ح ٦٣ بهذا السند: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ، عَنْ

أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ

بْنِ عَمْرِو الْيَمَانِيِّ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ. وَرَوَاهُ عَنْهُ فِي الْبَحَارِ: ج ٢٦ ص ٢٥٠.

٣ - الكافي للكليني: ج ١ ص ١٩١ ح ٥ بهذا السند: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرِو الْيَمَانِيِّ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ. وَرَوَاهُ

عَنْ الْبَحْرَانِيِّ فِي اللُّوَامِعِ النُّورَانِيَّةِ: ص ٢٣٧.

*** روايته عن غير سليم :**

تجد حديث إفتراق الأمة بالاسانيد الكثيرة من الشيعة والعامة، وقد روى

الكليني في الكافي حديثاً عن أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ينطبق على هذا الحديث في بعض

تفاصيله، راجع البحار: ج ٢٨ ص ١٣ ح ٦.

(٨) تخریج الحديث الثامن

*** يوجد هذا الحديث في النوعين «الف» و«د» الحديث الثامن، وفي النوع**

«ب» الحديث السابع. وهو في «د» متصل بآخر الحديث التاسع كأنهما حديث واحد.

* روايته عن كتاب سليم :

١ - البحار: ج ٦٨ ص ٢٨٨ ، أورد النصف الأول منه .

٢ - البحار: ج ٦٩ ص ١٦ ، أورد النصف الأخير منه .

وللعلامة المجلسي بيان مفصل في توضيح عبارات الحديث ، راجع البحار:

ج ٦٨ ص ٣٧٤ - ٣٦٥ .

* روايته بالإسناد إلى سليم :

١ - معاني الأخبار للصدوق : ص ٣٧٤ ح ٤٥ ، بهذا السند : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

الحسن بن أحمد بن الوليد ، قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي

عبدالله عن محمد بن علي عن محمد بن أسلم عن الحسن بن محمد الهاشمي عن عمر

بن أذينة عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس الهلالي . ورواه عنه في البحار:

ج ٢٣ ص ٨٢ .

٢ - الكافي: ج ٢ ص ٤١٤ ، بهذا السند: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن حماد

بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن ابن أذينة عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم

بن قيس ورواه عنه في إثبات الهداة: ج ١ ص ٩٤ .

* روايته عن غير سليم :

١ - نهج البلاغة: ص ٤٦٩ رقم ٣١ من كلماته الحكميّة . ويتلوه ذكر دعائم

الكفر .

٢ - الكافي: ج ٢ ص ٥٠ عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام ، أورد الحديث

بعينه .

٣ - تحف العقول للحرّاني: ص ١١٠ ، وأورد بعده دعائم الكفر .

٤ - الخصال للصدوق: ب ٤ ح ٧٤ عن الأصبغ بن نباتة . ورواه عنه في

البحار: ج ٧٢ ص ١٢٢ ح ١٩ .

٥ - الغارات للثقفى : ص ١٤٢ .

(٩) تخریج الحديث التاسع

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث التاسع، وفي النوع «ب» الحديث السادس، وفي النوع «د» الحديث السابع.

* روايته عن غير سليم:

- ١ - الكافي: ج ٢ ص ٤٩ بسندين عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، وبأسانيد مختلفة عن الأصمغ بن نباتة. ورواه عنه في البحار: ج ٦٨ ص ٣٤٩ ح ١٨.
- ٢ - نهج البلاغة: الخطبة ١٠٤. ورواه عنه في البحار: ج ٦٨ ص ٣٤٧ ح ١٧.

٣ - تحف العقول: ص ١٠٩.

٤ - أمالي الشيخ المفيد: ص ١٦٢، المجلس ٣٣، بأسناده عن جابر الأسدي. ورواه عنه في البحار: ج ٦٨ ص ٣٥١.

٥ - أمالي الشيخ الطوسي: ج ١ ص ٣٥، بأسناده عن جابر الأسدي. ورواه عنه في البحار: ج ٦٨ ص ٣٥١.

ثم أنّ العلامة المجلسي تناول البحث والشرح حول كلمات الحديث بتفصيل شامل. راجع البحار: ج ٦٨ ص ٣٦٥ - ٣٥٢.

(١٠) تخریج الحديث العاشر

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث العاشر، وفي النوع «ب» الحديث الثامن، وفي النوع «د» الحديث الخامس.

* روايته عن كتاب سليم:

- ١ - روضة المتقين: ج ١٢ ص ٢٠١، أورد تمام الحديث.
- ٢ - منهاج الفضالين للحموشي (مخطوط): ص ٢٣٩، أورد شرطاً من آخر الحديث.

٣ - البحار: ج ٢ ص ٢١٨، أورد شرطاً من آخر الحديث.

- ٤ - البحار: ج ٢٧ ص ٢١١ ، أورد كلام أبان بتمامه .
- ٥ - البحار: ج ٢٨ ص ٢٩٥ ، أورد شطراً من آخر الحديث .
- ٦ - البحار: ج ٣٦ ص ٢٧٦ ، أورد حديث سليم بتمامه .
- ٧ - إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٦٤ ، أورد شطراً من الحديث .
- ٨ - إثبات الهداة: ج ١ ص ٥٤٣ ، أورد شطراً من الحديث .
- ٩ - فرائد الاصول (الرسائل) للشيخ الأنصاري : ص ٣٦ ، روى شطراً من أواسط الحديث .
- ١٠ - إحقاق الحقّ: ج ١ ص ٥٥ .
- ١١ - عوالم العلوم للبحراني: ج ٢ - ٣ ص ٥٣٤ ح ١ . أورد شطراً من آخر الحديث .
- ١٢ - فضائل السادات للمير محمد اشرف: ص ١٠ أورد شطراً من آخره .
* روايته بالإسناد إلى سليم :
- ١ - مختصر إثبات الرجعة للفضل بن شاذان: ح ١ ، بهذا السند: الفضل بن شاذان عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس . وهذا الكتاب أقدم المصادر الناقلة لأحاديث سليم ونشر في مجلة «تراثنا» العدد ١٥ . ورواه عنه في إثبات الهداة: ج ١ ص ٥٤٤ ، وفي الذريعة: ج ٢ ص ١٥٢ . ورواه الميرلوحى في «كفاية المهتدي»: ص ١٣ عن أصل كتاب إثبات الرجعة .
- ٢ - بصائر الدرجات: ص ١٩٨ ح ٣ ، بهذا السند: حدَّثنا محمد بن الحسين عن محمد بن أسلم عن ابن أذينة عن أبان عن سليم بن قيس عن أمير المؤمنين عليه السلام . وأورد شطراً من أواسط الحديث .
- ٣ - أصول الكافي: ج ١ ص ٦٢ ح ١ ، بهذا السند: علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه ، عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس الهلالي ، وأورد الحديث بتمامه . ورواه عنه الشيخ البهائي في كتابه الأربعين ص ١٤٢ ح ٢١ . كما رواه عنه المجلسي الأول في روضة المتقين: ج ١٢

ص ٢٠١.

٤ - المسترشد لابن جرير الطبري الإمامي: ص ٣٦، بهذا السند: محمد بن عبدالله بن مهران عن حماد بن عيسى عن ابن أذينة عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس الهلالي.

٥ - الخصال للصدوق: ب ٤ ح ١٣١، بهذا السند: حدَّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدَّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني وعمر بن أذينة عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس الهلالي. ورواه عنه في البحار: ج ٢ ص ٢٢٨. كما رواه عنه البحراني في عوالم العلوم: ج ٢ - ٣ ص ٥٣٩ ح ٣.

٦ - الاعتقادات للصدوق: الصفحة الأخيرة، أورده بتمامه مع زيادات في آخره. وأشار إليه الشيخ المفيد في تصحيح الاعتقاد: الصفحة الأخيرة واسنده إلى كتاب سليم بن قيس. ورواه عن الاعتقادات في إثبات الهداة: ج ١ ص ٥٤٣ ح ٣٥٧.

٧ - إكمال الدين للصدوق: ص ٢٨٤. بهذا السند: حدَّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه. قال: حدَّثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه، قال: حدَّثنا محمد بن نصر عن الحسن بن موسى الخشاب، قال: حدَّثنا الحكم بن بهلول الأنصاري عن إسماعيل بن همام عن عمران بن قرّة عن أبي محمد المدني عن ابن أذينة عن أبان بن أبي عيَّاش قال: حدَّثنا سليم بن قيس الهلالي، وأورد شطراً من أوائل الحديث. ورواه عنه في البحار: ج ٩٢ ص ٩٩.

٨ - إختيار معرفة الرجال للكشي: ج ١ ص ٣٢١ ح ١٦٧ رواه بهذا السند: محمد بن الحسن قال: حدَّثنا الحسن بن علي بن كيسان عن إسحاق بن إبراهيم عن ابن أذينة عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس الهلالي.

٩ - الإستنصار للكراچكي: ص ١٠، بهذا السند: أخبرني به أبو المرجا محمد بن عبدالله بن أبي طالب البلدي، قال: أخبرني أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني رحمه الله، قال: حدَّثني أحمد بن عبيدالله بن جعفر بن المعلّى الهمداني،

قال: حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عُمَرُ بْنُ جَامِعٍ بْنِ حَرْبٍ الْكَنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَبَانَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ.

١٠ - الغيبة للنعماني: ص ٤٩، بهذا السند: مما رواه أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ومحمد بن همام بن سهيل وعبد العزيز وعبد الواحد إبننا عبدالله بن يونس عن رجالهم عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس، وأخبر به من غير هذه الطرق هارون بن محمد قال: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُعَلَّى الْهَمْدَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عُمَرُ بْنُ جَامِعٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَرْبٍ الْكَنْدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَبَارَكٍ شَيْخٌ لَنَا كُوفِيٌّ ثِقَةٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ شَيْخًا عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ الْهَلَالِيِّ. ورواه عنه في البحار: ج ٣٦ ص ٢٧٣.

١١ - شواهد التنزيل للحسكاني: ج ١ ص ١٤٨ ح ٢٠٢، بهذا السند: أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي، أخبرنا أبو أحمد البصري، قال: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ النِّسَابُورِيُّ عَنْ عِيْسَى بْنِ يَوْسُفَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبَانَ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَلِيمُ بْنُ قَيْسٍ الْهَلَالِيُّ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وأورد شطراً من الحديث.

١٢ - شواهد التنزيل: ج ١ ص ٣٥ ح ٤١، بهذا السند: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصِيرٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْخَثَّابُ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ بَهْلُولٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيِّ عَنْ إِبْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَلِيمُ بْنُ قَيْسٍ الْهَلَالِيُّ، وَأورد شطراً من الحديث.

١٣ - تحف العقول: ص ١٣١.

١٤ - تفسير العياشي: ج ١ ص ١٤ ح ٢، وأورد شطراً كبيراً من الحديث.

١٥ - تفسير العياشي ج ١ ص ٢٥٣ ح ١٧٧، أورد شطراً من الحديث.

١٦ - الصراط المستقيم للبيضاوي: ج ٢ ص ١٢٧، أورد شطراً من الحديث.

قائلاً: «وروى سليم برجاله . . .» وقال في آخره: «وأورده أبو جعفر بن بابويه» .
 ١٧ - كتاب التحفة في الكلام، ورواه عنه الشيخ الحر في إثبات الهداة: ج ٢
 ص ٢٠٠ ح ١٠٠٧ بالإسناد إلى عيسى بن أيوب الهمداني عن أبان بن أبي عيَّاش عن
 سليم بن قيس الهلالي .

١٨ - فضائل السادات للمير محمد أشرف: ص ١٧٠ .
 ١٩ - كفاية الموحدين للطبرسي: ج ٢ ص ٢٩١ و ٣٤٥، أورد شرطاً من آخر
 الحديث .

* روايته عن غير سليم :

١ - مختصر إثبات الرجعة للفضل بن شاذان: ح ١ رواه عن حماد بن عيسى
 عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام .

٢ - نهج البلاغة: الخطبة ٢١٠ . روى حديث سليم .

٣ - الاحتجاج: ج ١ ص ٣٩٢، روى خطبة عن أمير المؤمنين عليه السلام
 برواية مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، وذكر أن رجلاً
 سأله في أثناء الخطبة هذا السؤال ثم أورد حديث سليم . ورواه عنه في البحار: ج ٢
 ص ٢٣٠ . وج ٨ (طبع قديم) ص ٦٥١ .

٤ - شرح النهج لابن أبي الحديد: ج ١١ ص ٤٣ روى حديث أبان عن الإمام
 الباقر عليه السلام وأسقط منها في خلاها ما كان يزري على مذهبه! ورواه عنه
 العلامة المجلسي في البحار: ج ٤٤ ص ٦٨ ح ١٢، والبحراني في عوالم العلوم: ج ١٦
 ص ١٤٦ ح ٥ .

٥ - انظر ما رواه المجلسي في البحار: ج ٢٣ ص ٢٨٩ عن مناقب ابن شهر
 آشوب: ج ١ ص ٢٤٢ .

٦ - راجع إعلام الوری: ص ٣٧٥ .

٧ - تفسير العياشي: ج ١ ص ٢٤٦ .

٨ - البحار: ج ٢٧ ص ١٩٢ عن أمالي المفيد: ص ٦٧ .

٩ - تذكرة الخواص: ص ١٤٢ عن الشعبي عَمَّنْ سمع علياً عليه السلام،

وعن كميل بن زياد .

(١١) تخريج الحديث الحادي عشر

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ١١، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث التاسع، وفي النوع «ج» الحديث الخامس .

* روايته عن كتاب سليم :

١ - منهاج الفاضلين للحموي الخراساني (مخطوط): ص ٢٤٠ و ٢٤١ أورد شطراً من أواسط الحديث .

٢ - البحار: ج ٢٦ ص ٦٥ ح ١٤٧، أورد شطراً من الحديث .

٣ - البحار: ج ٩٢ ص ٤١، أورد شطراً من الحديث .

٤ - البحار: ج ٨ (طبع قديم)، ص ٣٤٢ .

٥ - البحار: ج ٦١ ص ٢٤٠ ح ٧، أورد شطراً من الحديث .

٦ - إثبات الهداة: ج ٢ ص ١٨٤ ح ٨٩٨، أورد شطراً من الحديث .

٧ - فضائل السادات للمير محمد اشرف: ص ٢٨٤، أورد شطراً من أول الحديث .

٨ - اللوامع النورانية للبحراني: ص ٢٣٧، أورد شطراً من اواسط الحديث .

* روايته بالإسناد إلى سليم :

١ - إكمال الدين للصدوق: ص ٢٧٤ ح ٢٥، بهذا السند: حدّثنا أبي ومحمد

بن الحسن رضي الله عنهما، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس الهلالي . ورواه عنه في إثبات الهداة: ج ١ ص ٥٠٨ ح ٢٢٨، وفي البحار: ج ٨ (طبع قديم) ص ٣٤٢، وفي نور الثقلين للحويزي: ج ٥ ص ٢١١ ح ٢٦ .

٢ - الغيبة للنعماني: ص ٥٢، بهذا السند: من كتاب سليم بن قيس الهلالي

ثمَّ رواه أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ومحمد بن همام بن سهيل وعبد العزيز وعبد الواحد ابنا عبد الله بن يونس عن رجالهم عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن

راشد عن أبان بن أبي عیاش عن سلیم بن قیس، وأخبر به من غیر هذه الطرق
هارون بن محمد قال: حَدَّثني أحمد بن عبيدالله بن جعفر العلّی الحمداني، قال:
حَدَّثني أبو الحسن عمرو بن جامع بن عمرو بن حرب الكندي، قال: حَدَّثنا عبدالله
بن المبارك شيخ لنا كوفي ثقة، قال عبدالرزاق بن همام شيخاً عن معمر عن أبان بن
أبي عیاش عن سلیم بن قيس الهلالي. وأورد شطراً من الحديث. ورواه عنه في
البحار: ج ٣٦ ص ٢٧٧ ح ٩٧، وفي إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٢٠.

٣ - الإحتجاج للطبرسي: ج ١ ص ٢١٠. ورواه عنه في إثبات الهداة: ج ٢
ص ٤٤٧ ح ١٥٠. وفي البحار: ج ٨ (طبع قديم) ص ٣٣٨. وفي تفسير نور الثقلين
للحويزي: ج ٥ ص ٥١٦ ح ١٥.

٤ - التحصين لابن طاووس: القسم الثاني، الباب ٢٥ نقلاً عن كتاب نور
الهدى للجواني بهذا اللفظ: بحذف الأسناد عن أبان بن أبي عیاش عن سلیم.
٥ - فرائد السمطين للحموي: ج ١ ص ٣١٢، الباب ٥٨ ح ٢٥٠، بهذا
السند: أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخر بن معد بن فخر
الموسوي رحمه الله، قال: أنبأنا والذي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخر
الموسوي رحمه الله، إجازة بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد
الدوريستي عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي قال: حَدَّثنا أبي
ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما، قال: حَدَّثنا سعد بن عبدالله، قال: حَدَّثنا
يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عیاش عن
سلیم بن قيس الهلالي. وهذا السند بعينه مرّ عن كمال الدين للصدوق. ورواه عن
فرائد السمطين في «الغدير»: ج ١ ص ١٦٣، وفي ينابيع المودة: ص ١١٤ و ٤٤٥،
وفي كفاية الموحدين: ج ٢ ص ٣٤٣ و ٣٥٩ وج ٣ ص ٢٠٢.

٦ - نزهة الكرام لمحمد بن الحسين الرازي: ص ٥٣٩.

(١٢) تخریج الحديث الثاني عشر

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ١٢، وفي النوعين «ب»

وود» الحديث ١٠، وفي النوع «ج» الحديث ٣٤ .

* روايته عن كتاب سليم :

١ - البحار ج ٨ (طبع قديم) ص ١٤٩ ، أورد تمام الحديث .

٢ - إرشاد القلوب للدليمي: ص ٣٩٤ ، أورد تمام الحديث قائلاً: في الفتن عن

كتاب سليم بن قيس واتصل به اواسط الحديث ١٤ من كتاب سليم .

٣ - إحقاق الحق: ج ١ ص ٦١ ، أورد شطراً من الحديث .

* روايته عن غير سليم :

١ - أمالي الشيخ المفيد: ص ٨٧ ، المجلس ١٨ بهذا السند: أخبرني أبو

الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب قال: حدّثنا الحسن بن عليّ الزعفرانيّ قال:

حدّثنا إبراهيم بن محمد الثقفي قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل عن زيد بن المعدّل

عن يحيى بن صالح عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن جندب بن عبدالله

الأزدي، وأورد صدر الحديث إلى تمام الخطبة. ورواه عنه في البحار: ج ٨ (طبع

قديم)، ص ٦٥٠.

٢ - نهج البلاغة: ص ٨٧ ، الخطبة ٣٤ ، أورد صدر الحديث بتفاوت ليس

باليسير.

٣ - الإحتجاج للطبرسي: ج ١ ص ٢٥٤ ، أورد صدر الحديث، وفي ج ١

ص ٢٨٠ أورد احتجاجه عليه السلام على أشعث بتمامه. ورواه عنه في البحار: ج ٨

(طبع قديم) ص ٦٤٥.

٤ - الارشاد للشيخ المفيد: ص ١٤٨ . ورواه عنه في البحار: ج ٨ (طبع

قديم)، ص ٦٤٥.

٥ - كتاب الغارات للثقفى على ما رواه عنه في البحار: ج ٨ (طبع قديم)

ص ٦٥٠ بالاسناد الذي مرّ عن الشيخ المفيد في أماليه .

(١٣) تخريج الحديث الثالث عشر

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ١٣ ، وفي النوعين «ب»

و«د» الحديث ١١ .

* روايته عن كتاب سليم :

١ - البحار: ج ٨ (طبع قديم)، ص ٢٢٣ .

* روايته عن غير سليم :

١ - فتوح البلدان للبلاذري: ص ٩٠، ٢٢٦، ٣٩٢، نقله عنه في الغدير:

ج ٦ ص ٢٧٦ .

(١٤) تخریج الحديث الرابع عشر

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ١٤، وفي النوعين «ب»

و«د» الحديث ١٢، وفي النوع «ج» يوجد شطراً من آخره، وهو الحديث ٣٩ فيه .

* روايته عن كتاب سليم :

١ - البحار: ج ٨ (طبع قديم) ص ٢٢٣، أورد تمام الحديث .

٢ - البحار: ج ٧٥ ص ٤٦٧، أورد شطراً من الحديث .

٣ - البحار: ج ٨٠ ص ٣٥٠، أورد شطراً من الحديث .

٤ - البحار: ج ٨١ ص ١٦٢، أورد شطراً منه .

٥ - البحار: ج ٨١ ص ٣٧٦، أورد شطراً منه .

٦ - البحار: ج ١٠٣ ص ١٦٥، أورد شطراً منه .

٧ - البحار: ج ١٠٣ ص ٣٣٦، أورد شطراً منه .

٨ - كشف اللثام للفاضل الهندي: ج ١ ص ١٢٢ .

٩ - فضائل السادات للمير محمد أشرف: ص ٣٨٩ . أورد آخر الحديث .

* روايته بالإسناد إلى سليم :

١ - الغيبة للنعماني: ص ٥٢ بهذه الاسناد: ومن كتاب سليم بن قيس الهلالي

مما رواه أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ومحمد بن همام بن سهيل وعبد العزيز

وعبدالواحد إبننا عبدالله بن يونس عن رجالهم عن عبدالرزاق بن همام عن معمر بن

راشد عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس الهلالي، وأخبر به من غير هذه الطرق هارون بن محمد قال: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْمُعَلَّى الْهَمْدَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَمْرُو بْنُ جَامِعٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ حَرْبٍ الْكَنْدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ شَيْخٌ لَنَا كُوفِيٌّ ثِقَةٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَامٍ شَيْخًا عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ الْهَلَالِيِّ، أورد شرطاً من الحديث.

٢ - مشارق أنوار اليقين للحافظ البرسي: ص ١٩١، قائلاً: رواه سليم بن قيس الجواد.

٣ - إرشاد القلوب: ص ٣٩٨. أورد من أواسط الحديث إلى آخره بتفاوت.

٤ - الفضائل لشاذان بن جبرئيل: ص ١٣٤، أورد أواسط الحديث.

(١٥) تخريج الحديث الخامس عشر

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ١٥، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ١٣.

* روايته عن كتاب سليم:

١ - البحار: ج ٨ (طبع قديم) ص ٢٢٧، أورد تمام الحديث إلا شرطاً من آخره.

٢ - البحار: ج ٨ (طبع قديم) ص ٥٤٨، أورد شرطاً من آخر الحديث وهو ينطبق في الطبعة الجديدة على: ج ٣٣ ص ٣٢١ ح ٥٦٧.

* روايته بالإسناد إلى سليم:

١ - كتاب المحتضر للحسن بن سليمان الحلبي، على ما رواه المجلسي عنه في البحار: ج ٨ (طبع قديم) ص ٢٢٨. أورد شرطاً من أواخر الحديث. ورواه عن المحتضر أيضاً الشيخ أبو الحسن المرندي في مجمع النورين: ص ٢٢١.

* روايته عن غير سليم:

١ - نهج البلاغة: ص ٩١، من كلام له عليه السلام رقم ٥٦، أورد شرطاً من أول الحديث.

٢ - كتاب صفین لنصر بن مزاحم : ص ٥٢٠ ، رواه باسناده عن الشعبي : أن علياً عليه السلام قال يوم صفین حين أقرّ الناس بالصلح. ورواه عنه في البحار: ج ٨ (طبع قديم) ص ٥٠٥ ، وفي شرح النهج : ج ٢ ص ٢٣٩ .

(١٦) تخریج الحديث السادس عشر

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ١٦ ، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ١٤ ، وفي النوع «ج» الحديث ٦ .

* روايته عن كتاب سليم :

١ - مناج الفاضلين للحموي الخراساني : ص ٢٢٨ (مخطوط) رواه بهذا السند عن كتاب سليم : الحسن بن أبي يعقوب الدينوري عن إبراهيم بن عمر اليماني عن عبد الرزاق بن همام عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس الهلالي. يراجع ص ٣٧١ من هذا الكتاب .

٢ - البحار: ج ١٥ ص ٢٣٦ ح ٥٧ ، أورد تمام الحديث .

٣ - البحار: ج ٣٨ ص ٥٤ ، أورد تمام الحديث .

٤ - إثبات الهداة: ج ١ ص ٢٠٤ ح ١٣٢ . أورد شطراً من الحديث .

٥ - إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٥٨ ح ٨٤١ . أورد شطراً من الحديث .

٦ - مدينة المعاجز: ص ٨٣ ، رقم ٢٠٨ ، أورد تمام الحديث .

* روايته بالإسناد إلى سليم :

١ - الغيبة للنعماني، ص ٤٨ ، بهذا السند : من كتاب سليم بن قيس الهلالي ممّا رواه أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ومحمد بن همام بن سهيل وعبد العزيز وعبد الواحد ابنا عبد الله بن يونس عن رجالهم عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس ، أورد شطراً من الحديث . ورواه عنه في البحار: ج ١٦ ص ٨٤ ، وفي البحار: ج ٣٦ ص ٢١١ ، وفي إثبات الهداة: ج ١ ص ١٩٧ ح ١١٢ ، وفي إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٢١ ح ٦٦٨ ، وفي كفاية الموحدين للطبرسي: ج ٢ ص ٤٣٣ .

- ٢ - إرشاد القلوب: ج ٢ ص ٢٩٨ قال: وعن الشيخ المفيد رحمه الله مرفوعاً إلى سليم بن قيس وأورد شطراً من الحديث.
- ٣ - الفضائل لشاذان بن جبرئيل: ص ١٤٢، أورد تمام الحديث، ورواه عنه في البحار: ج ٣٨ ص ٥١.
- ٤ - كتاب «الروضة» ص ٢٤، رواه عنه في البحار: ج ٣٨ ص ٥١، وفي إثبات الهداة: ج ١ ص ١٧٩ ح ٦٠.

(١٧) تخريج الحديث السابع عشر

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ١٧، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ١٥، ويوجد الشطر الأخير (قوله: أما بعد، فلا بد من رحي...) في النوع «ج» الحديث ١٢ بزيادة في أوله وتفاوت ليس باليسير. ولذلك أوردناه حديثاً مستقلاً تحت الرقم ٥٤.

* روايته عن غير سليم:

- ١ - نهج البلاغة: ص ١٣٧، الخطبة ٩٣، ورواه عنه في البحار: ج ٨ (طبع قديم) ص ٦٤١. قال ابن أبي الحديد في شرح النهج: ج ٧ ص ٥٧، وهذه الخطبة ذكرها جماعة من أصحاب السير وهي متداولة منقولة مستفيضة.

(١٨) تخريج الحديث الثامن عشر

* توجد هذه الرواية في النوع «الف» من النسخ الحديث ١٨، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ١٦.

* روايته عن كتاب سليم:

- ١ - البحار: ج ٢ ص ٣٥ ح ٣٧، أورد النصف الأول من الحديث.
- ٢ - البحار: ج ٨ (طبع قديم) ص ٦٥٣، أورد النصف الأخير من الحديث.
- ٣ - البحار: ج ٩٦ ص ٣٨٤، ذيل ح ١، أورد شطراً من الحديث.

*** روايته بالاسناد إلى سليم :**

١- الكافي: ج ١ ص ٤٤ ح ١، بهذا السند: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عبيد عن سليم بن قيس الهلالي، وأورد شطراً من أول الحديث. ورواه عنه صاحب المعالم في كتابه: ص ١٤ بأسناده المتصلة إلى الكليني.

٢ - الكافي: ج ١ ص ٤٦ ح ١، بهذا السند: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عبيد عن سليم بن قيس، وأورد شطراً آخر من أول الحديث. ورواه عنه صاحب المعالم في كتابه: ص ١١ بأسناد متصل إلى الكليني.

٣ - الكافي: ج ١ ص ٥٣٩ ح ١، بهذا السند: علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليامي عن أبان بن أبي عبيد عن سليم بن قيس، وأورد شطراً من آخر الحديث، ورواه عنه البحراني في اللوامع النورية: ص ٤٤٣.

٤ - الروضة من الكافي: ص ٥٨ ح ٢١، بهذا السند: علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عثمان (عمر) عن سليم بن قيس الهلالي، وأورد الحديث بتمامه مع زيادة في آخره. ورواه عنه في البحار: ج ٨ (طبع قديم) ص ٦٥٢، وفي البحار: ج ٩٦ ص ٣٨٤ ح ١.

٥ - الشافي للسيد المرتضى: ص ٢٥٥، أورد شطراً من آخر الحديث. ونقله عنه ابن أبي الحديد في شرح النهج: ج ١٢ ص ٢١٢.

٦ - الخصال للصدوق: الباب ٢ ح ٦٣، بهذا السند: حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه، عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عبيد عن سليم بن قيس الهلالي، وأورد شطراً من أول الحديث. ورواه عنه في البحار: ج ٢ ص ١٠٦ ح ٢، ورواه البحراني عنه في عوالم العلوم: ج ٢ - ٣ ص ٣٦١ ح ١٢.

٧ - التهذيب: ج ٤ ص ١٢٦ ح ٣٦٢، بهذا السند: علي بن الحسن بن فضال

عن محمد بن إسماعيل الزعفراني عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس الهلالي، وأورد شطراً من آخر الحديث ورواه عنه الحويزي في نور الثقلين: ج ٥ ص ٢٢٧ ح ١٧ كما رواه عنه المير محمد اشرف في فضائل السادات: ص ١٩.

٨ - التهذيب: ج ٦ ص ٣٢٨ ح ٩٠٦، بهذا السند: عنه (اي عن الحسين بن سعيد) عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان عن سليم بن قيس الهلالي، وأورد شطراً من أول الحديث.

٩ - أعلام الدين للدليمي: ص ٨٩ عن كتاب الكراجكي عن سليم بن قيس، وأورد شطراً من أوله.

١٠ - منتهى المطلب للعلامة الحلي: ج ١ ص ٥٥١، وأورد آخر الحديث.

١١ - مختلف الشيعة للعلامة: ج ٢ ص ٣٤ وأورد شطراً من آخر الحديث.

١٢ - المعبر للمحقق الحلي: ص ٣٩٥، وأورد شطراً من آخر الحديث.

١٣ - مجمع الفائدة والبرهان للمقدس الأردبيلي: ج ١ ص ٢٧٤.

١٤ - كتاب الخمس للشيخ مرتضى الأنصاري: أواسط الكتاب.

١٥ - مستند الشيعة للنراقي: ج ٢ ص ٨٤.

* روايته عن غير سليم:

١ - الكافي: ج ١ ص ٥٤ ح ١ عن أبي جعفر عليه السلام.

٢ - الاحتجاج للطبرسي: ج ١ ص ٣٩٢ رواه عن مسعدة بن صدقة عن الإمام الصادق عليه السلام، واتصل بعده بالحديث ١٠ من كتاب سليم. ورواه عنه في البحار: ج ٨ (طبع قديم) ص ٦٥١ وفي البحار: ج ٩٦ ص ٣٨٤ ذيل ح ١.

٣ - غوالي اللثالي عن أمير المؤمنين عليه السلام على ما رواه عنه في البحار: ج ٢ ص ٣٤ ح ٣٠ و ٣١.

٤ - أمالي الطوسي: ج ١ ص ٢٣٦، روى شطراً من أوائل الحديث عن أبي الطفيل.

٥ - أمالي الطوسي: ج ١ ص ١١٧ روى شطراً من الحديث عن أبي الطفيل.

٦ - تذكرة الخواص: ص ١٢٢، أورد شطراً منه .

(١٩) تخريج الحديث التاسع عشر

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ١٩، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ١٧ .

* روايته عن كتاب سليم :

١ - البحار: ج ٢٨ ص ٢٣، ح ٣٣، أورد شطراً من آخر الحديث .

٢ - البحار: ج ٢٨ ص ١٢٤ ح ٧، أورد الحديث بتمامه .

* روايته عن غير سليم :

١ - كتاب «اليقين» لابن طاووس: ص ١٤٣، الباب ١٢ عن مناقب ابن مردويه .

٢ - البحار: ج ٨ (طبع قديم) ص ٧٠ رواه عن تلخيص الشافي نقلاً عن ابراهيم الثقفي بأسناده .

(٢٠) تخريج الحديث العشرين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٢٠، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ١٨ .

* روايته عن كتاب سليم :

١ - البحار: ج ٢٨ ص ١٢٧ ح ٧، أورد الحديث متصلاً بالحديث السابق .

* روايته بالاسناد إلى سليم :

١ - المحتضر للشيخ حسن بن سليمان: ص ٥٩ .

٢ - كفاية الموحدين للطبرسي: ج ٢ ص ٣٧٧ عن كتاب سير الصحابة للسيد

هاشم البحراني عن سليم .

* روايته عن غير سليم :

١ - الإرشاد للشيخ المفيد: ص ٢٠ عن معاوية بن ثعلبة، ورواه عنه في

البحار: ج ٣٧ ص ٣٣١ ح ٦٨ .

(٢١) تخريج الحديث الحادي والعشرين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٢١، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ١٩ .

* روايته عن كتاب سليم :

١ - البحار: ج ٣٧ ص ٨٦ ح ٥٤ .

* روايته عن غير سليم :

١ - امالي الطوسي عن ابي هريرة، وروى حديث الاضطراع، ورواه عنه في البحار: ج ٤٣ ص ٢٦٥ ح ٢١ .

٢ - العمدة: ص ٢٠٦ عن عليّ عليه السلام وأورد حديث الإستسقاء، ورواه عنه في البحار: ج ٣٧ ص ٧٢ ح ٣٩ .

٣ - مناقب ابن شهر آشوب: ج ٣ ص ١٦٢ عن فضائل السمعاني عن أبي هريرة وابن عباس والحرث الهمداني، وعن الإمام الصادق عليه السلام .

٤ - قرب الاسناد: ص ٤٨ عن الصادق عليه السلام .

٥ - امالي الصدوق: ص ٣٦١ عن الصادق عليه السلام .

٦ - اعلام الوري: ص ٢١٧ عن الصادق عليه السلام .

٧ - إرشاد المفيد: ص ٢٨٠ عن الصادق عليه السلام .

٨ - امالي الطوسي: ج ٢ ص ٢٠٦، رواه باسناده عن ميمونة وأم سلمة زوجتي رسول الله صلى الله عليه وآله .

٩ - ذخائر العقبى: ص ١٣٠ عن ابن عباس، أورد حديث الركوب حالة

السجدة . ورواه عنه الفيروز آبادي في فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١٨٧ . ورواه بطرق أخرى ايضاً .

١٠ - كنز العمال: ج ٧ ص ١٠٧، ذخائر العقبى: ص ١٣٤، اسد الغابة:

ج ٢ ص ١٩، أوردوا حديث الاضطراع .

١١ - صحيح الترمذي: ج ٢ ص ٣٠٦ عن أبي بريدة أورد حديث الركوب على العاتق في المنبر.

١٢ - تاريخ دمشق لابن عساكر (ترجمة الامام الحسن عليه السلام)، ففي ص ١٠٩ و ١١٠ أورد حديث الإصطراع وفي ص ١١٨ أورد حديث الاستسقاء.

(٢٢) تخريج الحديث الثاني والعشرين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٢٢، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ٢١.

* روايته عن كتاب سليم:

١ - البحار: ج ٨ (طبع قديم) ص ٥٢٦، وهو يوافق في الطبع الجديد: ج ٣٢ ص ٢٤٤، ح ٥١٣ وأورد النصف الأول من الحديث.

٢ - البحار: ج ٨ (طبع قديم) ص ٥٣٥، وهو يوافق في الطبع الجديد: ج ٣٣ ص ٢٦١ ح ٥٣٤ وأورد النصف الأخير من الحديث.

(٢٣) تخريج الحديث الثالث والعشرين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٢٣، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ٢٢، وفي النوع «ج» الحديث ٣٢.

* روايته عن كتاب سليم:

١ - البحار: ج ٨ (طبع قديم) ص ٥٣٥، وهو يوافق في الطبع الجديد: ج ٣٣ ص ٥٣٤. وأورد تمام الحديث.

(٢٤) تخريج الحديث الرابع والعشرين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٢٤، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ٢٠، وفي النوع «ج» الحديث ٣٥.

* روايته عن كتاب سليم :

١ - البحار ج ٢٢ ص ٢٤٥ ح ١٥ ، وأورد الحديث بتمامه .

* روايته عن غير سليم :

١ - أمالي الشيخ : ص ١٨ و ٣٠ ورواه عنه في البحار: ج ٢٧ ص ٣٣٦ ، وج ٣٩ ص ١٩٤ .

٢ - بشارة المصطفى : ص ١٨٠ ، ورواه عنه في البحار: ج ٣٩ ص ٢٠٩ .

٣ - كتاب اليقين لابن طاووس : الابواب ٥ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٥١ ، ٥٢ ، ١٦٠ ، ١٧٣ ، وذلك نقلاً عن مناقب ابن مردويه ، وكتاب المعرفة للثقفى وغيرهما .

٤ - الإصابة لابن الحجر: ج ٨ القسم ١ ص ١٨٣ ، ورواه عنه الفيروز آبادي في فضائل الخمسة : ج ٣ ص ٨٨ .

(٢٥) تخريج الحديث الخامس والعشرين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٢٥ ، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ٢٣ ، وفي النوع «ج» الحديث ٣٩ .

* روايته عن كتاب سليم :

١ - البحار: ج ٨ (طبع قديم) ص ٥١٢ ، أورده بتمامه ، وهو يوافق في الطبع الجديد: ج ٣٣ ص ١٤١ ح ٤٢١ .

٢ - البحار: ج ٨٩ ص ١٩٦ ح ٤٣ ، أورد شطراً منه .

٣ - إثبات الهداة: ج ٢ ص ١٨٦ ح ٩٠٩ ، أورد شطراً منه .

٤ - إثبات الهداة: ج ٢ ص ١٨٧ ح ٩١١ ، أورد شطراً منه .

* روايته بالاسناد إلى سليم :

١ - كتاب «الغيبة» للنعماني : ص ٤٥ بهذا السند : ومن كتاب سليم بن قيس الهلالي مما رواه أحمد بن محمد بن عقدة ومحمد بن همام بن سهيل وعبد العزيز وعبد الواحد ابنا عبدالله بن يونس عن رجالهم عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس . وأخبر به من غير هذه الطرق

هارون بن محمد قال : حدّثني أحمد بن عبيد الله بن جعفر المولى الهمداني قال : حدّثني عمرو بن جامع بن عمرو بن حرب الكندي ، قال : حدّثنا عبد الله بن المبارك شيخ لنا كوفي ثقة قال : حدّثنا عبدالرزاق بن همام شيخاً عن معمر عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي . وذكر أبان انه سمعه ايضاً عن معمر بن أبي سلمة . قال معمر : وذكر إبراهيم ابوهارون العبدى أنّه سمعه ايضاً عن معمر بن أبي سلمة عن سليم . وأورد شطراً كبيراً من الحديث . ورواه عنه في البحار : ج ٣٣ ص ١٥٩ ح ٤٢٢ .

(٢٦) تخریج الحديث السادس والعشرين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٢٦ ، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ٢٤ ، وفي النوع «ج» الحديث ٣٨ .

* روايته عن كتاب سليم :

١ - البحار : ج ٨ (طبع قديم) ص ٥١٨ وهو يوافق في الطبع الجديد : ج ٣٣ ص ١٧٣ ح ٤٥٦ .

٢ - البحار : ج ٤٤ ص ١٢٨ .

٣ - الدرر النجفیة للبحراني : ص ٢٨١ ، ٢٨٧ .

٤ - الغدير : ج ٢ ص ١٠٦ .

* روايته بالإسناد الى سليم :

١ - الاحتجاج للطبرسي : ج ٢ ص ١٥ ، روى شطراً من الحديث . ورواه عنه في البحار : ج ٤٤ ص ١٢٣ ح ١٦ .

٢ - نزهة الكرام وبستان العوام لمحمد بن الحسين الرازي (قرن ٧ - ٦) :

ص ٦٦١ .

* روايته عن غير سليم :

١ - كشف الغمّة عن كتاب الموفقيّات ، ورواه عنه في البحار ج ٨ (طبع قديم)

ص ٥٣٤ .

٢ - تاريخ اليعقوبي: ج ٢ ص ٢٢٣، أورد احتجاج قيس بن سعد على معاوية مختصراً.

٣ - شرح النهج لابن أبي الحديد: ج ١١ ص ٤٤، رواه عن كتاب «الاحداث» لأبي الحسن علي بن محمد بن أبي سيف المدائني. وأورد ما جاء في حديث سليم من فجائع ما صنع معاوية بالشيعه بعين العبارات.

(٢٧) تخريج الحديث السابع والعشرين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٢٧، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ٢٥، وفي النوع «ج» الحديث الثاني.

* روايته عن كتاب سليم:

١ - البحار: ج ٢٢ ص ٤٩٧ ح ٤٤، أورد الحديث بتمامه.

(٢٨) تخريج الحديث الثامن والعشرين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٢٨، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ٢٦.

* روايته عن كتاب سليم:

١ - البحار: ج ٣٢ ص ٢١٥ ح ١٧٢، وهو ينطبق على ج ٨ (طبع قديم) ص ٤٠٩، وأورد الحديث بتمامه.

(٢٩) تخريج الحديث التاسع والعشرين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٢٩، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ٢٧.

* روايته عن كتاب سليم:

١ - البحار: ج ٣٢ ص ٢١٦، وينطبق على ج ٨ (طبع قديم) ص ٤٠٩.

* روايته بالإسناد الى سليم :

١ - الإحتجاج للطبرسي : ج ١ ص ٢٣٧ ، ورواه عنه في البحار: ج ٣٢ ص ١٩٧ ح ١٤٧ ، وفي تفسير نور الثقلين : ج ٥ ص ٥١٦ ح ١٦ .

* روايته عن غير سليم :

١ - الكافية في إبطال توبة الخاطئة للشيخ المفيد ، على ما رواه عنه في البحار: ج ٣٢ ص ١٩٦ ح ١٤٦ بهذا الأسناد : عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام .

(٣٠) تخريج الحديث الثلاثين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٣٠ ، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ٢٨ ، وفي النوع «ج» الحديث ٢٤ .

* روايته عن كتاب سليم :

١ - البحار: ج ٤٠ ص ٢١٦

* روايته عن غير سليم :

١ - إرشاد القلوب للديلمي : ج ٢ ص ٢٢٤ .

٢ - الإرشاد للشيخ المفيد : ص ١٦٦ . ورواه عنه في البحار: ج ٤٢ ص ١٤٧ ح ٧ .

٣ - الخرائج للراوندي ، رواه عنه في البحار: ج ٤٢ ص ١٤٧ .

٤ - منتخب كنز العمال : ج ٥ ص ٤٣ عن ابن عباس مثله ، ورواه عنه في إحقاق الحق : ج ٦ ص ٤٣ .

(٣١) تخريج الحديث الحادي والثلاثين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٣١ ، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ٢٩ ، وفي النوع «ج» الحديث ٢٦ . ويوجد مضمونه في موارد من الكتاب .

* روايته عن كتاب سليم :

١ - البحار: ج ٤٠ ص ١٨٦ ح ٧٢ .

* روايته عن غير سليم :

أما الطوسي : ج ٢ ص ١٣٦ . رواه بعينه بإسناده عن المجاشعي عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام .

(٣٢) تخريج الحديث الثاني والثلاثين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٣٢ ، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ٣٠ ، ويوجد مثله بتفاوت في النوع «ج» الحديث ٢٧ ، ولكثرة الاختلاف بينهما أفردنا ما في «ج» بعنوان الحديث ٦٥ . ويوجد مضمونه في موارد من كتاب سليم ، كما هو من المتواترات بين الفريقين .

* روايته عن كتاب سليم :

١ - البحار : ج ٢٨ ص ٥ ، وينطبق على ج ٨ (طبع قديم) ص ٣ .

٢ - الصوارم الماضية في الفرقة الناجية للعلامة السيد مهدي القزويني النجفي ، على ما نقل عنه العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم في مقدمته على كتاب سليم ، طبع النجف : ص ٤٧ .

* روايته بالإسناد إلى سليم :

سنورد موارد في التخريج ٦٥ فراجع .

* روايته عن غير سليم :

١ - الكافي عن أبي خالد الكابلي عن أبي جعفر عليه السلام ، ورواه عنه في

البحار : ج ٢٨ ص ٧ ، وينطبق على ج ٨ طبع قديم ص ٥ .

٢ - أمالي الطوسي : ج ٢ ص ١٣٧ ، بإسناده عن المجاشعي عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام . ورواه عنه في البحار : ج ٢٨ ص ٥ .

٣ - الإحتجاج للطبرسي : ج ١ ص ٣٩١ روى مثل حديث سليم مرفوعاً ،

ويحتمل كونه عن سليم لانطباق العبارات . ورواه عنه في البحار : ج ٢٨ ص ٥ .

٤ - الخصال للصدوق : ج ٢ ص ٥٨٥ ح ١١ ، ورواه عنه في البحار : ج ٢٨

(٣٣) تخریج الحديث الثالث والثلاثين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٣٣، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ٣١، وفي النوع «ج» الحديث ٣٠ متصلاً بآخر الحديث ٦٦ الآتي . و نحن قابلناه هنا على ما في «الف» و«ب» و«د» ونورده في آخر الحديث ٦٦ أيضاً لأنه جزء منه في النوع «ج» .

* روايته عن كتاب سليم :

١ - البحار: ج ٤٠ ص ١٨٧ ح ٧٢ .

* روايته عن غير سليم :

١ - بصائر الدرجات: ص ١٩١ ح ٣ . عن الأعمش عن الكلبي .

٢ - بصائر الدرجات: ص ١٩٢ ح ٥ عن الأعشى عن الأعمش عن الكلبي .

٣ - بصائر الدرجات: ص ١٩١ ح ٢ عن أبي جعفر عليه السلام . ورواه عنه

في البحار: ج ٥ ص ١٥٨ ح ١٣ .

٤ - محاسن البرقي: ص ٢٨٠ ح ٤٠٩ عن أبي عبدالله عليه السلام . ورواه عنه

في البحار: ج ٥ ص ١٥٩ ح ١٥ .

٥ - قرب الاسناد: ص ١٣ عن الصادق عليه السلام عن أبيه عليه السلام

عن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله . ورواه عنه في البحار: ج ٥ ص ١٥٣ ح ٢ .

٦ - ويؤيد ذلك كثير مما ورد عنهم عليهم السلام في ذكر صحيفة فيها أسماء

شيعتهم وأن أسائهم وعددهم محفوظ معلوم عندهم . راجع عن ذلك بصائر

الدرجات: ص ٨٦ الباب ١٥ ، ص ٨٩ الباب ١٦ ، ص ١٧٠ الباب ٣ ، ص ١٩٠

الباب ٥ ، ص ٣٩٠ الباب ٨ .

(٣٤) تخریج الحديث الرابع والثلاثين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٣٤، وفي النوعين «ب» و«د»

وود» الحديث ٣٢.

* روايته عن كتاب سليم :

١ - البحار: ج ٣٢ ص ٦٠٩ ح ٤٨١، وينطبق على ج ٨ (طبع قديم) ص ٤٨٢.

* روايته عن غير سليم :

١ - كتاب صفين لنصر بن مزاحم: ص ٤٧٧ - ٤٧٠، رواه بأسناده عن نمير بن وعلة وعن زيد بن وهب. ورواه عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ج ٢ ص ٢٠٩ وج ١٥ ص ١٢٢، ورواه عن كتاب صفين أيضاً المجلسي في البحار: ج ٣٢ ص ٦١٥.

٢ - نهج البلاغة: ص ٣٧٤، باب الكتب، رقم ١٧، باختلاف ليس باليسير.

٣ - مروج الذهب للمسعودي: ج ٣ ص ١٣.

٤ - الامامة والسياسة لابن قتيبة: ص ١١٧.

٥ - كنز الفوائد: ج ٢ ص ٢٠١. ورواه عنه في البحار ج ٨ (طبع قديم) ص ٥٠٩.

٦ - شرح نهج البلاغة لابن ميثم: ج ٤ ص ٣٨٩، ورواه عنه في البحار: ج ٨ (طبع قديم) ص ٥٠٥.

٧ - الأخبار الطوال للدينوري: ص ١٨٨.

٨ - جمهرة رسائل العرب: ص ٤٧٩.

(٣٥) تخريج الحديث الخامس والثلاثين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٣٥، وفي النوع «ب»

الحديث ٣٣.

* روايته عن كتاب سليم :

١ - البحار: ج ٣٢ ص ٦١٣، وينطبق على ج ٨ (طبع قديم) ص ٤٨٣.

* روايته عن غير سليم :

١ - كتاب صفين لنصر بن مزاحم : ص ٣٩١ .

٢ - مروج الذهب للمسعودي : ج ٢ ص ٣٨٨ .

٣ - تاريخ الطبري : ج ٤ ص ٣١ .

٤ - كتاب الفتوح لابن أعثم : ج ٣ ص ٢٣٥ .

(٣٦) تخریج الحديث السادس والثلاثين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٣٦ ، وفي النوع «ب»

الحديث ٤٠ ، ويوجد مثله في النوع «ج» سنورها بعنوان الحديث ٦٠ ، وفي النوع

«د» الحديث ٣٩ .

* روايته عن كتاب سليم :

١ - البحار : ج ٣٨ ص ٣١٤ ح ١٨ .

* روايته بالاسناد إلى سليم :

١ - الإحتجاج : ج ١ ص ٢٣١ . ورواه عنه في البحار : ج ٤٠ ص ١ .

* روايته عن غير سليم :

١ - مناقب ابن شهر آشوب : ج ٢ ص ٢٢٠ ، ورواه عنه في البحار : ج ٣٨

ص ٢٩٧ و ٢٩٩ .

(٣٧) تخریج الحديث السابع والثلاثين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٣٧ ، وفي النوع «ب»

الحديث ٣٦ ، وفي النوع «ج» الحديث ٢٨ ، وفي النوع «د» الحديث ٣٥ .

* روايته عن كتاب سليم :

١ - إثبات الهداة : ج ١ ص ٦٥٩ ح ٨٤٦ ، أورد شطراً من الحديث .

٢ - البحار : ج ٨ (طبع قديم) ص ١٩٨ ، أورد تمام الحديث .

٣ - البحار : ج ٦١ ص ٢٤١ ح ٨ ، أورد شطراً من الحديث .

- ٤ - تفسير البرهان : ج ٣ ص ١٠٢ ح ٢٦ ، أورد شطراً من الحديث .
- ٥ - عوالم العلوم : ج ٣/١٥ ص ٣١ ، ذيل ح ٢٣ ، أورد شطراً من الحديث .
* روايته بالاسناد إلى سليم :
- ١ - الغارات لإبراهيم الثقفي : ج ١ ص ٣٢٦ شطراً من الحديث .
- ٢ - بصائر الدرجات للصفار : ص ٣٧٢ ح ١٦ بهذا السند : حدّثنا عبد الله عن إبراهيم بن محمد الثقفي ، قال : أخبرنا اسماعيل بن يسار ، حدّثني علي بن جعفر الحضرمي عن سليم الشامي (!) ، وأورد شطراً من الحديث .
- وقد مرّ البحث عن تلقيب سليم بالشامي في ص ٢٦١ و ٢٩٨ من مقدّمتنا .
- ورواه عن بصائر الدرجات في إثبات الهداة : ج ٢ ص ٤٩٩ ح ٤٤٩ ، وفي البحار : ج ٢٦ ص ٧٩ ح ٣٩ ، وفي عوالم العلوم : ج ٣/١٥ ص ٣١ ح ٢٣ .
- ٣ - علل الشرايع للصدوق : ج ١ ص ١٨٢ ب ١٤٦ ح ٢ ، بهذا السند : أبي رحمه الله قال : حدّثنا عبد الله بن الحسن المؤدّب عن أحمد بن علي الإصبهاني ، عن إبراهيم بن محمد الثقفي ، عن إسماعيل بن بشار ، قال : حدّثنا علي بن جعفر الحضرمي بمصر منذ ثلاثين سنة قال : حدّثنا سليمان (وصحّف سليم بسليمان) : قال محمد بن أبي بكر . . . وأورد شطراً من آخر الحديث . ورواه عنه في البحار : ج ٤٣ ص ٧٩ ح ٦٦ ، وفي عوالم العلوم : ج ٦ (مجلّد الصديقة الطاهرة) ص ٧٤ ، وص ٩٤ ح ١٥ .
- ٤ - الإختصاص للشيخ المفيد : ص ٣٢٤ بهذا السند : وعنه (اي إبراهيم بن محمد الثقفي) قال : حدّثني إسماعيل بن يسار عن علي بن جعفر الحضرمي عن سليم بن قيس الشامي ، وأورد شطراً من آخر الحديث . ورواه عنه في البحار : ج ٢٦ ص ٧٩ ح ٣٩ ، وفي تفسير البرهان : ج ٣ ص ١٠١ ح ٢٤ ، وج ٤ ص ٤٦٣ ح ٧ . وفي العوالم : ج ٣/١٥ ص ٣١ ح ٢٣ .
- ٥ - الكافية في إبطال توبة الخاطئة للشيخ المفيد ، على ما رواه عنه في البحار : ج ٨ (طبع قديم) ص ٢٧ ، وأورد شطراً من آخر الحديث .
- ٦ - مناقب ابن شهر آشوب : ج ٣ ص ٣٣٦ عن سليم قال : سمعت محمد بن

٩٩٦ كتاب سليم بن قيس الهلالي، التخريجات

أبي بكر، وأورد شطراً من آخر الحديث. ورواه عنه في البحار: ج ٢٣ ص ٢٥٧، وفي البرهان: ج ٣ ص ١٠٣، وج ٤ ص ٤٦٣.

٧ - إرشاد القلوب للدليمي: ج ٢ ص ٣٩١ بحذف الاسناد، وأورد الحديث بتمامه. ورواه عنه في البحار: ج ٨ (طبع قديم) ص ١٩٧، وفي مدينة المعاجز: ص ١٠٨.

٨ - الصراط المستقيم للعلامة البياضي: ج ٣ ص ١٥٣ و ١٥٥ قال: ويعضده ما أسند سليم. . . وأورد شطراً من الحديث ورواه عنه في البحار: ج ٢٨ ص ١٢٢ وينطبق على ج ٨ (طبع قديم) ص ٢٧.

٩ - كتاب «فعلت فلا تلم» لأبي الجيش المظفر بن محمد البليخي المتوفى ٣٦٧، على ما رواه عنه عماد الطبري في كتابه المعروف بكامل البهائي المؤلف في سنة ٦٧٣، راجع ج ٢ ص ١٢٩ الفصل السادس، لم يذكر اسم سليم إلا أنه أورد الرواية بعين ما في كتاب سليم.

* روايته عن غير سليم:

١ - أمالي المفيد: ص ٣١ بأسناده عن عثمان بن عفان وحكى آخر ما جرى عند موت عمر.

(٣٨) تخريج الحديث الثامن والثلاثين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٣٨، وفي النوع «ب» الحديث ٣٧، وفي النوع «ج» الحديث ٤، وفي النوع «د» الحديث ٣٦.

* روايته عن كتاب سليم:

١ - البحار: ج ٢٨ ص ١٦، وينطبق على ج ٨ (طبع قديم) ص ٦.

* روايته بالإسناد إلى سليم:

١ - بصائر الدرجات للصفار: ص ٢٧ ح ٦ بهذا السند: حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن أسلم عن ابن أذينة عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس. وقد مرَّ مثل هذا الحديث في مفتاح كتاب سليم رواه أبان بن أبي عيَّاش عن أبي

الطفيل عن أمير المؤمنين عليه السلام .

٢ - مناقب ابن مردويه بأسناد ذكره عن سليم ، رواه عنه ابن طاووس في الطرائف ورواه عن الطرائف في اثبات الهداة : ج ٢ ص ٢٣١ ح ١٥٩ .
ورواه ابن طاووس في كتاب اليقين أيضاً : الباب ١٨٥ بهذا السند : حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَزِينَ الْوَاسِطِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِي الطَّائِي قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ عَيْسَى قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي هَاشِمُ بْنُ الْبَرِيدِ وَإِبْنُ أُذَيْنَةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ عَنْ مُسْلِمٍ . وَلَا شَكَّ فِي تَصْحِيفِ «سَلِيمٍ» بِمُسْلِمٍ ، وَقَدْ أَشَارَ الشَّيْخُ الْحَرَوِيُّ فِي إِثْبَاتِ الْهَدَاةِ إِلَى أَنَّ فِي بَعْضِ النُّسخِ «سَلِيمٍ» . كَمَا أَنَّ أَبَانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ إِشْتَبَهَ فِي هَذَا السَّنَدِ بِأَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ . وَقَدْ مَرَّ الْبَحْثُ عَنْهُ فِي ص ٢٩٧ مِنْ مَقْدَمَتِنَا .

(٣٩) تخريج الحديث التاسع والثلاثين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٣٩ ، وفي النوع «ب» الحديث ٣٨ ، وفي النوع «د» الحديث ٣٧ .

* روايته عن كتاب سليم :

١ - البحار : ج ٣٧ ص ١٩٥ ح ٧٨ ، أورد الحديث بتمامه .
٢ - الغدير للعلامة الأميني : ج ٢ ص ٣٤ ، قال : وأقدم كتاب سيق إلى رواية هذا الشعر هو كتاب سليم بن قيس الهلالي التابعي الصدوق الثبت المعول عليه عند علماء الفريقين . . وتبعه على روايته لفيف من علماء الإسلام لا يستهان بعدّتهم .
* روايته عن غير سليم :

١ - الغدير ج ٢ ص ٣٩ - ٣٤ ، رواه عن أكثر من ٢٥ طريقاً من الشيعة ١٢ طريقاً من العامة .

(٤٠) تخريج الحديث الأربعين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٤٠ ، وفي النوع «ب» الحديث ٣٩ ، وفي النوع «د» الحديث ٣٨ .

* روايته عن كتاب سليم :

١ - البحار: ج ٣٩ ص ٣٥٢ ح ٢٦ ، أورد الحديث بتمامه .

* روايته عن غير سليم :

١ - الخصال: ب ١٠ ح ٦ عن زيد بن علي عن آبائه عليهم السلام ، ورواه عنه في البحار: ج ٣٩ ص ٣٣٧ ح ٦ .

٢ - الخصال: ب ١٠ ح ٧ عن زيد بن علي أيضاً ، ورواه عنه في البحار: ج ٣٩ ص ٣٣٧ ح ٧ .

٣ - الخصال: ب ١٠ ح ٨ عن جابر بن يزيد عن الإمام الباقر عليه السلام . ورواه عنه في البحار: ج ٣٩ ص ٣٣٨ ح ٨ .

٤ - الخصال: ب ١٠ ح ٩ عن أبي عبدالله عليه السلام . ورواه عنه في البحار: ج ٣٩ ص ٢٣٨ ح ٩ .

٥ - أمالي الصدوق: ص ٤٨ عن نصر بن مزاحم . ورواه عنه في البحار: ج ٣٩ ص ٣٣٨ ، ذيل ح ٧ .

٦ - أمالي الطوسي: ص ٨٥ عن أبي خالد الواسطي ، ورواه عنه في البحار: ج ٣٩ ص ٣٣٨ ذيل ح ٧ .

(٤١) تخریج الحديث الحادي والأربعين

* يوجد هذا الحديث في النوعين «الف» و «ب» الحديث ٤١ ، وفي النوع «د» الحديث ٤٠ ، وهو آخر الأحاديث في النوعين «ب» و «د» وبه تنتهي نُسخ هذين النوعين .

* روايته عن كتاب سليم :

١ - البحار: ج ٢٢ ص ٤٩٨ ح ٤٥ ، أورد تمام الحديث .

* روايته عن غير سليم :

١ - كتاب الطُّرف لابن طاووس: ص ٤٧ باسناده عن الكاظم عليه السلام

- عن آبائه عليهم السلام، ورواه عنه في البحار: ج ٢٢ ص ٤٩٤ ح ٤٠ .
- ٢ - ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام لمحمد بن العباس بن مروان المعروف بابن الجحام بأسناده عن يزيد بن شراحيل كاتب علي عليه السلام .
- ورواه في تفسير البرهان: ج ٤ ص ٤٨٩ . وفي سعد السعود لابن طاووس وفي تفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ٦٤٦ .
- ٣ - ما نزل من القرآن . . . بأسناده عن يعقوب بن يزيد أنه وجد في كتاب أبيه، ورواه عنه في البرهان: ج ٤ ص ٤٩٠ .
- ٤ - ما نزل من القرآن . . . بأسناده عن جابر بن عبدالله، ورواه عنه في البرهان: ج ٤ ص ٤٩٠ .
- ٥ - أمالي الشيخ الطوسي بأسناده عن يعقوب بن ميثم عن كُتُب أبيه ميثم، وعن أبي جعفر عليه السلام . ورواه عنه في البرهان: ج ٤ ص ٤٩٠ .
- ٦ - أمالي الشيخ الطوسي بأسناده عن أبي عبدالله عليه السلام، ورواه عنه في البرهان: ج ٤ ص ٤٩١ .
- ٧ - مناقب ابن شهر آشوب عن أبي جعفر عليه السلام وعن ابن عباس وأبو برزة وابن شراحيل . ورواه عنه في البرهان: ج ٤ ص ٤٩١ .
- ٨ - مناقب الخوارزمي عن ابن شراحيل، ورواه عنه في البرهان: ج ٤ ص ٤٩٢ .
- ٩ - شواهد التنزيل للحسكاني بأسناده عن ابن شراحيل، ورواه عنه في تفسير البرهان: ج ٤ ص ٤٩٢ .

(٤٢) تخريج الحديث الثاني والأربعين

- * يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٤٢، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ٤، وفي النوع «ج» الحديث ٣٣ .
- * روايته عن كتاب سليم :
- ١ - منهاج الفاضلين للحموشي الخراساني (مخطوط): ص ٢٣٣ و ٢٣٦، رواه

عن كتاب سليم بهذا السند: الحسن بن أبي يعقوب الدينوري عن إبراهيم بن عمر اليماني عن عمّه عبدالرزاق بن همام عن أبان عن سليم وأورد شطراً من أواسط الحديث. راجع عن هذا السند: ص ٣٧٠ و ٣٧١ من هذا الكتاب.

٢ - البحار: ج ٨ (طبع قديم) ص ٥٣٦، أوردته بتمامه وهو يوافق في الطبع الجديد: ج ٣٣ ص ٢٦٥.

٣ - البحار: ج ٤٤ ص ١٠٢، أوردته بتمامه.

٤ - البحار: ج ٦١ ص ١٦٩ ح ٢٤، أورد شطراً منه.

* روايته بالأسناد إلى سليم:

١ - الكافي: ج ١ ص ٥٢٩ ح ٤، بهذا السند: علي بن إبراهيم عن أبيه، عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس.

٢ - الكافي: ج ١ ص ٥٢٩ ح ٤ بهذا السند: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس.
٣ - الكافي: ج ١ ص ٥٢٩ ح ٤ بهذا السند: علي بن محمد عن أحمد بن هلال عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس. وأورد شطراً من الحديث.

٤ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١ ص ٣٨ ح ٨ بهذا السند: حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس الهلالي، وأورد شطراً من الحديث. ورواه عنه في إثبات الهداة: ج ٢ ص ٢٦٢، وفي البحار: ج ٣٦ ص ٢٣١ ح ١٣.

٥ - إكمال الدين للصدوق: ج ١ ص ٢٧٠ ح ١٥ بهذا السند: حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس الهلالي. وأورد شطراً من الحديث. ورواه عنه في البحار: ج ٣٦ ص ٢٣١ ح ١٣.

٦ - الخصال للصدوق: ص ٥٦٢ ب ١٢ ح ٤١ بهذا السند: حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ الْهَلَالِيِّ .

٧ - الخصال للصدوق: ص ٥٦٢ ب ١٢ ح ٤١ بهذا السند: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْبَيْهَقِيِّ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ الْهَلَالِيِّ . وَأُورِدَ شَطِراً مِنَ الْحَدِيثِ . وَرَوَاهُ عَنْهُ فِي الْبَحَارِ: ج ٣٦ ص ٢٣١ ح ١٣ .

٨ - الغيبة للنعماني: ص ٦٠ بهذا السند: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ الْهَلَالِيِّ . وَأُورِدَ شَطِراً مِنَ الْحَدِيثِ ، وَرَوَاهُ عَنْهُ فِي الْبَحَارِ: ج ٣٦ ص ٢٣٢ .

٩ - الإستبصار للكراچكي: ص ٩ بهذا السند: رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ الْهَلَالِيِّ ، أُوْرِدَ شَطِراً مِنَ الْحَدِيثِ .

١٠ - الغيبة للشيخ الطوسي: ص ٩١ بهذا السند: رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِي فِيهِ أَخْبَرَهُ جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ (عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ) .

١١ - الغيبة للشيخ الطوسي: ص ٩١ بهذا السند: وَأَخْبَرَنَا أَيْضاً جَمَاعَةٌ عَنْ عَدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ . وَأُورِدَ شَطِراً مِنَ الْحَدِيثِ . وَرَوَاهُ عَنْهُ فِي الْبَحَارِ: ج ٣٦ ص ٢٣٢ .

١٢ - مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٩٦ ، وَأُورِدَ شَطِراً مِنَ الْحَدِيثِ .

١٣ - الإحتجاج للطبرسي: ج ٢ ص ٣ ، وَأُورِدَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ وَيَنْطَبِقُ مَتْنُهُ عَلَى

ما في النوع «ج» من النسخ . ورواه عنه في البحار: ج ٢٢ ص ٣٢٩، وج ٤٤ ص ٩٧ ح ٩. وفي إثبات الهداة: ج ١ ص ٣٤٤ ح ٣٦٠، وفي العوالم: ج ١٦ ص ٢٤٦ ح ١. ١٤ - اعلام الوری لأمین الاسلام الطبرسي: ص ٣٩٥ بهذا السند: (الشيخ أبو جعفر بن بابويه) قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبدالله عن علي بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن ابن اذينة عن ابان بن أبي عياش عن سليم بن قيس وأورد شرطاً من الحديث.

١٥ - المعتبر للمحقق الحلي: ص ٤.

١٦ - تقريب المعارف لأبي الصلاح الحلبي (مخطوط): ص ١٧٧.

١٧ - العدد القويّة للشيخ علي بن يوسف بن مطهر: ص ٤٦ ح ٦١.

١٨ - كشف الغمّة: ج ٢ ص ٥٠٨، وأورد شرطاً من الحديث.

١٩ - الصراط المستقيم للبياضی: ج ٢ ص ١٢٠ قائلاً: وفي أحاديث سليم.

ثمّ أورد شرطاً من الحديث ثمّ قال: روى ذلك الشيخ الطوسي بطريقين عن الكليني.

(٤٣) تخریج الحديث الثالث والأربعين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٤٣.

* روايته عن كتاب سليم:

١ - البحار: ج ٦٧ ص ٣٤٥.

* روايته عن غير سليم:

١ - الكافي: ج ٢ ص ٢٢٦ ح ١ بأسناده عن أبي عبدالله عليه السلام. ورواه

عنه في البحار: ج ٦٧ ص ٣٦٥ ح ٧٠.

٢ - امالي الصدوق: المجلس ٨٤ ح ٢ عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما

السلام. ورواه عنه في البحار: ج ٦٧ ص ٣٤١ ح ٥١.

٣ - صفات الشيعة للصدوق: ص ٦٠ ح ٣٥ عن جعفر بن محمد عن أبيه

عليهما السلام.

٤ - نهج البلاغة ص ٣٠٣ : الخطبة ١٩١ ، ورواه عنه في البحار: ج ٦٧ ص ٣١٥ ح ٥٠ .

٥ - تحف العقول: ص ١٠٧ ، ورواه عنه في البحار: ج ٦٧ ص ٣٣٠ .

٦ - كنز الفوائد للكرجكي : ص ٣١ بأسناده عن الربيع بن خثيم . ورواه عنه في البحار: ج ٦٨ ص ١٩٢ ح ٤٨ .

٧ - تذكرة الخواص لابن الجوزي : ص ١٣٨ ، عن مجاهد عن ابن عباس .

٨ - مطالب السؤول لابن طلحة : ج ١ ص ١٥١ عن الربيع بن خثيم .

(٤٤) تخريج الحديث الرابع والأربعين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٤٤ .

* روايته عن كتاب سليم :

١ - البحار: ج ٢٢ ص ١٤٧ ح ١٤١ ، أورده بتمامه .

(٤٥) تخريج الحديث الخامس والأربعين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٤٥ . وقد مرّ مثله في أواسط

الحديث ١٤ .

* روايته عن كتاب سليم :

١ - البحار: ج ٢٢ ص ١٤٨ ح ١٤٢ ، أورده بتمامه .

* روايته بالإسناد إلى سليم :

١ - الغيبة للنعماني : ص ٥٢ بهذا السند : أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة

ومحمد بن همام بن سهيل وعبد العزيز وعبد الواحد إنا عبد الله بن يونس عن رجالهم عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن أبان بن أبي عبيّاش عن سليم بن قيس . وأخبر به من غير هذه الطرق هارون بن محمد قال : حدّثني أحمد بن عبيد الله بن جعفر الملعلي الهمداني قال : حدّثني أبو الحسن عمر بن الجامع الكندي قال : حدّثنا عبد الله بن المبارك شيخ لنا كوفي ثقة قال : حدّثنا عبد الرزاق بن همام شيخاً عن معمر

١٠٠٤ كتاب سُليم بن قيس الهلالي، التخریجات

عن أبان بن أبي عیاش عن سلیم . وأورد الحديث بتفاوت ليس باليسير . وما أورده أشبه بما في الحديث ١٤ .

٢ - الفضائل لشاذان بن جبرئيل : ص ١٣٤ ، أورد مثل ما في غيبة النعماني .

(٤٦) تخریج الحديث السادس والأربعين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٤٦ .

* روايته عن كتاب سلیم :

١ - البحار: ج ٤٠ ص ٩٥ ح ١١٦ ، أوردته بتمامه .

(٤٧) تخریج الحديث السابع والأربعين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٤٧ .

* روايته عن كتاب سلیم :

١ - البحار: ج ٤٠ ص ٩٧ .

* روايته عن غير سلیم :

١ - الكافي: ج ٢ ص ٣٨٨ ح ١٦ ، عن أبي جعفر عليه السلام .

٢ - الكافي: ج ٢ ص ٣٨٨ ح ١٨ ، عن موسى بن جعفر عليه السلام .

٣ - الكافي: ج ٢ ص ٣٨٩ ح ٢١ ، عن موسى بن جعفر عليه السلام .

٤ - إرشاد القلوب: ص ١٧٩ عن أبي جعفر عليه السلام .

٥ - فردوس الأخبار للديلمي عن أنس عن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله ،

ورواه عنه في البحار: ج ٤٠ ص ٧٦ .

(٤٨) تخریج الحديث الثامن والأربعين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٤٨ ، وهو آخر الأحاديث في

النوع «الف» وبه تنتهي النسخة . وهو في النوع «ب» الحديث ٣٥ ، وفي النوع «د»

الحديث ٣٤ .

* روايته عن كتاب سليم :

- ١ - البحار: ج ٨ (طبع قديم) ص ٥٦ ، أورده بتمامه .
- ٢ - البحار: ج ٤٣ ص ١٩٧ ح ٢٩ ، أورد كثيراً من الحديث .
- ٣ - البحار: ج ٨١ ص ٢٥٦ ح ١٨ ، أورد شطراً من الحديث .
- ٤ - عوالم العلوم للبحراني : مجلدة فاطمة الزهراء عليها السلام : ص ٢٢٠ ح ١ .

* روايته بالإسناد إلى سليم :

- ١ - كتاب البهار للحسين بن سعيد ، رواه عنه السيد بن طاووس في كتاب «اليقين» : الباب ١١٥ قائلاً : إنّ الحسين بن سعيد رفع الحديث إلى سليم بن قيس الهلالي ، وأورد شطراً من الحديث . ورواه عنه في البحار : ج ٣٧ ص ٣١٩ ح ٥١ .
- * روايته عن غير سليم :
- ١ - الإحتجاج للطبرسي : ج ٢ ص ١١٩ ، عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام .

(٤٩) تخريج الحديث التاسع والأربعين

- * يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ٣ ، وتجد مثله في أواخر الحديث ١٣ فيما خاطب به أمير المؤمنين عليه السلام طلحة .

(٥٠) تخريج الحديث الخمسين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ٧ .

* روايته عن غير سليم :

- ١ - مناقب ابن شهر آشوب : ج ٢ ص ١٩٤ رواه عن الكراجكي بأسناده عن جابر بن عبد الله . ورواه عنه في البحار : ج ٣٩ ص ٣٠ .
- ٢ - مناقب الخوارزمي : ص ٦٠ بأسناده عن جابر ، ورواه عنه العلامة الحلي في كشف اليقين : ص ٦٠ كما رواه عنه في كشف الغمة : ج ١ ص ١٥١ ، ورواه عنه في البحار : ج ٣٧ ص ٢٦٠ ح ١٨ .

٣ - مستدرک الحاكم: ج ٣ ص ١٣٨ رواه بأسناده عن الحسن بن علي عليها السلام. ورواه عنه في الغدير: ج ٢ ص ٣٢٢.

(٥١) تخریج الحديث الحادي والخمسين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ٨.

* روايته عن غير سليم:

١ - مناقب ابن شهر آشوب: ج ٢ ص ١٩٤ رواه عن أبي صالح المؤذن في الأربعين وأبوالعلاء العطاء الهمداني في كتابه بأسناده عن أم سلمة. ورواه عنه في البحار: ج ٣٩ ص ٣٠.

٢ - سنن البيهقي: ج ٧ ص ٦٥ عن أبي سعيد الخدري. ورواه عنه في الغدير: ج ٣ ص ٢١٢.

٣ - السيرة الحلبية: ج ٣ ص ٣٧٥، ورواه عنه في الغدير: ج ٣ ص ٢١٢.

(٥٢) تخریج الحديث الثاني والخمسين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ١١.

* روايته بالإسناد إلى سليم:

١ - الإحتجاج للطبرسي: ج ١ ص ٢٣٠، أورد تمام الحديث بتفاوت. ورواه عنه في البحار: ج ٣٧ ص ٢٩٢ ح ٦.

٢ - الفضائل لشاذان بن جبرئيل: ص ١٤٥، أورد تمام الحديث ورواه عنه في البحار: ج ٣٨ ص ٣٠ ح ٣.

٣ - نزهة الكرام وستان العوام لمحمد بن الحسين الرازي (قرن ٧ - ٦): ص ٥٥٧.

* روايته عن غير سليم:

١ - مناقب ابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٦٢ عن مسند أبي يعلى بأسناده عن أبي سعيد الخدري. ورواه عنه في البحار: ج ٣٨ ص ٢٨.

(٥٣) تخريج الحديث الثالث والخمسين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ١٢ .

* روايته عن غير سليم :

١ - كتاب صفين لنصر بن مزاحم : ص ٤٧٤ ، ورواه عنه في «الغدير» : ج ١٠ ص ٤٧ .

٢ - تفسير العياشي : ج ٢ ص ٧٧ ح ٢٣ ، ورواه عنه في البحار : ج ٣٢ ص ١٨٥ ح ١٣٣ .

٣ - حلية الأولياء : ج ١ ص ٨٥ .

٤ - تاريخ دمشق : ج ٣٥ ص ٩٠٠ .

٥ - الفتوح لابن أعثم : ج ٣ ص ٢٦٤ و ٢٨٤ .

٦ - الأخبار الطوال : ص ١٨٨ .

٧ - نظم درر السمطين : ص ١١٨ .

٨ - نزهة الأبرار على ما رواه العلامة الأميني في ثمرات الأسفار .

٩ - يراجع نهج السعادة للمحمودي : ج ٢ ص ٢٢٧ .

(٥٤) تخريج الحديث الرابع والخمسين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ١٣ .

* روايته بالإسناد إلى سليم :

١ - الخصال للصديق : ج ١ ص ١٥٧ ، الباب ٣ ح ١٣٣ بهذا السند : حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس الهلالي ، وأورد تمام الحديث بتفاوت .

٢ - علل الشرايع : ج ١ ص ١٢٣ ب ١٠٢ ح ١ بهذا السند : حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه ، قال : حدّثنا عليّ بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ابن أذينة عن أبان بن أبي عيَّاش عن

١٠٠٨ كتاب سُلَيْم بن قيس الهلالي، التخریجات

سليم بن قيس، وأورد شطراً من اواسط الحديث. ورواه عنه في البحار: ج ٢٥ ص ٢٠٠ ح ١١.

(٥٥) تخریج الحديث الخامس والخمسين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ١٤.

روايته عن كتاب سليم:

١ - إثبات الهداة: ج ٢ ص ١٨٥ ح ٩٠٢.

روايته بالإسناد إلى سليم:

١ - الفضائل لشاذان بن جبرئيل، رواه عنه في البحار: ج ٤٢ ص ١٥٥

ح ٢٣.

٢ - الروضة لبعض علماء القرن السابع، رواه عنه في البحار: ج ٤٢ ص ١٥٥

ح ٢٣، كما رواه عنه في إثبات الهداة: ج ٢ ص ٣٦ ح ١٩٦.

(٥٦) تخریج الحديث السادس والخمسين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ١٥.

(٥٧) تخریج الحديث السابع والخمسين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ١٦.

(٥٨) تخریج الحديث الثامن والخمسين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ١٧ و ٢٠، وتجد كلام أبان مع

الحسن البصري في النوع «ب» ذيل الحديث ٦.

* روايته عن غير سليم:

١ - البحار: ج ٤٠ ص ٨١ عن مسند أحمد بن حنبل.

٢ - اللوامع النورانية للبحراني: ص ٣٧٣ عن الكليني بأسناده عن أبي بصير.

٣ - اللوامع النورانية للبحراني: ص ٣٧٦ عن محمد بن العباس بأسناده عن الصادق عليه السلام.

٤ - المناقب لابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٦٤ رواه عن أبو سعد الواعظ في شرف النبي صلى الله عليه وآله.

(٥٩) تخريج الحديث التاسع والخمسين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ١٨ .
* روايته عن غير سليم:

١ - كتاب صفين لنصر بن مزاحم: ص ٢٣٠ و ٤٧٧.

٢ - كتاب الفتوح لابن أعثم الكوفي: ج ٣ ص ٣٠٤.

٣ - كتاب صفين للجلودي، على ما رواه عنه السيد ابن طاووس في مهج الدعوات: ص ٩٦.

(٦٠) تخريج الحديث الستين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ١٩، وقد مرّ في الحديث ٣٦ حديث حمّى أمير المؤمنين عليه السلام في السفر. رواه سليم هناك عن المقداد ويرويه هنا عن أمير المؤمنين عليه السلام.
* روايته بالإسناد إلى سليم:

١ - الإحتجاج للطبرسي: ج ١ ص ٢٣١، ورواه عنه في البحار: ج ٤٠ ص ١، وفي إثبات الهداة: ج ٢ ص ١٨٥ ح ٩٠٣، وأورد شطراً منه.

٢ - نزهة الكرام وبستان العوام لمحمد بن الحسين الرازي (قرن ٧ - ٦): ص ٥٥٨.

(٦١) تخريج الحديث الحادي والستين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ٢١.

* روايته عن كتاب سليم :

١ - فضائل السادات للمير محمد أشرف : ص ٢٩١ ، أورد شطراً منه .

* روايته بالإسناد إلى سليم :

١ - الغيبة للطوسي : ص ١١٧ بهذا السند : أخبرنا ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن أبي القاسم البرقي عن محمد بن علي أبي سمينة الكوفي عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس الهلالي عن جابر بن عبدالله الأنصاري وعبدالله بن عباس ، أورد تمام الحديث إلا شطراً من آخره .

٢ - الغيبة للطوسي : ص ٢٠٣ ، أورد شطراً منه .

(٦٢) تخریج الحديث الثاني والستين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ٢٢ .

(٦٣) تخریج الحديث الثالث والستين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ٢٣ .

* روايته عن غير سليم :

١ - عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج ٢ ص ٦٢ ح ٢٦٢ بأسناده عن الرضا عن آبائه عن عليّ عليهم السلام . ورواه عنه في البحار : ج ٣٨ ص ٣٣٤ ح ٨ .

٢ - الإرشاد للمفيد : ص ١٨٦ بأسناده عن حكيم بن جبیر ، ورواه عنه في البحار : ج ٤١ ص ٢٠٥ ح ٢٢ .

٣ - أمالي الشيخ الطوسي : ج ١ ص ٨٣ بأسناده عن عقبة الهجري . ورواه عنه في البحار : ج ٣٨ ص ٣٣٤ ح ٩ .

٤ - مناقب ابن شهر آشوب : ج ٢ ص ١٨٧ رواه عن المناقب ، ورواه عنه في البحار : ج ٣٨ ص ٣٣٧ .

٥ - مناقب ابن شهر آشوب : ج ٢ ص ١٨٦ رواه عن فردوس الديلمي بأسناده

عن أبي يحيى وعقبة الهجري وحكيم بن جبير، ورواه عنه في البحار: ج ٤١ ص ٢٠٥ .
٦ - الخرائج للراوندى ، رواه عنه في البحار: ج ٤١ ص ٢٠٦ بأسناده عن
حكيم بن جبير وجماعة .

٧ - فرائد السمطين: الباب ٤٤ بأسناده عن زيد بن وهب . راجع الغدير:
ج ٣ ص ١٢١ .

٨ - فرائد السمطين: الباب ٥٧ بأسناده عن حنان . راجع الغدير: ج ٣
ص ١٢١ .

٩ - كنز العمال: ج ٦ ص ٣٩٦ بأسناده عن أبي يحيى . راجع الغدير: ج ٣
ص ١٢١ .

١٠ - الاستيعاب: ج ٢ ص ٤٦٠ . راجع الغدير: ج ٣ ص ١٢١ .

١١ - تاريخ ابن كثير: ج ٧ ص ٣٣٥ . راجع الغدير: ج ٩ ص ٣١٨ .

١٢ - تهذيب التهذيب لإبن حجر: ج ٧ ص ٣٣٧ .

(٦٤) تخريج الحديث الرابع والستين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ٢٥ .

* روايته عن غير سليم:

ورد هذا الحديث متواتراً في كتب الفريقين . راجع البحار: ج ٤٠ ص ١٢٧

الباب ٩٣ .

(٦٥) تخريج الحديث الخامس والستين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ٢٧ ، وقد مرّ مثله في الحديث

٣٧ بتفاوت لم يكن باليسير .

* روايته بالإسناد إلى سليم:

١ - الفضائل لشاذان بن جبرئيل: ص ١٤٠ ، ورواه عنه في البحار: ج ٢٨

ص ١٣ ح ٢٠ .

١٠١٢ كتاب سُليم بن قيس الهلالي، التخریجات

٢ - الروضة لبعض علماء القرن السابع، على ما رواه عنه في البحار: ج ٢٨ ص ١٣٠ ح ٢٠.

٣ - الصراط المستقيم للبياضی: ج ٢ ص ٣٧، روى شطراً من الحديث.

* روايته عن غير سليم:

١ - الخصال للصدوق: الباب ٧٠ ح ١١ عن الصادق عن آبائه عن أمير

المؤمنين عن رسول الله صلوات الله عليهم. ورواه عنه في البحار: ج ٢٨ ص ٤ ح ١٣.

٢ - أمالي الطوسي: ج ٢ ص ١٣٧ بأسناد المجاشعي عن الصادق عن آبائه عليهم السلام. ورواه عنه في البحار: ج ٢٨ ص ٥ ح ٦.

٣ - الاحتجاج: ج ١ ص ٣٩١، ورواه عنه في البحار: ج ٢٨ ص ٤ ح ٥.

(٦٦) تخريج الحديث السادس والستين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ٢٩. والجدير بالذكر أنَّ في النوع «ج» أورد بعده الحديث ٣٥ متصلاً بهذا الحديث.

* روايته بالاسناد إلى سليم:

١ - الفضائل لشاذان بن جبرئيل: ص ١٤١، ورواه عنه في البحار: ج ٢٨

ص ٧٣ ح ٣٢.

٢ - الروضة لبعض علماء القرن السابع ورواه عنه في البحار: ج ٢٨ ص ٧٣

ح ٣٢.

(٦٧) تخريج الحديث السابع والستين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ٣١.

(٦٨) تخريج الحديث الثامن والستين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ٣٦.

(٦٩) تخريج الحديث التاسع والسّتين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ٣٧.

* روايته بالإسناد إلى سليم :

١ - الكافي : ج ١ ص ٢٩٧ ح ١ بهذا السند : علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر التيماني وعمر بن اذينة عن أبان عن سليم بن قيس ، وأورد شطراً من أول الحديث . ورواه عنه في إثبات الهداة : ج ١ ص ٤٤٤ ح ٢٦ وج ٢ ص ٥٤٣ ح ١ .

٢ - من لا يحضره الفقيه للصدوق : ج ٤ ص ١٣٩ ح ٤٨٤ ، وأورد تمام الحديث . ورواه عنه في إثبات الهداة : ج ١ ص ٤٤٥ .

٣ - التهذيب للطوسي : ج ٩ ص ١٧٦ ح ٧١٤ بهذا السند : عنه (اي الحسين بن سعيد) عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام ، وإبراهيم بن عمر عن أبان رفعه إلى سليم بن قيس الهلالي رضي الله عنه ، وأورد تمام الحديث .

٤ - الغيبة للطوسي : ص ١١٧ بهذا السند : أخبرنا أحمد بن عبدون عن ابن أبي الزبير القرشي عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبدالله بن زرارة عمن رواه عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : هذه وصية أمير المؤمنين عليه السلام وهي نسخة كتاب سليم بن قيس الهلالي دَفَعَهَا إلى أبان وقرأها عليه . ثم أورد شطراً من أول الحديث وآخره . ورواه عنه في البحار : ج ٤٢ ص ٢١٢ ح ١٢ .

٥ - إعلام الوری للطبرسي : ص ٢٠٧ ، أورد شطراً من أول الحديث عن الكليني بأسناده ، ورواه عنه في البحار : ج ٤٣ ص ٣٢٢ ح ١ .

٦ - الدر النظيم في مناقب الأئمة اللهمم لجمال الدين يوسف بن حاتم الشامي (مخطوط) نقل عنه السيد بحر العلوم في مقدمة كتاب سليم ، طبع النجف : ص ١٥ . قال : حدّث عبدالرحمان بن حجاج عن أبي عبدالله عليه السلام وعمن رواه عن عمرو بن شمر عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه عن أبي جعفر عليه السلام

قال: هذه وصية علي بن أبي طالب عليه السلام إلى ابنه الحسن عليه السلام وهي نسخة كتاب سليم بن قيس الهلالي دفعها إلى أبان وقرأها عليه. قال أبان: قرأتها على علي بن الحسين عليهما السلام فقال: صدق سليم رحمه الله. ثم أورد تمام الحديث.

* روايته عن غير سليم:

- ١ - الكافي: ج ١ ص ٢٩٨ ح ٥ بأسناده عن أبي جعفر عليه السلام.
- ٢ - الكافي: ج ٧ ص ٥١ بأسناده عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام، ورواه عنه في البحار: ج ٤٢ ص ٢٤٨ ح ٥١، أورد تمام الحديث بزيادات.
- ٣ - نهج البلاغة: ص ٤٢١، الرسالة رقم ٤٧.

(٧٠) تخريج الحديث السبعين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ٤٠ وهو آخر الأحاديث في النوع «ج» وبقيت النسخ بعده ناقصة.

(٧١) تخريج الحديث الحادي والسبعين

* روايته بالإسناد إلى سليم:

- ١ - إكمال الدين للصدوق: ص ٤١٣، الباب ٣٩ ح ١٥ بهذا السند: حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما، قالوا: حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً عن محمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد وإبراهيم بن هاشم جميعاً عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس الهلالي. ورواه عنه في البحار: ج ٢٣ ص ٨٨ ح ٣١. كما رواه عنه السيد الطبرسي في كفاية الموحدين: ج ٢ ص ٣٦.

* روايته عن غير سليم:

- ١ - عيون الأخبار بأسناده عن الرضا عن آبائه عن رسول الله صلوات الله عليهم، ورواه عنه في البحار: ج ٢٣ ص ٨١ ح ١٨.
- ٢ - كنز الكراجكي: ص ١٥١ بأسناده عن الرضا عن آبائه عن رسول الله

صلوات الله عليهم، ورواه عنه في البحار: ج ٢٣ ص ٩٢ ح ٣٩.
 ٣ - مجمع الزوائد للهيتمي: ج ٥ ص ٢٢٤، ورواه عنه في الغدير: ج ١٠ ص ٣٦٠. وهذا الحديث من المتواترات بين الفريقين.

(٧٢) تخريج الحديث الثاني والسبعين

* روايته بالاسناد إلى سليم:

١ - عيون المعجزات للحسين بن عبد الوهاب من أعلام القرن السابع: ص ٤، بهذا السند: حَدَّثَنِي ابْنُ عِيَّاشٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو طَالِبٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ التَّسْتَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَمِينَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّرِفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ الْمَعْرُوفِ بِغَرِيقِ الْجَحْفَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُ بْنُ أُذَيْنَةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ الْهَلَالِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ جَنْدَبَ بْنَ جَنْادَةَ الْغَفَارِيَّ. ورواه عنه في البحار: ج ٤١ ص ١٧٩ ح ١٦.

* روايته عن غير سليم:

١ - الفضائل لشاذان بن جبرئيل: ص ٦٩، أورد الحديث بعينه عن أبي ذر الغفاري. والمحتمل قوياً أنه برواية سليم. ورواه عنه في البحار: ج ٤١ ص ١٨٠.
 ٢ - ما نزل من القرآن لمحمد بن العباس بأسناده عن جابر مثله بتفاوت، على ما رواه النجفي عنه في كنز الفوائد (مخطوط) ورواه عنه في البحار: ج ٤١ ص ١٨١ ح ١٧. وفي مدينة المعاجز ص ٣٣، الباب ٤٥، وتفسير البرهان: ج ٤ ص ٢٨٧.
 ٣ - إرشاد القلوب للديلملي: ج ٢ ص ٦٤ بصورة مفصلة، ورواه عنه في البحار: ج ٣٥ ص ٢٧٧.

٤ - الهداية الكبرى للحسين بن حمدان الحضيبي (مخطوط): ص ١٧.

٥ - فرائد السمطين للحموي: ب ٣٨. ورواه عنه في الغدير: ج ٣ ص ٣٩٢.

٦ - المناقب للخوارزمي: ص ٦٨.

٧ - ينابيع المودة للقندوزي: ص ١٤٠.

(٧٣) تخریج الحديث الثالث والسبعين

* روايته بالإسناد إلى سليم :

١ - كنز الفوائد للكراچكي الجزء الرابع ، على ما رواه عنه الشيخ الحر العاملي في الجواهر السنّية : ص ٣٠٣ بهذا السند : قال الكراچكي : وروّت العامة من طريق آخر قال : أخبرني أبو المرجا البلدي ، قال : أخبرني أبو المفضّل محمّد بن عبدالله بن المطلب الشيباني الكوفي ، قال : حدّثني الحسن بن علي بن نعيم بن سهل بن أبان بن محمّد البغدادي - وكان مجاوراً بمكة سمعته منه بالطائف - قال : حدّثنا عليّ بن الحسين بن بشير الكوفي ، قال : حدّثنا محمّد بن سنان عن مفضّل بن عمر الجعفي ، عن أبي خالد الكابلي عن سليم بن قيس الهلالي عن عبدالله بن عبّاس . والجدير بالذكر أنّ كنز الكراچكي المطبوع ناقصة لا يتضمّن جميع أجزائها والباقي مفقودة اليوم .

* روايته عن غير سليم :

١ - كنز الفوائد للكراچكي الجزء الرابع عن مائة منقبة لابن شاذان باسناده عن عبدالرحمان بن مهدي عن ابن عبّاس بتفاوت . رواه عنه الشيخ الحر في الجواهر السنّية : ص ٣٠٢ .

(٧٤) تخریج الحديث الرابع والسبعين

* روايته بالاسناد إلى سليم :

١ - تأويل الآيات الظاهرة للنجفي : ج ٢ ص ٦٤٢ ح ٤ بهذا السند : محمّد بن العبّاس ، حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد (ابن عقدة) باسناده عن رجاله عن سليم بن قيس عن الحسن بن علي عن أبيه عليهما السلام . ورواه عنه في تفسير البرهان : ج ٤ ص ٢٧٦ ح ١٠ .

٢ - كنز الفوائد للنجفي (مخطوط) : ص ٣٦٩ ، ورواه عنه في البحار : ج ٢٤

ص ٨ ح ٢٢ .

* روايته عن غير سليم :

١ - أوردته العلامة الأميني في الغدير ج ٢ ص ٣٠٦ عن عدة طرق.

(٧٥) تخريج الحديث الخامس والسبعين

* يوجد هذا الحديث في مفتتح كتاب سليم ، رواه أبان بن أبي عيَّاش عن الحنش بن المعتمر عن أبي ذر.

* روايته بالإسناد إلى سليم :

١ - الاحتجاج للطبرسي : ج ١ ص ٢٢٨ ، ورواه عنه في البحار : ج ٢٣ ص ١١٩ ح ٣٨ .

٢ - نزهة الكرام لمحمد بن الحسين الرازي (قرن ٧ - ٦) : ص ٥٥٥ .

* روايته عن غير سليم :

١ - أمالي الطوسي : ج ١ ص ٥٩ بأسناده عن رافع مولى أبي ذر عن أبي ذر.

٢ - أمالي الطوسي : ج ١ ص ٣٥٩ بأسناده عن أبان بن تغلب عن حنش بن معتمر عن أبي ذر.

٣ - أمالي الطوسي : ج ٢ ص ٧٥ بأسناده عن حذيفة بن أسيد عن أبي ذر.

٤ - أمالي الطوسي : ج ٢ ص ٩٦ بأسناده عن رافع مولى أبي ذر عن أبي ذر.

٥ - أمالي الطوسي : ج ٢ ص ١٢٧ بأسناده عن أبي إسحاق الهمداني عن حنش عن أبي ذر.

٦ - أمالي الطوسي : ج ٢ ص ٢٤٧ بأسناده عن أبي إسحاق عن حنش عن أبي ذر.

٧ - أمالي الطوسي : ج ٢ ص ٣٤٣ بأسناده عن مورك العجلي عن أبي ذر.

٨ - بشارة المصطفى : ص ١٠٦ بأسناده عن رافع مولى أبي ذر عن أبي ذر.

٩ - الطرائف : ص ٣٢ عن مناقب ابن المغازلي بأسناده عن أبي ذر.

١٠ - تذكرة الخواص لابن الجوزي : ص ٣٢٣ عن أبي الفرج الإصفهاني بأسناده عن أبي ذر.

(٧٦) تخریج الحديث السادس والسبعين

* روايته بالإسناد إلى سليم :

- ١ - الإحتجاج للطبرسي : ج ٢ ص ٨.
- ٢ - العدد القويّة للشيخ علي بن يوسف الحلّي : ص ٥١ ح ٦٢.
- ورواه عن الكتّابين في البحار : ج ٤٤ ص ٢٢ ح ٦ ، والعوالم : ج ١٦ ص ١٧٧ ح ٦ . وكفاية الموحّدين : ج ٢ ص ١٤٠ و ١٧٩ .

* روايته عن غير سليم :

- ١ - أمالي الطوسي : ج ٢ ص ١٧١ عن أبي عمر ذاذان .
- ٢ - أمالي الطوسي : ج ٢ ص ١٧٨ عن الصادق عن أبيه عن جده علي بن الحسين عليهم السلام وأورد خطبة طويلة تتضمّن ما هنا .
- ٣ - كتاب البرهان ، رواه عنه في البحار : ج ٧٢ ص ١٥١ ح ٢٩ .

(٧٧) تخریج الحديث السابع والسبعين

* روايته بالإسناد إلى سليم :

- ١ - كفاية الأثر للخزّاز : ص ٤٦ ، بهذا السند : حدّثنا محمّد بن علي رضي الله عنه ، قال : حدّثني أبي رحمه الله ، قال : حدّثنا سعد (سعيد) بن عبدالله ، قال : حدّثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عثمان بن عيسى (خ ل : حماد بن عيسى) عن عبدالله بن مسكان عن أبان بن خلف (تغلب؟) عن سليم بن قيس الهلالي .

- ٢ - عيون أخبار الرضا عليه السلام للصدوق : ج ١ ص ٤١ ح ١٧ : بهذا السند : حدّثنا أبي رضي الله عنه ، قال : حدّثنا سعد بن عبدالله بن أبي خلف قال : حدّثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عبدالله بن مسكان عن أبان بن خلف عن سليم بن قيس الهلالي .

- ٣ - إكمال الدين للصدوق : ص ٢٦٢ ح ١٠ ، بهذا السند : حدّثنا أبي رضي الله عنه ، قال : حدّثنا سعد بن عبدالله قال : حدّثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عبدالله بن مسكان عن أبان بن تغلب عن سليم بن قيس الهلالي .

٤ - الخصال للصدوق: الباب ١٢ ح ٣٨، بهذا السند: حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي خَلْفٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانَ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ.

ورواه عن العيون والاكمال والخصال في البحار: ج ٣٦ ص ٢٤١، والعوالم ج ١٥ ص ١١٦ ح ٣٩. وعن الإكمال في إثبات الهداة: ج ١ ص ٥٠٦.

٥ - المائة منقبة لابن شاذان: ص ١٢٤، المنقبة ٥٨ بهذا السند: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُلُوِّي الطَّبْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَمَادُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أُذَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبَانَ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ.

٦ - الإستنصار للكرجكي: ص ٩، بهذا السند: حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ الْقَمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُلُوِّي الطَّبْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَمَادُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أُذَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبَانَ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ.

٧ - مناقب ابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٧٠. ورواه عنه في البحار: ج ٤٣ ص ٢٩٥ وفي العوالم: ج ١٧ ص ٣٨ ح ٦.

٨ - منهاج الفضلین للحموي الخراساني (مخطوط): ص ٢٤٢.

٩ - مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ج ١ ص ١٤٥ بهذا السند: عَنْ ابْنِ شَاذَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْعُلُوِّي الطَّبْرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبَانَ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ. ورواه عنه في: الطرائف: ص ١٧٤ ح ٢٧٢، وفي الصراط المستقيم للبياض: ج ٢ ص ١١٩، وفي البحار: ج ٣٦ ص ٢٤١، وفي الفرقة الناجية للقطفي في المطلب الثاني من الفصل

١٠٢٠ كتاب سُلَيْم بن قيس الهلالي، التخریجات

الثالث (مخطوط) ورواه عنه السيد بحر العلوم في مقدّمة كتاب سليم طبع النجف :
ص ٥١ . ورواه أيضاً في ينابيع المودة : ص ٤٤٥ و ٤٩٢ .

١٠ - مودة القربى: ص ٩٥ ، رواه عنه القندوزي في ينابيع المودة : ص ١٦٨
و ٤٤٥ .

* روايته عن غير سليم :

١ - كفاية الأثر: ص ٣٠ بأسناده عن أبي سعيد الخدري .

٢ - غاية المرام : ص ٤٦ و ٦٢١ .

٣ - حلية الأبرار: ج ١ ص ٧٣٠ .

٤ - مودة القربى : ص ٩٥ .

٥ - المناقب المرتضوية للكشفي : ص ١٢٩ .

راجع احقاق الحق : ج ١٣ ص ٧١ .

(٧٨) تخریج الحديث الثامن والسبعين

* روايته بالإسناد إلى سليم :

١ - تفسير فرات الكوفي: ص ٩ بهذا السند: فرات قال: حدّثني علي بن محمّد

بن عمر الزهري، قال: حدّثني القاسم بن إسماعيل الأنباري، قال: حدّثني حفص

بن عاصم ونصر بن مزاحم وعبدالله بن المغيرة عن محمّد بن هارون السندي: قال:

حدّثني أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس. ورواه عنه في البحار: ج ٢٦ ص ٦٣

ح ١٤٦ .

٢ - ما نزل من القرآن لمحمد بن العباس على ما رواه عنه في تأويل الآيات

الظاهرة للنجفي: ج ٢ ص ٥٥٥ ح ١٠ وفي كنز الفوائد للنجفي (مخطوط) ص ٢٩٠ ،

بهذا السند: محمد بن العباس عن عليّ بن محمد الجعفي عن أحمد بن القاسم

الأكفاني عن عليّ بن محمّد بن مروان عن أبيه عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن

قيس. وأورد الحديث أخصر مما في تفسير فرات. ورواه عنه في البحار: ج ٢٤

ص ١٧٩ ح ١١. ورواه السيد البحراني في اللوامع النورانيّة: ص ٣٦٧، وفي تفسير

البرهان ج ٤ ص ١٣٩ ح ٥ عن محمد بن العباس بالأسناد المذكورة.

(٧٩) تخريج الحديث التاسع والسبعين

* روايته بالاسناد إلى سليم :

١ - مختصر البصائر للشيخ حسن بن سليمان الحلي : ص ١٠٤ بهذا السند :
وعنه (اي عن أحمد بن محمد بن عيسى) وعليّ بن إسماعيل بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن عثمان بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس الهلالي .

(٨٠) تخريج الحديث الثمانين

* روايته بالاسناد إلى سليم :

١ - مناقب ابن شهر آشوب : ج ٣ ص ٨٧ . ورواه عنه في البحار : ج ٣٥ ص ٣٨٩ ح ٨ .

٢ - شواهد التنزيل للحسكاني : ج ١ ص ٩٢ ح ١٢٩ ، بهذا السند : أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد الصوفي ، قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ : أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدّثني أحمد بن محمد بن عمير ، قال : حدّثني بشر بن المفضل عن عيسى بن يوسف عن أبي الحسن علي بن يحيى عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس عن عليّ عليه السلام .
ورواه عن شواهد التنزيل في :

١ - تأويل الآيات الظاهرة للنجفي : ج ١ ص ٨١ ح ٦٤ .

٢ - تفسير مجمع البيان للطبرسي : ج ٢ ص ٢٢٤ . ورواه عنه في تفسير نور الثقلين : ج ١ ص ١٣٤ ح ٤٠٦ ، وفي البحار : ج ٢٣ ص ٣٣٤ .

٣ - كفاية الموحدين للسيد الطبرسي : ج ٢ ص ١٤٠ و ١٧٩ .

٤ - إحقاق الحقّ : ج ١٤ ص ٥٥٣ .

* روايته عن غير سليم :

١ - تفسير البرهان : ج ١ ص ١٥٩ ، أورده بطرق عديدة .

(٨١) تخريج الحديث الحادي والثمانين

* روايته بالاستناد إلى سليم :

١ - تأويل الآيات الظاهرة للنجفي : ج ٢ ص ٦٩٢ ح ١ ، بهذا السند : قال

محمد بن العباس رحمه الله : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَزَاحِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهَلَالِيِّ .

٢ - كنز الفوائد للنجفي (مخطوط) : ص ٤٠٠ . ورواه عنه في البحار : ج ٢٤ ص ٣٣٠ ح ٥٣ .

* روايته عن غير سليم :

١ - البرهان : ج ١ ص ٣٢٥ ح ٤ .

(٨٢) تخريج الحديث الثاني والثمانين

* روايته بالاستناد إلى سليم :

١ - تفسير فرات الكوفي : ص ١٣١ بهذا السند : فرات قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

الْحُسَيْنِ مَعْنَعْنًا عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْعَامِرِيِّ . ورواه عنه في البحار : ج ١٦ ص ٨٦ ح ٧ ، وفي ج ٢٣ ص ١٦٨ .

٢ - ما نزل من القرآن لمحمد بن العباس بهذا السند : محمد بن العباس بن

علي بن مروان بن الماهيار المعروف ببلين الجحام ، قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَزَاحِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهَلَالِيِّ .

ورواه عن محمد بن العباس في :

١ - تأويل الآيات الظاهرة للنجفي : ج ٢ ص ٤٩٨ ح ١٣ . ورواه عنه في

البحار : ج ٢٣ ص ١٦٨ ح ٢ .

- ٢ - تفسير البرهان : ج ٤ ص ٣٤ ح ٧ .
- ٣ - اللوامع النورانية للبحراني : ص ٤ و ٣٢٣ .
- ٤ - فصل الخطاب للنوري : ص ٣١٤ .
- * روايته عن غير سليم :
- ١ - تفسير القمي : ص ٥٥٩ .
- ٢ - معاني الأخبار للصدوق بأسناده عن الصادق عن آبائه عن عليّ عليهم السلام .
- ٣ - أمالي الصدوق : ص ٢٨٢ بالأسناد عن الصادق عن آبائه عن عليّ عليهم السلام .
- ٤ - كنز الفوائد للنجفي (مخطوط) بالأسناد عن الصادق عن آبائه عن عليّ عليهم السلام .
- ورواه عن هذه المصادر في البحار : ج ٢٣ ص ١٦٨ و ١٦٩ ، وفي اللوامع النورانية : ص ٤ .

(٨٣) تخريج الحديث الثالث والثمانين

* روايته بالاسناد إلى سليم :

- ١ - ما نزل من القرآن لمحمد بن العباس بهذا السند : قال محمد بن العباس رحمه الله : حدّثنا محمد بن القاسم عن حسين بن الحكم عن حسين بن نصر عن أبيه عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس الهلالي .
- ورواه عن محمد بن العباس في :
- ١ - تأويل الآيات الظاهرة للنجفي : ج ٢ ص ٥٦١ ح ٢٣ .
- ٢ - كنز الفوائد للنجفي (مخطوط) : ص ٢٩٢ . ورواه عنه في البحار : ج ٢٣ ص ١٨٦ ح ٥٨ ، وفي البحار : ج ٣٦ ص ١٥٤ ح ١٣٣ ، وفي مستدرك الوسائل : ج ٣ ص ١٧٨ .
- ٣ - اللوامع النورانية للبحراني : ص ٣٧١ .

٤ - تفسير البرهان: ج ٤ ص ١٤٦ ح ٩.

* روايته عن غير سليم:

١ - تفسير نور الثقلين: ج ٤ ص ٦٠٤.

٢ - تفسير البرهان: ج ٤ ص ١٤٦.

٣ - البحار: ج ٢٣ ص ١٨٧.

(٨٤) تخریج الحديث الرابع والثمانين

* روايته بالاسناد إلى سليم:

١ - روضة الكافي: ص ٥٨ ح ٢١ بهذا السند: علي بن إبراهيم عن أبيه عن

حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عثمان (عمر) عن سليم بن قيس الهلالي. ورواه عنه في نور الثقلين: ج ٥ ص ٢٨٤.

٢ - ما نزل من القرآن لمحمد بن العباس بهذا السند: قال محمد بن العباس

رحمه الله: حدثنا الحسين بن أحمد المالكي، عن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس الهلالي.

ورواه عن محمد بن العباس في:

١ - تأويل الآيات الظاهرة للنجفي: ج ٢ ص ٦٧٨ ح ٣.

٢ - كنز الفوائد للنجفي (مخطوط): ص ٣٣٦. ورواه عنه في البحار: ج ٢٤

ص ٢٢٢ ح ٦.

٣ - تفسير البرهان: ج ٤ ص ٣١٦ ح ١٥.

(٨٥) تخریج الحديث الخامس والثمانين

* روايته بالاسناد إلى سليم:

١ - تأويل الآيات الظاهرة للنجفي: ج ٢ ص ٧٦٦ ح ٤ بهذا السند: روى

سليمان بن سماعة عن عبدالله بن القاسم عن أبي الحسن الأزدي عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس الهلالي.

٢ - كنز الفوائد للنجفي (مخطوط) ص ٣٧٢. ورواه عنه في البحار: ج ٢٣ ص ٢٥٥ ح ٧، وفي تفسير البرهان: ج ٤ ص ٤٣٢ ح ١٥.

* روايته عن غير سليم:

١ - تفسير القمي: ج ٢ ص ٤٠٧ بأسناده عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام. ورواه عنه النجفي في تأويل الآيات الظاهرة: ج ٢ ص ٧٦٦ ح ٣.

٢ - كنز الفوائد للنجفي (مخطوط): ص ٤٤٤ بأسناده عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام.

٣ - كنز الفوائد للنجفي (مخطوط): ص ٤٤٤ بأسناده عن جابر بن أبي جعفر عليه السلام.

٤ - كنز الفوائد للنجفي (مخطوط): ص ٤٤٤ بأسناده عن علي بن قاسم عن أبي جعفر عليه السلام.

٥ - تفسير فرات: ص ٢٠٣ عن أبي جعفر عليه السلام. يراجع عن المصادر الخمسة: البحار: ج ٢٣ ص ٢٥٤ إلى ٢٥٦.

٦ - مناقب ابن شهر آشوب عن الباقر عليه السلام. رواه عنه في تفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ٥١٤ ح ١٠.

٧ - راجع تأويل الآيات الظاهرة للنجفي: ج ٢ ص ٧٦٥، أورد ١٧ حديثاً يؤيد ما ذكرناه.

٨ - مجمع البيان للطبرسي في تفسير سورة التكويد بأسناده عن الباقر عليه السلام وعن ابن عباس. رواه عنه في البحار: ج ٢٣ ص ٢٥٦، وتفسير نور الثقلين:

ج ٥ ص ٥١٤ ح ٩، وفي تفسير البرهان: ج ٤ ص ٤٣١ ح ٢.

٩ - محمد بن العباس في تفسيره بالأسناد عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام. رواه عنه في البرهان: ج ٤ ص ٤٣٢ ح ١١.

(٨٦) تخريج الحديث السادس والثمانين

* يوجد الشطر الأول من هذا الحديث في بيان دعائم الإيمان في الحديث ٨

من هذا الكتاب، والعجب من عدم وجود هذا الحديث في متن الكتاب مع رواية الكليني لهما عن سليم بسند واحد.

* روايته بالإسناد إلى سليم :

١ - الكافي: ج ٢ ص ٣٩١ ح ١، بهذا السند: علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس الهلالي. ورواه عنه في البحار: ج ٧٢ ص ١١٦ ح ١٥.

* روايته عن غير سليم :

١ - الخصال للصدوق: الباب ٤ ح ٧٤، بأسناده عن الأصمغ بن نباتة. ورواه عنه في البحار: ج ٧٢ ص ٨٩ ح ١، وص ١٢٢ ح ١٩.

٢ - نهج البلاغة: ص ٤٧٣، الحكيم ٣١. ورواه عنه في البحار: ج ٦٨ ص ٣٤٧ ح ١٧.

٣ - تحف العقول: ص ١٠٩ عن أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة. ورواه عنه في البحار: ج ٦٨ ص ٣٨٢ ح ٣٢.

(٨٧) تخریج الحديث السابع والثمانين

* روايته بالإسناد إلى سليم :

١ - الخصال للصدوق: ج ١ ص ٤٧، الباب ٢ ح ٣٠ بهذا السند: حدَّثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه، قال: حدَّثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن حكم بن بهلول عن إسماعيل بن همام عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس الهلالي.

ورواه عنه في البحار: ج ١ ص ٢٠٩ ح ١، والبحار: ج ٤ ص ١٣٦ ح ٢. وفي العوالم: ج ٣ - ٢ ص ٢٣٦ ح ٨.

(٨٨) تخريج الحديث الثامن والثمانين

* روايته بالاسناد إلى سليم :

١ - طَبَّ الأئمّة عليهم السلام : ص ٣٥ ، بهذا السند : الخواتيمي عن محمد بن عليّ الصيرفي عن محمد بن أسلم عن الحسن بن محمد الهاشمي عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس الهلالي . ورواه عنه في البحار : ج ٩٥ ص ١١٦ ح ١ ، وفي البحار : ج ١٠٤ ص ١١٧ ح ٤٤ .

(٨٩) تخريج الحديث التاسع والثمانين

* روايته بالاسناد إلى سليم :

١ - كتاب الزهد للحسين بن سعيد : ص ٧ ح ١٢ بهذا السند : عثمان بن عيسى عن عمر بن أذينة عن سليم بن قيس . ورواه عنه في وسائل الشيعة : ج ١١ ص ٣٢٩ ح ٢ ، وفي البحار : ج ٧٩ ص ١١٢ ح ١١ ، وفي تفسير البرهان : ج ٢ ص ٤٢٦ ح ٥ .

٢ - تفسير العياشي : ج ٢ ص ٢٩٩ ح ١٠٥ عن سليم . ورواه عنه في البحار : ج ٧٩ ص ١١٢ ح ١٠ ، وفي تفسير البرهان : ج ٢ ص ٤٢٧ ح ٩ .

٣ - الكافي : ج ٢ ص ٣٢٣ ح ٣ بهذا السند : عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس . ورواه عنه الشيخ البهائي في الأربعين : ص ١٥٩ ح ٢٤ والشيخ الحرّ في وسائل الشيعة : ج ١١ ص ٣٢٩ ح ٢ ، والمجلسي في البحار : ج ٦٣ ص ٢٠٦ ح ٣٩ .

(٩٠) تخريج الحديث التسعين

* روايته بالاسناد إلى سليم :

١ - أمالي الشيخ الطوسي : ج ٢ ص ٢٣٥ بهذا السند : وعنه (اي الشيخ

الطوسي) قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل، قال: حَدَّثني عبد الرزاق بن سليمان بن غالب الأزدي بارتاج، قال: حَدَّثنا الفضل بن المفضل بن قيس بن زمانة الأشعري سنة أربع وخمسين ومائتين - وفيها مات بالكوفة - قال: حَدَّثنا حماد بن عيسى الغريق، قال: حَدَّثني عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عيَّاش عن سليم بن قيس. ورواه عنه في البحار: ج ٢ ص ٥٥ ح ٢٨، وفي البحار: ج ٧١ ص ٢٩٠ ح ٥٩، وفي العوالم: ج ٣ - ٢ ص ٣٧٣ ح ١.

(٩١) تخریج الحديث الحادي والتسعين

* روايته بالإسناد إلى سليم :

١ - كتاب «كفاية المهتدي في معرفة المهدي عليه السلام» للسيد محمد الميرلوحی: ص ٣٠٧ عن كتاب «إثبات الرجعة» للفضل بن شاذان، قال الشيخ أبو محمد الفضل بن شاذان بن خليل: حَدَّثنا الحسن بن علي بن فضال وإبن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن عبدالله بن مسكان عن أبان بن تغلب عن سليم بن قيس الهلالي.

* * *

هنا ينتهي فصل التخریجات، وقد ظهر من خلالها مدى اتصال الكتاب بالمصادر الحديثية والتاريخية، وأن أكثر أحاديثها موجودة في سائر المصادر ومنقولة بأسانيد أخرى أيضاً عن سليم وعن غير سليم.

وهذا ختام ما قصدناه من تحقيق كتاب سليم بن قيس الهلالي بما تضمن من المقدمة والمتن والهوامش والملاحق والحمد لله رب العالمين.

* * *

الفهرست الاسماء العاصمة

- ١ - فهرس الآيات القرآنية.
- ٢ - فهرس الاحاديث الشريفة.
- ٣ - فهرس اعلام الاشخاص.
- ٤ - فهرس الفرق والطوائف والأمم.
- ٥ - فهرس الوقايح والايام.
- ٦ - فهرس الامكنة والبلدان.
- ٧ - فهرس الادعية.
- ٨ - فهرس الابيات الشعرية.
- ٩ - فهرس الكتب والمؤلفات والرسائل.
- ١٠ - فهرس مصادر التقديم والتحقيق والتخريج.
- ١١ - الفهرس الموضوعي.
- ١٢ - فهرس محتوي الكتب.

لفت نظر

إليك في هذا الفصل إثني عشر فهرساً فنياً قد مرّ كيفية إعدادها ووجه أهميتها في ص ٥٤٦ من مقدّمتنا. وعلمت هناك أنّ فهرس الآيات والأحاديث والفهرس الموضوعي مُستخرجةً من متن الكتاب فقط، والثانية البواقي منها تضمّ ما في المقدّمة والمتن والهوامش والتخریجات جميعاً. وعرفت أيضاً أنّ الأرقام المستعملة هي للصفحات.

وأشير هنا مرّة أخرى إلى الأهمية التي تحصّ بالفهرس الموضوعي في هذا الكتاب بما أنّه أوّل مصدر حديثي تاريخي وصل إلينا من القرن الأوّل، وهذا الفهرس يُعين على استخراج ما يحمله الكتاب من معالم اهل البيت عليهم السلام وما تتصلّ بولايتهم والبرائة من أعدائهم. وإليك فيما يلي الإشارة إلى ترتيب هذه الفهارس مع ذكر الصفحات التي هي فيها:

- (١) فهرس الآيات القرآنية ١٠٣٩ - ١٠٣٣
- (٢) فهرس الأحاديث الشريفة ١٠٧٣ - ١٠٤٠
- (٣) فهرس أعلام الأشخاص ١١١٦ - ١٠٧٤
- (٤) فهرس الفِرَق والطوائف والأُمم ١١٢٥ - ١١١٧
- (٥) فهرس الوقایع والآیام ١١٢٩ - ١١٢٦
- (٦) فهرس الأمكنة والبلدان ١١٣٧ - ١١٣٠
- (٧) فهرس الأدعية ١١٣٨
- (٨) فهرس الأبيات الشعرية ١١٤٠ - ١١٣٩
- (٩) فهرس الكُتُب والمؤلّفات والرسائل ١١٦٠ - ١١٤١
- (١٠) فهرس مصادر التقديم والتحقيق والتخریج ١١٧٨ - ١١٦١
- (١١) الفهرس الموضوعي ١٤٢٩ - ١١٧٩
- (١٢) فهرس محتوى الكتاب ١٤٦٧ - ١٤٣٠

[١]

فَهْمُ الْيَاسَاتِ الْفَرَنْتِيَّةِ

رقم الآية _____ رقم الصفحة

سورة البقرة (٢)

٨٢	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ	٦٠٩
١٤٣	وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا	٨٨٦ ، ٩٤٤
٢٤٧	وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ	٦٥١
٢٤٨	بَقِيَّةَ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ	٩٤٣

سورة آل عمران (٣)

٧	وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ	٧٧١ ، ٨٤٧ ، ٩٤٢
٢١	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ	٧٧٤
٣٣	إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ	٥٩٢
٣٤	ذَرِيَّةَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	٥٩٢
٦٨	إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا	٦١٠
١٠٣	وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ	٩٢٥
١١٨	قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ	٦٩٧
١٦٤	لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ	٩٤٥

سورة النساء (٤)

٥١	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ	٧٧٠
----	--	-----

- ٥٤ أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً ٧٧٠، ٥٩١
- ٥٩ أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم ٦١٦، ٩٢٢، ٩٠٣، ٨٨٤، ٨٤١، ٧٥٨، ٦٤٤، ٦٢٦
- ٨٣ ولورّدوه إلى الرسول وإلى أولى الأمر منهم لعلهم الذين يستنبطونه منهم ٧٧١
- ٨٤ جاهد في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك ٧٦٧
- ١١٥ فمن يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم ٧٢٢

سورة المائدة (٥)

- ٣ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ٨٢٨، ٧٥٩، ٦٤٤
- ٢١ ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ٨٤٣
- ٢٢ إن فيها قوماً جبّارين وإنّا لن ندخلها حتى يخرجوا منها ٨٤٣
- ٢٥ ربّ إنّني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ٨٤٣
- ٢٦ فلا تأسّ على القوم الفاسقين ٨٤٣
- ٥٥ إنّها وليكم الله ورسوله والذين آمنوا ٩٠٦، ٩٠٣، ٧٥٨، ٦٤٤
- ٥٦ ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فإنّ حزب الله هم الغالبون ٩٠٦
- ٦٧ يا أيّها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربّك ٧٥٨، ٧٥٠
- ١٠١ يا أيّها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبدّ لكم تسؤكم ٦٨٤، ٦٢٤

سورة الأنعام (٦)

- ٢٣ والله ربّنا ما كنّا مشركين ٦٠٦
- ٨٢ والذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ٦٠٩

سورة الأعراف (٧)

- ١٣٨ يا موسى اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة ٨٤٢
- ١٥٠ إنّ القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني ٦٦٤، ٥٩٣، ٥٦٨
- ١٧٢ أن تقولوا يوم القيامة إنّنا كنّا عن هذا غافلين ٥٨٢

سورة الأنفال (٨)

- ٤١ إن كنتم آمتمم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان ٧٢٣، ٧٢٢، ٦٧٩

سورة التوبة (٩)

- ١ براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين ٦٤٢
 ١٦ أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ٧٥٨ ، ٦٤٤
 ٣٢ يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ٧٨٣
 ٨٠ استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة ٦٩٠
 ١٠٠ والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار ٦٤٣
 ١١٩ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ٧٦١ ، ٦٤٧

سورة يونس (١٠)

- ٣٥ أقم يهدي إلى الحق أحق أن يتبع آمن لا يهدي إلا أن يهدى ٦٥١
 ٦٣ الذين آمنوا وكانوا يتقون ٦٠٩

سورة هود (١١)

- ١٧ أقم كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ٧٨١ ، ٥٦٣
 ٤٠ وما آمن معه إلا قليل ٨٤٢

سورة يوسف (١٢)

- ١٠٣ وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ٨٤٢

سورة الرعد (١٣)

- ٧ إننا أنت منذر ولكل قوم هاد ٧٨١ ، ٧١٧
 ٤٣ قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ٥٦٣ ،
 ٧٨٠ ، ٩٠٣

سورة إبراهيم (١٤)

- ٣٧ فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم ٨٨٥

سورة النحل (١٦)

- ٣٣ وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ٧١٦

سورة الاسراء (١٧)

- ٦٠ وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس ٨٣٦، ٧٧٣
٦٤ وشاركهم في الأموال والأولاد ٩٥٦

سورة مريم (١٩)

- ٨٤ فلا تعجل عليهم إنها نعمة لهم عذراً ٨٧١

سورة طه (٢٠)

- ٧٢ اقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحياة الدنيا ٨٤٢
٨٨ هذا إلهكم وإله موسى ٨٤٢
٩٤ ما مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ ٩١٩
٩٥ ولم ترَقبْ قولِي ٩٢٠

سورة الحج (٢٢)

- ١ يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ٩٥٥
٥٢ وما أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ ٨٢٤
٧٨ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمُ ٧٦٢، ٨٨٥، ٦٤٧

سورة المؤمنون (٢٣)

- ٩٦ إُدْفِعْ بِالْأَيْمَنِ هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ ٦٠٤

سورة الفرقان (٢٥)

- ٢٧ يَوْمَ يَعْصِيُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ ٨٢٢
٥٤ هو الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ٨٥٤

سورة النمل (٢٧)

- ٦٢ أَمَّنْ يَجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ ٧٧٥
٨٢ وإذا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ ٥٦٢

سورة الأحزاب (٣٣)

- ٦ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ٥٩٢

فهرس الآيات القرآنية ١٠٣٧

- ١٠ وظنوا بالله الظنوناً ٧٠١
 ١١ وزلزلوا زلزالاً شديداً ٧٠١
 ١٢ وقال المنافقون والذين في قلوبهم مرض ٧٠١
 ١٩ سلقوكم بالنسنة حداداً أشحّة على الخير ٦٩٨
 ٣٣ إنّها يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ٦٤٦
 ٦٧٨ ، ٦٨٥ ، ٧٦١ ، ٩٠٩
 ٦٢ سنة الله في الذين خلوا من قبل ٧١٦

سورة سبأ (٣٤)

- ١٣ وقليل من عبادي الشكور ٨٤٢
 ٥١ ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت ٧٧٥

سورة فاطر (٣٥)

- ٣٢ وأورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ٨٤٧

سورة الصافات (٣٧)

- ١٢٩ سلام على آل ياسين ٩٤٦

سورة ص (٣٨)

- ٢٤ إلّا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم ٨٤٢

سورة الزمر (٣٩)

- ٣٣ والَّذي جاء بالصدق وصدّق به ٥٦٣

سورة الزخرف (٤٣)

- ٢٨ وجعلها كلمة باقية في عقبه ٩٤٢
 ٣٦ ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقیض له شیطاناً ٨٢٢
 ٤٤ وإنّه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون ٩٤٧

سورة الأحقاف (٤٦)

- ٤ أو إثارة من علم إن كنتم صادقين ٦٥١

سورة النجم (٥٣)

٣١ ليجزي الَّذِينَ أساءوا بما عملوا ٧٦٩

سورة الواقعة (٥٦)

١٠ السابقون السابقون أولئك المقربون ٦٤٣، ٩٣٦

٧٩ لا يمسّه إلّا المطهرون ٨٤٧

سورة المجادلة (٥٨)

١٨ يخلفون له كما يخلفون لكم ٦٠٦

سورة الحشر (٥٩)

٧ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فللّهِ وللرسول ٧٢٣، ٧٢٣

٧ وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ٩٤٨

سورة الصف (٦١)

٨ يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ٨٥٧

سورة الجمعة (٦٢)

٢ هو الَّذي بعث في الأميين رسولا منهم ٩٤٥

سورة المنافقون (٦٣)

٤ وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم ٦٢٢

سورة الحاقة (٦٩)

١٩ أمّا من أوتي كتابه بيمينه ٧٧٢

٢٥ ياليتني لم أوتَ كتابه ٧٧٢

٣٣ ثمّ في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه ٧٧٢

سورة القيامة (٧٥)

٣١ فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ٦٩٢

سورة التكوير (٨١)

٩ وإذا المؤودة سُئلت ٩٤٩

سورة الفجر (٨٩)

٢٥ فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ٥٩٥

٢٦ ولا يوثق وثاقه أحد ٥٩٥

سورة البلد (٩٠)

٣ ووالد وما ولد ٨٢٥

سورة الإنشراح (٩٤)

٥ إِنَّ مع العسر يسراً ٩٥٥

سورة البينة (٩٨)

٦ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم ٨٣٣

٧ اِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ اولئك هم خير البرية ٨٣٢

سورة الكوثر (١٠٨)

٣ إِنَّ شانتك هو الأبر ٧٣٧



[٢]

فهرس الأمارس الشرف

هذا الفهرس مسخرج من المتن فقط ، وشار بعد كل حدس إلى قائله بالأرقام من (١) إلى (١٤) حسب ترتيب المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام هكذا :

- (١) = رسول الله صلى الله عليه وآله .
- (٢) = أمير المؤمنين عليه السلام .
- (٣) = فاطمة الزهراء عليها السلام .
- (٤) = الإمام الحسن عليه السلام .
- (٥) = الإمام الحسين عليه السلام .
- ويستمر الأرقام إلى آخر المعصومين عليهم السلام .

* * *

[١]

- الأئمة من قرش . (١) ٥٧٧ ، ٦٣٦
- أبا فلان (يعني عمر) ، اليوم يومك . (١) ٦٩٩
- إبشر أنت (يعني عمر) ، وصاحبك ومن أتبعكما بسخط من الله . (٢) ٥٩٦
- إبشر يا علي ، فإن حياتك وموتك معي . (١) ٥٦٩
- أبغض الله من أبغض قرشاً . (١) ٦٣٧

- إبنائي الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة. (١) ٧٩٢، ٦٨٢، ٦٤٣، ٥٦٥
- إبني الحسن من بعد أبيه أولى بالمؤمنين من أنفسهم. (١) ٨٣٧
- إبني الحسين من بعد أخيه أولى بالمؤمنين من أنفسهم. (١) ٨٣٧
- أتاني جبرئيل قبل فآخبرني أنّه (يعني عمر) سامريّ هذه الأمة. (١) ٨٧٧
- إتباع الهوى يصدّ عن الحقّ. (١) ٧١٨
- أتعلمون أنّ عليّ بن أبي طالب كان آخا رسول الله؟ (٥) ٧٩٠
- أتقرّون أنّ الذي نلّم به خير الدنيا والآخرة منّا خاصّة أهل البيت؟ (٢) ٦٤٠
- أتق الله وأحسن، فإنّ الله مع الذين اتّقوا والذين هم محسنون. (٢) ٨٤٩
- أتقوا فتنة الأختيس، إتقوا فتنة سعد. (١) ٨٨٧
- أتقوا الله وسلّموا الأمر لعليّ بعدي. (١) ٩٢٢
- إحلذروا على دينكم ثلاثة رجال. (١) ٨٨٤
- أحرّج عليكم أن تدخلوا بيتي بغير إذن. (٣) ٥٨٤
- أحكما بكتاب الله وسنة نبيّه وإن كان فيها حرّ خلقي. (٢) ٧٠٣
- أخبرني عن صلاة عبد الله بن الزبير بكيا. (٢) ٨٠٠
- إخترت الجهاد في سبيل الله... على الكفر بالله. (٢) ٨٨٣
- إخلياني وأهل بيتي. (١) ٩٠٦
- أخيّ بين كلّ رجلين من أصحابك وتركتني؟ (٢) ٨٨٨
- أخي عليّ سيّد العرب. (١) ٧٩٢، ٦٤٣
- أخي ووصي عليّ بن أبي طالب أفضل الأوصياء. (١) ٧٥٧
- أدعوهم إلى ما تعلمون من حقّا. (٥) ٧٨٩
- أدنى ما يرجع به من أمّه (أي بيت الله) أن يُغفر له ما قد سلف. (٢) ٩٢٦
- أدنى ما يكون به ضالّا أن لا يعرف حجة الله. (٢) ٦١٥
- أدنى ما يكون به كافرا أن يتدبّن بشيء فيزعّم أنّ الله أمره به. (٢) ٦١٥
- أدنى ما يكون به الرجل مؤمنا أن يعرفه الله نفسه فيقرّ له. (٢) ٦١٥
- إذا أتيت بولائتنا في الجملة وبرتت من أعدائنا في الجملة فقد أجزأك. (٢) ٩٢٨
- إذا استشهد إبني الحسن وإبني الحسين أولى بالمؤمنين. (١) ٨٣٧
- إذا استشهد إبني الحسين وإبني عليّ بن الحسين أولى بالمؤمنين. (١) ٨٣٧
- إذا استشهد عليّ بإبني الحسن أولى بالمؤمنين. (١) ٨٣٧
- إذا استشهد (عليّ بن الحسين) فإبنيه محمّد أولى بالمؤمنين. (١) ٨٣٨
- إذا أنا استشهدت فعليّ أولى بكم من أنفسكم. (١) ٨٣٧
- إذا بزغت الشمس فسلم عليها. (١) ٩٣٣

- إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلاً اتَّخذوا كتاب الله دخلاً... (١) ٨٣٦، ٧٧٣
- إذا ذكروا عظمة الله وشدة سلطانه... فزع ذلك قلوبهم. (٢) ٨٥٠
- إذا سأل سائل فليعقل. (٢) ٧١٣
- إذا سُئل مستول فليلبث. (٢) ٧١٣
- إذا سمعتموني أترحم على أحد من أئمة الضلالة فإنِّي أعني بذلك نبي. (٢) ٧٦٥
- إذا كان غداً أقصد إلى جبال البقيع وقف... (١) ٩٣٣
- إذا كان يوم القيامة يؤتى إبليس مزموماً بزمام من نار ويؤتى بزُفر... (سلمان) ٦٠٠
- إذا مروا بآية فيها تخويف أصغوا إليها. (٢) ٨٥٠
- إذا مروا بآية فيها تشويق ركنوا إليها طمعاً. (٢) ٨٥٠
- إذا والله أكون عبدالله وأخا رسول الله المقتول. (٢) ٨٦٦
- إذا ولَّى الناس إمام ضلالة فهي دولة إبليس على آدم. (٢) ٨٩٦
- إذا ولَّاهم إمام هدي في دولة آدم على إبليس. (٢) ٨٩٦
- أرادتهم الدنيا فلم يريدوها. (٢) ٨٥٠
- أرأيت لو أردت بعدما بايعت عثمان أن أرد هذا الأمر شورى... ؟ (٢) ٨٠٠
- أسامة مولانا ومنا. (١) ٩٠٥
- أسألكم بحق الله عليكم... كما سئرتم مقامي هذا. (٥) ٧٨٩
- إسألوني عما بدا لكم. (١) ٨٥٣
- أستودعكم الله وأقرء عليكم السلام. (٢) ٩٢٧
- إسمه إسمي وكنيته كنيتي. (١) ٩٥٨
- أشدَّهم معرفة لعلِّي أعظمهم درجة عند الله. (١) ٨٥٨
- أشهد الله أنني حرب لمن حاربهم. (١) ٥٦٨
- أشياء لم أجد إلى تركهنَّ سبيلاً. (٢) ٨٧٠
- إصبر لظلم قريش إنيك وتظاهروهم عليك. (١) ٥٦٩، ٧٦٩
- إعتبروا بنا وبعدونا وهدانا وهداهم وبسيرتنا وسيرتهم. (٢) ٧١٧
- إفرجوا عني، أتريدون أن أغدير بدمي. (١) ٦٩١
- أفسيدة نساء أهل الجنة تدعي الباطل؟ (٣) ٦٧٨
- أفضل النجباء النجيب من أهل السوء. (٢) ٩٢١
- أقراني أمير المؤمنين عن رسول الله السلام. (٦) ٦٢٨
- أقراني جدي الحسين بعهد من رسول الله - وهو مريض - السلام. (٧) ٦٢٩
- أكنموا ما سمعتم إلّا من مسترشد. (٢) ٩٢٢
- أكرم الله نبيّه وأكرمنا أن يطعمنا أوساخ أيدي الناس. (٢) ٧٢٣
- ألا إنِّي قد استغفرتكم فلم تنفروا. (٢) ٦٦١

فهرس الاحاديث الشريفة (١) ١٠٤٣

- أَلَا أُبَشِّرُكُمْ أَنَّهُا النَّاسُ بِالْمَهْدِي؟ (١) ٩٥٨
- أَلَا وَلَا خَيْرَ فِي الْحَيَاةِ بَعْدَهُ (١) ٩٥٨
- أَلَا تَعَجِبُونَ مِنْ حِسْبِهِ (يعني عمر) وحسب صاحبه عَنَّا سَهْمٌ ذِي الْقَرْبَى. (٢) ٦٧٩
- أَلَا وَيَحُفُّ لِلْفَرَاخِ فَرَاخُ آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ خَلِيفَةٍ يَسْتَخْلَفُ. (٢) ٧١٧
- أَلْزَمُوا أَنْفُسَكُمْ السُّكُوتَ وَدَوْلَةَ عَدُوِّكُمْ. (٢) ٩٤٣
- أَلَسْتُ أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ (١) ٨٣٧، ٨٨٨
- اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى إِكْمَالِ الدِّينِ... بُولَايَةُ عَلِيٍّ بَعْدِي. (١) ٨٢٨
- اللَّهُ فِي أَصْحَابِ نَبِيِّكُمْ الَّذِينَ لَمْ يُحَدِّثُوا حَدَّثًا. (٢) ٩٢٦
- اللَّهُ فِي الْإِيْتَامِ، فَلَا تَغَيِّرُوا أَقْوَامَهُمْ. (٢) ٩٢٦
- اللَّهُ فِي بَيْتِ رِبْكُمْ، فَلَا يَخْلُونُ مِنْكُمْ مَا بَقِيَتْ. (٢) ٩٢٦
- اللَّهُ فِي ذُرِّيَةِ نَبِيِّكُمْ فَلَا تُظْلِمُنَّ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ. (٢) ٩٢٦
- اللَّهُ فِي الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. (٢) ٩٢٦
- اللَّهُ فِي جِيرَانِكُمْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْصَى بِهِمْ. (٢) ٩٢٦
- اللَّهُ فِي الزَّكَاةِ، فَإِنَّهَا تَطْفِئُ غَضَبَ رِبْكُمْ. (٢) ٩٢٦
- اللَّهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَإِنَّ صِيَامَهُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ. (٢) ٩٢٦
- اللَّهُ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّهَا خَيْرُ الْعَمَلِ. (٢) ٩٢٦
- اللَّهُ فِي الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ، فَشَارِكُوهُمْ فِي مَعِيشَتِكُمْ. (٢) ٩٢٦
- اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ، لَا يَسْبِقُكُمْ إِلَى الْعَمَلِ بِهِ غَيْرُكُمْ. (٢) ٩٢٦
- اللَّهُ فِي النِّسَاءِ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ. (٢) ٩٢٧
- اللَّهُ جَعَلَ الدُّنْيَا دَارَ الْأَعْمَالِ وَجَعَلَ الْآخِرَةَ دَارَ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ. (١) ٧٦٩
- اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَنْ ظَلَمْنَا حَقًّا. (٢) ٧٠٢
- اللَّهُمَّ اجْعَلْ قَوْلِي قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ وَقَوْلَ عَلِيٍّ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ. (٧) ٦٣٥
- اللَّهُمَّ اشْفِ عَلِيًّا وَعَافِهِ فَإِنَّهُ قَدْ أَسْهَرَنِي اللَّيْلَةَ. (١) ٨١٤، ٩٠٤
- اللَّهُمَّ الْعَنِ عَمْرًا وَالْعَنِ مَعَاوِيَةَ بِصَدِّهَا عَنْ سَبِيلِكَ. (٢) ٧٣٨
- اللَّهُمَّ امْلَأْ جَوْفَهُ (يعني عليًّا) عَلِيًّا وَفَهْمًا وَحِكْمًا. (١) ٧٧٩
- اللَّهُمَّ إِنَّهَا قَدْ أَذْيَابَنِي فَأَنَا أَشْكُوهُمَا إِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ. (٣) ٨٦٩
- اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَقُولُ الشَّعْرَ وَلَا أَحُلُّهُ فَالْعَنَهُ. (١) ٧٣٧
- اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدَنًا وَصَاعِنًا. (١) ٦٧٧
- اللَّهُمَّ بَسَطْتَ إِلَيْكَ الْأَيْدِي وَرَفَعْتَ الْأَبْصَارَ... (٢) ٩٠٢
- اللَّهُمَّ سَدِّ مَسَامِعِهَا (يعني عايشة وحفصة). (١) ٨٣٢
- اللَّهُمَّ لَمْ أَرْضَ وَلَمْ أُمَالِ (في قتل عثمان). (٢) ٧٤٩
- اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ. (١) ٦٤٤، ٧٥٨، ٨٣٧، ٨٨٨
- اللَّهُمَّ هَوَّلَا عَرَّتِي وَخَاصَّتِي وَأَهْلَ بَيْتِي فَأَذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ. (١) ٧٦١

- ألم تبايعني بالأمس بأمر رسول الله؟ (٢) ٥٨٨، ٨٦٦
- آلَيْتُ عَلَى نَفْسِي يَمِينًا أَنْ لَا أُرْتَدِي رَدًّا إِلَّا لِلصَّلَاةِ حَتَّى أُؤَلَّفَ الْقُرْآنَ. (٢) ٥٨١
- أَلَيْسَتْ فَذْكَ فِي يَدِي وَفِيهَا وَكَلِي؟ (٣) ٦٧٧
- إِلَيْنَا يَرْجِعُ النَّاسُ. (٢) ٧١٦
- أَمَا إِنَّ مَعَاوَةَ وَإِبْنَهُ سَيْلِيَانِ بَعْدَ عَثْمَانَ. (٢) ٦٦٠
- أَمَا تَعْلَمِينَ - يَا بَنِيَّةَ - أَنَّ مِنْ كَرَامَةِ اللَّهِ إِنَّكَ أَنْ زَوَّجَكَ خَيْرَ أُمِّي. (١) ٥٦٦
- أَمَا كَانَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: الْمَرْءُ يَحْفَظُ فِي وَلَدِهِ بَعْدَهُ. (٣) ٨٦٨
- أَمَا وَاللَّهِ لَا يَنْهَاهَا أَحَدٌ مِنْ عَقَبِكُمَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. (٢) ٥٩١
- أَمَّا أَنْتِ يَا حَسَنَ، فَإِنَّ الْأُمَّةَ تَغْدِرُ بِكَ. (١) ٩٠٨
- أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ حِينَ خَلَقَهُمْ غَنِيًّا عَنْ طَاعَتِهِمْ. (٢) ٨٤٩
- أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ هَذِهِ الطَّاعِيَةَ قَدْ فَعَلَ بِنَا وَشَيْعَتَنَا مَا قَدْ رَأَيْتُمْ. (٥) ٧٨٩
- أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ لَا يَبْدُ مِنْ رَحَى تَطْحَنُ ضَلَالَةً. (٢) ٧١٦
- أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ جَاءَنِي كِتَابُكَ، تَذَكَّرْتُ أَنَّكَ لَوْ عَلِمْتَ... (٢) ٨٠٩
- أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ قَرَأْتُ كِتَابَكَ فَكَثَّرَ تَعْجَبِي. (٢) ٧٦٦
- أَمَّا اللَّيْلُ فَصَافُونَ أَقْدَامَهُمْ تَالِينَ لِأَجْزَاءِ الْقُرْآنِ. (٢) ٨٥٠
- أَمَّا النَّهَارُ فَحُلَمَاءُ عُلَمَاءَ بَرَّةٍ أَتْقِيَاءَ. (٢) ٨٥٠
- أَمَّا الْوَلَايَةُ فَلِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ. (١) ٩٠٦
- أَمْرُكَ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ تَدْفَعَهَا إِلَى ابْنِكَ مُحَمَّدٍ. (٢) ٩٢٥
- أَمْرُكَ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ تَدْفَعَهَا إِلَى ابْنِكَ هَذَا. (٢) ٩٢٥
- أَمَرْنَا صَعْبَ مُسْتَصْعَبٍ لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا ثَلَاثَةٌ. (٢) ٥٦٣
- أَمَرَنِي (اللَّهُ) أَنْ أَكْتُبَ ذَلِكَ الْكِتَابَ (أَيَّ الْكِتْفِ)... وَأَشْهَدُ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ عَلَيْهِ. (١) ٨٧٧
- أَمَرَنِي (رَسُولُ اللَّهِ) أَنْ أَمْرُكَ إِذَا حَضَرَكَ الْمَوْتُ أَنْ تَدْفَعَهَا إِلَى أَخِيكَ الْحُسَيْنِ. (٢) ٩٢٤
- أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ بِقِتَالِ النَّكَاشِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارْقِينَ. (٢) ٨٩٠
- أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ بِقِتَالِهِمْ فِي هَذِهِ الْمَوَاطِنِ الثَّلَاثِ. (٢) ٩٢٠
- أُمَّةٌ أُمَّةٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ وَأَبُوهُ شَيْطَانُ. (١) ٨٨٩
- أَنَا الْإِسْلَامُ الَّذِي ارْتَضَاهُ لِنَفْسِهِ. (٢) ٧١٧
- أَنَا أَفْضَلُ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ. (١) ٦٤٤، ٧٥٧
- أَنَا أَوْصِيكَ (يَاعَلِي) أَنْ تَتَزَوَّجَ بِنْتَ أَخِي زَيْنَبَ. (٣) ٨٧٠
- أَنَا أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ. (١) ٨٣٧
- أَنَا أَوَّلَى النَّاسِ بِالنَّاسِ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَعَلَى لِسَانِ نَبِيِّ اللَّهِ. (٤) ٩٣٨
- أَنَا بَشَرٌ مِثْلَكُمْ أَوْحَى إِلَيَّ رَبِّي فَاخْتَصَنِي بِرِسَالَتِهِ. (١) ٨٥٣

- أنا بعد ذلك مقاتل المارقين بأرض من أرض العراق. (٢) ٩٢٠
- أنا خير الوصيين. (٢) ٩١١
- أنا ديان الناس يوم القيامة وقسيم الله بين أهل الجنة والنار. (٢) ٧١٢
- أنا سيد الأنبياء والمرسلين وخيرهم. (١) ٥٦٧
- أنا سيد ولد آدم. (١) ٧٩٢، ٦٤٣
- أنا الشاهد من رسول الله. (٢) ٩٠٣
- أنا صاحب رسول الله في جميع مواطنه ومشاهده. (٢) ٦٦٨
- أنا الصديق الأكبر والفاروق. (٢) ٧١٢
- أنا عبد الله وأخو رسوله ورثت نبي الرحمة. (٢) ٩١١
- أنا غداً إنشاء الله مقاتل القاسطين بأرض الشام. (٢) ٩٢٠
- أنا الذي فقت عین الفتنة. (٢) ٧١٢
- أنا المبلغ عن الله وهم المبلغون عني وعن الله عز وجل. (١) ٨٤٠
- أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم. (١) ٦٨٧، ٦٨٨، ٨٥٦
- أنا النعمة التي أنعمها الله على خلقه. (٢) ٧١٧
- أنا وأبي في سعة من الله حين تركتنا الأمة. (٤) ٩٣٩
- أنا وأخي والأحد عشر إماماً أوصياي... كلهم هادون. (١) ٥٦٥
- أنا وأوصياي بعدي إلى يوم القيامة هداة مهتدون. (٢) ٦٠٦
- أنا وإياك يا معاوية على غاية منها لم يبلغها. (٢) ٨٠٩
- أنا يعسوب المؤمنين وأول السابقين وإمام المتقين. (٢) ٧١٢
- أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة. (١) ٧٩٠، ٨٨٨، ٦٤٠
- أنت أقرأهم لكتاب الله وأعلمهم بسنن الله. (١) ٦٠١
- أنت إلى خير، إنما أنزلت في وفي أخي وفي إيتي. (١) ٦٤٦
- أنت الأم وأضعف من ذلك. (٢) ٨٦٧
- أنت أمير المؤمنين وسيد المسلمين من بعدي. (١) ٨٣٠
- أنت تقاتل على سنتي. (١) ٧٦٩، ٥٦٩
- أنت تقضي ديني وتنجز عدااتي. (١) ٦٥٥، ٥٦٩
- أنت حجة الله ابن حجة الله، أبو حجج تسعة. (١) ٩٤٠
- أنت الركن الأكبر في القيامة. (١) ٨٥٥
- انتزى علينا ابن أبي قحافة ظلياً وعدواناً ثم انتزى علينا بعده عمر. (٢) ٨٩٦
- أنت السبب فيما بين الله وبين خلقه بعدي. (١) ٨٥٤
- أنت سيد ابن سيد، أنت إمام ابن إمام أخو إمام، أبو أئمة. (١) ٩٤٠

- أنت صاحب السلسلة. (٢) ٧٧٢
- أنت من تعلم وإين من تعلم، وأنا من قد علمت وإين من قد علمت. (٢) ٧٦٦
- أنت مَنِي بحيث شئت أنا. (الله تعالى) ٩٣٥
- أنت مَنِي بمنزلة هارون من موسى. (١) ٦٥٠، ٦٤٧، ٦٤١، ٦٠٣، ٥٦٩، ٥٦٨، ٩٤٢، ٩٣٨، ٩٢٠، ٩٠٣، ٨٩٤، ٨٨٧، ٧٩١، ٧٨٩، ٧٨١، ٧٦٩، ٧٦٢
- أنت مَنِي وأنا منك. (١) ٨٥٤، ٧٩٣، ٧٩١، ٦٤٢
- أنت وَلِيَّ كُلِّ مؤمن بعدي. (١) ٧٩١، ٦٨٦، ٦٤٢، ٦٤١
- أنتم تعلمون يا معاشر مَن حضر من أهل بدر إني لم أَقُلْ إِلَّا حَقًّا. (٢) ٩١٨
- إن استصعب عليه نفسه فيما تكروه لم يُعْطِهَا سَوْأَهَا. (٢) ٨٥١
- إن امرء مَكَّنْ عدُوَّه من نفسه... لِعَظِيمِ وزره. (٢) ٦٦٣
- إن أنت لم تجد أعواناً فبايع واحقن دمك. (١) ٦٦٤، ٥٩١، ٥٦٨
- إن تَتَّبِعُونَا تَهْتَدُوا يَبْصُرُونَا. (٢) ٧١٦
- إن تَتَوَلَّوْا عَنَّا يَعْذِبْكُمْ اللهُ بِأَيْدِينَا أَوْ بِمَا نَشَاءُ. (٢) ٧١٦
- إن تَخَالَفُونَا تَهْلِكُوا. (٢) ٨٨٥
- إن تَخَالَفُونَا لَنْ تَضُرُّوا بِذَلِكَ إِلَّا أَنْفُسَكُمْ. (٢) ٨٨٥
- أن تَقْتَدُوا بِنَا تَجِدُونَا عَلَى الْكِتَابِ أَمَامَكُمْ. (٢) ٨٨٥
- إن تَهْتَدُوا سَبِيلَنَا وَتَسْلِكُوا طَرِيقَنَا وَأَثَارَنَا تَهْتَدُوا يَبْصُرُونَا. (٢) ٨٨٥
- إن زَكَّي أَحَدَهُمْ خَافَ مِمَّا يَقُولُونَ. (٢) ٨٥١
- إن صمت لم يَغْمِهِ الصمت. (٢) ٨٥٢
- إنْطَلِقَا إِلَى عَلِيٍّ فَسَلِّمَا عَلَيْهِ بِأَمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ. (١) ٨٦٦
- أَنْظُرُوا ذَوِي أَرْحَامِكُمْ فَصَلُّوهُمْ. (٢) ٩٢٥
- إن عَرَفَكَ اللهُ الْأَثَمَةَ مَنَّا... فأنْتَ مؤمن بالله. (٢) ٩٢٩
- إن عفوت فلك وإن قتلت فضرية مكان ضربة. (٢) ٩٢٥
- إن كنتما صادقَيْن فآخِبراني عَمَّا أَسْأَلُكُمَا عَنْهُ. (٣) ٨٦٩
- إن نطق لم يَقُلْ خطأ. (٢) ٨٥٢
- إن وجدت عليهم أعواناً فجَاهِدْهُمْ. (١) ٦٦٤، ٥٩١، ٥٦٨
- إنْهَا سَتَكُونُونَ جَمَاعَةً شَتَّى، عَطَاؤُكُمْ وَحِجَّتُكُمْ وَأَسْفَارُكُمْ وَاحِدٌ... (٢) ٧١٤
- إنْهَضُوا إِلَيْهِمْ وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ وَسَيَاءُ الصَّالِحِينَ. (٢) ٨١٢
- إن هلك جعفر بن أبي طالب فزيد بن حارثة. (١) ٨٤٤
- إن هلك زيد فعيد الله بن رواحة. (١) ٨٤٤
- إنَّا أهل بيت إختار الله لنا الأخره على الدنيا. (٢) ٩٠٨، ٧٧٣، ٥٦٨، ٥٦٥

- إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ اعْطَانَا اللهُ سَبْعَ خَصَالٍ لَمْ يُعْطِهَا أَحَدٌ. (١) ٥٦٦
- إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ بَنَّا مِيزَ اللهُ الكَذِبَ وَبَنَّا يَفْرِجُ اللهُ. (٢) ٧١٧
- إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ دَعَا اللهُ لَنَا بُونَا إِبْرَاهِيمَ. (٢) ٨٨٥
- إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ مَنْ حَكَمَ اللهُ حُكْمَنَا وَقَوْلُ الصَّادِقِ سَمِعْنَا. (٢) ٨٨٥
- إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ مَنْ عَلَّمَ اللهُ عَلَمَنَا. (٢) ٧١٦
- إِنَّ أَرْبَارَ عَتْرَتِي وَطَيْبَ أَرْوَمَتِي أَحْلَمَ النَّاسَ صَغَارًا وَأَعْلَمَهُمْ كِبَارًا. (٢) ٨٨٥
- إِنَّ إِبْلِيسَ وَرُؤَسَاءَ أَصْحَابِهِ شَهِدُوا نَصَبَ رَسُولِ اللهِ إِيَّايَ. (٢) ٥٧٩
- إِنَّ ابْنَكَ يَزِيدُ لَعْنَهُ اللهُ سَيَقْتُلُ إِبْنِي الْحُسَيْنِ. (٢) ٧٧٤
- إِنَّ أَخَوَفَ الْفِتَنِ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي فِتْنَةُ بَنِي أُمَيَّةَ. (٢) ٧١٤
- إِنَّ الْإِسْلَامَ بُنِيَ عَلَى خَمْسَةٍ. (١) ٩٠٦
- إِنَّ أَشَدَّ أَهْلَ النَّارِ نَدَامَةً وَحَسْرَةً رَجُلٌ دَعَا عَبْدًا... (١) ٧١٨
- إِنَّ أَصْحَابَ الرَّايَاتِ السُّودِ أَتَى تَقْبِلُ مِنْ خِرَاسَانَ هُمُ الْأَعَاجِمُ. (٢) ٧٤٤
- إِنَّ أَقْرَبَنَا مِنَ الْجَهْلِ بِاللَّهِ وَالْجَرَاءِ عَلَيْهِ وَالْإِغْتِرَارِ لِقَوْمِ رُئُسِهِمْ مَعَاوِيَةَ. (٢) ٨١٢
- إِنَّ أَمْرَ رَسُولِ اللهِ وَنَبِيِّهِ مِثْلَ الْقُرْآنِ نَاسِخٌ وَمَنْسُوخٌ... (٢) ٦٣٣
- إِنَّ أَمْرَنَا لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْخَلْقِ... (٢) ٨٢٧
- إِنَّ الْأُمَّةَ قَدْ أَشْرَبَتْ قُلُوبَهُمْ حَبَّهِ كَمَا أَشْرَبَتْ قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَبَّ الْعَجَلِ. (٢) ٨٢٧
- إِنَّ أَمَّكُمْ إِبْنُ تِلْكَمُ اللهُ بِهَا لَيَعْلَمُ أَمْعَهُ تَكُونُونَ أَمْ مَعَهَا. (٢) ٩١٩
- إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا أَقْبَلَتْ اعْتَبَرِ آخِرَهَا بِأَوَّلِهَا. (٢) ٨٠٧
- إِنَّ أَوْصِيَائِي أَحَدُ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ وَلَدِي... كُلَّهُمْ مُحَدَّثُونَ. (٢) ٨٢٤
- إِنَّ أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ قَدِيمًا حَارِبُوا أَوْلِيَاءَ الرَّحْمَنِ. (٢) ٧٧٤
- إِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَتَأَذُّونَ مِنْ نَتَنِ رِيحِ الْعَالَمِ التَّارِكِ لِعَلْمِهِ. (١) ٧١٨
- إِنَّ الْبَاطِلَ لَوْ خَلَصَ لَمْ يَخَفْ عَلَى ذِي حُجَى. (٢) ٧١٩
- إِنَّ الْبَغْضَةَ حَالِقَةُ الدِّينِ. (١) ٩٢٥
- إِنَّ تَابُوتًا مِنْ نَارٍ فِيهِ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا. (١) ٥٩٧
- إِنَّ تَسْوِيلَ النَّفْسِ يَقَعُ عَلَى الشَّهْوَةِ. (٢) ٩٥٢
- إِنَّ التَّقِيَّةَ مِنْ دِينِ اللهِ. (١) ٧٠٣، ٧٦٨، ٨٩٦
- إِنَّ التَّوْرَةَ وَالْقُرْآنَ كَتَبَهُ مَلِكٌ وَاحِدٌ. (١) ٥٩٩
- إِنَّ جَبْرِئِيلَ أَتَى رَسُولَ اللهِ فِي صُورَةِ آدَمَ. (٢) ٦١٣
- إِنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَبَطَا هَذِهِ الْأُمَّةَ. (٢) ٨٣١
- إِنَّ الْحَقَّ لَوْ خَلَصَ لَمْ يَكُنْ فِيهِ اخْتِلَافٌ. (٢) ٧١٩
- إِنَّ حَوْلَ الْعَرْشِ لَتَسْعِينَ أَلْفَ مَلِكٍ لَيْسَ لَهُمْ تَسْبِيحٌ وَلَا عِبَادَةٌ إِلَّا... (١) ٨٥٨

- إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ عِنْدِي وَأَحَبُّهُمْ إِلَيَّ وَأَكْرَمُهُمْ عَلَيَّ أَبُوكُمْ ثُمَّ أُمَّكُمْ. (١) ٧٣٤
- إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ تَرَحَّلَتْ مُدْبِرَةً وَإِنَّ الْآخِرَةَ قَدْ تَرَحَّلَتْ مُقْبِلَةً. (٢) ٧١٩
- إِنَّ الدُّنْيَا لَمْ تَبْقَ لِأَحَدٍ قَبْلُنَا وَلَا تَبْقَى لِأَحَدٍ بَعْدُنَا. (١) ٩٠٨
- إِنَّ رَجُلًا مِنْ وَلَدِكَ مَشُومٌ مَلْعُونٌ. . . (٢) ٧٧٤
- إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ إِصْمَعُ يَا سَيْنَ. (٢) ٩٤٦
- إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ قُبِضَ فَارْتَدَّ النَّاسُ ضَلَالًا. (٢) ٥٦٤
- إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَخْبَرَنِي أَنَّ بَنِي أُمَيَّةٍ سَيُخْضِبُونَ لِحْيَتِي مِنْ دَمِ رَأْسِي. (٢) ٧٧٤
- إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَمَرَ عَمَّارًا وَأَمَرَ أَبَا ذَرٍّ أَنْ يَتِمَّعَا. (٢) ٦٨٠
- إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَدْ قُبِضَ وَقَدْ قَامَ بَحَقُّنَا. (٧) ٦٣٠
- إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ هُوَ الْمُنْذِرُ الْهَادِي الرَّسُولَ. (٢) ٨٨٥
- إِنَّ الزَّبِيرَ يَقْتُلُ مَرْتَدًّا عَنِ الْإِسْلَامِ. (١) ٥٩٨
- إِنَّ الزُّبَيْنَةَ تَصْدَفُ عَنِ الْبَيْتَةِ. (٢) ٩٥٢
- إِنَّ شَفَاعَتِي لِيرْجُوها رَجَاءُكُمْ أَفِيْعِزُّ عَنْهَا أَهْلَ بَيْتِي. (١) ٦٨٧
- إِنَّ الشَّهَادَةَ مِنْ وَرَاءِكَ. (١) ٩٠٧
- إِنَّ صَلَاتِي وَنَسْكَي وَحِمَايَ وَمَنَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. (٢) ٩٢٥
- إِنَّ عَشِيَانِ لَا يَعْدُو أَنْ يَكُونَ أَحَدُ رَجُلَيْنِ. (٢) ٦٦٦، ٧٥٢
- إِنَّ عَلِيًّا بَابُ فَتْحِهِ اللَّهُ، مَنْ دَخَلَهُ كَانَ مُؤْمِنًا. . . (سَلْمَانُ) ٨٦١
- إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَلِيفَتِي فِي أُمَّتِي. (١) ٩٢٢
- إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَصِيٌّ وَأَخِي وَوَارِثِي وَ. . . (١) ٩٠٩
- إِنَّ عَلِيًّا مَعَ الْقُرْآنِ وَالْحَقِّ، حَيْثُ دَارَ دَارَ. (١) ٨٨١
- إِنَّ عَلِيًّا مِنَ اللَّهِ جُنَّةٌ وَاقِيَةٌ. (٢) ٧٩٨
- إِنَّ الْعَوَجَ يَمِيلُ بِصَاحِبِهِ مِيلًا عَظِيمًا. (٢) ٩٥٢
- إِنَّ الْفِتْنَ إِذَا أَقْبَلَتْ شَبِهَتْ. (٢) ٧١٣
- إِنَّ فَسَاقًا مَنَافِقِينَ. . . خَدَعُوا شَطْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ. (٢) ٨١٢
- إِنَّ فَلَانًا وَفَلَانًا قَدْ كَتَبُوا بَيْنَهُمْ كِتَابًا وَتَعَاهَدُوا فِيهِ. . . (١) ٥٩١
- إِنَّ فِي أَيْدِي النَّاسِ حَقًّا وَبَاطِلًا وَصِدْقًا وَكَذِبًا. (٢) ٦٢١
- إِنَّ فِي الْقُرْآنِ بَيَانَ كُلِّ شَيْءٍ. (٢) ٩٤٢
- إِنَّ الْقُرْآنَ حَقًّا وَنُورًا وَهَدًى وَرَحْمَةً. (٢) ٧٧١
- إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَدَعْ لِقَاتِلٍ مَقَالًا. (٢) ٩٤٢
- إِنَّكَ أَوَّلُ مَنْ يُلْحِقُنِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِي. (١) ٩٠٧
- إِنَّكَ سَتَقْتُلُ ابْنِي الْحَسَنَ غَدْرًا بِالسَّمِّ. (٢) ٧٧٤

- إِنَّكَ سَتَلْقَىٰ بَعْدِي مِنْ قَرِيشٍ شِدَّةً. (١) ٥٦٨
- إِنَّكَ لِلذَّائِدِ عَنْ حَوْضِي بِيَدِكَ كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ عَنْ إِبْلِهِ. (١) ٨٧٩
- إِنَّكَ يَا أَخِي لَسْتَ مِثْلِي إِنِّي قَدْ أَقَمْتُ حَجَّتَكَ. (١) ٧٦٨
- إِنَّكَ يَا مُحَمَّدٌ لَنَجِيبِ أَهْلِ بَيْتِكَ. (٢) ٩٢١
- إِنَّ كُلَّ آيَةٍ أَنْزَلَهَا اللَّهُ... عِنْدِي بِإِمْلَاءِ رَسُولِ اللَّهِ وَخَطِّي بِيَدِي. (٢) ٦٥٧
- إِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ بَنِي أُمَيَّةٍ أَرْبَابَ سُوءٍ بَعْدِي. (٢) ٧١٤
- إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي اثْرَةً. (١) ٧٧٨
- إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي بِرِسَالَةٍ ضَاقَ بِهَا صَدْرِي. (١) ٦٤٤، ٧٥٨
- إِنَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِطْلَاعَةً فَاخْتَارَنِي مِنْهُمْ. (١) ٥٦٥، ٦٨٥، ٨٥٧، ٩٠٩
- إِنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ فِي كِتَابِهِ... بِالْوَلَايَةِ. (١) ٦٤٦
- إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ مُوسَى أَنْ يَبْنِيَ مَسْجِدًا طَاهِرًا... (١) ٦٤١، ٧٩٠، ٨٧٩
- إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَصْدُقَ بِالْحَقِّ وَأُخْبِرَنِي أَنَّهُ يَعْصِمُنِي. (١) ٧٦٧
- إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَنْصِبَ لَكُمْ إِمَامَكُمْ. (١) ٦٤٥
- إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَنْصِبَ لَكُمْ إِمَامًا وَوَصِيًّا يَكُونُ وَصِيًّا نَبِيِّكُمْ. (١) ٧٦٠
- إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةِ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِي. (١) ٧٢٧، ٩٤١
- إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ شَرَعَ الْإِسْلَامَ وَسَهَّلَ شَرَايِعَهُ... (٢) ٦١٨
- إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ إِيَّانَا عَنِ بَقُولِهِ «لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ». (٢) ٩٤٤
- إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَبْعَثُ فِي أَمْتِي سُلْطَانًا عَادِلًا وَإِمَامًا قَاسِطًا. (١) ٩٥٨
- إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُعْطِي الدُّنْيَا الْبَرَّ وَالْفَاجِرَ. (٢) ٨٢٧
- إِنَّ اللَّهَ تَوَخَّدَ بِمُلْكِهِ فَعَرَفَ أَنْوَارَهُ نَفْسَهُ ثُمَّ فَوَّضَ إِلَيْهِمْ أَمْرَهُ. (١) ٨٥٩
- إِنَّ اللَّهَ جَلَّ إِسْمُهُ أَمَرَكُمْ فِي كِتَابِهِ بِالصَّلَاةِ وَقَدْ بَيَّنَّتْهَا لَكُمْ. (١) ٧٦٠
- إِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ لَمْ يَدَعْ صِفًا مِنْ أَصْنَافِ الضَّلَالَةِ... إِلَّا وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِمْ. (١) ٧٧١
- إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْجَنَّةَ عَلَى كُلِّ فَحَّاشٍ بَذِي قَلِيلِ الْحَيَاءِ. (١) ٩٥٦
- إِنَّ اللَّهَ خَصَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ بِطَاعَةِ عَلِيٍّ. (١) ٨٥٨
- إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِهِ وَجَعَلَ بَيْنَهُمُ الْفَضَائِلَ يَعْلَمُهُ. (٢) ٧١٦
- إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقَهُ فَفَرَّقَهُمْ فَرَقَتَيْنِ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ الْفَرَقَتَيْنِ. (١) ٦٨٥
- إِنَّ اللَّهَ سَائِلَ أَهْلِ كُلِّ زَمَانٍ وَيُدْعَى الشُّهَدَاءَ عَلَيْهِمْ. (٢) ٨٨٥
- إِنَّ اللَّهَ سَيَخْرِجُ الْخِلَافَةَ مِنْهُمْ بِرَايَاتٍ سَوْدَ تَقْبَلُ مِنَ الشَّرْقِ. (٢) ٧٧٤
- إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ. (١) ٦٤٤، ٧٥٨
- إِنَّ اللَّهَ قَدْ قَضَى الْفُرْقَةَ وَالْإِخْتِلَافَ بَيْنَ هَذِهِ الْأُمَّةِ. (١) ٥٧٠، ٧٦٨، ٨٧٧
- إِنَّ اللَّبْسَ ظُلُمَاتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ. (٢) ٩٥٢
- إِنَّ الَّذِي فَعَلَ ابْنَ عَفَّانَ لَمْخِزَةً لِمَنْ لَا دِينَ لَهُ. (٢) ٦٦٢

- إِنَّ الَّذِي يَجِيزُ عَلَى سَيِّدَةِ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ شَهَادَةً... لَمَلْعُونٍ كَافِرٍ. (٣) ٦٧٨
- إِنَّ لِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ثَمَانِيَةَ أَضْرَاسٍ ثَوَابٍ. (١) ٥٦٦
- إِنَّ لِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مَنَاقِبَ لَيْسَتْ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ. (١) ٥٦٦
- إِنَّ لِلْقُرَشِيِّ قُوَّةَ رَجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِهِمْ. (١) ٦٣٧
- إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ نَجِيباً وَشَاهِداً عَلَيْهِمْ وَشَافِعاً لِأَمَائِلِهِمْ. (٢) ٩٢١
- إِنَّمَا ابْتِدَاءُ وَقُوعِ الْفِتَنِ مِنْ أَهْوَاءِ تَتَبِعَ وَأَحْكَامُ تُتَدَع. (٢) ٧١٩
- إِنَّمَا أَمْرُ (الله) بِطَاعَةِ أُولَى الْأَمْرِ لِأَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ. (١) ٨٨٤
- إِنَّمَا أَمْرُ (الله) بِطَاعَةِ رَسُولِ اللَّهِ لِأَنَّهُ مَعْصُومٌ. (١) ٨٨٤
- إِنَّمَا أَمْرُ (رسول الله) الْعَامَّةُ أَنْ يَبْلُغُوا الْعَامَّةَ بِحُجَّةٍ مِنْ لَا يَبْلُغُ... (٢) ٦٥٥
- إِنَّمَا أَمْرُ (رسول الله) الْعَامَّةُ أَنْ يَبْلُغُوا مِنْ لَقُوا مِنَ الْعَامَّةِ بِإِيجَابٍ... (٢) ٦٥٥
- إِنَّمَا أَهْبَطَ آدَمَ عَقُوبَةً لِمَا صَنَعَ. (٢) ٨٤٩
- إِنَّمَا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ كِرَامَةً لِابْنِهِ. (١) ٦٩٠
- إِنَّمَا الطَّاعَةُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْوَلَاءِ الْأَمْرِ. (١) ٨٨٤
- إِنَّمَا النَّاسُ مَعَ الْمُلُوكِ فِي الدُّنْيَا. (٢) ٦٢٢
- إِنَّمَا نَفَثَ الشَّيْطَانُ عَلَى لِسَانِكَ. (٢) ٨٥٢
- إِنَّمَا هُمَا إِثْنَانِ: إِتِّبَاعُ الْهَوَىٰ وَطُولُ الْأَمَلِ. (١) ٧١٨
- إِنَّمَا يَأْتِيكَ بِالْخَبَرِ أَرْبَعَةُ نَفَرٍ. (٢) ٦٢١
- إِنَّمَا يَبْلُغُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ جَمِيعَ مَا جَاءَ عَنِ اللَّهِ الْأَثَمَةُ. (٢) ٦٥٦
- إِنَّمَا يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَجُلَانِ: إِمَامٌ هَدَىٰ وَمُطِيعٌ لَهُ. (٢) ٩٢٦
- إِنَّمَا الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابَ وَغَدًا حِسَابٌ وَلَا عَمَلٍ. (٢) ٧١٩
- إِنَّ الْمَدِينَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا بِأَبِي أَوْ بَك. (١) ٦٤٧، ٧٦٢
- إِنَّ مَعَاوَةَ سَيِّدَعِيهِ وَيَقْتُلُ شِيعَتِي. (٢) ٩٢٢
- إِنَّ مَعَاوَةَ زَعَمَ إِنِّي رَأَيْتُهُ لِلْخَلِيفَةِ أَهْلًا. (٤) ٩٣٨
- إِنَّ مَلَكَ هَذَا الْأَمْرِ الْوَرَعَ. (٢) ٨٢٧
- إِنَّ مَنَاقِبِي أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَىٰ أَوْ تُعَدَّ. (٢) ٧٥٧
- إِنَّ مِنْ وِرَاءِكُمْ أُمُورًا مُلْتَجَةٌ مَجْلَعَةٌ. (٢) ٧١٣
- إِنَّ مُوسَىٰ سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ وَزِيْرًا. (١) ٩١٠
- إِنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ ارْتَدَوْا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ غَيْرَ أَرْبَعَةٍ. (٢) ٥٩٨
- إِنَّ النَّاسَ يَدْعُونَ بَعْدِي مَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ... مِنْ وَلَايَتِكَ... مُتَعَمِّدِينَ. (١) ٧٦٨
- إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ زَكَرِيَّا نُشِرَ بِالْمُنْشَارِ وَبُحْنَى دُبُح. (٢) ٧٧٤
- إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ لِي وَزِيْرًا مِنْ أَهْلِي فَجَعَلَ لِي أَخِي. (١) ٩١٠

- إِنَّمَا فَتَنَ عِمَاءَ صَمَاءَ مَطْبِقَةَ مَظْلَمَةٍ. (٢) ٧١٤
- إِنَّهُ أَوَّلَى النَّاسِ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ. (١) ٩٢٢
- إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ لَنَ يَنْبِئُوا إِلَى الْحَقِّ... حَتَّى يَرْمُوا بِالْعَسَاكِرِ. (٢) ٦٩٦
- إِنَّ هَؤُلَاءِ لَا يَزَالُونَ عَنْ مَوْقِفِهِمْ هَذَا دُونَ طَعْنِ دِرَاكٍ. (٢) ٨١٢
- إِنَّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ وَصَاحِبُ لُؤَاءِ الْحَمْدِ. (١) ٥٨٣، ٧٤٧
- إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَأَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ. (١) ٨٨١
- إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ إِنَّمَا يُعْطِيهِ اللَّهُ صَفْوَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ. (٢) ٨٢٧
- إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي عَرَفْتُمْكَمُ اللَّهُ... أَشَدَّ حُبْرِيَّةً مِنَ الذَّهَبِ. (٢) ٨٢٧
- إِنَّ هَذَيْنِ الْغُلَامَيْنِ رِيحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا. (١) ٧٣٣
- إِنَّهُ زَرَّ الْأَرْضَ الَّذِي تَسْكُنُ إِلَيْهِ. (١) ٧٢٩
- إِنَّهُ قَدْ بَلَغَ بِكُمْ مَا قَدْ رَأَيْتُمْ وَيَعْلُوَكُمْ كَمَثَلٍ. (٢) ٨٠٧
- إِنَّهُ لَمْ يُعْلَمْ لِي رَسُولُ اللَّهِ وَإِنَّ حَقِّي وَطَاعَتِي وَاجِبَانِ حَتَّى أَظْهَرْتُ لَكَ. (١) ٧٦٨
- إِنَّهُمْ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ. (١) ٥٦٨
- إِنَّهُ وَشِيكَ أَنْ تَفْقِدُونِي. (٢) ٧١٣
- إِنَّهُ يَجِلُّ لَكَ فِي الْمَسْجِدِ مَا يَجِلُّ لِي. (١) ٨٧٩
- إِنَّهُ يُدْعَى بِكُلِّ إِمَامٍ ضَلَّالَةٍ وَإِمَامٍ هَدَى. (٢) ٧٧٢
- إِنِّي أَخْشَوْ أَنْ يَدْرُسَ هَذَا الْأَمْرَ. (٥) ٧٨٩
- إِنِّي أَرَى سَفِينَةَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابَهُ تَعُومُ فِي الْبَحْرِ. (١) ٨٢١
- إِنِّي أَرَاكُمْ تُخَالِفُونِي وَأَنَا حَتَّى فَكَيْفَ بَعْدَ مَوْتِي؟ (١) ٧٩٤
- إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَكْتُبَ هَذَا ثُمَّ أَخْرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ... (١) ٨٧٨
- إِنِّي أَسْبَقُ السَّابِقِينَ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَأَقْرَبُ الْمُقَرَّبِينَ. (٢) ٩٣٦
- إِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنَّ عَلِيًّا أَخِي وَوَزِيرِي وَوَارِثِي. (١) ٨٧٧، ٦٩٢
- إِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنَّهَا لِهَذَا خَاصَّةٌ. (١) ٦٤٦
- إِنِّي بَطَرْتُ السَّاءَ أَعْلَمُ مَنِّي بَطَرْتُ الْأَرْضَ. (٢) ٧١٢
- إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: كِتَابَ اللَّهِ وَأَهْلَ بَيْتِي. (١) ٦١٦، ٦٤٣، ٦٤٧، ٦٥٠
- ٩٣٧، ٨٩٤، ٧٩٢، ٧٦٣، ٦٥٥
- إِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُوَافِقَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَعَمَلٌ. (١) ٨١٥
- إِنِّي رَأَيْتُ عَلَى مَنْبَرِي إِثْنَيْ عَشَرَ مِنْ قُرَيْشٍ كُلُّهُمْ ضَالٌّ. (١) ٨٣٦، ٧٧٣، ٧٦٧
- ٩٠٧، ٩٢٢
- إِنِّي قَدْ أَعْلَمْتُكُمْ مَفْزِعَكُمْ وَإِمَامَكُمْ بَعْدِي. (١) ٧٦٠
- إِنِّي قَدْ بُلِّيتُ بِأَخَابِثٍ مِنْ خَلَقِ اللَّهِ أُرِيدُهُمْ عَلَى الْأَمْرِ فَيَأْبُونَ. (٢) ٧٠٤

- إِنِّي قد سَمَّيت ثلاثة بنين لي أبا بكر وعمر وعثمان. (٢) ٧٦٥
- إِنِّي لا أموت ولا أقتل إلا على يدي أشقاه. (٢) ٧٩٨
- إِنِّي لأعرف آيتين من كتاب الله المنزل تكتبان للمرأة. (٢) ٩٥٥
- إِنِّي لأعلم بالإنجيل من أهل الإنجيل. (٢) ٩١٢، ٩٤٢
- إِنِّي لأعلم بالتوراة من أهل التوراة. (٢) ٩١٢، ٩٤٢
- إِنِّي لأعلم بالقرآن من أهل القرآن. (٢) ٩١٢، ٩٤٢
- إِنِّي لم أزل منذ قبض رسول الله مشغولاً بغسله ثم بالقرآن. (٢) ٥٨١
- إِنِّي لم أسأل الله الليلة شيئاً إلا أعطانيه. (١) ٨١٥، ٩٠٤
- إِنِّي لم يسبقني إلى الله وإلى رسوله أحد من هذه الأمة. (٢) ٦٤٣
- إِنِّي لو أخذت بحلقة باب الجنة... لم أوتر على أهل بيتي أحداً. (١) ٦٨٧، ٩٠٧
- إِنِّي مع الله على من خالفه. (٢) ٩١٩
- إِنِّي مفارقتكم وإِنِّي مَيِّت أو مقتول. (٢) ٧١٣
- إِنِّي نظرت فلم أجد إلا الكفر بالله... أو الجهاد في سبيل الله. (٢) ٨٨٣
- إِنِّي وأبرار عترتي... أحلم الناس صغاراً وأعلمهم كباراً. (٢) ٧١٦
- إِنِّي وأخي علي بن أبي طالب بطينة واحدة إلى آدم. (١) ٦٤٠
- إِنِّي وأهل بيتي بطينة طيبة من تحت العرش. (١) ٦٨٨
- إِنِّي وأهل بيتي كنّا نوراً يسعى بين يدي الله قبل أن يخلق آدم. (١) ٦٤٠، ٨٥٦
- إِنِّي وإِيَّاكَ وهذا الراقد في الجنة لَفِي منزل واحد. (١) ٧٣٣
- أوصني إِيَّ رسول الله ودفع كتبه وسلاحه إِيَّي. (٢) ٩٢٤
- أوصيك يا حسن وجميع ولدي... بتقوى الله. (٢) ٩٢٥
- اولئك الشيعة النجباء الحكماء والعلماء الفقهاء. (٢) ٩٤٣
- أول الأئمة عليّ خيرهم، ثم إِبني الحسن، ثم... (١) ٦٨٦
- أول الأوصياء بعد أخي الحسن، ثم الحسين، ثم... (١) ٥٦٦
- أول من يبايعه على منبري إبليس. (١) ٥٨٠
- أول من يضع جبروتها... الله رب العالمين. (٢) ٧١٤
- أول هلاك بني أُمَيَّة بعد ما يملك منهم عشرة على يد ولدك. (١) ٩٠٨
- أولهم وأفضلهم وخيرهم أخي هذا علي بن أبي طالب. (١) ٩٠٦
- أهل الأرض كلهم في غمرة... غيرهم وغير شيعتهم. (١) ٨٤١
- أهل بيتي خير أهل بيوتات النبيين. (١) ٦٨٧
- أهلك شهيداً بالسم. (١) ٨٣٨
- إِيَّاكم والنفاق والتقاطع والتدابير والتفرق. (٢) ٩٢٧

- ٦٠١ أي أخي فأخبر العرب، فانت أكرمهم ابن عم. (١)
- ٧٩٤ اتوني بكف أكتب لكم فيه كتاباً لن تضلوا بعدي. (١)
- ٦١٤ الايان بُني على أربع دعائم. (٢)
- ٨٨٨ أين أخي، أَدعوالي علياً. (١)
- ٨٦٩ أيتها الحرة، فلان وفلان بالباب يريدان أن يسلمًا عليك. (٢)
- ٧٧٩ أيكم ينتدب أن يكون أخي ووزير ووارثي... (١)
- ٩١٠ آيها داع دعا إلى ضلالة فعليه وزره... (١)
- ٩١٠ آيها داع دعا إلى هدى فله أجره ومثل أجور من تبعه. (١)

[ب]

- ٩٥٢ بس الأمر أمرين إِدبار وفجور وإصرار وجور على الصراط. (٢)
- ٧٢٢ يؤسي لما لقيت من هذه الأمة بعد نبيها من الفرقة. (٢)
- ٦١٩ بالايان يستدل على الصالحات. (٢)
- ٥٨٨ بأي حق وبأي منزلة دعوت الناس إلى بيعتك؟
- ٦١٩ بالدنيا تجوز الآخرة. (٢)
- ٨١٤ بشرك الله بخير يا رسول الله وجعلني فداك. (٢)
- ٦١٩ بالصالحات يعمر الفقه. (٢)
- ٩٣٤ بظن سرّي كله. (١)
- ٦١٩ بالفقه يرهب الموت. (٢)
- ٦١٩ بالقيامه تزلف الجنة. (٢)
- ٦١٩ بالموت يختم الدنيا. (٢)
- ٨٨٥ بنا يُفرج الله الضيق والزمان الكلب. (٢)
- ٧١٦ بنا يلحق المبطل. (٢)
- ٩٥٠ بُني الكفر على أربع دعائم. (٢)
- ٨٦٠ به ينجو الناجون ويحار من الموت ويؤمن الخوف. (١)
- ٨٦٠ به يتهدى بعدي من الضلالة ويصير من العمى. (١)
- ٨٦٩ البيت بيتك والحرة زوجتك. (٣)
- ٧١٧ بي يتم الله موعده ويكمل كلمته. (٢)

[ت]

- ٨٩٦ تُبايعني على أن رسول الله قبض والأمر لي؟ (٢)

- تَبَّتْ أَيْدِيكُمْ، لَقَدْ شَمْتُمُ الْحَرْبَ وَالْإِسْتِعْدَادَ لَهَا. (٢) ٦٦١
تَضْرِبُ وَاللَّهُ عُنْقِي قَبْلَ أَنْ تَصَلَ إِلَيْهِ. (٢) ٨٤٧
تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى. (٢) ٩٢٧
تَفَرَّقَ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً. (٢) ٦٠٥، ٦٦٣، ٨٠٣، ٩١٣
تَفَرَّقَتِ النَّصَارَى عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً. (١) ٨٠٣، ٩١٢
تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً. (١) ٨٠٣، ٩١٣
تُقَاتِلْ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتَ مَعِيَ عَلَى تَنْزِيلِهِ. (١) ٦٠٢
تُقَاتِلِ النَّكَثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ. (١) ٦٠٢
تُقْتَلُ أَنْتَ بِالسَّيْفِ وَتُخَضَّبُ لِحْيَتُكَ مِنْ دَمِ رَأْسِكَ. (١) ٨٣٨
التَّقْوَى سَنَخِ الْإِيمَانَ. (٢) ٦١٩
التَّكَاثُرُ هُوَ وَلَعِبٌ وَشُغْلٌ وَاسْتِبْدَالُ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ. (٢) ٩٥٣
تَمَامُ نَبَوِيِّ وَتَمَامُ دِينِ اللَّهِ وَلَايَةُ عَلِيٍّ بَعْدِي. (١) ٦٤٥
تَهْجِ أَحْزَانَهُمْ بِكَاءٍ عَلَى ذُنُوبِهِمْ وَوَجِّعْ كُلُّهُمْ جَوَانِحَهُمْ. (٢) ٨٥٠

[ث]

- ثَلَاثَةٌ لَا يَغْلُ عَلَيْهِنَ قَلْبُ امْرِءٍ مُسْلِمٍ. (١) ٦٥٤
ثَلَاثُ عَشْرَةَ فِرْقَةً مِنَ الثَّلَاثِ وَالسَّبْعِينَ كُلُّهَا تَتَحَلَّى مُوَدَّتِي. (١) وَ(٢) ٨٠٣، ٩١٤

[ج]

- جَاءَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى ابْنِي وَهُوَ غَلَامٌ. (٦) ٦٢٩
جَعَلَ اللَّهُ عَلَامَةً مِنْ أَكْرَمِهِمْ طَاعَتَهُ. (٢) ٧١٦
جَعَلْنَا مِنْ بَعْدِ مُحَمَّدٍ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ. (٢) ٦٥٣
الْجَنَّةُ حَسْرَةُ أَهْلِ النَّارِ. (٢) ٦١٩
الْجِهَادُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ. (٢) ٦١٥

[ح]

- حَجَّتِي فِي الْإِسْتِكْرَاهِ فِي الْبَيْعَةِ أَوْضَحُ مِنْ حَجَّتِكَ. (٢) ٨٠٠
حَفِظْتُكُمْ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ وَحَفِظَ فَيْكُمْ نَبِيَّكُمْ. (٢) ٩٢٧
الْحَفِيزَةُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ. (٢) ٩٥٢
الْحَمْدُ لِلَّهِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا عَلَى مَا عَادَانِي الْفَاسِقُونَ الْمُنَافِقُونَ. (٢) ٨١٢

- الحمد لله الذي عافانا أهل البيت من شر ما يلطخونا به. (١) ٦٨٩
 الحمد لله الذي لم يُسنسني ولم يَضَعْ أمري ولم يَجْعَلْ ذكري. (٢) ٧١١
 الحمد لله الذي لو شاء لم تختلف الأمة ولم تفترق. (٢) ٧١١

[عنوان «الحديث» ويُراد به الأحاديث المشهورة]

- حديث التسليم على عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين. (٢) ٥٨٣، ٥٩٣، ٦٥١
 ٦٩٢، ٦٩٣، ٧٢٥، ٧٢٩، ٨٦٦، ٨٨١، ٨٩٤، ٨٩٧
 حديث الثقلين. (١) ٦١٦، ٦٤٣، ٦٤٧، ٦٥٠، ٦٥٥، ٧٦٣، ٧٩٢، ٨٩٤، ٩٣٧
 حديث الخدائق السبع. (١) ٥٦٩
 حديث السفينة. (١) ٧٣٤، ٨٣١، ٩٣٧
 حديث الغدير. (١) ٥٧٩، ٥٨٩، ٦٠٣، ٦١٦، ٦٤٤، ٦٥٠، ٦٩١، ٧٥٠
 ٧٥٨، ٧٦٠، ٧٨١، ٧٩١، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٧، ٨٤٣، ٨٨٨، ٨٩٤، ٩٠٣
 حديث الكنف. (١) ٧٩٤، ٨٧٧
 حديث الكساء. (١) ٦٠٤، ٦٤٦، ٧٦١
 حديث المؤاخاة. (١) ٥٨٨، ٦٠٣، ٦٤٠، ٧٧٩، ٧٩٠، ٨١٥، ٨٨٨، ٩٠٤
 حديث المباهلة. (١) ٦٤١، ٧٩١
 حديث المنزلة. (١) ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٨٩، ٦٠٣، ٦٤١، ٦٤٧، ٦٥٠، ٦٦٤
 ٦٨٥، ٧٥٠، ٧٦٢، ٧٦٩، ٧٧٩، ٧٨١، ٧٩١، ٨١٥، ٨٤٤، ٨٧٩، ٨٨٧،
 ٨٩٤، ٩٠٣، ٩٢٠، ٩٣٨، ٩٤٢

[خ]

- ختم الأنبياء برسول الله إلى يوم القيامة. (٢) ٦٥٣
 ختم بالقرآن الكتب إلى يوم القيامة. (٢) ٦٥٣
 خُلِقْتُ أنا وأنت من عمودين من نور. (١) ٨٥٤

[د]

- دَعَانِي رسول الله وفي يده كتاب. (٢) ٨٠٤
 دَعُوا الناس وما رَضُوا لأنفسهم. (٢) ٩٤٣
 دولتنا آخر الدول يكون مكان كل يوم يومين. (١) ٩٠٨

[ذ]

- ذلك الحق، سبيله الهدى وصِفَتُهُ الحسنَى (٢) ٦١٨

ذلك قضاءً لو قضى به مجنون نحيف سخيف كما زاد. (٢) ٦٨٢

[ج]

- الراسخون نحن آل محمد. (٢) ٧٧١
 رأيت هؤلاء الثلاثة وتسعة من بني أمية... يردون أمي على أدبارها. (١) ٩٢٢
 رُبُّ حامل فقه إلى مَنْ هو أفقه منه. (١) ٦٥٤
 رُبُّ حامل فقه ولا فقه له. (١) ٦٥٤
 ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين. (١) ٩٠٢
 رجل آتاه الله عز وجل سلطاناً فزعم أن طاعته طاعة الله. (١) ٨٨٤
 رجل استخففته الأحاديث كلها انقطعت أحدىته كذب مثلها. (١) ٨٨٤
 رجل قرأ القرآن حتى إذا رأى عليه بهجته كأن رداءً للبيان غيره... (١) ٨٨٤
 رحم الله امرء سمع مقالتي فوعاها ثم أبلغها عني. (١) ٦٥٤
 رحم الله سليمان وأبا ذر والمقداد، ما كان أعرفهم بها. (٢) ٩٢١
 رحم الله عبداً قال حقاً فغنم أو سكت فسليم. (١) ٨٤٦
 رسول الله الشاهد علينا ونحن شهداء الله على خلقه. (٢) ٨٨٥، ٩٤٤

[ز]

زُجِّتِكَ خير أهلي وخير أمي. (١) ٦٠٣، ٦٤٣، ٧٩٢

[س]

- سأجيبك فيما قد كتبت بجواب لا أظنك تعقله. (٢) ٧٦٦
 سبحانه الله مما قد أشربت قلوب هذه الأمة من بليتها وفتنتها. (٢) ٦٩٣
 ستبقى بعدي ثلاثين سنة تعبد الله وتصبر على ظلم قريش. (١) ٦٠٢
 سترين بعدي ظلياً وغيظاً حتى تُضرب ويكسر ضلع من أضلاعك. (١) ٩٠٧
 ستفترق أمي بعدي ثلاث فرق. (١) ٨٢٦، ٨٢٧
 السلام عليك يا خلق الله الجديد المطيع له. (٢) ٩٣٣
 سلّموا على عليّ بإمرة المؤمنين. (١) ٦٩٣، ٧٢٩
 سلوني عن القرآن فإن في القرآن بيان كل شيء. (٢) ٩٤٢
 سلوني قبل أن تفقدوني. (٢) ٧١٢، ٨٠٢، ٩٤٢
 سمعت رسول الله يلعنك مرتين. (٢) ٥٩٨
 سيّطاً لحمك بلحمي ودمك بلمي. (١) ٨٥٤

[ش]

- الشبهة على أربع شعب. (٢) ٩٥١
 شكراً لله على نعمائه وصبراً على بلائه ورضى بقضائه. (٢) ٧٦٩
 الشك على أربع شعب. (٢) ٩٥١
 شهيدنا خير الشهداء. (١) ٥٦٧

[ص]

- الصبر على أربع شعب. (٢) ٦١٤
 صبروا أياماً قصاراً أعقبتهم راحة طويلة. (٢) ٨٥٠
 صدق سليم رحمه الله، هذا حديثنا كله نعرفه. (٦) ٥٥٩، ٥٦٤
 صدق سليم، فقد روى لي هذا الحديث أبي. (٨) ٦٣٠
 صدق سليم، قد أتاني بعد أن قُتل جدِّي الحسين. (٧) ٦٢٩
 صدق سليم، وقد جاء جابر بن عبد الله. (٦) ٦٢٩
 صدق محمد رحمه الله، أما إنه شهيد حي يرزق. (٢) ٨٢٤
 صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصوم. (١) ٩٢٥

[ط]

- الطمع على أربع شعب. (٢) ٩٥٣
 طوبى لمن رسخ حبنا أهل البيت في قلبه. (٢) ٨٣٠
 طول الأمل يُنسي الآخرة. (١) ٧١٨

[ظ]

- ظهر علمي كله له. (١) ٩٣٤

[ع]

- العارفون بحقنا المؤمنون بنا مؤمنون مسلمون. (٢) ٩٢٩
 العجب كل العجب من جهال هذه الأمة وضلالها. (٢) ٦٩٩
 العجب لطفة أهل الشام حيث يقبلون قول عمرو. (٢) ٧٣٧
 العجب لِقوم يرون سنة نبيهم تتبدل. ثم يرضون. (٢) ٦٧٦
 العجب لما خلط قضايا مختلفة في الجلة. (٢) ٦٨٠

- العجب لما قد أُشربت قلوب هذه الأمة من حبهم. (٢) ٧٠٢
- العجب لمدمه منزل أخي جعفر وإحاطه بالمسجد. (٢) ٦٨٠
- العجب مما أُشربت قلوب هذه الأمة من حب هذا الرجل وصاحبه. (٢) ٦٧٦
- العدل على أربع شعب. (٢) ٦١٤
- عَظُم الخالق في أنفسهم وصَغُر ما دونه في أعينهم. (٢) ٨٥٠
- عَظَمُوا أهل بيتي في حياتي ومن بعدي. (١) ٦٨٧
- على أيدينا يُغَيَّر الكذب. (٢) ٨٨٥
- العلماء عالمان. عالم عمل بعلمه. وعالم تارك لعلمه. (١) ٧١٨
- العلم علمان: علم لا يسع الناس إلَّا النظر فيه. وعلم يسع الناس ترك النظر فيه. (٢) ٩٥٤
- العلم في عقبتنا إلى أن تقوم الساعة. (٢) ٩٤٢
- عَلَّمَنِي رسول الله ألف باب من العلم يفتح من كل باب ألف باب. (٢) ٨٠١
- ٩٠٠، ٩١٢، ٩١٦، ٩٤١
- عليكم يا بَنِي بالتواصل والتبَار. (٢) ٩٢٧
- علينا نزل الوحي. (٢) ٨٤٧
- عليّ أفضل أُمَمِي. (١) ٥٦٧
- عليّ بعدي أولى بالمؤمنين من أنفسهم. (١) ٨٣٧
- عليّ بن أبي طالب وصيّي أفضل الأوصياء. (١) ٦٤٤
- عليّ دَيَّان هذه الأمة والشاهد عليها. (١) ٨٥٩
- عليّ مني بحيث أنت مني. (الله تعالى) ٩٣٥
- عليّ وبنوه الأوصياء خير الوصيين. (١) ٦٨٧
- عليّ وثلاثة معه، هو إمامهم ودليلهم وهادهم. (١) ٩٤١
- عمدُنا إلى امرأة موضعها في كتاب الله القعود في بيتها. (٢) ٧٩٩
- عندي علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب. (٢) ٧١٣
- عهد إليّ رسول الله: إن صَلَّتْ الأمة بعده. أن أجاهدكم إن وجدت أعواناً. (٢) ٩٢٠

[غ]

- الغرة تقصر بالمرء عن العمل. (٢) ٩٥٢
- الغلُو على أربع شعب. (٢) ٩٥١

[ف]

- فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني. (١) ٨٦٩
- فاطمة سيدة نساء أهل الجنة. (١) ٩٠٧، ٨٤٠، ٧٩٢، ٦٨٧، ٦٧٨، ٦٤٣، ٥٦٥
- الفرح مكروه عند الله. (٢) ٩٥٣
- فرض الله في الكتاب طاعتهم وأمر فيه بولايتهم. (١) ٧٣٤
- الفرقة الناجية... هي المؤمنة بي المسلمة لأمرى. (٢) ٦٠٥
- الفسق على أربع شعب. (٢) ٩٥٠
- في أيدينا فضل النبوة التي ملكنا بها العرب واستعبدنا بها العجم. (٢) ٨٠٩
- فيه علم الأولين والآخرين. (٢) ٩٤٢

[ق]

- قاتلي أشقى الأولين والآخرين رجلٌ أخيمر. (٢) ٩٢٠
- قد أخبرني رسول الله أن الشهادة من ورائي. (٢) ٩٢٠
- قد بايعتني أنت وصاحبك طائعين غير مكرهين. (٢) ٨٠٠
- قد بينت لكم مفزعكم بعدي وإمامكم بعدي ووليكم وهاديكم. (١) ٦٤٦
- قد ترك بنو إسرائيل هارون... وهم يعلمون أن هارون خليفة موسى. (٤) ٩٣٨
- قد تركت الأمة علياً وقد سمعوا رسول الله يقول لعلي: أنت مني. (٤) ٩٣٨
- قد جعل الله النبي في سعة حين فر من قومه لما لم يجد أعواناً عليهم. (٤) ٩٣٩
- قد جعل الله هارون في سعة حين استضعفوه وكادوا يقتلونه. (٤) ٩٣٨
- قد علمت أن أمير المؤمنين غيرك. (٢) ٨٦٣
- قد كُذِبَ على رسول الله على عهده حتى قام فيهم خطيباً. (٢) ٦٢١
- قد كنا في الشورى والأمر في يد غيرنا وهو اليوم في يدي. (٢) ٨٠٠
- قد هرب رسول الله من قومه وهو يدعوه إلى الله. (٤) ٩٣٨
- قريش أئمة العرب. (١) ٦٣٧
- قل كلما أصبحت وأمسيت: اللهم ابغني. (٢) ٦١٢
- قمن عني فأخيلني وأهل بيتي. (١) ٩٠٥
- قولوا للناس حسناً كما أمركم الله. (٢) ٩٢٧

[ك]

- كانت لي من رسول الله عشر خصال. (٢) ٨٣٠

- كانت لي من رسول الله في كلِّ يوم وليلة دخلة وخلوة. (٢) ٦٤٢
- كان الناس قريبي عهد بالجاهلية فخشيت فرقة أمة محمد. (٢) ٩١٨
- كأنِّي أنظر إلى مقامك من حوضي. (١) ٨٧٩
- كأنِّي بكم والله لو قد حس الوغى... إنفرجتم عن علي بن أبي طالب. (٢) ٦٦٢
- كان عليّ يجنب في المسجد ومنزله في منزل رسول الله. (٥) ٧٩٠
- كَبَّ قَتْلَةُ عِثَانَ اليَوْمَ لَوْجُوهُمْ إِلَى النَّارِ. أَنَحْنُ قَتَلْنَاهُ؟ (٢) ٧٤٩
- كَتَابُ كَتَبَهُ اللهُ، فِيهِ تَسْمِيَةُ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَالشَّقَاوَةِ. (١) ٨٠٤
- كَذِبْتَ وَالله يابن صَهَّاءَ، لَا تَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ. (٢) ٨٦٧
- كَفَفْتُ يَدِي لِغَيْرِ عِجْزٍ وَلَا جُبْنَ... وَلَكِنْ لَطَاعَةَ رَسُولِ اللهِ. (٢) ٩٢٠
- كَفُّوا رَحِمَكُمُ اللهُ وَادْكُرُوا عَهْدَ رَسُولِ اللهِ. (٢) ٨٦٧
- كُفَّ يَا مَقْدَادُ وَادْكُرْ عَهْدَ رَسُولِ اللهِ. (٢) ٥٩٢
- كُلَّ شَرَابٍ إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ صَاحِبُهُ سَكْرًا فَالْجُرْعَةُ مِنْهُ بِلِ الْقَطْرَةِ حَرَامٌ. (٢) ٩٢٨
- كَلِمًا اضْطَرَّ إِلَيْهِ الْعَبْدُ فَقَدْ أَحْلَهُ اللهُ لَهُ. (١) ٧٠٣
- كَلِمًا مَضَى هَادٍ خَلْفَ آخَرٍ مِثْلَهُ. (٢) ٨٨٥
- كَنْتُ أَجْنَبٌ فِي الْمَسْجِدِ. (٢) ٦٤١
- كَنْتُ أَدْخُلُ عَلَى رَسُولِ اللهِ كُلَّ يَوْمٍ دَخْلَةً وَفِي كُلِّ لَيْلَةٍ دَخْلَةً. (٢) ٦٢٤
- كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ... (٢) ٨١٤
- كُونُوا أَحْلَاسَ الْبُيُوتِ وَلَا تَكُونُوا عِجْلًا بِذَرًا. (٢) ٧١٦
- كُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ. (٢) ٧١٩
- كُونُوا مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ تُعْرِفُوا بِهِ وَتَتَعَارَفُوا عَلَيْهِ. (٢) ٧١٦
- كَيْفَ بَكُمْ إِذَا لَبِستُكُمْ فَتَنَةً يَرِيحُ فِيهَا الْوَلِيدُ وَيَزِيدُ فِيهَا الْكَبِيرُ. (١) ٧١٩
- كَيْفَ ذَلِكَ وَالْأَنْصَارُ مَعَهُمُ السُّيُوفُ مَخْطَرَةٌ... (٢) ٨٠٠
- كَيْفَ رَأَيْتَنِي صَنَعْتُ حِينَ قَتَلَ عِثَانَ إِذْ وَجَدْتُ أَعْوَانًا. (٢) ٦٦٧

[J]

- لَا بَدَّ مِنْ رَحَى ضَلَالَةٍ، فَإِذَا قَامَتْ طَحْنَتْ. (٢) ٨٨٥
- لَا تَبْقِي الْأَرْضَ طَرْفَةَ عَيْنٍ إِلَّا بِبِقَائِهِمْ. (١) ٨٤٠
- لَا تَبْكِيَا، فَوَالله لَا يَقْدِرَانِ عَلَى قَتْلِ أَيْبِكُمَا. (٢) ٨٦٧
- لَا تَتَرَكَّنِ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ... (٢) ٩٢٧
- لَا تَرْتَقِدُوا فِي الْمَسْجِدِ. (١) ٨٧٩

- لا تزال فتنتهم حتى لا تكون نصرة أحدكم لنفسه إلا كنصرة العبد. . . (٢) ٧١٤
- لا تسألوا أهل بيت محمد العلم قبل إبانته. (٢) ٧١٦
- لا تسألوني من فئة تبلغ ثلاثمائة فما فوقها. . . إلا أنيأتكم. (٢) ٧١٣
- لا تسألوهم المال على العسر فتبخلوهم. (٢) ٧١٦
- لا تسبوا قريشاً. (١) ٦٣٧
- لا تصلح الأرض إلا بهم. (١) ٨٤٠
- لا تصلح الخلافة والإمامة إلا فينا. (٢) ٦٥٣
- لا تعاونوا على الإثم والعدوان. (٢) ٩٢٧
- لا تقولوا يوم القيامة إني لم أدعكم إلى نصري. (٢) ٥٨٢
- لا تكونوا أمثال السفهاء الجفاة الجهال. . . (٢) ٧١٧
- لا تكونوا من أبناء الدنيا. (٢) ٧١٩
- لا دين لمن لا تقية له. (١) ٧٠٣، ٧٦٨، ٨٩٦
- لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. (١) ٨٨٤
- لا طاعة لمن عصى الله. (١) ٨٨٤
- لا والله، لا أرضى عنكما أبداً حتى ألقى أبي. (٣) ٨٦٩
- لا يأثم (المؤمن) فيما يحب. (٢) ٨٥٢
- لا يبلغ عنه (أي عن رسول الله) غيرنا. (٢) ٦٥٣
- لا يبلغ عني إلا أنا أو رجل مني. (١) ٦٤١، ٦٥٤، ٧٩١، ٨٨٧
- لا يتكلم (المؤمن) ليتجبر على من سواه. (٢) ٨٥٢
- لا يحدد (المؤمن) حقاً هو عليه. (٢) ٨٥٢
- لا يحبّه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا كافر. (١) ٦٨٦
- لا يحدث (المؤمن) بما أوثمن عليه الأصدقاء. (٢) ٨٥١
- لا يحل لأحد أن يقوم من مجلسه لأحد إلا لأهل بيته. (١) ٦٨٧
- لا يحل مسجد الجنب ولا لحائض غيري وغير أخي وغير إبنتي. . . (١) ٨٨٠
- لا يحيف (المؤمن) على من يبغض. (٢) ٨٥٢
- لا يدعي (المؤمن) ما ليس له. (٢) ٨٥٢
- لا يرضون الله بالقليل ولا يستكثرون له الجزيل. (٢) ٨٥٠
- لا يسألني رجل منكم عن أبيه وأمه وعن مقعده من الجنة والنار إلا أخبرته. (١) ٨٥٣
- لا يسرّ علناً عن الله سراً. (١) ٨٥٩
- لا يشهد أحد من أعداء الله جنازتي ولا دفني ولا الصلاة علي. (٣) ٨٧٠

- لا يضرهم كيد من كادهم ولا خذلان من خذلهم. (١) ٨٥٧
- لا يضيع المؤمن ما استحفظ عليه. (٢) ٨٥٢
- لا يُعرف الدين إلاّ بي ولا الشرايع ولا السنن. (١) ٧٦٧
- لا يكتُم (المؤمن) شهادة الأعداء. (٢) ٨٥١
- لا يكون إنتهاء دولته إلّا قبل القيامة بأربعين يوماً (١) ٩٥٨
- لا يُنال ولا يتنا إلّا بالورع. (٢) ٨٢٧
- لا ينبغي للنبيّ ولا للوصي إذا لبس لامته. (٢) ٦٦٨
- لا ينزل بعد القرآن كتاباً. (٢) ٨٨٥
- لا ينصت (المؤمن) للخير ليفخر به. (٢) ٨٥٢
- لا يهلك على الله إلّا هالك. (٢) ٩٥٣
- لأدفعنّ الراية غداً رجلاً يحبه الله ورسوله. (١) ٦٤١، ٧٩١، ٨٨٨
- لتركبنّ أمّي سنة بني إسرائيل. (١) ٥٩٩
- لَتشمَلنّكم فتنة يربو فيها الوليد وينشأ فيها الكبير. (١) ٧٨٨
- لَتضربنّكم الأعاجم على هذا الدين عوداً كما ضربتموهم عليه بدء. (٢) ٧٤٤
- اللباجة بلاء لمن اضطرتّه إلى حمل الأثام. (٢) ٩٥٣
- لعمري لئن كان كما يقولون، ولا والله ما هو كما يقولون. (٢) ٩١٩
- لعمري لقد أنصفتني معاوية إن تمّ على قوله. (٢) ٧٥٤
- لعن الله أقواماً يابعونني ثمّ خذلوني. (٢) ٥٨٨
- لعن الله قاتلك (ياعلي). (١) ٩٠٧
- لعن الله قاتلك (يافاطمة) ولعن الأمر والراضي والمعين. (١) ٩٠٧
- لعن الله قاتلك (ياحسن) والمعين عليك. (١) ٩٠٨
- لعن (رسول الله) المحدث منهم ومن غيرهم والمؤوي للمحدث. (٢) ٩٢٦
- لقد رأيتنا مع رسول الله نقتل آبائنا وأبنائنا وأخوالنا. (٢) ٦٨٧
- لقد علمتُ تبليغ الرسالات وتنجز العداوات وتقام الكلمات. (٢) ٧١٧
- لقد عملت الأئمة قبلي بأمر عظيمة خالفت فيها رسول الله. (٢) ٧٢٠
- لقد كتبت إليك هذا الكتاب وإني لأعلم أنك لا تتفع به. (٢) ٧٧٥
- لقد قبض رسول الله ونحن شهود فانطلق عُمر ويايع أبا بكر. (٢) ٧٥١
- لقد ماتت أم أيمن. . . وما كانت تعرف ما عرفك الله. (٢) ٨٢٧
- لقد وفيتم بصحيفتكم الملعونة. (٢) ٥٨٩
- لك بهارون أسوة حسنة إذ استضعفه قومه. (١) ٥٦٨، ٥٦٩، ٧٦٩
- لكلّ أجل لن يعلوه وسبب لا يجاوز. (٢) ٨٥٢
- لكلّ أهل زمان هاد ودليل وإمام. (٢) ٨٨٥

- لَكَ زَمَانٌ مِّنَ إِمَامٍ شَاهِدٍ عَلَى أَهْلِ زَمَانِهِ. (٢) ٨٨٦
- لَمْ أَسْأَلْ لِنَفْسِي شَيْئاً إِلَّا سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ. (٢) ٩٠٤، ٨١٥
- لَمَّا وَجَدْتُ أَعْوَاناً بَعْدَ قَتْلِ عِثَانَ... لَمْ يَسْعَنِ الْكَفَّ. (٢) ٩٢٠
- لَمَّا وَجَدْتُ أَعْوَاناً نَظَرْتُ فَلَمْ أَجِدْ بَيْنَ السَّبِيلَيْنِ ثَالِثاً. (٢) ٩٢٠
- لَمْ تَسْأَلْنِي الْبَيِّنَةَ عَلَى مَا فِي يَدِي. (٣) ٦٧٧
- لَمْ يَنْزَلْ أَهْلَ الْبَيْتِ مِنْذُ قَبْضِ رَسُولِ اللَّهِ نَذْلٌ وَنَقْصِي وَنَحْرَمٌ وَيُقْتَلُ. (٧) ٦٣٢
- لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ مَعَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فِيهَا نَصِيباً. (٢) ٦٥٣
- لَمْ يَجْعَلِ (اللَّهُ) لَنَا فِي سَهْمِ الصَّدَقَةِ نَصِيباً. (٢) ٧٢٣
- لَمْ يَخَالُطْنَا نِكَاحَ الْجَاهِلِيَّةِ. (١) ٦٨٨
- لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ خَلْقاً أَقَلَّ مِنَ الْبَقِيَّةِ. (٢) ٩٥١
- لَمْ يَزَلِ اللَّهُ يَجْتَجِعُ بَعْلِي فِي كُلِّ أُمَّةٍ فِيهَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ. (١) ٨٥٨
- لَمْ يَزَلِ (اللَّهُ) يَنْقُلُنَا فِي أَكَارِمِ الْأَصْلَابِ حَتَّى أَخْرَجَنَا مِنْ أَفْضَلِ الْمَعَادِنِ. (١) ٨٥٧
- لَمْ يَزَلِ اللَّهُ يَنْقُلُنَا مِنَ الْأَصْلَابِ الْكَرِيمَةِ إِلَى الْأَرْحَامِ الطَّاهِرَةِ. (١) ٦٤٠
- لَمْ يَسْبِقْنِي إِلَى اللَّهِ وَرَسُولُهُ أَحَدٌ مِنَ الْأُمَّةِ. (٢) ٧٥٧
- لَنَا ضَرْبُ الْأَمْثَالِ. (٢) ٨٤٧
- لَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ فِرَاراً مِنْ أَجَلِهِ. (٢) ٧٩٨
- لَوْ ائْتَمَسْتُمْ بَيْنَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَمْ تَجِدُوا رَجُلًا مِنْ وَلَدِ النَّبِيِّ غَيْرِي وَغَيْرِ أَخِي. (٤) ٩٣٥
- لَوْ أَنَّ الْأُمَّةَ مِنْذُ قَبْضِ اللَّهِ نَبِيٌّ إِيْتَعُونِي... لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ. (٢) و (٤) ٧٧٢، ٦٥٨
- لَوْ أَنَّ أَوْلَئِكَ الْأَرْبَعِينَ رَجُلًا الَّذِينَ بَايَعُونِي وَفَوَا لِي لَجَاهِدْتُكُمْ. (٢) ٥٩١
- لَوْ أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ... دَعَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَلَى مَنْ أَضَلَّهُمْ... لَكَانُوا مَقْصَرِينَ. (٢) ٧٠٢
- لَوْ تَرَحَّمْتَ عَلَيْكَ وَعَلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ مَا كَانَ تَرْحَمِي عَلَيْكُمْ... لِيَحِقَّ بَاطِلًا. (٢) ٧٧٠
- لَوْ تَوَيْتُ لِي الْوَسَادَةَ لَقَضَيْتُ بَيْنَ أَهْلِ التَّوْرَةِ بِتَوَارِثِهِمْ... (٢) ٨٠٣
- لَوْ دَخَلْتُ عَلَى عَامَّةِ شِيعَتِي... فَحَدَّثْتُهُمْ بِبَعْضِ مَا أَعْلَمُ لَتَفَرَّقُوا عَنِّي. (٢) ٥٦٣
- لَوْ شَرَدْتُكُمْ تَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ لَجَمَعْتُكُمْ اللَّهُ لِشَرِّ يَوْمٍ لَكُمْ. (٢) ٧١٤
- لَوْ عَلِمَ الْإِنْسَانُ حِسَابَ مَا هُوَ فِيهِ مَاتَ خَفَاتًا. (٢) ٩٥٢
- لَوْ عَلِمْتُمْ أَنَّكُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَمَا اسْتَحْلَلْتُمْ قِتَالَكُمْ. (٢) ٧٩٩
- لَوْ قَدْ فَقَدْتُمُونِي وَنَزَلَتْ عِزَائِمُ الْأُمُورِ... لَقَدْ أَطْرَقَ كَثِيرٌ مِنَ السَّائِلِينَ. (٢) ٧١٣
- لَوْ قَدْ فَقَدْتُمُوهُ لَانْكَرْتُمُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا. (١) ٧٢٩
- لَوْلَا الْأَجَالُ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ لَمْ تَسْتَفِرَّ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ. (٢) ٨٥٠

- لولا الأمل علم الإنسان حساب ما هو فيه. (٢) ٩٥٢
- لولا أنا وعليّ ما عبد الله. (١) ٨٥٨
- لولا أنا وعليّ ما عُرف الله. (١) ٨٥٨
- لولا أنا وعليّ ما كان ثواب ولا عقاب. (١) ٨٥٩
- لولا أن تتكلموا وتدعوا العمل لحدّثكم... لمن قاتلهم. (٢) ٧١٢
- لولا أن تستعجلوا وينأخر الحقّ لنبأتكم بما يكون في شباب العرب. (٢) ٧١٦
- لولا أن تقول طوائف من أمّي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لأقلت فيك مقالة تتبع أمّي
آثار قدميك في التراب ثمّ يقبلونه. (١) ٨٩١، ٩١٠
- لولا التقيّة ما عبد الله في الأرض في دولة إبليس. (١) ٨٩٦
- لولا قضاء من الله... لعلمت أينا أضعف ناصراً. (٢) ٨٦٦
- لولا كتاب من الله... لعلمت أنك لا تدخل بيتي. (٢) ٥٨٦
- لولم أكن فيكم لما قوتل أهل الجمل ولا أهل صفّين ولا أهل النهروان. (٢) ٧١٢
- لوناديت في عسكري هذا بالحقّ... لما بقي فيه إلا أقلّه. (٢) ٧٠٣
- لوجدت أعواناً... لناهضت هذا الرجل. (٢) ٧٦٦
- لوجدت أعواناً ما بايعتك يا معاوية. (٤) ٩٣٨
- لوجدت قبل اليوم أعواناً... لقاتلت ولم يسعني الجلوس. (٢) ٨٨٣
- لوقع سيفي في يدي لعلمتم أنكم لن تصلوا إلى هذا أبداً. (٢) ٥٨٨
- ليبلغ الشاهد الغائب. (١) ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٨٦، ٧٩١، ٨٥٧، ٨٨٨
- ليردن على الخوض أقوام ممن صبحني... (١) ٥٩٩، ٧٢٧
- ليس أحد من أمّي يعلم جميع علمي غير بعليّ. (١) ٥٦٦
- ليس إمام إلا وهو عارف بأهل ولايته. (٢) ٧١٧
- ليس أمة كهاشم ولا حرب كعبد المطلب... (٢) ٨٠٩
- ليس عند الله أحد أفضل مني وأخي. (١) ٧٣٤
- ليس في جنة عدن منزل أشرف... من منزلي. (١) ٨٤٠
- ليس كلّ أصحاب رسول الله كان يسأله فيهم. (٢) ٦٢٤
- ليس للمؤمن أن يذلّ نفسه. (١) ٨٩٥
- ليس من دم يهراق... إلا كان عليها وزره. (١) ٥٩٥، ٧٦٧، ٩٢١
- ليس منزل أقرب إلى الله من منزلي ثمّ منزل إبراهيم. (١) ٥٦٦
- ليس من القرآن آية إلا ولها ظهر ويطن. (١) ٧٧١
- ليس منهم أحد إلا وهو أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم. (١) ٨٣٨
- ليملأن الله أيديكم من الأعاجم... فليضربن أعناقكم. (٢) ٧٤٤

[م]

- ما اختلفت أمة بعد نبياها إلا ظهر أهل باطلها. (١) ٨٤٥، ٥٧٠
- ما أرى إبراهيم ملكوت السماوات... إلا بنبوت والإقرار لعلي بعددي. (١) ٨٥٩
- ما استأهل خلق من الله النظر إليه إلا بالعبودية والإقرار لعلي بعددي. (١) ٨٥٩
- ما استوجب آدم أن يخلقه الله... إلا بنبوت والولاية لعلي بعددي. (١) ٨٥٩
- ما أسرع ما توثبت على أهل بيت نبيكم. (٢) ٨٦٥
- ما أسرع ما كذبت على رسول الله، نكثتم وارتددتم. (٢) ٨٦٣
- ما أظلت الخضر ولا أقلت الغبراء على ذي لجة أصدق من أبي ذر. (١) ٧٣١، ٦٥٩
- ما أنا سددت أبوابكم وفتحت بابي ولكن الله أمرني. (١) ٨٨٧، ٧٩٠، ٦٤١
- ما أنت وطلحة والزبير بأحق جرمًا... ممن استنالك. (٢) ٧٧٠
- ما أنصفتنا رسول الله من أنفسكم... (٢) ٨٠٠
- ما بال أقوام يُعَيرونني بقرابي. (١) ٦٨٥
- ما بال أقوام يلقون المشركين ثم يفرّون. (١) ٨٨٨
- ما بعث الله رسولاً إلا وأسلم معه قوم طوعاً وقوماً آخرون كرهاً. (١) ٥٦٩
- ماتت (فاطمة) وإن أثر السوط لفي عضدها. (٢) ٦٧٥، ٦٧٤، ٥٨٦
- ما تقدّمت على أمر إلا ما عهد إليّ فيه رسول الله. (٢) ٨٣٠
- ما تنبأ نبي قط إلا بمعرفته والإقرار لنا بالولاية. (١) ٨٥٩
- ما ذكر في العالمين ذكر أحب إلى رسول الله مني. (٢) ٨٣١
- مازلت مظلوماً منذ قبض رسول الله. (٢) ٨٨٣، ٧٥٠، ٦٦٣
- مازلت منذ قبض نبيكم في دولة إبليس بترككم إياي. (٢) ٨٩٦
- ما غزي قوم قط في عقر دارهم إلا ذلّوا. (٢) ٦٦٢
- ما كلم الله موسى تكليماً ولا أقام عيسى آية للعالمين إلا بنبوت ومعرفة علي. (١) ٨٥٩
- ما كنت بالذي أترك وصية خليلي وأخي وأنطلق إلى أبي بكر. (٢) ٨٦٤
- ما لقيت من الأمة بعد نبياها منذ قبض. (٢) ٩١٧
- ما لقيت من هذه الأمة من كذابها ومنافقيها. (٢) ٧٣٧
- ما لقينا أهل البيت من ظلم قريش وتظاهرهم علينا. (٧) ٦٣٠
- ما من أحدٍ وأُده جدّي عبد المطلب يلقى الله موحدًا... إلا أدخله الجنة. (١) ٦٨٧
- ما من آية نزلت إلا وقد علمت فيها نزلت. (٢) ٧١٣
- ما من صحيفة ألقى الله بها يوم القيامة أحب إليّ من صحيفة هؤلاء الخمسة. (٢) ٦٥٠

- ما نزلت آية من كتاب الله إلا وقد أقرانها رسول الله. (٢) ٨٠٢، ٥٨٢
- ما نزلت عليه آية من القرآن إلا أقرانها وأملاها علي. (٢) ٦٢٥
- ما نسيْتُ آية من كتاب الله منذ حفظتها. (٢) ٦٢٥
- ما وُلّت أمة رجلاً قطّ أمرها وفيهم أعلم منه إلا لم يزل أمرهم يذهب سفلًا. (١) ٩٣٨، ٨٩٨، ٦٩٩، ٦٥١
- ما يُدريك يا عمر، لعَلَّ الله قد أطلع إلى عصبة أهل بدر. (١) ٨٩٣
- ما ينتظر أشقاهما أن يخضبها من فوقها. (٢) ٧١٣
- المؤمنون فيها هم أهل الفضائل. (٢) ٨٤٩
- المؤمن يموت بكل مودة غير أنه لا يقتل نفسه. (٢) ٦٦٣
- مثل أهل بيتي في أمّتي مثل باب حطة. (١) ٩٣٧، ٧٣٤، ٥٦٠
- مثل أهل بيتي كسفينة نوح. (١) ٩٣٧، ٧٣٤، ٥٦٠
- مثلنا مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق. (٢) ٨٣١
- مثلهم كممثل النجوم في السماء كلّما غاب نجم طلع نجم. (١) ٦٨٦
- محبّو عليّ مني بحيث عليّ منك. (الله تعالى) ٩٣٥
- المرء يحفظ في ولده بعده. (١) ٨٦٨
- المرح خيلاء. (٢) ٩٥٣
- مساويه ومساوي صاحبه أكثر من أن تحصى أو تعدّ. (٢) ٦٨٤
- معنا راية الحق والهدى. (٢) ٧١٦
- الملعون من رجع بعده (بعد الجمل) لا تائباً ولا مستغفراً. (٢) ٦٦٧
- الملعون من قُتل حوله (أي حول الجمل). (٢) ٦٦٧
- الملعون من معه (أي مع جمل عايشة). (٢) ٦٦٧
- الملك العظيم أن جعل الله فيهم أئمة. (٢) ٧٧٠
- الماطلة تُقرط في العمل حتّى يقدم عليه الأجل. (٢) ٩٥٢
- من أبصر العبرة فكأنما كان في الأولين. (٢) ٦١٤
- من أحبَّ الله لم يُعذّبه. (١) ٩٣٥
- من أحبّني أحبَّ الله. (١) ٩٣٥
- من أحبّه أحبّني. (١) ٩٣٥
- من أخذته العصبية جار. (٢) ٩٥٢
- من أخذ العلم من أهله وعمل به نجا. (١) ٧١٨
- من أذهب الله عنهم الرجس. . . لا تحوز عليهم شهادة. (٣) ٦٧٨
- من أراد (الله) أن يطمس على قلبه أمسك عنه معرفة علي. (١) ٨٥٩

- من أراد (الله) أن يطهر قلبه من الجن والإنس عرفه ولاية على. (١) ٨٥٩
- من أراد به (أي بالعلم) الدنيا هلك. (١) ٧١٨
- من أراد هوان قريش أهانه الله. (١) ٦٣٧
- من ارتقب الموت سارع في الخيرات. (٢) ٦١٤
- من استسلم لهلكة الدنيا والآخرة هلك. (٢) ٩٥١
- من استظل بفيتك كان فائزاً. (١) ٨٥٥
- من استكبر أدبر عن الحق. (٢) ٩٥٢
- من اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات. (٢) ٦١٤
- من أشفق من النار إتقى المحرمات. (٢) ٦١٤
- من اعتدى لم يؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه. (٢) ٩٥٢
- من افتن غوى ما لم ينب إلى الله. (٢) ٩٥٣
- من اقتصر من الدنيا على ما أحل الله له سلم. (١) ٧١٨
- من امترى في الدين تردّد في الرب. (٢) ٩٥١
- من أمر بالمعروف شدّ ظهر المؤمن. (٢) ٦١٥
- من أنكره هوى إلى النار. (١) ٨٦٠
- من أهل بيتي إثنا عشر إمام هدى. (١) ٩٠٧
- من برء من عدوّهما (أي عدوّ أبي بكر وعمى) فقد برء من رسول الله من حيث لا يعلم. (٢) ٩٢١
- من بغى كثرت غوائله وتخلّى منه ونصر عليه. (٢) ٩٥٢
- من تاب اهتدى. (٢) ٩٥٣
- من تأوّل الحكمة أبصر العبرة. (٢) ٦١٤
- من تبصّر الفطنة تبيّن في الحكمة. (٢) ٦١٤
- من تبيّن في الحكمة عرف العبرة. (٢) ٦١٤
- من تعرّض للناس فقال فيهم وهو يعلم أنهم لا يتركونه. (١) ٩٥٦
- من تعمّق لم ينب إلى الحق. (٢) ٩٥١
- من تناوّلها (أي الدنيا) من غير حلّها هلك. (١) ٧١٨
- من تولّى رسول الله وأهل بيته وتولّى وتبرّء من عدوّي فقد برئ منهما. (٢) ٩٢١
- من تولّى العجل والسامري وبرئ من عدوّهما فقد برء من موسى وهارون. (٢) ٩٢١
- من تولّى موسى وهارون وبرئ من عدوّهما فقد برئ من العجل والسامري. (٢) ٩٢١
- من جحد ولايتك جحد الله ربوبيته. (١) ٨٥٥
- من جحد ولايتك قطع السبب الذي فيما بينه وبين الله. (١) ٨٥٤

- من جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء. (٢) ٩٥٠
- من حلم لم يفرط في أمره. (٢) ٦١٥
- من حمى أصرَّ على الذنوب. (٢) ٩٥٢
- من خالفك هوئى وهلك. (١) ٨٥٥
- من دخل في معصيته (أي الله) ذاق وبال نعمته. (٢) ٩٥٣
- من رأى رسول الله في المنام فقد رآه في اليقظة. (١) و(٢) ٨٢٣، ٦٥٢
- من ركن إليك نجا. (١) ٨٥٥
- من زاعق بحث عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة. (٢) ٩٥١
- من زعم أنه يُنجي ويغضض علياً فقد كذب. (١) ٧٩٣، ٦٤٨
- منزلي ومنزل رسول الله واحد في المسجد. (٢) ٦٤١
- من زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات. (٢) ٦١٤
- من شاق أعورب عليه طرقة. (٢) ٩٥١
- من شك تعالى الله عليه فأذله. (٢) ٩٥١
- من شتا الفاسقين وغضب لله غضب الله له. (٢) ٦١٥
- من صدق صدقناه ومن كذب كذبناه. (٢) ٨٨٥
- من صدق في المواطن قضى الذي عليه. (٢) ٦١٥
- من طفئ ضل على عمد بلا حجة. (٢) ٩٥٢
- من ظفر بطاعته اجتلب كرامته. (٢) ٩٥٣
- من عال يتبياً حتى يستغني أوجب الله له بذلك الجنة. (١) ٩٢٦
- من عتا عن أمر الله شك. (٢) ٩٥١
- من عرفه الله نفسه ونبيه وإمامه ثم أقر بطاعته فهو مؤمن. (٢) ٦١٠
- من عرفه نجا إلى الجنة. (١) ٨٦٠
- من عرف العبرة تأول الحكمة. (٢) ٦١٤
- من علامة أحدهم إنك ترى له قوة في الدين. (٢) ٨٥١
- من علم عرضه شرايع الحكمة. (٢) ٦١٥
- من غمي نسي الذكر وأتبع الظن. (٢) ٩٥٠
- من غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره. (٢) ٩٥١
- من فخر فجر. (٢) ٩٥٢
- من فقه الرجل قلة كلامه فيما لا يعنيه. (١) ٩٥٧
- من فهم فسرَّ جل العلم. (٢) ٦١٥
- من قدر على حقن دمه ثم خلا بينه وبين قاتله فهو قاتل نفسه. (٢) ٦٦٣

- من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار. (١) ٦٢١
- من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه. (١) ٦٤٤، ٦٥٠، ٧٥٩، ٧٨١
- من كنت مولاه فعلي مولاه. (١) ٦٠٣، ٦٤٤، ٧٥٨، ٨٢٨، ٨٣٧، ٨٨٨
- من لقي الله موحداً لا يشرك به شيئاً دخل الجنة. (١) ٦٨٤، ٨٩٣، ٩٠٧
- من لم يصبر مودتنا في قلبه إناث الإيمان في قلبه. (٢) ٨٣٠
- من لم يعذل نفسه في الشهوات خاض في الخبيثات. (٢) ٩٥٢
- من مات وليس له إمام مات ميتة جاهلية. (١) ٩٣٢
- من نازع في الرأي وخاصم شهر بالعلل. (٢) ٩٥١
- مينا مهدي هذه الأمة. (١) ٥٦٧، ٦٢٨، ٩٠٨، ٩١٠
- من نهى عن المنكر أرغم أنف الفاسق. (٢) ٦١٥
- من هاله ما بين يديه نكص على عقبيه. (٢) ٩٥١
- منهومان لا يشبعان. (١) ٧١٨
- موعدي وموعدهم الخوض يوم القيامة. (١) ٨٣٢
- مه يا حميراء، لا تؤذي في أخي علي. (١) ٧٤٧

[ن]

- النار موعظة المتقين. (٢) ٦١٩
- الناس تبع لقرش. (١) ٦٣٦
- الناس ثلاثة أصناف: صنف بين بنورنا وصنف يأكلون بنا وصنف إهتدوا بنا. (٢) ٩٤٣
- الناصب لنا والمعادي لنا مشرك كافر عدو لله. (٢) ٩٢٩
- نحن أفق الإسلام. (٢) ٧١٦
- نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة. (١) ٨٥٧
- نحن شهداء الله على خلقه وحججه في أرضه. (٢) ٨٨٥، ٩٤٤
- نحن صفوة الله. (٢) ٨٤٧
- نحن قومه ونحن المسئولون. (٢) ٩٤٧
- نحن الذين أذهب الله عنا الرجس وطهرنا تطهيراً. (٢) ٨٤٧
- نحن الذين اصطفانا الله من عباده. (٢) ٨٤٧
- نحن الذين بعث الله فينا رسولاً يتلو علينا آياته ويزكينا. (٢) ٩٤٥
- نحن الذين عنى الله بذئ القرين واليتامى والمساكين وابن السبيل. (٢) ٧٢٣
- نحن الذين عنى الله بقوله «وكذلك جعلناكم أمة وسطاً». (٢) ٨٨٥، ٩٤٤
- نحن الذين عنى الله: «يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا». (٢) ٨٨٥

- نحن الذين قال الله: «سلام على آل ياسين». (٢) ٩٤٦
 نحن الناس ونحن المحسودون. (٢) ٧٧٠
 نزلت هذه الآية في أخي علي وفي ابنتي فاطمة وفي. (١) ٩٠٩
 نشدكما بالله، أتعلمان وأولوا العلم من آل محمد وعائشة. (٢) ٧٩٨
 نظرت في الملكوت فلم يعزب عني شيء. (٢) ٧١٧
 نعم، أقيم البيّنة. (٣) ٨٦٨
 النفاق على أربع دعائم. (٢) ٩٥٢
 نهى الناس جميعاً أن يناموا في المسجد غيري. (٢) ٦٤١

[٩]

- الواجب في حكم الله وحكم الإسلام على المسلمين بعدما يموت إمامهم. (٢) ٧٥٢
 الولد رسول الله وأنا، وما ولد يعني هؤلاء الأحد عشر وصياً. (٢) ٨٢٥
 وزير يبعدي بعدي خير الوزراء. (١) ٥٦٧
 وصي خير الوصيين. (١) ٥٦٧
 والذي كرم محمداً بالنبوة يابن صهاك، لولا كتاب من الله سبق. (٢) ٨٦٤
 والله أن بعض من سميت لفي تابوت في جبّ في أسفل درك من جهنم. (٢) ٧٩٩
 والله إنّي لأولئ الناس بالناس. (٢) ٦٦٣، ٧٥٠
 والله لئن سللتُ سيفي لأغمدته دون إزهاق نفسك. (٢) ٨٧١
 والله لقد تسميت بإسم ليس لك. (٢) ٨٦٣
 والله لورمت ذلك يابن صهاك لأرجعت إليك يمينك. (٢) ٨٧١
 والله ما استخلف رسول الله غيري. (٢) ٨٦٣
 ويحك، من أحبه أحبني ومن أحبني أحب الله. (١) ٩٣٥
 ويلك، قد أذيتني. (١) ٦٩٠
 ويلك يابن الخطّاب، لو ترى ماذا جنيت على نفسك. (٢) ٥٩٦

[هـ]

- هؤلاء أهل بيتي ولحمي. (١) ٦٤٦
 هؤلاء ثقتي وعترتي وأهل بيتي، فأذهب الله عنهم الرجس. (١) ٦٠٤
 هذا جبرئيل عن يميني يخبرني عن ربي. (١) ٨٥٣
 هذا علم خاصّ يسع الأمة جهله. (٢) ٥٦٢
 هذا ما أوصى به عليّ بن أبي طالب. (٢) ٩٢٥

- هذان والله سيّدا شباب أهل الجنة. (١) ٧٣٤
- هذه فاطمة بضعة من رسول الله. (٢) ٨٣١
- هكذا تصنع المواعظ البالغة بأهلها. (٢) ٨٥٢
- هل رأيت لي لواء رُدُّ أو راية رُدَّت؟ (٢) ٦٦٨
- هل سمعتم رسول الله يقول: «فاطمة بضعة مني»؟ (٣) ٨٦٩
- هل قال لك ولأصحابك أحد شيئا من هذا حيث بايعتماني. (٢) ٨٠٠
- هم أئمة هداة مهتدون. (١) ٨٥٧
- هم جبل الله التين. (١) ٧٣٤
- هم حجج الله تبارك وتعالى على خلقه. (١) ٦٨٦، ٧٣٤، ٨٤٠، ٨٥٧
- هم زُرَّ الأرض الذين تسكن إليهم الأرض. (١) ٧٣٤
- هم عروة الله الوثقى التي لا انفصام لها. (١) ٧٣٤
- هم مع الحق والحق معهم. (١) ٧٣٤
- هم مع القرآن والقرآن معهم. (١) ٦٨٦
- هم والجنة كمن قد رآها فهم فيها منعمون. (٢) ٨٥٠
- هم والنار كمن قد رآها فهم فيها معذبون. (٢) ٨٥٠
- هو آخر الناس عهداً بي، يُغسلني ويكفّنني. (١) ٩٣٤
- هو أوّل من آمن بي. (١) ٩٣٤
- هو التاسع من وُلد ولدي الحسين (١) ٩٥٨
- هو السر والحيجاب فيما بين الله وبين خلقه. (١) ٨٥٩
- هو صاحب السنام الأعظم وطريق الحق الأبهج. (١) ٨٥٩
- هو عين الله الناظرة وأذنه السامعة. (١) ٨٦٠
- هو في الزلازل وقور وفي المكاره صبور. (٢) ٨٥٢
- هو فيكم بمنزلي فيكم. (١) ٧٦٠
- هو كلمة الله التقوى وعروة الله الوثقى. (١) ٦٨٦
- الهوى على أربع شعب. (٢) ٩٥٢
- الهوينا على أربع شعب. (٢) ٩٥٢
- الهيئة تردّ عن الحق. (٢) ٩٥٢

[ي]

- يا أبا بكر، يأتي حقّ ويأتي ميراث ويأتي سابقة تحت الناس إلى بيعتك. (٢) ٨٦٥
- يا أبا بكر، تريد أن تأخذ مني أرضاً جعلها لي رسول الله؟ (٣) ٨٦٨

- يا أبا بكر، ما أسرع ما توثبت على رسول الله! (٢) ٥٨٨
- يا أبا طالب، إسمع الآن لإبنك وأطع. (١) ٧٧٩
- يا أخي، إشر فإن حياتك وموتك معي. (١) ٧٦٩
- يا أخي، أما سمعت ما قال عدو الله؟ (١) ٨٧٧
- يا أخي، إن فريشاً ستظاھر عليك وتجتمع كلمتهم. (١) ٩٠٧
- يا أخي، إنك لست كمثل، إن الله أمرني أن أصدع بالحق. (١) ٧٦٧
- يا أخي، إنه لا يقضي عني ديني ولا يبره ذمتي غيرك. (١) ٦٥٥
- يا أخي، والذي نفسي بيده، إنك للذائد عن حوضي بيدك. (١) ٨٧٩
- يا ابن عباس، إن الحسن يأتيك من الكوفة بكذا وبكذا ألف رجل غير رجل. (٢) ٨٠١، ٩١٦
- يا ابن عباس، إن ملك بني أمية إذا زال كان أول ما يملك. (٢) ٩١٦
- يا ابن عباس، هذه صحيفة أملاها علي رسول الله. (٢) ٩١٥
- يا بُني، أمرني رسول الله أن أوصي إليك وأدفع كتبي. (٢) ٩٢٤
- يا بُني، أنت ولي الأمر وولي الدم بعدي. (٢) ٩٢٥
- يا بني عبد المطلب، إتقوا الله وأعبوه واعتصموا بحبل الله. (١) ٩٠٦
- يا بني عبد المطلب، أطيعوا علياً وأتبعوه وتولّوه. (١) ٩٠٧
- يا بني عبد المطلب، إنكم ستلقون من بعدي... تبعاً وبلاء. (١) ٩٠٧
- يا بُني، لير صغاركم كباركم وليرحم كباركم صغاركم. (٢) ٧١٧
- يا رسول الله، أنسني من أنا، ليعرف الناس قرابتي منك. (٢) ٨٥٤
- يا رسول الله، لبس ما خلّفتك أبو بكر وعمر. (٣) ٥٨٥، ٥٨٧
- يا زياد، إتق الله في شيعتي بعدي. (٢) ٩٢٢
- يا سلمان، إنه قد أتاني من الله في الأمر الذي سألتني عنه. (١) ٩٠٩
- يا علي، أنت الأخ وأنت الخليل وأنت الوصي. (١) ٨٣٠
- يا علي، أنت علّم الله بعدي الأكبر في الأرض. (١) ٨٥٥
- يا علي، أنزل الله بعدك كذا وكذا. (١) ٨٠٢
- يا علي، دونك هذا الكتاب. (١) ٨٠٤
- يا علي، ما عُرِف الله إلا بي ثم بك. (١) ٨٥٥
- يا عمر، ألسن الذي هم بك رسول الله. (٢) ٨٧١
- يا عمر، أما تتقي الله تدخل عليّ بيتي؟ (٣) ٥٨٥، ٨٦٤
- يا عمر، مالنا ولك؟ لا تدعنا وما نحن فيه. (٣) ٨٦٤
- يؤلمهم ما يؤلني. (١) ٦٤٦

- يباع الناس أبا بكر في ظلة بني ساعدة بعد تخصمهم بحقنا. (١) ٥٧٩
- يبعث الله للمهدي أقواماً يجتمعون من أطراف الأرض. (٢) ٧٧٥
- يتفقه الناس لغبر الدين ويتعلمون لغبر العمل. (٢) ٧٢٠
- يخالط (المؤمن) الناس ليعلم ويصمت ليسلم. (٢) ٨٥٢
- يخبرون الأمة بأمر دينهم ويحللهم وحرامهم. (١) ٨٤٠
- يدعوك وشيعتك فتجيئون غراً محجلين. (١) ٨٣٢
- يريد أعداء الله أن يطفؤوا نور أخي ويأبى الله. (١) ٦٨٦
- يعطي (المؤمن) من حرمة. (٢) ٨٥١
- يعفو (المؤمن) عمن ظلمه. (٢) ٨٥١
- يفرج الله البلاء برجل من بيتي كأنفراج الأديم من بيته. (٢) ٧١٥
- يقتل إبن الحسن بالسّم. (١) ٨٣٨
- يقتل إبن الحسين بالسيف يقتله طاغي بن طاغي. (١) ٨٣٨
- اليقين على أربع شعب. (٢) ٦١٤
- يكون في عقب محمد رجال واحد بعد واحد. (١) ٨٣٨
- محبي به السيئات ويدفع الضيم وينزل الرحمة. (١) ٨٦٠
- يمزج (المؤمن) الحلم بالعلم والعلم بالعقل. (٢) ٨٥١
- يملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً (١) ٩٥٨



[٣]

فَهْرَسْتُ الْعِلْمَ الشَّخَاصِ

(الأسماء والكنى والألقاب)

[نقدّم أسماء المعصومين عليهم السلام]

٣٩١، ٤٢١، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٤٢،
٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥٥، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩،
٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥،
٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣،
٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩،
٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٥، ٥٨٦،
٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢،
٥٩٣، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩،
٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٦،
٦٠٧، ٦٠٨، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٦،
٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥،
٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١،
٦٣٢، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨،
٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤،
٦٤٥، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢،
٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨،
٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥

رسول الله صلى الله عليه وآله (محمد بن
عبدالله، نبي الله، النبي) / ٧، ١٧، ١٨،
٢٠، ٢٧، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣،
٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٥٣، ٥٧، ٥٨،
٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٧٩، ٨٠، ٨٦،
٨٧، ٩٠، ٩١، ٩٣، ٩٤، ٩٦، ٩٧،
٩٨، ١٠٣، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٥٠،
١٥٢، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦،
١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢،
١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨،
١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٧، ٢١٨، ٢١٩،
٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٤١،
٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٤،
٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٦،
٢٧٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٣، ٣٠٤،
٣٢٠، ٣٢٢، ٣٣٠، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٥٥،
٣٦٠، ٣٦٧، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٧

- ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩،
 ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥،
 ٩٢٦، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤،
 ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١،
 ٩٤٢، ٩٤٤، ٩٤٦، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٨٥،
 ٩٨٧، ٩٩٢، ١٠٠٤، ١٠٠٩، ١٠١٢،
 ١٠١٤.
- أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام/
 ٣، ٥، ١٨، ٢٥، ٣١، ٤١، ٤٢،
 ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١،
 ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦٠،
 ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٧٩، ٨٧،
 ٩٠، ٩١، ٩٣، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩،
 ١٠٠، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١١٠، ١١٢،
 ١٣٢، ١٥٧، ١٦١، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥،
 ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١،
 ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧،
 ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣،
 ١٩٤، ١٩٦، ١٩٩، ٢٠٦، ٢١٦، ٢٢٦،
 ٢٢٧، ٢٤٠، ٢٥٠، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٠،
 ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧،
 ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤،
 ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠،
 ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨،
 ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٠٠،
 ٣٠١، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣١٧، ٣٢٣، ٣٣٣،
 ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٤، ٣٥٤، ٣٥٧، ٣٦٤،
 ٣٦٧، ٣٧٨، ٣٨٣، ٣٨٧، ٣٩١، ٣٩٣،
 ٣٩٨، ٤١٥، ٤١٦، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٨،
 ٥٤٢، ٥٤٧، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥٥، ٥٥٧،
 ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧،
 ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣،
 ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠،
 ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦،
 ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢،
 ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨،
 ٧٠٩، ٧١١، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١،
 ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٧، ٧٢٨،
 ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤،
 ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٤،
 ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٥٠، ٧٥١،
 ٧٥٣، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩،
 ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٦،
 ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣،
 ٧٧٤، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٣،
 ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٤،
 ٧٩٦، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣،
 ٨٠٤، ٨٠٦، ٨١١، ٨١٤، ٨١٦، ٨١٧،
 ٨١٨، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٥،
 ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١،
 ٨٣٢، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٩،
 ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦،
 ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٦، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٢،
 ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨،
 ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩،
 ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥،
 ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢،
 ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨،
 ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤،
 ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٩، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣

٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٦	٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣
٨٣٧، ٨٣٨، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٤، ٨٤٦	٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧١
٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤	٥٧٤، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠
٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦١	٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦
٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧	٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢
٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٧	٥٩٣، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦٠٠
٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣	٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٧
٨٨٤، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٩٠، ٨٩١	٦٠٨، ٦١٠، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥
٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧	٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦٢٠، ٦٢٧، ٦٢٨
٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣	٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٥، ٦٣٦
٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٩، ٩١٠	٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣
٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦	٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٥٠
٩١٧، ٩١٨، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣	٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٦٠
٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٨، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥	٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٦، ٦٦٩
٩٣٦، ٩٣٧، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤	٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٩
٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥٤، ٩٥٥	٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٩٢، ٦٩٣
٩٥٦، ٩٥٧، ٩٦٤، ٩٦٨، ٩٧١، ٩٧٤	٦٩٦، ٦٩٨، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٤
٩٨٠، ٩٨٣، ٩٩١، ٩٩٧، ٩٩٩	٧٠٥، ٧٠٧، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢
١٠٠٥، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١٢	٧١٣، ٧١٥، ٧١٨، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤
١٠١٣، ١٠١٤، ١٠٢٣، ١٠٢٦	٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠
فاطمة الزهراء سلام الله عليها/ ٥، ٤٦	٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨
٤٧، ٨٧، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٨	٧٤٢، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٥٤
١٨١، ١٨٣، ٢٥٧، ٢٩٠، ٣٨٣، ٣٨٧	٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠
٥٢٦، ٥٤٢، ٥٦٥، ٥٦٧، ٥٧٧، ٥٧٨	٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦
٥٨٠، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧	٧٧٦، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٤
٥٨٨، ٥٨٩، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٣٦، ٦٤١	٧٨٦، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤
٦٤٣، ٦٤٦، ٦٦٥، ٦٧٢، ٦٧٤، ٦٧٥	٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١
٦٧٧، ٦٨٧، ٧١١، ٧٢٠، ٧٣٢، ٧٣٣	٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧
٧٣٤، ٧٦١، ٧٦٥، ٧٨٠، ٧٩١، ٧٩٢	٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٣، ٨١٤
٨٢٤، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٤٠	٨١٦، ٨١٧، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢٢، ٨٢٣
٨٥٧، ٨٦٢، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٨، ٨٦٩	٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩

- ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٣، ٣٠١، ٣١٧، ٣٦١، ٣٦٧، ٣٨٤، ٥٢٦، ٥٥٥، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٧٨، ٥٨٠، ٥٨٣، ٥٨٥، ٥٩٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦١٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٨، ٦٤١، ٦٤٣، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٨، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦٥، ٦٧٦، ٦٨٦، ٦٨٧، ٧٠٨، ٧١١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٣، ٧٦٥، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٧، ٧٨٦، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٨٢٥، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٨، ٨٥٧، ٨٦٧، ٨٧٧، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٨، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٤٠، ٩٤٣، ٩٥٨، ٩٦٤، الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام/ ٣، ٢٥، ٢٦، ٤١، ٤٢، ٥١، ٥٤، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٦، ١٢٤، ١٥٧، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٧، ١٧٨، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩٣، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٦٥، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٩٦، ٤٢٣، ٥٥٥، ٥٥٧، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٤، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٧٦٣، ٨٢٥، ٨٣٧، ٨٧٨، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٧، ١٠١٤، ١٠١٨.
- ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٧، ٩٠٥، ٩٠٧، ٩٠٩، ٩١١، ٩١٥، ٩١٨، ٩٢٢، ٩٦٥، ٩٩٥، ١٠٠٥، الإمام الحسن بن علي المجتبى عليه السلام/ ٣، ١٨، ٢٥، ٤١، ٤٢، ٥٢، ٥٤، ٥٩، ٨٩، ٩٠، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٢، ١٨٦، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٣، ٣٠٠، ٣٥٤، ٣٦١، ٣٦٧، ٥٢٦، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٧٨، ٥٨٠، ٥٨٣، ٥٨٥، ٥٩٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦١٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٨، ٦٤١، ٦٤٣، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٨، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٥، ٦٨٦، ٧١١، ٧٢٢، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٧، ٧٤٢، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٣، ٧٦٥، ٧٧٤، ٧٧٧، ٧٨٨، ٧٩١، ٧٩٢، ٨٠١، ٨٢٥، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٤، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٤، ٨٤٦، ٨٤٨، ٨٥٧، ٨٦٧، ٨٧٧، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٨، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٣٦، ٩٣٨، ٩٤٣، ٩٨٦، ١٠٠٦، ١٠١٤، ١٠١٦، ١٠١٩، الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء عليه السلام/ ٣، ٢٥، ٤١، ٤٢، ٥٢، ٥٤، ٥٩، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٣٨، ١٣٩، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ٢٠٧، ٢٢٤، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤.

- الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام / ٩٠ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٤ ، ٦٠٨ ، ٦٢٠ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣٤ ، ٦٨٤ ، ٦٩٧ ، ٧٢٤ ، ٧٢٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٧ ، ٨١٦ ، ٨٢٢ ، ٨٣٨ ، ٨٧٨ ، ٩٠٤ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧٤ ، ٩٨٣ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٤ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٨ ، ١٠٢٥ .
- الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام / ١٨ ، ٢٦ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١١٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٨٦ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٥٦٢ ، ٦٠٠ ، ٦٢٠ ، ٦٢٧ ، ٦٣٠ ، ٦٤٢ ، ٦٥٠ ، ٦٥٤ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٣٢ ، ٧٦٣ ، ٨٢١ ، ٩٦٦ ، ٩٧٤ ، ٩٨٣ ، ٩٨٥ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٨ ، ١٠٢٣ .
- الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام / ٣٧ ، ٦٨ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٤٠٦ ، ٦٢٧ ، ٦٣٤ ، ٧٦٣ ، ٩٩١ ، ١٠١٠ ، ١٠١٤ .
- الإمام محمد بن عليّ الثقيّ الجواد عليه السلام / ٦٨ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٦٢٧ ، ٧٦٣ .
- الإمام عليّ بن محمد الهادي النقي عليه السلام / ٦٨ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٥٧ ، ٦٢٧ ، ٧٦٣ .
- الإمام الحسن بن عليّ العسكري عليه السلام / ٦٨ ، ١٠٤ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥٧ ، ٦٢٧ ، ٧٦٣ ، ٩٦٣ .
- الإمام الحجة بن الحسن المهدي عليه السلام / ٣٧ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ٣٠٩ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٨٢ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٥ ، ٧٤٨ ، ٧٦٣ ، ٧٧٥ ، ٨٥٧ ، ٨٧٨ ، ٩٠٥ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩٤٠ ، ٩٥٨ .

٧١٢، ٧١٨، ٧٢٥، ٧٢٩، ٧٣٢، ٧٣٦،
٧٣٩، ٧٤٧، ٧٧٧، ٧٩٤، ٧٩٦، ٧٩٨،
٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨١١،
٨١٤، ٨١٦، ٨١٩، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧،
٨٢٨، ٨٣٠، ٨٣٢، ٨٣٤، ٨٤٩، ٨٥٣،
٨٥٦، ٨٥٨، ٨٦٢، ٨٧٨، ٨٩١، ٨٩٢،
٨٩٤، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠١، ٩٠٤،
٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٧، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٤٠،
٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦،
٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥٥، ٩٥٦،
٩٥٧، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٧، ٩٦٩، ٩٧١،
٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٩،
٩٨٠، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٩٦،
٩٩٧، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣،
١٠٠٤، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠١٠،
١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٧،
١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢،
١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٦، ١٠٢٧،
١٠٢٨.

أبان بن تغلب / ٢٩٧، ٩٩٧، ١٠١٧،
١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٨.

أبان بن خلف / ٢٩٧، ١٠١٨.

أبان بن عثمان بن عفان / ١٩٢، ٧٣٨.

إبراهيم عليه السلام (نبي الله) / ٤٣، ٩٥،
١٧٦، ١٨٠، ٢٥٨، ٥٦٦، ٥٩٢، ٥٩٧،
٦١٠، ٦٤٥، ٦٤٧، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٨٨،
٧٢٠، ٧٦٢، ٧٧١، ٨٥٦، ٨٥٩، ٨٨٤،
٨٨٥، ٩٢٠، ٩٤٢.

إبراهيم الأنصاري (الشيخ) = الأنصاري.

إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله /
٧٣٧.

آدم عليه السلام (نبي الله) / ٥٧٩، ٥٨٠،
٥٩٢، ٦٤٠، ٦٤٣، ٧٤٢، ٧٤٦، ٧٩٢،
٨٤٩، ٨٥٣، ٨٥٦، ٨٥٩، ٨٩٦، ٩١٠.

آدم بن عيسى الهلالي / ٢٥٩.

الأزاداني (علي بن محمد) / ٣٥٣.

أغا برك الطهراني = الطهراني.

آل بحر العلوم = بحر العلوم (السيد محمد
صادق).

أبان بن أبي عياش / ٩، ٤١، ٤٢، ٥٥،
٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٣،
٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧٧، ٧٨،
٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٧، ٩٨، ٩٩،
١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٦، ١١١، ١٢٠،
١٢٢، ١٢٣، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٧، ١٦١،
١٦٩، ٢٠١، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٩،
٢١٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٧،
٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣،
٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩،
٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٥٠، ٢٥٦،
٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٢،
٢٧٣، ٢٧٤، ٢٨١، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧،
٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠،
٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣١٢، ٣١٧،
٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٣٩،
٣٦٢، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٦،
٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩،
٤٠١، ٥٢٣، ٥٢٥، ٥٢٨، ٥٥٥، ٥٥٦،
٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٤، ٥٧٧، ٥٩٨،
٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٥، ٦١٣، ٦١٨،
٦٢٠، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٥٢، ٦٦١، ٦٧٠،
٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٩٦، ٧٠٥.

- ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٨٢، ٩٨٣،
٩٩٦، ٩٩٧، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢،
١٠٠٧، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥،
١٠١٩، ١٠٢١، ١٠٢٤، ١٠٢٦،
١٠٢٧، ١٠٢٨.
إبن أعثم/ ٩٩٤، ١٠٠٧، ١٠٠٩.
إبن الأكوع/ ٦٩٨.
إبن بابويه = علي بن الحسين بن بابويه (والد الصدوق).
إبن بابويه = الصدوق.
إبنة حمزة بن عبد المطلّب/ ٦٤٢.
إبنة معاذ بن جبل/ ٨١٦.
إبن الجعّام (محمّد بن العباس بن مروان بن الماهيان/ ١٠٣، ١٢٢، ١٣٠، ٢٠٤، ٢٠٥، ٩٣٦، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٩٩، ١٠٠٩، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤.
إبن الجوزي (السيط)/ ١٩٤، ١٩٥، ٢٥٠، ٢٥١، ٧٢١، ١٠٠٣، ١٠١٧.
إبن حيّان/ ٦٤، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٩، ٢٢١، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٦٠.
إبن حجر/ ٦٤، ٢١٥، ٢٢١، ٢٤٠، ٢٤٩، ٢٥٠، ٩٨٧، ١٠١١.
إبن حزم/ ٧٢٤.
إبن حسنويه/ ٩٦٥.
إبن خلكان/ ٢٥٠.
إبن داود (تقيّ الدين الحسن بن عليّ الحليّ)/ ١٦٧، ١٦٥.
إبن روزبهان/ ٢٥٠.
إبن الزبير = عبدالله بن الزبير.
- إبن الزبير القرشي/ ١٠١٣.
إبن زهره/ ٣٥١.
إبن زياد = عبدالله بن زياد.
إبن زيد/ ٦٨١.
إبن سعد (محمّد بن سعد، صاحب الطبقات)/ ٤٥، ٢١٤، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٣٣، ٦٨٠، ٦٨١.
إبن سينا/ ٣٦٩.
إبن شاذان = الفضل بن شاذان.
إبن شاذان = محمّد بن أحمد بن شاذان.
إبن شهر آشوب (محمّد بن عليّ بن شهر آشوب، صاحب المناقب)/ ٦٩، ٧٧، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٨، ١١٦، ١٢٠، ١٣٩، ١٧٢، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٦٦، ٣١٣، ٣١٧، ٣١٨، ٤٠٦، ٤٠٨، ٥٥٦، ٨١٦، ٨٢٤، ٨٣٤، ٨٣٧، ٩٤٠، ٩٤٤، ٩٦٣، ٩٦٧، ٩٧٤، ٩٨٥، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٩، ١٠٠١، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١٩، ١٠٢١، ١٠٢٥.
إبن شهر يار الخازن (أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن شهر يار)/ ٦٩، ١٣٧، ٢٠٨، ٢١٠، ٢٤٧، ٣١٣، ٣١٧، ٥٥٥.
إبن صباغ المالكي/ ٩٦٣.
إبن طاووس = أحمد بن موسى بن طاووس.
إبن طاووس = عليّ بن موسى بن طاووس.
إبن طلحة الشافعي/ ١٠٠٣.
إبن عباس = عبدالله بن العباس.
إبن عبد البر/ ١٩٣، ٣٠٣.
إبن عبدون/ ٩٩، ١٣٥، ١٠١٣.

- إبن عديّ / ٦٤ ، ٢٢٠ .
 إبن عساكر / ٩٨٦ .
 إبن عقدة (أحمد بن محمد بن سعيد) / ٦٧ ،
 ١٣٢ ، ١٥٢ ، ١٦١ ، ٢٠٤ ، ٣١٣ ، ٩٣٦ ،
 ٩٧٣ ، ٩٧٥ ، ٩٧٨ ، ٩٨٠ ، ٩٨٧ ،
 ١٠٠٣ ، ١٠١٦ .
 إبن عمر = عبدالله بن عمر .
 إبن عمّ لنصر بن الحجاج / ٦٨١ .
 إبن عيَّاش الجوهرى / ٢٠٥ ، ٩٣٣ ،
 ١٠١٥ .
 إبن الفضائري (أحمد بن الحسين بن
 عُبدالله) / ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦١ ،
 ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ،
 ١٧٠ ، ١٨٠ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٨ ، ٢٥٨ ،
 ٢٦٣ .
 إبن الفضائري (الحسين بن عبدالله) / ٦٩ ،
 ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ،
 ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٨٥ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ،
 ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٣٠٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ،
 ٥٥٦ .
 إبن غلاب المصري (خالد بن
 الحرث) / ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ .
 إبن فضال = علي بن الحسن بن فضال .
 إبن قتيبة الدينوري (عبدالله بن
 مسلم) / ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٧٠ ،
 ٩٩٣ .
 إبن الكال (محمد بن الكال، أو إبن الكيال،
 أو إبن الكامل) / ٦٩ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ٢٠٨ ،
 ٢١١ ، ٢٤٧ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٥٥٥ .
 إبن الكامل = إبن الكال .
 إبن كثير / ١٠١١ .
 إبن الكمال = إبن الكال .
 إبن الكواء / ٦١٨ ، ٨٠٢ .
 إبن لصفية بنت عبد المطلب / ٦٨٤ .
 إبن محرز / ٦٧٢ .
 إبن مردويه (أحمد بن موسى بن مردويه) /
 ١٣٣ ، ١٥٢ ، ٢٠٥ ، ٨٢٦ ، ٩٦٣ ، ٩٨٤ ،
 ٩٨٧ ، ٩٩٧ .
 إبن مسعود (عبدالله) / ٦٥٧ ، ٦٩٨ ، ٨٩٢ ،
 ٩٢٣ .
 إبن معقل / ٦٧٢ .
 إبن معين (يحيى) / ٦٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ،
 ٢٥٠ .
 إبن المغازلي (علي بن محمد الطيب) / ٢١٢ ،
 ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٩٢٠ ، ٩٦٣ ، ١٠١٧ .
 إبن ملجم = عبد الرحمان بن ملجم .
 إبن مهجنّاز البرّاز / ٣٧٧ .
 إبن ميثم / ٩٩٣ .
 إبن النابغة = عمرو بن العاص .
 إبن النديم (محمد بن إسحاق النديم) / ٨٤ ،
 ١٠٧ ، ١١٥ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٦٣ ، ٢٧٠ ،
 ٢٨٥ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣١١ ،
 ٣١٣ ، ٤٢٣ .
 إبن وبرة / ٦٨١ .
 إبن الوليد (محمد بن الحسن بن
 الوليد) / ١٠٢ ، ١٢٠ ، ١٣٢ ، ١٦١ ،
 ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٢٤ ،
 ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣٧٣ ،
 ٥٥٦ ، ٩٣٢ ، ٩٦٢ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٥ ،
 ٩٧٦ ، ١٠٠١ ، ١٠١٠ ، ١٠١٤ .
 أبو أحمد البصري / ٩٧٣ .
 أبو إسحاق الهمداني / ١٠١٧ .

٩٠٥، ٩٠٧، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨،
٩١٩، ٩٢١، ٩٣٣.
أبو بكر بن أمير المؤمنين عليه السلام / ٧٦٥.
أبو بكر نفع بن الحرث الثقفي / ٦٧٤.
أبو جعفر الطحاوي / ٨٢٤.
أبو جندل بن سهيل بن عمرو / ٦٩١.
أبو الجيش المظفر بن محمد البلخي / ٩٩٦.
أبو حاتم / ٦٤، ٢٢٠.
أبو الحجاج داود العوفي / ٢٩٤، ٧٣٢.
أبو الحسن الأزدي / ٢٠٤، ٩٤٩، ١٠٢٤.
أبو الحسن البصري / ٦٣٩.
أبو الحسن العريضي = العريضي.
أبو الحسن علي بن محمد بن حبيش / ٩٧٧.
أبو الحسين بن شيبة العلوي / ١٨٤.
أبو حفص = عمر بن الخطاب.
أبو حنيفة / ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٣.
أبو خالد الكايلي / ١٢٤، ٢٠٣، ٢٩٩،
٩٣٥، ٩٩١، ١٠١٦.
أبو خالد الواسطي / ٩٩٨.
أبو الخطاب محمد بن أبي زينب / ٢٣٦.
أبو خليفة الحجاج الديلمي / ٥٨، ١٥٤،
٣٠٢، ٥٥٩، ٨٩٢، ٩٠١.
أبو الدرداء (عويمر بن عامر) / ٢٨١، ٧٤٨،
٧٥٢، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٦١، ٧٦٤،
٨١٦.
أبو ذرعة / ٢٢٠.
أبو ذر الغفاري (جندب بن جنادة) / ٧،
٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٦، ٦٠، ٦١،
٧٩، ٨٧، ٩٣، ٩٦، ٩٨، ١٠٢، ١٠٦،
١٠٨، ١١٢، ١٥٤، ١٧٥، ١٩٩، ٢٠٠،
٢٦٤، ٢٧٢، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩

أبو الأعور الأسلمي (عمرو بن
سفيان) / ٨١٢، ٨١١، ٥٩٠.
أبو أيوب خالد بن زياد الأنصاري / ٢٩٤،
٦٣٨، ٦٣٩، ٧٢٦، ٧٥٧، ٧٦٠، ٩١٧،
٩٦٢، ٩٦٣.
أبو برزة / ٩٩٩.
أبو بريدة / ٩٨٦.
أبو بصير / ١٠٠٨.
أبو البقاء = هبة الله بن نها.
أبو بكر بن أبي قحافة (عتيق، حنبل) / ٤٣،
٤٤، ١٧٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠،
١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧،
٢٤٠، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٣٨٩، ٣٩١،
٥٦٢، ٥٧٢، ٥٧٤، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩،
٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٦،
٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢،
٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٨، ٦٠٠،
٦٣١، ٦٣٤، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٤٢، ٦٤٥،
٦٤٩، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٦١،
٦٦٣، ٦٦٥، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧٥،
٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٩٢، ٦٩٣،
٦٩٤، ٦٩٦، ٧٠٥، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦،
٧٢٧، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٤٨،
٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٦، ٧٦٤،
٧٦٥، ٧٧٣، ٧٧٧، ٧٨١، ٧٨٥، ٧٨٦،
٧٩٩، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨٢١، ٨٢٥،
٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٩، ٨٣٦، ٨٦٢، ٨٦٣،
٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩،
٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٨،
٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦،
٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠٣، ٩٠٤

- أبو صالح المؤذن/ ١٠٠٦ .
 أبو الصلاح الحلبي/ ١٣٧ ، ١٩١ ، ٨٣٤ ، ١٠٠٢ .
 أبو طالب عليه السلام/ ٧٧٩ ، ٨٠٩ .
 أبو طالب محمد بن صبيح بن رجاء = محمد بن صبيح بن رجاء .
 أبو الطفيل عامر بن واثلة الكتاني/ ٦٠ ، ٦١ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٦٨ ، ٢٩٩ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٩٥٤ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٨٣ ، ٩٩٧ .
 أبو ظبيان الجنيني (حصين بن جندب)/ ٥٩ ، ٢٣١ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ .
 أبو العاصم بن أمية/ ٧٧٤ ، ٨٣٦ ، ٩٠٧ .
 أبو عبدالله الشيرازي/ ٩٧٣ .
 أبو عبيدة بن الجراح/ ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٥٧٢ ، ٥٧٤ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٨ ، ٦٤٩ ، ٦٩٣ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٣٠ ، ٧٩٩ ، ٨١٦ ، ٨١٨ ، ٨٢٠ ، ٩٠٠ .
 أبو عثمان النهدي/ ٩٦٣ ، ٩٦٤ .
 أبو العلاء الهمداني/ ١٠٠٦ .
 أبو علي إبن الشيخ الطوسي (الحسن بن محمد بن الحسن)/ ٦٩ ، ١٣٧ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٤٠٨ ، ٥٥٥ .
 أبو علي محمد بن همام بن سهل/ ٦٧ ، ٦٨ ، ١٠٢ ، ١٣١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢٣٨ ، ٣١٧ ، ٥٥٦ ، ٩٧٣ ، ٩٧٥ ، ٩٧٨ ، ٩٨٠ ، ٩٨٧ ، ١٠٠٣ .
 أبو عمرو بن صيفي بن هشام/ ٦٩٨ .
 ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣٩١ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٨١ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٤ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦١٢ ، ٦٢٠ ، ٦٣٨ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٥ ، ٦٦٩ ، ٦٧٥ ، ٦٨٠ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٤٧ ، ٧٦٥ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٩ ، ٨٣٦ ، ٨٣٩ ، ٨٤٣ ، ٨٥٣ ، ٨٥٦ ، ٨٥٨ ، ٨٦٢ ، ٨٦٥ ، ٨٦٧ ، ٨٧٠ ، ٨٧٢ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٩٥ ، ٨٩٧ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٤١ ، ١٠١٥ ، ١٠١٧ .
 أبو رافع/ ٨٧ .
 أبو رجاء/ ٢١٧ .
 أبو سعد الواعظ/ ١٠٠٩ .
 أبو سعيد = الحسن البصري .
 أبو سعيد الخدري/ ١٨٣ ، ٢٧٦ ، ٢٩٤ ، ٦٨٤ ، ٧٣٢ ، ٨٢٨ ، ٩٦٣ ، ٩٦٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٢٠ .
 أبو سعيد العصفري/ ١٨٣ .
 أبو سعيد عقيصا/ ٢٦٧ .
 أبو سفيان/ ٥٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧٣٧ ، ٧٣٩ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٦٥ ، ٧٧٨ ، ٧٨٣ ، ٨٠٩ ، ٨٣٦ ، ٩٢٢ .
 أبو سلمة/ ٥٩٨ .
 أبو سمينة محمد بن علي الصيرفي = محمد بن علي الصيرفي .
 أبو صادق بن عاصم بن كليب الجرمي/ ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٩٧٧ .

- أبو عوانة / ٢١٨ .
 أبو عيَّاش (والد أبان بن أبي عيَّاش) / ٢١٢ ، ٢٩٧ .
 أبو غالب الزراري = الزراري .
 أبو الفرج الإصفهاني / ١٠١٧ .
 أبو كنف العبدى / ٦٨١ .
 أبو لهب / ٧٧٩ .
 أبو ليلي الأنصاري / ٦٣٨ ، ٦٣٩ .
 أبو محمد المدني / ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٢٠٥ .
 أبو المختار بن أبي الصق (يزيد بن قيس) / ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ .
 أبو مخنف لوط بن يحيى / ٥٧٢ ، ٩٦٥ .
 أبو المرجأ البلدي / ٢٠٤ ، ٩٣٥ ، ٩٧٢ ، ١٠١٦ .
 أبو مريم الأنصاري / ٦٣٨ ، ٦٣٩ .
 أبو مريم بن محرَّش / ٦٧٤ .
 أبو مريم السلولي / ٧٤٢ .
 أبو مسلم الخولاني / ٧٤٨ ، ٧٥٢ ، ٧٥٥ ، ٧٦٤ ، ٧٥٦ .
 أبو معيط / ٧٨٣ .
 أبو المفضل محمد بن عبدالله بن عبد المطلب الشيباني / ١٣٦ ، ٢٠٥ ، ٩٣٥ ، ٩٥٧ ، ١٠٠١ ، ١٠١٦ ، ١٠٢٨ .
 أبو موسى الأشعري / ٦٧٤ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ .
 أبو موسى المدني / ٢١٥ .
 أبو النعمان بن ضهان / ٧٥٦ .
 أبو وائل شقيق بن سلمة / ٢٣٢ ، ٥٦٠ .
 أبو هارون العبدى / ٢٩٩ ، ٧٤٨ ، ٩٦٣ ، ٩٨٨ .
 أبو هاشم بن البريد / ٩٩٧ .
 أبو هريرة عمارة بن جوين العبدى / ٦٧٤ ، ٧٤٨ ، ٧٥٢ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٦١ ، ٧٦٤ ، ٨١٦ ، ٩٨٥ .
 أبو الهيثم بن التيهان / ٢٩٤ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٧٢٦ ، ٧٥٧ ، ٧٦٠ ، ٩١٧ .
 أبو يحيى / ١٠١١ .
 أبو يعلى (صاحب المسند) / ١٠٠٦ .
 أبو يوسف / ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ .
 أبي بن خلف / ٧٠٠ .
 أبي بن كعب / ٢٧٩ ، ٥٦٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٦٣٨ ، ٦٥٧ ، ٧٢٦ .
 أحمد بن أبي عبدالله = البرقي .
 أحمد بن إسحاق القمي / ٤٢٠ .
 أحمد بن الحسن / ١٠٢٢ .
 أحمد بن الحسين بن عبيدالله = ابن الغضائري .
 أحمد بن حنبل / ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠ ، ٢٥٠ ، ١٠٠٨ .
 أحمد بن زياد / ٢٠٤ .
 أحمد بن عاصم الأنطاكي / ٢١٩ .
 أحمد بن عبدالله / ٢٠٥ .
 أحمد بن عبد الواحد = ابن عبدون .
 أحمد بن عبيدالله الهمداني / ٢٠٤ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٦ ، ٩٧٩ ، ٩٨٨ ، ١٠٠٣ .
 أحمد بن عليّ الأبار / ٢١٩ .
 أحمد بن عليّ الإصبهاني / ٩٩٥ .
 أحمد بن القاسم الأكفاني / ١٠٢٠ .
 أحمد بن محمد / ٢٠٥ ، ٩٤٠ ، ٩٥٤ .

- أخو عبد القيس = أبان بن أبي عيَّاش . ٩٦٨ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠١٩ .
 أحمد بن محمَّد بن خالد = البرقي .
 أحمد بن محمَّد بن سعيد = إبن عقدة .
 أحمد بن محمد بن عبدالله / ٩٤٠ ، ١٠١٩ .
 أحمد بن محمَّد بن عمير / ٢٠٤ ، ٢٤٤ .
 ١٠٢١ .
 أحمد بن محمَّد بن عيسى الأشعري / ٦٨ ،
 ١٠٢ ، ١٢٠ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٦١ ، ٢٠٤ ،
 ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ،
 ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٥٥٦ ،
 ٩٤٣ ، ٩٦٨ ، ٩٨٢ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ،
 ١٠٠٧ ، ١٠٢١ .
 أحمد بن محمَّد بن عمر بن يونس / ٩٧٣ .
 أحمد بن المنذر الصنعاني / ١٥١ ، ٢٠٤ ،
 ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢٥٣ ، ٣١٩ ، ٤٠٦ ، ٥٥٦ .
 أحمد بن موسى بن طاووس / ١٠٨ ، ١٦٥ ،
 ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٣١٣ .
 أحمد بن موسى بن مردويه = إبن مردويه .
 أحمد بن هلال / ٢٠٥ ، ١٠٠٠ .
 الأحنف / ٦٧٤ .
 أحمير (قدَّار بن سالف، عافر ناقة ثمود) /
 ٥٩٧ ، ٦٠٢ ، ٩٢٠ .
 الأخباري = محمَّد بن عبد النبيّ النيشابوري .
 أخت إبن أبي عمير / ٢٣٥ .
 الأحنس = سعد بن أبي وقَّاص .
 أخو بني هلال = سليم بن قيس الهلالي .
 أخو صاحب الروضات = الخوانساري
 (السَّيِّد محمَّد الموسوي) .
- أخو عبد القيس = أبان بن أبي عيَّاش .
 الأَحْنَس = سعد بن أبي وقَّاص .
 الإربلي (علي بن عيسى) / ١٤٠ .
 الأردبيلي (أحمد بن محمَّد المقدَّس) / ١٤٢ ،
 ٩٨٣ .
 الأردبيلي (صاحب جامع الرواة) / ٢٤٩ .
 الأردوبادي (الشيخ محمَّد علي) / ٣٤٢ .
 الارموي (محمَّد حسين بن زين العابدين)
 ٣٣٠ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ .
 أسامة بن زيد / ٦٧٥ ، ٦٨٣ ، ٧٩٧ ،
 ٨٣٦ ، ٨٣٩ ، ٨٤١ ، ٩٠٠ ، ٩٠٥ .
 الأستاذي (الشيخ رضا) / ٣٤١ .
 الأستاذي (شرف الدين بن عليّ النجفي) /
 ١٤١ ، ٣٧٦ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ،
 ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ .
 الأستاذي (الشيخ محمَّد علي بن أحمد) /
 ١١٦ ، ١٣٠ ، ١٤٣ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٨٤ ،
 ٢٢٢ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٨ ، ٣٧٠ .
 إسحاق عليه السلام (نبيّ الله) / ٨٢٤ .
 إسحاق بن إبراهيم بن عمر البجليّ / ٩٢ ،
 ٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٣٧٤ ، ٩٦٢ ، ٩٧٢ .
 إسحاق بن إبراهيم الدبري / ٢٥٣ ، ٣١٩ ،
 ٥٥٦ .
 إسرافيل عليه السلام / ٣٩٣ ، ٨٥٨ ، ٨٩٢ .
 الإسفرائيني (أبو الفتح) / ٣٣٢ .
 أسماء بنت عيسى / ١٩٦ ، ٨٣٥ .
 إسماعيل عليه السلام (نبيّ الله) / ٤٣ ، ١٧٦ ،
 ١٨٠ ، ١٨٥ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٥٩٢ ، ٦٨٨ .

- ٧٠٦ .
إسماعيل الأنصاري = الأنصاري .
إسماعيل بن أحمد الطبرسي / ١٤٥ ، ٩٦٦ ، ٩٧٤ ، ٩٨٠ ، ١٠١٤ ، ١٠٢١ .
إسماعيل بن بشار / ٩٩٥ .
إسماعيل بن علي بن رزين الواسطي / ٢٠٥ ، ٩٩٧ .
إسماعيل بن مهران / ١٦٤ .
إسماعيل بن ممام / ٢٠٥ ، ٩٥٤ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ١٠٢٦ .
إسماعيل بن يسار / ٩٩٥ .
الأسود بن يزيد / ٩٢٣ .
أسيد بن حصين (أسيد بن حضير) / ٥٨٧ ، ٧٢٦ ، ١١٨ .
الأشعث بن قيس / ٢٨٢ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٩٧٧ ، ٩٩٧ .
الأشعري = سعد بن عبدالله بن أبي خلف .
الأشعري = أبو موسى الأشعري .
الإشكوري (السيد أحمد الحسيني) / ٣٩ .
الأصبغ بن نباتة / ٨٧ ، ٢٧٠ ، ٢٨٧ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ١٠٢٦ .
إعجاز حسين الكتوري / ١١٥ ، ١٤٦ ، ١٥٨ ، ١٨٤ ، ١٩٦ ، ٣٢٨ ، ٣٧٧ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ .
الأعلمي (الشيخ محمد حسين) / ١١٦ .
الأعشى / ٩٩٢ .
الأعمش / ٢٧٠ ، ٩٢٣ ، ٩٩٢ .
الإقنداري / ٣٩٢ .
أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله / ٨٧٠ .
الإمرتري / ٩٦٤ .
أم أيمن / ٢٦٥ ، ٥٩٣ ، ٦٧٧ ، ٨٢٧ ، ٨٣٦ ، ٨٦٢ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ .
أم سلمة / ١٧٤ ، ٢٢٤ ، ٥٥٧ ، ٥٩٨ ، ٦٠٤ ، ٦٤٦ ، ٧٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٧ ، ٩٨٥ ، ١٠٠٦ .
أم كلثوم بنت أمير المؤمنين عليه السلام / ٣٥٤ .
أم المخدج (رئيس الخوارج) / ٨٨٩ .
أم موسى بن عمران عليه السلام / ٨٢٤ .
الأمين (السيد محسن العاملي) / ٢٩ ، ١٥٨ ، ١٦٨ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٦٠ ، ٢٧٢ ، ٣١٢ .
الأميني (الشيخ عبدالحسين النجفي) / ٣٠ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ٢٤٩ ، ٢٧٣ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣٢٩ ، ٣٣٨ ، ٣٧٨ ، ٤٠٥ ، ٥٤٤ ، ٥٣١ ، ٦٣٤ ، ٦٨٠ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٧٢٢ ، ٧٢٤ ، ٧٣٧ ، ٧٤٠ ، ٧٤٢ ، ٧٧٣ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨٢٤ ، ٨٩٥ ، ٩٩٧ ، ١٠٠٧ ، ١٠١٧ .
الأميني (الشيخ محمد رضا) / ٣٣٨ ، ٣٦٤ ، ٣٧٨ .
الأميني (الشيخ محمد هادي) / ٤١١ .
أمية بن عبد شمس / ٧٤٣ ، ٨٠٩ .
أنس بن مالك / ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ .

- ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٣١، ٣٨٩،
 ٣٩٢، ٦٣٩، ٨٢٥، ٩٦٤، ١٠٠٤ .
 الأنصاري = جابر بن عبدالله .
 الأنصاري (الحاج إسماعيل) / ٢٣، ٣٨،
 ٤٢١، ٤٢٢ .
 الأنصاري (الشيخ إبراهيم) / ٣٩ .
 الأنصاري (الشيخ محمد باقر) / ٣، ٥، ١٠،
 ٣٨٣ .
 الأنصاري (الشيخ مرتضى) / ١٤٥، ١٦٨،
 ٩٨٣، ٩٧١ .
 أيوب السختياني / ٢١٨ .
 البحراني (السيد هاشم) / ١٠٣، ١٠٩،
 ١١٠، ١٤٣، ١٩٢، ٣١١، ٣١٤، ٣٢٨،
 ٣٧٦، ٩٦١، ٩٦٨، ٩٧٥، ٩٨٢،
 ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠٢٠، ١٠٢٣ .
 البحراني (الشيخ عبدالله) / ٧٧، ١٠٣،
 ١١٠، ١٤٥، ٣١٤، ٩٦١، ٩٦٥، ٩٧١،
 ٩٧٢، ٩٧٤، ٩٨٢، ١٠٠٥ .
 البحراني (الشيخ يوسف) / ١٠٣، ١١٠،
 ١٤٤، ٢٤٥، ٩٦٨، ٩٨٨ .
 البحراني (علي بن حسن بن علي بن سليمان)
 / ٣٣٣، ٣٣١ .
 بحر العلوم (السيد محمد صادق) / ٣١،
 ١٠٠، ١١٣، ١١٦، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٦،
 ١٤٧، ١٥٨، ١٦٩، ٢٤٦، ٢٧٠، ٢٧٤،
 ٣١٤، ٣٣٧، ٣٥٥، ٣٥٧، ٤١١، ٤١٣،
 ٤١٤، ٩٩١، ١٠١٣، ١٠٢٠ .
 البخاري (صاحب الصحيح) / ٢١٧،
- ٢٢١، ٢٦٠ .
 البدخشي / ٩٦٣ .
 البراء بن عازب / ٤٦، ٢٧٦، ٢٨٩،
 ٢٩٣، ٢٩٤، ٥٥٧، ٥٧١، ٦٤٥، ٦٤٦،
 ٩٦٥ .
 البرسي (الحافظ رجب بن محمد) / ١٤١،
 ٢٦٢، ٣١٤، ٦٧٥، ٩٧٩ .
 البرقي (أبو جعفر أحمد بن أبي عبدالله، أحمد
 بن محمد بن خالد) / ٢٠، ٨٧، ٨٨،
 ١٢٨، ٢٠٥، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢١، ٢٣٤،
 ٢٣٥، ٢٤٤، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٧٠،
 ٣٧٨، ٩٥٦، ٩٦٩، ٩٩٢، ١٠٠٧،
 ١٠٢٧ .
 البروجردي (السيد حسين بن محمد رضا)
 / ١١٢، ١١٦، ٢٧١ .
 بروكلمن / ١١٤ .
 بريدة بن خصيب الأسلمي / ٨٦٥، ٨٦٦ .
 بشر بن سعد = بشير بن سعيد .
 بشر بن المحتفز / ٦٧٢، ٦٧٤ .
 بشر بن المفضل / ٢٠٤، ٩٤٤، ٩٧٣،
 ١٠٢١ .
 بشير بن سعيد (بشير بن سعد، بشر بن
 سعيد) / ٥٧٨، ٥٨٧، ٥٩٠، ٧٢٦،
 ٨١٨ .
 البلاذري / ٦٧٢، ٦٧٤، ٧٧٣، ٩٧٨ .
 بلال الحبشي / ٨٩٩، ٩٠٠ .
 البهائي (الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين)
 / ١٠٣، ١٠٤، ١٢١، ١٤٣، ٢٤٥،

- ٩٦٢، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٩٩، ١٠٠٥، ١٠٢٧، ٩٧١.
- اليهودي (محمّد باقر) / ٤١٧.
- البهبهاني (الشيخ محمّد باقر الوحيد) / ١١٤، ١٢١، ١٤٣، ١٤٥، ١٥٨، ١٦٨، ٢٠٣، ٢٤٠، ٢٤١، ٣١٤.
- البياضي (عليّ بن يونس العاملي) / ١٤١، ٣١٤، ٣٢٨، ٣٧٤، ٦٢٠، ٨١٦، ٨٣٤، ٩١٣، ٩٦٢، ٩٧٣، ٩٩٦، ١٠٠٢، ١٠١٢، ١٠١٩.
- البيهقي (صاحب السنن) / ٦٨٠، ١٠٠٦، الترمذي / ٩٨٦.
- التستري (المولى عبدالله أفندي، صاحب الرياض) / ١٦٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٣٥٦، التستري (الشيخ محمّد تقي) / ٣٠، ١١٥، ١٥٨، ١٨٢، ١٨٣.
- التستري (القاضي نور الله الشهيد) / ٧٧، ١٠٣، ١٤٢.
- التفريشي (السيد مصطفى) / ١٠٩، ١١٦، ١٤٣، ١٥٧، ١٦٠، ١٨٤، ٢٤٦، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢٨، ٣٧٥.
- تقي الدين المالكي / ١٩٣.
- التلعكبري = هارون بن موسى التلعكبري.
- ثقة الإسلام (الميرزا علي التبريزي) / ١١٥.
- الثقفي = إبراهيم بن محمّد الثقفي.
- جابر الأسدي / ٩٧٠.
- جابر بن عبدالله الأنصاري / ٩٧، ٩٩، ١٨٣، ٢٩٤، ٣١٩، ٣٢٠، ٦٢٩، ٦٣٩، ٨٣٣، ٨٧٩، ٨٩١، ٨٩٣، ٩٠٥، ٩٣٢.
- ٩٦٢، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٩٩، ١٠٠٥، ١٠١٣، ١٠١٠.
- جابر بن يزيد الجمفي / ٨٣٣، ٩٩٠، ٩٩٨، ١٠٢٥، الجاحظ / ٢٣٥.
- الجاواني (الحسين بن أبي طاهر) / ١٣٨، ٩٧٦.
- جبرئيل عليه السلام / ١٧٥، ٢٢٤، ٥٦٣، ٥٧١، ٥٧٨، ٦١٣، ٦١٤، ٦٣٤، ٦٣٧، ٦٥٨، ٦٩٨، ٧٠١، ٧٣٤، ٧٩٢، ٨٢٨، ٨٥٣، ٨٥٨، ٨٧٧، ٨٩٢، ٩٣٥.
- الجربادقاني (محمّد مؤمن) / ٣٤٤.
- الجرجراني = محمد بن أحمد الجرجراني.
- جزء بن معاوية / ٦٧٢، ٦٧٤.
- جعدة من سليم / ٦٨١.
- جعفر بن أبي طالب / ٥٦٧، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٣٧، ٦٤٢، ٦٦٥، ٦٧٥، ٦٨٠، ٦٨٧، ٧٢٠، ٧٨٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٨٢١، ٨٤٤، ٨٥٧، ٨٨٧.
- جعفر بن أبياس / ٢٣١.
- جعفر بن الحسين / ٢٦٦.
- جعفر بن قولويه / ٢٤٢.
- جعفر بن محمد بن أحمد = الدوريسي.
- جعفر بن محمّد بن مسمود / ٢٠٥، ٩٧٢.
- الجمفي = جابر بن يزيد.
- جلال الدين بن محمّد مسيح الموسوي (حفيد صاحب الروضات) / ٣٤٣.
- الجلالي (السيد محمّد حسين) / ٣٩، ٣١٠.

- حبيب بن مظاهر / ٢٦٧ .
 الحجاج الديلمي = أبو خليفة .
 الحجاج بن عتيك الثقفي / ٦٧٢ ، ٦٧٤ .
 الحجاج بن يوسف الثقفي / ٤١ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٧٩ ، ٩٢ ، ١٥٤ ، ٢٢٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٤١٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٩ ، ٥٦١ ، ٦٣٣ ، ٨٩٢ ، ٨٩٥ ، ٩٠١ .
 حجر بن عدي / ٢٦٦ .
 حذيفة بن أسيد / ١٠١٧ .
 حذيفة بن اليمان / ٥١ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٥٧٣ ، ٥٩٠ ، ٦٥٠ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٦٠ ، ٨٩٣ ، ٨٩٩ .
 الحرّاني = الحسن بن علي بن شعبة الحرّاني .
 حرب بن أمية (جَد معاوية) / ٨٠٩ ، ٩٠٧ .
 الحرّ العاملي (الشيخ محمد بن الحسن) / ٣٢ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٧ ، ٩٥ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٢٥ ، ١٣٦ ، ١٤٣ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ٢٠٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٩٩ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٥٣٣ ، ٩٧٤ ، ١٠١٦ ، ١٠٢٧ .
 حزم / ٦٧٢ .
 حسان بن ثابت / ٨٢٨ .
 الحسكاني (عبدالله بن عبدالله النيشابوري) / ٣٦٤ ، ٣٦٣ ، ٣٤١ ، ٣٣٨ ، ٣٣٧ ، ٣٢٨ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٨ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤٢٧ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٧١ ، ٥٣٣ .
 الجلال (السيد محمد رضا) / ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ .
 الجلودي (عبد العزيز بن يحيى بن أحمد) / ١٣١ ، ٢٠٤ ، ٩٤٤ ، ١٠٠٩ ، ١٠٢١ .
 جانة بنت قيس / ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩٥ .
 جميل بن معمر / ٦٩٨ .
 جندب بن جنادة = أبو ذر الغفاري .
 جندب بن عبدالله الأزدي / ٩٧٧ .
 الجورقاني = الهمداني (الشيخ شير محمد) .
 الجوزجاني / ٦٤ ، ٢١٨ .
 الجوهرى / ٩٦٤ .
 الجويني = الحموي (إبراهيم) .
 الحائري (الشيخ أبو علي) / ١١٦ ، ١٤٥ ، ١٥٨ ، ٢٧٠ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٢٦ ، ٣٣٩ .
 الحارث بن حصيرة / ٩٧٧ .
 الحارث بن الصمة / ٧٠٠ .
 الحارث بن كلدة الثقفي / ٧٤٢ .
 الحارث الهمداني / ٨٧ ، ٢٧٠ ، ٩٨٥ .
 حاطب بن أبي بلتعة / ٦٩٨ ، ٨٩٣ .
 الحاكم النيشابوري / ٣٣٧ ، ٩٦٤ ، ١٠٠٦ .
 حنبل = أبو بكر بن أبي قحافة .
 الحنبري = الحسين بن الحكم الهجري .

- الحسن بن علي بن فضال/ ١٢٧، ٩٥٨، ١٠٢٨.
- الحسن بن الفرج / ٢١٧.
- الحسن بن محمد الطوسي = أبو علي إبن الشيخ الطوسي.
- الحسن بن محمد بن مبارك الجارودي / ٣٣١، ٣٣٣.
- الحسن بن محمد الهاشمي / ٢٠٤، ٢٠٥، ١٠٢٧، ٩٦٩، ٩٥٥.
- الحسن بن موسى الخشاب / ١٢٨، ٢٠٥، ٩٧٣، ٩٧٢.
- الحسن بن هبة الله بن رطبة السوروي / ٦٩، ١٣٨، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٠، ٢٤٨، ٣١٣، ٣١٧، ٣١٨، ٤٠٥، ٤٠٨، ٥٥٥.
- حسن خان بن ضياء السلطنة / ٣٥٢.
- الحسين بن أبي طاهر الجاواني = الجاواني.
- الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي / ٦٩، ١٣٨، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٠، ٢٤٨، ٣١٣، ٣١٦، ٤٠٥، ٤٠٨، ٥٥٥.
- الحسين بن أحمد المالكي / ٢٠٥، ٩٤٨، ١٠٢٤.
- الحسين بن بسطام النيسابوري / ١٣٤، ٩٥٥.
- الحسين بن الحكم الحبري / ١٢٩، ١٥٢، ٢٠٤، ٩٤٦، ٩٤٧، ١٠٢٢، ١٠٢٣.
- الحسين بن حمدان الحضيبي / ١٠١٥.
- الحسين بن سعيد الأهوازي / ٩٩، ١٠٢، ١١٩، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٦، ١٦١، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٤١، ٢٥١، ٢٥٩، ٢٩٨.
- ١٢٨، ١٣١، ١٣٧، ١٥٢، ١٥٣، ٢٠٤، ٢٣١، ٦٢٠، ٩٤٤، ٩٧٣، ٩٩٩.
- ١٠٢١.
- الحسن البصري (أبو سعيد) / ٥٨، ٦٤، ١٥٠، ١٥٤، ٢١٤، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٨، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٩٨، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٣٩، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٦، ٨٩٩، ٩٠١، ٩٦٧، ١٠٠٨.
- الحسن بن أبي يعقوب الدينوري / ٦٧، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢١٠، ٢٥٢، ٣٢٠، ٣٤٣، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٥٥٦، ٩٨٠، ١٠٠٠.
- الحسن بن زين الدين (صاحب العالم) / ١٠٨، ١١٤، ١٣١، ١٤٢، ٢٤٥، ٩٨٢.
- الحسن بن سليمان الحلي / ٩٢، ١١٥، ١١٩، ١٤١، ٣١٤، ٣٢٦، ٣٦٩، ٣٧٨، ٥٥٥، ٥٧٧، ٦٩٦، ٧٢٩، ٩٤٣، ٩٦١، ٩٦٦، ٩٧٩، ٩٨٤، ١٠٢١.
- الحسن بن علي بن كيسان / ٩٢، ٩٨، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٥٢، ٣٧٤، ٩٧٢.
- الحسن بن علي بن شعبة الحراني / ١٣٤، ٦٢٠، ٩٥٠، ٩٦٩.
- الحسن بن علي بن نعيم البغدادي / ٩٣٥، ١٠١٦.
- الحسن بن علي الحلي = إبن داود.
- الحسن بن علي الزعفراني / ٩٧٧.
- الحسن بن علي العلوي الطبري / ٢٠٥، ٩٤٠، ٩٦٢، ١٠١٩.

- الحليّ = الحسن بن سليمان . ٣٥٤ ، ٥٧٧ ، ٨٦٢ ، ٩٥٦ ، ٩٦٦ ، ٩٦٨ ، ٩٨٣ ، ١٠٠٥ ، ١٠١٣ ، ١٠٢٧ .
- الحسين بن عبد الوهاب / ١٣٧ ، ٢٠٥ ، ٩٣٣ ، ١٠١٥ .
- الحسين بن عبيد الله الفضائري = ابن الفضائري .
- الحسين بن مختار / ٢٤٥ .
- الحسين بن نصر بن مزاحم / ٢٠٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ .
- الحسيني (السيد أحمد الإشكوري) = الإشكوري .
- الحسيني (مير محمد محسن) / ٣٤٥ .
- الحضيبي = الحسين بن حمدان الحضيبي .
- حفصة بنت عمر / ٥٩٠ ، ٥٩٨ ، ٦٩٤ ، ٨٣٢ ، ٩٠٦ ، ٩٢٢ .
- حفص بن عاصم / ٢٠٤ ، ٩٤١ ، ١٠٢٠ .
- الحكم بن أبي العاص / ٦٦٠ ، ٧٧٣ ، ٨٣٦ ، ٩٢٢ .
- الحكم بن بهلول / ٢٠٥ ، ٩٥٤ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ١٠٢٦ .
- الحكم بن حيّان المحاربي / ٢٣٢ .
- الحكيم (السيد محسن الطباطبائي) / ٧٠ ، ٩٥ ، ١٤٣ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٤٠٣ .
- حكيم بن جبير / ١٠١٠ ، ١٠١١ .
- حكيم بن حزام / ٥٩٠ .
- الحليّ (نجم الدين جعفر بن الحسن) / ١٤٠ ، ٢٧١ ، ٨٣٤ ، ٩٨٣ ، ١٠٠٢ .
- الحليّ = الحسن بن سليمان .
- الحليّ (العلامة الشيخ حسن بن يوسف) / ٧٧ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٤ ، ١١٩ ، ١٣٢ ، ١٤٠ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٣١٤ ، ٣٤٣ ، ٣٥١ ، ٩٦٦ ، ٩٨٣ ، ١٠٠٥ .
- الحليّ = عليّ بن يوسف .
- حليمة الساعدية / ٣٨٧ .
- حمّاد بن زيد / ٢١٧ ، ٢١٨ .
- حمّاد بن سلمة / ٢٢٣ .
- حمّاد بن عثمان بن عيسى / ١٠١٨ ، ١٠٠٥ .
- حمّاد بن عيسى (غريق الجحفة) / ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٩٠ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٦١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٥١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٧٣ ، ٥٥٦ ، ٦٣٠ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٣ ، ٩٤٠ ، ٩٥٠ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٦٢ ، ٩٦٦ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٩٧ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٧ ، ١٠١٠ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٨ .
- حدويه / ٢٤١ .
- حزة بن عبد المطلب / ٥٦٧ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٣٧ ، ٦٤٢ ، ٦٦٥ ، ٦٨٧ ، ٧٨٠ ، ٧٩٢ ، ٨٥٧ ، ٨٨٧ .

- حرة الزينات / ٢١٩ .
 الحموي (ابراهيم بن محمد الجويني) / ١٣٩ ،
 ١٤٠ ، ١٥٢ ، ٦٣٦ ، ٩٦٥ ، ٩٧٦ ،
 ١٠١٥ .
 الحموي الخراساني (فاضل الدين محمد) /
 ١٤٢ ، ٢٠٤ ، ٣١٤ ، ٣٢٨ ، ٣٧١ ، ٩٦٣ ،
 ٩٦٥ ، ٩٧٠ ، ٩٧٥ ، ٩٨٠ ، ٩٩٩ ،
 ١٠١٩ .
 حون الراهب / ٧٠٩ .
 حويه / ٢٣٤ .
 حبراء = عايشة .
 حنان / ١٠١١ .
 حنمة / ٥٩٤ .
 الحنث بن المعتسر / ٥٩ ، ٢٣٢ ، ٢٧٨ ،
 ٥٦٠ ، ٩٣٧ ، ١٠١٧ .
 حنظلة بن الراهب / ٦٣٧ .
 الحويزي = عبد علي بن جمعة العروسي .
 حيدرا (السيد) / ٣٣٣ ، ٣٣٤ .
 خالد بن الحرث = ابن غلاب المصري .
 خالد بن زيد = أبو أيوب الأنصاري .
 خالد بن نجيع / ٨٢١ .
 خالد بن الوليد / ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ ،
 ٦٧٤ ، ٦٧٩ ، ٨٦٢ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ،
 ٨٦٨ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ .
 خانبابا مشار / ١١٥ ، ٤١١ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ .
 خدعة بن سليمان / ٦٨١ .
 الخراساني (الشيخ جواد) / ٢٧٣ .
 الخراساني (المولى محمد هاشم) / ١١١ ،
- ٢٧٣ .
 الخرسان (محمد مهدي) / ٣٣٢ ، ٣٣٣ ،
 ٣٣٤ .
 الخرزاز القمي (علي بن محمد) / ١٠٢ ،
 ١٣٤ ، ٣٦٨ ، ٩٤٠ ، ١٠١٨ .
 خزيمة بن ثابت (ذو الشهادتين) / ٢٩٤ ،
 ٧٦٠ .
 الخشاب = الحسن بن موسى .
 الخطاب / ٥٩٤ .
 خفاف بن عبدالله / ٨٩٠ .
 الخواتيمي / ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٩٥٥ ، ١٠٢٧ .
 الخوارزمي (أبو المؤيد محمد بن محمود) /
 ٢١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ .
 الخوارزمي (موفق بن أحمد) / ١٢٤ ، ١٢٦ ،
 ١٢٧ ، ١٣٨ ، ١٥٢ ، ٢٠٥ ، ٢٣١ ، ٩٢٠ ،
 ٩٤٠ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٥ ،
 ١٠١٥ ، ١٠١٩ .
 الخوانساري (السيد أبو القاسم) / ٣٢٧ ،
 ٤٠٦ .
 الخوانساري (السيد محمد باقر الموسوي ،
 صاحب الروضات) / ٢٩ ، ٨٥ ، ١١١ ،
 ١١٥ ، ١٢١ ، ١٤٦ ، ١٥٨ ، ١٨٦ ، ٢٥٨ ،
 ٢٧٢ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٢٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ،
 ٣٤٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٣٦٤ ، ٣٧٥ ، ٤٠٥ ،
 ٤٠٧ .
 الخوانساري (السيد محمد الموسوي ، أخو
 صاحب الروضات) / ٣٢٨ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ،
 ٣٤٤ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٦٣ .

- الذهبي (محمّد بن أحمد) / ١٢٤، ١٥٢،
١٩٣، ٢١٥، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٤،
٢٣١، ٢٣٣، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٦١.
الرازي (محمّد بن الحسين) / ١١٩، ١٢٠،
١٣٩، ١٣١، ٣٢١، ٣٢٦، ٩٦٧، ٩٧٦،
٩٨٨، ١٠٠٦، ١٠٠٩، ١٠١٧.
رافع مولى أبي ذر / ١٠١٧.
الراوندي / ٣٧٨، ٩٩٠، ١٠١١.
الراهب النصراني = شمعون بن حمون.
ربيع بن خُثيم / ٨٤٩، ١٠٠٣.
ربيعة بن سميع / ٨٧.
رُشيد المجري / ٢٦٦، ٢٦٧.
الرضي (السيد محمّد بن الحسين) / ١٣٧.
رضي الدين ابن طاووس = علي بن موسى بن
طاووس.
الرّماني (أبو محمّد، الروماني، الرمياني) /
٩٤، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٣٦، ٣٤٣،
٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٢، ٣٦٣، ٤٠٨.
الروضاني (السيد محمّد علي) / ٣٠، ٣٩،
١١٥، ١٢١، ٣٢٧، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣،
٤٠٣، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٣، ٤٢٦، ٤٢٨،
٤٢٩، ٥٣٣.
الروماني = الرّماني.
الرمياني = الرّماني.
السزبير بن العوام / ٥٠، ٢٤٠، ٢٨٠،
٣٨٩، ٥٧٣، ٥٨١، ٥٨٤، ٥٩١، ٥٩٣،
٥٩٤، ٥٩٨، ٦٣١، ٦٣٨، ٦٥١، ٦٥٣،
٦٦٥، ٦٦٩، ٦٩٢، ٧٢٧، ٧٣٠، ٧٤٩.
- الخوانساري = الصفائي (السيد أحمد).
الخوئي (آية الله السيد أبو القاسم) / ١١٦،
١٥٨، ١٦٠، ١٦٧، ١٧٠، ١٩٦، ١٩٧،
٢١٢، ٢٤٢، ٢٧٤، ٢٩٧.
الخوئي الزنجاني = الأنصاري (محمّد باقر).
الخوئي الزنجاني (محمّد كاظم) / ٣٧٠.
الخياباني (الميرزا علي المدرّس) / ٨٥، ١١٣،
١١٥، ١٢٢، ٢٦١، ٢٧٣.
خيشمة / ٩٢٣.
الدارقطني / ٢٢٠، ٢٢١.
داود عليه السلام (نبي الله) / ٨٤٢.
الدجّال / ٥٩٧.
درست بن أبي منصور / ٣٣٦.
الدوريسي (جعفر بن محمد بن أحمد) /
١٣٥، ٩٧٦.
الدهلوي (فخر الدين) / ١٩٣.
الدلمي (الحسن بن أبي الحسن) / ١٤٠،
٣١٤، ٤١٩، ٦٧٥، ٦٨٤، ٧٠٥، ٧١٨،
٨١٦، ٩٧٧، ٩٨٣، ٩٩٠، ٩٩٦،
١٠٠٤، ١٠١٠، ١٠١٥.
الدلمي = أبو خليفة الحجاج الدلمي.
الدينوري (صاحب الأخبار الطوال) /
٩٩٣.
الدينوري = ابن قتيبة.
الدينوري = الحسن بن أبي يعقوب
الدينوري.
ذاذان (أبو عمر) / ١٠١٨.
ذو النديّة / ٦٨٤، ٨٨٩.

- زين الدين علي بن أحمد = الشهيد الثاني . ٧٦٥ ، ٧٧٠ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨١١ ، ٨٢٥ ، ٨٣٦ ، ٨٤٣ ، ٨٦٥ ، ٨٧٢ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٩٠٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ .
- وزارة / ٢٢٨ .
- الزراري (أبو غالب) / ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٧٧ .
- الزركلي (صاحب الأعلام) / ٧٩ ، ١١٤ .
- الزعفراني = الحسن بن علي الزعفراني .
- زُفَر = عمر بن الخطاب .
- زكريّا عليه السلام (نبي الله) / ٧٧٣ .
- الزنجاني (الشيخ موسى الزنجاني) / ١١٤ ، ٢٢٤ .
- الزنجاني = الأنصاري (محمد باقر) .
- زهير / ٢٣٣ .
- زياد بن أبيه (ابن سمّية ، ابن عُبَيْد) / ٥٠ ، ٥٢ ، ٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٣٠٠ ، ٧٣٩ ، ٧٤٢ ، ٧٤٥ ، ٧٧٧ ، ٧٨٤ ، ٧٨٦ ، ٨٩٥ ، ٩١٧ ، ٩٢٢ .
- زيد بن أرقم / ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٣٩ ، ٥٨٢ ، ٦٣٨ ، ٦٥٧ .
- زيد بن ثابت / ٦٣٧ ، ٦٤٢ ، ٧٩١ ، ٨٤٤ .
- زيد بن عطية / ٢٣٣ .
- زيد بن علي بن الحسين عليه السلام / ١٨٥ ، ٦٢٩ ، ٩٩٨ .
- زيد بن المنذر / ٩٧٧ .
- زيد بن وهب / ٩٩٣ ، ١٠١١ .
- زين الدين علي بن أحمد = الشهيد الثاني . ٧٦٥ ، ٧٧٠ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨١١ ، ٨٢٥ ، ٨٣٦ ، ٨٤٣ ، ٨٦٥ ، ٨٧٢ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٩٠٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ .
- سارة (زوجة إبراهيم عليه السلام) / ٨٢٤ .
- سارة مولاة أبي عمرو بن صيفي / ٦٩٨ .
- الساعدي = سهل بن سعد الساعدي .
- الساعدي (الشيخ عبد المجيد) / ٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٤٨٤ .
- سالم مولى أبي حذيفة / ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٥٧٨ ، ٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٨ ، ٦٤٩ ، ٦٩٣ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٣٠ ، ٨١٦ ، ٨١٨ ، ٨٢٠ ، ٩٠٠ .
- السامري / ٥٩٩ ، ٧٩٥ ، ٨٣٤ ، ٨٤٢ .
- سبط ابن الجوزي = ابن الجوزي .
- السُّبكي (القاضي بدرالدين) / ٧٧ ، ٨٥ ، ١٠٥ ، ١١٥ ، ١٥٣ ، ٤٢٣ .
- السيبي (أبو إسحاق) / ٢٧٠ .
- سعد بن أبي وقاص / ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٣٨٩ ، ٦٣٨ ، ٦٥١ ، ٦٥٣ ، ٦٥٩ ، ٦٧٤ ، ٦٩٣ ، ٧٣٠ ، ٧٩٧ ، ٧٩٩ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٣٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ .
- سعد بن عباد الأنصاري / ٥٧٢ ، ٧٢٦ ، ٧٨٠ ، ٨١٨ .
- سعد بن عبدالله بن أبي خلف الأشمري / ١٢٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٣١٣ ، ٩٣٢ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ .
- سعد بن مالك = سعد بن أبي وقاص . ١٠٠٧ ، ١٠١٤ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ .
- سعد بن معاذ / ٦٣٧ ، ٦٩٧ .
- سعيد بن جبير / ١٧٢ ، ٢٣٢ .

٥٥٧، ٥٥٦، ٥٥٥، ٥٥٣، ٥٥٠، ٥٤٩	١٩١، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠
٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٩	٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٨
٥٧١، ٥٧٧، ٥٨٧، ٥٩٥، ٥٩٧، ٥٩٨	٢٠٩، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٥
٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٥، ٦٠٧، ٦١٢	٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٥٠
٦١٣، ٦١٨، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٥	٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠
٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣٦، ٦٤٠	٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦
٦٤٦، ٦٥٢، ٦٦١، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢	٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٣
٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٩، ٦٩٦، ٧٠٥	٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩
٧١٢، ٧١٨، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٩	٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦
٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٦، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٧	٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢
٧٤٨، ٧٤٦، ٧٧٧، ٧٩٠، ٧٩٤، ٧٩٥	٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩
٧٩٦، ٧٩٨، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤	٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٨
٨٠٥، ٨٠٧، ٨٠٩، ٨١١، ٨١٤، ٨١٦	٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٩
٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥	٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٣٠
٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٣٠، ٨٣٢، ٨٣٣	٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٣٩
٨٣٤، ٨٣٧، ٨٣٩، ٨٤٩، ٨٥٣، ٨٥٦	٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦
٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٧٥، ٨٧٧	٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣
٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣	٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٢، ٣٦٤
٨٨٤، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠	٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠
٨٩١، ٨٩٢، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٥، ٩٠٩	٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧
٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٧	٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥
٩١٩، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٣١	٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٤
٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٨، ٩٤٠	٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠١
٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦	٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٧
٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥٤، ٩٥٥	٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٨٥
٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣	٤٨٦، ٤٨٧، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٢٤
٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩	٥٢٥، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٣٠، ٥٣٤، ٥٣٥
٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥	٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٣، ٥٤٦

- ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨.
- سليم العامري / ٢٦٠، ٢٩٩.
- الساموي (الشيخ محمد) / ٧٠، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٧.
- سمرة بن جندب / ٦٧٤.
- السمعاني / ١٢٤، ١٥٢، ٢٤٩، ٢٥٠، ٩٨٥.
- السمهودي / ٩٦٣.
- سُمَيَّة (أُمُّ زِيَاد) / ٧٤٢.
- سويد بن سعيد / ٢١٩.
- سهل بن سعد الساعدي / ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٥.
- سُهَيْل (جَدُّ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ هَمَامٍ) / ٢٤٩.
- سُهَيْل بن عمرو / ٥٩٠، ٦٩٠، ٦٩١.
- السوراوي = الحسن بن هبة الله بن رطبة.
- السيوطي / ٧٢٢، ٩٦٣.
- شاذان بن جبرئيل / ١٢٠، ١٣٩، ٣١٣.
- ٦٠١، ٦٧٥، ٧٠٥، ٨٥٦، ٨٨١، ٨٨٧، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩٦٧، ٩٧٦، ٩٧٩، ٩٨١، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨.
- الشافعي (عبدالله) / ٩٦٤.
- الشاheed العظمي (السيد محمد علي) / ٤١٨، ٤١٩.
- شبر (ابن هارون عليه السلام) / ١٧٦، ٦٤١، ٧٠٨، ٧٩٠، ٨٧٩.
- شبل بن معبد البجلي / ٦٧٤.
- شُبَيْر (ابن هارون عليه السلام) / ١٧٦، ٦٤١، ٧٠٨، ٧٩٠، ٨٧٩.
- شرف الدين العاملي / ٨٠، ١١٥، ١٥٣.
- شريف (محمد باقر بن محمد تقي) / ٣٥٣.
- شريف يزدي (محمد تقي بن محمد باقر) / ٣٥٣.
- شعبة بن الحجاج / ٦٤، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٦١.
- الشمعي / ٩٧٤، ٩٨٠.
- شميب بن حرب / ٢١٦.
- شمعون بن حون (الراهب النصراني) / ٥٠، ٥١، ١٧٥، ١٨٠، ٢٨١، ٧٠٥، ٧٠٨.
- شمعون بن يوحنا (وصي عيسى بن مريم عليه السلام) / ٨٠٣، ٧٠٥.
- الشوشري (محمد طاهر بن كمال الدين) / ٣٤٥.
- شهاب الدين المرعشي النجفي = المرعشي النجفي.

- شهر آشوب (جَدَّ صاحب المناقب) / ٦٩، ١٣٨، ٢١٠، ٢٤٦، ٣١٣، ٣١٧، ٥٥٦ .
- شهر بن حوشب / ٢٢٣، ٢٣٢ .
- الشهيد الثاني (الشيخ زين الدين علي بن أحمد العاملي) / ٧٧، ١٠٣، ١٦٦، ٣١٤، ٣٢٨، ٣٧٥، ٥٤٢ .
- الشياني = أبو المفضل الشيباني .
- شير محمد الهمداني = الهمداني .
- الشيرواني (حيدر علي) / ١١٠، ١٦٠، ٢٢٤ .
- الشیطان = إبليس .
- صاحب الرياض = التستري .
- صاحب المعالم = الحسن بن زين الدين .
- الصدر (السيد حسن) / ٨٠، ٨٥، ١١٢، ١١٤، ١١٥، ٢٧٣ .
- صدر الدين (السيد) / ٢٤٥ .
- الصدوق (محمد بن علي بن بابويه القمي) / ٩٨، ١٠٣، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٨، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٦١، ١٧٤، ١٨٦، ١٩٠، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٢٤، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٥١، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣١٣، ٣٢٦، ٣٦٦، ٥٤٢، ٥٦٥، ٥٦٩، ٦٠٥، ٦١٣، ٦٢٠، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٣٦، ٧١٨، ٨٠٧، ٨١٦، ٨٨٤، ٨٨٦، ٩٢٤، ٩٣٢، ٩٤٠، ٩٥٤، ٩٦٢، ٩٦٦، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٢، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٨٢، ٩٨٥، ٩٩١ .
- ٩٩٥، ٩٩٨، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٧، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٣، ١٠٢٦ .
- صمصعة بن صوحان / ٢٧٠ .
- الصفائي الخوانساري (السيد أحمد) / ٢٩، ١١٣، ١١٥، ١٢٢، ٢٢٢، ٢٢٥ .
- الصفار (أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ) / ١٠٣، ١١٨، ١١٩، ١٣٠، ١٩٠، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٢٤، ٢٩٨، ٦٢٠، ٨١٦، ٨٢٦، ٩٦٢، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٩٥، ٩٩٦، ١٠٠١ .
- صفوان بن أمية بن خلف / ٥٩٠ .
- صفوان بن يحيى / ٢٣٥ .
- صفية بنت حُي بن أخطب / ٨٨٨ .
- صفية بنت عبدالمطلب / ٦٨٣، ٦٨٤، ٩٠٥ .
- صلبوخ / ٣٩٢ .
- صهّاك / ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٦، ٦٩٧، ٨٢٢، ٨٦٤، ٨٦٧، ٨٧١ .
- الصهّاكي = عمر بن الخطاب .
- صهيب بن سنان / ٥٩٠، ٨٩٩، ٩٠٠ .
- الصيرفي = محمد بن علي الصيرفي .
- ضرار بن الخطاب / ٦٩٧ .
- طاووس / ٢٧٠ .
- الطباطبائي (العلامة) / ٢٤٥ .
- الطباطبائي (السيد عبدالعزيز) / ٣٩ .
- الطبراني / ٩٦٣ .
- الطبرسي (أحمد بن علي، صاحب الإحتجاج)

- ١٢٠، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٩،
١٣١، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٣،
١٤٤، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ٢٠٤،
٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٤،
٢١٥، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥،
٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٣،
٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١،
٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٢،
٢٩٦، ٣١٣، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٨،
٣٧٣، ٣٧٤، ٥٤٢، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٦٠،
٦١٨، ٦١٩، ٧١٨، ٧٢٢، ٨٢٤، ٨٣٤،
٨٣٧، ٩٠٥، ٩٢٤، ٩٥٧، ٩٦٢، ٩٧٠،
٩٨٣، ٩٨٥، ٩٨٧، ٩٩١، ٩٩٩،
١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠١٠، ١٠١٢،
١٠١٣، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠٢٧،
١٠٢٨.
- الطهراني (الشيخ آغا بزرك) / ٢٩، ٣٠،
٧٧، ٧٨، ٩٥، ١٠٤، ١١٢، ١١٥،
١٢٢، ١٤٧، ١٥٣، ١٥٨، ١٦٥، ١٦٧،
١٦٨، ٢٥٠، ٣٠٠، ٣٠٩، ٣١٢، ٣١٤،
٣١٥، ٣٢٩، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٥٥، ٣٥٧،
٣٥٨، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٧، ٣٩٦، ٣٩٧،
٤١٠، ٤١٣، ٤١٦، ٤٢٠.
- العاصم بن وائل / ٨١١.
- عاصم بن ثابت / ٦٣٧.
- عاصم بن ضمرة السلولي / ٢٣٢، ٥٦٠.
- عاصم بن قيس بن الصلت / ٦٧٤.
- عافر ناقة صالح = أحيمر.
- / ٩٨، ١٠٣، ١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٣٩،
٢٠٥، ٣١٣، ٦٠١، ٦٣٦، ٧٧٧، ٧٩٨،
٨١٤، ٨٣٤، ٨٨١، ٨٨٢، ٩٠٣، ٩٢٣،
٩٣٦، ٩٣٨، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٨٣، ٩٨٤،
٩٨٨، ٩٩٠، ٩٩١، ١٠٠١، ١٠٠٥،
١٠٠٦، ١٠٠٩، ١٠١٧، ١٠١٨.
- الطبرسي (الفضل بن الحسن، صاحب مجمع
البيان) / ١٠٣، ١٣٨، ٢٠٤، ٣١٣،
٨٣٤، ١٠٠٢، ١٠١٣، ١٠٢١، ١٠٢٥.
- الطبرسي = إسماعيل بن أحمد الطبرسي.
- الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير الشيعي) /
١٣٢، ٦٢٠، ٩٧٢.
- الطبري (محمد بن جرير صاحب التاريخ) /
١٣٢، ١٦٣، ١٩٨، ٦٨٢، ٧٢٤، ٧٣٧،
٨٩٥، ٩٩٤.
- الطبري (عبد الدين) / ٩٦٣.
- الطبرسي (محمد بن محمود) / ٣٦٩.
- الطبري (فخر الدين) / ٢٥٨.
- طلحة بن عبيد الله / ٥٠، ٢٤٠، ٢٨٠،
٣٨٩، ٥٩٨، ٦٣١، ٦٣٨، ٦٤٩، ٦٥٠،
٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩،
٦٦٩، ٦٩٢، ٧٣٠، ٧٤٩، ٧٧٠، ٧٩٨،
٧٩٩، ٨٠٠، ٨١١، ٨٢٥، ٨٨٩، ٨٩٠،
٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٩١٦،
٩١٧، ٩١٩، ١٠٠٥.
- الطوسي (الشيخ محمد بن الحسن، شيخ
الطائفة) / ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٧، ٩٩،
١٠٣، ١٠٧، ١٠٨، ١١٥، ١١٨، ١١٩،

- عامر بن وائلة = أبو الطفيل .
 العاملي = الأمين (السيد عمن) .
 العاملي = شرف الدين العاملي .
 العاملي (الشيخ محمد بن الحسن) = الحرّ العاملي .
 عائشة بنت أبي بكر / ٧٩ ، ١٨٩ ، ٥٧٨ ، ٥٩٠ ، ٥٩٨ ، ٦٣١ ، ٦٩٤ ، ٧٢١ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٤٧ ، ٧٩٨ ، ٨١٤ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٣ ، ٨٣٢ ، ٨٩٩ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٦ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩٢٢ .
 عبادة بن صامت / ٥٧٣ .
 عبّاد بن عبّاد / ٢١٧ .
 العباس بن سهل الساعدي / ٣٨٦ ، ٣٩٥ .
 العباس بن عبدالمطلب / ٢٧٧ ، ٣١٩ ، ٥٧١ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٦٦٥ ، ٦٧٥ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨٩ ، ٦٩٨ ، ٧٢١ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٨٧ ، ٩٠٨ .
 العباس بن معروف / ١٢٧ ، ٢٠٥ ، ٩٥٤ ، ١٠٢٦ .
 عيدان / ٢١٧ .
 عبدالله / ٧٤٣ ، ٩٩٥ .
 عبدالله بن محمد الأنباري / ٢٠٥ ، ٩٣٣ .
 عبدالله بن أبي أوفى / ٦٣٨ ، ٦٣٩ .
 عبدالله بن أبي رافع / ٨٧ .
 عبدالله بن أبي سفيان / ٩٦٥ .
 عبدالله بن أبي سلول / ٦٩٠ .
 عبدالله بن أبي / ٦٩٠ .
 عبدالله بن أحمد بن شبويه / ٢١٧ .
 عبدالله بن بسطام النيسابوري / ٩٥٥ ، ١٣٤ .
 عبدالله بن جعفر الحميري / ٦٨ ، ١٠٢ ، ١٢٩ ، ١٦١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢٣٧ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٥٥٦ ، ٩٣٢ ، ١٠١٤ .
 عبدالله بن جعفر الطيّار / ١٧٨ ، ٢٩٤ ، ٦٣٨ ، ٧٨٨ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤٤ ، ٨٤٨ ، ٨٥٣ ، ٩٤٣ .
 عبدالله بن حذافة / ٥٩٨ .
 عبدالله بن الحسن المؤدّب / ٩٩٥ .
 عبدالله بن رواحة / ٨٤٤ .
 عبدالله بن الزبير / ٥٤ ، ٢٨٤ ، ٨٠٠ .
 عبدالله بن سلام / ٧٨١ .
 عبدالله بن صليوح / ٣٩٢ .
 عبدالله بن العباس / ٤٦ ، ١٧٢ ، ١٩٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٤ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٦٣٨ ، ٧٢٤ ، ٧٧٧ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٨ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٨٠١ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨١٠ ، ٨٢٤ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٦٢ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٩٢ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٨ ، ٩١٥ ، ٩٣٢ ، ٩٣٥ ، ٩٤٩ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٨٥ ، ٩٩٠ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٣ ، ١٠١٠ ، ١٠١٦ ، ١٠٢٥ .
 عبدالله بن عبدالله بن أبي / ٦٩٠ .
 عبدالله بن عقبة / ٨٠٨ .
 عبدالله بن عمر / ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٦٣٨ ، ٦٥٢ ، ٧٨٢ ، ٧٩٧ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٩٠ .

- عبدالله بن القاسم / ٢٠٤، ٩٤٩، ١٠٢٤ .
عبدالله بن المبارك / ٢٠٤، ٩٧٣، ٩٧٦ ،
٩٧٩، ٩٨٨، ١٠٠٣ .
عبدالله بن محمد الأنباري / ١٠١٥ .
عبدالله بن مسعود = ابن مسعود .
عبدالله بن مسكان / ١٢٥، ٢٠٤، ٢٩٧ ،
٢٩٨، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٨ .
عبدالله بن المغيرة البجلي / ١٢٥، ٢٠٤ ،
٩٤١، ١٠٢٠ .
عبدالله بن يحيى الحضرمي / ٢٦٥ .
عبدالله المامقاني = المامقاني .
عبدالحسين الأميني = الأميني .
عبد الحميد بن عبدالله = الكرهودي .
عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي / ٩٧٦ .
عبد الرحمان بن أبي نجران / ١٢٧، ٩٥٨، ١٠٢٨ .
عبد الرحمان بن أبي بكر / ١٨٩، ٨٢٠ .
عبد الرحمان بن أبي ليلى / ٥٩، ٥٦٠، ٢٣٢ ،
٥٦١، ٦٣٨، ٦٣٩ .
عبد الرحمان بن أذينة العبدي / ٢١٤ .
عبد الرحمان بن الحجاج / ٩٩، ١٠١٣ .
عبد الرحمان بن عوف / ٢٧٩، ٣٨٩، ٦٣١ ،
٦٣٨، ٦٥١، ٦٥٣، ٦٥٧، ٦٥٩، ٦٩٣ ،
٦٩٤، ٧٣٠، ٧٥١، ٧٩٩، ٨٢٥، ٩١٨ .
عبد الرحمان بن غنم الأزدي الثمالي / ١٨٧ ،
١٨٨، ٢٩٤، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩ ،
٨٢٠، ٨٢٤ .
عبد الرحمان بن ملجم / ٦٧١، ٩٢٠ .
عبد الرحمان بن مهدي / ١٠١٦ .
عبد الرحيم بن قيس الهلالي / ٢٥٩ .
عبد الرزاق بن سليمان / ٢٠٥، ٩٥٧ ،
١٠٢٨ .
عبد الرزاق بن همام الصنعاني / ٦٦، ٦٧ ،
٦٩، ١٢٦، ١٥٢، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢٠٩ ،
٢١٠، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٣١٣ ،
٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٨، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢ ،
٥٥٦، ٩٧٣، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٨، ٩٧٩ ،
٩٨٠، ٩٨٧، ٩٨٨، ١٠٠٠، ١٠٠٣ .
عبد العزيز بن عبدالصمد / ٢٣٣ .
عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى
الجلودي = الجلودي .
عبد العزيز بن عبدالله بن يونس / ٢٠٤ ،
٩٧٣، ٩٧٥، ٩٧٨، ٩٨٠، ٩٨٧ ،
١٠٠٣ .
عبد العزيز الطباطبائي = الطباطبائي .
عبد العظيم الحسني / ٣٥٤ .
عبد علي بن جمعة المروسي الخويزي /
١٤٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٨٣ .
عبد العلي بن فرهاد ميرزا (العبدي) / ٣٧٠ ،
٣٧١ .
عبد المطلب عليه السلام / ٥٩٤، ٦٨٧ ،
٧٧٩، ٨٤١، ٨٥٧، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧ .
عبد المطلب (أمين الحسينية الحيدرية) /
٣٨٤، ٣٩٤ .
عبد الملك بن مروان / ٥٥، ٥٥٩ .
عبد مناف / ٨٠٨، ٨٠٩ .
عبد النبي الكاظمي = الكاظمي .

- عبدالواحد بن عبدالله بن يونس / ٢٠٤ ، ٩٧٣ ، ٩٧٥ ، ٩٧٨ ، ٩٨٠ ، ٩٨٧ ، ١٠٠٣ .
- عبيد الله بن أبي رافع / ٨٠٩ .
- عبيد الله بن زياد / ٥٤ ، ٧٩ ، ٢٦٦ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٦٣٣ ، ٧٧٤ ، ٨٩٥ .
- عبيد الله بن العباس / ٦٣٨ .
- عبيد الله بن علي الحلبي / ٨٧ .
- عبيد بن كثير / ٢٠٤ ، ٩٤٥ ، ١٠٢٢ .
- عبيدة / ٦٨٠ .
- عبيدة بن الحارث / ٦٣٧ .
- عبيد مولى ثقيف / ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ .
- العبيدي / ٢٣٤ .
- عتبة بن أبي سفيان / ٦٧٤ .
- عتبة بن أبي لهب / ٩٦٥ .
- عتيق = أبو بكر بن أبي قحافة .
- عثمان بن أمير المؤمنين عليه السلام / ٧٦٥ .
- عثمان بن عفان / ٤١ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٤٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ .
- ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٣٨٣ ، ٥٢٥ ، ٥٩٨ ، ٦٣١ ، ٦٣٤ ، ٦٣٦ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٥ ، ٦٥١ ، ٦٥٧ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٧ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٧٠٥ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣٦ ، ٧٣٨ ، ٧٤١ ، ٧٤٤ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٦٤ ، ٧٧٣ ، ٧٧٧ ، ٧٨٢ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨١١ ، ٨١٩ ، ٨٢٥ .
- ٨٧٨ ، ٨٩١ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٩١٥ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢٢ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٩٦ .
- عشمان بن عيسى / ٦٦ ، ١٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢٣٣ ، ٣١٣ ، ٣٧٣ ، ٥٥٦ ، ٩٤٣ ، ٩٥٦ ، ١٠١٢ ، ١٠٢٧ .
- العجلي / ١٢٤ ، ١٥٢ ، ٢٤٩ .
- العريضي (أبو الحسن) / ٦٩ ، ١٣٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢٤٧ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٥٥٥ .
- العسكري (العلامة السيد مرتضى) / ٤٣ .
- عصمة بن أبي عصمة البخاري / ١٥١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢٥٣ ، ٣١٩ ، ٥٥٦ .
- العطار = محمد بن يحيى العطار .
- عطية العوفي / ٢٧٠ .
- عفان بن سهل الساعدي / ٣٨٦ ، ٣٩٥ .
- العقبة الهجري / ١٠١٠ ، ١٠١١ .
- العقيقي (السيد علي بن أحمد) / ٢٢٧ ، ٢٧٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ .
- عقيل بن أبي طالب / ٦٦٥ ، ٧٤٣ .
- العقيلي / ٢١٩ ، ٢٢٠ .
- عكرمة بن أبي جهل / ٥٩٠ .
- علاء الدين الموسوي = الموسوي .
- العلاء بن رزين / ٣٥٤ .
- علقمة بن قيس / ٥٩ ، ٢٣٢ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٩٢٣ .
- علم بن سيف النجفي / ١٤١ ، ٩٣٦ ، ٩٤٥ ، ٩٤٩ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ .

- العلمي الزيدي (الشيخ علي) / ٣٥٣،
٤٠٧.
علي بن إبراهيم بن هاشم القمي / ١٠٥،
١٣٠، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٣١٣، ٩٥٠،
٩٦٦، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٨٢،
١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠١٣، ١٠٢٣،
١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦.
علي بن أحمد القمي = ابن أبي جيد.
علي بن أسباط / ٣٥٤.
علي بن إسماعيل بن عيسى / ٢٠٥، ٩٤٣،
١٠٢١.
علي بن جعفر عليه السلام / ٣٣٢، ٣٣٣،
٣٧٧.
علي بن جعفر الحضرمي / ٢٠٣، ٢٩٨،
٩٩٥.
علي بن الحسن بن فضال / ٩٩، ١٢٨،
١٥٢، ٢٠٥، ٩٨٢، ١٠١٣.
علي بن الحسين بن بابويه (والد الصدوق) /
١٣٠، ٢٠٤، ٢٠٥، ٣١٣، ٩٣٢، ٩٧٢،
٩٧٥، ٩٧٦، ٩٨٢، ٩٩٥، ١٠٠٠،
١٠٠١، ١٠٠٧، ١٠١٤، ١٠١٨،
١٠١٩.
علي بن الحسين بن بشير الكوفي / ٩٣٥،
١٠١٦.
علي بن الحسين بن موسى = المرتضى (السيد
علم الهدى).
علي بن الحسين السعدآبادي / ٢٠٥،
١٠٠٧.
علي بن الحكم / ٢٦٥.
علي بن شهاب الدين الهمداني / ١٤١،
١٥٢، ٩٤٠.
علي بن شهر آشوب (والد صاحب المناقب) /
٢٤٦.
علي بن علي المكي الهلالي / ٩٦٣.
علي بن عيسى / ١٠٠٢.
علي بن عيسى الإربلي / ٢٠٤، ٢٧٣،
٨٣٤.
علي بن قاسم / ١٠٢٥.
علي بن محمد / ٢٠٥، ١٠٠٠.
علي بن محمد بن علي الخزاز القمي = الخزاز
القمي.
علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي /
٩٩، ١٣٣.
علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري / ٢٤١.
علي بن محمد بن مروان / ٢٠٤، ١٠٢٠.
علي بن محمد الجمفي / ٢٠٤، ١٠٢٠.
علي بن محمد الزهري / ٢٠٤، ٩٤١،
١٠٢٠.
علي بن محمد الطيب = ابن المغازلي.
علي بن مسهر / ٢١٩.
علي بن موسى بن طاووس (رضي الدين ابن
طاووس) / ٢٤، ١٢٦، ١٣٣، ١٣٨،
١٣٩، ٦٣٦، ٩٦٣، ٩٦٦، ٩٧٦، ٩٨٤،
٩٨٧، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٥،
١٠٠٩.
علي بن مهزيار الأهوازي / ١٢٧، ٢٠٥،

- عمر بن حفص العبدي (أبو حفص) / ١٠٢٦، ٩٥٤ .
 علي بن هاشم / ٩٩٧، ٢٠٥ .
 علي بن يحيى (أبو الحسن) / ٢٠٤، ٢٣٣، ٩٤٤، ٩٧٣، ١٠٢١ .
 علي بن يوسف / ٢٠٤ .
 علي بن يوسف الحلبي (أخو العلامة الحلبي) / ١٤٠، ٨٣٤، ٩٣٨، ١٠٠٢، ١٠١٨ .
 علي التبريزي = ثقة الإسلام .
 علي حيدر (الشيخ) / ١١٠، ٣٢٧، ٣٤٤، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٢٦، ٤٣٠، ٤٣١، ٥٣٣ .
 علي الفاضل القائني = القائني .
 العماد الطبري / ١٩٣، ١٩٥، ٢٠٥، ٩٩٦ .
 عمار بن ياسر / ٤٧، ٤٨، ٥٦، ١١٢، ٢٧٢، ٢٧٩، ٢٩٠، ٢٩٣، ٢٩٤، ٥٥٧، ٥٧٣، ٦٣٨، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٨٠، ٧٢٦، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٥٧، ٧٦٠، ٨٠١، ٩١٦، ٩١٧، ٨٩٦، ٨٧٠، ٨٦٧، ٨٦٥، ٩٢١ .
 عمران القطان / ٢٣٣ .
 عمر بن أبي سلمة / ٦٠، ٦١، ٩١، ١٠٢، ١٠٦، ١٥٢، ٢٣٢، ٢٩٣، ٢٩٩، ٣٠٣، ٥٥٧، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٦٧٥، ٧٤٨، ٧٧٧، ٨٣٦، ٨٣٩، ٨٤٠، ٩٠٥ .
 عمران بن قرّة / ٢٠٥، ٩٧٢، ٩٧٣ .
 عمر بن أذينة = ابن أذينة .
 عمر بن أمير المؤمنين عليه السلام / ٧٦٥ .
- عمر بن حفص العبدي (أبو حفص) / ٢٣٣ .
 عمر بن الخطاب (الصّهاكي، زُفّ) / ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٥٢، ٥٥، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٧، ١٨٨، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٧، ١٩٩، ٢٤٠، ٢٦٣، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٢، ٣٤٤، ٣٦٩، ٣٨٩، ٣٩١، ٥٢٥، ٥٢٧، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٣١، ٦٣٤، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٤١، ٦٤٥، ٦٤٧، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٩، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٧، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٥، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٣٠، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٨، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٦، ٧٥٦، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٧٣، ٧٧٧، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٩٠، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٩، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٥، ٨٢٩، ٨٣٦، ٨٣٩، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨ .

- ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٧، ٨٨١، ٨٨٢،
 ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٩١، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥،
 ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٩٠٠، ٩٠٣، ٩٠٤،
 ٩٠٥، ٩٠٧، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨،
 ٩١٩، ٩٢١، ٩٣٣، ٩٩٦.
- عمر بن عبدالعزيز / ٦٣، ٢٢٨، ٥٦٠.
- عُمر بن جامع الكندي / ٢٠٤، ٩٧٣،
 ٩٧٦، ٩٧٩، ٩٨٨، ١٠٠٣.
- عُمر بن شمر / ٩٩، ٩٩٠، ١٠١٣.
- عُمر بن العاص / ٦٧٤، ٧٣٠، ٧٣٦،
 ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٦٦، ٨٠٥، ٨٠٧، ٨٠٨،
 ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢.
- عُمر بن عبدو / ٧٠٠، ٧٠١.
- عمير بن وهب / ٦٩٨.
- عيسى (الحاج) / ٣٨٤.
- عيسى بن أيوب الهمداني / ٢٠٤، ٩٧٤.
- عيسى بن مريم عليهما السلام / ١٧٥،
 ١٧٦، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧١٠،
 ٨٠٣، ٨٥٩، ٨٩١، ٩١٠، ٩١٣.
- عيسى بن يوسف / ٩٤٤، ٩٧٣، ١٠٢١.
- عيّاش بن أبي ربيعة / ٥٩٠.
- العيّاشي (مُحمّد بن مسعود السمرقندي) /
 ١٢٩، ١٣٠، ٦٢٠، ٩٥٦، ٩٦٦، ٩٧٣،
 ٩٧٤، ١٠٠٧، ١٠٢٧.
- الفزالي (أبو حامد) / ١٩٤، ١٩٥، ٣٦٩.
- الفقاري = أبو ذر الفقاري.
- الفاضل الهندي = مُحمّد بن تاج الدين
 الهندي.
- فاطمة المعصومة سلام الله عليها / ٣٨.
- فَخّار بن معد الموسوي / ١٣٩، ٩٧٦.
- الفراء / ٢٧٣.
- فرات بن إبراهيم الكوفي / ١٠٣، ١٢٤،
 ١٢٥، ١٣٠، ٢٠٤، ٢١٣، ٩٤١، ٩٤٦،
 ١٠٢٠، ١٠٢٢، ١٠٢٥.
- فرعون / ٥٩٧، ٦٠٢، ٨٤٢، ٩٢٠.
- الفزاري (أبو إسحاق) / ٢٣٢.
- فَضّة (خادمة الزهراء سلام الله عليها) /
 ٥٨٧.
- الفضل بن شاذان / ٩٧، ١٠٢، ١١٨،
 ١١٩، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٥٢، ١٧٤، ٢٠٤،
 ٢٤١، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٤٢، ٦٢٠،
 ٦٣٠، ٦٥٧، ٦٨٣، ٩٥٨، ٩٧٤، ٩٧٥، ١٠٢٨،
 الفضل بن العبّاس / ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٨،
 ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٤٠، ٨٧٠، ٨٩٩، ٩٠٠.
- الفضل بن المختار / ٢٣٣.
- الفضل بن المُفضّل بن قيس / ٢٠٥، ٩٥٧،
 ١٠٢٨.
- الفلاس / ٢٢٠.
- الفيروزآبادي / ٩٨٥، ٩٨٧.
- الفيض آبادي (حيدر علي) / ٧٧، ١٠٥،
 ١٥١، ١٥٩، ٣٢٧، ٣٤٠، ٤٠٦.
- قآني (حبيب الله بن مُحمّد علي) / ٣٥٢،
 ٣٥٣.
- القائني (علي الفاضل) / ١١٦.
- قابيل بن آدم / ٥٩٧، ٩٢٠.
- القاسم بن إسحاق الأنباري / ٢٠٤.

- ١٠٢٠، ٩٤١ .
 قنادة / ٨٢٤ .
 قذار بن سالف = أحيمر (عافر ناقة صالح) .
 القرطبي / ٨٢٤ .
 القزويني (السيد محمد بن مهدي) / ٥٨٧ .
 القزويني (السيد محمد كاظم) / ٣٩ .
 القزويني (السيد مهدي النجفي) / ١٤٥ ،
 ٩٩١ ، ٣١٤ .
 القسطلاني / ٨٢٤ .
 القطيفي (إبراهيم بن سليمان البحراني) /
 ١٠١٩ ، ٣١٤ ، ١٤٢ .
 القمي (الشيخ عباس) / ٨٥ ، ١١١ ، ١١٥ ،
 ١٢١ ، ٢٦١ ، ٢٧١ ، ٣١٢ ، ٣١٤ .
 القمي = علي بن إبراهيم القمي .
 قنبر (مولى أمير المؤمنين عليه السلام) / ٦٠٠ .
 القندوزي (سليمان بن إبراهيم) / ١٤٥ ،
 ١٥٢ ، ١٠١٥ ، ١٠٢٠ .
 قنغذ / ٤٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٩ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ،
 ٥٨٦ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ .
 القهباني (المولى عناية الله) / ١٦٦ .
 قيس (والد سليم) / ٣٨٥ .
 قيس بن سعد بن عبادة / ٥٢ ، ٢٩٤ ،
 ٦٣٩ ، ٦٧٥ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ،
 ٨٠١ ، ٩٨٩ .
 الكاظمي (نصر الله) / ١٥١ ، ٣٢٦ ، ٣٤٠ ،
 ٤٠٦ .
 كاتب زياد بن أبيه / ٢٩٤ ، ٧٣٩ .
 كاشف الغطاء (الشيخ هادي) / ٣٢٧ ،
- ٣٤١ ، ٤٠٥ .
 الكاظمي (الشيخ عبد النبي) / ٢٩ ، ٩٥ ،
 ١١٤ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ .
 الكُتبي (الحاج محمد كاظم) / ٤١٣ .
 الكراجكي (أبو الفتح محمد بن علي بن عثمان)
 / ١٨ ، ١٠٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ،
 ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ٢٠٤ ، ٢٩٩ ، ٦٢٠ ،
 ٨٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٤٠ ، ٩٧٢ ، ٩٨٣ ،
 ١٠٠١ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٥ ، ١٠١٤ ، ١٠١٦ .
 الكرهودي (الشيخ عبد الحميد بن عبدالله)
 / ٣٢٧ ، ٣٤٢ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ .
 الكشفي / ١٠٢٠ .
 الكشي (أبو عمرو) / ٦٧ ، ٩٢ ، ٩٨ ،
 ١١٥ ، ١٢١ ، ١٦٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ،
 ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ،
 ٢٥٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٣٢٨ ، ٣٧٤ ، ٥٥٥ ،
 ٩٦١ ، ٩٧٢ .
 كمب الأحبار / ١٩٢ .
 الكلبي / ٩٩٢ .
 الكلبيكاني (آية الله السيد محمد رضا رحمه
 الله / ١٤٢) .
 الكليني (الشيخ محمد بن يعقوب) / ٨٤ ،
 ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٨ ،
 ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٣١ ، ١٣٣ ،
 ١٣٦ ، ١٧٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٣١٣ ،
 ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٥٧٧ ، ٦٠٥ ، ٦١٣ ، ٦٢٠ ،
 ٧١٨ ، ٨٢٤ ، ٨٣٤ ، ٩٢٤ ، ٩٤٨ ، ٩٥٠ ،
 ٩٥٦ ، ٩٦٨ ، ٩٨٢ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٨ ،

- ١٠١٣ . ١١٥ ، ١٢١ ، ١٤٢ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦٨ ،
 كميل بن زياد / ٩٧٥ . ١٨٤ ، ١٩٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥١ ، ٣١٤ ،
 الكتوري = إعجاز حسين . ٣١٦ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ،
 الكنجي الشافعي / ٩٦٣ . ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٤٠٧ ، ٩٧١ .
 اللكنهوني = المير حامد حسين الهندي . المجلسي (الشيخ محمد باقر) / ٣٢ ، ٣٤ ،
 لوط بن يحيى = أبو مخنف . ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ٨٥ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٣ ،
 ما جيلويه (محمد بن عليّ القمي) / ١٣٢ ، ١١٠ ، ١٢١ ، ١٣٥ ، ١٤٤ ، ١٥٨ ، ١٦٨ ،
 ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٤٣ ،
 ٢٤٤ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣٧٣ ، ٥٥٦ ، ٩٥٤ ،
 ١٠٢٦ .
 المازندراني (المولى صالح) / ٢٤٨ . ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٥٣ ،
 مالك (خازن جهنم) / ٦٠٨ ، ٦٠٠ . ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ،
 مالك (صاحب الموطأ) / ٧٤٠ . ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٧٧ ، ٤٠٣ ، ٤٠٧ ،
 مالك الأشتر / ٨٠٥ . ٤٠٨ ، ٤٢٧ ، ٤٤٩ ، ٥٣٣ ، ٥٤٤ ، ٦٠٠ ،
 مالك بن إسماعيل الهندي (أبو عنان) / ٦١٩ ، ٦٣١ ، ٦٨٤ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧٤ ،
 ١٩٤ .
 مالك بن أوس بن الحدثان / ٦٩٤ . ٩٧٩ ، ٩٩٣ ، ١٠٢٧ .
 مالك بن الحرث بن الحدثان / ٦٩٤ .
 الماسقاني (الشيخ عبدالله) / ٢٩ ، ٩٥ ،
 ١١١ ، ١١٤ ، ١٤٦ ، ١٥٨ ، ١٨٥ ، ٢٣٦ ،
 ٢٤٢ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٦٠ ،
 ٢٧٣ ، ٣١٤ ، ٣٣٤ ، ٣٥٥ ، ٣٧٤ .
 المأمون (الخليفة العباسي) / ٦٣٤ .
 مبارك بن عليّ الجارودي / ٣٣١ ، ٣٣٣ .
 مجاشع بن مسعود السلمي / ٦٧٤ .
 المجاشعي / ٩٩١ ، ١٠١٢ .
 مجاهد / ١٠٠٣ .
 المجلسي (الشيخ محمد تقي) / ١٠٣ ، ١٠٩ ،

حسن الأمين العاملي = الأمين .
 محمد أشرف = المير محمد أشرف .
 محمد باقر الأنصاري = الأنصاري .
 محمد باقر المجلسي = المجلسي .
 محمد باقر الموسوي الخوانساري =
 الخوانساري (صاحب الروضات) .
 محمد بن أبي بكر / ٥١ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ،
 ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ ،
 ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ،
 ٢٨١ ، ٢٩٤ ، ٦٣٨ ، ٦٧٥ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ،

- ٩٧١، ٩٩٦، ١٠٠١ .
 محمد بن الحسين = الرضي (السيد) .
 محمد بن الحسين بن أبي الخطاب / ٦٨ ،
 ١٠٢، ١٢٨، ١٦١، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١١،
 ٢٣٦، ٢٣٧، ٣١٣، ٣١٧، ٥٥٦، ٩٤٣ .
 ١٠٢١ .
 محمد بن الحنفية / ٢٨٢، ٨١١، ٨١٢،
 ٨١٣، ٩٢٤ .
 محمد بن خالد البرقي / ٢٠٥، ١٠٠٧ .
 محمد بن زيد التستري / ٢٠٥، ٩٣٣،
 ١٠١٥ .
 محمد بن سعد (صاحب الطبقات) = ابن
 سعد .
 محمد بن سنان / ٩٣٥، ١٠٢٦ .
 محمد بن شاه محمد / ٣٣٢، ٣٣٣ .
 محمد بن صبيح بن رجاء (أبو طالب) / ٦٧،
 ١٥١، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢١١، ٢٥٣، ٣١٣،
 ٣١٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣،
 ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٧٠،
 ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٢٠، ٥٥٦ .
 محمد بن العباس بن مروان بن الماهيار = ابن
 الجحّام .
 محمد بن عبدالله البلدي = أبو المرحا البلدي .
 محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري / ٣٧٧،
 ١٠٠١ .
 محمد بن عبدالله بن زرارة / ٩٩، ١٠١٣ .
 محمد بن عبدالله بن مهران / ٢٠٥، ٩٧٢ .
 محمد بن عبدالله الصوفي / ٢٠٤، ٩٤٤،
 ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٩٦، ٩١٧، ٩٢١، ٩٩٥ .
 محمد بن أبي عمير = ابن أبي عمير .
 محمد بن أبي القاسم البرقي / ١٠١٠ .
 محمد بن أحمد الجرجاني (أبو بكر) / ١٣٣،
 ٩٧٣ .
 محمد بن أحمد بن شاذان القمي (أبو الحسن)
 / ١٣٤، ٢٠٥، ٩٤٠، ١٠١٦، ١٠١٩ .
 محمد بن أحمد بن شهریار = ابن شهریار
 الخازن .
 محمد بن أحمد بن محمد / ٢٠٤، ٢٠٥،
 ٩٤٤، ٩٥٤، ١٠٢١، ١٠٢٦ .
 محمد بن أحمد الذهبي = الذهبي .
 محمد بن ادريس الحلي = ابن ادريس .
 محمد بن أسلم / ٢٠٤، ٢٠٥، ٩٥٥،
 ٩٦١، ٩٦٩، ٩٧١، ٩٩٦، ١٠٢٧ .
 محمد بن اسماعيل بن بزيغ / ٩٧، ١٠٢،
 ١٢٦، ٢٠٤، ٦٣٠، ٩٧١ .
 محمد بن إسماعيل الزعفراني / ١٢٥، ٢٠٥،
 ٩٧٧، ٩٨٣ .
 محمد بن تاج الدين الهندي / ١٤٤، ٣١٤،
 ٩٧٨ .
 محمد بن جعفر / ٢٦٥ .
 محمد بن جعفر المؤدّب / ٢٦٦ .
 محمد بن الحسن البرائي / ٩٣، ٩٨، ٢٠٥،
 ٢٠٩، ٢١١، ٢٥٢، ٣٧٤، ٩٦٢، ٩٧٢ .
 محمد بن الحسن بن الوليد = ابن الوليد .
 محمد بن الحسن العاملي = الحر العاملي .
 محمد بن الحسين / ٢٠٥، ٢٦٥، ٩٦١،

١٠٢١. محمد بن مسلمة / ٢٩٠، ٢٩٤، ٦٣٨،
 محمد عبد الغفار الهاشمي / ٩٦٤. ٦٣٩، ٧٩٧، ٨٩٠.
- محمد بن عبد النبي النشابوري الأخباري / ١٤٤، ١٧٢، ٢٧١.
 محمد بن عثمان / ٢٢١.
- محمد بن علي / ٩٦٩.
 محمد بن علي بن الحسين بن بابويه = الصدوق.
- محمد بن علي بن شهر آشوب = ابن شهر آشوب.
- محمد بن علي الصيرفي (أبو سمينة) / ٢٠٤، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٣، ٣١٧، ٣٧٣، ٥٥٦، ٩٣٣، ٩٥٥، ١٠١٠، ١٠١٥، ١٠٢٧.
- محمد بن علي القمي = ما جيلويه.
- محمد بن عيسى / ١٢٧، ٢٠٤، ٢٠٥، ٩٣٢، ٩٤٨، ٩٨٢، ١٠٠٧، ١٠١٤، ١٠٢٤.
- محمد بن الفضل / ٢٣٣.
- محمد بن القاسم / ٢٠٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ١٠٢٢، ١٠٢٣.
- محمد بن الكال = ابن الكال.
- محمد بن مبارك الجارودي / ٣٣١.
- محمد بن مروان / ٢٠٤، ١٠٢٠.
- محمد بن مسعود / ٩٧٢.
- محمد بن مسعود بن محمد / ٩٧٣.
- محمد بن مسلم / ٢٢٨، ٢٤٩، ٦٠٨، ٩٠٤.
- محمد بن مسلمة / ٢٩٠، ٢٩٤، ٦٣٨، ٦٣٩، ٧٩٧، ٨٩٠.
- محمد بن موسى بن المتوكل / ١٣٣، ٢٠٥، ١٠٠٧.
- محمد بن نصير (نصر) / ٢٠٥، ٩٧٢، ٩٧٣.
- محمد بن هارون السندي / ٢٠٤، ٩٤١، ١٠٢٠.
- محمد بن همام بن سهيل = أبو علي محمد بن همام بن سهيل.
- محمد بن يحيى العطار الأشعري / ١٣٣، ٢٠٣، ٢٠٥، ٣١٣، ٩٥٤، ٩٨٢، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٢٦.
- محمد بن يعقوب الكليني = الكليني.
- محمد تقي / ٣٤٦، ٣٤٧.
- محمد تقي التستري = التستري.
- محمد حسين الأعلمي = الأعلمي.
- محمد حسين الجلالي = الجلالي.
- محمد الدوريسي / ٩٧٦.
- محمد رضا بن الشيخ الحر العاملي / ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٣.
- محمد سليمان بن مير معصوم الحسيني / ٣٥٧.
- محمد صادق بحر العلوم = بحر العلوم.
- محمد علي الأبطحي = الأبطحي.
- محمد علي الروضاتي = الروضاتي.
- محمد كاظم القزويني = القزويني.
- محمد مهدي راجه / ٣٢٨، ٣٧٦، ٤٠٦.
- المحمودي (الشيخ محمد باقر) / ١٠٠٧.

- المعصومة = فاطمة المعصومة سلام الله عليها .
 معمر بن أبي سلمة / ٢٩٩ ، ٩٨٨ .
 معمر بن راشد البصري / ٦٦ ، ٦٧ ، ١٢٤ ،
 ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٥٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ،
 ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٣١٣ ،
 ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٨ ، ٣٣٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ،
 ٣٧٢ ، ٣٩٩ ، ٥٥٦ ، ٩٧٣ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ،
 ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ١٠٠٣ .
 المفيرة بن شعبة / ٥٧٤ ، ٥٧٨ ، ٥٨٧ ،
 ٥٨٨ ، ٧٢٤ .
 المفصل بن عمر الجمفي / ١٢٥ ، ٦٥٠ ،
 ٩٣٥ ، ١٠١٦ .
 المفيد (الشيخ محمد بن محمد بن النعمان) /
 ١٨ ، ٧٧ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٨ ، ١١٩ ،
 ١٢٤ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٩٠ ،
 ١٩٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ،
 ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٩٨ ، ٣١٣ ، ٣٢٦ ، ٣٣٢ ،
 ٣٣٣ ، ٣٤٤ ، ٣٦٦ ، ٣٧٨ ، ٥٧٢ ، ٦٠٠ ،
 ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٨١٦ ، ٨٢٤ ، ٩٦٥ ، ٩٧٠ ،
 ٩٧٢ ، ٩٧٤ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٨١ ، ٩٨٤ ،
 ٩٨٥ ، ٩٩٠ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ١٠١٠ .
 المفيد الثاني = أبو علي بن الشيخ الطوسي .
 المقداد / ٧ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٦٠ ،
 ٦١ ، ٧٩ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ،
 ١٠٨ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ،
 ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،
 ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٠٤ ، ٥٢٧ ،
 ٥٢٨ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ،
 ٥٧٣ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٨١ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ،
 ٥٩٤ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠١ ، ٦١٢ ، ٦٢٠ ،
 ٦٣٨ ، ٦٤٥ ، ٦٥٨ ، ٦٦٥ ، ٦٦٩ ، ٦٧٥ ،
 ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٣٢ ، ٧٤٧ ، ٧٦٥ ،
 ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٨١٤ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٣٦ ،
 ٨٣٩ ، ٨٤٣ ، ٨٥٣ ، ٨٥٦ ، ٨٥٩ ، ٨٦٢ ،
 ٨٦٥ ، ٨٦٧ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٧ ،
 ٨٧٨ ، ٨٩٧ ، ٩٢١ ، ٩٣٧ ، ٨٨١ ، ٩٠٥ ،
 ٩٠٦ ، ٩٢٢ ، ٩٣٢ ، ٩٤١ ، ١٠٠٩ .
 المقدادي = الحسين بن أحمد بن طحال
 المقدادي .
 المقدس التقى = المازندراني (المولى صالح) .
 المقرّم (السيد عبدالرزاق الموسوي) / ٥٨٧ .
 ملك محمد شريف الشاه رسولوي الملتاني /
 ٤٢٢ ، ٤٢٣ .
 متجب الدين (صاحب الفهرست) / ٢٤٧ ،
 ٢٤٨ .
 المنصوري (الملا عطية جدّ الشيخ يعقوب)
 / ٣٨٤ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٤٠٧ ، ٤٧٢ ،
 ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ،
 ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ .
 المنصوري (الشيخ يعقوب) / ٣٢٩ ، ٣٧٩ ،
 ٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ،
 ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ،
 ٣٩٥ .
 المنصوري (الشيخ يوسف والد الشيخ
 يعقوب) / ٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ .

٤٠٦، ٣٤٠، ٣٣٩، ٣٢٦، ٣٢١، ٣١٨، ٣١٤
 المير الداماد (السيد محمد باقر الداماد) / ٧٧،
 ١٠٤، ١٢١، ١٤٥، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٨،
 ٢٤٥، ٢٥١، ٢٧١، ٢٦١.
 الميرلوحى / ١٤٣، ٩٧١، ١٠٢٨.
 المير محمد أشرف العاملي / ١٤٥، ٢٧١،
 ٣١٤، ٣٢٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٩٧١، ٩٧٤،
 ٩٧٥، ٩٧٨، ٩٨٣، ١٠١٠.
 ميكائيل عليه السلام / ٦٣٤، ٨٥٨، ٨٩٢.
 ميمونة (زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله) /
 ٩٨٥.
 النابغة (أم عمرو بن العاص) / ٨١١.
 النجاشي (أبو العباس أحمد بن علي، صاحب
 الرجال) / ٦٨، ٧٧، ١٠٧، ١٠٨، ١١٥،
 ١١٩، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٦١، ١٦٥،
 ١٦٦، ١٦٧، ١٨٤، ١٨٥، ٢٠٤، ٢٠٨،
 ٢٠٩، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨،
 ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤،
 ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٨، ٢٧٠، ٢٩٦،
 ٣١٣، ٣٢٨، ٣٧٣.
 النجف آبادي (الحاج علي محمد) / ٣٢٧،
 ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٧، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٨.
 النجفي = الأسترآبادي (شرف الدين).
 النجفي الأميني (الشيخ عبدالحسين).
 النجفي = المرعشي النجفي (السيد شهاب
 الدين).
 النجفي = علّم بن سيف.
 النجفي = الهمداني (الشيخ شير محمد).

الموحد الأبطحي = الأبطحي (السيد محمد
 علي).
 مورك المعجلي / ١٠١٧.
 الموسوي (أبو عبدالله المجتهد) / ٣٢٨،
 ٣٧٠، ٣٧١، ٤٠٧.
 الموسوي (السيد علاء الدين) / ٣١، ١١٦،
 ١٥٨، ١٩٨، ٢٠٠، ٣٤٠، ٣٥٢، ٣٧٦،
 ٤١٢، ٤١٧، ٤٨٥، ٤٩٨، ٤٩٩.
 الموسوي (السيد محمد باقر بن محمد تقي) /
 ٣٤٥.
 الموسوي = الخوانساري (صاحب الروضات).
 موسى بن عمران عليه السلام (نبي الله) /
 ٥٦٨، ٦٤١، ٦٤٧، ٦٥٠، ٦٦٤، ٦٦٥،
 ٦٨٥، ٧٥٠، ٧٦٢، ٧٦٩، ٧٧٩، ٧٨١،
 ٧٩٠، ٧٩١، ٨٠٣، ٨١٥، ٨٤٢، ٨٤٣،
 ٨٤٤، ٨٥٩، ٨٧٩، ٨٨٧، ٨٩٤، ٩٠٣،
 ٩١٠، ٩١٣، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٣٨،
 ٩٤٢.
 المولوي (عبدالحميد) / ٣٤٥.
 المهدي (الخليفة العباسي) / ٢٣٤.
 مهدي بن ميمون / ٢١٦.
 مهنا بن سنان / ٣٤٣.
 ميثم التمار / ٢٦٧، ٩٩٩.
 المير حامد حسين الهندي اللكنهوتي (صاحب
 العبقات) / ٢٩، ٧٧، ٨٥، ١٠٣، ١٠٥،
 ١١٠، ١١٤، ١٤٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٨٢،
 ١٨٤، ١٩٣، ١٩٦، ١٩٩، ٢٢٢، ٢٢٣،
 ٢٣٣، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٦٨، ٢٧١، ٣٠٣.

- النراقي (أحمد بن محمد مهدي) / ١٤٥، ٩٨٣، ٢٥٨.
نزار (جد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله) / ٨٥٦.
النسائي / ٦٤، ١٢٤، ١٥٢، ٢١٨، ٢٤٩، ٢٢٠.
نصر الله (السيد الشهيد) / ٣٤٩.
نصر بن الحجاج (أبو ذؤيب) / ٦٨١.
نصر بن مزاحم المقرئ / ١٢٤، ١٥٢، ٢٠٤، ٢٧٤، ٨١٠، ٨٩٠، ٩٤١، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٨٠، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٨، ١٠٠٧، ١٠٠٩، ١٠٢٠، ١٠٢٢، ١٠٢٣.
النعمان بن عدي الكعبي / ٦٧٢، ٦٧٤.
النعماني (الشيخ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم) / ١٠٨، ١٠٣، ٨٤، ٨١، ٧٨، ٧٧، ١٩، ١١٥، ١١٨، ١١٩، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٨، ١٣١، ١٣٢، ١٥٢، ١٧٢، ١٨٣، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٩٣، ٢٩٩، ٣١١، ٣١٣، ٣١٨، ٣٢٦، ٣٤٨، ٣٥٤، ٦٢٠، ٦٢٢، ٦٢٦، ٦٣٦، ٦٧٥، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٤٨، ٨٣٤، ٨٥٦، ٩٧٣، ٩٧٥، ٩٧٨، ٩٨٠، ٩٨٧.
١٠٠١، ١٠٠٣، ١٠٠٤.
النفس الزكية / ٧٧٥.
نفع بن الحرث الثقفي = أبو بكره.
نفيل / ٥٩٤.
نمرود / ٥٩٧.
نمير بن وهله / ٩٩٣.
نوح عليه السلام (نبي الله) / ٦١، ٩٣، ٥٦٠، ٥٩٢، ٦٤٠، ٧٣٤، ٨٣١، ٨٤٢، ٨٥٦، ٩٣٧.
النوري (الشيخ محمد حسين المحدث) / ٧٧، ٩٥، ١١١، ١١٥، ١٤٦، ١٤٧، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٨، ٣٢٧، ٣٣٥، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٧٧، ٤٠٥، ٤١٧، ٥٣٣، ١٠٢٣.
النيسابوري = الحسين بن بسطام.
الواسطي = إسماعيل بن علي بن رزين.
والد الصدوق = علي بن الحسين بن بابويه.
الواقدي / ٨٩٥.
الواهب = مالك بن إسماعيل الهندي.
الوحيد البهبهاني = البهبهاني (الشيخ محمد باقر).
وكيع بن الجراح / ٢١٨.
الوليد بن عقبة بن أبي معيط / ٧٤٣، ٨١١، ٨١٢.
هاثيل بن آدم عليه السلام / ٩٢٠.
هارون عليه السلام (نبي الله) / ١٧٦، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٩٨، ٦٤١، ٦٤٧، ٦٥٠، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٨٥، ٧٠٨، ٧٦٢، ٧٦٩، ٧٧٩، ٧٨١، ٧٩٠، ٧٩١، ٨١٥، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٧٩، ٨٨٧، ٨٩٤، ٩٠٣، ٩١٠، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٣٨، ٩٤٢، ٩٨٨.
هارون بن محمد / ٢٠٤، ٩٧٣، ٩٧٦.

- ٩٧٩، ١٠٠٣ .
 هارون بن موسى التلمكيري / ٦٩، ١٠٢، ١٣٤، ١٦١، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١١، ٢٣٨ .
 ٣١٣، ٣١٧، ٥٥٦، ٧٥٠ .
 هارون الرشيد / ٢٣٥ .
 هاشم بن عبدمناف (جدّ رسول الله صلى الله عليه وآله) / ٨٠٩ .
 هاشم بن عتبة المرقال / ٦٣٨ .
 هاشم بن المغيرة / ٥٩٤ .
 هبة الله بن أحمد الكاتب / ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦ .
 هبة الله بن آدم عليه السلام (نبيّ الله) / ٦٨٨ .
 هبة الله بن نيا (أبو البقاء) / ٦٩، ١٣٨، ٢٠٧، ٢١١، ٢٤٨، ٣١٣، ٣١٦، ٣١٨، ٣٣٥، ٤٠٦، ٤٠٨، ٥٥٥ .
 هبيرة بن مريم الحميري / ٢٣٢، ٥٦٠ .
 الهلالي = آدم بن عُيَينة الهلالي .
 الهلالي = سُليم بن قيس الهلالي .
 الهلالي = عبد الرحيم بن قيس الهلالي .
 همام بن شُرَيْح / ٨٤٩، ٨٥٢ .
 همام بن نافع الصنعاني / ٦٦، ٦٧، ١٢٦، ٢٠٤، ٢١١، ٢٥٠، ٢٥٢، ٣٢٠، ٣٧٠، ٣٧٢، ٥٥٦ .
 الحمداني (الشيخ شير محمد النجفي) / ٣٠، ٣١، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٦٤، ٣٦٦ .
 ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٧، ٣٧٨، ٤٠٣، ٤٠٤ .
 ٤٠٥، ٤٠٨، ٤١١، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٦ .
 ٥٣٣ .
 الحمداني = عليّ بن شهاب الدين .
 هند (أمّ معاوية) / ٨٠٩، ٨٤٦ .
 الهندي = المير حامد حسين اللكنهوتي .
 الهيثم بن عدّي الطائي / ٢٠٥، ٩٩٧ .
 الهيثمي / ٩٦٣، ١٠١٥ .
 ياسين (رسول الله صلى الله عليه وآله) / ٩٤٦ .
 ياسين بن داود / ٣٨١، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٢، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٨٢، ٤٨٣ .
 يحيى بن راشد / ٢٣٤ .
 يحيى بن زكريّا عليه السلام (نبيّ الله) / ٥٩٧، ٦٠٢، ٧٧٣، ٧٧٤ .
 يحيى بن صالح / ٩٧٧ .
 يحيى بن معين = إبن معين .
 يزيد بن زريع / ٢١٨ .
 يزيد بن شراحيل / ٩٩٩ .
 يزيد بن قيس = أبو المختار بن أبي الصعق .
 يزيد بن معاوية / ٦٣٣، ٧٣٧، ٧٧٤، ٧٧٥، ٩٠٧ .
 يزيد بن هارون / ٢١٥، ٢١٧، ٢٣٤ .
 يعقوب عليه السلام (نبيّ الله) / ٨٢٤ .
 يعقوب بن ميثم التمار / ٩٩٩ .
 يعقوب بن يزيد السلمي / ١٠٢، ١٢٠، ١٢٧، ١٢٩، ١٦١، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١١، ٢٣٧، ٣١٣، ٣١٧، ٥٥٦، ٩٣٢، ٩٦٢، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٩٩، ١٠٠١ .

- ١٠١٤، ١٠١٨، ١٠١٩ . عليه السلام / ٨٠٣، ٩١٣ .
اليعقوبي / ٩٦٥، ٩٨٩ .
يوسف بن حاتم (الشيخ جمال الدين) / ٩٩ ،
١٤٠، ٩٢٤، ١٠١٣ .
يونس بن نون عليه السلام (وصي موسى
يونس بن أرقم / ٢٣٤ .
يونس بن خباب / ٩٦٤ .
يونس بن عبد الرحمان / ١٢٧، ٢٣٥ .

*

*

*

[٤]

فَهْرِسُ الْفَرْقِ وَالطَّوَائِفِ وَالْأَمْرِ

الأئمة عليهم السلام / ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٤٣ ، ٥١ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١٢٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٢ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٢٣٠ ، ٢٤٠ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣٢٠ ، ٣٤٨ ، ٣٨٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٤٢ ، ٥٥٠ ، ٥٨٢ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦٢٠ ، ٦٢٧ ، ٦٣٦ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٨ ، ٦٧٠ ، ٦٨٦ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧١٠ ، ٧٣٢ ، ٧٣٤ ، ٧٤٨ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٧٠ ، ٨١٦ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٣٤ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٤٠ ، ٨٤٣ ، ٨٤٦ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ،	٩٠٥ ، ٩٠٧ ، ٩١٧ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٨ ، ٩٤٠ ، ٩٤٤ ، الإثنا عشر الذين أنكروا على أبي بكر / ٥٦٢ ، ٦٣٨ ، الأحزاب / ٨٠٦ ، أزواج رسول الله (نساء النبي صلى الله عليه وآله) / ٥٩٨ ، ٦٨٠ ، ٧٧٣ ، ٨٣٦ ، ٩٠٥ ، الأشعريون / ٧٤٢ ، أصحاب الأئمة عليهم السلام (أوليائهم) / ٧ ، ٢٥ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ١١٢ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٥ ، ٥٢٦ ، أصحاب أحد / ٦٤٠ ، أصحاب الأعراف / ٦٠٥ ، ٦٠٨ ،
--	---

- أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام (أوليائه ،
ثقاته) / ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٥ ، ٦٠ ،
٩١ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ٢٢٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ،
٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ،
٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨٧ ، ٥٦٠ ،
٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٨٣ ، ٧٤٧ ، ٧٧٦ ، ٧٨٧ ،
٨١١ ، ٨٣٠ ، ٨٤٩ ، ٨٦٢ ، ٩٠٢ ، ٩١٧ ،
٩١٩ ، ٩٢١ ، ٩٢٣ ، ٩٤١ .
- أصحاب الإمام الحسن عليه السلام / ٥٢ ،
٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ .
- أصحاب الإمام الحسين عليه السلام / ٥٤ ،
٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ .
- أصحاب الإمام زين العابدين عليه السلام /
٦٣ ، ١٢٤ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ،
٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٥٦١ .
- أصحاب الإمام الباقر عليه السلام / ٦٣ ،
١٢٤ ، ١٢٥ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٥١ ،
٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٩٠٤ .
- أصحاب الإمام الصادق عليه السلام / ٦٥ ،
٨٧ ، ٨٨ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ،
٢١٥ ، ٢٢١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ،
٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٧٣٢ .
- أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام / ٦٥ ،
٦٨ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ،
٢٣٩ .
- أصحاب الإمام الرضا عليه السلام / ٦٨ ،
١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ٢٣٥ .
- أصحاب الإمام الجواد عليه السلام / ٦٨ ،
١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ٢٣٧ .
- أصحاب الإمام الهادي عليه السلام / ٦٨ ،
١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ٢٣٧ .
- أصحاب الإمام العسكري عليه السلام /
٦٨ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ .
- أصحاب بلر (البدريون) / ٥٧ ، ٢٢٦ ،
٥٥٧ ، ٥٦٢ ، ٥٨٠ ، ٦٤٠ ، ٦٦٥ ، ٦٩٨ ،
٧٢٦ ، ٧٥٣ ، ٧٥٧ ، ٧٥٩ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ،
٧٦٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٨ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٩٣ ،
٩١٧ ، ٩١٨ .
- أصحاب التابوت / ٧٩٨ .
- أصحاب الجمل (أهل الجمل) / ٢٧٩ ،
٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٧١٢ ، ٧٦٨ ، ٧٩٨ ، ٨٨٩ ، ٩١٧ .
- أصحاب الرايات السود / ٧٤٤ ، ٧٧٤ .
- أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله =
الصحابه .
- أصحاب السقيفة / ٥٧١ ، ٥٧٢ .
- أصحاب الشمال / ٨٠٤ .
- أصحاب الشورى (الستة) / ٥٦١ ، ٧٢٦ ،
٧٣٠ ، ٧٤٧ ، ٨٠٠ .
- أصحاب الصحيفة / ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ،
٢٩٠ ، ٥٢٦ ، ٥٧٧ ، ٥٩٧ ، ٧٠١ ، ٧٢٦ ،
٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٤٧ ، ٨١٦ ، ٨١٨ .
- أصحاب صفين (أهل صفين) / ٢٨٢ ،
٧١٢ ، ٨٨٩ .
- أصحاب العقبة / ٧٢٦ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ .
- أصحاب الكساء / ٥٦٧ ، ٥٧٧ ، ٦٠٤ .
- أصحاب معاوية / ٥٠ ، ٨٠٧ .

- آل ياسين / ٩٤٦ .
الإمامية = الشيعة .
الأمة الإسلامية (الأمة، أمتي، أمة محمد
صلّى الله عليه وآله، المسلمون) / ١٠، ١٦،
١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣،
٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٧، ٤٠، ٤٥،
٥٣، ٥٧، ٦١، ٨٠، ٨٤، ٩٣، ١٥٠،
١٧٥، ١٧٦، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣،
٢٢٦، ٢٢٧، ٢٧٠، ٣٠٨، ٤٢٥، ٥٢٥،
٥٢٦، ٥٥٠، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٦٦، ٥٦٩،
٥٧٠، ٥٧٩، ٥٨٨، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦،
٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٧، ٦٢٠،
٦٢٢، ٦٢٦، ٦٢٨، ٦٣٥، ٦٤٣، ٦٤٧،
٦٥١، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٦٠،
٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٧٠، ٦٧٦،
٦٧٧، ٦٧٨، ٦٨٠، ٦٨٦، ٦٨٩، ٦٩٠،
٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٦، ٦٩٩، ٧٠٢، ٧٠٤،
٧٠٦، ٧٠٨، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧٢٢،
٧٢٣، ٧٣٠، ٧٣٤، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٤٠،
٧٤٥، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤،
٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦٣، ٧٦٦،
٧٦٧، ٧٦٨، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٤، ٧٧٥،
٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٩٤، ٧٩٥،
٨٠٣، ٨٠٤، ٨١١، ٨١٢، ٨٢٦، ٨٢٧،
٨٣١، ٨٣٤، ٨٣٦، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠،
٨٤١، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٥٨، ٨٥٩،
٨٦٦، ٨٦٧، ٨٧٧، ٨٨١، ٨٩١، ٨٩٦،
٨٩٧، ٩٠٥، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩١٠، ٩١١،
أصحاب النهروان (أهل النهروان،
النهروانيون، أهل حروراء، الخوارج) / ٧٩،
٢٨١، ٢٨٢، ٣٠٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٧١،
٦٨٤، ٧١٢، ٧٦٨، ٧٩٨، ٨٨٩، ٩١١ .
أصحاب اليمين / ٨٠٤ .
الأعاجم = المعجم .
أعلام القرن السابع / ٣٢١ .
آل إبراهيم عليه السلام / ٥٦٦، ٥٩١،
٥٩٢ .
آل أبي سفيان / ٧٤٣، ٧٨٣، ٨٣٦، ٩٢٢ .
آل أبي معيط / ٧٨٣ .
آل رزاقة / ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٨،
٣٩٥ .
آل سالم / ٣٩٥ .
آل سعد / ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦ .
آل سليمان / ٣٩٥ .
آل طحال / ٢٤٨ .
آل قيصر / ٧٤١ .
آل كسرى / ٧٤١ .
آل ماضي / ٣٩٥ .
آل محمد عليهم السلام / ٥، ٤٠، ٨٠،
٩٤، ١٥٩، ١٨٣، ١٨٧، ٢٥٠، ٣٢٢،
٣٣٠، ٣٥٥، ٤٢١، ٥٢٤، ٥٤٢، ٥٤٩،
٥٦٢، ٥٦٥، ٥٩٢، ٥٩٦، ٥٩٨، ٦٠٣،
٦١٢، ٦٥٥، ٧١٧، ٧٢١، ٧٢٣، ٧٤٦،
٧٧١، ٧٨٠، ٧٩٨، ٨٣٢، ٨٦٧، ٩٤٨ .
آل موسى عليه السلام / ٩٤٢ .
آل هارون عليه السلام / ٩٤٢ .

٥٥٠، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦،

٥٦٨، ٥٨٤، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢،

٥٩٣، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٦٠٣، ٦٠٤،

٦٠٥، ٦١٦، ٦٢٠، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢،

٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤٣، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧،

٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥١، ٦٥٣، ٦٥٥، ٦٦٥،

٦٧٥، ٦٧٩، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧،

٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٣، ٦٩٥، ٧٠٩، ٧١٠،

٧١٢، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧٢٠،

٧٢٣، ٧٢٧، ٧٣١، ٧٣٧، ٧٤٣، ٧٤٤،

٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٧٠، ٧٧٣،

٧٧٥، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣،

٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٨، ٧٩٠، ٧٩٢،

٧٩٤، ٨٠٣، ٨٢١، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٦،

٨٣٠، ٨٣٤، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٣،

٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٩، ٨٥٦، ٨٥٧،

٨٦٣، ٨٦٥، ٨٧٢، ٨٨٠، ٨٨٤، ٨٨٥،

٨٩٤، ٨٩٥، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨،

٩٢١، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٣٧،

٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٩.

أهل التوراة / ٨٠٣، ٩١٣، ٩١٤، ٩٤٢.

أهل الجاهلية / ٦٧٦.

أهل الجنة / ٥٦٥، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٨،

٦٣٤، ٦٤٣، ٦٧٨، ٦٨٧، ٦٨٨، ٧١٢،

٧٣٤، ٧٣٦، ٧٩٢، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٤،

٨٢٧، ٨٤٠، ٨٥٦، ٨٥٧، ٩٠٧، ٩٠٩،

٩٢٩.

أهل جهنم (أهل النار) / ٦٠٥، ٦٠٨،

٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٧، ٩١٨، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢،

٩٢٣، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٥٨، ٩٦٨.

الأنبياء (المرسلون) / ٥٦٧، ٥٩٢، ٦٠٨،

٦١١، ٦٤٤، ٦٥٣، ٦٨٧، ٧١٠، ٧١٢،

٧٣٦، ٧٥٧، ٧٧٤، ٨٢٣، ٨٥٦، ٨٥٨.

الأنصار / ٦١، ٢٢٦، ٢٨٠، ٢٨٢،

٥٥٨، ٥٦٠، ٥٧٣، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٨٠،

٥٨٢، ٥٨٩، ٥٩٦، ٦٣١، ٦٣٦، ٦٣٧،

٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٣، ٦٦٥، ٦٦٩، ٦٨٥،

٦٨٧، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٧، ٦٩٨، ٧٠٢،

٧٠٤، ٧٢١، ٧٢٦، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٣،

٧٥٧، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٤، ٧٦٦، ٧٧٧،

٧٧٨، ٧٨٠، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٦، ٧٩٧،

٨٠٠، ٨١٨، ٨٣٩، ٨٨٩، ٨٩٠، ٩١٨،

٩٣٣.

أهل الإنجيل / ٨٠٣، ٩١٣، ٩١٤،

٩٤٢.

أهل البصرة (البصريون) / ١٣١، ٢٣٤،

٢٧٩، ٧٤٣، ٧٩٦، ٧٩٨.

أهل البيت عليهم السلام / ٧، ٨، ١٠،

١١، ١٧، ١٩، ٢٤، ٢٧، ٣٨، ٤٠،

٤٢، ٤٣، ٤٦، ٥٣، ٥٨، ٦١، ٦٢،

٦٣، ٧٤، ٨٥، ٨٩، ٩١، ٩٣، ٩٦،

١٠٢، ١٠٨، ١١٨، ١٥٩، ١٧٥، ١٧٧،

١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٢، ٢٢٣، ٢٢٤،

٢٢٦، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٤٠،

٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٩١، ٣٠٥، ٣٠٨،

٣٦٨، ٤١٧، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٤٦، ٥٤٩،

- ٦١٩، ٦٨٨، ٧١٢، ٧١٨، ٨٠٤. ٩١٦، ٩٢٢.
- أهل الحجاز / ٧٩٦.
- أهل حروراء = أصحاب التهروراء.
- أهل السنة = العامة.
- أهل الشام / ٥٠، ٦٣١، ٧٣٦، ٧٣٧.
- ٧٣٨، ٧٥٢، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٩، ٨١٠.
- ٨١١، ٨١٦، ٨٣٥.
- أهل العراق / ٦٨٣، ٨٠٧، ٨٠٩، ٨١٠.
- أهل القادسية / ٧٢١.
- أهل القرآن (أهل الفرقان) / ٨٠٣، ٩١٣.
- ٩١٤، ٩٤٢.
- أهل الكوفة (الكوفيون) / ٥٢، ١٢٧.
- ٢٧٨، ٦٣٢، ٦٦١، ٧٨٤، ٧٩٦، ٨٠١.
- ٨٨١، ٨٨٢.
- أهل المدينة / ٥٢، ٧٧٧، ٨٢١.
- أهل مصر / ٧٥١.
- أهل مكة / ٦٩٨.
- أهل نجران / ٦٤١، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٩١.
- أهل اليمن / ٦٨٣، ٧٧١.
- بنو أبي العاص / ٧٦٧، ٧٧٣، ٧٧٤.
- ٨٣٦، ٩٠٧.
- بنو إسرائيل / ٦١، ٩٣، ٥٦٠، ٥٧٧.
- ٥٩٧، ٥٩٩، ٦٦٤، ٧٣٤، ٧٩٥، ٨٢٧.
- ٨٣٤، ٨٤٢، ٩٢٠، ٩٣٧.
- بنو أسلم / ٦٨١.
- بنو أمية / ٥٣، ٦٦٣، ٧١٢، ٧١٤.
- ٧١٥، ٧٤٠، ٧٤٥، ٧٥٠، ٧٦٧، ٧٧٣.
- ٧٧٤، ٨٣٣، ٨٣٦، ٨٣٨، ٩٠٧، ٩٠٨.
- بنو تميم بن مرة / ٥٨٤، ٦٦٣، ٦٦٧.
- ٦٦٨، ٧٤١، ٧٦٥، ٧٦٦، ٨٣٦، ٩٠٧.
- بنو ثعلبة / ٧٢١، ٧٢٣.
- بنو ساعدة / ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٦٨٣.
- بنو السعد / ٣٩٥.
- بنو سعد بن بكر / ٦٨١.
- بنو سليم / ٦٨١، ٨٨٩.
- بنو عامر بن صعصعة / ٢٥٨.
- بنو العباس / ٣١٩، ٨٣٣، ٩٠٥، ٩١٥.
- ٩١٦.
- بنو عبد القيس / ٥٩، ٦١، ٦٣، ٦٥.
- ٩٣، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢٢٠، ٢٣٠.
- ٥٦١، ٨٩٤، ٨٩٧، ٨٩٨.
- بنو عبد المطلب / ٧٧٩، ٩٠٥، ٩٠٦.
- ٩٠٧.
- بنو عبد مناف / ٨٠٨.
- بنو عدي بن كعب / ٥٨٤، ٦٦٣، ٦٩٧.
- ٧٤١، ٧٦٥، ٧٦٦، ٨٣٦، ٩٠٧.
- بنو غزوان / ٦٧٢، ٦٧٤.
- بنو غفار / ٦٨١، ٧٢٥.
- بنو كلب / ٧٧٤.
- بنو منصور / ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩٥.
- بنو النجار / ٨٩٦.
- بنو نصر / ٦٧٢.

- بنو هاشم / ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٥، ٥٧٦،
٦٥٢، ٦٨٥، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٥، ٧٨٨،
٨٦٢، ٨٦٨، ٨٧١، ٨٧٢، ٩٠٥، ٩١٦،
٩٢٨.
- بنو هلال بن عامر / ٤٣، ٢٥٨، ٢٦١،
٩٢٨.
- البدريون = أصحاب بدر.
البصريون = أهل البصرة.
بيت أنس / ٣٩٢.
- التابعون / ٤٧، ٤٨، ٥٤، ٦١، ٨٥،
٢٢٣، ٢٢٦، ٢٦٧، ٢٩٢، ٥٥٨،
٥٦٠، ٥٦١، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩٢، ٨١٦،
٩٢٣.
- الترك / ٣١٩، ٦٨٠، ٨٣٣.
- ثقيف / ٧٤٣.
- ثمود / ٧٩٨.
- الجارودية / ١٥٢.
- جند معاوية / ٨١١.
- الجهنميون / ٣٥٧، ٦٠٨، ٦١١.
- جُهينة / ٦٨١.
- جيش أسامة / ٦٨٣، ٦٧٥، ٩٠٠.
- جيش السفياي / ٧٧٥.
- الحضرميون / ٧٨٦.
- الحواريون / ٧٠٥.
- الخلفاء / ٤٥، ٥٣.
- الخوارج = أصحاب النهروان.
ربيعة بن نزار / ٧٤٠، ٧٧١.
- الروم / ٦٨٣، ٧٢١.
- الزيدية / ١٥٢، ١٨٥.
- الساعديون / ٣٨٨، ٣٩٢.
- السكاسك / ٨٠٨.
- شرطة الخميس / ٤٩، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٩،
٢٧٠، ٢٨٠، ٢٨٦، ٢٨٧.
- الشياطين (الأبالسة، مردة إبليس) / ٥٧٩،
٥٨٠، ٧٦٦.
- الشيعة (الإمامية، الإثنا عشرية، القطعية،
شيعتنا، شيعتي) / ١٩، ٤٥، ٤٧، ٥٠،
٥٢، ٥٤، ٥٧، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٣،
٦٥، ٦٦، ٦٩، ٧٤، ٧٧، ٧٨، ٨٠،
٨١، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩٣،
٩٤، ٩٥، ٩٦، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥،
١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١١٠، ١١١، ١١٢،
١١٣، ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٣٣،
١٣٤، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٠، ١٤٢،
١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢،
١٥٣، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٢، ١٦٣،
١٦٦، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٨٥، ١٨٦،
١٩٥، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٧،
٢١٦، ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٤٠، ٢٤٦،
٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٧، ٢٦٦،
٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٣٠٥، ٣٠٩،
٣١٠، ٣١١، ٣٢٢، ٣٣٠، ٣٤٣، ٣٤٩،
٣٥٥، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦١، ٤١٨، ٥٢٤،
٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠،
٥٦٣، ٦٠٥، ٦٠٨، ٦٢٠، ٦٣٠، ٦٣٢،
٦٦١، ٦٦٥، ٦٧٠، ٦٧١، ٧٠٩.

- ٧١١، ٧٢٠، ٧٤٦، ٧٥٠، ٧٦٤، ٧٦٥، المعجم (الأعاجم، الموالي) / ٢٤٩، ٦٠١،
 ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٨٤، ٧٨٧، ٧٨٩، ٧٩٤، ٦٧٥، ٦٨٢، ٦٩٢، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦،
 ٨٢٤، ٨٣٢، ٨٣٤، ٨٣٩، ٨٤١، ٨٥٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٧٩،
 ٨٦٢، ٨٩٢، ٩٠١، ٩١٤، ٩١٦، ٩١٧، ٧٨٠، ٧٨٠، ٩٠٩.
 ٩٢٢، ٩٢٤، ٩٤٣، ٩٦٨، ٩٨٩، ٩٩٢. الشيعه الحسين عليه السلام / ٦٣٣.
 شيوخ الإجازة (مشايخ الإجازة) / ١٣٥، ١٣٦، ١٦٤، ٢٣٩، ٢٤١.
 الصحابة (أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله) / ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٤، ٥٩،
 ٩٢، ١١٣، ٢٠٠، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٩٢، ٣٠١، ٤١٧، ٥٥٩، ٥٦٢، ٥٧١، ٥٨٣،
 ٥٨٩، ٥٩٩، ٦٠٣، ٦٢٤، ٦٣٨، ٦٤٠، ٦٩٤، ٦٩٦، ٧٢١، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٧،
 ٧٢٨، ٧٥٩، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩٢، ٧٩٤، ٨١٤، ٨١٥، ٨٣٠، ٨٣٩، ٨٥٦، ٨٨٨،
 ٨٩١، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٤، ٩١٧، ٩٢٦، ٩٤١.
 الطلقاء / ٥٨٤، ٥٩٠، ٥٩٤، ٦٩٩، ٧٤٩، ٨٦٦، ٨٩٥.
 العامة (أهل السنة، المخالفون) / ٦٣، ٦٤، ٨٥، ١١٢، ١١٣، ١٢٣، ١٢٦، ١٣٢،
 ١٣٧، ١٤٠، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٩، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧، ١٩٨،
 ٢١١، ٢١٢، ٢١٦، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٥،
 ٢٤٠، ٢٥١، ٢٦٠، ٢٧٣، ٣١٢، ٣٤٠، ٤١٨، ٦٢٠، ٦٣٤، ٦٥٧، ٨٤٨، ٩٦٨.
 العشرة المبشرة / ٧٩٨، ٧٩٩. علماء الشيعة (علمائنا، مؤلفو الشيعة، محدثو
 الشيعة، فقهاء الإمامية) / ١١، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٤٥، ٦٣، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٤،
 ٨٦، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٨، ١٢٣، ١٣١، ١٣٦، ١٥١، ١٦١، ١٦٢، ٢١٢،
 ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٥٧، ٢٧٢، ٣٠٩.
 الفراعنة / ٥٩٧. الفرقه الناجية / ٢٧، ٦١، ١٥٠، ٦٠٥،
 ٦٠٦، ٦٦١، ٨٠٣، ٩١٣. القاسطون / ٣٠١، ٥٦٩، ٦٠٢، ٨٧٠،
 ٨٩٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٢٠. قتلة عثمان / ٧٤٩، ٧٥٢، ٧٥٤، ٧٥٥،
 قريش / ٤٩، ٥٢٦، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٢، ٥٧٧، ٦٠٢، ٦٣٠، ٦٣٢، ٦٣٦، ٦٣٧،
 ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٦٤، ٦٩٧، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٩، ٧١٥، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٥٠،
 ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٩، ٧٧٣، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨٢، ٨٠٩، ٨١١.

- المظفرَيون / ٣٩٢، ٣٨٨، ٨١٨، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٣٦، ٨٣٨، ٨٥٤، ٨٥٦، ٨٦٥، ٩٠٦، ٩٠٧.
- القميَون / ١٣٠، ١٢٩، ١٢٧، ٦٨، ١٣٢، ١٣١، ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٣٧، ٢٣٦.
- قَوَامُ الروضة العلوية / ٢٤٨.
- قيس بن عيلان / ٢٥٨.
- المارقون / ٦٠٢، ٥٦٩، ٣٠١، ٣٠٠، ٦٦٣، ٦٦٨، ٨٧٠، ٨٩٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٢٠.
- المؤرَخون / ٣٨٥، ٢٥، ٢٢، ٢١، ٣٨٧، ٣٧٤، ١٧٨، ٢٣، ٣٩١، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٩٢، ٦٠٦، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٦، ٦٣٠، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٧، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٦٧، ٦٦٨، ٧٥٠، ٧٥٨، ٧٦٢، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٤٢، ٨٤٩، ٩٠٦، ٩٢٥، ٩٢٨، ٩٥١.
- المجوس / ٧٨٣.
- المحدَثون / ٧٠، ٦٣، ٢٥، ٢٢، ٢١، ٨٥، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٩، ١٢٢، ١٣١، ١٣٣، ١٤٤، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ٢٢٤، ٢٤٠، ٣١٢، ٤٠٥، ٥٣٤، ٦٢٠.
- المحمَدون الثلاثة / ١٠٣، ٧٨، ٩٢٣.
- مذحج / ٩٢٣.
- المسلمون = الأَمة الإسلامية.
- مشايخ الإجازة = شيوخ الإجازة.
- المشركون / ٦٩١، ٦٩٠، ٦٠٨.
- مُضَر / ٧٧١، ٧٤٠، ٢٥٨.
- المظفرَيون / ٣٩٢، ٣٨٨، ٨١٨، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٣٦، ٨٣٨، ٨٥٤، ٨٥٦، ٨٦٥، ٩٠٦، ٩٠٧.
- المعصومون عليهم السلام / ١٦، ١٠، ٩، ٧، ٤٢، ٤٠، ٣٧، ٢٦، ٢٠، ١٩، ١٧، ٤٤، ٥٤، ١٠٠، ١١٣، ١٨١، ١٨٢، ٢٠٠، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٥٦، ٢٦٢، ٢٩١، ٢٩٢، ٣٠٨، ٤١٧، ٥٤٢، ٥٦٧، ٦٧٨، ٨٣٤، ٨٥٩، ٨٨٤، ٩٠٩.
- الملائكة / ٦٠٨، ٦١١، ٦١٣، ٦٣٤، ٦٣٧، ٧٣٧، ٧٨٠، ٨٢٣، ٨٣٨، ٨٧٠، ٨٩٢، ٨٩٣.
- المنافقون / ٥٢٦، ٥٤٤، ٥٥٠، ٥٩٠، ٦٢٢، ٦٤٥، ٦٩٠، ٧٠١، ٧٣٧، ٧٦٠، ٨١١، ٨١٢، ٨٥٣، ٨٦٦.
- المصورَيون / ٣٩٢، ٣٨٨، ٨١١، ٨١٢، ٨٥٣، ٨٦٦.
- المهاجرون / ٦١، ٢٢٦، ٢٨٠، ٢٨٢، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٧٣، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٨٠، ٥٨٢، ٥٨٨، ٦٣٢، ٦٤٣، ٦٦٥، ٦٦٩، ٦٩٧، ٦٩٨، ٧٢١، ٧٤٩، ٧٥١، ٧٥٣، ٧٥٧، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٤، ٧٦٦، ٧٩٦، ٧٩٧، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٣٩، ٨٨٩، ٨٩٠، ٩١٨، ٩٣٣.
- الناكثون / ٦٠٢، ٥٦٩، ٣٠١، ٨٧٠، ٨٩٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٢٠.
- نساء النبي صَلَّى الله عليه وآله = أزواج رسول الله صَلَّى الله عليه وآله.
- النصارى / ٥٩٧، ٧٤٠، ٧٨٣، ٧٩١، ٨٩١، ٩١٠، ٩١٣، ٩١٤.
- نصارى العرب / ٧٢١.

الهلاليون / ٢٥٩، ٣٨٨، ٣٩٢.	النواصب (الناصبون، المناصبون، أعداء
هوازن / ٢٥٨.	أهل البيت عليهم السلام) / ٤٢، ٤٥، ٧١،
اليهود / ٥٩٧، ٧٤٠، ٧٨٣، ٨٠٣،	٩٦، ٥٥٩، ٦٠٧، ٦١٢، ٦٣٢، ٦٧٠،
٨٣٣، ٩١٣، ٩١٤.	٧٦٩، ٨٣٢، ٨٣٤، ٨٤٨، ٩٢٨، ٩٢٩.
يهود نجران / ٧٢٤.	ورثة فاطمة عليها السلام / ٧٢٠.

*

*

*

فَهْرَسُ الْوَفَائِعِ وَالْأَيَّامِ

- أحد (غزوة) / ٢٦١، ٣٩٨، ٥٥٩، ٦٣٧، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٥، ٢٩٠، ٢٩٢، ٣٠٠،
٦٣٨، ٦٦٥، ٧٠٠، ٧٢١، ٧٦٩، ٧٧٨، ٣٠١، ٥٢٦، ٥٥٩، ٦٣١، ٦٣٨، ٦٦٧،
٧٩٦، ٧٩٩، ٨٩٢.
إحراق عثمان المصاحف / ٦٥٧، ٨٩٥.
آخر الزمان / ٢٠، ٥٦٢.
استلحاق معاوية زياداً / ٧٤٢.
بدر (غزوة) / ٥٦، ٢٢٦، ٢٦١، ٥٥٧،
٥٦٢، ٦٣٧، ٦٦٥، ٦٩٨، ٧٢١، ٧٥٧،
٧٦٩، ٧٧٨، ٧٩٦، ٧٩٨، ٨٢٦، ٨٩٢،
٨٩٣، ٩١٧، ٩١٨.
بيعة الرضوان / ٦٣٨، ٦٩٦.
تبوك (غزوة) / ٥٨٩، ٥٩٠، ٦٤١، ٦٤٧،
٧٦٢، ٧٩١، ٨٨٧، ٨٩٤.
التحكيم (في صفين) / ٧٠٣، ٩١٦.
تكلّم الشمس مع أمير المؤمنين عليه السلام /
٩٣٣.
الجمّل (وقعة) / ٤١، ٤٩، ٥٠، ٢٦٣،
ذات السلاسل (غزوة) / ٨٩١،
الحديبية (يوم) / ٦٣٨، ٦٧٥، ٦٩٠،
٧٢١، ٧٩٦.
حُنين (غزوة) / ٦٩٨.
خروج ابن الزبير / ٥٤.
خروج المختار / ٥٤.
الخنندق (غزوة) / ٢٦١، ٦٩٧، ٧٠٠،
٧٠١.
خير (غزوة) / ٦٣٨، ٦٤١، ٦٩٧، ٧٢١،
٧٢٣، ٧٩١، ٨٨٨، ٨٩١.
ذات السلاسل (غزوة) / ٨٩١.

- زواج سهل الساعدي / ٣٩٥ ، ٣٨٥ .
- السقية (يوم) / ٤٦ ، ٥٣ ، ٧٩ ، ١٩٨ ، ٢٧٦ ، ٥٢٦ ، ٥٤٩ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ .
- شهادة أمير المؤمنين عليه السلام / ٤١ ، ٥١ ، ٩٦ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٣٠٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٧ ، ٦٠٢ ، ٦٢٨ ، ٦٧١ ، ٦٩٢ ، ٧٧٤ ، ٧٧٧ ، ٧٩٨ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٩٢٠ ، ٩٢٤ ، ٩٢٧ ، ٩٤٣ .
- شهادة فاطمة الزهراء عليها السلام / ٣٨٣ ، ٣٨٧ ، ٥٢٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٨٦٤ ، ٨٧٠ ، ٩٠٥ ، ٩٠٧ ، ٩١٥ .
- شهادة الإمام الحسن عليه السلام / ٥٢ ، ٢٦٦ ، ٢٨٣ ، ٣٠٠ ، ٦٣٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٧ ، ٧٨٨ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٩٠٥ ، ٩٠٨ ، ٩١٥ ، ٩٢٤ .
- شهادة الإمام الحسين عليه السلام / ٥٤ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٨٤ ، ٣٠١ ، ٣٨٤ ، ٦٢٩ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٩١٥ ، ٩١٦ .
- شهادة الإمام علي بن الحسين عليه السلام / ٩٧ ، ٩٨ ، ٣٠٣ ، ٦٢٩ ، ٨٣٨ .
- شهادة محسن بن أمير المؤمنين عليه السلام / ٥٧٧ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ .
- شهادة محمد بن أبي بكر / ٥١ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٨١ ، ٨٢٤ .
- صفين (وقعة) / ٤١ ، ٥٠ ، ٢٦٣ ، ٢٧٤ .
- ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٥٢٦ ، ٥٥٩ ، ٥٦١ ، ٦٣١ ، ٦٣٨ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٩٦ ، ٧٠٥ ، ٧١٢ ، ٧٤٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٨٢ ، ٨٠٥ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨٨٣ ، ٨٨٩ ، ٩٠٢ ، ٩١٦ ، ٩٢٠ ، ٩٢٣ ، ٩٤١ .
- صلح الإمام الحسن عليه السلام / ٥٢ ، ٢٨٣ ، ٦٣٢ ، ٧٧٧ ، ٣٨٣ .
- الطف (وقعة) / ٢٦٦ .
- ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه / ٥٦٨ ، ٦٢٨ ، ٦٣٥ ، ٧١٥ ، ٧٧٥ ، ٨٧٨ ، ٩٠٥ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩٥٨ .
- العقبة (ليلة) / ٤١٩ ، ٥٦٢ ، ٦٣٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ .
- عمره القضاء / ٦٤٢ .
- غدير خم (يوم) / ١٠ ، ٢٧٦ ، ٣٩١ ، ٥٧٩ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٦٠٣ ، ٦١٦ ، ٦٣٦ ، ٦٤١ ، ٦٤٤ ، ٦٥٠ ، ٦٥٥ ، ٦٧٥ ، ٦٨٠ ، ٦٩١ ، ٧٣٠ ، ٧٥٠ ، ٧٥٨ ، ٧٩١ ، ٨٢٨ ، ٨٤٣ ، ٨٨٨ ، ٨٩٤ ، ٩٠٣ .
- الغية الصغرى / ١٢٧ .
- فتح مكة / ٦٧٦ ، ٦٩٨ ، ٧٧٣ ، ٧٩٦ .
- قتل الزبير / ٣٨٩ ، ٥٩٨ ، ٦٦٩ ، ٨٢٥ .
- قتل طلحة / ٣٨٩ ، ٦٦٩ ، ٨٠٠ ، ٨٢٥ .
- قتل عثمان / ٣٨٩ ، ٦٦١ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٩ ، ٧٤١ ، ٧٤٩ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٨٢ ، ٨٠٠ ، ٨٢٥ ، ٨٩٦ .

- ٩١٨ .
 ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ .
 ٣٠١ ، ٥٢٦ ، ٦٣٢ ، ٦٣٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧١ ،
 ٦٨٤ ، ٧١٢ ، ٧٦٨ ، ٧٩٨ ، ٨٨٩ ، ٩٠٢ ،
 ٩١٥ ، ٩٢٠ ، ٩٤١ .
 وفاة أبان بن أبي عيَّاش / ٦٥ ، ٦٦ ، ٢١٥ ،
 ٥٦٤ .
 وفاة إبراهيم بن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله /
 ٧٣٧ .
 وفاة إبراهيم بن يزيد النخعي / ٩٢٣ .
 وفاة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله / ٧ ، ٤١ ،
 ٤٣ ، ٥٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٦ ، ١٥٠ ، ٢٢٧ ،
 ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٣٨٣ ، ٣٨٧ ، ٥٢٥ ،
 ٥٥٠ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٤ ،
 ٥٧٧ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٦٢١ ،
 ٦٣٠ ، ٦٥٥ ، ٦٨٣ ، ٧٦٣ ، ٧٨٤ ، ٨١١ ،
 ٨٢٢ ، ٨٣٢ ، ٨٣٤ ، ٨٣٨ ، ٨٦٢ ، ٨٦٤ ،
 ٨٧٠ ، ٨٨٣ ، ٨٩١ ، ٨٩٤ ، ٨٩٩ ، ٩٠٥ ،
 ٩١٥ ، ٩١٨ ، ٩٣٤ .
 وفاة سلمان / ٦٥٤ .
 وفاة سليم بن قيس / ٥٧ ، ٢٦٧ ، ٢٨٥ ،
 ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٩٠ ، ٤١٥ ،
 ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٥٥٨ .
 وفاة عمر بن أبي سلمة / ٣٠٣ .
 هجرة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله / ٨٠٥ ،
 ٩٣٨ .
 الحرير (وقعة) / ٥٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٠ ،
 ٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٨٠٥ .
 قتل نبي الله زكريَّا عليه السَّلام / ٧٧٣ .
 قتل نبي الله يحيى عليه السَّلام / ٧٧٣ ، ٧٧٤ .
 قذف إبراهيم عليه السَّلام في النار / ٦٤٠ .
 مؤنة (غزوة) / ٦٣٧ ، ٦٦٥ ، ٨٤٤ .
 المباهلة / ٦٣٦ ، ٦٤١ ، ٧٩١ .
 موت أبي بكر / ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٧٠ ، ١٨٧ ،
 ١٨٩ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٣٨٩ ،
 ٧٠٢ ، ٨١٦ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ،
 ٨٢٥ .
 موت أبي عبيدة بن الجراح / ١٨٨ ، ٨١٦ ،
 ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ .
 موت أنس / ٣٨٩ ، ٨٢٥ .
 موت سالم مولى أبي حذيفة / ١٨٨ ، ٨١٦ ،
 ٨١٨ ، ٨١٩ .
 موت سعد أبي وقاص / ٣٨٩ ، ٨٢٥ .
 موت عبد الرحمن بن عوف / ٣٨٩ ، ٦٣١ ،
 ٦٦٩ ، ٨٠٠ ، ٨٢٥ ، ٩١٨ .
 موت عبد الله بن أبي / ٦٩٠ .
 موت عمر / ١٨٨ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٣٨٩ ،
 ٦٣٦ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ ، ٦٨٣ ، ٧٠٢ ، ٧٨٢ ،
 ٨١٦ ، ٨١٩ ، ٨٢٥ .
 موت معاذ بن جبل / ١٨٨ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ،
 ٨١٩ .
 موت معاوية / ٧٧٧ ، ٧٨٨ .
 نفى أبي ذر إلى الربرة / ٧٢٩ .
 النهروان (وقعة) / ٢٠ ، ٤١ ، ٥١ ، ٢٦٣ ،

اليرموك (غزوة) / ٦٣٨ .	٦٥٠ ، ٦٥٣ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٧٠٨ ، ٧١٢ ،
اليامة (وقعة) / ٨١٨ ، ٦٥٦ .	٧١٣ ، ٧٢٥ ، ٧٣٤ ، ٧٣٧ ، ٧٤٧ ، ٧٥٨ ،
يوم القيامة / ١٨ ، ١٩٠ ، ٢٥٧ ، ٥٦٢ ،	٧٦٢ ، ٧٦٧ ، ٧٧٤ ، ٨٠٤ ، ٨٢٣ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ،
٥٦٥ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٩١ ، ٥٩٥ ، ٦٠٠ ،	٨٤١ ، ٨٤٦ ، ٨٥٣ ، ٨٥٥ ، ٨٦٦ ، ٨٧٩ ،
٦٠٦ ، ٦١٤ ، ٦١٩ ، ٦٢٥ ، ٦٤٥ ، ٦٤٧ ،	٨٨١ ، ٨٨٥ ، ٩٠٥ ، ٩١٥ ، ٩٢١ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ،
	٩٥٨ .

* * *

[٦]

فهرس الامكنة والبلايا

- أحجار الزيت / ٧٧٥٠ .
أراك / ٤٢٠ .
أرتاج / ١٠٢٨ .
الأرض / ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٣ ، ١٩٢ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٦٢٧ ، ٦٣٤ ، ٦٧٠ ، ٦٨٦ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١٤ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣٤ ، ٧٤٥ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٧٥ ، ٨٤٠ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٧٨ ، ٨٩٤ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩٤٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٨ .
إصفهان / ٧٠ ، ١٦٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٧ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٥٣٣ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ .
أروندرود / ٣٩٢ .
الأهواز / ٦٧٤ .
ايران (البلاد الايرانية) / ٦٧ ، ٧٠ ، ٢٨٤ ، ٣١٨ ، ٣٥٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ .
٣٨٨ ، ٤١٠ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٥٥٧ .
باب بيت علي وفاطمة عليهما السلام / ٥٨٥ ، ٨٥٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٦٩ ، ٨٦٤ ، ٨٦٩ .
باب الجنة / ٦٨٧ .
باب حطة / ٦١ ، ٩٣ ، ٥٦٠ ، ٧٣٤ ، ٩٣٧ .
باب الكعبة / ٢٧٨ ، ٥٦٠ ، ٩٣٧ .
باكستان / ٤٢٣ .
البحرين / ٥٥٩ ، ٦٥٧ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ .
البسيتين / ٣٨٨ .
البصرة / ٥٠ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ١٢٣ ، ١٥٤ ، ٢١٣ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٧٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٤٠٥ ، ٥٥٨ ، ٦٣١ ، ٦٥٧ ، ٦٦٧ ، ٦٧٤ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٨٤ ، ٧٩٦ ، ٧٩٨ ، ٨٩٠ ، ٨٩٦ ، ٩١٧ ، ٩١٩ .

الجُحفَة / ١٢٥ ، ٢٣٩ ، ٥٩٠ ، ٩٣٣ ، ١٠١٥ .

الجُدَيْدَة (قرية) / ٣٩٢ ، ٣٩٣ .

جزيرة بيت أنس / ٣٩٢ .

جزيرة عبد الله الصليبخ / ٣٩٢ .

جزيرة العرب / ٨٩٦ .

جزيرة مينو / ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ .

الجَنَّة (الجنان) / ١٨ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٢٦٥ ، ٣٢١ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٥٤٢ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٨٠ ، ٥٨٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٤ ، ٦١٩ ، ٦٣٤ ، ٦٣٧ ، ٦٤٣ ، ٦٥٩ ، ٦٦٣ ، ٦٧٨ ، ٦٨٤ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٧١٢ ، ٧١٨ ، ٧٢٧ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٦ ، ٧٤٧ ، ٧٧٢ ، ٧٨٠ ، ٧٩٢ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٢٧ ، ٨٤٠ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٩٣ ، ٩٠٧ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩٢٦ ، ٩٤١ ، ٩٢٩ .

جندي سابور / ٦٧٤ .

جَهَنَّم (النار، الجحيم) / ١٨ ، ٥٣ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ٢٨٩ ، ٥٧٧ ، ٥٨٣ ، ٥٩٥ ، ٥٩٧ ، ٦٠٠ ، ٦٠٥ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٩ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٥٩ ، ٦٦٣ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٧٠٣ ، ٧١٢ ، ٧١٨ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٤٧ ، ٧٤٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧٢ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٣ ، ٨٠٦ ، ٨١٦ ، ٨١٧ .

بغداد/ ٦٩ ، ٧٠ ، ١٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٥٠ ، ٤٠٥ .
البقيع / ٩٣٣ .

البلاد الايرانية = ايران .

بلاد العرب / ٢٥٩ .

البلاد الهندية = الهند .

البلاد اليمنية = اليمن .

بمبئي / ٧٠ ، ٣٥٨ ، ٤٠٦ ، ٤١٢ .

بندر المخا / ٧٠ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٤٠٦ .

بوشهر / ٣٨٥ .

بهبهان / ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩٣ .

بيت الله الحرام / ٣٤٧ ، ٦٤٢ ، ٦٧٦ ، ٨٤٥ ، ٩٢٦ .

بيت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله = دار رسول الله صَلَّى الله عليه وآله .

بيت علي وفاطمة عليهما السَّلام = دار علي وفاطمة عليهما السَّلام .

بيت المقدس / ٧٢٩ .

بيت الوحي / ٥٧٧ .

البيداء / ٧٧٥ .

بيروت / ٨١ ، ٢٠٠ ، ٣٤٠ ، ٣٥٢ ، ٣٧٦ ، ٤١٢ ، ٤١٧ ، ٤٨٥ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ .

تابوت جهنم / ٥٧٧ ، ٥٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٢٢ .

تستر (شوشتر) / ٦٨٢ .

تهامة / ٧٠٦ .

جبل أُحد / ٨٣٠ ، ٨٣٥ ، ٨٩٢ .

- خزانة كتب المحدث النوري = مكتبة المحدث النوري .
 الخط (مرقا بالبحرين) / ٦٧٣ .
 الخفاجية / ٣٨٨ .
 خوزستان / ٣٨٠ .
 خير / ٦٩٧ ، ٧٢١ ، ٧٢٣ .
 دار أبان بن أبي عيَّاش / ٣٠٢ ، ٥٥٧ .
 دار أبي بكر (بالمدينة) / ٥٩٠ .
 دار أبي خليفة الديلمي (بالصرة) / ٥٨ ،
 ١٥٤ ، ٣٠٢ ، ٥٥٩ ، ٨٩٢ ، ٩٠١ .
 دار أبي بن كعب / ٥٧٤ .
 دار الإمارة (بالكوفة) / ٨١١ .
 دار جعفر بن أبي طالب (بالمدينة) / ٦٧٥ ،
 ٦٨٠ ، ٧٢٠ .
 دار رسول الله صلى الله عليه وآله (ببته، حجرته)
 / ٥٧٨ ، ٨٩٤ .
 دار زياد (بالصرة) / ٥٠ ، ٩١٧ ، ٩٢٢ .
 دار الشيخ المنصورى / ٣٨٤ ، ٣٩٢ .
 دار العباس بن عبد المطلب / ٦٨٠ .
 دار عبد الله بن العباس / ٨٦٢ .
 دار عثمان بن عفَّان / ٦٩٤ .
 دار علي وفاطمة عليهما السَّلام (ببتهما) /
 ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ،
 ٦٢٤ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٨١٨ ، ٨٦٢ ، ٨٦٤ ،
 ٨٦٥ ، ٨٦٩ .
 دار الكتب الإسلامية / ٤١٢ .
 دار الفنون (في بيروت) / ٤١٢ .
 دمشق / ٦٧ ، ٧٠ ، ١٥١ ، ٢٠٤ ، ٢٥٣ ،
 ٨٢٠ ، ٨٢٢ ، ٨٤٥ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥٣ ،
 ٨٥٤ ، ٨٦٠ ، ٨٨٣ ، ٨٩٣ ، ٩٠٧ ، ٩١٣ ،
 ٩٢٠ .
 الحائر الحسيني / ١٣٨ ، ٥٥٥ .
 الحجاز / ٤٣ ، ٥٤ ، ٣١٩ ، ٧٩٦ ، ٨٣٣ .
 حبرات نساء النبي صلى الله عليه وآله /
 ٦٨٠ ، ٧٧٣ .
 الحدائق السبع / ٥٦٩ ، ٩٦٤ .
 الحديدية / ٦٧٥ .
 حرَّاء (جبل) / ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٨٣٥ .
 الحرم الغروي = المشهد الغروي .
 الحسينية الحيدرية في بيهان / ٣٨٤ .
 حسينية الشيخ المنصورى / ٣٨٤ .
 الحسينية الشوشترية (بالنجف) / ٣٥٨ .
 حضرموت / ٨٩٦ .
 الحلة / ٦٩ ، ٧٠ ، ٢٠٧ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ،
 ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ .
 حَمَّام نقشجهان بإصفهان / ٣٥٩ ، ٣٦٠ .
 حصص / ٨١٦ ، ٨١٨ .
 الحوزة العلمية بقم / ٣٨٠ .
 الحوزة العلمية النجفية / ٦٩ ، ١٣٦ .
 الحويزة / ٣٨٥ ، ٣٨٨ .
 خراسان / ١٣٠ ، ٧٤٤ .
 خرَّمشهر / ٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٩١ ،
 ٣٩٢ ، ٤٠٧ .
 خزانة كتب الحاج علي محمد النجف آبادي =
 مكتبة الحاج علي محمد النجف آبادي
 بالنجف .

- ٣١٨، ٤٠٦، ٥٥٦ . الشجرة / ١٩٣، ٢٣٩ .
 دهلي گيت / ٤٢٣ . شرف / ٧٠٠ .
 دير النصراني (في أرض صفين) / ٢٨١، ٧٠٥ . شطّ العرب / ٣٩٢ .
 الديلم / ٦٨٠ . شعب بَوّان / ٥٥٧ .
 ذو الحليفة / ١٩٣ . شمس آباد / ٤٢٣ .
 ذي قار / ٨٠١ . شهرک وحدت (في بهبهان) / ٣٨٥، ٣٨٨، ٣٨٨ .
 رامهرمز / ٦٧٤ . شيراز / ٥٥٧، ٢٨٥، ٢١٣، ٥٥ .
 الرتبة / ٤٧، ٤٨، ٢٧٩، ٣٠٠، ٧٢٩ . الصراط / ٥٨٣، ٥٩٩، ٧٤٧، ٨٥٥ .
 الركن (في الكعبة) / ١٧٤، ٦٢٧، ٦٢٨ . صفورة / ٩٢٢، ٨٦٠ .
 الروم / ٦٨٣ . صفين / ٥٠، ٢٧٤، ٢٨١، ٢٨٢، ٣٠٠ .
 الري / ٤٠٥ . زنجان / ٣٧٠، ٣٧١، ٤٠٧ .
 زندرود / ٧٤٢ . سجن ابن زياد / ٢٦٦، ٢٨٤ .
 سرق / ٦٧٤ . صنعاء / ٧٠، ١٥١، ٢٥٠، ٢٥٣، ٣١٩ .
 السقيفة (ظلّه بني ساعدة) / ٤٦، ٧٩، ٨١، ٥٥٦، ٤٠٦ .
 الطائف / ٦٧٤، ٧٤٢، ٧٧٣، ٨١١ . السقاء / ٥٧٧، ٥٧١، ٥٤٩، ٢٨٩، ١٩٨، ١٦٢ .
 ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٦٨٣ . طهران / ٧٠، ٩٥، ٢١٤، ٤٠٤، ٤٠٦ .
 السماء / ٥٦١، ٦٠٠، ٦٨٦، ٧٠٦ . ٤٠٨، ٤١٧، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٧ .
 ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٦٢، ٤٦٣ . ٨٩٤، ٨٥٧، ٨٠٤ .
 السواد / ٧٢٤ . ٤٦٦، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٨٥، ٤٩٩، ٥٣٣ .
 الشام / ٤٧، ٥٢، ٢٦١، ٢٩٨، ٣٢٠ . ٥٣٤ .
 ٦٣١، ٦٣٧، ٦٥٧، ٧٢٩، ٧٣٦، ٧٣٧ . ظَلّة بني ساعدة = السقيفة .
 ٧٣٨، ٧٤٣، ٧٥٢، ٧٧١، ٨٠٥، ٨٠٦ . المتبات المطهرة / ٣٥١ .
 ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٦ . العراق / ٥٤، ٥٨، ٦٧، ٢٨٥، ٣٠٢ .
 ٨١٨، ٨٣٣، ٨٣٥، ٩١٧، ٩٢٠ . ٣١٨، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٨، ٥٥٧ .

- ٨٠٩، ٨٠٧، ٧٨٧، ٧٨٤، ٦٨٣، ٦٦٣
٨١٠، ٩٢٠
كَابِل / ٦٨٠
كَالُونِي / ٤٢٣
كَرْبَلَاء / ٦٩، ٧٠، ٣١٦، ٤٠٥
كَرْخ بَغْدَاد / ٦٩، ١٣٦
الكَرْهَرُود / ٤٢٠
كَسْكَر / ٧٤٢
الكَعْبَة / ٤٨، ١٨٧، ١٩٠، ١٩١، ٥٨٩، ٥٩٠، ٦٥٠، ٦٥٢، ٧٢٥، ٧٢٧، ٧٧٥
٨٢٠، ٨٧٣، ٩٣٧
الْكُوْثَر (حوض رسول الله صَلَّى الله عليه وآله) / ٥، ٥٦٢، ٦٠٦، ٦١٦، ٦٢٦، ٦٤٥، ٧٢٧، ٧٦٠، ٧٦٣، ٨٣٢، ٨٧٩، ٨٨٥، ٨٩٤
كُور دَجَلَة / ٦٧٤
كُورَة سَابُور / ٥٥٧
الْكُوفَة / ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٨، ٧٠، ٢٢٨، ٢٣٧، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٥٩، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٨، ٣٠٠، ٣٠١، ٣١٩، ٤١٧، ٥٥٩، ٥٦٢، ٦٠٠، ٦٣٢، ٦٣٨، ٦٥٧، ٦٧٤، ٧٢٢، ٧٢٤، ٧٣١، ٧٧٧، ٧٨٤، ٧٨٧، ٧٩٦، ٨٠١، ٨٠٢، ٨١١، ٨٢٧، ٨٧٨، ٨٨١، ٨٨٢، ٩١١، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٦، ٩٢٣، ١٠٢٨
لَكَنْبُوه / ٧٠، ٤٠٦
مُؤَنَة / ٨٤٤
مُؤَسَّسَة الْأَعْلَمِي / ٤١٢
مُؤَسَّسَة آل الْبَيْت عَلَيْهِم السَّلَام / ٤١١
- ٨٠٩، ٨٠٧، ٧٨٧، ٧٨٤، ٦٨٣، ٦٦٣
٨١٠، ٩٢٠
عَرَفَة / ٦٥٤، ٨٩٥
العَقَبَة (في أُحُد) / ٥٦٢، ٧٢٦
عَقَبَة هَرَشِي / ٥٩٠، ٧٢٩، ٧٣٠
عَمَّان / ٨٩٦
غَار ثُور (الغار) / ٨٢١، ٩٣٨
غَدِير خَم / ٢٧٦، ٥٧٩، ٥٩٠، ٦٠٣، ٦١٦، ٦٤٤، ٧٣٠، ٧٥٨، ٧٨١
٨٢٨، ٨٤٣، ٩٠٣
فَارَس / ٢٦، ٥٥، ٥٦، ٥٨، ٢١٣، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٨٤، ٢٨٥، ٣٠١، ٥٥٧، ٧٢٣، ٧٤١
فَذَك / ٦٧٥، ٦٧٧، ٦٧٩، ٧٢٠، ٨٦٢، ٨٦٨
الْفَرَات (نهر) / ٣١٩، ٨٣٣
الْفَرَات (منطقة) / ٦٧٤
فَسَا / ٢٨٥، ٥٥٧
فَضَاء بَنِي بِياضَة / ٥٧٣
فِيضْ أَبَاد (الهند) / ٧٠، ٣٢٨، ٣٧٦، ٤٠٦
القَادِسيَّة / ٧٢١
قَبْر رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ / ٥٨٧، ٩٣٤
قَم / ١٠، ٣٩، ٧٠، ١٢٧، ١٤٢، ٢٣٦، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٣٢٧، ٣٣١، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٥٩، ٣٨٠، ٣٨٦، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤١٢، ٤٢٠، ٤٢١

٢٤، ٣٩، ٧٠، ١٤١، ١٤٢، ٣٢٧،
٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٦٢، ٤٠٤، ٤٠٦،
٤٠٨، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٦، ٤٣٢، ٤٣٣،
٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٦٥،
٤٦٧، ٥٣٣، ٥٣٨.
مشهد أمير المؤمنين عليه السّلام = المشهد
الغروي.

مشهد الإمام الحسين عليه السّلام / ٢٠٧،
٥٥٥.

المشهد الغروي (مشهد أمير المؤمنين
عليه السّلام، الحرم الغروي، الروضة
العلوية) / ٦٩، ١٣٧، ٢٠٦، ٢٤٧،
٢٤٨، ٣١٧، ٥٥٥.

مصر / ١٨٨، ١٨٩، ٢٨١، ٦٧٤، ٧٥١،
٨٢٤، ٩٩٥.

المطبعة الحيدرية = المكتبة الحيدرية بالنجف.
مقام إبراهيم عليه السّلام / ١٧٤، ٦٢٧،
٦٢٨، ٦٧٥، ٦٧٦، ٧٢٠، ٧٤٥.

مكتبة آستان قدس (بمشهد) / ٢٤، ٣٩،
١٤١، ٣٢٧، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٦٢،
٣٧٠، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٢٠،
٤٢٣، ٤٢٦، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧،
٤٣٨، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٥٣٣، ٥٣٨،
٦٣٠.

مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام
(بالنجف) / ٣٠، ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٣٨،
٣٥٤، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٧٨.

مؤسّسة انتشارات أهل البيت عليهم السّلام /
٤٢٢.

مؤسّسة البعثة / ٤١٢.

المحشر (الحشر، العرصات) / ٢٥٧، ٣٩٣،
مُحَيِّلَة (جزيرة) / ٣٩٢.

المدائن / ٤٦، ٥١، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٩٠،
٣٠٠، ٦٤٥، ٧٣١.

المدينة / ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩،
٥٢، ٥٤، ٧٠، ٩٦، ١٣٩، ١٩٨، ٢٣٩،

٢٥٩، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨،
٢٧٩، ٢٨٣، ٢٨٤، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٥٧،

٤٠٦، ٤١٧، ٥٥٩، ٥٦٩، ٥٧٢، ٥٩٠،
٦٢٨، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٤٥، ٦٤٧، ٦٥٧،

٦٧٥، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٩٠، ٧٢٩،
٧٦٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٧، ٧٨١، ٧٨٧،

٨١١، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٣٩، ٨٧٠، ٩٠٠،
٩٣٧.

مسجد الخيف / ٦٥٤.

مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله / ١٩١،
٢٧٧، ٢٨٩، ٣٨٥، ٥٦٢، ٥٧٢، ٥٧٣،

٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٤، ٥٩٣، ٦٣٦، ٦٤٠،
٦٤١، ٦٧٥، ٦٨٠، ٧٢٠، ٧٢٢، ٧٢٣،

٧٦٤، ٧٩٠، ٨٥٣، ٨٧٢، ٨٧٩، ٨٨٠،
٨٨٧، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٣٤.

مسجد الكوفة / ٥١، ٩٨، ٢٨١، ٨٠٢،
٨١١، ٨٣٣، ٩٤١، ٩٤٢.

مشهد (مشهد الإمام الرضا عليه السّلام) /

- مكتبة الإمام علي عليه السلام (في خرّمشهر) / ٣٩٣.
- مكتبة آية الله الحكيم (في النجف) / ٧٠، ٩٥، ١٤٣، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٤، ٤٠٣.
- مكتبة آية الله الكلّايگاني (بقم) / ١٤٢.
- مكتبة آية الله المرعشي (بقم) / ٣٩، ١٣٧، ١٤٢، ٢١٤، ٢٦٢، ٣٣٩، ٣٥٩، ٣٧١، ٣٧٩، ٤٢٠.
- مكتبة الايمان (في بيروت) / ٤١٢.
- مكتبة جامعة طهران / ٣٩، ٧٠، ٩٤، ١٤٤، ٣٢٧، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٩، ٣٧٥، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨.
- مكتبة الحاج علي محمّد النجف آبادي (بالنجف) / ٣٢٧، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٧، ٤٠٨، ٤٠٥.
- المكتبة الحيدريّة (بالنجف) / ٣١٠، ٤١١، ٤١٣.
- مكتبة الساجد (في الملتان) / ٤٢٣.
- مكتبة السيّد الروضائي (باصفهان) / ٣٢٧، ٣٤٣، ٤٠٣، ٤٠٨، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٢٩، ٥٣٣.
- مكتبة السيّد عبد العزيز الطباطبائي (بقم) / ٣٩.
- مكتبة السيّد المستنبت (بالنجف) ٣٦٧،
- ٣٦٨.
- مكتبة السيّد محمّد مهدي راجّة (بفيض آباد الهند) / ٣٢٨، ٣٧٦، ٤٠٦.
- مكتبة الشيخ الطوسي (ببغداد) / ٦٩، ١٣٦.
- مكتبة الشيخ علي حيدر (بقم) / ٣٢٧، ٣٤٤، ٤٠٤، ٤٠٨، ٤٢٦، ٤٣٠، ٤٣١، ٥٣٣.
- مكتبة الشيخ علي العلومي (في يزد) / ٣٥٣، ٤٠٧.
- مكتبة الشيخ محمّد الساوي (بالنجف) / ٣٢٩.
- مكتبة الشيخ هادي آل كاشف الغطاء (بالنجف) / ٣٣١، ٣٤١، ٤٠٥.
- مكتبة الشيخ يعقوب المنصوري / ٣٧٩، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٩٣.
- مكتبة صاحب الروضات / ٣٤١، ٣٤٣.
- مكتبة صاحب العبقّات (المير حامد حسين بلكنهو الهند) / ٣٣٩، ٣٤٠.
- مكتبة عبد الحميد المولوي / ٣٤٥.
- مكتبة غرب همدان / ١٠٠.
- مكتبة كليّة الإلهيات بمشهد / ٣٢٧، ٣٤٥، ٣٤٦، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٢٦، ٤٣٢، ٤٣٣، ٥٣٣.
- مكتبة كليّة الحقوق بطهران / ٣٢٧، ٣٥١، ٣٥٩، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٢٧، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣.

- ٥٥٤، ٥٣٣. مَهْرَة / ٨٩٦.
- مكتبة مجلس الشورى بطهران / ٣٢٨، ٣٦٨، ٣٧٠، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٢٧، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٨، ٤٦٩، ٥٣٣، ٥٣٤.
- مكتبة المحدث النوري / ١٤٦، ٣٤١، ٣٧٧.
- مكتبة المسجد الأعظم بقم / ٣٤١.
- مكتبة ملك (بتهران) / ٩٥، ٣٢٧، ٣٦٢، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٢٧، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٥٣٤.
- مَكَّة / ٤٨، ٥٩، ٧٠، ٢٧٨، ٢٨٤، ٥٥٩، ٥٩٠، ٦٤٢، ٦٥٧، ٦٧٦، ٦٩١، ٦٩٧، ٦٩٨، ٧٠٠، ٧٠٦، ٧٢٩، ٧٦٧، ٧٧٣، ٧٧٥، ٨١١، ٩١٩، ٩٣٧، ١٠١٦.
- المُلتان / ٤٢٣.
- مناذر / ٦٧٤.
- منبر رسول الله صلى الله عليه وآله / ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٩٢، ٦٤٥، ٦٦٠، ٧٣٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٧٣، ٧٧٤، ٨٣٦، ٨٥٣، ٨٥٦، ٩٠٧، ٩٢٢.
- مِنَى / ٥٤، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٩١، ٧٧٧، ٧٨٩، ٨٩٥.
- نَجْران / ٦٤١، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٩١.
- السَّجْف / ٣١، ٦٩، ٧٠، ٧٩، ٩٥، ١٤٢، ١٤٦، ١٥٨، ١٦٩، ٣١٠، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢١، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٧، ٣٥٤، ٣٥٨، ٣٦٧، ٣٧٨، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤١٠، ٤١١، ٤١٣، ٤١٩، ٤٢١، ٥٣٣، ٩٩١، ١٠١٣، ١٠٢٠.
- نشر الهادي / ٤١٢.
- نوبندجان (نوبنجان) / ٥٨، ٥٥، ٢١٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٣٠١، ٣٠٢، ٥٥٧.
- نوبندگان (قرية) / ٢٨٤، ٥٥٧.
- النهروان / ٣٠٠، ٦٣٢، ٦٧١، ٧١٢، ٩٢٠.
- هجر (من بلاد البحرين) / ٧٢١.
- همدان / ١٠٠.
- الهند (البلاد الهندية) / ٦٧، ٧٠، ٣١٨، ٣٢٨، ٣٤٠، ٣٧٦، ٣٧٧، ٤٠٦.
- وادي قنّاة / ٢٣٩.
- يزد / ٣٥٣، ٤٠٧.
- اليمن (البلاد اليمنية) / ٧٠، ٢٣٤، ٣١٨، ٣٤٦، ٤٠٥، ٤٠٦، ٥٣٣، ٥٦١، ٦٣٧، ٦٥٧، ٦٨٣، ٧٣٩، ٧٧١، ٨١٦، ٨١٨.



[٧]

فَهْمُ سُرِّ الْأَعْيُنِ

* اللَّهُمَّ ابْعَثْنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصَدِيقِ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَالْوَلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْإِيْتِمَامِ بِالْأَنْعَمَةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُ بِذَلِكَ يَا رَبُّ.

عن أمير المؤمنين عليه السلام / ٦١٢ ، ٢٦٤

* اللَّهُمَّ بَسَطْتَ إِلَيْكَ الْأَيْدِيَ وَرَفَعْتَ الْأَبْصَارَ وَأَفْضَتَ الْقُلُوبَ وَنَقَلْتَ الْأَقْدَامَ، رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ.

عن أمير المؤمنين عليه السلام / ٩٠٢

* اللَّهُمَّ لَا تَوَاضِعْ بِي بِمَا يَقُولُونَ وَاجْعَلْنِي خَيْرًا مِمَّا يَظُنُّونَ وَاغْفِرْ لِي مَا لَا يَعْلَمُونَ فَإِنَّكَ عَلَامُ الْغُيُوبِ وَسِتَارُ الْعُيُوبِ.

عن أمير المؤمنين عليه السلام / ٨٥١

* بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا، إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا.

عن أمير المؤمنين عليه السلام / ٩٥٥

* حَيٍّ وَلَدَتْ مَرْيَمَ وَمَرْيَمَ وَلَدَتْ حَيًّا، يَا حَيُّ إِهْبِطْ إِلَى الْأَرْضِ السَّاعَةَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

عن أمير المؤمنين عليه السلام / ٩٥٥



[٨]

فَهْرَسُ الْإِنْيَاتِ الشَّعْرِيَّةِ

- ألا لله درك يابن هند ودّر المرء ذي الحال المسود
عمر بن العاص / ٨٠٩
- ألا أبلغ أبا حفص رسولاً فدى لك من أخي ثقة إزاري
٦٨١ / ٩
- ويوم دهانا ليتّه لم يمر بنا كنفخة إسرائيل نادى إلى الحشر
الشيخ المنصوري / ٣٩٢
- ألا أبلغ أمير المؤمنين رسالة فانت أمين الله في المال والأمر
أبو المختار / ٦٧٢
- ألا أبلغ أبا المختار إني أتيتّه ولم أك ذا قربي لديه ولا صهر
ابن غلاب / ٦٧٣
- برّه أكرم من به وثق محمّد بن الحسن الحرّ يثق
الشيخ الحر العاملي / ٣٣٢
- سليم بن قيس الهلالي «صه» ثقة من أولياء الآل
السيد البروجردي / ٢٧٣ ، ١١٢
- ما كنتُ أحسب هذا الأمر منحرفاً عن هاشم ثمّ منهم عن أبي حسن
العبّاس بن عبد المطلب / ٥٧٦

يا عجباً يستأذن الأمين عليهم وهجم الخوون

السيد القزويني / ٥٨٧

عليّ بن عيسى وأباناً صدّقه سليم بن قيس وكذا الفراء ثقة

الشيخ الخراساني / ٢٧٣

ألم تعلموا أنّ النبيّ محمّداً لدنّ دوح خُمّ حين قام مناديا

حسان بن ثابت / ٨٢٨

أدفعهم بالراح دفعاً عنيّ ثلثان من حيّ وثلث منيّ

فإنّ عوصني ربّي فأعذرنيّ

تمثّل به أميرالمؤمنين عليه السلام/ ٧٠٣



فهرس الكتب والمؤلفات والرسائل

٩٠٠، ٩٠٣، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٩، ٩١٣،
٩١٤، ٩٢٠، ٩٢٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٤١،
٩٤٢، ٩٤٥، ٩٥٥، ٩٦٨.

* * *

أنمة الهدى / ٩٦٤.

أبجد الشيعة = كتاب سليم بن قيس الهلالي.
آثار عجم / ٥٥٧.

إثبات الرجعة / ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨،
٢٠٤، ٢٩٧، ٩٥٨، ٩٧١، ١٠٢٨.

إثبات الوصية (للعامة الحلّي) / ١٤٠،
٩٦٦.

إثبات الهداة / ٩١، ١٤٣، ٢٠٤، ٣٢٩،
٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٩، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٤،
٩٧٥، ٩٧٦، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٧، ٩٩٤،
٩٩٥، ٩٩٧، ١٠٠٠، ١٠٠٢، ١٠٠٨،
١٠٠٩، ١٠١٣، ١٠١٩.

إجازات العلامة الحلّي / ١٦٧.

القرآن الكريم (كتاب الله، المصحف

الشريف) / ١٧، ١٩، ٤٣، ٤٥، ٥٥،

٣٨٤، ٥٤١، ٥٤٦، ٥٥٧، ٥٦٢، ٥٦٣،

٥٦٦، ٥٧٣، ٥٨١، ٥٩٩، ٦٠١، ٦٠٢،

٦٠٣، ٦٠٦، ٦١٠، ٦١٦، ٦٢٠، ٦٢٣،

٦٢٥، ٦٢٦، ٦٣٢، ٦٣٦، ٦٤٣، ٦٤٥،

٦٤٦، ٦٤٧، ٦٥٠، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٦،

٦٥٧، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦٥، ٦٦٧، ٦٧٩،

٦٨٢، ٦٨٦، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٣٤،

٧٤٩، ٧٥٣، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨،

٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٧، ٧٧٠،

٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٧، ٧٨١،

٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٦، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩٢،

٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٨، ٨٢٢،

٨٢٣، ٨٢٤، ٨٣٤، ٨٣٦، ٨٤١، ٨٤٣،

٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٥٠، ٨٥٧، ٨٦٢، ٨٧٠،

٨٨١، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٨،

- أجوبة مسائل (لإبن زهرة والعلامة الحلبي) /
٣٥١.
- الإحتجاج / ٤٥، ٩٨، ١٢٠، ١٢٢،
١٣٩، ٢٥٧، ٣١٣، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٨١،
٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٩٤،
٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦٠١، ٦٢٠،
٦٣٦، ٦٣٧، ٦٤٠، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦،
٧٩٨، ٧٩٩، ٨٣٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧،
٨٤٨، ٨٨١، ٨٨٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٣٧،
٩٣٨، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٧٤، ٩٧٦، ٩٧٧،
٩٨٣، ٩٨٨، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٤،
١٠٠١، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٩،
١٠١٢، ١٠١٧، ١٠١٨.
- الأحداث / ٩٨٩.
- إحقاق الحق (وملحقاته) / ٨٦، ١١٣،
١٤٢، ١٥٤، ٣١٢، ٤١٠، ٩٦٣، ٩٦٤،
٩٧١، ٩٧٧، ٩٩٠، ١٠٢٠، ١٠٢١.
- أحوال الرجال / ٢١٨.
- الأخبار الطوال / ٩٩٣، ١٠٠٧.
- إختصار تهذيب الكمال / ١٩٣.
- الإختصاص / ١٢٢، ١٢٩، ١٣٥، ١٩٠،
٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧٠،
٢٩٨، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٦٠٠،
٨١٦، ٨٢٤، ٩٩٥.
- إختيار معرفة الرجال = رجال الكشي.
الأربعين (للشيخ البهائي) / ١٤٣، ٩٧١،
١٠٢٧.
- الأربعين (لأبي صالح المؤذن) / ١٠٠٦.
- الأربعين (الجزء الثالث من جواهر القرآن) /
٣٦٩.
- الأربعين عن الأربعين / ٣٥٤.
- الأربعين عن الأربعين من الأربعين / ٣٣٦.
- أرجح المطالب / ٩٦٤.
- أرجوزة السيّد محمّد القزويني (نظم حديث
الكساء) / ٥٨٧.
- الإرشاد (للشيخ المفيد) / ٩٧٧، ٩٨٤،
٩٨٥، ٩٩٠، ١٠١٠.
- إرشاد الأذهان / ١٤٢.
- إرشاد الساري في شرح صحيح البخاري /
٨٢٤.
- إرشاد القلوب / ١٣٥، ١٤١، ٣١٤،
٤١٩، ٦٦٦، ٦٧٥، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١،
٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٨١٦،
٩٦٢، ٩٦٧، ٩٧٩، ٩٨١، ٩٩٠، ٩٩٦،
١٠٠٤، ١٠١٥.
- إستقصاء الإفحام / ٢٩، ١٠٥، ١١١،
١١٤، ١٤٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٨٢، ١٨٤،
١٩٣، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٩، ٢٢٢، ٢٢٣،
٢٢٨، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٦٨، ٣٠٣، ٣٣٩،
٣٤٠.
- الإستنصار / ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٨،
١٣٤، ١٣٦، ١٣٧، ٢٠٤، ٦٢٠، ٨٣٤،
٩٤٠، ٩٧٢، ١٠٠١، ١٠١٩.
- الإستيعاب / ١٩٣، ٣٠٣، ١٠١١.

أُسْدُ الْغَايَةِ / ٩٨٥.

أسرار آل محمد عليهم السلام (ترجمة كتاب
سليم بالفارسية) / ١١، ٢٣، ٧٤، ٨٠،
٣١٤، ٤١٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٥،
٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩،
٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧.

الأشعثات / ٣٧٧.

آشنائی با چند نسخه خطی / ۳۴۱.

الإصابة / ٩٨٧.

أصل، أبو سعيد العصفري / ١٨٣.

أصل سليم بن قيس الهلالي = كتاب سليم بن قيس الهلالي.

الأصول الأربعائة / ٧٨ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١١٢ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٠٨ ، ١٠٥ ، ١٠٤ ، ١١٣ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٥٣ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٤٧ ، ٤١٠ .

الإعتقادات (للصدوق) / ٩٨ ، ١٣٤ ،
١٧٤ ، ٦٢٠ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ،
٦٢٩ ، ٩٧٢ .

الأعلام (للزركلي) / ٧٩، ١١٤.

أعلام الدين / ١٤١، ٧١٨، ٩٨٣.

علام الوری / ۱۳۸، ۲۰۵، ۸۳۴، ۸۳۸،
۸۳۹، ۹۲۴، ۹۷۴، ۹۸۵، ۱۰۰۲،
۱۰۱۳

أعيان الشيعة / ٢٩ ، ١١٤ ، ١٥٨ ، ١٦٨ ،
٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٤٧

الأغاني / ٨١١.

١٢٤ ، ١٢٣ / إكمال الدين وإتمام النعمة
١٣٠ ، ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١٢٧ ، ١٢٦ ، ١٢٥
٢٠٥ ، ٢٠٤ ، ١٨٣ ، ١٣٤ ، ١٣٢ ، ١٣١
٦٠٥ ، ٥٧٠ ، ٥٦٩ ، ٥٦٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٦
٦٤٤ ، ٦٤٠ ، ٦٣٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٦ ، ٦٢٠
٩٤٠ ، ٩٢٣ ، ٨٣٨ ، ٨٣٤ ، ٦٤٦ ، ٦٤٥
٩٧٥ ، ٩٧٢ ، ٩٦٨ ، ٩٦٣ ، ٩٦٢
١٠١٩ ، ١٠١٨ ، ١٠١٤ ، ١٠٠٠

التهاب نيران الأحزان / ٤١٩ .

أُمالي الشيخ الصدوق / ١٨، ٥٤٢، ٨٠٧،
٩٨٥، ٩٩٨، ١٠٠٢، ١٠٢٣.

أمالى الشيخ الطوسي / ١٢٣، ١٢٥، ١٣٦، ٢٠٥، ٢١٤، ٢٣٣، ٢٥٣، ٢٥٩، ٥٤٢، ٥٦٠، ٦١٨، ٦١٩، ٨٢٤، ٩٥٧، ٩٦٢، ٩٧٠، ٩٨٣، ٩٨٥، ٩٨٧، ٩٩١، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠١٠، ١٠١٢، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠٢٢.

أمالي الشيخ المفيد (مجالس الشيخ المفيد) /
١٨٠ ، ١٥٧ ، ١٩٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٦١٨ ،
٦١٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧٤ ، ٩٧٧ ، ٩٩٦ .

الإمامة = كتاب سليم بن قيس الهلالي .

الإمامة والسياسة / ٩٩٣ .

مل الأمل / ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ .

لإنجيل / ٨٠٣ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩٤١ . ٩٤١

لايضاح / ٣٤٢ ، ٦٥٧ ، ٦٨٣ .

بحار الأنوار / ١٨، ١٩، ٢٠، ٤٥، ٧٠،	١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩،
٧١، ٨٥، ٩١، ٩٢، ٩٩، ١١٠، ١١١،	١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣،
١١٤، ١٢١، ١٣٥، ١٤٢، ١٤٤، ١٥٧،	١٠٢٤، ١٠٢٦، ١٠٢٧،
١٥٨، ١٦٢، ١٧٠، ١٧٢، ١٨١، ١٨٤،	١٠٢٨.
١٨٦، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٦، ١٩٨،	البرهان / ١٠١٨.
٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٦، ٢٧١، ٣١٢،	البرهان = تفسير البرهان.
٣٣٥، ٣٣٦، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٤١٦،	بشارة المصطفى لشيعته المرتضى عليه السّلام /
٥٢٤، ٥٤٢، ٥٤٤، ٥٥٩، ٥٦٢، ٥٨٢،	٣٣٦، ٩٨٧، ١٠١٧.
٥٩٤، ٥٩٨، ٦٠٠، ٦٠٨، ٦١٧، ٦٢٠،	بصائر الدرجات / ١٩، ١٢٢، ١٢٣،
٦٢٩، ٦٣١، ٦٣٤، ٦٣٧، ٦٤٠، ٦٤١،	١٢٤، ١٢٥، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٦٢،
٦٤٢، ٦٥٠، ٦٥٤، ٦٥٧، ٦٧٦، ٦٨١،	١٩٠، ٢٠٥، ٢٦١، ٢٩٦، ٢٩٨، ٦٠٥،
٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٨، ٦٩٠، ٦٩٧، ٦٩٨،	٦٢٠، ٦٢٥، ٨١٦، ٨٢٤، ٨٢٦، ٩٦١،
٧٠٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٤، ٧٢٩، ٧٤٠،	٩٦٨، ٩٦١، ٩٩٢، ٩٩٥، ٩٩٦.
٧٤٣، ٧٨٦، ٨٠٤، ٨٠٧، ٨١١، ٨١٦،	البهار / ١٢٠، ١٢٦، ٢٠٥، ٥٧٧،
٨٢١، ٨٢٤، ٨٤٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢،	٨٦٢، ٩٦٦، ١٠٠٥.
٨٩٥، ٨٩٩، ٩٢٠، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤،	البيان في أخبار آخر الزمان / ٩٦٣.
٩٣٧، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٦١، ٩٦٢،	تاريخ ابن كثير / ١٠١١.
٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨،	تاريخ ابن معين / ٢٢٠.
٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤،	تاريخ الأدب العربي (لبروكلمن) / ١١٤.
٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠،	تاريخ بغداد / ٩٦٤.
٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦،	تاريخ دمشق / ٩٨٦، ١٠٠٧.
٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢،	تاريخ الطبري / ١٩٨، ٧٣٧، ٨٩٥،
٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨،	٩٩٤.
٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣،	التاريخ الكبير (للبخاري) / ٢١٧، ٢٢١،
١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧،	٢٦٠.
١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١،	تاريخ اليعقوبي / ٢٢٦، ٩٦٥، ٩٨٩.
١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥،	تأسيس الشيعة الكرام لفنون الإسلام / ٨٠،

- ترجمة كتاب سُليم بن قيس بالفارسيّة ملقفاً
 بالمتن العربي / ٤٢١، ٥٠٤، ٥١٠، ٥١١،
 ٥١٢، ٥١٣.
- تصحیح الاعتقاد (شرح اعتقادات الصدوق
 للشیخ المفید) / ١١٩، ١٣٤، ٣٦٦،
 ٩٧٢.
- التعليقة على أصول الكافي (للمير الداماد) /
 ٢٧١، ٢٧٢.
- التعليقة على منهج المقال (للبهباني) / ١١٤،
 ١٢١، ١٤٣، ١٥٨، ١٦٨.
- تعيين الفرقة الناجية / ١٤٢، ٣١٤،
 ١٠١٩.
- تفسير الإمام العسكري عليه السلام / ٢٥٧،
 ٩٦٣.
- تفسير أهل البيت عليهم السلام = تفسير
 القمي.
- تفسير البرهان / ١٤٤، ٩٦٦، ٩٩٥،
 ٩٩٦، ٩٩٩، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠٢١،
 ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥،
 ١٠٢٧.
- تفسير العياشي / ١٣٠، ٦٢٠، ٩٥٦،
 ٩٦٦، ٩٧٣، ١٠٠٧، ١٠٢٧.
- تفسير فرات / ١٢٢، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٠،
 ٢٠٤، ٢١٣، ٢٣١، ٢٣٤، ٩٤١،
 ٩٤٦، ١٠٢٠، ١٠٢٢، ١٠٢٥.
- تفسير القرطبي / ٨٢٤.
- تفسير القمي / ١٠٥، ١٠٢٣، ١٠٢٥.
- ٨٥، ١١٤، ٢٧٣.
- تأويل الآيات الظاهرة / ١٢٤، ١٢٩،
 ١٣٠، ١٣٢، ١٤١، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٥٩،
 ٩٣٦، ٩٤٩، ١٠١٦، ١٠٢٠، ١٠٢١،
 ١٠٢٢، ١٠٢٤، ١٠٢٥.
- التحرير الطاووسي / ١٠٨، ١١٤، ١٦٥،
 التحصين (لإبن طائوس) / ١٣٨، ١٣٩،
 ٦٣٦، ٩٧٦.
- تحفة الأمين / ١٤٤، ١٧٢، ٢٧١.
- التحفة في الكلام / ٢٠٤، ٩٧٤.
- تحف العقول / ١٣٤، ١٦٨، ٦١٩، ٦٢٠،
 ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٩٥٠، ٩٥١،
 ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧٣،
 ١٠٠٣، ١٠٢٦.
- تذكرة الحفاظ / ٤٤، ٢٤٩، ٢٥٠.
- تذكرة الخواص / ١٩٤، ٢٥٠، ٢٥١،
 ٩٦٤، ٩٧٤، ٩٨٤، ١٠٠٣، ١٠١٧.
- تذكرة علمای إمامیة پاکستان (باللغة الأردیة)
 / ٤٢٣.
- تذكرة علمای إمامیة پاکستان (باللغة الفارسیة)
 / ٤٢٣.
- تراثنا (مجلة) / ٩٨، ٤١١، ٦٣٠، ٩٧١.
- ترجمة كتاب سُليم بن قيس بالأردیة / ١١،
 ٣١٤، ٤١٠، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥،
 ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢.
- ترجمة كتاب سُليم بن قيس بالفارسیة = أسرار
 آل محمد عليهم السلام.

- تفسير مجمع البيان = مجمع البيان . ١٠١٣ .
- تفسير محمد بن العباس بن الماهيار = منازل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام . ٢٢٠ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ١٠١١ .
- تفسير نور الثقلين = نور الثقلين . ٢٢٠ ، ١٩٣ ، ٢٢٠ .
- تقريب التهذيب / ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٥٠ .
- تقريب المعارف / ١٣٧ ، ١٩١ ، ٦٨٣ ، ٨٣٤ ، ١٠٠٢ .
- تكملة الذريعة / ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ .
- تكملة الرجال / ٢٩ ، ٩٥ ، ١١٤ ، ٢٧٠ ، ٣٥٥ .
- تلخيص الشافي / ٩٨٤ .
- تلخيص المستدرک / ٩٦٤ .
- التمحيص / ١٦٢ ، ٣٦٦ .
- التنبيه والإشراف / ٨٠ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٤ ، ١٣٣ ، ١٧١ ، ١٨٦ ، ٨٣٧ .
- تنقيح المقال / ٢٩ ، ٩٥ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١٢١ ، ١٤٦ ، ١٥٨ ، ١٦٨ ، ١٨٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٣٣٤ ، ٣٥٥ ، ٣٧٤ .
- التسوية / ٥٩٩ ، ٨٠٣ ، ٨٤٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩٤٢ .
- تهذيب الأحكام (التهذيب) / ٩٩ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٦ ، ٢٠٥ ، ٢٥٢ ، ٢٩٨ ، ٧١٨ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ .
- تهذيب التهذيب / ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ١٠١١ .
- تهذيب الكمال / ١٩٣ ، ٢٢٠ .
- تهذيب المقال / ٣٠ ، ٨٦ ، ١٠٠ ، ١١٤ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٩ ، ١٨٥ ، ١٩٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ .
- الثقات (لإبن حبان) / ٢٦٠ .
- الثقات الميون / ٢٤٧ ، ٢٤٨ .
- ثمرات الأسفار / ١٠٠٧ .
- نواب الأعمال وعقاب الأعمال / ٩٦٦ .
- جامع الأحاديث / ٣٦٦ .
- جامع الأخبار / ٣٤٥ ، ٣٤٦ .
- جامع الأصول / ١٩٣ .
- الجامع في الرجال / ١١٤ ، ٢٢٤ ، ٢٣٢ .
- جامع المسانيد / ٢١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ .
- جامع الرواة / ٢٤٩ ، ٢٥٢ .
- الجرح والتعديل (لإبن أبي حاتم) / ٢٢١ .
- الجرح والتعديل (لإبن جماعة) / ٢٢٠ .
- الجفر والجامعة / ٨٧ .
- الجميل (للشيخ المفيد) / ٥٧٢ ، ٩٦٥ .
- جمهرة رسائل العرب / ٩٩٣ .
- جوابات المسائل المكبرية / ٣٤٤ ، ٣٦٦ .
- الجواهر السنوية / ١٢٥ ، ١٣٦ ، ١٤٣ ، ٢٩٩ ، ١٠١٦ .
- جواهر العقدين / ٩٦٣ .

- جواهر القرآن / ٣٦٩ .
 حاشية الشهيد على الخلاصة / ٣٧٥ .
 حديث الجائليق / ٨٧ .
 حلّ الإشكال / ١٠٨ ، ١٦٥ ، ١٦٦ .
 حلية الأولياء / ١٠٠٧ ، ١٠٢٠ .
 الخرائج والجرائح / ٩٩٠ ، ١٠١١ .
 الخراج (لأبي يوسف) / ٢٢٨ ، ٢٣٣ .
 الخصال / ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٨٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٩٧ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٥ ، ٦٨٣ ، ٧١٨ ، ٨٣٤ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٨٤ ، ٨٨٦ ، ٩٤٠ ، ٩٥٤ ، ٩٦٩ ، ٩٧٢ ، ٩٨٢ ، ٩٩١ ، ٩٩٨ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٧ ، ١٠١٢ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٦ .
 خلاصة الأقوال (رجال العلامة الخلي) / ١٠٧ ، ١١٤ ، ١٤٠ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥١ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٨٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣١١ .
 خليج فارس (للإقنداري) / ٣٩٢ .
 الخمس = كتاب الخمس (للشيخ الأنصاري) .
 دائرة المعارف الشيعة / ١١٤ ، ٣٦٣ ، ٤١٠ ، ٤١٢ .
 دراسة حول الأصول الأربعمئة (وجيزة السيد الجلاي) / ٣٦٣ ، ٤١٢ .
 الدراية (لشهادة الثاني) / ٢٤٥ .
 دُرر بحر المناقب / ٩٦٥ .
 الدُرر النجفية / ١١٠ ، ١٤٤ ، ٩٦٨ ، ٩٨٨ .
 الدُرر واللالي في ترجمة سليم بن قيس الهلاي / ٣٠ ، ١١٥ ، ١٢١ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٤١٣ ، ٤١٤ .
 الدرّ النظيم في مناقب الأئمة اللهميم / ٩٩ ، ١٢٢ ، ١٤٠ ، ٣٥٤ ، ٩٢٤ ، ١٠١٣ .
 دستور أمير المؤمنين عليه السلام إلى مالك الأشر / ٨٧ .
 الدوري / ٢٢٠ .
 ذخائر العقبي / ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٨٥ .
 الذريعة إلى تصانيف الشيعة / ٣٠ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٥ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١٢٢ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٣٠٠ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٩٧١ .
 ذيل تاريخ بغداد / ٢٦٠ .
 ذيل اللالي / ٩٦٣ .
 رجال ابن الغضائري (الضعفاء) / ١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ .

- رجال ابن داود / ١٦٥ .
 رجال البرقي / ٨٧ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ٢٣٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٧٠ ، ٣٧٨ .
 رجال السيّد الخوئي = معجم رجال الحديث .
 رجال السيّد العقيلي / ٢٧٠ .
 رجال الشّيخ الطوسي / ١٦٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ .
 رجال العلّامة الحلّي = خلاصة الأقوال .
 رجال الكشي (إختيار معرفة الرجال) / ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ١١٥ ، ١٢١ ، ١٦٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٥٨ ، ٢٧٠ ، ٣٧٤ ، ٥٥٥ ، ٩٦١ ، ٩٧٢ .
 رجال النجاشي (الفهرست) / ٦٨ ، ١٠٧ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٣٦ ، ١٦٧ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٨ ، ٢٧٠ ، ٢٩٦ ، ٣٧٣ .
 الرجعة (للشيخ حسن بن سليمان) / ٣٦٩ .
 الرسائل (فرائد الأصول) / ١٤٥ ، ١٦٨ ، ٩٧١ .
 رسالة أبي غالب الزراري إلى ابن إبنه / ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ .
 رسالة في آداب التلاوة (للسيّد نصر الله) / ٣٤٩ .
 رسالة في تزويج أمير المؤمنين عليه السّلام إبنه / ٣٥٤ .
 رسالة في مهية الصلاة / ٣٦٩ .
 رسالة في نسب عبد العظيم / ٣٥٤ .
 رسالة الزراري إلى حفيده = رسالة أبي غالب الزراري إلى ابن إبنه .
 رسالة في كيفية إستنباط الأحكام من الآثار في زمان الغيبة / ١١٠ ، ١٦٠ ، ٢٢٤ .
 [عنوان «الرسالة» (ويراد بها المكتوبات والرسائل التي تبادلت بين الأشخاص)]
 رسالة أبي المختار إلى عمر في تضييع عمّاله الأموال / ٦٧٢ .
 رسالة إلى عمر في جمعة من سليم / ٦٨١ .
 رسالة الإمام الحسين عليه السّلام إلى معاوية / ٧٨٦ .
 رسالة أمير المؤمنين عليه السّلام إلى معاوية جواباً لطلبه الشام / ٨٠٥ ، ٨٠٩ .
 رسالة أمير المؤمنين عليه السّلام إلى معاوية مثالب أبي بكر وعمر وعثمان ومن بعدهم / ٧٤٨ ، ٧٧٦ - ٧٦٦ .
 رسالة أمير المؤمنين عليه السّلام إلى معاوية دم عثمان / ٧٤٨ ، ٧٥٥ - ٧٥٢ .
 رسالة أمير المؤمنين عليه السّلام في جواب معاوية / ٣٤٤ .
 رسالة ابن غلاب المصري إلى أبي المختار / ٦٧٣ .

- يرطلب فيها الشام / ٨٠٨ ، ٨٠٥ .
- رسالة معاوية إلى أمير المؤمنين عليه السلام
- يرطلب منه قتل عثمان / ٧٤٨ ، ٧٥٢ - ٧٤٨ .
- رسالة معاوية إلى جميع البلدان في براءة الذمة
- تمن روى مناقب علي عليه السلام / ٧٨١ ، ٧٨٢ .
- رسالة معاوية إلى زياد بنجره عن قبائل العرب
- ٧٣٩ .
- رسالة السيد الجلالي إلى محقق الكتاب /
- ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ .
- رسالة الشيخ الساعدي إلى الشيخ المنصوري
- / ٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٤٧٠ ، ٤٨٤ .
- رسالة الشيخ المنصوري إلى الشيخ الساعدي
- / ٣٨٩ ، ٣٨٥ .
- رسالة عمر إلى أبي موسى الأشعري في قتل
- الأعاجم / ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ .
- رسالة عمر إلى معاوية في كيفية غضب الخلافة
- / ٣٦٩ ، ٣٤٤ .
- رسالة معاوية إلى الإمام الحسين عليه السلام
- / ٧٨٦ .
- رسالة معاوية إلى الأمصار في عدم تجويز
- شهادة الشيعة / ٧٨٤ .
- رسالة معاوية إلى أمير المؤمنين عليه السلام
- / ٣٤٤ .
- رسالة معاوية إلى أمير المؤمنين عليه السلام في
- برائته من أبي بكر وعمر / ٧٦٦ ، ٧٤٨ - ٧٦٤ .
- رسالة معاوية إلى أمير المؤمنين عليه السلام
- يرطلب فيها الشام / ٨٠٨ ، ٨٠٥ .
- رسالة معاوية إلى أمير المؤمنين عليه السلام
- يرطلب منه قتل عثمان / ٧٤٨ ، ٧٥٢ - ٧٤٨ .
- رسالة معاوية إلى جميع البلدان في براءة الذمة
- تمن روى مناقب علي عليه السلام / ٧٨١ ، ٧٨٢ .
- رسالة معاوية إلى زياد بنجره عن قبائل العرب
- ٧٣٩ .
- رسالة السيد الجلالي إلى محقق الكتاب /
- ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ .
- رسالة الشيخ الساعدي إلى الشيخ المنصوري
- / ٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٤٧٠ ، ٤٨٤ .
- رسالة الشيخ المنصوري إلى الشيخ الساعدي
- / ٣٨٩ ، ٣٨٥ .
- رسالة عمر إلى أبي موسى الأشعري في قتل
- الأعاجم / ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ .
- رسالة عمر إلى معاوية في كيفية غضب الخلافة
- / ٣٦٩ ، ٣٤٤ .
- رسالة معاوية إلى الإمام الحسين عليه السلام
- / ٧٨٦ .
- رسالة معاوية إلى الأمصار في عدم تجويز
- شهادة الشيعة / ٧٨٤ .
- رسالة معاوية إلى أمير المؤمنين عليه السلام
- / ٣٤٤ .
- رسالة معاوية إلى أمير المؤمنين عليه السلام في
- برائته من أبي بكر وعمر / ٧٦٦ ، ٧٤٨ - ٧٦٤ .
- رسالة معاوية إلى أمير المؤمنين عليه السلام

* * *

- الرواشح الساوية / ١٠٤ ، ١١٥ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ٢٧١ .
- روضات الجنات / ٢٩ ، ٨٥ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١٢١ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٥٨ ، ١٧٢ ، ١٨٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٨ ، ٢٧٢ ، ٣١٨ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٥٥ ، ٣٦٣ ، ٣٧٥ .

٥٥٥. شرح إعتقادات الصدوق (للشيخ المفيد) =
تصحیح الإعتقاد.
- الروضة / ٩٨١، ١٠٠٨، ١٠١٢.
- روضة المتّقين / ١٠٩، ١٢١، ١٤٣.
- ١٥٧، ١٦٠، ١٨٤، ١٩٦، ٢٥١، ٣٣٤.
- ٩٧٠، ٩٧١.
- رياض العلماء / ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٤٩، ٣٥٦.
- رياض المدح والثناء / ٥٨٧.
- الرياض النضرة / ٩٦٤.
- ريحانة الأدب / ٨٥، ٨٦، ١١٢، ١١٥.
- ١٢٢، ٢٦١، ٢٧٣.
- الزهد (للحسين بن سعيد) / ١٢٣، ١٢٦.
- ٢٠٥، ٢٥٩، ٢٩٨، ٣٥٤، ٩٥٦.
- ١٠٢٧.
- الزيارات (للجوهرى) / ٩٦٤.
- سؤال السيد مهتّا بن سنان عن العلامة وجوابه
/ ٣٤٣.
- سؤالات محمد بن عثمان / ٢٢١.
- سرّ العالمين / ١٩٤.
- سعد السعود / ٩٩٩.
- سفينة البحار / ٢٧١.
- السقيفة = كتاب سليم بن قيس الهلالي.
- السقيفة (للجوهرى) / ٩٦٥.
- السنن لأبي رافع / ٨٧.
- سنن البيهقي / ٦٨٠، ١٠٠٦.
- السيرة الخليلية / ١٠٠٦.
- سير الصحابة / ٩٨٤.
- الشافى / ١٣٥، ٧١٨، ٩٨٢.
- شرح نهج البلاغة (لأبي الحديد) / ١٠٥،
٣١١، ٥٧٥، ٦٠١، ٦٢٠، ٦٣٢، ٦٣٣،
٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٧، ٩٧٤، ٩٨٠، ٩٨١،
٩٨٢، ٩٨٩، ٩٩٣.
- شرح نهج البلاغة (لأبي ميثم) / ٩٩٣.
- شرف النبي صلى الله عليه وآله / ١٠٠٩.
- شواهد التنزيل في قواعد التفضيل / ١٢٤،
١٢٨، ١٣١، ١٣٣، ١٣٧، ١٥٢، ١٥٣،
٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٦٢٠، ٩٤٤، ٩٧٣،
٩٩٩، ١٠٢١.
- الشعبة وفنون الإسلام / ٨٥، ١١٢، ١١٣،
١١٥.
- الصالح السّت / ٢٥١.
- صحيح الترمذي / ٩٨٦.
- صحيفة سُليمان = كتاب سُليمان بن قيس
الهلالي.
- الصحيفة الملعونة الاولى المكتوبة في مكة /
١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ٥٢٦،
٥٧٧، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٧، ٦٣٦،
٦٥٠، ٧٠١، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٩،
٧٣٠، ٧٤٧، ٨١٦، ٨١٨، ٨٢٠.
- الصحيفة الملعونة الثانية المكتوبة في المدينة /
٥٩٠، ٨١٦.
- الصراف المستقيم / ١٤١، ٣١٤، ٣٧٤،
٦٢٠، ٨١٦، ٨٣٤، ٩١٣، ٩٦٢، ٩٧٣.

- ٩٩٦، ١٠٠٢، ١٠١٢، ١٠١٩. علل الشرايع / ١٢٣، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٣،
 صفات الشيعة / ١٠٠٢، ١٨٦. ١٣٤، ١٩٠، ٢٠٥، ٨١٦، ٨٨٤، ٩٩٥،
 ١٠٠٧. الصفين = كتاب صفين (لنصرين مزاحم).
 الصوامر الماضية / ١٤٦، ٣١٤، ٩٩١. العمدة (لابن البطريق) / ٩٨٥.
 الصواقع الموبقة / ٣٤٠. عوائد الأيام / ٢٥٨.
 الضغفاء = رجال ابن الغضائري. عوالم العلوم / ١١٠، ١٤٥، ٩٦١، ٩٦٥،
 الضغفاء الصغير (للبخاري) / ٢٢٠. ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٤، ٩٨٢، ٩٩٥، ١٠٠٢،
 الضغفاء الكبير (للعقيلي) / ٢٢٠، ٢٦١. ١٠٠٥، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٦، ١٠٢٨.
 الضغفاء والمتروكين (للدارقطني) / ٢٢٠. عين الغزال / ١١٦.
 ٢٢١. عيون أخبار الرضا عليه السلام / ١٨،
 الضغفاء والمتروكين (للسائي) / ٢١٨، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٩، ١٣١،
 ٢٢٠. ١٣٤، ١٨٣، ٢٠٥، ٢١٣، ٢٥٩، ٢٩٧،
 ضوابط الأسماء / ٢٥٨. ١٠٠٠، ٩٤٠، ٨٣٩، ٨٣٨، ٨٣٤،
 طب الأئمة عليهم السلام / ١٣٤، ٢٠٤، ١٠١٠، ١٠١٤، ١٠١٨، ١٠١٩.
 ٢٠٥، ٩٥٥، ١٠٢٧. عيون المعجزات / ١٢٢، ١٣٧، ٢٠٥،
 الطبقات الكبرى / ٤٥، ٢١٤، ٢٢٠. ٣٦٦، ٩٣٣، ١٠١٥.
 ٢٢١، ٢٣٣، ٦٨١. العيون والمحاسن / ٣٣٣.
 الطوائف في معرفة مذاهب الطوائف / الفسارات / ١٢٩، ١٩٠، ٨١٦، ٩٦٩،
 ١٣٩، ٩٢٠، ٩٦٣، ٩٩٧، ١٠١٧، ١٠١٩. ٩٧٧،
 الطرف / ٩٩٨. غاية المرام / ١٠٩، ١٤٤، ٣١١، ٣٧٦،
 ظرائف المقال / ١١٦. ٩٦١، ١٠٢٠.
 عبقات الأنوار / ٨٥، ١١٠، ١١١، ١٤٦، الفدير / ٣٠، ٤٧، ١١٣، ١١٥، ١٤٦، ١٥٣،
 ٣٢٦، ٣٤٠. ١٥٤، ٢٤٩، ٢٧٣، ٣١٢، ٣٧٨، ٥٤٢،
 السدد القوسية / ١٤٠، ٨٣٤، ٩٣٨، ٦٨٠، ٦٧٤، ٦٤٢، ٦٣٤، ٦٣١، ٥٤٤،
 ١٠١٨، ١٠٠٢. ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٩٩، ٧٢٢، ٧٢٤،
 المقد الثمين في تاريخ البلد الأمين / ١٩٣. ٨٢٤، ٨١١، ٨١٠، ٧٧٣، ٧٤٢، ٧٣٧،
 الملل (لابن خنبل) / ٢٢٠. ٨٩٥، ٩٢٠، ٩٧٦، ٩٧٨، ٩٩٧،

- الفرقة الناجية = تعيين الفرقة الناجية .
 فصل الخطاب / ١٤٦ ، ١٠٢٣ .
 الفصول المهمة (لإبن صَبَّاح) / ٩٦٣ .
 الفصول المهمة في معرفة الأئمة عليهم السَّلام
 / ٣٤٦ ، ٣٤٥ .
 الفضائل (للسمعاني) / ٩٨٥ ، ١٠١١ ،
 ١٠١٢ .
 الفضائل (لشاذان بن جبرئيل) / ١٢٠ ،
 ١٣٩ ، ٣١٣ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٧٥ ، ٦٨٥ ،
 ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ،
 ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٨٥٦ ، ٨٨١ ،
 ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ،
 ٩٦٧ ، ٩٧١ ، ٩٧٤ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨١ ،
 ١٠٠٤ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٨ ، ١٠١٥ .
 فضائل الخمسة عليهم السَّلام / ٩٨٧ ،
 فضائل السادات / ١٤٥ ، ٢٧١ ، ٣٢٧ ،
 ٩٧٥ ، ٩٨٣ ، ١٠١٠ .
 فعلتَ فلا تَلِمَ / ٩٩٦ .
 الفقيه = من لا يحضره الفقيه .
 الفوائد الرجالية / ١١٦ .
 الفهرست الألفبائي لمخطوطات مكتبة آستان
 قدس / ٣٤٦ ، ٣٤٧ .
 فهرست كتابهاي چاپي عربي / ١١٥ ، ٤١١ ،
 ٤١٩ .
 الفهرست (لإبن النديم) / ٨٤ ، ١٠٧ ،
 ١١٥ ، ٢٦٣ ، ٢٧٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ،
 ٣٠٤ ، ٣١١ .
 ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠١١ ، ١٠١٥ ،
 ١٠١٧ .
 غوالي اللآلي / ١٨ ، ٩٨٣ .
 الغيبة (للشيخ الطوسي) / ٩٩ ، ١١٩ ،
 ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٣١ ،
 ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٧٢ ، ٢٠٥ ،
 ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٨٣٤ ، ٨٣٧ ، ٩٠٥ ، ٩٢٤ ،
 ٩٢٧ ، ١٠٠١ ، ١٠١٠ ، ١٠١٣ .
 الغيبة (للنعماني) / ١٩ ، ٧٨ ، ٨١ ، ٨٤ ،
 ٨٥ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١٢٣ ،
 ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٥٢ ، ١٨٣ ،
 ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ ، ٣١١ ، ٣٥٤ ،
 ٦٢٠ ، ٦٢٢ ، ٦٢٦ ، ٦٣٦ ، ٦٧٥ ، ٦٨٤ ،
 ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٨٣٤ ، ٨٥٦ ، ٩٧٣ ، ٩٧٥ ،
 ٩٧٨ ، ٩٨٠ ، ٩٨٧ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٣ ،
 ١٠٠٤ .
 الفائق / ٩٢٠ .
 الفتن = كتاب سُليم بن قيس الهلالي .
 الفتن (لأبي ذر) / ٨٧ .
 الفتوح (لإبن الأَعمش) / ٩٩٤ ، ١٠٠٧ ،
 ١٠٠٩ .
 فتوح البلدان / ٦٧٢ ، ٩٧٨ .
 فرائد الأصول = الرسائل .
 فرائد السمطين / ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ،
 ١٥٢ ، ٦٣٦ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٧٦ ،
 ١٠١١ ، ١٠١٥ .
 فردوس الأخبار / ١٠٠٤ ، ١٠١٠ .

- الفهرست (للشيخ الطوسي) / ١١٥، ١٠٧، ١١٩، ١٢١، ١٢٤، ١٦٤، ١٦٧، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥١، ٢٥٨، ٢٩٦، ٣٧٣، ٥٥٦.
- الفهرست = رجال النجاشي.
- فهرست الكتب المخطوطة والمطبوعة في مكتبة (؟) / ٣٧٩.
- فهرست مكتبة آستان قدس / ٤٢٠، ٣٤٦.
- فهرست مخطوطات مكتبة آية الله الحكيم بالنجف / ٣٣٤، ٣٣٠.
- فهرست مخطوطات مكتبة جامعة طهران / ٣٥٣، ٣٥٢، ٣٥٠، ٣٤٩.
- فهرست مخطوطات مكتبة كلية الإلهيات بمشهد / ٣٤٥.
- فهرست مخطوطات مكتبة كلية الحقوق بطهران / ٣٥٩، ٣٥١.
- فهرست مخطوطات مكتبة ملك بطهران / ٣٦٢.
- فهرست مستنسخات الشيخ شير محمد الهمداني / ٣٥٣، ٣٣٧، ٣٣٦، ٣١٠، ٣٥٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٧، ٣٧٨.
- فهرست مكتبة السيد محمد مهدي راجه بالهند / ٣٧٦.
- فهرست مكتبة صاحب العبقات بالهند / ٣٤٠، ٣٣٩.
- فهرست مكتبة المحدث النوري / ٣٤١.
- قاموس الرجال / ٣٠، ١١٥، ١٥٨، ١٨٣.
- قرب الأسناد / ٩٩٢، ٩٨٥، ٣٧٧.
- قضايا أمير المؤمنين عليه السلام (لأبي رافع) / ٨٧.
- الكافي (الأصول والفروع والروضة) / ٢٠، ٨٤، ١١٨، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٠، ١٣١، ١٣٣، ١٣٦، ١٦٢، ١٧٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٥٢، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٣٤، ٣٥٤، ٥٢٤، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٦٠٥، ٦١٣، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢٣، ٨٢٢، ٨٢٤، ٨٣٤، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٤٨، ٩٥٠، ٩٥٦، ٩٦٦، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٨١، ٩٨٣، ٩٩١، ١٠٠٠، ١٠٠٢، ١٠٠٤، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠٢٤، ١٠٢٦، ١٠٢٧.
- الكافية في إبطال توبة الخاطئة / ١٣٥، ١٩٠، ١٩٢، ٨١٦، ٩٩٠، ٩٩٥.
- كامل الزيارات / ٢٤٢.
- الكامل (لإبن عُدي) / ٢٢٠.
- كامل البهائي / ٩٩٦، ١٩٤، ١٩٣.
- كتاب أبي العلاء الهمداني / ١٠٠٦.
- كتاب أصحاب الشمال / ٨٠٤.
- كتاب أصحاب اليمين / ٨٠٤.

١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢،
 ١١٣، ١١٤، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩،
 ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥،
 ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢،
 ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨،
 ١٣٩، ١٤١، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦،
 ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢،
 ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨،
 ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤،
 ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤،
 ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠،
 ١٨١، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧،
 ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٦،
 ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣،
 ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٣،
 ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦،
 ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣،
 ٢٣٤، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٦١،
 ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧،
 ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥،
 ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١،
 ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧،
 ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣،
 ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠،
 ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٧،
 ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣،
 ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠

كتاب التحفة في الكلام = التحفة في الكلام.
 كتاب جمع فيها معاوية ما اختلق من الفضائل
 بشأن أبي بكر وعمر وعثمان / ٧٨٦.
 كتاب الحديث لسُليم بن قيس الهلالي = كتاب
 سُليم بن قيس الهلالي.
 كتاب الخراج = الخراج.
 كتاب الخمس (للشيخ الأنصاري) / ٩٨٣.
 كتاب درست بن أبي منصور / ٣٣٦.
 كتاب الراهب النصراني / ٥١، ١٧٥،
 ١٨٠، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠،
 ٧١١.
 كتاب الزهد = الزهد.
 كتاب سلام بن أبي عمرة / ٣٥٤.
 كتاب سُليم بن قيس الهلالي (أصل سليم،
 السقيفة، كتاب الحديث لسليم، الفتن،
 صحيفة سليم) / ٩، ١١، ١٣، ٢٢، ٢٣،
 ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠،
 ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧،
 ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٦،
 ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٥،
 ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢،
 ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠،
 ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨،
 ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦،
 ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣،
 ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠،
 ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦

- ٩٧٨، ٩٧٧، ٩٧٥، ٩٧٢، ٩٧٠، ٩٦٩،
٩٨٥، ٩٨٤، ٩٨٣، ٩٨١، ٩٨٠، ٩٧٩،
٩٩١، ٩٩٠، ٩٨٩، ٩٨٨، ٩٨٧، ٩٨٦،
٩٩٨، ٩٩٧، ٩٩٦، ٩٩٤، ٩٩٣، ٩٩٢،
١٠٠٤، ١٠٠٣، ١٠٠٢، ١٠٠٠، ٩٩٩،
١٠١٠، ١٠٠٩، ١٠٠٨، ١٠٠٥،
١٠٢٠، ١٠١٧، ١٠١٤، ١٠١٣،
١٠٢٨، ١٠٢٦.
- كتاب صفين (للجلودي) / ١٠٠٩.
- كتاب صفين (لنصر بن مزاحم) / ٢٧٤،
٨١٠، ٨٩٠، ٩٨٠، ٩٩٣، ٩٩٤،
١٠٠٧، ١٠٠٩.
- كتاب عُبيد الله بن عليّ الحلبي / ٨٧.
- كتاب عليّ عليه السّلام / ٨٧، ٦٥٧، ٦٥٨.
- كتاب عليّ بن جعفر عليه السّلام = مسائل عليّ
بن جعفر عليه السّلام.
- كتابُ فيه أسْماء الشيعة / ٩٩٢.
- كتابُ فيه تسمية أهل السعادة والشقاوة /
٨٠٤.
- كتاب الكراچكي (?) / ٩٨٣.
- كتابُ لأمر المؤمنين عليه السّلام بإملاء رسول
الله صلّى الله عليه وآله / ٧١١.
- كتابُ لأمر المؤمنين عليه السّلام فيه ذكر
حوادث الدنيا / ٩١٥، ٩١٦.
- كتابُ لأهل الجنة بأسمائهم / ٨٠٤.
- كتابُ لأهل النار بأسمائهم / ٨٠٤.
- كتابُ للمحارث الهمداني / ٨٧.
- ٣٢٦، ٣٢٥، ٣٢٤، ٣٢٣، ٣٢٢، ٣٢١،
٣٣٥، ٣٣٤، ٣٣٣، ٣٣٢، ٣٣١، ٣٣٠،
٣٤١، ٣٤٠، ٣٣٩، ٣٣٨، ٣٣٧، ٣٣٦،
٣٤٨، ٣٤٧، ٣٤٦، ٣٤٥، ٣٤٤، ٣٤٣، ٣٤٢،
٣٥٤، ٣٥٣، ٣٥٢، ٣٥١، ٣٥٠، ٣٤٩،
٣٦١، ٣٦٠، ٣٥٩، ٣٥٨، ٣٥٧، ٣٥٥،
٣٦٧، ٣٦٦، ٣٦٥، ٣٦٤، ٣٦٣، ٣٦٢،
٣٧٤، ٣٧٣، ٣٧٢، ٣٧٠، ٣٦٩، ٣٦٨،
٣٨٠، ٣٧٩، ٣٧٨، ٣٧٧، ٣٧٦، ٣٧٥،
٣٨٦، ٣٨٥، ٣٨٤، ٣٨٣، ٣٨٢،
٣٩٦، ٣٩٢، ٣٩٠، ٣٨٩، ٣٨٨، ٣٨٧،
٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢،
٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨،
٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤،
٤١٥، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١،
٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧،
٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧،
٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣،
٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦،
٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢،
٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩،
٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٦،
٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥٣، ٥٥٥،
٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦٤، ٦٢٠، ٦٣٠،
٦٣٨، ٧٦٤، ٨٣٣، ٨٧٥، ٨٨٥، ٩٠٤،
٩٢٣، ٩٢٤، ٩٣١، ٩٥٩، ٩٦١، ٩٦٢،
٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨.

١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٤٣، ٢٩٧،
٩٧١، ١٠٢٨.

كفاية الموحدين / ١٤٥، ٩٦٦، ٩٧٤،
٩٧٦، ٩٨٠، ٩٨٤، ١٠١٤، ١٠١٨،
١٠٢١.

كمال الدين وتمام النعمة = إكمال الدين .
كنز جامع الفوائد (للنجفي) / ١٤١، ٩٤٥،
١٠١٦، ١٠٢٠، ١٠٢٢، ١٠٢٣،
١٠٢٤، ١٠٢٥.

كنز العمال / ٢٦٠، ٩٨٥، ١٠١١،
كنز الفوائد (للكراجكي) / ١٨، ١٢٥،
١٣٦، ٢٩٩، ٩٣٥، ٩٩٣، ١٠٠٣،
١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦.

كنز الفوائد (للنجفي) = كنز جامع الفوائد .
الكنى والألقاب / ٨٥، ١١١، ١١٥،
١٢٢، ٢٦١، ٣١٢.

اللباب (لإبن الأثير) / ٢٥٨،
لسان الميزان / ٢٤٠، ٢٤٩،
اللوامع النورانية / ١٤٤، ٢٠٤، ٣٧٦،
٩٦٨، ٩٧٥، ٩٨٢، ١٠٠٨، ١٠٠٩،
١٠٢٠، ١٠٢٣.

المائة منقبة / ١٢٤، ١٢٥، ١٣٤، ٢٠٥،
٩٤٠، ١٠١٦، ١٠١٩.

ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام
(تفسير محمد بن العباس بن الماهيار) / ١٢٢،
١٣٠، ٩٣٦، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٥، ٩٤٦،
٩٤٧، ٩٤٨، ٩٩٩، ١٠١٥، ١٠٢٠،
١٠٢٢، ١٠٢٤، ١٠٢٥.

كتاب لربيعة بن سميع / ٨٧.
كتاب من نوادر علي بن أسباط = نوادر علي بن
أسباط.

كتاب هبة الله بن أحمد الكاتب / ١٨٥.
كُتُبُ إِبْنِ أَبِي عَمِيرٍ / ٢٣٥.
كُتُبُ بِإِمْلَاءِ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ =
كتاب الراهب.

كُتُبُ دَفَعَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْإِمَامِ
الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ وَفَاتِهِ / ٩٢٤.
كُتُبُ مِثْمِ التَّيَّارِ / ٩٩٩.

الكتف الذي كُتِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
عِنْدَ وَفَاتِهِ / ٦٥٨، ٦٨٣، ٧٩٤، ٧٩٥،
٨٧٧، ٨٧٨.

كشف الأستار عن وجه الكتب والأسفار /
٢٩، ١١٣، ١١٥، ١٢٢، ٢٢٢، ٢٢٥،
كشف الحجب والأستار / ١١٥، ١٤٦،
١٥٨، ١٨٤، ١٩٤، ١٩٦، ٣٧٧.

كشف الغمّة في معرفة الأئمة عليهم السلام /
١٤٠، ٨٣٤، ٩٦٣، ٩٨٨، ١٠٠٢،
١٠٠٥.

كشف اللثام / ١٤٤، ٩٧٨.
كشف المحجّة / ١٨.

كشف اليقين (للعامة الحلي) / ١٠٠٥.
كفاية الأثر / ١٢٥، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٤،
١٧٢، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٦٠، ٢٩٧، ٣٦٨،
٩٤٠، ٩٦٢، ١٠١٨، ١٠٢٠.

كفاية الطالب / ٩٦٤.
كفاية المهتدي في معرفة المهدي عليه السلام /

- مؤلفو الشيعة في صدر الإسلام / ٨٠ ، ١١٥ ، ١٥٣ .
- مؤلفين كُتُب جليلي / ٤١١ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ .
- مجالس الشيخ المفيد = أمالي الشيخ المفيد .
- المجروحين (لإبن حبان) / ٢١٣ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٣٣ .
- المجلى (لإبن حزم) / ٧٢٤ .
- مجمع البيان / ١٣٨ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٥ .
- مجمع الرجال / ١٦٦ .
- مجمع الزوائد / ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ١٠١٥ .
- مجمع الفائدة والبرهان / ١٤٢ ، ٩٨٣ .
- مجمع النورين / ٩٧٩ .
- محاسن البرقي / ٢٠ ، ٩٩٢ .
- محاسن الوسائل في معرفة الأوائل / ٨٥ ، ١١٥ ، ١٠٥ .
- المحتضر / ١٤١ ، ٣٧٨ ، ٥٧٧ ، ٦٩٦ ، ٧٢٩ ، ٩٦٦ ، ٩٧٩ ، ٩٨٤ .
- مختصر إثبات الرجعة (إثبات الرجعة، مختصر كتاب الرجعة، منتخب إثبات الرجعة، منتخب الغيبة، إثبات الرجعة) / ٩٧ ، ٩٨ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٧٤ ، ٢٠٤ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٣٠ ، ٩٧٤ .
- مختصر أصل العلماء بن رزين / ٣٥٤ .
- مختصر البصائر / ٩٢ ، ١١٥ ، ١٢٤ ، ١٢٧ .
- ١٢٨ ، ١٤١ ، ٢٠٥ ، ٣١٤ ، ٣٤٣ ، ٣٦٠ .
- ٥٥٥ ، ٥٦٤ ، ٩٤٣ ، ٩٦١ ، ١٠٢١ .
- مختصر كتاب الرجعة = مختصر إثبات الرجعة .
- مختصر في المواليذ / ٣٧٨ .
- مختلف الشيعة / ١٤٠ ، ٩٨٣ .
- مدونة أبي بكر المحتوية لخمسائة حديث / ٥١ .
- مدينة المعاجز / ١٤٤ ، ١٩٢ ، ٩٦٥ .
- ٩٨٠ ، ٩٩٦ ، ١٠١٥ .
- مرآة العقول / ٩٥ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ .
- مرآة الكتب / ١١٥ .
- المراجعات / ٨٠ .
- مروج الذهب / ٢٧٧ ، ٦٨٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ .
- المسائل العشرة في الغيبة (للشيخ المفيد) / ٣٧٨ .
- المسائل العكبرية = جوابات المسائل العكبرية .
- مسائل علي بن جعفر عليه السلام (كتاب علي بن جعفر عليه السلام) / ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٧٧ .
- مستدرك البحار / ٣٥٦ .
- المستدرك للحاكم / ٩٦٤ ، ١٠٠٦ .
- مستدرك الوسائل / ٩٥ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١٤٦ ، ٣١٢ ، ٣٥٥ ، ١٠٢٣ .
- المسترشد / ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٢ ، ٢٠٥ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٩٧٢ .
- مستند الشيعة / ١٤٥ ، ٩٨٣ .
- المسلسلات / ٣٣٧ .

- مسند أبي يعلى / ١٠٠٦ .
 مسند أحمد بن حنبل / ١٠٠٨ .
 مشارق أنوار اليقين / ١٤١، ٢٦٢، ٦٧٥، ٩٧٩ .
 مشرق الشمسين / ١٠٤ .
 مشكل الآثار / ٨٢٤ .
 المشيخة / ١٦٧ .
 مصادر الأنوار / ١٤٤ .
 مصحف ابن مسعود / ٦٥٧ .
 مصحف أبي بن كعب / ٦٥٧ .
 مصحف فاطمة عليها السلام / ٨٧ .
 المصنّف (لإبن أبي شيبه) / ٢٦٠ .
 المصنّف (لعبد الرزاق بن همام) / ١٥٢ .
 مطالب السؤل / ١٠٠٣ .
 المعارف / ٢١٤، ٢٢٠، ٢٢٦، ٢٧٠ .
 معالم الدين / ١٠٨، ١٣١، ١٤٢، ٩٨٢ .
 معالم الزلفي / ١٤٤ .
 معالم العلماء / ١٠٤، ١٠٨، ١١٦، ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٦ .
 معاني الأخبار / ١٢٤، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٤، ٢٠٥، ٦١٣، ٦١٥، ٩٦٩، ١٠٢٣ .
 المعتمر / ١٤٠، ٨٣٤، ٩٨٣، ١٠٠٢ .
 معجم البلدان / ٥٥٧ .
 معجم رجال الحديث / ١١٦، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٠، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ٢١٢، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٧٤، ٢٩٧ .
 معجم قبائل العرب / ٢٥٨ .
 المعجم الكبير / ٩٦٣ .
 معجم مؤلفي الشيعة / ١١٦ .
 معجم المطبوعات النجفية / ٤١١ .
 المعرفة (للتقفي) / ٩٨٧ .
 معرفة الحديث / ٤١٧ .
 مفتاح النجا / ٥٦٣ .
 مقتبس الأثر / ١١٦ .
 مقتضب الأثر / ٣٥٤ .
 مقتل الحسين عليه السلام (؟) / ٣٨٤ .
 مقتل الحسين عليه السلام (لأصبع بن نباتة) / ٨٧ .
 مقتل الحسين عليه السلام (للخوارزمي) / ١٢٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٨، ١٥٢، ٢٠٥، ٢٣١، ٩٤٠، ٩٦٤، ١٠١٩ .
 مكتوب الصلح الذي تعاهد عليه رسول الله صلى الله عليه وآله في الحديبية / ٦٩٠، ٦٩١ .
 مكتوب الحاج ياسين حول نسخة كتاب سليم / ٣٨١، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٤٧٠، ٤٨٢، ٤٨٣ .
 مكتوب الشيخ المنصوري (الأوّل) حول نسخة كتاب سليم / ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٤٧٠، ٤٧٢ .
 مكتوب الشيخ المنصوري (الثاني) حول نسخة كتاب سليم / ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٤٧٠، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠ .

- ٤٨١ . منتخب كنز العمال / ٩٦٤ ، ٩٩٠ .
- ملحقات إحقاق الحقّ = إحقاق الحقّ .
 المناقب (?) / ١٠١٠ .
- مناقب ابن شهر آشوب / ٦٩ ، ١٢٠ ، ١٣٩ ، ١٧٢ ، ٢٣١ ، ٢٤٦ ، ٢٦٦ ، ٨١٦ ، ٨٢٤ ، ٨٣٤ ، ٨٣٧ ، ٩٤٠ ، ٩٤٤ ، ٩٦٣ ، ٩٦٧ ، ٩٧٤ ، ٩٨٥ ، ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ٩٩٩ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١٩ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٥ .
- مناقب ابن مردويه / ١٣٣ ، ١٥٢ ، ٢٠٥ ، ٨٢٦ ، ٩٦٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٧ ، ٩٩٧ .
- مناقب ابن المغازلي / ٢١٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٩٢٠ ، ٩٦٣ ، ١٠١٧ .
- مناقب الخوارزمي / ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٥ ، ١٠١٥ .
- المناقب (لعبدالله الشافعي) / ٩٦٤ .
- المناقب المرتضوية / ١٠٢٠ .
- من تاريخ الحديث / ٤٣ .
- منتخب إثبات الرجعة = مختصر إثبات الرجعة .
- منتخب التواريخ / ١١١ ، ٢٧٣ .
- منتخب الغيبة = مختصر إثبات الرجعة .
- منتخب كتاب سليم بن قيس (للكرهرودي) / ١١ ، ٣٤٢ ، ٤١٠ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ .
- منتخب كتاب سليم بن قيس (لشاه عبد العظيمي) / ٤١٨ ، ٤١٩ .
- منتخب كنز العمال / ٩٦٤ ، ٩٩٠ .
- منتخب منتخب كتاب سليم بن قيس / ٤١٩ ، ٤٢٠ .
- المنتخب من مستدرك الحاكم / ٣٣٧ .
- منتهى الكلام / ١٠٥ ، ٣٤٠ .
- منتهى المطلب / ١٤٠ ، ٩٨٣ .
- منتهى المقال / ١١٦ ، ١٤٥ ، ١٥٨ ، ٣١٥ ، ٣٣٩ .
- المنجد في الأعلام / ٢٥٩ .
- منظومة في الرجال (للخراساني) / ٢٧٣ .
- من لا يحضره الفقيه (الفقيه) / ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ، ٢٤٢ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ١٠١٣ .
- منهاج الفضالين / ١٤٢ ، ٢٠٤ ، ٣١٤ ، ٣٧١ ، ٨٣٧ ، ٩٦٥ ، ٩٧٠ ، ٩٧٥ ، ٩٨٠ ، ٩٩٩ ، ١٠١٩ .
- منهج المقال / ١١٦ ، ١٤٣ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٨٤ ، ٢٢٢ ، ٣١٥ ، ٣٧٦ .
- منية المريد / ١٨ ، ١٩ ، ٥٤٢ .
- مودّة القريبى / ١٤١ ، ١٥٢ ، ٩٤٠ ، ١٠٢٠ .
- الموقّعات / ٩٨٨ .
- مهج الدعوات / ١٠٠٩ .
- ميزان الاعتدال / ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٦١ ، ٩٦٤ .
- نخبة المقال / ١١٢ ، ١١٦ ، ٢٧١ .

- نزهة الأبرار / ١٠٠٧ .
 نزهة القلوب / ٥٥٧ .
 نزهة الكرام وبستان العوام / ١٢٠، ١٣٩،
 ٣١٣، ٣٢١، ٩٦٧، ٩٧٦، ٩٨٨،
 ١٠٠٦، ١٠٠٩، ١٠١٧ .
 نظم حديث الكساء = أرجوزة السيّد محمّد
 القزويني .
 نظم دُرر السمطين / ١٠٠٧ .
 نشرة جامعة طهران لتعريف المخطوطات /
 ٣٣٠، ٣٤٥ .
 نفس الرحمان في فضائل سلمان / ١١١،
 ١٤٦، ٣١٢، ٣٤١ .
 نقباء البشر / ٣٠٩، ٣١٠ .
 نقد الرجال / ١٠٩، ١١٦، ١٤٣، ١٥٧،
 ١٦٠، ١٨٤، ٢٤٦، ٣١٥، ٣٧٥ .
 نقش أئمّه عليهم السلام در إحياء دين /
 ٤٣ .
 نوادر أحمد بن محمّد بن عيسى (نوادر
 الأشعري) / ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣ .
 نوادر الراوندي / ٣٧٨ .
 نوادر علي بن أسباط / ٣٥٤ .
 نوادر مخطوطات مكتبة آية الله الحكيم بالنجف
 / ٣٣١ .
 نور الأبصار / ٩٦٤ .
 نور الثقلين (تفسير نور الثقلين) / ١٤٤،
 ٩٦٧، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٨٣، ٩٩٠، ٩٩٩ .
- ١٠٢١، ١٠٢٤، ١٠٢٥ .
 نور الهدى والمنجى من الردى / ١٣٨،
 ٩٧٦ .
 نهج البلاغة / ٧١٤، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧٤،
 ٩٧٧، ٩٧٩، ٩٨١، ٩٩٣، ١٠٠٣،
 ١٠١٤، ١٠٢٦ .
 نهج السعادة / ١٠٠٧ .
 الوجيزة (للعلمة المجلسي) / ٢٥١ .
 وجيزة السيّد الجلالي = دراسة حول الأصول
 الأربعمئة .
 وسائل الشيعة / ٧٠، ٩٢، ١٠٩، ١١٦،
 ١٤٣، ١٥٨، ١٦٠، ٢٥١، ٣١١، ٣١٥،
 ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٧، ٣٤٨، ٩٦٢،
 ١٠٢٧ .
 وصية أمير المؤمنين عليه السلام / ٩٢٤،
 ٩٢٥ .
 وفاة الصديقة الطاهرة سلام الله عليها (للمقرّم)
 / ٥٨٧ .
 وفاة النبي صلى الله عليه وآله = كتاب سليم بن
 قيس الهلالي .
 الهداية الكبرى / ١٠١٥ .
 اليقين بإختصاص مولانا علي عليه السلام بإمرة
 المؤمنين / ٢٤، ١٢٦، ١٣٣، ١٣٩،
 ٢٥٩، ٩٦٦، ٩٨٤، ٩٨٧، ١٠٠٥ .
 يتابع المودة / ١٤١، ١٤٥، ١٥٢، ٩٦٣،
 ٩٧٦، ١٠١٥، ١٠٢٠ .

فَهْرِسُ مَصَادِرِ النِّقْدِ وَالْتَّحْقِيقِ وَالتَّحْسِينِ

- ١ - آثار عجم، فرصت الشيرازي، مطبعة النادري، بمبئي ١٣٥٤.
- ٢ - إثبات الوصية للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، العلامة الحلي، تصحيح وتعليق: محمد هادي الأميني، دار الكتب التجارية، النجف.
- ٣ - إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات، الشيخ الحر العاملي، تعليق: أبو طالب التجليل التبريزي، المطبعة العلمية، قم.
- ٤ - الإحتجاج، أبو منصور الطبرسي، تحقيق: السيد محمد باقر الخراسان، منشورات دار النعمان، النجف ١٣٨٦.
- ٥ - إحقاق الحق، القاضي نور الله التستري الشهيد، مع تعليقات آية الله المرعشي النجفي بهامشه، منشورات مكتبة آية الله المرعشي، قم.
- ٦ - الأخبار الدخيلة، الشيخ محمد تقي التستري، مطبعة الحيدري، طهران ١٣٩٠.
- ٧ - الأخبار الطوال، الدينوري، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ١٣٩٦.
- ٨ - الإختصاص، الشيخ المفيد، تقديم: السيد محمد مهدي الخراسان، منشورات مكتبة بصيرتي، قم.
- ٩ - إختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)، الشيخ الطوسي، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم ١٤٠٤.
- ١٠ - الأربعين، الشيخ بهاء الدين العاملي، كتابفروشي صابري، تبريز ١٣٧٨.

- ١١ - الإرشاد، الشيخ المفيد، منشورات مكتبة بصيرتي، قم.
- ١٢ - إرشاد القلوب، أبو محمد الحسن الديلمي، منشورات الرضي، قم.
- ١٣ - الإستبصار فيما اختلف من الأخبار، الشيخ الطوسي، تحقيق: السيد حسن الخراسان، دار الكتب الإسلامية، طهران ١٣٩٥.
- ١٤ - الإستغناء، الشيخ أبو القاسم علي بن أحمد الكوفي، طبع قم.
- ١٥ - إستقصاء الإفحام، المير حامد حسين اللكنهوتي، مطبعة مجمع البحرين لوديانه، لكنهه ١٣٧٦.
- ١٦ - الإستنصار في النصّ على الأئمة الأطهار عليهم السلام، الشيخ أبو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي، المطبعة العلوية، النجف ١٣٤٦.
- ١٧ - الإستيعاب، ابن عبد البر، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة ١٣٨٨.
- ١٨ - أسد الغابة، ابن الأثير، المكتبة الإسلامية لصاحبها الحاج رياض الشيخ.
- ١٩ - أشنائي با چند نسخه خطی، الشيخ رضا الأستاذي، مطبعة مهر، قم ١٣٩٦.
- ٢٠ - الإصابة، ابن حجر العسقلاني، مطبعة السعادة، مصر ١٣٢٨.
- ٢١ - أصل أبي سعيد المصفری، تحقيق: السيد حسن المصطفوي، مطبعة الحيدري، طهران ١٣٧١.
- ٢٢ - الاعتقادات، الشيخ الصدوق، طبعة حجرية، مكتبة مصطفوي، طهران ١٣٧٠.
- ٢٣ - الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت ١٤٠٤.
- ٢٤ - أعلام الدين في صفات المؤمنين، أبو محمد الحسن الديلمي، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم ١٤٠٨.
- ٢٥ - إعلام الوری بأعلام الهدی، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، تقديم السيد محمد مهدي الخراسان، دار الكتب الإسلامية، طهران.
- ٢٦ - أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت ١٣٨٠.
- ٢٧ - إكمال الدين وإتمام النعمة، الشيخ الصدوق، تصحيح: علي أكبر الغفاري، دار الكتب الإسلامية، طهران ١٣٩٥.
- ٢٨ - الأمالي، الشيخ الصدوق، مطبعة الحكمة، قم ١٣٧٣.

٢٩ - الأمالي، الشيخ الطوسي، تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم، منشورات المكتبة الأهلية، بغداد ١٣٨٤.

٣٠ - الأمالي، الشيخ المفيد، منشورات المطبعة الحيدرية، النجف.

٣١ - الإمامة والسياسة، ابن قتيبة الدينوري، مكتبة مصطفى البابي، مصر ١٣٨٨.

٣٢ - أمل الأمل، الشيخ الحرّ العاملي، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، مكتبة الاندلس، بغداد.

٣٣ - الايضاح، الفضل بن شاذان، تحقيق: السيد جلال الدين المحدث، انتشارات دانشگاه طهران، ١٣٩٢. ومؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ١٤٠٤.

٣٤ - ايضاح الإشتباه، العلامة الحلي، تحقيق: الشيخ محمد الحسون، مؤسسة النشر الإسلامي، قم ١٤١١.

٣٥ - بحار الأنوار، العلامة المجلسي، دار الكتب الإسلامية، طهران. والمجلد الثامن من الطبع القديم، طبعة تبريز.

٣٦ - البداية والنهاية، ابن كثير، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٥.

٣٧ - البرهان (تفسير البرهان)، السيد هاشم البحراني، دار الكتب العلمية، قم.

٣٨ - بشارة المصطفى لشيعه المرتضى، محمد بن محمد الطبري، منشورات المكتبة الحيدرية، النجف ١٣٨٣.

٣٩ - بصائر الدرجات، الشيخ محمد بن الحسن الصفار، تحقيق: الحاج ميرزا محسن الكوجه باغي، طهران ١٣٨٠.

٤٠ - تاريخ الأمم والملوك (تاريخ الطبري)، محمد بن جرير الطبري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر.

٤١ - التاريخ الكبير، البخاري، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٧.

٤٢ - تاريخ اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب الكاتب، دار صعب، بيروت.

٤٣ - تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، السيد شرف الدين علي الحسيني الأسترآبادي، مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، قم ١٤٠٧.

٤٤ - التحرير الطاووسي، الشيخ حسن بن زين الدين صاحب المعالم، تحقيق: السيد محمد حسن ترحيني، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ١٤٠٨.

- ٤٥ - التحصين لإسرار ما زاد من أخبار كتاب اليقين، للسيد علي بن طاووس، تحقيق: الأنصاري، مطبوع مع كتاب «اليقين»، مؤسسة الثقلين لإحياء التراث الإسلامي، دار العلوم، بيروت ١٤١٠.
- ٤٦ - تحف العقول، الشيخ علي بن شعبة الحرّاني، تقديم: السيد محمد صادق بحر العلوم، مكتبة بصيرتي، قم ١٣٩٤.
- ٤٧ - تذكرة الحفاظ، الذهبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٣٧٤.
- ٤٨ - تذكرة الخواصّ، ابن الجوزي، تقديم: السيد محمد صادق بحر العلوم، مكتبة نينوى الحديثة، طهران.
- ٤٩ - تذكرة علمي إماميّة باكستان (باللغة الأردية)، السيد حسين عارف النقوي، مركز تحقيقات فارسي إيران وباكستان، إسلام آباد ١٤٠٤.
- ٥٠ - تذكرة علمي إماميّة باكستان (باللغة الفارسيّة)، السيد حسين عارف النقوي، المترجم: الدكتور هاشم محمد، بنیاد پژوهشهای اسلامی لآستان قدس، مشهد ١٣٧٠ الشمسيّة.
- ٥١ - تُراثنا، نشرة فصلية تُصدرها مؤسسة آل البيت عليهم السلام بقم، العدد ١٥.
- ٥٢ - ترجمة السبط الأكبر الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق، ابن عساكر، تحقيق: الشيخ محمد باقر المحمودي، مؤسسة المحمودي للطباعة، بيروت ١٤٠٠.
- ٥٣ - تصحيح الاعتقاد، الشيخ المفيد، مطبوع مع «أوائل المقالات»، مكتبة الداوري، قم.
- ٥٤ - التعليقة على منهج المقال، العلامة الوحيد البهبهاني، مطبوع بهامش «منهج المقال»، طبعة حجرية، طهران ١٣٠٦.
- ٥٥ - التعليقة على أصول الكافي، الميرالدّاماد، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، مكتب السيد الدّاماد، ١٤٠٣.
- ٥٦ - تعيين الفرقة الناجية، الشيخ إبراهيم القطيفي، مخطوطة في مكتبة آية الله الكلّبايگاني بقم، رقمها ٩٢-٦-١٠٠٢.
- ٥٧ - التفسير المنسوب الى الإمام العسكري عليه السلام، مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، قم ١٤٠٩.

٥٨ - تفسفر العفأشف، أبو النضر عفف بن مسعود العفأشف، تحفق: السفء هاشم الرسوف، المكفة العلمفة الإسلامفة، طهران.

٥٩ - تفسفر فرات الكوفف، فرات بن إفرافم بن فرات الكوفف، المطبعة الحفدرفة، النجف.

٦٠ - تفسفر القفف، الشفخ عف بن إفرافم القفف، طبعة حجرفة، طهران ١٣١٣.

٦١ - تقرفب المعارف، الشفخ نفف الففن أبو الصلاح الحلفف، مخطوفة فف مكتبة آفة الله المرعشف بقم، رقمها ٢٢٦٣.

وقف طبع هفا الكفاب فف سنة ١٤٠٤ بقم بفأسقاط شطر كفف منه ففلف ٩٠ صففة من المخطوفة، وهف ما ففلفق بمطافن الخلفاء الفلاثة والمحافرفن لأمفر المؤمنف علفه السلام.

٦٢ - فكملة الرفال، الشفخ عبف النفف الكاظمف، تحفق: السفء عفف صافق بحر العلوم، مطبعة الآفاب، النجف.

٦٣ - الفنبفه والإشراف، المسعودف، دار الفراف، ففروت ١٣٨٨.

٦٤ - ففقق المقال فف علم الرفال، الشفخ عبف الله المامقانف، ففشاراف فهان، طهران.

٦٥ - ففذب الأحكام، الشفخ الطوسف، تحفق: السفء حسن الفرفسان، دار الكفب الإسلامفة، طهران ١٣٩٠.

٦٦ - ففذب الففذب، فبن حجر العسقلانف، مطبعة دائرة المافرف، ففءرآفاب الهند ١٣٢٥.

٦٧ - ففذب المقال فف ففقق رفال النجاشف، السفء عفف عف الأبطفف.

٦٨ - الفقات، فبن فبان، مؤسفة الكفب الففاففة، ١٣٩٣.

٦٩ - الفقات العفون، الشفخ آفا بزرك الطهرانف، تحفق: عف نفف المنزوف، دار الكفاب العربف، ١٣٩٢.

٧٠ - فواب الأعمال وعقاب الأعمال، الشفخ الصفوق، تحفق: عف أكبر الففارف، مكتبة الصفوق، طهران ١٣٩١.

٧١ - فامع الرواة، الشفخ أفف الأرفبلف، منشورات مكتبة آفة الله المرعشف، قم

- ٧٢ - الجامع في الرجال، الشيخ موسى الزنجاني، مطبعة بيروت، قم ١٣٩٤.
- ٧٣ - جامع المسانيد، أبو المؤيد عماد بن محمود الخوارزمي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٧٤ - الجَمَل، الشيخ المفيد، مكتبة الداوري، قم.
- ٧٥ - جبهة رسائل العرب، أحمد زكي صفوت، مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر ١٣٥٦.
- ٧٦ - الجواهر السنية في الأحاديث القدسية، الشيخ الحر العاملي، المكتبة العلمية، بغداد ١٣٨٤.
- ٧٧ - الحاشية على الخلاصة، الشيخ زين الدين الشهيد الثاني، مخطوطة في مكتبة جامعة طهران، رقمها ٥٣٨٥.
- ٧٨ - خلية الأولياء، أبو نعيم الإصفهاني، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٩.
- ٧٩ - الخرائج والجرائح، الراوندي، طبع بمبني ١٣٠١.
- ٨٠ - الخصال، الشيخ الصدوق، تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، مكتبة الصدوق، طهران ١٣٨٩.
- ٨١ - خلاصة الأقوال، العلامة الحلي، المطبعة الحيدرية، النجف ١٣٨١.
- ٨٢ - خليج فارس، أحمد الإقنداري، كتابخانه ابن سينا، طهران ١٣٤٥ الشمسية.
- ٨٣ - دائرة المعارف الإسلامية الشيعية، حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت ١٣٩٣.
- ٨٤ - الدراية، الشهيد الثاني، مطبعة النعمان، النجف.
- ٨٥ - الدرر النجفية، الشيخ يوسف بن أحمد البحراني، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، بالافسيت على الطبعة الحجرية.
- ٨٦ - الدرر واللافي في ترجمة سليم بن قيس الهلالي، السيد محمد علي الروضاني، نسخة مصورة عن نسخة الأصل عند محقق الكتاب.
- ٨٧ - ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى، محب الدين الطبري، مكتبة القدس، ١٣٥٦.
- ٨٨ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آغا بزرك الطهراني، مطبعة مجلس،

طهران ١٣٧٥ .

٨٩ - ذفل تارفخ بفداد، ابن النجار البفدادف، مجلس دائرة المعارف العثمانفة، حفدرآباد الهند ١٤٠٦ .

٩٠ - الرجال المنسوب إلى ابن الغضائرف، مخطوطة فف مكتبة آفة الله المرعشف بفم، فف مجموعة رقمها ١٥٥ .

٩١ - رجال ابن داود (كشف المقال)، تقف الالفن الحسن بن عف الحف، تفقفم: السفد صادق بحر العلوم، المطبعة الحفدرفة، النجف ١٣٩٢ .

٩٢ - رجال البرقف، أحمف بن أبف عبالله البرقف، تفقفق: السفد كاظم الموسوف، مطبعة جامعة طهران، ١٣٨٣ .

ومخطوطة فف مكتبة آفة الله المرعشف بفم، فف مجموعة رقمها ١٥٥ .
٩٣ - رجال السفد بحر العلوم (الفوائد الرجلفة)، السفد عمف مهفف بحر العلوم الطباطبائف، تفقفق: السفد عمف صافق بحر العلوم والسفد حسين بحر العلوم، مطبعة الآداب، النجف ١٣٨٥ .

٩٤ - رجال الطوسف، الشفخ الطوسف، المكتبة الحفدرفة، النجف ١٣٨٠ .
ونسخة مصورة عن نسخة تاريخها ٥٥٣ محفوظة فف مكتبة آفة الله المرعشف بفم فف قسم المخطوطات المصورة، رقمها ٦٤٥ .

٩٥ - رجال النجاشف (الفهرست)، الشفخ أبو العبّاس النجاشف، مكتبة الداورف، قم ١٣٩٧ .

٩٦ - الرسائل (فرائف الأصول)، الشفخ مرتضف الأنصارف، مكتبة مصطفىوف، قم ١٣٧٤ .

٩٧ - رسالة أبف غالب الزرارف إلى حفففه، تفقفق: السفد عمف رضا الحسفنف، مركز الأبحاث والدراسات الإسلامفة، قم ١٤١١ .

٩٨ - رسالة فف كففة إستنباط الأحكام من الآثار فف زمن الغفبة، الشفخ حففر عف الشفروانف، مخطوطة فف مكتبة الشفخ عف حففر بفم، فف مجموعة رقمها ٦٦٤ .

٩٩ - الرواشع السماوفة، المرفالاماف، طبعة حجرفة، ١٣١١ .
١٠٠ - روضات الجنّات، السفد عمف باقر الموسوف الخوانسارف، مكتبة إسماعلفان،

قم ١٣٩٠.

١٠١ - روضة المتقين، العلامة الشيخ محمد تقي المجلسي، بنياد فرهنگ إسلامي،
المطبعة العلمية، قم ١٣٩٩.

١٠٢ - روضة الواعظين، الشيخ قُتال النيشابوري، تقديم: السيد مهدي الخراسان،
منشورات الرضي، قم ١٣٨٦.

١٠٣ - رياض العلماء، الميرزا عبدالله أفندي الإصفهاني، تحقيق: السيد أحمد
الحسيني، مطبعة الخيام، قم ١٤٠١.

١٠٤ - ریحانة الأدب، الشيخ محمد علي المدرّس الحلياني، كتابفروشي خيام، طهران.

١٠٥ - الزهد، الشيخ الحسين بن سعيد الأهوازي، تحقيق: ميرزا غلام رضا
العرفانيان، المطبعة العلمية، قم ١٣٩٩.

١٠٦ - نثر العالمين وكشف ما في الدارين، الغزالي، طبعة حجرية.

١٠٧ - سعد السعود، السيد علي بن طاووس، منشورات الرضي، قم ١٣٦٣
الشمسية.

١٠٨ - سفينة البحار، الشيخ عباس القمي، كتابخانه سنائي، طهران.

١٠٩ - سماء المقال في علم الرجال، الشيخ الكلبي، مطبعة حكمت، قم ١٣٧٢.

١١٠ - السُنن الكبرى، أحمد بن الحسين البيهقي، دار المعرفة، بيروت.

١١١ - الشافي، السيد المرتضى علم الهدى، طبعة حجرية، طهران ١٣٠١.

١١٢ - شرح نهج البلاغة، الشيخ ميشم بن علي البحراني، منشورات مؤسسة النصر،
١٣٧٨.

١١٣ - شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد، دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧٨.

١١٤ - شواهد التنزيل، الحاكم الحسكاني، تحقيق: الشيخ محمد باقر المحمودي،
مؤسسة الأعلمي للطبوعات، بيروت ١٣٩٣.

١١٥ - الشيعة وفنون الإسلام، السيد حسن الصدر، مطبعة العرفان، صيدا
١٣٣١.

١١٦ - صحيح الترمذي، طبعة حجرية، مصر.

١١٧ - الصراط المستقيم إلى مُستحقّي التقديم، الشيخ علي بن يونس البياضي،

تحقیق: محمد باقر البهردی، المكتبة المرتضوية، طهران ١٣٨٤.

١١٨ - صفات الشيعة، الشيخ الصدوق، كتابخانه شمس، ١٣٤٢ الشمسية.

١١٩ - الضعفاء الكبير، محمد بن عمر العفلي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٤.

١٢٠ - الضعفاء والمتروكين، علي بن عمر الدارقطني، مكتبة المعارف، الرياض

١٤٠٤.

١٢١ - الضعفاء والمتروكين، النسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زائد، دار الوعي،

حلب ١٣٩٦.

١٢٢ - ضوابط الأسماء والالواح، الشيخ فخر الدين الطريحي، مطبعة الحيدري،

١٣٧٥.

١٢٣ - طب الأئمة عليهم السلام، عبدالله والحسين إيناسطام، تقديم: السيد محمد

مهدي الخراسان، المكتبة الحيدرية، النجف ١٣٨٥.

١٢٤ - الطبقات الكبرى، ابن سعد، دار صادر، بيروت ١٣٨٠.

١٢٥ - الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف، السيد علي بن طاووس، مطبعة

الخيّام، قم ١٤٠٠.

١٢٦ - الطّرف من المناقب في الذرية الأطائب، السيد علي بن طاووس، منشورات

المكتبة الحيدرية، النجف ١٣٤٩.

١٢٧ - عبقات الأنوار، المير حامد حسين اللكنهوتي الهندي، منشورات مكتبة الإمام

أمير المؤمنين عليه السلام، إصفهان ١٣٦٦ الشمسية.

١٢٨ - العدد القويّة لدفع المخاوف اليومية، الشيخ علي بن يوسف الحلي، تحقيق:

السيد مهدي الرجائي، منشورات مكتبة آية الله المرعشي، قم ١٤٠٨.

١٢٩ - علل الشرايع، الشيخ الصدوق، تقديم: السيد محمد صادق بحر العلوم،

المكتبة الحيدرية، النجف ١٣٨٥.

١٣٠ - عوائد الأيام، النراقي، طبعة حجرية، طهران ١٣٢١.

١٣١ - العملة، ابن البطريق، تبريز ١٣٠٩.

١٣٢ - عوالم العلوم والمعارف والأحوال، الشيخ عبدالله البحراني، مدرسة الإمام

المهدي عليه السلام، قم ١٤٠٧.

ومخطوطة في مكتبة آية الله المرعشي بقم، رقمها ٣٣٢.

١٣٣ - عيون أخبار الرضا عليه السلام، الشيخ الصدوق، تقديم: السيّد مهدي الخرسان، المطبعة الحيدريّة، النجف ١٣٩٠.

١٣٤ - عيون المعجزات، الشيخ حسين بن عبد الوهاب، تقديم: محمّد عليّ الأردوبادي، المكتبة الحيدريّة، النجف.

١٣٥ - الفارات، إبراهيم بن محمّد الثقفي، تحقيق: السيّد جلال الدين المحدث الارموي، أنجمن آثار مليّ، طهران ١٣٩٥.

١٣٦ - غاية المرام، السيّد هاشم البحراني، طبعة حجرية، طهران ١٢٧٢.

١٣٧ - الغدير، العلامة الأميني، مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، فرع طهران ١٣٩٦.

١٣٨ - الغيبة، الشيخ الطوسي، تقديم: الشيخ آغا بزرك الطهراني، مكتبة الصادق، النجف ١٣٨٥.

١٣٩ - الغيبة، الشيخ التعماني، مؤسّسة الأعلمي، بيروت ١٤٠٣.

١٤٠ - الفتوح، ابن الأعم، دار الكتب العلميّة، بيروت ١٤٠٦.

١٤١ - فتوح البلدان، البلاذري، مطبعة السعادة، مصر ١٩٥٩ الميلاديّة.

١٤٢ - فرائد السمطين، إبراهيم بن محمّد الجويني الخراساني، تحقيق: الشيخ محمّد باقر المحمودي، مؤسّسة المحمودي للطباعة والنشر، بيروت ١٣٩٨.

١٤٣ - فصل الخطاب، المحدث النوري، طبعة حجرية، طهران ١٢٩٨.

١٤٤ - الفضائل، الشيخ شاذان بن جبرئيل، المكتبة الحيدريّة، النجف ١٣٨١.

١٤٥ - فضائل الخمسة من الصحاح الستّة، السيّد مرتضى الفيروزآبادي، دار الكتب الإسلاميّة، طهران ١٣٩٢.

١٤٦ - فضائل السادات، المير محمّد أشرف، منشورات شركة المعارف والآثار، ١٣٨٠.

١٤٧ - فقيه من لا يحضره الفقيه، الشيخ الصدوق، تحقيق: السيّد حسن الخرسان، دار الكتب الإسلاميّة، طهران ١٣٩٠.

١٤٨ - الفهرست، ابن النديم، تحقيق: رضا تجدد، طهران.

۱۴۹ - الفهرست، الشيخ الطوسي، تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم، المكتبة المرتضوية، النجف.

۱۵۰ - الفهرست الألفبائي لمخطوطات مكتبة آستان قدس، محمد آصف فكرت، انتشارات كتابخانه مركزي آستان قدس رضوي، ۱۳۶۹ الشمسية.

۱۵۱ - فهرست کُتب چاپی عربي، خان بابا مشار، مطبعة نكين، طهران ۱۳۴۴ الشمسية.

۱۵۲ - فهرست مخطوطات مكتبة آستان قدس الجديد، السيد علي أردلان، انتشارات كتابخانه مركزي، مشهد ۱۳۶۵ الشمسية.

۱۵۳ - فهرست مخطوطات مكتبة آية الله الحكيم العامة بالنجف، الشيخ محمد مهدي نجف، مطبعة الآداب، النجف ۱۳۸۹.

۱۵۴ - فهرست مخطوطات مكتبة آية الله المرعشي بقم، السيد أحمد الحسيني، مكتبة السيد المرعشي، قم.

۱۵۵ - فهرست مخطوطات مكتبة جامعة طهران، محمد تقي دانش پزوه، انتشارات دانشگاه طهران، ۱۳۶۴ الشمسية.

۱۵۶ - فهرست مخطوطات مكتبة كلية الإلهيات بمشهد، محمود فاضل، دانشگاه فردوسي، مشهد ۱۳۹۶.

۱۵۷ - فهرست مخطوطات مكتبة كلية الحقوق بطهران، محمد تقي دانش پزوه، انتشارات دانشگاه طهران، ۱۳۳۹ الشمسية.

۱۵۸ - فهرست مخطوطات مكتبة المسجد الأعظم بقم، رضا الأستاذي، كتابخانه مسجد اعظم، ۱۳۶۵ الشمسية.

۱۵۹ - فهرست مكتبة آستان قدس القديم، مطبعة طوس، مشهد ۱۳۲۹ الشمسية.

۱۶۰ - فهرست مخطوطات مكتبة ملك بطهران، ايرج أفشار ومحمد تقي دانش پزوه، ۱۳۵۴ الشمسية.

۱۶۱ - فهرست مستنسخات الشيخ شير محمد الهمداني، السيد محمد حسين الجلاي، نسخة مصورة عن نسخة الأصل عند محقق الكتاب.

١١٧٢ كتاب سليم بن قيس الهلالي، الفهارس

١٦٢ - فهرست مكتبة صاحب العبا، مخطوطة في مكتبة آية الله المرعشي بقم،
رقمها ٧٧٢٨.

١٦٣ - فهرست مكتبة المحدث النوري، مخطوطة في مكتبة المسجد الأعظم بقم،
رقمها ٣٠٩١.

١٦٤ - فهرست نسخه های خطی (نشرة جامعة طهران لتعريف المخطوطات)،
محمد تقي دانش پژوه، إشارات كتابخانه دانشگاه، ١٣٥٨ الشمسية.

١٦٥ - قاموس الرجال، الشيخ محمد تقي التستري، مطبعة مصطفى، طهران
١٣٧٩.

١٦٦ - قرب الاسناد، الشيخ عبدالله بن جعفر الحميري، مكتبة نينوى الحديثة،
طهران.

١٦٧ - الكافي (الاصول والفروع والروضة)، الشيخ أبو جعفر الكليني، تحقيق: علي
أكبر الغفاري، دار الكتب الإسلامية، طهران ١٣٨٨.

١٦٨ - كامل البهائي، عماد الدين الطبري، مؤسسة طبع ونشر، قم ١٣٧٦.

١٦٩ - كامل الزيارات، ابن قولويه، تحقيق: العلامة الأميني، المكتبة المرتضوية،
النجف ١٣٥٦.

١٧٠ - كتاب الخمس، الشيخ مرتضى الأنصاري، طبعة حجرية، طهران ١٣١٧.

١٧١ - كتاب سليم بن قيس الهلالي، بتحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم،
المكتبة الحيدرية، النجف.

وبتحقيق السيد علاء الدين الموسوي، مؤسسة البعثة، بيروت ١٤٠٧.

١٧٢ - كشف الأستار عن وجه الكتب والأسفار، السيد أحمد الصفائي
الخوانساري، مؤسسة آل البيت عليهم السلام، قم ١٤٠٩.

١٧٣ - كشف الحجب والأستار، السيد إعجاز حسين، تقديم: آية الله المرعشي،
مكتبة آية الله المرعشي، قم ١٤٠٩.

١٧٤ - كشف الغمّة، الشيخ علي بن عيسى الإربلي، تحقيق: السيد هاشم الرسولي،
مكتبة بني هاشمي، تبريز ١٣٨١.

١٧٥ - كشف اللثام، الفاضل الهندي، طبعة حجرية، طهران ١٢٧٤.

- ١٧٦ - كفافة الأثر؁ الشفخ الخزاز القمف؁ تحفق: السفد الكوه كمرف؁ قم ١٤٠١ .
[إستدراك] كفافة المهفدف فف معرفة المهفدف عفله السلام؁ السفد عمّد المرفلوفف؁ منشورات وزارة الإرشاد؁ طهران ١٣٧٣ الشمسفة .
- ١٧٧ - كفافة الموفحدفن؁ السفد إسعافل الطبرسف النورف؁ إنتشارات العلمفة الإسلامية؁ طهران .
- ١٧٨ - كنز جامع الفوائد؁ الشفخ علم بن سفف النجفف؁ مخطوفة فف مكتبة آستان قدس بمشهد؁ رقمها ١١٥٤ .
- ١٧٩ - كنز العمال؁ المتفقف الهنفد؁ منشورات مكتبة التراث الإسلامي؁ حلب ١٣٩٧ .
- ١٨٠ - الكنف والألقاب؁ الشفخ عباس القمف؁ تصحف: السفد حسفن اللواسنف النجفف؁ مطبعة العرفان؁ صفدا ١٣٥٧ .
- ١٨١ - لأولؤة البحرفن؁ البحراف؁ تحفق: السفد عمّد صادق بحر العلوم؁ مؤسسة آل البفف عفلهم السلام؁ قم .
- ١٨٢ - اللباب؁ فبن الأئفر؁ مكتبة المثنف؁ بغداد .
- ١٨٣ - لسان المزان؁ فبن حجر العسقلاف؁ مؤسسة الأعلمف للمطبوعات؁ عن طبعة حفدرآباد ١٣٩٠ .
- ١٨٤ - اللوامع النورائف؁ السفد هاشم البحراف؁ منشورات حسفنة عماد زاده؁ إصفهان ١٤٠٤ .
- ١٨٥ - المائة منقبة؁ فبن شاذان؁ مدرسة الإمام المهفدف عفله السلام؁ قم ١٤٠٧ .
- ١٨٦ - مؤلفو الشففة فف صدر الإسلام؁ السفد عبء الحسن شرف الءفن العاملف؁ تفقفم وإشراف: السفد أحماء الحسنف؁ مكتبة الأنفلس بغداد؁ مطبعة النعمان النجف؁ ١٣٨٥ .
- ١٨٧ - مؤلففن كتب چاپف؁ خان بابا مشار؁ مطبعة نغن؁ طهران ١٣٤٠ الشمسفة .
- ١٨٨ - المجروففن؁ فبن حبان؁ تحفق: عموم إبراهيم زافء؁ دار الوعف؁ حلب ١٣٩٦ .
- ١٨٩ - مجمع الببان؁ الطبرسف؁ مطبعة العرفان؁ صفدا ١٣٣٣ .
- ١٩٠ - مجمع الزوائد؁ المفمف؁ دار الكتاب العربف؁ بفروت .
- ١٩١ - مجمع الفائدة والبرهان؁ المقدس الأردبفلف؁ مؤسسة النشر الإسلامي؁ قم .

١٩٢ - المحاسن، البرقي، تحقيق: السيّد جلال الدين المحدث الإرموي، دار الكتب الإسلامية، قم.

١٩٣ - المحتضر، الشيخ حسن بن سليمان الحلّي، المطبعة الحيدريّة، النجف ١٣٧٠.

١٩٤ - مختصر إثبات الرجعة، الفضل بن شاذان، مطبوع في نشرة «تراثنا» الصادرة عن مؤسّسة آل البيت عليهم السلام بقم، العدد ١٥.

١٩٥ - مختصر بصائر الدرجات، الشيخ حسن بن سليمان الحلّي، المطبعة الحيدريّة، النجف ١٣٧٠.

١٩٦ - مختلف الشيعة في أحكام الشريعة، العلامة الحلّي، مكتبة نينوى الحديثة، طهران، عن طبعة حجرية بطهران ١٣٢٣.

١٩٧ - مدينة البلاغة، الشيخ موسى الزنجاني، تحقيق: الشيخ إبراهيم الأنصاري، منشورات الكعبة، طهران ١٤٠٥.

١٩٨ - مدينة المعاجز، السيد هاشم البحراني، طبعة حجرية، طهران ١٣٠٠.

١٩٩ - المراجعات، السيّد عبد الحسين شرف الدين، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت.

٢٠٠ - مرآت الكتب، ثقة الاسلام الميرزا علي التبريزي، مطبعة فجر إسلام، ١٣٦٣ الشمسيّة.

٢٠١ - مروج الذهب، المسعودي، دار الاندلس، بيروت ١٣٨٥.

٢٠٢ - المستدرك على الصحيحين، الحاكم النيسابوري، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب.

٢٠٣ - مستدرك الوسائل، المحدث النوري، المكتبة الإسلامية طهران، مكتبة إسماعيليان، قم ١٣٨٣.

٢٠٤ - المسترشد، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، المطبعة الحيدريّة، النجف.

٢٠٥ - مستند الشيعة، النراقي، طبعة حجرية، طهران ١٢٧٣.

٢٠٦ - مشارق أنوار اليقين في أسرار أمير المؤمنين عليه السلام، الحافظ رجب البرسي، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت.

٢٠٧ - المشيخة، الشيخ آغا بزرگ الطهراني، مطبعة الغري، النجف ١٣٥٦.

٢٠٨ - مصادر الأنوار، المولى محمد بن عبد النبف الأخبارف، المطبعة العلوفة، النجف

١٣٤٢.

٢٠٩ - المصنّف، ابن أبف شفة، الدار السلففة، بمبف الهند.

٢١٠ - مطالب السؤل، ابن طلحة، طبعة حجرفة، طهران ١٢٨٤.

٢١١ - المعارف، ابن قففة الدفنورى، دار الكتب العلمفة، بفروت ١٤٠٧.

٢١٢ - معالم الدين، الشفخ حسن بن زفن الدين، إنتشارات معارف إسلامف،

طهران.

٢١٣ - معالم الزلفف، السفد هاشم البخرافف، طبعة حجرفة، طهران ١٢٨٩.

٢١٤ - معالم العلماء، ابن شهر آشوب، منشورات المطبعة الحفدرفة، النجف ١٣٨٠.

٢١٥ - معافف الأخباف، الشفخ الصدوق، تحقفق: السفد محمد مهفدف الخرسانف،

منشورات المففد، قم.

٢١٦ - المفبر فى شرح المفبصر، المفقق الحلفف، منشورات مجمع الذخائر

الإسلامفة، قم.

٢١٧ - معجم البلدان، فاقوت الحموف، دار إحفاء التراث العربف، بفروت.

٢١٨ - معجم رجال الحدفث، آفة الله السفد الحوفف، منشورات مففنة العلم، قم

١٤٠٣.

٢١٩ - معجم قبائل العرب، عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بفروت ١٤٠٥.

٢٢٠ - معجم مؤلفف الشفعة، عف الفاضل القائفف، منشورات وزارة الإرشاد

الاسلامف، طهران ١٤٠٥.

٢٢١ - معجم المؤلففن، عمر رضا كحالة، دار إحفاء التراث العربف، بفروت.

٢٢٢ - معجم المطبوعات النجففة، محمد هافف الأمفنف، مطبعة الآداب، النجف

١٣٨٥.

٢٢٣ - مقفبس الأثر ومُجدّد مافثر (دائرة المعارف)، الشفخ محمد حسين الأعلمف،

قم ١٣٨٨.

٢٢٤ - مقلل الحسين عففه السلام، الموفق بن أحمد الخوارزمف، تحقفق: الشفخ محمد

السافوف، منشورات مكتبة مففد قم، عن الطبعة النجففة.

٢٢٥ - مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ابن شهر آشوب، إشارات العلامة، قم.

٢٢٦ - مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ابن المغازي، تحقيق: محمد باقر البهودي، المكتبة الإسلامية، طهران ١٣٩٤.

٢٢٧ - مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، الخوارزمي، طبعة حجرية، طهران ١٣١٣.

٢٢٨ - مناقب مرتضوي، الترمذي الكشفي، بمبئي ١٣٢١.

٢٢٩ - من تاريخ الحديث، العلامة العسكري.

٢٣٠ - منتخب التواريخ، الملاحاشم الخراساني، المكتبة الإسلامية، طهران ١٣٤٧ الشمسية.

٢٣١ - منتخب كتاب سليم، الشيخ عبد الحميد بن عبد الله الكهرودي، طبعة حجرية.

٢٣٢ - منتخب كنز العمال، المطبوع بهامش مسند أحمد، لحسام الدين المتقي الهندي، مصر.

٢٣٣ - منتهى الكلام، حيدر علي الفيض آبادي، بإهتمام محمد حسين، لكنهه ١٣٥٧.

٢٣٤ - منتهى المطلب، العلامة الحلي، طبعة حجرية، طهران.

٢٣٥ - منتهى المقال في أحوال الرجال، الشيخ أبو علي الحائري، طبعة حجرية، طهران.

٢٣٦ - المنجد في الأعلام، دار المشرق، بيروت ١٩٧٣ الميلادية.

٢٣٧ - منظومة في الرجال، الشيخ محمد جواد الخراساني.

٢٣٨ - منهاج الفاضلين، الشيخ محمد بن محمد بن إسحاق الحموي، مخطوطة في

مكتبة آية الله المرعشي بقم، رقمها ٣٧٣٥، ومخطوطتان في مكتبة آستان قدس رقمها ١١٥٥٢ و ١٣٠٩٤.

٢٣٩ - منهج المقال، الأسترآبادي، طبعة حجرية، ١٣٠٦.

٢٤٠ - مهج الدعوات ومنهج العبادات، السيد عليّ بن طاووس، كتابخانه سنائي،

طهران .

٢٤١ - مؤدة القرفبى؁ شهاب الهمدانى .

٢٤٢ - مفزان الإعتدال؁ الذهمبى؁ تحفقق: على مأمء البجاوى؁ دار إءفاء الكتب العربفة؁ ١٣٨٢ .

٢٤٣ - نءبة المقال فى علم الرجال؁ البرورءى؁ طبعة ءجرفة؁ ١٣١٣ .

٢٤٤ - نزهة القلوب؁ مءالله المسوفى؁ تحفقق: مأمء ءبفر سفاقى؁ كئابءانه طهورى؁ طهران ١٣٣٦ الشمسة .

٢٤٥ - نزهة الكرام وبستان العوام؁ الشفخ مءء بن الءسفن الرازى؁ تصءفج: مأمء الشفروانى؁ مطبعة مفهن؁ طهران ١٤٠٢ .

٢٤٦ - نظم ءرر السمطفن؁ مأمء بن فوسف الزرنءى؁ منشورات مكتبة الإمام أمفر المؤمنفن علفه السلام؁ النءف ١٣٧٧ .

٢٤٧ - نفس الرءمان؁ المءء النورى؁ طبعة ءجرفة؁ طهران ١٢٨٦ .

٢٤٨ - نقء الرجال؁ السفء مصطفى التفرفشى؁ إنتشارات الرسول المصطفى صلف الله علفه وآله؁ عن طبع سنة ١٣١٨ .

٢٤٩ - نقش أئمة علفهم السلام ءر إءفاء ءفن؁ العلامة العسكرف؁ تنظم: مأمء على ءاوءان؁ واءء تحفققات إسلامى بنفاء بعء؁ طهران ١٣٧٠ الشمسة .

٢٥٠ - نور الثقلفن؁ الشفخ عءء على الءوفزى؁ تحفقق: السفء هاشم الرسولى؁ دار الكتب العلمفة (إساعفلفان)؁ قم ١٣٨٣ .

٢٥١ - نهء البلاغة؁ السفء الرضى؁ ءففر نشر فرهنك أهل بفء علفهم السلام؁ وبءحقق: صءبى صالح؁ مركز البءوإ الإسلامفة؁ قم ١٣٩٥ .

٢٥٢ - نهء السعاءة فى مسءءرك نهء البلاغة؁ الشفخ مأمء باقر المءموءى؁ مؤسة الأعلمى للمطبوعات؁ بفروء .

٢٥٣ - وسائل الشفعة؁ الشفخ الءرء العاملف؁ تحفقق: الشفخ عءء الرءفم الرئافى الشفرازى؁ المكتبة الإسلامفة؁ ١٣٩٥ .

٢٥٤ - وفاة الصءففة الزهراء علفها السلام؁ عءء الرزاق الموسوف المقرم؁ المطبعة الءفءرفة؁ النءف ١٣٧٠ .

١١٧٨ كتاب سُليمان بن قيس الهلالي، الفهارس

٢٥٥ - وقعة صفين، نصر بن مزاحم، تحقيق: عبدالسلام هارون، المؤسسة العربية الحديثة، القاهرة ١٣٨٢.

٢٥٦ - الهداية الكبرى، الشيخ حسين بن حمدان الحضيبي، مخطوطان في مكتبة آية الله المرعشي بقم، رقمها ٢٩٧٣ و ٧٨٧٤.

٢٥٧ - اليقين بإختصاص مولانا علي عليه السلام بإمرة المؤمنين، السيد علي بن طاووس، تحقيق: الأنصاري، مؤسسة الثقلين لإحياء التراث الإسلامي، دار العلوم، بيروت ١٤١٠.

٢٥٨ - يتابع المودة، القندوزي، تقديم: السيد محمد مهدي الخرسان، دار الكتب العراقية، الكاظمية ١٣٨٥.



الفهرس الموضوعي

هذا الفهرس مُستخرج من متن الكتاب فقط، ورتبنا يذكر ما في الهوامش مما يتعلّق بمتن نُسخ الكتاب إذا لم يكن في المتن مثله، ويُرمز إليها بعلامة «هـ» بعد رقم الصفحة. ونُقدّم هنا جدولاً يتضمن أساء العناوين المذكورة في هذا الفهرس مع الإشارة إلى الصفحة المذكور فيها، ولوحظ في ترتيبها الحروف الأصلية من كلّ كلمة.

[أ]

الإمامة	١١٩٢	الأجر = الثواب	١٢١٤
الأمن	١١٩٤	الأخوة والمؤاخاة	١١٨٨
الأمانة	١١٩٤	الإذن والإستيذان	١١٨٩
الإيمان	١١٩٥	الإيذاء	١١٩٠
الأوائل	١١٩٥	تواريخ الأحداث	١١٩٠
أهل البيت عليهم السلام ...	١١٩٦	الأسر = السبي	١٢٧٣

[ب]

الأمر بالمعروف	١١٩١	إمرة المؤمنين	١١٩١
البخل	١١٩٦	المؤامرة = التواطؤ	١٤١٦
البدعة	١١٩٦	الأمل والرجاء والتمني	١١٩٢
البراءة والتبرّي	١١٩٩		

[ج]

الإجبار = الإكراه	١٣٨٢	البرّ والإحسان	١٢٠١
الجبين	١٢١٥	البشارة والوعيد	١٢٠١
الإجماع	١٢١٥	البصيرة	١٢٠١
الاجتماع = الاحتفال	١٢٣١	الباطل	١٢٠٢
الجنابة	١٢١٦	البغض والعداء	١٢٠٢
الجنة	١٢١٦	البغي = الظلم	١٣١٢
الإستجابة	١٢١٨	البكاء	١٢٠٤
الجود والسخاء والكرم	١٢١٨	إبليس = الشيطان	١٢٩٥
الجور = الظلم	١٣١٢	التبليغ والإعلام والإبلاغ	١٢٠٥
الجار	١٢١٨	البلاء = المصيبة	١٣٠٥
الجهاد = القتال	١٣٥٤	الإبتلاء = الإمتحان والإختبار	١٣٩١
الجهل	١٢١٩	البناء	١٢٠٦
جهنّم (النار)	١٢٢٠	البيع والشراء	١٢٠٧
		البيعة	١٢٠٧
		البيّنة = الحجّة	١٢٢٤

[ح]

الحبّ	١٢٢٢
التحبّب والتسرّر	١٢٢٣
الإحتجاب والحجب	١٢٢٤
الحجّة والبيّنة	١٢٢٤
الإحتجاج	١٢٢٥
الحجّ والعمرة	١٢٢٧
الحديث والمحدّثون	١٢٢٧
الحذر = الخوف	١٢٤٨
الحرب = القتال	١٣٥٤

[ت]

التفل	١٢١١
التوبة والإستغفار	١٢١٢
التهمة	١٢١٣

[ث]

ثبات العقيدة	١٢١٣
الثناء والمدح	١٢١٤
الثواب والأجر	١٢١٤
الثياب والملابس	١٢١٤

١٢٣٩	التخاذل والتخاذل	١٢٢٨	الإحراق
١٢٣٩	الخراب	١٢٢٨	الحزن والغم والهم
١٢٤٠	الإختصاص	١٢٢٩	الحسد
١٢٤١	الخطبة	١٣٩٩	الحسرة = الندامة
١٢٤٢	الخلع والعزل	١٢٠١	الإحسان = البر
١٢٤٢	الخلافة	١٢٣٠	الحفظ والنسيان
١٣٤٣	الإختلاف = التفرق والفُرقة		الحفظ والوقاية (العصمة، الصيانة،
١٣٢٢	المخالفة = العصيان	١٢٣٠	الحقن)
١٢٤٥	الأخلاق (الخُلُق)	١٢٣١	الاحتفال والإجتاع
١٢٤٥	الخُلُق	١٢٣٣	الحقد والضعفينة
١٢٤٦	الإختلاق والوضع والجعل	١٢٣٣	الحق
١٢٤٧	الخُلّة والصدقة	١٢٣٠	الحقن = الحفظ والوقاية
١٢٤٨	الخلوة	١٢٣٤	الحكومة والملك
١٢٤٨	الخمول والإنزواء والإنفراد	١٣٧١	الحُكم = القضاء
١٢٤٨	الخوف والحذر	١٢٣٥	الحلف واليمين والإحلاف
	الإختيار والإنتخاب والإصطفاء	١٢٣٧	الحلال
١٢٤٩	والإجتباء	١٢٣٧	الحللم
١٢٥٠	الخيانة	١٢٨٦	الحمد = الشكر

[د]

الدعاء:

١٢٥٠	*الدعاء
١٢٥٢	*الدعاء على الأشخاص
١٢٥٣	*الترحم (قول «رحمه الله»)
١٢٥٤	الإدعاء

[خ]

١٣٩٢	الخديعة = المكر
١٢٣٩	الخدمة

[ز]	١٢٥٥	الدفاع والذَّب
١٢٦٤	١٢٥٦	الدم والوتر والثَّار
١٢٦٤	١٢٥٧	الدنيا
١٢٦٤	١٢٥٨	الدين والقرض
١٢٤٨		الإنزواء = الخمول

[ذ]		
١٢٦٥	١٢٥٥	الذَّب = الدفاع
١٢٦٥	١٢٥٨	الذِّكر
	١٢٥٩	الذَّلَّة
	١٣٢٢	الذنب = العصيان

[س]		
١٢٦٦		السؤال والأسئلة
١٢٧٢		السبِّ والفحش والشتم ..
١٢٧٣		السبق
١٢٧٣	١٣٨٩	السيبي والأسر
١٢٧٣	١٢٥٩	السجود
١٣٣١	١٢٦٠	السخرية = الشجاعة
١٢١٨	١١٩٢	السخاء = الجود
١٣٧٨	١٢٦٠	السَّر = الكتمان
١٢٧٤	١٢٦٠	السرور والفرح
١٢٧٤	١٢٥٣	السرقة
١٢٧٥	١٢٦١	السفر
١٢٧٥	١٢٦١	السقي والشرب
١٢٧٥	١٢٦٢	السكوت والصمت
١٢٧٦	١٢٦٣	السكر والمسكر
١٢٧٦	١٢٦٣	الإسلام
١٢٧٧	١٢٨٥	السلام

[ر]		
	١٣٨٩	الراية = اللواء
	١٢٥٩	الرؤيا والمنام والمكاشفة
	١٢٦٠	الرجعة
	١١٩٢	الرجاء = الأمل
	١٢٦٠	الرَّحِم والقراية
	١٢٦٠	الرحمة
	١٢٥٣	الترحُّم (قول «رحمه الله»)=الدعاء
	١٢٦١	الردَّ إلى الله
	١٢٦١	الإرتداد
	١٢٦٢	الرضا
	١٢٦٣	الركوب
	١٢٦٣	الرياء
	١٢٨٥	الريب = الشك

١٢٨٨	الإشهاد والإستشهاد والشهادة	١٢٧٨	التسليم والإنقياد
١٢٩٢	الشهادة والقتل في سبيل الله ..	١٢٧٩	السّم
١٢٩٤	الشهوة	١٢٧٩	الساء
١٢٩٤	مشيئة الله	١٢٧٩	السُنّة
١٢٩٥	الشیطان (إبليس)	١٢٨٠	سُنَن الله في خلقه

[ص]

١٢٩٦	الصبر	١٣٢٢	السّيئة = العصيان
١٢٩٧	الصدق	١٢٨٠	المساءة والإستياء (ضدّ السرور)
١٢٩٧	التصديق والتقرير	١٢٨١	السيادة
١٣٠٢	الصراع	١٢٨١	السياسة

[ش]

١٢٤٩	الإِصطفاء = الإِختيار	١٢٨٢	الشبهة
١٣٠٢	الصّلب والإعدام	١٢٨٢	التشبيه والتمثيل
١٣٠٢	الصلح والمهادنة	١٢٨٤	الشجاعة
١٣٠٣	الصلاة	١٢٧٥	الشرب = السقي
١٢٧٥	الصمت = السكوت	١٣٨٣	الشرك = الكفر والشرك
١٣٠٥	الصنم والوثن	١٢٠٧	الشراء = البيع
١٣٠٥	المصيبة والبلاء	١٢٨٥	الشعر
١٣٠٦	الصوم	١٢٨٥	الشفاعة
١٣٠٦	الصيحة والصرخة والصعقة	١٢٨٥	الشكّ والريب
١٢٣٠	الصيانة = الحفظ والوقاية	١٢٨٦	الشكر والحمد

[ض]

١٣٠٧	الضحك والتبسّم	١٢٨٧	الشكائيل
١٣٠٧	الضرب	١٢٨٨	الشورى والمشاورة

الإستضعاف	١٣٠٨	الإعتراف = الإقرار	١٣٧٠
الضلالة	١٣٠٩	التعزية والعزاء	١٣٢٢
الضمان	١٣١٠	العصمة (بمعنى الطهارة من	

الارجاس) ١٣٢٢

[ط]

الطعن والمطاعن	١٣١٠	العصمة = الحفظ والوقاية	١٢٣٠
الطمع	١٣١١	العصيان والمخالفة والذنب والسَّيئة	
الطينة	١٣١١		١٣٢٢

التعظيم والتوقير ١٣٢٤

العفو والصفح ١٣٢٥

العقاب والعذاب ١٣٢٥

العلم ١٣٢٦

الإعلام = التبليغ ١٢٠٥

العمرة = الحج ١٢٢٧

العهد والمعاهدة ١٣٣٠

العيادة ١٣٣١

التعير والشَّيئة ١٣٣١

[ظ]

الظلم والجور والبغي ١٣١٢

[ع]

العبادة ١٣١٣

العبرة والإعتبار ١٣١٤

العق ١٣١٤

التعجب والإعجاب ١٣١٥

المعجزة ١٣١٨

العجلة والإستعجال ١٣١٩

العجم ١٣١٩

العدل والقسط ١٣٢٠

العداوة = البغض ١٢٠٢

العذاب = العقاب ١٣٢٥

الإعتذار ١٣٢٠

العرض ١٣٢١

الإعتراض ١٣٢١

[غ]

القدر ١٣٣٢

الفرور ١٣٣٣

الفسل ١٣٣٣

الغضب والغيط ١٣٣٣

الإستغفار = التوبة ١٢١٢

الغَم = الحزن ١٢٢٨

الإستغانة ١٣٣٥

١٢٩٢	القتل في سبيل الله = الشهادة	١٣٣٥	المفيات
١٣٥٨	القتل	١٣٣٣	الغيظ = الغضب
١٣٦٣	القُدوم	١٣٤٠	الإغتيال = الفتك

١٣٦٣ القرآن

١٣٦٨ القراءة والقراء

١٢٦٠ القرابة = الرّحم

١٣٧٠ التقرب إلى الله

١٢٩٧ التقرير = التصديق

١٣٧٠ الإقرار والإعتراف

١٢٥٨ القرض = الدين

١٣٩٤ الإقتصاد = الأموال

١٣٧١ القضاء والقدر

١٣٧١ القضاء والحكم

١٣٧٢ القناعة

١٣٧٢ القيامة

[ك]

١٣٧٣ الكبر والتكبر

١٣٧٣ التكبير (قول «الله أكبر»)

١٣٧٤ الكتابة (ومناولة الكتب وترجمتها)

١٣٧٦ الكتب والرسائل

١٣٧٧ الكتب السبائية

١٣٧٨ الكتان والسرّ

١٣٧٩ الكذب

١٣٨٠ التكذيب

[ف]

١٣٤٠ الفتح

١٣٤٠ الفتك والإغتيال (القتل غيلةً)

١٣٤٠ الفتنة

١٢٧٢ الفحش = السبّ

١٣٤٢ المفاخرة والإفتخار

١٣٤٢ الفداء

١٢٧٤ الفرح = السرور

١٣٤٢ الفرار والهروب والإنهزام

١٣٤٣ التفريق والإختلاف والفُرقة

١٣٤٦ تفسير القرآن

١٣٥٠ التفضيل والتفاضل

١٤٠٨ الفضائل = المناقب

١٣٥١ الأفضل في مختلف الأمور

١٣٥٣ الفطنة والذكاء

١٣٩٤ الفقر = الأموال

[ق]

١٣٥٣ القبر

١٣٥٣ التقبيل

١٣٥٤ القتال والجهاد والحرب

الإكرام والكرامة	١٣٨١	الملائكة	١٣٩٢
الإكراه والإجبار	١٣٨٢	الْمَنْ	١٣٩٣
الكسر	١٣٨٢	التمني = الأمل	١١٩٢
المكاشفة = الرؤيا	١٢٥٩	الموت (الوفاة)	١٣٩٣
الكفر والشرك	١٣٨٣	الأموال والأُمور الماليّة (الإقتصاد،	
التكلّم والنطق	١٣٨٤	الفقر)	١٣٩٤
الكنى = الألقاب والكنى الخاصّة	١٣٨٧	الإمام المهدي عليه السلام ..	١٣٩٦

[ن]

النار = جهنّم	١٢٢٠
النجابة	١٣٩٧
النجاة	١٣٩٧
الانتخاب = الإختيار	١٢٤٩
النداء	١٣٩٨
الندامة والحسرة	١٣٩٩
النساء (المرأة)	١٣٩٩
النسب	١٤٠٠

[ل]

الملابس = الثياب	١٢١٤
اللجاجة	١٣٨٥
اللعن	١٣٨٥
الألقاب والكنى الخاصّة	١٣٨٧
اللقاء	١٣٨٩
اللواء والراية	١٣٨٩

[م]

النسخ	١٤٠٢
النسل	١٤٠٣
النسيان = الحفظ والنسيان ..	١٢٣٠
المناشدة	١٤٠٣
النواصب	١٤٠٤
النصيحة	١٤٠٤
النصرة	١٤٠٤
النصارى	١٤٠٥

التمثيل = التشبيه	١٢٨٢
المثلة	١٣٩٠
الإمتحان والإبتلاء	١٣٩١
المدح = الثناء	١٢١٤
المرأة = النساء	١٣٩٩
المرض	١٣٩١
المكر والخديعة	١٣٩٢
المُلك = الحكومة	١٢٣٤

١٣٩٣	الوفاة = الموت	١٣٨٤	النطق = التكلم والنطق
١٢٣٠	الوقاية = الحفظ والوقاية	١٤٠٦	النظم
١٤١٧	التقوى والورع	١٤٠٦	النعمة
١٤١٨	التقية	١٤٠٦	النفاق
١٤١٩	الولادة	١٤٠٧	النفى والطرْد والإبعاد
١٤١٩	الولاية والتولّى والمولاة	١٤٠٨	المناقب والفضائل
١٤٢٣	الويل	١٢٦٤	النكاح = الزواج
		١٤٠٩	الإنكار والردّ
		١٤٠٩	النور

[هـ]

١٤٢٤	الهجرة	١٤١٠	النوم
١٤٢٤	المهجوم	١٢٥٩	المنام = الرؤيا
١٣٠٢	المهادنة = الصلح	١٤١١	النهي عن المنكر
١٤٢٥	الهداية		

[و]

١٣٤٢	الهروب = الفرار	١٢٥٦	الوتر = الدم والثأر
١٤٢٦	الإستهزاء	١٤١١	الوحي
١٣٤٢	الإتهام = الفرار	١٤١٢	الميراث
١٤٢٦	الهلاك	١٤١٧	الورع = التقوى
١٤٢٧	الهوى	١٤١٣	الوزارة

[ي]

١٤٢٧	اليقين	١٤١٤	الوصاية
١٢٣٥	اليمين = الحلف	١٤١٥	الوصية
١٤٢٩	اليهود	١٢٤٦	الوضع = الاختلاق
		١٤١٦	التواطؤ والمؤامرة
		١٢٠١	الوعيد = البشارة والوعيد
		١٤١٧	الوفاء بالوعد

* الأجر = الثواب

* الأخوة والمؤاخاة

إنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله خير الناس أخاً / / ٦٠٣

عليّ عليه السلام أكرم العرب أخاً / / ٦٠١

إشارة عيسى بن مريم عليه السلام إلى مؤاخاة رسول الله وعليّ عليهما السلام / / ٧٠٨
قوله صَلَّى الله عليه وآله في إجتماع بني عبد المطلب قبل الهجرة: «أيكم ينتدب أن يكون أخي؟»

..... / ٧٧٩

قوله صَلَّى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: «إني دعوت الله أن يواخي بيني وبينك ففعل» / /

..... / ٨١٥ ، ٩٠٤

أمر الله رسوله بلتخاذ عليّ أخاً لنفسه / / ٨٥٧ ، ٦٨٦ ، ٥٦٥

مؤاخاة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله بين كلّ رجلين من أصحابه / / ٧٧٩ ، ٦٤٠

..... / ٨٨٨ ، ٧٩٠

قول عليّ عليه السلام لرسول الله صَلَّى الله عليه وآله: «آخيت بين كلّ رجلين من أصحابك وتركنتي؟» / / ٨٨٨

إشهاد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله على مؤاخاته مع عليّ عليه السلام ثمانين رجلاً من العرب

والعجم / / ٦٩٢

قوله صَلَّى الله عليه وآله: «عليّ أخي» / / ٧٢٩ ، ٧٢٧ ، ٦٨٥ ، ٦٦٤ هـ ، ٦٤٥ ، ٥٦٩

..... / ٩٠٦ ، ٨٧٧ ، ٨٣٠ ، ٧٦٩ ، ٧٦٣ ، ٧٥٩ ، ٧٤٧ ، ٧٣٤

قوله صَلَّى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: «أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة» / /

٨٨٨، ٧٩٠، ٦٤٠

لم يدع رسول الله علياً عليه السلام بإسمه قط إلا أن يقول: «يا أخي» و«أدعوا لي أخي»

/ ٨٨٨، ٧٩١، ٧٠٠، ٦٤٢

إشارة علي عليه السلام إلى قضية المؤاخاة عند جبره على البيعة يوم السقيفة / ٥٨٨

إنكار أبي بكر وعمر لأخوة علي عليه السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله / ٥٨٨

٨٦٦

لا يدعي مؤاخاة رسول الله صلى الله عليه وآله غير علي عليه السلام إلا كذاب / ٩١١

شهادة مالك الأشتر يوم صفين بقصة المؤاخاة / ٨٠٦

* الإذن والإستيدان

استيدان عمر من رسول الله صلى الله عليه وآله في ضرب عنق الرجل الذي ليس يريد قتله

..... / ٦٩٨

استيدان عمر من رسول الله صلى الله عليه وآله في قتل حاطب بن أبي بلتعة / ٨٩٣

استيدان حسان بن ثابت من رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الغدير أن يقول أبياتاً في علي عليه

السلام / ٨٢٨

استيدان أسامة من رسول الله صلى الله عليه وآله ليودعه ويُسلم عليه / ٩٠٥

استيدان أبي بكر وعمر من أسامة لِيُسلمَا على النبي صلى الله عليه وآله / ٩٠٥

إذن رسول الله صلى الله عليه وآله لِسلمان وأبي ذر والمقداد في دخولهم مع بني عبد المطلب

/ ٩٠٦

استيدان قنقد وأصحابه على علي عليه السلام لبِيعَة أبي بكر / ٨٦٣، ٥٨٤

عدم إذن علي عليه السلام لقنقد وأصحابه الذين أرسلهم أبو بكر / ٨٦٣، ٥٨٤

إبَاء قنقد أن يدخل بيت فاطمة عليها السلام بغير إذن (في المرة الأولى) وعدم حياء عمر من ذلك

..... / ٥٨٥

أمر أبي بكر قنقد أن يقتحم على بيت علي عليه السلام بغير إذن / ٥٨٦

أمر عمر بالدخول على بيت علي عليه السلام بغير إذن / ٥٨٤

دخول أصحاب أبي بكر وعمر بيت علي عليه السلام بغير إذن / ٥٨٦

قول فاطمة عليها السلام لِعمر: «أما تتقي الله تدخل على بيتي وتهجم على داري؟» /

٥٨٥ ، ٨٦٤

قول فاطمة عليها السلام لقفذ وأصحابه : «أُحْرَجَ عليكم أن تدخلوا على بيتي بغير إذن»

٥٨٤ /

كيفية دخول القوم بيت فاطمة عليها السلام بغير إذن على لسان سلمان / ٥٨٧

استيذان أبي بكر وعمر لعيادة فاطمة عليها السلام / ٨٦٩

استيذان طلحة والزبير من علي عليه السلام في العمرة / ٩١٩

* الإيذاء

كان رسول الله صلى الله عليه وآله ممنوعاً من الضيم والأذى حتى مات عمه أبو طالب . . . / ٧٧٩

قوله صلى الله عليه وآله لعائشة : «مه، لا تؤذي في أخي علي» / ٧٤٧

إيذاء عمر لرسول الله صلى الله عليه وآله في صلاته على جنازة منافق / ٦٩٠

إيذاء عمر لرسول الله صلى الله عليه وآله في صلح الحديبية / ٦٩١

قول الأنصار لرسول الله صلى الله عليه وآله : «من الذي أذاك في أهل بيتك حتى نضرب عنقه؟»

. / ٦٨٨

قوله صلى الله عليه وآله بشأن أهل بيته : «يؤلني ما يؤلهم ويؤذي ما يؤذيهم ويخرجني ما يخرجهم»

. / ٦٤٦

قول صلى الله عليه وآله : «فاطمة بضعة مني، فمن آذاها فقد آذاني» / ٨٦٩

قول فاطمة عليها السلام في أبي بكر وعمر : «اللهم إنيها قد آذاني» / ٨٦٩

تأذي أهل جهنم من تنن ريح العالم التارك لعلمه / ٧١٨

* تواريخ الأحداث

ذكر أمير المؤمنين عليه السلام تاريخ ما جرى على الحديث ورواته / ٦٢٣ - ٦٢٠

ذكر سليم المسيرة التاريخية لاختلاق الأحاديث المكذوبة / ٧٣٨

المسيرة التاريخية لاختلاق الأحاديث بشأن أبي بكر وعمر وعثمان / ٧٨٥ ، ٧٨٦

ذكر أمير المؤمنين عليه السلام تاريخ ما جرى على الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله

. / ٩١٧

ذكر الإمام الباقر عليه السلام تاريخ ما جرى على الشيعة بعد صاحب الرسالة إلى عصره

٦٣٣ - ٦٣٠ /

تاريخ ما جرى على الشيعة بعد شهادة الإمام الحسن عليه السلام في عهد معاوية /

٧٨٤

ذكر معاوية شطراً من تاريخ ما جرى على الأمة من سياسة عمر / ٧٤٠

ذكر ابن أذينة المسيرة التاريخية لكتاب سليم بن قيس / ٥٦٥

* الأسر = السبي

* الأمر بالمعروف

المؤمن يأمر بالمعروف / ٨٥٢

من أمر بالمعروف شدّ ظهر المؤمن / ٦١٥

لا تتركنّ الأمر بالمعروف .. فيؤيّل الله الأمر شراركم وتدعون فلا يستجاب لكم / ٩٢٧

من مناقب عليّ عليه السلام أمره بالمعروف / ٩٠٠، ٥٦٦

قول عليّ عليه السلام في يوميّ الجمل وصفين: «إني نظرت فلم أجد إلّا الكفر بالله .. أو الجهاد في

سبيل الله والأمر بالمعروف» / ٩٢٠، ٨٨٣

* إمرة المؤمنين

عليّ عليه السلام أمير المؤمنين في كتاب الله وعلى لسان نبيّه وفي سنته / ٦٣٢

أمر الله بالتسليم على عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين / ٧٣٠

لا يصلح لقب «أمير المؤمنين» إلّا لعليّ عليه السلام / ٥٨٣

قوله صلى الله عليه وآله: «عليّ أمير المؤمنين» / ٨٨١، ٨٣٠، ٧٤٧

قول أبي ذر عن عليّ عليه السلام: «أنه أمير المؤمنين حقّاً حقّاً» / ٧٢٩، ٧٢٥

بيعة القوم مع عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين يوم الغدير / ٨٢٩

تسليم ثمانين رجلاً من العرب والعجم على عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين / ٦٩٢

٧٢٩، ٧٢٦، ٧٢٥، ٦٩٣

أسماء من سلّم على عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين من المهاجرين والأنصار / ٧٢٦

قوله صلى الله عليه وآله لأبي بكر وعمر: «إنطلقا إلى عليّ وسلّمّا عليه بإمرة المؤمنين» /

٨٩٧، ٨٦٦، ٥٩٣

أمره صَلَّى الله عليه وآله أصحابه بالتسليم على عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين / ٨٨٢
 أمره صَلَّى الله عليه وآله أبا بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وإبن عوف بالتسليم على عليّ
 عليه السلام بإمرة المؤمنين / ٥٨٣، ٦٥١، ٨٩٤
 وقوع التسليم على عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين مرتين: قبل حجة الوداع وبعدها /
 ٧٣٠

تسليم الراهب النصراني على عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين / ٧٠٥
 عامة من يدعو علياً عليه السلام بأمر المؤمنين لا تتحمل مناقبه / ٥٦٣
 نَحْل الناس أبا بكر وعمر لقب «أمير المؤمنين» وما هو لها بإسم / ٨٨١
 تسمية أبي بكر نفسه بأمر المؤمنين / ٥٨٣
 قول عليّ عليه السلام لأبي بكر: «لقد تسميت بإسم ليس لك، فقد علمت أن أمير المؤمنين غيرك»
 / ٨٦٣

تسمية عمر بأمر المؤمنين واعتراض أبي ذر لذلك / ٧٢٥
 تسمية عثمان بأمر المؤمنين واعتراض أبي ذر لذلك / ٧٢٩

* المؤامرة = التواطؤ

* الأمل والرجاء والتمني

طول الأمل يُنسي الآخرة / ٧١٨
 لولا الأمل غَلِم الإنسان حساب ما هو فيه / ٩٥٢
 المؤمن قريب أمله / ٨٥١
 الخير من المؤمن مأمول / ٨٥١
 تمنّي المنافقين أن يُخبرهم رسول الله صَلَّى الله عليه وآله عن الجنة والنار وعن أنسابهم /
 ٨٥٣
 تمنّي عليّ عليه السلام أن يكون له أربعون رجلاً يوم السقيفة / ٥٨٨
 رجاء الحسن البصري نجاة أبي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير لثلاث روايات! /
 ٨٩٣

* الإمامة

مَن مات وليس له إمام مات ميتةً جاهليّة / ٩٣٢

مَن مات مِن أُمِّي وليس له إمام يعرفه مات ميتة جاهلية / ٩٣٢
مَن مات مِن أُمِّي وليس له إمام من أوصياء رسول الله صَلَّى الله عليه وآله فهي ميتة جاهلية
..... / ٩٣٢ هـ

مَن لا يعرف إمامه لا يدخل الجنة إلَّا أن يشاء الله / ٦٠٩

لكلِّ زمان منّا إمام شاهد على أهل زمانه / ٨٨٦

لكلِّ أهل زمان هادٍ ودليل وإمام يهديهم ويدلهم ويرشدهم / ٨٨٥

ليس إمام إلَّا وهو عارف بأهل ولايته / ٧١٧

لا يجتمع إمامان إلَّا وأحدهما صامت لا ينطق / ٨٢٥

إذا وليّ الناس إمام ضلالة فهي دولة إبليس على آدم / ٨٩٦

إذا وليّ الناس إمام هدى فهي دولة آدم على إبليس / ٨٩٦

الواجب على المسلمين بعد ما يموت إمامهم أو يقتل التوجّه إلى مسألة الإمامة / ٧٥٢

قول عليّ عليه السلام: ولا تصلح الإمامة والخلافة إلَّا فينا / ٦٥٣

مؤمن يعرف حقنا ويسلم لنا ويأتم بنا فذلك ناج / ٨٤٨

الأئمة من قريش / ٦٣٦

لا تبقي الأرض طرفة عين إلَّا ببقاء الأئمة عليهم السلام / ٨٤٠

لا تبقي الأرض إلَّا وفيها إمام من الأئمة الاثني عشر عليهم السلام / ٨٤٠ هـ

لا تصلح الأرض إلَّا بالأئمة عليهم السلام / ٨٤٠

تنصيب رسول الله صَلَّى الله عليه وآله على الأئمة الاثني عشر عليهم لسلام في مختلف المواطن

..... / ٦٢٧، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٥٦، ٦٥٨، ٦٨٦، ٧٣٤، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٣٤

٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٤٠، ٨٥٧، ٨٧٧، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٢٢، ٩٤٠

تنصيب رسول الله صَلَّى الله عليه وآله على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام يوم الغدير /

٦٤٥، ٧٥٩، ٧٦٠، ٨٤٣ /

تنصيب رسول الله صَلَّى الله عليه وآله على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام أيام وفاته /

٧٦٣، ٩٠٦، ٩٠٧ /

التنصيب على أساء الأئمة الاثني عشر عليهم السلام في الكتف الذي كتبه رسول الله صَلَّى الله

عليه وآله عند وفاته / ٦٥٨، ٨٧٧

تنصيب أمير المؤمنين عليه السلام على الأئمة الأحد عشر عليهم السلام بعده / ٨٢٥،

إخبار عيسى بن مريم عليه السلام عن الأئمة الإثني عشر عليهم السلام / ٧٠٦، ٧٠٧ /
قوله صلى الله عليه وآله: «أنا إمام علي وإمامهم (يعني سائر الأئمة عليهم السلام)» /

٩٠٧

علي عليه السلام إمام على سائر الأئمة عليهم السلام / ٩٠٧ /
قوله صلى الله عليه وآله يوم الغدير: «إن الله أمرني أن أنصب لكم إمامكم» / ٦٤٥ /
قوله صلى الله عليه وآله يوم الغدير: «قد بينت لكم إمامكم بعدي» / ٧٦٠، ٦٤٦ /
علي عليه السلام إمام المتقين / ٧١٢، ٥٩٢ /
تمجيد علي عليه السلام عن الشيعة الذين عرفوا إمامته وفضله من كتاب الله وسنة نبيه لا من غيرهما / ٧٢٠ /

قوله صلى الله عليه وآله للإمام الحسين عليه السلام: «أنت إمام ابن إمام أخو إمام أبو أئمة» / ٩٤٠ /

علي عليه السلام إمام أهل الحق / ٨٢٧ /
أبو بكر إمام أهل الباطل / ٨٢٧ /
سعد بن أبي وقاص إمام المذبذبين / ٨٢٧ /

* الأمن

بعلّي عليه السلام يؤمن من الخوف / ٨٦٠ /
علي عليه السلام بيت الله الذي من دخله كان آمناً / ٨٦٠ /
الشر من المؤمن مأمون / ٨٥١ /
المؤمن آمن جاره / ٨٥١ /

* الأمانة

المؤمن مؤد للأمانات / ٨٥٢ /
المؤمن لا يضع ما استحفظ عليه / ٨٥٢ /
المؤمن لا يحدث بما أوثمن عليه الأصدقاء / ٨٥١ /
توديع عيسى بن مريم عليه السلام كُتبه عند وصيه شمعون بن يوحنا / ٧٠٦ /
توديع سليم كتابه عند أبان بن أبي عياش / ٥٥٧ /
توديع أبان بن أبي عياش كتاب سليم عند ابن أذينة / ٥٦٤ /

* الإيمان

- المؤمنون في الدنيا هم أهل الفضائل / ٨٤٩
- الايمان منهاج الإسلام / ٦١٩
- بالايمان يستدلّ على الصالحات / ٦١٩
- معنى الايمان والإسلام / ٦١٣
- الفرق بين الايمان والإسلام / ٦١٠
- الأمر اللازمة في الايمان بما لا يجوز الشكّ فيه / ٩٢٨
- توصيف تامّ للمؤمنين على لسان عليّ عليه السلام (خطبة همام) / ٨٤٩
- دعائم الايمان أربع : اليقين والصبر والعدل والجهاد / ٦١٤
- من عرفه الله نفسه ونيّه وإمامه ثمّ أقرّ بطاعته فهو مؤمن / ٩٢٩، ٦١٠
- أدنى درجات الايمان الإقرار بالربوبية والنبوة وطاعة حجة الله / ٦١٥
- يكفي في الايمان الإقرار بما جاء من عند الأئمة عليهم السلام مجملأ / ٩٢٨
- بيان عقيدة الشيعة في الحبّ والبغض على لسان أمير المؤمنين عليه السلام / ٦٠٥
- من لم تقصّر مؤدّتنا في قلبه إناث الايمان في قلبه كانميّات الملح في الماء / ٨٣٠
- لا يعرف أمر أهل البيت عليهم السلام إلّا عبد امتحن الله قلبه للايمان / ٨٢٧، ٥٦٣
- عليّ عليه السلام بابّ من دخله كان مؤمناً / ٨٦١
- لا يحبّ عليّاً عليه السلام إلّا مؤمن / ٦٨٦
- قوله صلّى الله عليه وآله : «لولا أنا وعليّ ما عرف الله» / ٨٥٨
- عليّ عليه السلام أوّل من آمن / ٧٧٩، ٨٨١، ٩٣٤

* الأوائل

- أوّل من صدّق رسول الله وآمن به عليّ عليه السلام / ٦٤٣، ٦٠١، ٥٦٦، ٥٦٣
- / ٩٣٤، ٨٩٨، ٨٨١، ٧٩٢، ٧٧٩، ٧٥٧، ٦٨٥
- أوّل السابقين عليّ عليه السلام / ٩٣٦، ٧١٢، ٦٤٣
- أوّل من صلّى عليّ عليه السلام / ٥٧٥
- أوّل من يُصافح رسول الله صلّى الله عليه وآله يوم القيامة عليّ عليه السلام / ٨٨١
- أوّل من يلحق برسول الله صلّى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام / ٩٠٧، ٥٦٥
- أوّل من فتح باب نكث البيعة وأدخل الفتنة والبلاء على الأمة أبو بكر وعمر / ٨٩٧

أول من بايع أبا بكر إبليس / ٥٨٠، ٥٧٩

أول من بايع أبا بكر من الناس المغيرة بن شعبة / ٥٧٨

أول من بايع علياً عليه السلام بعد قتل عثمان طلحة والزبير / ٨٩٦، ٨٠٠

أول أئمة الضلالة من ولد الحكم بن أبي العاص مروان / ٧٧٣

* أهل البيت عليهم السلام

خلق أهل البيت عليهم السلام قبل خلق آدم / ٦٤٠

قوله صلى الله عليه وآله: «إني قد تركت فيكم أمرين: ... كتاب الله وأهل بيته» /

٩٣٧، ٨٩٤، ٧٩٢، ٧٦٣، ٦٥٥، ٦٥٠، ٦٤٧، ٦٤٣، ٦١٦

القرآن وأهل البيت عليهم السلام حبلان ممدودان من السماء إلى الأرض / ٨٩٤ هـ

أمر أهل البيت عليهم السلام صعب مستصعب لا يعرفه ولا يقربه إلا ثلاثة / ٥٦٣

٨٢٧

الأئمة من أهل بيت النبوة / ٨٤٦

قول الإمام الحسين عليه السلام: «أدعوا الناس إلى ما تعلمون من حقنا» / ٧٨٩

الله في ذرية نبيكم، فلا يظلمن بين أظهركم وأنتم تقدرون على الدفع عنهم / ٩٢٦

منزلة أهل البيت عليهم السلام على لسان أبي ذر / ٥٩٢

[ب]

* البخل

المؤمن لا يقهره الشح / ٨٥٢

لا تسألوا أهل بيت محمد عليهم السلام المال على العسر فتبخلوهم، فإنه ليس منهم البخل

..... / ٧١٦

* البدعة

ابتداء وقوع الفتن من أهواء تتبع وأحكام تُبتدع / ٧١٩

رجلان من بني إسرائيل بذلاً كتابهم، وغيراً سنتهم، هما من أهل تابوت جهنم / ٥٩٧
٩٢٠

الله في أصحاب نبيكم الذين لم يحدثوا حدثاً ولم يؤووا محدثاً / ٩٢٦
لعن رسول الله صلى الله عليه وآله المحدث من الصحابة ومن غيرهم والمؤوى للمحدث
٩٢٦ /

نداء يقول لرسول الله صلى الله عليه وآله يوم القيامة: «إنك لا تدري ما أحدث أصحابك بعدك»
..... / ٥٩٩، ٧٢٨

أنتملنكم فتنة... يجري الناس عليها فيتخذونها سنة، فإذا غير منها شيء قالوا: «... غيرت
السنة»!! / ٧٨٨

إختلاق الحديث لتوجيه أحداث المبتدعين / ٨٩٣
إتباع الناس بدع عمر وأحداثه واتخاذهم لها سنة يتقربون بها إلى الله! / ٦٧٦
براءة الناس ممن أراد تغيير بدع أبي بكر وعمر، وحبهم لمن أقر بها / ٧٠٣
إن المصحق الصادق يتخوف أن يغير شيئاً من بدع أبي بكر وعمر وعثمان / ٧٠٣
قول علي عليه السلام لمعاوية: «ما أنت وطلحة والزبير بأهون بدعة وضلالة ممن استأنالك
ولصاحبك / ٧٧٠

بنو أمية يملئون الأرض بدعاً / ٧١٤
ليس من حكم يُغير إلا كان على أبي بكر وعمر وزره / ٧٦٧ هـ
قول علي عليه السلام: «لقد عملت الأئمة قبلي بأمر عظيمة خالفت فيها رسول الله صلى الله
عليه وآله متعمدين» / ٧٢٠

إحصاء علي عليه السلام عدداً من بدع أبي بكر وعمر / ٧٢٣ - ٧٢٠
قول معاوية: «ما أكثر ما سنُّ عمر في هذه الأئمة بخلاف سنة رسول الله فتابعه الناس عليها وأخذوا
بها» / ٧٤٥

قول معاوية عن بدع عمر: «أشياء كثيرة سنّها أكثر من ألف باب» / ٧٤٥
رجاء معاوية استدامة طريق عمر في إحداث البدع في الدين / ٧٤١
قول عمر لقضاته وولاته: «إجتهدوا رأيكم وأتبعوا ما ترون أنه الحق» / ٨٤٧
قول معاوية: «لو أن عمر سنَّ دية المولى نصف دية العربي لكان أقرب» / ٧٤١
بدعة عمر: لا يؤمُّ أحد من الأعاجم العرب في الصلاة / ٧٤٠
بدعة عمر: جواز صلاة الجماعة تطوعاً في شهر رمضان / ٧٢١

- بدعة عمر: إسقاط «حيّ على خير العمل» من الأذان / ٦٨٢
- بدعة عمر: أن الجنب لا يصلي حتى يجد الماء / ٧٤٥، ٦٨٠
- بدعة عمر: تحويل مقام إبراهيم عليه السلام من موضعه إلى ما كان فيه في الجاهلية / ٧٤٥، ٧٢٠، ٦٧٦
- بدعة عمر: لا يلي أحد من الأعاجم قضاء المسلمين / ٧٤٠
- بدعة عمر: تغيير صاع رسول الله صلى الله عليه وآله ومدّه بإزيداده / ٧٢٠، ٦٧٧
- ٧٤٥
- بدعة عمر: وضع ديوان الاعطية والاختلاف بين الناس في تقسيم بيت المال / ٧٢١
- بدعة عمر: تقسيم أرض خير / ٧٢١
- بدعة عمر: أن ترث العرب من الأعاجم ولا يرثوهم / ٧٤٠
- بدعة عمر: أن تنكح العرب في الأعاجم ولا ينكحوهم / ٧٤٠
- بدعة عمر: الحكم بعقّ أمّهات الأولاد / ٦٨١
- بدعة عمر: المفقود زوجها يصبر أربع سنين ثمّ تزوّج، فإن جاء زوجها خيراً بين إمرأته والصدّاق / ٦٨٢
- بدعة عمر في حكم من طلق إمرأته ثمّ راجعها فلم يصل إليها الخبر حتى تزوّجت / ٦٨١
- بدعة عمر: إعتاقه سبايا أهل اليمن وهنّ حبالي من المسلمين / ٦٨٣
- بدعة عمر: ردّه سبايا تستروهنّ حبالي من المسلمين / ٦٨٢
- بدعة عمر: إرساله بحبل في صبيان سرّقوا بالبصرة وأمره بقطع يد من بلغ طوله منهم / ٦٨٣
- بدعة عمر: إخراجه كلّ أعجمي من المدينة / ٦٨٢
- بدعة عمر: إرساله بحبل طوله خمسة أشبار وأمره بقتل من بلغ طوله من الأعاجم / ٧٤٣، ٦٨٢
- بدعة أبي بكر وعمر: غضب فذكّ بإختلاق الحديث / ٧٢٠، ٦٨١
- بدعة أبي بكر وعمر في ميراث الجدّ / ٦٨٠
- بدعة أبي بكر وعمر: قطائع أقطعها رسول الله صلى الله عليه وآله لأقوام ما وقفا بها لهم / ٧٢٠
- ٧٢٠
- بدعة عثمان: صلاته بمنى أربعاً وهو مسافر / ٨٩٥

قول الحسن البصري : « كانت أحداث عثان أكثر وأعظم من أن تُحصى » / ٨٩٥

✱ البراءة والتبري

إن الله خصَّ جبرئيل وميكائيل وإسرافيل بطاعة عليّ عليه السلام والبراءة من أعدائه /

٨٥٨

إنَّ حول العرش لتسعين ألف ملك ليس لهم تسبيح ولا عبادة إلَّا الطاعة لِعليّ عليه السلام والبراءة

من أعدائه / ٨٥٨

البراءة من أعداء أهل البيت عليهم السلام ممَّا يلزم الايمان ولا يجوز الشكَّ فيه / ٩٢٨

الفرقة الناجية هي المتبرئة من عدوِّ عليّ عليه السلام / ٦٠٥

مَنْ تَوَلَّى موسى وهارون وبريء من عدوِّهما فقد برىء من العجل والسامري / ٩٢١

مَنْ تَوَلَّى رسول الله وأهل بيته عليهم السلام وتولَّى عليًّا عليه السلام وتبرء من عدوِّه فقد برىء من

أبي بكر وعمر / ٩٢١

قول عليّ عليه السلام : « إن كنت تتولَّى رسول الله صلى الله عليه وآله وتبرء من عدوِّه وتتولَّىني وتبرء من

عدوِّي فقد برئت من أبي بكر وعمر وإن لم تعرفهما بأسمائهما / ٩٢١

هل العدو الذي يجب البراءة منه، مَنْ عادى جميع أهل البيت عليهم السلام أو يكفي معاداته

لرجلٍ منهم / ٩٢٨

إذا أتيت بولایتنا في الجملة وبرئت من أعدائنا في الجملة فقد أجزاك / ٩٢٨

حكم من لم يتبرء من أعداء أهل البيت عليهم السلام ولم يتولَّ الأئمة عليهم السلام جهلاً /

٩٢٩، ٦٠٧ /

الناصبُ من نصب العداوة لأهل البيت عليهم السلام وتبرأ منهم ودانَ بالبراءة منهم /

٨٤٨

من برء من عدوِّ أبي بكر وعمر فقد برء من رسول الله صلى الله عليه وآله من حيث لا يعلم /

٩٢١ /

مَنْ تَوَلَّى العجل والسامري وبريء من عدوِّهما فقد برىء من موسى وهارون من حيث لا يعلم

..... / ٩٢١

غير الفرقة الناجية بُرَّاء من الله ورسوله / ٦٠٦

الكاذبون يُنْعَضُونَ أهل البيت عليهم السلام إلى الناس ليتبرءوا منهم / ٦٣٢ هـ

الله ورسوله بُرَّاء من غير الفرقة الناجية / ٦٠٦ هـ

أدنى درجات الكفران يتدبّن بشيء يزعم أن الله أمر به - مما نهى عنه - ثم ينصبه ديناً فيتبرأ ويتولي عليه / ٦١٦

الفِرَقُ الإِثْنَتَيْنِ والسبعين من الأَمة تنبراً مَن خالف دين الشيطان / ٦٠٧

قوله صَلَّى الله عليه وآله: «أَطِيعُوا عَلِيًّا... وابراءوا من عدوه» / ٩٠٧

قول عليّ عليه السلام: «رحم الله سلمان وأبا ذر والمقداد، ما كان أعرفهم بأبي بكر وعمر وأشدّ براثتهم منها» / ٩٢١

الطاعن على عليّ عليه السلام والمتبرّء منه كان قليلاً يوم الجمل مستتراً عنه / ٧٩٧

قول عَمَّارٍ لِعَلِيّ عليه السلام: «إِنَّا نَشْهَدُ أَنَّ نَتَبَرَّءَ مَن تَبَرَّاتَ مِنْهُ» / ٩٢١

قول مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ لِعَلِيّ عليه السلام: «نَشْهَدُ اللَّهَ أَنْ نَتَوَلَّىكَ وَنَبْرءَ مِنْ عَدُوِّكَ كُلِّهِمْ، قَرِيبِهِمْ وَبَعِيدِهِمْ وَأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ وَحَيْثِهِمْ وَمَيْتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ» / ٩٢١

قول ابن عباس: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنِّي مِنْ عَدُوِّ عَلِيٍّ وَعَدُوُّ وَلَدِهِ بَرِيءٌ» / ٩١٥

قول شمعون الراهب لِعَلِيّ عليه السلام: «إِنِّي أَبْرءُ مِنْ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّ الْأَئِمَّةِ الْأَحَدِ عَشَرَ مِنْ وَلَدِكَ وَمَنْ خَالَفَهُمْ وَبَرءَ مِنْهُمْ وَأَدْبَعَ حَقَّهُمْ وَظَلَمَهُمْ» / ٧١٠

قول شمعون الراهب: «إِنِّي أَبْرءُ مِنْ كُلِّ دِينٍ خَالَفَ دِينَ الْإِسْلَامِ» / ٧١٠

براءة أسامة بن زيد من عدو عليّ عليه السلام بعد خذلانه له / ٧٩٧

استيقن بخطبة أمير المؤمنين عليه السلام القراء الذين كانوا يكفّون عن أبي بكر وعمر وعثمان ويذعنون البراءة منهم / ٦٧٠

براءة الناس مَن أراد تغيير يدع أبي بكر وعمر وأحداً منها!! / ٧٠٣

إدعاء معاوية براءة عليّ عليه السلام من أبي بكر وعمر وعثمان / ٧٥٠

تبليغ معاوية بين أهل الشام: أن علياً يتبرأ من أبي بكر وعمر / ٧٣٨، ٩١٧

قول معاوية لِعَلِيّ عليه السلام: «إِن أَنْتَ تَبَرَّاتَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ خَفْتُ أَنْ يَتَفَرَّقَ عَنْكَ أَهْلُ عَسْكَرِكَ» / ٧٦٥

قول معاوية لِعَلِيّ عليه السلام: «بَلَّغْنِي أَنَّكَ تَعْتَذِرُ مِنْ قَتْلِ عُثْمَانَ وَتَتَبَرَّءُ مِنْ دَمِهِ» / ٧٤٩، ٧٥٦

براءة معاوية ذمته مَن روى حديثاً في مناقب عليّ عليه السلام / ٧٨١

قيام الخطباء بأمر معاوية بالبراءة من عليّ وأهل بيته عليهم السلام في كل كورة ومكان / ٧٨١

براءة ابن غنم من معاذ بن جبل ومن عقيدته / ٨١٨ هـ

- براءة عبدالرحمان بن عوف من عثمان حين زوى الخلافة عنه / ٩١٨
ابتداء وقوع الفتن من أهواء وبدع يتبرّ فيها رجال من رجال / ٧١٩
قول ابن عباس: «اختلفت الأمة في الخلافة وصارت فرّقاً يتبرّ بعضها من بعض» /
٨٤٥

* البرّ والإحسان

- قول عليّ عليه السلام: «يا بنيّ، ليبرّ صغاركم كباركم» / ٧١٧
عليكم بالتواصل والتبادل والتبارّ / ٩٢٧

* البشارة والوعيد

- الله الله، ما أوسع ما لديه من البشرى / ٩٥٣
قوله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: «ابشر يا عليّ، فإنّ حياتك وموتك معي» /
٦٦٤
بشارة رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام بأمر سألها ربه له ... / ٩٠٤، ٨١٥، ٨١٤
بشارة رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام بالمهدي عليه السلام / ٩٥٨
وعيد من الله تعالى وانتهاز منه لأبي بكر يوم الغدير / ٦٩٢
قول عليّ عليه السلام لعمر: «ابشر أنت وصاحبك ومن أتبعكما وازركما بسخط من الله وعذابه
وخزيه» / ٥٩٦
قول سلمان لمن بايع أبا بكر طوعاً: «ابشروا بالبلاء واقتطوا من الرخاء» / ٨٦٧، ٥٩٢
بشارة رسول الله وعليّ صلوات الله عليهما معاذ بن جبل بالنار عند موته / ٨١٧
بشارة رسول الله وعليّ صلوات الله عليهما أبا بكر بالنار عند موته / ٨٢١، ٨٢٠

* البصيرة

- من تبصّر الفطنة تبيّن في الحكمة / ٦١٤
قول عليّ عليه السلام: «إنّ تبعونا تهتدوا ببصائرنا» / ٨٨٥، ٧١٦
بعليّ عليه السلام يُبصر من العمى / ٨٦٠
قول عليّ عليه السلام: «وددت أنّي قد رأيتهم (أي العدو) فلقيت الله على بصيرتي ويقيني»

..... / ٦٦٢

لم يجد علي عليه السلام يوم بيعة أبي بكر أربعين رجلاً مثل بصيرة الأربعة / ٦٦٨
 إن بصيرة الزبير كان في البيعة الأولى، وأما بيعته يوم قتل عثمان فلا / ٦٦٩
 قول سليم عندما سمع حديثاً من أمير المؤمنين عليه السلام وسلمان وإبازر والمقداد: «أربعتكم أشدّ
 لنفسي وبصيرتي» / ٧٢٦

* الباطل

لو خلاص الباطل لم يخف على ذي حجب / ٧١٩
 علي عليه السلام الفاروق بين الحق والباطل / ٨٨١
 قول علي عليه السلام في بيعة أبي بكر: «ما كنت لأنطلق إلى أبي بكر وما اجتمعتم عليه من الباطل»
 / ٨٦٤ هـ
 أبو بكر إمام أهل الباطل / ٨٢٧
 فرقة من الأمة أهل باطل لا يشوبهم شيء من الحق / ٨٢٦

* البغض والعداء

الفرقة الناجية هي المبغضة لعدو علي عليه السلام / ٦٠٥
 الناصب لأهل البيت عليهم السلام العداوة كافر / ٩٢٩، ٨٤٨
 من جهل إماماً من الأئمة عليهم السلام وعاداه فهو مشرك / ٩٣٢
 من جهل إماماً من الأئمة عليهم السلام ولم يُعاده ولم يُوال له عدوً فهو جاهل وليس بمشرك
 / ٩٣٢
 أبغض فرّق الأمة إلى الله وأبعدها منه «السامرة» الذين يقولون «لا قتال» / ٦٦٣
 لا يبغض علياً عليه السلام إلا كافر / ٨٥٧، ٦٨٦
 قوله صلى الله عليه وآله بشأن علي عليه السلام: «اللهم عاد من عاداه» / ٨٢٨، ٦٤٤
 ٨٣٧، ٨٢٩
 من عادى علياً عليه السلام عادى الله / ٨٤٤، ٦٨٦ هـ
 من عادى علياً عليه السلام عاداه الله / ٨٥٧، ٦٨٦
 من أبغض علياً عليه السلام أبغضه الله / ٦٨٦

قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «عَدُوِّي عَدُوُّكَ» / ٨٣٠
 قوله صلى الله عليه وآله: «من زعم أَنَّهُ يَحِبُّني وَيُبْغِضُ عَلِيًّا فَقَدْ كَذَبَ وَلَيْسَ بِحِبِّي» /
 ٦٤٨، ٧٩٣

قوله صلى الله عليه وآله: «مَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا فَقَدْ أَبْغَضَنِي وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ» /
 ٦٤٩، ٧٩٣

قول شمعون الراهب: «المُعَادِي لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَالْمُعَادِي لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ»
 ٧٠٩ /

قول علي عليه السلام: «الحمد لله على ما عاداني الفاسقون المنافقون» / ٨١٢
 قاتل علي عليه السلام يعدل عاقر الناقة في البغض إلى الله / ٦٠٢
 إِنَّ النَّاسَ يُبْغِضُونَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٌ مَا لَا يُبْغِضُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ / ٦٨٤
 الكاذبون يروون عن أهل البيت عليهم السلام ما لم يقولوه لِيُبْغِضُوهُمْ إِلَى النَّاسِ / ٦٣٢
 صار الناس في عصر معاوية يَحِبُّونَ وَيُبْغِضُونَ عَلَى الْأَحَادِيثِ الْكَاذِبَةِ / ٧٨٧
 كان زياد وإبن زياد والحجاج من أتهموه في بغض عثمان وحَبَّ علي عليه السلام نفوه ومثلوا به وقتلوه
 ٨٩٥ /

قول علي عليه السلام: «لقد عرفت ذلك (اي بغض أبي بكر وعمر لي لكسر الصنم الذي يعبدانه)
 في وجهها حتَّى ماتا» / ٧٠٢

قوله صلى الله عليه وآله بعد قول عمر «أَنَّ الرَّجُلَ لِيَهْجُرَ»: «يَا أَخِي، أَمَا سَمِعْتَ مَا قَالَ عَدُوُّ اللَّهِ؟»
 ٨٧٧ /

إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عن بغض بني العباس لأهل البيت عليهم السلام /
 ٩١٦

قول ابن عباس: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنِّي مِنْ عَدُوِّ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَمِنْ عَدُوِّ وَلَدِهِ بَرِيءٌ»
 ٩١٥ /

قول سعد بن أبي وقاص: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَبْغِضَ عَلِيًّا أَوْ يُبْغِضَنِي!!»
 ٨٨٧ /

قول الحسن البصري: «إِنَّمَا أَعْنِي بِبُغْضِ عَلِيٍّ غَيْرَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ» /
 ٦٠٤

لا تعاونوا على العدوان / ٩٢٧

المؤمن لا يحيف على من يبغض / ٨٥٢

* البغي = الظلم

* البكاء

- المؤمنون تبيح أحزانهم بكاءً على ذنوبهم / ٨٥٠
- المؤمنون تجري دموعهم على خدودهم يحأرون إلى الله في فكاك رقابهم من النار / ٨٥٠
- بكاء رسول الله صَلَّى الله عليه وآله لما يجري على عليّ عليه السلام بعده / ٥٦٩
- بكاء رسول الله صَلَّى الله عليه وآله عند وفاته لبكاء فاطمة عليها السلام / ٥٦٥
- بكاء عليّ عليه السلام عندما سمع إخبار رسول الله صَلَّى الله عليه وآله عن شهادة نفسه / ٨٣٨
- بكاء عليّ عليه السلام عند ذكر عدم إغرام عمر قنْذاً لضربه فاطمة عليها السلام / ٦٧٥
- بكاء علي عليه السلام لما قرأ مقتل الحسين عليه السلام / ٩١٥
- بكاء فاطمة عليها السلام لما رأى حالة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله عند وفاته / ٥٦٥
- بكاء فاطمة عليها السلام خشية الضيعة لها ولولدها بعد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله / ٥٦٥
- بكاء الحسينَ عليها السلام حينما أراد عمر قتل عليّ عليه السلام عند بيعة أبي بكر / ٥٩٢، ٨٦٧
- بكاء الإمام الباقر عليه السلام عند استماع حديث سليم / ٦٢٩
- بكاء الإمام الصادق عليه السلام عن استماع حديث سليم / ٦٣٠
- بكاء الإمام المهدي عليه السلام عند دخوله الكعبة وتضرّعه فيها / ٧٧٥
- بكاء أهل المدينة من الرجال والنساء في شهادة فاطمة الزهراء عليها السلام / ٨٧٠
- بكاء سليم بن قيس عند ذكره لمحة عن وقعة صفّين / ٨٠٥
- بكاء ابن عباس لما قرأ عليّ عليه السلام مقتل الحسين عليه السلام / ٩١٥
- بكاء ابن عباس بكاءً شديداً لما قُتل الحسين عليه السلام / ٩١٥
- بكاء ابن عباس لما جرى عند وفاة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله / ٧٩٤
- بكاء الحسن البصري عند ذكر فضائل عليّ عليه السلام / ٦٠٣
- بكاء الحسن البصري عند مطالعة كتاب سليم / ٥٥٩
- بكاء عبدالله بن عمر عند ذكر ما قاله عمر عند موته / ٦٥٢
- بكاء الزبير يوم الجمل بعد ما احتجّ عليه أمير المؤمنين عليه السلام / ٧٩٩

بكاء عمر وعائشة وعبدالرحمان بن أبي بكر عند ما سمعوا قول أبي بكر عند موته / ٨٢٠
 بكاء سعد وإبن عمر وإبن مسلمة لتخلفهم عن علي عليه السلام في حروبه / ٨٩٠
 بكاء أبي بكر وأصحابه ونحيبهم لما رأوا إخراج علي عليه السلام إلى البيعة مليئاً / ٥٨٨
 بكاء إبليس حين بيعته مع أبي بكر ! / ٥٧٩
 عدم بكاء عمر وخالد والمغيرة عندما بكى الناس جميعاً لاجراء علي عليه السلام مليئاً / ٥٨٨

* إبليس = الشيطان

* التبليغ والإعلام والإبلاغ

أمر الله نبيه أن يبلغ الناس فرض طاعة الأئمة عليهم السلام / ٦٥٣
 أمر الله نبيه بإبلاغ ولاية علي عليه السلام بغدير خم مفسراً / ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦
 / ٧٥٨ ، ٨٢٩
 إبلاغ رسول الله صلى الله عليه وآله ما أمره الله بإبلاغه من ولاية الأئمة عليهم السلام / ٦٥٣
 قوله صلى الله عليه وآله : «أنا المبلغ عن الله وهم (أي الأئمة عليهم السلام) المبلغون عني وعن الله عز وجل» / ٨٤٠
 الأئمة عليهم السلام يُخبرون الأمة بأمر دينهم وحلالهم وحرامهم / ٨٤
 لا يبلغ عنه صلى الله عليه وآله غير الأئمة عليهم السلام / ٦٥٣
 لا يبلغ عنه صلى الله عليه وآله إلا هو أو رجل منه / ٦٤١ ، ٦٥٤ ، ٧٩١ ، ٨٨٧
 إنما يبلغ عن رسول الله صلى الله عليه وآله جميع ما جاء عن الله عز وجل الأئمة الذين فرض الله طاعتهم في كتابه / ٦٥٦
 بيان أمير المؤمنين عليه السلام عن أنه كيف لا يصلح أن يبلغ عن رسول الله صلى الله عليه وآله غير الأئمة عليهم السلام / ٦٥٥
 لم يقل رسول الله صلى الله عليه وآله «يلبغ الشاهد الغائب» إلا في ولاية أهل البيت عليهم السلام / ٦٣٠ ، ٦٥٥
 أمره صلى الله عليه وآله العامة بحجة من لا يبلغ عنه جميع ما بعثه الله به غيرهم / ٦٥٥
 أمره صلى الله عليه وآله العامة أن يبلغوا من لقوا من العامة بإيجاب طاعة الأئمة من آل محمد عليهم السلام وإيجاب حقهم / ٦٥٥

١٢٠٦ كتاب سُليمان بن قيس الهلالي، الفهارس

أمره صلى الله عليه وآله أن يبلغ الشاهد الغائب بمنزلة أهل البيت عليهم السلام عند الله
٦٨٦ /

أمره صلى الله عليه وآله يوم الغدير أن يبلغ الشاهد الغائب بما وقع / ٦٤١، ٦١٦
٨٨٨، ٧٩١، ٧٥٩، ٧٥٠

أمره صلى الله عليه وآله أن يبلغ الشاهد الغائب في آخر خطبة خطبها يوم وفاته / ٨٥٧
أمره صلى الله عليه وآله أن يبلغ الحرُّ العبد / ٨٨٨ هـ

لم يصلح أن يكون المبلغ لسورة البراءة غير علي عليه السلام / ٨٨٧، ٦٥٤

لم يصلح لأبي بكر أن يبلغ عنه صلى الله عليه وآله صحيفة قدر أربع أصابع / ٦٥٤

كان أبو طالب يأمر رسول الله صلى الله عليه وآله بتبليغ رسالات ربه / ٧٧٩

بعث أمير المؤمنين عليه السلام الإمام الحسن عليه السلام وعماراً إلى أهل الكوفة يستفرون الناس
..... / ٨٠١

أمر الإمام الحسين عليه السلام الصحابة والتابعين أن يصفوا لقبائلهم مقامه وخطبته بمعنى
..... / ٧٩٢ هـ، ٧٩٠، ٧٨٩

إبلاغ قنفذ رسالة أبي بكر إلى علي عليه السلام / ٨٦٤، ٨٦٣، ٥٨٣

إبلاغ أبي الدرداء وأبي هريرة رسالة معاوية ومقاتله إلى علي عليه السلام بصفتين / ٧٥٢

قول علي عليه السلام لأبي الدرداء وأبي هريرة: «أبلغتاني ما أرسلكما به معاوية، فاسمعا مني ثم
أبلغاه عني كما أبلغتاني عنه» / ٧٥٢

إبلاغ أبي الدرداء وأبي هريرة رسالة علي عليه السلام إلى معاوية / ٧٦٤، ٧٥٦

برنامج معاوية في تبليغه ضد أمير المؤمنين عليه السلام طيلة عشرين سنة / ٧٣٨

كيفية نشر معاوية للأحاديث الكاذبة الموضوعة بشأن أبي بكر وعمر وعثمان / ٧٨٥
٧٨٦

تبليغ معاوية ضد أمير المؤمنين عليه السلام بالشام أنه قتل عثمان وآوى قتلته / ٩١٧

*** البلاء = المصيبة**

*** الإبتلاء = الإمتحان والإختبار**

*** البناء**

بنى رسول الله صلى الله عليه وآله عشرة منازل حول مسجده وجعل عاشرها في وسطها لعلي

عليه السلام / ٧٩٠، ٦٤٠

أمر الله نبيه أن يبني مسجداً طاهراً لا يسكنه غيره وغير عليّ وأهل بيته عليهم السلام /
٧٩٠، ٦٤١

أمر الله موسى عليه السلام ببناء مسجد طاهر لا يسكنه غيره وغير هارون وإبنه /
٨٧٩، ٧٩٠، ٦٤١

سدّ رسول الله صلى الله عليه وآله كلّ باب شارع إلى المسجد غير باب عليّ عليه السلام
/ ٨٨٧، ٧٩٠، ٦٤٠

* البيع والشراء

إشترى رسول الله صلى الله عليه وآله موضع مسجده ومنازله فابنتاه / ٧٩٠، ٦٤٠
إشترى أبو سفيان قيناً وإبنه عبد الله بصفورية الشام / ٧٤٣
المؤمن يتجر ليغنم / ٨٥٢

* البيعة

يُدعى يوم القيامة بكلّ إمام ضلالة وإمام هدى ومع كلّ واحد أصحابه الذين بايعوه /
٧٧٢

قوله صلى الله عليه وآله يوم الغدير: «من نقض هذه البيعة كافر» / ٨٢٩

أمره صلى الله عليه وآله أبا بكر وعمر بالإسراع إلى البيعة يوم الغدير / ٨٢٩

بيعة أبي بكر وعمر مع عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين يوم الغدير / ٨٢٩

بيعة سلمان وأبي ذر والمقداد مع عليّ عليه السلام يوم الغدير بأمره صلى الله عليه وآله /
٨٢٩

قول عليّ عليه السلام يوم بيعة أبي بكر: «ألم تُبايعني بالأمس بأمر الله وأمر رسوله؟» /
٨٦٦، ٥٨٨

الإخبار عن كيفية بيعة الناس عليّاً عليه السلام في كتاب بخط عليّ عليه السلام / ٩١٦

أمره صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام بالبيعة إن لم يجد أعواناً / ٥٩١

إخباره صلى الله عليه وآله أن الأمة تحذل عليّاً عليه السلام وتبايع غيره / ٦٦٤

إن أبا بكر وعمر أول من فتح باب نكث البيعة وسنّه في الأمة / ٨٩٧

بيعة بشير بن سعيد واسيد بن حضير مع معاذ بن جبل على غضب الخلافة / ٨١٨

اجتماع الأنصار في السقيفة وقولهم: «لا نبايع غير سعد» / ٧٨٠

مبايعة الناس أبا بكر في سقيفة بني ساعدة / ٥٧٩

مبايعة الناس أبا بكر في الطريق بين السقيفة والمسجد / ٥٧٢

مبايعة الناس أبا بكر على منبر رسول الله صَلَّى الله عليه وآله / ٥٧٨

كيفية مبايعة الناس أبا بكر / ٥٧٢

مبايعة الناس أبا بكر حين غسل رسول الله صَلَّى الله عليه وآله / ٥٧٨، ٦٦٥، ٩١٧

٩١٨

مبايعة الناس أبا بكر بيديه جميعاً / ٥٧٨

أصحاب السقيفة لا يقرهم أحد إلا بخطوه ومدّوا يده فمسحوها على يد أبي بكر شاء ذلك أم أبى

..... / ٥٧٢

أول من بايع أبا بكر حين صعد المنبر إبليس في صورة شيخ كبير / ٥٨٠، ٥٧٩

أول من بايع أبا بكر من الناس المغيرة بن شعبة / ٥٧٨

ثاني من بايع أبا بكر بشير بن سعيد / ٥٧٨

ثالث من بايع أبا بكر أبو عبيدة بن الجراح / ٥٧٨

رابع من بايع أبا بكر عمر بن الخطاب / ٥٧٨

خامس من بايع أبا بكر سالم مولى أبي حذيفة / ٥٧٨

سادس من بايع أبا بكر معاذ بن جبل / ٥٧٨

قول عليّ عليه السلام: «لما بويع أبو بكر أتاني أربعون رجلاً فبايعوني» / ٦٦٩

أمر عليّ عليه السلام الأربعين رجلاً أن يصبحوا محلّقين رؤوسهم ليبايعوه على الموت /

٥٨١

قول عليّ عليه السلام: «لو أنّ أولئك الأربعين رجلاً الذين بايعوني وفّوا لي لجاهدتكم»

/ ٥٩١، ٧٦٦

لعن عليّ عليه السلام لمن بايعه ثم خذله / ٥٨٨

قول عمر: «إنّا لسنا في شيء حتّى يبايع عليّ» / ٥٨٣

قول عمر: «لو بايع عليّ أمّنا» / ٥٨٣

قول عليّ عليه السلام عن بيعة أبي بكر: «ثمّ أكرهوني وأصحابي على البيعة» / ٩١٩

تهديد عمر عليّاً عليه السلام بالقتل إن لم يبايع / ٨٦٧، ٨٦٦، ٥٨٨

قول عليّ عليه السلام عن بيعة أبي بكر: «إنّ القوم قالوا لي: إن بايعت كففتنا عنك وأكرمناك وقربناك

وفضّلناك وإن لم تفعل قتلناك» / ٦٦٦

قول عليّ عليه السلام لأبي بكر: «بأيّ حقّ وأيّ منزلة دعوت الناس إلى بيعتك؟» /
٥٨٨، ٨٦٥

مبايعة جميع الناس أبا بكر غير عليّ عليه السلام وسلمان وأبي ذر والمقداد والزبير / ٥٨٤
قول عمر لأبي بكر: «إنّ الناس أجمعين قد بايعوك ما خلا هذا الرجل وأهل بيته وهؤلاء النفر»
..... / ٨٦٣

ما بايع أحد من الأئمة مع أبي بكر مكرهاً غير عليّ عليه السلام وسلمان وأبي ذر والمقداد والزبير
..... / ٥٩٤

بعث أبي بكر إلى عليّ عليه السلام للبيعة حين ما كان يؤلف القرآن / ٥٨١

بعث أبي بكر إلى عليّ عليه السلام للبيعة بعد جمع القرآن / ٥٨٣، ٥٨٤

بيعة عليّ عليه السلام مع أبي بكر وفي عنقه جبل وهو يعلّ رأسه السلاح / ٥٩٣
٦٤٩

قول عمر لعليّ عليه السلام: «بايع ودع عنك هذه الأباطيل!!» / ٥٨٨

قول عمر لأبي بكر: «هذا (أي عليّ عليه السلام) جالس محارب لا يقوم فيبايعك» /
٥٩٢، ٨٦٧

طلب عمر البيعة من عليّ عليه السلام في المرّة الأخيرة / ٥٩٣

كيفية بيعة عليّ عليه السلام مع أبي بكر / ٥٩٣، ٨٦٨، ٥٩١ هـ

قول عليّ عليه السلام عن بيعة أبي بكر: «لأنا لم أجد أحداً بايعتهم» / ٦٦٦

كيفية بيعة سلمان مع أبي بكر / ٥٩٣

كيفية بيعة أبي ذر والمقداد مع أبي بكر / ٥٩٤

كيفية بيعة الزبير لأبي بكر / ٥٩٣

قول أبي بكر لعمر: «إذ قد بايعنا (عليّ) وآمنّا شرّه وفتكه وغائلته فدّعه يقول ما شاء» /
٥٩٦

قول عليّ عليه السلام عن بيعة السقيفة: «بيعتي إياهم لا يحقّ لهم باطلاً ولا يوجب لهم حقاً»
..... / ٦٦٦

قول عليّ عليه السلام: «لأنا ولّي أبو بكر هل قضى عن رسول الله صلى الله عليه وآله دينه وعداته
فبايعتموه جميعاً؟» / ٦٥٥ هـ

قول عليّ عليه السلام: «إنّ بيعة أبي بكر وعمر وعثمان قبلي كانت على غير مشورة، وإنّ بيعتي كانت
بمشورة من العامة» / ٩١٨، ٩١٩، ٧٥٣

قول عليّ عليه السلام: «أقرّوا أنّ بيعة أبي بكر كانت فلتة، وأيّ ذنب أعظم من الفلتة؟» / ٦٩٣

شهادة معاوية بأنَّ بيعة أبي بكر وعمر ما كانت عن مشورة ولا استيثار / ٧٥١
قول معاوية لِعَلِيٍّ عليه السلام: «لو سلَّم أبو بكر وعمر لك وبأيعاك لَكَانَ عثمان أسرع الناس إلى ذلك لقربتك منه» / ٧٥١

قول عمر: «إن بايعوا أصلح بني هاشم حَمَلَهُمْ على المحجَّة البيضاء» / ٦٥٢
بيعة عبد الرحمن بن عوف وسائر أصحاب الشورى مع عثمان يوم الدار / ٧٥١، ٦٩٤

٩١٩

لم يمكن لِعَلِيٍّ عليه السلام أن يُعيد الأمر شورى بعد بيعة عثمان / ٨٠٠
بيان أمير المؤمنين عليه السلام عن أنَّ بيعة عثمان في الشورى ما كان عن حرية / ٨٠٠

٩١٩

قول عليٍّ عليه السلام: «لو وجدت يوم بيعة عمر أعواناً لناهضتهم» / ٦٦٩
قول عليٍّ عليه السلام: «بعد بيعتي أبا بكر وعمر وعثمان ليس إلى مجاهدتهم سبيل» /

٦٦٩

قول عليٍّ عليه السلام عن بيعة عمر وعثمان: «إني كنت بايعتُ قبل أن ينكفؤوا، فبيعته في عنقي ينظر» / ٦٦٧ هـ

قول عليٍّ عليه السلام: «لو وجدتُ يوم بيعة عثمان أعواناً لناهضتهم» / ٦٦٩ هـ
قول عليٍّ عليه السلام: «لا يمكنني الجهاد يوم بويع عمر وعثمان لأنِّي كنت قد بايعت ومثلي لا ينكث بيعته» / ٦٦٧

بيعة الناس عليّاً عليه السلام بعد قتل عثمان بعد مشاورتهم ثلاثة أيَّام / ٧٥٣، ٧٥١

٧٥٦، ٩١٨، ٩١٩

لم يكره عليٌّ عليه السلام أحدًا من الناس على البيعة بعد قتل عثمان / ٩١٩، ٧٩٦
بيعة عدَّة من الناس عليّاً عليه السلام على وجه ما بويع أبو بكر وعمر وعثمان واستبصارهم بعد ذلك / ٦٧١

بيعة المؤثقتين مع عليٍّ عليه السلام على أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله قبض والأمر له وإنَّ أبا بكر وعمر أخذوا حقَّ ظلمًا / ٨٩٦

إقرار معاوية ببيعة الناس عليّاً عليه السلام طائعين بعد شورى ثلاثة أيَّام / ٧٤٩
قول معاوية لِعَلِيٍّ عليه السلام: «بأيعك الناس وأنت أحقُّ بهذا الأمر مِنِّي» / ٧٥٢
كان مع عليٍّ عليه السلام يوم الجمل خمسمائة رجل ممن شهد بيعة الشجرة / ٧٩٦ هـ
سعد وإبن مسلمة وإبن عمر بايعوا عليّاً عليه السلام بعد عثمان ثم شكوا في القتال معه /

٧٩٧ /

كانت للزبير بيعتان: أحدهما التي وفي بها والآخر التي نكثها / ٦٦٩
 بيعة طلحة والزبير علياً عليه السلام بعد قتل عثمان طائعين غير مكرهين / ٦٣١
 ٨٩٦، ٨٩٤، ٨٠٠، ٦٦٩

أول من بايع علياً عليه السلام بعد قتل عثمان طلحة والزبير / ٨٠٠، ٧٤٩
 معاهدة طلحة والزبير مع علي عليه السلام أن لا ينكثا البيعة بعد خروجهما من المدينة
 ٩١٩ /

إخبار علي عليه السلام عن أن الزبير يُبايعه بعد قتل عثمان وينكث / ٥٩٨
 قول الحسن البصري: «إن طلحة والزبير جاءا إلى البصرة يزعمان أنهما بايعا مكرهين، وكذباً»
 / ٨٩٦

قول الحسن البصري: «إن نكث طلحة والزبير بيعتهما... كانت رغبة في الدنيا وحرصاً على
 الملك» / ٨٩٧، ٨٩٤

حل طلحة والزبير أهل البصرة على نكث بيعة علي عليه السلام / ٩١٩
 قول علي عليه السلام: «إن أهل الجمل نكثوا بيعتي» / ٩١٩، ٦٦٧
 أمر حمون الراهب ابنه شمعون ببيعة أمير المؤمنين عليه السلام / ٧٠٩
 بيعة شمعون الراهب مع أمير المؤمنين عليه السلام عند رجوعه من صفين / ٧١٠
 طلب معاوية إمارة الشام من علي عليه السلام على أن لا يلزمه طاعة له ولا بيعة / ٨٠٨
 قول معاوية لعلي عليه السلام: «أمكننا من قتلة عثمان نقلتهم بآيين عمنّا ونبايعك» /
 ٧٥٢، ٧٤٩

بيعة الناس مع الإمام الحسن عليه السلام بعد أبيه وغدرهم به / ٦٣٢
 قول الإمام الحسن عليه السلام لمعاوية: «لو وجدت أعواناً ما بايعتك» / ٩٣٨
 قول الإمام الحسن عليه السلام: «أنا وأبي في سعة من الله حين تركتنا الأئمة وبايعت غيرنا ولم نجد
 أعواناً» / ٩٣٩
 بيعة ثمانية عشر ألف رجل من أهل الكوفة مع الإمام الحسين عليه السلام / ٦٣٢

* البيئنة = الحجة

..... [ت]

* النفل

نفل رسول الله صلى الله عليه وآله في فم علي عليه السلام يوم جمع بني عبد المطلب بمكة قبل الهجرة

..... / ٧٧٩

تفل رسول الله صلى الله عليه وآله في عيبي علي عليه السلام وهو زَمِدَ / / ٨٨٨

* التوبة والإستغفار

من تاب إهتدى / / ٩٥٣

من افتن غوى ما لم يتب إلى الله ويعترف بذنبه / / ٩٥٣

الله الله، فما أوسع ما لديه من التوبة / / ٩٥٣

جعل الله التوبة طهوراً / / ٩٥٣

جعل الله العتبي توبة / / ٩٥٣

جعل الله الحسنى عُتْبَى / / ٩٥٣

قول علي عليه السلام: «بنا يلحق المبطيء وإلينا يرجع التائب» / / ٧١٦

من تناول الدنيا من غير حلها هلك إلا أن يتوب ويراجع / / ٧١٨

من عمى طلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة ولا غفلة / / ٩٥٠

لا يرفع البلاء عنكم حتى تتوبوا وترجعوا، فإن تتوبوا وترجعوا يستغفر الله من فتنهم / / ٦٩٩

أدنى ما يرجع به من أم بيت الله أن يُغفر له ما قد سلف / / ٩٢٦

إن حول العرش لتسعين ألف ملك ليس لهم تسبيح ولا عبادة إلا الطاعة لعلّي عليه السلام والبراءة

من أعدائه والإستغفار لشيئته / / ٨٥٨

إن الله خصّ جبرئيل وميكائيل وإسرافيل بطاعة علي عليه السلام والبراءة من أعدائه والإستغفار

لشيئته / / ٨٥٨

قوله صلى الله عليه وآله: «ما استوجب آدم... أن يتوب الله عليه ويردّه إلى جنته إلا بنوَي والولاية

لعلّي بعدي» / / ٨٥٩

لعلّ الله أطلع إلى أهل بدر فأشهد ملائكتك: «إني قد غفرت لهم فليعملوا ما شاؤا» / /

٨٩٣

قول علي عليه السلام لمعاوية «يجعل الله ترحمي عليكم واستغفاري لكم لعنة وعذاباً» / /

٧٧٠

عدم استغفار رسول الله صلى الله عليه وآله لعشائ بعد ما لعنه / / ٥٩٨

إستغفار أصحاب بدر وغيرهم من عدم نصرتهم لعلّي عليه السلام عند بيعة أبي بكر / /

إستغفار بعض الصحابة وتوبتهم من بيعة أبي بكر يوم السقيفة / ٧٢٧
 إستغفار سعد وإبن عمر وإبن مسلمة من تخلفهم عن عليّ عليه السلام وخذلانهم له /
 ٨٩٠

من رجع عن وقعة الجمل غير نائب ولا مستغفر للمعون / ٦٦٧
 قول الحسن البصري: «لئن جاز لنا أن نستغفر لعثمان وطلحة والزبير إنه لَيَسَعُنَا أن نستغفر لأبي
 بكر وعمر!» / ٨٩٧، ٨٩٤
 قول معاوية: «اللهم غفراً» / ٧٧٨

* التهمة

المؤمنون لأنفسهم متهمون / ٨٥١
 إحدروا على دينكم من رجل قرء القرآن حتى إذا رأى عليه بهجته... اختلط سيفه على أخيه المسلم
 ورماه بالشرك / ٨٨٤
 لم يكن يحلّ لعمر أن يتهم فاطمة عليها السلام في مسألة فذك / ٦٧٧
 حكم معاوية بقتل من اتهم بالتشيع ولو لم تقم عليه بيّنة / ٧٨٦
 قتل الشيعة في عصر معاوية على الظنة والتهمة بحبّ أهل البيت عليهم السلام والإنقطاع إليهم
 / ٦٣٣
 كان زياد وإبن زياد والحجاج من اتهموه في بغض عثمان وحبّ عليّ وأهل بيته عليهم السلام نفوه
 ومثلوا به وقتلوه / ٨٩٥
 قتل الحجاج للشيعة بكلّ ظنة وتهمة / ٦٣٣

..... [ث]

* ثبات العقيدة

من رَسَخَ حبّ أهل البيت عليهم السلام في قلبه ليكون الايمان أثبت في قلبه من جبل أحد في
 مكانه / ٨٣٠
 إنّ سلمان وأبا ذر والمقداد ثبتوا على دين محمد صلى الله عليه وآله وعلى ملة إبراهيم عليه السلام حتى
 لحقوا بالله / ٨٦٢، ٨٤٣ هـ، ٦٦٩

١٢١٤ كتاب سُليم بن قيس الهلالي، الفهارس

قول أبي الطفيل لأمر المؤمنين عليه السلام: «أنا وأشباهي نتفرق عنك أو نثبت معك؟»

٥٦٣ /

كتابٌ عند أمير المؤمنين عليه السلام فيه تسمية أهل السعادة من الأئمة (أي الثابتين على الإيثار)

٨٠٤ /

لم يزل أهل بيت شمعون بن يوحنا وصي عيسى عليه السلام على ملته ولم يكفروا / ٧٠٦

* الثناء والمدح

لا يغرّ المؤمن ثناء مَنْ جهله / ٨٥١

المؤمن إن رُكّي خاف ممّا يقولون / ٨٥١

* الثواب والأجر

قوله صلى الله عليه وآله: «لولا أنا وعليّ ما كان ثواب ولا عقاب» / ٨٥٨، ٨٥٩

قول عليّ عليه السلام: «أنا ديان الناس يوم القيامة» / ٧١٢

لِعليّ عليه السلام مثل أجور جميع الأئمة عليهم السلام / ٩١٠

أتيا داعٍ دعا إلى هدى فله أجره ومثل أجور من تبعه / ٩١٠

جعل الله ثواب أهل طاعته النظرة في وجهه في دار الأمن / ٧١٦

لولا الأجل . . . لم تستقرّ أرواح المؤمنين في أجسادهم طرفة عين شوقاً إلى الثواب /

٨٥٠

إنّا أهل بيت . . . لم يرض الله لنا الدنيا ثواباً / ٧٧٣

قول مالك الأشتر بصقّين: «نحن نرجو بقتالهم من الله الثواب» / ٨٠٦

ثواب من قاتل أهل الجمل وصقّين والنهروان مستبصراً / ٧١٢

انظروا في الفتن أفواماً كانوا أصحاب الرايات يوم بدر فانصروهم تُنصروا وتؤجروا! /

٧١٤

* الثياب والملابس

جمع أمير المؤمنين عليه السلام القرآن في ثوب واحد وختمه / ٦٥٦، ٥٨١

ألقى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وعلى عليّ وفاطمة والحسين عليهم السلام كساءً

٦٤٦ ، ٧٦١ /

أخذ عمر بثياب رسول الله صلى الله عليه وآله ومذه إليه إعتراضاً بصلاته على جنازة منافق

٦٩٠ /

لبس عابشة كساءً عندما كان البيت غاصاً بأهله / ٧٤٧

لم ينزع علي عليه السلام قميص رسول الله صلى الله عليه وآله عند غسله / ٥٧١

[ج]

* الإِجبار = الإِكراه

* الجبن

قوله صلى الله عليه وآله يوم خير بشأن علي عليه السلام : « ليس بجبان ولا فرار » / ٦٤١

قول علي عليه السلام عن عمر : « إذا كان الموت والنزال لاذ وتوارى واعتل ولاذ كما تلوذ النعجة

العوراء » / ٦٩٧

رجوع عمر عن ساحة القتال يوم خير يُجَبِّن أصحابه ويُجَبِّنونه / ٧٠٠

الرعب الَّذي دخل عمر يوم الخندق من نداء ابن عبدود إياه بإسمه / ٧٠١

خوف عمر عند إحراق الباب أن يخرج علي عليه السلام بسيفه / ٥٨٥ هـ

خوف قنفذ أن يخرج إليه علي عليه السلام بسيفه لما دخل الدار بغير إذن / ٥٨٦

قول علي عليه السلام : « لم يمنعني من جهاد الخلفاء الثلاثة الجبن » / ٦٦٤

قول علي عليه السلام : « كففت يدي لغير عجز ولا جبن ولا كراهية للقاء ربي » / ٩٢٠

قول علي عليه السلام للأشعث : « كيف رأيته إذ وجدت أعواناً؟ هل رأيته مني جبناً؟ » /

٦٦٧ /

فزع معاوية من خطبة أمير المؤمنين عليه السلام بعد يوم المهريز / ٨٠٧

* الإِجماع

قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام : « إن قريشاً تجتمع كلمتهم على ظلمك وقهرك »

٩٠٧ /

إجماع الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله على خلافه / ٨٦٢

- قول عمر لعليّ عليه السلام: «إِنَّ الْعَامَّةَ رَضُوا بِصَاحِبِي وَلَمْ يَرْضُوا بِكَ» / ٥٩٦
إِجْمَاعُ أُمَّةٍ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمَجْلُ وَالْعُكُوفِ عَلَيْهِ إِلَّا نَفَرٌ قَلِيلٌ / ٨٤٣
ذِكْرُ ابْنِ عَبَّاسٍ لِأُمُورِ أَجْمَعَتِ الْأُمَّةُ عَلَيْهَا مِنَ الْوَاجِبَاتِ وَالْمَحْرَمَاتِ / ٨٤٥
قول عليّ عليه السلام: «إِنَّ النَّاسَ إِخْتَارُونِي بَعْدَ عِثَانٍ بِإِجْمَاعٍ مِنْهُمْ» / ٧٥٣

* الإِجْتِمَاعُ = الإِحْتِفَالُ

* الْجَنَابَةُ

قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «لَا يَحِلُّ مَسْجِدِي لَجَنْبٍ وَلَا لِحَائِضٍ غَيْرِي وَغَيْرِ أَخِي وَغَيْرِ ابْنَتِي وَنِسَائِي وَخُدَمِي وَحَشَمِي» / ٨٨٠

- إِخْتِصَاصُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِجَوَازِ الْجَنَابَةِ فِي الْمَسْجِدِ / ٦٤١، ٧٩٠، ٨٨٠
أَمْرُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَمَّاراً وَأَبَا ذَرٍّ أَنْ يَتِيمَا مِنَ الْجَنَابَةِ وَيَصَلِّيَا / ٦٨٠
بَدْعَةُ عُمَرَ فِي الْجَنْبِ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ أَنَّهُ لَا يَتِيمَمُ وَلَا يَصَلِّي / ٦٨٠

* الْجَنَّةُ

- الْجَنَّةُ حَسْرَةُ أَهْلِ النَّارِ / ٦١٩
الْجَنَّةُ سُبُقَةُ الْإِسْلَامِ / ٦١٩
مَنْ اشْتَأَقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَلَا عَنْ الشَّهَوَاتِ / ٦١٤
الْمُؤْمِنُونَ وَالْجَنَّةُ كَمَنْ قَدْ رَأَاهَا فَهُمْ فِيهَا مُنْعَمُونَ / ٨٥٠
الْمُؤْمِنُونَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ / ٦٠٨، ٦١٢
مَنْ لَقِيَ اللَّهَ مُوَحِّدًا لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ / ٨٩٣، ٦٨٤
مَنْ لَقِيَ اللَّهَ مُوَحِّدًا مُقَرَّرًا بِالرَّسَالَةِ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ / ٩٠٧
الْمُؤْمِنُ الْعَارِفُ بِإِمَامِهِ إِنَّمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِذَا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ / ٦٠٩
إِنْ عَرَفَكَ اللَّهُ الْأَثَمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَأَقَرَّتْ لَهُمُ بِالطَّاعَةِ وَأَطَعْتَهُمْ فَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّذِينَ يَدْخُلُونَهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ / ٩٢٨
مَنْ لَا يَعْرِفُ إِمَامَهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ / ٦٠٩
مَنْ عَرَفَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ نَجَا إِلَى الْجَنَّةِ / ٨٦٠
الْفَرْقَةُ النَّاجِيَةُ هُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَقًّا / ٦٠٦

- فرقة واحدة مَن تتحلل عِبة أهل البيت عليهم السلام في الجنة / ٩١٣، ٨٠٣
- تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة . . . واحدة منها في الجنة / ٩١٣، ٨٠٣
- تفرقت النصارى على إثنين وسبعين فرقة، . . . واحدة منها في الجنة / ٩١٣، ٨٠٣
- تفرقت المسلمين على ثلاث وسبعين فرقة . . . واحدة منها في الجنة / ٦٦٣، ٦٠٥
- ٩١٣، ٨٠٣
- من ردّ علم ما أشكل عليه إلى الله مع ولايتنا ولم يأتّم بنا ولم يُعادنا فنحن نرجو أن يغفر الله له ويدخله الجنة / ٨٤٨ هـ
- إنّ الله توحد بملكه فعرف أنواره نفسه . . . وأباحهم جنته / ٥٥٩
- عليّ عليه السلام قسيم الله بين الجنة والنار / ٧١٢
- إدخال عليّ عليه السلام أوليائه الجنة يوم القيامة / ٧٤٧، ٥٨٣
- فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة / ٧٩٢، ٦٤٣، ٥٦٥
- الحسن والحسين سيّد شباب أهل الجنة / ٧٩٢، ٦٤٣، ٥٦٧، ٥٦٥
- أوصياء رسول الله صلى الله عليه وآله في منزل واحد معه في الجنة / ٥٦٦
- قوله صلى الله عليه وآله: ليس في جنة عدن منزل أشرف ولا أفضل ولا أقرب إلى عرش ربّي من منزلي ونحن فيه أربعة عشر إنساناً / ٨٤٠
- إنّ عليّاً وفاطمة والحسين عليهم السلام مع رسول الله في الجنة / ٧٣٣، ٥٦٨
- من أهل البيت إثنا عشر إمام هدى كلّهم يدعون إلى الجنة / ٩٠٧
- من ولّده عبد المطلب يلقي الله موحداً دخل الجنة / ٦٨٧
- قوله صلى الله عليه وآله: «لو أخذت بحلقة باب الجنة ثمّ تحلّى لي ربّي / ٦٨٧
- ٩٠٧
- قول صلى الله عليه وآله: «ما استوجب آدم . . . أن يتوب الله عليه ويردّه إلى جنته إلّا بنبوتي والولاية لعليّ بعدي» / ٨٥٩
- قوله صلى الله عليه وآله: «الجنة تشاق إلى أربعة من اصحابي: عليّ وسلمان وأبي ذر والمقداد» / ٩٤١، ٧٢٧
- جعفر بن أبي طالب يطير مع الملائكة في الجنة / ٧٨٠، ٥٦٧
- أمّ أيمن امرأة من أهل الجنة / ٨٢٧
- قول عليّ عليه السلام لطلحة والزبير: «والله لو علمت أنّكم من أهل الجنة لما استحلتت قتالكم» / ٧٩٩

قوله صَلَّى الله عليه وآله: «لا يسألني رجل... عن مقعده من الجنة والنار إلا أخبرته» /

٨٥٣

إِنَّ الله حَرَّمَ الْجَنَّةَ عَلَى كُلِّ فَحَّاشٍ بِذِي / ٩٥٦

من عال يتبهاً حَتَّى يَسْتَفِي أَوْجِبَ اللهُ لَهُ بِذَلِكَ الْجَنَّةَ / ٩٢٦

إِنَّ أَشَدَّ النَّارِ نَدَامَةً وَحَسْرَةً رَجُلٌ دَعَا عَبْدًا إِلَى اللهِ فَاسْتَجَابَ لَهُ فَأَطَاعَ اللهُ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ وَعَصَى اللهُ

الدَّاعِيَ فَأَدْخَلَ النَّارَ / ٧١٨

* الإستجابة

لا تَتَرَكُنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ... فَتَدْعُونَ وَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ / ٩٢٧

إِسْتِجَابَةُ دَعَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْأُتَمَةِ الْإِثْنَى عَشَرَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ / ٦٢٦

قوله صَلَّى الله عليه وآله: «استجاب الله لي في عليّ كما استجاب لموسى في هارون» / ٩١٠

إِسْتِجَابَةُ دَعَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحِفْظِ / ٦٢٦

إِسْتِجَابَةُ دَعَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْعَافِيَةِ مِنْ مَرَضِهِ / ٨١٤

٩٠٤

* الجود والسخاء والكرم

عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَجْوَدُ النَّاسِ كَفًّا / ٨٩٨، ٦٠١، ٥٦٦

عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْخَى النَّاسِ نَفْسًا / ٨٩٨

صَنَفَ مِنَ النَّاسِ اهْتَدَوْا بِنَا وَاقْتَدُوا بِأَمْرِنَا... أُولَئِكَ الْأَتْقِيَاءُ الْأَسْخِيَاءُ / ٩٤٣

الْمُؤْمِنُ يُعْطِي مَنْ حَرَمَهُ / ٨٥١

* الجور = الظلم

* الجار

الله في جيرانكم، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ أَوْصَى بِهِمْ / ٩٢٦

الْمُؤْمِنُ آمِنٌ جَارُهُ / ٨٥١

الْمُؤْمِنُ لَا يَضَارُّ بِالْجَارِ / ٨٥٢

* الجهاد = القتال

* الجهل

المؤمن بعيدُ جهله / ٨٥٢

المؤمن مُتَغَيِّب جهله / ٨٥١

المؤمن لا يدخل في الأمور بجهل / ٨٥٢

إخباره صَلَّى الله عليه وآله أنّ الناس يَدْعُونَ بعده ولاية عليّ عليه السلام متعمّدين غير جاهلين

..... / ٧٦٨

من لم يجعله الله عارفاً لا يعذّبه على جهله / ٦١١

أهل الأرض كلّهم في غمرة وغفلة وتيه وحيرة غير أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم وأوليائهم

..... / ٨٤١

من جهل إماماً من الأئمة عليهم السلام وعاداه فهو مشرك / ٩٣٢

من جهل إماماً من الأئمة عليهم السلام ولم يعادِهِ ولم يوالِ له عدوّاً فهو جاهل وليس بمشرك

..... / ٩٣٢

لا يضرّ بالابيان جهل جميع المعارف إذا أقرّ بالربوبية والنبوة وطاعة حجة الله / ٦١٥

٩٢٨، ٩٢٩

من جهل وسّعهُ أن يردّ إلينا ما أشكل عليه / ٦١١

حكم الجاهل بحقّ أهل البيت عليهم السلام عند الله / ٦٠٧

الجاهلون بولاية الأئمة عليهم السلام غير المعادين لهم هم أعظم الناس وجلّهم /

٦٠٨، ٦١٢

الناس تجهل حقّ عليّ عليه السلام، كما جهلا خلافة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله جهلا حقّ أمير

المؤمنين عليه السلام / ٨٨١ هـ

إخباره صَلَّى الله عليه وآله عن ظلم جهال العرب لبني عبد المطلب / ٩٠٦

جهل بعض الصحابة بما عنى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله في كلماته / ٦٢٣

جهل أبي بكر وعمر بميراث الجدة وقضائهم فيه بقضايا مختلفة / ٦٨٠

جهل عمر بحكم من طلق إمرأته ثم راجعها فلم يصل إليها الخبر حتّى تزوّجت / ٦٨١

جهل عمر بحكم الجنب إذا لم يجد الماء / ٦٨٠

إنّ عثمان أدنى السفهاء / ٨٩٥

قول عليّ عليه السلام بصفّين: «إنّ أقربنا من الجهل بالله... لَقوم رئيسهم معاوية» /

قول أمير المؤمنين عليه السلام عن أهل البصرة: «أهل مَذَرَة كثير جهلهم قليل فقههم»

٩١٩ /

* جهنم (النار)

النار موعظة المتقين / ٦١٩

النار نقمة الإسلام / ٦١٩

من أشفق من النار إتقى المحرمات / ٦١٤

المؤمن يدخل النار بذنبه / ٦٠٩

المؤمنون والنار كمن قد رآها فهم فيها معذبون / ٨٥٠

المؤمنون ظنوا أن صهيل جهنم وزفيرها وشيقها في أصول آذانهم / ٨٥٠

الله في شهر رمضان، فإن صيامه جنة من النار / ٩٢٦

أوجب الله لأكل مال اليتيم النار / ٩٢٦

أشد أهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبداً إلى الله فاستجاب له... وعصى الله الداعي فأدخل

النار / ٧١٨

إن أهل النار ليتأذون من تنن ريح العالم التارك لعلمه / ٧١٨

من لقي الله يشرك به دخل النار / ٨٩٣

لا يدخل النار إلا كافر إلا أن يشاء الله / ٦٠٩

المؤمن العارف الداعي لا يدخل النار / ٦٠٩

إن يدخل الله أحداً من المستضعفين النار فبذنبه وإن تجاوز عنه فبرحمته / ٦٠٩

«الجهنميون» الذين هم بين المؤمنين والمشركين / ٦١١، ٦٠٨

غير الفرقة الناجية يدخلون النار بغير حساب / ٦٠٦

أعداء أهل البيت عليهم السلام يدخلون النار بغير حساب / ٦١٢، ٦٠٨

من أنكر علياً عليه السلام هوى إلى النار / ٨٦٠

إدخال علي عليه السلام أعداءه النار يوم القيامة / ٧٤٧، ٥٨٣

علي عليه السلام يُقاسم النار يوم القيامة / ٧٤٧

علي عليه السلام قسيم الله بين الجنة والنار / ٧١٢

تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، سبعون منها في النار / ٩١٣، ٨٠٣

تفرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة، إحدى وسبعون منها في النار / ٩١٣، ٨٠٣

تفترق المسلمون على ثلاث و سبعين فرقة، إثنان وسبعون منها في النار / ٦٠٥، ٦٦٣

٨٠٣، ٩١٣

إثنا عشرة فرقة ممن تنتحل محبة أهل البيت عليهم السلام في النار / ٦٠٥، ٨٠٣، ٩١٤
قوله صلى الله عليه وآله: «لا يسألني رجل... عن مقعده من الجنة والنار إلا أخبرته» /

٨٥٣

إخباره صلى الله عليه وآله عن مكان رجل منافق أنه في النار يوم القيامة / ٨٥٤
طلب رسول الله صلى الله عليه وآله من عمر أن يسأله أهو في الجنة أم في النار / ٦٨٩
إثنا عشر إمام ضلالة يدعون الأمة إلى النار / ٩٠٧

عمر باب من أبواب جهنم / ٥٩٥

تابوت من النار في جب في قعر جهنم فيه إثنا عشر رجلاً / ٥٩٧، ٧٩٩، ٨٢٢
إذا أراد الله أن يسعر جهنم رفع الصخرة عن الجب الذي فيه التابوت / ٥٩٧، ٧٩٩

٨٢٢

أصحاب الصحيفة من أهل تابوت جهنم / ٥٩٧، ٧٩٩، ٨٢٢
قول أبي بكر: «لا أقول لا إله إلا الله أبداً ولا أقدر عليها حتى أرء النار فأدخل التابوت»

٨٢٢ /

بشارة رسول الله وعلي صلوات الله عليهما أبا بكر بالنار عند موته / ٨٢٠، ٨٢١
بشارة رسول الله وعلي صلوات الله عليهما معاذ بن جبل وأصحابه بالنار عند موته / ٨١٧
قول علي عليه السلام في يومي الجمل وصفين: «إخترتُ الجهاد في سبيل الله... على الكفر ومعالجة الأغلال في نار جهنم» / ٨٨٣

قول علي عليه السلام للزبير يوم الجمل: «إن كنتُ صادقاً عجّل الله بأرواحكم إلى النار»
/ ٧٩٩ هـ

قتل الله طلحة والزبير إلى النار / ٦٦٩

قول علي عليه السلام عن أصحاب الجمل: «قتلهم الله بأيدينا خمسين ألفاً منهم في صعيد واحد إلى النار» / ٦٦٧ هـ

قول علي عليه السلام: «قتل الله من أهل صفين بأيدينا خمسين ألفاً في صعيد واحد إلى النار»
/ ٦٦٨

معاوية يسوق أصحابه إلى الشقاء والنار / ٨٠٦

قول علي عليه السلام: «قتل الله أهل النهروان بأيدينا في صعيد واحد إلى النار» / ٦٦٨

[ح]

* الحب

رسول الله صلى الله عليه وآله أحب خلق الله إلى الله / ٧٠٨، ٧٠٧
 علي عليه السلام أحب خلق الله إلى الله بعد رسول الله صلى الله عليه وآله / ٧٠٨
 علي عليه السلام أحب العرب إلى الله ورسوله / ٦٠١
 علي عليه السلام أحب الأئمة إلى الله ورسوله / ٨٤٠
 قوله صلى الله عليه وآله في خير: «لأدفعن الراية غداً إلى رجل يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله»
 / ٦٤١، ٧٩١، ٨٨٨

الأئمة الإثنا عشر عليهم السلام أحب من خلق الله إلى الله / ٧٠٦
 ما ذكر في العالمين ذكر أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله من علي عليه السلام / ٨٣١
 قوله صلى الله عليه وآله للحسنين عليهما السلام: «إن أحب الناس إلى أبوكما ثم أنتما ثم أمكما»
 / ٧٣٤ هـ

قوله صلى الله عليه وآله بشأن الحسنين عليهما السلام: «إن هذين الغلامين رحمانتي من الدنيا»
 / ٧٣٣

قوله صلى الله عليه وآله: «ليس الحسن أحب إلي من الحسين وإنهما عندي لسواء» / ٧٣٣
 قوله صلى الله عليه وآله: «أين حبيبي علي؟» / ٧٠١
 طوبى لمن رسخ حبنا أهل البيت في قلبه / ٨٣٠
 قوله صلى الله عليه وآله: «من أحب علياً فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله» / ٦٤٨
 ٧٩٣، ٩٣٥

من أحب علياً أحبه الله / ٦٨٦
 لا يحب علياً عليه السلام إلا مؤمن / ٦٨٦، ٨٥٧
 قوله صلى الله عليه وآله: «من زعم أنه يحبني ويغض علياً فقد كذب، وليس يحبني وهو يغض علياً»
 / ٦٤٨، ٧٩٣

أوحى الله تعالى إلى نبيه: «أنت مني بحيث شئت أنا، وعلي مني بحيث أنت مني، وعجو علي مني
 بحيث علي مني» / ٩٣٥

تفسير «وإذا الموءدة سئلت» بمن قتل في مودة أهل البيت عليهم السلام / ٩٤٩
 ثلاث عشرة فرقة من الأئمة تتحل محبة أهل البيت عليهم السلام، واحدة منها في الجنة /

/ ٨٠٣، ٦٠٥

قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «إِنَّ النَّاسَ سَيِّدَعُونَ بَعْدِي مَا أَظْهَرْتُ لَهُمْ مِنْ مَحَبَّتِكَ»
..... / ٧٦٨ هـ

قوله صلى الله عليه وآله: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَرْبَعَةَ مِنْ أَصْحَابِي وَأَمْرِي بِحَبِّهِمْ» / ٩٤١، ٧٢٧
حَبِّ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَانْقِطَاعِهِ إِلَيْهِ / ٨١٩
سؤال أبي ذر من رسول الله صلى الله عليه وآله: «هل ينفعني حبُّ علي عليه السلام؟» /
٩٣٥

قول قيس بن سعد لمعاوية: «نحن والله يا معشر قريش أحبُّ إلى الله ورسوله وإلى أهل بيته منكم»
..... / ٧٨٠

كان رسول الله صلى الله عليه وآله شديد الحبِّ لأسامة بن زيد / ٩٠٥
حَبِّ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ لِبَنِي هَاشِمٍ / ٥٧١

إِشْرَابِ قُلُوبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ حَبِّ الْعَجَلِ وَالسَّامِرِيِّ / ٨٢٧، ٧٩٥

إِشْرَابِ قُلُوبِ هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ حَبِّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ / ٨٢٧، ٧٩٥، ٦٧٦

حَبِّ النَّاسِ لِمَنْ أَخَذَ بِيَدِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَأَقْرَبَهَا / ٧٠٣

صَارَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ أَحَبَّ إِلَى النَّاسِ مِنْ آبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ / ٦٨٤

لَمَحَةٌ عَنْ جَرَائِمِ مَعَاوِيَةَ بِشَأْنِ مَحَبَّةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَشِيعَتِهِ / ٧٨٥، ٧٨٤

صَارَ النَّاسُ فِي عَصْرِ مَعَاوِيَةَ يَحْبُونَ وَيُبْغِضُونَ عَلَى الْأَحَادِيثِ الْكَاذِبَةِ الْمُفْتَعَلَةِ / ٧٨٧

كَانَ زِيَادُ بْنُ زِيَادٍ وَالْحَجَّاجُ مِنْ أَتَمِّهِمْ فِي بَغْضِ عِثْمَانَ وَحَبِّ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَفَوْهُ وَمَثَلُوا بِهِ وَقَتَلُوهُ

..... / ٨٩٥

الْمُؤْمِنُ لَا يَأْتِمُ فِيهَا بِحَبِّ / ٨٥٢

* التَّحَبُّبُ وَالتَّسْتَرُّ

كَيْفِيَّةُ سَفَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ عَائِشَةَ قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَ نِسَاءَهُ بِالْحِجَابِ / ٨١٤
٩٠٣

أَمَرَ اللَّهُ نِسَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ لَا يَكْلَمْنَ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ / ٨٠٠
قَعُودُ عَائِشَةَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهَا كِسَاءٌ وَالْبَيْتُ غَاصٌّ بِأَهْلِهِ / ٧٤٧
دُخُولُ الْقَوْمِ بَيْتِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَمَا كَانَ عَلَيْهَا مِنْ خِمَارٍ / ٥٨٧

شدّ فاطمة عليها السلام قناعها وتحوّل وجهها إلى الحائط عند ورود أبي بكر وعمر بيتها للإعتذار
..... / ٨٦٩

* الإحتجاب والحجب

عليّ عليه السلام هو السرّ والحجاب فيما بين الله وبين خلقه / ٨٥٩
لا يسرّ عليّاً عليه السلام عن الله سرّاً ولا يحجبّه عن الله حجاب / ٨٥٩

* الحجّة والبيّنة

من لم يجعله الله عارفاً فلا حجّة عليه / ٦١٠
من طغى ضلّ على عمد بلا حجّة / ٩٥٢
الله فلجّت حجّته / ٩٥٣
أدنى الضلالة أن لا يعرف الرجل حجّة الله في أرضه / ٦١٦
إنّ الله اختار من الخلق عبداً لنفسه، ليحتجّ بهم على خلقه / ٧١٦
الأئمة عليهم السلام حجج الله على خلقه في أرضه / ٦٠٦ ، ٦٤٨ ، ٦٨٦ ، ٧٣٤ ،
٩٤٤ ، ٩٠٩ ، ٩٠٦ ، ٨٨٥ ، ٨٥٧ ، ٨٤٠ ، ٧٦٤
قوله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام : «أنت السبب فيما بين الله وبين خلقه بعدي»
..... / ٨٥٤

قوله صلّى الله عليه وآله للحسين عليه السلام : «أنت حجّة الله ابن حجّة الله ، أبو حجج تسعة من
صليبك» / ٩٤٠

قوله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام : «إني قد أقمت حجّتك ... وقمت بأمرك» /
٧٦٨

أمره صلّى الله عليه وآله الناس أن يبلغوا العامّة بحجّة من لا يبلغ عنه غيرهم / ٦٥٥
إخباره صلّى الله عليه وآله أنّ الناس يدعون بعده ما أظهر لهم من حجّة عليّ عليه السلام متمعدين
غير جاهلين / ٧٦٨

قوله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام : «إنّك إن دعوت الناس بعدي لم يستجيبوا لك ، فلا تدعُ
أن تجعل الحجّة عليهم» / ٧٦٨

قول عليّ عليه السلام : «إن كان الله تعالى هو الذي يختار للأمة فذلك أقوى لحجّتي وأوجب لحقي»

..... / ٧٥٣ ، ٧٥٦

قول علي عليه السلام: «لي بعهد رسول صلى الله عليه وآله حجة قوية» / ٦٦٦
قول ابن عباس: «ركب الأمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ما ركبوا بعد الحجة والبينة»
..... / ٨٤٤

قول معاوية: «يا بني عبدالمطلب، إنكم تحتجون بحجج قوية» / ٨٤١
قول علي عليه السلام: «كيف أفعل كما فعل عثمان، وأنا على بيعة من ربي وحجته في يدي؟»
..... / ٦٦٢

قول ابن عباس لمعاوية: «إن كان عثمان قتله المسلمون فذلك أدحض لحجتك» / ٧٨٢
قد سمع طلحة والزبير رسول الله صلى الله عليه وآله ينهما عما ركبما، فتركا أمر الله وأمر رسوله بعد
الحجة والبينة إستخفافاً بهما / ٨٩٧

قول أبي الدرداء وأبي هريرة لعلي عليه السلام بصفتين: «قد والله قطعت حجة معاوية وجئت بحجة
قوية صادقة ما عليها لوم» / ٧٥٥

قول معاوية: «إن اختلاق الأحاديث بشأن أبي بكر وعمر أدحض لحجة أهل البيت واشد عليهم
من مناقب عثمان» / ٧٨٥

طلب عمر من فاطمة عليها السلام البيعة على فذك وهي في يدها / ٨٦٨ ، ٦٧٧
لم يكن محل لعمر أن يسأل فاطمة عليها السلام البيعة على ما في يدها / ٦٧٧

* الإحتجاج

إحتجاج الله في القرآن على كل صنف من أصناف الضلالة والدعاة إلى النار / ٧٧١
إحتجاج الله على الناس بعلي بن أبي طالب عليه السلام / ٨٤٣
إحتجاج الله بعلي عليه السلام في كل أمة فيها نبي مرسل / ٨٥٨
إحتجاج رسول الله صلى الله عليه وآله على أبي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وإبن عوف
وأبو عبيدة وسالم ومعاذ في منزلة علي عليه السلام بعده / ٦٩٢ ، ٦٩٣
إحتجاج علي عليه السلام عند جبره على البيعة بما قال رسول الله صلى الله عليه وآله فيه
..... / ٨٦٨ ، ٦٤٩ ، ٦٣٠ ، ٥٩٣

إحتجاج علي عليه السلام على طلحة فيها ذكره من إدعاء أبي بكر وعمر في الخلافة /

١٢٢٦ كتاب سليم بن قيس الهلالي، الفهارس

احتجاج عليّ عليه السلام على غاصبي الخلافة باختلاف مناطاتهم في تعيين الخليفة /

٦٩٣، ٦٩٤

احتجاج عليّ عليه السلام على الصحابة بقوله «لا تقولوا يوم القيامة إني لم أدعكم إلى نصري»

..... / ٥٨٢

احتجاج عليّ عليه السلام على الصحابة بأنه أحقّ بمجلس رسول الله صلى الله عليه وآله مستدلاً

بحديث إبلاغ سورة البراءة / ٦٥٤

احتجاج عليّ عليه السلام حول غضب فذك / ٦٧٧

احتجاج عليّ عليه السلام على عمر في إغرامه عمّاله أنصاف أموالهم / ٦٧٦

احتجاج عليّ عليه السلام على القوم بعرض القرآن الكامل عليهم / ٥٨٢

احتجاج عليّ عليه السلام على عمر وولّاته وقضاته الذين وقعوا في المشكلات بما يحتجّ به عليهم

..... / ٨٤٧

احتجاج عليّ عليه السلام في إبطال جعل عمر الخلافة شورى بين ستة / ٦٥٣، ٦٥١

٦٩٤

احتجاج عليّ عليه السلام على طلحة والزبير يوم الجمل / ٨٠٠-٧٩٨

احتجاج عليّ عليه السلام على الصحابة بعد وقعة الجمل / ٩٢١-٩١٧

احتجاج عليّ عليه السلام على معاوية في طلبه بدم عثمان / ٧٥٤، ٧٥٣، ٧٥٢

احتجاج عليّ عليه السلام على معاوية في رسالة بعثها إليه بصقّين / ٧٧٦

احتجاج عليّ عليه السلام على الأشعث حول قتل عثمان / ٦٦٦

احتجاج عليّ عليه السلام على الأشعث حول عدم قيامه ضدّ الثلاثة الذين تأمّروا عليه قبله

..... / ٦٧٠-٦٦٣

احتجاج أصحاب الكساء على الصحابة بإتيان منازلهم ليلاً بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله

..... / ٩١٨، ٦٦٥، ٥٨١، ٥٨٠

احتجاج فاطمة عليها السلام على أبي بكر وعمر في أمر فذك / ٦٧٨، ٦٧٧

احتجاج قيس بن سعد على معاوية في الخلافة / ٧٨١-٧٧٧

احتجاج ابن عباس على معاوية في قتل عثمان وذكر مناقب عليّ عليه السلام / ٧٨٢

٧٨٣

احتجاج ابن عباس على معاوية في الخلافة / ٨٤٨-٨٤٢

احتجاج أبي بكر وعمر على الأنصار بحجة علي عليه السلام وحقه / ٥٧٥، ٥٩٦
٩١٨، ٧٨٠، ٧٥١، ٧٠٢، ٦٣١

احتجاج عثمان على عائشة وحفصة أن لا حق لهما في ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله
٦٩٥ /

احتجاج إبليس على عمر يوم القيامة / ٦٠٠

احتجاج الناس على أهل البيت عليهم السلام بأكاذيب عمر وبن العاص / ٧٣٧

الرجل الذي حاج إبراهيم عليه السلام في ربه من أهل تابوت جهنم / ٩٢٠، ٥٩٧

* الحج والعمرة

حج البيت مما أجمعت الأمة عليها / ٨٤٥

حج البيت مما يلزم الإيذان ولا يجوز الشك فيه / ٩٢٨

بني الإسلام على خمسة : ... ومنها الحج / ٩٠٦

قوله صلى الله عليه وآله بغدير خم : «إن الله أمركم في كتابه بالحج فيبئتها لكم وفسرتها»
٧٦٠، ٦٤٦ /

الله في بيت ربكم، فلا يخلون منكم ما بقيتم، فإنه إن ترك لم تناظروا / ٩٢٦

إن أدنى ما يرجع به من أم بيت الله أن يغفر له ما قد سلف / ٩٢٦

حج الإمام الحسين عليه السلام مع عبدالله بن العباس وعبدالله بن جعفر قبل موت معاوية بسنة

(أو سنتين) / ٧٨٨

حج أبان بن أبي عيَّاش بعد قدومه البصرة / ٥٥٩

حج عبدالرحمان بن غنم للفحص عن كيفية موت أصحاب الصحيفة / ٨١٨

حج معاوية بعد مصالحته مع الإمام الحسن عليه السلام / ٧٧٧

حج أبي ذر وإظهاره مناقب أهل البيت عليهم السلام في الموسم / ٩٣٧

سماع أبان لحديث السفينة من عدة من الصحابة في موسم الحج / ٥٦١

استيذان طلحة والزبير من علي عليه السلام في العمرة / ٩١٩

* الحديث والمحدثون

تقسيم رواة الأحاديث إلى أربعة أقسام / ٦٢١

إختلاق الأحاديث الباطلة والمزورة بشأن أهل البيت عليهم السلام / ٦٣٣
 كيفة شيوع الأحاديث الكاذبة المختلفة / ٦٣٤ - ٦٣٢

* الحذر = الخوف

* الحرب = القتال

* الإحراق

أمر أبي بكر بإحراق بيت علي وفاطمة عليهما السلام / ٥٨٦
 قول عمر لعلي عليه السلام: «والله لتخرجن ولتبايعن... وإلا أضمرت عليك بيتك النار»
 / ٥٨٥

قول عمر لفاطمة عليها السلام: «إفتحي الباب وإلا أحرقتنا عليكم بيتكم» / ٨٦٤،
 ٥٨٥

أمر عمر خالدًا وقنفذًا بحمل الحطب والنار إلى باب بيت علي وفاطمة عليهما السلام /
 ٨٦٤

حمل عمرو أصحابه الحطب ووضعها حول منزل علي وفاطمة عليهما السلام لإحراقه /
 ٥٨٥

طلب عمر النار وإضرارها في باب بيت علي وفاطمة عليهما السلام / ٥٨٥
 إحترق باب بيت علي وفاطمة عليهما السلام بإضرار عمر / ٨٦٤، ٥٨٥ هـ
 دفع عمر باب بيت علي وفاطمة عليهما السلام وهو محترق / ٨٦٤
 إحراق عثمان جميع المصاحف بالنار وحمله الناس على قراءة واحدة / ٨٩٥، ٦٥٧
 إرادة سليم إحراق كتابه خوفاً من الأعداء / ٥٥٨

* الحزن والغم والهَمّ

قلوب المؤمنين محزونة / ٨٥٠
 المؤمن إن صمت لم يغمه الصمت / ٨٥٢
 المؤمنون تهيج أحزانهم بكاءً على ذنوبهم / ٨٥٠
 كان القرّاء المقتعلون للأحاديث يظهرون الحزن والخشوع عند الناس / ٧٨٧
 حزن إبليس حين رأى نصب علي عليه السلام يوم غدير خم / ٥٧٩

حزن البراء بن عازب لوفاة رسول الله صلى الله عليه وآله / ٥٧٢
عدم ذكر أمير المؤمنين عليه السلام كيفية ملك بني العباس لابن عباس مخافة أن يغمه ذلك ويحزنه
..... / ٩١٦

✽ الحسد

المؤمن لا يهيم بالحسد / ٨٥٢
الزموا أنفسكم السكوت ودولة عدوكم فإنه لا يعدمكم ما يتحل أمركم وعدو باغ حاسد
..... / ٩٤٣
المحسودون في قوله تعالى «أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله...» هم أهل البيت عليهم السلام
..... / ٧٧٠

الحسد والكفر حملا الناس أن خالفوا إمامهم ووليهم بعد نبئهم / ٨٤٣ هـ
إن هذه الأمة لما فارقتهم نبئهم تحاسدوا / ٨٤٣
حسد قريش وجُهل العرب لبني عبد المطلب / ٩٠٧
قول أم يمن وأم سلمة لأبي بكر: «ما أسرع ما أبديتكم حسدكم لآل محمد عليهم السلام»
..... / ٥٩٣، ٨٦٧

حسد أصحاب الصحيفة علياً عليه السلام يوم التسليم بإمرة المؤمنين وإظهاره بقولهم: «ما لنا عنده
خير ما بقي علي!» / ٧٣٠
حسد أبي بكر وعمر علياً عليه السلام لما سمعا دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله في حقّه
..... / ٨١٥

حسد أبي بكر وعمر علياً عليه السلام يوم التسليم بإمرة المؤمنين وإظهاره بقولهم: «إنه ليحسن أمر
إبن عمّه» / ٧٣٠
حسد أبي بكر وعمر علياً عليه السلام يوم التسليم بإمرة المؤمنين وإظهاره بقولهم: «ما زال يرفع
خسيته إبن عمّه» / ٧٣٠

حسد أبي بكر وعمر علياً عليه السلام يوم الغدير وإظهاره بقولهم: «ما يألو رفعا بضيع إبن عمّه»
..... / ٦٩١

حسد عمر علياً عليه السلام يوم الغدير وإظهاره بقولهم: «ما يألو أن يرفع خسيسته» /
..... ٦٩١

قول عمر: «لا تتركوا يا بني هاشم حسدكم القديم لنا أبداً» / ٨٧١
حسد طلحة والزبير علياً عليه السلام ونكثها البيعة / ٦٦٩ هـ

* الحسرة = الندامة

* الإحسان = البرّ

* الحفظ والنسيان

حفظ عليّ عليه السلام جميع آيات القرآن وتأويلها وجميع علم رسول الله صلى الله عليه وآله
..... / ٦٢٥

ما نسي عليّ عليه السلام آية من كتاب الله منذ حفظها / ٦٢٥
قول عبدالله بن جعفر لمعاوية: «لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في الحسنين وأبيهما
عليهم السلام شيئاً وأنا غلام، فحفظت ذلك ووعيته ثم لم أنسه» / ٨٣٥ هـ
قول السبعين البدرين عند مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام إياهم: «قد ذكرتنا ما كنّا نسينا»
..... / ٧٦٤

قول الصحابة عند احتجاج عليّ عليه السلام عليهم: «قد حفظنا جُلّ ما قلت ولم نحفظه كلّ،
وهؤلاء الذين حفظوا أخيارنا وأفاضلنا» / ٦٤٥
قول سليم لأبان: «مهما نسيْتُ شيئاً من الأشياء فلا أنسى هذا الحدّ يث (ثم ذكر لمحة عن صفين)»
..... / ٨٠٥

قول عليّ عليه السلام: «ليس كلّ الناس يستوون في الحفظ» / ٦٤٥، ٧٥٩

غير الفرقة الناجية نسوا الله ورسوله / ٦٠٦

حكم من لا يحفظ الأحاديث على وجهه ووهم فيه / ٦٢٢

حكم من حفظ المنسوخ من دين الله ولم يحفظ الناسخ / ٦٢٣

* الحفظ والوقاية (العصمة، الصيانة، الحقن)

عليّ عليه السلام كان أعظم الناس في وقايته بنفسه لرسول الله صلى الله عليه وآله / ٨٩٨

ضمان الحفظ والعصمة من الله لرسوله / ٨٢٨، ٧٦٧

قول عليّ عليه السلام: «إنّ عليّ من الله جنة واقية» / ٧٩٨

أمره صلى الله عليه وآله عليه وآله علياً عليه السلام بحقن دمه إن لم يجد أعواناً / ٧٦٨، ٦٦٤، ٥٩١

مَنْ قدر على حقن دمه ثُمَّ خلا بينه وبين قاتله فهو قاتل نفسه / ٦٦٢
 قول فاطمة عليها السلام: «أما كان قال رسول الله: المرء يحفظ في ولده بعده» / ٨٦٨
 قول عليّ عليه السلام عند وفاته: «حفظكم الله من أهل بيتٍ وحفظ فيكم نبيكم» /
 ٩٢٧

الناس مع الملوك في الدنيا إلّا من عصم الله / ٦٢٢
 قول ابن عباس: «مَنْ قال إِنَّه ضاع من القرآن شيء فقد كذب، هو عند أهله مجموع محفوظ»
 / ٨٤٧
 صُن هذا الكتاب يا جابر (?) / ٨٣٣

* الإحتفال والإجتماع

إجتماع أربعين رجلاً من بني عبدالمطلب عند رسول الله صلى الله عليه وآله لتعيين وصيّهِ قبل الهجرة
 بمكة / ٧٧٩

إجتماع رسول الله وعليّ وفاطمة والحسنين عليهم السلام تحت الكساء، ونزول آية التطهير
 / ٦٤٦

إجتماع أمير المؤمنين والحسنين وفاطمة عليهم السلام وعبدالله بن جعفر وعمر بن أبي سلمة وأسماء
 بن زيد وأمّ أيمن وسلمان الفارسي وأبو ذر والمقداد وسعد بن أبي وقاص والزبير عند رسول
 الله صلى الله عليه وآله / ٨٣٦ هـ، ٨٣٦

إجتماع سلمان وأبي ذر والمقداد عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ استقبلهم عليّ عليه السلام وعمر
 وسعد بن أبي وقاص / ٨٢٦

إجتماع ثمانين رجلاً من العرب والعجم عند رسول الله صلى الله عليه وآله للتسليم على عليّ
 عليه السلام بإمرة المؤمنين / ٦٩٢

إجتماع أمير المؤمنين وفاطمة والحسنين عليهم السلام وسلمان وأبي ذر والمقداد وأبي بكر وعمر وعثمان
 ونساء رسول الله صلى الله عليه وآله وبناته عنده وذكر غصب الخلافة / ٩٢٢

إجتماع نفر من المنافقين وكلامهم حول إخباره صلى الله عليه وآله عن الجنة والنار / ٨٥٣

إجتماع الناس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله عند هزة المنافقين به / ٨٥٣
 إجتماع أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وثلاثين رجلاً من الصحابة عنده قبيل وفاته /

اجتماع جميع بني عبدالمطلب من رجل وامرأة وصبي عند رسول الله صلى الله عليه وآله حين وفاته
..... / ٩٠٥

اجتماع سلمان وأبي ذر والمقداد وعمار وعبادة وحذيفة والزبير في المسجد بليلة بعد وفاته صلى الله
عليه وآله / ٥٧٣

اجتماع بني هاشم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله مع سلمان وأبي ذر والمقداد ومحمد بن ابي
بكر وعمر بن ابي سلمة وقيس بن سعد في زمن عمر / ٦٧٥

اجتماع أكثر من مائتي رجل من المهاجرين والأنصار في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله في زمن
عثمان / ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٧٦٤

اجتماع أمير المؤمنين عليه السلام مع الصحابة في بيت زياد بالبصرة / ٩١٧، ٩٢٢
اجتماع المهاجرين والأنصار وأهل النواحي بحضرة أمير المؤمنين عليه السلام بخطبهم بصفين

..... / ٧٥٧-٧٦٤

اجتماع قتلة عثمان في عسكر أمير المؤمنين عليه السلام بصفين وإقرارهم بقتله / ٧٥٥

اجتماع أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام عنده بعد صفين وقبل النهروان / ٩٤١

اجتماع أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام عنده بالكوفة وفيهم سُليمان بن قيس / ٦٦١

اجتماع الناس عند أمير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة / ٨٠٢

اجتماع الحسنين عليهما السلام وبني عبد الله بن جعفر وخاصة شيعة أمير المؤمنين عليهما السلام عنده
في الشهر الذي قُتل فيه / ٩٤٣

اجتماع جماعة من الشيعة عند ابن عباس في بيته / ٧٩٤

اجتماع آخر لرهط من الشيعة عند عبد الله بن عباس في بيته / ٨٦٢

اجتماع الإمامين الحسنين عليهما السلام وعبد الله بن جعفر وعبد الله والفضل ابني العباس وابن أبي

هلب عند معاوية بالمدينة / ٨٣٤

اجتماع بني هاشم والشيعة والصحابة بمنى وهم أكثر من سبعمائة، يخطبهم الإمام الحسين

عليه السلام / ٧٨٨، ٧٨٩

اجتماع الإمام السجاد عليه السلام وأبي الطفيل وعمر بن أبي سلمة وأبان بن أبي عياش لقراءة كتاب
سليم / ٥٥٩

كانت قريش إذا جلست في مجالسها فرأت رجلاً من أهل البيت عليهم السلام قطعت حديثها
..... / ٨٥٦

* الحقد والضغينة

إن البغضة حالقة الدين / ٩٢٥
 قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «ضغائن في صدور أقوام لا يُبدونها لك إلا من بعدي
 أحقاد بدر وترات أخذ» / ٧٦٩، ٦٦٤، ٥٦٩
 قول أصحاب علي عليه السلام لأصحاب عمر عند هجومهم البيت: «ما أسرع ما أخرجتم
 الضغائن التي في صدوركم» / ٨٦٥

* الحق

كونوا من أهل الحق تُعرفوا به وتتعارفوا عليه / ٧١٦
 لو خلاص الحق لم يكن فيه اختلاف / ٧١٩
 من جفا إحتقر الحق / ٩٥٠
 من تعمق لم يُنب إلى الحق / ٩٥١
 الهية ترد عن الحق / ٩٥٢
 من استكبر أدبر من الحق / ٩٥٢
 رَحِمَ الله عبداً قال حقاً فغنم أو سكت فسلم / ٨٤٦
 المؤمن لا يخرج عن الحق بعجز / ٨٥٢
 فرقة من الأمة أهل حق لا يشوبهم شيء من الباطل / ٨٢٦
 الأئمة عليهم السلام مع الحق والحق معهم لا يفارقونه إلى يوم القيامة / ٧٣٤، ٧٦١
 إمام الحق والهدى علي بن أبي طالب عليه السلام / ٨٢٧
 علي عليه السلام مع القرآن والحق / ٨٨١
 علي عليه السلام صاحب الطريق الحق، الأبهج السبيل وصراط الله المستقيم / ٨٥٩
 الناس تجهل حق علي عليه السلام / ٨٨١ هـ
 قول سعد وإبن مسلمة وإبن عمر: «ما قال علي على الله ولا على رسوله قط إلا الحق»
 ٨٩٠ /
 قول سعد بن أبي وقاص عند خذلانه علياً عليه السلام: «إن كان علي سبقتني إلى فضل غبت عنه
 إني لم أرعم أني مخطيء أو مسيء بل هو على الحق!!!» / ٨٨٨
 ليس حكمٌ بغير حق إلا كان على أبي بكر وعمر وزره / ٧٦٧

صار الحق في عصر معاوية باطلاً والباطل حقاً / ٧٨٨

* الحقن = الحفظ والوقاية

* الحكومة والملك

لا تتركُن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيوَلِّي الله الأمر شراركم / ٩٢٧
إحذروا على دينكم من رجل آتاه الله عزَّ وجلَّ سلطاناً فزعم أنَّ طاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله / ٨٨٤

الناس مع الملوك في الدنيا إلّا من عصمه الله / ٦٢٢
الملك العظيم في القرآن أن جعل الله في آل إبراهيم أئمةً من أطاعهم أطاع الله / ٧٧٠
قول عليّ عليه السلام: «في أيدينا فضل النبوة التي ملكنا بها العرب» / ٨٠٩
لم يكن همة عليّ عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الملك / ٨٦٢
اخبار عيسى عليه السلام عن أنَّ المهدي عليه السلام يملك المشرق والمغرب / ٧٠٨
إخبار عيسى عليه السلام عن تاريخ الملوك والخلفاء في كتاب عند شمعون الراهب ... / ٧٠٦
لا يكون إنتهاء دولة الإمام المهدي عليه السلام إلا قبل القيامة بأربعين يوماً / ٩٥٨
قول أبي بكر وعمر: «لا نفعنا ما نحن فيه من الملك والسلطان ما دام عليّ حياً» / ٦٧٩
قول الحسن البصري: «إنَّ طلحة والزبير سفكا الدماء ... حرصاً على الملك» /
٨٩٤، ٨٩٧

قول عليّ عليه السلام: «إنكم ستجدون بني أمية أرباب سوء بعدي» / ٧١٤
قول عليّ عليه السلام: «لَيْسَلَطُنْ عليكم شراركم والأدعياء منكم والطلقاء والمنافقون»
٦٩٩ /

إخباره صلى الله عليه وآله عن دولة بني العباس / ٩٠٨
الملك لبني العباس حقّ يختم بعباد الله ذو العين الآخرة / ٨٣٣
إذا هلك ملك الترك تميد لسان الشام ويكثر الملوك ويظهر الحق / ٨٣٣
قوله صلى الله عليه وآله: «دولتنا آخر الدول، يكون مكان كلِّ يومين ومكان كلِّ سنة ستين»
..... / ٩٠٨

إستعمال معاوية زياداً على الكوفة والبصرة وجميع العراقيين / ٧٨٤
حكومة الحجاج الثقفي في العراق / ٥٥٧

* الحُكم = القضاء

* الحلف واليمين والإحلاف

الأئمة عليهم السلام هُم الَّذِينَ أقسم الله بهم فقال: «ووالد وما ولد» / ٨٢٥
حلف رسول الله صَلَّى الله عليه وآله بالله عند ذكر عدد من أفضل مناقب عليّ عليه السلام /

٨٥٩ /

حلفه صَلَّى الله عليه وآله أَنَّ أبا بكر وَفِي بالصحيفة الملعونة / ٨٢١
حلف عليّ عليه السلام بقوله: «إِنَّ الْحَقَّ وَاللهُ معي كما أقول» / ٦٧٠
قول عليّ عليه السلام: «والله ثُمَّ والله ما دُكِر في العالمين دُكْرُ أَحَبَّ إلى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله
مني» / ٨٣١

حلف عليّ عليه السلام أَنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله ما استخلف غيره / ٨٦٣
حلف عليّ عليه السلام أَنَّ القوم أزالوا الخلافة عن أهل البيت عليهم السلام بفعلهم /
٥٩١

حلف عليّ عليه السلام على أن لا يرتدي رداءً إِلَّا للصلاة حتّى يجمع القرآن / ٥٨١
٦٦٥

حلف عليّ عليه السلام أَنَّهُ لا يلوم نفسه في جهاد أصحاب السقيفة / ٥٨٨
حلف عليّ عليه السلام أَنَّهُ لو وجد يوم بيعة أبي بكر أعواناً لناهض القوم / ٦٦٨، ٦٦٩
حلف عليّ عليه السلام بالله أَنَّهُ لو وجد أربعين رجلاً يوم السقيفة لجاهد القوم / ٥٩١
حلف عليّ عليه السلام بالله أَنَّهُ لولا عهد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله لم تقدر القوم على دخول بيته
..... / ٥٨٦

حلف عليّ عليه السلام أَنَّهُ لو وقع سيفه في يده لن يصلوا إلى إخراجة من البيت مُلَبِّياً /
٥٨٨

حلف عليّ عليه السلام على قتل عمر إن قصد نبش قبر فاطمة عليها السلام / ٨٧١
عمر كان يعلم أَنَّ عليّاً عليه السلام إذا حلف صدق / ٨٧١

حلف عليّ عليه السلام أَنَّ أبا بكر وعمر لا يقدران على قتله / ٨٦٧، ٥٩٣
حلف عليّ عليه السلام بكلام لا يقوله غيره إِلَّا كَذَاب / ٩١١

حلف عليّ عليه السلام بالله أَنَّ الخلافة لا ينالها أحدٌ من نسل أبي بكر وعمر / ٥٩١
حلف عليّ عليه السلام أَنَّهُ لو لم يكن هو ما قُتِل أهل الجمل وصفين والنهروان / ٧١٢

١٢٣٦ كتاب سُليمان بن قيس الهلالي، الفهارس

حلف فاطمة عليها السلام أن لا ترضى من أبي بكر وعمر أبداً حتى تلقى رسول الله صلى الله عليه وآله / ٨٦٩

حلف الإمام الحسن عليه السلام على أن الناس لو بايعوه وأطاعوه لأعطتهم الساء قطرها / ٩٣٨

حلف سلمان أن يذكر كل شيء ورد في شأن عمر إن لم يأمره علي عليه السلام بالسكوت / ٥٩٥

حلف سلمان أن يضرب بسيفه إن علم بدفع الضيم وعزة الدين بذلك / ٥٩٢

حلف المقداد أن يضرب بسيفه تجاه الغاصيين إن أمره علي عليه السلام / ٥٩٢

حلف بُريدة الأسلمي أن لا يسكن بلدة يكون أبو بكر وعمر بها أميراً / ٨٦٦، ٥٩٣

حلف قيس بن سعد أن لا حتى لأحد من العرب والعجم في الخلافة مع علي بن أبي طالب وولده عليهم السلام / ٧٨٠

حلف عبدالله بن جعفر أن ما قاله بشأن أهل البيت عليهم السلام حق / ٨٣٩

قول همام لعلي عليه السلام: «أسألك بالذي أكرمك وخصك وجباك وفصلك بما آتاك لما وصفت المتقين لي» / ٨٤٩

حلف الناس يوم الدار على ضرب أعناق الستة إن غابت الشمس ولم يختاروا أحدهم / ٧٥١

حلف الزبير أنه لو كان سيفه بيده لحاد عنه عمر / ٥٩٤، ٥٩٣

حلف أصحاب الصحيفة الملعونة على الوفاء بها / ٥٩١

حلف أبي بكر لعمر يوم الغدير أن لا يسمع لعلي عليه السلام ولا يطيع له أبداً! / ٦٩٢

حلف أبي بكر عند موته أنه لا يهجر ولا يهذي / ٨٢٢، ٨٢١

حلف عمر أن لا حتى لأهل البيت عليهم السلام في الخلافة!!! / ٥٩٦

حلف عمر على ضرب عتق علي عليه السلام إن لم يُبايع / ٥٩٣

حلف خالد على أنه كان قاصداً لقتل علي عليه السلام بأمر أبي بكر / ٦٧٩

حلف معاذ بن جبل عند موته أنه لا يهجر ولا يهذي / ٨١٧

حلف معاوية أنه يعلم أن علياً عليه السلام أولى الناس بالخلافة وأحق بها منه / ٧٤٩

حلف معاوية أنه لولا سياسة عمر لكان بنو أمية وجميع الأمة موالى لبني هاشم / ٧٤٠

الشيعية في عصر معاوية لا يتحدثون من يثقون بهم حتى يأخذوا عليهم الأيمان المغلظة ليكتموا عليهم

..... / ٧٨٧

أقسم عليّ عليه السلام على سلمان أن يسكت تجاه فحش عمر / ٥٩٥
أقسم عبدالله بن عمر على عليّ عليه السلام بحق رسول الله صلى الله عليه وآله أن يمسك عنه
..... / ٦٥٢

أقسم أبو بكر على عمر أن يجلس ولا يذهب إلى عليّ عليه السلام للبيعة! / ٨٦٣
أقسم أبو بكر على عمر أن يسكت أمام احتجاج فاطمة عليها السلام / ٦٧٩
أقسم خالد على عليّ عليه السلام أن يكفّ عن قتله حين أراد قتل فاطمة عليها السلام
..... / ٨٦٥

أقسم الناس على عليّ عليه السلام بحق رسول الله صلى الله عليه وآله أن يكفّ عن قتل خالد
..... / ٨٧٢

* الحلال

من تناول الدنيا من غير حلّها هلك إلّا أن يتوب ويُراجع / ٧١٨
من اقتصر من الدنيا على ما أحلّ الله له سلم / ٧١٨
من علامات المؤمن: طيباً في الحلال / ٨٥١
يجلّ لعلّي عليه السلام في المسجد ما يجلّ لرسول الله صلى الله عليه وآله / ٨٧٩

* الحلم

من علامات المؤمن: العلم في الحلم / ٨٥١
المؤمن يمزج الحلم بالعلم / ٨٥١
المؤمن لا يعزب حلمه / ٨٥١
المؤمنون بالنهار حلماء علماء / ٨٥٠
من حلم لم يفرط في أمره وعاش به في الناس حميداً / ٦١٥
الله، فما أوسع ما لديه من الحلم العظيم / ٩٥٣
عليّ عليه السلام أعظم الناس حليماً / ٥٦٦، ٦٤٣، ٧٩٢
عليّ عليه السلام وأبرار عترته وأطائب أرومته أحلم الناس صغاراً / ٧١٦، ٨٨٥

* الحمد = الشكر

* الحمل

حل عليّ عليه السلام فاطمة عليها السلام على حمار واتيانه منزل الصحابة للإحتجاج /
 ٥٨٠ ، ٥٨٣ ، ٦٦٥ ، ٧٦٥ ، ٩١٨
 حل رسول الله صلى الله عليه وآله الحسين عليهما السلام على عاتقه في الطريق / ٧٣٣

* الحوض الكوثر

عليّ عليه السلام الذائد عن الحوض بيده كما يذود الرجل الإبل الجربة عن إبله / ٨٧٩
 قوله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: «كأنّي أنظر إلى مقامك من حوضي معك عصي من
 عوسج» / ٨٧٩
 الحوض في الدنيا والآخرة / ٥٦٢
 أهل البيت عليهم السلام لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم حتّى يردوا على رسول الله صلى الله عليه وآله
 حوضه / ٦٠٦ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٨٦ ، ٧٥٩
 ٧٦٠ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٨٥٧ ، ٨٨٥ ، ٨٩٤ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٩
 الأئمة الإثنا عشر عليهم السلام يتلو بعضهم بعضاً حتّى يردوا الحوض / ٦٢٦ ، ٦٦٠
 ٧٦٣
 موعد الشيعة مع رسول الله صلى الله عليه وآله الحوض يوم القيامة / ٨٣٢
 ليردّ الحوض أولياء أمير المؤمنين عليه السلام وليُصرفنّ عنه أعداءه / ٥٦٢
 ليردّ على الحوض أقوام من الصحابة ثمّ يؤخذ بهم ذات الشمال لارتدادهم / ٧٢٧ ،
 ٧٢٨

* الحياء

لا يترك المؤمن شيئاً من الحقّ حياءً / ٨٥١
 إنّ الله حرّم الجنّة على كلّ فحّاش بذنّي قليل الحياء / ٩٥٦
 حياء رسول الله صلى الله عليه وآله وعفوه عن تعيير عمر لأهل بيته / ٦٨٩

..... [خ]

* الخديعة = المكر

* الخدمة

كان عليّ عليه السلام يخدم رسول الله صلى الله عليه وآله في أسفاره ليس له خادم غيره /
٧٧٩ ، ٨١٤ ، ٩٠٣

فاطمة عليها السلام توقد تحت قدر لها ليس لها خادم / ٧٣٢
قول معاوية: «لولا سياسة عمر لَكُنَّا جميع الأمة شبه الخدم في دين الله لبني هاشم» /
٧٤٠ هـ

* التخاذل والخذلان

من خذل راية الحق بحق / ٧١٦
لا يضّر أوصياء رسول الله صلى الله عليه وآله خذلان من خذلهم / ٦٢٦ ، ٦٨٦ ، ٨٥٧
قوله صلى الله عليه وآله في حق عليّ عليه السلام: «اللهم اخذل من خذله» / ٧٥٨
٨٢٨ ، ٨٢٩

إخباره صلى الله عليه وآله عن خذلان الأمة علياً عليه السلام / ٦٦٤
لعن عليّ عليه السلام لمن خذله / ٥٨٨
خذلان الناس علياً عليه السلام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله / ٥٨١ ، ٥٨٤
إشارة أبي ذر إلى أن سبب خذلان الأمة عصيانها / ٥٩٢
قول معاوية: «خذل عامة الناس عثمان» / ٧٥١
إنّ ما فعل عثمان لمخزاة لمن لا دين له / ٦٦٢
إنقوا فتنة سعد، فإنّه يدعو إلى خذلان الحق وأهله / ٨٨٧
تخاذل سعد وإبن عمر وإبن مسلمة عن عليّ عليه السلام بعد ما بايعوه / ٧٩٧
قول سعد وإبن عمر وإبن مسلمة: «نستغفر الله من تخلفنا عن عليّ عليه السلام وخذلاننا إيّاه»
..... / ٨٩٠

خذلان الناس الإمام الحسن عليه السلام الذي أوجب موادعته مع معاوية ومصالحته /
٧٧٧ هـ

* الخراب

الملك لبني العباس حتّى ... يخرّب جامع الكوفة وماشيده الثاني بالفرات / ٨٣٣

إخبار عليّ عليه السلام عن خراب العرصات وعمرانها بعد خرابها إلى يوم القيامة /
٧١٣

* الإختصاص

إختصاص المعصومين عليهم السلام بآية التطهير / ٦٠٤، ٦٤٦، ٦٨٥، ٧٦١
إختصاص الأئمة الإثنى عشر عليهم السلام بالخلافة / ٦٥٣، ٨٤٦
إختصاص الأئمة الإثنى عشر عليهم السلام بالولاية على الناس / ٦٤٥، ٧٥٩، ٧٦٠
إختصاص رسول الله صلى الله عليه وآله بالرسالة واصطفائه للنبوّة / ٨٥٣
إختصاص رسول الله وعليّ والحسن والحسين عليهم السلام بالسكنى في مسجد طاهر بناه بأمر الله
..... / ٦٤١

إختصاص عليّ عليه السلام بخصال لم تكن لأحد من الناس مثلها / ٨٨٧
إختصاص عليّ عليه السلام برسول الله صلى الله عليه وآله من بين هذه الأمة / ٦٥٤
إختصاص عليّ عليه السلام بالتفدية دون رسول الله صلى الله عليه وآله في كلّ شديدة /
٧٧٩

إختصاص عليّ عليه السلام بلقب «أمير المؤمنين» / ٥٨٣
إختصاص عليّ عليه السلام بأخوة رسول الله صلى الله عليه وآله / ٦٤٠
إختصاص عليّ عليه السلام بالخلوة مع رسول الله صلى الله عليه وآله في كلّ يوم وليلة /
٦٢٤

إختصاص عليّ عليه السلام بفتح باب بيته إلى المسجد عند سدّ جميع الأبواب / ٦٤٠
٧٩٠

إختصاص عليّ عليه السلام بجواز النوم في المسجد والجنابة فيه / ٦٤١، ٨٧٩، ٨٨٠
إختصاص عليّ عليه السلام بغسل رسول الله صلى الله عليه وآله وكفنه ودفنه / ٥٧١
٥٧٧، ٦٤٣

إختصاص جبرئيل وميكائيل و اسرافيل بطاعة عليّ عليه السلام والبراءة من أعدائه والإستغفار
لشيئته / ٨٥٨

إختصاص موسى وهارون وشبر وشبير بالسكنى في مسجد طاهر بناه بأمر الله / ٦٤١
٨٧٩

* الخطبة

- خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله عند بناء مسجده / ٧٩٠، ٦٤١
- خطبته صلى الله عليه وآله حول كثرة الكذابة عليه / ٦٢١
- خطبته صلى الله عليه وآله في جواب تعيير المنافقين لأهل بيته / ٨٥٧
- خطبته صلى الله عليه وآله في جواب المنافقين حول إخباره عن الجنة والنار / ٨٥٣
- خطبته صلى الله عليه وآله بغدير خم / ٧٥٨، ٦٤٥، ٦٤٤
- خطبته صلى الله عليه وآله الأخيره التي ألقاها يوم وفاته وذكر فيها حديث الثقلين / ٦١٦
- ٨٩٤، ٧٩٢، ٧٦٣، ٦٥٥، ٦٤٧، ٦٤٣
- ركوب الحسين عليه السلام على عاتق النبي صلى الله عليه وآله وهو يخطب على المنبر /
- ٧٣٥
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في بيت زياد بن عبيد في البصرة بعد واقعة الجمل / ٩١٧
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة يستنفر الناس فيها، ويذكر فيها قتل عثمان وعلة قعوده عن قتال أبي بكر وعمر / ٦٧٠ - ٦٦١
- خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام قبل وقعة صفين / ٦٩٦
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في معسكره بصفين يذكر فيها مناقبه ومثالب أعدائه /
- ٧٦٤ - ٧٥٧
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام حين شتمه جماعة من أصحاب معاوية بصفين / ٨١٢
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام بصفين بعد يوم الحرير / ٨٠٧
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام بعد النهروان يخبر فيها عن البلايا والفتن / ٧١٢
- خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام حول الفتن ووظيفة الناس فيها / ٧١٦
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في وصف المتقين (خطبة همام) / ٨٤٩
- لم يخطب علي عليه السلام خطبة منذ قدم العراق إلا قال فيها: «مازلت مظلوماً منذ قبض الله نبيه» / ٧٥٠، ٦٦٣
- خطبة الإمام الحسن عليه السلام بعد معاقدة الصلح بينه وبين معاوية / ٩٣٨
- خطبة الإمام الحسين عليه السلام بمعنى لأكثر من سبعمائة من الصحابة والتابعين / ٧٨٩
- خطبة مالك الأشتر لعسكر أمير المؤمنين عليه السلام يوم الحرير / ٨٠٦
- خطبة عبد الرحمان بن عوف التي خلع فيها عثمان عن الخلافة / ٩١٨

خطبة عمرو بن العاص بالشام ضد علي عليه السلام / ٧٣٦
قيام الخطباء بأمر معاوية في كل كورة ومكان بلعن علي وأهل بيته عليهم السلام والبراءة منهم
والوقعة فيهم / ٧٨١

* الخلع والعزل

خلع عبد الرحمان بن عوف عثمان عن الخلافة كما خلع نعله / ٩١٨
إن عثمان حين قالوا له «إخلعها» قال: «لا أخلعها» فقتلوه / ٦٦٦
لو أن عثمان حين قالوا له «إخلعها» خَلَعَهَا لم يقتلوه / ٦٦٦
قول علي عليه السلام: «إن خلع عثمان نفسه عن الخلافة كان خيراً له لأنه أخذها بغير حق»
..... / ٦٦٦

* الخلافة

الخلافة في القرآن هو الملك العظيم / ٥٩١
إن الله قد كفى الناس النظر والاختيار في الخلافة / ٧٥٣
ينبغي أن لا يكون الخليفة على الأمة إلا أعلمهم بكتاب الله وسنة نبيه / ٦٥١
قول ابن عباس: «أفكان رسول الله صلى الله عليه وآله يترك أُمَّتَهُ لأَيُّبٍ لَمْ خَلِيفَتِهِ فِيهِمْ؟»
..... / ٨٤٤
قول ابن عباس: «إن الأمة اختلفت في الخلافة واقتتلت عليها وتفرقت فيها وصارت فرقا يلعن
بعضها بعضاً وتبرأت بعضها من بعض» / ٨٤٥
قول الحسن البصري في بيان حديث المنزلة: «لو كان غير النبوة لاستثناءه، وقد علمنا أن الخلافة
غير النبوة» / ٨٩٤
قول ابن عباس: «زعمت الأمة أنها أحق بالملك والخلافة من أهل بيت نبي الله صلوات الله
عليهم» / ٨٤٥
قول علي عليه السلام: «لانتصالح الإمامة والخلافة إلا فينا» / ٦٥٣
قوله صلى الله عليه وآله في إجتاع بني عبد المطلب بمكة قبل الهجرة: «أيكم ينتدب أن يكون خليفتي
في أمّتي؟» وقبول علي عليه السلام لذلك / ٧٧٩
قوله صلى الله عليه وآله: «علي خليفتي في أمّتي» / ٦٤٥، ٦٨٥، ٧٢٧، ٧٢٩

٩٢٢، ٩٠٩، ٨٨١، ٨٧٧، ٨٤٤، ٨٣٠، ٧٦٣، ٧٥٩، ٧٣٤

خلافة أمير المؤمنين عليه السّلام في الأمة بأمر الله / ٨٥٧، ٥٦٥

عليّ عليه السّلام خليفة ربّ العالمين / ٧١٢

قوله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السّلام: «أنت الخليفة في الأهل والمال وفي كلّ غيبة أغيبها»

..... / ٨٣٠

قول عليّ عليه السّلام: «إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قبض والأمر لي» / ٨٩٦

نصبه صلّى الله عليه وآله عليّاً عليه السّلام بالخلافة يوم غدیر خمّ بأمر الله / ٦٠٣، ٥٧٩

٧٩١، ٧٨١، ٧٦٠، ٧٥٨، ٦٩١، ٦٤٥، ٦٤٤، ٦٤١، ٦١٦

٩٠٣، ٨٩٤، ٨٤٣، ٨٢٨

إشهاد رسول الله صلّى الله عليه وآله ثمانين رجلاً من العرب والعجم على أنّ عليّاً عليه السّلام خليفة

في أمته / ٦٩٢

قول عليّ عليه السّلام: «إنّ الله ورسوله لم يستخلفا غيري» / ٨٦٣، ٥٨٣

قول سلمان وأبي ذر والمقداد: «إنّ عليّاً عليه السّلام لخليفة رسول الله صلّى الله عليه وآله»

..... / ٨٨١

سلام شمعون الراهب على عليّ عليه السّلام بالخلافة / ٧٠٥

قول قيس بن سعد: «لاحقّ لأحد من العرب والعجم في الخلافة مع عليّ بن أبي طالب وولده عليهم

السلام / ٧٨٠

قول الناس لعليّ عليه السّلام بعد قتل عثمان: «إنّا قد تشاورنا في هذا الأمر ثلاثة أيام فما وجدنا

أحدًا أحقّ بها منك» / ٩٩٦

قول الحسن البصري: «الأمر والله لعليّ دون أبي بكر وعمر وعثمان» / ٨٩٣

قول معاوية لعليّ عليه السّلام: «إدعيت أنّك خليفة رسول الله في أمته ...» / ٧٥٠

قول معاوية لعليّ عليه السّلام: «والله إنّي لأعلم أنّك أولى الناس بالخلافة وأحقّ بها مني»

..... / ٧٤٩

قول معاوية: «بنو هاشم أهل الخلافة ومعدنها، لأنّها لا تصلح إلّا لهم» / ٧٤٥

قول رسول الله صلّى الله عليه وآله لأبي بكر وعمر وعثمان: «إتقوا الله وسلّموا الأمر لعليّ بعدي

ولا تنازعوه في الخلافة» / ٩٢٢

كان همّ أصحاب الصحيفة الملعونة أن لا يصل عليّ وأهل بيته عليهم السلام إلى الخلافة

..... / ٦٥٠، ٥٨٩

إخباره صَلَّى الله عليه وآله عن غضب الخلافة / ٥٦٨ ، ٥٦٩
الإخبار عن غضب الخلافة في كتاب بإملائه صَلَّى الله عليه وآله وخطَّ عليَّ عليه السَّلام /

٩١٥

رأي العباس بن عبد المطلب في نتيجة غضب الخلافة / ٥٧٢ ، ٥٧٥
قول أبي بن كعب: «لما يكون بعد غضب الخلافة شرّ منه» / ٥٧٣ ، ٥٧٤
البراء بن عازب يحكي كيفية غضب الخلافة / ٥٧٦ - ٥٧١
تسمية أبي بكر نفسه بخليفة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله / ٥٨٣
تسمية عمر لأبي بكر بخليفة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله / ٨٢٣ ، ٨٢٣ ، ٥٨٩
نحل الناس أبا بكر وعمر إسم «خليفة رسول الله» وما هو لهما بإسم / ٨٨١
قول عليَّ عليه السَّلام لأبي بكر: «والله ما استخلفك رسول الله وإنك لتعلم من خليفة رسول الله»

..... / ٨٦٣

قول أبي بكر: «صدق عليٌّ، ما استخلفني رسول الله!!» / ٨٦٣
إدعاء أبي بكر وعمر «إن الله لم يكن ليجمع الخلافة والنبوّة في أهل البيت» وجوابه /

٧٢٧ ، ٦٥٣ ، ٦٥١ ، ٦٥٠ ، ٦٤٩ ، ٥٩٣ ، ٥٨٩

قول سلمان لأبي بكر: «دع هذا الأمر لأهله ... وإن أبيتم لتحلبن به دماً وليطمعن فيه الطلقاء

والطرداء والمنافقون» / ٨٦٦

ردّ أبي بكر الخلافة إلى عمر يكافيه بها / ٩١٨ ، ٦٣١
قول أبي بكر عند استخلاف عمر: «أدعُ أمةَ محمدٍ بغير أحدٍ أستخلف عليهم» طعنًا منه على رسول
الله صَلَّى الله عليه وآله / ٦٩٣

قول الحسن البصري إنّه لاحقٌ لأبي بكر وعمر في الخلافة وإنّ الله جعله لغيرهما / ٨٩٧
جعل عمر الخلافة شورى بين ستّة فقلّدها عبد الرحمان بن عوف / ٩١٨ ، ٦٣١
جعل ابن عوف الخلافة في الشورى لعثمان على أن يردها عليه / ٧٥١ ، ٦٩٤ ، ٦٣١

٩١

خلع عبد الرحمان بن عوف عثمان عن الخلافة كما خلع نعله / ٩١٨
قول عليَّ عليه السَّلام: «إنّ عثمان أخذ الخلافة بغير حقٍّ ولم يكن له فيها نصيب، وإدعى ماليس له
وتناول حقَّ غيره» / ٦٦٦

علّة طمع معاوية في الخلافة أنّه رأى بني أميّة أولى من بني تميم وبني عدّي / ٧٤١

قول علي عليه السلام لمعاوية: «لو أن الناس اتبعونا . . . لما طمعت في الخلافة (لما قمت فيها)»
..... / ٧٧٢

قول الإمام الحسن عليه السلام: «إن معاوية زعم إنِّي رأيت للخلافة أهلاً ولم أر نفسي لها أهلاً،
وكذب» / ٩٣٨

سيخرج الله الخلافة من بني أمية برايات سود تقبل من الشرق / ٧٧٤
ترك بنو إسرائيل هارون واعتكفوا على العجل وهم يعلمون أن هارون خليفة موسى /
٩٣٨

* الإختلاف = التفرق والفرقة

* المخالفة = العصيان

* الأخلاق (الخلق)

المؤمن صافٍ خلقه / ٨٥١
علي عليه السلام أحسن العرب خلقاً / ٦٠١
خشونة عمر وإتيانه الأمر من أصعب جهاته / ٥٩٤، ٥٧٥ هـ
فظاظة قنفذ وغلظته وجفائه بإقرار عمر / ٥٨٤
شدّة إجتهد سليم وطول حزنه وخول نفسه وبغضه للشهرة / ٥٥٧

* الخلق

الله أحسن كل شيء خلقه / ٩٥٣
إن الله خلق الخلق حين خلقهم غنيّاً عن طاعتهم آمناً من معصيتهم / ٨٤٩
إن الله خلق الخلق ففرقهم فرقتين وجعل نبيّه في خير الفريقين / ٦٨٥
بيانه صلى الله عليه وآله لكيفية خلقه وخلق عليّ عليهما السلام من نور تحت العرش /
٨٥٤، ٨٥٦

خلق الله تعالى أهل البيت عليهم السلام قبل خلق آدم / ٦٤٠، ٦٨٨، ٨٥٦
لما خلق الله آدم وضع نور أهل البيت عليهم السلام في صلبه / ٦٤٠
قوله صلى الله عليه وآله: «ما استوجب آدم أن يخلقه الله وينفخ فيه من روحه . . . إلّا بنبؤي والولاية
لعليّ بعدي» / ٨٥٩

* الإختلاق والوضع والجعل

بيان أمير المؤمنين عليه السَّلام عن تاريخ إختلاق الأحاديث وكيفيتها / ٦٢٢، ٦٢١

٦٢٣

قول الإمام الباقر عليه السَّلام: «الكذَّابون حدَّثوا بعد صاحب الرسالة عن ولائهم الماضين بالأحاديث الكاذبة الباطلة» / ٦٣٣، ٦٣٢

قول الإمام الباقر عليه السَّلام: «الكاذبون رَوَوْا عَنَّا ما لم نقل تهجيناً منهم لنا وكذباً منهم علينا» / ٦٣٣، ٦٣٢

صارت الأحاديث المختلفة بيد القراء المراءون في أيدي من يحسب أنها حقٌ وصِدْقٌ / ٧٨٧

كان القراء المراءون المتصنعون يظهرون النسك ويكذبون ويفتعلون الأحاديث / ٧٨٧

برنامج معاوية لإختلاق ونشر الأحاديث الكاذبة حول أَنَّ علياً عليه السَّلام قتل عثمان / ٧٣٨

كَتَبَ معاوية نسخة جمع فيها جميع ما افتعل لأبي بكر وعمر وعثمان من المناقب وأنفذهها إلى عمَّاله وأمرهم بتعليمها الناس / ٧٨٦

كتاب معاوية إلى عمَّاله: «إِنَّ الحديث قد كثر في عثمان ... فادعوا الناس إلى الرواية في أبي بكر وعمر / ٧٨٥

إختلاق الناس الفضائل لأبي بكر وعمر بأمر معاوية / ٧٨٦، ٧٨٥
أكثر الناس الحديث في عثمان، فلم يكن أحدٌ يأتي عامل مصر ولا قرية فيروي في عثمان منقبة أو يذكر له فضيلة إلاَّ كتب إسمه وقَرَّبَ وشَفَّعَ / ٧٨٥

أمر معاوية عمَّاله أن يكتبوا إليه بكلَّ ما يروي شيعة عثمان من مناقبه المختلفة وإسم الرجل وإسم أبيه ومَن هو / ٧٨٥

أكثر ما رويها بشأن الخلفاء كذب وزور وباطل وبعضها محَرَّف / ٦٣٥، ٦٣٤

نماذج من الأحاديث الموضوعة يذكرها الإمام الباقر عليه السَّلام / ٦٣٤

أدَّعاه أبي بكر: «إِنَّ الله ترك الناس ليختاروا لأنفسهم مصلحتهم» / ٦٩٣، ٥٧٤

إختلاق أبي بكر لحديث: «إِنَّ الله لم يكن ليجمع لنا النبوة والخلافة» / ٥٩٣، ٥٨٩

٨٤٤ هـ، ٧٢٧، ٦٩٣، ٦٤٩

إختلاق أبي بكر وعمر وعائشة وحفصة لحديث: «النبي لا يورث، ماترك فهو صدقة» ... / ٦٩٤

- إختلاق حديث: «اقتدوا بالَّذين من بعدي» / ٦٣٤
- إختلاق حديث: «إنَّ لي وزيراً من أهل السماء ووزيراً من أهل الأرض» / ٦٣٤
- إختلاق حديث: «أبو بكر وعمر سيِّدا كهول أهل الجَنَّة!» / ٧٣٦، ٦٣٤
- إختلاق حديث: «إنَّ عمر محدَّث» / ٦٨٣، ٦٣٤
- إختلاق حديث: «إنَّ المَلَك يلقِّن عمر» / ٦٨٣، ٦٣٤
- إختلاق حديث: «إنَّ الشيطان يقرِّ من عمر» / ٦٩٩
- إختلاق حديث: «إنَّ السكينة تنطق على لسان عمر» / ٦٨٣، ٦٣٤
- إختلاق حديث: «إنَّ الله ضرب بالحقِّ على لسان عمر وقلبه» / ٧٣٦
- إختلاق حديث: «إنَّ الملائكة تستحي من عثمان» / ٧٣٦، ٦٣٤
- إختلاق حديث: «أُثبت حرّاء فما عليك إلّا نبيّ وصديق وشهيد» / ٦٣٤
- بيان الإمام الباقر عليه السَّلام حول كَيْفِيَّة التحريف في حديث «أُثبت حرّاء» / ٦٣٥
- إختلاق حديث: «عائشة وأبوها أحبُّ الناس إلى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله» / ٧٣٦
- إختلاق حديث: «عشرة من قرش في الجَنَّة» / ٧٩٩
- ردُّ أمير المؤمنين عليه السَّلام لتمسُّك الزبير يوم الجمل بحديث «العشرة المبشِّرة» المختلق / ٧٩٩
- إختلاق حديث: «قوم لهم سوابق أحدثوا أحداثاً فتبعهم على أحداثهم قوم ليست لهم سوابق، فنجا أولئك بسوابقهم وهلك الاتباع بأحداثهم!» / ٨٩٣

* الخَلَّة والصدّاقة

- إنَّخاذا رسول الله صَلَّى الله عليه وآله عليّاً عليه السَّلام خليلاً لنفسه بأمر الله / ٨٥٧
- قوله صَلَّى الله عليه وآله: «عليّ خليلي» / ٨٧٠، ٨٦٦، ٨٦٤، ٨٣٠، ٧٣٤
- إنَّخاذا الله إبراهيم عليه السَّلام خليلاً لاقرارهِ نبوّة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وولاية عليّ عليه السَّلام بعده / ٨٥٩
- صدّاقة كاتب زياد مع سليم بن قيس / ٧٣٩
- قول أبي بكر عند موته: «لعن الله ابن صهاك، هو الذي صدّني عن الذكر بعد إذجائني فبشّس القرين» / ٨٢٢

* الخلوة

خلوة عليّ عليه السّلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله كلّ يوم مرّة وكلّ ليلة مرّة / ٦٢٤
٦٤٢، ٧٩١، ٨٩٨

خلوة عليّ عليه السّلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله في بيوت رسول الله صلى الله عليه وآله / ٦٢٤

خلوة عليّ عليه السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله في منزل عليّ عليه السلام / ٦٢٤
فاطمة والحسنين عليهم السلام يشهدون خلوة رسول الله صلى الله عليه وآله مع عليّ عليه السلام / ٦٢٤

إخراج رسول الله صلى الله عليه وآله نساءه من البيت إذا أتاه عليّ عليه السلام للخلوة / ٦٢٤

قوله صلى الله عليه وآله لنساءه عند وفاته: «قُمنَ عني فأخليني وأهل بيتي» / ٩٠٥
٩٠٦

خلوة محمّد بن أبي بكر بأبيه عند موته / ٨٢٢

خلوة سليم بأمير المؤمنين عليه السّلام بعد شهادة محمّد بن أبي بكر / ٨٢٤

خلوة سُليمان بإبن عباس ليسأله عن الذي منع من كتابة الكتف / ٧٩٥

خلوة أبان بن أبي عياش مع الحسن البصري في بيت أبي خليفة / ٩٠١

* الخمول والإنزواء والإنفراد

كونوا أحلاس البيوت / ٧١٦

لما رأى عليّ عليه السّلام خذلان الناس إياه بعد رسول الله صلى الله عليه وآله لزم بيته / ٥٨١، ٥٨٤، ٩٠٠

قول أبان في وصف سليم: «لم أر رجلاً كان أشدّ خملاً لنفسه ولا أشدّ بغضاً لشهرة نفسه منه» / ٥٥٧

* الخوف والحذر

لو علم الإنسان حساب ما هو فيه مات خِفَاتاً من الهول والوجل / ٩٥٢

المؤمن يبيت خِذراً لما حُدّر / ٨٥١

- المؤمنون برأهم الخوف فهُمْ أمثال القداح / ٨٥٠
- المؤمنون من أعمالهم مشفقون / ٨٥١
- المؤمنون إذا مروا بآية فيها تخويف أصغوا إليها مسامع قلوبهم وأبصارهم واقشعرت منها جلودهم ووجلّت منها قلوبهم / ٨٥٠
- لا تخافن في الله لومة لائم فيكفيكمهم الله / ٩٢٧
- قوله صلى الله عليه وآله: «احذروا على دينكم ثلاثة رجال» / ٨٨٤
- من لا يكذب على الله ولا على رسوله خوفاً من الله / ٦٢٣
- إخافة اصحاب السقيفة الناس بالسلاح / ٥٨٧
- خوف أبي بكر من نصره الناس علياً عليه السلام عند جبره على البيعة / ٥٨٩
- خوف سعد وابن عمر وابن مسلمة من الهلاك لتخلفهم عن نصره علي عليه السلام / ٨٩٠
- قول عمر وابن العاص لمعاوية: «ليس يخاف أهل الشام علياً إن ظفريهم ما يخاف أهل العراق إن ظفرت بهم» / ٨٠٧
- لم يبق في عصر معاوية وليّ الله إلّا خائفاً على دمه أو مقتول أو طريد أو شريد / ٧٨٨
- خوف الصادق المّحق أن يغيّر شيئاً من بدع أبي بكر وعمر وعثمان وسنتهم وأحداثهم / ٧٠٣

* الإختيار والانتخاب والإصطفاء والإجتباء

- إنّ الله جعل من الخلق عباداً إختارهم لنفسه ليحتج بهم على خلقه / ٧١٦
- إختيار الله المعصومين الأربعة عشر من بين جميع الخلق / ٥٦٥، ٦٨٦، ٨٥٧، ٩٠٩
- إختيار الله الأئمة عليهم السلام من بين خلقه / ٦٨٦، ٨٥٧، ٩٠٩
- إختيار الله نبيّه من بين جميع الخلق / ٦٨٥، ٨٥٧، ٩٠٩
- إختيار الله علياً عليه السلام من بين خلقه / ٦٨٥، ٨٥٧، ٩٠٩
- قول علي عليه السلام: «نحن الذين اصطفانا الله من عباده ونحن صفوة الله» / ٨٤٧
- الأئمة الإثنا عشر عليهم السلام خيار أمة محمد صلى الله عليه وآله / ٨٥٧
- إختيار الله علياً عليه السلام خليفة في الأئمة / ٧٥٣، ٨٥٦، ٨٥٧
- علي عليه السلام صفّي رسول الله صلى الله عليه وآله / ٧٣٤

إِنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله لما بعث إلى مؤتة أمر عليهم ولم يرض لهم أن يختاروا لأنفسهم
..... / ٨٤٤

إختيار الله الدنيا على الآخرة لأهل البيت عليهم السلام / ٩٠٨، ٧٧٣، ٥٦٨، ٥٦٥
إدعاء أبي بكر وعمر: أَنَّ الناس أمروا أن يختاروا لأنفسهم مصلحتهم!! / ٥٧٤
إدعاء أبي بكر: أَنَّ الناس إختاروني عليهم والياً ولأمورهم راعياً / ٥٧٤

* الخيانة

إجماع الأمة على حرمة الخيانة / ٨٤٥
قول أصحاب عليّ عليه السّلام لأصحاب السقيفة: «مأسرّع مأخُتتم رسول الله صَلَّى الله عليه وآله»
..... / ٨٦٥

خيانة عمّال عمر بنيت مال المسلمين ومؤاخذة عمر إياهم / ٦٧٢
أسماء عدة من عمّال عمر الخائنين بأموال المسلمين / ٦٧٢
قول عليّ عليه السلام عن إغرام عمر عمّاله: «لئن كان عمّاله خَوْنَةً وهذا المال في أيديهم خيانة يجب
أن يأخذ كلّ لابعضه» / ٦٧٦
قول عليّ عليه السلام عن إغرام عمر عمّاله: «لو كان عمّاله خَوْنَةً ماحلّ له أن يستعملهم»
..... / ٦٧٦

قول عليّ عليه السّلام عن إغرام عمر عمّاله: «لو كانت الأموال في أيديهم خيانة ثم لم يقرّوا بها ولم
تقم عليهم البيّنة ماحلّ له أخذها» / ٦٧٦

..... [د]

* الدعاء

القرآن حرزٌ / ٧٧١هـ
يدفع البلاء عن الأمة بمستجاب دعوة الأئمة عليهم السلام / ٦٢٦
قول عليّ عليه السّلام: «لَتَدْعُنَّ الله فلا يستجاب لكم ولا يرفع البلاء عنكم حتى تتوبوا وترجعوا»
..... / ٦٩٩
لاتركنَ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ... فتدعون ولا يستجاب لكم / ٩٢٧

المؤمنون إن رُكِّي أحدهم قال: «... اللهم لاتؤاخذني بما يقولون واجعلني خيراً مما يظنون واغفر لي
مالا يعلمون فإنك علام الغيوب وستار العيوب» / ٨٥١

آيات وأدعية تكتب للمرأة إذا عسر عليها ولدها / ٩٥٥

إنّا أهل بيت دعا لنا أبونا إبراهيم عليه السلام / ٨٨٥

دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله لأهل بيته تحت الكساء: «أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً»
..... / ٦٤٦

قوله صلى الله عليه وآله حين تغل في قم علي عليه السلام: «اللهم املا جوفه علماً وفهماً وحكماً»
..... / ٧٧٩

دعائه صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» / ٦٤٤
..... ٨٨٨، ٨٤٤، ٨٣٧، ٨٢٩، ٨٢٨، ٧٨٥

دعائه صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام أن يملأ قلبه إيماناً وعلماً وفهماً وفقهاً وحكماً ونوراً
..... / ٦٢٥

دعائه صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام أن يفهمه الله القرآن ويحفظه / ٦٢٥
قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «إني لم أسأل الله الليلة شيئاً إلا أعطانيه ولم أسأل نفسي
شيئاً إلا سألت لك مثله» / ٩٠٤، ٨١٥

قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «إني سألت الله أن يجعلك مني بمنزلة هارون من موسى
وأن يشدبك أذري» / ٨١٥

قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «إني سألت الله أن يجعلك وصي ووارثي وخازن علمي»
..... / ٨١٥

قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «إني سألت الله أن يزوجه إني ويجعلك أبا ولدي»
..... / ٨١٥

قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «إني سألت الله أن يلبسك ثوب الوصية والشجاعة»
..... / ٨١٥

قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «إني سألت الله أن يجعلك ولي كل مؤمن بعدي»
..... / ٩٠٤، ٨١٥

قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «إني دعوت الله أن يواخي بني وبينك» /
..... ٩٠٤، ٨١٥

دعائه صلى الله عليه وآله في مرض علي عليه السلام: «اللهم اشف علياً وعافه، فإنه أسهرني لما به

من الوجع» / ٩٠٤، ٨١٤

دعاء عَلَّمَهُ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله سلمان وأباذر والمقداد / ٦١٢

قوله صَلَّى الله عليه وآله: «اللهم بارك لنا في مَدَننا وصاعنا» / ٦٧٧

قول عليّ عليه السَّلام: «بشرك الله بخبر يارسول الله وجعلني فداك» / ٩٠٤، ٨١٤

دعاء عليّ عليه السَّلام في وقعات الجمل وصفين والنهروان: «اللهم بسطت اليك الأيدي ...»

يقوله وهو رافع يديه وأصحابه يؤمنون / ٩٠٢

دعاء عَلَّمَهُ أمير المؤمنين عليه السَّلام سُلَيْمًا للشباب على الولاية / ٦١٢

دعاء أمير المؤمنين عليه السَّلام في حقّ سليم أن يجعله الله من أوليائه / ٦١٢

قول عليّ عليه السَّلام حين قُتل عثمان: «اللهم لم أرض ولم أمالي» / ٧٤٩

قول الإمام الباقر عليه السَّلام: «اللهم اجعل قولي قول رسول الله وقول عليّ ماختلف فيه أمة

محمّد من بعده» / ٦٣٥

دعاء عَلَّمَهُ سلمان وأبوذر والمقداد سُلَيْمًا / ٦١٢

دعاء أبي بكر وعمر وعثمان أن يعيّنهم الله قبل ظلمهم لعليّ عليه السَّلام !! / ٩٢٢

قول عمر - عندما سمع دعاءه صَلَّى الله عليه وآله لعليّ عليه السَّلام -: «لصاع من تمر بال في شئ بال

خير مما سأل» !! / ٩٠٤، ٨١٥

قول عمر - لما سمع دعاءه صَلَّى الله عليه وآله بحقّ عليّ عليه السَّلام -: «لوسأل ربه أن ينزل عليه

ملكاً يعينه على عدوّه أو ينزل عليه كنزاً ينفقه على أصحابه كان خيراً مما سأل» ! /

٩٠٤، ٨١٥

قول طلحة لعليّ عليه السَّلام: «فجزاك الله يا أبا الحسن خيراً عن جميع الأمة» / ٦٥٦

قول سعد بن أبي وقاص: «اللهم إني أعوذ بك أن أبغض عليّاً ... أو أعادي عليّاً أو يعادي»

..... / ٨٨٧

دعاء معاوية بحقّ عمر: «جزاه الله عن أمة محمّد وعن بني أُميّة خاصّة أفضل الجزاء» ! /

٧٤٠ /

قول معاوية: «اللهم غفراً» / ٧٧٨

[الدعاء على الأشخاص]

لو أنّ هذه الأمة قامت على أرجلها على التراب ووضعت الرماد على رؤوسها وتضرّعت إلى الله

وذَعَتْ إلى يوم القيامة على من أضلّها لكانوا مقصّرين / ٧٠٢

دعاء صلّى الله عليه وآله على منافقٍ في الصلاة على جنازته / ٦٩٠

دعاء صلّى الله عليه وآله على عايشة وحفصة عندما أصغتا إلى كلامه، بقوله: «اللّهُمَّ سُدّ مسامعهما»

..... / ٨٣٢

قول عليّ عليه السّلام لرأس اليهود: «قاتلَ الله زعيم قوم يُسال عن أمر دينه فيقول: هو عندي في

كتاب» / ٩١٣

قول عليّ عليه السّلام لأهل الكوفة: «تَبَّتْ أيديكم» / ٦٦١

نسبة معاوية إلى عليّ عليه السّلام قوله يوم الجمل: «كَبّ قتلة عثمان لليوم لوجوههم إلى النار»

..... / ٧٤٩

دعاء فاطمة عليها السّلام على أبي بكر وعمر بقولها: «اللّهُمَّ إنهما قد أذيانِي فأنا أشكوهما إليك وإلى

رسولك» / ٨٦٩

قول ابن عبّاس لمعاوية: «بالله نستعين على من جحدهم (أي أهل البيت عليهم السلام) حقّهم

وسنّ للناس مايجتجّ به مثلك عليهم» / ٨٤٨

قول ابن عبّاس في حقّ الأمة: «بُعداً للقوم الظالمين» / ٨٤٤

[الترحم بمعنى الدعاء بقول «رحمه الله»]

قوله صلّى الله عليه وآله في حجة الوداع: «رحم الله امرؤ سمع مقالتي فوعاها» / ٦٥٤

قوله صلّى الله عليه وآله: «رحم الله عبداً قال حقّاً فغنم أو سكت فسلم» / ٨٤٦

قول أمير المؤمنين عليه السّلام: «رحمة الله على نبيّ الرحمة وصلّى الله عليه وآله» / ٦٢١

قول أمير المؤمنين عليه السّلام لسلطان وأبي ذر والمقداد وعمّار حين أرادوا مقاتلة أبي بكر وأصحابه -:

«كفّوا رحمكم الله» / ٨٦٧

قول أمير المؤمنين عليه السّلام: «رحم الله سلمان وأباذر والمقداد، ماكان أعرفهم بأبي بكر وعمر»

..... / ٩٢١

قول أمير المؤمنين عليه السّلام في حقّ سلمان وأبي ذر والمقداد: «يرحمهم الله» / ٦٦٩

قول أمير المؤمنين عليه السّلام لمحمّد بن أبي بكر: «يرحمك الله يا محمّد» / ٩٢١

قول أمير المؤمنين عليه السّلام: «صدق محمّد (بن أبي بكر)، رحمه الله» / ٨٢٤

قول أمير المؤمنين عليه السّلام لشمعون الراهب: «كيف حالك رحمك الله؟» / ٧٠٥

قول أمير المؤمنين عليه السّلام في آخر وصيّته: «أقرء عليكم السلام ورحمة الله» / ٩٢٧ هـ

قول الإمام السجاد عليه السّلام: «صدق سليم، رحمه الله» / ٥٥٩

قول سليم: «أبو الهيثم وأبو أيوب وعمّار وخديمة رحمهم الله» / ٧٦٠

قول سليم لأبي ذر: «حدّثني رحمك الله» / ٨٥٨

قول سليم عن مالك الأشتر: «ثمّ أقبل علينا رحمه الله» / ٨٠٦ هـ

قول أبان لسليم: «حدّثني رحمك الله» / ٨٠٥

قول ابن عباس عن سلمان وأبي ذر والمقداد وعمّار وبريدة: «رحمهم الله» / ٨٦٥

قول ابن غنم لمعاذ عند موته: «تهذي رحمك الله؟» / ٨١٧

قول الحسن البصري: «رحم الله عليّاً وصلىّ عليه» / ٦٠٣

قول الحسن البصري: «ترحم على المسلمين إذا ذكرتهم» / ٦٠٣

قول طلحة لعليّ عليه السّلام: «ما يمنعك - يرحمك الله - أن تخرج إليهم القرآن...» /

٦٥٧

قول طلحة لعليّ عليه السّلام: «يرحمك الله يا أبا الحسن وغفر لك وجزاك الله أفضل الجزاء عناً

بنصحك وحسن قولك» / ٦٦٠

قول عمر بعد موت أبي بكر: «يرحم الله خليفة رسول الله!» / ٨٢٣

زعم معاوية أنّ عليّاً عليه السّلام يترحم على أبي بكر وعمر ولا يترحم على عثمان /

٧٥٠، ٧٦٤

قول أمير المؤمنين عليه السّلام: «إذا سمعتموني أترحم على أحد من أئمة الضلالة، فإنّي أعني بذلك

بنّي (المسمّين بأسمائهم)» / ٧٦٥

قول أمير المؤمنين عليه السّلام لمعاوية: «لو ترحمّت عليك وعلى طلحة والزبير ما كان ترحمي عليكم

واستغفاري لكم ليحقّ باطلاً» / ٧٧٠

قول أمير المؤمنين عليه السّلام لمعاوية: «يجعل الله ترحمي عليكم واستغفاري لكم لعنة وعذاباً»

..... / ٧٧٠

سؤال أبان من الحسن البصري عن علّة ترحمه على عثمان / ٨٩٥

* الإدعاء

المؤمن لا يدعي ماليس له / ٨٥٢

إدعاء أبي بكر وعمر أَنَّ قريشاً خير من الأنصار لأنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله منهم /

٥٧٧

إدعاء أبي بكر وعمر أَنَّ المهاجرين خير من الأنصار لأنَّ الله بدء بهم في كتابه / ٥٧٧

إدعاء عمر إجماع المسلمين على بيعة أبي بكر / ٥٧٥

إدعاء عمر أَنَّ فذك في المسلمين / ٦٧٧

قول معاوية: «يا بني عبد المطلب، إنكم لتدعون أمراً عظيماً» / ٨٤١

* الدفاع والذِّب

إن امرء مَكَّن عدوه من نفسه ... وهو يقدر على منعه لعظيم وزره وضعيف ماضت عليه جوانح

صدره / ٦٦٣

لأنظلمن ذرية نبيكم بين أظهركم وأنتم تقدرن على الدفع عنهم / ٩٢٦
دفاع أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وذبه عنه وحيلولته بينه وبين كفار قريش

..... / ٧٧٩

دفاع رسول الله صَلَّى الله عليه وآله عن عمه العباس في أداء زكاته لعمر / ٦٨٩

دفاع أمير المؤمنين عليه السلام عن نفسه وأهل بيته عندما دخلوا داره بغير إذن / ٥٨٦

دفاع أمير المؤمنين عليه السلام عن نفسه حين جبره على البيعة / ٨٦٧، ٥٩٢

الدفاع الأخير لأمير المؤمنين عليه السلام عن حقه بعد بيعة أبي بكر / ٥٩٧

قول أمير المؤمنين عليه السلام: إن غاصبي الخلافة لو قالوا لي «نقتلك البتة» لامتعت من قتلهم

إيائي (لذفعتهم عن نفسي) ولو لم أجد غير نفسي / ٦٦٦

دفاع فاطمة عليها السلام عن علي عليه السلام عند باب بيته / ٥٨٦

دفاع فاطمة عليها السلام عن علي عليه السلام بحيلولتها بينه وبين الناس / ٥٨٥ هـ

٥٨٦، ٥٨٨

دفاع فاطمة عليها السلام عن حقهما وهي فذك / ٦٧٧، ٦٧٨، ٨٦٨

دفاع المقداد وسلمان وأبي ذر وعمار وبريدة عن علي عليه السلام حين دخل عمر وأصحابه بيته بغير

إذن / ٨٦٥

دفاع سلمان وأبي ذر والمقداد والعباس والزبير وبني هاشم عن علي عليه السلام حينما أراد خالد قتله

بأمر أبي بكر / ٨٧٢

- دفاع سلمان عن عليّ عليه السّلام عند جبره على البيعة / ٨٦٧، ٥٩٢
 دفاع سلمان عن عليّ عليه السّلام بعد بيعة أبي بكر / ٥٩٥
 دفاع أبي ذر عن عليّ عليه السّلام عند جبره على البيعة / ٨٦٦، ٥٩٢
 دفاع المقداد عن عليّ عليه السّلام عند جبره على البيعة / ٨٦٦، ٥٩٢
 دفاع عمار عن عليّ عليه السّلام عند جبره على البيعة / ٨٦٧
 دفاع بريدة الأسلمي عن عليّ عليه السّلام عند جبره على البيعة / ٥٩٣
 دفاع أم أيمن عن عليّ عليه السّلام عند جبره على البيعة / ٨٦٧، ٥٩٣
 دفاع أم سلمة عن عليّ عليه السّلام عند جبره على البيعة / ٨٦٧
 كان مع عثمان أكثر من أربعة آلاف رجل، ولو شاء أن يتمتع بهم لفعل / ٦٦٧
 سياسة عمر ومعاوية: «لاتولّ أحداً من الأعاجم ثغراً من ثغور المسلمين ولا مصراً من أمصارهم»
 / ٧٤٠
 دفاع الحسن البصري عن أبي بكر وعمر / ٨٩٧، ٨٩٤، ٨٩٣

* الدم والوتر والثأر

- ليس من دم يُبراق في غير حقّه ... إلّا كان على أبي بكر وعمر وزره / ٩٢١، ٧٦٧
 الناصب الذي يستحلّ دماء أهل البيت عليهم السّلام كافر / ٨٤٨
 أمر رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام بحقن دمه ودم أهل بيته وشيعته /
 ٩٠٧، ٧٦٩، ٦٦٥
 قول الإمام الباقر عليه السّلام: «لم نزل أهل البيت منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله نخاف
 على دماننا وكلّ من يحبّنا» / ٦٣٢
 قول سلمان لأبي بكر: «دع هذا الأمر لأهله ... وإن أبيتم لتحلّين به دماً» / ٨٦٦
 الضغائن التي أبداها القوم لعليّ عليه السّلام عوضاً عن ترات أخذ / ٦٦٤، ٥٦٩
 ٧٦٩
 المهدي عليه السلام هو الثائر بدم جده الحسين عليه السّلام / ٧٧٥
 خضاب لحية عليّ عليه السّلام من دم رأسه / ٩٢٠، ٧٧٤، ٧١٣، ٦٠٢
 قول أمير المؤمنين عليه السّلام للإمام الحسين عليه السّلام عند وفاته: «أنت وليّ الدم بعدي»
 / ٩٢٥

- شهادة أسامة بن زيد أنّ من خالف عليّاً عليه السّلام حلال الدم / ٧٩٧
- قول عليّ عليه السّلام: «إن طلحة والزبير حمّلاً أهل البصرة على استحلال دمي» / ٩١٩
- طلحة والزبير ذهباً بعاشة إلى البصرة مطالبة بدم عثمان / ٩١٨، ٦٣١
- قول عليّ عليه السّلام للزبير يوم الجمل: «إن لم أكن صادقاً أظفرك الله بي وسفك دمي بيدك» / ٧٩٩
- قول الحسن البصري: «إنّ طلحة والزبير سفكا الدماء التي قد حرّم الله رغبة في الدنيا وحرصاً على الملك» / ٨٩٤، ٨٩٧
- دعاء معاوية طغاة الشام إلى الطلب بدم عثمان / ٩١٧، ٦٣١
- نشر معاوية في البلاد أنّه يطلب بدم عثمان ومعه ولد عثمان / ٧٣٨
- قول معاوية: «أنا ابن عمّ عثمان والطالب بدمه» / ٧٤٩
- قول عليّ عليه السّلام: «إنّ ولد عثمان أولى بطلب دم أبيهم من معاوية» / ٧٥٤
- إن كان المسلمون قتلوا عثمان فذلك أحلّ لدمه / ٧٨٢
- قول الحسن البصري: «ليس ذنب بعد الشرك بالله أعظم من سفك الدماء التي حرّم الله / ٨٩٥
- قول الحسن البصري: «إنّنا صنعت ماصنعت أحقن دمي» / ٩٠١
- قول مالك الأشتر في فنون الحرب: «شُدّوا شدّة قوم موتورين بأبائهم وبدماء إخوانهم» / ٨٠٦

✽ الدنيا

- جعل الله الدنيا دار الأعمال / ٧٦٩
- منهو مان لايشبعان: منهم في الدنيا ومنهم في العلم / ٧١٨
- إعطاء الله الدنيا البرّ والفاجر / ٨٢٧
- المؤمنون أراذلتهم الدنيا فلم يريدوها وطلبتهم فأعجزوها / ٨٥٠
- إنّ الدنيا قد ترحّلت مدبرة / ٧١٩
- لا تكونوا من أبناء الدنيا / ٧١٩
- إن الله وَضَعَ الخلق في الدنيا مواضعهم / ٨٤٩
- قوله صلّى الله عليه وآله: «إنّ الدنيا لم تبق لأحد قبلنا ولا تبقى لأحد بعدنا» / ٩٠٨

إنا أهل بيت إختار الله لنا الآخرة على الدنيا ولم يرض لنا الدنيا ثواباً / ٥٦٨ ، ٥٦٥

٩٠٨ ، ٧٧٣

إخبار عليّ عليه السلام عن الفتن: «الناس يطلبون الدنيا بعمل الآخرة!» / ٧٢٠

إخبار عليّ عليه السلام عن الفتن: «الناس يطلبون الدنيا بالدين!» / ٧٢٠ هـ

قتل زكريّا ويحيى دليل على هوان الدنيا على الله / ٧٧٤

قول عليّ عليه السلام لمعاوية: «ليس أهل الشام أحرص على الدنيا من أهل العراق على الآخرة»

..... / ٨٠٩

قول معاوية لعليّ عليه السلام: «هنيئاً لك تملك الآخرة وهنيئاً لنا نملك الدنيا» / ٧٧٦

* الدين والقرض

عليّ عليه السلام المؤدّي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وقاضي دينه ومنجز عاداته ومبرّ دَعَمته ومؤدّي

أمانته / ٩٠٩ ، ٦٦٤ هـ ، ٦٥٥ ، ٥٦٩

قول عليّ عليه السلام: «لَمَّا وَلِيَ أَبُو بَكْرٍ أَثْبَتَ دِيُونَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَضَيْتُ دَيْنَهُ وَعَدَاتِهِ»

..... / ٦٥٥

قول عليّ عليه السلام: «لَمْ يَكُنْ مَا عَظَاهُمْ أَبُو بَكْرٍ بِقِضَاءِ لَدِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَإِنَّمَا

كَانَ قِضَائِي دَيْنَهُ وَعَدَاتِهِ هُوَ الَّذِي أَبْرَأَ دَعَمَتَهُ وَقَضَى أَمَانَتَهُ» / ٦٥٦

قول عليّ عليه السلام: «لَمَّا وَلِيَ أَبُو بَكْرٍ هَلْ قَضَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دَيْنَهُ وَعَدَاتِهِ؟»

..... / ٦٥٥

..... [ذ]

* الذبّ = الدفاع

* الذكر

المؤمن كثير ذكره / ٨٥١

المؤمن يصحّ وشغله الذكر / ٨٥١

* الذلة

- ليس للمؤمن أن يذلّ نفسه / ٨٩٥
- إذلال المؤمن نفسه أن يتعرّض من البلاء لما لا يقوي عليه ولا يقوم به / ٨٩٦
- قول عليّ عليه السّلام: «بنا ينزع الله ربق الذلّ من أعناقكم» / ٧١٧
- اخباره صلّى الله عليه وآله عن استدلال قريش وجهال العرب لبني عبد المطلب / ٩٠٧
- قول أبي سفيان لعليّ عليه السّلام: «من غلبك على سلطان ابن عمك أذلّ أحياء قريش تيم وعديّ» / ٧٦٥
- قول معاوية: «ليس في قريش حيّان أقلّ وأذلّ وأنذل من بني تيم وبني عديّ» / ٧٤١
- قول معاوية لعليّ عليه السّلام: «نحن بنو عبد مناف، وليس لبعضنا على بعض فضل يستذلّ به عزيز ولا يسترقّ به ذليل» / ٨٠٨
- قول معاوية لزياد: «أنت أنذل الناس عنده (أي عند أبي موسى الأشعري) وأنت يومئذ ذليل النفس تحسب أنك مولى لثقيف» / ٧٤٢
- قول مالك الأشتر في فنون الحرب: «شدّوا شدّة قوم... قد وطّنا أنفسهم على الموت لكيلا تذلّوا ولا يلزمكم في الدنيا عار» / ٨٠٦
- يذلّ الله بني أمية برايات سود تقبل من الشرق / ٧٧٤

* الذنب = العصيان

[ر]

* الرأية = اللواء

* الرؤيا والمنام والمكاشفة

- من رأى رسول الله صلّى الله عليه وآله في المنام فقد رآه في اليقظة / ٨٢٣، ٦٥٢
- قوله صلّى الله عليه وآله: «إن الشيطان لا يتمثل بي في نوم ولا يقظة ولا بأحد من أوصيائي إلى يوم القيامة» / ٨٢٣
- رؤيا عليّ عليه السّلام رسول الله صلّى الله عليه وآله في كلّ ليلة وحديثه معه / ٨٢٣
- رؤيا رسول الله صلّى الله عليه وآله إثني عشر إمام ضلالة يردّون أمته على أدبارهم القهقري

..... / ٩٢٢، ٩٠٧، ٨٣٦، ٧٧٤، ٧٧٣، ٧٦٧، ٧٦٦، ٦٦٠

رؤيا عليّ عليه السّلام رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة مات عمر، وإخباره عمّا قال عمر عند موته

..... / ٦٥٢

رؤيا أبان بن ابي عيَّاش سليماً قبل موته / ٥٥٧

مشاهدة ابي بكر رسول الله وعليّاً صلوات الله عليهما عند موته ومعهما الصحيفة الملعونة وهما يبشّرانه

بالتار / ٨٢٠

مشاهدة معاذ بن جبل رسول الله وعليّاً صلوات الله عليهما عند موته وهما يبشّرانه بالتار /

٨١٧

* الرجعة

الرجعة علم خاصّ يسع الأمة جهله وردّ علمه إلى الله / ٥٦٢

تفسير أمير المؤمنين عليه السّلام الآيات الدالة على الرجعة / ٥٦٢

تفسير أمير المؤمنين عليه السّلام «دابة الأرض» التي تخرج في آخر الزمان بنفسه / ٥٦٢

٥٦٣

شدة إيمان أبي الطفيل بالرجعة بعد تقرير أمير المؤمنين عليه السلام / ٥٦٢

تحديث أبي الطفيل لأبان في الرجعة عن عدّة من الصحابة / ٥٦٢، ٥٦١

* الرجاء = الأمل

* الرّجَم والقِرابَة

إجماع الامة على حرمة قطع الرّجَم / ٨٤٥

المؤمن يصل من قَطَعه / ٨٥١

أنظروا ذوي أرحامكم فصلوهم يُوْن الله عليكم الحساب / ٩٢٥

قول معاوية: «نحن أقرب إلى رسول الله في الرحم من أبي بكر وعمر» / ٧٤١

قول عليّ عليه السّلام: «عثمان أقرب رَحِمًا لنا من أبي بكر وعمر» / ٦٩٥

* الرحمة

الله الله، ما أوسع مألديه من الرحمة / ٩٥٣

- وسعت رحمته كل شيء / ٩٥٣
 ذنؤ المؤمن مَن دنا منه لين ورحمة / ٨٥٢
 بعلي عليه السلام ينزل الرحمة / ٨٦٠
 علي عليه السلام يد الله المبسوطة على عباده بالرحمة / ٨٦٠
 ليرحم كباركم صغاركم / ٧١٧

* الترحم (قول «رحمه الله» = الدعاء

* الرد إلى الله

- أمر الله ساير الأمة أن يسلموا لنا (آل محمد) ويردوا علمه إلينا / ٧٧١
 اولو الألباب يردون علمه إلى آل محمد عليهم السلام / ٧٧١ هـ
 وجوب الرجوع إلى الله ورسوله وإلى اولي الأمر فيها خيف التنازع فيه / ٦٢٦
 من جهل وسعه أن يرد إلينا ما أشكل عليه / ٦١١
 رجل أخذ بها لا يختلفون فيه ورد علم ما أشكل عليه إلى الله من ولايتنا ولم يُعادنا فأمره إلى الله
 / ٨٤٨، ٩٢٩
 من أخذ بها إتفق عليه الأمة ورد علم ما أشكل عليه إلى الله فهذا ناج / ٨٤٥، ٦٠٧
 أمر الإمام السجاد عليه السلام أباناً بالسكوت ورد علم ما لم يوضح له من أمر دينه إلى الله
 / ٥٦١

* الإرتداد

- إن المؤمن الحقيقي لا يرتد لما قد نور الله في قلبها من معرفة حق أهل البيت عليهم السلام
 / ٦٠٥
 اشتراط عدم الإرتداد فيمن صح أصول ايمانه / ٦٠٥
 ارتداد رجل عن الإسلام عندما نسب رسول الله صلى الله عليه وآله إلى غير أبيه المعروف
 / ٦٨٨
 إثنا عشر إمام ضلالة يردون الأمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله على ادبارهم القهقري
 / ٩٢٢، ٩٠٧، ٨٣٦، ٧٧٤، ٧٦٧، ٦٦٠
 ارتداد الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله إلّا من عصمه الله بأهل البيت عليهم السلام

..... / ٥٩٨هـ، ٥٦٤

ارتداد الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله غير أربعة / ٥٩٨هـ، ٨٤٣هـ
لم يوضع رسول الله صلى الله عليه وآله في حُفرتِهِ حَتَّى نَكَثَ الناس وارتدّوا وأجمعوا على الخلاف
..... / ٨٦٢

إِنَّ أبا بكر وعمر وسالم ومعاذاً وأبا عُبَيْدة سَبَّوا إِرْتِدَادَ الناس على أدبارهم / ٦٣١
قول عليّ عليه السَّلام لَقْنُذ في جواب أبي بكر وعمر: «نَكْثُكُمْ وارتدّدْتُمْ» / ٨٦٣
لعن أبي ذر لمن رَدَّ هذه الأَمَّةَ القَهْقَرى على أدبارهم / ٥٩٦
إِنَّ بعض الصحابة لم يزالوا مرتدّين على أدبارهم القَهْقَرى منذ فَارَقَهُم النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
..... / ٧٢٨

نداء يوم القيامة يقول في حقّ بعض الصحابة: «إِنَّهُمْ ارتدّوا على أدبارهم حيث فَارَقَهُم نَبِيُّهُمْ»
..... / ٥٩٩

قول ابن عباس: «لم يبق من الأَمَّةِ على معااهدوا عليه نَبِيُّهُمْ غير صاحبنا... ونفر قليل لقوا الله
عَزَّ وَجَلَّ على دينهم وإيمانهم ورجع الآخرون القَهْقَرى على أدبارهم» / ٨٤٣
قول معاوية لعبد الله بن جعفر: «لئن كان ماتقول حقّاً لقد هلكت الأَمَّةُ وارتدّت عن دينها وتركّت
عهد نَبِيِّهَا غيركم أهل البيت» / ٨٤١

كيف تردّد عَمَّار وحذيفة في الخلاف بعد رسول الله صلى الله عليه وآله / ٧٣١
قول عليّ عليه السَّلام: «لَمَّا وَجَدْتُ أَعْوَاناً نَظَرْتُ فلم أجد بين السَّيْلَيْنِ ثالثاً: إمَّا الجهاد... أو
الكفر والجحود والإرتداد» / ٩٢٠

قول عليّ عليه السَّلام: «إِنَّ طُلُحَةَ والزبير رجعا عن دينها مرتدّين ناكثين مكابرين معاندين
خاسرين، فقتلها الله إلى النار» / ٦٦٩

قوله صلى الله عليه وآله: «إِنَّ الزبير يقتل مرتدّاً عن الإسلام» / ٥٩٨

قول ابن عباس: «ثُمَّ رَجَعَ الزبير بعد وارتدّ» / ٨٤٣

علّة إرتداد الزبير نكته لبّعة عليّ عليه السَّلام / ٥٩٨

* الرضا

المؤمنون نزلت أنفسهم منهم في البلاء كالَّذِي نزلت في الرخاء رضى عن الله بالقضاء /

دعوا الناس وما رضوا لأنفسهم / ٩٤٣

الأئمة عليهم السلام يدعون الناس على رضي ربهم وينهونهم عن سخطه / ٨٤٠

رضى الله تعالى برسالة رسول الله صلى الله عليه وآله وبولاية علي عليه السلام بعده /

٨٢٨، ٧٥٩، ٦٤٤

قول علي عليه السلام لعمر: «إن الله ورسوله لم يرضيا (للخلافة) إلّا بي / ٥٩٦

لعن رسول الله صلى الله عليه وآله الراضي والمعين على قتل فاطمة عليها السلام / ٩٠٧

قول أبي بكر وعمر لفاطمة عليها السلام: «ارضي عنا رضي الله عنك» / ٨٦٩

قول فاطمة عليها السلام لأبي بكر وعمر: «لا والله لأرضى عنكما أبداً» / ٨٦٩

قول عمر لعلي عليه السلام: «إن العامة رضوا بصاحبي ولم يرضوا بك» / ٥٩٦

قول العباس لأبي بكر في جوابه عند تطميحه في الخلافة: «إنّا لانرضى منك ببعض الخلافة دون

بعض» / ٥٧٥

توسّل عمر بعلي عليه السلام لاسترضاء رسول الله صلى الله عليه وآله / ٦٨٩

رضاء قتلة عثمان بحكم علي عليه السلام لهم وعليهم / ٧٥٤، ٧٥٥

قول علي عليه السلام: «والله ما أراود ابن العاص بقوله في عايشة وأبيها إلّا رضا معاوية، ولقد

استرضاه بسخط الله» / ٧٣٧

* الركوب

خروج مالك الأشتر يوم الهرير بصفين على فرس له أدهم مجنّب وسلاحه معلق على فرسه ويده

الرمح / ٨٠٥

ركوب أمير المؤمنين عليه السلام بغلة بلا سلاح يوم الجمل والتقاء بالزبير وهو راكب فرساً شاكياً في

السلاح / ٧٩٨

* الرياء

الحفيظة على أربع شعب: على الكبر والفخر والحمية والعصبية / ٩٥٢

لا يعمل المؤمن شيئاً من الحق رياء / ٨٥١

* الريب = الشك

[ن]

* الزكاة والصدقة

- بُني الإسلام على خمسة: الولاية والصلاة والزكاة و..... / ٩٠٦
 الزكاة المفروضة مما أجمعت الأمة عليها / ٨٤٥
 ابتاء الزكاة مما يلزم الايمان ولا يجوز الشك فيه / ٩٢٨
 الله الله في الزكاة، فإنها تطفئ غضب ريكم / ٩٢٦
 قوله صلى الله عليه وآله: «إن الله أمركم في كتابه بالزكاة فبيئتها لكم وفسرتها» / ٦٤٦
 ٧٦٠
 لم يجعل الله لأهل البيت عليهم السلام نصيباً من الصدقة لأنها أوساخ مافي أيدي الناس
 ٧٢٣ /
 إتمام عمر للعباس أنه يمنع زكاة ماله، وردّه صلى الله عليه وآله بأنه قدّم زكاة سنين /
 ٦٨٩

* الزنا والبغاء

- إجماع الأمة على حرمة الزنا / ٨٤٥
 ليس فوج يُغشى حراماً إلّا كان على أبي بكر وعمر وزره / ٩٢١، ٧٦٧
 قول الزبير: «إن الخطاب عبدٌ لجدي عبد المطلب ولد زنا» / ٥٩٤
 زنا نفيل جدّ عمر بجده صهاك / ٥٩٤
 كانت صهاك زانية / ٥٩٤
 قوله صلى الله عليه وآله للإمام الحسن عليه السلام: «إنّ الذي يقتلك ولد زنا ابن ولد زنا ابن ولد
 زنا» / ٩٠٨
 تعبيره صلى الله عليه وآله عن ابن زياد بـ«دعيّ ابن دعيّ» و«ابن زانية» / ٨٣٨، ٨٣٨
 إن فتشت كلّ فحاش بذني لم تجده إلّا لغيّة أوشرك شيطان / ٩٥٦
 لم يلتق آباء المعصومين عليهم السلام وأمّهاتهم على سفاح قطّ / ٨٥٧، ٦٨٨، ٦٤٠

* الزواج والنكاح

- من مناقب عليّ عليه السلام تزويج فاطمة عليها السلام / ٥٦٦

قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «إني سألت الله أن يزوجه إني، ففعل» /

٨١٥

تزوج فاطمة عليها السلام من علي عليه السلام بأمر الله / ٩٠٩، ٥٦٥

تزوج الله فاطمة عليها السلام من خير الأمة وخير أهل البيت، علي عليه السلام /

٧٩٢، ٦٤٣، ٦٠٣، ٥٦٦

فاطمة عليها السلام زوجة علي عليه السلام في الدنيا والآخرة / ٨٤٠هـ

لا يدعي أحد نكاح خير نساء الأمة غير علي عليه السلام إلا كذاب / ٩١١

قول علي عليه السلام: «هذه فاطمة بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله تحي» /

٨٣١

وصية فاطمة علياً عليها السلام أن يتزوج أمانة بنت أختها زينب تكون لولدها مثلها /

٨٧٠

تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله صفية بنت حيي بن أخطب بعدما أعتقها وجعل عتقها صداقها

..... / ٨٨٨

بدعة عمر: أن تنكح العرب في الأعاجم ولا ينكحهم / ٧٤٠

بدعة عمر في المفقود: أن أجل إمرأته أربع سنين ثم تتزوج، فإن جاء زوجها خير بين إمرأته

والصداق / ٦٨٢

بدعة عمر في حكم من طلق إمرأته ثم راجعها فلم يصل إليها الرجوع حتى تزوجت ... / ٦٨١

* الإنزواء = الخمول

* الزهد

علي عليه السلام أزهد الناس في الدنيا / ٦٠١، ٥٦٦

من زهد في الدنيا هانت عليه المصائب / ٦١٤

بعد المؤمن عمن تباعد عنه زهد ونزاهة / ٨٥٢

زهادة المؤمن فيها يفنى / ٨٥١

* الزينة والتزين

الزينة تصدف عن البيئة / ٩٥٢

عليّ عليه السلام زين الأرض / ٦٨٦ هـ

قول عليّ عليه السّلام لمعاوية بصفين: «عمر وعاص هو الذي أمرك بهذا الكتاب وزّنه لك»
..... / ٧٦٦

.....[س].....

* السؤال والأسئلة

إنّ الله سائل أهل كلّ زمان / ٨٨٥

المؤمن يسأل ليفهم / ٨٥٢

إذا سأل سائل فليعقل وإذا سُئل مسئول فليبيّن / ٧١٣

قوله صلى الله عليه وآله: «إسألوني عمّا بدالكُم» / ٨٥٣

قوله صلى الله عليه وآله: «هذا جبرئيل عن يميني يجزني عن ربّي فاسألوني» / ٨٥٣

قول عليّ عليه السّلام: «سلوني عمّا شئتُم قبل أن تفقدوني» / ٧١٢، ٨٠٢، ٩٤٢

قول عليّ عليه السّلام: «سلوني عن القرآن» / ٨٠٢، ٩٤٢

أمره صلى الله عليه وآله الناس بالسؤال من عليّ وأوصيائه عليهم السلام والتعلّم منهم /

٦٤٦

قول عليّ عليه السّلام في تفسير قوله تعالى «وسوف تسألون»: «نحن قومه ونحن المسئولون»

..... / ٩٤٧

قول عليّ عليه السّلام عن خَلّواته مع رسول الله صلى الله عليه وآله: «إذا سألته أجبني وإذا سكّثُ

أوفدت مسائلي ابتدأني» / ٨٩٨، ٦٤٢، ٦٢٤

قول عليّ عليه السّلام: «لو قد فقد قموني... لقد أطرق كثير من السائلين واشتغل كثير من

المسئولين» / ٧١٣

تعجبُ أمير المؤمنين عليه السلام من عدم سؤال عمر منه ما جهله من الأحكام / ٦٨٢

قول ابن عباس: «لو لأن تسأل الأئمة عمّا في القرآن من الأحكام هلكوا» / ٧٨٣

ليس كلّ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يسأله فيفهم / ٦٢٤

كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله من يسأله ولا يفهم / ٦٢٤

كان الصحابة يَحْيَوْنَ أن يسأل الطاريء والأعرابي رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى يسمّعوا منه»

..... / ٦٢٤

إمتناع الصحابة من السؤال عن رسول الله صلى الله عليه وآله لأن الله نهاهم عن ذلك /

٦٢٤

قوله صلى الله عليه وآله: «لا يسألني رجل عن مقعده من الجنة والنار إلا أخبرته» / ٨٥٣

قوله صلى الله عليه وآله: «سلوني، لا يسألني رجل عن أبيه وعن أمه وعن نسبه إلا أخبرته به»

/ ٦٨٨، ٨٥٣

ذكر معاوية أشياء رآها من علي عليه السلام فلا يحتاج يسأل عن ذلك غيره / ٧٦٥

[الأسئلة]

سؤال سلمان من رسول الله صلى الله عليه وآله عن الإمام الذي من لم يعرفه مات ميتة جاهلية

/ ٩٣٢

سؤال سلمان منه صلى الله عليه وآله عن الوصي بعده / ٩٠٩

سؤال سلمان منه صلى الله عليه وآله عن عمومية آية الولاية أو خصوصيتها / ٩٠٦

سؤال الناس منه صلى الله عليه وآله عن عمومية آية الولاية أو خصوصيتها / ٧٥٨، ٦٤٤

سؤال سلمان منه صلى الله عليه وآله عن حد ولاية الأئمة عليهم السلام على الناس /

٧٥٨، ٦٤٤

سؤال منه صلى الله عليه وآله حول آية «والسابقون السابقون» / ٦٤٤

سؤال سلمان منه صلى الله عليه وآله عن فضل الإمام المهدي عليه السلام على والده عليه السلام

/ ٩١٠

سؤال سلمان من رسول الله صلى الله عليه وآله عن أن «الصادقين» في القرآن خاصة أو عامة

/ ٦٤٧

سؤال سلمان من رسول الله صلى الله عليه وآله عن الشهداء على الناس / ٧٦٢، ٦٤٧

سؤال أبي بكر وعمر من رسول الله صلى الله عليه وآله عن إختصاص آيات الولاية بعلي وأوصيائه

عليهم السلام / ٦٤٥

سؤال أبي بكر وعمر من رسول الله صلى الله عليه وآله في مسألة إمرة المؤمنين أنها حق من الله

ورسوله؟! / ٥٩٣، ٥٨٣

سؤال عمر من رسول الله صلى الله عليه وآله عن المراد من «أهل البيت» في حديث الثقلين

/ ٦٤٨

سؤال أبي ذر من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: «هل ينفعني حبَّ عليٍّ عليه السَّلام؟» / / ٩٣٥

سؤال من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: «كيف لا يجتمع حبُّ النبيِّ وبغض عليٍّ؟» / / ٦٤٨، ٧٩٣

سؤال عليٍّ عليه السَّلام من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله حول وظيفته تجاه مظاهرة قریش عليه بعده / ٥٩١، ٦٦٤

سؤال عليٍّ عليه السَّلام من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: «أنَّه هل يقتل أو يموت / ٨٣٨
قول عليٍّ عليه السَّلام لسلمان: «ألانسأل رسول الله عن الَّذي أراد أن يكتب في الكتف»
٨٧٧ /

سؤال الصحابة من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله عن معنى ما خاطبته الشمسُ به عليًّا عليه السَّلام / ٩٣٤

سؤال من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله عن شرك الشيطان / ٩٥٦

سؤال عليٍّ عليه السَّلام من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله عن نَسبه / ٨٥٤

سؤال منافق من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله عن نَسبه / ٨٥٣

سؤال عبد الله بن جعفر من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله عن نَسبه / ٨٥٣

سؤال جبرئيل من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله على صورة آدمي / ٦١٣

قوله صَلَّى الله عليه وآله لما سُئِلَ عن القيامة: «ما المسئول عنها بأعلم من السائل» / ٦١٤

سؤاله صَلَّى الله عليه وآله من بني عبد المطلب: أيهم يتدب للخلافة بعده / ٧٧٩

سؤاله صَلَّى الله عليه وآله من الناس: «ألست أولى بكم من أنفسكم؟» / ٨٣٦، ٨٣٧

سؤاله صَلَّى الله عليه وآله من جبرئيل وسؤال جبرئيل من الله عن فضل محبة عليٍّ عليه السَّلام / ٩٣٥

سؤاله صَلَّى الله عليه وآله من أبي بكر وعمر عن عبادتهما الأصنام بعد إسلامهما / ٧٠١

طلبه صَلَّى الله عليه وآله من عمر أن يسأله عن نَسبه ومكانه في القيامة / ٦٨٩

أسئلة سليم من أمير المؤمنين عليه السَّلام عن معنى الايمان والإسلام / ٦١٠

سؤال رجل من أمير المؤمنين عليه السَّلام عن الايمان والإسلام / ٦١٣

سؤال من أمير المؤمنين عليه السَّلام حول الإسلام وجوانبه / ٦١٨

أسئلة سليم من أمير المؤمنين عليه السَّلام عما يوجب دخول النار والجنة من درجات الايمان والكفر / ٦٠٧ - ٦٠٩

سؤال من أمير المؤمنين عليه السّلام عن أدنى درجات الايمان والكفر والضلالة / ٦١٥
سؤال سليم من أمير المؤمنين عليه السّلام عن الأمر اللازم الذي إذا أخذ المسلم به وسّعه الشك في غيره / ٩٢٨

سؤال همام من أمير المؤمنين عليه السّلام عن صفات المؤمنين / ٨٤٩
سؤال سليم من أمير المؤمنين عليه السّلام عن عدد الأئمة عليهم السلام وأسمائهم / ٨٢٥

سؤال من أمير المؤمنين عليه السّلام عن مصاديق اولى الأمر في القرآن / ٦١٦
سؤال أبي بكر وعمر من أمير المؤمنين عليه السّلام عما أسرّ إليه رسول الله صلى الله عليه وآله عند وفاته / ٩١٦

سؤال الأشعث من أمير المؤمنين عليه السّلام عن علة عدم قيامه بالسيف تجاه أبي بكر وعمر وعثمان / ٦٦٣

سؤال الأشعث من أمير المؤمنين عليه السّلام عن وجه هلاك جميع الأمة غير شيعة أهل البيت عليهم السلام / ٦٧٠

سؤال سليم من أمير المؤمنين عليه السلام عن علة تخالف روايات الشيعة مع روايات غيرها / ٦٢٠

سؤال طلحة من أمير المؤمنين عليه السّلام عن قوله صلى الله عليه وآله «ليبلغ الشاهد الغائب» / ٦٥٤

سؤال رجل من أمير المؤمنين عليه السّلام عن معنى دولة إبليس / ٨٩٦
سؤال عمار من أمير المؤمنين عليه السّلام عن رأي أبي بكر وعمر وعثمان في الخلافة / ٩١٩

سؤال سليم من أمير المؤمنين عليه السّلام عن حدّ المسكر / ٩٢٨
سؤال عليّ عليه السّلام من القوم عند جبرهم له على البيعة / ٥٨٨

سؤال المقداد من عليّ عليه السّلام عن وظيفته أمام غاصبي الخلافة / ٥٩٢
سؤال سليم من أمير المؤمنين عليه السّلام عن علة عدم إغرام عمر قنقذاً / ٦٧٤

سؤال العباس من أمير المؤمنين عليه السلام عن علة عدم إغرام عمر قنقذاً / ٦٧٥
سؤال أبي بكر وعمر من أمير المؤمنين عليه السّلام عن حال فاطمة عليها السّلام في آخر أيامها / ٨٦٩

سؤال عمر من أمير المؤمنين عليه السّلام عن علة عدم مناولته القرآن الذي جمعه / ٨٤٧

سؤال طلحة من أمير المؤمنين عليه السَّلام عن القرآن الَّذي جمعه / ٦٥٦
 كَفَّ أمير المؤمنين عليه السَّلام عن إجابة سؤال طلحة عن القرآن الَّذي جمعه / ٦٥٩
 سؤال ابن الكوّاء من أمير المؤمنين عليه السَّلام عمّا نزل من القرآن وهو غائب / ٨٠٢
 سؤال أبي بكر من أمير المؤمنين عليه السَّلام عن كَيْفِيَّة علمه بمعاقدة أصحاب الصحيفة / ٥٩٠

سؤال عثمان من أمير المؤمنين عليه السَّلام عن حديثٍ ورد في حقّه / ٥٩٨
 كثرة سؤال عليّ عليه السَّلام من الصحابة عن مناقبه في المجلس الذي انعقد في عصر عثمان في
 مسجد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله / ٦٤٨

سؤال عليّ عليه السَّلام من الصحابة عن منزلته فيهم في الصدق والصدقة / ٦٥٣
 سؤال عليّ عليه السَّلام من القوم عن قضية المواخاة / ٥٨٨
 سؤال عليّ عليه السَّلام من الصحابة عن علّة إدخال عمر له في الشورى / ٦٥٢، ٦٥٣
 سؤال عليّ عليه السَّلام من أبي بكر عمّن يشهد بصدقه في حديثه المخلّق / ٥٨٩
 سؤال عليّ عليه السَّلام عن حقّ معاوية في الطلب بدم عثمان / ٧٥٤
 سؤال عليّ عليه السَّلام من رأس اليهود: «على كم إفرقت أمة موسى عليه السَّلام؟» /
 ٨٠٣، ٩١٣

سؤال عليّ عليه السَّلام من رأس النصارى: على كم إفرقت أمة عيسى عليه السَّلام /
 ٩١٣

سؤال عليّ عليه السَّلام من طلحة والزبير في ساحة القتال يوم الجمل / ٧٩٨
 سؤال عليّ عليه السَّلام من طلحة عن علّة قعود نسائهم في البيوت وإخراجهم لإمرأة رسول الله
 صَلَّى الله عليه وآله / ٧٩٩

سؤال عليّ عليه السَّلام من طلحة يوم الجمل عن علّة دعائها الأعراب إلى قتاله / ٨٠٠
 سؤال فاطمة عليها السَّلام من عمر عن علّة طلب البينة منها على ما في يدها / ٦٧٧
 سؤال فاطمة عليها السَّلام من الناس: «أفسيدة نساء أهل الجنة تدعي الباطل وتأخذ ماليس لها؟»
 / ٦٧٨

سؤال فاطمة عليها السَّلام من أبي بكر وعمر عن حديث «فاطمة بضعة مني» / ٨٦٩
 سؤال الإمام الحسين عليه السَّلام من الصحابة والتابعين بمعنى / ٧٨٩
 سؤال سليم من الأربعين الذين سلّموا على عليّ عليه السَّلام بإمرة المؤمنين عن كَيْفِيَّة القضية
 / ٧٢٦

سؤال بريدة الأسلمي من أبي بكر وعمر عن تسليمهما على عليّ عليه السّلام بإمرة المؤمنين
٨٦٦ /

سؤال رجل كوفيّ من سلمان وأبي ذر والمقداد عن علّة تسمية أبي بكر بالصدّيق وعمر بالفاروق
٨٨١ /

سؤال سليم من سلمان عن كيفيّة ذبّه عن حقّ أمير المؤمنين عليه السّلام يوم السقيفة
٥٩٥

سؤال سليم من سلمان عن إحراق بيت فاطمة عليها السّلام / ٥٨٧

سؤال إبليس من عمر يوم القيامة / ٦٠٠

سؤال سليم من أبي ذر عن أعجب ما سمعه في عليّ عليه السّلام / ٨٥٨

سؤال سليم من المقداد عن أفضل ماسمعه في عليّ عليه السّلام / ٨٥٩

سؤال سليم من ابن عبّاس عن أفضل ماسمعه في عليّ عليه السّلام / ٨٠٤

سؤال أبان بن أبي عيّاش من الإمام السّجاد عليه السّلام عن وجه هلاك الأمة جميعاً غير شيعة أهل البيت عليهم السّلام / ٥٦٠

سؤال ابن عبّاس من معاوية: «كيف يُعيّن رسول الله صلى الله عليه وآله أمراء الجيش ثم يترك أمته لأبيّبنّ لهم خلفاء من بعده» / ٨٤٤ هـ

سؤال العبّاس من أبي بكر عن غصبه الخلافة / ٥٧٥

سؤال عمر من أبي بكر عن علّة دعائه بالويل والثبور عند موته / ٨٢٠

سؤال ابن غنم من معاذ بن جبل عن علّة دعائه بالويل عند موته / ٨١٧

سؤال عبد الله بن عمر من أبيه عن علّة عدم استخلافه عليّاً عليه السّلام بعده / ٦٥٢

سؤال أبان بن أبي عيّاش من سليم عن حضوره في وقعة صفّين وعمره آنذاك / ٨٠٥

سؤال عثمان من أبي ذر عن علّة إظهاره فضائل أهل البيت عليهم السّلام في الموسم / ٩٣٧

سؤال سليم من عمّار عن وجه ترّدّه في الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله / ٧٣١

سؤال سليم من حذيفة عن وجه ترّدّه في الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله / ٧٣١

سؤال سليم من سعد وابن مسلمة وابن عمر عن علّة تحاذلهم عن عليّ عليه السّلام بعد البيعة / ٨٩٠

سؤال سليم من سعد بن أبي وقاص عن علة خذلانه علياً عليه السلام بعد البيعة / ٨٨٧

سؤال معاوية من أهل المدينة عن علة كثرة من استقبله من قريش على الأنصار / ٧٧٧

سؤال معاوية من عمر بن أبي سلمة وأسامة بن زيد عن صدق ما قاله عبد الله بن جعفر بشأن أهل

البيت عليهم السلام / ٨٣٩

سؤال زياد من معاوية عن السياسة التي يستعملها في قبائل العرب / ٧٣٩

سؤال أبان بن أبي عيَّاش من الحسن البصري: «هل يابَّع الناس علياً عليه السلام بعد عثمان على

الإقرار بظلم أبي بكر وعمر؟» / ٨٩٦

سؤال أبان بن أبي عيَّاش من الحسن البصري: «أتجعل خذت أبي بكر وعمر مثل حدث عثمان

وطلحة والزبير؟» / ٨٩٣

سؤال أبان بن أبي عيَّاش من الحسن البصري عن علة ترحمه على عثمان وتفضيله إياه /

٨٩٥

سؤال أبان بن أبي عيَّاش من الحسن البصري عما قصده أبو بكر من الصلاة بالناس عند وفاة رسول

الله صلى الله عليه وآله / ٨٩٩

سؤال أبان بن أبي عيَّاش من الحسن البصري عن الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وآله

..... / ٦٠٣

* السبّ والفحش والشتم

كما يسبّوا الله عدواً بغير علم كذلك يُشرك بالله بغير علم / ٨٤٨ هـ

إنَّ الله حرَّم الجنة على كلِّ فحاش بذني قليل الحياء لا يبالي ما قال ولا ما قيل له / ٩٥٦

من تعرّض للناس فقال فيهم وهو يعلم أنهم لا يتركونه فذلك الذي لا يبالي ما قال وما قيل له

..... / ٩٥٦

قوله صلى الله عليه وآله: «لا تسبّوا قريشاً» / ٦٣٧

غير الفرقة الناجية سبّوا الله ورسوله / ٦٠٦ هـ

قول عمر لسلمان: «أسكت يابن اللخناء» / ٥٩٥

قيام الخطباء في كلِّ كورة ومكان بالوقية في عليّ عليه السلام وأهل بيته / ٧٨١

جماعة من أصحاب معاوية يشتمون علياً عليه السلام حين مرّ بهم / ٨١٢، ٨١١

* السبق

- المؤمنون إذا استفاقوا من فزعهم بادروا إلى الله بالأعمال الزكية / ٨٥٠
 إن الله فضل في كتابه السابق إلى الإسلام على المسبوق / ٧٥٧
 علي عليه السلام أقدم الناس إسلاماً / ٧٥٧، ٦٨٥، ٦٤٣، ٦٠١، ٥٦٦، ٥٦٣
 ٩٣٤، ٨٩٨، ٨٨١، ٧٩٢، ٧٧٩
 لم يسبق علياً عليه السلام إلى الله ورسوله أحد من الأمة / ٩٣٦، ٧٥٧، ٧١٢، ٦٤٣
 تفسير قوله تعالى: «السابقون السابقون أولئك المقربون» / ٩٣٦، ٧٥٧، ٦٤٣
 تفسير قوله تعالى: «السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار» / ٦٤٣

* السبي والأسر

- فتح الله علي عليه السلام يوم خيبر وأتى بصفية بنت حُيي بن أخطب / ٨٨٨
 تحويل رسول الله صلى الله عليه وآله أبا جندل إلى والده سهيل بن عمرو فشده وثاقاً في الحديد
 / ٦٩١
 عتق عمر سبائا تستر وهن حبالى من المسلمين / ٦٨٢
 عتق عمر سبائا اليمن وهن حبالى من المسلمين / ٦٨٣
 قول علي عليه السلام: «لو سبيت ذراري بني تغلب» / ٧٢١
 قول علي عليه السلام: «ثم يشتد البلاء وتسبى الذرية» / ٧١٩

* السجود

- سجدة رسول الله صلى الله عليه وآله عند تحلي ربه يوم القيامة / ٩٠٧، ٦٨٧
 ركوب الحسين عليه السلام ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ساجد / ٧٣٥
 سجود الشياطين أمام إبليس بعد بيعة أبي بكر / ٥٨٠
 مسجدة لله في العسكرين يوم الحرير بصفين سجدة حتى مرت مواقيت الصلوات الأربع
 / ٨٠٧

السخرية = الشماتة

* السخاء = الجود

* السرّ = الكتمان

* السرور والفرح

فرح المؤمن فيما يخلد ويطول، وقرة عينه فيما لا يزول / ٨٥١

المؤمن يبيت خديراً ويصبح فرحاً لما أصاب من الفضل والرحمة / ٨٥١

الفرح مكروه عند الله / ٩٥٣

إحذروا على دينكم من رجل قرء القرآن حتى إذا رأى عليه بهجته كأن رداءً للأيمان غيره إلى ما شاء

الله اختلط سيفه على أخيه المسلم / ٨٨٤

قول عليّ عليه السلام: «كانت لي من رسول الله صلى الله عليه وآله عشر خصال ما يسُرُّني بإحداهنّ

ماطلعت عليه الشمس وما غربت» / ٨٣٠

سرور فاطمة عليها السلام بعد بكائها عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله / ٥٦٦

سرور عبد الله بن جعفر عندما أخبره رسول الله صلى الله عليه وآله عن صحّة نسبه /

٨٥٣

سرور شيعة أمير المؤمنين عليه السلام عندما أظهر الله حجّته بها في كتاب شمعون الراهب

..... / ٧١١

سرور شيعة أمير المؤمنين عليه السلام بما شرح من أمره وترك التقيّة وذلك بعد وقعة النهروان

..... / ٦٧٠

قول سليم: «ما شهدت يوماً قطّ كان أقرّ لأعيننا من اليوم الذي ألقى أمير المؤمنين عليه السلام فيه

التقيّة بعد النهروان» / ٦٧١

سرور عمر بزوال الخلافة عن أهل البيت عليهم السلام / ٥٩٥

قول عليّ عليه السلام لمعاوية: «إنك ستفرح إذا أخبرتك أنك ستلي الأمر وإنك بعدك» /

٧٧٥

سرور إبليس عند بيعة أبي بكر / ٥٨٠

* السرقة

إجماع الأئمة على حرمة السرقة / ٨٤٥

إرسال عمر بحبل في صبيان سرقوا بالبصرة وأمره بقطع يد من بلغ طوله منهم / ٦٨٣

* السفر

- سفر رسول الله صلى الله عليه وآله مع علي عليه السلام والمقداد / ٩٠٣ ، ٨١٤
 رحلة سليم من الكوفة إلى المدائن / ٧٣١
 سفر طلحة والزبير من المدينة إلى مكة وتسييرهم عايشة منها إلى البصرة / ٩١٩

* السقي والشرب

- الأمة يُمطرون ببركة الأئمة الإثني عشر عليهم السلام / ٦٢٦
 إستسقاء الحسن عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله / ٧٣٢
 إستسقاء الحسين عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله / ٧٣٢
 قوله صلى الله عليه وآله للحسين عليه السلام: «أخوك استسقاني قبلك» وقوله «إسقني قبله»
 / ٧٣٣

* السكوت والصمت

- المؤمن يصمت ليسلم / ٨٥٢
 المؤمن إن صمت لم يغمه الصمت / ٨٥٢
 المؤمن لا ينصت للخير ليفخر به / ٨٥٢
 قوله صلى الله عليه وآله: «رحم الله عبداً قال حقاً فغتم أو سكت فسلم» / ٨٤٦
 ألزموا أنفسكم السكوت ودولة عدوكم / ٩٤٣
 لا يجتمع إمامان إلا وأحدهما صامت لا ينطق حتى يهلك الأول / ٨٢٥
 قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «إن سكت عن الناس لم تأثم، وإن حكمت ودعوت لم تأثم» / ٧٦٨
 سكوت سلمان بعد قول عمر «إن الرجل ليهجر» حتى قام من البيت / ٨٧٧
 كان أبو بكر عند جبر عمر علياً عليه السلام على البيعة ساكناً لا يتكلم / ٨٦٦
 أمر علي عليه السلام سلمان بالسكوت تجاه فحش عمر / ٥٩٥
 سكوت أمير المؤمنين عليه السلام عند مفاخرة قريش والأنصار في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
 / ٦٣٩
 قول الإمام السجاد عليه السلام لأبان بن أبي عيَّاش: «إن وضع لك أمر فاقبله وإلا فاسكت تسلم

ورَدَ علمه إلى الله» / ٥٦١

سكوت معاويه في قبال شماته عمرو بن العاص به / ٨١٠

سكوت عمر ثانياً علم بإرادة عليّ عليه السّلام قتله لونهش قبر فاطمة عليها السلام / ٨٧١

سكوت بني عبد المطلب عن جواب رسول الله صلى الله عليه وآله حين إنتدبهم قبل الهجرة بمكة :

أَيُّهم يكون وصيّهُ / ٧٧٩

سكوته صلى الله عليه وآله عندما سُئل عَمَن تشاقق إليهم الجنة / ٩٤١

سكوت أبي بكر وعمر عن سؤال فاطمة عليها السّلام : «أرايتم لو أنّ أربعة شهدوا عليّ» /

٦٧٨ /

سكوت عبد الله بن عمر عن الإقرار بقصّة الصحيفة الملعونة / ٦٥٢

سكوت بعض من ناشدهم عليّ عليه السلام في عصر عثمان ، وقولهم للذين أقرّوا : «أنتم عندنا ثقة»

..... / ٦٤٨ ، ٦٤٩

سكوت بعض من سلّم على عليّ عليه السّلام بإمرة المؤمنين عن الإجابة لسؤال سليم في ذلك

..... / ٧٢٦

* السكر والمسكر

إجماع الأئمة على حرمة شرب الخمر / ٨٤٥

إجتناّب كلّ مسكر ممّا يلازم الاييان ولا يجوز الشكّ فيه / ٩٢٨

كلّ شراب إذا أكثر منه صاحبه سكر فالجرعة منه بل القطرة حرام / ٩٢٨

الوليد بن عقبة بن أبي معيط شارب الخمر والمجلود الحدّ في الإسلام / ٨١٢

* الإسلام

ما بعث الله رسولاً إلّا وأسلم معه قوم طوعاً وقوم آخرون كرهاً / ٥٦٩

بيان مختلف جوانب الإسلام في حدّ ذاته وبالإضافة الى من دان به / ٦١٨

الفرق بين الاييان والإسلام / ٦١٠ ، ٦١٣

الإسلام هوالشهادة بالوحدانيّة والنبوّة والصلاة والزكاة والحجّ والصيام والغسل من الجنابة

..... / ٦١٣

الإسلام دين الله الذي اصطفاه لنفسه ورضيه لأوليائه / ٧١٠

- الإسلام عزّ لمن تولّاه / ٦١٨
- سهولة شرايع الإسلام لمن ورده / ٦١٨
- الإسلام زينة لمن تحلّاه / ٦١٨
- عزّة أركان الإسلام لمن حازته / ٦١٨
- معونة المؤمنين في الإسلام عظيمة / ٨٥٠
- الإسلام ما أقررت به والتسليم والطاعة لهم / ٦١٠
- علم لا يسع الناس إلّا النظر فيه وهو صبغة الإسلام / ٩٥٤
- الإسلام دين عيسى بن مريم عليه السّلام ومن كان قبله من الأنبياء / ٧١٠
- قول عليّ عليه السّلام: «نحن أفق الإسلام» / ٧١٦
- بني الإسلام على خمسة: الولاية والصلاة والزكاة والصوم والحج / ٩٠٦
- قول عليّ عليه السّلام: «أنا الإسلام الذي ارتضاه الله لنفسه» / ٧١٧
- عليّ عليه السّلام أقدم الناس إسلاماً / ٥٦٦، ٦٠١، ٦٤٣، ٦٨٥، ٧٥٧، ٧٩٢
- ٨٩٨
- قول عليّ عليه السّلام: «إن فساقاً منافقين كانوا عندنا غير مؤمنين وعلى الإسلام متخوفين خدعوا
شطر هذه الأمة» / ٨١٢
- قول عليّ عليه السّلام لأصحابه بصفين: «إنهضوا إليهم وعليكم ... وقار الإسلام» /
- ٨١٢

* السلام

- تفسير قوله تعالى «سلام على آل ياسين» / ٩٤٦
- سلام الملائكة على عليّ عليه السّلام يوم بدر / ٨٩٢
- التسليم على عليّ عليه السّلام بإمرة المؤمنين / ٥٨٣، ٥٩٣، ٦٥١، ٦٩٢، ٦٩٣
- ٨٩٧، ٨٩٤، ٨٨٢، ٨٦٦، ٧٣٠، ٧٢٩، ٧٢٦، ٧٢٥، ٧٠٥
- أمر رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السّلام بالتسليم على الشمس / ٩٣٣
- قول عليّ عليه السّلام للشمس: «السلام عليك يا خلق الله الجديد المطيع له» / ٩٣٣
- تكلم الشمس مع أمير المؤمنين عليه السّلام بقوله: «السلام عليك يا أوّل، يا آخر، يا ظاهر، يا باطن»
..... / ٩٣٣

١٢٧٨ كتاب سليم بن قيس الهلالي، الفهارس

قول علي عليه السلام عند وفاته: «حَفَظَكُمُ اللهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ... أَسْتَوْدَعُكُمْ اللهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلَامَ» / ٩٢٧

صلاة المهاجرين والأنصار على جنازة رسول الله صلى الله عليه وآله بالتسليم والثناء / ٥٧٨

قول علي لفاطمة عليها السلام: «فَلَانُ وَفَلَانٌ بِالْبَابِ يَرِيدَانِ أَنْ يَسْلِمَا عَلَيْكَ فَمَا تَرِينَ؟» / ٨٦٩

تسليم أبي بكر وعمر على أسامة بن زيد بإمرة الجيش / ٦٨٣

استيذان أسامة من رسول الله صلى الله عليه وآله للسلام عليه والوداع معه / ٩٠٥

استيذان أبي بكر وعمر من أسامة للسلام على النبي صلى الله عليه وآله / ٩٠٥

إقراء جبرئيل سلامَ الربِّ تعالى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله / ٩٣٥

إقراءه صلى الله عليه وآله السلام إلى الإمام الباقر عليه السلام / ٩٢٥، ٨٣٨، ٦٢٧

إقراء أمير المؤمنين عليه السلام إلى الإمام السَّجَّاد عليه السلام سلامَ رسول الله صلى الله عليه وآله / ٦٢٨

إقراء أمير المؤمنين عليه السلام إلى الإمام الباقر عليه السلام / ٩٢٥

إقراء الإمام الحسين عليه السلام إلى الإمام الباقر عليه السلام سلام رسول الله صلى الله عليه وآله / ٦٢٨

إقراء جابر الأنصاري إلى الإمام الباقر عليه السلام سلام رسول الله صلى الله عليه وآله / ٦٢٩

قول معاوية لأبي هريرة وأبي الدرداء: «إِنْ طَلَقَا إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاقْرَأَاهُ مِنِّي السَّلَامَ» / ٧٤٨

* التسليم والإنقياد

أمر الله ساير الأمة أن يُسَلِّمُوا لَنَا (آل مُحَمَّد) / ٧٧١

قوله صلى الله عليه وآله: «أَطِيعُوا عَلِيًّا فِي جَمِيعِ أُمُورِكُمْ» / ٧٦١

قول علي عليه السلام: «لَوْ أَنَّ الْأُمَّةَ أَتَبَعُونِي وَأَطَاعُونِي لِأَكْلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ» / ٦٥٨

مؤمن يعرف حقنا ويسلم لنا ويأتنا فذلك ناج نجيب / ٨٤٨

قول عمر لسلمان: «إِنَّكَ لَهُ (أَي لِعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَام) لَطِيعٌ مُسَلِّمٌ» / ٥٩٦
 قول ابن عباس: «إِنِّي أُسَلِّمُ لِأَمْرِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ» / ٩١٥
 قول رجلٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «لَوْ نَسَبْتَنِي إِلَى غَيْرِ أَبِي أَيْضاً لَرَضِيتُ وَسَلِّمْتُ»
 ٦٨٨ /

قول عليّ عليه السَّلَام: «الْحَمْدُ لِلَّهِ ... تَسْلِيماً وَرَضِياً بِقَضَاءِهِ» / ٥٧٠، ٧٦٩
 تعجّب أمير المؤمنين عليه السلام من تسليم الأُمّة لِعمر في كلّ شيء أحدثه / ٦٧٦

* السَّم

قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «أَهْلَكَ شَهِيداً بِالسَّم» / ٨٣٨
 إخباره صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ شَهَادَةِ الْإِمَامِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالسَّم / ٨٣٨
 إخبار أمير المؤمنين عليه السَّلَام عَنْ شَهَادَةِ الْإِمَامِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالسَّم / ٧٧٤
 إشارة الإمام الباقر عليه السَّلَام إِلَى مَسْمُومِيَةِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِيَدِ قُرَيْشٍ وَبَنِي أُمَيَّة
 / ٦٣٠ هـ

قَتَلَ إِبْنُ مِلْجَمٍ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسَيْفٍ مَسْمُومٍ قَدْ سَمَّهُ قَبْلَ ذَلِكَ / ٦٧١
 زعم وُلد عبد الرحمان بن عوف أَنَّ عَثْمَانَ سَمَّهُ فَمَاتَ / ٩١٨، ٦٣١

* السماء

قول عليّ عليه السَّلَام: «إِنِّي بِطَرَقِ السَّمَاءِ أَعْلَمُ مِنِّي بِطَرَقِ الْأَرْضِ» / ٧١٢
 نزول عيسى بن مريم عليه السَّلَام مِنَ السَّمَاءِ عِنْدَ ظُهُورِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ / ٧٠٦
 ٧٠٧

* السُّنَّة

لكلّ أهل زمان هادٍ ودليل ... يرشدهم إِلَى كِتَابِ رَبِّهِمْ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِمْ / ٨٨٥
 عليّ عليه السَّلَام أعلم العرب بسُنَنِ اللَّهِ / ٦٠١
 الفرقة الناجية هي التي عرفت فرض طاعة أمير المؤمنين عليه السَّلَام من كتاب الله وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ
 / ٦٠٥
 قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَام: «أَنْتَ تَقَاتِلُ عَلَيَّ سُنِّي» ... / ٦٦٤ هـ، ٦٥٥، ٥٦٩

أمره صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام بالكف عن الجهاد حتى يجد على إقامة كتاب الله وسنته أعواناً / ٦٦٤

قول سلمان لمن بايع أبا بكر طوعاً: «أخطأتم سنة نبيكم» / ٥٩٥

قول علي عليه السلام: «لو وجدت قبل اليوم أعواناً على إحياء الكتاب والسنة كما وجدتكم اليوم لقاتلت» / ٨٨٣

قول علي عليه السلام: «ولت الأمة أمرهم قبلي ثلاثة رهط مامنهم رجل يدعي أن له علماً بكتاب الله ولا سنة نبيه» / ٦٩٩

قول ابن عباس: «إن الأمة اختلفت في سنة نبيها ولم تقتل عليها ولم تتفرق فيها ووسع بعضهم فيها لبعض» / ٨٤٥

قول عمر: «إن بايعوا أصلع بني هاشم... أقامهم على كتاب ربهم وسنة نبيهم» / ٦٥٢

قوله صلى الله عليه وآله: «يجري الناس على الفتنة فيخذونها سنة، فإذا غيّر منها شيء قيل: إن الناس قد أتوا منكراً» / ٧١٩

مخالفة أهل حروراء علياً عليه السلام على أن يحكم بكتاب الله وسنة نبيه! / ٦٣١

* سُنَنُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ

ماولت أمة قط أمرها رجلاً وفيهم أعلم منه إلّام يزل أمرهم يذهب سفلأ حتى يرجعوا إلى ماتركوا / ٦٥١، ٦٩٩، ٨٩٨، ٩٣٨

ماغزي قوم قط في عُقر دارهم إلّاذلّوا / ٦٦٢

ما اختلفت أمة بعد نبيها إلّا ظهر أهل باطلها على أهل حقها / ٨٤٥، ٥٧٠

يسلّط الله الذين أسلموا كرهاً على الذين أسلموا طوعاً فيقتلوهم ليكون أعظم لأجورهم / ٥٧٠

* السَّيِّئَةُ = الْعَصِيَان

* الْمَسَاءَةُ وَالْإِسْتِيَاءُ (ضِدَّ السَّرور)

مساءة شيعة عثمان وكراهتهم لخطبة خطبها علي عليه السلام بعد النهروان من دون تقية / ٦٧٠

مساء عدد من الصحابة بما اظهر أمير المؤمنين عليه السلام من حقه وألقى التقية في إحتجاجة على الأشعث بن قيس / ٦٧١

مساء كثير من أهل عسكر أمير المؤمنين عليه السلام حين اظهر الله حجته بما في كتاب شمعون الراهب / ٧١١

قول علي عليه السلام: «بؤسي لما لقيت من هذه الأمة بعد نبيها» / ٧٢٢
الحفي اليمني أسوء الناس حالاً عند معاوية / ٧٣٩

* السيادة

محمد صلى الله عليه وآله سيد ولد آدم / ٥٩٢، ٦٤٣، ٧٩٢

رسول الله صلى الله عليه وآله سيد الأنبياء والمرسلين / ٥٦٧

علي عليه السلام سيد المسلمين / ٥٨٣، ٧٤٧، ٨٠٦، ٨٣٠

علي عليه السلام سيد العرب / ٦٤٣، ٧٩٢

فاطمة سيّدة نساء العالمين / ٧٨٠

فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة / ٨٤٠، ٧٩٢، ٧٨٠ هـ، ٦٨٧، ٦٧٨، ٦٤٣، ٥٦٥

٩٠٧، ٩٠٩

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة / ٧٩٢، ٧٣٤، ٦٨٧، ٦٤٣، ٥٦٧، ٥٦٥

قوله صلى الله عليه وآله للإمام الحسين عليه السلام: «أنت سيد ابن سيد» / ٩٤٠

قوله صلى الله عليه وآله: «نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة: أنا وعلي وجعفر وحزرة والحسن

والحسين وفاطمة والمهدي» / ٨٥٧

قول أبي ذر: «رأيت السيد محمداً صلى الله عليه وآله» / ٩٣٣

حزرة سيّد الشهداء ما خلا الأنبياء والأوصياء / ٥٦٧، ٧٨٠

كان قيس بن سعد بن عبادة سيّد الانصار وابن سيدهم / ٧٧٨

* السياسة

قول مالك الأشتر بصفين: «يسوسنا فيها سيّد المسلمين وأمير المؤمنين... ورئيسهم ابن آكلة

الأكباد» / ٨٠٦

سياسة عمر ومعاوية: خزي العجم والموالي و إذلالهم / ٧٤٠

- سياسة عمر ومعاوية: أن تَرث العرب من الأعاجم ولا يرثوهم / ٧٤٠
- بيان معاوية سياسته في قبائل العرب وكيفية المعاشرة معهم / ٧٣٩
- سياسة معاوية: إكرام أشراف قبيلة ربيعة وإهانة عامتهم / ٧٤٠
- سياسة معاوية: «إضرب طائفة مَضْرُ بعضهم ببعض كفاك بعضهم بعضاً ولا ترضَ منهم بالقول دون الفعل» / ٧٤٠
- سياسة معاوية: إكرام الحَيِّ اليميني في العلانية وإهانتهم في السرِّ / ٧٣٩
- إدعاء معاوية كفاية سياسة عمر لحزبي العجم وإذلالهم / ٧٤١
- قول معاوية لعبدالله بن جعفر: «لستُ أبالي (بذكر فضائل أهل البيت)، إذا لم يكن في المجلس أحدٌ من أهل الشام وإذ قتل الله صاحبك وفرَّق جمعك» / ٨٣٥

.....[ش].....

* الشبهة

- الشبهة على أربع شعب: إعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأويل العوج وليس الحق بالباطل / ٩٥١
- إنَّ الفتن إذا أقبلت شَبَّهت / ٧١٣
- ما ترك رسول الله صَلَّى الله عليه وآله أُمَّته في عمياء ولا شبهة / ٨٤٤
- إنَّ عمر وأبا عبيدة ومعاذ وسالم شَبَّهُوا على الناس بشهادتهم لأبي بكر قوله «إنَّ الله لم يكن ليجمع النبوة والخلافة في أهل بيت واحد» / ٨٤٤ هـ

* التشبيه والتمثيل

- تشبيه الأئمة الإثني عشر عليهم السلام بنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم / ٦٨٦، ٨٥٧
- تشبيه أهل البيت عليهم السلام بباب حطَّة في بني إسرائيل / ٥٦٠، ٧٣٤، ٩٣٧
- تشبيه أهل البيت عليهم السلام بسفينة نوح عليه السلام / ٥٦٠، ٧٣٤، ٨٣١، ٩٣٧
- تشبيه رسول الله صَلَّى الله عليه وآله عدم افتراق الكتاب وأهل بيته بسبائتيه، وقد جمع بينهما / ٨٩٤، ٩٠٩

تشبيه منزلة علي عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة هارون من موسى /
٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٦٠٣ ، ٦٤١ ، ٦٤٧ ، ٦٥٠ ، ٦٦٤ ، ٦٨٥ ، ٧٥٠ ، ٧٦٢ ، ٧٦٩

٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٩١ ، ٨١٥ ، ٨٤٣ ، ٨٧٩ ، ٨٨٩ ، ٨٩٤ ، ٩٠٣ ، ٩١٩ ، ٩٣٨ ، ٩٤٢

تشبيه علي عليه السلام بهارون / ٥٩٨

علي عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله كمكان اليمين من البدن / ٨٣١

قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «منزلتك مني كمنزلي من ربي» / ٨٣٠

قول صلى الله عليه وآله بغدير خم: «علي فيكم بمنزلي فيكم» / ٧٦٠ ، ٦٤٦

قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «إني لست كمشي في وجوب الجهاد ولو بنفسي»

..... / ٧٦٧ ، ٧٦٨

فاطمة عليها السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله كمكان القلب من الجسد / ٨٣١

تشبيه فاطمة عليها السلام في زمانها بمريم في زمانها / ٨٣١

تشبيه أثر سوط قنفذ على عضد فاطمة عليها السلام بالدمليج / ٥٨٦ ، ٥٨٥ هـ،

٦٧٥ ، ٦٧٤

الحسن والحسين عليهما السلام من محمد صلى الله عليه وآله كمكان العينين من الرأس /

٨٣١

تشبيه القرآن بالتوراة / ٥٩٩

تشبيه أهل الحق من الأمة بالذهب الأحمر كلما سبكته على النار إزداد جودة وطيباً / ٨٢٦

تشبيه إجتماع أصحاب المهدي عليه السلام من أطراف الأرض بقرع الخريف / ٧٧٥

قول أمير المؤمنين عليه السلام ردّاً على معاوية: «ليس أمة كهاشم ولا حرب كعبد المطلب ولا أبو

سفیان كأبي طالب ولا الطليق كالمهاجر ولا المنافق كالمؤمن ولا المبطل كالحق» /

٨٠٩

تشبيه الأمة الإسلامية ببني إسرائيل / ٥٩٩

إحتذت الأمة مثال بني إسرائيل سواء / ٨٤٣

تشبيه أهل الباطل من الأمة ببحث الحديد كلما فتنته بالنار إزداد خبثاً وتنشأ / ٨٢٦

تشبيه عمر لرسول الله صلى الله عليه وآله بنخلة نبتت في كناسة / ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٨٥٦

تشبيه إبليس يوم بيعة أبي بكر بيوم آدم عليه السلام! / ٥٧٩

تشبيه أبي بكر بالعجل / ٥٩٨

تشبيه عمر بالسامري / ٥٩٩

١٢٨٤ كتاب سُليمان بن قيس الهلالي، الفهارس

تشبيه إشراب قلوب الأمة من حبّ أبي بكر وعمر بإشراب قلوب بني إسرائيل من حبّ العجل
والسامري / ٨٢٧، ٧٩٥

تشبيه الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بهارون ومن تبعه والعجل من تبعه /
٥٦٩، ٥٩٨، ٦٦٤

تشبيه أمير المؤمنين عليه السلام توافّق عمرو بن العاص ومعاوية بقوله: «كما وافق شئ طبقة»
..... / ٧٦٦

تشبيه قاتل أمير المؤمنين عليه السلام بعافر ناقة ثمود في الشقاوة / ٧٩٨
تشبيه زياد دخوله في عمل معاوية بإبليس حيث أبى أن يسجد لآدم كبراً وكفراً وحسداً
..... / ٧٤٦

تشبيه ابن عباس بنى أُمّية باليهود والنصارى والمجوس / ٧٨٣
تشبيه الجهال الذين لا يعطون في الله اليقين ببيض بيض في داح / ٧١٧
تشبيه دقّ الفتن للذرية بدقّ النار الحطب / ٧١٩
تشبيه دقّ الفتن للذرية بدقّ الرحي بثفالها / ٧١٩

* الشجاعة

كان رسول الله صلى الله عليه وآله من أشجع الناس وأشدّهم لقاءً / ٧٠٠
قوله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: «إني سألت الله ... أن يلبسك ثوب الرصية والشجاعة،
ففعل» / ٨١٥

عليّ عليه السلام أشجع الناس قلباً / ٨٩٨، ٦٠١، ٥٦٦
قول عليّ عليه السلام: «أنا صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله في جميع مواطنه ومشاهدته والمتقدّم
إلى الشدائد بين يديه» / ٦٦٨

إقرار أبي بكر وعمر بأنّ عليّاً عليه السلام أشجع العرب / ٦٧٩
لما صرع عليّ عليه السلام خالداً وجلس على صدره إجتمع عليه أهل المسجد ليخلصوه فما قدروا
عليه / ٨٧٢

* الشرب = السقي

* الشرك = الكفر والشرك

* الشراء = البيع

* الشعر

مدح حسان بن ثابت علياً عليه السلام بأبيات من الشعر، بإذن رسول الله صلى الله عليه وآله يوم

الغدِير / ٨٢٩، ٨٢٨

أبيات أنشدتها العباس بن عبدالمطلب حول غضب الخلافة / ٥٧٦

إرسال أبي المختار بأبيات من الشعر إلى عمر تحكي عن خيانة عماله بأموال المسلمين /

٦٧٢

تمثّل أمير المؤمنين عليه السلام بيت من الشعر عند ذكر التقيّة / ٧٠٣

شهادة عمرو بن العاص بمعاوية في أبيات من الشعر / ٨٠٩

قول عليّ عليه السلام لأصحابه: «أتلو عليكم الحكمة... فما آتي على آخر كلامي حتّى أراكم

متفرّقين تتناشدون الأشعار» / ٦٦١

* الشفاعة

يقعد الله رسوله يوم القيامة على عرشه ويشفعه في كلّ من شفع فيه / ٧٠٨

قول الله تعالى لرسوله يوم القيامة: «سَلْ تَسْمَعُ وَاشْفَعْ تُشْفَعْ» / ٩٠٧، ٦٨٧

قوله صلى الله عليه وآله: «إنّ شفاعتي ليرجوها رجاءكم، أفيعجز عنها أهل بيتي؟» /

٦٨٧

قوله صلى الله عليه وآله: «لو أذن لي بالشفاعة لم اوثر على أهل بيتي أحداً» / ٩٠٧، ٦٨٧

شفاعة الأنبياء والملائكة والمؤمنين لمن لم يعاد أهل البيت عليهم السلام ولم يعرف الحقّ /

٦١١، ٦٠٨

إن لكلّ قوم نجيّاً وشاهداً عليهم وشافعاً لأمانئهم / ٩٢١

قبول شفاعة شيعة عثمان ومحبيه والواضعين للأحاديث بشأنه عند معاوية وعمّاله / ٧٨٥

* الشكّ والريب

الشكّ على أربع شعب: المرية والهوى والترّد والإستسلام / ٩٥١

من غنا عن أمر الله شكّ / ٩٥١

من شكّ تعالى الله عليه فأذله بسلطانه وصغّره بجلاله / ٩٥١

من امترى في الدين ترّد في الريب / ٩٥١

المؤمن لا يجعل فيها يريه / ٨٥٢

الشيعية لا يشك لما قد نَزَّ الله قلبه من معرفة أهل البيت عليهم السلام وأهلها / ٦٠٥

الأئمة عليهم السلام لا يشكون في شيء جاء من عند الله / ٩١٠

تفسير رسول الله صَلَّى الله عليه وآله «الرجس» في آية التطهير بالشك / ٩٠٩

سؤال سليم من أمير المؤمنين عليه السلام عن الأمر اللازم الذي إذا أخذ به المسلم وسَّعه الشك في

غيره / ٩٢٨

استبصار عامة من بايع علياً عليه السلام وذهاب شكهم بخطبته عليه السلام من دون تقيّة

..... / ٦٧١

يقين القراء الذين كانوا يشكون في أبي بكر وعمر وعثمان وتركهم الوقوف فيهم بخطبة أمير المؤمنين

عليه السلام بعد النهروان / ٦٧٠

فرقة من الأئمة جُبال مذبذبون لا إلى أهل الحق ولا إلى أهل الباطل / ٨٢٧

سعد بن أبي وقاص إمام المذبذبين / ٨٢٧

قول سعد بن أبي وقاص عن علة خذلانه علياً عليه السلام: «إنما شككتُ ولستُ بقاتل نفسي!!»

..... / ٨٨٨

محمد بن مسلمة وسعد وإبن عمر وأسامة بايعوا علياً عليه السلام بعد عثمان، ثم شكوا في القتال

معه / ٧٩٧

شك عمار وحذيفة في الأمر بعد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله فيمن شك، وتوبتهما بعد ذلك

..... / ٧٣١

قول علي عليه السلام لمعاوية: «إنك لست بأَمْضَى على الشك مني على اليقين» / ٨٠٩

عمر يطوف في عسكر رسول الله صَلَّى الله عليه وآله في الحديبية يشكّهم / ٦٩١

* الشكر والحمد

المؤمن يمسي وهمم الشكر / ٨٥١

المؤمن في الرخاء شكور / ٨٥٢

حمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وثنائه على الله قبل خطبته في جواب المنافقين / ٨٥٣

حمده صَلَّى الله عليه وآله وثنائه على الله قبل خطبته في جواب تعيير عمر لأهل بيته / ٨٥٦

حمد أمير المؤمنين عليه السلام وثنائه على الله قبل خطبة همام / ٨٤٩

حمد الإمام الحسن عليه السلام وثنائه على الله قبل خطبته بعد الصلح / ٩٣٨

- حمد مالك الأشر وثنائه على الله قبل خطبته يوم الحرير بصفين / ٨٠٦
- قوله صلى الله عليه وآله: «الحمد لله الذي عافانا من شرّ ما يلطخونا به» / ٦٨٩
- قول عليّ عليه السلام: «الحمد لله شكراً على نعمائه وصبراً على بلائه» / ٧٦٩، ٥٧٠
- قول عليّ عليه السلام: «الحمد لله قديماً وحديثاً على ما عاداني الفاسقون المنافقون» / ٨١٢
- قول عليّ عليه السلام: «الحمد لله الذي لو شاء لم تختلف الأمة ولم تفترق» / ٧١١
- قول عليّ عليه السلام: «الحمد لله الذي لم يُسنني ولم يضع أمري ولم يخمل ذكرى عنده وعند أوليائه» / ٧١١
- قول عليّ عليه السلام لِسُلَيْمٍ: «إحمد الله وتُخذ ما أعطاك الله وخصّك به بشكر» / ٨٢٧
- شكر عمر قنفاً لضرره فاطمة عليها السلام بعدم إغرامه / ٦٧٥

* الشكاية

- شكاية فاطمة عليها السلام من أبي بكر وعمر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله عند هجومهم البيت / ٥٨٧، ٥٨٥
- شكاية فاطمة عليها السلام من أبي بكر وعمر إلى الله ورسوله عند الوفاة / ٨٦٩
- شكاية عليّ عليه السلام من ضرب قنفاً فاطمة عليها السلام / ٦٧٥ هـ

* الشماتة = التعير والسخرية

* الشمائل

- إخبار عيسى بن مريم عليه السلام عن شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله بقوله: «الأنجل العينين المقرون الحاجبين» / ٧٠٦
- ذكر نعت الأئمة عليهم السلام في كُتُب عيسى بن مريم عليه السلام / ٧٠٩، ٧٠٧
- توصيف سليم شمائل شمعون الراهب من نسل شمعون وصيّ عيسى عليه السلام: «شيخ كبير جميل حسن الوجه حسن الهيئة والسمت» / ٧٠٥
- توصيف أبان بن أبي عيَّاش نعت سليم: «إنّه كان طويل الحزن شديد الحمول مبعُض لشهرة نفسه شديد الإجهاد» / ٥٥٧
- ذكر عليّ عليه السلام لأوصاف السفيناني وشمائله / ٧٧٤

١٢٨٨ كتاب سُليم بن قيس الهلالي، الفهارس

توصيف سليم شمائل الحسن البصري في شبابه: «غلام أمرد صبيح الوجه طويل القامة»
٦٣٩ /

توصيف سليم شمائل عبدالرحمان بن أبي ليل في شبابه: «غلام أمرد صبيح الوجه» /
٦٣٩

* الشورى والمشاورة

إقرار القوم بأنهم لم يشاوروا في خلافة أبي بكر وأن بيعته كانت فلتة / ٦٩٣
قول أبي بكر: «أن الله ترك للناس أمرهم ليختاروا لأنفسهم مصلحتهم»! / ٥٧٤
طرح مسألة الشورى بعدبيعة أبي بكر / ٥٧٣
قول العباس لأبي بكر: «ما تقدّمنا في أمرك ولا تشاورنا ولا تأمرنا ولا نحبّ لك ذلك»
..... / ٥٧٥

جعل عمر الخلافة شورى بين ستة / ٧٥١، ٦٣١
قول علي عليه السلام: «لم جعلني عمر في الشورى إن كان صدق هو وأصحابه على رسول الله
صلّى الله عليه وآله (في حديثهم): «لا تجتمع النبوة والخلافة في أهل البيت»؟» /
٦٥١

إن كانت شورى عمر في غير الخلافة فليس لعثمان إمارة، وإن كانت في الخلافة فلم أدخل علياً
عليه السلام فيهم؟! / ٦٥٣، ٦٥١
لم يمكن لعلي عليه السلام أن يعيد الأمر شورى بعدبيعة عثمان / ٨٠٠
قول علي عليه السلام: «قد كنّا في الشورى والأمر في يد غيرنا وهو اليوم في يدي» / ٨٠٠
قول الناس لعلي عليه السلام: «إنّا قد تشاورنا في هذا الأمر ثلاثة أيّام، فما وجدنا أحداً من الناس
أحقّ بها منك» / ٨٩٦
مشورة أبي موسى الأشعري مع زياد لإنفاذ أمر عمر في قتل الأعاجم، ونهي زياد إيّاه من ذلك
..... / ٧٤٣

إرادة الخمسة أصحاب شورى عمر قتل رسول الله صلّى الله عليه وآله في حجة الوداع ... / ٧٣٠

* الإشهاد والإستشهاد والشهادة

المؤمن يعترف بالحقّ قبل أن يُشهد به عليه / ٨٥٢

المؤمن لا يكتم شهادة الأعداء / ٨٥١

إن لكل قوم نجيباً وشاهداً عليهم / ٩٢١

إجماع الأمة على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً صلى الله عليه وآله رسول الله / ٨٤٥

قول علي عليه السلام: «لكل زمان منا إمام شاهد على أهل زمانه» / ٨٨٦

إن الله سائل أهل كل زمان ويدعى الشهداء عليهم في زمانهم منا / ٨٨٥

الأئمة عليهم السلام شهداء الله على خلقه / ٦٠٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٥٣، ٦٨٦

٧٣٤، ٧٦٣، ٨٤٠، ٨٥٧، ٩٠٦، ٩٠٩، ٩٤٤

قول علي عليه السلام: «رسول الله الشاهد علينا ونحن شهداء الله على خلقه» /

٨٨٥، ٩٤٤

علي عليه السلام الشاهد على هذه الأمة / ٨٥٩

قول علي عليه السلام: «أنا الشاهد من رسول الله صلى الله عليه وآله» / ٩٠٣

قول علي عليه السلام: «لم يُشركني أحدٌ فيما أشهدني ربِّي يوم يقوم الأشهاد» / ٧١٧

إن الذي يُجيز على سيِّدة نساء أهل الجنة شهادة أو يقيم عليها حداً للملعون كافر / ٦٧٨

قوله صلى الله عليه وآله: «أشهد الله أني حرب لمن حاربهم و...» / ٥٦٨

إشهاد رسول الله صلى الله عليه وآله الناس على ما ذكر من شأن أهل البيت عليهم السلام /

٨٥٧

إشهاد رسول الله صلى الله عليه وآله سلمان على ما نزل من عند الله في منزلة علي وأهل بيته

عليهم السلام / ٩٠٩

شهادة علي عليه السلام والمقداد عند عثمان بصدق أبي ذر فيما ذكره من أمر رسول الله صلى الله

عليه وآله إياه بإظهار مناقب أهل البيت عليهم السلام / ٩٣٧

شهادة الإمامين الحسين وعبدالله والفضل إبنَي العباس وإبن أبي سلمة وأسامة عند معاوية بصدق

عبدالله بن جعفر فيما قاله بشأن أهل البيت عليهم السلام / ٨٣٩، ٨٤١

قوله صلى الله عليه وآله بغدير خم: «إني أشهدكم أنها (أي الولاية) لهذا - يعني علياً عليه السلام -

خاصة ولإبنيه بعده ثم للأوصياء من بعدهم» / ٦٤٦

قوله صلى الله عليه وآله في جواب تعيير عمر لأهل بيته: «اللهم اشهد عليهم» / ٦٨٦

إشهاد صلى الله عليه وآله رؤه على حضور ثمانين رجلاً عنده لييان منزلة علي عليه السلام بعده

..... / ٦٩٣

إشهاده صَلَّى الله عليه وآله ثمانين رجلاً من العرب والعجم على عددٍ من مناصب عليّ عليه السلام
بعده / ٦٩٢

إشهاده صَلَّى الله عليه وآله أبا بكر وعمر وعثمان ونسائه وبناته وسلمان وأبا ذر والمقداد على خلافة عليّ
عليه السلام بعده / ٩٢٢

إشهاده صَلَّى الله عليه وآله الناس على ما ذكر من نَسَب عليّ عليه السلام ومنزله / ٨٥٥
إشهاده صَلَّى الله عليه وآله إثني عشر بدرتاً يوم غدِير خَمّ / ٧٥٩

إشهاده صَلَّى الله عليه وآله سلمان ومن حضر على إعلام ولاية الأئمة عليهم السلام بغدير خَمّ
..... / ٧٥٩

شهادة أبي الهيثم وأبي أيوب وعَمَار وخزيمة بصَفَيْنِ بما قاله رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يوم غدِير خَمّ
بشأن أمير المؤمنين عليه السلام / ٧٦٠

شهادة زيد بن أرقم والبراء بن عازب وأبي ذر والمقداد وعَمَار يحضروهم يوم الغدير وساعهم خطبة
رسول الله صَلَّى الله عليه وآله / ٦٤٥

شهادة سبعين بدرتاً بصدق عليّ عليه السلام فيما ذكره بصفين من نزول آية التطهير بشأن أهل البيت
عليهم السلام / ٧٦١

شهادة الصحابة في عصر عثمان يساعهم حديث الكساء وآية التطهير من أم سلمة ثم من رسول
الله صَلَّى الله عليه وآله / ٦٤٦

شهادة الصحابة المبايعين لأبي بكر بصدق ما ذكره عليّ عليه السلام من معاقبة أصحاب الصحيفة
الملعونة ضدّ الخلافة / ٧٢٧

شهادة سلمان وأبي ذر والمقداد والزبير يساع قصة أصحاب الصحيفة الملعونة من رسول الله صَلَّى الله
عليه وآله / ٥٩٧، ٧٢٧

إستشهاد أمير المؤمنين عليه السلام سلمان وأباذر والمقداد والزبير في حديث تابوت جهنّم
..... / ٥٩٧

إرادة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله أن يكتب الكتف عند وفاته ثم يخرج به إلى المسجد فيقرأه على
العامة ويُشهدهم عليه / ٦٥٨، ٨٧٨

إرادة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله أن يشهد أبا بكر وعمر وعثمان خاصّة على الكتف الذي قصد
كتابته عند وفاته / ٨٧٧

إشهاد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله عليّاً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وسلمان وأباذر
والمقداد على ما كتبه في الكتف / ٦٥٨، ٨٧٧

- شهادة طلحة بصدق أبي ذر والمقداد وعليّ عليه السلام في حديث الكتف / ٦٥٩
- شهادة أبي ذر والمقداد لعليّ عليه السلام في حديث الكتف / ٦٥٨، ٦٥٩
- قول الصحابة في جواب مناشدات عليّ عليه السلام: «اللهم إنا لم نشهد ولم نُقَلْ إلّا ما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وما حدثنا به مَنْ نتق به من هؤلاء وغيرهم» / ٦٤٩
- قول عليّ عليه السلام بعد مناشداته الصحابة في عصر عثمان: «اللهم اشهد عليهم» / ٦٤٨، ٦٤٩
- شهادة أمير المؤمنين عليه السلام وأبي ذر والمقداد بصدق سلمان في حديث التسليم بإمرة المؤمنين / ٧٢٦
- شهادة أمير المؤمنين عليه السلام وسلمان والمقداد بصدق أبي ذر في حديث التسليم بإمرة المؤمنين / ٧٢٦
- شهادة معاوية بأنّ بيعة عليّ عليه السلام مع أبي بكر كانت عن إكراه وإجبار / ٧٦٦
- شهادة معاوية برؤيته حمل عليّ عليه السلام فاطمة عليها السلام على حمار وأخذه بيد الحسنين واستنصره على بيوت الصحابة / ٧٦٥
- شهادة ابن عباس بما وقع عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله بين أهل بيته / ٩٠٥
- شهادة أسامة بن زيد أنّ عليّاً عليه السلام على الحقّ وأنّ من خالفه ملعون حلال الدم / ٧٩٧
- شهادة الحسن البصري أن لا حقّ لأبي بكر وعمر في الخلافة وأنّ الله جعلها لغيرهما / ٨٩٧
- إشهاد حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وآله في أبياته التي مدح بها عليّاً عليه السلام والغدير / ٨٢٨
- إستشهاد فاطمة عليها السلام في أمر فذك بعليّ عليه السلام وأمّ أيمن / ٨٦٨
- إقرار عمر في غضب فذك بأنّ فاطمة وعليّاً عليهما السلام وأمّ أيمن لم يشهدوا إلّا بحقّ وطلب شاهداً أخرى مع أمّ أيمن / ٦٧٧، ٨٦٨
- قول عمر في ردّ شهادة عليّ عليه السلام في أمر فذك: «أما عليّ فيحوز النار إلى قرصه» / ٨٦٨
- قول عمر في ردّ شهادة أمّ أيمن في أمر فذك: «إنها امرأة عجميّة لا تفصح» / ٨٦٨
- قول عمار لعليّ عليه السلام: «إنا نشهد أن نتولّي من تولّيت ونتبرأ ممّن تبرأت» / ٩٢١
- شهادة إبراهيم النخعي عند وفاته بالتوحيد والنبوة والولاية / ٩٢٣

إشهاد أمير المؤمنين عليه السلام على وصيته إلى الحسن عليه السلام، الحسين عليه السلام وعمدًا
وجميع ولده وأهل بيته ورؤساء شيعته / ٩٢٤

إشهاد إبي ذر على وصيته / ٧٢٥

شهادة طلحة بحضوره عند قول عمر «إِنَّ الرجلَ ليُهجر» / ٦٥٨

شهادة عليّ عليه السلام بكذب أبي بكر على رسول الله صَلَّى الله عليه وآله في حديثه «إِنَّ الله لم يكن
ليجمع النبوة والخلافة في أهل البيت» / ٥٩١

شهادة ابن عباس بكذب الأربعة الَّذِينَ شهدوا لأبي بكر في قوله «إِنَّ الله لم يكن ليجمع النبوة...»
..... / ٨٤٤ هـ

لم يشهد لأبي بكر في حديث «النبي لا يورث» أحدٌ من المهاجرين والأنصار / ٦٩٤
إستشهاد أبي بكر وعمر في حديث «النبي لا يورث» بقول أعرابي يبول على عقبه ويتطهر ببوله
..... / ٦٩٤

شهادة عائشة وحفصة عند أبيهما بحديث «النبي لا يورث» / ٦٩٤، ٦٩٥
شهادة عبدالله بن عمر بما قال عمر عند موته بقوله: «أما أدنى شهادتي فإنه قال...»
..... / ٦٥٢ هـ

شهادة طلحة بأكل الشاة للقرآن الَّذي جمعه عمر / ٦٥٦
شهادة عمار وأبي ذر وغيرهما عند عمر بحكم تيمم الجنب، وعدم قبوله لذلك / ٦٨٠
ذكر أبي المختار في رسالته إلى عمر أن لا يدعوه للشهادة ضدَّ الخائنين بيت المال / ٦٧٣
شهادة الحسن البصري أَنَّ عثمان ركب الكباثر والأُمور القبيحة والجور والتخليط / ٨٩٧
شهادة طلحة بإحراق عثمان المصاحف / ٦٥٧
شهادة الحسن البصري بحضوره عند بيعة طلحة والزبير عليًّا عليه السلام طائعين غير مكرهين
..... / ٨٩٤، ٨٩٦ هـ

شهادة معاوية بأنَّ بيعة أبي بكر وعمر ما كان عن مشورة ولا استيثار وأنها احتجًا على الأنصار بحق
عليّ عليه السلام / ٧٥١

كتاب معاوية إلى الأمصار أن لا يجيزوا شهادة شيعة عليّ عليه السلام / ٧٨٤، ٧٨٦

* الشهادة والقتل في سبيل الله

قوله صَلَّى الله عليه وآله: «شهدنا خير الشهداء» / ٥٦٧

قول عليّ عليه السلام: «إِنَّا أهل البيت) نموت بالطن والقتل والشهادة» / ٧١٧

الإخبار عن شهادة أمير المؤمنين وفاطمة والحسين عليهم السلام في كتاب بإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام / ٩١٥

قوله صلى الله عليه وآله: «أهلك شهيداً بالسم» / ٨٣٨

إخباره صلى الله عليه وآله عن كيفية شهادة علي عليه السلام بالسيف / ٦٠٢، ٦٩٢، ٨٣٨، ٩٠٧

قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «بأي الوحيد الشهيد» / ٥٦٩

قول علي عليه السلام: «إني لا أموت ولا أقتل إلا على يدي أشقاها كما عقر ناقة الله أشقى ثمود» / ٧٩٨

شهادة أمير المؤمنين عليه السلام بيد ابن ملجم بسيف مسموم غيلةً وفتكاً على صلاة الصبح / ٦٧١، ٩٠١

تاريخ شهادة أمير المؤمنين عليه السلام: ليلة الجمعة، ليلة الحادية والعشرين من رمضان سنة أربعين من الهجرة / ٩٢٧

شهادة فاطمة عليها السلام بسبب ما جئت عليها الأعداء من الضرب ونحوه / ٥٨٦، ٥٨٨، ٦٧٤، ٦٧٥

كلمة سلمان عن شهادة فاطمة عليها السلام / ٥٨٦، ٥٨٨

شهادة فاطمة عليها السلام بعد أربعين ليلة من وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله / ٨٧٠، ٨٣٧، ٨٣٨

٩٠٨

إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عن شهادة الإمام الحسن عليه السلام بالسم بيد معاوية / ٧٧٤

إخباره صلى الله عليه وآله عن أن قاتل الإمام الحسن عليه السلام ولد زنا ابن ولد زنا / ٩٠٨

إخباره صلى الله عليه وآله عن شهادة الإمام الحسين عليه السلام بالسيف / ٨٣٧، ٨٣٨، ٩١٥

قوله صلى الله عليه وآله: «يقتل ابني الحسين ابن زانية بأمر ابن طاغية قريش صاحب السلسلة» / ٨٣٨

إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عن شهادة الإمام الحسين عليه السلام بأمر يزيد وبمباشرة ابن زياد

..... / ٧٧٤

شهادة الإمام الحسين عليه السلام بيد أهل الكوفة / ٦٣٢
قوله صلى الله عليه وآله: «إذا استشهد (علي بن الحسين) فإبنة محمد أولى بالمؤمنين» /

٨٣٨

إن نبي الله زكريا عليه السلام نُشِرَ بالمنشار / ٧٧٣
إن نبي الله يحيى ذُبِحَ وَقَتْلَهُ قومه وهو يدعوهم إلى الله / ٧٧٤ هـ، ٧٧٣
حزّة سيّد الشهداء ما خلا الأنبياء والأوصياء / ٥٦٧
قول علي عليه السلام عن وحدته وغرّبه: «أما حزّة فقتل يوم أحد» / ٦٦٥
شهادة جعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة في وقعة مؤتة / ٨٤٤ هـ
شهادة محمد بن أبي بكر بمصر / ٨٢٤
قول علي عليه السلام بشأن محمد بن أبي بكر: «أما إنه شهيد حي يُرزق» / ٨٢٤

* الشهوة

من اشتاق إلى الجنّة سلا عن الشهوات / ٦١٤
من علامات المؤمن: «الإعتصام عند الشهوة» / ٨٥١
المؤمن ميتة شهوته / ٨٥١
إن تسويل النفس يُقحم على الشهوة / ٩٥٢
من لم يعذل نفسه في الشهوات خاضَ في الخبيثات / ٩٥٢
من اعتدى لم تؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن الشهوات / ٩٥٢

* مشيئة الله

لو شاء الله لَجَمَعَ الأُمّة على الهدى / ٧٦٨
لا يدخل الجنّة من لا يعرف إمامه إلّا أن يشاء الله / ٩٢٩، ٦٠٩
لا يدخل النار إلّا كافر إلّا أن يشاء الله / ٦٠٩
من لقي الله من المؤمنين على الكبائر فهو في مشيئته / ٦٠٩
المستضعفون لله فيهم المشيئة / ٦٠٩

* الشيطان (إبليس)

- من امترى في الدين وطنته سنايك الشيطان / ٩٥١
- من عمي نسي الذكر واتبع الظنّ وبازرّ خالقه وألحّ عليه الشيطان / ٩٥٠
- إنّ أولياء الشيطان قديماً حاربوا أولياء الرحمان / ٧٧٤
- استيلاء الشيطان على أوليائه عند إمتزاج الحقّ والباطل / ٧١٩
- قول قيس بن سعد لمعاوية : «أنتم جاهدون يوم بدر أن تكون كلمة الشيطان هي العليا»
..... / ٧٧٨
- إذا ولّى الناس إمام ضلالة فهي دولة إبليس على آدم، وإذا ولّاهم إمام هدى فهي دولة آدم على
إبليس / ٨٩٦
- لولا التقيّة ما عبّد الله في الأرض في دولة إبليس / ٨٩٦
- قول عليّ عليه السلام : «ما زلتم منذ قبض نبيكم في دولة إبليس بترككم إياي وأتباعكم غيري»
..... / ٨٩٦
- غير الفرقة الناجية ناصرون لدين الشيطان آخذون عن إبليس وأوليائه / ٦٠٦
- قوله صلى الله عليه وآله : «إنّ الشيطان لا يتمثّل بي في نوم ولا يقظة ولا بأحد من أوصيائي إلى يوم
القيامة» / ٨٢٣
- حضور إبليس ورؤساء أصحابه يوم غدیر خمّ / ٥٧٩
- قول الأبالسة يوم الغدير : «ما لنا على الأمة سبيل وقد أعلموا مفزعهم وإمامهم» / ٥٧٩
- حضور إبليس في بيعة أبي بكر / ٥٧٩
- سجود الشياطين أمام إبليس بعد وقوع بيعة أبي بكر / ٥٨٠
- حضور إبليس ومردة أصحابه عند كتابة معاوية رسالته إلى أمير المؤمنين عليه السلام بصقّين
..... / ٧٦٦
- إبليس من أهل تابوت جهنّم / ٥٩٧
- يوتى بإبليس يوم القيامة مزموماً بزمام من نار / ٦٠٠
- محااجة إبليس وعمر يوم القيامة / ٦٠٠
- إن فتشت كلّ فحاش بذني لم تجده إلّا لغية أو شرك شيطان / ٩٥٦
- قول زياد لما دخل في عمل معاوية : «دخلت في شيعة الشيطان وحزبه ... ، مثلي كمثل إبليس أين
أن يسجد لأدم كبراً وكفراً وحسداً» / ٧٤٦
- قول عليّ عليه السلام للأشعث : «لا آمن الله روعة الشيطان إذ قال» / ٦٩٩

١٢٩٦ كتاب سُليم بن قيس الهلالي، الفهارس

قول عليّ عليه السلام لمن اعترض عليه بغشوة همّام: «مَهْلًا لَا تَعُدْ، فَإِنِّي نَفَثَ عَلَى لِسَانِكَ الشَّيْطَانُ»
٨٥٢ /

قول عليّ عليه السلام عن المخدج: «قُتِلَ شَيْطَانُ الْوَهْدَةِ» ٨٨٩ /
أُمُّ الْمَخْدَجِ أُمَّةٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ وَأَبُوهُ شَيْطَانٌ ٨٨٩ /

-----[ص]-----

* الصبر

من علامات المؤمن: الصبر في الشدة ٨٥١ /

المؤمن في المكاره صبور ٨٥٢ /

المؤمن في الزلازل وقور ٨٥٢ /

المؤمن متين صبره ٨٥١ /

المؤمن إن بُغِيَ عليه صبر حتّى يكون الله هو المنتصر له ٨٥٢ /

الصبر على أربع شعب: تبصرة الفطنة وتأول الحكمة ومعرفة العبرة وسنة الأولين ٦١٤ /

جعل الله الإسلام جنة لمن صبر ٦١٨ /

صبر المؤمنون أياماً قصاراً أعقبتهُم راحة طويلة ٨٥٠ /

أمره صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام بالصبر على ظلم قريش إن لم يجد أعواناً /

٨٦٤، ٧٦٩، ٥٦٩، ٥٦٨

إخباره صلى الله عليه وآله عن صبر عليّ عليه السلام على ظلم قريش ٦٠٢، ٦٦٤ /

أمره صلى الله عليه وآله بني عبدالمطلب بالصبر على ظلم قريش حتّى يلقوه ٩٠٧ /

قوله صلى الله عليه وآله: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي» ٧٧٨ /

قول عليّ عليه السلام: «لَمَّا رَأَى اللَّهُ صُذْقاً صَبْرًا أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِحَسَنِ الشَّاءِ عَلَيْنَا وَأَنْزَلَ عَلَيْنَا النَّصْرَ»

٦٩٧ /

أمر موسى هارونَ بالصبر وكفّ اليد إن لم يجد أعواناً ٥٦٩، ٧٦٩ /

قول عليّ عليه السلام بصفين: «قَدْ صَبَرَ لَكُمْ الْقَوْمُ عَلَى غَيْرِ دِينٍ حَتَّى بَلَغُوا فِيكُمْ مَا قَدْ بَلَغُوا»

٨٠٧ /

قول عليّ عليه السلام: «الْحَمْدُ لِلَّهِ ... صَبْرًا عَلَى بِلَاتِهِ» ٧٦٩، ٥٧٠ /

* الصدق

المؤمن صادق قوله / ٨٥٢

من صدق في المواطن قضى الَّذي عليه / ٦١٥

قول عليّ عليه السلام: «إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ حُكْمِ اللَّهِ الصَّادِقِ قِيلْنَا وَمِنْ قَوْلِ الصَّادِقِ شَمَعْنَا»

..... / ٧١٦، ٨٨٥

تفسير «الصّادقين» في القرآن بأهل البيت عليهم السلام / ٧٦٢، ٧٦١

عليّ عليه السلام الصّدّيق الأكبر / ٨٨١، ٧١٢

عليّ عليه السلام أصدق الناس لساناً / ٥٦٦

عليّ عليه السلام أصدق العرب لساناً / ٦٠١

قول عليّ عليه السلام: «مَنْ صَدَقَ صَدَّقْنَاهُ» / ٨٨٥

مَا أَظَلَّتْ الْخُضْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ الْغُبَرَاءُ عَلَى ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ غَيْرِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

..... / ٧٣١، ٦٥٩

قول عمار عن أبي ذر: «صَدَقَ أَخِي أَبُو ذَرٍّ، إِنَّهُ لَا يَرَى وَأَصْدَقَ مِنْ أَنْ يُحَدِّثَ عَنْ عَمَّارٍ بِمَا لَا يَسْمَعُ

مِنْهُ» / ٧٣١

قول حذيفة عن أبي ذر: «أَبُو ذَرٍّ أَصْدَقُ وَأَبْرَ مِنْ أَنْ يُحَدِّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِغَيْرِ مَا

قَالَ» / ٧٣١

قول سليم - عندما سمع حديثاً من أمير المؤمنين عليه السلام وسلمان وأبي ذر والمقداد - : «أَرْبَعَةٌ

عَدُولٌ وَلَوْ لَمْ يُحَدِّثْنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مَا شَكَكْتُ فِي صَدَقِهِ» / ٧٢٦

قول فاطمة عليها السلام لأبي بكر وعمر: «إِنْ صَدَقْتُمَا (فِي حَدِيثِ أَسْأَلُكُمَا عَنْهُ) عَلِمْتُ أَنَّكُمَا

صَادِقَانِ فِي مَجِئِكُمَا» / ٨٦٩

حكم مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَقَالَ «لَا أَدْرِي» وَهُوَ صَادِقٌ / ٦٠٧

صار الصدق في عصر معاوية كذباً والكذب صدقاً / ٧٨٨

* التصديق والتقرير

تقرير جبرئيل (في صورة آدمي) لما قاله رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ / ٦١٤

تقرير أمير المؤمنين عليه السلام لما رواه سلمان وأبو ذر والمقداد من تفسير القرآن والروايات / ٦٢٠

تقرير الناس لما احتجّ به أمير المؤمنين عليه السلام من مناقبه في عصر عثمان / ٦٣٠

تقرير الصحابة لما ناشدهم أمير المؤمنين عليهم السلام من مناقبه في حفلة إنعقدت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله / ٦٤٩ - ٦٣٩

تقرير الصحابة لما ذكره أمير المؤمنين عليه السلام من مناقبه بصفتين / ٧٦٤

تقرير الصحابة والتابعين لما ذكره الإمام الحسين عليه السلام من مناقب أهل البيت عليهم السلام بمعنى / ٧٩٢، ٧٩٠

تصديق طلحة بن عبيد الله لأمر المؤمنين عليه السلام فيما ذكره من مناقبه / ٦٤٩
قول الصحابة في حق علي عليه السلام: «(أنت) صديق صدوق، لا والله ما علمناك كذبت في جاهلية ولا إسلام» / ٦٥٣

قول الحسن البصري: «إن جميع الصحابة لم يكونوا يشكون ولا يختلفون ولا يتنازعون بينهم في فضل علي عليه السلام» / ٨٩٨

تقرير أمير المؤمنين عليه السلام لإدعاء الصحابة نسيانهم فيما أنشدهم عليها في عصر عثمان / ٦٤٥

إقرار الصحابة بسماع حديث «خلق أهل البيت عليهم السلام النوري» من رسول الله صلى الله عليه وآله / ٦٤٠

تصديق الصحابة لأمر المؤمنين عليه السلام في حديث «سيادة أهل البيت عليهم السلام على جميع الخلق» / ٦٤٣

تصديق الصحابة والتابعين للإمام الحسين عليه السلام في حديث «سيادة أهل البيت عليهم السلام» / ٧٩٢

إقرار الصحابة بسماع حديث «الطينة» من رسول الله صلى الله عليه وآله / ٦٤٠
تصديق الصحابة لأمر المؤمنين عليه السلام في حديث الولاية وتنصيب رسول الله صلى الله عليه وآله

على عدد الأئمة عليهم السلام وأنسابهم وأشخاصهم / ٧٦٤، ٦٤٥
تصديق الصحابة لأمر المؤمنين عليه السلام في حديث «أن الشهداء على الناس هم الأئمة الإثنا

عشر عليهم السلام» / ٧٦٣، ٦٤٧
تصديق الصحابة لأمر المؤمنين عليه السلام في حديث «إن الصادقين في القرآن هم الأئمة الإثنا

عشر عليهم السلام» / ٧٦٢، ٦٤٦
تصديق الصحابة لأمر المؤمنين عليه السلام في نزول آية «السابقون» بشأن علي عليه السلام

..... / ٦٤٤
تصديق الصحابة لأمر المؤمنين عليه السلام في عدم سبق أحد إلى الله ورسوله إياه ... / ٦٤٣

تصديق الصحابة لأمر المؤمنين عليه السلام في أَنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله كان يُقَدِّمه في كُلِّ شديدة / ٦٤٢

تصديق الصحابة والتابعين للإمام الحسين عليه السلام في تغذية عليّ عليه السلام بنفسه دون رسول الله صَلَّى الله عليه وآله / ٧٩١

تصديق الصحابة لأمر المؤمنين عليه السلام في أَنَّهُ كانت له من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله في كُلِّ يوم وليلة دخلة وخلوة / ٦٤٢

تصديق الصحابة والتابعين للإمام الحسين عليه السلام في حديث خلوة عليّ عليه السلام مع رسول الله صَلَّى الله عليه وآله / ٧٩٢

تصديق الصحابة لأمر المؤمنين عليه السلام في حديث «عليّ وليّ كُلِّ مؤمن بعدي» / ٦٤١، ٦٤٢

تصديق الصحابة لأمر المؤمنين عليه السلام في حديث «أنت مني وأنا منك» / ٦٤٢
تصديق الصحابة والتابعين للإمام الحسين عليه السلام في حديث «أنت مني وأنا منك» / ٧٩١

تصديق الصحابة لأمر المؤمنين عليه السلام في حديث الغدير / ٦٤١
تصديق إثني عشر بدرتاً لأمر المؤمنين عليه السلام بصقّين في حديث الغدير / ٧٥٩
تصديق الصحابة والتابعين للإمام الحسين عليه السلام في حديث الغدير / ٧٩١
تصديق الصحابة لأمر المؤمنين عليه السلام في حديث المؤاخاة / ٦٤٠
تصديق الصحابة والتابعين للإمام الحسين عليه السلام في حديث المؤاخاة / ٧٩٠
تصديق عشرين رجلاً من أفاضل الصحابة لأمر المؤمنين عليه السلام في حديث «من أحبَّ عليّاً فقد أحبَّني» / ٦٤٩

تصديق الصحابة والتابعين للإمام الحسين عليه السلام في حديث «من أحبَّ عليّاً فقد أحبَّني» / ٧٩٣

تصديق الصحابة لأمر المؤمنين عليه السلام في حديث الثقلين / ٦٤٣، ٦٤٨، ٧٦٣
تصديق الصحابة والتابعين للإمام الحسين عليه السلام في حديث الثقلين / ٧٩٢
تصديق الصحابة لأمر المؤمنين عليه السلام في حديث المنزلة / ٦٤١، ٦٤٦
تصديق الصحابة والتابعين للإمام الحسين عليه السلام في حديث المنزلة / ٧٩١
تصديق الصحابة لأمر المؤمنين عليه السلام في حديث المباهلة / ٦٤١
تصديق الصحابة والتابعين للإمام الحسين عليه السلام في حديث «المباهلة» / ٧٩١

تصديق الصحابة لأمر المؤمنين عليه السلام في حديث «لواء خير» / ٦٤١

تصديق الصحابة والتابعين للإمام الحسين عليه السلام في حديث «لواء خير» / ٧٩١

تصديق الصحابة لأمر المؤمنين عليه السلام في حديث «تزويج فاطمة عليها السلام» /

٦٤٣

تصديق الصحابة لأمر المؤمنين عليه السلام في حديث «تبليغ سورة البراءة» / ٦٤٢

٦٥٤

تصديق الصحابة والتابعين للإمام الحسين عليه السلام في حديث «تبليغ سورة البراءة» /

٧٩١ /

تصديق الصحابة لأمر المؤمنين عليه السلام في حديث «سدّ الأبواب» / ٦٤١

تصديق الصحابة والتابعين للإمام الحسين عليه السلام في حديث «سدّ الأبواب» /

٧٩٠

تصديق الصحابة لأمر المؤمنين عليه السلام في حديث «اختصاص جواز النوم والجنابة في المسجد

برسول الله وعليّ عليهما السلام» / ٦٤١

تصديق الصحابة والتابعين للإمام الحسين عليه السلام في حديث «بناء رسول الله صلى الله عليه وآله

مسجده لأهل بيته» / ٧٩١

تصديق الصحابة والتابعين للإمام الحسين عليه السلام في حديث «قضاء رسول الله صلى الله

عليه وآله بين جعفر وحزّة» / ٧٩٢

تصديق الصحابة لأمر المؤمنين عليه السلام في اختصاصه بغسل رسول الله صلى الله عليه وآله

..... / ٦٤٣

تصديق الصحابة والتابعين للإمام الحسين عليه السلام في حديث «إختصاص أمير المؤمنين

عليه السلام بغسل رسول الله صلى الله عليه وآله» / ٧٩٢

تصديق أبي ذر والمقداد لسلطان في حديث «الكتف» ومحتواه / ٨٧٨

تصديق أمير المؤمنين والحسين عليهما السلام لسلطان في حديث «الكتف» ومحتواه / ٨٧٨

تصديق سليم لإبن عباس في حديث «أسماء أهل السعادة والشقاوة من الأئمة» / ٨٠٤

تصديق أمير المؤمنين عليه السلام لسلطان وأبي ذر والمقداد في حديثهم بشأن عائشة /

٧٤٧

تقرير الإمامين الحسين عليهما السلام لحديث سليم / ٦٢٨

تقرير الإمام السجّاد عليه السلام لحديث سليم / ٩٢٧، ٦٢٩

- تقرير الإمام السَّجَّاد عليه السلام لكتاب سليم / ٥٥٩ ، ٥٦٤
- تقرير الإمام الباقر عليه السلام لحديث سليم / ٦٢٩
- تقرير الإمام الصادق عليه السلام لحديث سليم / ٦٣٠
- تقرير أبي الطفيل لكتاب سليم / ٥٦٠
- تقرير عمر بن أبي سلمة لكتاب سليم / ٥٦٠
- تصديق العلماء لسلمان وأبي ذر والمقداد في حديثهم بشأن عائشة / ٧٤٧ هـ
- تقرير أمير المؤمنين عليه السلام لما رواه أبو الطفيل من أحاديث الرجعة / ٥٦٢
- تصديق عَمَّارٍ لآبي ذر فيما قاله في حقِّه / ٧٣١
- تصديق حذيفة لآبي ذر فيما قاله في حقِّه / ٧٣١
- تصديق سبعين بدرتاً لأمر المؤمنين عليه السلام في «أنه أفضل الأوصياء» / ٧٥٧
- تصديق جابر وإبن عباس لسلمان وأبي ذر والمقداد في حديث «من مات وليس له إمام...» / ٩٣٢
- تصديق أمير المؤمنين عليه السلام لعثمان في حديث «ارتداد الزبير» / ٥٩٨
- تصديق أمير المؤمنين عليه السلام لمحمَّد بن أبي بكر فيما ذكره من مقالة أبيه عند الموت / ٨٢٤ /
- تصديق حمون الراهب رسالة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله / ٧٠٩
- تصديق سليم لمحمَّد بن أبي بكر فيما ذكره من رؤيا عليٍّ عليه السلام رسولَ الله صَلَّى الله عليه وآله في كلِّ ليلة / ٨٢٣
- تصديق سليم لإبن عبَّاس في أنَّ الذي منع من كتابة «الكتف» هو عمر / ٧٩٥
- تقرير الحسن البصري لحديث سليم وأبي ذر / ٦٠٢
- تصديق أبي الدرداء وأبي هريرة لرضاء قتلة عثمان بحكم عليٍّ عليه السلام فيهم / ٧٥٥
- تصديق سعد وإبن عمر وإبن مسلمة لأمر المؤمنين عليه السلام في أمر رسول الله صَلَّى الله عليه وآله إياه بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين / ٨٩٠
- تصديق الناس لفاطمة عليها السلام في حديث «فاطمة سيِّدة نساء أهل الجنة» / ٦٧٨
- عدم تصديق عمر لفاطمة عليها السلام ولا لإمَّ أيمن في مسألة فذك / ٦٧٧
- تصديق عمر لآبي بكر في رأيه «أن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله ساحر»!! / ٨٢١
- تصديق عمر وسالم ومعاذ وأبي عبيدة لآبي بكر في حديثه «إنَّ الله لم يكن ليجمع النبوة والخلافة في أهل بيت واحد» / ٨٤٤ هـ ، ٧٣١ ، ٧٢٧ ، ٦٤٩ ، ٦٣١ ، ٥٨٩

١٣٠٢ كتاب سُليمان بن قيس الهلالي، الفهارس

تصديق عامّة الناس لأبي بكر في حديثه المختلق لإشهادة عمر وسالم ومعاذ وأبي عبيدة بصدقه
٦٣١ /

تصديق عمر للأحاديث الذي رواه زياد عن عليّ عليه السلام حول غلبة الأعاجم على العرب
٧٤٣ /

تصديق معاوية لزياد بن أبيه فيما حدّثه إياه / ٧٤٢
تصديق طغاة أهل الشام لأكاذيب عمرو بن العاص على رسول الله صلى الله عليه وآله
٧٣٧ /

* الصراع

إصطراع الحسين عليهما السلام بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله، وصرع الحسين للحسن
عليهما السلام / ٧٣٣، ٧٣٤
صرع عليّ عليه السلام لعمر وأخذه بتلابيه ونثره ووجأ أنفه ورقبته وممّته بقتله، كما دخل بيته بغير
إذن / ٥٨٦، ٨٦٤
صرع عليّ عليه السلام لخالد بن الوليد وأخذه بتلابيه وجلسه على صدره وأخذ سيفه لقتله
٨٧٢ /
صرع عليّ عليه السلام لعمر وبن العاص عن دابّته بصفيّين / ٨٠٩، ٨١٠

* الإصطفاء = الإختيار

* الصّلب والإعدام

قطع زياد أيدي الشيعة وأرجلهم وصلبه إياهم على جذوع النخل وسمله أعينهم ... / ٧٨٤
صلب الشيعة في عصر معاوية على الظنّة والتهمة / ٦٣٣

* الصلح والمهادنة

صلاح ذات البين أفضل من عامّة الصلاة والصوم / ٩٢٥
مصالحة رسول الله صلى الله عليه وآله مع سهيل بن عمرو بالحديبية / ٦٩١
إصلاح أبي بكر بين عمر والزبير عند جبره على البيعة / ٥٩٤
مصالحة الإمام الحسن عليه السلام معاوية حيث لم يجد أعواناً / ٦٣٢

بيان للإمام الحسن عليه السلام حول مصالحته مع معاوية / ٩٣٨
 صلح الإمام الحسن عليه السلام مع معاوية حَقَّنَ دَمَهُ ودماء أهل بيته وشيعته / ٦٣٢

* الصلاة

الصلوات الخمس مما أجمعت الأمة عليها / ٨٤٥
 إقامة الصلاة مما يلزم الأييان ولا يجوز الشك فيه / ٩٢٨
 المؤمن سريع إلى الصلوات / ٨٥٢
 الله في الصلاة، فإنها خير العمل وعمود دينكم / ٩٢٦
 بُني الإسلام على خمسة: الولاية والصلاة و..... / ٩٠٦
 قوله صَلَّى الله عليه وآله بغدير خم: «إِنَّ الله أَمَرَكُم فِي كِتَابِهِ بِالصَّلَاةِ، فَقَدْ بَيَّنَّهَا لَكُمْ وَسَنَنْتَهَا»
 / ٦٤٦، ٧٦٠

كيفية قيام رسول الله صَلَّى الله عليه وآله لصلاة الليل في بعض أسفاره / ٩٠٤، ٨١٤
 نداءه صَلَّى الله عليه وآله يوم الغدير بالصلاة جامعة، وصلاته بالناس الظهر / ٧٥٨
 ركوب الحسين عليه السلام ظهر رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وهو في الصلاة / ٧٣٥
 صلته صَلَّى الله عليه وآله على جنازة منافق والدعاء عليه فيها / ٦٩٠
 صلته صَلَّى الله عليه وآله على جنازة منافق رجاء أن يسلم به سبعون رجلاً من بني أبيه وأهل بيته
 / ٦٩٠

صلته صَلَّى الله عليه وآله على جنازة منافق كرامةً لإبنيه / ٦٩٠
 صلته صَلَّى الله عليه وآله على جنازة منافق إكراماً لأبيه / ٦٩٠ هـ
 إعتراض عمر على رسول الله صَلَّى الله عليه وآله في صلته على جنازة عبدالله بن أبي سلول
 / ٦٩٠

صلاة سبعة أشخاص فقط على جنازة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله / ٥٧٨
 صلاة المهاجرين والأنصار على جنازة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله بالتسليم والثناء /

٥٧٨

أعصى الله عيني عايشة عند الصلاة على جنازة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله / ٥٧٨
 قول علي عليه السلام: «مَا صَلَّيْتُ الْقَبْلَتَيْنِ كَصَلَاتِي» / ٨٣١
 قول علي عليه السلام: «صَلَّيْتُ صَبِيحاً وَلَمْ أَرَاهُ قُلُوباً» / ٨٣١
 لم يتقدّم أحد في صلاة قطّ أمام علي عليه السلام / ٨٩٩

كان عليّ عليه السلام يصليّ بصلاة رسول الله صلى الله عليه وآله أيام وفاته / ٨٩٩
وصيّة فاطمة عليّاً عليها السلام أن لا يشهد أحدٌ من أعداء الله الصلاة على جنازتها /

٨٧١، ٨٧٠

قول أبي بكر وعمر لعليّ عليه السلام: «يا أبا الحسن، لا تسبقنا بالصلاة على ابنة رسول الله»

..... / ٨٧٠

الصلاة على جنازة فاطمة عليها السلام ليلاً بحضور العباس والفضل والمقداد وسلمان وأبي ذر وعمر

..... / ٨٧٠

لما أصبح الناس أقبل أبو بكر وعمر والناس يريدون الصلاة على فاطمة عليها السلام /

٨٧٠

قول عمر لما علم بدفن فاطمة عليها السلام: «والله لقد هممتُ أن أنبشها فأصليّ عليها» /

٨٧١ /

صلاة الإمام المهدي عليه السلام بالناس جماعة بعد ظهوره / ٧٠٧

صلاة عيسى بن مريم عليه السلام خلف الإمام المهدي عليه السلام بعد ظهوره /

٧٠٨، ٧٠٧

ما سُجد لله في العسكرين يوم الحرير بصفين حتّى مرّت مواقيت الصلوات الأربع /

٨٠٧

توضيح الحسن البصري حول إرادة أبي بكر الصلاة بالناس عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله

وأنه لم يتمّ له ذلك / ٨٩٩

قول أبي بكر لخالد بن الوليد: «إذا صليت بالناس صلاة الغداة فقم إلى جنب عليّ... واضرب

عنقه» / ٨٧١، ٦٧٩

طول صلاة أبي بكر عندما دبر في قتل عليّ عليه السلام حتّى كادت الشمس تطلع، وهو مفكّر لا

يدري ما يقول! / ٨٧٢، ٦٧٩

نهي أبي بكر خالداً من قتل عليّ عليه السلام وهو في الصلاة! / ٨٧٢، ٦٧٩

خروج عمر وعبد الرحمن وعائشة ولذّي أبي بكر عند موته للصلاة / ٨٢٢

أمر عمر أن يصليّ صهيّب بالناس إلى ثلاثة أيام بعد موته حتّى يفرغ الستة في الشورى /

٩١٩ /

صلاة عثمان بن عفان (وهو مسافر) خلافاً على رسول الله صلى الله عليه وآله / ٨٩٥

وصيّة ابن عفان أن لا يصليّ عثمان على جنازته / ٩١٨

صلاة ابن الزبير بالقوم يوم الجمل، وعدم رضاء طلحة والزبير أحدهما بصاحبه في الصلاة
..... / ٨٠٠

بدعة عمر: «لا يؤم أحد من الأعاجم العرب في الصلاة ولا يتقدم أحد منهم في الصف الأول مع
حضور العرب / ٧٤٠

* الصمت = السكوت

* الصنم والوثن

مرور موسى عليه السلام بيني إسرائيل على قوم يعبدون اصناماً لهم، فقالوا: «يا موسى اجعل لنا
إلهاً كما لهم آلهة» / ٨٤٢

إنحاذ بني إسرائيل العجل وعكوفهم عليه جميعاً غير هارون وأهل بيته / ٨٤٣، ٨٤٢
قول علي عليه السلام عن سوابق معاوية وأصحابه: «أنا إذ ذاك أدعوهم إلى الإسلام وهم يدعونني
إلى عبادة الأوثان» / ٨١٢

قوله صلى الله عليه وآله: «إنك إن لم تكف يدك... أتخوف أن يرجع الناس إلى عبادة الأصنام»
..... / ٧٦٩

عبادة أبي بكر وعمر للأصنام وعدم مفارقتهم لذلك بعد الإسلام / ٧٠١
إنحاذ أبي بكر وعمر صنماً عظيماً يوم الخندق لعبادته سراً / ٧٠١
كسر علي عليه السلام للصنم الذي كان أبو بكر وعمر يعبدانه سراً وهشمه له / ٧٠٢

* المصيبة والبلاء

من زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات / ٦١٤
المؤمن لا يشمت بالمصائب / ٨٥٢
المؤمنون نزلت أنفسهم منهم في البلاء كالذي نزلت في الرخاء رضى عن الله بالقضاء /
٨٤٩

إخباره صلى الله عليه وآله عن التعب والبلاء الذي سبّراه بنو عبدالمطلب بعده من قريش ومن جهال
العرب / ٩٠٧

شدة البلاء على الشيعة في الأمصار بعد قدوم معاوية المدينة / ٧٨٤، ٧٨٦، ٧٨٧
شدة بليّة أهل الكوفة بعد حكم زياد عليها لكثرة من بها من الشيعة / ٧٨٤

١٣٠٦ كتاب سُليمان بن قيس الهلالي، الفهارس

شدة البلاء والفتنة في عصر معاوية بعد شهادة الإمام الحسن عليه السلام / ٦٣٣

٧٨٨

شدة بلاء الشيعة في زمان ابن زياد / ٦٣٣

شدة بلاء الشيعة في زمان يزيد بن معاوية / ٦٣٣ هـ

* الصوم

الله الله في شهر رمضان، فإنَّ صيامَه جنة من النار / ٩٢٦

صيام شهر رمضان ممَّا يلازم الايمان ولا يجوز الشك فيه / ٩٢٨

صيام شهر رمضان ممَّا أجمعت الأمة عليها / ٨٤٥

بني الإسلام على خمسة: ... ومنها صوم شهر رمضان / ٩٠٦

قوله صلى الله عليه وآله بغدير خم: «إنَّ الله أمركم في كتابه بالصوم فبيئتها لكم وفرَّتها» / ٧٦٠، ٦٤٦

* الصيحة والصرخة والصعقة

صيحة فاطمة عليها السلام بـ «يا أبتاه، يا رسول الله» عند دخول عمر بيتها بغير إذن / ٨٦٤، ٥٨٥

صرخة فاطمة عليها السلام بـ «وا أبتاه» حينما دخلوا بيتها ولم يكن عليها خمار / ٥٨٧

صيحة فاطمة عليها السلام بـ «يا أبتاه، يا رسول الله» حينما أضغظت بين الباب / ٥٨٥ هـ

صيحة فاطمة عليها السلام بـ «يا رسول الله، لبئس ما خلقتك أبو بكر وعمر» عندما ضربها عمر

بالسوط / ٨٦٤، ٥٨٥

صرخة فاطمة عليها السلام بـ «يا أبتاه» عندما ضربها عمر بغمدة السيف / ٨٦٤، ٥٨٥

صيحة أبي بكر عندما رأى علياً عليه السلام يؤتى به للبيعة ملبياً وقوله: «خلوا سبيله»!! / ٨٦٥

صرخة نسوة بني هاشم لما علموا بقصد خالد قتل علي عليه السلام بأمر أبي بكر / ٨٧٢

صرخة إبليس في وجه عمر يوم القيامة / ٦٠٠

صيحة همَّام وغشوته لما وصف أمير المؤمنين عليه السلام المؤمنين في خطبته / ٨٥٢

صعقة همَّام بعد خطبة أمير المؤمنين عليه السلام صعقة مات فيها / ٨٥٢

صعقة أبي بكر وعمر والمهاجرين والأنصار لما سمعوا تكلم الشمس مع علي عليه السلام
٩٣٣ /

* الصيانة = الحفظ والوقاية

.....[ض].....

* الضحك والتبسم

المؤمن إن ضحك لم يعلُ صوته / ٨٥٢
تبسم رسول الله صلى الله عليه وآله من جبن عمر يوم الخندق / ٧٠١
ضحك رسول الله صلى الله عليه وآله لما رأى عمر يوماً وعليه السلاح تام! / ٦٩٨
ضحك أمير المؤمنين عليه السلام عند جبره على البيعة بإشارته إلى الصحيفة الملعونة /
٥٨٩ هـ

ضحك علي عليه السلام لما قرأ كتاب معاوية إليه في آخر أيام صفين، يطلب منه الشام على المواعدة
خديعة / ٨٠٩
تبسم عثمان في وجه علي عليه السلام حيث أبهت عائشة وحفصة في طلبها ميراث رسول الله صلى الله
عليه وآله / ٦٩٥

ضحك عمرو بن العاص من معاوية حيث قصد خديعة علي عليه السلام / ٨٠٨
ضحك عمرو بن العاص من إدعاء معاوية فضيحة عمرو يوم بارز علياً عليه السلام /
٨١٠

* الضرب

ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله بعسيب رطب في يده وقوله: «لا ترقدوا في المسجد»
٨٧٩ /
إخباره صلى الله عليه وآله عن ضرب فاطمة عليها السلام بعده وكسر ضلع من أضلاعها
٩٠٧ /

رفع عمر السوط والضرب به ذراع فاطمة عليها السلام / ٨٦٤، ٥٨٥

رفع عمر السيف في غمده والوجأ به جنب فاطمة عليها السلام / ٨٦٤، ٥٨٥
ضغط فاطمة عليها السلام بين الباب وصيحتها وإسقاطها جنبها / ٥٨٦، ٥٨٥ هـ

٥٨٨ هـ

أمر أبي بكر قنقذاً بضرب فاطمة عليها السلام / ٥٨٦ هـ
أمر عمر قنقذاً بضرب فاطمة عليها السلام إن حال بينه وبين عليّ عليه السلام / ٥٨٨
ضرب قنقذ فاطمة عليها السلام بالسوط حين حال بينه وبين عليّ عليه السلام عند إخراجها من

البيت للبيعة / ٦٧٥، ٦٧٤، ٥٨٨، ٥٨٦، ٥٨٥ هـ

أثر سوط قنقذ في عضد فاطمة عليها السلام مثل الدمج / ٥٨٥ هـ

قول بُريدة لعمر: «أُتِّب على إبنة رسول الله صلى الله عليه وآله فتضربها»! / ٨٦٥

وجأ عتق سلمان عند جبره على البيعة حتّى صار كالسلعة / ٥٩٣

إرادة خالد أن يضرب بُريدة الأسلمي بالسيف وهو في غمده / ٨٦٥

ضرب بريدة الأسلمي وطرده بأمر عمر حين دافع عن عليّ عليه السلام / ٨٦٦، ٥٩٣

قول مالك الأشتر في فنون الحرب: «اضربوا الهام واطعنوا بالرمح» / ٨٠٦

قول مالك الأشتر في فنون الحرب: «غصّو الأبصار وغصّوا على النواجز من الأضراس فإنّه أشدّ

لضرب الرأس» / ٨٠٦

قول الحسن البصري: «لولا إظهاره بغض عليّ لقد شالت بي الخشب» / ٩٠١، ٦٠٤

أمر عمر أن يضرب جعدة مائة سوط معقولاً / ٦٨١

الوليد بن عقبة بن أبي معيط المجلود الحدّ في الإسلام / ٨١٢

* الإستضعاف

من ردّ علم ما أشكل عليه إلى الله مع ولايتنا، ولا يأتّم بنا ولا يُعادينا... فهذا مسلم ضعيف

..... / ٨٤٨ هـ

المستضعف من أقرب بالتوحيد والنّوة ولم يخرج من الملة ولم يظاهر الظلّمة على أهل البيت عليهم السلام

ولم ينصب العدواة لهم وشكّ في الخلافة ولم يعرف الولاية / ٦٧٠

المستضعف هو الذي لا يستطيع حيلة الكفر والشرك ولا يحسن أن ينصب ولا يهتدي إلى الايمان

سبيلاً / ٦٠٨

المستضعف يُرجى له رحمة الله ويتخوف عليه ذنوبه / ٦٧٠

قد جعل الله هارون في سعة حين استضعفوه / ٩٣٨

استضعاف الناس لنبي الله هارون حين استخلف / ٦٦٥
قول أمير المؤمنين عليه السلام عن غضب الخلافة: «أكرهوني وقهروني واستضعفوني» /

٦٦٥

ناسي علي عليه السلام بهارون عليه السلام حين استضعفه قومه / ٥٦٨، ٥٦٩

٧٦٩، ٦٦٥، ٦٦٤

* الضلالة

أيما داع دعا إلى ضلالة فعليه وزره ومثل وزر من تبعه / ٩١٠

إذا ولي الناس إمام ضلالة فهي دولة إبليس على آدم / ٨٩٦

أدنى درجات الضلالة أن لا يعرف الرجل حجة الله في الأرض / ٦١٦

من طغى ضل على عمد بلا حجة / ٩٥٢

قول علي عليه السلام لأصحابه: «شغلتم قلوبكم بالأباطيل والأضاليل» / ٦٦٢

إن الله لم يدع صنفاً من أصناف الضلالة إلّا وقد ردّ عليهم واحتجّ عليهم في القرآن /

٧٧١

عدم ضلالة الأئمة بالتمسك بالقرآن وأهل بيت عليهم السلام / ٦٤٣، ٦٤٧، ٦١٦

٩٣٧، ٨٩٤، ٧٩٢، ٧٦٣، ٦٥٥، ٦٥٠

إرادة رسول الله صلى الله عليه وآله أن يكتب في الكتف مالا تفضل الأمة بعده / ٦٥٨

٨٧٧، ٧٩٥، ٧٩٤

قوله صلى الله عليه وآله: «بعلي يهتدي بعدي من الضلالة» / ٨٥٩

قوله صلى الله عليه وآله عن سلمان وأبي ذر والمقداد: «أنهم لا يشنون ولا يضلّون ولا يرجعون»

..... / ٩٤١

أمره صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام: «إن ضلّت الأمة بعده وتبعته غيره أن يجاهدهم إن وجد

أعواناً» / ٩٢٠

أمر موسى هارون عليهما السلام حين استخلفه على قومه: «إن ضلّوا فوجد أعواناً أن يجاهدهم»

..... / ٦٦٥

قول ابن عباس: «كذبت الأمة على رسول الله صلى الله عليه وآله... فضلوا وضلّ من تابعهم»

..... / ٨٤٤

إثنا عشر إمام ضلالة يردّون الأمة القهقري بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله /

٩٢٢، ٩٠٧، ٨٣٨ هـ، ٨٣٦، ٧٧٤، ٧٧٣، ٧٦٧، ٧٦٦، ٦٦٠

فرقة من الأئمة ضَلَّال مذبذبون لا إلى أهل الحقِّ ولا إلى أهل الباطل / ٨٢٧

قول إبليس: «أَيُّ أُمَّةٍ لَن تَضَلَّ بعد نبيِّها» / ٥٨٠

قول عليٍّ عليه السلام لمعاوية: «ما أنت وطلحة والزبير بأهون بدعة وضلالة ممَّنِ استنَّا لك

ولصاحبك (يعني أبا بكر وعمر)» / ٧٧٠

كُلِّ إمام ضلالة كان قبل معاوية ويكون بعده له مثل عذابه وخزي الله إيَّاه / ٧٧٢

قول أبي بكر عند موته: «لَعَنَ اللهُ ابنَ صَهَّاک، هو أَصْلَني عن الذِّكر بعد إِذْ جِئَني» /

٨٢٢ هـ

لم يبقَ بعد شهادة الإمام الحسن عليه السلام عدوُّ اللهِ إِلَّا مظهرًا حَجَّتْهُ غير مستتر ببدعته وضلالته

..... / ٧٨٨

قول عليٍّ عليه السلام: «لَا بَدَّ من رَحَى تَطْحَنُ ضلالةً» / ٨٨٥، ٧١٦

قول عليٍّ عليه السلام: «ما أنتم إِلَّا كإِبِلِ جَمَّةٍ ضَلَّ راعيها» / ٦٦٢

* الضمان

ضمان عليٍّ عليه السلام لأبي بكر وعمر عند رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ / ٧٠٢

ضمان أبي بكر وعمر أن لا يعيدا صنأاً بعد يوم الخندق / ٧٠٢

ضمان أبان بن أبي عيَّاش لِسُليم أن يَكْتُم كتابه / ٥٥٧

ضمان أبان بن أبي عيَّاش لِسُليم بما اشترط عليه في حفظ كتابه / ٥٥٨

..... [ط]

* الطعن والمطاعن

قول عليٍّ عليه السلام: «مَسَاوي عمر وصاحبه أكثر من مُخَصَّى أو تُعَدَّة» / ٦٨٤

إرادة سلمان ذكر جميع مطاعن أبي بكر وعمر لولا منع أمير المؤمنين عليه السلام إيَّاه من ذلك

..... / ٥٩٥

طعن أبي بكر على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ في استخلافه عمر / ٦٩٣

طعن عبدالرحمان بن عوف على عثمان في حياته / ٦٣١

طعن أمير المؤمنين عليه السلام على عايشة بعد وقعة الجمل / ٩١٩
تبليغ معاوية بين أهل الشام أنَّ علياً عليه السلام يطعن على أبي بكر وعمر / ٩١٧

* الطمع

الطمع على أربع شُعب: الفرح والمرح واللجاجة والتكاثُر / ٩٥٣
المؤمن لا يطمع فيما ليس له / ٨٥٢
من علامات المؤمن التَّحرُّج من الطمع / ٨٥١
منهومان لا يشبعان: منهوم في الدنيا... ومنهوم في العلم / ٧١٨
حرص عمر على كُوة قدر عينيه يَدْعُها إلى المسجد ومنعه من ذلك / ٧٩٠، ٦٤١
قول سلمان لأبي بكر: «دَع هذا الأمر لأهله... وإن أبيتُم لَيطمَعُن فيهِ الطلقاء والطرءاء والمنافقون
..... / ٨٦٦

تطمع ابي بكر وعمر العباس بن عبدالمطلب أن يكون له نصيباً في الخلافة / ٥٧٤
قول علي عليه السلام لمعاوية: «لو أنَّ الناس اتَّبَعُونَا بعد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله... ما طمعتُ
في الخلافة أنت يا معاوية» / ٧٧٢
قول الإمام الحسن عليه السلام: «لو أنَّ الناسَ يابِعُوني... لَمَا طمعت فيها يا معاوية»
..... / ٩٣٨

إقرار معاوية بالعلَّة التي من أجلها طمع في الخلافة / ٧٤١
قول عمرو بن العاص لمعاوية: «أَتطمع - لا أبأ لك - في عليٍّ!» / ٨٠٩
قول الحسن البصري: «نكت طلحة والزبير يبعثها وسَفَكَ الدماء... رغبة في الدنيا وحرصاً على
الملك» / ٨٩٧، ٨٩٤

* الطينة

قوله صَلَّى الله عليه وآله: «(نحن) مطهرون في ولادتنا وطينتنا إلى آدم» / ٩١٠
محمَّد وعلي صلوات الله عليهما بطينة واحدة إلى آدم / ٦٤٠
محمَّد وأهل بيته عليهم السلام بطينة طيبة من تحت العرش إلى آدم / ٦٨٨
قوله صَلَّى الله عليه وآله: «طينة المهدي كطينتي» / ٧٦٣

[ظ]

* الظلم والجور والبغي

المؤمن يعفو عمن ظَلَمه / ٨٥١

المؤمن إن بُغي عليه صَبَرَ حتَّى يكون الله هو المتصر له / ٨٥٢

المؤمن لا يبغى على أحد / ٨٥٢

من أخذته العصبية جَارَ / ٩٥٢

من بغي كثرت غوائله وتَحَلَّى منه ونَصِر عليه / ٩٥٢

تأخير الله عذابَ الظالم لإمتحان الناس / ٧٦٩، ٥٧٠

قول عليّ عليه السلام: «ما زلتُ مظلوماً منذ قبض الله محمداً صلى الله عليه وآله» /

٨٨٣، ٧٥٦، ٧٥١ هـ، ٧٥٠، ٦٦٣

قول عليّ عليه السلام: «إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله قبض والأمر لي، فانتزى علينا ابن أبي

حقافة ظلياً وعدواناً، ثم انتزى علينا بعده عمره» / ٨٩٦

ظلم قريش لعليّ عليه السلام وتظاهروا به عليه / ٩٠٠، ٧٦٩، ٥٦٩، ٥٦٨

قوله صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام: «إنك سترين بعدي ظلياً وغيظاً» / ٩٠٧

ظلم أبي بكر وعمر لفاطمة عليها السلام بغصب فذك / ٧٢٠، ٦٨١

إخباره صلى الله عليه وآله عن ظلم قريش وجُهل العرب لبني عبدالمطلب بعده / ٩٠٧

لعن رسول الله صلى الله عليه وآله لظالم عليّ وإبنيه عليهم السلام / ٩٠٧

تصريح أمير المؤمنين عليه السلام بأن أبا بكر وعمر وطئاً ظلم أهل البيت عليهم السلام لعثمان

ومعاوية / ٧٧٠

قوله صلى الله عليه وآله لأبي بكر وعمر وعثمان: «اتَّقوا الله ... ولا تظلموا عليّاً ولا تظاهروا عليه

أحداً» / ٩٢٢

تفسير قوله تعالى «واتَّقوا الله إنَّ الله شديد العقاب» بـ «اتَّقوا الله وظلِّم آل محمّد، إنَّ الله شديد

العقاب لمن ظَلَمهم» / ٩٤٨

لعن أبي ذر لمن ظلم آل محمّد عليهم السلام حقّهم / ٥٩٦

قول عليّ عليه السلام: «إنما ظلم أبو بكر وأصحابه حقّي» / ٧٠٢

قول عليّ عليه السلام في جواب أبي بكر - عند طلبه للبيعة -: «ما كنتُ لأنطلق إلى ما إجتمعتم

عليه من الجور» / ٨٦٤

قول الحسن البصري عن جلوس علي عليه السلام في بيته في عصر أبي بكر وعمر وعثمان: «إنه أبى أن يُعين على الظلم فكف يده ولزم منزله» / ٩٠٠ هـ

لا تُظلمن ذرية نبيكم بين أظهركم وأنتم تقدرون على الدفع عنهم / ٩٢٦
قول قيس بن سعد: «ما يعدو قریش (في غضب الخلافة) أن يكونوا ظلموا الأنصار أو ظلموا آل محمد عليهم السلام» / ٧٨٠

ظلم أبي بكر وعمر أنفسهم في كلام أمير المؤمنين عليه السلام / ٥٩٦
قول علي عليه السلام: «قد علم الله أنهم سيظلمونا في سهم ذي القربى ويتزعونه منا»
٦٧٩ /

إشراط عدم مظاهرة الظلمة على أهل البيت عليهم السلام في المسلم / ٦٧٠
قول علي عليه السلام: «الله يحكم بيننا وبين من ظلمنا حقنا» / ٧٠٢
إخبار عيسى بن مريم عليه السلام عن ظلم أئمة الضلالة لأهل البيت عليهم السلام /
٧٠٩

يملا الله الأرض بالمهدي عليه السلام قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً / ٥٦٧
٧٦٣، ٧٧٥، ٨٧٨، ٩٠٨، ٩١٠، ٩٥٨

قول الإمام الحسين عليه السلام: «إن هذا الطاغية (يعني معاوية) قد فعل بنا وبشيعتنا ما قد رأيتم وعلمتم وشهدتم» / ٧٨٩

بيان الإمام الباقر عليه السلام لمظالم قریش وبني أمية / ٦٣٣ - ٦٣٠
بنو أمية يملئون الأرض ظلماً وجوراً / ٧١٤

قول معاوية لعلي عليه السلام: «لظلم أبي بكر وعمر إياك أعظم من ظلم عثمان» / ٧٥٠
قول علي عليه السلام: «خليفتم هذا الظالم - يعني عثمان -» / ٦٥١

قول الأشعث بن قيس: «إن عثمان قُتل مظلوماً!» / ٦٦٦
سؤال الأشعث من علي عليه السلام: «ما منعك أن تضرب بسيفك دون مظلمتك؟» ... / ٦٦٣

[ع]

* العبادة

من علامات المؤمن: الخشوع في العبادة / ٨٥١

- قول صَلَّى الله عليه وآله: «لولا أنا وعليّ ما عُبد الله» / ٨٥٨
- ما استأهل خلقٌ من الله النظر إليه إلا بالعبوديّة والإقرار لعليّ عليه السلام / ٨٥٩
- إنّ حول العرش لتسعين ألف ملك ليس لهم تسبيح ولا عبادة إلا الطاعة لعليّ عليه السلام والبراءة من أعدائه والإستغفار لشيّعته / ٨٥٨
- لم يجر على عليّ عليه السلام إسم عبادة صنم قطّ / ٦٠٣
- قوله صَلَّى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: «إني أخاف عليك إن ناهضت القوم... أن يقتلوك، فيطفا نور الله ولا يعبد الله في الأرض» / ٧٦٨
- لولا التقيّة ما عُبد الله في الأرض في دولة إبليس / ٨٩٦
- قول أمير المؤمنين عليه السلام: «إنّ صلاتي ونُسُكي... لله ربّ العالمين» / ٩٢٥
- تسمية رسول الله صَلَّى الله عليه وآله للإمام السّجاد عليه السلام بسيدّ العابدين / ٦٢٧ هـ
- غير الفرقة الناجية عبّدوا غير الله من حيث لا يعلمون / ٦٠٦
- إنّخاذاً أبي بكر وعمر صنماً عظيماً للعبادة يوم الخندق / ٧٠١
- كان القراء المراءون المفتعلون للأحاديث الكاذبة يظهرّون الخشوع والنسك عند الناس / ٧٨٧

* العبرة والإعتبار

- قول عليّ عليه السلام: «إعتبروا بنا وبعّدونا وهدانا وهداهم وسيرتنا وسيرتهم وميتنا وميتهم» / ٧١٧
- من تبيّن في الحكمة عرف العبرة / ٦١٤
- من أبصر العبرة فكأنّها كان في الأوّلين / ٦١٤
- من عرف العبرة تأوّل الحكمة / ٦١٤
- من تأوّل الحكمة أبصر العبرة / ٦١٤

* العتق

- إعتاق رسول الله صَلَّى الله عليه وآله صفيّة بنت حُثَيّ بن أخطب يوم خيبر وجعل عتقها صداقها / ٨٨٨
- التعبير عن أبي بكر بعتيق / ٥٩٨، ٦٦٩، ٦٧٨، ٨٢٧، ٨٦٧

بدعة عمر: حكمه بعث أمهات الأولاد إذا وضعن حللهن / ٦٨١

بدعة عمر: إعتاقه سبائا أهل اليمن وهن حبالى / ٦٨٣

* التعجب والإعجاب

تعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من إختلاف أمته عند وفاته، وأنهم كيف يكونون بعده!

..... / ٧٩٤

قول أصحاب علي عليه السلام لأصحاب أبي بكر: «ما أسرع ما أختتم رسول الله صلى الله عليه وآله»

وأخرجتم الضغائن التي في صدوركم!! / ٨٦٥

تعجب علي عليه السلام من سرعة القوم في التوثب على أهل بيت نبيهم / ٨٦٥

تعجب علي عليه السلام مما لقي من هذه الأمة بعد نبيها / ٩١٧، ٩١٥

تعجب أمير المؤمنين عليه السلام مما أشربت قلوب الأمة من حب أبي بكر وعمر / ٦٧٦

تعجب أمير المؤمنين عليه السلام مما أشربت قلوب هذه الأمة من بلية أبي بكر وعمر وفتنتها

..... / ٦٩٣

تعجب أمير المؤمنين عليه السلام من الأمة حيث يرون تبديل السنة، ثم يغضبون له ويعتبون على

من عاب عليه وأنكره / ٦٧٦

تعجب أمير المؤمنين عليه السلام من الأمة حيث يرون سنة نبيهم تبدل شيئاً شيئاً، ثم يرضون ولا

ينكرون / ٦٧٦

تعجب أمير المؤمنين عليه السلام من تسليم الأمة لعمر في كل شيء أخذته / ٦٧٦

تعجب أمير المؤمنين عليه السلام مما قد أشربت قلوب الأمة من حب من صدهم عن سبيل ربهم

وردهم عن دينهم / ٧٠٢

تعجب أمير المؤمنين عليه السلام من جهال هذه الأمة وضلالها وقادتها وساقطها إلى النار /

٦٩٩ /

تعجب أمير المؤمنين عليه السلام من إختلاف عمل أبي بكر وعمر في تعيين الخليفة /

٦٩٣

تعجب أمير المؤمنين عليه السلام من أن يكون أبو بكر وعمر حاكمين على الأمة فيعطيان أو يمنعان

..... / ٦٧٧

تعجب أمير المؤمنين عليه السلام من قول عمر: «ليس لأهل البيت حق في الخلافة!» .. / ٥٩٦

تَعَجَّبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ عَدَمِ إِضْرَارِ مَنْعِ عُمَرَ مِنْ كِتَابَةِ الْكَتِفِ بِمَنْزِلَتِهِ عِنْدَ النَّاسِ
٦٨٣ /

تَعَجَّبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَبُولِ النَّاسِ لِلْأَحَادِيثِ الْمُخْتَلَفَةِ بِشَأْنِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ
٦٨٣ /

تَعَجَّبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ إِدْعَائِهِمْ عَدَمَ اسْتِخْلَافِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَمْرِهِ
بِالشُّورَى ثُمَّ إِقْرَارِهِمْ بِعَدَمِ الْمَشُورَةِ فِي أَبِي بَكْرٍ / ٦٩٣

تَعَجَّبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ جَعْلِ عُمَرَ عُثْمَانَ وَابْنَ عَوْفٍ وَسَعْدَ وَطَلْحَةَ وَالزَّبِيرَ أَقْرَانَهُ فِي
الشُّورَى مَعَ فَتْنَتِهِمْ وَضَلَالَتِهِمْ / ٦٩٤

تَعَجَّبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بَيْعَةِ أَصْحَابِ الشُّورَى لِعُثْمَانَ مَعَ مَا سَمِعُوهُ مِنْ لَعْنِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِإِيَّاهُ كَثِيرًا / ٦٩٤

تَعَجَّبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ رَدِّ عُثْمَانَ لِعَايِشَةَ وَحَفْصَةَ عِنْدَ طَلِبِهَا الْمِيرَاثَ / ٦٩٤
تَعَجَّبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْجَمَلِ مِنْ صَلَاةِ ابْنِ الزَّبِيرِ بِالْقَوْمِ وَعَدَمِ رِضَا طَلْحَةَ وَالزَّبِيرِ
أَحَدَهُمَا بِصَاحِبِهِ / ٨٠٠

تَعَجَّبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ مِثْلَ مَعَاوِيَةَ فِي أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ / ٧٦٦
تَعَجَّبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ كِتَابِ مَعَاوِيَةَ إِلَيْهِ بِصَفَيْنَ وَإِطْنَابِهِ الْكَلَامَ فِيهِ /
٧٦٦

تَعَجَّبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَصْدِ مَعَاوِيَةَ خَدِيعَتَهُ / ٨٠٩
تَعَجَّبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ طَلَبِ الْأَشْعَثِ مِنْهُ أَنْ يَفْعَلَ مِثْلَ فِعْلِ عُثْمَانَ / ٦٦٢
تَعَجَّبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ إِغْرَامِ عُمَرَ عَمَّالَهُ ثُمَّ إِعَادَتِهِ إِلَيْهِمْ إِلَى أَعْمَالِهِمْ /
٦٧٦

تَعَجَّبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ حِسِّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ سَهْمَ ذِي الْقُرْبَى عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ / ٦٧٩
تَعَجَّبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ هَدْمِ عُمَرَ مَنْزِلِ جَعْفَرٍ وَالْحَاقِقِ بِالْمَسْجِدِ جَبْرًا مِنْ دُونِ ثَمَنِ
..... / ٦٨٠

تَعَجَّبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ جَهْلِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ بِمِيرَاثِ الْجَدِّ، وَقَضَائِهِمَا فِي ذَلِكَ بِقَضَايَا
مُخْتَلَفَةٍ / ٦٨٠

تَعَجَّبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ إِدْعَاءِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمْ يَقْضِ
فِي الْجَدِّ شَيْئًا، وَعَدَمِ إِدْعَاءِ أَحَدٍ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا لِلْجَدِّ مِنَ الْمِيرَاثِ / ٦٨٠

تعجب أمير المؤمنين عليه السلام من جهل عمر وجهل الأمة بحكم الجنب إذا لم يجد الماء
٦٨٠ /

تعجب أمير المؤمنين عليه السلام من قبول الناس حكم عمر فيمن طلق إمرأته ثم راجعها فلم يصل إليها حتى تزوجت / ٦٨١

تعجب أمير المؤمنين عليه السلام من أهل الشام حيث يقبلون قول عمرو بن العاص مع كذبه ولعن رسول الله صلى الله عليه وآله إياه / ٧٣٧

قول الإمام الحسن عليه السلام: «العجب منك يا معاوية ومن قلّة حياثك وجرتك على الله» / ٨٤٤ هـ

تعجب الإمام الحسن عليه السلام من قول معاوية «قد قتل الله طاغيتكم وردّ الأمر إلى معدنه!» / ٨٤٤ هـ

تعجب الملائكة يوم أُحد من مواساة عليّ عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله ... / ٨٩٢
تعجب الصحابة من تكلم الشمس مع أمير المؤمنين عليه السلام بها خاطب به الباري نفسه ...
٩٣٤ / ..

قول ابن عباس: «تعجب يا معاوية أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله سمى الأئمة عليهم السلام بغدير خم وفي غير موطن؟» / ٨٤٣ هـ

قول ابن عباس لمعاوية: «تعجب من ذلك يا معاوية، وأعجب من أمرنا أمر بني إسرائيل»
٨٤٢ /

ليس إتباع هذه الأمة ... بأعجب من قوم صاغوا من حُلِيّهم عجلًا ثمّ عكفوا عليه يعبدونه ويسجدون له / ٨٤٣

إعجاب الناس وإستحسانهم لفعل عمر في غضب فذك / ٦٧٧
أعجب ما سمعه أبي ذر في عليّ عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله / ٨٥٨
أعجب ما سمعه ابن عباس في عليّ عليه السلام / ٨٠٤

تعجب ابن عباس من زعم معاوية أنّه أولى بالخلافة من أهل البيت عليهم السلام /
٨٤٦ هـ

تعجب سليم من دخول القوم على فاطمة عليها السلام بغير إذن / ٥٨٧
تعجب سليم من إحراق باب بيت عليّ وفاطمة عليها السلام / ٥٨٧
تعجب أبان بن أبي عيَّاش من نفاق الحسن البصري بإظهاره حبّ عليّ عليه السلام مرةً وبغضه مرةً

أخرى / ٦٠٤

تعجب البراء بن عازب جزعاً مما رأى من خطب أبي بكر وعمر الناس للبيعة / ٥٧٢
تعجب أبي بكر من إطلاع أمير المؤمنين عليه السلام على معاهدة أصحاب الصحيفة /

٥٩٠

تعجب أبي بكر من قول عمر له: «أنت ثاني اثنين إذ هما في الغار» / ٨٢١

تعجب الزبير من كونه ملعوناً لإتيانه يوم الجمل / ٧٩٨

تعجب عمر مما سأل رسول الله صلى الله عليه وآله ربه لعلي عليه السلام / ٩٠٤، ٨١٥

تعجب معاوية من هلاك جميع الأمة غير أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم / ٧٦٤

٨٣٩

تعجب معاوية مما حدث عبد الله بن جعفر في مناقب أمير المؤمنين والحسين عليهم السلام

..... / ٨٤٠ هـ

تعجب معاوية من تعظيم عبد الله بن جعفر للإمامين الحسين عليهما السلام / ٨٣٤

تعجب معاوية مما قال عبد الله بن عباس بشأن أهل البيت عليهم السلام / ٨٤٤

تعجب معاوية من عمرو بن العاص حيث يُقيل رأيه ويعظم علياً عليه السلام وقد فضحه

..... / ٨١٠ هـ

تعجب الأشعث بن قيس من هلاك الأمة جميعاً غير شيعة أهل البيت عليهم السلام /

٦٧٠ هـ

تعجب أبان بن أبي عياش من هلاك الأمة جميعاً غير شيعة أهل البيت عليهم السلام /

٥٦٠ /

تعجب الحسن البصري من هلاك الأمة جميعاً غير علي عليه السلام وشيعته / ٨٩٢

* المعجزة

إراءة رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر في الغار سفينة جعفر وأصحابه تعوم في البحر في طريق

حبشة / ٨٢١

تكلم الشمس مع أمير المؤمنين عليه السلام في البقيع / ٩٣٣، ٩٣٤

إدعى رجل من الخوارج أنه أخو رسول الله صلى الله عليه وآله فمات مكانه / ٩١١

* العجلة والإستعجال

لا تكونوا عجلاً بذراً / ٧١٦

المؤمن لا يعجل فيما يريه / ٨٥٢

قول علي عليه السلام: «لو لا أن تستعجلوا ويتأخر الحق لتبأتكم...» / ٧١٦

* العجم

أمر رسول الله صلى الله عليه وآله أربعين رجلاً من العجم بالتسليم على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين

..... / ٧٢٥، ٦٩٣، ٦٩٢

قول علي عليه السلام: «في أيدينا فضل النبوة التي ملكنا بها العرب واستعبدنا بها العجم»

..... / ٨٠٩

قول علي عليه السلام: «لتضربنكم الأعاجم على هذا الدين عوداً كما ضربتموهم عليه بدءاً»

..... / ٧٤٤

قول علي عليه السلام: «لِمَ لَأَن الله أيديكم من الأعاجم ثم ليصيرن أشداء لا يفرون فليضربن

أعناقكم وليغلبنكم على فيكم» / ٧٤٤

إخبار علي عليه السلام عن أن الرايات السود التي تقبل من خراسان هم الأعاجم وأنهم يقتلون بني

أمية / ٧٤٥، ٧٤٤

علة إقدام عمر على قتل جميع الأعاجم ماسمعه من الأحاديث في غلبتهم على العرب /

٧٤٤ /

إرادة عمر أن يكتب إلى جميع عماله بقتل من قبلهم من الأعاجم / ٧٤٤

كتاب عمر إلى أبي موسى الأشعري وبعثه إليه بحبل طوله خمسة أشبار وأمره بضرب عنق من بلغ

طوله من الأعاجم / ٦٨٢، ٧٤٣

قول زياد لعمر في الأعاجم: «ما يؤمنك أن يثوروا إلى علي فينهض بهم فيزيل ملكك» /

٧٤٣، ٧٤٤

إخراج عمر من المدينة كل أعجمي / ٦٨٢

بدعة عمر: أن تنكح العرب في الأعاجم ولا ينكحوهم / ٧٤٠

بدعة عمر: أن ترث العرب من الأعاجم ولا يرثوهم / ٧٤٠

بدعة عمر: «لا يؤم أحد من الأعاجم العرب في الصلاة ولا يتقدم أحد منهم في الصف الأول مع

حضور العرب» / ٧٤٠

قول عمر في شهادة أم أيمن في أمر فذك: «إنها امرأة أعجمية لانفصح» / ٨٦٨

ردّ عمر سببا تُسْتَر (شوشتر) وهنّ حبالى من المسلمين / ٦٨٢

سياسة عمر: خزي العجم والموالي وذَنَم / ٧٤٠

سياسة عمر ومعاوية: أن تقصر بالأعاجم في عطائهم وأرزاقهم / ٧٤٠

سياسة عمر ومعاوية: تقديم الأعاجم في المغازي لإصلاح الطريق وقطع الشجر / ٧٤٠

رأي معاوية في العجم: أنهم آفة الدين! / ٧٤٥

أمر معاوية زياداً بإذلال العجم وإهانتهم وإقصائهم وعدم قضاء الخوائج لهم / ٧٤١

* العدل والقسط

العدل على أربع شعب: غوامض الفهم وغمر العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم / ٦١٤

أقسط موازين الله / ٩٥٣

بملاّ الله الأرض قسطاً وعدلاً بيد المهدي عليه السّلام / ٥٦٧، ٦٢٨، ٧٠٨، ٧٦٣

٩٥٨، ٩١٠، ٩٠٨، ٨٧٨، ٧٧٥

* العداوة = البغض

* العذاب = العقاب

* الإعتذار

إعتذار عمر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله من تعيره أهل البيت عليهم السلام / ٦٨٨

إعتذار عليّ عليه السّلام إلى الله ورسوله عند جبره على البيعة / ٥٩١ هـ

إعتذار أبي بكر وعمر إلى فاطمة عليها السلام ممّا صنعا بها / ٨٦٩

قول عليّ عليه السّلام: «لا عذر لعثمان ولا حجة له بتأميره علينا وأدعائه حقنا» / ٦٩٥

إعتذار سعد بن أبي وقاص من خذلانه علياً عليه السلام بقوله «إنّا شككتُ ولست بقاتل نفسي»

٨٨٨ /

* العرض

- عرض أبي الطفيل أحاديث الرجعة على أمير المؤمنين عليه السلام / ٥٦٢
 عرض سليم حديث سلمان وأبي ذر والمقداد على جابر وإبن عباس / ٩٣٢
 عرض شمعون الراهب كتب عيسى بن مريم عليه السلام على علي عليه السلام / ٧١٠
 عرض أبان بن أبي عيَّاش كتاب سليم على الإمام السَّجاد عليه السلام / ٥٥٩
 عرض أبان بن أبي عيَّاش كتاب سليم على أبي الطفيل / ٥٥٩
 عرض أبان بن أبي عيَّاش كتاب سليم على عمر بن أبي سلمة / ٥٥٩
 عرض أبان بن أبي عيَّاش كتاب سليم على الحسن البصري / ٥٥٩

* الاعتراض

- إعتراض أبي بكر وعمر على رسول الله صَلَّى الله عليه وآله في بيعة الغدير بقولهما: «هل من أمر الله هذه البيعة؟» / ٨٢٩
 إعتراض أبي بكر وعمر على رسول الله صَلَّى الله عليه وآله عندما أمرهما بالتسليم على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين / ٨٩٧، ٨٦٦، ٧٣٠، ٧٢٥
 إعتراض أبي بكر وعمر على رسول الله صَلَّى الله عليه وآله في إمارة أسامة بن زيد على الجيش / ٩٠٥
 إعتراض عمر على رسول الله صَلَّى الله عليه وآله عند سدِّ الأبواب الشارعة إلى المسجد / ٨٨٧ هـ
 إعتراض عمر على رسول الله صَلَّى الله عليه وآله في صلح الحديبية / ٦٩١
 إعتراض عمر على رسول الله صَلَّى الله عليه وآله لصلاته على جنازة منافق / ٦٩٠
 إعتراض عمر على العباس بن عبد المطلب لمنعه الزكاة / ٦٨٩
 إعتراض حمزة والعباس وجعفر عند سدِّ أبواب بيوتهم إلى المسجد وترك باب علي عليه السلام / ٨٨٧
 إعتراض معاوية على الأنصار بعدم تعظيمهم إياه عندما قدم المدينة / ٧٧٨
 إعتراض معاوية على إبن عباس لعدم قيامه أمامه حينما قدم المدينة / ٧٨٢
 إعتراض أهل عسكر أمير المؤمنين عليه السلام عليه لمنعه إياهم عن الصلاة المندوب جماعة في شهر رمضان / ٧٢١
 إعتراض رجل على أبي ذر لعدم وصيته إلى عمر / ٧٢٥

* الإعتراف = الإقرار

* التعزية والعزاء

تعزية أبي بكر وعمر علياً عليه السلام في شهادة فاطمة عليها السلام / / ٨٧٠

تعزية سليم أمير المؤمنين عليه السلام في شهادة محمد بن أبي بكر بمصر / / ٨٢٤

* العصمة (بمعنى الطهارة من الارجاس)

قوله صلى الله عليه وآله: «أذهب الله عنا الرجس وطهرنا تطهيراً» / / ٨٤٠

قول علي عليه السلام: «نحن الذين أذهب الله عنا الرجس وطهرنا تطهيراً» / / ٨٤٧

قوله صلى الله عليه وآله: «نحن مطهرون معصومون من كل سوء» / / ٩١٠

إنما أمر الله بطاعة رسوله لأنه معصوم مطهر لا يأمر بمعصية الله / / ٨٨٤

إنما أمر الله بطاعة أولي الأمر لأنهم معصومون مطهرون لا يأمر الله بمعصية الله / / ٨٨٤

قول أمير المؤمنين عليه السلام: «أنا وأوصيائي ... طهرنا (الله) وعصمنا» / / ٦٠٦

نقل الله تعالى نور أهل البيت عليهم السلام من الأصلاب الكريمة إلى الأرحام الطاهرة من دون

سفاح قط / / ٦٤٠

نزول آية التطهير بشأن المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام / / ٦٠٤، ٦٤٦، ٦٨٥

٧٦١

قوله صلى الله عليه وآله: «حصلت (آية التطهير) في أهل بيتي وعترتي وأنا وعلي بن أبي طالب»

/ / ٦٨٥

إختصاص الله بإذهاب الرجس والتطهير بأهل البيت عليهم السلام / / ٦٨٥

لايستوي المعصومون عليهم السلام مع غيرهم في الشهادات والحدود لأن الله أنزل عصمتهم

وتطهيرهم / / ٦٧٩

من أذهب الله عنهم الرجس ... لايجوز عليهم شهادة لأنهم معصومون من كل سوء مطهرون من

كل فاحشة / / ٦٧٨

* العصمة = الحفظ والوقاية

* العصيان والمخالفة والذنوب والسيئة

إن الله خلق الخلق آمناً من معصيتهم لأنه لا تضره معصية من عصاه / / ٨٤٩

- جعل الله علامة مَنْ أهانَ من خلقه معصيته / ٧١٦
- المؤمن بطيء عن المنكرات / ٨٥٢
- لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق / ٨٨٤
- لا طاعة لمن عصى الله / ٨٨٤
- احذروا على دينكم من رجل آتاه الله عز وجل سلطاناً فزعم أنَّ طاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله / ٨٨٤
- لا تعاونوا على الإثم / ٩٢٧
- من حمى أصرَّ على الذنوب / ٩٥٢
- جعل الله السيئة ذنباً / ٩٥٣
- جعل الله الذنب فتنة / ٩٥٣
- الفسق على أربع شعب: «الجفا والعمى والغفلة والعتو» / ٩٥٠
- من دخل في معصية الله ذاق وبال نقمته / ٩٥٣
- قول الحسن البصري: «ليس ذنب بعد الشرك بالله أعظم من سفك الدماء التي حرم الله» / ٨٩٥
- المؤمن يدخل النار بذنبه / ٦٠٩
- من لقي الله من المؤمنين على الكبائر فهو في مشيئته / ٦٠٩
- إن يُدخل الله المستضعفين النارَ فبذنوبهم وإن تجاوز عنهم فبرحمته / ٦٠٩
- قوله صلى الله عليه وآله: «من لقي الله موحداً مقراً بالرسالة أدخله الجنة... ويجاوز عن سيئاته / ٩٠٧
- من عصى الأئمة الإثني عشر عليهم السلام فقد عصى الله / ٦٤٨، ٦٥٦، ٦٨٦، ٩٠٦، ٨٥٧، ٨٤٤، ٨٤٠، ٧٧٠، ٧٦٤، ٧٣٤، ٧٠٧
- إنما أمر الله بطاعة أولي الأمر لأنهم لا يأمرون بمعصيته / ٨٨٤
- إنما أمر الله بطاعة رسوله صلى الله عليه وآله لأنه معصوم لا يأمر بمعصيته / ٨٨٤
- قول علي عليه السلام: «إن تخالفونا لم تضروا بذلك إلا أنفسكم» / ٨٨٥
- قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «إنما يهلك العاصون لك» / ٧٦٩
- قوله صلى الله عليه وآله: «من خالف قول علي وأمره فقد خالفني» / ٨٢٩
- قول علي عليه السلام: «إني مع الله على من خالفه» / ٩١٩
- بعلي عليه السلام يمحي السيئات / ٨٦٠

من ولده عبد المطلب يلقي الله موحداً دخل الجنة ولو كان ذنوبه عدد الحصى / ٦٨٧
إنما أهبط آدم إلى الدنيا عقوبة لما صنع حيث نهاه الله فخالقه، وأمره فعصاه / ٨٤٩
إن على أبي بكر وعمر وزر جميع الخطايا إلى يوم القيامة من دون أن ينقص من إثم من عمل به شيء
..... / ٩٢١

إن على أبي بكر وعمر مثل أوزار جميع الأمة إلى يوم القيامة / ٧٦٧، ٦٦٠، ٥٩٥
٩٠٧، ٩٢١

قول علي عليه السلام: «مساوي عمر وصاحبه أكثر من أن تُحصى أوتعد» / ٦٨٤

عصيان أبي بكر لأمر رسول الله صلى الله عليه وآله بالنداء في الناس / ٦٨٤

قول علي عليه السلام عن بيعة أبي بكر: «وأي ذنب أعظم من الفتنة» / ٦٩٣

قول عمر لإبليس: «أنا الذي أمرت فأطعت وأمر الله فعصي» / ٦٠٠

قول أبي بكر وعمر لعلي عليه السلام: «فإن رأيت أن تأذن لنا فنعتذر إلى فاطمة من ذنبنا»
٨٦٩ /

شهادة الحسن البصري بأن عثمان ركب الكبائر والأمور القبيحة والجور والتخليط /
٨٩٧

قول علي عليه السلام لمعاوية: «مأنت وطلحة والزبير بأحق جرم ولا أصغر ذنباً ممن استألك
ولصاحبك» / ٧٧٠

قول سعد بن أبي وقاص عن خذلانه علياً عليه السلام: «إن كان علي سبقي إلى فضل غبت عنه
إني لم أزعم أنني مخطيء أو مسيء، بل هو على الحق» / ٨٨٨

* التعظيم والتوقير

عظم الخالق في أنفس المؤمنين وصغر مادونه في أعينهم / ٨٥٠

المؤمنون إذا ذكروا عظمة الله وشدة سلطانه ... فزع ذلك قلوبهم / ٨٥٠

المؤمنون يمجّدون جباراً عظيماً مفترشين جباههم وأكتفهم وركبهم وأطراف أقدامهم /
٨٥٠

قوله صلى الله عليه وآله: «عظّموا أهل بيتي في حياتي ومن بعدي» / ٦٨٧

لا يخل لأحد أن يقوم من مجلسه لأحد إلا لأهل بيتي / ٦٨٧

قول معاوية لعبد الله بن جعفر: «ما أشدّ تعظيمك للحسن والحسين!» / ٨٣٤

لم يكن أحد من قريش أشدَّ تعظيماً لعلِّي عليه السَّلام من عَمر وبن العاص بعد اليوم الذي صرعه
عن دابَّته / ٨١٠، ٨٠٩

قول عمرو بن العاص لمعاوية: «إنَّك بإعظام عليَّ أشدَّ معرفةً مِنِّي ولكنَّك تطويه وأنا أنشره»
..... / ٨١٠

حكم من لم يكذب على الله ورسوله تعظيماً لهما / ٦٢٣
عدم تعظيم الأنصار لمعاوية مثل تعظيم قريش إيَّاه، واعتراض معاوية عليهم في ذلك
٧٧٧ /

عدم قيام ابن عَبَّاس أمام معاوية حينما قدم المدينة، واعتراض معاوية عليه في ذلك /
٧٨٢

* العفو والصفح

المؤمن يعفو عَمَّن ظلمه / ٨٥١
المؤمن يصفح عَمَّا تَبَيَّنَ له / ٨٥٢
عمر يستعفي رسول الله صَلَّى الله عليه وآله من استهزاء المنافقين له / ٨٥٤
قول أبي بكر وعمر لفاطمة عليها السَّلام: «إعترفنا بالإساءة ورجونا أن تعفي عَنَّا» /
٨٦٩

قول أمير المؤمنين عليه السَّلام للإمام الحسن عليه السَّلام: «أنت وليّ الدم بعدي فإن عفوتَ
فلك...» / ٩٢٥

* العقاب والعذاب

قوله صَلَّى الله عليه وآله: «لولا أنا وعلى ماكان ثواب ولاعقاب» / ٨٥٨، ٨٥٩
قول عليّ عليه السَّلام: «إن تولَّوْا عَنَّا يَعْذَّبْكُمْ الله بأيدينا أو بها شاء» / ٧١٦
الله، ما أنكل ماعنده من الأنكال والجحيم والبطش الشديد / ٩٥٣
من أحبَّ الله لم يَعْذِّبه / ٩٣٥
لولا الأجال التي كتب الله للمؤمنين لم تستقرَّ أرواحهم في أجسادهم طرفة عين شوقاً إلى الثواب
وخوفاً من العقاب / ٨٥٠
من لم يجعله الله عارفاً لا يَعْذِّبه على جهله / ٦١١

- جعل الله عقوبة أهل معصيته ناراً تأجج لغضبه / ٧١٦
- أيّما داع دعاً إلى ضلالة فعليه وزره ومثل أوزار من تبعه / ٩١٠
- لو شاء الله عجل النعمة حتّى يكذب الظالم، ولكن / ٥٧٠
- أشدّ العذاب في جهنّم تابوت في جبّ في أسفل درك منها، عليه صخرة إذا أراد الله أن يسعر جهنّم
رفع تلك الصخرة فأسعرت جهنّم / ٥٩٧، ٧٩٩
- من أشدّ الناس عذاباً يوم القيامة الإثنا عشر إمام ضلالة حكموا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
. / ٥٩٧، ٧٧٤
- عذاب أبي بكر وعمر يوازن عذاب جميع الأمة إلى يوم القيامة / ٥٩٥، ٧٦٧
- ٩٢١، ٩٠٧، ٨٣٦ هـ
- على أبي بكر وعمر مثل أوزار سائر الإثني عشر إمام ضلالة / ٨٣٦ هـ، ٨٣٨ هـ
- عذاب عمر أشدّ من عذاب كلّ أحد يوم القيامة / ٥٩٥، ٦٠٠
- علّة شدّة عذاب عمر من جميع الناس / ٦٠٠
- كلّ إمام ضلالة كان قبل معاوية ويكون بعده، له مثل عذابه وخزي الله إيّاه / ٧٧٢
- قول عليّ عليه السلام لمعاوية: «يجعل الله ترحمي عليكم واستغفاري لكم لعنة وعذاباً»
٧٧٠ /
- إنّما أعبط آدم إلى الدنيا عقوبة لما صنع حيث نهاه الله فخالّف أمره فعصاه / ٨٤٩
- قول عليّ عليه السلام في يومي الجمل وصفين: «إخترت الجهاد في سبيل الله والأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر على الكفر . . . ومعالجة الأغلال في نار جهنّم» / ٨٨٣
- قول مالك الأشتر يوم صفين: «نحن نرجو بقتالهم من الله الثواب وهم ينتظرون العقاب»
٨٠٦ /
- قوله صلى الله عليه وآله بغدير خمّ: «إنّ الله ارسلني برسالة . . . فأوعدني لأبليها أو ليعذبني»
. / ٦٤٤، ٦٤٦، ٧٥٨، ٧٦٠

* العلم

- من علامات المؤمن: الحرص على العلم / ٨٥١
- المؤمنون واقفون أسماهم على العلم / ٨٤٩
- المؤمن يخالط الناس ليعلم / ٨٥٢
- المؤمن يبحث ليعلم / ٨٥٢

- المؤمن يمزج الحلم بالعلم، والعلم بالعقل / ٨٥١
- المؤمنون بالنهار حلماء علماء / ٨٥٠
- من علم عرضه شرايع الحكمة / ٦١٥
- من علم عرف شرايع الحكمة / ٦١٥ هـ
- من فهم فسر جُبل العلم / ٦١٥
- من عرف شرايع الحكم عمل ولم يفرط وعاش به في الناس حيداً / ٦١٥ هـ
- من أخذ العلم من أهله وعمل به نجا / ٧١٨
- من أراد بالعلم الدنيا هلك وهو حظه / ٧١٨
- العلماء عالمان : عالم عمل بعلمه فهذا ناجٍ ، وعالم تارك لعلمه فهو هالك / ٧١٨
- إنَّ أهل النار ليتأذون من تنن ريح العالم التارك لعلمه / ٧١٨
- أشدَّ أهل النار ندامة رجلٌ دعا عبداً إلى الله فاستجاب له وعصى الله الداعي فأدخل النار بتركه علمه وأتباعه هواه / ٧١٨
- إخبار عليّ عليه السلام عن الفتن : «يتفقّه الناس لغير الدين ويتعلّمون لغير العمل» / ٧٢٠
- العلم علان : علمٌ لا يسع الناس إلّا النظر فيه ، وعلم يسع الناس ترك النظر فيه / ٩٥٤
- علمٌ لا يسع الناس إلّا النظر فيه هو صبغة الإسلام / ٩٥٤
- علمٌ يسع الناس ترك النظر فيه هو قدرة الله عزّ وجلّ / ٩٥٤
- قوله صلى الله عليه وآله : «رُبَّ حامل فقه ولا فقه له» / ٦٥٤
- قوله صلى الله عليه وآله : «رُبَّ حامل فقه إلى من لا يفقه» / ٦٥٤ هـ
- قوله صلى الله عليه وآله : «رُبَّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه» / ٦٥٤
- ماولت أمة قطّ أمرها رجالاً وفيهم أعلم منه إلّا لم يزل أمرهم يذهب سفلأ / ٦٥١
- ٩٣٨ ، ٨٩٨ ، ٦٩٩
- قول عليّ عليه السلام : «ينبغي أن لا يكون الخليفة على الأمة إلّا أعلمهم بكتاب الله وسنة نبيّه» / ٦٥١
- قول عليّ عليه السلام : «قاتل الله زعيم قوم يُسال من أمر دينه فيقول : هو عندي في كتاب» / ٩١٣
- لاتسألوا أهل بيت محمد عليه السلام العلم قبل إبانته / ٧١٦

صنف من الناس إهتدوا بنا واقتدوا بأمرنا... أولئك العلماء الفقهاء / ٩٤٣
قول علي عليه السلام: «إن هذا الأمر الذي عرّفكم الله... أشدّ خبريّة من الذهب والفضّة»
..... / ٨٢٧

جبرئيل يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله في صورة آدمي ليعلم الناس معالم دينهم /
٦١٤

تعليم رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام مفتاح ألف باب من العلم يفتح كلّ باب ألف
باب / ٩٤١، ٩١٦، ٩١٢، ٩٠٠، ٨٠١، ٦٥٨
قوله صلى الله عليه وآله: «ظهر علمي كلّهُ لعلّي» / ٩٣٤

إنّ الله أمر رسوله أن يعلم جميع علمه علياً عليه السلام / ٧٦١، ٥٦٦
ماترك رسول الله صلى الله عليه وآله شيئاً علّمه الله إلّا علّمه علياً عليه السلام / ٦٢٥
علّم رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام تأويل جميع آيات القرآن / ٥٨٢
كلّ حلال أو حرام أو حدّ أو حكم أو أي شيء تحتاج إليه الأُمّة إلى يوم القيامة عند علي عليه السلام
مكتوب بإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى أُرش الخدش / ٨٤٦هـ، ٦٥٧
ليس أحدٌ من الأُمّة يعلم جميع علم رسول الله صلى الله عليه وآله غير علي عليه السلام /
٥٦٦

يعلم علي عليه السلام كلّ علم علّمه الله الملائكة والرسل / ٥٦٦
قوله صلى الله عليه وآله بغدير خمّ: «عند عليّ جميع ما علّمني الله من علمه وحكمته» /
٦٤٦

مخاطبة الشمس علياً عليه السلام بقوله: «يا من هو بكلّ شيء عليم» / ٩٣٣
علي عليه السلام أعلم بالتوراة من أهل التوراة وأعلم بالإنجيل من أهل الإنجيل وأعلم بالقرآن من
أهل القرآن / ٩٤٢، ٩١٣

علي عليه السلام أعلم الناس بالآثار والسُنن / ٥٧٦
علي عليه السلام أكثر الناس علماً / ٨٩٨، ٧٩٢، ٦٤٣، ٦٠١، ٥٧٦
علي عليه السلام أعلم الناس بكتاب الله وسنّة نبيّه / ٨٩٨
قول علي عليه السلام: «قد علموا يقيناً إنّّي أعلمهم بكتاب الله وسنّة نبيّه» / ٦٩٩
قول علي عليه السلام: «إنّي بطرق السماء أعلم منّي بطرق الأرض» / ٧١٢
علي عليه السلام عالم هذه الأُمّة / ٧٨٠
دعاء صلى الله عليه وآله لعلّي عليه السلام أن يملأ قلبه علماً / ٧٧٩، ٦٢٥

قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «إني سألت الله أن يجعلك خازن علمي، ففعل»،
..... / ٨١٥

علي عليه السلام وارث علم رسول الله صلى الله عليه وآله / ٥٩٢
تفسير «ومن عنده علم الكتاب» بأمر المؤمنين عليه السلام / ٥٦٣، ٧٨٠، ٩٠٣
تعليم رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام ما نزل من القرآن وهو غائب / ٨٠٢
علي عليه السلام عنده علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب / ٧١٣
إن الله علم علياً عليه السلام الحكمة وفصل الخطاب / ٥٦٦
قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «ما عرف الله إلّا بي ثم بك» / ٨٥٥
إن الله علم رسوله علماً لا يعلمه غيره وغير علي عليه السلام / ٥٦٦
إن الله لم يعلم ملائكته ما علمه محمداً وعلياً صلوات الله عليهما / ٥٦٦
إن علياً عليه السلام لم يحتج إلى أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله في علم ولا فقه، وإن جميعهم
كانوا يحتاجون إليه / ٨٩٨

الأئمة عليهم السلام خزان الله على علمه / ٦٠٦، ٦٤٨، ٧٣٤، ٨٤٠، ٨٥٧
قول ابن عباس: «العلم في الأئمة عليهم السلام وهم أهلوه وهو عندهم كلّ بحذافيه»
..... / ٨٤٦

الراسخون في العلم هم آل محمّد عليهم السلام / ٧٧١
قول علي عليه السلام: «العلم في عقبتنا إلى يوم القيامة» / ٩٤٢
قول علي عليه السلام: «إنّا أهل بيت من علم الله علمنا» / ٧١٦
قول علي عليه السلام: «نحن الذين بعث الله فينا رسولاً يتلو علينا آياته ويزكّينا ويُعلّمنا الكتاب
والحكمة» / ٩٤٥

علي عليه السلام وإبرار عترته وأطائب أرومته أعلم الناس كباراً / ٧١٦، ٨٨٥
قوله صلى الله عليه وآله بغدير خم: «تعلّموا من علي وأوصيائه عليهم السلام ولا تعلّموهم»
..... / ٦٤٦، ٧٦١

لا يحتاج الأئمة عليهم السلام إلى أحد من الأئمة في شيء من أمر دينهم والأئمة تحتاج إليهم
..... / ٨٤١

قوله صلى الله عليه وآله بشأن أهل بيته: «لا تعلّموهم فإنهم أعلم منكم» / ٦١٦، ٦٥٠
..... / ٦٥٥، ٧٦١، ٨٩٤

قوله صلى الله عليه وآله بشأن الإمام الباقر عليه السلام: «إنّه باقر علمي» / ٦٢٧

١٣٣٠ كتاب سُليم بن قيس الهلالي، الفهارس

ذَكَرَ عِلْمَ الإمام المهدي عليه السَّلام في الكتف الذي كتبه رسول الله صَلَّى الله عليه وآله عند وفاته
..... / ٨٧٨ هـ

قول عليّ عليه السَّلام: «وَلَتُ الْأُمّةُ أَمْرَهُمْ قَبْلِي ثَلَاثَةَ رَهْطٍ مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ يَدْعِي أَنَّ لَهُ عِلْمًا بِكِتَابِ
اللهِ وَلَا سَنَةَ نَبِيِّهِ» / ٦٩٩ هـ

قول ابن عباس: «اِخْتَلَفَتِ الْأُمّةُ فِي الْعِلْمِ بِكِتَابِ اللهِ وَسَنَةِ نَبِيِّهِ وَلَمْ يَتَفَرَّقُوا فِيهِ وَتَبِعَ بَعْضُهُمْ فِيهِ
عَلَى بَعْضٍ» / ٨٤٥ هـ

قول عمر: «يَحْسِبُ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ لَيْسَ عِنْدَ أَحَدٍ عِلْمٌ غَيْرُهُ!!» / ٨٤٧ هـ

إِنَّ عَمْرَ كَانَ يَرَى اسْتِغْنَاءَهُ بِعِلْمِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلام!! / ٦٨٢ هـ

قول معاوية لعليّ عليه السَّلام: «لَيْسَ لِي مِثْلُ عِلْمِكَ بِكِتَابِ اللهِ وَسَنَةِ نَبِيِّهِ» / ٧٤٩ هـ

صار الناس في عصر معاوية لا يتعلّمون إلّا من عملاء معاوية / ٧٨٧ هـ

أمر معاوية معلّمي الكتاتيب أن يعلّموا الصبيان ما جمع من الموضوعات بشأن أبي بكر وعمر وعثمان،
حتّى يرووها ويتعلّموها كما يتعلّمون القرآن وحتّى علّموها بناتهم ونسائهم وخدمهم وحشمهم

..... / ٧٨٦ هـ

مذاكرة العلم والفقه في مسجد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله في عصر عثمان / ٦٣٦ هـ

كان عبد الرحمان بن غنم الأزدي أفقه أهل الشام وأشدّهم إجتهداً / ٨١٦ هـ

قول معاوية: «أَنَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِالْعَرَبِ (أَيُّ بِأَحْوَالِهِمْ)» / ٧٣٩ هـ

* الإعلام = التبليغ

* العمرة = الحجّ

* العهد والمعاهدة

عهد الله نبيّه: أَنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ وَالْقُرْآنَ لَنْ يَفْتَرِقَا حَتّى يَرِدَا عَلَيْهِ الْخَوْضُ / ٨٩٤، ٦٤٧ هـ
قوله صَلَّى الله عليه وآله لعليّ عليه السَّلام: «إِثْنَانِ وَسَبْعُونَ فِرْقَةً مِنَ الْأُمّةِ حَلَّتْ عَقْدُ الْإِلَهِ فِيكَ»
..... / ٩١٤ هـ

قول عليّ عليه السَّلام: «وَاللهُ مَا تَقَدَّمَتْ عَلَى أَمْرٍ إلّا مَا عَاهَدَ إِلَيَّ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ»
..... / ٨٣٠ هـ

عهده صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى عَلِيّ عَلَيْهِ السَّلام بِالتَّقِيّةِ وَعَدَمِ إِظْهَارِ الْحَقِّ كَمَا هُوَ / ٧٠٣ هـ

عهده صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى عَلِيّ عَلَيْهِ السَّلام بِالصَّبْرِ بَعْدَهُ / ٨٦٦، ٥٨٦ هـ

منع علياً عليه السلام من قتال الخلفاء الثلاثة عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وأمره /
٩١٨، ٦٦٤

عهد رسول الله عليه وآله إلى علي عليه السلام يوم وفاته / ٨٣٢
علي عليه السلام آخر الناس عهداً برسول الله صلى الله عليه وآله / ٩٣٤
عهد رسول الله عليه وآله إلى علي عليه السلام بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين / ٨٧٠
تذكر علي عليه السلام لسلمان وأبي ذر والمقداد وعمر عهد رسول الله صلى الله عليه وآله في الكفت
والصبر عند مظاهرة قريش / ٨٦٧، ٥٩٢
عهد رسول الله عليه وآله إلى أبي ذر بإظهار فضل أهل البيت عليهم السلام في موسم الحج
٩٣٧ /

قول علي عليه السلام لغاصبي الخلافة: «وما والله طال العهد فينسى» / ٥٨٣
معاهدة أصحاب الصحيفة الملعونة في الكعبة في حجة الوداع على غضب الخلافة /
٦٥٢، ٦٥٠، ٥٩١، ٥٨٩
عهد علي عليه السلام إلى طلحة والزبير أن لا ينكثا البيعة ولا يغدرا به بعد خروجها من المدينة
..... / ٩١٩

معاهدة أمير المؤمنين عليه السلام مع الزبير أن يظفره الله بعلي عليه السلام إن لم يكن كلامه صادقاً،
وأن يظفر علياً عليه السلام عليه إن كان صادقاً / ٧٩٩

* العيادة

عيادة عمر وأصحابه علياً عليه السلام في مرضه على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله / ٦٩٢
عيادة أمير المؤمنين عليه السلام وسلمان والمقداد أباذر في مرضه على عهد عمر / ٧٢٥
عيادة عمر أباذر في مرضه على عهده / ٧٢٥
عيادة سليم أباذر في مرضه على عهد عمر / ٧٢٥
عيادة سليم أباذر في مرضه بالريذة حيث سبّه عثمان إليها / ٧٢٩
عيادة أبي بكر وعمر فاطمة عليها السلام في آخر أيامها / ٨٦٩
عيادة أمير المؤمنين عليه السلام زياد بن عُبَيْد بعد ظهوره على أهل الجمل / ٩١٧

* التعيير والشماتة

المؤمن لا يشمتم بالمصائب / ٨٥٢

من شتا الفاسقين غضب الله / ٦١٥ هـ

من شتا الفاسقين وغضب الله غضب الله له / ٦١٥

لاتسبقوا أهل البيت عليهم السّلام في الفتن فيصرعكم البلاء وتشتت بكم الأعداء /

٧١٥

قوله صلى الله عليه وآله تعريضاً بعمر: «مابال أقوام يعيرونني بقرايتي؟» / ٦٨٥

قول عمرو بن العاص حين مات إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله: «إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ صَارَ أَهْبَرُ

لَاعْقَبَ لَهُ، وَإِنِّي لِأَشْنَأُ النَّاسَ لَهُ» / ٧٣٧

شهادة إيليس بموت رسول الله صلى الله عليه وآله / ٥٧٩

قول أبي ذر لعمر: «أَفْتَعِرْنَا بِحَبِّ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَتَعْظِيمِهِمْ؟» / ٥٩٦

تعبير أبي سفيان لعليّ عليه السّلام بقوله: «غُلِبَتْ يَابِنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَى سُلْطَانِ إِبْنِ عَمَّكَ!»

..... / ٧٦٥

تعبير معاوية للأَنْصَارِ بنو اَضْحَمِهِمْ / ٧٧٨

شهادة عمر وبن العاص لمعاوية حين نهاه عن خديعة عليّ عليه السّلام فلم يقبله /

٨٠٩، ٨١٠

طلب عمر من أولاد أبي بكر كتمان ما سمعوه من أبي بكر عند موته لئلا يشمت بهم أهل البيت

عليهم السّلام / ٨٢٣، ٨٢١

تعبير الأشعث بن قيس عليّاً عليه السّلام بدخوله في بيعة أبي بكر!! / ٦٦٨

قول عليّ عليه السّلام للأشعث: «إِيَّايَ تُعِيرُ؟!» / ٦٦٨

..... [غ]

* الغدر

قوله صلى الله عليه وآله في جواب إعتراض عمر: «أَتُرِيدُونَ أَنْ أَغْدِرَ بِذِمَّتِي؟» / ٦٩١

جلوس عليّ عليه السّلام في بيته لما رأى غدر الناس وقلة وفائهم / ٥٨١

إخباره صلى الله عليه وآله عن غدر الأئمة بالإمام الحسن عليه السّلام / ٩١٥، ٩٠٨

إِنَّ النَّاسَ بَايَعُوا الْإِمَامَ الْحَسْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ غَدَرُوا بِهِ وَأَسْلَمُوهُ وَوُثِبُوا عَلَيْهِ حَتَّى طَعَنُوهُ بِخَنْجَرٍ

..... / ٦٣٢

غدر أهل الكوفة بالإمام الحسين عليه السّلام حتّى خرجوا لقتاله / ٦٣٢

غدر طلحة والزبير بعليّ عليه السلام بعد بيعتهما / ٦٦٩، ٦٣١

غدر عثمان بإبن عوف في عدم ردّ الخلافة إليه / ٩١٨، ٦٣١

* الغرور

الغرور تقصر بالمرء عن العمل / ٩٥٢

من غفل جنّى على نفسه ... وغرته الأمانى / ٩٥١

لا يغرّ المؤمن بشيء من جهله / ٨٥١

* الغسل

لايلي غسل رسول الله صلى الله عليه وآله غير عليّ عليه السّلام / ٦٤٣، ٥٧٧، ٥٧١

٧٩٢

أول ماشغل به عليّ عليه السّلام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله غسله / ٦٥٦

٨٦٢، ٩٣٤

معاونة جبرئيل في جنود من الملائكة لعليّ عليه السّلام في غسل رسول الله صلى الله عليه وآله

..... / ٧٩٢، ٦٤٣، ٥٧٨، ٥٧٦، ٥٧١

خلو الهاشميين برسول الله صلى الله عليه وآله لغسله وتحنيطه / ٥٧٢

معاونة الفضل بن العباس لعليّ عليه السلام في غسل رسول الله صلى الله عليه وآله / ٥٧١

شدّ عين الفضل بن العباس حين غسله صلى الله عليه وآله / ٥٧٨

كيفية غسله صلى الله عليه وآله / ٥٧١

اخبار سلمان عليّاً عليه السّلام حين غسله صلى الله عليه وآله بيعة أبي بكر / ٥٧٨

* الغضب والغيط

من غضب لله غضب الله له / ٦١٥

جعل الله عقوبة أهل معصيته ناراً تاجع لغضبه / ٧١٦

المؤمن مكظوم غيظه / ٨٥١

المؤمن لا يجمع به الغيظ / ٨٥٢

عصيان الناس للأئمة عليهم السّلام مُغضبٌ لله / ٧٠٧ هـ

الله في الزكاة، فإنها تطفئ غضب ريكم / ٩٢٦

خروج رسول الله صلى الله عليه وآله مُغضباً حاسراً عن ذراعيه وركبته بعد هزم المنافقين به

٨٥٣ /

غضبه صلى الله عليه وآله عند إعتراض أبي بكر وعمر عليه في مسألة إمرة المؤمنين / ٧٢٥

٧٣٠

غضبه صلى الله عليه وآله عند قول عمر: «إن الرجل ليهجر» / ٨٧٧، ٦٥٨

غضبه صلى الله عليه وآله على عمر حيث عير أهل بيته / ٦٨٩، ٨٥٦، ٦٨٥

غضبه صلى الله عليه وآله حين سمع تعيير عمر لصفيّة بنت عبد المطلب / ٦٨٣

غضبه صلى الله عليه وآله على عمر حيث إنهم العباس بعدم إعطائه الزكاة / ٦٨٩

غضبه صلى الله عليه وآله على عائشة حيث عرضت بعلي عليه السلام / ٧٤٧

غضب أمير المؤمنين عليه السلام من مقالة طلحة حول غضب الخلافة / ٦٥٠

رجوع فاطمة عليها السلام من عند أبي بكر - في أمر فذك - وقد جرّعها من الغيظ ما لا يوصف

..... / ٨٦٨

مجيء الأنصار شاكّة في السلاح لما رأوا من غضبه صلى الله عليه وآله على عمر / ٦٨٥

قول الأنصار عند غضبه صلى الله عليه وآله على عمر: «نعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله»

..... / ٦٨٨

قول عمر لرسول الله صلى الله عليه وآله: «نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله» /

٨٥٤

غضب عبد الله بن جعفر من كلام معاوية في أمير المؤمنين والحسين عليهم السلام /

٨٣٥

العجب من غضب الأئمة على من عاب بدع أبي بكر وعمر! / ٦٧٦

غضب عمر على رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر أيامه! / ٧٦٣، ٦٤٧

غضب عمر عند ما لم يبعث إليه أمير المؤمنين عليه السلام القرآن الذي جمعه / ٨٤٧

غضب عمر من تصديق أبي بكر لقول علي عليه السلام في عدم إستخلافه صلى الله عليه وآله إياه

..... / ٨٦٣

غضب عمر حين سمع إحتجاج فاطمة عليها السلام في أمر فذك / ٦٧٨

غضب عمر من عدم حضور أمير المؤمنين عليه السلام لبيعة أبي بكر / ٨٦٤، ٨٦٣

قيام عائشة آخذة بيد حفصة وهي تدمر غضباً عندما أمرها صلى الله عليه وآله بقوله: «إخيلاني وأهل

بقي، / ٩٠٦

غضب عايشة على عليّ عليه السّلام حين جلس بينها وبين رسول الله صلى الله عليه وآله بأمره

..... / ٧٤٧

غضب معاوية عند ذكر قيس بن سعد مناقب عليّ عليه السّلام / ٧٨١، ٧٨٠

غضب الأشعث بن قيس من قول أمير المؤمنين عليه السّلام / ٦٦٣

* الإستغفار = التوبة

* الغمّ = الحزن

* الإستغاثَة

إستغاثَة فاطمة عليها السلام برسول الله صلى الله عليه وآله حين مداخلوا عليها وما عليها من خمار

..... / ٥٨٧

إستغاثَة فاطمة عليها السلام برسول الله صلى الله عليه وآله حينما ضربها عمر / ٥٨٦

إستغاثَة عمر بعليّ عليه السّلام لاسترضاء رسول الله صلى الله عليه وآله عنه / ٦٨٩

إستغاثَة عمر بالناس لخلاصه من يد عليّ عليه السّلام / ٥٨٦

قول الأشعث: «إن عثمان استغاث بالناس فلم يجد أعواناً حتّى قتل!» / ٦٦٦

* المغيبات

قول عليّ عليه السلام: «أطلعني ربّي على ماشاء من غيبه» / ٨٥٣

قول عليّ عليه السّلام: «ما من فئة تبلغ مائة رجل إلى يوم القيامة إلّا وأنا عارف بقائدها وسائقها»

..... / ٩٤٢

قول عليّ عليه السّلام: «لأنسألوني من فئة تبلغ ثلاثائة فما فوقها فيما بينكم وبين قيام الساعة إلّا

أنبأتكم بسائقها وقائدها وناعقها» / ٧١٣

إخبار عيسى بن مريم عليه السلام عن ولادة رسول الله صلى الله عليه وآله وبعثته ومولده وهجرته

وغزواته ومدة عمره / ٧٠٦

إخبار عيسى بن مريم عليه السّلام عن أسماء الأئمة الإثنى عشر عليهم السّلام وأنسابهم ونعتهم

وعدهم ومدة عمرهم وكيفية امامتهم / ٧٠٨، ٧٠٧

إخبار رسول الله صلى الله عليه وآله عن الأئمة الإثنى عشر عليهم السلام وأسائهم قبل ولادتهم

وخطَّ عليّ عليه السّلام / ٩١٥

إخباره صلى الله عليه وآله عن شهادة نفسه بالسّم / ٨٣٧ ، ٨٣٨

إخباره صلى الله عليه وآله عن شهادة أمير المؤمنين عليه السّلام بالسيف وإنّ لحيته تخضب من دم رأسه

. / ٩٢٠ ، ٨٣٨ ، ٨٣٧ ، ٧٧٤ ، ٦٩٢ ، ٦٠٢

إخباره صلى الله عليه وآله عن أنّ عمر عليّ عليه السّلام بعده ثلاثين سنة / ٦٠٢

إخبار أمير المؤمنين عليه السّلام عن شهادة نفسه وكيفيّتها / ٧٧٤ ، ٧١٣

إخباره صلى الله عليه وآله عمّا تراها فاطمة عليها السّلام بعده من الظلم وعن ضربها وكسر ضلعها

. / ٩٠٧

إخباره صلى الله عليه وآله عن غدر الأّمة بالإمام الحسن عليه السّلام / ٩٠٨

إخباره صلى الله عليه وآله عن شهادة الإمام الحسن عليه السّلام بالسّم / ٨٣٧ ، ٨٣٨

٩٠٨

إخبار أمير المؤمنين عليه السّلام عن قتل الإمام الحسن عليه السّلام بيد معاوية /

٧٧٤

إخباره صلى الله عليه وآله عن شهادة الإمام الحسين عليه السّلام بالسيف / ٨٣٧ ، ٨٣٨

إخبار أمير المؤمنين عليه السّلام عن قتل الإمام الحسين عليه السّلام بأمر يزيد وبمباشرة ابن زياد

. / ٧٧٥ ، ٧٧٤

إخباره صلى الله عليه وآله عن شهادة الإمام السّجاد عليه السّلام / ٨٣٨

إخباره صلى الله عليه وآله عن حضور إبليس وأصحابه يوم الغدير / ٥٧٩

إخباره صلى الله عليه وآله عن معاقدة أصحاب الصحيفة الملعونة وأسائهم / ٥٩١

٥٩٧ ، ٧٢٧

إخبار أمير المؤمنين عليه السّلام عن معاقدة أصحاب الصحيفة الملعونة / ٥٨٩

إخبار أمير المؤمنين عليه السّلام عمّا قاله أصحاب الصحيفة عند موته / ٨٢٠

إخبار عيسى بن مريم عليه السّلام عن مستقبل الناس بعده إلى آخر الدنيا / ٧٠٦

إخبار عيسى بن مريم عليه السّلام عن اختلاف أّمة محمّد صلى الله عليه وآله وتفرّقهم بعده

٧٠٦ /

إخباره صلى الله عليه وآله عن ركوب الأّمة ماركبها بنو إسرائيل حذو النعل بالنعل / ٥٩٩

إخباره صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السّلام عن خذلان الأّمة إياه ومبايعة غيره / ٦٦٤

٧٦٨

إخباره صلى الله عليه وآله عن الضغائن التي سيظهره القوم لعلي عليه السلام بعده / ٥٦٩

إخباره صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام بما الأمة صانعة به بعده / ٧٦٧، ٦٦٤

٨٦٢، ٩٢٠

إخباره صلى الله عليه وآله عن ظلم قريش لعلي عليه السلام / ٧٦٨، ٥٦٨

إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عن مستقبل الأمة بقعالم / ٦٩٩

إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عما يجري بعد شهادته من البلايا والفتن / ٧١٣

إخبار عيسى بن مريم عليه السلام عن أساء الإثنى عشر إمام ضلالة يُعادون أهل بيت رسول الله

صلى الله عليه وآله / ٧٠٩

إخباره صلى الله عليه وآله عن إثنى عشر إمام ضلالة بعده بأسمائهم وأنهم يردون الأمة على أدبارهم

..... / ٩٢٢، ٩٠٧، ٨٣٨ هـ، ٨٣٦، ٧٧٤، ٧٧٣، ٧٦٧، ٧٦٦، ٦٦٠

إخباره صلى الله عليه وآله عن ظلم أبي بكر وعمر لعلي عليه السلام بعده / ٩١٨، ٦٩٢

الإخبار عن أمر أبي بكر وعمر وعثمان ومدة حكمهم في كتاب بخط علي عليه السلام وإملاء رسول

الله صلى الله عليه وآله / ٩١٥

إخبار حمون الراهب عن أساء أبي بكر وعمر وعثمان وضلاتهم / ٧٠٩

إخباره صلى الله عليه وآله عن بيعة أبي بكر في سقيفة بني ساعدة / ٥٧٩

إخباره صلى الله عليه وآله عن أن أول من يبيع أبا بكر إبليس / ٥٨٠

إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عن قتل عثمان / ٥٩٨

إخباره صلى الله عليه وآله عن قتال علي عليه السلام الناكثين والقاسطين والمارقين / ٦٠٢

إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عن قتاله القاسطين بأرض من الشام يسمى «صفين» : /

٩٢٠

إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عن قتاله المارقين بأرض من العراق يقال له : «النهروان» /

٩٢٠ /

إخباره صلى الله عليه وآله عن قتل الزبير مرتداً عن الإسلام / ٥٩٨

إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عن بيعة الزبير معه ونكته لها وقتله مرتداً / ٥٩٨

إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عن إمارة معاوية ويزيد بعده على الناس / ٧٧٥، ٧٧٤

إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عن إمارة معاوية ويزيد وسبعة من ولد الحكم بن أبي العاص

..... / ٧٧٤، ٦٦٠

إخباره صلى الله عليه وآله عن أن بني أبي العاص إذا بلغوا ثلاثين رجلاً جعلوا كتاب الله دخلاً وعباد

الله حولاً ومال الله دولاً / ٧٧٣، ٧٦٧

إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عن جمع الله الشيعة لشر يوم لبي أمية / ٧١٥، ٧١٤
إخبار رسول الله وأمير المؤمنين صلوات الله عليهما عن الأعاجم بقولها: «وأيضربنكم الأعاجم على
هذا الدين عوداً كما ضربتموهم عليه بدء» / ٧٤٤

إخبارهما صلوات الله عليهما عن الأعاجم بقولها: «لئلا أن الله أيديكم من الأعاجم ثم ليصيرن أشداء
لا يفرزن، فليضربن أعناقكم وليغلبنكم على فيثكم» / ٧٤٤

إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عن أن الرايات السود التي تقبل من خراسان هم الأعاجم الذين
يغلبون بني أمية ويقتلونهم / ٧٧٤، ٧٤٥، ٧٤٤

إخباره صلى الله عليه وآله عن هلاك بني أمية بيد ولد العباس / ٩٠٨
إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عن حكومة ولد العباس بعد بني أمية وما يلقي أهل البيت
عليهم السلام منهم / ٩١٦

إخباره صلى الله عليه وآله عن مكان الناس في الجنة والنار / ٦٨٨

إخباره صلى الله عليه وآله عن أنساب الناس وآبائهم وأمهاتهم / ٦٨٨

إخباره صلى الله عليه وآله عن إتخاذ أبي بكر وعمر صنماً لعبادته سرّاً / ٧٠١

إخباره صلى الله عليه وآله أبا بكر في الغار عن سفينة جعفر بن أبي طالب وأصحابه وهي تعوم في البحر
..... / ٨٢٠

إخباره صلى الله عليه وآله عن عدم موت علي عليه السلام في مرضه الذي عاده فيه عمر /
٦٩٢

إخباره صلى الله عليه وآله عن فتح خيبر على يدي علي عليه السلام / ٦٤١

إخباره صلى الله عليه وآله عن نسب رجل منافق وأن أبيه غير الذي تدعى إليه / ٨٥٤

إخباره صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام عما جرى بين عمر وإبنه عند موته / ٦٥٢

إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عن أن الخلافة لا ينالها أحد من نسل أبي بكر وعمر /
٥٩١

إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عن عدم قدرة أبي بكر وعمر على قتله عليه السلام /
٥٩٣

إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عن استلحاق معاوية زياداً وقتله للشيعة / ٩٢٢

إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عن عدد العسكر القادم عليه بذى قار / ٩١٦، ٨٠١

إخبار حمون الراهب ولذنه شمعون عن مرور أمير المؤمنين عليه السلام بديره / ٧٠٩

* الغيظ = الغضب

* الإغتيال = الفتك

..... [ف]

* الفتح

قول عليّ عليه السّلام: «بنا يفتح الله» / ٧١٧

لم ينزل برسول الله صلى الله عليه وآله مبارزة قرن ولا فتح حصن إلّا قدّم عليّاً عليه السّلام فيها

..... / ٨٩٨

قوله صلى الله عليه وآله يوم خيبر بشأن عليّ عليه السّلام: «لأدفعن الراية إلى رجل... يفتحها الله

على يديه» / ٧٩١، ٨٨٨، ٦٤١

ما انتنى عليّ عليه السّلام يوم خيبر حتّى فتح الله له / ٨٨٨

* الفتك والإغتيال (القتل غيلةً)

إرادة خالد بن الوليد الفتك بعليّ عليه السّلام على صلاة الصبح بأمر أبي بكر وعمر /

٨٧١، ٦٧٩

قتل ابن ملجم عليّاً عليه السّلام غيلةً وفتكاً على صلاة الصبح بسيف مسموم / ٦٧١

* الفتنة

إنّ الفتن إذا أقبلت شبّهت وإذا أدبرت أسفرت / ٧١٣

إنّ الفتن لها موج كموج البحر وإعصار كإعصار الريح / ٧١٤

إنّ الفتن تصيب بلدًا وتخطيء أخرى / ٧١٤

من تعمّق... لم تنحسر عنه فتنة إلّا غشيته أخرى / ٩٥١

جعل الله الذنب فتنة / ٩٥٣

جعل الله الفتنة دَنَساً / ٩٥٣

من افتتن غوى ما لم يتب إلى الله ويعترف بذنبه / ٩٥٣

ابتداء وقوع الفتن من أهواء تتبّع وأحكام تتبدع / ٧١٩

ينجو في الفتن من سبقت له من الله الحسنى / ٧١٩

قول إبليس: «أنا فتنتُ الأولين والآخرين» / ٦٠٠

قول علي عليه السلام: «أنا الذي فقات عين الفتنة» / ٧١٢

لا تسبقوا أهل البيت عليهم السلام في الفتن فيصرعكم البلاء وتشتت بكم الأعداء /

٧١٥

انظروا في الفتنة أقواماً كانوا أصحاب الرايات يوم بدر فانصروهم تنصروا / ٧١٤

لتشملنكم فتنة يربو فيها الوليد وينشأ فيها الكبير، يجري الناس عليها فيتخذونها سنة /

٧٨٨ /

كيف بكم إذا لبستكم فتنة يربو فيها الوليد ويزيد فيها الكبير ويجري الناس عليها /

٧١٩

لتشملنكم فتنة... إذا غيّر منها شيء قالوا: «أني الناس منكراً، غيرت السنة!» / ٧٨٨

قول علي عليه السلام: «ثم يشتد البلاء وتسيب الذرية وتدقهم الفتن كما تدق النار الحطب»

..... / ٧١٩

إن أخوف الفتن عليكم من بعدي فتنة بني أمية / ٧١٤

فتنة بني أمية فتنة عمياء صباء مطبقة مظلمة عمّت فتنها وخصّت بليتها / ٧١٤

تعجب أمير المؤمنين عليه السلام من ابتلاء الأمة بفتنة أبي بكر وعمر / ٦٩٣

إن أبابكر وعمر أول من فتح باب نكت البيعة وأدخلا الفتنة والبلاء على الأمة / ٨٩٧

إفتان الناس بالذي افتتنوا به من أمر أبي بكر وعمر / ٨٦٢

قول علي عليه السلام: «إن فساقاً منافقين خدعوا شطر هذه الأمة وأشربوا قلوبهم حب الفتنة

واستألوا أهوائهم إلى الباطل» / ٨١٢

قول العباس: «ها إن بيعتكم من أول الفتن» / ٥٧٦

اعتذار من أعان على غضب الخلافة بقوله: «أصابتنا فتنة أخذت بقلوبنا وأساعنا وأبصارنا»

..... / ٧٢٧

كادت أن تقع فتنة حين دخل أعوان علي عليه السلام للممانعة من جبهه على البيعة /

٨٦٥

لما ظهر إرادة أبي بكر قتل علي عليه السلام تحوّل الناس أن تقع فتنة عظيمة / ٨٧٣

قوله صلى الله عليه وآله: «إنقوا فتنة الأخينس، اتقوا فتنة سعد» / ٨٨٧

كان أشد الناس في فتنة معاوية القراء المراءون المتصنعون / ٧٨٧

* الفحش = السبّ * المفاخرة والإفتخار

من فخر فجر / ٩٥٢

المؤمن لا ينصت للخير ليفخر به / ٨٥٢

قوله صَلَّى الله عليه وآله لمَلي عليه السّلام: «يا عليّ، فافخرِ العرب» / ٦٠١

مفاخرة قريش على الأنصار بالأنساب والأشخاص / ٦٣٧

مفاخرة قريش على الأنصار بما قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله فيهم / ٦٣٧

مفاخرة الأنصار على قريش بما ذكره رسول الله صَلَّى الله عليه وآله بشأنهم / ٦٣٧

مفاخرة أمير المؤمنين عليه السّلام على معاوية بقوله: «ليس أُميّة كهاشم ولا حرب كعبد المطلب ولا أبو سفيان كأبي طالب ولا الطليق كالمهاجر ولا المنافق كالؤمن ولا البطل كالمحق»
..... / ٨٠٩

فخر عمرو بن العاص على معاوية بمبارزته عليّاً عليه السّلام / ٨١٠

مفاخرة رجل على عليّ بن أبي طالب عليه السّلام !! / ٦٠١

* الفداء

قول عليّ عليه السّلام: «يَقْدَمُني رسول الله صَلَّى الله عليه وآله فأَتَقَدِّمُ فأفديه بنفسِي» /
..... ٧٠٠

جعل عليّ عليه السّلام نفسه دون رسول الله صَلَّى الله عليه وآله في كلّ شديدة وكلّ ضيق وكلّ خوف
..... / ٧٧٩

لم تنزل برسول الله صَلَّى الله عليه وآله شديدة قطّ إلّا قَدِّمَ لها عليّاً عليه السّلام ثقة به /
..... ٦٤٢، ٧٩١

قول عليّ عليه السّلام لرسول الله صَلَّى الله عليه وآله: «بأبي أنت وأُمِّي» / ٨٣٨

* الفرّج = السرور * الفرار والهروب والإنهزام

قول عليّ عليه السّلام: «أنا المتقدِّم بين يدي رسول الله صَلَّى الله عليه وآله، لا أفرّ وأزول ولا أعبي ولا أنحاز ولا أمتنع العدوّ دبّري» / ٦٦٨

- قول عليّ عليه السّلام للأشعث: «هل سمعت لي بفرار قطّ أو نبوة؟» / ٦٦٨
- قوله صلى الله عليه وآله يوم خيبر بشأن عليّ عليه السّلام: «ليس بجبان ولا فرار» / ٦٤١
- ٧٩١، ٨٨٨
- هروب رسول الله صلى الله عليه وآله من قومه حتّى فرّ إلى الغار، وأنّه لو وجد عليهم أعواناً ماهرب منهم / ٩٣٨
- جعل الله نبيّه في سعة حين فرّ من قومه لما لم يجد أعواناً عليهم / ٩٣٩
- هروب عليّ عليه السّلام من الناس ثلاثة أيّام بعد قتل عثمان، فطلبوه فأتوه في خُصّ لبني النّجار / ٨٩٦
- هروب الإمام المهدي عليه السّلام من السفيناني إلى مكّة / ٧٧٥
- إشارة أمير المؤمنين عليه السّلام إلى فرار عمر في الحروب / ٧٩٧، ٧٠٠
- قول عليّ عليه السّلام عن عمر: «قد فرّ عمر مراراً» / ٧٠٠
- إنهزام أبي بكر وعمر يوم خيبر / ٨٨٨
- قوله صلى الله عليه وآله عند إنهزام أبي بكر وعمر يوم خيبر: «بابال أقوام يلقون المشركين ثمّ يفرّون» / ٨٨٨
- فرار عمر من يد عمرو بن عبد ودّ يوم الخندق / ٧٠٠
- إنهزام الزبير يوم الجمل / ٨٠٠
- هروب سليم من الحجاج الثقفي / ٥٥٧
- هروب الحسن البصري من الحجاج الثقفي / ٥٥٩، ٩٠١

* التفرّق والإختلاف والفُرقة

- اعتصموا بجبل الله جميعاً ولا تفرّقوا / ٩٢٥
- بيان أمير المؤمنين عليه السّلام عن كيفيّة إختلاف القلوب / ٧١٤
- إنّ فساد ذات البين حالقة الدين / ٩٢٥
- إيّاكم والنفاق والتقاطع والتدابير والتفرّق / ٩٢٧
- ما اختلفت أمة بعد نبيّها إلّا ظهر أهل باطلها على أهل حقّها / ٨٤٥، ٥٧٠
- إنّ هذه الأمة اجتمعت على أمور كثيرة ليس بينها إختلاف ولا منازعة ولا فرقة / ٨٤٥
- إنّ كتاب الله وأهل البيت عليهم السّلام لن يفترقا حتّى يردا الخوض / ٦١٦، ٦٠٦

٨٨٥ ، ٨٥٧ ، ٧٦٣ ، ٧٦٢ ، ٧٦٠ ، ٦٨٦ ، ٦٦٠ ، ٦٤٧ ، ٦٤٦ ، ٦٤٥

٨٩٤ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٩

علي عليه السلام لا يفارق كتاب الله / ٨٨١

إن خفتم التنازع في شيء فارجموه إلى الله وإلى الرسول / ٦٢٦

ليس بين الأئمة الإثنى عشر عليهم السلام اختلاف ولا فرقة ولا تنازع / ٨٤١

لو شاء الله لم يختلف إثنان من خلقه ولا يتنازع في أمره ولكن / ٥٧٠

لو شاء الله لجمع الأئمة على الهدى ولكن / ٧٣٨ ، ٥٧٠

إن الله قد قضى على الأئمة الإختلاف والفرقة / ٨٧٧ ، ٧٦٨ ، ٧٢٨ ، ٦٥٨ هـ ، ٥٧٠

إخبار جبرئيل بأن الله قد علم الإختلاف والفرقة من الأئمة / ٨٧٧ ، ٦٥٨

قول علي عليه السلام: «الحمد لله الذي لو شاء لم تختلف الأئمة ولم تفرق» / ٧١١

قوله صلى الله عليه وآله: «إني لأراكم تختلفون وأنا حي فكيف بعد موتي؟» / ٧٩٤ هـ

إخبار عيسى بن مريم عليه السلام عما يلقي أمة محمد صلى الله عليه وآله بعده من الفرقة والإختلاف

..... / ٧٠٦

تفرق الأئمة بتخلفهم عن أهل البيت عليهم السلام / ٦١٦

بيان علي عليه السلام عن سبب انتشار الأئمة وتفرقهم عنه / ٧٠٤

قول علي عليه السلام عن علّة سكوته عند بيعة أبي بكر وعمر وعثمان: «كان الناس قريبي عهد

بالجاهلية، فخشيتُ فرقة أمة محمد واختلاف كلمتهم» / ٩١٨

قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «إنك إن لم تكف يدك أتخوف أن يرجع الناس إلى الفرقة

والإختلاف» / ٧٦٩

قول علي عليه السلام: «خشيتُ أن يقول لي رسول الله صلى الله عليه وآله: لم فرقت بين الأئمة ولم

ترقب قولي» / ٦٦٥

قول سلمان لأبي بكر: «دع هذا الأمر لأهله ... لا يختلف على هذه الأئمة سيفان» /

٨٦٦

إن هذه الأئمة - حين فارقمهم نبئهم - اختلفوا وتفرقوا وتحاسدوا وخالفوا إمامهم / ٨٤٣

قول ابن عباس: «اختلفت الأئمة في كتاب الله وسنة نبيه ولم تفرق فيه ووسع بعضهم فيه لبعض»

..... / ٨٤٥

قول ابن عباس: «اختلفت الأئمة في الخلافة وتفرقت فيه وصارت فرقا يلعن بعضها بعضاً ويرء

بعضها من بعض» / ٨٤٥

قول ابن عباس: «اختلفت الأمة في شيئين: كتاب الله وسنة نبيه، والخلافة» ٨٤٥ /
 قوله صلى الله عليه وآله: «ستفترق الأمة بعدي ثلاث فرق: أهل حق وأهل باطل ومذبذبون»
 ٨٢٦، ٨٢٧ /

افتراق الأمة على ثلاث وسبعين فرقة / ٦٠٥، ٦٦٣، ٨٠٣
 لا يُعَدُّ الجاهلين في زمرة الثلاث والسبعين فرقة من الأمة / ٦٠٧
 قول علي عليه السلام: «يؤمى لما لقيت من هذه الأمة بعد نبيها من الفرقة» / ٧٢٢
 إرادة رسول الله صلى الله عليه وآله أن يكتب في الكتف ما لا تختلف الأمة / ٦٥٨، ٧٩٤
 ٧٩٥، ٨٧٧

قول سلمان لمن بايع أبا بكر طوعاً: «أصبتم سنة من كان قبلكم من الفرقة والاختلاف»
 ٥٩٥ /

أمر موسى هارون أن لا يفرق بين بني اسرائيل إن لم يجد عليهم أعواناً / ٦٦٥، ٦٦٩
 سؤال وجواب بين أمير المؤمنين عليه السلام ورأس اليهود حول عدد الفرق التي تفرقت عليه اليهود
 ٨٠٣، ٩١٣ /

تفرق اليهود على إحدى وسبعين فرقة / ٨٠٣، ٩١٣
 سؤال وجواب بين أمير المؤمنين عليه السلام ورأس النصاري حول عدد الفرق التي تفرقت عليه
 النصاري / ٩١٣

تفرق النصاري على إثنين وسبعين فرقة / ٨٠٣، ٩١٣
 قول ابن عباس: «إن لم تسأل الأمة عما في القرآن من الأحكام لاختلفوا وتاهوا» / ٧٨٣
 قول معاوية لعلي عليه السلام: «إن أنت تبرأت من أبي بكر وعمر وعثمان خفت أن يتفرق عنك أهل
 عسرك» / ٧٦٥

خوف أمير المؤمنين عليه السلام من تفرق عسكره لو صرح بإسم أبي بكر وعمر وعثمان عند ذكر
 بدعهم وأحداثهم / ٩٢١
 قول علي عليه السلام: «لو حملت الناس على ترك البدع... لتفرق عني جندي حتى لا يبقى في
 عسكري غيري وقليل من شيعتي» / ٧٢٠
 قول علي عليه السلام: «لونا دبت في عسكري هذا بالحق... ما بقي فيه إلا أقله وأذله... ولتفرقوا
 عني» / ٧٠٣

قول علي عليه السلام: «والله لو دخلت على عامة شيعتي الذين بهم أقاتل... فحدثهم شهراً
 ببعض ما أعلم من الحق... لتفرقوا عني» / ٥٦٣

قوله صَلَّى الله عليه وآله: «يا بني عبد المطلب، اعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ولا تختلفوا»
..... / ٩٠٦

قول عليّ عليه السّلام لأصحابه: «وأيّم الله لو ددتُ إني فارقتم» / ٦٦٢
قول عليّ عليه السّلام لأصحابه: «أتلو عليكم الحكمة... فما أتى على آخر كلامي حتّى أراكم
متفرّقين حلقاً شتّى» / ٦٦١

قول عليّ عليه السّلام لأصحابه: «لو قد حسّ الوغي واستحرّ الموت انفرجت من عليّ عليه السّلام
إنفراج الرأس / ٦٦٢

دعاء الإمام الباقر عليه السّلام أن يجعل الله قوله قول رسول الله وعليّ صلوات الله عليهما ما اختلفت
فيه أمة محمّد صَلَّى الله عليه وآله بعده / ٦٣٥

إختلاف الناس واضطرابهم لما علموا بقصد خالد قتل عليّ عليه السّلام بأمر أبي بكر /
..... ٨٧٢

تخويف زياد لعمر من فرقة الناس لو قتل الأعاجم / ٧٤٣
قول عمرو بن العاص لمعاوية في أخرايام صفين: «ألق إليهم أمراً إن رّدّوه اختلفوا وإن قبلوه
اختلفوا: أدعهم الى كتاب الله وارفع المصاحف على رؤوس الرماح» / ٨٠٨
قول معاوية: «إنّ التفرّق لعظيم»!! / ٨٤٤ هـ

قول معاوية لابن عباس: «الإجتاع عندنا خير من الإختلاف» / ٨٤٤
سياسة معاوية في طائفة «مُضَرّ»: «إضرب بعضهم ببعض كفاك بعضهم بعضاً» / ٧٤٠
كفّ معاوية من إحداث البدع مخافة تفرّق أصحابه وإختلافهم في الحرب / ٧٤١

* تفسير القرآن

تعليم رسول الله صَلَّى الله عليه وآله عليّاً عليه السّلام تأويل القرآن / ٨٠٢، ٦٢٥
تفسير غير أهل البيت عليهم السّلام للقرآن باطل / ٦٢١
تخالف تفسير أهل البيت عليهم السّلام مع غيرهم / ٦٢٠
سؤال سليم من أمير المؤمنين عليه السّلام حول التفسير بالرأي / ٦٢١
منع معاوية من تفسير القرآن وتأويله / ٧٨٣، ٧٨٢
قول معاوية لابن عباس: «سَل عن تأويل القرآن من يتأوله على غير ماتأوله أنت وأهل بيتك»
..... / ٧٨٣

قول معاوية لابن عباس: «إقرأوا القرآن وتأولوه ولا تروا شيئاً ممّا أنزل الله فيكم من تفسيره»

..... / ٧٨٣

ذكر أمير المؤمنين عليه السّلام جميع ما أنزل الله فيه من القرآن في المجلس الذي انعقد في عصر عثمان

..... / ٦٤٨

ذكر أمير المؤمنين عليه السّلام عدداً مما أنزل الله فيه من القرآن في خطبة القاها بمعسكره بصقّين

..... / ٧٥٧

ذكر الإمام الحسين عليه السّلام بمنى ما أنزل الله بشأن أهل البيت عليهم السلام في القرآن

..... / ٧٨٩

تفسير قوله تعالى: «هو الذي خلق من الماء بشراً» بخلق محمّد وعليّ عليهما السّلام واتّحاد نطفتهما

..... / ٨٥٤

تفسير «إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد» بأمر المؤمنين عليه السّلام / ٧٨١

نزول قوله تعالى: «... لكلّ قوم هاد» بصورة «عليّ لكلّ قوم هاد» / ٧٨٠

تفسير قوله تعالى: «إنّما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا...» / ٧٥٨، ٦٦٤

٩٠٦، ٩٠٣ هـ

تفسير «ومن عنده علم الكتاب» بأمر المؤمنين عليه السّلام / ٩٠٣، ٧٨٠، ٥٦٣

تفسير «ويتلوه شاهد منه» بأمر المؤمنين عليه السّلام / ٩٠٣، ٧٨٠، ٥٦٣

تفسير «دابة الأرض» بأمر المؤمنين عليه السّلام / ٥٦٣، ٥٦٢

تفسير «والذي جاء بالصدق» بأمر المؤمنين عليه السّلام / ٥٦٣

تفسير قوله تعالى «والسابقون السابقون أولئك المقربون» / ٩٣٦، ٧٥٧، ٦٤٣

تفسير قوله تعالى «والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار» / ٦٤٣

تفسير قوله تعالى «فأما من أوتي كتابه بيمينه» بأمر المؤمنين عليه السّلام / ٧٧٢

تفسير أولي الأمر في قوله تعالى «أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم» بالأئمة الإثنى عشر

عليهم السلام / ٩٢٢، ٩٠٣ هـ، ٨٨٤، ٨٤١، ٧٥٩، ٦٤٤، ٦٢٦، ٦١٦

تفسير قوله تعالى «إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت...» بالمعصومين الأربعة عشر

عليهم السلام / ٩٠٩، ٧٦١، ٧٨٥، ٦٤٦، ٦٠٤

تفسير «الشهداء على الناس» في سورة الحجّ بالأئمة الإثنى عشر عليهم السلام / ٦٤٧

٩٤٤، ٨٨٥، ٧٦٢

تفسير قوله تعالى «وأورثنا الكتاب الذين اصطفينا» بالأئمة عليهم السلام / ٨٤٧

تفسير المطهّرون في قوله تعالى «لا يمسّه إلّا المطهّرون» بالأئمة عليهم السلام / ٨٤٧

تفسير قوله تعالى «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ...» بِآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

٥٩٢ /

تفسير قوله تعالى «فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ...» بِآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

٥٩١ /

تفسير قوله تعالى «وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ» بِآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ / ٩٤٢، ٧٧١

تفسير قوله تعالى «وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» بِالْأَئِمَّةِ الْإِثْنَى عَشَرَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ / ٦٤٦

٧٦٢

تفسير قوله تعالى «لَعَلِّمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ» بِآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ / ٧٧١

تفسير قوله تعالى «أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ» بِأَنَّ الْمَحْسُودُونَ هُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ / ٧٧٠

تفسير قوله تعالى «وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ» بِالْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ / ٩٤٧

تفسير قوله تعالى «سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ» بِأَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ / ٩٤٦

تفسير قوله تعالى «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا» بِالْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ / ٩٤٤

تفسير «الشهداء على الناس» فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ بِالْأَئِمَّةِ الْإِثْنَى عَشَرَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ / ٨٨٥

تفسير قوله تعالى «أَمَّنْ يَجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ» بِأَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ / ٧٧٥

تفسير قوله تعالى «هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ...» / ٩٤٥

تفسير قوله تعالى «وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ» بِمَنْ قُتِلَ فِي مَوْءَةِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ /

٩٤٩

تفسير «ذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ...» فِي آيَةِ الْخَمْسِ بِأَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

٧٢٢ /

تفسير قوله تعالى «وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ» بِرَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ وَلَدِهِمَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ

٨٢٥ /

تفسير قوله تعالى «فَاجْعَلْ أَفْتَدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ» بِأَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ /

٨٨٥

تفسير قوله تعالى «أَوَّلُكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» بِشِيعَةِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ / ٨٣٢

تفسير قوله تعالى «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ...» / ٧٥٨

تفسير قوله تعالى «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ...» / ٨٢٨، ٧٥٩، ٦٤٤

تفسير قوله تعالى «وَيَرَى تَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ» بِأَصْلَابِ النَّبِيِّينَ / ٧٠٧

تفسير قوله تعالى «وما آتاكم الرسول فخذوه...» / ٩٤٨

تفسير «الرجس» في آية التطهير بالشك / ٩٠٩

تفسير قوله تعالى «ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون» /

٩٠٦

تفسير قوله تعالى «وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث» / ٨٢٣

تفسير قوله تعالى «لا يمسّه إلّا المطهرون» بأنه لا يناله كلّه إلّا المطهرون / ٨٤٧

تفسير قوله تعالى «الذين آمنوا وعملوا الصالحات» / ٦٠٩

تفسير قوله تعالى «الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم» / ٦١٠، ٦٠٩

تفسير قوله تعالى «الذين آمنوا وكانوا يتقون» / ٦٠٩

تفسير قوله تعالى «والله وليّ المؤمنين» / ٦٠٩

تفسير قوله تعالى «ألا إنّ أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون» / ٦١٠

تفسير قوله تعالى «النبيّ أولى بالمؤمنين... واولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله»

..... / ٥٩٢

تفسير أمير المؤمنين عليه السلام آيات الرجعة لأبي الطفيل / ٥٦٢

تفسير قوله تعالى «لا تسألوا عن أشياء إن تبدلكنم تسؤكن» / ٦٢٤ هـ

تفسير قوله تعالى «جاهد في سبيل الله، لا تكلف إلّا نفسك» / ٧٦٧

تفسير قوله تعالى «أم حسبتم أن تركوا ولما يعلم الله...» / ٦٤٤

تفسير قوله تعالى «إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل» / ٦٦٤

تفسير قوله تعالى «إنّ شانئك هو الأبتر» بالأبتر من الايمان ومن كلّ خير / ٧٣٧

تفسير قوله تعالى «فبأيّ آلاء ربك تنهاري» / ٩٥١

تفسير قوله تعالى «وشاركهم في الأموال والأولاد» / ٩٥٦

تفسير قوله تعالى «وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم» / ٦٢٢

تفسير قوله تعالى «والله ربنا ما كنّا مشركين» / ٦٠٦

تفسير قوله تعالى «يخلفون له كما يخلفون لكم» / ٦٠٦

تفسير الحسن البصري قوله تعالى «ادفع بالتي هي أحسن السيئة» بالتقية / ٦٠٤

تفسير قوله تعالى «فلا صدق ولا صلّى ولكن كذب وتولى» بأبي بكر / ٦٩٢

تفسير قوله تعالى «ولقد صدق عليهم إبليس ظنه...» ببيعة أبي بكر / ٥٨٠

تفسير قوله تعالى «فيومئذ لا يعذّب عذابه أحد...» بعمر / ٥٩٥

- تفسير قوله تعالى «فلا تعجل عليهم إنّنا نعدّ لهم عدّاً» / ٨٧١
- تفسير قوله تعالى «وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلاّ فتنة» بإثني عشر إمام ضلالة بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله / ٨٣٦، ٧٧٢
- تفسير قوله تعالى «اولئك هم شرّ البرية» باليهود وبني أمية وشيعتهم / ٨٣٣
- تفسير قوله تعالى «يا ليتني لم أوت كتابيه ولم أدر ما حسابيه» بمعاوية وكلّ إمام ضلالة كان قبله ويكون بعده / ٧٧٢
- تفسير قوله تعالى «فأما من أوتي كتابه بشماله» بمعاوية / ٧٧٢

* التفضيل والتفاضل

- إنّ الله جعل الفضائل بين خلقه بعلمه / ٧١٦
- المؤمنون في الدنيا هم أهل الفضائل / ٨٤٩
- لو شاء الله لم يحدد المفضول ذا الفضل فضله / ٧٦٩
- تفضيل الله تعالى لأهل البيت عليهم السلام / ٦٨٥
- تفضيل السابق على المسبوق في كتاب الله / ٦٤٣
- قوله صلّى الله عليه وآله: «فضّلوا أهل بيتي في حياتي ومن بعدي» / ٦٨٧
- قول معاوية لعليّ عليه السّلام: «نحن بنو عبد مناف ليس لبعضنا على بعض فضل!!» وجوابه عليه السلام عن ذلك / ٨٠٨
- تفضيله صلّى الله عليه وآله عليّاً عليه السّلام على حمزة وجعفر / ٧٩٢، ٦٤٢
- قول عليّ عليه السّلام: «ليس رجل من الثلاثة (أبي بكر وعمر وعثمان) له سابقة مع رسول الله صلّى الله عليه وآله ولا عناء معه في جميع مشاهدته» / ٧٠٠
- كلام بين عبد الله بن جعفر ومعاوية في تفضيل عليّ والحسين عليهم السّلام / ٨٣٥
- قول عليّ عليه السّلام: «في أيدينا فضل النبوّة التي ملكنا بها العرب واستعبدنا بها العجم» / ٨٠٩
- تفضيل الأشعث بن قيس وأصحابه لعمر / ٦٩٧

* الفضائل = المناقب

* الأفضل في مختلف الأمور

إعطاء الله أهل البيت عليهم السلام خصلاً لم يعطها أحداً من الأولين والآخرين /

٥٦٦

قوله صلى الله عليه وآله: «ليس في جنة عدن منزل أشرف ولا أفضل ولا أقرب إلى عرش ربي من منزلي

ونحن فيه أربعة عشر إنساناً» / ٨٤٠

المعصومون عليهم السلام خير من خلق الله على لسان عيسى بن مريم عليه السلام /

٧٠٦

قوله صلى الله عليه وآله للحسين عليهما السلام: «إن خير الناس عندي وأحبهم إليّ وأكرمهم عليّ

أبوكم ثم أنتما ثم أمكما» / ٧٣٤ هـ

أهل بيتي خير أهل بيوتات النبيين / ٦٨٧

الأئمة عليهم السلام خير الأوصياء / ٦٨٧

قول الحسن البصري: «إن خير الناس أصحاب الكساء» / ٦٠٤

رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل جميع من خلق الله على لسان عيسى بن مريم عليه السلام

/ ٧٠٧

قوله صلى الله عليه وآله: «ليس عند الله أحد أفضل مني ومن عليّ عليه السلام» / ٧٣٤

قوله صلى الله عليه وآله: «فضّلني ربي على جميع ولد آدم» / ٨٥٣

محمد صلى الله عليه وآله سيّد ولد آدم / ٥٩٢، ٦٤٣، ٧٩٢

رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل أنبياء الله / ٥٦٥، ٥٦٧، ٦٤٤، ٦٨٧، ٧٥٧

أفضل منقبة لعليّ عليه السلام من كتاب الله / ٩٠٣

أفضل منقبة لعليّ عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله / ٩٠٣

عدد من أعجب ماسمعه أبو ذر في عليّ عليه السلام من المناقب / ٨٥٨

أفضل ماسمعه المقداد منه صلى الله عليه وآله في عليّ عليه السلام / ٨٥٩

أعظم ما سمعه ابن عباس من عليّ عليه السلام: كتاب فيه أسماء أهل السعادة وأهل الشقاوة

/ ٨٠٤

قول الحسن البصري: «ماخضلة من خصال الخير لعليّ عليه السلام فيها نظير ولاشبيه ولاكفو»

/ ٨٩٨

قول ابن عباس: «عليّ عليه السلام أفضل الناس وأولاهم وخيرهم» / ٨٤٣

عليّ عليه السلام خير الأمة / ٥٦٦، ٥٦٧، ٦٤٣

عليّ عليه السّلام أفضل الأئمة الإثني عشر عليهم السلام / ٨٤٠ هـ، ٧٦٣، ٦١٦
٩٠٦

عليّ عليه السّلام خير آل محمّد عليهم السلام / ٦٠٣
عليّ عليه السلام خير أهل البيت عليهم السلام وأفضلهم / ٧٩٢، ٦٨٩، ٥٦٦
أوّل الأئمة الإثني عشر عليهم السلام أفضلهم / ٨٤٠ هـ، ٧٠٧
عليّ عليه السّلام أفضل الأوصياء / ٩١١، ٧٥٧، ٦٤٤، ٥٦٧، ٥٦٥
عليّ عليه السّلام أسبق السابقين إلى الله وإلى رسوله / ٩٣٦، ٧٥٧، ٦٤٣
عليّ عليه السّلام أحبّ الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله / ٨٩٨
عليّ عليه السّلام أقرب المقربين إلى الله وإلى رسوله / ٩٣٦
عليّ عليه السّلام أقدم الناس إسلاماً / ٧٩٢، ٧٥٧، ٦٨٥، ٦٤٣، ٦٠١، ٥٦٦
٨٩٨

عليّ عليه السّلام خير الوزراء / ٥٦٧، ٥٦٥
عليّ عليه السّلام أكثر الناس علماً / ٨٩٨، ٧٩٢، ٦٤٣، ٥٦٦
عليّ عليه السّلام أعظم الناس حليماً / ٧٩٢، ٦٤٣، ٥٦٦
عليّ عليه السّلام أشدّ الناس لإجتهداً / ٥٦٦
عليّ عليه السّلام أزهد الناس في الدنيا / ٨٩٨، ٥٦٦
عليّ عليه السّلام أصدق الناس لساناً / ٥٦٦
عليّ عليه السّلام أجود الناس كفّاً / ٨٩٨، ٥٦٦
عليّ عليه السّلام أشجع الناس قلباً / ٨٩٨، ٦٠١، ٥٦٦
فاطمة عليها السّلام سيّدة نساء أهل الجنّة / ٩٠٧، ٨٤٠، ٧٩٢، ٦٤٣، ٥٦٥
٩٠٩

فاطمة عليها السّلام خير نساء الأئمة / ٩١١
الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة / ٧٩٢، ٧٣٤، ٦٤٣، ٥٦٧، ٥٦٥
٨٤٠ هـ

حمزة سيّد الشهداء ما خلا الأنبياء والأوصياء / ٥٦٧
حمزة وجعفر أفضل الأئمة بعد المعصومين عليهم السلام / ٦٨٧، ٥٦٧
لم يزل الله يحنّ عليّ عليه السّلام في كلّ أمة... وأشدّهم معرفة لعليّ عليه السّلام أعظمهم درجة
عند الله / ٨٥٨

- شيعه علي عليه السلام هُم خير البرية / ٨٣٢
 كان الزبير أشد الأربعة قولاً في إمتناعه من بيعه أبي بكر / ٥٩٤
 قول علي عليه السلام: «عثمان على ماكان خير من أبي بكر وعمر» / ٦٩٤
 قاتل علي عليه السلام أشقى الأولين والآخرين (أشقى الأمة) / ٩٢٠، ٩٩٨

* الفطنة والذكاء

- من علامات المؤمن: الكيس في الرفق / ٨٥١
 كان يقال لطلحة بن عبيدالله «داهية قريش» / ٦٤٩

* الفقر = الأموال

[ق]

* القبر

- علي عليه السلام أدخل رسول الله صلى الله عليه وآله قبره / ٩٣٤
 إنفات علي عليه السلام إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وتكلمه معه عند جبره على البيعة
 / ٥٩١ هـ

* التقبيل

- قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «لولا أن تقول طوائف من أمتي فيك ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلْتُ فيك مقالة تتبع أمتي آثار قديمك في التراب فيقبلونه» /
 ، ٩١٠ ، ٨٩١
 تقبيله صلى الله عليه وآله للحسين عليه السلام / ٩٤٠ ، ٧٣٣
 تقبيل رجل رأس أمير المؤمنين عليه السلام بعد ما أجاب عن اسئلته / ٦١٧
 تقبيل جابر الأنصاري للإمام الباقر عليه السلام وهو صبي / ٦٢٩

* القتال والجهاد والحرب

الله في الجهاد في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم / ٩٢٦
الجهاد على أربع شعب: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن والغضب لله وشأن
الفاسقين / ٦١٥

إنما يجاهد في سبيل الله رجلان: إمام هدى ومطيع له مقتدٍ بهده / ٩٢٦
ماغزي قوم قط في عقر دارهم إلا ذلّوا / ٦٦٢
لا ينبغي للنبي ولا للوصي إذا لبس لامته وقصد لعدوه أن يرجع أو يثنى حتى يُقتل أو يفتح الله له
..... / ٦٦٨

قوله صلى الله عليه وآله: «قد مكثت بمكة مامكثت لم أؤمر بقتال، ثم أمرني الله بالقتال»
..... / ٧٦٧

قوله صلى الله عليه وآله: «إن الله أمرني أن أجاهد ولو بنفسي» / ٧٦٧، ٧٠٠
علّة وجوب الجهاد على رسول صلى الله عليه وآله ولو بنفسه أن الدين كان لا يُعرف إلا به
..... / ٧٦٧

بيان أمير المؤمنين عليه السلام عن كيفية الجهاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله /
..... ٦٩٧

قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «كنت أنا وأنت المجاهدين» / ٧٦٧
علي عليه السلام أعظم الناس عناء في الجهاد في سبيل الله ومبارزة الأقران / ٨٩٨
لم يؤمر رسول الله صلى الله عليه وآله على علي عليه السلام أحداً قط / ٨٩٩
قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «أنت تُقاتل على سنتي» / ٦٦٤ هـ، ٦٥٥
..... ٩٠٩، ٨٨١، ٧٦٩

مقاتلة علي عليه السلام على تأويل القرآن بعده صلى الله عليه وآله كما قاتل معه على تنزيله
..... / ٩٠٠، ٧٧٠، ٦٠٢

قول شمعون الراهب: «الجهاد مع علي عليه السلام كالجهاد مع محمد صلى الله عليه وآله»
..... / ٧٠٩

أمر موسى هارون بالجهاد إن وجد أعواناً / ٦٦٥، ٥٦٩
أمره صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام بقتال من خالفه بمعونة من وافقه / ٥٦٨
أمره صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام بالكف عن الجهاد حتى يجد على إقامة الدين وكتاب الله
وسنته أعواناً / ٩٢٠، ٩٠٧، ٧٦٨، ٦٦٤، ٥٩١

عَلَّةُ عدم قتال أمير المؤمنين عليه السلام مع أبي بكر وعمر وعثمان حين غضبوا حقّه / ٦٦٣، ٦٦٤

قول أبي بكر وعمر لخالد بن الوليد: «لا نأمن عليّاً عليه السلام أن يدعو في السرّ فيستجيب له قومٌ فيناهضنا» / ٦٧٩

قول سلمان في حوادث السقيفة: «لو أنّي أعلم أنّي أدفع ضيأً... لَوَضَعْتُ سيفي على عنقي ثمّ ضربت به قدماً قدماً» / ٨٦٦، ٥٩٢

قول المقداد لعليّ عليه السلام في زعازع السقيفة: «إن أمرتني لأضربنّ بسيفي وإن أمرتني كففتُ» / ٥٩٢

جهاد عليّ عليه السلام مع القوم إن وفّى له الأربعون الذين بأيّعه / ٦٦٧، ٥٩١
٦٦٨، ٦٦٩

قول عليّ عليه السلام: «بعد بيعتي أبا بكر وعمر وعثمان ليس لي إلى مجاهدتهم سبيل» / ٦٦٩

قول عليّ عليه السلام: «لو وجدتُ قبل بيعة عمر أعواناً لناهضتُهم» / ٦٦٩

قول عليّ عليه السلام: «لو وجدتُ قبل بيعة عثمان أعواناً لناهضتُهم» / ٦٦٩ هـ

أمره صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين / ٨٧٠
٨٩٠، ٩٢٠

قول عليّ عليه السلام: «قد أمر الله بقتال هؤلاء الباغيين في كتابه وسنة نبيّه وكذلك المارقة» / ٦٦٣

قتال عليّ عليه السلام الناكثين والقاسطين والمارقين / ٩٠١، ٥٦٩

ثواب مَنْ قاتَلَ أهل الجمل وصفين والنهروان مستبصراً / ٧١٢

لو لم يكن عليّ عليه السلام ما قوتل أهل الجمل ولا صفين ولا النهروان / ٧١٢

الإخبار عن وقعات الجمل وصفين والنهروان في كتاب بإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطّ عليّ عليه السلام / ٩١٦

قول عليّ عليه السلام في يومَي الجمل وصفين: «لو وجدتُ قبل اليوم أعواناً على إحياء الكتاب والسنة كما وجدتهم اليوم لقاتلتُ ولم يسعني الجلوس» / ٨٨٣

قول عليّ عليه السلام في يومَي الجمل وصفين: «إنّي نظرت فلم أجد إلا الكفر بالله والجحود بها أنزل الله تعالى والجهاد في سبيل الله» / ٩٢٠، ٨٨٣

قول عليّ عليه السلام: «لمّا وجدتُ أعواناً بعد قتل عثمان على إقامة أمر الله وإحياء الكتاب والسنة

لم يسعني الكفّ، فبسطتُ يدي فقاتلتُ» / ٩٢٠

قول عليّ عليه السلام: «إخترت الجهاد في سبيل الله... على الكفر... إذا وجدت أعواناً على ذلك» / ٨٨٣

لم يكن في أصحاب الجمل ولا أصحاب معاوية ولا في الخوارج أحدٌ من المهاجرين والأنصار / ٨٨٩

حرب الجمل على لسان أمير المؤمنين عليه السلام / ٦٦٧

كان أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل إثني عشر ألفاً، وأصحاب الجمل كانوا زيادةً على عشرين ومائة ألف / ٧٩٦

كان مع عليّ عليه السلام يوم الجمل نحو من أربعة آلاف مَن شهد مشاهد رسول الله صلى الله عليه وآله / ٧٩٦

لم يُكره عليّ عليه السلام يوم الجمل أحداً من الناس على القتال / ٧٩٦

لم يكن كلّ الناس (يوم الجمل) يُقاتل في سبيل الله / ٧٩٧
قول أمير المؤمنين عليه السلام لطلحة والزبير: «والله لو علمتُ أنكم من أهل الجنة لما استحللتُ قتالكم» / ٧٩٩

قول أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل لطلحة: «أخبرني عن دعائكما الأعراب إلى قتالي، ما يحملكما على ذلك؟» / ٨٠٠

قول سعد وإبن عمر وإبن مسلمة: «لقد تخوّفنا أن نكون قد هلكنا بتخلّفنا عن نصره عليّ عليه السلام وعن قتالنا معه الفئة الباغية» / ٨٩٠

قول سعد بن أبي وقاص: «اللهم إني أعوذ بك أن أقاتل عليّاً أو يُقاتلني» / ٨٨٧

شكّ إبن مسلمة وسعد وإبن عمر في القتال مع عليّ عليه السلام وقعودهم في البيوت / ٧٩٧

شرّ فرق الأئمة وأبغضها إلى الله السامرة الذين يقولون «لا قتال» / ٦٦٣

قتال أهل النهروان عليّاً عليه السلام / ٦٦٨، ٦٣٢

قول الإمام الباقر عليه السلام: «إن معاوية نصب لنا الحرب» / ٦٣١

قول عليّ عليه السلام: «لو أنّ عثمان قتل على عهد أبي بكر وعمر أكان لمعاوية قتالها والخروج عليها للطلب بدمه؟» / ٧٥٤

قول عمرو بن العاص لمعاوية: «إنها يقاتلك (عليّ عليه السلام) على أمر وأنت تقاتله على غيره»

..... / ٨٠٧

قول مالك الأشتر بصفين: «سيوفنا سيوف الله» / ٨٠٦

تعبئة أمير المؤمنين عليه السلام أصحابه للقتال وأوامره في ذلك بصفين / ٨١٣، ٨١٢

قول مالك الأشتر بصفين: «نحن نرجو بقتالهم من الله الثواب وهم ينتظرون العقاب» /

..... / ٨٠٦

بيان مالك الأشتر لعددٍ من فنون الحرب والمقاتلة بصفين / ٨٠٦

كثرة الحمي اليمني فيمن يُقاتل مع عليّ عليه السلام ضدّ معاوية / ٧٣٩

حضور سُليم في حرب صفين / ٨٠٥

حضور سُليم ليلة الهريز بصفين / ٨٠٥

قول مالك الأشتر بصفين: «إذا حمى الوطيس وثار القتال وجالت الخيل بقتلانا وقتلاهم رجونا

بقتالهم النصر من الله» / ٨٠٦

استمرار القتال يوم الهريز من حيث استقلت الشمس حتى ذهب ثلث الليل الأول /

..... / ٨٠٧

بيان سُليم لكيفية القتال يوم الهريز وزمانه / ٨٠٧

قول معاوية لعليّ عليه السلام بصفين: «لو علمت أنّ الحرب تبلغ بنا وبك ما بلغت وعلمناه نحن

لم يجنّها بعضنا على بعض» / ٨٠٨

قول معاوية لابن عباس: «لم تمتنع من القيام (أمامي) إلّا لموجدة عليّ بقتالي إياكم يوم صفين»

..... / ٧٨٢

أمر أمير المؤمنين عليه السلام بالتهيئة والمسير إلى معاوية بعد وقعه النهروان / ٦٧١

قول عليّ عليه السلام للأشعث بن قيس: «كيف رأيت وقعتنا بصفين... وكيف رأيتنا يوم

النهروان؟» / ٦٦٨

أكثر الناس كانوا يُقاتلون مع عليّ عليه السلام على غير علم بمكانه من الله ورسوله /

..... / ٦٧١

قول عليّ عليه السلام لأصحابه: «أحثّكم على الجهاد لأهل الجور...» / ٦٦١

قول عليّ عليه السلام لأهل الكوفة: «لقد ستمت الحرب والإستعداد لها» / ٦٦١

قول عليّ عليه السلام لأهل الكوفة: «أغزوهم قبل أن يغزوكم» / ٦٦٢

قول عليّ عليه السلام إنّ فساقاً منافقين... قد نصبوا لنا الحرب» / ٨١٢

قول عليّ عليه السلام لأصحابه: «لو قد حمس الوغى واستحرّ الموت إنفرجت عن عليّ بن أبي طالب

انفراج الرأس، / ٦٦٢

قول عليّ عليه السلام: «أعطي بيدي ضرب بالمشرفيّ تطير له فراش الهام وتطيح منه الأكَفّ

والمعصم» / ٦٦٣

تعيين رسول الله صَلَّى الله عليه وآله لأمرء الجيش في وقعة مؤتة / ٨٤٤

أمره صَلَّى الله عليه وآله الإمام الحسن عليه السلام أن يجاهد إذا وجد أعواناً ولا يكفّ يده ويحرق دمه

..... / ٩٠٨

إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عن كيفية حضور عمر في معارك القتال / ٦٩٧، ٦٩٨

٧٠٠

سياسة عمر ومعاوية: تقدّم الأعاجم في المغازي لإصلاح الطريق وقطع الشجر /

٧٤٠

قل ابن عباس: «اختلفت الأمة في الخلافة واقتلت عليها، واختلفت في كتاب الله والسنة ولم تقتل

عليها» / ٨٤٥

خروج أهل الكوفة إلى الإمام الحسين عليه السلام وقتلهم إيّاه حتّى استشهد / ٦٣٢

* القتل في سبيل الله = الشهادة

* القتل

المؤمن يموت بكلّ مorte غير أنّه لا يقتل نفسه / ٦٦٣

من قدر على حقن دمه ثمّ خلا بينه وبين قاتله فهو قاتل نفسه / ٦٦٣

لا ينبغي للنبي ولا للوصيّ إذا لبس لأمته وقصد لعدوه أن يرجع حتّى يقتل أو يفتح الله له

..... / ٦٦٨

قتل الذين أسلموا كرهاً من كلّ أمة للذين أسلموا طوعاً ليكون أعظم لأجورهم / ٥٧٠

قول مالك الأشتر في فنون الحرب: «أطعنوا بالرماح ممّا يلي الشرسوف الأيسر فإنّه مُقتل» /

٨٠٦

قول عليّ عليه السلام: «لقد رأيتنا مع رسول الله صَلَّى الله عليه وآله نقتل آبائنا وأبنائنا وأخواننا

وأعمامنا وأهل بيوتاتنا» / ٦٩٧

قتل رسول الله صَلَّى الله عليه وآله بيده أبي بن خلف ومسجع بن عوف / ٧٠٠

إرادة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله قتل عمر وأمره عليّاً عليه السلام بذلك / ٨٧١

حلف عليّ عليه السلام على قتل عمر إن قصد نيش قبر فاطمة عليها السلام / ٨٧١
 إرادة أمير المؤمنين عليه السلام قتل خالد بن الوليد لما قصد خالد قتله في داره / ٨٦٥
 إرادة عليّ عليه السلام قتل خالد بن الوليد لما هجم على فاطمة عليها السلام بالسيف! / ٨٦٥

إرادة أمير المؤمنين عليه السلام قتل خالد في المسجد لما هذّده / ٨٦٨
 إرادة أمير المؤمنين عليه السلام قتل خالد في المسجد لما همّ بقتله في الصلاة بأمر أبي بكر
 ٨٧٢ /

قول أبي ذر والمقداد وعمار لعليّ عليه السلام عند بيعة أبي بكر: «والله إن أمرتنا لنضربنّ بالسيف حتى نُقتل» / ٨٦٧

طلما أراد الغاصبين قتل رسول الله صلى الله عليه وآله / ٨٧٢
 قول أصحاب الصحيفة الملعونة: «إن قتل الله محمداً أو مات...» / ٦٥٠، ٥٨٩
 ٧٢٧، ٨١٧

مواطنة إثني عشر رجلاً على قتل رسول الله صلى الله عليه وآله بنفر ناقته على العقبة في حجة الوداع / ٧٣٠

قوله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: «إن نابذتهم (من دون أعوان) قتلوك» / ٧٦٨
 تهديد القوم عليّاً عليه السلام بالقتل إن لم يبايع / ٨٦٧، ٥٨٨
 قول عليّ عليه السلام بعد التهديد بالقتل عند جبره على البيعة: «إذا تقتلون عبد الله وأخا رسوله» / ٨٦٦، ٥٨٨

عمر يستأمر أبا بكر في ضرب عنق عليّ عليه السلام عند جبره على البيعة / ٥٩٢
 ٨٦٣، ٨٦٧

قول عمر لأبي بكر: «إنه لا يستقيم لنا أمر حتى نقتل عليّاً، فخلّني آتاك برأسه!» / ٨٦٣

قول عليّ عليه السلام عند جبره على البيعة: «إنّ القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني» / ٥٩١، ٦٦٥ هـ

إرادة خالد بن الوليد قتل عليّ عليه السلام حين دخل مع عمر داره بغير إذن / ٨٦٥ هـ
 إرادة خالد بن الوليد قتل عليّ عليه السلام عند جبره على البيعة في المسجد / ٨٦٨
 مؤامرة أبي بكر وعمر وخالد على قتل عليّ عليه السلام على صلاة الصبح / ٨٧١، ٦٧٩

تهديد أبي بكر خالداً بالقتل عندما نَدِم من أمره بقتل عليّ عليه السلام على صلاة الصبح

٨٧٢ /

قول نسوة بني هاشم لأبي بكر وعمر: «قتلتم ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله بالامس ثم أنتم تريدون اليوم أن تقتلوا أخاه؟» / ٨٧٣

إنّ أبا بكر وعمر لم يقدرّا على قتل عليّ عليه السلام / ٨٦٧، ٩٣

قول عليّ عليه السلام: «إنّ القوم لو قالوا لي حين غضب الخلافة «نقتلك البتّة» لامتنعْتُ من قتلهم إيّاي ولو لم أجد غير نفسي» / ٦٦٦

قاتل عليّ عليه السلام أشقى الأولين والآخرين / ٩٢٠، ٧٩٨

قاتل عليّ عليه السلام يعدل عاقر الناقة وقاتل يحى بن زكريّا ويعدل فرعون / ٦٠٢

٩٢٠

قول أمير المؤمنين عليه السلام للإمام الحسن عليه السلام عند وفاته: «أنت وليّ الدم . . . فإن قُلتَ فضربة مكان ضربة ولا تُمَثَل» / ٩٢٥

قول معاوية لابن جعفر: لستُ أبالي إذ قتل الله صاحبك وفرّق جمعكم» / ٨٣٥

لمن رسول الله صلى الله عليه وآله قاتل فاطمة عليها السلام / ٩٠٧

سلّ خالد بن الوليد السيف ليضرب فاطمة عليها السلام / ٨٦٥

لمن رسول الله صلى الله عليه وآله لقاتل الحسن عليه السلام والمعين عليه / ٩٠٨

قوله صلى الله عليه وآله للإمام الحسن عليه السلام: «إنّ الذي يقتلك ولد زنا ابن ولد زنا ابن ولد زنا» / ٩٠٨

الإخبار عن مقتل الحسين عليه السلام وكيفيّة قتله ومن يقتله ومن ينصره ومن يستشهد معه في كتاب بخطّ عليّ عليه السلام / ٩١٥

قابيل بن آدم الذي قتل أخاه من أصحاب تابوت جهنّم / ٩٢٠، ٥٩٧

إنّ قوم هارون كادوا يقتلونه / ٩٣٨، ٦٦٥، ٥٦٩

لا يزال عمر يستأذن رسول الله صلى الله عليه وآله في قتل الرجل الذي ليس يريد قتله / ٦٩٨

استيذان عمر رسول الله صلى الله عليه وآله في قتل حاطب بن أبي بلتعة، وعدم إذنه له

٨٩٣ /

كفّ أبي بكر وعمر عن قتل ذي الندية الذي أمرهما رسول الله صلى الله عليه وآله بقتله . . / ٦٨٤

قتل سالم مولى أبي حذيفة يوم اليمامة / ٨١٨

زعم معاوية أَنَّ عمر قَتَلَه مشركٌ / ٧٨٢

أمر عمر بقتل أصحاب الشورى الستة إن لم يتفقوا ولم يفرغوا بعد ثلاثة أيام / ٩١٩
قول عليّ عليه السلام: «إنما قتل عثمانٌ طلحةٌ والزبير وعائشة وأمرؤا بقتله وأنا قاعد في بيتي»
..... / ٧٤٩

قول معاوية: «عثمان قَتَلَه المسلمون!» / ٧٨٢

قول معاوية: «خَلَّى المهاجرون والأنصار عن أهل مصر حتَّى قتلوا عثمان، وأعانه طوائف منهم على قتله» / ٧٥١

قول عليّ عليه السلام: لو أَنَّ عثمان حين قالوا له: «إخلعها ونكف عنك» خَلَعَهَا لم يقتلوه
..... / ٦٦٦

قول علي عليه السلام: إنَّ عثمان حين قالوا له «إخلعها» قال: «لا أخلعها» فقتلوه /
..... ٦٦٦

قول معاوية لعليّ عليه السلام: «أمكنّا من قتلة عثمان وادفعهم إلينا نقتلهم بإذن عمّنا»
..... / ٧٤٩، ٧٥٢

قول معاوية: «لَمَّا قُتِل صاحبنا عثمان نِلْنَا الخلافه به لأنّا وليّه» / ٧٤١
قول سعد بن أبي وقاص عن علة تحاذله عن عليّ عليه السلام: «إنما شككت ولستُ بقاتل نفسي»!
..... / ٨٨٨

قول عليّ عليه السلام عن أهل الجمل: «نَصَرَنِي الله عليهم وقَتَلَهُم بأيدينا وشفى صدور قوم مؤمنين» / ٦٦٧

قتل حسين ألفاً من أصحاب الجمل في صعيد واحد / ٦٦٧ هـ

إخباره صلى الله عليه وآله عن قتل الزبير مرتدّاً / ٥٩٨

قَتَلَ الله طلحة والزبير إلى النار / ٦٦٩

قتل طلحة والزبير في وقعة جمل / ٨٠٠، ٦٣١ هـ

قول عليّ عليه السلام: «إِنَّ أهل الجمل قتلوا أنصاري ومَثَلُوا بعالمي» / ٦٦٧

قتل سبعين ألف قتيل من جحاجة العرب بصَفَيْن / ٨٠٧

قتل حسين ألفاً (خ ل: سبعين ألفاً) من أهل صفين في صعيد واحد / ٦٦٨

قتل عامّة فئةٍ من عسكر معاوية الَّذِينَ شَتَمُوا عليّاً عليه السلام / ٨١٣

قتل أصحاب النهروان بحيث لم يبق منهم عشرة، ولم يقتل من اصحاب عليّ عليه السلام عشرة

..... / ٦٦٨

إِنَّ أمير المؤمنين عليه السلام كان لو صرَّح بإسم أبي بكر وعمر ومساويهما إذا يُقتل أصحابه ويتفرَّق

عنه جماعته / ٩٢١

تفسير «وإذا المؤودة سئلت» بمن قُتل في مَوْدة أهل البيت عليهم السلام / ٩٤٩
قول علي عليه السلام: «ويُع للفرّاح فراخ آل محمّد من خليفة جبار يقتل خَلْفِي وخَلْف الخلف

بعدي» / ٧١٧

إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عن قتل زياد للشيعة / ٩٢٢

لم يبق بالعراقيين بعد حكم زياد أحدٌ مشهور إلّا مقتول أو مصلوب أو طريد / ٧٨٤

قتل زياد للشيعة تحت كلّ كوكب وحجر ومدر / ٧٨٤

قتل زياد للحضرّتين بأمر معاوية لأنهم على دين عليّ عليه السلام ورأيه / ٧٨٦ هـ
الإخبار عمّن يُقتل من الشيعة في ملك معاوية، في كتاب بإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطّ

عليّ عليه السلام / ٩١٦

قتل الشيعة بأمر معاوية على التهمة والظنّ والشُّبه تحت كلّ كوكب، حتّى لقد كان يُضرب عنق

الرجل لغلظه بكلمة / ٧٨٦

كتاب معاوية إلى عمّاله يأمرهم بقتل من إتّهم بالتّشيع ولو لم تقم عليه بيّنة / ٧٨٦

قتل الشيعة بعد الإمام الحسن عليه السلام في كلّ بلدة / ٦٣٣

قتل الحجاج للشيعة بكلّ قتلة وبكلّ تهمة / ٦٣٣

كان زياد وإبن زياد والحجاج من إتّهموه في بغض عثمان وحبّ عليّ عليه السلام نفوه ومثّلوا به وقتلوه

..... / ٨٩٥

إشارة الإمام الباقر عليه السلام إلى قتل قريش وبني أميّة لأهل البيت عليهم السلام /

٦٣٠

إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عن قتل أهل البيت عليهم السلام بيد ولد العباس /

٩١٦

كانت علّة إقدام عمر في قتل الأعاجم ما سمّعه من الأحاديث في غلبتهم على العرب في المستقبل

..... / ٧٤٤

إرسال عمر بجبل طوله خمسة أشبار وأمره بقتل من بلغ طول الحبل من الأعاجم /

٦٨٢، ٧٤٣

منع زياد بن أبيه عمر عن قتل الأعاجم / ٧٤٣

- إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عن قتل العرب بيد الأعاجم / ٧٤٤ /
 قتل بني أُمَيَّةَ بأيدي أصحاب الرايات السود التي تقبل من خراسان / ٧٤٤ /
 يقتل الله بني أُمَيَّةَ تحت كلِّ حجر برايات سود تقبل من الشرق / ٧٧٤ /
 إسراف السفيناني في القتل بالمدينة / ٧٧٥ /
 قتل السفيناني النفس الزكية عند أحجار الزيت / ٧٧٥ /

* القُدوم

- قُدوم أبي ذر المدينة من مكَّة بعد كلامه عند باب البيت / ٩٣٧ /
 قُدوم عليّ عليه السلام العراق / ٦٦٣ /
 قُدوم الإمام الحسن عليه السلام مع أحد عشر ألف مقاتل إلى حضرة أمير المؤمنين عليه السلام / ٨٠١ /
 قُدوم أبي الدرداء و أبي هريرة على معاوية من عند عليّ عليه السلام بصقّين / ٧٥٦ /
 قُدوم معاوية المدينة حاجاً بعد مصالحته مع الإمام الحسن عليه السلام / ٧٧٧ /
 قُدوم الحجاج العراق / ٥٥٧ /
 قُدوم سُليم بن قيس بيت أبان بن أبي عيَّاش بالنويندجان / ٥٥٧ /
 قُدوم أبان بن أبي عيَّاش البصرة من نويندجان / ٥٥٨ /

* القرآن

- إنَّ في القرآن بيان كلِّ شيء / ٩٤٢ /
 القرآن حقٌّ ونور وهدى ورحمة وشفاء للمؤمنين / ٧٧١ /
 لا ينزل بعد القرآن كتاباً / ٨٨٥ /
 ختم الله بالقرآن الكتب إلى يوم القيامة / ٦٥٣ /
 الله الله في القرآن، لا يسبقكم إلى العمل به غيركم / ٩٢٦ /
 إنَّ القرآن لم يدع لقاتل مقالاً / ٩٤٢ /
 في القرآن علم الأولين والآخرين / ٩٤٢ /
 هيمنَ الله كتابه / ٩٥٣ /
 الإقرار بما أنزل الله مما يلزم الايمان ولا يجوز الشك فيه / ٩٢٨ /

المؤمنون صافون أقدامهم بالليل تالين لأجزاء القرآن يرتلون ترتيلاً يُحزنون به أنفسهم /

٨٥٠

إذا مرَّ المؤمنون بآية فيها تشويق ركنوا إليها / ٨٥٠

إحذروا على دينكم من رجل قرأ القرآن حتَّى إذا رأى عليه بهجته . . . اخترط سيفه على أخيه المسلم
ورماه بالشرك / ٨٨٤

ليس من القرآن آية إلَّا ولها ظهر وبطن، وما منه حرف إلَّا وإنَّ له تأويل / ٧٧١
ما من القرآن حرف إلَّا له حدٌّ، ولكلِّ حدٍّ مطلع على ظهر القرآن وبطنه وتأويله / ٧٧١ هـ
ما من القرآن حرف إلَّا له حدٌّ مطلع على ظهر القرآن وبطنه وتأويله / ٧٧١ هـ
إنَّ الله لم يدعْ صنفاً من أصناف الضلالة والدعاة إلى النار إلَّا وقد ردَّ عليهم واحتجَّ عليهم في القرآن
ونهى فيه عن اتِّباعهم وأنزل فيهم قرآناً قاطعاً ناطقاً / ٧٧١

تخالف تفسير أهل البيت عليهم السلام للقرآن مع تفسير غيرهم / ٦٢٠

إنَّ أمر رسول الله صلى الله عليه وآله مثل القرآن / ٦٢٣

قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «إني قد أظهرت للناس ما أنزل الله فيك» /

٧٦٨

تلاوة رسول الله صلى الله عليه وآله جميع الآيات النازلة في الأئمة عليهم السلام بحضور أبي بكر وعمر

وعثمان / ٩٢٢

ذكر أمير المؤمنين عليه السلام جميع ما أنزل الله فيه من المناقب في مجلس واحد / ٩٠٣

ذكر الإمام الحسين عليه السلام بمعنى ما أنزل الله بشأنهم من القرآن / ٧٨٩

ذكر عبد الله بن جعفر عند معاوية ما نزلت من آيات القرآن في أهل البيت عليهم السلام

هـ / ٨٤١

الأئمة عليهم السلام مع القرآن والقرآن معهم لا يفترقان / ٦٠٦، ٦٢٦، ٦٤٥

٦٤٦، ٦٤٧، ٦٦٠، ٦٨٦، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦٢، ٨٥٧، ٨٨٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٩

القرآن وأهل البيت عليهم السلام حبلان عمدودان من السماء إلى الأرض / ٨٩٤ هـ

قوله صلى الله عليه وآله: «إني قد تركتُ فيكم أمرين . . . كتاب الله وأهل بيتي» / ٦١٦

٦٤٣، ٦٤٧، ٦٥٠، ٦٥٥، ٧٦٣، ٧٩٢، ٨٩٤، ٩٣٧

لكلِّ أهل زمان هادٍ ودليل . . . يرشدهم إلى كتاب ربِّهم وسنة نبيِّهم / ٨٨٥

قول علي عليه السلام: «إن تقعدوا بنا تجدونا على الكتاب أمامكم» / ٨٨٥

الأئمة عليهم السلام منزل الكتاب / ٨٤٦

قرن الله الأئمة عليهم السلام بنفسه وبنبيه في آي كثيرة من القرآن / ٦٥٣ ، ٦٠٦
٩٠٦

قول ابن عباس: «جعل الله الأئمة عليهم السلام أهلاً للخلافة في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وآله» / ٨٤٦

لا يعلم تأويل القرآن إلا الله والراسخون في العلم (أي الأئمة عليهم السلام) / ٩٤٢
قول علي عليه السلام: «علم الله رسوله تأويل القرآن فعلمنيه، ثم لا يزال في عقبنا إلى يوم القيامة»
..... / ٩٤٢

فرض الله سهم ذي القربى لأهل البيت عليهم السلام في القرآن / ٦٧٩
علي عليه السلام أعلم الناس بكتاب الله / ٨٩٨

علي عليه السلام أعلم بالقرآن من أهل القرآن / ٩٤٢ ، ٩١٣
علي عليه السلام هو الذي عنده علم الكتاب / ٧٨٠

قول علي عليه السلام: «سئلوني عن القرآن» / ٩٤٢
قول علي عليه السلام: «لو نُتيت لي الوسادة لَقُضيت ... بين أهل القرآن بقرآنهم» /
٨٠٣

علي عليه السلام مع القرآن والحق / ٨٨١

علي عليه السلام يعلم تأويل جميع آيات القرآن / ٨٠٢ ، ٦٥٦ ، ٥٨٢
إقراء رسول الله صلى الله عليه وآله جميع آيات القرآن علماً عليه السلام / ٦٢٥ ، ٥٨٢
٨٠٢

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحفظ على علي عليه السلام ما غاب عنه من القرآن فإذا قدم عليه يقرؤه إياه ويُعلمه / ٨٠٢

قول علي عليه السلام: «ما من آية إلا وقد علمت فيها نزلت وأين نزلت وعلى من نزلت»
٧١٣ /

إرشاد سلمان وأبي ذر والمقداد رجلاً يقولهم: «عليك بكتاب الله فالزمه، وعلي بن أبي طالب فإنه مع الكتاب لا يُفارقه» / ٨٨١

أنزل الله في علي عليه السلام ومعاوية خاصة آية من القرآن / ٧٧٢
قول علي عليه السلام للحكمين: «أحكمنا بكتاب الله وسنة نبيه وإن كان فيها حز حلقى»
٧٠٣ /

قوله صَلَّى الله عليه وآله: «فرض الله على المؤمنين في كتابه طاعة عليّ عليه السلام وأمرهم فيه بولايته»
..... / ٧٣٤، ٦٤٥

قتال عليّ عليه السلام على تأويل القرآن كما قاتَلَ على تنزيله / ٩٠٠، ٧٧٠، ٦٠٢
أمره صَلَّى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام بالكفّ عن الجهاد حتّى يجد على إقامة كتاب الله وسنّته
أعواناً / ٦٦٤

قول عليّ عليه السلام في يوميّ الجمل وصفين: «لو وجدتُ قبل اليوم أعواناً على إحياء الكتاب
والسنّة... لقاتلتُ» / ٨٨٣

قول عليّ عليه السلام في وصايا فاطمة عليها السلام: «أشياء لم أجد إلى تركهنّ سبيلاً لأنّ القرآن بها
أُنزل على قلب محمّد صَلَّى الله عليه وآله» / ٨٧٠

قول عمر: «إن بايعوا أصلع بني هاشم... أقامهم على كتاب ربّهم وسنّة نبيّهم» /
٦٥٢

تمجيد عليّ عليه السلام عن الشيعة الذين عرفوا إمامته وفضله من كتاب الله وسنّة نبيّه لا من غيرها
..... / ٧٢٠

قول ابن عباس: «زعمت الأُمّة أنّه ليس في كتاب الله وسنّة نبيّه ما يحدث» / ٨٤٥
قول ابن عباس: «إنّ الأُمّة اختلفت في كتاب الله ولم تقتتل عليه ولم تتفرّق فيه ووسع بعضهم فيها
لبعض» / ٨٤٥

كذب معاوية وعمرو بن العاص على كتاب الله / ٧٣٨
نهي معاوية عن تأويل القرآن وعدم نهيه عن قرائته / ٧٨٢

إدعاء معاوية أنّ من عنده علم الكتاب هو عبد الله بن سلام / ٧٨١
خدعة عمرو بن العاص في آخر أيّام صفين: «أدعهم إلى كتاب الله وارفع المصاحف على رؤوس
الرماح» / ٨٠٨

خالف أهل حروراء عليّاً عليه السلام على أن يحكم بكتاب الله!! / ٦٣١
إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلاً جعلوا كتاب الله دَخَلًا (دغلاً) / ٧٧٣، ٧٦٧

٨٣٦
قول عليّ عليه السلام: «ولّت الأُمّة أمرهم قبلي ثلاثة رهط ما منهم رجل جمع القرآن ولا علم الكتاب
والسنّة» / ٦٩٩

كتابة عليّ عليه السلام لجميع القرآن في زمان النبي صَلَّى الله عليه وآله وبإملائه / ٦٥٧
وصيته صَلَّى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام بجمع القرآن بعده / ٨٦٢

لَمَّا رَأَى عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خِذْلَانَ النَّاسِ إِيَّاهُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَقْبَلَ عَلَى جَمْعِ الْقُرْآنِ
..... / ٥٨١

لَمْ يَرْتِدْ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ رِثَاءَ لَغْوِ الصَّلَاةِ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى جَمَعَ الْقُرْآنَ / ٥٨١
٦٦٥

جَمَعَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمِيعَ آيَاتِ الْقُرْآنِ / ٨٦٢، ٦٥٦، ٥٨٢

جَمَعَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقُرْآنَ عَنِ الصُّحُفِ وَالشُّطَاظِ وَالْأَسْيَارِ وَالرَّقَاعِ / ٥٨١

كُتِبَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ بِيَدِهِ / ٦٥٧، ٥٨١

جَمَعَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقُرْآنَ عَلَى تَنْزِيلِهِ وَتَأْوِيلِهِ وَالتَّنَاسُخِ وَالتَّنَسُخِ / ٦٥٧، ٥٨١

جَمَعَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقُرْآنَ فِي كِتَابٍ وَاحِدٍ / ٦٦٥

جَمَعَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَخَتَمَهُ / ٦٥٦، ٥٨١

قَوْلُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ جَمْعِهِ الْقُرْآنَ: «هَذَا كِتَابُ اللَّهِ مُجْمَعًا لَمْ يَسْقُطْ مِنْهُ حَرْفٌ» /

٦٥٦

لَمْ يَرِ أَحَدُ الْقُرْآنِ الَّذِي جَمَعَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ /

٦٥٦

لَا يَبَالُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ الَّذِينَ هُمْ الْأَثَمَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ / ٨٤٧

الْقُرْآنَ الَّذِي جَمَعَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُنْقَلُ إِلَى الْأَثَمَةِ الْإِثْنَى عَشَرَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَاحِدٌ بَعْدَ

وَاحِدٍ / ٦٥٩

قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ: «مَنْ قَالَ إِنَّهُ ضَاعَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ فَقَدْ كَذَبَ، هُوَ عِنْدَ أَهْلِهِ مُجْمُوعٌ مُحْفُوظٌ»

..... / ٨٤٧

كَفَّ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ إِجَابَةِ سُؤَالِ طَلْحَةَ حَوْلَ الْقُرْآنِ الَّذِي جَمَعَهُ / ٦٥٩

بَعَثَ عُمَرُ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي خِلَافَتِهِ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أُرِيدُ أَنْ أَكْتُبَ الْقُرْآنَ فِي مِصْحَفٍ فَا بَعَثَ

إِلَيَّ مَا كُتِبَ مِنَ الْقُرْآنِ»! / ٨٤٧، ٦٥٦

جَوَابُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعُمَرَ حِينَ طَلَبَ مَا جَمَعَ مِنَ الْقُرْآنِ: «لَيْسَ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلٌ وَلَوْ ضُرِبَتْ

عَنْقِي»!! / ٨٤٧

عَلَّةُ عَدَمِ مَنَاقِلَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعُمَرَ الْقُرْآنَ الَّذِي جَمَعَهُ / ٨٤٧

قَوْلُ عُمَرَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَا أَغْنَانَا مَا مَعَنَا مِنَ الْقُرْآنِ عَمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ» / ٥٨٢

جَمَعَ عُمَرَ لِلْقُرْآنِ بِشَهَادَةِ اثْنَيْنِ عَلَى كُلِّ آيَةٍ مِنْهُ / ٨٤٧، ٦٥٦

كُلَّ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ لَمْ يَشْهَدْ بِهَا إِثْنَانِ رَمَاهَا عُمَرُ! / ٨٤٧، ٦٥٦

- كان عثمان كاتب القرآن الذي جمعه عمر / ٦٥٦
 قول عمر: «قُتل يوم اليمامة رجال كانوا يقرءون قرآنًا لا يقرؤه غيرهم فذهب» / ٦٥٦
 قول من جمع القرآن لعمر وكتبه: «إن الأحزاب كانت تعدل سورة البقرة، والنور ستون ومائة آية،
 والحجرات تسعون آية» / ٦٥٧
 جاءت شاة إلى الصحيفة التي جمع عمر القرآن فيها فأكلتها وذهب ما فيها! / ٦٥٦
 أخذ عثمان جميع المصاحف وإحراقها وحمله الناس على قراءة واحدة / ٨٩٥، ٦٥٧
 تمزيق عثمان مصحف أبي بن كعب وابن مسعود وإحراقها بالنار / ٦٥٧
 القرآن الذي جمعه عمر وعثمان قرآن كله وليس فيه زيادة بإمضاء أمير المؤمنين عليه السلام
 / ٦٥٩
 إن في القرآن الذي جمعه عمر وعثمان بيان حجة أهل البيت عليهم السلام وفرض طاعتهم
 / ٦٥٩
 القرآن الذي جمعه عمر وعثمان من أخذ بها فيه نجى من النار ودخل الجنة / ٦٥٩
 آيتان من كتاب الله تكتبان للمرأة إذا عسر عليها ولدها / ٩٥٥

* القراءة والقرءاء

- المؤمنون يقرءون القرآن بترتيل يحزنون به أنفسهم / ٨٥٠
 احذروا على دينكم من رجل قرء القرآن حتى إذا رأى عليه بهجته . . . اخترط سيفه على أخيه المسلم
 ورماه بالشرك / ٨٨٤
 إلقاء رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام كل آية نزلت من القرآن / ٥٨٢
 / ٨٠٢، ٦٢٥
 إلقاءه صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام ما غاب عنه من القرآن / ٨٠٢
 إرادته صلى الله عليه وآله كتابة الكتف عند وفاته وخروجه إلى المسجد وقرائته على العامة
 / ٨٧٨
 علي عليه السلام أقرء العرب لكتاب الله / ٧٠٠، ٦٠١
 قراءة علي عليه السلام لإبن عباس كتاباً فيه جميع الوقائع إلى يوم القيامة / ٩١٥
 قراءة علي عليه السلام كتاب معاوية الذي طلب فيه قتل عثمان منه / ٧٥٢
 رجاء علي عليه السلام هداية الناس بقراءة رسالته إلى معاوية بصفتين / ٧٧٦

قراءة سلمان ما في بعض الكتب السواوية بشأن عمر / ٥٩٥
قراءة كتب عيسى بن مريم عليه السلام لمقابلته مع كتب أمير المؤمنين عليه السلام بأمره /

٧١١ /

قراءة سليم كتابه على أبان بن أبي عيَّاش / ٥٥٨
قراءة أبان بن أبي عيَّاش كتاب سليم على ابن أذينة / ٥٦٤
قراءة كتاب سليم على الإمام السَّجَّاد عليه السلام / ٥٥٩، ٥٦٤
قراءة كتاب سليم على الشيخ ابن شهر آشوب بحلَّة في سنة ٥٦٧ / ٥٥٦
قراءة كتاب سليم على الشيخ الحسن بن هبة الله بكر بلا في سنة ٥٦٠ / ٥٥٥
قراءة كتاب سليم على الشيخ ابن طحَّال المقدادي بالنجف في سنة ٥٢٠ / ٥٥٥
قراءة كتاب سليم على الشيخ هبة الله بن نما بحلَّة في سنة ٥٦٥ / ٥٥٥
قراءة وصية أمير المؤمنين عليه السلام عن كتاب سليم عند الإمام السَّجَّاد عليه السلام وتصديقه له / ٩٢٧ هـ

قول عمر: «قُتل يوم اليمامة رجال كانوا يقرؤون قرآنًا لا يقرأه غيرهم فذهب» / ٦٥٦
جمع عثمان جميع المصاحف وحمله الناس على قراءة واحدة / ٦٥٧، ٨٩٥
عدم نهي معاوية عن قراءة القرآن ونهيه عن تأويله / ٧٨٢
لما قرأ زياد كتاب معاوية ضرب به الأرض وقال: «ويلي...» / ٧٤٥
إقراء كاتب زياد سُلبيًّا رسالة معاوية إلى زياد / ٧٣٩
إقراء معاوية عمرو بن العاص كتاب علي عليه السلام إليه في جواب خديعته له / ٨٠٩
أمر معاوية بقراءة ما جمعها من الموضوعات بشأن أبي بكر وعمر وعثمان على المنابر وفي المساجد / ٧٨٦

قراءة ولاية معاوية على الناس كتابه الَّذي أمر فيه بإختلاق الأحاديث بشأن أبي بكر وعمر / ٧٨٥

كان أعظم الناس بلاءً في نشر أكاذيب معاوية القراء المراءون المنتصِّعون / ٧٨٧
قول علي عليه السلام: «لكأنِّي بالقراء الضَّعْفَة المجتهدين قد روَّوا حديث عمرو بن العاص وصدَّقوه» / ٧٣٧

تطميع معاوية قراء أهل الشام لوضع الأحاديث ونشر الأكاذيب / ٧٣٨
استيقن القراء الَّذين يشكُّون في أبي بكر وعمر وعثمان بعد خطبة أمير المؤمنين عليه السلام بعد النهروان / ٦٧٠

* القِرابَة = الرِّجَم

* التَّقَرُّبُ إِلَى اللَّهِ

ليس منزل أقرب إلى الله من منزل رسول الله صَلَّى الله عليه وآله ثُمَّ منزل إبراهيم وآل إبراهيم

عليهم السلام / ٥٦٦

قول عليٍّ عليه السلام : «إني أقرب المقرَّبين إلى الله وإلى رسوله» / ٩٣٦

إتباع الناس بدع عمر وجوره وأحداثه واتَّخَذَهُ سَنَةً يَتَقَرَّبُونَ بِهَا إِلَى اللَّهِ / ٦٧٦

* التَّقْرِير = التصديق

* الإِقْرَارُ وَالْإِعْتِرَافُ

إقرار شمعون الراهب بالوحدانيَّة والنبوة وخلافة أمير المؤمنين عليه السلام والبراءة من غير دين

الإسلام / ٧١٠

إقرار الصحابة بفضائل أمير المؤمنين عليه السلام عند جبره على البيعة / ٦٤٩ ، ٥٨٩

إقرار أبي بكر بفضائل أمير المؤمنين عليه السلام عند جبره على البيعة / ٥٨٩

إقرار القوم بأنَّ بيعة أبي بكر ما كان عن مشورة / ٦٩٣

إقرار القوم بأنَّ بيعة أبي بكر كانت فلتنةً / ٦٩٣

إقرار معاوية بأنَّ أبا بكر وعمر نالا للخلافة بغير شورى / ٧٤١

إقرار الصحابة بقصورهم في حقِّ عليٍّ عليه السلام عند بيعة أبي بكر / ٩١٨

إقرار أبي بكر بوروده مع عمر تابوت النار / ٨٢٢

إقرار أبي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وأنس وسعد وابن عوف عند معاتهم أنَّهم ماتوا على مامات

عليه آبائهم في الجاهليَّة / ٨٢٥

إقرار معاوية ببيعة الناس لعليٍّ عليه السلام طائعين بعد شورى ثلاثة أيَّام / ٧٤٩

إقرار الزبير يوم الجمل بأنَّ عليًّا عليه السلام من أهل الجنة / ٧٩٩

إقرار معاوية بأنَّه نال الخلافة بطلب دم عثمان / ٧٤١

إقرار قتلة عثمان في عسكر أمير المؤمنين عليه السلام بقتله / ٧٥٥ ، ٧٥٤

إقرار قتلة عثمان في عسكر أمير المؤمنين عليه السلام برضايتهم بحكم عليٍّ عليه السلام لهم وعليهم

..... / ٧٥٥

* القرض = الدين

* الإقتصاد = الأموال

* القضاء والقدر

باسم رسول الله صلى الله عليه وآله ويذكره جرى القلم في اللوح المحفوظ في أم الكتاب

٧٠٨ /

من أجزاء الايمان أن يؤمن بالقدر كله خيره وشره وحلوه ومره / ٦١٣

المؤمن قانع بالذي قدر له / ٨٥١

المؤمنون نزلت أنفسهم منهم في البلاء كالذي نزلت في الرخاء رضى عن الله بالقضاء /

٨٤٩ ، ٨٥٠

إن الله قد قضى الفرقه والإختلاف على الأمة / ٧٢٨ ، ٦٥٨ هـ

قوله صلى الله عليه وآله: «أردت أن أكتب هذا (الكتف) . . . ثم أدعو العامة فأقرأه عليهم . . .

فأبى الله وقضى ما أراد» / ٨٧٨

قول علي عليه السلام لعمر: «لولا كتاب من الله سبق لعلمت أنك لا تدخل بيتي» /

٥٨٦ ، ٨٦٤

قول علي عليه السلام عند الجبر على البيعة: «لولا قضاء من الله سبق . . . لعلمت أننا أضعف

ناصرأ» / ٨٦٦

قول مالك الأشتر يوم الحرير: «إنه كان من قضاء الله وقدره إجتماعنا في هذه البقعة من الأرض

لأجل قد اقتربت وأمر تصرمت» / ٨٠٦

* القضاء والحكم

قضاء رسول الله صلى الله عليه وآله بين علي عليه السلام وحمزة وجعفر في إبنه حمزة /

٦٤٢ ، ٧٩١

قول علي عليه السلام: «لو نثيت لي الوسادة لقضيت بين أهل التوراة بتوراتهم وبين أهل الأنجيل

بإنجيلهم وبين أهل القرآن بقرآنهم» / ٨٠٣

علي عليه السلام أقضى الناس بحكم الله / ٧٠٠

إقرار الحسن البصري بسبق علي عليه السلام في العلم بالقضاء / ٦٠٢

ليس من حكم بغير حق إلا كان على أبي بكر وعمر وزره / ٩٢١ ، ٧٦٧

- قول عمر لقضاته: «اجتهدوا رأيكم وأتبعوا ما ترون أنه الحق»! / ٨٤٧
- كان قضاة عمر يحكمون في الشيء الواحد بقضايا مختلفة فيجيزها لهم! / ٨٤٧
- خلط أبي بكر وعمر قضايا في ميراث الجد بغير علم / ٦٨٠
- قضاء عمر في المفقود الذي تزوجت امرأته بعد أربع سنين، إن جاء زوجها خير بين امرأته والصدّاق / ٦٨٢
- قضاء عمر في مسألة الطلاق بقضاء لو قضى به مجنونٌ سخيّف لما زاد (خ ل: لعيب عليه) / ٦٨٢
- سياسة عمر ومعاوية: «لا يلي أحدٌ من العجم قضاء المسلمين» / ٧٤٠
- قول عليّ عليه السلام: «لو رددتُ قضايا من قضى من كان قبلي بجور» / ٧٢٠
- عدم رضا فاطمة عليها السلام من أبي بكر وعمر حتّى تلقى رسول الله صلى الله عليه وآله فيكون هو الحاكم فيها / ٨٦٩
- قول عليّ عليه السلام: «هؤلاء بنو عثمان فليأتوا أجمع بينهم وبين قتلة أبيهم فإن عجزوا فليشهدوا لمعاوية بأنّه وليّهم ووكيلهم» / ٧٥٤
- تطميع معاوية قضاة الشام لوضع الأحاديث ونشر المناقب / ٧٣٨

* القناعة

- المؤمن قانع بالذي قُدّر له / ٨٥٢، ٨٥١
- المؤمن قانع نفسه / ٨٥١

* القيامة

- القيامة حلبة الإسلام / ٦١٩
- لا يعلم ساعة قيام القيامة إلّا الله / ٦١٤
- صلوا أرحامكم يهون الله عليكم الحساب / ٩٢٥
- جنّوا الأمم على ركبها وعرض الله تعالى خلقه ودعوة الناس إلى ما لا بد لهم منه / ٨٣٢
- الجاهلون بولاية الأئمة عليهم السلام غير المعاندين لهم هم أصحاب الحساب والموازين والأعراف / ٦٠٨، ٦١١
- عليّ عليه السلام أوّل من يصفّح رسول الله صلى الله عليه وآله يوم القيامة / ٨٨١

- إِنَّ حساب الخلائق ومآبهم إلى عليّ عليه السلام / ٨٥٥
- عليّ عليه السلام الركن الأكبر في القيامة فمن استظلّ بفيته كان فائزاً / ٨٥٥
- عليّ عليه السلام علّم الله على الصراط في بعثه / ٨٦٠
- قعود عليّ عليه السلام على الصراط يوم القيامة / ٥٨٣
- قوله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: «الميزان ميزانك والصراط صراطك والموقف موقفك والحساب حسابك» / ٨٥٥
- عليّ عليه السلام المتوليّ لحساب هذه الأمة / ٨٥٩
- مجيء الشيعة يوم القيامة غزاً محجّلين شباعاً مروّتين / ٨٣٢
- بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يؤخذ بهم ذات الشمال يوم القيامة / ٥٩٩
- ٧٢٨
- بعث اليهود وبني أمية وشيعتهم يوم القيامة أشقياء جباعاً عطاشى مسوّدّة وجوههم / ٨٣٣
- لا يكون إنتهاء دولة الإمام المهدي عليه السلام إلا قبل القيامة بأربعين يوماً / ٩٥٨
- يوتى يوم القيامة بإبليس في زمام من نار وبزفر في زمامين من نار / ٦٠٠

[ك]

* الكبر والتكبر

- التكبر هو ولعب وشغل واستبدال الذي هو أدنى بالذي هو خير / ٩٥٣ هـ
- من استكبر أدبر من الحق / ٩٥٢
- المؤمن ضعيف كبره / ٨٥١
- المؤمن لا يتكلّم ليتجبر على من سواه / ٨٥٢
- ليس تباعد المؤمن عن تباعد منه تكبراً ولا عظمة / ٨٥٢
- قول معاوية: «إِنَّ في طائفة مضر غلظة وكبراً وأبهة ونخوة شديدة» / ٧٤٠

* التكبير (قول «الله اكبر»)

- تكبيره صلى الله عليه وآله يوم الغدير على إتمام الدين بولاية عليّ عليه السلام / ٦٤٥

١٣٧٤ كتاب سُليمان بن قيس الهلالي، الفهارس

تكبير علي عليه السلام عند كشفه عن قصّة الصحيفة الملعونة حينما أُجبر على البيعة /
٥٨٩ هـ

* الكتابة (ومناولة الكتب وترجمتها)

كتابة الكتف بإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله عند وفاته / ٧٩٥، ٧٩٤، ٦٥٨
٨٧٧

قوله صلى الله عليه وآله: «لولا ذلك الرجل (أي عمر) لَكُنْتُ كتاباً لا يضلّ أحدٌ ولا يختلف إثنان»
..... / ٨٧٧، ٧٩٥ هـ

إرادته صلى الله عليه وآله أن يكتب في الكتف أسماء الأئمة الإثني عشر عليهم السلام
..... / ٨٧٧، ٦٥٨

كان كتابة الكتف بأمر خاص من الله تعالى / ٨٧٧
كتابة علي عليه السلام في الكتف أسماء الأئمة الإثني عشر عليهم السلام بأمره صلى الله عليه وآله
..... / ٨٧٧

كتاب كتبه الله، فيه تسمية أهل السعادة والشقاوة من الأئمة / ٨٠٤
إن التوراة والقرآن كتبه ملك واحد في رق واحد بقلم واحد / ٥٩٩
كتابة ترجمة كُتِبَ عيسى بن مريم عليه السلام بالعربية بأمر أمير المؤمنين عليه السلام /
٧١٠

أمره صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام بكتابة القرآن والأحاديث ومباشرته بإملائها /
٦٢٦

كتابة علي عليه السلام جميع آيات القرآن بخطه وإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله قبل وفاته
..... / ٦٢٥

كل شيء كان أو يكون إلى يوم القيامة فهو مكتوب بخط علي عليه السلام وإملاء رسول الله صلى الله
عليه وآله / ٨٤٦ هـ، ٦٥٨

يأخذ آخر الأئمة عليهم السلام عن أولهم إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام
بيده / ٨٤١

أمر علي عليه السلام كاتبه أن ينسخ رسالته إلى معاوية لشيعة ورؤساء أصحابه لعل الله أن ينفعهم
به / ٧٧٦

- أمر أمير المؤمنين عليه السلام الإمام الحسن عليه السلام بكتابة وصيته / ٩٢٥
- أمر الإمام الحسين عليه السلام الصحابة والتابعين بكتابة خطبته بمنى / ٧٨٩ هـ
- روية ابن عباس خط علي عليه السلام بإملائه صلى الله عليه وآله في صحيفة لم تتغير ولم تغفر / ٩١٦
- قول علي عليه السلام لمعاوية: «لقد كتبت إليك هذا الكتاب وإني لأعلم أنك لا تنتفع به» / ٧٧٥
- قول ابن عباس: «لأن يكون نسختي ذلك الكتاب (أي الكتاب الذي فيه وقائع العالم) أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس» / ٩١٦
- إستسناخ سليم من كتاب معاوية إلى زياد / ٧٤٦
- كتابة سليم لأحاديث كتابه بيده / ٥٥٨
- حديث كتبه أبان عن لسان سليم / ٨٢٥
- طلب أبي بكر بدواة ليكتب بفدك لفاطمة عليها السلام ومنع عمر إياه من ذلك / ٨٦٨
- كتابة القرآن بأمر عمر بشهادة رجلين على كل آية منه / ٦٥٦
- أمر معاوية عماله بكتابة ما يروي شيعة عثمان من فضائله المختلفة / ٧٨٥
- آيتان تُكتبان في رقّ ظبي للمرأة إذا عسر عليها ولدها / ٩٥٥
- جاءت شاة إلى صحيفة عمر - وكتابه يكتبون - فأكلتها وذهب ما فيها / ٦٥٦
- كان عثمان كاتب القرآن الذي جمعه عمر / ٦٥٦
- كتابة أسماء الجيش الذي قدم مع الإمام الحسن عليه السلام على أمير المؤمنين عليه السلام / ٨٠١
- كان عبيد الله بن أبي رافع كاتباً لأمر المؤمنين عليه السلام بصقن / ٨٠٩
- كان زياد بن أبيه كاتباً لأبي موسى الأشعري عندما كان عاملاً لعمر بالبصرة / ٧٤٢
- مناولة رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام كتاباً فيه أسماء أهل السعادة والشقاوة من الأمة / ٨٠٤
- مناولة شمعون الراهب علياً عليه السلام كتب عيسى بن مريم عليه السلام / ٨٠٤
- مناولة سليم بن قيس كتابه أباناً / ٥٥٨
- مناولة أبان بن أبي عيش لإبن أذينة كتاب سليم / ٥٦٤
- مقابلة كتب عيسى بن مريم عليه السلام مع كُتّب أمير المؤمنين عليه السلام بأمره / ٧١١
- ترجمة كتب عيسى بن مريم عليه السلام إلى العربية بأمر أمير المؤمنين عليه السلام / ٧١٠

* الكتب والرسائل

صحيفة بإملاء رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وخطَّ عليّ عليه السلام فيها ذكر كلِّ الوقائع مُنذ قبض

رسول الله صَلَّى الله عليه وآله إلى يوم القيامة / ٩١٥

كتاب بإملاء رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وخطَّ عليّ عليه السلام فيه حكم جميع الأشياء حتى أُرش

الחדش / ٨٤٦ هـ، ٦٥٨، ٦٥٧

كتاب فيه تسمية أهل السعادة والشقاوة من الأئمة / ٨٠٤

كتاب عند شمعون الراهب بإملاء عيسى بن مريم عليه السلام وخطَّ وصيّهُ شمعون /

٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧

كتاب بإملاء رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وخطَّ أمير المؤمنين عليه السلام يوافق كتاب عيسى بن

مريم عليه السلام / ٧١١

كتاب الصلح الَّذي تَعَاهَدَ عليه رسول الله صَلَّى الله عليه وآله في الحديبية / ٦٩١، ٦٩٠

الكتف الَّذي أَرَادَ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله أن يكتبه عند وفاته / ٦٨٣، ٦٥٨

٨٧٧، ٧٩٥، ٧٩٤

كُتِبَ دَفْعَهَا أمير المؤمنين عليه السلام عند وفاته إلى الإمام الحسن عليه السلام / ٩٢٤

متن وصية أمير المؤمنين عليه السلام / ٩٢٧ - ٩٢٥

كتاب رجل من الشيعة بالشام إلى أمير المؤمنين عليه السلام يُخبره عن تهيئة معاوية للحرب

..... / ٩١٧

كتاب أمير المؤمنين عليه السلام في جواب معاوية بصقّين حيث طلب منه قَتْلَ عثمان /

٧٥٢

كتاب أمير المؤمنين عليه السلام إلى معاوية بصقّين يذكر فيها مثالب أبي بكر وعمر وعثمان /

٧٦٦ /

الصحيفة الّتي تعاقَدَ عليها أبو بكر وعمر وأبو عبيدة ومعاذ وسالم / ٥٩١، ٥٨٩

٦٥٢، ٦٥٠

محتوى الصحيفة الملعونة: «منع أهل البيت عليهم السلام عن خلافة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله»

..... / ٦٥٠، ٥٨٩

التعبير عن الصحيفة الملعونة بالجب والطاغوت الَّذي تعاقَدوا فيه على عداوة عليّ عليه السلام

..... / ٥٩٧

- كتاب عمر إلى أبي موسى الأشعري في قتل الأعاجم / ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤
- كتاب أبي موسى الأشعري إلى عمر في نفيه عن قتل الأعاجم في البصرة / ٧٤٣
- رسالة أبي المختار إلى عمر تخبره عن خيانة العمّال بأموال المسلمين / ٦٧٢
- رسالة ابن غلاب إلى أبي المختار في خيانة عمّال عمر / ٦٧٣
- رسالة زياد إلى معاوية بعد ولايته على العراق من قبله / ٧٣٩
- رسالة معاوية إلى زياد بن أبيه يستميله إليه ويخبره عن سياسته وسياسة من قبله من الخلفاء / ٧٣٩، ٧٤٥، ٧٤٦
- رسالة معاوية إلى أمير المؤمنين عليه السلام بصقّين يطلب فيها قتلة عثمان / ٧٤٨
- رسالة معاوية إلى أمير المؤمنين عليه السلام بصقّين حول ما سبق بين عليّ عليه السلام وبين أبي بكر وعمر / ٧٦٤
- كتاب معاوية إلى أمير المؤمنين عليه السلام في آخر آيَّام صقّين يطلب منه الشام على الموادة / ٨٠٨
- كتاب معاوية إلى عمّاله يدعو الناس إلى وضع المناقب واختلافها لأبي بكر وعمر / ٧٨٥
- كتاب معاوية إلى جميع الأمصار: أن لا تجيزوا لأحدٍ من شيعة عليّ عليه السلام ولا من أهل بيته شهادة / ٧٨٤
- كتاب معاوية إلى جميع البلدان براءة الذّمة ممّن روى حديثاً في مناقب عليّ وأهل بيته عليهم السلام / ٧٨١، ٧٨٢
- كتاب معاوية إلى عمّاله بتقريب شيعة عثمان وكتابة رواياتهم المختلقة / ٧٨٥
- كتاب جمع فيه معاوية جميع ما اختلق لأبي بكر وعمر وعثمان من الفضائل / ٧٨٦
- كتاب معاوية إلى عمّاله: «انظروا من فامت عليه البيّنة أنّه يحبّ عليّاً وأهل بيته فاحموه من الديوان ولا تجيزوا له شهادة» / ٧٨٦
- كتاب معاوية إلى عمّاله: «من اتهمتموه ولم تقم عليه بيّنة أنّه من الشيعة فاقتلوه» / ٧٨٦

* الكتب السماويّة

- إنّ التوراة والقرآن كتّبه ملك واحد في رقّ واحد بقلم واحد / ٥٩٩
- ختم الله بالقرآن الكتب إلى يوم القيامة / ٦٥٣
- كتب عيسى بن مريم عليه السلام عند شمعون الراهب / ٧٠٦

إسم عمر ونسبه وصفته مذكورة في الكتب السماوية / ٥٩٥
عمر عُرف بباب من أبواب جهنم في بعض الكتب السماوية / ٥٩٥

* الكتمان والسرّ

المؤمن لا يحدث بها أوّمن عليه الأصدقاء / ٨٥١
المؤمن لا يكتّم شهادة الأعداء / ٨٥١
إسرار رسول الله صَلَّى الله عليه وآله إلى عليّ عليه السلام ألف باب من العلم يفتح من كلّ باب ألف باب / ٦٥٨، ٨٠١، ٩٤١
إسرار رسول الله صَلَّى الله عليه وآله إلى عليّ عليه السلام أسراراً عند وفاته / ٨٣٢
قوله صَلَّى الله عليه وآله: «بَطْنُ عليّ سَرِي كُلِّهِ» / ٩٣٤
إسرار رسول الله صَلَّى الله عليه وآله أسماء أصحاب العقبة الذين أرادوا قتله الى حذيفة وعمار ولم يأمر عماراً بالكتمان / ٧٣٠
أمر أمير المؤمنين عليه السلام الصحابة بكتمان ما ذكره في بيت زياد بالبصرة إلّا من مسترشد / ٩٢٢
همس أمير المؤمنين عليه السلام إلى عمار ومحمّد بن أبي بكر مسمّة يوم قتل عثمان، وذكر فيها أنّ الناس كانوا في دولة الباطل إلى يومهم ذلك / ٨٩٦
قول معاوية: «يا بني عبدالمطلب، ... إنكم لتضمرون على أمرٍ تُسرّونه والناس عنه في غفلة عمياء» / ٨٤١
قول معاوية لابن عباس حول نشر مناقب أهل البيت عليهم السلام: «إن كنت لا بدّ فاعلاً فليكن ذلك سرّاً ولا يسمعه منك أحد» / ٧٨٤
أمر معاوية زياداً بكتمان رسالته إليه وتمزيقه / ٧٤٥
كتمان زياد كتاب معاوية وتمزيقه من دون أن يعلم بإستساخ سليم منه / ٧٤٦
كتمان معاوية عطاءه عن الحَيّ اليميني / ٧٣٩
كتمان معاوية كتاب عليّ عليه السلام إليه عن عمرو بن العاص / ٨٠٩
الشيعية في زمن معاوية لا يحدثون مَنْ يثقون به حتّى يأخذوا عليه الأيمان المغلّظة ليكتمه عليه / ٧٨٧
كتمان عليّ عليه السلام قصّة معاهدة أصحاب الصحيفة الملعونة / ٦٥٠

كتبان عبدالله بن عمر لما سمعه من أبيه عند موته حول معاهدة أصحاب الصحيفة /
٦٥٢

استكتام ابن عمر سليماً ما نقله من قول أبيه عند موته / ٨١٩
طلب عمر من أولاد أبي بكر أن يكتبوا ما سمعوا منه عند موته من الإقرار بالضلالة /
٨٢٣، ٨٢١

استكتام محمد بن أبي بكر عن ابن غنم ما سمعه من أبيه عند موته / ٨١٩
كتبان ابن غنم ما رآه عند موت معاذ بن جبل من دعاء بالويل على نفسه / ٨١٨
طلب الحسن البصري من أبان بن أبي عيَّاش كتبان ما أظهره من مناقب عليّ عليه السلام
٩٠١ /

طلب ابن عباس من سليم كتبان قضية منع عمر من كتابة الكتف / ٧٩٥
استكتام سليم أباناً في عدة أحاديث / ٥٥٧
ضمان أبان لكتبان كتاب سليم / ٥٥٧

* الكذب

إجماع الأمة على حرمة الكذب / ٨٤٥
الناس تقرّبوا إلى ولائهم وقضائهم بالزور والكذب / ٦٣٢
احذروا على دينكم من رجل استخفّته الأحاديث، كلّما انقطعت أحداثه كذب مثلها أطول منها
..... / ٨٨٤

احذروا على دينكم من رجل كلّما حدّث أحداثه كذب مدّها بأطول منها / ٨٨٦ هـ
قول عليّ عليه السلام: «إنا أهل بيت بنا مميّز الله الكذب» / ٧١٧
قول عليّ عليه السلام: «على أيدينا يُغيّر الله الكذب» / ٨٨٥
قول عليّ عليه السلام: «لا قولنّ كلاماً لا يقوله أحد إلّا كذاب» / ٩١١
قوله صلى الله عليه وآله: «من زعم أنّه يُحِبُّني ويُبغض عليّاً فقد كذب وليس يُحِبُّني»
..... / ٦٤٨

قول عليّ عليه السلام: «ما لقيتُ من هذه الأمة من كذّابها» / ٧٣٧
مَنْ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ / ٦٢١
كثرة الكذابة على رسول الله صلى الله عليه وآله على عهده / ٦٢١

الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله بعد وفاته أكثر مما كُذِبَ عليه في زمانه / / ٦٢١
 هل يكذب الناس على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدين / / ٦٢١
 كَذِبَتِ الْأُمَّةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَعْدَهُ فَهَلَكُوا وَهَلَكَ مَنْ شَايَعَهُمْ / / ٨٤٤
 كيف يقبل المسلمون أكاذيب المنافقين على رسول الله صلى الله عليه وآله / / ٦٢٢
 قبول الناس كذب المنافقين لكونهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله!! / / ٦٢٢
 المناقق المتصنع بالإسلام يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمداً / / ٦٢٢
 حكم من كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله من غير عمد بل لقلّة حفظه / / ٦٢٢
 وَجَدَ الْكَاذِبُونَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَكُذِبِهِمْ مَوْضِعاً / / ٦٣٢
 حكم مَنْ لم يكذب على الله ولا على رسوله بغضاً للكذب وتخوفاً من الله وتعظيماً لرسوله / / ٦٢٣

قول الإمام الباقر عليه السلام: «الكاذبون رَوَوْا عَنَّا مَا لَمْ نَقُلْ كَذِباً مِنْهُمْ عَلَيْنَا» / / ٦٣٢
 قول عليّ عليه السلام: «إِنَّ كَذِباً رَجِمَ بِكَذَابَةٍ (في شأن عمر) فقبلها وقبلها الجهال» / / ٦٨٣

قول معاوية لعبد الله بن جعفر: «والله ما أنت بكذاب ولا متهم» / / ٨٣٥
 شهادة عثمان بكذب حديث «النبّي لا يورث» المختلق / / ٦٩٤
 كذب عمرو بن العاص على رسول الله صلى الله عليه وآله / / ٧٣٧
 كذب معاوية وعمر بن العاص على القرآن وعلى رسول الله وأمر المؤمنين صلوات الله عليهما / / ٧٣٨

إدعاء معاوية كذب عليّ عليه السلام في ترجمه على أبي بكر وعمر وعثمان / / ٧٦٥
 إظهار الناس الأحاديث الكاذبة والزور والبهتان في عصر معاوية / / ٧٨٧
 صارت الأحاديث الكاذبة المتعلة في عصر معاوية بأيدي المتدينين الذين لا يستحلّون الكذب ويغضون عليه أهله وقبلوها / / ٧٨٧
 صار الصدق في عصر معاوية كذباً والكذب صدقاً / / ٧٨٨
 نشر معاوية الأكاذيب والأصول الباطلة ضدّ أمير المؤمنين عليه السلام طيلة عشرين سنة / / ٧٣٨

* التّكذيب

قول عليّ عليه السلام: «من كذب كَذَبْنَاهُ» / / ٨٨٥

- من صدق شهادة على المعصومين عليهم السلام فإننا يكذب الله ورسوله / ٦٧٩
- خوف رسول الله صلى الله عليه وآله من تكذيب الناس إياه بغدير خم / ٧٥٨، ٦٤٤
- ٧٦٠
- تكذيب علي عليه السلام أبا بكر في حديثه «إن الله لم يكن ليجمع النبوة والخلافة في أهل بيتي» / ٦٥١
- تكذيب علي عليه السلام لأبي بكر في تسمية نفسه بأمر المؤمنين / ٨٦٣
- تكذيب علي عليه السلام عمرو بن العاص في الحديث الذي نسب إليه / ٧٣٨
- تكذيب أمير المؤمنين عليه السلام لما ذكره رأس اليهود من عدد الفرق التي تفرقت عليه اليهود / ٨٠٣
- تكذيب قول أبي بكر وعمر في عدم اجتماع الخلافة والنبوة بآية من القرآن / ٥٩١
- تكذيب الإمام الحسن عليه السلام لزعم معاوية أنه يراه أهلاً للخلافة ولا يرى نفسه أهلاً لها / ٩٣٨
- تكذيب بريدة الأسلمي أبا بكر فيما نسب إليه رسول الله صلى الله عليه وآله من قوله «لا يجتمع لأهل بيتي النبوة والخلافة» / ٥٩٣
- تكذيب أبي بكر لرسول الله صلى الله عليه وآله بادعاءه الخلافة / ٨٦٣، ٥٨٣

* الإكرام والكرامة

- جعل الله علامة من أكرم من عباده طاعته / ٧١٦
- من ظفر بطاعة الله اجتلب كرامته / ٩٥٣
- رسول الله صلى الله عليه وآله أكرم من خلق الله على الله / ٧٠٧
- علي عليه السلام أكرم الناس نفساً / ٥٦٦
- علي عليه السلام أكرم العرب نفساً / ٦٠١
- علي عليه السلام أكرم العرب نسباً / ٦٠١
- علي عليه السلام أكرم العرب أباً / ٦٠١
- علي عليه السلام أكرم العرب ولداً / ٦٠١
- علي عليه السلام أكرم العرب أخاً / ٦٠١
- علي عليه السلام أكرم العرب زوجةً / ٦٠١

عليّ عليه السلام أكرم العرب عمّاً / ٦٠١
 عليّ عليه السلام أكرم العرب من حيث إبن العمّ / ٦٠١
 من كرامة الله لفاطمة عليها السلام أنّ زوجها عليّاً عليه السلام / ٥٦٦
 قوله صلى الله عليه وآله: «أكرموا أهل بيتي في حياتي ومن بعدي» / ٦٨٧
 إكرام الله أهل البيت بأن جعلهم أئمة المؤمنين / ٦٥٣
 إكرام الله أهل البيت عليهم السلام بالنبوة بأن جعل منهم محمداً صلى الله عليه وآله /
 ٦٥٣

إكرام الله نبيّه وأهل بيته عليهم السلام من أن يطعمهم أوساخ ما في أيدي الناس (يعني الزكاة والصدقة) / ٧٢٣
 قوله صلى الله عليه وآله للحسين عليهما السلام: «إنّ أكرم الناس إليّ أبوكما ثمّ أمكما» /
 ٧٣٤

قول عمر لأبي بكر يوم الغدير تعريضاً بتصب عليّ عليه السلام: «إنّ هذه هي الكرامة!» / ٦٩٢
 صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله على جنازة منافق كرامةً لإبنه / ٦٩٠
 أمر معاوية بإكرام شيعة عثمان ومحبيه والذين يرون فضله / ٧٨٥

* الإكراه والإجبار

دخول معاوية وأبي سفيان في الإسلام كرهاً / ٧٧٨
 إنّ أبا بكر وعمر خطبوا الناس عند غضب الخلافة ووضعوا يد من لقوه في يد أبي بكر شاء ذلك أم
 أبي / ٥٧٢
 كيفية إجبار عليّ عليه السلام على البيعة / ٧٦٦، ٦٦٥، ٥٨٩، ٥٨٨، ٥٨٧
 بيان أمير المؤمنين عليه السلام أنّ بيعة عثمان في الشورى كانت عن إكراه / ٨٠٠
 لم يُكره عليّ عليه السلام أحدًا من الناس على بيعته / ٧٩٦
 إنّ طلحة والزبير بايعا عليّاً عليه السلام طائعين غير مكرهين / ٨٠٠، ٦٦٩
 لم يُكره عليّ عليه السلام يوم الجمل أحدًا من الناس على القتال / ٧٩٦

* الكسرى

إخباره صلى الله عليه وآله عن كسر ضلعٍ من أضلاع فاطمة عليها السلام بعده / ٩٠٧

كسر ضلع فاطمة عليها السلام بضغطها بين الباب / ٥٨٨ ، ٥٨٦ هـ
 كسر علي عليه السلام الصنم الذي كان أبو بكر وعمر يعبدانه سرّاً / ٧٠٢
 كسر سيف الزبير عند جبره على البيعة / ٥٩٣

✽ المكاشفة = الرؤيا

✽ الكفر والشرك

دعائم الكفر: الفسق والغلو والشك والشبهة / ٩٥٠
 الناصبي المتبرّء من أهل البيت عليهم السلام ولا عنهم ومستحلّ دمائهم كافر مشرك /
 ٩٢٩ ، ٨٤٨
 الناصبي المتبرّء من أهل البيت عليهم السلام اللاعن لهم المستحلّ لدمائهم إنّما كفر وأشرك من
 حيث لا يعلم / ٨٤٨ هـ
 أدنى درجات الكفر أن يتدين بشيء يزعم أنّ الله أمر به - ممّا نهى عنه - ثم ينصبه ديناً
 / ٦١٥

من جهل إماماً من الأئمة عليهم السلام وعاداه فهو مشرك / ٩٣٢
 من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ومن لقّيه يشرك به دخل النار / ٨٩٣
 قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «إنك إن لم تكف يدك ... اتخوّف أن يرجع الناس إلى
 عباده الأصنام والجحود بأنّي رسول الله» / ٧٦٩
 قول علي عليه السلام في يومي الجمل وصفين: «إني نظرت فلم أجد إلّا الكفر بالله والجحود بها أنزل
 الله تعالى أو الجهاد» / ٩٢٠ ، ٨٨٣

حمل الناس الكفر والحسد أن خالفوا إمامهم وولّوهم بعد نبيهم / ٨٤٣ هـ
 لا يبغض عليّاً عليه السلام إلّا كافر / ٨٥٧
 علي عليه السلام باب من دخله كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً / ٨٦١
 من لم يطع عليّاً عليه السلام كافر / ٨٢٩
 قوله صلى الله عليه وآله في بيعة يوم الغدير: «من نقض هذه البيعة كافر» / ٨٢٩
 أهل البيت عليهم السلام بمنزلة باب حطة في بني إسرائيل، من دخله كان مؤمناً ومن خرج منه كان
 كافراً / ٧٣٤

كتاب عند أمير المؤمنين عليه السلام في تسمية أهل الشقاوة من الأمة / ٨٠٤

- عدم قدرة أبي بكر على قول «لا إله إلا الله» عند موته / ٨٢٢
- إِتخاذ أبي بكر وعمر صنماً عظيماً يوم الخندق وعبادتهما له سرّاً / ٧٠١
- إقرار أبي بكر وعمر بأنهما لن يفارقا الكفر وعبادة الأصنام / ٧٠١
- قول فاطمة عليها السلام: «إِنَّ الَّذِي يَجِيزُ عَلَى سَيِّدَةِ نَسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ شَهَادَةً أَوْ يَقِيمُ عَلَيْهَا حَدّاً كَافِرٌ» / ٦٧٨
- قول فاطمة عليها السلام لعمر: «كَذِبْتَ وَلَوْمْتُ إِلَّا أَنْ تَقْرَأَ أَنَّكَ لَسْتَ عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ» / ٦٧٨
- حكم فاطمة عليها السلام بكفر عمر لردّه آية التطهير / ٦٧٨
- إظهار عبدالرحمان بن عوف كفر عثمان / ٦٣١
- قول عليّ عليه السلام لمعاوية: «إِنَّكَ بِالْآخِرَةِ لَمِنَ الْكَافِرِينَ» / ٧٧٥
- قول عليّ عليه السلام عن وحدته: «بَقِيتَ بَيْنَ الْعَبَّاسِ وَعَقِيلٍ، وَكَانَا قَرِيبَيَّ عَهْدٍ بِكَفْرِ» / ٦٦٥

* التكلّم والنطق

- منطق المؤمنين الصواب / ٨٤٩
- المؤمن لئن قوله / ٨٥٢
- المؤمن إن نطق لم يقل خطأ / ٨٥٢
- قولوا للناس حسنا كما أمركم الله / ٩٢٧
- من فقه الرجل قلّة كلامه فيها لا يعنيه / ٩٥٧
- المؤمن لا يتكلّم ليتجبر على من سواه / ٨٥٢
- قوله صلى الله عليه وآله: «رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ حَقًّا فَعَنِمَ، أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ» / ٨٤٦
- ما كلّم الله موسى عليه السلام تكليماً إلّا بنبوة رسول الله صلى الله عليه وآله ومعرفة عليّ عليه السلام بعده / ٨٥٩
- عليّ عليه السلام لسان الله الناطق في خلقه / ٨٦٠
- قول عليّ عليه السلام: «إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ حُكْمِ اللَّهِ الصَّادِقِ قِيلْنَا وَمِنْ قَوْلِ الصَّادِقِ سَمِعْنَا» / ٧١٦
- أمر الله نساء النبي أن لا يكلمن إلّا من وراء حجاب / ٨٠٠

* الكُنَى = الالقاب والكُنَى الخاصة

..... [ل]

* الملابس = الثياب

* اللجاجة

اللجاجة بلاء لمن اضطرتته إلى حمل الأثام / ٩٥٣
من نازع في الرأي وخاصم شهر بالعتل من طول اللجاج / ٩٥١

* اللعن

لو أن هذه الأمة قامت على أرجلها على التراب ووضعت الرماد على رؤوسها وتضرعت إلى الله ودعت إلى يوم القيامة على من أضلها / ٧٠٢
قول ابن عباس: «اختلفت الأمة في الخلافة وصارت فرقاً يلعن بعضها بعضاً» / ٨٤٥
من يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله لعنه الله سبعين لعنة / ٧٣٧ هـ
الناصري الذي يتبرأ من أهل البيت عليهم السلام ويلعنهم . . . فهذا كافر مشرك ملعون / ٨٤٨

بنو أمية ملعونون أينما ثقفوا / ٧١٥
التعبير عن بيعة أبي بكر بـ «البيعة الملعونة الضالة» / ٧٢٧
التعبير عن معاقدة أصحاب الصحيفة بـ «الصحيفة الملعونة» / ٥٨٩
قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «لعن الله قاتلك» / ٩٠٧
قوله صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام: «لعن الله قاتلك ولعن الأمر والراضي والمعين والمظاهر عليك» / ٩٠٧

قوله صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام: «لعن الله ظالم بعلك وإبنك» / ٩٠٧
قوله صلى الله عليه وآله للإمام الحسن عليه السلام: «لعن الله قاتلك والمعين عليك» /
٩٠٨

لعن رسول الله صلى الله عليه وآله عثمان في غير موطن / ٦٩٤
لعنه صلى الله عليه وآله عثمان مرتين من دون أن يستغفر له بعد ما لعنه / ٥٩٨

لعنه صلى الله عليه وآله معاوية في غير موطن / ٧٣٧

لعنه صلى الله عليه وآله عمرو بن العاص سبعين لعنة / ٧٣٧

قوله صلى الله عليه وآله في حق عمرو بن العاص: «اللهم العنه أنت و ملائكتك بكل بيت (من شعره) لعنة تترى على عقبه الى يوم القيامة» / ٧٣٧

لعنه صلى الله عليه وآله لروان وما ولد حين استمع لإنسائه / ٧٧٣

إن أصحاب الجمل وأهل النهروان ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وآله / ٧٩٨

لعنه صلى الله عليه وآله المحدث من الصحابة ومن غيرهم والمؤوي للمحدث / ٩٢٦

تعبير علي عليه السلام عن الشيطان بقوله «إبليس الملعون» / ٧٦٦ هـ

قول علي عليه السلام لمعاوية: «يجعل الله ترجمي عليكم واستغفاري لكم لعنة وعذاباً»
..... / ٧٧٠

قول علي عليه السلام: «إن كنت تتولى رسول الله صلى الله عليه وآله وتبرء من عدوه وتتولاني وتبرء من عدوي فقد برئت من أبي بكر وعمر ولعنتهما وإن لم تعرفهما بأسمائهما» / ٩٢١

قول علي عليه السلام: «رحم الله سلمان وأباذر والمقداد، ما كان أعرفهم بأبي بكر وعمر وأشد برائتهم منها ولعنتهم لها» / ٩٢١

إدعاء معاوية أن علياً عليه السلام يلعن أبا بكر وعمر وعثمان / ٩١٧، ٧٥٠

لعن علي عليه السلام الأربعين رجلاً الذين بايعوه للنصرة ضد السقيفة ثم خذلوه /
..... ٥٨٨

قول علي عليه السلام: «الملعون من مع الجمل يوم البصرة» / ٦٦٧

قول علي عليه السلام: «الملعون من قُتل حول الجمل يوم البصرة» / ٦٦٧

تعبير علي عليه السلام عن جمل عايشة بقوله «وهم حول جملهم الملعون» / ٦٦٧ هـ

قول علي عليه السلام عن أصحاب الجمل: «هم وجملهم وغاويتهم ومن قُتل حوله للملعون» / ٦٦٧ هـ

قول علي عليه السلام: «الملعون من رجع بعد وقعة الجمل لا تائباً ولا مستغفراً» / ٦٦٧

لعن أمير المؤمنين عليه السلام لزياد بن أبيه / ٩٢٢

قول أمير المؤمنين عليه السلام: «اللهم العن عمراً والعن معاوية بصدهما عن سبيلك وكذبهما على كتابك ونبيك» / ٧٣٨

لعن أمير المؤمنين عليه السلام للسفياني / ٧٧٤

قول فاطمة عليها السلام: «إِنَّ الَّذِي يَجِيزُ عَلَى سَيِّدَةِ نَسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ شَهَادَةً أَوْ يُقِيمُ عَلَيْهَا حَدًّا
لَمْلَعُونَ» / ٦٧٨

لعن سلمان لقتنذ ولمن بعث به إلى بيت علي عليه السلام / ٥٨٤، ٥٨٦

لعن أبي ذر لمن ردَّ الأَمَّةَ القَهْرِيَّ عَلَى أَدْبَارِهَا / ٥٩٦

لعن أبي ذر لمن أبغض آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وافترى عليهم وظلمهم حقَّهم وحمل الناس على
رقابهم / ٥٩٦

لعن أبي بكر عمرَ عند موته / ٨٢٢

لعن عمر لمن ظلم آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ حقَّهم !!! / ٥٩٦

لعن عثمان لأبي بكر وعمر وعائشة وحفصة لشهادتهم الباطل على رسول الله صَلَّى الله عليه وآله
..... / ٦٩٥

لعن عائشة وحفصة لعثمان وشمها له / ٦٩٥

شهادة أسامة بن زيد بأنَّ من خالف علياً عليه السلام ملعون حلال الدم / ٧٩٧

لعن سُليمان بن قيس لإبن ملجم / ٦٧١

لعن الحسن البصري للجبابرة الظَّلمة في زمانه / ٦٠٤

قيام الخطباء بأمر معاوية في كلِّ كورة ومكان بلعن علي وأهل بيته عليهم السلام / ٧٨١

أثر تبليغ معاوية: ترك أهل الشام لعن الشيطان وقولهم بلعن علي عليه السلام وقاتل عثمان!
..... / ٧٣٨

* الألقاب والكنى الخاصّة

المؤمن لا يَنَازِرُ بِالْأَلْقَابِ / ٨٥٢

أسماء رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وألقابه في كتب عيسى بن مريم عليه السلام / ٧٠٧

تسمية رسول الله صَلَّى الله عليه وآله بـ «ياسين» / ٩٤٦

تلقب علي عليه السلام بـ «سيف رسول الله صَلَّى الله عليه وآله» / ٨٠٦ هـ، ٧٠٠

تلقب علي عليه السلام بـ «رمح رسول الله صَلَّى الله عليه وآله» / ٧٠٠

تلقب علي عليه السلام بـ «قائد الغر المحجلين» / ٥٩٢، ٥٨٣

تلقب علي عليه السلام بـ «يعسوب المؤمنين» / ٧١٢

تلقب الشمس لعلي عليه السلام بـ «الأول والآخر والظاهر والباطن» / ٩٣٤

تلقب عليّ عليه السلام بـ «الفاروق الأعظم» / ٨٨١، ٧٨٠، ٧١٢، ٥٩٢

تلقب عليّ عليه السلام بـ «الصدّيق الأكبر» / ٨٨١، ٧٨٠، ٧١٢، ٥٩٢

تلقب الإمام السّجاد عليه السلام بـ «سيّد العابدين» من عند رسول الله صلّى الله عليه وآله

..... / ٦٢٧ هـ

تسمية أمير المؤمنين عليه السلام ثلاثة بَين له بأبي بكر وعمر وعثمان تقيّة / ٧٦٥

تلقب أبي بكر بـ «عتيق» / ٨٦٧، ٨٢٧، ٦٧٨، ٦٦٩، ٥٩٨

تلقب أبي بكر بـ «إبن آكلة الذّبان (الذّباب)» / ٥٩٦

تلقب أبي بكر بـ «عجل الأُمّة» / ٨٧٧، ٧٣١، ٧٣٠، ٦٩٣

تسمية أبي بكر بـ «خليفة رسول الله!!» / ٨٦٩، ٨٦٨، ٨٦٣، ٨٢٣، ٥٨٩

تلقب أبي بكر بـ «أمير المؤمنين» / ٨٦٣، ٥٨٣

تلقب أبي بكر بـ «الصدّيق» / ٨٨١، ٧٨١

تلقب عمر بـ «الفاروق» / ٨٨١، ٧٨١

تلقب عمر بـ «أمير المؤمنين» / ٧٢٥

التكنية عن عمر بـ «إبن صهّاك» / ٨٦٤، ٨٢٢، ٥٩٦، ٥٩٤، ٥٩٣، ٥٨٦

٨٧١، ٨٦٧

التكنية عن عمر بـ «الصّهّاكي» / ٦٨٤

التكنية عن عمر بـ «زُفّر» / ٦٠٠

تلقب عمر بـ «سامريّ الأُمّة» / ٨٧٧، ٧٣١، ٧٣٠، ٦٩٣

تلقب عمر بـ «فرعون الأُمّة» / ٧٩٤

تلقب عثمان بـ «أمير المؤمنين» / ٧٨٢

تلقب سعد بن أبي وقّاص بـ «الأخنس» أو «الأخْنيس» / ٨٨٧

التكنية عن معاوية بـ «إبن هند» / ٨٤٦ هـ

تلقب معاوية بـ «إبن آكلة الأكباد» / ٨٠٦

تلقب معاوية بـ «الطاغية» / ٨٣٨ هـ، ٧٨٩

تلقب معاوية بـ «صاحب السلسلة» / ٨٣٨ هـ، ٨٣٦ هـ، ٧٧٢

تلقب الأشعث بن قيس الكندي بـ «عرف النار» / ٦٦٢

تلقب إبن ملجم قاتل عليّ عليه السلام بـ «أخيمر» / ٩٢٠

تسمية مَنْ يخرج من النار ويدخل الجنة يوم القيامة بـ «الجهنميين» / ٦٠٨ ، ٦١١

✱ اللقاء

قول فاطمة عليها السلام لأبي بكر وعمر: «لا أرضى عنكما حتى ألقى أبي رسول الله صلى الله عليه وآله» / ٨٦٩

قوله صلى الله عليه وآله: «إنكم سترون بعدي اثره، فاصبروا حتى تلقوني» / ٧٧٨

ملاقاة سلمان مع علي عليه السلام حين غسل رسول الله صلى الله عليه وآله / ٥٧٧

التقاء شمعون الراهب بأمر المؤمنين عليه السلام عند رجوعه من صفين / ٧٠٥

التقاء عبدالرحمان بن غنم بمن ولّى موت أبي عبيدة وسالم / ٨١٩

ملاقاة أبي بكر وعمر مع العباس بن عبدالمطلب بعد غضب الخلافة / ٥٧٤

ملاقاة سليم مع الإمامين الحسنين عليهما السلام بالمدينة / ٦٢٨

ملاقاة سليم مع الإمام السجاد عليه السلام / ٦٢٨

ملاقاة سليم مع الإمام الباقر عليه السلام / ٦٢٨

التقاء سليم بعبدالله بن عمر للسؤال عما قاله أبوه عند الموت / ٨١٩

إلتقاء سليم بحذيفة في المدائن وسؤاله عن تردده في الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله

..... / ٧٣١

إلتقاء سليم بعمار في عصر عثمان وسؤاله عن شكّه بعد رسول الله صلى الله عليه وآله .. / ٧٣١

إلتقاء سليم بعبدالرحمان بن غنم الأزدي / ٨١٧

ملاقاة سليم مع أبان بن أبي عيَّاش في نوبندجان / ٥٥٧

إلتقاء أبان بن أبي عيَّاش بالحسن البصري في البصرة / ٥٥٨

التقاء أبان بن أبي عيَّاش بأبي الطفيل في موسم الحج / ٥٥٩ ، ٥٦١

ملاقاة أبان بن أبي عيَّاش مع الإمام السجاد عليه السلام في موسم الحج / ٥٥٩

ملاقاة أبان بن أبي عيَّاش مع الإمام الباقر عليه السلام / ٦٢٩

التقاء أبان بن أبي عيَّاش بعمر بن أبي سلمة في موسم الحج / ٥٥٩

✱ اللواء والراية

قول علي عليه السلام: «مَعَنَا رَايَةُ الْحَقِّ وَالْهُدَى» / ٧١٦

- أنظروا في الفتن أقواماً كانوا أصحاب الرايات يوم بدر فانصروهم / ٧١٤
 عليّ عليه السلام صاحب اللواء يوم القيامة يوم الحشر الأكبر / ٧٠٨
 عليّ عليه السلام صاحب لواء الغر المحجلين / ٥٨٣
 عليّ صاحب لواء الحمد / ٧٤٧
 قول عليّ عليه السلام للأشعث: «هل رأيت لي لواءً ردّ أو رايةً ردّت» / ٦٦٨
 دفع رسول الله صلى الله عليه وآله لواء خير إلى عليّ عليه السلام / ٦٤١، ٧٩١، ٨٨٨
 قول عليّ عليه السلام لمحمد بن الحنفية بصقّين: «إمشِ نحو هذه الراية مشياً وثيداً» /
 ٨١٢
 إمارة أسامة على الجيش بأمره صلى الله عليه وآله وعقده الراية له / ٩٠٥
 الرايات السود التي تقبل من خراسان هم الأعاجم / ٧٤٤، ٧٧٤

[م]

* التمثيل = التشبيه

* المثلة

- قول أمير المؤمنين عليه السلام للإمام الحسن عليه السلام عند وفاته: «أنت وليّ الدم بعدي... فإن قتلت فضربة مكان ضربة ولا تمثّل» / ٩٢٥
 مثله أهل الجمل بعامل عليّ عليه السلام في البصرة / ٦٦٧
 قول عليّ عليه السلام: «إنّ أهل الجمل مثّلوا بأصحابي» / ٦٦٧ هـ
 قطع أيدي الشيعة وأرجلها على الظنة والتهمة في عصر معاوية / ٦٣٣
 كان زياد وابن زياد والحجاج من اتهموه في بغض عثمان وحبّ عليّ عليه السلام وأهل بيته نفوه ومثّلوا به وقتلوه / ٨٩٥
 قطع زياد لأيدي الشيعة وأرجلها وسمل أعينهم / ٧٨٤
 مثله الحضرميّين بيد زياد وبأمر معاوية لكونهم شيعة عليّ عليه السلام / ٧٨٦ هـ

* الإمتحان والإبتلاء

جعل الله الدنيا دار الأعمال والآخرة دار القرار / ٥٧٠

لا يعرف أمر أهل البيت عليهم السلام إلا عبدٌ إمتحن الله قلبه للإيمان / ٨٢٧، ٥٦٣
قول عليّ عليه السّلام في عايشة: «إِنَّ أَمَكُم ابْتِلَاكُمُ اللَّهَ بِهَا لِيَعْلَمَ أَمَعَهُ تَكُونُونَ أَمْ مَعَهَا» .. / ٩١٩

* المدح = الثناء

* المرأة = النساء

* المرض

المؤمنون ينظرون إليهم الناظر فيحسبهم مَرَضَى وما بالقوم من مرض، أو قد خولطوا قد خالط القوم أمر

عظيم / ٨٥٠

مرض رسول الله صَلَّى الله عليه وآله قبل وفاته / ٥٦٥

كان عليّ عليه السّلام يُعْرَضُ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله عند وفاته / ٨٩٩
قول عليّ عليه السّلام: «أَسْرَ إِلَيَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله في مرضه مفتاح ألف باب يفتح منه ألف باب» / ٦٥٨

حُمِيَ عليّ عليه السّلام في بعض أسفار رسول الله صَلَّى الله عليه وآله / ٩٠٤، ٨١٤

رَمَدَ عليّ عليه السّلام يوم خيبر بحيث يُقَادُ من رَمَدِهِ / ٨٨٨

إِنَّ فاطمة عليها السّلام قد عصبت رأسها ونحلت جسمها في وفاة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله

..... / ٨٦٤

مرض فاطمة عليها السّلام بعد غضب فذك / ٨٦٨

إِنَّ فاطمة عليها السّلام لم تزل صاحبة فراش بعد ما جَنَّتْ عليها الأيدي الجانية حتّى ماتت من ذلك

شهيدة / ٥٨٨، ٥٨٦ هـ

مرض أبي ذر على عهد عمر / ٧٢٥

مرض سليم بن قيس بنو بندگان قبل وفاته / ٥٥٨

موت معاذ بن جبل بمرض الطاعون / ٨٢٠، ٨١٧

قول عليّ عليه السّلام: «يموت عدونا بالبدال والقرح والديبيلة، ونموت بالبطن والقتل والشهادة»

..... / ٧١٧

* المكر والخديعة

- ليس دنو المؤمن مَن دنا منه خديعة ولا خلافة / ٨٥٢
 لا يضرّ أوصياء رسول الله صَلَّى الله عليه وآله كيد من كادهم / ٨٥٧، ٦٨٦، ٦٢٦
 قول معاوية: «رأيت رايأ أخذع به علياً: طليي إليه الشام» / ٨٠٨
 قول عمر بن العاص: «أين أنت يامعاوية من خديعة علي!» / ٨٠٨
 قول علي عليه السّلام: «إِنَّ فَسَاقاً منافقين خدعوا شطر هذه الأُمة» / ٨١٢

* الملك = الحكومة

* الملائكة

- الأئمة عليهم السلام مختلف الملائكة / ٨٤٦، ٥٩٢
 لا يعرف أمر آل محمد عليهم السّلام إلا لأئمة: ملك مقرب أو / ٨٢٧، ٥٦٣
 الأئمة الإثنا عشر عليهم السّلام كلّهم محدّثون / ٨٢٥، ٨٢٤
 تحديث الملائكة مع الأنبياء والأئمة عليهم السّلام / ٨٢٤، ٨٢٣
 كان أمير المؤمنين وفاطمة عليهما السّلام محدّثان / ٨٢٤
 كانت مريم وأمّ موسى وسارة محدّثات / ٨٢٤
 إنّ سارة امرأة إبراهيم عليه السّلام قد عابنت الملائكة فبشروها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب
 / ٨٢٤
 إنّ حول العرش لتسعين ألف ملكٍ ليس لهم تسبيح ولا عبادة إلا الطاعة لعلي عليه السّلام والبراءة
 من أعدائه والإستغفار لشيّعه / ٨٥٨
 إنّ الله خصّ جبرئيل وميكائيل وإسرافيل بطاعة علي والبراءة من أعدائه والإستغفار لشيّعه
 / ٨٥٨
 جبرئيل في جنود من الملائكة يعينون علياً عليه السلام على غسل رسول الله صَلَّى الله عليه وآله
 / ٥٧٨، ٥٧٦، ٥٧١
 تسليم الملائكة على علي عليه السّلام يوم بدر / ٨٩٢
 تعجّب الملائكة يوم أحد من مواساة علي عليه السلام لرسول الله صَلَّى الله عليه وآله /
 ٨٩٢
 قول فاطمة لعلي عليها السلام: «تَتَخَذُ لي نَعْشاً، فَإِنِّي رأيت الملائكة يصفونه لي» .. / ٨٧٠

حنظلة بن الراهب غسيل الملائكة / ٦٣٧
 قوله صَلَّى الله عليه وآله: «لَعَلَّ اللهَ أَطْلَعَ إِلَى عَصَبَةِ أَهْلِ بَدْرٍ فَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَهُ إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ،
 فَلْيَعْمَلُوا مَا شَاءُوا» / ٨٩٣
 تمجَّب أمير المؤمنين عليه السَّلام من زعم الجهال: «إِنَّ الْمَلِكَ يَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عَمْرِ وَيُلْقِنَهُ!»
 / ٦٨٣

* المنّ

مَنْ الله على موالى أهل البيت عليهم السلام بمعرفتهم هذا الأمر / ٨٢٧
 ذكر أمير المؤمنين عليه السَّلام لِمَنْنِ الله تعالى عليه / ٧١٧

* التمَنِّي = الأمل

* الموت (الوفاة)

[يراجع العنوانين «القتل»، و«الشهادة» أيضاً]

من ارتقب الموت سارع في الخيرات / ٦١٤
 المؤمن متوقِّع أجله / ٨٥١
 لن يستطيع أحدٌ فراراً من أجله / ٧٩٨
 لكلِّ أجلٍ لن يعدوه وسبب لا يُجاوزه / ٨٥٢
 المؤمن يموت بكلِّ مَوتٍ غير أنَّه لا يقتل نفسه / ٦٦٣
 إذا ذكر المؤمنون عظمة الله ... مع ما يخالطهم من ذكر الموت وأحوال القيامة فزع ذلك قلوبهم
 / ٨٥٠

قول مالك الأشتر في فنون الحرب: «شَدُّوا شِدَّةَ قَوْمٍ قَدْ وَطَّنُوا أَنْفُسَهُمْ عَلَى الْمَوْتِ» /
 ٨٠٦

قول مالك الأشتر يوم الهرب: «إِنَّهُ كَانَ مِنْ قِضَاءِ اللَّهِ وَقَدْرُهُ إِجْتِمَاعُنَا ... لِأَجَالٍ قَدْ اقْتَرَبَتْ»
 / ٨٠٦

بعلِّي عليه السَّلام يُجَار من الموت / ٨٦٠
 من مات وليس له إمام مات ميتة جاهليَّة / ٩٣٢
 قول عليّ عليه السَّلام: «اعتبروا بنا وبعُدُونَا ... وميتتنا وميتتهم، يموتون بالبدال والقرح والديبيلة،

- ونموت بالبطن والقتل والشهادة / ٧١٧
- وفاة أبي طالب عليه السَّلام / ٧٧٩
- وفاة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله / ٨٦٢، ٥٧٢، ٥٧١، ٥٦٥
- طلب فاطمة عليها السلام من عليّ عليه السلام أن يتَّخذَ لها نعشاً لحمل جنازتها / ٨٧٠
- طلب فاطمة عليها السلام من عليّ عليه السلام أن لا يشهد جنازتها ودفنها والصلاة عليها أحدٌ من أعداء الله / ٨٧١، ٨٧٠
- دفن فاطمة عليها السلام ليلاً / ٨٧١، ٨٧٠
- قوله صَلَّى الله عليه وآله بحقَّ سلمان وأبي ذر والمقداد: «لا يطول عليهم الأمد فتقسو قلوبهم» / ٩٤١
- موت إبراهيم بن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله / ٧٣٧
- وفاة همام بعد توصيف أمير المؤمنين عليه السَّلام المؤمنين له / ٨٥٢
- وفاة سليم بن قيس الهلالي بالنونيدجان / ٥٥٨
- وفاة أبان بن أبي عيَّاش / ٥٥٧، ٥٦٤
- وفاة إبراهيم بن يزيد النخعي / ٩٢٢
- إقرار أبي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وأنس وسعد وابن عوف عند مماتهم أنهم ماتوا على ما مات عليه آبائهم في الجاهليَّة / ٨٢٥
- موت أبي بكر ومقاله عند الموت / ٨١٩
- حضور محمد بن أبي بكر وعبد الرحمن بن أبي بكر وعائشة وعمر عند موت أبي بكر / ٨٢٠
- موت عمر وما قاله عند الموت / ٨١٩
- موت سالم مولى أبي حذيفة يوم اليَمامة وما قاله عند الموت / ٨١٩، ٨١٨
- موت أبي عبيدة بن الجراح بالديبلة، وما قاله عند الموت / ٨٢٠، ٨١٩، ٨١٨
- موت معاذ بن جبل بالطاعون وما قاله عند الموت / ٨١٨، ٨١٧
- إدعاء رجل من الخوارج أنه أخو رسول الله صَلَّى الله عليه وآله، فأخذته الموتة مكانه فما انقلع عنه حتَّى مات / ٩١١

* الأموال والأُمور الماليَّة (الإقْتصاد، الفقر)

إنَّ الله قَسَمَ بين الخلق معاشهم / ٨٤٩

- من علامات المؤمن: القصد في الغنى / ٨٥١
- من علامات المؤمن: الرفق في الكسب / ٨٥١
- من علامات المؤمن: التحمل في الفاقة / ٨٥١
- الله في الفقراء والمساكين، فشاركوهم في معيشتكم / ٩٢٦
- لا تغيروا أفواه اليتامى ولا تضيعوا من بحضرتكم / ٩٢٦
- من عال يتيماً حتى يستغني أوجب الله له بذلك الجنة / ٩٢٦
- أوجب الله لأكل مال اليتيم النار / ٩٢٦
- لا تسألوا أهل بيت محمد عليهم السلام المال على العسر فتبخلوهم / ٧١٦
- ليس من مال يؤكل حراماً إلا كان على أبي بكر وعمر وزره / ٩٢١
- الناس ثلاثة أصناف: ... صنف يأكلون بنا / ٩٤٣
- سياسة عمر ومعاوية: «أن تقصر بالأعاجم في عطائهم وأرزاقهم» / ٧٤٠
- وضع عمر ديوان الأعطية وتقسيمه بيت المال على مراتب الناس / ٧٢١
- قطائع أنطعها رسول الله صلى الله عليه وآله لأقوام ما وفي لهم أبو بكر ولا عمر / ٧٢٠
- تقسيم عمر لأرض خيبر / ٧٢١
- زيادة عمر في صاع رسول الله صلى الله عليه وآله ومثله / ٧٢٠، ٦٧٧
- إغرام عمر جميع عماله أنصاف أموالهم لخياتهم بهال الله / ٦٧٣
- إبطال أمير المؤمنين عليه السلام فعل عمر في إغرام عماله أنصاف أموالهم من جهات عديدة / ٦٧٦
- إغرام عمر أبا هريرة (وهو عامله على البحرين) نصف أمواله (إثنا عشر ألفاً) / ٦٧٤
- عدم إغرام عمر قنفذاً من بين جميع عماله، ورد ما أخذ منه / ٦٧٤
- علة عدم إغرام عمر قنفذاً ضربه فاطمة عليها السلام الضربة التي ماتت منها شهيدة / ٦٧٥، ٦٧٤
- غضب أبي بكر وعمر فذك، وهي في يد فاطمة عليها السلام مقبوضة قد أكلت غلتها / ٦٧٧، ٧٢٠
- إقرار أبي بكر وعمر عند خالد بقولهما: «قد انتزعنا فذك من امرأة علي» !! / ٦٧٩
- قول فاطمة عليها السلام عن فذك: «أليس في يدي وفيها وكيلي وقد أكلت غلتها ورسول الله صلى الله عليه وآله حي؟» / ٦٧٧
- حبس أبي بكر وعمر سهم ذوي القربى عن أهل البيت عليهم السلام / ٧٢٢، ٦٧٩

١٣٩٦ كتاب سُليمان بن قيس الهلالي، الفهارس

إعتراض عمر على العباس بعدم إعطائه الزكاة، وردّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله عليه بأنّه قدّم
زكاة سنتين / ٦٨٩

طلب عايشة وحفصة من عثمان ميراثهما من ضياع رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وأمواله، وردّ عثمان
لهما في ذلك / ٦٩٤

جعل عثمان المال دولة بين الأغنياء / ٨٩٥
إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلاً جعلوا مال الله دولاً / ٧٦٧، ٧٧٣، ٨٣٦

إخبار علي عليه السّلام عن غلبة الأعاجم على فئء العرب / ٧٤٤
أمر معاوية في المدينة للإمامين الحسن والحسين عليهما السّلام بألف ألف درهم لكل واحد بخمسمائة
ألف / ٨٤٨

بعث معاوية إلى ابن عباس بخمسين ألف درهم عندما قدم المدينة حاجاً / ٧٨٤
أمر معاوية بإعطاء كلّ واحد من أهل مجلسه بيائة ألف درهم غير الإمامين الحسن والحسين
عليهما السّلام وعبد الله بن جعفر، فإنّه أمر لكل واحد بألف ألف درهم / ٨٤٨ هـ
إعطاء معاوية الأموال وإقطاعه القطائع للناس وإطعامهم الطعام والشراب للتبليغ ضدّ أمير المؤمنين
عليه السّلام / ٧٣٨

بعث معاوية بالصلوات والكسّى وإقطاعه القطائع لمن يروي شيئاً في فضائل عثمان أو يضع له
منقبة، حتّى اتّسعت عليهم الدنيا / ٧٨٥

كان القراء يصيبون بإفتعال الأحاديث الأموال والقطائع والمنازل / ٧٨٧
أمر معاوية عماله أن يحموا من ديوان العطايا إسم كلّ من قامت عليه البيّنة أنّه يحبّ علياً وأهل بيته
عليهم السّلام / ٧٨٦

* الإمام المهدي عليه السّلام

يملاّ الله الأرض بالمهدي عليه السّلام قسطاً وعدلاً / ٥٦٧، ٦٢٨، ٧٠٨، ٧٦٣
، ٧٧٥، ٨٧٨، ٩٠٨، ٩١٠

المهديّ عليه السّلام من وُلد الحسين عليه السّلام / ٩١٠، ٩١٨

المهديّ عليه السّلام من سادات أهل الجنتّة / ٨٥٧

قوله صَلَّى الله عليه وآله: «تاسع الأئمّة عليهم السّلام قائمهم» / ٩٤٠

بشارة عيسى بن مريم عليه السّلام بظهور المهدي عليه السّلام / ٧٠٨

بشارة رسول الله صلى الله عليه وآله بالإمام المهدي عليه السلام وظهوره / ٧٦٣ ، ٦٢٨
٩٠٨ ، ٩١٠

ذكر صفة المهدي وعدله وعمله في الكتف الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وآله عند وفاته
..... / ٨٧٨

صلاة عيسى بن مريم عليه السلام خلف الإمام المهدي عليه السلام وقوله له : «إنكم أئمة لا ينبغي
لأحد أن يتقدمكم» / ٧٠٧

هروب الإمام المهدي عليه السلام من السفيناني إلى مكة / ٧٧٥

يبعث الله للمهدي عليه السلام أقواماً يجتمعون من أطراف الأرض / ٧٧٥
إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عن دخول المهدي عليه السلام الكعبة وبكائه وتضرعه
..... / ٧٧٥

أمير المؤمنين عليه السلام كان يعرف جميع من يبايع المهدي عليه السلام بين الركن والمقام
..... / ٦٢٨

..... [ن]

* النار = جهنم

* النجاة

صنف من الناس إهتدوا بنا واقتدوا بأمرنا... اولئك الشيعة النجباء / ٩٤٣
مؤمن يعرف حقنا ويسلم لنا ويأتنا بنا، فذلك ناج نجيب / ٨٤٨
أفضل النجباء النجيب من أهل السوء / ٩٢١
قول علي عليه السلام لمحمد بن أبي بكر: «إن لكل قوم نجيباً... وإنك يا محمد لنجيب أهل بيتك»
..... / ٩٢١

* النجاة

نحن أهل البيت من الفتن بمنجاة / ٧١٥
بعلي عليه السلام ينجو الناجون / ٨٦٠
من عرف علياً عليه السلام نجا إلى الجنة / ٨٦٠

من ركن إلى علي عليه السلام نجا / ٨٥٥

أوصاف الفرقة الناجية / ٦٠٥

الفرقة الناجية هم الذين أخذ الله بنو اصيلهم فأدخلهم في شيعه أهل البيت عليهم السلام

/ ٦٠٥

معنى الفرقة الناجية أنها ناجية من النار ومن جميع الفتن والضلالات والشبهات / ٦٠٦

الفرقة الناجية يدخلون الجنة بغير حساب / ٦٠٦

من أخذ العلم من أهله وعمل به نجا / ٧١٨

* الإنتخاب = الإختيار

* النداء

ندائه صلى الله عليه وآله بولاية علي عليه السلام بأعلى صوته يوم غدیر خم / ٧٥٨ هـ

ندائه صلى الله عليه وآله بحرمة الجنابة في المسجد لجميع الناس غيره وغير علي وفاطمة عليهم السلام

ونساءه / ٨٨٠

ندائه صلى الله عليه وآله يوم القيامة: «أصحابي أصحابي»، فيقال «إنك لاتدري ما أحدثوا بعدك»

/ ٧٢٨

أمره صلى الله عليه وآله أبا بكر أن ينادي «مَنْ لقي الله مؤحداً لا يشرك به شيئاً دخل الجنة» وعدم

إطاعة أبي بكر لأمره / ٦٨٤

نداء علي عليه السلام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجده يخاطب الناس / ٥٨١

نداء علي عليه السلام قبل بيعة أبي بكر: «يا بن أم، إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني»

/ ٥٩٣

نداء أبي ذر في موسم الحج عند البيت بأعلى صوته، يُعلن فضائل أهل البيت عليهم السلام

/ ٩٣٧

نداء بلال بالصلاة جامعةً بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله / ٨٥٣

نداء عمرو بن عبد ودَ عمرَ بإسمه يوم الخندق! / ٧٠٠

نداء عمر خالدًا و قنفذاً أن يحملًا خطباً وناراً إلى باب بيت علي وفاطمة عليهما السلام / ٨٦٤

نداء أبي بكر بالتخليفة عن علي عليه السلام حين رآه يخرج به مليباً بأمره! / ٥٨٨

نداء منادي معاوية بالمدينة براءة الذمة ممن روى حديثاً في مناقب عليّ وأهل بيته عليهم السلام
..... / ٧٨١

قول عليّ عليه السلام لمعاوية: «يُدعى بي ويُدعى بك يوم القيامة» / ٧٧٢
الملك لبني العباس حتى يظهر نادر بالحجاز / ٨٣٣

✽ الغدامة والحسرة

إن أشد أهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبداً إلى الله فاستجاب له ... وعصى الله الداعي
فأدخل النار / ٧١٨

من غفل ... أخذته الحسرة والندامة إذا قضى الأمر وانكشف عنه الغطاء / ٩٥١
إخبار عليّ عليه السلام عن ندامة أبي بكر وعمر حين لم تنفعهما الندامة / ٧٧٦
قول عليّ عليه السلام لمعاوية: «ستندم كما ندم من أسس هذا الأمر لك» / ٧٧٥
ندامة عمار وحذيفة وتوبتهم على ترددهم في الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله /
٧٣١

ندامة أسامة بن زيد من خذلانه عليّاً عليه السلام بعد البيعة معه بعد عثمان / ٧٩٧
ندامة الحسن البصري من عدم نصرته لأمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل / ٥٥٩
ندامة أبي بكر من أمره خالداً بقتل عليّ عليه السلام على صلاة الصبح / ٦٧٩
ندامة عمر وطلبه العفو من رسول الله صلى الله عليه وآله لتغييره أهل البيت عليهم السلام
٦٨٩ /

✽ النساء (المرأة)

فاطمة سيّدة نساء العالمين / ٧٨٠
فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة / ٧٨٠ هـ، ٦٨٧، ٦٧٨، ٦٤٣، ٥٦٥
الله في النساء وما ملكت أبايكنم / ٩٢٧
أوصيكنم بالضعيفين: النساء وما ملكت أبايكنم / ٩٢٧ هـ
قوله صلى الله عليه وآله للناس: «أليس أزواجي أمهاتكنم؟» / ٨٣٧
قول عمر في جواب احتجاج فاطمة عليها السلام: «إننا لسنا من النساء ورأيهن في شيء»
..... / ٥٨٨

قول عمر في جواب احتجاج أم أيمن: «مالنا وللنساء» / ٨٦٧، ٥٩٣

قول عمر لأبي بكر عندما جزع من عدم رضا فاطمة عليها السلام منه: «أتجزع من قول امرأة؟! / ٨٦٩

خروج فاطمة عليها السلام في نساء بني هاشم إلى أبي بكر في أمر فذك / ٨٦٨

خروج نسوة بني هاشم لما علموا بقصد خالد قتل علي عليه السلام / ٨٧٢
 إن طلحة والزبير أخرجوا عائشة من بيتها مع أن موضعها في كتاب الله القعود في بيتها
 / ٧٩٩

قول أمير المؤمنين عليه السلام لطلحة يوم الجمل: «أجلستما نساكنكما في البيوت وأخرجتكما زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله؟! / ٨٠٠، ٧٩٩

وثوب الناس على الإمام الحسن عليه السلام ومعالجة خلاخيل أمهات أولاده / ٦٣٢
 عمد معاوية إلى تعليم النساء والبنات المناقب المختلقة بشأن أبي بكر وعمر / ٧٨٦

✽ الفَسَب

قول علي عليه السلام: «علمت الأنساب» / ٧١٧

قوله صلى الله عليه وآله: «لا يسألني رجل عن أبيه وأمه وعن نسبه إلا أخبرته» / ٦٨٨
 ٨٥٣

ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله نسبه / ٨٥٦، ٦٨٨

قوله صلى الله عليه وآله: «(نحن) مطهرون في ولادتنا وطينتنا إلى آدم» / ٩١٠
 كيفية تنقلات نور أهل البيت عليهم السلام في صلب آدم ونوح وإبراهيم ومن بعدهم من الأصلاب
 الكريمة إلى الأرحام الطاهرة / ٨٥٤، ٦٤٠

لم يلتقي آباء المعصومين عليهم السلام وأمهاتهم على سفاح قط / ٦٤٠
 بيان رسول الله صلى الله عليه وآله نسبه ونسب علي عليه السلام من لدن خلق أنوارهما إلى يوم ولادتهما
 / ٨٥٤

علي عليه السلام أكرم العرب نسباً / ٦٠١
 قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «إني سألت الله أن يجعلك أبا ولدي، ففعل»
 / ٨١٥

علي عليه السلام ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله / ٨٠٦
 قوله صلى الله عليه وآله: «لم يزل الله ينقلنا في أكارم الأصلاب حتى أخرجنا من أفضل المعادن محدداً

وأكرم المغارس منبتاً بين الآباء والأُمّهات» / ٨٥٦

الأئمة من قریش / ٥٧٧

إخبار عيسى بن مريم عليه السّلام عن أنّ المعصومين عليهم السلام من ولد إسماعيل بن إبراهيم

عليه السلام / ٧٠٦

الأئمة الأحد عشر عليهم السلام بعد عليّ عليه السلام من وُلد رسول الله صلى الله عليه وآله

..... / ٧٦٢

إخبار عيسى بن مريم عليه السلام عن أنّ الأئمة الأحد عشر عليهم السلام من وُلد أول الاثنى

عشر (يعني عليّاً عليه السلام) / ٧٠٨

الأوصياء بعد رسول الله صلى الله عليه وآله من ولده وولد عليّ عليه السلام / ٩٠٩

الأئمة الأحد عشر عليهم السلام من وُلد عليّ عليه السّلام / ٧٦٢، ٧٦٢ هـ، ٧٦٠

٩٠٧، ٨٢٤، ٧٦٣

قول عليّ عليه السّلام: «إنّ أوصيائي أحد عشر رجلاً من ولد فاطمة عليها السلام» /

٨٢٥ هـ

الأئمة تسعة من ولد الحسين عليه السلام بعده / ٦٨٧، ٦٥٨، ٦٤٨، ٦٤٧، ٦٤٥

٨٧٧، ٨٤٠، ٨٣٨، ٧٦١، ٧٦٠، ٧٥٩، ٧٣٤، ٧٠٨

٩٤٠، ٩٢٢، ٩٠٩، ٩٠٧، ٩٠٦

الأئمة عليهم السلام بعد عليّ بن الحسين عليه السّلام من وُلد الإمام الباقر عليه السلام /

٨٣٧

لم يلتقي واحد من آباء أهل البيت عليهم السلام على سفاح قطّ / ٨٥٦

قول عليّ عليه السّلام: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله عقب إبراهيم عليه السلام ونحن أهل

البيت عقب إبراهيم وعقب محمد صلوات الله عليهم» / ٩٤٢ هـ

أنساب الأئمة عليهم السلام مكتوبة في كُتُب عيسى بن مريم عليه السّلام / ٧٠٧

الإمام المهدي عليه السلام من وُلد الإمام الحسين عليه السلام / ٩٥٨، ٩١٠، ٧٧٥

قول الإمام الحسن عليه السلام: «لو إلتمستم فيما بين المشرق والمغرب لم تجدوا رجلاً من ولد النبي

غيري وغير أخي» / ٩٣٩

من وُلد عبد المطلب يلقي الله موحداً دخل الجنة / ٦٨٧

تعريف أبي ذر نسبّه عند بيت الله / ٩٣٧

ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله نسب عبد الله بن جعفر وصحّته / ٨٥٣

١٤٠٢ كتاب سُليمان بن قيس الهلالي، الفهارس

شمعون راهب نصراني من نسل شمعون بن يوحنا وصي عيسى بن مريم عليه السلام
٧٠٥ /

كان عبدالرحمان بن غنم الأزدي ختن معاذ بن جبل، وكانت إبنته تحت معاذ بن جبل
٨١٦ /

قول علي عليه السلام لمعاوية: «أنت من تعلم وإبن من تعلم، وأنا من قد علمت وإبن من قد علمت» / ٧٦٦

إخباره صلى الله عليه وآله عن أئمة الضلالة بعده وأن عشرة منهم من بني أمية ورجلان من حنين مختلفين من قريش / ٩٢٢، ٩٠٧، ٨٣٨ هـ، ٨٣٦، ٧٧٣، ٧٦٧، ٦٦٠
سبعة من أئمة الضلالة من ولد الحكم بن أبي العاص / ٩٠٧، ٨٣٦، ٧٧٤، ٧٧٣
٩٢٢

إخباره صلى الله عليه وآله عن نسب رجل منافق، وأن أبيه غير الذي يدعى إليه / ٨٥٤
طلب رسول الله صلى الله عليه وآله من عمر ان يساله عن نسبه، من هو وإبن من هو /
٦٨٩

إن إسم عمر ونسبه وصفته مذكورة في بعض الكتب السامية / ٥٩٥
نسب عمر بن الخطاب أمًا وأبًا بشهادة الزبير / ٥٩٤

استلحاق معاوية زياداً بأبي سفيان العاهر / ٧٤٤، ٧٤٣، ٧٤٢، ٧٤١
قول معاوية لزياد: «كنت تحسب أنك مولى لثقيف، ولو كنت تعلم يقيناً أنك إبن أبي
سفيان ...!» / ٧٤٢

قول معاوية لزياد: «إنك لإبن أبي سفيان، خرجت من صلبه وماتنا سب عبيداً نسباً دون آدم!» / ٧٤١

أم المخدج (رئيس الخوارج) أمه لبني سليم وأبوه شيطان / ٨٨٩
بنو عصمة شرّ حي في ثقيف، عصوا الله فأخزاهم / ٨٥٤

* النسخ

حكم من حفظ المنسوخ من دين الله ولم يحفظ الناسخ / ٦٢٣
حكم من حفظ الناسخ من المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ / ٦٢٣
لوعلم المسلمون نسخ الحكم المنسوخ لرفضوه / ٦٢٣
قول إبن عباس: «الناسخ والمنسوخ من القرآن عند أهل البيت عليهم السلام» / ٨٤٦

النسخ في أوامر رسول الله صلى الله عليه وآله ونواهيه / ٦٢٣
 إدعاء أبي بكر نسخ ولاية أهل البيت عليهم السلام بقوله: «إِنَّ الله لا يجمع لنا النبوة والخلافة»!
 / ٦٣١

* الفصل

آل محمد عليهم السلام الأخلاف من نوح / ٥٩٢
 آل محمد عليهم السلام آل إبراهيم من إبراهيم عليه السلام / ٥٩٢
 آل محمد عليهم السلام الصفوة والسلالة من إسماعيل عليه السلام / ٥٩٢
 قوله صلى الله عليه وآله: «نحن مطهرون في ولادتنا وطينتنا إلى آدم» / ٩١٠
 لا ينال الخلافة أحد من نسل أبي بكر وعمر / ٥٩١

* النسيان = الحفظ والنسيان

* المناشدة

مناشدة علي عليه السلام الصحابة بجميع فضائله عند جبره على البيعة / ٥٨٩
 مناقشة علي عليه السلام الصحابة حول قصة الغدير، عند جبره على البيعة / ٥٨٩
 مناقشة علي عليه السلام الصحابة حول ما جرى في غزوة تبوك، عند جبره على البيعة
 / ٥٨٩
 مناقشة علي عليه السلام سلمان وأبا ذر والمقداد والزبير حول الصحيفة الملعونة / ٥٩١
 مناقشة علي عليه السلام عبد الله بن عمر أن يذكر ما قال له عمر عند موته / ٦٥٢
 مناشدات أمير المؤمنين عليه السلام في عصر عثمان بمسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
 / ٦٤٩ - ٦٣٩
 مناقشة أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل في ساحة القتال مع طلحة والزبير / ٧٩٨
 مناشدات أمير المؤمنين عليه السلام في معسكره بصفين / ٧٦٤ - ٧٥٨
 مناقشة فاطمة عليها السلام أبا بكر وعمر في حديث «فاطمة بضعة مني» / ٨٦٩
 مناقشة فاطمة عليها السلام الناس في أمر فذك / ٦٧٨
 مناقشة الإمام الحسين عليه السلام الصحابة والتابعين في مناقب أهل البيت عليهم السلام
 / ٧٩٣ - ٧٩٠
 مناقشة علي عليه السلام الناس بالله، وتذكّرهم حقّه بعد رسول الله صلى الله عليه وآله / ٩١٨

مناشدة الناس علياً عليه السَّلام بعد قتل عثمان في قبول الخلافة وأن لاتضيع الأُمة وأن لايلي أمرها غيره / ٨٩٦

* النواصب

الناصب لأهل البيت عليهم السَّلام العداوة كافرٌ / ٩٢٩، ٨٤٨

الناصبون يدخلون النار بغير حساب / ٦١٢

قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السَّلام: «استظهر الحجة عليهم وادعهم ليهلك الناصبون لك والباغون عليك» / ٧٦٩

قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السَّلام: «إنما يهلك من الأُمة من نصَّب نفسه لك أو لأحدٍ من أوصيائك بالعداوة، وعادى وجحد ودان بخلاف ماأنتم عليه» / ٧٧٠

ناصبٌ لنا العداوة يتبرأ منا ويلعننا ويستحل دماننا... فهذا كافر مشرك ملعون / ٨٤٨، ٩٢٩

المراد من الإثنين والسبعين فرقة المضلة من الأُمة هم الباغون الناصبون الذين دعوا إلى دينهم / ٦٠٧

قول الإمام الباقر عليه السَّلام: «الكاذبون يحدّثون عن ولائهم الناصبين بالأحاديث الكاذبة» / ٦٣٢ هـ

* النصيحة

قول علي عليه السَّلام لأصحابه: «ألا إني نصحتكم فلم تقبلوا» / ٦٦١

ثلاث لا يغفل عليهنّ قلب امرء مسلم: ... والنصيحة لولاة الأمر / ٦٥٥

تأثير الموعظة البالغة في هُمام وغشوته وموته من استماعه / ٨٥٢

* النصره

المؤمن إن بُغي عليه صبر حتّى يكون الله هو المنتصر له / ٨٥٢

من بغي كثرت غوائله وتمخّل منه ونُصر عليه / ٩٥٢

إن استصركم أهل بيت نبيكم في الفتن فانصروهم وتصروا وتعذروا / ٧١٥

بالأُمة الإثني عشر عليهم السلام ينصر الله الأُمة / ٦٢٦

أمر أبي طالب عليه السّلام إبنه عليّاً عليه السّلام بموازة رسول الله صلى الله عليه وآله ونصرته
..... / ٧٧٩

قوله صلى الله عليه وآله بشأن عليّ عليه السّلام: «اللهم انصر من نصره» / ٧٥٨، ٨٢٨
٨٢٩

قوله صلى الله عليه وآله: «يا بني عبد المطلب، أطيعوا عليّاً ... وآزروه وانصروه» / ٩٠٧
قول عليّ عليه السّلام لعمر عند إجباره على بيعة أبي بكر: «لولا قضاء من الله سبق وعهدٌ عهدهُ إلى
خليلي ... لأعلمت أنّنا أضعف ناصراً وأقلّ عدداً» / ٨٦٦

استنصار أصحاب الكساء الصحابة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله / ٥٨٠
٥٨٣، ٦٦٥، ٩١٨

أربعة وأربعون رجلاً وعدّوا النصر لعليّ عليه السّلام ثم ما وقّوا غير أربعة / ٥٨٠
أربعة بذلوا نصرتهم لعليّ عليه السّلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله / ٥٨٠، ٥٨٣
٦٦٥، ٧٦٥

ليس أحد من المهاجرين والأنصار يوم الجمل ... إلّا ويدعو لعليّ عليه السّلام بالظفر والنصر
ويحبّ ظهوره على من نواه / ٧٩٧

قول عليّ عليه السّلام عن وقعة الجمل: «نصرني الله عليهم» / ٦٦٧

قول مالك الأشتر بصقّين: «رجونا بقتالهم النصر من الله» / ٨٠٦

الإخبار عمّن ينصر الإمام الحسين عليه السّلام في كتاب بخطّ عليّ عليه السّلام / ٩١٥
دعوة أبي سفيان عليّاً عليه السّلام أن ينصره! / ٧٦٦

استنصار عثمان الناس وعدم نصرتهم إياه / ٧٥١

قول سعد وإبن عمر وإبن مسلمة: «لقد تخوّفنا أن نكون قد هلكنا بتخلّفنا عن نصره عليّ
عليه السّلام وعن قتالنا معه الفئة الباغية» / ٨٩٠

* النصارى

قوله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السّلام: «لولا أن تقول طوائف من أمّتي ما قالت النصارى في
عيسى بن مريم لقلت فيك مقالة ...» / ٩١٠، ٨٩١

مباهلة رسول الله صلى الله عليه وآله مع نصارى نجران / ٧٩١، ٦٤١

الرجل الذي نصرّ النصارى من أهل تابوت جهنّم / ٩٢٠، ٥٩٧

كلام أمير المؤمنين عليه السّلام مع رئيس النصارى وسؤاله عن اختلاف أمّته / ٩١٣

تفرّق النصارى على إثنين وسبعين فرقة، والناجي منها / ٩١٣، ٨٠٣

* النطق = التكلم والنطق

* النظم

ماكان أحد من الأمة اضبط للأمر من علي بن أبي طالب عليه السلام / ٧٠٤

قول مالك الأشتر يوم الحرير مخاطباً للعسكر: «أقيموا صفوفكم» / ٨٠٥

قول سليم عن يوم الحرير بصقّين: «صفّوا وصفّفنا. ...» / ٨٠٥

لما كتّب مالك الأشتر الكتائب وأقام الصفوف يوم الحرير أقبل على فرسه حتّى قام بين الصقّين

..... / ٨٠٦

* النعمة

قول عليّ عليه السلام: «أنا النعمة التيّ انعمها الله على خلقه» / ٧١٧

إنّما النعمة على الأمة بولاية عليّ عليه السلام / ٨٢٨، ٧٥٩، ٦٤٥، ٦٤٤

قول سلمان لأبي بكر حين غصب الخلافة: «دعه لأهله يأكلوا به رَغداً إلى يوم القيامة»

..... / ٨٦٦

لو أنّ الأمة اتّبعوا عليّاً عليه السلام وأطاعوه لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم /

..... / ٧٧٢، ٧٢٨، ٦٥٨

لو أنّ الأمة بايعوا الإمام الحسن وأطاعوه ونصروه لأعطتهم السماء قطرها والأرض بركتها

..... / ٩٣٨

قول عليّ عليه السلام: «مافات الناس منّا أكثر ممّا فاتنا منهم» / ٧٧٢

* النفاق

النفاق على أربع دعائم: الهوى والهوىنا والحفيظة والطمع / ٩٥٢

إياكم والنفاق والتقاطع والتدابير والتفرّق / ٩٢٧

من نبى عن المنكر أرغم أنوف المنافقين / ٦١٥ هـ

المنافق المتصنع بالإسلام يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمداً / ٦٢١

مراجعة رسول الله صلى الله عليه وآله ربه في إبلاغ الولاية يوم الغدير خشية طعن أهل النفاق

وتكذيبهم / ٧٦٠

قول عليّ عليه السّلام: «الحمد لله على ماعاداني الفاسقون المنافقون» / ٨١٢

قول عليّ عليه السّلام: «إِنَّ فَسَاقاً مُنَافِقِينَ خَذَعُوا شَطْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ» / ٨١٢

قول عليّ عليه السّلام: «مَالَقِيْتُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَنْ كَذَّبَ بِهَا وَمَنَافِقِيهَا» / ٧٣٧

نفاق أبي بكر وعمر يوم الخندق بإظهار الإسلام ظاهراً وعبادة الصنم سرّاً / ٧٠١

اجتماع نفر من المنافقين واستهزائهم برسول الله صلى الله عليه وآله / ٨٥٣

قول سلمان لأبي بكر: «دع هذا الأمر لأهله، وإن ابينتم ... ليطمعنّ فيه الطلقاء والطرءاء

والمنافقون» / ٨٦٦

قول أم أيمن لأصحاب السقيفة: «مأسرع ماأبديتم نفاقكم!» / ٥٩٣

معاوية كهف النفاق / ٨٠٦

تتبع زياد عن الشيعة لكونه عالماً بهم لأنّه كان منهم، فقد عرفهم وسمع كلامهم أول شيء

..... / ٧٨٤

تعبير رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابن زياد بـ«منافق بن منافق» / ٨٣٨

كشف معاوية عن نفاق عددٍ من أهل عسكر عليّ عليه السّلام / ٧٥٠

كان القراء المراءون المتصنعون المفتعلون للأحاديث الكاذبة يظهرون للناس الحزن والخشوع

والنسك / ٧٨٧

نفاق الحسن البصري بإظهار حبّ عليّ عليه السّلام مرّة وبغضه أخرى / ٦٠٤

كلمات عن الحسن البصري في توجيه نفاقه / ٩٠١ - ٨٩٢

* النفي والطرء والإبعاد

نفي رسول الله صلى الله عليه وآله لمروان وطرءه حين استمع لنسائه / ٨١٢، ٧٧٣

إخراج عمر كلّ أعجميّ من المدينة / ٦٨٢

حكم عمر بنفي نصر بن الحجاج وإبن عمّه من المدينة إلى البصرة بجرم حسن وجهها / ٦٨١ هـ

نفي عثمان أبا ذر وقوماً صالحين / ٨٩٥، ٧٢٩

ايواء عثمان طريد رسول الله صلى الله عليه وآله مروان / ٨٩٥

قول الإمام الباقر عليه السلام: «لم نزل أهل البيت نذلاً ونقصي ونقتل ونطرد» / ٦٣٢

إنّ زياداً أجلى الشيعة عن العراق وطردهم وشردهم حتّى انتزعوا عنها / ٧٨٤

لم يبق في عصر معاوية بالعراقيين أحدٌ مشهور من الشيعة إلا مقتول أو مصلوب أو طريد أو هارب
..... / ٧٨٤

كان زياد وإبن زياد والحجاج من أتهموه في بغض عثمان وحَبَّ عليٍّ وأهل بيته عليهم السلام نفوه
..... / ٨٩٥

* المناقب والفضائل

قوله صَلَّى الله عليه وآله لعليٍّ عليه السلام: «لو لا أن تقول طوائف من أمتي ما قالت النصارى في
عيسى بن مريم عليه السلام لَقُلْتُ فيك مقالة تتبّع آثار قدميك في التراب فيقبَلُونه»
..... / ٨٩١، ٩١٠

قول عليٍّ عليه السلام: «إنَّ مناقبي أكثر من أن تحصى أو تُعدَّ» / ٧٥٧
إنَّ لعليٍّ بن أبي طالب عليه السلام مناقب ليست لأحدٍ من الناس / ٦٠٣، ٥٦٦
قول عليٍّ عليه السلام: «كانت لي من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله عشر خصال مايسرني بإحداهنَّ
ماطلعت عليه الشمس وماغربت» / ٨٣٠

إنَّ لعليٍّ بن أبي طالب عليه السلام ثمانية مناقب ثوابك نوافذ / ٥٦٦
أفضل منقبة لعليٍّ عليه السلام في كتاب الله / ٩٠٣
أفضل منقبة لعليٍّ عليه السلام من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله / ٩٠٣
أفضل ماسمعه المقداد من مناقب عليٍّ عليه السلام / ٨٥٨
أعجب ماسمعه أبوذر من مناقب عليٍّ عليه السلام / ٨٥٨
أعظم ماسمعه إبن عبَّاس من مناقب عليٍّ عليه السلام / ٨٠٤
قول الحسن البصري: «إنَّ لعليٍّ عليه السلام من السوابق والمناقب وماأنزل فيه من القرآن ما ليست
لأحد من الصحابة» / ٨٩٨

قول الحسن البصري: «ما خصلة من خصال الخير لعليٍّ عليه السلام فيها نظير ولا شبه ولا كفو»
..... / ٨٩٨

أمر رسول الله صَلَّى الله عليه وآله أبا ذر أن يظهر مناقب أهل البيت عليهم السلام بعده في موسم الحج
..... / ٩٣٧

ذكر عليٍّ عليه السلام لكثير من مناقبه في مجلس انعقد في مسجد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله في زمن
عثمان / ٦٤٩ - ٦٣٩

ذكر عليٍّ عليه السلام لجميع مناقبه في معسكره بصقّين يناشد الناس فيها / ٧٦٤ - ٧٥٧

ذكر الإمام الحسين عليه السّلام لجميع مناقب أهل البيت عليهم السلام في مجلسه بمنى
٧٨٩ - ٧٩٢ /

ذكر قيس بن سعد لمعاوية ما نزلت في عليّ عليه السلام من آيات القرآن / ٧٨٠
ذكر قيس بن سعد مناقب عليّ عليه السلام لمعاوية عند ما قدم المدينة حاجاً / ٧٧٩
نيل قریش والأنصار فضائلهم ببركة رسول الله صلى الله عليه وآله / ٦٣٩
نيل قریش والأنصار مناقبهم ببركة أهل البيت عليهم السلام / ٦٤٠
لم يخلق الله عزّ وجلّ في أبي بكر وعمر شيئاً من الفضل / ٦٣٣ هـ
إختلاق الناس المناقب لأبي بكر وعمر بأمر معاوية / ٧٨٥، ٧٨٦
جمع معاوية جميع المناقب المختلفة بشأن أبي بكر وعمر وعثمان في كتاب واحد / ٧٨٦
حكم معاوية بعدم جواز شهادة من يتحدث بمناقب عليّ وأهل بيته عليهم السّلام /
٧٨٤

إعلان معاوية في جميع البلدان براءة ذمّته ممن روي حديثاً في مناقب عليّ عليه السلام
٧٨١، ٧٨٢ /

* النكاح = الزواج

* الإنكار والردّ

المؤمن لا يبيحده حقاً هو عليه / ٨٥٢
إنكار أبي بكر وعمر لمؤاخاة عليّ عليه السّلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله / ٥٨٨
٨٦٦
استنكار الحسن البصري لهلاك الأمة جميعاً غير عليّ عليه السلام وشيعته / ٨٩٣، ٨٩٢
من أنكر عليّاً عليه السّلام هوى إلى النار / ٨٦٠
قوله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السّلام: «إنها يهلك من الأمة من الحَدِّ وردّ الكلام الذي أنتم عليه»
..... / ٧٧٠

* النور

الله أشرق نوره وفاضت بركته واستضاءت حكمته / ٩٥٣
إن الله توحد بملكه فعرف أنواره نفسه / ٨٥٩
القرآن نور / ٧٧١

الناس ثلاثة أصناف: صنف بين بنورنا / ٩٤٣
 قوله صَلَّى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «خَلَقْتُ أَنَا وَأَنْتَ مِنْ عَمُودَيْنِ مِنْ نُورٍ مُعَلَّقَيْنِ مِنْ تَحْتِ
 الْعَرْشِ يَقْدَسَانِ الْمَلِكُ» / ٨٥٤

أهل البيت عليهم السلام كانوا نوراً يسعى بين يدي الله / ٨٥٦، ٦٤٠
 كان نور أهل البيت عليهم السلام قبل خلق آدم إذا سَبَحَ سَبَّحت الملائكة لتسبيحه /
 ٨٥٦

نقل نور أهل البيت عليهم السلام في أصلاب النبيين والأرحام المطهرة / ٦٤٠
 وضع الله نور أهل البيت عليهم السلام في صلب آدم فأهبطه إلى الأرض / ٨٥٦
 حمل الله نور أهل البيت عليهم السلام في السفينة في صلب نوح عليه السلام / ٨٥٦
 قذف الله نور أهل البيت عليهم السلام في النار في صلب إبراهيم عليه السلام / ٨٥٦
 قوله صَلَّى الله عليه وآله: «أَتَرِيدُونَ أَنْ تَطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ (يعني علياً عليه السلام) بِأَفْوَاهِكُمْ؟ وَاللَّهِ مَتَمَّ
 نُورُهُ» / ٦٨٦

قوله صَلَّى الله عليه وآله: «يُرِيدُ أَعْدَاءُ اللَّهِ أَنْ يَطْفِئُوا نُورَ أَخِي وَيَأْبِي اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَتَمَّ نُورُهُ»
 ٦٨٦ /

قوله صَلَّى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ إِنْ نَاهَضَتْ الْقَوْمَ ... أَنْ يَقْتُلُوكَ فَيُطْفِئُوا
 نُورَ اللَّهِ» / ٧٦٨
 قول علي عليه السلام: «إِنَّ فَسَاقاً مُنَافِقِينَ ... نَصَبُوا لَنَا الْحَرْبَ وَجَدُوا فِي إِطْفَاءِ نُورِ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَتَمَّ
 نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ» / ٨١٢

* النوم

نبيه صَلَّى الله عليه وآله الناس جميعاً أن يناموا في المسجد غير علي عليه السلام / ٦٤١
 ٧٩٠، ٨٧٩

نوم علي والحسنين عليهم السلام في ناحية البيت وورود رسول الله صَلَّى الله عليه وآله عليهم
 / ٧٣٢

نوم رسول الله صَلَّى الله عليه وآله بين علي عليه السلام وعائشة في أسفاره / ٩٠٣، ٨١٤
 سهر علي عليه السلام في بعض أسفاره مع رسول الله صَلَّى الله عليه وآله للحمي وسهر رسول الله
 صَلَّى الله عليه وآله له / ٩٠٤، ٨١٤

* المنام = الرؤيا * النهي عن المنكر

المؤمن ينهى عن المنكر / ٨٥٢

من نهى عن المنكر أرغم أنف الفاسق / ٦١٥

من نهى عن المنكر أرغم أنوف المنافقين / ٦١٥ هـ

لا تتركُن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيؤي الله الأمر أشراكم وتدعون فلا يستجاب لكم

..... / ٩٢٧

من مناقب علي عليه السلام نفيه عن المنكر / ٩٠٠، ٦١٥

قول علي عليه السلام في يومئ الجمل وصفين: «إني نظرت فلم أجد إلّا الكفر بالله... أو الجهاد

في سبيل الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» / ٩٢٠، ٨٨٣

نهي أمير المؤمنين عليه السلام الناس عن الصلاة في شهر رمضان تطوعاً وإعتراض الناس عليه!

..... / ٧٢١

يجري الناس على الفتنة فيتخذونها سنة، فإذا غُيرَ منها شيء قيل: «إنّ الناس قد أتوا منكراً!!»

..... / ٧١٩

..... [و]

* الوتر = الدم والثار * الوحي

ما تنبأ نبي قط إلّا بمعرفة علي عليه السلام والإقرار لأهل البيت عليهم السلام بالولاية /

٨٥٩

قوله صلى الله عليه وآله: «أنا بشرٌ مثلكم أوحى إليّ ربي» / ٨٥٣

الأئمة عليهم السلام مهبط الوحي / ٨٤٦

الأئمة عليهم السلام تراجمه وحي الله / ٨٥٧، ٦٠٦

قول علي عليه السلام: «علينا نزل الوحي» / ٨٤٧

قوله صلى الله عليه وآله بشأن الإمام الباقر عليه السلام: «هو خازن وحي الله» / ٦٢٧

أوحى الله إلى رسوله: «أنت مني بحيث شئت أنا، وعليّ منك بحيث أنت مني، ومحبو عليّ مني»

بحيث عليّ منك، / ٩٣٥

أوحى الله إلى رسوله أن يتخذ عليّاً عليه السّلام أخاً وخليلاً ووزيراً ووصياً وخليفةً /

٦٨٦، ٨٥٧

إخبار جبرئيل عليه السّلام النبيّ صلى الله عليه وآله بعبادة أبي بكر وعمر الأصنام بعد إسلامها

..... / ٧٠١

ردّ رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر عن تبليغ سورة البراءة وإرسال عليّ عليه السّلام مكانه بوجي

من الله / ٦٤١

* الميراث

قوله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السّلام: «إني سألت الله أن يجعلك وصيّاً ووارثي» /

٨١٥

قوله صلى الله عليه وآله: «عليّ وارثي» / ٧٦٣، ٧٥٩، ٧٢٩، ٧٢٧، ٦٦٤ هـ، ٦٤٥

٩٠٩، ٨٧٧، ٧٦٩

عليّ عليه السّلام وارث علم رسول الله صلى الله عليه وآله / ٥٩٢

عليّ عليه السّلام وارث علم النبيّين / ٧١٢

لا يدعي أحدٌ وراثة رسول الله صلى الله عليه وآله غير عليّ عليه السّلام إلّا كذاب / ٩١١

قوله صلى الله عليه وآله في إجتناح بني عبد المطلب بمكة: «أيكم ينتدب أن يكون وارثي» وقبول عليّ

عليه السّلام لذلك / ٧٧٩

إشهادة صلى الله عليه وآله ثمانين رجلاً من العرب والعجم على أنّ عليّاً عليه السّلام وارثه /

٦٩٢ /

شهادة مالك الأشتر يوم صفين بأنّ عليّاً عليه السّلام وارث رسول الله صلى الله عليه وآله /

٨٠٦

ياخذ آخر الأئمة عليهم السّلام عن أولهم إمام رسول الله صلى الله عليه وآله وخطّ عليّ عليه السّلام

بيده، يتوارثونه إلى يوم القيامة / ٨٤١

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لم يترك لولده شيئاً غير فذك / ٨٦٨

قول عليّ عليه السّلام: «لو رددت فذك إلى ورثة فاطمة عليها السّلام...» / ٧٢٠

قول عليّ عليه السّلام: «لو رددت دار جعفر بن أبي طالب إلى ورثته وهدمتها من المسجد...»

..... / ٧٢٠

قول معاوية: «لولا سياسة عمر لتوارث بنو هاشم الخلافة واحداً بعد واحدٍ كما يتوارث أهل كسرى وقيصر»!! / ٧٤٠

بدعة عمر: «أن ترث العرب من الأعاجم ولا يرثونهم» / ٧٤٠

جهل أبي بكر وعمر بميراث الجدّ / ٦٨٠

إدعاء أبي بكر وعمر أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقض في الجدّ شيئاً ولم يدّع أحدٌ يعلم مال الجدّ من الميراث! / ٦٨٠

شهادة عائشة وحفصة عند أبويهما بما اختلقا من حديث «النبي لا يورث» / ٦٩٤

طلب عائشة وحفصة من عثمان ميراثهما من أموال رسول الله صلى الله عليه وآله / ٦٩٤

* الورع = التقوى

* الوزارة

قوله صلى الله عليه وآله: «إنني سألت ربّي أن يجعل لي وزيراً من أهلي، فجعل لي أخى أشدّ به أزرى وأشرّكه في أمري» / ٩١٠

قوله صلى الله عليه وآله: «عليّ وزيري» / ٧٣٤، ٧٢٩، ٧٢٧، ٦٨٥، ٦٦٤ هـ، ٦٤٥
٩٠٩، ٨٨١، ٨٧٧، ٨٣٠، ٧٦٩، ٧٦٣، ٧٥٩

عليّ عليه السّلام خير الوزراء / ٥٦٧، ٥٦٥

إنّخاذه صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السّلام وزيراً لنفسه بأمر الله / ٨٥٧

ذكر عيسى بن مريم عليه السّلام لوزارة عليّ عليه السّلام / ٧٠٨

قوله صلى الله عليه وآله في إجتساع بني عبد المطلب قبل الهجرة بمكة: «أيكم ينتدب أن يكون وزيري»، وقبول عليّ عليه السّلام لذلك / ٧٧٩

إشهاده صلى الله عليه وآله ثمانين رجلاً من العرب والعجم على وزارة عليّ عليه السّلام له / ٦٩٢

إنّ موسى عليه السلام سأل ربّه أن يجعل له وزيراً من أهله فجعل له أخاه هارون وزيراً / ٩١٠

بعث أمير المؤمنين عليه السّلام عماراً وقيس بن سعد وزيرين للإمام الحسن عليه السّلام لإستنفار الناس بالكوفة / ٨٠١

تعبير أمير المؤمنين عليه السّلام عن عمرو بن العاص بدو وزير معاوية / ٧٧٣، ٧٦٦

* الوصاية

إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَّا وَلَهُ وَصِيًّا / ٩٠٩
سؤال سلمان من رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ الْوَصِيِّ بَعْدَهُ، وَمَاجَاءَ عَنْ اللَّهِ فِي ذَلِكَ /

٩٠٩ /

واحدة من فرق اليهود فِي الْجَنَّةِ وَهِيَ الَّتِي اتَّبَعَتْ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ وَصِيَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ /

٨٠٣، ٩١٣ /

واحدة من فرق النصارى فِي الْجَنَّةِ، وَهِيَ الَّتِي اتَّبَعَتْ شَمْعُونَ وَصِيَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ /

٨٠٣، ٩١٣ /

وصاية شمعون بن يوحنا لعيسى بن مريم عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَّهُ كَانَ مِنْ أَفْضَلِ حَوَارِيهِ /

٧٠٥

الأوصياء تسعة من وُلِدَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ / ٩٠٦
الأئمة الأحد عشر بعد عليٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أوصياء رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

..... / ٥٦٥

أَوَّلُ الْأَوْصِيَاءِ بَعْدَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ / ٥٦٦

عليٍّ وَبَنُوهُ الْأَوْصِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ خَيْرُ الْوَصِيِّينَ / ٦٨٧

قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ... أَن يُلْبِسَكَ ثَوْبَ الْوَصِيَّةِ وَالشَّجَاعَةِ،

فَفَعَلَ» / ٨١٥

قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ أَن يَجْعَلَكَ وَصِيًّا...» /

٨١٥

إِتِّخَاذَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصِيًّا لِنَفْسِهِ بِأَمْرِ اللَّهِ / ٨٥٧، ٥٦٥
إِشْهَادَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ عَلَى وَصَايَةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ فِي أَهْلِهِ

..... / ٦٩٢

قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «عَلِيٌّ وَصِيٌّ» / ٨٤٤، ٨٣٠، ٧٦٩، ٧٥٩، ٦٨٥، ٦٤٥

٨٨١، ٩٠٩

عليٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَاتَمُ الْوَصِيِّينَ / ٧١٢

عليٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ / ٥٩٢

عليٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَيْرُ الْأَوْصِيَاءِ (الْوَصِيِّينَ) / ٩١١، ٨٠٦، ٧٥٧، ٥٦٥

ذَكَرَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَايَةَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ... / ٧٠٨

واحدة من فرق المسلمين في الجنة وهي التي آتبت وصي محمد صلى الله عليه وآله (يعني علياً عليه السلام) / ٩١٣، ٨٠٣

قول معاوية لعلي عليه السلام: «إذ عيت أنك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله في أمته» / ٧٥٠

لا يدعي أحد أنه خير الوصين غير علي عليه السلام إلا كذاب / ٩١١

* الوصية

وصيته صلى الله عليه وآله في الجيران / ٩٢٦

وصيته صلى الله عليه وآله في أصحابه الذين لم يحدثوا حدثاً ولم يؤووا محدثاً / ٩٢٦

وصيته صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام بالصبر بعده والتأسي بهارون عليه السلام /

٥٦٨، ٥٦٩

وصيته صلى الله عليه وآله أن لا يلي غسله غيره / ٥٧١

وصيته صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام بجمع القرآن بعده / ٨٦٢

وصيته صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين / ٨٧٠

وصيته صلى الله عليه وآله إبنته فاطمة عليها السلام عند وفاته / ٥٦٥

وصيته صلى الله عليه وآله المقداد حول وظيفته عند غضب الخلافة / ٥٩٢

شغل علي عليه السلام عن الناس بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله بعده / ٨٦٢

قول علي عليه السلام في جواب طلب أبي بكر إياه للبيعة: «ما كنت بالذي أترك وصية خليلي وأخي

وأنطلق إلى أبي بكر» / ٨٦٤

قول علي عليه السلام: «كففت يدي (قبل قتل عثمان) لطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وحفظ

وصيته» / ٩٢٠

تذكر علي عليه السلام وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لما هم بقتل عمر / ٥٨٦

قول علي عليه السلام: «أوصى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع إلي كتبه وسلاحه» /

٩٢٤

أمره صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام أن يوصي إلى الحسن عليه السلام ويدفع إليه كتبه وسلاحه

..... / ٩٢٤

أمره صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام أن يأمر الحسن عليه السلام بالوصية إلى الحسين عليه السلام

..... / ٩٢٤

أمره صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام أن يأمر الحسين عليه السلام بالوصية إلى علي بن الحسين عليه السلام / ٩٢٤

أمره صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام أن يأمر علي بن الحسين عليه السلام بالوصية إلى ابنه محمد بن علي عليه السلام / ٩٢٥

وصايا فاطمة عليها السلام علياً عليه السلام في تزويجه بعدها وفي كيفية دفنها / ٨٧٠
متن وصية أمير المؤمنين عليه السلام / ٩٢٧ - ٩٢٥

وصية أبي ذر إلى أمير المؤمنين عليه السلام في زمان عمر / ٧٢٥

علة وصية أبي ذر إلى علي عليه السلام وعدم وصيته إلى عمر / ٧٢٥

وصية أبي ذر إلى أمير المؤمنين عليه السلام حين سيره عثمان إلى الربرة / ٧٢٩

وصية سليم إلى أبان حول كتابه والتحفظ به / ٥٥٨

وصية عمر بضرب أعناق أصحاب الشورى الستة إن لم يختاروا أحدهم إلى غروب الشمس / ٧٥١، ٩١٩
وصية ابن عوف أن لا يصلّي عثمان على جنازته / ٩١٨

* الوضع = الاختلاق

* التواطؤ والمؤامرة

تواطؤ أبي بكر وعمر وأصحابهما على دفع رسول الله صلى الله عليه وآله برمته إلى المشركين يوم الخندق / ٧٠١

مؤامرة أبي بكر وعمر وأبو عبيدة وسالم ومعاذ في الكعبة على زوي الخلافة عن أهل البيت عليهم السلام / ٨٢٠، ٨١٧، ٧٣٠، ٧٢٧، ٥٨٩

إن معاودة أصحاب الصحيفة الملعونة كانت في حجة الوداع / ٨١٨، ٧٣٠

مؤامرة معاذ بن جبل مع بشير بن سعيد واسيد بن حضير على إرضاء الأنصار ببيعة أبي بكر / ٨١٨

تواطؤ أصحاب الصحيفة وأصحاب الشورى ومعاوية وعمر بن العاص على قتل رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع / ٧٣٠

اجتماع أصحاب التواطؤ ضد أمير المؤمنين عليه السلام حول أبي بكر عند جبره على البيعة / ٥٨٧

تواطؤ أبي بكر وعمر وخالد على قتل عليّ عليه السّلام في صلاة الصبح / ٨٧١ ، ٦٧٩
مؤامرة عبد الرحمان بن عوف مع عثمان أن يجعل الخلافة لعثمان في الشورى على أن يردّها عليه عند
موته / ٦٦٩ ، ٦٣١

تصريح أمير المؤمنين عليه السّلام بأنّ أبا بكر وعمر وطئنا ظلم أهل البيت عليهم السّلام لمعاوية
وعثمان وأسّاهما / ٧٧٠
تصريح الإمام الحسن عليه السّلام بأنّ أبا بكر وعمر وعثمان أجلسوا معاوية مجلس الخلافة وسنّوا له
سُنّتها / ٨٤٤ هـ

* الوعيد = البشارة والوعيد

* الوفاء بالوعد

قول عليّ عليه السّلام : «بي يتمّ الله موعده» / ٧١٧
قوله صلّى الله عليه وآله في الحديبية : «ولأني لهم بما كتبت لهم» / ٦٩١
وفاء سلمان وابي ذر والمقداد والزبير بعهدهم بالحضور لنصرة عليّ عليه السّلام محلّقين رؤوسهم
..... / ٥٨١
عدم وفاء الأربعين رجلاً الذين بايعوا عليّاً عليه السّلام / ٦٦٩ ، ٥٩١

* الوفاة = الموت

* الوقاية = الحفظ والوقاية

* التقوى والورع

من أشفق من النار إتقى المحرّمات / ٦١٤
المؤمنون بالنهار حلما علماء برة أتقياء / ٨٥٠
تعاونوا على البرّ والتقوى / ٩٢٧
خضع المؤمنون لله بالطاعة فمضوا غاصّين أبصارهم عمّا حرّم الله عليهم / ٨٤٩
قول عليّ عليه السّلام : «أتق الله وأحسن، فإنّ الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون»
..... / ٨٤٩

قوله صلّى الله عليه وآله : «يا بني عبد المطلب، اتقوا الله واعبدوه» / ٩٠٦
قول أمير المؤمنين عليه السّلام : «أوصيك يا حسن وجميع ولدي وأهل بيتي ومن بلغه كتابي من المؤمنين

بتقوى الله ركنكم» / ٩٢٥

إِنَّ مَلَكَ هَذَا الْأَمْرِ الْوَرَعَ، لَأَنَّ وَلَايَتَنَا لَا تَنَالُ إِلَّا بِالْوَرَعِ / ٨٢٧

صَنَّفَ مِنَ النَّاسِ إِيْهِتَدُوا بِنَا وَاقْتَدُوا بِأَمْرِنَا...، أَوَّلُكَ الْأَتَقِيَاءُ الْأَسْخِيَاءُ / ٩٤٣

عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلِمَةُ اللَّهِ التَّقْوَى / ٨٥٧، ٦٨٦

قَوْلُ سُلَيْمَانَ لِأَبِي بَكْرٍ حِينَ غَضِبَ الْخُلَافَةُ: «إِتَّقِ اللَّهَ وَقُمْ عَنْ هَذَا الْمَجْلِسِ» / ٨٦٦

قَوْلُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَصْحَابِ الشُّرَى: «اتَّقُوا اللَّهَ وَأَثَرُوا رِضَاءَ وَاخْتَارُوا مَاعِنْدَهُ وَلَا تَخَافُوا فِي اللَّهِ

لَوْمَةً لَأَنْتُمْ» / ٦٥٩

إِنَّ عِثْمَانَ بَاغَدَ الْأَتَقِيَاءَ / ٨٩٥

* التَّقِيَّةُ

التَّقِيَّةُ مِنْ دِينِ اللَّهِ، وَلَادِينَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ / ٧٠٣، ٧٦٨، ٨٩٦

لَوْلَا التَّقِيَّةُ مَا عُبِدَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ فِي دَوْلَةِ إِبْلِيسَ / ٨٩٦

كَلِمًا اضْطَرَّ إِلَيْهِ الْعَبْدُ فَقَدْ أَحْلَهُ اللَّهُ لَهُ وَأَبَاحَهُ إِيَّاهُ / ٧٠٣

تَفْسِيرُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَوْلَهُ تَعَالَى: «إِدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ» بِالتَّقِيَّةِ / ٦٠٤

تَقِيَّةُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَصْحَابِهِ وَعَدَمُ إِمْكَانِ إِظْهَارِ الْحَقِّ لَهُ / ٧٠٣

طَلَبَ عُمَارُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ التَّصْرِيحَ بِإِسْمِ أَبِي بَكْرٍ وَعَمَرَ لِيَتَبَرَّأَ أَصْحَابُهُ مِنْهُمَا، وَإِبَاءَهُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ ذَلِكَ مَخَافَةَ الْفِتْنَةِ / ٩٢١

تَقِيَّةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِصَفَيْنَ مِنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ / ٧٥٦

تَقِيَّةُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِتَسْمِيَةِ ثَلَاثَةِ بَنِينَ لَهُ بِأَبِي بَكْرٍ وَعَمَرَ وَعِثْمَانَ لِيَكُونَ تَرْحَمُهُ عَلَى الثَّلَاثَةِ رَاجِعَةً

إِلَيْهِمْ / ٧٦٥

قَوْلُ مُعَاوِيَةَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنْ تَرْحَمْتَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعَمَرَ إِمَّا تَقِيَّةً مَخَافَةَ تَفَرُّقِ عَسْكَرِكَ أَوْ...»

..... / ٧٦٥

تَرَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ التَّقِيَّةَ وَشَرَحَ أَمْرَهُ بَعْدَ وَقْعَةِ النِّهْرَوَانِ / ٦٧٠

إِبَاءُ سُلَيْمَانَ وَأَبِي ذَرٍّ وَالْمُقَدِّدِ مِنَ التَّصْرِيحِ بِأَنَّ أَبَا بَكْرٍ إِمَامُ أَهْلِ الْبَاطِلِ تَقِيَّةً / ٨٢٧

تَقِيَّةُ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ إِفْشَاءِ أَنَّ الَّذِي مَنَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ مِنَ الْكَتْفِ كَانَ عَمْرُ / ٧٩٥

نَهَاجُ مِنَ تَقِيَّةِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ الَّتِي خَلَطَتْ بِالْإِنْفَاقِ / ٨٩٦، ٨٩٥، ٦٠٤

الشَّيْعَةُ فِي عَصْرِ مُعَاوِيَةَ لَا يَجِدُثُونَ الْمُوثُوقَ بِهِمْ حَتَّى يَأْخُذُوا عَلَيْهِ الْأَيَّانَ الْمَغْلُظَةَ لِيَكْتُمَهُ عَلَيْهِمْ

..... / ٧٨٧

من شدة التقية في زمن الحجاج أن الرجل ليقال له «زنديق» أو «مجوسي» أحب إليه من أن يُشار إليه أنه من الشيعة / ٦٣٣

* الولادة

وُلد لرسول الله ولعليّ صلوات الله عليهما في المسجد أولاد / ٧٩٠، ٦٤١

بشارته صلى الله عليه وآله بولادة الإمام السجاد عليه السلام / ٦٢٧

بشارته صلى الله عليه وآله بولادة الإمام الباقر عليه السلام / ٦٢٧

آيتان تُكتبان للمرأة إذا عسر عليها ولدها / ٩٥٥

* الولاية والتولي والموالاتة

ادعوا الناس إلى ماتعلمون من حقنا، فلإني أتخوف أن يدرس هذا الأمر / ٧٨٩

من يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون / ٩٠٦

ليس إمام إلّا وهو عارف بأهل ولايته / ٧١٧

ابتداء الفتن من أهواء وبدع يتولى فيها رجالاً رجالاً / ٧١٩

أمر الله عز وجل نبيه بغدير خم أن يعلم الناس ولاية أمرهم وأن يُفسر لهم من الولاية ما فسرهم من

صلااتهم و / ٧٥٨، ٩٠٣، ٦٤٤

بُني الإسلام على خمسة: الولاية و / ٩٠٦

إذا ولى الناس إمام ضلالة فهي دولة إبليس على آدم، وإذا ولّاهم إمام هدى فهي دولة آدم على

إبليس / ٨٩٦

قول عليّ عليه السلام: «ما الولاية غير الإمارة على الأمة» / ٦٥١

قول عليّ عليه السلام: «إن هذا الأمر الذي عرفكم الله ومن به عليكم أشدّ خيرة من الذهب

والفضة» / ٨٢٧

إن أمرنا صعب مستصعب لا يعرفه ولا يقربه إلّا ثلاثة / ٨٢٧، ٥٦٣

أقلّ الأمة يعرفون أمر أهل البيت عليهم السلام / ٨٢٧

قول عليّ عليه السلام: «لا ينال ولايتنا إلّا بالورع» / ٨٢٧

قول ابن عباس: «من فقهه الله وعرفه ولاية الأمر ومعدن العلم أين هو، كان سعيداً بالله ولياً»

..... / ٨٤٦

لا يعطي الله هذا الأمر إلا صفوته من خلقه / ٨٢٧

قول علي عليه السلام: «إذا أتيت بولایتنا أهل البيت في الجملة وبرئت من أعدائنا في الجملة فقد أجزأك» / ٩٢٨

من تولّى موسى وهاورن وبريء من عدوّهما فقد برىء من العجل والسامري / ٩٢١
من تولّى العجل والسامري وبريء من عدوّهما فقد برىء من موسى وهاورن من حيث لا يعلم / ٩٢١

من تولّى رسول الله وأهل بيته عليهم السلام وتولّى عليّاً عليه السلام وتبرّء من عدوّه فقد برء من أبي بكر وعمر / ٩٢١

قول علي عليه السلام: «إن كنت تتولّى رسول الله صلى الله عليه وآله وتبرىء من عدوّه وتتولاني وتبرىء من عدوّي فقد برئت من أبي بكر وعمر ولعنتهما وإن لم تعرفهما بأسمائهما» / ٩٢١

حكم من لم يعرف ولاية أهل البيت عليهم السلام ولم يعادهم / ٦٠٧
مَنْ رَدَّ علم ما أشكل عليه من الولاية إلى الله ولم يُعادنا فنحن نرجوه / ٨٤٨

قوله صلى الله عليه وآله: «إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين» / ٧٥٨، ٦٤٤
رسول الله صلى الله عليه وآله مولى المؤمنين وأولى بهم من أنفسهم / ٧٥٨، ٦٤٤
قوله صلى الله عليه وآله: «أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ليس لهم معي أمر» / ٨٣٧
قوله صلى الله عليه وآله للناس: «ألسن أولى بكم من أنفسكم؟» وقولهم «بلى» / ٨٣٦

٨٨٨، ٨٣٧

كمال الدين وقام النعمة بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام / ٨٢٨، ٦٤٥
ولاية أهل البيت عليهم السلام ممّا يلازم الايمان ولا يجوز الشك فيه / ٩٢٨
لم يزل الله يحنّ بعلي عليه السلام في كلّ أمة... وأشدّهم معرفة لعلي عليه السلام أعظمهم درجة عند الله / ٨٥٨

من أراد الله أن يظهر قلبه من الجنّ والإنس عرفه ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام
..... / ٨٥٩

من أراد الله أن يطمس على قلبه أمسك عنه معرفة علي بن أبي طالب عليه السلام / ٨٥٩
من جحد ولاية علي عليه السلام جحد الله ربوبيّته / ٨٥٥
من جحد ولاية علي عليه السلام قطع السبب الذي بينه وبين الله وكان ماضياً في الدركات / ٨٥٤

ما استاهل خلق من الله النظر إليه إلا بالعبودية له والأقرار لعلي عليه السلام / ٨٥٩

قوله صلى الله عليه وآله: «ماتتبا نبي قط إلا بمعرفة علي والإقرار لنا بالولاية» / ٨٥٩
قوله صلى الله عليه وآله: «ماستوجب آدم أن يخلقه الله وينفخ فيه من روحه وأن يتوب عليه ويردّه إلى جنته إلا بنبوتي والولاية لعلي عليه السلام بعدي» / ٨٥٩

قوله صلى الله عليه وآله: «ما أري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض ولا اتخذ الله خليلاً إلا بنبوتي والإقرار لعلي بعدي» / ٨٥٩
قوله صلى الله عليه وآله: «ما كلم الله موسى تكليماً... إلا بنبوتي ومعرفة علي بعدي» / ٨٥٩

قوله صلى الله عليه وآله: «ما أقام الله عيسى آية للعالمين إلا بنبوتي ومعرفة علي بعدي» / ٨٥٩
قول عيسى بن مريم عليه السلام: «علي ولي كل مؤمن بعد رسول الله صلى الله عليه وآله» / ٧٠٨

قول شمعون الراهب: «الموالي لعلي عليه السلام كالموالي لمحمد صلى الله عليه وآله» / ٧٠٩
قوله صلى الله عليه وآله في إجماع بني عبد المطلب بمكة قبل الهجرة: «أيكم يتدب أن يكون ولي كل مؤمن بعدي؟» / ٧٧٩

قوله صلى الله عليه وآله: «يا بني عبد المطلب، أطيعوا علياً وتابعوه وتولّوه» / ٩٠٧
قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «إني سألت الله أن يجعلك ولي كل مؤمن بعدي، ففعل» / ٩١٥، ٩٠٤

قوله صلى الله عليه وآله: «علي ولي كل مؤمن بعدي» / ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٥، ٦٨٥
٦٨٦، ٧٢٧، ٧٢٩، ٧٣٤، ٧٥٩، ٧٦٣، ٧٩١، ٨٤٤، ٨٥٧، ٩٠٩
قوله صلى الله عليه وآله: «من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه» / ٦٤٤
٧٥٩، ٧٨١، ٨٤٤

قوله صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعلي مولاه» / ٦٤٤، ٦٥٠، ٧٥٨، ٨٢٨
٨٢٩، ٨٣٧، ٨٤٤، ٨٨٨
قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «ولتي وليك» / ٨٣٠
قوله صلى الله عليه وآله بشأن علي عليه السلام: «اللهم وال من والاه» / ٦٤٤، ٧٥٨
٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٧، ٨٤٤، ٨٨٨

من والى علياً عليه السلام والى الله / ٨٤٤، ٦٨٦ هـ

من وإلى عليٍّ عليه السلام والاه الله / ٨٥٧، ٦٨٦

عليٍّ عليه السلام أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم / ٧٥٠، ٦١٦، ٦٠٣، ٥٩٢

٨٣٧، ٩٢٢

قول عليٍّ عليه السلام: «والله إنِّي لأولى الناس بالناس» / ٧٥٠، ٦٦٣

إشهادته صَلَّى الله عليه وآله ثمانين رجلاً من العرب والعجم على ولاية عليٍّ عليه السلام بعده على كلِّ

مؤمن / ٦٩٢

قول عمر لعليٍّ عليه السلام يوم الغدير: «أصبحت مولاي ومولى كلِّ مؤمن ومؤمنة» /

٨٢٩

إخباره صَلَّى الله عليه وآله عن أنَّ الناس يَدْعُونَ بعده ما أمرهم به من ولاية عليٍّ عليه السلام متعمدين

غير جاهلين / ٧٦٨

قول معاوية لعليٍّ عليه السلام: «أَدْعَيْتَ أَنَّ الله فرض على المؤمنين طاعتك وأمر بولايتك في كتابه

وسنة نبيه» / ٧٥٠

قول عليٍّ عليه السلام في حقِّ غاصبي الخلافة: «فكيف أكون أولى بهم من أنفسهم وهم أمراء عليٍّ

وحكَّام» / ٦٥٠

الإمام الحسن عليه السلام أولى بالمؤمنين من أنفسهم / ٩٣٨، ٨٣٧، ٦٥٩، ٦١٦

قول أمير المؤمنين عليه السلام للإمام الحسن عليه السلام: «أنت وليُّ الأمر ووليُّ الدم بعدي»

..... / ٩٢٥

الإمام الحسين عليه السلام أولى بالمؤمنين من أنفسهم / ٨٣٧، ٦١٦

قوله صَلَّى الله عليه وآله: «إبني عليٌّ بن الحسين أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم ليس لهم معه أمر»

..... / ٨٣٧

قوله صَلَّى الله عليه وآله: «محمَّد (بن عليٍّ بن الحسين) أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم» /

٨٣٨

الأئمة الإثنا عشر عليهم السلام أولى الناس بهم من أنفسهم / ٦٣٠، ٦١٦

قيامه صَلَّى الله عليه وآله بحقِّ أهل البيت عليهم السلام وفرض ولايتهم ومودَّتهم / ٦٣٠

٧٥٠

فرض الله ولاية الأئمة عليهم السلام في القرآن / ٧٣٤

قوله صَلَّى الله عليه وآله: «أمَّا الولاية فللَّه ولرسوله وللمؤمنين الذين يؤتُونَ الزكاة وهم راكمون»

..... / ٩٠٦

بيانه صلى الله عليه وآله لحدّ ولاية الأئمة عليهم السّلام على الناس / ٧٥٩، ٧٥٨، ٦٤٤
قوله صلى الله عليه وآله: «ليس من الأئمة أحدٌ إلّا وهو أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم ليس لهم معه أمر» / ٨٣٨

إخبار عيسى بن مريم عليه السّلام عن ولاية الأئمة عليهم السّلام وأنّ الله وليّ لمن والاهم / ٧٠٦

قول أبي ذر عند الجبر على البيعة: «اجعلوا الولاية والوراثة لمن جعل الله» / ٥٩٢
قول عليّ عليه السّلام لمعاوية: «فإن تكفر بها أنت وصاحبك فقد وكلّ الله بها قوماً ليسوا بها بكافرين» / ٧٧١

قول عمّار لعليّ عليه السّلام: «إنّا نشهد أن تنوّي من تولّيت» / ٩٢١
قول شمعون الراهب لأمير المؤمنين عليه السّلام: «إنّي أتولّاك وأتولّى أوليائك وأتولّى الأئمة الأحد عشر من ولدك» / ٧١٠

ما كانت أمّ أيمن تعرف ما يعرفه سلّيم من أمر الولاية / ٨٢٧
قول ابن عبّاس: «اللهمّ إنّي أشهدك أنّي لعليّ بن ابي طالب وليّ ولولده» / ٩١٥
ولاء إبراهيم النخعي وعلقمة بن قيس والأسود بن يزيد / ٩٢٣
دعاء معاذ بن جبل بالويل على نفسه لموالاته عدوّي الله ابا بكر وعمر على وليّ الله / ٨١٧

* الويل

قوله صلى الله عليه وآله في جواب من سأله عن نفع حبّ عليّ عليه السّلام: «ويحك...!»
..... / ٩٣٥

قوله صلى الله عليه وآله لعمر: «ويلك قد آذيتني» / ٦٩٠
قول عليّ عليه السّلام: «والويح للفرّاح فراخ آل محمّد من خليفة جبار...» / ٧١٧
قول عليّ عليه السّلام لأصحابه: «ويحكم، أغزوهم قبل أن يغزوكم» / ٦٦٢
قول عليّ عليه السّلام لعمر: «ويلك يابن الخطّاب» / ٥٩٦
قول عليّ عليه السّلام للأشعث: «ويلك يابن قيس» / ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨
قول الإمام الحسن عليه السّلام لمعاوية: «الويل لك ولثلاثة قبلك الذين أجلسوك هذا المجلس» / ٨٤٤ هـ

دعاء أبي بكر بالويل والثبور عند قول فاطمة عليها السّلام أنّها لن ترضى عنها حتّى تلقى رسول الله صلى الله عليه وآله / ٨٦٩

- دعاء أبي بكر بالويل والثبور على نفسه عند موته / ٨٢٣، ٨٢٠
 علةُ دعاء أبي بكر بالويل على نفسه عند الموت مشاهدته رسول الله وعليةً صلوات الله عليها وهما
 يبشّرانه بالنار / ٨٢٠
 قول معاذ بن جبل عند موته: «ويلٌ لي، وويلٌ لي» / ٨١٨، ٨١٧
 علةُ دعاء معاذ بن جبل بالويل على نفسه عند موته / ٨١٧
 قول زياد لما قرأ كتاب معاوية: «ويلي (ويلٌ لي)» / ٧٤٥

..... [ه]

* الهجرة

- جعفر بن أبي طالب ذو المجرتين / ٥٦٧
 قول عليّ عليه السّلام لمعاوية: «ليس الطليق كالمهاجر» / ٨٠٩
 طال تبليغ معاوية ضدّ عليّ عليه السّلام حتّى هاجر عليه الأعرابي / ٧٣٨

* الهجوم

- دفع عمر باب بيت فاطمة عليها السّلام بعد إحراقه ودخوله البيت بغير إذن / ٥٨٥
 أمر عمر قنقذاً بالمهجوم على بيت عليّ عليه السّلام / ٥٨٥ هـ
 إقتحام قنقذ وأصحابه على بيت عليّ عليه السّلام وهجومهم إليه / ٥٨٥ هـ
 تكاثر قنقذ وأصحابه على عليّ عليه السّلام في بيته وضبطه وإلقاء الحبل في عنقه / ٥٨٦ هـ
 قول فاطمة عليها السّلام لعمر: «أما تنقي الله عزّ وجلّ تدخل على بيتي وتهجم على داري»؟
 / ٨٦٤

- هجمة عمر وخالد والمغيرة في أناس على الزبير لجبره على البيعة / ٩٣
 وثوب الناس على الحسن بن عليّ عليه السّلام وطعنه بخنجر في فخذه ونهب عسكره ومعالجة
 خلاخيل أمّهات أولاده / ٦٣٢

* المُهادنة = الصلح

* الهداية

- أيما داعٍ دَعَا إلى هدى فله أجره ومثل أجور مَنْ تَبِعَهُ / ٩١٠
- من علامات المؤمن: النشاط في الهدى / ٨٥١
- من تاب إهتدى / ٩٥٣
- لكلِّ أهل زمانٍ هادٍ ودليلٌ وإمام يهديهم ويدلِّهم ويرشدهم / ٨٨٥
- إذا ولى الناس إمام هدى فهي دولة آدم على إبليس / ٨٩٦
- إنما يجاهد في سبيل الله رجلان: إمام هدى ومطيع له مقتدٍ بهداه / ٩٢٦
- الناس ثلاثة أصناف: ... وصف اهتدوا بنا واقتدوا بأمرنا وهم أقلُّ الأصناف / ٩٤٣
- كلِّما مضى هادٍ خَلَفَ آخر مثله / ٨٨٥
- قول عليٍّ عليه السَّلام: «إن تَتَّبِعُونَا تهتدوا ببصائرنا» / ٨٨٥، ٧١٦
- عليٌّ عليه السَّلام والأوصياء بعده هداة مهتدون / ٨٢٤، ٧٣٤، ٦٨٦، ٦٢٦، ٦٠٦
- ٨٣٨، ٨٤٠، ٨٥٧، ٩٠٩
- قوله صَلَّى الله عليه وآله: «من أهل بيتي اثنا عشر إمام هدى» / ٩٠٧
- عليٌّ عليه السَّلام عَلَّمَ الله الأكبر في الأرض بعد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله / ٨٥٤
- قوله صَلَّى الله عليه وآله: «بعليُّ يُهتدى بعدي من الضلالة» / ٨٥٩
- قوله صَلَّى الله عليه وآله: «يا بني عبد المطلب، اقتدوا بعليٍّ ترشدوا وتهتدوا وتسعدوا» / ٩٠٧
- قول عليٍّ عليه السَّلام: «بيعتي بيعة هدى» / ٧٥٣، ٧٥٦
- مجيء رجل من أهل الكوفة إلى سلمان وأبي ذر والمقداد مسترشداً / ٨٨١

* الهذيان والهجر

- قول عمر عند طلب رسول الله صَلَّى الله عليه وآله الكُف: «إن نَبِيَّ الله يهجر!» / ٦٥٨
- ٧٩٤
- ظَنَّ مُحَمَّدُ بن أبي بكرٍ بأبيه أَنه يهجر عند موته / ٨٢٢
- نسبة عمر الهذيان إلى أبي بكرٍ لما سمعه من إفشاء معاهدة أصحاب الصحيفة الملعونة / ٨٢٣، ٨٢١
- نسبه عبد الله بن عمر الهجر والهذيان إلى أبيه عمر لما قاله عند موته / ٨١٩
- نسبة عايشة الهذيان إلى أبيه عندما أقرَّ بالضلالة عند موته / ٨٢٣، ٨١٩

ظَنَ ابن غنم بمعاذ بن جبل أنه يهذي عند موته / ٨١٨، ٨١٧

* الهروب = الفرار

* الإستهزاء

استهزاء عمر وبن العاص برسول الله صَلَّى الله عليه وآله بقصيدة في سبعين بيتاً / ٧٣٧

استهزاء أبي بكر وعمر بأمر المؤمنين عليه السَّلام حين رأيا ما أَسْرَ إليه رسول الله صَلَّى الله عليه وآله

عند وفاته من مفتاح الف باب من العلم / ٩١٦

استهزاء عثمان بعليّ عليه السَّلام وبأبي ذر والمقداد / ٩٣٧

استهزاء عمر بأهل بيت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله بقوله: «ما مثل محمَّد إلَّا كنخلة نبتت في كناسة»

..... / ٨٥٦، ٦٨٥، ٦٨٤

استهزاء المنافقين برسول الله صَلَّى الله عليه وآله في إخباره عن الجنة والنار / ٨٥٣

سؤال معاوية من عبد الله بن جعفر عن فضائل فاطمة عليها السَّلام، وهو كالمستهزء والمنكر

..... / ٨٤٠

* الإنهزام = الفرار

* الهلاك

لا يهلك على الله إلَّا هالك / ٩٥٣

من أراد بالعلم الدنيا هلك / ٧١٨

قول عمر لرسول الله صَلَّى الله عليه وآله: «فإن هلك عليّ فإلى مَنْ؟!» / ٦٩٢

كلَّما هلك من الأئمة عليهم السَّلام واحد قام واحد منهم / ٦٨٦

هلاك الأئمة بتقدّمهم على أهل البيت عليهم السَّلام / ٨٩٤، ٦١٦

هلاك أمة محمَّد صَلَّى الله عليه وآله غير الشيعة / ٨٩٢، ٧٦٤، ٦٧٠، ٥٦٠، ٥٥٨

قول معاوية لعبد الله بن جعفر: «لئن كان ماتقول حقًّا لقد هلكت الأئمة وارتدّت عن دينها

..... / ٨٤١

قول معاوية لعبد الله بن جعفر: «لئن كان ماتقول (بشان أهل البيت عليهم السلام) حقًّا لقد

هلكت وهلك الثلاثة قبلي وجميع مَنْ تولّاهم من هذه الأئمة غيركم أهل البيت وأوليائكم»

..... / ٨٣٩

قول معاوية لعليّ عليه السّلام: «لئن كان ماقلت حقّاً لقد هلك أبو بكر وعمر وعثمان»
٧٦٤ /

ماهلك من الأمة إلّا الناصبون والناكثون والمكابرون والجاحدون والمعاندون / ٦٧٠

قول عليّ عليه السّلام: «إن تحالفونا تهلّكوا» / ٨٨٥

قوله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السّلام: «إنما يهلك العاصون لك» / ٧٦٩

من خالف عليّاً عليه السلام هوى وهلك / ٨٥٥

أمره صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام ان لا تلقى بيده إلى التهلكة إن لم يجد أعواناً /

٥٦٨

قول سعد وابن عمر وابن مسleme: «لقد تخوّفنا أن نكون قد هلكنا بتخلّفنا عن نصره عليّ

عليه السّلام» / ٨٩٠

إخباره صلى الله عليه وآله عن هلاك بني أمية بيد بني العباس / ٩٠٨

* الهوى

إتباع الهوى يصدّ عن الحقّ / ٧١٨

إبتداء وقوع الفتن من أهواء تشبع وأحكام تبتدع / ٧١٩

الهوى على أربع شعب: البغي والعدوان والشهوة والطغیان / ٩٥٢

المؤمن لا يغلبه الهوى / ٨٥٢

المؤمن إن استصعب عليه نفسه فيما تكره لم يُعطها سؤلها فيما إليه بشره / ٨٥١

الهوينا على أربع شعب: الغرّة والأمل والهية والمأطلة / ٩٥٢

..... [ي]

* اليقين

لم يخلق الله خلقاً أقلّ من اليقين / ٩٥١

من علامات المؤمن: إيماناً في يقين / ٨٥١

اليقين على أربع شعب: الشوق والشفق والزهد والترقب / ٦١٤

جعل الله الإسلام يقيناً لمن عقل / ٦١٨

من استسلم لهلكة الدنيا والآخرة هلك . . . ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين /

٩٥١

تشبيه الجهال الذين لا يعطون في الله اليقين ببيض بيض في داح / ٧١٧
قول علي عليه السلام: «أنا بقول رسول الله صلى الله عليه وآله أشدّ يقيناً مني بما عاينتُ وشهدتُ»

..... / ٦٦٤

قول علي عليه السلام: «لم أكُ بما صنعتُ الأَمة حين عاينتُه بأعلم مني ولا أشدّ يقيناً مني به قبل

ذلك» / ٦٦٤

قول علي عليه السلام لمعاوية: «إنك لست بأَمْضى على الشك مني على اليقين» / ٨٠٩

قول سليم أمير المؤمنين عليه السلام: «أحب أن تسمي لي (إمام أهل الباطل) وأسمعه منك فأزاد

يقيناً» / ٨٢٧

الشيعة إطمأنت قلوبها واستيقنت يقيناً لا يخالطه شك / ٦٠٥
قول علي عليه السلام: «علمت الأَمة يقيناً أنّي أعلمهم بكتاب الله وسنة نبيه» /

٦٩٩ /

قول علي عليه السلام: «لقد علموا يقيناً أنه لم يكن فيهم أحدٌ يقوم مقامي (في الحروب)» /

٧٠٠ /

قول علي عليه السلام: «والله إن عمر ليعلم يقيناً وأصحابه الذين ظاهروه أنّي أحق بالخلافة من أبي

بكر» / ٩١٨

قول علي عليه السلام: «والله إن أبا بكر ليعلم يقيناً أنّي أحق بالخلافة من عمر» / ٩١٨

قول علي عليه السلام: «عمر كان يعلم يقيناً - كما نعلم - أنّ فدك في يد فاطمة عليها السلام»

..... / ٦٧٧

يقين القراء الشاكين في أبي بكر وعمر وعثمان بالحق بعد خطبة أمير المؤمنين عليه السلام بعد النهروان

..... / ٦٧٠

يقين أبي بكر وعمر بأن رسول الله صلى الله عليه وآله ساحر!! / ٨٢١

سياسة معاوية: لاترض من طائفة مُضَر بالظنّ دون اليقين / ٧٤٠

*** اليمين = الحلف**

* اليهود

كلام علي عليه السّلام مع رأس اليهود / ٨٠٣،٩١٣

تفرّق اليهود على إحدى وسبعين فرقة والناجي منها / ٨٠٣،٩١٣

الرجل الذي همّود اليهود من أهل تابوت جهنّم / ٥٩٧،٩٢٠

* * *

[١٢]

فهرس محتوى الكتاب

٥	الإهداء
٧	كلمة المحقق
١١	دليل الكتاب

ينقسم الكتاب إلى أربعة أجزاء:

١٣-٥٥٠	(١) المقدمة
٥٥٢-٩٥٧	(٢) متن كتاب سليم
٩٥٩-١٠٢٧	(٣) تخريج الأحاديث
١٠٣١-١٤٦٧	(٤) الفهارس العامة

المقدمة

(١٣ - ٥٥٠)

وهي تتضمن ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: فكرة تحقيق الكتاب (٤٠ - ١٥)

١٦ (١) إثنأ عشرة سنة مع الكتاب

(٢) الدافع العقائدي في تحقيق الكتاب:

١٦ * أهمية الحديث والتاريخ الصحيحين

١٧ * منزلة القائمين بحفظ معارف الدين وثبت تاريخه

١٩ * أثر التحفّظ بالتراث في المجتمع وفي إحياء أمر الدين

٢٠ * الترابط بين الحديث والتاريخ

٢١ * آثار أيدي الحائنين بالحديث والتاريخ

٢٢ * مسيس الحاجة إلى الحديث والتاريخ الصحيحين

٢٣ (٣) بداية التعرف على الكتاب

(٤) تحقيق الكتاب فرض واجب:

٢٤ * بداية التحقيق حول الكتاب

٢٥ * ميزات الكتاب

٢٧ * أثر الكتاب في المجتمع وفي إحياء التراث

٢٧ * ضرورة دراسة مستوعبة في جوانب الكتاب

(٥) تحقيقات سابقة حول الكتاب:

٢٩ * أربعة عشر شخصاً من رجال العلم حقّقوا حول الكتاب

٣١ * لزوم هذا التحقيق الجديد

(٦) برنامج التحقيق:

٣٣ * الأول: جمع المعلومات

٣٥ * الثاني: تنظيم المعلومات

٣٥ * الثالث: تنقيح المتن وإخراجه

٣٦ * الرابع: تخريج الأحاديث وإعداد الفهارس

٣٦ * الخامس: الملاحظة النهائية

٣٧ (٧) إعتذار ورجاء

(٨) شكر وتقدير ٣٨

المبحث الثاني: لمحة عن حياة سليم وتاريخ كتابه:

(٧٢ - ٤١)

(١) سليم وكتابه ٤٢

(٢) ولادة سليم ونشوؤه ٤٣

(٣) سليم والحياة الثقافية بعد وفاة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله .. ٤٣

(٤) سليم وجهاده العلمي في عهد عمر ٤٥

(٥) سليم في عهد عثمان ٤٧

(٦) سليم في عهد أمير المؤمنين عليه السلام ٤٨

(٧) سليم في واقعة الجمل ٤٩

(٨) سليم في واقعة صفين ٥٠

(٩) سليم في واقعة النهروان إلى شهادة أمير المؤمنين عليه السلام ٥١

(١٠) سليم والإمام الحسن عليه السلام ٥٢

(١١) سليم في عهد معاوية ٥٢

(١٢) سليم والإمام الحسين عليه السلام ٥٤

(١٣) سليم والإمام زين العابدين والإمام الباقر عليهما السلام ٥٤

(١٤) سليم في عهد الحجاج ٥٤

(١٥) سليم وتعرفه إلى أبان بن أبي عيَّاش ٥٥

(١٦) سليم ينقل كتابه إلى أبان ٥٧

(١٧) كتاب سليم في محضر الإمام زين العابدين عليه السلام ٥٩

(١٨) أبان وجهاده الفكري ٦٢

(١٩) أبان يُحقِّق كتاب سليم ٦٤

(٢٠) أبان ينقل كتاب سليم إلى ابن أذينة ٦٥

(٢١) كتاب سليم في مسيره التاريخي:

* استنساخ الكتاب وروايته ٦٦

* رجال العلم يتحفّظون على كتاب سليم ٦٧

* كتاب سليم على أيدي سلسلة متلاحقة من العلماء ٦٨

المبحث الثالث: تفصيل البحث عن الكتاب والمؤلف (٥٥٠ - ٧٣)

وهو يتضمّن ١٤ فصلاً:

الفصل الأول: إسم الكتاب: (٨٢ - ٧٥)

(١) اسم الكتاب المشهور / ٧٦

(٢) سائر أسماء الكتاب ووجه التسمية فيها / ٧٨

الفصل الثاني: أوليّة الكتاب في موضوعه: (٨٨ - ٨٣)

(١) كلمات العلماء في أوليّة الكتاب / ٨٤

(٢) بيان أوليّة الكتاب / ٨٦

(٣) ردّ بعض المناقشات / ٨٦

الفصل الثالث: إعتبار الكتاب وأحاديثه بتقرير أئمة أهل البيت عليهم السلام: (١٠٠ - ٨٩)

(١) عرض الكتاب وأحاديثه على الإمام المعصوم عليه السلام / ٩٠

(٢) كلمة الإمام زين العابدين عليه السلام عن الكتاب / ٩١

(٣) كلمة الإمام الصادق عليه السلام عن الكتاب / ٩٤

(٤) كلمات عدد من الأئمة عليهم السلام حول أحاديث سليم / ٩٦

(٥) كلمات الإمامين السّجّاد والباقر عليهما السلام حول أحاديث سليم / ٩٩

الفصل الرابع: كلمات علماء الشيعة في إعتبار الكتاب وأحاديثه:

(١١٦ - ١٠١)

(١) إستمرار تأييد العلماء للكتاب طيلة أربعة عشر قرناً / ١٠٢

(٢) كتاب سليم من كتب الأصول الأربعمائة / ١٠٣

(٣) الإعتراف من غير الشيعة بإشتهار الكتاب بين الشيعة / ١٠٥

(٤) كلمة المؤلف عن كتابه / ١٠٥

(٥) نصوص كلمات العلماء حول الكتاب / ١٠٦

(٦) التعريف بمصادر جاء فيها ذكر الكتاب / ١١٤

الفصل الخامس: العلماء يروون كتاب سليم واحاديثه إعتماً عليه:

(١١٧ - ١٤٨)

(١) القرائن على أنّ رواية القدماء عن سليم كانت عن كتابه / ١١٨

(٢) كلمات العلماء في أنّ رواية القدماء كانت عن كتاب سليم إعتماً عليه / ١٢١

(٣) أسماء أجلة الرواة والمصنفين الراوين لكتاب سليم وأحاديثه / ١٢٢

الفصل السادس: كتاب سليم عند غير الشيعة: (١٥٤ - ١٤٩)

(١) خربة الفكر في دراسة التاريخ / ١٥٠

(٢) ذكر من روى عن سليم من غير الشيعة / ١٥١

(٣) كلمات العلماء عن إعتبار الكتاب بين الفريقين / ١٥٣

(٤) إعتراف من الحسن البصري بشأن الكتاب / ١٥٤

الفصل السابع: دراسة في المناقشات التي وُجّهت إلى الكتاب: (٢٠٠ - ١٥٥)

(١) منهجي في هذا البحث / ١٥٦

(٢) أسماء من تعرّض لتفنيد الشبهات / ١٥٧

(٣) المنشأ الفكري في المناقشات / ١٥٨

(٤) نسبة الوضع والدس والتدليس والتخليط، والملاحظة عليها / ١٦٠

(٥) بحث حول إبن الغضائري وكتابه:

* أ - إنّ إبن الغضائري ممّن لم يُعرَف / ١٦٤

* ب - إنّ نسبة كتاب الرجال إليه غير ثابت / ١٦٥

* ج - إنّ آراء إبن الغضائري ممّا لا يعتنى بها / ١٦٨

(٦) نصّ مناقشة إبن الغضائري والكلام عليه بصورة عامّة / ١٦٩

(٧) شبهة أنّ عدد الأئمة ثلاثة عشر في كتاب سليم، والملاحظة عليها في ثلاثة مراحل:

* المرحلة الأولى: إشتهار كتاب سليم بوجود النصوص على الأئمة الإثني

عشر عليهم السلام فيه / ١٧١

* المرحلة الثانية: إيراد ٢٤ نصاً من متن كتاب سليم في النصّ على الأئمة الإثني

عشر عليهم السلام / ١٧٣

* المرحلة الثالثة: لا يوجد التعبير بما دل على ثلاثة عشر إمام في كتاب سليم أصلاً

/ ١٨٠

* ملاحظات / ١٨٤

(٨) شبهة وعظ محمد بن أبي بكر أباه عند موته مع صغر سنّه، والملاحظة عليها:

* إيراد ملخص قصّة الوعظ الموجود في الحديث ٣٧ من الكتاب. / ١٨٧

* القرائن الداخلية على صدق القضية وعدم تطرّق التصحيف والتأويل فيها

/ ١٨٩

* القرائن الخارجية التي تؤكد إتقان الحديث وصدوره عن لسان محمد بن أبي بكر

/ ١٨٩

* نصوص وشواهد حول سنّ محمد بن أبي بكر عند موت أبيه / ١٩٣

* زبدة المخض / ١٩٥

* ملاحظات / ١٩٦

* نكتة هامّة / ١٩٨

(٩) شبهة إستعراض سليم أحاديثه على غير المعصوم، والملاحظة عليها. / ١٩٨

الفصل الثامن: أسناد الكتاب: (٢٥٤ - ٢٠١)

(١) وجود أحاديث سليم في كتب القدماء / ٢٠٢

(٢) جدول الطرق والرواة المنتهية إلى سليم / ٢٠٣

(٣) المناولة والقراءة في نقل كتاب سليم / ٢٠٦

(٤) تعداد الأسانيد المنتهية إلى كتاب سليم / ٢٠٧

(٥) التعريف بمفردات رجال الأسانيد / ٢٠٩

(٦) ترجمة أبان بن أبي عياش بالتفصيل:

* إسمه ونسبته / ٢١٢

* ولادته ووفاته / ٢١٥

* أبان من أصحاب الأئمة عليهم السلام / ٢١٥

* كلمات علماء العامّة عن أبان بن أبي عياش / ٢١٦

- * كلمات علماء الشيعة عن أبان وبيانها / ٢٢١
- * كلمات علماء الشيعة في الدفاع عن أبان / ٢٢٢
- * عرض شامل عن حياة أبان بن أبي عيَّاش / ٢٢٥
- * من روى عنهم أبان / ٢٣١
- * من روى عن أبان / ٢٣٢
- (٧) التعريف ببقية رجال الأسانيد / ٢٣٤

الفصل التاسع: ترجمة المؤلف سليم بن قيس: (٣٠٦ - ٢٥٥)

- (١) مقدّمة البحث / ٢٥٦
- (٢) إسمه ونسبه / ٢٥٧
- * ملاحظات / ٢٥٩
- (٣) سليم من خواص أصحاب خمسة من الأئمة عليهم السلام:
- * نصوص عامّة / ٢٦٢
- * أ - صحبته مع أمير المؤمنين عليه السلام / ٢٦٣
- * ب - صحبته مع الإمام أبي محمّد الحسن بن علي عليه السلام / ٢٦٥
- * ج - صحبته مع الإمام أبي عبد الله الحسين سيد الشهداء عليه السلام / ٢٦٦
- * د - صحبته مع الإمام زين العابدين عليه السلام / ٢٦٧
- * هـ - صحبته مع الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام / ٢٦٨
- (٤) سليم فوق الوثاقة في كلمات العلماء / ٢٦٩
- (٥) ولادته / ٢٧٤
- (٦) نشأته وحياته بالتفصيل / ٢٧٥
- (٧) روحيات سليم وخلقياته: / ٢٨٥
- * روحياته بصورة عامّة / ٢٥٦
- * كتمان وإجتنابه عن الإشتهار / ٢٨٦
- * تحفظه وضبطه ودقّة نظره وفحصه / ٢٨٧
- (٨) تأليفه وحياته العلميّة / ٢٩١
- (٩) من روى سليم عنهم / ٢٩٢
- (١٠) من روى عن سليم / ٢٩٥

(١١) رحلته / ٣٠٠

(١٢) حروبه / ٣٠١

(١٣) وفاته / ٣٠٢

(١٤) وصيته / ٣٠٣

الفصل العاشر: مخطوطات الكتاب: (٤٠٨ - ٣٠٧)

(١) الإهتمام بحفظ نسخ الكتاب / ٣٠٨

(٢) القرائن على وجود النسخ الكثيرة من الكتاب عند القدماء والمتأخرين / ٣١٠

(٣) شهادات العلماء بإشتهار الكتاب في كل عصر / ٣١١

(٤) أساء الذين تداولوا نسخ الكتاب في كل قرن / ٣١٢

(٥) ذكر من شهد بوجود عدد من نسخ الكتاب عنده / ٣١٤

(٦) تقسيم نسخ الكتاب إلى ستة أنواع: / ٣١٥

* الفئة الأولى: النوع «ألف» / ٣١٦

* الفئة الثانية: النوع «ب» / ٣١٨

* الفئة الثالثة: النوع «ج» / ٣٢٠

نقاط هامة / ٣٢٢

* الفئة الرابعة: النوع «د» / ٣٢٤

* الفئة الخامسة: النوع «هـ» / ٣٢٥

* الفئة السادسة: النوع «و» / ٣٢٥

(٧) تعداد مخطوطات الكتاب إجمالاً / ٣٢٥

(٨) توصيف مخطوطات النوع «ألف» / ٣٢٩

(٩) توصيف مخطوطات النوع «ب» / ٣٣٩

(١٠) توصيف مخطوطات النوع «ج» / ٣٥٤

(١١) توصيف مخطوطات النوع «د» / ٣٧٠

(١٢) توصيف مخطوطات النوع «هـ» / ٣٧٤

(١٣) توصيف مخطوطة النوع «و» / ٣٧٩

* لمحة عن النسخة ٦٠ / ٣٨١

* نصوص حول النسخة ٦٠ / ٣٨١

* وصف النسخة ٦٠ بالتفصيل (وصفها وعلَّها والشهادات برؤيتها) / ٣٨٩

(١٤) المقارنة بين النسخ والتوافق الكلي بينها / ٣٩٦

(١٥) كُتِبَ سليم أو كتاب سليم / ٣٩٦

(١٦) كَيْفِيَّةُ إختلاف النُسخ:

* أَلَف - السند المذكور في مفتاح الكتاب / ٣٩٩

* ب - ترتيب أحاديث الكتاب / ٤٠٠

* ج - عدد أحاديث الكتاب / ٤٠٠

* د - الزيادة والنقيصة في العبارات / ٤٠٢

(١٧) تعداد المخطوطات الموجودة من الكتاب / ٤٠٣

(١٨) البلدان التي وُجِدَتْ فيها نسخ الكتاب / ٤٠٤

(١٩) ما نُصِّرَ على تاريخها من نسخ الكتاب / ٤٠٧

الفصل الحادي عشر: طبعات الكتاب ومنتخبه وترجمته بالفارسيَّة والأردية:

(٤٢٣ - ٤٠٩)

(١) طبعات الكتاب:

* أَلَف - نصوص ومصادر عن طبعات الكتاب / ٤١٠

* ب - تعداد طبعات الكتاب / ٤١١

(٢) كَيْفِيَّةُ الطبعات / ٤١٣

(٣) منتخب كتاب سليم / ٤١٨

(٤) ترجمة كتاب سليم بالفارسيَّة / ٤٢١

(٥) ترجمة كتاب سليم بالأردية / ٤٢٢

الفصل الثاني عشر: النماذج المصورة: (٥٢٢ - ٤٢٤)

(١) القيمة العلمية للنماذج المصورة / ٤٢٥

(٢) النماذج عن مخطوطات الكتاب، وهي ٤٢ نموذجاً / ٤٢٦

(٣) النماذج عن بعض الشهادات حول مخطوطات الكتاب، وهي ١٤ نموذجاً / ٤٧٠

(٤) النماذج عن طبعات الكتاب، وهي ١٤ نموذجاً / ٤٨٥

(٥) النماذج عن منتخب كتاب سليم، وهي ٣ نماذج / ٥٠٠

(٦) النماذج عن الترجمة الفارسيَّة للكتاب، وهي ١٤ نموذجاً / ٥٠٤

(٧) النهاج عن الترجمة الأردية للكتاب وهي ٤ نهاج / ٥١٨

الفصل الثالث عشر: منهج تأليف الكتاب: (٥٢٨ - ٥٢٣)

(١) موضوع الكتاب / ٥٢٤

(٢) الدافع الذاتي لتأليف الكتاب / ٥٢٥

(٣) تقسيم الكتاب حسب الموضوع / ٥٢٥

(٤) ترتيب الكتاب / ٥٢٧

(٥) إحكام الكتاب من الجهات الفنية / ٥٢٧

(٦) إضافات أبان بن أبي عيَّاش / ٥٢٨

الفصل الرابع عشر: منهج التحقيق: (٥٤٨ - ٥٢٩)

الف - الخطوط العامة:

(١) المنهج الفردي / ٥٣٠

(٢) هدف التحقيق وما يجب مراعاته فيه / ٥٣١

ب - بيان العمل في الكتاب بالتفصيل:

(١) التعريف بالنسخ المعتمد عليها / ٥٣٢

(٢) تخريج الأحاديث وإيراد نصوصها:

* تقسيم التخريجات وفائدتها / ٥٣٤

* ملاحظات عامة في التخريجات / ٥٣٥

* إعداد الفصل الخاص بتخريج الأحاديث / ٥٣٦

(٣) تقسيم متن الكتاب / ٥٣٧

(٤) المقابلة على النسخ وعلى نصوص المصادر / ٥٣٨

(٥) تنقيح المتن وإخراجه:

* ملاحظات عامة في تنقيح المتن / ٥٣٩

* الإخراج النهائي للمتن / ٥٤١

(٦) إعداد الهوامش وبيان محتواها:

* كيفية إعدادها / ٥٤٢

* محتوى الهوامش / ٥٤٣

* الرموز المستعملة / ٥٤٤

(٧) عنوان الأحاديث / ٥٤٥

(٨) إعداد الفهارس العامة / ٥٤٦

(٩) الملاحظة النهائية / ٥٤٨

(١٠) الإشراف على طبع الكتاب / ٥٤٨

كلمة الختام / ٥٤٩

مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

(٩٥٧ - ٥٥٢)

وهي في ثلاثة أجزاء:

١ - كتاب سليم .

٢ - ما وَجَدَ من كتاب سليم في نسخة أخرى .

٣ - المستدرك من أحاديث سليم بن قيس .

[١] كتاب سليم (٨٧٤ - ٥٥٤)

وهو يتضمّن ٤٨ حديثاً:

مُفْتَتِحُ كِتَابِ سَلِيم: (٥٦٤ - ٥٥٥)

(١) أسانيد الكتاب / ٥٥٥

(٢) إخبارات عن مسيرة الكتاب التاريخية من يد سليم إلى أبان ومنه إلى ابن أذينة ... / ٥٥٧

(٣) تقرير محتوَى الكتاب على لسان الإمام السّجّاد عليه السلام / ٥٥٩

(٤) أحاديث حول الرجعة / ٥٦٢

الحديث الأوّل: (٥٦٨ - ٥٦٥)

(١) إختيار الله لآل عمّد عليهم السلام من بين الخلق / ٥٦٥

(٢) مناقب ثواقب لأمر المؤمنين عليه السلام / ٥٦٦

(٣) إخبار رسول الله صلى الله عليه وآله عما يجري على أهل بيته / ٥٦٨

الحديث الثاني: (٥٧٠ - ٥٦٩)

(١) حديث الخدائق السبع / ٥٦٩

(٢) برنامج أمير المؤمنين عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله / ٥٦٩

(٣) إختلاف الأمة للإمتحان / ٥٧٠

الحديث الثالث: (٥٧٦ - ٥٧١)

(١) كيفية تغسيل رسول الله صلى الله عليه وآله / ٥٧١

(٢) كيفية خروج أصحاب السقيفة إلى الناس وأخذ البيعة منهم / ٥٧٢

(٣) ما كان يجري بين صالحى الصحابة في تلك الزعازع / ٥٧٣

(٤) محاولة أصحاب السقيفة تطميع العباس بن عبد المطلب في الخلافة / ٥٧٤

(٥) رد العباس تطميع أبي بكر وعمر له في الخلافة، وأبيات له في ذلك / ٥٧٥

الحديث الرابع: (٥٩٩ - ٥٧٧)

(١) مخاصمة قريش على الأنصار بحق علي عليه السلام / ٥٧٧

(٢) كيفية تغسيل النبي صلى الله عليه وآله والصلاة عليه / ٥٧٨

(٣) أول من بايع أبا بكر هو إبليس / ٥٧٩

(٤) أصحاب الكساء يستنصرون / ٥٨٠

(٥) أمير المؤمنين عليه السلام يجمع القرآن ويعرضه على الناس إتماماً للحجة / ٥٨١

(٦) إجبار أمير المؤمنين عليه السلام على البيعة وماواجههم به / ٥٨٣

(٧) المهجمة على بيت الوحي وإحراقه / ٥٨٤

(٨) قتل فاطمة الزهراء وإبناها المحسن عليها السلام ومواجهة أمير المؤمنين عليه السلام للقوم

..... / ٥٨٦

(٩) الإخبار عن الصحيفة الملعونة التي تعاقد عليها أصحاب الصحيفة / ٥٨٩

(١٠) أخذ البيعة بالقهر والعنف، وكلمات أمير المؤمنين عليه السلام التاريخية / ٥٩٣

(١١) كلمات سلمان وأبي ذر والمقداد وغيرهم في مواجهة الغاصبين / ٥٩٢ و ٥٩٥

(١٢) أصحاب الصحيفة في تابوت جهنم / ٥٩٧

(١٣) إرتداد الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وشبههم ببني إسرائيل / ٥٩٨

الحديث الخامس: (٦٠٠)

(١) إِنَّ عَذَابَ عَمْرِ أَشَدَّ مِنْ عَذَابِ إِبْلِيسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ / ٦٠٠

الحديث السادس: (٦٠٤ - ٦٠١)

(١) مفاخر أمير المؤمنين عليه السلام / ٦٠١

(٢) إخبار رسول الله صلى الله عليه وآله عما يجري على أمير المؤمنين عليه السلام بعده وعن

عذاب قاتله / ٦٠٢

(٣) كلام الحسن البصري في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام / ٦٠٢

(٤) المَرَّ الَّذِي يَذْكُرُهُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ فِي تَوْجِيهِ نَفَاقِهِ / ٦٠٤

الحديث السابع: (٦١٢ - ٦٠٥)

(١) إِفْتِرَاقُ الْأُمَّةِ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً / ٦٠٥

(٢) تَعْيِينَ الْفِرْقَةِ النَّاجِيَةِ / ٦٠٥

(٣) الْمُسْتَضَعَفُونَ الَّذِينَ لَا يَعُدُّونَ فِي الْفِرَقِ الثَّلَاثِ وَالسَّبْعِينَ / ٦٠٧

(٤) بَيَانُ عَنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَأَصْحَابِ الْأَعْرَافِ / ٦٠٨

(٥) بَيَانُ الْفِرَقِ بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ / ٦١٠

(٦) مِنَ الْقَابِلِ لِلْفَيْضِ / ٦١١

(٧) دَعَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلِيًّا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ / ٦١٢

(٨) دَعَاءُ عُلَمَائِهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَلِيًّا لثَبَاتِ عَقِيدَتِهِ عَلَى الْوَلَايَةِ / ٦١٢

الحديث الثامن: (٦١٧ - ٦١٣)

(١) مَعْنَى الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ / ٦١٣

(٢) دَعَائِمُ الْإِيمَانِ: الْيَقِينُ وَالصَّبْرُ وَالْعَدْلُ وَالْجِهَادُ / ٦١٤

(٣) أَدْنَى دَرَجَاتِ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ وَالضَّلَالَةِ / ٦١٥

(٤) التَّنْصِيفُ عَلَى الْأَثَمَةِ الْإِثْنِي عَشَرَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ / ٦١٦

الحديث التاسع: (٦١٩ - ٦١٨)

(١) صِفَاتُ الْإِسْلَامِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَنْ دَانَ بِهِ / ٦١٨

(٢) صِفَاتُ الْإِسْلَامِ فِي حَذِّ ذَاتِهِ / ٦١٨

(٣) نَتَائِجُ التَّدْبِيرِ بِالْإِسْلَامِ / ٦١٩

الحديث العاشر: (٦٣٥ - ٦٢٠)

(١) عِلَّةُ تَخَالُفِ رَوَايَاتِ الشَّيْعَةِ مَعَ مَا يَرْوِيهِ مَخَالِفُهُمْ / ٦٢٠

(٢) أنواع المحدثين الأربعة / ٦٢١

(٣) لم يكن كل من سأل رسول الله صلى الله عليه وآله يفهم جوابه / ٦٢٤

(٤) ليس جميع العلم إلا عند أمير المؤمنين والأئمة الأحد عشر من ولده عليهم السلام

..... / ٦٢٥

(٥) التنصيص على الأئمة الإثني عشر عليهم السلام بأسمائهم / ٦٢٧

(٦) خمسة من الأئمة عليهم السلام يصدقون سلباً في نقله هذا الحديث / ٦٢٨

(٧) إجمال عمّا جرى بيد الأمة على آل الرسول عليهم السلام من نكث البيعة والغدر

..... / ٦٣٠

(٨) كيف شاعت الأحاديث المكذوبة / ٦٣٢

(٩) الإمام الباقر عليه السلام يُحدث عن الوضع والتحريف في الأحاديث / ٦٣٣

الحديث الحادي عشر: (٦٦٠ - ٦٣٦)

(١) لإجتماع المهاجرين والأنصار وتفآخرهم على عهد عثمان وكلام أمير المؤمنين عليه السلام

هناك / ٦٣٦

(٢) مناشدات أمير المؤمنين عليه السلام للمهاجرين والأنصار واحتجاجاته عليهم، وهي

تتضمن:

• ذكر مناقبه ومثالب أعدائه كحديث الغدير وحديث الثقلين وإعطاء الراية إياه في

الغزوات وإبلاغ سورة البراءة وتزويج الزهراء سلام الله عليها / ٦٤٠

• ما كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وآله من المؤاخاة وأنه باب علمه / ٦٤٢

• ما نزل من القرآن فيه وفي الأئمة عليهم السلام كآية التطهير وآية المباهلة / ٦٤٤

• ما ذكره رسول الله صلى الله عليه وآله في التنصيص على الأئمة الإثني عشر عليهم

السلام / ٦٤٥

(٣) الصحيفة الملعونة والمتعاقدين عليها / ٦٥٠

(٤) كلام له عليه السلام حول ما ادّعاه أبو بكر من قوله «إن الله لم يكن ليجمع النبوة والخلافة

في أهل بيت واحد» / ٦٥٠

(٥) كلام له عليه السلام حول الشورى / ٦٥١

(٦) إستدلال أمير المؤمنين عليه السلام على بطلان خلافة أبي بكر وعمر / ٦٥١

(٧) ما قال عمر عند الموت / ٦٥٢

(٨) كلام حول قوله صلى الله عليه وآله «ليبلغ الشاهد الغائب» / / ٦٥٣

(٩) القرآن الذي جمعه أمير المؤمنين عليه السلام ومحتواه / / ٦٥٦

(١٠) كلام حول إثني عشر إمام هدى وإثني عشر إمام ضلالة / / ٦٦٠

الحديث الثاني عشر: (٦٦١ - ٦٧١)

(١) شكوى أمير المؤمنين عليه السلام من أهل الكوفة / / ٦٦١

(٢) علّة عدم قيام أمير المؤمنين عليه السلام تجاه أبي بكر وعمر وعثمان / / ٦٦٣ و ٦٦٩

(٣) كلام له عليه السلام حول قتل عثمان / / ٦٦٦

(٤) الفرقة الناجية هي الشيعة / / ٦٧٠

(٥) تأثير هذه الخطبة في قلوب الناس / / ٦٧٠

الحديث الثالث عشر: (٦٧٤ - ٦٧٢)

(١) أبيات تحكي عن إختصاص عمّال عمر مال الله بأنفسهم / / ٦٧٢

(٢) عمر يُغرم عمّاله أنصاف أموالهم / / ٦٧٣

(٣) لم يُغرم عمر قنّفاً لأنّه الذي ضرب فاطمة عليها السلام / / ٦٧٤

الحديث الرابع عشر: (٦٩٥ - ٦٧٥)

يتضمن هذا الحديث ذكر عددٍ من بدع أبي بكر وعمر وأحداثهما كما يلي:

(١) لماذا لم يُغرم عمر قنّفاً / / ٦٧٥

(٢) إغرام عمر عمّاله لا ينطبق العقل والشرع / / ٦٧٦

(٣) تحويل مقام إبراهيم عليه السلام من مكانه / / ٦٧٦

(٤) تغيير الصاع / / ٦٧٧

(٥) غصب فذك / / ٦٧٧

(٦) المواطة على قتل عليّ عليه السلام / / ٦٧٩

(٧) حبس سهم ذوي القربى / / ٦٧٩

(٨) إلحاق منزل جعفر بالمسجد / / ٦٨٠

(٩) قوله «إنّ الجنب لا يصليّ حتى يجد الماء» / / ٦٨٠

(١٠) قوله في ميراث الجدّ / / ٦٨٠

(١١) عتقه أمّهات الأولاد / / ٦٨١

(١٢) إسقاطه «حيّ على خير العمل» من الأذان / / ٦٨٢

- (١٣) قوله في زوجة المفقود / ٦٨٢
- (١٤) إخراجاه كلَّ عجميٍّ من المدينة / ٦٨٢
- (١٥) تخلفهما عن جيش أسامة / ٦٨٣
- (١٦) منعه عن كتابه الكتف / ٦٨٣
- (١٧) قوله «ما مثَلُ مُحَمَّدٍ إِلَّا كَنُخْلةٍ نَبَتَ في كَناسَةٍ»، وخطبة رسول الله صلى الله عليه وآله
توبيخاً له / ٦٨٤
- (١٨) نبيه رسول الله صلى الله عليه وآله عن صلاة الميت / ٦٩٠
- (١٩) قوله في صلح الحديبية «أُنعطي الدنية في ديننا» / ٦٩٠
- (٢٠) ما قالاه يوم غدِير خَمٍّ / ٦٩١
- (٢١) إخبار رسول الله صلى الله عليه وآله عن ظلمهما لعليٍّ عليه السلام / ٦٩٢
- (٢٢) تسليمهما عليٍّ عليه السلام بإمرة المؤمنين في ثمانين رجلاً / ٦٩٣
- (٢٣) المناقضة في آراء القوم: الإتيان أو الإنتصاب أو الشورى؟ / ٦٩٣

الحديث الخامس عشر: (٧٠٤ - ٦٩٦)

- إحتجاجات لأمر المؤمنين عليه السلام تكلم فيها عن أبي بكر وعمر وعثمان وهذا إجمالها:
- (١) خطبة له عليه السلام قبل وقعة صفين / ٦٩٦
- (٢) إخباره عليه السلام عما كان عليه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في الحروب / ٦٩٧
- (٣) إخباره عليه السلام عن فرار أبي بكر وعمر في الحروب / ٦٩٧
- (٤) تحاذل أصحابه إياه / ٦٩٩
- (٥) إنَّ أبا بكر وعمر وعثمان ليس لهم أية سابقة في دين الله / ٧٠٠
- (٦) إنَّه عليه السلام كان أقدم الناس في الحروب / ٧٠٠
- (٧) أبو بكر وعمر كانا يعبدان الصنم بعد إسلامهم / ٧٠١
- (٨) إحتجاج الغاصيين بحق أمير المؤمنين عليه السلام / ٧٠٢
- (٩) قصور الأئمة في لعن من أضلَّها والبراءة منهم / ٧٠٢
- (١٠) أمير المؤمنين عليه السلام يُخبر عن الظروف التي يعيشها / ٧٠٣

الحديث السادس عشر: (٧١١ - ٧٠٥)

- (١) راهب من نسل وصيِّ عيسى عليه السلام يلتقي بأمر المؤمنين عليه السلام عند رجوعه من

صفين / ٧٠٥

- (٢) الراهب يُخبر عَمَّا في كُتُب عيسى بن مريم عليه السلام / ٧٠٦
- (٣) إخبار تلك الكتب عن بعثة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وأوصافه / ٧٠٦
- (٤) إخبار تلك الكتب عن الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام وأحوالهم / ٧٠٦
- (٥) نصّ ما في كتب عيسى عليه السلام بعينه / ٧٠٧
- (٦) إخبار تلك الكتب عن أبي بكر وعمر وعثمان وسائر أئمة الضلالة / ٧٠٩
- (٧) الراهب يُبايع أمير المؤمنين عليه السلام / ٧١٠
- (٨) مثل كتاب الراهب يوجد عند أمير المؤمنين عليه السلام بخطه / ٧١٠

الحديث السابع عشر: (٧١٧ - ٧١٢)

- (١) كلام لأمير المؤمنين عليه السلام بعد وقعة النهروان يُذكرهم فضائله / ٧١٢
- (٢) إخباره عليه السلام عن البلايا / ٧١٣
- (٣) إخباره عليه السلام عن فتنة بني أمية العمياء / ٧١٤
- (٤) وظيفة المسلم في البلايا والفتن / ٧١٥
- (٥) إخباره عليه السلام عن آخر أمر بني أمية / ٧١٥
- (٦) خطبة له عليه السلام يُخبر فيها عن شأن أهل البيت عليهم السلام وبعض ما يجري عليهم / ٧١٦

الحديث الثامن عشر: (٧٢٤ - ٧١٨)

- (١) منهومان لا يشبعان / ٧١٨
- (٢) تقارن العلم والعمل / ٧١٨
- (٣) إتباع الهوى وطول الأمل / ٧١٨
- (٤) بدء وقوع الفتن / ٧١٩
- (٥) العلة التي من أجلها لم يُغيّر أمير المؤمنين عليه السلام ما ابتدئته الولاة قبله / ٧٢٠
- (٦) الخمس كرامة من الله تعالى على أهل البيت عليهم السلام / ٧٢٢

الحديث التاسع عشر: (٧٢٨ - ٧٢٥)

- (١) أبو ذر يوصي إلى أمير المؤمنين عليه السلام في عهد عمر / ٧٢٥
- (٢) تسليم ثنائين رجلاً من العرب والعجم على عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين / ٧٢٥
- (٣) كيف افتتن أصحاب النبي صلى الله عليه وآله في خلافة أبي بكر وعمر / ٧٢٧

(٤) الصحيفة الملعونة والمعاهدة في الكعبة / ٧٢٧

(٥) بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وآله يؤخذ بهم ذات الشمال يوم القيامة / ٧٢٧

الحديث العشرون: (٧٢٩ - ٧٣١)

(١) أبو ذر يوصي إلى أمير المؤمنين عليه السلام قرب وفاته / ٧٢٩

(٢) أمير المؤمنين حقاً حقاً / ٧٢٩

(٣) ما قاله أصحاب الصحيفة عند التسليم على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين / ٧٣٠

(٤) إن التسليم بإمرة المؤمنين وقع مرتين / ٧٣٠

(٥) أسماء أصحاب الصحيفة، وأصحاب العقبة ومكان معاهدتهم وزمانها / ٧٣٠

(٦) كيف افتتن عمار وحذيفة في بيعة أبي بكر / ٧٣١

الحديث الحادي والعشرون: (٧٣٢ - ٧٣٥)

قضايا تدل على شدة حب رسول الله صلى الله عليه وآله للإمامين الحسين عليهما السلام:

(١) إنهما استقيا رسول الله صلى الله عليه وآله / ٧٣٢

(٢) إن رسول الله صلى الله عليه وآله احتملها على منكبه / ٧٣٣

(٣) إنهما إصطرا عنه صلى الله عليه وآله / ٧٣٣

(٤) التخصيص على الأئمة الإثني عشر عليهم السلام / ٧٣٤

(٥) الحسين عليه السلام يركب ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله في سجدة الصلاة

٧٣٥ / ...

(٦) الحسن عليه السلام يركب على عاتقه صلى الله عليه وآله وهو يخطب على المنبر / ٧٣٥

الحديث الثاني والعشرون: (٧٣٦ - ٧٣٨)

(١) خطبة عمرو بن العاص بالشام يطعن فيها على أمير المؤمنين عليه السلام / ٧٣٦

(٢) خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في تكذيب عمرو ولعنه وطعنه / ٧٣٧

(٣) كيف جمع معاوية أهل الشام على الأخذ بثار عثمان / ٧٣٨

الحديث الثالث والعشرون: (٧٤٦ - ٧٣٩)

كتاب معاوية إلى زياد وهو يتضمن مايلي:

(١) سيرة معاوية في قبائل العرب / ٧٣٩

(٢) سيرة معاوية في إهانة العجم والموالي / ٧٤٠

(٣) كيف طمع معاوية في الخلافة وكيف نالها / ٧٤١

- (٤) معاوية يستلحق زياداً بأبي سفيان / ٧٤١
 (٥) سيرة عمر في إهانة الموالي والأعاجم والعلّة في ذلك / ٧٤٢
 (٦) معاوية يحكي بدع عمر / ٧٤٥
 (٧) كيف اتّصل زياد بمعاوية / ٧٤٥
 (٨) كيف استنسخ سليم هذا الكتاب السريّ / ٧٤٦

الحديث الرابع والعشرون: (٧٤٧)

(١) جلوس أمير المؤمنين عليه السلام بين رسول الله صلى الله عليه وآله وعائشة
 ٧٤٧ /

- (٢) حضور أصحاب الصحيفة والشورى في ذلك المجلس / ٧٤٧
 (٣) إنّ عليّاً عليه السلام قسم الجنة والنار / ٧٤٧

الحديث الخامس والعشرون: (٧٤٨ - ٧٧٦)

عددٌ من مراسلات أمير المؤمنين عليه السلام مع معاوية بصفّين:
 (١) رسالة معاوية وفيها أمران:

- * يطلب من أمير المؤمنين عليه السلام قتلة عثمان / ٧٤٩
- * يطعن عليه بأنّه يطعن على أبي بكر وعمر ويبرء منها / ٧٥٠
- (٢) رسالة أمير المؤمنين عليه السلام وفيها أمور:
- * إنّ الحكم في دم عثمان والقضاء فيه إلى إمام المسلمين / ٧٥٢
- * إنّ الطلب بدم عثمان ليس ممّا يثير به الحرب / ٧٥٤
- * إنّ الطلب بدمه من وظيفة أولاد عثمان لا معاوية / ٧٥٤
- (٣) خطبة أمير المؤمنين عليه السلام بصفّين يذكر فيها فضائله وينشد الناس عليها فيقرّون بها، وفيها التخصيص على أسماء الأئمة الإثني عشر عليهم السلام / ٧٥٧
- (٤) رسالة معاوية يركّز الكلام فيها على ما سبق بين أبي بكر وعمر وبين عليّ عليه السلام ويؤكد على أنّه بريء منها / ٧٦٤
- (٥) رسالة أمير المؤمنين عليه السلام وفيها أمور:
- * مثالب أبي بكر وعمر وعثمان ومعاوية وبنو أميّة وسائر أئمة الضلالة / ٧٦٧
- * إخبار رسول الله صلى الله عليه وآله عن استضعاف الناس لعليّ عليه السلام بعده / ٧٧٤

* إخباره صلى الله عليه وآله عن خروج الإمام المهدي عليه السلام / / ٧٧٥

الحديث السادس والعشرون: (٧٩٣ - ٧٧٧)

(١) إحتجاج قيس بن سعد بن عبادة على معاوية عند ما قدم المدينة حاجاً / ٧٧٨

(٢) إحتجاج ابن عباس على معاوية حول تأويل القرآن / / ٧٨٢

(٣) إحتجاج الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام في خطبة خطبها بمنى يناشد الناس فيها / / ٧٨٨

(٤) الحديث يتضمّن ذكر فجاج معاوية في شيعة عليّ عليه السلام كما يلي :

* إستعمال زياد على الكوفة وقتله المعروفين بالتشيع / / ٧٨٤

* براءة ذمّته من شيعة عليّ عليه السلام وأمره بالسبّ واللعن على المنابر / / ٧٨١

* أمره أن لا يميزوا شهادة الشيعة / / ٧٨٤

* تقريب شيعة عثمان وإختلاق ونشر المناقب له / / ٧٨٥

* وضع ونشر المناقب لأبي بكر وعمر / / ٧٨٥

* محو أسماء الشيعة من الديوان / / ٧٨٦

* قتل الشيعة على الظنّة والتهمة / / ٧٨٦

* شدّة الأمر بعد شهادة الإمام الحسن عليه السلام / / ٧٨٨

الحديث السابع والعشرون: (٧٩٥ - ٧٩٤)

(١) كلام رسول الله صلى الله عليه وآله في طلب الكتف الذي أراد أن يكتبه عند وفاته / / ٧٩٤

(٢) قول رجلٍ «إنّ رسول الله ليهجر» / / ٧٩٤

(٣) شهادة أمير المؤمنين عليه السلام وسلمان وأبي ذر والمقداد وابن عباس أنّ ذلك الرجل عمر / / ٧٩٥

الحديث الثامن والعشرون: (٧٩٧ - ٧٩٦)

(١) عدد العسكريين يوم الجمل / / ٧٩٦

(٢) المهاجرون والأنصار كانوا مع أمير المؤمنين عليه السلام في وقعة الجمل / / ٧٩٦

(٣) لم يُكره عليّ عليه السلام أحداً على القتال وإنّما انتدبهم / / ٧٩٦

(٤) الثلاثة المتخلفين عنه عليه السلام / / ٧٩٧

الحديث التاسع والعشرون: (٧٩٨ - ٨٠٠)

كلام جرى بين أمير المؤمنين عليه السلام وطلحة يوم الجمل وهو يتضمّن:

- (١) إخباره عليه السلام عن شهادته / ٧٩٨
- (٢) إنّ أصحاب الجمل ملعونون / ٧٩٨
- (٣) جوابه عليه السلام عن الأحاديث الموضوعة بشأن طلحة والزبير والعشرة المبشرة / ٧٩٩

- (٤) إخباره عليه السلام عن أصحاب التابوت في جهنّم / ٧٩٩
- (٥) مخالفة طلحة والزبير لكتاب الله في إخراج زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله / ٧٩٩
- (٦) احتجاجة عليه السلام عليهما بعدم جواز نكث البيعة بعدما كانت عن طوع / ٨٠٠

الحديث الثلاثون: (٨٠١)

- (١) مفتاح ألف باب من العلم عن أمير المؤمنين عليه السلام / ٨٠١
- (٢) إخباره عليه السلام عن عدد الجيش قبل مجيئهم / ٨٠١

الحديث الحادي والثلاثون: (٨٠٢)

- (١) قول أمير المؤمنين عليه السلام «سلوني قبل أن تفقدوني» / ٨٠٢
- (٢) إنّ جميع آيات القرآن وتأويلها عند عليّ عليه السلام / ٨٠٢

الحديث الثاني والثلاثون: (٨٠٣)

- (١) قول أمير المؤمنين عليه السلام «لوئُتيت لي الوسادة ...» / ٨٠٣
- (٢) إخباره عليه السلام عن إفتراق الأئمة كافتراق الأمم السالفة / ٨٠٣
- (٣) تعيين الفرق الناجية / ٨٠٣
- (٤) بعض من تنتحل محبة أهل البيت عليهم السلام تدخل النار / ٨٠٣

الحديث الثالث والثلاثون: (٨٠٤)

- (١) أعظم ما سمعه ابن عباس من عليّ عليه السلام / ٨٠٤
- (٢) كتاب فيه إسماء أهل السعادة والشقاوة من الأئمة / ٨٠٤

الحديث الرابع والثلاثون: (٨١٠ - ٨٠٥)

في هذا الحديث أخبار عمّا جرى يوم الهريز آخر أيام صفين وأشدّها، وهي كما يلي:

- (١) حضور سليم ليلة الهريز / ٨٠٥
- (٢) خطبه الأشتر يوم الهريز / ٨٠٦

(٣) كَيْفِيَّةُ الْوَقْعَةِ يَوْمَ الْهَرِيرِ وَزَمَانُهُ وَعَدَدُ الْقَتْلِ / ٨٠٧

(٤) خُطْبَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ الْهَرِيرِ / ٨٠٧

(٥) عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ يُشِيرُ عَلَى مَعَاوِيَةَ بِرَفْعِ الْمَصَاحِفِ / ٨٠٨

(٦) رِسَالَةُ مَعَاوِيَةَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَطْلُبُ مِنْهُ الشَّامَ / ٨٠٨

(٧) جَوَابُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرِسَالَةِ مَعَاوِيَةَ / ٨٠٩

(٨) عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ يَشْتُمُ مَعَاوِيَةَ فِي آيَاتِ / ٨٠٩

(٩) كَلَامُ بَيْنِ مَعَاوِيَةَ وَابْنِ الْعَاصِ فِي فَضْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامَ / ٨١٠

الحديث الخامس والثلاثون: (٨١٣ - ٨١١)

(١) مَرُورُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ عَسْكَرِ مَعَاوِيَةَ يَشْتَمُونَهُ / ٨١١

(٢) خُطْبَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَدًّا عَلَى تِلْكَ الْجَمَاعَةِ / ٨١٢

(٣) حَمْلَةُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ مَعَ أَصْحَابِهِ عَلَى تِلْكَ الْجَمَاعَةِ وَرَدَّهُمْ عَنْ مَوَاقِفِهِمْ / ٨١٢

الحديث السادس والثلاثون: (٨١٥ - ٨١٤)

(١) أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي أَسْفَارِهِ / ٨١٤

(٢) سَهْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي مَرَضِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامَ / ٨١٤

(٣) مَا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَبُّهُ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامَ / ٨١٥

(٤) فِكْرَةُ بَعْضِ الصَّحَابَةِ / ٨١٥

الحديث السابع والثلاثون: (٨٢٥ - ٨١٦)

(١) كَلَامُ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَمَا رَأَاهُ عِنْدَ الْمَوْتِ / ٨١٧

(٢) كَلَامُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَسَلَامِ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ / ٨١٨

(٣) كَلَامُ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍو عِنْدَ الْمَوْتِ / ٨١٩

(٤) تَقْرِيرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِحَدِيثِ سَلِيمٍ / ٨١٩

(٥) نَصٌّ مَا جَرَى عِنْدَ مَوْتِ أَبِي بَكْرٍ / ٨٢٠

(٦) الْأَثَمَةُ الْإِثْنَا عَشَرَ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ مُحَدَّثُونَ / ٨٢٣

(٧) تَقْرِيرُ الْحَدِيثِ مِنْ عِنْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامَ مَرَّةً أُخْرَى / ٨٢٤

(٨) التَّنْصِيفُ عَلَى الْأَثَمَةِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ / ٨٢٥

(٩) أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٍو عُثْمَانُ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَأَنْسُ وَسَعْدُ بْنُ عَوْفٍ مَا تَوَاعَى الْجَاهِلِيَّةُ / ٨٢٥

الحديث الثامن والثلاثون: (٨٢٧ - ٨٢٦)

- (١) حديث سلمان وأبي ذر والمقداد عن إفتراق الأمة / ٨٢٦
- (٢) أهل الحق وأهل الباطل والمذبذبون / ٨٢٧
- (٣) أمير المؤمنين عليه السلام إمام أهل الحق وسعد إمام المذبذبين وأبو بكر إمام أهل الباطل / ٨٢٧
- (٤) أمر الولاية أشدَّ خُبرية من الذهب والفضة / ٨٢٧
- (٥) منزلة سليم عند أمير المؤمنين عليه السلام / ٨٢٧
- (٦) أمر أهل البيت عليهم السلام صعب مستصعب لا يعرفه إلا ثلاثة / ٨٢٧

الحديث التاسع والثلاثون: (٨٢٨ - ٨٢٩)

- (١) ذكر ما جرى يوم الغدير برواية أبي سعيد الخدري / ٨٢٨
- (٢) نزول آية ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾ / ٨٢٨
- (٣) شعر حسان بن ثابت يوم الغدير بشهادة رسول الله صلى الله عليه وآله / ٨٢٨
- (٤) كيفية تسليم أبي بكر وعمر على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين يوم الغدير / ٨٢٩

الحديث الأربعون: (٨٣١ - ٨٣٠)

- (١) إختصاص أمير المؤمنين عليه السلام بعشر خصال / ٨٣٠
- (٢) تأثير رسوخ حب أهل البيت عليهم السلام في ثبات الإيمان / ٨٣٠
- (٣) ذكر علي عليه السلام أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله من كل شيء / ٨٣١
- (٤) نسبة أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله / ٨٣١
- (٥) حديث السفينة / ٨٣١

الحديث الحادي والأربعون: (٨٣٣ - ٨٣٢)

- (١) كلام رسول الله صلى الله عليه وآله في شيعة علي عليه السلام / ٨٣٢
- (٢) سد الله مسامع عايشة وحفصة عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله / ٨٣٢
- (٣) تحيى الشيعة يوم القيامة غراً محجلين شباعاً مرويين / ٨٣٢
- (٤) تحيى أعداء آل محمد يوم القيامة جياً عطاشى / ٨٣٣
- (٥) ما جاء في آخر النوع «ب» من النسخ / ٨٣٣

الحديث الثاني والأربعون: (٨٤٨ - ٨٣٤)

إحتجاجات عبدالله بن جعفر وعبدالله بن عباس على معاوية وهي تتضمن:

- (١) معاوية يُغضب ابن جعفر بإنكار فضل أهل البيت عليهم السلام / ٨٣٥
- (٢) تفسير الشجرة الملعونة في القرآن / ٨٣٦
- (٣) التنصيص على الأئمة الإثنى عشر عليهم السلام والإخبار بشهادتهم / ٨٣٧
- (٤) قتل رسول الله صلى الله عليه وآله شهيداً / ٨٣٨
- (٥) تقرير ابن أبي سلمة وأسامه لكلام ابن جعفر / ٨٣٩
- (٦) منزلة المعصومين عليهم السلام في الدنيا والآخرة / ٨٤٠
- (٧) هلاك الأمة جميعاً غير أهل البيت وشيعتهم / ٨٤١
- (٨) مشابهة هذه الأمة ببني إسرائيل في إتباع العجل والسامري / ٨٤٢
- (٩) ما ارتكبت الأمة بعد نبيها إلا بعد إتمام الحجة / ٨٤٣
- (١٠) على ما اتفقت الأمة وفيما اختلفت / ٨٤٥
- (١١) القرآن كله مجموع محفوظ عند الأئمة عليهم السلام / ٨٤٧
- (١٢) الأمة فقدت العلم بفقد علي بن أبي طالب عليه السلام / ٨٤٧
- (١٣) الناس في قبال أهل البيت عليهم السلام ثلاثة: مؤمن، ناصب، ساكت لا يعلم الحق / ٨٤٨ / ..

الحديث الثالث والأربعون: (٨٥٢ - ٨٤٩)

- (١) همام يسأل أمير المؤمنين عليه السلام أن يصف له المؤمنين وهو يتأقلم عن جوابه / ٨٤٩ / ..
- (٢) سيرة المؤمن في حياته عامة / ٨٤٩
- (٣) فكرة المؤمن عن الجنة والنار / ٨٥٠
- (٤) كيف يمرّ على المؤمن ليله ونهاره / ٨٥٠
- (٥) المؤمن يمنع نفسه من الإعجاب / ٨٥١
- (٦) المؤمن يتحمل الشدائد / ٨٥١
- (٧) المؤمن كيف يخالط الناس / ٨٥٢
- (٨) تأثير هذه الخطبة في همام وموته / ٨٥٢

الحديث الرابع والأربعون: (٨٥٥ - ٨٥٣)

- (١) علم رسول الله صلى الله عليه وآله بالغيب وقوله «سلوني عما بدا لكم» / ٨٥٣
- (٢) الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وآله عن أنسابهم وعن مأواهم في الجنة أو النار / ٨٥٣

٨٥٣ /

- (٣) عمر بن الخطاب يستعفي رسول الله صلى الله عليه وآله / ٨٥٤
 (٤) نُسب عليّ عليه السلام من بدو خلق العالم / ٨٥٤
 (٥) مَنْ جحد ولاية عليّ عليه السلام قطع السبب الذي بينه وبين الله / ٨٥٤
 (٦) عليّ عليه السلام الركن الأكبر في القيامة / ٨٥٥

الحديث الخامس والأربعون: (٨٥٦ - ٨٥٧)

- (١) رجل من الصحابة يُعيرُ أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله / ٨٥٦
 (٢) نُسب رسول الله صلى الله عليه وآله / ٨٥٦
 (٣) خلق محمد وعليّ عليهما السلام قبل خلق العالم / ٨٥٦
 (٤) نورهما في أصلاب الأنبياء عليهم السلام / ٨٥٦
 (٥) أهل البيت عليهم السلام سادة أهل الجنة / ٨٥٧
 (٦) إختيار الله لمحمد وعليّ عليهما السلام من بين أهل الأرض / ٨٥٧
 (٧) التنصيص على الأئمة الإثنى عشر / ٨٥٧

الحديث السادس والأربعون: (٨٥٨ - ٨٦٠)

- (١) طاعة عليّ عليه السلام والبراءة من أعدائه عند الملائكة / ٨٥٨
 (٢) إحتجاج الله بعليّ عليه السلام في الأمم السالفة / ٨٥٨
 (٣) عليّ عليه السلام الستر والحجاب بين الله وخلق / ٨٥٩
 (٤) مَنْ أراد الله تطهيره عرفه ولاية عليّ بن أبي طالب عليه السلام / ٨٥٩
 (٥) ما استوجب الأنبياء والأولياء منازلهم من الله إلّا بالإقرار بالنبوة لرسول الله صلى الله عليه وآله والولاية لعليّ عليه السلام / ٨٥٩
 (٦) عليّ عليه السلام المتوليّ لحساب هذه الأمة / ٨٥٩
 (٧) منزلة عليّ عليه السلام عند الله / ٨٦٠

الحديث السابع والأربعون: (٨٦١)

- (١) الفارق بين الإيمان والكفر والمناط بينهما هو الولاية لعليّ عليه السلام / ٨٦١

الحديث الثامن والأربعون: (٨٦٢ - ٨٧٣)

- (١) إرتداد الناس بعد النبيّ إلّا أناس يسير / ٨٦٢
 (٢) إقدام الغاصبين لأخذ البيعة من أمير المؤمنين عليه السلام وما واجههم به / ٨٦٣

- (٣) إحراق بيت فاطمة عليها السلام وما واجهتهم به / ٨٦٤
 (٤) أمير المؤمنين عليه السلام هُم بقتل عمر / ٨٦٤
 (٥) خالد بن الوليد أراد ضرب فاطمة عليها السلام / ٨٦٥
 (٦) كلام أمير المؤمنين عليه السلام وأصحابه قبل البيعة / ٨٦٥
 (٧) كلام أم أيمن وأم سلمة في مواجهة القوم / ٨٦٧
 (٨) كيف بايَعَ أمير المؤمنين عليه السلام / ٨٦٨
 (٩) فدك واحتجاج فاطمة عليها السلام على أبي بكر فيها / ٨٦٨
 (١٠) أبو بكر وعمر يعودان فاطمة عليها السلام في مرضها / ٨٦٩
 (١١) قول فاطمة عليها السلام: اللَّهُمَّ إِنِّهَا أَذْيَانِي فَأَنَا أَشْكُوهُمَا إِلَيْكَ / ٨٦٩
 (١٢) وصية فاطمة عليها السلام بأُمور ثلاثة / ٨٧٠
 (١٣) دفن فاطمة عليها السلام ليلاً وخفاؤه عن أعدائها / ٨٧٠
 (١٤) تأمر القوم على قتل أمير المؤمنين عليه السلام / ٨٧١

==:~::~~::~~::~==

[٢] ما وُجد من كتاب سليم في نسخة أخرى (٩٢٩ - ٨٧٥)

وهو يتضمّن ٢٢ حديثاً:

الحديث التاسع والأربعون: (٨٧٨ - ٨٧٧)

- (١) كلام رسول الله صلى الله عليه وآله بعد قول عمر «إن الرجل ليهجر» / ٨٧٧
 (٢) كتابة الكتف سرّاً والإشهاد عليه / ٨٧٧
 (٣) نصّ ما كان في الكتف هو التنصيب على أسماء الأئمة الإثني عشر عليهم السلام / ٨٧٧
 (٤) ماذا أراد رسول الله صلى الله عليه وآله أن يصنع بالكتف / ٨٧٨
 (٥) تقرير هذا الحديث / ٨٧٨

الحديث الخمسون: (٨٧٩)

- (١) أنت مَنِيّ بمنزلة هارون من موسى / ٨٧٩
 (٢) يحلّ لعلّي عليه السلام في المسجد ما يحلّ لرسول الله صلى الله عليه وآله / ٨٧٩
 (٣) عليّ عليه السلام الذائد عن الحوض يوم القيامة / ٨٧٩

الحديث الحادي والخمسون: (٨٨٠)

(١) إِنَّ مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله لا يَحِلُّ لجنب ولا لحائض غيره وغير أهل بيته ...

..... / ٨٨٠

الحديث الثاني والخمسون: (٨٨١)

(١) سلمان وأبو ذر والمقداد يرشدون الناس إلى أمير المؤمنين عليه السلام في زمان عمر. / ٨٨١

(٢) عَلِيٌّ عليه السلام هو الصَّدِّيق والفاروق / ٨٨١

(٣) إِنَّ الناس نحلوا أبا بكر وعمر إسم غيرهما / ٨٨١

الحديث الثالث والخمسون: (٨٨٣)

(١) الدافع الذاتي في حربيَّ الجمل وصفَيْن / ٨٨٣

(٢) أمير المؤمنين عليه السلام كان مظلوماً مُدافعاً عن نفسه مهما أمكن / ٨٨٣

الحديث الرابع والخمسون: (٨٨٤ - ٨٨٦)

(١) يُحذَر على الدين من ثلاثة رجال / ٨٨٤

(٢) كيف يأمر الله بطاعة غيره / ٨٨٤

(٣) حكم أهل البيت عليهم السلام حكم الله / ٨٨٥

(٤) أهل البيت عليهم السلام هم الشهداء على الناس في كلِّ زمان / ٨٨٥

(٥) إبراهيم عليه السلام دَعَا لأهل البيت عليهم السلام / ٨٨٥

الحديث الخامس والخمسون: (٨٨٧ - ٨٨٨)

(١) سليم يُبْهت سعد بن أبي وقَّاص في إعتزاله عن عليٍّ عليه السلام / ٨٨٧

(٢) خصال خاصَّة بأمر المؤمنين عليه السلام يذكرها سعد / ٨٨٧

(٣) إعتذار غير موجَّه من سعد لإعتزاله / ٨٨٨

الحديث السادس والخمسون: (٨٨٩)

(١) لم يكن أحد من المهاجرين والأنصار مع أصحاب الجمل ولا صفَيْن ولا النهروان. / ٨٨٩

(٢) سعد بن أبي وقَّاص يخبر عن المخدَج رئيس الخوارج / ٨٨٩

الحديث السابع والخمسون: (٨٩٠)

(١) ابن مسلمة وسعد وابن عمر يخافون الهلاك بتخلفهم عن عليٍّ عليه السلام. / ٨٩٠

(٢) أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين / ٨٩٠

(٣) الرجال الثلاثة يستغفرون الله لتخلفهم / ٨٩٠

الحديث الثامن والخمسون: (٩٠١ - ٨٩١)

- (١) التركه بتراب أقدام أمير المؤمنين عليه السلام / ٨٩١
- (٢) الحسن البصري يزين نفاقه بالأحاديث المكذوبة / ٨٩١
- (٣) الحسن البصري يرجو النجاة لأبي بكر وعمر ويستغفر لهما / ٨٩٣
- (٤) الحسن البصري يذكر خصالاً أربع لأمير المؤمنين عليه السلام / ٨٩٤
- (٥) الحسن البصري يرى أبا بكر وعمر خيراً من عثمان وطلحة والزبير / ٨٩٤
- (٦) الناس كانوا في دولة إبليس منذ قبض نبيهم إلى زمان أمير المؤمنين عليه السلام / ٨٩٦
- (٧) على ماذا كانوا يبأيعون أمير المؤمنين عليه السلام في خلافته الظاهرية / ٨٩٦
- (٨) الحسن البصري يُدافع عن أبي بكر وعمر / ٨٩٧
- (٩) الحسن البصري يحدث عن أبي ذر حديث التسليم على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين / ٨٩٧

- (١٠) إعراف الحسن البصري بأن جميع الصحابة كانوا لا يشكون في أن علياً عليه السلام أحق بالخلافة / ٨٩٨
- (١١) الإجابة على قضية صلاة أبي بكر بالناس عند وفاة النبي صلى الله عليه وآله / ٨٩٩
- (١٢) خلط الحسن البصري النفاق بالتقية / ٩٠١

الحديث التاسع والخمسون: (٩٠٢)

- (١) الدعاء الذي كان يدعو به أمير المؤمنين عليه السلام عند قتال الناكثين والقاسطين والمارقين / ٩٠٢

الحديث الستون: (٩٠٤ - ٩٠٣)

- (١) أمير المؤمنين عليه السلام يخبر عن أفضل منقبة له في كتاب الله / ٩٠٣
- (٢) إخباره عليه السلام عن أفضل منقبة له من رسول الله صلى الله عليه وآله / ٩٠٣
- (٣) بشارة لأمير المؤمنين عليه السلام / ٩٠٤
- (٤) فكرة أبي بكر وعمر / ٩٠٤

الحديث الحادي والستون: (٩٠٩ - ٩٠٥)

- (١) لإجماع بني عبد المطلب عند وفاة النبي صلى الله عليه وآله / ٩٠٥
- (٢) إخراجهم صلى الله عليه وآله نساءه من زمرة أهله / ٩٠٥

- (٣) الإسلام بُني على خمسة / ٩٠٦
- (٤) حضور سلمان وأبي ذر والمقداد مع بني عبد المطلب / ٩٠٦
- (٥) التخصيص على الأئمة الإثني عشر عليهم السلام / ٩٠٦
- (٦) إخباره صلى الله عليه وآله عن تظاهر قريش بعده / ٩٠٦
- (٧) رجлан من قريش عليها مثل إثم جميع الأمة وعذابهم / ٩٠٧
- (٨) شفاعته عليه السلام لبني عبد المطلب يوم القيامة / ٩٠٧
- (٩) إخباره صلى الله عليه وآله عن شهادة أمير المؤمنين عليه السلام / ٩٠٧
- (١٠) إخباره صلى الله عليه وآله عن ضرب الزهراء عليها السلام وكسر ضلعها / ٩٠٧
- (١١) إخباره صلى الله عليه وآله عن قاتل الحسن عليه السلام / ٩٠٨
- (١٢) إخباره صلى الله عليه وآله عن ملك بني العباس / ٩٠٨
- (١٣) إخباره صلى الله عليه وآله عن الإمام المهدي عليه السلام / ٩٠٨

الحديث الثاني والستون: (٩١٠ - ٩٠٩)

- (١) سؤال سلمان عن وصي النبي ونزول الوحي في جوابه / ٩٠٩
- (٢) اختيار الله للمعصومين عليهم السلام من بين الخلق / ٩٠٩
- (٣) معنى الرجس في آية التطهير / ٩٠٩
- (٤) إخباره صلى الله عليه وآله عن الإمام المهدي عليه السلام / ٩١٠
- (٥) عليّ عليه السلام وزير رسول الله صلى الله عليه وآله من عند الله / ٩١٠
- (٦) التبرك بتراب أقدام أمير المؤمنين عليه السلام / ٩١٠

الحديث الثالث والستون: (٩١١)

- (١) كلام لا يقوله أحد إلا أمير المؤمنين عليه السلام / ٩١١
- (٢) رجل ادّعى كلامه عليه السلام فمات مكانه / ٩١١

الحديث الرابع والستون: (٩١٢)

- (١) علم أمير المؤمنين عليه السلام غير متناه / ٩١٢
- (٢) قوة إيمان سليم بن قيس / ٩١٢

الحديث الخامس والستون: (٩١٤ - ٩١٣)

- (١) رأس اليهود والنصارى في الكوفة يجهلان ما يسألان عن أمر دينهم / ٩١٣
- (٢) إفتراق الأمم بعد أنبيائها / ٩١٣

(٣) الفرقة الناجية هي التابعة لوصي النبي / ٩١٣

(٤) لا ينجو من محبي علي عليه السلام إلا فرقة واحدة / ٩١٤

الحديث السادس والستون: (٩١٦ - ٩١٥)

(١) سليم يلتقي بإبن عباس بعد شهادة الإمام الحسين عليه السلام / ٩١٥

(٢) صحيفه فيها كل ما يقع إلى يوم القيامة / ٩١٥

(٣) ابن عباس يخبر عماراً في الصحيفة / ٩١٥

(٤) رد فعل أبي بكر وعمر عندما تعلم أمير المؤمنين عليه السلام ألف باب من العلم / ٩١٦

٩١٦ / ...

(٥) إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عن ملك بني العباس / ٩١٦

الحديث السابع والستون: (٩٢٢ - ٩١٧)

في هذا الحديث كلام أمير المؤمنين عليه السلام في بيت زياد بالبصرة بعد وقعة الجمل وهو يتضمن:

(١) إقامة أبي بكر للخلافة قبل دفن رسول الله صلى الله عليه وآله / ٩١٧

(٢) إستنصار أمير المؤمنين عليه السلام حينما غضبوا حقاً / ٩١٨

(٣) سكوته عليه السلام لما لم يجد أعواناً لقرهم بالجاهلية / ٩١٨

(٤) كيف وصل عمر وعثمان إلى الخلافة / ٩١٨

(٥) فتنة طلحة والزبير / ٩١٩

(٦) إمتحان الله الأمة بأهمهم عايشة / ٩١٩

(٧) بطلان قولهم «إن رسول الله لم يستخلف أحداً» / ٩١٩

(٨) جهاد أمير المؤمنين عليه السلام حينما وجد أعواناً / ٩٢٠

(٩) رجلا ن عليهما وزر جميع الأمة وكل حرام يفعل / ٩٢١

(١٠) تقية أمير المؤمنين عليه السلام من أصحابه / ٩٢١

(١١) كيف يتحقق التولي والتبري / ٩٢١

(١٢) محمد بن أبي بكر نجيب قومه / ٩٢١

(١٣) الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله يحذر أبا بكر وعمر وعثمان خاصة من غضب الخلافة / ٩٢٢

٩٢٢ / ...

(١٤) التنصيص على الأئمة الإثني عشر عليهم السلام / ٩٢٢

(١٥) أمر علي عليه السلام بكتان هذا الحديث إلا من مسترشد / ٩٢٢

(١٦) إخباره عليه السلام عن جرائم زياد بحضوره / ٩٢٢

الحديث الثامن والستون: (٩٢٣)

(١) العقيدة التي أبرزها إبراهيم بن يزيد النخعي عند وفاته / ٩٢٣

(٢) إقرار إبراهيم النخعي بالأئمة عليهم السلام / ٩٢٣

الحديث التاسع والستون: (٩٢٧ - ٩٢٤)

في هذا الحديث ذكر ما جرى عند شهادة أمير المؤمنين عليه السلام:

(١) التنصيص على الأئمة عليهم السلام وتسليم ودائع الإمامة / ٩٢٤

(٢) كلامه عليه السلام في قاتله / ٩٢٥

(٣) نص وصية أمير المؤمنين عليه السلام / ٩٢٥

(٤) تاريخ شهادة أمير المؤمنين عليه السلام / ٩٢٧

الحديث السبعون: (٩٢٩ - ٩٢٨)

(١) أقل ما لابد منه في عقيدة المؤمن / ٩٢٨

(٢) الولاية والبراءة إجمالاً أو تفصيلاً / ٩٢٨

(٣) حكم من لا يعرف الحق / ٩٢٩

(٤) الناصبي مشرك كافر / ٩٢٩

[٣] المُستدرك من أحاديث سليمان بن قيس (٩٥٧ - ٩٣١)

وهو يتضمّن ٢٠ حديثاً:

الحديث الحادي والسبعون: (٩٣٢)

(١) من لم يعرف إمامه مات ميتة جاهلية / ٩٣٢

(٢) من هذا الإمام؟ / ٩٣٢

(٣) ما حدّ معرفة الإمام؟ / ٩٣٢

الحديث الثاني والسبعون: (٩٣٤ - ٩٣٣)

(١) تكلم أمير المؤمنين عليه السلام مع الشمس بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله / ٩٣٣

(٢) عليّ بشر كيف بشر / ٩٣٣

(٣) عليّ الأوّل والآخر والظاهر والباطن وهو بكلّ شيء عليم / ٩٣٤

(٤) كلام القوم بعد مشاهدة هذه المعجزة / ٩٣٤

الحديث الثالث والسبعون: (٩٣٥)

- (١) هل ينفعني حبّ عليّ عليه السلام ؟ / ٩٣٥
- (٢) من أحبّ عليّاً عليه السلام أحبّ الله / ٩٣٥
- (٣) محبّو عليّ من الله بحيث عليّ من رسول الله صلى الله عليه وآله / ٩٣٥

الحديث الرابع والسبعون: (٩٣٦)

- (١) تفسير ﴿والسابقون السابقون﴾ / ٩٣٦
- (٢) عليّ عليه السلام أسبق السابقين / ٩٣٦

الحديث الخامس والسبعون: (٩٣٧)

- (١) أبوذر ينادي في موسم الحجّ بحقّ أهل البيت عليهم السلام / ٩٣٧
- (٢) مثل أهل البيت عليهم السلام كسفينة نوح وكباب حطّة / ٩٣٧
- (٣) حديث الثقلين / ٩٣٧
- (٤) عثمان يؤاخذ أبا ذر على فعله / ٩٣٧
- (٥) أمير المؤمنين عليه السلام يشهد لأبي ذر عند عثمان / ٩٣٧

الحديث السادس والسبعون: (٩٣٨ - ٩٣٩)

- خطبة الإمام الحسن عليه السلام حين إمضاء الصلح ، وهي تتضمن :
- (١) ليس معنى الصلح أهليّة معاوية للخلافة / ٩٣٨
 - (٢) لو أنّ الناس بايعوا الإمام الحسن عليه السلام لأنزلت عليهم البركات / ٩٣٨
 - (٣) إذا وثق أمر أمة رجل وفيهم أعلم منه / ٩٣٨
 - (٤) الأمة رجعت إلى ملّة عبدة العجل / ٩٣٨
 - (٥) الإمام في سعة إذا تركته الأمة واستضعفوه / ٩٣٩

الحديث السابع والسبعون: (٩٤٠)

- (١) التنصيص على الأئمة الإثني عشر عليهم السلام / ٩٤٠

الحديث الثامن والسبعون: (٩٤١ - ٩٤٢)

- (١) إنّ الله أمر رسوله بحبّ أربعة من أصحابه / ٩٤١
- (٢) ألف باب من العلم عند عليّ عليه السلام / ٩٤١
- (٣) عليّ عليه السلام أعلم الناس بالتوراة والإنجيل والقرآن / ٩٤٢
- (٤) علمه عليه السلام بالملاحم / ٩٤٢

(٥) القرآن لم يدع لقائل مقالاً / ٩٤٢

(٦) العلم في نسل رسول الله صلى الله عليه وآله إلى يوم القيامة / ٩٤٢

الحديث التاسع والسبعون: (٩٤٣)

(١) كلام أمير المؤمنين عليه السلام لخواص شيعته / ٩٤٣

(٢) قوله عليه السلام: «دَعُوا الناس وما رضوا لأنفسهم» / ٩٤٣

(٣) الناس في نسبتهم إلى أهل البيت عليهم السلام ثلاثة أصناف / ٩٤٣

الحديث الثمانون: (٩٤٤)

(١) تفسير قوله تعالى ﴿لَتَكُونُوا شهداء على الناس﴾ / ٩٤٤

(٢) الأئمة عليهم السلام شهداء الله على خلقه / ٩٤٤

(٣) الأئمة عليهم السلام هم الأمة الوسط / ٩٤٤

الحديث الحادي والثمانون: (٩٤٥)

(١) تفسير قوله تعالى ﴿هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم...﴾ / ٩٤٥

الحديث الثاني والثمانون: (٩٤٦)

(١) تفسير قوله تعالى ﴿سلام على آل ياسين﴾ / ٩٤٦

الحديث الثالث والثمانون: (٩٤٧)

(١) تفسير قوله تعالى ﴿وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون﴾ / ٩٤٧

الحديث الرابع والثمانون: (٩٤٨)

(١) تفسير قوله تعالى ﴿ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ / ٩٤٨

الحديث الخامس والثمانون: (٩٤٩)

(١) تفسير قوله تعالى ﴿وإذا المؤودة سُئلت بأي ذنب قتلت﴾ / ٩٤٩

الحديث السادس والثمانون: (٩٥٠ - ٩٥٣)

(١) دعائم الكفر: الفسق والغلو والشك والشبهة / ٩٥٠

(٢) شُعبُ الفسق: الجفا والعمى والغفلة والعتو / ٩٥٠

(٣) شُعبُ الغلو: التعصُّب في الرأي والتنازع فيه والزيف والشقاق / ٩٥١

(٤) شُعبُ الشك: المرية والهوى والتردد والإستسلام / ٩٥١

(٥) شُعبُ الشبهة: الإعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأويل العوج ولبس الحقِّ بالباطل

- (٦) دعائم النفاق: الهوى والهوىنا والحفيظة والطمع / ٩٥٢
 (٧) شُعبُ الهوى: البغى والمدوان والشهوة والطغیان / ٩٥٢
 (٨) شُعبُ الهوىنا: الغرة والأمل والهبة والمأطلة / ٩٥٢
 (٩) شُعبُ الحفيظة: الكبر والفخر والحمة والعصبية / ٩٥٢
 (١٠) شُعبُ الطمع: الفرج والمرح واللجاجة والتكاثر / ٩٥٣

الحديث السابع والثمانون: (٩٥٤)

- (١) علم يجب على الناس النظر فيه وعلم يسع الناس ترك النظر فيه / ٩٥٤

الحديث الثامن والثمانون: (٩٥٥)

- (١) آيتان ودعاء تكتب للمرأة إذا عسرت عليها الولادة / ٩٥٥

الحديث التاسع والثمانون: (٩٥٦)

- (١) حرّم الله الجنة على الفحّاش / ٩٥٦
 (٢) الفحّاش إمّا ولد زناً أو شرك شيطان / ٩٥٦
 (٣) علامة من لا يبالي ما قيل له / ٩٥٦

الحديث التسعون: (٩٥٧)

- (١) من علّام فقّه الرجل قلّة كلامه / ٩٥٧

الحديث الحادي والتسعون: (٩٥٨)

- (١) بشارة رسول الله صلى الله عليه وآله بالإمام المهدي عليه السلام / ٩٥٨
 (٢) لا خير في الحياة بعد الإمام المهدي عليه السلام / ٩٥٨
 (٣) إنتهاء دولة الإمام المهدي يكون قبل القيامة بأربعين يوماً / ٩٥٨

مختصر مسج الأحاديث

(١٠٢٧ - ٩٥٩)

وهو يتضمّن تخريج جميع أحاديث الكتاب على ترتيبها من (٠) إلى (٩١):

تخريج مفتاح الكتاب / ٩٦١

تخريج الحديث الأول / ٩٦٢

تخريج الحديث الثاني / ٩٦٣

تخريج الحديث الثالث / ٩٦٤

- تخريج الحديث الرابع / ٩٦٥
- تخريج الحديث الخامس / ٩٦٦
- تخريج الحديث السادس / ٩٦٧
- تخريج الحديث السابع / ٩٦٧
- تخريج الحديث الثامن / ٩٦٨
- تخريج الحديث التاسع / ٩٧٠
- تخريج الحديث العاشر / ٩٧٠
- تخريج الحديث الحادي عشر / ٩٧٥
- تخريج الحديث الثاني عشر / ٩٧٦
- تخريج الحديث الثالث عشر / ٩٧٧
- تخريج الحديث الرابع عشر / ٩٧٨
- تخريج الحديث الخامس عشر / ٩٧٩
- تخريج الحديث السادس عشر / ٩٨٠
- تخريج الحديث السابع عشر / ٩٨١
- تخريج الحديث الثامن عشر / ٩٨١
- تخريج الحديث التاسع عشر / ٩٨٤
- تخريج الحديث العشرين / ٩٨٤
- تخريج الحديث الحادي والعشرين / ٩٨٥
- تخريج الحديث الثاني والعشرين / ٩٨٦
- تخريج الحديث الثالث والعشرين / ٩٨٦
- تخريج الحديث الرابع والعشرين / ٩٨٦
- تخريج الحديث الخامس والعشرين / ٩٨٧
- تخريج الحديث السادس والعشرين / ٩٨٨
- تخريج الحديث السابع والعشرين / ٩٨٩
- تخريج الحديث الثامن والعشرين / ٩٨٩
- تخريج الحديث التاسع والعشرين / ٩٨٩
- تخريج الحديث الثلاثين / ٩٩٠
- تخريج الحديث الحادي والثلاثين / ٩٩٠

- تخريج الحديث الثاني والثلاثين / ٩٩١
- تخريج الحديث الثالث والثلاثين / ٩٩٢
- تخريج الحديث الرابع والثلاثين / ٩٩٢
- تخريج الحديث الخامس والثلاثين / ٩٩٣
- تخريج الحديث السادس والثلاثين / ٩٩٤
- تخريج الحديث السابع والثلاثين / ٩٩٤
- تخريج الحديث الثامن والثلاثين / ٩٩٦
- تخريج الحديث التاسع والثلاثين / ٩٩٧
- تخريج الحديث الأربعين / ٩٩٧
- تخريج الحديث الحادي والأربعين / ٩٩٨
- تخريج الحديث الثاني والأربعين / ٩٩٩
- تخريج الحديث الثالث والأربعين / ١٠٠٢
- تخريج الحديث الرابع والأربعين / ١٠٠٣
- تخريج الحديث الخامس والأربعين / ١٠٠٣
- تخريج الحديث السادس والأربعين / ١٠٠٤
- تخريج الحديث السابع والأربعين / ١٠٠٤
- تخريج الحديث الثامن والأربعين / ١٠٠٤
- تخريج الحديث التاسع والأربعين / ١٠٠٥
- تخريج الحديث الخمسين / ١٠٠٥
- تخريج الحديث الحادي والخمسين / ١٠٠٦
- تخريج الحديث الثاني والخمسين / ١٠٠٦
- تخريج الحديث الثالث والخمسين / ١٠٠٧
- تخريج الحديث الرابع والخمسين / ١٠٠٧
- تخريج الحديث الخامس والخمسين / ١٠٠٨
- تخريج الحديث السادس والخمسين / ١٠٠٨
- تخريج الحديث السابع والخمسين / ١٠٠٨
- تخريج الحديث الثامن والخمسين / ١٠٠٨
- تخريج الحديث التاسع والخمسين / ١٠٠٩

- تخريج الحديث الستين / / ١٠٠٩
- تخريج الحديث الحادي والستين / / ١٠٠٩
- تخريج الحديث الثاني والستين / / ١٠١٠
- تخريج الحديث الثالث والستين / / ١٠١٠
- تخريج الحديث الرابع والستين / / ١٠١١
- تخريج الحديث الخامس والستين / / ١٠١١
- تخريج الحديث السادس والستين / / ١٠١٢
- تخريج الحديث السابع والستين / / ١٠١٢
- تخريج الحديث الثامن والستين / / ١٠١٢
- تخريج الحديث التاسع والستين / / ١٠١٣
- تخريج الحديث السبعين / / ١٠١٤
- تخريج الحديث الحادي والسبعين / / ١٠١٤
- تخريج الحديث الثاني والسبعين / / ١٠١٥
- تخريج الحديث الثالث والسبعين / / ١٠١٦
- تخريج الحديث الرابع والسبعين / / ١٠١٦
- تخريج الحديث الخامس والسبعين / / ١٠١٧
- تخريج الحديث السادس والسبعين / / ١٠١٨
- تخريج الحديث السابع والسبعين / / ١٠١٨
- تخريج الحديث الثامن والسبعين / / ١٠٢٠
- تخريج الحديث التاسع والسبعين / / ١٠٢١
- تخريج الحديث الثمانين / / ١٠٢١
- تخريج الحديث الحادي والثمانين / / ١٠٢٢
- تخريج الحديث الثاني والثمانين / / ١٠٢٢
- تخريج الحديث الثالث والثمانين / / ١٠٢٣
- تخريج الحديث الرابع والثمانين / / ١٠٢٤
- تخريج الحديث الخامس والثمانين / / ١٠٢٤
- تخريج الحديث السادس والثمانين / / ١٠٢٥
- تخريج الحديث السابع والثمانين / / ١٠٢٦

تخريج الحديث الثامن والثمانين / ١٠٢٧

تخريج الحديث التاسع والثمانين / ١٠٢٧

تخريج الحديث التسعين / ١٠٢٧

تخريج الحديث الحادي والتسعين / ١٠٢٨

الفهرس العاصمى

(١٠٣١ - ١٤٦٧)

- (١) فهرس الآيات القرآنية ١٠٣٣
- (٢) فهرس الأحاديث الشريفة ١٠٤٠
- (٣) فهرس أعلام الأشخاص ١٠٧٤
- (٤) فهرس الفرق والطوائف والأمم ١١١٧
- (٥) فهرس الوقايع والآيام ١١٢٦
- (٦) فهرس الأمكنة والبلدان ١١٣٠
- (٧) فهرس الأدعية ١١٣٨
- (٨) فهرس الأبيات الشعرية ١١٣٩
- (٩) فهرس الكتب والمؤلفات والرسائل ١١٤١
- (١٠) فهرس مصادر التقديم والتحقيق والتخريج ١١٦١
- (١١) الفهرس الموضوعي ١١٧٩
- (١٢) فهرس محتوى الكتاب ١٤٣٠
- دليل الكتاب باللغة الإنكليزية ١٤٦٩

PART TWO:

THE RESEARCHED TEXT

[P.552 - 957]

I kitab-e solaim	554 - 874
II The parts of book which exist in the other copy	875 - 929
III Supplemental part of contained traditions	931 - 957

PART THREE:

REFERENCES OF THE TRADITIONS

(Removing the traditions from sources)

[P. 959 - 1027]

The chapter consisting the documents in which the traditions of the author has been reminded.

PART FOUR:

GENERAL INDEXES

[P . 1031 - 1470]

The chapter consists of 12 indexes, taken from the introduction, the text, footnotes and references of the traditions. A subject index also is enclosed.

* * * *

TABLE OF CONTENTS

3 volumes including 4 parts:

PART ONE:

INTRODUCTION

[P. 13 - 550]

I Motivation of the research	15 - 40
II A brief biography of the author and a short history of his book.	41-72
III Detailed discussion about the book and its author:	73 - 550
1 - About the title of the book	75 - 82
2 - Why the book is the first in its field?	83 - 88
3 - Reliability of the book and its traditions as approved by the Imam the immaculates (P.B.U.T)	89 - 100
4 - Sayings of the shiet scholars about reliability of the book and its traditions	101 - 116
5 - The scholars have narrated the book and its traditions as a valid reference	117 - 148
6 - The book in the eyes of non-shiets	149 - 154
7 - A survey of criticisims about the book	155 - 200
8 - Sources of the book	201 - 254
9 - Biography of the author	255 - 306
10 - Manuscripts of the book	307 - 408
11 - The editions, summary and translations of the book in to Persian and Urdu	409 - 423
12 - Illustrusted copies of the book: manuscripts and printed ..	424 - 522
13 - The method of book's composition	523 - 528
14 - The method of researching	529 - 548

Introducing the book

KITAB-E SOLAIM IBN QAYS al-HELALI

The book of Solaim ibn Qays al-Helali

The great TABE'I¹, from the companions of Imam Ali & Imam Hasan
& Imam Hosain & Imam Zaynol abedin & Imam Baqer P.B.U.T.

d. 76A.H. / 695A.D.

A traditional history book known as the first book of 1st century A.H.

3 volumes:

1. Introduction consisting survey and research about the book & its author.
 2. The researched text of the book, collated with 14 manuscripts, and supplemental parts from solaim's traditions
 3. Removing the traditios from main sources and 12 indexes.
-

Researched, edited & introduced by:

Sheikh Mohammad Baqer Ansari Zanjani khuyini

Printed & published by:



DALILEMA publications
Printed in Qom - Iran

1. TABE'I is who met the prophet companions.

● Also, the late Allameh Sayyed Zishan Haydar Javadi Hindi deceased in 1421 A.H (2000 A.D) has translated Sulaim's book into Urdu, and the institute of "Javadiya Arabic College" in Benares (Varansi) of India has begun to print it in several issues of magazine.

● English translation of Sulaim's book done by Sayyed Ali Yusof Hindi with a brief introduction by the name of "The book of Sulaim bin Qays Al-Hilali" in America, and in the year 1419 A.H (1998 A.D) the institute of Open School in Chicago of America printed it in 160 pages in big size.

It is hoped that, the research of Sulaim's book would be a step in the revival of Islam's doctrinal and historical inheritance and by offering it, a precious trace of Ahlebeit's (peace be upon them) cultural inheritance's reserves presented to the world of science; and in the hope of accepting the insignificant action in the sight of Allah and innocent Imams (peace be upon them) especially **Imam Mahdi** (peace be upon him).

*Qom, Mohammad Baqir Ansari Zanjani Khuyini
Birthday of prophet Mohammad and Imam Sadeq (P.)*

Rabiolavval 17, 1423

May. 5, 2002

publications. Afterwards, up to now it is also reprinted by Dalilema publications.

- In the year 1421 A.H (**2001 A.D**) by Dalilema publications, this same translation published with a briefer introduction in 800 pages and in the form of pocket-sized, and in the year 1422 A.H (**2002 A.D**) it reprinted.

- In the year 1412 A.H (**1992 A.D**) Allama Sheikh Mohammad Baqer Kamare'i (deceased in 1414 A.H, 1994 A.D) began to translate Sulaim's book into Persian while, the translation was composed of Arabic text and at the same year, it printed in 556 pages by the institute of Ahle-Beit.

- In the year 1419 A.H (**1999 A.D**) Doctor Mahmud Reza Eftekharzadeh, by selecting 66 Hadiths (traditions) of Sulaim's book and Persian translation and regulation of its subjects, composed a book by the name of "Political history of first Islam" that, it was printed in 480 pages by Resalate-Qalam publications in Tehran.

- In the year 1375 A.H (**1955 A.D**), the late Sheikh Malek Mohammad Sharif Shah Rasulvi, translated Sulaim's book into Urdu. In the year 1391 A.H (**1971 A.D**), this translation printed in 237 pages by Sajed publications in Multan of Pakistan, and in the year 1400 A.H (**1980 A.D**) it was reprinted in 288 pages by the same publisher, and in the year 1415 A.H (**1995 A.D**) it was reprinted by Eblaqolemran publications in Lahour of Pakistan.

● Summarization and extract of Sulaim's book has been done twice, before its original printing by Sheikh Abdolhamid Karahrudi and Sayyed Mohammad Ali Shah Abdolazimi, and Karahrudi's extract has printed about the year 1360 A.H (1939 A.D).

● For the first time, in the year 1400 A.H (1980 A.D), Persian translation of Sulaim's book done by my Great father, Hajj Ismaeil Ansari, and it was printed by the name of "**Asrar-e Ale-Mohammad**" (The mysteries of Ale-Mohammad). This translation done from whatever printed in 270 pages in Najaf, and its introduction summarized, and during ten years in the cities of Qom, Tehran and Mashad, it was frequently reprinted in two sizes.

● In the year 1413 A.H (1993 A.D), a more complete translation done by him and Allameh publications and Ma'aref Eslami publications in Qom, printed it in 624 pages and it was reprinted in the years 1414 and 1415 A.H (1994 and 1995 A.D).

● In the year 1416 A.H (1996 A.D), my Great father again began to translate Sulaim's book completely and basically and he translated it from Arabic text's three-volumed printing that during the translation, introduction summarized and many feuillets eliminated. At the same year, this translation printed in 776 pages by Alhadi publications, and in the years 1412 and 1418 A.H (1997 and 1998 A.D) it was reprinted by Alhadi

● In the year 1416 A.H (1996 A.D) by Alhadi publications, this same three-volumed text printed in addition to a supplement in 17 pages at the end of the first volume, including recent subjects about Sulaim's book. In the year 1420 A.H (1999 A.D), three-volumed printing of Sulaim's book, printed in one volume and in 640 pages by Alhadi publication. In this printing, introduction summarized in 120 pages and the text of book remained according to prior printing and many feuillets eliminated or summarized and also contents eliminated and in its stead, added extraction of subjects, including resources extraction of book's doctrinal and historical important subjects. Also, this activity done by the lines' writer (Mohammad Baqer Ansari) and in the year 1422 A.H (2001 A.D), it was reprinted by Dalilema publications.

● Now-in the year 1423 A.H (2002 A.D) three-volumed printing of Sulaim's book reprinted by Dalilema publications. In this printing, at the end of the first volume, a supplement added in 40 pages, including recent subjects about different directions of book, that has obtained during ten years from its first printing to now . Also, at the end of the second volume, seven Hadiths (traditions) have been added by Sulaim that, they have obtained after the first printing. Detailed extraction of subjects which had come in one-volumed printing, it has been also added at the end of the second volume.

- For the first time, in the year 1361 A.H (1940 A.D) in Najaf, the printing of Arabic text of Sayyed Sadeq Bahrololum in 192 pages. Then, in the year 1366 A.H (1945 A.D) it was printed in the appendix of Sheikh Shir Mohammad Hamadani's researchs in 212 pages. This same printing was reprinted in 236 pages and 270 pages. The printing of 270 pages was frequently reprinted in Najaf, Qom, Tehran and Bayrut.

- In the year 1407 A.H (1987 A.D), the text of Sulaim's book printed according to Najaf's printing and with the introduction of Sayyed Ala'eddin Musavi in 215 pages in Bayrut. Then, in the year 1408 A.H (1988 A.D), by adding contents, it was printed in 328 pages in Tehran.

- In the year 1413 A.H (1993 A.D), after a 12-year-old effort, Sulaim's book became a basic research by these line's author (Mohammad Baqer Ansari) and confronted with 14 manuscripts and in the year 1415 A.H (1995 A.D) it was printed in 1472 pages and in three volumes by Alhadi publications in Qom. The first volume as far as page 552 is a complete research about book and compiler in 14 chapters. Its second volume as far as page 957 is the original text of book with recording all differences of copies and necessary explanations in feuillements, that has been regulated in three sections, including original text, whatever has been in some copies, and supplements of Sulaim's traditions. Its third volume as far as page 1472 is references of the traditions and general index.

● In the year 75 A.H (694 A.D), when Hajjaj Saqafi became Iraq's ruler, he began to murder companions of Imam Ali (peace be upon him) in the most extreme form. Sulaim bin Qays was one of the first persons that Hajjaj inquired him. By feeling of risk, Sulaim with his book run away from Kufa to Iran and came to Nobandjan, near to Shiraz. There, he became familiar with Aban bin Abi Ayyash and entrusted his book to him and died in the year 76 A.H (695 A.D)

● After Sulaim's demise, Aban with Sulaim's book left for Basra and from there he travelled for pilgrimage to Mecca and presented Sulaim's book to Imam Zainolabedin (peace be upon him) and he confirmed that book completely. After Imam's demise, he went to see Imam Baqer (peace be upon him) and presented Sulaim's book to him and encountered to much confirmation by Imam.

● Aban presented Sulaim's book to the companions of Imams and they transcribed it and in the year 134 A.H (753 A.D) he died. Thus, up to now, Sulaim's book maintained by the great, mohaddeths and historians and becuse of it's importance at each century, made in various transcriptions of it and it's documents'chain maintained accurately.

● Nowadays, it has been identified more than **70 manuscripts** of Sulaim's book, that now **30 manuscripts** of it, is available.

In the Name of Allah
The Compassionate The Merciful

Introducing the Book

The book of **Sulaim bin Qays Al-Helali** is the first compilation in Islam and also the first doctrinal hadithist historical book, that it has reached us from the first Hijri century.

It's compiler is **Abusadeq Sulaim bin Qays Helali Ameri**, born in two prior Hegrat (**617 A.D**) and deceased in the year **76 A.H (795 A.D)**. He is a companion of Amiral-momenin **Ali bin Abi-Talib**, and **Imam Hassan** and **Imam Hossain** and **Imam Zainolabedin** and **Imam Baqer** (peace be upon them).

Sulaim has entered to **Madina** in the year **14 A.H (631 A.D)** and due to special conditions of caliphate's usurpation and prohibition of Islam teachings compilation and narration by **Omar** and the feeling of cultural vacuum, he has begun to compile this book. The date of the book's compilation must be considered a 60-year-old interval between his entrance to **Madina** and his demise that at each section he has recorded important matters of history and teachings and in this way, he has travelled a lot.

First Edition

1415 A.H. / 1995 A.D.

Second Edition

1416 A.H. / 1996 A.D.

Third Edition

1423 A.H. / 2002 A.D.

Fourth Edition

1426 A.H. / 2006 A.D.

Kitab-e Sulaim ebne Qaysel Helali

Suleim Bin Qeis Al-Hilali's book

Composed by: *Abusadeq Sulaim Bin Qays Helali Ameri*

Revised by: *Mohammad Baqer Ansari Zanjani Khuyini*

Published by: *Entesharate DALILEMA*

(DALILEMA publications)

Post Box No. 37185 - 1153, Qom, IRAN

Iran, Qom, Moallem st., Alley 29, No 448.

Tel : (0251) 7744988 - 7733413

Printed in Qom - Iran

ISBN (3 Vols.) 964 - 7528 - 86 - 8

ISBN (Vol. 1) 964 - 7528 - 87 - 6

ISBN (Vol. 2) 964 - 7528 - 88 - 4

ISBN (Vol. 3) 964 - 7528 - 89 - 2

**KITAB-E SOLAIM
IBN QAYS AL-HELALI**

(The book of Solaim ibn Qays Al-helali)

d. 76 AH / 695 AD

VOLUME III

**REFERENCES OF THE TRADITIONS
&
GENERAL INDEXES**

Removing the traditions from main sources and 12 indexes

EDITED BY:

Mohammad Baqer Ansari

Printed & published by:



DALILEMA publications

QOM - IRAN